يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاثنين ٢٠ ايار ١٩٩١، الموافق ٦ ذو القعدة ١٤١١ هـ • العدد ٤٨/٦ • ١٢ صفحة • الثمن: ١،٣٠ شاقل • יום שנ׳ 20.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 6/48 - 20.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

تعبئة عامة في تونس لاحباط مؤامرة الاصوليين

• جميع احزاب المعارضة تشجب العنف والاضطرابات التي يثيرها الاصوليون •

(اقرأ ص ٤)

اليوم - ذكرى شهداء مجزرة «ريشون لتسيون»

الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة المحتلة يدعو للوقوف دقيقة صمت وحداد.
اضراب تجاري في دولة فلسطين المحتلة بدعوة من القيادة الوطنية الموحدة.

(اقرأ ص ٤)

في ختام لقاء القمة السوري - المصري في دمشق، امس:

الاسد: الاسرائيليون هم الذين يرفضون ويضعون العراقيل ومئات اللاءات امام عملية السلام

• «عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة يشكل عصيانا على الشرعية الدولية. وعلى العالم ان يواجه هذا العصيان بما يستوجبه» •

• دمشق - و.ص.ف - اكد الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الاحد، في تصريح ادلى به قبل مغادرة الرئيس المصري حسني مبارك العاصمة السورية انه «لو لم يكن هناك امل لما اجرينا محادثات» حول ازمة الشرق الاوسط.

وفي تصريح الى الصحفيين هو الاول منذ بداية بذل جهود السلام في المنطقة انتقد الاسد بشدة اسرائيل ورأى ان الاسرائيليين «لا يقبلون السلام ويطلبون ان يذهب العرب اليهم ليوقعوا على الامر الواقع المخالف للشرعية الدولية».

واضاف ان «العقبة تأتي من الاسرائيليين اما الفلسطينيون فان احدا لم يتحدث معهم حتى الان».

واوضح الاسد ايضا ان «عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة يشكل عصيانا على الشرعية الدولية وعلى العالم ان يواجه هذا العصيان بما يستوجبه».

وقال الاسد ايضا «ان الاسرائيليين هم

• البقية على ص ٤ •



• لا غفران ولا نسيان - من مشاهد مجزرة ريشون لتسيون، مثل اليوم قبل عام بالتمام والكمال.. بعد وقوعها صرخ ضحاياها الناجون من الموت: «صبرا وشاتيلا هنا». «صبرا وشاتيلا هنا». (من أرشيف «الاتحاد»)

المتهم بقتل الطفل الفحماوي يعترف ويعيد تشخيص الجريمة

الشرطة: الجريمة ارتكبت على خلفية جنسية. والطفل الضحية قتل خنقا.

(اقرا ص ١٢)

القدومي في عمان:

استعداد «مجلس التعاون الخليجي» للمشاركة في مؤتمر سلام - ورقة تعطى لصالح الاخرين!

• اثارة مسألة آلية التمثيل الفلسطيني تستهدف خلق خلافات بين الاطراف العربية •

• عمان - و.ص.ف - انتقد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي (ابو اللطف)، امس الاحد، الاعلان الذي اصدرته اخيرا دول «مجلس التعاون الخليجي» حول استعدادها للمشاركة في مؤتمر سلام واعتبره «ورقة تعطى لصالح الاخرين وليس لصالح العرب».

وفي تصريح صحفي بعيد محادثات اجراها في عمان مع وزير خارجية الاردن طاهر

• البقية على ص ١٢ •

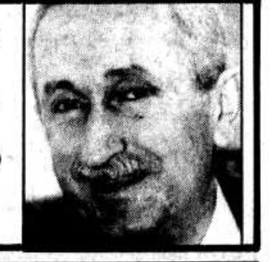
على اثر مظاهرات الـ ٣٠٠ الف

اعتقالات بالمئات في كوريا الجنوبية!

• ٢٥ الف قنبلة مولوتوف و٢٤٠ طنا من الحجارة القاها المتظاهرون على مراكز الشرطة والمكاتب الحكومية • اصابة ٢٤٣ شرطيا بجراح •

• سيئول - و.ص.ف - اعلنت الشرطة في كوريا الجنوبية، امس الاحد، انها اعتقلت ٣١٧ متظاهرا متهمين برمي قنابل مولوتوف على مراكز الشرطة ومكاتب رسمية خلال تظاهرات مناهضة للحكومة جرت امس الاول السبت في البلاد.

• البقية على ص ١١ •



عمر كرامي يتهم اسرائيل بمحاولة افشال عملية السلام في لبنان وخلق الفتنة بين ابنائه

• ويحمل الولايات المتحدة والامم المتحدة مسؤولية الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان •

(اقرأ ص ٤)

تعزية

• نتقدم باحر التعازي الى الحاج مفيد محمد احمد والى ابناء الفقيد وعائلته وجميع آل جبارين في ام الفحم والقرى المجاورة بوفاة الزميل

الحاج حمزة محمد احمد جبارين

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
وانا لله وانا اليه لراجعون

مدير وموظفو البنك العربي الاسرائيلي فرع ام الفحم



حكومة شمير تدفع المنطقة الى الحرب!

■ اصاب وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، في جولاته الاربع الى الشرق الاوسط، ما اصاب "بغل الحنّانة"، دار، دار طويلا، وظل مكانه!

الرئيس بوش الذي يدعي انه ما زال "متفائلا" قال انه لن يبعث بيكر حاليا، لجولة جديدة في المنطقة، واذا استدعت الحاجة فسوف يستدعي الاطراف الى العاصمة الامريكية.

الاعلام الامريكي يحاول الايهام وكأن حكومة شمير ليست الوحيدة التي لم تتجاوب بل هنالك "تعنت سوري" و "تردد اردني" و "عقبة فلسطينية".

والحقيقة ان الدول العربية كلها، بما فيها دولة فلسطين شعبا وقيادة، مستعدة للسلام. قالت هذا سوريا بكل وضوح، وقال هذا الملك حسين، وقال عرفات امس الاول ان م.ت.ف متمسكة بالمبادرة السلمية الفلسطينية.

لذلك فان حكومة شمير - ارنس - ليفي - شارون المتمسكة بمواصلة الاستيطان وباللاءات المتغطرسة، لا للعودة الى حدود ٤ حزيران، لا للدولة الفلسطينية، لا لمنظمة التحرير، لا للانسحاب من القدس العربية، لا للمؤتمر الدولي، لا للامم المتحدة، هي العقبة الوحيدة امام السلام. وهذا ما جعل وزير "الامن" في حكومة بيغن، احد اقطاب حزب "العمل" حاليا، السيد عيزر فايتسمان يقول في وضوح واختصار وشجاعة: "ان حكومة الليكود الحالية، بقيادة شمير تقود اسرائيل والمنطقة كلها الى الحرب القادمة".

بعد الدوران في الحلقة المفرغة، منذ نهاية حرب الخليج يبدو واضحا الان ان القيادة الاسرائيلية تضرب عرض الحائط بالشرعية الدولية وقراراتها. وجاء طرد اربعة قادة فلسطينيين خارج وطنهم، امس الاول، بصقة في وجه السياسة الامريكية وتحديا فظا للشرعية الدولية.

ان المصلحة الاساسية والوطنية العليا للسلام في الشرق الاوسط، مصلحة منع كارثة الحرب الجديدة، تتطلب يقظة ونضالا فعالا من قوى السلام في اسرائيل، وتهديد "السلام الآن" بانزال . . ٤ الف انسان الى الشارع للنضال ضد حكومة شمير وفي سبيل السلام يجب ان لا يظل كلاما بل ان يدخل فعلا حيز التنفيذ.

والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تمد يدا اخوية صادقة ومخلصة الى كل قوى السلام، اليهودية والعربية، للنضال المشترك لمنع الكارثة المحدقة، لتحقيق السلام والامن والطمأنينة لكل شعوب المنطقة بما فيها الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني.

ولا يمكننا ازاء هذه التطورات الا ان نسأل بأعلى صوتنا المدوي: اين الامم المتحدة؟ اين الدول الكبرى؟ اين الحرص على تنفيذ الشرعية الدولية، ام ان الشرعية الدولية قوية وحازمة وفتاكة فقط ضد العراق والعرب وتقف عاجزة ومشلولة ومهزوزة امام غطرسة حكومة شمير.

لذلك فاننا نؤيد تماما ما قاله ياسر عرفات، امس الاول: "يجب عدم السماح بتهرب الشرعية الدولية من مسؤولياتها المباشرة تجاه شعب فلسطين وتجاه الشرق الاوسط عموما".

("الاتحاد")

رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان ترفض تبريرات وزارة «الامن» حول الاحداث في عنبتا

● وتطالبها باجراء فحص اخر وعميق قبل ان تضطر الى التوجه الى المحكمة العليا ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى ـ في اعقاب التقارير التي نشرتها رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان عن الاحداث التي جرت في بلدة عنبتا، قضاء طولكرم والتي كانت قد خضعت لنظام حظر التجول لمدة (٢٣) يوما متتالية، وارسال تقرير مفصل حول الاحداث المذكورة الى مكتب وزارة «الامن» ـ رد مساعد الوزير لشؤون المناطق المحتلة، حاييم يسرائيلي، على ذلك برسالة مطولة جاء فيها، انه «بعد التوجه الى النيابة العامة للاستفسار تأكد لنا ان منع التجول يفرض كوسيلة امنية ضرورية عند الحاجة».

وحول السؤال العام الذي وجهته الرابطة الى الوزير بخصوص تجول الاطباء والمرضى خلال فترة منع التجول ـ رد مكتب الوزير قائلا ان «رئيس المحكمة العليا مئير شمغار اوصى، خلال البحث الذي جرى قبل حوالي ثلاثة اسابيع، بان يجري تعميم التعليمات الشاملة بهذا الخصوص على مكاتب «الادارة المدنية» وعلى الحواجز في الطرقات». واضاف بانه يأمل بان تحل هذه المسألة، وقال: «خلال اللقاءات مع رئيس بلدية عنبتا نوقش موضوع منع التجول على المواطنين، واتفق معه على اعطاء جميع المواطنين والعمال الذين يعملون في السلطة المحلية والاطباء والصيادلة، تصاريح للتجول خلال فترة المنع.

وحول وفاة المواطن عبد الله سليمان بسبب منعه من الخروج من منزله والتوجه الى المستشفى ـ نفى مكتب الوزير هذا الامر، وقال ان المواطن المذكور «لم يتقدم بمثل هذا الطلب الى قوات الجيش»، واضاف «ويبدو انه مات ميتة طبيعية»!

وعن الاتهامات التي وردت في تقرير الرابطة حول منع التصاريح عن العمال الامر الذي يمنعهم من دخول اسرائيل ـ اجاب مكتب الوزير بان هذه الادعاءات لا اساس لها من الصحة، وان معلوماته تقول انه تم منح (١٠٧) مواطنين تصاريح من اصل (١١٣) مواطنا تقدموا بمثل هذا الطلب.

وحول اعتقال المواطنين احمد بركات وعصام جابر من عنبتا، على حاجز الجيش بقرب مدينة طولكرم، بالرغم من كونهما يتزودان بتصريحي عمل داخل اسرائيل ـ جاء في رد مكتب وزارة «الامن» بان مثل هذه التصاريح لا تخولهم حق التجول خلال فرض نظام حظر التجول، وبهذا فقد خرقا المنع واقتضى اعتقالهما!

● رد الرابطة على الرسالة ●

وردت رابطة الاطباء على رسالة مكتب وزير الامن، فور تسلمها لها، برسالة اخرى طالبت فيها باجراء فحص اخر وعميق حول الاتهامات التي وجهتها الرابطة الى الوزارة لكي لا تضطر للتوجه مرة اخرى الى المحكمة العليا بهذا الشأن.

وجاء في رسالة الرابطة الجوابية ان تناقضات عديدة وردت في اجوبة مكتب الوزير، واوردت عددا من الامثلة على ذلك، نقتبس منها: «في جوابكم تشيرون الى انه منح للسكان (١٠٧) تصاريح عمل داخل اسرائيل، وتشيرون ايضا الى ان تصاريح العمل لا تخول حامليها حرية التنقل خلال فترة منع التجول، فما هي الفائدة، اذن، من هذه التصاريح اذا كانت النتيجة واحدة؟».

اثر جدال سياسي!
طعن شابين من الفريديس في ناد ليلي في حيفا

• حيفا - مكتب "الاتحاد" - تعرض شابان عربيان من قرية الفريديس لطعنات بالسكين على يد شبان من طيرات هكرمل في ناد ليلي في حيفا الليلة قبل الماضية، اثر جدال بين الطرفين حول امور سياسية!!

واعتقلت الشرطة متهمين على ذمة التحقيق.

"راتس" ستبادر الى توسيع النشاط الثقافي والتجاري ايام السبت

• حيفا - مكتب "الاتحاد" - صرح عضو الكنيست، يوسي سريد (راتس)، بأن حركته لن تقف مكتوفة الايدي وستبادر الى توسيع النشاط الثقافي والتجاري في ايام السبت اذا واصل نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي مناحيم بوروش (اغودات يسرائيل) اتخاذ خطوات اجرائية لتغيير الوضع الراهن ايام السبت. هذا ما ذكره راديو "صوت اسرائيل"، امس الاحد.

واضاف سريد ان في نهاية الامر سيخسر جمهور المتدينين المتعصبين كما خسر في القدس وان بوروش يسعى للحفاظ على مقعده في اغودات يسرائيل اكثر من سعيه للحفاظ على حرمة السبت".

■■ رياضة

■ نهائي كأس انجلترا

توتنهام تُوج مرة ثامنة قياسية

• احرز توتنهام كأس انجلترا رقم ١١٠ لكرة القدم بعد فوزه على نوتنغهام ٢:١ في الوقت الاضافي من المباراة النهائية التي اقيمت امس الاول السبت على استاد ويمبلي اللندني امام ٨٠ الف متفرج وانفرد بالتالي بعدد مرات الفوز باللقب (ثماني مرات) الذي كان يشاركه فيه استون فيلا ومانشيستر يونايتد.

وجاء مستوى اللقاء مخيبا فنيا. وأصيب بول غاسكوين، نجم توتنهام في اربطة ركبته ونقل على حمالة اسعاف ثم الى المستشفى بعد ان ارتكب مخالفة ضد غاري تشارلز واحتسب الحكم ضربة جزاء حرة مباشرة لنوتنغهام سدد منها بيرس هدف السبق (د/١٥) وفي الدقيقة ٣٣ استثمر لينيكر كرة لعبها زميله بول الن وسجل منها هدفا الا ان الحكم الغاه بحجة تسلل لكن الادعاءات التلفزيونية اثبتت ان الحكم كان على خطأ. ثم اهدر لينيكر ركلة جزاء من ١١ م (د/٣٤) لكن بول ستيوارت عوض عن خطأ زميله وسجل التعادل. وفي الدقيقة الرابعة من الوقت الاضافي رفع بول الن الكرة من ركلة ركنية فأراد ووكر ابعادها من امام لينيكر ليحولها برأسه داخل شباك فريقه مسجلا هدف الفوز للفريق الخصم.. توتنهام.

وهكذا سيلعب توتنهام في مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية في الموسم المقبل الى جانب مانشيستر يونايتد الذي حصل على هذه الكأس يوم الاربعاء الماضي.

زيكو لاعبا ومدربا في فريق ياباني

• وقع لاعب كرة القدم البرازيلي الدولي السابق زيكو (٣٨ عاما) الذي استقال قبل ايام قليلة من منصبه كوزير للرياضة في البرازيل عقدا كلاعب ومدرب معا لفريق الدرجة الثانية الياباني سوميتومو مدته ثلاث سنوات.

ولم يكشف زيكو عن شروط العقد غير ان بعض الاوساط الرياضية البرازيلية اشارت الى ان قيمته هي ٣.٣ ملايين دولار.

يذكر ان الاندية اليابانية ستصبح محترفة اعتبارا من الموسم ٩٣/٩٢. ويأمل الاتحاد المحلي لكرة القدم الارتفاع بالمستوى العام للعبة قبل ان تترشح اليابان رسميا لتنظيم مونديال ٢٠٠٢.

وسيقيم زيكو مع زوجته ساندرا واولاده برونو وجونيو وتياغو في مدينة كاشيما قرب طوكيو.

اللجنة الاولمبية العراقية تطلب رفع العقوبات المفروضة على العراق

• ذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا ان اللجنة الاولمبية العراقية طلبت رفع العقوبات المفروضة على العراق من قبل المجلس الاولمبي الاسيوي والاتحاد الدولي لكرة القدم "تمهيدا لعودته لاحتلال موقعه الريادي بالمشاركة الفاعلة في نشاطات الاسرة الرياضية الدولية".

ونقلت الوكالة عن امين عام اللجنة الاولمبية العراقية الدكتور علي تركي "ان اللجنة فاتحت الاتحادات الدولية بشأن عودة العراق للمشاركة في انشطة هذه الاتحادات بعد زوال الاسباب الموجبة التي اتخذت في حينها بحرمانه من المشاركة فيها".

وتجدر الاشارة الى ان المجلس الاولمبي الاسيوي قرر بعد دخول القوات العراقية الى الكويت في اب الماضي ابعاد العراق عن دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي نظمتها بكين وتعليق عضويته في المجلس "الى ان تستأنف الحركة الاولمبية داخل الكويت بشكل طبيعي". الى ذلك فرض الاتحاد الدولي لكرة القدم حظرا على اقامة مباريات دولية على الملاعب العراقية.

تمديد اعتقال شاب من المكر وتقديم لائحة اتهام ضد فتى طمراوي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في عكا يوم الجمعة فترة اعتقال الشاب كريم شناوي (٣١ عاما) من قرية المكر، لمدة خمسة ايام، لاستكمال التحقيق.

وكان شناوي اعتقل على ايدي الشرطة في (٣٠) نيسان الماضي بتهمة: «حيازة اسلحة والتجارة بها» وهذه هي المرة الثالثة التي يمدد فيها اعتقاله. ولم تقدم بعد لائحة اتهام ضده.

من جهة اخرى قدمت النيابة لائحة اتهام ضد شاب (الاسم محفوظ في ملف التحرير) (١٧ عاما) من طمرة، وذلك في اليوم ذاته في محكمة الصلح في عكا تتهمه «بكتابة شعارات والتماثل مع منظمة ارهابية».

وتأجل النظر في القضية الى يوم الاربعاء (٥/٢٢) حيث ستنظر محكمة في نهاريا في الامر.

ويرافع عن المتهمين المحامي د. ديب عكاوي.

دراوشة ووفد عن «الدمقراطي العربي» يزور الطيرة مهنئا بها مدينة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ زار، امس، النائب عبد الوهاب دراوشة مجلس الطيرة المحلي ومعه وفد من اعضاء حزبه في المثلث وقدم التهاني للمجلس المحلي ولسكان الطيرة بمناسبة المصادقة على تحويلها الى مدينة.

وتحدث دراوشة في كلمة امام رئيس وعدد من اعضاء مجلس الطيرة المحلي عن التعاون الذي يبديه اعضاء الكنيست العرب في سبيل النضال ضد التمييز والمطالبة بحقوق المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية.

اما رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، فدعا اعضاء الكنيست العرب الى دعم اضراب الجلوس الذي سينفذه رؤساء السلطات المحلية العربية امام مكتب رئيس الحكومة ابتداء من يوم الاحد القادم. وهو الشكل النضالي الذي قرروه بعد ان ذهبت كل وعود الوزراء والمسؤولين السابقة في اصلاح الوضع الاقتصادي المزري في السلطات المحلية العربية.

هذا وشكر عبد الحي النائب دراوشة والوفد المرافق على حضورهم للطيرة التي حصلت على احد حقوقها المستحقة.

تهنئة

الى ختام وسلام ابو اصبع تهانينا الحارة بالمولود الجديد اشرف والف مبروك.

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات ـ الطيبة

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

على شرف السنة العشرين لتأسيس المركز الثقافي البلدي في كفرياسيف ومنحه شهادة افضل مركز ثقافي في الوسط العربي:

الالـــوف يشاركون في مهرجـــان الربيع الـــذي نظمه مركز كفرياسيف الثقافي ويستمتعون ببرامجه الرائعة

● كفرياسيف - من مندوب «الاتحاد» - كان «مهرجان الربيع» الذي نظمه المركز الثقافي في كفـريـاسيف مســاء السبت (١٩٩١/٥/١١) ذروة جديدة في النشاطات التي ينظمها هذا المركز، وخاصة النشاط السنوي التقليدي الذي يحمل اسم «مهرجان الربيع».

وقد تميز احتفال السنة ليس فقط بالعروض الفنية الرائعة التي تضمنها برنامجه، وانما ايضا بشعاره «من اجل سلام حقيقي، للتعايش وللجيرة الحسنة» الذي تجسد بمشاركة قوى يهودية تؤمن به.

فالعرض الرائع الذي قدمته فرقة «مشعولي تيمان» اليهودية اليمنية من مستوطنة «أوشرات» واحيت فيه فولكلور «ليلة الحناء» في العرس اليمني

كان تجسيدا للقربى بين العرب واليهود العاديين. وقد شد هذا العرض وأثار تصفيق الاف المشاهدين باغانيه العربية الممزوجة بالعبرية وبرقصات شباب وشابات الفرقة، وكذلك باداة الايقاع البسيطة والوحيدة (تنكة عادية فارغة) ويقرب هذا الفولكلور الى القلوب.

كما جسدت هذا الشعار في كلمتها القصيرة والبسيطة الشابة جوديت بن عيت من كيبوتس «بيت هعيمق».

تمتع الاف المشاهدين ايضا برقصات فرقة الدبكة العيلبونية وبغناء الفنانة سهير دلال وعزف الفرقة التي رافقتها «نجوم الغد» بقيادة الفنان عماد دلال. كما تمتعوا برقصات البالية البديعة التى قدمتها

فرقة البالية التابعة للمركز الثقافي والتي تدربها الفنانة ايرينا جمال. وبرزت بين فتيات هذه الفرقة راقصة البالية الناشئة اميرة بولس وزميلتها ميسون سكس.

وتميز «مهرجان الربيع» الكفرساوي هذه المرة بانه يجري وقد بلغ المركز الثقافي العام العشرين من عمره، قطع خلالها مرحلة واسعة من التطور في نشاطه ومقره. فقد بدأ نشاطه في بناء «ترومي» متواضع من مائة وعشرين مترا مربعا وفقط قبل ثلاث سنوات انتقل الى بناء عادي مساحته (٤٠٠) م² بناه المجلس المحلي من ايراداته المحلية ومن تبرعات مالية من الاهالي وبجهود ابطال العمل التطوعي. وسيبلغ عند اكتماله مساحة (١٤٠٠)م². وفي نفس الوقت اقام المجلس المحلي فرعا للمركز الثقافي يخدم القسم الشرقي من القرية بمساحة تزيد عن ثلاثمائة متر مربع على حساب ايراداته المحلية. ولم تستجب وزارة المعارف ولا الدوائر الحكومية الاخرى التي توجه اليها المجلس المحلي بطلب المساعدات المالية ولا باي مبلغ!

ولقد حضر المهرجان هــذه المرة مسؤولون من وزارة المعارف (شمعون هرنيل وتوفيق زحالقة مسؤولا قسم الشبيبة في الوسط العربي، وموفق خوري مدير الثقافة للوسط العربي) لتقديم شهادة «افضل مدير مركز ثقافي في الوسط العربي» لمدير المركز الاستاذ رفول بولس. وقد شاهدوا ولمسوا الجهود الكبيرة الكامنة وراء هذا المهرجان الضخم. كما سمعوا من نائب رئيس المجلس المحلي الاستاذ حسيب جريس - الذي حيى الاحتفال باسم المجلس المحلي - بأن مصروفات المجلس المحلي في السنة المالية المنصرمة على المركزين الثقافيين بلغت (١٨٠) الف شيكل، منها (١٤,٥) الف شيكل فقط من وزارة المعارف.

هذا وكان مدير المركز الاستاذ رفول بولس افتتح المهرجان بكلمة تحدث فيها عن تطور المركز وخدماته للقرية خلال عقدين من الزمن. وقام رئيس المجلس نمر مرقس بتقديم هدية تقديرية رمزية الى مدير المركز. كما وزع قسم المعارف في المجلس وادارة المركز الثقافي العديد من شهادات التقدير على العاملين تبرعا في المركز الثقافي وعلى نشيطيه.

وقامت مجموعة من المرشدين الشباب التابعين للمركز الثقافي بتوزيع يانصيب خيري يرصد ريعه لدعم المركز. وقد قدم الجائزة الثمينة للفائز بهذا اليانصيب محلات قطوف للمجوهرات والذهب.

وكان قد افتتح المهرجان وقاد فقرات برنامجه الاستاذان عناد جابر وموفق خليل، اللذان استطاعا، مع البرنامج الشيق، استبقاء جمهور الاف الحاضرين مشدودا على مدى ثلاث ساعات في ساحة مكشوفة - ساحة مجلس كفرياسيف المحلي ومهرجانات الاول من ايار.

واخيرا لا بد من كلمة الى سلطاتنا المحلية. لقد برهن هذا المهرجان الضخم والجميل على الدور الهام الذي بامكان سلطاتنا المحلية، ومن واجبها، ان تلعبه في اطلاق المواهب الكثيرة الكامنة في اجيالنا الصاعدة، وفي اعطاء جماهيرنا الثمار الطيبة لهذه المواهب. والى جانب ذلك نشعر كم هو ضروري الضغط من سلطاتنا المحلية على وزارة المعارف من اجل ان تكف عن ادارة ظهرها لاحتياجات جماهيرنا الثقافية ولتخصيص الميزانيات اللازمة لحياتنا الثقافية.

● رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس يقدم هدية تقديرية لمدير المركز الثقافي الاستاذ رفول بولس ●



● فرقة البالية التي تشرف على تدريبها ايرينا جمال ●



● راقصة البالية الناشئة اميرة بولس في عرض فردي ●



● فرقة الدبكة من عيلبون في احدى رقصاتها ●



● جانب من العرض الذي قدمته الفرقة اليهودية اليمنية ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/٢٠، حارا وجافا ومغبرا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° ● القدس وضواحيها - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٤٠° ● ايلات والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى جنوبية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٧ - ١٩٩١/٥/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٣٧٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٤٢١ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٩٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤١٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٤٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٤٤٩٦ ش.ج
* ● للمسافرين	٢,٤٩ ش.ج
● «اسود»	٢,٣٥ - ٢,٤٠ ش.ج

(٦) جرحى في حادث طرق عند مشارف طبعون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب (٦) شباب بجراح، فجر امس الاحد، واحد منهم جراحه خطيرة والاخرون جراحهم متوسطة في حادث طرق وقع عند مشارف طبعون عندما اصطدمت سيارتان.

وعلم ان السيـارتين كـانتـا مسرعتين جدا في الطريق الملتوية باتجاه طبعون مما ادى الى اصطدامهما.

وصرح مدير «نجمة داود»، امس، انه منذ يوم الجمعة وحتى وقوع الحادث المذكور وقع (١٢) حادث طرق في مختلف انحاء البلاد. اصيب خلالها (٥٠) شخصا بجراح من بينهم (٣) جراحهم خطيرة و(١٠) اشخاص جراحهم متوسطة.

بعد اغلاق دام اكثر من ٣ سنوات
الادارة المدنية تسمح بفتح مقر نقابة العمال في طولكرم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى ـ التقى عشرات العمال من منطقة طولكرم، يوم السبت، مع وفد «خط للعامل» في مقر نقابة العمال في طولكرم، حيث قدموا تظلماتهم وطالبوا بالحقوق التي تعود اليهم من اصحاب العمل داخل اسرائيل الذين طردوهم ابان حرب الخليج ولم يدفعوا لهم اجرتهم وحقوقهم (التعويضات) عن فترات العمل التي قضوها عندهم.

وضم وفد «خط للعامل» الذي حل ضيفا على نقابة العمال في طولكرم، كلا من اميرة هاس ونجيب ابو رقية وآخرين. واستقبلهم في مقر النقابة مدير النقابة في طولكرم السيد ابراهيم الحاقي واعضاء الهيئة الادارية للنقابة.

ويذكر ان نقابة عمال طولكرم كانت مغلقة منذ ثلاثة اعوام باوامر عسكرية وقد اعادت «الادارة المدنية» افتتاحها يوم ٥/١٣ وشارك في حفل الافتتاح الامين العام لاتحاد النقابات العمالية في الضفة الغربية، السيد شاهر سعد.

المبعدون الاربعة يعتصمون في مقر الصليب الاحمر في البقاع
● ويطالبون مجلس الامن بتبني قرار يدعو الى عودة جميع الفلسطينيين المبعدين ●

● كساره (لبنان) ـ و.ص.ف ـ بدأ، امس الاحد، الفلسطينيون الاربعة الذين طردتهم اسرائيل الى لبنان، امس الاول السبت، اعتصاما في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في سهل البقاع مطالبين باعادتهم الى بلادهم.

وكان جمال ياسين حسن ومعين محمد مسلم وهاشم محمد علي دحلان وجمال عبد ربه ابو جيعان وجميعهم من قطاع غزة المحتل قد وصلوا بعد ظهر امس الاول الى البقاع عبر «الحزام الامني» الذي اقامته وتحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وطلب المعتصمون في مؤتمر صحفي من مجلس الامن الدولي تبني قرار يدعو الى عودة جميع الفلسطينيين الذين طردتهم اسرائيل منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ (يبلغ عددهم ٦٥ شخصا).

واكد ابو جيعان «اننا نفضل السجن على الطرد» موضحا ان محاميه اقترح تخفيف قرار الابعاد الى السجن لمدة خمس سنوات ولكن السلطات الاسرائيلية رفضت ذلك.

وذكر المبعدون الاربعة الذين كانت السلطات الاسرائيلية تعتقلهم منذ اذار الماضي انهم وجهوا رسائل الى عائلاتهم بواسطة الصليب الاحمر لاعلامها بانهم وصلوا الى لبنان.

وقد لاقت عمليات الطرد ادانة من الاسرة الدولية التي تعتبرها انتهاكا لاتفاقية جنيف حول حماية السكان في الاراضي الواقعة تحت الاحتلال.

في دولة فلسطين المحتلة:
اليوم، اضراب تجاري ودقيقة وقوف اجلالا لذكرى شهداء مجزرة «ريشون لتسيون»
● فرض حظر التجول على جباليا ومشروع بيت لاهيا، حيث تقطن عائلات المبعدين الاربعة ● قوات الجيش تحتجز جثمان شهيد قرية مسلية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الفلسطينية العمال في «جميع مواقع العمل والمؤسسات الوطنية» للوقوف دقيقة صمت وحداد اجلالا واكبارا لارواح شهداء مجزرة عيون قارة ـ «ريشون لتسيون» التي تحل ذكراها السنوية اليوم (الاثنين) وحدد الاتحاد الساعة العاشرة موعدا للحظة الحداد كما دعا الى اقامة المسيرات التضامنية مع العمال الشهداء ـ شهداء فلسطين. وكانت القيادة الوطنية الموحدة دعت الى اعلان اضراب تجاري اليوم في المناسبة نفسها التي راح ضحيتها سبعة شهداء واحد عشر جريحا.

واتخذت قوات الاحتلال، منذ يوم امس الذي صادف يوم «البواكير» ايضا، اجراءات «امنية» شديدة في مختلف انحاء المناطق المحتلة لعلها اكثرها سطوعا في القدس حيث كانت «الدورية خلف الدورية» حسبما قال عجوز في وصف كثافة هذا التواجد اضافة الى انتشار اعداد كبيرة من رجال «الامن».

واعلنت قوات الجيش في القطاع عن منع العمال من التوجه الى اماكن عملهم دون ان تحدد فترة لذلك. وابقي حظر التجول مفروضا على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا المجاور حيث تقطن عائلات المبعدين الاربعة بينما رفع حظر التجول عن رفح ومخيمها اللذين شهدا مظاهر احتجاج اخرى منذ ساعات الصباح اضافة الى قرية بني سهيلا التي شهدت مظاهرات طلابية ضد ابعاد المناضلين الاربعة.

من جهة ثانية انفجرت عبوة ناسفة في مركز شرطة غزة في حي الرمال الذي اعيد ترميمه وافتتح قبل بضعة ايام بحضور المفتش العام للشرطة. ولم تفصح الشرطة عن تفاصيل اخرى عن الحادث الذي قالت انه لم يسفر عن وقوع اصابات.

● احتجاز جثمان شهيد مسلية ●

واحتجزت قوات الجيش الليلة قبل الماضية جثمان شهيد قرية مسلية الشاب ايمن ابو الرب بينما كان شبان يحاولون نقله الى القرية اثر ثبوت استشهاده في مستشفى «الاتحاد» في نابلس حيث اختطف الشبان جثمانه لكنهم فوجئوا بحاجز عسكري على طريق الفارعة احتجزهم نحو ساعة تعرضوا خلالها للضرب المبرح ثم استولوا على الجثمان الذي نقل لاحقا الى معهد الطب الشرعي «ابو كبير». وكانت قوات الجيش اخضعت مسلية/ جنين الى اوامر حظر التجول بينما استمر هذا الحظر جزئيا على عدد من مناطق جنين التجارية.

وجاءنا ان مصادمات وقعت في العديد من المواقع كان من ابرزها مخيم الدهيشة/ بيت لحم.

وجاءنا في وقت لاحق من مراسلنا في قطاع غزة الذي تواجد في رفح وحي يبنا في المخيم وشاهد بأم عينه بعض مظاهر القمع هناك حيث حاصر نحو (٢٠) جنديا منزل عائلة موسى دنون. وداهم قسم منهم المنزل واخذوا في ضرب ابناء العائلة. وهرعت ابنة أحد الجيران الى عيادة الوكالة في الحي طالبة التدخل لرفع الضرب عن والدها واشقائها فيما اعتدى الجنود على خمسة شبان وعلى المواطنة تركية ابو العلا (٦٥ عاما) واقتادوا الشبان للاعتقال ثم القى الجنود قنابل الغاز داخل المنزل.

ورغم ذلك فقد قذف شبان دورية عسكرية بزجاجة حارقة. بينما كانت تطوف قرب مركز التموين في يبنا. وشاهد مراسلنا ايضا الحجارة تتساقط كالمطر باتجاه قوات الجيش في يبنا ورفح.

وكان تصادف وجود منازل عدد من المواطنين قرب مبنى عيادة الوكالة في يبنا اثر كبير في انقاذ حياة طفلين رضيعين استنشقا كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع واصيبا بحالة اختناق شديدة وهما محمد محمود الجبالي (٢٨) يوما فقط ومها طلعت زنون (شهرين) فيما انفجرت قنبلة غاز بيد الفتى عبد الحميد عبدالله ابو العلا (١٨ عاما) عندما حاول ابعادها فاصابته بجروح وحروق.

وقال مراسلنا ان امرأة حامل من يبنا ايضا قد اصيبت بنزيف فيما اقتاد الجنود صحفيتين اجنبيتين وصحفيا محليا الى جهة غير معلومة.

واصيبت في خانيونس امرأة حامل، ثانية، بنزيف جراء الغاز المسيل للدموع كما اصيب فتى بعيار معدني في بطنه اثر قيام دورية باطلاق العيارات بعد تعرضها للرشق بالحجارة.

وجاءنا لاحقا ان اعمال تنكيل واسعة جرت في مدرسة العودة الثانوية للبنات في بني سهيلة حيث اقتحم الجنود المدرسة واعتدوا على الطالبات، داخل الصفوف بالركل والضرب وبكيل الشتائم البذيئة. وقد اصيب (٣٠) طالبة جراء الضرب و(٢٠) طالبة اخرى جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وجاءنا من مراسلنا في غزة، في ساعة متأخرة، ان التوتر ظل مخيما على رفح حتى ساعات الليل. والقيت زجاجة حارقة ثانية. وأصيب الطفل تامر العبيدي (١٠ سنوات) بعيار ناري في فخذه. وفي الشابورة ويبنا فشلت قوات الاحتلال في عمليات الاقتحام وقامت بالقاء قنابل الغاز بصورة عشوائية.

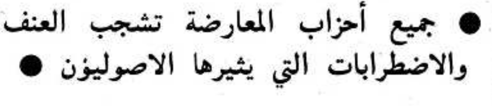
قمة لاتحاد المغرب العربي في مطلع الشهر القادم في طرابلس

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد غزالي، ان قمة لاتحاد المغرب العربي الذي يضم المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا ستعقد في مطلع حزيران القادم في طرابلس.

وترئس ليبيا اتحاد المغرب العربي منذ مطلع العام الحالي ومن المفترض ان تنتقل الرئاسة الى موريتانيا للاشهر الستة المقبلة.

وردا على سؤال حول مشكلة الصحراء الغربية اعرب غزالي، الذي كان يتحدث عبر التلفزيون، عن ارتياحه للاستفتاء الذي سينظم هناك قريبا برعاية الامم المتحدة وذكر بان الجزائر عملت منذ سبعة عشر عاما لايجاد حل سياسي للمشكلة.

وقال غزالي ايضا ان الجزائر هي احد البلدان التي قد يعقد فيها الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني.



تعبئة عامة في تونس لاحباط مؤامرة الاصوليين
● جميع أحزاب المعارضة تشجب العنف والاضطرابات التي يثيرها الاصوليون ●

● تونس ـ و.ص.ف ـ قرر التجمع الدستوري الدمقراطي (الحاكم في تونس) «تعبئة جميع مناضليه لاحباط المؤامرة الاجرامية» التي دبرتها حركة النهضة الاسلامية بهدف اسقاط النظام وفق ما اعلنت السلطات.

واكدت اللجنة المركزية للتجمع، في بيان نشر امس الاحد عقب اجتماعها امس الاول في تونس العاصمة، مساندتها لسياسة رئيس الدولة زين العابدين بن علي الذي يتولى ايضا رئاسة الحزب الحاكم وشددت على التزامها «تثبيت المسار الدمقراطي والدفاع عن مكاسب تونس واستقرارها».

وكان الرئيس بن علي تحدث عن اكتشاف هذه «المؤامرة» امس الاول لدى اختتامه اجتماع اللجنة المركزية. وقالت مصادر مأذون لها انها كانت تهدف الى اسقاط النظام واقامة جمهورية اسلامية في البلاد.

واجمعت الصحف التونسية، امس، على شجب «مؤامرة المتطرفين الظلاميين» ورأت في افتتاحياتها ان حركة النهضة الاسلامية (غير معترف بها رسميا) صارت «معزولة تماما» على الساحة السياسية.

وللمرة الاولى منذ فترة طويلة ضمت جميع احزاب المعارضة المعترف بها صوتها الى السلطات مستنكرة العنف والاضطرابات التي اثارها الاسلاميون في الجامعة وادت في ٨ ايار الجاري الى مقتل طالبين خلال مواجهات عنيفة مع قوات الامن.

عمر كرامي يتهم اسرائيل بمحاولة افشال عملية السلام في لبنان وخلق الفتنة بين ابنائه
● ويحمل الولايات المتحدة والامم المتحدة مسؤولية الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ●

● طرابلس (لبنان) ـ و.ص.ف ـ اتهم رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي اسرائيل، امس الاحد، بالسعي الى افشال مسيرة السلام في لبنان خصوصا بعد توقيع المعاهدة اللبنانية ـ السورية محملا الولايات المتحدة والامم المتحدة مسؤولية الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.

وقال كرامي في تصريح الى الصحفيين في مدينة طرابلس (شمال لبنان) «عندما بدأنا تطبيق احد بنود اتفاق الطائف المتعلق بقيام معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق (مع سوريا) بدأت ضغوطات اسرائيل تتزايد الى ان ترجمت على الارض بشكل الاعتداء الذي شهدناه امس».

وكان الطيران الاسرائيلي قصف، امس الاول السبت، قاعدة لحركة «امل» الشيعية المؤيدة لسوريا في جنوب لبنان مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ثمانية اخرين بجروح.

وكانت الحكومة اللبنانية تبنت، الاربعاء الماضي، معاهدة تنص على قيام «علاقات مميزة» بين لبنان وسوريا من المقرر ان يصادق عليها في الايام المقبلة مجلسا النواب في البلدين. وتنص هذه المعاهدة في شكل خاص على تطابق السياسة الخارجية اللبنانية في شكل شبه تام مع السياسة الخارجية السورية وعلى قيام تعاون وثيق بين البلدين في المجالات الاقتصادية والعسكرية والامنية.

واعتبر المسؤولون الاسرائيليون ان لبنان اصبح بموجب هذه المعاهدة «محمية» سورية وعبروا عن قلقهم ازاء هذه العملية التي «تشكل خطرا» على اسرائيل!!

واضاف كرامي «اننا ندرك تماما السبل التي تريد اسرائيل اتباعها لتفشيل مسيرتنا واعادة خلق الفتنة بين اللبنانيين». غير انه تابع ان هذه «الاعتداءات لن تثني لبنان» عن عزمه وهو الذي «قرر ان يتابع مسيرته في التوحيد وفي اعادة الاعمار وفي تطبيق القرار ٤٢٥» الصادر عن مجلس الامن الذي ينص على انسحاب اسرائيلي غير مشروط من لبنان.

ورأى رئيس الحكومة اللبنانية ان «الولايات المتحدة والامم المتحدة كشرعية دولية مسؤولتان عن الاجرام الاسرائيلي» في حق لبنان.

وختم كرامي «اننا نطلب من اللبنانيين الذين لا يزالون يترددون في بعض الامور ان يدركوا حجم المخاطر التي تهدد لبنان وان يعرفوا ان لا خلاص لنا الا بالوحدة». وكان يتوجه الى بعض الشخصيات من الجانب المسيحي التي عبرت عن تحفظات ازاء المعاهدة السورية ـ اللبنانية.

في ختام لقاء القمة

● تتمة من ص ١ ●

الذين يرفضون ويضعون العراقيل ولقد وضعوا مئات اللاءات امام عملية السلام. هم يقولون لا لاعادة الارض الى اصحابها. لا للامم المتحدة. لا لاشتراك اوروبا في مؤتمر السلام. لا لحقوق الفلسطينيين ولاءات كثيرة اخرى اصبح العالم يعرفها».

واوضح الاسد ردا على سؤال عن الحل بعد العقبات التي تضعها اسرائيل في وجه السلام «لا يوجد مفر من تنفيذ قرارات الامم المتحدة واحترام الشرعية الدولية. والعالم كله اليوم يتحدث عن عالم جديد والعالم الجديد المقصود هو عالم الشرعية الدولية».

واكد «ان هذا العالم قادر على فرض شرعيته على اية دولة تخرج عن هذه الشرعية الدولية».

وتوجه الرئيس مبارك الى ليبيا في ختام زيارة الى سوريا استغرقت بضع ساعات.

وتأتي زيارته غداة زيارة الملك الاردني حسين الى دمشق حيث بحث مع الرئيس الاسد جهود السلام الجارية في المنطقة عقب «مهمة السلام الاخيرة» التي قام بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في القدس ودمشق والقاهرة وعمان.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد وصل صباح امس الاحد الى دمشق قادما من انقرة حيث قام بزيارة قصيرة الى تركيا تناولت بشكل رئيسي الوضع في الشرق الاوسط بعد حرب الخليج. واجتمع فور وصوله على انفراد بنظيره السوري حافظ الاسد. وزار مبارك قبلا ايطاليا ولوكسمبورغ وفرنسا.

وذكر مصدر دبلوماسي عربي ان الرئيسين الاسد ومبارك استعرضا جهود السلام التي قام بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر. كما تشاورا في الخطوات الواجب اتخاذها.

وشارك في المحادثات كل من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع.

وحضر عن الجانب المصري كل من نائب رئيس الوزراء، كمال الجنزوري ووزير الدولة للشؤون الخارجية، بطرس غالي ومدير المكتب السياسي للرئيس المصري، اسامة الباز.

من ناحية اخرى دعت الصحف السورية امس الاحد العالم لممارسة الضغط على الحكومة الاسرائيلية.

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «العالم الذي بات يدرك اهداف وابعاد الموقف الاسرائيلي المتعنت والرافض يطالب بممارسة الضغط على حكومة شمير بالقدر نفسه الذي يتمسك بالجهود الدولية وخاصة الجهود الامريكية السوفييتية من اجل ان تثمر بنجاح بذلل العقبة بل العقبات الاسرائيلية لتنعم المنطقة بالامن والاستقرار والتطور».

واضافت الصحيفة السورية: «اذا كانت المصداقية الامريكية في هذه الظروف موضع اختبار جدي وحقيقي وفي الميزان فان اجتيازها امتحان الحق والعدل سيثبت ولا شك ان لا قدرة تعلو على قدرة الشرعية الدولية وارادتها وان الحرية لا تتجزأ وان لا سلام يتحقق بشروط الاحتلال واملاءاته».

وتابعت «تشرين» ان اسرائيل «تعرف قبل غيرها انه من المستحيل تجاهل سوريا ومن المستحيل كذلك القفز فوق موقفها القومي الرائد الحريص على السلام لان سوريا ليست دولة اساسية لانجاح عملية السلام فحسب بل انها مركز القرار وصاحبة الدور الفاعل في المنطقة. وحين تشدد سوريا على ان لا مفهوم للسلام سوى مفهوم واحد هو الالتزام بالشرعية الدولية فانها تنطلق من ان لا سلام ممكنا مع الاحتلال والعدوانية والتوسعية والعنصرية والصهيونية».

اما صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم فتساءلت من جهتها: «الا يحق ان نسأل الذين يجهدون من اجل سلام عادل وشامل لماذا لا يعلنون صراحة من هو العقبة في وجه اقامة السلام المنشود؟». واضافت: «نحن نرى ان المسألة صارت واضحة تماما ولم يعد من الجائز الالتفاف حول الحقيقة اذ صار ملحا ان تقال الحقيقة.. فالسلام العادل والشامل مطلب العرب وقدموا الكثير في سبيل انجازه. الا انهم في نفس الوقت متمسكون بحقوقهم المشروعة والتي اقرها المجتمع الدولي».

■ رأي: يكتبه محمد وتد ■

كلمة صريحة لرؤساء السلطات العربية..

• نتوقع من الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية، الذي ينعقد غدا في ديوان رئيس بلدية شفاعمرو، "ان يكون الكلام على قد العمل" لا ان يظل حديث ديوان تغسله فناجين السادة التي يعدها الرجل المضياف "ابو سليمان".. وان كانت سكرتارية اللجنة القطرية قد اتخذت يوم الخميس الماضي توصيات "بالاتصال بسفراء الدول الاجنبية في اسرائيل والبحث معهم حول التمييز اللاحق بالسلطات المحلية العربية واعداد وثيقة لهيئة الامم المتحدة بهذا الخصوص" فأنني اود ان اذكر بأن مثل هذا الاقتراح تم بحثه اكثر من مرة في لجنة المتابعة العليا للرؤساء والنواب و "الهيئات التمثيلية"، الا ان اصحاب الاقتراح كانوا يتراجعون في اللحظات الاخيرة قبل اجمال النقاش وتوثيق القرارات من قبل متطوع دوري لمساعدة رئيس مجلس محلي كفرياسيف غر مرقس، في اغلب الحالات..

وان كنت غير متأكد من ان مثل هذا الاقتراح قد انتقل من دور "التوصية" الى دور القرار، (وليس هناك توثيق كامل للمناقشات والقرارات) فان من حق المواطنين ان يعرفوا مقدما من الذين سيعدون مثل هذه الوثيقة ومن الذين سيقومون بالاتصال بالسفراء، ونأمل الا يتألف الوفد الواحد من ثمانية، كما تقرر بالنسبة "لشرف" اللقاء مع رئيس بلدية حيفا ورئيس مجلس محلي "نيشر" بخصوص شق شارعين في مقبرتي "القسام" و "الاستقلال.." وكأن الاموات ايضا ينتمون الى حركات واحزاب!

لقد اتخذت السكرتارية ولجنة المتابعة العليا، قرارات كثيرة، الغتها مكالمة هاتفية او لقاء مع مسؤول. وتميزت هذه القرارات كلها بأنها كانت على ظهر المواطن وعلى حسابه ولم يقدم الرؤساء للاسف حتى اليوم، مثلا واحدا على المثابرة ووضع خطة نضالية متكاملة يقومون فيها هم انفسهم بدور الحرية ويقدمون المثل الاعلى للمواطن بدلا من التسلق على اكتاف المواطن او تسلق سلطة على اكتاف وحساب سلطة اخرى والامثلة على ذلك كثيرة.

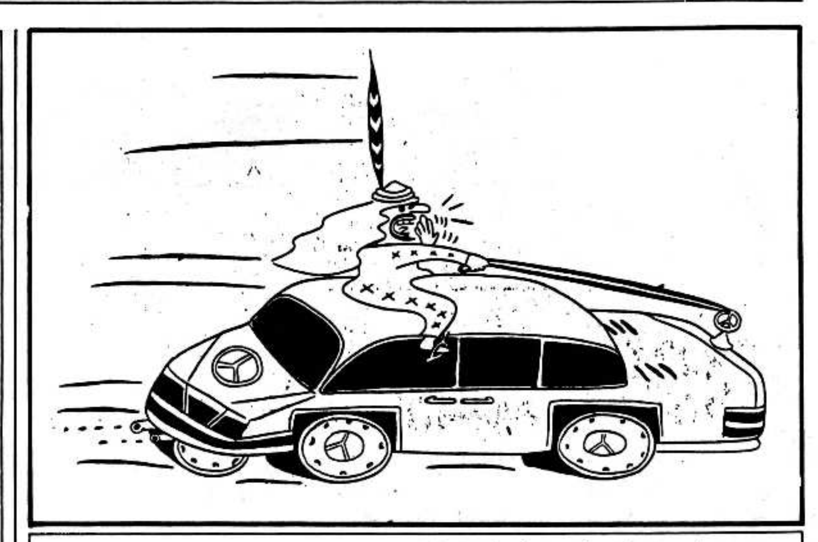
ان للسفراء الاجانب عيونا مفتوحة على ما يدور في اسرائيل، ولذلك فان التوصية بالاجتماع اليهم تحمل معنى رمزيا اكثر منه عمليا. وجدير بنا ان نعرف سلفا ان سفيرا لدولة اجنبية لن يتدخل بشأن اسرائيلي داخلي.. وهذه القاعدة تنطبق ايضا على هيئة الامم المتحدة.. والسؤال الذي يجب طرحه قبل تحويل هذه التوصية الى قرار: ماذا ستكون الخطوة التالية؟! هل يستطيع رؤساء السلطات المحلية ان يعلنوا العصيان المدني وهو الامتداد الطبيعي للجوء الى الدول الاجنبية؟ هل يستطيعون ان يعلنوا او ينادوا بالتوقف عن دفع الضريبة؟ وهل "اعدوا دروسهم جيدا"، بحيث نعرف ماذا تدفع لخزينة الدولة. وماذا تقدم للاقتصاد الاسرائيلي.. وماذا تقدم خزينة الدولة لنا.. أم ان الحديث ما زال في العموميات، او في احسن الحالات مقارنة سطحية بين قرية عربية واخرى يهودية؟ هل حاولت السكرتارية بعد كل هذه السنين، ان تطلب دراسة علمية واحدة عن موضوع اجتماعي او اقتصادي واحد يتعلق بالمواطنين العرب؟ الم تكن وزارة الداخلية هي التي كلفت د. سامي جرايسي بأجراء اول دراسة مقارنة عن السلطات المحلية العربية؟

ماذا فعلتم انتم وحملة الشهادات الاكاديمية العلمية والاجتماعية، يحيطون بكم من كل جانب؟! لا اريد هنا في معرض الرأي ان اتناول طرق صرف الميزانيات والقضايا العينية المحلية التي تستحق النقد والتقويم في كل مجلس ومجلس، لكنني اود ان اشير الى ان وحدة الموقف و "وحدة الصف" و "مقارعة السلطة" لا تضع رئيسا او هيئة فوق النقد، وقد غُلفت السكرتارية القطرية ولجنة المتابعة بعباءة الحصانة المدفوع ثمنها، باعلانات التهاني والتعازي والمناقصات والمطبوعات الملونة على الورق الصقيل! والخطأ الشائع هو الادعاء بأن هذه الهيئات تمثل المواطنين العرب في اسرائيل. والحقيقة المجردة هي انها تمثل الاقلية.. وقليلة هي القرى التي فاز بها الرؤساء بأكثر من خمسين بالمئة. اما ما تبقى فلا صوت لهم ولا تمثيل في الهيئات "التمثيلية" ولا ميزانيات يشترون بها المطبوعات بثمن بخس من جيب دافع الضريبة؟ (وهذا ليس نقاشا شخصيا مع احد!).

لقد اوصت السكرتارية القطرية بالقيام باضراب جلوس امام مكتب رئيس الحكومة لمدة اسبوع وحسنا انها لم توص كما اقترح في السابق، الاعلان عن الاضراب عن الطعام، لنكتشف ان بين كل هؤلاء لا يوجد "ايبي ناتان" واحد ولا يوسف قبلان واحد. وليس بين رجال الدين مسلمين ومسيحيين صاحب فضيلة وفضل على رعيته مثل امين طريف واحد.

التوصية هي الاضراب بالجلوس امام مكتب رئيس الحكومة، فكيف ومن سينفذ هذه التوصية اذا تحولت الى قرار؟ هل سيتسابقون على تنفيذها ام انهم سينقسمون الى مجموعات تضرب عن الجلوس بالتناوب.. وهل ستنتهي الاضراب "بوسة لحية" او مكالمة هاتفية او غمزة عين ليقبض مجلس او بلدية "المعلوم"؟ وماذا ستكون الخطوة القادمة، اذا فشل اضراب الجلوس بتحقيق اهدافه. وما هي الخطوط الحمراء ومتى تدخل الجماهير العربية، في الصورة كطرف فاعل ومؤثر. وما هو "الرسم البياني" لمواصلة النضال؟

ارى من واجبي ان اضع اللجنة القطرية والاجتماع العام امام الحقيقة، لتكون ايضا امام الناس. لقد اهتزت ثقة المواطنين بهذه الهيئات، بأسلوب عملها، بدمقراطيتها كما تبدو على ارض الممارسة والقضية اعمق من ان تكون قضية تبادل عبارات مهذبة او غير مهذبة في الاجتماعات فتلك مسألة فردية (تثير الاشمئزاز احيانا) القضية قضية اسلوب عمل وتخطيط مستقبلي ودراسة علمية ورؤيا شاملة وبالتالي محاسبة "الحاكمين بأمرهم" اصحاب الرعاية في العديد من سلطاتنا المحلية المختبئين في هذا التنظيم القطري.



• فشة خلق • يكتبها: يوسف فرح •

الضرس المستعصي

• مرت يوم الاربعاء الماضي الذكرى الثالثة والاربعون "لاغتصاب فلسطين" كما يحلو لكل الانظمة العربية ان تتشدق، ولا فرق في هذا بين تلك الدولة التي "لحقت حالها" وعقدت صلحا مع اسرائيل، فاعتبرت "خائنة"، الى ان نشبت حرب الخليج "فتطهرت" بالنار الامريكية المقدسة. فاذا هي ام الامة العربية، واذا بوزير خارجيتها، يفوز بمنصب امين عام الجامعة العربية بالاجماع، وبلا منازع، (مبروك يا عصمت)، وبين تلك الانظمة التي ما زالت تتمسك بمبدأ "التحرير الكامل"، امعانا منها على ما يبدو في ابعاد الحل الذي يرتضيه، بل يتمناه اصحاب القضية الاصليون، فهل كانت "الداية" يوما "احن من الوالدة"!!

ولا اشك في ان كل واحد من الانظمة العربية، قد قام بواجبه "الوطني" تجاه "الارض السليبة" في هذه الذكرى، فأصدر بيانا، عرى فيه "الكيان الصهيوني" وفضح "نواياه التوسعية"، وكشف خطره على السلام في المنطقة وفي العالم، واقام مهرجانا خطابيا تحريريا، ارسل منه التحيات "المعطرة" بأنفاس الرئيس "البطل"، الى قباب القدس، وبيارات بيسان، مؤكدا بلسان فيروزي: "اننا لراجعون"!

اربعة عقود ويزيد، وايدي الانظمة تدير ذات الاسطوانة حول نفسها، كما يفعل "هرش" ببقايا طعام في كرشه، لا يملون، ولا يحسبون لشعوبهم ان تنتفض وتكسر الاسطوانة على رؤوسهم.

فما الذي اصاب الامة العربية وما الذي ينقصها ؟!

قبل ركوبه على "عاصفة الصحراء" المتوجهة الى الخليج، مثل سليمان، لم يقبل بوش بأقل من موقف داعم من الشرعية الدولية وهيئة الامم المتحدة، فكان ان تزود بثلاثة ارقام سحرية (٦، ٧، ٨)، يرتبها حسبما يشاء، ووفقا لما يتطلبه اتجاه "ريح العاصفة"، حتى تسنى له احراق ما بين النهرين، والسيطرة المباشرة على منابع الكنوز السوداء. فمن اجل هذا جاء.

لقد كابرت "شراشيب التحالف" العربية، واكدت ان الجيوش الأجنبية ستغادر المنطقة، مباشرة، بعد تحقيق هدفها في "تحرير الكويت" فكان ان غادرت الكويت – او طردت منه – القوات العربية، ولا يلوح في الافق، ما يدل على نية قوات "خالدنا" المظفر = شوارسكوف – في ان تفعل ذلك!

ومع ذلك قلنا لا يهم، بل المهم هو ان مسلسل التحرير قد بدأ، ولا بد من حلول دور تحرير الاراضي الفلسطينية على ايدي المحافل العربية والامريكية، ولو ادى ذلك الى قصف تل ابيب بالشرعية الدولية، فهي ليست افضل من بغداد في نظر "العدالة" الامريكية!

فما الذي حدث؟

جاء بيكر الى المنطقة "واعزب" في ربوعها، كما يفعل اصحاب مقاثي البطيخ، من فلاحينا، وراح "يضغط" على حكام بلادنا، لكي لا يسودوا وجهه امام "خادم الحرمين" وكل الخدام العرب، الا ان ردهم جاء كحد "سيف يماني":

• القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل ولا عودة لتقسيمها!

• الجولان مضموم بقانون كنيست، اي بإرادة الشعب، وارادة الشعب من ارادة الله!

• الضفة الغربية وقطاع غزة جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل، وحرام على خصرها النحيل الا يجد مساحة يتثنى فيها!

• وجنوب لبنان زنار هذا الخصر الجميل، ودرع يحمي الدولة الصغيرة من اي نشاط "للمخربين"!

فماذا فعل بيكر؟

لقد غلى الدم في عروقه، فطار كالبرق الى دمشق بهدف جعلها تخفف من موقفها المتعنت، اذ ان بيكر لم يأت ليلعب، وعلى السوريين ان يتنازلوا!

فلماذا يحدث ذلك، وهل تعوز العرب قرارات مثلا؟

دعوني اسلسل لكم بعض القرارات التي اتخذت بشأن "قضية العرب الكبرى" ومصير كل منها:

١ – في ٤٩/١١/٢٩ اتخذت الامم المتحدة القرار رقم (١٨١) الذي ينص على تقسيم فلسطين، واقامة دولة اسرائيل ودولة فلسطين فيها. وقامت الاولى، الا ان "الاشقاء" العرب اصروا على "استضافة" اشقائهم المشردين، الى ان تحين ساعة "المعركة الكبرى"، "فاحتضنت" مصر قطاع غزة، و "عانق" امير الاردن ضفة النهر الغربية، غير ان فرحتهما لم تطل!

٢ – في ٦٧/١١/٢٢ تبنى مجلس الامن بالاجماع القرار (٢٤٢) الذي يطلب من اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، متضمنا الاعتراف بكل دول المنطقة. ومضى منذ ذلك التاريخ (٢٤) عاما، لم يتمكن المجتمع الدولي خلالها، من ايجاد حل توفيقي بين النصين، الانجليزي والفرنسي في ما يتعلق "بأل التعريف"! طيب، اليس في الامكان حمل اسرائيل على الانسحاب من "اراض" غير مختلف بشأنها، وليترك الباقي يبت بشأنه فيما بعد!!

٣ – في ٧٠/١١/٣٠ تبنت الجمعية العمومية القرار رقم (٢٦٤٦) الذي يعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وها هو الشعب الفلسطيني، وبعد عشرين سنة من هذا القرار، يستبعد كليا من المفاوضات، في المؤتمر الاقليمي، الذي قد يعقد للتعارف ورفع الانتخاب!

٤ – في ٨٠/٨/٢٠ قرر مجلس الامن عدم الاعتراف بقانون توحيد القدس الذي اتخذته الكنيست، وطالب البعثات الدبلوماسية التي استقرت فيها، بالانسحاب من المدينة المقدسة، وهذه المرة امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت. وبعد سنتين فقط من هذا القرار "ترجل جحا على امرأته"، فقامت الانظمة العربية "المناضلة" باجبارهم على الانسحاب! اقصد اجبروا الفلسطينيين على مغادرة لبنان الى تونس و "قلع السن واقلع وجعه"!

وقياسا عليه، فلعل الانظمة العربية الان، وبعد ان تفشل مهمة بيكر، تصب جام غضبها على الشعب الفلسطيني بصفته المسؤول عن الفشل، وها هو الرئيس مبارك في لوكسمبورغ يمهد لتبرير تأخير الحل بأن قضية الشرق الاوسط "معقدة ومتشابكة وتحتاج الى وقت طويل جدا". (تصريحه اول امس) يقينا، ان الانظمة العربية لا تعوزها، لا الشرعية ولا القرارات، وانما ينقصها شيء آخر، دم في الوجه، وقليل من "النخوة العربية" و "الشهامة العربية"! ان الضرس الذي توهموا انهم تخلصوا منه او هم في طريقهم الى التخلص منه سوف يظل يطحنهم، اذ هم اضعف بما لا يقاس من حجارة الضفة والقطاع..

• مفلح طبعوني •

شيفرة

صحيح ان التهامنا للعلوم على انواعها بإفراط، والتركيز على تثقيف نفوسنا بجميع الثقافات المنقرضة والمتيسرة في هذا الكون، بعيون فارغة وعقول منفوخة من تخمة الافكار، التي تدس فيها، هو سبب من اسباب الهزات والنكسات والهزائم والانكسارات الى ما لا نهاية من هذه المصطلحات التي تلازمنا في القرون الاخيرة.

وصحيح ان بناء المكتبات الخاصة والعامة والمسارح الضخمة بمبالغة زائدة ايضا، هو سبب آخر من اسباب الهزات والنكسات والهزائم والانكسارات.. التي تناصبنا الوفاء في الفترات الاخيرة والطويلة.

وصحيح ان سماع الموسيقى في بيوتنا ونوادينا وصالاتنا الموسيقية المنتشرة في هذه الاوطان المفروشة على مساحات شاسعة من الرمال المنتصبة فوق بحيرات الذهب الخالص هو، ايضا، سبب من اسباب الهزات والنكسات والهزائم والانكسارات التي كتبها القدر لنا وعلينا..

ولكن، ومما لا شك فيه، بأن السبب المركزي والمهم لهذه الهزات والنكسات والهزائم والانكسارات الخ.. هو تحريرنا للانثى واعطاؤها حقوقها كاملة مكملة – مع "زيادة البياع" – وخروجها من مكانها المخصص لها – البيت لا بل المطبخ – الى خارجه، والعمل بجانب الذكر في المصانع والمكاتب والمدارس، والادهى من ذلك عملها في الجامعات في هذا الزمن العاري.

ومصيبة المصائب التي حلت بنا في عهد الدمقراطيات الامريكية والغربية تسللها – اي الانثى – الى المضافة الذكرية ومناقشتها الذكر حسب شريعة "السن بالسن والعين بالعين" بوقاحة غريبة لا يمكن وصفها بكلمات اي لغة.

ولضمان النصر في المعارك القادمة ولكي لا تحل بنا اية نكسة او احدى اخواتها علينا العمل – نحن الذكريين – بالجد وبسرعة تفوق سرعة البرق على ارجاع الانثى الى مكانها المخصص لها ومنعها فورا، وبدون تردد، من الخروج منه، وانما حبسها في مطبخ البيت ومنعها من دخول باقي اجزاء البيت، حفاظا على محتوياته، خصوصا اطفالنا اكبادنا. وفي حالة خروجنا نحن الذكور من البيت للعمل او لأي سبب آخر خاص بنا علينا اغلاق جميع النوافذ والمنافس والطاقات وحتى "علب الكهرباء" في البيت، لكي لا تسرب الانثى للانثى افكارها المعادية للذكر، وقبل هذا كله علينا نحن الذكور حمل الهواتف معنا كلما خرجنا من البيوت لنمنعها من الاتصال بالعالم الخارجي هاتفيا.

بهذا.. نتخلص من العورات بيننا ونضمن النصر الكبير في المعركة، المسيرة القادمة، بعد ان ندفن السبب المركزي للهزات والنكسات والهزائم والانكسارات. (الناصرة)

سويسرا - ٧٠٠ عام

*** اتحاد فدرالي بين ثلاثة وديان وبنك واحد لكل ١٦٢ مواطنا وحياد مسلح والصليب الاحمر وجنيف وعدم الانضمام للامم المتحدة وجبال الألب وجان جاك روسو وتمييز رسمي ضد المرأة.. وساعة كوارتز وعطور روزيكا.. هذه هي سويسرا اليوم ***

في هذه الايام، ومنذ يوم السبت الماضي، يقام في الناصرة معرض بعنوان: «وجهًا لوجه مع سويسرا»، هو عبارة عن معرض صور للحياة اليومية في سويسرا، وذلك بمناسبة مرور ٧٠٠ عام على تأسيس الدولة. وقد جاءت المبادرة لهذا النشاط الهام من ادارة المركز الثقافي البلدي في الناصرة التي تقوم بنشاطات عديدة في هذا المجال بغية توسيع المعلومات وتبادل المعرفة عن الشعوب الاخرى.

وقد جاء اختيار سويسرا، هذه المرة، بسبب المناسبة (٧٠٠ عام على تأسيسها) ولكن سويسرا بحد ذاتها هي دولة ذات ميزات خاصة عن بقية دول العالم تستحق الاطلاع والمعرفة. وقد وزعت المؤسسة الثقافية السويسرية «برو هلفسيا» العديد من المنشورات عن هذه الدولة تحتوي المعلومات التالية:

•• لمحة تاريخية:

سويسرا هي اتحاد فدرالي تأسس في سنة ١٢٩١ ما بين سكان ثلاثة وديان هي: اوري وشفيتس وانترفالدن. ثم انضمت اليها مدن وقرى محيطة.

والقول: اتحاد ثلاثة وديان قد تبدو غريبة. لكن هذه البلاد كانت وما زالت تعطي للتسمية الجغرافية «وديان» اهمية اساسية. فحتى اليوم يقسم السكان في الكثير من المناطق على اساس الوديان. وسكان كل وادي يتكلمون بلغة او بلهجة تختلف عن الاخرى.

على مر السنين تفكك الاتحاد الفدرالي وضعف. ولكن في العام ١٨٤٨ أدى الضغط الخارجي (الحروب) والداخلي (المصاعب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية) الى ان يتحد اعضاء هذا الاتحاد من جديد وبشكل أقوى وعلى اساس من الدمقراطية البرجوازية والتعاون.

•• الحياد:

تتميز سويسرا عن غيرها من دول العالم بسياسة الحياد التام في السياسة الخارجية. فهي ليست عضوًا في أي حلف سياسي او عسكري، وليست عضوًا حتى في الأمم المتحدة، مع انها تتعاون مع المنظمة في شتى المجالات وتساهم في لجانها.

«وتعلمنا من تجربتنا التاريخية ان لا نشترك في الصراعات المسلحة الاجنبية وان نحمي ارضنا بواسطة جيش نظامي غير محترف». هذا الجيش يضم كل الرجال المعافين من جيل ٢٠ إلى ٥٠ سنة. ويكون الجندي بعد فترة التدرب محتفظًا ببزته العسكرية وسلاحه في بيته (اليوم، ما زال السويسريون مطمئنين الى رضا الشعب وتمسكه بالنظام. ولذلك فهم يؤكدون: لن يستعمل الناس اسلحتهم ضد القانون. ولكن مع انتشار ظاهرة العنف في البلاد هناك خوف من ان يتغير هذا الواقع الهادئ).

ومن المميزات التاريخية لهذا البلد كونها صاحبة ومؤسسة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، التي تأسست سنة ١٨٦٣ وكل العاملين فيها مواطنون سويسريون ومقرها الدائم في جنيف.

•• الحياة السياسية:

يقوم نظام الحكم في سويسرا على الحياة الحزبية التعددية والبرلمانية. ولكن هناك مميزات خاصة لهذا النظام لا يوجد لها نموذج مطابق في العالم.

فهناك مجلسان برلمانيان، أحدهما هو «المجلس الوطني» والذي يضم ٢٠٠ عضو، والثاني هو مجلس المقاطعات ويضم ٤٦ عضوًا. الاول ينتخب مرة كل اربع سنوات على أساس حزبي مباشر. والثاني ينتخب على اساس عضوين لكل مقاطعة (هناك ٢٠ مقاطعة) وعضو واحد لكل منطقة تعتبر نصف مقاطعة (وتوجد ست مناطق كهذه). المجلسان يعملان كل على انفراد ولكنهما يتمتعان بحقوق متساوية. ومن واجبهما التنسيق فيما بينهما حتى لا يحدث تناقض. ولكنهما يتحولان الى مجلس فدرالي موحد في القضايا المصيرية.

المجلس الفدرالي هو الذي ينتخب الحكومة. وهي مؤلفة فقط من سبعة مستشارين. كل واحد يعمل في مجاله بصلاحيات رئيس وزراء. وليس لزميله ان يتدخل في شؤونه. والسبعة ينتخبون رئيسًا بينهم لا يتفوق عليهم بشيء، وكل ما في الأمر انه ينتخب لرئاسة الجلسات وللقيام بالمهام والمسؤوليات البروتوكولية.

ويعطى للاستفتاءات الشعبية دور أساسي في كل القضايا الدستورية والقانونية والقضايا المصيرية. وفي بعض الأحيان يتوجه المواطنون الى صناديق الاقتراع اربع مرات في السنة لاعطاء رأيهم في مثل هذه القضايا. على سبيل المثال جرت الاستفتاءات التالية:

– قرر البرلمان السويسري المبادرة الى انضمام سويسرا الى منظمة الامم المتحدة. ومثل هذا الموضوع، حسب الدستور، يجب ان يقره الشعب لانه يحتوي على تغيير للدستور. وبتاريخ ١٩٨٦/٣/١٦ جرى استفتاء في هذا الموضوع. وقد قررت الغالبية (٧٥،٧٪) مقابل (٢٤،٣٪) رفض اقتراح البرلمان. ولذلك لم تنضم سويسرا الى الامم المتحدة.

– قررت مجموعة شبابية المبادرة الى الغاء الجيش، كخطوة في صالح السلام الشامل. وطرح الموضوع على الشعب في استفتاء بيوم ١٩٨٩/١١/٢٦. وقد أيد هذا الاقتراح ٣٥،٦٪ من الشعب معظمهم من الشباب. ولكن غالبية المصوتين (٦٤،٤٪) رفضت ذلك.

ولكن هذه الطريقة، رغم الجانب الدمقراطي المميز لها وكونها تعطي الوزن الاساسي في القرار للشعب، فان الحماس الشعبي لها آخذ في الانخفاض. فهناك مواضيع لا يشارك في التصويت عليها أكثر من ثلث اصحاب حق الاقتراع.

•• من اغنى دول العالم:

تعتبر سويسرا واحدة من أغنى دول العالم، وذلك على الرغم من انها فقيرة في كنوز الطبيعة. ومصدر الغنى هو: • سياسة الحياد وعدم الصرف الباهظ على شؤون العسكرة • تحويل سويسرا الى بنك دولي عالمي. ويقول السويسريون ان البنوك هي جوهر الدولة. فالاستقرار السياسي والاقتصادي وسياسة الحياد جعلت كل اصحاب الرساميل في العالم (بما فيه الرساميل غير الشرعية التي نهبها حكام وملوك ومخادعون آخرون من خيرات شعوبهم – المحرر) يلجأون الى سويسرا لحفظ اموالهم في بنوكها. للمعلومية فان هناك بنكًا واحدًا مقابل كل ١٦٢ مواطنًا في سويسرا، أي اكثر من ٤ آلاف فرع بنك. • كونها دولة سياحية مزدهرة. فقد بلغ عدد السياح الذين زاروها خلال سنة ١٩٨٧ (آخر احصاء) ١١٨ مليون شخص وسجلت في فنادقها ٧٤،٧ مليون ليلة مبيت للسياح. والدخل من السياحة يساوي ٨٪ من الدخل الاجمالي في سويسرا. وهي معروفة كبلد سياحي، ليس فقط بسبب التضاريس الطبيعية الجميلة وكون معظمها على جبال الألب ومليئة بالبحيرات والانهار والوديان والغابات، بل وايضًا بسبب اهتمام الناس والدولة في الحفاظ على طابعها هذا. فالسائح يجد فيها كل وسائل الراحة التي يحتاجها (وكل شيء بثمنه طبعًا..) وحياتها الثقافية والرفاهية غنية. • التطور الصناعي والتكنولوجي: تعتبر سويسرا من الدول المتطورة جدًا في صناعة النسيج، والطاقة (٤٤١ محطة طاقة هايدرو كهربائية وخمس محطات طاقة نووية) والساعات والعطور روزيكا (في جنيف). • كونها تشكل مركزًا دوليًا محايدًا. ففي جنيف مقر ثان للامم المتحدة. والمقر الدائم للصليب الاحمر. وفيها تجري الوف اللقاءات الدولية، سنويًا، وكذلك بين الدول وبين مختلف المنظمات والقوى. فكل من يحتاج الى مركز محايد يختارها مركزًا للقاءات.

•• حياة الناس:

– يبلغ متوسط العمر في سويسرا اليوم ٨٠،٣ سنة بين النساء و٧٣،٦ سنة بين الرجال.

نسبة الطلاق عالية جدًا، كما في بقية الدول الصناعية. فمن بين كل ٣ زيجات تنتهي واحدة الى الطلاق.

– كل اثنين من ثلاثة سويسريين يقيمون في المدينة. والباقون يعيشون في الريف. ولكنهم ليسوا مزارعين فقط، بل انهم يعملون ايضًا وبالاساس في السياحة.

– نسبة البطالة أقل من ١٪.

– كل سويسري من ثلاثة يملك سيارة.

– معدل ساعات العمل في الاسبوع ٤٢،٣ ساعة.

– عدد سكان سويسرا ٦،٦ مليون نسمة. كثافة السكان ١٥٧ نسمة على كل كيلومتر مربع. حوالي تسعمئة ألف نسمة من السكان هم من الاجانب، ايطاليين ويونانيين واتراك واسبانيين ويوغوسلافيين، الذين يعملون بالاساس في الاعمال السوداء.

– مساحة سويسرا ٤١،٢٩٣ كيلومترا مربعًا.

– اهم مدنها: العاصمة بيرن (١٣٩ ألف نسمة) وجنيف (١٥٩ ألفًا) وزيوريخ (٣٥١ ألفًا) وبازل (١٧٤ ألفًا) ولوزان (١٢٥ ألفًا).

– هناك اربع لغات قومية رسمية في سويسرا هي: الالمانية (يتكلمها حوالي ٦٥٪) والفرنسية (١٨٪) والايطالية (١٠٪) والرومانشية (١٪). وهناك العديد من اللغات المحلية الاخرى.

•• جغرافيًا اكبر تنوع في اصغر مساحة:

تتكرر دهشة الزوار كلما زاروا سويسرا لتنوع المناظر الطبيعية وتنوع المناخ في مثل هذه المساحة الصغيرة. ويمكن تقسيم سويسرا بشكل عام الى ثلاثة أنواع مختلفة من المناظر الطبيعية: فحوالي ٦٠٪ من البلاد تقع داخل منطقة جبال الالب. كما وأن حوالي خمس سلسلة الجبال الاوروبية التي تمتد من ساحل البحر الابيض الفرنسي الى النمسا، وايطاليا، ويوغوسلافيا توجد في اراضي سويسرية. وبجانب عدة قمم مشهورة من الجبال والتي يزيد ارتفاعها عن ٤٠٠٠ متر، فان المنظر الطبيعي للألب السويسرية يتميز ايضًا بجبال كبيرة تغطيها الثلوج، وحقول ثلجية ضخمة. وينبع من جبال الالب السويسرية نهران اوروبيان رئيسيان: الراين والرون. وكثافة السكان قليلة في المناطق الجبلية الشديدة الانحدار والتي تختلف اختلافًا كبيرًا في الشكل من منطقة الى اخرى ولا تزال تستخدم اساسًا في الاغراض الزراعية وغالبًا تربية الماشية وانتاج الالبان. وتشتهر جبال الالب ايضًا في الصيف باعتبارها مناطق لهواة تسلق الجبال والرحلات الخلوية. اما في الشتاء فهي جنة هواة الانزلاق على الجليد.

وتشكل الهضبة الوسطى حوالي ٣٠٪ من إجمالي مساحة سويسرا. وهي مجموعة مناطق منبسطة او ذات تلال تقع أمام جبال الالب وتمتد من جنيف في الجنوب الغربي الى بحيرة كونستانس في الشمال الشرقي. وهذا هو المكان الذي تتركز فيه غالبية الحياة الاقتصادية لسويسرا. وتحتوي الهضبة الوسطى على أكثف المناطق المتزرعة وايضًا معظم المدن الكبيرة بما فيها من صناعة وخدمات. وتميز مجموعة من البحيرات الكبيرة المنظر الطبيعي لهذا الجزء من البلاد.

وبجانب بحيرات جنيف، وماجوري، وكونستانس، والتي تقع جزئيًا فقط في سويسرا، فان بحيرات زيوريخ ونيوشاتل يجب ان تذكر بوجه خاص. وتمتد بحيرة لوسرن الى داخل منطقة الالب وتتصل بالهضبة الوسطى في مدينة لوسرن.

ويقع باقي الـ١٠٪ من سويسرا في الجورا. وهي سلسلة من التلال تكون احيانًا صخرية خشنة تشكل الجانب الغربي والشمال الغربي من البلاد وتتقاسمه سويسرا مع فرنسا كما تتقاسمه بشكل أقل مع ألمانيا. ومنطقة الجورا مثل منطقة الالب قليلة الكثافة السكانية ولكن بها بعض المراكز الصناعية. وتتمركز صناعة الساعات بوجه خاص هناك.

وهناك منطقتان اصغر من ذلك ولا تدخلان في الاقسام الثلاثة الرئيسية لسويسرا. وتقع مدينة بازل وهي مركز صناعة الادوية والكيماويات على الجانب البعيد من الجورا في الركن الشمالي الغربي من البلاد وهي بالفعل تتبع جغرافيًا سهل الراين الاعلى. اما التيشينو الجنوبي في اقصى جنوب سويسرا فيقع على الجانب الآخر من جبال الالب داخل منطقة وادي البو التي تتجمع فيها الامطار. وتتمتع منطقة التيشينو بمناخ البحر الابيض المتوسط وذلك بفضل التأثير التعادلي لبحيراتها الكبيرة، والفتحة الجنوبية لواديها.

(عن «مشاكل وأزمات في سويسرا» اقرأ ص٨)

المحامي يوسف قبلان، سكرتير لجنة رؤساء السلطات العربية الدرزية

برهن اضرابنا ان الحق يؤخذ ولا يعطى

* نضالنا فاتحة خير وشرارة اولى من اجل مساواة تامة في الحقوق لجميع مواطني الدولة اليهود والعرب * ما كان يرضي الشيخ الفلاني والزعامة التقليدية لا يقنع شباب اليوم، والوعود والزيارات والحفلات لا تنبت ارصدة في البنوك لتنفيذ المشاريع *

• اجرى اللقاء: سهيل قبلان •

المحامي يوسف قبلان

• اثمر نضال السلطات المحلية العربية الدرزية، الذي استنفر معه تضامناً واسعاً من كافة الجماهير العربية واليهودية، واثبت الرؤساء في ساحة الميدان والمواجهة مع السلطة، انه بالتصميم والارادة القوية والوحدة الراسخة بين الجميع والاصرار على تحصيل الحقوق، تقطف الثمار المرجوة.

ولمعرفة المزيد عن المكاسب وعوامل النجاح والعبر، التقيت المحامي يوسف قبلان سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية ورئيس مجلس بيت جن المحلي.

* س: ماذا حققتم في نضالكم وما هي تفاصيل الاتفاقية التي وقعت؟

* يوسف قبلان: «تمت الاستجابة لجميع طلباتنا. ومنها التحرير الفوري لمبلغ (١٥) مليون شاقل، للتخفيف من العجز المالي في السلطات المحلية الدرزية، البالغ (٢٥) مليون شاقل. حيث سيوزع مبلغ (٧.٥) مليون شاقل على اعتبار عدد الانفس في كل قرية. والمبلغ المتبقي وهو (٧.٥) مليون شاقل سيوزع بنسبة العجز في كل سلطة محلية، بما فيه العجز في الميزانيات العادية وغير العادية. وقال وزير المالية بالنسبة للعجز المتبقي وهو (١.٠) ملايين شاقل، انه إذا اثبت بوثائق رسمية فلديه الاستعداد لتغطيته. وسيتم الفحص في مكاتب متصرف لواء الشمال».

وأضاف قبلان قائلاً حول بنود الاتفاقية التي وقعتها لجنة المالية البرلمانية: «* عمل معدل عام في القرى الدرزية لمصاريف النفس الواحدة ومثل ذلك في مدن التطوير، والفرق بين المعدلين تجري تغطيته على مدار ثلاث سنوات، حيث تنفذ المساواة خلال هذه الفترة في إطار الميزانيات ورفع قاعدتها. وبموجب المعلومات الاولية فالفرق في المعدل العام بين الوسطين هو (١:٣.٥). ويتم تنفيذ هذا البند اعتباراً من ميزانية (٩١). * تقوم وزارة الداخلية ووزارة المالية ومركز السلطات المحلية في اسرائيل ومركز المجالس المحلية الدرزية، بتحضير برنامج تطوير خماسي لتطوير القرى الدرزية. وبعد تحضير البرنامج يصدر وزير المالية انظمة خاصة يعم تطبيقها من قبل وزارات الداخلية والمعارف والاسكان والمواصلات والرفاه الاجتماعي، لضمان تنفيذ خطة التطوير. وسيتم ايضاً تمويل البرنامج المذكور من خلال هبات حكومية. وتضم خطة التطوير مشاريع المجاري والمياه وامور الصحة والمدارس والخدمات التربوية والاجتماعية. * كل البنود المذكوره اعلاه تقدم الى الحكومة لاتخاذ صيغة قرار بهذا الشأن».

وتابع قائلاً: «ولقد اعطت وزارة المالية الكفالة الرسمية لتنفيذ الخطة فعلياً بواسطة مكاتب الحكومة. وتعتبر الاتفاقية نقطة تحول تاريخية منذ قيام الدولة حتى اليوم، إذ تعترف حكومة اسرائيل بالفجوة الكبيرة القائمة بين الوسطين».

* س: ما هي عوامل نجاح الاضراب؟

* يوسف قبلان: «أهم عوامل النجاح تتلخص بعبر مثالية اهمها وحدة الصف الشاملة والاصرار والتمسك بالاهداف التي وضعت والتصميم لتحقيقها. والمواقف الشجاعة والجريئة التي وقفها رؤساء المجالس الدرزية ولاول مرة في تاريخ الطائفة الدرزية، حيث ان الاهداف التي وضعت هي لصالح الجميع وكانت الاعتبار الاول والاخير للرؤساء الذين اثبتوا القدرة على الترفع عن أي اعتبار آخر. ولم تفت في عضدهم حتى اغراءات السلطة وسياسة فرّق تسد التي قام بها بعض المسؤولين وبعض المكاتب الحكومية - الاشارة الى مكتب الوزير «الجيد» مفين - المحرر - وثبت انه لا حاجة لمثل هذه المكاتب ولا حاجة للوساطة والوصاية والمستشارين، إذا كانت هناك نية صادقة لتنفيذ الوعود والقرارات. ولا بد من الاشارة الى ان الوساطات والجاهات او المحاولات المماثلة كانت السبب في الوضع الذي ساد قرانا منذ قيام الدولة حتى اليوم. فإذا وجدت الارادة والنوايا الطيبة للمساواة الفعلية والحقيقية يجب ان تكون المعالجة للقضايا بصورة مباشرة من قبل الوزارات. كذلك ساهمت حملة التضامن الواسعة جداً في تلبية مطالبنا والتي جاءت من مختلف الهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية عربية ويهودية. كذلك كان لتضامن فضيلة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الشيخ أمين طريف اطال الله عمره، مع الرؤساء في خيمة الصمود والشرف والتحدي صدى كبيراً نبّه الحكومة الى مدى جدية الموقف. وساهمت الاجراءات الصارمة التي اعلناها والتي قررت بالاجماع، وما كنا ستقوم به، أيضاً، بقسطها الهام».

* س: ما هي الدروس التي يمكن تعلمها من الاضراب؟

* يوسف قبلان: «يعتبر الموقف الذي وقفناه نقطة تحول تاريخية في حياتنا، لم يسبق له مثيل، فقد وقفت الطائفة على مفترق طرق: اما العيش بكرامة او ان تداس حقوقها. لكن ايماننا بعدالة قضيتنا وصدق مطالبنا كفيل بقهر الصعاب حتى ولو كانت من المعجزات. اننا نرفض الاهانة والتمييز. وكلي أمل ان تكون هذه الخطوة فاتحة خير لكل المجتمع الاسرائيلي وشرارة اولى من اجل المساواة التامة في الحقوق لجميع مواطني الدولة اليهود والعرب ومن اجل تنفيذ وتطبيق حقوق الانسان كاملة للجميع بدون استثناء، لكي نعيش جميعاً بمساواة واحترام متبادل».

* س: على ماذا برهن الاضراب؟

* يوسف قبلان: «ان الحق يؤخذ ولا يعطى».

* س: على ماذا تؤكد تجربة السنوات الماضية وتجربة الاضراب؟ وكيف جرى التحول؟

* يوسف قبلان: «ان الشرارة الاولى لنضالنا اطلقت منذ اكثر من عامين، منذ انتخاب رؤساء المجالس المحلية الحاليين كنخبة آلمها الواقع. ومنذ تولينا مهامنا دأبنا جميعاً على اقناع الهيئات الرسمية لتنفيذ قرار المساواة الذي اقرته الحكومة في (٨٧/٤/٢١). وقمنا بالاجراءات الاحتجاجية غير الجماعية ومنها الاضرابات والمظاهرات والمؤتمرات الصحفية واللقاءات المباشرة مع الوزراء ورئيس الحكومة ورئيس الدولة ولكن كل تلك الاجراءات لم تجد نفعاً ولم تتمخض الا عن الوعود الفارغة. ولكن بعد أن طفح الكيل علمتنا التجربة ان الوعود التي لا رصيد لها لا تسمن ولا تغني من جوع، فعقدنا العزم على النضال الموحد والدؤوب وانتزاع الحقوق.

والدليل على ذلك ان الاضراب استمر، وخيمة الصمود بقيت منصوبة حتى وقعت لجنة المالية قرار تحويل المبالغ والاستجابة لطلباتنا. واما بالنسبة لتجربة السنوات الماضية، نحن لا نتجاهل المواقف التي وقفتها القيادة التقليدية للطائفة الدرزية حيث بذلوا الجهود لنيل الحقوق لكن القيم والمفاهيم والاعتبارات تتغير دالة بالزمان والمكان. وما كان يرضي الشيخ الفلاني والعلاني قبل سنوات من وعود وزيارات لا يقنع الشاب المفكر والمثقف اليوم في سنة (٩١). لان الوعود والزيارات والحفلات لا تنبت رصيداً في البنك لتنفيذ المشاريع. وما قمنا به من اجراءات تخللتها الطوشة مع شرطة اسرائيل في القدس ليس هدفاً بحد ذاته، وانما وسيلة لايقاظ حكومة اسرائيل واسماعها طلباتنا العادلة وان هناك من يعاني جراء سياستهم. واثبتت تجربة الاضراب انه لولا تصعيد الاجراءات النضالية والتصميم على مواصلة المشوار مهما كلف ما كنا لننجز ما انجزناه. فقد اعلمنا السلطات بتاريخ (٤/١١) انه اذا لم تلب طلباتنا الواضحة وضوح الشمس حتى (٥/١) سنضطر الى اعلان الاضراب المفتوح والتظاهر والاعتصام في القدس. وللاسف الشديد انه خلال كل تلك الفترة لم يكن اي توجه جدي ورسمي من قبل السلطة او حتى الاعلان عن النية للاستجابة لطلباتنا، بل بالعكس جرت محاولات محمومة وفاشلة لتفريق الصفوف وخلق البلبلة والتضليل، كما تعودوا حتى الآن!! لكن مساعي تفريقنا لم تجد نفعاً لان قدسية الهدف وعدالة المطالب اسمى وانبل من اي اعتبار كان».

* س: بماذا سيساهم ما حصلتم عليه في تغيير الاوضاع؟

* يوسف قبلان: «كلي امل ان تساهم تلك الانجازات بتحسين الاوضاع ورفع شأن قرانا وتقدمها تقدماً عصرياً. وان نتحرر من الاوضاع والظروف الصعبة التي نعيش فيها، وكلي امل ايضاً ان تعمل الحكومة جاهدة وفي وقت قصير لمساواة المجالس المحلية العربية ايضاً بالمجالس اليهودية من منطلق اننا جميعاً مواطنون في هذه الدولة ويحق لنا العيش الكريم ومساواة تامة».

• اعتداء الشرطة على مظاهرة الجماهير العربية الدرزية امام مبنى رئيس الحكومة يوم الاحد ١٩٩١/٥/٥ •
(صورة خاصة بـ«الاتحاد» من «سكوب - ٨٠»)



الاسباب الحقيقية لعودة القوات المصرية من الخليج

• اكدت مصادر دبلوماسية وسياسية واسعة الاطلاع ان قرار سحب القوات المصرية من منطقة الخليج اتخذ في ضوء عدة تطورات واعتبارات بالغة الاهمية تتعلق بطبيعة الترتيبات الامنية الجديدة في المنطقة مع تبلور اتجاه خليجي شمل الدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي بدرجات متفاوتة وعبرت عنه الكويت والبحرين علنا يقلل من اهمية الدور الذي قامت به القوات المصرية والعربية في حرب الخليج ويدعو الى الاستغناء عن اي دور مصري - سوري في الترتيبات الامنية التي تشرف الولايات المتحدة على صياغتها.

وذكرت المصادر وثيقة الصلة بأسباب سحب القوات المصرية ان القرار لم يصدر فجأة كما زعم بعض المسؤولين الخليجيين. بل جاء بعد اتصالات ومفاوضات دامت اكثر من ثلاثة اسابيع بين الاطراف العربية، وبعدما فشلت مصر في التوصل لرأي خليجي موحد بشأن الاوضاع المستقبلية في المنطقة. وطبيعة القوات وجنسياتها التي ستتولى حفظ السلام. وعلاقة الوضع مستقبلا بما تم الاتفاق عليه في اعلان دمشق.

وفيما يتعلق بالتحول الذي طرأ على مواقف الدول الخليجية، اوضحت المصادر السياسية ان اجتماع دمشق لم يتعرض من قريب او بعيد لوجود قوات اجنبية بالمنطقة بل كان مطلب الدول الخليجية الاكتفاء بقوة عربية خالصة لحفظ الامن والسلام بالمنطقة.

واكدت انه بعد اعلان دمشق بحوالي اسبوعين فقط، بدأت تظهر خلافات بين دول الخليج حول مهام القوات العربية بالمنطقة وشكلها وحجمها والدول المشاركة فيها، ووصل الامر الى ان طالب الكويت باستبعاد القوات العربية خاصة المصرية والسورية من ترتيبات الامن في المستقبل، وتكوين قوة امريكية على ان يتم التفاوض مع الحكومة الامريكية في هذا الشأن ويبرر الكويتيون مطلبهم هذا، بأن القوات الامريكية هي التي حررت الكويت وانها القادرة على توفير الامن المطلوب.

وقالت المصادر ان مخاوف تبدت من جانب الكويت تجاه وجود القوات العربية بعدما ترددت انباء عن امكانية اجراء مصالحة تشمل كافة الاطراف العربية بما فيها العراق نفسه ووافقت بعض الاطراف العربية الخليجية خاصة السعودية على وجهة نظر الكويت وجرت اتصالات بين بعض شيوخ الخليج لتنسيق الموقف بهدف مساندة الطلب الكويتي.

واضافت المصادر السياسية ان الكويت اعلنت عن رغبتها في ضرورة سحب القوات المصرية والسورية في غضون شهرين على الاكثر واخلاء الاراضي الكويتية من اي قوات عربية للبدء في احلال قوات امريكية محلها.

وكانت مجلة "نيوزويك" الامريكية قد اشارت في عددها الاخير الى تبلور اتجاه عام بين دول الخليج عبرت عنه علنا الكويت والبحرين يحبذ استبعاد مصر وسوريا من الترتيبات الامنية الجديدة في المنطقة، والاستعانة بدلا من ذلك بانتشار عسكري امريكي على طول الخليج والحت المجلة الى ان الكويت والبحرين لم يكن بوسعهما الدعوة علنا الى الاستغناء عن اي وجود لقوات عربية ما لم تكن هناك مساندة سعودية مسبقة وبايحاء امريكي مستتر لهذا التوجه. ونوهت نيوزويك باحدى الحقائق الثابتة داخل مجلس التعاون الخليجي، ومؤداها ان البحرين لا تزيد عن كونها مجرد فلك يدور حول المركز السعودي، وان الكويت بوضعها الحالي لا تختلف كثيرا عن البحرين.

وفي نفس السياق تساءلت وكالة انباء رويتر في تحليل اخباري حديث لها عما اذا كانت الدعوة التي تصدرتها الكويت والبحرين الى الاستغناء عن وجود قوات عربية في الخليج تشكل "بالون اختبار" دفعت اليه الدولتان من قبل السعودية بايحاء امريكي وذلك بهدف رصد رد فعل كل من مصر وسوريا توطئة للمضي قدما في اتفاقيات الترتيبات الامنية التي تم التوصل اليها فعلا بين امريكا ودول الخليج.

وفي دمشق، ترددت في الآونة الاخيرة تكهنات قوية، لم تؤكدها او تنفها الدوائر الرسمية السورية، بأن هناك اتجاها الى سحب القوات السورية من منطقة الخليج على غرار القرار الذي اعلنته مصر مؤخرا.

وعلمت "الاهالي" من مصدر رسمي سوري ان القوات السورية والمصرية المتواجدة على اراضي الكويت تعرضت لمضايقات ومنغصات متعمدة من قبل المسؤولين الكويتيين، خاصة فيما يتعلق بقصر امداد الجنود السوريين والمصريين بالمياه مرة واحدة كل اسبوع، وبكميات ضئيلة مقابل توزيع عبوات المياه يوميا على المواقع التي تتواجد فيها القوات الامريكية.

("الاهالي" ٩١/٥/١٥)

مشاكل وأزمات في سويسرا..

* حتى الآن لم تتحقق المساواة للمرأة * انتشار المخدرات واعمال العنف هو الظاهرة المقلقة *

• ضمن المواد التي تنشرها المؤسسة الثقافية السويسرية هناك بند يتحدث عن بعض المشاكل الاجتماعية التي تصيب المجتمع. وهذا ما جاء تحت ذلك البند:

وادى النمو الاقتصادي الحاد فيما بعد الحرب العالمية الثانية حتى الركود في السبعينات الى تغييرات في ظروف المعيشة. خلقت بدورها مشاكل جديدة. كذلك لم يتراجع النزاع القديم فيما بين العمل ورأس المال ولكن بالتأكيد فقد هذا النزاع عنفه واستعداده للانفجار. والى حد ما يمكن النظر الى المشاكل الجديدة باعتبارها الجانب الآخر من العملة لمجتمع غني. وتشمل المشاكل تهديد البيئة والحياة، وخاصة في مجالها الروحي. ومن الامثلة على ذلك: تهديد توازن الاحياء في البيئة، وتخريب الريف ببناء الطرق والمنازل الخ، وحوادث المرور، وإدمان الكحول، وسوء استخدام الادوية، وتعاطي المخدرات، والتحول من الريف الى المدينة، والفصل بين اماكن العمل والاقامة وما لذلك من اثار اجتماعية متعددة بعيدة المدى.

وازداد في السنوات الاخيرة وضوح المشاكل الاجتماعية للمجموعات المتطرفة وخاصة في حالة الشباب، والمسنين، والنساء، والعمّال الاجانب في سويسرا.

• المساواة بالنسبة للمرأة: نجحت سويسرا اخيراً في سنة ١٩٧١ أن تضع حداً لاحدى النقائص التي اقلقت جزءاً عريضاً من السكان. فقد وافق الناخبون الذكور على منح المرأة المساواة السياسية في الشئون الفدرالية (حق المرأة في ان تَنتخب وتُنتخب). ومنذ ذلك الوقت ادخلت الاغلبية الساحقة من المقاطعات والوحدات الادارية المساواة في الشئون السياسية. واشتركت المرأة في مناطق عديدة في العمل البرلماني على مستوى الاتحاد الفدرالي وايضاً على مستوى المقاطعة والوحدة الادارية. (في مكان آخر من منشورات المؤسسة يتضح ان عدد النساء في البرلمان هو ٢٩ امرأة من مجموع ..٢ أي اقل من ١٥٪). بجانب انها قامت بوظائف التنفيذ ايضاً. ومع ذلك فإن مبدأ الأجر المتساوي للعمل المتساوي لم يُسر حتى الآن بالرغم من أن جمهور الناخبين الفدراليين في سنة ١٩٨١ وافق على بند دستوري جديد يعطي للرجال والنساء حقوقاً متساوية. وترجع المسألة الآن الى الاتحادات والتي لا زالت تتمسك بالتفرقة في الأجر بين الذكور والإناث في فروع معينة.

• مشاكل اجتماعية جارية - صيغ جديدة من النشاط السياسي: شملت آخر المشاكل الاجتماعية مشكلة إدمان الخمر، والمخدرات والتي ازدادت بشكل مطّرد في السنين القليلة الماضية. ولم يعد التعاطي المدمّر للهروين يهدد المدن الكبرى فقط، ولكنه يهدد بشكل متزايد الضحايا من صغار السن في كل مكان. وكان رد فعل سويسرا كرد الفعل في الدول الصناعية (اقرأ: الرأسمالية) الاخرى متسماً بالعجز والتردد في منع ذلك. ومراكز علاج ذلك قليلة جداً. ولا شك ان مشكلة المخدرات بجانب مشكلة حماية البيئة ومسألة الثقافة في المجتمع الاستهلاكي تمثل إحدى المشاكل العصرية التي لم تجد حلاً. ويشكو المعلقون السياسيون من تزايد اللامبالاة للمواطنين بالنسبة لعملية أخذ القرار ويظهر هذا جلياً في انخفاض نسبة الناخبين المشتركين في الانتخابات (في الانتخابات البرلمانية الاخيرة التي جرت عام ١٩٨٧ بلغت نسبة التصويت ٤٥٪ فقط. وقد بلغ عدد الذين امتنعوا عن ممارسة حقهم في الانتخاب ٢.٢ مليون ناخب من مجموع ٤ ملايين صاحب حق في الاقتراع) والاستفتاءات، وممارسة حق الاقتراع. ولا يظن علماء الاجتماع ان هذا تعبير عن انسحاب المواطنين من المناقشة السياسية، ولكنهم يعتبرونه بمثابة تحول الى أشكال حديثة من التحرك السياسي ينبع من مصادر جديدة (حماية البيئة، الثقافة، نوعية الحياة، مشاكل المجموعات المتطرفة). ولم يعد كثير من المواطنين يثقون في ان الاشكال السياسية التقليدية تستطيع حل هذه القضايا بكفاءة.

ويمكن رؤية هذا التحول بوضوح تام في زيادة الالتجاء الى اشكال التعبير السياسي الجديدة غير الرسمية والمخالفة لما هو متعارف عليه (كالالتماسات، والاستفتاءات، والمبادرات الشعبية الخ). وتشمل هذه الأشكال السياسية غير الرسمية مبادرات المواطنين، والمظاهرات، ومسارح الشارع، ومسيرات الاحتجاج، وأشكالاً جديدة من الاضراب، والاعتصام، وأخيراً العنف. ولا زال المسؤولون وقطاعات كبيرة من الرأي العام لا يبدون الا تفهّماً قليلاً جداً لهذا النوع الجديد من التعبير. وقد حدث في سنتي ١٩٨٠-٨١ عدة اصطدامات عنيفة في زيوريخ وبعض المدن الاخرى بين الشباب الذي كان يعلن احتجاجه في عنف وبين البوليس. واذا كانت هذه الاصطدامات قد خمدت الآن، فإن مسألة بدء حوار سليم مع الشباب لم تثر حتى الآن.»

هذا وفي مكان آخر من منشورات المؤسسة يتحدث عن مشاكل اخرى بينها الفقر.

خرافات ايسوب

الفحّام والقصّار

• يحكى ان فحّاما كان يعيش ويعمل وحده. ثم حدث ان جاء قصار (١) واستقر في الجوار نفسه.

ولما تعرف به الفحام، والفاه (٢) حسن المعشر، سأله ان يشاركه مسكنه، وقال: سوف تتوطد المعرفة بهذه الوسيلة. ثم ان ذلك يقلل من تكاليف المعيشة.

وشكره القصار، غير انه قال: يستحيل يا سيدي ان افكر في هذا، فلا معنى لأن اضيع كل الجهد الذي ابذل في تبييض الاشياء، ثم تسود من الفور بسبب فحمك!

(١) مبيض الملابس

(٢) وجده وصادفه

المحتال الولهان!

• تمكنت الشرطة في ولاية ويسكونسين الامريكية من القاء القبض على رجل في الحادية والخمسين من عمره كانت عممت اوصافه في كامل ارجاء الولايات المتحدة بسبب وقوع اكثر من ..٢ امرأة في حباله، على حد قول الشرطة. وقد ادت شكوى احدى النساء من ان "صاحبنا" تمكن من انتزاع اموالها "بالحسنى واللطافة والاغراء" ولم يستخدم العنف والخلع. الا انه بدلاً من ان يحمل قلب "الضحية" حمل "محفظة نقودها"

وعند التحقيق وبعد مراجعة الملفات تبين ان المرأة الضحية تحتل الرقم ما بعد المئتين في لائحة من "الضحايا المتيمات" باللص الظريف واللواتي توزعن على ٢٨ ولاية امريكية.

واللص الظريف او المحتال الولهان اعتمد اسلوب كسب ثقة النساء من خلال وعدهن بالزواج على عشاء حميم ينتهي عادة بوقوع السيدة في الشرك ويمغادرة "شهريار" عند الصباح حاملا النقود وما خف وزنه من اموال ضحيته.

القطط.. من الوجبات المفضلة لدى سكان مقاطعة فينيسيا

• روما - و.ص.ف - اثار اصدار كتاب الطبخ المخصص للمطبخ الشعبي الفينيسي والذي يتضمن طرق طبخ القطط استياء اصدقاء الحيوانات. فالكتاب الذي يحمل عنوان "وصفات جدتي" يجمع وصفات تشرح كيفية طبخ القطط على طريقة طبخ الارنب وهي وجبات تقليدية استمرت حتى السنوات الاخيرة و "لا تزال حية في الاذهان".

فلطبخ القطط لدى سكان مقاطعة فينيسيا الايطالية خيارات جمة اما الوصفة المشهورة فهي الهر "ابن سيروديغيتو" اذ يحمر الهر ثم يطفى بالنبيذ قبل ان يضاف اليه الثوم والبصل. لكن طعمه مشويا يتميز بلذة اكبر. ولاكله بهذه الطريقة يجب "التقاط هر بري يزن بين كيلوغرامين وثلاثة كيلوغرامات يقطع بعد تنظيفه وينزع منه ذنبه ليشبه الارنب. ويوضع بعد ذلك في الثلج او في البراد لمدة ثلاثة او اربعة ايام. ثم يطبخ اربع او خمس ساعات حتى ينضج مع اضافة الثوم والنبيذ الابيض. وقبل التقديم يعصر فوقه الليمون الحامض ويترك على نار قوية حتى يبدأ يكتسب لونا ذهبيا مما يعطيه رونقا ويجعله شهيا اكثر".. والف صحة!!

محكمة تمنح مراهقة في الثانية عشرة حق الاجهاض خلافا لرأي والدتها!

• لندن - علم من محامي مراهقة في الثانية عشرة من العمر ان محكمة لندن قررت السماح لموكلتهم بالاجهاض رغم معارضة والدتها.

وقال المحامون ان القاضي اخذ في الاعتبار "مصالح الطفل" ورأي المراهقة المدعوم من قبل العاملين الاجتماعيين الذين يعتبرون ان سنها لا يسمح لها بتربية طفل.

والمراهقة التي لم يكشف عن هويتها مقيمة في لندن وحامل في الشهر الخامس وقد ايدت اجراء عملية اجهاض، فيما اقترحت والدتها عليها الاهتمام بالطفل.

واكد مناضلون في منظمة "لايف" المناهضة للاجهاض ان حكم القاضي "يشكل انتهاكا لحقوق الاهل".

وقد صدر الحكم في جلسة مغلقة وهو الاول من نوعه يصدر في قضية مراهقة في مثل هذه السن الصغيرة.

شاب من الـ "سيكنهيد" يعترف بأنه قطع جثة في مقبرة لانه يريد تزيين صالون منزله بجمجمة!!

• لوهافر (فرنسا) - و.ص.ف - علم من مصدر قضائي ان شابا فرنسيا من مجموعات الـ "سكينهيد" (حليق الرأس) اعترف، مساء السبت، بأنه قطع جثة في مقبرة في لوهافر (غرب فرنسا) واخذ بعض اطرافها الى منزله "لأنه كان يريد تزيين صالونهبجمجمة".

وكان جان جاك فيلمان (٢٥ عاما) اعتقل، يوم الجمعة، بعد ان هاجم تاجرا. واعترف خلال استجوابه بأنه قطع جثة امرأة في احد مقابر المدينة فأدين بانتهاك حرمة المقابر وبتوجيه ضربات ولكمات عمدا وادخل الى السجن.

واعترف شخصان اخران من بينهما فتاة في الـ ١٧ من العمر بأنهما كانا موجودين في المقبرة ليل ١٩/٢٠ نيسان الماضي. ووجهت اليهما ايضا تهمة انتهاك حرمة المقابر من دون سجنهما.

واحتفظ فيلمان برأس الجثة وذراعيها في منزله. غير انه انزعج بعد ذلك من الرائحة الكريهة وبعد يومين قام برميها في نهر مجاور.

اسد يقتل طفلا في وسط السيرك!

• كواتزاكوالكوس (المكسيك) - و.ص.ف - ذكرت الشرطة المكسيكية ان اسدا هرب من قفصه في اثناء عروض سيرك "سور اميريكانو" في كواتزاكوالكوس (جنوبي المكسيك) وقتل طفلا في السابعة من العمر.

واوضحت الشرطة ان الطفل كريستيان الور توفي من اثار مخالب ونهش الاسد الذي انتابته حالة هياج فجائية فانقض على مدرج المتفرجين فقتله مدربه بعدة رصاصات.

كما اوضحت ان الطفل كريستيان الذي كان يشاهد العرض الى جانب والدته العاملة بالسيرك ربما يكون "اثار الاسد" الذي لم يكن ينقض على احد سواه.

* تهنئة *

الى الزميل رشدي خاسكية، اجمل التهاني والتبريكات بمناسبة انتخابه عضوا في ادارة منظمة المعلمين الفوق الابتدائية.

● الهيئة التدريسية في مدرسة ابراهيم قاسم الثانوية - الطيرة ●

باكورة نشاطات مركز الصداقة للفنون

فرقة صابرين في الناصرة

• الناصرة - من مكتب "الاتحاد" - افتتح مركز الصداقة للفنون في الناصرة، بادارة الفنانين فؤاد عوض ومحمد عودالله، نشاطاته مساء امس الاول السبت باستضافة فرقة "صابرين" المقدسية للعزف والغناء لاحياء امسية فنية.

وكانت تلك امسية جميلة مشوقة. قدمت فيها الفرقة باقة من الاغاني الجديدة واخرى من الاغاني القديمة والمعروفة للفرقة، ادتها المغنية المعروفة كميليا جبران وزملاؤها بشكل مبدع اثار حماس الجمهور المحتشد وتشجيعه المتواصل.

واقيمت الامسية في القاعة الكبرى لبيت الصداقة.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩١/٥/٢٠ *

١٨.٣٠ - رياضة

١٩.٣٠ . اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٣ - "مكيفر" مسلسل

٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٥ - "همس الجمر" مسلسل وثائقي

٢٢.٣٥ - فيلم تلفزيوني

..... - اخبار

٠٠.١٠ - كرة سلة

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

• اعداد: ميرفت ابراهيم مصري - جديدة •

افقي:

١ - المحيط المتجمد الـ.....

٢ - اختبر

٣ - اداة جزم - طري - للتعريف

٤ - جسم - اشتم (معكوسة)

٥ - عكس فاشل - من الاشجار

٦ - من الحيوانات - ظرف

٧ - من الحيوانات (معكوسة) - اداة نصب + حرف - عمر (معكوسة)

٨ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني

٩ - من البحار

عمودي:

١ - المحيط المتجمد الـ.....

٢ - معاون

٣ - للنهي - كذب - سئم

٤ - احتوى - من المأكولات

٥ - شديد - تهب (معكوسة)

٦ - اشتاق - حرف مكرر

٧ - اداة نصب - من الثمار - وضع خلسة

٨ - من السدود

٩ - من المحيطات

*** حل لغز رقم (٥) ***

افقي:

١ - شفيك - معمر

٢ - لين - نرى

٣ - ال - علم - حج

٤ - صان + نل

٥ - افريقيا

٦ - دبكة

٧ - ما - نام - شح

٨ - سام - ناي

٩ - مالي - خفيف

عمودي:

١ - شلال - سمسم

٢ - فيل - أ

٣ - ين - صند - مل

٤ - مار + رن

٥ - النيبال

٦ - عنقكم

٧ - عن - هيل - نف

٨ - مرج - شاي

٩ - راحل - نحيف

■ شاهدت لك مسرحية «الولد الكسلان»

القائمون على العمل اضاعوا نكهته وخصوصيته بشرخهم العلاقة بين الشكل والمضمون

• بقلم: علا طبري •

□□ ينقسم طاقم ممثلي مسرح الكرمة في الفترة الحالية الى ازواج، ويحظى كل زوج بتدريبات منفردة وخاصة لعملهم الجديد «الولد الكسلان» والمكون من ممثلين اثنين فقط.

* الولد الكسلان *

• تأليف: اسامة مصري.
• اخراج: سليم ضو.
• تمثيل: طاقم ممثلي مسرح الكرمة بالتناوب.
• مكان العرض: غرفة الصف.
• الديكور: مقعد مستطيل الشكل - اضافة الى شكل الصف نفسه.
• الجمهور المقرر: طلاب الصفوف الدنيا من بستان حتى الصف الرابع.
• عدا الجمهور المقرر: طلاب الصف الواحد من ٣٠ إلى ٤٠.
• مدة العرض: ثلاثة ارباع الساعة (حصة تعليمية).
• مضمون العمل: شاب في الثلاثين من عمره يحكي، اعترافات. للاطفال (الجمهور) تجربته مع المدرسة. تصرفاته. مشاغباته... الى ان يعود الى البيت بعد هروبه منه مدة شهر تقريبًا، نادمًا على فعلته، طالبًا السماح من والديه.. ويعود للمدرسة والتعليم. ويختم حديثه قائلاً: «منذ ذلك الحين وانا احب المدرسة».

أن معطيات هذا العمل تكوّن رسمًا بيانيًا مركبًا وخاصًا، وشكلاً مميزًا يتحد به الشكل والمضمون بطريقة ذكية ونتيجة هذا الاتحاد والتزاوج يولد العمل «الولد الكسلان».

حظيت بمشاهدة المسرحية مرتين للثنائي ميلاد مطر الذي قام بشخصية الشاب والطفل، وسعيد سلامة الذي قام باداء عدة شخصيات مثل الاب، الام، العجوز، سميرة ام شعر مكتفش وبائع البوظة وغيرهم. كانت المرة الاولى معدة لطلاب المدارس في سخنين، حيث تم العرض على منصة خشبية عالية، علقت عليها لافتة «منتزه سخنين للافراح» في حين جلس الطلاب الذين تراوح عددهم ما بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ طالب، بشكل نصف دائرة (في المساحة المعدة للرقص بالاعراس).

.. اما في المرة الثانية فقد جرى العرض بمدرسة الحي الغربي في الناصرة، حيث خرج الطلاب من مقاعد الدراسة الى قاعة الرياضة حيث تم العرض لصفين.

من اللحظة الاولى اضاع القائمون على العمل نكهته وخصوصيته نتيجة لتسببهم بشرخ العلاقة بين الشكل والمضمون، فقد ادى الممثلان عملهما في المكان والمعطيات الخاطئة.

*** ممثلان و١٢ دوراً خلال ثلاثة ارباع الساعة ***

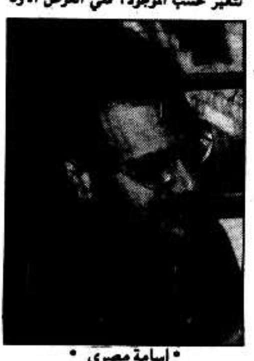

• سليم ضو •

في العرض الاول، برز توتر الممثلين وعدم تمكنهما من الادوار التي يقومان بها. وقد سمحت لنفسي ان أعزو هذا الامر للظروف السيئة والمفاجأة التي عرض بها الثنائي والتي تخالف معطيات العمل نهائيًا. لكن الاداء رغم تحسنه، بالعرض الثاني في الناصرة، الا انه كان واضحًا جداً عدم نضوج العمل تمامًا.

لقد طغى على دور ميلاد مطر اسلوب السرد والذي كان احد اسباب محو الفاصل بين شخصية الطفل وشخصية الشاب. كما ان الانتقال من شخصية الى اخرى ومن حدث لآخر كان سريعًا جداً.. اما سعيد سلامة الذي قام باداء حوالي عشر شخصيات فقد سار بنفس الايقاع السريع وبرز بشكل كبير الانتقال الحاد بين الشخصية والاخرى.

*** ما تيسر ***

لاحظت خلال العرضين ان الملابس تتغير حسب الموجود، ففي العرض الاول


• اسامة مصري •

• سعيد سلامة وميلاد مطر في مشهد من مسرحية "الولد الكسلان" •

(تصوير: سمير ابراهيم)

كانت ملابس ميلاد بنطلون جينز وبلوزة بلون ليلكي فاتح، اما في المرة الثانية فكان يلبس بنطلون جينز وقميصًا ابيض مخططًا باللون الازرق، وقد استعمل هذه الملابس خلال كل العرض، في حين استعمل سعيد سلامة ملابس «خاصة» فوق ملابسه العادية، الا ان هذه الملابس كانت قديمة وباهتة الالوان وغير ملائمة للادوار بتاتًا، وقد طغى عليها اللون الغامق (اسود، بني، كحلي...).

اما بالنسبة للديكور، عدا عن اهمية شكل الصف والفراغ المحدد للعمل، فان الثنائي يستعمل مقعداً مستطيل الشكل، إلا انه ايضًا تغير في العرضين، فهو ايضًا مقعد مما تيسر.. وقد تم استعماله فعلاً بالمسرحية كمقعد داخل صف، مقعد داخل البيت ومقعد داخل القطار.

ان هذه الامور تتجرد من اي تكوين او صبغة شكلية خاصة لعمل فني للاطفال، فقد شعرت بنقص اللون والشكل وحتى الحركة، واستطيع القول انه لم تكن لي اية دالة لعمل اخراجي جاد، وان كان هدف المخرج حقًا اتباع هذا الشكل المسرحي الواقعي والبسيط باستعمال اسلوب السرد والقصة فقط، فباعتقادي انه انتج عملاً ضعيفًا.

*** نهاية عكسية ذات صبغة تقليدية ***

اعتقد ان هنالك عدة عوامل مباشرة اضعفت توازن العمل مثل:

- اسلوب السرد الذي افقد صبغة التشويق، وكان من الممكن تفاديه بعملية اخراج جيدة.

- تميزت المسرحية من بدايتها بالايقاع السريع والقوي والذي سار لصالح موقف الطفل وصادقه على كل افعاله، وفجأة، دقائق معدودة قبل النهاية حدث تحول عجيب بالايقاع والمضمون - عودة الطفل للبيت، استقبال اهله له بالهدايا والترحاب.. تعلم طفلنا درسًا واليوم هو يحب المدرسة. وهنا نفاجأ بنهاية سريعة عكسية مستهجنة وذات صبغة تقليدية وواعظة لا تلائم تسلسل احداث القصة نفسها.

لقد عودنا مسرح الكرمة ان يقدم لمدارسنا اعمالاً مسرحية مختلفة ومتنوعة، والاهتمام بجيل صغير كهذا هو امر جدير بالاحترام، الا انه يجب ان لا ننسى انه جيل حساس وجائع للتربية الفنية، وهو اساس لكل من ينادي للتربية والتثقيف الفني.. وان كان المستوى التحليلي والتوجه للمسرح ضعيفًا فلا أعتقد انه سبب كاف لتقديم فن ضعيف.

اسئلة عديدة تسارعت الى ذهني: من المسؤول عن فتح الابواب امام عمل غير ناضج بعد؟ وما هو ذلك السبب المقنع الذي يجعل التنازل عن الشكل العام للعمل سهلاً لهذه الدرجة؟ وهل فعلاً هدفنا الآن تربية جماهيرنا فنيًا؟!

هموم ممثل عربي

العنب الحامض!

■ يحدث احيانًا ان تدعى فرقة مسرحية لتقدم عرضًا مجانيًا لتطوير ناد معين او اية مؤسسة شعبية تعود بالفائدة على جماهيرنا.. ومثل هذه الفرق التي ترضى بان تعرض بالمجان نادرة الوجود - بالمناسبة ما اورده هنا ينطبق على الفرق الغنائية والرقص والموسيقى على السواء - هذه الفرق وبمجرد موافقتها مرةً واحدة على العرض مجانًا تصبح، بقدرة قادر وفي نظر داعينها على الاخص، غير ذات قيمة، وان حصل ودعيت مرة اخرى ورفضت ان تعرض مجانًا للناس انفسهم طالبة اجرتها وعلى الاغلب تكون زهيدة - يلغى عرضها على الفور وتستدعى غيرها، بتكلفة اكبر ضاربين عرض الحائط بالخدمة التي قدمتها سابقًا.

اعزائي اصحاب النوادي ومنظمي الحفلات! جميل ان يتعود ابناء شعبنا على العطاء، ولكن يجب علينا المحافظة على فرقنا الفنية كي تستطيع ان تعطي دائمًا.. وللحفاظ على اية فرقة فنية لا يكفي ان ندعمها معنويًا، علينا ايضًا في بعض الاحيان ان ندعمها ماليًا، لكي تطور نفسها وتصبح قادرة على العطاء اكثر.. واذا اعطتنا مرةً يجب مكافأتها في المرة الثانية.. لا ان نكافئ غيرها بما لا تستحق.

(٤٤)

الشاعر والموسيقار اللبناني المبدع منصور الرحباني:

"نصفي في الشعر ونصفي الآخر في الموسيقى"

* لبنان الجمال والفرح الذي رسمه الرحابنة وفيروز باق، على الرغم من الحرب، في قلوب ومشاعر اللبنانيين. لا تستطيع الحرب

• بيروت - و.ص.ف - في ديوانيه الجديدين "اسافر وحدي ملكا" و "انا الغريب الاخر" الصادرين حديثا عن دار "النهار" للنشر في بيروت يبرز الفنان اللبناني منصور الرحباني كشاعر صاحب تجربة خاصة تنفتح على الحداثة الشعرية من دون ان تتخلى بعض قصائده عن الايقاع الموسيقي بحيث يكمل الشعر الموسيقى وتكمل الموسيقى الشعر لانه يعتبر ان "نصفه في الشعر ونصفه الاخر في الموسيقى".

وعن تحديده ملامح تجربته الشعرية التي لا تتخلى عن الاصالة والتجديد في وقت واحد قال منصور الرحباني في حديث لوكالة فرانس برس "انا اكتب كل ما اشعر به من دون حدود او ضوابط واجسد الشعور بالكتابة بعيدا عن التنظير ولا احب ان اتكلم كثيرا عن التجربة الشعرية. الجميل في الشعر ان للقارىء الحرية في التلقي، اي تلقي الصورة الشعرية التي تفتح له الخيال نحو الاحلام. انا لا افرض الزاوية الشعرية او التجربة التي اعيشها بامكاني كتابة الشعر مع الاحتفاظ دائما بالوزن اي اني اطوع اللغة كما النثر. القوافي لا تهمني. المهم ان يبقى الشعر شعرا من دون ان تتزعزع اركانه. والقافية هي ايضا موسيقى في حد ذاتها.

وعما اذا كانت الموسيقى حاجة للشعر ام ان الشعر قادر ان يحقق نفسه حرا خارج الايقاع قال منصور الرحباني "ان قصائدي في الديوانين الاخيرين قائمة على الايقاع الموسيقي والتفعيلي بحيث انها لا تفلت من القوافي ومن وحدة البيت الشعري. فقبل أن اكون شاعرا انا موسيقي. لذلك فان كل قصيدة تأتي "مموسقة" الى حد ما. اي يغلب عليها طابع الموسيقى واللحن الداخلي والخارجي واعتقد ان لا شعر خارج الموسيقى ولا موسيقى خارج الشعر. الشعر والموسيقى متلازمان مع بعضهما بمعنى انهما يكملان بعضهما، الشعر هو مناخ يسيطر على الوجود قد يكون متجسدا في منظر طبيعي او في امرأة جميلة او صورة او حلم. انه مجموعة تلك التصورات الداخلية والخارجية في الوجود. والانسان لا يمكنه ان يتخلص من ايقاع الوجود لان الايقاع موجود في سنة الطبيعة ويأتي من حركة الكون. كل انسان له ايقاعه الخاص به. والموسيقى بالطبع هي حاجة للشعر اي حاجة للشاعر. وعند الاخوين الرحباني لا فرق بين الشعر والموسيقى.

• منصور الرحباني •

غير ان كتابة القصيدة قد تختلف عن كتابة الاغنية. فالقصيدة لها ابعادها الخاصة بها في حين ان الاغنية ربما تتخطى ذلك لتدخل اذان المتلقي وذوقه. وعن نظرته الى هذين اللونين من خلال تجربته اعتبر منصور الرحباني ان "كتابة القصيدة والاغنية فيهما ابداع وبدون ابداع لا شعر ولا موسيقى. والصعوبة تكمن في ان شعر الاغنية بصورة خاصة هدفه الوصول الى فئات متعددة في المجتمع. الفنان هو الذي يزرع نفسه في الاخرين خوفا من الزوال. همه ان يزرع نفسه على جدران الوجود ويقدر ما يزرع نفسه في الاخرين يبقى موجودا.



• فيروز •

واضاف الرحباني ان "الاخوين رحباني وصلا الى الاخرين في كل المستويات لانهما كتبا شعرا حقيقيا وشعرا دخل الى الاذن وادخلا فيه الموسيقى. الشعر الموزون والشعر غير الموزون قابل للتلحين. فمثلا "النبي" لجبران خليل جبران غير موزونة. وهناك اعمال كثيرة في العالم غير موزونة.

ومنصور الرحباني الموسيقي هو شاعر ايضا. انه شاعر الموسيقى وليس فقط شاعر اللغة والكلمات. وقد تكون الشاعرية هي احدى ابرز الصفات التي تميز التجربة الرحبانية. وعن منصور الرحباني الموسيقي والشاعر والى ايهما يميل قال اني "اشعر بالاشياء كما تأتي. احيانا تأتي شعرا واحيانا موسيقى. لم افرق يوما بين هذين الاتجاهين واعتبر انهما يكملان بعضهما. الشعر فيه موسيقى وفي الموسيقى شعر. الشعر هو خلاص الانسان كما الموسيقى ايضا. واجمل الشعر هو الذي لا يتجسد ولا تأسره الكلمة. بل يبقى في الداخل الرحب للانسان. بالطبع لا يمكنني الا ان اميل الى الاثنين لاني اعتبرهما واحدا".


• عاصي الرحباني •

وحول اعماله الجديدة وما اذا كانت تشكل امتدادا للمسرح الرحباني اشار الى انه "في صدد القيام بمسرحية جديدة اسمها "الوصية" وهي امتداد للمسرح الرحباني لان افكار ومبادىء عاصي الرحباني موجودة ومستمرة في منصور. والاخوان رحباني ملتزمان دائما قضية الحرية والتعبير ومصير الانسان.

وارتبط اسم الاخوين الرحباني بصورة "للبنان مثالي وجميل. لبنان الجمال والفرح. ورغم الحرب التي عصفت بلبنان ظل لبنان الرحباني قائما في ذاكرة اللبنانيين ووجدانهم". وعن العلاقة بين لبنان الرحباني ولبنان الواقعي والى اي حد نجح الرحابنة في صون الصورة الحقيقية للبنان. اي تلك التي لم تستطع الحرب ان تحرقها. قال منصور الرحباني "ان الوطن الرحباني سيأتي يوما. الوطن هو وردة حلوة كما الموسيقى ولبنان الرحباني قائم بالطبع في ذاكرة اللبنانيين ووجدانهم. لقد كتبنا الوطن في شعرنا وجسدناه في الموسيقى فكان امتدادا للانسان. وهو داخل اللبنانيين ومن الصعب ان يفلت من الذاكرة. لبنان الرحباني هو لبنان الحلم والطموح الذي لا حدود له وهو الذي يحرر الانسان وهو قائم في ضمير الانسان والوطن. لقد كتبنا اجمل الاشياء عن الوطن. اجمل القصائد والمسرحيات وعبرنا عن الجانب الآخر للبنان اي الجانب المنسي في الطبيعة والحب والانسان والحجر والبيت القديم، وكنا في الوقت نفسه مرة للبنان المثالي والجمالي لذلك لم تستطع الحرب اي الموت ان يلغي تلك الصورة الراسخة في العين والقلب والروح".

وزير الخارجية المغربي: الهيكلية الحالية للجامعة العربية لا تستجيب للمتطلبات

● الرباط ـ و.ص.ف ـ اعتبر وزير الخارجية المغربي، عبد اللطيف الفيلالي، ان من الضروري اعادة تنظيم هيكلية جامعة الدول العربية لأن البنى الحالية لهذه المنظمة لا تستجيب للمتطلبات.

وفي تصريحات نقلتها وكالة الانباء المغربية الرسمية، في نهاية الاسبوع الماضي، صرح الفيلالي بان الجامعة لم تعد تستجيب «لمتطلبات التطور في الوضع الدولي والاقليمي» وان الوقت حان لمعرفة «ما اذا كان العرب يريدون اقرار ميثاق جديد».

لكنه اضاف: «بانتظار ان يبت المجلس الوزاري المقبل للجامعة العربية هذه المسألة فان المهم هو البحث عن اسلوب جديد للتحرك العربي المشترك يكون اكثر فاعلية واكثر واقعية».

واعتبر الفيلالي ان اجتماع المجلس الوزاري الاخير في القاهرة وهو الاول منذ اندلاع حرب الخليج كان «خطوة ايجابية نحو اعادة التضامن العربي» معربا عن امله في ان «يتجنب العالم العربي الحروب والمشكلات» التي لها «انعكاسات كارثية» على الشعوب. واشار الى ان حرب الخليج تسببت في خسائر تعادل مئة مليار دولار والاف الضحايا بين الشبان العرب.

وفيما يتعلق بلبنان اعرب الفيلالي عن امله في ان تجد اللجنة الثلاثية (المغرب والجزائر والسعودية) «الحلول المناسبة» وتطبق اتفاق الطائف وخصوصا في ما يتعلق بانشاء صندوق لاعادة اعمار هذا البلد.

وكشف انه تطرق الى هذه المسألة مع نظيره السعودي، سعود الفيصل، خلال حضورهما اجتماع مجلس الجامعة في القاهرة.

وشدد المسؤول المغربي ايضا على ضرورة ايجاد حل للوجود الفلسطيني في لبنان.

وقال ان اللجنة الثلاثية تأمل «في التوصل سريعا بالتعاون مع الاشقاء الفلسطينيين الى حل يرضي جميع الاطراف ويضمن وحدة وسيادة لبنان اضافة الى الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان لتجنب السقوط مجددا في الوضع المأساوي الذي عاشه لبنان خلال السبعينات».

الهند تستعد لاكبر «انتخابات دمقراطية» في العالم

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ تستعد الهند لاجراء اكبر انتخابات دمقراطية في العالم رغم حرارة الصيف القوية والتهديد باعمال عنف.

ويشترك في التصويت حوالي ٥١٤ مليون هندي في ٢٠ و٢٣ و٢٦ ايار الجاري. وهي المرة الاولى التي تجري فيها انتخابات في فصل الصيف حيث الحرارة ٤٥ درجة مئوية في الظل.

ويبلغ عدد المرشحين حوالي تسعة الاف بينهم ٥٦٩١ مرشحا مستقلا في ٥٠٧ دوائر انتخابية من اصل ٥٤٣ دائرة. وستجري الانتخابات في حزيران في ٢٧ دائرة انتخابية في البنجاب واسام.

وتم تجنيد حوالي اربعة ملايين شخص لتنظيم العمليات في ٦٠٠ الف مكتب تصويت بعضها في الصحراء وفي الجبال او في الجزر. ونقلت اجهزة التصويت احيانا على ظهر الجمال والفيلة والمروحيات. وبالنسبة الى الناخبين فان البعض منهم سيمشي كيلومترات عدة للتصويت.

اما الاحزاب الرئيسية عدا حزب المؤتمر فهي «باراتيا جاناتا» او حزب الشعب الهندي و«جاناتا دال» بزعامة رئيس الوزراء السابق فيسوانات براتاب سينغ والحزب الاشتراكي الشعبي بزعامة رئيس الوزراء الحالي، شاندرا شيكار.

«سويوز/تي. ام/١٢» تلتحم اليوم بالمحطة «مير»

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس»، امس الاحد، ان مركبة الفضاء «سويوز/تي.ام/١٢» التي اطلقت امس الاول السبت الى الفضاء حاملة للمرة الاولى طاقم رواد فضاء سوفييتي/بريطاني ستلتحم اليوم الاثنين بمحطة «مير المدارية».

واضافت الوكالة ان جميع اجهزة المركبة تعمل في صورة طبيعية.

ومن المقرر ان يحل رائدا الفضاء السوفييتيان اناتولي ارتسيبارسكي وسيرغي كريكاليف محل مواطنيهما فيكتور افناسييف وموسى مناروف الموجودين في المحطة منذ ستة اشهر.

واول رائدة فضاء بريطانية هي هيلين شيرمان (٢٧ سنة) الباحثة العلمية في شيفيلد (شمالي انكلترا). وستعود الى الارض بعد رحلة فضائية تستغرق ستة ايام برفقة افناسييف ومناروف.

ومن المقرر ان يضع طاقم «مير» الجديد لوحات شمسية جديدة لتحسين التغذية الكهربائية للمحطة المدارية والسماح بذلك في الحاق كبسولات بالمحطة في الاشهر القادمة.

الاسد يبدي ارتياحه لـ «معاهدة الاخوة» بين سوريا ولبنان

آرنس: «لبنان اصبح محمية سورية»!

* مخاوف من قيام اسرائيل بعملية «قضم» جديدة للاراضي اللبنانية * مناورات كبيرة للميليشيات التابعة لاسرائيل في جنوب لبنان *

●دمشق ـ «و.ص.ف» ـ ابدى الرئيس السوري حافظ الاسد «ارتياحه» لـ «معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق» التي وافقت عليها الحكومة اللبنانية.

واعلن الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الرئيس الاسد «رحب بالاطار المناسب» للعلاقات بين البلدين وذلك خلال محادثات اجراها مع نظيره اللبناني الياس الهراوي الذي قام يوم الخميس الماضي بزيارة دامت بضع ساعات لدمشق.

واضاف كورية ان المحادثات تمحورت حول الوضع في لبنان ومسيرة تطبيق وثيقة الوفاق الوطني «اتفاق الطائف» والعلاقات السورية اللبنانية.

وقد شارك في قسم من الاجتماع الذي دام حوالي خمس ساعات والذي تخلله عشاء عمل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع.

وقال كورية ان الرئيس اللبناني عرض «الاجراءات التي اتخذتها الحكومة بغية تطبيق اتفاق الطائف بما في ذلك وضع الاطار المناسب لتنظيم العلاقات بين البلدين».

وكانت الحكومة اللبنانية اقرت يوم الاربعاء الماضي مشروع معاهدة ينظم «العلاقات المميزة» مع سوريا بموجب اتفاق الطائف ويجب ان تقره الحكومة السورية ويصادق عليه البرلمان في كل من سوريا ولبنان.

وقال الناطق ان الرئيس السوري اكد مجددا «مساندة سوريا لكل ما يساعد الاخوة اللبنانيين على طي صفحة الماضي» و«رحب بالاطار المناسب للعلاقات بين الدولتين بما يخدم مصالحهما وتعاونهما الاخوي وينسجم مع التاريخ والجغرافية والمصالح المشتركة».

يذكر انها القمة اللبنانية السورية الثانية عشرة بين الرئيسين منذ انتخاب الهراوي في تشرين الثاني ١٩٨٩. وتعود اخر زيارة قام بها الهراوي الى دمشق الى ٢٦ شباط الماضي.

ومن ناحية اخرى قال وزير «الامن» الاسرائيلي موشيه ارنس يوم الجمعة الماضي ان لبنان اصبح «محمية» سورية بعد تبني الحكومة اللبنانية مشروع معاهدة «اخوة وتعاون وتنسيق» مع دمشق.

واضاف ارنس في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية ان هذا «الاتفاق يقلقنا لانه عملية خطيرة على اسرائيل»!

وقال ان «سوريا استفادت من ان انظار العالم كانت مركزة على الخليج ومن انضمامها الى التحالف المناهض للعراق للعمل من وراء الكواليس وابتلاع لبنان تدريجيا».

وقبل ذلك صرح الناطق باسم وزارة «الامن» داني نافي ان مشروع المعاهدة هو «مرحلة جديدة من دوران لبنان في فلك سوريا التي عززت فيه تدخلها» في حين ان مصادر رسمية في القدس اعتبرت ان «الحكومة اللبنانية باعت استقلالها لسوريا».

من ناحية اخرى تخشى الشرطة اللبنانية والقوات الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان قيام اسرائيل بعملية «قضم» جديدة للاراضي اللبنانية خصوصا انها بدأت بتعبيد طريق قريبة من حدودها في المنطقة التي تحتلها في جنوب هذا البلد.

وافادت مصادر اجهزة الامن في المنطقة ان قائد القوات الدولية الجنرال لارس اريك ولغرين توجه قبل اسبوع الى المنطقة التي تجري فيها الاشغال ورفع تقريرا في هذا الخصوص الى الامم المتحدة.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان الطريق الجديدة البالغ عرضها ١٥ مترا والممتدة على طول الحدود الدولية البالغ طولها نحو ١٥ كيلومترا تدخل الى عمق الاراضي اللبنانية على مسافة تتراوح بين خمسمئة متر وخمسة كيلومترات باختلاف الاماكن.

وتقع الطريق قبالة المنطقة المعروفة «باصبع الجليل» في اسرائيل وانجازها سيقتطع جزءا من الاراضي الغنية بالمياه من لبنان بعد ان ارغم سكانها بالقوة على مغادرتها في اواخر السبعينات.

والطريق الجديدة التي تقع في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان تربط محور تل النحاس بمحور المجيدية. وتؤدي الى المزارع السبع الواقعة الى جنوب قرية شبعا شرقا التي «قضمتها» الدولة العبرية قبل سنتين اثناء اعمال مشابهة ادت في تموز ١٩٨٩ الى نقل الاسلاك الشائكة التي ترسم الحدود الدولية.

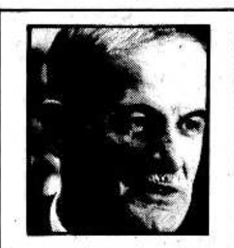
ولم يكن ممكنا الحصول على اي تقديرات من مصادر مختلفة بشأن مساحة الاراضي التي قد تضمها اسرائيل عمليا والواقعة الى جنوب الطريق الجديدة.

وتجتاز هذه المنطقة حيث ينبع نهر الوزاني مجاري مياه عديدة. ويصب نهر الحاصباني الذي يبلغ منسوبه السنوي ١٤٠ مليون متر مكعب في الوزاني.

وتضم ايضا مزارع عدة افرغ معظمها من سكانها منذ بدء الحرب في لبنان في العام ١٩٧٥ كما حولت اسرائيل بعضها مثل المجيدية الى مخيم للتدريب العسكري.

وعلى مر السنين اصبحت هذه القرى خالية تماما من سكانها خصوصا بعد ان دمر الجيش الاسرائيلي بالديناميت نحو عشرة منازل بحجة ان اصحابها يدعمون المنظمات الفلسطينية.

وقبل مزارع شبعا السبع التي ضمت في العام ١٩٨٩ قامت اسرائيل غداة حرب حزيران ١٩٦٧ بضم سبع قرى اخرى في القطاع نفسه.



وكان المتحدث باسم القوات الدولية المؤقتة في لبنان تيمور غوكسيل اكد في العام ١٩٨٩ ان «الاسرائيليين يقضمون منذ زمن طويل مساحات مجاورة لحدودهم الشمالية. ويحيطونها بالاسلاك الشائكة وبشبكات طرقات وامدادات مياه وكابلات كهرباء».

ويذكر ان ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل اجرت يوم الخميس الماضي مناورات كبيرة بالذخيرة الحية في منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في حين اكد مسؤول اسرائيلي مجددا ان اسرائيل لا تنوي سحب قواتها من جنوب لبنان.

وذكرت مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان ان مئة عنصر من هذه الميليشيا شاركوا في المناورات وهي الاولى بهذا الحجم في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام» والتي دامت ست ساعات واستخدم خلالها مختلف انواع الاسلحة ولا سيما المدفعية والدبابات.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان عشرات القذائف اصابت خلال هذه المناورات القرى الواقعة على بعد كيلومترات خارج منطقة «الحزام» بدون ان توقع ضحايا.

من جهة خرى اغلقت هذه الميليشيا نقطة العبور التي تربط القطاع الشرقي من منطقة «الحزام» بالمناطق الشمالية غير الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي ومنعت التجول في خمس قرى قريبة من منطقة المناورات.

واشرف على المناورات رئيس وحدة الارتباط الاسرائيلية في لبنان الجنرال ميشا تامير وقائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي اللواء المتقاعد انطوان لحد.

وكانت هذه الميليشيا التي انشأتها اسرائيل وتمولها اعلنت اخيرا انها ستزيد عدد عناصرها البالغ حاليا ثلاثة الاف عنصر الى اكثر من اربعة الاف رجل.

من جهة اخرى نفى تامير «بشكل قاطع» الشائعات عن احتمال حصول انسحاب اسرائيلي من لبنان قائلا ان «لا اساس لها». واكد ان اسرائيل على العكس ستزيد مساعدتها الى سكان الشريط الحدودي.

ويحاول لبنان عبر الاتصالات الدبلوماسية تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل من هذا الشريط البالغة مساحته ٨٥٠ كلم مربعا.

وقال تامير في اشارة الى توسيع سلطة الدولة اللبنانية ان «اسرائيل ترغب في ان تكون للتطورات في لبنان انعكاسات ايجابية على المنطقة لكن للاسف لم يتغير شيء حتى الان».

واضاف في تصريح الى اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيا: «على العكس صار السوريون موجودون بشكل اكثر كثافة واكثر عمقا من الماضي ولا يزال الفلسطينيون موجودون في المناطق نفسها».

من جهته اعتبر لحد ان «الدولة (اللبنانية) لا تسيطر على الوضع لا عسكريا ولا سياسيا ونتائج انتشار الجيش اللبناني ليست مرضية». وقال «لا نستطيع ان نسلم مصيرنا وقضيتنا الى المجهول».

احكام بالسجن حتى (١٥) عاما ضد متهمين «بالتعاون مع العراقيين في الكويت»

المعارضة الكويتية تتهم الحكومة بارتكاب تعديات على حقوق الانسان

● المنامة ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة الانباء الكويتية الملتقطة في المنامة ان المحكمة الكويتية العرفية الخاصة في الكويت اصدرت احكاما بالسجن تتراوح بين ثلاث سنوات ونصف السنة و١٥ سنة في حق ستة متهمين بـ «التعاون» مع القوات العراقية. وبرأت المحكمة اربعة اخرين.

واستنادا الى الوكالة فان خمسة من المحكوم عليهم يحملون الجنسية العراقية. وحكم على احدهم بالسجن ٩٥ عاما وعلى اخر بـ ١٣ عاما وعلى اثنين بـ ١٢ عاما وعلى الخامس بثلاث سنوات ونصف السنة. وينص الحكم على ابعاد المحكوم عليهم بعد تنفيذ العقوبات.

اما المتهم الاخير وهو من التابعية الاردنية فحكم عليه بالسجن خمس سنوات اضافة الى الابعاد. واطلق سراح اربعة متهمين وهم مصري وثلاثة اردنيين.

وهي المرة الاولى التي تمثل فيها مجموعة من الاشخاص امام المحاكم الكويتية. وكان من المقرر ان يمثل امس عشرون شخصا لكن ١٢ فقط (١١ رجلا وامرأة) كانوا موجودين في اثناء المحاكمة.

ولم تشر الوكالة الا الى الحكم على ستة اشخاص وتبرئة اربعة. وكانت الوكالة اكدت، في خبر سابق لها، ان حكم المحكمة الخاصة لم يتعلق الا بسبعة من المتهمين الاثني عشر الحاضرين.

هذا وقد اتهمت المعارضة الكويتية حكومة الكويت بارتكاب «تعديات على حقوق الانسان وانتهاكات لحرمته» وطالبت باعادة البرلمان الذي حله الشيخ جابر الاحمد الصباح عام ١٩٨٦ «فورا» لضمان حقوق الانسان في الامارة.

واصدرت سبع حركات من المعارضة الكويتية بيانا اتهمت فيه الحكومة بـ «ممارسات كاحتجاز الناس دون سبب ظاهر واختفائهم دون معرفة مصيرهم وتعرضهم للتعذيب الوحشي فضلاً عن انتهاك الاعراض والقتل وغيرها من انتهاكات لحقوق الانسان تشمل العديد من الجنسيات من المقيمين بل طالت الكويتيين انفسهم».

وطالب موقعو البيان وبينهم المنبر الدمقراطي الكويتي (الليبرالي) والحركة الاسلامية الدستورية بـ «الغاء الاوامر الاميرية المتعلقة بحل مجلس الامة وايقاف العمل ببعض مواد الدستور فورا وتمكين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية من ممارسة سلطاتها ضمانا اساسيا لحماية حقوق الانسان».

كذلك طالب البيان الذي نشر قبل بضعة ايام من الشروع في الكويت بمحاكمة الاشخاص المتهمين بالتعاون مع سلطات الاحتلال العراقية بـ «اطلاق سراح فوري لكل من لم يثبت بحقه من خلال التحقيق الاولي تهمة الاضرار بالكويت وشعبها والاخلال بامنها».

كذلك طالب النص بـ «السماح لذوي المعتقلين والمحامين ومندوبي الهيئات الدولية بزيارة المعتقلين والاطلاع على احوالهم». ودعا الى «الاستعجال ببدء المحاكمات العلنية وبحضور مندوبين من الهيئات العالمية».

وكانت منظمة العفو الدولية تحدثت مرارا عن تجاوزات ارتكبت في حق المقيمين الفلسطينيين بعد تحرير الكويت في نهاية شباط الماضي. واعترفت السلطات جزئيا بحصول هذه التجاوزات.

وتجري هذه المحاكمات في ظل القانون العرفي الساري المفعول في الكويت لفترة ثلاثة اشهر ابتداء من تحرير الامارة وينبغي ان يصادق على الاحكام ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح المسؤول عن تطبيق القانون العرفي.

كذلك هدد البرلمان الاوروبي يوم الخميس الماضي بتجميد اتفاق تجاري تم التفاوض في شأنه بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ودول الخليج ان لم تضع الكويت حدا لانتهاكات حقوق الانسان. وطالب السلطات الكويتية بـ «وضع حد للاعتقالات الاعتباطية والتعذيب والاغتيالات».

النجاب: بسمرتنيخ ابلغ عرفات بموافقة جميع الاطراف على عقد مؤتمر سلام على اساس ٢٤٢ و٣٣٨

● الادارة الامريكية تحاول التهرب من المؤتمر الدولي وتنفيذ قرارات الامم المتحدة ● عرفات: نتمسك بمبادرة السلام الفلسطينية ـ عام ١٩٨٨ ●

●لندن ـ الوكالات ـ اعلن سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، ان وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، ابلغ الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال لقائهما مؤخرا في جنيف، بموافقة جميع الاطراف بما في ذلك الولايات المتحدة على عقد مؤتمر سلام على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وقال النجاب، الذي حضر اللقاء، انه على الرغم من ذلك فان اسرائيل تصر على شروطها بالنسبة لعدم اشتراك الامم



● سليمان النجاب ●

المتحدة في المؤتمر وقصره على جلسة واحدة شكلية تتم بعدها لقاءات ثنائية.

واضاف النجاب في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، نشرته امس الاول، ان الادارة الامريكية تحاول التهرب من المؤتمر الدولي وتنفيذ قرارات الامم المتحدة. وتحاول مساومة اسرائيل على صيغة مؤتمر يكون فيه دور الامم المتحدة ضعيفا والاساس القانوني غير واضح وبالتالي يكون دور الامم المتحدة شكليا اثناء المفاوضات.

وحول موقف اسرائيل والولايات المتحدة من قضية التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام قال النجاب ان الولايات المتحدة ما زالت ترفض التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية كما ترفض الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وهذا الموقف يلتقي مع الموقف الاسرائيلي على الرغم من تأكدهم من انهم لن يتمكنوا من ايجاد طرف فلسطيني يمكن ان يشارك في عملية تطبيع العلاقات العربية ـ الاسرائيلية.

من جهة اخرى اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات مجددا، مساء يوم الجمعة، تمسكه بمبادرة السلام الفلسطينية للعام ١٩٨٨ مشيرا الى انها «تشكل اساس الموقف السياسي» لمنظمة التحرير.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن عرفات اشارته خلال لقاء في تونس مع نائبين ايطالي واسباني الى «الدور الذي يقع على عاتق المجموعة الاقتصادية الاوروبية لاقامة سلام عادل وشامل» في الشرق الاوسط والى «اهمية» الموقف الاوروبي في هذا الخصوص.

وتناول اللقاء ايضا الوضع في الشرق الاوسط والجهود المبذولة حاليا بشأن عملية السلام.

اضافت الوكالة ان عرفات اعرب من جهة اخرى عن «تقديره» للمساعدة التي تقدمها دول المجموعة الاوروبية «لتخفيف الام الشعب الفلسطيني» في الاراضي المحتلة.

مع الاحداث

الانتفاضة الدمقراطية في جنوب كوريا

■ قام طالب جامعي اسمه كي شول سو (١٧ عاما) وطالبة جامعية (٢٠ عاما) لم تذكر وكالات الانباء اسمها باحراق نفسيهما في ساحة عامة في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية، احتجاجا على نظام القمع الدموي الارهابي الذي يقوده الرئيس روه تاي وو.

كان ذلك قمة جديدة في حملات النضال الدمقراطي البطولي ضد نظام الارهاب والفساد الاجتماعي للنظام الحاكم.. وقد جرت مظاهرات عارمة شارك فيها مئات الوف المواطنين وكانوا يهتفون: "الجلاد الى المشنقة، الحرية للشعب".

وكما يذكر القراء فقد قام طالب كوري جنوبي باحراق نفسه في ٢٦ نيسان الماضي، ايضا، احتجاجا على النظام المعادي للدمقراطية.

وتقول وكالات الانباء ان الهبة الدمقراطية الحالية هي اعنف نشاط معارض منذ عشرين عاما.

وتتمحور مطالب الحركة الطلابية باصلاحات جذرية في مبنى ومضمون الدراسة الجامعية وحرية التفكير والتعبير والتنظيم ومنع قوات "الامن" من خرق حرمة وحصانة الحرم الجامعي.

وتتمازج هذه الهبة الطلابية بنشاط واسع للاحزاب المعارضة (الشيوعي، الليبرالي، والدمقراطي الاجتماعي). كما تقوم النقابات العمالية بدور نشيط، وكذلك رجال الدين، ايضا.

وتربط القوى المناهضة للدكتاتورية في البلاد، بحق، بين عفن النظام الحاكم وقسوته وبين ارتباطه المصيري بالامبريالية الامريكية، لذلك فان هذا النضال ليس نضالا دمقراطيا داخليا فقط بل هو نضال معاد للامبريالية الامريكية، معاد للتبعية لامريكا وللقواعد العسكرية الامريكية في البلاد.

يشار هنا، بين قوسين، الى ان الاعلام الاستعماري الذي اقام الدنيا ولم يُقعدها عندما جرت صدامات بين قوات الامن والطلاب في الصين، قبل عامين، يضع في الظل الآن هبة الطلاب وقتل طلاب على ايدي قوات الامن وانتحار طلاب، في كوريا الجنوبية، احتجاجا على انعدام الدمقراطية، ذلك ان "حقوق الانسان" ليست مبدأ مطلقا للاستعمار بل اداة لمحاربة الاشتراكية واليسار.

المراقبون السياسيون يعتقدون بأن المد الثوري الصاعد في كوريا الجنوبية قد يقطع الطريق على المخططات الامريكية للاطاحة بالرئيس واقامة نظام "دمقراطي" موال لواشنطن، كما حدث في الفلبين.

وزير عراقي: سياسة العراق الخارجية ستتغير على ضوء الظروف الدولية الراهنة

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية محمد سعيد الصحاف امس الاول في بغداد ان السياسة الخارجية العراقية ستشهد على ضوء الظروف الدولية الراهنة تغييرات في بعض ميادينها في مجالات العلاقات الدولية والاقتصادية والعربية وفيما يتعلق بالامن الاقليمي.

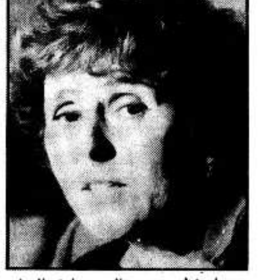
وكان الصحاف يتكلم امام لجنة الشؤون العربية والدولية التابعة للمجلس الوطني. واضاف الصحاف ان «العراق يتبع سياسة خارجية مستقلة في الظروف الدولية الراهنة».

الحكومة الفرنسية الجديدة تضم ٢٩ وزيرا بينهم خمس نساء

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ تضم الحكومة الفرنسية التي شكلتها رئيسة الوزراء الفرنسية الجديدة الاشتراكية اديث كريسون في نهاية الاسبوع الماضي ٢٩ وزيرا بينهم خمس نساء.

وفي هذه الحكومة الجديدة يحتفظ وزير الاقتصاد والمالية بيار بيريغوفوا بمنصبه وكذلك يحتفظ رولان دوما بالخارجية وليونيل جوسبان بالتربية الوطنية وفيليب مارشان بالداخلية وجاك لانغ بالثقافة وبيار جوكس بالدفاع.

ودخل الى الحكومة الجديدة جان لوي بيانكو احد معاوني الرئيس فرنسوا ميتران المقربين بعد ان كان امينا عاما للرئاسة. وقد تولى حقيبة الشؤون الاجتماعية والاستيعاب.



واحتفظ هنري نالي بوزارة العدل ولوي ميرماز بحقيبة الزراعية. وكانت حكومة ميشال روكار السابقة تضم ٣٢ وزيرا.

اعلان عن قيام دولة مستقلة في شمالي الصومال

● جيبوتي ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت اذاعة «هرغيسا» المتقط بثها في جيبوتي ان اللجنة المركزية للحركة الوطنية الصومالية وممثلي قبائل شمالي الصومال اعلنوا يوم الجمعة عن انفصال شمالي الصومال ليصبح دولة مستقلة ذات سيادة.

والدولة الجديدة ستقام في الصومال البريطانية سابقا التي حصلت على استقلالها سنة ١٩٦٠ واندمجت مع الصومال الايطالية سابقا.

وكانت الحركة الوطنية الصومالية سنة ١٩٨١ اول حركة مسلحة تعارض دكتاتورية الرئيس محمد سياد بري، الذي طردته قوات مؤتمر الصومال الموحد من مقديشو في ٢٧ كانون الثاني الماضي.

بسبب عدم تحقيق تقدم في مجال مكافحة العنف:

منظمة المؤتمر الوطني الافريقي تعلق مفاوضاتها مع الحكومة

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي، امس الاول السبت تعليق مفاوضاتها مع حكومة جنوب افريقيا.

واوضحت المنظمة في مؤتمر صحفي عقدته في جوهانسبورغ ان المفاوضات التي كانت تجريها بقيادة نائب رئيسها نلسون مانديلا مع حكومة فريدريك دي كلارك حول العنف المزمن في البلاد والمستقبل الدستوري لجنوب افريقيا لن تستأنف الا عندما تحقق الحكومة «تقدما» في مجال مكافحة العنف المتفشي في معازل السود.

ويذكر ان الاشتباكات بين انصار المؤتمر الافريقي ومسلحي حركة «اينكاتا» المنافسة لها اوقعت حوالي الف قتيل في معازل السود المحيطة بجوهانسبورغ منذ بداية العام الجاري.

مقتل ٥٤ شخصا على الاقل في غرق سفينة صينية

● بكين ـ افادت صحيفة «هيبيي» الصينية، امس الاحد، ان ٥٤ شخصا على الاقل قتلوا و٣٦ اخرين فقدوا اثر غرق سفينة محملة اكثر من طاقتها يوم الجمعة، في بحيرة غانغنان الاصطناعية في اقليم هيبيي على بعد نحو ٢٠٠ كلم جنوب غرب بكين.

القدومي في عمان:

● تتمة من ص ١ ●

المصري أكد القدومي ان «عمل دول الخليج هذا تم دون علم منا (المنظمة) وهي ورقة تعطى لصالح الاخرين وليس لصالح العرب». ولم يقدم اية ايضاحات اخرى.

ويشار الى ان «مجلس التعاون الخليجي» اعلن، الاسبوع الماضي، استعداد دوله للمشاركة بصفة مراقب في مؤتمر محتمل للسلام لحل النزاعات في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى دعا القدومي الى «مشاركة اوروبية كاملة» في مؤتمر السلام المقترح معتبرا ان هذه المشاركة هي «الحل الامثل الذي يساعد في التوصل الى حل عادل».

ويذكر ان موضوع مشاركة المجموعة الاوروبية اصطدم برفض اسرائيل التي تريد مؤتمرا تحت مظلة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبعيدا عن رعاية الامم المتحدة.

وحول تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير الاخيرة التي اكد فيها رفض بلاده التنازل عن شبر واحد من الاراضي المحتلة قال القدومي «ونحن بدورنا نرفض شمير جملة وتفصيلا».

وامتنع المسؤول الفلسطيني عن التحدث حول آلية التمثيل الفلسطيني في مفاوضات السلام واشكاله. وقال «ان اثارة هذه القضايا في هذه اللحظة تستهدف من القوى الخارجية خلق الخلافات بين الاطراف العربية ليقال ان المشكلة بين الاخوة العرب». واعتبر في هذا السياق ان «المشكلة تكمن في الموقف المتعنت الاسرائيلي ورفض الولايات المتحدة ممارسة الضغط على اسرائيل».

على اثر مظاهرات الـ ٣٠٠ الف

● تتمة من ص ١ ●

واضافت الشرطة ان المتظاهرين هاجموا، امس الاول، ١١ مركزا للشرطة واربعة مكاتب محلية للحزب الدمقراطي الليبرالي (بزعامة الرئيس روه تاي وو) ومكتب الاستخبارات في شونغجو.

واصيب ٢٤٣ شرطيا من شرطة «مكافحة الشغب» بجروح بينهم ١٥ جروحهم خطرة، ولم توضح الشرطة عدد المتظاهرين الذين جرحوا.

وبحسب التقديرات فان حوالي ٣٠٠ الف متظاهر شاركوا، امس الاول، في جميع انحاء البلاد في حركة احتجاج نظمت في مناسبة الذكرى الحادية عشرة للانتفاضة الشعبية في مدينة كوانغجو (جنوب غرب).

وقالت الشرطة ان المتظاهرين رموا ٢٥ الف قنبلة مولوتوف و٢٤٠ طنا من الحجارة اثناء المواجهات التي قامت بينهم وبين قوات مكافحة الشغب في ١٣٩ مدينة في البلاد.

هل استيقظتم حقا!

■ نعي فيلة!

● نعى مسؤولو حديقة الحيوانات في سانتياغو وفاة «فريزيا» اكبر الفيلة التي تعيش في الاسر في امريكا اللاتينية عن عمر يناهز الرابعة والخمسين عاما.

وفريزيا في الواقع فيل انثى اصلها اسيوي وقد استقدمت الى حديقة حيوانات سانتياغو في العام (١٩٤٠). وكانت فريزيا البالغ طولها ثلاثة امتار ووزنها ثلاثة اطنان تشكو من انحلال العظام وكان اعد لها جهاز خاص يمكنها من الوقوف على قوائمها. وكانت فريزيا ترفض في الايام الاخيرة تناول الطعام فخف وزنها باكثر من ٣٠٠ كغم. وكانت تعرضت مرتين لسوء المعاملة من قبل زوار الحديقة الذين قدموا لها مرة قطعة حديد ومرة اخرى انبوبا معدنيا. هذا، وسيتم تحنيط جثة فريزيا لعرضها في متحف التاريخ الطبيعي في سانتياغو.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٠ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

المتهم بقتل الطفل الفحماوي يعترف بارتكاب الجريمة ويعيد تشخيصها

بيان الشرطة: الجريمة ارتكبت على خلفية جنسية. وضحيتها قتل خنقا

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترف الشاب (١٨,٥ عاما) المعتقل بتهمة قتل الطفل الفحماوي رؤوف محمد سعد اغبارية (٥ أعوام) بارتكاب الجريمة. وقام، مساء أمس، باعادة تشخيصها في موقع ارتكابها.

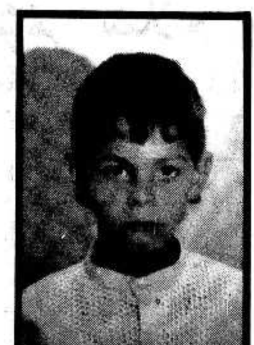
وكان هذا المتهم قد أنكر في البداية أية صلة له بالجريمة. ولكن خلال التحقيق معه، بعد تمديد اعتقاله لفترة (١٥) يوما من قبل محكمة الصلح في الخضيرة، أمس الاول الجمعة، بدأ يتعاون مع المحققين الى أن اعترف أمس بارتكاب الجريمة الاثمة.

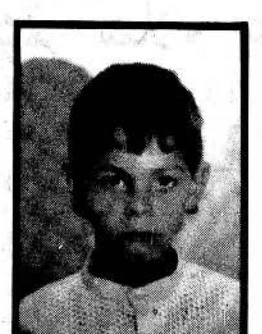
وقال البيان الصادر عن الناطقة بلسان شرطة المروج في هذا الصدد ان الجريمة جرى ارتكابها على خلفية جنسية. وأداة القتل كانت الخنق. وقد ظهرت على جسد الولد علامات عنف.

ولا يزال أمر المحكمة القاضي بمنع نشر أية تفاصيل عن المتهم ساري المفعول.

وضمت رئاسة طاقم التحقيق في الجريمة الضابط رفيق حامد والضابط نسيم غطوما، رئيس قسم التحقيقات في شرطة عيرون.

وجاءنا من مراسلنا في أم الفحم أن الجريمة ما زالت تثير جوا من الغضب والسخط في المدينة منذ وقوعها يوم الخميس الماضي في بيت مهجور يستعمل وكرا لمتعاطي المخدرات.





في حال تقليص الملاكات بنسبة ١٠٪:

ممرضات كوبات حوليم العامة يهددن بالاضراب الشامل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هددت نقابة ممرضات كوبات حوليم العامة باعلان الاضراب الشامل في مطلع حزيران المقبل اذا رضخت لمطلب وزارة الصحة الرامي الى تقليص الملاكات للممرضات.

وكانت وزارة الصحة امرت الادارة قبل عدة ايام باجراء تقليص اضافي بنسبة (١٠٪) في ملاكات الممرضات العاملات في كوبات حوليم العامة.

ويذكر انه جرى خلال السنتين الماضيتين تقليص (٨٥٠) ملاكا من ملاكات ممرضات عيادات كوبات حوليم.

واكدت ممثلات ممرضات عيادات كوبات حوليم ان النقابة ستنظم حتى الفاتح من حزيران سلسلة من الاجتماعات الاحتجاجية في اماكن العمل.

وقالت رئيسة نقابات الممرضات الجماهيرية، موريه غليلي، انه في اعقاب تقليص طواقم الممرضات في العيادات الغيت زيارات المرضى البيتية وانها مست خاصة بالمسنين الذين يعانون من امراض مزمنة ولا يستطيعون الوصول للعيادات لتلقي العلاج.

حـريق في مجلس عمال الناصرة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتعلت النيران، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، في بناية مجلس عمال الناصرة لاسباب غير معروفة.

وقد استدعت الاطفائية التي حضر رجالها على الفور وسيطروا على الحريق.

• وأعلنت الشرطة أن التحقيق سيبدأ في الموضوع صباح غد (اليوم).

شركة «مكوروت» تقلص كمية المياه للري المخصصة لجمعية الطلائع في كفرياسيف

● الجمعية تعترض وتؤكد أنها خطوة ستضر بالمزارعين والمحاصيل ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت شركة «مكوروت» للمياه بتقليص كمية المياه المخصصة للري «لجمعية الطلائع» في كفرياسيف وحددتها بـ «٧٩٨٠٠» كوب للموسم الزراعي الحالي.

وقامت الشركة بابلاغ الجمعية بذلك خطيا مؤكدة خلال رسالتها: «انه لا يجوز باي حال من الاحوال تجاوز هذه الكمية المخصصة حتى ولو كان ذلك عن طريق مضاعفة سعر كمية المياه، لان اي تجاوز سيعرض الجمعية الى قطع تزويدها بالمياه كليا»!!

وعقدت الهيئة الادارية لجمعية الطلائع للري اجتماعا لها حضره السادة: فضل عبود ومتعب خير ومحمد الشغري واسعد بصل وقررت بعد التداول في الموضوع الاعتراض على هذه الخطوة التي ستلحق الاضرار بالمزارعين ومحاصيلهم.

وبعثت برسائل احتجاجية الى وزير الزراعية رفائيل ايتان وشركة «مكوروت» للمياه ومفوضية المياه في اسرائيل اعلمتهم فيها ان مخصصات المياه للجمعية كانت عند تأسيسها قبل حوالي عشر سنوات (١١٨٢٠٠) كوب، اي انه تم تقليص الكمية بحوالي النصف، الامر الذي يضر بتقدم الجمعية وتطويرها ويمنعها من قبول اعضاء جدد للعضوية وهم كثيرون.

وابلغت «جمعية الطلائع» اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية في الهستدروت ومديره تسفي حايك وسكرتيره انور الحاج بالموضوع مؤكدة لها ان التقليص لا يتم بالتساوي حتى لو افترضنا ان انحباس الامطار في السنوات المنصرمة كان السبب في تقليص الكميات.

التصريحات الاسرائيلية في تلخيص جولة بيكر:

شمير: «نفضل ان تبقى الامم المتحدة بعيدة جداً عن المفاوضات مع العرب»!

● آرنس: الكرة الان في ملعب الدول العربية، وبالذات سوريا والاردن ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال وزير «الامن» الاسرائيلي موشيه آرنس، تعقيبا على انتهاء جولة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في المنطقة ان «الكرة في ملعب الدول العربية وبالذات سوريا والاردن».

وذكر آرنس للاذاعة والصحف الاسرائيلية ان «العقبة الرئيسية موجودة الان في الجانب العربي الذي لم يظهر حتى الان رغبة في بدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل».

وانتقد آرنس سوريا ان «المشكلة مع سوريا هي عداؤها لاسرائيل ورغبتها في ضرب الدول التي تعتزم التفاوض معنا كما كان الحال في العام ١٩٨٣ عندما نسفت سوريا اتفاق سلام مع لبنان وضع بمساعدة الامم المتحدة».

واضاف ان «المسألة هي معرفة ما اذا كان الاردن سيسلك الشجاعة للمجيء والتفاوض معنا بدون سوريا رغم تهديدات دمشق».

ويذكر ان ريس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير، في نفس الصدد، صرح بأن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لم يفشل في جولته في الشرق الاوسط رافضا في الوقت نفسه مرة اخرى مشاركة الامم المتحدة في مؤتمر اقليمي.

وقال شمير للتلفزيون: «ليس هناك فشل. بيكر على الطريق الصحيح لتسوية النزاع الشديد التعقيد» لكنه رفض تقديم ايضاحات حول نقاط الاتفاق التي توصل اليها مع بيكر في ختام محادثاتها في اسرائيل.

واضاف شمير: «الظروف لم تنضج بعد لكي استطيع كشف نقاط الاتفاق هذه». وقال: «آمل ان يواصل بيكر مساعيه بنشاط» معربا عن الامل في ان لا يكون هناك «توقف طويل في المفاوضات» التي بدأها الوزير الامريكي.

واكد رئيس وزراء اسرائيل مجددا ان حكومته ترفض اي مشاركة للامم المتحدة في المؤتمر الاقليمي الذي اقترحته الولايات المتحدة. وقال: «لم يكن هناك اي ممثل للامم المتحدة خلال مفاوضات كامب ديفيد ومن الافضل ان تبقى الامم المتحدة ابعد ما يمكن عن المفاوضات بين اسرائيل وجيرانها العرب».

واضاف شمير: «في الماضي لم نتلق سوى الضربات من جانب الامم المتحدة ويجب ان نتجنب تلقي المزيد منها».

ورفض من جهة اخرى مشاركة فلسطينيين من القدس الشرقية في وفد الى المفاوضات. وقال: «القدس عاصمة اسرائيل لنا وليست قابلة للتفاوض. وحدهم عرب يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة يمكنهم الانضمام الى المفاوضات».

بعد تأييده اجراء مفاوضات مع م.ت.ف:

"الليكود" يسعى لطرد لاندو من صفوفه

• حيفا - مكتب "الاتحاد" - تنظر المحكمة الداخلية في "الليكود" خلال الاسبوع الجاري في طرد ايلي لاندو، رئيس بلدية هرتسليا من صفوفه. وذلك بموجب توصية رئيس سكرتاريا حركة "الليكود" ووزير "الامن"، موشيه آرنس.

وكان لاندو قد صرح الاسبوع المنصرم بأنه يؤيد اجراء مفاوضات مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل دفع عملية السلام. وذلك بعد ان انتقد بشدة شخصيا، رئيس الحكومة ووزراء الليكود واثر كشفه عن خطته لاقامة حزب جديد ينافس "الليكود" في المستقبل القريب.

اليوم، اللجنة المالية البرلمانية تبحث وضع «كوبات حوليم» العامة المالي:

الليكود يشترط تحرير الاموال الى «كوبات حوليم» العامة (٣٠) مليـون شيكـل بتحرير مبلـغ ممـاثل الى نظيرتها «القومية»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ربط اعضاء «الليكود» تقديم المساعدة المالية لكوبات حوليم العامة بقيمة (٣٠) مليون شيكل بتقديم مساعدة مالية لصندوق المرضى القومي بقيمة (٣٥) مليون شيكل.

وكانت هذه المساعدة لكوبات حوليم العامة في اطار الاتفاق الذي وقع في آذار عام ١٩٩٠ بين وزير المالية في حينه، شمعون بيرس، وبين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار.

وبموجب الاتفاق المذكور فان مساهمة الحكومة بتمويل ميزانية كوبات حوليم العامة ستبقى على ما كانت عليه في عام ١٩٨٩. مع الاخذ بعين الاعتبار تعديلات الاجور الذي وصل في العام الماضي الى حوالي (٩٠) مليون شيكل.

ناحوم باسا

الا ان اللجنة المالية البرلمانية جمدت تحويل الاموال، بموجب طلب وزارة المالية، لعدة اشهر.

وستواصل اللجنة المالية البرلمانية، اليوم الاثنين، بحث المساعدة المالية لكوبات حوليم العامة باشتراك وزير الصحة، ايهود اولمرت.

وقال مركز كتلة «الليكود» في اللجنة المالية البرلمانية، ارنيل فينشطاين، ان الاتفاق لتقديم المساعدة لكوبات حوليم العامة هو في اساسه اتفاق سياسي ولا توجد اية علاقة بينه وبين احتياجاتها.

واضاف ان كوبات حوليم العامة لم تلتزم بشروط خطة «الاشفاء» التي بموجبها التزمت ببيع ممتلكات قيمتها (٥٠) مليون دولار، بل باعت ممتلكات قيمتها (٢٣) مليون دولار فقط! وطالب بتوضيحات من وزير الصحة بهذا الخصوص.

وتعقيبا على ذلك قال مدير كوبات حوليم العامة، ناحوم باسا، ان كوبات حوليم حاولت بيع بقية الممتلكات المطلوبة ولكن توجد صعوبات في ايجاد مشترين. واكد «انها التزمت، ايضا، بتقليص عدد القوى العاملة وانها تقف حاليا عند (٣٠) شخصا فوق المطلوب (في المنظمة يعمل ٢٠ الف شخص).

وقال ممثل قسم الميزانيات في وزارة المالية امام اللجنة المالية البرلمانية انه بموجب المعلومات المتوفرة لديه فان «صندوق المرضى القومي» لا يحتاج الى مساعدة. وقال، ايضا، ان الـ ٣٠ مليون شيكل الموعودة بهم كوبات حوليم العامة جاءت في اطار الاتفاق مع يسرائيل كيسار بعد ان تنازلت الهستدروت من علاوة الغلاء.

بعد نضال مرير:

الاتفاق بين مستخدمي مستشفى "غرياتري" وصاحب المستشفى على اقامة لجنة عمال وتوقيع اتفاقية جماعية

• حيفا - مكتب "الاتحاد" - اثر نضال عمالي مستمر تم التوصل الى اتفاق بين مستخدمي مستشفى "غرياتري" في حي كريات بنيامين في كريات آتا وبين صاحب المستشفى الخصوصي على اقامة لجنة عمال والتوقيع على اتفاق جماعي.

وقد رضخت ادارة المستشفى الى مطالب المستخدمين بعد تدخل منظمة القسم المهني في الهستدروت في حيفا ووافقت على توقيع اتفاق لتحسين ظروف اكثر من (١٠٠) مستخدم في المستشفى.

وتم توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى بين نائب رئيس القسم المكلفة بملف مستخدمي جهاز الصحة، تسيلا ريفكين، وبين صاحب المستشفى، فروختور، الذي ينص على ان الطرفين سيجلسان الى طاولة المفاوضات وبشكل ماراتوني الى ان يتم التوصل الى اتفاق جماعي حتى نهاية شهر حزيران المقبل وانه خلال هذه الفترة سيتم انتخاب لجنة عمال وعلى ان لا يتخذ المستخدمون اية اجراءات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY

جريدة يومية

אל-את׳חאד. יומון

• الاثنين ٢١ ايار ١٩٩١، الموافق ٦ ذو القعدة ١٤١١ هـ • العدد ٤٨/٧ • ١٢ صفحة • الثمن: ١,٣٠ شاقل • יום שלישי 21.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 7/48 - 21.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

اختتام مهرجان «كان» السينمائي الدولي الـ ٤٤

فيلم «لا بيل نوازوز» الفرنسي يحصل على الجائزة الكبرى

• كان (فرنسا) - وكالات الانباء - اختتم مهرجان كان السينمائي الدولي الـ ٤٤ اعماله، مساء امس،

• البقية على صفحة ٤ •

الدورة الثامنة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حكومة شمير مسؤولة عن سد الطريق في وجه السلام

• «لنمنع اضاعة الفرصة السانحة لسلام حقيقي» • دعوة الى تجنيد كل القوى لانجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - في يومي ١٧ و١٨ أيار عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الثامنة باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

• البقية على صفحة ٤ •

في بيان مشترك اثر ختام زيارة الزعيم الصيني لموسكو:

الاتحاد السوفييتي والصين يدعوان الى مشاركة فعالة من الامم المتحدة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط

• موسكو - وكالات الانباء - اكد الاتحاد السوفييتي والصين ضرورة حل النزاع العربي - الاسرائيلي بالطرق السلمية.

ودعا البيان السوفييتي - الصيني المشترك قبل مغادرة الامين العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين الاتحاد السوفييتي والذي وزعته وكالة «تاس» السوفييتية، امس، الامم المتحدة ان تؤدي دورا ناشطا في ارساء السلام والاستقرار وفي الاجراءات العملية اللازمة لضمان تطبيق قرارات الامم المتحدة.

وقال البيان ان الجانبان مستمران في العمل على تطبيع الوضع الدولي والحد من التسلح وتسوية النزاعات الاقليمية.

ورأى الجانبان ان «تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والتقدم في مجال نزع السلاح وتسوية بعض النزاعات الاقليمية او امكانات التسوية السياسية لمثل هذه النزاعات تعتبر تغيرات ايجابية في الشؤون العالمية».

واعربت موسكو وبكين عن الامل في التوصل الى «حل مشرف وعقلاني» يأخذ في الاعتبار مصالح مختلف الاطراف في

• البقية على صفحة ٤ •

لدى استقباله في الكنيست امس:

ليخ فاليسا يطلب السماح من الشعب اليهودي

• شمير وبيرس يشيدون بليخ فاليسا في «حربه المستمرة من اجل الحرية والدمقراطية.. وضد الديكتاتورية الشيوعية!»، وكتلة الجبهة تصدر بيانا ترد فيه على كلمات شمير وبيرس •

• القدس - لمراسلنا البرلماني - القى الرئيس البولندي ليخ فاليسا كلمة خلال الاستقبال الذي جرى له، امس، في الكنيست، تحدث فيها عن دور بولندا التاريخي في مساعدة اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية، ومساهمتها «في اقامة دولة اليهود»، وطلب «السماح من الشعب اليهودي» على الضحايا الذين قتلوا في بولندا ابان الحرب ودعا الى التعاون المشترك بين البلدين، وفتح صفحة جديدة في العلاقات. خاصة انه «يبني، اليوم، بولندا الحرة، الدمقراطية والمستقلة»!. والقى فاليسا مسؤولية اساءة العلاقات بين بولندا واسرائيل على عاتق الشيوعيين والنظام الاشتراكي في بولونيا.

كما اعرب فاليسا عن دعمه للمساعي لايجاد السلام العادل في الشرق الاوسط وضمان امن وتطور شعوب المنطقة وتلاه رئيس الحكومة، اسحق شمير، فتحدث

• البقية على صفحة ٤ •

□ من العراق الى رعنانا..! □

تجويع الطفل العراقي جريمة ضد الانسانية

Starving out the Iraq child is a crime against humanity

• رسالة من نقابة المعلمين العراقية تصل الى رعنانا، بالخطأ، بدلا من بنها!. والصورة اعلاه واحدة من اثنتين ارفقتا بالرسالة (ص ٢).

النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية في قبرص:

الحزب الشيوعي القبرصي حقق نجاحات هامة

* زيادة قوة الحزب «المحافظ» * هزيمة كبرى لحزب الرئيس السابق كبريانو * فشل ذريع وماحق للمجموعة التي انشقت عن الحزب الشيوعي * (اقرأ ص ١٠)

عودة الشاعر سميح القاسم الى البلاد بعد جولة في ايران وايطاليا

(ص ٢)

كلمة الاتحاد

اجتماع لجنة الرؤساء ومعركة السلطات المحلية

■ يعقد رؤساء السلطات المحلية العربية، اليوم، اجتماعا عاما للرؤساء لمناقشة واقرار خطة عامة لتصعيد النضال لحل ضائقة السلطات المحلية العربية.

وسيوضع على جدول اعمال الاجتماع العام للرؤساء اقتراح - توصية من السكرتارية بتنفيذ اضراب جلوس للرؤساء ابتداء من الاحد القادم امام مقر رئيس الحكومة في القدس. وقد يبحث الاجتماع خطوات تصعيدية اضافية اذا لم تلبِّ الحكومة مطالب سلطاتنا المحلية.

لا ندعي بأن لجنة الرؤساء او اية هيئة قطرية تمثيلية اخرى "فوق النقد" او لا توجد ملاحظات على عملها، ولكننا نشير بقلق الى ان بعض الاوساط الموالية للحكومة، وايضا بعض الاوساط الوطنية المخلصة من موقفين متناقضين تماما، تنتقد اللجنة القطرية وتشكك في مصداقيتها.

اننا نعتقد بأن المصلحة الوطنية والاجتماعية والبلدية والتطويرية العامة تتطلب رص صفوف الرؤساء وتضامنهم الحقيقي حول الاهداف المشتركة وتفاعلهم اكثر مع الشعب عند وضع الخطط والبرامج.

ولكننا نعتقد، ايضا، بأن لجنة الرؤساء، وحدها، ليست قادرة على شن النضال والنجاح فيه، كل الهيئات والمؤسسات السياسية والاجتماعية والنقابية والشبابية والرياضية والثقافية، القطرية والمحلية، يجب ان تشارك مشاركة فعلية في النضال. من حق كل واحد ان ينتقد او يلاحظ او يقترح او يعترض، ولكن من واجب كل واحد اولا وقبل كل شيء ان يشارك في النضال.

ونعتقد بأن اجتماع الرؤساء يجب ان يضع خطة شاملة ومتكاملة تتضمن خطوات تصعيدية. ويجب ايضا، بشكل حيوي جدا، اقامة طاقم قيادي للمعركة بما في ذلك تشكيل طاقم اعلامي يعمل يوميا لايصال الحقيقة للرأي العام والاعلام في اسرائيل والعالم. يجب ان تكون المعركة بعيدة كل البعد عن الارتجال والعفوية وايضا بعيدة عن المزايدات. المعركة تستهدف هدفا محددا ويجب ان نستبسل، جميعا، لتحقيقه. ان النشاطات المحلية، بمبادرة المجلس، للتوعية والتعبئة الشعبية واعداد الاهالي للمشاركة في النضال، هي امور حيوية ملحة. ونقول بصراحة واخوية ان شكل تعامل المسؤولين الحكوميين (وزراء، مستشارين، موظفين) مع لجنة الرؤساء والرؤساء عموما فيها استعلاء وفيها استخفاف وفيها اساءة احيانا الى حد ان المسؤولين الحكوميين يعتقدون ان بإمكانهم دائما ان "يضحكوا على ذقون" رؤسائنا. وهذا يجب ان يسقط مرة والى الابد خلال المعركة القريبة لسلطاتنا المحلية.

ان معركة سلطاتنا المحلية، معركتنا جميعا، هي معركة عادلة وضرورية جدا. ويجب ان نتجند، كل واحد في موقعه، لتحقيق نجاح هذه المعركة، ويجب ان تسقط كليا خلال هذه المعركة، اية "حساسيات" او "حسابات فئوية". فمصلحة الشعب في المساواة والتطور فوق اية "حسابات" ضيقة.

("الاتحـــاد")

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رسالة من نقابة المعلمين العراقيين تصل الى رعنانا بدلا من بنما!

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى - كشفت احدى العائلات اليهودية من مدينة رعنانا النقاب عن المفاجئة التي حصلت لها في الايام الاخيرة لحرب الخليج وهي انه قد وصل الى صندوق البريد في منزلها مغلفا تبين انه جاء عبر البريد الدولي وكان قد ارسل من العراق. واتضح انه كان من المفروض ان يصل هذا المغلف الى عنوان ما في بنما الا انه نتيجة لوقوع خطأ ما اضافة الى التشابه بالاسماء وارقام صناديق البريد في كل من بنما ورعنانا، وصل هذا المغلف الى رعنانا!

ولدى فتح هذا المغلف وجدت بداخله صورتين بتوقيع نقابة المعلمين - الجمهورية العراقية وكتب عليها «ان تجويع الطفل العراقي جريمة ضد الانسانية». وتساءلت نقابة المعلمين هل ان منع الغذاء والدواء وحليب الاطفال عن شعب العراق واطلاق النار على السفن التجارية يتفق مع الاعراف والقوانين الدولية؟!! واذا كان غير ذلك فلماذا لا تنتقده وتعمل ضده.

وجاء على ظهر الصورة الثانية ان تجويع الشعب العراقي عمل لا انساني تشجبه كل شعوب العالم وقوانين السماء وقيم الارض.

ومن الجدير بالذكر انه اضافة للصورتين ارفقت رسالة خطية تحدثت عن المؤامرة الامبريالية والصهيونية التي فرضت بالقوة على الشعب العراقي».

MR. BUSH
IS THIS REALLY
HUMAN !?

وفي حديث مع الشخص الذي تلقى هذا المغلف والذي رفض بشدة الكشف عن اسمه وهويته صرح بانه قد قام هذا الاسبوع بارسال برقية عاجلة الى نقابة المعلمين في العراق عبر شخص آخر في فرنسا. ولم يوافق الكشف عن مضمون البرقية الا انه اكتفى بالادلاء بانه قد كتب بوصول الرسالة والصورتين الى عنوان ما في اسرائيل. وانه يأمل بان يتلقى اجابة باسرع وقتٍ ممكن.

رسالة شفاعمرو:

تخرج فوج جديد من دورة لمعالجة المسنين في المدينة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقد فرع «مطاف» في شفاعمرو اجتماعا احتفاليا في قاعة بلدية شفاعمرو، امس الاثنين، جرى فيه توزيع الشهادات على الخريجين والخريجات الذين انهوا دورة مهنية لمعالجة المسنين في المدينة، وقد تخرج من هذه الدورة (١٥) معالجا ومعالجة، ومن المعروف ان فرع «مطاف» يعمل في المدينة منذ سنة ونصف السنة ويخدم (٣٠) عاجزا وعاجزة.

وقد حضر الاجتماع رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، واستر زلبر، مديرة فرع العفولة لمطاف وحسام حلبي، مركز «مطاف» في الوسط العربي، وعمر الملك، سكرتير البلدية، وقد تحدث في الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين فحيى القائمين على هذا العمل وهنأ الخريجين والخريجات وطالبهم بخدمة انسانية للمسنين. واثنى على عملهم واعتبرها رسالة انسانية طيبة. واعلن ان بلدية شفاعمرو قررت في جلستها الاخيرة بناء مركز خاص للمسنين في شفاعمرو.

ثم تحدثت السيدة استر زلبر، مدير فرع «مطاف» في العفولة فحيت الخريجين والخريجات وتمنت لهم عملا مثمرا لخدمة المسنين واثنت على عملهم الانساني.

كما تحدث السيد حسام حلبي مركز «مطاف» في الوسط العربي منطقة الشمال فشكر البلدية ودير الراهبات على مساعدتهم في تخريج هذه الدورة من المعالجات والمعالجين وحث الاهالي على تفهم هذه الخدمة وتقديم الطلبات لمساعدة المسنين وقد تحدثت في الاجتماع الحاجة وسيلة سليمان حسين ممثلة عن اهالي المسنين.

خلال لقاء مع اهالي حي الكرك

رئيس البلدية يعد بحل المشاكل التي يواجهها الحي

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من اهالي حي الكرك التقى رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين والقائم بأعماله المهندس رياض خوري وسكرتير البلدية عمر الملك جمهورا غفيرا من اهالي الحي وذلك مساء امس الاول الاحد في بيت السيد احمد حمدي.

واكد السيد نمر حسين على اهمية هذه اللقاءات مع المواطنين للاستماع الى مشاكلهم والعمل على حلها. وقال ان المواطن له حق ان يكون على اطلاع عما تقوم به سلطته المحلية ومن واجب المواطن ان يقدم الواجبات المطلوبة ومن واجب السلطة المحلية ان تقدم الخدمات لكل المواطنين.

واكد رئيس البلدية ان مشكلة البناء غير المرخص سيتم التغلب عليها بعد المصادقة على الخارطة الهيكلية خلال الشهرين القادمين وبذلك سيسمح للمئات من المواطنين الحصول على رخص بناء.

ثم تحدث باسهاب عن المشاريع التي تقوم بها البلدية في الاشهر الاخيرة من خطوط مجاري ومياه وشق وتعبيد شوارع وبناء مدارس واكد ان البلدية ستعمل جاهدة على توفير كل الخدمات للمواطنين وكل ذلك يتوقف على مساعدة الاهالي. ثم طرح عدد من سكان الحي المشاركين المشاكل التي يعانون منها كمشكلة نقص المياه في الحي، وايصال الاعمدة الكهربائية. وقد وعد رئيس البلدية بحلها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/٢١، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● القدس وضواحيها - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٧° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

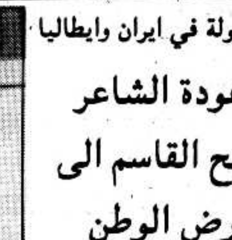
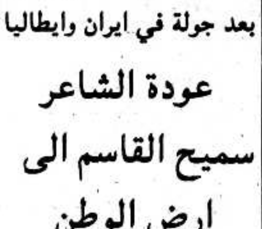
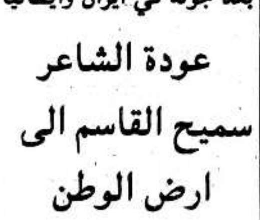
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩١/٥/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٤٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٨٨٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٧٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٣٦٤ ش.ج
* ● للمسافرين	٢,٥٠ ش.ج
● «اسود»	٢,٤٠ - ٢,٤٢ ش.ج

بعد جولة في ايران وايطاليا

عودة الشاعر سميح القاسم الى ارض الوطن

• عكا - من مكتب "الاتحاد" - عاد الى البلاد مساء امس الاول (الاحد) الشاعر سميح القاسم بعد جولة في ايران وايطاليا استغرقت اسبوعين.

وفي ايران حيث كانت الزيارة، الاولى من نوعها، كان للقاسم استقبال رائع، حظي به جماهيريًا ورسميًا، وعكسته وسائل الاعلام الايرانية المرئية والمقروءة والمسموعة من خلال عدة مقابلات اجرتها معه.

وشارك القاسم في ايران في نشاطات وفعاليات "معرض الكتاب الدولي" الرابع الذي اقيم في طهران، حيث قدم القراءات الشعرية الكثيرة وشارك في حوارات وندوات في مختلف الامور السياسية والادبية والفنية والثقافية. وتبين خلال كل ذلك الاهتمام الكبير والملحوظ لدى الشعب الايراني باوضاع الجماهير العربية في اسرائيل وبالادب والشعر الفلسطيني.

ولاحظ القاسم ان هناك اهتماما كبيرا بشعره وشعر محمود درويش وادونيس، الامر الذي يعطي صورة واضحة عن مدى اهتماماتهم بالادب الفلسطيني والعربي.

وبعد جولته في ايران توجه القاسم الى ايطاليا، حيث شارك في مهرجان "فاليرنو" الشعري الذي يقام سنويا مع لفيف من الشعراء العرب والاسبان والايطاليين. واستغرقت زيارته اسبوعا.

وجرى خلال المهرجان تكريم الشعب العراقي من خلال الشاعر العراقي الذي شارك في المهرجان، سعدي يوسف.

وشاركت العديد من الفرق الفنية ومنها الفرقة المصرية بقيادة عطية شرارة، التي قدمت عرضا موسيقيا ممتازا نال اعجاب الجمهور.

وقال القاسم لمراسلنا: "في ايران كان شعوري كأنني ابن اسرة يعود اليها بعد غياب طويل وذكرني استقبالهم باستقبالي في مصر، بينما في ايطاليا شعرت كأنني ضيف".

خلال احتفال تكريما للمعلمين اقيم في نهاريا:

فلبر: لن يفصل اي معلم مثبت وجهاز التعليم بحاجة الى معلمين جدد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أقيم في بيت الثقافة في نهاريا احتفال، تكريما للعاملين في سلك التربية والتعليم في المدارس العربية الدرزية والمدارس المختلطة حضره السيدان سلمان فلاح، مدير المعارف في القرى العربية الدرزية، واسحق فلبر، سكرتير عام نقابة المعلمين في البلاد، وحشد غفير من رجال التربية والتعليم من مختلف الديانات.

واشاد السيد فلاح في سياق كلمته بدور المعلمين الذين يعملون في القرى العربية الدرزية والمدارس المختلطة في جميع المراحل والفروع. وأثنى على عمل المفتشين. واكد على اهمية اقامة بيت للمعلم الدرزي في منطقة الجليل. ووعد بالعمل على تطوير الفروع التكنولوجية وفتح فروع جديدة بما في ذلك تدريس اللغة الفرنسية كتجربة في المرحلة الاولى في بعض المدارس.

واكد السيد فلبر ان اول بيت للمعلم اقيم في الناصرة وبعد ذلك في هضبة الجولان والمثلث وقال: كنقابة للمعلمين سنعمل على استمرارية تحويل هذه البيوت، بعد الاتصال مع ذوي الشأن في البلديات والمجالس المحلية والمجالس العمالية الهستدروتية لمراكز نشاطات وفعاليات وندوات ودورات استكمال ولقاءات، لان بيت المعلم ضروري لخدمة المعلمين، والجهات المذكورة اعلاه تستطيع التمويل.

ونوه الى أن جهاز التربية والتعليم بحاجة الى معلمين جدد ولن يتم فصل اي معلم مثبت هذا العام لان الميزانية لم تقلص.

وأكد، ايضا، أهمية تحقيق السلام العادل بين اسرائيل وجيرانها وعندها نستطيع استضافة معلمين من الدول العربية وتبادل الخبرات وتقوية الروابط، لان المعلمين عنوان التقدم للمجتمع وتقدمه مرهون بنشاطاتهم واسهامهم بذلك.

وتخلل الاحتفال الذي اداره الصحفي رفيق حلبي، تقديم فقرات فنية منوعة وقراءات شعرية وادبية.

وقدم الممثل محمد بكري عدة فقرات من مسرحية المتشائل.

مؤقتا:

تجميد العمل بقانون رفع ميزانية تمويل الاحزاب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي المحكمة العليا المناوب امرا احترازيا يمنع رئيس الكنيست من تحويل لكتل الكنيست كل المبلغ، الذي يزيد عن المبلغ المستحق لها بموجب قانون تمويل الاحزاب.

وخصصت هذه المبالغ بموجب قانون الميزانيات السنوي.

وصدر الامر الاحترازي في اعقاب التماس قدمته كتل «راتس» و«شينوي» وحركة «من اجل المحافظة على النظام في اسرائيل» على الرغم من قرار اللجنة المالية البرلمانية بمضاعفة تمويل الاحزاب بنسبة ٣٦٪.

وجاء في الالتماس ان قرار اللجنة المالية البرلمانية هو غير قانوني وملغي وتمس بأسس المساواة. وقال ان هذا القرار مناف للبند (٤٠) من القانون الاساسي للميزانيات.

«بيزك» تهدد بوقف بث القناة الثانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة شركة «بيزك» وقف بث القناة الثانية ابتداء من الفاتح من حزيران المقبل اذا لم يتم حتى ذلك التاريخ تغطية الديون المستحقة البالغة (٤،٥) مليون دولار، التي تراكمت منذ بدء بث القناة الثانية.

ورفضت ادارة «بيزك» اقتراح ادارة القناة الثانية بتغطية الدين المستحق على اقساط قيمة كل قسط (٥٠) الف دولار شهريا.

ضمن نشاطات اسبوع كفرياسيف الرياضي الرابع:

معهد «مار الياس» - عبلين ضيفا على مدرسة «يني» في كفرياسيف

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - ابتدأ يوم الجمعة (٥/١٧) «اسبوع كفرياسيف الرياضي» الرابع الذي ينظم من قبل قسم المعارف والرياضة في المجلس المحلي ولجنة الاسبوع الرياضي التي تحتوي ممثلين عن جميع المؤسسات والهيئات التربوية في القرية. وسيشمل هذا الاسبوع الذي يعقد للسنة الرابعة على التوالي مهرجان ومباريات رياضية للمؤسسات في الفروع الرياضية المختلفة حيث سيشارك فيه مدرسة «يني» الثانوية والمدرسة الابتدائية «أ» والمدرسة الابتدائية والمركز الثقافي بفرقه الرياضية المختلفة كرة قدم وكرة سلة وجماز وباليه ورفع اثقال وكرة قدم مصغرة وعدو وكراتيه وملاكمة وغيرها.

وكانت مدرسة «مار الياس» في عبلين قد حلت ضيفا على مدرسة «يني» الثانوية لتوطيد العلاقة الوطيدة القائمة بينهما منذ سنوات وبعد التعارف تمت بينهما اللقاءات الرياضية في كرة القدم وكرة السلة وشد الحبل.

ففي كرة القدم انتهت المباراة لصالح مدرسة «يني» كفرياسيف حيث انتهت بالنتيجة (١:٣) وفي كرة السلة بنون انتهت لصالح مار الياس عبلين بالنتيجة (٢٨:٤٢) وفي كرة السلة بنات انتهت لصالح كفرياسيف بالنتيجة (١٢:٢٤) وكذلك الامر في شد الحبل. حكم المباريات الاستاذ الياس ياور (كرة قدم) والاستاذ زاهي اندراوس (كرة سلة) ورافق منتخب معهد مار الياس - عبلين اساتذة التربية البدنية عوني ادريس وبوران عوكل وعبير مرقس ومن مدرسة «يني» الثانوية - كفرياسيف الاساتذة جمال فرح وفرج العبد.

وقبل بدء الالعاب جرت مباريات في الركض لمسافة ١٠٠م و٣٠٠م وشد الحبل لصفوف التواسع حتى الحوادي عشر.

● بنات هبوعيل حيفا ضيوف المركز الثقافي كفرياسيف

● حل فريق هبوعيل فتيات حيفا ضيفا على فريق هبوعيل فتيات المركز الثقافي في كفرياسيف يوم السبت ٥/١٨ وقد قام د. وليم شحادة مدير قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي والاستاذ زاهي اندراوس مركز كرة السلة في المركز الثقافي باستقبال الفريق الضيف الذين جاؤوا تلبية لدعوة ارسلت اليهم لتطوير التفاهم اليهودي - العربي عن طريق الرياضة وشرح لهم شحادة عن تاريخ كفرياسيف وعن مجلسها المحلي ومدارسها وتجمعها الرياضي ثم توزع الضيوف على لاعبات السلة وقاموا بالتجول في القرية وبعدها استضيفوا في البيوت للتعرف على العادات والحياة العربية. بعد الظهر تم لقاء في كرة السلة انتهى لصالح حيفا بالنتيجة (٤٨ : ٢٩).

وقد سافر الوفد الحيفاوي بانطباع جيد على امل تكرار مثل هذه اللقاءات في المستقبل.

مسيرة الجليل الاولى للسلام

● مفتش المعارف العربية السيد علي اسدي يسلم احد المعلمين جائزة تقديرية

● جانب من الجمهور المشارك في المهرجان الذي اختتم المسيرة.

(صورتان خاصتان تصوير عمر مصالحة)

● «لن تكون هناك اية تفرقة في التعامل مع العمال العرب في منطقة مجلس عمال كرمئيل» - هذا ما اعلنته سكرتيرة مجلس عمال كرمئيل، شولا كوهين في المهرجان الختامي الذي انتهت فيه «مسيرة الجليل الاولى للسلام» التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي وشارك فيها حوالي (٢٠٠٠) شخص من ابناء المدارس وعائلاتهم، العرب واليهود.

وجاء في كلمة كوهن التي جرت في المهرجان الذي عقد في ساحة مجلس عمال كرمئيل، ان تجربة المسيرة ستصبح تقليدية.

ويذكر ان «مسيرة الجليل الاولى» بدأت من عدة مسارات في منطقة الشاغور واستمرت حوالي ٥ ساعات وقد نظمت من قبل مجلس عمال كرمئيل والمعهد اليهودي العربي في بيت بيرل.

□ رياضة ——— □ اسعد تلحمي □

بالحلوى والشيكات استقبل لاعبو هبوعيل الطيبة بعد عودتهم من نهريا

● بالحلوى والورود استقبل لاعبو هبوعيل الطيبة مساء السبت الماضي فور عودتهم من مباراتهم الخارجية امام بيتار نهريا حيث حققوا الفوز الضروري في طريق ضمان بقائهم في الدرجة الاولى.

فقد تجمع مئات الشباب والصبايا في ساحة مبنى البلدية وفور نزول اللاعبين من الباص الذي اقلهم حملوا على الاكتاف ووزعت الكنافه والحلوى على الجميع.

وكان على رأس المستقبلين رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق حاج يحيى الذي سلم كل واحد من اللاعبين شيكا بمبلغ خمسمئة شيكل تشجيعا لهم على الفوز الرائع. وكانت البلدية وفرت لجمهور مؤيدي الفريق ستة باصات مكيفة أقلتهم مجانا الى نهريا.

وهذا الاسبوع طلب رئيس البلدية من ادارة الفريق فتح بوابات الملعب البلدي يوم السبت القادم امام الجمهور للدخول مجانا لحضور المباراة امام مكابي الخضيرة على ان تتكفل البلدية بتغطية الخسارة المادية.

وفي حديث مع مدرب الفريق نعيم خيط قال: «ان الفوز على نهريا مهم بدون شك ولكن المشوار لم ينته بعد وعلى اللاعبين الحذر من عدم الاهتمام او اللامبالاة بالمباريات المتبقية وتنتظرنا مباراة بيتية ليست سهلة امام مكابي الخضيرة، يوم السبت الوشيك لن ينفعنا فيها سوى الفوز».

هدفان لفرهود مع منتخب الشبيبة الاسرائيلي

● واصل الناشيء الحيفاوي حنا فرهود (شبيبة مكابي حيفا) تألقه في صفوف منتخب الشبيبة الاسرائيلي بكرة القدم الذي يشارك في دورة ودية تقام في تشيكوسلوفاكيا بمناسبة مرور ٩٠ عاما على تأسيس اتحاد كرة القدم هناك.

ففي المباراة الاولى امام منتخب شبيبة الاتحاد السوفييتي سجل فرهود احد الاهداف الخمسة لصالح المنتخب الاسرائيلي (٥:صفر) وفي المباراة الثانية امام تشيكوسلوفاكيا (١:١) دخل بديلا ولم يسجل ولكنه سجل هدف السبق للمنتخب الاسرائيلي في مباراته امام منتخب الشبيبة التركي (١:١).

■ الدوري الايطالي

اللقب الاول لسمبدوريا

● ضمن سمبدوريا احراز بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخه قبل ان تختتم بمرحلة واحدة اثر فوزه على ليتشي وخسارة ميلانو امام باري ٢:١ امس الاول الاحد في المرحلة الثالثة والثلاثين رافعا رصيده الى ٥٠ نقطة مقابل ٤٥ فقط لميلان.

وليضمن سمبدوريا تتويجه هز شباك ليتشي، الذي يدربه البولندي المعروف زبغنيو بونييك، والذي هبط مع بيزا وشيزينا وبولونيا الى الدرجة الثانية، ثلاث مرات وبسرعة فائقة في الدقائق ١ و١٣ و١٨ بواسطة البرازيلي المخضرم تونينيو سيريزو والمهاجمين الدوليين التوأمين روبرتو مانشيني وجيانلكوكا فيالي. اما ميلانو فخسر امام مضيفه باري بهدف لماركو سيميوني (٦٤) مقابل هدفين للبرازيلي جواو باولو (٣ و٦٥).

وبقي انترناتسيونالي ثالثا وبفارق كبير بعد فوزه على لاتسيو روما مساء يوم الجمعة بهدفين لباتيستيني (٥٧) والالماني كلينزمان (٨٣). وفي مباراة مبكرة اخرى تعادل روما ونابولي ١:١. سجل للمضيف كاربوني (١٦) وللضيف ريتزاردي (٨٠). وسيلعب روما والانتر غدا الاربعاء في روما في اياب الدور النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي. وقد ضمن الانتر الاشتراك في المسابقة ذاتها في الموسم المقبل حتى لو خسر بفارق اكثر من هدفين في المباراة المقبلة.

كذلك فاز يوفنتوس على بيزا ٢:٤. وسجل للفائز سيكلاتشي (هدفه السابع فقط هذا الموسم) وباجيو (٢) واليسيو في الدقائق ١٠ و٤٠ و٥٤ و٦٩ وللخاسر نيري وسيميوني في الدقيقتين ٦٨ و٧٩. وتغلب بارما على شيزينا بهدفين لاوسيو (١٦) والسويدي برولين (٧٤) وتعادل فيورنتينا وتورينو من دون اهداف وكذلك اتالانتا وجنوى بالنتيجة ذاتها وخسر بولونيا امام كالياري ٢:١. وسجل مارياني (٧٨) هدف الخاسر بعدما كان مهاجم الاوروغواي فونسيكا قد سجل هدفي الفائز (٣٣ و٧٣).

● قمة اللائحة

١. سمبدوريا	٢١:٥٤	٥٠
٢. ميلان	١٩:٤٦	٤٥
٣. اينتر	٣١:٥٤	٤٤
٤. جنوى	٣٦:٤٩	٣٨

فوز ابراهيم بو الطيب بالـ ٥ الاف م في لقاء ساو باولو

● احرز العداء المغربي الاولمبي ابراهيم بو الطيب المركز الاول في سباق الخمسة الاف متر في لقاء ساو باولو الدولي في افتتاح الموسم الصيفي لدورات العاب القوى الدولية قاطعا المسافة في ١٣،٤٢،٣٧ دقيقة وحل بعده البرازيلي فالدبنور دوس سانتوس (١٣،٤٦،٧١ د).

احياء للذكرى السنوية لمجزرة ريشون لتسيون:

اضراب تجاري عام ومسيرات ومظاهرات طلابية في مختلف انحاء فلسطين المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» احيت جماهير دولة فلسطين المحتلة يوم امس الذكرى السنوية الاولى لمجزرة عيون قارة ـ «ريشون لتسيون» وما تبعها من قيام جنود الاحتلال بقتل اربعة مواطنين من قطاع غزة وشاب خامس من حلحول، بالاضراب التجاري العام وبالمسيرات والمظاهرات الطلابية بشكل خاص فيما اتخذت قوات الجيش اجراءات خاصة اخرى حيث جرى توسيع اوامر حظر التجول في قطاع غزة ليشمل مخيمي الشاطىء والنصيرات اضافة الى مواصلة فرضه، منذ اربعة ايام في مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا وشارعي «بغداد» وفهمي بيك» في غزة.

وكان اوسع تواجد عسكري قد استمر في رفح، ايضا، ومنذ الاربعاء الماضي، في محاولة لاظهار «سيطرة الجيش على المدينة ومخيمها دون جدوى» حسبما قال بعض اهالي المنطقة لمراسلنا بعض اهالي المنطقة لمراسلنا في القطاع. ولوحظ ان قوات الجيش انسحبت من مناطق اخرى (في القطاع ايضا) التي شهدت مظاهرات طلابية حاشدة مثل بني سهيلا وخانيونس ومخيمها وكذلك مخيم البريج. وقد جرى اطلاق النار والعيارات المختلفة في رفح فقط، وحتى ساعات مساء امس مما أسفر عن اصابة الشاب سلمان سالم ابو شعر (٢٣ عاما) برصاصة في ساقه.

ويذكر ان ثلاث زجاجات حارقة القيت، الليلة قبل الماضية، باتجاه دوريات الاحتلال في المنطقة الواقعة بين الشابورة وبينا في مخيم رفح الذي شهد مصادمات ومظاهر رشق للدوريات العسكرية استمرت حتى ساعات منتصف الليل، والتي اسفرت اعمال قمعها عن اختناق العشرات جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع وكذلك اصابة عشرات آخرين جراء الضرب اضافة الى الطفل تامر احمد العبيدي (١٠ سنوات) الذي اصيب برصاصة في فخذه.

هذا وتميزت جنين وبيت لحم ونابلس والعديد من قراها بمظاهرات واعتصامات طلابية حاشدة. وجرت مسيرة ضخمة مساء في بيت ساحور كما جرت مظاهر احتجاج في طولكرم وقلقيلية ورام الله وبعض قراها فيها اطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه مجموعات من المواطنين كانت تتلقى معونات من وكالة الغوث في المنطقة الصناعية في رام الله ادخلت في اثرها امرأة مسنة الى المستشفى. ولم تنتظم الدراسة في معظم مدارس جنين التي اعلن فرض حظر التجول فيها لكن المواطنين والطلبة لم يأبهوا بذلك.

هذا ويستمر حظر التجول على قرية الشهيد ايمن ابو الرب (مسلية) منذ استشهاده قبل اربعة ايام بينما لم يتم تسليم جثته لذويه حتى ساعات بمساء امس.

من ناحية ثانية فقد اصيب فتيان من عائلة وشاحي في مثلث الشهداء/ جنين جراء انفجار جسم غير معروف بينهما وقد نقل احدهما الى مستشفى رفيديا في نابلس (محمود صبحي ـ ١٤ عاما) وهو في حالة خطيرة.

● عمليات استيلاء واسعة على اراضي عنبتا ●

وفي مقدمة لشق شارع اقليمي (رقم ٥) يبتلع مساحات كبيرة لم تحصى، من اراضي بلدة عنبتا، شرق طولكرم، ارسلت سلطات الاحتلال باخطارات لاكثر من (١٦٠) مواطنا من البلدة لمراجعة «الادارة المدنية» وبرفقتهم الوثائق التي تثبت ملكيتهم لاراضيهم وذلك من اجل «تعويضهم» عن اجزاء منها بسبب وضع اليد عليها.

من جهة ثانية فقد شهدت البلدة يوم امس مظاهرات ومسيرات واعتصامات طلابية كانت الاكثر اتساعا من بين مثيلاتها في الضفة.

● اقتلاع اشجار في نحالين ●

وفي سبيل شق شارع استيطاني يصل مستوطنتي «عتصيون» و«عير بيتار» بطول (٢٧) كم وعرض (١٥) مترا فقد اقتلعت جرافات الاحتلال (١٥) شجرة مثمرة من اراضي قرية نحالين اضافة الى تخريب مساحات ولسعة من الاراضي جراء استخدام المتفجرات لتسوية الارض وازالة الصخور منها.

من ناحية ثانية كشف النقاب قبل يومين عن المباشرة في وضع الشارات والعلامات الخشبية حول (٨٠٠) دونم من اراضي قريتي دير قدسي وخربتا بني حارث تمهيدا لاقامة مستوطنة هي الخامسة في المنطقة.

● اعتقالات بالجملة في نابلس ●

وشهدت نابلس ومنطقتها فعاليات احتجاجية متعددة برزت بينها المظاهرات الطلابية ايضا والتي اشتدت عندما اوقف جنود الاحتلال احدى الحافلات التي كانت تقل طلبة من مدرسة الملك طلال واعتقلوا (٢٥) طالبا منه. وتدخلت قوات الاحتلال لقمع مظاهر احتجاج في مخيم العين فاصابوا الشاب توفيق بسيوني (١٧ عاما) في قدمه كما اصابوا، في قرية دير استيا الشاب علي زيدان (١٨ عاما) في مكان مماثل.

اما في منطقة الخليل فقد تميزت الصدامات التي وقعت في بلدة حلحول وخاصة في محيط المدارس وكذلك بالنسبة الى بلدة الظاهرية وقرية بني نعيم ومخيم العروب وفي منطقة بيت لحم تميزت المسيرة الطلابية الكبيرة التي جرت في قرية بتير وكذلك الصدامات التي وقعت في مخيم الدهيشة واسفرت عن اصابة رائد الافندي (١٨ عاما) برصاصة في صدره فنقله اقرانه الى المستشفيات لتلقي علاج محلي ثم ازدادت المواجهات ففرض حظر التجول في المخيم «بني» في المدينة المواطن علي محمد دايدة (٤٥ عاما) من قرية العبيدية الذي كان قد تعرض لاعتداء من قبل متطرفين بينما كان داخل سيارته في ساحة مستشفى «هداسا» ـ عين كارم. وقالت مصادر محلية ان دورية «حرس الحدود» تواجدت في المكان اكتفت بالطلب من المعتدى عليه مغادرة المكان رغم اصابته ورغم الاضرار التي الحقت بسيارته.



عدد من ضحايا مجزرة ريشون لتسيون التي راح ضحيتها عمال فلسطينيين

(صورة من الارشيف)

اختتام مهرجان «كان»

● تتمة من ص ١ ●

وفاز فيلم «لا بيل نوازوز» (المشاغبة الجميلة) بالجائزة الكبرى. والفيلم من اخراج الفرنسي جاك ريفيت.

وحصل جويل وايتان كوين بالاجماع على السعفة الذهبية للمهرجان عن فيلمهما «بارتون فينك».

ومنحت جائزة المهرجان لافضل ممثل الى الامريكي جون تورتورو عن دوره في فيلم «بارتون فينك» للمخرجين جويل وايتان كوين (الولايات المتحدة).

ومنحت جائزة افضل ممثلة الى الفرنسية ايرين جاكوب عن دورها في فيلم «لا دوبل في دو فيرونيك» (الحياة المزدوجة لفيرونيك) للمخرج البولندي كريستوف كيسلوفسكي.

ومنحت جائزة هيئة تحكيم مهرجان «كان» مناصفة لفيلم «اوروبا» للمخرج الدانماركي لارس فون ترايس وفيلم «اور لا في» (خارج الحياة) للمخرج اللبناني الفرنسي مارون بغدادي.

ومنحت جائزة مهرجان «كان» لافضل ممثل ثان الى الامريكي صمويل لي جاكسون عن دوره في فيلم «جانغل فيفر» (حمى الادغال) للمخرج الامريكي الاسود سبايك لي.

كما منحت جائزة الاخراج الى الامريكيين جويل وايتان كوين عن فيلم «بارتون فينك».

في بيان مشترك اثر

● تتمة من ص ١ ●

كمبوديا. كما اكد الجانبان على ضرورة خفض التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وشدد الجانبان على «تعزيز دور الامم المتحدة» في الجهود المبذولة لاحلال السلام في العالم «وضمان امن واستقرار الدول».

واكد الاتحاد السوفييتي والصين عزمهما على الاستمرار في تطوير علاقاتهما والمساهمة في تحسين الوضع الدولي.

وجاء في البيان الذي وزعته وكالة تاس السوفييتية الرسمية ان «الاتحاد السوفييتي والصين يعلقان اهمية كبيرة على تعميق علاقات حسن الجوار والتعاون في جميع المجالات» وعلى «الامن والاستقرار في المنطقة الآسيوية من المحيط الهادىء».

وكان زيمين الذي غادر لينينغراد متوجها الى بكين امس الاول (الاحد) قد وصل الاربعاء الماضي الى موسكو لاجراء محادثات مع القادة السوفييت وخصوصا الرئيس ميخائيل غورباتشوف.

لدى استقباله في الكنيست امس:

● تتمة من ص ١ ●

عن مساهمة بولندا التاريخية في مساعدتها لليهود ودعا الى التعاون المشترك، واثنى على الرئيس فاليسا ومواقفه في حربه المستمرة من اجل الحرية والدمقراطية ضد الديكتاتورية الشيوعية.

ثم تحدث شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل» ممتدحا محاربة فاليسا للشيوعية والديكتاتورية. وتكلم عن مطاردة اليهود في الماضي على ايدي الانظمة الديكتاتورية (الاشتراكية) في بولندا ثم اثنى على «المحارب من اجل الحرية والدمقراطية» ليخ فاليسا! وعلى توطيد العلاقات بين بولندا والدولة اليهودية.

هذا واصدرت كتلة الجبهة في الكنيست بيانا للصحافة، حول زيارة ليخ فاليسا وردا على اقواله في الكنيست بأن الشيوعيين في بولندا والنظام الاشتراكي مسؤولين عن اساءة العلاقات بين بولندا! واسرائيل. جاء فيه: ان النظام في بولندا اعترف بقيام دولة اسرائيل في حينه في الامم المتحدة، ودعا في الوقت نفسه لقيام الدولة الفلسطينية وتطبيق قرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص.

كما عبرت كتلة الجبهة في الكنيست عن ازدرائها واستنكارها لتجاهل فاليسا وشمير وبيرس في كلماتهم التي القوها في الكنيست لدور الاتحاد السوفييتي التاريخي ودور الجيش الاحمر في تحرير بولندا من الاحتلال النازي وانقاذ اللاجئين اليهود المتبقين في بولندا اثناء الحرب العالمية الثانية.

الدورة الثامنة للجنة المركزية للحزب

● تتمة من ص ١ ●

وقد رئس اجتماع الدورة عضو سكرتارية اللجنة المركزية، دورون فلنر.

في بداية الجلسة وقف اعضاء اللجنة المركزية دقيقة صمت لذكرى بنينا فاينهاوز، من مؤسسي الحزب الشيوعي في البلاد واوائل نشيطيه وقادته. واحيا ذكراها توفيق طوبي قائلا انها شخصية لا تنسى من بين الثوريين الشيوعيين التي ربت نشطاء شيوعيين كثيرين، وناضلت بلا كلل وعلى الدوام من اجل استقلال البلاد وتحررها من الكولونيالية، وفي سبيل النضال ضد الصهيونية والرجعية العربية ومن اجل الاخوة اليهودية العربية ومن اجل رفاه جماهير العاملين وتقدم المبادىء السامية للاشتراكية.

وقد حاضر السكرتير العام، توفيق طوبي، عن الموضوعين اللذين طرحا على بساط بحث الجلسة، وهما:

أ) النشاط الدبلوماسي والنضال الشعبي من اجل السلام في المنطقة.

ب) المجلس القطري الاول للحزب.

وقدم دافيد (ساشا) حنين، عضو المكتب السياسي ومركز سكرتارية اللجنة المركزية، تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتارية.

وجرى نقاش اجمله المحاضران. واقرت اللجنة المركزية المحاضرتين والتلخيصات واتخذت القرارات التالية:

● قرارا يدعو الى زيادة التعاون بين قوى السلام في اسرائيل لمنع حكومة شمير من ان يعرقل، مرة اخرى جهود تسوية السلام الاسرائيلي ـ العربي والاسرائيلي ـ الفلسطيني (اقرأ القرار ادناه).

● قررت اللجنة المركزية عقد مجلس الحزب يومي الجمعة والسبت ١٤ و٩١/٦/١٥. واقرت البرنامج الذي ستطرحه على المجلس واسلوب عمله. سيعقد المجلس في الناصرة. يفتتح في الساعة العاشرة صباحا وينتهي مساء السبت.

● تدعو اللجنة المركزية جميع اعضاء الحزب ومؤيديه واعضاء الشبيبة الشيوعية الى تصعيد جهودهم، والعمل بكل قواهم، من اجل تجديد وتجنيد الاشتراكات لصحيفة «الاتحاد»، الناطقة اليومية باسم الحزب. ان انجاح حملة الاشتراكات يضمن استمرار ظهور «الاتحاد» كصحيفة يومية ـ رافعة راية النضال خلال عشرات الاعوام للسلام، ولاخوة الشعوب، وللدفاع عن مصالح جماهير العاملين، وللمساواة في الحقوق وضمان وجود الجماهير العربية في وطنهم ومن اجل المثل السامية للاشتراكية.

● لنمنع اضاعة الفرصة السانحة لسلام حقيقي ●

تؤكد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بأن حكومة شمير هي التي تنسف الجهود الدولية لعقد مؤتمر سلام للشرق الاوسط. لقد اثبتت زيارات وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، من جديد، ان حكومة اسرائيل هي العامل المعرقل لجميع جهود السلام. ان اعلان شمير بأن اسرائيل لن توافق ابدا على الانسحاب من اي جزء من المناطق المحتلة، ومعارضته لمشاركة الامم المتحدة في المؤتمر ولتمثيل فلسطيني مؤهل هو تعبير صارخ عن التخريب المتعمد في الجهود لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي الذي تقف القضية الفلسطينية في مركزه.

ان التحريض المنهجي ضد الامم المتحدة هو محاولة مثابرة كي تنسى الاجيال الاسرائيلية الشابة دور الامم المتحدة في اقامة دولة اسرائيل، بموجب قرار تقسيم البلاد التاريخي، واقامة دولتين للشعبين.

ولا تكتفي حكومة شمير بمعارضتها لاي انسحاب من المناطق المحتلة منذ حزيران ٦٧، بل انها تضيف خطيئة على جرم: فهي تقيم المستوطنات الجديدة وتوسع القائمة، وتصعد القمع في المناطق المحتلة وتطرد شخصيات فلسطينية من وطنهم، وتمنع عشرات آلاف الفلسطينيين من العمل، وبهذا حكمت على عائلاتهم بالحياة على حافة المجاعة.

من اجل منع حكومة شمير من تحقيق هدفها المناقض لاكثر مصالح الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني حيوية، مصلحة السلام والامن، هنالك حاجة لان تتمسك المجموعة الدولية، وقبل كل شيء من قبل الدول العظمى، باحترام الشرعية الدولية التي بدأت الولايات المتحدة وحليفاتها، باسمها، الحرب الشرسة ضد العراق. هنالك ضرورة للاصرار على تحقيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ «الارض مقابل السلام» وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحذر من الابعاد الكارثية لسياسة شمير. ان انقاذ اسرائيل من الاخطار الكبيرة المتوقعة من سد طريق السلام يتطلب من جميع محبي السلام، اليهود والعرب، بغض النظر عن مواقفهم الفكرية واتجاهاتهم السياسية، النضال الموحد لكسب الرأي العام. علينا ان نقنع بأن وقف الاستيطان والموافقة على مبدأ الارض مقابل السلام ومشاركة م.ت.ف والامم المتحدة تعبد الطريق الى مؤتمر السلام الذي يبعد الحرب عن منطقتنا، مرة والى الابد، ويضع اساسا لحياة جوار حسنة وتعاون اقتصادي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جميع محبي السلام وجميع المتمسكين بالواقعية السياسية الى العمل بأكثر ما يمكن من التنسيق والتعاون، كي لا تضيع الفرصة السانحة لتحقيق السلام.

«ومن الزكاة اعمل لك حزبا»

• بقلم: غازي ابو ريا •

• الزكاة هي الركن الرابع في الاسلام. لذا فعلاجه يحتم تنفيذ الاوامر الالهية وسنن الرسول. ولا يحق لكائن من كان التلاعب فيه، وتسخيره لصالحه. فامر الزكاة، لا يقل عن امر الاركان الاربعة الاخرى. وقد درج الناس على تنفيذ الاركان الاربعة الاخرى، لانها بين الانسان والله. كما اعتادت الحركات الاسلامية - ليس جميعها - على الاستفادة من هذا الركن قدر جهدها.

لقد حدد الله تعالى الاوجه التي يجب صرف الزكاة فيها. فحصرت في ثمانية اوجه لا يجوز غيرها. قال تعالى «إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم» [التوبة: ٦٠].

وقد اخرج ابو داود عن زياد بن الحارث: «واتى رجل الى الرسول فقال: اعطني من الصدقة. فقال الرسول: ان الله لم يرض بحكم نبي في الصدقات فحكم فيها هو وقسمها في ثمانية. فان كنت من الثمانية اعطيتك».

وهذا الحديث الشريف يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك بأن صرف الزكاة في هذه يكون في الاوجه المذكورة وليس في أي وجه آخر.

ويسأل سؤال: كيف يُخرج الانسان زكاة ماله؟ ان العملية هي حسابية اولاً. ثم تحتاج الى معرفة في نصاب الزكاة ونسبته بالنسبة لمختلف انواع الدخل. فللانعام حساب. كذلك للمال والثمار. ولست انوي دخول هذه التفصيلات لان كتب الفقه تناولت هذا الموضوع بشكل مسهب. وباستطاعة اي مسلم التوجه الى رجال الدين التقاة واستشارتهم. او الى معلمي الدين الاسلامي او الى رجال يطالعون وعلى علم بالموضوع.

فبعد ان عرَف المسلم قدر الزكاة التي يتوجب اخراجها، تبدأ حيرته. لمن يخرجها؟ وهل يسلمها الى احد ليوزعها؟ لقد أجمع فقهاء المسلمين على ان يُخرج الانسان بنفسه الزكاة مباشرة للوجه الذي يراه حسب آية الصدقات. فمن الممكن ان يكون لانسان بعض المال وتجب فيه الزكاة. وهذا الانسان لا يبغي اظهار ما عنده من مال للسلطة الحاكمة خشية الوقوع في فخ الضريبة، وهو غير راغب بدفع الضريبة. لنفرض أن هذا الرجل عنده من المال ما يساوي عشرة آلاف دولار تجب بها الزكاة. فيستطيع هذا الانسان اخراج مائتين وخمسين دولاراً زكاة، وصرفها في اوجه الزكاة الشرعية. فيفعل ذلك على خفاء. ودون دراية احد. اما اذا اعطى هذا المبلغ «المزكّى» (٢٥٠) دولاراً لإمام ما لنقل في اسرائيل، فان على الامام تسجيل المبالغ التي تصله وقد يحدث ان تقع هذه الارقام بأيدي سلطات الضرائب - ولها عيون كثيرة - فما هي الا ايام حتى يجرى تحقيق مع هذا المسلم الذي زكّى امواله حسب شريعة الله. فتحاسبه سلطة الضريبة حسب المبلغ الذي اخرج عنه الزكاة وهو عشرة آلاف دولار. وقد اخفاه. فيدفع الرجل اربعة آلاف وخمسمائة دولار للضريبة. ثم تُلغى جميع حساباته التي قدمها للضريبة. ويدفع غرامة مالية ويتعرض لمحكمة جنائية عقوبتها السجن او الغرامة او العقوبتين معًا. فتطير العشرة آلاف دولار التي اخرج الزكاة منها وتنتقل الى جيب ضريبة الدخل.

لقد بدأ تفويض الناس اخراج زكاتهم ايام الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وقد رأت الشافعية انه يمكن دفع الزكاة من المال الباطن والظاهر للامام الحاكم اذا كان عادلاً. وترى الحنبلية ان الافضل ان توزع على يدي مخرج الزكاة نفسه مع جواز اعطائها للسلطان. اما عند مالك والاحناف، فان زكاة الاموال الظاهرة يحق لامام المسلمين ونوابه طلبها.

مما تقدم، نتبين أن هناك اجماعًا على ان زكاة الاموال الباطنة يخرجها المالك بنفسه. اما الاموال الظاهرة (ماشية وزروع) فيرى البعض ان المالك يخرجها بنفسه. والبعض يرى امكانية اعطائها للسلطان او الامام الحاكم اذا كان عادلاً.

ولان الامام الحاكم غير موجود ولا السلطان المسلم موجود. نستدل من هذه النصوص على ان اخراج الزكاة يكون على عاتق المالك فقط ويصرفه حسب الاوجه المذكورة في الآية الكريمة.

اذا كانت الصورة، لم تتضح بعد للقارئ فستكون اوضح خلال السياق. وهنا اريد ان احذّر المسلمين ويكامل المسؤولية من الوقوع في الشرك الذي تنصبه بعض الحركات الاسلامية وخاصة «حزب الاخوان المسلمين» فانهم يدعون الناس الى دفع الزكاة، وتسليمهم اياها. وفي ذلك تجاوز كامل للفكرة الاسلامية والشريعة الاسلامية. فنسمع من شيوخهم في المساجد تصويراً كاملاً لعذاب القبر الذي يعانيه المسلم الذي لا يدفع الزكاة. وان اطواقًا من النار تحيط به في القبر فيسارع المسلمون لاعطاء الأخوان الزكاة. وهنا يتناقض وبشكل سافر مع كل التعاليم الاسلامية. لماذا؟

اذا كان المزكّي يصرّ على اعطاء الزكاة للإمام، فالامام المقصود في الاسلام هو الحاكم، الذي يملك سجلاً كاملاً باسماء سكان البلدة او المقاطعة او الولاية، وعنده تسجيل باسماء الفقراء، والغرباء، والغارمين - من غرقوا في ديون بسبب تجارة او بسبب معصية تابوا منها او بسبب ديون لاعالة الاهل - وعنده مجموعة من الموظفين تعمل على تدوين وجمع وصرف أموال الزكاة - وفوق ذلك وجوب العدل في هذا الامام. والعدل يعني رؤية جميع الناس وجميع المسلمين كمستحقين لهذه الزكاة، اذا كانوا ممن تشملهم الآية. ويستوي في استحقاق الاخذ من الزكاة المسلم المؤمن والمسلم الفاسق.

فإمام مسجد لا يتمتع بسلطة الامام اولاً. وليس هو بالمحايد. فنحن لا نجد اماماً اخوانياً اي من الحركة الاسلامية، الا ويهاجم كل الاحزاب الاخرى. فكيف يكون هذا الامام محل ثقة وهو يوزع اموال الزكاة - حسب شريعة الله - وهو في الوقت نفسه يشن حربًا اعلامية دينية، واخلاقية على قطاع كبير من اهل بلده، ودينه على اختلاف احزابهم؟

لذا يتوجب على كل مسلم اخراج زكاته بنفسه. فان كان اعطاها لامام ممن تقدم ذكرهم وهو يجهل الحقيقة فهو كمن اعطى الزكاة. اما من اعطى الزكاة لامام من المذكورين وعرف الحقيقة، فيتوجب عليه اخراج الزكاة مرة اخرى.

وعلى اي حال فان في اسرائيل بالذات لا توجد اية سلطة أسلامية لا قطريًا ولا في القرى والبلدات، وبذلك لا مكان ولا مجال لاعطاء الزكاة الى اي امام حاكم. فكل يخرجها حسب ضميره كما كان زمن عثمان رضي الله عنه.

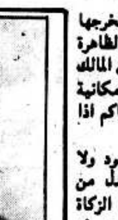
وللاخوة الذين يحبون اخراج زكاتهم اقول ان الزكاة يجوز دفعها للاخوة والاخوات والاعمام والعمات والاخوال والخالات. بل ان دفعها لهؤلاء هو الافضل اذا كانوا يستحقونها وذلك لقول الرسول «الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي القرابة اثنتان: صلة وصدقة» [اخرجه الترمذي واحمد والنسائي].

وبناءً على هذا الحديث لا يمكن لاحد من الناس ولا لامام المسلمين معرفة احوال اقاربك ايها المسلم مثلما تعرفها انت. كما يجوز للزوجة اخراج الزكاة لزوجها. لانها غير ملزمة باعالته اسلامياً، لكن لا يجوز اعطاء الزكاة للوالدين والابناء والاجداد والحفدة. مع ان بعض الفقهاء، رأى جواز اخراجها للاجداد والاحفاد لان المزكي غير ملزم باعالتهم. وتسهيلاً للمزكي اقول: لقد حدد الله تعالى درجات الاحسان للناس في القرآن الكريم. قال تعالى «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا وبالوالدين احسانًا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجُنب والصاحب بالجَنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم» [النسا:٣٦]. هذه الآية تبين لنا تقسيم درجات عنايتنا ومن يستحقون العناية الاولى. فالله الخالق نعبده اولاً، ثم نحسن الى الوالدين. وبعد ذلك يأتي الناس الذين يحيطون بنا. وترتيبهم يساعدنا في تقديم الاولويات عند اخراج الزكاة. شريطة ان يكونوا من الذين يستحقونها حسب آية الصدقات.

لقد ذكرت ان الآية الكريمة حددت ثمانية وجوه لصرف الزكاة. والحقيقة ان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قد اوقف اخراج الزكاة للمؤلفة قلوبهم وقد فعل ذلك أيام الصديق. فقد جاء الى ابي بكر عُيينه بن حصن الفزاري والاقرع بن حابس التميمي ليقطعهما ابو بكر ارضًا - ففعل ذلك ابو بكر - لتأليف قلوبهم - وبموافقة الصحابة الذين عنده. لكن الخليفة طلب من الرجلين التوجه الى عمر ليوقع لهما على الورقة. فرفض عمر وتوجه الى ابي بكر معللاً رفضه بان هذا الامر عندما كان المسلمون على ضعف. وبالفعل انتهى مع عهد عمر اعطاء المؤلفة قلوبهم، وقد عجبت اشد العجب من عودة هذا الأمر في القرن العشرين وتعداد المسلمين يقارب المليارد مسلم. فان مُنظّر الحركة الاسلامية الشيخ القرضاوي يقول في الحل الاسلامي ص٦٩: «وكما تسهم اموال الزكاة في تنشيط الدعوة الى الاسلام بما يصرف عليها من سهمي "المؤلفة قلوبهم" و"في سبيل الله"».

وهنا لا بد ان نذكر بان الحركة الاسلامية تعطي لجماعاتها لقب «مرابطون»، اي حراس الدولة الاسلامية. فاذاً، يجوز لهم الاخذ من اموال الزكاة.

وتعطي «للمؤلفة قلوبهم». ومن هؤلاء؟ انهم المسلمون الذين يمكن ان يتركوا «جاهلية القرن العشرين» ويسيروا تحت راية الحركة الاسلامية. اذاً يجوز لهؤلاء ايضًا اصابة بعض اموال الزكاة؟! وهؤلاء، بالاضافة الى الفقراء الذين يُعطون من اموال الزكاة، تتوجه اليهم الحركة الاسلامية في المعارك الانتخابية لدعمها. وهذا ما حذّر منه القرآن الكريم حيث قال تعالى «يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى» والمن هو استخدام الفقير بالعطاء، والاذى تعييره بالفقر. وبهذا فانهم يجمعون الزكاة بدون اية شرعية اسلامية ويصرفونها في غير الوجه الشرعي وهم باموال الناس يطالبون من أخذ منهم تأييدهم بالتلميح او التوضيح. (سخنين)



اصناف مأكولات للكلاب!

• بقلم: محمد قشوع •

وفي غمرة البطالة في اسرائيل، يتحدثون عن توفر اكثر من ثمانين صنفا من مأكولات للكلاب في السوبر ماركتات والسوبرسالات..

وفي لجة البطالة تتحدث التقارير عن اكثر من ١٥٠ الفا من الكلاب التي تعيش بمستوى حياة يحسدها عليه الكثير من سكان اسرائيل ومن "القادمين والقادمات" ومن "ابناء الشتات". وفي وسط هذا كله تتحدث التقارير عن ان المراقبين لا يستبعدون اليوم الذي سيزاحم فيه الكلب الانسان على اصناف المأكولات، فاليوم يوجد اكثر من ثمانين صنفا غالبيتها انواع محسنة من الدهنيات واللحميات غالبيتها من المستوردات التي لا تشترى الا بعملة صعبة ودولارات.

فهناك اليوم ثمانون صنف مأكولات للكلاب وهناك اناس لا يعيشون الا في عالم صنف او صنفين من المأكولات من الخبز والمشتقات. هناك اناس يعيشون في بارات وفيلات، وهناك اناس يعيشون في الخيم في مشارف المدن والطرقات.

***

"لماذا تضربون، لماذا تتظاهرون، انكم تأكلون وتلبسون احسن من العمال العرب" هذا ما قاله أحد ارباب العمل في اسرائيل الى عمال اجانب بولونيين الذين اضربوا عن العمل بسبب تدني اجورهم وسوء حالتهم. فالعربي في نظره ونظر زملائه اصبح مقياسا للرداءة والاهمال فلو لم يكن الامر كذلك لقال لهم، انكم تأكلون احسن من العمال الاسرائيليين".

فما دام العمال الاجانب - الذين جلبوا الى البلاد - ليسدوا اماكن عمل تركها او ابعد عنها عمال عرب - يأكلون ويشربون احسن من العمال العرب، فلماذا يضربون، ولماذا يحتجون ويتذمرون، انهم لم يجلبوا الى البلاد ليتساووا مع العمال اليهود.

انهم جلبوا الى البلاد من خلال اعتبارات رأسمالية نفعية ربحية. فهؤلاء العمال الاجانب يريدون تحسين اجورهم وظروف عملهم والا فسيعودوا الى اوروبا الحضارية مرددين عبارة رب العمل الاسرائيلي المذكور "انكم تأكلون احسن من العمال العرب" علّ "المناضل العمالي البولندي" ليخ فاليسا يسمعهم!

***

انهم يقولون بأننا لا نقيم مستوطنات، بل نكثف ونسمن مستوطنات نضيف اليها احياء سكنية جديدة. فهم يستعملون مصطلح "عيبوي" اي تسميك، تثخين او تخميل. فوزير الاسكان الاسرائيلي ارئيل شارون يعمل حاليا على تثخين الاستيطان.

فـ "طلمون "ب"" التي تبعد عن "طلمون أ" مسافة خمس دقائق سفر هي تثخين لطلمون أ، و "تل الفخار" الذي يبعد عن كريات اربع مسافة عشر دقائق سفر هي تثخين لكريات اربع و "رقافا" التي تبعد حوالي عشرين دقيقة سفر عن ارئيل هي تثخين لمستوطنة ارئيل.

فهؤلاء الذين يظنون بان استعمال كلمة تثخين ستنقذ خططهم ومآربهم، هم "ثخينو العقل"، فالتلاعب بالمصطلحات لا يغير الحقائق، ولا يلغي المستوطنات.

***

حازت اغنية "الداتسيم".. الاسرائيلية على المرتبة الثالثة في مهرجان الاغنية الاوروبية. فهذه الاغنية تقول "هنا ولدت، هنا ولد لي اولادي هنا بنيت بيتي، بيدي".

في الوقت الذي لا يسمح الدمقراطيون في واحة الدمقراطية الشرق أوسطية لطلاب عرب في "جامعة بن غوريون" في بئر السبع من اقامة حفلهم بدعوى الاغاني الوطنية فيه. وفي "واحة الدمقراطية الشرق اوسطية" يمنعون الطلاب العرب من التغني ببلدهم.

***

في مقابلة صحفية اجراها مراسل "صوت اسرائيل" مع تيدي كوليك، في ذكرى "توحيد القدس" قال رئيس البلدية في رده على سؤال اذا ما كانت المدينة موحدة حقا في هذه الايام وبعد اكثر من ثلاث سنوات من الانتفاضة، وبعد اكثر من ثلاث سنوات من الاضطرابات واحداث الشغب، قال ان "احداث الشغب" ليست مقياسا ومعيارا لوحدة مدينة ما. فلو كان الامر كذلك لقلنا بأن العاصمة الامريكية واشنطن هي غير موحدة نظرا لاحداث الشغب الاخيرة فيها، ولقلنا بأن القدس الغربية غير موحدة نتيجة لاعمال رشق الحجارة التي يقوم بها اليهود المتزمتون ولكن كوليك يعترف بأن علاقات سكان المدينة العرب معه قد تغيرت.

كما يعترف كوليك بأن العمال العرب في بلديته الذين امتازوا في عملهم رفضوا ان ينشر امتيازهم بشكل علني.. فكوليك يعترف بأن الجو في القدس العربية يختلف عن الجو الذي كان سائدا في المدينة قبل بداية الانتفاضة، فهو جو توتر يشوبه القلق، ونحن نقول لكوليك انه اضافة الى ما ذكرت فانك نسيت ان المقاطعة الكاملة لسكان المدينة العرب في الانتخابات الاخيرة تعني بأن سكان المدينة العرب لا يعترفون بأن القدس موحدة.

(الطيرة)

تطور الشعوب يكمن في وحدتها وادراكها لعدوها

• بقلم: فتحي هيبي •

قرأت مقال عدنان خلايلة "الحمولة العشيرة" "الاتحاد" ٣/٥. لست ضد الحمولة في مجتمعنا، ولكنني ضد المساوىء في اي تجمع سواءكان اقتصاديا او سياسيا او اجتماعيا.

لم يروعني النقاش في صالح الحمولة. بل الدفاع بشكل مبهم والاتهام بشكل مبهم وهو امر غير سليم. واعني الدفاع عن الحمولة على اعتبار انها تجمع ليس له اية مساوىء. واتهام البعض، اي بعض؟ انا لا أريد الدخول، هنا، في النقاش عن الحمولة كتجمع سياسي اقتصادي لان هذا يعني اطالة النقاش. ولكن لا يمكن تصور اجراء نقاش عن الحمولة في الوضع الراهن لانها كأي تجمع اجتماعي يتغير ويتطور مع العصر.

لا اود تسفيه اي رأي، ولا يحق ذلك لأي شخص من ابناء هذا المجتمع، لانه لا يوجد بيننا اي فرد ليس ابنا لعائلة او حمولة، ولكن ما اود مناقشته هو وضعنا العائلي بشكل مختصر خلال العقود الاربعة الاخيرة. وكيف استغلت السلطة هذا الوضع، وقسمتنا الى طوائف وعائلات تتصارع مع بعضها البعض كي لا نكون وحدة سياسية واقتصادية واجتماعية واحدة لان ذلك يهدد مصالح السلطة.

الم تزهق ارواح ويدون اي ذنب من اجل مصالح العائلة التي هي في رأيي مصالح غير واقعية وغير صادقة. وماذا يعني هذا التاريخ الطويل من الصراعات والتناحرات العائلية في قرانا؟ السنا كلنا، الجماهير العربية في اسرائيل، عائلة مظلومة والظالم معروف من هو؟

اعترف بأن هناك محاسن للحمولة وان الحمولة "صرح انساني"، ولكن ان "تحسد عليه من باقي الامم" فهذا مبالغة لا تحسد عليها ايها الاخ عدنان. وكيف يحق لنا ان نتهم باقي المجتمعات بالانحلال والبغاء، وفي الوقت نفسه ازهقت ارواح وهتكت اعراض لا لسبب الا لان هذا من عائلة كبيرة، وقوية ومالكة وذاك من عائلة صغيرة وضعيفة وفقيرة.

هل يعني القول: "فان هدم الجذع والاصل ذوى الفرع"، ان تبقى العائلات الحاكمة في مشيخات السعودية والامارات والكويت في عروشها؟ ام ان الفساد والبغاء والانحلال الخلقي غير متفش في ظلها؟ لا ضير، بل حسن ان يتراحم ابناء الحمولة الواحدة ومن الافضل ان يتراحم ابناء جميع الحمائل وان ينصر بعضهم البعض كوحدة واحدة ضد الظالم وضد السلطة وضد مصادرة الارض، ومعروف انه ليس احب من الارض عند ابناء العائلات الفلاحية.

"كل امة تتنازل عن مبادىء الحمولة تؤول الى الذل"، كما يقول الاخ عدنان، وحسب رأيي لم نتنازل نحن كأمة عن هذه المبادىء فهل يعتقد كاتب المقال بأننا في وضع نحسد عليه؟ وماذا يقول في وضع الامم التي "تنازلت" عن هذه المبادىء حسب رأيه؟

ان رسول الله (صلعم) لم يتنازل عن أي فرد من ابناء حمولته، بل اراد ان يهديهم طريق الصواب. وهم كعشيرة وحمولة ومعهم كل العشائر والحمائل في الجزيرة العربية كانوا على طريق الضلال وقد اراد لهم ان يكونوا وحدة واحدة ومتساوية فيما بينها وموحدة ضد اعدائها. وانني اتساءل هل كان لمؤذن الرسول بلال حمولة؟ وهل بقي النبي محمد (صلعم) على مبادىء حمولته بعد نزول الوحي عليه او كان على مبادئها حتى قبل نزوله. لا اعتقد ذلك.

"لم يمنع الناس من ايذاء شعيب عليه السلام الا عشيرته"، هذا صحيح، ولكن من وضع الاشواك في طريق النبي محمد (صلعم) ومن قاومه في الاساس؟ اليست قريش، عشيرته؟ لماذا قاومته بهذه الحدة لان زعماء هذه العشيرة ادركوا منذ البداية انه سوف يسلبهم سلطتهم على الضعفاء وعلى كل عشائر الجزيرة.

لماذا لم يقاوم النجاشي الحبشي محمد (صلعم) بل ناصر اصحابه؟ صحيح قول كاتب المقال بأننا اليوم "نقف وقلوبنا دامية ازاء الشعوب والامم المستضعفة والتي هضمت حقوقها بسبب ضعفها، ولكن في الاساس هضمت هذه الحقوق بسبب وجود طرف قوي متغطرس الا وهو الاستعمار القديم والحديث؟ ولماذا نفهم كلمة تحضر بشكل غير صحيح وهل هناك تحضر اكثر من شعارات حقوق الشعوب وحق تقرير المصير لكل الشعوب! وهل وصل شعبنا الفلسطيني هذا المستوى في النضال من خلال تمسكه بعائلة فلان او علان؟

من هنا استخلص ان اطار الحمولة والعشيرة له محاسن، ولكن تطور الشعوب وازدهارها يكمن في وحدتها وادراكها لمصالحها ومعرفتها لعدوها الرئيسي. (كابول)

صلاة في محراب الطبيعة

«خروبة الرأس» لا يمكن ان تضيع

(تقرير: يوسف فرح)



● هذه الربوة كانت ملعباً
لشبابينا وكانت مرتعاً
رحمة الله عليك يا اميرالشعرا١
ورحمة الله عليك يا عبد الوهاب!

غنيت لجبل التوباذ وللاعب الصبا، حيث رعى قيس وليلى «غنم الاهل معا»، على سفح ذلك الجبل، ورضعا الهوى في مهده و«كم بنينا من حصاها اربعًا» و«انثنينا فمحونا الاربعا». وعندما كان يأخذهما الوقت، كانا يسابقان الشمس في مغربها فيسبقانها عائدين..

ويبدو ان لكل شعب جبل «توباذه» او الجبل الذي يزرع فيه حبات ذكرياته ويرعاها حتى تكبر في قلبه وفكره ومشاعره، وعندها:

قد يهون العمر الأ ساعة
وتهون الارض الأ موضعا

وهذه «طريق الراس»، نعرفها كلنا، ما زالت تعيش في قلوبنا. وكم قطعناها على ظهور البهائم، تمر بالعين الصافية المتدفقة من اسفل جبل «مشطة»، فاذا ما انتصبت الطريق صعداً، لهثت البهائم، فاحسسنا بتعبها، ونزلنا عنها نمشي وراءها، وما ان نصل الى تلك الخروبة التي في القمة، حتى نتهالك ونرتمي في ظلها، تاركين النسائم العذبة، تتولى تجفيف حبات العرق التي تسحّ على وجوهنا جاعلة منها ارضًا محروقة. وتحت البصر وعلى مداه تترامى قطع الارض الملونة كالسجادات الفارسية. تحاول جاهداً ان تحدد من ذلك الارتفاع الشاهق موقع «مارس» الارض الذي تقصده، فتزيغ الالوان الزاهية بصرك، فتتنازل عن الفكرة.. ثم تواصل المشوار حتى نهايته، فيدهشك وقوف البهائم وقد عرفت الأرض لكثرة ما عملت فيها.

غيروا المعالم.. عبّدوا الطريق، وجعلوها تبتعد الى الغرب كثيراً كي ترتد ثانية الى الشرق، في دورة حول الاسلاك الشائكة، لعل ذلك يقطع العلاقة الوجدانية بيننا وبين ملاعب صبانا، لكن هيهات، «فخروبة الرأس» لم تضع ولا يمكن ان تضيع، وهي ما زالت في مكانها تنتظر الطالعين الى القمة.. وتحت خاصرتها من الجنوب ما زال ينبسط السهل نفسه، محتفظًا بذات الوانه الزاهية، قلبه الاخضر معنا! اما جسده المشقوق بقناة ماء تتجاوزه ظامئًا كي تصل مسرعة الى النقب، فقد نسبوه لامر ما الى مدينة «العفولة»! هذا الجرح في ذاك الجسد، فتحوه قبل ثلاثين عاماً، وما زالت «العملية مفتوحة». تقطع القناة مئات الكيلومترات «مستورة» في جوف الارض، الا في الطرف، أبوا الا ان تكون حاسرة الجسد، تزداد عرضًا، لكي تزداد مساحات «الارض المحروقة» والناس الذين تصدوا للجرافات باجسادهم رحلوا، وفي قلوبهم غصة وقهر.. مات حمد الابراهيم، ومات توفيق الحنا ومات نمر القاسم وكلهم من سخنين، مات مصطفى الياسين ومات احمد توفيق الياسين من عرابة، مات اكثر المناضلين، الذين توسلوا لكي تكون القناة مطمورة، او اقل عرضًا فما ردوا عليهم!!

توسلوا ان يعطى اهل عرابة وسخنين مياهًا يروون بها اراضيهم فما سمعوا. فما كان منهم، وعندما هدرت آلات الحفر، الا ان يلقوا بانفسهم امام شفراتها الحادة.. هاتفين «الموت ولا ضياع الارض».. لكن آلة البطش كانت اقوى منهم. ازاحوهم مع تراب الارض. لكن الراية ظلت مرفوعة في ايديهم، فسلموها الى الاجيال الطالعة التي صنعت للارض يومًا وما هانت في وطنها.

هنا في هذا المحراب المقدس الذي اسمه «خروبة الرأس» التقى الشمل. تجمعت جداول الطلاب من مختلف المسارات، رقصوا وغنوا يوم ٨ أيار، لم يغنوا للتاريخ لانهم يجهلونه، بل غنوا لسحر الطبيعة، للشجر، للحب وللسلام.

لقد وقفت «القلعة» الثانوية يلفها الصمت، في زمن اليوم بعد ان غادرها اهلها، وقد اغرتهم مشاهد الطبيعة الساحرة.. لن تطول غيبتهم، سيرهق المسير اقدامهم الطرية وكلها يوم واحد يعودون اليك، ايتها الحضن الدافئ.

انت يا وطني قلب العالم

وكل بدء كلمة، يعتلي المنصة اميمة محمد غنايم وبلال يوسف شلاعطة، ونظرة الى السهل واخرى الى الألف طالب ومعلم، تستفز قريحتي الطالبين فتجودان في تقديم الفقرات..

ويخاطب ابو مجدي طلابه يبارك لهم متعة ارواحهم:

ايار اقبل قم بنا يا صاح
حي الربيع حديقة الارواح

وتتوالى الكلمات، ايهاب ابو صالح يلقي تحية مجلس الطلاب، يتبعه ابو شقيق، ذلك الذي اشتعل رأسه بالشيب، لكن قلبه ظل مثل «جب السنديان»، ينضح مخزون سنوات طوال، يداعب الوطن بما يستحقه من هالات التقديس:

- بلادي وان جارت عليّ عزيزة
وقومي وان ضنوا عليّ كرام

فما اجملك يا بلادي. تراك في خضرة القمح المنتشرة في المروج، وفي حمرة شقائق النعمان المتمايلة مع النسيم على التلال. تراك في قلائد النرجس الفواح المشرئب من بين الصخور الراسية على السفوح. انك يا بلادي جميلة بمآذنك المشرعة وكنائسك الوادعة التي تنطلق منها التسابيح والدعوة الى السلام على الارض.

انت يا وطني قلب العالم. ترابك التبر. مهد السلام يبكي من الحروب.. والادب يجر الادب، ومن أحفظ من جمال طربيه لمخزونه العذب.. «من هذا السهل الممتد على مدى ابصاركم استخرج اجدادنا وآباؤنا لقمة عيشهم بالدمع والعرق. اورثونا محبة الارض فنقلناها اليكم.. صونوها، واجعلوا شرايين الماء تزين صدر هذا السهل.. بكفاحكم، بعلمكم تفعلون ذلك. انني لا اتمنى لكم الا ان تروا بعينيّ جمال هذا الوطن...».



عود حسّان ودف احمد ودربكة مأمون

وتصمت الافواه، وتعطى الآلات الجميلة لتعبر عن ذاتها. يحرك حسان اوتار عوده، ويضرب احمد دفّه، وينقر مأمون دربكته، واذا بحلقة الطرب تنعقد، وهات يا غناء، وهات يا رقص! هنا لا يشدّ احد بأحد، بل تتمايل الرؤوس، وسرعان ما يهب اصحابها في حركات التثني والتلوي الجميلة..

ينطلق صوت ضياء شلاعطة في وصلة غنائية و«شلونك عيني شلونك»، ويعيدنا ربحي ابو ريا الى اصالة الفن والطرب الى الصوت الخالد الى «لسّه فاكر».

وحلقات الطرب لا يمكن ان تخلو من فولكلورنا، واذا بوسام عبود، كتلة حماس وحركة، و«هيهات يا بو الزلف... محلا الومى بالومى...».

وهذه الانغام والدلعونا لا تجوز بغير الدبكة! ويتحلق الشباب عدنان بدارنة وعمران لوباني ومزيد ابو ريا وجاسر ابو صالح واحمد ابو ريا وعلاء خلايلة وهشام طربيه. وينفخ احمد المصري في شبابته، وتروح اركان المنصة الحديدية تهتز تحت الاقدام الشابة وكلما ازدادت الضربات قوة، ازدادت مشاركة الجمهور، وازداد حماسه.

وبعد ساعات كانت قصيرة، تميل الشمس الى الغروب، ويسابق قيس وليلى الشمس في مغربها، ويعود الشباب والصبايا الى الحضن الدافئ؛ هابطين من «خروبة الرأس»، وما زال في البال منظر السهل الفسيح، والأسلاك الشائكة، والجرح المفتوح والحان شجية، وحروف تحاول ان تتجمع في اسماء من تصدوا بأجسادهم لجرافات الحفر الظالمة..

ومع انتهاء يوم الطبيعة، قد تبدأ عملية دراسة التاريخ فهو يستحق ان يدرس...



للسياسيين فقط

اغبياء انتم اذا كنتم لا تدركون مقدار حبنا للحياة وللسلام. نطلب منكم نحن الشباب أن تحترموا مشاعرنا وتقديسنا للحياة وتطلعاتنا للمستقبل. لماذا مطلوب منا ان نحمل السلاح والمفروض ان نحمل الكتاب؟ لماذا مطلوب منا ان نكره والمفروض ان نحب. اننا نريد نضالاً من اجل الحرية وليس لسفك الدماء، من اجل السلام والجمال والعلم والعمل، وليس للتسلط والاستعباد.

رحاب خضر كبها

النفط وامريكا

النفط هو سبب حرب الخليج، هو الذي جاء بالخراب والدمار والهلاك والقتل والتشريد الى المنطقة ولولاه لما كانت هنالك قوة امريكية غربية اطلسية امبريالية صهيونية. عائدات النفط في الدول العربية لا تفيد منها المنطقة العربية بل ولا تفيد شعوب هذه الدول نفسها في غالبيتها العظمى لانها لا تستخدم لا في تنمية المنطقة وازدهارها ولا حتى تنمية هذه الاقطار بشكل حقيقي، وانما تعود مرة اخرى الى مصارف الدول المستهلكة وهي الدول الصناعية الرأسمالية الكبرى على سبيل المثال «امريكا، اوروبا الغربية، اليابان».

وامريكا وحربها وجرائمها وجنودها في الاراضي المقدسة، في السعودية والمنطقة دليل على ذلك. عندما دخل العراق الكويت هبت لإنقاذ النفط من العراق الذي حرر ثروته النفطية من نهبة الشركات الاستعمارية والسيطرة الكاملة عليها تخطيطًا وتسويقًا. ان الشعار الذي رفع ابان ازمة الخليج: «نفط العرب للعرب» لم تسمعه الدول الخليجية لا بل تجاهلته وزادت في بيعها للنفط رخيصًا للدول الامبريالية.

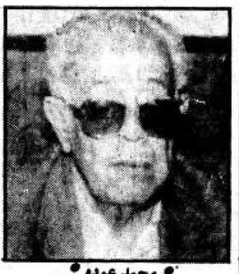
ان الولايات المتحدة الامريكية التي استغلت الضعف الذي حل بالامة العربية والاسلامية بعد حرب الخليج جعلها الآن تلعب دور شرطي في المنطقة، تقول وتنفذ كل ما يحلو لها اذ انها تحتل اراضي في شمال العراق باسم تنفيذ الشرعية الدولية. واقول بأن مجلس الامن هو الآخر لعبة بايدي امريكا. واخيراً، سوف يأتي يوم تنهض فيه الشعوب العربية والاسلامية وتدرك من هو عدوها الحقيقي. ان امريكا بجرائمها في العراق والدول العربية ستحاسب يومًا على ما اقترفته.

نادیا جابر «عمرور»
مدينة الطيرة

العرب بعد كارثة الخليج - (١)

[نخبة من كبار المفكرين المصريين يقيّمون الاوضاع الراهنة في ندوة عقدتها جريدة «الاهالي» القاهرية]

* محمد عودة: القوة الامريكية بلا مستقبل في المنطقة *
* محمود امين العالم: بعض الاطراف العربية ترى حماية امريكا لها افضل من المظلة العربية *
* لطفي الخولي: النظام العالمي الجديد لا يزال قيد التشكيل *
* د. رفعت السعيد: غياب الدمقراطية في السعودية ادى الى استدعاء الامريكان للمنطقة *



• محمد عوده •

• د. محمود امين العالم •

• لطفي الخولي •



• د. رفعت السعيد •

فيليب جلاب:

نرحب بكم في ندوة «الاهالي» المخصصة لمناقشة المتغيرات الدولية والعربية وبعد حرب الخليج وما أسفرت عنه من نتائج لها أبلغ الاثر على مستقبل المنطقة العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

واود الاشارة الى أهمية تلك المناقشة حيث تفرض الظروف المحلية والعربية اليوم اكثر من اي وقت مضى ضرورة التفكير الجماعي حول مستقبلنا في ظل النظام الدولي الجديد الذي تسعى من خلاله الولايات المتحدة الامريكية الى فرض هيمنتها على العالم حتى ان احد كبار الكتاب الامريكيين بعد دراسته لبعض التقارير الرسمية التي تسربت لمجلة «النيويورك تايمز» كتب يقول بان اهم مبادئ النظام الدولي الجديد هي اننا اسيادكم وعليكم تلميع احذيتنا والكلام موجه من امريكا الى العالم.

على اية حال بالنسبة لمناقشة اليوم فنحن نكتفي بطرح سؤال اساسي عن ملامح التغيرات الجديدة في النظام الدولي وآثارها على المنطقة العربية. ونترك للضيوف فرصة عرض وجهات نظرهم من خلال الحوار.

محمد عوده:

اود في البداية توجيه التحية الى جريدة «الاهالي» على الطريقة التي تناولت بها أزمة الخليج. وقد نجحت «الاهالي» في اقسى امتحان يواجه اية جريدة بعد ان التزمت الموضوعية لاقصى حد وفتحت صفحاتها لكل الآراء المختلفة وبهذا كفرت عن السقوط المزرى للصحافة واجهزة الاعلام المصرية وحتى المؤسسات النيابية والتشريعية التي لم تسمح السلطة فيها لأي رأي مخالف للخط الرسمي.. والحقيقة اذا كنا نريد الوصول الى تصور لمستقبل المنطقة على ضوء ما حدث فلا بد من فتح الحوار الذي تقوم به جريدة «الاهالي» ليشمل كل المثقفين ويشرك الرأي العام.

ولا بد من اعادة تقييم ونقد متبادل لما حدث ولمواقف كل الاطراف بما فيها الطرف العراقي حيث لا بد من عرض رأيه والاستماع اليه للوصول بعد ذلك الى تقييم حقيقي لما حدث.

في رأيي ان قيام النظام العالمي الجديد هو نتيجة لازمة تمر بها المعسكرات في العالم الرأسمالي والاشتراكي وفي بلدان العالم الثالث ولا تعتبر أزمات النظام الاشتراكي دليلاً على تفوق النظام الرأسمالي الذي يعاني هو الآخر من أزمات طاحنة خاصة قلعته الولايات المتحدة الامريكية وعلى مستوى بلدان العالم الثالث فلم يستطع تقديم وصفة ناجحة للتنمية في اية دولة وحكاية النمور الخمسة تحققت التنمية فيها على حساب الدمقراطية والتبعية للخارج وفقدان السيادة الوطنية وحتى الآن لا يوجد نموذج امام العالم الثالث.

واعتقد ان تلك الأزمات ستخرج شيئاً جديداً لا نستطيع التنبؤ به حالياً.. لكن المؤكد ان النظام العالمي لن يكون على الطريقة الامريكية التي تحاول ان تواجه العالم باساليب القرن الثامن عشر والتاسع عشر وقت قيام بريطانيا بدور بوليس العالم وهو ما لا تستطيعه الولايات المتحدة التي جاءت متأخرة للساحة.

وقد اخطرت حرب الخليج ان الولايات المتحدة الامريكية قد تحولت الى دولة ارهابية عظمى وقامت باكبر جريمة حرب في التاريخ وقد افتضح النظام الذي تريد تطبيقه الولايات المتحدة باسرع مما تصورت في نفس المنطقة..

بعد ان قامت الولايات المتحدة حسب وصف الصليب الاحمر باكبر عملية وحشية ولا انسانية حدثت في العالم.

وقد كشفت الاحداث ان امريكا ليست قوة دولية تريد اقامة نظام مشروعية دولية.. فهي لم تسع لحل المشكلة الكردية في تركيا وتريد حلها في العراق بالقوة العسكرية. وتناست ان هناك شعباً فلسطينياً يعاني منذ الاربعينات.

وفي رأيي انه لا يوجد مستقبل امام "القوة الامريكية. فلن تسمح شعوب العالم الثالث التي قاومت، الامبراطوريات القديمة في الماضي وبغض النظر عن وضعها الآن بالاضافة الى حلفاء امريكا المضارين من الهيمنة وحتى بلدان الاتحاد السوفييتي لن يسمح احد بقيام دولة ارهابية تتحكم في مصير العالم.

د. رفعت السعيد:

اعتقد ان هناك عدة اوضاع قد سارعت في تشكل النظام الجديد تحت الهيمنة الامريكية قبل أزمة الخليج منها الانهيار الشامل والمفاجئ لانظمة الحكم في دول اوروبا الشرقية والارتباك السائد في اوضاع الاتحاد السوفييتي خاصة الازمة الاقتصادية التي تدفعه لطلب المساعدات من الغرب.

وكانت أزمة الخليج الفرصة التي طال انتظار الامريكيين لها لفرض سيطرتهم المباشرة على المنطقة العربية وكانت وسيلة ايضاح ايضاً من امريكا للعالم اجمع كي يتعرف على التغيرات في توازن القوى لصالح الولايات المتحدة.

واظهرت الحرب - كما جاء باحد التوصيفات - ان النظام العالمي الجديد هو شركة متعددة الجنسيات يمتلك الامريكيون اكثر من ٥٠٪ من رأس المال ويمتلكون السيطرة على مجلس الادارة ممثلاً في الامم المتحدة ويفرضون على باقي الدول المساهمة الضئيلة والمحدودة غير المؤثرة لكي يكسب الدور الامريكي ما يسمى بالمشروعية الدولية ويستخدم المظلة الدولية في تحركاته.

لطفي الخولي:

في رأيي ان النظام الدولي الجديد له مفهومان الاول سوفييتي ويؤيده الاوروبيون وطرح ما قبل حرب الخليج بسنوات ويقوم على اساس توازن المصالح بديلاً لتوازن القوى والتعاون بدلاً من المواجهة والاعتماد المتبادل وحماية البشرية من خطر الفناء بتوجيه الصراع ضد الخطر النووي والبيئي واخطار الفقر.

والمفهوم الثاني امريكي استغل ازمة الخليج وسوء ادارة العراق لها لوضع المفهوم الامريكي في التطبيق.

ولكن على الرغم مما حدث فلن يكون النظام الدولي وحيد القطب فالولايات المتحدة في حرب الخليج اضطرت الى الاستعانة بالحلفاء واستشارة الاتحاد السوفييتي الذي لم يفقد دوره بعد كدولة عظمى تمتلك القدرة النووية وامكانيات وموارد ضخمة وحق الفيتو واذا كان التوازن قد اختل لصالح الولايات المتحدة فان صعود اوروبا واليابان يمثل نوعاً من التوازن - وقد قاموا مؤخراً في اجتماع الدول الصناعية السبع برفض الطلب الامريكي بخفض سعر الفائدة على العملات.

اذن النظام الدولي الجديد يمكن اعتباره حتى الآن في مرحلة التشكيل ولم يستقر بعد.

«الاهالي»:

ولكن هناك الكثير من الظواهر والمتغيرات الجديدة هل يمكن رصدها؟

لطفي الخولي:

يهمني ان اوضح اننا امام اوضاع جديدة غير مسبوقة حيث لم تعد تكلفة الحرب قادرة عليها حتى القوى العظمى واضطرت الولايات المتحدة الامريكية الى طلب معونة حلفائها سواء بالابتزاز او الاستجداء حتى انها جمعت اكثر مما يلزم وكان مثار احتجاج من بعض الدول مثل المانيا وبدت القوات الامريكية كقوات مرتزقة تحارب بالأجر.

كذلك فان امريكا اضطرت الى - على عكس ما فعلته في جرينادا وبنما - طلب المعونة السياسية والدولية من الاتحاد السوفييتي وشركائه في التحالف الغربي والامم المتحدة لتستصدر قرارات لتغطي عملية الخليج.. وهي قضية تتعلق بميكانيزم بناء الموقف الدولي تحت التشكيل.

والحقيقة ان احداث الخليج كانت حرب بترول دولية. وكانت امريكا تمارس دورها ليس فقط للسيطرة على سوق البترول بل ايضاً لمواجهة التمرد السياسي والاقتصادي لحلفائها الاوروبيين واليابان في حرب الاسواق الدولية حيث تحاول امريكا ان تبني لها سوقاً مستقلة مع كندا والمكسيك في مواجهة السوق الاوروبية واليابان والنمور الصغيرة.

نحن اذن في مواجهة اوضاع غير مسبوقة واخشى لو استخدمنا نفس المعايير التي درجنا عليها والمناهج السابقة لا نصل الى تحديد ما حدث بالدقة وخاصة ان المرئي فيما حدث اقل كثيراً مما هو تحت السطح وان ردود الفعل بعد هذا الوضع والحرب لم تستكمل بعد.

محمود أمين العالم:

اصبحت المبادرة اليوم في يد الولايات المتحدة الامريكية وهي تسعى جدياً لفرض سيطرتها وترتيب اوضاع المنطقة العربية بما يخدم مصالحها على مستوى العالم.

وتستخدم انتصارها العسكري في تحقيق هيمنة معنوية وسياسية ليس فقط على مستوى المنطقة العربية وانما على مستوى دول العالم الثالث ولكني اعتقد ان تلك الهيمنة لم تحقق نتائجها السياسية بعد فقد هزمنا في حرب ٦٧ ولم تتحقق النتائج السياسية لتلك الهزيمة لا في ٧٤ بالانفتاح الاقتصادي وفي ٧٨ بتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد.

وفي رأيي ان المطلوب تحقيقه من الوجهة الامريكية هو فرض سياسة الاحلاف المحلية ليس لمقاومة عدو خارجي مثل الاتحاد السوفييتي في الماضي وانما لمواجهة نظم عربية باخرى وبمشاركة اسرائيلية امريكية والغريب ان يتحقق ذلك بمباركة عربية حيث ترى اليوم بعض الاطراف العربية ان حماية امريكا لها اهم من المظلة العربية.

وسيترتب على ذلك مزيد من الضعف العربي والتفوق الاسرائيلي.

واذا كانت امريكا قد حرصت على اعطاء درس قاس لدول العالم الثالث فيما لو حاولت ان تتمرد على الواقع الدولي.

وقامت بتلك المغامرة العسكرية كمحاولة لحل جزئي لازماتها الداخلية خاصة الاقتصادية بالاضافة الى السيطرة على مصادر النفط لفرض نفوذها على الدول المستهلكة الاخرى في اوروبا الغربية في اليابان.

كذلك تفكيك النظام العربي وتنمية روح القطرية والتعاون مع اسرائيل واضعاف القضية الفلسطينية ومحاولة تصفيتها والبحث عن قيادة بديلة لمنظمة التحرير وتعميم او تعريب كامب ديفيد.

فعلى المقابل فان الهيمنة الامريكية لها ما يقابلها فهي تخلق مزيداً من التناقض مع دول اوروبا واليابان وايضاً مع بلدان العالم الثالث كذلك مع بلدان وشعوب المنطقة العربية.

ويمكن ادراك ذلك من ملاحظة مدى الحماس الذي انطلق من الجماهير العربية اثناء فترة الازمة واياً كان اتفاقنا او اختلافنا مع طبيعة الشعارات التي رفعتها القوى العربية لكن الاكيد ان الحركة العربية الجماعية لم تتحرك مثلما تحركت خلال هذه المرحلة بروح العداء للوجود الاجنبي والاستعمار واسرائيل وانتعشت روح جديدة تذكرنا بالستينات.

كما برزت خلال الاحداث وبعدها قضية الدمقراطية واصبحت مطلباً جماهيرياً.

بالاضافة الى بروز القضية الاجتماعية وبرغم الاتفاق او الاختلاف على مقولة توزيع الثروة لكن المستقبل لن يترك قضية استخدام الثروة العربية دون حل حيث اصبحت هناك ضرورة في توزيعها بشكل آخر.

كما فضحت الاحداث الطابع غير المحايد للمشروعية الدولية رغم محاولات البعض طوال السنوات الماضية تبييض وجه امريكا في المنطقة العربية ويضمن في هذه النقطة التأكيد على ان التطبيق الامريكي للشرعية الدولية ينبغي الا يدفعنا نحو التمادي في رفض المشروعية الدولية فسيكون ذلك على حساب مستقبل الانسانية فهي ثمرة نضال الانسانية وعلينا الدفاع عن مؤسسات الامم المتحدة وتحويلها الى مصلحة الشعوب وفي هذا الاطار يمكن الغاء حق الفيتو او اعطاء العالم الثالث هذا الحق -

لطفي الخولي:

منذ ظهور البريسترويكا وقضية دور الامم المتحدة مطروحة وهي اشكالية كبيرة.. وبالتأكيد ما طبق في أزمة الخليج لا يتفق تماماً مع ميثاق الامم المتحدة حيث تكونت قوات التحالف الدولي خارج ما يسمى بالبند السابع من ميثاق الامم المتحدة بمعنى عدم وجود هيئة اركان حرب دولية وقيادة مشتركة ولم يوجد علم الامم المتحدة - ومع ذلك اعطت الامم المتحدة مظلتها بالتدخل حتى العسكري.

«الاهالي»:

وهل يوجد فرق بين ما فعلته الامم المتحدة ايام كوريا واليوم؟

لطفي الخولي:

في ايام كوريا غاب الاتحاد السوفييتي والقرار اتخذ وارتفع علم الامم المتحدة.

«الاهالي»:

لكن المضمون واحد.

لطفي الخولي:

كان من الممكن ان يستخدم الاتحاد السوفييتي حق الفيتو لكن المشروعية الدولية هنا اقتصرت على ارادة الدول الخمس وليست الارادة الجماعية وذلك يطرح بالفعل سؤالاً عن بقاء حق الفيتو في ايدي هذه الدول فقط - واذا كانت الانتخابات في مجلس الامن تجري على أساس مناطق فليكن حق الفيتو لكل منطقة وليس على اساس دول.. لا بد من تغيير نظام الامم المتحدة ونحن نسير الى نظام دولي.. وانا لست ضد نظام دولي جديد لكني لا اوافق المنظور الامريكي..

«الاهالي»:

ولكن هذا التصور هو المطبق عملياً الآن.

لطفي الخولي:

هذا صحيح ولكن له ابعاده وكما قلت ردود الافعال لم تظهر بعد.. فقد ارادت امريكا ان تكون صاحبة القرار والفيتو على مستوى العالم.. ولم تتنازل عن تدمير وضرب العراق رغم قبوله وقف اطلاق النار وشروط الامم المتحدة.

وهنا سيطرح المسألة الامريكية على العالم وحتى على مستوى الولايات المتحدة الامريكية نفسها بعد ان ظهرت حركات احتجاج كبيرة داخل قطاعات واسعة في الرأي العام ومراكز الابحاث والجامعات.

بقيت اشكالية لا بد من الاشارة اليها وهي تتعلق بتدويل الاقتصاد الوطني بعد ان سقطت نظرية السوقين الاشتراكي والرأسمالي واصبح العالم سوقاً واحدة وقد أظهرت تجربة السنوات السابقة فشل ما سمي بالتنمية الاقتصادية المستقلة حيث لم تصل في اغلب الاحوال الى نتائج حاسمة ولم تستطع تحقيق نفسها سواء على مستوى ما يسمى بنظرية المركز والاطراف او نظرية التخطيط المركزي ويثير ذلك اشكالية شكل الاستقلال الوطني للبلدان المختلفة خاصة في العالم الثالث في ان النظام الدولي الجديد يأخذ اكثر بمبدأ الاعتماد المتبادل -

(يتبع)

تفشي ظاهرة السرقة في الاردن

* ازمة الخليج والبطالة في قفص الاتهام *

• بقلم: سعد حتر •

• عمان - و.ص.ف - في غرفة منعزلة داخل احد المراكز الامنية انتثرت حفنة من الادوات المنزلية والنقد الاجنبي.. هنا يوجد كل ما يمكن تخيله بدءا بالسيجار الكوبي الفاخر وانتهاء بفستان زفاف احدى العرائس المرصع بالجواهر وقد علق على احدى النوافذ المشرعة.

وهنا وهناك يلاحظ وجود صندوق حديدي مخلوع وفضيات او قطعة من السجاد الصيني او تحفة فنية نادرة.

هذه "المعروضات" نظمتها، مؤخرا، مديرية الامن العام لمجموعة من الصحافيين للدلالة على تصاعد الخط البياني لجريمة السرقة وذلك على خلفية ازمة الخليج وتفاقم مشكلة البطالة التي قدرت رسميا قبل الازمة بـ ١٦ في المئة من القوى العاملة. وهذه النسبة تضاعفت مع عودة الآف من المغتربين الاردنيين الذين كانوا يعملون في الكويت قبل الثاني من اب الماضي.

وقال مدير شرطة العاصمة العميد غالب الزعبي استنادا الى احصائية وضعتها مديرية الامن العام ان مجموع السرقات المكتشفة في عمان تضاعف ثلاث مرات ونصف المرة حيث بلغ ٢٢٢٨ سرقة في الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي مقارنة مع ٦٥٨ سرقة في الفترة نفسها من سنة ١٩٩٠.

واعتبر الزعبي في مؤتمر صحافي ان ازمة الخليج وما افرزته من انعكاسات اقتصادية واجتماعية على المملكة ادت الى ارتفاع مؤشر السرقات بانواعها ومن ضمنها سرقة المركبات.

وساعد على تفشي هذه الظاهرة تدني مستوى دخل الفرد في المجتمع الاردني نظرا الى الظروف الاقتصادية التي يمر بها. واشار تقرير اعدته الامم المتحدة اخيرا الى ان ما نسبته ٣٣ في المئة من عدد السكان هم تحت خط الفقر.

ورأى الزعبي ان انشغال كوادر اجهزة الامن باستقبال ورعاية الوافدين الذين فروا من العراق والكويت ابان ازمة الخليج فتح ثغرة في الرقابة الامنية في المملكة خاصة في العاصمة التي تضم اكثر من ثلث عدد السكان البالغ ٣.٤ مليون نسمة.

وتركزت السرقات في احياء "عمان الغربية والشمالية" الراقية حيث تقطن الطبقات ذات المداخيل المرتفعة.

وطاولت السرقة منزل احد الوزراء الحاليين الذي لم يسلم من الاقتحام. وهكذا برز بين "البضائع المعروضة" صندوق حديدي مخلوع يعود الى وزير الاشغال العامة وقد افرغ من محتوياته. وامام هذا الصندوق صفت مجموعات من النقد الاجنبي والشيكات السياحية والحلي والمجوهرات والاوسمة الذهبية. ولم يعط الزعبي اية تقديرات حول حجم المسروقات مجتمعة لكنها تقدر بمئات عدة من الالاف ما بين نقد وحلي ومجوهرات.

وقال الزعبي ان اجهزة الامن في محافظة العاصمة القت القبض اخيرا على ٧٥٨ متورطا في عمليات سرقة متفرقة بينهم عدد من الاحداث ومعظمهم من العاطلين عن العمل.

لكن ايا كانت اساليب السرقة او انماطها فان الزعبي اكد ان ظاهرة السرقة في الاردن لم ترق الى مرتبة "الجريمة المنظمة" وهي لا تعدو كونها عمليات فردية او جماعية لا يمكن ادراجها ضمن هذه التسمية.

"اعادة انتاج" لوحة "الغرنيكا" على قطع نقدية تحمل رسم فرانكو

• سانتا كروز دي تينيريف (اسبانيا) - و.ص.ف - اوردت صحيفة "ال ديا دي سانتا كروز دي تينيريفا" (ارخبيل الكناري) ان فنانا يعمل منذ خمس سنوات بواسطة قطع من النقد تحمل رسم الجنرال فرانكو على "اعادة انتاج" لوحة بيكاسو الشهيرة "الغرنيكا" التي اصبحت رمزا لكفاح الشعب الاسباني ضد الفرنكوية والفاشية.

وجمع فرنشيسكو سانشيز الكسنكو خلال عشر سنوات اكثر من ثلاثين الف قطعة نقدية من نوع بيزيتا واحدة ومن نوع خمس بيزيتات تحمل رسم الدكتاتور الاسباني، وهي قطع نقدية لا تزال في السوق بعد اكثر من خمس عشر سنة على وفاة فرانكو.

وكرس سانشيز الكسنكو كل وقته منذ خمس سنوات لانجاز اللوحة وقال انه لا يزال في حاجة الى ستة اشهر من العمل لانهائها. وستكون صورة "الغرنيكا" بـ "حجم يبلغ نصف حجم اللوحة الاصلية تماما" اي ٤.٥ امتار طولا و ٢.٥ متر ارتفاعا وستزن حوالي نصف طن.

وللتوصل الى ذلك استخدم الرسام مختلف درجات النار لاكسدة القطع النقدية مما اتاح له الانتقال من اللون الاسود الى اللون الابيض عبر سلم لوني من الرمادي.

ويأتي اسم اللوحة الشهيرة من مدينة غرنيكا الواقعة في منطقة الباسك التي قصفها الطيران الالماني النازي بوحشية في بداية الحرب الاهلية الاسبانية خدمة للفرنكويين. وجاءت فكرة اعادة تصوير اللوحة بقطع معدنية عليها رسم الجنرال فرانكو خلال عملية نقل اللوحة الشهيرة من نيويورك الى مدريد عام ١٩٨١. وكان بيكاسو طلب عدم اعادة "الغرنيكا" الى اسبانيا قبل اقامة الدمقراطية فيها.

ولم توضح الصحيفة الدوافع التي حملت سانشيز الكسنكو (من بلاد الباسك) على انجاز هذه اللوحة التي لم تكن لتحظى بموافقة بيكاسو لو كان حيا.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

• اعداد: ادمون نجم - ستوكهولم •

افقي:
١ - من خيرات ارضنا - من النباتات
٢ - خاصتنا - نشاهد
٣ - ثلثا روب - من الاشجار - اعطى بوفرة
٤ - دوائر
٥ - من الاشجار + من النباتات
٦ - اول الثمار
٧ - حرف جر - قرعه - ثلثا منع
٨ - رجاء - جاءت
٩ - مئات السنوات - من الالوان

عمودي:
١ - من الاشجار - ما اروعه مع الزعتر
٢ - من النباتات - سن
٣ - حرف عطف (معكوسة) - خشب - للتمني
٤ - قرية جليلية
٥ - من اطيب اصناف التفاح
٦ - ركن
٧ - قرع - تعبر - قوة
٨ - اجيب - تكمل
٩ - حازم - ملك ملوك المناقيش

*** حل لغز رقم (٦) ***

افقي:
١ - الشمالي
٢ - امتحن
٣ - لم - لين - ال
٤ - جسد - اسب
٥ - ناجع - بلوط
٦ - وعل - حال
٧ - دب - لن + و - سن
٨ - محمود
٩ - المتوسط

عمودي:
١ - الجنوبي
٢ - مساعد
٣ - لا - دجل - مل
٤ - شمل - لحم
٥ - متين - تمنح
٦ - احن - و
٧ - لن - بلح - دس
٨ - اسوان
٩ - الاطلسي

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٢١/٥/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - "جولة"
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ . "عائلة كوسبي" مسلسل
٢٠.٣٠ - "كولبوتيك"
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - برنامج ثقافي فني
٢٢.٠٥ - "سبط كوهين" مسلسل محلي
٢٢.٣٥ - "شعور بالذنب" مسلسل
٢٣.٢٥ - "الليلة"
٠٠.١٥ - اخبار
٠٠.٢٥ - اغان انكليزية



خرافات ايسوب

مجلس الجرذان

• يحكى ان الجرذان[1] اجتمعت يوما في مجلس، وناقشت افضل الوسائل التي تحميهم من القط. وبعد مناقشة عدد من الاقتراحات، وقف جرذ ذو حُنكة[2] ومكانة، وقال: اعتقد انني قد اهتديت الى خطة تمكننا من ان تضمن سلامتنا في المستقبل، ان وافقتم عليها، وقمتم بتنفيذها.. ان نعلق جرسا برقبة عدونا القط، فيحذرنا رنينه من اقترابه.

نال الاقتراح استحسان الجرذان، ووافقوا جميعا على تنفيذه. ولكن جرذا عجوزا نهض وقال: انني اتفق معكم كل الاتفاق، على ان هذه الخطة جديرة بالاعجاب. ولكن، هل لي ان اسأل.. من يعلق الجرس برقبة القط؟!

(١) الجرذ: الكبير من الفيران
(٢) تجربة وتبصر بالامور

الى فاتنة

• محمد ابو صالح •

لا تنثني.. وقفي، ولا تتحركي
ودعي جفوني فوق خصرك تتكي
فكي عن النهد الأسار وأطلقي
منه العنان فتحت ثوبك يشتكي
شفة كرقّتك ترقُّ وأعظمي
رقّت كرقّة مبتسم لك مهلكي
وتناثر الشعر الطليق سبائكا
نضرا كأطياف الأصيل المنهك
ما غاب طيفك عن خيالي لحظة
حتى بدا الرسم بثوب ليلكي
يخطو بايقاع فيهتف خافقي
ويجن من وقع الصدى المتهالك
لا تبعدي ودعي الفتون للحظة
يزهو بعيني.. ما رأيت مثالك
ان غبت غاب النور عندي لا أرى
- الا ظلاما في ظلام حالك

(سخنين)

واجبي!

• نجوى سليم فحماوي •

واجب عليّ أن انفض دخان الحرب والغبار
عن حقول القمح والبيوت والاشجار
واجب عليّ ان امسح الشعارات النازية
عن النصب التذكارية للمناضلين وشهداء الحرية
واجب عليّ ان اقطع المشانق
وأدفن البنادق وأمزق اكفاني واخرج للحياة
واجب عليّ ان اطرق ابواب المدن الرأسمالية
وأصادر الموائد الفخمة للملوك اصابتهم التخمة
وشعوبهم تأكلها العتمة
واجب عليّ احمي الزهر والمطر والاغنيات
واجب عليّ ان احرق الحواجز السلكية
وأهدم السجون وأفني القدم الهمجية
واجب عليّ ان اقاوم من جاء على حق
من جاء على حق الشعوب يساوم
واجب عليّ أحمي فجري وأمانيّ ومستقبلي
من سياط الطاغوت حتى عن ارضي الليل ينجلي
واجب عليّ ان احمي شمسي
من الغيم الاسود
حتى يظل نورها يصل الى ابعد مدى

(دالية الكرمل)

هيا بنا نعلم!

مع الفن والفنانين - التماثيل

• خاص بـ «الاتحاد»: اديتا داود •

• ترجمة: د. ادوار الياس •

يقال ان النحت فن بارد. صحيح ان الحجر بارد. ولكن! اذا امعنتم النظر في تمثال فتى، في وضعية الركض، لرغبتم في مسابقته. او.. هل شاهدتم نحاتاً؟ هل شاهدتموه وهو يعمل؟ سأتجول معكم في بلاد لم تكونوا فيها سابقاً، وسأحدثكم عن اصل نشوء التماثيل. وارجو ان تستمتعوا بهدوء.

عندما جاءت جبينة الى العالم بزعيق عال بكى الجميع حسرة وألماً ويأساً. لقد فارقت امها الحياة فور ولادتها وقبل ان يهدأ صراخها. ونظر الاخوان الستة نحوها بدون حيل وبعيون مليئة بالحزن والحسرة. وبعد ان تفرق الجيران والمعارف، رويداً.. رويداً، لم يبق عندهم سوى الجوع والتعاسة والبرد. وجلسوا حول الداخون متفحصين شأن والدهم الحطاب، كيف سيتدبر حاله مع ابنائه السبعة؟

وضع الوالد التعيس رأسه في راحتيه وتمتم:

- سيكبر الاولاد الستة ويصبحون عمالاً، وسيعتادون على العمل الخشن. ولكن! انت، يا طفلتي الغالية، فلن تداعبك يد ناعمة حنونة، ولن تسمعي التهاليل العذبة، يا قلبي.

لكن امور الفتاة سارت، ويا للعجب، بشكل حسن. لقد كبرت واصبحت شابة جميلة وحسنة وشغيلة، ونجحت في كل ما لمسته، وتحقق كل ما قالته.

وكبر الاشقاء، واشتد الازدحام في البيت. فقرروا ترك بيت العائلة والبحث عن عمل في ارجاء العالم. وقال اصغر الاشقاء:



- اخواني! لقد شاخ والدنا ويجب الاعتناء به. فكيف نترك شقيقتنا لوحدها، بدون انسان ينصحها ويساعدها؟

- لا تخف، يا اخي - اجابه الشقيق الاكبر - ان حب الامومة اقوى من الموت، اقوى من الانسان. ألم تلاحظوا كيف ان امنا ساعدتنا طيلة هذه الاعوام؟ ألم تلاحظوا كيف ان اختنا كانت تركض صوب صورة أمنا في أصعب الظروف؟ حتى ان البيت ما زال عابقاً بابتسامات امنا ولذة طعم خبزها ورائحة كعكها! سنصنع من الطين شخصاً شبيهاً بامنا ونضعه امام البيت، وسيحمي اختنا.

صنعوا الشخص، ووضعوه. لكن المطر هطل وفعل فعله، وحطم تمثال الام.

فعملوا بنصيحة الاخ الاصغر وصنعوا التمثال من الخشب. لكن صاعقة البرق ضربته، واحترق الخشب. فقال الاشقاء:

- لا نستطيع ترك البيت ما لم نصنع تمثالاً لامنا لا يستطيع المطر او النار او الشمس تحطيمه.

- يا اولادي الاحباء! الصخر لوحده يستطيع الصمود في وجه عوامل الطبيعة. حاولوا التعامل معه.



وعمل الاشقاء بنصيحة والدهم. استعاروا ازميلاً وشاكوشاً. وباشروا العمل. وكان العمل صعباً. وحفروا في الصخرة الجماد، بالازميل والشاكوش، وجهاً وانفاً وعينين وشعراً. وارتوى التمثال بدماء وعرق الايدي التي وضعت فيه قوة عضلاتها. فنزل الثلج وبردها، وهبت الريح وجففتها، واشرقت الشمس.

وبعد مرور عامين وقف الاشقاء، مع امتعتهم، امام باب البيت، وودعوا شقيقتهم ووالدهم وتمثال امهم المنحوت من الصخر. فلم تعد هناك حاجة للخوف على الاخت. فاللصوص لن يدخلوا الى البيت، والثلج لن يطمره، والنار لن تحرقه والشمس لن تيبس الحديقة، لان التمثال الحجري يقف لهم بالمرصاد، حارساً.

ربما بهذا الشكل او ذاك خرج اول تمثال الى الوجود. لكن الفنانين ما زالوا، حتى الآن، ينحتون تماثيلهم بالازميل والشاكوش ويبدعون.

في البداية يخطط الفنان على الورق ما يريد ان ينتجه، ثم يباشر العمل الذي يمتد، احياناً، سنة كاملة. وهنالك نحاتون يعملون مع نماذج حية، فيجلس الصبي او الفتاة، مثلاً، على الكرسي مقابل الفنان، وهذا ما يسمى نموذج حقيقي. واحياناً ينتجون مجموعة كبيرة من التمثال ذاته، وهذا يسمى نسخ التماثيل.

هل تستطيعون اخباري اين توجد في حيفا حديقة مليئة بالتماثيل؟

ففي حالة وصولكم اليها تمعنوا، بعمق، في هذه التماثيل، انها باردة، لكنها مليئة بالحياة، الحياة التي سكبها فيها الفنان، كي ينتج عملاً فنياً ليسرنا جميعاً، وليخلد حادثة تاريخية وقعت في وطننا.

لقد انهينا جولتنا في عالم الفن. وآمل انكم سررتم منها. وان تنتبهوا اكثر الى كل ما يحيط بكم. وان تحترموا عمل الانسان.



الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة

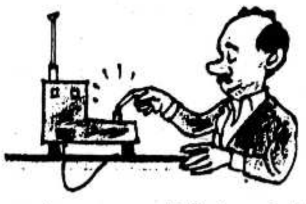
• صدر عن منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) في عام ١٩٧٨ الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة والذي جاء في مادته الاولى: ان التربية البدنية والرياضية حق اساسي للجميع..

أما مادته الثانية فتؤكد ان التربية البدنية والرياضة تمثلان عنصرا اساسيا من عناصر التربية المستمرة في اطار النظام التعليمي الشامل.

وهذا يعني انه يجب ان تصبح التربية البدنية والرياضة مادة أساسية في مدارسنا العربية..

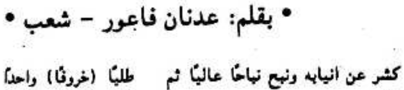
■ ■ ■ الابراق

• يمكنك بواسطة المبرقة الكهربائية (التلغراف) ان تبعث برسائل الى مسافات طويلة. وتبعث بالرسائل عادة بواسطة الة كاتبة متصلة بسلك كهربي بآلة كاتبة اخرى بعيدة. وعند كتابة الرسالة على إحداها تطبع الحروف على قطعة من الورق مثبتة في الالة الاخرى البعيدة. اما بالنسبة للمسافات الشاسعة فتبعث الرسائل بواسطة اشارات مورس او رموز تتكون من ثقوب تعمل في شريط من الورق. وتنتقل الرسالة بسرعة كبيرة بواسطة الة



عبر سلك كهربي، الى آلة اخرى بعيدة تقوم بطبع الحروف طبقا للرموز.

ركن الاطفال



الخروف والكلب

• بقلم: عدنان فاعور - شعب •

في احدى الغابات الواسعة.. عاش ملك الغابة وسط حاشيته.. وكان يحكم رعيته بالعدل والاحسان.. فاحبته كثيراً وتفانت في خدمته والاخلاص له.. وفي احد الايام مات مستشار الملك فحزن عليه كثيراً واعلن الحداد عليه في كل انحاء مملكته مُدة اسبوع كامل.. وبعد انقضاء الاسبوع اعلن الاسد عن رغبته في تعيين مستشار جديد له وحدّد يوماً لذلك.. وفي اليوم المحدد تدفقت الحيوانات من كل اطراف المملكة واحتشدت في ساحة القصر الواسعة.. وبعد اقل من ساعة خرج ملك الغابة من قصره وقف على منصة مرتفعة وزمجر بصوته:

- مَن يريد ترشيح نفسه؟

فخرج من بين الصفوف خروف ابيض يتبعه كلب اسود.. ولما اقتربا من الملك سجدا له ثم وقفا امامه..

ونظر الاسد اليهما ثم سأل الكلب:

- لماذا تعتقد انك اجدر بهذه الوظيفة؟

ففتح الكلب الاسود فمه الطويل وبرزت اسنانه الكبيرة وهز ذيله كثيراً ثم قال:

- لانني وفيّ ومخلص يا سيدي الملك.

فرد عليه الخروف:

- لا تصدقه يا سيدي الملك.. انه لا يرحم الضعيف ويفترس فراخ الطيور.. وهو - يا سيدي الملك - نجس لا يُؤكل لحمه ولا يُشرب حليبه ولا يستفاد من جلده او نسله او روثه..

فغضب الكلب الاسود كثيراً.. كشر عن انيابه ونبح نباحاً عالياً ثم قال:

- يا سيدي الملك.. انه خروف جبان لا يسهر على أمن الرعية ولا يحرسهم..

فقاطعه الخروف:

- وان الله تعالى لم يبارك في الكلاب.. ومع ان الكلبة تلد كل مرة خمسة او ستة جراء الا ان اعداد الكلاب تظل قليلة.. فلا نشاهد قطيعاً كبيراً من الكلاب رغم ان لحمها لا يؤكل.. وقد بارك الله في الاغنام.. ومع ان النعجة لا تلد الا طليًا (خروفًا) واحداً في كل مرة.. الا ان قطعان الاغنام الكبيرة التي ترعى الاعشاب في السهول والهضاب تسر العيون وتفرح القلوب.. والاغنام يا سيدي الملك لا تعتدي على احد ولا تفترس مخلوقاً وهي طاهرة غير نجسة.. لحمها مفيد وكذلك حليبها وصوفها اما زبلها فهو سماد للارض..

عند ذلك وقف الاسد وقال بصوته المدوّي:

- لقد بارك الله في الاغنام فهي مسالمة ومفيدة.. اما الكلاب النجسة فلا مكان لها في قصور الملوك..

و«الموجة» تجري ورا الموجة



• سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اسفرت جهود اللجنة الثقافية لمجلس طلاب المدرسة الثانوية في سخنين، بالتعاون مع الاستاذ صالح محمد ابو ريا، عن اصدار مجلة «الموجة»، التي زينت غلافها ريشة يوسف شعبان، وخطّ كلماتها امين بشير.

وفي كلمة التقديم يقول رئيس اللجنة الثقافية ايمن محمد ابو ريا مخاطباً الطلاب: «ويتجدد اللقاء.. حين تعانق اقلامكم صفحات الموجة لتبدعها في احسن صورة».

وقد أسهم في تحرير مواد العدد الجديد من «الموجة» (٢٣) من طلاب وطالبات المدرسة، تناولت اقلامهم المواضيع العلمية والادبية والفنية والوجدانية.

ويشار الى ان الطالبين ايمن ابو ريا وعلاء غنطوس قد بذلا جهداً خاصاً في اعداد المواد واصدار المجلة.

الكشكول

• اعداد: وديع شحبرات •

*** اي رواية عجلت تحرير العبيد؟**

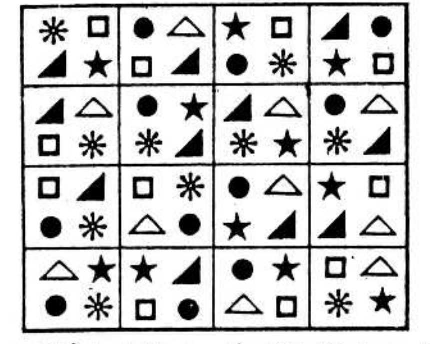
هي الرواية الخالدة للكاتبة الامريكية هارييت بيتشرستو وعنوانها «كوخ العم توم» او الحياة بين المعذبين في الارض. وقد صدرت عام ١٨٥٢ وتصور مأساة الزنوج في الولايات المتحدة الجنوبية وما يقاسون من معاملة سيئة من الاسياد والبيض. وكان للرواية تأثير كبير على القراء فأثارت مشاعرهم ضد الرقيق وبعد سنوات قامت الحرب الاهلية الامريكية بين ولايات الشمال والجنوب وكان نتيجتها تحرير العبيد.

*** كيف تستطيع حشرة ان تدخل حبة جوز مغلقة؟**

■ نفاجأ احياناً عندما نكسر بعد جهد جهيد حبة جوز ونجد داخلها خاوياً ماكولاً وفيه حشرة صغيرة ونبحث في قشرة حبة الجوز فلا نجد فيها اي ثقب يمكن ان تكون قد دخلت منه فكيف وصلت إذن؟

الجواب بسيط وهو ان ام هذه الحشرة كانت قد حفرت في حبة الجوز ثقباً صغيراً عندما كانت الحبة صغيرة خضراء ووضعت بيضة أو اكثر خلال الثقب ولما كبرت حبة الجوز وقست تطورت البيضة الى حشرة ووجدت هذه الحشرة حولها عالماً دسماً مليئاً بالملذات.

*** للتسلية**



• يوجد بهذه القائمة ١٦ مربعًا ويوجد بداخل المربعات أشكال هندسية. هل تستطيع ان تعرف المربعين اللذين بداخلهما أشكال هندسية متشابهة.

المربع السحري



١- كانوا يعبدونه.
٢- كبُر.
٣- فارق الحياة.



*** ابتسامة**

الاول: لقد اشتريت بالامس عشر تذاكر للسينما ومع ذلك فلم اشاهد الفيلم!

الثاني مستغربًا: لماذا؟

الاول: كلما اشتريت تذكرة اخذها الرجل الذي وقف في المدخل ومزقها!!

النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية في قبرص:

الشيوعيون القبارصة يحققون نجاحات هامة

*** الحزب «المحافظ» ايضا يزيد قوته * حزب الرئيس السابق كبريانو يصاب بهزيمة كبيرة * المنشقون عن الحزب الشيوعي فشلوا فشلا ذريعا ***

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ افيد صباح امس (الاثنين) ان الحزب المحافظ «ديزي» والحزب الشيوعي القبرصي (اكيل) سجلا اعلى نسبة من الاصوات في الانتخابات التشريعية التي جرت امس الاول في قبرص لاختبار (٥٦) نائبا.

وقد مُني حزب الوسط (ديكو) بزعامة الرئيس السابق سبيروس كبريانو بهزيمة كبيرة وكذلك «الحزب الاشتراكي الاصلاحي» (ادبسوك) الذي شكله في ١٩٩٠ منشقون عن الحزب الشيوعي. ولم يتمكن اي من النواب الخمسة الذين انشقوا عن «اكيل» لانشاء الحزب الجديد من استعادة مقعده.

واحتفظ الحزب الاشتراكي (اديك) بنسبته التقليدية لكنه خسر مقعدا.

اما حزب اللاجئين (باكوب) فلم يفز بأي مقعد.

وحسب مكتب الاعلام الحكومي جاءت النتائج النهائية للانتخابات على النحو التالي:

- الحزب المحافظ ٣٥،٨٪ ٢٠ مقعدا
- الحزب الشيوعي ٣٠،٨٪ ١٨ مقعدا
- حزب الوسط ١٩،٥٪ ١١ مقعدا
- الحزب الاشتراكي ١٠،٩٪ ٧ مقاعد
- المنشقون عن الحزب الشيوعي ٢،٤٪ لا مقاعد
- حزب اللاجئين ٠،٦٪ لا مقاعد
- مستقلون ٠،٢٪ لا مقاعد

وكان توزيع المقاعد في البرلمان السابق (انتخب في كانون الاول ١٩٨٥ وانعقد للمرة الاولى في كانون الثاني ١٩٨٦) على النحو التالي:

- الحزب المحافظ ٣٣،٥٪ ١٩ مقعدا
- حزب الوسط ٢٧،٥٪ ١٦ مقعدا
- الحزب الشيوعي ٢٧،٤٪ ١٥ مقعدا
- الحزب الاشتراكي ١١،٠٪ ٦ مقاعد

ويذكر ان القبارصة الاتراك لا يشاركون في الانتخابات منذ الغزو التركي للبلاد في ١٩٧٤.

وسجلت مشاركة الناخبين نسبة قياسية قدرها ٩٤ في المئة من الـ ٣٨١١٧٧ ناخبا قبرصيا يونانيا المسجلين الذين توجهوا الى صناديق الاقتراع لانتخاب النواب الـ ٥٦ في برلمانهم من بين ٢٩٧ مرشحا. والتصويت الزامي تحت طائلة الغرامة.

خلافا لما نشر سابقا:

الصاروخ العراقي الذي اوقع (٢٨) قتيلا امريكيا لم يلتقط في حاسوب الـ «باتريوت»

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاثنين، ان مشكلة في الحاسوب منعت صاروخ «باتريوت» الامريكي الصنع من اعتراض صاروخ «سكاد» العراقي الذي اوقع في (٢٥) شباط ٢٨ قتيلا امريكيا في معسكر الخبر (السعودية) الامريكي.

ونقلت الصحيفة عن محققين في الجيش البري الامريكي ان عطلا في الحاسوب شل منظومة «باتريوت». وادى الهجوم العراقي الذي اوقع اكبر عدد من الضحايا اثناء حرب الخليج الى سقوط (٩٧) جريحا ايضا. ولم يطلق اي صاروخ «باتريوت» لمواجهة هذا الهجوم.

وكتبت «نيويورك تايمز» ان صاروخ «سكاد»، وبخلاف ما ذكرته قيادة التحالف في حينه، لم يرصد وانما سقط على المعسكر وهو بكامل فاعليته. وكانت قيادة «التحالف» ادعت ان الصاروخ تحطم قطعا عدة وان منظومة «باتريوت» لم ترصده على انه يشكل خطرا.

واعلن الكولونيل بروس غارنيت، الذي تقاعد لتوه من ادارة برنامج «باتريوت» في هانتسفيل (الاباما) ان «منظومة الرادار لم ترصد الصاروخ وهو قادم».

واكد مصدر آخر لصحيفة «تايمز» ان تقريرا آخر وضعه لواء المدفعية الحادي عشر في الدفاع الجوي توصل الى النتائج نفسها. وكان هذا اللواء المتمركز في «فورت بلس» في «تكساس» قام بتشغيل منظومات «باتريوت» التي نشرت في السعودية.

تعديل وزاري في الحكومة المصرية

● تعيين عمرو موسى وزيرا للخارجية خلفا لعصمت عبد المجيد ●

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اجرى، امس الاثنين، تعديلا وزاريا سمي بموجبه وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي نائبا لرئيس الوزراء للاتصالات الخارجية وعين سفير مصر لدى الامم المتحدة عمرو موسى وزيرا للخارجية والفريق محمد حسين طنطاوي وزيرا للدفاع كما اصدر ترقيات لاثنين من اعضاء قيادة اركان القوات المسلحة تحملا مسؤوليات خلال حرب الخليج.

واوضح مصدر رسمي ان وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي عين نائبا لرئيس الوزراء للاتصالات الخارجية.

وعين غالي، ايضا، وزير دولة لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج وكان فؤاد اسكندر يشغل هذا المنصب منذ تشرين الاول عام ١٩٨٧.

وعين الرئيس مبارك سفير مصر لدى الامم المتحدة عمرو موسى وزيرا للخارجية بدلا من عصمت عبد المجيد الذي تم انتخابه الاسبوع الماضي امينا عاما للجامعة العربية. وكان عبد المجيد يشغل منصبي وزير الخارجية ونائب رئيس مجلس الوزراء.

وعين، ايضا، الفريق محمد حسين طنطاوي الذي قاد القوات المصرية في الكويت وزيرا للدفاع بدلا من الفريق اول يوسف صبري ابو طالب.

وتم تعيين حسين كامل بهاء الدين وزيرا للتعليم وكان هذا المنصب شاغرا منذ انتخاب الوزير السابق فتحي سرور رئيسا لمجلس الشعب (البرلمان) الخريف الماضي.

واصبح محافظ القاهرة محمود شريف وزيرا للادارة المحلية. وهي وزارة جديدة.

من ناحية اخرى عين قائد الفرقة المصرية في الخليج الفريق صلاح محمد عطية حلبي رئيسا لاركان حرب القوات المسلحة بدلا من الفريق صفي الدين ابو شناف.

وعين الرئيس مبارك، ايضا، محمد عمر عبد الاخر محافظا للقاهرة ويوسف عفيفي محافظا للجيزة ومحمد صلاح الدين مصباح محافظا للقلوبية.

ويحمل عمرو موسى شهادة في الحقوق من جامعة القاهرة في العام ١٩٥٧. بدأ حياته الدبلوماسية بعد عام من ذلك في وزارة الخارجية المصرية حيث كان مسؤولا عن قسم الابحاث قبل ان يعين سفيرا لمصر لدى سويسرا.

وفي العام ١٩٨٢ عين سفيرا في الهند ليكلف بعدها دائرة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية.

وعمرو موسى متزوج وله ولدان صبي وبنت.

لمناسبة ذكرى يوم الجيش

مظاهرة صاخبة معادية للحرب في الولايات المتحدة

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ـ جنبا الى جنب الاستعراضات الرسمية التي اقيمت، في كاليفورنيا تكريما للجنود الامريكيين الذين شاركوا في العدوان على العراق، لمناسبة الذكرى السنوية ليوم الجيش، جرت مظاهرة صاخبة اشترك فيها الالاف منّ جنود الاحتياط والقوى المعادية للحرب منددين بالتدخل الامريكي في الخليج ومطالبين واشنطن بالامتناع عن شن حروبها العدوانية في اية بقعة من العالم.

واشتبك المتظاهرون مع قوات الشرطة التي اعتقلت العديد منهم.

انتهاء التصويت على مشروع الدستور في اليمن

● صنعاء ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي في العاصمة اليمنية ان الاستفتاء على مشروع دستور الجمهورية اليمنية الذي تميز بمقاطعة الحركات الاسلامية اليمنية انتهى في صنعاء والبلدات الاخرى في البلاد.

واعلن رئيس اللجنة العليا للاستفتاء في صنعاء عبد الله حسين بركات ان «غالبية الشعب اليمني شاركت في الاستفتاء دون ان تأخذ بعين الاعتبار دعوات المقاطعة».

ويذكر ان الحركات الاسلامية اشترطت ان يشير مشروع الدستور بوضوح الى الشريعة الاسلامية باعتبارها «المصدر الحصري» للقانون في البلاد.

ولم يوافق المجلس الرئاسي على طلبها مكتفيا بالتأكيد في اعلان صدر مؤخرا ان اي قانون يجب «الا يتناقض مع الشريعة الاسلامية».

الاحتياطي النقدي الاردني من العملات الاجنبية ـ ٥٠٠ مليون دولار

● عمان ـ و.ص.ف ـ اعلن حاكم المصرف المركزي الاردني، محمد النابلسي، في عمان ان احتياط الاردن من العملات الاجنبية بلغ ٥٠٠ مليون دولار في نيسان الماضي مقابل ٣٨٠ مليون دولار في آذار ١٩٩٠.

واضاف في مقابلة بثها التلفزيون ان هذا الاحتياط «سيزيد خلال السنة الجارية وهذه الزيادة ستستمر حتى منتصف عام ١٩٩٢» ولم يدل بالمزيد من التفاصيل.

وقد نجح الاردن في اعادة تكوين هذا المستوى من الاحتياط النقدي الذي سبق وحققه في كانون الاول ١٩٨٩ بفضل المساعدة الاجنبية التي تلقاها منذ ازمة الخليج وبسبب وقف دفع ديونه الخارجية البالغة ٨،٣ مليارات دولار.

وقال النابلسي ان «المساعدة التي تلقاها الاردن منذ بدء ازمة الخليج بلغت قرابة مليار دولار» وان الاردن «يتوقع الحصول على مساعدات اخرى خلال السنة الجارية».

هذا وتقدر خسائر الاردن الناجمة عن حرب الخليج بـ ٢،٥ مليار دولار حسب تقرير اعدته الامم المتحدة مما يجعله احدى الدول الاكثر تأثرا بهذه الازمة.

٧٥٦ الف ايراني زاروا «المعرض الدولي للكتاب» في طهران

● طهران ـ و.ص.ف ـ زار حوالي ٧٥٦ الف ايراني، وهو رقم قياسي بحسب الصحف الايرانية، المعرض الدولي الرابع للكتاب في طهران الذي انتهى مساء السبت الماضي وعرض ٦٠ الف كتاب لـ (٩٢٠) ناشرا بينهم ٦٠٠ اجنبي.

وتميزت هذه الظاهرة الثقافية التي افتتحت في السادس من ايار الجاري بتنظيم جناح فرنسي للمرة الاولى منذ اقامة الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩.

وهذا الجناح عرض حوالي الف و٢٠٠ كتاب لمجموع الناشرين وستقدم كل هذه الكتب الى الجامعات الايرانية.

واوضح المسؤولون في المعرض ان الناشرين بالانكليزية كانوا عديدين. ومن بين الكتب غير الفارسية ٦١ في المئة بالانكليزية و٣١ في المئة بالعربية.

وشهد جناح فلسطين الذي اقيم على شكل المسجد الاقصى في القدس اقبالا كبيرا بين الاجنحة الاخرى وعرض ثلاثة الاف كتاب حول تاريخ فلسطين وجغرافيتها والانتفاضة.

ولدى انتهاء المعرض وجه رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام مهدي كروبي نداء لدعم الناشرين المحليين و«تشجيع الابداع في النشاطات الثقافية».

ايران ستنظم مؤتمرا دوليا حول القضية الفلسطينية

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اعلن رئيس لجنة الدفاع في مجلس الشورى الايراني، حجة الاسلام علي اكبر محتشمي، في الجزائر ان ايران ستنظم في الايام المقبلة مؤتمرا دوليا حول القضية الفلسطينية.

واوضح محتشمي، الذي كان يزور الجزائر على رأس وفد برلماني ايراني، ان هذا المؤتمر سيعقد بمشاركة برلمانيين عرب ومسلمين وشخصيات دولية.

واضاف ان الولايات المتحدة هي «العدو الاول للشعوب الاسلامية» وان بلاده ستواجه «المخططات الامريكية في الخليج وبخاصة المناورات الرامية الى تقسيم وتجزئة الاراضي العراقية».

الرئيس المصري يختتم جولته في ليبيا:

وجهات النظر ما زالت متباينة حول المشاركة الفلسطينيــة في مؤتمر الســلام ونعمل لجسرها

● لا يمكن الاكتفاء بتمثيل الفلسطينيين في الاراضي المحتلة في مؤتمر السلام ● القذافي: الاعتماد على قوة اجنبية للدفاع عن الامن العربي غير مجد وهناك حاجة الى قوة العرب الذاتية ●



● القاهرة ـ ذكرت وكالة الانباء الشرق الاوسط ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اكد، امس الاول، في تصريحات ادلى بها للصحفيين الذين رافقوه في الطائرة التي اقلته من دمشق الى ليبيا انه:

«لا يمكن الاكتفاء بتمثيل الفلسطينيين في الداخل فقط، بل يجب مشاركة الفلسطينيين في الخارج، ايضا، لان فلسطينيي الداخل لا يشتركون في مؤتمر للسلام الا بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية».

واوضح انه «بالنسبة للمشاركة الفلسطينية في المؤتمر الدولي للسلام فان وجهات النظر ما زالت متباينة ولكننا نعمل من اجل مشاركة الفلسطينيين في المؤتمر».

وذكرت وكالة الجماهيرية للانباء ان الرئيس المصري، حسني مبارك، غادر مساء الاحد الماضي رأس الانوف (في شمالي ليبيا) التي كان قد وصلها بعد ظهر اليوم نفسه وعقد اجتماعا مغلقا مع العقيد معمر القذافي.

وكان يرافق الرئيس مبارك وفد وزاري كبير. وقد قام من قبل بزيارة قصيرة لدمشق اجتمع خلالها مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وذكرت الوكالة ان الزعيم الليبي اعتبر بعد اجتماعه مع الرئيس المصري في رأس الانوف بشمال ليبيا ان الاعتماد على قوة اجنبية «غير مجد».

وأعلن القذافي في مؤتمر صحفي مشترك مع مبارك الذي قام بزيارة قصيرة الى ليبيا ان «الاعتماد على قوة اجنبية للدفاع عن الامن العربي ستثبت الايام عدم جدواها لان الامن العربي بحاجة الى قوة العرب الذاتية».

واضاف: «اننا بالكاد قبلنا بمشاركة القوات الاجنبية» في تحرير الكويت وكان «ينبغي ان تغادر المنطقة فورا» بعد انتهاء العمليات العسكرية. واشار القذافي الى ان «الكثير من القوى السياسية في العالم العربي يرفض الوجود الاجنبي».

وعندما سئلا عن تقييمهما للخلافات القائمة بين الدول العربية وصف القذافي ومبارك الوضع القائم حاليا في العالم العربي بانه «غير واضح».

الثوار في اثيوبيا يحققون انتصــارات عسكريــة جديدة

● قطع الطريق الرئيسية التي تربط العاصمة بالمرفأ الوحيد التابع للحكومة

● نيروبي ـ «و.ص.ف» ـ اكد الثوار الاثيوبيون التابعون للجبهة الدمقراطية الثورية، انهم استولوا على ديسي عاصمة اقليم وللو في وسط البلاد واستعادوا السيطرة على مدينة امبو الواقعة على بعد ١٠٥ كيلومترات غرب العاصمة.

واكدت الاذاعة الرسمية الاثيوبية ان معارك ضارية تدور في محيط ديسي وجنوبي اقليم وللو. وافادت عن معارك اخرى في تارما بير ودبري سينا شمال اقليم شوا الذي يضم اديس ابابا.

من جهة اخرى ذكرت مصادر جديرة بالثقة في نيروبي ان جبهة التحرير الشعبية الاريترية قطعت الطريق الاستراتيجية بين العاصمة و«عصب» المرفأ الوحيد الذي لا يزال تحت سيطرة القوات الحكومية. كذلك اشارت معلومات اخرى الى حصول معارك في ميلي على بعد ٢٦٠ كيلومترا شرق عصب.

وتأتي هذه المعارك قبل اسبوع من مفاوضات السلام المقرر افتتاحها قريبا في لندن. ورغم انها ستشكل في نظر المراقبين مزيدا من الضغط على الحكومة.

كذلك يخشى ان تثير المعارك صعوبات اضافية امام عمليات نقل المساعدات الغذائية الى اكثر من سبعة ملايين شخص مهددين بمجاعة واسعة النطاق تذكر بتلك التي اودت بحياة اكثر من مليون شخص في العامين ١٩٨٤/١٩٨٥. وتبقى هذه المخاوف قائمة رغم تأكيدات الثوار بعدم اعتراض قوافل المساعدات التي ستسلك الطرقات الواقعة تحت سيطرتهم.

بهدف التصدي للمخططات التصفوية:

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تدعو الى تطبيع العلاقات بين المنظمة وسوريا وتنسيق الجهود مع الاردن

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) وهي احدى الفصائل الرئيسية الثلاثة في منظمة التحرير الفلسطينية، أمس الاثنين، الى «الاسراع بتطبيع العلاقات» بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا واعتبرت ان «النجاح في تنسيق جهود سوريا والمنظمة والاردن بشكل في الآونة الراهنة مهمة مباشرة وعاجلة».

وفي بيان اصدرته بعد انتهاء اعمال لجنتها المركزية العامة التي اجتمعت في دمشق دعت الجبهة «سوريا ومنظمة التحرير الى الاسراع في تطبيع العلاقات بينها وتنسيق جهودها المطلوبة للتصدي للمخططات التصفوية».

ورأت الجبهة الشعبية في بيانها ان «الطريق الصحيح لافشال تلك المخططات يتم عبر تمسك منظمة التحرير بوحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني والاصرار على مؤتمر دولي تحضره كافة الاطراف المعنية والدول الخمس الدائمة العضوية تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير بشكل مستقل وعلى قدم المساواة مع بقية اطراف الصراع».

ودعت اللجنة المركزية العامة من جهة اخرى الى «الاسراع في عقد المجلس الوطني الفلسطيني وذلك بعد اعادة تشكيله على اسس دمقراطية جديدة تمكن الفصائل الفلسطينية كافة من المشاركة الفعلية والفعالة».

بعد دعوته اللاجئين الاكراد الى العودة بالسرعة الممكنة:

البرزاني يؤكد: الاتفاق بين احزاب المعارضة الكردية والحكومة العراقية لا يحتاج الى ضمــانات دوليــة

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اعرب رئيس الحزب الدمقراطي الكردستاني، مسعود البرزاني، عن ثقته في التوصل الى اتفاق مع الحكومة العراقية في حديث الى صحيفة «الف باء» العراقية في عددها الصادر، اليوم الاربعاء، ان «المحادثات تجري بين فريق واحد وليس بين فريقين مختلفين».

واضاف ان المناقشات الجارية حاليا منذ اسبوعين في بغداد تتم على مستوى لجنتين. وقال ان اللجنة الاولى تناقش «تطبيع الوضع» في كردستان والثانية تناقش نظام الحكم الذاتي وفقا لاتفاق ١١ آذار عام ١٩٧٠.

ودعا البرزاني، امس في الحديث الذي حصل مراسل وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه اللاجئين الاكراد في الخارج الى «العودة بالسرعة الممكنة».

واكد انه لا حاجة الى ضمانات دولية لاتفاق محتمل بين احزاب المعارضة الكردية والحكومة.

واضاف ان «الضمان الوحيد للاكراد في اي اتفاق هو صدام حسين الذي كان مهندس الحكم الذاتي ولعب دورا في اخراج بيان آذار».

واشار في الحديث الى الصحيفة التي تصدر عن وزارة الاعلام العراقية الى «تعلقه بالوحدة الوطنية للعراق» داعيا الى «الاخوة بين الاكراد والعرب».

وقال انه «رفض زيارة العديد من دول الخليج التي عاب عليها انها لا تعرف اين كردستان على الخريطة». واتهمها بعدم الاهتمام بالمسألة الكردية قبل الاجتياح العراقي للكويت.

وذكرت الصحيفة العراقية بان البرزاني (٤٤ عاما) شارك مع والده مصطفى البرزاني في مفاوضات ١٩٧٠ مع صدام حسين التي ادت الى اتفاق حول الحكم الذاتي لكردستان.

كرواتيا صوتت بأغلبية ساحقة للاستقلال عن يوغوسلافيا

● بلغراد ـ و.ص.ف ـ اظهرت نتائج غير رسمية اعلنت صباح امس في زغرب ان جمهورية كرواتيا ثاني اكبر الجمهوريات اليوغوسلافية بعد صربيا صوتت امس الاول الاحد بأغلبية ساحقة بلغت ٩٤،٤٨٪ للاستقلال عن يوغوسلافيا.

واعلن نائب رئيس اللجنة الانتخابية في كرواتيا زلاتو كرنيتش في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون الكرواتي ان هذه النتائج تمثل ٩٤ دائرة انتخابية من اصل مئة ودائرتين.

واعلن رسميا ان نسبة الاقبال على الاقتراع بلغت ٦٩،٧٥٪ من مجموع الناخبين المسجلين البالغ عددهم ٣،٦ ملايين ناخب.

وكان الكرواتيون، قد توجهوا امس الاول الاحد، الى صناديق الاقتراع للادلاء بارائهم في الاستفتاء حول مصير كرواتيا في اتحاد يوغوسلافيا.

ويبلغ عدد الناخبين في هذه الجمهورية نحو ٣،٦ ملايين شخص وهم مدعوون الى ان يختاروا بين ان تكون كرواتيا مستقلة وذات سيادة وحرة في الانضمام الى جمهوريات اخرى ذات سيادة وبين ان تبقى داخل الاتحاد اليوغوسلافي.

مع الاحداث

الدمقراطية والتنمية هي الرد على اخطار الارهاب "الاصولي"

■ اعلن الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية ان السلطات التونسية احبطت مؤامرة لاستخدام العنف من قبل "الاخوان المسلمين" الاصوليين واغتصاب الحكم، بالقوة.

وقال الرئيس التونسي في خطاب هام في اللجنة المركزية لحزب "التجمع الدستوري الدمقراطي" الحاكم ان المصلحة الوطنية العليا للشعب التونسي تتطلب اليقظة الكاملة والوحدة الوطنية "لتثبيت المسار الدمقراطي للبلاد والدفاع عن مكاسبها واستقرارها".

وقامت احزاب المعارضة جميعا بإصدار بيانات رسمية تعلن استنكار المحاولة الانقلابية "الاصولية" والتضامن مع الحكومة في الدفاع عن التعددية السياسية - الحزبية ورفض الاكراه "الديني" او اي شكل من اشكال الاكراه. وقالت صحف المعارضة ان الصراع مع الحكومة حول السياسة الاقتصادية والاجتماعية "ولكن عندما يحاول الاصوليون اغتيال الدمقراطية، فان الحكومة والمعارضة صف واحد متراص دفاعا عن الدمقراطية".

ويذكر ان حركة "الاخوان المسلمين" الاصولية المتطرفة قامت بأعمال عنف في جامعة تونس العاصمة في ٩١/٥/٨ مما ادى الى مقتل طالبين جامعيين في مواجهات عنيفة مع قوات "الأمن".

ويشتد الصراع في تونس حول القضايا الاجتماعية. فبينما تصر الحكومة على مواصلة وتعميق المناخ الدمقراطي وحرية التفكير والتعبير والابداع الثقافي والحضاري، من منظور معاصر متأثر بالحياة الاوروبية فان "الاصوليين" يحاولون بالاكراه وبالعنف تصفية كل هذا.

وقد اعلن الرئيس بن علي في محاضرته امام اللجنة المركزية لحزبه الحاكم، وكذلك في خطاب للشعب حيث اعلن حالة الطوارئ ان "الرد الحقيقي على الارهاب المتخفي وراء قناع الدين الاسلامي الحنيف والسمح هو بالتمسك بالدمقراطية وتطوير التسامح ازاء الآراء الاخرى وتسريع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لرفاه الشعب ولتفويت الفرصة على الاصوليين الذين يستغلون فاقة الشعب، بشكل دياغوغي لتحريضه ضد النظام الاجتماعي القائم في بلادنا".

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٢١ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

الناصرة تتخطى ٧٠٪ من هدفها في اشتراكات «الاتحاد»

* الفرع مزمع على انهاء الحملة حتى نهاية حزيران *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نجح فرع الناصرة للحزب الشيوعي في جمع (٧١٦) اشتراكا في «الاتحاد» حتى الآن، والوصول بذلك الى ما يزيد عن ٧٠٪ من الهدف المقرر (١٠٥٠ اشتراكا) لهذه السنة.

ويتضح من سير الحملة في الناصرة ان حوالي ٢٠٪ من الاشتراكات التي جمعت، هي اشتراكات جديدة لاول مرة. الامر الذي يفتح الآفاق لتخطي نسبة ١٠٠٪ من الهدف. وقد تقرر العمل على انهاء الحملة في آخر حزيران القادم على اساس انجاز الهدف كاملا. ودعت اللجنة المحلية جميع اعضاء الحزب والشبيبة على التجند في هذه الحملة لانجازها بأسرع ما يمكن.

اعتقال شابين من عرابة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ داهمت شرطة مسغاف، الليلة قبل الماضية، منزلي مصباح حطيني واحمد محمد نعامنة، من عرابة، واعتقلت نجليهما امل مصباح حطيني (١٨ سنة) وسامي احمد محمد نعامنة (٢٤) سنة. دون الافصاح عن سبب الاعتقال.

شحنة اغاثة من جلجولية الى الدهيشة

● جلجولية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قامت لجنة الاغاثة في جلجولية بارسال شحنة جديدة من المواد الغذائية تقدر بحوالي (٤) طن الى مخيم الدهيشة. واشتملت الشحنة على الطحين والسكر والارز والزيت وكمية من المعلبات. وتم تسليم هذه الشحنة الى لجنة المخيم لتوزيعها على الاهالي.

تنديد اوروبي بسياسة الاستيطان الاسرائيلية

● ستراسبورغ (المجموعة الاوروبية) ـ و.ص.ف ـ دان البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ (شرق فرنسا) المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة التي تمثل «تهديدا خطيرا لعملية السلام الجارية».

وطلب البرلمان الاوروبي في قرار له «ان يكون ماثلا تماما في ذهن» مجموعة الاثني عشرة هذه السياسة الاستيطانية خلال وضع سياستها الخارجية ازاء اسرائيل. وتنوي المجموعة الاقتصادية الاوروبية توسيع سوقها ليشمل اسرائيل في حال اقامة السلام في الشرق الاوسط.

واعتبر النواب الاوروبيون ان التصريحات الاخيرة للمسؤولين الحكوميين الاسرائيليين حول مواصلة اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة تشكل «موقفا سياسيا متعمدا يهدف الى عرقلة» الجهود الامريكية الساعية الى عقد مؤتمر السلام!

على خلفية نية رحبعام زئيفي زيارة عكا القديمة والقيام بمظاهرة عنصرية:

المواطنون العرب يتدارسون امكانية اعلان الاضراب الاحتجاجي!



● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أعلن الوزير بلا وزارة، زئيفي (موليدت) عن نيته القيام بزيارة الى الكنيس اليهودي في عكا القديمة، خلال الشهر القادم.

وينوي الوزير القيام بهذه الزيارة على رأس مظاهرة لاعضاء حركة «موليدت» ستجري في عكا القديمة. وقال مركز «الحركة» في الشمال عوزي بار ان «هدف المسيرة هو التأكيد أنه في عكا القديمة كانت جالية يهودية كبيرة ومزدهرة، وادارت شؤون المدينة بشكل يحتذى به». واضاف ان المسيرة ستكون صامتة وهادئة وذلك بالتنسيق مع الشرطة. وقال: «لا توجد لنا اية نية لاستفزاز المواطنين».

وأثارت الزيارة المتوقعة ردود فعل متباينة في المدينة وغاضبة، خاصة في أوساط الجماهير العربية.

وبعث مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة رسالة احتجاجية الى رئيس الحكومة شمير، ونسخا عنها الى رئيس الدولة ورئيس الكنيست ووزير الشرطة ورئيس بلدية عكا وقائد شرطة الجليل والوزير زئيفي نفسه واعضاء بلدية عكا والكتل البرلمانية، طالبهم فيها العمل على الغاء الزيارة الاستفزازية والتي ستسيء للمدينة.

وجاء في الرسالة: «نعتقد ان الهدف من الزيارة هو استفزازي، ومن شأنه تعكير الاجواء والحاق الضرر بالعلاقات الطيبة السائدة بين ابناء الشعبين والجيرة الحسنة السائدة بين مواطني عكا اليهود والعرب، حيث نعتز بأننا قدوة في ذلك ونتمنى ان تتوطد العلاقات في المدن الاخرى كما في عكا».

واضاف المجلس في رسالته: «رحبنا في السابق ونرحب باي مسؤول حكومي ينوي زيارة عكا للاطلاع على معاناة المواطنين والعمل على حل مشاكلهم والاستماع الى قضاياهم فقبل مدة زار وزير الزراعة المدينة والتقى الصيادين، غير ان زيارة زئيفي ليست من اجل المصلحة خاصة وانه سترافقها مظاهرة».

وقال رئيس بلدية عكا: «اذا كان «غاندي» (زئيفي) سيزور المدينة كوزير في الحكومة فأقول له أهلا وسهلا، ولكن اذا كان الهدف سياسيا فسأعارض ذلك».

ونوه القائم باعمال رئيس بلدية عكا «الميانى»، الى انه من حق كل وزير زيارة عكا وعلى المواطنين استقباله بترحاب، لكنه اعرب عن معارضته رفضه للتظاهرة المنوي القيام بها.

وأكد السيد حلمي الشافعي، نائب رئيس البلدية أنه سيعمل كل ما بوسعه لالغاء المسيرة الاستفزازية. وقال: سأسعى لدى الهيئات المسؤولة وخاصة الشرطة لالغاء المظاهرة. وقال: «اذا كانت المظاهرة قانونية وليست استفزازية لا نستطيع منعها شرط ان لا تثير المشاعر. وأنا شخصيا كنت أفضل ان لا تتم الزيارة بتاتا وسابذل جهدي لالغائها كليا».

وقال يوسف موسى، عضو سكرتارية مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، ان الزيارة المرتقبة تأتي في ظروف لن تساعد على تطوير العلاقات بين المواطنين، خاصة وأنه لا يحمل اية حقيبة وزارية. واشار الى ان القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في المدينة ترى في المسيرة دافعا لتعكير العلاقات السائدة.

وأكد انه اذا لم يجر العمل على الغاء المسيرة الاستفزازية سيعمل مجلس لجان الاحياء بالتنسيق مع الهيئات الشعبية في المدينة، لاعلان الاضراب العام في المدينة.

نفاع يطالب رئيس الحكومة بمنع مظاهرة «موليدت»

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعث النائب محمد نفاع، رسالة لرئيس الوزراء، اسحاق شمير، حول نية الوزير رحبعام زئيفي، وحركته «موليدت» القيام بمسيرة في مدينة عكا القديمة خلال الشهر القادم والتي تهدف الى ضرب التعايش العربي ـ اليهودي في المدينة وتخريب العلاقات بين المواطنين.

وجاء في الرسالة، ان مسيرة حركة موليدت وزئيفي في عكا القديمة ستشكل استفزازا للمواطنين العرب، وتمس في العلاقات والتعايش اليهودي ـ العربي في المدينة، وعليه طالب نفاع رئيس الحكومة العمل على منع زئيفي وحركته القيام بهذه المسيرة، حيث تعتبر فعالية سياسية تمس بالمواطنين العرب واليهود الذين يعيشون حياة مشتركة في المدينة.

المحكمة العليا تبحث اليوم في شكوى «لجنة الاربعين» لمنع الهدم في «رأس النبع»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من سكرتارية لجنة الاربعين ان المحكمة العليا ستنظر اليوم الثلاثاء في الاستئناف الذي قدمه اليها المواطن كامل نقولا من قرية «رأس النبع» غير المعترف بها و«لجنة الاربعين» ضد كل من اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في مجلس اقليمي مسجاف، واللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال واللجنة الحكومية لتطبيق قرارات الحكومة بخصوص البناء غير المرخص (بناء على توصيات ماركوفيتش) وحكومة اسرائيل ووزير الداخلية.

ويأتي هذا الاستئناف في اعقاب قرار المدعى عليهم، هدم بيت المواطن سليم نقولا بحجة البناء غير المرخص.

وكانت لجنة الاربعين والمواطن نقولا تقدما. يوم ٩١/٣/٢٥ باستئناف الى المحكمة العليا، تم في اعقابه استصدار قرار من المحكمة يمنع بموجبه اي من الاطراف المدعى عليها من الاقدام على هدم البيت المذكور حتى يتم النظر نهائيا في القضية امام هيئة المحكمة. ويذكر ان الجهات المدعى عليها كانت استنفذت خلال السنين الاخيرة كل وسائل الترهيب والترغيب من اجل دفع المواطن سليم نقولا على هدم بيته. وقام موظفو «مسجاف» اكثر من مرة باستصدار قرار بتنفيذ الهدم، الا ان جهود «لجنة الاربعين» حالت دون ذلك. وامام اصرار الجهات المسؤولة على تنفيذ امر الهدم تقرر التوجه الى المحكمة العليا للبت في الموضوع.

سلطة جباية رسوم التلفزيون تفتح مكتبا في كابول لمدة (٣) ايام فقط!

● الاهالي ـ هذه المدة مسألة رفع عتب! ●

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ عبر الاهالي في كابول عن استيائهم ازاء قرار سلطة جباية رسوم التلفزيون فتح مكتب في القرية لمدة ثلاثة ايام، ابتداء من يوم امس الاثنين. بعد ان تم الاتفاق بينها وبين مجلس كابول المحلي قبل اكثر من شهر ان يفتح هذا المكتب لمدة عشرة ايام ليتسنى لجميع المواطنين تسوية مشاكلهم مع سلطة الجباية.

وكان موظفو سلطة الجباية قد فتحوا صباح امس الاثنين مكتبا لهم في بيت المسن في القرية.

ويقول الاهالي ان هذه المدة لا تكفي وانها جاءت كرفع عتب من قبل سلطة الجباية ومن ثم بدء عملية الحجز على اجهزة التلفزيون.

مهرجان سلام في تل ابيب، يوم الاحد القادم، تضامنا مع ايبي نتان

* توفيق زياد، في زيارة تضامنية امس: مساهمتنا ستأخذ طابعا اكبر في المعركة ضد القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف * نتان: الكفاح لم يصل الى ذروته بعد *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تتنادى قوى السلام اليهودية والعربية في البلاد الى اقامة مهرجان سلام تضامني مع ايبي نتان في تل ابيب، يوم الاحد القادم، والسعي لجعله مهرجانا ضخما يعبر عن التقدير لكفاح نتان الشجاع وعن التأييد لاهداف اضرابه عن الطعام، الغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف.

وكان ايبي نتان هو المبادر الى هذا المهرجان، داعيا الى تصعيد المعركة الشعبية ضد القانون الارهابي المذكور.

هذا وقام، يوم امس الاثنين، وفد من بلدية الناصرة بزيارة تقدير وتضامن الى ايبي نتان باشتراك رئيس البلدية توفيق زياد والقائم باعماله رامز جرايسي وسكرتير البلدية عبدالله جبران.

وقال زياد في كلمته الى نتان: نحن فخورون بك وبكفاحك العادل الذي اثار اهتمام الرأي العام المحلي والعالمي. ومساهمتنا في المعركة من اجل الغاء القانون سوف تأخذ طابعا اكبر في الفترة المقبلة.

ورد ايتان بالقول ان هناك امكانيات واسعة امام قوى السلام في اسرائيل والجماهير العربية فيها للعمل والنضال ضد القانون. فهذا الكفاح العادل لم يصل الى ذروته بعد. واكد: سأواصل اضرابي عن الطعام حتى احقق المطلب بتغيير القانون. فأنا بالتالي اكافح من اجل ان اعيش وليس من اجل ان اموت. انا لا اريد العيش في دولة اشعر فيها غريبا.

من جهة ثانية تتواصل حملة جمع التوقيع على عرائض موجهة الى رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، هذا نصها: «انا الموقع ادناه اؤيد طلب ايبي نتان تعديل القانون الذي يمنع اللقاءات مع القيادة الفلسطينية. ان هذا هو قانون سياسي ليس له مثيل في العالم اجمع. وهدفه خدمة هدف سياسي واضح ليس مقبولا عند اغلبية الشعب. وكرئيس للكنيست، عليك ان تعمل على تغيير هذا القانون الفاسد الذي يشكل عائقا اكيدا على طريق التفاهم والسلام وكذلك وصمة بشعة في كتاب القوانين الاسرائيلي».

مقتل صاحب حانوت في بيتح تكفا

● الشرطة: القتل على خلفية قومية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجد رؤوبين دافيد (٦٠ عاما) من بيتح تكفا، فجر امس الاثنين، مقتولا في حانوت البقالة التابع له والواقع في شارع اينشطاين في حي «ميتألون» في بيتح تكفا بالقرب من المنطقة الصناعية.

ولا زالت الشرطة تبحث عن القاتل. وتشير الى ان حادث القتل كان على خلفية قومية.

وكان القتيل قد ضرب بيديه ورجليه كما تلقى ضربة قوية على رأسه ادت الى مقتله.

ويشار الى ان القاتل اغلق باب الحانوت ولدى تنفيذ فعلته فر هاربا بسيارة القتيل وهي من نوع «فيستا» التي عثر عليها لاحقا في احدى البيارات في رحوبوت.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 8/48 - 22.5.1991 - Price: 1.30 Shekel — יום רביעי 22.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל — ● الاربعاء ٢٢ ايار ١٩٩١، الموافق ٨ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٩ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء الشيوعيين القبارصة

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تهنئة حارة الى «الحزب التقدمي للشعب العامل» (الشيوعي) في قبرص، بمناسبة نجاحاته الهامة في الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم الاحد الماضي.

وجاء في البرقية التي وجهها السكرتير العام توفيق طوبي ورئيس الحزب ماير فلنر الى السكرتير العام لحزب «اكيل» دمتري كريستوفياس: «نبعث اليكم بالتهاني القلبية. ان انتصاركم في الانتخابات البرلمانية هو انتصار لقضية استقلال قبرص ووحدتها وقضية رفاه الشعب وتقدمه والنضال المبدئي للشعب العامل وقضايا التضامن الاممي والسلام والدمقراطية والاشتراكية».

(اقرأ «مع الاحداث» ص ١١)

●● ابي نتان.. واحتمال وقف اضرابه عن الطعام. اليوم جلسة كنيست خاصة بشأنه.

(ص ١٢)

●● قبيل منتصف هذه الليلة، في التلفزيون الاسرائيلي: المهاجرون السوفييت يصرخون: ماذا فعلتم بنا. اولادنا وبناتنا يتوجهون للدعارة.

(ص ٣)

ابتداء من الاحد القادم وحتى اشعار آخر:

الرؤساء العرب ينصبون الخيام امام مكتب رئيس الحكومة ويبدأون الاضراب الاحتجاجي المفتوح

● اتخاذ قرار بالاجماع مع السفراء الاجانب واعداد وثيقة سيتم رفعها الى هيئة الامم المتحدة اذا لم تستجب الحكومة لمطالب السلطات المحلية العربية وتحرر الاموال المستحقة ● توفيق زياد: اذا بدأنا المعركة، علينا ان نعرف، مسبقا، اننا سنسير بها حتى النهاية دون اي تراجع ● على اثر هذا القرار تم تنظيم لقاء عاجل بين وزيري المالية والداخلية وبين وفد من الرؤساء ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو، امس (الثلاثاء) القيام باضراب مفتوح امام مكتب رئيس الحكومة في القدس ابتداء من يوم الاحد القادم (٩١/٥/٢٦) وحتى اشعار آخر.

كما تقرر القيام بخطوات تصعيدية اضافية اذا لم تلب الحكومة مطالب السلطات المحلية العربية، ومنها الاتصال بسفراء الدول الاجنبية في اسرائيل واطلاعهم على التمييز اللاحق بالسلطات المحلية العربية واعداد وثيقة لهيئة الامم المتحدة بهذا الخصوص.

وتقرر ان يلتزم رؤساء السلطات المحلية العربية بالمشاركة في اضراب الجلوس والاجراءات النضالية الاخرى.

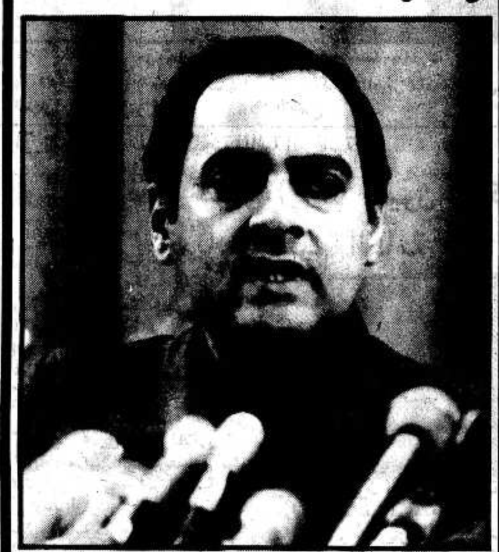
كما تقرر عقد اجتماعات شعبية احتجاجية في كل المدن والقرى العربية تضامنا مع نضال الرؤساء. وعقد مؤتمر صحفي لوسائل الاعلام المحلية والاجنبية لشرح المعاناة القاسية التي تعيشها السلطات المحلية العربية. وقد تم تشكيل لجنة مصغرة من خمسة رؤساء لتحضير الخيام وكل ما يلزم الاضراب، وتتكون اللجنة من نمر مرقس وطارق عبد الحي، ومحمد زيدان، ورائد صلاح، ورفيق حاج يحيى.

وما ان اعلن هذا القرار حتى بدأت عدة اتصالات من وزارتي المالية والداخلية مع لجنة الرؤساء. وتقرر عقد اجتماع عاجل، صباح اليوم الاربعاء، بين

● البقية على ص ٤ ●

اغتيال راجيف غاندي

* غاندي هو اقوى المرشحين للفوز في الانتخابات الهندية! * العنف الانتخابي في الهند يوقع (٨٠) قتيلا على الاقل! *



● نيودلهي ـ «و.ص.ف» قتل، مساء امس «الثلاثاء»، رئيس وزراء الهند السابق راجيف غاندي (٤٧ عاما) بانفجار قنبلة خلال مهرجان انتخابي في ولاية تاميل نادو بجنوب الهند.

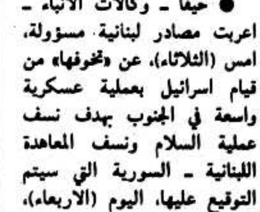
وقالت وكالة الانباء الهندية ان الانفجار الذي وقع في سريبيرومبودور فصل رأس راجيف غاندي عن جسده.

وكان راجيف غاندي يرئس حزب «المؤتمر» الذي اشارت استطلاعات الرأي الاخيرة الى تمتعه بفرص جيدة للفوز في الانتخابات التشريعية التي تجري حاليا في الهند. واختير راجيف غاندي على رأس الحزب في (١٩٨٤) بعد اغتيال والدته رئيسة الوزراء انديرا غاندي. وقد اصبح الطيار السابق سياسيا رغما عنه وترأس الحكومة الهندية من (١٩٨٤) الى تشرين الثاني (١٩٨٩). وراجيف غاندي هو حفيد جواهر لال نهرو الذي كان اول رئيس البلاد بعد استقلالها في ١٩٤٧.

● البقية على ص ٤ ●

«اسرائيل تستعد لعدوان واسع على لبنان»!

● لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية تضع «الخطوط الحمر».. وتهدد: اذا جاوزتها سوريا ستتسبب برد عسكري اسرائيلي! ●



● حيفا ـ وكالات الانباء ـ اعربت مصادر لبنانية مسؤولة، امس (الثلاثاء)، عن «تخوفها» من قيام اسرائيل بعملية عسكرية واسعة في الجنوب بهدف نسف عملية السلام ونسف المعاهدة اللبنانية ـ السورية التي سيتم التوقيع عليها، اليوم (الاربعاء)، في دمشق.

وصعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي، في اليومين الماضيين، من عملياتها العسكرية في لبنان وفي الوقت نفسه اطلق عدد من الوزراء تهديدات استفزازية لسوريا. وقد قصفت المدفعية الاسرائيلية موقع في جنوب لبنان، كما

● البقية على ص ١٠ ●

الحرية التي يدعو لها فاليسا هي «حرية» العداء للشيوعية..

موجة من الاضرابات تجتاح بولونيا احتجاجا على البطالة الواسعة وتعمق الفقر

* رئيس حكومة بولونيا يهدد بالاستقالة * فاليسا، اليوم، في الناصرة *



● فاليسا يطلب الصفح.. على قبر هرتسل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي يقف فيه الرئيس البولوني ليخ فاليسا على منصات مضيفيه الاسرائيليين كاشفا عن حقده الدفين على الشيوعية والاشتراكية، تشهد بلاده موجة عارمة من الاضرابات الاحتجاجية على اجراءات حكومته الاقتصادية.

فبعد اضرابات مصانع النحاس في «لوبلين» و«بيالينستوك» وعمال المواصلات في العاصمة وارسو وغيرها من المدن، بالاضافة الى دخول اضراب عمال النظافة في وارسو اسبوعه الثاني، الامر الذي ادى الى انهيار الحياة الاجتماعية فيها بسبب تفاقم تلوث البيئة، ستشهد بولونيا، اليوم (الاربعاء) اضرابا عاما احتجاجا على الازمة الاقتصادية الخانقة التي ادت الى انتشار الفقر والبؤس الاجتماعي واتساع البطالة والتضخم المالي.

وتفيد وكالات الانباء ان رئيس الحكومة كريشتوف بيليتسكي هدد بالاستقالة من منصبه في حالة وقوع

● البقية على ص ١٠ ●

وفد كبير من م.ت.ف يزور دمشق في نهاية الاسبوع

● دمشق ـ الوكالات ـ اعلن مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية، امس (الثلاثاء) ان وفدا فلسطينيا رفيع المستوى سوف يزور العاصمة السورية في نهاية هذا الاسبوع.

ويترأس هذا الوفد الفلسطيني، فاروق القدومي، وزير خارجية فلسطين، ويشارك فيه عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وقال المصدر الفلسطيني ان م.ت.ف تأمل ان تؤدي هذه الزيارة الى تصفية اية خلافات سابقة وفتح صفحة جديدة بين سوريا وم.ت.ف قائمة على التعاون والتنسيق انطلاقا من المصالح المشتركة والمصير المشترك للعرب.

كلمة الاتحاد

صباح الخير ايتها الشرعية الدولية!

□أعلن السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة بيريز دي كوليار استنكار المنظمة الدولية لاقدام حكومة اسرائيل على طرد الفلسطينيين الاربعة من قطاع غزة خارج وطنهم. وقال ان هذه الفعلة تتناقض مع ميثاق جنيف بشأن المناطق المحتلة.

واصدرت منظمة «الطليب الاحمر الدولي» بيانا مماثلا جاء فيه ان طرد السكان من المناطق المحتلة واقامة المستوطنات ومحاولات تغيير التركيب الدمغرافي (السكاني) للمناطق المحتلة تناقض بشكل صارخ مواثيق الشرعية الدولية.

ومثل دي كوليار و«الصليب الاحمر» فعلت مئات المنظمات الدولية والاقليمية والوطنية. وحتى وزارة الخارجية الامريكية اصدرت بيانا قالت فيه ان طرد الفلسطينيين الاربعة بالاضافة الى انه خرق للقانون الدولي فهو يزيد العقبات في طريق السلام.

من ناحية ثانية اشارت حكومة لبنان، في مسعاها لبسط الشرعية اللبنانية فوق كل ارض لبنان، الى ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من كل اراضي لبنان، وهناك قرار في مجلس الامن رقمه ٤٢٥ (١٩٧٨) يطالب اسرائيل بالانسحاب «الفوري والكامل وغير المشروط» من لبنان ووقف تدخل اسرائيل في الشؤون الداخلية اللبنانية.

وهناك مئات القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي لم تنفذها اسرائيل. وهناك قرار من الشرعية الدولية برفض القرار الحكومي الاسرائيلي بضم القدس العربية المحتلة. وهناك قرار، ايضا، برفض القرار الحكومي الاسرائيلي بضم هضبة الجولان السورية المحتلة لاسرائيل.

بالاضافة لهذا فان هنالك قرارا بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك كل اطراف النزاع بما فيها م.ت.ف - الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

هل نعدد كل القرارات الدولية، من مجلس الامن ومن الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة التي قذفتها حكومات اسرائيل المتعاقبة في سلة المهملات؟

وكل هذا يجعلنا نسأل: هل صاحبة العفة والصون الشرعية الدولية لها قوتها لتنفيذ قراراتها فقط عندما تكون دولة عربية رافضة لقرارات الشرعية الدولية؟ هل الشرعية الدولية «انتقائية» تبيد العرب عندما «يرفضون» وتلاطف وتغازل اسرائيل عندما ترفض؟

هذه الاسئلة لا تعبر فقط عن الغضب وخيبة الامل لدى الشعوب المظلومة المقهورة، بل تكشف ايضا، بشكل صارخ حقيقة ان الامبريالية تتخذ مما يسمى «النظام العالمي الجديد» قناعا لتحقيق اهدافها الاستعمارية التسلطية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا وايديولوجيا.

ويقينا ان الشعوب التي تصطدم مصالحها المصيرية مع النظام الاستعماري ومع الغطرسة الاحتلالية الاسرائيلية سوف تجد الطريق والاداة للنضال ضد البلطجية الاستعمارية، الامريكية - الاسرائيلية، ولتحقيق اهدافها الوطنية المشروعة.

(«الاتحـــــاد»)

سطو مسلح على محطة البنزين في باقة الغربية

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - سطا ملثمان في ساعة متأخرة من ليلة السبت، على محطة الوقود في باقة الغربية واجبرا العامل المناوب تحت تهديد السلاح على افراغ غلته كلها ولاذا بالفرار بسيارة يشتبه بانها مسروقة.

وبعد مغادرة اللصين تبين ان «الغلة» المسروقة هي (٣٧٠) شيكل لا غير.

وبعد فترة وجيزة حضرت الشرطة الى المكان واخذت تمشط المنطقة بحثا عن اللصين.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بالتعاون بين السفارة الفرنسية وجامعة حيفا

معرض للكتب الفرنسية عن الثقافة العربية في جامعة حيفا

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» اسامة مصري - افتتح، امس الثلاثاء، في جامعة حيفا تحت رعاية السفارة الفرنسية والمركز اليهودي - العربي وقسم اللغة العربية في الجامعة، معرض للكتب الفرنسية التي تتحدث عن الثقافة العربية والحضارة الاسلامية.

افتتح المعرض بندوة عن المعرض وعن علاقة الادب العربي بالادب الفرنسي. افتتح الندوة وتولى عرافتها البروفسور جورج قنازع معلنا انه وصل من فرنسا (٥٠٠) كتاب معظمها تبحث في الحضارة الاسلامية والثقافة العربية وقد ترجم الكثير منها الى العربية، واضاف ان اكثرية الكتب سوف تمنح للمركز العربي - اليهودي في الجامعة كي يستفيد منها المهتمون بالدراسات الفرنسية.

ثم تكلم البروفسور ميخائيل روبيتس الذي شكر السفارة الفرنسية على علاقتها الجيدة مع جامعة حيفا والتي طالما ساعدت الطلاب بواسطة المنح للتعليم العالي وقال انه يوجد في الجامعة محاضرون تخرجوا من الجامعات الفرنسية. وقدم الشكر على المؤتمرات التي تعقدها السفارة ومساعدة الفنانين وتقديم الكتب بشكل مستمر للجامعة.

بعد ذلك قدم الملحق الصحفي للسفارة الفرنسية السيد جان سوليير محاضرة عن هانري كوربان احد المستشرقين المهمين الذين بحثوا في الحضارة والثقافة الاسلامية وخصوصا تاريخ وفكر الشيعة وخصوصا في ايران. وقد ترجمت معظم اعماله الى العربية. ومما ورد في محاضرة الملحق الصحفي ان كوربان كان مسيحيا لكنه اهتم بالاسلام وهو صاحب المقولة «الشرق يمكنه مساعدة الغرب وليس فقط الغرب يساعد الشرق».

بعد ذلك قام الدكتور ابراهيم جريس خريج جامعة السوربون الفرنسية ورئيس قسم اللغة العربية في جامعة حيفا باعطاء مقدمة ضمنها موضوع معالجة الفرنسيين للادب العربي والابحاث التي كانت في هذا المجال معطيا بعض الامثلة على التشابه بين باحثين عرب وباحثين فرنسيين مثل ابن قتيبة ولوكنت.

بعدها قدم البروفسور يوسف سدان محاضرة عن كيفية تناول الفرنسيين للادب العربي وكيف كانت اول ترجمة لكتاب «الف ليلة وليلة» اخرجها الفرنسيون الى النور وعرفوا العالم عليها. كما اشار الى التزييف الذي جاء في الترجمة الفرنسية لهذا الكتاب موضحا انه جرت اضافة بعض القصص التي لم ترد اساسا في الاصل العربي.

اما الدكتور قيس فرو المحاضر في قسم التاريخ العام في جامعة حيفا والذي درس في فرنسا ايضا فقد تحدث عن تجربته الشخصية في مجموعة الارشيفات الفرنسية واهمها ارشيف «مارسيه» الذي يعتبر الاول في البحث التاريخي عن الشرق الاوسط لان مارسيه كانت المسؤولة عن العلاقات التجارية للشرق الاوسط في فرنسا.

وكانت الكلمة الاخيرة لكريستيان بوبون من السفارة الفرنسية والذي تحدث عن مضمون المعرض ومحتوياته ومواضيع الكتب موضحا انهم اختاروا (٥٠٠) كتابا من بين (٢٥٠٠) كتاب لهذا المعرض.

ويذكر ان المعرض مفتوح حتى نهاية الاسبوع.

● جانب من معرض الكتب الفرنسية في جامعة حيفا ●

٤ جرحى في طوشتين عموميتين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وقعت، بعد ظهر امس الثلاثاء، طوشتان عموميتان في بلدتي تل حنان وتسور شالوم تسببتا في اصابة اربعة اشخاص بجروح، احدها حددت حالته بأنها متوسطة.

ففي تل حنان علقت الطوشة بين افراد عائلة واحدة. فاصيب ثلاثة بجراح خفيفة. اما في تسور شالوم فقد طعن شاب في الـ ٣٤ من العمر خمس طعنات. لكنه نجا بأعجوبة. ونقل جميع المصابين الى مستشفى «رمبام» للعلاج.

في نقاش عاصف في اللجنة المالية البرلمانية:

اولمرت يرفض تحويل (٣.) مليون شيكل الى "كوبات حوليم" العامة

• حيفا - مكتب "الاتحاد" - رفض وزير الصحة، ايهود اولمرت، الذي شارك في النقاش العاصف في اللجنة المالية البرلمانية، امس الاول، تحويل (٣.) مليون شيكل الى "كوبات حوليم" العامة.

واشترط اولمرت واعضاء اللجنة من "الليكود" تحويل المبلغ المذكور الى "كوبات حوليم" العامة بتحويل مبلغ مماثل الى "كوبات حوليم" القومية.

وقال اولمرت ان قرار منح كوبات حوليم العامة مساعدة مالية كان قرارا سياسيا وبدون التنسيق مع وزارته وكذلك بدون فحص حجم المبلغ ودون توضيح الدوافع لتقديم هذه المساعدة. واضاف ان "كوبات حوليم" القومية هي ايضا، شعبية، ومن هذا المنطلق فهي تستحق الدعم وان معايير وزارة المالية بهذا الصدد غير واضحة!

هذا واشترط اولمرت منح "كوبات حوليم" العامة المساعدة المالية ان تكون لمرة واحدة ويلزمها بتنفيذ جميع بنود اتفاقية "الاشفاء" وطالب الهستدروت بمضاعفة مساهمتها في تمويل "كوبات حوليم" العامة من خلال منحها قسط اكبر من رسوم الاشتراك، إذ يقول ان الهستدروت تمنح "كوبات حوليم" ٦٠.٪ فيما تقول الهستدروت انها تمنحها ٧٢٪ من هذه الرسوم.

في بحث اعدته وزارة المعارف:

مئات الالاف من مشاهدي نشرة «مباط» الاخبارية لا يفهمون ما يقال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دل بحث اعدته وزارة المعارف ان مواطنين كثيرين يواجهون صعوبات فهم ما يقال في نشرة «مباط» الاخبارية في التلفزيون الاسرائيلي، على الرغم من ان نسبة مشاهدتها عالية جدا. مقابل ذلك فان الكثيرين مقتنعون بانه سهل عليهم فهم نشرة «مساء جديد» التي تبث في اطار برامج التلفزيون التعليمي رغم نسبة مشاهدتها المنخفضة.

واشار الاستطلاع الى ان معظم المواطنين الاسرائيليين يستمعون على مدار الـ ٢٤ ساعة يوميا نشرات الاخبار ولذلك فان النشرات المسائية في التلفزيون لا تأتي باي جديد بالنسبة لهم.

وقال مستشار وزير المعارف لشؤون الاتصالات، يسرائيل كوهين، ان معنى هذه المعطيات ان عشرات، بل حتى مئات الالاف من مشاهدي نشرة «مباط» لايفهمون على مدار سنوات طويلة حقائق ومصطلحات اساسية، التي يتعامل معها معدو النشرة الاخبارية وكأنها امور مسلم بها - على سبيل المثال، اصطلاح «انفلاتسيا» (تضخم) و «ناتو» (حلف شمال الاطلسي) وغيره.

استعدادا ليوم الطفل العالمي:

نشاطات عديدة لحركة النساء الدمقراطيات في عكا

• عكا - من مكتب "الاتحاد" - استعدادا ليوم الطفل العالمي الذي يصادف في الفاتح من حزيران، بادرت حركة النساء الدمقراطيات في عكا الى عقد اجتماع مع العديد من الهيئات الشعبية في عكا، تحضيرا للاحتفال وكيفية الاحتفال بيوم الطفل العالمي.

ولاول مرة تنجح الهيئات العكية بالحصول على تصريح باستعمال مدرسة قديمة تستخدمها البلدية للنشاطات العامة، لاقامة مهرجان يوم الطفل.

وعلم مراسلنا انه اقر برنامج الاحتفال الذي سيبدأ بمسيرة كرنفالية تخترق شوارع واحياء عكا القديمة وتنتهي بمهرجان يتألف من عدة زوايا تبنتها عدة هيئات في المدينة حيث ستضم اشغال الطين والرسم والاشغال اليدوية ومسرح الدمى وسرد القصص والبالون الضخم، ويختتم المهرجان ببرنامج فني حافل.

وخلال ايار الجاري قامت الحركة بإشاعة جو العيد بين الاطفال من خلال اقامة ورشات عمل اسبوعية كالرسم والدهان والاشغال اليدوية بمشاركة منتدى بيت الصداقة.

ومن الامور التي عملت الحركة على تنفيذها على شرف يوم الطفل العالمي: * اقامة مهرجان رياضي في (٥/٣.) يشارك فيه فرق الاطفال التي تألفت من جميع احياء المدينة القديمة، حيث سيسلم الفريق الفائز كأس المهرجان. * اجراء مسابقة لاجمل قصة في موضوعي: "مدينتي عكا" و "السلام" حيث سيعلن عن القصة الفائزة في المهرجان * جولة يقوم بها لفيف من الاطفال للمعايدة على جميع اطفال المدينة القديمة. * اصدار بلوزات خاصة تحمل شعار المهرجان ويوم الطفل * تسجيل اغان على اشرطة تسجيل يقدمها الاطفال يجري بثها خلال المهرجان.

وسيتخلل المهرجان عرض انتاج الاطفال بمناسبة يومهم العالمي.

في البرنامج التلفزيوني «الليلة»، امس (الثلاثاء):

المهاجرون السوفييت: ماذا فعلتم بنا. اولادنا وفتياتنا يتوجهون للدعارة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «المهاجرون السوفييت هنا، في اسرائيل، تحولوا الى عبيد، الى اناس محتاجين ومهانين. وتقولون انه يوجد في الاتحاد السوفييتي لاسامية؟. ماذا تعني اللاسامية؟. كل المهاجرين في هذه الغرفة ذوو درجة اكاديمية عالية. جميعهم اطباء ودكاترة في مواضيع علمية. اولادنا تعلموا، هناك (في الاتحاد السوفييتي)، في افضل المدارس. كانت لديهم آمال. فماذا تبقى لديهم هنا من الآمال: انهم يعملون في الدعارة. اولادنا يعملون في الدعارة وفتياتنا يتوجهن الى الدعارة!

بهذه الكلمات القاسية والحادة، توجه احد المهاجرين الجدد، المدعو «ايال»، الى مدير وزارة المالية ومدير وزارة العمل ورئيس اتحاد الصناعيين واحد الاقتصاديين الكبار، في البرنامج التلفزيوني «الليلة» الذي يقدمه دان رفيف، قبيل منتصف الليلة (الثلاثاء)، ردا على دعوة الشخصيات الاربع المذكورة الى المهاجرين بأن «انتظروا، كما انتم، حتى نهاية العشر الحالي».

ولم يستطع اي من الشخصيات الاربع، ومن خلال موقعهم المسؤول، ان يقدموا اي جواب شاف على الاسئلة القاسية التي وجهها المهاجرون الذين شاركوا في البرنامج، اللهم الا الاكثار من عبارات «نأمل» و«للاسف» و«نعدكم» و«الدولة ستعمل كل شيء» و.. «ونذكركم بأن الهجرة مباركة وسنستوعب كل من يريد ان يأتي»! فدار بينهم وبين الاربعة المذكورين نقاش عنيف تخللته المقاطعات.

وقال احد المهاجرين الجدد، المدعو د. فلري فايتسبورغ، وهو عالم فيزياء ويحمل، ايضا، الدكتوراة في البيولوجيا، انه يعمل، حاليا، حارسا ليليا في «معهد وايزمن» للعلوم. وقال انه حاول، مرارا وتكرارا، العمل في مهنته واختصاصه في المعهد نفسه لكن جميع محاولاته باءت بالفشل.

وقالت احدى المهاجرات، وهي معلمة موسيقى، انها اليوم بدون عمل. واشارت الى انها حاولت العمل كعاملة نظافة في احدى المقاهي. فلم يعرض عليها سوى (٤) شيكل في الساعة ولمدة ثماني ساعات في اليوم. وقالت: «لن ابيع نفسي بهذا المبلغ البسيط»!

ويشار الى ان مدير وزارة المالية اكثر من الحديث عن «الهجرة المباركة»، وحاول التقليل من ازدياد نسبة البطالة. وبعد نقاش طويل، تمحور حول دعوة المهاجرين بالصبر والتحمل حتى «نهاية العشر الحالي»، قام احد المهاجرين وسأل المسؤولين الاربعة: كم تتقاضون، انتم، في الشهر؟!

لجنة المعارف تبحث الخطة الخمسية، اليوم
د. حبيب الله: مطلبنا حل مشاكل التعليم العربي وليس تقليصها فقط
.. ومع ذلك نرى في الخطة الخمسية خطوة الى الامام ●

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ «سنعرض تحفظاتنا من بعض بنود الخطة ونتقدم اقتراحات لتحويلها الى خطة متكاملة لحل مشاكل التعليم العربي وليس تقليصها فقط، كما هو الامر عليه في الخطة المقترحة».

هذا ما قاله لـ«الاتحاد»، امس، د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي، الذي سيشارك، اليوم (الاربعاء)، في اجتماع لجنة المعارف البرلمانية التي ستبحث الخطة الخمسية للتعليم في الوسط العربي التي اعدتها وزارة المعارف.

وسيشارك في الاجتماع وفد عن لجنة متابعة التعليم يضم، بالاضافة الى د. حبيب الله، د. مروان دويري ومحمد ملحم وعلي زيدان ورشدي خاسكيه ومحمود يونس. وجاءنا من مراسلنا البرلماني ان وزير المعارف، زبولون هامر ومدير عام الوزارة، زبولون اورليف سيشاركان في الاجتماع. كما سيشارك عضو لجنة المعارف البرلمانية، النائب هاشم محاميد.

هذا، وقال د. حبيب الله ان وفد لجنة متابعة التعليم سيعرض الموقف الرسمي للجنة وللجنة القطرية للرؤساء الى ترى في الخطة الخمسية خطوة الى الامام. واضاف ان اللجنة ستواصل طرح مطالبها مع الجهات المهتمة بموضوع التعليم من اجل سد حاجات التعليم العربي ومساواته مع التعليم في الوسط اليهودي.

في اعقاب كثرة الحوادث:

وزير المعارف يلزم جميع المدارس في البلاد تقديم تقارير عن تعذيب الاطفال

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ الزم وزير المعارف، زبولون هامر، جميع المدارس في البلاد تقديم تقارير عن عمليات التعذيب والتنكيل بالاطفال.

واعلن هامر، امس الاول، ان جميع الاعضاء في الهيئة التدريسية في كل مدرسة ومدرسة في جميع انحاء البلاد ملزمون بارسال تقرير عن كل حادث ضرب جديد او الكشف عن حالات التنكيل الجسماني او النفساني او الجنسي بالاطفال.

وقال وزير المعارف انه اتخذ القرار المذكور بعد كثرة حالات التنكيل بالاطفال من قبل الوالدين او الاقارب. واكد ضرورة تنفيذ هذه الاوامر من قبل المدارس.

خلال (٧٠) يوما فقط:

تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٩٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ خفض بنك اسرائيل قيمة الشيكل بنسبة ٦٪ مقابل سعر صرف الدولار. وبذلك انتهت عملية التخفيض المتراكم حوالي ١٩٪ منذ العاشر من آذار الماضي. حيث جرى التغيير الاخير بالقيمة المتوسطة للشيكل.

وتجدر الاشارة الى انه لم يسجل منذ سنة ١٩٨٥ تغييرا حادا بقيمة الشيكل مقابل سعر صرف الدولار في فترة قصيرة جدا (٧٠ يوما).

وبموجب قرار بنك اسرائيل، امس الاول، فانه تم تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١١٪ مقابل سلة العملات الاجنبية منذ (٣/١٠) الماضي.

الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/٢٢، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٦° ● القدس وضواحيها ـ ١٩° ● السهل الداخلي ـ ٢٤° ● السهل الساحلي ـ ٢٤° ● النقب ـ ٢٤° ● البحر الميت ـ ٢٩° ● ايلات والعربة ـ ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٨٠) الى (٢٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٥/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٢,٤٠٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٣٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٩٠٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤١٠١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٤٦٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥١٤٢ ش.ج
● للمسافرين	٢,٥٤ ش.ج
● «اسود»	٢,٤٨ ـ ٢,٤٣ ش.ج

نفاع يطالب رئيس بلدية عكا بالعمل على فتح الشاطىء امام المواطنين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النائب الجبهوي، محمد نفاع، امس الاول الاثنين برسالة مستعجلة الى رئيس بلدية عكا ابلي دي كاسترو، احتجاجا على اغلاق الشاطىء بالاسلاك الشائكة وبراميل الباطون.

وطالبه بالعمل على فتح الشاطىء المحاذي لمحكمة الصلح في عكا امام المواطنين العرب والمستجمين عموما.

اصابات جديدة في مرض السحايا

● ما زالت تصل الى المستشفيات حالات اصابة بمرض السحايا (راجع «الاتحاد» ـ الاثنين ٩١/٥/٦). هذه الحالة (في الصورة) وصلت مؤخرا الى مستشفى الافرنسي في الناصرة من كفرمندا. وكانت في حالة فقدان الوعي. وهي تتماثل اليوم للشفاء.

الافراج عن شاب من المكر بكفالة شخصية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نظرت محكمة الصلح في عكا صباح امس، في قضية الشاب كريم شناوي (٣١ عاما) من قرية المكر والذي اعتقل في (٩١/٤/٣٠) بتهمة: حيازة الاسلحة والتجارة بها، وبعد التداول في القضية قرر القاضي فارس فلاح، اطلاق سراح شناوي بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث.

وتجدر الاشارة الى انه خلال فترة الاعتقال لم تقدم ضد شناوي لائحة اتهام.

وترافع عنه المحامي د. ذيب عكاوي.

مئة الف دولار من صندوق «تشارلز كلور» لمشروع «فان لير» في عكا

* المبلغ سيرصد لاقامة مركز جماهيري في «حي ولفسون» *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ صادقت ادارة صندوق «تشارلز كلور» في انجلترا على مبلغ مئة الف دولار لصندوق مشروع «فان لير» في عكا، لاقامة مركز جماهيري في «حي ولفسون» لخدمة المواطنين اليهود والعرب في المدينة.

وقام مشروع «فان لير» بطرح مناقصة لاقامة المركز فاز بها احد المقاولين، حيث سيباشر العمل قريبا.

وتجدر الاشارة الى ان فعاليات ونشاطات «فان لير» في الحي المذكور وفي عكا القديمة بوشر بها منذ اكثر من اربع سنوات. وفعالياته متعددة ومتنوعة خاصة في مجال التربية والتعليم والحضانات واللقاءات المشتركة الهادفة الى توطيد العلاقات بين ابناء الشعبين والاحترام المتبادل. ويدير المشروع السيد محمد اسدي.

وخصصت البلدية قطعة ارض لاقامة المركز الذي تبلغ مساحته حوالي (٢٥٠)م.

قانون جديد:

كل عضو كنيست يحق له، سنويا، ارسال (١٥) الف رسالة مجانا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقرت الكنيست، امس الاول، قانونا يحق بموجبه لكل عضو كنيست ارسال (١٥) الف رسالة مجانية سنويا.

وكان، قبل سن هذا القانون، يحق لكل عضو كنيست ارسال، سنويا، (٤٠٠) الف رسالة مجانا.

في الكنيست

على خلفية مقتل الطفل الفحماوي:

محاميد يطالب وزير العمل والرفاه الاجتماعي باقامة طواقم مستشارين لمعالجة الاضطرابات لتلاميذ الصفوف الدنيا في ام الفحم

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير العمل والرفاه الاجتماعي، طالبه فيه العمل على اقامة طواقم مستشارين واخصائيين نفسيين لمعالجة تخوف واضطرابات التلاميذ النفسية في صفوف البساتين والاول في ام الفحم، على اثر مقتل الطفل رؤوف محمد اغبارية (٥ اعوام) حيث كان لهذه الجريمة البشعة تأثير على الطلاب في الصفوف الدنيا وانقطاع قسم منهم عن الدراسة، وخاصة الذين يسكنون في المناطق البعيدة عن المدارس.

● المطالبة باصدار بطاقة هوية لمواطن من بيت لقيا

● قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير «الامن» حول عدم اصدار بطاقة هوية للسيد محمد عبد القادر شبلي من قرية بيت لقيا، قضاء رام الله، الذي لم يسجل بالخطأ سنة ١٩٦٧ في سجل السكان، واعطيت له بطاقة مؤقتة سنة ١٩٨٤.

● تشكيل لجنة للتحقيق في قضية السجينة منال ذياب

● تلقى النائب هاشم محاميد، رد وزير الشرطة على استجواب كان قدمه بخصوص تعرض السجينة الامنية منال ذياب للتعذيب والمضايقة في سجن هشارون (تلموند) من قبل السجانين، ونقلها للزنزانة في فترات متقاربة.

وجاء في رد الوزير انه شكلت لجنة تحقيق في السجن لبحث تعذيب ومضايقة السجينة منال ذياب، وعن نقل السجينات الامنيات الى سجن في الاراضي المحتلة قال انه لا توجد اليوم امكانية لتنفيذ ذلك.

● السجين الامني لا يسمح له بزيارة عائلته

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة على استجواب كان قدمه بخصوص السماح للسجين الامني محمود مصاروة ـ باقة الغربية بزيارة عائلته وعن عدم وصول الرسائل اليه في السجن. وجاء في الرد انه لا يمكن السماح للسجين بزيارة عائلته لانه مصنف في قائمة السجناء الخطيرين، وانكر ان تكون ادارة السجن تصادر الرسائل ولا تعمل على ايصالها للسجين مصاروة.

● المطالبة بنقل كابل الهاتف من داخل منزل مواطن خليلي

● قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير الاتصالات بخصوص الضرر اللاحق بالمواطن كمال سكافي من مدينة الخليل الذي يمر داخل بيته كابل الهاتف يربط بين اعمدة الهواتف.

● اقتراح مستعجل لبحث اوامر اعتقال مواطنين لبنانيين انهوا فترة محكوميتهم في السجون الاسرائيلية

● قدم النائب الجبهوي، هاشم محاميد، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث اوامر الاعتقال الادارية بحق مواطنين لبنانيين انهوا فترة محكوميتهم في السجون الاسرائيلية.

وكان وزير «الامن»، موشيه ارنس، قد امر باصدار اوامر الاعتقال الاداري.

واعتبر محاميد في اقتراحه ان هذا الاعتقال الاداري يعد مسا بحقوق الانسان الاساسية وحقوق المواطنين الدمقراطية وتدخلا في شؤون مواطنين اجانب.

وذكر محاميد في اقتراحه، ايضا، بتجاهل الحكومة لانتقاد المحكمة العليا بهذا الشأن. وطالب باجراء بحث ونقاش في الكنيست لمنع استمرار الضرر اللاحق بهؤلاء المواطنين والعمل على اطلاق سراحهم.

● اخبار من دولة فلسطين ●

منذ عدة اشهر لم يسمح لذوي معتقلي الظاهرية بزيارتهم

● القدس ـ خاص من مكتب بيت لحم الصحفي ـ يعاني المعتقلون في سجن «الظاهرية» العسكري/ الخليل اوضاعا صعبة للغاية تتعلق في أساليب تعذيبهم المتواصل لنزع اعترافات منهم بالقوة، والتي تتمثل اليوم اكثر ما تتمثل في ضربهم وتجويعهم وشبحهم اياما عديدة، عدا عن ان ابواب السجن مغلقة امام الاهالي لزيارة ابنائهم منذ عدة شهور تحت حجة «تحسين مرافق السجن»!

وقد قدمت شكاوى عديدة من خلال المحامين الى المستشار القضائي ومؤسسات انسانية وحقوقية كالصليب الاحمر ولكن لا حياة لمن تنادي. ويناشد الاهالي جميع من يعمل في مجال حقوق الانسان التدخل الفوري لوقف ما يرتكب بحق ابنائهم.

هذا ويشير مراسلنا في القدس الى الاعتصامات المستمرة التي تقوم بها امهات وزوجات وقريبات المعتقلين من مقر الصليب الاحمر وبخاصة في القدس منذ عشرة ايام للمطالبة بالسماح لذوي المعتقلين الرجال بزيارتهم في السجون داخل اسرائيل ولتنفيذ مطالب المعتقلين الانسانية والعادلة.

من جراء الاصابة بالرصاص
الفتى زبادي المصاب بالشلل ينقل الى مستشفى المقاصد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس الشاب الجريح فكري عبد الرحيم زبادي (١٦ عاما) من قرية بيت ليد/ طولكرم بعد مضاعفات صحية طرأت عليه حيث يتواجد في مركز تأهيل المعاقين في بيت ساحور التابع لجميعة الشبان المسيحية في المدينة وذلك جراء اصابته بشلل اثر تعرضه لرصاصة في عموده الفقري يوم ١٩٩٠/٧/١٤.

وقالت مصادر مستشفى «المقاصد» ان زبادي يعاني من تقرحات كبيرة في اسفل ظهره وصعوبات في الاخراج والتبول وذلك كمضاعفات لقلة حركته وطول فترة الاستلقاء على ظهره.

وبالرغم عن عدم وجود احصائية دقيقة فان المئات من المواطنين بما في ذلك نسوة واطفال وشبان يعانون من حالات مماثلة جراء اصاباتهم بعاهات دائمة ناجمة عن اعمال القمع الاحتلالي مختلفة الالوان.

وتشكل هذه الحالات، اضافة الى آثارها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، عبئا كبيرا على اصحابها وعائلاتهم.

«احتفالا» بعيد الميلاد الثمانين لتيدي كوليك، بلديته تهدم بيتا في الضفة الغربية!!
هدم ٥ منازل فلسطينية، امس

* مظاهر احتجاج وصدامات في القدس وقباطية واليامون وترمسعيا وشوفة ورام الله وعرابة * استعراض عضلات في رفح * بعد ٣ ايام من الاحتجاز، سلطات الاحتلال تطلق سراح جثمان الشهيد *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صد اهالي قرية عرابة جنين والمزرعة الشرقية/ رام الله جنودا داهموا القريتين وهم يستخدمون سيارات محلية ويرتدون زيا مدنيا وينتحلون صفة النساء.

كما اشتبك اهالي عجة وبيت لقيا وبيت دقو مع جنود على شاكلة مماثلة. والقيت نهار امس والليلة قبل الماضية عدة زجاجات حارقة باتجاه قوات الاحتلال ثلاث منها في مركز مدينة جنين ورابعة في رفح وخامسة اشتعلت في مقر «الادارة المدنية» في يعبد.

وبعد احتجاز جثة شهيد مسلية (ايمن ابو الرب ـ ١٩ عاما) ثلاثة ايام سلمت سلطات الحكم العسكري الجثمان الى ذويه لمواراته التراب وسط اجراءات عسكرية مشددة وبحضور عدد محدود من ذويه وفي ظل حظر التجول المفروض على القرية منذ استشهاد الشاب.

وفي رفح واصلت قوات الاحتلال عرض «عضلاتها» ولكن على شكل «غارات» سريعة وباستخدام مكثف للغاز المسيل للدموع والضرب حسبما وصف الاهالي لمراسلنا فيما استخدم الجنود الرصاص في مخيم خانيونس واصابوا الشاب علي ابو السعيد (١٧ عاما) برصاصة في فخذه.

وسجل مراسلنا مظاهر احتجاج ومصادمات ومداهمات جرت في قباطية واليامون وترمسعيا والقدس (بيت حنينا وشعفاط وسلوان) وقد احرقت سيارة اسرائيلية في منطقة باب المغاربة وشوفة ورام الله ورافات وغيرها.

● هدم (٥) منازل ●

وهدمت جرافات بلدية «كوليك» منزل المواطن محمد محمود شحادة الواقع في قرية الولجة والذي تبلغ مساحته (٧٠) مترا مربعا ويقطنه ثمانية افراد منذ سبع سنوات. ويذكر ان الولجة تابعة منطقيا للضفة الغربية ويحمل سكانها بطاقات هوية عسكرية بينما تجري اعمال الهدم، بحجة عدم الترخيص على يد بلدية «اورشليم».

اما في مخيم طولكرم الذي اخضع منذ ساعات الفجر (امس) لحظر التجول فقد جرى هدم اربعة منازل تعود لعائلات اربعة شبان اعتقلوا باتهامهم بالعضوية في مجموعة «الفهود السود» المسلحة التابعة لحركة «فتح».

والشبان هم علام سمير عبد الحافظ (١٧ عاما) ويتكون منزل عائلته من طابقين ويضم (٤) غرف يقطنها (١٤) شخصا ووليد احمد علي نافع (٢١ عاما) ويتكون المنزل من (٦) غرف تقطنها (١٨) فردا ومحمد فارس شحادة (١٧ عاما) ويتكون المنزل من (٣) غرف يقطنها (٣) افراد وخالد ابراهيم حاجبي (١٧ عاما) ويتكون المنزل من (٤) غرف يقطنها (١٢) فردا.

على صعيد آخر فتح شبان دير الطب ثغرة في السياج الذي احاطت به، قوات الجيش، بأرض المواطن عايد عبد الغني حسين والبالغة (٥) دونمات في اواخر شهر نيسان الماضي وذلك بعد القاء زجاجة حارقة منها. وقد داهمت قوات الجيش المنطقة صباح امس واعادت نصب السياج.

على صعيد آخر فرضت قوات الجيش حظر التجول على قرية الخضر اثر تعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة وقالت مصادر القرية ان الجنود اعتقلوا احد الشبان الملثمين وانهالوا عليه بالضرب المبرح. وجرت مداهمة لقرية بيت فجار اضافة الى حدوث صدامات في قرية ابو ديس.



مهمة "كولومبيا" - دراسة عميقة لآثار حالة انعدام الوزن على الاجسام الحية

* هذه المهمة ستوفر للولايات المتحدة امكانية اللحاق بالسوفييت الذين يتفوقون عليهم في هذا المجال *

• واشنطن - "و.ص.ف" - تعتبر مهمة مكوك الفضاء الامريكي "كولومبيا" المتوقع ان يقلع اليوم (٢٢ ايار) من "كاب كانفيرال" والمخصصة كليا لدراسة اثار انعدام الوزن على الاجسام الحية اكثر المهام التي نفذتها الولايات المتحدة عمقا منذ التجارب التي اجرتها "سكايلاب" في العامين ١٩٧٣ و ١٩٧٤.

ولتنفيذ هذه المهمة المقرر ان تستمر عشرة ايام سيحمل المكوك "كولومبيا" خلال رحلته الحادية عشرة المختبر الاوروبي "سبايسلاب" الذي يوفر للرواد امكانية العمل في جو مضغوط. وكانت اخر مهمة "لسبايسلاب" تمت في العام ١٩٨٥. وكانت الرحلات الاخرى المقررة لمختبر الفضاء الاوروبي علقت بعد كارثة "تشالنجر".

وتعتبر هذه المهمة الاولى في تاريخ الفضاء التي تشارك فيها النساء باعلى نسبة حتى الان الى الرجال. وهي تضم ثلاث نساء من اصل افراد الطاقم السبعة.

وتحمل هذه المهمة الطابع الاكثر "علما" بين المهمات التي نفذت حتى الان اذ يشارك فيها ثلاثة اطباء واخصائي في الابحاث الطبية وعالم فلك.

وسيحمل واحد من الاطباء، هو درو غافني خلال الرحلة مسبارا في احد شرايينه يصل الى اقرب نقطة ممكنة من القلب. وسيستخدم هذا الجهاز في الفضاء لقياس التغيرات التي تحدثها حالة انعدام الوزن في ضغط الدم في جهاز الشرايين المركزي. وسيسحب المسبار من جسم الطبيب بعد اربع وعشرين ساعة ثم يزرع مرة ثانية في جسمه بعد عودة المكوك لقياس عملية التكيف من جديد مع جاذبية الارض.

وستخصص التجارب التي ستجري بواسطة "سبايسلاب"، ايضا، لدراسة التعديلات الفيزيولوجية الناجمة عن انعدام الجاذبية. وستجري تحاليل لعينات من بول ودم الرواد بعد قليل من وصولهم الى المدار للحصول على معلومات عن كيفية تكيف عمليات الاستقلاب في الاوضاع الجديدة في الفضاء.

وسيخضع عدد من الرواد، ايضا، لتصوير بالصدى وستجري ست تجارب يومية للقلب والشرايين.

وستتم، ايضا، بالتعاون مع كندا دراسات حول مرض الفضاء، وحول اثر انعدام الوزن على جهاز المناعة للدراسة بزرع خلايا لمقلة بشرية. وسيستخدم نحو ٢٠ فأرا و ٢٤٠٠ ملوس (كائنات هلامية بحرية تضيء في الليل) في دراسات علمية اخرى.

وقالت وكالة الفضاء الامريكية (الناسا) ان هذه الرحلة تهدف خاصة للتحضير لمهمات طويلة الامد سيقوم بها رواد محطة الفضاء "فريدوم" وفي مهمات اخرى الى القمر والمريخ في القرن الحادي والعشرين.

وستوفر هذه المهمة، ايضا، للولايات المتحدة امكانية اللحاق بالسوفييت على صعيد الدراسات المتعلقة بآثار انعدام الوزن على الاجسام البشرية. وقد تمكن السوفييت بفضل المحطة الفضائية السوفييتية "مير" من احراز تقدم على الامريكيين في هذا المجال.

«اليونسكو» يؤجل بحث طلب انضمام فلسطين حتى الخريف القادم

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ قرر المجلس التنفيذي لمنظمة «اليونسكو» صباح، امس الثلاثاء، عند افتتاح دورة الربيع تأجيل بحث طلب انضمام فلسطين الى المنظمة الدولية الى دورته المقبلة.

وكان هذا الطلب قدم في خريف عام ١٩٨٩ وقرر المجلس بعد مناقشة عاصفة تأجيل البت في الطلب حتى دورة الربيع عام ١٩٩١ واقتراح ادراجه على جدول اعمال المؤتمر العام للمنظمة الذي سيعقد في الخريف.

وقدم رئيس المجلس التنفيذي، يحيى عليو (نيجيريا) اقتراح تأجيل البحث مرة اخرى الى المجلس التنفيذي الذي سيعقد قبيل المؤتمر العام في ايلول القادم. واقر الاقتراح.

وافاد مندوب اليمن، احمد صالح الصياد، انه يدعم الاقتراح «لتحظى المبادرات وجهود السلام الحالية بفرصة للنجاح وليكون لاعضاء المجلس الوقت الكافي للتفكير في هذه المسألة بهدوء».

ابتداء من الاحد القادم وحتى اشعار آخر

● تتمة من ص ١ ●

وفد من اللجنة وبين وزيري المالية (موداعي) والداخلية (درعي) للتباحث حول مطالب السلطات المحلية العربية.

هذا وكان افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة الرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو مشيرا الى توصيات سكرتارية اللجنة. وعرض على الرؤساء المقترحات التي اوصت بها سكرتارية اللجنة القطرية بخصوص الازمة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية والاجراءات الكفاحية الواجب اتخاذها من اجل الحصول على الميزانيات الكافية.

ثم تحدث السيد طارق عبد الحي رئيس مجلس الطيرة المحلي وتطرق الى المقابلة مع وزير الداخلية والوزير ماغين المسؤول عن الشؤون العربية، قبل شهرين، واشار الى انه تم الاتفاق في هذا اللقاء على اقامة لجنة من وزارتي الداخلية والمالية ومكتب المستشار واللجنة القطرية الا انه لم ينتج عن هذه اللجنة اي شيء يذكر. واشار الى مقابلة وزير المالية وتقديم الشرح له حول المعاناة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية جراء الازمة المالية الخانقة. وقال انه تم التأكيد في هذه المقابلة ان المواطنين العرب يدفعون الضرائب على جميع اشكالها، بينما عندما توزع ميزانية الدولة فالعرب غير موجودين على الخارطة. واوضح عبد الحي ان وزير المالية اتصل به، امس الاثنين، وقابله وقال له انه اتصل مع وزير الداخلية ولم تثمر هذه اللقاءات والاتصالات عن اي شيء يذكر. لذلك ـ قال عبد الحي ـ من الضروري والواجب اتخاذ اجراءات كفاحية سريعة كالتي اوصت بها سكرتارية اللجنة القطرية.

وتحدث توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة، فقال انه يعتقد ان الوقت مناسب جدا للبدء بالمعركة التي يجري الحديث عنها.

واشار زياد الى المعركة التي قام بها اخواننا العرب الدروز. وقال: ان السلطة تنظر الينا حاليا بعين الترقب حتى ترى كيف سنتصرف وهل ستتفجر مرارتنا على الاوضاع التي نعيشها وننطلق في معركة كفاحية لا هوادة فيها ام سنسكت؟ لذلك ارى ان الوقت مناسب، لذلك يجب ان نشارك كلنا في النضال. وقال ان المعركة تتوقف علينا، كم نستطيع ان نعمل. واذا بدأنا معركة من هذا النوع علينا ان نعرف، مسبقا، اننا نريد ان نذهب حتى النهاية دون اي تراجع.

هذا واشترك في النقاش كل من الرؤساء: نمر مرقس واسعد عزايزة، ومحمد مصلح يونس، وعبد الرؤوف مواسي ورفيق حاج يحيى، ومحمد زيدان، واحمد الحاج، وجلال وتد وشوقي خطيب، وعارف حمدان، واجمعوا على ضرورة اتخاذ الاجراءات الكفاحية السريعة والعاجلة لمواجهة الازمة المالية الخانقة. اما رئيس مجلس زيمر المحلي، بادي ياسين، فقد طالب بالتروي والاجتماع مع المسؤولين قبل اتخاذ الاجراءات الكفاحية.

واكد جميع الرؤساء في النقاش على استعدادهم لمواصلة الكفاح حتى الحصول على الحقوق الكاملة في الميزانيات.

اتحاد المحامين العرب ينتقد دي كوليار لانتقاده اعتبار الصهيونية عنصرية

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ رأى اتحاد المحامين العرب ان التصريحات الاخيرة التي صدرت عن السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، حول رفضه القرار الصادر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة الذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية «هي اشارة خطيرة الى تحول غير متوقع في دوره».

وكان دي كوليار اعتبر في ١٣ ايار الجاري في نيويورك ان هذا القرار «تفسير خاطىء وغير نزيه لما هي عليه الصهيونية».

ودعا اتحاد المحامين العرب الجامعة العربية في شخص امينها العام عصمت عبد المجيد الى «ان تقوم بدورها المؤكد للحفاظ على فاعلية الشرعية الدولية ومقررات الامم المتحدة».

وقال الاتحاد في بيان سلم الى وكالة الصحافة الفرنسية ان «مثل هذه التصريحات التي تصدر عن شخصية دولية مسؤولة مثل السكرتير العام للامم المتحدة يعتبر اشارة خطيرة الى تحول غير متوقع في دور امين عام المنظمة الدولية الاولى عبر الوقوف الى جانب مبادىء الحق والعدل التي يتطلع اليها الشعب الفلسطيني، بل وشعوب العالم الثالث».

قصف اسرائيلي لقواعد حزب الله في جنوب لبنان

● حالة استنفار في المخيمات الفلسطينية جنوب صور ●

● راشيا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ علم من «حزب الله» الشيعي ان المدفعية الاسرائيلية قصفت فجر امس الثلاثاء قواعد للحزب في جنوب لبنان وان هذا الاخير اعلن حالة الاستنفار في صفوفه.

واوضح المصدر ذاته ان نحو (٢٥) قذيفة هاون استهدفت عدة قواعد للمقاومة الاسلامية عند حدود منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان مما اسفر عن اضرار مادية.

وفي الوقت ذاته افادت المقاومة الاسلامية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي المنتشرة في المنطقة «الامنية» اطلقت عشرات من القنابل المضيئة فوق مواقع «حزب الله».

وعلم من مصدر فلسطيني، امس الثلاثاء، ان المقاتلين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية القريبة من صور (٨٣كم جنوب بيروت) وضعوا في حالة استنفار اثر قيام مروحيتين اسرائيليتين بالتحليق ليلة الاثنين/الثلاثاء فوق احد هذه المخيمات.

وقد اطلقت المروحيات الاسرائيلية عشرات القنابل المضيئة فوق مخيم الرشيدية ليلة امس الاول وقام المقاتلون الفلسطينيون في هذا المخيم وهو الاكبر في منطقة صور بالرد باطلاق نيران المدفعية المضادة للطائرات والقذائف الصاروخية المضادة للدروع.

وتأتي هذه التحركات الاسرائيلية في الوقت الذي ضاعفت فيه اسرائيل تهديداتها ضد لبنان الذي سيوقع اليوم الاربعاء «معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق» مع سوريا. وكان وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، اتهم سوريا بابتلاع لبنان واعتبر ان المعاهدة ستسمح لقوات دمشق بالانتشار في جنوب لبنان باسلحتها الثقيلة مما قد يشكل خطرا على اسرائيل.

اغتيال راجيف غاندي

● تتمة من ص ١ ●

ومن جهة اخرى واصلت حصيلة اعمال العنف التي شهدها اليوم الاول من الانتخابات التشريعية في الهند الارتفاع، امس، وبلغت (٧٩) قتيلا على الاقل في حين انتهت الحملة الانتخابية في (١١٤) دائرة تشمل اكثر من (١٠٥) مليون ناخب يصوتون غدا الخميس.

ودارت معارك شوارع مجددا، امس، بين الهندوس والمسلمين في ميروت وهي مدينة صناعية بولاية اوتار براديش، على بعد ستين كيلومترا من نيودلهي رغم حظر التجول الذي فرضه الجيش. وقال مصدر رسمي ان (٢٦) شخصا قتلوا منذ الاثنين في هذه المدينة. واشار السكان الى عشرات القتلى في حين ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المستشفى الرئيسي في المدينة كان ممتلئا باشخاص جروحهم خطرة معظمهم اصيب طعنا.

وقال متحدث رسمي ان الحكومة الهندية ارسلت امس (٤٥٠٠) رجل من القوات الاتحادية شبه العسكرية الى ولايتي بيهار واوتار براديش حيث قتل على التوالي (١٦) و (٤٧) شخصا في حصيلة اخيرة.

مهمتنا اعداد الانسان المعوق للاندماج في الحياة الاجتماعية

□ تقرير: نسيم ابو خيط □

● «اي عمل يمكن ان يمارسه خريجو مركز التأهيل المهني يضمن لهم دخلاً يزيد عن ضعف ما يمكن الحصول عليه من مخصصات التأمين الوطني.. والاهم هو ان احساس الشخص بانه قادر على العطاء بدلاً من انتظار العطاء – اكبر بكثر من المعاش نفسه..» ●

في ركن خلفي، يكاد يكون معزولاً عن أعين الناس واهتماماتهم، وراء «المركز الصحي» في الطيرة – تمتد براكية متواضعة عجفاء يخيل للمار في ساعات ما بعد الظهر انها مهجورة.. في هذا الركن يقوم مركز التأهيل المهني في الطيرة الذي يقدم الخدمات لجميع سكان المثلث الجنوبي.

في هذا المركز يعمل طاقم من العاملين يضم مدير المركز الاستاذ عفيف عرو والعامل الاجتماعي رأفت الحاج يحيى ومرشدة الخياطة سلوى جندية ومرشد الصناعة مصطفى جندية ومعلم الحدادة ماهر ناصر ومعلمتين للصم البكم هما امل سلطاني وحليمة فضيلي ومعلم لفحص القدرات الاستاذ عبد المنان الحاج يحيى والسكرتيرة انتصار بشارة.

. يتعلم ويتأهل في المركز ٦٠ معوقاً يؤمونه من جميع قرى المثلث الجنوبي.

والمركز تابع لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي ويتعامل مع الوزارة بشكل مباشر، بينما يقدم مجلس الطيرة المحلي مساعدته في توفير المكان والبناء، كلما اقتضت حاجة توسيع المركز وادخال فروع جديدة له.

مهمة المركز متفرعة ومتشعبة. فهو يقوم بتدريب الشباب الصم البكم على مهنة الحدادة والشابات على الخياطة، (تعتزم ادارة المركز فتح فرع خاص بالحدائق) وفحص القدرات لدى طلابه وتوجيههم نحو الجهة المناسبة لقدراتهم او الى الفروع المهنية في المدارس الصناعية، وذلك بعد ان يعدهم ويكسبهم المعلومات المهنية او الاثراء في اللغتين العربية والعبرية وفي مواضيع مدرسية وغيرها مثل الحساب والتخطيط.

سألت مدير المركز الأستاذ عفيف عرو، بعد ان شاهدت اقسام المركز:

– من اين يأتيكم طلاب المركز، الصغار والكبار.

□ يأتون الينا من عناوين محددة: عن طريق التأمين الوطني. ومن مكاتب التشغيل ومن مكاتب العمل والرفاه الاجتماعي. وعن طريق اقسام «النهوض بالشبيبة» التابعة لوزارة المعارف.

– هل يتم دمج الوافدين للمركز مباشرة، ام تواجهكم مصاعب معينة.

□ المتاعب قائمة على طول المدى ونحن نتعامل معها ونتغلب عليها.

– ما هي مهمة المركز بالتحديد؟

□ مهمة مركز التأهيل المهني هي ملء الفراغ في الحلقة ما بين انهاء الطالب المعوق للمدرسة الابتدائية وحتى خروجه للعمل. فالطلاب المعوقون، الذين ينهون مدرسة التعليم الخاص، لا يجدون اطاراً يضمهم لمواصلة التعليم. حتى لو قبلوا في المدارس المهنية، مثل مدرسة «عمال» الطيبة، فهناك خطر يهدد امكانية مواصلتهم للتعليم في المدرسة، لان قدرات الاستيعاب لديهم محدودة بالقياس للآخرين. ولهذا فهم يتركون التعليم على الغالب ويهيمون في الشوارع بدون اطار.

من هنا فان مهمتنا، في مراكز التأهيل، هي دمج هؤلاء عندنا وتوفير المناخ الملائم لهم لكي يتعلموا المهنة بالوتيرة الملائمة لوضعهم وقدراتهم.

واشير، الى ان مهمة المركز كانت تقتصر على تشغيل المعوقين. اما اليوم فقد تحول الهدف الى اعداد الانسان المعوق للاندماج في الحياة الاجتماعية والعملية. ولهذا اقمنا في المركز وحدة عمل للفحص المهني، وكانت أول وحدة من نوعها في الوسط العربي.

– تقول ان المهن في المركز محدودة وهي الخياطة للبنات والحدادة للاولاد. فهل هذه هي ميول جميع الطلاب؟

□ طبعًا لا. احياناً يتخرج الشخص من المركز الى دورات تأهيلية في مدارس او مراكز مهنية، او الى تعلم المهنة عن طريق ممارسة العمل نفسه. مثلاً العديد من الصم البكم يندمجون في الحياة العملية من خلال المهنة التي اكتسبوها في فترة اندماجهم في مركز التأهيل. فمنهم من اندمج في مهنة تجليس ودهان السيارات او دهان الاثاث او في المخايط والخراطة والزراعة. والى جانب ذلك، هناك من خريجي المركز مَن يواصل تعليمه لاكتساب المهن الاخرى مثل الالكترونيكا والصياغة وغيرها.

صحيح ان مركزنا متواضع نسبياً بالرغم من انه خرج العشرات وانتشلهم من السقوط في الشارع الى كسب العيش بشرف – ولكننا بدأنا بمحدودية وتطورنا الى ما نحن عليه. وسنواصل تطوير المركز. فنحن نخطط لادخال فرعين آخرين هما النجارة وميكانيكا السيارات.

– هل تنتهي علاقة المركز بالطالب بعد خروجه منه؟

□ نعم ولا. هناك حالات سجلنا فيها نجاحًا في اعداد البنات للعمل في الخارج. فمثلاً احدى خريجات المركز تعمل اليوم في مشغل «ازياء باروخ» في تتانيا بصورة منتظمة وعن طريقها اوجدت عملاً لاختها وليس العكس..

لكن في حالات اخرى، وخوفًا من تعرض البنت للمصاعب بعد التخرج فنحن في المركز نسعى لدى اصحاب العمل لكي يضعوا تحت تصرف الخريجات ماكنات خياطة للعمل في بيوتهن مقابل اجرة متفق عليها.

اريد ان اشير الى نقطة هامة وهي ان اي عمل يمكن ان يمارسه خريجو المركز، الذكور والاناث يضمن لهم دخلاً يزيد عن ضعف ما يمكن الحصول عليه من التأمين الوطني – هذا من ناحية المكسب المادي. لكن المكسب الاهم هو ان احساس الشخص بانه قادر على العطاء بدلاً من انتظار العطاء – اكبر بكثر من المعاش نفسه.

– لم تحدثنا عن المشاكل.. الا توجد لديكم مشاكل.

□ لدينا الكثير، الكثير. احياناً تبرز مشكلة استيعاب خريجي المركز في ورشات العمل الملائمة، بسبب فقر منطقتنا لمثل هذه الورش – والمشكلة هي في كون المعوق لا يستطيع الخروج بعيداً عن منطقة سكناه.

وهناك مشكلة اخرى وهي مصاعب اقناع اصحاب العمل بقبول خريجي المركز المعوقين – علماً بان هذا الخريج قد يساوي، باخلاصه ووفائه للعمل، الضعف من اي عامل عادي في الورشة من حيث المردود. وهذا الامر يضايقنا كثيراً.

اريد ان اذكر مشكلة عامة قائمة لدى السكان العرب. فعندنا يشتغل الزوج وأما المرأة فتظل ربة بيت بلا عمل في الخارج. وفي حالات كثيرة يتعرض الزوج الى طارئ (مرض) يقعده عن العمل. وحين يتوجه للحصول على مخصصات «ضمان الدخل» يصطدم بنصوص القانون الذي لا يعطيه مثل هذه المخصصات الا اذا كانت زوجته غير قادرة على العمل.. وهنا المشكلة: كيف تطلب من امرأة قضت عشرين او ثلاثين سنة في بيت الزوجية بدون عمل في الخارج وتقول لها: الآن اخرجي للعمل، علماً بانها غير مؤهلة مهنيا لأي عمل؟. هذا، برأيي، غير منصف. فمن يغير هذا الوضع؟ من الصعب تغييره ببساطة. فهو – القانون – يحتاج الى اعادة دراسة وطرح في الهيئات العليا، وحتى الكنيست. وهذا لا ينتبه اليه المشرعون الا اذا علا الصراخ تحت – في القاعدة.

– كيف تقيّم عمل الطاقم في المركز؟

□ بدون تواضع – نحن نقوم باعمال رائدة ونشق طريق طلابنا نحو المستقبل بعيداً عن الاضواء ووسائل الاعلام. فانت ترى هذا الركن الهادئ المنزوي، لكنه يقدم الخدمات لكل سكان المثلث – خدمات لا يقدرها الا من استعان بها. ويحز في نفسي ان العشرات من المعوقين يجوبون الشوارع في قرانا من دون ان يتلقوا الرعاية والاهتمام، بينما نستطيع ان نؤهلهم – لو جاءوا الينا – لكي يتسلموا زمام امورهم ويكفوا لان يكونوا عالة على احد.

● مدير مركز التأهيل المهني في الطيرة، عفيف عرو ●

● ايجاد عمل دائم للمكفوفين ●



● قسم الصم البكم مع معلمتهم ●

– اعداد البنين والبنات مهنيًا.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم وبناء ريخس هكرمل
اعلان بخصوص مصادقة خارطة التي تشمل تغيير خارطة هيكلية محلية
نعلن بهذا حسب البند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بمصادقة خارطة، التي تشمل تغيير خارطة هيكلية محلية المسماة خارطة رقم ع د/١١٢
دالية الكرمل، شمال غرب
التي تشمل تغيير للخرائط التالية:
ج/٦٠٥ هيكلية دالية الكرمل
في المسطحات التي تشمل بالخريطة المحلية
بلوك ١١٥٠٨ قسائم ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩
بلوك ١١٥٠٨ قسائم ٤١ ـ ٦٣، ٧٠ ـ ٧٣، ٩٧، ٩٨، ١١٢، ١١٣
بلوك ١١٥٠٨ قسم من قسائم ١٥، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣ ـ ٣٦، ٢٧، ٣٦، ٤٠
بلوك ١١٥٠٨ قسم من قسائم ٦٤ ـ ٦٩، ٧٤ ـ ٧٦، ٩٩، ١٠٠
بلوك ١١٥٢٣ قسائم ١ ـ ١٣، ٣٢، ٣٦ ـ ٣٩، ٥٨، ٦٠ ـ ٦٣، ٦٥
بلوك ١١٥٢٣ قسم من قسائم ١٤، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٤، ٦٦، ٧٠، ٧١
بلوك ١١٥٢٣ قسم من قسائم ١٥٨
اسس تعليمات الخارطة
ـ تحديد مجال المناطق المختلفة في الخارطة
ـ تحديد تعليمات البناء في المناطق المختلفة
ـ تحديد شبكة طرق في مجال الخارطة
اعلان عن ايداع الخارطة نشر في ملف اعلانات رقم ٣١٦٠ صفحة ١٤١١ بتاريخ ١٩٨٥/٢/١٤
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية في حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ ريخس هكرمل ـ دالية الكرمل. وكل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في ساعات دوام المكاتب لاستقبال الجمهور.
حاييم كوفلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

زواج سعيد

□ تم في مساء يوم الخميس ١٩٩١/٥/١٦ وسط لفيف كبير من الاصدقاء والاقارب في قاعة منتزه طمرة زواج الانسة نهلة مصري من قرية جديدة من الشاب عصام عمر من الناصرة. وبهذه المناسبة نتقدم للعروسين باجمل التهاني متمنين لهم حياة سعيدة معا وبالرفاه والبنين.

نجوى مباركي ـ اسامة مصري

دبي تطمح لتكون هونغ كونغ الشرق الاوسط

• تراهن دبي على كل شيء.. التجارة مع ايران واعادة بناء الكويت والنفط ومنطقتها الحرة وحتى على السياحة. ونسيت دبي حرب الخليج التي احدثت هلعًا ماليًا في الامارة. وعلى صورة دول جنوب شرق آسيا الاقتصادية فان دبي تعول على نمو كبير لتصبح سريعًا «هونغ كونغ الشرق الاوسط».

ومن دبي ايضًا نعرف ان ايران بدأت تتغير. وعلى طول ارصفة المرافئ ثمة طوابير من السيارات تنتظر مكانًا لها على متن السفن المتوجهة الى مرفأ بندر عباس الايراني.

وتشكل التجارة مع ايران احدى النقاط القوية في الامارة. وافادت دبي من الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها طهران لرفع بعض القيود على الاستيراد تدريجًا وخاصة على السيارات.

وفي عام ١٩٩٠ تقدمت اعادة الصادرات من دبي الى ايران بمعدل ٢١٥ في المئة بالنسبة الى عام ١٩٨٩ لتبلغ ٥٢٠ مليون دولار بحسب احصاءات حكومة الامارة.

وقال دبلوماسي غربي ان «ايران هي التي احيت دبي خلال حرب الخليج».

وبلغت قيمة التبادل التجاري في دبي ٤٠٩٤٠ مليار درهم اي اكثر من ١١ مليار دولار خلال ١٩٩٠ مقابل أقل من عشرة مليارات العام السابق بحسب الارقام الرسمية.

وفي غياب الاحصاءات الدقيقة رأت مصادر في غرفة التجارة في الامارة ان ٧٠ في المئة من واردات دبي في الاقل يعاد تصديرها.

وتستفيد دبي ايضًا من اعادة بناء الكويت.. فكل شيء متوافر والمدينة هي دائمًا «سوق للخليج» بحسب تعبير احد الدبلوماسيين. وفي الوقت الحاضر اصبحت «سوقًا بديلاً» للكويتيين.

وقال مصدر دبلوماسي: «انشئت فيها شركات تمون مركزها الرئيسي في الكويت» وبشكل خاص بالمواد الاستهلاكية والاجهزة. وليس هناك بشكل عام اي نداء للعرض. فالشركات الكويتية تفضل العمل مع تلك التي تعرفها».

واخيراً ابرمت شركة جنرال موتورز في دبي عقداً لتسليم خمسة آلاف سيارة الى الكويت.

اما الهلع المالي الذي ساد المدينة غداة الاجتياح العراقي في الكويت فقد زال. لكنه ابقى على بعض الآثار.

وفي المدينة اقفلت كل محلات «اوركاي» ابوابها. فقد افلست هذه الشركة الهندية الاولى في سوق واردات الالكترونيات في الخليج تاركة وراءها ديونًا عائدة لها بملايين الدولارات.

وقالت الاوساط الاقتصادية ان الشركة لم تحقق ارباحًا من مهماتها مكتفية بوضع الاموال بفائدة ٢٠ في المئة قبل ان تدفع ما عليها الى اصحاب البضائع. واشارت الاوساط بكون الازمة أدت الى «تطهير» السوق.

وتعتبر منطقة جبل علي الواقعة على بعد ٤٠ كم من دبي المنطقة الحرة الوحيدة في الخليج واحدى ميزات دبي. وتضم مرفأ كبيراً. وتم تنظيمها لتصبح منطقة صناعية من الطراز الاول واستفادت بالتالي من استثمارات بلغت اكثر من ملياري دولار.

والصناعات الثقيلة لم تأت بعد. وفي المقابل فان النشاط التجاري والتخزين في المنطقة الحرة يتزايد باستمرار. وفي كانون الثاني/يناير عام ١٩٨٩ استقبلت ٢١٠ شركات اجنبية و ٢٩٩ في الاول من كانون الاول عام ١٩٩١. واليوم يبلغ عددها ٣٣٠ اضافة الى ٣٠ أخرى قيد الانشاء.

وخلافًا للتشريعات في دول الخليج التي تفرض على المتمولين الاجانب أن يكون ٥١ في المئة من حصصها لشريك محلي فان القانون يسمح للشركات التي تستقر في جبل علي الاحتفاظ الكامل بحصصها.

وادخال الرساميل وجني الارباح عملية حرة تمامًا. وتعفى الواردات والصادرات من قوانين الجمارك. ولا ضرائب على الشركات. وكلفة اليد العاملة بالنسبة الى الشركات الغربية زهيدة وتصل الى ١٤٠ دولاراً للعامل في الشهر.

وتشكل المنطقة الحرة قاعدة انطلاق لدول جنوب شرق آسيا التي تواجه مشكلات في الحصص وخاصة بالنسبة الى النسيج في الولايات المتحدة. ويمكنها ان تتجاوز الانظمة المطبقة حاليًا من خلال اعادة التصدير من دبي وفق ما قالت الاوساط الاقتصادية.

وتعتبر دبي ثاني امارة منتجة للنفط في الامارات العربية المتحدة وهي تنتج ٤٢٠ ألف برميل يوميًا من اصل ٢٠٥ مليون برميل يوميًا تنتجها دولة الامارات العربية المتحدة.

وبهدف زيادة استقلاليتها قررت دبي في نيسان الماضي ان تكون لها مصفاة خاصة بها لان قدراتها على تصفية النفط مرتبطة بامارة ابو ظبي.

وفي ما يتعلق بالالومنيوم فان شركة «دبي الومنيوم» رفعت قدرتها على الانتاج من ١٦٠ ألف طن الى ٢٢٠ ألف طن سنويًا.

واخيراً تراهن دبي على السياحة ولديها حتى الآن التشريع الاكثر مرونة في الخليج في ما يتعلق بمنح تأشيرات دخول. وبحسب مكتب السياحة في الامارة فان عدد السياح القادمين من اوروبا زاد ٢٥ في المئة بين عام ١٩٨٩ والاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٠.

وفي دبي وحدها السماء تبقى مظلمة. وقد اصاب دبي التلوث الناجم من آبار النفط المشتعلة في الكويت.

(عن وكالة الانباء الفرنسية)



• تجار ايرانيون في دبي • (صورة من «وص.ف»).

أزمة سير على «الطريقة الغزية»

رتل طويل من السيارات يحاول عبور طريق ترابية (بديلة) بين بنايات في وسط مدينة غزة. ويلتقي الرتل رتلاً آخر آتيًا من شارع مقابل فيتشكل ازدحام خانق يتكرر مرات ومرات كل يوم ليصبح بحسب ما يقول سكان المدينة «أزمة غزية».

وأزمة السير هذه في مدينة غزة (١٥٠ ألف نسمة) ليست كمثيلاتها في أي مكان آخر. فسيارات المدينة التي يصل عددها بحسب سجلات دائرة السير قرابة ٢٤ ألف مركبة ممنوعة من مغادرة المدينة (تبلغ مساحتها ٧٩ كيلومتراً مربعًا) الى الضفة الغربية واسرائيل وفق تعليمات السلطات الاسرائيلية.

وكانت السلطات الاسرائيلية حظرت عند اندلاع حرب الخليج على سكان القطاع مغادرته. ولما عادت وسمحت لهم بذلك ابقت الحظر ساريًا على سياراتهم باستثناء عدد قليل جداً.

واضاف هذا الحظر الى عملية اغلاق الطرق التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في المدينة مشكلة اخرى. وحتى الآن اغلقت السلطات حوالي ٢٥٠ شارعًا رئيسيًا وفرعيًا بواسطة براميل اسمنتية يمكن رؤيتها في كل مكان تقريبًا بحجج أمنية.

وفي الوقت الذي يستمر فيه اغلاق الشوارع اضطر السكان الى عبور طرق ترابية تمر بين البنايات من وسط المدينة والى «شق» طرق جديدة لاختصار المسافات. لكن اختصار المسافات لم يؤد الى اختصار الوقت فبات الانتقال من مكان الى آخر داخل المدينة يستغرق احيانًا ساعات طويلة.

ويقول حاتم ابو هليل (٢٨ عامًا) وهو سائق من مخيم جباليا ان «الوضع لا يطاق. كنت اقطع الطريق من المدينة الى مستشفى الشفاء القريب في عشرين دقيقة. اما الآن فان المسافة تتطلب ساعة على الاقل ولو كان معي مريض فانه سيموت قبل ان نصل».

وبخلاف ذلك فان مركز المدينة التجاري المعروف باسم «ميدان فلسطين» الذي يضم متاجر ومكاتب ومستشفى يبقى مغلقًا غالب الاحيان. ومنذ حرب الخليج أغلق اكثر من ١٢٠ يومًا.

وفي غضون ذلك لا مكان في مدينة غزة للاشارات الضوئية التي تنظم حركة السير كما هو الحال في الضفة الغربية ايضًا. وما زالت السلطات الاسرائيلية ترفض هذا الطلب لاسباب «امنية».

وتقول مصادر فلسطينية في غزة ان الحظر الذي تفرضه اسرائيل على خروج المركبات الغزية من القطاع ادى الى حرمان حوالي سبعة آلاف سائق من مصدر رزق كانوا يحققونه بنقل العمال الى داخل الخط الاخضر.

وتحول معظمهم الى عملية نقل «داخلية» بين المدينة وحاجز «ايرز» على مدخل قطاع غزة الامر الذي ادى الى امتداد أزمة السير الى خارج نطاق المدينة. ويذكر ان غالبية عمال القطاع (٧٠ ألفًا) يعملون داخل اسرائيل.

ومقابل ذلك كله فان الحواجز العسكرية وحواجز الشرطة التي تقام بشكل يومي داخل المدينة تعمل ايضًا على تفاقم أزمة السير القائمة.

ويقوم الجنود ورجال الشرطة الاسرائيليون بايقاف المركبات للتدقيق في الاوراق الثبوتية وتحرير مخالفات.

وتتنوع المخالفات من غرامات سير (ترخيص وتأمين) الى غرامات ضرائبية. ويقول سائقون ان قيمة مثل هذه الغرامات تصل الى حوالي ٢٠٠٠ دولار في حين ان معدل كلفة ترخيص سيارة خاصة يصل الى حوالي ١٠٠٠ دولار.



ردود سريعة

مرة اخرى نرجو الاخوة الذين يبعثون الينا برسائلهم ان يباعدوا بين الاسطر وان يكتبوا على وجه واحد فقط وان يحاولوا جهدهم الكتابة بخط واضح.

** الى كاتبة الرسالة بعنوان: «حرية الحب والحق في الجنسية الحرة» تخللت الرسالة بعض الآراء الصحيحة، الاّ انها ضاعت في سياق الرسالة بحيث اطلقت بعض الاحكام التي هي أقرب الى الانفلات منها الى الانضباط المعقول في مجال حساس جداً بالنسبة لمجتمعنا. وربما طغى اندفاعك في انتقاد ما هو قائم الى حد الابتعاد ومجافاة الاتزان.
نأمل ان تواصلي الكتابة الينا آخذة بالاعتبار المعايير والمقاييس التي تسود مجتمعنا حتى وأنت توجهي الانتقاد لها.

** الى كاتب الرسالة بعنوان: «مناقيش اصلية». نود ان نلفت انتباهك الى اننا كنا اعلنا اقفال الموضوع. ولا نريد بعد ان نثير نقاشًا لا طائل تحته. ونحن اذ نشكرك على رسالتك نتمنى عليك ان تواصل الكتابة الينا، مع الأخذ بالاعتبار ملاحظتنا اعلاه بخصوص من يكتبوا الينا.

** الى كاتب الرسالة بعنوان: «بلا عنوان» و«اهلاً وسهلاً بالمجانين». نشرنا رسالة اخرى لك وردتنا مع الرسالة المذكورة. واصل الكتابة وحاول أن يكون خطك اكثر وضوحًا.

** الى كاتب الرسالة، الرسائل العديدة، واحداها بعنوان: «ابن الخليل يدفع اكثر من ابن ارئيل» و«في ذروة التسيكلون ولد جيبون». لقد اخترنا العديد من رسائلك ونشرناها دفعة واحدة واما ما لم ننشر منها فهو اما اننا كنا نشرنا عنه، واما ان موضوعه مستهلك.
نأمل ان تواصل الكتابة الينا مع تحياتنا لك.

** الى كاتب الرسالة بعنوان: «روني ميلو يصدر فرمانًا بقتل العرب». لقد وصلت رسالتك في خضم احداث الخليج التي «ملأت الدنيا وشغلت الناس» كما يقال عن المتنبي. ولما انتهت احداث الخليج كان اوان نشر رسالتك قد فات. هذا اضافة الى اننا كتبنا الكثير حول الموضوع في حينه.
كلنا امل ان تواصل الكتابة الينا.

** الى الاخ كاتب الرسالة بالعبرية بعنوان: «من ام المعارك الى ام السلام». تقديرنا انك انسقت وراء ما حاولت الدعاية الرسمية الاسرائيلية زعمه ونشرنا لرسالتك انما يعني ترديدنا للدعاية الكاذبة. لهذا نعتذر ونأمل ان توافينا برسائل جديدة، مع تقديرنا الراسخ انك من القوى السلامية في اسرائيل، التي تعمل لاحلال سلام عادل.

** الى كاتب الرسالة بعنوان: «يوم الارض»، وصلتنا رسالتك متأخرة بعد عشرة ايام من يوم الارض. فضلاً عن ان الرسالة عبارة عن سرد تاريخي ليوم الارض.
نشكرك على مكاتبتنا ونرجو أن تواصل.

** الى كاتب الرسالة بعنوان: «مداخلة في موضوع الانتخابات» و«قوى السلام الماضي والحاضر والمستقبل». ان لنا ثوابت معينة في هذه القضية. وكل من يقرأ صحفنا يعرفها جيداً. ومن ثم فلسنا نحبذ الدخول في موضوع ربما كان المعلن عنه أقل مما هو معروف.
نشكرك على رسائلك ونأمل ان تواصل الكتابة الينا.

الى «ابو الامين» (توفيق زياد) تحية حب وتقدير

زمن مرٌّ وصاب..

• بقلم: عماد جبران •

• رجعت الى بلادنا، بعد غيبة ست سنوات، رجعت لاستقر نهائيًا هنا. وقد اهتم اهلي ان يعرضوا علي صورة تفصيلية للبلد ولاوضاع الناس فيها، وطبعًا كان اكثر ما حدثوني عن الهجرة، وضع المهاجرين الجدد وتأثيرهم سلبيًا على كل الاوضاع الاقتصادية منها والمعيشية، وحدثوني عن البطالة المتفشية بين اكثر من ١١٪ من القوة العاملة في البلاد، وحدثوني عن الغلاء. وقالوا لي ان الحكومة الحنونة تراعي اوضاع الناس فلا ترفع الاسعار بنسبة قليلة، ولكن النتيجة السنوية تكون غلاء البضائع بنسبة كبيرة. وحدثوني عن التآكل في المعاشات، وعن تقليص مساعدات التأمين القومي، وصناديق المرضى، وحدثوني عن زيادة قوة ونفوذ الحركة الجاهلية؛ وحدثوني كيف ينزف كل يوم الدم الفلسطيني، ولكن دون ان يلتفت له العالم لفتة صغيرة، لا. ليس لان العالم يكره الفلسطينيين، وليس لانه لا يوجد عدالة في العالم، فالعالم كله ما زال يدعم قضية هذا الشعب، وما زال يناضل من اجل حياة حرة وسعيدة لكل شعوب العالم دونما استثناء، ولكن في الوقت الحالي هناك بطة تغرق في نفط الخليج، والعالم حاليًا مشغول بها وعليه ان ينقذها، وحدثوني كيف تدحرجت الانظمة الاشتراكية واحدة تلو الاخرى، وحدثوني كيف ضعفت وتضعف الحركات الثورية في العالم.

بقيت صامتًا، صاغيًا الى حديثهم والى شكواهم حتى النهاية، وحال ما انتهوا من الحديث، رميتهم بسؤال، وابو الامين كيف هو؟ اما زال يؤمن بشيء؟ او بغد؟ وهل بقي لهذا المسكين ما يؤمن به؟

قالوا انه يولد من جديد، ما زال يناضل، يتجدد شبابًا، يجدد ايمانه، يجدد ثقته ويتابع. قلت: «اذا كان ابو الامين ما يزال يؤمن بالغد، فان الشمس لا بد لها الاّ وان تشرق، وان لم تشرق جعلها ابو الامين وامثاله تشرق وتزداد شروقًا».

وكم كانت فرحتي كبيرة عندما قرأت قصائده الجديدة في جريدة «الاتحاد»، فها هو لم يتجدد فقط كشاعر لا بل كثائر وكمناضل ينظر الى الامور بمنظار واقعي. لا يبني نصراً من خيال ولا يحمل مَطراً من الماء الزلال. يتألم من كثر الاشواق ولكن يؤمن انه لا بد الا وان ينبت ورداً هناك - يقول:

«زمن مرُّ وصاب
ولياليها ثقيلة
كبر الهم واضنانا العذاب
وعطاش نحن والدرب طويلة
فمنا جف به حتى اللعاب
لكن الحلم الذي في القلب
يبقى كالشهاب
والاماني
عذاب
سكر»

ما اعظم ايمانك يا أبا الامين وما اعدله
كفر العالم بنا وكفرونا به وبالعدالة
استطوا الاشتراكية وقالوا عن العمال حثالة
وقفت وصرخت بهم، ما زال فقر وفقراء واستغلال
ما زال في العالم ظلم وذلّ وبطالة
ما زال شعب فلسطين ينزف من اجل استقلاله
قالوا لك: «اركع اخضع الى الرسالة»
لا ماركس يجدي ولا ثورة، ولا اشتراكية، ولا انتفاضة
قلت لهم انا الشعب المعذب
ان قلت لليالي طولي فطالت
ان قلت للارض دوري فدارت
لم يكن ماركس نبيي او الهي ولا لينين ولا امثاله
لا ليس الكفاح والثورة هي آيتي ولا النضال
ولكن في الارض ما زال ظلم وفقر واستغلال
وما واجبي الا تحرير نفسي وجلب العدالة
فاكتب يا ابا الامين علمنا كيف نحب صبر بلادي واللوز والزعتر
علمنا ان الارض ما زالت تدور والشمس تشرق، ويطلع القمر
علمنا ان الشعوب اذا هبت يومًا ستنتصر
علمنا كيف نتابع معك صنع التاريخ وكيف نصير ابطالاً
علمنا ان الفجر آتٍ لا محالة، وان طال الليل الحالك مهما طال..

(الناصرة)

العرب بعد كارثة الخليج - (٢)

[الحلقة الثانية والاخيرة من ندوة كبار المفكرين المصريين التي عقدتها «الاهالي»]

*** محمود أمين العالم: في ظل علاقات القوى فان التسوية للقضية الفلسطينية ستكون بالضرورة لمصلحة اسرائيل وامريكا. وعلينا في هذه الاوضاع التمسك بالثوابت ولا ينبغي التسليم بالواقع بل الاصرار على اقامة دولة فلسطينية ***

*** لطفي الخولي: هناك ضغط دولي يمكن استخدامه من داخل الامم المتحدة. وعلينا استخدام آليات الامم المتحدة بان يتقدم العرب الى مجلس الامن مطالبين بتطبيق وفرض الحل على اسرائيل ***

محمود امين العالم:

التنمية المستقلة ضرورة وهي لا تعني الانفصال عن العالم والقطيعة مع النظام الرأسمالي العالمي - والاشكالية هي في كيفية التشابك على ارضية من التكافؤ بان يكون لنا مشروعنا الخاص في اطار المشروع العام.. وهو ما يعني طرح قضية التنمية بمعناها الشامل وليس الاقتصادي فقط -

وخاصة ان قضية العدل الاجتماعي قد اصبحت مطروحة بقوة ومعها قضية اعادة توزيع الثروة.. وبقاء تلك القضية دون حل سيؤدي الى تفجرات داخلية كبيرة في المنطقة العربية.

لطفي الخولي:

هذا الوضع يطرح اكثر من اي وقت مضى قضية السوق العربية المشتركة ولا بد ان تتغير اوضاع سياسية واجتماعية في تلك البلدان -

«الاهالي»:

هل نعود مرة اخرى الى اخطار ما رصدته المناقشة حول الهيمنة الامريكية في المنطقة العربية؟

د. رفعت السعيد:

اذا كانت حرب الخليج قد طرحت محاولة امريكا وضع نظام دولي لخدمة مصالحها فان الهيمنة الامريكية لها اخطار كثيرة على مستقبل المنطقة العربية فهي تكرس الانقسام العربي وتخلق وجوداً عسكرياً دائماً بعد ان نجحت حركة التحرر العربي في طرد الوجود الاجنبي منذ سنوات طويلة والاخطر هي محاولات الاختراق الفكري والسياسي والثقافي والاعلامي والاقتصادي الذي يفرضه الوجود الامريكي على المنطقة بهدف خلق وجدان عربي جديد يرتبط بالهيمنة الامريكية دون الحاجة لخلق حكام تابعين.

ويعزز من فرص نجاح هذا المخطط حالة الاحباط لدى الشعوب العربية في اعقاب التضخيم الشديد لممكنات النظام العراقي والدور الذي يمكن ان يلعبه في مواجهة الحلف الامبريالي ثم النتائج التي لم يتوقعها الكثيرون.. هذه الحالة من الاحباط ستنعكس على مجمل الموقف العربي خاصة على قضاياه الكبرى مثل القضية الفلسطينية.

وبالنسبة لقوى التحرر العربية والقوى التقدمية فان الخطة الامريكية تعتمد على التمسك ببعض الشعارات والثوابت العربية وتستخدمها لصالحها وتضع حركة التحرر العربية في مأزق اما ان تؤيد وتقف في الصف الامريكي او ترفض فتتخلى عن ثوابتها وامثلة ذلك الموقف من ضرورة انسحاب العراق من الكويت حيث رفع الامريكيون نصف الشعار وتمسك به قطاع كبير من التقدميين العرب..

ايضاً شعار ضمان حقوق الاقليات والدفاع عن الاكراد وهنا علينا التحيز عن الشعار الامريكي بتأكيد ان الاكراد ليسوا فقط في العراق وانما هم ايضاً في سوريا وتركيا والاتحاد السوفييتي.. وهم ليسوا الشعب الوحيد المضطهد في المنطقة فهناك الشعب الفلسطيني واللبناني.

اخيراً يهمني توضيح ما ترتب على أزمة الخليج حيث أسفر استخدام القوات العسكرية العراقية لحل أزمة بين العراق والكويت نقلة نوعية في حل الخلافات العربية وستقلل تلك الخطوة من فعل المواثيق العربية. وقد أسهمت هذه الخطوة وما تلاها من استعانة بالعدو الامريكي واعطاء المظلة العربية للوجود الامريكي والاقتتال بين العرب في انقسام خطير على الساحة العربية يتجسد حالياً في اقامة تحالفات متناثرة عربية ضد عرب آخرين.

كذلك ادت الحرب الى تدمير البنية العسكرية والاقتصادية للعراق وهو وضع يخل بالتوازن مع اسرائيل ويعمق في ذلك محاولات تجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل والغريب ان يتم ذلك بتهليل ومباركة اعلامية عربية.

محمد عوده:

ما يتم ترتيبه الآن ليس فقط نظاماً امنياً وانما الرجوع بالمنطقة مرة اخرى الى نظام الاحلاف العسكرية الذي رفضناه من قبل الخمسينات. الآن نحن نقبله بارادتنا وستصبح القوات العربية فرعاً من القوات الدولية للولايات المتحدة ويتم حالياً اعداد مسرح القواعد العسكرية البحرية والبرية.

الدمقراطية وحرب الخليج

«الاهالي»:

طرحت المناقشة عدة قضايا اساسية من بينها الدمقراطية. هل يمكننا اعتبار ما حدث هو نتاج لغياب الدمقراطية وهل وجودها في مرحلة سابقة على الأزمة كان قادراً على حماية المنطقة من الاحداث التي تعرضت لها؟

د. رفعت السعيد:

قضية الدمقراطية في المنطقة العربية لم تعد المطالبة بالتعددية الحزبية او حقوق الانسان ولكنها عملية ضرورية للحفاظ على كيان الوطن.. ولو كان هناك دمقراطية في العراق لما اتخذ قرار غزو الكويت. ولو كانت موجودة في الكويت لما انهار النظام بهذا الشكل.. وايضاً مصر لم تكن قادرة في وجود دمقراطية على اتخاذ الاجراءات المتعجلة لاعطاء مظلة للامريكيين.

لطفي الخولي:

لا اعتقد ان الدمقراطية تدخل بشكل مباشر في موضوع الاجتياح العراقي ودليلي على ذلك أن بريطانيا لم تكن فاقدة للدمقراطية عندما قامت بغزو جزر الفوكلاند ايضاً امريكا بوش وريجان عندما اتخذت قرار غزو جرينادا. واذا رجعنا للتاريخ القديم فلم تكن حملات بريطانيا الاستعمارية على الهند ومصر بسبب وجود نظام دمقراطي.

وانما القضية في حرب الخليج هي مصالح متناقضة في زمن معين ومكان معين. وتناقض مصالح اساسي بين ما يسمى بالمشروع العراقي والمشروع الخليجي وقد كشفت الاحداث عن العورة الدمقراطية في النظم العربية..

واصبحت الدمقراطية تطرح بقوة متزايدة على المستوى القومي العربي لكن غيابها لم يكن سبباً فيما حدث.

محمود امين العالم:

من الخطأ المقارنة بين الدمقراطية في الغرب والمنطقة العربية فالدمقراطية عندنا ترتبط بمصالح الجماهير والرغبة في الافلات من أسر التبعية وهي بذلك عكس الليبرالية الغربية.

وووجود الدمقراطية في مجتمع قد لا يمنع الحرب وانما سيوجه جهد المجتمع في اتجاه التنمية.

د. رفعت السعيد:

الدمقراطية تستهدف بالاساس التمثيل السياسي لطبقة بعقلها الجماعي لتحقيق مصالحها. والمشكلة في القرار الذي اتخذ في العراق او السعودية انه تم ضد مصالح الطبقة والفئة الحاكمة نفسها نتيجة انفراد الحاكم بالقرار ورفضه كل ممكنات الحل التي كانت أقرب واسلس من اللجوء لقرارات الغزو او استدعاء القوات الامريكية.

لطفي الخولي:

اعتقد ان وجود الدمقراطية اثناء احداث الخليج كان يمكنه ادارة افضل للأزمة لكن ما حدث كان نتيجة طبيعية لاسباب اخرى وهي تناقض مصالح اساسي بين ما يسمى بالمشروع العراقي والمشروع الخليجي حول قضية السياسة البترولية في المنطقة وفي العالم بغض النظر عن طبيعة هذا المشروع وبالتالي خطأ الحسابات التي استند اليها النظام العراقي واعتماده القوة سبيلاً للوحدة ولم يكن صدام مجنوناً كما حاولت ان تصوره وسائل الاعلام المصرية بل كان يحاول تحقيق مشروع عراقي لملء الفراغ في المنطقة. لكن هذا المشروع اصطدم بالمشاريع الاخرى وكان له تناقضاته الدولية والعربية وحتى مع النظام المصري في كل مراحله.

واعتقد ان قضية الدمقراطية اصبحت على مستوى العالم العربي مثل قضية التنمية لا يمكن تحقيقها في بلد دون آخر.

محمد عوده:

في رأيي لفهم ابعاد قضية الدمقراطية في المنطقة العربية ينبغي دراسة تحول النظام العراقي وصدام حسين من نظام بدأ بحكم الجبهة الوطنية وعقد برنامج تنمية واسع وحقق حكماً ذاتياً للاكراد واصبح قبلة لكل التقدميين والدمقراطيين واليساريين الى نظام يدخل الحرب مع الاكراد ثم ايران والكويت حتى ينتهي بنظام حكم رجل واحد وصراع بين جناحين لحزب البعث.

القضية الفلسطينية

«الاهالي»:

هل يمكننا الانتقال لمناقشة تأثير ما تم رصده من متغيرات جديدة على الساحة الدولية والعربية على القضية الفلسطينية خاصة وانها النقطة الاساسية في الصراع العربي الاسرائيلي؟

لطفي الخولي:

اعتقد ان قضية الصراع العربي الاسرائيلي وبالذات القضية الفلسطينية رغم ما يبدو على السطح في طريقها الى تسوية بشكل ما.. وان الولايات المتحدة تضغط في ذلك بعد ان اثبتت حرب الخليج ان الدور التقليدي لاسرائيل في المنطقة قد تآكل وانها قد تحولت من حليف استراتيجي لامريكا الى عبء..

في الماضي كان الوضع هو الاحتفاظ باسرائيل كقوة عسكرية متحالفة مع امريكا خارج اطار النسيج العربي كي تكون قوة ردع اساسية عندما يتحرك اي نظام لتهديد المصالح الامريكية ووصلت الاعباء الامريكية اكثر من ١٠ مليارات سنوياً دعماً لاسرائيل وهو ما يمثل ١/١٥ من الدين القومي الامريكي. وهي تكلفة كبيرة بالاضافة الى ان اسرائيل لم تعد قادرة على القيام بدورها القديم. والآن لا بد من دخول اسرائيل في نسيج المنطقة والا تنفصل عنهم والاشكالية الحالية هي كيف ستكون التسوية القادمة. وهل ستقبل المنظمة بقياداتها المركزية او الميدانية في الانتفاضة تلك التسوية خاصة في اطار الوضع العربي الراهن وان الفلسطينيين انفسهم اصبحوا لا يعتبرون العرب عمقاً استراتيجياً لهم على الاقل في المستقبل المنظور.

د. رفعت السعيد:

اختلف حول ان القضية الفلسطينية في سبيلها للحل بتسوية ما وعلى العكس ففي الفترة السابقة على حرب الخليج كانت اسرائيل معزولة والانتفاضة تشكل خطراً كبيراً وكان العرب في وضع أفضل وتغير الوضع بعد الحرب الى ضعف عربي عام وعدم اجماع على القضية الفلسطينية واصبحت اسرائيل الطفل المدلل لدى الغرب... لكني اوافق بالمقابل على ان اسرائيل اصبحت غير قادرة على القيام بدور حامي حمى المصالح الامريكية وفي الحرب ظهر احتياجها للجنود الامريكيين لحمايتها بالاضافة الى ان حرب الصواريخ قد اثبتت ان الحدود غير آمنة..

واعتقد ان الاهداف الامريكية اليوم من طرح قضية تغيير قيادة المنظمة هو لترويضها واجبارها على تقديم تنازلات جديدة بعد ان توقفت باعلان عرفات في جنيف عند الثوابت الفلسطينية..

وهناك مؤامرة خطيرة يتم تجهيزها تحت اسم المؤتمر الاقليمي تهدف الى نفي الشرعية الدولية والغاء التقيد بقرارات الامم المتحدة والاخطر تعميم كامب ديفيد بشكل اسوأ من الماضي مما يجعل بعض القوى تطرح إرجاء حل القضية الفلسطينية الآن لعدم وجود حل مقبول مع وجود حالة الانقسام والضعف العربي وانتشار الاحباط.

محمود امين العالم:

لا شك اننا امام تسوية لكن لا ينبغي ان نقف عندها فالتسوية القادمة في ظل علاقات القوى بالضرورة ستكون لمصلحة اسرائيل وامريكا - وهي ليست المرة الاولى في تقديم حلول للقضية ولكنها اسوأ مرحلة اذا ما تم قبولها.

وعلينا في هذه الاوضاع التمسك بالثوابت ولا ينبغي التسليم بالواقع والاصرار على اقامة دولة فلسطين.

لطفي الخولي:

التسوية التي يخطط من اجلها لم اطرح انها لصالح او غير صالح القضية.. ولكن المتغيرات الجديدة تفرضها فلا بد من حل قضية استمرار الصراع الاسرائيلي الفلسطيني.. ورغم ان اسرائيل - وشمير - اعلن معارضته وتريد الاستمرار على الدور القديم فان المعارضة الامريكية تتزايد وقد صرح رئيس الاقلية الجمهورية في الكونغرس اثناء زيارته لاسرائيل بأن امريكا لم تعد قادرة على تحمل العبء الاسرائيلي. وكشفت محادثات بيكر عن عدم استطاعة امريكا تمويل مشروع اسرائيل الكبرى.. ووقوف اسرائيل ضد المحاولات الامريكية للتسوية يجعلها في ظروف المتغيرات الجديدة تعمل ضد المصالح الامريكية.

«الاهالي»:

حتى الآن لا يوجد اي حديث حول استخدام المشروعية الدولية في حل المشكلة الفلسطينية على غرار ما حدث في الخليج.

لطفي الخولي:

هناك ضغط دولي يمكن استخدامه من داخل الامم المتحدة.. وعلينا استثماره واستخدام آليات الامم المتحدة.. ويمكن ان يتقدم العرب الى مجلس الامن ويطلبون تطبيق قرار التقسيم القديم وفرض الحل على اسرائيل باستخدام نفس الوسائل التي طبقت في حالة العراق لكن الاشكالية هي الانقسام العربي وفقدان العرب لدورهم الدولي واعتبار البعض منهم وجود اسرائيل حماية لها..

«الاهالي»:

وماذا يمكن ان نفعل لدفع النظم لوقف هذا التدهور حتى لا ينتهي الامر المقبول بحلول ليست في صالح مستقبل المنطقة.. وهل يمكننا تحديد بعض خطوط المواجهة مع المشروع الامريكي؟

لطفي الخولي:

القضية في كوننا كومبارس ولسنا فاعلين على مسرح العمليات ولا بد من خلق ارضية مشتركة تبدأ بالتنمية والسوق العربية المشتركة لصالح كل الاطراف ومحاولة جعل الامن في المنطقة لكل العرب.. دون انفراد اي طرف بتحقيق مصالحه الخاصة.

محمود امين العالم:

في رأيي ان التاريخ لم يحسم بعد لحساب الهيمنة الامريكية وينبغي ان نتسلح بهذا الوعي الموضوعي من اجل استعادة روح المبادرة العربية وعلينا رفض الاستسلام لهذا الواقع المتخلف التابع ومقاومة الاتجاه نحو القطرية والانسلاخ عن النظام العربي او الاستكانة للحماية الامريكية واحياء روح التضامن العربي بالسعي من اجل الترابط الاقتصادي بالتنسيق والتكامل على اساس الصناعات الانتاجية المشتركة للمشروعات العربية والاهم ارساء قواعد الدمقراطية وحقوق الانسان بمشاركة الجماهير في صنع القرار والرقابة وتداول السلطة..

وعلينا في مصر ان نناضل من اجل افشال اهداف الهيمنة الامريكية والنضال من اجل الدمقراطية والتنمية المستقلة والتضامن العربي.

من ناحية اخرى لا بد في نضالنا ان ندحض مفهوم الوحدة البسماركية الذي استخدمه صدام اي الوحدة بالقوة ايضاً ادانة ما ارتكبه النظام العراقي حتى لا نفقد مصداقيتنا.

محمد عوده:

امام المنطقة العربية طريقان اما ان تتحرر وطنياً واجتماعياً وتتحد لتقوم منها قوة عربية ذاتية تستطيع مواجهة العالم من مركز قوة او متكافئ؛ وهذا هو الحلم العربي او تقبل بالتجزئة والتناثر لتنفذ كل القوى الى المنطقة وتفعل ما تريد..

المطلوب من القوى التقدمية مراجعة كل ما حدث ووضع استراتيجية وتكتيك للمستقبل للخروج من المحنة الكبرى وهي تحتاج منا الى تعبئة كل العقول الابداعية وكافة الطاقات العربية لوضع رؤية المستقبل.

د. رفعت السعيد:

اعتقد ان القضايا الاساسية التي ينبغي على القوى الوطنية الدمقراطية في مصر التصدي لها هي محاولة مواجهة الوجود الامريكي بكافة اشكاله والاصرار على المزيد من الدمقراطية ومحاولة تخطي حالة الاحباط المنتشرة لدى قطاعات واسعة من الشعوب العربية والبحث عن علاقات جماهيرية بين القوى الدمقراطية العربية لتلافي مخاطر الانقسام الذي تندفع اليه الانظمة العربية.

وحشد اوسع قوى جماهيرية مصرية وعربية لمواجهة الهيمنة والغزوة الثقافية والاقتصادية والسياسية.

د. رفعت السعيد:

كل القوى الوطنية والتقدمية والاحزاب السياسية الوطنية الراغبة في الاستقلال السياسي والاجتماعي.

لطفي الخولي:

ضد الهيمنة وليست القطيعة.

د. رفعت السعيد:

لا يستطيع احد قول القطيعة. فنحن جزء من هذا العالم ومن النظام العالمي ومهمتنا ان نعبئ الشعوب ضد الوجود الامريكي بهدف ايجاد معادل لصالح العرب في اطار النظام الجديد.

«الاهالي»:

وهل يمكن مستقبلاً تلافي ازمات جديدة على غرار ما حدث في الخليج؟

لطفي الخولي:

في رأيي ان المنطقة العربية تملك نوعين من الطاقة هما البترول والبشر.. واذا كان البترول يستلزم الامن فان البشر يحتاجون الى العدل والحياة والدمقراطية.

والاشكالية المطروحة هل ستتمكن خلال السنوات القادمة من ايجاد مصالحة تاريخية بين القوتين على اساس عقد اجتماعي جديد يشمل كل البلاد العربية على اساس حوار دمقراطي.. ام سينفجر العنف والدم من جديد وتتكرر ازمة الخليج والظاهرة الصدامية لان القضية لا ترتبط بكينونة العراق او شخص صدام حسين.

«الاهالي»:

في ختام ندوتنا نشكركم على قبولكم الدعوة وما اسهمتم به من معلومات وآراء نعتقد انها تهم كل مواطن في المنطقة العربية.

(«الاهالي» ١٥ مايو ٩١)

هجائية من زقاق ضفّاوي

• علي الخليلي •

عربي، تركي، عشمنلي
تتّن، يا جدي، تتّن [(١)]
فاللوعة من هذي "الولعة" ان نُتتن
حتى نستجلي
ترللّي أمان، ترللّي
فين رايح
عَ استنبول
شو تجيب
كعك ومعمول
وقواعد امريكية
كالقردة، تعجن امجاد العرب التاريخية
وتصب الزيت على النار
وتبيع الأمة بالليرة والدولار. الخ، الخ.
يا سمك طازه ومقلي
ترللّي
وحشاشة لحمي مازه
قل لي
يا باشا حشاشة
ترللّي
صه، مه، بس!
النص هو النص
سمعٌ، ياه
ترللّي
ودمي يغلي، يغلي
في الباب السُفلي
وعلى الباب العلوي ترنحتُ انا المشنوق، انا
ظلّي
ماذا للوارث من بعد، سوى نعلي
يعلو فوق الجلاد ؟
ولو، لكنّ الشجن يقطّعني، يا جدي، قطعاً
حتى في الموت، فأيّان أرى في خرم الابرة متسعا
والله، لقد هيأت لهم مفرش خدي
يا جدي،
وأقمتُ لهم من مدفنك الغالي منتجعا
وحلفتُ برأسك مرات لا تحصى
وبوقع مداسك في رأسي
ان الانسانية والشرعية والمدنية ليست في قتلي
ومع ذلك كله،
قتلوني،
قتلوني
وعلى زرعي،
وعلى شجري،
وعلى بقلي
ألقوا بالجثمان أنا
لا زرعي لي
لا شجري لي
لا بقلي
وسمك طازه ومقلي
ليش يابا ؟
بالعربي، بالعبري، بالأمريكاني
أنا جثماني
ينفض كفيه وعينيه ويسعى من نابلس الى القدس
أنا ميزاني
"فمن يعمل مثقال ذرة، خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة. شراً يره" (٢).
فلماذا كفة هذا
تثقل عن كفة هذا
وتراب الواحد واحد
ولقد حاولتُ، الى ذلك، ان افهم ما لم يفهمه الموت،
وان احفر في قبري، ما لم تحفره فؤوس
المرثاة الماضية، وأن اخرج من جلدي
يا جدي،
كي ادخل في المعنى المتغيِّر،
أي، في الشكل المتغيِّر،
أي، في العصر، على سعة المرآة العصرية
كي اولد من نعلي
هذه المرة، بالذات
فوق رقاب الجلادين
وحاولتُ كثيرا، أن الغي معنى من معناي،
وشكلا من شكلي
هيهات! فأن الفولاذ هو الفولاذ، إذا
الموؤودة سُئلت، نطق الفولاذ، وإذا
الزلزلة انبعثت، نطق الفولاذ، وإذا
عرق النعناع تراءى، نطق الفولاذ.
العصر هو الفولاذ،
فهل رقّعت لهذا الصوفي، له رُقعا
شتّى
ليموت بها موتا
ما وقعت مخلاتك، او وقعا
يا كل أنا، يا كلي
عربي، عبري، امريكاني، عثمنلي
من ابيض صفحته، لسواد الكحلة في العين،
على أوفى قدر من مهلك، أو مهلي
ترللي أمان، ترللي
قد سقط العدلُ، فما عدلك هذا، عدلي!
ما سؤلك سُؤلي
ما بغلك بغلي
حول الطاحون، وحولي
فالحاصل اعظم مما تخفيه الأيام، او اللعبة بين
العملاق الأوحد والأقزام!

ملاحظات:
١ – تتن: دخن باللغة التركية
٢ – قرآن كريم

(القدس)

مادونا تفضل السباحة وحدها

• لمادونا نزعات غير متوقعة بالفعل.. فهي لا تطيق الاختلاط في مسبح قصر الايدن روك. وفي كل مرة تقرر النجمة السباحة يطلب من الزبائن الذين يدفع كل منهم على الاقل خمسة الاف فرنك في اليوم لغرفته ان يغادروا المكان لكي تستطيع مادونا التمدد تحت الشمس.

الملاك الازرق لا يزال ثمينا

• مارلين ديتريش لا تنتسى.. فخلال حفل لبيع ملصقات سينمائية جرى في "كان"، خلال نهاية الاسبوع، وصل ثمن ملصق بلجيكي صغير بطول ٨٠ سم وعرض ٦٠ سم لـ "فينوس الشقراء" الى خمسين الف فرنك وهو رقم قياسي للملصق صغير الحجم.

واروسون ويلز ايضا..

• عقب سيجار كان للممثل اورسون ويلز بيع في مزاد في "كان" مع شهادة تثبت أصليتها. ويبلغ طول عقب السيجار عشرة سنتيمترات وقد تركه الممثل في منفضة في ٦ تموز ١٩٧٢ والتقطها شخص مهتم احتفظ بها طوال ثلاثين عاما في علبة افلام. ويلغ سعر القطعة ١٩٠٠٠ فرنك.

منح جان ماري غوستاف لو كليزيو جائزة كارلتون "ادب وسينما"

• باريس – اعلن في باريس ان جائزة كارلتون "ادب وسينما" التي تكافىء رواية من مواصفاتها انها تصلح لتكون فيلما سينمائيا منحت الى الكاتب جان ماري غوستاف لو كليزيو على روايته "اونيتشا" الصادرة لدى غاليمار.

انشئت الجائزة عام ١٩٩٠ وتبلغ قيمتها خمسين الف فرنك فرنسي وهي برئاسة دانيال توسكان دو بلانتييه وتضم اللجنة الممثلين انوك ايميه وريشار بري وماري فرانس بيزييه والكاتبة ايزابيل لاكامب.

ويبلغ جان ماري غوستاف لو كليزيو الحادية والخمسين ويعيش في نيس حيث ولد وهو احد كبار الكتاب المعاصرين. ومنذ حصوله على جائزة رينودو عام ١٩٦٣ على كتابه "محضر رسمي" كتب اكثر من ٢٥ مؤلفا بينها "صحراء" و "الباحث عن الذهب". وفي كتابه "اونيتشا" يروي رحلة الى نيجيريا يكتشف فيها البطل الشاب افريقيا ووالده.

اطفال نزافيون يحصلون على تعويضات لاصابتهم بفيروس الايدز

• لندن – اصدرت احدى محاكم لندن امرا بدفع تعويضات لاطفال نزافيين اصيبوا بفيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) اثر عمليات نقل دم.

وكانت الحكومة البريطانية قررت اخيرا دفع تعويضات بقيمة ٤٢ مليون جنية (٧١ مليون دولار) لنحو ١٢٠٠ نزافي او ابناء نزافيين اصيبوا بالايدز قبل اجراء مراقبات منهجية لعمليات نقل الدم.

ودرست احدى المحاكم العليا ٤٧ حالة طفل بينهم ٣٤ اصيبوا بالايدز و ١٣ آخرون توفي احد والديهم بهذا المرض بعد اصابتهم بالعدوى من عمليات نقل الدم. وسيحصل هؤلاء على ما مجموعه ١٥ مليون جنيه (٢٥ مليون دولار). ويشار الى ان ١٥٠ طفلا اخرين يعانون هذه الحالة ذاتها.

ويذكر انها المرة الاولى منذ سنوات عدة التي تتواجه فيها وزارة الصحة البريطانية مع مرضى. ويعتقد ان النظر في قضية دفع التعويضات للبالغين سيتم قبل نهاية حزيران المقبل.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩١/٥/٢٢ *

١٨.٣٥ – "عالم آخر"
١٩.٠٠ – "الزراعة العصرية"
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ – "الانسان غير المرئي" مسلسل
٢٠.٣٠ – "على العجلات"
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – "موكيد"
٢٢.٠٥ – الفيلم السينمائي (امطار دانتشيفور"
٢٤.٠٠ – اخبار
١.٠٠ – "توكتورونو"

خرافات ايسوب

الوطواط وبنات عِرس

• هوى [(١)] وطواط الى الارض، فأمسك به ابن عرس [(٢)] وكان على وشك ان يصرعه ويلتهمه، لولا ان توسل اليه ان يُطلقه. قال ابن عرس انه لا يستطيع له ذلك، وهو – من مبدئه – عدو الطيور جميعها. فقال الوطواط: آه، ولكنني لست بالطائر البتّة، أنا فأر.

قال ابن عرس: إذن فأنت فأر، دعني انظر اليك. ثم تركه يذهب.

وبعدها امسك ابن عرس آخر بالوطواط نفسه، وتوسل – كما حدث من قبل – من اجل حياته. قال ابن عرس: لا، لا اترك فأرا يهرب ابدا.

قال الوطواط: ولكنني لست بالفأر، أنا طائر.

وترك هو الآخر الوطواط يذهب.

■ البس.. لكل حالة لبوسها ■

(١) سقط
(٢) حيوان كالفأرة، يفتك بالدجاج بخاصة، وتعرفه العامة بالعرسة.

كلمات متقاطعة



*** لغز رقم (٨) ***

• اعداد: عمر خالد ابو ريا – سخنين •

افقي:
١ – نبتة تضيف نكهة خاصة للسلطة العربية
٢ – تفاح الجن
٣ – طائر خرافي – يسقط (معكوسة) – ثلثا سور
٤ – غصن – احصل على (مجزومة)
٥ – عكس ينجح – ند
٦ – عيرتني بالـ...... وهو وقار – سبيل
٧ – سريع الانكسار – ارتفع – ضمير
٨ – من بقول بلادنا
٩ – عكس النشيط

عمودي:
١ – قرية جليلية + ضمير
٢ – من نباتات بلادنا
٣ – هز – نبات – حامض
٤ – علم (معكوسة) – شتمك
٥ – نبتة ذات رائحة عطرة – اسم
٦ – حرف مكرر – ابد
٧ – ثلثا نحن – اجيب – ثلثا هام
٨ – من بقول بلادنا
٩ – الاسم الثاني لمكتشف امريكا

*** حل لغز رقم (٧) ***

افقي:
١ – بقول – قراص
٢ – لنا – نرى
٣ – وب – ارز – در
٤ – حلقات
٥ – بطم + شومر
٦ – بكابر
٧ – مع – رنه – نع
٨ – امل – انت
٩ – قرون – اسمر

عمودي:
١ – بلوط – سماق
٢ – قنب – عمر
٣ – او – حطب – لو
٤ – المكر
٥ – قرقشاني
٦ – زاوية
٧ – رن – تمر – اس
٨ – ارد – نتم
٩ – صارم – زعتر

القط فاسكا

• قصة: الكاتب الروسي اليكسي تولستوي •

• ترجمة: د. ادوار الياس •

• عندما شاخ القط فاسكا سقطت جميع اسنانه. فماذا يفعل؟ وكيف سيقبض على الفئران؟

تمدد على الفرن الدافئ وفكر: ماذا يجوز؟

وفكر، وفكر. وبعد ان فكر ما فيه الكفاية توجه الى الساحرة العجوز.

- يا خالة - قال برجاء - اسحري لي، من فضلك، اسنانًا، لان اسناني سقطت منذ زمن بعيد.

- حسنًا - اجابته الساحرة العجوز - ولكن! اول شيء تقبض عليه بهم يكون لي.

وافق القط. وطقطق باسنانه الحديدية. وركض الى البيت.

وفي البيت لم يصبر على صيده الاول. تمشى، طيلة الليل، في الغرفة وفتش جميع الزوايا، وسال لعابه حينما تخيل كيف سيتذوق اول فأرة باسنانه الجديدة.

وفي هذه اللحظة تحرك شيء ما بجانبه. فنط القط فاسكا، ولكن على العمينة.



تلفت حوله - وتحرك شيء ما بجانبه ثانية.

يا ويلك! - قال القط فاسكا لنفسه.

اتخذ الحذر، وحوّل عينيه، وتراجع ولف كالمثقاب - وخناب.

وقبض باسنانه الجديدة على ذنبه.

نعم أم لا! ففي هذه اللحظة اصبحت الساحرة العجوز بجانبه.

- لقد اتيت لأخذ ذنبك، كما اتفقنا.

ومنذ ذلك الحين اصبح القط فاسكا بدون ذنب. ومن الخجل لم يفعل سوى ان تمدد على الفرن وتمتم: ليت اسناني الحديدية سقطت تحت الارض.



• الاسم: ايمان باسم راشد • العمر: ٣ سنوات تقريبًا • العنوان: قرية الرينة .

جدتي تسكن في حيفا وهي جارة صحيفتكم «الاتحاد» وانا ازور جدتي كثيراً مع امي وابي وازور ايضًا الجريدة لذلك اريد از تظهر صورتي عندكم وشكراً.

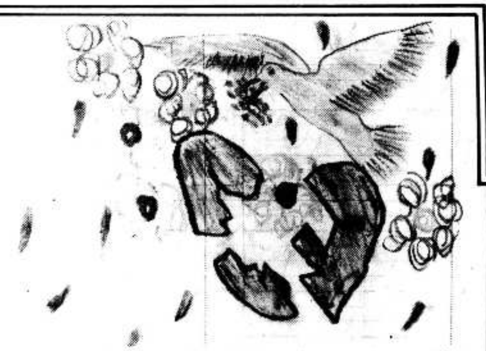
• انا اسمي محمد احمد سعد واخوي ياللي عمبطلع عليكو اسمه علي احمد سعد. انا عمري ٣ سنين واخوي عمره سنة ونص ويعرفش يحكي بس بقول بابا وماما ويعده بعملها بلباسه.

احنا لابسين اواعي العيد وابوي صوّرنا جنب البيت وبيتنا في جديدة ياللي جنب المكر وانا جنب اخوي عمبطلع عليه ويا ريت تحطوا صورتنا بالجريدة وشكراً.

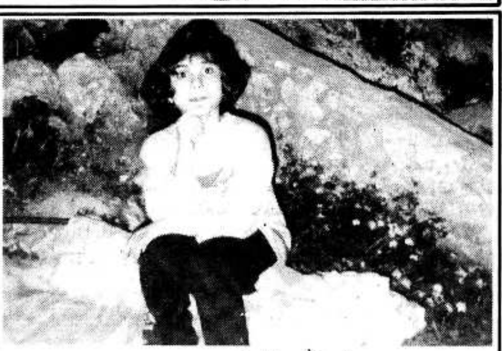




• الاسم: زيدة حسين مهنا • الصف: الثالث • العمر: ٩ سنوات
• العنوان: البقيعة • الهواية: الرسم والمطالعة والرياضة.



• الاسم: رباب ميشيل صياغة • الصف: السادس - مدرسة حيفا «هـ» • العنوان: حيفا.



الخط العربي
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين
اياك نعبد واياك
نستعين
اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم
ولا الضالين
صدق الله العظيم

• اسمي: طي احمد قاسم • الصف: الثالث «أ» • المدرسة: الناصرة «ب» • هوايتي: كتابة الخط والقراءة.



(من اليمين) زينة جريس شماس من قرية فسوطة عمرها ٦ سنوات وتذهب الى المدرسة وهي في صف البستان. تحب مشاهدة الرسوم المتحركة وبالذات «سنان» والنحلة زينة. وتحب تلوين الرسومات.

(من اليسار) صديقتها سلوى منذر سمعان تسكن في حيفا، اهلها اصلهم من قرية سحماتا التي هدمت عام ١٩٤٨. سلوى في الصف الثاني في مدرسة حيفا (هـ) عمرها سبع سنوات وتحب ايضًا مشاهدة الرسوم المتحركة والرسم وسماع عمرو دياب وبالذات اغنية «متخافيش».



• اسمي: مارتن ابراهيم شماس من قرية فسوطة • عمري: ٥ سنوات، انظروا الى صورتي وانا اشير بيدي الى عدد سنوات عمري في عيد ميلادي. • انا الآن في صف البستان وبحب المدرسة كثير وبدي اصير كبير كثير ويصير عمري اكثر من اصابع يدي ورجلي ضرب ستة. قولوا عقبال ١٢.

ارجاء محاكمة (٢١) متهما بالتعاون مع العراق الى حزيران



● عدد من المتهمين بالتعاون مع القوات العراقية في اثناء اجتياح الكويت الذين مثلوا امام المحكمة في الكويت يوم الاحد الماضي.

● الكويت ـ و.ص.ف ـ ارجأت المحكمة الاستثنائية في الكويت امس الثلاثاء الى بداية حزيران القادم محاكمة ٢١ شخصا بينهم صحفيون متهمون بالمشاركة في نشر صحيفة مؤيدة للعراق خلال اجتياح الكويت وهو ما يعاقب عليه بالاعدام.

ويأتي هذا الارجاء في اعقاب الانتقادات الموجهة الى المحاكمات الاولى التي جرت يوم الاحد الماضي في الكويت لمتهمين بالتعامل مع القوات العراقية. واعتبرت هذه الانتقادات الطريقة التي تمت بها غير متطابقة مع التقاليد الدمقراطية.

وعلم ان ثلاثة من المتهمين الاربعة والعشرين في هذه القضية غابوا عن الجلسة التي عقدت، امس، وهم مدير الصحيفة اللبناني، احمد فؤاد الحسيني، الذي غادر البلاد بعد تحريرها في ٢٨ شباط الماضي وصحفيان اردنيان اطلق سراحها بكفالة وتمكنا من الفرار اثر ذلك.

ومعظم الصحفيين المتهمين من الاجانب وهم ١٥ اردنيا وخمسة عراقيين ولبناني وفلسطيني وواحد «بدون» (اي مقيم دائم في الكويت ولا يتمتع بالجنسية) وكويتية واحدة كانت تتدرب على العمل الصحفي في الصحيفة.

وكان هؤلاء يصدرون صحيفة «النداء» التي ظهرت بعد اجتياح العراق للكويت في الثاني من اب وكانت تحمل صورة الرئيس العراقي، صدام حسين، في صفحتها الاولى ويمتدح مقالها الافتتاحي العراق.

اعادة تنظيم الحزب الشيوعي الايطالي

* ١٧٠ ألفا ينضمون الى الحزب *

● روما ـ الوكالات ـ اعلن في اجتماع كبير في العاصمة الايطالية عن اعادة اقامة الحزب الشيوعي الايطالي. وقد اعلن ١٢ عضوا في مجلس الشيوخ و١١ عضوا في البرلمان انهم يشكلون كتلة الحزب الشيوعي الايطالي في البرلمان.

ويذكر ان الحزب الشيوعي الايطالي كان قد قرر، في مؤتمره الاخير، تغيير اسمه وبرنامجه ونظامه الداخلي وصار يسمى الحزب الاشتراكي للقوى اليسارية. وقد عارض ذلك في المؤتمر حوالي ٣٥٪ من المندوبين.

ويبدو ان الشيوعيين المتمسكين بالماركسية ـ اللينينية والاشتراكية قرروا مواصلة النشاط ضمن حزب شيوعي.

وقالت الوكالات ان سيرجو جاراڤي الذي تم انتخابه امينا عاما للحزب قال ان (١٧٠) الف شيوعي قد اعلنوا انضمامهم، الى الان، للحزب الشيوعي الايطالي.

صحيفة «واشنطن تايمز»:

اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة نشر اسلحة مطورة على اراضيها

● واشنطن ـ ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» ان اسرائيل طلبت من الادارة الامريكية ان تنشر على اراضيها اسلحة مطورة بضمنها طائرات وصواريخ تبلغ قيمتها (٣٠٠) مليون دولار، هذا ما ذكره راديو «صوت اسرائيل»، امس الثلاثاء.

واضاف الراديو ان اسرائيل تشترط ان تكون هذه الاسلحة تابعة للقوات الامريكية المسلحة وان يكون بامكان اسرائيل استخدامها في حالة الطوارىء!

ونسبت الصحيفة الى موظف في الادارة الامريكية قوله ان اسرائيل شملت في قائمة هذه الاسلحة، ايضا، عددا محدودا من صواريخ «بوباي» وهي من انتاج سلطة تطوير الوسائل القتالية «رفائيل» الاسرائيلية.

بعد هروب منغيستو هايلي ميريام من البلاد:

مجلس الدولة الاثيوبي يعين الجنرال تيسفاي غابري كيدان رئيسا لجمهورية اثيوبيا

* الثوار والمتمردون لن يكتفوا بهرب ميريام ويطالبون بتغييرات جذرية *

● اديس ابابا ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الاذاعة الاثيوبية، امس الثلاثاء، نقلا عن بيان لمجلس الدولة وهو اعلى هيئة في البلاد ان الرئيس الاثيوبي، منغيستو هايلي ميريام، استقال من منصبه بعد اربع عشرة سنة من وجوده في الحكم. وحل مكانه في الرئاسة الجنرال تيسفاي غابري كيدان.

وكان هذا الاخير الى الآن نائبا لرئيس الجمهورية وقائدا للجيش الثاني الثوري الموجود في اسمرة عاصمة اقليم اريتريا الذي يكافح منذ حوالي ثلاثين عاما لنيل استقلاله.

وكان الجنرال كيدان، ايضا، رئيس القيادة العليا للحملة الوطنية وهي هيئة انشئت في نهاية نيسان الماضي اثر قرار البرلمان الاثيوبي «شنغو» بدء العمل بالتعددية الحزبية.

وكلفت هذه الهيئة تنظيم عمليات عسكرية لصد نشاط المتمردين في جبهة تحرير اريتريا وجبهة تحرير التيغري اللتين سجلتا نجاحات كبيرة منذ آذار الماضي.

وعلم من مصدر موثوق به ان الرئيس الاثيوبي ميريام الذي تخلى عن السلطة صباح امس الثلاثاء في اديس ابابا وصل الى مطار جومو كينياتا الدولي في نيروبي عند الساعة ١٢،٤٠ بالتوقيت المحلي.

وعلم من مصدر دبلوماسي تم الاتصال به هاتفيا من اديس ابابا ان منغستو سيتوجه الى زيمبابوي حيث تقيم عائلته.

ووصل منغستو الى نيروبي في طائرة ذات محركين من طراز «بافالو» تابعة لشركة الخطوط الجوية الاثيوبية.

واضاف المصدر نفسه ان الطائرة تقل (١٢) شخصا في المجموع وان منغستو رفض مغادرتها طالما لم يحضر السفير الاثيوبي في كينيا، اسيفا والدي، للاجتماع معه. واوضح المصدر ان اسيفا موجود حاليا في كامبالا. ولذلك فقد وافق ميريام على النزول من الطائرة.

ومن الجدير بالذكر ان ميريام (عمره ٥٠ عاما) كان احد قادة الثورة التي اطاحت بالنظام الملكي في اثيوبيا في ايلول ١٩٧٤. وتولى ميريام زمام القيادة في انقلاب عسكري في شباط ١٩٧٧. وقد اعلن، بعيد الانتصار، عن اتجاه اشتراكي ماركسي ـ لينيني. لكنه ما فتىء ان انحرف عن هذا النهج. وكان شريكا للرئيس السوداني المخلوع، جعفر النميري، وحكومة اسرائيل في ترحيل الفلاشا. وحافظ على علاقات سرية ثم علنية مع اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.

اما الرئيس الجديد كيدان (٥٤ عاما) فانه تولى نيابة الرئاسة فقط قبل بضعة اسابيع. ومع انه يعتبر مقبولا على الثوار والمتمردين فانهم اعلنوا، امس، انهم لن يكتفوا بهرب ميريام. ويريدون تغييرات جذرية.

ومع هذا فقد اكدوا انهم سيرسلون مبعوثيهم الى لندن للبدء بمفاوضات سلام مع الحكومة باشراف الولايات المتحدة الامريكية. وستبدأ المفاوضات يوم الاثنين القادم.

رسالة من عرفات الى الرئيس العراقي



● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل يوم الاثنين الماضي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عبدالله حوراني، الذي سلمه رسالة من رئيس المنظمة، ياسر عرفات، حول اخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وقالت الوكالة ان المقابلة تمت في حضور نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، وسفير «دولة فلسطين» في العراق عزام الاحمد.

نحو وضع لقاح مضاد للسرطان من خلايا المصاب

● هيوستن (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اكد الاخصائي واضع اول علاج وراثي للسرطان، يوم الاثنين الماضي، في هيوستن (تكساس)، انه سيبدأ قريبا بعزل الخلايات الورمية للمصابين لتلقيحهم ضد السرطان.

واعلن الدكتور ستيفن روزنبرغ الباحث في المعهد الوطني للسرطان انه يفترض بالمقاربة العلاجية الجديدة القائمة على ادخال مورثات جديدة على الخلايا السرطانية ان تعزز القدرات المناعية في الجسم.

وقال روزنبرغ خلال عرضه لنتائج ابحاثه في المؤتمر السنوي للمعهد الوطني للسرطان: «اننا في بداية عهد جديد في معالجة السرطان بالتعديلات الوراثية».

واشار الباحث الى انه حدد المورثة التي تسمح بالتمييز بين الخلايا الورمية والخلايا السليمة. وفي حال تأكد هذا الاكتشاف فان الطب قد يكون قادرا على وضع لقاحات مضادة للسرطان توفر مناعة ضد المرض.

وقال رئيس الجمعية الامريكية للعلاج السريري للسرطان الدكتور هارفي كولمب من جامعة ميشيغان ان «هذا العمل مثير جدا» واضاف ان «التجارب الجارية على صعيد المعالجات الوراثية تشكل قمة التقدم. لكننا لا نعرف ان كانت ستسفر عن نتائج ايجابية».

وزير الخارجية الياباني يزور ايران ومصر واسرائيل اواخر الشهر الجاري

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الخارجية اليابانية ان وزير الخارجية تارو ناكاياما سيزور ايران ومصر واسرائيل ابتداء من ٢٧ ايار الجاري وحتى الاول من حزيران المقبل.

واوضحت الوزارة انه خلال زيارته الثانية الى اسرائيل سيلتقي ناكاياما مع شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة.

وافاد المصدر ان الوزير الياباني سيستفيد، ايضا، من زيارته لايران للقيام بزيارة مخيمات اللاجئين الاكراد.

ومن ثم سينتقل الى باريس للمشاركة في اجتماع الوكالة الدولية للطاقة في الثالث من حزيران القادم ويومي ٤ و٥ في اجتماع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وسينتقل ناكاياما الى جنيف للاشتراك في مؤتمر حول نزع السلاح حيث سيلقي خطابا قبل ان يلتقي وزراء الترويكا الاوروبية في السابع من الشهر القادم.

ويذكر ان الترويكا الاوروبية تضم اللوكسمبورغ الرئيسة الحالية للمجلس الاوروبي وايطاليا التي تولت الرئاسة في الاشهر الستة الاخيرة من عام ١٩٩٠ وهولندا التي ستتولى الرئاسة في النصف الاخير من هذه السنة ابتداء من الاول من تموز القادم.

الحرية التي يدعو لها فاليسا

● تتمة من ص ١ ●

الاضراب العام. وارسل تحذيرا بهذا المعنى الى منظمة «تضامن» التي اعلنت عن اليوم، الاربعاء، «يوما احتجاجيا ضد اخطاء الحكومة في سياستها الاقتصادية والاجتماعية».

اما فاليسا نفسه فيواصل جولاته في اسرائيل والمناطق المحتلة. فزار الاماكن المقدسة، امس، في ظل حراسة مشددة. وسيقوم اليوم، الاربعاء، بزيارة لمدينة الناصرة.

وتحاول السلطات الاسرائيلية احاطة فاليسا بجو يبدو فيه «ضيفا كبيرا». وتحاول في الوقت نفسه الضغط عليه ليقوم باغلاق مكتب م.ت.ف في وارسو.

اسرائيل تستعد لعدوان واسع على لبنان

● تتمة من ص ١ ●

قامت مروحيتان اسرائيليتان بالتحليق فوق مخيم الرشيدية الفلسطيني قرب صور واطلقت قنابل مضيئة. واعلنت المخيمات الفلسطينية حالة الطوارىء تحسبا من اي عدوان اسرائيلي جديد.

وتأتي التخوفات اللبنانية والممارسات الاسرائيلية في الوقت الذي صعد فيه المسؤولون الاسرائيليون، امس، لهجتهم ضد ما يعتبرونه «تهديدا عسكريا سوريا» لاسرائيل انطلاقا من الاراضي اللبنانية.

ويفيد مراسلنا البرلماني أن اعضاء كنيست اوضحوا، امس الثلاثاء، ان النقاشات في لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، التي عقدت اجتماعا امس الاول، لبحث المعاهدة اللبنانية ـ السورية، تناولت «الخطوط الحمر» التي «يتعين» على سوريا عدم تجاوزها والا «تسببت في رد عسكري اسرائيلي»!!

واتهم وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس، سوريا بـ «ابتلاع» لبنان عبر ما وصفه بـ «ارغامه على توقيع المعاهدة التي تنتهك كل القواعد الدولية».

وتنص «معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق» التي اقرتها حكومتا لبنان وسوريا في شكل خاص على تطابق السياسة الخارجية اللبنانية مع السياسة الخارجية السورية وعلى تعاون وثيق بين البلدين في المجالات العسكرية والاقتصادية والامنية.

ومن جهتها تحدثت الصحف السورية عن «حشد للقوات الاسرائيلية» المتوجهة الى لبنان «تمهيدا لعدوان محتمل». كما تحدثت الاذاعات اللبنانية، امس، عن تعزيزات عسكرية اسرائيلية في منطقة ما يسمى «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في الجنوب وفي منطقة جزين الواقعة شمال هذه المنطقة وتسيطر عليها المليشيات العميلة.

واعتبر ارنس ان هذه المعاهدة تسمح لسوريا بنشر قواتها على الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية. وقال: «يتعين مراقبة هذا التطور عن كثب والاستعداد له».

وزعم وزير الاسكان واحد مهندسي الحرب البشعة على لبنان عام (١٩٨٢)، اريئيل شارون، ان سوريا، من خلال «سيطرتها» على لبنان، انما «تهدد اسرائيل». وقال ان هذه «السيطرة تشكل تهديدا لاسرائيل وتفتح جبهة اضافية تعرض للخطر القطاعات السكنية والصناعية في حيفا». وفي تصريحات استفزازية لسوريا اعلن ان هضبة الجولان هي جزء من اسرائيل. وان اعمال البناء التي تقوم اسرائيل بها في الجولان تؤكد نوايانا واصرارنا على التمسك في هذه المنطقة. وسوف نضاعف عدد السكان اليهود فيه من ١٢ الفا الى ٢٤ الفا.

وعلى الصعيد ذاته قال «مصدر اسرائيلي رفيع المستوى» نقلت اقواله اذاعة ميليشيا جنوب لبنان العميلة، امس، ان «توقيع المعاهدة اللبنانية ـ السورية قضى على كل امل في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥» الذي ينص على انسحاب اسرائيل من لبنان.

ونصب «المصدر الاسرائيلي» هذا نفسه في موقع الامم المتحدة ومجلس الامن، بحيث قرر ان «هذا القرار يتعارض تماما مع بنود المعاهدة فهو يدعو الى احترام سيادة لبنان واستقلاله في وقت تلغي المعاهدة سيادة لبنان واستقلاله وتجعله تابعا لسوريا في كل الامور»!

وكان العميل انطوان لحد، قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة، وصف معاهدة «الاخوة والتعاون والتنسيق» اللبنانية ـ السورية بأنها «كارثة».

ونقلت الاذاعة عن المصدر ذاته ايضا ان «توقيع هذه المعاهدة من شأنه ان يسهل مهمة اسرائيل للوقوف في وجه الضغط الدبلوماسي الذي يمكن ان تتعرض له لدفعها الى تغيير الوضع في المنطقة الحدودية وجزين ذلك ان الدول الغربية تفهم جيدا المغزى الحقيقي للمعاهدة»!

● نفي اسرائيلي ●

هذا، ونفى متحدث عسكري اسرائيلي، امس (الثلاثاء)، ان تكون هناك تحركات للقوات والدبابات الاسرائيلي عن الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية. وقال ان «هذه الشائعات غبية». على حد تعبيره.

اليوم:

توقيع معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين سوريا ولبنان

● الصحف السورية تشير الى احتمال شن هجوم اسرائيلي على لبنان ● صحيفة «النهار» ـ المعاهدة اطار تعامل بين دولتين مكتملتي السيادة والاستقلال ● لحد: المعاهدة اللبنانية السورية «كارثة» ● موشيه ارنس ـ سوريا «ابتلعت» لبنان! ●

● بيروت ـ و.ص.ف ـ اعلن مصدر رسمي في بيروت ان توقيع الرئيسين اللبناني، الياس الهراوي، والسوري، حافظ الأسد، «معاهدة


● الياس الهراوي ●

الاخوة والتعاون والتنسيق» الذي كان مقررا ان يتم امس (الثلاثاء) سيتم اليوم (الاربعاء).

وينبغي ان يصدق برلمانا البلدين على هذه المعاهدة التي وافقت عليها الحكومتان اللبنانية والسورية على التوالي الاربعاء والسبت الماضيين.

وعلم من مصادر مطلعة في بيروت ان الرئيس الهراوي سيتوجه الى دمشق يرافقه رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، ورئيس الحكومة، عمر كرامي، وعدد من الوزراء.

وهذه المعاهدة التي تقيم «علاقات مميزة» مع سوريا وفق ما جاء في اتفاق الطائف تنص خاصة على تنسيق السياسة الخارجية لبيروت ودمشق وعلى تعاون وثيق في المجالات الاقتصادية والعسكرية والامنية.

واشارت الصحف السورية امس الثلاثاء الى احتمال ان تشن اسرائيل هجوما عسكريا على جنوب لبنان بهدف الالتفاف على جهود السلام في الشرق الاوسط ونسف عملية تطبيع الوضع في لبنان الجارية حاليا بالتنسيق الوثيق مع سوريا.

واعتبرت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم ان «ما تقوم به اسرائيل من حشد للقوات باتجاه جنوب لبنان ما هو الا مقدمة لعدوان تأمل من خلاله ان تعيد خلط الاوراق» واعتبرت الصحيفة ان اسرائيل لا تريد انتهاء ازمة لبنان.


● حافظ الاسد ●

واضافت الصحيفة انه «من غير المستبعد ان تفاجىء اسرائيل العالم بعدوان جديد على لبنان بهدف نسف ما تحقق من امن واستقرار للبنان وبالتالي للهروب من الاستحقاق الدولي بشأن عملية السلام» في المنطقة.

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية ان اسرائيل «ترمي من خلال حملة التشويش ضد معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق والاعتداءات الحربية ضد الشعب اللبناني الى عرقلة مسيرته الجادة على طريق تنفيذ وثيقة الاتفاق الوطني» الموقعة في الطائف في السعودية.

هذا واعتبرت صحيفة «النهار» اللبنانية ان المعاهدة السورية اللبنانية هي «اقل من وحدة لكنها اكثر من اطار تعامل بين دولتين مكتملتي السيادة والاستقلال».

وكتب صاحب الصحيفة الوزير السابق غسان تويني ان «الدليل هو عدم وجود تبادل دبلوماسي والاستعاضة عنه بالمشاركة العضوية، بل الدستورية في معالجة القضايا التي تهم البلدين».

واضاف: «صحيح ان هذه المعاهدة هي اول اعتراف قانوني باستقلال لبنان لكن مصير الاستقلال اللبناني، بل النظام اللبناني متوقف على طريقة تطبيق المعاهدة وهذا بدوره متوقف على قدرة الحكم اللبناني على اثبات استقلاليته واستقلالية نظامه».

ورأى ان «المعاهدة ستوقع رغم اعتراض المعترضين وهي النتيجة الطبيعية لموازين القوى التي انتهت اليها حروب لبنان وتداخل العوامل الاقليمية والدولية في خضمها».

واعتبر ان «لا نهاية للحروب من دونها لان سوريا قادرة على منع انتهاء الحروب اذا لم نوقع المعاهدة».

من ناحية اخرى اعلن قائد ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل اللواء المتقاعد انطوان لحد يوم الاثنين الماضي ان المعاهدة السورية «كارثة... ستؤدي الى زوال لبنان او تصغيره»! والى عدم انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وفي مؤتمر صحفي عقده في مرجعيون في «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل قال لحد: «انها معاهدة اذعان تفرض على لبنان وهو مشلول لتحد من سيادته وتلغي استقلاله».

واعتبر العميل لحد ان المعاهدة تشكل «خطرا على المنطقة الحدودية» لانه «لم يعد هناك تكريس للقرار ٤٢٥ يطلب انسحاب اسرائيل من لبنان فلا يمكن ان يتبع كل لبنان لسوريا ولا يمكننا ان نقول لاسرائيل هيا انسحبي».

واعتبر لحد ايضا، ان «اتفاق ١٧ ايار عام ١٩٨٣ بين لبنان واسرائيل، كان كارثة وان الغاءه كان كارثة وتطبيق المعاهدة، السورية اللبنانية، فيه الكارثة».

كذلك اتهم وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، سوريا يوم الاثنين الماضي، «بابتلاع» لبنان عن طريق «اجباره» على توقيع المعاهدة اللبنانية السورية.

وقال ارنس في تصريح للصحفيين اثر اجتماع عقدته لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية «ان توقيع هذه المعاهدة يشكل تطورا خطيرا ينتهك جميع القوانين الدولية. بلد يبتلع بلدا اخر وهذا امر لا يختلف كثيرا عما حاول صدام حسين القيام به في الكويت».

واضاف ان «السوريين اجبروا اللبنانيين على قبول اتفاق يعزز وجودهم العسكري وهم يعملون الان للسيطرة على لبنان وتحويله الى دولة تدور في فلكهم».

واكد ارنس، من جهة اخرى، ان الحكومة الاسرائيلية اتصلت بالولايات المتحدة لتعرب لها عن قلقها!!

وعلم من مصادر برلمانية ان ارنس اوضح خلال الاجتماع المغلق ان المعاهدة السورية ـ اللبنانية ستسمح لقوات دمشق بعد الان ان تنتشر في جنوب لبنان بسلاحها الثقيل وهو امر يهدد امن اسرائيل.

في افتتاح المؤتمر الرابع للنواب في روسيا الاتحادية:

يلتسين يشيد بالتعاون الجديد القائم مع السلطة المركزية

*** رئيس الحزب الشيوعي: الانتخابات جاءت على عجل ***

● موسكو ـ و.ص.ف ـ افتتح بوريس يلتسين صباح امس الثلاثاء في الكرملين اعمال المؤتمر الرابع للنواب الروس (جمعية موسعة) مشيدا بالتعاون الجديد القائم مع السلطة المركزية.

ومن المقرر ان يدخل هذا المؤتمر تعديلات على دستور روسيا بحيث يتضمن انشاء منصبي رئيس للجمهورية ونائب رئيس وتحديد مهامهما. وسيجري انتخاب هذين المسؤولين بالاقتراع المباشر في ١٢ حزيران.

واكد يلتسين: «اننا نرى التغييرات ليس فقط في روسيا. فقد بدأ المركز يعي ضرورتها وينتقل شيئا فشيئا من المواجهة الى التعاون». واضاف «ان فكرة الانتقال الى اقتصاد السوق لم تعد تثير الحساسية لسلطة الاتحاد». واعتبر ان هذا التطور هو «نتيجة جهود انصار الاصلاحات الجذرية».

واعلن، ايضا، رئيس برلمان روسيا «ان السلطة المركزية تعي تدريجيا ضرورة بناء دولة مؤلفة من جمهوريات ذات سيادة».

وكان بوريس يلتسين رشح لمنصب النائب الجنرال الطيار الكسندر روتسكوي الذي شكل للتو مجموعة برلمانية اطلق عليها اسم «الشيوعيون من اجل الدمقراطية»! وحركة سياسية تدعى «الوفاق المدني». ويشدد روتسكوي على «التقليد الدمقراطي للحزب الشيوعي السوفييتي» ويؤكد عزمه على تسهيل بروز «نوع جديد» من الشيوعيين ويدافع بشدة عن قناعته من دون ان يستبعد امكان حصول انشقاق داخل الحزب الشيوعي الروسي!!

اما المنافسون الرئيسيون ليلتسين فهم رئيس الوزراء السوفييتي السابق، نيكولاي ريجكوف، الذي رشح لمنصب النائب جنرالا اخر هو نائب وزير الدفاع، بوريس غروموف، والموظف الكبير فاديم باكاتين، الذي اختار لمنصب النائب معارضا ليلتسين في القيادة الروسية هو راباجان عبدلتيبوف.

ومن المتوقع ان يسعى معارضو يلتسين ومن بينهم رئيس الحزب الشيوعي السوفييتي ايفان بولوزكوف للحد من صلاحيات الرئيس الروسي وارجاء موعد الانتخابات التي يعتبرون انها تجري على عجل.

البرلمان السوفييتي يتبنى مشروع قانون حول حرية السفر

• موسكو – و.ص.ف – اعلنت وكالة "تاس" ان مجلس السوفييت الاعلى تبنى "بمجمله" صباح امس الاول مشروع قانون يسمح للمواطنين السوفييت بالخروج بحرية من البلاد.

ونال النص تأييد (٣٢٠) نائبا مقابل (٣٧) صوتوا ضده و (٣٢) امتنعوا عن التصويت. ومن المفترض ان يصادق النواب السوفييت على هذا المشروع بندا بندا.

وبموجب هذا القانون ستختصر اجراءات السفر الى الخارج. وسيكون بمقدور السوفييت الحصول على جواز سفر دولي في غضون شهر ويستطيعون استئناف قرار رفض منحهم جوازا امام المحاكم. ولن يكون المواطنون بحاجة الى تأشيرة خروج.

وكان البرلمانيون رفضوا هذا المشروع قبل اسبوع فقط. واعرب العديد من النواب عن قلقهم من الكلفة المالية التي ستترتب عليه في حين اثار آخرون الخطر الذي يشكله "هرب الادمغة" على الاتحاد السوفييتي.

وكانت الولايات المتحدة جعلت من تصديق هذا القانون شرطا مسبقا لمنح الاتحاد السوفييتي وضع الدولة الاكثر رعاية في المجال التجاري.

انشاء صندوق تعويض عن اضرار حرب الخليج

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ انشأ مجلس الامن الدولي، امس الاثنين، «صندوق الامم المتحدة للتعويض» وذلك لتمويل اصلاح اضرار الحرب التي تسبب بها العراق بعد اجتياحه الكويت.

وتم التصويت على القرار رقم (٦٩٢) الذي انشأ الصندوق بـ (١٤) صوتا. وامتنعت كوبا وحدها عن التصويت.

وجاء في القرار ان الصندوق سيكون بادارة لجنة تتخذ من جنيف مقرا لها. ويتألف مجلس ادارتها من الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن.

وسيتم تمويل هذا الصندوق من خلال اقتطاع نسبة مئوية من عائدات الصادرات النفطية العراقية تحددها اللجنة.

مع الاحداث

الدروس المستفادة من انتصار الشيوعيين في قبرص



□ حقق «اكيل» الحزب التقدمي للشعب العامل (الحزب الشيوعي) في قبرص انتصارا هاما في الانتخابات البرلمانية التي جرت في البلاد يوم الاحد الماضي.

فقد حصل على ٣٠،٨٪ ما ضمن له ١٨ مقعدا في البرلمان الذي تعداد اعضائه ٥٦٠ عضوا.

وكان الحزب الشيوعي حصل في الانتخابات الاخيرة (كانون الاول ١٩٨٥) على ٢٧،٥٪ (١٦ مقعدا).

للوهلة الاولى ليس التقدم الذي حققه الشيوعيون كبيرا، وليس قفزة نوعية، ولكن يجب عند تقييم النتائج اخذ الحقائق التالية بعين الاعتبار:

● اولا: هذه اول انتخابات برلمانية في قبرص بعد الهزة العميقة في اوروبا الشرقية التي اسقطت اكثرية الانظمة الاشتراكية وتجعل الاتحاد السوفييتي نفسه يعاني من ازمات وهزات داخلية حادة. والرجعية القبرصية، مثل الرجعية في العالم كله، حاولت ان تستفيد استفادة قصوى من ازمة الاشتراكية عالميا لمحاصرة وضرب نفوذ الشيوعيين في قبرص.

● ثانيا: واجه «الحزب التقدمي للشعب العامل» (الحزب الشيوعي) في السنوات الثلاث الاخيرة صعوبات داخلية. فقد حاولت مجموعة انتهازية ان تركب موجة «البيريسترويكا» لاسقاط النهج العام للحزب وقيادته وعلى رأسها دمتري كريستوفياس التي اخذت زمام الامور بعد وفاة القائد التاريخي للحزب باباپانو. وعندما فشلوا في مسعاهم انشقوا واخذوا معهم خمسة مقاعد في البرلمان وحاولوا ان يطرحوا انفسهم بديلا «دمقراطيا» «انفتاحيا» «جديدا». ومثل كل الانتهازيين تبرعوا هم ايضا بمهاجمة قيادة الحزب الشيوعي واتهموها بـ «الستالينية»!

● ثالثا: احتدت الازمة الاقتصادية الاجتماعية في قبرص. ومؤخرا هنالك تأثير ـ تدخل مباشر من النظام الحاكم، اليميني في اليونان ضد اليسار القبرصي ولتغذية شوفينية قومجية معادية للاتراك.

بالرغم من كل هذه العوامل فقد حافظ الشيوعيون القبارصة على قوتهم الاساسية وزادوها، نسبة مئوية ومقاعد في البرلمان، واما المجموعة المنشقة الانتهازية فقد حصلت على ٢،٤٪ فقط ولم تحصل على اي مقعد في البرلمان.

الصحف القبرصية، حتى المستقلة غير اليسارية تعترف الان بان الحزب التقدمي للشعب العامل (الشيوعي) في قبرص استفادت استفادة مباشرة من الهزة العالمية لتعميق جذوره بين جماهير الشعب وخصوصا بين العمال والفلاحين والمثقفين كما طرح استراتيجية «تعميق الجذور في ارض المشاكل الوطنية». ورد الحزب ردا سياسيا وفكريا وتنظيميا حازما وشاملا على الانشقاقيين الانتهازيين بتعميق الدمقراطية والانضباط معا، بالدمج بين الانفتاح المبرمج والمسؤول والتمسك بالثوابت الايديولوجية والسياسية والتنظيمية الشيوعية.

وفي الحصيلة العامة فان هذا المكسب المحلي للشيوعيين القبارصة له مغزى عالمي، ايضا. فهناك تفرد وحاجة سياسية ـ اجتماعية تاريخية للحزب الشيوعي. كما ان الحزب الذي يضمن المصداقية الحقيقية بين شعبين يقلل الاضرار والنتائج السلبية لوضع الحركة الشيوعية العالمية.

وهذا الانتصار للشيوعيين القبارصة وللشيوعيين في نيبال اذ يثلج صدورنا فانه تذكير جديد لكل اعداء الشيوعية بان خطابات الرثاء للشيوعية ليست اكثر من نوايا ذاتية حاقدة لاعداء التقدم الاجتماعي والدمقراطية والمساواة وكل المثل التي تجسدها الايديولوجية الاشتراكية العلمية (الشيوعية).

في مهرجان «كان» السينمائي الـ ٤٤:

فيلم مارون بغدادي «اور لا في» يحصل على جائزة هيئة التحكيم مناصفة

● الفيلم «سجناءه واسراه هم رهائن مسرحية محزنة عن احتضار العالم» ●

● كان (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ منحت جائزة هيئة التحكيم مهرجان كان مناصفة لفيلم «اور لا في» (خارج الحياة) للمخرج اللبناني الفرنسي مارون بغدادي الذي يروي محنة صحفي احتجز كرهينة في بيروت ومن خلفها قصة شعب سقط فريسة حرب لا تنتهي.

وقصة فيلم «خارج الحياة» الذي قام ببطولته الممثل الفرنسي، ايبوليت جيراردو، الذي اشتهر في فيلم «ان موند سون بيتييه» (عالم بلا رحمة) مستوحاة عن قصة حقيقية وهي قصة الصحفي الفرنسي، روجيه اوك، الذي احتجز كرهينة في لبنان لاشهر طويلة. ويرى بطل الفيلم المصور الشاب باتريك بيرو حياته تتحول الى «ليل وحشي طويل» منذ اختطافه.

ويصور مارون بغدادي الذي يتحدث فيلماه الاولان، ايضا، عن لبنان بما يشبه التحقيق الصحفي معاناة الرهينة المحتجز معصوب العينين والذي يتعرض لقسوة محتجزيه ويعاني من تدهور جسدي ومعنوي مستمر ينتهي به الى اليأس.

وللمرة الاولى يروي مخرج بالتفصيل ظروف اسر رهينة تختلف كليا عن ظروف الاسير التقليدي نظرا لان هذا الاخير يعرف جيدا سبب اسره. كما يصور الفيلم قلب بيروت القديمة التي كانت تسمى فيما مضى «باريس الشرق الصغرى» والتي لم تعد الان سوى ساحة للانقاض حيث تنتقل كاميرا الفيلم بين خطوط التماس الشهيرة بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية. وهو شهادة جلية عن لبنان يقول عنه بغدادي ان «سجناءه واسراه هم رهائن مسرحية محزنة عن احتضار العالم».

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ٢٢ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

سابقة قضائية!

المحكمة العليا تلزم رئيس الحكومة و(١٤) وزيرا بشرح اسباب عدم وقف التمييز ضد العرب الدروز

● محمد نفاع: «نطالب بحقوقنا كمواطنين وليس بسبب الخدمة الالزامية المفروضة علينا» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العليا، ظهر امس (الثلاثاء)، امرا احترازيا يلزم رئيس الحكومة، اسحق شمير و(١٤) وزيرا بشرح الاسباب التي تحدو بهم الى عدم وقف التمييز بين الوسطين اليهودي والعربي الدرزي.

وجاء هذا القرار على خلفية الالتماس الذي قدمه المحامي زكي كمال باسم مجلسي الدالية وعسفيا المحليين. واعتبر المحامي كمال ان هذا القرار سابقة قضائية في الدولة. وقال ان الامر يتعلق بقضية حقوق المواطنين بغض النظر عن العنصر او الدين او القومية.

واضاف المحامي كمال، في مقابلة مع «صوت اسرائيل» بالعربية، انه كان على ثقة بأن القضاء الاسرائيلي، حتى لو لم يكن هناك عدل مطلق، فانه لا يقبل التمييز.

هذا، ويفيد مراسلنا البرلماني ان لجنة العمل البرلمانية بحثت في جلستها المنعقدة، امس الثلاثاء، مشاكل البطالة والتطوير والتصنيع في القرى العربية الدرزية، باشتراك نائب وزير العمل ومدير عام مؤسسة التأمين الوطني.

واشار الرؤساء في كلماتهم الى النقص الفظيع في اماكن العمل في القرى الدرزية وانعدام المصانع والتطوير الصناعي، والنقص في الوظائف (الملاكات) الخاصة بالعمل والرفاه الاجتماعي ومعالجة مشاكل المسنين.

كما تبين انه لا يوجد في القرى العربية الدرزية اي مركز تدريب مهني لتأهيل العاطلين عن العمل في المجالات المهنية، مما يعيق حل ازمة البطالة في القرى الدرزية والتي تصل الى اعلى نسبة في البلاد وخاصة في قرية المغار.

وتكلم النائب محمد نفاع عن هذه الازمة الخانقة في القرى الدرزية والتي سببها الرئيسي هو سياسة التمييز. وقال ان مشاكل الطائفة الدرزية هي جزء من مشكلة الاقلية العربية في البلاد. واضاف نفاع: «اننا نطالب بحقوقنا، اساسا كمواطنين في البلاد وليس بسبب الخدمة العسكرية الالزامية المفروضة على الطائفة الدرزية».

وقال نفاع ان النقص في المصانع والتطوير الصناعي والمهني في القرى الدرزية هو بسبب اهمال الحكومة، وانعدام الاستثمارات وقال ان المستدروت ايضا تتحمل المسؤولية. وانتقد نفاع طريقة معالجة هذه المشاكل من خلال شبكة «المستشارين» الذين تعينهم الوزارات، واكد انه يجب العمل بشكل مخطط ومدروس لحل هذه الازمة من قبل الجهات المختصة.

هذا، وقررت لجنة العمل البرلمانية عقد جلسة اخرى بعد شهر لمواصلة بحث ازمة القرى العربية الدرزية.

خالد عمر شاهين لـ «الاتحاد»

اعتقد ان مستوطنين يهود هم الذين قتلوا والدي!

* فيصل الحسيني: لا علاقة للانتفاضة بمقتله *

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعرب النجل البكر للصحفي المغدور عمر شاهين عن اعتقاده بأن والده قتل بأيدي مستوطني يهود او متطرفين يهود آخرين استهدفوا الانتقام من العرب في اعقاب طعن المواطنين اليهود الثلاثة في القدس.

وقال الشاب خالد عمر شاهين (٢٢ عاما)، في حديث مع مندوبة «الاتحاد»، امس، ان والده ضرب بثلاث رصاصات. وليس غريبا ان يكون هذا العدد اختير رمزا للثلاث طعنات، علما بأن رصاصتين فقط اصابتاه بينما الثالثة اطلقت على الجدار. واضاف: ان احتمال ان يكون قتله من طرف فلسطيني غير وارد ابدا. فجميع الفصائل الفلسطينية استنكرت القتل. وقيادة الانتفاضة وضعت اكليلا من الزهور امام بيتنا في القدس. واتهمت القيادة المستوطنين بالقتل.

ولم يسقط خالد من الحساب احتمال ان يكون مقتل والده خطأ. «فلربما جاء المستوطنون القتلة الى العمارة ليقتلوا احد العاملين فيها. فمن المعروف انها تضم مكاتب وطنية بالاساس. ففيها مكتب رابطة الصحفيين الذي يتواجد فيه الاستاذ رضوان ابو عياش وفيها مكتب جريدة «الاتحاد» وفيها مكتب الاخوين داود (الصحفي) وجونتان (المحامي) كتاب. وقرب العمارة يسكن د. سري نسيبة. فعندما دخلوا العمارة لم يكن فيها سوى والدي. فاغتالوه (تقرير شامل عن الموضوع في عدد الجمعة من «الاتحاد»).

هذا وصرح الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، امس الثلاثاء، لوسائل الاعلام بأنه لا يعتقد ان لجريمة قتل المرحوم عمر شاهين اية علاقة بالانتفاضة. وانه لا يستبعد ان تكون هذه جريمة جنائية. وقال: نحن نستنكر كل قتل وكل سفك دماء لاي كان وبغض النظر عن هويته القومية.

د. عيسى نقولا، يستجوب رئيس بلدية حيفا:

لماذا لم تحول اموال الدعم البلدية الى الفرق الرياضية في حيفا؟!

* .. لماذا لم تنتخب لجان الاحياء الشعبية *

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه عضو بلدية حيفا الجبهوي، د. عيسى نقولا، بثلاثة استجوابات الى رئيس البلدية، اريه غورئيل، يسأل في احدها عن سبب عدم تحويل اموال الدعم البلدية للفرق الرياضية العربية الاربع. ولماذا تتأخر حتى الآن.

وقال د. نقولا في استجوابه انه علم من ادارات فرق كرة القدم العربية وهي: الاخوة وكشافة حيفا والحليصة والكبابير، انها لم تتلق مليما واحدا من الميزانيات التي رصدتها البلدية. الامر الذي يتسبب في تشويشات على نشاط هذه الفرق.

وفي استجواب ثان سأل د. نقولا عن السبب في عدم تنفيذ توصيات اللجنة الادارية في البلدية المتعلقة بضرورة انتخاب لجان احياء في مختلف احياء المدينة. وقال: لقد علمت ان اللجنة التي انبثقت عن ادارة البلدية لهذا الغرض انهت عملها وقدمت توصياتها الى الادارة. واضاف: ان المسألة بالنسبة لنا مبدئية، خصوصا في الاحياء العربية والمختلطة، فلماذا لم تقدم التوصيات الى المجلس البلدي ليقر تنفيذها.

وفي استجواب ثالث تطرق د. نقولا الى بناء تابع لشركة عميدار يقوم في شارع «شيهات تسيون ـ١» وتسكنه ٢٤ عائلة لكن الشركة تهمله. وقد بات في وضع خطر جدا، صحيا وامنيا. وتوجه السكان الى شركة «عميدار» عدة مرات لكنها تتهرب من التجاوب. وما زال وضع البناء خطيرا. ومدمنو المخدرات حولوا غرفة الدرج فيه الى وكر لهم امام اعين السكان واولادهم. ويسأل د. نقولا: لماذا لا تحرك البلدية ساكنا فتجبر شركة عميدار على ازالة الخطر؟!

حملة تواقيع على عرائض تنظمها حركة «السلام الان» يوم ٥/٢٥:

العرائض تناشد رئيس الحكومة ان لا يكون سدا امام السلام

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة التحضيرية المصغرة لحركة «السلام الان» في الشمال، اجتماعا لها يوم امس الاول في بيت السيد جمال كنعان في يركا بحثت خلاله الترتيبات والاقتراحات للاجتماع الموسع «لسلام الان» في الشمال الذي سيعقد مساء اليوم الاربعاء، الساعة الثامنة في موشاف «ركيفت» قرب قرية كوكب ابو الهيجاء تحضيرا للنشاط القطري المزمع القيام به في (٩١/٥/٢٥) من قبل حركة «سلام الان».

ووضعت «سلام الان» هدف جمع مليون توقيع على عريضة موجهة الى رئيس الحكومة شمير، تناشده فيها ان لا يكون سدا امام السلام وجاء فيها: «سيدي رئيس الوزراء، لا تكن سدا امام السلام». وتابعت العريضة: لقد اوجدت نتائج حرب الخليج فرصة لا تعوض لتحقيق السلام، القائم على اعتراف الدول العربية والفلسطينيين بحق اسرائيل في الامن والوجود واعتراف اسرائيل بحق تقرير المصير للفلسطينيين. ونحن مواطنو دولة اسرائيل من كافة فئات المجتمع ومن جميع انحاء البلاد، ندعوك للقبول بمبدأ تحقيق السلام على اساس «الارض مقابل السلام» والترتيبات الامنية والتخلي عن المناطق (المحتلة ـ المحرر)».

وجاء ايضا: «سيدي رئيس الوزراء، السلام هو امل الدولة فلا تقضي عليه». واقرت اللجنة المصغرة في اجتماعها تنظيم (١٣) منصة في الشمال لجمع التواقيع على العريضة في المواقع الاتية: في نهاريا وسوق ترشيحا ورأس الناقورة وطمبور والميناء في عكا ومفرق الكابري وحرش ايلون ومركز كرمئيل ومفرق يركا كفرياسيف وسخنين الشارع الرئيسي والناصرة قرب العين وشفاعمرو قرب البلدية ومفرق البروة.

* تهنئة *

مدراء المدارس الابتدائية في طمرة أ.ب.جـ.د.هـ.و والاعداديتين الفارابي وابن خلدون يهنئون الاستاذ امين شحبري بمناسبة تعيينه مفتشا لوائيا للوسط العربي في الشمال.

متمنين له التوفيق كله.

باحترام
المدراء جميعا ـ طمرة

الكنيست ستوجه نداء، اليوم الى ايبي نتان ليوقف اضرابه

● اشاعات حول احتمال التجاوب مع النداء ●

منظمة العفو الدولية «امنستي» تطالب حكومة شمير بالغاء محاكمة داعية السلام ايبي نتان ●

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تخصص الكنيست، احدى جلساتها، اليوم الاربعاء، لمناشدة داعية السلام ايبي نتان ان يوقف اضرابه عن الطعام.

وتعقد هذه الجلسة بمبادرة ثلاثة اعضاء كنيست هم: يوسي سريد (راتس) وموشيه شاحل (العمل) واوري رفلين (ليكود). وقد انضم اليهم رئيس الكنيست دوف شيلانسكي. وقد يرافق النداء تعهد باعادة بحث طلبه حول القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف. ولكن على هذا الموضوع يوجد خلاف بين كتل اليمين.

وقال ايبي نتان لمراسل التلفزيون الاسرائيلي العبري انه قد يحضر الجلسة. وبعدها يقرر اذا كان سيواصل الاضراب ام يوقفه.

ومن جهة اخرى طلبت منظمة العفو الدولية «امنستي» يوم الاثنين امس الاول من السلطات الاسرائيلية وقف محاكمة داعية السلام الاسرائيلي ايبي نتان الذي التقى ياسر عرفات في تونس في آذار ١٩٩٠.

وفي بيان صدر في لندن طالبت المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان الحكومة الاسرائيلية باسقاط جميع التهم الموجهة الى نتان وهو سجين رأي سابق.

في ضيافة مجلس كفرياسيف المحلي

اتحاد الكتاب العرب يعقد، اليوم، برنامجه الثقافي «اللقاء الثاني للعام ١٩٩١»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يستضيف مجلس كفرياسيف المحلي، مساء اليوم الاربعاء، اتحاد الكتاب العرب في برنامجه الادبي «اللقاء الثقافي الثاني للعام ١٩٩١».

وسيعقد هذا اللقاء في قاعة المركز الثقافي، قرب مجمع «بني»، ابتداء من الساعة السادسة مساء. وسيفتتح بتحية مجلس كفرياسيف المحلي تتلوها كلمة اتحاد الكتاب العرب، التي سيلقيها الكاتب محمد علي طه، رئيس الاتحاد. ويتولى عرافة اللقاء سكرتير الاتحاد، الشاعر نزيه خير.

ويشتمل اللقاء على قراءات شعرية وادبية للشعراء والكتاب نداء خوري وعايدة نصرالله وتركي عامر وكمال ملحم ونظام ايوب وسامر خير. كما يشتمل على قراءات قصصية يقدمها الممثل الكاتب عفيف شليوط.

كذلك تعقد خلاله ندوتان: ● الاولى ـ حول نتائج الاقلام الشابة بمشاركة الشعراء سعود الاسدي والدكتور سليم مخولي وحسين مهنا وطه محمد علي. ويدير الندوة الكاتب انطوان شلحت ● الثانية ـ حول القصة القصيرة بمشاركة الكتاب: د. حبيب بولس ود. محمود رجب غنايم ونبيه القاسم ونبيل عودة ومصطفى مرار وعفيف سالم. ويدير الندوة الكاتب عصام خوري.

هذا، وجاءنا من اتحاد الكتاب العرب انه يرجو اعضاءه ان تعتبر الاعلانات المنشورة في الصحف حول هذا اللقاء دعوة شخصية لكل واحد فيهم.

١٤١٤ حاجا وحاجة تسجلوا لاداء فريضة الحج هذه السنة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح يحزقيل شماس، مساعد مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، امس الثلاثاء، بانه تسجل (١٤١٤) حاجا وحاجة من مسلمي اسرائيل لاداء فريضة الحج هذه السنة.

واضاف شماس ان قوافل الحجاج ستبدأ بمغادرة البلاد في السادس والسابع من شهر حزيران المقبل على ان تعود من الديار المقدسة في الثلاثين من الشهر نفسه والفاتح من تموز المقبل.

وعلم ان عددا كبيرا من اوساط المسلمين في البلاد قد تراجع عن التسجيل لاداء فريضة الحج هذه السنة بسبب الظروف الراهنة في المنطقة.

اجمل التهاني والتبريكات

* الى الاخ والابن الاستاذ امين شحبري بمناسبة ترقيته لمنصب مفتش لوائي في منطقة الشمال، للتعليم العربي في وزارة المعارف والثقافة.

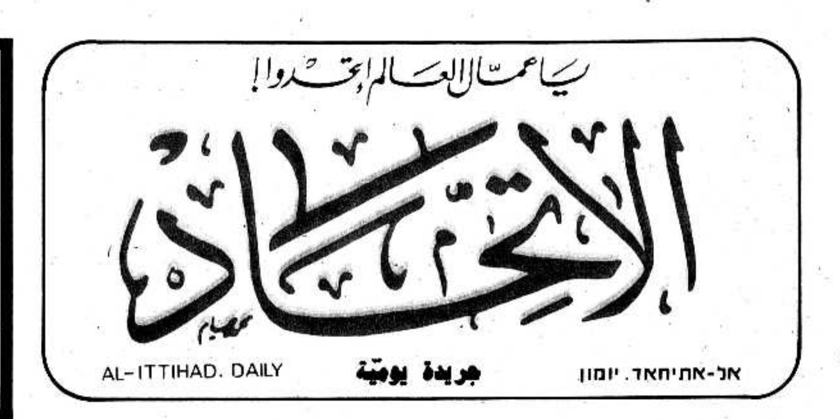
متمنين لك التوفيق والنجاح في عملك.

سمير شحبري والعائلة
دبورية

اجمل باقة ورد

* الى الاخ علي ابو احمد وخطيبته ردينة بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

سليم خطيب والعائلة ـ
ديرحنا



Vol. 9/48 - 23.5.1991 - Price: 1.30 Shekel   יום חמישי 23.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל
● الخميس ٢٣ ايار ١٩٩١، الموافق ٩ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٩ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

في المؤتمر الصحفي حول اوضاع السجناء الفلسطينيين، امس:

الاحتلال يعتقل، سنويا، (٤٠) الف فلسطيني!

● المؤتمر الصحفي، الذي شارك فيه ايضا توفيق زياد وهاشم محاميد، كان ضمن الاعتصام الذي تقوم به الامهات الفلسطينيات امام مقر الصليب الاحمر منذ (١٨) يوما ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس، ظهر امس الاربعاء، مؤتمر صحفي لشرح اوضاع المعتقلين

● البقية على ص ١١ ●

ماذا تقرر في اجتماع ارنس مع كبار قيادة الجيش في المنطقة الشمالية، امس؟!

«الفا جندي اسرائيلي مع دباباتهم في جنوب لبنان»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بينما يواصل المسؤولون الاسرائيليون اطلاق التهديدات الحربجية ضد سوريا ولبنان تمهيدا لشن عدوان اسرائيلي محتمل على لبنان بحجة «تهديد أمن اسرائيل»، ذكرت شبكة التلفزة الامريكية «سي.بي.اس»، مساء امس (الاربعاء)، ان اسرائيل ادخلت الى ما يسمى بمنطقة «الحزام الامني» الذي تحتله في جنوب لبنان، حوالي الفي جندي بالاضافة الى الدبابات وذلك في الايام الاخيرة.

وجاء هذا النبأ في الوقت الذي اعلن فيه، امس، وزير «الامن» موشيه ارنس،



ان بلاده «تتابع التطورات في لبنان بجدية كبيرة» و«تنظر بخطورة بالغة الى التوقيع على المعاهدة السوريه ـ اللبنانية في

● البقية على ص ١٠ ●

استشهاد طفل واصابة شقيقه بجروح خطيرة!

ص ١٠

بعد اجتماع وفد السلطات العربية مع وزيري المالية والداخلية، امس

المالية توافق على تحويل ٢٥ مليون شيكل للسلطات العربية، فورا

● جلسة اخرى بعد اسبوعين لمواصلة بحث حل القضايا المالية ● اجتماع طارىء للسلطات المحلية العربية، السبت المقبل (٥/٢٥) في شفاعمرو ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ بدعوة مستعجلة من وزيري المالية والداخلية التقى في الثامنة من صباح امس (الاربعاء) وفد يمثل السلطات المحلية العربية بالوزيرين المذكورين للتباحث في مطالب واحتياجات هذه السلطات والتي بسبب تجاهلها والمماطلة في تلبيتها اعلن اجتماع الرؤساء الذي انعقد امس الاول في شفاعمرو فتح اعتصام احتجاجي امام مكتب رئيس الحكومة ابتداء من صباح الاحد المقبل (٥/٢٦).

● البقية على ص ١١ ●

امام تقدم الثوار نحو اديس ابابا

جو من الرضوخ يخيم على العاصمة الاثيوبية

● اديس ابابا ـ و.ص.ف ـ كانت العاصمة الاثيوبية اديس ابابا هادئة، امس الاربعاء، وبدا سكانها وكأنهم راضخون امام تقدم الثوار الذين شوهدوا على مسافة ٥٠ كم.

وغداة فرار الرئيس منغستو هايلي مريام بعد ١٤ عاما من الحكم كان

● البقية على ص ١١ ●

استقالة رئيس وزراء كوريا الجنوبية

● سيئول ـ و.ص.ف ـ اعلن رسميا في سيئول ان رئيس وزراء كوريا الجنوبية، رو جي بونغ، قدم امس (الاربعاء) استقالته الى الرئيس روه تا وو.

واعلن متحدث باسم الرئاسة ان الرئيس روه ورئيس وزرائه التقيا صباح امس الاربعاء لكنه لم يذكر ما اذا كانت الاستقالة قد قبلت.

وكانت استقالة رئيس الوزراء احد مطالب المظاهرات الحاشدة التي شارك فيها مئات الالوف للحكومة خلال الاسابيع الماضية.

بيكر: الاستيطان في المناطق المحتلة اكبر عقبة امام السلام

● الفلسطينيون في المناطق المحتلة يعانون وضعا ميؤوسا منه ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ قال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، امس الاربعاء، انه لم يعد هناك امام السلام في الشرق الاوسط عقبة اهم من الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة الامر الذي يعقد جهود السلام».

وقال بيكر: «اعتقد انه ليس هناك امام السلام عقبة اكبر من عقبة الاستيطان المستمرة ليس فقط دون تباطؤ وانما بوتيرة متسارعة» وذلك امام لجنة فرعية لمجلس النواب الامريكي

● البقية على ص ١٠ ●

بعد انتخابها بالاجماع، امس، رئيسة لحزب «المؤتمر»

ارملة غاندي ستخوض الانتخابات التشريعة في الهند

● نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ انتخب حزب «المؤتمر»، امس الاربعاء، بالاجماع سونيا غاندي، ارملة رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي، الذي اغتيل مساء امس الاول، رئيسة للحزب. وبهذا الانتخاب ستخوض رئيسة الحزب الجديدة الانتخابات في الهند.

وقال متحدث باسم الحزب اثر اجتماع عقد في نيودلهي «ان لجنة عمل حزب المؤتمر انتخبت بالاجماع سونيا غاندي رئيسة لحزب المؤتمر الوطني الهندي». والزعيمة الجديدة للحزب (٤٤ عاما) ايطالية الاصل.

وبصفتها رئيسة للحزب سيكون مطلوبا من السيدة غاندي ان تقود الحكومة الهندية في حال فوز حزب «المؤتمر» في الانتخابات التشريعية. واستقبل بعض انصار الحزب قرار تعيينها بالتصفيق واطلقوا هتافات تحية لها. وهي ستكون ثالث امرأة تقود حزب «المؤتمر» منذ تأسيسه في (١٨٨٥).

وفور هذا التعيين امرت الحكومة الهندية بتعزيز اجراءات الامن حول السيدة غاندي وابنيها راهول الذي يدرس في هارفارد (الولايات المتحدة)

● البقية على ص ١١ ●



تهنئة

● الى الدكتور هشام صبحي روحانا بمناسبة نجاحه في امتحان التخصص للامراض الداخلية. نتمنى له النجاح والتوفيق في عمله.

سامي جريس والعائلة، سمير جريس والعائلة ـ كفرياسيف

تهنئة

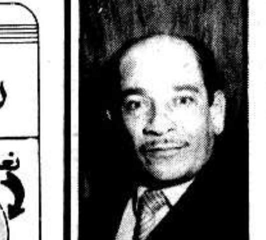
● احر التهاني والتبريكات الى ولدنا العزيز حليم نور شحادة بمناسبة عودته الى البلاد بعد تخرجه من كلية KNEIPP في المانيا الغربية وحصوله على شهادة الدبلوم في «الفيزوترابيا».

مزيدا من التقدم والنجاح.

الوالدان والاخوة
بسام والقس حاتم وهويدة
كفرياسيف



قداس وجناز الاربعين



● ارملة الفقيد واولاده وعموم آل شعبان وعفارة وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

مشيل نمر شمشوم

(ابو فؤاد)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٥/٢٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك، شارع عين دور ٢٣، حيفا

لا اراكم الله مكروها بعزيز



الى ابيي نتان: اوقف الاضراب.. ولنواصل المعركة!

□ يواصل المناضل من اجل السلام ابيي نتان، لليوم السادس والعشرين وبشكل متواصل، اضرابه عن الطعام، احتجاجا على القانون الارهابي المسمى «قانون مكافحة الارهاب» الذي يحظر لقاء الاسرائيليين مع شخصيات رسمية فلسطينية، وللمطالبة بالغاء هذا القانون المعادي للسلام ولحقوق الانسان.

والحق يقال ان ابيي نتان رجل المبادىء والضمير، يكافح منذ سنين، ببسالة ومثابرة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل، السلام الذي يضمن الاستقلال والطمأنينة الانسانية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وكل شعوب منطقتنا.

وقال بصراحة انه اجتمع فعلا مع ياسر عرفات وغيره من قادة فلسطين بحثا عن السلام خصوصا وان م.ت.ف مستعدة، فعلا، للسلام العادل.

ان اضراب ابيي نتان عن الطعام هو خطوة فردية نبيلة حقا. فقد اراد، بالجوع، انه يهز الرأي العام الاسرائيلي والعالمي وان يوقظ كل الناس الشرفاء والمستقيمين للتجند في سبيل السلام.

ومع ان المتوقع كان ان تتجاوب اكثر قوى السلام في اسرائيل، الا ان اضراب ابيي نتان حرك قوى كثيرة واثار بشكل حيوي اكثر نقاشا عاما حول المسألة.

كما ان التضامن العالمي مع ابيي نتان ـ بما فيه تنديد «امنستي» بسياسة حكومة اسرائيل ومطالبتها بالغاء محاكمة ابيي نتان ـ ازداد مؤخرا تضامنا مع النضال لقوى السلام في اسرائيل والنضال الوطني التحرري الاستقلالي للشعب الفلسطيني.

اننا من صميم قلوبنا نبعث الى ابيي نتان بأصدق مشاعر التضامن والتأييد والاحترام. وهذه الجريدة رافقت اضراب ابيي نتان يوما يوما، انطلاقا من ان معركة هذا المناضل للسلام هي معركتنا جميعا.

ومن هذا المنطلق فاننا نتوجه الى ابيي نتان داعين اياه الى وقف الاضراب عن الطعام، لان قوى السلام بحاجة اليه سليما معافى، ليواصل المعركة مع كل انصار السلام، ضد الاحتلال، لالغاء القانون الارهابي، واساسا لتحقيق السلام العادل بين اسرائيل وفلسطين.

(«الاتحـــــــــاد»)

رئيس بلدية تل ابيب يؤيد اقامة دولة فلسطينية

● ... ولكن يؤيد «الترانسفير» وافكار «غوش ايمونيم» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقر رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، ان اسرائيل ملزمة باجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك في مقابلة مع اسبوعية «يوديشع روند شاو» المتحدثة باسم الجالية اليهودية في سويسرا.

واكد لاهط انه لا يوجد مناص من اجراء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وان هذا الحوار يجب ان يجري باسرع وقت ممكن. واضاف ان هناك اعضاء عدة في الليكود موقفهم مماثل لموقفي.

ويؤيد لاهط اقامة دولة فلسطينية، ولكن يؤيد في الوقت نفسه «الترانسفير» حيث قال: «واضح لي، الان، اننا ملزمون باعطاء الفلسطينيين دولتهم، التي سيتقرر شكلها في المفاوضات». ويقول ان القدس تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية.

ومع ذلك يقترح لاهط تنفيذ «الترانسفير» على حوالي خمس سكان الضفة الفلسطينية المحتلة ونقلهم الى سيناء حيث ستقام منطقة صناعية جديدة ويزعم لاهط، في هذا المجال «ان هذه فكرة («الترانسفير» الى سيناء) يمكن تحقيقها»!! واضاف انه يؤيد مثل وافكار «غوش ايمونيم»!! على الرغم من انهم لا يقدمون شيئا للسلام مع الفلسطينيين.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خطة رباعية لتطوير عكا القديمة:

(٢٠) مليون شاقل لتحويل المدينة لمركز سياحي!

* الحكومة تعترف انها اهملت عكا القديمة ولم تستغل الطاقة السياحية الكامنة بها كما يجب! *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ خلال اجتماع عقد في مكتب وزير السياحة، جدعون بات، في (٩١/٥/١٥)، وقعت اتفاقية لتطوير مدينة عكا القديمة خلال السنوات الاربع القادمة ككنز سياحي لا يثمن!!

ووقع الاتفاقية وزير السياحة ورئيس بلدية عكا ومدير دائرة اراضي اسرائيل ومدير عام شركة «عميدار» ومدير عام وزارة الداخلية ونائب المسؤول عن الميزانيات ومدير سلطة الآثار.

وتضمنت الاتفاقية اعلان وزير السياحة رسميا عن اقامة هيئة وزارية لتنفيذ الخطة الرباعية لتطوير المدينة، تعمل على وضع الخطط والبرامج لتنفيذ الخطة في المجال السياحي خلال السنوات (٩١ ـ ٩٥) بميزانية مقدارها (٥) ملايين شاقل سنويا تدفع على النحو التالي: * (١,٥) مليون شاقل من وزارة السياحة سنويا * (١,٥) مليون شاقل من وزارة المالية سنويا * (١) مليون شاقل من وزارة الداخلية واقسامها المختلفة، وهذا المبلغ علاوة على المبالغ التي تدفعها الوزارة للبلدية. ومليون شاقل من دائرة اراضي اسرائيل وخاصة من عميدار!

وعقدت بلدية عكا صباح امس مؤتمرا صحفيا حول الموضوع وزعت خلاله نص الاتفاقية التي جاء فيها: «لقد توصلت حكومة اسرائيل، بعد الفحص، الى ان القوة الهائلة الكامنة في عكا القديمة في المجال السياحي واضحة ومهمة ولكنها لم تستغل كما يجب».

وجاء ايضا: «ميزانيات وزارة السياحة المقلصة لا تستطيع تغطية المشروع المنوي تنفيذه، لذلك تم الاتفاق والتعهد من الوزارات والهيئات التي ذكرت اعلاه، لوضع الخطط التطويرية لعكا القديمة في المجال السياحي. وذلك انطلاقا من كون المدينة القديمة كنزا سياحيا لا يثمن، الامر الذي يتطلب توظيف وتجنيد الموارد لذلك وبهذا تعهدت وزارة المالية».

واكدت الهيئات الموقعة على الاتفاقية ان «الميزانيات المخصصة للمشروع محصنة وغير قابلة للتقليص او التأجيل او التجميد وتعطى للمشروع بناء على سير العمل في المشروع». وتم التعهد بتخصيص مبلغ (٥) ملايين شاقل سنويا على مدى اربع سنوات لتمكين الهيئات التي ستعمل في المشروع الاستمرارية في العمل.

ونوهت الهيئات الموقعة على الاتفاقية الى ان من شأن هذا المشروع توفير اماكن عمل للعديد من العاطلين عن العمل في المدينة وبذلك سيساعد على التخفيض من ازمة البطالة في المدينة.

ومن الاهداف التي وضعت للتنفيذ: * ايجاد طرق ومعابر سياحية في المدينة القديمة * كشف وترميم المواقع والاماكن الجميلة والاثرية في المدينة لجذب الجمهور * اقامة رصيف عصري بين شطري المدينة * بناء مراكز تجارية وتخطيط جديد لعدة مواقع في المدينة.

● دي كاسترو ●

اكثر من (٤٠٠) الف مواطن لا يتمتعون بنظام مستحقات الشيخوخة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يصل عدد مواطني البلاد الذين لا يتمتعون بنظام مستحقات الشيخوخة الى اكثر من (٤٠٠) الف مواطن من بينهم (٢٥٠) الف مواطن كانوا عمالا اجيرين. هذا ما اعلنه المسؤول عن رأس المال في وزارة المالية، غاد اربيل، امس الاول، في جلسة لجنة مراقبة الدولة البرلمانية.

وقال اربيل ان اللجنة الشعبية المكلفة بتقديم توصيات الى الحكومة بهذا الصدد حول اجراء اصلاحات في جهاز مستحقات الشيخوخة لم تمارس اي نشاط منذ شهر ايلول الاخير.

لجنة الآباء القطرية في المدارس العربية الدرزية:

هناك ضرورة ماسة لتغيير المناهج وبرامج التدريس!

* رئيس لجنة فحص اوضاع التعليم في المدارس العربية الدرزية يكشف النقاب عن امكانية تعليم المواضيع العلمية باللغة العبرية نظرا لانعدام معلمين اكفاء في القرى العربية الدرزية! *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على اثر موجة الاحتجاج والتذمر من اوضاع التعليم المزرية السائدة في القرى والمدارس العربية الدرزية والتحصيلات المتدنية للطلاب، شكلت في الشهر المنصرم لجنة لفحص اوضاع التعليم في الوسط الدرزي برئاسة البروفيسور غابي بن دور، عميد جامعة حيفا.

وقامت اللجنة بارسال رسالة الى مدراء المدارس والهيئات المسؤولة لتقديم الاقتراحات للجنة لتحسين الاوضاع، حيث ستقوم اللجنة بفحص مستوى التحصيل العلمي وجودة واساليب التعليم والقوى البشرية وبرامج التعليم ومواد التعليم والاجهزة والابنية وانجازات وتحصيلات ومشاركة الطلاب الدروز في المعاهد العليا.

وبناء على طلب من لجنة الآباء القطرية في المدارس العربية الدرزية، عقد امس الاول في جامعة حيفا، اجتماع حضره بن دور ورئيس لجنة الآباء القطرية، سلمان ابو ركن، وجرى التداول حول وضع التعليم في المدارس الدرزية وكيفية الخروج من الازمة الحالية التي اوصلت وضع التعليم في المدارس العربية الدرزية الى الحضيض.

واكد السيد سلمان ابو ركن على ضرورة تغيير البرامج والمناهج وتنجيع جهاز التعليم والتفتيش وتخصيص الميزانيات الضرورية لرفع مستوى التعليم وسد الفجوة الشاسعة بين مستوى التعليم في المدارس العربية الدرزية والمدارس الاخرى.

واشار عضو اللجنة عصام عطاالله الى الازدياد غير الطبيعي في جهاز التفتيش في القرى العربية الدرزية حيث يوجد (٨) مفتشين لموضوع «التراث الدرزي» بينما للمواضيع العلمية خاصة الفيزياء والكيمياء، لا يوجد اي مفتش!!

واكد غالب سيف على مأساوية الخطوة التي اتخذتها الحكومة بفصل التعليم الدرزي مشيرا الى الاهداف السياسية من وراء ذلك والمنسجمة مع مخطط فصل الطائفة الدرزية عن شعبها العربي.

وطالب، وللخروج من الوضع الحالي، ان توصي لجنة الفحص امام الحكومة عدم التدخل في موضوع الهوية القومية الدرزية وعدم توظيف جهاز التعليم لطمس الهوية القومية.

واعترف بن دور في كلمته، بحقيقة وجود الطائفة الدرزية في المكان الاخير من ناحية مستوى التعليم، مشيرا الى انه كان من المهندسين الاوائل لجهاز التعليم الحالي في القرى العربية الدرزية!!

وعارض آراء غالب سيف، مؤكدا انه لن يقبل!! ارجاع الطائفة العربية الدرزية للناحية العربية لان الامر يتعلق بالمصلحة المباشرة للحكومة!!

وكشف النقاب عن خطوة خطيرة قد تتخذها لجنة الفحص وهي ادخال اللغة العبرية كلغة لتعليم المواضيع العلمية في المدارس العربية الدرزية بحجة عدم وجود معلمين اكفاء في مواضيع الفيزياء والكيمياء والرياضيات الا من اليهود!!

وبذلك يتم اغلاق الباب امام المؤهلين العرب من الدخول للمدارس العربية الدرزية!!

وقدمت لجنة الآباء القطرية مذكرة ضمنتها عشرات المطالب لتحسين وضع التعليم.

نشرة لمرة واحدة اصدرها «ابناء الزابود»

● هل الشيوعيون والجبهويون وابناء الزابود فسدوا وسمسروا ووقفوا ضد مصالح القرية؟ ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر «ابناء الزابود» في بيت جن نشرة لمرة واحدة، حملت عنوانا معبرا وهو: «في وضح النهار»، وجاءت غنية بالمواد المتنوعة الهادفة الى ترسيخ المحبة والالفة والوحدة والداعية الى النقاش والجدال بموضوعية والانتقاد بجرأة ونبذ القذف والتشهير والسفسطائيات. وذلك كرد على حملة التحريض التي يتعرض لها «ابناء الزابود» في القرية من خلال منشورات صدرت محشوة حتى بالشتائم والدعاء «لابناء الزابود» بالموت وقصر العمر!!

وكانت افتتاحية العدد كلمة «لجبهة ابناء الزابود» حول حق التعبير عن الرأي.

واستعرض سمير قبلان، خلال مقال بعنوان «ولادة مباركة» مسيرة «ابناء الزابود» واهدافها ونشاطاتها.

وتساءل النائب الجبهوي محمد نفاع، في سياق مقال له بعنوان «لننتقد بجرأة وبشرف» ردا على حملة التحريض: «هل الشيوعيون والجبهويون وابناء الزابود فسدوا وسمسروا ووقفوا ضد مصالح القرية»؟

وكتب جمال قبلان «محطات على الرصيف» اكد فيها على اهمية النقد الموضوعي وعدم طمس الحقائق.

وكتب حمد صلالحة عن «حرب الخليج». وكتب هاني قيس عن وضع المدارس في القرية. وتضمن العدد مقابلة مع د. عبدالله شاهين حول التدخين واضراره.

وعبر هشام نفاع، من خلال مقال بعنوان «علاقة حب ابدية» عن حبه للارض وخاصة الزابود.

وكتب المحامي سعيد نفاع، مقالا بعنوان: «لكي لا نفقد البوصلة» رد فيه على المحرضين على ادارة المجلس المحلي واعمال المجلس، مؤكدا على اهمية ان نتبارى مباراة حضارية في كشف نواقصنا قبل كشف انجازاتنا.

وساهمت الفتاة بشكل فعال في الكتابة للنشرة، فكتبت الطفلة احلام محمد علي، تهليلة: سلام للانسان والهزوجة: عندي اهل.

وعبرت امال قيس عن حلمها: لو يتحقق على خشبة المسرح. وشهربان نفاع عن: امي وعاصفة الصحراء. ورتيبة قبلان كتبت قصيدة بعنوان: «لم يزل السيد يشرب نخب الانتصار». وكتبت الفتاة الصاحية عن «نعوت مجتمع».

هذا بالاضافة الى المواد الادبية الاخرى المتنوعة والكثيرة.

بحث النواقص في مدرسة يانوح الابتدائية في المجلس المحلي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ التقى ممثلو لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية في يانوح ممثلي مجلس يانوح ـ جت المحلي، للتداول حول المشاكل والمصاعب والنواقص التي تعاني منها المدرسة، وذلك بناء على طلب من لجنة الاباء.

وعقد الاجتماع في مبنى المجلس المحلي القائم في ترشيحا، حيث لا يزال المجلس المحلي يانوح ـ جت الذي انتخب مؤخرا بدون مبنى!!

ومن الامور التي تعاني منها المدرسة: الابنية والتي بمعظمها من غرف «الترومي» والنقص في الغرف، حيث الحاجة ملحة لاربع غرف، وعدم وجود ملجأ، وغير ذلك من قضايا.

ووعد رئيس المجلس المحلي الشيخ محمود سيف بتخصيص الموارد لتحسين الاوضاع والتغلب على المشاكل مؤكدا ان قضية التعليم تقف في رأس سلم اولويات المجلس المحلي.

تعزية

احر التعازي نرفعها الى الرفيقه لولو صباغ خوري واولادها وآل خوري ونصار بوفاة كريمة نصار خوري التي توفيت في الاردن.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء لجنة قرية الناعورة تشعر بوفاة المرحوم عبدالله عبد السلام عبدالله الزعبي بتاريخ ١٩٧٧/٦/٢٠ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته عربية وباولاده منها وهم عبد السلام، عبد الفتاح، عبد الحليم، عبد الكريم، مأمون، اميرة، سميرة، اقبال، اخلاص، خير، امين، ايمان وشهرزاد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

التقرير السنوي لمكتب شكاوى الجمهور

«بالادارة السيئة والغبن والقساوة و خرق القانون تتعامل السلطة مع المواطن

*** المواطن يفقد مكانته التي يستحقها * زيادة في عدد الشكاوى المقدمة * مناشدة السلطات الاهتمام الاكثر بشكاوى المواطنين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «مرة اخرى تتضح، من خلال شكاوى الجمهور، صورة قاتمة من علاقة السلطة بالمواطن. تتضح الادارة السيئة والغبن الى حد عدم الالتزام بالقانون (من جانب السلطة)».

هذه هي المقدمة التي تصدرت التقرير السنوي (رقم ١٩) عن شكاوى الجمهور الذي قدمته القاضية مريام بن بورات، مراقبة الدولة الى الحكومة ظهر امس الاربعاء بصفتها المسؤولة، ايضا، عن شكاوى الجمهور.

وتحذر القاضية بن بورات من قساوة السلطة في تعاملها مع المواطنين واتخاذ خطوات غير قانونية احيانا ضده

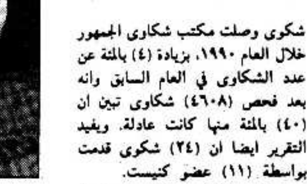
وفي هذا القول تحذير للمواطن من ان مكانته في نظر السلطة آخذة في التدهور.

ويضيف تقرير بن بورات: «يبدو ان السلطة الحاكمة تتعامل مع المواطن من خلال تجاهلها لحقوقه ويحدث ان تتصرف السلطة مع المواطن بدون الاخذ بعين الاعتبار حدود صلاحياتها القانونية»!

وتناشد بن بورات السلطات المسؤولة «بتقديم المساعدة المطلوبة للمواطنين المحتاجين وان تكون صاغية لامانيهم بالاهتمام بشكاواهم وتقديم الخدمات التي يستحقونها».

ويستدل من التقرير ان (٦٤١٥) شكوى وصلت مكتب شكاوى الجمهور خلال العام ١٩٩٠، بزيادة (٤) بالمئة عن عدد الشكاوى في العام السابق وانه بعد فحص (٤٦٠٨) شكاوى تبين ان (٤٠) بالمئة منها كانت عادلة. ويفيد التقرير ايضا ان (٢٤) شكوى قدمت بواسطة (١١) عضو كنيست.

ويتضح ايضا من قراءة سريعة في التقرير ان الشكاوى المقدمة تتعلق بمختلف مجالات الحياة وتعطي حقا صورة قاتمة على مكانة المواطن في نظر السلطة الحاكمة.





● مريام بن بورات ●

■ الحركة من اجل اسرائيل طيبة تقرر

منح مواطنين طمراويين، استضافا عائلة يهودية متدينة، شهادتي تقدير

*** رئيس الحركة: «بالذات في وقت يشهد توترا في العلاقات بين اليهود والعرب تستحق لفتة المواطنين تقديرا منا» ***

● طمرة – لمراسل خاص – دعي المواطنان الطمراويان باسم محمد حجازي وانور علي حجازي الى الجلسة القادمة للحركة من اجل ارض اسرائيل طيبة «لتسليمهما شهادتي تقدير على حسن استضافتهما لعائلة يهودية متدينة.

وتعود القصة الى يوم الجمعة، ٣ ايار الجاري، عندما تعطلت سيارة «سوبارو» اقلت عائلة متدينة (٤ اشخاص) من رمات هشارون الى ميرون. وحدث العطل في مدخل شفاعمرو الغربي (قرب الناعمة) فهب المواطن الطمراوي انور حجازي لمساعدة السائق ولكن تبين ان العطل جدي فنصحه بالتوجه الى صديق له في طمرة، اخصائي ميكانيكيات سيارات. وبعد تردد واضح وافق المسافرون الاربعة على مرافقة انور الى قرية طمرة وابقوا السيارة المعطلة في مكانها وتوجهوا الى بيت باسم حجازي. وسافر الاخير الى مكان السيارة وتبين له ان العطل جدي وهناك حاجة لشراء قطعة جديدة بدل المعطلة. وفي هذه الاثناء استضافت عائلة حجازي الافراد الاربعة في بيتها على وجبة عشاء واصر الضيوف على وصول ميرون قبل دخول السبت فقام المضيفون بنقلهم بسيارتهم الى ميرون.

وفي الغداة تم تصليح السيارة وعادت العائلة، بعد خروج السبت، الى طمرة لاستلامها شاكرين السيدين حجازي والعائلة المضيافة. ولم يخف الضيوف انفعالهم من حسن الاستقبال والضيافة بعد ان انتابهم شعور بالخوف من دخول قرية عربية.

واتصلت العائلة بعد عودتها الى رمات هشارون بوسائل الاعلام العبرية التي نشرت الخبر باسهاب واجرت المقابلات مع السيد باسم حجازي. وبلغ الخبر القاضي ميخا ليندنشتراوس، قاضي المحكمة المركزية في حيفا ورئيس «الحركة من اجل ارض اسرائيل طيبة» فاتصل برئيس مجلس طمرة المحلي د. هشام ابو رومي مستفسرا عن هوية الشخصين اللذين قدما المساعدة ثم قام بالاتصال معهما شخصيا ودعاهما الى جلسة ادارة الحركة في تموز القادم لتسليمهما شهادتين تقديريتين.

وقال رئيس الحركة: «في هذه الايام التي تشهد توترا في العلاقات بين اليهود والعرب فان لفتة انسانية طيبة كهذه تتطلب منا لفتة مماثلة وتقديرا لها».

وعلمنا ان الكثيرين من المواطنين اليهود اتصلوا هاتفيا، ولا يزالون، بالمواطنين الطمراويين لتحيتهما التي من شأنها تعزيز التعايش بين شعبي هذه البلاد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٢٣ غائما جزئيا وبطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٧° ● الاغوار الشمالية – ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧° ● القدس وضواحيها – ١٨° ● السهل الداخلي – ٢٤° ● السهل الساحلي – ٢٣° ● النقب – ٢٤° ● البحر الميت – ٢٩° ● ايلات والعربة – ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٢٠) الى (١٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٥/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٤٠٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،١٦٤١ ش.ج
● مارك المالي	١،٣٩٩٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤١٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٥٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٣،٥٠٤٠ ش.ج
● للمسافرين –	٢،٥٣ ش.ج
● «اسود» –	٢،٤٢ – ٢،٤٥ ش.ج

عامل مفصول يعتدي على مجموعة عاملين عرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – معززا بثمانية زعران وعصي عاد عامل يهودي، بعد (٢٠) يوما من تركه مكان عمله في احد المصانع في منطقة «مفراتس»، المنطقة الصناعية في حيفا، «لتصفية حساباته»، كما تدعي وسائل الاعلام العبرية، مع العمال العرب الذين يعملون في المصنع.

ودخل «العامل» والزعران، عصر امس الاول، الى المصنع واعتدوا على العمال العرب حيث تعرضوا للضرب على جميع انحاء اجسامهم ومن ثم فر الزعران.

وجراء هذا الاعتداء اصيب عاملان بجراح خفيفة وتم نقلهما الى مستشفى «رمبام» في حيفا بعد ان تلقيا العلاج الاولي من طاقم الاسعاف الاولي.

وتواصل الشرطة، التي استدعيت لمكان الحادث، البحث عن «العامل» والكشف عن هوية اصدقائه!

ويستشف من تحقيق الشرطة ان «العامل» اليهودي بدأ عمله في المصنع قبل (٢٠) يوما عبر مقاول ثانوي وما ان عمل هذا «العامل» نصف ساعة فقط، في اليوم الاول، حتى «نجح» في اثارة خلاف مع العمال العرب. ومن ثم ترك المصنع ولم يعد اليه حتى عصر امس الاول.

غرق اثنين من اعضاء الوفد الاقتصادي السوفييتي في شاطىء تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غرق اثنان من اعضاء الوفد الاقتصادي السوفييتي الموجود حاليا في البلاد، مساء امس الاول، قبالة شاطىء «شيراتون» القديم في تل ابيب.

وكان اعضاء الوفد المكون من اربعة اشخاص قد وصلوا في السادسة مساء الى الشاطىء للاستجمام في منطقة يوجد فيها كاسر امواج الا ان البحر كان مائجا جدا.

وبعد ان دخل الاشخاص الاربعة الى المياه بدأت الامواج تسحبهم الى الداخل حتى وصلوا الى منطقة حوامات مائية مما ادى الى غرق اثنين منهم والاخران تم انقاذهما.

وعثر على جثة احد الغريقين قبالة شاطىء «شيراتون» فيما عثر على الجثة الاخرى قبالة ميناء تل ابيب القديم.

هذا ونقل احد الناجين ويدعى اناتولي بترياكوف الى مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب لتلقي العلاج.

لجنة المعارف تبحث خطة الوزارة الخمسية «لحل مشاكل التعليم العربي»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت لجنة المعارف البرلمانية في جلستها، امس، الخطة الخمسية التي اعدتها وزارة المعارف لمعالجة التعليم في الوسط العربي وذلك بحضور اعضاء اللجنة وممثلين عن لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي ونقابة المعلمين ووزارة المعارف.

وتكلم رئيس لجنة المعارف البرلمانية النائب ميخائيل بار زوهر، عن الخطة الخمسية التي وضعتها الوزارة لتقليص الفجوة القائمة بين التعليم في الوسط العربي والوسط اليهودي، ولتخصيصها ميزانية اضافية للوسط العربي من اجل هذا الهدف وطالب الوزارة بتقديم معطيات دقيقة عن الميزانية في السابق، وعن الميزانية الاضافية المقترحة للوسط العربي.

وتحدث النائب حسين فارس عن هذه الخطة وقال انها لا تتطرق للاحتياجات الحقيقية للتعليم في الوسط العربي، وعن الميزانية الهزيلة التي تقدمها الوزارة.

وتحدث النائب دادي تسوكر، فوصف «الخطة» بانها محاولة تمويه، فقط، فهي ليست الا وثيقة لميزانية اضافية تبلغ (٤) ملايين شاقل ولم تقرها حتى الان وزارة المالية.

وتحدث اهرون زبيدة، مستشار وزير التربية والتعليم للشؤون العربية الذي امتدح هذه الخطة! «التي جاءت – حسب رأيه – لمعالجة التعليم في الوسط العربي ومساواته بالوسط اليهودي»!.

ومن جهته اعتبر محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي، الخطة كخطوة اولى للوصول الى مساواة الوسط العربي بالوسط اليهودي في مجال التعليم، وطالب ببناء خطة جديدة لوزارة المعارف لمعالجة قضايا التعليم في الوسط العربي بشكل جذري وتخصيص الميزانيات الكافية في البناء وتشجيع تطور التعليم في الوسط العربي.

وتلاه عضو لجنة المتابعة الدكتور مروان دويري الذي قال ان هذه الخطة المقدمة تغطي فقط من (١٠٪) الى (٣٠٪) من احتياجات التعليم في الوسط العربي ولا تعد خطة من اجل تقليص الفجوة بين الوسطين اليهودي والعربي في قضايا التعليم لانها ما زالت بعيدة كل البعد عن ذلك.

وتحدث محمد ملحم عضو لجنة الاباء القطرية، فقال ان هذه الخطة تعد توجها جديدا لاصلاح الوضع القائم في قضايا التعليم في الوسط العربي لكن هذا لا يكفي ويجب تخصيص الميزانيات لهذا الهدف.

وطالبت شوشانة اورن، رئيس تنظيم المعلمين، بتوجيه الميزانيات مباشرة وليس عن طريق السلطات المحلية لضمان وصول الميزانيات واستغلالها في قضايا التعليم.

ووصف النائب هاشم محاميد الخطة الخماسية بانها محاولة «لترقيع» مشاكل التعليم في الوسط العربي الامر الذي يقلص الفجوة ولا يأتي بالمساواة مع الوسط اليهودي.

وقال ان هذه الخطة تتجاهل النقص في الغرف التدريسية، ومشكلة الطلاب الذين ابتعدوا عن الدراسة، وتوظيف اخصائيين نفسيين في المدارس. وعليه يجب ان يكون الهدف الاساسي لاي برنامج او خطة المساواة التامة بين الوسطين العربي واليهودي وتخصيص ميزانيات تلائم نسبة الطلاب العرب في البلاد.

ندوة في جامعة حيفا عن الهجرة اليهودية

*** د. احمد سعد: الهجرة تثبت المآسي بالنسبة للشعب الفلسطيني والشعب في اسرائيل وللمهاجرين الجدد ايضا ***

● حيفا – لمراسل خاص – بدعوة من المركز اليهودي – العربي عقدت في احدى قاعات جامعة حيفا يوم امس الاربعاء ندوة حول الهجرة اليهودية الراهنة، شارك فيها د. احمد سعد، مدير معهد اميل توما للابحاث، وكوخابي شيمش من مسؤولي منظمة اليهود ضد الهجرة. وكان المفروض ان يشارك أ.ب يهوشواع في الندوة الا انه اعتذر عن المشاركة.

افتتح الندوة جمال ظاهر احد مسؤولي المركز اليهودي – العربي الذي رحب بالحضور من الطلبة وتحدث عن قضية الهجرة كاحدى القضايا الاساسية التي تواجه المجتمع الاسرائيلي.

وتحدث بعده الدكتور احمد سعد الذي ركز على طابع الهجرة اليهودية الراهنة ومدلولاتها الاساسية. وشرح باسهاب لماذا الهجرة اليهودية الراهنة هي مأساة بالنسبة للشعب الفلسطيني وقضية التسوية العادلة. فاكد «انه اذا كانت حكومات تنتهج سياسة «التنازل الاقليمي» لحل القضية الفلسطينية، فقد عملت على خلق القاعدة المادية عن طريق زرع الاستيطان الكولونيالي في المنطقة القريبة من الشريط الحدودي (الخط الاخضر) لتجسيم هذه السياسة. اما حكومة الليكود اليمينية فانها تعمل على استغلال الهجرة الواسعة لتجسيم سياسة ارض اسرائيل الكبرى وزرع المناطق المحتلة بالمستوطنات وتغيير التوازن الدمغرافي بهدف ضم المناطق المحتلة لاسرائيل «كحل» للقضية الفلسطينية ونسف شعار دولتين للشعبين». كما تحدث عن جوهر المآسي الاجتماعي التي تولدها الهجرة بسبب التناقض الصارخ من محدودية امكانية الاقتصاد الاسرائيلي الذي يعاني من ازمته وبين حجم الهجرة الواسعة التي تفوق امكانات الاستيعاب وفي ظل النفقات العسكرية الهائلة. ولهذا، فالوضع الراهن والمعتل يؤكدان بان مشاكل البطالة والتقاطب الاجتماعي وزيادة الفقر ستزداد حدة. كما تحدث عن مخاطر الهجرة الجدية على حياة وكيان الجماهير العربية في اسرائيل، خاصة على ضوء السياسة العنصرية التمييزية المنهجية.



● كوخابي شيمش ●

وتحدث بعده كوخابي شيمش عن التناقض بين الاحزاب حول الهجرة، وان كل من الاحزاب الصهيونية يحاول السمسرة واخذ المكسب السياسي واستمالة المهاجرين الى صفوفه خاصة الاحزاب المتعصبة دينيا. واكد بان الهجرة ستصعد اكثر التوتر القومي والعنصرية، كما ستزيد حدة التناقضات الطائفية بين اليهود الاشكناز والشرقيين، وكذلك ستزيد من حدة التقاطب الاجتماعي. وسيتضرر منها ليس فقط العرب والاوساط اليهودية الفقيرة وكذلك الاوساط المتوسطة الحال.

واكد المحاضران اهمية انجاز التسوية العادلة وضمان الحق الفلسطيني بالتحرر والاستقلال، وبدون ذلك لا يمكن ايجاد حل جذري لقضايا العمل والبطالة ومستوى المعيشة والتنمية الاقتصادية.

وبعد مشاركة فعالة من الطلاب اجاب المحاضران على الاسئلة.

سرق.. فسجن!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان اعترف المواطن اوري كدوشيم من مدينة بئر السبع امام محكمة الصلح في المدينة بسرقة (٦) بناطيل من حانوتين في المدينة حكم عليه (١٦) شهرا سجنا فعليا و(١٢) شهرا مع وقف التنفيذ.

رفع قيمة الشيكل بالنسبة للدولار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر بنك اسرائيل، امس الاربعاء، رفع قيمة الشيكل بالنسبة للدولار بـ ٠،٣٪ وذلك بعد فترة متواصلة تم فيها تخفيض قيمة الشيكل بالنسبة للدولار.

ويبلغ سعر الصرف الرسمي «يتسيغ» للدولار (٢،٤٠) شيكل.

في لقاء وفد نصراوي بلدي ـ عمالي مع سكرتير عام الهستدروت

زياد يطالب وكيسار يتعهد بالاسراع في بناء مركز رياضي وعيادة طبية ومدرسة

* البلدية وفرت الارض اللازمة لبناء ٣ مشاريع وتنتظر ايفاء الهستدروت بتعهدها في توفير الميزانية * كيسار: المشروع الرياضي للبحث. العيادة سنجمع تبرعات. ومدرسة الشبيبة للفحص *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اجتمع رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، للتباحث معه حول الاستثمارات الهستدروتية في الناصرة وضرورة تقدمها وتعجيلها.

وكانت البلدية قد وفرت الارض اللازمة لبناء ثلاثة مشاريع مشتركة هي:

● مركز ثقافي واستجمام على ارض مساحتها ٣٦ دونما (على طريق صفورية) وبناء عيادة طبية ثالثة لصندوق المرضى الهستدروتي في حرش القشلة وبناء مدرسة للشبيبة العاملة وذلك على ارض تقع على طريق العفولة. وشرح رئيس البلدية الاهمية القصوى لهذه المشاريع وضرورة قيام الهستدروت بتمويل البناء خاصة ان بلدية الناصرة، كالسلطات المحلية الاخرى، تعاني من ضحالة الميزانيات ومن حق سكان الناصرة عامة واعضاء الهستدروت خاصة ان يتمتعوا بمثل هذه الخدمات الهستدروتية. كما طالب زياد بان تساعد الهستدروت على الاعتراف الحكومي بالناصرة كمنطقة تطوير «أ» لتخفيف ازمة البطالة.

وقد وعد السيد كيسار باحضار مشروع المركز الرياضي الثقافي الى اجتماع الادارة القادم للشركة الهستدروتية المسؤولة عن هذه المشاريع للتقرير في الامر وبأن تقوم الهستدروت بترتيب جمع تبرعات لبناء عيادة كوبات حوليم الثالثة وفحص موضوع اقامة مدرسة الشبيبة العاملة مع وزارة العمل والرفاه ومحاولة التأثير عليها لدفع حصتها.

هذا وقد حضر اللقاء كل من القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، وسكرتير البلدية، عبدالله جبران، وسكرتير مجلس العمال ونائبه محمد ابو أحمد وسهيل دياب، بالاضافة الى عدد من اعضاء قيادة الهستدروت القطرية.


● توفيق زياد ●

● يسرائيل كيسار ●

رئيس بلدية «ريشون لتسيون»، امس:

«لا اقبل العيش في دولة اضطهاد الاكثرية للاقلية»!

● يدعو الى تغيير «قانون حقوق الانسان» لتحصل الاقلية العربية على حقوقها ● مجالس العمال في البلاد تتجند لمنع الوزير بوروش من فرض الاكراه الديني ● شبكة «كو ـ اوب» تشترط وجود شركاء عرب لفتح فروع لها في الوسط العربي ●

● ريشون لتسيون ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ «اذا حاول الراب بوروش فرض مفاهيمه الدينية على الجميع، خلافا لما هو قائم، فان سكرتيري مجالس العمال سيجدون الوسائل لمنع ذلك اذا لم يتغير هذا التوجه».

هكذا صاغ رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، السيد جدعون ساغي، القرار الوحيد، غير المهني، الذي اتخذ في الجلسة الخامسة لدورة رؤساء مجالس العمال التي عقدت امس، الاربعاء، في مكاتب تعاونية «كو ـ اوب» الهستدروتية.

كما استنكر الشق الثاني من القرار تصريح الراب بوروش الموجه نحو المواطنين العرب الدروز والداعي لتحويلهم الى عمال «غويم» بدل العمال الاجانب.

وكان ساغي افتتح الجلسة المذكورة، التي حاضر فيها ايضا كل من سكرتير مجلس عمال ريشون لتسيون، زوري مزراحي، ومراقب الهستدروت، نفتالي بلومنتال ورئيس بلدية ريشون لتسيون، مئير نيتسان، ويوسي روزن مدير عام تعاونية «كو ـ اوب» الهستدروتية.

واثارت محاضرة رئيس بلدية ريشون لتسيون انتباها خاصا. فقد اجاب على اسئلة الحضور قائلا انه ما زال يدعو الى تغيير طريقة الانتخابات بحيث يجري انتخاب رئيس الحكومة ونصف اعضاء الكنيست بصورة مباشرة.

ودعا الى تغيير قانون حقوق الانسان في البلاد قائلا: «انا لا اقبل ان اظل اعيش في بلاد تبقي على نوعين من السكان، وفيها تحصل الاكثرية على كامل الحقوق والاقلية لا تحصل الا على جزء منها، وتظل الاكثرية تضطهد الاقلية».

ودعا بلومنتال الى مساواة الحقوق والواجبات لكل سكان البلاد بحيث يحصل على بيئة معيشية مماثلة لما عليها لدى اليهود. وقال اخيرا انه يعتبر بان الكنيست الحالية لا تمثل الشعب.

اما مدير عام التعاونية «كو ـ اوب» فقد استعرض الاوضاع الاقتصادية التي تواجه شبكة «هيبر ـ كوب اوب» الهستدروتية وقال:

«نحن نعيش في ظروف اعتدال (ميتون) وهذا نحسه على جيوبنا. ومعروف ان الاجور الحقيقية انخفضت كثيرا. وليست هناك ظواهر على ان ظروف الاعتدال هذه ستنتهي قبل نهاية العام الحالي خصوصا بسبب الوضع الذي تتواصل فيه الهجرة بينما لا تتدفق، بالمقابل، الاموال اللازمة لاستيعاب المهاجرين.

وحول الفعاليات قال ان الادارة اضطرت الى تقليص المصروفات وفصل اعداد من العاملين ويبلغ ٢٥٪ من اسهمها في البورصة مقابل ٣٠ مليون شيكل ـ للتجاعة.

وردا على سؤال قال ان شبكة كو ـ اوب وضعت شرطا واحدا للدخول في المدن والقرى العربية وهو ضمان شريك محلي بمعدل ٥٠٪، فبدون هذا الشريك من الصعب علينا فتح فروع هناك.

محاميد يطالب الكنيست ببحث ازمة السلطات المحلية العربية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب هاشم محاميد، اقتراحا لجدول اعمال الكنيست لبحث ازمة السلطات المحلية العربية والضائقة المالية الخانقة ولتطوير القرى العربية.

السجن الفعلي لرافضي خدمة في فلسطين المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دانت المحكمة العسكرية رافض الخدمة في فلسطين المحتلة الجندي في سلاح الجو ليئور اوفشاني بالسجن لمدة سبعة ايام اخرى و(٢١) يوما مع وقف التنفيذ.

وكان الجندي اوفشاني قد قضى في السجن قبل هذا القرار (٤٢) يوما لرفضه الخدمة في فلسطين المحتلة.

ويقول والد الجندي من هرتسليا ان الجيش يتخذ اجراءات لكسر معنويات الجندي بدلا من فحص امكانيات ايجاد عمل له داخل حدود اسرائيل في اطار خدمته العسكرية.

كما دانت المحكمة على الجندي في الاحتياط، المساعد عميئيل فاردي، لرفضه الخدمة في الضفة الفلسطينية المحتلة، بالسجن لمدة (٢٩) يوما.

وفاردي (٣٩ عاما) من القدس اب لولدين.

وفاة طفل نصراوي، دهسا، بسيارة والده

● السيارة تدحرجت بينما كان الطفل خلفها ●

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقي مصرعه، مساء امس (الاربعاء)، الطفل احسان ابراهيم حمد (سنتان) من الناصرة اثر تدحرج سيارة والده عليه مقابل منزله في جبل الدولة.

ففي حوالي الساعة السادسة من مساء امس، بينما خرج الطفل احسان من البيت، وفي اثناء وجوده خلف سيارة والده من نوع «شفرليت» ولاسباب لم تعرف حتى كتابة هذه السطور، تدحرجت السيارة واصابت الطفل برأسه فتوفي على الفور.

وقال عم الطفل، في حديث مع مندوبة «الاتحاد»، ان السيارة كانت مقفلة ولم يتواجد بها اي شخص، واوضح انه لم يعرف سبب تدحرجها.

□ رياضة ________ □ اسعد تلحمي □

■ هذا السبت

لقاء قمة في عسفيا ولقاء قاع في الطيبة

* الاخاء يستضيف هبوعيل عكا (الحادية عشرة صباحا) * في الدرجة الثانية: مباراة خارجية هامة لمكابي كفركنا امام شباب الناصرة *

● تبدأ هذا السبت جولة اياب مباريات التصفية (بلي أف) في الدرجة الممتازة حيث المنافسة الاساسية في المجموعة العليا بين فريقي مكابي حيفا وهبوعيل بيتح تكفا على لقب البطولة بينما يدور الصراع في المجموعة التحتا ضد الهبوط الى الدرجة القطرية رغم انه يبدو ان فريقي بيتار القدس وهبوعيل كفارساba في طريقهما الى الدرجة القطرية.

ويلعب متصدر اللائحة، مكابي حيفا (٦٣ نقطة) مباراة خارجية ثانية على التوالي وهذا السبت امام هبوعيل بئر السبع الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ٣١ نقطة ولم يسجل اي فوز في مباريات الذهاب (البلي اف). ويلعب هبوعيل بيتح تكفا (المرتبة الثانية مع ٥٩ نقطة) هو الاخر مباراة خارجية غدا امام مكابي نتانيا (المرتبة الخامسة مع ٣٢ نقطة) الذي خسر يوم الجمعة الماضي امام مكابي حيفا (٣:١).

اما المباراة الثالثة فلا تأثير لها وهي تحصيل حاصل وتجمع بين بيتار تل ابيب ومكابي تل ابيب البعيدين عن القمة.

وفي المجموعة التحتا تتجه الانظار الى دربي القدس الوشيك بين بيتار وهبوعيل القدس. الفريقان قريبان من الدرجة القطرية خاصة فريق بيتار الذي يتخبط في المرتبة (١١) برصيد ٢٤ نقطة ويفارق ست نقاط عن هبوعيل القدس (المرتبة العاشرة). خسارة او تعادل لبيتار سيعزز احتمال هبوط الفريق الى الدرجة القطرية.

المباراتان المتبقيتان تجمعان بين هبوعيل كفارساba (المرتبة الاخيرة) وهبوعيل حولون (المرتبة الثامنة) وبين بني يهودا (المرتبة التاسعة) وهبوعيل تل ابيب (المرتبة السابعة).

■ الدرجة القطرية

تدور المنافسة الاساسية في قمة اللائحة على احتلال المرتبة الثانية بين مكابي يفنه (٤٨ نقطة) وهبوعيل رمات غان (٤٤ نقطة) بعد ان ضمن مكابي بيتح تكفا، عمليا صعوده الى الدرجة الممتازة.

وفي القاع يدور الصراع بين خمسة فرق من اجل الهروب من المراتب ١٤ و١٥ و١٦ فالاخيرتان تؤديان بصاحبيهما، في نهاية الموسم، الى الدرجة الاولى بينما تؤدي المرتبة ١٤ بصاحبها الى خوض مباراتي اختبار من اجل البقاء.

وهذا الاسبوع يلعب مكابي يفنه مباراة بيتية امام هبوعيل اشدود (المرتبة الخامسة) فيما يلعب هبوعيل رمات غان مباراة خارجية امام فريق المرتبة العاشرة، مكابي يافا الذي ضمن لنفسه البقاء موسما آخر.

وفي ملعب عميدار يجري لقاء قاع ساخن بين الفريق المحلي (المرتبة ١٥ برصيد ٢٣ نقطة) وهبوعيل بات يام (المرتبة ١٣ مع ٢٧ نقطة) ويلعب مكابي عكا (المرتبة ١٤ مع ٢٥ نقطة) مباراة بيتية امام مكابي شعرايم (المرتبة السابعة) ويلعب هبوعيل طبريا (المرتبة ١٢ مع ٣١ نقطة) في ملعبه امام فريق المرتبة الاخيرة، هبوعيل طيرات هكرمل.

باقي مباريات الاسبوع السابع والعشرين تجمع بين: هبوعيل الخضيرة ـ شمشون، بيتار نتانيا ـ مكابي بيتح تكفا، مكابي عيروني اشدود ـ هبوعيل حيفا.

■ الدرجة الاولى

هذا السبت ايضا تتجه الانظار الى الطيبة حيث يستضيف هبوعيل المحلي، الذي قفز الى مرتبة الامان (١٤) بعد فوزه السبت الماضي على بيتار نهريا (١:٢)، متذيل اللائحة مكابي الخضيرة في مباراة يتحتم على الطيباويين الفوز بها لمواصلة التقدم في اللائحة. ومن المتوقع حضور جمهور كبير خاصة على ضوء طلب البلدية من ادارة الفريق فتح بوابات الملعب لافساح المجال امام من يرغب في حضور المباراة مجانا.

وسينتظر هبوعيل الطيبة نتيجة مباراة خصمه في القاع، بيتار نهريا في ام الفحم امام القاطرة المحلية التي سجلت فوزين متتاليين في الاسبوع الماضي وخمسة انتصارات في المباريات الست الاخيرة. وكم يتمنى الطيباويون ان تأتي المساعدة من الجارة ام الفحم شريطة ان يحققوا هم اولا الفوز على الخضيرة.

ومن القاع الى القمة. ففي عسفيا ستجري مباراة تحمل هذا اللقب «القمة» بين مكابي المحلي الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد ٣٠ نقطة وبين هبوعيل تسيرت عيليت الذي يسبقه مرتبة واحدة ويفارق ثلاث نقاط وهذه هي الفرصة الاخيرة للعسافنة للحاق بالمرتبة الثانية التي تؤهل صاحبها، في نهاية الموسم، الى خوض مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية.

ومن شأن فوز مكابي عسفيا ان يقلص فارق النقاط بينه وبين المرتبة الثانية الى نقطة واحدة شريطة ان يلحق فريق مكابي الاخاء الناصرة الخسارة بفريق هبوعيل عكا، الذي يحتل هذه المرتبة حاليا، في المباراة التي تجمع بينهما في الملعب البلدي في الناصرة. صحيح ان الفريق النصراوي «أنهى» الموسم عمليا لكن تسجيل الفوز على عكا سيستقبل بارتياح في عسفيا خاصة. وستجري مباراة الاخاء ـ عكا الساعة الحادية عشرة صباحا.

وفي العفولة يلعب مكابي المحلي، الذي لم يضمن بقاءه بعد في الدرجة الاولى، مباراة بيتية امام مكابي طمرة المتقهقر نحو مركز اللائحة.

وفي بيسان تجري مباراة «مركز لائحة» بين هبوعيل المحلي (المرتبة الخامسة) وهبوعيل دالية الكرمل (المرتبة السابعة).

المباراتان المتبقيتان ضمن مباريات الاسبوع السابع والعشرين تجمعان بين: مكابي اور عقيبا ـ مكابي هرتسليا (الحادية عشرة صباحا)، مكابي حتصور ـ هبوعيل كريات شمونة.

■ الدرجة الثانية

يستضيف الملعب البلدي في الناصرة المباراة المركزية لهذا الاسبوع، ضمن مباريات الاسبوع الرابع والعشرين، وذلك بين هبوعيل شباب الناصرة، الذي يحتل المرتبة الخامسة (٢٦ نقطة) ومكابي كفركنا، متصدر اللائحة (٣١ نقطة). النصراويون فقدوا كل امل في المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الاولى بينما يحاول الكناويون الابقاء على فارق النقطتين بينهم وبين المرتبة الثانية التي يحتلها هبوعيل مجد الكروم.

المجادلة من جهتهم يلعبون مباراة بيتية امام فريق ابناء سخنين الذي أمن بقاءه في الدرجة الثانية وعليه تتمحور الانظار في هاتين المباراتين.

باقي مباريات المنطقة الشمالية (أ) لهذا السبت تجمع بين: مكابي طبريا ـ هركفوت (الساعة ـ ١١ صباحا)، هبوعيل دبورية ـ هبوعيل عين ماهل (الساعة الثالثة في ملعب كفركنا)، مكابي معلوت ـ هبوعيل شباب طمرة، مكابي شفاعمرو ـ مكابي طرعان، هبوعيل صفد ـ هبوعيل كرمئيل.

في المنطقة الشمالية (ب) يجري دربي المثلث الشمالي بين هبوعيل باقة الغربية، صاحب المرتبة الثانية عشرة (١٩ نقطة) وهبوعيل عرعرة (المرتبة التاسعة مع ٢٢ نقطة). ويحتاج الباقيون الى نقطتي المباراة ليواصل هروبه من المرتبة (١٣) التي تؤدي الى الهبوط. وفي كفركنا يلعب هبوعيل المحلي مباراة بيتية تعني ضيفه، هبوعيل بيت اليعيزر (المرتبة الثانية) اكثر مما تعنيه هو نفسه.

باقي مباريات هذا السبت في هذه المنطقة تجمع بين: هـ هرتسليا ـ كفار يونه (الساعة ١١)، رعنانا ـ تل حنان، مجدال هعيمق ـ كريات حايم، غفعات اولغا ـ بـ حيفا (الساعة ١١)، كريات آتا ـ تسور شالوم.

في المنطقة الجنوبية (أ) يصارع هبوعيل جلجولية، الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة، ليضمن بقاءه في الدرجة الثانية. وهذا السبت يلعب مباراة بيتية امام متذيل اللائحة، هبوعيل رمات الياهو. ويلعب هبوعيل اتحاد شباب يافا (المرتبة ١٢) مباراة بيتية (الساعة العاشرة والنصف مساء) امام فريق المرتبة الثانية هبوعيل ازور علما بأن اليافاويين لم يؤمنوا هم ايضا بقاءهم موسما آخر. الفريق العربي الثالث في هذه المنطقة، هبوعيل كفرقاسم (المرتبة الثامنة مع ٢٢ نقطة) يخوض مباراة خارجية امام فريق قاع آخر، هبوعيل بيت شيمش، الساعة العاشرة والنصف صباحا.

باقي مباريات السبت في هذه المنطقة: نحلات يهودا ـ روش هعاين، بيتار بيتح تكفا ـ غفعات شموئيل (١١ صباحا)، علياه كفارساba ـ رمات هشرون (١١ صباحا)، مكابي بات يام ـ محنيه يهودا.

الى مواطني دولة اسرائيل

ايبي نتان المناضل المثابر من اجل السلام يضرب عن الطعام من اجل الغاء التعديل على قانون منع الارهاب . الذي يمنع اللقاءات بهدف السلام

نحن الموقعين ادناه نتوجه اليكم للانضمام الى مطلبه لالغاء التعديل بواسطة ملء النموذج في هذه الصفحة وارساله الى الكنيست، كريات بن غوريون القدس ٩١٩٩٩ (הכנסת קרית בן גוריון ירושלים 91999)

رؤساء سلطات محلية

صالح يحيى دراوشة رئيس مجلس اكسال المحلي
صالح سليم رئيس مجلس عيلبون المحلي
د. محمد بكري رئيس مجلس البعنة المحلي
توفيق خطيب رئيس مجلس جلجولية المحلي
عزالدين عماش رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي
جلال وتد رئيس مجلس جت المثلث المحلي
رجا خطيب رئيس مجلس دير حنا المحلي
محمود عدوي رئيس مجلس طرعان المحلي
رفيق الحاج يحيى رئيس بلدية الطيبة
طارق عبد الحي رئيس بلدية الطيرة
شوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي
محمد سعيد ريان رئيس مجلس كابول المحلي
احمد الحاج رئيس مجلس كوكب المحلي
وهيب نصرالدين رئيس مجلس كسرى - سميع المحلي
نمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف المحلي
عارف حمدان رئيس مجلس كفركنا المحلي
محمد زيدان رئيس مجلس كفرمندا المحلي
محمود يونس رئيس مجلس عرعرة المحلي
ابراهيم صرصور رئيس مجلس كفرقاسم المحلي
قاسم غانم رئيس مجلس المغار المحلي
محمد مرعي/حسين سليمان رئيس مجلس المشهد المحلي
توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة
مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي
منصور كنج رئيس مجلس عسفيا المحلي
احمد ابو ليل رئيس مجلس عين ماهل المحلي والاعضاء
احمد نصار جربوني رئيس مجلس عرابة المحلي
وديع عاصي رئيس مجلس فسوطة المحلي
صالح خير رئيس مجلس البقيعة المحلي
عفو رشيد فاعور رئيس مجلس شعب المحلي
د. هشام ابو رومي رئيس مجلس طمرة المحلي

احزاب وحركات

عضو الكنيست محمد ميعاري - الحركة التقدمية للسلام
عوزي بورشطاين سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة - الحزب الدمقراطي العربي
عمر حمدي - سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
منصور كردوش رئيس المنظمة العربية لحقوق المواطن - الناصرة
مروان الصمد - رئيس اتحاد الفنادق - القدس الشرقية
عبد الرحيم عراقي - رئيس الجمعية من اجل السجين في اسرائيل
الشيخ جمال معدي - رئيس لجنة المبادرة الدرزية
محمد علي الحسيني رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء القدس م.ض
محمد علي طه - رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

سكرتيرو مجالس ولجان عمال

غالب مجادلة سكرتير مجلس عمال باقة الغربية
اديب منصور سكرتير لجنة عمال الطيرة
منير فارس سكرتير مجلس عمال مركز الجليل

شخصيات ومؤسسات وهيئات خاصة

المحامي رياض انيس - ام الفحم
ابراهيم بدير صاحب صحيفة النقاد ومعلم ثانوي - كفر قاسم
باطون مواسي م.ض باقة الغربية
سعود برانسي - صاحب بقالة - الطيبة
محمود وفواز دعاس م.ف دعاس م.ض شركة للخدمات البلدية الطيرة
اللجنة المحلية للمحامين - الناصرة
صالح برانسي مدير مركز التراث العربي - الطيبة
المحامي خالد حسني زعبي - الناصرة
مصطفى حسن خاسكية تاجر - الطيرة
المحامي صبري محسن جت المثلث
عبد اللطيف حسن معافي - فلاح - الطيرة
فاروق سلطان - مكتب سفريات سرلتور الطيرة
فؤاد سمارة مستورد اثاث - الطيرة
المحامي محمد نمر سمارة - الطيرة
المحامي محمد كيوان - ابناء البلد - الجلبور - ام الفحم
محمد حسين قشوع تاجر خضروات - الطيرة
المحامي فؤاد سلطاني الطيرة

الى رئيس الكنيست
السيد دوف شيلانسكي

انا الموقع ادناه اؤيد وادعم مطلب ايبي نتان لتعديل فوري للقانون الذي يمنع اللقاءات مع القيادة الفلسطينية

انه قانون سياسي لا مثيل له في العالم، وهو مقر لخدمة اهداف سياسية بحتة غير مقبولة على اغلبية الشعب

كرئيس كنيست عليك العمل لتغيير القانون هذا، الذي هو ايضا عقبة كبيرة امام محادثات السلام ووصمة عار في كتاب القوانين الاسرائيلية

	الاسم	العنوان	رقم الهوية	التوقيع
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				
١١				
١٢				

הכנסת קרית בן גוריון ירושלים 91999

جهود متعاظمة لعقد مؤتمر السلام وعقبات كثيرة تعترض الطريق لعقده

• بقلم: توفيق طوبي •

• النشاطات السياسية - الدبلوماسية لوزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، بيكر وبسمرتنيخ، تعبر - بصرف النظر عن الفوارق بينهما - عن الرغبة المتعاظمة لشعوب المنطقة والعالم في تسوية النزاع الشرق اوسطي. وقد تعززت هذه الرغبة بشكل خاص بعد حرب الخليج. فالتأييد الواسع لقرارات مجلس الأمن التي شجبت احتلال الكويت، شجعت بشكل طبيعي المطالبة بتطبيق مماثل لقرارات مجلس الامن والجمعية العمومية تجاه القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي.

تميز توجه الولايات المتحدة لمشاكل المنطقة، وبشكل دائم، بالتحيز. وحل النزاع الاسرائيلي - العربي بالنسبة لها، ليس امراً ملحًا، وان مواصلة استيلاء اسرائيل على المناطق الفلسطينية، السورية واللبنانية، لا يستحق أن يكون موضوعًا للضغط من اجل تطبيق قرارات الامم المتحدة، كما طبقت تجاه احتلال الكويت. ولكن من حيث ان الادارة الامريكية لا يمكنها تجاهل المطالبة المتصاعدة في العالم لاحترام قرارات الامم المتحدة بالنسبة للنزاع الاسرائيلي - العربي، فانها تحاول ان توجه الامور بشكل يتعزز فيه التعاون المنطقي الذي نشأ برعايتها في فترة الحرب الخليجية، والذي يشمل اسرائيل. وبهذه الطريقة تضمن المركز المهيمن للولايات المتحدة الامريكية في المنطقة.

في هذا المناخ القى الرئيس بوش خطابه في السادس من آذار، والذي عدد فيه اسس النشاط الدبلوماسي المتجدد لدفع التسوية السلمية في المنطقة: مبدأ «مناطق مقابل السلام»، قرارات مجلس الامن، المصالح الفلسطينية وحقوق وأمن اسرائيل. ولكن بوش والمتحدثين الرسميين الآخرين في الادارة الامريكية، واصلوا في الوقت نفسه استبعاد اشتراك م.ت.ف. في المفاوضات ونفوا اقامة دولة فلسطينية في المناطق المحتلة الى جانب اسرائيل.

• *النقاش حول دور الامم المتحدة*

في هذه الايام يكون قد مضى شهران على النشاط الدبلوماسي الامريكي - السوفييتي في المنطقة - ولكن مؤتمر السلام، الذي يجري الحديث عنه، ما يزال بعيداً. وتجربة الماضي تشير الى ان التنكر لحق الشعب الفلسطيني في تعيين ممثليه وفي اعتبار حقه في تقرير المصير، هي التي تمنع الحل السياسي للنزاع. وهذا الامر يمكن رؤيته ايضًا في اختلاف الآراء القائم بالنسبة لمؤتمر السلام.

بعد عودته من جولته الاخيرة في اسرائيل قال بيكر، ان هناك خلافات في الرأي بالنسبة لطابع المؤتمر: وهل يكون متواصلاً ومواكبًا للمفاوضات بين الاطراف، حسبما تطالب به الدول العربية، او افتتاح طقوسي لمرة واحدة، حسبما تطلب اسرائيل؟ هل يكون برعاية الامم المتحدة ومشاركة ممثليها، كما تطالب الدول العربية، ام بدون اي تدخل من الامم المتحدة كما تطالب اسرائيل.

المعارضة القاطعة من قبل حكومة اسرائيل لتدخل الامم المتحدة تعبر عن معارضتها المتواصلة لتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، اللذين ينصان على انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حزيران ٦٧ كأساس لمفاوضات للسلام. وهذه المعارضة نفت تمامًا امكانية عقد المؤتمر، الذي بدون اساس قانوني دولي للتسوية، اي قرارات مجلس الامن المتصلة بالامر، تصبح أبحاثه عقيمة.

لقد اثبتت التجربة التاريخية منذ سنة ١٩٤٧، ان تدخل الامم المتحدة شرط للتوصل الى تسويات تأخذ بعين الاعتبار مصالح كل شعوب المنطقة. هكذا كان بالنسبة لقرار اقامة دولتين، يهودية وعربية، في فلسطين الانتدابية، وهكذا كان في مؤتمر جنيف (١٩٧٣) الذي قرر ترتيبات وقف اطلاق النار في حرب يوم الغفران.

ولا تكتفي حكومة اسرائيل بمعارضة تدخل الامم المتحدة، بل تبرز رفضها هذا علنًا، في اقامة مستوطنات جديدة، وبتصريحات استفزازية بشأن عدم التنازل عن شبر واحد من «ارض اسرائيل الكاملة». والاندفاع في الاستيطان بقيادة الوزير شارون ينفذ بتنسيق كامل مع رئيس الحكومة شمير، الذي يعمل على خنق اية محاولة لتسوية سلمية، تشمل انهاء الاحتلال، في مهدها.

موقف الحكومة السورية وحكومات الدول العربية جميعًا، ترى ان المؤتمر يجب ان يكون مستمراً وليس احتفالاً طقوسيًا لمرة واحدة، وان يعقد برعاية الامم المتحدة وباشتراك ممثلي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن. ولقد اعربت دول اوروبا الغربية عن رأيها لصالح مؤتمر برعاية الامم المتحدة، وهي تطالب باشراكها فيه.

وهذا الموقف يعبر عن دعم الرأي العام الاوروبي للانتفاضة، ويعبر، في الوقت ذاته، عن المصالح الاقتصادية للسوق الاوروبية في الشرق الاوسط.

وحكومة شمير تعارض ايضًا وجود ممثلين عن غرب اوروبا من حيث ان ذلك يزيد من الطابع الدولي للمؤتمر ويزيد من المطالبة في ان يكون على اساس قرارات الامم المتحدة.

المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي ناقش في اواخر نيسان موضوع المؤتمر المذكور لخص، انه ليس من المهم اسم المؤتمر بل المهم جوهره. انعقاده على اساس قرارات الامم المتحدة والبحث في تنفيذها. وقد اوضحت م.ت.ف.، أنها تفضل الاشتراك في المؤتمر في اطار وفد مستقل، ولكنها لم تنف بشكل قاطع مشاركتها في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك، او وفد عربي شامل.

> * حكومة اسرائيل باللاءات الكثيرة والتمسك بالاستيطان والتصريحات الاستفزازية بشأن عدم التنازل ولا عن شبر ارض تقف عائقًا امام تحقيق السلام العادل.
> والولايات المتحدة التي زعمت في أزمة الخليج حرصها على الشرعية الدولية تقف داعمًا وضامنًا سياسيًا واقتصاديًا وعسكريًا، للتعنت الاسرائيلي *



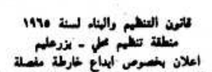
• بسمرتنيخ • — • دافيد ليفي •

• *لماذا السعودية*

وازاء هذه الهوة بين مواقف سوريا، م.ت.ف. واوروبا الغربية وبين مواقف اسرائيل، كان هناك من اقترح عقد مؤتمر بدون مشاركة هذه الاطراف.

ويسأل السؤال: اذا كانوا يستطون سلفًا اشتراك سوريا وم.ت.ف. في المؤتمر، فمن يشترك فيه اذن اضافة الى اسرائيل؟ ويتضح ان النية هي عقد مؤتمر مع ممثلي الاردن، السعودية وامارات الخليج. ومعنى ذلك هو، ان المفاوضات تجري في غياب الفلسطينيين وسوريا ولبنان، الذين هم اصحاب الشأن تجاه الضفة والقطاع وتجاه هضبة الجولان وجنوب لبنان. وحسب هذا المخطط يبحث المؤتمر في تطبيع العلاقات بين اسرائيل وبين السعودية وامارات الخليج وفي ترتيبات امنية منطقية برعاية الولايات المتحدة الامريكية.

وفي الوقت نفسه يكرس الاحتلال للمناطق الفلسطينية ويمنع اقامة سلام حقيقي بين اسرائيل وبين الشعب الفلسطيني وسوريا.



وحتى مصر تحفظت من دعوة ممثلي دول الخليج، التي لم تكن بينها وبين اسرائيل اية حروب على الاطلاق.

ولكن الدافع الذي يوجه حكومات اسرائيل والولايات المتحدة في دعوة هذه الدول هو ان هذه الدول تتحفظ من م.ت.ف. وانها موالية بشكل واضح لامريكا وانها تؤيد تسويات منطقية برعاية الولايات المتحدة تضمن استمرار السلطة الوراثية الملكية.

الاهتمام الذي تبديه حكومة شمير في مؤتمر بدون سوريا وم.ت.ف. وباشتراك السعودية، ناجم عن تقديرها بأن مؤتمراً كهذا سوف يتجاهل الموضوع الفلسطيني وسيتركز على مواضيع مثل البيئة والمياه والغاء الحظر العربي واستيراد السلاح في المنطقة وترتيبات امنية امريكية. ويكمن الخطر في هذا، ان تؤيد ادارة بوش عقد مؤتمر كهذا، وبهذه الطريقة تسقط موضوع المناطق المحتلة عن جدول الابحاث ويبتعد السلام عن المنطقة.

• *جولة بسمرتنيخ*

جولة وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ في المنطقة ولقاءاته مع زعيم م.ت.ف.، عرفات، في جنيف، كانت مساهمة هامة في الجهود الدولية للتوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط. وقد بذلت الجهود السوفييتية على خلفية تنسيق سوفييتي - امريكي بين الدولتين. وقد اتضح، ان وزارة الخارجية السوفييتية، كانت وسيطة بين الولايات المتحدة وم.ت.ف.، وانها تقيم بينهما اتصالات سرية على الرغم من الانقطاع الرسمي في الحوار بينهما.

الموقف السوفييتي الرسمي المعلن، كما عبر عنه وزير الخارجية السوفييتي علنًا، وكذلك، الناطقون الآخرون في الاتحاد السوفييتي، هو تطبيق الشرعية الدولية، تنفيذ قرارات مجلس الأمن بشأن الشرق الاوسط، انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة في حزيران ٦٧، احترام حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة الى جانب اسرائيل، وحق اسرائيل في السيادة والامن وايضًا التعايش السلمي الاسرائيلي - العربي والاسرائيلي - الفلسطيني. والاتحاد السوفييتي يؤيد مفاوضات سلام في اطار مؤتمر سلام دولي باشتراك م.ت.ف. بوصفها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. ويطالب الاتحاد السوفييتي بوقف الاستيطان. وهذه المواقف الواضحة جرى التعبير عنها في مناسبات مختلفة: في اثناء زيارة وزير الخارجية السوفييتي للمنطقة وفي لقائه مع رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات، حسب تصريحات قادة المنظمة.

وفي مجرى زيارته لاسرائيل، حاول وزير الخارجية السوفييتي خلق جو من الحوار، ولهذا امتنع عن التحدث علنًا عن الاختلاف في الآراء بينه وبين مضيفيه، ولكنه اسمع مواقف الاتحاد السوفييتي في لقائه مع رئيس حكومة اسرائيل.

وعلى الرغم من النشر المسبق، فان بسمرتنيخ لم يعلن في اثناء زيارته القصيرة لاسرائيل عن رفع درجة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين. ويمكن ان نقيم بأن الاتحاد السوفييتي ترك توقيت تبادل السفراء الى موعد افتتاح مؤتمر السلام.

• *مواجهات بين الاحزاب وفي داخلها*

تصريحات بسمرتنيخ وبيكر المتفائلة في اختتام جولتهما في دول المنطقة تشير الى أن الجهود من اجل التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط سوف تتواصل، على الرغم من كل المصاعب، وخاصة، الموقف الرفضي لحكومة شمير. ويتواصل توقع التأثير، بأن التدخل والضغط الدولي في موضوع الخليج، سوف يستمران كذلك في مجال النزاع الاسرائيلي - العربي.

وحرب الخليج ايضًا، عززت ايضًا في اوساط الرأي العام في البلاد، الرغبة في التوصل الى حل سلمي. وتسمع اصوات في الاحزاب الكبيرة التي تتحفظ من النهج الرسمي الرافض للمحادثات مع الفلسطينيين وحقوقهم القومية. وفي اجتماع المكتب السياسي لحزب العمل، الذي ناقش مؤخراً العملية السلمية، ايد ٤٠٪ من المشتركين الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وفي مجلس الهستدروت الذي انعقد في هذا الشهر، اتخذ قرار جرى تحضيره من حزب العمل، يؤيد تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢.

وحتى في الليكود، تسمع اصوات استنكار. فرئيس بلدية هرتسليا الليكودي، ايلي لنداو، اعلن انه يؤيد اجراء مفاوضات مع م.ت.ف. وفي اعقاب هذا التصريح يخطط الليكود لطرده من صفوفه.

ان تصريح رئيس حزب العمل، بيرس، انه في حالة خروج اليمين المتطرف من الحكومة، على خلفية عملية السلام، فان حزب العمل سيؤيد الحكومة، حدث بالتشاور مع الادارة الامريكية، الا انه ليس في هذا ما يؤكد بأن حكومة شمير تزن حاليًا تغييراً في مواقفها المعرقلة للسلام.

ويدور نقاش في حكومة شمير نفسها، حسبما يبدو من مواجهات كلامية بين الوزيرين ليفي وشارون. ولكن تصريحات قادة هتحيا وسائر الكتل اليمينية المتطرفة يجري استغلالها من قبل شمير من اجل تبرير رفضه.

وعلى قوى السلام في البلاد، في الظروف الراهنة، تشديد المعركة التي تشنها ضد الاستيطان الجديد ومن اجل مؤتمر سلام فعال على اساس قرارات الامم المتحدة. وفي مؤتمر كهذا يجب ان تشارك اسرائيل والدول العربية التي تحدها، ويحق لـ-م.ت.ف. حق التمثيل المنفرد، كما هو حقها في ان تقرر بشكل حر اذا كانت تفضل الاشتراك في وفد مشترك اردني - فلسطيني.

وأن تعاونًا فعالاً بين كل قوى السلام في المعركة ضد الاستيطان، من اجل مؤتمر سلام شرق اوسطي ومن اجل المفاوضات مع م.ت.ف.، هو شرط لخلق ضغط شعبي فعلي على حكومة شمير. وفي هذا السياق، فان هناك اهمية كبيرة لتحفظ كل القوى المحبة للسلام من حملة جميع التواقيع «١٩٩١ وقت السلام».

ان الاضراب عن الطعام الذي اعلنه ايبي نتان هو خطوة شجاعة شخصية تحظى باصداء ايجابية في البلاد وفي العالم. ورسالة ياسر عرفات لايبي نتان هي تعبير عن رغبة الشعب الفلسطيني في الحوار وفي السلام مع اسرائيل. وقد قام قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بزيارة ايبي نتان واعربوا عن دعمهم الكامل لمطلبه في الغاء القانون الذي يحظر اللقاءات بين الاسرائيليين وجماعات م.ت.ف.

[هذا المقال هو مقاطع من محاضرة القاها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماع اللجنة المركزية يوم ١٧-٥-١٩٩١]

في ظل الانفتاح..

قفز عدد الفقراء في بولندا الى.. نصف السكان!

□ ٢٠-٣٠٪ من السكان لن يستطيعوا دفع ايجار مساكنهم □ ٦٠-٧٠٪ من دخل الاسرة يصرف على الطعام □ عدد العاطلين عن العمل بلغ ٩٢٥ ألفًا في ايلول الماضي □

حول ساحة انتظار صغيرة في قلب مدينة وارسو، جلس حوالي اربعين رجلاً وامرأة، غالبيتهم من كبار السن، وامام كل منهم اكوام من «الجاكتات» المستعملة، والملابس الداخلية القديمة، واحذية قديمة، واحزمة مستعملة، وادوات مطبخ، ولعب اطفال مستعملة... واكوام اخرى من اشياء متنوعة. والجميع يحدوهم الامل في ان يجدوا من يشتري ولكن «الشباب لا يريدون هذه الاشياء القديمة... والكبار ليس لديهم النقود ليشتروا» هكذا قالت امرأة عجوز تبلغ من العمر ٧٤ عامًا، بعد ان وقفت ببضاعتها منذ اسبوعين، وما دفعها الى الوقوف هنا، الا حاجتها الى دخل اضافي لشراء دواء لابنتها. فلم يعد معاشها الذي يبلغ ٣٢٠ ألف زلوتي (يمثل ٩٠٪ من الحد الادنى للاجر الشهري) يكفي للحياة بعد ان عملت كعاملة نظافة في احد المستشفيات لمدة ٣٤ عامًا.

وعلى مقربة منهم يقف طوابير من الشباب على ارصفة شوارع وارسو الرئيسية يبيعون الكتب، واكواز الذرة، والصابون والجوارب.

وهذه المشاهد جديدة على وارسو، فمنذ عام مضى لم تكن موجودة، وقد بدأ ظهورها مع اتجاه بولندا الى اقتصاد السوق مما أضر اغلب البولنديين.

وبدأت الحكومة خطتها بالتخلي عن السيطرة على الاسعار، والغاء معظم الدعم للسلع الاساسية مثل الخبز، واللحم، كما خفضت الدعم المقدم للايجار ولنقل الركاب، كما حدث زيادة الاجور بنسبة ٣٠٪ واخيراً رفعتها الى ٦٠٪، وقامت بانشاء سوق مصرفية حرة للزلوتي، وقد أدى ذلك الى انخفاض قيمته بنسبة ٦٥٪، كما خفضت التعريفة الجمركية بشكل حاد او تم تحجيم الائتمان، ورفعت اسعار الفائدة على الودائع.

وفي نفس الوقت، طرحت الحكومة خطة لاعادة هيكلة او خصخصة المصانع المملوكة للدولة، واغراء المستثمرين الاجانب. وفي محاولتها لتنظيم هذه العملية او جعل الصناعات اكثر جاذبية وإنتاجية، اعلنت ان بعض العمال يجب ان يطردوا... وقدرت الحكومة عددهم مبدئيًا بحوالي ٤٠٠ ألف عامل وكانت النتائج درامية، فبمجرد ان رفعت الحكومة يدها على تحديد الاسعار، قفز التضخم الى ٤٠٪ في يناير ١٩٩٠، صحيح انخفض بدرجة كبيرة في مارس، وبلغ في اغسطس ١.٨٪ إلا انه سيتجاوز معدله ١٠٠٪ في نهاية سنة ١٩٩٠.

وقد جلبت هذه الاجراءات السابقة ركوداً، جاء اعمق مما كان يتوقعه معظم البولنديين، فخلال الشهور الاخيرة التي مرت في عام ١٩٩٠، إرتفعت الاسعار مما ادى الى انخفاض الاجور بنسبة ٣٥٪، وبالرغم من ان معدل التضخم حاليًا منخفض عن ذي قبل، الا ان الاسعار ما زالت في ارتفاع مستمر.

ونتيجة لهذه السياسات ايضًا انخفض الناتج المحلي الاجمالي (المستهدف من لجنة التخطيط البولندية) بنسبة ٢٠٪ خلال النصف الاول من عام ١٩٩٠، كما ارتفعت البطالة من ٥٨ ألف عاطل في يناير ١٩٩٠ الى ٩٢٥ ألف عاطل في سبتمبر من نفس العام. كما ان المراقبين يتوقعون انه مع نهاية العام ستشهد وضعًا اسوأ حيث يتوقع ان يصل عدد العاطلين الى ١.٢-٢.٥ مليون.

وعلى الرغم من ان الوضع ما زال التحكم فيه ممكنًا في المدن الكبيرة مثل وارسو، حيث تبلغ نسبة البطالة ٢٪، الا ان المدن الصغيرة مثل لومزينسكي (في شمال بولندا) تشهد اوضاعًا اسوأ، حيث بلغت نسبة البطالة فيها ١٥٪. وفي ظل استمرار الركود، لجأت الحكومة الى زيادة المرتبات والمعاشات، ولكن بنسبة أقل من نسبة ارتفاع الاسعار، وذلك لكبح جماح التضخم. ولذلك فالنتيجة المتوقعة لهذا الانخفاض في الاجور والمعاشات، لن تكون مفاجأة، كما ذكرت بعض الصحف البولندية، ان ٢٠-٣٠٪ من البولنديين لن يستطيعوا ان يدفعوا ايجار مساكنهم.

والواقع ان عدد الفقراء يرتفع بشكل مطرد منذ العقد الماضي، الا ان الشهور التسعة الاخيرة من عام ١٩٩٠ شهدت ارتفاعًا كبيراً في عددهم، ويقول في هذا الصدد الاقتصادي، جان روتكوفسكي رئيس قسم في المركز الحكومي للبحث في الاقتصاد والاحصاء «ان حوالي نصف سكان بولندا هم من الفقراء حاليًا، واكثر من ٢٥٪ يعيشون فوق خط الفقر مباشرة».

ففي المدن، يعاني كبار السن والمعاقون الذين يعيشون على معاش ضئيل، والشباب الذين لا يجدون عملاً من اضرار شديدة. كما تعاني الاسر الكبيرة من الظروف المعيشية الصعبة، ففي المتوسط ينفق البولنديون حوالي ٦٠-٧٠٪ من دخل الاسرة على الطعام، بعد ان ارتفعت اسعاره ارتفاعًا رهيبًا عن العام الماضي، فقد ارتفع سعر رغيف الخبز من ٨٠ زلوتي في العام الماضي الى ٢٣٠٠ زلوتي هذا العام، وبعد ان كان سعر البيضة ١٠ زلوتي عام ١٩٨٩ قفز سعرها حاليًا الى ٥٧٠ زلوتي، كما ارتفع سعر لتر اللبن من ٦٠ زلوتي الى ١٨٠٠ زلوتي ولذلك تقول جادوفيجا ستانزكس، استاذة الاجتماع في جامعة وارسو «ان الناس اصبحوا يشترون خبزاً كثيراً الآن، وبعد ان يسألوا عن اسعار السلع الاخرى يعيدونها الى الرفوف مرة اخرى» وتشير الى ان صناعة الغزل والنسيج قد وجهت لها في سياسة التحرير الاقتصادي ضربة قاضية، والمعاناة ترجع الى ان معظم عمال هذه الصناعة من النساء، «٥٠٪ منهن يعد دخلهن المصدر الرئيسي لعائلاتهن وتكمل «ان النساء لا يستطعن ان يجدن اعمالاً اخرى.. فلا يوجد شيء لهن.. فعندما تفتح الجريدة تجد اعلانات عن مطلوب سكرتيرة او بوابة.. ولكن هذه الوظائف لا توجد الا في المدن الكبرى، ولا وجود لها في المدن الصناعية الصغيرة، حيث البطالة اكثر انتشاراً».

• ليخ فاليسا •

استجابة النقابات العمالية

بسبب النقص الشديد في الموارد المالية، حث وزير العمل، المنظمات الخاصة، والجمعيات الاهلية للمشاركة في جهود التخفيف من تدهور اوضاع العمال، وعلى الرغم من قيام الكنيسة الكاثوليكية بفتح ابوابها لتقديم اطباق الشوربة مجانًا في الشهور الاخيرة الماضية، الا ان اغلب المساعدة ما زالت تقدمها النقابات العمالية.

فبالاضافة الى الدور الذي تلعبه منظمة التضامن على مستوى كل مصنع على حدة، قامت مؤخراً بانشاء وحدة جديدة في مركزها الرئيس في وارسو لمساعدة اعضائها الجدد من العاطلين. وتتولى هذه الوحدة عقد دورات تدريبية لممثلي النقابة في المصانع المتوقع ان يحدث فيها ايقاف عدد كبير من العمال عن العمل وذلك بهدف تنويرهم بطرق التفاوض مع ادارة المصانع حول نطاق الايقاف عن العمل، ومن يجب ان تتوفر لهم الحماية، ومكافأة الفصل. ويقول مدير هذه الوحدة الجديدة، «انه في بعض الاحيان عندما يكون من الصعب ان يحقق المصنع ربحًا، ومدين بديون هائلة، عندئذ لا نجد الا القليل لعمله، ولكن احيانًا، عندما تكون هناك اوضاع خاطئة، نحن نناقشها من ناحية هل الايقاف عن العمل ضرورة فعلاً للاصلاح، فنحن نريد ان نتأكد من ان طرد العمال هو فعلاً إجراء ضروري لسياسة اعادة التكيف، وليس مجرد خدعة من مدير متسلط، وفي بعض الاحيان توجد مشروعات لديها موارد مالية كافية، عندئذ نتفاوض معها للحصول على مكافأة فصل جيدة».

وتتعاقد حاليًا منظمة التضامن العمالية مع المحامين لتقديم النصائح لاعضاء نقابتها من العاطلين حول حقوقهم، ويقول مدير الوحدة، ان كثيراً من العمال لا يعرفون حقوقهم كعاطلين عن العمل، وهذا راجع الى ان ظاهرة البطالة جديدة على بولندا.

استجابة الحكومة

من اجل بناء شبكة للامان الاجتماعي وقاعدة لتنظيم سوق العمل، قامت الحكومة بانشاء مكاتب للدعاية الاجتماعية، ومكاتب لشئون العمل في انحاء كل بولندا، وقد بدأت مكاتب الدعاية الاجتماعية عملها الآن بشكل مبدئي في تحديد من يستحقون المساعدة، وفي المستقبل سيتركز نشاطها في تقديم المشورة والنصيحة للعائلات والافراد. ففي حالة ما اذا كانت إعانة البطالة أقل من الحد الادنى للاجور والمعاشات تقوم مكاتب الدعاية الاجتماعية بتسديد الفرق. اما اذا كان الافراد لا يتقاضون مرتبًا او معاشًا شهريًا، سيقوم مكتب الدعاية الاجتماعية باعطائهم اعانة شهرية تبلغ ٩٠٪ من الحد الادنى للمعاش. واذا كان رب الاسرة مسجلاً كعاطل عن العمل، فان اسرته سوف تتلقى رعاية صحية مجانية، وتتحمل ٣٠٪ من قيمة الدواء.

والمشكلة الحقيقية تكمن في ان انشاء هذا النظام الجديد لتقديم المساعدة، يتم لأول مرة، وفي ظروف تتسم بالتغير السريع والاضطراب. ولهذا فان هذه المكاتب التي تتولى تحديد من يستحقون المساعدة، ومنحها، لن تستطيع ان تقوم بعملها بسهولة ولذلك فهي تحتاج الى بعض الوقت قبل ان تستطيع ان تمارس عملها بكفاءة.

اما مكاتب شئون العمل التي تتولى حاليًا إعادة تدريب ٦٠ ألف بولندي عاطل عن العمل، يعلق المختص بالمساعدة الاجتماعية من البنك الدولي على دورها، بأن عملية تنظيم تدريب جيد لعدد كبير من العمال، تمثل تكلفة عالية، ومن الصعوبة القيام به، كما ان الخبرة المتوفرة من تجارب مختلفة في العالم، تجمع، كما يقول ممثل البنك الدولي، على انه اذا لم يكن التدريب مصممًا بعناية، ومرتبطًا بسوق العمل، اي بفرص العمل المتاحة، فانه لن يكون فعالاً، وفي نفس الوقت ستكون تكلفته باهظة. ولهذا فهو يرى ان برامج التدريب يجب ان تكون ملائمة للظروف الراهنة التي تشهدها بولندا.

ولهذا قام البنك الدولي بالاتفاق مع الحكومة البولندية على تصميم مشروع لدعم مكاتب شئون العمل، بهدف مساعدة العمال على تطوير مهاراتهم، وايجاد فرص عمل جديدة، واتاحة فرصة الاختيار امامهم بين اعادة التدريب او اقامة مشروعات صغيرة لهم.

وللمساعدة في انشاء مشروعات صغيرة، انشأت وزارة العمل والشئون الاجتماعية «صندوق المبادرة الاقتصادية» حيث يتم منح ٢٠ مليون زلوتي بفائدة منخفضة لاي شاب عاطل او يتوقع ان يكون عاطلاً او يريد ان يبدأ مشروعًا خاصًا. وقد قامت الوزارة بفتح مكاتب لهذا الصندوق في كل انحاء بولندا.

ثقوب في شبكة الامان

ولكن، وكما تقول سوزانا دومبروسكا الصحفية في جريدة شهرية جديدة تختص بمعالجة مشاكل البطالة، «ان العشرين مليون زلوتي (حوالي ٢١٣٠ دولار) لا يكفوا كبداية لمشروع خاص، فهذا المبلغ اقل بكثير من ان يكون ايجاراً لمحل صغير، ولذلك فان العاطلين يلجأون الى عرض انفسهم ليقوموا بأي خدمة، ان يشتروا بعض السلع ليقوموا ببيعها في الشوارع، وهذه التجارة تعد مربحة نوعًا ما، ولكن الجو البارد والمطر لا يجعل الجميع قادراً على ذلك» وتقول فرنسيس ميلارد، عالمة السياسة في بورتموث بولليتكنيك بانجلترا، والتي كتبت كثيراً عن بولندا والاتحاد السوفييتي «ان الحديث عن كون إعانة البطالة تقل حافزاً للبحث عن عمل، ليس صحيحًا. فالاحتمال الاكبر، هو ان تواجه بولندا بطالة هيكلية طويلة المدى، حيث لا تظهر حتى الآن اي امكانية بتوسع اقتصادي سريع يمتص كل هؤلاء العمال الذين فقدوا اعمالهم، وفي هذا السياق، فان المرء يتساءل هل برامج المشورة والنصيحة المقدمة للعاطلين.. يصبح لها معنى؟».

وتضيف «ان ما تحتاجه بولندا هو استراتيجية فعالة تعمل في ارتباط بين برامج المساعدة الاجتماعية او برامج التشغيل، فيجب على الحكومة البولندية ان تطور قطاعات محددة في الاقتصاد يمكن ان توجه اليها الاستثمارات وتتيح ايضًا البحث والتطوير وتدريب العمالة، فاسوأ ما يمكن ان تشهده بولندا هو ان تتجه جهود التطوير الى الانتقال من الصناعات كثيفة العمالة الى الصناعات كثيفة رأس المال، وهنا فقط سيصبح ايجاد فرص عمل للعاطلين مشكلة عسيرة على أي حل».

ولهذا يقول احد المراقبين من البنك الدولي، «ان الحكومة البولندية قد سارت خطوات كبيرة، ومن المهم ان تقيم الاوضاع الراهنة في ظل ما مرت به من ظروف في العام الماضي».

(عن «اليسار» المصرية - ايار ١٩٩١)

ردًا على مغالطات جوهر سعيد في «صوت الحق والحرية»:

الاخلاق الشيوعية هي اخلاق انسانية وثورية

• بقلم: شاكر فريد حسن •

• منذ يوم الارض الاخير ولسان حال الحركة الاسلامية «صوت الحق والحرية» تشن حملة شرسة وهجومًا رخيصًا ضد الحزب الشيوعي والفكر الماركسي الجدلي، وذلك عبر سلسلة من المقالات الطافحة بالعداء والحقد الاعمى والافتراءات والمغالطات تستهدف النيل من الحزب الشيوعي ووحدته ومن أيديولوجيته التي يتمسك بها حتى النخاع، ايديولوجية الطبقة العاملة الثورية، الماركسية اللينينية.

فبعد الهجوم الكاسح على المرأة وموقف القوى الثورية الطليعية في المجتمع من قضية تحررها الاجتماعي والسياسي والفكري والاقتصادي طلع علينا السيد جوهر سعيد بعدة مقالات حول الشيوعية والماركسية ومنها المقال المليء بالتشويهات والمغالطات الذي نشره يوم الجمعة (١٩٩١/٥/١٧). ويتحدث فيه عن الماركسية وموقفها من الاخلاق. مستشهداً ببعض مقولات اباء الماركسية بعد ان سلخها من اطارها وسياقها، ويكشف هذا بشكل صارخ حقيقة عداء الحركات الاصولية السلفية للفكر التقدمي والدمقراطي الثوري وللقوى العلمية الحقيقية التي تطرح حلولاً جذرية لكل المسائل والقضايا الاجتماعية والسياسية والفكرية والثقافية والاقتصادية واستعداد هذه الحركات للتزوير والتزييف في سبيل خدمة اهدافها.

ويزعم جوهر سعيد هنا في مقاله المذكور ان الشيوعية تدعو الى «لا اخلاقية المجتمعات وتؤمن بالانتهازية سبيلاً لفرض مواقفها واهدافها» وان «الشيوعيين يستبيحون الكذب والنفاق لخدمة مبادئهم»؟!! ثم يصول ويجول حتى يصل الى القول «ان الماركسية والتدين هما نقيضان فالماركسية تدعو للالحاد والدين رفض الالحاد»؟!!

من الواضح ان هذا المقال التحريضي الذي خطه قلم حاقد، عقيم الفكر يؤكد عداء لفكر الطبقة العاملة وقد اعتمد فيه على التزوير وقلب الحقائق وخلط الاوراق.

ورداً على هذه التشويهات والمغالطات التي اوردها جوهر سعيد لا بد من تسجيل هذه الحقائق:

اولاً: ان الماركسية هي نظرية علمية تختلف عن جميع النظريات الاشتراكية من حيث انها تؤلف بصورة رائعة بين الوضوح العلمي التام في تحليل وكشف الحالة الموضوعية والتطور الموضوعي الخلاق وبين الاعتراف بدور الطاقات الثورية والابداع الاصيل والمبادرات الثورية لدى الجماهير الشعبية العريضة بكل فئاتها وتياراتها، وهي ليست فلسفة ملحدة تعادي الدين - كما يزعم جوهر سعيد وكتبة «صوت الحق والحرية» - بل هي فلسفة استوعبت واعادت صياغة كل ما كان ذا قيمة في تطور الفكر الانساني والثقافة الانسانية وجاءت لتحرر الانسان العامل الكادح من الظلم ومن استغلال واستثمار اخيه الانسان، والماركسية ضد استغلال الدين لاغراض «تثبيت اركان الظلم والقمع والعسف والبطش والطغيان وبث الرشوة والفساد في المجتمع». وهي ترى أن الدين في حقيقته ثورة ولكن القوى والانظمة الرجعية البائدة تحيله الى ثورة مضادة، ولهذا فان الماركسية تطالب بفصل الدين عن الدولة وفي الوقت نفسه تدعو الى حرية المعتقدات وحرية اصحابها في اقامة شعائرهم الدينية دون ان تمس حقوق الآخرين غير المتدينين والمؤمنين. ولهذا فان الصراع ليس بين الدين والالحاد او بين المؤمنين وغير المؤمنين بل بين التقدميين والرجعيين، بين التحرر والامبريالية، بين العمال والرأسمالية. ووقوف القوى الاصولية والسلفية مع الرجعية والامبريالية في التصدي ومقاومة الافكار التحررية والتقدمية والمفاهيم الثورية العصرية لا يخدم الدين والاديان بل يخدم القوى الرجعية والامبريالية المعادية للانسان.

ثانيًا: ان مزاعم جوهر سعيد هي محاولة بائسة للتشهير بالمثل والقيم العليا للماركسية والشيوعية. فالماركسيون والشيوعيون يرفضون ويقفون بكل شدة ضد كل اشكال والوان الانحلال الاخلاقي ويقاومون الانحرافات الاجتماعية كافة التي هي في الواقع افراز لعوامل سياسية واجتماعية ونفسية، ذاتية وموضوعية. وهم يعملون على بناء مجتمع جديد، انساني راق وتربية انسان متطور من جميع الجوانب، مسلح بوعي سياسي وطبقي وثقافي رفيع وصاحب قيم مادية وروحية ومبادئ اخلاقية سامية، انسان نشيط وفعال قادر على ادارة شؤون المجتمع. ويرى الماركسيون ان مثل هذا الانسان الجديد الواعي يتم عن طريق التربية الجمالية الصحيحة، تربية العقل والمشاعر. ولهذا فان هناك ضرورة لغرس القيم والمثل السامية لدى الاجيال الصاعدة منذ الصغر لكي تنشأ وتنمو وترفع مستواها الثقافي وتتحرر خطوة فخطوة من الارث السلبي للمجتمع الطبقي.

والاخلاق الشيوعية هي اخلاق انسانية وثورية تخضع لمصالح نضال الطبقة العاملة ويتشكل محتواها وهدفها النضال من اجل توطيد وبناء المجتمع الانساني، مجتمع العدالة الاجتماعية القائم على تصفية الفوارق الطبقية والقضاء على استغلال الانسان لاخيه الانسان.

والاخلاق الشيوعية قائمة على افضل ميزات سلوك الناس وعلى رأسها الاخلاص للانسان وقضاياه الوطنية والطبقية وحب الوطن والتمسك بترابه المقدس والاخلاص في العمل لما فيه خير المجتمع وحرص الافراد على صيانة الملكية الاجتماعية والروح الجماعية والعلاقات الانسانية والاحترام المتبادل بين الناس، الانسان للانسان صديق وشقيق ورفيق. والاحترام المتبادل في الاسرة وعدم التساهل ازاء الظلم والطفيلية والانتهازية وعدم الامانة والوصولية. هذا بالاضافة الى النزاهة والشهامة والكرامة الانسانية والاستقامة والنقاوة الثورية الاخلاقية والتواضع في الحياة الخاصة والاجتماعية والصداقة مع الشعوب الكادحة والتضامن مع الكادحين في كفاحهم الطبقي. فهل يوجد اسمى من هذه الاخلاق؟؟!!!

ثالثًا: ان الحركة الاسلامية بهجومها المستمر هذا «تثبت مجدداً» انها تستهدف تفجير الوحدة الوطنية النضالية المناهضة للسياسة العنصرية والاضطهادية وتعميق الصراع الايديولوجي بينها وبين القوى والتيارات الفكرية العاملة على ساحة جماهيرنا العربية. في الوقت الذي تسعى فيه هذه القوى وعلى رأسها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية الى تجاوز الخلافات والعمل المشترك خدمة لاهداف نضالنا السياسي والشعبي العام ومن اجل المساواة في الحقوق وترسيخ صرح السلام العادل الشامل القائم على كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وفي النهاية، لتتوقف الهجمات الظالمة والحملات التحريضية الحاقدة ضد الحزب الشيوعي، لتتسع دائرة النقاش العلمي، الموضوعي الصادق والحوار الحضاري البناء دفاعًا عن الحقيقة ومن اجل حماية الدمقراطية والثقافة الوطنية التقدمية والثورية المتفائلة المنحازة ابداً ودائمًا الى الانسان. فهذا هو السبيل للارتقاء بمجتمعنا العربي الفلسطيني ورفع المستوى الثقافي والسياسي والايديولوجي لجماهيرنا الباقية صبراً وأملاً في هذا الوطن.

(مصمص)



خرافات ايسوب

الكلبة والخنزيرة

● تشابكت كلبة وخنزيرة في جدال، وادعت كلتاهما ان صغارها اجمل الصغار كافة (١). واخيرا قالت الخنزيرة: المهم ان صغاري بأية حال، تبصر عندما تفِدُ (٢) الى الدنيا، ولكن صغارك تولد عميا.

(١) جميعا.
(٢) تقدم وتأتي الى الدنيا

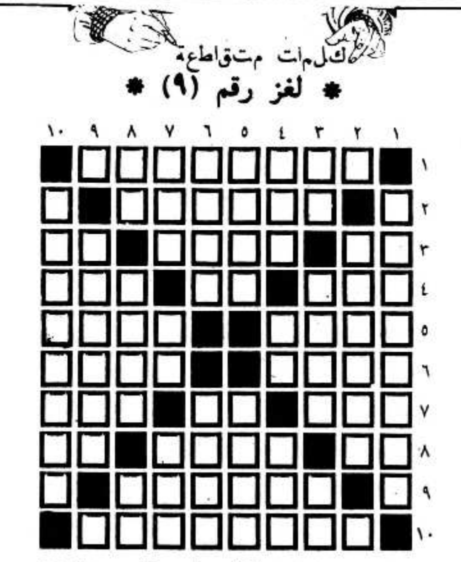
ايرين جاكوب الفائزة بجائزة افضل ممثلة

● منح مهرجان كان جائزة افضل ممثلة الى ايرين جاكوب عن دورها في فيلم «لا دوبل في دو فيرونيك» (الحياة المزدوجة لفيرونيك) للمخرج البولندي كريستوف كيسلوفسكي.

ولدت ايرين جاكوب في ١٥ تموز ١٩٦٦ ودرست التمثيل المسرحي في جنيف ولندن قبل ان تنطلق في مجال السينما والمسرح والتلفزيون.

وعلى خشبة المسرح شاركت ايرين في مسرحية مارسيل بانهول «توباز» ومسرحية موليير «لو ميزونتروب» وفي التلفزيون «نيك شاسور دو تيته» (نيك صائد الرؤوس) و«لا باترون» «ربة العمل». واخيرا على الشاشة الكبيرة شاركت في فيلم «اوريفوار ليزينفان» (الى اللقاء ايها الاطفال) للمخرج لوي مال و«لا باند دي كارتر» «عصابة الاربعة» للمخرج جاك ريفيت الذي فاز فيلمه الجديد «لا بيل نوازوز» (المشاغبة الجميلة) بالجائزة الكبرى لمهرجان كان ١٩٩١.

في فيلم «لا دوبل في دو فيرونيك» (الحياة المشتركة لفيرونيك) تجسد ايرين جاكوب شخصيتين. شابة بولندية واخرى فرنسية ولدتا في الوقت نفسه وتعيشان الحياة نفسها والتجارب نفسها من دون ان تلتقيا ورغم آلاف الكيلومترات التي تفصل بينهما. ولقي اداء الممثلة المتشابه والمختلف في آن واحد في نصفي دورها اعجاب النقاد في كان على الفور حيث اعتبرت منذ بضعة ايام المرشحة الاوفر حظا لجائزة افضل ممثلة.



● اعداد: اسامة الياس قنبورة - حيفا ●

افقي:
١ - دولة آسيوية
٢ - السخي
٣ - للنهي - ينمو (مبعثرة) - احصل على
٤ - جردل - متشابهان - دوسيه
٥ - نلدغ - مروج
٦ - ساكن - ملقى
٧ - وجع - علقم - سبيل
٨ - عبودية - بنك - للنداء
٩ - حشرة قارسة (معرفة)
١٠ - جمهورية سوفييتية

عمودي:
١ - دولة اوروبية
٢ - من الطيور (معرفة)
٣ - للنهي - جبل - حرف عطف
٤ - درج - انتشر - ابو الامير
٥ - نبات جبلي شائك - مرجع
٦ - دولة لاتينية (معكوسة) - اعلل (معكوسة)
٧ - ملة - مادة قاتلة - ولي (مبعثرة)
٨ - بحر - عملة عربية (معكوسة) - دق
٩ - النمور (مبعثرة)
١٠ - دولة آسيوية

* حل لغز رقم (٨) *

افقي:
١ - فرفحينة
٢ - جريح
٣ - رخ - يقع - سو
٤ - فرع - انل
٥ - يفشل - غريم
٦ - شيب - درب
٧ - هبش - سها - هو
٨ - خبيزة
٩ - الكسلان

عمودي:
١ - حرفيش + هم
٢ - خرفيش
٣ - رج - عشب - خل
٤ - عرف - سبك
٥ - حبقة - لميس
٦ - ي - ازل
٧ - نع - ارد - ها
٨ - سنيرة
٩ - كولمبوس

مهرجان كان الـ ٤٤ الدولي للفيلم

حفل ختامي باهت

* القائمة الكاملة لجوائز المهرجان *

● كان (فرنسا) - «و.ص.ف» - اختتم مهرجان كان السينمائي الـ ٤٤ بحفل ساهر كئيب لم يثر اعلان جوائزه اي حماس لدى الحاضرين من نجوم السينما العالميين.

ولقي منح جائزة افضل ممثل في دور ثان الى الامريكي صمويل جاكسون الترحيب والتصفيق ذاته اللذين حظي بهما منح جائزة السعفة الذهبية الى الاخوين جويل وايثان كوين على فيلم «بارتون فينك» الذي حصد ايضا جائزة الاخراج وجائزة افضل ممثل لبطله الرئيسي جون تارتورو.

ولم يبد المشاهدون الفرنسيون العديدون في القاعة اي حماس لاعلان منح جائزة افضل ممثلة الى الفرنسية ايرين جاكوب على دورها في فيلم «لا دوبل في دو فيرونيك» (الحياة المزدوجة لفيرونيك) حيث امتلأت القاعة بالكثير من مشجعي فيلم جاك ريفيت «لا بيل نوازوز» (المشاغبة الجميلة) الذي لم يحصل سوى على الجائزة الكبرى لمهرجان كان ٩١.

واحيى السهرة وجود بطلي جيمس بوند الممثلين تيموثي دالتون وروجر مور اللذين حضرا خصيصا لتقديم الجوائز. وكان في استقبالهما مقدم البرامج الفرنسي فريديريك ميتران والممثلة كارول لور.

واحتشد آلاف الاشخاص لساعات طويلة امام قصر المهرجانات لتحية نجوم السينما تشارلز برونسون وبريجيت نيلس وميشال مرسييه وجان بيار كاسيل. وحيا الجمهور كثيرا راقصة الـ «كريزي هورس» لوفا مور التي ظهرت في ثوب يكشف الكثير من مفاتنها وكذلك الممثلتين جينا ديفيز وسوزان سارندون بطلتي فيلم «تيلما ولويز» للمخرج ريدلي سكوت الذي عرض اثر حفل اعلان الجوائز.

وبدا رئيس هيئة التحكيم رومان بولانسكي في غاية السعادة باختيار اعضاء لجنته. وهو لم يكف عن التصريح منذ وصوله الى كان بأنه يأمل في تتويج فيلم ممتع اذ فاز «بارتون فينك» بالاجماع على السعفة الذهبية بينما اثارت الافلام الفائزة الاخرى مناقشات لا تحصى.

واجتمعت هيئة التحكيم في خلوة منذ صباح الاثنين الماضي ولم تتوصل الى نتائجها سوى قبل دقائق من بداية الحفل الختامي.

● القائمة الكاملة لجوائز المهرجان ●

وفيما يلي القائمة الكاملة لجوائز مهرجان كان السينمائي الـ ٤٤.

* السعفة الذهبية بالاجماع.. جويل وايثان كوين عن فيلمهما «بارتون فينك» الولايات المتحدة.

* افضل ممثل.. جون تارتورو عن دوره في «بارتون فينك».

* افضل ممثلة.. ايرين جاكوب عن دورها في «لا دوبل في دو فيرونيك» (الحياة المزدوجة لفيرونيك) وهو فيلم فرنسي بولندي مشترك.

* افضل ممثل ثان.. صمويل لي جاكسون عن دوره في «جانغل فيفر» (حمى الادغال) (الولايات المتحدة).

* جائزة الاخراج.. جويل وايثان كوين عن «بارتون فينك».

* الجائزة الكبرى لمهرجان كان ٩١.. «لا بيل نوازوز» (المشاغبة الجميلة) للمخرج جاك ريفيت (فرنسا).

* جائزة هيئة التحكيم.. «اوروبا» للمخرج الدنماركي لارس فون تراير (انتاج فرنسي دنماركي الماني مشترك).

* جائزة الكاميرا الذهبية.. «توتو لو هيرو» (توتو البطل) للمخرج البلجيكي جاكو فان دورمايل (فرنسي بلجيكي مشترك).

* تنويه خاص للكاميرا الذهبية... «بروف» لجوسلين موهاوس (استراليا).

* تنويه خاص للكاميرا الذهبية.. «سام اند مي» (سام وانا) لديبا مهتا (كندا).

* السعفة الذهبية للفيلم القصير.. «مع رفع الايدي» للمخرج ميتكو بانوف (بولندا).

* جائزة هيئة التحكيم للفيلم القصير.. «بوش كامز تو شوف» بيل بلايمتون (الولايات المتحدة).

جائزة اللجنة الفنية العليا.. لارس فون ترابر عن «اوروبا».

* جائزة النقاد الدولية.. «لا دوبل في دو فيرونيك» (الحياة المزدوجة لفيرونيك) للمخرج البولندي كريستوف كيسلوفسكي.

* الجائزة المسكونية.. «لا دوبل في دو فيرونيك».

* جائزة آفاق كان ٩١.. في فئة الافلام الروائية الطويلة «شاب» وهو فيلم فرنسي اخرجه الجزائري رشيد بوشارب. وفي فئة الفيلم القصير «كابوس ابيض» للمخرج ماثيو كاسوفيتز. كما منح جان بيار سونتييه الجائزة الخاصة لهيئة التحكيم عن فيلم «لو كو بوبريم» (الضربة الكبرى).

* جائزة الجمهور.. «توتو لو هيرو» (توتو البطل).

* جائزة كان للشبان.. فيلم «دافي بطل العالم» للبريطاني غافن ميلار مناصفة مع «حرب الطيور» للدنماركي فوغلريكن ايكانوفليبكوفن.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٥/٢٣

١٨،٣٥ - «مجلة الفن»
١٩،٠٠ - لقاء
١٩،٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٣ - اغان اجنبية
٢٠،٣٠ - رياضة
٢١،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٢ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢،٢٠ - فيلم وثائقي «البلماح ضد الانكليز»
٢٣،١٥ - كونسرت جاز
٠٠،٠٥ - اخبار
٠٠،١٥ - الملحق الاسبوعي «في الكنيست»
٠٠،٣٥ - «اعتمد على الحظ» مسلسل

تهنئة

* احر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز عماد جبران بمناسبة تخرجه من كلية الحقوق في موسكو، نتمنى له التوفيق في خدمة شعبه واهل بلده والى الامام.
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الاخوان كوين الحائزان على جائزة السعفة الذهبية بالاجماع عن فيلمهما «بارتون فينك» ●

«اوروبا» الفائز على جائزة هيئة التحكيم مناصفة

● يمنحه جائزة هيئة التحكيم مناصفة لفيلم المخرج الدنماركي لارس فون ترابر «اوروبا» كافأ مهرجان كان مخرجا صعبا يعتبر من اكبر المخرجين الاوروبيين الواعدين.

وفي فيلم «اوروبا» انطلق مخرج «ايليمنت اوف كرايم» (عنصر الجريمة) الذي عرض قبل سنوات في مهرجان كان في انتاج اوروبي ضخم وطموح تدور احداثه على طرقات اوروبا في نهاية الحرب العالمية الثانية وبشكل خاص في المانيا اثناء الاحتلال الامريكي.

ويقول المخرج البلجيكي «ان المانيا مجرد رمز. انها اوروبا.. فافلامي تعكس هواجسي. وعالم الحرب هو الديكور الامثل للافلام والاحلام والكوابيس».

«اوروبا» فيلم معقد لكنه مكتوب باسلوب فريد ويحكي مسيرة شاب امريكي الماني الاصل (جان مارك بار) ساذج ومسالم يعود الى اوروبا ليشارك في اعادة بناء بلاده حيث يعمل مراقبا في قطار «اوروبا» ويجد نفسه وسط مؤامرة تحركها مجموعة نازية ارهابية تحركه من خلال المرأة التي اغرم بها. والقصة تدور في اجواء المانيا التي لا تزال متأثرة بالفاشية.

وفيلم لارس فون ترابر مليء بالرموز عما اصبحت عليه اوروبا التي يجسدها البطل الذي يتعين عليه اختيار فريقه حتى لا يفقد نفسه روحا وجسداً.

ويعكس ترابر الذي يعد من دعاة السينما الصعبة في اسلوب خاص جدا عالما من الكوابيس يقترب من التعبيرية.

«بارتون فينك» الفائز بالسعفة الذهبية.. كوميديا سوداء للاخوين كوين

● يعكس فوز فيلم «بارتون فينك» بالسعفة الذهبية لمهرجان كان انتصار الاخوين جويل وايثان كوين اللذين يعدان من ابرز وجوه السينما الامريكية الجديدة.

والاخوان كوين فرضا ذاتهما على عالم السينما مع اربعة افلام فقط في غضون ست سنوات. وهما مخرجان ومنتجان وكاتبا سيناريو يعملان دائما معا. وكان باكورة اعمالهما فيلم «بلاد سيمبل» (دم بسيط) سنة ١٩٨٥ وهو فيلم من النوع البوليسي اثار اعجاب النقاد. تبعه فيلم «اريزونا جونيور» الذي اطلق الممثل نيكولاس كيج واخيرا فيلم رجال العصابات الاسود «ميلرز كروسينغ».

و«بارتون فينك» كوميديا سوداء تفضح بطريقة ساخرة عالم هوليوود في الاربعينات. وبارتون فينك هو اسم كاتب مسرحي شاب من نيويورك حقق لتوه اول نجاح له في برودواي بمسرحية ابطالها ابناء الشوارع. وهو كاتب ممزق طالما ذاق معاناة الكتابة.

وبارتون كاتب يؤمن بفنه الا انه تعاقد مع منتج كبير في هوليوود على كتابة سيناريو فيلم عن... المصارعة الحرة.

وفي هذا الفيلم ينتقد الاخوان كوين برج الوسط اليهودي في هوليوود ليس كما هو في الواقع بل كما يتصوره الجمهور العريض على حد قولهما.

وامام الشكوك وانعدام التفاهم يلجأ بارتون الى شخصية غريبة ومثيرة للقلق.. جاره الذي يخفي مزاجا دمويا.

وكشف هذا الفيلم الساخر في كان عن ممثل امريكي في قمة صعوده هو جون تارتورو الذي فاز بجائزة افضل ممثل عن دوره في هذا الفيلم والذي عرض له المهرجان فيلم آخر هو «جانغيل فيفر» (حمى الادغال) للمخرج سبايك لي. ويقوم في هذا الفيلم بدور شاب ايطالي من ابناء نيويورك يواجه مشكلة التفرقة العنصرية.

وكان تارتورو عمل قبل ذلك مع المخرج الاسود سبايك لي في «دو ذو رايت سينغ» (افعل الصح) و«مو بتر بلوز». كما ان «بارتون فينك» هو فيلمه الثاني من الاخوين كوين بعد «ميلرز كروسينغ» الذي يقوم فيه بدور رجل مافيا من دون ضمير.

واخيرا يرسخ «بارتون فينك» عنصرين كبيرين للسينما الامريكية المستقلة الجديدة.. الاخوان كوين اللذان عملا دائما معا.

«لا بيل نوازوز» لجاك ريفيت يفوز بالجائزة الكبرى للمهرجان

● فاز فيلم «لا بيل نوازوز» (المشاغبة الجميلة) للمخرج الفرنسي جاك ريفيت بالجائزة الكبرى لمهرجان كان ٩١. وهو رغم طوله حيث يمتد عرضه لمدة اربع ساعات يعتبر عملا رائعا يكشف نسيج العلاقة الغامضة بين الفنان والموديل التي يقوم برسمها.

وتجسد الممثلة الفرنسية الشابة ايمانويل بيار في براعة شخصية الموديل وهو دور صعب لا سيما وان الفنانة تظهر عارية طوال الوقت تقريبا. ويؤدي ميشال بيكولي دور الرسام بينما تقوم جين بيركين بدور الزوجة المجروحة.

وبعد تردد تمتثل الموديل في النهاية لمتطلبات عمل الفنان القلق. وتنثني بجسدها في اوضاع لا تحتمل لساعات طويلة حتى يكشف الرسام اعماقها بريشته في بحث يكاد يكون مستحيلا عن المرأة المثالية.

وتحتل هذه المواجهات الثنائية المؤلمة مدة الفيلم كله تقريبا في لقطات شبه صامتة تتسم دائما بحياء شديد. ونجحت ايمانويل بيار في عدم اثارة المشاهد جنسيا رغم ظهورها عارية طوال الوقت حيث لا يشاهد جسدها سوى من خلال عين الرسام المشغول فقط بعمله.

وتجعل هذه اللحظات الرائعة ساعات الفيلم الاربعة تمضي بلا ملل رغم انه كان من الممكن اختصاره.

درس في الرأسمالية

اللجنة التي تألفت من مندوبي وزارتي المالية والمواصلات لفحص قضية ضريبة الجمرك على السيارات خرجت بتوصيات هامة تصلح لان تكون درساً رائعًا في الرأسمالية..

لا ندري لماذا قامت هذه اللجنة؟ لكنها لجنة حكومية، ترأسها يورام غباي، المسؤول عن مداخيل الدولة. وهذه توصياتها:

– تخفيض الجمرك عن السيارات الصغيرة والمتوسطة (حتى ۲۰۰۰ سنتمتر مكعب لحجم المحرك) من ۱۱٦٪ إلى ۱۰۰٪.

– تخفيض الجمرك عن السيارات ذات محرك بحجم ۲۰۰۰ سنتمتر مكعب فصاعداً من ۱٤۰٪ الى ۱۰۰٪.

– الخسارة التي ستتكبدها خزينة الدولة من جراء ذلك سيتم تعويضها بواسطة رفع اسعار الوقود بنسبة ٦٪.

وماذا تعني هذه التوصيات في الواقع؟

– تخفيض اسعار السيارات الكبيرة، التي تخدم بالطبع كبار المتمولين فهم اكثر المستفيدين باعتبار ان التخفيض على سياراتهم الفخمة سيكون بنسبة ٤۰٪ (من الجمرك). امام هذا الانخفاض تضيع نسبة زيادة اسعار الوقود (٦٪).

– تخفيض أسعار السيارات الصغيرة والمتوسطة بنسبة واحدة (١٦٪ من الجمرك). اي بشكل متوازن مع أسعار الوقود.

– اما الذين لا يملكون سيارة.. فهم أكثر المتضررين لان رفع اسعار الوقود يعني رفع أسعار الكثير من المنتوجات المرتبط انتاجها او تسويقها بالوقود والتقليات ابتداء من الخبز وحتى المواصلات والكهرباء والماء وعمليًا كل الحاجيات.

فمن اجل ان يخففوا «العبء» عن كبار المتمولين يزيدون المصاريف على الصغار.. الكادحين.

ودرس في الدمقراطية

● احدى المظاهر الايجابية للدمقراطية البرجوازية انها تتيح للضحية ان تعبر عن الالم. يقولون لها بصراحة.. فعلنا بك كذا وكذا.. ولا يمنعونها من الاحتجاج او الصراخ او حتى الشتم..

خذوا هذا المثل العمالي..

في منتصف كل شهر تنشر دائرة الاحصاء المركزية تقريرا عن نسبة ارتفاع جدول الغلاء في البلاد. وفي الشهر الاخير بلغت النسبة ٢،٢٪ (في الملابس والاحذية بلغت نسبة الغلاء ٦٪ وفي الخضروات والفواكه ٤،٩٪ والتعليم ٢،٩٪ والخدمات الطبية والصحية ٢،٥٪، اي ان هذه الامور الاساسية التي لا يمكن ان نعتبرها كماليات.. زادت اكثر من نسبة الجدول). وهذه النسبة لا تشمل طبعا ارتفاع اسعار الحليب ومنتجاته او اسعار الوقود الذي تم في شهر ايار. فهذه سيجري حسابها في منتصف الشهر القادم فقط.

ونعود الى الشهر الماضي..

الدائرة الرسمية نفسها قالت انه في اعقاب الغلاء الاخير يتضح ان العائلة المتوسطة (اي المؤلفة من اربعة انفس) تحتاج الى مبلغ ٣٨٠٠ شيكل في الشهر لكي تعيش بشكل عادي.. وبلغتنا الشعبية ـ لكي تعيش مستورة. اما العائلة التي تملك بيتا ولا تدفع اجرة او مشكنتا فيكفيها ٢٩٧٥ شيكل.

عندما نقرأ هذا الرقم، خصوصا نحن الاجيرين الذين ندفع مشكنتنا.. نعرف عشرات الوف العائلات (وربما مئات الالوف) لا يصل دخلها الى هذا الرقم. بل الكثيرون، خصوصا العائلات التي يعمل فيها معيل واحد فقط، لا يصلون الى نصف هذا الرقم. فكيف يعيش هؤلاء؟!

الدمقراطية.. لا تتدخل بهذا. انها تكتفي بأن تعترف امامك بأن المعاش الذي تعطيه لك لا يكفي.

وكل ما تبقيه امامك هو ان تتألم. تصرخ تحتج.

وهنا ايضا تضع امامك آلاف العراقيل. وهذاهو.

مثل هذه الدمقراطية.. يكفر بها ملايين العمال في اوروبا الشرقية. فقط قبل بضعة شهور تظاهروا مطالبين بها. واليوم، بعد ان ذاقوا مرارتها ومرارة ما خسروه بسببها، يتظاهرون ضدها. والكثيرون يعودون الى الاحزاب الاشتراكية المتجددة، التي تعدهم بالاشتراكية الحقة التي توفر الدمقراطية الحقة.

ودرس في الصهيونية..

● وليم ويوريكا هيرمان مواطنان يهوديان سوفييتيان سابقا. عندما جاءهما رسول الصهيونية واقنعهما بالهجرة الى ارض اسرائيل لم يحملا الا الاحلام الزاهية الوردية. فحملا اولادهما الثلاثة وهاجرا على عجل.

انهما ليسا من المهاجرين الجدد جدا. فقد وصلا قبيل سنتين. استأجرا بيتا في كريات حاييم قرب حيفا مقابل اجرة شهرية بقيمة ثلاثمئة دولار.

عندما جاء صاحب البيت يطالبهما بدفع ستمئة دولار حسبا انه يمزح. وعندما هددهما بطردهما بالقوة من البيت لم يأخذا الامر بجدية. فهل يعقل ان يتعامل اليهودي الصهيوني مع اخيه اليهودي الصهيوني بمثل هذا الاستغلال والقسوة؟!

لذلك تجاهل التهديد. وواصل حياته كالمعتاد. في الصباح يذهب الى العمل كادحا، هو وزوجته. وفي المساء يعود. لكن المسألة تطورت. والتهديد تحول الى واقع. وتدخل الاقارب والجيران ومكتب وزارة الاستيعاب وشركة عميدار.. فبدأ يبحث بجد عن بيت آخر يستأجره.

في نهاية الاسبوع الماضي، عندما عاد وليم ويوريكا من عملهما اصيبا بصدمة فقد وجدا البيت خاليا تماما من كل ما به من اثاث وادوات واجهزة. فصاحب البيت احضر عددا من الحمالين وافرغ البيت. عندما سأله مراسل «دفار» (٩١/٥/٢٠) عن فعلته اجاب: «لقد اجرت البيت بمبلغ ٥٠٠ دولار شهريا».

موداعي وصناديق التقاعد..

* على الهستدروت ان تأخذ على عاتقها النضال بجميع الوسائل لافشال مخططات موداعي الهادفة الى ضرب صناديق الضمان الاجتماعي * هذه المخططات تعطي الشرعية لاصحاب العمل عدم تأمين اجيريهم في صناديق التقاعد *

● بقلم: ادريس مواسي ●

● ليس ذلك بسر على احد ان اموال الاجيرين والكادحين اضحت عرضة للمس بها من قبل وزراء المالية في حكومات الليكود المتتالية وذلك بشكل واضح وباسلوب فاضح... اذ ماذا تعني الاقتراحات والبرامج الاقتصادية التي تعني مرة انقاص الحد الادنى للاجر، وتارة عدم دفع نسبة غلاء المعيشة، وطورا المس بصناديق التقاعد؟!!

اما البداية فكانت حربا شعواء على نسبة غلاء المعيشة والحد الادنى للاجر، وحين ادركت «المالية» ان جمهور العمال بقيادة الهستدروت لن تدعهم يعبثون بمنجزات العمال عادوا وسحبوا برامج الاحتياط الموجودة لديهم في ملفاتهم الحاقدة ليضربوا بها صناديق التقاعد العمالية.

وكان وزير المالية تبنى خطة «الحرب خدعة» ان لم ينجح في باب فليحاول من باب آخر او حتى من نافذة. وثبت مؤخرا ان صناديق التقاعد هي الهدف الثابت لوزراء المالية.

ماذا يريد حقا وزير المالية موداعي من صناديق التقاعد؟!!

ان مبدأ وفكرة الضمان الاجتماعي والتعاون والمساعدة المتبادلة يتناقض كليا مع مبدأ وايديولوجية موداعي وغيره ممن سبقوه والذين يعتقدون ان كل انسان ومصيره. وبذلك يكون القلق والحرص على مستقبل كريم موضوعا شخصيا لكل فرد في المجتمع ويقترحون عمليا استثمار الاموال في البورصة او في البنوك اي «انت وحظك» او «انت وشطارتك» وعليك ان تكمل ما تبقى لك من سنين بما لديك.

«كلٌ لمصيره»... هذا هو شعار موداعي وهذا هو اسلوب الليكود في التعامل مع الكادحين وغير الكادحين. ان معنى هذه الايديولوجية الحقيقي ان كثيرا من العاملين سيبقون دون اعالة وبدون ضمان مالي في سنوات التقاعد وفي حالات العجز وعدم القدرة على العمل وسيبقى الاقوياء حاليا تحت رحمة الله مستقبلا وسيكتفون بما تهبهم مؤسسة التأمين الوطني من مخصصات.

وزارة المالية تبغي تخفيض نسبة الفائدة التي تدفعها الحكومة على الاموال التي تستثمرها في سندات الدين من ٦،٢٪ الى ٥،٢٪ وذلك خرقا للاتفاق السابق بين الحكومة والهستدروت لضمان اموال المؤمنين على مر الزمن والذي يحتم استثمار ٩٢٪ من اموال صناديق التقاعد التي تُجبى من العمال وارباب العمل في سندات دين بفائدة مفضلة وكبيرة نسبيا كي تحافظ على قيمة هذه الاموال.

ان نسبة الفائدة ٦،٢٪ هي «الاساس» بما يسمى في اللغة المهنية «الحساب التخميني» للتقاعد. اما في لغتنا الدارجة فهذه الفائدة هي شرط ضروري للحفاظ على قيمة المعاشات التقاعدية للمؤمنين.

ان اسندات ١٪ من ٦،٢٪ اي ما يعادل ١٧٪ من نسبة الفائدة الكلية على ارباح سنوات الدين هي نسبة ضخمة لاصحاب المعاشات القليلة... اما وزارة المالية وكبار موظفيها فيعتقدون ان ضرر ذلك قليل وغير جدي او بالامكان تعويضها... اذ ماذا تعني ١٪ من هذه الاموال لهؤلاء المسؤولين؟! لا شيء... اما بالنسبة لجمهور العاملين والمؤمنين فان نسبة ١٪ هي كبيرة جداً.

ان وزارة المالية تملك الاجابات الشافية والكثيرة حسب رأيها منها:

ـ حين تقل نسبة الربح من الفائدة ستقوم صناديق التقاعد بتقليل وتخفيض معاشات المؤمنين بنفس النسبة. ومصيبة الجميع ستصبح نصف مصيبة.

– من اجل تغطية النقص من جراء تخفيض الـ-١٪ من الفائدة بإمكان الصناديق جباية ٣٪ من مدخولات العمال وبذلك يكون قد دفع العمال وأرباب العمل معاً ٢٠٪... وبهذا سيعطي وزير ماليتنا الشرعية المطلقة لأرباب العمل لعدم تأمين أجيريهم في صناديق تقاعد أو بتخفيض رواتب العمال بنسبة ٣٪.

لم اجد الحقيقية من وراء هذه البرامج والاقتراحات ولدي بعض التساؤلات...

ـ هل نسي موداعي بأنه يحاول معاقبة المتقاعدين دونما ذنب اقترفوه وذلك بانقاص معاشاتهم المتدنية حاليا لدرجة انها تكاد لا تكفي لانهاء الشهر بشكل كريم؟!!

ـ هل نسي السيد الوزير ان هنالك من وفروا «قرشهم الابيض ليومهم الاسود» آمنين مطمئنين ومعتقدين انه لن يجرؤ احد على المس بهم وبحقوقهم؟!!

ـ هل نسي موداعي بأن هنالك متقاعدين لم يشغلوا مناصب وزارية ولا حتى مديرين عامين كي يحظوا بمبالغ كبيرة حين وصولهم لسن التقاعد؟!!

هل نسي موداعي ان خمسين الفا من المتقاعدين حاليا قلقون من هذه البرامج الاقتصادية التي تفيض بها عبقريته والتي تبغي افقار الفقراء واغناء الاغنياء.

ـ هل نسي عطوفة الوزير ان خمسمائة الف مؤمن في هذه الصناديق ينظرون اليه بنظرات البؤس يوميا كما نظروا اليه وتابعوا اساليبه اللولبية للوصول الى وزارة المالية في هذا الائتلاف الحكومي البائس.

ام ان موداعي يريد من الهستدروت ان تغامر بأموال المتقاعدين والمؤمنين «وتلعب» بأموالهم في البورصة؟!!

اود ان يتذكر موداعي ان هنالك من يكسر يده في التزلج على الجليد في سويسرا وان هنالك من لا يقدر على انهاء شهره دون ان يكسر كبرياءه عند احد موظفي البنوك.

كلي امل ان تأخذ الهستدروت على عاتقها النضال بجميع الوسائل الكفيلة لاعادة المياه الى مجاريها وذلك بافشال مخططات موداعي وغيره من الوزراء دون مساومة ودون مهادنة للحفاظ على هذه الاموال والتي هي رهينة لديها لحين الحاجة.

● الكاتب هو مدير قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت.



● يريدون لعمالنا ان يكونوا بلا مستقبل! ●

اسماء في الانباء

راجيف غاندي

● باريس - تولى راجيف غاندي رئاسة الحكومة من تشرين الاول ١٩٨٤ الى تشرين الثاني ١٩٧٩.

خلف غاندي في هذا المنصب والدته انديرا غاندي، التي اغتيلت من قبل حراسها السيخ في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٤، ليصبح بذلك تاسع رئيس وزراء للهند منذ استقلالها واصغر رؤساء الحكومات سنا. كذلك خلف والدته على رأس حزب «المؤتمر» الذي كان غارقا في فضائح مالية وبخاصة قضية بوفور المتعلقة برشاو دفعت للحصول على عقد مع الجيش الهندي.

خرج وحزبه خاسرين من الانتخابات التشريعية الاخيرة وقدم استقالته في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٩.

سبق له أن نجا من محاولة اغتيال نفذها احد الناشطين السيخ في الثاني من تشرين الاول ١٩٨٦.

ولد راجيف غاندي في بومباي في ٢٠ آب ١٩٤٤ ونشأ في منزل جده جواهر لال نهرو في نيودلهي.

تلقى دراساته في كيمبردج حيث التقى الايطالية صوفيا التي صارت زوجته وانجبت له ولدين. وبعد دراسة الطيران في انكلترا انتسب الى شركة الطيران الهندية في العام ١٩٦٩ ثم اصبح ربان طائرة في العام ١٩٧٢.

دخل المعترك السياسي صدفة بعد موت شقيقه سانجاي الذي كان يبدو خليفة امه في العام ١٩٨٠ وحل محله كنائب لمنطقة اميتي في انتخابات جزئية جرت في حزيران ١٩٨١.

في الثاني من شباط ١٩٨٣ انتخب غاندي امينا عاما لحزب «المؤتمر» الحاكم فبادر الى اعادة تنظيم الحزب الذي كان خارجا من معركة انتخابية خاسرة. اصبح بعدها المستشار الاقرب لامه فعزز نفوذه داخل الحزب في جمعيته العامة في كانون الاول ١٩٨٣.

وفي التعديل الوزاري الاخير في حزيران ١٩٨٨ تولى راجيف غاندي وزارات العلوم والتكنولوجيا والطاقة الذرية والفضاء.

منغستو هايلي مريام

● كان الرئيس الاثيوبي السابق منغستو هايلي مريام (٥٠ عاما) الذي استقال من مهامه يوم الثلاثاء وغادر البلاد «رجل النظام الاول» من دون منازع منذ شباط ١٩٧٧.

وكان عرض استقالته في ١٩ نيسان الماضي اذا كان رحيله يمكن ان يحفظ وحدة البلاد بعد ان واجه تهديدا جديا اواخر شباط نتيجة هجوم منسق للمتمردين في الجبهة الشعبية لتحرير التيغري والجبهة الشعبية لتحرير اريتريا.

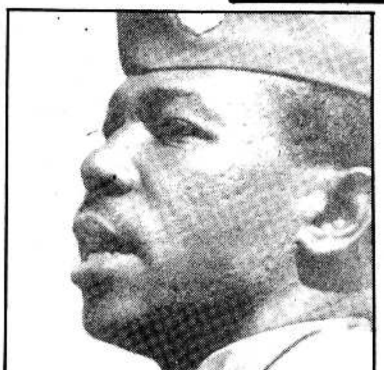
شغل اللفتنانت كولونيل منغستو مناصب رئيس الدولة وقائد القوات المسلحة والامين العام لحزب العمال الاثيوبي. وثبت رئيسا لجمهورية اثيوبيا الشعبية الدمقراطية في ايلول ١٩٨٧.

وكان استولى على السلطة في الثالث من شباط ١٩٧٧ عبر انقلاب دموي ضمن له السيطرة على مجلس عسكري للادارة المؤقتة وهو مجموعة عسكرية قادت البلاد منذ سقوط الامبراطور هيلاسيلاسي في ١٩٧٤.

ولد منغستو في ١٩٤١ لعائلة فلاحين وامتهن الجندية وتخرج في ١٩٦٦ من مدرسة الضباط في هوليتا واجرى فترة تدريب قصيرة في الولايات المتحدة. وكان مندوبا في لجنة تنسيق القوات المسلحة في ادبس ابابا عندما اندلعت ثورة شباط ١٩٧٤.

واستطاع، باعتباره الدماغ المفكر للثورة وكعضو في المجلس العسكري المؤقت منذ تأسيسه، ان يطيح في سبعة اشهر اقدم امبراطورية في العالم. ولكي يستولي على السلطة اظهر مقدرة سياسية كبيرة وعنادا قاسيا ازاء معارضيه.

وبعد اغتيال الرئيس الاثيوبي، الجنرال تيفيري بانتي، في شباط ١٩٧٧ اصبح منغستو رئيسا للدولة بحكم الامر الواقع



ورئيسا لمجلس الوزراء والمجلس العسكري.

وسرعان ما واجهته مشكلة التمرد وخصوصا الاريتري فوقع بعد عمليات تطهير دامية تحالفا مع الاتحاد السوفييتي في ١٩٧٨ وانشأ الحزب الماركسي اللينيني في ايلول ١٩٨٤.

وفي ايار ١٩٨٩ قمع محاولة انقلابية واعدم ١٢ جنرالا. وفي ١٩٩٠ اعلن توجهات ليبرالية جديدة تهدف الى اخراج اثيوبيا من الكارثة الاقتصادية والحرب الاهلية. وحاول في موازاة ذلك التقارب مع الدول الغربية بعدما اعاد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل وسمح بهجرة اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) اليها.

وترأس منغستو منظمة الوحدة الافريقية في ١٩٨٣ - ١٩٨٤.

تيسفاي كيدان - رئيس «معتدل» بالوكالة

● تيسفاي غابري كيدان (٥٦ عاما) الذي اصبح منذ يوم الثلاثاء الماضي بموجب دستور اثيوبيا رئيس الجمهورية بالوكالة يعتبر من «المعتدلين» بحسب المراقبين السياسيين الاثيوبيين.

وكان تيسفاي كيدان اصبح نائبا لرئيس البلاد منذ اسابيع قليلة. ويعتبره المتمردون «مفاوضا مقبولا» استعدادا للمحادثات التي ستبدأ الاثنين المقبل في لندن. ويتسلم ايضا قيادة الجيش الثاني الثوري الذي لا يزال يمسك بأسمرة، عاصمة اريتريا، رغم هجمات المتمردين.

وقبل محاولة الانقلاب التي قام بها عدد من الجنرالات في ايار ١٩٨٩ كان يتسلم قيادة وحدة عسكرية متمركزة في مدينة نازارتي. وعلم من مصادر دبلوماسية ان تيسفاي كيدان عين في أيار ١٩٨٩ رئيسا للمحكمة العرفية التي كلفت محاكمة المسؤولين عن محاولة الانقلاب. الا انه استقال من مهامه قبل صدور الحكم الذي قضى باعدام ١٢ شخصا. وتردد انه استقال لمعارضته احكام الاعدام هذه.

والجنرال تيسفاي كيدان من منطقة التيغري. ولد في



غورسون في اوغادين وينتمي الى قبيلة النفتايا. وتلقت عائلته مكافأة من الامبراطور منيليك الذي وزع اراضي على الجنود الذين ساعدوه في السيطرة على هذه المقاطعة.

توفيت زوجته منذ سنتين. له ثلاثة اولاد يتابعون حاليا دراستهم في الخارج.

استشهاد طفل واصابة شقيقه بجروح خطيرة في رفح !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انفجرت، مساء امس الاربعاء، المظاهرات الصاخبة في رفح وخانيونس ومخيمها اثر انتشار نبأ استشهاد الطفل عيد سالم سليمان ابو حجازي (٦ سنوات) واصابة شقيقه، رياض (١٥ عاما)، بجراح خطيرة جراء انفجار جسم مشبوه بينهما، بينما كانا يلعبان في منطقة دوار زعرب غربي رفح.

ويفيد مراسلنا نقلا عن شهود عيان ان الانفجار ادى الى تشويه جثة الطفل عيد الذي اصيب في رأسه وبطنه وذراعيه. وقال احد شهود العيان ان الانفجار قذف بالطفل المتوفي عاليا الى داخل «حوش» احد المنازل حيث قام صاحب المنزل بنقله الى العيادة التي نقلته الى مستشفى خانيونس حيث فارق الحياة فاختطف الاهالي جثمانه واستغرقوا وقتا طويلا قبل التعرف على هويته. هذا وقد توجهت الى المنطقة قوات كبيرة من الشرطة واغلقتها.

وشهدت مدينة طولكرم ومخيمها، يوم امس، اضرابا تجاريا وذلك احتجاجا على هدم منزلين واغلاق منزلين اخرين في مخيم طولكرم يوم امس الاول.

ورفع فجر أمس حظر التجول الذي كان مفروضا على قرية كفر اللبد ومخيم طولكرم. وافادت الانباء أن أعمال الاحتجاج على هدم منزلين تواصلت حيث أشعلت اطارات الكاوتشوك في الشارع العام.

وتعرض المخيم لاقتحام سيارات مدنية ركابها أفراد من جهاز الامن الاسرائيلي للقيام بحملة اعتقالات، ولم يبلغ عن تفاصيل أخرى.

وفي مدينة نابلس ألقيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية كانت مارة بالقرب من المدرسة الفاطمية. وقال شهود عيان أن أضرارا طفيفة لحقت بسيارة الدورية. واثر وقوع الحادث قامت قوات الجيش باغلاق المنطقة وشرع الجنود بتفتيشها وتوقيف الشبان والتحقيق معهم.

من ناحية ثانية اغلقت السلطات، صباح أمس، المدخل الشمالي لعمارة قناديلو بواسطة لحام الاوكسجين، وجاء هذا الاجراء على خلفية قيام أشخاص برشق الحجارة على السيارات الاسرائيلية المارة من شارع فيصل.

على صعيد آخر استمر حظر التجول مفروضا على قرية حوارة، جنوب نابلس، لليوم الثاني على التوالي في أعقاب رشق زجاجة حارقة على مقر مبعوثية الادارة المدنية الاسرائيلية. في نفس الوقت اعلنت السلطات عن قرية بيتا منطقة عسكرية مغلقة. ومنعت الدوريات دخول او خروج المواطنين من القرية، ولم تفصح عن أسباب هذا الاجراء.

وفي رفح أجهضت المواطنة ناهدة الصوفي، حامل ٣ شهور، بعد اصابتها بالغاز المسيل للدموع اثر صدامات وقعت في المخيم صباح أمس الاربعاء، وقد نقلت المواطنة الى عيادة الوكالة. وكانت قوة من الجيش قد داهمت مدينة رفح ومخيماتها حيث وقعت صدامات عنيفة. بعد يوم من التوتر استمر حتى مساء امس الاول الثلاثاء في مخيم يبنا والشابورة بعد اعتقال ستة اطفال من عائلتي ابو هلال والمعشر.

وفي مخيم دير البلح دارت صدامات بين الجنود وطلاب المدارس اثناء عودتهم الى منازلهم وقد أصيب كل من محمد عبد الرحمن خالد ١٤ عاما، وحسين محمد عبد القادر ١٢ عاما حيث نقلا الى المستشفى.

والقيت صباح امس زجاجتان حارقتان باتجاه سيارة عسكرية واخرى تابعة للشرطة كانتا تسيران في الدوار الرئيسي لمدينة جنين. وقد أطلق الجنود النار في الهواء وطاردوا الشبان.

وكانت مسيرة حاشدة لاهالي قرية مسلية جرت عصر امس الاول أثر انتشار نبأ تشييع جثمان شهيد القرية (أمين ابو الرب) الذي دفن في ساعة متأخرة من ليل الاثنين الماضي بعد احتجاز جثمانه اربعة ايام. وقد حمل الاهالي الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات وتدخلت قوات الجيش وفرقت الاهالي وازالت الاعلام الموضوعة على ضريح الشهيد، كما اعتقلت بعض الشبان بذريعة خرق حظر التجول الذي رفع فجرا بعد ان استمر اربعة ايام.

من جهة ثانية وقعت عدة مصادمات في جنين ومنطقتها التي جرت فيها مداهمات وبخاصة في الزبابدة وبيت قاد ويعبد واليامون. وقد اقتحمت الاخيرة لاسباب ضرائبية كما جرى اعتقال ثلاثة شبان على الاقل في بلدة يعبد.

وفي منطقة رام الله جرت مداهمة كفر عين وعارورة وبير زيت ونعلين. وطارد الجنود الليلة قبل الماضية شابين من قرية نعلين واصابوا احدهما بالرصاص في ساقيه (شادي حسن الخواجا - ١٦ عاما) ونقلوه الى مستشفى رام الله. وفي الليلة قبل الماضية وبعد تعرض مستوطنين للرشق بالحجارة بمحاذاة دير قديس اعتدى قسم منهم على شبان من القرية واطلقوا النيران فاصابوا الشاب حسين رسمي (١٩ عاما) برصاصة في ساقه ونقل لاحقا الى مستشفى «المقاصد». وفي الاطار نفسه قام احد المستوطنين برشق سيارات محلية بالحجارة بينما كانت تعبر الشارع الرئيسي بمحاذاة مخيم الجلزون فاصاب ثلاث سيارات باضرار متفاوتة كان بين اصحابها ماجد فؤاد صافي.

على صعيد آخر اعاد حاجز عسكري على مفترق قرية بيت سيرا السيارات المحلية التي تقل عمالا من قرى رام الله الغربية الى اسرائيل بالرغم من حصول العمال على تصاريح خاصة للعمل هناك.

من ناحية ثانية اتهم الاهالي المستوطنين بنشر ٦٠ شجرة زيتون في قرية خربثا المصباح تعود الى نمر سعدالله وسمور ذيبة ومحمود حرفوش وذلك بحجة تعرض المستوطنين للرشق بالحجارة. وكانت قوات الجيش فرضت حظر التجول على قرية بيت عور التحتا الليلة قبل الماضية ايضا واقتلعوا ٣٠ شجرة زيتون بذريعة مماثلة.

هذا وشهدت رام الله وبعض قراها عدة مظاهر رشق بالحجارة باتجاه جنود ومستوطنين فيما جرت وسط رام الله حملة ملاحقات للباعة المتجولين وللمارة وتحرير مخالفات مالية للعشرات منهم كما تم احتجاز عشرات «البسطات» وتخريب خضارها.

ومنعت قوات الجيش صباح امس، ولليوم الثاني على التوالي، اصحاب المحال التجارية في ساحة البلدة القديمة وشارعي الشلالة القديم والجديد في مدينة الخليل من فتح محالهم دون ابداء الاسباب. فيما قامت بحملة تفتيش واسعة وتمشيط في احياء الحرس وعين سارة بعد فرض حظر التجول منذ الليلة السابقة.

وجاءنا ان صدامات وقعت بين الجنود واهالي قرية بيت تعمر/ بيت لحم، عصر امس، وان الجنود اطلقوا النار واصابوا فتى (١٤ عاما) واعتقلوه. كما اعتقلوا شابا آخر اصيب في قدمه (يوسف مساعدة - ١٦ عاما). ولم يعرف اسم ومكان اصابة الفتى الاول.

● تفاصيل جديدة عن استشهاد الطفل ●

وافادنا مراسلنا في قطاع غزة المحتل، في ساعة متأخرة من مساء امس، بتفاصيل جديدة عن حادث استشهاد الطفل في رفح، بعد ان التقى والده في مستشفى «الشفاء» في غزة بالقرب من ابنه الثاني المصاب.

وقد روى الوالد بان حادث الانفجار الذي اودى بحياة طفله عيد البالغ من العمر ٦ سنوات، وهو في الصف الاول الابتدائي، وقع بجانب عمارة حجازي وهي في دور الانشاء. واقامت قوات الاحتلال نقطة عسكرية فوق العمارة منذ اسبوع.

وكان الجنود يقيمون فيها من ساعات الصباح حتى المساء. ولكن امس غادروها في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا على غير عادتهم. وبعد ان رجع الوالد مع اولاده من المزرعة وكان يسبقهم سمع صوت انفجار كبير جدا خلال مرور ولديه من امام العمارة. والقت قوة الانفجار بالطفل الشهيد مسافة ٧٠ م عن مكان الحادث. واصيب بحروق في جميع انحاء الجسم.

اما اخوه رياض البالغ من العمر ١٥ عاما فهو في حالة غيبوبة واصيب بحروق في الرأس والجهة الامامية من الجسم والوجه ونزيف من الانف والاذن اليسرى مع انفجار في قاع العين اليمنى والعين اليسرى. وحالته سيئة جدا. واستدعي طاقم من الاطباء للاشراف على علاجه ومحاولة انقاذ حياته.

ويؤكد الاب وافراد العائلة بان الاولاد يلعبون دائما في تلك المنطقة ولا يمكن ان يكون الجسم المتفجر جسما قديما، وانما هو عبوة ناسفة.

بيكر: الاستيطان في المناطق المحتلة

● تتمة من ص ١ ●

حول ميزانية العمليات الخارجية.

وتابع بيكر: «ما من شيء ساهم في زيادة تعقيد مهمتي في البحث عن شركاء عرب وفلسطينيين لاسرائيل قدر إستقبالي كل مرة اصل فيها الى اسرائيل بمستوطنات جديدة»!

واوضح بيكر: «هذه هي القضية الاولى التي تطرحها الحكومات العربية وفلسطينيو الاراضي المحتلة الذين يعانون وضعا ميؤوسا منه». وكان سبق زيارات بيكر الاربع الى اسرائيل اقامة او توسيع مستوطنات اسرائيلية.

واضاف ان العرب يقولون ان هذا يثبت ان اسرائيل ليست مهتمة بالتوصل الى حل تفاوضي وانما «يخلق امر واقع على الارض وهذا يضعف موقفي في السعي الى السلام».

ماذا تقرر في اجتماع آرنس

● تتمة من ص ١ ●

دمشق»!!

كما يأتي هذا النبأ في الوقت الذي اعلن فيه عن اجتماع عقده آرنس، امس، على الحدود الشمالية مع قائد المنطقة الشمالية وقادة كبار من الجيش اضافة الى العميل انطوان لحد، قائد ما يسمى «جيش جنوب لبنان» العميل.

وعقد آرنس، اثر هذا الاجتماع، مؤتمرا صحفيا بالقرب من الحدود، لم ينف فيه ولم يؤكد النبأ الذي اذاعته الشبكة الامريكية. وقال، ردا على اسئلة الصحفيين، «انكم، بالطبع، لا تتوقعون مني ان اعرض تفصيلا لتحركات قواتنا»!!

وقال آرنس «ان حقيقة وصوله اليوم (امس) الى المنطقة الشمالية لاجراء نقاش خاص حول هذا الوضع الجديد يشير الى الخطورة البالغة التي ترى فيها اسرائيل التوقيع على هذه المعاهدة بين سوريا ولبنان»! وزعم «ان سوريا ابتلعت في الحقيقة لبنان عن طريق هذه المعاهدة وان حافظ الاسد يسير بطريقته الخاصة تماما كما سار صدام حسين في الكويت من قبل».

واضاف آرنس ان «السيطرة السورية على لبنان ازدادت بشكل واضح في الاسابيع الاخيرة فقد وصلت قوات من حزب الله ومنظمة التحرير الى الجنوب اللبناني برعاية سورية الامر الذي يشكل خطرا على اسرائيل». وقال ان «المخربين الذين يعبرون من الجنوب انما يخاطرون».

وقال آرنس «اننا لن نسمح بعودة الخطر الى سكان الشمال باي شكل من الاشكال. وانه ليس ثمة حاجة في الوقت الحاضر لنقل رسائل الى السوريين عن خطوط حمراء لانهم يعرفون ذلك ويعرفون ما هو موقف اسرائيل».

وكشف ارنس النقاب عن ان «اسرائيل بحثت مع الادارة الامريكية مؤخرا، الموقف الجديد واعربت لواشنطن عن قلقها منه».

الاسد والهراوي يوقعان المعاهدة اللبنانية السورية

● علاقات مميزة وتنسيق وثيق في مجالات السياسة الخارجية والاقتصاد والامن ●

● دمشق - و.ص.ف - وقع الرئيسان السوري حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي، امس الاربعاء، في دمشق معاهدة «الاخوة والتعاون والتنسيق» السورية اللبنانية بحضور كامل اعضاء حكومتي البلدين تقريبا.

وقال مصدر سوري رسمي ان رئيسي الدولتين القيا كلمتين وتلقيا التهاني من اعضاء الحكومتين اللبنانية والسورية بهذه «المناسبة التاريخية».

وتنص المعاهدة، وهي الاولى بين البلدين، على اقامة «علاقات مميزة» وتنسيق وثيق في مجالات السياسة الخارجية والاقتصاد والامن بين سوريا ولبنان.

وعقد الاسد والهراوي في وقت سابق اجتماعا حضره من الجانب السوري نائبا الرئيس عبد الحليم خدام وزهير مشارقة ورئيس الوزراء محمود الزعبي ورئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة. ومن الجانب اللبناني رئيس الوزراء عمر كرامي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني.

وذكر مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان حفل التوقيع جرى في قصر الشعب الواقع على بعد عشرة كيلومترات الى الغرب من دمشق وفي غياب روجيه ديب (القوات اللبنانية) وجورج سعادة (حزب الكتائب).

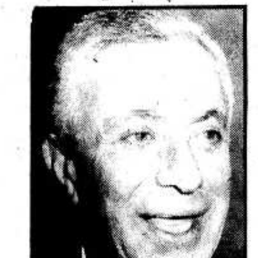
وكان الوزيران ديب وسعادة اعربا عن تحفظهما على اقرار المعاهدة. وطالب حزب الكتائب خصوصا باجراء تعديلات على نصها.

وكانت الحكومة اللبنانية اقرت نص المعاهدة في ١٥ ايار واقرتها الحكومة السورية في ١٨ منه. ومن المقرر ان يصادق عليها برلمانا البلدين.

واشار الرئيس السوري حافظ الاسد الى «اهمية» المعاهدة التي تفتح حسب قوله «طريق التعاون على كل مستوى» بين لبنان وسوريا.

وفي كلمة القاها بهذه المناسبة قال «اؤكد اننا سنعمل بكل قوة من اجل مصلحة لبنان الشقيق واننا مصممون على ان نقوم بواجبنا نحوه ونقف الى جانبه في السراء والضراء مهما تكن الصعاب وتلزم التضحيات وسنقدم كل دعم للسلطة الشرعية حتى تفرض سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية».

وقال الاسد ان المعاهدة اللبنانية - السورية «مهمة كونها تمثل علامة بارزة في اطار المسيرة المشتركة للبلدين وترسم خطوطا وقواعد لتنظيم العلاقات بينها مما يؤمن الاستقرار والقوة لهذه العلاقات ويفتح الافاق واسعة لتعاون اخوي في مختلف المجالات ويخلق المناخ الملائم للحفاظ على ما هو خير في حياتنا المشتركة وعلى حيوية الروح الاخوية التي طالما عمل اعداء لبنان وسوريا على تشويهها واضعافها لكي يعيقوا تقدمها وازدهارها واستقرارها».


● الياس الهراوي ●


● حافظ الاسد ●

بعد اجتماع وفد

● تتمة من ص ١ ●

وقد تألف الوفد من الرؤساء ابراهيم نمر حسين وتوفيق زياد وطارق عبد الحي ومحمد زيدان ورائد صلاح ورفيق الحاج يحيى واسعد عزايزة، وجميعهم من سكرتارية لجنة الرؤساء.

وبعد المداولات التي جرت بين الوفد وبين الوزيرين تعهد الوزيران بما يلي:

١ - تنفيذ اتفاقيات جدولة الديون الموقعة منذ اواخر ١٩٨٩ بين السلطات المحلية العربية وبين البنوك باشراف وزارة الداخلية حالا بالنسبة للسلطات التي لم تنفذ اتفاقياتها المذكورة كليا او جزئيا.

ويقدر المبلغ لتغطية هذه الديون بحوالي ١٠ ملايين شيكل.

٢ - تحويل مبلغ ١٥ مليون شيكل الى السلطات المحلية العربية حالا على حساب تعديل ميزانياتها العادية ويجري توزيع هذا المبلغ على اساس عدد الانفس في كل سلطة محلية. ولا تدخل في عداد هذه السلطات المدن المختلطة ولا القرى التابعة للمجالس الاقليمية.

٣ - وزارة المالية تغطي تكاليف المشاريع التطويرية المخططة والمصادق عليها من مهندسين التي تقدمها كل سلطة محلية عربية. وعلى السلطات المحلية ان تتقدم بالطلبات والمخططات الى وزارة المالية بالاضافة الى وزارة الداخلية.

٤ - تجري فورا دراسة الفروق بين ميزانيات السلطات المحلية العربية والسلطات المحلية في الوسط اليهودي. وعلى ضوء هذه الدراسة يجري وضع برنامج زمني ومالي لجسر هذه الفروق.

هذا وقد امتاز اللقاء بين الوزيرين ووفد الرؤساء بالجدية والعينية. واكد وزير المالية في كلامه، امام الوفد، ان «هذا البحث وهذه التعهدات ليست بهدف المناورة ولا المماطلة وستنفذ بجدية كل ما تعهدنا به». واتفق الطرفان على عقد جلسة مراجعة بعد اسبوعين.

وعلى ضوء هذه المستجدات قرر وفد الرؤساء الدعوة الى اجتماع طارىء لجميع رؤساء السلطات المحلية العربية يعقد يوم السبت المقبل (٥/٢٥) الساعة العاشرة صباحا في شفاعمرو للتباحث في النتائج التي تم التوصل اليها ولاتخاذ القرار المناسب بخصوص تنفيذ الاجراءات التي قررها اجتماع الرؤساء العام يوم الثلاثاء الماضي.

امام تقدم الثوار نحو اديس ابابا

● تتمة من ص ١ ●

العمل في المدارس والمكاتب طبيعيا ولم تشهد الشوارع اية مظاهر ابتهاج او احتجاج.

وكان السكان هرعوا الى منازلهم امس الاول الثلاثاء قبل اعلان وزارة الداخلية تقديم موعد حظر التجول الى الساعة ٢١،٠٠ بالتوقيت المحلي (١٨،٠٠ بتوقيت غرينتش) خشية وقوع تظاهرات او اعمال نهب.

وكانت الخطوط الهاتفية تعمل باقصى طاقاتها ولكن لم يظهر اي قلق في اديس ابابا بانتظار تطورات الاحداث.

ولاحظ المواطنون الذين استفاقوا باكرا صباح امس الاربعاء اثار سلاسل الدبابات في شارع رئيسي في العاصمة يربط بين القصر الجمهوري والمطار الدولي. وشوهدت ايضا دبابات حول وزارة العدل ومركز البلدية.

غورباتشوف: الاتحاد السوفييتي بحاجة الى ١٠٠ مليار دولار لتجاوز ازمته!

● موسكو - و.ص.ف - ذكر الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الاربعاء، خلال مؤتمر صحفي مشترك في موسكو مع رئيس الحكومة الايطالية جوليو اندريوتي ان الاتحاد السوفييتي بحاجة الى «مئة مليار دولار لتجاوز الازمة».

وكان غورباتشوف يجيب على سؤال لاحد الصحفيين حول ما ينتظره من قمة البلدان الصناعية السبعة المقرر عقدها في تموز المقبل في لندن.

وقال غورباتشوف «لو تمكنا من الحصول على مئة مليار دولار لحل الازمة فسيكون عندها التعاون مع الاتحاد السوفييتي لضمان دعم البيريسترويكا والاصلاحات المعمقة» مجديا. وتقدر الديون الخارجية للاتحاد السوفييتي حاليا بـ ٦٠ مليار دولار.

في المؤتمر الصحفي حول

● تتمة من ص ١ ●

الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، تحدثت فيه ممثلة عن امهات السجناء، وكل من: عضو الكنيست هاشم محاميد ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، ورئيس الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب، المحامي علي غزلان، والدكتور ممدوح العكر عضو لجنة الاطباء الفلسطينيين - الاسرائيليين من اجل حقوق الانسان وآخرون.

ووزعت اثناء المؤتمر مجموعة من البرقيات التي ارسلها السجناء الفلسطينيون والتي تناشد الضمير العالمي التضامن معهم في مواجهة اجراءات ادارات السجون ووزارتي الشرطة و«الامن» الاسرائيليتين والتي حولت حياتهم الى جحيم.

واكد د. ممدوح العكر ان الهدف الاساسي من هذا المؤتمر هو لفت انظار العالم كله الى الوضع المتدهور للسجين الفلسطيني والذي تم تصعيده منذ حرب الخليج. واضاف ان هذا المؤتمر يأتي كجزء من الاعتصام الذي تقوم به الامهات الفلسطينيات امام مقر الصليب الاحمر منذ (١٨) يوما وذلك على خلفية القيود التعجيزية المفروضة على ابنائهن.

وقالت احدى الامهات ان الاعتصام يأتي على خلفية طلب ابنائهن المحرومين من اقل الشروط الانسانية. واكدت بأن السجناء الفلسطينيين وفي كافة السجون يرفضون ان تتم زيارتهم من خلال تصاريح. وان الغاء هذه التصاريح مطلب اساسي من مطالب المعتقلين. وتطرقت ايضا الى مجموعة المطالب التي يرفعها المعتقلون واهمها تشكيل لجنة محايدة من مؤسسات معنية بحقوق الانسان والسجين بمتابعة اوضاعهم والسماح لهم بتأدية الشعائر الدينية وخطبة الجمعة، والغاء قوانين الطوارىء المفروضة من ادارات السجون والتي تمثلت في تقليص مدة «الفورة» (الفسحة) وسحب اجهزة التلفاز والراديوهات وحرمانهم من ساعات الرياضة، والاهمال الطبي المتعمد بحيث اصبح «الاكامول» هو العلاج الامثل لكل الامراض، وممارسة العنف والضرب وكسر الاطراف والشبح وتقليص المخصصات من مواد النظافة ومن اللائحة الغذائية، عدا عن سرقة اجزاء منها من قبل السجانين وقطع مياه الشرب ومياه الاستحمام وسياسة الحصار الثقافي والتفتيشات اليومية والازدحام وزج المساجين في غرف صغيرة جدا وباعداد كبيرة.

واشار د. ممدوح العكر في سياق المؤتمر الى وجود عدة رسائل من المعتقلين تشرح اوضاعهم بالتفصيل وتحدث عن ان (٥٪) من ابناء المناطق المحتلة هم تحت الاعتقال حين الطلب.

من ناحية اخرى اشار عضو الكنيست هاشم محاميد، الذي تحدث بنقاط محددة عن ظروف المعتقلين بانه كان قد وزع رسالة الى وسائل الاعلام عن الاوضاع القاسية التي يعانيها المعتقلون الا ان الرقابة العسكرية منعت بشكل حاد نشرها في الصحف، الامر الذي يعني بالاضافة الى كل الواقع تعتيما اعلاميا مقصودا.

واختتم محاميد كلمته قائلا «اذا ارادت اسرائيل السلام فانها لم تكن لتفعل ما تفعله بابناء شعبنا ولتوقفت عن سياسة الاعتقال والابعاد. وقال انه لا مناص من التفاوض مع م.ت.ف.

اما توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، فقد اشار الى ان الغريب هو ان يكون حكام اسرائيل هم ممثلو الشعب الذي قاسى في الثلاثينات والاربعينات من وحش النازية. واضاف ان الواضح من كل ما يحدث هو افلاس سياسة الاحتلال، فالشعب الفلسطيني يعطي المثل ويدفع الثمن من اجل حريته وسيادته القومية، وان العالم كله يعي بان لا سلام بدون حل القضية الفلسطينية.

وربط زياد في كلمته بين اعتصام امهات السجناء واضراب داعية السلام ايبي نتان وقال ان هذا الانسان سائر في نضاله، حتى النهاية.

وتحدث المحامي علي غزلان عن البعد القانوني لقضية السجناء الفلسطينيين وقال ان هناك ١٧ الف سجين فلسطيني في السجون المختلفة، وسنويا يدخل (٤٠) الف سجين الى هذه السجون. ان مطالب السجناء هي، شمس، هواء، ماء، وايقاف العنف الجسدي والنفسي وعلاج المساجين كما يجب.

من ناحية اخرى وزعت في المؤتمر مجموعة من البيانات والمذكرات عن السجناء وعن رابطة الصحفيين العرب ولجنة المحامين العرب وعن مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان.

احرار الجولان يرفضون لقاء شارون

● مجدل شمس - لمراسل خاص - رفض احرار الجولان المحتل من المشايخ الروحيين والشخصيات الشعبية في قرى الجولان مقابلة وزير الاسكان، اريئيل شارون، الذي وصل عصر امس الاول، الى المدرسة الاعدادية في مجدل شمس.

واستثني من هذا الاجماع رؤساء السلطات المحلية المعينين الذين استقبلوا شارون.

وافاد بعض معلمي المدرسة التي جرى الاستقبال فيها أن الطلاب قد غادروا المدرسة وان العديد من المعلمين المدعوين لهذا اللقاء، رفضوا الذهاب اليه.

مع الاحداث

مأساة هندية

□ وقع نبأ اغتيال راجيف غاندي، زعيم حزب «المؤتمر الهندي»، وقوع الصاعقة ليس فقط على ابناء الشعب الهندي فقط بل على مئات ملايين الناس في العالم.

الاغتيال حدث خلال معركة انتخابية برلمانية «حامية» جدا. وكان سقط خلال الصدامات في الايام القليلة السابقة لمصرع غاندي ٤٧ مواطنا من قوى سياسية مختلفة.

ان مرافقة العنف الدموي لمعركة انتخابات الهند تعكس الى حد بعيد عنف التناقضات العرقية والدينية والاجتماعية في البلاد. فالبلاد تعاني من فقر مدقع وهناك صدامات هندوسية - اسلامية وهناك حركات انفصالية ايضا.

قبل عامين استقال راجيف غاندي من منصب رئيس الحكومة وترك للمعارضة ان تدير دفة الامور في البلاد. ولكن المعارضة فشلت فشلا ذريعا في تقديم حلول للمشاكل الاقتصادية - الاجتماعية، كما فشلت في تهدئة النزاعات الدينية والعرقية.

وتوقعت وكالات الانباء انتصارا ساحقا لحزب «المؤتمر» بزعامة غاندي، ويبدو ان الاغتيال جاء لقطع الطريق على «المؤتمر» للعودة الى قيادة البلاد.

ان مصرع غاندي هو حلقة ثالثة في مأساة عائلة غاندي ذات المكانة التاريخية في حياة الهند. فقد قتل اخوه الاكبر وكذلك اغتيلت والدته السيدة انديرا غاندي الزعيمة البارزة وابنة مؤسسة الهند الحديثة جواهر لال نهرو.

ويقال ان راجيف كان مؤهلا الآن اكثر من اي زعيم آخر لمعالجة قضايا الهند والمحافظة، على وحدتها الاقليمية، ولذلك فان من خططوا لهذه الجريمة ارادوا توجيه ضربة قوية الى الوحدة الاقليمية والاستقرار في شبه القارة الهندية.

يشار ايضا الى ان القوى الامبريالية العالمية، وعلى رأسها الولايات المتحدة كانت تناصب راجيف غاندي وحزبه العداء نظرا لموقفها الوطني المعادي للاستعمار، الصديق للاتحاد السوفييتي، النصير للكفاح الوطني التحرري لشعوب العالم الثالث وخصوصا للشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية.

وقد يكون مقتل غاندي ليس نتيجة مباشرة للصراعات العنيفة في داخل الهند، بل نتيجة مباشرة للتآمر الاستعماري الشرس ضد استقلال الشعوب وحريتها ووحدة دولها.

بعد انتخابها بالاجماع، امس

● تتمة من ص ١ ●

والذي ينتظر وصوله الى نيودلهي وبريانكا.

ومن جهة ثانية اعلن، امس الاربعاء، ان جنازة وطنية يتم خلالها احراق رفات راجيف غاندي ستقام غدا الجمعة.

واوضح المتحدث باسم الحكومة الهندية ان عملية احراق رفات رئيس الوزراء السابق ستتم في وسط العاصمة نيودلهي قرب شاكتي شتال ضريح انديرا غاندي التي قتلها اثنان من حراسها الشخصيين السيخ في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٤.

وتابع المتحدث ان الموكب الجنائزي سينطلق حاملا جثمان راجيف غاندي ملفوفا بالعلم الهندي عند الساعة الرابعة من بعد الظهر بالتوقيت المحلي. وستشارك شخصيات اجنبية عدة في الموكب الجنائزي.

واعلنت الحكومة الهندية الحداد الوطني لمدة اسبوع. وامس توقف العمل في كل المؤسسات الادارية والتعليمية والمصارف ونكست الاعلام في كل مكان.

وذكرت وكالة الانباء الهندية، امس الاربعاء، نقلا عن الشرطة ان اغتيال رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي قد يكون تم في عملية انتحارية قامت بها امرأة تحمل المتفجرة.

وتقول احدى فرضيات التحقيق ان المتفجرة التي استخدمت في عملية الاغتيال ربما كانت تحملها امرأة لم تحدد هويتها قتلت هي ايضا وقذف الانفجار برأسها على بعد (١٥) مترا من مكان الانفجار.

وارجئت الانتخابات التشريعية في الهند الى الشهر المقبل بينما وضعت قوات الامن في حالة تأهب في البلاد لتدارك اعمال العنف بسبب مقتل غاندي.

واعلنت اللجنة المشرفة على الانتخابات، صباح امس (الاربعاء)، ان الانتخابات التي كانت مقررة يومي الخميس والاحد ستجري في (١٢) و(١٥) حزيران. وكانت المرحلة الاولى من الانتخابات تمت الاثنين لاختيار (٢٠٤) نواب من اصل ٥٤٥ نائبا.

واشارت الانباء، امس، ان الهند لا تزال تحت وقع الصدمة غداة اغتيال رئيس وزرائها السابق راجيف غاندي. وصدرت الصحف وقد اطرت صفحاتها الاولى بالاسود ونشرت تصريحات تشجب الاعتداء «الصادم» و«غير المعقول» في نظر جميع الزعماء السياسيين بمن فيهم الخصوم السياسيون لرئيس حزب «المؤتمر» الذين كانوا يوجهون له اعنف الانتقادات حتى الساعات الاخيرة التي سبقت اغتياله.

وفي شوارع نيودلهي حيث انتشر الجيش تحسبا لاندلاع المظاهرات اطلقت الشرطة الغازات المسيلة للدموع لتشتيت حشود كانت تريد الدخول الى البناية التي نقل اليها جثمان راجيف غاندي بعد تطبيبه.

وفي مدينة الله اباد مسقط رأس الزعيم الفقيد في شرق البلاد وقعت اضطرابات اودت بحياة ثلاثة اشخاص. وقد وقعت حوادث عدة اخرى في كل مناطق البلاد وتعطلت الحركة على الطرقات والسكك الحديدية والمطارات ولكن يبدو عموما ان السلطات تسيطر على الوضع.

● عرفات: الفلسطينيون فقدوا صديقا كبيرا ●

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاربعاء، عن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قوله اثر اغتيال راجيف غاندي ان الفلسطينيين فقدوا «صديقا كبيرا كان مؤيدا لقضيتنا العادلة».

ووصف عرفات في برقيتي تعزية وجهها الى الرئيس الهندي راماسوامي فنكاتارامان والى عائلة غاندي وفاة الزعيم الهندي بانها «خسارة كبيرة للهند ولبلدان العالم الثالث والانسانية جمعاء».

وقال عرفات «لقد خسرنا بفقده صديقا كبيرا كان مخلصا لشعبنا ومؤيدا لقضيتنا العادلة عبر عن تضامنه في الاوقات العصيبة».

واعرب عرفات عن أمله في ان «يتجاوز الشعب الهندي هذه المحنة عبر الاحتفاظ بوحدته وتقاليده الدمقراطية التي دفع غاندي حياته ثمنا لها».



الكنيست تناشد داعية السلام ايبي نتان بوقف الاضراب

نتان: ساواصل الاضراب لانني اعشق الحياة!

● ويقول، في مؤتمر صحفي عقده في الكنيست: «ما قيمة حياتي امام ما يحدث للشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي» ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ افتتح رئيس الكنيست دوف شيلانسكي، جلسة الكنيست، امس، بكلمة توجه فيها لداعية السلام، ايبي نتان، الذي حضر الجلسة لايقاف اضرابه عن الطعام والمستمر منذ ثلاثة اسابيع من اجل تغيير القانون الذي يمنع اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية، ودعاه الى انتهاج طرق نضالية دمقراطية اخرى. واعرب شيلانسكي عن احترامه لنتان على تضحيته هذه في سبيل مبادئه الانسانية.

وتعالت، اثناء جلسة الكنيست، اصوات نواب الكتل اليمينة، مثل غيئولا كوهين، واليكيم هعتسني احتجاجا على كلمة شيلانسكي وقالا: ان نتان اضرب عن الطعام من اجل القتلة والارهابيين الفلسطينيين وحاولوا تشويش سير الجلسة.

وعقد داعية السلام نتان مؤتمرا صحفيا في الكنيست حضره النواب يوسي سريد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي وحسين فارس بالاضافة الى اوري افنيري وعضوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي روت لوبيتش.

واكد نتان في المؤتمر ان اضرابه عن الطعام نابع من ايمانه ان الشعب يريد السلام، ويريد التفاوض مع الشعب الفلسطيني «العدو» لانهاء سفك الدماء المستمر.

واضاف نتان انه بدأ اضراب الطعام من منطلق حبه للحياة والامل بحل المشكلة وليس نابعا من اليأس «وما قيمة حياتي امام ما يحدث للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والشعب الاسرائيلي داخل اسرائيل».

هذا وبالرغم من الضعف الذي يلم به والالم في جسمه اعلن نتان انه سيستمر في اضرابه عن الطعام حتى الاربعاء القادم، موعد عقد جلسة الكنيست التي ستبحث في تغيير قانون منع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف وانه سيقرر، بعد ذلك، خطواته المستقبلية.

واكد نتان انه سيقوم بعدة فعاليات لتغيير هذا القانون منها المظاهرة يوم الاحد القادم في ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب.

هذا وقدمت روت لوبيتش باقة ورد باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لداعية السلام ايبي نتان، واقتبست في كلمتها ناظم حكمت: «اذا انت لم ترفض، وهو لا يرفض وكلنا لا نرفض كيف سنرى الضوء».



● ابي نتان ●

ليخ فاليسا.. يطلب الصفح من الله في الناصرة!



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وسط حراسة مشددة ضمت عشرات رجال الشرطة والحراس باللباس الرسمي والمدني، وبدون ترتيب او تنسيق مع بلدية الناصرة او رئيسها، قام الرئيس البولندي، ليخ فاليسا، بزيارة الى مدينة الناصرة أمس الاربعاء، فتجول في السوق القديم وادى الصلاة في كنيسة البشارة واستقبله سيادة المطران د. حنا كلداني وموظفو وزارة السياحة.

ويظهر فاليسا في الصورة وهو يصلي في الكنيسة (يطلب الصفح..!!). وكان قد زار عدة مناطق في الشمال بينها طبريا والطابغة وكفار ناحوم وكيبوتس «لوحمي هجيتاوت».

(تصوير: آمال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

تمديد اعتقال المتهم بقتل الحانوتي في بيتح تكفا لعشرة ايام اخرى

*** المتهم: هذه عملية افتراء، كنت في قريتي، بيديا يوم الحادثة * عائلة المجني عليه تؤيد اقوال المتهم * محامي المتهم يحتج على منع السلطات التقاءه بموكله**

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، صباح امس الاربعاء، اعتقال الشاب الفلسطيني من قرية بيديا المحتلة، المتهم بقتل الحانوتي رؤوفين دافيد من بيتح تكفا، لمدة عشرة ايام اخرى «لتمكين الشرطة، من مواصلة التحقيق معه وفحص البصمات ومقارنتها مع نتائج التحقيقات التي اجرتها في مكان الحادثة».

وعقدت المحكمة جلستها وابوابها مغلقة امام الحضور بعد ان اتفقت النيابة والدفاع على ذلك حسبما ذكر «صوت اسرائيل» بالعبرية. واحتج محامي المتهم، سعيد العتيلي على قرار الشرطة منع التقائه مع موكله واضطراره الى استقاء المعلومات من شقيق المتهم. اضاف المحامي: في يوم الحادث كان المتهم في بيته في قرية بيديا حيث فاوض احد سكان الحي لشراء قطعة ارض منه ولم يكن ابدا في بيتح تكفا نظرا لاعلان الاضراب في الاراضي المحتلة في ذكرى مجزرة ريشون لتسيون.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان المتهم عمل لدى صهر المجني عليه مدة عامين وان عائلة القتيل حضرت امس الى المحكمة مؤيدة اقوال المتهم بأن لا علاقة له بقتل الحانوتي.

وقد سمع المتهم يصرخ، قبل بدء جلسة المحكمة، بأن اعتقاله ناجم عن افتراء: «هذا كذب، ففي اليوم الذي قتل فيه الحانوتي كنت في البيت. بقيت نائما حتى الثامنة والنصف. وفجأة جاء الجنود الى بيتي واعتقلوني متهمين اياي بالقتل. ان هذا افتراء وكذب».

وقال القاضي انه في حالة عدم وجود اثباتات تدين المتهم فباستطاعة الشرطة اطلاق سراحه قبل انتهاء فترة تمديد اعتقاله.

تهنئة

● مدير واعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين في مدرسة دبورية الاعدادية يتقدمون باحر التهاني للاستاذ امين شحبري بمناسبة تعيينه مفتشا لوائيا للوسط العربي في الشمال، متمنين له التوفيق في عمله الجديد.

شكر وتقدير

الى الدكتور جريس حكيم وطاقم الاطباء في مستشفى الناصرة (الانجليزي) لاهتمامكم الكبير وجهدكم المخلص في نجاح العملية التي اجريت لي مع تمنياتي لكم بالنجاح والتقدم في العمل.

يحيى ابو لاشين وعائلته

تمديد مناقصة

مناقصة رقم ٩١/٤

اقامة مدرسة ابتدائية ـ مرحلة ثانية

تعلن بلدية الطيبة عن تمديد مناقصة رقم ٩١/٤ ـ اقامة مدرسة ابتدائية ـ مرحلة ثانية وذلك حتى تاريخ ١٩٩١/٦/٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

رفيق الحاج يحيى
رئيس البلدية



Vol. 10/48 - 24.5.1991 - Price: 1.80 Shekel   מחיר: 1.80 שקל - 24.5.1991 יום שישי

* الجمعة ٢٤ ايار ١٩٩١، الموافق ١٠ ذو القعدة ١٤١١ هـ * العدد ١٠/٤٨ * ١٦ صفحة * الثمن: ١،٨٠ شاقل *

وفد فلسطيني رفيع المستوى يتوجه، غـــدا، الى العـــــاصمة السورية

● تفاؤل قوي بأن تسهم هذه الزيارة في تطبيع العلاقات بين سوريا وم.ت.ف ●

● دمشق - و.ص.ف - يتوجه وفد من منظمة التحرير الفلسطينية، غدا السبت، الى دمشق في زيارة تعكس محاولة جديدة للتقارب بين سوريا والمنظمة الفلسطينية بعد قطيعة دامت ثماني سنوات.

● البقية على ص ١٥ ●

صحيفة «الاهرام» المصرية شبه الرسمية:

اسرائيل تستعد لشن عدوان جديد على جنوب لبنان!

● الشرع: اسرائيل ترفض المعاهدة السورية - اللبنانية لانها لا تريد الاستقرار ولا السلام للمنطقة ● «تشرين»: المعاهدة ذات انعكاسات ايجابية على العمل من أجل تحرير الجنوب المحتل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينما واصل المسؤولون الاسرائيليون، أمس الخميس، تهديداتهم لسوريا ولبنان المرفقة بتصاعد التحركات والتحشدات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان (منطقة «الحزام الامني») ردت سوريا أمس على هذه التهديدات على لسان وزير خارجيتها فاروق الشرع الذي قال في باريس ان المعاهدة السورية -

● البقية على ص ١٥ ●

مؤيدا تصريحات بيكر:

بوش: المستوطنات الجديدة لا تحسن فرص السلام!

● ناطقون بلسان شمير: اسرائيل حرة في القيام بما تريده! ● بيرس: ليست هناك أية ضرورة لبناء مستوطنات جديدة اليوم ●

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش، أمس الخميس، ان ليس في نية الولايات المتحدة «الضغط على احد» من اجل اجراء مفاوضات للسلام في الشرق الاوسط ولكنه اكد ان اقامة اسرائيل مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة «لا تؤدي الى تحسين فرص السلام».

وفي مؤتمر صحفي عقده في «البيت الابيض» اعلن بوش موافقته على التصريحات التي ادلى بها امس الاول وزير خارجيته جيمس بيكر امام الكونغرس مؤكدا فيها ان اقامة المستوطنات الجديدة في الاراضي المحتلة تشكل عائقا في وجه التقدم نحو السلام. وقال بوش ان بيكر «كرر سياسة الحكومة الامريكية حسب ما هي منذ وقت طويل»!

وكان بيكر قال «اعتقد انه ليس هناك امام السلام عقبة اكبر من الاستيطان الذي يستمر ليس فقط من دون ابطاء وانما ايضا بوتيرة متسارعة».

واضاف وزير الخارجية الامريكي «ليس هناك ما يعقد مهمتي في البحث عن شركاء عرب وفلسطينيين لاسرائيل اكثر من استقبالي بمستوطنات جديدة في كل مرة اصل فيها الى اسرائيل».

واضاف بوش «لقد دعوت اسرائيل الى عدم اقامة مستوطنات جديدة» والاسرائيليون «يعرفون سياستنا وانا استطيع تفهم قلقهم وربما خوفهم»!

ومع ذلك اشار بوش الى ان اسرائيل «تتحرك بطريقة ما». واضاف من دون ايضاح «ليس هناك سبب لنكون متشائمين كليا فالمستوطنات كانت وما زالت تشكل مشكلة صعبة لنا»!

هذا، ورفضت إسرائيل بشكل قاطع،

● البقية على ص ١٤ ●

بحضور شخصيات رفيعة من العالم أجمع

الهند تودع، اليوم، راجيف غـــاندي في جنـــازة وطنية

● سونيا غاندي ترفض تزعم حزب «المؤتمر» ● وسائل الاعلام الهندية: المسألة الاساسية الان - صون وحدة وسلامة وأمن البلاد ●




● سونيا غاندي ●

● نيودلهي - و.ص.ف - رفضت سونيا غاندي، امس الخميس، منصب رئيس حزب «المؤتمر»، بعد ان عرضه عليها امس الاول مسؤولو هذا الحزب لخلافة زوجها راجيف غاندي الذي اغتيل مساء الثلاثاء الماضي.

● البقية على ص ١٥ ●



يجب ان تفتح كل ملف التمييز..

□ بعد تهديد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية باضراب الجلوس في خيمة امام مقر رئيس الحكومة في القدس وغير ذلك من الاجراءات النضالية بادرت وزارة الداخلية، بسرعة، الى عقد لقاء بين ممثلي اللجنة القطرية للرؤساء وبين وزيري الداخلية والمالية، يوم الاربعاء، امس الاول.

وتم خلال هذا اللقاء تحويل (١٠) ملايين شيكل، حالا، للسلطات المحلية على حساب اتفاق جدولة الديون مع البنوك وتحويل (١٥) مليون شيكل اخرى، دفعة على حساب تعديل الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية. كذلك التزم الوزيران بتمويل المشاريع التطويرية والقيام بدراسة سريعة لتقليص وتصفية الهوة التمييزية الصارخة بين الحكم المحلي في الناحية العربية والحكم المحلي في الناحية اليهودية.

وفهمنا ان اعضاء وفد الرؤساء يعتبرون اللقاء «جديا وعينيا». اللجنة القطرية للرؤساء سوف تجتمع غدا (السبت) للاستماع الى تقرير حول اللقاء ونتائجه واقرار الخطوات التالية.

ونحن نعتقد بأن النقاط التي تم الاتفاق حولها ايجابية حقا وهامة وهي خطوة في الاتجاه الصحيح، ولكن ما يجب ان تنتبه اليه لجنة الرؤساء هو عدم السماح بالمماطلة والتسويف و«المرمطة» والمعاملة المسيئة من المسؤولين الحكوميين. ما تم الاتفاق على تحويله «حالا» يجب فعلا ان يتم تحويله حالا.

هذا اولا. وثانيا ينظر الشعب باهتمام خاص، وبحق، الى مسألة تصفية الهوة وتحقيق المساواة في مبنى الميزانيات العادية وميزانيات التطوير والقروض والهبات. ونعتقد بأن نضال السلطات المحلية في قرانا العربية الدرزية رفع الى مرحلة اعلى مسألة تصفية التمييز كهدف وليس فقط تخفيف الضائقة الحالية.

المطلوب، من زاوية الجماهير العربية، ليس «منحة» او «هبة» او «فتات مائدة» لتخفيف معاناة راهنة، بل ضمان لقمة الخبز، بكرامة، كحق، لا كمساعدة لمرة واحدة.

في اعتقادنا، بالرغم من كل الظروف السياسية الصعبة، ان المطلوب والممكن هو فتح كل ملف التمييز لمناقشته واغلاقه وتصفيته، مرة والى الابد.

واللجنة القطرية للرؤساء ايا كان قرارها، بعد «الاتفاق» مع الوزيرين يجب ان تتصل بالجمهور وتصارحه بالحقائق وتأخذ رأيه وتجس نبضه. فأولا واخيرا المعركة هي معركة كل جماهيرنا العربية وليست معركة الرؤساء، فقط.

ندرك ان هنالك في حياتنا العامة من يشد دائما الى «لفلفة الامور ويتجاوب مع اية «همسة» او «سراب» من المسؤولين الحكوميين. كما ان هنالك تيارا آخرا يبدو احيانا متصلبا اكثر من اللازم. ان مصداقية الهيئة كهيئة هو الجمع بين المرونة والحزم، بين الاتصال والنضال من خلال الحوار مع الحكومة وبين الاعتماد الدائم على الدعم الشعبي للنضال العادل لسلطاتنا المحلية.

وفي ظل المتغيرات الكثيرة، اليومية، وفي ظل التفاعلات السياسية العامة في البلاد نعتقد بأننا يجب ان ننطلق في شهر كل معاركنا من الوحدة القصوى ومن المثابرة العنيدة ومن التخطيط الصحيح!

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في كفرياسيف وتحت رعاية وضيافة المجلس المحلي

اتحاد الكتاب العرب يعقد برنامجه المتنوع «اللقاء الثقافي الثاني للعام ١٩٩١»

● احياء ذكرى الاديب الراحل سليم خوري بالوقوف دقيقة صمت ● توجيه تحيات التقدير والاكبار الى داعية السلام المناضل ايبي نتان ●

كفر ياسيف – لمندوب "الاتحاد" – استضاف مجلس كفرياسيف المحلي، الليلة قبل الماضية، اتحاد الكتاب العرب في برنامجه المتنوع "اللقاء الثقافي الثاني العام ١٩٩١"، وذلك في قاعة المركز الثقافي في القرية وبحضور العشرات من ابناء القرية وأعضاء اتحاد الكتاب.

في بداية اللقاء رحب بالحاضرين الاستاذ رفول بولس، مدير المركز الثقافي. وقدم شعار المركز هدية لاتحاد الكتاب العرب.

ثم تكلم رئيس اتحاد الكتاب العرب، الكاتب محمد علي طه، فطلب من الحضور الوقوف دقيقة صمت حدادا على الاديب والمربي سليم خوري الذي رحل مؤخرا.

وقال محمد علي طه: "ان مجيئنا الى كفرياسيف هو أشبه بعودتنا الى رأس النبع، فمن هذا البلد الذي يشع علما ووطنية تخرج عدد كبير من كتابنا وادبائنا وشعرائنا، ومنه خرج النداء الاول لوحدة الجماهير العربية ومنه انطلقت المعركة الاولى للمحافظة على الثقافة العربية".

واضاف: ان اقامة هذا اللقاء دليل على أهمية الدور الذي يقوم به اتحاد الكتاب العرب في تفعيل وتنشيط الحركة الثقافية، من خلال الحرص على خلق علاقة وطيدة بين الادباء وبين الجماهير.

وبعث رئيس الاتحاد بالتحيات الحارة والتقدير الكبير والاعتزاز الرائع الى داعية السلام ايبي نتان المضرب عن الطعام متمنيا له تحقيق مراده والمحافظة على جسده وروحه.

وحيا اللقاء رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، الاستاذ نمر مرقس، فتطرق الى الدور الريادي الذي اضطلعت به كفرياسيف خلال سنوات الخمسين الاولى في الحفاظ على الثقافة العربية واحتضان المهرجانات الثقافية والشعرية. وقال ان الفضل في ذلك يرجع اكثر ما يرجع الى مجلس كفرياسيف ذي القيادة الوطنية.

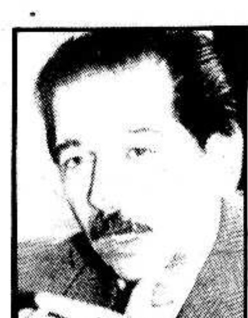
وتحدث نمر مرقس، ايضا، عن الصعوبات التي تواجهها السلطات المحلية العربية في تفعيل الحياة الثقافية تحت وطأة سياسة الحكومة الرسمية ازاء المواطنين العرب القائمة على التمييز العنصري وعلى محاربة الثقافة القومية لهؤلاء المواطنين. وقال: اننا نكافح ضد هذه السياسة وندعوكم الى استمرار الكفاح ضدها حتى نحقق مطالبنا كافة.

وأشاد رئيس المجلس المحلي، أخيرا، بجهود المتطوعين في القرية الذين بفضلهم أمكن بناء قاعة المركز الثقافي التي عقد فيها اللقاء بعد أن عانت كفرياسيف كثيرا جراء غياب قاعة فسيحة لاقامة مختلف النشاطات الثقافية والاجتماعية.

قراءات وندوتان

بعد الكلمات استمع الحضور الى مجموعة من القراءات الشعرية شارك في تقديمها على التوالي الشعراء: سامر خير وكمال ملحم ونظام ايوب وعناد جابر وتركي عامر ونداء خوري.

ثم عقدت ندوة حول نتاج الثمانينات الشعري تولى عرافتها الكاتب انطوان شلحت. واشترك فيها الشعراء طه محمد علي وحسين مهنا وسعود الاسدي والدكتور سليم مخولي. وتمحورت وقائع الندوة حول ثلاثة مواضيع هي: • واقع الحركة الشعرية المحلية اليوم • السمات والمزايا الخاصة لنتاج شعراء الثمانينات • اللحظة الشعرية في الابداع الشعري.


● نمر مرقس ●

● محمد علي طه ●

وعقب انتهاء الندوة تولى عرافة اللقاء الشاعر نزيه خير، سكرتير اتحاد الكتاب.

وكانت الفقرة التالية قراءات قصصية قدمها الممثل المسرحي والكاتب عفيف شليوط.

وتلت هذه الفقرة ندوة حول القصة القصيرة المحلية تولى عرافتها الكاتب عصام خوري. واشترك فيها الناقدان: نبيه القاسم ود. حبيب بولس والكاتبان القصصيان: نبيل عودة وعفيف سالم. وتركزت الندوة على ما يلي من مواضيع: مراحل القصة القصيرة المحلية، المضامين، تطور مسيرة القصة القصيرة مقارنة بتطور الشعر، تعامل النقد مع القصة القصيرة، الدور النقدي لوسائل الاعلام.

وقد شارك عدد من الحضور في النقاش وطرح الاسئلة.

لجنة تأبين شعبية للفقيد خليل الدخيل

*** حفل تأبين الاربعين في ٢٩ الجاري ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تشكلت لجنة شعبية لتأبين الكادح الشيوعي الفقيد، خليل دخيل الحامد (ابو يوسف)، وستقيم حفلا تأبينيا له في الذكرى الاربعين القادم (٥/٢٩) في بيت الصداقة في الناصرة.

وتضم اللجنة كلا من السادة (حسب الابجدية): اديب ابو رحمون، احمد بكر زعبي، الياهو اليعزر، امين محمد علي، امين سمعان، امين قدحة، اسكندر شومر، اسعد يوسف كنانة، د. جابر خوري، وليد الحاج، وليد نمر ابو احمد، زاهي كركبي، د. زياد قاسم، حبيب زريق، حزقيل حزقيل، حنا خشيبون، حسن محمود خطبا، د. ياسين ابو اسعد، يوسف بسيوني، محمد خليل سليمان، محمد سليمان عبد الهادي، محمود الصفدي، مكرم فرح، د. مروان دويري، مصباح زياد، مفلح طبعوني، نادر عابد، نصري المر، نعيم موسى، نجيب فاهوم، نقولا عاقلة، نظير مجلي، سالم عواد، الشيخ سالم النعمة، سالم جبران، سامي الحاج، سامي مسمار، سامي غطاس، سمير ابو العسل، سمير مجلي، سمير مظهر، سهيل دياب، سهيل نصار، سهيل فاهوم، سليم الشيخ سليمان، سعيد العابد، سعيد بدر، سعيد ابو عرب، عادل ابو الهيجاء، عادل شهاب، عايش خطيب، عبدالله جبران، عبد الغني محمد، عبد الحفيظ دراوشة، عبدالله استيتية، عبد الرحمن سليمان، عدنان ابو ربيع، عزيز بسيوني، عمر سعدي، عيسى بشارة، عطالله طنوس، غسان حبيب، فاروق حكيم، فايز شمشوم، فضل نعامنة، فيصل طه، فرنسيس نصرالله، صبحي سروجي، صالح مرشد، الشيخ صلاح العفيفي، رامز جرايسي، رمزي نصار، رزق زعبي، شفيق خورية، توفيق زياد، توفيق طوبي، توفيق كناعنة، توفيق سليمان.

التجند لانجاح حملة التواقيع

حيفا – مكتب "الاتحاد" – وقع خطأ مؤسف في مقال توفيق طوبي "جهود متعاظمة لعقد مؤتمر السلام وعقبات كثيرة تعترض الطريق لعقده" ("الاتحاد" ٩١/٥/٢٣). فقد جاء في المقال ان هنالك اهمية كبيرة لتحفظ كل القوى المحبة للسلام من حملة جمع التواقيع" والصحيح بالطبع "ان هنالك اهمية كبيرة لتجند كل القوى المحبة للسلام". ولذلك اقتضى التنويه.

الاعلان عن افتتاح مكتب استشارة قانونية في فرع «نعمت» ـ باقة الغربية

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من سكرتير مجلس عمال باقة الغربية السيد غالب مجادلة، قامت السيدة عطاف غنايم، مركزة فرع «نعمت» في مجلس عمال باقة الغربية وبحضور السيدة زهرية يونس مركزة «نعمت» في المثلث والاخت هدى دقة، مركزة «نعمت» في يمة والاخت هيفاء شرقية، مركزة «نعمت» في جت وعدد من نشيطات «نعمت» في قرى المنطقة باستضافة الاخت عوفرة فريدمان، رئيسة قسم مكانة المرأة في حركة «نعمت» وذلك خلال زيارة العمل التي قامت بها لمجلس العمال في باقة الغربية من اجل الوقوف على نشاطات وفعاليات الفرع في مجلس العمال.

وفي حديث مع الاخت فريدمان أثنت على النشاطات التي يقوم بها فرع «نعمت» في باقة الغربية من خلال العديد من الندوات النسائية، المهنية منها والاجتماعية ـ التثقيفية. واعلنت فريدمان في هذه المناسبة عن افتتاح مكتب استشارة قانونية في فرع «نعمت» في باقة الغربية والذي ستديره المحامية نادية يحيى من كفرقرع.

في ابوسنان:

مهرجان رياضي احياء لذكرى الفتى احمد زياد ابريق

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحت رعاية مجلس ابوسنان المحلي وبمبادرة مصنع «كليل» لصناعة الالومنيوم، اقيم، يوم الاحد، على ملعب ابوسنان مهرجان رياضي في كرة القدم بين فريق مكابي عكا من الدرجة القطرية وفريق هبوعيل ابوسنان من الدرجة الثالثة معززا ببعض اللاعبين العرب من الدرجات العليا، وذلك احياء لذكرى الفتى احمد زياد ابريق الذي لقي مصرعه غرقا في بئر مهجورة في القرية، ويعمل والده زياد، في مصنع «كليل».

افتتح المهرجان حسين سريطي الذي اشار الى اهمية اللقاء بين فريقين رياضيين عربي ويهودي كرمز لالتقاء ابناء الشعبين المحتمي على الخير والمستقبل السعيد والامن لكليهما.

واسفرت المباراة الودية والشيقة عن فوز فريق مكابي عكا بالنتيجة (١:٥).

وفي نهاية المباراة القيت الكلمات التي اكدت اهمية التقارب بين الشعوب.

وقال مدير مصنع «كليل» دوف يعقوبي، رأينا من المناسب احياء ذكرى الفتى احمد من خلال لقاء رياضي لما للرياضة من دور هام في التقريب بين الشعوب.

وشكر السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي كل من شارك في انجاح المهرجان متمنيا ان تجمع بيننا لقاءات رياضية في مناسبات سعيدة.

والقى مسؤول مكابي عكا، باروخ كلمة اشاد فيها بالروح الرياضية العالية التي سادت المهرجان وتمنى لفريق ابوسنان النجاح وقال: «ادعو السلطات المحلية وخاصة بلدية عكا المجيء الى ابوسنان لتتعلم من هذا المجلس الجديد كيفية التعامل مع الرياضة والاهتمام بها».

وشكر والد الفقيد الحضور وتمنى الالتقاء في مناسبات سعيدة.

وفي النهاية قام ممثلو المصنع ومجلس ابوسنان المحلي ووالد الفقيد بتوزيع الكؤوس والدروع والميداليات على اللاعبين والحكام وكل من ساهم في انجاح المهرجان واحياء الذكرى.

اعتداء بوليسي واعتقال استفزازي لسكرتير الحزب في مقيبلة وزوجته وشيوعي آخر من الناصرة

بحجة عدم دفع الضريبة المدفوعة.. ضربوه واعتقلوه.. ثم اعتقلوا زوجته بتهمة تمزيق ثوب شرطي!!

○ جبهة مقيبلة تعتبر الاعتداء استفزازيا وانتقاما سياسيا ونوعا من ارهاب كل من يرفع رأسه ضد اللجنة المعينة ○

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» آمال شحادة - اطلقت شرطة العفولة، ظهر امس الخميس، سراح سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المقيبلة، موسى خلف (٣٦ سنة) بكفالة شخصية وكفالة طرف ثانٍ بقيمة ٢٠ الف شيكل، بينما اطلق سراح زوجته انيسة (٣٢ عاما) امس الاول الاربعاء بنفس شروط الكفالة الاولى وقد وجهت لها تهمة الاعتداء على الشرطة في الوقت الذي قامت الشرطة بتكسير باب البيت والاعتداء عليها.

ففي حوالي الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة الاربعاء - الخميس حضر الى بيت موسى خلف في المقيبلة شرطيان من شرطة العفولة. وقاما بكسر الباب بحجة انه لم يفتحه لها. وقال ان السبب في هذا الاعتداء الفظ هو، حسب قولهم، الديون المستحقة عليه من ضريبة الارنونا، عندها احضرت لها الزوجة وصولات تدل انه دفع الضريبة وهنا انكشف الهدف الحقيقي من الاعتداء. فقد اصر الشرطيان على اعتقال موسى خلف. وما هي الا دقائق حتى حضرت قوة من شرطة القمع «ي.سم» الى البيت.

وفي حديث مع السيدة انيسة خلف لـ «الاتحاد»، امس الخميس، قالت: «كل ما فعلناه هو اننا اظهرنا لهم وصولات الدفع. ورفض زوجي الذهاب معهم. وبشكل مفاجيء نظر احدهم الى ملابسه وكانت احدى الكتافات ممزقة فصرخ بوجهي انت التي مزقتها.. هيا تعالي معنا.. فرفضت ذلك. وقلت له اخجل على نفسك، واشفق على طفلتي (عمرها سنة) التي تبكي في حضني. فهي مريضة ودرجة حرارتها عالية.. لكنه لم يكترث لذلك.. وقام احدهم بضرب موسى ثم اعتقلوه».

ويضيف موسى: «قام احد افراد الشرطة بتهديدي باستعمال الغاز ثم حمل مسدسا وقال: «هل تريد ان اطلق الرصاص». فقلت له: «اطلق..». عندها قاموا بضربي مرة اخرى. وانزلوني الى السيارة ثم امسكوا بزوجتي وجروها على الارض ثم ادخلوها الى السيارة».

● بيان استنكار ●

هذا واصدرت جبهة المقيبلة الدمقراطية بيانا تستنكر فيه هذا الاعتقال والاعتداء ومما جاء في البيان:

«ان هذا الاعتداء الوحشي على الرفيق موسى وزوجته لم يكن السبب المعلن وانما هو استفزاز مبرمج يهدف الى الانتقام من اي موقف صحيح يعارض اللجنة المحلية المتخاذلة مع المجلس الاقليمي ولارهاب كل من يرفع صوته ضد الاساليب العنصرية والقمعية الممارسة ضد قريتنا».

● واعتقال شاب شيوعي في الناصرة ●

وكانت شرطة الناصرة قد اعتقلت الشاب جمال طه (٢٢ سنة) من الناصرة بالتهمة الاستفزازية: حيازة سلاح ومتفجرات واطلقت سراحه بعد يومين بدون اية كفالة.

وقد حضرت قوات الشرطة الى بيت والده في الساعة الثانية من فجر يوم الاثنين الاخير ووصف ذلك لـ «الاتحاد» امس الخميس، فقال: «اخذوني الى المسكوبية في الناصرة، فسألتهم عن سبب اعتقالي. فقال لي احدهم: انت متهم بحيازة سلاح ومتفجرات وبعد ساعتين من ابقائي مكبل اليدين بكرسي نقلت الى معتقل الجلمة. في حوالي الساعة السادسة من اليوم نفسه اخذوني لاحد المحققين فبدأ يسألني من اين سرقت السلاح؟ وعندما اجبته بالنفي لهذه التهمة الملفقة اخرجوني الى الساحة وغطوا وجهي بالكيس لساعتين. ثم ادخلوني لمواصلة التحقيق. ومرة اخرى الى الساحة والكيس ثم التحقيق». وهنا تبين الهدف الاساسي من الاعتقال: السؤال عن العضوية في الحزب الشيوعي والشبيبة وعن نشاطات معرض التراث الفلسطيني في نادي القلعة (٩٠/١٠/٤) وفي مخيمات العمل التطوعي في الناصرة وغيرها.

بلدية الناصرة تفند مزاعم التلفزيون حول مقاطعة تدشين مسجد النبي سعين

* مراسل التلفزيون الاسرائيلي وقادة القائمة الاسلامية رتبوا مسبقا، مسألة الافتراء على بلدية الناصرة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، بيانا الى الصحف فند فيه المزاعم التي اوردها مراسل التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية والقيمين على «القائمة الاسلامية» في المدينة بخصوص الاحتفال بتدشين مسجد النبي سعين واوضح ان الحديث عن مقاطعة البلدية ما هو الا حلقة اخرى في الاكاذيب التي يطلقها ذلك الثنائي ضد البلدية بشكل متعمد.

وجاء في البيان:

«اذاع التلفزيون الاسرائيلي (اللغة العربية) في نشرته الاخبارية مساء السبت الماضي ٩١/٥/١٨ على لسان مراسله المدعو محمود ارشيد الزعبي خبرا اعلن فيه ان بلدية الناصرة قامت بمقاطعة احتفال تدشين مسجد النبي سعين الذي كان قد جرى قبل ذلك بيوم واحد. وكان واضحا انه يستند بذلك على ممثلي القائمة الاسلامية في الناصرة التي اقامت الاحتفال.

اما الحقيقة فهي ان القائمين على الاحتفال لم يقوموا بتوجيه أية دعوة لبلدية الناصرة لحضور الاحتفال المذكور. وواضح ان هذا نوع من الاحتيال وعدم الاستقامة المقصودة اي ان لا توجه الدعوة ثم تدعي أن التي لم تقم بدعوته قاطع الاحتفال. ونحن نفترض ان المراسل المذكور يعرف ذلك، ولو توفرت لديه النزاهة الصحفية لقام بسؤال بلدية الناصرة عن الامر كما فعل صحفيون آخرون.

ان تصرف المراسل المذكور غير مستغرب، فهي ليست المرة الاولى التي يلجأ فيها الى الافتراء والتشويه ضد بلدية الناصرة.

واما قيام مسؤولين في القائمة الاسلامية بالاتفاق معه على نشر تلك الفرية (المرتبة ترتيبا مسبقا) فنحن أيضا لا نستغرب ذلك اذ ان التحريض الرخيص والافتراء على البلدية في الزاد الذي يعيش عليه هؤلاء. انهم بهذا يسيئون الى الاسلام الذي يدعون نصرته.

من حقنا وحق الجمهور ان يعرف الحقيقة وأن يطالب المراسل المذكور (المفتري) ومسؤولي القائمة الاسلامية بنشر الحقيقة.

ومن ناحية ثانية فان اعضاء القائمة الاسلامية في البلدية هم الذين قاطعوا احتفال تدشين البلدية قبل ذلك بايام مع انه جرت دعوتهم خطيا ببطاقات الدعوة فردا فردا وشفهيا في جلسة المجلس التي رتبت الاحتفال بالتدشين».

افراد «حرس الحدود» ينهالون على شابين عربيين بالعصي وقضبان الحديد!

● الطيبه - مكتب «الاتحاد» - جدد، امس، الخميس، الشابان موسى ابو ربيعه (١٩) وحرب ابو جويعد (١٩) شكواهما الى الشرطة، بواسطة محاميهما فتحي شبيطة، ضد افراد «حرس الحدود» الذين اقتحموا بيوتهما (الخيام) القائمة غربي مدينه الطيبة، بدون سابق انذار، بحجة البحث عن مواد زراعية مسروقة تابعة لشخص مدني كان معهم في سيارة الجيب العسكرية، ساعة اقتحموا الحي صباح يوم (٥/١٧).

ويفيد مراسلنا بان افراد حرس الحدود لم يصطحبوا معهم شرطيا او امرا بالتفتيش كما تقتضي احكام القانون. وبدلا من ذلك اخذوا يفتشون في بيت (خيمة) مليحة ابو جويعد وابنتها سلامة، ثم انتقلوا الى الخيمة المجاورة واخذوا يفتشونها بالرغم من انها كانت خالية من اهلها. وبعد انتهائهم من التفتيش، حيث لم يعثروا على شيء من بغيتهم اقتادوا الشابين المذكورين موسى ابو ربيعة وحرب ابو جويعد ونقلوهما الى محطة حرس الحدود في موشاب "كديما". وهناك انهالوا عليهما بالضرب الوحشي، مستخدمين العصي وقضبان الحديد.

وعندما تقدما بشكواهم الاولى، في يوم الاعتداء، حولتهم الشرطة الى الطبيب للمعالجة من آثار الضرب. وقد تلقيا العلاج من عيادة صندوق المرضى في الطيبة كما حصلوا على شهادات طبية تؤكد تعرضهما للضرب المبرح.

ويفيد مراسلنا ان الشابين طالبا الشرطة، في شكواهما الثانية، التحقيق في حادث الاعتداء عليهما وتقديم المعتدين الى القضاء.

رئيس بلدية بريمن (المانيا) يزور طمرة للاطلاع على احوالها



● هشام ابو رومي ●

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - قام رئيس بلدية مدينة «بريمن» في المانيا، السيد فيدماير، يرافقه وفد من اعضاء بلديته بزيارة الى مجلس طمرة المحلي، وذلك في زيارة تعارف على القرية التي تربطها علاقات توأمة وصداقة مع مدينة بريمن منذ اكثر من (١٠) سنوات تبادلت فيها طمرة وبريمن وفود الشباب في زيارات تعارف وصداقة.

وكان في استقبال الوفد رئيس المجلس المحلي، د. هشام ابو رومي ونوابه السادة ابراهيم ابو احمد حجازي واحمد شقير ابو الهيجاء وموسى عواد. كما حضر اعضاء المجلس المحلي وعدد من وجهاء البلدة وموظفي المجلس المحلي حيث تبادل الوفدان كلمات الترحيب وشرحا عن اوضاع سلطتيهما المحليتين.

ومن الجدير ذكره ان رئيس بلدية بريمن كان قد زار برفقة عقيلته قرية طمرة قبل حوالي ٣ سنوات واطلع خلال زيارته على معالم القرية والمشاكل التي تعاني منها واستمع الى برامج ومشاريع السلطة المحلية التي يستعد لتنفيذها في القرية والعمل الدؤوب لكي تنال طمرة لقب مدينة عن جدارة.

وقام رئيس بلدية بريمن بتقديم شيك كمنحة من بلديته الى مجلس طمرة المحلي من اجل بناء مؤسسة شبابية في القرية. وفي نهاية اللقاء تبودلت الهدايا التذكارية. كما قام الوفد الالماني بزيارة تعارف الى مدارس ومؤسسات طمرة العامة.

تهنئة

● الى الاعزاء زياد السخن وزوجته نجمة اجل التهاني بمناسبة الزفاف.

اعضاء الحزب والشبيبة
الرملة

بازار خيري لتطوير مشاريع دراسية وعلمية في مدرسة المطران في الناصرة

* اهالي الطلاب والمدينة يتجاوبون مع المدرسة بشكل رائع لدعم البازار وتزويده بالحاجيات الضرورية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يقام في المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة بازار خيري كبير يرصد ريعه لتطوير وتجديد قاعة المطالعة في المدرسة وتزويد المكتبة بالمراجع والكتب وتجديد الالات الحاسبة وغير ذلك من المشاريع التطويرية الهامة.

وسيقام البزار في الفترة ما بين الجمعة (٥/٣١) والاحد (٦/٢). وستعرض فيه اشغال يدوية واعمال حياكة وصوف ولوحات فنية وقمصان مدرسية ورسومات طلابية ورسومات الحرير وفساتين وبدلات للاطفال. وقد بادرت اليه لجنة الاباء بالتنسيق مع ادارة المدرسة ومجلس الطلاب. ويلاقي تجاوبا كبيرا رائعا من ذوي الطلبة، خصوصا الامهات اللواتي قدمن اعمال الحياكة تبرعا، وكذلك من اهالي المدينة الذين قدموا التبرعات المادية. وباتت المدرسة اليوم خلية نحل عاملة، اعدادا لهذا النشاط.

وسيرافق البازار برامج ثقافية ورياضية مختلفة، مثل: ● عرض مسرحية «بوبا» للاطفال من اخراج الفنان راضي شحادة يومي الجمعة والسبت ● عرض برنامج فني لفرقة «بعث» الشفاعمرية بقيادة الاستاذ رحيب حداد (السبت) ● العاب متنوعة لمختلف الاجيال، خصوصا للاطفال (الجمعة والسبت).

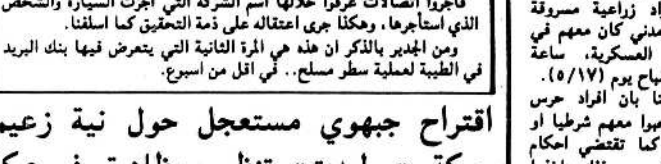
ورحبت ادارة المدرسة بهذا النشاط مؤكدة على انه الى جانب ما يجلبه من دعم للمدرسة فانه يوثق العلاقة المتميزة ما بين لجنة الاباء وبين المدرسة، ادارة ومعلمين وطلابا ويعزز العلاقة المباشرة القائمة بين الطلاب واهاليهم في المدرسة، من خلال المشاركة في البرامج الترفيهية والتثقيفية.

للمرة الثانية خلال اسبوع:

سطو مسلح على بنك البريد في الطيبة

الطيبة - مكتب "الاتحاد"، من صلاح الحاج يحيى - اعتقلت شرطة الطيبة يوم الاربعاء، امس الاول، شابا في العشرين من العمر على ذمة التحقيق للاشتباه بضلوعه في عملية السطو على بنك البريد في الطيبة التي جرت صباح اليوم نفسه.

وكان ثلاثة ملثمين مجلببين، يحملون المسدسات، ومع احدهم زجاجة حارقة معدة - اقتحموا وكالة البريد وهددوا الموظفة بالسلاح اذا لم تسلمهم النقود التي عندها. وقد انصاعت واعطتهم النقود وهي حوالي (٢٠٠٠) شيكل. بعدها فر اللصوص مشيا على الاقدام في اتجاه مركز المدينة، وقد اطلقوا رصاصة واحدة في الهواء.



ووصلت الى المكان قوات من الشرطة بقيادة قائد شرطة الطيبة، دافيد منصور، ورئيس شعبة التحقيقات، عميحاي، وقاموا بتفتيش المنطقة. وروى الناطق بلسان شرطة الشارون انه خلال هذه العملية شاهدت الشرطة سيارة مستأجرة فيها ثلاثة اشخاص، لم يلبثوا ان هربوا بسيارتهم لدى مشاهدتهم سيارة الشرطة. وبعد عدة دقائق عثر افراد الشرطة على السيارة "المشبوهة" فاجروا اتصالات عرفوا خلالها اسم الشركة التي أجرت السيارة والشخص الذي استأجرها، وهكذا جرى اعتقاله على ذمة التحقيق كما اسلفنا.

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها بنك البريد في الطيبة لعملية سطو مسلح.. في اقل من اسبوع.

اقتراح جبهوي مستعجل حول نية زعيم حركة «موليدت» تنظيم مظاهرة في عكا القديمة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست حول زيارة الوزير رحبعام زئيفي المرتقبة الى مدينة عكا والبلدة القديمة.

وجاء في الاقتراح انه مخطط خلال زيارة الوزير زئيفي لمدينة عكا اقامة مسيرة لحركة «موليدت» في عكا القديمة، حيث اعرب رئيس بلدية عكا وسكان المدينة عن قلقهم جراء هذه المسيرة المخططة لحركة «موليدت» وتأثيرها على العلاقات بين سكان المدينة العرب واليهود الذين يعيشون حياة مشتركة ومسالمة. وعليه طلب نفاع باجراء نقاش في الكنيست حول هذا الموضوع.

وفي عكا بعث عضو البلدية زياد موسى، باسم «قائمة عكا الموحدة»، برسالة الى رئيس البلدية طالبه فيها بالعمل على الغاء زيارة زئيفي التي ينوي القيام بها على رأس مظاهرة استفزازية لاعضاء حركته، لعكا القديمة.

واكدت الرسالة ان هذه الزيارة غير مرغوب فيها ومن شأنها تخريب العلاقات في المدينة واثارة الضغائن.



● رحبعام زئيفي ●

وناشده العمل على كل المستويات المحلية والعامة في الدولة لالغاء الزيارة خاصة وان زئيفي ينادي بالترانسفير للمواطنين العرب.

تعزية قلبية

● احر التعازي نتقدم بها الى اولاد المرحوم محمد خضر اشقر وعموم آل اشقر في كابول والخارج بوفاة المرحومة حمدة محمد اشقر (ام خضر).

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية - كابول ●

■ سالم جبران ■

هل الرأسمالية على ظهر الفَرَس؟!

• بعد الهزة العنيفة التي عصفت بدول اوروبا الشرقية واسقطت الانظمة الاشتراكية في اغلبها وتركت الاتحاد السوفييتي يتخبط في مشاكل داخلية حادة، اقتصادية - اجتماعية وسياسية - وقومية، استماتت الدعاية السياسية والايديولوجية الاستعمارية لاقناع الناس بأن الاشتراكية انتهى زمانها.

والثعلب الاستعماري هنري كيسنجر قال ان القرن العشرين سوف يشهد "نهاية الماركسية والاشتراكية".

من السابق لأوانه، وليس في مقدوري تقديم تقييم تاريخي - علمي شامل لما حدث في اوروبا الشرقية. ولعل كون العملية لا تزال جارية يزيد من صعوبة تقييم كهذا.

ولكن بإمكاننا ان نسأل: ما الذي حدث في دول اوروبا الشرقية التي خانت الاشتراكية؟ هل تحسن حالها؟ هل زاد رفاه شعوبها؟ هل تخلصت من "الكابوس" وانطلقت في عالم الحرية والرفاه والسعادة؟

الحقائق التي تناقلتها وكالات الانباء البرجوازية الغربية، المعادية للاشتراكية تضمنت ما يلي:

• في المانيا الدمقراطية التي لم تكن فيها بطالة يوجد الآن ٤٢٪ من قوة العمل العامة بلا عمل. وقد ارتفعت اجور المساكن وكذلك اثمان المساكن بمعدل يتراوح بين ٢٥٠٪ الى ٤٠٠ بالمئة. كان التعليم مجانيا وكانت الخدمات الصحية مجانية وكانت الخدمات الاجتماعية - الثقافية والرياضية من ارقاها في العالم، على حساب الدولة. وفي آخر سنة من عهد الاشتراكية في المانيا الشرقية كان ٤٠٪ من ميزانية الدولة للتعليم والثقافة والرياضة. وكانت العنصرية والنازية الجديدة جريمة يعاقب عليها القانون. والآن صارت المانيا الشرقية "حي الفقر" لالمانيا كلها. وقد اعترفت عاملة من برلين في مقابلة في صحيفة "در شبيغل": "وعدونا بالحرية. وما نراه هو الحرية للذئاب النازية الجديدة. والمانيا طليقة ايضا، ومئات الوف الناس لا يجدون الطعام والمسكن صار حلما. في الماضي كان يصلنا الموز من كوبا. وكنا في ميزانية العائلة نشتري الموز مرتين في الشهر، الان يوجد موز كثير في الحوانيت ولكننا لا نقدر على الشراء. ما حدث لنا هو خدعة القرن العشرين".

• في بولونيا، وللامانة، كان الوضع صعبا جدا ايضا في السنوات الاخيرة للنظام الاشتراكي. ولكن ماذا جلب "بطل الحرية" ليخ فاليسا لبولونيا؟ البطالة ازدادت بشكل مذهل (٨٩٠ الفا في ايلول ١٩٩٠) والفقر يشمل الآن اكثر من نصف السكان، والاجور منخفضة والتضخم المالي يواصل التحليق. وخلال عامين باع نظام فاليسا اكثر من ٥٠٪ من شركات القطاع العام للرأسمال الاجنبي.

• في تشيكوسلوفاكيا اتسعت البطالة بشكل مذهل وتعمق الاستقطاب الطبقي، "هناك الوف المليونيرين الجدد في تشيكوسلوفاكيا - كتبت احدى صحف براغ - ولكن مقابل ظهور كل مليونير جديد يظهر عشرة الاف فقير". الخدمات الصحية المجانية سوف تصير حلما او ذكرى من الماضي وكذلك التعليم المجاني.

وبحق قال القائد الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه ان الرأسمالية التي أعيدت الى دول اوروبا الشرقية "ليست الرأسمالية "السويدية" او "الفرنسية" بل اشنع واشرس اشكال الرأسمالية. والطبقات الكومبرودورية التي باعت نفسها للرأسمال الاجنبي تمص دم الشعب العامل، بكل معنى الكلمة".

وليس صدفة ابدا ان الحزب الشيوعي السوفييتي للدفاع عن النظام الاشتراكي يقوم الآن بزيادة الشرح في الصحف والاذاعة والتلفزيون حول مصير شعوب بولونيا والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا، بعد ان عادت الى الرأسمالية تدريجيا.

واذا انتقلنا من الدول التي كانت اشتراكية الى دول العالم الاخرى، ماذا نرى؟



• ليخ فاليسا •

* النظام العميل للامريكان في الصومال، بقيادة زياد بري انهار وسقط ورئيسه هرب من البلاد، بعد ان اودع في بنوك الخارج ٨٠ مليون دولار.

* نظام مانغستو مريام في اثيوبيا الذي خان الاختيار الاشتراكي وباع نفسه لحكام امريكا واسرائيل تهاوى وسقط وهرب مانغستو مريام الى زمبابوي حيث سبقته عائلته، وحيث يملك.. مزرعة كبيرة!!

* اكثر من سبب يجعلنا نعتقد بأن الهبة الدمقراطية العاصفة في جنوب كوريا سوف تؤدي الى سقوط النظام الاجرامي الفاسد في سيئول. والهبة الاحقراطية قد لا تُسقط النظام فقط بل نهجه ايضا، سياسيا واقتصاديا، مما قد يحدث انعطافا معاديا للاستعمار والرأسمالية في شرق آسيا.

هذه امثلة فقط.. وهل نستخف بازدياد الصراع في فرنسا للتحول يسارا؟ هل نستخف باستطلاعات الرأي العام التي تتنبأ بسقوط حكم "المحافظين" في بريطانيا؟ هل نستخف بحقيقة ان البطالة في الولايات المتحدة الامريكية تشمل حوالي ١٢ مليون انسان؟ ولماذا نذهب بعيدا؟ اليس النظام في اسرائيل نظاما رأسماليا "نموذجيا"؟

ان نظرة الى دول العالم الثالث، السودان (١٨ مليون تحت تهديد الموت جوعا) ومصر (بطالة تشمل ٤ ملايين، رسميا) والهند (معدل الدخل السنوي للفرد ١٠٠ دولار فقط) تجعلنا نقول بثقة علمية وعملية ان المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية لمئات ملايين الناس هي مشاكل حادة ومستعصية. وليس بامكان الرأسمالية ان تحلها حلا حقيقيا، لأن الرأسمالية اصلا هي التي صنعت هذه المشاكل.

النهب اللصوصي الاستعماري لخيرات العالم الثالث يزداد ويتفاقم بشكل مذهل.. ومؤخرا قال وزير الاقتصاد المصري، بالذات، ان السنة الماضية ١٩٩٠، شهدت انتقال ٩٤ مليار دولار من العالم الثالث الى الدول الصناعية (الرأسمالية) الكبرى.

ما هو الاستنتاج الذي نريد الوصول اليه من هذا السرد؟

ان الازمة العميقة التي عصفت بالانظمة الاشتراكية في دول اوروبا الشرقية كانت، على ما يبدو، نتيجة أخطاء فاحشة في التطبيق الاشتراكي. ويبدو ان الانظمة تلقت عقابا تستحقه، نتيجة غرقها في البيروقراطية والانعزال عن الشعب وغياب المشاركة الشعبية الحقيقية في تقرير مصائر الدول. ولكن ازمة الاشتراكية لم تعن ولا تعني افضلية الرأسمالية. وها هي ازمة الرأسمالية تستمر وتتعمق، ايضا.

وما توصل اليه ماركس وانجلز وهو ان الصراع الطبقي في المجتمع المقسوم طبقيا، هو صراع حتمي هو حقيقة علمية اجتماعية تؤكد كل ثانية من التاريخ الانساني صحتها.

ولذلك فاننا نقول انه بقدر ما هنالك حاجة انسانية شاملة الى تقييم السبعين سنة الماضية من التجربة الاشتراكية فان هذا سيجري حتما. ولكن ليس لدى العمال والفلاحين والمثقفين الانسانيين وفقراء الشعب والعالم الثالث سبب لاعادة النظر في الموقف من الرأسمالية بوصفها نظاما ظالما قاسيا وحشيا، يجعل القلة تملك بدون ان تشتغل ويجعل الاكثرية تشتغل بدون ان تملك وكل فذلكات الرأسمالية لا يمكنها طمس هذه الحقيقة. ونعتقد بأن الانتصار الانتخابي الكبير للشيوعيين في قبرص وفي نيبال هو سبب ملموس ومباشر يعمق نظرتنا التفاؤلية هذه.

• سميح القاسم •

اين تقع طهران؟

• لا تستعجلوا التقاط الاطلس للاجابة عن هذا السؤال.. فليس المقصود هو الموقع الجغرافي. وليس المهم هو الموقع السياسي ايضا. الاهم هو الموقع الحضاري.

ولست بصدد المحاضرة في الموضوع، ذلك ان المكانة المركزية التي احتلها الايرانيون، الى جانب العرب، في الحضارة العربية - الاسلامية قائمة في الوعي العربي بتفاصيلها التي تستبعد الضرورة في المحاضرة.

وهكذا، فان السؤال يستمد شرعيته من الوضع الراهن، حيث تسيطر الصورة الاعلامية الاجنبية، والمعادية غالبا، على مخيلة الانسان العربي، الى جانب مؤثرات الحرب العراقية - الايرانية، التي استمرت ثمانية اعوام من الدم والدمار والتمزق.

وحين تلقيتُ دعوة وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي الايرانية للمشاركة في معرض طهران الدولي للكتاب، فقد استحوذت عليَّ دهشة غير عادية، دونها الدهشة التي تملكتني حين تلقيت دعوات من اليمن ودولة الامارات العربية المتحدة وتونس وغيرها من الاقطار العربية.

وبعد ساعات قليلة من حلولي في ضيافة الايرانيين بدأت تنتابني مشاعر الخجل من الافكار المسبقة التي كانت لدي ومن تحذيرات الكثيرين قبل سفري: "انت مقدم على مغامرة خطيرة.. قد يختطفك الايرانيون.. قد تُقتل.. قد تختفي آثارك".. وما شابه من عبارات لا يجوز التقليل من شأنها.

وشعرت برغبة ملحة في الاعتذار حين ادركت الى اي مدى يكن لنا هؤلاء الاخوة مشاعر المحبة والتقدير.

وبالنسبة لي شخصيا فقد سبقتني قصائدي والمقابلات الصحفية المترجمة الى الايرانية والمنشورة في كبريات الصحف والمجلات الادبية الراقية بالمقاييس المألوفة عالميا.

لقد غمرني هؤلاء الاخوة بمشاعر الاخوة والصداقة التي لا تحتاج الى كثير من التمحيص للتأكد من عمقها وصدقها.

وعدت من ايران محملا بعباءة اعجمية اصلية وبكثير من الاعجاب بالمستوى الحضاري الرفيع الذي طبع حواراتنا العديدة والمتعددة في مجالات الفكر والادب والدين والمجتمع.

وعلى عكس الصورة السائدة، فقد تقبل هؤلاء الاخوة مبدأ احترام التعددية الدينية والمذهبية على الصعيدين الاسلامي والعربي.

وحين ذكّرتهم بدعوة الامام المرحوم آية الله الخميني الى الارتقاء فوق الصراعات الطائفية، فقد اكدوا تمسكهم بهذه الدعوة الجليلة والتزامهم بكل ما تعنيه.

ولم نفترق الا بعد الاتفاق على ضرورة تجديد التواصل الثقافي وبعث الترابط الحضاري الذي جمع امتين عظيمتين تحت راية الاسلام والحضارة والانفتاح على كل ما هو جميل وبناء لدى شعوب الارض قاطبة.

كانت هذه زيارتي الاولى في ايران. وكانت اشبه بالقفز من سفينة فضاء في جو مشبع بالغموض. غير انني ارجو الا تكون زيارتي الاخيرة، كما ارجو ان تتاح لي الفرصة لتبادل الوفود الثقافية بين شعبينا. فاذا كان نظام امريكا الجديد هو نظام تفوح منه رائحة النفط، فنحن مطالبون بالعمل على اقامة نظامنا الجديد الخاص بنا، والذي تفوح منه رائحة عطور الشرق العظيم وتوابل حضارته المجيدة، القابلة للتجدد والانبعاث، اذا كنا نحن قابلين للتجدد والانبعاث، فان الله لن يغير ما بنا حتى نغير نحن ما بأنفسنا.. والمطلوب هو نظرة اكثر عمقا ورصانة وتأملا في ما نحن فيه وما ينبغي ان نكون عليه.

• مناقيش • محمد علي طه •

لا.. لكاتم الصوت!

• رحم الله الفنان الكبير ناجي العلي الذي استعرت منه هذا العنوان لمناقيش هذا الاسبوع. رحمه الله مرتين اثنتين. المرة الاولى لأنه فنان كبير ووطني صادق وانسان محبوب.. والمرة الثانية لأنه صرخ عاليا في احدى رسومه الكاريكاتيرية "لا.. لكاتم الصوت". وعلى الرغم من هذه الصرخة المشهورة فان ناجي العلي لم ينجُ من كاتم الصوت الذي تربص له في صورة ذئب صحراوي فكتم صوته.

تذكرت صرخة ناجي العلي وانا اتابع اخبار اغتيال الزعيم الهندي الكبير راجيف غاندي. واحزنني جدا اغتياله لعدة امور اهمها معارضتي المبدئية للاغتيالات السياسية ثم تقديري لغاندي صديق الشعب الفلسطيني.. ولكن الامر الذي سكب الوقود على نيران الحزن في القلب هو ان يتسلل الموت لغاندي بين ثنايا باقة زهور فقد اختار الغدار الاثيم ان يقدم للزعيم الهندي باقة ورد جميلة وفي احضانها قنبلة موقوتة.. واكاد اتصور وجه غاندي الاسمر الجميل هاشا باشا للشخص الذي قدم له باقة الورد.. ولا استطيع ان اتصور وجهه المشوه من شظايا القنبلة!!

وتذكرت السيدة انديرا غاندي التي اغتالتها ايد آثمة في العام ١٩٨٤. ثم قلت في نفسي: لماذا لا اعود الى شعبي.. والى بلدي.. وتذكرت قافلة طويلة من شهداء الشعب الفلسطيني الذين اغتالتهم ايد سوداء في ظلمات السياسة الشرق اوسطية.

تذكرت ابا جهاد الذي تسلل اليه الموت عبر ضيفة بينها وبين العائلة "عيش وملح"!

وتذكرت ابا اياد الذي تسلل اليه الموت عبر حارس "امين مخلص"!

وتذكرت عصام السرطاوي وسعيد حمامي وعز الدين القلق وماجد ابو شرار ونعيم خضر وغسان كنفاني و.. و..

قافلة طويلة من رجال الفكر والسياسة دفعت ثمنا باهظا جدا لمواقفها الانسانية والفكرية الجريئة!!

من هؤلاء الجبناء الذين يحاورون بكاتم الصوت؟

لماذا يهربون من الحوار السياسي والحوار الفكري والحوار الحضاري ويلجأون الى شريعة الغاب وحوار قابيل وهابيل؟

لماذا يغتالون الفكر ويطلقون الرصاص على الدماغ النشيط المفكر وعلى القلب الانساني الودود؟

ان هؤلاء الذين يلجأون الى كاتم الصوت بدل الحوار الحضاري بالكلمة هم ليسوا بشرا. انهم جبناء، انذال، ضعاف النفوس، قلوبهم مملوءة حقدا.. وعقولهم ناشفة، جافة.. وايديهم افاع رقطاء!

الاغتيال السياسي ليس وقفا على الشعب الفلسطيني او الشعوب العربية او الشرقية بل هو ظاهرة عالمية لها جذور اقوى في المجتمعات البدائية. وهو وسيلة تعبير لاناس دون الانسانية.. بل هو قمة الارهاب الفكري والسياسي الذي يعاني منه الجزء الاكبر من البشرية..

فيا من تحبون الحياة.. وتحترمون الفكر.. وتقدسون الحرية.. سواء كنتم في الشرق الاوسط.. او في آسيا.. او افريقيا.. او اوروبا.. او امريكا.. تعالوا نتبنى معا صرخة فناننا الكبير ناجي العلي "لا.. لكاتم الصوت".. حتى ولو كلفنا ذلك كتم اصواتنا.

تهانينا

• احر التهاني نتقدم بها الى عزيزنا نجيب فاهوم (ابو سليم) بولادة الحفيد (خالد) ابناً للدكتور جمال. فاحر التهاني الى جمال وزوجته وتمنياتنا للطفل بحياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

تنويه

وردنا من الطاقم الاعلامي لاضراب ابيي نتان انه في الاعلان الذي نشر امس في «الاتحاد» للتضامن مع ابيي نتان سقط سهوا عدد من الاسماء، لذلك يقدمون الاعتذار عن هذا الخطأ غير المقصود والاسماء هي:

سكرتارية حركة النهضة
عبد العزيز ابو اسعد ـ رئيس
شاكر جبارة ـ عضو
غسان جبارة ـ عضو
فلاح ناشف ـ عضو
هشام جبارة ـ عضو
سعود برانسي ـ عضو

• عرض حال • نسيم ابو خيط •

لماذا لا يعتقل شمير ويقدم للمحاكمة؟

• قيل في الامثال والحكم ان "الزيادة في الشيء كالنقصان فيه". لكن الحكماء لم يفطنوا الى "معالجة" الزيادة والنقصان لدى الشخص الذي يتربع على العرش الاكبر في البلاد، ولا يستطيع ان يمنع جلده من الرشح، من وقت لآخر، شحنات من اللظى لتوقد الفتنة كلما يراد لها ان تخمد.

في نهاية الاسبوع الماضي رشح لسان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الذي قيل انه قلما يرشح، بشحنة من الفتنة، بل الدعوة الصريحة للقتل، حين شعر انه لم يعد قادرا على تحمل "الزيادة الوطنية" التي تتجمع في داخله كالدهن تحت الجلد.. فنشرها بين الشعب!

والمقصود هو التصريح الذي اطلقه رئيس الحكومة بعد حادث طعن ثلاثة مواطنين اسرائيليين في القدس على ايدي شاب عربي، في الاسبوع الماضي – حيث اعرب رئيس الحكومة عن "اسفه لكون قوات الامن والمواطنين امسكوا بالشاب العربي وابقوا عليه حيا".

وهذا معناه، دعوة المواطنين وقوات الامن، بلا لف او دوران، لقتل "المشتبهين" العرب والا يحاولوا الامساك بهم والابقاء عليهم احياء!!

نحن نعلم بأن التاريخ يطوي في ثناياه العديد العديد من المجازر والبوغرومات التي اقترفها جنود اسرائيليون ضد العرب الفلسطينيين على مدار "حروب اسرائيل". منها ما اكتشف ومنها ما طُمس حتى وهو في ملفات المحاكم. لكن هذه تظل جرائم يقترفها افراد، من المفروض ان يعاقب عليها القانون. لكن القانون يظل حبرا على ورق، وتصبح عملية توفير المقومات لتطبيقه صعبة جدا في الحالة التي يكون فيها الجاني يهوديا، ذا صفة رسمية او عسكرية، والضحية عربيا. فلا يقدم المجرم للمحاكمة، حتى لو شهد عليه سكان مدينة بأكملهم، الا اذا كانت جريمته قد اثارت اصداء قوية في وسائل الاعلام تجعل كل محاولة لاسدال ستائر "التعتيم الموجه" عليها شبه مستحيلة. حينها يأتي دور نفخ الدوافع للجريمة وطليها بالوطنية والامن.. فيستحي القانون وينطوي على نفسه، فلا تصدر العقوبات اللازمة.

هكذا كان بالنسبة لقرش شدمي (قرش شدمي: العقوبة او الغرامة – وهي قرش ايام القرش – التي فرضتها المحكمة على الضابط العسكري المسؤول عن قتل ٤٩ مواطنا من كفرقاسم عام ١٩٥٦، فيما عرف باسم مجزرة كفرقاسم). وهكذا يحدث مع جرائم العسكريين في المناطق المحتلة.

قلنا ان التاريخ يطوي في ثناياه العديد من المجازر بحق ابناء الشعب الفلسطيني. لكن الجديد ان تتحول الجريمة الى عادة (نورما)، وان يحمل لواءها رئيس الحكومة، بمثل هذا الشكل من الصراحة. وهذا شيء خطير جدا.

كان الامر خطيرا حين سكتت حكومات اسرائيل على جرائم المستوطنين، خصوصا في بداية الانتفاضة، يوم ارخت الحكومة لهم اللجام لقتل اطفال الانتفاضة في محاولة لقمع الانتفاضة بحماية الجيش..

وزاد الامر خطورة يوم صار الوزراء يرقصون فوق الجماجم، مع المستوطنين، بعد كل مجزرة او مثلبة ينفذونها ضد سكان المناطق المحتلة، من خلال التصريح بالسنة المستوطنين بأنهم يفضلون "تحقيق حلم ارض اسرائيل الكاملة على المحافظة على القانون..



فما عسانا نسمي الوضع الذي يقول فيه رئيس الحكومة لرجال الامن وللمواطنين اليهود: لا تمسكوا العربي الجاني حيا بل اقتلوه؟! انسمي هذا مجرد تحريض على القتل، ام دعوة الناس للدوس على القانون.. وتسويغ الفتنة؟!

والسؤال: من يبحث حينذاك ان كان العربي، الضحية، هو الذي "همّ بهم" ام هم الذين "هموا به"؟ من يضمن بالا يفعلوا بنا كما فعلت امرأة فرعون مع يوسف بن يعقوب؟

في يوم الارض ١٩٧٦ اعتقلتني الشرطة ضمن مجموعة من ابناء بلدي. وفي سجن التوقيف اطلقوا علينا اسم "المحرضين". وقالوا اننا حرضنا الشباب على التظاهر وعلى اعمال الشغب. ترى، ايجوز التحريض على القتل؟ واذا كان الجواب سلبا فلماذا لا يعتقل رئيس الحكومة بتهمة تحريض اليهود على قتل العرب، ولماذا لا يقدم لمحاكمة ما دام دليل ادانته موثقا في وسائل الاعلام؟!

• محمود أبو شنب •

الشـرعيـة ومفـارقاتهـا!

• يقال، عن الذي يخفق في تحقيق هدفه اثر سفرة او جولة ما، انه عاد بخفي حنين. فهل عاد بيكر الى بلاده بهذين الخفين المشهورين بعد تكتيكه المريع في المنطقة؟

المعطيات عن جولاته الاربع تشير ان هذين الخفين كانا النتيجة لجولاته. فيما تركزت الاضواء على الرفض الاسرائيلي الرسمي، وانه السبب الذي جعل بيكر يحزم خفي حنين في حقائبه ويعود دون تحقيق هدفه.

بيكر يمثل الامبريالية الامريكية واحتكاراتها، التي تريد فرض نظام جديد "بالدبسة" على المنطقة. وحكام اسرائيل يرقصون طربا وترحيبا بأمريكا ونظامها الجديد، وهم على اتم الاستعداد للقيام بأي دور تنيطه بهم.

ولكنهم يريدون قطعة من الكعكة. يريدون حصة في الترتيب الامريكي والنظام الجديد تتمثل في الاستيلاء على كل المناطق التي احتلوها في سنة ٦٧، و "زيادة البياع"، قطعة من الجنوب اللبناني، كدفعة اولى على الحساب من صفقة النظام الامريكي الجديد. فالجنرال الوزير، شارون يعلن في هضبة الجولان المحتلة، ان الهضبة هي "الحد الادنى"! المطلوب لاستيعاب الهجرة الى اسرائيل.. ترى ما هو الحد الاقصى؟

حكام اسرائيل يطلبون من امريكا دعمها ومساندتها علنا وعلى رؤوس الاشهاد، وتمكينهم من انشاب مخالبهم في جسد المناطق المحتلة، الفلسطينية والعربية، من حيث انهم يرون في هذه المناطق – وتحت الحساب – حصتهم من غنيمة النظام الامريكي الجديد.

الادارات الامريكية تزيد شهية حكام اسرائيل في التوسع والاحتلال، وتدعمهم بالمال والسلاح والتأييد السياسي. الا ان امريكا – لكي تستطيع تمرير مخططها الامبريالي بعيد المدى في الهيمنة الكلية، لا يمكنها دعم الاحتلال والاستيطان جهرا، وتسارع للاعراب عن "اسفها" كلما اقام حكام اسرائيل مستوطنة جديدة في الاراضي الفلسطينية والعربية، حتى لا تزيد من تسعير غضب شعوب الاقطار العربية ضدها، ومن ثم يتعرقل النظام الجديد الذي تستهدف تطبيقه، في الاساس، على منطقة مسكونة كلها بالعرب.

وكما للبدر عيون، كذلك للرأي العام العالمي والامريكي، عيون ايضا، وكان لا بد لبيكر ان يقدم تقريرا، ليس لرئيسه بوش وحسب، بل ايضا لشريكات امريكا الاوروبيات، عن نتائج تكتيكه المريع في المنطقة.

ولتبرير عودته بخفي حنين كان لا بد من ايجاد كبش فداء. ولا يريد بيكر او رئيسه، ان "تصلع" اسرائيل امام الدنيا وانها السبب في فشل بيكر بمواقف حكامها ورفضهم، ولذا يجري الحديث اليوم عن مرونة دبت في عجلات الرفض الاسرائيلية وان زيتا امريكيا صبوه على هذه العجلات فبدأت تتحرك ولكن.. في اي اتجاه؟

الادارة الامريكية ووسائل الاعلام الاسرائيلي تصف اصرار سوريا على عقد المؤتمر العتيد برعاية الامم المتحدة، وكأنه تصلب سوري ورفض لمفاوضة اسرائيل، ودار الحديث في البداية، ان سوريا واسرائيل تتقاسمان، بالتساوي! "الله وكيلك"، المسؤولية عن فشل بيكر، اما اليوم، وبعد تزييت ماكنة الرفض الاسرائيلي، يبقون سوريا المسؤول الوحيد عن الفشل. وعلى الرغم من اعلان بيكر ان الاستيطان الاسرائيلي هو اكبر عقبة في طريق السلام، الا انه لا يحمل اسرائيل المسؤولية عن فشل مهمته، وفي الوقت نفسه لا يقترح الضغط على اسرائيل ولا يريد ان توجه الامم المتحدة مثل هذا الضغط عليها.

من هذا المنطلق يقترحون اليوم مؤتمرا بدون سوريا "الرافضة!" وبدون الفلسطينيين ولبنان، اي بدون الدول والشعوب الذين تحتل اسرائيل اراضيهم.

ولهذا، فلن تتعدى ابحاث المؤتمر المقترح، تطبيع العلاقات بين اسرائيل ودول الخليج والسعودية والغاء المقاطعة العربية وقضايا المياه والتسلح، و.. كفك على الضيعة من ناحية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والفلسطينية.

وهكذا تتشقلب المفاهيم، ويصبح من يتمسك بالشرعية الدولية ويصر على تطبيقها، متعنتا ومتحجرا ومتصلبا ورافضا، ويتحول الرافض لهذه الشرعية والمتمسك بالاحتلال والضم، والمعلن عن نيته هذه جهارا، الى محب للسلام والتفاهم والتعايش.

اللهم لا عجب، وهل من ساذج كان يتوقع شيئا آخر من المنطق الامبريالي الامريكي؟ ولكن.. هل يعني هذا ان نكفر بالشرعية، حتى وان كانت امريكا، الان، تطبقها عندما تخدم هذه الشرعية مصالحها، وتدوس عليها بالنعال عندما تتعارض مع مصالحها ومصالح حليفها الاستراتيجي، اسرائيل؟

التمسك بالشرعية الدولية وبضرورة تطبيقها في كل الحالات وليس في حالة دون اخرى، يحشر امريكا وحكام اسرائيل في القرنة ويعريهما تماما امام الرأي العام العالمي وفي بلادهما ويرغمهما على انتهاج مسلك آخر في اتجاه سلام حقيقي ترغمان عليه، لا سلام بهلواني. ولقد انتهكت الشرعية يوم انتهك توازن القوى العالمي، وبعودته ستعود، وهو التوازن – سيعود حتما.

• بشير البرغوثي •

خطوة هامة نحو اعادة بناء التضامن العربي



هناك حركة تخرج باستحياء على السطح توحي بتوجه الى اعادة الحسابات في العلاقات العربية، في ضوء تجربة ازمة الخليج الاليمة، وعلى خلفية الوعود الامريكية التي قطعت لبعض الدول العربية، لضمان دخولها في حلف حفر الباطن، والموقف الامريكي الحالي من هذه الوعود.

.. واذا كانت سوريا قد اتخذت، منذ بداية اقامة هذا التحالف، موقفا متميزا نسبيا عن مواقف باقي اعضائه، فان هذا التمييز يتزايد اتضاحا في الوقت الحاضر، وتبرز من خلاله الفروقات الجوهرية، بين دول مجلس التعاون الخليجي، وبين كل من مصر وسوريا، اللتين توجد بينهما ايضا فروقات هامة في المواقف تجاه المسيرة السياسية والتحركات الامريكية.

وبدون الدخول في تفاصيل هذه الفروقات واسبابها هناك امر واضح كشفت عنه تصريحات مبارك الاخيرة، وهو اقترابه نسبيا من الموقف السوري فيما يتعلق بمؤتمر السلام، وخاصة من خلال تأكيده على ضرورة مشاركة اوروبا الغربية في هذا المؤتمر، بالاضافة الى مشاركة الامم المتحدة.

وحتى يكون فهم التأرجحات في مواقف هذه الدولة العربية او تلك، ينبغي البحث عن اسبابها في مصالح تلك الدولة. ولقد اصبح حكام مصر، بعد خيبة املهم في الدعم الخليجي، وعدم مساندة الولايات المتحدة، لهم اكثر ميلا للتفاهم مع الاطراف العربية الاخرى، ومع اوروبا الغربية، التي يأملون منها اعفاءهم من بعض ديونها عليهم.

ولسوريا اعتبارات اكثر واعمق من الاعتبارات المصرية، لظروف داخلية والتزامات سياسية، ومصالح تتجاوز الحدود السورية، وتتلاقى مع مصالح قوى عربية اخرى، ترى في مشاريع الولايات المتحدة، لاقامة نظام جديد في منطقة الشرق الاوسط، تهديدا لمصالحها السياسية والاقتصادية.

وباختصار يمكن القول ان نويات تتشكل لاعادة بناء نوع من التقارب العربي، والتأثير ايجابيا في اتجاه تعديل توازن القوى الراهن، لخدمة المصالح القومية العربية، وفي مقدمتها تأمين حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ارضه.

وهذا يعني ضرورة الاقلاع عن الظن بأن نتائج حرب الخليج قد حققت وضعا في المنطقة لا يمكن تغييره. وان الواجب، في نظر اصحاب هذا الظن، هو التجاوب مع المعطيات القائمة، والمشاريع الامريكية المطروحة، والتي تقصر عن تحقيق المطالب العادلة للشعب الفلسطيني على اساس قرارات الشرعية الدولية.

ولا شك ان الاعلان عن قرب زيارة وفد من منظمة التحرير لسوريا حدث يستحق الترحيب، ويحمل على التفاؤل بوجود قراءة متقاربة للوضع الراهن، وللحاجة الى اعادة العلاقات الفلسطينية السورية الى مستوى التضامن والعمل المشترك.

وهناك مصلحة واضحة للطرفين، الفلسطيني والسوري، في تطبيع علاقاتهما، والوقوف معا في وجه العملية الجارية لعزل التحرك السياسي عن الشرعية الدولية، وادخاله في متاهة الاجراءات الرامية الى الالتفاف حول حق الشعب الفلسطيني في اختيار ممثله الشرعي، والى عزل سوريا، واعادة تكريس نهج كامب ديفيد للتفاوض بشأن النزاع في منطقة الشرق الاوسط.

ويمكن القول ان الاتفاق بين سوريا ومنظمة التحرير من شأنه ان يساعد على تشكيل تجمع عربي اوسع، لاعادة الاعتبار للشرعية العربية ممثلة بقرارات القمم العربية الخاصة بالقضية الفلسطينية. خصوصا وان الاردن ومنظمة التحرير كانا قد اعلنا اكثر من مرة عن تفاهمهما بخصوص الاجراءات والمواقف المتعلقة بمسيرة السلام في المنطقة، مثلما اشير الى تفاهم مماثل بين الاردن وسوريا اثر زيارة الملك حسين لدمشق.

ان اتفاق هذه الاطراف، ومعها لبنان، والميل المصري للتقارب معها، يوجد امكانية كبيرة لتوفير اغلبية عربية، تؤكد على قرارات الاجماع العربية التي جرى تناسيها من قبل دول عربية عديدة بعد حرب الخليج، وتعيد للشرعية العربية اعتبارها حيث يصبح بالامكان مطالبة المجتمع الدولي باحترام الشرعية الدولية. اذ ليس من المنطقي الخروج على الشرعية العربية ومطالبة العالم بعد ذلك باحترام الشرعية الدولية.

وعلى هذا الاساس يمكن وقف التهافت في الموقف العربي، الذي اعقب حرب الخليج، والعودة الى الثوابت الفلسطينية والعربية والتوجه الى مجلس الامن مجددا للمطالبة بتنفيذ قراراته، واعتماد نفس النهج الذي اتبعه هذا المجلس ازاء ازمة الخليج للمحافظة على مصداقيته.

عمر شاهين... من القاتل؟!



● المرحوم عمر شاهين ●

*** اذا كان القتل مصيبة فان الغموض الذي يكتنفه وعدم الكشف عن الجناة هو مصيبة لا تقل هولا وفظاعة.. بالنسبة لاهل الفقيد وبالنسبة لكل الناس الذين يبحثون عن الامان * قبل ساعات من قتله اتصل المرحوم بالبيت ودعاهم الى الحذر. فقد طعن ٣ يهود في القدس. وخاف على اولاده من انتقام المتعصبين اليهود . وطاله الاذى وهو في غرفة مكتبه * ابنه البكر يتهم المستوطنين ***

● تقرير: آمال شحادة ●

... عقارب الساعة تقترب من العاشرة ليلا وأبو خالد لم يعد بعد. ليس من عادته ان يتأخر بدون ابلاغ أهل بيته. فساورهم القلق الشديد..

«عيوننا لم تفارق للحظة واحدة السيارات التي مرت في حي «نسيبة» في القدس تلك الليلة.. وبدأ الرعب يدب في قلوبنا.. ولم نعد نحتمل الانتظار فاستدعى خالد سيارة التاكسي وذهب ليفقد والده في المكتب. فاكتشف المصيبة».

.. هكذا قالت ام خالد، مريم شاهين (٣٩ سنة)زوجة الصحفي المرحوم عمر شاهين الذي وجد مقتولا في مكتبه في شارع الزهراء في القدس الشرقية المحتلة. حاولت ان تحبس دموعها لكنها كانت تخرج الكلمات بالقوة فتشعر بالالم يمزق الحروف التي تنطق بها.



● مدخل بيت المرحوم عمر شاهين في حي شعفاط في القدس. وقد كتبت على جدرانه مختلف الشعارات التي تدين اغتياله باسم مختلف التنظيمات الفلسطينية ورسمت عليها عدة اشكال لعلم فلسطين. (تصوير: يحيى ابو شريف ـ «الاتحاد» القدس)

ابنته عبير (١٩ سنة) تدرس سنة تحضيرية في الجامعة العبرية. آخر مرة سمعت صوت والدها فيها عندما اتصل في نفس يوم وفاته الساعة الثانية ظهرا يطلب منها ومن جميع افراد العائلة ان لا يخرجوا من البيت ويتجولوا بسبب طعن اليهود الثلاثة ..«كأنه كان يودعنا»، تقول عبير وتؤكد على حديث شقيقها خالد..«انها عملية انتقام.. لقد تعمدوا ان يطلقوا ثلاث طلقات مقابل الطعنات الثلاث»..

«والدي أصيب برصاصتين والثالثة كانت في الحائط..» يقول خالد ويضيف: «لم اتخيل بحياتي ان ارى والدي في مثل ذلك المشهد. منذ ان نزلت من التاكسي شعرت ان هناك امرا غريبا. فالمكتب كان مضاء والسيارة مقابل العمارة والبوابة الرئيسية للعمارة التي تقفل في ساعات مبكرة كانت مفتوحة على غير العادة.. فصعدت الدرج بسرعة وكان الباب مشقوقا قليلا طرقته فلم يجب احدا. دخلت المكتب وأنا اناديه.. فلم يجبني. ازداد قلبي خفقانا.. فبدأت ابحث عنه في غرف المكتب وعندما دخلت غرفته شاهدت رجليه، فقط رجليه ممدتين من وراء الطاولة. فاعتقدت بانه اصيب بجلطة. لانه كان يعاني من كولسترول (دهنيات) عالية في الدم. وكان قد أجرى الفحوصات قبل يوم فقط. على الفور ناديت السائق وطلبت منه ان يساعدني لنقله الى المستشفى. فاقترح علي ان اتصل بسيارة الاسعاف. وفعلت ذلك. ثم عدت لاتفقد وضعه. واذا به مغطى بجريدة «دفار» في منطقة صدره حتى ركبتيه. وكان الدم يملأ صدره. فظننت انه مطعون. وبعد ان ازلت الصحيفة لاتأكد رأيت رصاصة على الارض بين رأسه وكتفه. واثر رصاصة في صدره. وبعد ان وصلت سيارة الاسعاف حاولوا انعاشه لكن دون فائدة. وتبين انه مصاب برصاصة ثانية في رأسه».

● ابو خالد الاب والصديق

عمر شاهين (٤٧ سنة) هو اب لخالد وعبير ومعاذ (١٦ سنة). زوجته مريم من حيفا تعمل ممرضة في مستشفى هداسا في القدس. منذ ٢٥ عاما بدأ العمل في الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية. وفي الوقت نفسه واصل تعليمه الجامعي. وكان من المفروض ان ينهي الاعداد لدراسة الدكتوراة بعد ثلاثة اشهر. قبل ٣ سنوات فتح مكتب وكالة تأمين لشركة مجدال.

.. «الحياة صعبة.. والدي عمل بوظيفتين. ووالدتي تعمل هي الاخرى . وأنا في كل يوم اجد فرصة للعمل لا افوتها. وكل هذا حتى نستطيع ان نتعلم ونعيش».

يقول خالد وتضيف والدته: «لكن عمل ابو خالد لم يأخذه من البيت والاولاد ولا للحظة واحدة». فتقاطعها عبير..«كان صديقا لنا جميعا. في بعض الاحيان كنت اذهب لاساعده في المكتب وهناك وبدون اي حاجز أو شعور بان هذا والدي كنت أفشي له كل اسراري. كان أكثر من أب ومن صديق». ويؤكد على الحديث خالد فيقول: «علاقته مع الجميع قوية. ولكن مع شقيقي معاذ هي أقوى علاقة. فقد نظم ان يذهب معه الى منطقة الفشخة يوم الاحد (بعد وفاته بيومين) بعد ان نذهب الى الجامعة ووالدتي الى عملها وهذه العلاقة كانت تنعكس في كل ساعة ودقيقة عشناها معه».



● خالد: المستوطنون هم الذين قتلوا والدي ●

● أينما تواجد ابناء شعبنا الفلسطيني.. يكون وطننا وبلادنا

عمر شاهين من مواليد قرية المجيدل. رحل وأفراد عائلته الى الاردن سنة ١٩٤٨.. لكنهم لم يحتملوا حياة التشرد والغربة فعادوا . لكنهم لم يستطيعوا دخول المجيدل، اذ كانت منطقة عسكرية مغلقة.فاضطروا الى الانتقال للناصرة، حيث تجمع المئات من عائلات اللاجئين الفلسطينيين من القرى المجاورة. لقد اقيمت فيها عدة مخيمات لاجئين، أحدها عرف باسم «آر. إي.». هنا سكنت عائلة عمر شاهين سنوات طويلة حتى اشترت قطعة ارض في منطقة الخلة وبنت فيها بيتها الحالي.

في سنة ١٩٦٣ انتقل الى القدس للتعلم في الجامعة العبرية. درس اللغة العربية وتاريخ الشرق الاوسط. في سنة ١٩٦٦ بدأ يعمل مذيعا في صوت اسرائيل بالعربية. عمل مذيعا ثم محررا ثم مراسلا اقتصاديا. لكن البرنامج الذي اشتهر فيه هو «صباح

● البقية على ص ١٥ ●

جاء موسم الجبنة.. فتعالوا نمنع "الحمّى المالطية"

*** د. سليم حبيب: غلي الجبنة بدرجة (٦٠) كفيل بقتل بكتيريا الحمى المالطية * هناك دول في العالم تخلصت بنسبة مئة بالمئة من هذا المرض مثل بريطانيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ***

"غلي الحليب والجبنة قبل تناولهما على درجة ٦٠ درجة مئوية كفيل بقتل بكتيريا "الحمى المالطية" ومنع الاصابة بأحد انواعها".

هذا ما يؤكده الطبيب البيطري د. سليم حبيب حاج، من عبلين، بعد اصابة عدد كبير من الاشخاص بالحمى المالطية، خاصة في هذا الموسم الذي نبدأ فيه بحفظ الجبنة والجبنة البيضاء التي يمكن شراؤها فقط من المزارعين العرب.

* لنعود للبداية.. لماذا حمى مالطية؟!

د. حاج: لأنها اكتشفت لأول مرة في مالطا عام ١٨٨٦ في احد معسكرات الجيش. وتعرف باللاتينية "بالبروتسيلا - bruclla" نسبة الى اسم مكتشفها "بروتس".

* وما هي هذه الحمى؟!

د. حاج: تصنف الحمى المالطية بين البكتيريات، وهي عدة انواع موجودة في البقر(*) والغنم والماعز(**) والخنزير(***) وفي آكلة اللحوم كالكلاب والقطط(****). كل هذه الانواع باستطاعتها ان تنقل المرض للانسان عن طريق الحيوانات.

* وكيف تنتقل؟!

د. حاج: النوع المنتشر في بلادنا هو الموجود في الغنم والماعز. وينتقل عن طريق الشراب والطعام. ومن هناك الى الجهاز اللمفاوي ومن ثم الى الدورة الدموية حيث تسبب المرض والتلوث.

* وما هي عوارضها ؟!

د. حاج: هناك عارضان للحمى، الاول بطيء والثاني سريع. فالبطيء يكون عادة التهابا في موضع معين في الجسم مثل المفاصل والتهاب في العمود الفقري والتهاب غشاء المخ وغيرها. والنوع السريع يحتاج من سبعة الى اربعة عشر يوما حتى يظهر.

* هل من طرق وقاية لعدم الاصابة بها ؟!

د. حاج: لا توجد طرق وقاية.. اي انه لا يوجد مصال تطعيم، انما هناك علاج بالمضادات الحيوية عند الاصابة.

* تحدثنا في البداية عن الجبنة وضرورة غليها، بماذا تنصح مزارعينا لتلافي احتمال وخطورة انتقال هذه البكتيريا الى منتوجاتهم التي تعتبر مصدر رزقهم؟!

د. حاج: انصح مزارعينا اولا بالتوجه الى دائرة البيطرة وطلب فحص دم مواشيهم للتأكد من ان البكتيريا غير موجودة فيها. فالعديد منهم لا يتوجه لاجراء مثل هذا الفحص.

* لماذا باعتقادك؟

د. حاج: لأنه اذا دلت النتيجة على وجود البكتيريا فان دائرة البيطرة تقرر ابادة الحيوانات المصابة، وتعويض المزارع عن ذلك، لكن يظهر ان التعويض يكون اقل من ثمن الحيوانات المبادة مما يسبب الخسارة للمزارع. فيفضل عدم اجراء الفحص كليا. لكنني اتوجه الى مزارعينا واقول لهم ابادة الحيوانات افضل بكثير من ابادة الانسان.

* هل تعتبر الحمى المالطية مرضا موسميا ؟!

د. حاج: لا اعتقد انها مرض موسمي، لكنها تظهر كأنها موسمية لازدياد الاصابة بها في موسم صناعة الجبنة، والدليل على ذلك هي انه في الماضي البعيد (قبل ظهور الوسائل الوقائية كان عدد كبير من الاطباء يصاب في الحمى المالطية في مواسم مختلفة من السنة.

* هل هي مرض معدٍ؟

د. حاج: المرض معد. وينتقل عن طريق سوائل الحيوانات، فالبكتيريا تستطيع العيش فترة طويلة من الزمن، وعندما تتواجد في روث الحيوانات او عندما تتم عملية اجهاض لتلك الحيوانات ولا تباد او ترسل الى فحص المختبرات البيطرية بامكانها الانتقال الى اجسام اخرى.

* فحص دم الحيوانات هل هو كاف لمنع الاصابة؟!

د. حاج: بالاضافة لفحص الدم اؤكد على ضرورة نظافة المزارع واوعية الحلب، ومنع الرطوبة التي من شأنها ان تسبب الامراض، وعند كل عملية اجهاض يجب تنظيف وتطهير المكان جيدا بالمواد المطهرة المعدة لذلك وارسال "الطرح" للفحص المخبري.

* هل تنتشر "الحمى المالطية" في كل دول العالم؟!

د. حاج: قياس الثروة الحيوانية في كل بلد وبلد في العالم، يتعلق بمدى تخلص هذه البلدان من هذه الامراض بنسبة مئة بالمئة.

هذه البكتيريا موجودة في معظم دول العالم. لكنها غير موجودة البتة في دول اسكندنافيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وسويسرا وبريطانيا. وهنا يجب التأكيد على ان وجود البكتيريا في المزارع الكبيرة يسبب خسارة كبيرة جدا، بسبب عمليات الاجهاض غير الارادية للحيوانات وتلف الحليب الذي يحمل هذه البكتيريا.

(*) بروتسيلا ابورتوس

(**) بروتسيلا ميلي تينسيز (وهذه موجودة في بلادنا بكثرة)

(***) بروتسيلا سوويس

(****) بروتسيلا كانيس

• • الدليل السكري الوافي • •

اهدانا الطبيبان د. ذيب داوود ود. نعيم شحادة الطبعة الاولى من كتابهما الذي صدر حديثا بعنوان "الدليل السكري الوافي".

ويتضمن عرضا شاملا لاسباب المرض واعراضه وتشخيصه وعلاجه ومضاعفاته، وداء السكري ونظرة الى المستقبل، وذلك من خلال ثمانية فصول.

يقع الكتاب في ٩٦ صفحة من الحجم المتوسط. قام بتصميم غلافه ووضع رسوماته واشكاله احد المؤلفين، د. ذيب داوود.

يتألف الكتاب من ثمانية فصول هي: مقدمة تاريخية وعامة، داء السكر، سكري الاحداث، سكري الكهول، مضاعفات الداء، الحمل والسكري، حالات خاصة مرافقة للسكري، ملحقات. واهدي الكتاب: "الى من غدا السكر مر حياتهم.."

وجاء في مقدمته انه: ".. محاولة متواضعة لسد فراغ كبير بطريقة نشر اكبر كمية ممكنة من الحقائق والنتائج والتوصيات ذات الصلة بالسكر مرضا وعلاجا.."

خبث رائحة الفم

مشكلة صحية يمكن تفاديها ومعالجتها

• كل انسان معرض للمرور في "تجربة" خبث رائحة الفم. وكل انسان بإمكانه منع تلك الرائحة المزعجة له وللاخرين اذا ما عمل على ازالة اسبابها بشكل جذري.

فمشاكل الاسنان، مثلا، وتراكم فضلات الطعام بين الاسنان واللثة تسبب فساد رائحة الفم ولتجنب ذلك ما علينا سوى تنظيف الاسنان (الاصطناعية ايضا) عقب تناول كل وجبة طعام. وبالامكان تنظيف اللسان ايضا بالفرشاة لازالة ما علق به من فضلات. وغني عن البيان ضرورة فحص الاسنان دوريا لدى طبيب الاسنان.

* الثوم والبصل والسمك، تحتوي جميعها على مادة الكبريت، كذلك اللحوم ومنتوجات الالبان، ويمكنها ان تسبب فساد رائحة الفم اذا لم ينظف جيدا. وهذا الامر ينطبق على التبغ ايضا.

* المضغ والبلع ينشطان عملية افراز اللعاب الذي هو المطهر الطبيعي للفم. وتباطؤ انتاج اللعاب في اثناء الليل يسبب الرائحة الكريهة من الفم عند الاستيقاظ من النوم. فأسهل طريقة للتخلص من ذلك هي تنظيف الاسنان. ومن الاسباب الاخرى لجفاف الفم وفساد رائحته، التنفس من الفم، شرب الكحول، تناول ادوية معينة كمدرات البول ومضادات الاحتقان.

* عندما تخلو المعدة من الطعام فإن عصاراتها الهضمية تأخذ في التحلل منتجة رائحة مزعجة تصعد الى الفم. بالإضافة الى ذلك فان هناك برامج غذائية تنتج كيتونات(*). وهي كريهة الرائحة، تتراكم وتخرج مع هواء الزفير. لذا على اولئك الذين يراعون البرامج الغذائية الحرص على تناول وجبات غذائية صغيرة وشرب مقادير كبيرة من الماء لتنشيط انتاج العصارات الهضمية واللعاب.

* اخيرا.. الالتهابات الجيبية وسوء التغذية والتهاب اللوزتين والاضطرابات الهضمية والربو والسكري وامراض الكبد يمكنها ان تكون سببا في فساد رائحة الفم. لذا، فمعالجة المشكلة الصحية يؤدي الى زوال مشكلة رائحة الفم ايضا.

(*) منتجات جانبية ناشئة عن الحرق الداخلي للمواد الدسمة.

.. رفلكسولوجيا ..   - اقبال رزق -

•• ضغط الدم العالي/المنخفض ••

الرقم (١) (انظر/ي الرسم) يدل على منطقة الرأس. ففي حالة وجود حالة ضغط دم عال علينا أن نبدأ بالتدليك من اعلى الى اسفل، بمساجات خفيفة باستعمال الزيوت الاثيرية كاللفندر او المليسا او الليمون، نستمر في التدليك الى اسفل القدم (اي من الرأس الى الجسم).

اما في حالة وجود ضغط دم منخفض فعلينا التدليك بصورة عكسية اي من اسفل القدم الى اعلاه، وبتدليك قوي حتى نجعل الدورة الدموية تقوم بدورها بصورة اسرع الى منطقة القلب المشار اليها بالدائرة ثم الى الرقم (١). يمكن استعمال زيت الهنشولي والعطرة.

العلاج يتراوح بين ٣٠-٤٠ دقيقة مرتين كل اسبوع لمدة خمسة عشر علاجا مستمراً.

** الرقم (١) يدل على منطقة الرأس.*
** الدائرة تدل على منطقة القلب.*

.. اعلم/ي ..

** انه بالامكان تعيين جنس الجنين من اللحظة الاولى للقاح اي منذ دخول النطفة في البويضة. فاللقاح المبكر يكوّن الاناث في اغلبية الحالات واللقاح المتأخر يكوّن الذكور.

** ان احب الالوان الى العين هي الالوان الطبيعية التي تحيط بنا ليل نهار: الخضرة الفاتحة، وزرقة السماء الصافية، ثم اللون الاصفر الفاتح، لون اوراق الخريف. اما النور الاحمر فمتعب للعين لانه ينبه الاعصاب فيرهقها، ولهذا اختير هذا اللون لاضاءة الاماكن التي تقتضي اليقظة والانتباه، ولاضاءة مصابيح الشرطة، ومصابيح السيارات الخلفية.. اما غرف النوم فيرجع لها الالوان المهدئة للاعصاب كالبنفسجي..

شعرت بألم في صدرك.. توجه الى الطبيب!

*** امراض القلب تعدت الجيلين المتقدم والمتوسط وباتت تهدد الشباب. والوعي الصحي الآخذ في الازدياد يجعل الكثيرين يتوجهون الى الطبيب عند الشعور بالألم. وهذا صحي وسليم ***

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

لقد كانت وما زالت آلام الظهر السبب الاكثر شيوعا لزيارة المرضى للاطباء والعيادات. ولكن في الآونة الاخيرة واقصد ٥ - ١٠ سنوات الاخيرة بدأت تزداد وبشكل ملحوظ زيارة المرضى للاطباء بسبب الام الصدر.

ربما كان هذا مرده زيادة نسبة النوبات القلبية التي لم تعد تقتصر على ابناء جيلي الوسط والمسنين بل تتعداهما الى جيل الشباب. واصبحت الاصابة بنوبة قلبية بين جيل الشباب شائعة لحد ما وأمرا واقعا.

لقد اجريت احصائيات طبية في البلاد بهذا الشأن تقر بأن نسبة الاصابات بالقلب والاوعية الدموية بين العرب اكثر منها بين اليهود لاسباب كثيرة لا مجال للاسهاب عنها هنا.

حسب رأيي ان الزيادة المقلقة لامراض القلب بين الشباب ناتجة عن الظروف الحياتية والبيئية. ظروفنا صعبة على جميع الاصعدة، والضغوط النفسية والتوتر العصبي الزائد اصبحا من سمات هذا العصر. زد على ذلك عدم التقيد بقواعد التغذية الصحيحة وكذلك الزيادة في التدخين وانعدام النشاط البدني والذهني (واقصد بالذهني القراءة والمسرح والسينما والثقافة بصورة عامة) كلها عوامل تساعد وتؤثر على حالة الجسم بصورة عامة والقلب بصورة خاصة ومن ثم على سلامته او مرضه. سأكتفي بهذه العجالة بالاجابة على السؤال المحير عند الكثيرين، ماذا تفعل عندما تشكو ألما في صدرك؟

الاطباء اليوم يستقبلون يوميا شبانا في عمر الورود يشكون من الم في الصدر مع وضع اصبع الاتهام على القلب بالتحديد!

ربما ايضا للتوعية الصحية الاخذة في الازدياد في الاونة الاخيرة، -وهذا شيء حسن - دور ما في زيادة هذه الحالات ومن ثم الخوف والقلق الزائدين بمجرد الشعور بألم في الصدر والتوجه الى الطبيب المعالج خوفا من نوبة قلبية!

هل تعرف ماذا يدور في خلد الطبيب المعالج وهو يبحث عن سبب هذا الالم؟

قبل الاجابة على هذا السؤال يجب ان تتذكر ان القفص الصدري لا يغطي فقط الاعضاء الموجودة في داخله بل ايضا اعضاء بطنية كالمعدة والمرارة والبنكرياس والحجاب الحاجز. على هذا الاساس ليس من المعقول ان كل الم في الصدر سببه القلب او النوبة القلبية او الذبحة الصدرية!

نعم قد يكون سببه القلب والشرايين التاجية او الشرايين الرئوية او اي وعاء للدورة الدموية في القفص الصدري. قد يكون سببه الرئتان او الغشاء المحيط بهما، والقصبة الهوائية او الاعصاب والاوعية الدموية بين الضلوع او الهيكل العظمي، والجهاز الحركي ومكوناته من عظام وغضاريف وعضلات واغشية. ممكن ان يكون سبب الالم الحجاب الحاجز الذي يقسم الفراغ الصدري عن الفراغ البطني وحدوث فتق او اضطراب آخر به. قد يكون السبب الكبد والمرارة او البنكرياس وكلها ايضا لو اصيبت تؤدي الى حدوث الم صدري، واخيرا المعدة والامعاء وخصوصا الامعاء الغليظة. ثم الضغط على الحجاب الحاجز الذي بدوره يضغط على القلب والاعضاء داخل القفص الصدري.

كما رأينا هناك اسباب عديدة ومتنوعة لالم الصدر فلا داعي للقلق الزائد او الخوف المبالغ به بالاصابة بالنوبة القلبية. والطبيب وحده فقط قادر ان يحدد ما تشكو من الم في صدرك.. الكشف المبكر والمتابعة الطبية ركن هام واساسي من اركان وقواعد الصحة السليمة. ولذلك فان التوجه الى الطبيب حال الشعور بالالم هو امر سليم.

(شفاعمرو)

التدخين يزيد التجاعيد في الوجه!



• دلت دراسة جديدة نشرت في مطلع الاسبوع ان التدخين يؤدي الى ظهور التجاعيد على الوجه في جيل مبكر.

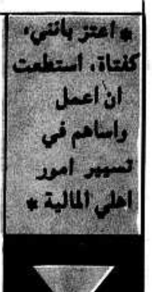
نتائج هذه الدراسة نشرتها الجريدة الرسمية للطب الداخلي في الولايات المتحدة. فالتدخين ارتبط منذ سنوات عديدة مع امراض القلب والرئة.

وحسب الدراسة المذكورة فان تدخين السجائر يزيد ثلاث مرات من احتمالات ظهور التجاعيد في الوجه في جيل مبكر. والمدخنون بكميات كبيرة يزيدون ٤.٧ المرة من هذه الاحتمالات مقابل غير المدخنين. اما المدخنون الذين يعرضون جلد جسمهم لاشعة الشمس بصورة متكررة فانهم يزيدون الاحتمالات اكثر بـ - ١٢ مرة.

بينت الدراسة ايضا تغيرات في تركيب الجلد الذي عرّض لدخان السجائر. كذلك من الممكن ان الاثارة ناتجة من الدخان، الذي يسببه ضوء الشمس، فيؤدي الى امتصاصها، ويساهم بذلك على ظهور التجاعيد.

ناريمان خالدي ابنة العائلة الكادحة، الفائزة بلقب «العاملة المتفوقة»:

ادعو كل فتاة عربية الى قبول التحدي.. والتوجه الى العمل





• الشابة ناريمان خالدي من الناصرة (٢٤ عاما) تعمل في هيبرماركت الناصرة منذ ٥ سنوات كمسؤولة عن اربع عشرة موظفة صندوق ومشغلة الحاسوب المركزي في المبنى بخصوص نظام وترتيب العمل اليومي هناك. في الاسبوع الماضي فازت بلقب «العاملة المتفوقة» لسنة ١٩٩١ من قبل الهستدروت. وهي الفائزة الوحيدة من الوسط العربي بهذا اللقب ومثلها فاز به ١٢ عاملاً، وعاملة تم اختيارهم من بين ١٥٠ مرشحاً. وامس الخميس جرى حفل توزيع الجوائز على الفائزين في متحف جامعة تل أبيب حيث قام بتقديم الجوائز يسرائيل كيسار سكرتير عام الهستدروت.

عن اختيارها لهذا اللقب تقول ناريمان لـ«الاتحاد»: «لا ابالغ اذا قلت انه باستطاعة كل عامل وعاملة في اية مؤسسة او مصنع او غير ذلك الفوز بهذا اللقب اذا ما سارت على القاعدة الطبيعية المبنية على الاخلاص والدقة والامانة والعلاقات الاخوية مع الزملاء، والعلاقة المهنية على الاحترام المتبادل اجتماعياً ومهنياً مع المسؤولين بحيث يعرف كل طرف حدود مسؤولياته الملقاة على عاتقه. والاهم من ذلك بناء العلاقة مع الزبون او المستهلك الذي في نظري هو المرآة العاكسة في الشارع وبين الناس في رأيه وانطباعه لدى دخوله الى اية مؤسسة شرائية او غيرها. لقد كان يشغل بالي طيلة السنوات الخمس الماضية واكاد لا ابالغ اذا قلت كل يوم ماذا سافعل هذا اليوم او هذا الصباح من اجل ان لا تحدث اية اخطاء، او فشل في العمل رغم ان ذلك وارد. فنحن بشر وغير معصومين عن الخطأ. وهنا لا بد لي ان اشير الى انه قد تم اختيار طاقم عمال وعاملات وموظفين وموظفات "هيبر ماركت" الناصرة كأفضل طاقم عمل لهذه السنة».

وعن شعورها الشخصي لهذا الاختيار تقول ناريمان: «لقد اكتملت فرحتي وسعادتي مع سعادة وفرحة اصدقائي وصديقاتي واهلي خاصة، فانا انتمي الى عائلة كثيرة الاولاد ابي متقاعد وانا اساهم مساهمة كبيرة في تسيير امورنا المالية وحاجاتنا الحياتية اليومية. وانا سعيدة جداً كفتاة بأنني اساعد اهلي واخوتي رغم انه وضعت وتوضع العديد من العراقيل امام فتياتنا العربيات للعمل جنباً الى جنب مع الرجل وتحصيل اعلى المراكز. وهذا الاختيار اعتبره تحدياً خضته بنجاح واتمنى لكل فتاة ان تخرج الى ميادين العمل المختلفة وان تخوض فيها ما امكن من التحديات والميادين على الاخذ بعين الاعتبار الظروف الاجتماعية والتربوية التي تحيط بها».

• محمد مصالحة •

كيف تتصرفين

عندما تبقى عندك كمية من الخبز الافرنجي

• يمكن لربة المنزل استغلال ما يتبقى من الخبز الافرنجي باستعماله طبقًا من الحلوى بدلاً من رميه.

تجمع بقايا الخبز. تدهن بالمرجرين وتحمص بالفرن ثم تضاف اليها كمية من اللوز المقشر والمفروم (بشكل جزئي) بحيث تغطي قطع الخبز. بعد ذلك يضاف القطر المغلي مع القرفة حسب الذوق ويقدم الطبق ساخنًا. في الجليل يسمون هذه الاكلة: «خويّة».

• عايدة نصر الله •

طبق صينية دجاج

المقادير:

دجاجة (حسب حجم الطبق)
٣ حبات بندورة حمراء (ناضجة)
٤ حبات بطاطا
١ حبة فلفل حلوة (خضراء)
١ حبة فلفل حلوة (حمراء)
٢ رأس شومر (خاص للطبيخ)
بصلتان
ملعقة كبيرة بهارات (قرفة وفلفل وبهار)
ملعقة كبيرة مرجرين
ملعقة كبيرة زيت شيمن
ملعقة صغيرة ملح
عصير نصف حبة ليمون

طريقة التحضير

هناك طريقتان:

الاولى: تفرم الخضار حلقات دائرية (الحجم حسب الرغبة). توضع جميع المقادير في كيس من النايلون (ضد الحرارة) وتوضع بالفرن لمدة ثلاثة ارباع الساعة.

الطريقة الثانية: يفرم الخضار حلقات دائرية وتوضع جميع المقادير في وعاء على نار خفيفة جداً الى ان تنضج. ثم يضاف عصير الليمون. بعد النضوج تسكب في صينية وتحمر بالفرن وتزين بالبقدونس.

* بامكانك اضافة انواع اخرى من الخضار حسب رغبتك.

د. داليا منصور تتحدث عن

الجانب الطبي.. للاجهاض

*** هناك احتمال اجهاض بنسبة ١٥-٢٠٪ لدى كل امرأة * الاجهاض بصورة سليمة يضمن عدم إحداث اضرار للجنين القادم ***

• عندما يطرح موضوع الاجهاض يتبادر الى الذهن اولاً النقاش حول الجانب القانوني والاجتماعي. فمعروف ان الاجهاض اصبح ممنوعاً في اسرائيل بسبب القانون الذي سنته الكنيست بضغط من الاحزاب الدينية اليهودية وخصوصاً «اغودات يسرائيل». والاجهاض المسموح به هو ذلك الذي اذا لم يتم تنفيذه يتضرر جسم المرأة ويتهدد حياتها الخطر. وحتى في هذه الحالة يجب ان تتم العملية بعد مسيرة ابحاث تمر عبر لجنة طبية خاصة. وقد تطرقنا في الماضي الى هذا الموضوع بالتفصيل. اما اليوم فاننا نتناول موضوع الاجهاض من وجهة النظر الطبية. وكان لقاؤنا حوله مع د. داليا منصور شفاكي مديرة قسم النساء في مستشفى العائلة المقدسة (الطلياني) في الناصرة.

– ما هي عملية الاجهاض؟

* هي أسقاط الجنين حتى الشهر الثالث من الحمل. وهناك نوعان من الاجهاض: في بعض الحالات الام تقرر انها لا تريد الجنين وتتم هذه العملية حتى الاسبوع الثاني عشر من الحمل وتسمى بـ«انهاء الحمل الطبيعي». والنوع الثاني اسقاط الجنين لاسباب مرضية يتوقف فيها الجنين عن النمو داخل الرحم او حصول نزيف يؤدي الى اسقاط الجنين.

– ما هي نسبة احتمالات الاجهاض؟

* لكل امرأة حامل هناك احتمال بنسبة ١٥-٢٠٪ ان يحدث لها اجهاض واذا حصل واجهضت ترتفع النسبة الى ٢٢٪.

– ما هو تأثير عملية الاجهاض على جسم المرأة؟

* في العملية الاولى وهي «انهاء الحمل الطبيعي» يتدخل الاطباء اذ يتم فيها توسيع عنق الرحم ومن ثم اسقاط الجنين بواسطة الاجهزة الخاصة، وفي كل تدخل في عنق الرحم قد تكون تأثيرات في المستقبل. ويحدث توسيع في عنق الرحم اكثر من الوضع الطبيعي. وهذا قد يؤدي الى عمليات اجهاض اخرى او ولادات مبكرة، اضافة الى مشاكل اخرى قد تحدث في اثناء العملية مثل النزيف.

وهنا أود ان ألفت نظر النساء اللواتي يقمن بعمليات اجهاض خارج المستشفى، الى انه قد لا تتوفر جميع الحاجات العلاجية. وهنا يحدث التهابات اكثر ويؤثر على حفاظ المرأة على الجنين في الحمل الذي يليه. اما عملية الاجهاض التي تحصل نتيجة توقف الجنين عن النمو فيكون تأثيرها اقل بكثير اذ انه لا يكون في هذه الحالة تدخل في عنق الرحم. فهو بطبيعته يكون مفتوحاً والطبيب يقوم بعملية تنظيفات فقط.

– ما هي اسباب توقف نمو الجنين؟

* هناك عدة اسباب منها الاسباب الوراثية واسباب تتعلق بالهرمونات وبتركيب الرحم والالتهابات وامراض اخرى عند المرأة مثل السكري والغدد والمناعة ولاسباب اخرى تتعلق بالرجل. فالضعف في المنويات الذكرية يؤدي الى ضعف في الحمل. اما الاحتمال الاكبر الذي يسبب في الاجهاض يكون نتيجة تشويشات في تركيب الكروموزومات. وهذا السبب يكون بنسبة ٥٠-٦٠٪ من الاجهاض في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل.

– هل اسقاط الجنين في البيت يسد حاجة ذهاب المرأة الى المستشفى؟

* هناك بعض النساء اللواتي يجهضن في البيت يكتفين بان الجنين سقط وهذا خطأ. فهناك حاجة للذهاب الى المستشفى على الفور لتنظيف الرحم لتلافي مشاكل في المستقبل خاصة الالتهابات او حدوث نزيف في البيت بعد أيام.

– هناك نساء يعتقدن بان هناك تأثيراً لعملية الاجهاض على ازدياد وزنهن خاصة في منطقة البطن... فهل هذا صحيح؟

* لا علاقة بين عملية الاسقاط وازدياد الوزن. يجوز ان هناك عاملاً مشتركًا بين الاسقاط والسمنة. فالمرأة السمينة عادة تعاني من مشاكل في الهرمونات وهذا هو السبب الذي قد يؤثر على جسم المرأة وازدياد وزنها.

البشرة وانواعها

• اعتاد خبراء التجميل التمييز بين أربعة انواع للبشرة وهي كالتالي:

١– البشرة الدهنية.
٢– البشرة الجافة.
٣– البشرة العادية.
٤– البشرة الممزوجة.

المميزات للبشرة الدهنية:

١– لمعان البشرة بشكل واضح، ويكون افراز الدهن من الغدد بشكل كبير.
٢– المسامات المفتوحة دلالة ايضًا على البشرة الدهنية.
٣– ظاهرة الزوان «קומדונים» او النقاط السوداء.
٤– البشرة الدهنية بشكل عام تكون غليظة، واذا البشرة الدهنية أهملت العناية بها او العناية بها كانت خاطئة يظهر بها بثور بشكل مثير، بثور خارجية، وبثور داخلية، وهذه البثور ممكن ان تؤدي في حالة متأخرة الى حالة تسمى «אקנה» «أكني».

أما مميزات البشرة الجافة:

١– المسامات بالبشرة الجافة تكون مغلقة اغلاقًا تامًا عكس البشرة الدهنية.
٢– الشعور بالجفاف وتقلص بالبشرة ذاتها.
٣– بشرة دقيقة وناعمة.
٤– البشرة الجافة يأتي تجعدها بشكل مبكر.

اما بالنسبة لمميزات البشرة العادية: خبراء التجميل في العالم هدفهم في اي علاج تجميلي الوصول الى درجة قصوى متشابهة مع البشرة العادية، لانها البشرة الوحيدة المقبول بها في عالم التجميل.

مميزات البشرة العادية:

١– منظر البشرة عادي ولونها يكون موحداً. وتكون بشرة جميلة بدون تشوهات.
٢– المسامات تقريبا مغلقة.
٣– لا تشعر صاحبة البشرة العادية بتقلص البشرة، وافراز الدهن يكون بشكل منتظم.
٤– اذا البشرة العادية اهملت العناية بها لفترة طويلة، لا تبقى كما هي.

اما مميزات البشرة الممزوجة:

هذا النوع من البشرة متواجد كثيراً ومنتشر ببلادنا، قسم منه دهني وقسم منه جاف، بشكل عام البشرة الممزوجة، (منطقة الجبين والانف والخدين) يكون بشكل دهني اكثر، واطراف الوجه تكون جافة او عادية، وتوجد حالات نادرة معكوسة.

كل نوع من انواع البشرة التي ذكرناها ممكن ان تكون السوائل به ناقصة او ان البشرة يكون بها بعض التجعيد.

• جاكلين حكواتي •



كيف توقفين التجاعيد؟!..

هناك عدة اسباب تساعد على تجاعيد الوجه. ومعظم هذه الاسباب تستطيعين تفاديها.

في مرحلة الشيخوخة يحدث تدهور في الخلايا وهذا التدهور يتميز بالاخص في المادة الموجودة في الطبقة الثانية من الجلد (ديرميس). والمادة الموجودة في هذه الطبقة تسمى (كولجن) وهذه المادة صمغية وتحافظ على ليونة البشرة. وعندما تصاب هذه الطبقة تصبح دقيقة وتفقد ليونتها وعندها تظهر التجاعيد وقد تظهر اوردة دقيقة جداً وحمراء اللون على الانف وجوانبه – او قد تظهر بقع بنية اللون على الوجه او كلف ونمش.

كل هذه العوارض سببها:

١– التعرض المفرط لاشعة الشمس. اشعة الشمس هي اكثر الاسباب التي تساعد على تجاعيد الوجه والنمش والكلف والاوردة. ولكي تحافظي على بشرتك من أشعة الشمس يجب استعمال كريم مطرٍ وفي نفس الوقت واق من أشعة الشمس.
٢– التعرض للبرد الشديد، وفي هذه الحالة ايضًا يجب استعمال كريم مطر.
٣– تنظيف البشرة بشكل مستمر. لان التنظيف يزيل الاوساخ والخلايا الميتة.
٤– الحفاظ على غذاء جيد اي الاكثار من الفواكه والخضار.
٥– الاكثار من شرب الماء. لان لشرب الماء اهمية كبيرة للجسم والبشرة ويساعد البشرة على ان تبقى فيها حيوية. يجب على الاقل شرب ١٥ كأسا من الماء في اليوم.
٦– اذا كنت فوق الثلاثين اختاري كريمًا مطريًا ومغذيًا واختاري الكريم الذي يحتوي على كولجن والسنين – كذلك يوجد اليوم في الاسواق كريم يساعد على تجديد الخلايا.
٧– عمل مساج اساسي للبشرة مهم جداً للحفاظ عليها من الترهل. فالمساج يشد عضلات الوجه ويبقيها متماسكة.

• جاكلين قبطي – حكيم •

ايتها العاملة/اعرفي حقوقك

عطلة بدون راتب لوالد بعد الولادة

• حتى الآن حدد قانون عمل النساء، انه هنالك حقًا لام عاملة في عطلة بدون مرتب بعد عطلة الولادة والتي مدتها ١٢ أسبوعًا. منذ الآن يمكن لاحد الوالدين الذي عمل مدة ٢٤ شهراً متتالية على الاقل حتى ولادة الولد، لدى صاحب عمل واحد (بما فيه مدة التوقف عن العمل، مثل عطلة الولادة او الاحتياطي، والتي استمرت فيها علاقات عامل وصاحب عمل) – الخروج في عطلة بدون راتب منذ بداية الاسبوع الـ٧ الذي يلي الولادة، لمدة عدة شهور والتي تشكل ربع عدد الشهور التي عمل فيها، ولكن ليس أكثر من ١٢ شهراً (مثلاً: اذا عمل/ت ٢٤ شهراً تكون العطلة القصوى ذات ٦ شهور). هذا الحق معطى ايضًا لاحد الوالدين الاثنين اللذين قاما بتبني ولداً لا يزيد عمره عن ١٠ سنوات.

حق أب عامل لعطلة في مثل هذه الحالة يعطى شرط أن تكون زوجته تعمل كعاملة مدة ٦ شهور متتالية على الاقل قبيل بدء تغيبه عن العمل او ان يكون رب اسرة احادية الوالدين والولد موجود في حوزته وحده، او ان الولد موجود في عنايته وحده بسبب مرض او عجز زوجته.

اذا خرج احد الزوجين الى عطلة بدون مرتب كما ذكر، لكن ليس لمدة الفترة القصوى التي يستحقها (اي، لمدة اقصر من ربع عدد الشهور التي عمل/ت فيها)، يحق للزوج الآخر التغيب عن العمل لمدة بقية الفترة (اي، يستطيع الزوجان ان يتقاسما العطلة شرط الا يتعديا الزمن المسموح به).

اذا عاد احد الزوجين الى عمله قبل مرور موعد العودة من العطلة المذكورة، او ابدى رغبته في العودة، لا يستطيع صاحب العمل تأجيل عودته الى العمل اكثر من ٤ أسابيع من اليوم الذي عاد فيه او من اليوم الذي ابدى فيه رغبته في العودة.

الاديب الاسرائيلي البارز سامي ميخائيل في ضيافة «الاتحاد»

أحاول كسر حالة التعود على واقع الحــــروب المســـــتمرة!

■ اعكف، حاليًا، على كتابة رواية تبدأ احداثها في مطلع القرن الحالي في بغداد وتنتهي هنا. والغاية من ذلك بعث الحياة من جديد في عالم حاول الجميع طمسه الى درجة الاندثار ■

○ حوار: انطوان شلحت ○

تعريف

هذا هو القسم الثاني والاخير من الحوار مع الاديب الاسرائيلي البارز سامي ميخائيل، الذي استضافته «الاتحاد» في مكاتبها مؤخرًا. وقد نشر القسم الاول منه في عدد يوم الجمعة الماضي (١٧/٥/١٩٩١).

* * * *

• سؤال: «احاول ان اكتب عن الانسان العربي كما يحاول ان يكتب عن هذا الانسان اي اديب عربي»... هكذا درج سامي ميخائيل على القول. ما الذي يجعلك تعتقد بأنك ستنجح في «انتعال حذاء» الاديب العربي؟ وما هو التأثير الذي تسعى الى ان تمارسه على القارئ الاسرائيلي وعلى المجتمع الاسرائيلي من خلال ذلك؟

■ س. ميخائيل: انك، بالمقدار نفسه، تستطيع ايضًا ان تسألني: اية أحقيّة لي للكتابة عن اليهودي الاسرائيلي؟ فانه عندما اكتب عن ذلك اليهودي لا أفعل ذلك بوصفي كاتبًا عبريًا اسرائيليًا بالتمام والكمال. ان النصف الاهم من حياتي، ذلك النصف الحاسم، قد عشته عندما كنت في العراق ورأيت نفسي في كل شيء عربيًا يعتنق الديانة اليهودية. بالانطلاق من ذلك لديّ كل المشروعية للكتابة عن العربي كما يكتب عنه الاديب العربي بمقدار ما لديّ من مشروعية كاملة للكتابة عن اليهودي باعتباري اديبًا عبريًا.

الجزء العراقي او الجزء العربي من حياتي استمر طوال الاعوام الـ-(٢٢) الاولى من عمري. وهي الاعوام الحاسمة التي تبلور شخصية الانسان او المبدع والتي، فيما يخصني، حفرت البئر الروحي التي استقي منها انتاجي الادبي. وليس بمقدوري ان اتناول هذا الجزء العزيز جدًا والقي به الى سلّة المهملات. وحتى لو رغبت بذلك وفعلته فانني ساستحيل عندها الى معوق من ناحية روحية او اكون غير صادق مع ذاتي. هذا الجزء ما زال حيًا ونابضًا في ضلوعي. انه مدماك ليس في غير مستطاعي محوه فحسب وانما لست راغبًا في ذلك قطّ. وانا متمسك به واحبه جدًا.

مرتكزًا على ذلك درجت على القول، بوثوق كامل، انه عندما اكتب عن الانسان العربي فانني افعل ذلك مثل أي مبدع عربي. واعتقد ان العربي في ابداعي هو اكثر ملموسية من اي عربي آخر في نتاج اي مبدع اسرائيلي لم يعرف اللغة العربية ولم يحيا في قلب المجتمع العربي. مع ذلك فانني موجود في خضم إشكالية اخلاقية مصدرها انني اعيش في دولة الاكثرية فيها يهودية واحيانًا يبهظني الشعور بالرغبة في الكتابة عن ظلال شخوصي العربية، عن انكساراتهم وشوائبهم. لكن بما انني اقدر الانسان العربي وارغب في تصويره انسانًا حقيقيًا ومقنعًا فانني مضطر، تبعًا لذلك، الى وصف شوائبه من منطلق موقف انتقادي يرى الى الالوان التي في الصورة كافة. أنا لا انتج انسانًا تركيبيًا او اصطناعيًا لان العربي في نظري ليس شيئًا اصطناعيًا، انه انسان اولاً وقبل كل شيء، انسان من لحم ودم.

وحسبي في ذلك انني اتعامل مع العربي مثلما تتعامل التوراة مع شخوصها المحببة وفي طليعتهم الانبياء، بنظرة انتقادية تروم ان تناصر محاسنهم من غير ان تغفل عن شوائبهم كذلك.

■ *يزعجني واقع الحروب المستمرة، ويزعجني اكثر التعوّد على هذا الواقع* ■

• سؤال: سامي ميخائيل اديب يكتب عن الواقع بغير تزويق. واحيانًا - وربما عادةً - يكون هذا الواقع كابوسيًا وضاغطًا وصاحب القول الفصل في صيرورة الحدث الادبي حتى لو تطلب ذلك فاجعة او مأساة او نهاية غامضة.. لماذا؟ هل هذا استسلام للواقع أم ان الواقع هو الذي يفرض نفسه عليك؟

■ س. ميخائيل: سأجيب على هذا السؤال بنفس الاجابة التي رددت من خلالها على سؤال مشابه لناقد ادبي امريكي ابهظه كثيرًا غموض مصير بطل روايتي «وصاية»، اثر ذهابه الى جبهة القتال، فراح يستفسر مني: هل ظلّ على قيد الحياة؟ هل لقي مصرعه؟ هل عاد الى البيت سالمًا معافى؟. قلت له: انت محقّ. لكن وقّع لي هنا، الآن على تعهد بألا تنفجر حرب اخرى واكون مستعدًا لاعادة ذلك البطل الى بيته سليمًا وطبيعيًا! وبما أنني احيا في واقع يفرخ حروبًا فانه في سبيل التوفير (واقول ذلك في معرض الهزء والسخرية) ابقيت بطلي على الجبهة.

ويبقى الجانب الحقيقي لهذا السؤال: لماذا ابقيت بطل «وصاية» في جبهة القتال؟ لماذا يلقى بطل «بوق في الوادي» مصرعه؟ لماذا ولماذا؟ - لأنه يزعجني، في مكان ما، اننا نحيا داخل واقع حروب مستمرة. ويزعجني اكثر، في مكان آخر، اننا تعودنا على ذلك الى درجة الادمان. من جهتي لست مستعدًا للتعوّد على ذلك ولست مستعدًا لان يواصل الاسرائيلي، سواء العربي او اليهودي، التعود على ذلك.

دعني اذهب الى ابعد من هذا الامر: بغير معرفة تحوّل ادبنا العبري وادبنا العربي، واشدّد على كلمة ادبنا لان كليهما خاصتنا، الى ادب حربي عمليًا. انا نفسي لست خارجًا عن هذا الاطار. ففي روايتي «وصاية»، مثالاً لا حصرًا، وجدتني اصف بحر حيفا، بما يحفل به من مناظر خلابة، بينما تمخر عبابه سفن حربية.

بسبب كل هذا تطغى المأساوية على نهايات رواياتي. ومن اجل مستقبل ثقافتي ومستقبل الاجيال القادمة فانني مضطر الى دفعها (الاجيال القادمة) لانهاء كتابي بافواه فاغرة وبمساءلة صميمية: لماذا انتهى الامر على هذا النحو؟ بديلاً عن انهاء التفكير فور الفراغ من قراءة السطر الاخير. وهذا يعني ان يكون السطر الاخير في كتابي بالنسبة لتلك الاجيال، في المستوى العملي، النقطة الاولى للبدء بالتفكير باحوالها. وفي مقدمة هذه الاحوال ان الواقع مؤسٍ وأليم ونحن تعوّدنا على أساه وآلامه وتبلدت احاسيسنا حيال الآخر وحيال انفسنا ايضًا.

■ *بين القديم والجديد* ■

• سؤال: رواية «بوق في الوادي»، التي تكاد ان تكون قريبة من سيرة ذاتية ماضوية للكاتب، تحاول ان تتعامل مع واقع جديد بالنسبة لك.. هل هو واقع جديد حقًا، ام ان القديم ما زال يعيش ويتجدد؟

■ س. ميخائيل: هذا سؤال فلسفي. فما هو الجديد؟ اليس هو، دومًا، ذلك القديم الذي اكتسب سمات ومزايا جديدة وتحوّل الى كيان آخر؟. خُذ الانسان على سبيل المثال، فمهما يغيّر من ذاته ومهما يصبح «انسانًا آخر» فانه في الجوهر ذلك الانسان الذي كان قبلاً، بصورة مختلفة وسمات مغايرة.

الأمر الاكيد انه مقارنة بالواقع الذي كان في الخمسينات فان الواقع الاسرائيلي الراهن هو واقع جديد في عدة مجالات. وإذا اخذت، مثالاً لا حصرًا، الانسان العربي في اسرائيل فهو، في الزمن الراهن، عربيّ آخر بالمرة مغاير تمامًا للعربي في الخمسينات، عربي منتصب القامة، مرفوع الهامة، معتز بتراثه ولغته وهويته وجذوره، معتز بكل ما يربطه مع الشعوب العربية الاخرى ويشكله ولونه. وهو ايضًا عربي ذو مستوى ثقافي رفيع جدًا. انه عربي جديد. وهذا الجديد تمثّل عليه العائلة العربية في الرواية. والفتاة العربية بطلة الرواية (هدى) ليست اهلاً لامتلاك ثقافتها فحسب وانما هي اهل ايضًا لامتلاك وقراءة وفهم قصائد يهودا عميحاي. هدى تمثل، في نظري، العربي الجديد. وهذا العربي عرفته قبلاً في السنوات العجاف من حياته، خلال الخمسينات، سنوات قمع الحكم العسكري والانغلاق داخل «الغيتوات»، في يافا وعكا وحيفا واستشراء الخوف والوشاية والعمالة.

العربيّ في الزمن الراهن، بنظري، هو هدى، هذه الفتاة التي تتحرك في الواقع الاسرائيلي بعزة ذاتية كبيرة، وتمتلك ناصيتي اللغة العربية واللغة العبرية، عامرة بالحبّ. وفي الوقت نفسه فانها ضعيفة جسمانيًا وتعاني من شتى الامراض. لكن رويدًا رويدًا تتصاعد امام ناظرينا، من داخل هذا الضعف الجسماني، القوة الهائلة الكامنة فيها. هذه القوة هي هي الجديد الذي يخرج من احشاء القديم.

■ *لا أنوي الكتابة عن الانتفاضة من خلال القراءة عنها في الصحف* ■

• سؤال: انت كاتب متأثر بالواقع الى حد كبير. وهذا الواقع يمر بعدة تغيرات وهناك عدد من المحطات فيه. كيف أثرت عليك هذه المحطات، سواء على الوعي او على الابداع. دعنا نركز على الانتفاضة وتعمق الصراع بين اسرائيل والفلسطينيين؟

■ س. ميخائيل: الحقيقة ان الانتفاضة لم تنعكس بعد في نتاجي الادبي على الرغم من أنني تنبأت بها من ناحية ايديولوجية. وكان ذلك (التنبؤ) في لقاء المبدعين الذي عقد في «نفيه تسيدك» في تل أبيب في ذكرى مرور عشرين عامًا على حرب حزيران والاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية. في هذا اللقاء تحدثت عن الانسان العربي الجديد الذي يتشكل في المناطق المحتلة متمثلاً في فتيان مخيم الدهيشة. مع ذلك فلم أخض في هذا الموضوع حتى الآن كما فعل دافيد غروسمان مثلاً في كتابيه «ابتسامة الجدي» و«الزمن الاصفر».

ويرجع سبب عدم الخوض هذا الى حقيقة ان قدمي لم تطأ ارض الضفة المحتلة منذ ما ينيف عن الخمس عشرة سنة. ولا أرغب، من خلال القراءة في الصحف، ان اكتب عن امر لم المسه ولم اعشه. انا غير ملمّ إلمامًا كافيًا بالعربي الذي في المناطق المحتلة، بذلك الجيل الجديد الذي نما من قلب الواقع هناك. وقيامي بكتابة رواية عن إنسان لا اعرفه سيندرج في إطار «كتابة من الخارج». وهو أمر لا قبل لي به من ناحية اخلاقية، إذ عندها سأكون مكبّلاً ولن ارى الانسان الذي فيه وانما الشعارات فقط.

ولا بدّ من القول هنا ان الكاتب لا يجلس ويقرر مواضيعه، بل إنها تتفجر من تلقاء نفسها. مثلاً: توفي والدي قبل سنة ونصف السنة وجلست لكتابة رواية عنه مع أنني كنت قد عقدت العزم على الكتابة عن موضوع آخر تمامًا مرتبط بعملي في وزارة الزراعة لمدة عشرين عامًا متواصلة. وفاة ابي جعلتني اتجه للكتابة عن حياة اليهود في بغداد في مطلع القرن الحالي وما آلت اليه هذه الحياة هنا، في اسرائيل. الا انه فجأة وبعد كتابة الفصل الخامس اختفت آثار ابي وسيطرت امي على الرواية.

• سؤال: انت عاكف الآن على كتابة رواية جديدة تبدأ احداثها في

● البقية على ص ١٢ ●

عن الابداع والتفكير العقلاني

«الكتاب المبدعون حقًا ليس بمقدورهم أن يكرهوا الآخر»!

• سؤال: كيف يفسر سامي ميخائيل حقيقة كون الغالبية العظمى من الأدباء والفنانين في اسرائيل مصطفة في جانب القوى العقلانية، من ناحية التفكير والتعامل مع الصراع القائم؟ وهل يحمل هذا الأمر مؤشر تفاؤل حيال مستقبل العلاقات العامة والصلات الثقافية - الحضارية بين الشعبين؟

•• سامي ميخائيل: لا امتلك جوابًا قاطعًا وشافيًا على هذا السؤال المطروح فعلاً. ولهذا فان كل ما ساقوله يدخل في باب الاجتهاد. لا اومن بان الكراهية يمكن ان تبنى على تفكير معمق. كراهية الآخر تقودك انقيادًا اعمى الى رؤيته في قالب تجريدي سلبي ومقولب في الآن ذاته (ستيريوتيب). اي انها تحول بينك وبين التفكير العميق التحليلي الذي يسبر غور الاشياء. واي انسان مثقف، مفكر، صاحب احساس مرهف يحاول عدم تحويل «الغريب» أو «الآخر» او «الغير» الى شيء غامض ليس من سبيل لتفسيره، شيء مخيف يجب مقته، وانما يحاول تفكيكه وفحص ما في داخله. ولهذا لا اومن بأن الكتاب المبدعين حقًا بمقدورهم ان يكرهوا او ان يكونوا في صف القوى غير العقلانية.

الاديب، اي اديب، مشحون قبل كل شيء بفضول كبير لهتك حجب «المناطق الحرام». اما الكراهية فان فعلها في نفوس المبدعين هو فعل النقيض لمسألة اختراق «المناطق الحرام». الكراهية تنصب الحواجز وتضع الاغلال، في حين ان دماغ المبدع عصيّ على الحجز والتكبيل او على التقوقع في ما يشبه «الحجر الصحي». وفي اللحظة التي ينقاد فيها المبدع وراء الكراهية وينخرط، تبعًا لذلك، في عداد القوى الظلامية فان ذلك سرعان ما ينعكس على هبوط مستوى ابداعه، الذي يصبح بالتالي نتاجًا مؤدلجًا، شعاراتيًا، سطحيًا، غير مقنع وعديم التأثير.

اما بالنسبة للمستقبل فانني متفائل به. وتفاؤلي نابع، حصرًا، من امور تبدو وكأنها مصدر تشاؤم وكمد لدى اوساط واسعة في مجتمعنا الاسرائيلي. في طليعة هذه الامور ازدياد قوة الطرف الآخر - الطرف الفلسطيني. كلما كان الشعب الفلسطيني شعبًا بائسًا متشردًا مقموعًا مفتقدًا الى القدرة على الوقوف منتصبًا وعلى النطق كان أي حوار او مشاركة هو حوار مزيف او مشاركة مضللة. لكن في اللحظة التي اثبت فيها هذا الشعب، لنفسه وللآخرين، انه شعب مستعد لتقبل الواقع ومستعد كذلك لتحمل المسؤولية عن مصيره فانه بذر البذور الحقيقية للمشاركة الفعلية بين الشعبين. من هنا يبدأ تفاؤلي. ومن هنا، ايضًا، ارى الى ان الانتفاضة ظاهرة حيوية تحمل دلالة قيامة شعب قومة رجل واحد والاعلان على رؤوس شهود انه شعب حي وواع. وآمل ان تؤدي هذه القيامة، التي تحمل كل معاني الولادة من جديد، الى ظهور قيادة جديدة في الطرف الفلسطيني وفي الطرف الاسرائيلي، سواء بسواء.

لماذا اقول ذلك؟

ثمة حكاية بليغة اوردتها التوراة عن الملك داود. تقول هذه الحكاية ان الربّ اسقط اهلية الملك داود لبناء الهيكل بسبب مشاركته في الحروب. والقى مهمة ذلك على ابنه، سليمان، الذي لم يشترك في أي حرب. وانا بدوري آمل أن تتكرر هذه الحكاية في عصرنا فيخلف جيل السياسيين، الذي صنع الحروب، جيل جديد مغاير يشيد السلام ويعلي بنيانه، لدى الطرف الاسرائيلي ولدى الطرف الفلسطيني كذلك.

انني أومن بذلك بكل جوارحي. ومصدر ايماني هذا هو ثقتي الكاملة بفرادة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني في رحاب هذه المنطقة من العالم. ولا اريد الاسهاب في شرح هذه المسألة لكن هناك امرًا واحدًا لا بد من ذكره: لقد مر شعبانا في تجارب مماثلة من التشريد والمكابدة ومع ذلك حافظ كلّ منهما على كيانه وبقائه. وهذا الأمر حباهما بحيوية استثنائية لا تتوفر، حسب رأيي، لدى أي شعب آخر من شعوب الكرة الارضية، ماضيًا وحاضرًا. وانني على قناعة بأن الشعور بالحيوية وبالقوة الذاتية المكمونة سيدجج لدى الشعب العربي الفلسطيني ولدى الشعب الاسرائيلي الخلاصة المنشودة وهي انهما الحليفان (بأل التعريف) الشرعيان في هذه المنطقة، اللذان بمقدورهما ان يسهما، أيما اسهام، في استقرارها ورفعة شأنها.

● توفيق زياد ●

عدنان.. وعدنان جديد

(كعكة العيد وقميص القصب)

(١)

كانت النجمة في الأفقِ
وعدنان على الأرضِ يموت

قلبه ياقوتةٌ.. تفاحة شهدٍ
وجهه حبّةُ توت

....
....

جاء عدنان الى الساحة يعدو
هبّة .. عاصفةً
نَمِراً صغير

وجهه قرص من السكَّرِ
ملفوفٌ
بمنديل حرير

وجهه غزةُ والضفّةُ
والقدس
ورفٌ من صقور

وعلى عنقه كوفيّةُ قطن
حرفها الأحمرُ
في الريح يطير

(٢)

جاء عدنان
وفي كفّه دفتر املاءٍ
وفي الأخرى حجر

كان في عينيه جرجانِ
وحلم .. ومواعيدُ
وشمس .. وقمر

ودم الناس على الشارعِ
والشارعُ نهرٌ
من بشر

ورصاص الجندِ
مثل المطر الأحمرِ
في كل اتجاهٍ ينهمر

....

....

مرقت واحدة من بين عينيهِ
وأخرى .. ثمّ اخرى

دخلت في نحره حتى انفجر
متراس لهب

هكذا في لحظةٍ واحدةٍ
مثل غمض العينِ
او لمح البصر

خرّ عدنان صريعاً
شتلةً من حبقٍ او فرعَ عنّابٍ
تهاوى وَانكسر

(٣)

عمره سبعة اعوامٍ
وشهران وأسبوع ويومٌ
وثلاثون دقيقة

هاهنا الأطفال يَنمونَ سريعاً
مثلما تكبر مأساةٌ
وتستشري حريقة

مثلما تنمو
عروق الورد والسّوسنِ
في وسط حديقه

وكما يكبر جرح الوطن المصلوبِ
في مليون شكلٍ
وطريقة

(٤)

نامت النجمة، والعتمةُ راحت
وصحا الفجر على عدنان
مقطوفا كعنقود عِنب

وأتت بلدتهُ تحملهُ،
بالعَلَم القوميِّ لفّتهُ
وزفّتهُ عريسا من ذهب

....

....

كانتْ الساعة فَجْرَ العيدِ
والبلدة ما زالت على الشارعِ
تغلي بالغضب

ودم الناس على الشارعِ
والشارع في وجه رصاص الجندِ

أمّه لم تَبْكِ
انّ الوطن الغاليَ
يكوي كل قلب

جمدت في عينها الدمعةُ
صارت حجراً .. دفتر إملاءٍ
وصارت جمرة .. وجدان شعب

انحنت فوقه.. ضمّتهُ اليها
وضعت في يده كعكة عيدٍ
وقميصا من قصب

(٥)

أمّهُ لم تَبْكِ
لكن همست في أذنهِ
شيئاً عن الحرية الحمرا
وعن ارض الجدود

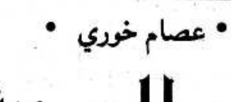
عن تراب الوطن المصلوب اعواماً
على قنبلةِ الغازِ
ودبابة محتلٍ
ورشاش جنود

وعن الحق الذي يُمهر بالدمِّ
عن الثورةِ
والعِزّةِ
والنصر الأكيد

ومضت تهتف كاللبوةِ
في وجه الجنود:
«انّ في رحميَ
عدنان
جديد

ان في رحميَ
- يا محتلُّ -
عدنان جديد...»

• عصام خوري •



وجع المدينـة

حيفا ترقص رقصة سكر..
حيفا تلفظني من باب.
حيفا تحضني في باب..

ألملم اياما ولت.
أعانق كل زاوية.
اتمرغ في حضن الدنيا
اتنشق بخور المخمر
أجول شوارع عشناها
عاشتنا وهج العمر
شواطىء بحري..
او أبحرا!
خبايا الطرق المعوجة..
دروب النسيان الكاذب..
طلوع الشمس على الجدران..
الشفق الوردي المشبوق.
الشجر الواقف ابديا.
بريق زجاج حوانيت
جنان كرمل فرشناها..
بالأخضر والليل
وجراح
الدور ألكنا سكناها
وبقايا كثيرة لاحباب

دنياكم ليست في حيفا
ليس لكم فيها ابواب
الصوت غريزي ما زال
والعشق حُر لا يسمع
العشق ضدٌ لخطاب.

حيفا ما كانت زانية.
غانية كانت!
ساحرة كانت غجرية!
طاهرة مثل صفاء البحر
في ليلة صيف قمرية
لم تعرف تلويث الاسمنت
لم تفتح فخذيها للريح
لم تشرع نهديها للنهش
لم ترضع غير أحبتها!
ما رقصت الا في عرس
غناه موج شواطئها
لم تسرق!
لم تقتل!
لم تكذب!
لم تزن!
لم تشته ما للغير!
لم تغضب أباها وأمها
رغم تداخلنا الأبدي

حيفا تشتاق لشاعرها!
حيفا في غرفة شاعرها!

نخرج منها
تدخل فينا
نبقى فيها
تخرج فينا
شاعرها فارسها
طاف الكون
حمولته فوق الكتفين
شعرٌ من شَعر عروس
عروسٌ في ثوب ابيض
زينتها ورد، سكين
زين فيها عاصمة
جرّح فيها عاصمة
حمل العروس.. مشى!
حمل الشباب.. مشى!
يطير..!
يسير..
يرقد..!!
يعاود السير اللانهائي
يروي حكاية عروسه
يغني كل الاشعار
يخطو فوق بقاع الارض
يُجولّ اسرار البلدان
يبتعد.. يبتعد.. يبتعد..!
يقترب.. يقترب.. يقترب..!
حتى عمّان!!
حيفا تنتظر شاعرها..
حيفا تشتاق لشاعرها..

حيفا لم تفقد شاعرها
أدمن سفر الأسفار
تعمد في عطر البلدان
جاور سعف النخل
تذوق التمر..
التفاح..
العلقم..
الرمان..!
لم يقو الرحيل..!
تساقط كالثلج
من مطار لمطار
كالشمس فوق الندى
كالدم على وشاح ابيض..
يمتطي عاصفة
يمتشق البرق
يقول الرعد
يغني أرَقّ الكلمات
يروض جوادا جامحا..
يتطاير غبارا وغيوما
يعاود السفر..
لكنه لا يقوى ابتعاد
من مرمى ضفيرة
بين الكرمل والبحر
حيفا لم تفقد شاعرها
حيفا في غرفة شاعرها

حيفا ما كانت زانية
غانية كانت..
ساحرة كانت غجرية..
عاهرة صارت..!!
يمخر شواطئها قرصان
يبعث بحارا أهوجا
يحفر بحذائه الأسفلت
بحار في كل الالوان
اسود..
ابيض..
أصفر..
يزمجر في لون واحد
مسعور في لون واحد
تقف حيفا على مدخل الميناء
يعلوها كل البحارة

حيفا لفظتني من باب..
حيفا حضنتني في باب.!
استُنزفتُ حبا في حيفا..
سرقتني..
سلبتني دفع الأخصاب
حيفا..
حيفا.. عتاب
(١٩٩١/٥/١٧)

ارتجاج الخواطر المهشمة

• فتحي القاسم •

(١)

غرقتُ في المرارة –،
ذلاً وانكسارا!!
– لو جاءني ما كنتُ أرجو:
وأسدلَ الستار
لظلَّ رَأسي عاليا
رغم الخراب والدمار
– صغارنا لو يعرفون ضعفنا
لو يرحمون جرحنا
لأبعدوا التلفاز عن عيوننا
وأوجزوا من السؤال.

....

الليل كم يكون قاسيا
وغازيا
من بعد يوم الانتظار
– من بعد فجرٍ من لهيب – وغبار
العارُ ثمّ العار
لقاتلي الصغار
العار ثم العار: لجحفل التتار
تحوم في سمائنا
البوم والغربان
لا بدرَ في سمائنا
لا حبٌ لا ضياء
تعاقبتْ آلامنا
والنار والدماء

(٢)

الليل كم يكون عاتياً
وصحبتي:
تفرقوا:
اشتاتَ من توجعٍ، أصداف من
بكاء
لو جاءني ما كنتُ أرجو:
تبدكت احزاننا وعمّنا الضياء.

– لكنني والريح ما تزال....
كم تعصفُ الأهوال،
كم تعصف الاهوال في اجيالنا
وتعبث الأقدار
والجرح ما يزال نازفا
والفكر.. والموال

....

لتنتهي حكاية مملة التكرار
مهينة الأدوار
نعيش في الهزيمة:
نموت في الهزيمة: ويذبح الجوال!!
ويجرح الموال!!
من قبل صدام أكون
من بعد صدام اكون
لتصرفوا الأوهام والظنون
فالحق أقوى من سلام الطامعين،
والمنون

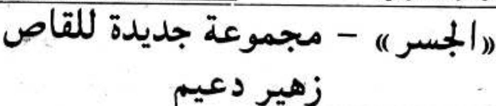
يا نيل يا نهر العطاء
هل تشهد الفرات ينضو بالدماء
هل تشهد الرجال والنساء
في ليل العراء
هل تسمع الأطفال في ليل
الملاجىء:
يصرخون ماء
تيبس الحلم وغاب عن سمائنا
الضياء!!

(الناصرة، نيسان ١٩٩١)

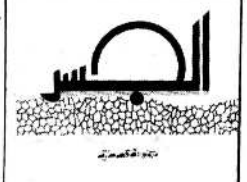
«طيرة حيفا – وطن عصيّ على النسيان»

• صدر مؤخراً، كتاب بالعنوان اعلاه من تأليف ساهرة درباس يكشف المعالم الحضارية لقرية طيرة حيفا العربية في فترة زمنية محدودة لما قبل وما بعد عام ١٩٤٨.

يقع الكتاب في (٧٠) صفحة من القطع المتوسط وتعتمد مادته على شهادات كثيرة ومتفرعة وخاصة من سكان اهل القرية المتشردين.



«الجسر» – مجموعة جديدة للقاص زهير دعيم



• بدعم من دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف اصدر القاص زهير دعيم (عبلين) مجموعة قصصية جديدة بعنوان «الجسر» (٤٢ صفحة من القطع الكبير).

تضم «الجسر» سبع عشرة قصة قصيرة وتتصدرها مقدمة بقلم الاستاذ موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية.

وسبق أن صدر للدعيم مجموعتان قصصيتان ومسرحية.

«قصيدة بغداد» – لماجد ابو غوش

• للشاعر الفلسطيني ماجد ابو غوش صدر مؤخراً كتاب شعر يضم «قصيدة بغداد». جاء الكتاب في (٤٠) صفحة من القطع الصغير. وتزينه رسوم للفنان حسام ناصر.

وسبق ان صدر للشاعر «صباح الوطن» (١٩٨٤) و«قالت لي الارض» (١٩٨٩).

• علي هيبي •

القصيدة المنشورة ابداً:

بيروت، بيروت، دائمًا بيروت

• لا بأس عليك ايها الطائر المحلق ابداً في الاجواء، رائحة كريهة تهب لتؤذي حواس العرب، قاهرةً هذه الرائحة القادمة من الرياض، فلا يستطيع خرطومنا الصغير الا شمّها ويأمر من «تمثال الحرية»، لا فائدة ترجى من هذه الارض التي صارت لبني الغازي ارثًا مسجلاً على حائط المبكى وفي دفاتر خلافة بني عثمان، فما صنعتنا الآن بهذا الوطن المتناثر في المحيطات البعيدة جزائر جزائر، ارخى المغرب العربيّ سدوله النفطية فعاد بلا رباط، الامر كذلك إذن. فابحث لك ايها الطائر المشؤوم عن مسقط او دوحة تبني عشاً فيها والا فابحث عن منامة تغمض عينيك بين اغصانها. ممنوع لك ان تحلم احلاما تزعج الآخرين، ان تحلم مثلاً بقطرة تداوي الرمد وتؤنس الوحدة، ولا بد لك ايها الطائر المسكين الا ان تنتظر قربَ الشاطئ رافداً او رافدين لتقرّ عينًا. فالقرابة في هذا الزمان هي قرابة الماء وليست قرابة الاعمام والاخوال. ايها الطائر القدسي انشر جناحا هنا وابسط جناحًا هناك، الهدوء تام والأمن مستتب والعرب نائمون – بيروت سبيّة في الصحراء. لا واحة، ولا دليل، ولا نخلة، تصرخ في الليل الدامس، لا احد يجيب، بيروت السبية لا تهدأ ولا تكف عن الصراخ ولا أمنها مستتب، ولا عربها نائمون، الحرف فقط ان تُقلق منامهم اللامتناهي، بيروت لون آخر من الموسيقى، اوركسترا كاملة لم تنتشر بعدَ في طبلة الاذان العربية، بيروت لون آخر من الماء، طعمٌ آخر، رائحة اخرى، أما الوعاء فهو الذي بلا لون ولا رائحة ولا طعم، بيروت نهرٌ من عسل، بيروت نهرٌ من لبن، وهي الفوز العظيم، القدس العظيم.

فما دام الامر كذلك ايها الطائر المقدّس، ايها الملاك المقدس، فاهجر اجواءك العليا الكريهة، إهدم عشك، اخرج من نومتك الآنَ الآنَ وليس غداً، اترك عمانَ، القاهرة، دمشق الشام، رياض بني سعدان، رباط المغرب، تعالَ ايها الطائر واغتسل بمياه الليطاني حيث الطريق الى بيروت، وبيروت بيروت الطريق:

– ١ –

بيروتُ قرصُ ضياءْ
وجهي لنورِكِ ووجهُكِ للنارْ
للنور. وظَهرُها للمساءْ
وظَهرِي للجدارْ.
والدم العربيّ ماءْ.

– ٢ –

بيروتُ بركانٌ وقارْ
بيروتِ يا كِلَ الوقارْ
زهرةٌ بلجاءُ اجمل من عروس
النيل
بل مَن كلِّ عرائسِ الامصارْ
من ذا يذودُ عن الديارِ يا عزّ
الديارْ

– ٣ –

بيروتُ جئتُ مهاجراً.
مهاجراً يا آخرَ الأنصارْ
جئتك خائفًا كهفًا حراءْ
وكلّ كريشٍ تقتفي نعلي،
ونعلي مستعار

– ٤ –

بيروتُ صوتُ الاستغاثة من
زنطرة
حِيْنَ كان اليومُ خمرا
ثم صار اليوم أمرا
بيروت انثى:
واعرباه
واسلاماهْ
وإانساناه
بيروتُ يا زينَ الرجالِ
وكلُّ مَن ناديت انثى
كالحية الرقطاء الوانًا وانيابًا
وخبثاً
وكان اليوم خمرا
والنادلونَ المعتصمونَ عواصمَ
الاكفانِ سكْرى
وظلّ اليوم خمرا

– ٥ –

قفوا نبكِ على طللٍ ودارْ
هنا بغدادُ كانت والتتارْ
هنا بيروتُ كانت والحصارْ
على أجسادنا مرّوا
على أكبادنا مرّوا
على أعيادَنا مرّوا
أين الذين يَشمِلون الى
الشمالْ
اين الذين يشرّقون الى
الشمالْ
أينِ الذين يقبّلون الى الشمالْ
اين الذين يغربون الى الشمالْ
اين الرجالُ ولا رجالْ
أما في العالم العربيّ حرّ
يدفنِ الموتى وينهض صائحًا:
لا لن يمروا.
لن يمروا.

– ٦ –

بيروتُ بغدادُ اختُكِ في
الصدى
صوتٌ يزاحمُ في المدى
شوقٌ عنيفٌ لا يهاب منَ
الردى
بيروتُ صوتُكِ من أنيني
فاعذريني
إذا اجيء – متأخراً –
متلبّساً بحنيني
متلبّساً بجريمتي
متلبساً بسوادِ وجهي
متلبساً بعذابي، بسرابي
وبما تبقّى من ماء وجهي
بيروتِ يا شقيقتيَ
بيروتِ يا حقيقتي
بيروتُ يا طريقتي
اعذريني اذا اجيء اليك مرآة
لكنهي
بيروت كانت بذرةً، بغدادُ
صارت ذرةً
بيروت كانت سنبلة، بغدادُ
صارت قنبلة.

– ٧ –

بيروتُ بيتُ العنكبوتْ
لا وطنٌ، ولا منفى، ولا
تابوت
بيروت أعظم تجربة واجملُ
تجربة
بيروت اوهى من خيوطِ
العنكبوتِ
ولا تموتْ – تحيا بيروتْ

(كابول)

• كاظم ابراهيم •

بين الناس

قال صديقي:
في الحلم رأيت ملاكين كالناس
الطيّبين
قلت له:
في الشارعِ شاهدتُ شياطين
فضحكنا.

(٢)
قالت امّي:
الرحمةُ للآباء
فقلت لها:
من يرحم من لا يرحمُ
ما زال الحصرم فينا
وسآكله حتى يتألم ابني
هل يرحمني؟

(٣)
قال المتأدب لي:
شعرك اكبر منك
فقلتُ له:
ألمي اكبر من اغنيتي
فرحي يسكن في ألمي
وانا اكبر منه لاني ازرعه
ضاق المتأدبُ ذرعاً
حتّى وارته الاشجار

(٤)
قالت البيضاء: احبك طفلاً
قلت لها: في حبك احبو
قالت السمراء: ظننتك شيخًا
قلت لها: ما اكبرني بين يديك

(باقة الغربية)

الدكتور اسحق موسى الحسيني – بين الوفاء والذكرى

•اصدر مركز احياء التراث العربي في الطيبة كتابًا لذكرى عميد الادب العربي الفلسطيني يحمل العنوان التالي «الدكتور اسحق موسى الحسيني – بين الوفاء والذكرى» من إعداد الدكتور حسن عبد الرحمن سلوادي، الاستاذ في كلية الآداب – جامعة القدس.

ويضم الكتاب، الذي يقع في (٢٥٠) صفحة من القطع الكبير، جملة المقالات والكلمات والابحاث والقصائد التي ألقيت في مهرجان الاحتفاء بالدكتور الحسيني لمناسبة بلوغه الثمانين من عمره (اقيم يوم ١٦/٢/١٩٨٦). كما يضم دراسة حول حياته ومؤلفاته ومجموعة من الشهادات والوثائق المتعلقة به وبسيرته وعطائه الثقافي.

الاديب الاسرائيلي البارز سامي ميخائيل في ضيافة «الاتحاد»

• تتمة من ص ١٠ •

مطلع القرن الحالي في بغداد وتنتهي هنا. هذه العودة هل هي مدفوعة بتذكر عهود خالية أم بالنية في إسقاط هموم الحاضر على تلك العهود أم بالعكس؟

■ س. ميخائيل: الحقيقة أنني لا اسعى الى هذا ولا الى ذاك. لكن مثل هذه الامور تحدث عادة وتسري بين السطور بدون رغبة مسبقة. ما رغبت فيه هو بعث الحياة من جديد في عالم حاول الجميع دثره. ونتيجة لذلك بتنا غير مدركين لماضي اليهود في بغداد والقاهرة وبيروت وغيرها من العواصم العربية. عندما توفي ابي انتابني شعور بأن ذلك الماضي معرض للدفن في باطن الارض. وبدل بعث ابي الى الحياة انصرفت الى بعث الواقع الذي نماه وتعهده بالرعاية حتى اصبح ذلك الانسان الذي احببته وقدرته كثيراً.

في هذه الرواية الحدث عن معاناة مصدرها الحكم التركي كابدها العرب واليهود على حد سواء. ثم انتقل لوصف وقائع حياة حمولة يهودية في قلب المجتمع العربي. وكيف تنتقل حياة هذه الحمولة من ظلام القرون الوسطى الى ضوء القرن العشرين بصورة انسانية ومقنعة.

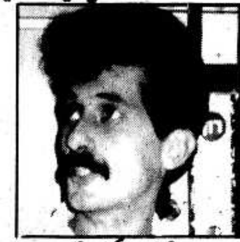
وفي الفصل المنشور من هذه الرواية (مجلة «لقاء») تطالعك احداث الخروج من «الغيتو» اليهودي الى العالم العربي، هذا الخروج الذي يجعل صاحبته تقلع عن افكارها السوداء بعد أن تملّك منها حلم هجر «الغيتو» والانتقال الى بيت جديد في قلب المحيط العربي بما يجعل حياتها حلوة الطعم واللون والمحتوى.

مع قضايا ... ع الدعسة

يحررها: اسامة مصري

• محمد بكري.. يبدأ في التمرينات على مسرحية "الباطر" لحنا مينا


• محمد بكري •


• منير بكري •

■ يبدو ان فكرة الممثل الواحد اعجبت الفنان محمد بكري بعد نجاحه في عرض مسرحيته الشهيرة "المتشائل" للكاتب اميل حبيبي.. والتي ما زالت تعرض حتى اليوم، ولذلك قرر الدخول في هذه التجربة مرة اخرى.

هذه المرة اختار بكري قصة "الباطر" للكاتب السوري حنا مينا وقد عمل على مسرحتها هو والمخرج منير بكري الذي يقوم باخراجها ايضا.

وفي حديث مع محمد بكري اجرته علا طبري قال: "ان الاعداد للمسرحية قد انتهى وقد بدأنا التدريبات فعلا. وتعمل على ذلك بشكل مكثف قبل مهرجان المسرح الآخر في عكا لأننا نأمل المشاركة فيه".

يذكر ان ديكور المسرحية قد انجز ايضا وقد صممته ابنة عكا نسرين بقاعي.

• عبد عابدي يعرض في اسبوع الثقافة والكتاب العربي غداً

■ ضمن اطار اسبوع الثقافة والكتاب العربي لهذه السنة يفتتح غدا السبت الساعة ١١ ظهرا في بيت الكرمة معرض الرسوم والمطبوعات للرسام الحيفاوي عبد عابدي.

يفتتح المعرض بكلمة ترحيبية يلقيها د. دان رونين مدير قسم الثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة.

يأتي هذا المعرض بعد عام من آخر معرض نظم للرسام في المركز الثقافي الامريكي في تل ابيب والذي كان عنوانه "صمت البحر"..

• عبد عابدي •

وفي حديث مع الرسام عبد عابدي قال "ان معرضي هذا يضم اعمالا عرضت في السابق، اما الجديد في هذا المعرض فهو الاعمال المتأثرة باجواء "الغرف المؤطمة" وشرائح النايلون والبلاستيك وشخوص من المواضيع الحياتية".

• برنامج المواهب الناشئة الاول في الناصرة

■ يعقد في ٦/٢٢ في مركز الاحداث الارثوذكسي النصراوي برنامج المواهب الناشئة الاول من نوعه في الناصرة للعزف والغناء.

تقدم للمشاركة في هذا المهرجان ٥٠ طالبا من صفوف الابتدائية والاعدادية في الناصرة. وبعد عرضهم على لجنة التحكيم المشكلة من سلام غريب وكيتي جرجورة ونبيلة ابو شقارة تم اختيار ٦ عازفين و٦ مغنين للمشاركة في البرنامج. اما الاخرون فسوف يشاركون في برامج مركز الاحداث المستقبلية والتي تقام على مدار السنة، ويدير المركز السيد سعيد عهود.

وفي حديث مع السيد خليل عليمي مدير النادي الارثوذكسي واحد النشيطين في انجاح هذا البرنامج قال: "ان الهدف من هذا البرنامج هو ابراز المواهب الناشئة في مدارسنا وحثها على الاستمرارية وتوجيهها الى المعاهد والكليات الموسيقية العليا من اجل ذلك".

وعن المشاركة اضاف عليمي: "ان التجاوب من قبل المدارس كان قليلا. واناشد مدارس الناصرة التجاوب مع هذا البرنامج الذي سوف يصبح تقليدا سنويا وارسال المواهب الموجودة عندهم".

يذكر ان فرقة الباليه النصراوية التي تديرها ايرينا جمال وفرقة الدبكة والرقص الحديث التي يديرها نهاد ومعين شموم سوف تشاركان في هذا البرنامج ايضا.

خرافات ايسوب

الثعلب والغراب

وقف غراب على فرع شجرة، وبمنقاره قطعة من الجبن، ولاحظه ثعلب، فعقد العزم على ان يُعمل دهاءه للحصول على قطعة الجبن.

وقف الثعلب تحت الشجرة، ثم نظر الى الغراب وقال: يا له من طائر نبيل: ليس لجماله من ند، ولا لروعة الالوان في ريشه من مثيل. فقط لو ان له صوتا جميلا كصورته الفاتنة، لصار بلا ريب ملكا على كل الطيور.

تاه(١) الغراب بهذا المديح. ولأجل ان يُبيّن للثعلب انه قادر على الغناء، نعب(٢) نعبة عالية، ومن فمه سقطت قطعة الجبن، فأسرع الثعلب اليها يلتقفها. وقال للغراب: ارى ان لك صوتا ايها السيد، غير انك في حاجة الى شيء من الفطنة.

(١) اختال وتكبر. (٢) نعق وصوّت

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩١/٥/٢٤

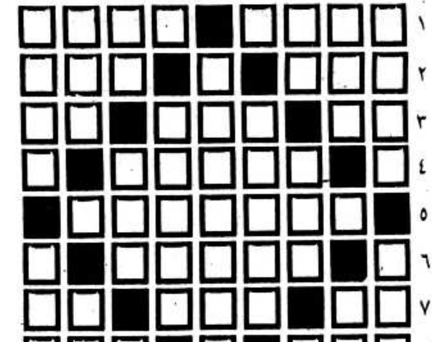
١٩.١٥	استعراض برامج
١٩.٣٠	اخبار (بالعربية)
٢٠٠٠٥	اخبار (بالعبرية)
٢١٠٠٥	"نهاية الاسبوع"
٢٢.١٥	الفيلم "خط التقرد"
١٠٠٠٠	اخبار
١٥٠٠٠	"عميل سري" مسلسل
١٦.٣٠	اخبار (بالانكليزية)
١٦.٤٠	"حب كما يجب" مسلسل
١٧.٣٠	الفيلم العربي
١٨.٥٠	ارقام "جينس" العالمية

السبت ١٩٩١/٥/٢٥

١٦،٠٠	موجز الأنباء (بالانكليزية)
١٦،٠٥	«الاب دولينغ يحقق» مسلسل
١٦،٥٠	فيلم اجنبي
١٨،٣٠	مجلة التلفزيون
١٩،٠٠	ضيف في الاستوديو
١٩،٣٠	اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠	«من الزعيم» مسلسل كوميدي
٢١،٠٠	الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١،٤٥	مهرجان اسرائيل
٢٣،٣٠	رياضة
٠٠،٠٠	اخبار
٠٠،٠٥	الفيلم الاجنبي «حياة وموت الكولونيل بليمب»

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠) ***



• اعداد: منار وميادة ابراهيم خوري - فسوطة •

افقي:
١ - من الحلويات - من الطيور
٢ - طرق - من البهارات (معكوسة)
٣ - قرع - الاسم الثاني لممثل فرنسي - حرف عطف
٤ - اسم
٥ - دولة
٦ - ممارسات وحشية
٧ - جواب - يوحد الصفوف - اداة نصب
٨ - يعثر على - اقترب
٩ - من البهارات - مشاق

عمودي:
١ - قاعة فنية - نبيل
٢ - حليب - كذب
٣ - حرف عطف - يعمل بشكل ميكانيكي (معكوسة) - الة موسيقية
٤ - يخيفا (معكوسة)
٥ - عاصمة
٦ - يستخرج من الزيت (معكوسة)
٧ - الامر من كلام - مدخل - اترك
٨ - من الحيوانات (معكوسة) - ضمير
٩ - بن - من الثمار

*** حل لغز رقم (٩) ***

افقي:
١ - السعودية
٢ - الكريم
٣ - لا - م ر ي ن - نل
٤ - دلو - ب ب - ملف
٥ - نلسع - سهول
٦ - مقيم - مرمي
٧ - الم - مر - درب
٨ - رق - مصرف - اي
٩ - الدبور
١٠ - اوكراينا

عمودي:
١ - الدنمارك
٢ - اللقلق
٣ - لا - وسيم - او
٤ - سلم - عم - ملك
٥ - عكوب - مصدر
٦ - بيرو - ابرو
٧ - دين - سم - ف و ي
٨ - يم - درهم - رن
٩ - ن ل و م ر ا
١٠ - الفليبين

المضافة

غمزات!

* ما ينفع الناس لا يحتاج الى دعاية.
* لا يكفي ان تعرف اغاني الشعب حتى تصبح زعيمه. ولكن! من لا يعرف اغاني الشعب لا يمكن ان يكون زعيمه.
* من يحب مكان عمله لا يسمح لاحد ان يوسخه او يسرقه.
* التجدد الدائم مصدر القوة.
* الافضل يطلب الافضل.
* في احلك الساعات يعملون بنصيحة الحكماء.
* لا تصادق السارق، لا في العمل ولا في الشارع.
* لا يرحم الواقع من يعيش في الاوهام.
* من يحقد لا يبدع.

موقف!

* قال الفيلسوف الساخر فولتير في مؤلفه الرائع "كنديد":
الا استطيع الخروج باسرع ما يمكن من هذا البلد الذي تُزعج القردة فيه النمور؟

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الامريكي:
اكل اسدا ولم يصبح شجاعا.

قالت العرب!

* الحمار حمار ولو بين الخيول ربى.

للمعلومية!

* كتب الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشيك في مؤلفه "اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية":
ترتاح الخيول في القطارات المزدحمة احسن من الناس، لانها (الخيول) تستطيع النوم واقفة.

مع المشاهير!

* القصة التي الفها الطلياني كارلو لورينتسيني (٥٦ عاما) عن الصبي الخشبي "بينوكيو" الذي يطول انفه لحظة الكذب، دخلت الادب العالمي من اوسع ابوابه.

ويستطيع المعجبون بهذه الرواية مطالعتها بثمانين لغة ترجمت اليها.

اما النسخ التي صدرت فيها قصة هذه الدمية المتحركة فتعد بالملايين. ففي ايطاليا لوحدها صدرت في ٢٥٦ طبعة. وفي انكلترا صدرت في ١١١ طبعة.

قوانين!

* من غرائب القوانين التي ما زالت سارية المفعول في الولايات المتحدة، حتى يومنا هذا، ذلك القانون المعمول به في ولاية بنسلفانيا، والذي يمنع الرجال من ملاحقة النساء المغريات بعيونهم.

اما القانون المعمول به في ولاية اوكلاهوما فيمنع الزوجة من الجلوس على ركبتي زوجها في الاماكن العامة. ويدفع المخالفان غرامة مالية.

ويجبر قانون ولاية ايلينوي كل امرأة على لبس تنورة داخلية (شلحة) حينما تخرج من بيتها.

ويستطيع كل شرطي ان يستعمل صلاحيته للتأكد من ان احدى السيدات لم تنس لبس الشلحة تحت الفستان.

ليس للوجه الكشر!

* هبط الظلام، مع الضباب، فوق احدى مقابر لندن. فهرعت امرأة، كانت لوحدها، نحو بوابة الخروج. وحينما لمحت شخصا، نحيفا طويلا، يتمشى على الممر المقابل اسرعت اليه وتأبطت ذراعه وقالت:
- اسمح لي، يا سيدي، ان اسير بجوارك. فأنا خائفة!
- طبعا، طبعا - قال الرجل، مع هزة رأس، واضاف - وانا كنت اخاف، كذلك، عندما كنت على قيد الحياة

***

* انكليزية لانكليزية:
- يا للروعة! كم انا سعيدة لمشاهدتك، يا سيدة ماجي. لقد اعتقدت انك توفيت.
- يا الهي! لماذا؟
- لانني لم اسمع عنك، مؤخرا، سوى الكلام الحسن.

• د. ادوار الياس •

زجاجات حارقة على دوريات عسكرية في رفح وجنين ومخيمي طولكرم وجباليا!

● جو من السخط والغضب والحزن يخيم على رفح اثر استشهاد الطفل حميد ابو حجازي ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القيت، الليلة قبل الماضية، عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في رفح وجنين ومخيمي طولكرم وجباليا. وقد فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم طولكرم فيما عم جو من السخط والغضب وكذلك الحزن كافة ارجاء رفح اثر استشهاد الطفل حميد ابو حجازي (٦) سنوات واصابة شقيقه بجراح خطيرة. وقد زاد سخط الاهالي ما ذكره راديو «صوت اسرائيل» نقلا عن مصادر عسكرية بأن الطفل كان يعد «عبوة ناسفة». وحتى يستطيع المستمع «تصديق» الادعاء ضاعفت هذه المصادر عمر الطفل ليصبح (١٢ عاما)!

وواصلت قوات الاحتلال مظاهر قمعها ومداهماتها وملاحقاتها في العديد من المواقع فيما استمرت مظاهر رجم الجنود والمستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة، اضافة للزجاجات الحارقة سابقة الذكر.

وتصدى اهالي مخيم دير البلح لمداهمات قوات الجيش واشتبكوا معهم الليلة قبل الماضية ونهار امس. وافاد شهود عيان ان اشتباكات بالايدي وقعت بين جنود كانوا يستقلون (٣) سيارات داهموا المخيم وتعرف الاهالي على هوياتهم. واستخدم الجنود مختلف العيارات اضافة الى ممارسة سياسة الضرب. وقد اصيب فتى بعيار ناري كما اصيبت الصبية فاطمة محمد الفليت (١٤ عاما) بعيار معدني في وجهها.

وكثف الجنود من مداهماتهم في رفح (يبنا) واعتدوا خلال احدها على فاطمة صيام واثنين من الاطفال من عائلتها (٨ و١٠ سنوات) بشكل مبرح استدعى نقلهم الى عيادة المخيم. وكسر الجنود عظم الطفل زايد محمد العمور (٨ سنوات) في قرية القرارة كما اصيب شاب وفتى، احدهما بالرصاص، في مخيم خانيونس واجهضت اربع نساء من رفح وخانيونس جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع احداهن كانت في الشهر السادس (مقبولة بريخ ـ ٣١ عاما) من خانيونس.

على صعيد آخر اقتلعت قوات الاحتلال (١٥٠) شجرة حمضيات من بيارة المواطن صالح سالم ابو مزيد في قرية الزوايدة الزراعية. وجمع ضابط كبير عددا من اهالي القرية وهددهم باقتلاع كل اشجارها اذا ما استمرت مظاهر رجم المستوطنين والجنود بالحجارة. وكانت جرافات الاحتلال اقتلعت في العام الماضي (١٠٠) شجرة للمواطن نفسه.

وفي تطور آخر اقتلعت قوات الاحتلال قبل يومين (٢٠) شجرة حمضيات في مداخل «مشروع عامر» اثر رفض الاهالي القيام بتنفيذ امر عسكري باقتلاع (١٠٥٠) شجرة. على جانبي الشارع الرئيسي «لتوسيع الشارع لدواعي امنية» حسبما جاء في الامر.

من ناحية ثانية اغلقت سلطات الاحتلال مدرسة خالد بن الوليد (أ وب) الثانويتين في مخيم النصيرات لمدة اسبوعين. كما اصدرت امرا باغلاق مدرسة السواحرة الغربية للبنين يوم امس وذلك اثر قمع لتجمع لطلبة المدرسة.

وشن جنود الاحتلال حملة اعتقالات ومداهمات اخرى في المراح اثر القاء الزجاجتين الحارقتين باتجاه دورية عسكرية فيما واصلوا حملة المداهمات وملاحقة المطاردين بشكل خاص. وكانت جرت صدامات في عدد من احياء جنين وقضائها مثل برطعة والزبابدة والسيلة الحارثية وسيلة الظهر اضافة الى قرية عنزة التي اصيب فيها احد الشبان (٢٣ عاما) برصاصة في ساقه. وقد اعقب هذه المصادمات عمليات مداهمة للعديد من المنازل كان اشدها في برطعة حيث اعتدى الجنود على بعض النسوة واطلقوا قنابل غاز مسيل للدموع في داخل عدد من المنازل. هذا وجرت حملة مطاردات اخرى للباعة المتجولين في سوق المدينة حيث جرى جمع العشرات منهم في ساحة مدرسة حطين الابتدائية. ولالزام البعض بالتوجه الى هناك جرى احتجاز بطاقات هويتهم. اما عبد الرحيم ابراهيم سباعنة وهو بائع اعلاف فقد جرى تسليمه اشعار للمثول امام محكمة عسكرية حيث تطالبه دائرة الضريبة بدفع مبلغ (٦٠) الف شيكل.

على صعيد آخر فقد اغلقت قوات الاحتلال مدرسة البنين الثانوية في قرية سيلة الظهر، فيما جرت مظاهرات طلابية حاشدة، في قرية السيلة الحارثية اثر انتشار نبأ تهديد «الادارة المدنية» لمدير مدرسة القرية الثانوية باغلاق المدرسة لمدة اسبوعين.

● اقتلاع اشجار ●

وقبيل ظهر امس، وفي ظل حظر التجول المفروض على قرية حوارة/ نابلس، شوهد جنود الاحتلال وهم يقومون باقتلاع ما بين (٧ ـ ١٠) اشجار زيتون في كرم مجاور لمقر «الادارة المدنية» في القرية مستخدمين جرافة عسكرية وتحت حراسة مشددة.

● واغلاق مدارس في الطيبة وقلنديا وبيتين ●

● مشهد «اعتيادي» في القدس (تصوير: عوض محمد عوض ـ خاص بـ «الاتحاد»)

اما في منطقة رام الله فقد فرض حظر تجول مشدد داخل وحول قرية عين يبرود عقب تعرض سيارات مستوطنين للرشق بالحجارة وتضرر بعضها الليلة قبل الماضية فيما جرت محاصرة قرية بيتين واغلاقها في وجه الاهالي اضافة الى اغلاق مدرسة بنات القرية الثانوية حتى اشعار آخر. وهدد احد ضباط الجيش طلبة مدرسة سنجل الثانوية بالقتل بعد ان اقتحمها مع مجموعة من جنوده واجبروا بعض الطلبة على ازالة المظاهر الوطنية وجرت مطاردات في مخيم الجلزون اعتقل على اثرها احد الشبان. كما اعتقل خمسة آخرون من منازلهم الليلة قبل الماضية. واعتقل شاب سادس في راس كركر وآخران في البيرة. واقتحم الجنود منزل عائلة الشهيد سليم يعقوب ريحان الذي استشهد العام الماضي في مخيم الامعري وصادروا دروعا وهدايا تذكارية كانت قد قدمت للعائلة كما اعتدوا على اثنين من ابنائه. وصادر الجنود اشياء مشابهة من منزل عائلة الشقيقين المعتقلين ناجي وناصر فارس صقر.

وبحجة قيام طلبتها بالتظاهر ورجم الحجارة جرى اغلاق مدرسة البنين الاعدادية التابعة لوكالة الغوث في مخيم قلنديا ومدرسة دير اللاتين الثانوية المختلطة في قرية الطيبة حتى اشعار آخر.

من جهة اخرى فقد صادر حاجز عسكري قرب خربتا حارث تصاريح عدد من سائقي سيارات نقل العمال الى اسرائيل من منطقة رام الله وكذلك تصاريح عدد من العمال. وجرى تمزيق تصاريح عمل لثلاثة عمال على الاقل من قرية بيت عور التحتا وهم احمد طالب ورسمي يوسف خليل وجميل مصطفى عثمان وتتراوح اعمارهم بين (٢٤ و٣٨) عاما.

بسبب العقوبات القاسية الظالمة:

٤ ملايين طفل في العراق يعانون من نقص الحليب والادوية!

● بغداد ـ الوكالات ـ اعلن وزير الصحة العراقي الدكتور عبد السلام محمد سعيد، ان اربعة ملايين طفل في العراق تقل اعمارهم عن خمس سنوات يعانون معاناة قاسية جدا نتيجة استمرار العقوبات القاسية والظالمة المفروضة على العراق.

وقال الوزير «ان تقرير الامم المتحدة يتحدث عن (١٧٠) الف طفل فقط، ولو فرضنا ان هذا صحيح، فهل حياة (١٧٠) الف طفل عربي من العراق هي لا شيء؟!».

وقال «ان قوات الائتلاف الامريكي هدمت مئات المنشآت الاقتصادية والصحية والصناعية والمستشفيات ومصانع الادوية. والعراق يعاني الان وسيعاني سنين طويلة الى الامام نتيجة الجريمة الامريكية ضد العراق».

وقال وزير الصحة العراقي ان السياسة الامريكية تجعل من العراق رهينة، وهذا ما لا يقبله العراق وعلى العالم كله المحب للسلام والحريص على حقوق الانسان ان يقاوم السياسة الامريكية القائمة على الهيمنة والابتزاز.

العراق: قنابل الحلفاء التي لم تنفجر اوقعت عشرات الضحايا

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن مسؤول عراقي ان عشرات الناس في العراق قتلوا او جرحوا اخيرا عندما امسكوا بقنابل انشطارية اسقطها الحلفاء خلال حرب الخليج ولم تنفجر.

واوضح المدير العام لوزارة الصحة العراقية، شوقي صبري مرقص، ان الضحايا ومن بينهم اطفال هم من محافظات البصرة والمثنى وذي قار وكربلاء جنوب العراق وفي محافظة ديالا في الوسط.

واضاف انه تم اجراء عمليات بتر للعديد من الجرحى.

وكان وزير الاعلام والثقافة العراقي، حامد يوسف حمادي، دعا السكان يوم الاثنين الماضي الى ابلاغ السلطات بمجرد العثور على جسم يشتبه به.

تأسيس حزب «الخضر» في الاردن

● عمان ـ و.ص.ف ـ اعلن في عمان عن تشكيل «حزب الخضر الاردني» للحفاظ على البيئة وذلك في الوقت الذي تتهيأ البلاد لاعادة الشرعية الى الاحزاب السياسية المحظورة منذ سنة ١٩٧٥ تحت مظلة «الميثاق الوطني» الذي ينتظر تبنيه رسميا قريبا.

وقد اعلن رئيس اللجنة التأسيسية للحزب، الصحفي سلطان الحطاب، رسميا عن ولادة «الخضر» في سياق المؤتمر التأسيسي في حضور ١٢٠ عضوا موضحا ان فلسفة حزب الخضر الاردني «تنطلق من التجربة الدولية والخصوصية الاردنية ومضمونها الاساسي الدفاع عن البيئة في البلاد والحفاظ عليها متوازنة نظيفة محمية من التلوث».

واكد ان الحزب لا يقوم على «اسس طبقية او طائفية او اقليمية او عرقية بل هو لكل الاردنيين رجالا ونساء على اختلاف اهتماماتهم ومشاربهم السياسية والفكرية».

وقال مصدر مطلع ان عشرات التجمعات تتهيأ حاليا لتشكيل احزاب سياسية في البلاد وذلك قبيل تبني «الميثاق الوطني» الذي صاغته لجنة ملكية اخيرا في مؤتمر وطني لم يحدد موعده بعد. وصيغ هذا الميثاق ليكون رديفا للدستور ولكي ينظم الحياة الحزبية في المملكة حيث تعمل حاليا من دون غطاء شرعي.

صحيفة «البرافدا» السوفييتية:

حان الوقت كي تفرض على اسرائيل المعايير الشرعية والاخلاقية التي فرضت على العراق

● موسكو ـ و.ص.ف ـ كتبت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي، (٩١/٥/٢٢) انه حان الوقت «لكي تفرض على اسرائيل المعايير الشرعية والاخلاقية الدولية نفسها التي فرضت على العراق» ولحمل اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة مثلما حدث بالنسبة لانسحاب العراق من الكويت.

وفي مقالة كتبها مراسل الصحيفة من القاهرة حيث التقى وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ اخيرا نظيره الامريكي جيمس بيكر اضافت الصحيفة: «هل ان واشنطن ناضجة للحكم موضوعيا على اعمال حلفائها الاسرائيليين كما فعلنا بالنسبة لعلاقاتنا مع العراق».

واضافت البرافدا: «ينبغي على كل الاطراف المعنيين في النزاع العربي الاسرائيلي الاعتراف بمبادىء الامم المتحدة التي صاغتها منذ قرابة ربع قرن والتي يتعذر بدونها اي حل عادل ودائم».

وعددت الصحيفة من بين هذه المبادىء «اولا انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧. وثانيا الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني حتى قيام دولة مستقلة. وثالثا الاعتراف بحق كل دول المنطقة في الاستقلال بما في ذلك اسرائيل».

حاخام بريطانيا الاكبر:

سياسة اسرائيل ازاء الفلسطينيين عار للانسانية

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ وجه حاخام بريطانيا الاكبر ايمانويل جاكوبوفيتش، امس الخميس، في مقابلة نشرتها صحيفة «ايفنتغ ستاندارد» اللندنية انتقادا شديدا الى سياسة اسرائيل ازاء اللاجئين الفلسطينيين ووصفها بأنها «عار للانسانية».

وقال الحاخام جاكوبوفيتش (٧٠ عاما) «ليس لدي حل للقضية الفلسطينية لكننا لا نستطيع ان نبقى مسيطرين على مليون ونصف مليون عربي الى الابد ونواصل معاملتهم بصلف. بعد اقل من ثلاثين عاما سيصبحون هم الغالبية».

وتابع ان «الموقف الاعمى هو تدمير للذات. علينا الاعتراف بأن للفلسطينيين تطلعات مشروعة لا يمكن انكارها الى ما لا نهاية».

واضاف «في النهاية ليست الثروات هي ما تحتاجه المنطقة. يجب ان يكون ممكنا تأمين مستقبل لهؤلاء الاشخاص (اللاجئون الفلسطينيون) من دون تهديد احد».

ومن المقرر ان يتقاعد جاكوبوفيتش الذي منح لقب لورد العام ١٩٨٨ بناء على اقتراح من رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر الصيف المقبل. وهو صاحب كتاب بعنوان «الصهيونية هي حياتي».

وكان مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية هو ديفيد غور بوث انتقد اسرائيل بشدة، الاسبوع الماضي، خلال اجتماع مغلق في مجلس العموم.

وقال هذا المسؤول ان اسرائيل «ليست اسوأ ولا افضل من الدول الاخرى في الشرق الاوسط في ما يتعلق بالنزعة العسكرية ومستوى الدمقراطية وانتهاك حقوق الانسان».

بعد ان احتجزها الجنود

امرأة من بلدة يعبد تنجب طفلتها داخل السيارة التي اقلتها الى المستشفى

• يعبد - انجبت المواطنة ميسر عيسى حسن عشامنة (٢٢ عاماً) طفلتها داخل سيارة مرسيدس احتجزها الجنود ورفضوا السماح لها بمواصلة السير الى مستشفى جنين للولادة في منتصف ليل ٥/١٦.

وتروي السيدة ميسر قصة ولادتها: «لقد شعرت في حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف ليلاً بألم، واستدعى زوجي القابلة التي كشفت علي وقالت انه يتوجب علي التوجه الى المستشفى، خاصة وان الطفل في وضع جلوس داخل الرحم. واستدعي ايضاً الدكتور محمد تفكجي لفحصي، فأكد ما قالته القابلة واعطاني ورقة تحويل الى مستشفى جنين. ركبنا السيارة وعند مثلث الشهداء كان جنود يقفون وبأيديهم كشافات».

وقالت القابلة سهام التي رافقت السيدة ميسر «توقفت سيارتنا بالقرب من منشار للحجر امتثالاً لامر صدر عن الجنود، ونزلت مع امرأة اخرى كانت ترافقنا لتشرح للجنود اننا مضطرون للتوجه الى المستشفى، ولكن الجنود منعونا من الاقتراب منهم وهم يسلطون الاضواء الكاشفة علينا. وهنا رجعنا الى السيارة بعد ان استدعاني (وهنا القول للقابلة) زوج ميسر ويدعى توفيق عشامنة. وقال توفيق لي ارجعي بسرعة زوجتي تعبانة. عدت الى السيارة على الفور، وقمت بسرعة بتجهيز الكرسي الاوسط للسيارة (وهي ٧ ركاب) وفرشت حراماً وخلال اقل من عشر دقائق وجدت نفسي مرغمة على القيام بتوليد ميسر داخل السيارة على حافة الطريق. وكان ذلك الساعة الثانية عشرة والنصف. لففت الطفلة وجمعنا اغراضنا وعدنا ليعبد».

مؤيداً تصريحات بيكر:

● تتمة من ص ١ ●

أمس الخميس، اتهامات بيكر.

واصدر آفي بازنر، المتحدث باسم رئيس الوزراء اسحق شمير، بيانا اكد فيه انه «ليس هناك اي رابط بين الاستيطان والجهود لعقد لقاء اقليمي يسمح باجراء مفاوضات مباشرة اسرائيلية - عربية واسرائيلية ـ فلسطينية».

وتابع البيان ان «مسألة المستوطنات جزء من المسألة الشاملة لمستقبل الضفة الغربية وغزة. ونعتقد ان لليهود الحق في المطالبة باسرائيل الكبرى في حين يعتقد العرب العكس».

واستخدم المتحدث باسم رئاسة الوزراء في القدس، يوسي بن اهارون، الحجة نفسها مضيفا ان «مسألة تجميد المستوطنات يمكن ان يطرحها شركاؤنا خلال المفاوضات».

من جهته صرح مدير مكتب رئيس الوزراء، يوسي احيمئير، الى الصحفيين بان «اسرائيل لا تسعى حاليا الى تكثيف استيطانها في الاراضي مثلما اكد بيكر لكنها تشعر بنفسها حرة في القيام بما تريده في هذا الخصوص.. ان وزير الخارجية الامريكي يعرف اننا لا نتفق معه حول هذه النقطة وان الخلاف سيستمر».

أما وزير الاسكان، اريئيل شارون، فقد أبدى رد فعل عنيفا، الليلة قبل الماضية، على تصريحات بيكر وقال «كنت اعتقد ان وزير الخارجية سينتقد ضم سوريا للبنان واعادة تسليح الدول العربية ومجزرة الاكراد او تعزيز نظام صدام حسين. لكن بالنسبة اليه العقبة الرئيسية امام السلام هي اقامة اليهود على ارضهم». واضاف أن اسرائيل «لا تتلقى دروسا من واشنطن في كيفية البحث عن السلام».

من جهته أعلن زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، أمس الخميس، تأييده لوقف الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وصرح بيرس للاذاعة الاسرائيلية «لا ارى أية ضرورة اليوم لبناء مستوطنات اسرائيلية» مضيفا ان حكومة شمير مسؤولة عن ردود الفعل السلبية التي اثارتها سياسة الاستيطان في الولايات المتحدة.

وأضاف بيرس ان «اقامة مستوطنات اسرائيلية يعرض للفشل الجهود التي نبذلها للحصول على مساعدة لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد الى اسرائيل» ملمحا الى ان اسرائيل تنوي طلب مساعدة اضافية من الولايات المتحدة في هذا الخصوص.

بدون مقاومة تذكر

الثوار اصبحوا على مشارف العاصمة الاثيوبية

● اديس ابابا - «و.ص.ف» - علم، امس الخميس، من مصادر دبلوماسية في العاصمة الاثيوبية ان ثوار الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي هم الآن على بعد ثلاثين كيلومترا من اديس ابابا.

واضافت هذه المصادر ان الثوار واصلوا تقدمهم نحو العاصمة بعد ان سيطروا على بلدة «اديس علم» الواقعة على بعد خمسين كيلومترا الى الغرب من اديس ابابا.

وقال دبلوماسي طلب عدم ذكر اسمه ان «الجيش انهار. ويبدو انهم (الثوار) يصلون». واضاف «انني اشك في ان يتمكن المسؤولون السياسيون من ضبط المقاتلين الذين لا يلقون اية مقاومة والذين اصبح بامكانهم الآن رؤية ابواب اديس ابابا».

واشار دبلوماسي آخر الى انه شاهد في اديس ابابا عشرات من الجنود بلباسهم العسكري وقد بدا انهم فروا من الخدمة.

وفي رسالة الى الامة اعادت بثها الاذاعة الرسمية اطلق الجنرال تيسفاي غابري كيدان تحذيرا من انه اذا نجح الثوار في الدخول الى العاصمة فان «الوضع الذي سينتج عن ذلك قد يكون اكثر فظاعة من الوضع الحالي».

وقال دبلوماسي ان امام الجبهة «اما ان تذهب الى لندن (لاجراء مفاوضات) او الى اديس ابابا وربما يكون اكثر بساطة بالنسبة اليها ان تستولي على اديس ابابا حتى وان كانت الاسرة الدولية لن تستقبل بايجابية حكومة اخرى تفرض بالقوة».

صحيفة الاهرام

● تتمة من ص ١ ●

اللبنانية متوافقة في جميع نقاطها مع «اتفاق الطائف» وان اسرائيل وحدها ترفض هذا الاتفاق لانها لا تريد الاستقرار ولا السلام للمنطقة.

وفي اشارة الى تصريحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، التي قال فيها ان اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة هي اهم عقبة في طريق السلام، اعتبر الشرع انه من المفروض ان تمارس الولايات المتحدة ضغطا على اسرائيل.

واكد ان اسرائيل تضاعف الشروط المسبقة والذرائع للحيلولة دون انعقاد مؤتمر دولي للسلام وترفض قرارات الامم المتحدة. وتابع انه اذا لم تعترف اسرائيل بقرارات الامم المتحدة فهذا يعني انها لا تعترف بوجودها الذي انشأته الامم المتحدة.

وفي ما يتعلق بالرهائن في لبنان اعتبر الشرع ان التطبيع في لبنان ينبغي ان يسهل ايجاد حل وشبه وضع هؤلاء الرهائن بـ «السجناء والرهائن» اللبنانيين في اسرائيل.

واعلن الشرع، ايضا، ان سوريا «لا تسعى في الوقت الحاضر الى وحدة مع لبنان».

وقال، امام مجموعة من الصحفيين في اثناء توقفه في باريس أمس وهو في طريقه من بروكسل الى دمشق: «انها المرة الاولى التي تعترف فيها الحكومة السورية باستقلال لبنان كدولة».

واكد الوزير السوري ان سوريا تدافع عن استقلال لبنان مضيفا: ولكننا تاريخيا ننتمي الى امة واحدة والمعاهدة هي رمز هذه العلاقة التاريخية. وتابع «اذا اجري استفتاء في لبنان وسوريا حول الوحدة فستكون هناك غالبية للوحدة».

الا ان الشرع اوضح انه ومع «كون سوريا تؤمن بوحدة جميع الدول العربية فان لبنان سيكون وبسبب الظروف وفي حال تنفيذ هذه الوحدة آخر بلد يتم توحيده».

ومن جهة أخرى وصفت الصحف السورية، أمس الخميس، المعاهدة اللبنانية - السورية التي وقعت امس الاول بانها حدث تاريخي معتبرة ان انعكاساتها الايجابية، وخصوصا على جنوب لبنان الذي تحتله اسرائيل، تفسر عصبية اسرائيل وتهديداتها الهوجاء.

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية تقول ان «توقيع معاهدة الاخوة حدث كبير ومهم وله انعكاساته الايجابية على مسيرة الوفاق الوطني اللبناني والعمل من اجل استعادة الجنوب المحتل وعلى توسيع التعاون بين البلدين الشقيقين بما يعزز روابطهما ويضيف قوة الى قوتها ويصلب وقفتهما المشتركة في وجه العدو المشترك الطامع في الارض والثروات.. ولعل هذا يفسر عصبية اسرائيل وتهديداتها الهوجاء التي ستتحطم لا محالة على صخرة التعاون السوري - اللبناني».

من جهتها كتبت صحيفة «الثورة»: «ان المعاهدة تعتبر اول وثيقة قانونية تعاقدية بين الدولتين تقدم صورة واضحة لواقع العلاقات السورية - اللبنانية الاخوية والمتميزة ولما ستكون عليه هذه العلاقة في المستقبل باعتبار ان المعاهدة تشمل صيغا محددة ترمي الى تحقيق التعاون والتنسيق بينهما في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والامنية وغيرها».

وفي القاهرة قالت صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية، امس الخميس، ان اسرائيل تستعد لشن هجوم جديد في جنوب لبنان لتوسيع منطقة «الحزام الامني» ولـ «الافلات النسبي من الضغوط المبذولة عليها» بغية عقد مؤتمر للسلام.

وذكر كاتب الافتتاحية اهدافا عدة لهذا الاعتداء المحتمل اضافة الى واقع ان المنطقة التي «يراد اضافتها تضم موارد مائية وزراعية وفيرة وهي خالية من السكان تقريبا منذ اواخر السبعينات».

وبعد ان أشارت الى الاهداف التي ذكرتها اسرائيل وتتعلق بامنها رأت «الاهرام» ان اسرائيل تريد في الواقع «اختبار قوة» الحكومة اللبنانية الجديدة في المرحلة الراهنة لانتشار الجيش النظامي وتجريد الميليشيات من الاسلحة. واضافت ان العرض الاهم من هذا الهجوم هو «التحرش بسوريا بعد توقيع معاهدة الاخوة والتعاون بينها وبين لبنان».

واخيرا اكدت الصحيفة ان هذا الهجوم يسعى الى «اغراق المنطقة في مشكلة جديدة تتيح لاسرائيل الافلات النسبي من الضغوط المبذولة عليها حاليا لحل قضايا المنطقة وتعطيل الجهود الدولية واحراج» الولايات المتحدة و«تأخير البت في اي موضوع الى نهاية العام القادم»، موعد الانتخابات الرئاسية الامريكية.

بحضور شخصيات رفيعة

● تتمة من ص ١ ●

واوضحت سونيا غاندي (٤٤ سنة، من اصل ايطالي)، في بيان، ان المأساة التي ضربت عائلتها لا تسمح لها بالقيام بالمهمة الموكولة اليها من قبل الحزب الذي حكم الهند طيلة اربعين سنة.

واعلن النبأ في الوقت الذي عاد فيه الهدوء الى الهند بعد موجة العنف التي اعقبت، امس الاول الاربعاء، اعلان اغتيال رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي.

كذلك عادت الحياة الى نيودلهي حيث فتحت المصارف والمحلات التجارية والمكاتب ابوابها من جديد بعد يوم اقفال، لكن حركة السير لا تزال خفيفة اكثر من العادة.

وفي هذه الاثناء تستعد الحكومة وقوات الامن لاقامة جنازة وطنية لغاندي بعد ظهر اليوم (الجمعة) تحضرها شخصيات رفيعة من العالم اجمع.

الا ان حوادث عديدة سجلت خاصة في ولاية تاميل نادو حيث اغتيل غاندي.

وكان عشرات الاشخاص قتلوا، امس الاول الاربعاء، في اثناء اضطرابات وتظاهرات احتجاج على الاعتداء الذي لم تعلن اية جهة الى الان مسؤوليتها عنه.

وذكرت صحف امس الخميس ان مقتل غاندي من شأنه ان يكسب حزب «المؤتمر» مناصرين في اثناء الانتخابات التشريعية التي بدأت الاثنين الفائت وكان من المفترض ان تستمر الخميس والاحد. لكن الانتخابات ارجئت الى ١٢ و١٥ حزيران المقبل.

واشارت الصحف الى عمق المشكلات التي تغرق فيها الهند في الوقت الحاضر.

وكتبت صحيفة «هندو» الصادرة في «مدراس»، عاصمة الولاية التي اغتيل فيها غاندي، ان «المسألة الاساسية تتمثل الان في صون وحدة وسلامة وأمن» البلاد.

اما المسألة الاساسية الثانية فهي ضرورة حماية الدمقراطية في الهند المهددة بـ «ديكتاتورية النفوس المريضة» وذلك في تلميح الى مختلف الحركات الانفصالية التي تخوض كفاحا مسلحا ضد سلطة نيودلهي.

وذكرت صحيفة «ايكونوميك تايمز» من جهتها ان الهند تقع «على مفترق طرق» وان «الخيارات باتت اصعب اليوم» مما كانت عليه وقت اغتيال انديرا غاندي والدة راجيف غاندي وسلفه بسبب العنف السائد في البلاد.

وفد فلسطيني رفيع

● تتمة من ص ١ ●

ويترأس الوفد الذي سيتوجه الى دمشق رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي ويضم ابو علي مصطفى وسليمان النجاب وياسر عبد ربه. والاربعة اعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وتفسر عوامل عدة جهود المصالحة الجديدة هذه بين سوريا ومنظمة التحرير وفي مقدمتها توافق المصالح حاليا.

فالجانبان يطالبان بحل النزاع العربي - الاسرائيلي على أساس مبدأ الارض مقابل السلام. وهما ينتظران ايضا ان تؤدي جهود السلام التي باشرها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى عقد مؤتمر سلام بمشاركة الامم المتحدة واوروبا.

وفي حال الدعوة الى مؤتمر سلام تأمل منظمة التحرير ان تشارك فيه بصفتها عضوا كامل العضوية وان تترك دمشق للفلسطينيين مهمة اختيار ممثليهم. ويسود الاعتقاد في دمشق بأن سوريا قد توافق على وفد مشترك فلسطيني - اردني.

وفي شأن الملف اللبناني والوجود الفلسطيني في لبنان تشير مصادر فلسطينية مختلفة في دمشق الى وجود تقارب كبير بين موقفي سوريا ومنظمة التحرير. فقد اعلن الفلسطينيون اكثر من مرة انهم لن يقفوا عقبة امام انتشار الجيش اللبناني في مناطق الوجود الفلسطيني الكثيف. الا ان هذه الموافقة مقترنة بشرط ان تعترف الدولة اللبنانية بالحقوق السياسية والاجتماعية للفلسطينيين الامر الذي لا يثير معارضة في دمشق.

وبخلاف هذه المسائل قد يساعد لقاء دمشق على تقارب عربي، بحسب ما ذكرت مصادر فلسطينية.

واتاحت احداث عدة حصول التقارب الحالي بين سوريا ومنظمة التحرير. ففي اذار الماضي اطلقت سوريا سراح مئات المحتجزين الفلسطينيين المنتمين الى حركة «فتح» التي يرئسها عرفات.

وقبل ايام التقى القدومي في القاهرة وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

مع الاحداث

آسيا: ظلم طبقي وفقر وتمييز صارخ ضد النساء

□ نشرت هيئة الامم المتحدة، امس الاول، رسميا، تقريرها حول آسيا، اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتصدر هذه الوثيقة في اطار سلسلة وثائق تصدرها المنظمة الدولية حول مناطق مختلفة من العالم، متابعة لمشروع التنمية والتطوير التابع لهيئة الامم المتحدة.

وجاء هذا التقرير وثيقة صارخة ومذهلة حول عمق واحجام الفقر والبؤس والظلم الاجتماعي في هذه القارة العريقة التي يعيش فيها ٧٠٠ مليون انسان، اكثرية سكان «العالم الثالث».

يقول التقرير ان هنالك فقرا صارخا في آسيا، وبالاضافة الى البطالة الواسعة المكشوفة والمخضبة والبطالة في الارياف التي لا احصائيات حولها فان طبقة غنية جدا تنمو في المدن من خلال وساطتها - عمالتها الاقتصادية للاحتكارات الاجنبية والبضائع الخارجية.

ويقرر التقرير ان عشرات الملايين في مختلف دول آسيا لا توجد لهم اية ضمانات صحية واية خدمات صحية. ونسبة عالية من الاطفال تموت لعدم وجود اية رعاية صحية، ببساطة. وقال التقرير ان الظواهر المروعة للفقر موجودة في الهند وبنغلادش والباكستان.

وقال التقرير ان نصف سكان آسيا (٣٥٠ مليون انسان) لا يحصلون على مياه نظيفة بشكل عصري مبرمج. كما لا توجد خدمات صحيحة متعلقة بالماء والطعام.

وكشف التقرير حقيقة اخرى هي وصمة عار في جبين انظمة الظلم والقهر والتمييز، اذ ان ٧٣٪ من النساء في آسيا اميات تماما لا يعرفن القراءة والكتابة اما لانهن لم يدخلن المدارس اطلاقا او تعلمن سنة او سنتين فقط وتحولن فيما بعد الى اميات تماما. كذلك فان معدل معيشة النساء اقل بحوالي عشر سنوات من معدل عمر الرجال في قارة آسيا.

هذه الصورة في آسيا توازيها صورة ابشع واقسى في افريقيا وفي امريكا اللاتينية. والمثال الصارخ في افريقيا هو اثيوبيا والسودان والمثال الصارخ في امريكا اللاتينية هو البرازيل.

ان ٧٠٪ من المجتمع الانساني يحصل فعليا على ١٢٪ من مجمل الانتاج العالمي، وهذا الظلم، هذا النهب الاستعماري هو اساس مآسي ومشاكل شعوب العالم الثالث. ولعل هذه الصورة تكتمل اكثر اذا ذكرنا ما قاله قبل اسبوعين وزير الاقتصاد الجزائري، في افتتاح ندوة عالمية تابعة للامم المتحدة، في العاصمة الجزائرية، قال ان ٩٤ مليار دولار انتقلت خلال العام المنصرم من دول العالم الثالث الى الدول الصناعية المتطورة: وهذا يؤكد ظلم النظام الاقتصادي الرأسمالي العالمي.

عمر شاهين..

● تتمة من ص ٧ ●

الخير». في سنة ١٩٦٨ تزوج واستقر في القدس.

«كان عمر يحب القدس كثيرا»، تقول ام خالد. «حبه هذا وارتباطه بالعمل جعلانا نبقى في القدس. ولكنه حلم ان يعود في يوم من الايام الى الناصرة ليعيش بين أهله. وقد سجل أحد الحواصل المبنية هناك على اسمه، بانتظار ان يعود ليبني بيته فوق سطحها».

ويقول خالد انه تحدث في هذا الموضوع مع والده في يوم عيد الفطر الاخير: «بلغني بانه يفكر بان ننتقل الى الناصرة بعد ان ينهي معاذ دراسته.. فنحن نملك حواصل وهناك امكانية للبناء. اليوم وضعنا يختلف ولكن الاحتمال الاكبر ان نعود الى الناصرة أو حيفا بلد والدتي فان كانت هناك امكانية ان نعيش بين أهلنا فلا مانع من ذلك.. ولكن هذا ليس هربا او جبنا، اينما تواجد ابناء شعبنا الفلسطيني.. يكون وطننا وبلادنا. على اي حال لا شيء نخاف منه.. ولا شيء نخاف عليه بعد ان فقدنا أغلى ما نملك».

● من القاتل ●

ويظل السؤال المحير للجميع: من الذي قتل عمر شاهين. ولماذا؟

هذا السؤال، كلما زادت مدة الاجابة عليه بوضوح، زاد عذاب أهل عمر شاهين واصدقائه وكل معارفه ومحبيه.

«لم يكن له اعداء. لا أعرفه يغضب احدا أو يضايق احدا ايا كان. طول عمرنا عشنا مع الناس بصداقة وأمان. في حينا في القدس كنا كأبناء عائلة واحدة. عندما بلغنا أمر قتله تجمهر كل الجيران حولنا غاضبين مستنكرين»، هكذا تقول أم خالد.

ويضيف خالد: «ان احتمال ان يكون قتله من طرف فلسطيني غير وارد أبدا. فجميع الفصائل الفلسطينية استنكرت القتل. وقيادة الانتفاضة وضعت اكليلا من الزهور امام بيتنا في القدس واتهمت القيادة المستوطنين بالقتل».

ولم يسقط من الحساب ان يكون مقتل والده خطأ. «فلربما جاء المستوطنون القتلة الى العمارة ليقتلوا احد العاملين فيها. فمن المعروف انها تضم مكاتب وطنية او ذات فعاليات سياسية وصحفية بالاساس. ففيها مكتب رابطة الصحفيين الذي يتواجد فيه الاستاذ رضوان ابو عياش وفيها مكتب جريدة «الاتحاد» وفيها مكتب الاخوين داود (الصحفي)وجونتان (المحامي) كتّاب وقرب العمارة يسكن د. سري نسيبة. فعندما دخلوا العمارة لم يكن فيها سوى والدي. فاغتالوه».

والاستاذ فيصل الحسيني، احد الشخصيات الفلسطينية القيادية في المناطق المحتلة، أكد هو أيضا ان احتمال اغتياله من طرف فلسطيني وطني غير وارد. وقال انه يرجح احتمال ان يكون القتل على خلفية جنائية.

وأما الشرطة فأعلنت أنها تحقق في كل الاتجاهات وانها لا تستبعد احتمال ان يكون القتل على خلفية قومية (يهودية ام عربية..!!).ويقول لنا شقيق الفقيد، صبيح شاهين: «قائد الشرطة ابلغنا بان التحقيق يجري على أعلى المستويات. وان الشرطة أقامت طاقم تحقيق خاص لهذا الغرض. لكنها لم تعطنا تفاصيل أخرى».

ولوحظ ان الشرطة تعمدت اطلاق عدة بيانات بعضها متناقض حول الموضوع. وهذا متبع في حوادث القتل. ففي البداية قيل ان شخصا كان على موعد مع الفقيد في السابعة مساء وانه اعتقل على ذمة التحقيق. في اليوم التالي قيل ان جميع المعتقلين في الحادث اخلي سبيلهم وان شخصين، احدهما عربي والثاني يهودي كانا قد حددا معه موعدا للقاء في الساعة السابعة سوف يستدعيان للتحقيق في اليوم التالي. ثم اعلن ان غموضا يكتنف الموضوع وان التحقيق سيسير على وتيرة هادئة.

وفي الواقع ان هذا الغموض، مع طول الوقت، يثير اكثر من تساؤل واكثر من القلق. فاذا كانت جريمة القتل هي مصيبة بحد ذاتها فان عدم الكشف عن القاتل وظروف القتل واسبابه هي مصيبة لا تقل هولا وفظاعة. ليس فقط بالنسبة لاهل الفقيد. بل وايضا بالنسبة للمواطنين عموما وشعورهم بالامن في بيوتهم وحياتهم اليومية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٤ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٦

«الدورية الخضراء» تصادر (١٠١) رأس غنم في النقب وتقبض ثمنها!

● «الدورية» تعترف، فقط، بـ (٨٥) راس غنم! ●

● بئر السبع ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ صادرت «الدورية الخضراء» (١٠١) رأس غنم من اصل (١٠٢) تعود لعودة علي الصقايرة (٣٠ عاما) من عشيرة العزازمة بالقرب من بلدة يروحام.

والصقايرة عاجز ويتقاضى راتبا من التأمين الوطني ويعيل ستة اشقاء له يعانون من امراض مختلفة. وجميعهم يعتاشون من الماعز.

ويفيد مراسلنا، استنادا الى اقوال الصقايرة، بأن افراد «الدورية» سجلوا في اوراقهم (٨٥) رأس غنم بدلا من الـ (١٠١) التي صادروها. ويقول الصقايرة ان مصادرة الغنم جاءت انتقاما منه ومن موقفه بشأن الارض التي جرت المصادرة عليها والتي تنظر المحاكم في امرها. وقال ان المدعو الياهو باباي، رئيس الدائرة «لتطوير شؤون العرب البدو» في النقب، هدده في السابق بأنه في حالة عدم انتقاله من الارض فستصادر اغنامه وستقلع اشجار زيتونه!

ويشار الى ان افراد «الدورية الخضراء» هددوا راعي المعاز، «سالم»، حين حضروا لمصادرتها، بأنهم سيدفنونه حيا اذا حاول اعتراضهم.

واتصل مراسلنا مع الناطق بلسان الدورية المدعو «عوفر» في القدس، فقال هذا الاخير ان المصادرة جرت استنادا الى قانون المحافظة على النباتات واضرار الماعز، وان اصحاب الماعز حصلوا على انذار بأن عليهم مغادرة الارض. وحين واجهه مراسلنا بالقول بأن الارض التي صودرت الاغنام منها هي موضع خلاف ورفعت قضية في المحاكم بشأنها ولا تزال قيد البحث، ادعى «عوفر» بأن الاغنام صودرت من ارض اخرى مجاورة، الامر الذي ينفيه صاحب رؤوس الغنم.

ونفى «عوفر»، ردا على سؤال مراسلنا، ان يكون افراد الدورية قد صادروا (١٠١) رأس غنم، وقال ان الرقم هو (٨٥) كما هم مسجل. وقال ان اموال بيع رؤوس الغنم لا تعطى لاصحابها «الا اذا قررت ذلك المحكمة»!

انتخاب اربعة رؤساء جبهويين لعضوية لجنة التنظيم في الجليل المركزي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لاول مرة منذ حوالي (٣٠) سنة انتخب، هذا الاسبوع، اربعة جبهويين لعضوية لجنة التنظيم في منطقة الجليل المركزي التي تخدم (٢٣) قرية يهودية وعربية.

وخلال احتفال اقيم في بحر الاسبوع في مكاتب لجنة التنظيم في عكا انتخب السادة رجا خطيب، رئيس مجلس دير حنا المحلي ود. هشام ابو رومي، رئيس مجلس طمرة المحلي ومحمد مناع (ابو العز)، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي والياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، لعضوية اللجنة.

وتجدر الاشارة الى انه عقد قبل عدة اشهر اجتماع بمبادرة ودعوة السيد محمد مناع، في مجد الكروم، وبعد التداول تم الاتفاق على ان ينتخب الرؤساء الذين حضروا الاجتماع اربعة منهم لعضوية لجنة التنظيم والتزموا وعددهم (١٣) بالتصويت لهم خلال الانتخابات للجنة التنظيم. وهكذا اثمرت وحدة الرؤساء العرب والتفاهم والتنسيق فيما بينهم واعطت ثمارها الطيبة.

ويذكر ان من صلاحيات لجنة التنظيم المصادقة على الخرائط الهيكلية للقرى.

اصابة (١٢) مواطنا بجروح طفيفة في حادث طرق قرب كفرياسيف

• استمرار العمل في توسيع شارع عكا - صفد •

• عكا - مكتب "الاتحاد" - وقع، صباح امس، بالقرب من قرية كفرياسيف حادث طرق اصيب فيه (١٢) شخصا بجروح خفيفة. وسارعت ثلاث سيارات اسعاف من مركز "نجمة داوود" في عكا لنقلهم الى مستشفيي "رمبام" "وروتشيلد".

ووقع الحادث جراء اصطدام سيارة "سوبارو" بسيارة "ترانسبورتر". وكانت الثانية تقل العمال الى اماكن عملهم في الشمال.

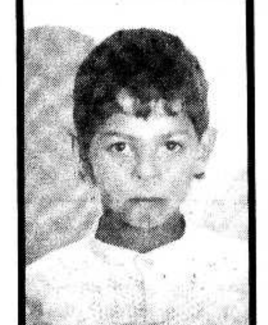
هذا، ويجري العمل على قدم وساق منذ عدة اشهر لتوسيع الشارع الرئيسي عكا - صفد. وانجزت حتى الان مسافة عدة كيلومترات، من مدخل عكا الشرقي حتى البروة. وتم تعبيد جزء من الشارع الجديد، الذي من المترقع ان يمتد حتى مشارف مدينة صفد.

وخلال الحملة، التي اعلنت هذا الاسبوع في جميع انحاء البلاد من قبل المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق ووزارة المواصلات والشرطة ولمدة شهر لمراقبة حركة السير وفحص السيارات مجانا بهدف تخفيض حوادث الطرق، وضعت اللافتات على الشارع الرئيسي عكا - صفد التي تؤكد ان الشارع - شارع الدماء - ويخضع لمراقبة مكثفة من قبل الشرطة.

المحكمة اجازت النشر، امس

فارس صالح اغبارية (١٨،٥ سنة) هو المتهم بقتل الطفل الفحماوي رؤوف اغبارية (٥ سنوات)!

● عائلة المتهم توزع بيان براءة تشجب فيه الجريمة ● عائلة الطفل المغدور تلتزم بقرارات لجنة الصلح ●



● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، جهاد عقل ـ سمحت محكمة الصلح في الخضيرة، امس الخميس، بنشر اسم المتهم بقتل الطفل الفحماوي رؤوف محمد اغبارية (٥ سنوات)، وذلك خلال جلستها التي نظرت فيها بتمديد فترة اعتقاله حتى تقديم لائحة الاتهام بعد اعترافه بارتكاب الجريمة وقيامه بتشخيصها مساء الاحد الماضي.

والمتهم بالقتل هو فارس صالح مروّح اغبارية (١٨،٥ سنة) من سكان مدينة ام الفحم.

وكانت عائلة المتهم قد اصدرت بيانا وزع بألوف النسخ في المدينة استنكرت فيه الجريمة واعلنت براءتها من المتهم وشجبها لجريمته النكراء.

من جهة ثانية قررت لجنة الصلح، التي تشكلت من وجهاء المدينة والمنطقة، ان تقوم عائلة المتهم (المقصود والده ووالدته واخوته) بمغادرة المدينة حتى تتم مراسيم الصلح. وفعلا قامت العائلة باخلاء بيتها، يوم الاثنين الماضي، وغادرت المدينة.

هذا، وابدت عائلة الطفل المغدور مستوى عاليا من المسؤولية والتزمت بقرارات لجنة الصلح. وعبرت عن تقديرها لقيام اقارب المتهم باعلان البراءة واستنكار الجريمة، رغم فداحة المصاب الذي الم بها بفقدانها طفلها رؤوف ابن الاعوام الخمسة.

فاليسا يغادر اسرائيل

● ويصرح بأنه طلب من الامم المتحدة الغاء قرارها الذي يصف الصهيونية بالعنصرية ●

● تل ابيب ـ غادر الرئيس البولندي ليخ فاليسا، بعد ظهر امس الخميس، اسرائيل عائدا الى بولندا في ختام زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام.

وافاد مصدر رسمي ان الرئيس البولندي استأذن نظيره الاسرائيلي حاييم هرتسوغ بالانصراف بعد ان دعاه الى زيارة وارسو.

وخصص فاليسا يومه الثاني لزيارة «متحف الشتات» في تل ابيب حيث صرح خلالها انه طلب من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الغاء قرار الجمعية العامة للمنظمة الدولية الذي يصف الصهيونية بانها شكل من اشكال العنصرية.

مدير عام صندوق المرضى، ناحوم فاسا:

الحكومة تضع العراقيل امام تطور خدمات «كوبات حوليم» في الوسط العربي

● باقة الغربية ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة، من عبد الرحمن مجادلة ـ «الوسط العربي يحظى باهتمام لائق من «كوبات حوليم»، لكن الاوضاع العامة والسياسية المناوئة التي ينتهجها كل من وزيري الصحة والمالية تعيق علينا عملية التطوير وبناء العيادات التي سبق ان ووفق عليها في ادارة صندوق المرضى».

هذا ما قاله المدير العام لصندوق المرضى الهستدروتي «كوبات حوليم»، ناحوم فاسا، ردا على سؤال وجه اليه في الاجتماع الخاص الذي عقد في مجلس عمال باقة الغربية وتشارك فيه ايضا كل من مدير عام بنك هبوعليم ومدير قسم القوى البشرية والادارة في الهستدروت.

وقال فاسا، في الكلمة التي القاها في الاجتماع، امس الاول، انه «بالرغم من الصعوبات التي تكدسها الحكومة والعداء في سياستها لدى التعامل مع صندوق المرضى (كوبات حوليم)، الذي ينعكس في الماطلة في تحرير الاموال المستحقة للصندوق والتخفيض المتواصل في نسبة مساهمة الحكومة في دعم الصندوق، والتي لم يبق منها سوى (٢،٥٪)، بينما كانت ٢٩٪ قبل ١٠ سنوات، رغم كل ذلك، يظل صندوق المرضى (كوبات حوليم) افضل المؤسسات الطبية في اسرائيل».

وكان افتتح الاجتماع سكرتير مجلس عمال باقة الغربية، غالب مجادلة فرحب بالمشاركين مؤكدا على اهمية مثل هذه اللقاءات التي يراد منها اسماع قيادة ورؤساء المؤسسات الهستدروتية اصوات الاعضاء العرب واحتجاجاتهم ومطالبهم العنصرية في المجالات المتعلقة بالهستدروت ومؤسساتها المختلفة، بهدف العمل على تحقيق القدر الاكبر من حقوقهم.

وتحدث مدير عام بنك هبوعليم، موشيه عميت فاستعرض تطور فروع البنك في الوسط العربي.

هذا وحضر الاجتماع عدد من سكرتيري مجالس العمال في كل من الطيبة والطيرة والفريديس، كما حضره مدراء وموظفو فروع بنك هبوعليم وعدد من الاطباء والهيئات الادارية لعيادات صندوق المرضى في المنطقة.

وقد اثار المشاركون العديد من القضايا التي تخص عملهم، كل في اختصاصه، اجاب عليها المحاضران.

بمبادرة «السلام الآن»:

عريضة موجهة الى رئيس الحكومة تطالب بقبول مبدأ «الارض مقابل السلام»

* ١٥ موقعا لجمع التواقيع في شمالي البلاد، غدا * اللجنة المركزية للحزب تجندت لهذا النشاط *

● تل ابيب ـ بادرت حركة «السلام الآن»، في هذه الايام، الى حملة تواقيع على عريضة موجهة الى رئيس الحكومة تطالبه فيها بالمشاركة في انجاح العملية السلمية في الشرق الاوسط على اساس «الارض مقابل السلام» وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وضمان حق دولة اسرائيل في الامن والاعتراف بها.

وقد عملت حركة «السلام الآن» على صياغة نص العريضة بما يسمح بتجنيد اوسع القوى المحبة للسلام، اليهودية والعربية في النضال للسلام على اساس تقرير المصير. كما ان توجيه الاتهام للحكومة برئاسة شمير بسد الطريق امام نجاح جهود السلام صيغ بشكل يوحد اوسع قوى السلام، اليسارية والحمائمية والليبرالية.

وعلم مراسلنا ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قررت، في اجتماعها الاخير (٩١/٥/١٧) التجند لانجاح هذا النشاط، مع ان صياغة نص العريضة ليست، بالضرورة، النص الذي كنا نصيغه نحن كموقف مستقل لنا، ولكن حزبنا انطلق بهذه المشاركة من القضية الاساسية وهي حق الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي في تقرير المصير، اساسا للسلام العادل.

● مراكز جمع التواقيع في الشمال

عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اجتمع اول امس الاربعاء في مستوطنة «ركيفت» حوالي اربعين نشيطا من قوى السلام الاسرائيلية ووضعوا الترتيبات النهائية للنشاط المزمع تنفيذه غدا السبت في منطقة الشمال تحت شعار «ارض مقابل سلام»، والذي يهدف الى جمع مئات آلاف التواقيع، وذلك لخلق جو شعبي اسرائيلي عام، مؤيد لحل قضية الصراع الاسرائيلي الفلسطينية العربي حلا سلميا، بعيدا عن العنف وسفك الدماء من ابناء الشعبين.

ويقول زوهر، مركز النشاط في منطقة الشمال، الذي افتتح اللقاء في ركيفت بأن نشاط السبت يأتي حلقة ضمن ثلاثين نشاطا سياسيا تخطط حركة «سلام الآن» لتنفيذها حتى آخر حزيران.

وفي نفس اللقاء ابرز «روني» مركز نشاط الحركة في القدس اهمية تواجد نشطاء من الشعبين في كل من مراكز جمع التواقيع، التي ستنتشر في المواقع البارزة من المدن والقرى، وفي مفارق الطرق الرئيسية، وستستمر حملة جمع التواقيع هذه من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة السادسة مساء.

بيان
مجلس عمال الطيبة

● طلع علينا محرر «الجذور» (نشرة محلية تصدر في الطيبة) بمقال طنان رنان حول جلسة مجلس العمال الاخيرة ملأه بالاكاذيب والاحاديث الملفقة وحاول وضع صورة عكسية لما دار في الجلسة. والغريب ان محرر «الجذور» الذي لم يحضر الجلسة بتاتا نقل على لسانه ما دار في الجلسة وكأنه كان حاضرا. غريب ثم غريب؟؟!!! والانكى من ذلك انه اذ استقى اخباره من جهات غير مسؤولة وساقطة يملأ قلبها الحقد وتدعو للفساد والضغينة بين ابناء البلد الواحد فجاء كلامه مضطربا متناقضا «فخصه» من كلام هذا واضاف الى كلام ذاك ما جاء به عليه خياله «الواسع» ليحرر ما في نفسه من احقاد وحب للفساد وغيرها من الصفات التي لا تخفى على احد والتي يستطيع ان يلمسها كل قارىء مهما كان حظه من العلم ضئيلا.

وقد غاب عن ذهن محرر «الجذور» بأن جلسات مجلس العمال موثقة:

اننا ندعو الناس الى الانتباه واليقظة من محاولة الفتنة والفساد بين ابناء البلد الواحد من خلال الاعتماد على الكذب وتزوير الحقائق. اننا لن ننزلق الى هذا المستوى الرخيص حرصا على وحدة جماهيرنا ولكننا سنعمل على وضع حد لهذه الافتراءات. وسوف نقدم لجمهور بلدنا الحبيب ـ الطيبة، كما وعدنا، تقريرا مفصلا حول قضية هبوعيل الطيبة في نهاية الدوري الرياضي الحالي» وذلك حرصا على مستقبل الفريق ووحدته الذي يمثل الطيبة على جميع ابنائها.

● الائتلاف في مجلس عمال الطيبة ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢٦ ايار ١٩٩١، الموافق ١٢ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/١١ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ● יום ראשון 26.5.1991 - המחיר: 1.80 שקל Vol. 11/48 - 26.5.1991 - Price: 1.80 Shekel

بهدف تصفية الخلافات:

وفد منظمة التحرير الفلسطينية يصل الى دمشق

● الوفد عقد اجتماعا اوضح فيه المواضيع التي سيبحثها في دمشق ●

● دمشق - «و.ص.ف» - علم من مصدر فلسطيني مطلع ان وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في المنظمة، وصل الى دمشق بعد ظهر امس في زيارة هي الاولى منذ القطيعة بين الجانبين منذ ثماني سنوات.

ويضم الوفد بالاضافة الى القدومي، رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي

● البقية على ص ٤ ●

تأييدا لمطلب تعديل القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف ودعما لابيي نتان

اضراب عن الطعام في بلدية الناصرة

□ رئيس البلديــة، توفيق زيـاد، واعضاء الادارة وشخصيات مختلفة في مقدمة المضربين بعد غد الثلاثاء

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تتجاوب مع دعوة رئيس بلدية الناصرة وتعلن التأييد والمشاركة □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس بلدية الناصرة ونوابه واعضاء الادارة (كلهم من كتلة الجبهة) الاضراب عن الطعام ليوم واحد، بعد غد الثلاثاء، وذلك تأييدا للمطلب العادل بتعديل القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع القيادات الفلسطينية ودعما لداعية السلام ابيي نتان في اضرابه الشجاع عن الطعام.

● البقية على ص ٤ ●

بعد سيطرتهم على معظم المدن الرئيسية:

الثوار في اثيوبيا ينتظرون نتائج مفاوضات لندن لدخول العاصمة

● اديس ابابا - و.ص.ف - علم من مصادر عدة متطابقة مساء امس السبت ان مدينة عصب الواقعة على البحر الاحمر (في جنوب شرق مقاطعة اريتريا) وهي آخر مدينة كبيرة كانت لا تزال تحت سيطرة القوات الحكومية سقطت خلال النهار في ايدي الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا.

وذكرت مصادر في نيروبي ان الهجوم بدأ فجرا. وقد شنته قوات الجبهة بحرا مستعينة بزوارق سريعة.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان المدينة «لم تصب باضرار كبيرة بسبب ضعف مقاومة» القوات النظامية للمهاجين.

وكانت مصادر دبلوماسية في اديس ابابا ذكرت ان الثوار الاثيوبيين سيطروا على اسمرة عاصمة اقليم اريتريا وان قسما من قواتهم موجود حاليا على بعد تسعة

● البقية على ص ٤ ●



● ارملة راجيف غاندي، سونيا (من اليسار) والابنة بريانكا اثناء توديع جثمان الزعيم الهندي (اقرأ تفاصيل تشييع الجثمان ص ١١)

اليوم في حيفا الافتتاح القطري لاسبوع الثقافة والكتاب العربي

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية وزير المعارف والثقافة زبولون هامر، ورئيس بلدية حيفا، آرييه غورئيل، وسفير مصر في اسرائيل السيد محمد بسيوني، وابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، والدكتور محمود عباس، رئيس مجلس بيت الكرمة، ويتسحاق غنتس، ورئيس ادارة بيت الكرمة، يتم، اليوم الاحد، في الساعة السابعة والنصف مساء الافتتاح القطري لاسبوع الثقافة والكتاب العربي في مركز بيت الكرمة - حيفا.

ويشمل الاسبوع معارض للكتب العربية وندوات ومحاضرات ولقاءات وامسيات فنية شاملة تتجول في ١٩ قرية ومدينة عربية ويستمر الاسبوع حتى ١٩٩١/٦/١٤.

لبنان يرفع شكوى الى مجلس الامن

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي لبناني في بيروت ان لبنان قرر رفع شكوى على اسرائيل في مجلس الامن الدولي بسبب «اعتداءاتها المتكررة» في جنوب البلاد.

واوضح المصدر ان «الرئيس الياس الهراوي كلف ممثل لبنان الدائم لدى الامم المتحدة بتقديم شكوى ضد اسرائيل واجراء الاتصالات اللازمة مع الدول الاعضاء لدراسة امكانية الدعوة الى انعقاد المجلس لبحث الشكوى اللبنانية».

ومنذ توقيع معاهدة «الاخوة والتعاون والتنسيق» بين لبنان وسوريا من قبل حكومتي ثم رئيسي البلدين ضاعفت اسرائيل من اعتداءاتها على جنوب لبنان.



■ هو الحي الباقي ■

زوج الفقيدة جوزيف شحيبر واولادها اميل ونبيل وكميل وغادة وآل شحيبر وجبالي وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

نجلاء عبده جبالي شحيبر

(ام اميل)

المنتقلة الى رحمته تعالى يوم السبت ٩١/٥/٢٥ عن عمر يناهز الـ (٦١) عاما متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها من بيتها الكائن في شارع المتنبي رقم (١) في حيفا الساعة الـ ٤٫٠٠ من بعد ظهر اليوم الاحد ١٩٩١/٥/٢٦ الى كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس (قرب باصات الناصرة) حيث يصلى على جثمانها ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

†

■ نعي ■

هو الحي الباقي

عفيف ايليا عواد واولاده وبناته وآل عواد وجميع اقربائهم وانسبائهم في عبلين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

بديعة يوسف عواد

(ام ايليا)

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاحد ١٩٩١/٥/٢٦ الساعة الـ ٤٫٠٠ بعد الظهر الى كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



اثيوبيا.. ايبي نتان والاضراب عن الطعام في الناصرة

□ انخبطت اسرائيل وستظل مخبوطة عدة ايام بالحملة العسكرية الضخمة التي نفذتها خلال ٢٤ ساعة، امس، بعدم وتنسيق كاملين مع الولايات المتحدة الامريكية ومع قادة النظام في اثيوبيا (السابقين واللاحقين).

فهذا هو الشكل الذي اختارته هذه الحكومة وسابقاتها لتظهر فيه «انسانيتها» في انقاذ الوف اليهود (اليهود فقط..) الجائعين والمشردين وجلبهم الى اسرائيل ارض الآباء (..) والاجداد (..).

وبالضجة الهائلة التي اقاموها حول هذه الحملة نجحوا، ولو الى حين، في اخفاء الكثير الكثير من الحقائق والاحداث الملتهبة التي تظهر حقيقة هذه الحكومة المعادية للانسانية ولحقوق الانسان وللسلام. ولا نقصد فقط الممارسات الاجرامية التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي يوميا في كل المناطق الفلسطينية المحتلة. ولا نقصد التمييز العنصري ضد المواطنين العرب.. فحسب.

فالى جانب كل تلك الاحداث، نرى حاجة الى الاشارة الى الاضراب عن الطعام الذي اعلنه بطل السلام ايبي نتان قبل حوالي الشهر احتجاجا على القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات بين مواطنين اسرائيليين وممثلي م.ت.ف. فالاضراب ما زال مستمرا. وهناك محاولة همجية ومعادية للحرية والدمقراطية لابقاء هذا الحدث في الظل، علما بأن وسائل الاعلام الرسمية (التلفزيون والاذاعة الاسرائيليين بكل اللغات) تقاطع هذا الحدث ولا تنشر عنه الا اضطرارا (مثل الاضطرار الى تغطية اخبار جلسة الكنيست التي خصصت للموضوع). ويضطر ايبي نتان الى نشر الكثير مما يريد قوله للجمهور بواسطة اعلانات مدفوعة الاجر.

اننا نعرف اسلوب الاعلام البرجوازي عموما والاسرائيلي خاصة. وكيف يجعلون من حدث كبير قزما ومن حدث صغير عملاقا. وكم من الاحداث المتعلقة بالجماهير العربية ونضالها من اجل حقوقها احتاجت الى جهود جبارة حتى تقتحم الجدار الحديدي للاعلام الاسرائيلي. ولكن ايبي نتان اختار اختراق هذا الحاجز بحدث غير عادي وبتضحية غير عادية، بالاضراب عن الطعام.

وخلال الشهر، وعلى الرغم من الاهتمام العالمي الكبير، لم يكن الاهتمام هنا في اسرائيل كافيا، بل هناك محاولة لتقزيم معركته واهدافها الشريفة.

ومما لا شك فيه ان قرار رئيس وادارة بلدية الناصرة اعلان الاضراب عن الطعام تأييدا لاهداف معركة ايبي نتان، التي هي اهداف كل نصير حقيقي للسلام، هو قرار صحيح ويشكل تصعيدا في المعركة. واعلان رؤساء السلطات المحلية العربية التجاوب مع دعوة رئيس بلدية الناصرة والمشاركة في الاضراب عن الطعام هو، ايضا، يشكل تصعيدا هاما في المعركة.

اجل، ان العمل على انجاح مهمة ايبي نتان، هو واجب كل انسان تعز عليه قضية السلام بين الشعبين. ومن المفروض عدم تفويت اية فرصة وعدم اهمال اية وسيلة كفاحية في هذه المعركة. والجماهير العربية في اسرائيل هي قوة كبيرة لها وزن كبير ويجب ان تستخدمه في المعركة من اجل السلام. ولذلك، فان المبادرة المباركة لبلدية الناصرة يجب ان تعقبها مبادرات اخرى لتصعيد المعركة ضد القانون الارهابي المذكور ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

(«الاتحــــــــاد»)

طمرة وام الفحم تستعدان ليوم الطفل العالمي:

طاقم حركات السلام في حيفا والشمال يحيي يوم الطفل مع اطفال فلسطين!

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - تحت شعار «اعطونا الطفولة اعطونا السلام» تتم الاستعدادات على قدم وساق في طمرة للتحضير لكرنفال الاطفال التقليدي السادس في طمرة والذي يقام تحت رعاية المجلس المحلي بمناسبة عيد الطفل العالمي.

وباتت كرنفالات الاطفال والمسيرة التنكرية التي تزينها الشعارات الداعية لطفولة سعيدة ومن اجل العلم والعمل للجميع، تقليدا طمراويا تستعد له معظم اهالي القرية حيث يجهزون الملابس التنكرية لاطفالهم ويشاركون اباهم في قضاء وقت لطيف مع اطفالهم في احضان الطبيعة.

هذا، وقامت اللجان المنبثقة عن اللجنة الشعبية بالتحضير لانجاح الكرنفال، حيث تم تصنيف المواهب والرياضة التي تقام عادة داخل الحرش. كما تمت دعوة مهرجين وسحرة لتقديم عروضهم امام الاطفال.

كما قامت اللجنة الشعبية بجمع الهدايا التي ستوزع على الفائزين وكذلك بجمع التبرعات.

وتم الاتصال بأعضاء الكنيست العرب ورؤساء المجالس المحلية في القرى المجاورة للمشاركة في المسيرة التقليدية.

ومن الجدير ذكره ان نشطاء اللجنة الشعبية سيوزعون الورود ووثيقة هيئة الامم المتحدة حول حقوق الطفل على جميع بيوت القرية ليلة الكرنفال ودعوتهم للتجند من اجل انجاح المسيرة.

● ام الفحم ●

ويفيد مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ان اللجنة الشعبية في المدينة لاحياء يوم الطفل دعت اطفال وروضات المنطقة للمشاركة في المسيرة والمهرجان. كما تقرر اصدار منشور بهذه المناسبة وملصق خاص يحتوي برنامج المسيرة والمهرجان وكذلك اصدار بطاقات معايدة للاطفال.

● حيفا ●

وفي حيفا قرر طاقم حركات السلام احياء يوم الطفل من خلال حملة اغاثة خاصة بالاطفال الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وسيتم توزيع الهدايا والالعاب واللوازم المدرسية على اطفال فلسطين.

ودعا طاقم حركات السلام في حيفا والشمال، في منشور اصدره بهذه المناسبة، الى التبرع ومشاركة وفد حركات السلام في زيارته الى مخيمات شمالي الضفة الغربية المحتلة، يوم السبت (٦/١)، الذي يصادف يوم الطفل العالمي.

● اكرام الطفل في لجنة عمال ابوسنان ●

قرر فرع نعمات في لجنة عمال ابوسنان كفرياسيف جديدة والمكر تنظيم رحلات لامهات رياض الاطفال التابعة لنعمات في قريتي ابوسنان وكفرياسيف مع اطفالهم الى منطقة حيفا والشمال وذلك «تكريما واحتفالا بالطفل بمناسبة يوم الطفل العالمي».

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

تقر التجند لانجاح يوم الطفولة، واحياء ذكرى الخامس من حزيران

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اتخذت اللجنة الموسعة للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة مجموعة قرارات، بينها احياء يوم الطفولة العالمي، الذي يصادف في الاول من حزيران، الذي شنه حكام اسرائيل على الدول العربية، ونتج عنه احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة الفلسطينيين، اضافة الى قرارات اخرى بتنفيذ برامج تثقيفية في الفروع، والعمل على جمع اشتراكات «الاتحاد» و«الغد».

وكانت اللجنة قد اتخذت هذه القرارات، في الاجتماع الذي عقدته في الناصرة يوم الخميس الماضي (٥/٢٣) وترأسه مروان بدارنة عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية.

وقد تحدث في الاجتماع سكرتير منطقة الناصرة الحزبية اسعد يوسف، فأشاد بالدور البارز للشبيبة في النضالات الوطنية والسياسية والشعبية كيوم الارض واول ايار، وتطرق الى الاوضاع العالمية الراهنة وموقف حزبنا منها.

ثم قدم عمر حمدي سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة بيانا تنظيميا حول عمل الشبيبة في المنطقة، وعرض مهام المستقبل، داعيا الى التجند لمسيرة المشاعل المزمع تنفيذها في الناصرة بمناسبة الخامس من حزيران، والى اقامة نشاطات متنوعة في الفروع بمناسبة يوم الطفل العالمي.

هذا وقد اتخذ الاجتماع قراراته بعد مناقشة شاملة.

خلال العام الماضي:

٢٠ الف حادثة اعتداء جنسي على الاطفال!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجلت، خلال السنة الماضية، حوالي (٢٠) الف حادثة اعتداء جنسي على الاطفال وان حوالي ٣٠٪ من هذه الحوادث هي اتصال جنسي مع الاطفال من ذوي القربى.

وتشير معطيات المصادر المعنية بالموضوع الى انه خلال السنة الجارية طرأ ارتفاع بنسبة ٤٠٪ في حوادث الاعتداء على الاطفال على خلفية جنسية.

وسجل العام الماضي اكثر من (٢٠) الف شكوى تقدمت بها نساء الى مراكز مساعدة متضررات من اعتداء جنسي في البلاد.

واعترف يوسف كولودز من وزارة المعارف بان خطة منع العنف الجنسي ضد الاطفال يسري مفعولها في حوالي ١٧٪ من مدارس البلاد.

وقالت مركزة برنامج «لي الحق ان اقول لا»، زهافا سنيه، ان الحديث يجري عن تشجيع الاطفال حتى يتمكنوا من قول لا للاغراب في حال الاعتداء عليهم.

ويستدل من التقرير السنوي لمركز مساعدة المتضررات من الاغتصاب الذي نشر في الاسبوع الجاري، ان حوالي النصف من اصل (٢٣٢٨) شكوى وصلت الى المركز كانت شكاوى من اجل المساعدة نتيجة لاعتداء جنسي و(٤٩٣) شكوى لاسباب اخرى و(٦٧٥) اخرى بهدف استقاء معلومات.

واكدت مركزة مركز المساعدة، رينا بن تسفي، في التقرير السنوي، ان (٦٦٪) من بين اللواتي توجهن لتقديم المساعدة لهن كن طفلات وفتيات دون سن الثامنة عشرة. وان (٨٨٪) من المتوجهات كن تحت سن الـ ٢٥ في اثناء تعرضهن للاعتداء الجنسي.

ويشير التقرير الى ان ٢٧٪ من المتضررات توجهن لتقديم شكوى في الشرطة، قبل او بعد التوجه الى المركز.

ويكشف التقرير، ايضا، عن ان ٣٨٪ من حوادث الاعتداءات الجنسية ضد النساء نفذت في مسكن المعتدى عليهن وان ١٢،٥٪ في مسكن المعتدي.

ويقول التقرير، ايضا، ان معظم الشكاوى عن حوادث اعتداءات جنسية هي من منطقة تل ابيب (١١٦٢) من مجمل الاعتداءات في البلاد التي وصلت الى المركز العام الماضي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٥/٢٦، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● القدس وضواحيها - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٣٦° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٧° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤ - ١٩٩١/٥/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٤٠٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،١٩٥٣ ش.ج
● مارك الماني	١،٤١٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤١٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٦١٤ ش.ج
● دينار اردني	٣،٥٦٥٣ ش.ج
* ● للمسافرين	٢،٥٤ ش.ج
● «اسود»	٢،٤٠ - ٢،٤٥ ش.ج

□ في الكنيست:

محاميد يطالب الكنيست ببحث ضائقة السجناء الفلسطينيين


● هاشم محاميد ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب هاشم محاميد اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث اوضاع السجناء الامنيين الفلسطينيين في السجون.

وجاء في الاقتراح انه في الفترة الاخيرة ازدادت اوضاع السجناء الفلسطينيين سوءا داخل السجون في اسرائيل والمناطق المحتلة، حيث اعلنت عائلات السجناء اضرابا في مقر الصليب الاحمر في شرقي القدس، وعليه يطالب محاميد ببحث الموضوع في الكنيست لحل ضائقة السجناء الفلسطينيين.

وزير الزراعة

«لا يوجد تمييز في توزيع مياه الري»

القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب محمد نفاع، رد وزير الزراعة على استجواب كان قدمه بخصوص التمييز في كمية مياه الري المخصصة للوسط العربي والتي تبلغ (١٪) فقط من مجمل الكمية المخصصة للمزارعين في البلاد.

وجاء في رد وزير الزراعة انه ليس هنالك اي تمييز في هذا المجال فمعدل كمية مياه الري السنوية التي تخصصها الوزارة للوسط العربي هي (٢،١٪) الى (٢،٥٪) حيث ان كمية المياه الكلية المخصصة للري في البلاد هي مليار و(٣٠٠) مليون كوب سنويا، حصة الوسط العربي تصل من (٢٦) الى (٣٠) مليون كوب.


● محمد نفاع ●

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

على خلفية وعد المالية والداخلية تحويل (٢٥) مليون شيكل

الرؤساء العرب يقررون تعليق اجراءاتهم

● اللجنة القطرية للرؤساء العرب توافق، في اجتماعها امس، على خطة وزارة المعارف الخمسية وتطالب بتعديلها لسد الفجوة بين التعليم اليهودي والتعليم العربي ●

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر رؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعهم العاجل الذي عقدوه صباح امس السبت، في مبنى بلدية شفاعمرو، قبول توصية وفد السكرتارية الذي شارك في الاجتماع مع وزيري المالية والداخلية (يوم الاربعاء الاخير) بتعليق الاجراءات الكفاحية التي كان من المزمع اتخاذها وذلك الى حين اتخاذ قرار آخر للرؤساء.

وجاء القرار، وبالاجماع، في اعقاب وعد الوزيرين بتحرير مبلغ (٢٥) مليون شيكل لجميع السلطات المحلية العربية لمساعدتها في الخروج من ازمتها المالية.

واوضح رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين، ان الوفد طرح امام الوزيرين مطلب انهاء العجز الحاصل في ميزانيات السلطات وتوسيع قاعدة الميزانيات العادية ورفع الميزانيات المخصصة للتطوير. واضاف نمر حسين انه بناء على طلب وزير المالية يتحتم على السلطات المحلية العربية تقديم المشاريع التطويرية المصادق عليها مباشرة الى وزارة المالية، حسب طلب وزير المالية. وقال حسين: «لقد خرجنا من الاجتماع مع الوزيرين بشعور من التفاؤل».

وشرح السيد اسعد عزايزة (دبورية) ان عشرة ملايين شيكل من مبلغ الـ (٢٥) مليونا التي وعد وزيرا الداخلية والمالية بتحريرها هي بمثابة تسديد العجز حسب الاتفاقيات السابقة بين الوزارة والسلطات المحلية ذات العلاقة. بينما يكون المبلغ المتبقي (١٥ مليون شيكل) على حساب تعديل الميزانيات العادية، حيث سيتم توزيع المبالغ لكل سلطة محلية حسب عدد السكان.

وكان وزير المالية طلب من وفد الرؤساء، ان يقوم كل رئيس سلطة محلية بوضع برامج تطوير وتقديمها لوزارته مباشرة ليصادق عليها، بدل تحويلها الى وزارة الداخلية.

وتحدث في الاجتماع السيد احمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) عن ضرورة امهال الوزارتين مدة اسبوعين على الاكثر لتحويل المبالغ التي وعدت بها وطالب السيد صالح مرشد سليم (عيلبون) بالتروي وانتظار تنفيذ وعود الوزيرين. واكد د. محمد بكري (البعنة) على ضرورة التزام الرؤساء بتوصيات وقرارات هذا الاجتماع.

وقال السيد رفيق الحاج يحيى (الطيبة): «علينا ان نؤكد ما قاله توفيق زياد في الجلسة السابقة من ان بحث سياسة تعامل السلطات الحكومية مع السلطات المحلية اهم من بحث قيمة المبالغ المطلوبة». واضاف: «بالفعل لسنا تغييرا في توجه الوزيرين وسياستهما في التعامل معنا وهذا امر هام جداً».

واثنى نمر مرقس (كفرياسيف) على هذه الاقوال مؤكدا اهمية حصول تغيير في سياسة الوزارات بتعاملها مع السلطات المحلية العربية، وطلب تركيز المعطيات اللازمة لمتابعة التفاوض مع الوزارتين.

هذا واستمع اجتماع الرؤساء ايضا الى تقرير من رئيس لجنة المتابعة لشؤون التعليم في الوسط العربي، د. محمد حبيب الله، حول ملاحظات اللجنة على خطة وزارة المعارف الخمسية لتطوير التعليم العربي. وشارك الرؤساء، نمر مرقس ورفيق الحاج يحيى ومحمد مناع (مجد الكروم) ومحمد سعيد ريان (كابول) في النقاش على الخطة والملاحظات.

وقرر المجتمعون القبول بالخطة الخمسية التي قدمها وزير المعارف هامر كخطوة ايجابية لتقليص الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي، والموافقة على الملاحظات المقدمة من رئيس لجنة المتابعة حول الخطة المذكورة مع المطالبة بوضع خطة لسد الفجوة مستندة الى قرار حكومي والى ميزانية غير عادية من الحكومة فوق الميزانية المخصصة لوزارة المعارف.

مدمن على المخدرات، عولج في «مركز الشفاء العربي» في طمرة:

«وجبة السموم كانت تكلفني الف دولار، يوميا»!

● الرؤساء العرب واعضاء الكنيست يعدون بالعمل على دعم المركز، ماديا وتحويله الى مركز معترف به من قبل الوزارات والهيئات المختصة ●



● طمرة ـ مكتب «الاتحاد» شفاعمرو، من ليلى ياسين ـ بدعوة من ادارة مركز الشفاء العربي لعلاج المدمنين في طمرة وتحت رعاية المجلس المحلي عقد يوم الخميس الماضي، اجتماع في المركز لبحث اوضاعه المالية وامكانية تحويله الى مركز معترف به من قبل الوزارات والهيئات المختصة بعد ان اصبح (المركز) جمعية عثمانية.

وقد حضر الاجتماع د. هشام ابو رومي، رئيس المجلس المحلي في طمرة ونائبه احمد شقير أبو الهيجاء، واعضاء من المجلس المحلي واعضاء الكنيست العرب محمد نفاع وهاشم محاميد وحسين فارس وعبد الوهاب دراوشة ونواف مصالحة. ورؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) وصالح مرشد سليم (عيلبون) وعفو فاعور (شعب) ومحمد مناع (مجد الكروم) ومحمد يونس (عرعرة) والشيخ رائد صلاح (ام الفحم) وكل من السادة د.جمال حسون، مستشار وزير الصحة وجدعون عباس، مستشار وزير العمل لسلطة مكافحة المخدرات في الوسط العربي وعدد كبير من المسؤولين عن الخدمات الاجتماعية والصحية في الوسط العربي.

افتتح اللقاء السيد وليد سعيد ذياب، مدير المركز حيث تحدث عن ارتفاع نسبة متعاطي المخدرات في الوسط العربي وعن عدم وجود ارقام حقيقية حول تفشي هذه الظاهرة. وتحدث عن مركز الشفاء وقال: بدأ العمل فيه قبل حوالي عام حيث تم حتى الآن استقبال (٨٧) حالة. واضاف: «انه بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة ولان التمويل يتم فقط عن طريق اهالي المعالجين، لم يصل من المتوجهين الى المركز سوى (٤٠) حالة، منهم مجموعة لم تنه فترة العلاج». وفي نهاية كلمته ناشد اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية وجميع الهيئات المختصة بالعمل على دعم المركز ماديا ومعنويا لكي يخدم جميع الحالات التي تتوجه اليه.

بعده تحدث الشاب ماهر، احد الشبان الذين عولجوا داخل مركز الشفاء، حيث شرح عن حالته وسقوطه بين براثن المخدرات حيث اصبح مريضا جدا، وقال انه قبل وصوله الى مركز الشفاء اصبحت وجبات السموم تحتاج الى الف دولار يوميا!!

وتحدث د. هشام ابو رومي، رئيس المجلس المحلي عن تفشي آفة المخدرات قطريا وعن عدم وجود ميزانيات مخصصة في الدولة لمكافحة المخدرات. وتوجه الى اعضاء الكنيست العرب مطالبا اياهم العمل لتوفير الميزانيات لمعالجة المخدرات.

كما تحدث عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة عن مقتل الطفلين في الناصرة وام الفحم على خلفية آفة المخدرات. واكد على ان هيئاتنا واعضاء الكنيست لم يقوموا بمد يد المساعدة والجهود، بشكل كاف لمعالجة الميزانيات المخصصة لعلاج هذا الامر.

اما عضو الكنيست هاشم محاميد فوجه نداء الى جميع الوزارات المسؤولة (وزارة الشرطة، والصحة والمعارف) للعمل على محاربة تجار السموم ووقاية الطلاب في المدارس وادخال اخصائيين نفسيين للعناية بالطلاب. واكد على وجوب الوقوف -(اي اعضاء الكنيست) موحدين لخدمة المؤسسات والمراكز لدرء آفة السموم والوقاية منها.

اما عضو الكنيست محمد نفاع فقال: انه يجب ان نبقى يقظين لحياتنا وقضايانا الاجتماعية والسياسية ونبتعد عن التخدير. واضاف قائلا ان الشفاء الحقيقي من هذه المصيبة العالمية يتم بالتمسك بالقيم الاجتماعية والاخلاقية والعائلية والدينية لمجتمعنا، حيث يجب مد يد العون ماديا ومعنويا للمركز والعمل المشترك على مكافحة هذا الوباء الاجتماعي.

واكد ابراهيم نمر حسين، على اهمية دعم مثل هذا المركز من قبل الوزارات المختصة وعن وجوب الاعتراف بالمركز ودفع مخصصات له لحماية الشبان من الانهيار ماديا واخلاقيا. وطلب من اعضاء الكنيست العرب بالعمل على ايجاد المساعدات للمركز، كما اكد على الدعوة لبحث هذا الامر في اجتماع لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وتحدث الشيخ رائد صلاح عن وجوب وضع خطة شاملة لكل الوسط العربي ذات بعدين محلي وقطري لمكافحة المخدرات.

اما د. جمال حسون ـ مستشار وزير الصحة فتحدث عن المدمن من الناحية المرضية واضرار المخدرات على جسم وعقل المدمن. واكد على اهمية الوقاية من هذه الآفة.

ووعد جدعون عباس، مستشار وزير العمل والرفاه الاجتماعي بالعمل لدى وزارته على الاعتراف بمركز الشفاء العربي رسميا وتقديم الدعم المادي والمعنوي له.

هذا، ووعد اعضاء الكنيست العرب بالعمل على عقد جلسة للجان المختصة بالكنيست لبحث ظاهرة المخدرات في الوسط العربي.

وردا على سؤالنا الى د. نجيب خليل، المركز القطري لسلطة مكافحة المخدرات في الوسط العربي، اكد على العمل من اجل دعم المركز ماديا ومعنويا وخاصة على ضوء تحويله الى جمعية عثمانية. واضاف انه سيتم تنسيق تحويل الاموال عن طريق السلطة المحلية.

وردا على سؤالنا لمدير المركز وليد ذياب، اكد على ان المركز قام بتمويل اعماله ونشاطاته دون دعم، حتى الآن، من الجهات المسؤولة.

اما عن الانجازات فقال: لقد وصلنا الى نسبة ٣٠٪ نجاح حتى الآن.

تنديد بقرار الاحتفال بافتتاح بيت جديد للهستدروت في «اريئيل»

● غونين: هل هذه مساهمة الهستدروت في المسيرة السلمية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شجب النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» في الهستدروت، قرار قيادة الهستدروت المبادرة الى افتتاح احتفالي لبيت الهستدروت في مستوطنة «اريئيل» في المناطق المحتلة. وسيقام الاحتفال في الخامسة من بعد ظهر اليوم الاحد. وستقام مظاهرة احتجاج ضد الاحتفال.

وتساءل غونين، في رسالة بعث بها الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ما اذا كانت عملية تكثيف بيوت الهستدروت في المناطق المحتلة تلائم سياسة الهستدروت وهل بهذه الخطوة تساهم الهستدروت في المسيرة السلمية؟!

ومن جهة ثانية يفيد مراسلنا البرلماني ان عضوي الكنيست افراهام بوراز (شينوي) ودادي تسوكر (راتس)، نددا بهذه الخطوة. ودعا بوراز السكرتير العام للهستدروت عدم المشاركة في «الافتتاح الاحتفالي».

هذا، وعلمنا ان القوى اليسارية في الهستدروت تنوي القيام بمظاهرة احتجاجا ضد الخطوة الاستيطانية الهستدروتية الاستفزازية هذه، وذلك قبيل ساعة الاحتفال (الرابعة بعد الظهر) على طريق «حوتسيه شومرون» المحاذية لقرية كفرقاسم. وسيقف المتظاهرون بشعاراتهم على الحدود الاسرائيلية ـ الفلسطينية ولن يدخلوا الى المناطق المحتلة. والهدف من ذلك هو اظهار الاحتجاج امام الذين سيأتون لحضور الاحتفال من داخل اسرائيل. وقد دعت كتلة القائمة المشتركة جمهورها ونشيطيها الى المشاركة في هذا الاحتجاج.

اطلاق سراح شابين من عرابة واستمرار اعتقال فتى طمراوي

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اطلقت شرطة مسغاف يوم الخميس الماضي سراح الشابين سامي احمد نعامنة (٢٤ سنة)، وامل مصباح حطيني (١٨ سنة) وكلاهما من عرابة، قبل انتهاء مدة توقيفهما بيومين، بكفالة شخصية، وذلك لعدم توفر الادلة ضدهما.

وكان الشابان قد اعتقلا يوم الاحد (٥/١٩)، ووجهت لهما الشرطة تهمة رفع العلم الفلسطيني، وقامت المحكمة بتمديد توقيفهما خمسة ايام.

ويذكر ان المحكمة نفسها كانت قد مددت توقيف فتى من طمرة (١٧ سنة)، حتى انتهاء الاجراءات القانونية، بتهمة كتابة شعارات معادية وتخريب املاك عامة والتماثل مع «منظمة ارهابية».

هذا وقد مثل المتهم سامي والمتهم الطمراوي المحامي ذيب عكاوي.

اعتقال اربعة شبان من ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة المروج مجموعة شبان من مدينة ام الفحم بتهم «امنية».

ووجهت اليهم تهمة اعتداء على محلات لمواطنين في ام الفحم خلال حرب الخليج.

ويبلغ عدد الشبان المعتقلين حتى الان اربعة.

طاقم رسوم عضوية لصندوق المرضى في لجنة عمال ابوسنان

● ابوسنان ـ لمراسل خاص ـ شكل سكرتير لجنة العمال المشتركة لقرى ابوسنان كفرياسيف المكر وجديدة، نجيب صعب، طاقما خاصا لمعالجة شؤون رسوم العضوية لصندوق المرضى كوبات حوليم وذلك بناء على توصيات دائرة التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت.

وقال صعب ان مهمة هذا الطاقم العناية بانتساب اعضاء جدد للصندوق، ومعالجة قضايا الاعضاء الذين انقطعوا عن تسديد رسوم العضوية الشهرية خاصة الذين حرموا نتيجة ذلك من الحقوق الطبية في الصندوق وان الهدف من اقامة اللجنة التسهيل على الاعضاء والحفاظ على حقوقهم الصحية في الصندوق.

وقد باشر الطاقم عمله في جلسته الاولى التي عقدت مؤخرا في بيت الهستدروت في كفرياسيف.

دورة هستدروتية حول حماية المستهلك والبيئة

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ تم في نهاية الاسبوع الماضي، افتتاح دورة خاصة حول حماية المستهلك والبيئة، في بيت نشيطي الهستدروت في تل ابيب. ويشارك في هذه الدورة التي ستستمر ثلاثة ايام، مندوبون عن مجالس العمال و«نعمت» في الوسط العربي.

وفي كلمته قال السيد فاروق عمرور، مدير قسم الارشاد والاعلام والشباب للوسط العربي في الهستدروت، ان «الهستدروت تظل الجهة الوحيدة التي يمكن عن طريقها توسيع النشاطات وتقديم الخدمات للمواطنين العرب».

واشار الى ان قسم الاعلام والارشاد نظم خلال الموسم الحالي حوالي (٥٠) دورة مهنية وأيام دراسية مهنية في الوسط العربي على طول البلاد. وقال ان الجهود تبذل لتوحيد نشاطات الهستدروت في اطار مجالس العمال في الوسط العربي.

السبت القادم، ورغم ادعاءات بورروش:

شركة الكهرباء ستنجز الاعمال في نتانيا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد رئيس مجلس الادارة في شركة الكهرباء، سيلفان شالوم، ان الشركة تستعد لتنفيذ، يوم السبت المقبل، الاعمال التي خططت لتنفيذها في هذا اليوم في مدينة نتانيا وانها لم تلغ كما نشر نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، مناحيم بورروش.

وقال شالوم ان نائب الوزير بورروش لم يتصل قط بمجلس ادارة شركة الكهرباء وان التوجه كان من قبل الراب الرئيسي لمدينة نتانيا، الرابي دافيد شلوش، الذي ابدى تفهما لضرورة هذه الاعمال التي من شأنها تزويد منطقة الشارون بالكهرباء.

وقال شالوم ان وقف تنفيذ هذه الاعمال امس السبت جاء بناء على طلب شلوش على ان تتم السبت القادم كي يتسنى توضيح الموقف مع الراب والشرطة.

اخبار من دولة فلسطين

غيرك كان اشطر!

● القدس ـ خاص من مكتب «الشراع» في جنين ـ حدد ضابط «امن» فترة ثلاثة شهور للانتهاء من «تأديب» اهالي قرية بيت قاد/ جنين ووقف رجم الحجارة باتجاه سيارات الجيش والمستوطنين.

ولم ينس الضابط المذكور ان يهدد اهالي القرية باعتقالهم جميعا بوضع سياج من الاسلاك الشائكة حولها مشيرا الى انه «حضر خصيصا» من اجل «تأديب» القرية.

وجاءت اقوال الضابط في اثناء اعتقاله للشاب فايز نصار (١٧ عاما).

ويذكر الجميع ما كان قد اطلقه وزير «الامن» في حينه، يتسحاق رابين، في اواخر العام (٨٧)، من مواعيد وتواريخ حددها للقضاء على الانتفاضة!

نقطة عراة عسكرية!

• جنين – من مكتب "الشراع" – اشتكى مواطنون من حي المراح في جنين من قيام جنود نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح مبنى محمود الصباح في الحي باطلاق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المنازل المجاورة، يوم الاحد الماضي، وهو امر الفه الاهالي. لكن الجنود لم يكتفوا بذلك بل قاموا بخلع ملابسهم وتعروا وكرروا فعلتهم كلما شاهدوا امرأة او صبية عبرت في المكان.

واشار الاهالي الى ان هذه الظاهرة تكررت ايضا في الاسبوع الماضي.

الجنود يمنعون طلاب بيت حانون الدخول الى مدارسهم

• القدس – مكتب "الاتحاد" – يتعرض طلاب المدارس في قرية بيت حانون البالغ عددهم (٣٠٠٠) طالب منذ ما يزيد عن ٣ اسابيع لمضايقات من جنود النقطة العسكرية المتمركزة على مدخل قرية بيت حانون المجاورة.

وكانت قوات الجيش قد اجبرت السكان من سن (١٤ – ٤٠) للخروج من منازلهم وحذرتهم من استمرار قذف الحجارة. وتم تهديدهم بمصادرة التصاريح الممغنطة. ونقل اطفالهم الى مدارس الوكالة في جباليا.

واجتمع ضابط الادارة المدنية مع مدراء مدارس بيت حانون وجباليا وطلب منهم كشفا بأسماء الطلبة الذين يسكنون في عزبة بيت حانون فرفض المدراء ذلك.

وافاد السكان ان ابناءهم الطلاب يضعون ملابسهم المدرسية في اكياس، ويرتدونها بعد وصول مدارسهم، كي لا يتعرف الجنود انهم طلاب ويمنعونهم من دخول المدرسة.

المستوطنون يثيرون مجددا موضوع صلاحية غبطة البطريرك ثيوذوروس

• القدس – مكتب "الاتحاد" – عاود مستوطنو "عطيرت كوهنيم" الى اثارة قضية صلاحية غبطة بطريرك الروم الارثوذكس، ثيوذوروس الاول، في رفع دعوى ضدهم لاخلاء مبنى دير "ماريوحنا" في القدس القديمة المحتلة الذي استولى عليه المستوطنون في نيسان من العام الماضي ولا تزال القضية منذ ذلك الوقت في اروقة المحاكم.

وفي الجلسة التي عقدتها المحكمة يوم الثلاثاء الماضي، جرى تأجيل متابعة النظر في القضية الى (٦/١٦) القادم والبت، مرة اخرى، في "صلاحية" غبطة البطريرك ثيوذوروس الذي انتخب لمنصبه قبل اكثر من عشر سنوات!

ويذكر ان اعضاء كنيست واعضاء في مجلس بلدية "اورشليم" كانوا اعلنوا ان النظر في القضية سوف يستمر سنوات طويلة فيما تمارس ضغوطات على البطريركية كي "تبحث عن حلول اخرى" غير تلك المطالبة باخلاء غير مشروط للمستوطنين واعادة الدير الى املاك البطريركية.

بطاقة خضراء لعجوز لا يترك حقله!

• الخليل – من هشام الشرباتي – سلمت سلطات الاحتلال، مؤخرا، بطاقة هوية خضراء للمواطن العجوز عبد الرحيم احمد مرشي (٨٥ عاما) تحرمه بموجبها من الدخول الى القدس والى اسرائيل.

ويذكر ان المواطن مرشي يعمل مزارعا وهو دائم التواجد في كرمه في منطقة "فرش الهوى" في المدينة ويعاني من الام في قدميه جراء اصابته بمرض في الاعصاب.

من السجن الى المستشفى

• القدس – مكتب "الاتحاد" – حولت ادارة معتقل انصار (٢) في مدينة غزة المعتقل رائد محمد خميس (٢٠ عاما) من رفح، الى مستشفى الشفاء بغزة حيث تبين ان المعتقل فقد حاسة السمع في الاذن اليسرى ويعاني من شعر في الفك الايسر والايمن والساق اليسرى. ولا تزال قوات الجيش تحتفظ ببطاقته الشخصية.

وافاد المعتقل انه تعرض للضرب على ايدي قوات الجيش يوم اعتقال اثر مواجهات جرت في مخيم رفح.

البازار السنوي الثاني في فندق «الامبسادور» في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقيم اتحاد الجمعيات النسائية التطوعية والمجلس السنوي الموحد في المناطق المحتلة بدءا من اليوم وطوال اليومين القادمين بازارها السنوي الثاني الذي سيقام في قاعة فندق «الامبسادور» في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة ما بين الساعة التاسعة صباحا والسابعة مساء من الايام الثلاثة المذكورة.

وقد وزعت الهيئتان دعوات الى العديد من الجمعيات والهيئات والمواطنين وكذلك وسائل الاعلام لزيارة المعرض.

للاسبوع الثاني على التوالي:

جنين ورفح تحتلان مركزا مميزا في مظاهر الاحتجاج

● اقتلاع (٦٠٠) شجرة زيتون مثمرة في قرى الضفة الفلسطينية المحتلة ● منع اداء صلاة الجمعة في مسجد «العباس» في غزة ● فرض حظر التجول على قرية بتير ومداهمة منازل في بيت فجار ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحتل جنين ورفح للاسبوع الثاني على التوالي مركزا مميزا في مظاهر الاحتجاج وبخاصة القاء الزجاجات الحارقة باتجاه نقاط المراقبة والدوريات العسكرية. وخلال اليومين الاخيرين القيت اربع زجاجات حارقة باتجاه قوات عسكرية في الشابورة وسوق الشعراء والشارع الرئيسي لرفح والقيت زجاجات اخرى باتجاه نقطة المراقبة العسكرية في سجن جنين ودورية عسكرية في نابلس في ساعات الصباح الباكر امس.

واستنادا الى مصادر محلية فان نحو (٣٧) زجاجة حارقة القيت باتجاه نقاط ودوريات عسكرية في كل من رفح وجنين.

ومن جهة اخرى فقد استمرت مظاهر القمع والمصادرات واقتلاع الاشجار واغلاق المدارس وغيرها من الاجراءات الاحتلالية والتي كان من ابرزها، صباح امس، في مخيم خانيونس، عندما «حشرت» سيارة عسكرية والدة، حاولت الدخول الى مدرسة المخيم، بين بوابة المدرسة وحائطها وصدمتها بالبوابة ثم بالحائط مما ادى الى اصابة الام (مهدية محمد ابو حنيدق ـ ٣٣ عاما) بكسر في الجمجمة وكدمات خطيرة في مختلف انحاء جسدها.

وينقل مراسلنا، عن عم الوالدة (حسن احمد) وعن ثلاثة مواطنين نقلوها من الموقع تفاصيل اخرى عن الحادث، اذ تناهى الى الام ان جنود الاحتلال يقتحمون مدرسة «مصطفى حافظ» الابتدائية في المخيم، حيث يتعلم ثلاثة اطفال للام في الصفوف الاول والثاني والثالث فهرعت الى المدرسة لتحمي ابناءها وتعيدهم الى البيت وبينما هي تحاول دخول المدرسة اندفعت سيارة عسكرية (من بين ثماني سيارات كانوا داخل وحول المدرسة) لتقتحم المدرسة وتصدم البوابة التي صدمت الام بدورها. وحشرت السيارة الام بين الحائط والبوابة فاغمي على الأم على الفور ثم نقلت الى مستشفى «ناصر» وحولت لاحقا الى مستشفى «الشفاء» حيث لا تزال في حالة فقدان للوعي.

وواصلت قوات الجيش اغلاق وملاحقة التجار والباعة المتجولين في اسواق ومراكز جنين ورفح وغزة كما استمرت اعمال قمع مظاهر الاحتجاج واسفرت عن اصابة ثلاثة فتيان في رفح و(١١) فتى في مخيم البريج. وجرت حملة اعتقالات في غزة ورفح بينما استمر منع اداء صلاة الجمعة في مسجد العباس في حي الرمال منذ استشهاد احد مواطني الحي يوم (٤/١٢) الماضي. كما اغلقت قوات الاحتلال مدرستي مخيم الشاطىء الابتدائية «أ» و«ب» حتى اشعار آخر مع العلم ان السنة الدراسية تنتهي في اوائل الشهر القادم. وقد اغلقت قوات الجيش ايضا احد مداخل شارع الثلاثيني في حي الرمال جنوبي مقر وكالة الغوث في غزة.

وعلى صعيد آخر ادخل الى مستشفى «الشفاء» و«ناصر» شخصان كانا قد قتلا بعد ان تعرضا للطعن بالسكاكين وهما نبيلة ابو حطب (٢٨ عاما) من خانيونس وهيثم عبد الرحمن المغاري (٢١ عاما) من حي النصر ـ غزة.

وفي منطقة جنين حيث جرى قذف احدى نقاط المراقبة العسكرية لسجن جنين بزجاجة حارقة وقذف دورية عسكرية بزجاجة حارقة اخرى في حي المراح استعان الجنود بسيارة باص محلية صغيرة وبسيارة صغيرة اخرى، محلية، ايضا، لمداهمة الحي الشرقي. وعندما اكتشفهم الشبان انقضوا عليهم بالحجارة والزجاجات الفارغة فاشهر الجنود اسلحتهم ولاحقوا الشبان وسط اطلاق النار فيها اشتبك الشاب سمير قنديل (٢٣ عاما) بالايدي مع الجنود الذين اطلقوا النار واصابوه بثلاث رصاصات في القدمين وفي فخذه الايمن. واصيب عمر الجهتاوي (٢٠ عاما) برصاصة في يده اثناء محاولة نسوة تخليصه من بين ايدي الجنود الذين اعتقلوا، ايضا، اياد ابو السباع وانهالوا عليه بالضرب المبرح.

وكان جنود قد تخفوا وداهموا قرية جلبون ثم اطلقوا النار باتجاه الشاب محمد حسن محمود ابو الرب (٢٠ عاما) واصابوه في يده عندما فر من المنزل بعد اقتحامه من قبل الجنود. وعلم ان الشاب تلقى علاجا محليا فيما حاصر الجنود القرية عدة ساعات املا في اعتقاله دون جدوى.

من ناحية أخرى اطلق جنود نقطة المراقبة على سطح مبنى دليح مساء امس الاول قنبلة صوتية باتجاه الصبية سوزان فتحي جمال (١٧ عاما) فاصيبت بحروق بالغة في ساقها. ويشير الاهالي الى ان المنطقة لم تكن وقتها تشهد اي مظهر احتجاجي.

هذا وجرت مداهمات للمنازل في مركة وطورة الغربية وحصلت صدامات في الاخيرة فيها نظم شبان الانتفاضة عرضا لهم في قرية الزبابدة.

وفي منطقة بيت لحم فرضت قوات الجيش حظر التجول على قرية بتير فيها جرت مداهمة لقرية بيت فجار ولمنازل عدد من المطاردين في مخيم الدهيشة. كما جرت عدة مظاهر رجم بالحجارة لسيارات ودوريات عسكرية واستيطانية.

ونظمت الاطر النسوية وامهات وقريبات عدد كبير من المعتقلين اعتصاما لهن في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة نابلس احتجاجا على الظروف الاعتقالية القاسية التي يعانيها معتقلو الحرية في السجون. ورفعت في الاعتصامات الشعارات التضامنية مع المعتقلين. وسلمت المعتصمات مذكرة خاصة لرفعها الى الهيئات والمؤسسات الانسانية الدولية.

وكانت زجاجة حامضية القيت باتجاه دورية عسكرية في البلدة القديمة من نابلس كما اصاب حجر احد الجنود في رأسه في نابلس، ايضا، التي شهدت مظاهر احتجاج مختلفة.

من ناحية اخرى استمرت اعمال اقتلاع الاشجار المثمرة في قرية كفر قدوم حيث جرى اقتلاع (٣٥) شجرة زيتون اخرى تقع بمحاذاة مستوطنة جبل سعدة. وتبين، بعد رفع حظر التجول عن قرية حوارة ان (٦٥) شجرة زيتون تم اقتلاعها خلال ايام حظر التجول الاربعة التي اعقبت قذف مقر «الادارة المدنية» بزجاجة حارقة.

ومن جهة اخرى هدم شبان سلفيت سورا اقامته سلطات الاحتلال حول مدرسة البلدة الثانوية فيما شهدت البلدة يوم امس صدامات هي الاكثر اتساعا في سلفيت منذ عدة اشهر لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات جدية.

واما في منطقة الخليل وبعد ادعاء احد المستوطنين بتعرضه لاطلاق نار في مفترق زيف قرب بلدة يطا وفي اعقاب مطالبات استيطانية جرى فرض حظر تجول على البلدة ليل الخميس/ الجمعة الاخير اعقبته حملة مداهمات واسعة النطاق اضافة الى مصادرة الموقع المدعى ان النيران اطلقت منه (ومساحته ٤٠ دونما) واقتلاع اشجار اللوز والزيتون فيه (نحو ٥٠٠ شجرة) وتحويله الى معسكر للجيش.

وكان شاب اصيب بالرصاص في اذنا (خليل محمد طميزي في ساقه) فيما جرى اعتقال اربعة شبان في القرية وشابان في بيت كامل. كما شهدت قرية نوبا اشتباكات متفرقة واصيبت خمس نساء جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. وشهد مخيم الفوار مواجهات مماثلة.

هذا واعتقلت قوات الشرطة في القدس شابين في اعقاب تحطم بعض زجاج سيارة اسرائيلية في المدينة. وقالت مصادر محلية ان شابا اصيب بالرصاص (في ساقه) في قرية بيت صفافا وان افرادا من الشرطة اطلقوا الرصاص باتجاهه واعتقلوه في اعقاب اضرام نار في سيارة اسرائيلية.

بعد سيطرتهم على

● تتمة من ص ١ ●

كيلومترات من اديس ابابا.

واوضحت المصادر نفسها ان الدبلوماسيين العاملين في اديس ابابا تلقوا تأكيدات بان الثوار لن يدخلوا العاصمة الاثيوبية قبل انتهاء مفاوضات السلام التي ستبدأ في لندن غدا (الاثنين) برعاية الولايات المتحدة.

واضافت المصادر ان مدينة اسمرة سقطت صباح يوم الجمعة الماضي بعد معارك ضارية ادت الى استسلام الجيش الثاني وهو وحدة خاصة من القوات النظامية. وكان ثوار الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا يطوقون اسمرة منذ مطلع العام الماضي.

من جهة اخرى وصل مقاتلو الجبهة الثورية الدمقراطية الشعبية الاثيوبية (تجمع للثوار تسيطر عليه الجبهة الشعبية لتحرير التيغري) الى مواقع على بعد تسعة كيلومترات الى الغرب من اديس ابابا وعلى بعد عشرة كيلومترات شمال العاصمة الاثيوبية.

وعلم من مصادر دبلوماسية ان العديد من الرعايا الاجانب سيتم اجلاؤهم من اديس ابابا بسبب تدهور الوضع في اثيوبيا.

هذا وقد ضغطت الدول الغربية على الثوار والحكومة لحملهم الى طاولة المفاوضات تجنبا لحمام دم.

وكان بيان لمجلس الدولة الاثيوبي اشار الى ان وفدا من الحكومة الاثيوبية برئاسة رئيس الوزراء تسفاي دينكا توجه يوم الخميس الماضي الى لندن.

وقال دبلوماسي غربي ان «موقف الحكومة ضعيف جدا لدرجة انه سيقتصر على سؤال الثوار ماذا يريدون».

تأييدا لمطلب تعديل القانون

● تتمة من ص ١ ●

واصدرت البلدية بيانا الى جمهور المواطنين، امس السبت، تشرح فيه خطوتها وتدعوهم الى المشاركة في الاضراب عن الطعام. وجاء في البيان:

«ما زالت حكومة شمير تصر على تعنتها في رفض السلام العادل والدائم في المنطقة. وما زالت ترفض الاعتراف بشعبنا في المناطق المحتلة كشعب له حقوق عادلة، وعلى رأسها حقه في تقرير المصير. ومن هذا الموقف الرافض للسلام والعدل يجيء اصرارها على رفض التفاوض مع قيادة الشعب الفلسطيني، م.ت.ف، وسنها لقانون يمنع اللقاءات مع هذه القيادة.

لقد رأت بلدية الناصرة، كل الوقت، ان احلال السلام العادل هو قضية حياتية لشعبي البلاد، يوقف هدر الدماء الغالية ويمهد الطريق لجو تعاون ومساواة وتطور وبناء. ومن هنا، يأتي تقديرها الكبير للاضراب الشجاع الذي يعلنه داعية السلام ايبي نتان، والذي يدخل يوم الثلاثاء القادم ٩١/٥/٢٨ شهره الثاني.

«لقد قام ايبي نتان باضرابه احتجاج على القانون الذي يمنع اللقاءات مع القيادة الفلسطينية ومطالبا بتغيير هذا القانون وبالتفاوض مع هذه القيادة لاحلال السلام الشامل والعادل. فقررت ادارة البلدية الاضراب عن الطعام، يوم الثلاثاء، ودعوة رؤساء السلطات المحلية العربية ومندوبي الهيئات الشعبية والاهلية والجمهور للانضمام الى اضرابها في دار البلدية بين الساعة التاسعة صباحا والسادسة مساء. كما تدعو كل انصار السلام لتصعيد النضال ضد هذا القانون ومن اجل السلام العادل في منطقتنا».

وقد لاقت هذه الخطوة حماسا واحتراما شديدين. وبدأت ترد مظاهر التجاوب.

● لجنة الرؤساء ●

اكد رؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعهم امس السبت في شفاعمرو دعمهم للعمل التضامني الذي ستقوم به بلدية الناصرة يوم الثلاثاء الوشيك بالاضراب عن الطعام تضامنا مع الاضراب عن الطعام الذي يقوم به داعية السلام ايبي نتان مطالبا بالغاء القانون الذي يحرم اللقاءات مع القيادة الفلسطينية.

وكان السيد زياد، الذي تعذر حضوره اجتماع امس لاسباب شخصية (وفاة قريبة له) بعث برسالة الى الرؤساء المجتمعين يبلغهم فيها عن قرار بلدية الناصرة داعيا اياهم الى المشاركة في هذا العمل التضامني.

بهدف تصفية الخلافات:

● تتمة من ص ١ ●

الفلسطيني، سليمان النجاب. بالاضافة، ايضا، الى ابو علي مصطفى الموجود في سوريا.

واوضح المصدر ان الوفد عقد، مساء امس الاول، في تونس اجتماعا لتوضيح مختلف الملفات التي ستنظر اليها المحادثات في دمشق.

واضاف ان الوفد سيجتمع الى وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ويلتقي على الارجح والرئيس السوري، حافظ الاسد. وستتطرق المحادثات الى وسائل تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط على ضوء الاقتراحات التي تقدم بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

والزيارة ستكون مناسبة لابلاغ المسؤولين السوريين بآخر الاتصالات اللبنانية ـ الفلسطينية التي جرت في القاهرة حول الوجود الفلسطيني في لبنان.

وتعتبر منظمة التحرير ان موقف سوريا التي وقعت معاهدة «اخوة وتعاون وتنسيق» مع لبنان اساسي للتوصل الى اتفاق بين لبنان وبين منظمة التحرير.

وحسب مصادر متطابقة فان الاتفاق موضع المناقشة يتضمن اربع نقاط.. استئناف العلاقات الرسمية بين منظمة التحرير وبين الدولة اللبنانية ووضع نظام يسمح للفلسطينيين المقيمين في لبنان بالتمتع بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية وبضمانات حول امن المخيمات الفلسطينية في لبنان واخيرا اعادة تنظيم الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان.

حكام اسرائيل يتخذون من المعاهدة السورية - اللبنانية ذريعة للتلويح بالحرب

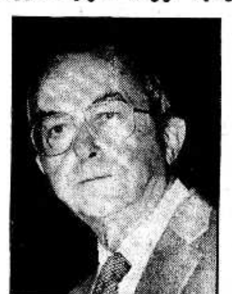
● بقلم: د. احمد سعد ●

● هل تخطط الاوساط الرسمية لمغامرة جديدة ضد لبنان واستدراج سوريا الى إنفجار جديد في المنطقة؟ وهل وصل الوضع بعقد «اتفاق الاخوة والتعاون والتنسيق» بين سوريا ولبنان الى درجة تهديد ارنس وليفي بان اسرائيل لن تلجأ الى سياسة «ضبط النفس» إزاء التهديد السوري!؟

إننا لا نستبعد لجوء حكام اسرائيل الى مغامرة عدوانية جديدة واشعال الفتيل في المنطقة. ولكن الموقف الاسرائيلي الاستفزازي من الاتفاق السوري - اللبناني - والتهديد لسوريا المرفق بزيادة التحشدات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب اللبناني المحتل وقصف احدى القرى اللبنانية في أثناء توقيع الاتفاق في دمشق، يعتبر جزءاً عضوياً من المخطط المنهجي لحكومة اسرائيل بعد حرب الخليج ومن خلال محادثات مكوك بيكر في المنطقة.

انّ مضمون هذا المخطط يستهدف استخدام مختلف الوسائل واللجوء الى مختلف المناورات لمنع تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالاحتلالات الاسرائيلية. وخاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية.

● ليفي ●



● ارنس ●



● بيكر ●

ونؤكد نقطة الانطلاق هذه على ضوء المستجدات بعد حرب الخليج. فحكام اسرائيل وسياستهم في مأزق ازاء ازدياد القناعة لدى الرأي العام العالمي بأن الموقف الاسرائيلي هو العقبة الرئيسية الاساسية التي تعترض تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتعرقل عقد مؤتمر السلام الدولي للتسوية العادلة. هذا في حين يبرز الموقف المسؤول لمنظمة التحرير الفلسطينية والعديد من الانظمة العربية المنادي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية في اطار المؤتمر الدولي. هذا بالرغم من أن المناورة الاسرائيلية بجرجرة المفاوضات مع واشنطن ومن خلال بيكر مع الانظمة العربية والتي لم تكن حول قضايا الصراع وطرق حلها، بل حول الاطار الشكلي - الاداري. واسرائيل في الوقت نفسه تواجه أعمق ازمة سياسية - اقتصادية اجتماعية لم تشهدها منذ سنوات.

ولمواجهة الضغط الدولي والعربي والفلسطيني من اجل التسوية السلمية في المنطقة، ولمواجهة الازمة السياسية - الاقتصادية في البلاد تلجأ حكومة اليمين المغامر الى نهج سياسة المراوغة والاحابيل وكسب الوقت بهدف امتصاص واجهاض النقمة والضغط دولياً ومحلياً.

ومن هذا المنظور نستطيع تحليل الموقف الاسرائيلي الرسمي من الاتفاق السوري - اللبناني.

إن اقامة اي شكل من التحالفات والاتفاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية هي من شأن الشعوب والدول المعنية. فأي اتفاق اصطناعي لا يجسم مصالح الشعوب لا يصمد امام التاريخ وينهار. ولهذا مثلاً انهار الاتفاق الذي فرضته اسرائيل تحت حراب الاحتلال مع لبنان في ١٧ أيار ١٩٨٣، اي بالضبط قبل ثماني سنوات من توقيع الاتفاق السوري - اللبناني الحالي.

والسؤال هو لماذا تعمل اسرائيل على تسخين موقد التوتر بحجة هذا الاتفاق؟

تستهدف اسرائيل من تصعيد حدة التوتر حصد العديد من المكاسب واهمها:

* صرف انظار الرأي العام العالمي عن القضية المركزية - القضية الفلسطينية، وعن تعنت حكام اسرائيل ورفضهم للتسوية العادلة وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، والعمل على عرقلة عقد مؤتمر السلام الدولي.

* الاختفاء وراء الادعاء بأن الاتفاق يخل بميزان القوى مع اسرائيل لايجاد مبرر «منطقي» لبناء الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني وعدم تنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم (٤٢٥) بخصوص الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني وضمان السيادة الاقليمية للبنان. والحقيقة هي انه حتى يتسحاق رابين، وزير الامن الاسبق، اكد («معاريف» ٩١/٥/٢٣) بأن الاتفاق السوري اللبناني لم يغير ميزان القوى مع اسرائيل. كما ان الحقيقة تؤكد ان ما يخيف اسرائيل ونواياها التوسعية في لبنان حقيقة ان الاتفاق الجديد ممهور باعتراف سوري رسمي بلبنان كدولة ذات سيادة اقليمية وتعهد بانسحاب كامل حال طلب حكومة لبنان رسمياً. وهذا الاعتراف في الاتفاق يدعم حكومة لبنان في المحافل الدولية وفي لبنان نفسها في مساعيها لوحدة لبنان وسيادته على الجنوب اللبناني المحتل من قبل اسرائيل وعملائها «جيش لبنان الجنوبي» مرتزقة الاحتلال الاسرائيلي.

ولهذا، لا نستبعد ان تستغل اسرائيل وجودها الاحتلالي في الجنوب وعلاقتها ببعض القوى اللبنانية لتأجيج وتوتير الاوضاع ونسف قواعد الاستقرار في لبنان.

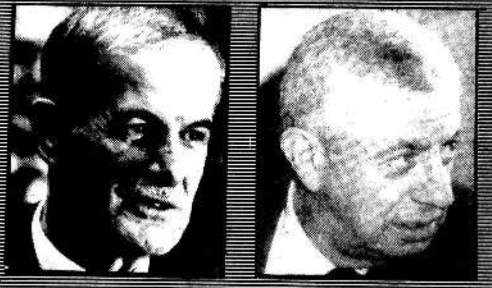
* استغلال الاتفاق السوري - اللبناني كمظلة لزيادة الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في هضبة الجولان السوري المحتل ولصرف الانظار عن تكثيف الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة ففي وقت كانت تجري فيه المحادثات في دمشق كان الوزير اريك شارون يزور هضبة الجولان المحتلة ويرسي حجر الاساس لمستوطنة كولونيالية جديدة.

وقد صرح بشكل استفزازي ان الحكومة ستضاعف عدد المستوطنين في الجولان واكد («عل همشمار» ١٩٩١/٥/٢٢): «وان مركّب الاستيطان في الجولان هو مثله في السامرة وغزة، لحماية أمن اسرائيل!!»!! والواقع ان الاختفاء وراء قناع الامن هي الذريعة التي يلجأ اليها حكام اسرائيل طوال الوقت وبالطبع قبل توقيع الاتفاق السوري - اللبناني، لزيادة الاستيطان وخلق وقائع جديدة في الهضبة السورية المحتلة. ومنذ انتهاء حرب الخليج تركز وسائل الدعاية الرسمية وايضاً رئيس الوزراء شمير وغيره على «التحذير» من تصعيد وتيرة التسلح في سوريا وتزودها بطواقم حديثة من الصواريخ لتبرير زيادة التسلح العصري الاسرائيلي ولتكريس الاحتلال امام مطالبة سوريا بالتسوية العادلة.

إن حكومة اسرائيل تلعب عملياً بالنار. وقد تؤدي سياستها المغامرة الى كارثة جديدة في المنطقة أشد خطراً ودماراً واكثر مأساوية من حرب الخليج. وطابع التطور يرتبط بمدى تضامن ووحدة البلدان العربية وتمسكهم بثوابت وقرارات الشرعية الدولية للجم المعتدي الاسرائيلي. كما يرتبط بالضغط العربي والفلسطيني والسوفييتي والاردني على الولايات المتحدة لردع حليفها العربيد بنفسها وجره الى طاولة المفاوضات من اجل التسوية العادلة لانهاء الاحتلالات الاسرائيلية للاراضي الفلسطينية، والعربية وبناء جسور جديدة للتفاهم والتعاون بين مختلف بلدان وشعوب المنطقة. كما ان طابع التطورات يرتبط باسهام قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل وتصعيد كفاحها ضد سياسة العربدة العدوانية ومن اجل السلام العادل.



اهم بنود "معاهدة الاخوة" السورية اللبنانية



● الياس الهراوي ● ● حافظ الاسد ●

• عممت وكالة الانباء السورية "سانا" في دمشق وثيقة تضم اهم بنود "معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق" التي تم توقيعها في دمشق (٩١/٥/٢٢) بين الرئيسين السوري، حافظ الاسد، واللبناني الياس الهراوي. وهذا نصها:

ان الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية "انطلاقا من الروابط الاخوية المميزة التي تربط بينهما والتي تستمد قوتها من جذور القربى والتاريخ والانتماء الواحد والمصير المشترك والمصالح المشتركة. وايمانا منهما بأن تحقيق اوسع مجالات التعاون والتنسيق يخدم مصالحهما ويوفر السبل لضمان تطورهما وتقدمهما وحماية امنهما القومي والوطني ويوفر الازدهار والاستقرار ويمكنهما من مواجهة جميع التطورات الاقليمية والدولية ويستجيب لتطلعات شعبي البلدين تحقيقا للميثاق الوطني اللبناني، اتفقتا على ما يلي:

المادة الاولى: تعمل الدولتان على تحقيق اعلى درجات التعاون والتنسيق بينهما في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والامنية والثقافية والعلمية وغيرها.

المادة الثانية: تعمل الدولتان على تحقيق التعاون والتنسيق بين البلدين في المجالات الاقتصادية والزراعية والصناعية والتجارية والنقل والمواصلات والجمارك واقامة المشاريع المشتركة وتنسيق خطط التنمية.

المادة الثالثة: ان الترابط بين امن البلدين يقتضي عدم جعل لبنان مصدر تهديد لأمن سوريا في اي حال من الاحوال. وعليه فان لبنان لا يسمح بأن يكون ممرا او مستقرا لاية قوة او دولة او تنظيم يستهدف المساس بأمنه او امن سوريا وان سوريا الحريصة على أمن لبنان واستقلاله ووحدته ووفاق ابنائه لا تسمح بأي عمل يهدد امنه واستقلاله وسيادته.

المادة الرابعة: عند انتهاء المهل المحددة بالميثاق تقرر الحكومتان السورية واللبنانية اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع ومدخل البقاع الغربي في ظهر البيدر حتى خط حمانا (المديرج) عين داره. واذا دعت الضرورة في نقاط اخرى يتم تحديدها بواسطة لجنة عسكرية لبنانية سورية مشتركة. كما يتم اتفاق بين الحكومتين يجري بموجبه تحديد حجم ومدة تواجد القوات السورية في المناطق المذكورة اعلاه وتحديد علاقه هذه القوات مع سلطات الدولة اللبنانية في اماكن تواجدها.

المادة الخامسة: تقوم السياسة الخارجية العربية والدولية للدولتين على المبادىء التالية:

١ - لبنان وسوريا بلدان عربيان ملتزمان بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي والتعاون الاقتصادي المشترك وجميع الاتفاقات المبرمة في اطار الجامعة كما انهما عضوان في الامم المتحدة وملتزمان بميثاقها وعضوان في حركة عدم الانحياز.

٢ - المصير المشترك والمصالح المشتركة القائمة بين البلدين.

وعليه فان حكومتي البلدين تعملان على تنسيق سياساتهما العربية والدولية وتحقيق اوسع التعاون في المؤسسات والمنظمات العربية والدولية وتنسيق مواقفهما تجاه مختلف القضايا الاقليمية والدولية.

المادة السادسة: تشكل الاجهزة التالية لتحقيق اهداف هذه المعاهدة كما يمكن انشاء اجهزة اخرى بقرار من المجلس الاعلى الوارد ذكره ادناه.

المجلس الاعلى: يتشكل المجلس الاعلى من رئيس الجمهورية في كل من الدولتين المتعاقدتين وكل من رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية. ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية.

يجتمع المجلس الاعلى مرة كل سنة وعندما تقتضي الضرورة في المكان الذي يتم الاتفاق عليه.

يضع المجلس الاعلى السياسة العامة للتنسيق والتعاون بين الدولتين في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية والعسكرية وغيرها.

قرارات المجلس الاعلى الزامية ونافذة المفعول في اطار النظم الدستورية في كل من البلدين.

هيئة المتابعة والتنسيق: تتكون هيئة المتابعة والتنسيق من رئيس مجلس الوزراء في البلدين وعدد من الوزراء المعنيين بالعلاقات بينهما.. تجتمع الهيئة مرة كل ستة اشهر وعندما تقتضي الضرورة في المكان الذي يتم الاتفاق عليه.

لجنة الشؤون الخارجية: تتشكل لجنة الشؤون الخارجية من وزيري الخارجية في البلدين. تجتمع لجنة الشؤون الخارجية مرة كل شهرين وعند الاقتضاء في احدى الدولتين بالتناوب.

تعمل لجنة الشؤون الخارجية على تنسيق السياسة الخارجية للدولتين في علاقاتهما مع جميع الدول.

لجنة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية: تتشكل لجنة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية من الوزراء المعنيين في الدولتين.. تجتمع في احدى الدولتين بالتناوب مرة كل شهرين وعند الاقتضاء.

لجنة شؤون الدفاع والامن: تتشكل لجنة شؤون الدفاع والامن من وزيري الدفاع والداخلية في كل من الدولتين. تختص لجنة شؤون الدفاع والامن بدراسة الوسائل الكفيلة بالحفاظ على امن الدولتين واقتراح التدابير المشتركة للوقوف في وجه اي عدوان او تهديد لأمنهما القومي او اية اضطرابات تخل بالامن الداخلي لأي من الدولتين.

الامانة العامة: يرئس الامانة العامة امين عام يسمى بقرار من المجلس الاعلى.

* احكام ختامية:

١ - تعقد اتفاقيات خاصة بين البلدين في المجالات التي تشملها هذه المعاهدة كالمجالات الاقتصادية والامنية والدفاعية وغيرها وفقا للاصول الدستورية في كل من البلدين.

٢ - تصبح هذه المعاهدة نافذة المفعول بعد ابرامها من قبل السلطات المختصة وفقا للنظم الدستورية للدولتين المتعاقدتين.

٣ - تعمل كل من الدولتين على الغاء القوانين والانظمة التي لا تتوافق مع هذه المعاهدة بما لا يتعارض مع احكام الدستور في كل من البلدين.

(وكالة الانباء الفرنسية)

حوار مع الدكتور شكري عراف حول:

القرية الفلسطينية.. ماضيها وحاضرها

○ حاوره: رياض بيدس ○

• الدكتور شكري عراف، ابن قرية معليا هو احد اهمّ الباحثين في مجال القرية العربية الفلسطينية. فمنذ كتابه الاول «الارض، الانسان والجهد»، الذي اصدر في العام ١٩٨٢، اثار انتباه الفلسطينيين والباحثين الى موضوعات لم تطرق من قبل.

بعد كتابه ذاك، صدر له كتاب آخر اثار ضجة كبيرة جداً، «القرية العربية: مبنى واستعمالات اراضٍ»، ثمّ سجّل فيه اسماء القرى الفلسطينية التي بقيت او ابيدت بدءاً من قضاء غزة ويافا والرملة، الى قضاء صفد. لهذا الجهد العظيم كان هذا اللقاء مع الباحث شكري عراف:

■ كتاب «القرية العربية...»: ما هي مواصفات القرية العربية الفلسطينية؟ بماذا تختلف وتلتقي، مثلاً، مع القرية اللبنانية؟ او ما هي سماتها المميزة؟

** بنظري، القرية العربية الفلسطينية تضرب عميقاً الى العصر الكنعاني. وميزتها انها واصلت حياتها كقرية على مدى العصور التاريخية التي مرّت بفلسطين، وخصوصاً ان فلسطين جسر قارات، وبذلك فالقرية هي ايضاً جسر حضارات. من الطبيعي ان تتعرّض القرية الفلسطينية، كماً ونوعاً، الى التلاشي، ثمّ التوالد من جديد. ولقد تمكّنت القرى في حوض البحر المتوسط من التغلّب على كل الموجات الضاغطة، السياسية والعسكرية. فكلّما تعرّضت القرية لموجة كهذه كانت «تتدغك» (من ديناميكية) من جديد، ثمّ تتوالد، لتبقى على قيد الحياة بأقوى مما كانت عليه في السابق.

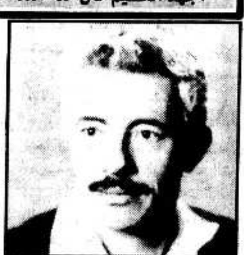
الميزة الاخرى للقرية الفلسطينية انها كانت تستطيع ان تنحصر في اطر جغرافية، كالجبل، وتبتعد من مصادر الخطر البشرية والطبيعية (البشرية كالهجمات، والطبيعية كاهمال الارض وتكوّن المستنقعات، مثل اهمال السلطة المركزية)؛ ومع اول بادرة لامكانية التجدّد والتوسّع، كانت تنطلق لتعود وتمارس نشاطها على كل رقعة ارض تصلح للزراعة. ويمكن ان نضرب على هذا امثلة عديدة.

ولا تختلف سمات القرية الفلسطينية كثيراً عن سمات القرية الجبلية في حوض المتوسط، والقرية المرجية السهلية، في أية منطقة استعملت مواد البناء الطبيعية وسيلة لاقامة السكن. فهي كشبيهاتها في لبنان والاردن جبلاً. وفي لبنان وسوريا سهلاً ومرجاً، لكنها تختلف عن القرية المصرية، التي أقيمت على نهر كبير.

واحدى الميزات النادرة للقرية الفلسطينية هي انها انفتحت على العالم، معطية وآخذة؛ معطية الانتاج، وآخذة بكل وسائل التحضّر والتكنولوجيا، مع الهزّات الاقتصادية التي قد تتعرض لها مثل هذه التطلّعات، خاصة وان جسماً وطنياً لم يقم، ابداً، لينظّم العلاقة بينها كمجموعة انتاج وبين العالم الخارجي، خاصة في مجالي انتاج القطن والقمح والشعير. ومن صفاتها انها اقتربت جغرافياً الى حيث تلتقي الحضارات في الماضي عند الموانئ، واخذ السهل الساحلي ينتعش، والحياة تدبّ فيه منذ فتح قناة السويس. فبدلاً من ان تبقى القرية مكتظة ومنكمشة على نفسها في الجبل، اخذت ترسل ابناءها الى حيث اراضيها في السهل والمرج لتعيد الى هذه الاراضي الحياة، زرعاً وقلعاً، انتاجاً وربحاً.

■ في مقدمة «القرية العربية الفلسطينية...» كتبت: «ستشهد السنوات العشر القادمة بقايا آخر بيت بني من الحجر الغشيم والتراب، لتحل محله مساكن الاسمنت بانماطها وتخطيطها المستورد». هل ستنتهي القرية الفلسطينية تماماً، وما هو البديل؟

** تداخلت في انهاء المظهر الخارجي للبيت العربي الفلسطيني مجموعة عوامل، منها، اولاً، عنصر الزمن وتآكل مواد البناء؛ ثانياً، سهولة الوصول الى مواد بديلة اكثر صموداً وتقليداً للغرب في توزيع الوظائف على الغرف استجابة لروح العصر ومتطلباته، خاصة وان الفلاح انهى تعامله مع دواب العمل ولم تعد لها ضرورة اقتناء واستعمال؛ اذ ان القوة الفاعلة في الزراعة اصبحت الآلات بدل الحيوان والانسان الى حدّ بعيد. فلم نعد نرى قدّاناً من البقر مثلاً، او بغلاً، او حماراً، يأوي الى



اسطبل البيت كما كانت العادة. وان وجدت مثل هذه الحيوانات، خصّصت لها اماكن، كالزرائب والهايكات، بعيداً من اماكن السكن. ومن هنا تغيّر البيت كما تغيّرت وظائفه، وبخاصة الزراعية. اذ لم يعد خزن الغلال في داخل البيت، ولم تعد اماكن لخزن التبن، كما كانت العادة. ولكن سيبقى جدار، وسيبقى شباك، وستبقى سدة (أو زاوية) هنا وهناك، لتشهد على نمط بناء وانماط سلوك سكنية خلقها الانسان الفلاح الفلسطيني. هذا لا يعني، اطلاقاً، ان النواة ستفرغ؛ بل على العكس، ستقام مبانٍ جديدة فوق القديمة، والى جانبها، ككل، نواة لقرية، او مدينة، في العالم. ومن هنا ننصح، كما قلنا بذلك دائماً، ان تسرع السلطات المحلية في كل القرى الى اختيار موقع نموذجي تصونه، وتحوله الى متحف بلدي يستوعب ادوات العمل القديمة وانواع الاثاث القديم، لتستطيع اجيال الغد فهم، ودرس، حياة اجدادهم، دون ان تتكوّن في ذهنيتهم انماط صور لهؤلاء الاجداد تبعث على عدم الاحترام. انْ لم تفهم وتشرح بعمق.

■ كيف نحافظ على انماط نموذجية من قرانا؟ وما الذي تقترحه للحفاظ على هذه الانماط؟ وما هي القرى التي لا تحتفظ، ولو الى حدّ ما، بطابع القرية؟

** الواقع، يصعب جداً الاجابة عن مثل هذا السؤال: اذ لا توجد سلطة تستطيع رعاية قرانا؛ وتبقى القضية قضية مبادرات للحفاظ على اجزاء من هذه القرى، وليس على القرى نفسها.

وعلى صعيد آخر، انا لا اريد ان ينظر الى القرى وكأنها محميات طبيعية، نحن منفتحون، ولدينا القابلية لاستيعاب كل جديد، على الرغم من محافظتنا على كثير من عاداتنا الاصيلة التي تبقى محطة ضخ لها لاجيال كثيرة قادمة، كالتماسك الاسري، والتعاون بين الفئات، فرحاً وحزناً، عملاً وانتاجاً، وحتى الايام التطوعية التي شهدنا انبثاقها في قرانا ومدننا اتخذت مسلكها من التعاون القروي الذي يعتبر جزءاً من الذات الفلسطينية، التي اخذت تتبلور، مؤخراً، لتحافظ على انماط سلوكها هذه.

■ كتاب «الارض، الانسان والجهد» سبق كتاب «القرية العربية الفلسطينية...» اعتقد بأن الكتاب الاول كان بمثابة تقديم للكتاب الثاني.

** الكتاب الاول ليس مقدمة، كما ذكرت، انما هو مكمّل. والكتابان توأمان. أظن – وهكذا قيل لي – انه كان اول دراسة للحضارة المادية في أي قطر عربي بمثل هذا النمط من الدراسات. والأهمّ، انه بعد «الارض، الانسان والجهد» اندفعت جماهيرنا، على مختلف مستوياتها ومؤسساتها، فأقامت معارض لهذه الحضارة المادية، ودبّ الوعي بضرورة الحفاظ على مثل هذه الحضارة دون تقديسها؛ كما بدأت النوايا تتجه نحو الحفاظ على انماط بيوت في بعض القرى. وبهذا يكون الكتابان قد أدّيا بعض الرسالة التي من اجلها كتبا. أعيد، الآن، كتابة وصياغة كتاب «الارض، الانسان والجهد»، معتمداً على مصادر عربية اسلامية، اذ من اول واجبات الباحثين توكيد ما هو قائم، وتدعيمه بالوثيقة، ان كانت مكتوبة، او مرئية مصورة. حاولت ان تكون الدراسة موثّقة بالصور؛ ورفضت ان يُخرج أي كتاب بالاسود والابيض فقط، على الرغم من تكاليف الطباعة العالية التي تزيد اضعافاً انْ هي طبعت بالالوان، وذلك للأثر الايجابي، وقد لمست ذلك، فعلاً، على القارئ والباحث. نحن بحاجة الى توثيق انشطتنا الاقتصادية والاجتماعية بأفلام وصور، أي بوسائل بصرية وسمعية لكي تبقى وثائق تدرس، ثم تسجّل للتاريخ.

■ ثمّة باحث علاّمة تناول المواضيع ذاتها التي تناولتها انت تقريباً – الباحث هو أنيس فريحة. ما رأيك في بحوثه ودراساته؟

** للأسف، لم اكن اعرف انيس فريحة قبل كتابة «الارض، الانسان والجهد»؛ اذ منعتني من ذلك عوامل سياسية. فهو يعيش في بلد لا استطيع الوصول اليه ما دمت اعيش هنا. ثم تعرّفت على احد كتبه، وهو «حضارة في طريق الزوال»، ووجدت اننا قريبين في تطلّعاتنا، وليس في منطلقاتنا. هو ينطلق من حضارة أخذ «التمغرب» يطغى عليها، وهي تحاول ان تصارع، حباً في البقاء؛ على حين انطلقت أنا من انطلاقة سياسية، نظراً الى التحدّيات الحضارية التي يحياها العربي في اسرائيل. لم نبتعد كثيراً من بعض، على الرغم من انه بحر، اقف انا على شاطئه فعلاً.

■ هنالك هجرة من القرية الى المدينة. ما هي التغيرات التي طرأت على معالم القرية، جراء هذه الهجرة؟ وما هو التغيير الذي احدثته المدينة في القرية؟

** الهجرة اليومية هي هجرة عكسية، خاصة بعد ان «كهربت» القرى، وشقّت الشوارع فيها، ووصلها معظم الخدمات التي كانت تميّز المدينة يوماً. صحيح ان هجرة كهذه كانت، وما زالت؛ ولكن هجرة معاكسة اخذت طريقها، وما زالت ايضاً، الى القرى، وخاصة بعد ارتفاع اسعار الارض في المدينة، وبعد ان استطاع الآباء ان يعوا التغيّرات السلوكية عند اولادهم، فاسرعوا بهم عائدين الى القرى، ليحافظوا على عادات تمسكوا بها في صباهم وشبابهم. وهذا أمر مشروع؛ اذ ان التماسك الاسري في القرية ما زال ذا اواصر اقوى، اضافة الى العنصر المادي، الذي له وزنه ايضاً. فثمن الدار في القرى أقل بحوالي ٣٥ إلى ٤٠ بالمئة مما هو عليه في المدينة؛ وذلك لأن معظم الذين هاجروا الى المدن بقيت لهم قسائم احتياطية للبناء، ورثوها، أو اشتروها؛ ولا ننسى ان عنصر التعاون بين الاصدقاء والاقارب يوفّر الكثير من المال والجهد على اصحاب هذه الدور. واخيراً، لا ننسى ان المدارس الثانوية ذات المستوى الجيد موجودة بوفرة في القرى الكبيرة والتي تيسر التعليم لطالبيه، دون الهجرة الى المدينة لطلب ذلك. وهناك موضوع آخر هامّ جداً، هو قضية الدفينة الاجتماعية والقصد، ان العربي في اسرائيل لا يحسّ بالضغط السياسي والتمييز العرقي ما دام في حدود قريته؛ وانْ هو انتقل الى مدينة مختلطة، فان هذا الاحساس يهاجم ويستولي على انماط سلوكه. من هنا كانت الهجرة الى الناصرة اكثر من الهجرة الى عكا، انْ كانت الهجرة اختيارية؛ اذ لا يختلف مجتمع الناصرة عن مجتمع كفركنا، او شفاعمرو، او المكر. ولكن اذا كانت الهجرة قسرية، وقد حدث، فلا حول ولا، كما حدث لكثيرين من عرب الرملة واللد.

■ ما الذي تعدّه الآن؟

** سيصدر، قريباً، كتاب له علاقة بالجذور، بعنوان «جندا فلسطين والاردن في الادب الجغرافي الاسلامي»، يشمل دراسة لمعظم الجغرافيين والرحّالة العرب وغير العرب المسلمين، موثّقاً بخرائط مصمّمة، لكي يساعد على سبر اغوار جغرافية وتاريخ هذا الوطن في حقبة امتدت من الفتح الاسلامي وحتى العصر العثماني. والكتاب الثاني، وهو في طريقه الى الطبع: يشمل دراسة ٢٣٦ مقاماً لانبياء وأولياء في فلسطين، درست فيه كل النواحي المتعلّقة بهذا الموضوع، لاول مرة، لتشمل كل فلسطين وليس جزءاً منها، على الرغم من اننا نؤيد الدراسات «الميكرو» للاماكن الصغيرة. ونرجو ان نكون بهذا قد اعطينا جذراً آخر من جذور هذا الوطن اسميناها «الذهنية الشعبية» التي تمسّكت، وتفاعلت، مع هذه المقامات، مستوعبة انماط سلوكها تجاه المقامات من مصادر بعيدة في التاريخ حتى الحضارة السامية والسيرة النبوية والتقاليد التي رأت الغير يمارسها في مقاماتها. في هذا البحث، احصينا حتى كل شجرة بقيت فوق قبر مقدس، لكي تساعدنا في مسح ما يسمّى بالذروة التي يمكن ان تصل اليها احراج هذا البلد، انْ هي تركت دون قطع. فكل شجرة من هذه سجّل موقعها، وسجّل محيطها، واطوال فروعها، واحياناً نوع التربة التي نمت فيها، لكي يستطيع دارسو علم النبات ان يتوجّهوا، بعد هذه الدراسة، توجّهاً علمياً في هذا الاطار. وهناك كتاب ثالث تحت الطبع. وهو يعالج قضية اسماء المواقع الفلسطينية وتغيّرها خلال عهدين؛ اذ ما زال هذا التغيّر يأخذ طريقه في الخرائط التي تصدرها اسرائيل، وكل ذلك خوفاً على ضياع الهوية. درست جميع الخرائط التي اصدرتها جمعية الارض المقدسة المعروفة باسم – Palestine Exploration Fund، والتي تختصر عادة بـ-PEF، وهي خرائط اصدرت في اواخر القرن الماضي؛ والخرائط التي اصدرتها حكومة الانتداب البريطانية؛ وكذلك الخرائط التي اصدرتها اسرائيل. وقورنت الاسماء في كل من هذه المجموعات من الخرائط، كي تحصى كل التغيّرات التي حدثت حتى تاريخ طباعة هذه الدراسة. □□



اثيوبيا – معلومات عامة

• تجتاح الحرب الاهلية والمجاعة منذ عشرات السنين اثيوبيا التي اعلنت اذاعتها ان رئيسها منغستو هايلي مريام استقال من منصبه وغادر البلاد. وتدور الحرب الاهلية في شكل خاص في اقليمي اريتريا والتيغري في شمال البلاد.

** الوضع الجغرافي والمساحة: تقع اثيوبيا في القرن الافريقي وتبلغ مساحتها مليون و ٢٢٣ الف و ٦٠٠ كيلومتر مربع. وهي تطل على البحر الاحمر ويبلغ طول شواطئها الشمالية في اقليم اريتريا ١٢٠٠ كيلومتر. وتملك اثيوبيا حدودا مع كل من السودان وكينيا والصومال وجيبوتي.

** عدد سكانها: ٥٠ مليون نسمة حتى العام ١٩٩٠.

** عاصمتها: اديس ابابا التي يبلغ عدد سكانها ١.٧ مليون نسمة وتقع على علو الفي كيلومتر عن سطح البحر.

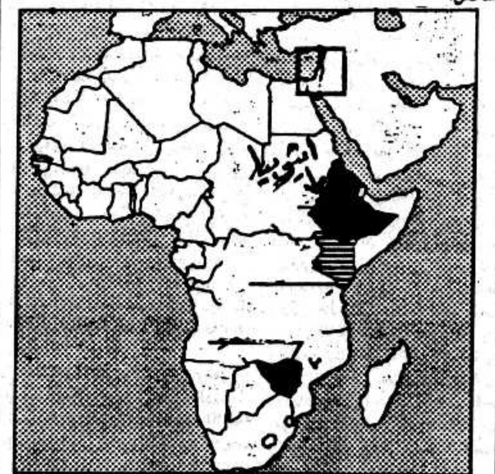
** لغتها الرسمية: الامهرية. وهناك ١٤ لغة اخرى محكية في البلاد.

** الديانات: يشكل المسلمون ٤٥ في المئة من السكان والمسيحيون التابعون للكنيسة الارثوذكسية ٤٠ في المئة.

** تاريخها: اول مملكة معروفة في اثيوبيا كانت قائمة حوالي العام ٥٠٠ قبل المسيح في اكسوم (شمال البلاد). في العام ١٨٩٠ استعمر الايطاليون اقليم اريتريا. التاريخ الحديث بدأ بانتصار الامبراطور مينليك الثاني على المستعمر الايطالي في العام ١٨٩٦. بدأ عهد الامبراطور هيلاسيلاسي في العام ١٩٣٠. بين العامين ١٩٣٥/ ١٩٤١ استعمر الايطاليون اثيوبيا وعاد بعدها الامبراطور منتصرا الى اديس ابابا بعد ان امضى السنوات الخمس هذه في المنفى.

في العام ١٩٦١ بدأ التمرد في اقليم اريتريا الذي الحق باثيوبيا كولاية في العام ١٩٥٢ ثم ضمت اليها من جانب واحد في العام ١٩٦٢.

في العامين ١٩٧٢ و ١٩٧٣ قضى الجفاف الكبير على حياة ٢٠٠ الف شخص.



في ايلول العام ١٩٧٤ طرد العسكريون هيلاسيلاسي من السلطة واصبحت اثيوبيا دولة اشتراكية تعرضت مجددا في العامين ١٩٨٤ و ١٩٨٥ لموجة جفاف خطيرة جدا.

في ايار ١٩٨٩ شهدت البلاد محاولة انقلاب. وفي اذار ١٩٩٠ وبعد ١٥ عاما من الماركسية اعلن الرئيس الاثيوبي منغستو هايلي مريام الموجود في السلطة منذ العام ١٩٧٧ اعتماد نظام "اقتصادي مختلط".

** مؤسساتها السياسية: اثيوبيا دولة ذات نظام دمقراطي شعبي. يحكمها حزب واحد هو حزب العمال الاثيوبيين. وكان منغستو هايلي مريام انتخب لولاية رئاسية جديدة من خمس سنوات في ايلول الماضي.

** اقتصادها: سنوات الحرب الاهلية دمرت موارد اثيوبيا التي يعتمد اقتصادها في الشكل الاساسي على الزراعة. ويشكل البن المصدر الرئيسي للعملات الاجنبية. وتهدد المجاعة حاليا سبعة ملايين شخص في انحاء البلاد.

** ديونها الخارجية: قدرت باربعة مليارات دولار في العام ١٩٨٩.

** قواتها المسلحة: يتألف الجيش الاثيوبي من ٤٣٨ الف رجل منهم ٤٣٠ الفا في سلاح البر و ٣٥٠٠ في البحرية و ٤٥٠٠ في الطيران.

باقة الغربية تلبس حلة مدينة

● في باقة الغربية ١١١ ورشة عمل و٣٧٠ محلا تجاريا.. ● الخلاف بين المعارضة والائتلاف في المجلس المحلي اعاق انتقال باقة الى مدينة ●

● تقرير: نسيم ابو خيط ●



● سمير درويش رئيس مجلس باقة الغربية ●

□ الطريق من الطيبة الى باقة الغربية، عبر مدينة طولكرم، تختصر المسافة كثيرا. لكنها قد لا تكون سالكة اما بسبب الانتفاضة او بسبب حواجز الجيش. لكن ما يميز هذه الطريق، الى جانب تقصير المسافة، هو انها تحافظ على تقاليد التراث الاسرائيلي الذي يبقي الطرق «العربية» متحفاً مفروشاً، تهترئ» باستمرار وترتفع باستمرار - كما كان يفعل ابو القاسم الشابي بدأسه.. فيظل حال الطرق على هذا المنوال الى ان يشاء الله ويبعث للعرب وزيرا يقرر وينفذ - كما فعل امنون روبنشتاين في التلفزيونات التي كانت الدولة تبخل بها على القرى العربية.

ومع ذلك فالطريق المختصرة عبر طولكرم تظل تغمز للمسافرين من المثلث الجنوبي نحو الشمال، الى منطقة باقة الغربية او وادي عارة - العفولة - الناصرة.. وتظل مطروقة. بل ان موقعها في قلب شريط المنطقة، المزروع بالقرى العربية، يجعل منها شريانا حيا لا بديل عنه.

بعد ان تتخطى الرقع المعيبة المنتشرة على امتداد الطريق، في هذا الجزء من ثوب وزارة المواصلات، تطل على مدخل باقة الغربية الشبيه بـ «الاوتوستراد»، الذي تم تعبيده مؤخرا، والمحاط بالنخيل الشامخ.

هنا لا بد من ان نتوقف عند باب هذا المدخل، لنلقي نظرة على اليمين، حيث المنطقة الصناعية للبلدة. ففي باقة الغربية ظاهرة قد لا نجد مثيلا لها في اية قرية عربية، وحتى في المدن. ففي المدخل الجنوبي، حيث توقفنا، اقام اهالي البلدة «منطقة صناعية»، هي في توسع وتطور على الدوام. وتضم ١١١ ورشة عمل. منها ورشة «تشامبيون موتورز» التي يعمل فيها العشرات ومصانع البلاط والشيد والباطون الجاهز والدفيئات والسخانات الشمسية والعديد من ورش العمل والكراجات التي يؤمها الزبائن من كل انحاء المنطقة - من اليهود والعرب.

واذا ما انهينا التجوال في المنطقة الصناعية ندخل باقة الغربية من «بوابة صناعية» تشكل مرفقا بارزا من المرافق الكثيرة التي تؤهل باقة الغربية للانتقال الى مدينة - انه الجسر الهوائي الذي يصل بين شطري المدرسة الشاملة التي تضج بالحياة خلال ساعات الدوام. وهناك ايضا القاعة الرياضية الكبيرة التي تتسع لاكثر من ٥٠٠ مقعد ثابت، وهناك المكتبة التابعة للمدرسة الشاملة.

الشارع الرئيسي في باقة الغربية هو الشريان الكبير الذي تتدفق فيه حياة البلدة. وعلى يمين الشارع وشماله تصطف المحال التجارية بانتظام كما تصطف حبات اللؤلؤ على صدر العروس. وشيئا فشيئا «تنقلب» المنازل الى واجهات تجارية على طول امتداد الشارع وتطاول الواجهات هذه مثيلاتها في كبرى المدن في البلاد من حيث الشكل والعرض.

ففي الشارع الرئيسي البنوك والمكاتب والحوانيت على اختلافها. حتى مكاتب المجلس المحلي انتقلت الى «الكانيون» في الشارع الرئيسي.

● الجسر الهوائي الذي يربط بين شطري المدرسة الشاملة ●

وهناك ظاهرة اخرى في باقة وهي وجود عدة مخازن للبلاط والكراميكا. بل فيها مصانع كراميكا ذات جودة تضاهي امثالها في ايطاليا.

● ● ●

وفي باقة الغربية مجلس عمال جديد نسبيا، لكنه يضج بالنشاط والعمل. فقد نظم العديد من الدورات المهنية والتأهيلية والتعليمية، وبضمنها دورات هامة مثل: دورة للاعمال الادارية العامة ودورة لتخمين الاراضي وادارة الاملاك ودورة للدعاية والعلاقات العامة ودورة اعداد لمقاولي البناء والعديد من الدورات التحضيرية للدخول في الجامعات. وهذه الاخيرة تندرج في اطار اتفاق خاص عقد بين مجلس عمال باقة الغربية ومعهد «التخنيون». ويقول سكرتير مجلس عمال باقة، السيد غالب مجادلة، ان الاتفاقية مع «التخنيون» تعني وجود فرع للمعهد في باقة الغربية وفيه تدرس جميع المواضيع التي يتلقاها الطلاب في حيفا. وكذلك الامر بالنسبة للعلاقة مع الجامعة المفتوحة وكلية «شنكار» وشبكة «عمال»، والمركز التكنولوجي في بيت بيرل.





● مطبعة باقة الغربية ●

حوانيت الملابس في باقة تجذب الزبائن من جميع انحاء المثلث، والكثير من العرائس يأخذن جهازهن من «بوتيك زهيرة» او «بوتيك جميلة» او غيرها.

سألنا صاحب «مطبعة باقة»، السيد عبد الرحمن مجادلة، عن «نوعية» الزبائن الذين يؤمون المطبعة فقال ان قرابة ٣٠٪ من المطبوعات هي طلبيات الزبائن، يهود وعرب، من خارج باقة الغربية. فالزبائن يأتون من عرعرة وعارة وجت وقرى زيمر وحتى من بلدية الخضيرة.

وانتقل بنا الحديث لـ «تقويم» جريدة «الاتحاد» فقال: «نلاحظ جميعا ان تغييرات هامة تجري على جريدة «الاتحاد»، خصوصا في الاشهر الاخيرة، تغييرات في التوجه العام للجريدة وانفتاحها لضم اقلام عدد كبير من الكتاب وتقدم زاوية الاعلانات فيها. وهذا يسعدني شخصيا. فانا اعتقد بأن المواطنين العرب بحاجة ماسة لجريدة «الاتحاد» باعتبارها الجريدة العربية اليومية الوحيدة التي تعبر عن آمال واماني وآلام المواطنين العرب في اسرائيل، واعتقد بأن من واجب كل فرد منا دعم الاتحاد ورفع قضيتها الى امام.

● ● ●

كان لي لقاء شيق مع رئيس مجلس باقة المحلي، السيد سمير درويش. استعرض فيه التطورات التي «حالت دون مواصلة السعي لتحويل باقة الى مدينة. لكنه اكد بأن السلطة المحلية (في باقة لجنة معينة يرئسها سمير درويش نفسه بعد ان حل وزير الداخلية السلطة المحلية المنتخبة في اعقاب الخلاف المستحكم بين المعارضة والادارة الذي شل عمل السلطة المحلية لفترة طويلة) في باقة الغربية تضع نصب عينيها قائمة من المشاريع التي سيجري تنفيذها خلال الفترة القادمة».

- سألت رئيس المجلس: هل قدمتم طلبا رسميا لتحويل باقة الى مدينة؟

□ نعم سبق ان قدمنا مثل هذا الطلب لاكثر من جهة. وتلقينا وعودا من الوزراء اولمرت ومغين ودرعي. وكان المفروض ان يكون ذلك من قبل لولا الخلافات التي دبت بين المعارضة والائتلاف في المجلس المحلي وانتقاله الى المحاكم، وما الحق ذلك من اساءة للمجلس واهالي باقة. وكان هذا الخلاف هو السبب في اعاقة تحويل باقة الى مدينة رغم مؤهلاتها التي لا تقل عن المدن العربية التي احتفلت بنيلها هذا الحق.

- لماذا تعتقد بأن الخلاف هو السبب؟

□ لان احد الشروط المطلوبة هي ان يكون اهالي باقة ومنتخبوها للسلطة المحلية قادرين ومؤهلين لادارة شؤونهم بأنفسهم.. واظن بأن الخلافات في داخل المجلس المحلي اعطت جوابا سلبيا عن هذا الشرط.

- هل تعطينا مسحا مختصرا عن باقة؟

□ عدد سكان باقة الغربية اقل بقليل من (١٦) الف نسمة، وهي تكبر سنويا بنسبة كبيرة. فعدد الولادات فيها حوالي ٤٢٠ ولادة سنويا بينما لا تزيد الوفيات عن ٣٥ سنويا. وهذا يعني ان الزيادة تسير على خير. ونصف السكان دون سن الـ ١٤. وهذه ظاهرة في البلاد تميز المواطنين العرب بشكل عام.

في باقة ٩ مدارس. منها مدرسة شاملة ومدرسة اعدادية و٧ مدارس ابتدائية بما فيها مدرسة «الرحمة» للتعليم الخاص. ويؤم هذه المدارس يوميا ٥٨٠٠ طالب.

ويتضح من كشوفات مكتب الاحصاء المركزي في وزارة الداخلية (آذار ١٩٩١) ان باقة تحتل المكان الاول في كل البلاد، من حيث المخصصات التي يرصدها المجلس المحلي لاغراض التعليم. ففي باقة يخصص ٥٨ شيكل عن كل فرد من السكان، بينما في تل ابيب تخصص ٢١.٤ شيكل.. وهذه ايضا ظاهرة «عربية» في الميزانيات، فالطيبة مثلا تدرج في المكان الخامس (تخصص ٤٦.١ شيكل) والطيرة في المكان السادس (تخصص ٤٣.٦ شيكل) وهكذا..

وفي باقة الغربية العديد من المرافق، فالى جانب المنطقة الصناعية هناك ٣٧٠ متجرا وحانوت بقالة. وعندنا ناد للمسنين وعيادة اسنان شعبية ومركز للتأهيل المهني للمعوقين وثلاث عيادات للامومة والطفولة.

وسنقوم بتنفيذ عدد من المشاريع الحيوية مثل:

● بناء بيت ثابت للمسنين. وقد صودق على ميزانية خاصة لهذا الغرض، من «مفعال هابيس» قيمتها ٧٩٠ الف شيكل.



● واجهة تجارية في «الكانيون» في باقة ●

● الانتقال الى تطوير المدخل الشمالي لباقة. فقد اقرت ميزانية لهذا الغرض ويجري تمويل المشروع بين المجلس المحلي وبين دائرة الاشغال العامة، بما في ذلك تحويل مليوني شيكل من كل طرف.

● مشروع المجاري. سيبدأ العمل في المرحلة الاولى منه خلال هذا الصيف. وقد اقر المجلس قانونا مساعدا لهذا الغرض واعدت ميزانية تطوير خاصة للمشروع.

● بناء مدرسة ثانوية في منطقة جبل حمدان. وقد صادقت وزارة التربية والتعليم على ذلك وسوف نبدأ العمل بهذا قريبا.

وهناك العديد من المشاريع المقررة والتي سوف تنفذ في الفترة المقبلة.

ويبقى العالم قطبين

• بقلم: محمد الشامي •

رحم الله الخمسينات، كنا نصحو صباحا على اخبار معارك تخوضها شعوب في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، كان العالم مقسما الى قطبين بارزين قطب المستعمرين وعملائهم وقطب الشعوب بقيادة حركات التحرر. كانت معارك حامية وواسعة تشد الى جانبها كل انسان راغب في الحرية والخلاص، كان الشرفاء من الناس يبحثون ويرتبطون بحركات التحرر وتنظيماتها ليساهموا في عملية الاجهاز على السرطان الاستعماري، وكان الملفت للنظر ان صور النضال كانت متعددة وتجذب العديد من المناضلين وكل بأسلوبه، فالشباب يقودون المظاهرات وآخرون يعتصمون في الطرقات والميادين، وشعوب تحمل السلاح، وادب وفن وثقافة تدعم جبهة النضال المشترك. واستمر المد وارتفع الى ان كان المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفييتي في عام ١٩٥٧ وقبله "انذار بولغانين" ضد دول العدوان الثلاثي على مصر وانسحاب المعتدين مهزومين.

واخذت العديد من شعوب العالم تتغنى "بانذار بولغانين" وانبهرت بالدور الفعال الذي استطاع ان يقوم به الاتحاد السوفييتي في مواجهة المستعمرين، وشعرت كثير من الشعوب المناضلة انها وجدت ما كانت تبحث عنه حيث قام الاتحاد السوفييتي بعد ذلك بدوره في التصدي وفي اكثر من موقع للمستعمرين وبدأت تهدأ حركات ثورية عديدة وتحول صراع شعوب عديدة من مقارعة المستعمرين الى الهتاف للفارس الجديد - للقطب الجديد البديل لقطب الشعوب والذي اصبح مطالبا بالقيام بالدور الذي كانت تقوم به شعوب كثيرة، ووجد المستعمرون ان المعركة اصبحت محددة بطرف محدد وهو الاتحاد السوفييتي فيما كانت المعركة في السابق مع شعوب العالم قاطبة وعلى نطاق الكرة الارضية.. وبعد فوات الاوان وبعد اربعة عقود من تاريخ البشرية ظهر للعيان مدى الخطأ في النهج الجديد وان الصحيح هو انسحاب القطب الجديد وترك الشعوب للقيام بدورها كما كانت قبل قيامه وكما كانت منذ الازل. وظهر واضحا لجميع الشرفاء ان الشعوب لا تتمرد وتنتصر بأوصياء او وكلاء وان "الارض لا تحركها الا عجولها" واذا كان الخطأ قد وقع في السابق فقد كانت العودة للصواب في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي في عام ١٩٨٥.

واليوم نسمع وفي اماكن عديدة "اين الاتحاد السوفييتي؟" "الاتحاد السوفييتي هو المسؤول". "الاتحاد السوفييتي ضعيف" "الاتحاد السوفييتي جائع" الى آخره من التعليقات والتي ليس فيها التعليق الاساس وهو "اين نحن من التصدي لمشاكلنا" اين نحن من التصدي للمعتدين؟

وعلى كل ليس من طريق للخروج من النفق المظلم الا بالعودة للتصدي حتى لو بدأت الشعوب بالحجارة وبصناعة الملح وبرضاعة الماعز ومقاطعة وتقطيع كل حبال المستعمرين، وفي القريب وليس بعيدا ستسمع اناشيد التسعينات في ادغال الملايو وجبال كردستان وغابات نيبال ومناجم تشيلي وادغال افريقيا. والمجد للمتنبي وهو القائل:

والليالي من الزمان حبالى/ مثقلات يلدن كل عجيب.

(غزة)

خرافات ايسوب

الجواد والسائس

يحكى ان سائسا كان يُنفق الساعات الطوال، يسرح شعر الجواد (١) الذي يخدمه ويمشطه. غير انه في الوقت نفسه، كان كل يوم يسرق بعض الشوفان الذي يقدم للجواد، ويبيعه ليحصل على ثمنه.

ويوما بعد يوم، ساء حال الحصان، فصاح بالسائس اخيرا: ان كنت حقا تريدني ان اكون لامعا معافى، فامشطني قليلا، واطعمني كثيرا.

(١) النجيب من الخيل.

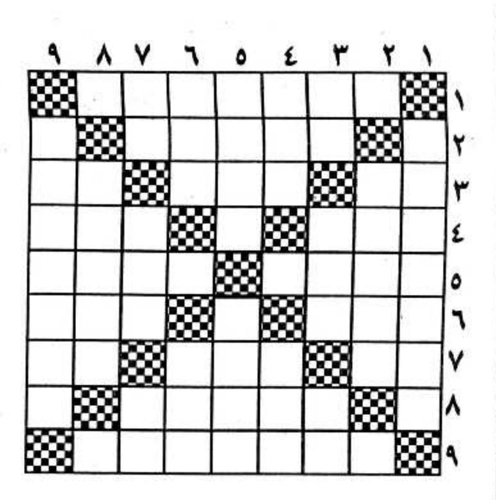
على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/٥/٢٦ *

١٨.٣٥ – "اريد حلا"
١٨.٤٥ – "تجديدات واختراعات"
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ – "يعيشان معا" مسلسل كوميدي
٢٠.٢٧ – "بفضل الطبيعة" مسلسل عن البيئة في اسرائيل
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ – برنامج ثقافي فني
٢٢.٠٥ – سلالة
٢٢.٥٥ – استعراض برامج
٢٣.٠٥ – "بلامي" مسلسل استرالي
٢٤.٠٠ – اخبار
٠.١٠ – كرة سلة من الـ "ان. بي. ايه"

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١١) ***



• اعداد: شذا شهاب طربيه – سخنين •

افقي:
١ – عاصمة اوروبية
٢ – يستخرج من البحر
٣ – للنداء – يراع – للتعريف
٤ – في اليد – زعق
٥ – مدينة عراقية اثرية (معكوسة) – شغيل
٦ – لدى الفيل – من قبلي
٧ – من الحيوانات – فقرة – خاصتي (معكوسة)
٨ – نهر اوروبي (معرفة)
٩ – الاسم الثاني لرائعة المعري

عمودي:
١ – دولة اوروبية
٢ – علل
٣ – من الحواس – عكس حضر – للنهي (معكوسة)
٤ – ظاهرة طبيعية – وصل
٥ – يضرب بالسوط – طبق
٦ – عاتب – مسكن الرهبان
٧ – عملة – مكيال – ضمير
٨ – نسبة لاحد الشعوب
٩ – الاسم الثاني لشاعر فلسطيني

*** حل لغز رقم (١٠) ***

افقي:
١ – ملبس – لقلق
٢ – سهل – هيل
٣ – رن – الن – او
٤ – يعقوب
٥ – اليابان
٦ – ارهاب
٧ – رد – يرص – ان
٨ – يجد – دنا
٩ – فلفل – صعاب

عمودي:
١ – مسرح – شريف
٢ – لبن – دجل
٣ – بل – الي – دف
٤ – يريحا
٥ – القاهرة
٦ – صابون
٧ – قل – باب – دع
٨ – ايل – انا
٩ – قهرة – عناب

افريقيا شاركت بقوة في مهرجان كان

● شاركت القارة السوداء بقوة في مهرجان كان مع اربعة افلام روائية طويلة عرض ثلاثة منها في قسم «نظرة ما» والرابع في «اسبوع النقاد».

وشاركت بوركينا فاسو التي تعد رائدة الانتاج السينمائي في افريقيا السوداء بفيلمين هما «لادا» (التقاليد) للمخرج دريسا توري و«لاني» (كل شيء على ما يرام) للمخرج بيار ياميوغو الذي لقي استقبالا جيدا للغاية خلال عرضه الاحد والاثنين الماضيين في «اسبوع النقاد».

وشاركت مالي بفيلم «تا دونا» (الى النار) للمخرج ادامو برادو والكاميرون بفيلم «سانغو مالو» (سيد المقاطعة) للمخرج باكوبيو باسيك ويتناول الصعوبات التي يواجهها معلم شاب امام جمود التعليم التقليدي في قرية صغيرة.

وتعالج الافلام الاربعة موضوعات متشابهة.. المجتمع الافريقي الذي يرزح تحت عبء التقاليد والرغبة في الديمقراطية ومحاولات الخروج من حالة التخلف.

وحرص المخرجون الاربعة على اظهار التجانس الافريقي وتشكيل «كتلة» في كان فعقدوا مؤتمرا صحفيا مشتركا حضره ممثلون عن وزارة التعاون والتنمية الفرنسية التي شاركت في تمويل الافلام الاربعة.

ويقول بيار ياميوغو مخرج «لاني» ان «هدفي هو تقديم شهادة حية عما عشته واظهار مجتمع بوركينا فاسو مع تجنب الاسلوب الارشادي».

ويتناول الفيلم مشكلات مجموعة من الشبان في واغادوغو ينتمون الى بيئة متواضعة حصلوا لتوهم على شهادة البكالوريا. ويصور المخرج المجتمع العمراني لافريقيا اليوم ومشاعر وقلق هؤلاء الشبان باسلوب مرح.

وفي «لادا» يعالج دريسا توري المواجهة بين التقاليد والحداثة من خلال حياة ثلاثة شبان قرويين. وهو الموضوع الذي نجده ايضا محور «سانغو مالو» و«تا دونا» الذي يروي فيه اداما درابو المرارة وخيبة الامل التي يعانيها مهندس مياه وغابات شاب يحاول رغم الفساد السائد في ادارته مكافحة التصحر حول قرية صغيرة.

ويقول ميشال برونيه المكلف بشؤون السينما في وزارة التعاون الفرنسية «ايا كانت اوجه القصور في هذه الاعمال فانها جميعا تدل على حيوية متدفقة للسينما الافريقية وتعكس وجود جيل شاب من السينمائيين».

لكنه يضيف ان «السوق الافريقية بعيدة كل البعد عن ان تكون مربحة» وعزا العقبات الرئيسية التي تواجه الفيلم الافريقي الى عدم وجود قوانين للسينما والضرائب الكبيرة التي تفرضها الدولة والاقبال الكبير على الافلام الامريكية او الهندية في دور العرض الافريقية.

وانطلاقا من ذلك يعتقد برونيه في ضرورة وصول الافلام الافريقية الى صالات العرض الاوروبية. ويقول «ان الموازنات في الشمال، وعلينا تشجيع الانتاج المشترك مع منتجين خاصين اوروبيين».

عرض فيلم «جيرة حسنة» في ام الفحم



● المخرج تسفي زيلنغر ومصورة فيلم «جيرة حسنة» ايفون ميكلوش اثناء تصوير الفيلم ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرى مساء يوم امس الاول الجمعة عرض لفيلم «جيرة حسنة» في قاعة «الانيس» للافراح في مدينة ام الفحم، بحضور مخرج الفيلم تسفي زيلنغر. والممثل طاهر نجيب محاميد المشارك في الفيلم.

وقد تم بعد العرض نقاش بين المخرج والممثل وجمهور المشاهدين الذين ابدوا ملاحظاتهم حول الفيلم وما تناوله من علاقات بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي فيما بعد اقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل. (اقرأ تقريرا عن الفيلم في عدد غد الاثنين).

الحضافة

غمزات!

* من المستحيل ان يجتمع القديس والوحش في انسان واحد.
* حينما يخلطون الشائعات مع الحقائق تفقد الحقيقة من قيمتها.
* الارض لمن يفلحها، وثمار البراري لمن يعيش فيها.
* الاستقامة الداخلية توجه تصرفات الانسان.
* اطول نهر واقصر نهر يزودان البحر بالمياه.
* الجوائز رائعة، لكنها تنبه الانسان الى تقدمه في السن.
* لا مفر من ان يقع سارق الدجاج، ذات مرة، في السياج.
* شبَّ اهبلا! فماذا تتوقعون منه في شيبته؟!
* لكل اسطورة بداية ونهاية.

موقف!

* قال الكاتب الروسي الكبير فيودور دوستويفسكي (١٨٢١ – ١٨٨١) في مؤلفه الضخم "الأبله":

لماذا تخلق الطبيعة افضل الكائنات لتسخر منهم بعد ذلك؟ هذا ما تعمد اليه الطبيعة: حين اظهرت الانسان باعتباره المخلوق الوحيد الذي عُدَّ الكائن الكامل في هذا العالم، عهدت اليه برسالة ان ينطق باقوال كانت سببا في سفك دماء بلغت من الغزارة انها لو سُفكت مرة واحدة لخنقت الانسانية.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل التشيكي:
اليد الاولى تغسل اليد الثانية.
اما المثل العربي فيقول:
لا يحك جلدك مثل ظفرك.

من تقاليد الشعوب!

* اذا وجهت لك عائلة سويدية دعوة الى زيارتها في تمام الساعة السادسة مساء فهذا يعني انها تدعوك للعشاء.

للمعلومية!

* قال الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشيك، على لسان بطل رائعته "اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية" عن العاصمة النمساوية فيينا:
"هناك جميل جدا. انا لم اكن هناك، لكن احدهم حدثني.. ان الاميرات هناك مثل الزبالة".

مع المشاهير!

* قال المخرج السينمائي الكبير جون يوستون:
كلنا نشكل مسيرة تسير نحو الماضي. كلنا جزء من مسيرة نسيرها ونتحول الى ماض.

ليس للوجه الكشر!

* في احدى حفلات "الطرب" التي ينظمها التجار، ويشفطون اسعارا مسعورة مقابل تذاكر الدخول، قال احدهم لاحدهم:
– ما اتعس هذه الحفلة. هيا بنا نذهب لنشرب القهوة في المقهى المقابل!
– انها فكرة حلوة. لكنني لا استطيع، فانا منظم الحفلة.

***

* المضيف للضيف:
– تشرب قهوة؟
– شكرا. لا اشربها.
– شاي؟
– شكرا ايضا.
– ويسكي مع صودا؟
– لا اشرب الصودا.

***

* تاجر لتاجر:
– دخلت وسخة، البارحة، عين زوجتي وكلفتني ٤٠ دولارا.
– انك محظوظ، يا صاحبي، لقد دخلت عين زوجتي البارحة، فروة كلفتني ٤٠٠ دولار.

***

* الجد لحفيده:
– ذات رحلة صيد في الاسكا هجم عليّ، فجأة، ثمانية ذئاب جائعة..
– لكن، يا جدي، حينما حكيت لي هذه الحكاية اول مرة كان عدد الذئاب اربعة!
– نعم.. نعم! لكنك كنت، في حينه، صغيرا جدا، اصغر من ان اقول لك الحقيقة كاملة.

• د. ادوار الياس •

اكتشافات اثرية مهمة في سوريا

•دمشق – و.ص.ف – كشفت عمليات التنقيب عن الاثار الجارية حاليا في التلال الواقعة في حوض بحيرة سد تشرين في منطقة منبج (سبعون كيلومترا شمال شرق حلب) عن وجود اثار قديمة في تل القلق تعود الى فترة الحكم الايوبي واثار بيزنطية من القرن العاشر الميلادي (فترة باسيليوس) واخرى متنوعة يعود تاريخها الى القرن الخامس قبل الميلاد (فترة جوستنيان).

وتضم هذه المجموعة الاخيرة حجارة منحوتة ضخمة ونقوشا سريانية واثارا ساسانية ذات طابع معماري ريفي واثارا هلنستية من القرن الثاني قبل الميلاد واثارا اشورية متأخرة تعود الى القرنين السابع والثامن قبل الميلاد وتشتمل على جرار ودمى فخارية ونقود برونزية تشير الى اهمية هذا التل الذي يعتبر ملتقى تيارين حضاريين. شرقي يضم الحضارات الاشورية والساسانية والعربية وغربي يضم الحضارات الهلنستية والرومانية والبيزنطية.

اما التنقيبات التي تجري في تل العبر الواقعة في منطقة عين العرب على الضفة اليسرى لنهر الفرات فكشفت عن مركز مهم من مراكز حضارة "العبيد" التي كانت معروفة في بلاد الرافدين لكنها ما تزال مجهولة في سوريا والمعلومات عنها غامضة وتعود الى اواخر العصر الحجري النحاسي في الالفين الرابع والخامس قبل الميلاد.

وتم الكشف في هذا التل عن حضارة "عبيدية شمالية" تتمثل انماطها بالزخارف الملونة بالبني والاسود وتعد تحفا فنية فريدة. كذلك تم الكشف عن جرار كانت قبورا للاطفال حيث يدفن الطفل داخل الجرة ذات الفوهة الواسعة في وضع يشبه وضعه وهو جنين في بطن امه. وتكثر على الاسطح الخارجية لهذه الجرار رموز دينية لها دلالاتها في ذلك العصر.

ومن جهة اخرى استأنفت قبل ايام البعثة اليابانية للتنقيب والعمل في المدافن التدمرية. ومن المقرر ان تصل في حزيران القادم ثلاث بعثات.. المانية للعمل مع بعثة سورية في المقالع التدمرية وفرنسية لمتابعة العمل في موقع الكوم (. ١٥ كيلومترا شرق تدمر في البادية) وسويسرية للعمل في الموقع نفسه بالاشتراك مع بعثات سورية ايضا.

وتعمل البعثتان الاخيرتان في موقع الكوم منذ سنوات عدة لدراسة اثار ما قبل التاريخ حيث عثر فيه على قرية اثرية تعود الى الالف السابع قبل الميلاد. وعثرت البعثة السويسرية في العام الماضي على بعض الاثار التي تعود الى العصر الحجري القديم.

ومن المكتشفات التي عثرت عليها هذه البعثات في الاونة الاخيرة قطع حريرية كانت تستخدم في الازمنة الغابرة وكتابات كان يطلق عليها تسمية "المومياءات التدمرية" وتعود الى القرن الثاني الميلادي وقطع من اوراق البردى عثر عليها العام الماضي في تدمر.

ويدل وجود هذه القطع من ورق البردى في البادية السورية على ان مدينة تدمر والمواقع القريبة منها كانت مركزا تجاريا للقوافل التجار عبر شبكة الطريق الدولية التي كانت تمر في تدمر ومصر والجزيرة العربية والصين واوروبا الغربية.

ومن جهة اخرى قررت سوريا الاشتراك في معرض "اكسبو" الذي يقام بدءا من الحادي والعشرين من نيسان ١٩٩٢ في مدينة اشبيلية في اسبانيا حيث سيضم المعرض مجموعة من المكتشفات الاثرية عن نشوء الكتابة وتطورها وادواتها ونموذجا مصغرا للجامع الاموي وقطعا من الفسيفساء والموزاييك وادوات فخارية من الالف السادس قبل الميلاد وحتى العهود الاسلامية.

مادة جديدة لمكافحة البقع النفطية

• فالنسيا – اسبانيا – و.ص.ف – اجرى فنيو مجموعة سويسرية على احد سواحل فالنسيا – جنوب شرق اسبانيا – تجربة اظهروا فيها فاعلية مستحلب نفطي في امتصاص البقع النفطية وخاصياته كمازل للحرارة.

واطلق مسؤولو المجموعة السويسرية "سترونفهولد يونايتد" على هذه المادة اسم "دوسيليت" واعلنوا نيتهم اقامة مصنع لانتاجها في اسبانيا.

وتملك هذه المادة المستخرجة من نفايات صناعات الاسمدة خاصية تثبيت النفط. فخلال دقائق معدودة تحول النفط الى مادة جامدة رفعت عن الساحل برفوش ولم تترك اي اثر حسب ما لاحظ الصحافيون الذين راقبوا التجربة. وافاد الفنيون انه يمكن ايضا استخراج هذه المادة من الجص.

جراح مصري يستخدم صماما طبيعيا للقلب

• القاهرة – الوكالات – نجح جراح مصري في استخدام صمام طبيعي للقلب من نسيج الجسم قام بتصنيعه من غشاء التامور المحيط بالقلب.

واكد اساتذة طب وجراحة القلب في تصريحات لصحيفة "الاخبار" المصرية ان هذه الجراحة لم يسبق ان نشرت في اي مرجع طبي وانها ستسجل في كتب الطب باسم الطبيب المصري باعتبارها فتحا طبيا جديدا.

واشارت الصحيفة في تحقيق لها حول هذه الجراحة الى ان الدكتور مجدي جمعة مصطفى استاذ جراحة القلب والصدر المساعد بقصر العيني (٤٢ عاما) قد اجرى هذه الجراحة منذ شهرين لمريضة تبلغ من العمر (٣٢ عاما) وحالتها الان مستقرة وتم التأكد من نجاح العملية وسلامة حالة المريضة.

دواء ناجع لعلاج السرطان يستخرج من شجرة نادرة في امريكا

• تالاهاسي – و.ص.ف – اعلن روبرت هولتون الاستاذ في جامعة تالاهاسي فلوريدا انه سجل براءة اكتشاف وسيلة لانتاج مادة التاكسول عبر التخليق وهو دواء ناجع في معالجة السرطان كان يستخرج حتى الان من لحاء شجرة نادرة.

فشجرة الطقسوس "ايف" الفريدة لا تنمو الا في شمال غرب الولايات المتحدة. وكان يلزم لعلاج كل مريض مصاب بالسرطان لحاء ستة اشجار بلغت المئة عام. وهكذا فالكميات المتوافرة كانت تكفي فقط لعلاج اقل من الف مريض سنويا.

وقد بينت عدة دراسات فاعلية التاكسول المستخرج من هذه الشجرة والذي سمح بالتقليل من حجم الاورام السرطانية بشكل كبير في حالات سرطان المبيض والثدي والرئتين.

واوضح الاستاذ هولتون ان طريقته تبدو "عملية جدا". واضاف ان واحدا من المركبات التي يستعملها في التخليق من السهل الحصول عليه في المختبر اما المركب الثاني فيحتاج الى مزيد من البحوث.

بحث علمي مصري حول اسباب مرض الانيميا

• القاهرة – الوكالات – اكدت الدراسة العلمية التي اجراها فريق بحثي مشترك بالمركز القومي للبحوث وكلية الطب بجامعة عين شمس ان نقص عنصر السيلينوم في الدم يؤدي الى الاصابة بمرض الانيميا.

وعنصر السيلينوم من العناصر النادرة الهامة في جسم الانسان حيث يدخل في تركيب العديد من البروتينات والانزيمات في الدم ويتوفر في الجذور النباتية ولحوم الحيوانات والقواقع البحرية والثوم.

ويرأس الفريق البحثي الذي يضم مجموعة من الباحثين بقسم العلوم الصيدلية الاساسية الدكتور رأفت عوض الله استاذ العلوم الحيوية.

وصرح الدكتور رأفت عوض الله بأن عنصر السيلينوم يساهم في حماية كرات الدم وبالتالي عدم تكسيرها والذي يعتبر السبب الرئيسي لحدوث الانيميا.

وقال ان الدراسة اجريت على عشرين مولودا من ناقصي الوزن تراوحت اوزانهم من ..٩ الى ..٢٤ غرام اوضحت ان نسبة عنصر السيلينوم في دمائهم اقل بكثير من نسبته في المواليد مكتملي النمو مما يسبب لهم الانيميا.

واكد الدكتور رأفت عوض الله على اهمية قياس مستوى عنصر السيلينوم في الدم خاصة بين المواليد ناقصي الوزن وعلاجهم بزيادة نسبته مما يشكل وقاية للطفل من بعض الامراض التي قد تصيبه.

حياة طبيعية تعيشها اول مريضة مولجت بالهندسة الوراثية

•واشنطن – و.ص.ف – اشار الطبيب المعالج لأول مريضة تلقت العلاج بالمورثات في الولايات المتحدة وهي طفلة في الرابعة تعاني من قصور في نظام المناعة الى ان مريضته تحيا الان حياة طبيعية.

واوضح الطبيب ان الطفلة التي لم تكشف هويتها تتابع دروسا في الرقص والتزلج.

وقال انها تلقت منذ ايلول الماضي اربع حقن بخلايا اخذت منها وتم علاجها بواسطة الهندسة الوراثية لتتمكن من افراز انزيم الاديتوزين ديامينار الذي كانت تفتقر اليه والذي يؤدي فقدانه الى جعل الجسم قابلا للعدوى.

واشار الطبيب كينيث كولفر من المعهد الوطني للصحة في بيتيسدا ميريلاند قرب واشنطن الى الوضع "الايجابي" للطفلة. واوضح ان جسمها بدأ ينتج اجساما مضادة كما لدى الاشخاص الاصحاء.

واثر هذا النجاح الذي اكد الطبيب انه لا يعرف مداه بعد يتم حاليا علاج طفل آخر بالطريقة نفسها.

صدور العدد ٣١ من مجلة "آفاق علمية"

• نيقوسيا – صدر في نيقوسيا عن مؤسسة عبد الحميد شومان العدد ٣١ من مجلة "آفاق علمية". وفي هذا العدد تطرح المجلة المتخصصة اسئلة عديدة حول "حالة العجز العلمي والتكنولوجي" التي يعاني منها العالم العربي تمهيدا ل "حوار نفتح له صفحات المجلة وندعو للمشاركة فيه جميع العاملين في حقول التنمية العلمية والتكنولوجية في الوطن العربي".

ويتضمن عدد ايار/ حزيران مقالين في مجال المساهمة في ايجاد الاجوبة عن اسئلة المجلة وبينها سؤال "لماذا يبدو العالم العربي اليوم وكأنه في حالة انهيار". والمقال الاول بعنوان "ابحث عن موطن قدم" لاسامة امين الخولي (استاذ غير متفرغ في جامعة القاهرة) والثاني بعنوان "التنمية بعد الحرب" لغسان عبد الله، مدير دائرة المعلومات في مؤسسة عبد الحميد شومان (عمان).

كذلك يتضمن العدد مقالات تحت العناوين التالية "لا هدوء على جبهة البيئة" من اعداد حنا غاوي و "اهمية الانفعال" (مترجم) و "ما هي المخاطر" (مترجم) و "مرجل الارض" (مترجم) و "المتاحف الخفية" الذي يتحدث عن الكنوز الاثرية في البحر الابيض المتوسط اضافة الى "فوائد جديدة للفيتامين ج" و "حدود فوائد الفيتامينات" و "تحولات قطرة ماء" و "نظرية بعض الجاذبية" و "هالي المغترب" و "الازوتات في التربة والمياه".

وفي التراث العلمي تنشر المجلة مقال "بنو موسى بن شاكر" لاحمد سعيدان. وفي زاوية شخصيات علمية "رجل العلم والعقل" لتيسير صبحي.

والى ذلك ابواب ثابتة "العدسة العلمية" و "مع القراء" و "علم وخبر" و "متابعات" و "افاق جديدة" و "سؤال وجواب" و "كتب" و "استراحة".

اطباء: احد مشتقات فيتامين "أ" عنصر مؤثر ضد سرطان الدم

• بوسطن – الوكالات – قال اطباء امريكيون ان احد مشتقات فيتامين الف احدث اثرا شفائيا ملحوظا على تسعة اشخاص من ١١ مريضا يعانون من نوع من سرطان الدم "اللوكيميا" التي يصاب بها البالغون.

وقال الباحثون ان النتائج التي نشرت في مجلة "نيوانجلند جورنال اوف ميديسين" الطبية اوضحت ان دواء تريتينوين يعد "عنصرا امنا وفعالا لاحداث خمود تام للمرض" بين الحالات الحادة للاصابة بنوع من سرطان الدم.

وعندما اعطى الباحثون المرضى تركيبة جديدة من الدواء وجدوا ان الخلايا السرطانية توقفت عن النمو بشكل كبير وبدأت تعمل كالخلايا غير السرطانية. وقد ذكر الباحثون في الصين وفرنسا نتائج مماثلة خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

لمبة المستقبل.. اقل استهلاكا للطاقة ارخص ثمنا واطول عمرا بثماني مرات

• ميونيخ – و.ص.ف – بعد مرور مائة عام على اختراع لمبة المصباح الكهربائية المعروفة يتابع قطاع التقنية الكهربائية تقدمه وتطوره بصورة مضطردة، فقد قامت شركة :"اوسرام" الالمانية في ميونيخ بانتاج لمبة جديدة تعمل بصورة الكترونية هي "دولوكس. ر.ال" التي هي لمبة مصغرة لمصابيح المواد المضيئة، فهي صغيرة الحجم ومدمجة وسهلة الاستعمال تعطي ضوءا مريحا جدا، كما توفر اللمبة الجديدة من عيار ٢٣ واط، نظريا، نفس الضوء الذي توفره اللمبة العادية من قوة ١٢٠ واط، في نفس الوقت الذي تهيء فيه التقنية الالكترونية في اللمبة الجديدة ضوءا مباشرا مجرد اضاءتها بدون اي اهتزاز، كما انها لا تنشر سوى حد ادنى من الحرارة والسخونة وتتميز بوزنها الخفيف، اما استهلاك الطاقة الكهربائية فانها لا تتجاوز اكثر من خمس ما تستهلكه اللمبة العادية من نفس العيار.

ولعل الميزة الواضحة في هذه اللمبة الجديدة هي الاقتصاد بالمقارنة مع اللمبة العادية بينما تعطي اللمبة العادية حوالي ١٣ لوم "وحدة قياس تدفق الضوء من المصباح" لكل واط، فان اللمبة الجديدة المنتجة في جمهورية المانيا الاتحادية تعطي ٦٥ لوما لكل واط/ ٢٣ واط: ..١٥ لوم/، ومن المزايا الاقتصادية الاخرى للمبة الجديدة هي عمرها الطويل الذي يعادل ثمانية اضعاف عمر اللمبة العادية (٨ آلاف ساعة مقابل الف ساعة).

وبالاضافة الى ذلك فان هذه اللمبة الجديدة تستهلك حتى ٨٠٪ من الكهرباء اقل مما تستهلكه اللمبة العادية. وبالتالي فانها ارخص ثمنا واستهلاكا للطاقة.

مشاكل فنية تصيب الغواصات النووية البريطانية

• لندن – الوكالات – قالت جماعة السلام الاخضر البيئية ان بريطانيا تواجه صعوبات هائلة في الابقاء على اسطولها من الغواصات النووية المزودة بصواريخ بولاريس بسبب مشاكل فنية.

وقالت الجماعة في تقرير لها ان المفاعلات النووية بالغواصات البريطانية الاربع الحاملة لهذه الصواريخ هي من نفس طراز وعمر المفاعلات المزودة بها غواصات تم اخراجها من الخدمة بعد اكتشاف شروخ في مفاعلاتها في العام الماضي.

وقالت ان الغواصات التي بدأ تشغيلها عام ١٩٦٦ ما زالت تعمل رغم انتهاء عمرها الافتراضي وان خطط اعادة تجهيزها وتطويرها قد تأخرت الان ثلاث سنوات ونصف السنة عن موعدها المقرر.

وقالت متحدثة باسم الجماعة ان "عمليات غواصات بولاريس توشك على التوقف.. والحكومة لا تزال تناضل للابقاء على الاسطول وهي مستعدة في سبيل ذلك لتعريض صحة افراد اطقمها والعمال والبيئة للخطر".

وقالت ان الحكومة بابقائها على غواصات بولاريس القديمة تغامر بوقوع "حادثة نووية كبرى تشمل تسرب الاشعاعات الذرية".

وقالت وزارة الدفاع ان الحكومة تدرك بالفعل وجود عيوب في الغواصات النووية وانها بصدد اتخاذ اجراءات لمعالجتها.

المندوب الفلسطيني في الامم المتحدة:

اذا لم يقنع مجلس الامن اسرائيل بوقف سياسة الطرد.. فكيف سيقنعها بقبول الانسحاب؟!

* مجلس الامن يعرب عن «استيائه» من الطرد ويطالب باعادة المبعدين * مندوب اسرائيل: غير وارد *

● نيويورك ـ (و.ص.ف) ـ تبنى مجلس الامن الدولي بالاجماع، امس الاول الجمعة، قرارا يعرب عن «الاستياء» لطرد الفلسطينيين الاربعة من الاراضي المحتلة. ويطالب القرار اسرائيل «باعادة الفلسطينيين الاربعة سالمين وعلى الفور» بعد ان طردتهم من قطاع غزة في ١٨ ايار الجاري.

واعتبر القرار ان عملية الطرد الجديدة هذه تمثل انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ التي تحمي المدنيين في زمن الحرب. واشار الى ان هذه المعاهدة تنطبق على جميع الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ بما فيها القدس.

ورد سفير اسرائيل في الامم المتحدة، يورام اريدور على القرار بقوله ان اعادة المبعدين غير واردة على الاطلاق.

ووصفهم بأنهم زعماء «مجموعات ارهابية».

واعرب اريدور عن «دهشته» لعقد مجلس الامن لمثل هذا الاجتماع فيما «يتعرض البشر لكوارث مخيفة في القارات الخمس»!! وقال ان «مجلس الامن يتملص من تحمل مسؤولياته لصالح طموحات غير واقعية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهذا التركيز على اسرائيل مقلق ولن يؤدي الى نتيجة».

واعرب مساعد منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة، رياض منصور، اسفه لمبدأ التعامل «بمكيالين ومعيارين» الذي تطبقه الامم المتحدة عندما يتعلق الامر باسرائيل او بالبلطن العربية.

وقال: «ان لم يكن مجلس الامن قادرا على اقناع اسرائيل بالسماح بعودة المبعدين فماذا سيفعل ليقنع اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتل. ان اسرائيل لا يمكن ان تكون خارج القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة».

وفسر السفير الامريكي لدى الامم المتحدة، توماس بيكرينغ، تصويته الى جانب القرار قائلا «ان اعمال الطرد هذه ليست مقبولة استنادا لاتفاقيات جنيف».

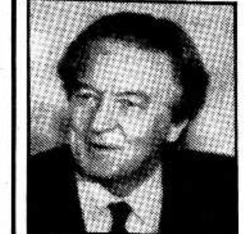
واضاف «انها لا تساهم في جهود السلام ولذلك فان الولايات المتحدة تدعو الحكومة الاسرائيلية الى وضع حد لها».

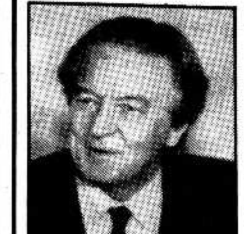
وقال المندوب السوفييتي، يولي فورونتسوف، ان اعمال الطرد هذه «تخلق، عنصرا جديدا للتوتر في وضع قابل للانفجار».

واعرب السفير الصيني، لي داو يو، عن امله في «ان تأخذ اسرائيل على محمل الجد الرسالة الموجهة اليها» والمتعلقة برفض المجتمع الدولي القبول بطرد الفلسطينيين.

وهذا سادس قرار يتبناه مجلس الامن الدولي بشأن طرد الفلسطينيين من اسرائيل منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧. وصدر قراران في كانون الثاني ١٩٨٨ واثنان آخران في تموز وآب ١٩٨٩ وخامس في كانون الاول ١٩٨٨.

دوما: اوقفوا الاستيطان



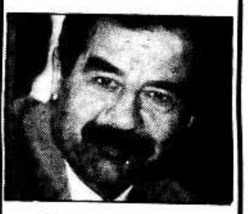


● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اعرب وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، عن «امله» بان «تقوم اسرائيل ببادرة رمزية تتمثل في تجميد اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة».

وفي مؤتمر صحفي عقده في مطار تونس قبل مغادرته متوجها الى الجزائر، امس الاول الجمعة، قال دوما ان هذه البادرة «قد تفسر كدليل ثقة وسيكون من شأنها ان تسبب قفزة للخروج من مرحلة الجمود الجديدة لجهود السلام».

وذكر بان مثل هذه البادرة من جانب اسرائيل تلبي الطلبات التي عبر عنها اخيرا الرئيس الامريكي، جورج بوش، ووزير خارجيته جيمس بيكر.

صدام: اكتبوا وانتقدوا بحرية



● بغداد ـ وكالات الانباء ـ فيما باشرت الصحف العراقية توجيه الانتقادات لنقص السلع وارتفاع الاسعار، كشفت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب «البعث» الحاكم، امس الاول (الجمعة)، ان الرئيس العراقي طلب من الصحفيين العراقيين الكتابة بحرية ما يريدون.

وذكرت الصحيفة ان الرئيس العراقي اجتمع مع الصحفيين والكتاب والمثقفين لمدة خمس ساعات وطلب منهم ان يكتبوا ما يحلو لهم «واذا كانوا على صواب سينسب الفضل لهم واذا اخطأوا فانه سيتحمل اللوم عنهم».

اذاعة مليشيات العميل لحد تهدد:

اسرائيل قد توسع منطقة «الحزام الامني» ردا على المعاهدة السورية ـ اللبنانية

□ لبنان يتوجه الى مجلس الامن للشكوى ضد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة □

* ..وواشنطن تأمل في الا تهدد المعاهدة السورية ـ اللبنانية امن اسرائيل!!

* مصر ترحب بالمعاهدة *

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ قالت اذاعة ميليشيا ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل، امس الاول الجمعة، انه يتعين «اخذ تهديدات اسرائيل على محمل الجد» بعد التوقيع على المعاهدة اللبنانية ـ السورية معتبرة ان من شأن هذه المعاهدة ان تعطي لاسرائيل ذريعة «لتوسيع» المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان والمسماة بـ «الحزام الامني».

ونقلت الاذاعة عن مصدر مسؤول في الميليشيا ان المعاهدة اللبنانية ـ السورية «ليست متوازنة وليست عادلة وتشكل تهديدا لاسرائيل التي لن تهمل مسألة امنها»!

واضافت الاذاعة ان هذه المعاهدة تعطي اسرائيل «تبريرا للبقاء في الحزام الامني» وحق «لتوسيعه». و«الحزام الامني» منطقة من نحو الف كيلومتر مربع احتلته اسرائيل واقامته في جنوب لبنان. واوضحت الاذاعة ان اسرائيل «ستقوم بتحرك للتصدي للخطر».

وكانت اسرائيل اعترضت بعنف على المعاهدة اللبنانية ـ السورية التي وقعها الرئيسان اللبناني والسوري، يوم الاربعاء الماضي، في دمشق. وكثفت في الوقت ذاته عملياتها العسكرية في الجنوب.

واعلن مصدر رسمي، امس الاول الجمعة، في بيروت ان لبنان قرر رفع شكوى على اسرائيل في مجلس الامن الدولي بسبب «اعتداءاتها المتكررة» في جنوب البلاد.

واوضح المصدر ان «الرئيس الياس الهراوي كلف ممثل لبنان الدائم لدى الامم المتحدة تقديم شكوى ضد اسرائيل واجراء الاتصالات اللازمة مع الدول الاعضاء لدراسة امكانية الدعوة الى انعقاد المجلس لبحث الشكوى اللبنانية».

ورأى وزير الدولة اللبنانية، وليد جنبلاط، امس الاول الجمعة، ان المعاهدة اللبنانية ـ السورية «ضرورية» لمنع تشكيلات وشخصيات لبنانية يشكل بعضها جزءا من الدولة من «الارتباط مجددا باسرائيل».

وقال جنبلاط في تصريح نشرته الصحف المحلية «نحن بحاجة الى معاهدة لمنع المغامرات السياسية ولعقلنة الروابط الاخوية والصداقة بين لبنان وسوريا».

وفي واشنطن اعلنت الولايات المتحدة انها ستتابع عن كثب تنفيذ معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا لتتأكد ما اذا كانت تخدم مصالح جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل.

وقالت الناطقة باسم الخارجية مارغريت تاتوايلر، ان «المضمون الحقيقي لهذه المعاهدة سيكشف من خلال الطريقة التي يتم التنفيذ بها».

وذكرت بأن الولايات المتحدة طلبت انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان. وقالت ان واشنطن دعمت بحزم اتفاق الطائف الذي صاغه النواب اللبنانيون عام ١٩٨٩ والذي ينص على توقيع هذه المعاهدة التي كانت موضع تفاوض منذ «ست او سبع سنوات».

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية ان مضمون المعاهدة لا يعني بالضرورة ان لبنان سيكون تحت النفوذ السوري. واوضح ان الحكومة اللبنانية هي في صدد اعادة بسط سلطتها على البلاد بشكل تدريجي وهي عملية تدعمها الولايات المتحدة. واعادة السيادة الكاملة يمر بانسحاب القوات الاجنبية.

● مصر ترحب بالمعاهدة ●

ومن جهتها اشادت مصر، امس الاول، باتفاق «الاخاء» الذي تم توقيعه بين سوريا ولبنان، وقالت انه خطوة ايجابية تساعد على التضامن العربي.

وقال بطرس غالي، نائب رئيس الوزراء للاتصالات الخارجية، ان «مصر تعتبر اتفاق الاخاء بين سوريا ولبنان خطوة ايجابية بين الدولتين والحكومتين والشعبين». واضاف، في تصريحات الى الصحفيين، ان «هذا الاتفاق سيؤدي الى تحقيق مزيد من التضامن والعمل العربي المشترك». وقال: «تأمل مصر ان يساند هذا الاتفاق لبنان في مطالبته تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٤٢٥) الخاص بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني حتى يستكمل لبنان سيطرته على كافة التراب اللبناني».

صحيفة «تشرين»:

تكثيف الاستيطان يعني رفض اسرائيل للسلام

● دمشق ـ و.ص.ف ـ قالت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس السبت ان تكثيف الاستيطان في الاراضي المحتلة يعني رفض اسرائيل للسلام في الشرق الاوسط.

وكتبت الصحيفة تقول: «ليس من شك في ان تكثيف الاستيطان وتوسيعه ورفض مؤتمر السلام وعدم الالتزام بقرارات الشرعية الدولية.. ذلك كله يؤكد اصرار اسرائيل وتصميمها على الاحتفاظ بالارض والتمسك بها».

واضافت الصحيفة: «واذا كانت الادارة الامريكية كشفت المراوغة الاسرائيلية وما يمثله الاستيطان من عقبة كبيرة امام السلام الا ان هناك ما هو ابعد من الاستيطان ما زال يشكل تهديدا حقيقيا ومماثلا للاوضاع في المنطقة وتفجيرها وابقائها في حالة توتر واضطراب دائمين بسبب ما تمثله اسرائيل من عنصر عدواني ومن مصدر عنصري توسعي ضد العرب.. لكن من الواضح جدا ان الاستيطان لن يؤثر على حرص العرب وتجاوبهم مع الجهود المبذولة لتحقيق السلام».

اتفاق حول الغاء ٥٠٪ من ديون مصر العامة

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي ان مصر حصلت صباح امس السبت على موافقة دائنيها العامين على الغاء ٥٠٪ من ديونها لدى الدول الدائنة.

وذكرت مصادر مطلعة ان الاتفاق الذي توصلت اليه مصر بعد ثلاثة ايام من المفاوضات في نادي باريس يتعلق بـ ١٧ الى ١٨ مليار دولار.

وصرح سفير مصر في باريس احمد صدقي لوكالة فرانس برس بأن محافظ البنك المركزي المصري صلاح حامد هو الذي وقع الاتفاق عن الجانب المصري.

وسيجري الالغاء على مرحلتين ٣٠٪ خلال ١٨ شهرا تبدأ من الآن (١٥ بالمائة على الفور و١٥ بالمائة من الآن وحتى نهاية خطة الاصلاح الجاري بحثها مع صندوق النقد الدولي) و٢٠ بالمائة بعد توقيع اتفاق جديد جانبي مع صندوق النقد مدته ايضا ١٨ شهرا.

ووقال السفير المصري انه ستعاد جدولة باقي الديون المصرية التي كانت تبلغ قبل الالغاء نحو ٣٤ مليار دولار «بشروط مجزية».

دي كوليار يبحث مع المسؤولين المغاربة ملف الصحراء الغربية

● الرباط ـ «و.ص.ف» ـ وصل السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بعد ظهر امس السبت، الى مطار الرباط حيث كان في استقباله وزير الخارجية المغربي، عبد اللطيف الفيلالي.

ومن المقرر ان يقابل دي كوليار الملك الحسن الثاني ملك المغرب، الذي غادر مراكش حيث كان يقيم متوجها الى العاصمة. ومن المتوقع ان تتركز المحادثات على ملف الصحراء الغربية وبخاصة تنظيم الامم المتحدة لاستفتاء حول تقرير المصير في هذه المستعمرة الاسبانية السابقة.

وسيتوجه دي كوليار اليوم الاحد، الى الجزائر لمناقشة الموضوع نفسه مع السلطات الجزائرية ومع قادة جبهة البوليساريو بدون شك.

وستلي زيارتي دي كوليار هاتين سلسلة من المحادثات بين الملك المغربي وبين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في وهران غربي الجزائر من ٢٧ الى ٢٩ ايار الجاري.

حزب الله:

تبادل الاسرى مع اسرائيل يتعلق بالفلسطينيين الذين اسرتهم اسرائيل في لبنان

● بيروت ـ و.ص.ف ـ اوضح حزب الله الشيعي امس السبت ان عرضه لتبادل الاسرى مع اسرائيل يتعلق، ايضا، بالفلسطينيين الذين اسرتهم اسرائيل في لبنان.

وقد اعلنت اسرائيل يوم الجمعة الماضي موافقتها على تبادل السجناء اللبنانيين والاسرائيليين بناء على اقتراح الامين العام الجديد لحزب الله، الشيخ عباس الموسوي. وطلبت اسرائيل من الشيخ الموسوي ايضا «ازالة الغموض عن مصير الاسرى الاسرائيليين في لبنان».

واوضح مكتب اعلام «حزب الله» في بيروت ان اقتراح الشيخ الموسوي يتعلق بالسجناء اللبنانيين وكذلك بالفلسطينيين الذين اسروا في لبنان.

واوضح من ناحية ثانية ان اقتراح الموسوي خاص بالاسرى الاسرائيليين الذين يحتجزهم «حزب الله» دون ايضاح عددهم او ما اذا كانوا لا يزالون على قيد الحياة.

واضاف ان «حزب الله» ليس معنيا «بمصير الاسرى الاسرائيليين المحتجزين لدى اطراف اخرى».

ويذكر ان هناك سبعة جنود اسرائيليين اسرى او في عداد المفقودين في لبنان منذ ١٩٨٢.

في بحر الاسبوع الجاري:

التوقيع على اتفاق نهائي يعزز الوحدة ويرسخ تجربة الحكم الذاتي في كردستان العراقية

● الاتفاق حول توسيع نشاط الامم المتحدة بهدف الاسراع بعودة اللاجئين الاكراد الى منازلهم ●

● بغداد ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «العراق» الناطقة بلسان الاحزاب الكردية، امس (السبت) انه من المتوقع ان يتم التوصل الى اتفاق «نهائي» حول الوضع المقبل لكردستان العراقية «خلال الاسبوع الحالي».

وقالت الصحيفة ان «الحوار بين القيادة السياسية ووفد الاحزاب الكردية قد وصل الى مرحلة جديدة على طريق التوصل الى اتفاق نهائي يعزز الوحدة ويرسخ تجربة الحكم الذاتي».

ونقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من المشاركين في المفاوضات انه «من المتوقع في ضوء التفاؤل الذي يسود الحوار ان يتم التوصل الى اتفاق نهائي خلال الاسبوع الحالي».

ولا تزال المفاوضات بين وفد المعارضة الكردية برئاسة مسعود البرزاني زعيم الحزب الدمقراطي لكردستان العراقية وبين وفد ممثلي الحكومة العراقية برئاسة نائب مجلس قيادة الثورة، عزة ابراهيم، مستمرة في العراق منذ نحو ثلاثة اسابيع.

وكان البرزاني تحدث، مؤخرا، عن احراز تقدم في المفاوضات المتعلقة بتطبيع الوضع في كردستان حيث تمكن الجيش العراقي من قمع التمرد الكردي وبعملية احلال الدمقراطية في العراق.

لكن هذه المفاوضات لا تزال تصطدم بمسألة التحديد الجغرافي والسياسي للحكم الذاتي في كردستان وفق ما ذكرت مصادر كردية في بغداد.

من جهة اخرى نقلت وكالة الانباء العراقية، امس السبت، عن وزير الخارجية العراقي، احمد حسين الخضير، ان العراق والامم المتحدة توصلا الى ابرام اتفاق يقضي «بتوسيع نشاط الامم المتحدة» بهدف «الاسراع» بعودة اللاجئين العراقيين.

واوضح الخضير ان هذا الاتفاق قد ابرم مع بيرنت برناندر، منسق الامم المتحدة في بغداد. وقال ان «هذا الملحق يعتبر جزءا لا يتجزأ من مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة في ١٨ نيسان الماضي».

واكد الوزير العراقي ان باستطاعة الامم المتحدة ان تؤدي بموجب هذا الاتفاق «دورا كبيرا واساسيا في عمليات الاغاثة وتقديم المساعدة بهدف الاسراع بعودة كافة النازحين الى مدنهم وقراهم واماكن سكناهم مباشرة».

واضاف ان الاتفاق «سيضمن توسيع نشاط الامم المتحدة في تقديم المساعدة واقامة مراكز الاغاثة بالتعاون مع الحكومة العراقية».

لكن الخضير لم يكن اكثر وضوحا فيما يتعلق بالجانب الملموس لهذا «الدور الكبير» للامم المتحدة.

وفي السياق ذاته صرح برناندر امس السبت بان الامم المتحدة توصلت الى ابرام اتفاق مع بغداد حول انتشار (٥٠٠) رجل امن تابعين للامم المتحدة للمساعدة على عودة النازحين. واوضح ان هذا الاتفاق جاء في تبادل للرسائل بين الامم المتحدة والحكومة العراقية.

وبموجب اتفاق الثامن عشر من نيسان الذي تنتهي مدته في ٣١ كانون الاول عام ١٩٩١ وافق العراق على «التعاون مع الامم المتحدة لكي يكون للمنظمة وجود انساني في العراق اينما يكون ذلك ضروريا وتعهد بتسهيل الامر بكل الوسائل اللازمة».

ونص الاتفاق، ايضا، على ان هذا الوجود «سيكون باقامة وحدات للامم المتحدة ومراكز انسانية بموافقة وتعاون الحكومة العراقية».

الحركة الوطنية الصومالية تعلن «جمهورية ارض الصومال»

● نيروبي ـ «و.ص.ف» ـ قررت الحركة الوطنية الصومالية التي سبق واعلنت في ١٨ ايار الحالي انفصال شمالي الصومال عن بقية انحاء البلاد «دولة مستقلة ذات سيادة» تسمية هذه الدولة «جمهورية ارض الصومال».

وبهذا تستعيد الحركة الاسم القديم للمحمية البريطانية التي كانت تشمل المنطقة الشمالية من دولة الصومال الحالية التي ولدت في تموز عام ١٩٦٠ نتيجة معاهدة بين المحمية البريطانية وبين الصومال الايطالي.

ووجه «متحدث باسم الجمهورية» عبر اذاعة «هرغيسا» الناطقة باسم الثوار والتي التقطت اجهزة الرصد في هيئة الاذاعة البريطانية بثها نداء الى الاسرة الدولية لتقديم معونة غذائية ولايواء السكان العائدين الى منازلهم «بعد الحرب الاهلية».

وقال هذا المتحدث ان السكان معرضون للمجاعة وان منازلهم دمرت وهم مهددون بالالغام التي زرعتها في المنطقة قوات الرئيس السابق محمد سياد بري.

واوضح ان جمهورية ارض الصومال «غير قادرة على تقديم اي نوع من المساعدة».

والحركة الوطنية الصومالية هي واحدة من ثلاث حركات للثوار الذين كانوا يقاتلون نظام سياد بري الذي طردته من العاصمة مقديشو في كانون الثاني الماضي حركة اخرى هي «مؤتمر الصومال الموحد».

ومنذ رحيل سياد بري تتواجه مختلف تنظيمات المعارضة فيما بينها ويتهم بعضها مؤتمر الصومال الموحد بتشكيل حكومة من دون التشاور مع سائر الحركات.

تعيين رئيس جديد للحكومة في كوريا الجنوبية

● سيئول ـ «و.ص.ف» ـ افادت وكالة «يونهاب» الرسمية للانباء في كوريا الجنوبية ان الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو عين وزير التربية السابق تشونغ وون شيك، رئيسا للحكومة بعد استقالة رو جاي بونغ.

واوضحت الوكالة نقلا عن مصادر «البيت الازرق» مقر الرئاسة انه من المتوقع ان يعلن عن تغييرات في الحكومة الكورية الجنوبية.

ويذكر ان رو وهو استاذ في العلوم السياسية تعرض لحملة شعبية منذ ان قام رجال الشرطة بقتل طالب في ٢٦ نيسان الماضي.

بمشاركة عرفات وشخصيات عالمية اخرى ووفود اجنبية:

جماهير هندية غفيرة تشيع راجيف غاندي

● احراق جثمانه وفقا للتقاليد الهندوسية ●

● نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ اضرم راؤول غاندي (٢١ عاما) نجل رئيس الوزراء الهندي السابق راجيف غاندي النار في نيودلهي، يوم الجمعة الماضي، في جثمان والده في حضور الالاف من الهنود ومسؤولين اجانب.



● راؤول غاندي يشعل النار بكومة الحطب المحيطة بجثمان والده بينما يقف الى جواره شقيقته بريانكا ووالدته سونيا واحد كهنة الهندوس.

وكان راؤول يرتدي الابيض، علامة الحداد في الهند. وقد اقدم بمساعدة رجال دين من الهندوس كانوا يتلون الصلوات على اضرام النار بواسطة شعلة في محرقة من خشب الصندل مدد عليها جثمان والده الذي كان ملفوفا بكفن من الكتان مغطا بالورود.

ووقفت خلف المحرقة وفقا للتقاليد الهندوسية زوجة غاندي سونيا التي كانت تضع على عينيها نظارتين سوداوين وابنتها بريانكا. وارتدت الاثنتان الساري الابيض.

وكان اعضاء حزب المؤتمر يهتفون وهم يلوحون بقبضاتهم: «لن تضيع دماء راجيف وانديرا هدرا» و«الهند لن تنسى» و«ستخلد ذكرى راجيف طالما القمر والشمس يشرقان».

وعلى طول المئات الاولى من الامتار وقف الجنود التابعون لوحدات كشمير والبنجاب ومدراس ولسلاح الهندسة وقفة حداد.

ورغم الاجراءات الامنية المشددة لتنظيم الجنازة بدأ التشييع في جو من الارتباك حيث لم يتمكن رجال الشرطة من السيطرة على اعضاء حزب المؤتمر والصحفيين الذين كانوا يحاولون الاقتراب من النعش. وكان المصورون يتسلقون البوابات ويركضون وسط الجنود مما ادى الى ابطاء مسير الموكب.

وكانت الجادات المتفرعة امام المنزل تعج بانصار راجيف. بعضهم كان يبكي والقسم الاعظم كان يهتف تحية له.

وخلف النعش سار رؤساء دول وحكومات ووزراء جاؤوا من اربعين بلدا. ومن بينهم نائب الرئيس الامريكي، دان كويل، وولي عهد بريطانيا، الامير تشارلز، والرئيس الافغاني، نجيب الله، ورئيس وزراء الباكستان، نواز شريف، ورئيسة وزراء بنغلادش، خالدة ضياء، ونائب رئيس الوزراء الصيني، وو كسوكيان، ونائب الرئيس السوفييتي، غينادي يانابيف، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وسار الموكب بعدها في جادة راج بات اكبر جادة في العاصمة التي تعبر الابنية الزهرية العالية التي تضم الوزارات والقصر الرئاسي في اتجاه باب الهند الذي بني تخليدا لذكرى ضحايا الحرب العالمية الاولى.

ورويدا رويدا بدأ الموكب يكبر حيث انضمت اليه اعداد متزايدة من الناس القادمين من مختلف الاتجاهات فبات بطول ١٦ كيلومترا.

هذا وقد طلب مسؤولون في «حزب المؤتمر ـ ١» بالحاح بعد جنازة رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي ان تخلفه ارملته سونيا في رئاسة الحزب في حين ايد بعضهم الاخر رفضها تولي هذا المنصب.

وبعد ساعات قليلة على احراق جثمان راجيف غاندي اصدر برلمانيون تابعون للحزب واعضاء في مجلس الشيوخ في البرلمان الهندي قرارا اعلنوا فيه موافقتهم على قرار اللجنة القيادية في الحزب بانتخاب سونيا غاندي خلفا لزوجها. وهو اقتراح رفضته هذه الاخيرة يوم الخميس الماضي.

وطلب فرع الحزب في ولاية اوتار براديش (شمالي الهند) وتسعة من قادته في ولاية مادهيا براديش (وسط) من سونيا غاندي التراجع عن رفضها.

غير ان اثنين على الاقل من مسؤولي الحزب طلبا منها مقاومة هذه «الضغوط». وفي تصريح هنأ وزير الخارجية السابق، س.ن. ميشرا، سونيا غاندي لقرارها ودعاها الى الاستمرار في رفضها. وقال وزير سابق آخر هو فاسانت ساتي ان على الحزب ان لا يمارس ضغوطا على ارملة غاندي اذا كانت غير راغبة في العمل السياسي.

واعتبر فاسانت ان وزير الخارجية الهندي السابق، ناراسيمها راو، احد قدامى الحزب يمكنه ان يشغل هذا المنصب. كذلك ذكرت اسماء ارجون سينغ وشاراد باوار ون.د. تيواري لخلافة غاندي.

من جهة اخرى وصلت حصيلة اعمال العنف التي تبعت اغتيال راجيف غاندي الى (٢٢) قتيلا في مجمل البلاد. واشارت وكالة الانباء الهندية في شكل خاص الى مقتل شخصين في ولاية تريبورا (شمال شرق) في صدام بين اعضاء في حزب المؤتمر واعضاء في الحزب الشيوعي الماركسي.

هذا وذكر مصدر رسمي امس ان رماد جثمان راجيف غاندي سينثر في مياه ملتقى نهري الغانج وياموما وهما نهران مقدسان عند الهندوس في الله اباد في ولاية اوتار برادش.

وسيتم تجميع رماد جثمان رئيس الوزراء السابق اليوم الاحد في المكان الذي احرقت فيه الجثة على ضفاف نهر يامونا في نيودلهي .

مع الاحداث

مصادر في نيروبي:

منغستو لم يهرب من اثيوبيا وانما وقع ضحية خدعة

● افادت مصادر في العاصمة الكينية نيروبي ان الرئيس الاثيوبي السابق منغستو هايلي مريام لم يهرب من البلاد يوم الثلاثاء الماضي وانما وقع ضحية خدعة دبرها المحيطون به.

وذكرت هذه المصادر ان منغستو لم يكن على علم عندما غادر اديس ابابا متوجها الى كينيا ان رحلته ستكون بلا عودة. وهو علم بذلك فقط عندما حطت طائرته في نيروبي.

وكانت الاذاعة الاثيوبية بثت قبل دقائق من هبوط الطائرة بيانا من مجلس الدولة يعلن ان منغستو استقال من منصبه وغادر البلاد وان الرئاسة اسندت بالوكالة الى الجنرال تسفاي غابري كيدان.

واضافت مصادر نيروبي ان الخدعة المذكورة نظمت بمبادرة من الولايات المتحدة واسرائيل لحساب القادة الثلاثة الذين تبدأ اسماؤهم بحرف (ت) وهم تسفاي غابري كيدان الرئيس الحالي بالوكالة وتسفاي دينكا رئيس الوزراء وتسفاي وولدي وزير الداخلية.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان «الفخ» نصبه المسؤولون الثلاثة المذكورون. لكن مصدرا مقربا من الحكومة الاثيوبية نفى اي دور لهذا الاخير من دون ان ينفي دور المسؤولين الاخرين وقال: «ان وولدي لم يكن مشاركا».

وقال مصدر دبلوماسي: «ان العملية برمتها دبرها الامريكيون بدعم من الاسرائيليين لانهم كانوا يريدون تفادي حمام دم في اثيوبيا وانجاح مفاوضات لندن للسلام (التي ستبدأ يوم غد الاثنين). وكان منغستو العقبة الاساسية امام هذا النجاح».

وكان دبلوماسي امريكي صرح لوكالة فرانس برس منذ شهر ان الولايات المتحدة «تفكر بالتاءات الثلاث كحل بديل» في اثيوبيا.

وقال دبلوماسي آخر: «لو كان منغستو يريد فعلا الفرار فلماذا لم يأخذ معه زوجته التي سافرت على متن رحلة منتظمة الى هراري التي غالبا ما كانت تزورها».

وتعيش عائلة منغستو منذ اشهر عدة في زيمبابوي حيث اشترى الرئيس الاثيوبي السابق مزرعة افادت بعض الانباء انها كانت ملك رئيس وزراء روديسيا السابق ايان سميث.

وفضلا عن ذلك اجمعت المصادر على ان «القرار المزعوم لا يتلاءم مع شخصية الرجل الذي اقسم على عدم مغادرة بلاده ابدا».

من ناحية اخرى ذكر مصدر رسمي اثيوبي ان جسرا جويا يهدف الى اجلاء اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) من اثيوبيا اقيم يوم الجمعة الماضي انطلاقا من اديس ابابا.

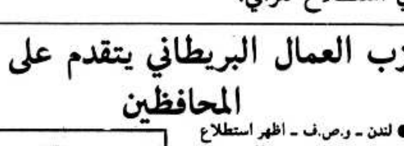
وقد وصلت اربع طائرات الى مطار اديس ابابا الذي توجه اليه المئات من اليهود الاثيوبيين.

وكان اكثر من عشرين الف يهودي غادروا اكواخهم المصنوعة من الطمي في اقليم غوندار شمالي البلاد الذي سيطر عليه ثوار التيغري لينتقلوا الى اديس ابابا.

وكانت مصادر واسعة الاطلاع ذكرت الاسبوع الماضي ان اسرائيل تستعد لنقل نحو ١٨ الف يهودي اثيوبي ما زالوا موجودين في اثيوبيا. وذكرت المصادر نفسها ان نحو الف من الفلاشا يتوجهون كل شهر الى اسرائيل في اطار برنامج لجمع شمل العائلات.

وتفيد بعض الانباء ان الرئيس الاثيوبي السابق منغستو هايلي مريام وعد بالسماح برحيل هؤلاء اليهود مقابل امدادات من الاسلحة وهي صفقة اعتبرها العديد من الاثيوبيين «معيبة».

ونفت اسرائيل من جهتها هذا النبأ حتى الان. الا ان لجنة من الكونغرس الامريكي كشفت العام الماضي ان اثيوبيا تلقت اسلحة من الدولة العبرية لكنها نفت وجود خبراء عسكريين امريكيين في هذا البلد.



في استطلاع للرأي:

حزب العمال البريطاني يتقدم على حزب المحافظين



● جون ميجور ●

● لندن ـ و.ص.ف ـ اظهر استطلاع للرأي في نهاية الاسبوع الماضي في بريطانيا ان حزب العمال البريطاني تقدم بثماني نقاط على المحافظين.

وجاء في استطلاع آخر نشرته الاحد الماضي مجلة «ذي اوبزرفر» اليسارية ان العماليين تقدموا باربع نقاط.

وذكر آخر استطلاع للرأي ان حزب العمال احرز ٤٤ في المئة من الاصوات بينما حصل المحافظون على ٣٦ في المئة والحزب الليبرالي الدمقراطي على ١٥ في المئة مما يعطي حزب العمال اغلبية ٤١ مقعدا في مجلس العموم في حال اجراء الانتخابات التشريعية.

واستخلص هذا الاستطلاع ان اجهزة الصحة لا تزال من اولى اهتمامات البريطانيين خصوصا وان هذه المسألة تشكل احد الموضوعات الرئيسية التي طرحها حزب العمال اثناء الانتخابات التشريعية الجزئية في مونماوث (جنوب منطقة الغال) التي انتصروا فيها الاسبوع الماضي.

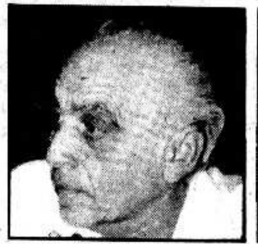
وقد اجري هذا الاستطلاع في اواخر الاسبوع الماضي لحساب صحيفة «ذي اندبندنت» (اليمين الوسط) وهيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) وشمل عينة من ١٦٤٣ شخصا.



بنيامين غونين، اثر مظاهرة الاحتجاج على توقيع الصفقة الجديدة في الاقتصاد:

الهستدروت وقعت مرة اخرى في اسر الاجماع القومي.. وباعت العمال!

*** انتقادات حتى في القيادة العليا في الهستدروت على قيام يسرائيل كيسار بالتوقيع على هذه الاتفاقية المشينة * من اخطر بنودها: التعهد بـ «هدوء» نقابي (اي شلل النضال العمالي) حتى نهاية ١٩٩٢ والتنازل عن قسم من علاوة الغلاء والاركان الى وعود غير ملزمة من الحكومة والصناعيين ***




● غونين: باعوا العمال ● ● هرفيلد: انتقادات عنيفة ● ● كيسار: ماذا أفعل؟ ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - «قيادة الهستدروت وقعت مرة اخرى في اسر سياسة الاجماع القومي. وبدلا من ان تقرر النضال قررت بيع العمال. هذا هو المضمون الاساسي للصفقة الاقتصادية الجديدة التي وقع عليها سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، مع وزير المالية ورئيس اتحاد الصناعيين، امس (امس الاول) في تل ابيب»، هكذا لخص رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، بنيامين غونين، لـ «الاتحاد»، امس السبت، ما يسمى بالـ «ميثاق»، اي الصفقة الجديدة في الاقتصاد:

ولم يكن غونين وحيدا في توجيه الانتقاد. وقد علمنا ان هناك انتقادات عنيفة وجهت الى كيسار حتى في القيادة العليا للهستدروت. وهنالك نقاش حول الموضوع حتى مع الرجل الثاني بعد كيسار، جايم هرفيلد.

وفي يوم امس الاول، الجمعة، نظمت كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت مظاهرة امام مكتب وزارة المالية في تل ابيب، حيث تم التوقيع على الصفقة، وذلك احتجاجا على مضمونها وعلى موقف قيادة الهستدروت الخنوع فيها.

ويذكر ان هذه الصفقة، مثل سابقاتها، موجهة لابتزاز جمهور الاجيرين والعمال مقابل وعود غير ملزمة قدمها الصناعيون والحكومة.. وذلك تحت ستار استقبال واستيعاب المهاجرين الجدد. فوعد اصحاب العمل باستيعاب ١٥٠ الف عامل منهم - «اذا توفرت ظروف مريحة وقامت الحكومة بايفاء التزاماتها»، كما قال رئيس اتحاد الصناعيين دوف لاوتمان، صباح امس السبت، في لقاء اذاعي. وحسب الصفقة يلتزم الصناعيون بتجميد الاسعار «ما عدا في ظروف استثنائية اضطرارية» (وهذا تعبير فضفاض).

اما الحكومة فتعهدت باستيعاب ٣٦ الف عامل جديد من المهاجرين الجدد في اعمال التطوير الاساسية (شوارع، تمهيد، مجار، مياه، كهرباء، تلفون.. الخ..). ومنحت تخفيضات جديدة لاصحاب العمل بنسبة ٢٪ من مدفوعاتهم للتأمين القومي و٢٪ من ضريبة المشغلين و٦٪ تخفيض قيمة الشيكل (تم تنفيذ ٥٪ منذ بداية الشهر).

اما يسرائيل كيسار، فقد كرم باسم العمال وقدم: ● تنازل بنسبة ٢٪ من علاوة الغلاء التي ستدفع في اجور تموز القادم ● الحفاظ على هدوء نقابي، اي عدم القيام بنزاعات عمل، حتى نهاية ١٩٩٢ ● تنازل العمال الجدد عن زيادة الاجرة المدفوعة عن العمل في الورديات الليلية وعن التثبيت في العمل بعد سنة بالنسبة للعمال الجدد ●

● المظاهرة ●

وقد اقامت القائمة المشتركة مظاهرة احتجاج على هذه الصفقة المشينة قبيل وخلال فترة التوقيع عليها، امس الاول الجمعة. وكان بين المتظاهرين عضو الكنيست، تمار غوجانسكي، واعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت بنيامين غونين وسهيل دياب ويافكا غبيش وموشيه زيسر، فرفعوا الشعارات الاحتجاجية والتي تدين تصرفات كيسار وقيادة الهستدروت بالخنوع لاصحاب العمل والحكومة وبيع مصالح العمال لهم.

وخلال المظاهرة، عندما حضر كيسار للتوقيع على الصفقة، دار نقاش حاد بينه وبين غونين. فقال كيسار: وماذا تريدني ان افعل؟ فالحكومة ليست مستعدة لغير ذلك. فقال غونين: يمكنك ان تفعل. ان تناضل ضدها وتحاول اسقاطها. فأجاب كيسار: ولكن بلادنا دمقراطية. فكيف نسقط الحكومة؟ فأجاب غونين: بالطرق الدمقراطية. بالكفاح المشروع.

(١٥) الف من يهود «الفلاشا» يصلون الى اسرائيل في عملية «شلومو»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استكملت، امس السبت، عملية «شلومو» التي تم خلالها نقل حوالي (١٥) الف من يهود «الفلاشا» الاثيوبيين عبر جسر جوي من اديس ابابا الى تل ابيب استمر حوالي (٣٠) ساعة.

وكانت عملية «شلومو» قد بدأت قبل ظهر امس الاول، حيث استأجرت اسرائيل طائرات عسكرية ومدنية لنقل يهود «الفلاشا» من اثيوبيا.

وشكر رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، في اتصال هاتفي، امس الاول، الرئيس الامريكي، جورج بوش، على المساعدة التي قدمتها الولايات المتحدة في تنظيم اجلاء يهود «الفلاشا» من اثيوبيا. وكان بوش قد ارسل، بهذا الخصوص، الى الرئيس الاثيوبي المؤقت.

ويذكر ان عملية «شلومو» اعدت قبل عدة اشهر.

واستقبل رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير «الامن»، موشيه ارنس، ووزير الخارجية، دافيد ليفي، اول مجموعة من يهود اثيوبيا التي وصلت على متن اول طائرة في الساعة الرابعة و٤٥ دقيقة من عصر امس الاول.

وقال قائد عملية «شلومو»، الجنرال امنون شاحك، ان العملية سارت كما خطط لها ولم تكن هناك مفاجآت. وان الاستعدادات الاخيرة لهذه العملية كانت قبل (٢٤) ساعة فقط من بدء تنفيذها.

واعلن امين صندوق الوكالة اليهودية، مئير شطريت، ان عملية «شلومو» بما فيها نقل يهود اثيوبيا جوا وعملية استيعابهم ستكلف في السنة الاولى حوالي (١٠٠) مليون دولار. وقال انه «سيتوجه في الايام القليلة القادمة، للشعب اليهودي، بطلب التبرع بمبالغ مالية كبيرة في اطار جباية اضافية لاستيعاب يهود اثيوبيا».

هذا واستأجرت شركة «عميدار» والوكالة اليهودية (٣٢) فندقا ومئات المنازل المتنقلة «كرفان» في مختلف انحاء البلاد.

وفي هذا السياق قال وزير الاسكان، اريئيل شارون، انه الان يمكن الكشف عن ان وحدات السكن العديدة التي استأجرتها شركة عميدار في الاشهر الاخيرة كانت مخصصة للقادمين الجدد من يهود اثيوبيا.

استكمال التحقيق في حوادث تسمم اطفال عكيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستكمل دائرة الصحة اللوائية في الشمال، اليوم الاحد التحقيق في حادث تسمم عدد من الاطفال من مدينة عكا اثناء تناولهم الطعام، امس الاول.

هذا وغادر معظم الاطفال، امس السبت، مستشفى «ملبن» في نهاريا بعد ان تلقوا العلاج.



• الاثنين ٢٧ ايار ١٩٩١، الموافق ١٣ ذو القعدة ١٤١١ • العدد ٤٨/١٢ • ١٢ صفحة • الثمن: ١,٣٠ شاقل • יום שני 27.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 12/48 - 27.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

الاوساط الفلسطينية في المناطق المحتلة

نقل «الفلاشا» ـ ذريعة اسرائيلية أخرى للاحتفاظ بالاراضي المحتلة!

● القدس ـ رأت الاوساط الفلسطينية في الاراضي المحتلة ان العملية، التي نفذتها اسرائيل لنقل حوالي ١٥ الف يهودي اثيوبي (فلاشا) الى اسرائيل، هي ذريعة اسرائيلية اخرى تهدف الى فرض امر واقع من اجل الاحتفاظ بالاراضي المحتلة.

وكانت اسرائيل اعلنت رسميا (السبت) استكمال «عملية شلومو» التي نقلت بواسطتها حوالي ١٥ الف يهودي من اديس ابابا الى اسرائيل وحظيت كذلك بدعم الولايات المتحدة.

وتقول المحاضرة في جامعة بير زيت، د. حنان عشراوي،

● البقية على ص ٥ ●

بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة من المباحثات الفلسطينية ـ السورية، امس:

القدومي: «نتائج المباحثات ايجابية ومثمرة وسوف تنعكس، ايجابيا، على كل العالم العربي»

* تطابق وجهات النظر السورية والفلسطينية.. من غير ممكن اجراء مباحثات سلام في المنطقة بدون مشاركة م.ت.ف وسوريا *

● دمشق ـ و.ص.ف ـ قال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس (الاحد)، في اعقاب اللقاء الاول بين وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، والوفد الفلسطيني ان اللقاء كان «مثمرا» مشيرا الى «تطابق في وجهات النظر».

وفي تصريح صحفي بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة من المحادثات

● البقية على ص ١١ ●

● فاروق الشرع ● فاروق القدومي

الثوار يسيطرون على جميع الطرق المؤدية الى اديس ابابا

فرار القوات البحرية الاثيوبية الى اليمن

● اديس ابابا ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر دبلوماسية في اديس ابابا ان الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي بقيادة ثوار التيغري استولت ليلة السبت/ الاحد الماضي على قاعدة دبري زيت الجوية.

واضافت المصادر ذاتها ان هذه القاعدة الاكثر اهمية في اثيوبيا تقع على بعد نحو (٤٠) كيلومترا جنوب شرقي العاصمة وتأوي عشرات عدة من المطاردات من طراز «ميغ ٢٣». واستولى عليها الثوار اثر معارك كبيرة.

واصبحت قوات الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي تسيطر عمليا

● البقية على ص ٥ ●

بعد غد (الاربعاء)

حزب المؤتمر الهندي يناقش خلافة غاندي

● مناشدة سونيا غاندي تولي رئاسة الحزب ●

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ اعلن الناطق باسم لجنة عمل حزب «المؤتمر/١» اعلى هيئة قرار في الحزب ان اللجنة ستجتمع بعد غد الاربعاء لمناقشة خلافة راجيف غاندي في رئاسة الحزب.

وتبنى مسؤولو المؤتمر في ولاية تاميل نادو (جنوب) امس الاحد حيث وقع اغتيال غاندي قرارا حثوا فيه ارملته على العدول عن رفضها تولي رئاسة الحزب مكان زوجها. ورأوا ان سونيا غاندي الايطالية الاصل هي الشخصية الوحيدة التي بامكانها توحيد جميع اعضاء الحزب في جميع انحاء الهند.

شهيد في دورا القرع (رام الله) ومصادر فلسطينية تشكك في الرواية الرسمية حول ملابسات استشهاده!

(اقرأ ص٤)

مستشار الرئيس الفلسطيني:

موقف بوش وبيكر ايجابي

● تونس ـ و.ص.ف ـ اعتبر بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، أمس الاحد، ان موقف الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر ضد «سياسة الرفض الاسرائيلية» هو موقف «ايجابي ومتطابق مع الشرعية الدولية».

وفي بيان تسلمته الصحافة الفرنسية في تونس رأى المسؤول الفلسطيني ان هذا الموقف «يشجعنا على التصديق بأن الادارة الامريكية بدأت تعمل في شكل جدي لايجاد حل عادل» للمشكلة الفلسطينية.

وكان بوش اكد، الاربعاء الماضي، معارضته لاقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة واعلن عن دعمه لبيكر الذي انتقد اسرائيل مؤكدا ان المستوطنات تشكل العقبة الرئيسية امام السلام في الشرق الاوسط.

واشار ابو شريف، ايضا، الى تصويت الولايات المتحدة على قرار تبناه مجلس الامن الدولي بالاجماع يوم الجمعة ويأسف لطرد السلطات الاسرائيلية اربعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة في ١٨ أيار الجاري.

كلمة الاتحاد

وصمة عار على جبين القيادة المعراخية في الهستدروت

□ في هذه الايام، بينما المناضل من اجل السلام يحاول، بالمغامرة بحياته، تحريك قوى السلام في اسرائيل للنضال لالغاء القانون الارهابي الذي يحظر اللقاء مع الفلسطينيين انطلاقا نحو الاعتراف بـ م.ت.ف ومفاوضتها لالغاء الاحتلال وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل..

في هذه الايام وبينما يدرك العالم كله ان المستوطنات الكولونيالية هي عقبة حقيقية في طريق السلام وان المليارات التي تحرقها الحكومة في المستوطنات تزيد ضائقة العمال والشعب عموما في اسرائيل.. في هذه الايام بالذات تقرر الهستدروت افتتاح «بيت الهستدروت» في مستوطنة «اريئيل» المقامة داخل دولة فلسطين المحتلة، باشتراك السكرتير العام للهستدروت كيسار.

ان هذا النشاط بمثابة طعنة خنجر في ظهر قوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل وبرهان على تهافت القيادة المعراخية في الهستدروت للمحافظة على «الاجماع القومي» مع الليكود والاحزاب التي اكثر تطرفا من الليكود.

بالمناسبة، ما هو موقف «عرب» حزب «العمل» من هذا النشاط المشين للقيادة المعراخية؟!

تحية الى بلدية الناصرة

هذه المرة، ايضا، كانت بلدية الناصرة سباقة الى اتخاذ النشاط الصحيح في الوقت الصحيح، فسوف يقوم رئيس البلدية ونوابه واعضاء البلدية باضراب عن الطعام، يوم غد (الثلاثاء) وهو اليوم الاول من الشهر الثاني لاضراب ايبي نتان.

رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد دعا الرؤساء العرب والشخصيات الاجتماعية العربية الى القدوم لبلدية الناصرة للمشاركة، مع ادارة البلدية، في الاضراب عن الطعام. وفي اعتقادنا ان هذا الاضراب عن الطعام يمكن ان يكون بداية لتصعيد نشاطنا الفعال كفاحا من اجل السلام العادل. فالى اللقاء غدا الثلاثاء في بلدية الناصرة للمشاركة في اضراب الضمير والشرف والسلام، احتجاجا على السياسة الحكومية المعادية لكل هذه القيم.

ليس بالمواعظ الانسانية فقط نحارب المخدرات!

تم في بلدة طمرة افتتاح «مركز الشفاء العربي» لمعالجة المدمنين على المخدرات. والحقيقة ان القيمين على هذا المركز يستحقون كل التقدير والاحترام. وأملنا ان ينجحوا في مهمتهم الانسانية النبيلة.

هناك مركز كهذا، ايضا، في بلدة سخنين. وفي اعتقادنا ان مجتمعنا بحاجة الى اعطاء اهتمام خاص والنضال لضمان ميزانيات كافية للمراكز التي تساعد المدمنين على آفة المخدرات للتخلص منها. وهذا ضروري في الجليل وضروري في المثلث وضروري خصوصا في المدن «المختلطة».

ان المأزق الاجتماعي ـ النفساني القاسي لاعداد كبيرة من شبابنا يدفعهم الى التدهور الى هاوية المخدرات المظلمة والخطيرة. ومن المؤكد ان البطالة والازدحام الشديد ومشاكل السكن القاسية وغيرها التي تزداد تزيد من اخطار استفحال آفة المخدرات.

اننا نقول بكل وضوح وبصوت عال ان المواعظ الانسانية، وحدها، ليست كافية اطلاقا، وقد لا تكون ناجعة اطلاقا. المطلوب هو تطوير وعي عام بين الهيئات والمؤسسات والافراد. والمطلوب هو اقامة مراكز لمحاربة آفة المخدرات. والمطلوب رصد ميزانيات كافية لهذا الغرض. وسلطاتنا المحلية، وهي تصارع كل الضائقة المالية ولتخطيط ميزانيات جديدة يجب ان تضع هذه المسألة بين اول اهتماماتها. ان مأساة قتل بعض الاطفال في العامين الاخيرين، على خلفية المخدرات، هي ناقوس خطر ينادي ويناشد ويستصرخ لتصفية آفة المخدرات واقتلاعها كليا من مجتمعنا.

(«الاتحــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

البروفيسور يوسف بن شلومو، في محاضرة القاها في جامعة تل ابيب:

لا يوجد بديل علماني واقعي للنظرية الشيوعية

● الفكر الشيوعي بايديولوجيته هو فكر عظيم.. ويجب التروي في تأبين الشيوعية والماركسية ●

● تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ام الفحم، من جهاد عقل ـ بمبادرة من «جمعية اصدقاء جامعة تل ابيب في اسرائيل» عقد لقاء شهر ايار يوم الجمعة الاخير في قاعة «كرسي المحكمة» في مبنى كلية الحقوق في جامعة تل ابيب، قدم خلاله محاضرة القاها البروفيسور يوسف بن شلومو، رئيس قسم الفلسفة اليهودية في الجامعة موضوعها: «مكانة العلمانية في العالم الحديث»، تناول خلالها تاريخ ظهور الفلسفة العلمانية وموقفها من الدين، وعدد النظريات العلمية الفلسفية المختلفة التي سبقت ظهور النظرية العلمانية المادية الجدلية الميتافيزيقية المتمثلة بالماركسية. وقارن بينها وبين الطروحات الدينية الغيبية من النواحي العلمية، وعمليات المد والجزر في التأثير على الجماهير.

وقد حلل المحاضر من الناحية العلمية الفلسفية الاحداث الاخيرة في شرق اوروبا وانحسار الشيوعية.

وقال ان ما حدث في اوروبا الشرقية هو تعبير احتجاجي على التنفيذ غير الصحيح للنظرية الماركسية الذي هو السبب الرئيسي لليأس من الشيوعية.

واضاف البروفيسور بن شلومو: «واعود واقول لاولئك الذين سارعوا الى تأبين الشيوعية والماركسية، برأيي هناك حاجة للتروي، لا يوجد بديل علماني واقعي وصحيح لهذه النظرية. ولننتظر قليلا، قد يكون ذلك سنوات عدة وقد يكون عشرات السنين، لان الشيوعية لم تقل بعد كلمتها الاخيرة، فالفكر الشيوعي بايديولوجيته هو فكر عظيم، لانه الحل العلماني المادي الاحسن والانجح لمعضلة الوجود الانساني.

وانتقد البروفيسور بن شلومو في محاضرته الشاملة اولئك الذين يطرحون البديل للفكر العلماني المادي الشيوعي بانظمة الحكم القائمة اليوم في امريكا واوروبا الغربية وبالفلسفة الانسانية هناك وقال: «ان الفلسفة الانسانية الموجودة في امريكا والغرب عجزت، ايضا، عن اعتبار طريقة الحياة في هذه الدول البديل الناجح للفلسفة المادية العلمانية ـ الماركسية» وعدد بن شلومو سلبيات هذه الانظمة ومعاناة الجماهير منها.

وقال ايضا: «هناك من يحاول اليوم تقديم الدين كحل للقضايا الاجتماعية والقول ان لديه، الدين، الجواب على كل سؤال، نحن نعرف ولدينا امثلة عديدة عبر التاريخ عن ارتكاب جرائم وفظائع باسم الله والدين».

واختتم البروفيسور بن شلومو محاضرته بانه لا بد ان يكون تحقيق فعلي للعلمانية وانها، العلمانية، ستكون الحل الوحيد للمشاكل الانسانية.

هذا وقد اجاب المحاضر في نهاية محاضرته على اسئلة الحضور بتوسع، وقد حضر المحاضرة حوالي (٢٥٠) شخص من اعضاء «جمعية اصدقاء جامعة تل ابيب في اسرائيل».

اصحاب المساعي الحميدة يبذلون جهودهم لتطويق الخلاف في جديدة

* طوشة كبيرة على خلفية نزاع بين ولدين اسفرت عن اصابة العشرات بجروح واعتقال العشرات *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يواصل اصحاب المساعي الحميدة من عدة قرى عربية جهودهم المكثفة في محاولة لتطويق الخلاف الذي وقع بين عائلتي رباح وميرشم، مساء امس الاول في قرية جديدة واسفر عن وقوع الجرحى بالعشرات اصيب اربعة منهم بجراح خطرة وخطرة جدا.

وكان الخلاف وقع في حوالي الساعة السابعة مساء امس الاول بين فتيين في العاشرة من العمر، تطور وللاسف ليشمل العشرات ـ من افراد العائلتين، حيث استخدم الطرفان العصي والحجارة والسكاكين والبلطات والسلاسل الحديدية والالات الحادة الاخرى، الامر الذي ادى الى اصابة (٢٧) شخصا بجراح، اربعة منهم جراحهم خطيرة وخطيرة جدا، الامر الذي استدعى نقلهم من مستشفى «ملبين» في نهاريا الى مستشفى «رمبام» في حيفا بواسطة طائرة مروحية!!

ومن بين الذين اصيبوا بجراح خطيرة عجوز في ال (٦٥) من عمره وفتى في الثانية عشرة من عمره اصيب في رأسه.

وقامت قوات كبيرة من الشرطة وافراد فرقة الوحدات الخاصة (ي. سم) بالدخول الى القرية.

حيث اعتقل حتى يوم امس حوالي الثلاثين، وتنوي الشرطة تنفيذ اعتقالات اخرى.

مجلس عمال الطيبة يحتج على افتتاح بيت للهستدروت في اريئيل

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجت سكرتارية مجلس عمال الطيبة، في رسالة بعثت بها أمس الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، على افتتاح بيت جديد للهستدروت في الطيبة على الرغم من الوعود التي قطعت لبناء هذا البيت.

وجاء في الرسالة، والكلام موجه الى كيسار: اليوم تفتتح بيتا للهستدروت في مستوطنة اريئيل في المناطق المحتلة، بينما لا يوجد في مدينة الطيبة بيت للهستدروت. وانت تعرف ان مجلس العمال يقيم في بيت حقير وبالاجرة. ان عدم الاسراع في بناء بيت للهستدروت في الطيبة، بالرغم من وعودك وبالرغم من الاتفاق الائتلافي يعتبر في نظر الجمهور كتخليد لعدم المساواة. ان بناء بيت جديد للهستدروت في اريئيل هو تشجيع للاستيطان وتخليدا للاحتلال وهو يشجع تلك القوى التي تعمل على عدم احلال السلام في المنطقة».

بحضور نائب وزير العمل واعضاء كنيست وحشد غفير من المدعوين:

تدشين «مركز الجليل للتدريب المهني للمعوقين» في الرامة

* نائب الوزير: توجد ميزانيات ونحن على استعداد لمساعدة كل من يتوجه الينا! *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من مجلس الرامة المحلي وبحضور اعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع وحسين فارس ونائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي الراب مناحيم بوروش، وعشرات الشخصيات وممثلي الهيئات الشعبية والعاملين في مجال الخدمات الاجتماعية ورجالات الدين من مختلف الطوائف، اقيم احتفال كبير في قرية الرامة في اواخر الاسبوع الفائت، جرى خلاله افتتاح «مركز الجليل للتدريب المهني» في بنايته الجديدة المؤلفة من طابقين بمساحة (٦٠٠)م² كل طابق.

افتتح الاحتفال المحامي حبيب ابو حلو فرحب بالحضور واشار الى اهمية هذا الانجاز الضخم.

وقرأ كلمة رئيس مجلس الرامة المحلي، السيد الياس قسيس، الذي تعذر عليه الحضور بسبب مرضه، واشار في كلمته الى بداية الطريق: «في عام (١٩٨٣) بدأ العمل وبامكانيات مادية محدودة مع المعاقين بمبادرة المجلس المحلي وقسم الخدمات الاجتماعية في القرية وبمشاركة مكتب وزارة العمل والرفاه».

ونوه ايضا الى ان مجلس الرامة المحلي يعمل ضمن ميزانية قليلة جدا وخاصة ميزانية التطوير التي تكاد تكون صفرا!!

وتحدث السيد الياس حداد مدير مكتب الخدمات الاجتماعية في مجلس الرامة، عن النواقص العديدة التي يعاني منها القسم والتي تحد من نشاطه، واشار الى التطور الذي شهده القسم رغم ذلك خلال السنوات الماضية.

وقدم مدير المركز السيد جهاد ابو حلو، تقريرا مختصرا عن عمل المركز الذي تأسس عام (٨٣) وكان الاول في الوسط العربي، وقال: يوجد في المركز حاليا (٤٨) معوقا من (١٢) قرية في المنطقة وسيصل العدد قريبا الى (٦٠) من المعوقين.

ونوه الى ان عددا من الطلاب تخرجوا من المركز ويعملون خارجه بعد ان تحسن وضعهم.

واعرب الراب بوروش عن سعادته لوجوده في قرية الرامة العربية. وتعهد بمساعدة كل من يتوجه الى مكتبه مشيرا الى الميزانيات الخاصة لمساعدة المعوقين التي حصل عليها مكتبه!

وقدم السيد حسن نسيب قاسم، القائم باعمال رئيس مجلس الرامة المحلي، الهدايا لكل من ساهم في اقامة المركز.

وقدمت مجموعة من المعوقين معزوفات موسيقية على الات الايقاع بمرافقة وتدريب السيد حاتم خوري ـ من مركز هوستل عتيد في كفرياسيف وقدموا دبكة ورقصة.

وبعد الاحتفال قام الراب بوروش بقص الشريط معلنا عن افتتاح المركز. وتجول الضيوف في اقسام المركز حيث اطلعوا على منجزات الطلاب.

الحكم على شاب فحماوي بالسجن الفعلي (٣٤) شهرا

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد، برئاسة القاضي هالبرين، على الشاب الفحماوي محمد مصطفى عسلية بالسجن الفعلي لمدة (٣٤) شهرا، وذلك بعد ادانته بتهم «قيادة تنظيم معاد ورفع اعلام فلسطينية في ام الفحم وقرية عانين (في المناطق المحتلة) وكتابة وتوزيع بيان في ام الفحم وعانين واعتداء على مشبوهين بالتعامل مع سلطات الاحتلال ووضع حواجز على الطرق».

وكانت اجهزة «الامن» قد اعتقلت الشاب مصطفى عسلية قبل حوالي عام.

هذا ورافع عن المتهم المحامي وليد عسلية.

طلاب مدرسة الناصرة «ب» يوزعون الزهور على المرضى

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ للسنة العاشرة على التوالي خرج وفد من طلاب الكشاف في مدرسة الناصرة «ب» يرافقهم مدير المدرسة ومركز التربية الاجتماعية يحملون باقات الورود متوجهين الى مستشفى «العائلة المقدسة» في الناصرة حيث قاموا بتوزيع الورود على المرضى والممرضات والاطباء متمنين لهم الشفاء العاجل ودوام الصحة.

هذه الفعالية تقوم بها المدرسة في اطار الفعاليات التربوية-التعليمية التي تتميز بها. وقد قدم الزهور تبرعا السيد مصطفى ناطور، احد اولياء الامور.

رسالة يافا:

لقاء عربي - يهودي في المركز الثقافي

● يافا ـ تل ابيب ـ لمراسلنا علي واكد ـ عقد يوم السبت الاخير في المركز الثقافي العربي في يافا والتابع للرابطة لرعاية شؤون عرب يافا لقاء يهودي عربي كبير بين اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في منطقة تل ابيب وبين شبيبة «سلام الان».

تخلل اللقاء فقرة تعارف بين اعضاء الحركتين ومن ثم جرى نقاش حول موضوع التفرقة الجغرافية بين العرب واليهود، اسبابها ونتائجها ومن المستفيد من هذه التفرقة. وبعد هذا النقاش تجول اعضاء الحركتين في مدينة يافا حيث تلقوا الشرح من قبل عضو ادارة الرابطة الاستاذ غابي عابد عن ماضي المدينة التاريخي عن مشاكلها الحالية وخاصة المشاكل المتعلقة بمشروع «ترميم الاحياء».

وفي نهاية اللقاء تم تلخيص اليوم حيث اجمع الحضور على اهمية عقد المزيد من هذه اللقاءات من اجل التقارب بين الشعبين. كما اعرب الجميع ان مثل هذا التقارب لا يمكن ان يحصل الا باعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة. هذا وطالب المجتمعون ان يتم عقد مثل هذه اللقاءات من خلال وزارة المعارف منذ الصفوف الاولى في المدارس.

● نشاطات عدة يقوم بها المركز الثقافي خلال الشهر القادم ●

● تقوم الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا والمركز الثقافي التابع لها بعدة نشاطات منها اسبوع الكتاب العربي الذي سيعقد في اوائل حزيران ومخيم العمل التطوعي العالمي التاسع الذي سيعقد بين ٧/٢٦ و٨/٢.

هذا وقامت الرابطة باصدار نماذج احصاء شاملة كمعرفة الوضع الاجتماعي العام للعرب في المدينة.

التحضيرات الطويلة السريـة لـ «عملية شلومو» !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت وزارة «الامن»، أمس الاحد، أن «عملية شلومو» التي سمحت باجلاء ١٤٤٠٠ يهودي اثيوبي في غضون ٣٥ ساعة اعدها الجيش الاسرائيلي في سرية كبيرة وصدر «الضوء الاخضر» لتنفيذها بعد ظهر الخميس الماضي.

وقبل شهر ونصف الشهر استدعى وزير «الامن»، موشيه آرنس، رئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك وطلب منه تحضير جسر جوي لنقل «الفلاشا» الى اسرائيل في بضع ساعات. وكانت المفاوضات في هذا الشأن مع الرئيس الاثيوبي، منغستو هايلي مريام، تراوح مكانها في تلك الفترة.

فبسبب الوضع الصعب الذي وجد نفسه فيه مع مواجهة تقدم المتمردين في اتجاه اديس ابابا طلب منغستو لقاء السماح للفلاشا بالهجرة منحه اسلحة ومستشارين عسكريين اسرائيليين. ولهذه الغاية قام بزيارة سرية الى اسرائيل في نهاية العام ١٩٩٠. واكدت الاذاعة الاسرائيلية ان المسؤولين الاسرائيليين رفضوا الاستجابة لهذا الطلب «بسبب الضغط الامريكي ولاقتناعهم بان سقوط نظام منغستو بات محتما».

واستاء هذا الاخير من الرفض الاسرائيلي فضاعف من «العراقيل البيروقراطية» امام منح اليهود الاثيوبيين تأشيرات خروج. عندها اقترحت عليه اسرائيل مساعدة اقتصادية خصوصا في القطاع الزراعي. وفي الوقت ذاته ضغطت الولايات المتحدة على الحكومة الاثيوبية وعلى جماعات المتمردين لكي يسمحوا بهجرة الفلاشا. وفي ٢٦ و٢٧ نيسان الماضي اوفد الرئيس الامريكي جورج بوش مبعوثا الى اديس ابابا هو السناتور السابق رودي بوشفيتز.

وفي الخريف الماضي سمى رئيس الوزراء، اسحق شمير، اوري لوبراني «منسقا للنشاطات الاسرائيلية في اثيوبيا». واختير لوبراني، الخبير في شؤون لبنان وايران، لهذه المهمة لانه كان لا يزال يحتفظ بعلاقات على مستوى رفيع في اثيوبيا حيث كان سفيرا لبلاده خلال عهد الامبراطور هايلي سيلاسي.

واصبح لوبراني «العقل المدبر» لـ «عملية شلومو» فقد توجه مرات عدة الى اثيوبيا. وقال للصحفيين «كلما كان الوضع يتدهور ميدانيا كانت مطالب منغستو تتراجع».

واضاف «كنا على وشك ان ننجح حين فر منغستو من البلاد.. عندها بدأ سباق مع الوقت لاقناع خلفه بانجاز الاتفاق». ولهذه الغاية توجه لوبراني مجددا الى اديس ابابا.

وتابع «ادرك الرئيس الجديد كيدان ان عليه ان يسمح للفلاشا بالرحيل للحصول على رضى الامريكيين استعدادا لقمة السلام التي ستنظم بين الحكومة والمتمردين في لندن. غير ان رئيس وزرائه تيسفاي دينكا كان معارضا لترحيل جماعي رغم موافقته على رفع عدد تأشيرات الخروج».

والخميس الماضي حصل لوبراني على «الضوء الاخضر» من تيسفاي كيدان.

وعلى الفور اصدرت وزارة «الامن» الاسرائيلية امرا للجيش بالبدء بالعملية. وبداعي «الحذر» ابلغت اسرائيل الدول العربية المطلة على البحر الاحمر عبر الولايات المتحدة بأن الامر يتعلق بعملية مدنية.

وفي اللحظة الاخيرة كادت العملية ان تفشل بسبب مسألة مالية. فقد عبرت السلطات الاثيوبية عن انزعاجها لانها لم تتلق من اسرائيل الـ ٣٥ مليون دولار التي وعدتها بها أسرائيل لتغطية «كلفة النقل والخدمات». وذكرت صحف امس انه جرى تسديد المبلغ على الفور بأمر من شمير فتمكنت اول طائرة من طراز «بوينغ ٧٠٧» تابعة للجيش الاسرائيلي من الاقلاع من مطار اديس ابابا.

وعلم انه لا يزال هناك نحو الفي يهودي في اثيوبيا وخصوصا في منطقة غوندار التي يسيطر عليها الثوار. وقال لوبراني «لم نجر اتصالات مع المعارضين للنظام لان ذلك كان من شأنه افشال مفاوضاتنا معه. ان الامريكيين هم الذين تولوا الاتصال بالمتمردين ونأمل قريبا في اقامة اتصال مباشر معهم للسماح لاخر الفلاشا بالمجيء» الى اسرائيل.

وفي وقت كانت آخر طائرة تستعد لمغادرة اديس ابابا تمدد عشرات من الاثيوبيين على المدرج مطالبين بمغادرة البلاد. وقال مساعد رئيس الاركان، امنون شاحاك، للاذاعة الاسرائيلية انه قرر نقلهم من دون ان يتأكد من انهم فعلا من الفلاشا كي لا تنتهي العملية بـ «نوتة كريهة»!

الفلاشا ـ اليهود الاثيوبيون السود

● عملية نقل ١٥ الف من الفلاشا (اليهود الاثيوبيون السود) الى اسرائيل بواسطة جسر جوي ضخم نظم يومي الجمعة السبت الماضي سبقتها عام ١٩٨٤ عملية «موسى» التي نقل خلالها عشرة الاف منهم الى اسرائيل.

في عام ١٩٧٥ اعترف حاخامات اسرائيل رسميا بيهودية هذه الاقلية مما سمح لافرادها بالاقامة في اسرائيل.

ويطلق عليهم الاثيوبيون اسم الفلاشا (اي الذين يهاجرون) في حين انهم يطلقون على انفسهم اسم «بيتا اسرائيل» (قبيلة اسرائيل) ويطرحون لغزا امام علماء التاريخ وعلماء الاثنيات.

ويرى البعض انهم من سلالة الملك سليمان وملكة سبأ ويرى البعض الاخر انهم قبيلة ضائعة لم تتبع موسى في اجتياز البحر الاحمر وتوجهت الى الجنوب. ويرى بعض علماء التاريخ انهم اعتنقوا اليهودية على ايدي يهود من اليمن في فجر العهد المسيحي.

ويتكلم اليهود الفلاشا اللغات المحلية وخاصة الامهرية والتيغرية حسب المناطق. ويتبعون بدقة القوانين الغذائية اليهودية ولا يعملون يوم السبت ويرفضون اشعال النار في هذا اليوم.

خطة جديدة لسلب اراضي العرب البدو في الجنوب

● بئر السبع ـ لمراسل خاص ـ غضب عارم يجتاح المواطنين العرب في الجنوب، على اثر التقرير الذي ظهر في صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الثلاثاء الاخير، وجاء فيه ان رئيس لجنة «نيجف سيليكون» التي بدل اسمها الى «هار هنيجف»، والتي تخطط لايواء ٤٠٠ الف يهودي اغلبهم من القادمين الجدد، هيرتسل شيبر، يقترح «اخلاء البدو من مناطقهم، وان تقوم اللجنة بتجاوز البدو وبذلك تمنع مشاكل سياسية»!

وجاء، ايضا، في حديثه: «انا لا اخاف البدو. انا اخاف المحامين اليهود الذين سيبدأون التنقل بين القبائل وجمع تواقيع من الناس وارشادهم الى طريقة العمل».

وقد ردت ادارة جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، في اجتماع طارىء بالقول: «ان هذه هي خطة لسلب البدو اراضيهم. نحن نشم من التخطيط، على انقاض القرى العربية البدوية القائمة الرائحة العنصرية البشعة. لم نفاجأ من هذا التخطيط لاننا نعيش المأساة بصورة دائمة. نحن كشعب نحيي كل انسان يساند قضايانا العادلة».

وجاء في الرد ايضا: «لقد وضعت صحيفة «يديعوت احرونوت» صورة لخيمة واحدة وقطيع متجاهلة القرى غير المعترف بها، وذلك لان في نية السلطات هدم وازالة هذه المجماعات السكنية الكبيرة، وللاسف الشديد فان القوانين المتعامل بها في اسرائيل لا تحمي المواطن او حقوقه خاصة فيما يتعلق بالاراضي والمساكن. نضالنا سيستمر حتى لو اقيمت عشرات القرى على اراضينا وسنبقى دائما نطالب بارجاع جميع حقوقنا».

وفد رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان يزور مدينة نابلس

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد عن رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان بزيارة الى مدينة نابلس. وقد زار الوفد، الذي ضم دوريت ابراموفيتش وصلاح الحاج يحيى والعديد من الصحفيين، مستشفى «الاتحاد» النسائي وتجول بين الاقسام المختلفة من المستشفى.

واستمع الوفد الى شرح مفصل عن الجرحى والمصابين جراء مقاومة الاحتلال للانتفاضة من الدكتور عفيف برابرة. وقد لاحظ الوفد ارتفاعا في عدد المصابين خلال الاسبوع الماضي. وتبين ان العديد من المصابين ما زالوا تحت العناية المكثفة وكانوا قد اصيبوا دون حدوث مواجهات وصدامات.

ومن مستشفى «الاتحاد» توجه الوفد الى مركز المجمع الطبي في البلدة القديمة الذي يخدم الالاف من سكان القصبة في نابلس. واستمع الوفد الى شرح مفصل حول الخدمات الطبية التي تقدم من قبل اطباء المجمع. ويتكون المجمع من عيادات طب الاسنان وطب عام ومختبرات تحاليل وصيدلية.

ومن هناك توجه وفد رابطة الاطباء للتجول في حي القصبة والبلدة القديمة للتعرف عن كثب على الظروف المعيشية هناك. ولوحظ ان السكان متوترو الاعصاب دائما بسبب دخول قوات الاحتلال مرات عديدة في اليوم واستفزازه للمواطنين دون اسباب.

وقد توجه وفد رابطة الاطباء الى مستشفى «الانجيلي العربي» حيث حل الوفد ضيفا على الدكتور ممدوح العكر.

«اسبوع الهند» في مدرسة «السلام» في عرعرة

● عرعرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ ام الفحم ـ عقد في مدرسة «السلام» في عرعرة «اسبوع الهند» عرضت خلاله صور ومواد عن جغرافيا وتاريخ الهند وتراث الهند وعن السكان كما عرض فيلم فيديو عن الهند على طلاب المدرسة.

هذا وعرض الطلاب، ايضا، مواد وصور عن المستجدات الاخيرة في الهند وقضية اغتيال راجيف غاندي، زعيم حزب المؤتمر الهندي وعن موضوع الانتخابات هناك والصراع القائم في هذه الدولة.

وقام طلاب صفوف السادس في المدرسة بتقديم حصة عن الهند للصفوف الرابع والخامس في المدرسة. واشرف على تنظيم «اسبوع الهند» المربي مفيد صيداوي.

منتخب ثانوية كفرمندا يفوز بمسابقة المعلومات العامة



● جانب من الطلاب المشاركين في مسابقة المعلومات العامة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ تغلب منتخب ثانوية كفرمندا على منتخب ثانوية سخنين بالنتيجة (٣٦: ٢١)، في مسابقة في **المعلومات العامة**.

وكان مقر «جمعية عرابة المستقبل» قد غص يوم الخميس الماضي بالعشرات من الطلاب الذين حضروا تلك المسابقة، واشتركت فيها اربعة منتخبات تمثل ثانويات سخنين وعرابة وعيلبون وكفرمندا.

وفي المرحلة الاولى من المسابقة تغلب منتخب سخنين على منتخب عيلبون بالنتيجة (٤٠:٢٩)، بينما في المرحلة الثانية تغلبت ثانوية كفرمندا على ثانوية عرابة بالنتيجة (٢٨:٢٦)، وهكذا، كانت المرحلة الثالثة بين ثانويي كفرمندا وسخنين، اسفرت عن فوز الاولى.

ويقول المدير الاداري للجمعية الاستاذ قاسم بدارنة، الذي تولى توجيه الاسئلة ان هذه المسابقة تأتي استمرارا لمسابقة كانت الجمعية قد نظمتها في السنة السابقة، الا انهم في هذه السنة، قد اضفوا على المسابقة طابع «القطرية»، فشملت عدة مدارس في المنطقة.

وفي نهاية المسابقة تحدث مؤسس الجمعية ورئيسها الاستاذ محمد نصار فاكد ضرورة الاهتمام باعلام حضارتنا ورموز شعبنا، اضافة الى الاهتمام بالحضارات الاخرى، وحث الطلاب على الاكثار والتوسع في المطالعة، واعدا بتنظيم الكثير من مثل هذه النشاطات. مشيرا الى الدورات المتنوعة التي تنظمها الجمعية.

ومن ثم قام بتوزيع اقلام حبر ثمينة جوائز لفريقي كفرمندا وسخنين الفائزين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/٢٧ غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣١° ● القدس وضواحيها ـ ٢١° ● السهل الداخلي ـ ٢٥° ● السهل الساحلي ـ ٢٤° ● النقب ـ ٢٥° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٢٠) الى (١٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤ ـ ١٩٩١/٥/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٤٠٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،١٩٥٣ ش.ج
● مارك الماني	١،٤١٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤١٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٦١٤ ش.ج
● دينار اردني	٣،٥٦٥٣ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٥٤ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٤٠ ـ ٢،٤٥ ش.ج

شهيد في دورا القرع (رام الله) ومصادر فلسطينية تشكك في الرواية الرسمية حول ملابسات استشهاده !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتكبت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، جريمة جديدة بقتلها الشاب ابراهيم عبد الرحمن قاسم (٢٢ عاما) من قرية دورا القرع شمال رام الله، واصابت الشاب نضال محمد سليمان حمدان (٢٢ عاما) من القرية نفسها بعيار ناري. واحتجزت قوات الاحتلال جثمان الشهيد. وعلى الفور فرضت حظر التجول على القرية وقريتي عين سينيا وجفنا المجاورتين.

وكان راديو اسرائيل قد ذكر امس ان مجموعة من الشبان هاجمت الليلة الماضية شخصا يشتبه بتعاونه مع السلطات في دورا القرع، الذي اطلق نداءات استغاثة فوصلت دورية كانت قريبة من المكان وفرقت الشبان المهاجمين مما ادى الى مقتل الشاب ابراهيم قاسم. واضافت الاذاعة ان الشهيد كان مطلوبا لقوات الامن منذ قرابة عام، الامر الذي اعتبره المواطنون محاولة لتبرير جريمة القتل. وكأن كون احد الشبان مطلوبا يعطي التبرير لقتله. وقد عقب احد ابناء المنطقة بالقول، اما ان تكون الدورية قد تعرفت على هوية الشهيد وقتلته بدم بارد، او انها اطلقت النار بشكل عشوائي.

وخلافا لرواية المصادر الاسرائيلية، فقد افادت مصادر صحفية في رام الله، ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار الليلة قبل الماضية على نقطة عسكرية تقع بين قريتي دورا القرع وعين سينيا شمال رام الله، والتي اقيمت بعد اغلاق قرابة الف دونم من اراضي القريتين في اعقاب حادث اطلاق نار مماثل قبل ثمانية اشهر. وعلى الفور توجهت قوة احتلالية ليلا لتمشيط المنطقة، وتصدى لها اهالي دورا القرع. وخلال المواجهات سقط الشهيد بعد اصابته بعيار قاتل في الرأس، واصيب شاب آخر.

ومما يساعد في تفسير صحة هذه الرواية ان حظر التجول شمل بالاضافة الى دورا القرع قريتي جفنا وعين سينيا، اللتين جرت فيهما ايضا اعمال تفتيش واسعة.

هذا واعلن الحداد في مخيم الجلزون القريب صباح امس، وجرت اعمال احتجاج اعلنت السلطات اثرها عن المخيم منطقة عسكرية مغلقة واخضعته لحصار مشدد.

هذا وشهدت مدينتا رام الله والبيرة امس اعمال احتجاج مختلفة اثر اعلان نبأ الاستشهاد. وانتظمت في محيط ميدان الشهيد رجا صالح (ميدان المغتربين) تظاهرات ردد الشبان خلالها الهتافات الداعية لتعزيز الوحدة الوطنية والتمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية وتعزيز الانتفاضة. واشعلوا اطارات السيارات، قبل أن يقوم افراد حرس الحدود بتفريقهم واحتجاز هويات المارة لارغامهم على اطفاء الاطارات.

وكان شبان الانتفاضة في رام الله قد اجبروا موظفي الضريبة ومرافقيهم من الجنود على قطع مداهماتهم في شارع الثورة (الشارع الرئيسي برام الله) بعد امطارهم بالحجارة والزجاجات الفارغة، وقام الجنود باعتقال ٣ شبان.

● زجاجات حارقة في رفح ● استفزازات للمواطنين في سوق جنين لليوم الرابع على التوالي ● اهالي عقربا يضبطون عصابة لصوص تعترف بصلتها بدوائر الاحتلال ● حواجز على مداخل قرى نابلس وجنين ●

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت قريتي كفر عين واللبن الغربية قضاء رام الله، مساء امس الاول، لازالة المظاهر الوطنية فيها، وقد تصدى لهم اهالي القريتين، واندلعت اشتباكات لاحق الجنود خلالها الشبان في التلال المحيطة. وفي كفر عين تعرضت المواطنة راقية حسن (٤٥ عاما) للضرب المبرح، بدعوى انها ارشدت الشبان الى اماكن وجود الجنود. اما في اللبن الغربية فقد تم احتجاز بطاقتي هويتي المواطنين سيف مصطفى جبر (٤٥ عاما) وطالب محمد يوسف (٣٥ عاما) وطالبهما الجنود بمراجعة مقر الادارة المدنية في مستوطنة حلميش، بحجة ضبط ابنيهما يرشقان الحجارة.

هذا واستمر حظر التجول امس مفروضا على قرية زيتا (طولكرم) بالاضافة الى دورا القرع وجفنا وعين سينيا. وتم رفع الحظر صباح امس عن بلدة يطا/ قضاء الخليل، بعد ان استمر منذ مساء الخميس الماضي، بدعوى اطلاق النار على مستوطن، وعن مخيم طولكرم، بعد ان استمر اربعة ايام اثر هدم اربعة منازل فيه، لمنع اندلاع اعمال الاحتجاج على جرائم الهدم.

وفي جنين ومنطقتها، واصلت سلطات الاحتلال امس، ولليوم الرابع على التوالي، مداهماتها للمحلات التجارية في سوق المدينة، برفقة افراد الشرطة، ومصادرة هويات التجار واصحاب السيارات والمارة، وتحويلهم الى مقر الادارة المدنية في المدينة. وكانت حملة الامس قد ابتدأت منذ ساعات الصباح الباكر باستفزاز الطلبة اثناء توجههم الى مدارسهم، حيث يقوم افراد حرس الحدود بايقاف الطلبة والتدقيق في هوياتهم والعبث بحقائبهم. مما ادى الى قيام شبان المدينة بمهاجمة جنود الاحتلال المنتشرين في سوق المدينة بالحجارة والزجاجات الفارغة، وكذلك مهاجمة النقاط العسكرية الثابتة على سطحي عمارتي دليح ونعمان. وقد رد جنود الاحتلال باطلاق العيارات النارية والقنابل الغازية والصوتية.

هذا وكانت جنين قد شهدت عصر امس الاول السبت مواجهات متفرقة في الحي الشرقي والمراح وجبل ابو ظهير. وارغم جنود الاحتلال المواطنين على الخروج من منازلهم وازالة المظاهر الوطنية والمتاريس الحجرية.

وكانت قرى وبلدات جنين قد شهدت مساء امس الاول وصباح امس حملة من المداهمات، شملت جلبون، حيث داهمتها قوة محمولة على خمس سيارات تساندهم طائرة مروحية، واجروا تفتيشا في عدد من المنازل بحثا عن احد الشبان بدعوى انه مطلوب لقوات «الامن»، وتم اعتقال شقيقه وشاب آخر. واقتحمت قوة مماثلة قرية الزاوية (قضاء جنين) في حملة لازالة المظاهر الوطنية، نكلوا خلالها بالشاب فضل محمود جرار (٢٨ عاما) الذي رفض امرا باعتلاء مئذنة مسجد القرية لانزال علم فلسطيني، ورغم انه اوضح للجنود خطورة مثل هذا الامر، الا ان احدهم لكمه على وجهه، فرفع يديه ليحمي وجهه بهما، وعندها هاجمه ثلاثة جنود آخرين وضربوه باعقاب البنادق، ثم ركلوه بارجلهم والقوه ارضا وجروه على ارض الشارع من شعره ويديه.

وشهدت قباطية مساء امس الاول مواجهات عنيفة تركزت في ساحة الشهيد ابو جهاد وبالقرب من مسجد صلاح الدين.

وشهدت قرية عجة صباح أمس مواجهات مع دوريتين عسكريتين حاولتا مداهمة المدرسة الثانوية فيها، فاندلعت الاشتباكات في محيط المدرسة وامتدت الى داخل القرية، التي اغلق الشبان مداخلها بالحواجز البحرية. وقد ابلغ عن وقوع عشرات الاصابات جراء القاء قنابل الغاز المسيلة للدموع داخل الصفوف الدراسية.

ولليوم الثاني على التوالي اقامت قوات الاحتلال صباح امس حاجزا عسكريا على مدخل بلدة عرابة، واعتقلت الشاب حسين حلمي شاكر (٢٨ عاما). وكانت قد اعتقلت الشاب عدنان شفيع حماد (١٨ عاما) من البلدة نفسها قرب حاجز اقامته امس الاول عند مدخل قرية طورة الغربية. وفي منطقة نابلس لوحظ امس تكثيف الحواجز العسكرية. ففي حين رابط موظفو «التشليح» باسم الضريبة قرب الحاجز العسكري على مفرق زعترة، جنوب نابلس، حيث المدخل الوحيد الذي يربط المدينة بجنوب ووسط الضفة وجزء من قرى المنطقة، حيث تم احتجاز عدد من السيارات والشاحنات التي تقل بضائع لتجار في المنطقة.

واقامت سلطات الاحتلال ايضا حواجز على مداخل سبسطية وبزاريا وعزموط، وبالقرب من مخيم عسكر القديم، واجرت تفتيشا دقيقا للسيارات المارة ودققت في هويات ركابها بدعوى البحث عن مطلوبين لقوات «الامن».

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الشابين مراد محمد محمود عامر (٢٧ عاما) وبلال عبد الرحيم دويكات (٢٧ عاما) بينما كانا يستقلان سيارة من نوع «فيات ١٢٤»، ثم حطمت السيارة بالكامل، علما بأن الشابين ليسا مطلوبين لقوات الامن.

وعلى صعيد اخر افادت عائلة الشاب محمد فايز سعد (٢٥ عاما) وهو من مخيم عسكر القديم، وكان اصيب بجراح خطيرة في رأسه اثر الضرب المبرح الذي كاله الجنود له لارغامه على ازالة المظاهر الوطنية، افادت العائلة انه تم اجراء عملية جراحية لابنها في مستشفى هداسا وان حالته الصحية خطيرة.

وتمكن اهالي عقربا/قضاء نابلس من القبض على مجموعة من اللصوص الذين حاولوا زعزعة امن البلدة في الاونة الاخيرة. وقد اعترف اللصوص (اسماؤهم محفوظة لدينا) بانهم يتعاونون مع سلطات الاحتلال وذلك في اعترافات ادلوا بها في مسجد القرية. وقد تم تغريمهم بدل السرقات التي قاموا بها. وشكل الاهالي لجنة لتنظيم حراسة ممتلكاتهم.

وفي قرية قوصين نظم شبان الانتفاضة عرضا بالزي الموحد ورفعوا صور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورددوا الهتافات الوطنية.

وشهد قطاع غزة امس مظاهر احتجاج واشتباكات مع جنود الاحتلال في رفح ومخيماتها ومخيم خانيونس وشارع عمر المختار بمدينة غزة. وكانت المواجهات في رفح قد ابتدأت اثر تحرش جنود الاحتلال بالطلاب والطالبات في مخيم بينا، وشارك الاهالي ابناءهم في التصدي للجنود الذين اطلقوا العيارات النارية واصابوا كلا من سامي ابو قرشين (٣٤ عاما) وسالم حمدان سالم (١٦ عاما) وعبد الباسط خميس (٢٤ عاما) بعيارات نارية في اطرافهم السفلى، ونقلوا الى مستشفى ناصر بخانيونس وعيادة الوكالة في رفح.

وفي مخيم خانيونس اندلعت اشتباكات اثر انتشار نبأ نقل المواطنة مهدية محمد ابو حنيدق (٣٣ عاما) من مستشفى الشفاء الى مستشفى بيلنسون في بيتح تكفا نظرا لخطورة حالته الصحية. وكانت المواطنة المذكورة قد اصيبت امس الاول بعد ان دعمها جيب عسكري خلال محاولات اقتحام المدرسة الابتدائية التابعة للوكالة في المخيم.

هذا ولا يزال الفتى رياض سالم ابو حجازي (١٥ عاما) الذي اصيب واستشهد شقيقه اثر انفجار عبوة ناسفة بين ايديهما، في حالة خطيرة جدا بقسم العناية المكثفة التابع لمستشفى الشفاء الحكومي في مدينة غزة.

وجرت في شارع عمر المختار، وهو الشارع التجاري الرئيسي في غزة، امس اعمال احتجاجا تم خلالها رشق السيارات العسكرية بالحجارة ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي رفح القيت امس ثلاث زجاجات حارقة على دوريات عسكرية. وذكر راديو اسرائيل الذي اورد النبأ انه لم تقع اصابات جراء القائها. وفي الخليل جرى امس رشق سيارات وحافلة للمستوطنين، مما ادى الى تحطيم زجاج سيارة اثناء توقفها بجوار البؤرة الاستيطانية الواقعة في مبنى الدبويا. واصيب مستوطن بحجر في رأسه، بعد رشق الحافلة التي كان يستقلها بالحجارة خلال مرورها من ساحة باب الزاوية. هذا وقامت الدورية التي ترافق الحافلة باعتقال شابين اثر ذلك.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت مخيم الفوار منذ ظهر امس الاول وحتى منتصف الليلة قبل الماضية ٣ مرات.

قوات الاحتلال تداهم مسجد مخيم البريج وتعتقل عشرات الاشخاص

● غزة ـ لمراسلنا ـ داهمت قوة عسكرية كبيرة من الجيش و«حرس الحدود» محملة على اربعين سيارة، أمس، مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين وقامت باقتحام مسجد «الصفاء» في المخيم بعد خلع بوابته.

واعتقلت القوة المقتحمة (٥٠) شخصا داخل المسجد. وفيما بعد أفرجت عن (٢٠) فتى بينهم ونقلت الباقين الى المعتقل.

ولدى انتشار نبأ اقتحام المسجد خرج أهالي المخيم عن بكرة أبيهم واشتبكوا مع عسكر الاحتلال. وأسفر الاشتباك عن وقوع (٣٠) اصابة بالعيارات ونتيجة للضرب المبرح.

رسالة جنين:

٢٠ سنة سجن فعلي لكل شاب (٥ شبان) لقولهم لا بد من قيام الدولة الفلسطينية المستقلة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، لمراسل خاص ـ حكمت المحكمة العسكرية في مدينة جنين يوم الثلاثاء الماضي على خمسة شبان بحجة انتمائهم الى مجموعة «الفهد الاسود» و«النسر الاحمر» حيث قاموا بقتل مجموعة من المشتبه بتعاونهم مع السلطات والقيام بنشاطات سياسية ولجان شعبية.

والشبان هم: محمد اسعد الياموني (١٨ عاما)، اربع مؤبدات و(٢٠ عاما) سجن فعلي وصبح عبد الفتاح فقه الطوباسي (٢٢ عاما) مؤبدان و(٢٠ عاما) وايسر صالح ابو سرور (١٥ عاما) مؤبد و(٢٠ عاما) واياد مصطفى السلفيتي (١٨ عاما) ٧ مؤبدات و(٢٠ عاما) وحسام ذيب عفانة (٢٣ عاما) من برقين ٥ مؤبدات و(٢٠ عاما).

واثناء صدور القرار قال القاضي العسكري الى الشبان ماذا تطلبون من المحكمة فرد كل واحد منهم وهم يلقون خطاب ثوري حيث قال اياد الى المحكمة «لا بد من قيام الدولة الفلسطينية المستقلة». و«ستبزغ شمس الحرية ويأتي اليوم الذي أجلس مكانك وأحاكمك» وكل واحد تكلم نفس الكلام واذا بالقاضي يطلب الى كل واحد منهم عشرين سنة اخرى سجنا فعليا بسبب القاء الخطاب.

«أهالي مدينة جنين يتذمرون من ممارسات الجيش على النقاط العسكرية المقامة على أسطح العمارات والمنازل»

● يتذمر الاهالي في الاحياء والشوارع والمحلات من عمليات تعسفية يقوم بها افراد جيش الاحتلال حيث يقومون بالقاء القنابل المسيلة للدموع والصوتية والرصاص الحي بهدف ضرب الاقتصاد التجاري وجعل الناس يعيشون بحالة رعب وفزع. فمثلا روت سيدة صاحبة محل استوديو تصوير في عمارة دليح ان كل يوم عندما تفتح محلها ترى امام الاستوديو الاوساخ والبراز. وتقول سيدة أخرى وهي رخيسة الاحمد صاحبة محل تجميل تقول أنه عندما يرى جنود الاحتلال فتيات داخلة ليشترين يقومون من النقطة بالقاء الغاز المسيل للدموع مما يصيب العديد منهن بحالات اختناق وبهربن.

وقام جيش الاحتلال عدة مرات بالتهديد باغلاق المحل بحجة ان الشبان يرشقون الحجارة من قرب المحل.

ويقول السيد انور عابد (مشلول) صاحب محل استدعيات، ايضا، في شارع ابو بكر يقوم الجيش بالتصرف نفسه فيحملوه الاهالي ويغادر المحل بسبب الاختناق والسيد معاويه صاحب محل ملبوسات قال لمراسلنا انه يقضي وقته وهو مختبىء بزاوية المحل بين الملابس فاذا شاهده جندي يعين عليه ليرعبه.

ويقوم الجيش الذي على نقطة فؤاد المركزية بالقاء المسيل على طالبات بنات فاطمة فاتون الابتدائية ويصبن بحالة رعب واختناق. وهذه امثلة حية على احداث وممارسات تشاهد يوميا حتى الساعة السابعة مساء.

● «وأنه انتصار ساحق» ●

قام افراد من الجيش على النقطة العسكرية المقامة على سطح الصباح بالقاء القنابل والرصاص على مجموعة من الشبان ولم يتمكنوا من اصابة احد وانما اصابوا بالرصاص الحي (٦) قطط وكلب ومجموعة من الطيور. هكذا، اذا عجزوا، يفعلون انتقاما. ناهيك عن مداهمة البيوت وتكسيرها والقاء البراز والاوساخ.

● مناشدة الهيئات الدولية بالعمل على اطلاق سراح سميح خمايسة●

يناشد أهل المعتقل ووالدة مصطفى خمايسة من حي المراح الصليب الاحمر ولجنة حقوق الانسان ان يفرجوا عن الشاب المطارد سميح خمايسة (٢١ عاما) الذي اعتقلته السلطات في الحارة الشرقية منذ (١٠) ايام وهو يعاني من مرض حاد في الكلى ومع العلم ان جنود الاحتلال داهموا منزله اكثر من احدى عشرة وقاموا بتكسير محتويات منزله عدة مرات واعتقلوا شقيقه كرم (٢٠ عاما) ونجيب (٢٤ عاما) والاعتداء على افراد أسرته بالضرب المبرح.

نص قرار مجلس الامن رقم ٦٩٤ ادانة اسرائيل لطرد الفلسطينيين الاربعة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي نص قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٩٤ الذي اقر يوم الجمعة الماضي بالاجماع.

«ان مجلس الامن اذ يؤكد من جديد قراره ٦٨١ ـ ١٩٩٠».

«وقد علم مع القلق والفزع البالغين ان اسرائيل قامت مخلة بالتزامها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ وبما يتعارض مع قرارات مجلس الامن ذات الصلة بما يلحق الضرر بالجهود التي تبذل للتوصل الى سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط بابعاد اربعة مدنيين فلسطينيين يوم ١٨ ايار ١٩٩١».

١) «يعلن ان اجراء ابعاد اربعة فلسطينيين الذي قامت به السلطات الاسرائيلية يوم ١٨ ايار يمثل انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ التي تنطبق على جميع الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

٢) «يعرب عن استيائه من هذا الاجراء ويعيد تأكيد ضرورة ان تمتنع اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال عن ابعاد اي مدني فلسطيني من الاراضي المحتلة وان تكفل عودة جميع اولئك المبعدين سالمين وعلى الفور.

٣) «يقرر ابقاء الحالة قيد الاستعراض».

• فشة خلق يكتبها: يوسف فرح •

«لا» فاليسا!

• يحزم الزعيم امتعته وشاربيه المسدلين بنظام غربي، وكأنما عملاً على الكمبيوتر، وترتفع الطائرة في السماء الشرقية الزرقاء كعيون تاتشر، ويشعر وهو يقتعد الكرسي الوثير براحة نفسية عميقة، وكأن كيسي ملح قد أزيحا عن ظهره، اذ لقد تحققت أهداف الرحلة التي خطط لها منذ ان كان مجرد قائد لنقابة «تضامن»، واعتذارياته التي تذكرك بعلاقة المتنبي مع سيف الدولة، قد احدثت اثرها في نفوس معظم مضيفيه.

صحيح ان بعضهم قد قاطعه وأخذ عليه ان يتباهى مرة ببولونيته التي «على الحل»: «انا بولوني ١٠٠٪»، ورأوا في ذلك نوعاً من «الرياضيات» اللاسامية، لكن المتحدثين من ذوي الحل والربط، وممن لا «يمونون» على نصب كرافان واحد في غير ما يقرر له شارون، قد سامحوه بكثرة ما ترجى وتوسل، بل راحوا يشيدون ببطولته في تصفية الاشتراكية في بلاده، ونجاحه في نشر «الحريات الدمقراطية»، كحرية الجوع وحرية البطالة وحرية رفع الاسعار وحرية الانتحار.

خلال اربعة ايام الزيارة، لم يترك الزعيم كنيسة تعتب عليه، لا في مهد المسيح ولا في مرابع صباه في بيت لحم والناصرة، الا «وقرمغ» على اعتابها، وعفّر وجهه بغبار اقدام قديسيها وشفعائها، وعلى رأسهم ذلك المصلوب من ألفي عام – قد يكون على يد مجنون – لعلهم يسمحون له، ويصفحون عن جرائم لم يرتكبها بحق اولئك الذين «من يقتل واحداً منهم يكون كمن يقتل البشرية جمعاء». هكذا نطق الزعيم مقتبساً من التلمود المقدس. ان شعوراً عميقاً بالذنب قد ارّق ضميره طيلة سنوات وسنوات، وكم نذر نذوراً وحرق بخوراً حتى سنحت له هذه الزيارة، فجاء، وفي عنقه منديل احمر، «داخلاً» على اوادم هذه البلاد، واضعاً يده في زنانيرهم، لكي يعقدوا له راية الصلح او على الأصح راية الاستغفار. «من يقتل يهودياً يكون كمن يقتل البشرية جمعاء».

يروى انه في حرب كونية قديمة، ما زال الكثيرون يتذكرون «جمالها»، ابيد من «ذباب» بلاد المسكوب المتجمدة عشرون مليوناً! وأبيد اكثر من ثلاثين مليوناً آخرين من أقطار هذا الكون الواسع، ولم يطلب الزعيم صفحاً من احد، وربما لم يثر ذلك مشاعره الدينية الصافية، اكثر مما يثيره سائق في شرطي يسجل له مخالفة بتجاوز السرعة القانونية المسموح بها. وربما لو اننا تعاملنا مع ذكرى هؤلاء الخمسين مليوناً بطريقة حضارية، ووقفنا على كل واحد دقيقة حداد، لمات اطفالنا جوعاً، بل لانقرضت البشرية، اذ لن يكون لدينا عندها وقت للعمل والتكاثر. لكن الله ستر، ووقفنا على الجميع «قلم قايم» دقيقة واحدة، فواصلنا التكاثر والعمل، حتى أزهر الدم المسفوح في ثلوج روسيا وسهول بولونيا ورداً ومناضلين وشوارب!

ويروى ايضاً انه في مثل هذا الشهر منذ سنة خلت، اقدم واحد من اصحاب «الدم المقدس»، على قصف ارواح عدد من البنائين الفلسطينيين «ورشاً بماء الورد» في مفرق ريشون لتسيون، فلم تصل الى أطفالهم من فم الزعيم ولو كلمة ترضية «امسحوها بها الشوارب».. ويبدو أنه كان مشغولاً بالمساومة على بيع جهاز التعليم لمتمول امريكي «نذر نفسه» لمساعدة «المظلومين» في اوروبا الشرقية!

بصراحة.. لقد ملّ الزعيم من هذه الاشتراكية التي لا تصب اهتمامها الا على الجامعات والمستشفيات والشوارع، وتترك المواطنين التعساء يتلهفون على علكة «بزوكا» يمضغونها، وعلى زجاجة كوكا كولا يشربونها، وعلى بنطلون جينس يسترون به رأسماليتهم.. فأية اشتراكية هذه!

يجب على كل تماثيل لينين وماركس ان تتحطم!

وتهاوت الشرائح المعدنية السوداء، كي يفتح الزعيم «فرَج» دولته امام حماة الحرية من الغرب، كما فعل السادات قبله، فمضى.. قبله..

وتتباعد سماء الشرق الصافية كي تحل محلها المشاهد البولونية ضباباً كثيفاً لم يعهده الزعيم من قبل، ومن خلف سماكته، تتراءى اطراف كعصي شرطة المظاهرات، تلوح في الهواء، وتنجح الجلبة في التغلب على محركات الطائرة، واختراق نوافذها لكنها غير واضحة، وكلما كانت الطائرة تقترب من الارض كان الضجيج يعلو وملامح البشر تتضح.. ويميل الزعيم على مساعده مغتبطاً:

– انها لمظاهرة جبارة هذه التي «تحتنا»، لم نشهد مثلها حتى في غدانسك، في عز نضالنا ضد «الظلم الشيوعي»!

– ان المواطنين فرحون بعودتك اليهم بالسلامة يا صاحب السيادة.

ويمسح الزعيم شاربيه في فرحة غامرة، فهذا المشهد دليل واضح على أصالة الشعوب. وعلى ان المواطنين لا يكونون الا بحسب صورة قائدهم وعلى مثاله.

– انهم يستحقون كل خير، فلا تبخل عليهم بما أحضرناه لهم من بخور مقدس يملأ الحقائب، فدعهم يتنشقون كفايتهم..

وتحط الطائرة في مطار وارسو وتسرع سيارة الليموزين الفخمة تلتقط رئيس البلاد العائد من ارض «الحرية والسلام»، وتتهادى به مخترقة شوارع العاصمة المبلّطة، بينما على جوانب الشوارع يلتهب التلويح وتعلو اللافتات ويشتد الهتاف طلباً للخبز والعمل......

هذا ما اتضح من استجواب بيكر في الكونغرس

عداء امريكي مطبق.. للعرب

*** انصار اسرائيل في مجلس الشيوخ والنواب يفرضون جواً من العداء للعرب والتعاطف مع اسرائيل وتبرير تعنت حكومتها ***

• بقلم: باتريك راهير •

برهن مجلس الشيوخ الامريكي حين حشد قواه ضد الادارة الامريكية في نهاية الاسبوع، بعد التوبيخ الذي وجهه وزير الخارجية جيمس بيكر الى اسرائيل، برهن على ان حرب الخليج لم تغير شيئاً في الذهنية لا في الشرق الاوسط ولا في واشنطن.

وتشير موجة الانتقادات العنيفة التي تعرض لها بيكر يوم الخميس (٥/١٣) أمام اللجنة الفرعية في مجلس الشيوخ الى ان انصار دولة اسرائيل في الكونغرس الامريكي ما زالوا يحشدون صفوفهم ما ان يشتد ضغط الحكومة الامريكية على اسرائيل.

وكان وزير الخارجية الامريكي الذي يحاول دفع الدول العربية والفلسطينيين الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل اعلن اول يوم الاربعاء (٥/٢٢) أمام الكونغرس ان لا شيء يعقّد مهمته أكثر من انه في كل مرة يصل فيها الى اسرائيل يجري استقباله باقامة مستوطنة جديدة.

وقال ان تسريع بناء المستوطنات يهدف الى إقناع العرب بان اسرائيل لا تنوي التفاوض حول وضع الأراضي المحتلة. وعلى اي حال فان القادة الاسرائيليين لا يخفون رغبتهم في الاحتفاظ بالقدس الشرقية والجولان والضفة الغربية وغزة حتى وإن جلسوا الى طاولة المفاوضات.

وكان هذا المقدار من اقوال بيكر كافياً ليتهمه بعض الشيوخ بانه يفتقر الى الحياد ويشجع العرب على التصلب.

ويعتقد كثيرون من اعضاء الكونغرس ومن ناخبيهم، كما يؤكد هؤلاء الاعضاء، ان العرب ناكرون للجميل. لم ينسوا شيئاً ولم يتعلموا شيئاً. كذلك يعتقدون ان الحكومة الامريكية غفرت بسهولة للاردن وللفلسطينيين الذين ساندوا العراق.

وبدا ان بيكر أحس بهذا التغيير في الاجواء. فقد تصدى بصعوبة للهجمات التي تعرض لها وحرص على عدم تكرار ما قاله للنواب امام الشيوخ ومفاده ان وضع الفلسطينيين «بائس فعلاً» وسبق لاسرائيل على اي حال ان استولت بطريقة او باخرى على ٦٥ في المائة من اراضيهم. ولم يكن لهاتين الملاحظتين اي صدى في الصحافة الامريكية.

واعتبر سناتور نيويورك الجمهوري، الفونس داماتو، ان قيام سوريا بشراء اسلحة جديدة ورفض الدول العربية انهاء حالة الحرب مع اسرائيل وتجميد مقاطعتها لاسرائيل تشكل بدورها عراقيل امام عملية السلام.

ولم يتراجع بيكر عن موقفه غير انه اعترف بان في امكان الطرفين تقديم المزيد. اما الرئيس الامريكي جورج بوش فدافع بحزم عن وزير خارجيته. وقال: «انني أعرض سياسة الولايات المتحدة بالطريقة التي فعلها وزير الخارجية.. اننا نرغب في ان يتوقف الاستيطان».

وعلى غرار النواب، اللذين ظهروا يوم الاربعاء الماضي، فان عدة أعضاء في مجلس الشيوخ اخذوا على دول الخليج العربية عدم تعديل أي شيء في موقفها المعادي لاسرائيل رغم امتنانها للولايات المتحدة التي انقذتها من الخطر العراقي. وعدّد الشيوخ في المناسبة كل مآخذهم على العالم العربي وهي المآخذ ذاتها التي تعدد من دون كلل في كل من اسرائيل والولايات المتحدة قبل عشرات السنين من اندلاع حرب الخليج.

والحملة كانت ربما الاعنف منذ انتخاب جورج بوش. والواقع ان رصيد التعاطف الذي جمعه الفلسطينيون في واشنطن في أثناء انتفاضتهم نفد مع حرب الخليج اذ طغت الصورة في العاصمة الامريكية بانهم رقصوا على أسطح منازلهم فرحاً حين شاهدوا صواريخ عراقية تسقط على اسرائيل. (و.ص.ف.)

□ □ رأي/يكتبه محمد وتد

مجلس الامن يقرر والقافلة الاسرائيلية تسير!

(١)

أخيراً اعترف جيمس بيكر بأن الاستيطان يشكل «عقبة رئيسية» في طريق المسيرة السلمية. وجاء اعترافه بشكل يوحي بأنه شعر بالاهانة. فقبيل كل زيارة لاسرائيل في جولاته المكوكية الاربع، كان يُستقبل بالاعلان عن إقامة مستوطنة جديدة.. وكان الاعتراف مفاجأة لا لأنه ليس صحيحاً وانما بسبب ما عرفناه عن سياسة «المجاملة والتسامح» التي تنتهجها الادارة الامريكية مع الحكومة الاسرائيلية..

لذلك توقعنا ان يُصلح بوش ما «أفسده» بيكر على خلفية ضجة تقوم في مجلس الشيوخ او مجلس النواب، تدافع عن سياسة الاستيطان وتُحمل الطرف العربي مسؤولية تعثّر المسيرة السلمية.. وقد قامت الضجة فعلاً وارتفعت اصوات النواب، ضد بيكر لأن سوريا والسعودية «ناكرة الجميل» والدول العربية كلها باستثناء جمهورية مصر العربية، ترفض الدخول في مباحثات ثنائية مع الحكومة الاسرائيلية..

وخفّ جورج بوش هذه المرة للدفاع عن تصريح جيمس بيكر، لكنه حاول التقليل من اهميته بقوله بأنه يمثل الموقف التقليدي للسياسة الامريكية ضد سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة.. فالادارات الامريكية المتلاحقة تدفع ضريبة كلامية ضد الاستيطان لكنها لا تحرك ساكناً، ليظل الكلام للعرب والفعل للحكومة الاسرائيلية..

(٢)

الادارة الامريكية تعارض ايضاً سياسة الحكومة الاسرائيلية بطرد القياديين الفلسطينيين من دولة فلسطين المحتلة..

لكن هذه المعارضة لم تمنع طرد عشرات الفلسطينيين بما في ذلك الفلسطينيين الأربعة من قطاع غزة، الذين استنفدوا كل الامكانيات التي يتيحها القانون الاسرائيلي لمنع هذه العقوبة، وليجدوا انفسهم بالتالي مطرودين من الوطن...

وها هو مجلس الامن يتخذ قراراً بالتنديد بالابعاد ويطالب باعادة المبعدين – كل المبعدين الى وطنهم وبإجماع اصوات الدول الاعضاء في مجلس الامن، بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية..

لكن احداً من المبعدين لم يعد. ولن تسمح حكومة شمير لمطرود بأن يعود الى بيته، ما دامت الادارة الامريكية على موقفها المنافق..

بالأمس القريب كانت قرارات مجلس الأمن برنامج عمل للتطبيق الفوري.. فقد كانت تتعلق بسحق دولة عربية.. واليوم تصبح قرارات مجلس الأمن، حبراً على ورق كما وصفها نائب وزير الخارجية، نتنياهو، وأضاف انه لا يتوقع من هذه الهيئة «المعادية لاسرائيل» موقفاً منصفاً واحداً «تجاهنا»!!

(٣)

تنطوي صفحة على قرار الابعاد ويخرج بيكر في منتصف الشهر القادم، ليقوم بجولته المكوكية الخامسة في عواصم المنطقة.. ويأتي صوت وزير العلوم «يوفال نئمان» محذراً الادارة الامريكية في صوت اسرائيل بالعبرية (السبت الماضي حوالي الساعة الحادية عشرة ظهراً).

«يجب قذف عبارة من يقول ان الاستيطان عقبة في طريق المسيرة السلمية في زُقمه – قال نئمان، ثم استدرك بان العبارة قد تكون قاسية، لكن الصحيح هو – اضاف – ان هذه الادارة تكنّ العداء لاسرائيل».

وسأل المذيع نئمان مستغرباً: «انك تدلي بهذا التصريح من موسكو لكن المساعدات تأتينا من الولايات المتحدة، الا تخشى ان يمنعوها عنا؟».

هنا وصل نئمان الى قمة الغطرسة ورد بأن «ما تقدمه الولايات المتحدة أقل مما نقدمه نحن لها!».

توقفت عند هذا الجواب الذي كان مألوفاً وعلى لسان كل مسؤول اسرائيلي، قبل حرب الخليج.. وها هو يتكرر وكأن تلك الحرب لم تكن، ولم «تتحالف» دول عربية مع الولايات المتحدة لتستبدل الدور الاسرائيلي كشرطي المنطقة لحماية المصالح الامريكية!

(٤)

ليس للمراقب حاجة بتصريح وزير العلوم الاسرائيلي لمعرفة بأن دور اسرائيل يبقى ثابتاً لا يتبدل مهما فعلت الدول العربية وقدمت من خدمات للولايات المتحدة. النظرة الامريكية للدول العربية تمر من خُرم ابرة النظام.. والانظمة قد تتغير وتتبدل بانقلاب عسكري او برصاصة قنّاص.. وحتى في حالة غياب قوة منافسة للولايات المتحدة، فأن الادارة الامريكية لا تطيق ان ترى «نظاماً نشازاً» في منطقة تعتبر هيمنتها عليها مسألة مصيرية. واكثر من هذا فان الادارة الامريكية تفضل ان تتنافس الدول والانظمة على خدمتها، فلماذا لا تكون الحكومة الاسرائيلية الكرباج الذي ينزل على ظهور «الحلفاء» العرب في حالة اللزوم؟

ان الوقت يمضي بدون ان تحقق الدول العربية مكسباً قومياً واحداً بمساعدة امريكية فالى متى يظل الكلام للعرب والفعل لغيرهم؟ الى متى يكون لهم النباح ولغيرهم مواصلة المسيرة؟!

الثوار يسيطرون على

• تتمة من ص ١ •

على كل الطرقات المؤدية الى اديس ابابا. وفي بعض النقاط باتت على نحو عشرة كيلومترات تقريبا من العاصمة.

وفي صنعاء ذكر وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني، امس الاحد، ان القوات البحرية الاثيوبية فرت من اثيوبيا ولجأت الى اليمن.

واضاف الوزير ان «ما مجموعه احدى عشرة سفينة بينها فرقاطات وزوارق تطلق صواريخ على متنها حوالي ثلاثة الاف الى اربعة الاف بحار لجأت الى مرفأ مخا» على البحر الاحمر.

واوضح من جهة اخرى ان الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا والجبهة الشعبية لتحرير التيغري وقعتا اتفاقا بموجبه سيدعى الشعب الاريتري، لاحقا، الى ابداء رأيه عبر الاستفتاء حول مستقبل نظام اريتريا.

وقال «ان الجانبين تعهدا بموجب هذا الاتفاق الاطاحة بالنظام الاثيوبي وبعد ذلك تنظيم استفتاء في اريتريا باشراف الامم المتحدة لتقرير ما اذا كان الشعب الاريتري يريد دولة مستقلة او كونفدرالية مع اثيوبيا».

ويكافح عدد كبير من الحركات الاريترية بينها الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا منذ سنوات لاستقلال اريتريا التي تعتبرها اثيوبيا جزءا لا يتجزأ من اراضيها.

ونفى الارياني اخيرا ان تكون القوات الاثيوبية التي كانت تدافع عن اسمرا لجأت الى اليمن. وقال «انها لجأت الى جيبوتي».

واشارت بعض المعلومات الى فرار قوات اثيوبية الى بعض الدول المجاورة لاثيوبيا بينها اليمن بعد سقوط مدينة اسمرا، الجمعة الماضي.

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا سيطرت، امس الاول السبت، على مدينة عصب الساحلية في جنوب شرق اريتريا. وهي آخر مدينة كبيرة كانت تسيطر عليها القوات الحكومية غير اديس ابابا.

الاوساط الفلسطينية

• تتمة من ص ١ •

ان عملية نقل اليهود الاثيوبيين هي «جزء من سلسلة قضايا وتحركات» تريد من خلالها اسرائيل ان تخلق «واقعا ديموغرافيا جديدا».

وتضيف عشراوي ان هذا الواقع الذي سيترتب عليه زيادة الاستيطان في الاراضي المحتلة بطريقة او باخرى هو في ذاته ذريعة تستخدمها اسرائيل بهدف الاحتفاظ بالاراضي المحتلة.

واعتبرت افتتاحية صحيفة «الشعب» المقدسية، في عددها الصادر أمس الاحد، في عنوان «عملية شلومو» ان من شأن هذه العملية ان تقوي «النزعة الاستيطانية لدى قادة اسرائيل وتفتح شهيتهم لقضم المزيد من الاراضي العربية المحتلة ولاقامة المزيد من المستوطنات».

واشار الطبيب محمود الزهار من مدينة غزة الى عملية ابعاد الفلسطينيين. وقال ان اسرائيل وفي الوقت الذي تقوم فيه بـ «جلب ١٥ الف يهودي بدون مبرر» فانها تستمر في ابعاد الفلسطينيين عن اراضيهم.

مرة اخرى.. باعوا العمال!

*** الصفقة الجديدة التي وقعت في نهاية الاسبوع بأيدي الثلاثي موداعي - كيسار - لاوتمان هي استمرار للصفقات القديمة التي وقعت دائمًا على طريقة «الحصان وراكبه». وكالعادة، خرج العمال والاجيرون ضحية لابتزاز اصحاب العمل والحكومة * وهذه المرة، يوجد اكثر من بند خطير في الصفقة خصوصًا ذلك الذي يتحدث عن «هدوء نقابي» الى ما بعد الانتخابات القادمة للكنيست وعن برمجة خلق عمل رخيص ***

بقلم: بنيامين غونين

لو اردت ان اختصر التعليق على مضمون الصفقة الجديدة، التي وقعت في نهاية الاسبوع بأيدي الثلاثي موداعي - كيسار - لاوتمان، لكنت اكتفيت بالكلمتين: «باعوا العمال». لان جوهر هذه الصفقة وربما الهدف الاساسي منها هو تحميل العمال العبء الاكبر من المصاريف على «الهجرة الكبرى» من جهة، واستغلال هذا الموضوع وما يحيط به من عواطف لدى المواطنين اليهود من اجل تحقيق الهدف القديم المعروف: المساس بشروط العمل أكثر وضرب ما حققه العاملون من انجازات حتى اليوم.

من هنا فان الصفقة لم تأت بجديد. بل من هذه الناحية جاءت استمراراً بائساً ومشيناً لسياسة الصفقات القديمة التي تمت دائماً على اساس مبدأ «الحصان وراكبه». والسلاح الذي استعمل بها هو السلاح نفسه الذي استعمل في الصفقات الاسبق: الابتزاز.

اما الجديد فهو في البنود التفصيلية، التي تدل عملياً، على ان نسور هذه الصفقة اختاروا النهش من جهات جديدة في الجسد نفسه، في جسد جمهور العاملين والاجيرين.

● الخلفية التاريخية ●

أصبحت الصفقات ما بين وزارة المالية واتحاد الصناعيين والهستدروت، جزءاً من الحياة الاقتصادية - الاجتماعية في اسرائيل. مع كل مشكلة او أزمة تنفجر في الاقتصاد يستلون سيف الصفقة وتبدأ المفاوضات والمطاحنات.. وتنتهي هذه عادة بالتوقيع.

ودلّت التجربة على ان هناك لعبة موحدة لكل الصفقات. فتبدأ الامور عادة ببكاء اصحاب العمل من الوضع الاقتصادي. ويطالبون الحكومة بالدعم. وزارة المالية، من جهتها، تعلن.. أو تسرب الى وسائل الاعلام المعلومات عن ضربات جديدة «ستضطر» الى اتخاذها لمواجهة الأزمة. ثم تعلن قيادة الهستدروت انها مستعدة لتحمل قسطها من العبء «بشرط ان يدفع الآخرون ايضاً». وهكذا يلتقي الاطراف الثلاثة. ويخرجون بصفقة جديدة. ويعلن قائد الهستدروت متباهياً: «لقد منعنا الوزارة من اتخاذ اجراءات».

● الوضع هذه المرة... ●

بالاضافة الى السيناريو التقليدي المذكور اعلاه نلاحظ ان اصحاب العمل ووزير المالية الذي يمثل مصالحهم استهدفوا توجيه الضربة هذه المرة ليس فقط الى أجور العمال ومستوى معيشتهم بل الى شروط العمل مباشرة والى خلق نوع من العمل الرخيص الذي يكون سلاحاً بايدي اصحاب



العمل لضرب العاملين القدامى.

وقد سموا هذا كله بلغتهم البرجوازية «المؤدبة»: «تليين سوق العمل». واشتقوا هذا الاسم «ليونة» من واقع ان شروط العمل والاتفاقيات القائمة هي قاسية. ولا تتلاءم والاوضاع القاسية الحالية. لذلك يجب ان يتم تليينها.

كيف؟!

قسموا العمال الى قسمين: ● العمال الدائمون الذين يعملون وفقاً لاتفاقيات العمل الجماعية ● العمال العاطلون عن العمل (يقدر عددهم اليوم بـ-.١٦ ألفاً حسب تقديرات الهستدروت ووزارة العمل و١٩٥ ألفاً حسب تقديرات اصحاب العمل والحكومة تقدر بأن عددهم في نهاية السنة سيصل الى .٢٥ ألفاً..).

اما العمال الدائمون فالمساس بهم يكون على النحو التالي:

- تخفيض علاوة الغلاء المقرر دفعها في معاش تموز القادم بنسبة ٢٪. وهذا، مع العلم بأن علاوة الغلاء التي تقبضها اليوم لا تزيد عن .٥٪ من قيمة الغلاء الحقيقية. والتخفيض الجديد يعني عملياً توجيه ضربة قاضية تمهيداً لتصفيتها.

- فرض الهدوء النقابي، اي الامتناع عن شن معارك نقابية حتى انتهاء العام ١٩٩٢. وبهذا البند تكون قيادة الهستدروت قد تعهدت ليس فقط بالتخلي عن الدور الاساسي للنقابات - النضال دفاعاً عن الحقوق العمالية - فحسب بل وايضاً بتحرير انتخابات الكنيست دون معارك نقابية. كأن القضايا العمالية والحقوق الطبقية واليومية للعاملين لا دخل لها في المعركة السياسية.

- الضربات الموجهة للعمال العاطلين عن العمل والتي سنأتي على ذكرها فيما يلي، تستهدف ايضاً ان تكون درساً للعاملين الدائمين وسوطاً مشهراً فوق رؤوسهم.

أما العمال العاطلون عن العمل فالمساس بهم في هذه الصفقة يكون على النحو التالي:

- كل عامل جديد ينضم الى سوق العمل سيبقى مؤقتاً لمدة سنتين (ليس ٦ أشهر ولا سنة). وهذا يعني فتح المجال امام فوضى عارمة في سوق العمل يسبح ويمرح اصحاب العمل فيه وعلى هواهم يفصلون العمال ويجددونهم ويغيرونهم ويبدلونهم.

فيستغل العامل الجديد لحوالي السنتين، ثم يتم الاستغناء عنه.

- الغاء الدفع الزائد عن العمل في الورديات الليلية.

- العامل المؤقت يتلقى بالطبع اجراً أقل. واطالة مدة عمل العامل مؤقتاً تعني بالمعدل العام تنزيل مستوى الاجور. وفي هذه الصفقة جرى الحديث عن تخفيض درجتين في قانون الحد الادنى للاجور. وهذا بحد ذاته أمر خطير. فمن المفروض ان اتفاقيات العمل لا تمس اموراً سن قانون بشأنها. فاذا كان لا بد من تغيير يجب ان يكون التغيير للأفضل. اما ان يأتي التغيير هكذا وبموافقة الهستدروت فهذا امر خطر.

● ولماذا كل هذا؟ ●

لقد اعترف جميع اطراف هذه الصفقة بأن الهدف منها هو تشجيع اصحاب العمل على «فتح مرافق صناعية وخلق اماكن عمل جديدة». وجاء هذا التشجيع على عدة اشكال وخطوات هي:

- تخفيض حصة اصحاب العمل في التأمين الوطني ٢٪ في الشهر.

- تخفيض بنسبة ٢٪ في ضريبة المشغّل.

- تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٦٪ منذ بداية الشهر وحتى الآن ثم تخفيضها بنسبة ٥٪.

هذا بالطبع اضافة الى الامور القائمة حالياً والتي بموجبها تعطى لاصحاب العمل مختلف وسائل التشجيع.

والسؤال هو، ما الذي سيعطيه اصحاب العمل؟!

قد يذهل المتفرج ولكنها الحقيقة. ان ما وقع عليه اصحاب العمل في هذه الصفقة، هو عبارة عن وعود كلامية غير ملزمة. اي انهم، حسب الاتفاقية، يمكنهم التهرب من تطبيقها. على سبيل المثال تتحدث عن استيعاب .١٥ ألف عامل خلال السنة. وقد اعلن رئيس اتحاد الصناعيين، دوف لاوتمان (صباح السبت ٩١/٥/٢٥ - الاذاعة العبرية)، انه مؤمن بأن الصناعيين سيفون بتعهدهم ولكن.. «بشرط ان تفي الحكومة بالتزاماتها». والتجربة تعلم بأن مثل هذه الوعود تذهب ادراج الرياح. فطالما انه لا يوجد شيء ملزم فانهم لا يعطون شيئاً. لقد اجرى احد النقابيين حساباً اتضح منه انه خلال السنوات منذ ١٩٨٥ حصل أصحاب العمل، وبعدة طرق على دعم يبلغ ١٣ مليار شيكل، بهدف توسيع الانتاج وزيادة الارصدة. فما الذي فعلوه بالمقابل؟ ان الجواب معروف على ارض الواقع. فلم يقيموا اي مصنع جديد. بالعكس. فقد اغلقت مصانع عديدة. وما نراهم يقيمونه اليوم هو المزيد من الاسواق العامة (كنيونات) التي تزداد فيها مبيعات الحاجيات المستوردة.

كما ان الصفقة تشمل بنداً يتحدث عن تجميد الاسعار «الا في حالات استثنائية طارئة». فماذا تعني هذه الحالات ومن يقرر مدى استثنائيتها؟! ومن يضمن ان لا يقولوا غداً: لقد ارتفعت أسعار الوقود لذلك يجب رفع اسعار الكهرباء والماء وبالتالي كل ما هو مرتبط بها من المواد الغذائية الى التنقليات الخ...؟! أو... انخفضت قيمة الشيكل ويجب رفع جميع أسعار المواد المستوردة؟!

● الخلاصة ●

لقد فتشنا بسراج وفتيل عن شيء ايجابي جدي في هذه الصفقة فلم نجد. انها صفقة تؤكد استمرار سياسة خدمة اصحاب العمل على أكتاف العاملين. وتؤكد مواصلة توجيه الضربات لشروط عمل واجور ومستوى معيشة العاملين.

وقيادة الهستدروت بتوقيعها على الميثاق، انما اخذت على عاتقها امراً نظيعاً. فقد اعطت اليد لضرب الشروط العمالية الاولية ولخلق الايدي العاملة الرخيصة. وبذلك ادارت ظهرها الى جمهور العاملين.



دعوا الفتاة تختار بحرية!

● اجمع كل من ناقش موضوع حرية الفتاة والمرأة، ولا يهم هنا الى اي فئة ينتمي، على ان للفتاة كل الحق في اختيار شريك حياتها. وهو حق ضمنه لها الشرع والقانون، ولا حاجة هنا للرجوع الى المصادر لتأكيد ما اذهب اليه. فقد عولج الموضوع بما فيه الكفاية.

ولكن الذي دفعني للكتابة صرخة اختنقت في داخلي ولم اجد طريقا لاخراجها غير الكتابة لعلها تصل الى من يعنيهم الامر.

الموضوع قصة حقيقية عايشت احداثها المؤلمة، ضحيتها فتاة صغيرة السن، اجبرها اهلها على الزواج من ابن عم لها لم ترغب به. فكان ان مالت الى شاب آخر رفضه اهلها مما دفعها للهروب معه. ولا شك انكم تعرفون نهاية مأساة من هذا النوع في مجتمعنا. ولكن مع اهمية الحدث وحجم الماساة لا يبقى الا ان نبحث عن السبب.

قلنا أن الفتاة صغيرة السن، ومن احوج من فتاة في هذا السن الى الصدر الحنون والقلب الدافىء والاذان الصاغية؟ من احوج منها الى من يسمعها ويرشدها في كل صغيرة وكبيرة فكم بالاحرى قضية زواجها ومستقبلها وشريك حياتها؟

ومع معارضتي الشديدة لقضية تزويج الفتاة في سن صغيرة، الا انه وهذه هي حال كثيرين في مجتمعنا، فلا يبقى الا ان نوجه ونرشد فتياتنا الى الطريق الصحيح. ان نوضح لهن ما هن مقدمات عليه. وعلى عاتق من يقع هذا ان لم يكن اولا وبالاساس على عاتق الوالدين. وماذا ننتظر من فتاة اوصدت في وجهها كل الابواب غير سلوك الطريق غير الصحيح والاصعب والامر. على جميعنا ان يدرك ان العناد لن يجلب الا العصيان. وان العصا والسكين لن ترد للبنت لا شرفها ولا شرف اهلها. التفاهم وحده، وفقط اعطاء الحرية للفتاة في اختيار شريك حياتها هو الكفيل بمنع مآس من هذا النوع.

فيا اهلنا انتم المسؤولون اولا واخيرا سواء عن سعادة بناتكم او تعاستهن وبالتالي سعادتكم انتم او تعاستكم. فلو رحم كل اب ابنته واحسن معاملتها فانها يقينا، لن تضل الطريق.

ولو ان كل ام فهمت مشاكل ابنتها وكانت لها الام والاخت والصديقة لما بحثت عن عنوان آخر قد يكون العنوان الخطأ. الفتاة مخلوقة من لحم ودم، مشاعر واحاسيس. فدعوها تشعر بوجودها وتعبر عن ذاتها.

واخيرا اناشدكم استبدلوا العنف باللين لان القسوة عاقبتها وخيمة والعناد عاقبته اصعب وامر مما تتصورون ولكم فيما ذكرت عبرة.

● سلوى - سخنين ●

(الاسم والعنوان محفوظان لدينا)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ حيفا (الحزب) - اليوم الاثنين ٩١/٥/٢٧ الساعة الـ ٧،٣٠ في نادي واميل توما اجتماع كادر لانتخاب مندوبين لمجلس الحزب.

نشاطات للمعهد الدولي للمسرح المتوسطي في تونس

• اختيار نص مسرحي للشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو •

• تونس – و.ص.ف – احتضن المركز الدولي في تونس، مؤخرا، الاجتماع الاول للجنة الفرعية العربية للمعهد الدولي للمسرح المتوسطي (مقره مدريد).

وعلمت وكالة الانباء الفرنسية لدى الدائرة الثقافية في منظمة التحرير الفلسطينية احد اعضاء اللجنة التحضيرية لهذا اللقاء الى جانب المسرح الوطني التونسي انه تم الاتفاق على عقد هذا الاجتماع ابان اجتماع الملتقى الدولي للمعهد في آذار الماضي على هامش الدورة الثالثة للمهرجان الدولي للمسرح المتوسطي في مدينة موتريل الاسبانية.

وضم الاجتماع ممثلين مسرحيين من اربعة اقطار عربية متوسطية هم الناقد المسرحي التونسي حمدي الحمايدي وعلاوة بوجادي عن المسرح الوطني الجزائري واحمد بدري مدير المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي في الرباط وطلال حماد وهو مسرحي فلسطيني ومسؤول العلاقات العامة لدى دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية.

وتغيب عن الاجتماع كل من نبيل صقار (سوريا) ومحمد دكروب (لبنان) وفاروق عبد القادر (مصر) ومختار لسود (ليبيا) لاسباب خاصة.

واتفق المجتمعون على ضرورة توسيع العضوية في المعهد الدولي للمسرح المتوسطي من خلال ايجاد مراكز محلية تعنى بالمسرح واعتماد اللجنة الفرعية الحالية منسقا للمجموعة العربية الى حين اكتمال انشاء المراكز العربية المحلية الاخرى.

وتم الاتفاق ايضا على تقديم اربعة نصوص مسرحية من البلدان الاربعة المشاركة وهي فلسطين "العصافير تبني اعشاشها بين الاصابع" للشاعر الفلسطيني معين بسيسو وتونس "اسماعيل باشا" لمحمد ادريس.

واقترح ممثل المغرب نصين مسرحيين كذلك اقترح ممثل الجزائر اربعة على ان تقوم اللجنة باختيار نص لكل من البلدين وذلك لتقديمها للترجمة الى اللغات الاجنبية.

وناقش الحاضرون فكرة اصدار كتاب جامع مرفق بصور وخاص بحركة المسرح في الاقطار العربية المتوسطية يتناول تاريخها وتجاربها وتياراتها الحديثة اضافة الى عرض موجز للتجارب المسرحية في الاقطار العربية غير المتوسطية.



• طلال حماد • • معين بسيسو •

في الولايات المتحدة

البذاءة مشروعة عبر الاذاعات والتلفزيون

• واشنطن – و.ص.ف – اعتبرت محكمة فيدرالية في واشنطن ان البذاءة عبر محطات الاذاعة والتلفزيون يضمنها التعديل الاول في الدستور الامريكي حول حرية التعبير وبالتالي فانها مشروعة في بعض الساعات.

وكانت المحكمة قد الغت قانونا صادرا عن اللجنة الاتحادية للاتصالات يحظر في شكل مطلق كل البرامج البذيئة المسموح بها حاليا بين العاشرة ليلا والسادسة صباحا. وقامت محطات عدة بالاعتراض على هذا القانون الذي لم يطبق في انتظار صدور الحكم.

وشددت المحكمة على ضرورة حماية الاطفال غير انها اعطت للجنة الاتحادية امكانية الحد من ساعات بث هذه البرامج. ولا يشمل هذا الحكم البرامج المسماة بالخلاعية والمحظورة في شكل مطلق.

ويحدد القانون الامريكي بالبذيئة كل مادة تصف بعبارات "مؤذية في شكل فاضح بالنسبة الى المعايير الاجتماعية السائدة (....) الاعضاء او الممارسات الجنسية او الافرازية".

اما المادة المقصودة فهي تلك التي من شأنها اثارة "اهتمام شهواني".

■ ■ السارقون الصغار

• ذكر متحدث باسم الشرطة في اسكتلندا ان "عصابة من اربعة سارقين" تتراوح اعمارهم بين ثلاث وثماني سنوات اقتحموا مدرسة "للاستيلاء على الاقلام الملونة". وقد ضبطهم الحارس لكن الوقت كان كافيا لهم لتخريب الصفوف. وكان عقابهم التوبيخ امام ذويهم لانهم لم يبلغوا بعد السن القانونية لتجريمهم.

■ ■ سارق لا يتوب!

• قدم متهم في قضية سرقة سيارات الى مركز الشرطة في نيس (فرنسا) في اطار المراقبة القضائية الخاضع لها على متن سيارة مسروقة. وقد سمح احد رجال الشرطة للمعني بتوقيف سيارته في مكان ممنوع لكي ينهي الاجراءات. ولم يكتشف امر السيارة المسروقة الا عندما تم التحقق لاحقا من رقم السيارة على لائحة السيارات المسروقة. عندئذ تم اعتقال السارق الذي لم يتب.

■ ■ حرامي!

• اعتقل، مؤخرا، ولد لا يتجاوز العاشرة من عمره في بالتيمور بولاية ميريلاند في الولايات المتحدة لانه سرق قبعة ولد آخر تحت تهديد مسدس كما ذكرت الشرطة في هذه المدينة. فقد اقترب الجاني من ضحيته الذي كان عائدا من المدرسة وقال له وهو يصوب المسدس الى رأسه "اعطني قبعتك" فما كان من المسكين الا ان انصاع للامر قبل ان يهرول بعيدا في حالة فزع شديد.

ووجهت للولد تهمة القيام بهجوم مسلح وحمل سلاح ممنوع. الا انه اوضح انه وجد المسدس مرميا في حديقة فسلم الى ذويه.

■ ■ لصوص!

• واشنطن – الوكالات – تواجه وزارة الخزانة الامريكية مشكلة.. فموظفوها يسرقون ادوات المائدة الفضية.

ووجه مديرو مطعم وزارة الخزانة نداء بترك الشوك والسكاكين والملاعق وعدم اخذها.

وجاء في مذكرة لصقت بجانب منضدة الصراف بحيث يراها الجميع "من بين ٢٠٠٤ قطعة فضية كانت توجد في ١٢ تشرين اول ١٩٩٠ فقدت ١٤٣٠ قطعة ٧٠ في المئة حتى الخامس من آذار ١٩٩١.

وتقول المذكرة ان اختفاء الادوات الفضية سيترتب عليه اتخاذ اجراءات من بينها استخدام ادوات بلاستيكية وتفتيش الحقائب وامرار العملاء في جهاز للكشف عن الادوات المعدنية.

■ ■ دلفين ينقذ رضيعا

• دكا – و.ص.ف – اوردت صحيفة "اتفاق ديلي" نقلا عن وزير بنغلاديشي ان دلفينا انقذ رضيعا حملته امواج البحر عندما غمرت مياهه قرية ساحلية في بنغلاديش اثناء الاعصار الذي اجتاح هذا البلد في التاسع والعشرين من نيسان الماضي.

وقال وزير الدولة لشؤون البيئة عبد الله النعمان للصحيفة ان الدلفين حمل الرضيع من رجله عندما قذفته الامواج.

وذكرت الصحيفة نقلا عن الوزير ان الرضيع وهو ابن عائلة تسكن قرية اوخيا استلم من فم الدلفين من قبل سكان قرية ساحلية قريبة من شوكوريا على بعد ٣٠ كيلومترا من اوخيا. واضافت ان الرضيع الذي لم يعرف بعد اسمه او عمره يتعالج حاليا في مستشفى المنطقة.

العثور على ٨٥ قطة بحجرة امرأة في احد فنادق كاليفورنيا

• بيركيلي – كاليفورنيا – الوكالات – عندما أجلت السلطات الصحية السيدة شيسي هوكنز المحبة للقطط من غرفتها الصغيرة في احد فنادق كاليفورنيا عثرت على ٨٥ قطة.

وقد فرت هوكنز بعد خلاف استمر عاماً مع مسؤولي الصحة في بيركيلي من فندق كامبانيل، مؤخراً، مع اربع قطط ثلاثة منها تحت معطفها واخرى مربوطة في سلسلة.

وقال مسؤولون ان بعض القطط كانت في حالة صحية سيئة على الرغم من ان قططاً اخرى كانت تأكل اللحوم الطازجة عندما وصلوا لمعاينة الحجرة.

وامام هوكنز حتى ٢٩ أيار من اجل المطالبة باسترداد قططها التي من المحتمل ان تكون قد زادت بحلول هذا الموعد.

وقد ولدت احدى القطط المصادرة قطتين.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٩١/٥/٢٨

١٨.٣٥ – رياضة
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ – «الانسان غير المرئي» مسلسل
٢٠.٢٧ – «بفضل الطبيعة» مسلسل عن البيئة
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «همس الجمر» مسلسل وثائقي
٢٢.٣٥ – الفيلم الانكليزي «فتاة واسمها جورجي»
٠٠.١٥ – اخبار
٠٠.٢٥ – كرة سلة

خرافات ايسوب

الذئب والحمل

• لقي ذئب حملاً شرد من قطيعه. واحسّ انه يتجنى لو افترس هذا المخلوقَ الوديع. وبحث عن ذنب لحقه منه، فقال: يا صديقي العزيز، لقد شتمتني في العَام الماضي شتيمة مُقذعة.

أجاب الحمل: هذا ياَ سيدي مستحيل. في العام الماضي لم أكن وُلدت بعد.

رد الذئب: إذن فأنت الآن ترعى عشبي.

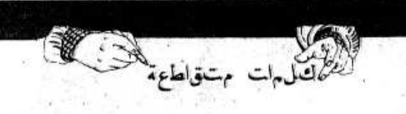
قال الحمل: وهذا أيضًا مستحيل، لأنني لم اذق طعم العشب بعد.

ومضى الذئب يقول: إذن فقد شربتَ من نَبعي.

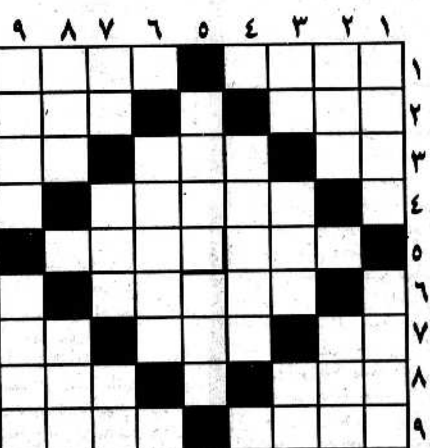
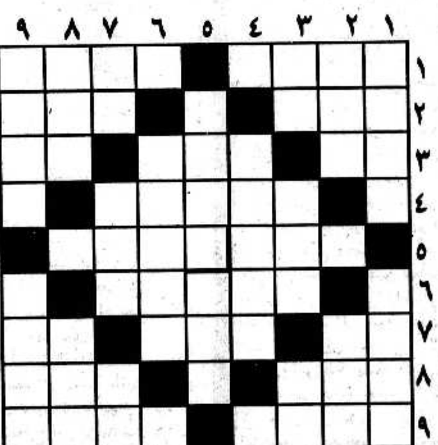
قال الحمل المسكين: أبداً يا سيدي، لم أشرب بعدُ سوى لبن أمي.

قال الذئب: بأية حال، لا يمكن ان أبقى دون ان أتعشّى.

ودون مناقشة وثب على الحمل وافترسه.



* لغز رقم (١٢) *

• اعداد: اخلاص زكي نويصري •

افقي
١– شاق – سجون
٢– من الفنون الجميلة – ذبح
٣– بحر – للسؤال – خاصتي
٤– اعداد
٥– العالمية
٦– هواء حار
٧– للنفي – اسم – من العائلة
٨– من المشروبات (معكوسة) – ينشر (معكوسة)
٩– صديق – اسم

عمودي
١– عكس بعيد – من الثياب
٢– لقب – حرف مكرر
٣– مادة قاتلة – هلمجرا – قلّ
٤– اجيب + علقم
٥– عاصمة
٦– انحناء (معكوسة)
٧– قهوة – للسؤال – من الحواس
٨– طين – من اجناس الشعوب
٩– تخت – اسم

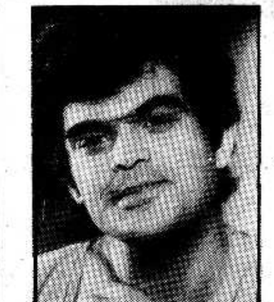
حل لغز رقم (١١)

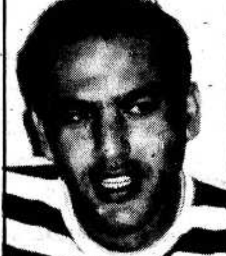
افقي:
١ ـ اشبيلية
٢ ـ مرجان
٣ ـ يا ـ قلم ـ ال
٤ ـ رسغ ـ صرخ
٥ ـ بابل ـ عامل
٦ ـ ناب ـ عني
٧ ـ دب ـ بند ـ لي
٨ ـ السين
٩ ـ الغفران

عمودي:
١ ـ ايرلندا
٢ ـ اسباب
٣ ـ شم ـ غاب ـ لا
٤ ـ برق ـ بلغ
٥ ـ يجلد ـ منسف
٦ ـ لام ـ دير
٧ ـ ين ـ صاع ـ نا
٨ ـ ارمني
٩ ـ الخليلي

شاهدت لك العرض الاول لفيلم "جيرة حسنة"

المخرج "نسي" ان يحدثنا عن الجانب الابيض والجيد في دولة فلسطين المستقلة


• غسان عباس •


• رشيد مشهراوي •


• ضرار سليمان •

*** غسان عباس: لقد خدعت كما خدع الآخرون.. فقد اختفت عدة مشاهد بعد المونتاج، وبغيابها حولت الفيلم الى آخر! * رشيد مشهراوي" نحن شعب قائم وموجود قبل وجود هذا المخرج او غيره، ولسنا بحاجة لأحد ان يحلم بتكويننا * ضرار سليمان: صحيح ان الفيلم فاجأني ولست راضيا عنه بتاتا، الا انني وافقت على العمل به منذ البداية ولا فائدة للتراجع الآن ***

• بقلم: علا طبري •

■ ■ في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء، (٩١/٥/٧) تم عرض افتتاح فيلم "جيرة حسنة" للمخرج تسفي زيلنغر ومجموعة من الفنانين العرب واليهود ومع صوت فيروز وموسيقى سعيد مراد فرقة صابرين، احتضنت شاشة السينماتيك الرؤية الخاصة لحلم المخرج الاسرائيلي بقيام الدولة الفلسطينية. فقد ارسل المخرج تسفي زيلنغر اسرائيليين الى الدولة الفلسطينية اللذين استقبلا بدورهما بالترحاب، واخذا بالتجوال في شوارع فلسطين الترابية، وسوق الخضار البسيطة والمباني القديمة.. ومع هذه الرائحة العربية الطيبة يحظى الزائران بمغامرة صغيرة مع زانية وثلاثة لصوص.

تقفز احداث الفيلم من بدايته على حبال الخيال والواقع، ما بين الحلم الجميل بقيام الدولة الفلسطينية وبين الحياة التي يعيشها السكان في المجتمع الفلسطيني والذي يحاول المخرج ان ينظر اليه بمنظار الواقع وان لا يفرقه عن غيره من مجتمعات دول العالم. وعن هذا الامر يحدثنا تسفي زيلنغر قائلا:

"ان هدفي وحلمي هو قيام الدولة الفلسطينية، لوقف الحرب الدائمة التي نعيشها، الا انني متأكد ان الحرب الاقتصادية لن تتوقف فان الدولة الاسرائيلية، مستقبلا، ستحاول السيطرة على الدولة الحديثة، هذا من ناحية. وبالنسبة للمجتمع الفلسطيني فانا اراه مجتمعا طبيعيا كغيره من مجتمعات دول العالم يجمع ما بين الابيض والاسود، ولهذا نرى اللصوص والزانية كجزء من هذا المجتمع، وبشكل طبيعي".

الا ان المخرج "نسي" ان يحدثنا عن الجانب الابيض والجيد بهذا المجتمع، ظنا منه على ما اعتقد، ان الامر مفهوم ضمنا، وانه يتعامل كما قال: مع قصة عابرة وليس بتعاريف محددة.


• المخرج تسفي زيلنغر اثناء العرض الاول •

وكما ادعى الزائران الاسرائيليان على لسان بيالك: "لكي تقوم دولة يجب ان يكون بها حرامي وزانية". وليس كما يعلمونه في المدارس والبيت ان يكون شرطيا وزانية.

من الغريب فعلا ان يتم تصوير فلسطين في السنة الخامسة لاستقلالها بمدينة ام الفحم، بالشوارع الترابية والسوق البسيطة.. ولا اظنه يخفى على المخرج او اي اسرائيلي، خاصة من خلال الخدمة العسكرية او الزيارات العادية للمناطق المحتلة الحضارة والتقدم المعماري والثقافي بكل مجالاته واشكاله التي تحظى به المنطقة. اضافة لذلك فقد اعتمد المخرج على معلوماته عن الدول العربية عامة، اذ نرى السوق المصري، كما نرى سيارة الرئيس الفخمة وحتى اوصاف الرئيس نفسه.. وردا على ذلك قال زيلنغر:

"اردت اظهار الجانب العربي الذي يخلو من اي تأثير اسرائيلي، فقد زرت قرى اخرى بالمنطقة والتي لا تخلو من الفيلات والمباني الضخمة، الا ان الطابع الاسرائيلي واضح فيها جدا، ومن ناحية اخرى كان من الصعب جدا التصوير في المناطق الحقيقية".

الممثل غسان عباس الذي اعلن براءته من الفيلم وعدم اعترافه به، ايد تسفي بالنسبة للتصوير في ام الفحم والشكل او الوصف الذي اعطي للدولة الفلسطينية. وقد اكد ان السبب فقط مادي وتقني، اما من ناحية اخرى وعن مضمون الفيلم فقد اختلف مع المخرج بشكل اساسي وقال: لقد خدعت كما خدعت بلدية ام الفحم والشبيبة الشيوعية وكل من ساعد من الناصرة. فقد تم الاتفاق مع المخرج قبل بدء التصوير على بعض التغييرات بالنص والمشاهد الموجودة واضافة اخرى تعالج الناحية الحضارية والوجه الآخر (الايجابي) للدولة على جميع الاصعدة. وقد تم فعلا تصوير بعض المشاهد في المصانع والمباني الفلسطينية، الا ان هذه المشاهد اختفت، كما اختفت غيرها من المشاهد ذات المضامين الجيدة، والتي بغيابها حولت الفيلم الى آخر، غير الذي وافقنا العمل عليه بالبداية. اضافة الى زيادات لم تكن متوقعة. مثلا فقد ظهرت اللذاتية كعامل اساسي وطاغ، بينما في السيناريو الاصلي كانت مجرد جانب في الصورة ولم يكن بهذه الاهمية والخطورة".

اما الممثل ضرار سليمان، فقد اكد ان الفيلم كان بالنسبة له مفاجأة غير متوقعة، واكد ان المشكلة هي بالمونتاج، مثال: لقد خدعنا وفوجئنا بالتغييرات. ومع هذا صحيح ان الفيلم فاجأني ولست راضيا عنه بتاتا، الا انني وافقت على العملية منذ البداية ولا فائدة الان من التراجع، يكفي ان اعلن عن رأيي به".

ان المخرج تسفي زيلنغر يتخبط ما بين حلمه الشخصي والمستقبل الافضل الذي يراه لهذه المنطقة، وما بين الستيريوتب الاسرائيلي القوي، ويعترف تسفي بذلك بشكل صريح علما منه بأن جمهور هذا الفيلم وحامل هذه الافكار هو الذي سيحكم عليه من ناحية، ومن ناحية اخرى فهو مؤمن بأنه لكي يصل الى عقول الاسرائيليين يجب التعامل معهم بلغتهم ككل شعب آخر. ويقول تسفي: "لقد دخل الاسرائيليان فلسطين وكل يحمل فكرة معينة، وفي نهاية الفيلم خرجا بفكرة اخرى، وهذا يعني انني غير مستسلم للفكرة الاسرائيلية السائدة، انما احاول تغييرها من خلال الفيلم ايضا، كما انني اؤكد على امكانية التفاوض والتفاوض الحق كما قال الشرطي (اللص) للاسرائيلي النص بالنص".

رشيد مشهراوي، لم يحضر الفيلم حتى الآن، وقد عمل به.

ويقول: ان القصة لم تعجبه بتاتا. وهو يعتقد ان نهاية الفيلم بنفسها يجب ان تكون بداية لفيلم. ولولا انه مدين للمخرج لما وافق بالعمل في فيلم يحمل هذا المضمون.

ويضيف رشيد: "نحن شعب قائم وموجود قبل وجود هذا المخرج او غيره. ولسنا بحاجة لاحد ان يحلم بتكويننا وماهية وجودنا ليتعاملوا مع الشعب الموجود". ويضيف: "قلت سابقا، لا احد يستطيع ان يعرض افلامنا وحياتنا الا نحن وبأيدينا.

في الساعة السادسة والربع وبنهاية العرض دوت القاعة بتصفيق حاد ويقول ضرار سليمان: "لقد انقسم الجمهور الى اتجاهين رئيسيين: قسم احب الفيلم بشكل كبير والآخر اعتبره فاشلا للنهاية. فقد كانت الآراء واضحة وقاطعة. اما غسان عباس فيقول، لم ار الجمهور فقد خرجت قبل نهاية الفيلم.

تسفي زيلنغر: "احترم غسان على كل حال، لكن بعد احساسي الخاص بهذا العمل وآراء الجمهور، اعتقد انه من نظر الى الفيلم من هذه الزاوية فقد الكثير منه".

"واتمنى ان اعرض الفيلم بالناصرة وام الفحم ومناطق عربية اخرى وان ينظم حوار حول الفيلم مع غسان وطاقم المشتركين، والجمهور... وعندها سيعرض كل رأيه وموقفه".

وقد كانت هذه بمثابة دعوة خاصة لغسان عباس، الا انه رفضها قائلا: "اوافق، لكن دون عرض الفيلم".

الكونسيرت العربي سيتجول في المدارس العربية

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أقيم، يوم امس الاول السبت، في مدرسة الناصرة «ب»، الكونسيرت الموسيقي العربي وهو الاول من نوعه في الوسط العربي، قدمته فرقة الموسيقى العربية التابعة لوزارة المعارف وكلية اعداد المعلمين العرب في حيفا.

وتم خلال اليوم تقديم نماذج للطلاب عن الآلات الشرقية، وفي حديث مع الاستاذ منير ابو شقارة قال: «ان هذا اليوم سيكون بداية للقاءات في جميع المدارس العربية على مدار السنة. فهذه البرامج تقام في المدارس اليهودية منذ فترة طويلة الا اننا لم ننجح في حينه بتوفيره للمدارس العربية بسبب عدم وجود فرقة موسيقية مؤهلة لهذا العمل».

هواجس مسرحية



• بقلم: راضي د. شحادة •

وتستمر الهواجس

لم تتوقف هواجسي المسرحية، ولقد احتضنتها «الاتحاد» على مدار ثلاث سنوات، ولكنني اقول بصراحة ان الأمزجة المتقلبة والتوترات المتلاحقة التي سببتها حرب الخليج لنفسيتي – ولنفسيتكم ولا تنكرون ذلك – جعلتني اعد للعشرين قبل ان استمر في الهجسان المسرحي...

والمسرح اكوام من الامزجة، كما هي الحياة، وانت كمبدع لا بدّ أنك عبد لهذه الامزجة، لولا قدرتك في كثير من الاحيان على التحكم بمزاجك واللجوء الى عقلك الواعي لمواصلة الدرب نحو استمرار الحياة، نحو وهم الطموح، والمضي في محاولاتك من أجل الوصول الى هدف او اهداف ترسمها مخيلتك، تقنعك بأنها هي مبدؤك وعقيدتك في الحياة.

ونسينا الحرب، او تناسيناها خوفًا من الاعتراف بمزيد من الهزائم والاحباطات، ولكن رائحتها وغبار عجاجها ودخانها لا تزال عالقة في شعيرات خياشيمنا، ولا بدّ ما دامت الحياة مستمرة – أن تستمر معها هواجسنا واوهامنا وتأملاتنا وآمالنا وطموحاتنا.. و.. الخ.

ولقد حثّني الاستاذ سالم جبران مشكوراً على مواصلة الدرب، فالدرب طويل، وكان تكرار حثّه لي بمثابة «الدَّهشة» التي «دهشتني» نحو كتابة المزيد من الهواجس – وقلت لنفسي بثقة الفيلسوف الواثق من فلسفته: لا بد ان اشياء كثيرة يمكن للانسان ان يقولها، ربما تساعده على تقييم فلسفة حياته وعرض تجارب حياته بشكل متفائل وتقديمها لزملائه المتفائلين على طبق شهي شبيه بالعرض المسرحي، بدلاً من اللجوء الى الصمت.. والاحباط..

(المغار)

هموم ممثل عربي

حلم ليلة صيف!

■ قبل مدة قرأت في جريدة "الاتحاد" عن مهرجان الممثل الواحد في تل ابيب، وان عربيا واحدا يشارك في هذا المهرجان.. اقول لكم بصراحة انني حسدت هذا الممثل وفي الليلة نفسها حلمت انني اشارك في هذا المهرجان.

احلم دائما بأن اقوم بمسرحية الممثل الواحد. واقول لكم بدون مواربة انني اريد ابراز كل مواهبي في هذه المسرحية حتى لو كلفني ذلك اموالا ومجهودا كبيرين.. لأني وبصراحة لم آخذ حقي من المخرجين الذين عملت معهم في جميع اعمالي المسرحية.. لم اكن سوى مجرد اسم في الفريق المسرحي.. لا تعتقدوا انني افكر بشكل اناني، فقد جاءتني فكرة جيدة.. لماذا لا تقيم مؤسساتنا وهيئاتنا الشعبية مهرجانا سنويا لمسرحيات الممثل الواحد؟ واظن انه لو حصل ذلك فان الكثيرين من الممثلين سيتراكضون للمشاركة في هذا المهرجان، لان كل ممثل يريد ان يأخذ حقه، ولندع الجمهور يحكم على قدراته الفنية.

كثيرة هي احلامي. ولكن هذا الحلم الذي جاءني في بداية الصيف اصبح لا يفارقني ليلا ونهارا.. نعم اريد ان يكون هناك مهرجان لمسرحيات الممثل الواحد، لكي اشارك من خلاله، وعندها ستسلط الاضواء على كل ممثل على حدة. وسأكون من بين هؤلاء الممثلين.. بالطبع سأعمل كل ما في وسعي لكي افوز بالجائزة الاولى لمثل هذا المهرجان. ولكن اذا لم استطع ذلك يكفي ان الجمهور والنقاد والصحافة نظروا الي على حدة، وعندها سأكرر المحاولة حتى احقق احد احلامي الكثيرة!

(٤٤)



• مريا ومرلين شيني •



• حنا سلامة •





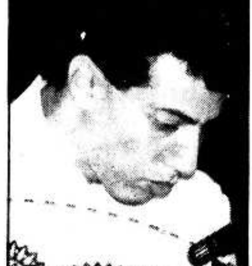


• نزار فرنسيس •

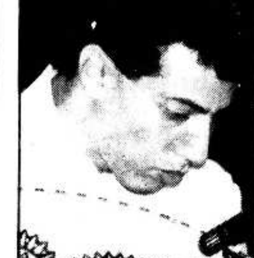


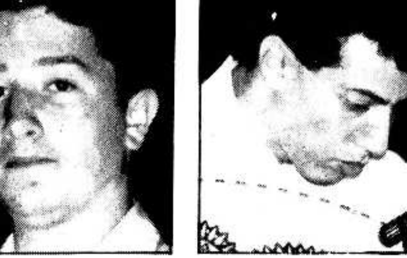
• ريم اسحاق •





• علاء عزام •





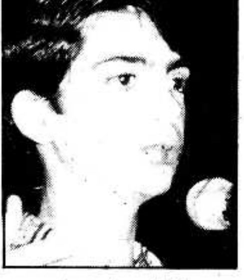
• فادي سليمان •



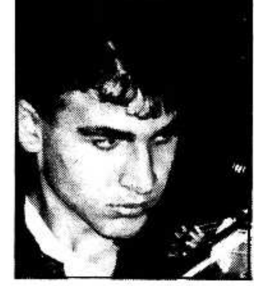
• لبنى سلامة •



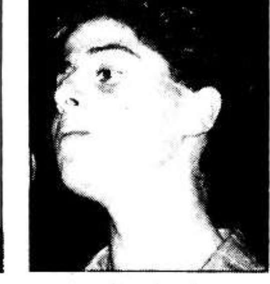
• مريان ابراهيم •



• الياس عطا الله •



• عصام الصلح •



• هادي عباسي •

• ماريو حداد •

مهرجان الكرمل الثاني للعزف والغناء لعام ١٩٩١

* ٢٧ متسابقًا ومئات الحضور.. وأطفال كثيرون.. وأشياء ملفتة للنظر *

• تقرير: اسامة مصري •

■ غصت قاعة الاوديتوريوم – حيفا مساء الاربعاء ٩١/٥/٢٢ بالجمهور المشكل من عائلات المتسابقين واصدقائهم ومربي المدارس وضيوف من خارج حيفا لمشاهدة مسابقة العزف والغناء للمواهب في مهرجان الكرمل الثاني.

تخلل المهرجان تقديم عدة فقرات فنية منها اغان لجوقة مركز وادي النسناس الجماهيري بقيادة الاستاذ البير بلان وعدة رقصات لفرقة الدبكة التابعة للمركز ايضًا بقيادة الفنانة فريال خشيبون. بالاضافة الى عزف وغناء المتسابقين انفسهم. تولى عرافة الحفل كل من آمنة ابو عيسى وامين قاسم.

اما المتسابقون فكانوا كالتالي على آلة الكمان: عصام الصلح، طارق صفدي، وعلى العود: جريس عيسى، نزار فرنسيس، علاء عزام، احمد عباسي وعلى الايقاع: ابراهيم عباسي، شربل روزا، فادي سليمان، وعلى البيانو: سامي خوري، ريم اسحاق، مايكل مطلق، نردين صباح، وعلى الاورغ: عنان كعبية، راني عباسي، ماريو حداد. اما المتسابقون في الغناء فهم: هادي عباسي، غسان كرام، نخلة فرنسيس، لبنى سلامة، لورا مطر، ريما خشيبون، حنا سلامة، الياس عطا الله، مريان ابراهيم، راية فرحات، حنين هلون، الياس كرام.

** لفت نظري..

عدة اشياء لفتت نظري في المهرجان. اولاً العزف المتقن للفرقة التي صاحبت المغنين. وبعد السؤال اتضح انهم من خيرة العازفين في البلاد وهم: نسيم دكور – كمان، هاني سويد – قانون، بشارة نداف – دف، غسان خوري – عود، صالح هيبي – ايقاع.

الأمر الثاني الذي لفت نظري والذي لم اتوقعه هو نتائج لجنة التحكيم التي جاهدت ان تكون عادلة رغم ان البعض استاء من ذلك. ولكن! حسب تصوري انه لا يمكن ان يكون أعدل من ذلك.. وتشكلت لجنة التحكيم من السادة: نبيلة ابو شقارة، سلام غريب، بشارة الحل، رزق عبيد، جميل منصور، رياض شهاب، غسان حرب، نسيم دكور، البير بلان.. وجميعهم يعملون في حقل الموسيقى والغناء.

أما الأمر الثالث الذي لفت نظري هو الفوضى في تنظيم بعض الامور، وضجة الجمهور التي كانت تعيق حتى لجنة التحكيم من الاستماع لكي تعطي كل متسابق حقه. وعندما سألتَ الاستاذ البير بلان صاحب فكرة المهرجان الاول وأحد المنظمين الفعالين في هذا النشاط قال: «ان جمهورنا غير معتاد على الجلوس لمدة طويلة (٣ ساعات) والاستماع فقط.. لذلك كانت هذه الضجة الناتجة عن التململ.. ايضًا وجود الاطفال كان احد الاسباب، ولكن المشكلة انه لا يمكن دعوة الاهالي دون اطفالهم ومعظم المشاركين من الجيل الصغير».



• جانب من الجمهور اللذي حضر •

لفت نظري الحضور الكبير لهذا المهرجان وهذا يعني ان جمهورنا متعطش للبرامج الفنية وبامكانه دعم ذلك اذا عرف القائمون عليها كيفية استغلاله وتفعيله.

* * *

في نهاية الحفل القيت بعض الكلمات ومنها كلمة نائب رئيس بلدية حيفا ثم تليت أسماء الفائزين بالمهرجان ونذكر هنا الاوائل فقط وهم:

• ضيوف المهرجان مرلين ومريا شيني على البيانو • مريان ابراهيم – غناء للصغار – البنات • ريم اسحاق – بيانو • نزار فرنسيس – عود – صغار • هادي عباسي – غناء – للبنين الكبار • فادي سليمان – ايقاع • ماريو حداد – اورغ • حنا سلامة والياس عطا الله – غناء – للبنين الصغار • لبنى سلامة – غناء – بنات كبيرات • عصام الصلح – كمان • علاء عزام – عود – كبار.

وعن المهرجان تحدث الينا الاستاذ البير بلان فقال: «ان الهدف من هذا المهرجان هو اكتشاف المواهب وتشجيعها لرفع مستواها ومساعدتها على التقدم.. وتقد تقدم هذه السنة للمهرجان ١١٠ مشتركين حيث تم اختيار افضل ٢٨ موهبة من المشتركين بالغناء والعزف».

وأضاف بلان.. «نحن لا نترك الفائزين بل نرافقهم حتى نوجههم الى المعاهد العليا والاماكن التي يمكنهم ان يحصلوا منها الفن على مستوى علمي اكبر. ونعمل في مركز الاخوة على تطوير اصواتهم وتعليمهم العزف».

«وبالمناسبة – يقول البير بلان – سوف نقيم بعد أيام حفلة تكريم لجميع من اشتركوا في المهرجان وساهموا في انجاحه».

وعن الفوضى في تنظيم بعض الامور قال بلان: «سوف نعمل في السنة القادمة على تقسيم المهرجان الى يومين، كل يوم لجيل معين، لكي نضمن عدم الفوضى والضجة».



• ألبير بلان •

• تصوير: ستوديو رنا خوري •



• جوقة المركز الجماهيري – وادي النسناس اثناء تقديم وصلتهم •



• فرقة الدبكة التابعة للمركز الجماهيري اثناء عرضها •

الصحف العربية تنتقد بشدة عملية «شلومو» وتتهم الولايات المتحدة بالرياء السياسي

● صحيفة «الدستور»: «لندرك مدى بشاعة الرياء السياسي الامريكي وبشاعة المعايير التي تستخدمها واشنطن» ● صحيفة «البعث»: مؤامرة دولية تستهدف العرب.. ومستقبلهم ● بوش: «انه لعمل رائع جدا»! ●

● عمان – «و.ص.ف» – شنت الصحف الاردنية في افتتاحياتها امس الاحد، هجوما عنيفا على الولايات المتحدة لمباركتها نقل اليهود «الفلاشا» الى اسرائيل وذهبت احداها الى اتهامها بـ «الرياء السياسي» وازدواجية المعايير.

فتحت عنوان: «مفارقة النظام الدولي الجديد» كتبت صحيفة «الدستور»: «يكفي ان نعرف ان الولايات المتحدة هي التي وقفت وراء عملية نقل «الفلاشا» لندرك مدى شدة الرياء السياسي الامريكي وبشاعة المعايير التي تستخدمها واشنطن في النظر لكل من حقوق الفلسطينيين الذين يبعدون عنوة عن ديارهم وحقوق اليهود من كل الاجناس والاعراق والالوان الذين ينقلون بالالاف الى ديار الفلسطينيين».

واعتبرت الصحيفة ان «عملية تمرير قرار جديد في مجلس الامن يأسف ازاء قيام اسرائيل بابعاد اربعة فلسطينيين بعد بمثابة خرقة مهترئة تحاول الولايات المتحدة من خلالها التستر على عورة معاييرها الاخلاقية في ظل النظام الدولي الجديد وبشاعة ازدواجية النظرة الامريكية لحقوق كل من اليهود والفلسطينيين».

اما صحيفة «الرأي» فرأت ان «الازدواجية التي تعطي العرب مواقف نظرية وتعطي المعتدين الاسرائيليين تأييدا عمليا مناقضا لتلك المواقف هي من الاساليب التي لا يمكن الاطمئنان الى جديتها لتحريك عملية السلام».

وتحت عنوان: «اين يستوطن الفلاشا» قالت صحيفة الـ «جوردن تايمز» الناطقة بالانكليزية: «للاسف فان دور واشنطن الفعال» في نقل «الفلاشا» الى اسرائيل «يضع علامة استفهام على جدية وصدق الولايات المتحدة في رعاية جهود السلام في المنطقة، خاصة وقد دانت المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واخيرا اعتبرت «صوت الشعب» المقربة من الحكومة تحت عنوان «ينقذون الفلاشا ويسكتون على ابادة الفلسطينيين» ان الادارة الامريكية «تفرق بين انسان وانسان وتكيل بمكيالين وتنتهك القوانين والمواثيق الدولية».

وفي الوقت نفسه اعتبرت صحيفة «البعث» السورية الناطقة باسم الحزب الحاكم امس الاحد ان نقل «الفلاشا» من اثيوبيا الى اسرائيل مؤامرة دولية كبرى تستهدف العرب... ومستقبلهم.

وكتبت الصحيفة ان وصول «الفلاشا» «هو مخطط تهويد الاراضي العربية المحتلة جنبا الى جنب مع مخطط طرد العرب من اراضيهم والعالم كله يتفرج اذ ترافقت عملية نقل الفلاشا مع طرد مجموعة جديدة من العرب».

واضافت الصحيفة: «كل ذلك يجري والعالم لا يحرك ساكنا، بل بالعكس نسمع ونقرأ اخبارا تفيد ان بعض الدول التي كما قلنا تعمل لتسوية الصراع في المنطقة تعهدت بتوفير المال اللازم لتوطين المهاجرين اليهود».

وتابعت: «من المفترض ان يتحرك العرب حرصا على وجودهم ومستقبل اجيالهم لانه اذا بقيت الامور تسير على ما هي عليه فانه سيأتي يوم ويرى العرب انفسهم خارج ارضهم».

ويذكر ان الرئيس الامريكي، جورج بوش اعرب عن «تأثره»، يوم السبت الماضي بعد نقل اليهود الاثيوبيين «الفلاشا» الى اسرائيل ووصف ذلك بانه «أمر رائع»؛ وقال بعد انتهائه من لعب الغولف في كينيبونكبورت (مين) حيث أمضى عطلة نهاية الاسبوع: «اني فخور ان تكون الولايات المتحدة لعبت دورا في العملية».

واضاف: «اني لمتأثر شخصيا» مذكرا في الوقت نفسه بانه شارك منذ عدة سنوات في المساعي التي بذلت لنقل «الفلاشا» الى اسرائيل. ثم روى بتأثر انه علم بولادة عشرة اطفال على متن الطائرات الاسرائيلية التي نقلت خلال حوالي ثلاثين ساعة يومي الجمعة والسبت الماضيين نحو (١٥٠٠٠) يهودي من «الفلاشا» الى اسرائيل!!

رئيس الوزراء الجزائري: القنبلة الذرية «لا تهمنا»

● الجزائر – «و.ص.ف» – صرح رئيس الوزراء الجزائري، مولود حمروش، للتلفزيون يوم السبت الماضي بان القنبلة الذرية «لا تهمنا» الا ان نمو الجزائر يمر بالضرورة عبر السيطرة على التكنولوجيا النووية.

وردا على سؤال حول المفاعل النووي الذي يتم بناؤه في الجزائر بالتعاون مع الصين والحملة الاعلامية التي اثيرت في هذا الشأن في الولايات المتحدة واوروبا اكد حمروش عزم الجزائر على المضي قدما في المجال النووي وانكر لـ «أي شخص واية دولة عظمى حق منع» بلاده من الوصول الى هذه التكنولوجيا.

وتطرق الى العلاقات الجزائرية – الفرنسية بعد زيارة وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، للجزائر فوصفها بانها «متقلبة».

واضاف ان «حجم الخلافات بين البلدين يوازي اهمية العلاقات القائمة بينهما». واوضح ان الماضي (حرب الجزائر) ما زال يزن بثقله على هذه العلاقات.

انتخاب دوري شمعون رئيسا لحزب الوطنيين الاحرار

● بيروت – و.ص.ف – انتخب حزب «الوطنيين الاحرار» (الكتائب) اللبناني رئيسا جديدا له هو دوري شمعون ابن مؤسس هذا التنظيم السياسي الرئيس اللبناني الراحل كميل شمعون. وخلف دوري شمعون (٦٠ عاما) في هذا المنصب شقيقه داني الذي اغتيل في تشرين الاول الماضي.

وكان المرشح الوحيد وانتخب بالاجماع من قبل اعضاء المجلس الاعلى للحزب الذي اجتمع بعد انشقاقات عدة نشأت في صفوفه خلال المعارك بين المسيحيين في شتاء العام ١٩٩٠.

وكان شقيقه داني، الحليف السياسي الرئيسي للمتمرد العماد ميشيل عون، اغتيل مع افراد عائلته بعد بضعة ايام على قيام الجيشين السوري واللبناني بازاحة القائد العسكري المسيحي.

ودوري شمعون رجل اعمال توقف عن اي نشاط سياسي في بداية الثمانينات مفسحا المجال امام شقيقه لرئاسة الحزب.

اجتماع وزراء ٥١ دولة، اليوم تمهيدا للقمة الافريقية

● باريس – «و.ص.ف» – يبدأ وزراء خارجية ٥١ دولة عضوا في منظمة الوحدة الافريقية اجتماعاتهم اليوم (الاثنين) في ابوجا العاصمة الاتحادية المقبلة لنيجيريا تمهيدا للقمة الـ ٢٧ التي سيعقدها رؤساء الدول والحكومات اعضاء المنظمة بين ٣ و٥ حزيران المقبل.

وتعقد هذه القمة في وقت يسيطر الغموض على الوضع في اديس ابابا مقر المنظمة منذ العام ١٩٦٣ اثر سقوط منغستو هايلي مريام الثلاثاء الماضي وفرار هذا الاخير من البلاد.

ويعكس الوضع في اثيوبيا اجواء العنف التي تسيطر على افريقيا من القرن الافريقي (الصومال واثيوبيا) الى جنوب افريقيا (الصدامات بين السود). وستكون هذه الاضطرابات الدامية مع الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها افريقيا محورا لنقاشات المنظمة.

كذلك فان القمة ستبحث سبل اعادة السلام والاستقرار الى القارة في ضوء بعض التغييرات الايجابية التي طرأت على عدد كبير من الدول الافريقية والتي قادتها اما نحو الدمقراطية والتعددية السياسية او نحو تسوية نزاعاتها الداخلية.

ومن المقرر ايضا ان تجري مناقشة اطلاق مشروع السوق الاقتصادية والافريقية الواحدة المطروح على بساط البحث منذ سنوات عديدة.

اخيرا يرى الخبراء الدبلوماسيون ان عقد القمة في ابوجا يشكل تكريسا لعودة نيجيريا البلد العملاق الى الساحة الافريقية بعد الصعوبات الاقتصادية والسياسية التي عرفها.

مطالبة «اليونسكو» بمزيد من الاهتمام بالمنطقة العربية

● باريس – «و.ص.ف» – طالب المندوبون العرب في «اليونسكو» بان تولي المنظمة المنطقة العربية مزيدا من الاهتمام وذلك خلال الدورة الحالية للمجلس التنفيذي.

وكان المندوب المصري، سامي عبد الحميد، اول المتحدثين العرب فحث مدير عام المنظمة فدريكو مايور، على ايلاء اللغة العربية الاهمية التي تستحقها في سكرتارية «اليونسكو» مشيرا على سبيل المثال الى ان عدد الكتب المطبوعة باللغة العربية خلال عام ١٩٩٠ لم يتعد ثلاثة كتب.

واعرب احمد الصياد، مندوب اليمن، عن اسفه لان المنطقة العربية لم تشهد اي نشاط في مجال التربية للجميع والتعليم الاساسي، وعزا سبب ذلك الى الاوضاع الصعبة التي مرت بها هذه المنطقة خلال الفترة الماضية واعرب عن امله في ان تتخذ اجراءات سريعة لتعويض هذا التقصير.

وفيما يتعلق بخطة تنمية الثقافة العربية اكد المندوب اليمني انه بدون الاعتماد على مصادر تمويل خارج الميزانية لا يمكن لاوجه نشاط هذه الخطة ان تنفذ ولذلك دعا المدير العام الى توجيه رسائل الى الدول الغنية والدول المصدرة للنفط ومصادر التمويل الخاصة لحثها على المساهمة المالية في اوجه نشاط الخطة.

كذلك ابدى عبد العزيز الانصاري، مندوب قطر، اسفه لانه لم ترد في تقرير مدير عام المنظمة للمجلس التنفيذي اية تفاصيل محددة بشأن دور «اليونسكو» في اعادة صياغة السياسات العربية في ميدان التعليم الاساسي ولكنه اشاد بما تحقق حتى الان بالنسبة لمشروع احياء مكتبة الاسكندرية وبالنسبة للدراسة المتكاملة الخاصة بطريق الحرير وقال انهما يمثلان جهدا هائلا لمنظمة اليونسكو.

واخيرا اكد احمد بابا ولد ديدا، مندوب موريتانيا، ان حل القضية الفلسطينية شرطا لا غنى عنه لاحلال سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط.

محادثات سوفييتية - باكستانية لتسوية القضية الافغانية

● اسلام اباد – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي ان الامين العام لوزارة الخارجية الباكستانية رياض محمد خان غادر، امس الاحد، اسلام اباد متوجها الى موسكو في زيارة تستغرق ثلاث ايام يجري خلالها محادثات مع مسؤولين سوفييت حول تسوية سلمية للنزاع الافغاني.

واوضح المصدر ان المبعوث الباكستاني سيجري محادثات تمهيدية حول افغانستان في ضوء الامال الجديدة المعلقة على التوصل الى تسوية سياسية للنزاع بعد الخطة الجديدة التي عرضتها الامم المتحدة لهذا الغرض.

يذكر ان الامين العام للمنظمة خافيير بيريز دي كويلار اقترح في ٢١ ايار الجاري على اطراف النزاع في افغانستان بدء حوار يفضي الى وقف اطلاق النار وكل مبيعات وامدادات الاسلحة الى اطراف النزاع ثم الى استتباب اجواء الثقة وتنظيم انتخابات حرة ونزيهة تنبثق عنها حكومة ذات قاعدة عريضة.

في كلمة متلفزة: الرئيس بن علي يشيد بموقف التونسيين من مؤامرة الاصوليين

● تونس – «و.ص.ف» – اشاد الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، مساء السبت الماضي، بـ «الموقف الوطني» الذي اظهره التونسيون ازاء مؤامرة الاصوليين المسلمين التي قالت السلطات عنها انها كانت تهدف الى قلب النظام.

وفي «رسالة الى الامة» متلفزة وجه بن علي تحية الى كل التونسيين والاحزاب والهيئات الاجتماعية والمهنية في تونس «لانهم وقفوا وقفة رجل واحد ضد دعاة الفرقة والنزاعات الداخلية والانشقاق باسم اقدس مقدساتنا الدين».

وكان وزير الداخلية التونسي، عبد الله القلال، كشف، الاربعاء الماضي، ان نحو (٣٠٠) شخص بينهم حوالي مئة من العسكريين وفي صفوفهم ضباط برتبة رائد اعتقلوا لتورطهم في «مؤامرة دموية تهدف الى اقامة دولة تسلطية» واتهم حركة «النهضة الاسلامية» غير المعترف بها بالتحريض على هذه المؤامرة.

واشاد الرئيس بن علي بجميع الاحزاب المرخص لها بالعمل وبالمسيرات الشعبية التي قالت وسائل الاعلام المحلية انها جرت في اليومين الماضيين في تونس العاصمة والعديد من مدن الاقاليم «للتنديد بالمؤامرة الاصولية» وتأكيد الدعم للنظام.

وبعدما طمأن التونسيين الى «سلامة مسيرة الامة ووضعها»، اكد الرئيس التونسي ان المحرضين على المؤامرة



● بن علي ●

«فصلوا انفسهم عن المجتمع بتآمرهم على حاضر ومستقبل هذا المجتمع وبازدرائهم بتعاليم الدين وبالقواعد المدنية».

واضاف ان «الامر بات الان بايدي القضاء للفصل فيه بكل استقلال وحياد».

واعتبر ان مثل هذه الظواهر «يجب الا تلهينا عن عملنا من اجل التنمية الذي هو حجر الاساس للاستقرار والتوازن ولا عن ضمان الحقوق والحريات العامة».

واعتبر الرئيس بن علي في هذا الاطار ان موقف مختلف الاحزاب وفي طليعتها والتجمع الدستوري الدمقراطي» الحاكم «وقفت جنبا الى جنب للدفاع عن مؤسسات الدولة الحديثة ومكتسباتها» مما يشكل «خطوة جديدة يجب ان تسمح لنا بالمضي قدما لاقامة مجتمع الاراء المتعددة».

٣٩ جريحا خلال عصيان في احد السجون الامريكية

● هاجرستاون (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اصيب ثلاثون سجينا وتسعة حراس بجراح يوم السبت الماضي في سجن «هاجرستاون» في ولاية مريلاند اثناء عصيان استغرق ساعتين ونصف الساعة.

وذكر الناطق باسم ادارة السجن، غريغ شيبلاي، ان الاحداث بدأت بمشاجرة لم يعرف ما اذا كانت حقيقية ام وهمية بين سجينين بينما كان (٣٥٠) سجينا يتناولون الغداء في صالة الطعام.

وعندما حاول الحراس الفصل بين المتشاجرين ارتد قسم من السجناء ضدهم.

واضاف الناطق: «لقد رموا كل ماوقعت عليه ايديهم من الاثاث وادوات المطبخ وفتحوا خراطيم مكافحة الحرائق».

وسارع حوالي اربعين من رجال «مكافحة الشغب» الى تعزيز الحراس واخلوا صالة الطعام بالقائهم القنابل المسيلة للدموع. وادخل احد السجناء الى المستشفى في حالة الخطر.

وكان التوتر ازداد خلال الايام الاخيرة في هذا السجن المعد لاستقبال (١١٠٠) سجين والذي يضم حاليا (١٦٠٠) سجين. وكان (٥٠٠) سجين اعلنوا العصيان في هذا السجن عام ١٩٩٠ لمدة ثماني ساعات قبل ان يستسلموا.

القذافي يدعو الى عقد قمة عربية

● معمر القذافي ●

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – دعا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، يوم السبت، الى عقد قمة عربية معتبرا ان «الظرف مناسب» وانه «ليس هناك ما يجعلنا نخشى ان نفشل».

وادلى العقيد القذافي بتصريحاته التي نقلتها وكالة الانباء الليبية بمناسبة افتتاح الدورة الواحدة والعشرين لاتحاد المجالس النيابية العربية في طرابلس بحضور الامين العام الجديد للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، الذي وصل يوم الجمعة الى ليبيا.

ودعا القذافي الى قمة «ليست عاجلة ولا في وقت بعيد».

واكد انه «بضمن العراق ان يحضر اية قمة عربية». وقال: «كانت هناك اشكاليات بين بعض الاقطار العربية وقد انتهت وكانت هناك حرب ومشكل حقيقي بين العراق والكويت وهذه انتهت ايضا».

وتابع: «بالامس كنا نتعاطف مع الكويت المحتلة ولكن الان علينا ان نكون ضد احتلال العراق».

وقال: «بغض النظر عن خلافات الرؤساء مع بعضهم التي هي مسألة عابرة فان الشعب والوطن في العراق يعتبر في حكم البلد الفاقد استقلاله. يكفي ان هناك قوات اجنبية في اجزاء هامة من العراق».

بوش: لن نتخلى عن عملية السلام!



● جورج بوش ●

● كينيبونكبورت (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – قال الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان الولايات المتحدة ستواصل جهود السلام في الشرق الاوسط مشيرا الى انه ابلغ ذلك شخصيا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير.

وذكر بوش في كينيبونكبورت (ولاية مين) حيث امضى عطلة نهاية الاسبوع: «لقد قلت اننا لن نتخلى عن عملية السلام».

واوضح انه ناقش عملية السلام يوم الجمعة الماضي مع شمير الذي اتصل ليشكره على الدور الذي لعبته الولايات المتحدة في اجلاء اليهود الاثيوبيين (الفلاشا).

ورفض بوش الرد على سؤال عما اذا كان ناقش مع شمير مسألة المستوطنات في الاراضي المحتلة واكتفى بالقول ان شمير اكد له ان الولايات المتحدة «يجب ان تبقى معنية (بعملية السلام). وهذا ما ستفعله».

انحسار قوة الجبهة الاسلامية الجزائرية:

رفض احزاب المعارضة نداء «الجبهة» للاضراب العام

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ لم يلاحظ في العاصمة الجزائرية اي دليل على استجابة لنداء الاضراب العام يوم السبت الماضي الذي وجهته «الجبهة الاسلامية للانقاذ» للمطالبة باجراء انتخابات رئاسية سابقة لاوانها والغاء القانون الانتخابي الحالي.

وكانت الحركة في شوارع وسط المدينة عادية تماما وغالبية المحلات التجارية فاتحة ابوابها حتى في حي بلكور وحي باب الواد المعروفين بكثافة نشاطات الاسلاميين فيهما.

وقد لوحظ ان العمل كان متواصلا بشكل طبيعي في موقع بناء المترو حيث سبق لنقابة الاسلاميين ان نفذت اضرابا استمر ثلاثة اسابيع قبل ثلاثة اشهر.

كما لم يلاحظ اي توقف للعمل في الوزارات والمؤسسات العامة ومكاتب شركات الطيران والبريد والبنوك في هذا اليوم الذي يوافق بداية الاسبوع في الجزائر.

وكانت كل احزاب المعارضة الجزائرية رفضت نداء الاضراب الذي وجهته «الجبهة الاسلامية للانقاذ» فيما كررت وكالة الانباء الجزائرية يوم الجمعة الماضي مرارا بث بيان اصدرته وزارة الداخلية بلهجة حادة غير معهودة ووصفت فيه هذا النداء بانه «عمل محفوف بالمخاطر» يهدف حسب قولها الى «عرقلة مسيرة البلاد على درب الدمقراطية».



ويذكر ان مئات من انصار «الجبهة الاسلامية للانقاذ» احتشدوا منذ امس السبت في اثنتين من اكبر ساحات العاصمة الجزائرية دعما لنداء الاضراب الذي وجهته الحركة.

فقد احتشدوا في ساحة الثورة القريبة من خمسة مساجد كبيرة وفي ساحات الاول من مايو القريبة من سوق شعبية تعتبر من اشهر اسواق العاصمة رافعين المصاحف ومرددين شعارات تدعو الى اقامة دولة اسلامية في الجزائر.

ويرتدي معظم المتظاهرين القميص التقليدي ويرفعون، ايضا، لافتات تطالب بتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة.

وكانت قيادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» دعت انصارها بعد ظهر يوم الجمعة الماضي الى دعم دعوتها الى الاضراب بمسيرات «سلمية منظمة».

ثلاثة الاف من راكبي الدراجات النارية يحاصرون البرلمان الايطالي

● روما ـ و.ص.ف ـ حاصر ثلاثة الاف من راكبي الدراجات يقودون بمعظمهم دراجات نارية بمحركات قوية خلال ثلاث ساعات بعد ظهر يوم السبت الماضي البرلماني الايطالي في روما احتجاجا على الضريبة الجديدة التي فرضت عليهم.

وقال راكبو الدراجات انهم فاجأوا قوات الامن بالتظاهر، التي نظمها نادي السيارات الايطالي (مونت كلوب) كانت ستجري في بالا اور قصر الرياضة في جنوب روما حيث تجمعوا اولا. غير انهم توجهوا بسرعة الى البرلمان وفاجأوا قوات الشرطة التي كانت تجمعت امام قصر الرياضة.

ويحتج المتظاهرون على الضريبة الجديدة التي فرضت على مالكي الدراجات النارية والتي بلغت ١٢٥ الف لير ايطالي (١٠٠ دولار) وذلك في اطار اجراءات التقشف الجديدة التي اتخذتها الحكومة الايطالية في ١١ ايار الجاري لخفض العجز العام.

صحيفة «تشرين»: الانتقادات لا تكفي لدفع اسرائيل نحو السلام

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ أعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومة السورية ان «دفع اسرائيل الى بوتقة التسوية العادلة الشاملة» يتطلب اكثر من توجيه الانتقادات من مجلس الامن الدولي.

وكتبت الصحيفة امس الاحد «اذا كان المجتمع الدولي يبدي اليوم تململا واضحا حيال التعنت الاسرائيلي بدليل تصويت الولايات المتحدة الى جانب قرار مجلس الامن، الذي اعرب عن استيائه لطرد اربعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة الى لبنان، وتوجيه الادارة الامريكية انتقادات لاذعة الى حكومة بتسحاق شمير الا ان دفع اسرائيل الى بوتقة التسوية العادلة الشاملة ووقف اعمال الاستيطان يتطلب اكثر من توجيه الانتقادات ولدى المجتمع الدولي ما يكفل فرض ارادته في السلام والعدالة والامن والاستقرار».

واضافت الصحيفة ان «ليس في الموقف الاسرائيلي الرافض لقرار مجلس الامن مفاجأة لاحد فقرار مجلس الامن هو سادس قرار من نوعه ترفضه اسرائيل منذ بدء الانتفاضة».

وأكدت الصحيفة انه «ورغم ان اسرائيل تدين بوجودها للامم المتحدة الا انها اتخذت على الدوام موقفا معاديا من الامم المتحدة ومؤسساتها فمئات القرارات التي صدرت عن المنظمة الدولية واستهدفت في معظمها معالجة الوضع المتوتر في المنطقة بقيت حبرا على ورق».

آخر الجنود الكوبيين غادر انغولا

● لواندا ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي في العاصمة الانغولية ان آخر جندي كوبي وهو الكولونيل صاموئيل روديلز رئيس البعثة العسكرية في انغولا غادر مطار لواندا امس الاول السبت على متن طائرة الى هافانا.

وكان في وداعه رئيس الحكومة الانغولية يحيط به الوزراء والمسؤولين العسكريين بعد احتفال قصير تخلله اطلاق المدفعية والنشيد الوطني. وكان على متن طائرة الايليوشن ٦٢ التي اقلعت الى هافانا نائب الرئيس الكوبي خوا اوليفييرا الذي جاء الى لواندا ليشارك في آخر مرحلة من الانسحاب.

وكان تم تسريع انسحاب الكتيبة العسكرية الكوبية التي يأتي انسحابها بعد اتفاق رباعي (جنوب افريقيا وانغولا والولايات المتحدة وكوبا) وقع في نيويورك عام ١٩٨٨.

وفي حين كان انسحاب آخر جندي كوبي سيتم حسب الخطة الموضوعة وباشراف الامم المتحدة في ٣١ حزيران فان السلطات الانغولية والكوبية اتفقت منذ بضعة ايام على تسريع هذا الانسحاب اكثر من شهر.

«سويوز ت م ١٢» تحط في كازاخستان

● موسكو ـ و.ص.ف ـ افادت وكالة «تاس» السوفييتية ان المركبة الفضائية «سيوز ت م ١٢» حطت، امس الاحد، عند الساعة العاشرة وخمس دقائق بتوقيت غرينتش في كازاخستان (آسيا الوسطى السوفييتية) وعلى متنها البريطانية هيلين شرمان.

وعدا هيلين شرمان (٢٧ عاما) وهي باحثة من شيفيلد (شمال بريطانيا) فان المركبة اعادت الى الارض رائدي الفضاء السوفييتيين فيكتور افاناسييف وموسى مناروف اللذين امضيا ستة اشهر في الفضاء.

وكانت هذه المهمة الاولى السوفييتية ـ البريطانية انطلقت من مركز بايكونور (كازاخستان) في ١٨ ايار. ورافقت شيرمان رائدي الفضاء السوفييتيين اناتولي ارتسيارسكي وسيرغي كريكاليف، اللذين حلا مكان مناروف وافاناسييف على متن المحطة «مير».

وكانت المركبة الفضائية التحمت، الاثنين الماضي، بمحطة «مير».

من ١ الى ٣ حزيران في القاهرة

مؤتمر لوزراء الثقافة العرب

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ يعقد في القاهرة من الاول حتى الثالث من حزيران المقبل مؤتمر لوزراء الثقافة العرب في مقر الجامعة العربية في العاصمة المصرية.

وسيخصص هذا المؤتمر لمناقشة قضية «ثقافة الطفل العربي».

وافاد مصدر رسمي في وزارة الثقافة المصرية ان اللجنة الدائمة للثقافة العربية لدى المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ستعقد اعتبارا من اليوم (الاثنين) ولمدة اربعة ايام سلسلة اجتماعات تحضيرية في القاهرة على مستوى وكلاء وزارات الثقافة في الدول العربية.

يذكر ان المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة هي احدى المنظمات التابعة للجامعة العربية ومقرها تونس.

اخبار محلية

تشكيل لجنة عمال موحدة لـ ١٢ الف مستخدم في شركة «بيزك»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توصل مستخدمو شركة «بيزك» في نهاية الاسبوع المنصرم الى اتفاق حول تركيبة مؤسسات نقابة العمال التي توحد (١٢) الف مستخدم. وبذلك انتهى التفسخ الذي استمر ثلاث سنوات بين لجان عمال منطقة المركز، من جهة، وبين لجان عمال منطقتي القدس والشمال، من جهة اخرى.

وتم التوصل الى الاتفاق في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب باشتراك المسؤول عن ملف عمال «بيزك»، رؤوفين بن عامي، وبموافقة رئيس قسم التنظيم المهني، حاييم هبرفيلد.

ومن بين ما تم الاتفاق عليه بين الاطراف ان يكون رئيس لجنة العمال، عضو لجنة عمال حيفا والشمال، بيني غولدرينغ، الذي اجمع عليه جميع الاطراف. كما شكل مجلس يضم (٥١) عضوا والرئيس المؤقت للمجلس، موشيه كوهين، رئيس اللجنة في منطقة القدس.

ونص الاتفاق، ايضا، على ان تشمل اللجنة القطرية على (١١) عضوا، عضوان من كل منطقة، تل ابيب والمركز والقدس وحيفا، وثلاثة اعضاء من الاقسام المختلفة في شركة «بيزك» (الهندسة والاقتصاد) وممثل عن الاقسام الصغيرة.

ونص الاتفاق على وضع دستور جديد لنقابة العمال الموحدة لمستخدمي «بيزك» حتى نهاية اذار من العام المقبل (١٩٩٢).

بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مهرجان سياسي ومسيرة مشاعل في الناصرة في ذكرى عدوان حزيران

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى مهرجان سياسي يوم الاربعاء بعد القادم (٥ حزيران) في يوم ذكرى مرور (٢٤) عاما على الاحتلال الاسرائيلي وذلك في الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة باشتراك شخصيات اسرائيلية وفلسطينية.

وسيسبق المهرجان السياسي مسيرة مشاعل تنظمها الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية واحياء لذكرى شهداء الانتفاضة البررة.

هذا وقد تقدم اتحاد الشبيبة الشيوعية بطلب للشرطة لاستصدار تصريح بهذه المسيرة. وسيبدأ التجمع يوم ٥ حزيران (الاربعاء) الساعة السادسة مساء امام عمارة عفيفي ـ عواد وتنطلق المسيرة عبر الشارع الرئيسي وصولا الى بيت الصداقة حيث يبدأ المهرجان السياسي.

ومن ناحية اخرى اصدرت الشبيبة الشيوعية فرع الناصرة منشورا وملصقا في ذكرى العدوان. ودعت الجمهور الواسع الى الاشتراك في «ليالي الناصرة ١٩٩١» المكون من امسيتين (الخميس والجمعة ٣٠ و١٩٩١/٥/٣١).

وتخصص احداهما لقراءات شعرية وبرامج فنية والثانية لندوة سياسية، باشتراك الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر في غزة، والشاعر سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد»، وعضو الكنيست النائب الجبهوي هاشم محاميد والفنانين امل مرقس ومصطفى الكرد وفرقة الدبكة (سخنين) ويدير الندوة يوم الجمعة سامي الحاج، عضو سكرتارية لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي.

هذا وجاء في نداء الشبيبة الشيوعية «انه في هذا الوقت بالذات علينا ان نرفع صوتنا ضد الاحتلال البغيض وممارساته وضد تمرير «حلول امريكية»، ومن اجل الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. عبر المؤتمر الدولي».

وستبدأ كل هذه النشاطات بمعرض ضخم للكتب، كتب الاطفال والالعاب بالاساس، وذلك في يوم الاربعاء ٥/٢٩ في بيت الصداقة ويستمر حتى الخامس من حزيران. ليتنقل في اماكن اخرى. والمعرض بادارة «دار الثلاثين من آذار» للنشر.

مع الاحداث



المباحثات السورية ـ الفلسطينية

□ وصل الى العاصمة السورية وفد رفيع المستوى من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء مباحثات سياسية هامة مع القيادة السورية. ويضم الوفد فاروق القدومي وزير خارجية فلسطين وياسر عبد ربه وسليمان النجاب وابو علي مصطفى اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة.

ويجيء هذا اللقاء الهام بعد قطيعة وتوتر في العلاقات السورية ـ الفلسطينية. وخلال حرب الخليج ازداد التوتر بين الجانبين نظرا لوقوف سوريا مع الائتلاف الامريكي المعادي للعراق، بينما عارضت م.ت.ف بشدة العدوان الاستعماري على العراق.

وهناك عدد من العوامل التي دفعت، مؤخرا، الى التقارب بين م.ت.ف وسوريا، وفي مقدمتها موقفاهما المتشابهان جدا ازاء النشاط الامريكي وما يسمى «العملية السلمية». فقد رفضت سوريا، بمثابرة، حلولا «منفردة» واصرت على المؤتمر الدولي للسلام وعلى ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واحترام حق شعب فلسطين في تقرير المصير، كما أن الاتفاق السوري ـ اللبناني يزيد من حاجة م.ت.ف الى الحوار مع سوريا لتأمين حياة وأمن ومستقبل الفلسطينيين في لبنان.

ويندرج التقارب السوري ـ الفلسطيني، ايضا، في جهد عربي عام لوقف تدهور العلاقات العربية ـ العربية ورأب الصدع واعادة تشكيل القواسم العربية المشتركة للتضامن.

وقال القدومي عند وصول الوفد الى دمشق ان كل الخلافات بين الاشقاء العرب هي الاستثناء، والاخوة والتعاون والتنسيق هي الامور الطبيعية. وقال: «ان م.ت.ف مرنة حقا ومعنية بالسلام العادل ولكن المرونة لا تتطلب ان نتنازل عن حقوقنا ووجودنا كمنظمة وكشعب». واضاف: «ان اسرائيل هي التي ترفض السلام والارهابي اسحق شمير مصر على تحويل الاراضي العربية المحتلة الى جزء من ارض اسرائيل الكاملة».

من ناحية ثانية هنالك اتصالات لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني. وتتجه جهود قيادة م.ت.ف الى اجتذاب «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» التي مقرها في دمشق الى المشاركة في الدورة الجديدة للمجلس الوطني والمشاركة في المسؤولية. وقال السيد خالد الفاهوم: «ان هذه الجهود ايجابية. والانتفاضة الفلسطينية تتطلب ان يقف كل الشعب وقياداته صفا واحدا دعما للانتفاضة ومقاومة للمشاريع التصفوية الامريكية». وردا على سؤال مراسل «نيويورك تايمز» اذا كانت «جبهة الانقاذ» وسوريا تريدان عزل عرفات، قال الفاهوم: «ان المجلس الوطني هو الهيئة العليا، وهو الذي ينتخب او يحجب الثقة، ولذلك فان موضوع العزل ليس مطروحا الان، والتركيز عليه باستمرار من الاعلام الغربي يهدف الى اظهار الفلسطينيين غير موحدين».

وفاة الرسام خوسيه كاباليرو صديق لوركا ونيرودا وبونويل

● مدريد ـ و.ص.ف ـ علم، امس الاحد، ان الرسام الاسباني خوسيه كاباليرو توفي صباحا عن ٧٥ عاما في مستشفى رامون لي كاجال حيث كان يعالج منذ شهر.

ولد خوسيه كاباليرو في هويلفا (الاندلس سابقا) عام ١٩١٥ وسيدفن اليوم الاثنين في الكالا في هيناريس (ضاحية مدريد) حيث كان يقيم.

كان الرسام الراحل صديق الشاعرين الاسبانيين فيديريكو غارسيا لوركا ورافايل البرتي والشاعر التشيلي بابلو نيرودا والسينمائي لوي بونويل وكان يعتبر احد الممثلين الرئيسيين لمجموعة الفنانين التي تحمل اسم «جيل ١٩٢٧».

وعلى رغم صحته التي كانت تسوء اكثر فاكثر فانه كان يعد معرضا استعاديا لاعماله في مدريد. وبعد مرحلة من الرسم السريالي متأثرا بسلفادور دالي وماكس ارنست اتجه الرسام الاسباني نحو تفكيك اكثر حدة للشيء او للموضوع انتهى باختفائه تماما خلال بحثه عن زوال الحدود بين الفن التشكيلي والصورة الشعرية.

بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة من

● تتمة من ص ١ ●

اوضح القدومي: «لسنا مرتاحين فحسب لكن النتائج المثمرة ستعزز العلاقات السورية ـ الفلسطينية وستنعكس ايجابيا على مجموع العالم العربي».

واضاف ان «وجهات النظر كانت متطابقة والمواقف مشتركة».

وكانت العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية شهدت ما يشبه القطيعة منذ عام ١٩٨٣ بعد ان منعت السلطات السورية رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، من زيارة سوريا.

واكد القدومي من جهة اخرى ان مسألة نقل اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) الى اسرائيل يجب ان «يأخذها كل عربي بعين الاعتبار».

وحول التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام اكتفى القدومي بالقول: «علينا اولا معرفة مضمون هذا المؤتمر قبل التطرق الى الشكليات».

وكان وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد وصل امس الاول (السبت) الى دمشق في اول زيارة رسمية الى سوريا يقوم بها وفد فلسطيني بهذا المستوى منذ حوالي ثماني سنوات.

وبالاضافة للقدومي يضم الوفد: ياسر عبد ربه وسليمان النجاب وابو علي مصطفى والاربعة اعضاء في اللجنة التنفيذية.

وصرح ياسر عبد ربه بان اللقاء كان هاما للغاية ومثمرا. وقد اتفق الجانبان على تصفية كل سلبيات الماضي في العلاقات السورية ـ الفلسطينية وفتح صفحة جديدة للعلاقات بينهما.

وقال عبد ربه: من غير الممكن اجراء اية مباحثات سلام في الشرق الاوسط بدون سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية لان اسرائيل تحتل اراضي سورية وفلسطينية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٧ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

احتجاجا على افتتاح «مقر للهستدروت»:

عشرات أعضاء «القائمة المشتركة» و«مبام» و«راتس» يتظاهرون في «اريئيل» الكولونيالية

● تل ابيب - لمراسلنا - تظاهر العشرات من أعضاء «القائمة المشتركة» و«مبام» و«راتس» أمام المقر الجديد لمجلس الهستدروت في مدينة اريئيل الكولونيالية، أمس الاحد، في الوقت الذي كان فيه السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، يلقي كلمة بمناسبة افتتاح المقر.

وقد وقع عنف كلامي واشتباك بالايدي بين بعض الحاضرين والمتظاهرين، الذين كانوا يهتفون «نقود للاحياء وليس للمستوطنات» و«كيسار اريئيل وليس كيسار يسرائيل»!

وهجم أحد المستوطنين على النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة»، وخطف الشعار من يده.

وقامت الشرطة باعتقال ثلاثة اشخاص من المتظاهرين.

وقال غونين، في تصريح لوسائل الاعلام، ان هذه المظاهرة جرى تنظيمها احتجاجا على افتتاح مقر للهستدروت في اريئيل الكولونيالية وهو عمل يدعم سياسة الحكومة الاستيطانية ويزيد العقبات امام التسوية السلمية التي ينبغي ان تنطلق اولا وقبل كل شيء من كنس الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والعربية

غلاء اسعار السجائر المستوردة والملح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع، ابتداء من اليوم، اسعار السجائر المستوردة بنسبة ٢٣٪. اما سعر ملح الطعام، بجميع اصنافه، فيرتفع بنسبة ١٣٪.

قائمة «عكا الموحدة» تكثف نشاطاتها لمنع مظاهرة «موليدت» في عكا القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت ادارة «قائمة عكا الموحدة» يوم الجمعة الاخير، اجتماعا لها تداولت فيه حول الخطوات الممكن اتخاذها لمنع مظاهرة حركة «موليدت» الاستفزازية في عكا القديمة المنوي القيام بها في الشهر المقبل بمشاركة زعيم الحركة رحبعام زئيفي.

وقررت الادارة العمل على تجنيد اعضاء البلدية اليهود والعرب الذين اعربوا عن معارضتهم للمظاهرة، للعمل معا على الغائها.

وارسلت القائمة رسائل الى اعضاء الكنيست العرب ومن الكتل اليسارية والى رئيس البلدية ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، تطالبهم فيها بالعمل على الغاء الزيارة الاستفزازية لعكا القديمة.

وقررت الادارة اصدار بيان للمواطنين لتجنيدهم للضغط على الهيئات المسؤولة لالغاء المظاهرة، والاشارة الى امكانية اعلان الاضراب العام اذا لم تلغ المظاهرة.

من جهة اخرى يقوم وفد من اعضاء البلدية من الكتل المختلفة هذا الاسبوع بتسليم قائد الشرطة رسالة احتجاجية حول الموضوع.

في الربع الاول من العام الجاري:

١٠٪ نسبة عدد العاطلين عن العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد العاطلين عن العمل في الربع الاول من السنة الجارية ١٠٪. هذا ما اظهرته معطيات المكتب المركزي للاحصائيات التي نشرت، امس الاحد.

وتبلغ نسبة البطالة بين الرجال حوالي ٨٫٣٪، بينما تبلغ نسبة العاطلات عن العمل حوالي ١٢٪.

ابتداء من يوم امس:

خفض اسعار البيض بنسبة ١٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابتداء من يوم امس الاحد تخفض اسعار البيض بنسبة ١٠٪. وذلك في اعقاب الاتفاقية التي وقعت في نهاية الاسبوع الماضي بين الحكومة وبين مجلس فرع الاقنان المتعلق بتصريف الفائض من البيض.

ونص الاتفاق على خفض اسعار البيض بالجملة فقط، فيما تتوقع وزارة الزراعة ان ينعكس ذلك، ايضا، على اسعار البيض للمستهلك.

وبذلك يصبح سعر البيضة رقم واحد للمستهلك (٣٨) اغورة (٤٥ اغورة سابقا) وسعر البيضة رقم ٢ - (٣٢) اغورة (٤٢ اغورة سابقا) وسعر البيضةرقم ٣ - (٣٤) اغورة (٣٩ اغورة سابقا).

ومقابل موافقة اصحاب الاقنان على خفض اسعار البيض تلتزم الحكومة بتحويل مبلغ (١٢) مليون شيكل لتمويل تصريف الفائض من البيض للمصانع المنتجة مواد غذائية ليست فقط للاستهلاك المحلي وانما للتصدير، ايضا.

ويبلغ فائض البيض في الوقت الراهن حوالي (٣٠) مليون شيكل شهريا ويتوقع ان يتواصل هذا الفائض على مدى (٤) اشهر القادمة.

(٦) الاف من المشاة البحرية الامريكية «يحلون» ضيوفا على مدينة حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضم (٦) الاف من جنود المشاة البحرية الامريكية «المارينز» الذين يخدمون في حاملة الطائرات الامريكية الضخمة «روزفلت» الى المئات من زملائهم الذين يمضون، حاليا، فترة اجازة واستجمام في البلاد.

وكانت حاملة الطائرات «روزفلت» قد وصلت الى ميناء حيفا مساء امس الاول في زيارة تستغرق اسبوعا في رحلة مباشرة من سواحل الكويت والسعودية في الخليج.

وقد اعدت شركة السياحة البلدية في حيفا لهؤلاء الجنود الامريكيين برنامجا حافلا من النشاطات الترفيهية والرياضية بما في ذلك جولة في معالم البلاد السياحية.

دبورية تشيع رب عائلة من ثمانية انفار مات منتحرا!

● اقارب الفقيد رضوان عزايزة (٤٤ عاما): نفسيته تدهورت بسبب الديون التي تراكمت عليه ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد مصالحة - شيعت جماهير غفيرة من قرية دبورية والقرى المجاورة، عصر امس الاحد، جثمان المأسوف عليه رضوان احمد عزايزة (٤٤ عاما) الى مثواه الاخير بعد ان وجد مشنوقا خلف بيته في اليوم ذاته.

ودلت الوقائع على ان المرحوم استغل، في ساعات الصباح، فرصة عدم وجود زوجته واي من اولاده في المنزل وقام بربط رقبته بحبل متين الى سلم خلف بيته.

وكان اول من اكتشف جثمانه صبي من اقاربه فاخذ يصرخ مولولا واصيب جراء ذلك بصدمة عنيفة نقل على اثرها الى المستشفى.

وحضرت الشرطة على الفور وقامت باجراء التحقيقات. واقرت الشرطة بأن الوفاة كانت نتيجة عملية انتحار.

ووافقت على دفن جثمان المرحوم في نفس اليوم دون حاجة لارسال جثته الى معهد التشريح.

وعثر افراد الشرطة قرب الجثة على رسالة يبدو ان المرحوم كتبها قبل اقدامه على الانتحار.

وكان الفقيد يعمل سائقا لسيارة اجرة. وقد اضطر مؤخرا لبيعها وبيع رخصتها لتسديد ديون باهظة تراكمت عليه. وفيما بعد اقتنى سيارة شحن غير انه لم يوفق في عمله بها.

ويروي بعض اقاربه وجيرانه ان نفسيته ساءت كثيرا في الفترة الاخيرة وتدهورت حالته الصحية كذلك. ويعزون ذلك الى استغراقه في التفكير بكيفية التخلص من الديون التي تثقل كاهله.

وترك الفقيد وراءه زوجة وسبعة اولاد اكبرهم صلاح، الذي انهى دراسته الثانوية بتفوق ويستعد لدخول الجامعة.

هذا، واصيب اهالي القرية بالحزن والصدمة خصوصا وانها الحادثة الاولى في تاريخ دبورية.

٤٨٠ يهوديا سوفييتيا وصلوا الى اسرائيل يوم السبت الماضي

● القدس - اعلن ناطق باسم الوكالة اليهودية ان ٤٨٠ يهوديا سوفييتيا وصلوا، يوم السبت الماضي، الى مطار «بن غوريون».

وذكر الناطق ان المهاجرين الجدد وصلوا الى اسرائيل عبر مطاري بودابست ووارسو.

وقد وصل المهاجرون اليهود السوفييت في وقت كان تتم فيه عملية نقل ضخمة لحوالي خمسة عشر الف يهودي اثيوبي عبر جسر جوي بين اديس ابابا، وتل ابيب.

وقد استقبلت اسرائيل في ١٩٩٠ حوالي مئتي الف يهودي سوفييتي. وحسب مسؤولي الوكالة اليهودية فان ما لا يقل عن مئتي الف آخرين من اليهود السوفييت سيصلون الى اسرائيل قبل نهاية العام الجاري.

محطة اذاعية جديدة تبث بالروسية والامهرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فتحت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية، امس الاحد، محطة اذاعية جديدة تبث باللغتين الروسية والامهرية وموجهة للمهاجرين الجدد من السوفييت والاثيوبيين.

وتبث الاذاعة ابتداء من صباح امس (الاحد) برامج ونشرات اخبارية على مدى اربع عشرة ساعة في اليوم منها اثنتا عشرة ساعة بالروسية وساعتان بالامهرية.

وستبث الاذاعة الجديدة بشكل خاص اسماء عائلات اليهود الاثيوبيين الذين وصلوا يومي الجمعة والسبت الاخيرين في اطار عملية «شلومو» التي سمحت بنقل ١٤٤٠٠ يهودي من «الفلاشا» الى اسرائيل.

واوضحت ادارة الاذاعة ان هذه المبادرة ستسمح لليهود الاثيوبيين الموزعين على مراكز الاستقبال من لقاء افراد عائلاتهم في اسرع وقت.

افتتاح «اسبوع الثقافة والكتاب العربي - ١٩٩١» في حيفا

● حيفا - لمندوبنا - بحضور جمهور غفير أقيم، مساء أمس، في «بيت الكرمة» - حيفا حفل افتتاح «اسبوع الثقافة والكتاب العربي - ١٩٩١».

وبرز بين الحضور ممثلو وزارة المعارف والثقافة وبلدية حيفا ورؤساء السلطات المحلية العربية ورجال الدين والكتاب والادباء والفنانون.

بدأ الحفل بمعزوفة «أيام وليال» للموسيقار العربي الراحل محمد عبد الوهاب قدمتها فرقة دار المعلمين العرب في حيفا بقيادة الاستاذ سهيل رضوان.

وألقيت كلمات ترحيبية من جانب كل من السادة: ● اسحق غتس، رئيس ادارة «بيت الكرمة» ● فاروق غنيم، نائب سفير مصر في اسرائيل ● أفنير شليف، ممثل وزير المعارف والثقافة ● ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة الرؤساء العرب ● الدكتور محمود عباسي، رئيس مجلس «بيت الكرمة» ● آرييه غورئيل، رئيس بلدية حيفا.

وأقيم حفل فني شاركت فيه فرقة الدبكة من طوبا وفرقة «شرق وغرب».

هذا، وافتتح مساء أمس أيضا «معرض الكتاب العربي» من تنظيم مكتبة «كل شيء - حيفا». ويضم المعرض آلاف الكتب في شتى المجالات.

اعتقال ثلاثة شباب من صفد وطوبا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة «روش هباين» مساء أمس الاول ثلاثة شباب من طوبا وصفد تتراوح اعمارهم بين (٢١ - ٤٠) عاما بعد محاولتهم اختطاف فتاة (٢١) عاما من قرية طوبا.

وقام الثلاثة بمعاكسة الفتاة عدة مرات ورفضتهم. ومساء امس الاول كمنوا لها وحاولوا اختطافها فأخذت تصرخ طالبة النجدة، الامر الذي دفعهم على الفرار.

وبعد ابلاغ الشرطة بالحادث قامت بعد عملية ملاحقة بالقاء القبض عليهم، وبعد التحقيق معهم اعترفوا أنهم حاولوا اختطاف الفتاة «على خلفية غرامية»!!

وستحضرهم الشرطة الى محكمة الصلح في صفد، صباح اليوم لتمديد فترة اعتقالهم.

دعما للمناضل ابيي نتان

اتحاد الكتاب العرب يتجاوب مع الدعوة للاضراب عن الطعام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد اتحاد الكتاب العرب، امس الاحد، دعمه للعمل التضامني مع داعية السلام المناضل ابيي نتان، الذي ستقوم به بلدية الناصرة غدا الثلاثاء، وهو اعلان الاضراب عن الطعام تضامنا مع اضرابه عن الطعام احتجاجا على قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف.

وسيقوم وفد عن اتحاد الكتاب العرب بالتوجه الى دار البلدية، غدا، لمشاركة اعضاء الادارة وممثلي السلطات المحلية العربية ومندوبي الهيئات الشعبية والاهلية في اضرابهم عن الطعام.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 13/48 - 28.5.1991 - Price: 1.30 Shekel — יום שלישי 28.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל — * الثلاثاء ٢٨ ايار ١٩٩١، الموافق ١٤ ذو القعدة ١٤١١ هـ * العدد ٤٨/١٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ١،٣٠ شاقل *

بعد منتصف الليل

انهيار قوات الحكومة الاثيوبية

● اديس ابابا ـ ذكرت مصادر عليمة في اديس ابابا ان الثوار بدأوا، ليلة امس الاثنين، في دخول العاصمة وان القوات الحكومية انهارت تماما وبدأت في الفرار.

فعلى الرغم من الاتفاق في لندن على وقف اطلاق النار (اقرأ الخبر المفصل على ص١١) فان قوات المتمردين قررت مواصلة القتال. وجاء في نبأ عاجل لوكالات الانباء عند منتصف الليلة ان الحكومة اصدرت اوامر واضحة لقواتها بان ترمي السلاح وفق قرار وقف اطلاق النار. وعند المساء دخلت قوات الثوار الى العاصمة فبدأ الجنود بالفرار. وادعت هذه المصادر ان وتيرة هرب الجنود بلغت مئة سيارة في الساعة وذلك عبر حدود السودان وجيبوتي.

وكانت انباء غير مؤكدة تحدثت عن هروب قسم كبير من سلاح الطيران الاثيوبي الى جيبوتي.

واضافت المصادر اعلاه بأن قوات الثوار قررت اقتحام العاصمة بمجملها صباح اليوم، الثلاثاء.

في حديث خاص مع «الاتحاد»، ليلة امس الاثنين:

ايبي نتان: اضراب الناصرة يجعلني أقوى

اليوم، يقام في بلدية الناصرة اضراب عن الطعام تأييدا لالغاء القانون الارهابي لمنع اللقاءات مع م.ت.ف

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «انقل تحياتي الى زيّاد والى الناصرة كلها. وقل لهم انكم باعلان الاضراب عن الطعام اليوم، مثلي، تجعلونني اشعر بأنني اصبحت اقوى واقوى». هكذا طلب بطل السلام ايبي نتان من محرر «الاتحاد»، في المحادثة الهاتفية التي جرت مساء امس الاثنين، تعقيبا على قرار رئيس بلدية الناصرة وادارة البلدية الجبهوية اعلان الاضراب عن الطعام ليوم واحد (من التاسعة صباحا حتى السادسة مساء) تأييدا للمطلب العادل بالغاء القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات ما بين مواطنين اسرائيليين وبين م.ت.ف. وتضامنا مع ايبي نتان في اضرابه.

وكان رئيس البلدية، توفيق زياد، قد توجه بالدعوة الى زملائه رؤساء السلطات المحلية في البلاد المشاركة في الاضراب عن الطعام اليوم. وتوجه كذلك الى رؤساء الهيئات الشعبية والرسمية والاهلية والدينية في المدينة وخارجها بدعوة مشابهة. واصدرت البلدية نداء الى المواطنين للانضمام الى الاضراب.

● البقية على ص ١١ ●

* «ما فعلته الناصرة نموذج للمناضلين الحقيقيين من اجل السلام. انا اعتز بهذه المدينة وقادتها. وبعد انتصار معركتي آمل ان استعيد صحتي لأزور الناصرة» * ايبي نتان كان قد قرر المشاركة في اضراب الناصرة لكن الطبيب منعه * «سوف اكتب لياسر عرفات، قريبا جدا» * غدا، تبحث الكنيست مرة اخرى في القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف * مجلس العمال يشارك *



المحادثات الفلسطينية السورية تختتم في جو من التفاؤل والتفاهم على التنسيق المشترك

* سوريا تدعم مبدأ مشاركة م.ت.ف في وفد مستقل او ضمن وفد عربي مشترك الى مؤتمر السلام * الاتفاق مع خالد الفاهوم على استمرار المفاوضات للوحدة *

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ اكد مصدر فلسطيني مطلع على المباحثات بين الوفد الفلسطيني وبين المسؤولين في الحكومة السورية، امس الاثنين، ان وجهات نظر الطرفين مشتركة وهما يؤيدان «عقد مؤتمر سلام باشراف الامم المتحدة ومشاركة اوروبا الى

● البقية على ص ١٠ ●



في منتصف الليل

ضابط يقتل شابا فلسطينيا بحجة القاء زجاجة حارقة في جنين

● تل ابيب ـ اعلن «صوت اسرائيل» بالعبرية، في نشرته الاخبارية في منتصف الليل، ان ضابطا اسرائيليا اطلق الرصاص على شاب فلسطيني وارداه قتيلا بحجة انه القى عليه زجاجة حارقة.

وقالت الاذاعة ان الضابط اضطر الى ايقاف سيارته في شارع قرية جلبون قرب جنين المحتلة بعد ان وقعت السيارة في كمين مسامير اعد خصيصا لثقب اطارات عجلات سيارات جيش الاحتلال. وعندما نزل من السيارة لاصلاح الاطار امطره شبان القرية بالحجارة. وقام احدهم بالقاء زجاجة حارقة. فاطلق الرصاص باتجاهه. فسقط قتيلا. كما اصيب طفل فلسطيني في العاشرة من عمره بجراح.

وزير الخارجية السوفييتي يطلب التقاء ليفي!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتوقع عقد لقاء بين وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، ونظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، وذلك بناء على طلب الاول، ولكن موعد اللقاء ومكانه سيقرره الوزير السوفييتي.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي قد استقبل امس الاول القنصل السوفييتي العام في اسرائيل، الكسي تشتياكوف، الذي نقل رسالة الى الوزير الاسرائيلي بهذا الشأن.

كلمة الاتحاد

حكومة شمير تسير نحو.. العزلة السياسية

□ خلال الاسبوع الماضي اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا، بالاجماع، يندد بطرد اسرائيل اربعة فلسطينيين من قطاع غزة خارج وطنهم ويطالبها باعادتهم ووقف نهج طرد الشخصيات الفلسطينية خارج الوطن.

ومع ان امريكا ميّعت القرار بحيث لا يأخذ صفة ملزمة فان اتخاذ القرار نفسه يعنيَ عودة المجتمع الدولي الى المعارضة الاجماعية لممارسات الاحتلال الاسرائيلي.

ولعل تصريحات شمير وشارون وبقية الوزراء التي تتمسك بما يسمى «ارض اسرائيل الكاملة» وتصعيد الاستيطان قد زاد من ادراك العالم كله للطبيعة المغامرة والاستفزازية للسياسة الرسمية الاسرائيلية.

من ناحية ثانية بدأت في العالم العربي عملية سياسية واضحة لوقف التدهور في العلاقات العربية ـ وبداية رأب الصدع. ووجد ذلك تعبيرا جليا له في انتخاب عصمت عبد المجيد امينا عاما للجامعة العربية، بالاجماع، وفي التقارب الهام بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا. ولعل هذا النهج الايجابي في العالم العربي يعبر، ايضا، عن خيبة الامل العميقة من السياسة الامريكية المعادية للعالم العربي والداعمة، اقتصاديا وسياسيا وعسكريا لاسرائيل.

ان فشل مهمة بيكر واصرار سوريا وم.ت.ف على مؤتمر دولي للسلام واعلان مصر والاردن بانهما لن تذهبا الى اي نشاط بدون مشاركة سوريا ـ كل هذا يعني ان السياسة الاسرائيلية والامريكية تدخل ازمة حقيقية.

ونعتقد بان الفترة المقبلة سوف تشهد تزايد عزلة السياسة الاسرائيلية الاحتلالية التوسعية وزيادة مشاكل السياسة الامريكية في الشرق الاوسط. ويبدو لنا ان مطلب تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بواسطة ادوات الشرعية الدولية (مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة) سوف يصبح مطلبا عالميا شاملا من الصعب تجاهله للمدى البعيد.

(«الاتحاد»)

نفاع يزور بلدة طوباس للاطلاع على معاناة الاهالي:

سلطات الاحتلال ترفض اعطاء تصاريح للاهالي للعمل في اراضيهم

* حرق الزرع وقتل رؤوس الماشية بسبب المناورات العسكرية *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع، صباح امس، بزيارة الى بلدة طوباس في دولة فلسطين المحتلة والتقى عددا من الاهالي للاستماع الى معاناتهم في ظل تصعيد ممارسات القمع الاحتلالية.

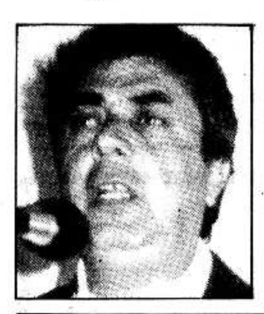
واهم القضايا التي يعاني منها الاهالي هي: * عدم اعطاء التصاريح خاصة هذه الايام للذهاب الى اراضيهم وجني المحاصيل، الامر الذي ادى الى تلف المحاصيل خاصة وان اعتماد الاهالي الرئيسي على الزراعة وتربية المواشي * معاملة الادارة المدنية السيئة لهم وخاصة الضابط المدعو «سعيد» * والانكى من ذلك المناورات العسكرية التي تجري تقريبا بشكل يومي في المنطقة الواقعة بين بلدة طوباس وقرية تياسير، حيث تتساقط القذائف في الحقول المزروعة وتحرقها!!

ومن بين الذين حرقت محاصيلهم ولم تدفع لهم سلطات الاحتلال التعويضات هم يوسف حسين ابو علايا (٣٠) دونما حيث اتت النيران على كل ما زرعه في الارض. والاخوة حمدان واحمد ومسعود غوري دراغمة (٩٥) دونما مغروسة بالزيتون حرقت جراء المناورات ولم يسمح لاصحابها بجمع الثمار بحجة انها في منطقة عسكرية مغلقة!! بسبب المناورات!!

وتوجه الى قرية تياسير، حيث استمع الى عدد من الاهالي عن ممارسات قوات الاحتلال البشعة خاصة الاهالي والمزروعات والمواشي. وقال عدد من الاهالي: لقد نفق العديد من رؤوس الماشية خاصة الاغنام جراء المناورات العسكرية.

وعندما توجه نفاع الى مقر «الادارة المدنية» للاحتجاج امام المسؤولين فيها ضد المعاملة اللاانسانية وجد اكثر من اربعين من اهالي طوباس ينتظرون بشكل مذل ومهين فعقد نفاع اجتماعا شعبيا لهم والقى كلمة اثارت غضب الجنود الذين حاولوا منع نفاع من القاء كلمته، لكن دون جدوى.

واحتج نفاع في رسالة الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، على عدم اعطاء التصاريح خاصة في الموسم الزراعي وعلى الممارسات الاخرى.



خطة وزارة المالية للتشغيل:

مشاريع بـ (١٩) مليار شيكل تشغل (٣٦) الف عامل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعرض المسؤولون في وزارة المالية خطة التشغيل الشاملة، التي شملتها الصفقة الجديدة في المرافق الاقتصادية والتي وقعها في نهاية الاسبوع الماضي، وزير المالية والسكرتير العام للهستدروت ورئيس اتحاد الصناعيين، بموجبها ستمول وزارة المالية مشاريع اعمال تطويرية بقيمة (١٩) مليار شيكل التي من شأنها تشغيل ٣٦٥٠٠ عامل.

ويوزع هؤلاء العمال، كما تتوقع خطة وزارة المالية، على المشاريع التالية: شق شوارع ـ (١٨٠٠) عامل وسكك حديدية (١٠٠٠) عامل واتصالات (٢٢٠٠) عامل وطاقة وكهرباء (٢٦٠٠) عامل ومشاريع مد انابيب مياه وفتح شبكات مجاري (١٠٠٠) عامل ومباني ثقافية (١٠٠٠) عامل والمطارات (٥٠٠) عامل والسياحة والصناعة (٨٠٠) عامل وفرع البناء (١٠٠٠٠) عامل والتأهيل المهني (٥٠٠٠) عامل وتأهيل مهندسين (١٠٠٠) ونوادي تشغيل تابعة للمصانع (تتعلق بالقادمين الجدد) (١٠٠٠) عامل!

ويذكر في هذا السياق ان عدد العاطلين عن العمل في البلاد فاق (١٦٠)) الف عاطل عن العمل.

الكنيست تعدل قانون التعليم الالزامي:

التعديل يقضي بمنع التميز على اساس طائفي في المدارس

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت الكنيست، تعديل قانون التعليم الالزامي، الذي قدمه رئيس لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست، النائب ميخائيل بار ـ زوهر، ويقضي هذاالتعديل منع التمييز على اساس طائفي في المدارس: «سلطات التعليم المحلية والمؤسسات التعليمية تمنع من التمييز بين الطلاب اثناء تسجيلهم وقبولهم في المؤسسات التعليمية على اساس طائفي. وتقرير برامج التعليم ومجالات التعليم الخاصة للطلاب وفتح صفوف منفردة في مؤسسة التعليم نفسها ومن يخالف تعليمات هذا البند من القانون، يفرض عليه عقوبة السجن لمدة سنة او دفع غرامة مالية».

وتتخذ هذه الاجراءات ضد كل من يعمل من قبل سلطة التعليم المحلية او مؤسسة تعليمية، والمدرسة التي تخالف بند القانون يمكن اغلاقها.

مؤتمـــر علمي في جامعة حيفا حول العراق تحت حكم «البعث»

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ يواصل اعماله، اليوم الثلاثاء، وغدا ، الاربعاء، في جامعة حيفا المؤتمر العلمي العالمي حول العراق تحت حكم «البعث» الذي ينظمه المركز اليهودي ـ العربي لابحاث الشرق الاوسط في الجامعة.

وكان المؤتمر افتتح، امس الاول، في الجامعة وواصل اعماله امس (الاثنين).

ويتدارس المؤتمر الجوانب التالية في السياسة العراقية: الوضع الداخلي في العراق، حرب الخليج، اقتصاد العراق، الجيش والاستراتيجية العراقية، العراق والدول العربية الخليجية، العراق والدول العربية «المعتدلة»، العراق والنزاع الاسرائيلي ـ العربي، العراق والدول الكبرى.

ويشارك في تقديم المحاضرات خلال هذا المؤتمر العلمي اساتذة اسرائيليون واجانب منهم: ف. فيتيكيوتس، اماتسيا برعام، عوفرا بانجو، جاد غلبر، روبرت لبر، سيمون هندرسون، مارك هيلر، لوري ميلروي، يوسف كوشنير، يعقوب غولدبرغ، دافيد منشري، شاؤول بنحاش، دافيد كوشينر، ميخائيل افيل، يهوشواع بورات، يورام ميطال، يوسف نابو، ينير هيرشفلد، بيري روبين، افنير يانيف، ف. ايسابيف، هلموت هوبل، وجبرئيل بن دور.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي الحزب الشيوعي المارتينيكي لمناسبة مؤتمره الـ ١٠

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الى الحزب الشيوعي في المارتينيك يحييه لمناسبة افتتاح اعمال مؤتمره العاشر.

وجاء في البرقية: «نقدم اليكم تحياتنا الاخوية ونأمل لكم النجاح في اعمال مؤتمركم. ونأمل ان تتكلل جهودكم من اجل انجاز وحدة القوى اليسارية لاقامة نظام الحكم الذاتي الشعبي الدمقراطي بالنجاح».

احتمال اغلاق اذاعة الجيش «غالي تساهل»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدرس قيادة اركان الجيش امكانية اغلاق المحطة الاذاعية التابعة للجيش «غالي تساهل» او نقل المسؤولية عنها الى سلطة البث.

وتأتي هذه الخطوة في اطار سياسة التقليصات في مصروفات الجيش التي يعتمدها رئيس الاركان الجديد الجنرال اهود براك والتي لا ترتبط بنشاط الجيش العملي.

وذكرت الانباء انه من بين الاعتباراااات التي يأخذها الجنرال براك في حساباته عدم رغبته في وجود محطة اذاعية تنافس المحطة الرسمية التابعة لسلطة البث خاصة وان عاملي المحطة الاذاعية للجيش هم من الجنود ولا حاجة لاقحامهم في امور سياسية.

من جهة ثانية طلب الجنرال براك من المسؤول عن اذاعة الجيش، افرايم لبيد وضع خطة سريعة حول استمرار تشغيل الاذاعة وتقديم الاقتراحات حول مصادر تمويل تشغيل المحطة علما بأنه لا يسمح لها ببث اعلانات تجارية كما لا تحصل على اية حصة من الرسوم التي تجبيها سلطة البث من المواطنين.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٣) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مستشار وزير «الامن» لشؤون الاسرى، امس:

اسرائيل مستعدة للتفاوض مع «حزب الله»

*** «نيويورك تايمز»: «اتفاق مبدئي بين اسرائيل و«حزب الله» لتبادل الاسرى» * وتضيف: «احد شروط «حزب الله»: اطلاق سراح (٤٠) معتقلا من «حماس» * ارنس «متفائل بحذر» ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن مستشار وزير «الامن» لشؤون الاسرى، المحامي اوري سلونيم، امس (الاثنين)، ان اسرائيل على استعداد، دون اي تأخير، للدخول في مفاوضات مع الجهات والمنظمات التي تحتجز العسكريين الاسرائيليين في لبنان، في اشارة واضحة الى استعدادها للتفاوض مع «حزب الله».

وقال ان اسرائيل، من جهتها، على استعداد تام للتعاون في هذا المجال «اذا كانت الاطراف المقابلة على استعداد، هي ايضا، للتعاون».

وتأتي هذه التصريحات اثر النبأ الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» ومفاده ان اسرائيل و«حزب الله» توصلا الى «اتفاق مبدئي بينهما لتبادل الاسرى». وحسب اقوال الصحيفة ذاتها فان اسرائيل وضعت شروطا معينة لهذه الصفقة وان «حزب الله»، هو الآخر، وضع شروطه، من بينها تحرير (٤٠) معتقلا من حركة «حماس» من السجن. كما اشترط «حزب الله» اطلاق سراح (٤٠٠) معتقل لبناني وفلسطيني، بالاضافة الى اطلاق سراح الزعيم الروحي للحزب، الشيخ عبد الكريم عبيد، الذي اختطفته اسرائيل من بيته في جنوب لبنان في تموز عام (١٩٨٩).

وكان وزير «الامن»، موشيه ارنس، اعرب عن «تفاؤله بحذر» ازاء ترتيب محتمل يسمح بمبادلة المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين بالعسكريين الاسرائيليين المحتجزين في لبنان.

● موشيه ارنس ●

وقال ارنس في كلمة خلال ندوة في جامعة حيفا، الليلة قبل الماضية، انه «علمنا خلال الاشهر الاخيرة وللمرة الاولى ان هناك امكانية لترتيب ما بخصوص جنودنا الذين فقدوا في لبنان». واضاف: «علمنا ذلك بواسطة مصادر يمكن الاعتقاد بأنها على اتصال بالاسرى، اي مع حراسهم الايرانيين والسوريين او من «حزب الله» وبالتالي من الممكن بطريقة ما ان نكون متفائلين بحذر في هذا الخصوص».

يذكر ان اسرائيل تطالب بأعادة سبعة من جنودها الذين اعتبروا مفقودين او اسروا في لبنان وبينهم اثنان اعلن رسميا انهم في ايدي «حزب الله». وكان هذا الحزب اعرب اخيرا عن استعداده لاطلاق اسراه مقابل الشيخ عبد الكريم عبيد، اضافة الى اربعمئة لبناني وفلسطيني تعتقلهم اسرائيل.

رفع رسوم التلفزيون ـ (١٨٥) شيكل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة المالية البرلمانية، امس (الاثنين)، رفع رسوم جباية سلطة البث (على التلفزيونات) هذا العام لمبلغ (١٨٥) شيكل لدافعي الرسوم نقدا.

كما تقرر رفع رسوم جباية الراديو في السيارات لمبلغ (٨٣) شيكل.

وقررت «اللجنة» اعفاء المهاجرين الجدد من دفع رسوم جباية سلطة البث.

ويشار الى ان عضوي الكنيست ابراهام شوحط (معراخ) وحاييم أورون (مبام)، تقدما باقتراح طالبوا فيه بالزام سكان المناطق المحتلة بدفع رسوم جباية التلفزيون والراديو «كما هو متبع مع كل مواطن آخر في الدولة»!!

منذ بداية العام الجاري:

اكثر من (٨٠) الف مهاجر جديد وصلوا الى اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر بيان نشرته وزارة الاستيعاب، امس الاثنين، ان نحو (٨٠) الف مهاجر جديد وصلوا الى اسرائيل منذ بداية العام الجاري.

واوضحت الوزارة ان (٦٤) الفا قدموا من الاتحاد السوفييتي و(١٨) الفا من اثيوبيا. وقدم الفان من دول اخرى.

ووصل الى البلاد خلال شهر ايار الجاري (٢٨٧١٨) مهاجرا جديدا من بينهم (١٢٩٠٠) يهودي سوفييتي و(١٤٤٠٠) يهودي اثيوبي.

وكان قد وصل العام الماضي (٢٠٠) الف مهاجر جديد من بينهم (٣٥) الفا في كانون الاول الماضي وحده معظمهم من الاتحاد السوفييتي.

بوادر طيبة لاصلاح ذات البين في جديدة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ واصل اصحاب المساعي الحميدة من قرية جديدة جهودهم لاصلاح ذات البين بين عائلتي رباح ومبرشم، وبدت بوادر طيبة من الطرفين لتطويق الامور.

وتجري محاولات مكثفة لاطلاق سراح المعتقلين كبداية للحل السلمي وتهدئة للخواطر.

واتصل بنا مواطن من قرية جديدة وقال ان المعطيات التي تضمنها الخبر الذي نشر عن الطوشة في «الاتحاد» يوم امس مبالغ فيها. واكد انه لم يجر استخدام السكاكين والبلطات خلال الطوشة وان عدد الجرحى بلغ (١٦) فقط منهم الفتى حسن مبرشم (١٣) عاما الذي اصيب بجروح خطيرة ونقل الى مستشفى «رمبام» بواسطة سيارة اسعاف وليس بواسطة مروحية. وان عدد المعتقلين هو (١٥) وليس كما ورد في الخبر.

ويسود القرية الهدوء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/٢٨، غائما جزئيا وباردا بشكل غير عادي في هذا الموسم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٨° ● القدس وضواحيها ـ ١٨° ● السهل الداخلي ـ ٢٣° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٥° ● البحر الميت ـ ٢٧° ● ايلات والعربة ـ ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٥/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٤٠٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،١٩٥٣ ش.ج
● مارك الماني	١،٤١٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤١٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٦١٤ ش.ج
● دينار اردني	٣،٥٦٥٣ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٥٤ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٤٨ ـ ٢،٥٠ ش.ج

■ رياضة ● اسعد تلحمي ■

المئات شاركوا في سباق القلعة الثاني في شفاعمرو

● شارك قرابة ٧٠٠ عداء من شفاعمرو والناصرة وام الفحم وعدد من القرى العربية في سباق القلعة الثاني الذي نظمه قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو، امس الاول الاحد، باشراف مدير القسم زاهي عليان ومعاونة عدد من اساتذة التربية البدنية في المدينة والاستاذ معين شمشوم، مدير قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو والاستاذ هشام بشارات مسؤول الرياضة في مجلس يافة الناصرة المحلي.

وتضمن السباق سبعة مسارات مختلفة لمختلف الاجيال وللجنسين وتوج بسباق لمسافة ٦٠٠٠ م فاز فيه، كالمتوقع العداء النصراوي المعروف نزار عبد الجواد تلاه في المرتبة الثانية شفيع جبارين فخليل جبارين (من ام الفحم). وشارك في هذا السباق العداءان حانوخ وحانه شاحر من مروم هجليل اللذين استقبلا بحفاوة وترحاب كبيرين.

وفي ختام السباق وزعت الكؤوس على الفائزين وحصلت المدرسة الابتدائية (أ) على كأس خاصة لمشاركة ٣٥٠ من طلابها في السباق. وحضر حفل توزيع الكؤوس نائب رئيس البلدية الشيخ فهيم عليان واعضاء البلدية السادة احمد خطيب وعمر سواعد واسعد تلحمي وعدد آخر من الشخصيات.

وفي اثناء السباق تعرضت العداءة ليلى نعيم قنديل، من يافة الناصرة لحادث اصطدام سيارة بها ونقلت فورا الى المستشفى حيث خضعت لفحوصات ثم حررت سليمة الى بيتها.

* المباريات المتبقية لفرق القاع في الدرجة الاولى *

المرتبة	الفريق	عدد النقاط	٩١/٦/١	٩١/٦/٨	٩١/٦/١٥
١١	مـ العفولة	٢٣	بـ نهريا (خ)	مـ الخضيرة (ب)	تتسيرت عيليت (خ)
١٢	مـ اور عقيبا	٢٣	كريات شمونة (خ)	مـ طمرة (ب)	ب. نهريا (خ)
١٣	بني حتصور	٢٣	مـ طمرة (خ)	بـ نهريا (ب)	مـ الخضيرة (خ)
١٤	هـ الطيبة	٢٢	نتسيرت عليت (خ)	مـ عسفيا (ب)	هـ عكا (خ)
١٥	بـ نهريا	١٨	مـ العفولة (ب)	بني حتصور (خ)	اورعقيبا (ب)

● (ب): يعني ان المباراة خارجية للفريق الذي يظهر في الخانة الاولى من اليمين و(خ) تعني مباراة خارجية

● من بين الفرق المذكورة اعلاه سيهبط فريق واحد وينضم الى مكابي الخضيرة الذي هبط الى الدرجة الثانية.

صحيفة «حدشوت» تتوج «لاعب الموسم» في الوسط العربي

●تجري في الساعة الخامسة من مساء اليوم، الثلاثاء في استاد بلومفيلد في يافا المباراة الودية بكرة القدم بين منتخب المنطقة الشمالية في الدرجة الاولى ومنتخب المنطقة الجنوبية تتبعها مباراة ثانية بين منتخب من نجوم الدرجة الممتازة ـ المحليين والاجانب ـ وفريق ايندهوفن الهولندي. وترعى المباراتين صحيفة «حدشوت» التي ستمنح الالقاب المختلفة لابرز لاعبي ومدربي وحكام هذا الموسم.

ويشارك في المباراة الاولى عدد من اللاعبين العرب من الدرجة الاولى. وسيتم في نهايتها تتويج «لاعب الموسم» في الوسط العربي للموسم الحالي وتتويج «اكتشافة الموسم».

وسيتم ايضا اختيار «لاعب الموسم» و«مدرب الموسم» و«حكم الموسم» و«اكتشافة الموسم» و«افضل لاعب اجنبي لهذا الموسم». والمرشحون للفوز بلقب لاعب الموسم هم طال بنين ورؤوبين عطار (مـ حيفا) ونير ليفين ويوسي ليفي (هـ بيتح تكفا). ومن المرشحين للفوز بلقب «حكم الموسم» في الدرجة الممتازة الحكم العربي سهيل داود من كفرياسيف.

* هدافو الدرجة الاولى *
(المنطقة الشمالية)

١. احمد ابو الفول (هـ ام الفحم)	١٤
ـ غابي الول (مـ حتصور)	١٤
٣. افي ابو طبول (هـ عكا)	١٣
٤. امسالم (مـ هرتسليا)	١٢
ـ موشي غباي (مـ العفولة)	١٢
٦. اليكو ليفي (الاخاء الناصرة)	١١
ـ رامي هاروش (اور عقيبا)	١١
٨. علي سليم (هـ ام الفحم)	٩
ـ غسان سلباق (مـ طمرة)	٩
ـ عمران (مـ هرتسليا)	٩
ـ نيسيم ادري (هـ عكا)	٩
ـ اليميلخ (اور عقيبا)	٩
ـ عاموس اعيدان (نتسيرت عيليت)	٩
١٤. بتريسيو سياغ (دالية الكرمل)	٨
ـ عوفر رافيه (مـ عسفيا)	٨
ـ ديكل دهان (مـ العفولة)	٨
ـ نمرود الباز (هـ بيسان)	٨

■ الدوري الايطالي — فشل كبير ليوفنتوس

● حل يوفنتوس سابعا في بطولة ايطاليا لكرة القدم التي اختتمت امس الاول عندما خسر في المرحلة الرابعة والثلاثين امام مضيفه جنوى بهدفين سجلهما البرازيلي برانكو (١٨) والتشيكي سكورافي (٤٦).

وحلول يوفنتوس في المركز السابع برغم ضمه روبرتو باجيو في مطلع الموسم لقاء ١٣ مليون دولار والالماني هاسلر والبرازيلي جوليو سيزار فضلا عن وجود سكيلاتشي في صفوفه يعني انه لن يشارك في اية مسابقة اوروبية في الموسم المقبل وذلك للمرة الاولى منذ ٢٨ عاما!!

وبالنسبة الى سمبدوريا، الذي توج بطلا منذ الاسبوع الماضي والذي سيشارك في مسابقة ابطال الاندية الاوروبية الموسم المقبل، فقد تعادل في مباراته الاخيرة ومضيفه لاتسيو ٣:٣. وسجل ماركيجياني (١ و٧٠) والالماني ريدلي (٩) اهداف المضيف وفيركوود (٢١) ومانشيني (٣٨ بركلة جزاء و٤٩) اهداف الضيف. وتوج مهاجم سمبدوريا دولي جيانلوكا فيالي هدافا للدوري رصيد ١٨ هدفا.

ولا تزال امام سمبدوريا مباراة واحدة في الموسم الايطالي الحالي سيلعبها امام روما. والفائز منها سيتوج بطلا للكأس. وهذا يعني ان روما ضمن اشتراكه في كأس الكؤوس الاوروبية المقبلة مهما تكن نتيجة اللقاء رغم انه احتل المركز التاسع في بطولة الدوري. وفي مباراته الاخيرة فاز روما على مضيفه بيزا بهدف سجله موتزي (٦٨).

وحل ميلانو في المركز الثاني بفارق النقاط امام انترناتسيونالي اثر تعادله وضيفه بارما الذي جاء سادسا من دون اهداف. ولان ميلانو مبعد عن المسابقات الاوروبية موسما كاملا فانه لن يشارك في كأس الاتحاد الاوروبي.

كذلك فاز انترناتسيونالي، حامل كأس الاتحاد الاوروبي للموسم الحالي على مضيفه ليتشي بهدفين سجلهما برغومي (٦٧) والالماني ماتيوس (٩٠).

وانتزع جنوى المركز الرابع وتورينو الذي تعادل واتالانتا من دون اهداف المركز الخامس. وسيشارك جنوى وتورينو في كأس الاتحاد الاوروبي مع الانتر وبارما.

وهبطت فرق بولونيا وشيزينا وبيزا وليتشي الى الدرجة الثانية بينما صعدت الى الدرجة الاولى فرق اسكولي وفيرونا وكرمونزا وفوجيه.

ماتيوس يريد ترك انترناتسيونالي

● صرح لاعب الوسط الالماني الدولي لوثر ماتيوس انه يريد ان يترك ناديه انترناتسيونالي الايطالي في نهاية الموسم الحالي.

وقال ماتيوس، بعد مباراة ليتشي وانترناتسيونالي مساء امس الاول الاحد في ليتشي «انها المباراة الاخيرة لي مع انترناتسيونالي. اجتمعت مع رئيس النادي الجمعة الماضي وابلغته قراري لانني ارغب في اكتساب خبرات جديدة ولقد تلقيت عرضا مغريا من ريال مدريد».

يذكر ان عقد ماتيوس الحالي مع انترناتسيونالي ينتهي في حزيران ١٩٩٢. واعتبر ماتيوس ان ذلك لن يشكل عقبة حقيقية وقال «كثير من اللاعبين غادروا انديتهم قبل ان تنتهي عقودهم معها».

سقوط شهيدين في مخيم خانيونس وخليل الرحمن

● قوات الاحتلال ترفض تسليم جثمان شهيد الخليل ● اضراب تجاري في خانيونس ومخيمها والخليل حدادا على الشهيدين ● تشييع جثمان شهيدة مخيم خانيونس، ام لثمانية اطفال، في موكب جنائزي قل مثيله ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت ، جماهير مخيم خانيونس صباح امس الباكر جثمان مهدية محمد حنيدق (٣٣ عاما) وهي ام لثمانية اطفال اكبرهم في الحادية عشرة واصغرهم في شهره الثاني والتي استشهدت الليلة قبل الماضية بعد ان صدمتها سيارة عسكرية صباح السبت الاخير وحشرتها بين بوابة مدرسة بعض اطفالها وحائط المدرسة.

وحتى ساعات متأخرة من مساء امس لم تسلم قوات الاحتلال جثمان شهيد خليل الرحمن الشاب محمد ابراهيم القواسمي (٢٠ عاما) الذي ذكرت المصادر الرسمية انه هاجم احد الجيران فيما قالت مصادر مطلعة ان النيران اطلقت باتجاه القواسمي وهو بعيد عن الجنود.

هذا ولوحظ ان قوات الجيش لم تتدخل، بل انسحبت من مخيم مدينة خانيونس (محيط المقبرة وخط سير الجنازة) كما اكتفت قوات الجيش في بلدة بير زيت/رام الله بمراقبة مظاهرة ومسيرة جنائزية رمزية لشهيد قرية دورا القرع المجاورة (ابراهيم عبد الرحمن قاسم).

وكانت خانيونس ومخيمها والخليل شهدت اضرابا تجاريا حداديا على شهيدي المخيم والخليل.

ومن ناحية ثانية القيت الليلة قبل الماضية زجاجتان حارقتان باتجاه دورية «حرس حدود» في حي الثوري في القدس. واضرمت النيران في سيارة تابعة للسفارة المصرية كانت تتوقف في حي وادي الجوز وفي سيارة اخرى (اجرة اسرائيلية) كانت تقف في شارع نابلس في المدينة. واعتقدت قوات الشرطة و«حرس الحدود» على نحو (٢٠) صبيا وطفلا تتراوح اعمارهم ما بين (٧ و١٣) سنوات كانوا خارجين من المدرسة الابراهيمية عندما تعرضت اسرائيلية للرشق بالحجارة قرب «الحسبة» في القدس ايضا.

وتجددت مظاهر القاء الزجاجات المتفجرة والحارقة باتجاه دوريات ونقاط المراقبة العسكرية في جنين نهار امس وامس الاول كما هاجم شبان، من كمين نصبوه صباح امس الباكر، شاحنة عسكرية «توزع» جنود نقاط المراقبة العسكرية في احياء المدينة في اثناء عبورها في حي المراح باتجاه البلدة القديمة. وقد شنت قوات الجيش عقب ذلك حملة تنكيل واعتداءات اخرى في المنطقة شملت بعض الاطفال وكبار السن.

وقالت مصادر محلية في جنين ان احد الجنود اصيب بجروح قرب اذنه بعد رجمه بالحجارة في دوار المدينة الرئيسي عصر امس الاول فاغمي عليه وشوهدت الدماء تسيل منه.

هذا وعاودت قوات الجيش سياسة الملاحقة للتجار والباعة المتجولين في جنين وعدد من احيائها كما جرت مداهمات ومصادمات متفرقة اخرى في طولكرم ونابلس وغيرها.

● شهيد الخليل ●

وحسب مصادر مقربة من الجيش فقد تعرض باص يقل جنودا للرشق بالحجارة في شارع الشهداء (السلام) بالقرب من مدرسة الملك خالد. وقد توقف الباص وترجل منه الجنود وطاردوا ثلاثة شبان ملثمين (حسب المصادر نفسها) فهرب اثنان فيما جرى الثالث باتجاه الجنود الذين «ظنوا» انه يحمل شيئا قتاليا فاطلقوا النار نحوه وقتلوه على الفور ثم احتجزوا جثمانه. وتبين لاحقا انه الشاب محمد ابراهيم محمد القواسمي (٢٠ عاما). وطبقا للرواية نفسها فان احد اللذين هربا قد اعتقل فيما فرض حظر التجول على المنطقة (عن القناة) التي اغلقت.

هذا ولم نتمكن من معرفة المزيد من التفاصيل خاصة وان الحادث وقع في ساعات الليل (قبل الماضي) وجراء اغلاق المنطقة وعلم ان الشهيد كان يعمل سائق جرار زراعي.

من ناحية ثانية عم الاضراب التجاري انحاء الخليل مع انتشار النبأ فيما وقعت مظاهر احتجاجا وصدامات في عدد من احياء المدينة وبعض قراها. وقد اصيب شاب بالرصاص في حي «غرة» في الخليل وتلقى علاجا محليا.

● اقتلاع اشجار وانذار باخلاء متجر ●

وفي بلدة بيت ساحور فوجئت عائلة المواطن توفيق الراعي ابو عيطة بقوات كبيرة من الجيش تحاصر المنزل وتبدأ في نشر واقتلاع عشر اشجار مثمرة مختلفة، ليمون وتين ولوز وتفاح وخوخ وكرمة الخ، بينما كان صاحب المنزل خارجه ودون اعلامه. وعندما علم بالامر عاد بسرعة ليشاهدهم وهم «ينشرون» الشجرة الاخيرة فتساءل مستنكرا «كيف تقومون بفعلتكم دون ابلاغنا مسبقا» فقيل له «اشتك للادارة المدنية»!! وكانت زجاجة حارقة القيت بمحاذاة المنزل قبل بضعة اسابيع دون ان تسفر عن اية اضرار حسبما افادنا المواطن ابو عيطة وهو احد كبار التجار في الضفة. وفي الاطار نفسه فقد انذر الاحتلال صاحب بقالة مجاورة للمنزل (فكتور حباس ابو عيطة) باخلاء بقالته من البضائع دون تحديد وقت او سبب لذلك!

● شهيدة مخيم خانيونس ●

واستشهدت الليلة قبل الماضية في مستشفى «بلنسون» المواطنة مهدية محمد حنيدق (٣٣ عاما) من مخيم خانيونس وهي ام لثمانية اولاد (ستة ابناء وبنتان) اكبرهم في الحادية عشرة واصغرهم في الشهر الثاني من العمر. وكانت الام قد اصيبت بكسور في الجمجمة عندما صدمتها وحشرتها سيارة عسكرية بين بوابة وحائط مدرسة المخيم حيث توجهت الى هناك لاحضار ثلاثة من اطفالها اثر انتشار نبأ اقتحام الجيش للمدرسة (راجع «الاتحاد» ـ الاحد ٥/٢٧).

وقد نقلت الام، بعد ممانعة عسكرية استمرت ربع ساعة، الى مستشفى «ناصر» في خانيونس، ثم الى «الشفاء» قبل ان تنقل، جراء وضعها الخطير، الى مستشفى «بلنسون». هذا وقد شيعت جماهير غفيرة، قل مثيلها جثمان الفقيدة في ساعات الصباح الباكر (السابعة) الى مقبرة الشهداء في المدينة وسط ترديد هتافات منددة بالاحتلال وجرائمه. وينقل مراسلنا، عن اهالي المخيم، ان الشهيدة كانت معروفة بمشاركتها في تخليص الفتية والشبان من بين ايدي الجنود. هذا ويزيد من مأساة العائلة والاطفال ان والدهم عاطل عن العمل ومريض حسبما اضافت مصادر المخيم.

من جهة اخرى فقد علم ان المصادمات استمرت في مخيم البريج حتى ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية وأن خمسة شبان من اصل (١٤) مواطنا اصيبوا بالرصاص والعيارات المعدنية اعتقلوا على يد قوات الجيش التي اعتدت بالضرب المبرح على عدد من المصابين بينهم الشاب محمد ابو عبده (١٧ عاما) الذي سقط ارضا جراء اصابته بعيار معدني في صدره فقام الجنود بضربه باعقاب البنادق في وجهه وانحاء جسده. ونقل الى المستشفى ووجهه وبعض ملابسه ملطخة بالدماء. كما لا يزال نائب مدير خدمات الوكالة في مخيمات القطاع الوسطى (فارس عمر ابو شاويش ـ ٤٠ عاما) رهن العلاج في مستشفى «الشفاء» جراء قيام الجنود بالاعتداء عليه في الحادث المذكور، رغم انه كان يستقل سيارة وكالة الغوث وهو مصاب بمرض في قلبه.

من ناحية اخرى تجددت مظاهر الاحتجاج والصدامات في رفح صباح امس واسفرت عن اصابة شاب برصاصة في فخذه بينما اجهضت في مستشفى «ناصر» في خانيونس، رائدة فارس بربخ (٢٤ عاما) حملها وهي في شهرها الرابع جراء استنشاقها غاز مسيل للدموع القي في المخيم.

سنة على وفاة راجح السلفيتي

راجح، بعد موته يواصل الانشاد والقتال..



□ في مثل هذا اليوم، قبل عام، رحل عنا راجح السلفيتي، الشاعر الاصيل والمناضل العريق والانسان الطيب والبسيط كالسنبلة..

رحل بعد صراع عنيف مع المرض وصراع اعنف مع الاحتلال. واذا كان المرض قد تغلب على جسده المنهك فاننا نذكر، باعتزاز، ان الشاعر الشهم صارع الاحتلال حتى اليوم الاخير من حياته، لم يستسلم ولم يهادن ولم يشك لحظة بحتمية انهيار الاحتلال وقيام دولة فلسطين المستقلة. ومن العلامات المميزة لراجح ان آخر قصيدة كتبها ـ وسجلها على كاسيت ـ كانت اهزوجة ملحمية عن «اطفال الحجارة».

خلال واحد وسبعين عاما واجه السلفيتي حياة الفقر والحرمان والمشقة فرد على هذا بالانضمام الى موكب المسحوقين الثائرين. لم يبق سجن او معتقل للاحتلال الا ودخله وحول نزلاءه الى فرقة دبكة تكره الاحتلال وتبشر بالفجر والحرية.

والآن وقد ضم تراب فلسطين جسد راجح السلفيتي تبقى الحنجرة القوية الصافية وتبقى الاهزوجة الشعبية المحنجة. وابو احمد يواصل الانشاد والقتال، في كل مدينة وقرية ومخيم.. اهازيجه سلاح وخبز واشعاره حجارة وقمح.. وعندما تقوم دولة فلسطين سوف يشارك ابو احمد بوصلاته الرائعة امام كل صف سحجة.

يا فلسطين.. ان ابا احمد مع الفجر عائد.. فانتظريه!

رغم عدم الاستجابة مع نداء الاضراب

«الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الجزائر «عازمة» على مواصلة الضغوط!

●الجزائر ـ و.ص.ف ـ تشير الاحداث الى ان «الجبهة الاسلامية للانقاذ» عازمة على الاستمرار في المسيرات والتجمعات، اي في ممارسة ضغوط على الحكومة وذلك ايضا بهدف دعم ندائها للاضراب العام الذي لقي استجابة محدودة في ارجاء الجزائر لليوم الثالث على التوالي.

وامضى مئات من اعضاء «الجبهة»، الليلة قبل السابقة، في ساحة «اول ايار» وساحة «الشهداء» اللتين تعتبران نقطتي الالتقاء في العاصمة الجزائرية. واخذوا يروحون ويغدون بين الساحتين وتخللت ذلك اعتصامات للمطالبة بالغاء قوانين الانتخاب واجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

وكانت الدلالة الوحيدة على الاضراب في العاصمة الجزائرية صباح امس الاثنين تراكم القمامة على الارصفة. فعمال النظافة التابعون للبلديات التي تسيطر عليها «الجبهة الاسلامية للانقاذ» لم يتمكنوا من الوصول الى عربات نقل القمامة.

وهناك نواب اصوليون توجهوا الى مدارس ابتدائية وحاولوا، عبثا، تحريض الحرس وعاملات النظافة الذين يتقاضون مرتباتهم من موازنات البلديات على التوقف عن العمل.

وتفيد انباء متطابقة ان المدرسين الذين غالبا ما يحتمون باوامر «الجبهة الاسلامية للانقاذ» رفض معظمهم الاستجابة للاضراب هذه المرة.

ورفضت جميع الاحزاب السياسية والنقابات المهنية (وبخاصة نقابة المقاولين والحرفيين والتجار) ونقابات العمال امر الاضراب عدا نقابة الشغيلة الاسلامية التابعة «للجبهة الاسلامية للانقاذ».

نبيل العربي مندوب مصر الجديد في الامم المتحدة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي ان الرئيس المصري، حسني مبارك، عين، امس الاثنين، نبيل العربي، مندوبا لمصر لدى الامم المتحدة.

وكان العربي مندوبا لمصر لدى مقر الامم المتحدة في جنيف. وهو يحل مكان عمرو موسى الذي عين الاسبوع الماضي وزيرا للخارجية خلفا لعصمت عبد المجيد الذي انتخب امينا عاما لجامعة الدول العربية.

واوضح المصدر نفسه ان نائب رئيس الوزراء للاتصالات الخارجية، بطرس غالي، استقبل العربي، امس، لايضاح وجهة النظر المصرية في شأن القضايا الدولية.

نحو خمسين مليون دولار وذهب وفضة لترميم المقامين الشيعيين في كربلاء

● بغداد ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «بابل» العراقية الرسمية، امس الاثنين، ان الحكومة العراقية ستخصص ١٥ مليون دينار (٥٠ مليون دولار بالسعر الرسمي) و٤٥ كغم من الذهب و١٦٠ كغم من الفضة لاعمال ترميم مقامي الامامين الحسين والعباس في كربلاء في جنوب البلاد.

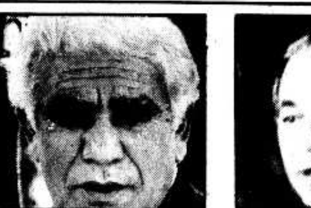
واضافت الصحيفة ان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية، عبدالله فاضل عباس، دعا خلال زيارة قام بها اخيرا الى كربلاء المسؤولين في ورشة العمل الى تسريع اعمال الصيانة.

وكان المقامان، اللذان يحج اليهما الشيعة من مختلف انحاء العالم، تضررا خلال الاضطرابات التي اندلعت في جنوب البلاد في آذار الماضي.

وسيستخدم الذهب والفضة في تجديد واعادة كسو قبتي الضريحين.

بعد انهاء جولة مباحثات في المغرب والجزائر:

دي كوليار يأمل بتنفيذ وقف اطلاق النار في الصحراء الغربية بدءا من حزيران

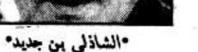


• الحسن الثاني•



•الشاذلي بن جديد•







• دي كوليار •

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي جزائري ان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، غادر وهران (غرب الجزائر)، صباح امس الاثنين، متوجها الى لشبونة.

وكان دي كوليار وصل الى وهران يوم الاحد الماضي حيث التقى الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد.

ومن المقرر ان تبدأ الامم المتحدة التحضير لاجراء استفتاء حول تقرير المصير في الصحراء الغربية لحل النزاع القائم بين المغرب وجبهة «البوليساريو» في شأن الصحراء. واعرب دي كوليار الذي استقبله الملك المغربي، الحسن الثاني، في الرباط يوم السبت الماضي عن امله في ان يتم اقرار اجراء وقف اطلاق النار في الصحراء الغربية ابتداء من حزيران المقبل.

وفي تصريح لوكالة الانباء المغربية اوضح انه بعث برسالة بهذا المعنى الى كل من الطرفين اللذين يؤيدان الاستفتاء على تقرير المصير في الصحراء الغربية.

وفيما يتعلق بهذا الاستفتاء قال دي كوليار «ان هدفي هو الانتهاء من هذه المشكلة قبل نهاية السنة بل قبل نهاية تشرين الثاني المقبل». وهذا يعني مدة اقصر من تلك التي اعلنت في الامم المتحدة آنفا.

ومن جانب اخر وصف دي كوليار المحادثات التي اجراها يوم السبت مع الملك الحسن الثاني بانها كانت «مجدية للغاية». وتناولت هذه المحادثات قضية الصحراء الغربية وعدة مشكلات تتعلق بالشرق الاوسط في فترة ما بعد حرب الخليج «التي يزداد التحكم فيها صعوبة» على حد قوله وكذلك «وجود الامم المتحدة في شمالي العراق».

بالدعوة الى التطور الاجتماعي لا نحارب فئة بعينها بل نحارب الجمود والتعصب والتخلف الاجتماعي

• بقلم: سالم جبران •

■ عندما اثارت "الاتحاد" قبل اكثر من شهرين مسألة المشاكل الاجتماعية للوسط العربي واقترحت نقاشا عاما حولها لم تطرح مسألة مكانة المرأة في مجتمعنا، فقط، بل المشاكل كلها – العائلية والطائفية والعمل السياسي والعلاقة بين مشاكلنا وسياسة التمييز القومي ونضالنا ضد التمييز واشكال هذا النضال والانتماء الاجتماعي والقومي والعلاقة بين الطبقي والقومي، في هويتنا وانتمائنا. ولعلنا لا نجافي الحقيقة اذا قلنا اننا طرحنا امام الشعب سؤال الاسئلة: كيف نجابه التحديات السياسية والثقافية والحضارية، كيف نجاري العصر؟

من المؤسف ان البعض، ربما عن نية طيبة، فسّروا طرحنا على انه شكل من اشكال الصراع السياسي ضد "القائمة الاسلامية" او لاحراجها.

وليس هناك ما هو مجاف للحقيقة اكثر من ذلك. بل اننا اكدنا ان طرحنا العام لقضايانا الاجتماعية اكبر وابعد مدى من اية اعتبارات حزبية او فئوية او سياسية. فالنقاش يدور حول مستقبل الشعب ومصيره وتطوره، في عالم عاصف متغير، وفي ظرف نجد انفسنا فيه تحت التهديد بقاء وكيانا ومستقبلا.

وبقدر ما هنالك نقاش بين الفئات المختلفة او اختلاف في الرأي فهذا طبيعي، والمطلوب هو صراع الاجتهادات وتنافس الطروحات المختلفة بحثا عن صيغة صحيحة قدر الامكان قادرة على تجنيد الشعب في معاركه.

في هذه الايام ايضا تتجمع مجموعة من العوامل التي تتطلب تفكيرا ورؤية صحيحة واقتراحا ملموسا للعمل.

• اولا: ازمة البطالة تشتد وتتسع بشكل مذهل. وهناك العديد من الامكنة حيث تشمل البطالة اكثر من ٣٠٪ من القوة العاملة. والثانويات تخرج كل عام افواجا ضخمة من الشبان. والتقدير هو ان ٥٪ من الطلاب فقط يدخلون الجامعات (في البلاد والخارج) وحوالي ٢٠٪ يجدون، اعمالا مؤقتة او ثابتة. ببساطة ٧٥٪ من خريجي الثانويات كل عام ينضمون الى "جيش" العاطلين عن العمل.

• ثانيا: تجددت بشكل شرس جدا مخططات نهب الاراضي، في الجليل والمثلث والنقب. واذا تحققت كل مشاريع شارون فاننا نصبح شعبا عائما في الهواء، بلا اراض ليس فقط للزراعة وانما ايضا للتطور العمراني الطبيعي.

• ثالثا: ضائقة السلطات المحلية العربية هي مأساة حقيقية. فآفاق التطور الحقيقي معدومة والمناطق الصناعية تقريباً غير موجودة وعندما تدفع سلطة محلية المعاشات للشغيلة تعتقد بأن الوضع "ليس سيئا". وكلما هب الحكم المحلي العربي مطالبا بالحقوق يسكتون اوجاعه بفتات المائدة. اما ملف التمييز الشامل فلم يجر بحثه يوما، بشكل حقيقي، بهدف الغائه كليا وبناء الميزانيات، اصلا، على اساس التمييز.

● رابعا: حدثت المشاكل الاجتماعية بشكل لم يسبق له مثيل. بل ان بعض المشاكل جديدة كليا بالنسبة للوسط العربي، مثل تفشي المخدرات وانتشار العنف والسطو العنيف. ولعل تسيب شبان بين العاشرة والعشرين في الازقة والزوايا، في قرانا، هو ظاهرة جديدة وهو ارض "خصبة" لانتشار المخدرات والسطو والسرقات والتدهور الاخلاقي والاجتماعي.

> * المثقفون بالذات، اساتذة وطلاب الجامعات والثانويات والكتاب والشعراء والصحفيون والباحثون المتخصصون يجب ان يكونوا حاملي لواء التحديث والتجديد، بالدعوة الجريئة فكريا وبالمسلك الاجتماعي العصري، ايضا *

ان هذه المشاكل وغيرها تتسع وتتعمق في وقت يزداد فيه ادراك مجتمعنا، هيئات وافرادا، لحقوقه ولآفاق التطور في الناحية اليهودية وعالميا. ولذلك فان الاحساس بالفاقة من ناحية والاحساس بالظلم من ناحية ثانية يجعلان مجتمعنا تحت وطأة كابوس حقيقي.

وهناك عوامل محلية وخارجية تجعل مجتمعنا يعيش وضعا مشوها حقا ومعقدا وصعبا. وتشهد السنوات الاخيرة ضغطا عنيفا جدا على اجيالنا الشابة للابتعاد عن "السياسة" والانكفاء على "الذات".

كما ان مشاكلنا الحادة، كشعب، تتفاقم، بينما النظام الحاكم يعمل اكثر من اي وقت مضى على تمزيقنا طائفيا وتمزيقنا عائليا وتشويه العمل السياسي والاجتماعي بتغذية المنافسات الانانية على المراكز والمناصب و"المعاشات".

وقد شهدت الحياة السياسية، في العقد الاخير، لاسباب لا مجال للاشارة اليها الآن منعا للحساسيات اهتزازا للقيم والمفاهيم بحيث انطمست الحدود بين الوطنية الحقيقية التطوعية وبين "الوطنية بأجرة" وصار قذف الوحل على تاريخنا ونضالنا ومعاركنا خلال اربعة عقود من الزمن يجري لا باسم العمالة المكشوفة للسلطة الظالمة فقط، بل باسم.. القومية ايضا. وبعض الذين بقدر ما لديهم جذور فهي غارقة في التعاون مع السلطة صاروا يشككون في الجذور الوطنية للاخرين.

هل صدفة انه في ظل وضع معقد كهذا صارت الطائفة غلافا او قناعا للعمل الحزبي، هل صدفة بعد هذا ان صارت العائلة او الحمولة مطية للكسب السياسي الباحث عن جاه والكسب السياسي الباحث عن "معاش"؟

وقد شهدت السنوات الاخيرة نموا مقلقا لظاهرة التشرذم. كل يوم نسمع عن اطر جديدة ومنظمات و "جمعيات عثمانية"، وخلوا اسماء، بلا حدود. وعندما تفحص تجد ان اكثر هذه المؤسسات هي مؤسسات على الورق، مسجلة ولها اوراق رسمية وتلفون وفاكس ومكاتبات، وما يختبىء وراء ذلك من اهداف ومقاصد معروف لكل انسان فطين. وهذا ايضا زاد من السلبيات التي علقت كالعلق على جسد العمل السياسي.

قد يظن البعض انني اكتب هذا الكلام للتشكيك بالآخرين ولمدح الذات. واعتقد، حتى تكون الصورة كاملة، اننا نحن ايضا كحزب وكجبهة، نظريا واكثر من ذلك محليا، بحاجة الى الفحص، الى دراسة انتقادية للتجربة. اننا نقصد بصدق ان ندعو الى يقظة عامة، الى مراجعة عامة، الى فحص انتقادي عام، الى اعادة تجديد المفاهيم والقيم واعادة صياغة اهدافنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والوطنية بما يتفق مع الهزة العميقة والمتغيرات العاصفة واعتمادا على معادلة الايجاب والسلب في تجربة العقود الماضية.

وكل هذا، في اعتقادنا، لا يمكن ان يجري فعلا وبنجاح، بدون تعميق الرؤية الاجتماعية العصرية، القائمة على الحقيقة لا على الاشاعة، على الحقائق لا على النوايا، على العلم لا على الخرافات والخزعبلات.. وهنا يتطلب تنظيف السياسة مما علق بها من لوثات وسلبيات، واحترام الرأي الآخر، والاستعداد للفحص الذاتي وتقدير قيمة الوقت، والتخطيط واعتماد الوعي لا العصبية القبلية اساسا ومعيارا للمواقف.

اليس محزنا ان نجد ان النزاع العائلي التقليدي منذ ١٥٠ سنة في قرية ما لم ينطفئ بل بقي وازداد ولكنه يأخذ الآن من المجلس المحلي ساحة اساسية لتجليه؟ اليس مقلقا ان نجد ان العالم كله يخطط لولوج القرن الحادي والعشرين بينما نحن نتناقش اذا كان يجوز او لا يجوز، دينيا، التعليم "المختلط"؟

في اعتقادنا ان تقدمنا الاقتصادي – الاجتماعي، المادي بشكل عام، لم ينعكس بشكل كاف او نصف كاف على مفاهيمنا وقيمنا وافكارنا كمجتمع. ولا نبالغ اذا قلنا اننا نركب سيارة موديل ١٩٩١ ونفكر بعقلية راكب البعير، احيانا. واخطر من التخلف هو ان البعض صاغوا نظريات كاملة لهجاء التقدم ومديح البقاء اسرى عقلية متخلفة. الم يكن الشاعر العربي ادونيس صادقا الى ابعد حدود الصدق عندما قال: "اننا كأمة نقود الطيارة بعقلية قيادة الجمل، اقدامنا في القرن العشرين وعقولنا في القرون الوسطى، اغلقنا "باب الاجتهاد" لأننا بجعلنا خوفنا من التقدم ايديولوجية ملفوفة بالرداء الديني؟!"

• الشاعر ادونيس •

كل هذه الامور تواجه كل الشعوب النامية، وتواجه الامة العربية ايضا. وفي اعتقادنا بأننا هنا، كأقلية قومية، نجابه تحديا حضاريا حقيقيا، مصيريا، اكثر.

وهذه المرحلة تتطلب من كل الناس ذوي العقلية المتفتحة، المعنيين حقا بالرقي الحضاري الشامل، ان يشاركوا في المعركة، كل في موقعه وفي مجال اختصاصه. والمثقفون بالذات، اساتذة الجامعات والثانويات وطلاب الجامعات والكتاب والشعراء والصحفيون والباحثون والمتخصصون في العلوم العصرية الدقيقة يجب ان يكونوا حاملي لواء التحديث والتجديد، بالدعوة الشجاعة فكريا وبالمسلك الشخصي العصري، ايضا. ويجب ان يكون انطلاقنا من حقيقة انه ليست هناك اسئلة غير صحيحة او غير مشروعة، وعلينا بالمنطق العلمي – الاجتماعي العصري ان نجتهد لتقديم الاجابات الصحيحة قدر الامكان، المتناسبة مع حاجات مجتمعنا الملموسة ومع روح الحضارة الانسانية المعاصرة.

آفاق عالمية

الشيوعيون ينتصرون في نيبال

• اسفرت الانتخابات التي جرت في نيبال في ١٢ ايار الجاري عن فوز الحزب الماركسي اللينيني الموحد (الشيوعي) باغلبية مطلقة في البرلمان. حتى رئيس الحكومة كرشنا براساد بتاراي (من حزب المؤتمر النيبالي) فقد مقعده في البرلمان. واصبحت اربع مناطق انتخابية في العاصمة كتماندو، من مجموع خمس مناطق شيوعية. وبلغ عدد الناخبين المسجلين على لوائح ٢٠٥ دوائر انتخابية ١١ مليونا و ١٨ الفا و ٢٥٨ ناخبا لاختيار ٢٠٥ اعضاء في مجلس النواب (البرلمان) من بين ٣٤٥ مرشحا يمثلون ٢٠ حزبا سياسيا و ٢١٨ مرشحا مستقلا. وقد صوت الناخبون في ١٤ الف صندوق كان الكثير منها يبعد عن اماكن سكنهم عشرات الكيلومترات. وكان الناخبون المؤيدون للشيوعيين، وخاصة في المناطق الريفية، قد ساروا الى صناديق الاقتراع، مشيا على الاقدام، عدة ايام، في مسالك وعرة في الجبال، بهدف الادلاء بأصواتهم لصالح الشيوعيين.

وقد دل نجاح الشيوعيين الباهر في هذه الانتخابات على مدى الاحترام والتأييد اللذين يتمتع بهما الشيوعيون في اوساط الشعب وخاصة ابنائه الفقراء والمسحوقين.

وقد خاض الشيوعيون هذه الانتخابات تحت شعارات محاربة الفساد المستشري في السلطة والقضاء على البطالة واطلاق الحريات الدمقراطية والعمل من اجل توفير الخدمات الاساسية لرفاهية الشعب.

ويذكر ان هذه الانتخابات جرت في ظل دستور جديد يحد من سلطة الملك بيرندرا التي هي سلطة دينية مطلقة.

وبموجب هذا الدستور يؤلف الحكومة الحزب الذي حصل على اكثر من ١٠٦ مقاعد في البرلمان (اي الشيوعيون) من مجموع ٢٠٥ مقاعد.

وكانت الانتخابات التي جرت في ١٢ ايار الجاري هي الاولى في هذه البلاد منذ العام ١٩٥٩.

وكانت حكومة حزب المؤتمر الذي فاز في انتخابات ١٩٥٩ قد سعت الى الغاء الحقوق الاقطاعية في الارض مما اوقع الرعب والفزع في القصر الملكي وبين اوساط الطغمة الحاكمة الامر الذي دفعها بعد سنتين الى تعطيل الدستور وحظر نشاط كل الاحزاب السياسية واقامة نظام جديد من "الدمقراطية الفطرية" التي تقوم على هرم من مجالس تسمى "بنشايات" هي عبارة عن هيئات تبدو في الظاهر وكأنها مجالس تشريعية ولكنها في الواقع تخضع كلية لسلطة الملك.



• احد الاجتماعات الانتخابية الحاشدة التي عقدها الشيوعيون في نيبال •

ونظام "البنشايات" هذا هو الذي انهار في ربيع العام ١٩٩٠ ومهد انهياره للانتخابات التي جرت مؤخرا.

وخلافا لاوروبا الشرقية كان الشيوعيون النيباليون هم الذين تحدوا الوضع الاستبدادي القائم في البلاد وادوا الى انهياره في اعقاب مظاهرات حاشدة رفعوا فيها شعارات السيادة القومية والدمقراطية، مما اضطر الملك بيرندرا، قبل سنة، الى الاذعان لارادة الشعب فانهى الحظر على الاحزاب السياسية وسمح باجراء الانتخابات في ١٢ ايار الجاري. وبذلك انهت نيبال قرونا من العزلة وفتحت حدودها للتجارة والسياحة مما ساعد على فتح اعين النيباليين على وضعهم المتخلف.

ويعيش سكان نيبال في اعلى جبال في العالم (جبال الهملايا). ويعتبر شعب نيبال من افقر شعوب العالم..

فسبعون بالمئة من ابناء الشعب النيبالي اميون لذلك كانت اوراق التصويت في الانتخابات التي جرت قبل ايام عبارة عن صور وكل صورة ترمز الى حزب او قائمة انتخابية مثل صور: شجرة، محراث، شمس، سلم، بقرة، سمكة وابريق ماء. فصورة المحراث، مثلا، كانت ترمز الى الحزب اليميني المتطرف – الحزب الوطني الدمقراطي.

وتقع نيبال في جنوب التيبت، على حدود الهند الشمالية الشرقية، وتشكل جزءا من المنحدر الجنوبي لجبال الهملايا التي تضم قمة افرست – اعلى قمة في العالم (٢٩١٤١ قدما). وعاصمتها كتماندو.

وتبلغ مساحة نيبال ٥٤ الف ميل مربع. ولنيبال اهمية اثرية مرتبطة بحياة بوذا.

تربتها خصبة وغنية جدا بالمعادن. وينقسم النيباليون الى عدة قبائل. والديانة السائدة فيها هي الهندوسية (ديانة الهند الرئيسية).

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

المشروع العام (١) التفصيلي رقم ٣/١٢١ اعلان لقرية اورنيت للمشروع تنظيم تفصيلي رقم ١٢١ الموجودة بحوض ٤ الطبيعي قسم من ابو قرين في اراضي كفر ثلث وبحوض ٣ قسم من خلة الكبارة خلة المياط في اراضي كفريرا بحوض ٤ قسم من حرائق الصوانة في اراضي قرية سفيريا.

وفقا للمواد ٢١ (٤)/٢٤ (٥) (٦) من قانون التنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء جريان المشروع العام ١ رقم ٣/١٢١ لقرية اورنيت تعديل لمشروع تنظيم تفصيلي رقم ٢١ اعلاه موضع التنفيذ بعد قضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

«يعيش فاليسا، يسقط راجيف»

• بقلم: غازي ابو ريا •

فاليسا، يا «رسول الله»، جئت والصليب بين يديك، وحملت المعول وهدمت الاشتراكية. مرحى وألف مرحى. بكيت امام الصليب في ديار طهّرها المسيح. ثم زحفت على اربع امام اسحاق شمير، وهكذا نلت رضى الله وامريكا واصحاب امريكا من العرب والمسلمين.

نحن، يا حبيب الله وامريكا، نكره الشيوعية، وفقت الاشتراكية. حتى اشتراكية الاسلام كرهناها، لانها تعطي مصداقية للنظم الاشتراكية. نحن، نحب كلّ قائد يصلي لله. فها انت ومن أول يوم على مقعد القيادة، تمارس الصلاة وتتقن دور الخاشع. وقبلك كان في شرق اوروبا الكثير من القادة، فهل رأينا واحداً «خزى ابليس» مرة وصلّى؟!

نحن، فقت الكرامة والوطنية، نكره شعارات العدالة والسلام والمساواة. فانظر الى راجيف غاندي، هذا الرجل، سقطت حكومته، لأنه رفض تحويل مسجد الى معبد هندوسي، هذا الرجل الزم الحكومة الهندية على منع تزويد الطائرات الامريكية بالوقود في طريقها لرش الورود فوق رؤوس شعب العراق. افرأيت وقوفه ضدّ الله وامريكا؟ فقتلناه، لأنّ الشرق لا يتحمل معارضة «الله» وامريكا. فلو رضخ راجيف لتوأب الله على الارض من الهندوس لكان الفوز الى جانبه، ولو أحب امريكا لكان من الناجين. لكنه، كتب الموت على نفسه منذ دعا الى التسامح الطائفي، ونادى بمحاربة الاستعمار.

وهذه الجزائر، ومعها تونس، واليمن معهما. ذهبوا الى آخر الشوط مع العراق. مثلما فعلت منظمة التحرير. كل ذلك باسم الوطنية واستقلالية العرب والشرق. فاسخر معنا يا فاليسا من قادة كهؤلاء. اليس بأيديهم حفروا قبورهم؟ أم حسبوا ان امريكا نائمة؟ اما علموا انها تمهل ولا تهمل!

فاليسا يا رسول امريكا، مثلما جئت باسم الصليب لتمحو الاشتراكية وترفع اعلام امريكا والرأسمالية. فان الشرق جاء برجال مثلك «يحبون الله»، او، فلنقل يحبون امريكا، بالأمس حاولوا الاطاحة بالحكومة التونسية، وان كانوا قد فشلوا بالامس، فان الغد آت وأمريكا والسعودية معهم وان طال السبيل.

اما الجزائر، وذلك الشاذلي بن جديد، هل ننسى حقده على امريكا؟ وكيف راح ينفث سمومه ضد جورج بوش ابان حرب الخليج؟ هذا الرجل وحزبه، سيسقط عاجلاً أو آجلاً. لان رايات آل سعود ستصل كل بيت في الجزائر، وتحطم نظام الكفر والفساد والوطنية ويفرح «المؤمنون».

وهذه منظمة التحرير الفلسطينية ظلّت «تفرفر» بدمها، تارة تصادق السوفييت وتعادي امريكا، وطوراً تكشف عورات المسلمين، حين تكشف قصورهم في أمر اسرائيل «طفل الله المدلل» حتى جعلنا من «حماس» منافساً لها. ولما جاءت القشة التي قصمت ظهر الجمل، يوم الخليج، شطبنا الدعم للمنظمة، ونصرنا حماس ليرضى الله وامريكا و«المؤمنون».

كلّ من عليها فان، ويبقى وجه أمريكا ذو العفة والجلال. هذا شعار الشرق، وكذلك شرق اوروبا الجديد، وهذه خيول الشرق تصهل وفرسان العالم الثالث اسكرهم النصر، فقد ماتت الشيوعية وهُزم جيش الاشتراكية.. وما زالت حفلات الذكر والسكر تنشد «ماتت الاشتراكية».

شكراً يا فاليسا، هل اغلقت مكتب منظمة التحرير؟ هل رضيت عنك حكومة اسرائيل؟! وآمالنا وافراحنا تكمل لما يرضى «شميرنا» كل الرضى عن الاتحاد السوفييتي.. ونرجو من الله وامريكا ان يكون لهما بعض العون في الإسراع بهدم اشتراكية السوفييت، حتى يزورنا منقذ البشرية «يلتسين» ويطلب الصفح من «زنيفي» قديس السلام.

شرقنا، ضاق بالاشتراكية، اما شرقنا المسلم خاصة فقد ملّ الاشتراكية، حتى شطبت هذه الكلمة من قاموسه. هذا النظام فاسد من أساسه. فقد جاء ليحرم الفقراء من فقرهم، اليس ذلك هو التحدي السافر لإرادة الله؟! والفقراء، هم أصحاب الجنة، لهم الحور العين وانهار العسل واللبن والخمر. كيف يضللهم الاشتراكيون بشعارات تافهة، فيحصلون على دراهم تشبع بطونهم، فيربحون الدنيا ويخسرون الآخرة. وفوق ذلك يُغضبون امريكا. ويقلق «رب» الشرق جورج بوش، اما كفاه مشاكله الطبية في القلب؟! فما أشد قسوة قلوب الاشتراكيين؟! فهم، «تشفوا»، حين نُقل بوش الى المستشفى، ونسوا فضله في دعم افغانستان المسلمة ودعم الاكراد والمستوطنات الاسرائيلية بالمال لا بالاقوال.

اللهم زد الاغنياء ثروةً، اللهم اقطع دابر الاشتراكية، ونظّف بيوت الفقراء من الزيت والطحين. وارفع لعنة الاشتراكية عن صدورنا، وانزل على وجوهنا احذية امريكا نقبّلها. فقد أدمنّا الذلّ والمهانة وبدونهما لا كرامة لنا. اللهم، لا تحرمنا نعيم الفقر، ولذّة العبودية، وعطف امريكا.

اعزائي الفقراء، اوجه لكم جميعاً بطاقة دعوة لحضور الاحتفالات في كل معابد الشرق، لنشرب معاً ماءً، نبيذاً او سُماً بمناسبة موت الاشتراكية وتحرير الفقراء من نواياها. نعم للطائفية، لا للتسامح، نعم للظلام، الويل للنور. مرحى للطغاة الموت لحرية الرأي. عاشت امريكا، لتسقط انظمة الاشتراكية المتبقية. يعيش فاليسا، الموت لراجيف، العار كل العار لقتلى الفلسطينيين والعراقيين والعرب أجمعين، والمجد والخلود لشهداء امريكا الابرار.

• على الماشي.. •

في التلفزيون "العربي" – العرب.. يوك!

■ في الساعة السابعة من مساء الخميس ٢٣ ايار الجاري بث التلفزيون "العربي" الاسرائيلي برنامجا خاصا حول الاتفاق بين سوريا ولبنان وابعاده وآثاره على المستقبل اللبناني وعلى.. "المصالح" الاسرائيلية، طبعا.

عريف البرنامج هو السيد شلومو غانور. فهمنا. والمشاركون في البرنامج هم: يهشواع ساغي رئيس المخابرات العسكرية السابق وعضو الكنيست حاليا عن كتلة "الليكود"، والدكتور يوسي اولمرت رئيس دائرة الصحافة الحكومية، شقيق وزير الصحة اهود اولمرت والدكتور دان شفطان من معهد ترومان "للاستشراق" التابع للجامعة العبرية في القدس.

الثلاثة تكلموا كما لو كانوا موكلين رسميا "بارشاد" المشاهدين العرب حول الخط الحكومي الرسمي.

وقد ضحكنا فعلا خلال مشاهدة البرنامج عندما رأينا كل واحد من الثلاثة "يوافق تماما" مع ما قاله سابقه. الثلاثة يوافقون الواحد على "آراء" الآخر، لأن الثلاثة، على ما يبدو موافقون على الخط الرسمي الحكومي تجاه المشاكل اللبنانية.

علينا ان نقول بصراحة ان هذه ليست اول مرة يقدم فيها التلفزيون "العربي" الاسرائيلي برنامجا "ارشاديا" على طريقة المرحومتين "اليوم" و "الانباء".

اننا نتساءل بغضب: لماذا لم تجد ادارة التلفزيون "العربي" من المناسب ان يشارك باحث عربي في هذه الندوة؟ اننا نعرف مثلا بأن الدكتور بطرس ابو منّة من جامعة حيفا هو احد الاختصاصيين البارزين محليا وعالميا بشؤون سوريا ولبنان، كما ان الدكتور قيس فرو، من جامعة حيفا ايضا متخصص بالشؤون السورية واللبنانية، ونعتقد انهما لو شاركا في الندوة لكانت اكثر موضوعية واكثر عمقا واكثر اقناعا للمشاهد بأننا امام ندوة موضوعية وليس امام نشاط لما يسمى "دائرة الارشاد المركزية".

ان السياسة العامة في اسرائيل تحاول، طول الوقت، اقناع العرب، بأنهم ليسوا شركاء في رسم وتقرير السياسة العامة في الدولة. انتم مواطنون، ولكن اقعدوا على جنب، اليهود يتصارعون، اليهود يتصالحون، اليهود يقررون السياسة انتم اعملوا في البناء والحفريات وادفعوا الضرائب المستحقة طبعا. اما السياسة "العليا" فلا دخل لكم بها.

ولكن حين يصل هذا التوجه الى حد مناقشة القضايا العربية، في القسم العربي من التلفزيون الاسرائيلي، بمشاركة يهودية فقط فاننا نقول ان هذا قمة الاساءة والاستعلاء..

وبعد هذا تسألون: لماذا يشعر العرب في اسرائيل بالمرارة والاحباط من وسائل الاعلام الرسمية ولماذا لا يحبون التلفزيون "العربي" (قال: العربي!!) الاسرائيلي...

"ابو نظارة"

هياج وغضب بين اعضاء حزب «العمل» العرب..

لماذا يجب ان يكون يورام كاتس وصياً.. أو «مندوباً سامياً» على العرب؟!

• اعضاء الحزب، بقيادة نواف مصالحة، ينظمون صفوفهم لالغاء «الدائرة العربية الدرزية» أو على الاقل ان يكون رئيسها عربياً. توقع انفجارات.. واستقالات! •

حيفا – من مراسلنا للشؤون الحزبية –

■ «في الخمسينات والستينات كان اسم الدائرة في حزب «المباي» التي «تعتني» بشؤون العرب في اسرائيل «دائرة الاقليات». وبعد نقاش طويل ضد هذه التسمية المهينة الغي هذا الاسم واستبدلوه باسم «دائرة العرب والدروز». وفيما عدا تغيير الاسم لم يتغير شيء اطلاقاً. في السابق كان امنون لين وصياً أعلى، امبراطوراً على العرب، والآن يورام كاتس. تغير الممثلون ولكن الدور لم يتغير» – هذا ما قاله لنا، هذا الاسبوع عضو في اللجنة السياسية لحزب «العمل» تعقيباً على ما يدور في الحزب من صراع مرتبط بالعرب.

وقد بدأت الامور تحتد عندما عرف الاعضاء العرب في اللجنة المركزية ان يورام كاتس، رئيس الدائرة العربية – الدرزية ادخل السيد رفيق الحاج يحيى الى الحزب واختاره رأساً وبلا مقدمات رئيساً للجنة الشؤون العربية في المؤتمر القادم. نائب رئيس الكنيست نواف مصالحة (عضو اللجنة السياسية) عبر عن غضبه المكشوف. كيف يصير هذا بدون علم الاعضاء العرب. ولكن بالاضافة للسيد مصالحة غضب عدد كبير من اعضاء و«قياديات» حزب «العمل» بين العرب.

وحاول كاتس ان «يطمئن» مصالحة بأن المؤتمر شيء والانتخابات للكنيست شيء آخر والاعضاء العرب هم الذين سوف ينتخبون المرشحين العرب في القائمة، وحاول اقناعه بأن «لا يقلق»، فليس هناك «خطر» على عضويته في الكنيست.

مصالحة، بالمقابل، عمل على تجنيد اكبر عدد من الاعضاء العرب لاقامة اطار يقاوم هيمنة كاتس، ويقاوم – هكذا قيل لنا – فرض رفيق الحاج يحيى و«العربي رقم ١» في حزب «العمل».

تصفية حسابات مع مصالحة؟

السيد مصالحة يرفض اطلاق التصريحات الصريحة حول الأزمة وموقفه. ولكن اناساً مقربين منه قالوا لنا هذا الاسبوع: «كان مصالحة صديقاً عزيزاً لميخا حريش، وايضاً كاتس كان يحترمه جداً ويصادقه، ولكن مصالحة يمارس نشاطات «مستقلة» مزعجة للقيادة». مثلاً؟

«مثلاً تصديقه ضد رفع نسبة الحسم. قالوا له: ماذا هل تدافع عن راكاح، فقال: ادافع عن الحق الدمقراطي وعن امكانية تمثيل العرب في الكنيست». كذلك هناك غضب على مصالحة لانه يطالب بالاعتراف بـ م.ت.ف، ومفاوضتها والانسحاب الى حدود ٤ حزيران واقامة دولة فلسطينية مستقلة. ولكن هناك يهود في حزب «العمل» يقولون هذا مثل فايتسمان وبيلين ويعقوبي. قيل لنا: «كاتس يقول: فليقل اليهود هذا الكلام ولكن ليس صحيحاً ان يقول هذا الكلام مصالحة، لان فيه تشجيعاً للمتطرفين في الوسط العربي!!!

مصالحة قال بغضب: ارفض ان اكون عضو كنيست تحت وصاية كاتس، او مثل الاعضاء العرب التابعين للمباي في الخمسينات. لي كرامة [illegible] ايضاً اريد احترام الجمهور».

كاتس: انا الوحيد المناسب لرئاسة الدائرة العربية!!

مصدر مسؤول وموثوق في حزب «العمل» قال لنا ان الاعضاء العرب ينظمون نضالاً لالغاء الدائرة الخاصة بـ«العرب والدروز». واذا فشلت هذه المهمة فسوف يطالبون بأن يقود هذه الدائرة عرب. لماذا يجب ان يكون كاتس مندوباً سامياً ووصياً على العرب؟ يسألون بغضب واحباط، ويصعب على بيرس وحريش قول الجواب الحقيقي.

والمثير حقّاً هو رد فعل يورام كاتس نفسه، يقول: «الاقلية العربية مشكّلة من قطاعات مختلفة وقد تكون فيها ضغوط لتحقيق مصالح طائفية او عائلية، اما انا فلدي القدرة على الرؤية الواسعة الشاملة وبامكاني ان ادفع الامور الى الامام، ايجابياً».

وقال لمقربيه ولخصومه ولقيادة الحزب: «وانا لا اعارض ان يكون عربي على رأس هذه الدائرة. ولو حدث هذا سيكون كثير من صرير الاسنان والخلافات الداخلية بين اعضائنا العرب. هناك منافسات ونزاعات داخلية (بين الاعضاء العرب) يجب رؤيتها». وما الذي سيكون يورام كاتس مستعداً له: اقامة مجلس للدائرة من عشرة اعضاء او عشرين عضواً». تحت قيادته هو. اي ان كاتس مستعد ان يعطي للعرب شرفاً شكلياً وزعامة على الورق، بشرط ان



• حاج يحيى • مصالحة

يظل هو – يورام كاتس – الوصي، المسؤول، المقرر بشكل مطلق بشؤون «عرب» حزب العمل.

يورام كاتس في اجتماعه الاخير مع شمعون بيرس واسحق رابين وميخا حريش حاول ايهامهم بأنه بواسطة رفيق الحاج يحيى سوف يجلب لهم حشداً هائلاً جديداً من اصوات العرب. يقال ان رابين ابتسم ابتسامة سخرية عند هذا الكلام، ويبدو انه «لقط» الحقيقة، قبل بيرس وحريش. هناك مَن يقول ان حزب «العمل» سوف يخسر السمكة التي صادها ولن يصيد سمكة بديلة.

مصادر واسعة الاطلاع تتوقع استقالات من حزب «العمل»، فهذه الأزمة مناسبة – كما قال لنا احدهم – للخروج من هذه ال.....!

وقد عبر عن المزاج العام للاعضاء العرب في حزب «العمل» احد نشطاء «العمل» البارزين في تصريح لنا اذ قال: اننا نقترب من ساعة الحقيقة. وفي ساعة الحقيقة ليس مشرّفاً ان تكون عضواً في حزب «العمل».

تعازينا

الى اولاد المرحوم واقاربه بوفاة المرحوم احمد علي عبد الرحمن له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والشبيبة والجبهة – كابول

صرخت.. انا محمد.. ومع ذلك اطلقوا النار عليّ

• تقرير: جهاد عقل •

تتعرض مدينة جنين وقراها الى حملة قمع وتنكيل، لا حدود لوحشيتها، منذ عدة اشهر، وبما ان الاحتلال الاسرائيلي هو احتلال "متحضر جدا"، تجد ان جنود هذا الاحتلال يقومون بانتهاك الاعراف والحريات ويمارسون الاعتداءات الوحشية ضد الاهالي من اطفال ونساء وشيوخ وشبان، يحطمون الممتلكات ومحتويات البيوت، يعيثون فسادا.

السيد عبد الرحيم مفلح جرادات من السيلة الحارثية الذي اعتقل ولده المطارد يوم ٩١/٤/٢١ قال: "طز على ابني ان كان اغلى من اي شاب فلسطيني آخر" وتشاهد الاصرار والغضب في عينيه والايمان بان القضية ستنتصر، وأن جميع الشبان اولاده.

عندما دخلنا قرية السيلة الحارثية كنا بحاجة الى "حماية" محلية لان نمرة سيارتنا صفراء، والسيلة الحارثية ما زالت "جراحها تنزف" فقبل ايام قليلة، تمكن جنود الاحتلال من اصابة الشاب المطارد واعتقال العديد من الشبان المطاردين.

• اربعة اولاد في السجن والخامس اطلقت عليه النيران

سليم رشيد الزبود في الخامسة والخمسين من عمره، اسمر البشرة قوي البنية، ملامحه تنطق بالرجولة والاباء والشمم. وعلى الرغم من اعتقال اولاده الاربعة، تجده صامدا كجذوع شجر الزيتون الراسخة في بلدته السيلة الحارثية، لكن ابا محمد يتنهد ويقول بصوته القوي انظر هذا البيت اغلقوه (أطموه) ايضا، لكن الفظيع انهم حاولوا قتل ابني البكر محمد بدم بارد دون وازع من ضمير، انهم يريدون الانتقام لا اقل ولا اكثر".

ويدخل محمد بوجه شاحب، ضعيف، واهن فقبل ثلاثة ايام خرج من المستشفى، وكان فقد كمية كبيرة من الدم. وتبدو يده اليمنى ،انها اصيبت بشلل جراء الاصابة. ويجلس محاولا اخفاء الالام واسأله ماذا حدث يا محمد كيف اصبت؟

- ينظر اليّ ويقول بصوته الضعيف الواهن، "كانت الساعة تقارب التاسعة من مساء يوم الجمعة ٩١/٤/٢٠، حيث كنت اشعل كانون النار لشي اللحم وتحضير عشاء، لزوجتي وأولادي السبعة الذين يبلغ اكبرهم من العمر ثماني سنوات واصغرهم ابن يومين. وكان الباب مفتوحا عندما سمعت اصواتا بجانب البيت، فصحت من هناك؟ وفجأة برز جندي امامي مصوبا بندقية الى صدري وفورا صحت قائلا: "انا محمد، لكنه اطلق النار من بندقيته على صدري وعن بعد متر واحد، فسقطت مضرجا بدمائي، ولم يسعفني الجنود الذين ظهروا فجأة من كل حدب وصوب، ومنعوا الاقتراب مني، حتى زوجتي، وتواصل النزيف من صدري ومن ظهري، حيث اخترقت الرصاصة ظهري ايضا، وواصلت الصراخ متألما، فقد شعرت بان اجلي يدنو، وبقيت على هذا الحال ودمي ينزف مدة طويلة لا تقل عن الساعة، بعدها حضرت سيارة اسعاف عسكرية، نقلوني بها الى المعسكر في مدخل قريتنا، ثم نقلت الى مستشفى "رمبام" في حيفا، حيث تلقيت العلاج هناك ومكثت فيه تسعة ايام.

بعد انتهاء مدة العلاج طلبوا مني دفع مبلغ (٣٨.٤) ش.ج الا انني رفضت ان ادفع، فانا عامل ولا يوجد لدي امكانيات واولادي سبعة، ولا يوجد ضدي اية قضية امنية". ويواصل محمد: "بعد اصابتي، قاموا برمي اطفالي السبعة وامهم بمن فيهم الطفل ابن اليومين الى خارج البيت وحطموا محتوياته.

ويتابع محمد زبود: "لقد تعمدوا قتلي على ما يبدو. ورغم انني عرفت عليِ نفسي، الا انهم أطلقوا النار عليّ".

محمد سليم رشيد زبود، يجلس على الكرسي يعاني من الالام لكن بريق عينيه يشع متحديا قوات الاحتلال ويقول رافعا صوته قدر المستطاع: "حتى لو قتلوني ويتموا اطفالي، فلن يشفع لهم ذلك، لان شعبنا الفلسطيني قرر ان لا رجعة ولا تراجع عن كنس الاحتلال والاستقلال، فدمي الذي خضب تراب الوطن، مثل باقي دماء شبان فلسطين لا بد له ان ينبت شجرة الاستقلال لدولتنا فلسطين".

• محمد زبود – السيلة الحارثية، اطلقوا عليه الرصاص في بيته •

«الثورات المخملية» في اوروبا الشرقية لم تنجز ما توخته شعوبها

●بقلم : صالح ابداح●

●التغييرات التي حدثت في اوروبا الشرقية هي حصيلة مجمل الازمات التي شهدتها دول اوروبا الشرقية في نهاية سنوات الـ ٧٠ ومطلع سنوات الـ ٨٠ خاصة وان ادارة النظام الاشتراكي الذي ميزها تمازج الجهاز الحكومي بالحزبي وتعبئة الاقتصاد وتقييد الدمقراطيات والحد من الحريات خلقت هذه الامور مجتمعة ازمة النظام الاشتراكي.

وعلى الرغم من ان هذه الدول تمكنت بعد الحرب العالمية الثانية، وبفضل النظام الاشتراكي، من النهوض بالاقتصاد الوطني الذي بلغ في سنوات الـ ٧٠ ذروته وضمن التوازن الاستراتيجي الدفاعي مع الدول الغربية، الا انه بدأ، لاحقا بالتراجع. وظهر التراجع في مجال الاقتصاد والتقدم العلمي وحتى على صعيد مستوى حياة السكان.

ومهما تعددت الاسباب التي ادت الى انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية الا ان اهم الاسباب لذلك هي اسباب ذاتية محضة اضافة الى العوامل الداخلية في كل بلد وبلد. فقد حدثت قطيعة بين النظام وبين الشعب، على الصعيدين السياسي والايديولوجي، . كما فوتت الانظمة في اوروبا الشرقية فرصة اجراء الاصلاحات التي كان من الضروري تنفيذها في اوائل السبعينات ، بل لم تحاول القيادات في هذه الدول خلال هذه الفترة حتى التفكير في اهمية الاصلاحات لاستمرارية النظام مما ادى الى انتقال المبادرة في النصف الثاني من الثمانينات الى المعارضة الامر الذي ادى الى عدم جدوى محاولات القيادة في عامي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ انقاذ ما يمكن انقاذه من خلال تقديم التنازلات للمعارضة التي ازدادت شعبيتها.

وفي مثل هذه الظروف فان تجديد المجتمع الاشتراكي في هذه الدول لم يحدث على الرغم من ان جميع المقومات لهذا الغرض كانت قائمة. وان التحولات السياسية في هذه الدول قد تعززت في الانتخابات التي جرت في عام ١٩٩٠. فالاحزاب الشيوعية التي كانت في السلطة قبل فترة وجيزة لم تستطع، حتى الان، تخطي اثار هزيمتها حتى في هذه الانتخابات.

ان التطورات الاجتماعية الجارية في دول اوروبا الشرقية ان دلت على شيء فعلى ان حكام هذه الدول في الوقت الراهن يسعون، من منطلق عدائي سوداوي، لرفض وتحطيم كل القيم السابقة المرتبطة بالاشتراكية. فاحدثوا ، في المرحلة الاولى تغييرات في البناء الفوقي ويعملون على تغيير البناء الاجتماعي الاقتصادي . وفي بعض هذه الدول جرى الحديث علنا عن بيع القطاع العام وفي بعضها الاخر يتحدثون عن مراحل انتقالية.

وفي الحالتين فان القوى الحاكمة في اوروبا الشرقية وصلت الى السلطة مستغلة عدم الرضى الشعبي من سياسة الاحزاب الشيوعية والعمالية التي كانت في السلطة على مدار اربعة عقود من الزمن، اي انها ركبت موجة الانتقاد والرفض. وتحت شعار التعددية الحزبية والدمقراطية بدأت تعمل على دفع النظام الاشتراكي في هذه الدول الى الانهيار . وخلال حملة الانتخابات البرلمانية لم تجرؤ المعارضة (القوى الحاكمة - حاليا) على الكشف عن نواياها لجمهور الشغيلة في رأسملة النظام، بل ان جميع هذه الاحزاب والحركات المعارضة التي خاضت المعركة الانتخابية توحدت في برنامج هدفه معاداة النظام الاشتراكي في الوقت الذي وعدت فيه الجماهير بتحسين ظروفها المعيشية وضمان الحريات . الا انه لم يتحقق لا هذا ولا ذاك. وبدأت الجماهير تعبر عن استيائها من المستقبل المعتم الذي ينتظرها واخذت تتحدث عما يسمى بـ «اختلاس ثمار الثورات».

ومن اجل تفادي الصعوبات الاقتصادية والظروف المعيشية الصعبة اضافة الى التضخم المالي وتفشي البطالة التي ادت جميعها الى توترات وانفجارات اجتماعية، تسعى القوى الحاكمة الى ادخال نظم ادارة متسلطة جديدة. على سبيل المثال، ماذا يعني مشروع القانون الموجه للشعب التشيكوسلوفاكي الذي اعدته الحكومة التشيكوسلوفاكية حول «الخطر الذي يهدد الدولة!». وقصدت الحكومة التشيكوسلوفاكية في مشروع القرار المذكور الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، اذ حاولت من خلاله الهاء الشعب عن مشاكله الاقتصادية والاجتماعية بشن حملة «تنشية» ضد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والاحزاب العمالية والفلاحية التي كانت معه في الائتلاف وتأليب الرأي العام ضد الحزب بهدف القاء مسؤولية ما آلت اليه البلاد في ظل النظام الجديد ومسؤولية اخطاء الادارة الجديدة على الشيوعيين ومؤيديهم.

وتتمحور النقاشات الاجتماعية والشعبية في كل من بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر حول قضية تحويل القطاع العام وبيعه الى القطاع الخاص واغلاق المؤسسات غير المربحة. ويسود الاوساط المؤيدة لرأسملة النظام الاعتقاد بانه من خلال تعزيز القطاع الخاص وتوظيف رأس المال الاجنبي وتعزيز العلاقات مع المجموعة الاوروبية الاقتصادية سيمكن الانظمة الحالية في دول اوروبا الشرقية من حل مختلف الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها.

لا شك ان «الثورات المخملية» في دول اوروبا الشرقية وضعت نظما سياسية وفرضت تغييرات اجتماعية منحرفة تعارض مصلحة الشعب والعمال وهدف هذه التغييرات هو التكيف الصارم لمتطلبات السوق. وازاء هذه الاجراءات فان الوضع المميز لهذه الدول هو عدم الاستقرار خاصة وان تلك التغييرات التي وعدت الحكومات بانجازها ، على وجه السرعة، لم تنجز بعد. لان الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة ليس بالامر السهل والشيكات المفتوحة التي وعدت بها الادارة الامريكية كانت بدون رصيد وكانت مجرد تصريحات جوفاء وبقي العجز في الميزانية والديون الخارجية قائما لان المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة تشترط فتح السيولة المالية على هذه الدول بتنفيذ امور كثيرة ليست في صالح الشعب، بل لضرب مصالحه والمنجزات التي حققها.

الرسام عبد عابدي

بالامكان اخراج الشيء الحسن الموجود في كل العوالم

■ حيفا – لمندوبنا الفني اسامة مصري – وسط جمهور من محبي ومتذوقي الرسم افتتح يوم السبت ٥/٢٥ معرض للرسام الحيفاوي عبد عابدي، ضمن نشاطات اسبوع الثقافة والكتاب العربي.

افتتح المعرض د. دان رونين مدير قسم الثقافة في وزارة المعارف بكلمة قصيرة، ثم تلاه مردخاي فويرشتاين مدير «جالري» بيت الكرمة الذي تحدث عن عبد عابدي الرسام ومميزات معرضه، بعده تكلم السيد موفق خوري مدير قسم الثقافة العربية مهنئاً الرسام على افتتاح معرضه، منوهاً باهتمام دائرته في دعم الطاقات الفنية العربية في كل المجالات.



● (من اليمين) موفق خوري، د. دان رونين، عبد عابدي، مردخاي فويرشتاين، يفتتحون المعرض ●

اما عن محتويات المعرض فقد كتب الناقد الفني والرسام حاييم ماؤور: «ان اعمال عبد عابدي الحالية، ادخلت لداخلها مناظر الطبيعة والحديقة المحيطة بمرسمه في حيفا، فهو يتأمل اغصان الاشجار، والحجارة الصلبة او المتفككة، وخردوات الحديد وقضبان الشبابيك واجداً بصفاتها وقوى الطبيعة الفاعلة داخلها انبعاثاً للتراجد الانساني».. ويفسر عابدي ذلك قائلاً: «عندما اتأمل الحجر اكتشف انه يملك روحاً وشكلاً يشبهان وجه عجوز مشقق الوجه. حتى لو اخذنا شجرتين متجاذبتين ومتنافرتين بسلسلة حجرية، ندرك انه توجد بالمقابل اوضاع انسانية مشابهة لها».

واقفة او شكلاً، لنصفي وجه، ويجسد احاسيس الانفصال والابتعاد مع محاولة لرأب الصدع.

د- خطوط الطول والعرض ذات وظيفة متغيرة، فتارة تشكل هذه الخطوط صليباً اسود خلف شخصية معينة على شاكلة الخطوط الرصاصية السوداء الملونة بصور زجاجية غوطية، وتارة اخرى تشكل إطار نافذة ذات روافد او خطوطاً منتظمة تتقابل مع زخرف او ملمس.

ان مراجعة مجمل ابداع عبد عابدي تشير الى البحث اليومي عن وحدة الاضواء. فهو يربط هذا الامر مع نمط حياته اليومي ايضاً: «ان سيري اليومي من وادي النسناس، مكان

● شرائح بلاستيك وقماش على شباك البيت رقم ١٣ – للرسام عبد عابدي ●

في رسومات عبد عابدي الحالية من الممكن ان نميز عدة تشابهات ودوافع تعود على بعضها، وباشكال مختلفة في كل مجموعات اعماله:

أ- الوان منبثقة عن مركبات الاسود والابيض والرمادي والازرق. انه رسم جيري احادي اللون يضفي جواً من التفكير الروحي ذي النفس الطويل، الا انه ايضاً، عائق ومحطم للثوابت.

ب- كذلك تشبيهاً لرزمة من الضوء المسلط الخارق.

ج- خط أبيض يقسم شخصية

سكناي الى مرسمي هو انتقال من حضارة الى اخرى مثلاً. وفي البيت تتعايش سوية قوميتان وديانتان: فأنا انحدر من عائلة مسلمة وزوجتي من مواليد هنغاريا لعائلة مسيحية – كيلفينية. وقد تأقلمت مع هذه التناقضات واجد انه بالامكان اخراج الشيء الحسن الموجود في كل العالم».

يذكر ان المعرض سوف يتجول ضمن اسبوع الثقافة والكتاب العربي بين شفاعمرو وابو سنان والناصرة.

خرافات ايسوب



الطاووس والكُركيّ

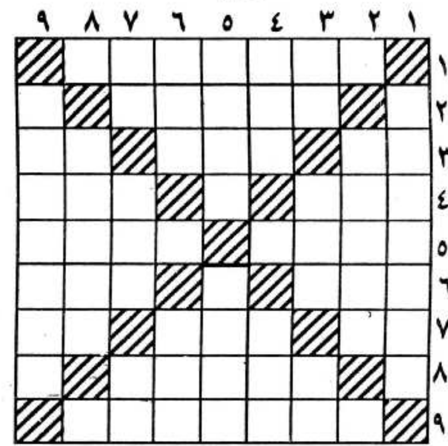
■ جعل طاووسٌ يُعيّر كركيا[1] بريشه الكئيب، ثم قال: انظر الى الواني الزاهية، وتأمل كم هي أجمل من ريشك الفقير!

أجاب الكركيّ: لست أنكر ان ريشَك أبهى. غيرَ أننا في مجال الطيران، أسمو أنا الى السحاب، وتلازم انت الارضَ كأي ديك كسيح.

(١) طائر كبير اغبر اللون، طويل العنق والرجلين، أبتر الذنب، قليل اللحم، يأوي الى الماء احياناً.



* لغز رقم (١٣) *



● اعداد: سعدي سعدي – عرابة البطوف ●

افقي:
١- الاسم الثاني لكاتب روسي
٢- مضافة
٣- ثلثا ثمن – ناعم – ضمير
٤- يشمل – مصيدة
٥- حرف + عقص – من الحيوانات (جمع)
٦- من العواصم – ارسل
٧- نصف يلعب – امام البيت القروي – حرف عطف
٨- صبيان
٩- كاتب روسي

عمودي:
١- دولة افريقية
٢- قرية عربية هدمتها اسرائيل
٣- حب – معمر – ثلثا أول
٤- مجرى ماء (معكوسة) – عام
٥- قرية عربية – اسم
٦- وكالة انباء – تقدم في السن
٧- واحد (بلغة اجنبية) – اعمال عنف – ثلثا دول
٨- اقرضه (معكوسة)
٩- فنانة عربية راحلة

*** حل لغز رقم (١٢) ***

افقي:
١ – قاسي – حبوس
٢ – رسم – نحر
٣ – يم – اين – لي
٤ – ارقام
٥ – الدولية
٦ – خمسين
٧ – ما – ريم – ام
٨ – شاي – يرش
٩ – صاحب – امير

عمودي:
١ – قريب – قميص
٢ – اسم – أ
٣ – سم – الغ – شح
٤ – ارد + مر
٥ – نيقوسيا
٦ – ميلان
٧ – بن – مين – شم
٨ – وحل – اري
٩ – سرير – سمير

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٩١/٥/٢٨

١٨.٣٥ – «جولة»
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ – «جائع كالذئب» حلقة من المسلسل الكوميدي «الف»
٢٠.٢٨ – «بفضل الطبيعة»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ – برنامج فني وثائقي
٢٢.٢٥ – «على الخريطة»
٢٠.٤٠ – برنامج خاص عن الموسيقار العظيم موتسارت
٢٣.١٠ – «والليلة» لقاءات
٢٤.٠٠ – أخبار
١.٠٠ – أغان اجنبية

المضافة

غمزات !

* الاحترام كالحرية والاستقلال، يُنتزع ولا يُعطى.
* لا تتعب في الحفاظ على سمعة من لا يحافظ على سمعته.
* بالكلام وحده لا يصنع الخبز.
* تكمن قمة البراعة في اتقان التحرر من المشاكل، لكن قمة الذكاء تكمن في عدم التورط في المشاكل.
* ما لست حراً في الحديث عنه، لست حراً في الصمت عنه.
* صمت احدهم لانه لم يعرف. وصمت آخر لانه عرف اكثر من اللازم.
* حتى لا يحرق فمه، في الاوقات العويصة، يصمت الانسان او يمدح.
* لا غرابة في ان بعض الناس يخافون ظلالهم، فهي مرعبة.
* مهما تطاول القزم الكبير فلن يتخطى حجم العملاق الصغير.

موقف !

* قال شكسبير:
الحظ، لوحده، يستطيع ايصال سفينة بدون ربان الى شاطئ الأمان.

من امثال الشعوب !

* يقول المثل السلوفاكي:
النبيذ يحول الاخرس الى عندليب.

من تقاليد الشعوب !

* في معظم انحاء العالم يدقون على الخشب، منعاً للحسد. اما في ايطاليا فيدقون على الحديد.

للمعلومية !

* كتب الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشك في مؤلفه الضخم «اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية»:
«لن تربح النمسا الحرب، لان جنودها يلتهمون معلبات اللحوم الخاصة بضباطهم».

مع المشاهير !

* وجه مراسل صحيفة «تايمز» الانكليزية، في حينه، سؤالاً الى الممثل المشهور لورنس اوليفييه حول مسيرته نحو قمة الفن. فاجاب الممثل:
– في بداية طريقي لاحقني السؤال التالي: كيف اصبح ممثلاً جيداً؟! وما زال هذا السؤال يلاحقني حتى الآن.

مع الرموز !

* لا تتألف اللغات البشرية من الكلمات فحسب، بل ومن الاختصارات والاشارات والرموز. ويمكننا بواسطة النظر ان نفهم كنه الامر.

فالاشارات المعلقة على جنبات الطرق تقول لنا كيف يجب علينا ان نسلك، وبأية سرعة، وأين نتوقف، لنأكل ونشرب.. الخ. وبعض الاشارات والرموز تقول اكثر مما يستطيع الكلام التعبير عنه. كالوردة التي يهديها المحب الى حبيبته.

والرموز هي أشياء واسماء وصور نعرفها، ونصادفها، خلال حياتنا اليومية. ولها، بالاضافة الى مغزاها الخاص، اهمية خاصة. فهي عسيرة على الحصر داخل حدود معينة.

وستتعرف، تباعاً، ومن خلال هذه الزاوية على بعض هذه الرموز والاشارات العالمية.

ليس للوجه الكشر !

• وما هي الخطة الاقتصادية التي يقدمها حزبك؟ •

(عن صحيفة "تريبونا" البولونية)

* قذفت مياه المحيط، على الشاطئ الغربي للولايات المتحدة الامريكية، زجاجة كانت في داخلها رسالة تقول:
– انا موجود على جزيرة خالية خاوية. الليالي طويلة. لا توجد حوانيت، ولا يوجد «بنتاغون» وبيت أبيض ومجرمون ودخان مصانع وسيارات. طقوا وافقعوا من الحسد.!

● د. ادوار الياس ●

مربعات سحرية

• اعداد: مجدي فرحات ذياب – مدرسة طمرة الاعدادية •

١ – يستعمل في الطعام
٢ – نصف يوم
٣ – نراه في المنام

١ – يزين رأس الفائز
٢ – ملك الحيوانات
٣ – مدينة سعودية

الرومانطيقية

• بقلم: صالح خليل شيخ احمد – عبلين •

تعريف:

تعرف هذه النزعة بالعودة الى الطبيعة وايثار الحس والعاطفة على العقل والمنطق. وهي غير محددة بفن من الفنون بل تشمل جميع الفنون.

الرومانطيقية في اساسها ما هي الا ثورة على النزعة العقلية التي بسطت سيطرتها وتأثيرها في القرن الثامن عشر.

كانت للنزعة الرومانطيقية سيطرة على ادب القرن التاسع عشر وقد عُبّر عنها في معظم الاقطار بالروايات التاريخية والقصص مع مغامرات حب الى جانب القصائد الشعرية.

الا ان الرومانطيقية كحركة ادبية لم تعمر طويلا ومع ذلك فان تأثيرها ظل عظيما ولا زال الى اليوم موضوع بحث وجدل.

فمثلا في موضوع الرسم كانت الرومانطيقية هي الحركة الرئيسية في القرن التاسع عشر وقد تميزت بعدم الالتزام بالقواعد والاشكال الكلاسيكية مع اعطاء الاهتمام للجانب العاطفي والروحي.

اما موضوعات النزعة الرومانطيقية فكانت مستوحاة من ابسط مواضيع الحياة وتميز طابعها الرئيسي في رسم المناظر الطبيعية التي اهتمت بالجانب الروحي في الطبيعة وتجلى ذلك في فن الرسم والتصوير.

اما في الموسيقى فقد تميزت هذه النزعة بالمشاعر دون التقيد بالشكل. مع كل ذلك يمكننا القول بأن الرومانطيقية باعتبارها نواحي روحية في الاعمال الادبية الفنية كانت موجودة في كل العصور ويمكن العثور على مميزاتها في اي عصر من عصور الادب والفن.

ان هذا الاسم – رومانطيقية كان في البداية مقترنا بمواقف فنية حتى جاء الاخوان "اوجست ويلهلم وفردريك شيجل" واضافا اليه معاني جديدة بحيث اصبح حركة ادبية روحية كاملة.

فمثلا في بداية انتشار النزعة الرومانطيقية اعتبر كل شيء لا يعبر عن الماضي او لا يسير حسب الحركة التقليدية الكلاسيكية – اعتبر رومانطيقية – اي كثورة على الماضي وعلى التقاليد والاساليب السائدة.

فمثلا في المانيا وفي موضوع الفلسفة بالتحديد فقد ظهرت النزعة الرومانطيقية بشكل مدرسة معروفة وقد استمرت حتى عهد الفلاسفة "فختته وشيلنج".

وفي الادب عرفت مجموعات ادبية كثيرة جعلت من الرومانطيقية منهاجها وطريقها من عهد "قليمنص وحتى برنطانو".

لقد اهتم الباحثون في القرن التاسع عشر بسؤال محدد هو "هل يمكن العثور على وجهات نظر او رؤيا معينة تكفي للكلام عن حركة رومانطيقية؟؟"

فمثلا الباحث رينيه فولك في مقاله "موضوع الرومانطيقية" – يقترح ثلاث سمات تميز اصحاب التيار الرومانطيقي وهم "فكتور هيجو، شاطو بريان، الفرد ريه، بايرون، شلبي، قليمنص، برنطانو".

اما السمات او المزايا التي يقترحها فولك فهي:

١ – في الطبيعة توجد وحدة كاملة لا يمكن لعقل الوصول اليها لان طبيعة العقل تتميز بالفصل والتحليل هذا عن ذاك، لذلك فوحدة الطبيعة التي يفككها العقل يمكن الوصول اليها بالحس او الحدس او التجربة فقط.

هذه الوحدة تقرب الانسان الى كل ما هو حي سواء كان حيوانا او نباتا وحتى الجماد تُنسب اليه الحسية او الروحية.

٢ – الخيال واسع اوسع من العقل ولذلك فباستطاعته ان ينقل الينا الواقع بصورة انجح من العقل ومن هنا قيل بأن الشاعر هو "معلم الانسانية" كذلك المتصوف الذي تفوق قدرته قدرة رجال العلم والفلاسفة.

من هنا فان الانتاج الفني نقل من الواقع نواحي تكون مخبأة عن عيون الآخرين.

٣ – هناك نظرة خاصة الى الدين والتصوف باعتبارهما متنفسان عن المشاعر والاحاسيس وخاصة وحدة الوجود.

ملاحظة اخيرة – في شعرنا العربي الحديث يمكن اعتبار الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان من اصحاب النزعة الرومانطيقية خصوصا في ديوانها "وحدي مع الايام".

هل مات العيد

* بقلم: مقبولة ذياب نصار – عرابة البطوف *

في ذلك البيت، الواقع على الشارع العام في احدى مدن المناطق، الواقعة تحت حظر التجول.

كان طفل صغير، عمره يتجاوز الثلاث سنوات، ينظر بعينيه السوداوين البريئتين، من بين شقي البوابة، التي ولسبب لا يعرفه مُنع من تجاوزها.

ينظر ويتأمل، ذلك الرجل ذا القبعة الخضراء، الذي طالما رآه في شارعهم. وهو يحمل العابه الجميلة. تلك اللعبة الطويلة التي على كتفه، وايضاً تلك الكرة التي كان يلقيها على اطفال الحي.

ويقول في نفسه، وهو يرفع شعره الاسود الطويل قليلاً عن عينيه، انه رجل يلعب بالعاب، لماذا؟

وهو في خضم تأملاته لذلك الرجل، ضم شفتيه واومأ برأسه الى الامام، وكأنه قد قرر شيئًا عازم فعلاً عليه.

نعم سيفعل ذلك: سيطلب من والده ان يشتري له العابًا مثل تلك عندما يأتي العيد.

– لكن متى العيد. طول عمري لم يحدث عيدا!

ورفع اصابعه الصغيرة وعد عليها عمره. ثلاث سنوات، رغم انه لا يعرف العد. لكنه ولد شاطر كما تقول امه فهو يعرف كم عمره.

فعندما زارتهم جارتهم في المرة السابقة وعندما كان يضع يديه خلف ظهره ويقف محدقًا بصحن الفاكهة الذي امام امه والجارة كانت الجارة تقول لامه وهي تنظر اليه:

– اسم الله عليه صار شب، كديش صار عمره؟

– ثلاث سنين (اجابت امه).

– الله يخليلك اياه.

فرغم ان فكره كان مشغولاً بصحن الفاكهة الا انه عرف ان عمره ثلاث سنوات.

اذن ثلاث سنوات ولم يحدث عيدا! ولكنه سمع ايضاً ان العيد جميل حيث الاولاد يلبسون ملابس جديدة ويشترون الكثير من الحلوى والالعاب و.....

لكن متى العيد؟

ومرة اخرى يقرر ان يفعل شيئًا ليرضي فضوله الطفولي. وقال نعم لا بد ان هذا الرجل اشترى العابه في العيد فلماذا لا يسأله متى العيد؟ وايضاً يسأله من اين اشترى العابه وقبعته الخضراء. فقد رآه يلعب مع الملثمين في الشارع. لمَ لا يسأله؟ وحاول رفع قامته لتصل اصابعه الى مقبض البوابة فلم يستطع، فنظر حوله ووجد صندوقًا، صعد عليه وفتح البوابة واخيراً دخل النور الى البيت المغلق وفتح باب سجنه.

فخرج من البوابة واغلقها خلفه وتوجه الى الرجل ذي القبعة الخضراء ليسأله!

وعندما رآه الرجل (صاحب الالعاب) ذُعر وشعر بالخوف وانتصب من جلسته التي ملّها واخذ يتساءل وهو يشعر بالخوف الشديد ما الذي حمل هذا الجني الصغير على مهاجمة هدوئه ويوقظ ضميره. من يكون هذا الذي سبب لي كل هذه الرهبة فلم يجد بداً من تصويب لعبته الى قلب الطفل ولِمَ لا؟ لِمَ لا يقتله.

– لقد كسر حظر التجول وربما يكون قد سرب اسراراً امنية الى الخارج أو....

وعندما وصل الطفل الى منتصف الطريق بخطواته الصغيرة الواثقة وهو يضع يديه خلف ظهره مقلداً والده. رأى اللعبة عن قريب ولاحظ انها قبيحة لذلك قرر ان يعود ويسأل امه، هي ايضاً كبيرة وتعرف متى العيد.

وبنفس الطريقة التي دفعته لسؤال الرجل عن.. العيد وقف يفكر في ذلك ويحدق بالرجل المتسمر ببندقيته الجميلة امامه. استدار وعاد من حيث جلبته افكاره الطفولية البريئة.

فعندما رجع تنفس صاحب اللعبة الصعداء ومسح جبينه وكأنه أنقذ من موت محتم وجلس متكئًا على لعبته وينظر الى حيث دخل الطفل المخيف ويتساءل؟..........

طرائف

• اعداد: سهى سليمان طربيه – سخنين •

حكي عن الشاعر ابو نواس انه دخل على الرشيد فوجده جالسا والى جانبه جارية سوداء تدعى خالصة وعليها من الحلي وانواع الجواهر واللآلئ ما لا يوصف فصار يمتدحه وهو يسهو عن استماعه فلما خرج كتب على الباب:

لقد ضاع شعري على بابكم   كما ضاع عقد على خالصة

فقرأها بعض حاشية الخليفة واخبره به فغضب لذلك وأمر بإحضار الشاعر. فلما وصل الى الباب مسح ذنب العين في لفظة ضاع ودخل على الرشيد فسأله ما كتب على الباب فقال كتب:

لقد ضاء شعري على بابكم   كما ضاء عقد على خالصة

فأعجبه ذلك واعطاه وخرج الشاعر يقول:

لله درك من شعر   خلعت عيناه فأبصر

ركن الاطفال

امير الفرسان

في بلاد الشجعان مدينة للفرسان تطل على بحر المرجان وهذه المدينة قلاعها حصينة.. ذات قصور عالية.. وحوانيت عامرة وابنية.. حدائقها بالورود زاهية.. واشجارها ظليلة وقطوفها دانية.. نهارها شمس تملؤها عافية وليلها بدر اشعته فضية حانية.. في احد اركانها قصر الامير المحبوب.. تصل اليه ثلاثة دروب.. طريق الصحراء في اوقات جني المحاصيل والحبوب.. وطريق ثالث في وسطها لمن اراد النزهة فيه يجوب.. فكانت تتيه على المدن بأهلها.. ودروبها وشموسها.

ذات يوم اوصى الملك "مروان".. ملك بلاد الشجعان.. ابنه الامير "كنعان".. امير مدينة الفرسان.. ان يعدل بين الرعية.. ولا يفرق في الحق بين فقير وغنية.. ولا فتى وصبية، وان يحفظ حدود الله صبحا وعشية، ويؤم الناس في الصلاة ويجمع منهم الزكاة.. ويضرب عصيه ولو كانت لديه محبوبة محظية، حتى وافته المنية وذهبت روحه الى خالق البرية.

فلما انتهت الاحزان.. وطواها بحر النسيان.. اراد الامير "كنعان".. بعد ان اصبح ملك بلاد الشجعان خلفا لابيه "مروان". ان يختار اشجع الفرسان.. لا يخاف احدا في الحق، كريم مغوار.. ويذهب هو الى القصر الكبير المسمى "بنور النهار" ليحكم الممالك الكثار.. بما فيها من مدن وقفار.

استدعى الملك "كنعان".. وزيره "سمعان".. واخبره بما يريد وعزمه على تولية امور المدينة لفارس بعده.. فعقد الديوان.

وكان الوزير "سمعان" ذا مهابة وروية.. ونظرة في امور الحكم ثاقبة وقوية.. فأشار على الأمير كنعان بعقد امتحان واختيار ثلاثة من الفرسان.. يكون من بينهم امير الفرسان ووقت الامتحان يكرم المرء او يهان.

نادى مناد في المدينة مارا على السهول والبقاع.. بأن يتقدم الشجاع.. لخوض امتحان.. ليكون بعده اميرا على مدينة الفرسان ويحكم بالعدل السكان.

تقدم للامتحان عدد من السكان اختار منهم سمعان ثلاثة من الفرسان، اولهم يملك فرسا سوداء اسمها "ام الخيول" وثانيهم صاحب فرس بنية متينة وقوية، وثالثهم معه فرس بيضاء ولكنها شعواء. امرهم الوزير بعد استئذان الامير بالخروج من المدينة.. والعودة الى قلعة القصر الحصينة بعد اسبوعين فخرج الفرسان.. وكل منهم يعد نفسه لآخر امتحان.

فلما خلا المكان.. سأل الامير "كنعان" وزيره "سمعان" عن ماهية



الامتحان.. فأخبره الوزير بأن الرحيل هو الامتحان.. فتعجب الامير ولم يفهم قصد الوزير.

ومر الاسبوعان.. وعاد اول الفرسان يمتطي "ام الخيول" وقد سلك طريق الحقول.. فداس بها فوق القمح والفول. وحطم المزروع.. وسقى الفرس من الينبوع.

فلما سأله الوزير عن الطريق الذي سلك.. اخبره.. فقال:

– هان وهلك.. لأنه داس المزروع.. فلو اصبح على المدينة اميرا تعرض الناس للجوع.

وعاد ثاني الفرسان صاحب الفرس البنية المتينة. وسلك طريق المدينة.. قاصدا القصر عند القلعة الحصينة.. فأفزع الناس في الديار.. وسقطت من فوق رؤوس النساء الجرار.

فلما سأله الوزير عن الطريق الذي سلك.. اخبره.. فقال:

– هان وهلك.. لأنه افزع الناس.. فلو اصبح على المدينة اميرا ضاع من الناس الأمن.. وسكب منهم الماء والسمن.

وعاد ثالث الفرسان صاحب الفرس الشعواء وسلك طريق الصحراء..

فلما سأله الوزير عن الطريق الذي سلك.. اخبره.. فقال:

انه حقا من الخلق امير.. فقد ادرك ان فرسه شعواء فسلك بها طريق الصحراء.. لأنه لو سلك بها طريق الحقول – لأتلفت القمح والفول.. ولو سلك بها طريق المدينة.. لأفزعت الناس في الديار واسقطت من فوق رؤوسهم الجرار.. فكان تصرفه سليما ويدل على خلق سام كريم وعقل رزين حكيم.

فقام الامير "كنعان".. وقلده امارة مدينة الفرسان وسموه بعد ذلك امير الفرسان.

(عن مجلة براعم الايمان – تونس)

اطراف النزاع في اثيوبيا تتفق في لندن على وقف اطلاق النار وتشكيل حكومة انتقالية

● مع ذلك، احدى فصائل الثوار تنذر الحكومة الحالية والجيش بضرورة الاستسلام خلال ٤٨ ساعة

● الولايات المتحدة تشرف على المفاوضات ●

«هآرتس»: الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا هي حركة ماركسية - لينينية ●

● دبابة تابعة للجيش الاثيوبي في اديس ابابا ●

● لندن - و.ص.ف - اعلنت الحكومة الاثيوبية في بيان بثته مساء امس الاثنين الاذاعة الرسمية التي تلتقطها اجهزة التنصت في الـ «بي.بي.سي» انها قررت «تشكيل حكومة انتقالية سريعا مؤلفة من جميع مجموعات المعارضة».

واضاف البيان ان هذا القرار «يلبي المطالب التي طرحتها مجموعات المعارضة».

وتابع البيان «ان الرئيس السابق منغيستو هايلي مريام بعد ان رفض النصائح التي وجهت اليه مرارا لاذ بالهرب بعد ان اغرق البلاد والشعب في وضع بالغ الخطورة».

واضاف «الا ان الحكومة لم تدخر جهدا في سعيها لايجاد حل سلمي للمشكلة وانقاذ الوضع. ان الحكومة لم ترغب يوما بمواصلة الحرب بين الاخوة. وللمساهمة في نجاح مفاوضات لندن علق العمل بالمرسوم الخاص بالتعبئة الوطنية ابتداء من هذا اليوم (امس - المحرر؛ ٢٧ ايار ١٩٩١».

وخلص البيان الى القول «ان القوات الحكومية والميليشيا الشعبية والقوات الاخرى تلقت الامر بوقف اطلاق النار فوراء».

من جهة اخرى ذكر مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية، هرمان كوهين، الوسيط في محادثات لندن ان الحركات الثورية والحكومة الانتقالية الاثيوبية عقدتا، امس الاثنين، اتفاقا لوقف اطلاق النار.

لكن ناطقا باسم الجبهة الثورية الدمقراطية للشعب الاثيوبي احدى حركات الثوار الثلاث المشاركة في المفاوضات الهادفة لوضع حد لثلاثين عاما من الحرب الاهلية ذكر أنه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق شامل لوقف اطلاق النار.

واضاف الناطق ان الجبهة الثورية طلبت بموافقة الولايات المتحدة من قواتها المنتظرة حول العاصمة الاثيوبية الدخول الى اديس ابابا. وذكرت اذاعة الـ «بي.بي.سي» ان الولايات المتحدة هي التي طلبت من الجبهة الثورية ارسال قواتها الى العاصمة لتكفل استقرار الموقف.

ويأتي هذا الاعلان في الوقت الذي اندلعت فيه بعد ظهر امس اشتباكات حول القصر الرئاسي في العاصمة الاثيوبية.

والى جانب الجبهة الثورية الدمقراطية للشعب الاثيوبي التي تتزعمها الجبهة الشعبية لتحرير التيغري تشارك في المفاوضات الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وجبهة تحرير اوروموا. ويمثل الحكومة الاثيوبية رئيس الوزراء تيسفاي دينكا.

وبدأت المفاوضات صباح امس في احد فنادق وسط لندن بمحادثات ثنائية بين كوهين ومختلف الاطراف الاثيوبيين الموجودين.

وقدمت الجبهة الثورية تأكيدات في شأن رغبتها في تشكيل حكومة تضم مختلف الحركات الاثيوبية توصلا الى ارساء دستور دمقراطي.

وذكر شهود تم الاتصال بهم هاتفيا في اديس ابابا ان ثوار الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي استولوا قبيل ظهر امس، على مقر القيادة المركزية للجيش الحكومي الواقعة على بعد كيلومترات من وسط العاصمة.

ويحاصر الثوار مطار العاصمة الدولي الواقع على بعد (٣)كم من وسط العاصمة. وطلبت اذاعتهم من السكان عدم التوجه الى المنطقة المحيطة بالمطار.

وعلم في اديس ابابا ان الثوار الاثيوبيين الذين يطوقون العاصمة اديس ابابا انذروا الحكومة الاثيوبية امس الاول الاحد بضرورة الاستسلام خلال (٤٨) ساعة في وقت تواصلت فيه المعارك، امس الاثنين، داخل المدينة نفسها.

ووجهت الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي مساء امس الاول انذارا اخيرا للقوات النظامية والحكومة دعتها فيه للاستسلام في غضون (٤٨) ساعة.

وافاد دبلوماسيون في المكان ان عددا من مقاتلي الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي (حركة تضم ثوار في اقليم التيغري/شمال) اصبح الان داخل العاصمة.

ويتصرف الجنود الحكوميون بطريقة فوضوية في اديس ابابا الغارقة في الظلام بسبب انقطاع التيار الكهربائي وقد اطلقوا النار على فندق «هيلتون» حيث ينزل عدد كبير من الصحفيين.

وفي انتظار دخول الثوار الى العاصمة التي دعاهم الى الدخول اليها من لندن الناطق باسم الجبهة الدمقراطية للشعب الاثيوبي فان الجنود النظاميين يبيعون كل ما لديهم. وحسب بعض المعلومات فان الجنود يقومون بعمليات نهب في العاصمة.

هذا، وفي مقال تحليلي عن الاوضاع في اثيوبيا اشارت صحيفة «هآرتس»، امس، الى ان الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا احدى الجبهات الثلاث التي تعمل على الاطاحة بالنظام القائم في اثيوبيا، تتخذ من الماركسية اللينينية نهجا وتتمتع بشعبية واسعة بين المواطنين خاصة وانها بذلت جهودا لتحقيق افكارها الثورية ومنها توزيع الاراضي على الفلاحين واقامة جهازي تعليم وصحة ومواصلة النشاطات السياسية بين السكان واقامة لجان شعبية.

ووثقت قيادة الجبهة المواطنين واعضاء الجبهة على رفض تأليه الشخصية رفضا قاطعا ونادت بتحرير النساء.

كما ان عنصر النساء في الجبهة يشكل ثلث اعضائها المقاتلين.

● الثوار دخلوا اديس ابابا

هذا واعلنت اذاعة « الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي قرر دخول اديس ابابا عاصمة البلاد. وان الجبهة اتخذت هذا القرار لان الحكومة النظامية منهزمة والوضع خطير في اديس ابابا».



المحادثات الفلسطينية

● تتمة من ص ١ ●

جانب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

واضاف المصدر ذاته ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي بحثا في شروط تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي خلال محادثاتهما في دمشق التي كرست استئناف الاتصالات الرسمية بين سوريا ومنظمة التحرير.

وكرر الجانبان رفضهما «حلولا جزئية ومنفصلة». واعتبرا انه من الضروري التوصل الى تسوية «شاملة» في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر الفلسطيني نفسه الذي ابلغ بمضمون المحادثات بين الشرع والقدومي انهما اتفقا على العمل بـ «تعزيز التنسيق مع الدول العربية المعنية مباشرة بالنزاع وخاصة الاردن».

وقال ان «سوريا تدعم مبدأ مشاركة منظمة التحرير في وفد مستقل او من ضمن وفد عربي مشترك».

والتقى الوفد الفلسطيني الذي يضم بالاضافة الى القدومي ياسر عبد ربه وسليمان النجاب وابو علي مصطفى وجميعهم اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صباح امس زعيم «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني»، خالد الفاهوم.

وتطرق اللقاء الى «اعادة توحيد جميع الفصائل الفلسطينية في منظمة التحرير».

وصرح الفاهوم في ختام اللقاء الذي شارك فيه ايضا عبد المحسن ابو ميزر (مستقل) ايضا بانه بحث مع القدومي «اخر تطورات القضية الفلسطينية والوحدة الوطنية الفلسطينية انطلاقا من مبادرة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني».

واوضح الفاهوم ان مبادرة جبهة الانقاذ تقوم على اساس «تقويم المرحلة الماضية وتشكيل لجنة تحضيرية من اجل تشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد».

وقال الفاهوم الذي كان رئيسا للمجلس الوطني الفلسطيني حتى عام ١٩٨٣: «كان هناك تقارب في وجهات النظر واتفق على ان تستأنف المباحثات بشأن الخطوة الوحدوية في المستقبل».

وجرت لقاءات بين وفد منظمة التحرير والفلسطينيين المقيمين في دمشق وخاصة الامين العام المساعد للجبهة الشعبية (القيادة العامة) طلال ناجي. وهو اللقاء الاول بين مسؤول رفيع (القدومي) في حركة «فتح» بزعامة عرفات ومسؤول عن الجبهة الشعبية (القيادة العامة) منذ ١٩٨٣.

هذا ويغادر الوفد الفلسطيني دمشق، اليوم الثلاثاء، في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام.

العراق ينفي انباء مغادرة الوفد الكردي

● عودة معظم سكان مدينة زاخو ●

● بغداد - و.ص.ف - نفى متحدث رسمي عراقي، امس (الاثنين)، ان يكون وفد الاحزاب الكردية برئاسة مسعود البرزاني، زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني، قد غادر بغداد.

وقال المتحدث ان البرزاني واعضاء الوفد لم يغادروا العاصمة العراقية حيث يواصلون، حسب اقوله، التفاوض مع الحكومة العراقية حول تفاصيل اتفاق الحكم الذاتي في كردستان ونشر الدمقراطية في العراق.

وكانت مصادر عراقية ذكرت، امس الاول الاحد، ان الوفد الكردي الذي وصل الى بغداد في السابع من ايار الجاري غادر العاصمة العراقية الى جهة لم تحددها.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان (٩٣٪) من سكان منطقة زاخو (شمالي العراق) البالغ عددهم اجمالا (١٠٣) الاف نسمة عادوا اليها.

وتربط الوكالة هذه العودة باصلاح المرافق الاساسية ونقلت عن مراسلها انه «شاهد اعدادا كبيرة من العائلات على الحدود العراقية - التركية تستعد للعودة الى الوطن».

وكانت الوكالة العراقية اوضحت، الثلاثاء الماضي، ان (٨٠) الف كردي عراقي عادوا بالفعل الى منطقة زاخو بعد العفو العام الذي اصدرته الحكومة وتهيئة المرافق الحيوية في المنطقة.

ثم تحدثت الوكالة عن تحركات مماثلة للعائدين الى مدن دهوك واربيل والسليمانية الكردية. وكان الالاف نزحوا من المنطقة هربا من قمع القوات العراقية.

وتقع مدينة زاخو على بعد عشرة كيلومترات من الحدود التركية وهي مركز لنشاطات اغاثة تقوم بها ما تسمى بـ «قوات التحالف» منذ اكثر من شهر في اطار عملية «بروفايد كومفورت» لرعاية اللاجئين في منطقة آمنة اقيمت في شمالي العراق.

تمديد العمل بالاحكام العرفية في الكويت لمدة ثلاثين يوما

● الكويت - «و.ص.ف» - اعلن الناطق باسم وزارة الاعلام الكويتية انه تقرر تمديد العمل بالاحكام العرفية السارية في الكويت منذ تحرير الامارة في شباط الماضي لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من منتصف ليلة امس (الاثنين).

وتقضي الاحكام العرفية، ايضا، باقامة محاكم خاصة ولا تسمح باستئناف الاحكام التي تصدرها هذه المحاكم. وكلفت قوات الشرطة والجيش تطبيق هذه الاحكام العرفية.

ويحاكم المتهمون بالتعاون مع قوات الاحتلال العراقي امام هذه المحاكم التي تتألف من قضاة مدنيين وعسكريين.

وهناك حوالي (٢٠٠) شخص متهمين في هذه القضايا التي بدأ النظر فيها الاسبوع الماضي وستستأنف المحاكمات في حزيران المقبل.

ومثل بالفعل (٦٣) شخصا امام المحكمة. وحكم على سبعة منهم بعقوبات بالسجن تراوحت بين سبعة اشهر وخمس عشرة سنة. وحكمت المحكمة ببراءة خمسة وتم تأجيل النظر في القضايا الاخرى.

اخبار محلية

ليفي:

بيكر ينتظر ردود الدول العربية لمواصلة عملية السلام!

● المستوطنات موضوع للمفاوضات ولن تكون ازالتها شرطا مسبقا لبدئها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زال مسؤولو الحكومة الاسرائيلية «مقتنعون» بأن الدول العربية والفلسطينيين يجب ان يقدموا التنازلات من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط قدما.

فقد صرح وزير الخارجية، دافيد ليفي، بأن الدول العربية يجب ان تعطي لوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الردود. وقال «آمل ان يأتي الرد العربي قريبا لمواصلة العمل».

وقال ليفي، في لقاء مع البرلمانيين اليهود من مختلف الدول الاوروبية والامريكية في اطار «المنتدى الصهيوني» انه مقتنع بأن «العملية السلمية لن تتوقف ومن بذل وقتا وجهدا بهذا الشكل، في اشارة الى بيكر، لن ييأس بسرعة».

وحول انتقاد بيكر بشأن اقامة المستوطنات قال ليفي «انه مقتنع بأن بيكر لم يقصد تصوير اسرائيل وكأنها حجر العثرة في طريق السلام». وانه اخطأ خطأ كبيرا لان اعداء السلام سيفرحون لهذا الموقف.

واضاف ليفي «انني اتوقع من بيكر خطوة حسن نية ليصلح هذا الخطأ»!! وقال «ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، لم يخول بيكر بالضغط على اسرائيل اكثر».

وقال ليفي ان المستوطنات هي موضوع للمفاوضات، ولكن لن تكون ازالتها شرطا مسبقا لبدء المفاوضات لان الموافقة على شروط مسبقة كهذه، ازالة المستوطنات، تكون خضوعا بالنسبة لاسرائيل.

التحقيق مع رئيس بلدية حيفا في فضيحة الاراضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، مساء امس، من الوحدة القطرية لتحقيقات الرشاوى بتحديد موعد للتحقيق معه في فضيحة الاراضي التي اعطيت لشركة «ايغده» لاقامة بيت للمسنين في المدينة.

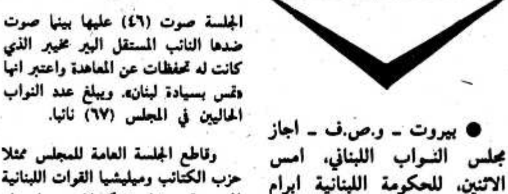
وبهذا رضخ غورئيل الى المعارضة (الليكود) التي اتهمته في جلسة عاصفة، مساء اليوم ذاته، بأنه رفض التحقيق معه بهذا الخصوص.

وقال غورئيل انه مستعد للتحقيق ولكن تبين له ان الشرطة سربت موضوع التحقيق للصحف وان المحققين حضروا قبل شهر الى البلدية مع وفد كبير من الصحفيين والمصورين ولذلك رفض التحقيق.

وعلم ان فضيحة الاراضي موجهة في الاساس الى نائب رئيس بلدية حيفا الذي هو، ايضا، مساهم في شركة «ايغده».

مجلس النواب اللبناني يجيز للحكومة ابرام المعاهدة السورية - اللبنانية

● الاتحاد السوفييتي: المعاهدة تؤكد سيادة لبنان واستقلاله ● البطريرك الماروني يعدل موقفه ويعلن عن تأييد المعاهدة ●



● بيروت ـ و.ص.ف ـ اجاز مجلس النواب اللبناني، امس الاثنين، للحكومة اللبنانية ابرام معاهدة «الاخوة والتعاون والتنسيق» بين لبنان وسوريا التي تم توقيعها الاربعاء الماضي في دمشق بين رئيسي البلدين.

وتم التوصيت على المعاهدة بغالبية ساحقة. ومن اصل (٤٧) نائبا حضروا الجلسة صوت (٤٦) عليها بينها صوت ضدها النائب المستقل الير مخيبر الذي كانت له تحفظات عن المعاهدة واعتبر انها «تمس بسيادة لبنان». ويبلغ عدد النواب الحاليين في المجلس (٦٧) نائبا.

وقاطع الجلسة العامة للمجلس ممثلا حزب الكتائب وميليشيا القوات اللبنانية المسيحية وهما تشكيلان سياسيان رئيسيان في الفريق المسيحي. وشارك في الجلسة (٢٢) وزيرا من اصل (٣٠) تتألف منهم الحكومة.

من جهة ثانية وفي تطور مفاجئ، تحدثت عنه الصحف السورية، امس الاثنين، اعلن ان اعتدالا حدث في موقف البطريرك الماروني نصرالله صفير الذي كان اشار الثلاثاء الماضي عشية التوقيع على المعاهدة الى انها تشكل نقضا لميثاق ١٩٤٣ القاضي بعدم التحاق المسيحيين والمسلمين اللبنانيين بأي قوة خارجية.

وكان البطريرك تراجع عن هذا الموقف وشدد على ضرورة «اعادة بناء الوطن على قواعد سليمة تؤمن له السيادة والاستقلال والدمقراطية والحرية في اطار التعاون الصادق الذي تقتضيه المصلحة الوطنية مع الاطراف الاخرى في جو من الاخلاص والاحترام المتبادل».

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، في مؤتمر صحفي، امس الاثنين، ان الاتحاد السوفييتي يرحب بالاتفاق الذي ابرم بين لبنان وسوريا.

وقال تشوركين ان معاهدة «الاخوة والتعاون والتنسيق» التي وقعت في دمشق في ٢٢ ايار الجاري «تعيد تأكيد سيادة لبنان واستقلاله وبسلوكها معايير العلاقات الدولية بين الحكومات تفتح افاقا للشراكة اللبنانية ـ السورية».

واضاف ان المعاهدة «تشكل عاملا مهما في عملية الطائف التي تهدف الى ضمان الاستقرار والسلام للجمهورية اللبنانية».

وكان اتفاق الطائف الذي وقع في العام ١٩٨٩ اطلق عملية المصالحة الوطنية الجارية في لبنان مع نزع سلاح الميليشيات.

فرنسا لا تعارض، مشاركة الاتحاد السوفييتي في قمة السبع

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن، امس الاثنين، الامين العام لرئاسة الجمهورية الفرنسية، هوبير فيدرين، ان فرنسا لا تعارض من حيث المبدأ مشاركة الاتحاد السوفييتي «بطريقة او باخرى» في قمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع التي ستعقد في لندن في تموز المقبل.

واوضح فيدرين ان الطلب السوفييتي المشاركة في قمة الدول السبع سيبحث خلال القمة التي ستعقد بين الرئيس فرنسوا ميتران، والمستشار الالماني، هلموت كول، في مدينة ليل (شمال فرنسا) يومي الاربعاء والخميس القادمين.

واضاف خلال ندوة صحفية مخصصة لقمة ليل «ان هذه المسألة تعود الى الدول السبع ومن الطبيعي ان يتبادل الرئيس ميتران والمستشار كول وجهات النظر حول هذه النقطة».

وأوضح فيدرين «من وجهة نظرنا نرى ضرورة بحث هذه المسألة من دون احكام مسبقة. لماذا لا تكون هناك مشاركة بشكل او باخر يتم التوصل اليها بموافقة مجمل الدول السبع».

مع الاحداث

امريكا تسعى للاقامة «قوة ردع عالمية»

□ قام وزير الدفاع في الولايات المتحدة ريتشارد تشيني بزيارة الى العاصمة الفرنسية حيث استقبله الرئيس متيران ورئيسة الحكومة كريسون.

ويقوم تشيني، بعد ذلك، بزيارة الى بروكسل مقر «حلف الاطلسي» حيث يلتقي نظراءه الاوروبيين ويتباحثون بشأن مستقبل حلف الاطلسي والوضع الاستراتيجي العالمي، بعد حرب الخليج. وبعد ذلك يقوم تشيني بزيارة لكل من مصر واسرائيل.

● ريتشارد تشيني ●

وتفيد وكالات الانباء ان تشيني سيبحث مع حلفاء امريكا اقامة ما يسمى «قوة ردع عالمية» تعدادها (١٠٠) الف جندي للتدخل السريع في اية «منطقة ساخنة» في العالم. وقال تشيني للصحفيين ان بلاده تعارض بان تشكل اوروبا الغربية «قوة منفصلة» وقال ان القوة التي قد يكون مقرها في اوروبا يجب ان تكون تابعة بشكل مباشر لحلف الاطلسي وان تكون قادرة للعمل السريع، خارج اوروبا ايضا.

وقال تشيني ان واشنطن تؤيد جهود اوروبا لبناء امن جماعي اوروبي (غربي) ولكن واشنطن تعتقد بان الاطلسي هو حجر الزاوية للامن الاوروبي وكذلك للامن العالمي.

وتقول وكالات الانباء ان واشنطن قلقة جدا من الشعور العام في اوروبا بان الاتحاد السوفييتي لا يشكل تهديدا للغرب ولذلك فان فلسفة الامن والتحالفات الامنية يجب ان تتغير جذريا. اما واشنطن فتعتقد بان تضاؤل ما يسمى «الخطر السوفييتي» لا يلغي حاجة «العالم الحر» (الغرب بزعامة الولايات المتحدة) للمحافظة على قوة عسكرية سريعة الحركة للرد على نشاطات معادية للغرب ومصالحه الاقتصادية والعسكرية. وقالت مصادر مقربة من تشيني انه لولا «التحرك الامريكي الحازم» لكان بامكان العراق بقيادة صدام حسين السيطرة على الكويت واحتلال السعودية ايضا، مما يعني تهديدا استراتيجيا واقتصاديا نوعيا للغرب.

واذا حاولنا نزع الغموض المقصود عن اهداف السياسة الامريكية فان من الواضح ان واشنطن تريد قوة عسكرية عالمية بقيادتها لمجابهة «الخطر السوفييتي» وايضا لمجابهة ثورات وهزات معادية للغرب في «العالم الثالث». وهذا يعني ان واشنطن تريد للنظام العالمي الجديد ان يكون اداة لبسط واستقرار الهيمنة الاستعمارية في مرحلة ما بعد انكماش الدور السوفييتي العالمي.

المندوب الامريكي في الامم المتحدة:

سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة تشكل عقبة كبيرة امام السلام في الشرق الاوسط

● فيينا ـ «و.ص.ف» ـ كرر المندوب الامريكي في الامم المتحدة، توماس بيكرينغ، امس الاثنين، امام الصحفيين في فيينا الانتقادات الامريكية الاخيرة لسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وقال بيكرينغ «ان سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة تشكل عقبة كبيرة امام التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط» مكررا بذلك مضمون التصريحات الاخيرة لوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، والرئيس جورج بوش.

وكان المندوب الامريكي، يتحدث على هامش ندوة الشرق الاوسط تعقد من امس الاثنين وحتى غدا الاربعاء في فيينا وتنظمها «الاكاديمية الدولية للسلام» وهي هيئة دولية خاصة مقرها نيويرك.

وتضم الندوة اضافة الى بيكرينغ (٤٠) شخصية من (١٤) دولة بينها ايران.

٣ كوارث في يوم واحد

● بانكوك ـ و.ص.ف ـ علم لدى سلطات مطار بانكوك ومصادر الشرطة ان طائرة نمساوية انفجرت في ساعة مبكرة من صباح امس الاثنين فوق تايلاند وعلى متنها ٢٢٣ شخصا.

واوضح المصدر ذاته ان الطائرة وهي من طراز «بوينغ ٧٦٧» تابعة لشركة «لودا اير» وكانت متوجهة الى فيينا انفجرت بعيد اقلاعها من بانكوك فوق مقاطعة سوبنابوري على بعد ١٨٠ كيلومترا، شمال غرب العاصمة.

وقد عثرت فرق الانقاذ في ساعات الصباح الاولى على ثماني جثث.

ورفض مكتب الخطوط الجوية النمساوية في مطار بانكوك الدولي اعطاء معلومات حول الحادث بينما اكدت الشركة النمساوية في فيينا نبأ الكارثة.

وذكر قرويون في المنطقة، التي وقع فيها الحادث، انهم سمعوا انفجارا قويا في حوالي الساعة ٣،٣٠ (بالتوقيت المحلي) مما يشير الى ان الطائرة انفجرت في الجو وفق الشرطة المحلية.

وقال الشهود ان الطائرة بدت كتلة هائلة من النار وهي تهوي قبل ان تصطدم بارض المنطقة الوعرة مما يجعل عمليات الانقاذ بالغة الصعوبة.

واوضحت سلطات المطار ان ٢١٣ شخصا كانوا على متن الطائرة (بينهم ٣٨ من الجنسية التايلاندية) اضافة الى عشرة ملاحين.

وما زالت اسباب الحادث غير معروفة حتى الان لكن سلطات مطار بانكوك قالت ان الطائرة لم تكن تتبع خط سيرها المقرر.

ويذكر ان هذا هو اول حادث تتعرض له هذه الطائرة الامريكية ذات المحركين، المنافسة الرئيسية لطائرة «ايرباص» والتي وضعت في الخدمة عام ١٩٨٢.

اعصار ثالث خلال شهر في بنغلادش

○ دكا ـ ذكرت صحيفة «دينك بنغلا»، امس الاثنين، ان اعصارا هب على احدى مناطق بنغلادش واسفر عن جرح اكثر من (٤٤٠) شخصا. وهو ثالث اعصار تتعرض له البلاد في غضون شهر واحد.

واوضحت الصحيفة ان الاعصار دمر الفي منزل في شمال منطقة تانغيل. ونقل عدد كبير من الجرحى الى المستشفيات القريبة.

وكان اعصاران اخران اديا الى مقتل (٢٠) شخصا في الاقل هذا الشهر في منطقتين اخريين من البلاد في حين اسفر الاعصار العنيف الذي تعرضت له المنطقة الساحلية لبنغلادش الشهر الماضي عن مقتل (١٣٩) الف شخص في الاقل وخسائر قدرت بملايين الدولارات.

واضافت الصحيفة ان قرية لانغولجورا كانت الاكثر تضررا حيث اصيب (٨٠) في المئة من منازلها.

وافادت مصلحة الارصاد الجوية في دكا ان التوقعات تشير الى طقس غير عادي.

زيادة النشاط البركاني في جبل «اونزن» الياباني



● البركان في اليابان ●

● شيمابارا (اليابان) ـ و.ص.ف ـ اشار مسؤولون محليون الى ان النشاط البركاني ازداد بشكل كبير خلال عطلة نهاية الاسبوع في جبل اونزن الواقع على مقربة من مدينة شيمابارا على بعد نحو ٩٣٠كم جنوب غرب طوكيو مما اجبر ٣٥٠٠ من سكان المدينة البالغ عددهم ٤٥ الفا على مغادرتها.

وعرض التلفزيون الياباني، امس، صورا لشلال من الحمم يعلوه دخان بني اللون كان ينحدر على السفح الشرقي لجبل اونزن (١٣٥٩ مترا) كما حدث يومي السبت والاحد ووصلت الحمم الى مسافة تبعد اقل من ٣٠٠ متر عن اولى المنازل.

ويذكر ان بركان «اونزن» ثار للمرة الاخيرة في العام ١٧٩٢ واسفر ذلك عن مقتل ١٥ الف شخص.

في حديث خاص مع «الاتحاد»، ليلة امس الاثنين:

● تتمة من ص ١ ●

وقد علمنا ان هناك تجاوبا واسعا مع دعوة البلدية. وتستعد ادارة البلدية لاستقبال المستعدين لهذا الاضراب، باعتباره مساهمة ضرورية في النضال ضد القانون الارهابي ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

● اللقاء مع ايبي ●

هذا، وعلى شرف الاضراب الهام في الناصرة اجرى محرر «الاتحاد» لقاء مع بطل السلام ايبي نتان، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية قال فيها:

«ما فعلته الناصرة ورئيسها هو نموذج للمناضلين الحقيقيين من اجل السلام. ان على رؤساء البلديات اليهود ان يخجلوا من انفسهم الآن. ان اضرابي واضراب الناصرة هو في مصلحة السلام. في مصلحة اسرائيل وليس فقط الشعب الفلسطيني. لذلك يجب ان يخجلوا من انفسهم وهم ينظرون الى الناصرة. اما انا فانني احب هذه المدينة واهلها. اعتز بهم. عندما سمعت عن الاضراب خلال محادثة مع توفيق زياد فوجئت. لم اكد اصدق. احب ان اقول لك ان اضراب الناصرة هذا جعلني اشعر بالتضامن الحقيقي معي ومع قضيتي، التي هي قضيتكم، ايضا. شعرت ان الناصرة تعطي درسا في المواطنة الحقة لكل الشعب في اسرائيل. درسا في انشاد نشيد السلام كنشيد للدولة بأسرها ولشعبي البلاد».

● سمعنا انك كنت تنوي المشاركة في اضراب الناصرة. فما الذي جرى؟

ـ ايبي: لقد منعني الطبيب من السفر باصرار. بالطبع كنت احترق شوقا للمشاركة. مت وانا ارجو الطبيب. لكنه منعني بكل شدة. قال لي انت تتعب من السفر داخل تل ابيب.. لمدة نصف ساعة. فكيف تسافر الى الناصرة لمدة ٤ ساعات (ذهابا وايابا)؟ هذا لا يعني سوى الانتحار. ولكن سآتي قريبا الى الناصرة في زيارة نصر. انا زرت الناصرة في الستينات بعد عودتي من القاهرة واحببت اهلها. ولكن هذه المرة ستكون زيارة من نوع آخر. فبعد انتصار معركتي آمل ان استعيد صحتي. وعندها سأزورها فورا.

● ثقتك بالنصر مثيرة للاعجاب.

ـ ايبي: لا شك في انني واثق من النصر. ويؤسفني فقط بأنني اضطر الى دفع الثمن بصحتي. فكلما زاد وضعي الصحي سوءا ستؤثر معركتي اكثر. ولذلك لن اتراجع.

● لقد وجه لك ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف. رسالة ونداء ان توقف الاضراب. هل اجبت على رسالته؟

ـ ايبي: لا. انني مهتم جدا برسالته وندائه. وافكر في كيفية الرد عليه. وقريبا جدا سوف اكتب اليه رسالة جوابية.

● ما رأيك في الحرمان الذي فرضته سلطة الاذاعة والتلفزيون على اضرابك؟

ـ ايبي: رأيي انه معيب ومعاد حق للقانون. انه يدل على نوعية الحكومة التي تقود بلادنا ومدى عدائها للسلام وللدمقراطية. لكن املي كبير في الشعب. ارأيت المهرجان الذي اقيم ليلة امس في ساحة «ملوك اسرائيل»؟ انه رائع. هذا يدل على ان الامور بدأت تتحرك.

● مهرجان امس ●

هذا وكان حوالي عشرين الف مواطن قد شاركوا ليلة امس الاول الاحد في المهرجان الغنائي الذي اقيم في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب تضامنا مع اضراب ايبي نتان وتأييدا لمطلبه في الغاء القانون الارهابي المذكور.

وقد شارك في المهرجان عدد كبير من الشخصيات الجماهير بينها اعضاء الكنيست: تمار غوجانسكي (الجبهة) وشولميت الوني (راتس) ولوبا الياب (حزب العمل). وألوف الشباب، الذين برزوا بشكل خاص، من مختلف الحركات والاحزاب اليسارية.

وبرز بين الحضور رئيسا بلديتي تل ابيب، شلومو لاهط، وهرتسليا، ايلي لانداو، المعروفان بتأييدهما للتفاوض مع م.ت.ف مع انهما عضوان في «الليكود» وانتخبا في منصبيهما بدعم من «الليكود». ووجه لاهط كلمة من على المنصة الى رئيس الحكومة يطالبه بالمبادرة الى الغاء البند في القانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف.

● غدا البحث في الكنيست ●

ومن الجدير ذكره ان الكنيست ستبحث يوم غد الاربعاء، في اقتراح لالغاء البند المذكور.

● مجلس العمال ●

اعلن مجلس عمال الناصرة، امس، عن تجاوبه مع اضراب بلدية الناصرة وارساله وفدا للمشاركة فيه.

وكان المجلس قد اعرب عن تضامنه مع نتان وقام وفد يمثله بزيارة اليه في خيمته في تل ابيب، يوم الخميس الماضي.



الثلاثاء ٢٨ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢



● هذا جانب من مظاهرة العشرين الفا التي اقيمت، في ساحة «ملوك اسرائيل» مقابل بلدية تل ابيب واستمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الاول الاحد تضامنا مع الاضراب عن الطعام الذي اعلنه بطل السلام ايبي نتان.. (اقرأ الخبر على ص١)

ارنس يدعو الى عقد مؤتمر دولي لوقف سباق التسلح في الشرق الاوسط

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس الاثنين، الى عقد مؤتمر دولي باشتراك الدول التي تزود دول الشرق الاوسط وذلك لدراسة السبل الكفيلة لوقف سباق التسلح في المنطقة.

واقترح ارنس بان تشارك في هذا المؤتمر، ايضا، دول من الشرق الاوسط. واعرب عن امله في ان يكون بالامكان التوصل الى اتفاق بشأن الحد من تزويد دول المنطقة باسلحة تقليدية حتى وقفها كليا.

وقال وزير «الامن» ان العبرة واضحة من حرب الخليج في ان تقديم كميات كبيرة من الاسلحة الى المنطقة من شأنه ان يشكل عنصرا يزيد من خطورة احتمال نشوب حرب.

واضاف ارنس «ان قوة سوريا العسكرية لا تقل كثيرا عن قوة العراق قبل الحرب في الخليج». واعرب عن قلقه حيال «المفاوضات التي تدور بين الاتحاد السوفييتي وسوريا لتزويد الاخيرة بكمية كبيرة من الاسلحة السوفييتية».

ضبط شبكة مزيفي اوراق نقدية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت الوحدة القطرية للتحقيقات الاجرامية ووحدة الاستخبارات في شرطة منطقة المركز والشارون، الليلة الماضية، شبكة مزيفي اوراق نقدية.

والشبكة مكونة من (٣) اشخاص في الثلاثين من اعمارهم من سكان منطقة المركز.

والقت الشرطة القبض على اثنين من افراد الشبكة بينما كانا يعدان «لاصدار» اوراق نقدية من فئة (٢٠) شيكلا و(٥٠) شيكلا.

خلال السنة الاخيرة

٦٠ الف اصابة عمل في اسرائيل راح ضحيتها ٢٥٠ قتيلا و٩٥٠٠ مشوه

*** من الامور الاساسية التي تشغل بال الحكومة: هذه الاصابات ادت الى خسارة مليار شيكل !! ***

حزيران.. سيكون شهر الامان في العمل *

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ كشفت مؤسسة «الامان في العمل»، امس الاثنين، النقاب عن ان عدد اصابات العمل التي وقعت في اسرائيل في السنة الماضية بلغ ٦٠ الف اصابة.

واضافت المؤسسة ان من نتائج هذه الاصابات كانت وفاة ٢٥٠ عاملا واصابة ٣٥٠٠ عامل بتشويه جعله معوقا مدى الحياة واصابة ٦ الاف عامل بتشويه جعلهم يفقدون القدرة على العمل.

واكدت ان نوعية الاصابات هي نفسها المعروفة: الاصابة بآلية متحركة، السقوط من الاماكن العالية او الى الحفر، سقوط اجسام ثقيلة او آليات فوق العامل، التزحلق وغير ذلك.

وجاء نشر هذه المعطيات، أمس، ضمن الاستعدادات التي تقوم بها المؤسسة لشهر الامان في العمل في البلاد (حزيران القادم). واكدت ان هذه النسبة من الاصابات ونتائجها تعتبر من اعلى النسب واخطرها نتائج.. في العالم. وحثت السلطات على التشديد اكثر في مراقبة الامان في اماكن العمل، اذ ان الكثير من اصحاب العمل لا يولون اهمية قصوى لموضوع الامان لعمالهم وللمارة. وهناك من يهمل هذا الموضوع تماما.

وذكرت المؤسسة، ربما من أجل حث الحكومة على أخذ الموضوع بجدية، ان الخسارة المالية من جراء تلك الاصابات وما يدفع مقابلها من تأمينات تبلغ لا اقل من مليار دولار. وهذا الرقم، كما هو معروف، من اهم الامور التي قد تشغل بال الحكومة وتحركها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٢٩ ايار ١٩٩١، الموافق ١٥ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/١٤ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ● יום רביעי 29.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 14/48 - 29.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

السعودية، في قرار مفاجيء وغير متوقع

سفر الحجاج من اسرائيل سيكون عن طريق مصر وليس الاردن!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم، امس الثلاثاء، ان السلطات السعودية ابلغت السلطات الاردنية بان سفر حجاج المسلمين من اسرائيل في هذه السنة سيكون عن طريق مصر لاداء فريضة الحج وليس عن طريق الاردن كما كان متبعا!

وعقب الحاج حسين ابو علو، رئيس جمعية الحجاج من مسلمي اسرائيل، امس الثلاثاء، على هذا القرار، «بان الوقت ضيق جدا خاصة بعد ان دفع الحجاج من اسرائيل الرسوم لوزارة الاوقاف الاردنية وانها قامت بالترتيبات اللازمة التي تجريها كل عام من استئجار غرف للمبيت وحافلات لنقل وفود الحجاج وكل ما يتعلق بالترتيبات الخاصة لاداء فريضة الحج لحجاج اسرائيل».

واضاف الحاج ابو علو: «قدمنا الى وزارة الداخلية في

● البقية على ص ١١ ●

منح ايبي نتان مواطنة شرف في الناصرة

▭ ايبي نتان: لن يستطيعوا اسكاتي! ▭

المئات يشاركون او يتضامنون مع الاضراب عن الطعام في بلدية الناصرة، امس

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في اوج الاضراب عن الطعام الذي اعلن في بلدية الناصرة، طيلة يوم امس الثلاثاء، اعلن رئيس البلدية، السيد توفيق زياد، توجه الغالبية الساحقة من اعضاء المجلس البلدي منح مواطنة شرف لبطل السلام ايبي نتان.

وجاء في البيان الذي صدر بهذا الشأن، اثر تشاور اعضاء المجلس

● البقية على ص ١١ ●

● صورة جماعية لعدد من المضربين. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

بعد السيطرة العسكرية الكاملة على العاصمة، امس:

الجبهة الثورية الدمقراطية تتولى السلطة في اثيوبيا

● لندن - «و.ص.ف» - اعلن في لندن، امس (الثلاثاء)، ان الجبهة الثورية الدمقراطية للشعب الاثيوبي ستتولى السلطة في اثيوبيا بانتظار عقد مؤتمر لحركات الثورة الثلاث حول مستقبل البلاد.

وقال الوسيط الامريكي الذي اعلن النبأ في ختام المحادثات مع الثوار ان مجموعات الثوار الثلاث سيلتقون قبل الاول من تموز (يوليو) المقبل في مؤتمر متعدد الاطراف لمحاولة تشكيل حكومة انتقالية.

والى الجبهة الدمقراطية الثورية فان المجموعتين الاخريين الممثلتين في لندن هما الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وجبهة تحرير اوروما. والجبهة الدمقراطية الثورية منبثقة من الجبهة الشعبية لتحرير التيغري.

ودعيت الولايات المتحدة الى

● البقية على ص ٣ ●

وفاة اكبر المعمرين في المغرب عن اكثر من ١٤٠ عاما

● الرباط - «و.ص.ف» - قالت صحيفة «لو ماتان دو ساهارا» المغربية، امس الثلاثاء، ان اكبر المعمرين في المغرب ويدعى مبارك رهيوي، توفي عن عمر «يرجح» انه (١٤٧) عاما.

وكان رهيوي يعيش في ازرو قرب فاس ويؤكد انه ليس هناك سر معين وراء طول عمره.

وتزوج رهيوي اثنتي عشرة مرة وانجب الكثير من الابناء بينهم «فتاة» هي حاليا في السادسة والثمانين!

فيلم يوسف شاهين «القاهرة منورة باهلها» يثير ضجة في مصر

* الفيلم صريح جدا ومؤلم جدا، ولكنه يدعو الى التفكير *



● القاهرة - «و.ص.ف»، منى سالم - «القاهرة منورة بأهلها» فيلم يوسف شاهين القصير الجديد الذي عرض في قسم «إسبوعي المخرجين» (لاكنزين دي رياليزاتور) في مهرجان كان الدولي الـ ٤٤ للفيلم الذي اختتم قبل اسبوع يثير ضجة وجدلا كبيرين في مصر حتى قبل ان يصل الى الشاشات المصرية.

فقد رأى فيه البعض «فيلما يسيء الى سمعة مصر، بل والى يوسف شاهين نفسه». اما بالنسبة للبعض الاخر فهو عمل «صريح جدا ومؤلم جدا ولكنه يدعو الى التفكير».

لكنه بالنسبة ليوسف شاهين فهو القاهرة كما يراها. «احب القاهرة بعمق شديد الى حد انه عندما يأتي من

● البقية على ص ١٠ ●

خطة احتلالية لاختراق القدس العربية المحتلة وتهويدها

حدود مستوطنة «معاليه ادوميم» ستصل الى قلب القرى والمخيمات الفلسطينية!

* وهذا يعني: مصادرة الوف الدونمات من الفلسطينيين * الخطة تستهدف خلق تواصل استيطاني عرضي بين القدس واريحا والبحر الميت *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت مصادر مطلعة ان سلطات الاحتلال وضعت خطة لتوسيع مستوطنة «معاليه ادوميم» الواقعة شرقي القدس لتصل حدودها الى قلب قرى ومخيمات الفلسطينيين في القدس العربية المحتلة.

وحسب الخطة الهيكلية الجديدة للمستوطنة، والتي تمر حاليا في مراحل التصديق الاخيرة، فان الاراضي التابعة للمستوطنة ستتضاعف بحوالي (١٥) الف دونم، اي بحوالي (٥٠٪) من اراضيها وهكذا ستبلغ اراضي المستوطنة حوالي (٥٠) الف دونم. وستصل هذه المستوطنة الى عناتا والعيزرية والزعيم لتحاصر وتخترق منطقة فلسطينية مسكونة بحوالي (١٠٠) -الف فلسطيني.

وتدعي سلطات الاحتلال ان توسيع المستوطنة المذكورة سيتم، فقط، على «اراضي دولة». لكن الخارطة الهيكلية تشير، بوضوح، الى نية الاحتلال المبيتة بمصادرة الاراضي العربية الفلسطينية في شرقي القدس لتوسيع المستوطنة، اذ لا يمكن اجراء مثل هذا التوسيع، حسب الخطة، بدون مصادرة الاراضي الفلسطينية!

وكشف القائم باعمال رئيس مجلس مستوطنة «معاليه ادوميم» والمسؤول عن التخطيط الاستراتيجي التوسعي في المستوطنة، ايلي هارنر، النقاب عن ان خطة ربط «معاليه ادوميم» بالقدس هو جزء من خطة اكثر توسعا (المسماة «باب الشرق») والتي تهدف الى خلق تواصل استيطاني للمستوطنات في قطاع عرضي واسع يمر من القدس عن طريق «معاليه ادوميم» واريحا والبحر الميت، ومن المقرر ان تشكل «معاليه ادوميم» في المستقبل المدينة اللوائية لهذا القطاع.

وحسب الخطة سيتم بناء (٣) الاف وحدة سكنية في اراضي المستوطنة الحالية وذلك خلال سنتين. وهذا سيؤدي الى زيادة سكان المستوطنة بثلاثة اضعاف، وبهذا يصل عدد المستوطنين الى (٥٠) الف مستوطن، دون الاستيطان في الاراضي الجديدة التي ستضاف الى المستوطنة!

وبالفعل، فقد باشرت وزارة الاسكان بقيادة اريئيل شارون، بعملية البناء داخل المستوطنة. فهناك عشرة مقاولين يقومون الان بعمليات البناء الاستيطانية في المستوطنة على اراضي خصصتها لهم وزارة الاسكان مجانا (!!)، بينما تعهدت الوزارة للمقاولين بشراء الشقق منهم في حال فشلهم في بيعها. الا ان المقاولين قالوا ان معظم الشقق التي عرضت للبيع قد بيعت.. والسبب: انهم يحصلون على قروض اسكان عادية بالاضافة الى قرض اسكان محلي بمبلغ (٣٠) الف شيكل وبشروط مريحة.

وكشف النقاب ايضا ان (٢٢٠) عائلة من المهاجرين الجدد قد استوطنوا في «معاليه ادوميم» حتى الان!

التحقيق في فضيحة رشاوى واعمال جنائية في «ايغد» كريات حاييم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحقق الشرطة في فضيحة رشاوى واعمال جنائية متورط فيها عدد من الموظفين الكبار في محطة الباصات الكبيرة التابعة لشركة «ايغد» في كريات حاييم.

وبدأ تحقيق الشرطة اثر التحقيق الداخلي الذي اجرته لجنة المراقبة التابعة لشركة «ايغد» خلال الشهرين الماضيين وكشفت عن سوء ادارة وسلوك مذهل واعمال جنائية في عدة مجالات قام بها ذوو وظائف كبيرة في المحطة من خلال استغلال مراكزهم لتنفيذ مآربهم.

واهم الملفات التي تحقق فيها الشرطة، شكوك حول مقاول اعمال نظافة وصيانة عمل في محطة كريات حاييم ارغم على دفع رشوة، لعدة موظفين كبار في المحطة كي لا يتم وقف عمله في المحطة.

ووفق الشكوك فان مقاول اعمال النظافة والصيانة، ضابط شرطة سابقا، ابتز من قبل موظفين في المحطة. فقد رشاهم بالمال وقدم لهم خدمات مختلفة تحت التهديد بالغاء المناقصات لتنفيذ اعمال النظافة في ثلاثة فروع تابعة لشركة «ايغد» في الشمال.

كما وصلت لجنة المراقبة في «ايغد» وكذلك الشرطة معلومات ان بعض الموظفين ابتزوا احدى عاملات النظافة جنسيا وهي عملت بشكل مؤقت ومتخلفة عقليا.

واكدت مصادر الشرطة قضية التحقيق حول الاتهامات المذكورة بشأن تنفيذ اعمال جنائية من قبل عدد من موظفي المحطة في كريات حاييم.

وعلم ان عددا كبيرا من المساهمين في شركة «ايغد» في منطقة الشمال على علم بسلوك وممارسات هؤلاء الموظفين الا انهم ارتدعوا من تقديم شكوى ضدهم لكونهم معروفين كأشخاص اقوياء وذوي علاقات وطيدة مع مسؤولين كبار في شركة «ايغد».

وقال الناطق باسم «ايغد» دادي غولان، تعقيبا على ذلك، انه فعلا جرى تحقيق داخلي من قبل لجنة التحقيق بعد وصول شكاوى من مقاول اعمال النظافة.

---

٢٢٨ مليون شيكل ميزانية سلطة الاذاعة والتلفزيون

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست ميزانية سلطة الاذاعة والتلفزيون للسنة الحالية ١٩٩١، وهي (٢٢٨) مليون شيكل (٩ اشهر) كميزانية عادية و(٣٣) مليون شيكل كميزانية تطوير.

كما اقرت اللجنة رسوم ضريبة التلفزيون وهي (١٨٥) شيكل (٩ اشهر) وضريبة راديو السيارة (٨٣) شيكل.

واقرت اعفاء القادمين الجدد من دفع ضريبة التلفزيون لمدة سنة والذين يمتلكون الاجهزة خلال سنتين من وصولهم للبلاد بعد تاريخ ٩١/٥/١.

الموزلينو:

تسييس شركة «عميدار» فاق كل المقاييس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت عضو الكنيست شوشانة اربيلي الموزلينو، رئيسة اللجنة الاقتصادية البرلمانية، ان تسييس شركة «عميدار» وصل الى مقاييس لا تطاق. وانه لا يكفي تعيين اشخاص في وظائف، بل يجب ان يكونوا هؤلاء تابعين الى معسكر معين في الحركة.

وجاءت اقوال الموزلينو في اعقاب اقالة مدير شركة «عميدار» ايتان سولمي، المعدود على معسكر وزير الخارجية، دافيد ليفي، وتعيين خلفا له من معسكر اريئيل شارون، وزير الاسكان.

بحجة انه عنصري!:

عضو بلدية عكا فيطوسي يطالب بعدم توزيع «دليل هاتف عكا»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه عضو بلدية عكا، يوسي فيطوسي، المعروف بمواقفه العنصرية الى نائب رئيس بلدية عكا، السيد حلمي الشافعي، وطلب منه: ان يتوجه لادارة مكتب جريدة «الاتحاد» في عكا، للتوقف عن توزيع دليل الهاتف الذي اصدره المكتب بحجة انه عنصري ويثبت عدم وجود العقلانية خاصة في مجال توطيد التفاهم والتعايش المشترك في المدينة المختلطة!!

وقال السيد حلمي الشافعي لمراسلنا تعقيبا على ذلك: هذه دعوة سخيفة لا تستحق الرد عليها.

وقال يوسف موسى، مدير مكتب «الاتحاد» في عكا: ليس اصداره للعرب فقط من منطلق المقاطعة للجمهور اليهودي كما يدعي، وليس الدليل هو الذي يوطد العلاقات بين المواطنين، بل نبذ المواقف العنصرية وسياسة التمييز والتوجه الاستغلالي.

وكان مكتب «الاتحاد» في عكا وبمناسبة دخول «الاتحاد» عامها التاسع كجريدة يومية اصدر دليلا يشمل ارقام هواتف المواطنين العرب في المدينة بالاضافة للمكاتب الحكومية والعيادات الطبية ومكاتب المحامين والمهندسين والصيدليات وغيرها من المؤسسات والمرافق الحيوية الاخرى.

اعلان تثبيت وصية

تقدم لنا السيد محمد موسى عمر حديش من قرية كفركما بطلب يلتمس منه تثبيت وصية عمه يوسف عمر حديش المتوفى عام ١٩٤٨. فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
رملة

وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن انه قدم للجنة طلب للمصادقة على التسهيل بنسب بناء واضافة بحوض ٤٣٤٦ قسيمة ٤٠٤ بشارع مفتساع كديش ٨.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب بلدية الرملة بشارع هرتسل زاوية شارع وايزمن في ساعات الاستقبال.

تقدم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

م. بيرس
رئيس اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ريخس هكرمل
حارة النزهة دالية الكرمل تلفون ٠٤/٧٨٣٣٣٥

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان السيد موسى وسلوى مارون من عسفيا قسيمة رقم ١٦، ١٧ بلوك رقم ١٧١٤٢ قد تقدم بطلب للبناء ملف رقم ع ٩٠/٣٠ والذي يشكل تسهيلا في البناء على النحو التالي:

١. بناية طابق ثالث بدلا من طابقين

كل من يرى ان المصادقة على هذا الطلب تمس به يمكنه ان يقدم اعتراضه لمكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ريخس هكرمل» وذلك خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

كنج منصور
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي «ريخس هكرمل»
اعلان عن مصادقة خارطة التي تشمل تغيير خارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا بحسب البند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة التي تشمل تغيير خارطة هيكلية محلية والتي تسمى خارطة رقم ع د/١٠٥
جنوبي غربي عسفيا

التي تشمل تغيير للخرائط التالية:
ج/٦٠٤ ج/٢٨٥ ج/٦٦٠
ج/٧١٧ ج/٨٧٣ ج/٨٨٧
ج/٨٩٨ ج/٩٠١ ج/٩٠٣
ج/١٠٢٨ ج/٥٦٧ ت.ر.ش.ص ٢/١٥/١

المساحات المشمولة في الخارطة المحلية:
المكان: عسفيا
بلوك ١٧١٣٢ قسائم ٨
بلوك ١٧١٣٢ قسم من قسائم ٤، ٢٠
بلوك ١٧١٤٢ قسائم ١ ـ ٢٥، ٢٧ ـ ٢٩، ٣٢، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٥٦
بلوك ١٧١٤٢ قسام ٥٧، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٦ ـ ٧٤، ٧٦، ٧٧-
بلوك ١٧١٤٢ قسم من قسائم ٢٦، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٥٥، ٥٨
بلوك ١٧١٤٣ قسائم ٤، ٧، ١٤، ٣٢، ٣٩، ٤٠ ـ ٤٥، ٤٨
بلوك ١٧١٤٣ قسم من قسائم ٣، ٥، ١٦، ٣٥ ـ ٣٧، ٥٤

اهم تعليمات الخارطة
ـ تحديد مساحات لحاجات الجمهور، سكن، تجارة وتخطيط للمستقبل
ـ تحديد طريق وممرات
ـ تقسيم مساحة للسكن
ـ تحديد تعليمات بناء

اعلان عن ايداع الخارطة نشر في ملف الاعلانات رقم ٢٨٧٤ ت ش م ج صفحة ٤٠٤ في تاريخ ٨٢/١٢/١٦

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية ـ حيفا وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ريخس هكرمل» وكل معني يستطيع الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. حاييم كوفلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

كلمة الاتحاد

نصف مليون فرصة عمل خلال ثلاث سنوات... كيف؟!

□ اعلن وزير الصناعة والتجارة، موشيه نيسيم، امس الاول، امام لجنة الاستيعاب في الكنيست انه يجب ايجاد امكنة عمل لنصف مليون انسان، خلال السنوات الثلاث القادمة، للعاطلين عن العمل حاليا وللقادمين الجدد.

وقال: «اذا لم نفعل هذا فسوف تتسع البطالة وآثارها الى مدى لن تكون الدولة قادرة على تحمله».

وقال الوزير نيسيم انه يجب جذب التوظيفات المالية من الخارج وزيادة حجم الصادرات الى الخارج، وهذا يتطلب، كما قال، «محاربة البيروقراطية وتسريع عملية اتخاذ القرارات ورفع كفاءة القوى العاملة وزيادة نجاعة وانتاجية العمل». ودعا الوزير الى زيادة التدخل الفعال من الحكومة في العمليات الاقتصادية.

ان رئيس الحكومة والوزراء يعلنون، بحماس قومي منقطع النظير، انهم يريدون زيادة وتيرة تدفق القادمين الجدد بوصفها هدفا قوميا من الطراز الاول. ولكن هل الحكومة تخطط حقا كل المشاكل الاقتصادية للدولة؟ ان البطالة تتسع، وهناك تخفيف مستمر، بطيء ولكن مثابر، لقيمة الشيكل، وهناك تضخم مالي «زاحف». الزراعة في ازمة حادة وكذلك الصناعة، وهناك مأزق حقيقي للسياحة. وقبل ايام سمعنا مزارعا من احد الموشابات يعلن: «يبيعون املاكهم وحصتهم من الاراضي ويتركون البلاد».

حكومة شمير، انطلاقا من موقف قومجي متطرف، لا تريد ان تعترف بأن مشاكل اسرائيل الاقتصادية نابعة اساسا من استمرار الحرب، من الصرف الجنوني على الاهداف العسكرية والاستيطانية. ترى هل يمكن لدولة توجه ٦٥ـ٧٠٪ من مجمل انتاجها القومي العام لاهداف «غير مدنية»، اي عسكرية، ان تكون دولة بدون ازمات اقتصادية حادة؟

كل الشروط التي طالب نيسيم بتوفرها ليست كافية، وحدها، لاخراج دولة اسرائيل من الازمة الحادة الشاملة التي تتخبط فيها. ونحن نقول، بكل وضوح ان المفتاح لحل المشاكل الاقتصادية ـ الاجتماعية لدولة اسرائيل هو بالسلام مع الشعب الفلسطيني ومع العالم العربي كله. السلام يعني، بالطبع، التنازل عن الحلم القومجي الجنوني باقامة ارض اسرائيل الكاملة، ولكنه يضمن الاستقرار ويضمن حياة انسانية حقيقية لسكان اسرائيل، المزارعين والعمال والمثقفين والبرجوازية الانتاجية الصغيرة والمتوسطة.

ان السلام لا يضمن، فقط، وقف سفك الدماء، بل يضمن امكانيات ضخمة للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

وهذه الحكومة «القومية» التي لا تضمن العمل لمئات الالوف الآن، تقامر بحياة اليهود القادمين الجدد، وتهدد بسياستها حياة اليهود وحياة العرب، على حد سواء. ومع ان المواطنين العرب في اسرائيل غير واردين في حسابات الحكومة فانهم، في الحقيقة، بين اول ضحايا هذه السياسة التي اذا لم تلغ وتستبدل بسياسة واقعية سلمية تقدمية، قد تقود الى الكارثة!

(«الاتحـــــــــاد»)

مجلس كفرياسيف المحلي يؤيد الغاء قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابرق رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، امس الثلاثاء، الى رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، معربا عن تأييد المجلس لمطلب داعية السلام ابيي نتان بالغاء القانون الذي يحظر اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وطلب مرقس من رئيس الكنيست ان تلغي الكنيست هذا القانون الذي يكوّن عقبة في طريق السلام.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«تنظيم المدن» المرتبط بمستشفى نهاريا يبحث مشروع تحويل المستشفى للملكية الخاصة

● اجتماع «التنظيم» يقيم لجنة فرعية لدراسة الموضوع وتقديم توصيات ●

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - عقد، بعد ظهر اول امس الاثنين، اجتماع «لتنظيم المدن» المرتبط بمستشفى نهاريا الحكومي، شارك فيه عدد من رؤساء وممثلي السلطات المحلية اليهودية والعربية وممثلين عن جمعية اصدقاء المستشفى، وذلك للتباحث حول مشروع وزارة الصحة لتحويل هذا المستشفى للملكية الخاصة. وقد جرى الاجتماع في مكتب مدير المستشفى الذي استعرض خطة الوزارة لانهاء علاقتها المباشرة بالمستشفيات محاولا الاقناع بان ذلك سيرفع من مستوى الخدمات في المستشفى ومن شروط عمل اطبائه ومستخدميه.

وقال المدير ان وزير الصحة يعمل لتنفيذ هذه الخطة حتى تشرين الثاني المقبل. وحسب الخطة يتحول المستشفى الى مشروع اقتصادي يعمل ويتطور على حساب مدخولاته من المواطنين الذين يخدمهم! ولا يبقى لوزارة الصحة سوى ان تقرر سعر الخدمات التي يقدمها المستشفى (مثل اجرة يوم المكوث فيه)!

وبعد ان انهى مدير المستشفى استعراضه للموضوع جرى نقاش من قبل عدد من المشتركين في الاجتماع، بينهم رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس (الذي جرى عقد الاجتماع بطلب منه)، ورئيس مجلس «معليه يوسيف» يعقوب يعقوب، ورئيس مجلس شفي تصيون، ورئيس مجلس معلوت ترشيحا شلومو بوحبوط واخرون. وقد عارض نمر مرقس مشروع وزارة الصحة واقترح على «التنظيم» رفضه. وقال: اننا جميعا من اجل رفع مستوى الخدمات في المستشفى وتحسين شروط عامليه من اطباء وسواهم. ولكن مشروع الوزارة لجعله ملكا خاصا سيجعل من الخدمات الصحية سلعة يستطيع شراؤها القادرون على الشراء بالسعر المحدد. واما غير المقتدرين فسيحرمون منها. وستكون نتائج ذلك وخيمة على الجمهور الواسع.

واتخذ نفس الموقف رئيس مجلس «معليه يوسيف» وطلب اجراء لقاء من قبل «التنظيم» مع وزير الصحة لابلاغه برفضه هذا المشروع الخطير.

اما رئيس مجلس معلوت ترشيحا شلومو بوحبوط فقد ايد المشروع ومثله ايضا رئيس مجلس «شفي تصيون».

وبعد انتهاء النقاش اقترح رئيس «التنظيم»، لباب - نائب رئيس بلدية نهاريا - اقامة لجنة فرعية من «التنظيم» لدراسة الموضوع واحضار تواص لاجتماع مقبل. فتقرر اقامة هذه اللجنة منه وكل من نمر مرقس ورئيس مجلس معليه يوسيف ورئيس مجلس شفي تصيون.

وجدير بالذكر ان مستشفى نهاريا الحكومي يخدم حوالي ربع مليون مواطن في الجليل الغربي. وهو واحد من خمسة مستشفيات حكومية تتناولها خطة تحويلها الى ملكية خاصة كدفعة اولى والى جانبها خمسة مستشفيات اخرى تابعة لكوبات حوليم الهستدروتية.

ضبط «غابة ماريحوانا» في منزل طالبة جامعية في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على سطح احد المباني بالقرب من قصر الثقافة في تل ابيب ضبطت وحدة المخابرات في شرطة «اليركون» مساء امس الاول، (٨) اشجار ماريحوانا كانت طالبة جامعية (٢٧ عاما) قد زرعتها.

وكانت الطالبة الجامعية القاطنة في منزل في شارع «شمرياهو ليفين» في تل ابيب، تدرس علم اجتماع في جامعة تل ابيب قد زرعت «غابة الماريحوانا» في اصص.

ولدى اقتحام رجال المخابرات المنزل ردت الطالبة الجامعية بسذاجة تامة و«فوجئت» عندما ابلغوها ان القانون يمنع زرع وتربية الماريحوانا فقالت «حقيقة لا اعرف»!

باعت ذهبا لتشتري مخدرات لزوجها المعتقل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت مواطنة رمات غان، عنات هداس (٢٥ عاما)، بتهمة بيع حلى ذهبية من اجل شراء مخدرات لزوجها المعتقل، موشيه.

وكانت عنات قد اعتقلت قبل اسبوع لعدة ايام بتهمة اشتراكها مع زوجها في تنفيذ عملية سرقة في محلات حقل الماس في رمات غان.

هذا وتوجهت عنات الى صيرفي لبيعه سلسلة ذهبية وبعد ان تلقت مقابلها (٦٥٠) شيكلا اشترت مخدرات، وفقا للتهمة.

واعتقل بالاضافة الى عنات الشاب اوري تسورفي بتهمة بيعها المخدرات.

موظف بريد من حيفا متهم باختلاس الاموال من الرسائل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة العامة لائحة اتهام ضد موظف تصنيف الرسائل في وكالة بريد «شيكمونا» في حيفا، دوف كلينبرغ (٢٤ عاما) من مدينة حيفا بتهمة اختلاس الاموال من الرسائل.

وقدمت المحامية، نوريت غروبر، امس الاول، الى المحكمة المركزية في حيفا لائحة الاتهام التي جاء فيها ان الشخص المذكور، الذي عمل سابقا في تصنيف الرسائل، قام خلال شهري تشرين الاول والثاني الماضيين بفتح الرسائل التي ارسلت بواسطة البريد واخراج الاموال منها بمبالغ صغيرة (٢٠) شيكلا كل مرة. وان مجمل ما اختلسه المتهم (٢٠٠٠) شيكل.

قادمون جدد من الاتحاد السوفييتي يقيمون حركة سياسية جديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقام قادمون جدد من الاتحاد السوفييتي حركة سياسية جديدة اطلق عليها اسم «شعب واحد - اتحاد القادمين الجدد». هذا على الاقل ما قاله القادمان الكسندر اورلوفسكي والكسندر كرينس.

واضافا «حاليا نقيم حركة سياسية ومن ثم سنقيم حزبا سياسيا».

واعلن ان عدد المبادرين لهذه الحركة السياسية (١٣٠) شخصا وان حوالي (١٥) الف قادم جديد وقعوا على عريضة تأييد لهذه الحركة.

دورة دراسية لخمس جمعيات من الطيبة في كيبوتس شفاييم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من محمد ابو اصبع - نظم مكتب الرفاه الاجتماعي في الطيبة دورة دراسية لاعضاء خمس جمعيات في الطيبة، وذلك يومي ٢٤ و٩١/٥/٢٥ في كيبوتس «شفاييم».

اما الجمعيات التي شاركت في الدورة فهي: «جمعية المسنين» و«الجمعية من اجل المعوقين» و«جمعية انعاش الاسرة» و«جمعية رفاه الفرد والاسرة» و«جمعية الاخت الطيبة».

افتتح الدورة سكرتير مكتب الرفاه الاجتماعي في الطيبة السيد فؤاد الحاج يحيى ثم تكلم محمد ديواني المفتش في قسم رفاهية الفرد والاسرة التابع لوزارة الرفاه الاجتماعي عن سياسة الوزارة الخاصة بتشجيع العمل الجماهيري.

وبعد ذلك قدمت محاضرتان، الاولى قدمها تسفي براك وهو اخصائي نفسي، وموضوعها: اساليب وتكتيكات لاحداث تغييرات في المجتمع المحلي. اما المحاضرة الثانية فقدمتها المحاضرة «شوش كافسكي» عن تمرين لعمل الطاقم «اساليب عمله والقياديين في داخله - السلبيات والايجابيات».

وفي اليوم التالي، السبت ٥/٢٥، قدمت المحاضرة نفسها محاضرات اخرى بعنوان تجنيد موارد.

وقد جاءت هذه المحاضرات من خلال قضاء المشاركين يومين في احضان الطبيعة.

ويفيد مراسلنا بأن هذه الدورة تعقد في اطار «مدرسة النشيطين والمتطوعين» التي انشأها قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الطيبة، وهي الاولى والوحيدة من نوعها في الوسط العربي.

تعديل قانون اصدار تصاريح الوفاة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست تعديل قانون اصدار تصاريح الوفاة، حيث اعطيت الصلاحية بموجب التعديل الجديد للقانون لكل المحاكم المركزية في البلاد في اقرار شهادات الوفاة التي كانت تقتصر سابقا على المحكمة المركزية في القدس.

١٣ الف يهودي اثيوبي اعتنقوا المسيحية وهؤلاء يعتبرون يهودا!

● القدس - اعلن المسؤول عن فريق الوكالة اليهودية، ميخا فيلدمان الذي شارك في «عملية سليمان» ان (١٣) الف يهودي اثيوبي اعتنقوا المسيحية (فالاسمورا) لا يزالون في اثيوبيا. وقال ان «ثلاثة آلاف منهم موجودون في اديس ابابا وعشرة آلاف آخرين في اقليم غوندار (شمال غرب اثيوبيا) لكن عددهم يبلغ عشرات الآلاف بحسب تقديرات اخرى».

وحدد الرقم النهائي ١٤١٩٤ يهوديا اثيوبيا وصلوا الى اسرائيل بعد التحقق من لوائح المهاجرين الجدد الذين سيتلقون في الايام المقبلة اوراقا ثبوتية، وفق ما قال ناطق باسم الوكالة اليهودية.

وقال الحاخام الاكبر ان «فالاسمورا» الذين اعتنقوا المسيحية في معظمهم قسرا او طوعا يعتبرون يهودا لانهم لم يتخلوا الا عن بعض الطقوس اليهودية.

بعد السيطرة

● تتمة من ص ١ ●

المشاركة في هذا المؤتمر بصفة مراقب. وسيحدد مكان المؤتمر وزمانه لاحقا.

ويأتي هذا الاعلان اثر استكمال استيلاء الثوار على العاصمة الاثيوبية، امس، حيث جرت معارك وصفت بأنها عنيفة حول القصر الرئاسي انتهت بانتصار الثوار والسيطرة على القصر.

ومن جانبه قال رئيس حكومة اثيوبيا الانتقالية، تيسفاي دينكا، ظهر امس الثلاثاء، انه لن يشارك في مفاوضات لندن حول مستقبل اثيوبيا. وقال دينكا في تصريح صحفي «لقد انسحبنا من المحادثات وابلغنا ذلك الى الاطراف المعنيين».

صحيفة «دافار» على ابواب قفزة نوعية في الشكل والمضمون

● تل ابيب - يصدر عدد «دافار»، صحيفة الهستدروت، يوم الجمعة بعد غد، في حلة جديدة شكلا وتغييرات اساسية في مضامين الجريدة واهتمامها السياسي والاجتماعي والثقافي.

ويقول رئيس تحرير الجريدة الدكتور يورام بيري: «نريد ان نكون صوت كل اولئك الذين يريدون اصلاح المجتمع الاسرائيلي، نريد ان نكون صحيفة مكافحة وراديكالية من اجل العدل الاجتماعي وان نخدم التشكيلة الاجتماعية والسياسية بكل الوانها».

ويقول رئيس تحرير «دافار» ان تغييرات بنيوية سوف تطرأ على الصحيفة كما ستتضمن ابوابا جديدة. وتطمح «دافار»، في ظل رئاسة يورام بيري الى ان تصبح جريدة مستقلة ماليا واقتصاديا (الآن هي مدعومة من الهستدروت اساسا) وهذا يجعلها مستقلة، سياسيا للقيام بدور كفاحي ملموس.

وزارة المالية تتوقع انخفاض جباية الضرائب بملياري شيكل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تكشف التوقعات التي اجراها مسؤولون في وزارة المالية عن ان جباية الضرائب هذه السنة ستكون اقل مما خطط لها في الميزانية بحوالي ملياري شيكل.

ويتخوف مسؤولو وزارة المالية من انفجار العجز الحكومي ليصل الى ابعاد خطيرة في اعقاب الانخفاض الحاد في عملية جباية الضرائب وجراء المصروفات الحكومية مقابل الصفقة الاقتصادية التي وقعتها الوزارة مع الهستدروت!

ويعزو المسؤولون في الوزارة انخفاض جباية الضرائب الى الركود الاقتصادي في اثناء حرب الخليج، اذ تقدر خسارته بمليار شيكل. كما ان الوزارة ستخسر مليارا اخر بسبب عدم تنفيذ خطط في الميزانية مثل فرض الضريبة الاضافية على الفواكه والخضروات وارجاء خطة رفع الحماية الحكومية عن الانتاج وتعريضه للمنافسة الخارجية الى نيسان وكذلك فرض ضريبة على اصحاب النفوذ.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٥/٢٩، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● القدس وضواحيها - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٦° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٥/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٩٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،١٦٥٤ ش.ج
● مارك الماني	١،٤١٠٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤١٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٥٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٣،٤٩٨٢ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،٥٢ ش.ج
● «اسود» -	٢،٤٨ - ٢،٥٠ ش.ج

مركز «استكمال» للمعلمين العرب في منطقة المثلث الشمالي

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اقيم مركز استكمال للمعلمين العرب في منطقة المثلث الشمالي وذلك بمبادرة منظمة المعلمين في المدارس فوق الابتدائيين. وقد تم الاسبوع الماضي تخريج الفوج الاول من المشاركين في هذا المركز الذي يتخذ من المدرسة الثانوية في ام الفحم مقرا له.

واقيمت حاليا دورتان - الاولى في علم الحاسوب والثانية «ورشة» للمربين باشتراك حوالي مئة معلم.

ويذكر أن هذا المركز هو الاول من نوعه الذي تقيمه منظمة المعلمين في الوسط العربي.

ومن بين المبادرين لانشاء هذا المركز هو الاستاذ رشدي خاسكيه الذي انتخب مؤخرا عضوا في ادارة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين.

وجاءنا من لجنة المعلمين في مدرسة ام الفحم الثانوية انه في السنة الدراسية القادمة ستفتتح ١٣ دورة استكمالية للمعلمين في مختلف الموضوعات.

اخبار محلية

في الكنيست

اقتراح مستعجل لبحث قرار مجلس الامن حول ابعاد الفلسطينيين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت النائبة تمار غوجانسكي، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث قرار مجلس الامن، بخصوص طرد الفلسطينيين الاربعة ومسيرة السلام في الشرق الاوسط خاصة وان قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ (٥/٢٤) يدين سياسة الطرد، طرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة ويلقي بالمسؤولية كاملة على اسرائيل التي تعرقل المساعي السلمية والجهود المبذولة للوصول للسلام العادل في المنطقة.

وعليه فان لهذا القرار ابعاد ايجابية بخصوص القضية المركزية، قضية السلام ويستوجب اجراء بحث ونقاش مستعجل في الكنيست.

● بحث اوضاع ومكانة السكان البدو ●

ادرجت الكنيست على جدول اعمالها اقتراح النائب ميخا غولدمان (معراخ) لبحث اوضاع ومكانة السكان البدو في البلاد، حيث بين التمييز الحاصل بحق السكان البدو وضائقتهم في جميع المجالات السكنية والتعليمية والبطالة المتفاقمة التي تصل الى ٢٠٪، وتطوير القرى والمناطق السكنية وتخصيص الميزانيات للسلطات المحلية لتستطيع القيام بمهامها تجاه السكان وتقديم الخدمات الاجتماعية والبلدية، حيث يصل عدد السكان البدو الى (١١٠) آلاف ويعانون من التمييز في جميع المجالات.

كما وتبين من رد نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي على استجواب كان قدمه النائب، حاييم اورون، (مبام) ان الوزارة تخصص عاملين اجتماعيين فقط لمعالجة الشؤون الاجتماعية لخمسين الف من السكان البدو في النقب بينما لعدد السكان نفسه في الوسط اليهودي تخصص الوزارة (٤٠) عاملا اجتماعيا. وعليه طالب النائب اورون بمعالجة الوضع القائم والعمل على مساواة السكان البدو والسلطات المحلية بالوسط اليهودي، وتخصيص الملاكات والوظائف لحل مشاكل العمل والرفاه الاجتماعي للسكان البدو.

● عقد اجتماع خاص لبحث الضائقة السكنية في الوسط العربي ●

بحثت لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست، امس الاول اقتراح النائب محمد نفاع حول ازمة السكن في الوسط العربي حيث اثار نفاع القضايا الملحة في الوسط العربي، نقص الاراضي العامة لاقامة الوحدات السكنية، وضرائب الاملاك الباهظة المفروضة على المواطنين العرب والمماطلة في اعطاء رخص البناء، والتمييز في قضية قروض الاسكان المعطاة للمواطنين في الوسط العربي.

هذا وتقرر في لجنة الاقتصاد بناء على اقتراح رئيستها، النائبة شوشانة اربيلي الموزلينو عقد اجتماع خاص بين ممثلي وزارتي الاسكان والزراعة ودائرة حماية الطبيعة وممثلين عن المجالس المحلية والبلدية من اجل توفير اراض للبناء وتسهيل اعطاء رخص البناء لمستحقيها في الوسط العربي.

● اولمرت يتملص من الرد عن وضع الخدمات الصحية في الوسط العربي ●

تلقت النائبة، تمار غوجانسكي، رد وزير الصحة حول استجواب كانت قدمته بخصوص الخدمات الصحية في الوسط العربي والتمييز الحاصل في هذا المجال بحق المواطنين العرب في عدد الاطباء نسبة لعدد السكان وعدد المرضات عامة وعن تقديم الخدمات الطبية في المدارس للطلاب، وتشجيع هذا المجال في الوسط العربي على صعيد الخدمات الطبية العامة والخاصة (الحكومية وكوبات حوليم).

وجاء رد الوزير مبهما ومتجاهلا لاسئلة النائبة غوجانسكي فانكر ان يكون في الوزارة احصاء لعدد الاطباء الذين يقدمون الخدمات الطبية نسبة لعدد السكان العرب، ولم يتطرق لقضية تشجيع تأهيل الممرضات والممرضين في الوسط العربي. وعن تقديم الخدمات الطبية في المدارس العربية اجاب الوزير انه في الوسط اليهودي يتم تمويل هذه الخدمات من رسوم تجبيها السلطات المحلية، وان السلطات المحلية العربية لا تجبي هذه الرسوم وعليه لا تقدم هذه الخدمات الطبية في المدارس العربية!

● لجنة المعارف البرلمانية تبحث قضايا الاعتداءات الجنسية على الاطفال ●

عقدت لجنة المعارف التابعة للكنيست جلسة، امس الاول، بحثت فيها قضايا الاعتداءات الجنسية داخل العائلة.

وتبين وجود آلاف الحالات من هذا النوع في المجتمع الاسرائيلي، والمقصود هنا تعرض الاطفال للاعتداء الجنسي من قبل افراد العائلة البالغين.

وشارك في البحث ممثلون عن وزارات الصحة والعمل والرفاه الاجتماعي، والقضاء والشرطة وهيئات اجتماعية مختلفة.

وتطرق البحث لخطورة هذه الظاهرة ووجوب معالجتها باتخاذ خطوات لمنع تفشي هذه الظاهرة.

وتبين ان قسم الخدمات النفسية في وزارة المعارف والثقافة يقوم بمحاضرات وفعاليات وقائية وتوعية في عدد قليل من المدارس في البلاد.

وشارك في النقاش النائب، هاشم محاميد، وانتقد النقص في الخدمات النفسية والاستشارية في المدارس عامة وفي المدارس العربية بشكل خاص. ودعا الى تجنيد كل الوزارات المختصة والهيئات اضافة الى وزارة المعارف لمعاجلة هذه الظاهرة الخطيرة ووزارتي الشرطة والقضاء بعدم التساهل مع مرتكبي هذه الاعمال.

● مدينة «معاليه آشر» ستقوم على املاك الدولة فقط! ●

تلقى النائب، محمد نفاع، رد وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، على استجواب كان قدمه بخصوص خطة الوزارة اقامة مدينة «معاليه آشر».جاء في الرد انه مخطط اقامة هذه المدينة على مساحة ١١،٥ الف دونم من املاك الدولة فقط! تقع بين كيبوتس «كابري» ومدينة «شلومي» تتبع لمناطق نفوذ مدينة نهاريا وشلومي.

واكد الوزير ان هذه الاراضي لن تكون اراضي زراعية وليس هنالك نية بمصادرة اراضي زراعية تتبع لاهالي قرية معليا.

● استجاب وزير «الامن»، موشيه ارنس، لطلب النائب محمد نفاع ونقل السجين محمد احمد شقير من نابلس الى سجن جنيد في مدينة نابلس وهذا لتخفيف معاناة العائلة والزوجة والاولاد وتمكينهم من زيارة السجين.

● قدم النائب هاشم محاميد استجوابا جديدا حول موضوع عدم ترجمة الافلام الاجنبية التي يبثها التلفزيون الاسرائيلي للعربية. وطلب معرفة القسم الذي يقرر اية افلام تناسب العرب وايها لا؟

● طالب نفاع في استجواب لوزير الداخلية، اربيه درعي، الكشف عن السبب الحقيقي لهدم (١٧) خيمة وبراكية تابعة لمواطنين بدو من قرية قلنسوة (يوم الخميس ٥/٢٣).

● قدم النائب نفاع، استجوابا لوزير الزراعة حول تقليص كمية المياه المخصصة لجمعية «الطليع» في كفرياسيف.

وطالب نفاع وزير الزراعة بالعمل على الغاء هذا القرار بتقليص كمية المياه والذي يضر بالمزارعين.

قصة سقوط شهيدي قرية بيت قاد وبيتللو

● الجنود يربطون شابا من سلفيت بسيارة عسكرية و«يشحطونه» على الاسفلت ● اغلاق مدرسة السيلة الحارثية الثانوية حتى اشعار آخر ● حملة اعتقالات في رفح وخانيونس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيع اهالي قرية بيت قاد/ جنين في ساعات منتصف الليلة قبل الماضية جثمان شهيدهم الشاب جمال عمر كامل نصار (١٨ عاما) في الوقت الذي شيع فيه اهالي قرية بيتللو/ رام الله شهيدهم العامل جلال عبد الله شهواني (٣٩ عاما)، الذي قتل بالرصاص يوم الخميس الماضي (٥/٢٣) في احدى بيارات «رمات غان»، وهو اب لثمانية اطفال اكبرهم في الحادية عشرة.

وافادت مصادر محلية ان جمال قتل خلال صدامات وقعت في القرية واستمرت نحو ساعتين بين جنديين وعدد من شبان القرية حيث اصيب برصاصة في رأسه واخرى في بطنه كما اصاب الجنديان الطفل محمد سعيد مثقال زيدان (٨ سنوات) برصاصة اخترقت ظهره وخرجت من بطنه. واستأصل اطباء مستشفى جنين احدى كليتي الطفل.

وكان الناطق العسكري قال ان ضابطا اعطب احد اطارات سيارته بعد ان اصطدم بحاجز من الحجارة والمسامير وان شبانا هاجموه وقذفوه بالحجارة وان احدهم قذفه بزجاجة حارقة فاطلق الضابط النار وقتل الشاب واصاب شابا آخر. وكما سبقت الاشارة فقد اتضح ان «الشاب» المصاب يبلغ الثامنة من العمر وانه اصيب في ظهره!

هذا واضرمت النار في سيارة اسرائيلية كانت متوقفة في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة فيما قالت مصادر محلية ان زجاجة حارقة القيت باتجاهها. واعتقلت قوات الشرطة شابا على الاقل، فيما جرى اعتقال تسعة طلاب من مدرسة بيت حنينا الاعدادية التي اغلقتها بلدية «اورشليم» لمدة اسبوع بحجة تظاهر طلبتها واضرامهم النار في اطارات السيارات ورجم دورية تابعة لقوات «حرس الحدود» بالحجارة.

هذا وابلغنا والد منية محمد عبد قاسم (٣١ عاما) من حي راس العامود في القدس ان قوات من «حرس الحدود» ورجال «الامن» اقتحموا بيته الليلة قبل الماضية واعتقلوا ابنته واوقفوها لمدة (٤٨) ساعة بتهمة «امنية».

● تشييع جثمان العامل جلال شهواني ●

وجرى عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليلة قبل الماضية تشييع جثمان الشهيد العامل جلال عبد الله شهواني (٢٩ عاما) في مسقط رأسه بيتللو/ رام الله، بعد ان تسلم ذووه جثمانه من السلطات بعد نحو ثماني ساعات من الموعد الذي كان مقررا لتسليم جثمان الشهيد بعد ظهر الاثنين، وذلك في محاولة واضحة للحؤول دون مشاركة الاهالي والمواطنين الذين وفدوا من قرى ومخيمات ومدن المنطقة في مراسيم التشييع. ولكن وفود المعزين استمعت الى كلمة القيت باسم اهالي بيتللو واشارت الى تزامن الذكرى السنوية الاولى لشهداء عيون قارة مع استشهاد جلال شهواني.

● قصة استشهاد جلال ●

هذا وكانت ممثلية «الادارة المدنية» في مستوطنة «حلميش» القائمة على اراضي قرية النبي صالح/ رام الله قد ابلغت اسرة الشهيد العامل جلال (وهو متزوج واب لثمانية اطفال اكبرهم عمرة ١١ عاما) ان وحدة من الشرطة الاسرائيلية في منطقة تل أبيب عثرت على جلال مقتولا في احدى بيارات بلدة رمات غان.

وان الشرطة نقلت الجثة الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير لتشريحها، مما دفع بأسرة العامل للتوجه الى ابو كبير لتجد ان سبب استشهاد ابنها هو اصابته بثلاث رصاصات في رأسه اضافة الى آثار جر على الارض كانت بادية على اعضاء الجثة وخاصة الركبتين ويروي زملاء العامل الشهيد قصة الدقائق الاخيرة التي قضاها بينهم صباح الخميس ٥/٢٣ في بلدة «رمات غان» حيث كان جلال وزملاؤه يعرضون قوة عملهم لمن يرغب في شرائها من ارباب العمل الاسرائيليين، في تلك الاثناء حضر صاحب عمل اسرائيلي وطلب عاملا «لمدة نصف ساعة فقط» يقوم خلالها بدهان باب، ووقع اختيار صاحب العمل على جلال ولكن يبدو ليس لممارسة مهنته وانما لوضع حد لحياته ميتما اطفاله ومسببا الثكل لأمه.

وجاءنا من مكتب «غربة» للصحافة ان جنود الاحتلال قاموا مساء امس الاول بربط الشاب محمد عبد اللطيف عفانة (٢٢ عاما) الى جيب عسكري وانطلقوا بالسيارة. وجرى الشاب خلف السيارة بعض الوقت قبل ان يسقط ارضا فيما واصلت سيارة الجنود سيرها وهم يجرون الشاب خلفهم.

هذا ولم تعرف حالة الشاب الصحية اذ ان الجنود اعتقلوه ونقلوه الى جهة لم تعرف.

ويفيد اهالي بلدة سلفيت التي جرى فيها هذا «الحادث» ان ضابط «الادارة المدنية» هددهم على خلفية مقاطعة شخصيات البلدة لاجتماع استدعوا لحضوره في مقر «الادارة المدنية» الى جانب اعضاء مجلس البلدة. وقد توعد الضابط الاهالي بفرض ضرائب وغرامات مالية باهظة عليهم.

على صعيد آخر اشتعلت زجاجة حارقة في الجانب الايسر لسيارة جيب عسكرية كانت متوقفة قرب دوار جنين بينما كان افرادها يلاحقون الشبان الى داخل البلدة القديمة. وهرعت قوات عسكرية كبيرة الى المنطقة وباشرت في حملة تمشيط واعتقالات وتنكيل شملت الاعتداء بالضرب على الاطفال وكبار السن، واعتقل الكثير من التجار واصحاب البسطات.

هذا وشيع في الخليل جثمان شهيد المدينة الشاب محمد القواسمي الليلة قبل الماضية.

من ناحية اخرى واثر حدوث بعض مظاهر الاحتجاج في رفح اقتحم جنود الاحتلال مدرسة الطبري الثانوية للبنين واعتدوا على مديرها فخري ابو الروس وطلبتها، ادخل (٧) منهم الى عيادة الوكالة كما جرى اعتقال (١٥) طالبا آخر. وفي اعقاب ذلك توجه الطلبة وهيئة ادارة المدرسة في مسيرة حاشدة الى ميدان العودة حيث اعتصموا هناك رفضا واحتجاجا على سياسة مداهمة المدارس.

على صعيد آخر اغلقت قوات الاحتلال مدرسة السيلة الحارثية الثانوية/ جنين حتى اشعار آخر.

وذكرت مصادر رسمية ان حملة اعتقالات جرت في رفح وخانيونس، فيما قتل شبان، محمد نمر عوض (٣٥ عاما) من مخيم جباليا.

ولاحظ مراسلنا ان جنود الاحتلال اعتدوا، خلال مداهماتهم للمنازل في يبنا والشابورة (مخيم رفح) بالضرب على عدد من الاطفال كان بينهم ياسين محمد خضر (٦ سنوات) حيث ضربه الجنود بالهراوة على وجهه، كما ضرب آخرون الطفل شادي العزازي (٥ سنوات) على بطنه. وكان الطفل محمود عبد القادر احمد (٩ سنوات) اصيب برصاصة في فخذه اطلقها جنود تعرضوا للرشق بالحجارة في حي الدرج في غزة. وبحجة عدم الترخيص جرى هدم اربعة منازل في منطقة عرب الرشايدة جنوب بيت لحم، كما جرى، يوم امس الاول هدم ثلاثة منازل اخرى في قرية السواحرة الشرقية قرب القدس.

وفي قرية بيت دقو/ رام الله سدت قوات الاحتلال منزل عائلة ياسر تيسير داود المتهم بطعن اربعة اسرائيليين في القدس الغربية قبل نحو ثلاثة اسابيع.

وتقطن في المنزل خمس عائلات مكونة من (٣٠) فردا.

اما في قرية مرج نعجة في الاغوار فقد اخطرت سلطات الاحتلال المواطن حسن عبد الفتاح الخميس بضرورة اخلاء منزله والمزرعة الملحقة به وذلك تمهيدا لهدمها بحجة البناء غير المرخص. وتفيد مصادر القرية ان المواطن يقطن المنزل ويدير المزرعة منذ العام ١٩٥٩ اي قبل وقوع الاحتلال بسنوات. ويتكون المنزل من (٥) غرف و(٣) براكيات واسطبل للبقر.



● *الشهيد جمال عمر نصار (٢٠ عاما) الذي سقط برصاص ضابط الاحتلال ليلة امس الاول، الاثنين* ●

● توسيعات استيطانية ●

وفي اليومين الماضيين شوهدت شاحنات وهي تنقل عشرات الابنية الجاهزة التي اضيفت لتوسيع عدد من المستوطنات وبخاصة في «قرنيه شمرون» و«براخا» و«ريفافا» (وهي قيد الانشاء) رغم اعتراض اصحاب الاراضي في حارس ودير استيا.

من ناحية اخرى اقتلع جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية (٢٠٠) غرسة زيتون من اراضي قرية كفر قدوم وتعود الى المواطن شريف العلي اضافة الى اقتلاع نحو (١٠٠) شجرة زيتون اخرى تقع بمحاذاة مستوطنة «قدوميم». وتفيد مصادر مكتب «غربة» للصحافة في نابلس ان عدد الاشجار التي قطعت من اراضي كفرقدوم خلال شهر ايار الجاري بلغت (٧٠٠) شجرة.

هذا وكان عشرات الشبان نظموا عرضا لهم في البلدة القديمة من نابلس فيما جرت مداهمة عسكرية لقرية مادما تصدى خلالها الاهالي للجنود واشتبكوا معهم كما جرت مصادمات مماثلة في مخيم عين بيت الماء اصيب خلالها عدد من المواطنين بحالات اختناق مؤقت جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

اتهام «نمور ايلام التاميل» باغتيال غاندي

● نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ افادت وكالة الانباء الهندية ان رئيس حزب المؤتمر في تاميل نادو وهو اقليم في جنوب الهند حيث اغتيل رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي اتهم علنا، امس الثلاثاء «نمور ايلام التاميل» وهي مجموعة انفصالية سريلانكية بقتل راجيف غاندي.

واكد ك. رامامورتي ان رئيس المؤتمر ورئيس الوزراء السابق كان على «اللائحة السوداء» لنمور تحرير ايلام التاميل. واضاف ان هذه اللائحة تضم اسماء عشرة مسؤولين هنود بينهم الرئيس راماسوامي فينكاتارامان اضافة الى اسمه.

ونفى نمور تحرير ايلام التاميل تورطهم في اغتيال راجيف غاندي.

الحكم بالسجن ٢٥ عاما على اردني حاول تفجير طائرة مدنية اسرائيلية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم، امس الثلاثاء، من مصادر عسكرية ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت، يوم الاثنين الماضي، بالسجن (٢٥) عاما على اردني متهم بمحاولة تفجير طائرة تابعة لشركة «ال عال» بواسطة شخص اخر عام ١٩٨٣ في مطار تل ابيب.

وكان فؤاد حسين عبدالله الشرح (٣٦ عاما) استخدم امرأة يونانية التقى بها في اثينا لتنفيذ العملية. وسلمها دون ان يعلمها بذلك حقيبة محشوة بمتفجرات ينفجر صاعقها بشكل آلي على ارتفاع معين لدى تغير الضغط الجوي.

وجرت العملية على مرحلتين.. بناء على طلب المتهم سافرت المرأة الشابة في المرة الاولى من اثينا الى اسرائيل «لشراء سلع تذكارية» واطلاعه على التدابير الامنية في مطار تل ابيب. ثم تمكنت مرة ثانية من التوجه الى اسرائيل والسفر على متن طائرة تابعة لشركة «ال عال» متوجهة الى لندن مع حقيبتها المتفجرة. الا ان صاعق القنبلة لم يعمل ولم تنفجر العبوة الناسفة. وكشفت الاجهزة الامنية الاسرائيلية في لندن مكان العبوة في عنبر الطائرة.

واوقف المتهم في الخامس من ايلول عام ١٩٩٠ عندما قام زورق اسرائيلي باعتراض سفينة كانت تبحر بين قبرص ولبنان. وبدأت محاكمته في الرابع عشر من اذار امام محكمة اللد العسكرية.

ولم تقدم اي معلومات حول مصير اليونانية الشابة التى تعرف باسم آنا.

فشل اضراب «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الجزائر

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ احتل موضوع فشل الدعوة الى الاضراب المفتوح التي وجهتها الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر الصفحات الاولى من الصحف التونسية التي اشارت الى ان الجبهة «في وضع صعب للغاية بعد الانتكاسات التي اصابتها».

وجاءت عناوين الصحف التونسية على النحو التالي «فشل تام» و«هروب الى الامام» و«فشل مستمر على الرغم من الضغوط ومحاولات التصعيد» وذلك رغم تنوع ميول هذه الصحف. ولم تتوقف هذه الصحف عن الحديث عن فشل الجبهة الاسلامية للانقاذ لليوم الثالث على التوالي.

وشددت الصحف التونسية التي اوردت ما جاء في وكالات الانباء على لجوء الاسلاميين الجزائريين الى «انواع الضغط لاجبار العمال على الاضراب».

قرية قفين جوعى..

* (..٢٥) عامل طردوا من اماكن عملهم منذ حرب الخليج * المجلس القروي لا يجد التمويل لشراء السولر لضخ المياه لحاجة الشرب ! *

• تقرير: صلاح الحاج يحيى •

تقع قرية قفين في شمال الضفة الغربية المحتلة، وتبعد حوالي ٢٥ كيلومترا عن مدينة طولكرم. وعدد سكان القرية حوالي ثمانية الاف نسمة. ولكون القرية في منطقة جبلية خالية من السهول فان سكانها يعتاشون من العمل في اسرائيل بينما لا يعمل في الزراعة سوى عدد قليل منهم (حوالي ٥٪ فقط).

ويتبين من الجولة التي قام بها وفد عن "رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان"، قبل فترة وجيزة، ان سكان القرية يعانون ظروفا صعبة جدا، بعد ان تم فصل مئات العمال (كان يخرج من القرية للعمل في اسرائيل يوميا، حوالي ..٢٥، واما اليوم فلا يخرج منها سوى .١٥ عاملا فقط) من ابناء القرية في اعقاب حرب الخليج، اضافة الى تسليم عدد كبير من سكان القرية بطاقات هوية خضراء.

من الصعب ان يصدق المرء ان هناك سكانا يعيشون بمثل الظروف التي يعيشها سكان قرية قفين، فالشوارع غير معبدة والمباني تالفة والمجاري تسيل في الشوارع والبهائم تعيش على عتبة الغرف التي ينام فيها الناس، ولا نبالغ ان قلنا ان خطر الجوع يتهدد سكان القرية جميعا.

في قرية قفين لا توجد غير روضة اطفال واحدة، خصوصية، لا يؤمها سوى .٣ طفلا مقابل عشرة شواقل في الشهر. وفيها مدرسة ابتدائية واحدة تضم قرابة (.٥٠) تلميذ وتلميذة، ومدسة ثانوية للبنين واخرى للبنات يؤمهما حوالي (..٤) تلميذ وتلميذة. وفيها اربع عيادات طبية: واحدة حكومية والثانية تابعة لجمعية الهلال الاحمر والثالثة للجنة الزكاة والرابعة خصوصية.

• الخدمات الصحية في قفين •

العيادة الحكومية تعمل على مدار ستة ايام في الاسبوع وفيها ممرضة تعمل ٤ ايام في الاسبوع حتى ساعات الظهر. ويعمل في العيادة طبيب يتغير باستمرار لفترة يومين في الاسبوع. وغني عن القول ان تغير الطبيب لا يتيح فرصة متابعة علاج المرضى بشكل منظم وسليم.

اما في عيادة الهلال الاحمر التي تعمل هي الاخرى على مدار ستة ايام في الاسبوع – فيعمل فيها طبيبان بينما يدير عيادة لجنة الزكاة التابعة للجان الزكاة في طولكرم – طبيب واحد فقط. وكذا الامر بالنسبة للعيادة الخاصة.

وخلال الزيارة المذكورة اتضح لوفد الرابطة ان جميع الاطباء الذين يعملون في العيادات الثلاث، غير الحكومية في القرية، لم يحصلوا على تصاريح تخولهم حق التجول خلال الايام التي يفرض فيها منع التجول على السكان.

لقد ادى فصل الالاف العمال من عملهم الى تدهور وضعهم الاقتصادي كليا، فاصبح العديد من السكان غير قادرين على التوجه الى الاطباء، وتلقي العلاج لضيق الحال بالرغم من ان عملية الفحص لا تكلف اكثر من عشرة شواقل. فقد تبين من مقارنة قدمها لنا الدكتور ياسر حوراني الذي يعمل في عيادته الخاصة انه بينما كان يعالج حوالي تسعين مريضا في الشهر، لا يأتي لعيادته اكثر من اربعين مريضا على الاكثر. ويقول، ان هذا لا يعني عدم وجود مرضى وانما يعكس الضائقة التي يعيشها السكان والتي لا تمكنهم حتى من تلقي العلاج.

• الوضع الاقتصادي في قرية قفين •

كون قرية قفين تقع في منطقة جبلية، كما اسلفنا، فلا يملك السكان ارضا زراعية يستطيعون فلاحتها والعيش من عطائها. لذلك فان الغالبية الساحقة (حوالي ٩٥٪) من سكانها يعملون في اسرائيل على مدار سنوات طويلة من عمر الاحتلال، وظل الامر كذلك حتى نشوب حرب الخليج، حيث

حظر على السكان التوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل. وحاليا لا يزيد عدد العمال الذين يحصلون على التصاريح ويجدون اماكن عمل لهم في اسرائيل عن (.١٥) عاملا فقط بينما لا يجد الباقون (..٢٥) ما يعملون به ولا يستطيعون الحصول على التصاريح التي تخولهم دخول اسرائيل، حتى ان قسما منهم يخاطرون بالسفر الى اسرائيل، بدون تصاريح، بحثا عن مكان عمل يضمن لهم لقمة العيش ورزق العيال. والطريق لاسرائيل ليست سهلة فهي تمر عبر الجبال الوعرية متخطية حواجز الجيش الدائمة على مداخل الطرق.

وقد اصدرت رابطة الاطباء بيانا حول وضع اهالي قفين، اوردت فيه عدة امثلة عن العديد من العائلات في القرية التي اصبحت عاجزة عن الحصول على الخبز والغذاء الاساسي، بسبب تردي اوضاعها الاقتصادية والبطالة المتفشية. ناهيك عن ان بيوتهم لا تقيهم برد الشتاء وحر الصيف. وقد اشتكى العديد من عمال القرية من حرمانهم من التصاريح التي تخولهم حق دخول اسرائيل، ذلك ان الادارة المدنية ترفض طلباتهم باستمرار فلا يستطيع العامل الحصول على تصريح ولو ليوم واحد يستطيع فيه العامل زيارة مكان عمله السابق ومطالبة اصحاب العمل بحقوقه السابقة. فقد تبين لوفد الرابطة بأن عشرات العمال ممن عملوا في اسرائيل على مدار سنوات عديدة قبل ان يطردوا لم يتلقوا تعويضاتهم القانونية.

وخلال الزيارة اشتكى السكان من انقطاع المياه عن البيوت. فقد قال لنا اعضاء في المجلس المحلي بأن المجلس المحلي اضطر الى تقليص حصة المياه التي يتزود بها السكان بعد ان اصبح العديد منهم عاجزين عن دفع اثمان المياه والضرائب المستحقة للمجلس القروي. وقال هؤلاء الاعضاء بأن المجلس القروي لا يستطيع توفير النقود اللازمة لشراء السولر لتشغيل موتور ضخ المياه.

وجاء في تقرير رابطة الاطباء، الذي سيجري تعميمه ونشره في وسائل الاعلام المحلية والاجنبية وفي المؤسسات الدولية لحقوق الانسان – ان الفقر الشديد يطغى على سكان قرية قفين وان اليأس ظاهر عليهم. وعلمنا ان الرابطة سوف تنظم حملة اغاثة طبية لسكان القرية وستقدم لهم المساعدات الغذائية، خصوصا الحليب للاطفال، خلال الفترة القصيرة القادمة.

(الطيبة)



• في اثناء زيارات الاغاثة الطبية التي تنظمها رابطة الاطباء وتقدم العلاج للسكان مجانا. في الصورة نساء واطفالهن يتلقين العلاج •

الثورة الخمينية... انطفأ بريقها

* الشعارات الدينية المتعصبة ليست بديلا لحل المشاكل اليومية للشعب *

• الخميني •

■حيفا – لمحرر الشؤون العربية – "بعد ١٢ عاما على الثورة (الاسلامية) بقيادة الزعيم الراحل آية الله الخميني، فان ما يميز الشعب الايراني هو التعب والاحباط والخوف من النظام الحاكم والكراهية لاقطابه ليس اقل من الكراهية للنظام السابق برئاسة الشاه" – هذا ما قالته صحيفة "ايكونومست" البريطانية في تحليل اخباري في .١٩٩١/٥/٢.

وتقول الصحيفة، بحق، ان البلاد على مفترق طرق مصيري، والصراع الداخلي يشتد وقد تتدهور البلاد، مرة اخرى، الى هاوية الحرب الاهلية والصراع الدموي.

• • قيادة ليست موحدة

ابرز العلامات للازمة الداخلية هو انعدام الوحدة في القيادة الايرانية، وهناك من يقول، في طهران، ان انعدام الوحدة هو مؤشر الى النقاش بين الشعب وفي القيادة، حول التجربة السابقة والطريق للمستقبل. فقد ثبت بشكل بارز ان اسقاط القديم العفن الظالم سهل نسبيا ولكن بناء الجديد اصعب. ويقول مفكرون ايرانيون ليراليون ان نظام الخميني عرف بالضبط ماذا يريد ان يهدم ولكنه لم يعرف، فعليا، ماذا يريد ان يبني. والشعارات الدينية الحماسية التي اطلقها الخميني وفعلت في الشعب فعل السحر بدأت تنطفئ رويدا رويدا بعد وصول الخمينية الى الحكم، "ها هم قد حكموا ١٢ عاما فماذا فعلوا؟ هل طوروا البلاد؟ هل زادوا العدل الاجتماعي ام الظلم الاجتماعي؟" – هذه الاسئلة يسمعها الصحفي الاجنبي، الان من اوساط واسعة، خصوصا بين المثقفين والجهاز الاداري للدولة وطلبة الجامعات.

والصراع في القيادة هو بين التيار المتعصب المتصلب الذي يطالب بمواصلة نهج الخميني بحذافيره (وفي قيادته ابن الخميني احمد الخميني وخامنئي) وبين تيار "ليبرالي" نسبيا، انفتاحي، يريد ببطء وبتدريج اعادة البلاد الى الانفتاح على الغرب. ويقف على رأس هذا التيار رئيس الدولة رافسنجاني، ويقال ان الصراع وصل حد القطيعة في القمة العليا وان اول امتحان مقبل قد يشهد انفجارا مكشوفا.

• • ازدياد الفقر والفساد الاجتماعي للطبقة الحاكمة

"الكل يكره اولئك الذين يقودون الدولة الآن" – قال موظف كبير لصحيفة "ايكونومست" وذلك بسبب الارهاب العنيف والتعصب الديني الانغلاقي واساسا بسبب التدهور الاقتصادي المستمر.

احدى الكلمات الرائجة، الآن على السنة الناس هي "پارتي بازي" اي الرشوة. الرشوة والفساد ينتشران بين الطبقة العليا. وقد ازداد في الاعوام الماضية، خصوصا منذ وقف الحرب مع العراق، المليونيريون والمقاولون الكبار وشركات الاستيراد.

وبالمقابل ازداد الفقر بشكل مذهل. وتقول "ايكونومست" ان "الكتائب الثورية" التابعة للنظام تخاف من دخول منطقة جنوب طهران حيث يتركز الفقراء في المدينة. هناك نقمة وكراهية للخمينية وللكتائب الثورية وللحكومة. وقد جرت مؤخرا انتفاضات عنيفة جدا في عبدان وخرامشهر على خلفية اقتصادية – اجتماعية. ومقابل هذه الصورة، فان قاعات بيع السيارات الجديدة التي يصل ثمن الواحدة منها الى (.....٨) دولار تزداد ويزداد الاقبال عليها. كما ان مختلف الحاجيات التي تدل على البذخ والدلال تصل الى ايران وتباع احيانا في السوق السوداء او في قاعات خفية للقطط السمان من الطبقة "الانفتاحية" الجديدة.

ان المعاشات ذات قوة شرائية اقل من تلك التي كانت عام ١٩٧٩. وهناك عائلات كثيرة تعيش بمعاش اقل من (..١) دولار في الشهر، ولذلك قليلون الناس الذين بإمكانهم ان يعيشوا بمعاش واحد. لذلك كثيرا ما تلتقي سائق سيارة ركاب او موظف فندق او بائعا في محطة بنزين فتكتشف انه معلم في النهار ويمارس عملا اضافيا بعد الظهر لضمان دخل كاف لعائلته. "بدون عمل اضافي لا يمكنني ان افكر بشراء اللحم او حتى الملابس لاولادي" قال معلم يعمل نادلا في مقهى لمراسل صحيفة "ايكونومست".

وقد انتشرت بشكل هائل السوق السوداء وبيع المنتجات الاجنبية بشكل غير قانوني. وتقدر الصحيفة ان ٣.٥ مليون ايراني يعملون بهذا الشكل او ذاك اعمالا تدخل في نطاق السوق السوداء مقابل مليون فقط قبل الثورة الخمينية.

"الثورة التي صنعناها هي في سبيل الاسلام وليست في سبيل تخفيض سعر البطيخ" – هذا ما قاله آية الله الخميني في احد خطاباته في العام الاول للثورة امام حوالي مليون انسان فهتفوا له طويلا. اما الان فان الشعب المحافظ والمؤمن اساسا لا يقبل الاستخفاف الى درجة التجاهل لحاجاته اليومية، المادية، الاقتصادية والمعيشية. وقد قال استاذ جامعي من طهران: "الشعب يريد حياة انسانية على الارض ولا يكفي ان يعدوه بالجنة، خصوصا وان الطبقة الحاكمة تزداد غنى وثروة وبذخا. فلماذا لا يعيشون هم ايضا، حياة تقشف وفقر وزهد في انتظار الجنة؟".

المراقبون السياسيون يقولون ان صد المد التوسعي للخمينية، خلال الحرب الايرانية – العراقية كان الضربة الاولى، كان وقفا للانتشار الخميني وكان، عمليا، بدء الازمة، ثم ان ممارسة السلطة والصدام مع مطالب الناس زادا من الازمة. وسياسة الانفتاح التي يمارسها الان نظام ايران برئاسة رافسنجاني هي عمليا تراجع عن الثورة الخمينية، وانتقال تدريجي للسلطة من آيات الله اتباع الخميني الى طبقة القطط السمان الانفتاحية الرأسمالية.



• رافسنجاني •

مئة وعشرون عاما على كومونة باريس - البشير المجيد بميلاد مجتمع انساني جديد

• بقلم: نمر مرقس •

"ان باريس العمال وكومونتها ستظلان موضع التمجيد الى الابد، بوصفهما البشير المجيد بمجتمع جديد وشهداؤها مثواهم الابدي قلب الطبقة العاملة الكبير، واما جلادوها فقد سمرهم التاريخ على خشبة العار التي لن تجدي في تخليصهم منها جميع الصلوات التي يرددها كهنتهم"

(كارل ماركس)

• موجة اثر موجة، في بحر المجتمع البشري، نهض المظلومون والمستغلون دائما لمقارعة ظالميهم ومستغليهم، ولكسر انيار الاستبداد عن رقابهم. وهكذا سيستمرون ما دام في هذا البحر حيتان واسماك قرش تعتاش وتسمن من التهام من هو اصغر واضعف.

في الطبيعة - في البحر، تفصل بين الموجة ولاحقتها ثوان ولكن في المجتمع - في البحر البشري المنقسم الى طبقات، الى مستغلين ومستغَلين، فالمدى بين الموجة ولاحقتها يطول، ويقاس بالالاف السنين، وبمئاتها، وبعشراتها. وقد اظهر تاريخ البشرية ان هذا المدى كان يقصر كلما ارتقت البشرية في سلم تطورها.

احدى تلك الموجات العظيمة في تاريخ البشرية الحديث كانت ثورة عمال باريس - عاصمة فرنسا - وشعبها الكادح في القرن الماضي. بدأوا في الـ ١٨ من آذار ١٨٧١، منتزعين زمام السلطة من ايدي برجوازيتهم المهزومة في حرب بادرت اليها (مع بروسيا - المانيا) والمتعاونة بنذالة مع محتلي "وطنها".

على مدى شهرين وعشرة ايام قامت في باريس سلطة غير عادية، بقيادتها وجوهرها وافعالها، الى ان تم للبرجوازية الفرنسية المستندة الى محتلي كامل "وطنها" - عدا العاصمة التي دافع عمالها وكادحوها عنها - سحق هذه الثورة - السلطة في الـ ٢٨ من ايار ١٨٧١.

ولكن الشعلة التي انارها عمال باريس وكادحوها ببطولاتهم الخارقة لم تنطفئ مع ذبح مشعليها وسلطتهم. فمن هذه التجربة الرائدة - التجربة الثورية البكر لثورة وسلطة العمال والكادحين - تعلم العمال والكادحون والمضطهدون وما زالوا يتعلمون في كل الاقطار ومن كل الامم. فعلى ايدي كارل ماركس قائد الكادحين ومعلمهم الاول، ومن خلال كتاباته عن الكومونة وتجربتها، تعلم ويتعلم كل الثوريين الطامحين لانهاء الاستغلال الطبقي وكل اضطهاد.

لقد اقامت ثورة عمال باريس تلك نوعا جديدا من السلطة - سلطة الشعب المنتج، حال اطاحتها بسلطة الطبقات الطفيلية وعلى رأسها البرجوازية. بينما كانت كل ثورة سبقتها تطيح بسلطة طبقة مستغلة لتضع مكانها سلطة طبقة مستغَلة جديدة. "كان سرها الحقيقي - كما قال ماركس عن الكومونة - انها كانت من حيث الجوهر، حكومة الطبقة العاملة. كانت نتاج كفاح طبقة المنتجين ضد طبقة المستملكين. كانت الشكل السياسي الذي اكتُشف اخيرا والذي كان يمكن ان يتم في ظله التحرير الاقتصادي للعمل".

ان ما فعلته هذه النهضة الثورية خلال عمرها القصير، اكثر من ان يورد في مقال كهذا. ولكن لا بد من ذكر الاساسي منه، لفائدة كل الطامحين للتحرر من الظلم الاجتماعي والاضطهاد القومي والعداء ما بين الشعوب، ولانهاء الاستغلال الطبقي الذي هو اساس كل الشرور. وكذلك لفائدة اولئك المتوهمين بالدمقراطية البرجوازية.

لقد اقامت تلك الثورة حال انتصارها جهازا جديدا للسلطة، في قيادته مجلس لمنتخبين دمقراطيا من قبل الجماهير الكادحة (عرف باسم الكومونة). واقيم هذا المجلس على مبدأ سحب من لا يقوم بالمسؤولية من المنتخبين اليه بعد انتخابهم. اي بشكل لم ولن تصله الدمقراطية البرجوازية للانتخاب البرلماني حتى في ذروة تقدميتها.

والغت الكومونة الجيش الدائم (الذي اقامته السلطة البرجوازية وكان امينا لها كذراع قمعية ضد الجماهير)، واعلنت ان القوة المسلحة الوحيدة هي كل المواطنين القادرين على حمل السلاح اي انها اقامت جيشا شعبيا يدافع عن الشعب وليس عن مضطهديه.

وقامت الكومونة بهدم النصب التذكاري لانتصارات نابليون بونابرت، لانه كان يمثل العدوان والاضطهاد والشوفينية تجاه الافكار والشعوب الاخرى، وعبرت الكومونة بذلك عن جوهرها بأنها، كما قال ماركس عنها، "حكومة وطنية حقا، وفي نفس الوقت اممية بكل ما في هذه الكلمة من معنى". وقد انتخبت جماهير باريس الى مجلس الكومونة العديد من الاجانب ساكني باريس والمشاركين في ثورة عمالها وكادحيها.

كذلك قامت الكومونة بفصل الدين عن الدولة، ومنعت تدخل الكنيسة في المدرسة. كما احرقت المقصلة - اداة ورمز القمع الفظيعة. واتخذت العديد من الاجراءات التي استهدفت انهاء نظام استغلال الكادحين.

نعم، لقد هزت الكومونة خلال عمرها القصير اسس النظام الرأسمالي.

ولكن الظروف العالمية والفرنسية التي انتصرت فيها الكومونة لم تكن تمكن من استمرار وترسيخ سلطتها. وصمود باريس العمال والكادحين على مدى سبعين يوما كجزيرة صغيرة في بحر عدوها - البرجوازية -الطامي في كل اوروبا، كان بفضل البطولات الخارقة لناسها الذين وصفهم ماركس "بمقتحمي السماء". وكان عليهم مواجهة قوى "برجوازيتهم" المسنودة الى قوى البرجوازية الالمانية التي تحتل بلادهم. ولم يكن هذا ممكنا الى مدى طويل، خصوصا وان نواحي ضعف ذاتية قاتلة اعترت قيادة الكومونة.

وبقدر ما مجد كارل ماركس الكومونة وساندها واسدى لقادتها النصح، قام ايضا بتحليل نقاط ضعفها. وكان من ابرز هذه النقاط فقدانها لحزب سياسي خاص للطبقة العاملة. واستخلص: "لا تستطيع الطبقة العاملة، حيال السلطة الجماعية التي تمارسها الطبقات المالكة، ان تعمل كطبقة الا اذا انتظمت في حزب سياسي خاص بها ومغاير لجميع الاحزاب القديمة التي انشأتها الطبقات المالكة".. "وان هذا التنظيم للطبقة العاملة في حزب سياسي هو ضروري لاحراز انتصار الثورة الاجتماعية وبلوغ هدفها النهائي، اي تصفية الطبقات".

بعد ثلاثين عاما على احداث الكومونة، ومستفيدا من هذه الخلاصة، وضع عبقري الثورة الاشتراكية فلاديمير ايليتش لينين الاسس التنظيمية لحزب الطبقة العاملة الخاص. وعلى رأس هذا الحزب، قاد لينين في ١٩١٧ الموجة الثانية - ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التي قام بها عمال وكادحو روسيا القيصرية، فأطاحوا بظالميهم ومستغليهم وبنوا مجتمعا جديدا - مجتمع العاملين والمنتجين الآخرين.

اكاد اسمع بعض من يقرأ كلماتي هذه يسخر منها ومني ويقول: انظروا ماذا يحكي! ها هو الاتحاد السوفييتي، مجتمع العاملين والمنتجين الآخرين الذي تحكي عنه، يتخبط ويتهاوى. اليس في هذا تسفيها لكل ما تكتب؟! بل ولكل افكاركم ايها الشيوعيون؟!

وجوابي الى هؤلاء: رويدكم! فأملي اولا، وامل الكثيرين امثالي ان ينتصر حزب الطبقة العاملة في الاتحاد السوفييتي من جديد على كل العفن الداخلي والمستورد، وان يعيد وطنه الى عظمته وجبروته السابقين، نموذجا وقوة تهلع لهما قلوب كل اعداء الطبقة العاملة اعداء الشعوب المتطلعة الى السلام العادل والتقدم الاجتماعي. واجيبهم، ثانيا، بما قاله ماركس للذين فرحوا بانكسار ثورة الكومونة الباريسية وللذين تزلزل ايمانهم بسبب ذلك: "قد يكون من السهل جدا بالطبع صنع تاريخ العالم لو كان النضال لا يجري الا في ظروف تؤدي الى النجاح. ومن جهة اخرى قد يتسم التاريخ بطابع صوفي جدا لو كانت "الصدف" لا تضطلع بأي دور. فان هذه الصدف تدخل هي ذاتها بالطبع كجزء لا يتجزأ في المجرى العام للتطور، وتوازنها صدف اخرى. ولكن التسارع والتباطؤ رهن بمقدار كبير بهذه "الصدف" التي ترد بينها ايضا "صدفة" مثل طبع الناس الذين يقفون في البدء على رأس الحركة".

اننا نحكي "يا فلاسفة عصرهم" عن حركة تاريخية لا راد لها، حركة كلفها التاريخ بمهمة لا مثيل لها من حيث صعوبتها".

قد تبطئ.. وقد تتراجع او تنهار مؤقتا.. ولكنها ستنتصر حتما. اذ لا يمكن، ولا حق، لنظام الظلم والحروب والعداوات والعدوانات والموت جوعا للملايين - نظامكم الرأسمالي ان يستمر.

بعد انكسار كومونة باريس مباشرة، قال ممجدها كارل ماركس: "ان مجتمعا جديدا، مغايرا للمجتمع القديم ببؤسه الاقتصادي وجنونه السياسي، هو الان قيد الولادة. وسوف يكون السلام مبدأه الاممي، لان الشعوب سيحكمها حاكم واحد الا وهو العمل".

فما بالكم ونحن نحكي اليوم، وبعد ثلاثة ارباع القرن على انتصار الموجة الثانية - ثورة اكتوبر الاشتراكية؟

قولوا ما شئتم! زوِّروا ما شئتم! تهقهوا واقلبوا على اقفيتكم فرحا بمصاعبنا! عربدوا ما شئتم! تستروا بالشرعية الدولية او تنكروا لها! تاجروا بآلام الشعوب بقدر ما تستطيعون! افرحوا بالمرتدين في هذه الايام فقد فرح امثالكم بأمثالهم سابقا!

ان الموجة التالية لن تتأخر طويلا. ومرة اخرى اكرر ما قاله كارل ماركس بعد انكسار كومونة باريس: "فأيا كان مآل القضية المباشرة هذه المرة، فقد تم الظفر مع ذلك بنقطة انطلاق جديدة ذات اهمية تاريخية عالمية". ومن هذه النقطة، بل ومن النقطة الاكبر التي تلتها - ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، يواصل الكادحون المستغلون والمضطهَدون مسيرتهم، مسيرة البشرية الى غد السلام والعمل.

نعم. ان الموجة التالية آتية حتما.

صباح ١٠٤

رسالة الى عيزر فايتسمن

• حضرة عضو الكنيست السيد عيزر فايتسمن المحترم،

لقد طالعت لك تصريحين واحد يتعلق برئيس حزبك السيد بيرس وآخر عن السلام وقد ترجما الى اللغة العربية ونشرا في جريدة "الاتحاد" اليومية.

اود ان اقول لك، بأنني لست منظما في اي حزب سياسي وانا انسان اعمل بشكل مستقل وهدفي تحصيل قوتي والعيش بسلام ولا افكر في الانتماء مستقبلا لأي حزب كان. ولكنني وفي سبيل السلام على استعداد ان اكون عاملا فعالا.

لقد فهمت من تصريحاتك بأنك تكره الحرب وان تصريحاتك كانت معقولة وعملية وانك تنظر نحو التوصل الى سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط وانك تحاول وتجهد لمنع الدمار والمذابح في المستقبل، التي عانت منها الكثير من شعوب هذه المنطقة. واني اعتبرك انسانا محبا للسلام وانسانا ينظر الى مستقبل زاهر وحياة سعيدة لسكان اسرائيل والمنطقة والذي يتحقق فقط باحلال السلام العادل في هذه المنطقة.

اني اقول لك بأنه في حالة ايجاد حل سلمي بين اسرائيل وجاراتها، فهنا فعلا ستصبح جنة عدن الحقيقية.

لذلك جئت برسالتي هذه مقترحا عليك ان تتصل برجال حزبك من زعماء وكادر ومع كل اعضاء الكنيست من اليمين واليسار لاقناعهم بوجوب احلال السلام وتكوين جبهة قوية وعريضة تدعمها الجماهير اليهودية والعربية واملي كبير ان لا تستثني احدا منهم بسبب ارائه ومبادئه النظرية والسياسية.

ان التاريخ سيسجل اعمالك ومؤيديك والنشيطين في سبيل السلام اسماءكم بأحرف من ذهب والله يوفقك في مساعيك مع جميع زملائك والمؤيدين للسلام.

(يوسف عبده - حيفا)

الفتاة.. وتقاليد مجتمعاتنا العربية

• اذا نظرنا الى مجتمعنا العربي لوجدناه يحتفظ بعادات وتقاليد لها اهميتها بالنسبة له، ومن هذه التقاليد المحافظة على الفتاة والتشدد تجاهها.

والسؤال هو لماذا لا يتشدد الاب تجاه ابنه مثلما يفعل تجاه ابنته؟ والجواب: ان الرجل يحمل عقائد اجدادنا وهو ان المرأة هي انسانة ضعيفة غير قادرة على حماية نفسها والانسان الوحيد الذي يقدر على حمايتها هو الرجل لذلك فللرجل افضلية وحق عليها.

يتشددون تجاه النساء مع ان كل المتاعب تأتي من الرجال.

اسمعوا صوت الفتاة المخترق الذي ينادي ويطالب بالحرية - حرية لا اكثر. نداء من الإعماق تطلبه كل فتاة عربية في مجتمعاتنا.

تنادون ايها الرجال بالاخلاق ويوجد من بينكم الكثيرون الذين ينتهكون الاخلاق ويوجد من بينكم من يغير معنى الاخلاق بتاتا. يا رجال مجتمعاتنا اناشدكم من اجل تقدم مجتمعكم، ان تراجعوا انفسكم وتفكروا قليلا، وانا متأكدة انكم ستجدون انفسكم مخطئين بحق المرأة التي خلقت لتعيش مثلما خلقتم لتعيشوا. ولو ان الله لم يرد لها العيش لما خلقها من ضلعكم لتحميرها. وليحافظ كل منكم على نفسه. فالمرأة هي نفس الرجل والرجل هو نفس المرأة لانهما من اصل واحد وهو التراب. والاسلام ايضا حث على المساواة فاذا اردتم المحافظة على دينكم فحافظوا على مضمونه اذا اردتم رضا الله.

• حنان كمال ابو ريا - سخنين •

من هو المسيطر فعلا في نابلس؟

■■■ خمسة شبان، اعضاء حركة شبيبة فتح، يسيطرون على نابلس، وهم محترمون من قبل السكان، ومطلوبون من قبل "الشاباك". اقاموا شرطة داخلية تحافظ على النظام في المدينة، بما في ذلك معالجة امر السرقات، ومعالجة المدمنين، والنزاعات العائلية. وهم يهتمون كي لا تخفت الانتفاضة.. ويتحدثون بشوق عن ايامها الاولى، "ليس لنا من امل غير النصر" يقولون.

"هل انتم مسلحون؟" سألني الشاب الطويل ذو الشارب الصغير. وعندما اجبته بأن قلم الصحفي هو سلاحه، ابتسم، ومن خلال القائه نظرات فاحصة على زوايا الشوارع، اشار لنا ان نسير بالقرب منه بدون ان نتأخر". اليوم يقوم رجال الجيش والشاباك بالتجول في القصبة، انا مطلوب ويجب ان احاذر".

• بقلم: روني شكيد •

بعد ذلك، وعندما جلسنا في احد بيوت القصبة، راح يحدثنا عن حياته كمطلوب: "انني اعيش برجل في المقبرة والاخرى في السجن. وانا اعرف ان الشاباك سيمسك بي يوما، حيا او اموت كشهيد، ولكنني لا اخاف لأنني أومن بما اعمل، فأنا اتجول في القصبة دون خوف. وعندما يتواجد الجيش، احاذر. وانا انام في كل ليلة في مكان مختلف، وليالٍ كثيرة نمت فيها في كيس نوم في مخبأ او في بيت مهدم، ولا افضي لأي كان بمكان نومي في الليالي، الله وحده فقط يعرف".

سرنا خلف محمود في ازقة القصبة الضيقة. ولم يكن من الصعب ان نتبين بأن هذا الشاب الصغير الذي لا يتعدى ال- ٢٢ من عمره، هو احد قادة المدينة. وكان من الممكن التبين بأنه يحظى باحترام سكان القصبة الذين يتعاملون معه كقائد. "اهلا بالشباب" كانوا يحيونه من كل جانب وكل دكان. وكان يجيبهم بانفراج اساريره. وكان يتوقف احيانا لينتحي جانبا بأحد الشبان، واستدرنا الى زقاق معتم، وقبل ان نمضي فيه عاد نور الشمس يغمره، نادى على احد رفاقه، واعطى اوامر للحراسة، وتوجه بعدها خطوات سريعة الى احد البيوت، واشار بيده الينا لندخل.

"نحن اعضاء لجنة "الشبيبة الفتحوية"، نقوم عمليا بدور الحكومة الشعبية لمدينة نابلس. اقمنا لجنة من خمسة اعضاء وكلهم مطلوبون، وهم من منظمة فتح. وفي كل ثورة يجب ان تكون قيادة مدنية الى جانب القيادة العسكرية. ونحن ننظم النشاط المدني لحياة المدينة والانتفاضة. اي تنظيم الحياة اليومية، وحل النزاعات بين السكان، ومنع تصرف غير اخلاقي، ومعاقبة المخالفين وكذلك الاهتمام بتطبيق قرارات القيادة الوطنية الموحدة، وخاصة قيام الاضرابات. وهدفنا هو تصعيد الانتفاضة والتقدم الى مرحلة جديدة تشبه مرحلة الشهرين الاولين" قال محمود.

كان لا يزال يتكلم عندما سمع صوت انفجار قنبلة صوتية تلاه عدة طلقات. "هذا من مركز المراقبة القريب" حاول احد المطلوبين تطميننا، وهو احد اعضاء القيادة الذي كان في البيت "الشباب يقذفون الحجارة على الجنود، وهؤلاء يطلقون النار عليهم، ان نابلس تماما مثل ايام بيروت الطيبة، طلقات نارية، انفجارات، ولكن احدا لا يهتز".

في التدريج العلوي، يقود الانتفاضة مجموعات من الشبان، وما يميز اعضاء اللجنة الخمسة في نابلس يشبه ما يميز اعضاء اللجان في امكنة اخرى في المناطق. فخمستهم من السجناء الامنيين او الاداريين سابقا. والاصغر سنا من بينهم ابن ٢٢ سنة والاكبر ابن ٢٧ سنة.

ناصر، الاكبر سنا في مجموعة نابلس، هو قائد المدينة. "اعتقلت ٢٨ مرة في حياتي. وامضيت تسع سنوات في السجن. ومنذ بداية الانتفاضة حكم علي ب- ١٥ شهرا وقبلها ستة اشهر في الاعتقال الاداري. وقبل عشرة شهور حاولوا اعتقالي، فهربت، وانا مطلوب اليوم. ولقد قررت الا ادخل السجن بعد، ولا انكر في مستقبلي اذ لم يعد هذا يهمني. اننا نعيش الآن في الانتفاضة، ولو انني كنت اتساءل واهتم بما سيكون عليه مصيري لما كنت نشيطا. قال ذلك، وحتى مع ابتسامة على شفتيه.

وناصر، مثله مثل اثنين من رفاقه، يحمل مسدسا على جنبه بشكل دائم. وفي اثناء المحادثة، اوضح لي اعضاء اللجنة بأن المسدس هو للدفاع عن النفس فقط.. واستل شاب آخر كان يجلس في الغرفة، سكينا كبيرة حادة ورهيبة. "هذه السكين كانت لرفاق الفهد الاسود الذين عملوا في القصبة. وفي هذا السكين قتلوا بعض المتعاونين". قال هذا، وناول السكين للمصور شاؤول غولان. وغولان لم يتمالك فقال: "يجب ان تدهن السكين بالاحمر". وانفجرت مجموعة المطلوبين بالضحك.

الحياة في القصبة، هي شهادة وتذكير بأن الانتفاضة مستمرة، مع انهم في الشارع الاسرائيلي يفضلون التغاضي عن ذلك. ولكن في جنين والخليل، في رام الله وغزة، مثلما في نابلس، تستمر الانتفاضة بكل مظاهرها مع كثير من الكراهية للاسرائيليين وخاصة للجيش وللمستوطنين. قتل المتهمين بالتعاون، رشق الحجارة والزجاجات، مواجهات مع الجيش، كتابة الشعارات ورفع الاعلام، كلها اعمال يومية. والى جانب كل ذلك، ففي كل قرية ومدينة ومخيم للاجئين تتأسس قيادة محلية، تدير عمليا، الحياة اليومية. وكما في القصبة في نابلس، فاعضاء اللجان هم عموما من المطلوبين. والكثيرون منهم، مثل اعضاء اللجنة الخمسة في نابلس، مسلحين بالمسدسات التي لا يخفونها. وهم يحظون بتعاطف الجمهور، وليس بسبب السلاح الذي يحملونه. وهؤلاء لا يختبئون بل يقومون بنشاطاتهم جهرا. وعندما يحضر الجيش لن يكون الامر مشكلة بالنسبة لهم في ايجاد ملجأ في كل بيت يصادفهم.

لقد كان في نابلس العديد من القادة والقيادات: "النسر الاحمر"، "الفهد الاسود"، "جهاز الامن الثوري" وقيادات باسماء شبيهة بعضها في السجون وبعضها قتل عدد من اعضائها في مواجهات مع قوات الجيش. والاعضاء الخمسة "الشبيبة الفتحوية" الذين يديرون حياة المدينة - نابلس - في الاشهر التسعة الاخيرة يأملون، الا يقعوا بأيدي الشاباك مثل المجموعات الاخرى.

"الحمد لله، فنحن نحظى بثقة السكان ونحاول جهدنا مساعدتهم وقيادتهم بحكمة" قال لي احد الاعضاء الخمسة، وكان شعره قصيرا وشعيرات تبدو على ذقنه "اقمنا اللجنة للاستجابة لاحتياجات المدينة. وكانت العديد من المشاكل، قتل المتعاونين، السرقات، الاعمال غير الاخلاقية، النزاعات بين الشرائح وبين الناس، وهي قضايا يمكن ان تؤثر على استمرار الانتفاضة. ولكي نمنع التدهور هذا قررنا اقامة اللجنة والهيمنة على المدينة. واما هدفنا فهو منع الفوضى ومواصلة انتفاضة نقية".

انهم حكومة لكل شيء: يعاقبون المتعاونين، يصدرون الرخص للتاكسيات ولاصحاب البسطات في الشارع الرئيسي في نابلس، ويلقون القبض على اللصوص ويحاكمونهم ويقررون شكل معاقبتهم. وهم يعاقبون تجار المخدرات ويساعدون المدمنين على الشفاء. ويتدخلون في النزاعات العائلية، بما في ذلك بين الرجل وزوجته. واضافة الى كل ذلك يقودون الانتفاضة ويعملون على انجاح الاضرابات، ومقاطعة تجار اسرائيليين في السوق، وتنظيم فيالق الشباب لاقامة الحواجز واشعال الاطارات وتنظيم المواجهات مع الجيش. واعضاء اللجنة على اتصال مع قيادة فتح في خارج المناطق، يرسلون التقارير عن نشاطاتهم ويتلقون التعليمات والتمويل لهذا النشاط. وهم كذلك ينسقون اعمالهم مع قيادات القرى القريبة من نابلس ويقومون بالتنسيق ايضا مع اعضاء منظمة حماس.

قبل بضعة شهور قرر اعضاء اللجنة تجهيز شبان القصبة بملابس عسكرية، وبالرتب والشعارات.

"اشترينا ماكنة خياطة، واشترينا قماشا مرقطا وخاكيا، وبالطبع من تل ابيب. وهناك اعضاء في المنظمة، يعرفون الخياطة. ولقد خطنا البزات بذلة عسكرية بما في ذلك القبعات، ووزعناها على الشبيبة الاعضاء. ولقد كان لنا مخزن في السابق، الا ان الشاباك نجح في الوصول اليه. ولكي نتجنب تكرار هذا الامر قررنا ان يكون كل عضو مسؤول عن بذلته". هكذا حدثني احد المطلوبين، الذي اوضح ان المقصود هو الملابس التي يرتدونها في الاستعراضات او في اثناء عمليات خاصة.

قبل ثلاثة اسابيع، قبض اعضاء "الشبيبة الفتحاوية" على اربعة لصوص اختصوا بسرقة اغنياء المدينة ودكاكين الادوات الكهربائية. قال محمود: "لقد دفعنا مالا كثيرا لسكان المدينة من اجل تعقب اللصوص وتزويدنا بالادلة عنهم. ولقد تعقبناهم حتى رام الله والقدس. وعندما اصبحت الادلة بأيدينا، اعتقلناهم للتحقيق. وقمنا بالتحقيق معهم بشكل عقلاني، بدون ضرب، كما يفعل محقق الشاباك. ذلك اننا كلنا من خريجي السجون وخريجي غرف التحقيق الشاباكية. واعترف اللصوص، وشكلنا محكمة شعبية من ثلاثة اعضاء. وكان الحكم بـ (١٥٠) جلدة بالسوط على كل واحد منهم في ساحة المدينة. واعلنا بمكبر الصوت لكل السكان للحضور الى الساحة المركزية في القصبة. وقمنا بربط الاربعة الى اعمدة حديدية. وقد سر الجمهور بشكل كبير وشجعنا على جلدهم. وعددنا ١٥٠ جلدة سوط لكل واحد من الاربعة وسط تصفيق السكان. والآن، فاننا على ثقة بأنه لن تحدث سرقات في المدينة بعد.

احد الاعضاء، ولنسمه يوسف، لضرورة معروفة، حدث بشكل مازح قائلا: "حتى الشرطة تعترف بنا، فقبل بضعة اسابيع تقدم احد التجار بشكوى ضد سرقة، فقالوا له في الشرطة: اذهب الى الشبيبة".

وهم يتباهون على امساكهم بـ (٢٠٠) الف دينار مزيفة". لقد كان ذلك مهمة سكان نابلس بالتعاون مع عرب اسرائيليين ويهود، وقد احرقنا هذه الدنانير وحتى الشرطة لا تعرف هذا" قال محمود.

"اعضاء لجنة فتح الذين يقودون مدينة نابلس، يملأهم الاعتزاز بشأن وقف عمليات قتل المتعاونين من نابلس، احد قراراتنا الاولى كان منع سفك الدماء. وعمليا، ومنذ عشرة اشهر لم يقتل في القصبة اي متهم بالتعاون.

"اننا ندرك ان اعمال القتل لا تخدم مهمة الانتفاضة. وعدا ذلك، فكل انسان قد يسقط في حياته، ولكننا لسنا الها وليس لنا حق الحكم بالموت، الا اذا كان الشخص قاتلا. فنحن نعاقب جسديا، الذين يتعاونون مع السلطة، وبهذا نعيدهم الى الصواب. وقبل فترة اعتقلنا متعاونا خطف امرأة من زوجها. وقدناه الى السجن الخاص بنا، واعترف. وحكمت عليه محكمتنا بـ (١٥٠) جلدة بالسوط. ولم نفكر بقتله حتى مع علمي بأنه سلمني، وبسببه قبعت في السجن. ونفذنا العقاب في ساحة القصبة المركزية، بالضبط كما في السعودية. وقد بصق السكان عليه وشتموه. وبعدها اطلقنا سراحه.

الدكتور محمد عبدو فهد، مدير مستشفى الاتحاد في نابلس ومعه ثمانية من عمال الادارة، طردوا من عملهم بحسب اوامر "الشبيبة الفتحاوية". ويحدث السكان في المدينة عن التحقيق الذي يجري ضد العاملين المذكورين لاختلاسهم اموالا تقدر بالاف الدنانير. ولا يخفي محمود حقيقة انهم طردوا مدير المستشفى من عمله. "عندما انهى شايكي ايرز عمله، وكان رئيس الادارة المدنية، اقام د. فهد له حفلة وداع، وعلى هذا يجب معاقبته".

واعضاء اللجنة الحالية نشروا بيانا ضد الجباية، الابتزاز او التبرعات. "ان لدينا اموالا، تكفي لحاجاتنا" قال يوسف، ملمحا الى الاموال التي تصل من قيادة م.ت.ف. "وبالاضافة الى ذلك، فكل عضو في الشبيبة يدفع تبرعات شهرية بمبلغ خمسة دنانير لصندوق التنظيم".

"عندنا ما يشبه الشرطة الخاصة بنا. مثلا، اهتممنا بتنظيم محطة التكسيات في المدينة. اصدرنا رخص عمل، وفقط صاحب الرخصة التي اصدرناها يحق له الدخول الى المحطة المركزية واخذ ركاب. والشرطة الثورية تهتم كذلك بالنظام والنظافة في ساحة المدينة. وخاصة في منع الباعة المتجولين من المضايقة في الشارع" قال يوسف.

وعندما تحدثنا عن الانتفاضة كرر المطلوبون مرة واخرى، بأن "ليس لنا من امل غير الانتفاضة. ولهذا، وحتى لو تلقينا التعليمات من م.ت.ف او من القيادة الوطنية الموحدة لوقف الانتفاضة، فلن نذعن لهذا، فالانتفاضة ستستمر حتى يجري التوصل لحل لمشكلتنا، او كما نقول نحن، ثورة حتى النصر".

وعندما سألت، اي حل تقصدون، سمعت من النواة الصلبة للانتفاضة اصواتا جديدة: "دولتان لشعبين. بالضبط مثلما غنت يردينا ارازي مغنيتكم ولم تريدوا سماعها. ان لنا املا، ومن اجل تحقيقه نحن على استعداد للانتظار ٢٠ سنة اخرى" قال محمود.

القصبة المزدحمة بأزقتها الضيقة تتيح للمطلوبين التحرك في ساعات النهار والليل، مع اتخاذ اسباب الحيطة. وهم يشعرون، نسبيا، بالأمان. الالوان وروائح القصبة يمكن ان تشكل ايام الهدوء موقعا سياحيا لهواة الشرق، ولكن في ايام الانتفاضة، حتى العربي، من قرى اسرائيل يفكر مرتين قبل ان يقرر الدخول الى معقل الانتفاضة، المنطقة التي يحكمها المطلوبون المسلحون.

في ساعات بعد الظهر، حثنا المطاردون للخروج من المدينة. "لقد قررنا اليوم تصعيد المواجهات مع الجنود. وبعد قليل نبدأ بقذف الاحجار واشعال الاطارات والاعمال الاخرى لكي نمرمر حياة الجيش. لقد اخرنا العمليات بسببكم".

وعندما غادرنا نابلس، كان الهدوء ما يزال قائما ولم تقذف بعد الحجارة. وفي المساء علمنا عن مواجهات بين الشباب وجنود الجيش وعن جرح اثنين من شبان القصبة جراء اطلاق النار من قبل الجيش. والانتفاضة مستمرة.

("يديعوت احرونوت" ٩١/٥/٢٧)



مع فنانينا ...

ع الدعسة

■ يحررها: أسامة مصري ■

●● نشاطات فنية متنوعة ضمن اسبوع الثقافة والكتاب العربي

* محمد بكري، سليم ضو، وسامية قزموز.. قراءات مسرحية *

■ يبرز، هذه السنة، النشاط الفني المكثف والمتنوع ضمن نشاطات اسبوع الكتاب العربي، الذي يتنقل بين ١٩ قرية ومدينة عربية. وتبرز ايضًا اسماء فنية مشاركة في هذا الاسبوع منها: محمد بكري وسليم ضو وسامية قزموز الذين يشاركون في تقديم قراءات مسرحية من رواية الكاتب اميل حبيبي الجديدة «خرافية سرايا بنت الغول» ضمن حفل استقبال للكاتب نفسه بمناسبة صدور الرواية نفسها في حيفا ٦/١. كما يشارك محمد بكري في تقديم مقطع من مسرحيته «المتشائل» ضمن ندوة تقام في بيت الكرمة ايضًا.

اما الزجال سعود الاسدي ونجله تميم فيشاركان في امسيات زجلية في معظم القرى المشاركة والى جانبهما يشارك ايضًا الزجال هشام منصور - مجد الكروم، ووائل ايوب - الفريديس، والموسيقار سهيل رضوان بالاشتراك مع فرقة دار المعلمين العرب.

اما فرق الدبكة المشاركة فهي فرقة الدبكة البدوية - طوبا، الى جانب فرق الدبكة من باقة الغربية، حيفا - بيت الكرمة، وفرقة الاخوة - كفر قرع، كوكب، سخنين، الفريديس، عيلبون، عين ماهل، قلنسوة، دبورية، ترشيحا، وطمرة.

ويلاحظ تعدد الفرق المسرحية المشاركة وتعدد المسرحيات ايضًا فمسرح بيت الكرمة يقدم مسرحية «رأس المملوك جابر» و«السلطان العنيد والحداد السعيد» ومسرح جبينة - حيفا يقدم مسرحية «سندريلا» و«الشاطر حسن»، ويقدم مسرح «السيرة/الحكواتي» مسرحية «يويا»، ويقدم مسرح «حمامة وزغلول» مسرحية «الجنة تحت اقدام الامهات» و«البركان»، ويقدم مسرح «الثقافة» - كفر كنا مسرحية «الناسك وابليس» و«هزل ينقلب الى جد»، ويقدم مسرح «البيدر» - كفر قرع مسرحية «المحلل». كما وتشارك جميع هذه الفرق في امسية منوعات مسرحية في حيفا تقدم خلالها مقاطع مسرحية.

ايضًا تقدم خلال الاسبوع امسيات فولكلورية يشارك فيها كل من عبد الله عيشان، سعاد قرمان، نزيه خير، انطوان شلحت، محمود غنايم، محمد علي طه، نائلة لبس، عيسى دياب، نبيه القاسم، د. منعم حداد.

وتشارك فرقة «المسيرة» للغناء الشعبي مجد الكروم.

●● المهرجان القطري الـ١٤ للغناء والعزف... والدبكة في طمرة

■ كما في كل سنة سيقام هذه السنة ايضًا مهرجان الغناء والعزف والدبكة يومي ٤-١٩٩١/٦/٥ في مركز الشيخ زكي ذياب في طمرة.

وجديد المهرجان في هذه السنة انقسامه الى يومين الاول: للمسابقة في الغناء والعزف والثاني للدبكة.

وفي حديث مع مدير المركز السيد منير ذياب قال: «لقد تقدمت هذه السنة فرق كثيرة للدبكة، لذلك قررنا ان نخصص يومًا لهذه الفرق.. اما الميزة الاخرى لهذه السنة - يضيف منير ذياب - فهي ان المهرجان سوف يكرم ولاول مرة فنانًا وموسيقارًا هو الاستاذ شكري صدقي ابن مدينة عكا على ما قدمه من عطاء فني لخدمة الموسيقى والانتاج الفني في البلاد وعلى مساهمته في انجاح المهرجانات الـ١٣ السابقة».

وعن المهرجان يقول منير ذياب: «لقد تقدم للمشاركة في هذا المهرجان ٥٠ هاويًا من ٢٠ قرية ومدينة في البلاد. واختارت لجنة التصنيف ٦ هواة للمسابقة في الاغنية التقليدية وهم: علاء راجي شمشوم - الناصرة، وعزات دراوشة - اكسال، وهدى محمود بكري - البعنة، وزياد ابراهيم زياد - كفر منذا، وسامية عمر عردات - عكا، وميسون يحيى دراوشة - اكسال. واختارت اللجنة اثنين للمشاركة في مسابقة الاغنية المحلية وهما: سمير ياسين - كفر منذا والذي سيقدم اغنية من كلمات الشاعر ميشيل حداد وتلحين طه ياسين، والثاني ماهر عطا حلبي - دالية الكرمل والذي سيقدم اغنية من كلمات وتلحين صالح هيبي، بالاضافة الى ضيفة المهرجان الآنسة رنين شكري في اغنية من تأليف وتلحين والدها الموسيقار صدقي شكري.

واختارت اللجنة ايضًا عازفين للمشاركة في المسابقة وهم: اياد طارق شريف - الناصرة على العود، واشرف ميلاد الياس - شفاعمرو على الكمان، وفادي سليمان - حيفا - ايقاع، وسيم محمد عكر - عكا على الاورغ، بالاضافة الى العازف الضيف طاهر ماهل دياب - مجد الكروم على الاورغ».

وعن جوائز المهرجان قال: «مجموع الجوائز ١٩٠٠ شاقل تقدم لـ٧ فائزين».

يتولى عرافة المهرجان المذيع يوسف مرعي، وسوف يختتم بتقديم عرض لفرقة الدبكة التابعة للمركز.

اما مهرجان الدبكة الذي سيكون في اليوم التالي ٩١/٦/٥ فسوف يشترك فيه كل من فرقة «نجوم» - قلنسوة، وفرقة «جبل سيخ للدبكة الشعبية» - عين ماهل، وفرقة المركز الجماهيري - باقة الغربية، وفرقة بيت الشبيبة - معليا، وفرقة مركز وادي النسناس - حيفا، وفرقة نادي الهستدروت - اكسال، وفرقة المركز الجماهيري - عسفيا، وفرقة المركز الجماهيري - ابو سنان، وفرقة المركز الجماهيري - طمرة، بالاضافة الى الفرق التي تشارك من قبل أسبوع الكتاب العربي وهي فرقة كفر قرع للرقص الشعبي، وفرقة طوبا البدوية للرقص الشعبي، وفرقة سخنين للرقص الشعبي.

وعن مهرجان الدبكة يقول منير ذياب: «ان الجمهور سيساهم في اختيار ٣ فرق للفوز بواسطة تذكرة الدخول بالاضافة الى لجنة تحكيم مشكلة من مدربي الفرق بحيث لا يعطي المدرب تقديرًا عن فرقته».

ويتولى عرافة المهرجان السيد رائد ذياب.

خرافات ايوب

القط والطير





• سمع قط ان الطير بأحد معارضها، اصابها المرض، فادّعى الطب، وحمل بعض ادوات المهنة، وقدم نفسه لدى الباب، واستفسر عن صحة الطير اجابوا دون أن يسمحوا له بالدخول: سنكون احسن حالا، لو غربت عن انظارنا.

■ قد يستخفي الشرير، ولكن ليس على العاقل الأريب ■

مهرجان المسرح الاسرائيلي الآخر في ٢٣ - ٩١/٩/٢٦ في عكا

• عكا - من مكتب "الاتحاد". عقدت ادارة مهرجان المسرح الاسرائيلي الاخر الذي يقام سنويا في عكا، اجتماعا لها تداولت فيه حول المهرجان وقرت في نهاية الاجتماع عقد المهرجان في (٢٣ - ٩١/٩/٢٦).

ويتخل المهرجان هذه السنة ايضا الاطر والبرامج نفسها التي تجري سنويا، وهناك امكانية لاضافة برنامج جديد تحت اسم "فنطزية" بهدف تمكين كل صاحب مقدرة وتجربة تنفيذ او تقديم ما يريد ولا يستطيع تنفيذه او تقديمه من خلال الاطر العادية والتقليدية.

واستجابت الادارة خلال اجتماعها لطلب بلدية عكا بأن تمتد نشاطات المهرجان الى شارع "بن عامي".

وستبحث الادارة في اجتماعها المقبل امكانية اقامة "مجلس وصاية" للمهرجان بهدف زيادة مصادر التمويل من خارج البلاد.

حوالي ٣٠٠٠ ألف حامل لفيروس الايدز في تايلاند

• بنكوك - اعلن احد اعضاء الحكومة التايلاندية، الاحد (٥/٢٦) ان عدد التايلانديين الحاملين لفيروس الايدز (مرض قصور المناعة المكتسب) يبلغ حوالي ٣٠٠ ألف شخص من اجمالي عدد السكان البالغ ٥٥ مليون نسمة.

وأوضح الوزير المعتمد لدى رئيس الوزراء الوزير الاول ميشاي فيرافيدايا في حديث الى التلفزيون التايلاندي ان دراسة اجريت بينت ان فيروس المرض اصاب حوالي ٢٠٠ من الرهبان البوذيين وعددًا متزايدًا من المراهقين.

اعادة فتح مطابخ هنري الثامن في هامبتون كورت

• تمت يوم السبت الماضي اعادة فتح مطابخ الملك هنري الثامن الرائعة في قصر هامبتون كورت غربي لندن امام الجمهور للمرة الاولى بعد تجديد كلف ٧٥٠ الف دولار.

واعيد الى هذه المطابخ الفريدة من نوعها في اوروبا الطابع الذي كانت عليه يوم عيد القديس يوحنا سنة ١٥٤٢ عندما اقام هنري الثامن حفل طعام اصبح مضرب مثل لحاشيته.

وفي امكان الزوار ان يشاهدوا ويلمسوا القصع والصحون المعدنية في ديكور اعيد تجديده بكامله. وللمرة الاولى منذ ٢٥٠ سنة تشتعل النار باستمرار في موقد المطبخ الرئيسي حيث كان الاولاد يمضون النهار في شي الخنازير البرية في عهد اسرة تودور.

ووضعت على الموائد اطباق طعام وهمية وعلى رفوف الخزائن سلال اللوز والبندق والبيض والاعشاب التي تستعمل في الطبخ.

وهذه المطابخ التي اقيمت في عهد الكردينال وولسي في اوائل العشرينات من القرن السادس عشر جرى توسيعها بأمر من هنري الرابع بعد سقوط الكردينال سنة ١٥٢٩. وتتألف المطابخ من حوالي خمسين غرفة وهي اكبر مطابخ عصر ترودور واكثرها كمالا في اوروبا.

صيني بقي على قيد الحياة ٣٣ يوما في حفرة

• بقي مواطن صيني على قيد الحياة في حفرة بعمق ثلاثين مترًا مدة ٣٣ يومًا لم يشرب خلالها سوى الماء.

وذكرت صحيفة «كرينمين ايفننغ نيوز» التي وصلت الى بكين يوم الاثنين (٥/٢٧) ان زهانغ شوا نغمين (١٩ عامًا) سقط في المغارة في ٢٥ شباط عندما كان يجمع الحطب في سانغزهي باقليم هونان (جنوب).

وبقي الشاب على قيد الحياة بفضل الماء المتجمع في ارض المغارة قبل ان تنقذه امرأة من القرية مرت به بعد ٣٣ يومًا على سقوطه.

ونقلت الصحيفة عن اطباء قولهم ان زهانغ لم يعان سوى من كسر غير خطر كان قد شفي لدى صعوده الى سطح الارض. لكنه بقي في المستشفى بسبب سوء التغذية الذي اصابه.

صبي في السادسة يربح دعوى تشهير ضد صحيفة «ذي صن»

• لندن - «ر.ص.ف.» - للمرة الاولى في تاريخ الصحافة البريطانية ربح صبي في السادسة من عمره دعوى تشهير ضد صحيفة «ذي صن» الشعبية التي وصفته في تموز ١٩٨٩ بأنه «أقذر ولد في بريطانيا».

ووافقت الصحيفة بنتيجة المحاكمة على دفع مبلغ كبير لم تعرف قيمته كتعويض للفتى.

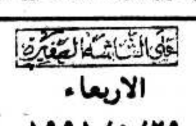
وكانت الصحيفة نشرت مقالاً عن جرناثان هنت أحصت فيه «الحماقات الكبرى للصبي الاسوأ طبعًا في بريطانيا» لكنها اغفلت الاشارة الى انه اصبح متخلفًا عقليًا نتيجة اصابته بالتهاب السحايا لدى ولادته.

وذكرت الصحيفة يومها ان جرناثان خرب منزل والديه وقتل قطته وصلم اذنه.

وتلاحق والدة الصبي الصحيفة ايضًا بتهمة التشهير بعدما نسبت اليها اقوالاً مختلقة جاء فيها انها اعترفت بان ابنها يشكل رعبًا لها.

وقال محامو العائلة ان «جرناثان ليس شريرًا بارادته وان الصورة التي رسمتها له الصحيفة لا تتفق مع الحقيقة».

وقدمت الصحيفة اعتذاراتها الى العائلة.



الاربعاء ١٩٩١/٥/٢٩

١٨.٣٥	- «عالم آخر»
١٩.٠٠	- «تمام الصحة»
١٩.٣٠	- اخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٠	- «بفضل الطبيعة»
٢٠.٣٠	- اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٠	- نهائي كأس اوروبا في كرة القدم للفرق البطلة بين فريق مرسيليا (بطل فرنسا) والنجم الاحمر بلغراد (بطل يوغوسلافيا). تجري المباراة في ايطاليا
٢٣.٠٠	- كونسرت جاز
٢٤.٠٠	- اخبار
٠٠.١٠	- «نوكتورنو»

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٤) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

• اعداد: علاء محمود زبيدات - سخنين •

افقي:

١ - من الاشجار - فرح

٢ - يود - قطر (معكوسة)

٣ - واحد (بلغة اجنبية) - قحط - ثلثا دير

٤ - نماذج

٥ - من القمار

٦ - اسم

٧ - شقيق - كشر (مبعثرة) - للسؤال (معكوسة)

٨ - تقود - من المشروبات

٩ - مرشد - اسم

عمودي:

١ - دور - اسم

٢ - نغم - من الاقارب

٣ - نصف ايوب - قواعد - خاصتي

٤ - معول

٥ - ممثل مصري

٦ - للنهي + لهيب

٧ - جواب - وحل - عكس خير

٨ - صبي - ايار (بالاجنبية)

٩ - من الفصول - عاقل

*** حل لغز رقم (١٣) ***

افقي:

١ - تولستوي

٢ - ديوان

٣ - ثم - سلس - هم

٤ - يعم - شرك

٥ - و + لسع - بغال

٦ - بون - بحث

٧ - يل - حوش - او

٨ - اولاد

٩ - شولوخوف

عمودي:

١ - اثيوبيا

٢ - معلول

٣ - ود - مسن - او

٤ - سهل - حول

٥ - سولم - لولو

٦ - تاس - شاخ

٧ - ون - شغب - دو

٨ - اعاره

٩ - ام كلثوم



• انا طفل مثلكم، احببت العلم، واجريت التجارب العلمية الكثيرة، كنت مهتمًا بالعدسات منذ زمن، فاخذت قطعة زجاج، ثم نحتّها وجلوتها، لقد اخذت من وقتي الكثير حتّى اصبحت عدسة. مرّة وضعت عدسة فوق عدسة اخرى، ونظرت من خلالهما، فرأيت اشياء دقيقة لم اكن أراها في العدسة الواحدة، فظهرت صورتها مكبّرة واضحة، وما كنت اعلم انني بذلك قد وضعت فكرة المجهر.

•• العدسة البسيطة

لقد كانت هذه العدسة البسيطة خطوة في طريق صنع المجهر، انّها تكبّر فقط الاشياء التي نستطيع رؤيتها بالعين، فهذه النملة مثلاً نراها بالعين بحجمها الحقيقي، ونراها بالعدسة مُكبّرة.

لقد كان لاختراع المجهر اثر كبير في تقدّم علم الاحياء، فقد يسّر للعلماء والباحثين التعرّف الى دقائق الكائنات الحيّة، ومشاهدة ادقّ اجزائها بوضوح تام، ولم يسبق ان شوهدت شعرة الكنغر بهذا التّفصيل وهذا الوضوح قبل أن يُخترع المجهر، انّه هنا يُظهر ادقّ تفاصيلَ شعرة الكنغر.

•• جناح ذبابة

لو نظرت داخلَ هذه الدائرة لرأيت جناح ذبابة منزليّة، انه جناح الذُبابة الموضّحة، لقد استُخدم المجهر التشريحي للتّعرف الى الحشرات وتحديد انواعها وأجزائها.

وهُناك استعمالاتٌ اخرى للمجهر، فهو يُستعمل لفحص المعادن والعينات الجيولوجية، وللعمليّات الجراحية في المستشفيات، وقد دخل المجهر مختبرات الجامعات، والمَعاهد العلمية والمدارس.

انّ اهميةِ المجهر للعلم والعلماء، ادّت الى تطويره، الى ان صُنع المجهر الالكتروني.

•• فتيلة قطن

فلنأخذ قطعة القطن الموضّحة. تبدو كأنها كتلة واحدة متجانسة، لا يُرى لها تفاصيل، ولكنّنا لو اخذنا فتيلة واحدة من هذه القطعة، ووضعناها تحت المجهر، لظهرت لنا على هذا الشكل المبيّن، انها تبدو كالحبل السّميك.



• الاسم: فادية حسن بكري • العنوان: قرية البعنة • العمر: ٣.٥ سنة.

انا من قرية البعنة الحمراء ورئيس مجلسنا شيوعي واسمه الدكتور محمد بكري، يعني من نفس عيلتنا ويقربلنا ومتفكروش علشان عمري صغير بعرفش احكي... مش صحيح. انا بحكي قد بلد

• الاسم: مجد جمال شريف • العمر: اربع سنوات ونصف • العنوان: كفرياسيف • الصف: البستان.

احب الماما والبابا وكمان جدي وستي كثير ولما كنت عند دار جدي اعطيت صورتي للزلمة اللي بشتغل عندكم بالجريدة، وبطلب منكم تنشروا صورتي وشكراً.



• الاسم: تهاني سعيد بدران - عمري ٥ سنوات • الصف: البستان • مدرسة عين السهلة الابتدائية • العنوان: عين السهلة، المثلث الشمالي، بريد عرعرة.

احب الذهاب الى المدرسة لكي العب على المراجيح، انا بنت شقية في المدرسة.

احب معلمتي لانها تحبني كثيراً. لا تضربني في الصف.
احب ابي وامي. جدتي وخالتي التي تحكي لنا قصصاً للأطفال.
احب اكل الحلوى كثيراً.
وشكراً لكم على هذه الزاوية.



• الاسم: نسرين حسين حلاج

• الصف: البستان - مدرسة سخنين «د».

احب ماما وبابا واخوتي كثير.

احب نادي ابناء الكادحين واشترك معهم في الرحلات.

• اسمي رامي محمود زبيدات • من قرية سخنين • عمري ٧ سنوات.

هذه صورتي يوم عيد ميلادي الخامس صف البستان،

هوايتي السباحة والرياضة. احب ابي وامي واخواتي كثيراً.



*اضحك:

ذَهب مريض يشكو سقوط شعره للطبيب فقال له الطبيب ان هذا امرٌ وراثي. فأجابه المريض ولكن لا احد يشكو سقوط شعره منّا.

فاجابه الطبيب ان الوراثة ستبدأ منك يا صديقي.

اضحك:

سأل الناس جحا: لماذا تركض عندما تغني!!!
اجاب جحا: احب ان اسمع صوتي من بعيد.

□ □ حكاية من الافيد للفلاح: الحصان ام الكلب؟!

• عاش كلب وحصان معًا في منزل احد الفلاحين، وخدما سيدهما سنين طويلة. وذات يوم اختلفا في تقدير ايهما اكثر نفعًا، فقال الكلب: «خفف من غلوائك ايها الحصان. لو كان الأمر بيدي لأخرجتك من المزرعة، فليس لك من عمل سوى جر المحراث او العربة نهاراً.. أفهذا كل ما تفخر به؟.. كيف تجرؤ على ان تقيس عملك بعملي؟.. انني لا استريح ليلاً ولا نهاراً، فأنا بالنهار أحرس الاغنام والماشية في الحقل، وَبالّليل احرس البيت».

فأجاب الحصان في رزانة وثبات: «بالصواب نطقت، فأنت تقوم بالحراسة ليلاً ونهاراً. لكن تذكر انه ما لم اجر انا المحراث، لما وجدت انت ما تحرسه».

المؤتمر الدولي لعلم الزلازل يواصل اعماله في طهران

● مايور: اليونسكو ستقوم بدور نشط لوضع نتائج المؤتمر موضع التنفيذ ●

● طهران ـ و.ص.ف ـ ذكرت اذاعة طهران ان «المؤتمر الدولي حول الزلازل»، يواصل اعماله في طهران لدراسة «اخر الانجازات العلمية على صعيد علم الزلازل ولاقامة الاتصالات بين العلماء في هذا الميدان من دول مختلفة».

ويشارك في هذا المؤتمر، الذي بدأ اعماله امس الاول، علماء وخبراء في علم الزلازل من ٣٨ دولة بينها الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وبريطانيا والاتحاد السوفييتي واليونان. ويعقد هذا المؤتمر للمرة الاولى في ايران الواقعة في منطقة تتعرض باستمرار لهزات ارضية. ويكرس المؤتمر اعماله لـ «تبادل المعطيات العلمية حول اخر الانجازات على صعيد علم الزلازل».

واكد المدير العام لمنظمة التربية والعلوم والثقافة الدولية (اليونسكو)، فيديريكو مايور، في رسالة تليت باسمه في افتتاح المؤتمر المتوقع ان يستمر ثلاثة ايام ان «اليونسكو تنوي القيام بدور نشط لوضع نتائج المؤتمر موضع التنفيذ».

والقى وزير التعليم العالي الايراني، مصطفى معين، كلمة في المناسبة اكد فيها حجم الزلازل التي ضربت شمال البلاد وشمال غربها في حزيران ١٩٩٠ وكشف عن «التقصير الذي تعاني منه في استخدام الطرائق العلمية».

وينظم هذا المؤتمر بالتعاون بين المعهد الدولي لعلم الزلازل ومنظمة اليونسكو لمناسبة الذكرى الاولى للهزة الارضية التي ضربت ايران بقوة ٧.٢ على مقياس ريختر في ٢٠ حزيران ١٩٩٠ وتسببت في مقتل ٤٠ الف شخص وتشريد ٥٠٠ الف شخص اخرين.

اتصال هاتفى بين بوش وغورباتشوف

● كينيبونكبورت (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ افاد احد الناطقين باسم البيت الابيض ان الرئيس الامريكي جورج بوش تباحث هاتفيا مع نظيره السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، يوم الاثنين الماضي، قبل وصول وفد سوفييتي الى الولايات المتحدة للبحث في المساعدات الامريكية المحتملة للاصلاحات في الاتحاد السوفييتي.

ورفض البيت الابيض اعطاء اية ايضاحات حول مضمون المحادثة وهي الثانية بين الرئيسين هذا الشهر. وكان بوش وغورباتشوف تباحثا هاتفيا لمدة ٤٥ دقيقة في ١١ ايار الجاري في موضوع نزع الاسلحة والاصلاحات داخل الاتحاد السوفييتي. وقرر بوش ارسال فريق من الخبراء الزراعيين الى الاتحاد السوفييتي لدراسة سبل مساعدة هذا القطاع.

ومن المقرر ان يلتقي المسؤولون الامريكيون هذا الاسبوع المبعوث السوفييتي يفغيني بريماكوف الذي سيتولى شرح الاصلاحات الاقتصادية التي ستقوم بها موسكو وطلب مساعدة الولايات المتحدة ودول غربية اخرى.

الحركة الوطنية الصومالية تقر تشكيل حكومة في «ارض الصومال»

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الاذاعة الناطقة باسم «الحركة الوطنية الصومالية» ان هذه الحركة وافقت على تشكيل حكومة في «جمهورية ارض الصومال» التي اعلنها الثوار من جانب واحد في شمال البلاد منذ حوالي عشرة ايام.

وافادت اذاعة هرغيسا ان اللجنة المركزية للحركة المجتمعة في مدينة بوراو اقرت لائحة الحقائب الوزارية التي اقترحها رئيس الحركة، عبد الرحمن احمد علي.

وافادت الاذاعة ان الحكومة الجديدة مؤلفة من رئيس ونائب رئيس و١٧ وزيرا. ووافقت اللجنة المركزية كذلك على انشاء مناصب ادارية وقضائية.

في مؤتمر صحفي للسفير الفلسطيني في موسكو، امس:

الجهد الفلسطيني الحالي ينصب لايجاد موقف عربي موحد مــــن الجهود السياسية

□ السوفييت يصرون على الشرعية الدولية وعلى مؤتمر يحقق الحل العادل □

● موسكو ـ لمراسلنا عدنان داغر ـ عقد السفير الفلسطيني في الاتحاد السوفييتي، السيد نبيل عمرو، مؤتمرا صحفيا، صباح امس الثلاثاء، نوه فيه الى الجهود الفلسطينية لتنقية الاجواء العربية وتحسين العلاقات ما بين مختلف الدول العربية بعد ما شابها من توتر اثر ازمة الخليج.

واشار الى ان الجانب الفلسطيني اجرى عددا من اللقاءات والمحادثات الناجحة مؤخرا مع كل من مصر والاردن والجهود المبذولة حاليا مع سوريا، لاعادة العلاقات الفلسطينية السورية الى مجراها الطبيعي.

وذكر السفير الفلسطيني ان النشاط السياسي والدبلوماسي الفلسطيني لا يقتصر على المنطقة العربية بل اجريت اتصالات ناجحة مع كل من اوروبا وبشكل خاص فرنسا، وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية السوفييت الكسندر بسمرتنيخ.

وردا على اسئلة عديدة وجهت من الصحفيين العرب والسوفييت والاجانب اوضح السفير الفلسطيني ان الجهد ينصب حاليا على ايجاد موقف عربي موحد من جهود التسوية التي وصفها بأنها دخلت مرحلة الجمود بعد توقف رحلات بيكر، وحمل اسرائيل المسؤولية من ذلك لما ابدته من تعنت. وقال انه ما لم تمارس ضغوط امريكية حقيقية على اسرائيل فان الاخيرة لن تستجيب لجهود السلام.

وعن المؤتمر الدولي او الاقليمي قال السفير انه لا يهمنا الشكل والتسمية ـ بقدر ما يهمنا ان يحقق المؤتمر ـ اي مؤتمر ـ نتائج ملموسة اساسها الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة والموافقة على مبدأ الارض مقابل السلام والتمثيل الفلسطيني المستقل، ووصف السيد عمرو الحل ذي المسارين ردا على سؤال «للاتحاد» بأنه غير نهائي حق من جانب الامريكيين اما السوفييت فهم يعترفون بالحقوق الفلسطينية وبالتالي لا يؤيدون حلا لا يستند الى الشرعية الدولية وهم ـ اي السوفييت ـ يريدون مؤتمرا للسلام يحقق الحل العادل.

مجلس الشعب السوري يقر، بالاجماع، مشروع المعاهدة السورية ـ اللبنانية

● دمشق ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة الانباء السورية «سانا»، ان مجلس الشعب السوري اقر بالاجماع، يوم الاثنين الماضي، مشروع القانون المتعلق بمعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين سوريا ولبنان الذي سبق لرئيسي الدولتين ان وقعاه في دمشق.

واوضحت الوكالة ان البرلمان السوري اقر مشروع القانون في ختام جلسة خصصها لمناقشة تقرير بشأنه من لجنتيه للشؤون الدستورية والتشريعية والشؤون العربية والخارجية.

وتحدث في الجلسة رئيس مجلس الشعب، عبد القادر قدورة ورئيس الوزراء، محمود الزعبي وحوالي ٢٠ نائبا شددوا على اهمية المعاهدة «في هذا الزمن الصعب» وعلى الجهود التي بذلتها سوريا «من اجل اخراج لبنان من محنته وعودته الى مسيرته العربية ووضعه الطبيعي».

الصحف النمساوية:

من المحتمل ان تكون مافيا المخدرات وراء اسقاط الطائرة النمساوية



● جثث ضحايا الطائرة النمساوية التي تحطمت مساء الاحد ●

● فيينا ـ و.ص.ف ـ اشارت الصحف النمساوية الصادرة، امس الثلاثاء، الى احتمال ان تكون مافيا المخدرات وراء زرع العبوة الناسفة في طائرة البوينغ ٧٦٧ التابعة لشركة لودا النمساوية الجوية التي فجرت مساء الاحد الماضي فوق تايلاند واوقعت ٢٢٣ قتيلا.

وعنونت صحيفة «كرونتزيتونغ» «قنبلة لمافيا المخدرات» مشيرة الى ان هذا السبب هو من ثلاثة اسباب ممكنة فجرت الطائرة. اما السببان الاخران فهما عمل ارهابي او عطل فني.

واستندت الصحيفة المذكورة كما سائر الصحف الى وجود موظف كبير على متن الطائرة من جهاز مكافحة المخدرات التابع للامم المتحدة وحاكم ولاية شيانغ ماي «احدى اكبر المناطق لزرع المخدرات وانتاجها» وكتبت ان «الاعتداء يمكن ان يكون تحذيرا لمسؤولين اخرين يكافحون الهيروين حتى لا يتدخلوا في شؤون ارباب المخدرات».

وتساءلت صحيفة «كورير» من جهتها: «هل فجرت مافيا المخدرات طائرة لودا».

وصدرت صحيفة «دي برس» في عنوان «اصابع الاتهام موجهة الى اوساط المخدرات».

واكد ناطق باسم الامم المتحدة في فيينا امس الاول ان البريطاني دونالد ماكينتوش (٤٣ عاما) المستشار لدى البرنامج الدولي التابع للامم المتحدة لمكافحة المخدرات كان موجودا داخل الطائرة.

المهرجان القومي الاول للافلام الروائية في مصر ـ بين ١٠ و ١٩ حزيران

*** ٢٢ فيلما من انتاج عام ١٩٩٠ تتنافس على جوائز المهرجان * اطلاق اسم الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب على المهرجان ***

● القاهرة ـ الوكالات ـ يتنافس (٢٢) فيلما مصريا من انتاج ١٩٩٠ على جوائز المهرجان القومي الاول للافلام الروائية الذي يقام بين ١٠ و١٩ حزيران المقبل بالقاهرة.

قال فاروق حسني وزير الثقافة المصري في مؤتمر صحفي، يوم السبت الماضي، ان الهدف من هذا المهرجان الاول هو «تشجيع ودعم صناعة السينما المصرية وخلق مزيد من التنافس والتفوق بين العاملين في مجال السينما ولذلك رصدنا لاول مرة (٢٥٠) الف جنيه «حوالي ٨٠ الف دولار» جوائز لهذه الافلام منها اربع جوائز للانتاج وتسع جوائز للتمثيل والسيناريو والمونتاج والاخراج والموسيقى التصويرية اضافة الى جائزة عاشرة لعنصر فني تختاره لجنة التحكيم».

يمول هذه الجوائز صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة.

وشكلت لجنة التحكيم للمهرجان القومي الاول للافلام الروائية المصرية برئاسة فتحي غانم وعضوية هنري بركات وصلاح ابو سيف وسعيد الشيخ ومنيب شافعي وفتحي فرج ومصطفى درويش وسمير فريد والدكتورة درية شرف الدين.

وقال حسني «هناك بالفعل افلام مصرية جيدة ولكن لا تشترك في المهرجانات الدولية وسيكون هذا المهرجان بجوائزه ونتاجه فرصة لهذه الافلام للدخول بها للمهرجانات الدولية».

وقال حسني انه الى جانب الجوائز المالية كلف النحات المصري ادم حنين بعمل رمز للتفوق للافلام الفائزة مثل جوائز الاوسكار ولكن بشكل رمزي وهو عبارة عن درع مذهبة تقدم للفائزين.

وقال ان عدد الافلام المشاركة في المهرجان ٢٢ فيلما روائيا تقدمت بها ١٥ شركة مصرية للانتاج السينمائي خلال عام ١٩٩٠. وستعرض هذه الافلام بدار سينما «ميامي» التي تم تجديدها اخيرا بواقع ٣ افلام يوميا.

وسيفتتح المهرجان بفيلم «المومياء» للمخرج الراحل شادي عبد السلام تكريما له.

ويكرم المهرجان ايضا الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب باطلاق اسمه على المهرجان الاول مع اصدار كتاب تذكاري عنه وعرض افلامه السينمائية وتكريم مخرجها محمد كريم.

وقال وزير الثقافة ان المهرجان سيكرم ايضا المخرج هنري بركات والمونتير سعيد الشيخ مع عرض عدد من افلامهما.

وقال حسني انه اعتبارا من العام القادم سيشارك نقاد اجانب في لجنة التحكيم للافلام الروائية العربية اضافة الى امكانية مشاركة افلام من دول عربية وافريقية وعالمية بعد ذلك في هذا المهرجان.

وقال ان ذلك «لن يتعارض مع مهرجان القاهرة الدولي للافلام السينمائية. لان هدفنا من المهرجان القومي للافلام الروائية هو دعم الفيلم المصري واكتشاف الافلام المصرية المتفوقة وتقديمها للجمهور وتحقيق اكبر قدر من الانتشار لها على المستوى المحلي اولا وبعد ذلك على المستوى الدولي. اما مهرجان القاهرة الدولي فانه يقدم الافلام العالمية والاجنبية ولا ينافس الافلام المصرية».

فيلم يوسف شاهين «القاهرة منورة» ● تتمة من ص ١ ●

يسألني لماذا فانني اجد صعوبة في الاجابة. كيف احبك.. دعيني اعدد لك الطرق.. انا احب الناس وليس الارض. بالتأكيد الشعب المصري مؤمن ولكن من دون تعصب وهو يمتلك عبقرية ان يجمع بين الله والحب». هكذا لخص يوسف شاهين بصوته في بداية الفيلم رؤيته للقاهرة وعرض، ايضا، بوضوح الرسالة التي اراد ان يوصلها.

«القاهرة منورة بأهلها» فيلم لا يمكن تصنيفه على حد تعبير مخرجه نفسه. فلا هو وثائقي ولا هو روائي ولكنه مزيج من الاثنين معا. وعلى مدى ٢٥ دقيقة هي مدة الشريط استخدم شاهين الصورة والتعليق والحوار والاغنية معا ليبرز كل تناقضات مدينة يعيش فيها جنبا الى جنب اناس يستقلون سيارات فاخرة ويتحدثون عن صفقات بالاف الدولارات واخرون يخرجون كل يوم بحثا عن رزق غير مضمون.

لكن يوسف شاهين لا يكتفي بعرض ظواهر متناثرة، بل يربط بينها ليقدم تحليله وتفسيره للواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي في القاهرة اليوم. فهو يتابع بعدساته رحلة شاب مصري تخرج حديثا من كلية الاداب ويبحث عن عمل.. اي عمل لكن من دون جدوى وينتهي به المطاف الى المسجد حيث ينضم الى الاصوليين الذين يظهرون طوال فيلم شاهين وكأنهم البديل الوحيد المتاح امام هذا الجيل الحائر والضائع في الوقت نفسه.

ولم يحاول شاهين طوال الفيلم تغليف وجهة نظره. وهو لا يترك للكاميرا وحدها مهمة التعبير عنها، بل يقولها بشكل مباشرة من خلال اغنية قديمة لام كلثوم تقول «سلمت امري اليك يا رب ما عاد لي غيرك». وتكتسب تلك الاغنية مدلولا لانها تتزامن مع مشهد انضمام الشاب الجامعي الى الملتحين في المسجد.

كذلك فان القاهرة كما يراها يوسف شاهين لا يفوتها، على الرغم من كل مشكلات اهلها، ان تتفاعل مع الاحداث السياسية الكبرى التي تعنيها. ولذلك فان عدسات شاهين تنقل، ايضا، تظاهرات طلاب الجامعة احتجاجا على حرب الخليج ومواجهتهم العنيفة مع قوات الامن.

ورغم ان الفيلم لم يعرض بعد على الجمهور المصري فقد اثار بمجرد عرضه في مهرجان «كان» عاصفة من ردود الفعل. ففي الاسبوع الماضي كتب اكثر من صحفي مصري مقالات شنوا فيها هجوما عنيفا على يوسف شاهين معتبرين انه قدم اسوأ ما في القاهرة ولم يتوقف عند جانب واحد ايجابي مسيئا بذلك الى بلده وسمعته في الخارج. حتى ان احد الصحفيين ذهب الى حد اتهامه بالعمل لحساب الدوائر اليهودية التي تسيطر على الاعلام الفرنسي مستندا في ذلك الى ان شاهين اخرج هذا الفيلم بناء على طلب من القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي.

ولكن شاهين لا يعير اهتمام كبيرا لهذه الحملة الصحفية ضده ويعتبر ان «السؤال المهم هو هل الصورة فيها حب وانتماء ام لا». وهو يعتقد كذلك ان فيلمه لا ينطوي على اية اساءة الى مصر بل «ان اللغة التي استخدمت في نقد الفيلم هي التي تسيء الى مصر وسمعتها».

الناقد السينمائي رؤوف توفيق دافع كذلك عن شاهين مؤكدا انه «فنان كبير له وجهة نظر واضحة. وهو اراد ان يحذر من ان جيل الشباب مهدد بالضياع بسبب الازمة الاقتصادية. لذلك جاء الفيلم صريحا جدا وموجعا جدا ولكنه يدعو الى التفكير وهو يليق بيوسف شاهين».

الوفد الفلسطيني يصل الى عمان

سوريا وفلسطين: الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة الاساس القانوني لاي مؤتمر سلام

* سوريا وم.ت.ف. متفقتان على تنسيق مواقفهما مع الاردن ● الوفد الفلسطيني التقى، امس، الرئيس السوري ●

● دمشق ـ و.ص.ف ـ اكدت مصادر متطابقة ان الزيارة التي قام بها الى دمشق وفد من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وانتهت امس الثلاثاء، سمحت باستئناف الحوار بين سوريا ومنظمة التحرير بعد توقف دام ثماني سنوات.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد، استقبل، امس، الوفد الذي ترأسه فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير وبحث معه وفق ما ذكر مصدر سوري رسمي «الوضع في الشرق الاوسط والنزاع العربي الاسرائيلي والافكار المطروحة لتحريك عملية السلام استنادا الى قرارات الامم المتحدة» وكان الوفد التقى في وقت سابق من يوم امس نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وانتقل القدومي الى عمان، امس، بعد ان وصل الى دمشق السبت الماضي. وترى الاوساط الفلسطينية ان استئناف الحوار السوري ـ الفلسطيني املته رغبة الطرفين في التشاور بشأن التغييرات الحاصلة بعد حرب الخليج. وخصوصا جهود السلام التي يبذلها الامريكيون والسوفييت في الشرق الاوسط.

وقال عضو الوفد ابو علي مصطفى (نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش) ان جولتي المحادثات اللتين اجراها الوفد الفلسطيني، الاحد الماضي مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اظهرا «توافقا وتطابقا في الاراء ازاء حل ازمة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية».

واضاف: «نعتبر مع السوريين ان الشرعية الدولية هي الاساس في معالجة القضية الفلسطينية وان اي حل لازمة الشرق الاوسط يجب ان يكون شاملا رافضين اي حل جزئي او منفرد».

واوضح ابو علي مصطفى ان الفلسطينيين يطالبون مثل سوريا بان «تكون القرارات الدولية الاساس القانوني لاي مؤتمر للسلام على ان يعقد باشراف وحضور فاعل للامم المتحدة وان تتواصل اعماله حتى معالجة كافة المشكلات وبحضور كافة الاطراف المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية».

وكشف ان سوريا ومنظمة التحرير متفقتان على «تنسيق مواقفهما وخصوصا مع الاردن ومصر على اساس الشرعية الدولية» وعلى ان «لا تترك الساحة الدولية لاسرائيل». واشار الى ان «التناغم» بين سوريا والمنظمة «اوجد ارضية لنشاط سياسي عربي موحد باعتبار ان التفاهم الفلسطيني السوري يشكل رافعة ارضية للموقف العربي».

وفي ما يتعلق بالوجود الفلسطيني المسلح في لبنان قال مصطفى ان سوريا والفلسطينيون اتفقوا على ضرورة تقديم «كل التسهيلات للسلطة اللبنانية في سعيها لبسط سيادتها على كامل اراضيها وفقا لاتفاق الطائف». ورأى الطرفان ان «المشكلة في جنوب لبنان هي الاحتلال الاسرائيلي الامر الذي يقتضي جهودا حثيثة على الصعيد الدولي لاجبار اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥».

واعتبر الجانبان ايضا انه «من غير الممكن تجريد المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية من السلاح ما دام هناك احتلال اسرائيلي على الاراضي اللبنانية».

والى التقارب السوري الفلسطيني فان زيارة الوفد الذي ضم اضافة الى القدومي ومصطفى كلا من ياسر عبد ربه وسليمان النجاب يمكن ان يشجع المصالحة بين منظمة التحرير والمنظمات الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها.

وبالفعل فان القدومي خصص يوم، امس الاول الاثنين، للقاء ممثلي هذه المنظمات وخصوصا رئيس «جبهة الانقاذ» الوطني الفلسطيني، خالد الفاهوم، الذي اثار معه قضية «توحيد» جميع الفصائل الفلسطينية في اطار منظمة التحرير.

فوز زفياد غمساخورديا في الانتخابات الرئاسية في جورجيا

● غمساخورديا اثناء الادلاء بصوته

● موسكو ـ و.ص.ف ـ اشارت النتائج الاولية لاول انتخابات رئاسية في جورجيا تتم بالاقتراع العام جرت يوم الاثنين الماضي الى ان الزعيم الجورجي الوطني، زفياد غمساخورديا، فاز في انتخابات رئاسة الجمهورية باكثرية ساحقة.

وقال الناطق بأسم البرلمان في تبليسي بوريس مارغولاشفيلي ان (٨٧٪) من اصل (٩٠٪) من المقترعين صوتوا لصالح غمساخورديا.

ولم يحصل المرشحون الخمسة الاخرون سوى على (١٠٪) من الاصوات. وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات (٨٤٪) من مجموع الناخبين.

مع الاحداث



سقوط .. الساقطين !



● سياد بري ● — ● هايلي مريام ●

□ دخلت صباح امس (الثلاثاء) قوات الثوار عاصمة اثيوبيا، اديس ابابا. واصبح من المؤكد ان النظام السابق برئاسة الجنرال منغستو هيلا ميريام قد انتهى. وتتكون القوات الثورية اساسا من الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا والجبهة الثورية الدمقراطية للشعب الاثيوبي.

من السابق لاوانه الحديث حول الهوية السياسية والفكرية للقوى التي توحدت معا واسقطت نظام هيلا ميريام. وهناك دلائل واضحة تماما ان بعض القوى الثورية لها ارتباطات مع الولايات المتحدة، ايضا. وقد ذكرت الوكالات ان الولايات المتحدة اعلنت موافقتها على دخول الثوار للعاصمة، مع ان الاتفاق كان ان لا يدخل الثوار العاصمة طالما المفاوضات جارية في لندن بين ممثلي «الحكومة» وممثلي المعارضة الثائرة.

السؤال المطروح هو: ما الذي حدث في اثيوبيا وقاد الى انهيار النظام؟

كما هو معروف فان منغستو هيلا ميريام قاد مجموعة يسارية في الجيش واحدث انقلابا واعلن اختيار طريق التطور الاشتراكي واقام ما اسماه «حزب العمال والفلاحين» وتبنى الاشتراكية العلمية.

ولكن النظام لم يلبث ان تحول الى نظام دكتاتوري عسكري في مركزه وفي قيادته هيلا ميريام وجرى شلل تام للحزب وللحياة السياسية. وصارت «الاشتراكية» قناعا فقط لاخفاء حقيقة النظام الدكتاتورية العسكرية الفردية ايضا.

وعندما اشتدت الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلاد بدأ نظام هيلا ميريام يغازل اسرائيل ويغازل الولايات المتحدة سيرا على نهج النظام الفاسد والمرتد في الصومال برئاسة سياد بري.

وقد تطورت في السنوات الاخيرة العلاقات «الخاصة» «الخاصة جدا» بين نظام منغيستو مريام وبين النظام الاسرائيلي. ولم يخف وزير «الامن» موشيه ارنس ان موقع اثيوبيا الجغرافي الاستراتيجي مهم جدا بالنسبة لاسرائيل.

ولعل سقوط النظامين المرتدين عن الاختيار التقدمي في الصومال والآن في اثيوبيا برهان ليس على ازمة الاشتراكية، بل على حتمية افلاس وسقوط المرتدين تجار الشعارات وخونة القضية الوطنية والاجتماعية للشعب.

وزراء دفاع حلف الاطلسي يبدأون اجتماعهم في بروكسل

● بروكسل (حلف شمال الاطلسي) ـ و.ص.ف ـ بدأ وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي، صباح امس الثلاثاء، في بروكسل اجتماعا يستغرق يومين للبحث في اعادة تنظيم جذرية للقوات الحليفة في اوروبا بعد انتهاء الحرب الباردة.

وستتمثل الخطوة الابرز في انشاء «قوة تحرك سريع» تضم نحو ٧٠ الف رجل قادرين على الانتشار في مسرح عمليات الحلف من النرويج الى تركيا لمواجهة اية ازمة.

وبحسب الخطط التي اعدها القادة العسكريون للحلف فان القوة الجديدة تتشكل من قوات تكون اقل عددا لكن اكثر قدرة على التحرك وتنظم في وحدات متعددة الجنسية بدلا من نشرها على طول الستار الحديدي كما كان الامر في اثناء الحرب الباردة.

وذكر بعض المسؤولين انه من المتوقع ان يوافق الوزراء على الخطوط الكبرى لهذا التعديل الذي يعتبر احد اهم التعديلات التي اجراها الحلف منذ تأسيسه في العام ١٩٤٩. وقام الحلف منذ سنة تقريبا بمراجعة شاملة لاستراتيجيته بهدف التكيف مع المعطيات الجديدة في اوروبا. وسيأخذ هذا الاصلاح بعين الاعتبار ايضا رغبة الاوروبيين الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية في اعتماد سياسة دفاعية مشتركة.

وسيبحث الوزراء المجتمعون ضمن لجنة الخطط الدفاعية ومجموعة الخطط النووية هذه المسألة السياسية الحساسة جدا لكن بدون ان يكون لديهم اي سلطة قرار. وهذه المسألة التي تشكل مصدر الخلاف بين الولايات المتحدة وبين حلفائها الاوروبيين وخصوصا فرنسا لن تبت الا في قمة للحلف يرتقب عقدها في الخريف المقبل لاقرار مجمل الاستراتيجية الجديدة. وفي هذه الاثناء سيجتمع وزراء خارجية الحلف في السادس والسابع من حزيران المقبل في كوبنهاغن.

منح ايبي نتان مواطنة

● تتمة من ص ١ ●

البلدي الذين شاركوا في الاضراب (وهم كتلة الجبهة + عضو المجلس عن الحركة التقدمية زهير سعد)، ان قرار منح مواطنة الشرف لايبي نتان يأتي تعبيرا «عن التضامن والتماثل معه ومع اضرابه عن الطعام الذي بدأ اليوم (٩١/٥/٢٨) شهره الثاني ومع هدف اضرابه عن الطعام ونضاله في الغاء القانون الذي يحرم اللقاء مع منظمة التحرير الفلسطينية وتقديرا لنضاله من اجل السلام العادل في المنطقة الذي هو المصلحة القومية العليا للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني والمصلحة العليا لمنطقتنا».

وفي حديث مع الصحفيين قال توفيق زياد، امس، ان ايبي نتان اثبت بممارساته وتضحياته طيلة السنوات الماضية، والتي وصلت الى حد التضحية بحياته في اضرابه الاخير عن الطعام انه مناضل شريف وشجاع من اجل السلام ومتشبث باهدافه كمناضل عنيد مدركا انه بذلك لا يخدم قضية السلام فحسب بل يخدم قضية شعبه ايضا مكافحا ضد استمرار سفك الدماء.

واما حكومة اسرائيل ـ قال زياد فقد اثبتت ليس فقط انها تعيش في انغلاق فحسب بل قصيرة النظر ولا تخطط لمستقبل الدولة للمدى البعيد. كأنها تقود دولة لبضع سنوات. فالسلام مع الشعب الفلسطيني هو مصلحة عليا للشعب الاسرائيلي ايضا.

● الاضراب ●

وكان الاضراب عن الطعام الذي اعلنته بلدية الناصرة بدأ في موعده، التاسعة صباحا واستمر حتى السادسة مساء. وقد شارك فيه المئات من اهالي الناصرة والشخصيات الوطنية من مختلف انحاء الجليل والكرمل، ما بين مضرب عن الطعام ومتضامن. وكما اضراب نتان، امتنع المشاركون عن الطعام، واكتفوا بشرب الماء.

وطيلة النهار تدفقت الوفود الى دار بلدية الناصرة، حيث تواجد رئيسها ونوابه واعضاء الادارة وسكرتير البلدية وعدد من الموظفين وشارك عضوا البلدية من المعارضة السيدان فهد مزاوي وزهير سعد. وبرز بينها: السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، وعضوا المكتب السياسي للحزب سكرتير منطقة الناصرة، اسعد يوسف كنانة، ورئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، فضل نعامنة ورؤساء السلطات المحلية العربية عارف حمدان (كفركنا) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) وشوقي خطيب (يافة الناصرة) وسليمان زريق (عيلبون) وصالح يحيى دراوشة (اكسال) وصالح مرشد (عبلين) ومصطفى ابو ريا (سخنين) واحمد جربوني نصار (عرابة). وعدد كبير من نواب الرؤساء واعضاء المجالس البلدية والمحلية ووفد من اتحاد الكتاب العرب ضم الكتاب والشعراء محمد علي طه وشكيب جهشان وسعود الاسدي ومفلح طبعوني، والشيخ صلاح العفيفي والحاج سمعان ارسلان ووفد عن مجلس طائفة الروم الارثوذكس.

كما حضر وفد كبير عن مجلس عمال الناصرة بقيادة سكرتيره محمد ابو احمد، والقائم باعماله، سهيل دياب، ومن مجلس نعمت، بقيادة سكرتيرته، ردينة جرايسي، ومن مجلس عمال شفاعمرو (محمد بركة) ووفود من حركة النساء الدمقراطيات، مؤسسة حضانات الناصرة، الحزب والشبيبة الشيوعية في المنطقة، اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل (ممثلا بالسكرتير محمد ملحم) ونقابة المعلمين ولجنة المبادرة الدرزية ولجنة التجار والحرفيين ومن العديد من الفرق الرياضية والجبهات المحلية ولجان اولياء الامور وغيرها.. وهذا اضافة الى الجمهور الواسع المليء بالشخصيات المميزة مثل المناضلين القدامى او الناس العاديين الذين قطعوا المسافات ليشاركوا خصيصا مثل السيدتين الشابتين من عبلين اللتين حضرت كل منهما مع طفلها.

● نتان يتصل محييا ●

هذا واتصل ايبي نتان بنفسه مع رئيس البلدية، توفيق زياد، ظهر امس معبرا عن تحياته لهذه الخطوة وتأثره الشديد منها. واعاد ما قاله لـ «الاتحاد» (امس) من تقدير بالغ ورؤيته اهمية تصعيد هذه المعركة.

واطلعه زياد على سير الاضراب واتساع التضامن معه في دار البلدية.

وتبادلا الاحاديث عن دور الاعلام وخطورة خطوة الحكومة فرض التعتيم على هذا النشاط في وسائل الاعلام الرسمية وضرورة الكفاح ايضا لكسر هذا الحاجز.

ثم فاجأه زياد بقرار منحه مواطنة شرف في الناصرة. فاجابه بانه يستصعب ايجاد الكلمات ليعبر عن تقديره.

● اثناء زيارة تضامنية لوفد المشتركة ●

«بالرغم من مؤامرة الصمت التي يفرضونها على التلفزيون والراديو والتي ظهرت في عدم تصوير التظاهرة الكبيرة التي جرت في تل ابيب امس الاول، فهم لن يستطيعوا اسكاتي. وعندما اتكلم سيأسفون على ذلك».

هذا ما قاله داعية السلام ايبي نتان امس على مسمع من وفد القائمة المشتركة في المستدروت الذي زاره متضامنا. وقد تكون الوفد من بنيامين غونين وسهيل دياب وماجد صعابنة.

وتوجه ايبي نتان للجمهور، بواسطة الصحافة بأن يتصلوا هاتفيا مع اعضاء الكنيست الذين يؤيدون القانون الذي يحظر اللقاء مع م.ت.ف، ويطلبوا منهم التصويت، اليوم، في الكنيست ضد القانون.

وقال نتان بأنه يأسف لكونه لا يعلق آمالا كبيرة على هذا لذلك فهو مصر على مواصلة النضال ضد القانون.

ويفيد مراسلنا بأن نتان استمع بسرور الى عملية التضامن معه التي جرت في الناصرة، وقال للذين سألوه ماذا يمكن ان نعمل: لا تطلبوا مني وقف الاضراب عن الطعام، ولو انكم اتخذتم خطوات كالتي تمت في الناصرة لزال السبب الذي من اجله اضرب عن الطعام وتم الغاء القانون.

السعودية في قرار

● تتمة من صفحة ١ ●

البلاد طلبات ـ فيزا ـ للسفر لاداء فريضة الحج عن طريق جسر اللنبي كالمعتاد وستوزع في اقرب وقت ممكن واننا فوجئنا لهذا التغيير الطارىء خاصة وان الوقت ضيق ولا يمكن معرفة الاسباب التي دفعت السلطات السعودية للابلاغ بهذا التغيير».

وقال الحاج ابو علو، ايضا، «سأتصل مع بعض رؤساء السلطات المحلية العربية والقضاة الشرعيين وسأعمل في اسرع وقت على عقد جلسة لبحث الامر لضيق الوقت خاصة».

واضاف الحاج ابو علو ان السلطات السعودية وضعتنا في حيرة «لو انها ابلغتنا بالقرار قبل شهرين او ثلاثة اشهر لما كان هناك اي التباس ولكان رد الفعل مغايرا. اما في اللحظة الاخيرة بعد ان تمت جميع الترتيبات عن طريق الاردن فان هذا التغيير كان مفاجئا».

وعبر الحاج ابو علو عن اعتقاده بانه «لم يكن قصورا من قبل السلطات الاردنية تجاه الحجاج من مسلمي اسرائيل، وان الاردن دولة غريبة».

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ٢٩ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

مكتب جبهة الناصرة يقرر

مخيم العمل التطوعي الـ ١٦ في الناصرة يقام ايام ١ و٢ و٣ آب القادم

*** الجبهة تعقد مؤتمرها في نهاية هذه السنة وتعد ورقة عمل لتنشيط اطر الجبهة وتقدم تنظيمها * التجند لنشاطات الاحتجاج في ذكرى عداون حزيران ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية جمهور المدينة ولجانه الشعبية والرسمية والشبابية ولجان الاحياء والكوادر في المدينة الى التجند لانجاح مخيم العمل التطوعي بنمطه الجديد الذي سيقام ايام ١ و٢ و٣/٨/١٩٩١.

ووضع مكتب الجبهة برنامجا تفصيليا للمشاركة النصراوية الواسعة في هذا المخيم. فتقرر عقد اجتماعات في جميع احياء المدينة والالتقاء مع نشيطي المخيم خلال شهر حزيران وتقديم اقتراحات المشاريع للجنة الهندسة في المخيم.

كما وضعت الخطة للاتصال مع مؤسسات المدينة، ونواديها وحركاتها الشبابية والرياضية والكشفية لانجاح مسيرة الافتتاح للمخيم والمشاركة في اعماله ومشاريعه.

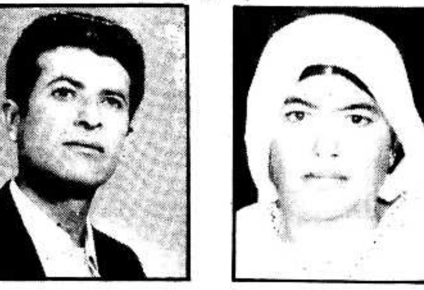
هذا ويلاقي النمط الجديد للمخيم والذي تم اقراره في الاجتماع العام لنشيطي العمل التطوعي قبل ثلاثة اسابيع ردود فعل ايجابية على المستوى الشعبي في المدينة. وعبر العديدون من نشيطي المخيم والهيئات المختلفة في المدينة عن دعمهم ومشاركتهم في المخيم القريب.

وبحث مكتب الجبهة عددا من القضايا الاخرى واتخذ القرارات التالية:

● التجند لانجاح النشاطات في الذكرى الـ ٢٤ للخامس من حزيران - مثل ليالي الناصرة يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١/٥/٩١ ومسيرة المشاعل والمهرجان السياسي يوم الاربعاء (٥) حزيران في الناصرة ● العمل على انجاح قائمة «المحامين الدمقراطيين» القطرية وقائمة «نزاهة المهنة» المنطقية في انتخابات المحامين المقبلة في ١٥/٧/٩١. ● تحية داعية السلام ابيي نتان في اضرابه عن الطعام ودعم كل الاقتراحات للتضامن معه وعلى رأسها الاضراب عن الطعام الذي دعت اليه بلدية الناصرة امس. ● الانطلاق نحو عقد مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية في نهاية السنة الحالية، والاستعداد المنظم لذلك.

هذا وقد بحث مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية عدة قضايا تتعلق بتنظيم الجبهة وعملها ونشاطها واعدت ورقة عمل بهذا الخصوص ستناقش في هيئات الجبهة وكوادرها في الاحياء.

شقيقة طيراوية (٦٠ عاما) تتبرع لشقيقها بكليتها



● رشيقة منصور (ام فخري) ● ● محمد ابراهيم ناصر ●

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» - تمت في مستشفى بيلنسون في الاسبوع الماضي عملية زرع كلية للسيد محمد ابراهيم ناصر (ابو ناصر) (٥٠ سنة) من الطيرة. بعد ان استأصل الاطباء كليتيه اللتين كانتا تالفتين تماما.

اما الكلية فقد تبرعت بها شقيقته الكبرى رشيقة منصور (ام فخري)، وهي في الستين من العمر وام لثمانية. وتعيش مع اولادها منذ وفاة زوجها قبل حوالي (١٥) سنة.

وكان شقيقها محمد يعاني من ضعف في الكليتين منذ فترة طويلة. واشتد عليه الالم في الاشهر الاخيرة.

بتهمة الانتماء الى فتح:

اربع سنوات بالسجن الفعلي لشاب من مجد الكروم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العسكرية في اللد، يوم امس الاول، حكما لمدة تسع سنوات، (٤) سنوات بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ، على الشاب منير علي منصور (٣٥ عاما)، من قرية مجد الكروم، بتهمة: «الانتماء الى «فتح» واقامة خلية في منطقة الشمال»!!

وكان منصور اعتقل في كانون ثاني من العام الجاري.

ورافع عنه المحامي سعيد نفاع.

وفد «بتسيلم» يقوم بزيارة ميدانية لبلدة يعبد

● يعبد - قام وفد من مؤسسة «بتسيلم» لحقوق الانسان بزيارة عمل ميدانية الى مدينة يعبد. وضم الوفد كلا من د. احمد الطيبي، عضو الهيئة الادارية للمؤسسة والباحث الميداني باسم عيد. ورافق الوفد الصحفي توم سيغف من صحيفة «هآرتس». والتقى الوفد في المدينة مع افراد عائلة عثامنة واستمع منها الى تفاصيل حادثة جرت مع العائلة حيث منع افراد الجيش سيارة تاكسي كانت تقل السيدة مريم موسى عثامنة من المرور ليلا الى مستشفى جنين حيث كانت السيدة المذكورة تعاني من مخاض الولادة وعليه فقد اضطرت القابلة القانونية الى اجراء عملية ولادة صعبة للسيدة عثامنة في داخل سيارة التاكسي امام الحاجز.

واجتمع اعضاء الوفد مع بعض المحامين في البلدة. وقد تقدمت مؤسسة «بتسيلم» بشكوى الى مكتب النائب العام العسكري للتحقيق مع المسؤولين عن الحادث.

المسؤول السابق عن الميزانيات في المالية:

البطالة سترتفع، بعد عامين، الى (١٨٪)!

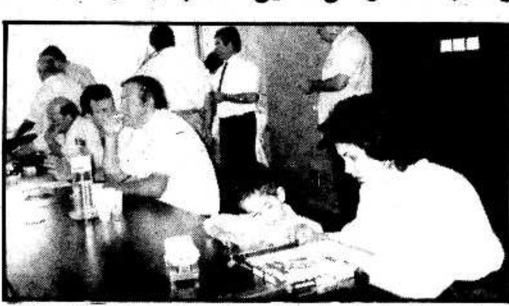
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال دافيد بوعز، الذي استقال مؤخرا من منصبه كمسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، ان الظروف الاقتصادية الراهنة، في ظل خطة الحكومة الاقتصادية وقانون التسويات المالية والصفقة الاقتصادية الاخيرة، ستؤدي الى ارتفاع كبير في نسبة البطالة يصل الى (١٨٪) بعد عامين!

وانتقد بوعز، بشدة، الضغوط الحزبية الائتلافية داخل الحكومة، وقال ان هذه الضغوط، وما يتلوها من «اقتسام الغنيمة» تشكل صعوبة كبيرة على وزير المالية. وقال ان الخطة الاقتصادية الجديدة (وفي اطارها الصفقة الاقتصادية الاخيرة) لن تجلب انتعاشا اقتصاديا لاكثر من (٧٪) سنويا. وقال ان الاقتصاد الاسرائيلي بحاجة الى انتعاش اقتصادي بنسبة (١٠٪) سنويا على الاقل، للمحافظة على معدل البطالة وهو (١١٪).

سيدة شابة من عبلين:

الناصرة قصّرت لي مسافة اللقاء مع ايبي نتان.. لتحيته

*** كنت ارغب في السفر الى تل ابيب لتحية ايبي نتان على خطوته الشريفة والشجاعة. ولكن.. اين اذهب بالاولاد. لذلك جئت الى الناصرة ***



● جانب من المضربين وتظهر في يمين الصورة السيدة ياسمين عثمان (٣١ عاما) التي حضرت خصيصا من عبلين مع احد اطفالها الاربع.

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ياسمين عثمان، سيدة شابة في الـ ٣١ من العمر. ام لاربعة اطفال. جاءت من عبلين الى الناصرة، امس الثلاثاء، خصيصا للمشاركة في الاضراب عن الطعام تضامنا وتماثلا مع اضراب ايبي نتان ضد القانون الارهابي.

«كنت ارغب في السفر الى تل ابيب خصيصا لتحية ايبي نتان على خطوته الشريفة والشجاعة هذه. لكن السفر الى تل ابيب صعب. فأين اضع اولادي؟ لكن عندما قامت بلدية الناصرة بهذه الخطوة الرائعة قصرت مسافة اللقاء مع ايبي نتان. فجئت الى هنا». وقد احضرت، معها احد اطفالها الصغار. وجلبت له الالعاب ليتسلى. واستغربت لماذا يقاطع التلفزيون والراديو هذا النشاط. هذا عيب».

● ناديا عثمان، ام من عبلين، جاءت لتشارك في الاضراب مع طفلتها البالغة ستة اشهر من العمر.



● شفيق بشارة (٧٧ عاما) احد المشاركين في اضراب الناصرة.

ومثل ياسمين جاءت ناديا عثمان (٢٢ عاما) من عبلين، وبرفقتها طفلتها، وعمرها ستة اشهر: «كل انسان عنده ضمير يجب ان يقف الى جانب هذه المعركة. فهذا واجب وطني وانساني».

وبرز عدد من المناضلين القدامى مثل صبحي سروجي (٦٩ سنة) وشفيق بشارة (٧٧ سنة). وقال بشارة: «انه نشاط يرفع الرأس. فاذا كان ايبي نتان مستعدا للاضراب لخدمة شعبيه فلماذا لا نقف نحن كل العرب في موقف مماثل؟ فالاضراب جاء لخدمة اقدس قضية لشعبي هذه البلاد. لذلك من واجبنا ان نقوم جميعا بعمل شيء ما تضامنا وتأييدا. وانا شخصيا اقدر كل مناضل من اجل هدف شريف. لذلك اقدر ايبي نتان. واتمنى ان تنجح معركته، وستنجح اذا شارك كل الشرفاء. وآمل ان يظل بصحة جيدة. لنستقبله في الناصرة».

شمير يحرم بيرس لذة الشعور بـ «الوحدة القومية» حتى في قضية «الفلاشا»

*** الليكود يحتكر جلسة الكنيست، والمعراخ يحتج ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، بان «عملية شلومو استكملت، ولكنها لم تنته بعد»، وذلك في التقرير الذي قدمه، امس الاول الاثنين، امام اعضاء الكنيست عن عملية «شلومو».

وقال شمير «هناك يهود لا يزالون في اثيوبيا وسنبذل كل ما في وسعنا لنقلهم الى اسرائيل».

وذكر شمير بانه ستأتي الايام التي تلي ايام الانبهار من الوهلة الاولى. وعلينا ان نتذكر باننا موجودون في مرحلة هامة من تاريخنا. وعلينا العمل على استيعاب جميع القادمين - من ناحية المسكن والعمل والاستيعاب الروحاني والثقافي والاجتماعي.

واضاف شمير «والى جانب هذه المهام يجب ان لا ننسى مهمتنا في مجال الامن وعملية السلام، وممنوع لنا الخضوع».

وتحدث في هذه الجلسة بالاضافة الى شمير رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي.

وكانت كتلة «المعراخ» البرلمانية قد احتجت على عدم اعطاء حق الكلام لعضو الكنيست، شمعون بيرس، بعد كلمة رئيس الحكومة.

وقال رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، حاييم رامون، ان كلمة رئيس المعارضة كانت ستثبت وحدة الشعب.

وكانت كتلة المعراخ قد جمعت تواقيع (٣٠) عضو كنيست وقدمتها الى رئيس الكنيست وبموجب ذلك سيتم في القريب العاجل مناقشة عملية «شلومو» في الكنيست.

بنك اسرائيل:

الاقتصاد انتعش من ازمته اثناء حرب الخليج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتعشت المرافق الاقتصادية في البلاد بعد الركود الذي شهدته اثناء حرب الخليج. وان هذا الانتعاش في النشاط الاقتصادي الذي ظهرت ملامحه في شهر اذار الماضي واستمرت في شهر نيسان الماضي. هذا ما يظهر من نشر الجدول الموحد لوضع المرافق الاقتصادية الصادر عن بنك اسرائيل.

واعلن بنك اسرائيل في نشرته المذكورة ان الجدول ارتفع بنسبة ٢٪ في نيسان الماضي مقارنة مع الشهر الذي سبقه (اذار).

وتمثل الارتفاع، كما تقول النشرة، في ارتفاع جدول الاستيراد بنسبة ٥٫٨٪ مقارنة مع شهر اذار الماضي وكذلك ارتفاع جدول الانتاج الصناعي، الذي اظهر في هذه الفترة، انتعاشا.

واشار بنك اسرائيل الى ظهور جدول التجارة بالمفرق (للمستهلك) بشكل بارز.

وافاد قسم البحث في بنك اسرائيل ان الانتعاش الاقتصادي الفعال خلال الشهرين الماضيين يشير الى الخروج السريع من الازمة الفعلية في الاقتصاد التي سببتها حرب الخليج.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الخميس ٣٠ ايار ١٩٩١، الموافق ١٦ ذو القعدة ١٤١١ هـ • العدد ١٥/٤٨ • ١٢ صفحة • الثمن: ١,٣٠ شاقل • יום חמישי 30.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 15/48 - 30.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

عرفات يزور دمشق قريبا



• دمشق ـ الوكالات ـ اعلن السيد ابو علي مصطفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة صحفية هنا، امس، ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، سوف يزور العاصمة السورية زيارة رسمية، قريبا. وقال: «نأمل ان تتم الزيارة قريبا خصوصا بعد التجاوب الذي لمسه وفد م.ت.ف في دمشق والمباحثات المثمرة واللقاء مع الرئيس حافظ الاسد».

في اليوم الذي اطلق فيه بوش مبادرة «لوقف سباق التسلح في الشرق الاوسط»

تشيني يبدأ زيارة في اسرائيل في مركزها

توقيع اتفاق استكمال مشروع صاروخ «حيتس»!

• «وزير الحربية الامريكي رجل بالغ الاهتمام بأمن اسرائيل ـ الحليف الاستراتيجي المهم لواشنطن» !

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا الرئيس الامريكي جورج بوش، أمس الاربعاء، دول الشرق الاوسط والمغرب العربي الى ايقاف سباق التزود بأسلحة الدمار الشامل. ودعا، كذلك، الدول الرئيسية التي تزود هذه المنطقة بالسلاح الى «ضبط مبيعات الاسلحة التقليدية»!

• البقية على ص ١١ •

استشهاد عامل فلسطيني على خلفية عنصرية

(اقرأ ص ٤)

درعي يرفض ترك مقعده الوزاري!!

• ويتهم قيادة الشرطة بـ «شن حرب مغرضة» ضده

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الداخلية واحد زعماء حزب «شاس»، آرييه درعي، في مقابلة متلفزة مع نشرة «مباط» الاخبارية الليلة الماضية، انه لا ينوي ترك مقعده الوزاري بناء على توصية المدعية

• البقية على ص ١١ •

الكنيست اسقطت، امس، اقتراحا بالغاء قانون منع اللقاءات مع م.ت.ف!

• ابيي نتان: سأواصل الاضراب عن الطعام حتى تحقيق الهدف • رسالة تقدير من السجناء الفلسطينيين الى داعية السلام •

• القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اسقطت الكنيست، في جلستها امس، اقتراح النائب امنون روبنشطاين (شينوي) بالغاء القانون الذي يمنع اللقاءات بين الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح روبنشطاين، ان هذا القانون يعتبر وصمة عار يجب محوها.

وحيا روبنشطاين داعية السلام ابيي نتان، المضرب عن الطعام لليوم الثاني

• البقية على ص ١١ •

لجنة الرؤساء العرب تتابع قضية تغيير مسار الحجاج المسلمين

• شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طالب السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، السفير المصري في اسرائيل بالتدخل لحل مشكلة الحجاج المسلمين في اسرائيل الذين تقرر سفرهم بشكل مفاجئ عن

• البقية على ص ١٠ •

بلدية الطيرة — آل الفقيد

لجنة التأبين

يدعونكم للمشاركة في حفل تأبين الاربعين احياء لذكرى الفقيد الراحل الشخصية الاجتماعية البارزة

صويلح عبدالهادي منصور

(ابو فيصل)

وذلك يوم الجمعة ٩١/٥/٣١ الساعة الخامسة مساء في مدرسة الطيرة الثانوية

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

زيارة تشيني لاسرائيل - دعم للغطرسة والرفض !

□ وصل الى اسرائيل، امس، وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني برفقة حاشية كبيرة من المساعدين والمستشارين. وسوف يمكث في البلاد يومين يلتقي خلالها بنظيره ارنس ورئيس الحكومة شمير ورئيس الدولة هرتسوغ، كما سيزور قواعد ومنشآت عسكرية.

وقد اجمعت الدوائر الحاكمة واجهزة الاعلام الرسمية على اغداق المدائح الحارة للسيد تشيني بوصفه صديقا حميما جدا لاسرائيل تعود دائما ان يصوت ويلقي ثقله «لصالح اسرائيل». ويستفاد من التقارير السياسية والصحفية ان تشيني سوف يفحص سير تنفيذ الاتفاق الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل «واحتياجات اسرائيل الامنية».

ليس سرا ان تشيني هو من اشد «صقور» السياسة الامريكية تطرفا ولعل هذا هو نقطة لقائه السياسي وتعاطفه مع حكومة شمير - ارنس، ولا يمكننا الا ان نربط بين سعي امريكا لاقامة «قوة للتحرك السريع» (وهذا ما بحثه تشيني مع زملائه في حلف الاطلسي) وبين هذه الزيارة لاسرائيل.

ان المخطط الامريكي للشرق الاوسط (كجزء من المخطط الامريكي العالمي) يهدف الى تعزيز الهيمنة العسكرية والاقتصادية على المنطقة. ومع كل «خدمات» الانظمة العربية الموالية لواشنطن فان دور اسرائيل يظل هاما، فريدا، و«خاصا» في خدمة السياسة الامريكية.

واذا كانت جولات بيكر المتكررة لم تكن اكثر من «طحن ماء» لم تسفر عن شيء فان زيارة تشيني تبدو «عملية» جدا، وخطيرة جدا.

لذلك من حق قوى السلام في اسرائيل وقوى السلام والتحرر الوطني في الشرق الاوسط كلها ان يقلقوا من نتائج زيارة تشيني الى اسرائيل، فهي لن تقرب السلام بل ستقدم دعما لسياسة الغطرسة والرفض التي تمارسها حكومة اسحق شمير.

(«الاتحــــــاد»)

في حفل تأبين خليل الدخيل:

سيرة المناضلين القدامى وعطاؤهم وتضحياتهم هي سلاحنا في المعارك القادمة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «فقدنا ابو يوسف، خليل دخيل حامد، وكوكبة اخرى من هذا الرعيل، جيل المؤسسين، ونحن نعيش ظروفا صعبة، كحركة شيوعية وكحزب وكجبهة. ولكننا نتساءل: هل كان بامكان هذا الجيل المؤسس ان يعطي ويناضل ويضحي في احلك الظروف واقساها لولا ايمانه بالقضية. لولا كفاحه من اجل الشعب. لولا قناعته الراسخة بان خدمة الشعب بالنضال هي المعنى الحقيقي للحياة وللسعادة؟ الجواب واضح. ولذلك فان التجربة تعلم ان لا طريق سوى الكفاح الميداني في خدمة الشعب. ويجب ان ننطلق في تقوية هذا الكفاح وتعزيزه. ومن اجل ذلك لا مجال سوى بالالتفاف حول الحزب الشيوعي. وعلى الشيوعيين، اكثر من اية فئة من الناس واكثر من اي وقت مضى، ان يصعدوا العمل الكفاحي في خدمة قضايا الشعب».

هذا ما قاله رئيس تحرير «الاتحاد»، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، سالم جبران، مساء امس الاربعاء، في كلمته خلال حفل التأبين الذي اقيم في ذكرى الاربعين لرحيل الفقيد خليل الدخيل في الناصرة. وقال جبران: «ان العواصف تسقط الضعفاء والمترددين. أما الاقوياء، المستقيمون والشرفاء، فانهم يقهرون العواصف. ان الوضع الصعب الذي تعانيه حركتنا لم يغير شيئا في حقيقة أنه لا يوجد انسان مستقيم من الطبقات الشعبية المسحوقة يقبل بالاستغلال او الاستعمار او الاضطهاد القومي. ولا بعيد النظر في موقفه منها. ولا يتردد في مقاومتها. وأبو يوسف قدم لنا المثل عن ضرورة مواصلة الكفاح والتمسك بالقيم العليا، وفي مقدمتها حبنا للناس والتقدم الاجتماعي والاشتراكية. وامثاله نودع اجسامهم فقط. اما عطاؤهم وتضحياتهم وسيرتهم فانها بالنسبة لنا زاد وسلاح في المعارك القادمة.

وكان تولى عرافة الحفل احد رفاق وزملاء الفقيد وعشرات السنين عضو ادارة البلدية، سليم ابو الشيخ. فأشاد بصدقه وتواضعه وشجاعته وصلابته وكرمه وتضحياته. واستعرض عدة محطات في حياته مذ كان عاملا في شركة السجاير العربية في الناصرة ثم نقابيا قائدا في الشركة، عبر نضاله السياسي والطبقي ونفيه الى صفد واعتقاله عدة مرات، الى آخر ايام حياته.

وكانت الكلمة التالية لصديق الفقيد ورفيقه، الياهو عزرا، فتحدث باسهاب عن شخصية ابو يوسف مبرزا انميته الصادقة الاصيلة. وروى كيف واجهت ابنته زميلاتها اليهوديات في المدرسة عندما تكلمن بشكل سلبي عن العرب. فقامت بالرد عليهن، ليس من خلال نقاش سياسي فحسب، بل بالحديث عن «صديق البابا ابو يوسف الذي نتبادل مع عائلته الزيارات. ونأكل معا. ونتمتع». وقال: عرفته في سنة ١٩٥٣ في مقر الحزب الشيوعي في الناصرة يومها قمنا بجولة للتعرف على الناصرة فكان مرشدا لنا. ومن يومها اصبحنا اصدقاء حميمين. وهو يعرف معنى الصداقة ويخلص لها. ثم اشاد بأم يوسف، شريكة الحياة وشريكة النضال وشريكة الكدح.

ثم تكلم سالم جبران. وكانت الكلمة الختامية لمندوب العائلة، الاستاذ سليم الحامد، فشكر لجنة التأبين. وقال: عاش ابو يوسف شريفا ومات شريفا. وربى عائلة محترمة. وكان قدوة لنا جميعا. احب كل الناس دون تفرقة في الدين او القومية. كره العنصرية. احب المجتمع. احب العطاء. وعلى الرغم من فقره اعطى لقمة خبزه للاخرين. وكان مناضلا لا يهاب الاعتقال، بل يستعد له. وعندما ولد له ابن وهو في معتقل صفد، سماه «عقيل»، نسبة الى المعتقل.

هذا وكان رفاق الفقيد وعائلته قد ساروا الى ضريح الفقيد، قبيل حفل التأبين، ووضعوا الزهور.

ليفي يريد «يهود سوريا»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس (الاربعاء)، من السناتور الامريكي الاسبق، رودي بوشفيتس، الذي يزور اسرائيل حاليا، التدخل والعمل لدى الادارة الامريكية «من اجل اليهود في سوريا»!

وقالت مصادر اسرائيلية مطلعة ان بوشفيتس هذا كان له الدور الكبير والفعال في هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وفي عملية «شلومو» الاخيرة التي تأكد ان الادارة الامريكية تقف من ورائها!

وطالب ليفي السناتور الامريكي الاسبق العمل من اجل «هجرة يهود سوريا الى اسرائيل».

وكان بوشفيتس اجتمع، امس، مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

تنويه

● في الخبر عن اضراب الناصرة عن الطعام، امس، سقط سهوا اسم الشاعر والكاتب طه محمد علي، الناطق بلسان اتحاد الكتاب العرب، والاستاذ محمد دغش، نائب رئيس مجلس دير حنا المحلي، والنقابي سعيد بدر؛ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عضو مجلس طرعان المحلي، الذين شاركوا في الاضراب. ونعتذر لهم ولكل الاخوة الذين شاركوا ولم نتمكن من احصائهم جميعا، خصوصا وان العديدين كانوا يشاركون لفترة معينة ثم يغادرون المكان.

في مجلس المغار المحلي

تكريم رئيس الحكم المحلي في البلاد

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - «قررت الاشتراك في نضال المجالس المحلية الدرزية بعد ان اقدمت الشرطة على اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين امام الكنيست».

هذا بعض ما جاء في الكلمة الجوابية، التي القاها السيد ايلي لانداو رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل، في الاحتفال التكريمي الذي اقيم له في المدرسة الشاملة في قرية المغار، يوم (الاثنين) مساء. واضاف لانداو بأنه درس تاريخ الشعب اليهودي الذي عاش كأقليات في مختلف اقطار العالم، ويؤمن بالحكمة المقدسة «احب لغيرك ما تحبه لنفسك».

وكان الاحتفال التكريمي المذكور قد اقيم بناء على قرار لرؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية، تقديرا منهم للموقف التضامني الذي وقفه السيد لانداو قبل وخلال اضراب رؤساء هذه المجالس في القدس.

افتتح الاحتفال السيد قاسم غانم رئيس مجلس المغار المحلي ثم تحدث السيد صالح طريف رئيس مجلس جولس المحلي.

وفي نهاية الاحتفال قدم رؤساء السلطات المحلية الهدايا التذكارية للضيف المحتفى به، كما اهدى السيد قاسم غانم كل رئيس مجلس محلي علم مجلس المغار.

بعد الاستماع للجنة الفحص:

وزارة المعارف تمنح العلامة الواقية لمدرسة كابول الثانوية

* ومدرسة البيروني في جديدة المكر على الطريق *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - صادقت وزارة المعارف ومدير المعارف العربية الاستاذ علي حيدر، على منح مدرسة كابول الثانوية العلامة الواقية، وذلك بعد ان قدمت اللجنة الخاصة التي قامت بفحص المعطيات عن المدرسة نتائج فحصها الذي شمل المعلمين والغرف التدريسية والتجهيزات المختلفة، فتقرر انها تستحق العلامة الواقية على ان تستكمل الترتيبات النهائية بهذا الخصوص في وقت لاحق.

من جهة ثانية طالب السيد محمود صالح خليل، رئيس مجلس جديدة - المكر المحلي المعين، السيد علي حيدر العمل على منح مدرسة «البيروني» الشاملة والمشتركة العلامة الواقية لانها تحتوي على كل ما هو مطلوب في مجال المختبرات والتجهيزات والمباني وكفاءة طاقمها التعليمي والتربوي والبيئة من حولها خاصة وان السيد حيدر وصفها بأنها بمثابة كلية وتستحق كل تشجيع واحترام.

هذا وكان السيد علي حيدر قد قام بجولة في عدد من المدارس في الجليل والتقى مديري المدارس والمسؤولين في السلطات المحلية لتبادل وجهات النظر حول متطلبات وانجازات الوسط العربي في مجال التعليم واحتياجاته.

واشاد السيد حيدر بوضع المدارس والتطور الذي شهدته وبدور المعلمين الذين يبذلون الكثير لتنشئة جيل واع ومتعلم.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

شجار بين مواطنين في دير الاسد يودي بحياة سعيد رافع!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لقي الشاب سعيد محمد رافع، (٤٠ عاما) من قرية دير الاسد مصرعه مساء امس الاول، خلال شجار مؤسف وقع بين امين صالح ذباح (٥١ عاما)، وشقيق سعيد، وذلك على مقربة من بيت سعيد، الذي خرج من بيته ليستوضح الامر.

وأفادنا الناطق بلسان شرطة عكا بما يلي: «قامت قوة من شرطة كرمئيل، بعد اتصال هاتفي جاء من دير الاسد، بالتوجه إلى القرية بقيادة الضابط رامي روزنفلد وبرفقة افراد من «حرس الحدود» والوحدات الخاصة (ي.سم) ووجدوا الشاب سعيد محمد رافع ملقى على الشارع بدون حياة. وبعد ان فحصه طبيب من نجمة داوود في كرمئيل قرر وفاته»!

وتابع الناطق ايضا: «خلال الشجار أصيب القاتل في رأسه ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج ثم اعتقل وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٣٠ بين صاف وغائم جزئيا وتبقى درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣١° ● القدس وضواحيها ـ ٢٥° ● السهل الداخلي ـ ٢٦° ● السهل الساحلي ـ ٢٤° ● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣١° ● ايلات والعربة ـ ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ١٩٩١/٥/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٤٠٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٥٥٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٤٠٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤١٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٥٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٥٢٠ ش.ج
* ● للمسافرين	٢,٥٢ ش.ج
● «اسود»	٢,٤٥ ـ ٢,٥٠ ش.ج

حركة نساء والسلام تطالب حكومة اسرائيل بمفاوضة م.ت.ف

* المطالبة باغلاق معسكرات الاعتقال *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت مجموعة نساء حركة نساء والسلام في اسرائيل بيانا، طالبت فيه حكومة اسرائيل باجراء محادثات السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، والاعتراف بحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وقام وفد عن هذه المجموعة، امس الاول الثلاثاء، بزيارة تضامن مع عائلات الاسرى الفلسطينيين المعتصمة في مقر الصليب الاحمر في القدس معربا عن التأييد لمطالب المعتصمين بـ ● الغاء الاعتقالات الادارية ● اغلاق معسكرات الاعتقال ● الاعتراف بالسجناء الفلسطينيين كمعتقلين ومعتقلات سياسيات، مع كل ما يترتب عن ذلك من حقوق حسب ميثاق جنيف. ثم انتقل الى البازار الشعبي الذي اقامته منظمات النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة، في مدينة القدس، والذي ضم العديد من المنتوجات والمواد الغذائية. وعرضت فيه ايضا الملصقات الوطنية.

واكدت المجموعة انها تؤمن بأن الطريق الوحيدة لحل الصراعات السياسية هي في اجراء محادثات من اجل السلام.

الصليب الاحمر في المانيا يتبرع بسيارة للكشاف الاسلامي في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تبرعت منظمة الشبيبة التابعة للصليب الاحمر في المانيا بسيارة نقل متوسطة الى سرية كشافة الجليل الاسلامية في الناصرة لتستخدمها في نقل الفتية المعوقين الذين تتبناهم.

وقد حضرت رئيسة المنظمة، ناتي لوبل، الى البلاد لتسلم السرية اوراق السيارة، وتواصل علاقة الصداقة بين المنظمتين. تلك العلاقة القائمة منذ العام ١٩٨٥ والتي بموجبها يتم تبادل الزيارات والوفود. وغادرت لوبل البلاد مساء امس الاول الثلاثاء.

ومع أن السيارة هي من موديل ١٩٨٤ فقد اشاد الرئيس الفخري للكشاف، الحاج سمعان ارسلان، ومركز السرية، سالم شرارة، بهذه الخطوة كدعم اخوي وانساني.

ويذكر ان سرية كشافة الجليل الاسلامية في الناصرة تقوم اسبوعيا بدعوة الفتية المعوقين في المدينة من كل الطوائف الى قضاء يوم العاب ونقاهة في نادي الكشاف.

هذا وسيقوم وفد من الكشاف النصراوي بزيارة الى المانيا في السادس من آب القادم. وسيضم ١٧ شابا وشابة بقيادة مركز النادي.

سيدة حيفاوية تسأل:

اية خدمات تقدم لجنة الامناء الاسلامية مقابل حصولها على رسوم دفن الموتى؟

* «تكفلت بمبلغ ١٦٠٠ شيكل لنقل جثة ابني من ايلات الى حيفا واللجنة قبضت رسوم الدفن»! * رئيس اللجنة: الرسوم التي نقبضها تتعلق فقط بمراسم الدفن داخل حيفا *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حضرت الى مكاتبنا، امس الاربعاء، السيدة حليمة زعطوط من حيفا مشتكية لجنة الامناء الاسلامية في المدينة لرفضها المساهمة المالية في تكاليف نقل جثة ابنها من مدينة ايلات، حيث توفي، الى حيفا.

وقالت السيدة زعطوط: «لقد دفعت مبلغ (١٦٠٠) شيكل مقابل نقل الجثة وتصليح العطب في السيارة التي نقلتها ثم توجهت الى مؤسسة «التأمين الوطني» وسألت عن سبب عدم استلامي «رسوم الدفن» فردوا علي ان الرسوم دفعت للجنة الامناء الاسلامية وعندما توجهت الى اللجنة رفضوا تسليمي هذه الرسوم او حتى المساعدة. وضعي الاقتصادي صعب فأنا ارملة واعتاش على التأمين. لقد تكفلت بكل ما يتعلق بالدفع بينما قبضت اللجنة رسوم الدفن. هل يعقل هذا الامر. انني اطالب بحق لي ولا اسأل عن اية منة من اللجنة. واسأل ايضا: اية خدمات تقدمها لجنة الامناء مقابل حصولها على رسوم الدفن من مؤسسة التأمين؟!».

وردا على هذه الشكوى قال رئيس اللجنة السيد حسن سليم درويش في حديث مع مراسلنا ان اللجنة، حسب الاتفاق الموقع مع مؤسسة التأمين الوطني غير ملزمة بنقل جثة من خارج المدينة. الرسوم التي نتلقاها تتعلق بنقل الجثة داخل حيفا وبكل ما يتعلق بمراسم الدفن.

واضاف درويش: لا اعتقد ان السيدة زعطوط دفعت المبلغ المذكور. انه مبلغ مبالغ فيه وانا شخصيا ساعدت بمبلغ معين وقدمت واجبات كثيرة. واضاف: ليس من مسؤوليتنا دفع كل التكاليف والاتفاقية الموقعة مع التأمين الوطني واضحة للكل وبامكان من يرغب الاطلاع عليها.

اسعد تلحمي | رياضة

بقاء الطيبة مرتبط، ايضا، بنتائج مكابي طمرة

* في الدرجة الممتازة: مباراة الموسم بين هبوعيل بيتح تكفا ومكابي حيفا

* في الدرجة الثالثة لقاءات حاسمة في ام الفحم وكفرقرع ونحف *

● لا يزال هبوعيل الطيبة يستأثر باهتمام عشاق الكرة في الوسط العربي قاطبة نظرا لوضعه الحرج في قاع لائحة الدرجة الاولى وصراعه ضد الهبوط، مع تبقي ثلاث مباريات على انتهاء الدوري.

والواقع انه من الصعب جدا التكهن بما ستحمله لنا المباريات المتبقية لجميع فرق القاع ومن السابق لاوانه الحسم الان، حتى لو اجرينا مختلف الحسابات، في هوية الفريق الذي سيرافق مكابي الخضيرة الى الدرجة الثانية.

وقبل الخوض في بعض التفاصيل نورد صورة لقاع اللائحة:

١١. مـ العفولة	٣٤:٣١	٢٣
١٢. مـ اور عقيبا	٤:٣٢	٢٣
١٣. بني حتصور	٣٥:٢٩	٢٣
١٤. هـ الطيبة	٣٢:٢٠	٢٢
١٥. بـ نهريا	٣٥:٢٢	١٨
١٦. مـ الخضيرة	٣٤:١٩	١٦

وهذه اللائحة تورد الامور الهامة التالية:

* الحصول على ٢٤ نقطة، في نهاية الموسم، لا يضمن بالتأكيد لصاحبها البقاء في الدرجة الاولى.

* فوز فرق القاع في مبارياتها البيتية المتبقية تعني حتما هبوط بيتار نهريا.

* الصراع ضد الهبوط لا يشمل فقط فريقي الطيبة ونهريا وفي حالات معينة يشمل، ايضا، مكابي اور عقيبا.

الاحتمالات كثيرة جدا ولا مجال لحصرها هنا، ولكن لمكابي طمرة ـ نعم لمكابي طمرة ـ دور مقرر وربما حاسم.

الفريق الطمراوي يلعب هذا السبت مباراة بيتية امام مكابي بني حتصور. فوز طمراوي سيزيد وضع حتصور سوءا وعندها ستكون مباراة حتصور/ نهريا، السبت بعد القادم مصيرية للفريقين وقد تحسم في مسألة الهابط وعندها سيكفل فوز طيباوي على عسفيا بقاء الطيباويين.

خذوا حالة اخرى:

مكابي اورعقيبا يخسر هذا السبت في كريات شمونة وفي السبت الذي يليه يستضيف مكابي طمرة بينما يلعب هبوعيل الطيبة مباراة بيتية امام مكابي عسفيا. فوز طيباوي وتعادل او فوز لطمرة على اور عقيبا سيورط الاخير خاصة وان مباراته الاخيرة ستكون في نهريا.

الحالات المتوقعة كثيرة وقد يسقط كل ما قلناه اذا ما خسر بيتار نهريا، مثلا هذا السبت امام العفولة او اذا فاجأ الطيباويون مضيفيهم من نتسيرت عليت مثلا (تعادل على الاقل) او، بالمقابل، اذا لم ينجح الطيباويون في الفوز على عسفيا، السبت بعد القادم.

مباريات مثيرة متوقعة ومع هذا اكرر ما ذكرته اعلاه من ان لمكابي طمرة دورا في تقرير هوية الفريق الهابط.

ومرة اخرى هاكم جدول المباريات المتبقية لفرق القاع، حتى نهاية الموسم:

■ السبت ٩١/٦/١ .

نتسيرت عليت ـ	الطيبة
بيتار نهريا ـ	العفولة
مكابي طمرة ـ	حتصور
كريات شمونة ـ	اور عقيبا

■ السبت ٩١/٦/٨

هبوعيل الطيبة ـ	مكابي عسفيا
مكابي العفولة ـ	مكابي الخضيرة
مكابي اور عقيبا ـ	مكابي طمرة
مكابي حتصور ـ	بيتار نهريا

■ السبت ٩١/٦/١٥

نتسيرت عليت ـ	مكابي العفولة
بيتار نهريا ـ	اور عقيبا
مكابي الخضيرة ـ	حتصور
هبوعيل عكا ـ	هبوعيل الطيبة
بيتار نهريا ـ	اور عقيبا

اما مباريات بعد غد السبت الاخرى فتجمع بين: هبوعيل دالية الكرمل ـ مكابي الاخاء الناصرة، هبوعيل عكا ـ مكابي عسفيا، مكابي هرتسليا ـ هبوعيل بيسان، مكابي الخضيرة ـ هبوعيل ام الفحم.

■ الدرجة الممتازة

مباراة الموسم ستجمع هذا السبت (الساعة الخامسة عصرا في استاد بيتح تكفا) بين اشد منافسين على لقب بطل الدوري وفيها يستقبل هبوعيل بيتح تكفا (المرتبة الثانية مع ٦٢ نقطة) متصدر اللائحة، مكابي حيفا (٦٦ نقطة).

المباريات المتبقية، هي تحصيل حاصل ليس اكثر خاصة بعد ان حسمت مسألة هوية الفريقين الهابطين (بيتار القدس وهبوعيل كفارسابا) الى الدرجة القطرية. وهذه المباريات تجمع بين: مكابي تل ابيب ـ هبوعيل كفارسابا، بيتار تل ابيب ـ مكابي نتانيا، بني يهودا ـ هبوعيل كفارسابا، هبوعيل تل ابيب ـ بيتار القدس، هبوعيل القدس ـ هبوعيل حولون.

■ الدرجة القطرية

ينحصر الاهتمام في صراعات القاع بعد ان ضمن فريقا مكابي بيتح تكفا ومكابي يفنه بطاقتي الصعود الى الدرجة الممتازة. هذا الاسبوع تجري المباريات التالية:

مكابي بيتح تكفا ـ عيروني اشدود، هبوعيل حيفا ـ مكابي عكا، مكابي شعرايم ـ هبوعيل طبريا، طيرات هكرمل ـ مكابي رمات عميدار، هبوعيل بات يام ـ مكابي يافا، هبوعيل رمات غان ـ هبوعيل الخضيرة، شمشون ـ مكابي يفنه، هبوعيل اشدود ـ بيتار نتانيا.

■ الدرجة الثانية

في المنطقة الشمالية (أ) يلعب متصدر اللائحة مكابي كفركنا (٣٣ نقطة) مباراة بيتية امام مكابي شفاعمرو الذي ضمن بقاءه بينما يلعب هبوعيل مجد الكروم (٣١ نقطة) مباراة خارجية امام الهابط الى الدرجة الثالثة هبوعيل شباب طمرة (سيرافقه الى الدرجة الثالثة هبوعيل صفد). باقي المباريات لا تحمل اية اثارة وتجمع بين: ابناء سخنين ـ هركفوت، هبوعيل عين ماهل ـ مكابي معلوت، مكابي طرعان ـ هبوعيل دبورية، هبوعيل كرمئيل ـ شباب الناصرة، هبوعيل صفد ـ مكابي طبريا.

في المنقة الشمالية (ب) تنحصر المنافسة على الارتقاء بين فريقي غفعات اولغا وبيت اليعيزر. هذا السبت يلعب فريق غفعات اولغا مباراة خارجية امام مكابي تسور شالوم بينما يلعب هبوعيل بيت اليعيزر مباراة بيتية امام هبوعيل باقة الغربية. الباقيون بحاجة الى نقطتين من مباراتيهم المتبقيتين لضمان البقاء وسيلعبون يوم السبت بعد المقبل امام هبوعيل تل حنان في ملعبهم البيتي. اما هبوعيل كفركنا وعرعرة ففقدا كلّ اهتمام بالدوري ويلعب الاول بعد غد مباراة خارجية امام هبوعيل تل حنان بينما يلعب هبوعيل عرعرة في ملعبه مباراة بيتية امام كفار يونه.

في المنطقة الجنوبية (أ) يبدو وضع هبوعيل جلجولية صعبا في قاع اللائحة (المرتبة قبل الاخيرة برصيد ٢١ نقطة) ويلعب هذا السبت مباراة خارجية صعبة امام هبوعيل ازور (المرتبة الثانية). ويلعب اتحاد شباب يافا (٢٣ نقطة)، وهو الاخر لم يؤمن بقاؤه بعد، مباراة خارجية امام هبوعيل رمات هشرون فيما يحتاج هبوعيل كفرقاسم الى نقطتي مباراته لضمان البقاء نهائيا وذلك امام المتصدر، علياه كفارسابا.

■ الدرجة الثالثة

تشهد مناطق مختلفة في هذه الدرجة منافسة شديدة على بطاقات الارتقاء الى مباريات الاختبار بينما حسمت المنافسة في بعض المناطق.

في منطقة «يزراعيل» تجري هذا السبت مباراة حاسمة في ام الفحم بين المنافسين الوحيدين على المرتبة الاولى: شمشون ام الفحم وهبوعيل عرب النجيدات. النجيدات حاليا في المرتبة الاولى بفارق نقطة عن الفحماويين وفارق اهداف كبير.

وفي منطقة شومرون تجري مباراة الموسم في كفرقرع، بين الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية (٤١ نقطة) وهبوعيل الفريديس المتصدر بفارق ثمانية اهداف! الفائز في المباراة سيفوز حتما ببطاقة الارتقاء الى الاختبار.

في منطقة «مفراتس» تنحصر المنافسة بين اتحاد كفرمندا ونحف ولكل منهما عدد مشابه من النقاط. وهذا السبت يلعب فريق نحف مباراة بيتية امام فريق القمة، هبوعيل سخنين بينما يلعب اتحاد كفرمندا مباراة خارجية امام هبوعيل شعب.

وفي منطقة «الجليل الاعلى» تجري ايضا مباراة قمة في عكا بين بيتار كريات شمونة، متصدر اللائحة وشباب عكا الذي يتأخر عنه بنقطتين.

وفي منطقة الجليل الغربي يسير هبوعيل حرفيش في الصدارة بفارق ١٣ هدفا عن منافسة مكابي نهريا.

وفي منطقة «حيفا» ينفرد الاخوة حيفا بالصدارة برصيد ٤٥ نقطة يليه هبوعيل يافة الناصرة برصيد ٣٨ نقطة!!

وفي منطقة «الشارون» تبدو آمال بيتار كفار سابا الاقوى في الوصول الى الاختبار لتقدمه على منافسيه باربع نقاط مع بقاء مباراتين فقط على انتهاء الموسم.

وفي منطقة «دان» تدور منافسة شديدة بين فرق برديس كاتس واور يهودا والطيرة ومكابي كفرقاسم.

وستحظى مباريات القمة في الدرجة الثالثة بتغطية خاصة في «الاسبوع الرياضي» يوم الاحد القادم.

الساعة الرئيسية لمباريات السبت هي الخامسة عصرا.

ادارة هبوعيل مجد الكروم تطعن في نزاهة نتيجة كفركنا ـ شباب الناصرة

● بعثت ادارة هبوعيل مجد الكروم، امس الاول برسالة الى الاتحاد العام لكرة القدم تطلب فيها فحص نزاهة نتيجة مباراة مكابي كفركنا ـ شباب الناصرة (١:٢) التي جرت يوم السبت الاخير واعتمدت على تقارير صحفية يفهم منها ان المباراة فقدت قيمتها الرياضية!

وتساءلت الرسالة كيف يمكن لمدرب فريق يطمح في الارتقاء ان يهدر ضربة جزاء ١١ م ولماذا ترك مازن عياد ارض الملعب بعد ان دخلت شباك فريقه الكرة الثانية.

وطالبت ادارة هبوعيل مجد الكروم تدخل اتحاد الكرة للمحافظة على نزاهة المباريات *كما طالبت بمراقبة مباراة كفركنا الوشيكة امام مكابي شفاعمرو والمباراة التي تليها امام هبوعيل دبورية عن طريق ارسال «استخبارات مدنية» وقد وصلت الينا اشاعات تقول ان المباراة امام شفاعمرو «مبيوعة».

● اخبار من دولة فلسطين ●

استشهاد عامل فلسطيني على خلفية عنصرية

● مواجهات في مختلف المناطق ابرزها في جنين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت المناطق المحتلة يوم امس الاربعاء، وكما هو الحال خلال ايام الاسبوع المنصرم، تصعيدا في حدة المواجهات والاحداث في مختلف المناطق، وقد كثفت قوات الجيش تواجدها في غالبية المواقع وشددت من اجراءات المداهمات المتعددة الاغراض، واقامة الحواجز العسكرية وفرض حظر التجول واغلاق المداخل في العديد من القرى، وتشديد العقوبات الاقتصادية وملاحقة مكثفة للمطلوبين في جميع المواقع تقريبا.

وسقط شهيد آخر على خلفية عنصرية، اذ وجد المواطن عادل طاهر طعمة (٦٥ عاما) من باقة الشرقية مقتولا بعيار ناري قرب «كيبوتس نورديا» في محيط نتانيا. حيث كان يعمل حارسا لمزرعة ابقار، وهو الشهيد الثاني الذي يقتل بالاسلوب نفسه خلال الاسبوع. وقد جرت في اعقاب ذلك مواجهات في القرية واضراب. وشهدت منطقة جنين مواجهات متعددة يوم امس، فقد وقعت مصادمات في المدينة في اعقاب ملاحقة اصحاب البسطات والقاء قنابل غاز مسيل للدموع وسط الجمهور لتفريقهم من الشوارع العامة، وتشديد حملة المداهمة التي طالت اصحاب المتاجر. كما شهدت مواقع السيلة الحارثية، الجلمة، الزبابدة، عرابة، عرقة، مواجهات اسفرت عن سقوط العديد من الجرحى واعتقال العشرات.

وفي نابلس افادت مصادر مستشفى الاتحاد النسائي ان سبعة اشخاص وصلوا للمستشفى بينهم طفلة لتلقي العلاج جراء اصابتهم بجروح.

وكان مخيم عسكر القديم قد شهد مواجهات مع الجنود اسفرت عن اصابة نضال عبدالله عطاالله (٢٢ عاما) والطفلة نورا عبد درويش (١٠ سنوات)، والطفل علي نبيل خالد (١٠ سنوات) وهو مصاب بكدمات وحروق في كتفه الايسر. وعلم ان مظاهرات وقعت في بلدة سلفيت وشاركت طائرة مروحية في تفريقها.

وشهدت مدينتا رام الله والبيرة، مواجهات واعمال رشق بالحجارة، وتم هدم بناية في بير زيت مكونة من ثلاثة طوابق للمواطن حسين موسى العيسوي بحجة عدم الترخيص وذلك خلال طوق عسكري فرض على البلدة.

وفي رفح هدمت القوات الاسرائيلية منزل عائلة احمد محمد الصوفي (٢١ عاما)، المعتقل منذ شهر كانون الثاني الماضي، والذي تتهمه السلطات بطعن صاحب عمل اسرائيلي في «ريشون لتسيون» ويتكون المنزل من خمس غرف كانت تأوي ١٥ انسانا.

وشهدت قرى عابود، خربثا بني حارث، نعلين، بدرس، قبية والمزرعة القبلية حملة مداهمات ومواجهات. وعلم ان السلطات قطعت ٢٥ شجرة زيتون بمناشير الية في عابود بحجة رشق الحجارة من الموقع واغلقت السلطات مدرسة دير ابزيع حتى اشعار آخر. وقد تم فرض حظر التجول لاربع ساعات على قرية بيتللو في اعقاب مواجهات حامية اطلق خلالها الجنود النار على خزانات المياه وعطلوا محول الكهرباء في القرية.

اما في منطقة بيت لحم فقد تم رفع حظر التجول عن بتير بعد حوالي اسبوع من فرضه وجرت مداهمة قرية بيت تعمر. وفي السوق المركزي بالمدينة جرى اعتقال عدد من الفتيان شاركوا برشق الحجارة على الجنود. وقد اقامت السلطات عدة حواجز عسكرية في بيت لحم وبيت جالا.

وفي الخليل شهدت المدينة اضرابا عاما فيما فرض حظر التجول على عدة احياء في المدينة وبينها موقع ابو رمان، جبل الشريف، وادي الهرية الذي داهمت السلطات منازله بيتا بيتا واجرت تفتيشا دقيقا فيه بحثا عن مطلوبين ومواد تحريضية، كما ارغم المواطنون في حي شارع بئر السبع على ازالة المظاهر الوطنية.

الاعتقال الاداري للصحفي توفيق مبروك

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري الزميل الصحفي توفيق محمد مبروك ابو خوصة (٢٨ عاما) من حي الرمال في غزة لمدة عام. وكان ابو خوصة قد اعتقل في اواسط ايار الجاري ويراسل عدة صحف محلية اضافة الى صحيفة «صوت العرب» في بئر السبع.

احكام قياسية ضد شابين من قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العسكرية الاحتلالية في قطاع غزة يوم الاحد الماضي احكاما قياسية ضد شابين فيما ابد قاضيان اصدار حكم باعدامهما. والشابان هما سمير محمد حمدان (٢٢ عاما) وقد حكم بالسجن المؤبد ثلاث مرات اضافة الى (٢٠) عاما والشاب عصام ديب احمد البدرساوي (٢٤ عاما) وقد حكم عليه بالسجن المؤبد اربع مرات اضافة الى (٣٠) عاما.

واتهم الشابان بالعضوية في اللجان الضاربة التابعة للجبهة الشعبية وقتل ثلاثة محليين اشتبه في تعاونهم مع سلطات الاحتلال ومحاولة قتل رابع.

كما اصدرت المحكمة المركزية في القدس حكما بالسجن لمدة (١٦) عاما (١١) منها فعلية على الشاب خليل عبد المجيد رباح ابو رجب من سلوان/ القدس واصدرت محكمة رام الله العسكرية حكما بالسجن لمدة (٨) سنوات خمس منها فعلية ضد الشابين وليد شراري الاعرج (٣٢ عاما) وعلي حسن زحايكة (٢٣ عاما) وهما من السواحرة الشرقية.

لقاء رابطة الصحفيين العرب ورئاسة الاتحاد الدولي للصحفيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقد رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة مساء الخميس لقاء موسعا بين اعضائها من جهة ورئاسة الاتحاد الدولي للصحفيين وذلك في قاعة مسرح «القصبة» في القدس المحتلة.

وقد وجهت الرابطة دعوات الى عدد من الشخصيات الفلسطينية لحضور هذا اللقاء المفتوح وهو الاول من نوعه.

ويذكر ان رابطة الصحفيين عضو في اتحادي الصحفيين الدوليين في كل من بروكسل وبراغ.

اعتقلوه بسبب.. خطأ في الحاسوب

● نابلس ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة صلاح الحاج يحيى ـ افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الاحد الماضي، عن المواطن عصام رشيد ابو بكر (٣٣ سنة)، من مدينة نابلس بعد ان احتجزته لفترة تزيد عن اسبوعين. وقد عللت السلطات سبب الاعتقال بأنه بسبب خطأ في الحاسوب. واعتذر مكتب وزير «الامن» عن هذا الخطأ لرابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان ولـ «فريك» ـ المركز الفلسطيني لحقوق الانسان اللذان تدخلا للافراج عنه، وكذلك في اعقاب الالتماس الذي تقدمت به المحامية لينا تسيمل.

وكانت رابطة الاطباء بعثت ببرقية الى مساعد وزير «الامن» لشؤون المناطق المحتلة، تستفسر فيها عن مكان احتجاز المواطن ابو بكر الذي كان قد افرج عنه قبل حوالي شهر، بعد تدخل الرابطة، نظرا لكونه يعاني من المرض.

رابطة الجامعيين في الجولان تستضيف النائب نفاع

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استضافت رابطة الجامعيين في بلدة مجدل شمس، في الجولان السوري المحتل، النائب الجبهوي محمد نفاع في امسية سياسية، عقدت في مقر الرابطة، حضرها عدد كبير من المواطنين. وكان موضوع اللقاء «آفاق السلام في المنطقة ودور الاتحاد السوفييتي».

وتحدث النائب نفاع عن الاشكالات والصعوبات على الساحة الدولية والمنطقية والعقبات التي تقف في طريق زيادة تأثير الدور السوفييتي بسبب قضاياه المحلية الصعبة.

ورد في نهاية اللقاء على الاسئلة الكثيرة حول الموضوع التي طرحها الحضور.

وتمنى لاهالي الجولان وحدة العمل التامة حول القضية المركزية، عودتهم الى حضن الوطن الام سوريا وانحسار الاحتلال الاسرائيلي.

يومي الاحد والاثنين ٢ و١٩٩١/٦/٣:

مؤتمر علمي في جامعة تل ابيب حول الاقلية العربية في اسرائيل

* باحثون من اسرائيل والعالم سيناقشون التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي للجماهير العربية *

● جامعة تل ابيب ـ لمراسلنا ـ يعقد يومي الاحد والاثنين ٢ و١٩٩١/٦/٣ في جامعة تل ابيب، بمبادرة معهد دايان لدراسات الشرق الاوسط وافريقيا، مؤتمر علمي حول الجماهير العربية في اسرائيل ـ تطورها السياسي والاجتماعي والاقتصادي وعمليات التغيير الجارية في حياتها.

وسيتركز البحث حول النمو السكاني (الدمغرافي) والتغييرات الاجتماعية والطبقية والتغييرات التعليمية - الثقافية والعلاقات اليهودية ـ العربية والتفاعل السياسي والقومي بين الاقلية العربية في اسرائيل وسكان المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ والقضية الفلسطينية بشكل عام.

وقال الدكتور ايلي ريخس المدير الاكاديمي لمعهد «دايان» ان المؤتمر سوف يتركز، ايضا، حول التطور السياسي واحتداد الصراع الفكري والحزبي في الوسط العربي مثل ظهور احزاب وحركات حزبية عربية، كما سيهتم، ايضا، بمسألة ظهور الحركة الاصولية (الاسلامية). وقال ان العمليات الاقتصادية ـ الاجتماعية والعصرنة الشاملة خلقت وتخلق بين العرب في اسرائيل ديناميكية سياسية واحباطا، ايضا، على الصعيد السياسي والصلة مع جهاز الحكم في الدولة.

وقال الدكتور ريخس لمندوبنا ان هنالك اهمية علمية للموضوع بحد ذاته ولكن للموضوع، ايضا، اهمية سياسية خصوصا لواقع العلاقات اليهودية ـ العربية في الدولة وبشكل عام ومستقبل هذه العلاقات.

وسيشارك في حفل الافتتاح الرسمي لهذا المؤتمر العلمي، مساء الاحد، السيد حاييم هرتسوغ رئيس الدولة.

ويشارك في اعمال هذا اليوم العلمي الهام: البروفيسور جول كريم، البروفيسور وليام برنر، البروفيسور كمال كارفات، البروفيسور اهارون لافيش، البروفيسور دافيد فاسرشطاين، الدكتور سامي جرايسي، البروفيسور جاد غلبر، الدكتور ماجد الحاج، البروفيسور كالفن غولدسيهر، البروفيسور عمانوئيل ماركس، البروفيسورة انيتا شبيرا، الدكتورة مريم مرعي، البروفيسورة مريام كوك، البروفيسور مارك تيسلر، الدكتور اشير سوسر، البروفيسور ايلان غريلشام، الدكتور سام ليهمان، البروفيسور سامي سموحا، الدكتور شريف كناعنة، البروفيسور ايتمار رابينوفيتش، البروفيسور اميل سحلية، الدكتور نديم روحانا، البروفيسور غبرئيل بن دور، البروفيسور شمعون شمير، الدكتور ايلي ريخس والدكتور يوسف الغازي والباحث الوف هارنبين.

ضمن نشاطات اسبوع كفرياسيف الرياضي الرابع:

بطولة «الكفوف الذهبية» لجيل ١٣ ـ ١٤ سنة

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت يوم السبت في كفرياسيف مباراة ضخمة في الملاكمة حضرها مئات المشجعين من مختلف القرى وقد اشترك في هذه البطولة (٤٠) ملاكما من شفاعمرو، عكا، كفركنا، الناصرة، المكر وكفرياسيف وجرت (٩) مباريات رسمية لجيل ١٣ ـ ١٤ سنة و(١١) مباراة غير رسمية وقد اشرف على المباريات طاقم من المدربين العرب وهم غانم محروم وقاسم بركة ومحمود ترشحاني وعماد ابو زغير وعلي نرشحاني ورؤوف شيابنة وانطون شحادة وبدران امارة بالاضافة الى الحكم الدولي مارك ليبكين ود. وليم شحادة، رئيس نوادي الكفوف الذهبية.

المباريات التي استمرت اكثر من خمسة ساعات تخللتها مباريات جميلة وشيقة في منازلة اليدين باشتراك امير روزين بطل اسرائيل حتى وزن (٨٠)كغم وصبحي ابراهيم، نائب بطل اسرائيل، حتى وزن (٧٥) كغم

في نهاية المباراة استلم الملاكمون التالية اسماءهم كؤوسا على امتيازهم في البطولة.

محمود نزال وايمن علي ونمر الحاج وبلال عرفات وابراهيم ملحم ومحمود ابو زغير وادهم شحادة واسعد قرعاوي ومحمود شيابنة ومحمود خطيب. وفي مباريات منازلة اليدين التي اشترك فيها (٢٨) شخصا من مختلف الاوزان احتل رائد خطيب المرتبة الاولى في وزن حتى (٦٥)كغم واحتل كميل الياس المرتبة الاولى ايضا في وزن حتى (٨٠)كغم.

● ٣٥٠ مشترك في ركض الساعة ●

في السباق الشعبي الذي يعقد للمرة التاسعة على التوالي في مجمع «بني» الرياضي وهو ما يسمى بـ «ركض الساعة» حيث يحاول كل مشترك قطع اكبر عدد ممكن من المسافة داخل المجمع الرياضي خلال (٦٠) دقيقة وعلى الحان الموسيقى اتصف هذا السباق هذه المرة بمنافسة شديدة بين بعض العدائين المعروفين الذين جاؤوا من المكر وشفاعمرو وعبلين وابوسنان وكفرياسيف. وقد اسفرت هذه المسابقة التي لها طابعا شعبيا اكثر من الطابع التنافسي ان يستطيع الرياضي عفو قبطي ابن الاربعين ان يحتل المرتبة الاولى بعد ان قطع مسافة ١٤,٢كم تلاه في المرتبة الثانية وائل طه من عبلين وفي المرتبة الثالثة ابراهيم اندراوس من كفرياسيف. وكانت الفائزة الاولى من الفتيات لبنى صقر من المكر تلتها كاملة الياس من كفرياسيف وسوسن جريس وكان قد شارك في هذا السباق العديد من الاطفال والاجيال الناشئة.

● مهرجان المدرسة الابتدائية «ب»

واحيت المدرسة الابتدائية «ب» نشاطا رياضيا مكثفا ولمدة ثلاثة ايام متتالية حيث اشترك في هذه المباريات كل الطلاب والطالبات وعددهم من جيل البساتين وحتى الثوامن. وقد تبارى الطلاب في مسابقات الـ ١٠٠م و٣٠٠م والقفز العريض وشد الحبل وسباق الاكياس والمعسكرين وكرة القدم. وقد اشرف على المباريات الاستاذ سهيل داود معلم التربية البدنية في المدرسة وساعده الاساتذة حنا سعيد وكمال شريف ويعقوب يعقوب واكرم داود وجبر عوض وصلاح صفية ولبيب سكس بالاضافة الى الاستاذ جريس مدير المدرسة ود. ولم شحادة مدير قسم الرياضة.

سطو مسلح على بنك البريد في ام الفحم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام مجهول، صباح امس الاربعاء، بالسطو على فرع بنك البريد في ام الفحم مستخدما السلاح خلال سطوه مما خلق جوا من الفزع والهلع بين الذين تواجدوا في فرع البريد وبالقرب منه في تلك الساعة وخاصة العجزة الذين حضروا لتقاضي رواتب الشيخوخة الشهرية.

وتفاصيل الحادث، كما صرحت بها الناطقة بلسان شرطة المروج، الضابطة اوريت اربئيل لمراسلنا، انه «في حوالي الساعة ٨,٣٠ صباحا وصل شخص ملثم الى فرع بنك البريد في ام الفحم (الذي يقع في حي المحاجنة) وقبل دخوله اطلق اربع طلقات في الهواء من مسدس. بعدها دخل الى البنك في الوقت الذي سيطرت على المتواجدين فيه الرهبة. وحاول موظف فرع البريد الهرب الا ان السارق اجبره على العودة الى مكانه تحت تهديد السلاح وتسليمه المبلغ الموجود في الصندوق، حوالي ١٠٠٠ شيكل».

وقد شوهد السارق وهو يفر من المكان مترجلا، ولم يستخدم سيارة وفقا لشهود عيان، ولم يحاول احد اللحاق به لكونه مسلحا.

هذا واكدت الناطقة بلسان شرطة المروج ان اللص لم يستخدم سيارة في اثناء فراره من المكان.

ومن الجدير بالذكر ان ظواهر السطو على البنوك في ام الفحم قد ازدادت في الآونة الاخيرة بشكل يثير القلق بين الاهالي.

رابطة الجامعيين في الناصرة تحيي الاضراب البطولي لايبي نتان

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ابرقت اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في الناصرة، الى داعية السلام ايبي نتان تحية بمناسبة دخول اضرابه عن الطعام، احتجاجا على سن قانون منع اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية، الشهر الثاني، معتبرة اياه خطوة بطولية.

وجاء في البرقية: «نقف الى جانبك في نضالك العادل. واننا نعتبر هذا القانون ارهابيا من الدرجة الاولى ويشكل عقبة جدية امام قيام السلام العادل والثابت للشعبين».

وكانت اللجنة التنفيذية قد اجتمعت امس الاول الثلاثاء وبحثت عدة مواضيع تتعلق بالانتخابات الجديدة لها. واقترح ان يكون الاجتماع العام لاعضاء الرابطة يوم الثلاثاء (٩١/٧/٢).

وسيبحث في مواضيع عن نشاطات الرابطة والعمل الجمهوري البلدي. وستجري في اليوم التالي (الاربعاء) انتخابات للرابطة.

اي دور ترسمه السلطة للجماهير العربية في «عملية السلام»؟!

* ارنس يخطط للاستعانة «بشخصيات عربية» لتمرير مخطط التآمر *

بقلم: د. احمد سعد

● لوحظ، مؤخرا، وفي خضم الصراع من اجل التسوية السلمية في المنطقة، «اهتمام خاص»، من قبل الدوائر الرسمية بالجماهير العربية في اسرائيل! ويتمحور هذا الاهتمام في محاولة السلطة واذرعها استخلاص بعض النتائج من الموقع الذي تشغله الجماهير العربية في اطار المعركة المطلبية من اجل المساواة وفي الكفاح الدمقراطي من اجل السلام العادل وانجاز الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

ففي اطار هذه المعارك اثبتت الجماهير العربية ان لها وزنها ودورها السياسي الهام. فبوحدتها الكفاحية دفاعا عن حقوقها وبطابعها الدمقراطي كمحور هام في اطار الكفاح اليهودي - العربي المشترك تفرض وزنها واهميتها على الخارطة السياسية في بلادنا. وهذا ما حسمته نتائج كفاح المجالس المحلية العربية الدرزية والثمار الاولى لنضال اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في المعركة من اجل حقها في الميزانيات. وكذاك الدور الهام للجماهير العربية في المعركة من اجل السلام العادل وضد الاحتلال وجرائمه في دولة فلسطين المحتلة والتضامن مع ابيي نتان.

ان اهتمام السلطة لا ينصب على اهمية استخلاص النتائج الصحيحة باتجاه تلبية المطالب العادلة للجماهير العربية بل ينصب على ايجاد الوسائل لاستثمار موقع ودور الجماهير العربية في خدمة المخططات التآمرية التصفوية ضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة والقضاء على قواعد . مصداقية منظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد وشرعي للشعب العربي الفلسطيني.

يقينا ان احد المنطلقات الاساسية الذي يراهن عليه الاحتلال الاسرائيلي في مساعي التسوية الراهنة هو ايجاد البديل لمنظمة التحرير الفلسطينية وزرع الفتنة والفرقة بين فصائل الوحدة الوطنية الفلسطينية لتسهيل عملية افتراس الحقوق الوطنية المشروعة. وما يثير قلق حكام اسرائيل هو المناخ الجديد في الساحة الفلسطينية. مناخ المساعي المكثفة لاعادة الوحدة الوطنية مع القوى غير الممثلة في م.ت.ف من جبهة الانقاذ الوطني في سوريا، واعادة العلاقات الطبيعية مع سوريا على اساس احترام الهوية المستقلة لـ م.ت.ف وكذلك مناخ التنسيق الحكيم بين مواقع م.ت.ف وقيادتها في تونس والقدس العربية المحتلة في تحديد الموقف الفلسطيني في اطار المحادثات مع بيكر وغيره، من التسوية وعلى اساس برنامج السلام الفلسطيني.

وفي مراهناته هذه يلجأ الاحتلال الاسرائيلي الى تجنيد ثلاثة عوامل مترابطة: (أ) توظيف نتائج حرب الخليج لزرع اليأس في نفوس الشعب الفلسطيني وانه لا خيار سوى الخيار الامريكي للتسوية (ب) استغلال النقاش الدائر بين الفصائل الفلسطينية حول المحادثات مع بيكر لدق الاسافين بهدف تمزيق لحمة الوحدة الوطنية وزرع بذور الشك حول العلاقة بين م.ت.ف في الخارج والداخل. و(جـ) استغلال بعض القوى والشخصيات السياسية العربية الفاعلة بين الجماهير العربية في اسرائيل لخدمة مخططات الاحتلال الرامية الى خلق بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية وجذب فلسطينيين للتفاوض على اساس التنازل عن الثوابت وفي مقدمتها الدولة الفلسطينية المستقلة.

ان التاريخ لا يعيد نفسه. ولكن هناك خطرا جديا، وفي ظروف الحرب النفسية الدعائية «للعهد الامريكي» و«العصر الامريكي» و«التسوية الامريكية» ان تجند السلطة الاسرائيلية بعض الدعاة لاتفاقية «كامب ديفيد» جديدة تنشط لزرع الفرقة في دولة فلسطين المحتلة وبين القوى الوطنية المناضلة من اجل السلام العادل في داخل اسرائيل.

ويشير المحرر في «عل هشمار» (٩١/٥/٢٨) افنير ريغيف الى هذا المؤشر الجديد الذي تنتهجه السلطة. ففي معالجة بعنوان «استعراض المقدرة في المجال السياسي» يؤكد «عرب اسرائيل كشريك مؤثر في عملية السلام - هذه هي احدى الافكار التي يحاول عرضها الوزير ارنس في الايام الاخيرة»! فوزير الامن يقدر انه يمكن بمساعدة تأثير عرب اسرائيل على سكان المناطق المحتلة، تحقيق الهدف باخذ موافقتهم لاخذ دور في العملية السياسية. وان ارنس يؤمن بان بعض الشخصيات من عرب اسرائيل تستطيع المساعدة وخاصة اولئك الذين لا يعدون على الاوساط التي تتقبل مواقف الفلسطينيين في المناطق بدون نقاش!!

وينطلق ارنس من ان زيارة بيكر احدثت نقاشات في الساحة الفلسطينية حول من يمثل الفلسطينيين في الداخل والخارج، وان عرب اسرائيل ليسوا خارج الصورة ويمكن الاستعانة بهم. ويبني قادة الاحتلال احلامهم على اساس انه ستجري تغيرات على موقف الفلسطينيين في المناطق المحتلة وبتأثير من شخصيات من بين عرب اسرائيل. ومن هذه التغييرات زيادة استعمال تعبير «القيادة الفلسطينية» الذي سيكون بديلا لاستعمال تعبير «قيادة م.ت.ف» وان هذا «سيفتح نافذة واسعة للتفاهم بين مواقف وزير الامن وبين الشخصيات الفلسطينية، في المناطق واسرائيل، التي ستؤدي الى تحقيق الهدف - تأليف وفد فلسطيني الى محادثات السلام»!!

ولم يخف كاتب المعالجة ريغيف ان ارنس يستهدف ايضا استمالة جزء من عرب اسرائيل للتصويت وتأييد حزب الليكود!!

انها ليست المرة الاولى التي تنتشر فيها الشائعات والتصريحات المسربة من دهاليز السلطة عن احتمال الاستعانة بشخصيات عربية لخدمة مخططات الاحتلال واغماد الخنجر في عنق الحق الفلسطيني المشروع. ونأمل ان لا تتعدى هذه التصريحات حدود الشائعات الكاذبة وان تدفن هذه المحاولات وهي في مهد السلطة. فما يجعل لجماهيرنا العربية قيمة ووزنا على الساحة السياسية وشريكا في العملية الكفاحية من اجل السلام العادل هو الهوية الكفاحية لجماهيرنا موحدة الصفوف وطابعها الدمقراطي. فما نعتز به ان مختلف هيئات ومؤسسات الجماهير العربية - من اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية حتى اللجنة القطرية للطلاب - ومختلف التيارات الوطنية الفاعلة بينها تجمع على موقف المساند للحق الفلسطيني بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. وهذا الموقف الواضح المجسم ايضا بالتضامن مع شعب الانتفاضة كان قوة الجذب والمحور الهام في اقامة اوسع الكفاحات المشتركة مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية.

نعم، الجماهير العربية تستطيع الاسهام بدورها كجسر حقيقي للسلام العادل اذا حافظت على هويتها ووحدتها ونهجها الكفاحي الدمقراطي. فهذا ايضا المحك الاساسي للمحافظة على وزنها النوعي السياسي لحصد المكاسب في المعركة من اجل المساواة.

اما الانحراف والسقوط في الشرك السلطوي المنصوب لنسف الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والاستقلال فلا يمكن ان يكون سوى خيانة وطنية معادية للتسوية العادلة وللمساواة القومية.

مفهوم الحرية في نظر بعض الفلاسفة والمفكرين

○ بقلم: صالح شيخ احمد ○

● نظرا للصلة الوثيقة بين توفر الحرية الفردية والشخصية من ناحية وعملية الخلق والابداع من ناحية اخرى، ونظرا للظروف التي يمر بها مجتمعنا العربي سياسيا واجتماعيا ودينيا حبلى بالرغبة لفرض الرأي والهيمنة. ونظرا لتسليط الاضواء بعد حرب الخليج على موضوع الحريات الدمقراطية في الانظمة الشرق اوسطية، والعربية خصوصا، والاحساس بالفشل العربي المتواصل. ونظرا لما حصل في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي. ونظرا لجوهر وماهية الانسان كمخلوق يتوق بطبعه الى الحرية. فانه من المناسب التعرف على تطور مفهوم الحرية ولفت النظر الى هذه القضية الجوهرية، لنتغلب على تخلفنا ولنواكب الحضارة والتقدم.

يقال عادة، انا حر، بمعنى رفض التدخل في افعالي وتصرفي. اما اذا منعني احد او جماعة من القيام بما اريد فانني غير حر، وانني ملزم او حتى مستعبد.

الا ان علينا التنبه والوعي بان مفهوم الالزام لا يمكن ان يشمل كل نواحي النشاط الحياتي. فمثلا، عندما لا استطيع القفز والارتفاع عشرة امتار، او لا استطيع القراءة لانني اعمى، ففي هاتين الحالتين واشبههما يكون غريبا وغير صحيح الادعاء بانني ملزم او ممنوع من احد. لذلك نجمل الفكرة بالقول، ان فلانا لا يملك الحرية - بمعنى انه يمنع او يعرقل من قبل اناس اخرين او عوامل وضعها الاخرون.

ويمكن طرح ادعاء اخر - هل الرجل الفقير الذي لا تتيح له امكانياته الحصول على رغيف الخبز او على المعالجة الطبية - وهذا من حقه - يمكن القول بانه حر، وفقط امكانياته لا تتيح له الحصول على ما هو حق له؟

التقييم الجدي والصائب يقول، بان الفقير لا يملك الحرية وان اناسا اخرين خططوا لكي يكون الرجل فقيرا، وانه ضحية للاجبار والاستعباد، اي انه غير حر. وفي الوقت نفسه يقال بصورة لبقة بان النظام يوفر الحرية ولكنه يسلب الامكانيات.

وكان لا بد للمفكرين والفلاسفة ان يحددوا مجال الحرية الفردية والاجتماعية ضمن الجماعة. وقد اثار هذا الامر جدلا لا يزال حتى الان. ولو ان الامر ترك بدون تحديد لهذا المجال، لتدخل كل فرد في شؤون الاخر. اذن، فالحرية المطلقة تعني الفوضى المطلقة. ولذلك قال البعض: تنتهي حريتي عندما تبدأ حرية الاخر.

ومع تطور الانسان وتقدمه جرى الاقرار والاعتراف بان القيم والمثل والاخلاق تستدعي التقليص من الحرية الفردية المطلقة. اي ان الانسان قبل بالتنازل عن جزء من حريته مقابل حماية القيم والمثل. ومع الايام والتقدم تحول هذا الامر الى ما يعرف بالقوانين.

ولقد اثبتت التجربة بان الاقلية في المجتمع التي حصلت على حريات واسعة، حصلت عليها فقط باستغلال الاخرين وحرمانهم من بعض حرياتهم.

ويجب التأكيد انه اذا كانت حرية الفرد تقوم في اطار مفهوم المساواة اي - عدم تصرفي مع الاخر بطريقة لااحب ان يتصرف هو معي فيها - فلا يجوز كبت هذه الحرية تحت اية ذريعة، فالعدالة والمساواة بابسط قواعدها ومفهومها ليسا غير سلوك اخلاقي. وهناك بالطبع من يرفضون الحرية التي تعني الكبت والفقر.

ومنعا للالتباس نقول انه اذا كانت الحرية مرتبطة بالاوضاع الصعبة للاخرين، فان علينا ان نوجه اصبع الاتهام الى النظام والسلطة الحاكمة، وان هذا النظام القائم هو نظام فاسد وغير اخلاقي.

من هنا نلاحظ بان المطالبة المستمرة وبالحاح لضمان حرية الفرد بمقدار واسع، نابع بالاساس من منطلق فكري ورؤية انسانية اجتماعية. وان تقليص مجال الحرية الفردية توصل الفرد الى الاحساس بالذل والمهانة.

ولذا فان معظم الفلاسفة والمفكرين الذين ناقشوا موضوع الحرية، اجمعوا، تقريبا، على وجوب كبح جماح الحاكم ومنعه من التدخل الزائد في الحريات الفردية والشخصية. لكن، وكما بينا، هناك ضرورة، لكي نكون ونعيش في مجتمعات، لا بد من تنازلنا عن قسم من حرياتنا، اي انه لا يمكن ان نكون احرارا في كل شيء وبشكل مطلق.

ويرى بعض الفلاسفة، انه اذا لم يسمح للافراد بالعيش كما يرغبون وبالطريقة التي تعجبهم - في الاطار السابق ذكره - لا تتكون الحضارة ولا يحدث التقدم والتطور والتجديد. اي، لا بد من توفر المناخ الملائم لحرية صراع الاراء والافكار ولا بد من اعطاء المجال للتعبير عن كل ما يعتقده من امور ذاتية، تنبع احيانا، من الحدس، اي الابداع العفوي. وانه لا بد من توفير جو من الاعتزاز بالفكر وتشجيعه.

وبالاجمال، ان الخلاصة في موضوع الحرية تعني بالاساس منع الاكراه والالزام في كل ما يخص الامور الفردية والشخصية، ومنع التدخل في هذا من اي كان، عدا التدخل لمنع امور سيئة.

فهل نظل، كمجتمع عربي، نراوح بين بين فقط ولا نصل الى الممتازية في مجالات حياتنا المختلفة؟ الا ترون ان مشكلة التعبير عن الرأي وطرح البدائل والحوار العلمي هو المطلوب لمجتمعنا؟ الا ترون بان عقدة النفاق الاجتماعي يجب اجتثاثها من وسطنا حتى نتمكن من التفكير المستقل الهادىء العميق؟

ان مطلب حرية التعبير وطرح البديل والابتعاد عن فرض الارادة والاحتواء، هي المعادلة المطلوبة اليوم لمجتمعنا، واكاد اقول على الاقل، في المجال السياسي والاجتماعي والديني.

فعدم توفر الحرية في المجال السياسي، مثلا، من اجل اتخاذ القرار والموقف الصحيح لاسباب عائلية او طائفية او فئوية يعني بالتأكيد وصول اناس، ربما ليسوا بالمستوى المطلوب، الى مراكز هامة، وبذلك لا تسير امورنا ولا تدار مصالحنا كما ينبغي لها ان تسير وتدار، وتظل، كما قلت، بين بين.

وان عدم توفر الجرأة والحرية في المجال الاجتماعي، في طرح البدائل الاخرى لاسباب تتعلق غالبا، بالعادات والتقاليد والعيب الخ.. انما يعني بقاءنا نمارس انماط سلوك وتصرفات نمقتها ونكرهها. وما اجمل وانفع ان نناقش سلوكنا وتصرفنا وافعالنا اليومية بحرية وجدية، وما يمكننا تركه وتبديله وما الذي علينا التمسك به.

وفي المجال الديني، ليس هناك اروع من الايمان. ولا اقصد التعبد، ولكننا ننسى بان صلاة كل منا هي له فقط. وتدينه هو له فقط فلماذا نحمل بعضنا الجمايل؟

واكثر من ذلك فان حرية العبادة هي مبدأ اساسي للفرد، اذن، فلنترك كل يختار طريقه ومفهومه للعبادة وطريقه في الصلاة بغض النظر عن انتمائه الطائفي. لكنني ارى ان التدين بدون عمل، اي بدون توافق وتواز وتلاؤم بين ما اقوم به من صلاة وصوم، وبين ما اقوله وما اعمله واسلكه، هو هراء.

قال الغزالي: الدين بلا عمل جنون.

(عبلين)

(كاتب المقال، مدير مدرسة عبلين وحاصل على شهادة أم. ايه فلسفة)

■ رسالة موسكو - عدنان داغر ■

● شيدت مدينة لينينغراد في عهد القيصر بطرس الاكبر وكانت قبلها عبارة عن مستنقعات وبحيرات فشيدت المدينة بجهد وعرق الملايين من الحفاة وشبه العراة وكان القيصر يفرض على كل قادم الى هذه المدينة ان يجلب معه صخرة لردم المستنقعات والا يمنع من الدخول اليها. ومرت الاعوام واقيمت المدينة وسميت سانت بتربورغ (مدينة القيصر بطرس) محاكاة لاوروبا لكي يظهر الارستقراطيون انذاك مستوى «تمدنهم» اذ ان الكثير من الارستقراطيين كانوا يتكلمون الالمانية والفرنسية. ثم غيروا اسم المدينة الى بتربورغ وبعدها الى بتروغراد.

وفي عام ١٩٢٤ بعيد وفاة لينين مؤسس الدولة السوفييتية وقائد اول ثورة اشتراكية في التاريخ، وزعيم الحزب الشيوعي، طالب الملايين من شغيلة البلاد والمدينة اطلاق تسمية «لينينغراد» عليها وذلك احتراما وتقديرا للينين الذي ملأ هذه المدينة بنشاطاته وترك في كل زاوية منها بصماته التي لا تمحى من اذهان اجيال النشاط الثوري، وقد لبى السوفييت الاعلى للبلاد هذه الرغبة فاطلقت على المدينة تسمية «لينينغراد» وعرف القاصي والداني هذه المدينة او قرأ عنها.

وحين شن الهتلريون الفاشيست حربهم الظالمة ضد الدولة الاشتراكية حوصرت لينينغراد الرمز الثوري الكبير للقرن العشرين، وكان هتلر يحلم بقهرها ووعد بتغيير تسميتها الى سانت بتربورغ بعد احتلالها. بيد ان الشعب السوفييتي وجيشه الباسل اطاح بمخططات هتلر وبدد احلامه كما هو معروف، وقد كتبت المؤلفات ونظمت القصائد والسمفونيات التي لا حصر لها عن بطولة لينينغراد وغدت مدينة بطلة بحق ومتحفا من اعظم متاحف العالم.

غير ان «دمقراطيي» عهد البيريسترويكا الذين يشكلون الاغلبية في مجلس مدينة لينينغراد قرروا ضمن حملتهم الهوجاء والمجنونة الغاء اخر بقايا الاشتراكية في هذه المدينة المجيدة وتوصلوا بتطاولهم الارعن على التراث الثوري للشعب السوفييتي الى فكرة استبدال تسمية لينينغراد بسانت بتربورغ وقرروا استفتاء الجماهير على ذلك في الثاني عشر من حزيران القادم، اي في يوم انتخاب رئيس جمهورية روسيا الاتحادية.

زد على ذلك ان استبدال تسمية المدينة يكلف ١٤٠ مليون روبل في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد ويريد رئيس بلدية المدينة اناتولي سوبتشاك «الدمقراطي القح» استبدال منصب رئيس البلدية بعمدة المدينة ليصبح دكتاتورا طليق العنان يعربد كما يشاء بمقدرات المدينة وسكانها.

وقد تشكلت لجان شعبية في مختلف مناطق البلاد تناشد الرئيس غورباتشوف والبرلمان المركزي ونواب روسيا الحفاظ على تسمية لينينغراد وايقاف التطاولات على التراث الثوري العريق لهذه المدينة الصابرة.

ويبدو ان ما عجز هتلر عن تحقيقه يريد «الدمقراطيون» استكماله الان في العقد الاخير من القرن العشرين اذ ان استبدال التسمية يلحق اهانة كبرى ليس بسكان لينينغراد فقط بل وكل من دافع عنها في اثناء الحرب وهم من مختلف مناطق البلاد. انهم دافعوا وقاتلوا واستبسلوا ووهبوا حياتهم من اجل لينينغراد وليس سانت بتربورغ.

فكم ترتكب باسمك من الحماقات ايتها الدمقراطية. وكم يتطاول عليك من يطلقون على انفسهم اسمك - فهل ستبقين صاغرة صماء الى الابد؟!

التواجد العسكري الامريكي على حدود الاتحاد السوفييتي يثير التساؤلات حول اهدافه الحقيقية

□ بقلم: أ. بافلوف □

*** مئات الوف الاكراد وجدوا انفسهم في حالة مأساوية، وهم ضحايا المخططات الاستراتيجية للاجانب الذين لا يهمهم مصير الاكراد ***

□ يتضح بجلاء متزايد ان من غير الممكن اعتبار ان الازمة في الخليج قد سويت حتى بعد انتهاء العمليات الحربية بين العراق والقوات المتعددة الجنسيات التي ترأستها الولايات المتحدة، ولذا ليس عبثا ان يقترح الاتحاد السوفييتي الذي كان على قناعة بان الحل العسكري للنزاع العراقي الكويتي لن يكون الا بداية مرحلة جديدة من النزاع في المنطقة استغلال كافة الفرص من اجل ايجاد مخرج سياسي من هذه الحالة المعقدة. بيد ان الكثيرين لم يصبروا واشرعوا الى استخدام السلاح.

ولقد حصلت الولايات المتحدة وحلفاؤها المقربون على الامكانية التي كانوا يتمنونها منذ زمن طويل لتقوية تواجدهم العسكري في المنطقة كما جربوا انواعا جديدة من احدث الاسلحة وحصلت الاحتكارات الامريكية على اليات السيطرة على اسعار النفط في السوق العالمية.

ويبدو انه لا تهم الكثيرين معاناة الشعب الكردي الذي اصبح مرة اخرى ضحية لمخططات الاستراتيجيين الاجانب، وقد ظهرت في الصحافة الغربية انباء تفيد بان الولايات المتحدة وبعد ان اقتنعت بان النصر العسكري على العراق لم يؤد الى اسقاط النظام لجأت الى العمليات السرية وحرضت الاكراد على الانتفاضات الشاملة ضد السلطات المركزية. ولم يكن تنفيذ ذلك صعبا اذ يجب الاعتراف بان الاكراد يعيشون في العراق منذ عقود كثيرة في ظروف معروفة ولكن الحسابات بشأن انتصار فصائل الاكراد المسلحة في القتال مع الجيش العراقي قد فشلت ولم يتسن اسقاط النظام بالنتيجة وجد مئات الالاف من الاكراد انفسهم في وضع مأساوي واضطروا الى النزوح من اماكن اقامتهم والبحث عن المأوى في ايران وتركيا. وفي هذه الظروف يولد سيناريو جديد، فالانجليز وبعدهم الامريكيون يأخذون على عاتقهم وبلا ادنى تأثر دورا «نبيلا» هو «انقاذ الشعب الكردي» ناسين تماما ان لهم يدا في وضع الاكراد المأساوي هذا. وبعد ذلك ومع زيادة المساعدات الغذائية الغربية يعززون تواجد قواتهم في شمال العراق بذريعة ضمان امن مخيمات اللاجئين.

علما بانهم لا يجعلون من ذلك سرا فقد اشارت شركة اي ـ تي ـ ان التلفزيونية الانجليزية استنادا الى اراء عدد من الساسة الامريكيين الى ان الولايات المتحدة الامريكية ستبقي على التواجد العسكري في شمال العراق طالما بقي صدام حسين ممسكا بزمام السلطة وربما يكون من الصواب رغم الصعوبات التي نعاني منها ان نستجيب على نحو ما لنداءات الاكراد بتقديم مساعدة انسانية لهم وعلى اي حال فان السوفييت يحتاجون لهذه المساعدة اكثر فاكثر في الاونة الاخيرة.

ولكن للمسألة جانبا اخر بالغ الاهمية يقلقنا، والحديث يدور على التصعيد المنتظم للتواجد العسكري الامريكي في مناطق مجاورة لجمهوريات ما وراء القفقاس التي يشملها عدم الاستقرار. ولا يمكن ان نغفل حقيقة البنى التحتية التي تمت اقامتها في شرق تركيا والتي يجري تعزيزها والمخصصة لاستخدامها من قبل قوات الانتشار السريع الامريكية. وترد انباء عن تصعيد قوام القوات الامريكية في القواعد العسكرية في تركيا وعن تزويد هذه القواعد بمعدات وتقنيات احدث وبتخزين احتياطات اضافية من الاسلحة فيها. والحديث يدور عن القواعد الواقعة في منطقة شرق الاناضول على بعد ٢٠٠ ـ ٣٠٠ كيلومتر فقط عن حدود الاتحاد السوفييتي.

صحيح ان علاقات الاتحاد السوفييتي مع تركيا تتطور ألان على نحو مرض جدا. ولكن تركيا لا تزال حليفا وفيا للولايات المتحدة وعضوا نشيطا في حلف «الناتو» واذا طرأت تغيرات ما على الساحة العالمية فان هذا العامل سيلعب دوره حتما ويجب الا ننسى ان الحدود السوفييتية التركية لم تكن تنتمي في الفترة من بداية الخمسينات وحتى اواسط السبعينات الى عداد المناطق الهادئة. وقد سعت المخابرات الامريكية مرارا الى ارسال عملائها الى الاراضي السوفييتية من خلال الاراضي التركية. هذه حقائق لا بد من اخذها في الحسبان في حال الاسترشاد بالتفكير السليم والتقييمات الموضوعية لنتائج تسوية الازمة في الخليج حسب السيناريو الامريكي.

(عن صحيفة «سوفييتسكايا روسيا»)

■ رأي ■

الواقع يتحدانا بحقائقه فهل نكذبه؟

• بقلم: عبد السلام احمد بدارنة ومحمود فتحي طربيه •

ان من اهم الواجبات على المسلم اسداء النصيحة لاخوانه واهتمامه بشؤونهم والعمل من اجل تحسين اوضاعهم ودرء الخطر عنهم.

وذلك تصديقا لقول رسولنا الكريم (صلعم) "الدين النصيحة.. لله ولرسوله وكتابه والائمة المسلمين".

وحرصا على هذا الحديث كان لا بد لنا من كتابة هذه السطور دعما وتأييدا لمقال الاخ خير الله خليل صالح شلاعطة من سخنين. ("الاتحاد" ٤/٢١) الحقيقة ان المقال المذكور لم يكن الا كلمة حق في وجه من يقول لا لعزة المرأة لا لستر المرأة.

واننا نتعجب كيف سمح بعض الاخوة لانفسهم بكتابة انتقادات لاذعة على المقال.

الا يريدون العزة والوقار للمرأة؟ لا نعرف ما هو تفسير هذه الردود. للمرأة الحق في الاسلام ان تقوم بالاصلاح الاجتماعي الذي لا يتنافى مع كرامتها، فتوجه وتنتقد وتقدم النصيحة وتلك امانة حملها كل مؤمن ومؤمنة وتلك مسؤولية انيطت بكل فرد من المسلمين ذكرا او انثى. نقول ان للمرأة الحق في الاسلام ان تمارس هذا الحق بالشكل الذي لا يتنافى وكرامتها ولا يؤدي بها لارتكاب محرم.

اما ان تتولى غير ذلك من الوظائف كالحرب او القضاء او النيابة او رئاسة الدولة فذلك يتنافى مع تكوينها النفسي والعاطفي لما تتطلبه تلك الوظائف من صلابة النفس وقوة الاعصاب وسيطرة العقل على العاطفة ولما تؤدي اليه من تخلي المرأة عن البيت ورعاية الاسرة والى اختلاطها بالرجال الاجانب وكشفها عما حرم الله كشفه من زينتها واعضائها وغير ذلك من النتائج التي لا تتمشى مع المصلحة الاجتماعية. لذلك نرى الاسلام في هذا المجال يقول: "ما افلح قوم ولوا أمرهم امرأة" وفي الحرب، يجوز للمرأة في الاسلام ان تلتحق بالجيش الاسلامي وتحضر الحروب لتقوم بأعمال التمريض وتؤدي اسعاف الجرحى وسقي الماء وغير ذلك. تقول ربيع بنت معون: "كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة". (المرأة بين البيت والمجتمع) ص ١٧٣ نقلا عن البخاري واحمد. نعم يجوز لها ان تحضر الحروب لتقوم بمثل هذه الاعمال لا لتقود الجيش او تدير المعركة وتضع خطط الحرب، فذلك يتطلب عقلا اوسع وعاطفة اثبت ونفسية اقوى اما مباشرة القتال فقد اجاز لها الاسلام ذلك بل اوجبه عليها وذلك في حالة الضرورة وهي الدفاع. اما الجهاد فقد وضعه عنها وخص به الذكور الاحرار الاقوياء القادرين.

وقد استهدف الاسلام من اسقاط الجهاد عن المرأة صيانتها عما توجبه طبيعة القتال من مطاردة وملاكمة واستعمال كل وسيلة تؤدي للانتصار على العدو وهذا يحتاج الى قوة قلب وصدق عزيمة وصلابة ارادة. ونظرا لرقة عاطفة المرأة وضعف ارادتها ولين عودها، اسقط الاسلام الجهاد عنها. هذه هي المرأة في ظل الاسلام وهي موضوع يشغل جانبا كبيرا في التشريع، انسان له حقوق وعليه واجبات، مثال للنبل والعزة والكرامة. وهكذا صاغ الاسلام المرأة نبتة تعيش في الاسلام قلبا ولسانا وعملا، وزوجة تفيض عفة واخلاصا للزوج وتغرس المثل العليا في نفوس الاولاد واخيرا: صانعة مجتمع كريم وأمة فاضلة.

واخيرا نتحدث عن قضية لا بد منها، قضية الحجاب:

ان تشريع الحجاب ضرورة حكمت بها روح الاسلام التي تبني المجتمع على اساس من الفضيلة والكرامة. فبالحجاب تصان كرامة الامة وتكون في حصانة من الفتن، فإبداء المرأة زينتها سببا فعالا في اثارة الغريزة الجنسية. واكبر دليل على اقوالنا: ما يحدث في الجامعات والمعاهد والثانويات وما نسمعه في الصحف، والسبب يعود الى المني والشورت فهل من معتبر؟

واننا نتحدى اي انسان يحاول انكار هذه الحقائق لأن المني سيرد عليه قائلا: انت كاذب فأنا الشيطان بعينه!

لذلك كان من الحق اغلاق هذا الباب بوجوب الستر والحجاب على المرأة لئلا تقع عين الرجل على ما يملك قلبه، وليهذب نفسه حتى لا يقدم على ما لا تحمد عقباه.

ص ب ١٠٤

«ومن افواههم ندينهم»

● بقلم: ابراهيم كنعاني ●

● من المعروف ان الهجوم هو اقوى دفاع، وهذا ما لاحظناه في منشور التشهير والافتراء الذي وزعه المجلس المحلي يوم ٩١/٥/٨ للتغطية على الفشل الذريع الذي نجم عن الدمج لغاية اليوم فنرى ان ادارة المجلس المحلي قامت بشن اولى هجماتها التحريضية على مجلسنا السابق من اجل الطعن وكسب تأييد الرأي العام، واذا هي بأول غزواتها تكسر عصاها.

المضحك ان الادارة الجديدة والتي على رأسها يقف الرئيس الفاشل والذي عمل رئيسا لمجلس محلي المكر قبل الدمج تدعي ان المجلس القديم ترك ديونا تصل الى مبلغ ٨ ملايين شيكل ـ وانه بالتصميم والدقة والاخلاص جعلت الادارة تجتاز هذه الضائقة المالية، هذا بالاضافة الى عدة افتراءات اخرى، لذا ارتأيت انه من واجبي الرد على هذه الافتراءات.

* ادعو ادارة المجلس بأن تتجرأ وتفسح المجال امام سكان القريتين للاطلاع على حسابات المجلسين لغاية الدمج والوقوف عن كثب ابن يقع هذا العجز، ومن هو المسؤول عنه، حيث ان ٨٠٪ من هذا العجز ناتج عن سوء الادارة في مجلس محلي المكر قبل الدمج ناهيك عن ان المبلغ المذكور اعلاه مبالغ فيه وهدفه التشهير فقط.

* تدعي الادارة الجديدة انه بعد مراجعة حسابات المقاولين منذ عام ١٩٨٧ وحتى بدء الدمج تم ارجاع ما يقارب مليون شيكل وتتساءل الادارة الجديدة عما كانت تفعله الادارة السابقة.

«على نفسها جنت براقش»، بالفعل اعيدت مبالغ كبيرة جدا، ولكن السؤال هو عن اية حسابات مقاولين يدور الكلام، وباية طريقة اعيدت هذه المبالغ، وما هي النتائج، الا تعود هذه المبالغ الى حسابات وفواتير دسمة قدمها بعض المقاولين المنتفعين من المجلس، وقام رئيس المجلس بالمصادقة عليها؟

ولقد قمت انا شخصيا بتقديم الشكوى لمراقب الدولة والذي بدوره قام بفحص هذه الفواتير، وطالب رئيس المجلس وادارته باصلاح الوضع على الفور والغاء كل هذه الفواتير، وبالفعل تم ذلك، وكانت النتائج وخيمة، والكل في البلدين يعرف جيدا ماذا حدث من جراء ذلك ولا حاجة لتوضيح اضافي.

* بخصوص الاشتراكات في تعبيد الشوارع، تدعي الادارة الجديدة ان هناك عددا كبيرا من سكان القرية لم يدفعوا اشتراكاتهم بغية اغراق المجلس في الديون قبل الدمج، ولكن الحقيقة هي ان ادارة المجلس المحلي السابقة عملت على ارسال اشعارات الدفع لكل المواطنين ولم تكن لديها اية نية بعدم جباية هذه الاموال حيث كان المجلس على امل بان مؤامرة الدمج لن تمر، ولهذا فان ادعاء هذه الادارة هو تشهير فقط ولا اساس له من الصحة.

* بخصوص الادعاء ان هناك نسبة عالية من المواطنين لم تقم بدفع ثمن استهلاك المياه فهذا ادعاء باطل، حيث ان مجلسنا المحلي قام بجباية نسبة عالية من هذه الديون وبشتى الطرق اما اذا كانت هناك ديون متراكمة في مجلس محلي المكر، فلا داعي لربطنا بهذه الديون.

* بخصوص الادعاء ان الادارة السابقة حولت المجلس الى مجموعة من المنتفعين وان هناك عددا كبيرا من الموظفين يعملون بدون ملاكات قانونية، اقول لهؤلاء المشهرين، كفاكم، فحبل الكذب قصير، حيث ان مجلسنا المحلي عمل فقط حسب الملاك المصدق له، وانا شخصيا كنت مسؤولا عن ملاك المجلس بصفتي سكرتيرا للمجلس المحلي، واتحداكم جميعا انتم وكل المفترين امثالكم.

من الذي قام بتشغيل العديد من المستخدمين دون خبرة ودون المام في العمل، وبدون ملاكات؟! ومن الذي قام بفصل العشرات من ابناء قريتنا دون اي سبب وتعيين اضعاف اضعافهم من المستخدمين؟! ومن المسؤول عن تحويل المجلس الى حارة «كل من ايده اله».

كل هذه الاتهامات والافتراءات تنطبق عليكم. وعليكم الاعتراف بالواقع وبالفشل الذريع.

* بخصوص المشاريع التي نفذت، فان كل هذه المشاريع كانت على وشك الانتهاء في عهد مجلسنا السابق، وبالطبع فالادارة الحالية هي التي تقوم باتمام العمل، حيث كانت الميزانيات جاهزة ومتوفرة ولا داعي لذكر هذه المشاريع، والمطلوب ايجاد ميزانيات ومشاريع جديدة وبناءة.

* بخصوص نقل السوق الى مكان اخر في القرية، فالفكرة هي فكرة المجلس السابق، ولكن على المواطن ان يعرف ان نقل السوق ليس بالامر السهل الذي ينفذ خلال يوم واحد، بل هناك ترتيبات قانونية في وزارة الداخلية لتغيير حدود السوق في القانون المساعد، وانا على يقين تام بان ادارة المجلس الحالية لم تتخذ هذه الخطوات لعدم معرفتها بذلك، وقامت بعملية النقل دون التخوف من القانون، لان القانون دائما الى جانب هذه الادارة وامثالها.

* بخصوص تحويل العمال الى «قوة انتاجية»، لا ادري ما المقصود بذلك، مع العلم ان المجالس المحلية عملها تقديم الخدمات فقط، وليس الانتاج والربح، كما تدعيه هذه الادارة البائسة.

* وبخصوص المشاريع العتيدة، فقد ذكرني هذا المنشور بمسرحية غوار الطوشة «غربة» والتي بثت فيها دعاية انتخابية الى الجمهور سوف نعمل، وسوف... وسوف الخ.

كل هذه الحقائق تدين رئيس المجلس وادارته، وهي بمثابة برهان ساطع للجميع ان هذه الادارة الفاشلة هي حقا فاشلة، وعلينا جميعا العمل على اقالتها واناشد اعضاء المجلس من قريتنا بالعمل على اصلاح الصورة الحقيقية لبلدنا ومجلسها السابق وعدم الالتفاف حول رئيس المجلس وعدم الوقوع في فخ «فرق تسد».

وفقنا الله جميعا لفك الدمج قريبا.

(الجديدة)

حلف شمال الاطلسي يعيد تشكيل قواته في اوروبا في مرحلة ما بعد الحرب الباردة

○ بقلم: اندريه فيولاز ـ بروكسل ○

● يستعد حلف شمال الاطلسي لاعادة تشكيل قواته في اوروبا بصورة شاملة لتكون متطابقة مع متطلبات مرحلة ما بعد الحرب الباردة وقادرة على مواجهة ازمات موضعية في مواقع محددة كما كانت الحال في حرب الخليج.

وقد بدأ وزراء الدفاع في دول حلف شمال الاطلسي، امس وامس الاول، الثلاثاء والاربعاء، في بروكسل لرسم الخطوط العريضة لهذه التشكيلات التي وضعها القادة العسكريون في الحلف.

واشار دبلوماسيون الى ان التجديد الرئيسي في هذه التشكيلات يتمثل في انشاء قوة خاصة مؤلفة من ٥٠ الى ٧٠ الف جندي معظمهم من القوات الاوروبية تدعمهم الطائرات والمروحيات الامريكية. وستكون قوة التدخل السريع هذه مستعدة للتدخل في جميع انحاء ساحة عمليات حلف شمال الاطلسي من المحيط المتجمد الشمالي الى البحر الابيض المتوسط.

وكانت قوات حلف شمال الاطلسي تتمركز قبلا على طول الستار الحديدي لمواجهة هجوم سوفييتي مباغت وكثيف. ولم يعد هذا الاحتمال واردا بعد التطورات الاخيرة في اوروبا الشرقية. وينوي حلف شمال الاطلسي خفض قواته المتمركزة بصورة دائمة في منطقة وسط اوروبا (المانيا ودول البنلوكس) بمعدل النصف.

اما الان فان واضعي استراتيجيات حلف شمال الاطلسي يخشون خاصة الازمات الموضعية التي تتطلب استخدام قوات غير ثقيلة وقادرة على القيام بتحركات سريعة. واظهرت حرب الخليج ان الحلف الاطلسي قد يواجه مخاطر على جانبه الجنوبي. وكانت قوات الحلف امنت حماية لتركيا الواقعة على الحدود مع العراق بارسال طائرات الى المتحركة من دون ان تتدخل مباشرة في الصراع الدائر خارج نطاق عمل قواتها. ويشار الى ان القوة المتحركة لا تملك قوة نيران كافية.

ويتوقع ان تضم قوات التدخل السريع اكثر من مئة طائرة مقاتلة واسطولا بحريا يتمركز بصورة دائمة في المتوسط. ولا يملك الحلف الان في هذه المنطقة سوى اسطول صغير تتم تعبئته عند الحاجة. وقام هذا الاسطول الصغير بدوريات في شرق المتوسط خلال ازمة الخليج.

ويشدد الخبراء على ان التشكيل الجديد سيكون مرن الحركة ومتمحورا حول «التعامل مع الازمة» بحيث يرسل الحلف في مرحلة اولى «قوة تدخل فوري» مؤلفة من قوات شبيهة بالقوة المتحركة وتتدخل بعد ذلك «قوة التدخل السريع». وفي حال تدهور الوضع يتم التدخل على مستويين هما تدخل «قوات الدفاع الرئيسية» ثم ارسال التعزيزات.

اما التجديد المهم الاخر فيتمثل في تشكيل عدد كبير من الوحدات المتعددة الجنسية. وبعد انسحاب القوات الحليفة من المانيا لن يكون من الممكن تشكيل فرق وطنية فاعلة. فعدد القوات الامريكية في اوروبا مثلا سيتراجع من ٣٢٠ الف جندي الى اقل من ١٠٠ الف جندي قبل العام ١٩٩٥. وسيكون الفيلق المؤلف خاصة من قوات امريكية مطعما في التشكيلات الجديدة بفرقة بلجيكية او المانية والفيلق الالماني مثلا مطعما بفرقة امريكية. وفي وسط اوروبا ستضم كل وحدة متعددة الجنسية جنودا من الالمان.

ولن تشارك فرنسا التي انسحبت من القيادة العسكرية للحلف منذ العام ١٩٦٦ في اجتماع وزراء دفاع الحلف.

ولن يقر الوزراء سوى الاطار العام للتشكيلات الجديدة التي تندرج في اطار الاصلاح العام لحلف شمال الاطلسي الذي سيتقرر في قمة اطلسية تعقد الخريف المقبل.

وسيتم خلال هذه القمة ايجاد حل للمشكلة السياسية الرئيسية المتمثلة بكيفية تحمل الحلفاء الاوروبيين الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية مسؤوليات رئيسية في الدفاع عن اوروبا من دون ان يشكل ذلك منافسة لدور حلف شمال الاطلسي.

وفي انتظار ذلك ترك قادة الحلف الابواب مفتوحة واوضح احدهم ان «قوة التدخل السريع ستكون مرنة جدا» لكي يكون من الممكن امام الاوروبيين استخدامها للدفاع عن مصالحهم الخاصة خارج اوروبا.

هذا وكانت وكالة الاناضول التركية اوردت ان قادة القوات التكتيكية الجوية للجناح الجنوبي في حلف شمال الاطلسي اجتمعوا يوم الاثنين الماضي في مرفأ ازمير التركي حيث المقر العام للقيادة السادسة للقوات الجوية التركية.

ولم يتضح جدول اعمال هذا الاجتماع الذي نظم باشراف الامريكي جيمس كالاهان قائد القوات الحليفة للجناح الجنوبي في حلف شمال الاطلسي. ولكن من الواضح ان البحث يتعلق بتنسيق الشؤون والمصالح العسكرية للولايات المتحدة والحلف الاطلسي في هذه المنطقة.

وشارك في الاجتماع مسؤول القيادة الخامسة الجنرال الايطالي جوليانو مونتيوناري وقائد القوات الجوية التكتيكية اليونانية الجنرال كونستانتينوس اشيو. ومن المقرر ان ينتهي الاجتماع اليوم الخميس وليس صدفة ابدا انه عقد في الوقت الذي يجتمع فيه في بروكسل وزراء دفاع الدول الاعضاء في الحلف للمصادقة على الخطوط العريضة لمشروع نشر قوات عسكرية جديدة في اوروبا تتألف في صورة اساسية من الجنود الاوروبيين.

«اسمع كلامك اصدقك اشوف امورك استعجب»!

● استياء مصري حيال السياسة الامريكية ما بعد حرب الخليج ●

● بقلم: كلاريس لوكاس ـ القاهرة ●

● تثير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط منذ انتهاء حرب الخليج استياء متزايدا في مصر سواء تعلق الامر بالترتيبات الامنية في الخليج او بمسالة الرقابة على التسلح او بصورة اكبر جهود عملية السلام بين اسرائيل وجيرانها.

ورغم ان الحكومة تتجنب توجيه اي انتقاد مباشر الى الصديق الامريكي بل وتقتنع عن الادلاء باي تعليق يتعارض مع مواقف واشنطن فان الاستياء واضح في الدوائر القيادية واوساط السياسيين وتشير اليه الصحف بصورة كبيرة بما فيها الصحف الحكومية.

وكان اخر موضوع اثار الاستياء هو نقل اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) الى اسرائيل الذي يرمز وفقا للصحف المصرية الى غموض موقف الولايات المتحدة. وقالت الصحف انه رغم ان الامريكيين يملكون وسائل الضغط على اسرائيل لحملها الى طاولة المفاوضات فانهم لا يكتفون بعدم القيام بشيء فحسب بل يقدمون المساعدة لهذه العملية التي لا يمكن الا ان تكون «على حساب العرب».

وذكرت صحيفة «اجيبشن غازيت» الصادرة بالانجليزية يوم الثلاثاء الماضي «تورط واشنطن في هذه العملية يثير الشكوك حول تصميمها على القضاء على النزعة التوسعية الاسرائيلية».

وفي الايام الاخيرة لفت عدم وجود ضغوط امريكية على اسرائيل لدفع عملية السلام انتباه الصحف التي تنشر يوميا رسوما كاريكاتورية لاذعة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير.

واكد سمير رجب رئيس تحرير دار النشر التي تصدر صحيفة الجمهورية ان «الادارة الامريكية والرئيس جورج بوش خاصة قادران على ممارسة ضغوط على اسرائيل اذا كانا حريصين حقا على التوصل الى تسوية للقضية الفلسطينية وعدم الظهور بمظهر من يلعب لعبة مزدوجة».

وتساءل لماذا لم يعد ممكنا الان ما كان كذلك خلال ازمة الخليج «موقف امريكي واضح» هل لان اسرائيل هي الطرف الاخر في المشكلة.

والموضوع الاخر الذي يثير قلق مصر هو احتمالات الرقابة على التسلح في المنطقة فهي ترى انه بعد سحق العراق لم يعد هناك ثقل عربي موازٍ للوجود العسكري الاسرائيلي في المنطقة. وانه في الوقت الذي يتم فيه تصفية الترسانة الحربية العراقية تواصل اسرائيل المضي في تصميم صاروخها الجديد المضاد للصواريخ «حتس» بتمويل امريكي بنسبة ٨٠ في المئة (في الزيارة الاخيرة لوزير الدفاع الامريكي لاسرائيل سيبلغ عن تقديم ٢٠٠ مليون دولار لتمويل صنع هذا الصاروخ ـ «الاتحاد»).

وفي هذا السياق نفت مصر بشدة الانباء التي نشرتها الصحف الامريكية مؤخرا وتفيد ان مصر ستكون مستعدة للموافقة على احتفاظ اسرائيل باسلحة نووية في حال التوصل الى اتفاق اقليمي بشأن القضاء على اسلحة الدمار الشامل مقابل تنازلات اسرائيلية من اجل التوصل الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط.

واكد اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية ان مثل هذا الاتفاق يجب ان يكون «ملزما» لجميع الاطراف «بما فيها اسرائيل». واضاف انه لا يعقل ان توقع مصر اتفاقا يميز اسرائيل عن العرب في هذا المجال.

واخيرا تدعو افاق الترتيبات الامنية في المنطقة المصريين الى الاعتقاد بان الولايات المتحدة لم تعد تقييم تقديرها لمصر كحليف رغم ما قدمته من دعم للنظام الدولي الجديد خلال ازمة الخليج.

كما تثير الاهمية التي توليها واشنطن لدول الخليج و«اعادة تنشيط ايران» والدور الذي اعطي لتركيا قلق المسؤولين المصريين الذين يخشون حيال امكانية ظهور مثلث من اسرائيل وايران وتركيا «تهميش العالم العربي» في ادارة شؤون المنطقة.

ولتلخيص الموقف اورد محرر سياسي في مقال افتتاحي المثل الشعبي المصري القائل «اسمع كلامك اصدقك اشوف امورك استعجب».

موت غاندي يطرح تساؤلات حول مستقبل الهند

● بقلم: ماري فرانس روز ـ نيودلهي ●



● المهاتما غاندي والى يمينه جواهر لال نهرو في العام ١٩٤٦.



● انديرا غاندي وابنها راجيف في العام ١٩٨٠. وقد اصبح كلاهما قتيلين.

● القنبلة التي قتلت راجيف غاندي وضعت حدا لمرحلة من تاريخ الهند وكشفت نقاط الضعف في الحزب الذي حكمها معظم الاوقات منذ الاستقلال.

واكتشفت البلاد بقلق انه ومع انتهاء عهد نهرو/غاندي فان اية شخصية تملك ما يكفي من «الكاريزما» (الجاذبية التي تفتن الجماهير) وتقبل بها كل اجنحة حزب المؤتمر لم تبرز لخلافة راجيف غاندي في رئاسة الحزب وقيادة البلاد.

ولفتت افتتاحية لصحيفة «تايمز اوف انديا» (٩١/٥/٢٥) الى ان «السؤال الذي يطرح في بعض الاوساط في البلاد وفي الخارج حول ما اذا كانت الهند قادرة على البقاء كاملة وكنظام دمقراطي».

وفجأة يبرز راجيف غاندي الذي كان قبل اسبوع فقط موضع انتقادات وجها لا يمكن استبداله بأي وجه اخر. وتعرض الصحافة مطولا للعناصر الايجابية لفترة توليه الحكم بين العامين ١٩٨٤ حين لم يكن يتمتع بعد بالخبرة السياسية و١٩٨٩. وتشدد على انه كان على وشك ان يتولى مجددا رئاسة الحكومة في اعقاب الانتخابات التشريعية التي كانت جارية حين قتل.

وكان غاندي المرشح المفضل بالنسبة لرجال الاعمال بفضل سياسته المؤيدة لتطوير التقنيات الحديثة وتنمية الصناعة والانفتاح على العالم. وبالنسبة الى كثير من الهنود كان يشكل وعدا بالاستقرار وهي على اي حال الكلمة التي اختارها شعارا للحملة الانتخابية لحزبه.

والدليل الافضل على ذلك هو رد فعل قادة حزب المؤتمر الذين طلبوا من صونيا غاندي بالاجماع غداة مقتل زوجها خلافة هذا الاخير في رئاسة الحزب وذلك من دون استشارتها.

وصونيا غاندي الايطالية الاصل لم تلعب يوما اي دور سياسي وكانت تعيش بعيدا عن الاضواء في ظل زوجها. لكنها تحمل اسم غاندي وهو اسم له معنى في كل مناطق الهند. وحتى بعد رفضها خلافة زوجها استمر قادة عدة في الحزب في الضغط عليها في محاولة لاقناعها بالتراجع عن موقفها.

وفي المقابل فان اسماء الذين رشحوا لتولي رئاسة الحزب مجهولة من عامة الشعب ولا تحمل اي معنى على الاطلاق بالنسبة الى السواد الاعظم من الهنود. ومن بين هذه الاسماء ب. ف. ناراسيما راو وزير الخارجية السابق الذي انتخب رئيسا لحزب المؤتمر خلفا لراجيف غاندي وناراين تيواري رئيس الوزراء السابق لولاية اوتار براديش.

والسبب ان اسم عائلة نهرو/غاندي ارتبط طوال اكثر من قرن بتاريخ حزب المؤتمر وتاريخ الهند. فجواهر لال نهرو جد راجيف غاندي هو الذي قاد الهند مع المهاتما غاندي الى الاستقلال واصبح بعدها رئيس حكومتها واقام فيها نظاما شبه اشتراكي وفرضها على الساحة الدولية كاحدى الدول الكبرى المدافعة عن عدم الانحياز.

وبعد عامين على موته خلفته ابنته انديرا غاندي في العام ١٩٦٦. وخسرت السلطة في العام ١٩٧٧ لتعود اليها منتصرة في العام ١٩٨٠ بعد ان برهنت المعارضة انها ليست موحدة بما فيه الكفاية لتتولى السلطة. ولم يكن هناك اي صلة قربى بين انديرا غاندي والمهاتما غاندي غير ان كونها تزوجت رجلا من عائلة غاندي اضاف مزيدا من النفوذ لعائلتها.

في المقابل يرى محللو السياسة الهندية ان عائلة نهرو ساهمت في شكل كبير في ايصال حزب المؤتمر الى حالة الانهيار والعجز التي وصل اليها حاليا. فهذه الالة الضخمة الموجودة في كل انحاء البلاد تعمل منذ زمن بعيد من دون دمقراطية ولم تجر فيها انتخابات داخلية منذ اكثر من عشر سنوات.

وكانت غاندي معروفة بطباعها التسلطية وبالتلاعب بالتحالفات منعا لبروز وجوه سياسية اخرى نافذة. كذلك الامر بالنسبة الى راجيف غاندي الذي وعد باصلاح الحزب واعتماد الدمقراطية فيه. لكنه اعتاد على تبديل رؤساء الوزراء في الولايات ما ان يصبحوا مصدر ازعاج بالنسبة اليه.

ويعتبر المحللون ان عائلة نهرو/غاندي بتعزيزها السلطة المركزية شيئا فشيئا ساهمت في صعود الحركات الانفصالية في البنجاب وكشمير واسام وهي حركات باتت تهدد وحدة الهند.

وعلى المدى القصير توقع محللون عدة ان ينهار حزب المؤتمر نتيجة الخصومات بين الاشخاص والولايات وان ينقسم الى حزبين او اكثر.

خرافات ايسوب

المُبَذِّر والسُّنونو

● بدد مبذر كل ثروته، ولم يتبق منها سوى ما عليه من ملابس. وفي يوم رائق من بداية الربيع، رأى سنونو(١) فظن الصيف اقبل، وانه قادر على ان يستغني عن معطفه، فذهب وباعه بالثمن الذي عرض عليه.

غير ان تغيرا اصاب الطقس، فقد هبط صقيع حاد، قتل السنونو المسكين.

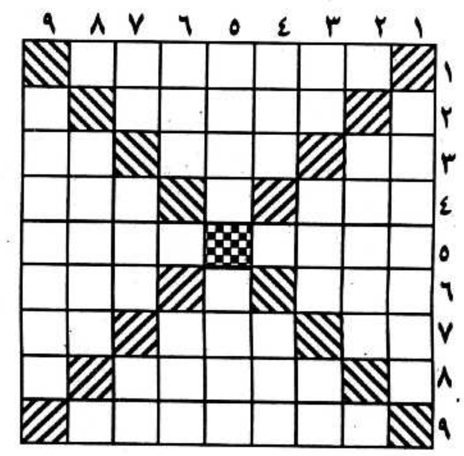
واذ رأى المبذر جثة السنونو، صاح: ايها الطائر التعس، انا نفسي اهلك من البرد.

■ سنونو واحد، لا يأتي بالصيف ■

(١) يعرفه العرب بالخطاف. من الطيور القواطع، عريض المنقار، دقيق الجناح طويله، منتفش الذيل.

الكلمات المتقاطعة

* لغز رقم (١٥) *



● اعداد: ربحي نملة ـ حيفا ●

افقي:

١ ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل
٢ ـ مدينة فلسطينية محتلة
٣ ـ وحد الصفوف ـ اسم ـ حرف عطف
٤ ـ فترة زمنية ـ اسم حرف
٥ ـ اسكت (معكوسة) ـ حارب
٦ ـ تخمر ـ من الشعوب
٧ ـ خاصتي (معكوسة) ـ نغلق ـ ثلثا تين
٨ ـ مقاتل
٩ ـ من الانهار

عمودي:

١ ـ قطر افريقي
٢ ـ قطر افريقي
٣ ـ قهوة ـ ملتقى النهر مع البحر ـ لمس
٤ ـ ذهب ـ يشتاق (معكوسة)
٥ ـ ولدي ـ قاعدة
٦ ـ رب (معكوسة) ـ يجيب (معكوسة)
٧ ـ نعم (بلغة اجنبية) ـ يسكن بالجوار ـ متماثلان
٨ ـ عاصمة عربية
٩ ـ دولة امريكية

حل لغز رقم (١٤)

افقي:

١ ـ بلوط ـ سرور
٢ ـ يحب ـ بلد
٣ ـ ون ـ محل ـ دي
٤ ـ اغاط
٥ ـ اسكدنيا
٦ ـ سوزان
٧ ـ اخ ـ ش ك ر ـ كم
٨ ـ وال ـ شاي
٩ ـ دليل ـ كريم

عمودي:

١ ـ بيوت ـ حامد
٢ ـ لحن ـ خال
٣ ـ وب ـ اسس ـ لي
٤ ـ منكوش
٥ ـ احمد زكي
٦ ـ لا + نار
٧ ـ رد ـ طين ـ شر
٨ ـ ولد ـ ماي
٩ ـ ربيع ـ حكيم

اليوم، الخميس، يوم بلا تدخين في العالم

٧٣،١٪ من الرجال العرب مدخنون

* و٣٤،٦٪ من طلاب العواشر والحوادي عشر في الوسط العربي كانت لهم تجربة مع التدخين * سعيد رابي: «تقديم السجائر عندنا جزء من الضيافة، وما زالت سائدة لدى الكثيرين فكرة ـ زينة الشاب سيجارته وبين النساء ينظر الى التدخين وكأنه شيء من التحضر. وكل هذا خطأ» *

○ بقلم: ابتهاج مجلي ○



● شعار منظمة الصحة العالمية لمكافحة التدخين: «الصحة او التدخين» ●

● انتظر.. لا تشعل سيجارتك اليوم، واجعل نهارك نقيا دون تدخين.. ارجوك لا تهزأ فالموضوع لا يتحمل المزاح، بل هو في غاية الخطورة. فهذه السيجارة التي تلتف بين اصابعك بهدوء وسكينة، وتعتقد بانها تمتعك هي نفسها التي من الممكن ان تضع حدا لحياتك، فمثلما يتطاير دخانها الابيض ببطء وهدوء من انفاسك هكذا تفعل بالضبط باعضاء جسمك الداخلية، تقتلها.. بروية وهدوء وخبث.

.. لسنا في خضم تقديم نظريات ونصائح، ومواعظ لاقناعك في الابتعاد عن التدخين، فكل ما سنفعله هو ان نطرح امامك من جديد كل تلك المخاطر التي من الممكن ان يسببها التدخين، خاصة نتيجة البحث الاخير الذي اجرته منظمة الصحة العالمية وتبين فيه ان التدخين يؤثر سلبيا على الخصوبة والجهاز التناسلي. هذا البحث اعلن عنه فقط مؤخرا. ويعتبر سابقة خطيرة في عالم التدخين.. فاختار شعارا لهذا اليوم لهذه السنة «السجائر تضر بالخصوبة».

●● يوم بلا تدخين ●●

منذ سنة ١٩٧٠ قررت منظمة الصحة العالمية ان يكون الـ ٣١ ايار من كل سنة، يوما بلا تدخين في كل ارجاء العالم تشارك في انجاحه كل الحكومات والسلطات المسؤولة والهيئات الطبية والصحية (هذه السنة حدد لذلك يوم ٣٠ ايار لان يوم ٣١ الجمعة هو شبه عطلة). والهدف من هذا اليوم كما يقول المثقف الصحي في وزارة الصحة السيد سعيد رابي، احد الاشخاص البارزين في العمل بحماس لتخفيض نسبة المدخنين في البلاد، هو رفع مستوى الوعي واليقظة ولفت الانظار اتجاه الاضرار الوخيمة التي يسببها التدخين. ويضيف ان اسرائيل مثلا قامت باتباع مثل هذا اليوم منذ السنة الاولى عن اعلانه.. الامر الذي لاقى تجاوبا خلال السنوات العشر الماضية.. خاصة في الوسط اليهودي، وقد بين الاستفتاء الذي اجراه معهد البحوث الاجتماعية التابع لوزارة الصحة، بعد انتهاء حرب الخليج انخفاضا في نسبة المدخنين. ومما جاء في الاستفتاء ان ٣٣٪ من المدخنين في البلاد مدمنون على التدخين (مقابل ٤٢٪ قبل عشرين سنة) واكثر من نصف هؤلاء المدخنين حاولوا في الماضي التوقف عن التدخين لكن دون جدوى ورغم حملة الشرح والتحذير من اضرار التدخين تبين ان ١٢٪ فقط من بين المدخنين الذين شاركوا في الاستفتاء، طلب منهم اطباؤهم الكف عن التدخين، وان ١٥٪ من الازواج/الزوجات يسببون «ضغطا على المدخنين».

ثلثا الاشخاص الذين سئلوا قالوا انهم لا يعرفون ابدا ان التدخين يسبب سرطان الرئة وامراض القلب.

وفي حملة هذا اليوم العالمي الذي تشارك فيه ايضا مؤسسات حكومية وسلطات محلية في البلاد، والجيش وصناديق المرضى، جمعية مكافحة السرطان، جمعية القلب للقلب، ومئة واربعون مركزا شبابيا (بينها ٤٢ مركزا في الوسط العربي) سينتشر اعضاؤها اليوم في الاماكن العامة واماكن العمل لمحاولة اقناع المدخنين بالاقلاع عن هذه العادة من خلال الشرح عن اضراره، ومخاطره.

●● التدخين يضر في الخصوبة ●●

هذا الاعلان الجديد جاء من منظمة الصحة العالمية، فقد ثبت من خلال الابحاث المستمرة لاضرار التدخين ان السجائر تسيء الى الجهاز التناسلي والقدرة الجنسية وتعطل الاخصاب. وهذا الامر لا ينطبق على الرجال فقط وانما ايضا على النساء المدخنات اللواتي يسببن الاذى للاجنة في ارحامهن ويحولن الجنين الى مدخن اضطراري، عدا عن ذلك فان طفل المرأة المدخنة معرض للاصابة باذى كبير يعيق نموه، لانه يأخذ الاوكسجين والمواد الغذائية من امه عن طريقة المشيمة، الامر الذي يؤدي الى عدم انتظام تغذيته ويولد بوزن اقل من اولاد النساء غير المدخنات.. واحيانا بوزن ١٥٠ الى ٢٥٠ غراما، او مع تشوهات خلقية او عقلية واحيانا اخرى بالحالتين معا. كما ان نسبة الاجهاض والولادات المبكرة تكون مرتفعة، وقد اثبت في ابحاث متعددة ان التدخين لا يؤثر على الحمل فحسب. انما ايضا على المرحلة الاولى من حياة الطفل.

●● امراض التدخين ●●

خلال كل البحوثات التي اجريت لم يستطع الباحثون ايجاد حسنة واحدة للتدخين، بل ان هناك نوعين من الامراض يؤكد السيد سعيد رابي وهما «الانفيزاما» الذي يسبب انفجارا في الحويصلات واكياس التنفس ومرض البيرجن ـ الذي يسبب انسدادا في الاوعية الدموية في الاطراف خاصة في الارجل (هذا المرض الاخير اصاب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر).

اضافة لما ذكر فان التدخين يعتبر احد الاسباب الرئيسية لامراض السرطان وامراض جهاز التنفس، والرئتين وامراض القلب والاوعية الدموية، والجهاز الهضمي وبشكل خاص قرحة المعدة التي تشكل نسبة عالية بين المدخنين لان المعدة تقوم بفرز الحوامض بكثرة وتسبب عسرا في الهضم وعدم قابلية الامعاء الدقيقة لامتصاص الغذاء.

ويقول الاستاذ سعيد رابي ان الاصابة بجلطات القلب وتصلب الاوعية الدموية تصيب ابناء اجيال عشرين الى ثلاثين عاما، هذا الامر الذي لم يكن قبل عشرين عاما وهذا نتيجة الى التبكير في التدخين، عدا عن ذلك فان كل مصاب في الجلطة هو انسان مدخن.

●● النسبة عالية عند العرب ●●

مقابل هبوط نسبة التدخين في الوسط اليهودي هناك ارتفاع ملموس في نسبة المدخنين لدى العرب في البلاد فيصفه الاستاذ رابي بالوضع المأساوي وقد اجرى هو شخصيا استفتاء بين معلمين في منطقة الناصرة في العام الماضي دلت نتائجه على ان ٥٨،٧٪ من المعلمين والمعلمات مدخنون. وفي استفتاء مماثل اجري على طلاب الصفوف العاشرة والحادية عشرة في اربع بلدات عربية في البلاد بين ان ٣٤،٦٪ من الطلاب كانت لهم تجربة مع التدخين. وان ٦٨،٩٪ من ابائهم و١١٪ من امهاتهم مدمنون.

وفي بحث اخر لسلطة مكافحة السموم في ايار ١٩٩٠ تبين ان ٧٣،١٪ من الرجال العرب البالغين مدخنون.

ويعزو الاستاذ رابي هذا الوضع الى العناصر التربوية والشرعية التي يعطيها المجتمع للمدخنين والتدخين ويقول: «السجائر هي احدى وسائل الضيافة والكرم في المسرات والمضرات. حتى في التفاعل الانساني لها مساهمة. بالاضافة الى المفاهيم الخاطئة بان «زينة الشاب سيجارته او الشاب بدون سيجارة لا يعتبر رجلا» وفي الماضي اعتبر التدخين رجولة اما في الحاضر فيعتبر التدخين لدى النساء تحضرا».

ان الارتفاع في نسبة النساء المدخنات زاد من اصابتهن بسرطان الرئة والغدة الدرقية والتهابات الحلق.

هذه النتائج المقلقة في الوسط العربي زادت من الاضرار خصوصا بين الجيل الشاب. وقد اقترحت وزارة الصحة اقامة مشروع للمدارس الاعدادية والثانوية لمنع الشباب قدر الامكان من التوجه للتدخين.. علما بان للبيئة دورا اساسيا في التوجه للتدخين يقول الاستاذ رابي: «كل من حولهم مدخنون بالاضافة الى الفراغ النفسي والاجتماعي القاتل الذي يضعهم فريسة ليس فقط لمخاطر التدخين انما للمخدرات والكحول ايضا.. خاصة في فترة البلوغ». وقد بدأ هذا المشروع كتجربة.

ومن بين الوسائل لمكافحة هذا الوباء، اعداد برنامج عمل متكامل للمعلمين والطلاب يحتوي على اوراق عمل وكراسات وكتيبات ومحاضرات وغيرها.. «لكن حتى نستطيع ان نوفي المشروع حقه نحتاج الى كوادر كثيرة غير متوفرة حتى الان»، يقول رابي.

●● انقذوا انفسكم ●●

وفي كلمته الاخيرة للشباب والمدخنين، قال السيد رابي: «انقذوا انفسكم وكفوا عن التدخين فهذا يكفل لكم عدم الاصابة بالامراض وينقي اجسامكم بعد ثلاثة اشهر من كل موبقات السجائر، ويعيد للجسم فعالية الحجاب الواقي للجهاز التنفسي.. اما لغير المدخنين فاقول احموا انفسكم من شر التدخين واطلبوا ممن يدخّنون حولكم ان لا يدخنوا الى جانبكم لان في ذلك مضرة ايضا لكم.

هذا وقد وضعت منظمة الصحة العالمية نصب عينيها هدفا في ان يكون في عام ٢٠٠٠ قد انقطع عن التدخين ٥٠٪ من سكان الارض. اما في اسرائيل فستعمل وزارة الصحة على ان ينقطع ٢٥٪ من سكان البلاد عن التدخين حتى سنة ٢٠٠٠.

على الشاشة الصغيرة

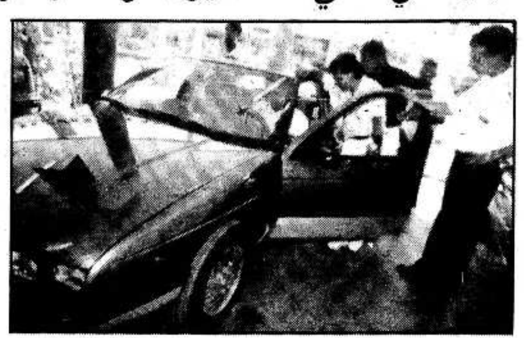
الخميس ١٩٩١/٥/٣٠

١٨،٣٥ ـ «مجلة الاسرة»
١٩،٠٠ ـ «لقاء»
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٣ ـ رياضة
٢٠،٢٧ ـ «بفضل الطبيعة»
٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٢ ـ برنامج ثقافي فني
٢٢،٠٥ ـ «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٣،٠٠ ـ فيلم وثائقي
٢٤،٠٠ ـ اخبار
٠٠،١٠ ـ «في الكنيست»
٠٠،٣٠ ـ «اعتمد على الحظ» مسلسل

الصفقة الجديدة تزيد ارباح اصحاب العمل بنسبة ١٥٪

البنود التي اعفي الصناعيون من دفعها مرة واحدة توفر في جيوبهم ١،٥ مليار شيكل

*... وهذا عدا عن ٣٠٠ مليون شيكل واكثر تخصصها الحكومة للمشاريع الاخرى * على الرغم من البند الذي يتحدث عن تجميد الاسعار فان هذا الاسبوع سيشهد غلاء في المواصلات الشعبية (٥٠٪) والملح (١٣٪) والوقود (٤٪) وغيرها.. * ولا تنسوا ان اسعار السيارات انخفضت خصوصا الفخمة منها (الامريكية بنسبة ١٤٪) *



● اذا كانت قيادة الهستدروت ترى من مصلحتها اخفاء حقيقة ان الصفقة الاخيرة التي وقع عليها كيسار - موداعي - لاوطمان كانت كلها لمصلحة اصحاب رؤوس الاموال، فان وزارة المالية على عكس كيسار، تتباهى بهذه الحقيقة.

فأصحاب العمل.. هم اصحاب الحكومة. والليكود وحلفاؤه في الحكومة هم رسل اصحاب العمل. لذلك وجدنا المسؤول الجديد عن قسم الميزانية في وزارة المالية، دافيد بروديت، يعقد مؤتمرا صحفيا في الوزارة (يوم الاحد الماضي ٩١/٥/٢٧)، خصيصا ليعلن ان الصفقة الجديدة زادت في ارباح اصحاب العمل بنسبة ١٥٪.

وقال بروديت ان هذه الارباح ستزيد بفضل البنود التالية في الصفقة:

● اولا - تخفيض ٢٪ من علاوة الغلاء، التي ستدفع في معاش شهر تموز القادم، للاجيرين.

● ثانيا - تخفيض ما يدفعه اصحاب العمل للتأمين الوطني بنسبة ٢٪.

● ثالثا - تخفيض نسبة ضريبة العمال التي يدفعها اصحاب العمل بـ ١٪.

ان هذه البنود مجتمعة ستوفر على اصحاب العمل، حسبما قال دافيد بروديت، مبلغ ١،٥ مليار شيكل دفعة واحدة.

واضاف ان الحكومة ستدفع مبلغ ٣٠٠ مليون شيكل واكثر لتمويل مشاريع تمهيد لمناطق صناعية، خدمة لاصحاب الرساميل الذين سيأتون لبناء المصانع في مناطق جاهزة، ولتحسين الخدمات في الموانئ وفي المطارات، لتسهيل امور التصدير والاستيراد.

وبعد هذا الاعتداد بالكرم الحكومي على اصحاب العمل.. جاء وقت الندب والبكاء. واذا بالسيد بروديت ومعه المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيت، يعلنان ان هذه المصاريف الزائدة عن الميزانية، المقررة ستضطر الحكومة الى البحث عن مصادر تمويل. وربما تكون هذه المصادر زيادة في الضرائب او تخفيض في مدفوعات الحكومة والاجور او كليهما معا. ومن ابواب التخفيض التي اشارا اليها نظام دفع تأمين الدخل.

والدليل على جدية هذا التوجه الحكومي جاء من ادارة مصانع «سولتام» الحكومية العسكرية. فهناك طالبت الادارة لجنة العمال بان توافق على تخفيض الاجور بنسبة ١٥٪ والتخلي عن عدد من الامتيازات بنسبة مماثلة مما يعني تخفيض الاجور بحوالي الثلث.

وبقية بنود الصفقة!

اما عن بقية بنود الصفقة التي تؤكد ان المستفيدين هم فقط اصحاب الرساميل، فنأتي الى ذلك الذي يتحدث عن تجميد الاسعار «الا في حالات استثنائية». وها نحن نرى ان الحالات الاستثنائية تبدو قاعدية. اذ انه منذ توقيع الاتفاقية، بدأ الاعداد لزيادة اسعار واسعة على النحو التالي:

● المواصلات الشعبية ٥٠٪ ● الوقود ٤٪ (من مطلع الشهر) ● الملح ١٢،٩٪ ● السجائر الاجنبية ٣٪.

وعلينا الا ننسى تخفيض اسعار السيارات. فما قلناه في العدد الماضي من صفحة «مع العاملين» تأكد اليوم فقد تم تخفيض اسعار السيارات بنسبة تتراوح ما بين ٤ و١٤٪ اما تلك التي تم تخفيض اسعارها بنسبة ٤٪ فهي السيارات الصغيرة. والتخفيض الاكبر جاء في اسعار السيارات الفخمة، الامريكية بالاساس، ذات المحرك بحجم يزيد عن الفي سنتمتر مكعب.

الطبقة الانظف.. هي الاكثر عناء



● هذه لوحة فنية بريشة فنان شاب هو منهل ابو نوارة (١٨ عاما) من الناصرة. موضوعها، كما قال في لقاء مع «الاتحاد»، طبقي صرف. فهو يرى ان الناس مؤلفون من اربع طبقات. ثلاث منها يعتبرها مستغلّة (بكسر الغين) وملوثة وموبوءة. قد تكون، حسب قوله، طبقة المديرين ملوثة ومستغلة اقل من طبقة الاستغلاليين الصغار. وهؤلاء اقل من الاستغلاليين الكبار. لكن الطبقة الانظف هي طبقة الكادحين المسحوقين، وهي الطبقة الاكثر عناء.

وكأنها صفقة..!

● لنفترض انك في نزاع مع الجيران. يأتي الجار حاملا اقتراحا: «هاتوا ألف شيكل وانا اتعهد بان اكون ولدا جيدا». فهل هذه صفقة جيدة ام سيئة؟

هذا هو، بشكل او بآخر، الطابع المميز للصفقة الاخيرة. فنحن نعطي، والجار يتعهد. ونحن في هذه القصة نمثل الجيران الذين يتنازلون عن جزء من علاوة الغلاء، وزارة المالية التي تنازلت عن بضعة مليارات. والطرف الاخر للصفقة تعهد بان يكون ولدا جيدا.

اذا كان هناك مكان لصفقة اليوم فذلك يكون فقط بشرط واحد: ان تكون نتيجتها قيام اصحاب العمل بتشغيل المزيد من العمال وباقامة المزيد من المصانع. مقابل مثل هذا العطاء يمكن ان يزين العاملون امكانية التنازل عن قسم من علاوة الغلاء، وتآكل قسم من اموال التقاعد وخسارة صندوق الدولة لبعض المال وسائر الامور التي يتركب منها مبلغ الالف شيكل في القصة اعلاه.

ولكن اصحاب العمل لم يطالبهم احد، وبالتالي لم يلتزموا باعطاء الثمن. انهم فقط تعهدوا بان يكونوا اولادا جيدين. لطيف جدا من طرفهم. ولكن التعهد وحده لا يضمن ايجاد نصف مليون مكان عمل على الاقل.

وزير المالية وسكرتير الهستدروت، اللذان مثلا دور المعطاء يعرفان ان ما كان يجب عمله لم يعمل. اذن، فلماذا شاركا في العطاء بدون اخذ.

جدعون عيشت

عضو هيئة تحرير «يديعوت احرونوت» - ١٩٩١/٥/٢٦

الحكومة التزمت بخلق ٣٥ الف مكان عمل جديد..

ما هي حصة العرب؟!

** ثمانية مشاريع سياحية جديدة كلها في الوسط اليهودي * مناطق صناعية تخطط الحكومة لتمهيدها في ٢٠ بلدة.. ولا توجد بينها اية بلدة عربية * العديد من المشاريع لها طابع امني ولا يسمح للعمال العرب بدخولها!! ***

●وفقا للصفقة الاخيرة الموقعة في الاقتصاد بين الهستدروت واصحاب العمل والحكومة، التزم وزير المالية بأن تبادر الحكومة الى القيام بعدد من مشاريع البناء والتطوير التي تضمن استيعاب ٣٥ الف عامل جديد.

لم يكن واضحا في اتفاقية الصفقة ما هي هوية هؤلاء العمال. وليس من المتبع ان يذكر مثل هذا الامر الخطير. ولكن من يراجع قائمة المشاريع المخططة يدرك بسهولة انه جرى تجاهل العمال العرب بشكل واضح فاضح. فهذه المشاريع، اما انها تقوم في بلدات يهودية واما انها تقوم في مناطق ذات طابع «امني».. مثل المطار والميناء وغيرها من المناطق التي يبدو دخول العامل او المقاول العربي فيها اصعب من دخول الفيل في خرم ابرة.

فما هي هذه المشاريع؟

□ اولا - السياحة. هناك ٨ مشاريع سياحية جديدة. وعندما يحكى عن السياحة في بلادنا فان اول ما يخطر في البال مدينة الناصرة المقدسة. الا ان الناصرة مدينة عربية. ولم يشملها المخطط. فالمشاريع ستقام في بيسان (التي اصبحت بيت شآن)، جبل الشيخ، وستة شواطىء تمتد من «غينوسار» في بحيرة طبريا الى الشواطىء الجنوبية في ايلات.

□ ثانيا الشوارع. هناك عشرات الشوارع في طول البلاد وعرضها. ومن القائمة التي نشرت يوم الاثنين الاخير لم يذكر اسم اية منطقة عربية. مع ان مثل هذه المشاريع مليئة بالعمل الاسود. وقد ينال العمال العرب قسطا منها.

□ ثالثا - الموانىء والمطارات. هناك مشروع لبناء مدرج طيران جديد سريع في مطار اللد ومشروع آخر لنقل مطار ايلات كذلك سيتم زيادة طول رصيفين احدهما في ميناء اشدود والثاني في ميناء حيفا. سيقام ميناء جديد لتفريغ الفحم لشركة الكهرباء. وفي اشكلون سيبنى رصيف جديد. وكل هذه المناطق تعتبر، بالنسبة للعرب، مناطق «امنية».

□ رابعا - سيتم تمهيد اراض لتكون مناطق صناعية (مجار، شوارع، ماء، كهرباء.. الخ) في ٢٠ بلدة. لم نقرأ بينها اسم بلدة عربية واحدة.

□ خامسا - ١٩ مشروع مياه ومجار في ١٩ مدينة وبلدة. هنا ايضا لم نقرأ اسماء عربية.

على اثر مباحثات وفد م.ت.ف مع المسؤولين الاردنيين

«ارضية مشتركة بين الاردن وم.ت.ف وسوريا فيما يتعلق بالتسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط

● مواصلة الجهود لعقد اجتماع خماسي لدول المواجهة العربية ●

● عمان - و.ص.ف - اكد وزير خارجية الاردن طاهر المصري، امس الاربعاء، رغبة بلاده في ان تتقدم المساعي الامريكية وان تبقى الجهود مستمرة لعقد مؤتمر سلام لحل مشكلات الشرق الاوسط.

وفي تصريح صحفي، بعيد لقائه وفدا فلسطينيا برئاسة رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، اعتبر المصري ان «التعنت الاسرائيلي هو الذي يعطل هذه الجهود» وذلك في اشارة الى جولات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الشرق الاوسط.

وعن محادثاته مع وفد المنظمة الذي يضم ايضا عضوي اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه وسليمان النجاب قال المصري انهم اطلعوه على نتائج المباحثات التي اجروها مع المسؤولين السوريين في دمشق قبل ان يغادروها، امس الاول الثلاثاء، الى عمان.

الى ذلك اكد المصري وجود «ارضية مشتركة بين الاردن والمنظمة وسوريا في كثير من المواضيع المتعلقة بالتسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط وفي مقدمة ذلك ضرورة استناد هذه التسوية الى تطبيق الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي ذات العلاقة».

كذلك اعرب المصري عن ترحيب بلاده بعقد اجتماع مشترك للاطراف العربية المعنية بالنزاع العربي - الاسرائيلي اذا اتفق هؤلاء الاطراف على عقد مثل هذا الاجتماع.

من جهته اكد القدومي ان «سوريا استجابت فورا للدعوة التي وجهتها المنظمة لعقد اجتماع لبعض الدول العربية على اساس ان يكون هناك تنسيق بين دول المواجهة الاردن وسوريا وفلسطين ومصر ولبنان».

وقال القدومي ان «الجهود متواصلة في سبيل عقد الاجتماع الخماسي لدول المواجهة العربية» مشيرا الى ان المنظمة بحثت هذا الموضوع مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

واشار في هذا السياق الى اهمية ان «تكون الجامعة العربية الاداة التي توحد المواقف العربية وتزيل الفجوة التي احدثتها ازمة الخليج».

ودعا من جهة اخرى مجلس الامن الدولي الى القيام ببحث مسألة هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي واثيوبيا الى اسرائيل لانها «تضيف مزيداً من العقبات امام اي جهد او مساع سلمية لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط».

وقال «من المفروض ان يتعامل مجلس الامن والولايات المتحدة التي استخدمت المجلس كوسيلة لممارسة الضغوط والعدوان والغطرسة على العراق بالمكيال نفسه الذي تم التعامل فيه مع ازمة الخليج».

ورأى وجوب ان «نظهر للعالم كله ان الولايات المتحدة ما زالت منحازة لاسرائيل وتكيل بمكيالين في تطبيق الشرعية الدولية».

واخيرا اعتبر ان «المساعي الامريكية تدور حتى الان حول الاجراءات والمشكلات الاجرائية ولم تصل الى المضمون» مشيرا الى انه «عندما يكون هناك بحث حول المضمون فسيكون لنا رد واضح حول هذه المسألة».

وشدد على ان الهدف من التحرك الفلسطيني في عمان ودمشق هو «ايجاد موقف عربي موحد حيال ما يجري في المنطقة بالنسبة للتسوية السياسية».

دي كوليار يقترح (٩/٦) موعدا لوقف اطلاق النار في الصحراء الغربية

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - علم من مصادر دبلوماسية ان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اقترح على كل من المغرب والبوليساريو تاريخ السادس من ايلول موعدا لوقف اطلاق النار في الصحراء الغربية.

واشارت المصادر نفسها الى ان الموعد ورد في رسالة سلمها دي كوليار الى ممثلي المغرب والبوليساريو الجمعة الماضي، في الامم المتحدة قبل توجهه الى كل من الرباط والجزائر.

وقد طلب السكرتير العام للامم المتحدة في هذه الرسالة من المغرب والبوليساريو ان يقدما حتى (١٤) حزيران بمجمل الملاحظات العسكرية من اجل المباشرة بوقف اطلاق النار في السادس من ايلول.

وكان مجلس الامن وافق نهاية نيسان الماضي على خطة يعهد بموجبها الى الامم المتحدة باجراء ومراقبة إستفتاء في الصحراء الغربية لمعرفة ما اذا كان الصحراويون يفضلون الاستقلال او الاندماج مع المغرب.

وستنفذ الامم المتحدة هذه الخطة على مرحلتين. الاولى بدأت في ١٧ ايار الجاري ومدتها ستة اسابيع لتحديد الصحراويين الذين سيشاركون في الاستفتاء (حوالي ٧٤ الفا) على ان يليها وقف لاطلاق النار.

اما المرحلة الثانية التي يفترض ان تدوم (٢٠) اسبوعا وهي المدة الفاصلة بين وقف اطلاق النار واجراء الاستفتاء فيعود خلالها الصحراويون اللاجئون في الخارج الى البلاد قبل بدء الحملة الانتخابية ومدتها ثلاثة اسابيع.

واشنطن تدعم ترشيح كوريا الدمقراطية لعضوية الامم المتحدة

● واشنطن - و.ص.ف - اعلنت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي انها تدعم الطلب الذي اعلنته بيونغ يانغ لانضمام كوريا الدمقراطية الى الامم المتحدة.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية، مارغريت تتويلر ان «قبول الكوريتين في الامم المتحدة يساعد في الحوار بين الكوريين وفي توحيدهم في نهاية الامر. لذلك فاننا نرحب بهذا الطلب ونؤيد قبول شطري كوريا».

وكانت كوريا الدمقراطية اعلنت انها لا تجد امامها من خيار سوى ترشيح نفسها لعضوية الامم المتحدة بشكل منفصل بعدما تقدمت كوريا الجنوبية بطلب مماثل في ايلول الماضي.

وفد صيني يزور دمشق

● دمشق - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء السورية ان وفدا من الحزب الشيوعي الصيني برئاسة تشي باو عضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسي وصل يوم الثلاثاء الماضي الى دمشق تلبية لدعوة القيادة الوطنية لحزب «البعث» الحاكم في سوريا.

واضافت الوكالة ان الوفد الصيني عقد بعيد وصوله جلسة محادثات اولى مع وفد من حزب «البعث» برئاسة امينه العام المساعد، عبدالله الاحمر.

واوضحت ان المحادثات تناولت تعزيز العلاقات بين حزب «البعث» والحزب الشيوعي الصيني وبين سوريا والصين.

وكانت دمشق اعلنت يوم الاحد الماضي انشاء جمعية صداقة سورية صينية «لتقوية اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين واعطائها بعدا شعبيا».

الرئيس الافغاني يقترح وقف اطلاق النار واجراء مفاوضات

● كابول - «و.ص.ف» - عرض الرئيس الافغاني محمد نجيب الله، على المتمردين الافغان وقف اطلاق النار واعلن إنه مستعد للتفاوض معهم «في اي مكان» في اطار خطة السلام التي اعدتها الامم المتحدة في الاسبوع الماضي.

واعرب الرئيس الافغاني عن امله في ان تضمن وساطة اجنبية تنفيذ خطة الامم المتحدة. واضاف انه امر حكام الاقاليم والسلطات المحلية بالتزام هدنة اذا ظهر من زعماء المتمردين في المنطقة الاستعداد نفسه.

وتقضي خطة الامم المتحدة بفترة انتقالية بعد وقف اطلاق النار تتولى فيها هيئة محايدة تنظيم انتخابات حرة. وتقضي هذه الخطة، ايضا، بابرام اتفاقية دولية لمنع بيع السلاح الى الاطراف المتحاربة وبالاعتراف بحق افغانستان في السيادة وسلامة اراضيها.

وذكر ان العرض السابق بوقف اطلاق النار الذي قدمته الحكومة الافغانية لم يرد عليه المتمردين.

ورفضت خطة الامم المتحدة حركتان كبيرتان للمتمردين هما الحزب الاسلامي برئاسة قلب الدين حكمتيار والوحدة الاسلامية للتحرير برئاسة عبد الرسول سياف.

وقد اسفرت الحرب الاهلية في افغانستان على مدى ١٢ سنة عن سقوط مليون قتيل.

لجنة الرؤساء العرب

● تتمة من ص ١ ●

طريق مصر.

وكان ابراهيم نمر حسين قد اتصل امس هاتفيا مع السفير المصري في تل ابيب وطالبه بالتدخل شخصيا لدى الحكومتين المصرية والسعودية لالغاء القرار المفاجىء بسفر الحجاج عن طريق الاراضي المصرية بدل الاراضي الاردنية. واكد نمر حسين للسفير المصري صعوبة الوضع بسبب ضيق الوقت وخاصة بعد ان دفع الحجاج من اسرائيل الرسوم لوزارة الاوقاف الاردنية والتي قامت بالترتيبات اللازمة التي تجريها كل عام من استئجار غرف للمبيت وحافلات للنقل وكل ما يتعلق بالترتيبات الخاصة لأداء فريضة الحج لحجاج اسرائيل.

وقال ابراهيم نمر حسين لمراسلنا ان السفير المصري وعده بنقل طلبه الى المسؤولين في الحكومتين المصرية والسعودية. كما وعده بالرد على طلباته خلال يومين، حتى يوم الاحد القادم.

الى ان يتم الاستفتاء:

الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا تقرر تشكيل حكومة مؤقتة في اريتريا

● الهدف.. اعادة توحيد اثيوبيا عبر الارادة الشعبية الحرة ●

● لندن - «و.ص.ف» - اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا، امس الاربعاء، في لندن انها قررت تشكيل حكومة مؤقتة في اريتريا الى حين تنظيم استفتاء حول وضع اريتريا في المستقبل.

وصرح الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا، ايسياس افورقي، في مؤتمر صحفي ان الجبهة لن تشارك في حكومة انتقالية في اثيوبيا. لكنه اضاف ان حركته ستشارك في المؤتمر المتعدد الاطراف الذي من المقرر ان يعقد قبل الاول من تموز المقبل.

واوضح افورقي ان اهداف الحكومة المؤقتة ستكون «ضمان الامن الوطني في اريتريا وصيانة مكتسبات الشعب الاريتري وتأمين النظام وتحمل مسؤولية السلطة خلال الفترة الانتقالية».

واشار الى انه خلال الفترة الانتقالية ستقيم الحكومة المؤقتة في اريتريا «تعاونا واسعا في المجالات ذات الاهتمام المشترك مع الحكومة الاثيوبية المؤقتة».

وقال ان الحكومة المؤقتة «ستبذل كل جهد ممكن لتسهيل توزيع المساعدة الانسانية» و«ستشجع اعادة بناء الاقتصاد واعادة النازحين».

وتابع افورقي ان العلاقات بين حركته والجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي التي تعترف للاريتريين بحق تقرير المصير هي «على افضل ما يكون وبناءة جداً».

واعرب الزعيم الاريتري عن امله في ان ينظم استفتاء حول الاستقلال بمساعدة حكومة اديس ابابا والامم المتحدة.

ونفى افورقي ان يكون اعلان قرب تشكيل حكومة مؤقتة هو الخطوة الاولى نحو اعلان استقلال اريتريا. وقال: «نريد ان تتم الامور في اطار الشرعية وليس عبر استيلائنا على اريتريا».

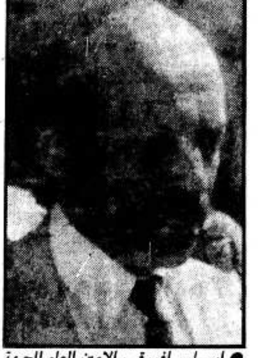
وكانت الجبهة التي تقاتل منذ ثلاثين عاما لاستقلال اريتريا شاركت في مفاوضات السلام التي جرت في لندن وادت الى وقف اطلاق النار في اثيوبيا وتسلم الجبهة الثورية الدمقراطية للشعب الاثيوبي رئاسة الحكومة الانتقالية.

من ناحية اخرى صرح زعيم الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي ميليس زيناوي، امس الاربعاء، في لندن ان الجبهة التي تتولى السلطة في اثيوبيا مؤقتا تريد «اعادة توحيد البلاد عبر الارداة الشعبية الحرة».

● زعيم الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي، ميليس زيناوي ●

واكد زيناوي (٣٦ عاما) في مقابلة مع التلفزيون البريطاني ان «احد اسباب الحرب وعدم الاستقرار كان سياسة الحكومة السابقة التي حاولت فرض الوحدة بواسطة القوات المسلحة».

واضاف زعيم حركة الثوار الرئيسية: «اننا لا نستبعد احدا من الحكومة الانتقالية».



● ايسياس افورقي، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ●

ومن المقرر عقد مؤتمر يضم الجبهة الدمقراطية الثورية والجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وجبهة تحرير اورومو قبل الاول من تموز المقبل لمناقشة تشكيل حكومة انتقالية.

واضاف زيناوي: «لن يبقى احد خارج عملية السلام شرط ان يلعب دورا بناء».

واشار الى انه ينوي العودة الى اثيوبيا حالما يصبح ذلك ممكنا.

مسرحية للطيب الصديقي في افتتاح المهرجان السابع لـ «صيف البرتقال» في الرباط

● الرباط - و.ص.ف - يفتتح المهرجان السابع لـ «صيف البرتقال» في الرباط، اليوم الخميس، بمسرحية «الشاميات السبع» للمخرج والممثل والكاتب المسرحي المغربي الطيب الصديقي.

وتروي المسرحية الرحلة التي يقوم بها راو للاساطير من ساحة جامع الفناء الشهيرة في مراكش منطلقا في البحث عن «امرأة جميلة» وتقوده الرحلة الى فاس والجزائر وتونس ومصر والخليج وتركيا واليونان وبواتييه وصولا الى ابواب معهد العالم العربي في باريس.

يذكر ان الطيب الصديقي كان تلميذا لمؤسس المسرح الوطني الشعبي الفرنسي جان فيلار.

واشار الصديقي الى ان «الشكل الادبي للاساطير والحكايات كان موضع احتقار لفترة طويلة» وان «الشرقيين لا يحبون الف ليلة وليلة». ويرغب المخرج المغربي في «وضع المشاهدين في اتصال مباشر مع الادب الشفهي عن طريق اثارة اعجابهم بروائع التخييل».



التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية:

الحرب في الخليج بدلت معطيات النظام الاستراتيجي العالمي

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ جاء في التقرير السنوي للعام ١٩٩٠/٩١ الذي نشره، امس الاربعاء، المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان حرب الخليج هي نتيجة «خطأ كبير في حسابات» الرئيس العراقي، صدام حسين، الذي ظن نفسه «صلاح الدين العصر الحديث» وقد بدلت بصورة «دائمة وغامضة» معطيات النظام الاستراتيجي العالمي.

واوضح المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي يتخذ من لندن مقرا له ان نتائج هذه الحرب مهمة سواء من حيث «تأثيرها على العالم العربي» او على «الامم غير العربية» او من حيث «بعدها الاسرائيلي ـ الفلسطيني» و«عبرها العسكرية» او «التحديات الجديدة التي تطرحها امام مسألة الحد من الاسلحة».

اضافة الى انعكاسات حرب الخليج «المأساوية» على العراق وقمع التمرد الذي اعقب وقف اطلاق النار.

● العالم العربي ●

و«اصبحت الانقسامات اكثر وضوحا لا بل تزايد بعضها». وادركت الدول العربية انها «لم تكن مستعدة لا على صعيد المؤسسات ولا على الصعيد العسكري لمواجهة هذا النوع من الخطر المتمثل بالعراق». وهي «الآن حريصة على وضع نظام دفاعي فاعل من شأنه ان يتجنب هذه الحاجة المزعجة المتمثلة باللجوء الى المساعدة العسكرية الغربية». وقد زادت الحرب، ايضا، «رغبتها في السعي الى حل دائم للنزاع العربي ـ الاسرائيلي».

● المسألة الفلسطينية ●

ومن شأن الجهود المبذولة لحل النزاع التي احتلت «مكانة اعلى» من ذي قبل على «جدول اعمال الحلفاء لمرحلة ما بعد الحرب» ان تستفيد من «النافذة الاستراتيجية الجديدة» التي فتحت اثر ابتعاد خطر نشوب نزاع بين اسرائيل والعراق الذي سحق عسكريا. واصبحت واشنطن «في موقع افضل لمحاولة بدء عملية سياسية جديدة» مرتبطة بـ«الموانع السياسية والاقتصادية الاسرائيلية الداخلية». لكن يبقى قبول اسرائيل بتقديم «تنازلات ضرورية» موضع «شك».

● الدول الاجنبية ●

وعلى هذا الصعيد ادت حرب الخليج الى استخلاص امر واضح اكيد وهو ان الولايات المتحدة هي القوة العظمى الوحيدة في العالم. لكن «من غير المحتمل» ان تستخدم الولايات المتحدة «هيبتها المستردة» كحجة لاعتماد سياسة «منفردة احادية الجانب». اما انعكاسات حرب الخليج على اوروبا فهي اقل وضوحا اذ كان ردها بلا ادنى شك «غير متلائم» لكن مع فروقات بحسب الدول. واثبتت الحرب، ايضا، ان اليابان «ليست مهيأة للعب دور قيادي عالمي». اما النفوذ السوفييتي فقد اضمحل دبلوماسيا وعسكريا.

● بعض العبر العسكرية ●

واصبح وجود قوة جوية حديثة وحسنة الاستخدام امرا اساسيا ويجب ان يكون نقل المعدات الى مناطق بعيدة اسرع. والاسلحة «المتطورة تكنولوجيا» اثبتت انها «تعمل» مثلها مثل «عرب ائتلاف». وحول هذه النقطة اصبح «توحيد نماذج المعدات وتخصص القوات» امرين ضروريين الآن اكثر من اي وقت مضى.

● التحديات الجديدة امام الحد من الاسلحة ●

وبات على المنتجين ان يتخذوا مبادرات بغية وقف انتشار اسلحة الدمار الشامل. وهناك «حاجة ملحة» لاخذ تدابير «اقليمية» للحد من الاسلحة.

واخيرا يجب اتخاذ «تدابير شاملة» للحد او لالغاء مبيعات بعض الاسلحة (الكيميائية والبيولوجية والنووية) وتعزيز اجراءات المراقبة.

في اليوم الذي اطلق فيه بوش

● تتمة من ص ١ ●

وسوية مع ذلك بدأ وزير الحربية الامريكي، ريتشارد تشيني، أمس الاربعاء، زيارة في اسرائيل في صلبها توقيع اتفاق يقضي بأن تقوم وزارته بتمويل (٧٥) بالمئة من المرحلة الثانية في مشروع الصاروخ الاسرائيلي المضاد للصواريخ «حيتس» (أي دفع ٢٥٥ مليون دولار على اربع سنوات).

وقال تشيني فور وصوله الى مطار «بن غوريون» مساء أمس، ان العلاقات الاستراتيجية بين الولايات واسرائيل هي اليوم أقوى مما كانت عليه في أية مرحلة سابقة. وأعرب عن أمله في أن تسفر زيارته عن توطيد هذه العلاقات أكثر فأكثر، وذلك بعد أن اشاد طويلا بالتعاون «المثمر» و«البناء» بين الطرفين ابان حرب الخليج.

وكان وزير «الامن»، موشيه آرنس، الذي استقبل نظيره الامريكي قد سبقه الى امتداح «العلاقات الاستراتيجية» مؤكدا ان هذه الزيارة هي علامة بليغة على جوهر تلك العلاقات.

وتستغرق زيارة تشيني ثلاثة ايام وهي الاولى التي يقوم بها وزير حربية امريكي الى اسرائيل منذ ثلاث سنوات.

واكد سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، ويليام براون، الليلة قبل الماضية، ان «انهمار الصواريخ على تل ابيب وحيفا في اثناء حرب الخليج اظهر الاهمية العاجلة لايجاد وسيلة تمكن اسرائيل وجيرانها من العيش بسلام لان الصواريخ التي ستسقط في المرة القادمة لن تكون مزودة برؤوس تقليدية».

وكان براون يتحدث الى اعضاء رابطة الامريكيين والكنديين في اسرائيل.

وذكر مقربون من رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير، انه وجه يوم الاثنين رسالة الى بوش اعلمه فيها بأن اسرائيل «مستعدة لكبح السباق الى التسلح التقليدي في الشرق الاوسط».

وتقدم الولايات المتحدة الى اسرائيل مساعدة عسكرية سنوية قيمتها (١،٨) مليار دولار. وخلال حرب الخليج منح الكونغرس اسرائيل معدات عسكرية اضافية بقيمة ٧٠٠ مليون دولار.

وقرر الكونغرس، ايضا، ان تترك القوات الامريكية في اسرائيل معدات عسكرية طارئة قيمتها ٢٠٠ مليون دولار توضع في تصرف القوات الاسرائيلية في الحالات الطارئة.

واوضح ناطق باسم وزارة «الامن» الاسرائيلية «ان التطبيق الفعلي لهذه التعهدات سيكون موضع بحث بين تشيني وآرنس».

وبحسب الاذاعة الاسرائيلية فان تشيني سيعقد اتفاقا يقضي بان تقوم وزارة الحربية الامريكية بتمويل ٧٥ في المئة من المرحلة الثانية من مشروع الصاروخ الاسرائيلي المضاد للصواريخ «حيتس» (اي تعهد بدفع ٢٥٥ مليون دولار على اربع سنوات).

وسيكون على الولايات المتحدة ان تحدد ما اذا كانت مستعدة لان تترك في الاراضي الاسرائيلية بضع بطاريات من صواريخ «باتريوت» التي لم يقدم منها الا اثنتان رسميا في اثناء حرب الخليج.

واجمعت الصحف الاسرائيلية أمس على الاشارة الى ان «تشيني وآرنس يقيمان منذ سنوات علاقات ممتازة» وان اسرائيل تنظر الى وزير الحربية الامريكي على «انه رجل بالغ الاهتمام بأمن اسرائيل التي يعتبرها حليفا استراتيجيا مهما».

ومن المقرر ان يشرح رئيس الاركان الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك ومساعده امام تشيني الاولويات بالنسبة الى الجيش الاسرائيلي الذي انخفضت موازنته بسبب السياسة التي اعتمدتها اسرائيل لدمج موجة جديدة كبيرة من المهاجرين اليهود.

وقال ناطق باسم وزارة «الامن» في تل ابيب لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس، ان «هذه الزيارة مهمة جدا».

واضاف الناطق ان زيارة تشيني تأتي تلبية لدعوة من نظيره الاسرائيلي الذي زار واشنطن ثلاث مرات متتالية في الفترة الاخيرة. وسيقابل كبار المسؤولين الاسرائيليين وابرزهم رئيس الدولة حاييم هرتسوغ واسحق شمير ووزير الخارجية، دافيد ليفي.

● مبادرة بوش ●

● كولورادو سبرينغز (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ دعا الرئيس الامريكي بوش، أمس الاربعاء، وبعد شهرين على انتهاء حرب الخليج، دول الشرق الاوسط والمغرب العربي الى وقف سباق التزود باسلحة الدمار الشامل. ودعا الدول الرئيسية، التي تزود هذه المنطقة بالسلاح، الى «ضبط مبيعات الاسلحة التقليدية».

وتنص هذه المبادرة، التي طرحها بوش في خطاب حول مفهومه لـ «النظام الدولي الجديد» امام اكاديمية القوات الجوية الامريكية في كولورادو سبرينغز (ولاية كولورادو)، على تجميد انتاج وحيازة واجراء التجارب على الصواريخ القادرة على حمل اسلحة دمار شامل (نووية وكيميائية وجرثومية)، وفق ما اوضح «البيت الابيض».

واشارت الرئاسة، في بيان لها، الى ان الصواريخ المعنية هي صواريخ ارض ـ ارض. وكان مسؤولون امريكيون اعلنوا في وقت سابق ان هذه الصواريخ قد تكون تلك التي يبلغ مداها ١٥٠ كم.

واضاف البيت الابيض ان بوش دعا اهم البلدان المصدرة للاسلحة الى الشرق الاوسط والتي تشكل البلدان الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا والصين) الى عقد اجتماع عاجل لوضع قواعد «لضبط عمليات نقل الاسلحة التقليدية واسلحة الدمار الشامل وخصوصا بصدد الابلاغ بشكل متبادل عن بعض عمليات بيع الاسلحة». واوضح البيت الابيض ان فرنسا وافقت على استقبال الاجتماع الاول.

ويشار الى ان ٩٠ بالمئة من الاسلحة المباعة الى الشرق الاوسط خلال السنوات العشر الماضية (بقيمة ٢٠٠ مليار دولار) كان مصدرها تلك البلدان الخمسة.

وكان الرئيس الامريكي وعد بالقيام بهذه المبادرة، التي كشف عنها بعد مشاورات مطولة مع حلفاء الولايات المتحدة وبلدان الشرق الاوسط، في ٦ آذار الماضي في خطاب امام مجلس النواب الامريكي حيث اكد بوش رغبته في انتهاز فرصة انتصار القوات المتحالفة على العراق لاعلان «التحدي» في وجه «سباق التسلح في المنطقة».

الكنيست اسقطت، امس، اقتراحا بالغاء

● تتمة من ص ١ ●

والثلاثين على التوالي والذي حضر جلسة الكنيست في اثناء بحثها اسقاط القانون المذكور.

وتحدث النائب تساحي هنغبي، فوصف نتان بأنه يمس بالقوانين الاسرائيلية، واضرابه عن الطعام يعد ضغطا عاطفيا واثارة لمشاعر الجمهور واعطاء الشرعية للاقلية اليسارية في البلاد لفرض رأيها على الاغلبية وتغيير القانون الذي يقضي بمنع اللقاء مع منظمة ارهابية!

وتحدث وزير القضاء، دان مريدور، فطلب اسقاط اقتراح روبنشطاين بسبب «مواقف منظمة التحرير الفلسطينية خلال حرب الخليج»!

ـ وقال انه في هذه الظروف لن تعمل الحكومة على تغيير هذا القانون ولن تخضع للضغوط التي يقوم بها نتان باضرابه عن الطعام!

هذا وعقد داعية السلام ايبي نتان مؤتمرا صحفيا بعد انتهاء جلسة الكنيست. وصرح بأنه مستمر في اضرابه عن الطعام ولن تثنيه الضغوط عن الاستمرار بالاضراب حتى تحقيق الهدف بالغاء هذا القانون حيث لا بد من التفاوض مع «الاعداء».

واوضح نتان انه منذ ٢٥ سنة يناضل من اجل الوصول الى مفاوضات اسرائيلية ـ فلسطينية وجلوس الطرفين معا للوصول الى تسوية سلمية بين الشعبين، وحكم عليه بالسجن في السابق بسبب لقائه مع منظمة التحرير الفلسطينية، واليوم لا يجد طريقة اخرى للتعبير عن رفضه لهذا القانون سوى الاضراب عن الطعام.

واضاف انه زاره في اثناء اضرابه عن الطعام عدة قضاة ورجال قانون اعلنوا عن معارضتهم لهذا القانون. كما زاره اعضاء كنيست من حزب الليكود عبروا عن معارضتهم لهذا القانون ولكن عدم تصويتهم ضده في الكنيست، نابع من تخوفهم من حزبهم ومن عدم انتخابهم مرة اخرى لعضوية الكنيست.

هذا، ووجه السجناء الفلسطينيون في معتقلات الاحتلال رسالة اعتزاز وتقدير الى داعية السلام جاء فيها:

الى داعية السلام السيد ايبي نتان تحية حارة

● نحن السجناء الفلسطينيين في السجون نناشد حضرتكم وقف الاضراب عن الطعام الذي بدأته قبل اكثر من ٢٥ يوما، كي تستطيع مواصلة نضالك العادل من اجل السلام.

نناشدك باسم السلام والعدالة والمحبة بين الشعوب. اننا نعرف ان طريق السلام طويلة وتتطلب رسلا متفانين ومخلصين، وانت احدهم..

اننا نشعر بمعاناتك خلال الاضراب، ولقد شعرنا بمثل هذه المعاناة خلال عشرات سنوات وجودنا في السجون.

اننا نعلن عن تأييدنا لنضالك الذي هو نضال جميع محبي السلام بين ابناء الشعبين، الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني.

اننا نناشد داعية السلام الحقيقي، ثانية، ان يوقف اضرابه، كي نستطيع مواصلة النضال المشترك من اجل السلام العادل لصالح الشعبين.

مع التحية والاحترام

السجناء الفلسطينيون في السجون

١٩٩١/٥/٢٨

مع الاحداث

الجزائر تعزز هويتها القومية العربية

□ تشهد الجزائر صراعا سياسيا ـ فكريا ـ ثقافيا حادا جدا. فمقابل الخط الرسمي لحزب «جبهة التحرير الوطنية الجزائرية» بقيادة الرئيس الشاذلي بن جديد هناك خطان معارضان اساسيان: خط القوى الوطنية (يسار «جبهة التحرير») واليسارية والتقدمية الاخرى، وخط «جبهة الانقاذ الاسلامي» الاصولية.

● بن جديد ●

ومع ان اليسار شن حملة مكثفة جدا ضد الفساد والرشوات واستغلال السلطة من قبل قيادات بارزة في الحزب الحاكم مما دفع بن جديد الى اجراء تغييرات اساسية شخصية وبنيوية، الا ان المد «الاصولي» وحد، الى حد بعيد، كل القوى الوطنية والعلمانية والدمقراطية في سد موحد امام «الاصولية».

ولا شك في ان الفشل الذريع الذي مني به حزب «جبهة الانقاذ الاسلامية» بفشل دعوته للاضراب العام، هو انجاز كل القوى، الحاكمة والمعارضة، المعادية للظلامية والتعصب.

وتقول وكالات الانباء ان الحزب الحاكم الذي اقر التعددية الحزبية وكشف فضائح وسلبيات المرحلة السابقة يطلب من الشعب ثقة مجددة مع التزام بالتغيير كما ان القوى اليسارية والطليعية تعلن دعوتها الى اقامة جبهة وطنية ـ دمقراطية للنهوض بالجزائر على طريق الدمقراطية والانفتاح ومجاراة العصر وحماية الوحدة الوطنية. وقد قال الرئيس بن جديد مؤخرا «ان الجواب الحقيقي على القوى التي تستغل الدين الاسلامي الحنيف لاهداف سياسية تراجعية هو بالمزج بين تسريع التنمية وتسريع العملية الدمقراطية. كما اننا يجب ان نقول بصراحة اننا قمنا بالثورة وقدمنا ١،٥ مليون شهيد لبناء دولة قومية عربية عصرية وليس للانكفاء على الذات اسرى التعصب الديني الذي لا يجمعه جامع مع الاسلام وتعاليمه السمحة».

من ناحية ثانية اقر البرلمان الجزائري، في مطلع هذا الاسبوع، بأغلبية ساحقة جدا «قانون اللغة الرسمية» الذي تصبح، بموجبه، اللغة العربية فقط هي اللغة الرسمية.

وطبقا لهذا القانون تكون اللغة العربية لغة التدريس في الجامعات والثانويات والمدارس الابتدائية، ولغة تعامل الدولة، بكل مؤسساتها مع المواطنين، وكذلك لغة العقود الرسمية في الدولة داخليا وبين الدولة والدول الاخرى. ورفض وزير الثقافة الوطنية ما اشيع من ان هذا تحت تأثير الضغط «الاصولي» وقال ان التعريب الكامل كان هدفا للثورة، قبل الاستقلال، وهدفا منهجيا للحكومة بعد الاستقلال، كما التزم به حزب جبهة التحرير طول الوقت وصارع لتنفيذه. وقال ان هذا القانون تأكيد وتعميق للهوية القومية العربية للشعب الجزائري والدولة الجزائرية.

بون تدعو الى مشاركة غورباتشوف في قمة الدول الصناعية السبع

● بون ـ و.ص.ف ـ اعتبر مسؤول حكومي هنا ان مشاركة الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في القمة الاقتصادية للدول الصناعية الكبرى السبع التي ستعقد من ١٥ الى ١٧ تموز القادم ستتيح تحقيق تقدم جديد في مجال نزع السلاح.

وصرح وزير الدولة لشؤون الدفاع، فيلي فيمر، بان وجود الاتحاد السوفييتي في قمة الدول الصناعية السبع «قد يؤدي الى اتخاذ قرارات جديدة بشأن خفض الاسلحة».

وكانت الحكومة البريطانية بحثت في الاسابيع الاخيرة امكانية دعوة غورباتشوف للمشاركة في القمة كمراقب. وتؤيد فرنسا والمانيا هذا المشروع وفقا لمصادر دبلوماسية.

وكانت بون المحت اثر زيارة المستشار كول للبيت الابيض ان دعوة غورباتشوف الى قمة الدول الصناعية «غير مرجحة». وحسب مسؤول امريكي كبير فان الرئيس جورج بوش اطلع مضيفه على تحفظاته نظرا لوضع الاتحاد السوفييتي الاقتصادي!

درعي يرفض

● تتمة من ص ١ ●

العامة للدولة، تمهيدا لتقديمه الى المحاكمة بتهمة تحويل اموال بصورة غير شرعية الى المؤسسات التابعة لحزبه.

وعلل درعي موقفه هذا بقوله: «ما زلنا في بداية المشوار.. وآمل ان تسوى الامور على خير ما يرام في نهاية المطاف»!

وردا على سؤال حول انعكاس توصية المدعية العامة للدولة على مستقبل شراكة «شاس» في الائتلاف الحكومي قال درعي انه لا يعتقد بأن ذلك من شأنه ان يغير شيئا ما في تركيبة الخارطة السياسية الاسرائيلية. واضاف ان سائر قادة «شاس» يشاطرونه الرأي بوجوب عدم تحميل هذه القضية اي بعد سياسي.

وشن درعي هجوما قويا على قيادة الشرطة متهما اياها بأنها تشن حربا قذرة ومغرضة عليه من خلال ممارسة الضغوط على الاشخاص الآخرين الذين يجري التحقيق معهم حول القضية ذاتها. وقال، ايضا، ان عددا من محققي الشرطة خلعوا عليه، في سياق التحقيق، «نعوتا بذيئة» مثل «مصاص دماء» و«زعيم المافيا» و«كبير الحرامية»!

هذا، واشارت نشرة «مباط» الى ان وزير الشرطة والقائد العام للشرطة رفضا التعقيب على اتهامات درعي.



الخميس ٣٠ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

بحراسة عشرات رجال الشرطة و«حرس الحدود» السلطات تهدم دارا في جلجولية

● صاحب الدار يصاب بصدمة وينقل الى المستشفى ●

● جلجولية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ شارك حوالي (١٠٠) من افراد الشرطة و«حرس الحدود» في «حراسة» عملية هدم الدار في جلجولية التي تم تنفيذها في الساعات الاولى من صباح امس.

ويفيد مراسلنا بأن صاحب الدار السيد سيف محمد عرباس قد اصيب بصدمة نفسية بعد ان تحولت الدار (الفيلا) الى كومة حجارة، ونقل الى المستشفى.

وكانت الحملة تضم بولدوزر باشراف موظفين من وزارة الداخلية.

ويذكر ان صاحب الدار قد استصدر رخصة لبناء مخزن زراعي ثم انتقل للسكن هناك.

وسبق عملية الهدم اجراءات قضائية طويلة حيث اصدرت محكمة الصلح امرا بهدم الدار بعد ان اعتبرت بناءها مخالفا لفرض الرخصة.

وقد استأنف صاحب الدار الى المحكمة المركزية. لكن الاخيرة ردت الاستئناف وامهلته (١٥) يوما لاستصدار رخصة او تنفيذ الهدم. وحال انتهاء هذه المدة خرجت آلة الهدم كما اسلفنا.

ويشار الى ان جهود مجلس جلجولية المحلي للوساطة بين صاحب الدار ولجنة التنظيم اللوائية في الرملة لم تثمر. مع ان آخرها كان قبل يوم واحد من تنفيذ عملية الهدم.

ويفيد مراسلنا بأن صاحب الدار، سيف عرباس، لا يملك اي سقف يأويه بعد هدم داره.

بناء على طلب الجبهة

بلدية شفاعمرو تلغي قرارا سابقا «بمنع ترخيص محلات لبيع المشروبات الروحية في الاحياء الاسلامية والدرزية»

*** القرار المذكور لا يستند الى اساس قانوني و«قانون ترخيص محلات لعام ٦٨» يشمل الشروط المطلوبة لمنع الترخيص ***

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ الغى مجلس بلدية شفاعمرو في جلسته العادية امس الاربعاء قرارا سابقا له اتخذ في كانون الاول ١٩٨٩ وقضى بمنع ترخيص محلات لبيع المشروبات الروحية في الاحياء الاسلامية والدرزية لاعتماد القرار المذكور مادة قانونية الغيت عام ١٩٦٨.

ونص قرار المجلس، امس، ان تعتمد البلدية، لدى بحثها في ترخيص محلات، المادة الثانية من «قانون ترخيص المحلات لعام ١٩٦٨» والقاضية بأن تأخذ البلدية بعين اعتبار فقط الامور التالية:

ـ ملاءمة المساحات لامكانيات المراقبة المجدية من قبل الشرطة سواء من ناحية البناء او المكان.

ـ احتياجات سكان الحي الموجود فيه المحل.

ـ منع رخص من الاشخاص الذين لا يستحقونها بسبب ماضيهم الجنائي او مصداقيتهم، او انه حسب رأي الشرطة لا يستحقون الرخصة بسبب شخصيتهم.

وجاء القرار الجديد بناء على رسالة بعث بها عضو البلدية، اسعد تلحمي باسم كتلة الجبهة وتم بحثها امس، الى رئيس البلدية طالبه فيها بالغاء القرار السابق للمجلس البلدي الذي يربط منع ترخيص محلات لمشروبات روحية بأحياء اسلامية ودرزية. واشارت الرسالة الى ان اعتماد رئيس البلدية على القرار المذكور في رفضه اصدار ترخيص لمطعم لا يستند الى نظام بلدي قانوني لان مقدم اقتراح القرار المذكور اعتمد على قانون المشروبات الروحية الذي الغي عام ١٩٦٨.

وبحث المجلس البلدي في جلسته امس عددا من المواضيع المحلية ومنها اقراره على المنح المخصصة من مفعال هبايس لمدارس شفاعمرو وهي بقيمة ١٧٤ الف شيكل لاعمال ترميم وتصليحات ومبلغ ١٩ الف شيكل لشراء اجهزة ومعدات للمدارس. وتم تكليف قسم المعارف بصرف المبالغ حسب مقاييس وضع وحاجات المدارس ومصلحة جهاز التعليم.

ومدد المجلس الاتفاقية الموقعة بينه وبين شركة ارارات للتأمين لسنة اخرى (تجديد تأمينات البلدية). كما صادق على شراء مدحلة جديدة لاستعمالات البلدية لتمكين البلدية من تصليح الاسفلت في الشوارع.

في اطار حملة «التوقيع لمدى الحياة»

سحب ١١٢ رخصة سواقة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اطار حملة «التوقيع لمدى الحياة» الذي تنظمه ادارة الامان في الطرق التابعة لوزارة المواصلات تم سحب ١١٢ رخصة سواقة.

وتم سحب رخص السواقة من (١٢) سلطة محلية التي جرت فيها اكثر من ٥٠٪ من حوادث الطرق كان شريك فيها المشاة.

كما تم مخالفة ١١٧٨ شخصا مشاة بسبب اندفاعهم الى قطع الشارع اثناء الضوء الاحمر في الاشارة الضوئية (رامزور) مما عرض حياتهم للخطر. هذا بالاضافة الى تحرير ٢٥٧٢ مخالفة للسائقين لعدم اعطاء حق الاولوية للمشاة على الخط الابيض لقطع الشارع.

تهنئة

الى امال بركة تهانينا القلبية الحارة لك بمناسبة حصولك على الدكتوراة في الكيمياء العضوية من معهد التخنيون. والف مبروك.

اعضاء الحزب وجبهة شفاعمرو الدمقراطية

للبيع

دار مساحة ١٢٠ م² في كفرياسيف.

للاتصال تلفون ٠٤/٩٦٦٣٩٧

بسعر مغر جدا

تهنئة

الى الدكتورة امال بركة بمناسبة حصولها على شهادة الدكتوراة في الكيمياء العضوية قدماللامام

ردينة واحمد وعمران مصلح

باقة الناصرة

تهنئة قلبية حارة

الى المهندس رياض خوري وزوجته روجا بمناسبة ولادة الابنة الجديدة ماريا اختا لطارق وزياد ومبروك

اعضاء الحزب والجبهة ـ شفاعمرو

تهانينا القلبية

الى د. هشام روحانا بمناسبة نجاحه في امتحانات التخصص بالامراض الداخلية ونتمنى لك دوام التقدم

زاهر صليبا والعائلة ـ شفاعمرو

اللجنة الشعبية لاحياء يوم الطفل ـ منطقة ام الفحم

تدعوكم للمشاركة في المسيرة والمهرجان الذي سيقام يوم السبت ١٩٩١/٦/١ الساعة الثانية والنصف ظهرا ـ تنطلق من ساحة الميدان وتنتهي في المدرج البلدي ـ مدرسة الخيام. البرنامج الفني: فرقة فتافيت السكر ـ جديدة وفرق فنية محلية اخرى

في نطاق حملة «الاتحاد»:

حماس فروع البطوف يؤتي ثماره، عرابة وسخنين في الطليعة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ حققت فروع قطاع البطوف قفزة رائعة في عملية تجديد اشتراكات «الاتحاد»، اذ بلغت ٧٠٪. ووصل العدد خلال الاسبوعين الاخيرين الى (٨٦٦) اشتراكا من مجموع (١٢٦٠) اشتراكا هي هدف حملة القطاع لهذه السنة.

وقد بدا ان النشاط كان صفة عامة في جميع الفروع، الا ان فرعي عرابة وسخنين احتلا طليعة المبرزين في الحملة. وكانت النتائج على النحو التالي:

عرابة (٣٢٣) اشتراكا من مجموع (٤٠٥) اشتراكات ـ ٨٠٪ سخنين (٣٢٥) اشتراكا من مجموع (٤٢٥) اشتراكا ٧٧٪ يليهما: دير حنا (٧٥) والمغار (٦٦) وعيلبون (٦١) والبعينة (٢٧) وكوكب ابو الهيجاء (١٥).

هذا ويصر نشطاء الفروع على انهاء الحملة وبلوغ الهدف، بل تجاوزه حتى آخر حزيران، ويؤكدون ان الامر منوط بالتحرك فقط.

بعد تجديد العلاقات مع اسرائيل:

بامكان حاملي رخص سواقة من الاقطار الاشتراكية استبدالها باسرائيلية!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اكد وزير المواصلات موشيه قصاب، انه على اثر تجديد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وبلغاريا ستعمل مكاتب الترخيص في البلاد ووزارة المواصلات على استبدال رخص السواقة الصادرة من بلغاريا برخص اسرائيلية لحاملي مثل هذه الرخص.

وجاء ذلك خلال رد الوزير على الرسالة التي وجهها اليه النائب الجبهوي محمد نفاع، حول رفض مكتب الترخيص في حيفا استبدال رخصة سواقة المواطن قسطندي مرقس من كفرياسيف، والتي حصل عليها في بلغاريا، برخصة سواقة اسرائيلية.

وعلم مراسلنا ان كل مواطن اسرائيلي حصل على رخصة سواقة في دولة اشتراكية وتم تجديد العلاقات بينها وبين اسرائيل، يستطيع التوجه لمكاتب الترخيص لاستبدال الرخصة.



قداس وجناز الاربعين

آل مطر وقبطي وأقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وعبلين يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

فؤاد صبحي مطر

وذلك يوم السبت الوافق ٩١/٦/١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز



Vol. 16/48 - 31.5.1991 - Price: 1.80 Shekel

יום שישי 31.5.1991 - המחיר: 1.80 שקל

• الجمعة ٣١ ايار ١٩٩١، الموافق ١٧ ذو القعدة ١٤١١ هـ • العدد ١٦/٤٨ • ١٢ صفحة • الثمن: ١.٨٠ شاقل •

شهيد في النصيرات

● غزة ـ لمراسلنا ـ جاءنا في ساعة متأخرة من ليلة أمس، نبأ استشهاد الشاب حسين دودس ابو يوسف (١٧ عاما) من مخيم النصيرات.

وأصيب الشهيد بشظايا انفجار غامض اخترقت كل جسمه ونقل الى مستشفى «الاهلي» في غزة حيث اكدت وفاته.

وافاد شهود عيان من مخيم النصيرات بان مجموعة من الملثمين كانت في طريقها للتحقيق مع احد المتعاونين مع الاحتلال. وفوجىء الملثمون بخروج اهل المتعاون واطلاق العيارات النارية والقنابل مما ادى الى استشهاد الشاب حسين. كما قاموا باختطاف احد الملثمين مما اثار حفيظة اهل مخيم النصيرات وخرج المئات من الاهالي وهاجموا تلك العائلة، مما ادى الى اطلاق سراح الملثم واسفر الحادث عن اصابة (١١) شابا من الاهالي من تلك العائلة. وعندها قامت قوات كبيرة من الجيش باقتحام مستشفى «الاهلي» في غزة لاعتقال المصابين، الا ان ادارة المستشفى رفضت، فقام ضباط من الحكم العسكري باقتحام اقسام من المستشفى بحثا عن المصابين.

بينما الرئيس بوش يتكلم حول تخفيض سباق التسلح في الشرق الاوسط:

تشيني: امريكا ستزود اسرائيل بعشر طائرات

مقاتلة «إف ١٥» بقيمة (٦٥٠) مليون دولار

*** وامريكا نفسها ستدفع، حسب قرار الكونغرس ثمن هذه الطائرات للشركات المنتجة * يعلن مواصلة التعاون الاسرائيلي ـ الامريكي لانتاج صاروخ «حيتس» ***

● تل ابيب ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني، امس (الخميس) ان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بعشر طائرات مطاردة من طراز «إف /١٥ ايغل» قيمتها الاجمالية (٦٥٠) مليون دولار.

وستقوم الولايات المتحدة بتسديد ثمن هذه الصفقة بناء على قرار الكونغرس الامريكي الذي منح اسرائيل خلال حرب الخليج تجهيزات عسكرية اضافية بقيمة (٧٠٠) مليون دولار.

وتملك اسرائيل في الاصل ٤٨ طائرة «إف/١٥» وذلك حسب تقرير «الميزان العسكري في الشرق الاوسط» الصادر عن مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب.

كما اعلن تشيني الذي كان يتحدث الى الصحفيين في ختام لقائه بنظيره

● البقية على ص ١٥ ●

هنا كان بيتنا



● عرباس على انقاض بيته (اقرأ ص ٢).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في برقية الى توفيق زياد:

ايبي نتان: اعتز بمنحي مواطنة شرف في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، برقية من داعية السلام ايبي نتان يشكره فيها على منحه مواطنة الشرف في الناصرة وعلى الاضراب ليوم واحد الذي اعلن تضامنا معه ومع مطلبه العادل، بالغاء القانون الارهابي.

وجاء في برقية نتان: «تقبل شكري من اعماق القلب لتضامنك وتضامن مدينة الناصرة مع نضالي من اجل السلام. وانني لاعتز بمنحي مواطنة شرف في الناصرة. ويا ليت امثالك يكثرون».

وفد فلسطيني من القطاع يزور ايبي نتان متضامنا

● غزة ـ لمراسلنا ـ ابقى وفد عن مؤسسات وهيئات قطاع غزة الوطنية رسالة تضامن ومؤازرة لداعية السلام ايبي نتان المضرب عن الطعام مطالبا بالغاء قانون

● البقية على ص ١٤ ●

التلفزيون الاسرائيلي في نشرته العبرية:

شخصية سعودية بارزة موجودة في اسرائيل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية (بالعبرية)، الليلة الماضية وبشكل مفاجىء، ان السكرتير الشخصي للامير تركي بن عبد العزيز شقيق الملك السعودي فهد موجود في اسرائيل. وانه التقى مع وزير «الامن» موشه آرنس وزعيم حزب العمل شمعون بيرس.

وقال التلفزيون ان وكالة الانباء «فيزنيوز» التي اوردت النبأ لم تتحدث عن المكان الذي ينزل فيه سكرتير شقيق الملك وعن مدة زيارته.



مشروع بوش حول وقف سباق التسلح في المنطقة

□ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش في محاضرة امام خريجي اكاديمية سلاح الجو الامريكي عن خطة لوقف سباق التسلح التقليدي وغير التقليدي في منطقة الشرق الاوسط.

ومع ان الادارة الامريكية حاولت، حتى قبل الاعلان عن الخطة، انها تريد «تخفيف التوتر» و«تخفيف حجم الاخطار» وانها «حريصة على السلام» الا ان الادارة الامريكية تتابع، بهذه الخطة تنفيذ مخططها الاستعماري وتتابع دعم اسرائيل دعما مطلقا لضمان تفوقها على العرب قاطبة، من المحيط الى الخليج.

لماذا تقترح ادارة بوش وقف تدفق الاسلحة على المنطقة ومنع استيراد اليورانيوم (الضرورية لصناعة الاسلحة الذرية) ولا تقترح اولا ضمان توقيع دول المنطقة على المعاهدة الدولية لمنع انتشار الاسلحة الذرية؟ لماذا تجري الآن رقابة دولية تفصيلية على الطاقة العسكرية العراقية، غير التقليدية، ولا تقول امريكا كلمة «حول الطاقة غير التقليدية في اسرائيل؟

لقد اشارت صحيفة «الاهرام» امس، وبحق، الى ان امريكا، بعد ضرب الطاقة العسكرية العراقية تريد منع بناء طاقة عربية وضمان التفوق المطلق لاسرائيل. وهل هذا في خدمة السلام؟ تساءلت الصحيفة وقالت ان واشنطن لا تفعل شيئا او بعض الشيء، لاجبار حكومة شمير للاذعان لارادة الشرعية الدولية.

من المفارقات الصارخة ان بوش اطلق مبادرته بينما وزير دفاعه تشيني يزور اسرائيل. ونشرت اجهزة الاعلام ان بين المواضيع التي سوف يبحثها استكمال انتاج اسرائيل لصاروخ «حيتس» (ارض - جو) الذي سوف تدفع الولايات المتحدة ٨٠٪ من تكاليف انتاجه. فهل هذا الصاروخ الامريكي - الاسرائيلي هو «حمامة سلام»؟! لماذا لا تكف واشنطن عن المشاركة في هذا المشروع العسكري الاستراتيجي؟

كل من توهم بأن واشنطن، بعد ازمة الخليج، سوف تتجه لحل مشاكل الشرق الاوسط، ارضاء لحلفائها العرب يصاب الآن بالصدمة. والحقيقة ان واشنطن نفذت في الخليج وفي الحرب ضد العراق مخططا استعماريا امريكيا وتواصل، بالدعم الكامل لحكومة اسرائيل، تنفيذ المخطط الاستعماري الهادف الى نشر الهيمنة الامريكية - الاسرائيلية على الشرق الاوسط. وهذا جزء من المخطط الاستراتيجي العالمي لادارة بوش المنتشية بقوتها، السعيدة بأزمة اوروبا الشرقية. وقد عبر احد مساعدي بوش، بشكل فظ وصريح عن الاهداف الاستراتيجية للسياسة الامريكية عندما قال: «هدفنا امركة العالم».

ما الغرابة بعد هذا ان تصاب الانظمة العربية «المعتدلة» (الموالية للغرب) في المنطقة العربية بالاحباط والتخبط والمأزق العام؟

قال احد المعلقين المصريين تعليقا على ممارسات السياسة الامريكية، «أسمع كلامك يعجبني - اشوف فعالك استعجب». اما نحن فلا «نستعجب». فالسياسة الامريكية كانت وما تزال معادية لحرية الشعوب، معادية للشعوب العربية والشعب الفلسطيني خصوصا، معادية للسلام والتقدم. والحياة نفسها سوف تدفع شعوب المنطقة دفعا الى بناء آلية النضال الشعبي ضد السياسة الاستعمارية الامريكية.

(«الاتحـــــاد»)

تحويل (٣) اقتراحات حول أزمة السلطات المحلية العربية الى لجنة المالية البرلمانية

● اصحاب الاقتراحات، النواب مصالحة ومحاميد ودراوشة، يطالبون بوضع خطة شاملة لمساواة المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية ● الوزير مغين: حل المشاكل يتم عن طريق الهيئات المعترف بها وليس عن طريق لجنة المتابعة «التي لا نعترف بها»! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - احالت الكنيست، في جلستها امس الاول، اقتراحات النواب نواف مصالحة وهاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة حول ضائقة السلطات المحلية العربية الى لجنة المالية التابعة للكنيست لمواصلة بحث الموضوع.

وتحدث النائب نواف مصالحة، عن تأجيل السلطات العربية للاضراب في اعقاب التوصل الى اتفاقية مع وزيري الداخلية والمالية بتحويل عشرة ملايين شاقل خلال اسبوع لتغطية العجز المالي للسلطات المحلية العربية وتحويل ١٥ مليون شاقل من الميزانية العادية للسنة المالية الحالية خلال اسبوعين.

واضاف مصالحة: يجب العمل على انهاء هذه الازمة الخانقة ومعالجة كل القضايا الملحة في الوسط العربي وتمكين السلطات المحلية العربية من القيام بمهامها بتخصيص الميزانيات لتنفيذ المشاريع التطويرية ودفع (٧٠) مليون شاقل لتغطية العجز.

وتحدث النائب هاشم محاميد عن ازمة السلطات المحلية العربية فقال: «ان الجماهير العربية في اسرائيل تشكل ١٧٪ من السكان وتحصل على ٥٪ فقط من ميزانيات السلطات المحلية والبلدية في البلاد. وعليه، حان الوقت لانهاء التمييز الحاصل بحق السلطات المحلية العربية حيث ان تفاقم الازمة هو نتيجة النزر القليل الذي يصلها من ميزانيات عادية وميزانيات تطوير مما ادى الى عجز مالي كبير لسلطات المحلية العربية وصل الى سبعين مليون شاقل».

واضاف محاميد ان مطلب الساعة هو: تنفيذ الاتفاقية بين السلطات المحلية ووزارتي المالية والداخلية وتحويل المبالغ التي وعدت بها الوزارتان ووضع خطة كاملة وشاملة لمساواة السلطات المحلية العربية بالسلطات المحلية اليهودية في الميزانيات المخصصة لجميع المجالات.

كما طالب محاميد بعقد جلسة للحكومة فورا واتخاذ القرارات لحل مشكلة السلطات المحلية العربية بشكل جذري وانتهاج سياسة المساواة ومنع التمييز والكف عن سياسة «اطفاء الحرائق» في الوسط العربي.

وتحدث النائب دراوشة فأوضح ان طلب المساواة هو حق طبيعي لكل مواطن. وان السلطات المحلية اجلت اضرابها فقط وعدم تنفيذ وعود وزارتي المالية والداخلية سيثير المشكلة من جديد.

واضاف دراوشة ان هنالك ضرورة لوضع خطة خمسية لحل مشكلة الميزانيات العادية والتطويرية وتغطية العجز المالي للسلطات المحلية العربية.

ورد الوزير دافيد مغين على الاقتراحات فطالب بحل مشاكل وضائقة السلطات المحلية من خلال الممثلين المعترف بهم من قبل الحكومة، مركز السلطات المحلية والبلدية وليست لجنة المتابعة للسلطات العربية «والتي لا يعترف بها»!

واكد مغين ان الميزانيات المتفق عليها ستحول للسلطات المحلية العربية. وتقوم الحكومة ومستشارها لشؤون الاقلية العربية، الكسندر بلاي، ومركز السلطات المحلية بتجهيز وثيقة لتقليص الفجوة بين السلطات المحلية العربية والسلطات اليهودية: حيث تقدم كل سلطة محلية خطة تطويرية، وتخصيص ميزانيات تطويرية مضاعفة للسلطات المحلية العربية عن المعطاة للسلطات اليهودية دعما من الحكومة لتطوير الوسط العربي، وزيادة ١٠٪ في الميزانية السنوية العادية لمدة خمس سنوات لتقليص الفارق في الميزانيات بين الوسطين العربي واليهودي.

هذا وعلق النائب حسين فارس بانه لم يسمع اي وزير يتحدث عن المساواة! وكل البرامج الحكومية المطروحة تتحدث عن تقليص الفجوة في الميزانيات وليس عن المساواة بين الوسطين.

● منصة حفل تأبين الفقيد دخيل حامد في الناصرة، امس الاول. ويظهر في الصورة (من اليمين) السادة: سليم حامد، قريب الفقيد، سليم ابو الشيخ، عريف الحفل، الياهو عيزر، صديق الفقيد، وسالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد». (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

قائد حملة الهدم «نتان روم»، بعد هدم البيت:

اشكروني على انني فرضت النظام في جلجولية!

● احد افراد الشرطة بدأ يرقص مع بدء عملية الهدم ● الشركة كلبشت صاحب البيت وحبسته في قفص سيارة الشرطة وهدمت الدار امام عينيه ● رئيس مجلس جلجولية المحلي: هدموا البيت بعد ان تعهدوا لنا بعكس ذلك! ●

● جلجولية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقب رئيس مجلس محلي جلجولية، السيد توفيق الخطيب، على عملية هدم بيت المواطن سيف عرباس من جلجولية، قائلا ان ادارة المجلس ستعمل على مساعدة صاحب البيت المهدوم بأكبر سرعة ممكنة.

وفي حديث لمراسلنا الذي زار الموقع، قال السيد الخطيب انه، شخصيا، فوجىء بعملية الهدم، خصوصا وانه تدخل بنفسه، قبل يوم واحد من عملية الهدم، واتفق مع مهندس لجنة التنظيم اللوائية في الرملة بتأجيل ملاحقة الهدم على ان يقوم صاحب البيت بهدم الاجزاء الزائدة عن الرخصة. واضاف: وبالفعل بدأ صاحب الدار بهدم الاجزاء المتفق عليها.

وقال رئيس مجلس جلجولية بأن ادارة المجلس ستجد الوسائل، وبسرعة، لمساعدة اصحاب البيت المهدوم والتخفيف عن مصابهم.

وفي موقع الدار المهدومة وقف مراسلنا على تفاصيل مرعبة رافقت عملية الهدم. فقد اقتيد صاحب الدار والكلبشات في يديه الى سيارة الشرطة وحبس داخل قفصها، ومن هناك شاهد عملية هدم داره. كما جرجرت (٤) شرطيات زوجته نحو سيارة اخرى، ولم يسمحوا للزوجة باخراج النقود واساورها التي كانت مخبأة في البيت فذهبت مع البيت المهدوم.

وروى اصحاب البيت المهدوم ان احد افراد الشرطة وكان يلبس (كيبة) على رأسه اخذ يرقص بمجرد ان بدأ البولدوزر في عملية الهدم. اما قائد الحملة ويدعى نتان روم، فقد اصر على تنفيذ عملية الهدم، ولم يقبل الانتظار لساعة واحدة تمكن اصحاب البيت والمجلس المحلي من استصدار امر من المحكمة. وبعد تنفيذ الهدم توجه الى السكان قائلا: «اشكروني على انني فرضت النظام في جلجولية. اما صاحب البيت فسوف نقدم له حسابا على تكلفة عملية الهدم، وقد نعمل له تخفيضا معينا»!!

ويفيد مراسلنا بأن اصحاب البيت يدرسون امكانية مقاضاة اللجنة اللوائية لانها هدمت بيتا مرخصا.

ممرضات المستشفيات يصعدن من نضالهن ضد تحويل المستشفيات الى «جمعيات اقتصادية»

* يطالبن وزير الصحة بالاستقالة ويحذرن من اخطار تنفيذ المخطط المذكور *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت اللجنة القطرية للممرضين والممرضات ادارات المستشفيات واللجان المحلية فيها من مغبة التعاون مع ممثلي وزارة الصحة بشأن تحويل المستشفيات الى جمعيات اقتصادية «لان في مثل هذا التعاون تآمرا عليهم ومسا بحقوقهم ومكانتهم».

وحذرت اللجنة وزير الصحة، اهود اولمرت من تنفيذ مخططه وطالبته بالاستقالة. واوضحت ايضا «ان تحويل المستشفيات الى جمعيات اقتصادية ستؤدي بالجهاز الصحي في البلاد الى فوضى عارمة».

وكان الممرضون والممرضات عقدوا اجتماعا خاصا بهم امس الاول الاربعاء قرروا في نهايته تشكيل قيادة تناضل ضد مخطط وزير الصحة.

وقالت ايلانه كوهن، رئيسة شعبة ممرضات المستشفيات ان تحويل المستشفيات الى جمعيات اقتصادية ستمس اساسا جمهور الممرضات «فمن المتوقع ان يتم فصل ممرضات عن العمل وان يتم ايضا تخفيض اجورهن والغاء التقاعد». اضافت كوهن ان مخطط الوزارة يعني عمليا ادخال «الطب الاسود» الى المستشفيات ومن هذا المخطط ستستفيد مجموعة صغيرة من العمال الذين سيعملون في ورديات المساء بينما ستتضرر الاغلبية الساحقة من الممرضات.

وقالت كوهن ان تنفيذ المخطط يعني ايضا ان تكون ادارات المستشفيات سياسية اضافة الى ان الخدمات التي ستقدمها المستشفيات ستكون على مستويين: جيد للاغنياء وسيء لغالبية السكان.

واعلن طاقم قيادة نضال الممرضات ان الممرضات سيبدأن في الاسبوع القادم باتخاذ خطوات احتجاجية ضد مخطط الوزارة وسيتم تصعيدها الى ان يلغي وزير الصحة مخططه كما ان عمال الادارة والصيانة في المستشفيات سينضمون الى الممرضات في نضالهن.

من جهة ثانية علم ان وزير الصحة مصر على تبني توصيات لجنة نتنياهو بتحويل المستشفيات الى ملكية خاصة وأنه سيطالب «كوبات حوليم» ايضا بانتهاج طريق مماثلة.

تمديد اعتقال امين ذباح من دير الاسد بعد اعترافه بالتهمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، فترة اعتقال امين صالح ذباح (٥١ عاما) من قرية دير الاسد لمدة (١٥) يوما لاستكمال التحقيق.

وافادنا الناطق بلسان شرطة عكا ان امين ذباح اعترف خلال التحقيق معه بقتل المرحوم سعيد رافع (٤٠ عاما) من دير الاسد، خلال الشجار المؤسف الذي وقع مساء الثلاثاء الاخير.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مرة اخرى..

مجلس طرعان المحلي مصر على مطلب اقامة المدرسة الشاملة

*** المجلس يقرر مطالبة رئيسه، الذي تغيب عن هذه الجلسة بتقرير طبي، بأن يتراجع عن موقفه المتماثل مع الوزارة ضد موقف الاغلبية ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عاد مجلس طرعان المحلي، في جلسته هذا الاسبوع، واكد قراره السابق المطالبة والاصرار على اقامة المدرسة الشاملة في القرية. وايد القرار ثمانية اعضاء في المجلس.

واكد المجلس ان هذا الموقف بات عليه شبه اجماع في القرية. وطالب الوزارة بالرضوخ الى ارادة الاهالي.

وكان رئيس المجلس المحلي، السيد محمود عدوي، قد تغيب عن الجلسة مرسلا تقريرا طبيا يجيز له الراحة ٣ ايام. فقرر المجلس دعوته الى التراجع عن موقفه المتماثل مع موقف الوزارة ضد موقف الاغلبية الساحقة في القرية بل شبه الاجماع.

ويذكر ان وزارة المعارف كانت قد اقرت بحاجة طرعان الى مدرسة شاملة. واعلن مسؤول البناء في الوزارة في حينه، دافيد ساسون، عن ذلك لدى زيارته القرية يوم ١٩٩٠/١/١. الا انه لاسباب غير موضوعية تراجعت الوزارة، مع ان المجلس المحلي ولجنة اولياء الامور كانا قد ايدا القرار ودعماه بالاجماع. الا انه تبين ان رئيس المجلس المحلي تراجع عن قرار المجلس ووافق على الموقف «الجديد» للوزارة والمفتش فؤاد الخضر.

وفي الجلسة الاخيرة للمجلس وافق الحاضرون على اقتراح رئيس كتلة الجبهة، سعيد بدر، الذي اقتبس من حديث وزير المعارف (٩١/٤/٨) في الاشادة بالمدارس الشاملة واهميتها الحيوية.

وكان عضو المجلس المؤيد للرئيس، السيد فتحي دحلة، قد بحث في الجلسة تصرفا قام به المفتش المذكور اعلاه، اذ اراد الاختلاء برئيس المجلس المحلي لبحث تخطيط التعليم في القرية فطلب منه ان يغادر المكان. فاعتبرها اهانة. ووافق المجلس على ذلك. وتوجه بالطلب اليه ان يعتذر حيث ان «صاحب الموقف الطاهر لا يخاف من العلنية».

هذا واقر المجلس قبول قرض بقيمة ٢٠ الف دولار من جمعية الجليل الصحية بهدف تمويل مشروع المجاري.

في استطلاع رأي داخلي لوزارة الصحة:

واحد من كل عشرة طلاب ثانويين عرب في البلاد يعتبر مدخنا ثابتا

*** الاستطلاع الذي اجري بين طلاب من الطيبة وشفاعمرو وطمرة والرامة يدل على ان التدخين من الطلاب يزيد في الصف الثاني عشر بينما بين الطالبات يزيد في الصفوف الادنى (عاشر وحادي عشر) ***

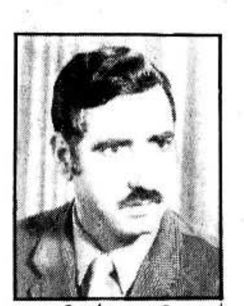
● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في استطلاع رأي ينشر لاول مرة، قامت باجرائه وزارة الصحة، اتضح ان نسبة التدخين بين طلاب المدارس الثانوية العربية آخذة في الازدياد وانها بلغت حوالي ١٠٪، اي انه من بين كل عشرة طلاب ثانويين يوجد مدخن واحد ثابت (اي يدخن كل يوم). وان التدخين ينتشر بين الطلاب والطالبات.

وقد اجري الاستطلاع على ١٢١٤ طالبا وطالبة في جيل ١٦ ـ ١٨ عاما، بينهم ٥٧٨ طالبا من الطيبة (٣٢٦ طالبا في صفوف العاشر و٢٢٩ طالبا في صفوف الحوادي عشر و٢٣ في الثاني عشر) والباقون من الجليل وتحديدا من شفاعمرو وطمرة والرامة وهم موزعون على النحو التالي: ٤٤١ في العواشر و١٩٥ في الحوادي عشر. ونفذ الاستطلاع بحضور مندوب وزارة الصحة ومربي الصفوف.

ومع ان الاستطلاع كان خطيا وبدون نشر الاسم فقد رفض ٩٤ طالبا وطالبة الرد على الاسئلة بصراحة. وعليه، فان نتائج الاستطلاع بنيت على اساس اجوبة ١١٢٠ طالبا وطالبة. واكد الاستاذ سعيد رابي، مفتش الصحة القطري المسؤول عن مكافحة التدخين في الوسط العربي، على علمية الاستطلاع وكونه يعكس صورة تقريبية شاملة عن الوسط العربي. وقال لـ «الاتحاد» ان هناك تأثيرا بالغا للاباء والامهات المدخنين على نقل هذه العادة الضارة الى آبائهم وامهاتهم.

وتبين ان من مجموع ١١٢٠ طالبا اعترف ١٠٦ (٩،٥٪) بانهم يدخنون يوميا. وعندما جرى حساب نتائج الاستطلاع على اساس الصفوف تبين ان ٦،١٪ من طلاب الصف العاشر مدخنون بين البنين وان هذه النسبة ترتفع الى ٧٪ في الحادي عشر وتقفز الى ٣٤،٧٪ في الثاني عشر. واما بين البنات فالتطور عكسي. اذ اتضح ان طالبة واحدة من طالبات الثاني اللواتي شاركن في الاستطلاع تعتبر مدخنة ثابتة (مقابل ٧ طلاب بنين) و٤ طالبات في الحادي عشر (مقابل ٢٦ بنين) و٨ طالبات في العاشر (مقابل ٣٦ بنين).

ويقول الاستطلاع ان تأثير الاباء والامهات المدخنين على ابنائهم وبناتهم في الوسط العربي هو اكبر بكثير من تأثير الوالدين في الوسط اليهودي. فقد اعلن ٩١،٢٪ من المدخنين بأن احد والديهم او اشقائهم يدخن. وبلغت نسبة المدخنين بين ابائهم ٦٨،٣٪ وبين امهاتهم ١١٪.



● سعيد رابي ●

اصابة اربعة من حتصور في حادث طرق

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصيب اربعة شباب من بلدة حتصور الجليلية بجروح خطيرة ومتوسطة خلال حادث طرق وقع في بلدة «روش بيناء».

ووقع الحادث مساء امس الاول في حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا، في شارع «رمات غان» في البلدة حيث انقلبت السيارة التي كان يقودها شاب في الثامنة عشرة من عمره ومعه ثلاثة شباب، على جانب الطريق، بعد ان فقد السيطرة عليها لانه لم يتقيد بالمطبات الموجودة على الشارع لتخفيف السرعة.

ونقل الاربعة الى مستشفى صفد لتلقي العلاج. واضطرت ادارة المستشفى صباح امس الى نقل جريحين منهم الى مستشفى «تل هشومير» بسبب وضعهما الخطر.

نفاع ومصالحة وفارس في الكنيست

زيارة الترانسفيري زئيفي الى عكا تمس بالعلاقات اليهودية ـ العربية في المدينة

● زئيفي: سأعطيكم درسا في الترانسفير «الانساني»!!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تقرر في جلسة الكنيست، امس الخميس، بحث اقتراح زيارة الوزير رحبعام زئيفي، ومجموعة من نشطاء حركته الترانسفيرية «موليدت» الى مدينة عكا، في جلسة قادمة للكنيست.

وكان قدم الاقتراحات المستعجلة بهذا الخصوص النواب: نواف مصالحة، محمد نفاع، وحسين فارس.

وتحدث النائب مصالحة عن نية الوزير زئيفي ونشيطي حركة «موليدت» زيارة مدينة عكا القديمة والقيام بمسيرة في شوارعها، فاعلن عن معارضته لكل مجموعة متطرفة، تحمل افكارا عنصرية وتدعو اليها، والمس بالتعايش العربي اليهودي في المدن المختلطة وخاصة مدينة عكا التي تعتبر مثالا لتعايش الشعبين معا.

واعرب النائب نفاع، في كلمته، عن معارضته لزيارة الوزير زئيفي وعزمه القيام بمسيرة في البلدة القديمة لاظهار «القوة» وابراز العضلات ولاستفزاز المواطنين، مما يمس بالعلاقات العربية ـ اليهودية في المدينة. خاصة وان حركة «موليدت» معروفة للجميع بعنصريتها، وخطورة افكارها «الترانسفيرية» الهادفة الى تهجير وطرد المواطنين العرب من ارضهم ووطنهم.

واضاف نفاع: في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل باستقبال واستيعاب القادمين اليهود وتتحدث عن الانسانية والدمقراطية، تنتهج الحكومة سياسة طرد الفلسطينيين من ارضهم بالقوة، فاين الدمقراطية والانسانية؟!

وتحدث النائب حسين فارس، فقال ان هذه الزيارة لو امكن اعتبارها زيارة وزير مسؤول، هدفها الاطلاع على مشاكل السكان والمدينة والعمل على حلها، فلا احد يعارض ذلك، لكنها مرفوضة من قبل السكان العرب في عكا ورئيس البلدية وقسم من اعضاء البلدية اليهود والعرب، لانها تشكل استفزازا للمشاعر ومسا بالعلاقات الطيبة السائدة بين ابناء الشعبين. وطالب فارس، رئيس الحكومة بالعمل على الغاء هذه الزيارة، وحذر الوزير زئيفي والكنيست من مغبة النتائج المترتبة على مثل هذه الزيارة.

وجاء في رد الوزير، رحبعام زئيفي (غاندي) انه بعد سماعه النواب العرب واقتراحاتهم، فهو مصر على القيام بهذه الزيارة لمدينة عكا، والكنيس اليهودي في البلدة القديمة.

واضاف: اريد اعطاء الدروس في الترانسفير لاعضاء الكنيست. ومن اقواله العنصرية والفاشية، وصفه اقتراح النواب العرب بأنه «وقاحة»!

وقال زئيفي، ان حركة «موليدت»، تتحدث عن «الشيء الانساني»! عن وقف سفك الدماء بين الشعبين، والحل هو الفصل بين الشعبين، وهذا يتم بتهجير العرب برضاهم من البلاد، مما يعود بالفائدة على الشعبين!!

افتتاح ليالي الناصرة ٩١

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افتتحت مساء امس الخميس في قاعة بيت الصداقة في الناصرة الامسية الاولى من برنامج «ليالي الناصرة ٩١» التي تقيمها الشبيبة الشيوعية في المدينة ويصادف هذه السنة في الذكرى الـ ٢٤ لحرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية.

ففي ساعات بعد الظهر افتتح معرض صور عن الانتفاضة الباسلة واساليب قمع الاحتلال الهمجية وعن تصدي اهالي الناصرة للاعتداءات البوليسية في المناسبات الوطنية المختلفة.

وفي برنامج الامسية تولت عرافة البرنامج عبور طه والتي قدمت ايضا قراءات شعرية. والقى سكرتير فرع الشبيبة في الناصرة، فراس بنا، كلمة عن المناسبة. فتطرق الى ممارسات السلطة بوليسها ضد الجماهير العربية في اسرائيل حيث تستعمل القبضة الحديدية ايضا ضد هذه الجماهير في المناسبات الوطنية. واسماها انفلاتا سلطويا. ودعا الشباب الى الانضمام الى الشبيبة الشيوعية. وقال: «صحيح اننا نملك ناديا متواضعا، ولكننا نملك ايضا المبدأ والفكر السياسي الصحيح».

واشترك في البرنامج الفني الفنانة امل مرقس (زريق) وفرقة سخنين للدبكة التابعة للشبيبة الشيوعية في سخنين.

هذا وستقام في مساء اليوم الجمعة الامسية الثانية والاخيرة والتي ستشمل ندوة سياسية باشتراك الدكتور حيدر عبد الشافي والنائب هاشم محاميد والشاعر سالم جبران كذلك سيقدم الفنان مصطفى الكرد احدث اغانيه في البرنامج الفني.

اضراب في مدارس «عمال» للشبيبة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت مدارس «عمال» للشبيبة التعليم، امس الخميس، الساعة الحادية عشرة صباحا، اي بتأخير ثلاث ساعات، تنفيذا لقرار نقابة المعلمين احتجاجا على قرار اغلاق ثلاث مدارس في نهريا وصفد وبيتح تكفا.

وحذرت نقابة المعلمين ان اغلاق المدارس سيؤدي بطلابها الى عدم ايجاد بديل مناسب هذا اضافة الى ما يترتب عن ذلك من فصل معلمين.

واستغرب افيغدور كهلاني، مدير عام شبكة «عمال» قيام المدارس باضراب جزئي امس خاصة وانه تم ايجاد حل للطلاب والمعلمين في المدارس المنوي اغلاقها.

وشمل الاضراب امس اربعة الاف طالب وخمسمئة مدرس في شبكة «عمال». وحذرت نقابة المعلمين ادارة «عمال» من انها ستصعد اجراءاتها اذا لم تتراجع عن قرارها المذكور.

يوم الطفل العالمي

كيف تتعرف على الطفل المضروب؟!

حوالي ٢٤٠ الف طفل وفتى تعرضوا للاعتداءات على انواعها (ضرب، جنس...) في اسرائيل



*** .. اما في الوسط العربي فلا توجد احصائيات * الاعتداءات باتت نوعًا من التفنن في ارتكاب الجريمة. وقد حان الوقت ليتجند الناس لمكافحتها * حسب القانون، كل مواطن يعرف عن اعتداء على طفل او قاصر، يجب ان يقوم بالتبليغ. فاذا لم يبلغ وعرف امره سيتعرض لعقاب شديد ***

• قبل اسبوعين صعقنا بنبأ جريمة الاعتداء الجنسي الوحشية في ام الفحم وقبلها صعقنا بجريمة مماثلة في الناصرة. وكان ذلك اعتداءً جنسياً همجياً ادى الى القتل. ومؤخراً سمعنا عن طفلة من عكا ضربها والدها بشكل جنوني لانها بولت في ملابسها.

مثل هذه الاعتداءات اصبحت جزءاً من المجتمع الاسرائيلي. وهناك من يتحدث عن رقم مذهل، حوالي ربع مليون، حادثة اعتداء على أطفال او فتية قاصرين. وانتقل المرض بسرعة الى مجتمعنا العربي. فبالاضافة الى عادة الضرب المبرح، من الأب او الأخ او الأم او القريب، والطوش التي يروح ضحيتها اطفال أو اولاد.. اخذت تتفشى امراض الاعتداءات الجنسية والعديد من ظواهر العنف، التي اذا لم نتصد لها عاجلاً، فستؤدي الى التدهور والمآسي.

ضمن مكافحة ظاهرة الاعتداءات، عموماً، قام قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة بتعميم المعلومات التالية حول تشخيص حالات الاعتداءات، باعتبار انه في الكثير جداً من الحالات لا يتم التبليغ عنها، وكيفية التصرف في حالة الاصطدام بظواهر الاعتداء:

– تعريف المشكلة ومعطيات حول نسبة انتشارها في العالم وفي البلاد.

انواع الاعتداء والاساءة للاولاد:

١– اعتداء جسدي.
٢– اعتداء جنسي.
٣– اعتداء نفسي.
٤– إهمال.

– كيفية التعرف على الاعتداء على الاولاد؟

١– حركات خوف ورجفة عند اقترابنا منهم.
٢– ملازمة الطفل او الحدث للراشدين الغرباء.
٣– بكاء الطفل عند اضطراره الى العودة للبيت.
٤– نوم الطفل لفترات خلال ساعات اليوم.
٥– تعبير خاص عن طريق الرسم.
٦– اكتشاف علامات على الجسم.

– من هم الاولاد المعتدى عليهم (المضروبين)؟

١– هم اولاد من جميع الاجيال.
٢– ٥٠٪ من الاولاد المصابين هم من الاطفال الخدّج والتوائم وذوو العجز الصحي.
٣– عند وجود شكوك حول عدم شرعية الطفل.

– من المعتدي او المسيء؟

الاهل: من جميع الطبقات الاجتماعية والمادية.
متدينين/غير المتدينين
رجال/نساء

– الاسباب لنقص المعلومات المتوفرة حول انتشار هذه الظاهرة:

١– جيل الاولاد: وهو هام جداً بحيث يؤثر على مقدرة الحدث او الطفل للتحدث والتعبير، اضافة لذلك كونه غير واعٍ ومتفهماً دائماً لما يحدث له.
٢– طابع ونوعية الاصابة.
٣– علاقة الصمت مع الظاهرة.
٤– اتكالية الطفل على الاهل.
٥– ادراك الطفل – عدم أهلية الطفل لادراك المشكلة والتعبير الصحيح للوصف.
٦– نقص في إدراك الجمهور وتفهمه.
٧– الوهم بأن ذات الحدث لن يتكرر ثانية.
٨– الفصل بين الجهات المعالجة.

– ابعاد الظاهرة في العالم:

لقد تمت عدة ابحاث حول الموضوع اعلاه في الولايات المتحدة، حيث اتضح ما يلي:

في البحث الذي تم خلال الاعوام ٨٣–٨٦ وقد حوى اولاداً قد عانوا من اعتداءات جنسية اتضح انه حوالي ٢,٠٠٠ طفل من مختلف الاعمار يعانون من الاعتداءات كما اتضح ان البنات تعانين ضعف البنين.

اما في البحث الذي قام به نلسون في الولايات المتحدة فقد اتضح ان ٧٠٪ من الاولاد المصابين يعانون من اعتداءات جسدية، ٢٥٪ منهم يعانون من اعتداءات جسدية، ٢٥٪ منهم يعانون من اعتداءات جنسية و٥٪ يعانون من الإهمال.

– ابعاد الظاهرة في البلاد:

هنالك من ٩,٠٠٠–٢٤,٠٠٠ ولد معتدى عليه (مضروبين). فاذا اخذنا بالاعتبار ان مقابل كل حادث معلن عنه هنالك ما بين ٣–١٠ حوادث غير معلن عنها، فان العدد يرتفع الى ٩٠,٠٠٠–٢٤٠,٠٠٠ حالة.

في كل سنة تصل الشرطة بلاغات عن ١,٢٠٠ حادثة اغتصابات جنسية.

اما بالنسبة للوسط العربي فلا يختلف عن الوسط اليهودي في البلاد، ولكن للأسف لا توجد هناك احصاءات خاصة به وكذلك الامر عن انتشار الظاهرة وعدم الاعلام عنها.

– متى يظهر الشك؟

١– تصرفات الاهل: العصبية، غضب لا يتماشى مع الوضع، الدفاع الزائد عن الطفل والذي لا يتماشى مع الاصابة ايضاً، ضربات بالتقارير (تقارير قاسية)، احد الوالدين يجيب على الاسئلة الموجهة للآخر بدون ان يعطي الاخير الرد على الاسئلة...
٢– رواية الحادث: الرواية لا تناسب نتائج الفحص.
٣– تصرفات الطفل: لا تناسب المعطيات، مثلاً، لا يبك في حين ان الاصابة مؤلمة جداً.
٤– علاقة الطفل مع الاهل: علاقة القربى.
٥– في حالة وجود شهود عن الحادث.
٦– في حالة وجود معلومات وتاريخ سابق عن عنف في العائلة او اصابة سابقة.
٧– في حالة ادعاء الاهل عن اذية الطفل لنفسه.
٨– توجه متأخر للعلاج: اي بعد وقت ما (وعدم التوجه فوراً).

– متى يظهر الشك لاغتصاب جنسي؟

١– تبوّل ليلي في الفراش.
٢– افرازات، حرقة تلازم التبول، ظواهر او علامات على العضو الجنسي...
٣– اعاقات في النوم.
٤– عراقيل في الأكل.
٥– تغير الوزن.
٦– صعوبات في الدرس والتركيز.
٧– تغيير في السلوك الاجتماعي.

عند وجود شك باحدى النقاط اعلاه، يجب استدعاء العامل الاجتماعي المخول حسب القانون (פקיד סעד) حيث توجد لديه عدة امكانيات:

١– يمكنه التوجيه للعلاج.
٢– يمكنه ارسال الطفل للبيت.
٣– امكانية استغلال قانون الاحداث واخراج الطفل من بيته.
٤– بامكانه التوجه للجنة معينة بدلاً من توجهه الى الشرطة، في حالات يراها في مصلحة العلاج.

– قانون القاصرين:

١– إلزام تقديم التقرير: كل من يعرف او يشتبه ان الاهل او المسؤول يعتدي على حدث، ملزم بالتوجه بتقريره الى العامل الاجتماعي المسؤول او الشرطة، ان عقاب القانون لاصابة قاصر اكبر بكثير منها لاصابة راشد. وكذلك فان العقاب يكون اشد صرامة ان كانت الاصابة من المسؤول، اي ان عقاب القريب اشد من عقاب المعتدي الغريب.

٢– شهادة الاولاد: القاصر الذي يقل عمره عن سنة، ليس ملزماً للادلاء بشهادته في المحكمة، ولمحقق الاحداث المقدرة على القرار حول أهلية القاصر ان يقف في المحكمة للشهادة في ٨٥٪ من الحالات عادة، فان محقق الاحداث يشهد بدلاً من القاصر نفسه.

عندما يكون القاصر بين عمر ١٤–١٨ سنة، والموضوع حول اعتداء جنسي داخل العائلة يمكن اخراج القريب المغتصب او المعتدي خارج قاعة المحكمة في وقت شهادة القاصر.

في العائلة العربية..
الأب هو الذي يعتدي بالضرب على اولاده، عادة

• صائب زريق •

• عن طبيعة الاعتداء على الاطفال في وسطنا العربي، يحدثنا العامل الاجتماعي صائب زريق، وهو احد اعضاء اللجنة الاعلامية في مكتب الشؤون الاجتماعية التابع لبلدية الناصرة، فيقول: «هناك نوعان من الاعتداءات: الاول – الضرب المبرح حتى انزال الدم او الضرب مع تكسير الايدي او الارجل او مع علامات واضحة على الجسم. النوع الثاني – العقاب بدون ايذاء. وهنا اود التأكيد على ان الضرب او العقاب في جميع الحالات ممنوع بكل الاشكال والقانون يعاقب كل من يتعامل بالضرب على نوعين. وهذه الحالات تصلنا عن طريق البيت او الوالدة او المدرسة او الجيران. وفي الوسط العربي عندما يكون الاعتداء داخل العائلة الواحدة يكون الأب هو الذي يعتدي عادة. فلغاية اليوم لم تصلنا اية شكوى من والد بسبب اعتداء الام مثلاً وهذا الامر ملفت للنظر».

أما عن القانون لمنع الاعتداء على الاولاد فيقول الاستاذ صائب زريق: «ان الاعتداء على القاصرين يُعتبر مخالفة منفردة في كتاب القوانين. هذه هي جنحة من الدرجة الاولى وخصوصاً عندما يكون المعتدي هو الوالد او ابن العائلة أو اي مسؤول عن الولد. والاعتداء يشمل ايضاً اعتداءً جنسياً ونفسياً. وهنا، على كل شخص اعطاء تقرير للجهات المسؤولة في كل حالة يشك بأن الاهل يعتدون على ابنهم. وكل من يعرف باعتداء على اولاد ولم يقدم تقريراً لذلك للشرطة يكون عرضة لان يعاقب او يسجن. ويلقى على عاتق مؤسسات التربية تقديم تقرير في حالة حدوث أو معرفة اعتداء على اولاد حتى ولو كان المعتدي ليس من المسؤولين عن الولد».

هدية احتلالية لثمانية اطفال من غزة..

قبل ايام من يوم الطفل العالمي.. قتل الاحتلال أمهم..!

• في الصورة أعلاه ثمانية أطفال من غزة المحتلة يحيطون بامهم. تأملوها. صورة فوتوغرافية لافراد العائلة، تحتوي على الكثير من البراءة والحب والدفء والحنان والمشاعر الانسانية المتدفقة. انظروا الى ابتسامة الام الرائعة. انظروا الى تعابير وجوه الاطفال، ابتساماتهم الصادقة، نظراتهم البريئة، حركاتهم الطفولية. انظروا الى «كثير الغلبة»، الاول من اليمين.. كيف لا يصمد امام الكاميرا بدون ان يقوم بحركة. انظروا الى الاول من اليسار، الذي لم يقتنع بازاحة اصبعه عن فمه. وذلك الطفل الى يساره وعيناه الساهمتان المشعتان.. بل كل واحد منهم له ميزته الخاصة.. مع أن براءة الطفولة تجمعهم.

انتهى..

الى هنا وتوقفوا عن النظر. فقد أصبحت هذه الصورة مجرد ذكرى بعيدة، لن تعود.

ففي يوم السبت الماضي، اي قبل اسبوع بالضبط من يوم الطفل العالمي، قدم الاحتلال لهؤلاء الاطفال هدية: لقد حرمهم من امهم. لقد قتل امهم...

انها الشهيدة مهدية محمد حنيدق. عمرها ٣٣ عاماً فقط. تسكن في مخيم خانيونس للاجئين الفلسطينيين، الذي هو جزء من مدينة خانيونس المحتلة. اصبحت اماً لثمانية اطفال، أكبرهم حسن في الحادية عشرة من عمره. واصغرهم عدنان، عمره شهران. رجاء رجاء انظروا اليه في هذه الصورة الآن.

لقد خافت ام حسن على أولادها. وخوفها هذا كلفها دفع حياتها ثمناً..

هي مثل كل الامهات. في يوم السبت الماضي سمعت ان «هناك مشاكل» في الشارع على الطريق الى المدرسة. ولأنها تعرف ان الجنود لا يرحمون، حتى مثل اطفالها الصغار، رافقتهم الى المدرسة. ادخلت اولادها الى الصفوف. وعادت الى بيتها.

.. ولكن، قبل أن تخرج من المدرسة، وهي على بعد أمتار من البوابة، شاهدت السيارات العسكرية قادمة. فهمت انهم ينوون اقتحام ساحة المدرسة. هنا لم تتحرك امومتها فحسب، بل ان هذه الامومة تحولت الى ثورة وهياج. فكيف يقتحم العساكر مدرسة اطفال؟ حسب اي منطق واي قانون. فاندفعت نحو البوابة واغلقتها في وجوههم.

وعندما كانت مشغولة في اقفال البوابة اقتحمت السيارة العسكرية البوابة اقتحاماً. فسقطت ام حسن على الارض. ولم تكتف السيارة العسكرية بهذا، فداستها حتى هشمت جمجمتها. وبعد عذاب وصراع داما ٢٤ ساعة في المستشفيات سقطت شهيدة.

خافت على أولادها من الاحتلال. فطالها الاحتلال بنفسه. وبقي الاولاد بدون أم.

أما والدهم وليد حنيدق (٣٤ عاماً)، فهو عامل عاطل عن العمل. فالاحتلال لا يسمح له بالعمل اذ يرفض اعطاءه تصريح عمل. وهو يعاني من مرض الغضروف بالظهر (الديسك)، قال: «حلت بي كارثة عظيمة. رحلت زوجتي ام حسن في وقت نحن بحاجة ماسة لها. كيف يمكن ان يبيت اطفالي الثمانية بدون امهم. لقد ملأت الدنيا عليهم وعلينا جميعاً حناناً. ورعاية تامة للاطفال ولي وانا اعاني من مرض صعب».

ويضيف: «ام حسن قتلت بشكل متعمد. ولن اسكت على ذلك..».

ونعود الى الاطفال. لقد انضموا هذا الاسبوع الى جيش ابناء الشهداء الفلسطينيين، الجيش الذي بات يعد مئات الالوف. ولا حاجة بنا الى الحديث عن الامومة والحرمان الرهيب منها.. يكفي ان نعود الى الصورة. لنتخيلهم الآن بدون الأم. كيف تكون تعابيرهم؟ اين ستضيع بسماتهم؟ من سيفهم منهم انه فقد أمه؟ هل سيسأل عنها وكيف؟! وعندما يعرف الواحد منهم ان والدته قتلت، ما الذي سيظل من براءته؟!

• مصطفى بربار - غزة •



تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى الاخ وجدي عودة وعروسه بمناسبة الزفاف.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

بعثات دراسية الى الاتحاد السوفييتي

تعلن مؤسسة «البيادر» عن استعدادها لمساعدة الراغبين في الالتحاق بالدراسة العلمية الجامعية على نفقتهم الخاصة في جامعة الطب في موسكو وفي المعاهد العلمية العليا الاخرى في العاصمة السوفييتية، معاهد الطب والهندسة والصيدلة والمحاماة ومواضيع اخرى.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالهواتف التالية:
محمد مصري - الجديدة ٩٦٦٣٢٩ ابراهيم مالك - كفرياسيف ٩٦١٨٢٤ ابراهيم خطيب - دير الاسد ٩٨٣٨٦٩ سليمان طربيه - سخنين ٠٦/٧٤٢٠٤٦
من المفضل بان تسلم الطلبات والاوراق الثبوتية حتى ٨ حزيران ١٩٩١.

دعوة

الى اطفال عكا

ندعوكم لقضاء يوم ممتع ولاجمل الساعات في مهرجان يوم الطفل العالمي في عكا غدا السبت ٩١/٦/١.

الانطلاق في المسيرة الكرنفالية الساعة ٩،٣٠ صباحا من امام نادي الكشاف الاسلامي وتختتم المسيرة بالاحتفال الكبير في مدرسة ابو سري سابقا بجانب جامع الجزار.

في البرنامج زوايا متعددة ومسرح دمى وبرنامج فني حافل والبالون الضخم.

اللجنة التحضيرية ليوم الطفل العالمي - عكا

حقوق الطفل في اسرائيل ما الذي يتحقق منها؟!

[«الاتحاد»: ننشر فيما يلي النص الكامل لاعلان حقوق الطفل في اسرائيل. ننشره على مسؤولية القارئ، باعتبار ان ما تحقق من هذه الحقوق، خصوصاً بالنسبة للاطفال العرب، يعرفه كل واحد منهم. اعلان، حبر على ورق في معظم بنوده. ولكن، مهما يكن من أمر، فهو اعلان رسمي. والحقوق الواردة فيه حقوق معترف بها. وننشرها اليوم بمناسبة يوم الطفل العالمي، حتى نرفعها مطالب نناضل من اجل تحقيقها لما فيه مستقبل فلذات اكبادنا، مستقبل شعبنا ووطننا. وننشر معها، خصيصاً، الاعلان العالمي لحقوق الطفل، الذي على أساسه تم وضع مواثيق كل دولة ودولة في هذا الموضوع:]

* اعلان حقوق الطفل في اسرائيل *

كل ولد وبنت في اسرائيل يحق له/لها ان يتمتع بالحقوق المبيّنة في هذا الاعلان دون استثناء ودون اي اعتبار لفوارق السن، الجنس، العنصر، العقيدة، الديانة، الحالة الصحية أو النفسية او أي اعتبار آخر:

١- لكل طفل الحق في التطور الجسماني والنفسي - بأمان وسلام وصحة ومساواة واحترام وحرية.

٢- لكل طفل الحق في حياة عائلية - والحصول على الغذاء والمسكن الملائم والحماية والمحبة والتفهم.

٣- لكل طفل الحق في هوية - والحصول على إسم ومواطنة.

٤- لكل طفل الحق في التربية - وتحقيق الذات وتوفير الفرص المتكافئة واستغلال قدراته ومواهبه.

٥- لكل طفل الحق في خصوصياته - لأسراره وفي الدفاع عن ممتلكاته.

٦- لكل طفل الحق في منع استغلاله - بإهماله او إهانته او معاملته بقسوة.

٧- لكل طفل الحق في ان يتمتع باعتبارات قانونية - وان ينعم بحماية خاصة وحساسية الجهاز القضائي.

٨- لكل طفل الحق في الاندماج في المجتمع - والمساواة دون تميز اي كان.

٩- لكل طفل الحق في التعبير عن ذاته - في الرأي والمشاعر والتجارب الذاتية.

١٠- لكل طفل الحق في الانقاذ - وله الاولوية في العناية به اثناء المرض والكوارث او اية ظروف طارئة.

* الاعلان العالمي لحقوق الطفل *

١- الحق في المساواة دون تمييز في العرق أو الدين او الجنسية.
٢- الحق في اهتمام خاص بنمو الطفل الجسدي والعقلي والاجتماعي.
٣- الحق في الحصول على اسم وعلى جنسية.
٤- الحق في الغذاء والسكن والعناية الطبية المناسبة.
٥- الحق في التربية والعناية الخاصة للاطفال المعاقين عقلياً او جسدياً.
٦- الحق في تفهم ومحبة الاهل والمجتمع.
٧- الحق في التعليم المجاني وممارسة النشاطات المسلية.

٨- حق الاولوية في المساعدة في كل المناسبات.
٩- حق الحماية من كل أشكال القسوة والاهمال والاستغلال.
١٠- حق التأهيل في روح من التعاون والتفهم والصداقة والعدل بين الشعوب.

(حُقوق الطفْل)

* للطفل الحق في:

- التمتع بالحقوق التالية دون استثناء أو تمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الرأي السياسي او الاصل الاجتماعي او أي وضع آخر له او لأسرته.

- التمتع بحماية خاصة، وبالفرص والتسهيلات التي تمكّنه من النمو جسمياً، وعقلياً، وخلقياً، وروحياً، واجتماعياً، بشكل طبيعي، وفي ظروف تتسم بالحرية والكرامة.

- ان يكون له، منذ ولادته، اسم وجنسية معينة.

- النمو بصحة وعافية، والتمتع بمزايا الأمن الاجتماعي. وتحقيقاً لذلك، يجب ان تتوافر له ولأمه الرعاية والوقاية، قبل ولادته وبعدها، ويتصل بذلك حقه في التغذية الكافية والمأوى والترفيه والعناية الطبية.

- العناية والتربية الخاصتين اذا كان بالمحبة والتفهم، وأن ينمو في جوّ من الحنان يكفل لشخصيته النمو المتكامل المتناسق.

- الحصول على تعليم الزامي مجاني، ينمي ثقافته العامة، ويمكنه من تنمية قدراته وحسن تقديره الأمور، وحسّه الخلقي والاجتماعي ليصبح عضواً مفيداً في المجتمع.

- التمتع بالمقام الاول عند تلقي الوقاية والاغاثة في الكوارث.

- الوقاية من ضروب الاهمال والقسوة والاستغلال كافة.

- ان تتوافر له وسائل الوقاية من الممارسات التي قد تنمّي لديه اي نوع من التمييز العنصري او الديني، وان تتسم تنشئته بروح التفاهم والتسامح والصداقة بين الشعوب.

النص الكامل لاعلان الامم المتحدة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٩.

• سالم جبران •

الدور السياسي للجماهير العربية - بعيدا عن الاذدناب والمزايدة!

■ حدث في حزب "العمل" مؤخرا حادث صغير ذكرنا من ناحية ان حزب "العمل" لم يغير جذريا نظرته الى العرب في اسرائيل، وفي داخل الحزب نفسه، وذكرنا، ايضا، ان هذا الحزب الذي كان حاكما، بل كان قادرا على كل شيء، من ناحية ليس مؤهلا ان يكون معارضة بينما هو معارضة، ومن ناحية ثانية ليس قادرا بوضعه الحالي على العودة الى الحكم.

هناك رئيس لما يسمى "دائرة العرب والدروز" في حزب "العمل" هو السيد يورام كاتس الذي كان نائبا لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ايام المباي - العمل. هذا الوصي المفروض على العرب قرر استمالة شخص عربي هو السيد رفيق الحاج يحيى وقرر تعيينه رئيسا للجنة الشؤون العربية في المؤتمر القادم. وبعقلية "مستشرق" اوروبي ينظر باستعلاء الى الشرق يعتقد كاتس ان "كسب" السيد رفيق الحاج يحيى كاف لضمان اصوات حمولة الحاج يحيى وربما اصوات الطيبة.

لسنا، هنا، في مجال النقاش حول السيد الحاج يحيى، بل في مجال التأكيد ان المنطق الاستعلائي الذي يتعامل مع العرب كما لو كانوا قطيعا، ما زال المنطق الرسمي لحزب "العمل".

دائما قلنا ان العربي ليس قادرا عن وعي واقتناع ان يكون عضوا في هذا الحزب، حزب الحكم العسكري ونهب الاراضي، حزب مجزرة كفرقاسم ومجزرة يوم الارض، حزب حرب حزيران والاستيطان، حزب "تكسير العظام". وكل من توهم، في السنوات الاخيرة ان "العمل" غير موقفه، غير توجهه العام، صار يفتش عن "مشاركة" العرب، صار يفتش عن قيادات شابة ومثقفة بدل ممثلي الحمائل والمخاتير يكتشف في اللحظة المناسبة ان القيادة العليا في حزب "العمل" لم تنس شيئا ولم تتعلم شيئا. وابتسامات بيرس ورابين خلال الزيارات "التفقدية" للوسط العربي ليست اكثر من ضحك على اللحى. ان بيرس ورابين ما زالا يحنان الى "الاجماع القومي" مع الليكود حنينا حقيقيا حارا، حنينا غراميا، بينما كل التصريحات حول تغيير توجه تجاه العرب هي تصريحات فارغة، لا تغطية لها.

وهذا المسلك تجاه العرب هو جزء من المسلك العام. هل قيادة حزب "العمل" الحالية قادرة فعلا ان تطرح بديلا سياسيا - اجتماعيا شاملا لسياسة الليكود؟ هل "العمل" يطرح حقا نهج سلام مع الشعب الفلسطيني وتعايش معه مقابل نهج الحرب والاستيطان الليكودي؟ للاسف الشديد فان الجواب سلبي بشكل قاطع وصارخ. ويبدو ان بيرس ورابين يقفان حاجزا امام تحولات ممكنة واقعية تقدمية في هذا الحزب، اننا نلاحظ ان هنالك طاقات هامة سياسية وانسانية داخل "العمل" ولكن القيادة التقليدية التي استنفدت ذاتها على ما يبدو تقف حجر عثرة امام تجدد واقعي في هذا الحزب، وبيرس ورابين يشكلان الان ظاهرة مأساوية في "العمل". فالواحد منهما يحيّد ويشل الآخر وكلاهما معا يشلان حزب المعارضة الرئيسي الذي من المفروض ان يعمل على اسقاط حكم الليكود.

اننا نسجل بأسف وقلق ان "العمل" عاجز عن طرح بديل لليكود ليس فقط في مجال العلاقات الاسرائيلية العربية، بل ايضا في المجال الاقتصادي - الاجتماعي. لو كانَ "العمل" حقا حزبا عماليا لكان يجب ان ينجح في اسقاط حكم الليكود على خلفية الازمة الاقتصادية الخانقة والبطالة التي تشمل (..٢) الف شغيل في الدولة.

ان تغييرا اساسيا في حزب "العمل" هو حاجة مصيرية لهذا الحزب نفسه. وهو حاجة ماسة لكل عملية التحول نحو السلام ونحو سياسة اجتماعية داخلية تقدمية. وكل عضو محب للسلام في "العمل" يجب ان يسعى لذلك، وكل قوى السلام يجب ان تزيد من النشاط السياسي ومن النقاش السياسي لتعجيل التغييرات المطلوبة في حزب "العمل".

قرأت امس الاول في "عل همشمار" مقالا للسيد وليد صادق، يقول فيه، بحق، ان "العمل" بحاجة الى القوة السلامية المعادية لليكود المتمثلة في الجماهير العربية لاسقاط الليكود. وهذا صحيح، ولكن يجب ان يدرك بيرس ورابين وكل القوى السياسية العاملة على الساحة الاسرائيلية، اليهودية، ان العرب في اسرائيل لن يكونوا، بعد اليوم، "مخزن أصوات"، لن يكونوا رصيدا عدديا، لن يكونوا داعمين لاية عملية اذا لم يكن واضحا اولا انهم شركاء متساوون لا تابعون وثانيا ان معركتهم للمساواة هي جزء عضوي من عملية تغيير الحكم.

وهذا الكلام نقوله ليس فقط لحزب "العمل". فكل وهم ان المهم هو منافسة الليكود (قوميا!) على اصوات اليهود بينما اصوات العرب والنواب العرب مضمونة هو وهم خطير نابع من موقف شوفيني من ناحية وموقف يعتمد على مهنئية المواطنين العرب من ناحية ثانية.

يجب ان نطرح القضية المركزية، الاساسية، الحاسمة، بشكل صريح وحازم، مرة والى الابد، الجماهير العربية ١٥٪ من سكان الدولة ويريدون المشاركة الفعلية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا - يريدون الشعور بالانتماء الى البلاد والمشاركة في تقرير مستقبلها، يريدون التعاون اليهودي - العربي، ولكن هناك فرقا بين التعاون وبين التبعية، بين اخوة الناس الاحرار المتساوين و "اخوة" الفارس والفرس!

وعليه فان مشكلة العرب في اسرائيل ليست مشكلة عربية فقط، بل هي اولا وقبل كل شيء مشكلة يهودية - اسرائيلية. كيف يتعامل المجتمع اليهودي الاسرائيلي ومؤسساته مع الاقلية القومية العربية في دولة اسرائيل. تلك هي المشكلة.

اما من يكون "العربي رقم واحد" في حزب "العمل" فهي بالنسبة للعرب قضية تافهة جدا. واذا واصلت قيادة حزب "العمل" نهجها الراهن فسوف تعاقبها الجماهير العربية عقابا عسيرا جدا. ويقيننا ان السيد رفيق الحاج يحيى لن ينقذ "العمل" لا قطريا ولا في الطيبة ولا.. بين الناخبين من عائلة الحاج يحيى!!

الجماهير العربية، بموقفها السياسي العقلاني الصحيح والشامل وايضا بوزنها يجب ان تعمل على تغييرات وهزات وانفجارات ايجابية في الخارطة السياسية - الحزبية في اسرائيل لصالح السلام والدمقراطية والمساواة وقضايا الطبقات الشعبية. ويجب عدم اللعب والمقامرة بهذا الدور، ويجب طرح المهام السياسية الحيوية المرجوة فوق الاعتبارات الذاتية الضيقة والصفقات غير المبدئية ذات الطابع العشائري.

اليوم اكثر من اي وقت مضى يجب المشاركة النشيطة الايجابية في عملية تغيير داخلي دمقراطي عام في اسرائيل.

وهذا يتطلب التخلص، ايضا من الجمجمة القومية الانعزالية ورؤية التعاون اليهودي - العربي مسألة استراتيجية جدا يجب ان لا تطمسها المزايدات القومية.

• سميح القاسم •

عن اسبوع الثقافة العربية



• مرّ اسبوع الثقافة العربية الذي تقيمه الدائرة العربية في وزارة المعارف وبيت هجيفن في حيفا، عبر عدة مراحل، كانت الاخيرة منها مرحلة الاعتراف غير المشروط بمركز الثقل الثقافي العربي في بلادنا، والذي نعت خلال العقود الماضية بالسلبية والتطرف القومي، الامر الذي جعل اعمدته معرضين دائما لاعمال القمع والتجاهل والمراقبة والاضطهاد والملاحقة من جانب السلطات الرسمية والثقافية على السواء.

من المعروف ان مركز الثقل الثقافي لم يغير شيئا من معتقداته واساليب عمله ومواقفه. والذي تغير حقا والى حد معين هو نظرة السلطة وطريقة تعاملها مع مركز الثقل هذا. فقد اكتشفت السلطة، كما يبدو، ان تشبثها ببعض الكتاب والشعراء العرب المهادنين والموارين والمنشغلين بالجازات متهافتة باهتة وصغيرة لم يجلب عليها سوى المزيد من السخط ليس على المستوى المحلي فحسب بل على المستوى العالمي ايضا.

وفي هذا الاطار فقط يمكن فهم التحول الى اسلوب اكثر واقعية مع الحركة الثقافية العربية الفلسطينية المركزية في البلاد، والتي تتمتع بالتفوق المطلق على الاصعدة الفنية والادبية والسياسية والاخلاقية والجماهيرية.

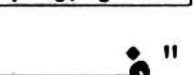
لقد اضطرت السلطة الى الاعتراف "بالممثل الشرعي والوحيد" للثقافة العربية في البلاد. ولاننا لسنا سلبيين كما زعموا طيلة الوقت فقد مددنا ايدينا من اجل التعاون البناء القائم على الاحترام المتبادل لثقافات الشعوب الحقيقية. وعلى هذا الاساس فاننا نشارك في فعاليات اسبوع الثقافة العربية.

مع ذلك، فلا بد من تسجيل تحفظنا من الشكل القديم المتكرر في صياغة هذه الاسابيع، ولا بد من تكرار مطالبتنا بالتنسيق الحقيقي مع ممثلي حركتنا الثقافية الحقيقيين، ومطالبتنا بالكف عن مظاهر الارتجال والفوضى التي بلغت درجة دس بعض الفعاليات المشبوهة على اسبوع الثقافة العربية. وقد تمت عملية الدس بتدخل عناصر بعيدة عن الثقافة العربية وعن العرب لتسريب انشطة لا تتمتع بأية قيمة ادبية جدية، لا لسبب الا ان اصحابها من طراز "الشابس غوي" الذي يشتم ثقافة شعبه ويتطاول على شعبه حتى يبدو "جميلا" في اعين اولياء نعمته الجدد، ويروج قبحه الواضح بالتسلل الى اسبوع الثقافة العربية عبر اقنية لا تفقه شيئا من العربية وادبها وثقافتها واخلاقها.

نحن نطالب بعقد جلسة مشتركة لتلخيص فعاليات الاسبوع الثقافي لهذا العام، بعد الانتهاء منه. وفي اعقاب مثل هذه الجلسة سيكون على كل طرف ان يعيد حساباته، فما من شيء مفروغ منه.. كل شيء مفتوح وقابل لاعادة النظر.

• محمود ابو شنب •

"فلّشت"..!



حتى بصرف النظر عن ان بعضهم يلفظ الشين سينا او صادا، يبقى ان هناك الكثيرين جدا في اسرائيل، من الرسميين وغير الرسميين، الذين ضاقوا ذرعا بالهجرة اليهودية الواسعة من الاتحاد السوفييتي، فكيف وقد زاد حكام هذه البلاد ضغثا على ابالة وكفنوها بالفلاشا؟

غرقت وسائل الاعلام في هذه البلاد طوال ايام ولياليها في الحديث عن "عملية شلومو". هكذا اطلقوا عليها، ليزيدوا من الدرامية في الموضوع، والبسوها حللا زاهية الالوان للبرهنة فعلا، لا كلاما، بأن حكام هذه البلاد ينقطون رحمة وانسانية، وسمنا وعسلا و.. طردا للفلسطينيين اصحاب البلاد، وجلب اناس، ربما كانوا لا يعرفون اين تقع اسرائيل على الخارطة، بل ربما كان بعضهم لم يسمع بها اطلاقا.

لا نفهم من هذه التغطية الاعلامية الصارخة لـ "عملية شلومو" ولفها بعباءة سوبر انسانية، الا انها تستهدف استدرار وابتزاز العطف العالمي الذي لا يريده حكام اسرائيل اذا لم يترجم الى دولارات واسلحة ودعم سياسي لتوطين الضيوف، المواطنين قبل ان يضعوا اقدامهم على سلم الطائرة.

نقول، ان الكثيرين ضاقوا ذرعا، ويزداد ضيقهم يوما بعد يوم كلما حطت طائرة تحمل مئات جديدة من المهاجرين اليهود الذين يحملون معهم، دون علم او قصد، عسرا جديدا وضائقة جديدة لمن يعيشون في هذه البلاد.

اما بالنسبة لشمير وكل من يشمر عن سواعده للتوسع والاحتلال بدون اية حسابات، فالهجرة الواسعة هذه ليست مسمار جحا في المناطق وحسب، بل ذريعة تلبس عباءة انسانية احتلالية، مع الاعتذار للانسانية، وسيما في فم شمير وشارون وغيئولا وزئيفي، ليصرخوا في وجه كل من يتجرأ على فتح فمه من اليهود معهما شمير بعرقلة مساعي السلام باصراره على اقامة المستوطنات.. "خافوا الله.. اين سنوطن اخوتنا اليهود اذا لم نتمسك بالمناطق الفلسطينية المحتلة... وقد نفكر بالترنسفير ايضا..؟

واما من يعترض من العرب.. بسيطة، فالتهمة جاهزة، "عدو الدولة"، "عدو اسرائيل"، "ارهابي"، "قاتل".. الخ.

وماذا عن اقتصاد البلاد ايها السادة، وهل يمكنه استيعاب مئات الوف المهاجرين الجدد؟ ويجيبك الذين اذا سمعوا كلمة سلام، وضعوا ايديهم على مسدساتهم.. الله وامريكا بدبروها!

كثيرون من المهاجرين انفسهم، بدأوا يحسون انهم هربوا من الدلف الى المزراب، والحلوى، الشراقل، التي اهدتهم اياها الحكومة في يوم وصولهم الى "ارض الميعاد"، طارت قبل ان تبل ريقهم، فراحت السكرة، وكانت الفكرة ان الكثيرين بدأوا يفتشون عن مخرج الى.. الخارج!! وبحجة حرب الخليج طار ٢٦٩ منهم- على ذمة "حدشوت" - الى المانيا. وهنالك.. "زقلوا".. ولما قررت المانيا طردهم، اوكلوا محامين قالوا في طعونهم، ان حكومة اسرائيل تريد ارغام هؤلاء على السكن في المناطق الفلسطينية المحتلة، وهم يرفضون ذلك.

"الصهيونية العملية"، "الصهيونية في التطبيق" "الاستيعاب الخلاق"، "الاستيعاب المباشر"، شعارات فقدت مضمونها وتكاد تصرخ معلنة افلاسها. ويقدوم الفلاشا، "فلّشت" او ان شئت "فلّست" او "فلّصت". واذا بوزير المالية، موداعي، يخترع شعارا جديدا، "الاستيعاب المخطط" ويعلن:

"انتهى عهد "الاستيعاب المباشر" الذي، استنفد نفسه، وانه لا جدوى بعد من ارسال المهاجرين اليهود الى مناطق لا يوجد فيها عمل ولا ظروف سكنية" (حدشوت ٩١/٥/١٦).

مع ان الوزير موداعي لم يفسر مضمون الشعار الجديد، ويبدو انه لم يدرس بعد في الحكومة، الا اننا نفهم من هنا، ان الوزير يريد ان يقول للمهاجرين اليهود، الروس والفلاشا، كما قال اليهود لموسى: اذهب انت وربك قاتلا.. اي: دبروا انفسكم بأنفسكم، فيكفي اننا جبناكم..!

ومع ذلك فهنالك واقع ملموس، وهو وجود مئات الوف المهاجرين، ومئات الوف اخرى، كما نسمع، على وشك القدوم. وحل هذه المشكلة هو ان يكافح اليهود ويناضلوا في البلاد التي يعيشون فيها جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية الوطنية، لتحسين احوالهم ورفع مستوى حياتهم، وليس في اغراء اليهود بشتى الوسائل للهجرة الى اسرائيل واحتلال ارض وبيوت شعب آخر.

لسنا ضد اليهود الجدد، ولا القدامى بالطبع، الا اننا ضد النتائج المترتبة على هذه الهجرة غير المعقولة. فهي قبل كل شيء تخرب التوصل الى السلام في المنطقة لان حكام اسرائيل يستغلونها لخلق وقائع جديدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ولان هذه الهجرة غير المعقولة تهدد سكان اسرائيل جميعا، يهودا وعربا بتخفيض مستوى معيشتهم واجورهم وتقليص الخدمات الشعبية من صحة وسكن وتعليم.

ولأنها تهدد المواطنين العرب بسلب اراضيهم وطرد عمالهم واغلاق ابواب العمل امام اطبائهم ومهندسيهم واكاديمييهم هذه الهجرة مساوى، كلها لليهود وللعرب وللسلام وتفتح الباب امام انفجار في المنطقة.

فهل يتسع افق حكام اسرائيل الضيق لاستيعاب هذه الحقائق؟

• علي عاشور •

عدنا والعود احمد!

لا ادري من الاول الذي قال: "اذا تكلم السيف فاسكت يا قلم"، ولكنني سمعت هذا القول، اول ما سمعته، على لسان مفتي فلسطين الاكبر في حينه، الحاج امين الحسيني، وذلك في اعقاب دخول الجيوش العربية فلسطين، في منتصف العام ١٩٤٨ "لتحريرها من مغتصبيها الصهاينة"! وسكتت الاقلام العربية الى حين. ولكن فلسطين، كما يعرف الجميع، لم "تتحرر" الى هذا الحين.

وعندما دخلت "الجيوش الحليفة" - العربية والاجنبية - منطقة الخليج "لتحرير الكويت من مغتصبيها العراقيين" رفض قلمي ان يسكت، بل انه وقف يحارب "قوات التحرير" العربية والاجنبية، الى ان "انتصر" "المحررون" العرب والاجانب على "المغتصبين العراقيين".

ولقد استغرقت عملية "تحرير الكويت" ٤٢ يوما بالتمام والكمال، وجدت نفسي في نهايتها اقف "مهزوما" مع "المهزومين"! وكان لا بد لقلمي ان يسكت الى حين - الى ان يتبين الجميع من هو، حقا، المنتصر ومن هو المهزوم.

وهاأنذا اعود الى الكتابة بعد ان اخذ يتضح اكثر من اي وقت مضى ان الذين هزموا هم، في الواقع، اولئك الزعماء العرب الذين نصروا الاجانب.

وهل بقي هناك من يصدق انه يعيش في "عالم جديد" غير العالم القديم المتعفن عالم بوش وشمير.

لقد عشنا وشفنا "مناضلين قدامى" و "زعماء ثوريين" داسوا بأقدامهم كل تاريخهم الثوري لا لشيء الا لانهم صدقوا انه لم يعد يقف عقبة كأداء امام نشر الحرية والدمقراطية والعدالة الاجتماعية في هذا العالم سوى "الديكتاتور صدام حسين"!

كلنا نرى ونتعلم. وها نحن نرى حربا جديدة قد بدأت على انقاض حرب الخليج بين اهم الدول الصناعية في العالم التي اقامت قبل بضعة اشهر فقط الحلف المعادي للعراق - الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، المانيا واليابان.

صحيح ان هذه الحرب لا تستخدم فيها الاسلحة المدمرة التي استخدمت ضد العراق ولكن نتائجها ربما ستكون أدهى وأمر من نتائج حرب الخليج.

فالعائلة المالكة في الكويت خصصت مبلغا مغريا - ٣٠.. مليار دولار - لاعادة اعمار الكويت، خلال مدة لا تزيد عن ثلاث سنوات. وعهدت الى الولايات المتحدة القيام بهذه المهمة.

ولأن الولايات المتحدة التي دمرت الكويت هي المتعهد الاول لاعماره فقد منحت شركاتها - في عملية الاعمار - حصة الاسد. وفي الوقت نفسه عاقبت فرنسا لترددها في العمل على تدمير العراق تدميراً تاما. كما ميزت، في عملية الاعمار هذه، ضد اليابان والمانيا لانهما لا تملكان جيوشا قادرة على المساهمة في نزاعات خارج اراضيهما. وتركت لمصر وسائر بلدان العالم الثالث "العمل الأسود".

ولكن اهم نزاع بين الولايات المتحدة وفرنسا سيكون حول التسلح. فطائرات الميراج الفرنسية، كما هو معروف، كانت تشكل معظم سلاح الطيران العراقي. واليوم تحاول الولايات المتحدة الاستفادة من "الانتصار" في حرب الخليج على حساب فرنسا.

وأحد اسباب النزاع ايضاً بين "الدول الحليفة" في حرب الخليج هو حول مقدار مساهمة هذه الدول في نفقات الحرب التي تسببت بها الولايات المتحدة.

لقد اجبرت الولايات المتحدة الكويت والسعودية على دفع أغلى ثمن "لتحررهما" بالدولار - أكثر من نصف التكاليف.

كما أجبرت اليابان والمانيا اللتين لم تشاركا عملياً في القتال على دفع ١٩ مليار دولار (١١ ملياراً تدفعها اليابان و٨ مليارات دولار تدفعها المانيا).

وهكذا لم تخسر الولايات المتحدة شيئاً في حرب الخليج فحسب وانما ربحت من ورائها ايضاً.

فالمبلغ الذي تعهدت "الدول الحليفة" بدفعه (٥٣ مليار دولار) يزيد بحوالي ١٥ مليار دولار عن تكاليف الحرب وذلك حسب تقديرات موثوقة للادارة المالية في الكونغرس الامريكي. هذا بالاضافة الى ان تلك الدولارات التي صرفت بقيت، في معظمها في الولايات المتحدة، وملأت جيوب شركات مثل نورثروب وريثيون. هذا بالاضافة الى الثمن الباهظ الذي تكبدته البلدان الاخرى نتيجة لهذه الحرب والذي من المستحيل تقديره الآن ولكنه يزيد - حسب بعض التقديرات - عن ٨٠.. مليار دولار، دفعت نصفه الدول العربية، (دول بلدان الخليج وحدها دفعت ٢٥٠ مليار دولار والعراق دفع ١٧٠ مليار دولار).

هذا عدا الاضرار الجسيمة التي سببتها حرب الخليج لبلدان العالم الثالث، وخاصة الدول الـ-٤٢ الاقل تطوراً.

فأي "عالم جديد" هذا الذي يفضل صرف هذه المصاريف الخيالية على الحرب بدلاً من صرفها على القضاء على الفقر والتخلف ونشر العدالة في منطقة الخليج وغيرها من المناطق المشابهة الغنية بالنفط بينما تعيش شعوبها في فقر مدقع.

وحتى الآن لم نتحدث عن النتائج التي أسفر عنها "الانتصار" في حرب الخليج بالنسبة للنزاع الاسرائيلي العربي، وحلّ القضية الفلسطينية والتي ستكون باذن الله موضوعنا في الاسبوع القادم.

• بشير البرغوثي •

تشيني وبيكر والطموحات الضائعة في رمال الخليج

في البداية كان تشيني وفي اعقابه جاء بيكر، والان عاد تشيني من جديد وكان الرجلين يتناوبان القيام بواجب الزيارة الى منطقة الشرق الاوسط بعد انتهاء حرب الخليج. واذا كان بيكر يحظى بدعاية اكبر لان كثيرين يفترضون ان مهمته هي الاكثر الحاحا واهمية، فان تشيني يعالج ما هو اهم في حسابات الادارة الامريكية.

لقد غاب عن بال كثيرين ان بوش في خطابه الذي صفق له الكثيرون وضع النزاع العربي الاسرائيلي في المرتبة الثالثة بين القضايا الجديرة بالمعالجة بعد حرب الخليج في منطقة الشرق الاوسط ووضع ما اسماه "الترتيبات الامنية" في المرتبة الاولى تليها مسألة "الحد من التسلح والقضاء على اسلحة الدمار الشامل في المنطقة" باستثناء اسرائيل.

وظن البعض ان اعلان دمشق وما حواه من ترتيبات امنية هو الحل للقضية الاولى في اولويات الرئيس الامريكي ومشايخ الخليج. ولم يعرف هذا البعض ان تطبيق اعلان دمشق مرهون بتطبيق البنود الاخرى في خطاب الرئيس الامريكي. وانه على الموقف من النزاع العربي الاسرائيلي ومن الحد من التسلح والغاء اسلحة الدمار الشامل في الجانب العربي تحديدا يتوقف تطبيق اتفاق دمشق وتنفيذ البند الرابع في خطاب بوش الخاص بالتعاون الاقتصادي.

وحينما رفضت دمشق السير في المخطط الامريكي لبدء مفاوضات حول النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية، ولم تتمكن القاهرة من ممارسة تأثير ادعته لنفسها على دمشق، كان الرد الامريكي والخليجي طبعا النكوص عن اعلان دمشق والامتناع عن تنفيذ ما ترتب على دول النفط من التزامات. وكان سحب القوات المصرية وتوجه حكام مصر الى اوروبا الغربية، واصرار سوريا على ابقاء قواتها حتى تنفذ تلك الالتزامات وعدم قبول طلب الرئيس المصري منها التضامن مع قراره.

والان يزور الشيخ علي صباح السالم وزير الدفاع الكويتي كلا من مصر وسوريا في محاولة لتعديل اعلان دمشق او الغائه من خلال وضع البلدين العربيين امام خيارين اما ان يسحبا قواتهما من منطقة الخليج، او يقبلا بالصيغة القديمة التي عمل بها اثناء الازمة وهي الاضطلاع بدور ثانوي الى جانب قوات الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقد عبر الشيخ الصباح عن هذا الاتجاه بصراحة حيث قال في تصريح له في القاهرة "ان القوات الامريكية لن تمنح قواعد عسكرية ثابتة في الكويت، ولكنها ستكون ضمن قوات التحالف الاجنبية والعربية التي ستحافظ على أمن الخليج".

وهكذا يريد آل الصباح استخدام القوات المصرية والسورية كورقة تين يستترون بها عورة احتلال القوات الامريكية والبريطانية لبلادهم، والاحتفاظ بحلف حفر الباطن رغم ان مبرراته قد زالت بعودتهم سالمين وحاقدين الى الكويت مثلما عاد "آل بوربون" الى فرنسا بعد هزيمة نابليون في معركة "ووترلو".

هذا التوجه الذي كشف عنه وزير الدفاع الكويتي لوضع "الترتيبات الامنية" اقل طموحا مما كانت تتوقعه الادارة الامريكية. ولكنه اكثر تهديدا للاستقرار في المنطقة. حيث يكون وجود القوات الامريكية على مقربة من الحدود الايرانية والعراقية مصدر توتر، خصوصا وان الادارة الامريكية لا تخفي نواياها لاسقاط الرئيس العراقي. ويعتبر، من جهة اخرى، اقرارا غير مباشر من قبل الادارة الامريكية بفشلها في اقامة نظام جديد في المنطقة تدخل ضمنه كل من تركيا واسرائيل، ويجعل بالامكان التقدم في المسيرة السياسية، حسب المواصفات الامريكية، لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

لذلك يمكن القول ان الذين يريدون معرفة اين وصلت جهود بيكر عليهم ان يرقبوا تحركات "تشيني" والعكس بالعكس. فالترابط قائم بين الولايات المتحدة في المنطقة. وتقدم المسيرة السياسية مرهون بتقدم الاتفاق على الترتيبات الامنية والعكس بالعكس. والذين يطمعون في الحصول على مكاسب اقتصادية، كما ورد في البند الرابع، من خطة الرئيس بوش عليهم ان يدفعوا الثمن بتنفيذ البنود الثلاثة التي تسبق "التعاون الاقتصادي" كما وردت في خطاب الرئيس الامريكي امام الكونغرس الامريكي بما فيها القبول بخطته للقضاء على اسلحة الدمار الشامل من طرف واحد هو الطرف العربي.

وما من شك ان فرص تحقيق الخطة الامريكية قد تضاءلت بعد التقارب الفلسطيني السوري، وبعد تزايد الفرص امام تعاون عربي تكون في مركزه الدول العربية المحاذية لاسرائيل.

• عرض حال • نسيم ابو خيط •

"عملية شلومو" وتحطيم الارقام القياسية

عندما سألوا احد رجال الدولة الامريكيين - قبل انهيار نظام منغيستو - عن الحماس الذي يبديه الساسة في الولايات المتحدة تجاه الثوار الاثيوبيين، علما بأنهم يُعتبرون "ماركسيين متشددين" اكثر ممن تربصوا على سدة الحكم.. اجاب: "لقد رأينا سلوكهم في المناطق التي استولوا عليها.. فهم لم يتعرضوا لاحد او لمنظمة قائمة. بل عاملوا الجميع معاملة مثالية"".

ويمكن الافتراض بأن هذه "المعلومات" كانت معروفة جيدا في بلادنا ايضا.

لكن الذي جرى ان هنالك من اصر على حقن الجهاز الرسمي في بلادنا بحمى مخالفة، اثارت شياطين هذا الجهاز، المعلوفة، المتربصة.. فخرجت غير هيابة، يركب احدها فوق الثاني نحو ابواب السماء. وهنالك، غافلت حراسها الشهب، فلم "يخر" في تلك الليلة شهاب واحد "يرد العين"!

وهكذا، في ليلة وضحاها - كما في المرات السابقة - تحولت بلادنا الصغيرة الى دولة عظمى قادرة على تنفيذ "العمليات التاريخية" التي تثير اعجاب العدو قبل الصديق: ففي تلك الليلة نفذ سلاح الجو بالتعاون مع الطيران المدني، واذرع الامن، والموساد، والوكالة اليهودية.. وكل المركبات الاخرى - نفذوا معا "عملية شلومو" التي تمت في "اكبر قاطرة جوية في تاريخ دولة اسرائيل".. تم فيها نقل حوالي ١٥ الفا من يهود اثيوبيا الفلاشا الى اسرائيل.

باختصار: حطمنا - كدولة - الرقم القياسي الاسرائيلي السابق الذي سجل في عنتيبه، برقم قياسي اسرائيلي جديد في اديس ابابا.

تحاول وسائل الاعلام، جاهدة، اقناعنا بأن العملية تمت بصفقة. وان اسرائيل دفعت ٣٥ مليون دولار ثمنا لها.

لكن الدلائل، كل الدلائل، تشير الى ان هذه الصفقة لم تتم. ذلك ان "عملية شلومو" تمت في العتمة، وبسرية تامة. وجرى اختيار وقت تنفيذها بدقة - كما في الافلام الامريكية - في وقت كانت فيه العاصمة الاثيوبية "سائبة" حيث الحكومة لم تعد حكومة والثوار لم يصلوها بعد. واكثر من ذلك: فان اثنين من المسؤولين الحكوميين في اديس ابابا (احدهما نائب وزير) اعتبرا جزءا من الصفقة وشحنا نفسيهما مع الحمولة - وصارا لاجئين سياسيين!

من تفاصيل "عملية شلومو" التي مجدتها وسائل الاعلام واغدقت النياشين على "ابطالها" - كما في كل عملية مشابهة - يتضح ان الادمغة المخططة، حين حددت ساعة الصفر، وكان جميع اليهود الاثيوبيين قد تم تجميعهم في باحة السفارة الاسرائيلية في اديس ابابا، لم تكن قد اجّرت باصات لنقلهم للمطار. فأيقظ احد ابطال العملية صاحب شركة باصات اثيوبي في الساعة الرابعة صباحا وطلب منه استئجار باصين لغرض تنظيم رحلة اطفال.. كما في الافلام؟

بالرغم من ان بريق "عملية شلومو" خطف الابصار "وبوظ" الاقمار في بلادنا الا ان العملية لم تحظ بالشهرة، او لنقل بالتصفيق الذي حظيت به عملية الرقم القياسي السابق: عنتيبه. ذلك ان "عملية شلومو: تمت في عتمة احداث اديس ابابا، حين كان الثوار على وشك دخول عاصمة بلادهم.

لكن هذا لم يمنع الصحيفة اللندنية "اندبندنت" من الاستنتاج بأن عملية نقل اليهود الفلاشا الى اسرائيل تمت بعد ان احتلت اسرائيل مطار اديس ابابا لمدة ٤٨ ساعة.

والسؤال: ما هو الداعي لتجنيد حوالي ٤٠ طائرة، عسكرية ومدنية، ونزع مقاعدها لحشر ضعفين او ثلاثة اضعاف حمولتها البشرية على ارضيتها، ونقلهم مباشرة الى اسرائيل كأنما يفرون من بركان يقذف الحمم او كأن في انتظار كل منهم عملية قلب مفتوح لا يمكن تأجيلها؟

اهي عملية عسكرية.. ام هي مغامرة عسكرية، لحمها وسداها من بني البشر؟

مهما يكن، فقد نجحت العملية واثبت "الجيمس بوند"، بل "السوبرمان" الاسرائيلي، نفسه مرة اخرى. فماذا بعد؟

لقد بدأت وسائل الاعلام، بعد رواج السكرة، تنشر ان ٥٠٪ من يهود الفلاشا الذين نقلوا في "صفقة" سابقة، لا يجدون مكان عمل يشغلهم. وان اقساما كبيرة منهم لم تجد المأوى ايضا. وان عشرات منهم فضلوا الانتحار بعد ان تعذر عليهم التكيف مع ظروف حياة البلاد الجديدة، بعيدين عن جذورهم. فما عساه يكون مصير فلاشا "عملية شلومو"؟

لقد حلت الحكومة مشكلة ايوائهم عن طريق استئجار عشرات الفنادق لايوائهم مؤقتا. وماذا بعد؟ اننا نعلم ان عشرات المهاجرين اليهود، السوفييت، يقيمون في اماكن مؤقتة ايضا.. فما معنى صب الزيت على النار اذا لم تكن حياة الفلاشا مهددة؟

لم يبق امامنا سوى جواب واحد، وهو ان اقدام حكام بلادنا على هذه المغامرة كان بدوافع سياسية، منها خلق واقع جديد تتخذه ذريعة للتملص من الانسحاب من المناطق المحتلة او حتى الاستجابة لمساعي السلام.. والدافع الثاني الذي لا يقل اهمية في ظروف اسرائيل، وهو استدرار عطف الجاليات اليهودية واستدراج المزيد من اموالهم..

وهذه ايضا مغامرة غير مضمونة.



مدير الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة في منطقة الناصرة، د. رادو:

الارتفاع في اصابات الحمى المالطية في الوسط العربي.. مذهل!

* في منطقة الناصرة وحدها ارتفع عدد الاصابات خلال سنة بنسبة ٣١٪ * المشكلة اساسًا في عدم فحص المواشي وتحصينها.. وبالتالي بيع منتوجاتها للناس الابرياء دون معرفة اذا ما كانت مريضة أم لا *

تطرقنا في الاسبوع الماضي الى مرض «الحمى المالطية» المنتشر بشكل خاص في هذا الموسم من السنة. تكملة لهذا الموضوع التقينا الدكتور رادو الغازي - مدير مكتب الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة - منطقة الناصرة.

وقد بين د. الغازي امامنا الاحصائيات حول عدد الاصابات في البلاد من سنة ١٩٨٠ حتى سنة ١٩٩٠ إذ كانت على النحو التالي من سنة ١٩٨٠ حتى ١٩٨٤ كان عدد الاصابات في البلاد (٧٥) اصابة وسنة ١٩٨٥ (٢.٥) اصابات، وسنة ١٩٨٧ (٢.٧) اصابات وسنة ١٩٨٨ (٤٨٧) اصابة منها (٣٢) اصابة في منطقة الناصرة وسنة ١٩٨٩ (٢٩٧) اصابة منها (٥٤) في منطقة الناصرة وفي سنة ١٩٩٠ (٧١) اصابة في منطقة الناصرة لوحدها (٣١٪).

وقد أكد لنا الدكتور رادو الغازي ان اسرائيل تحتل مرتبة عالية عالميًا من ناحية الاصابة بالحمى المالطية.

ومن المعروف ان الحمى المالطية تنتشر بالاساس من تناول الجبنة المصنوعة من حليب الماعز أو الابقار المصابة بالحمى المالطية، وتصيب اكثر ما تصيب السكان العرب في البلاد، لذا فقد ناشد الدكتور رادو، السكان عدم شراء الجبنة من الباعة المتجولين.

وناشد المزارعين باتباع ثلاث خطوات لا غير من شأنها اذا نفذّت بحذافيرها أن تساعد بصورة جدية على تخفيض نسبة الاصابات وهذه الخطوات هي:

* اجراء كل الفحوصات اللازمة للمواشي وتحصينها ضد الأمراض، وفي حالة الشك.. بأن احدى هذه الحيوانات مصابة يجب تبليغ مكتب وزارة الصحة في الحال.

* غلي الحليب جيدًا قبل صنع الجبنة.

* عدم بيع الجبنة دون الحصول على ترخيص بذلك.

وعندما سألناه لماذا لا يملك المزارعون العرب ترخيصًا رسميًا لبيع الجبنة؟! أجاب بأنهم لم يطلبوا ذلك ولا مرة.

ومن المعروف أنه في حالة وجود المرض عند الحيوانات يقوم طبيب من وزارة الصحة بذبحها وتنزع احشاؤها (للفحص). ويعوض المزارع بدلها ماليًا حسب تسعيرة وزارة الزراعة.

وقد روى الدكتور الغازي امامنا عدة حوادث كادت تؤدي الى مآس نتيجة الاصابة بهذه الحمى وعلى سبيل المثال أنه في العام الماضي اصيبت عائلة كاملة من يافة الناصرة بالحمى المالطية نتيجة لتناول جبنة مصابة، تم شراؤها من بائع متجول.. بسعر أقل من سعر السوق.

الطبيب والموسيقي حليم عزام يتحدث لـ "الاتحاد" عن

العلاقة ما بين الطب والموسيقى

• حليم عزام طبيب عام من الناصرة متخصص في موضوع الابر الصينية. وهو ابن للعائلة الموسيقية المعروفة بقيادة الوالد سليم عزام. شقيقه نبيل اصبح معروفا على نطاق اوسع بكثير من بلادنا. قبل ان يسافر الى ايطاليا لدراسة الطب كان عازفا ناجحا ومعروفا. وقد مرت على ذلك سنوات طويلة. واليوم يحدثنا عن سر العلاقة ما بين الموسيقى والطب. يقول:

موضوع البحث والمقارنة بين الطبيب والموسيقي، او الموسيقى والطب ليس بحديث العهد، وتاريخها يشهد عليه حكماؤنا القدامى امثال ابن سينا وغيره، فمدارس الطب او علمه كان مقترنا بمدارس الموسيقى. اما العلم بالشيئين فكان من ضرورة الحكمة، ولا عجب اذا علمنا ان اركان الحكمة القديمة هي خمس: الطب والفلسفة والحساب والفلك والموسيقى.

اذن، ان اقتران الطبيب بالموسيقى كان قديما وليس لي في هذا المجال الا ازالة الغبار عما كان وغاب الآن عن الاذهان. وبغض النظر عما قيل قديما لي انا شخصيا نظرة خاصة في هذا المجال.

فمن المعروف ان للطب اركانا او علوما يسبق بعضها البعض من حيث اكتشافها الزمني، وتطبيقها على ارض الواقع. فالتشريح مثلا هو ليس من اقدم علوم الطب ولكنه السباق في بداية معرفة هذا الكون الغريب الا وهو جسم الانسان فانا لا ارى فرقا بين التشريح والتحليل الموسيقي.

التشريح هو عملية اكتشاف كنه الاعضاء اي مكونات الجسم وتفنيده من حيث الصحة والمرض او بالاحرى اكتشاف هذه الركائز التي يعتمد عليها جسمنا في عمله ليؤدي وظيفته المتكاملة.

والتحليل الموسيقي لا يختلف عن ذلك بكثير فتحليل النغم وادراك كنه مكوناته والمقام ونقاط ارتكازه لهي من اسس التحليل. واذا كان جسم الانسان القديم او بالاحرى التاريخ القديم للانسان يدل عليه تكوين الانسان القديم الذي وبلا شك يختلف عن انساننا المتحضر، فتحليل الموسيقى القديمة يدل على نوعية الحياة التي كان يعيشها الناس آنفا.

ومع تقدم الزمن تقدم علم التشريح وتقدمت من الناحية الاخرى علوم التحليل الموسيقي واكتشاف المقامات التي تعتمد موسيقانا الشرقية عليها ولي كلمة بخصوص موسيقانا الشرقية ومدى تأثيرها.

* وهل للمشاعر دور *

لقد حاولت مرارا وتكرارا ان اجد ما قد يجمع الموسيقي والطبيب من حيث المشاعر، وما اشد ذهولي كان عندما وصلت الى استنتاج كنت اود الا يقع ناظري عليه او فكري به.

فقبل ان اصبح طبيبا كنت اعلم علم اليقين ان راحتي النفسية ومشاعري هي ملك اذني، وللمشاعر في حياتي كان المكان الخاص من حيث التأثر باللحن الجميل والتعبير عن هذه المشاعر عزفا على آلة موسيقية.

ودارت الايام ودخلت مضمار الطب والذي اكتشفت بعد غفلة من الزمن ان مشاعري نحو الالم وكل ما يمت الى الالم بصلة قد اضمحلت وأفقت على نفسي الا وانا ارمي بالمشاعر بعيدا. عندها فقط ايقنت ان بين الموسيقي الحق والطبيب تناقضا يجب الانتباه له، ومحاولة تغيير مساره نحو الجمع بين العواطف والمشاعر الفنية وشعوري كطبيب. فالطبيب يقتل المشاعر والموسيقي يوقظها. لذلك يجب الاستعانة بالموسيقى حتى نخلق طبيبا متكاملا.

* هنا يسأل السؤال *

فالمعروف ان الموسيقيين انواع. والاطباء انواع. فهل من تشابه بين النوعين؟

الجواب: بالتأكيد، المعروف عن المغنين مثلا انهم نوعان منهم ما يسمى بالمطرب ومنهم بالمؤدي. الفرق بين عملية الطرب والاداء واسع. فالمطرب يأخذ اللحن الذي وُضع له ويقوم بغنائه ولكن مضيفا عليه حركات غنائية خارجة عن النص مثلما يقال. فيُقولب اللحن او اجزاءه ويُدخل عليه الموال الذي ينبثق من نفسه دون ارشاد، بل وينبع من صميمه وموهبته الخلاقة. اما المؤدي فهو طبعا ماهر بغنائه ولكنه ملتزم بما أقر له من حركات لحنية.

كذلك الاطباء، فمنهم من يجول في سماء الطب سواء كان من حيث الشخصية والتي لا تقل اهميتها عن العلم او بادراكه العلمي يخرج عن المتبع - النص - وبالتالي يؤدي الى اكتشاف آفاق جديدة في علم الطب. وجميل ان نرى الطبيب ملتزما بما اكتسبه خلال فترة تعليمه وتدريبه ولكن التلون الايجابي من حيث الشخصية والتفكير هو امر حيوي وضروري.

سؤال: اخيرا هل لك ان تختتم اللقاء بكلمة؟

* خير ما انهي به حديثي هو الواقع الذي لا جدل فيه، الا وهو تأثير الموسيقى على الفرد نفسه وتفسيرها الطبي.

لا بد وان يسأل الفرد نفسه ذات يوم ما معنى العلاج بالموسيقى، وما مدى تأثير الموسيقى على تصرفاتنا.

المعروف علميا ولا ادري كم هو معروف لدى فئات كثيرة من الموسيقيين وحتى الاطباء ان للموسيقى تأثيرا كبيرا حتى على تصرفات اعضائنا التي تعمل بشكل لا ارادي كنبضات القلب وافراز الغدد وعمل الدماغ. ومن الطريف ان نعلم ان للموسيقى الشرقية عامة وعلى الانسان الشرقي بالذات تأثيرا خاصا. ولا بد وانك سمعت او شاهدت صرخات الجماهير او قيامها بحركات معينة كرفع اليد او انتصاب القامة عند تغير اللحن في الاغنية. ولهذه الحركات البسيطة مدلول كبير وتفسير علمي محض. فسماع نغمة معبرة مطربة تؤدي الى افراز غدد داخلية بمواد معينة التي من شأنها ان تشعرنا بتغيير حالتنا النفسية نفس المادة التي تفرز في حالات الخوف والمفاجآت وبالتالي يشعر المستمع انه يعيش في دنيا ليست دنياه وفي واقع غير واقعه، ومع تقدم الالحان والايقاعات تتغير نفسية الانسان حسب اوزانها. منها المحزن ومنها المفرح الراقص. لذلك قامت عدة ابحاث في العالم تعتمد في أسسها على الموسيقى كعلاج، ولا عجب اذا سمعنا ان للابقار وغيرها من الحيوانات تسمع الموسيقى ليزيد انتاجها.

وعودة لاخينا الانسان نقول ان الموسيقى هي اسهل وارخص طريقة لارضاء النفس ومعالجتها، وانت اخي الطبيب تأكد ان للموسيقى وقعا على شخصيتك ونفسيتك وطريقة تعاملك مع المريض كتعامل الانسان مع الالة الموسيقية.

la menthe - النعناع



• لقد عرف الصينيون استخدام اوراق النعناع في العلاج منذ الاف السنين، وكانوا يدعونه باسم "بو - هو". واستخدموه في معالجة امراض المعدة والتهابات الجهاز الهضمي وضد الصداع. دخل النعناع اوروبا في القرن السابع عشر وصارت تزرع الانواع المتعددة منه. ويستند تأثيره على وجود الزيوت الطيارة فيه، وهي حسنة الطعم والرائحة في نفس الوقت.

يشتمل الزيت الطيار في اوراق النعناع على المنتول الذي يدخل في الكثير من المستحضرات بسبب جودة طعمه وخاصة التلطيف والتبريد المتوفرة فيه. وقد صار يستخدم ايضا في صناعة السجائر ويضاف الى التبغ بعد استخراجه من اوراق النعناع بتجميدها وضغطها.

ومن التأثيرات الهامة لاوراق النعناع، تنشيط عمل حويصلة المرارة والكبد. منع تفاعلات التفسخ غير المستحبة في المعدة. تخفيف شدة حساسية غشاء المعدة المخاطي. رفع التشنجات وتوليد الغازات المعوية.

يمكن استعمال النعناع كشاي حسن الطعم مثل البابونج تماما. ويجب صب الماء الحار فوق اوراق النعناع وليس غليها. كما يجب شرب شاي النعناع على جرعات قليلة حتى تحدث مفعولها المطلوب وتؤثر على غشاء المعدة المخاطي.

فيتامين (أ) لمرضى الحصبة

حوالي مليوني طفل يموتون سنويا بسبب مرض الحصبة، وملايين اخرى يتحول فيها المرض الى اشخاص عاجزين، ضريرين او مصابين بأمراض الرئتين.

اعطاء فيتامين "أ" لعدد من الاطفال المرضى بالحصبة، ساعد في انخفاض نسبة تعقيدات المرض ونسبة الوفيات بصورة ملموسة. بشكل خاص لدى الاطفال ابناء جيل سنتين.

هذا ما تبين من دراسة اثنين من الاطباء في جنوب افريقيا. فقد قاما باعطاء فيتامين "أ" لمئة وتسعة وثمانين طفلا حولوا الى المستشفيات بسبب الاصابة بتعقيدات الحصبة الشديدة. فهبطت نسبة الوفاة الى النصف، وقل تدهور الصحة الى الثلث.

• • رفلكسولوجيا • • اقبال رزق • •

لعلاج العديد من الآلام

• • لآلام الاسنان المختلفة • •

يمكن استعمال زيت المليسا مع زيت الميوران مع تدليك المنطقة من رقم (٤) الى (٥) مدة ربع ساعة بشكل دائري بمساعدة الابهام (انظر/ي الارقام).

• • للزكام والرشح • •

يمكن استعمال الزيوت الاثيرية التالية: زيت الليمون، زيت البعتشولي، زيت الروزمري (*)، مع دلك المنطقة رقم (١) مدة ربع ساعة مع التنفس والاسترخاء.

• • لآلام الكتف وتقلص عضلاته - منطقة رقم ٦ • •

استعمال زيت اللفندر وزيت الميوران وزيت البابونج. دلك/ ي المنطقة مدة عشر دقائق بصورة مستمرة مع الاسترخاء والتنفس العميق.

رقم ١. المنطقة التي تخص الانف والفم والبلعوم.
رقم ٢. المنطقة التي تخص الرقبة، الحلق، الغدة الدرقية.
رقم ٣. المنطقة التي تخص الغدة الدرقية واللوزتين
رقمي ٤ و ٥. للاسنان واللثة.
رقم ٦. المنطقة التي تخص الكتف.
رقم ٧. الغدد اللمفاوية التي تخص الرقبة والرأس.

(*) المعروفة بشيبة الراعي.

امرأة عصامية.. قهرت هموم الدنيا بالابتسامة والحب والعمل..

* فوزية حماد (٤٧ عامًا) ام لعشرة انجال. نموذج رائع للمرأة الكادحة.. التي اجبرتها الظروف على ان تكون ربة البيت. زوجها مقعد مريض. فاشتغلت. تعلمت القراءة والكتابة في سن الكبر.. حتى أصبحت تراسل محبي المراسلة في دول أخرى. نجحت في تربية ابنائها وبناتها على العزة والكرامة وحب العلم * الزوج كان «زينة الشباب». ضربوه على رأسه في تل أبيب، فأصيب بصدمة نفسية يعاني منها الجميع *


• السيدة فوزية انيس حماد مع ابنتها وحفيداها في حفلة عيد ميلاد حفيدها محمد •

فوزية انيس حماد – امرأة في السابعة والاربعين من عمرها. متزوجة منذ ثلاثين عامًا. ام لعشرة بنات وأبناء، ابنتان وابن منهم تزوجوا وما يتبقى من ابنائها يتعلمون في المدرسة ما عدا البنت الكبرى تعمل في المصنع.

من يرى السيدة فوزية لا يمكن الا ان تلتقي عيناه بعينيها المشعتين، اللتين يطل منهما الأمل. الابتسامة لا تفارق وجهها. إتفقنا على ان نلتقي في بيتها. رحبت بي بتلك الابتسامة الحبيبة التي لا تفارقها ابداً. دخلنا وفي ساحة البيت رأيته – زوجها السيد جمال طاهر. عيناه غائبتان في لاشيء. نتحدث فيفتح فمه ويضحك ضحكة ساكنة لا توحي بشيء. وجهه غير المحلوق اهمله منذ وقت رغم تدخل امرأته. يقف ولا يحس كم من الوقت مضى على وقوفه. واستغربت أزاء ما اشاهده ذلك الأمل المشع الدائم في عيني امرأته. وبادرتني قائلة:

– تفضلي. واشارت الى غرفة داخلية.

وسألتها: منذ متى وهو على هذه الحال؟!

– انه ليس دائمًا هكذا، ولكنه اخذ وجبة الدواء المهدئة قبل قليل. ولكنه احيانًا يهتاج ويصرخ للاشيء ودون اي سبب. وهو على هذه الحال منذ ١٩٦٧. يومها كان «زينة الشباب، كان يهد الحيط ويطلع منه».

هنا كشفت عن قصة مذهلة: «اشتغل في تل أبيب وفي احد الايام انفجرت عبوة ناسفة في المحطة المركزية وكان زوجي يعمل في مكان قريب منها. وطبعًا عندما انفجرت بدأوا بجمع الشبان العرب. اغلبهم هربوا ولم يكن زوجي وقت الحادث. وعندما فرغ من عمله ونوى العودة الى البيت توجه الى المحطة المركزية وبيده كيس وضع فيه «بسطار» العمل. وهناك فوجئ بضرب الشرطة له على رأسه. وصرخوا به ان يفرغ الكيس. كل هذه التصرفات ارعبته. اصيب بخوف شديد. وعندما تبين ان ليس له علاقة بالأمر – أطلق سراحه – عاد الى البيت ولم يظهر عليه اي شيء في البداية. لكنه بعد ذلك اخذت تظهر عليه بوادر الكسل، واليأس – عدم قبوله الاستحمام قلة الاكل. كان يجلس ساعات وهو ينظر في نفس المكان. يضحك لوحده. يبكي. لم نفهم في البداية ما يحدث. واريد ان اقول هذه الكلمات «هون خصوصي للجريدة علشان اللي مش فاهم يفهم»: قلة الوعي حطّمت زوجي. لم يحاول احد ان يفهم ما جرى لزوجي. والكل قال انه كسل وإهمال.

ولكني رأيت ان حالته تتدهور. لا يأكل ولا يركز في اي شيء. فاستنجدت بقريب له. ذهبنا به الى طبيب اعصاب بالقدس. فقال انه مصاب بصدمة. ولم يفدنا كثيراً. ساءت حالته حتى لم يعد يسيطر على نفسه اطلاقًا. عندها نقلناه بالقوة لأنه رفض. حملناه ونقلناه الى مستشفى نهاريا (المزرعة) منهاراً. وقضى هناك اربع سنوات كان خلالها اولادي صغاراً بحاجة للحليب والرعاية».

*** «والشغل مش عيب، اذا كان شريفًا»**

– كيف تدبرتم خلال هذه المدة؟

■ اذكر ان التأمين دفع لنا يومها ١٥٠ ليرة. كانت في ذلك الزمن تغطي ثمن الغاز والكهرباء ولهذا صممت ان اعمل «والشغل مش عيب». بدأت العمل في «لقاط اللوز» في النهار مع تجار لوز من البلد. وفي الليل كنت اعمل بتقشير اللوز وفصل الحب السليم عن المكسر طوال الليل كانت أصابعي تتحرك وفي اليوم التالي اذهب للقاط. وفي ايام العطل (اعياد – والجمعة) كنت اساعد بعض الجارات بالأعمال المنزلية واتلقى مقابل ذلك بعض المساعدات للمواد الغذائية والملابس. ثم اشتغلت في سنة ٦٩–٧٠ في جمع البطاطا في كيبوتس «عين شيمر» قرب الخضيرة. – وتنهدت تنهيدة طويلة واحتقنت عيناها بالدموع ثم تابعت بصوت يرتجف: هناك احسست بالغربة وبالظلم. وقلبي كان في البيت مع اولادي وفي المستشفى مع زوجي واحسست ان الايام قست علي. الا انني غالبت القهر واشتغلت بعدها في الزيتون في موسم قطف الزيتون. وما زلت حتى اليوم اشتغل في «دق اللوز وتجزيره». عملت كل عمري وعشت بشرف. فضّلت ان آخذ «قرشين» لكل كيلو يومها على ان امُد يدي لأي مخلوق. وكنت رغم فقري عزيزة النفس.

*** لم يروني يومًا ضعيفة أو مهزومة ***

– لا أفهم ماذا قال الناس، وهل تكلموا عن العمل؟

■ كان الناس يلاحقونني بالكلام السيء. واحيانًا يحرضونني على ترك زوجي المريض. وكنت حينها صغيرة وجميلة. حتى أهله عندما كنت اتذمر من ضغط الحياة قالوا لي: «اذا لم يعجبك اتركيه».. ولكنني صممت على ان اقف جانبه من اجل اطفالي ومن اجل انسانيتي. واصبحت الحال افضل من الناحية المادية. اي لم يستدعي الامر ان اعمل خارج البيت او البلد عندما تأكد التأمين ان عند زوجي نقص بنسبة ١٠٠٪. وكان ان منعوا المعاش عني حوالي أربعة أشهر. وكان ابني الصغير عمره حوالي سنة فعدت أعمل باللوز مرة اخرى.

– الآن اريد ان تحدثينني قليلاً عن الوضع في البيت مع إنسان مريض نفسي مزمن – وكيف يتأقلم الاولاد مع هذا الوضع؟

■ اسمعي يا اختي. انا لم اتعلم في المدارس. لكن الحب والارادة يصنعان كل شيء. انا إستطيع اليوم فهم كل حركة من حركاته. اعرف متى يريد ان يدخن وان ينام وان يأكل. اعرف الالوان التي تزعجه والأكل الذي يرضيه. من ناحية فهمه بالنسبة لي لم تعد مشكلة. ولكنه لحوح. اذا طلب صنفًا من الاكل في منتصف الليل فانني مجبورة على ان احضره. تصوري، ذات مرة في عز الشتاء طلب مني في الليل بطيخة. وبدأ يصرخ وهجم علي يريد ضربي. فقلت له عندما يطلع النهار احضر لك، واتحايل عليه حتى يقتنع. وعندما يأتي النهار يكون قد نسي طلب الليل. والشيء الاهم انه يدخن ١٠٠ صندوق دخان في الشهر ويستهلك ٦ كيلو قهوة بالشهر له وحده. انه يحتاج من مصروف الشهر لـ ٧٠٠ ش.ج. لوحده فيبقى من مخصصات التأمين ٣٠٠ ش.ج. لكل العائلة.

وما زلت اعمل باللوز لتغطية مصاريفه لوحده.

– هل تستطيعين وصف مشاعر الاولاد مع أب مريض نفسي ومواجهتهم للمجتمع الخارجي؟

■ ان حالته استطيع القول انها اثرت اكثر على الاولاد الكبار. فحتى المتزوجون منهم ما زالوا يعيشون حالة انطواء. ويجوز لانني كنت اعمل في الخارج ولم انتبه لذلك. ولكن اولادي الذين ما زالوا في البيت لا يعانون اية مشكلة من حيث مواجهة المجتمع وانما المشكلة انهم يتحملون هم ايضًا قسطا من المعاناة لشدة طلباته. فهو مثلاً اذا دخل الحمام لا يشعر كم من الوقت مضى ويبقى الجميع بانتظاره ولا يزعجه احد. من ناحية اخرى انا لم اظهر بانني تعيسة في اي يوم من الايام، دائمًا كنت احدث اولادي ان اباهم كان زينة الشباب وكريمًا. كنت دائمًا اصور لهم الأب القوي ليكن لهم صورة تدعمهم ولا تضعفهم. وكنت اقول لهم انه مرض كأي مرض آخر ولهذا يجب ان يحبوه كما هو. وكما انا احبه واتحمله فهو ابوهم قبل كل شيء. ولو شعروا بضعفي يومًا ما او بأنني مهزوزة ربما لاختلف الامر. ولهذا فان قوتي وتحملي منحهم الدعم. ثم تستطيعين ان تعرفي ذلك من منظر الغرفة.

وفعلاً نظرت حولي. كل شيء نظيف، ستائر بيضاء – ملاءات مطرزة تطريزاً يدويًا، اثار انتباهي فسألتها: من طرز هذه الملاءات؟!

■ انا طرزتها. وانظري الى ذلك «المنظر» المعلّق. انا ايضًا طرزته. لا يوجد نوع قطبة لم اطرزها.

– الم تحاولي ان تستغلي هذه الموهبة وتعليميها للفتيات بأجرة؟

■ انني عملت في اعمال شريفة متنوعة وعشت بذلك العمل واما ان اقبض ثمنًا لتعليمي التطريز فهذا شيء لم افكر فيه اطلاقًا. لانني عندما اطرز احس بمتعة لا تقدر بثمن. ولهذا لا احب ان اقبض اجرة. وانما هدف بحد ذاته وصنعة بحد ذاتها عندما أعلم تطريزنا للجيل الجديد.

– لقد سمعت انك عضو في نادي الربيع – انك اكبر عضو في النادي. هل أنت راضية عنه؟!

■ ان النادي الآن بالنسبة لي المكان الآخر الذي استطيع ان اجد فيه راحتي بعد البيت. احيانًا اشعر بملل وبضغط الهموم ولهذا فان مبادرة من هذا النوع لزوجات المرضى (النفسيين) هي مبادرة حسنة. كما واننا نعالج مشاكلنا الشخصية في النادي وحيث ان همومنا مشتركة فهذا يخفف عنا شعورنا بأن الحياة ظلمتنا. كما اننا نتعلم هناك الخياطة ونتعلم القراءة والكتابة. ثم صدقيني انني اليوم بدل ان ابقى في البيت للصراخ والعراك اذهب الى النادي واستفيد. وقد حاول البعض ان يستهزئ بي ويقولون: «بعد الكبر شاع الخبر» عن تعلم القراءة والكتابة. حاولوا تثبيط عزيمتي لكنني كنت اواصل هنا وبتصميم اكبر. ساتعلم ولا يوجد وقت متأخر. ثم انا – وضحكت ضحكة مجلجلة – انا احب ان اعرف كل شيء. حتى ان لي هواية بالتعارف وهذه اكتبها. اعرف ناسًا من بلاد كثيرة وانا اليوم فرحة لانني اجيد القراءة والكتابة. ولن احتاج لاحد يقرأ لي المكاتيب (سينشر تقريراً واسعًا عن نادي الربيع).

– هل تريدين ان تقولي شيئًا للنساء؟

■ اقول باختصار: العمل اذا كان شريفًا ليس عيبًا والتعليم ليس عيبًا حتى لو سافرت له الى الصين كما يقول المثل.

ودّعت السيدة فوزية التي افعمتني بحديثها الجميل والمؤلم بنفس الوقت. الا انني شُحنت بطاقة جديدة للعمل. وتمنيت لو ان جميع نسائنا يتعلمن من قوة إرادتها.

(ام الفحم)

دراسة طبية:

الحمل ما بعد سن الثلاثين




● اوضحت دراسة طبية نشرت حديثا ان النساء اللاتي ينتظرن حتى سن الثلاثين او ما بعد لانجاب طفل يمكن ان ينجبن اطفالا اصحاء مثلهن في ذلك مثل النساء الاصغر سنا، ولكنهن يعرضن انفسهن لمخاطر صحية اكثر.

وتوصلت الدراسة التي شملت ٢٦٠٠ امرأة الى انه ليس هناك فوارق ذات مغزى بالنسبة لمعدلات الولادة المتيسرة او نقص وزن المولود، او تاخر النمو، او معدل وفيات الاطفال بين النساء فوق الثلاثين والنساء تحت هذا السن.

هل تعلمين؟؟

● ان الجفاف الناتج عن الاسهال يتسبب في وفاة اربعة ملايين طفل في العالم سنويا دون سن الخمس سنوات.

● وانه يمكن انقاذ حوالي ٧٠٪ منهم اذا ما تمت معالجة الجفاف عن طريق استعمال محلول الجفاف.

● وان نصف مليون امرأة تموت سنويا من مضاعفات الحمل والولادة غير السليمة وان ٩٩٪ من هذه الوفيات تحدث في الدول النامية.

السعودية تحظر دخول اراضيها على النساء اللواتي لا يظهر وجههن على جواز السفر

• ابو ظبي – و.ص.ف – نقلت وكالة انباء الامارات عن متحدث رسمي في ابو ظبي يوم الجمعة الماضي ان المملكة العربية السعودية قررت حظر دخول اراضيها على النساء اللواتي لا يظهر وجههن بوضوح في صورتهن على جواز السفر.

وطلب المتحدث باسم وزارة الداخلية في الامارات الذي ابلغ اليه هذا القرار من النساء الراغبات في التوجه الى السعودية التزام المطلب السعودي.

وتضع الكثيرات من نساء الامارات ودول عربية اسلامية محافظة اخرى في الخليج النقاب التقليدي في صورة جواز السفر.

وتحظر السعودية دخول النساء بغير صحبة قريب او بدون دعوة رسمية.

• شكيب جهشان •

يا عمُّ يا جمال

صليتُ تحت القصفِ ركعتينْ
في ركعة
شكرتُ
وانتظرتْ
وركعةٍ رأيتُ
واكتويتْ
صليتُ ركعتينْ ؟!!
يا عمّ يا جمالْ
يستأسدونَ والجباهُ كلّها
تعفّرُ النعال

***

الى متى ستهزأ الرياح بالسفينه
ويلعبُ اللهيبُ بالشجر ؟!
الى متى سترتوي من دمعها
حكايتي الحزينه
وتولد الهمومُ في الحجر ؟!

***

يا بَرَدى
أكله هُراءْ ؟!
أكله، الكلامُ
والغمامُ
كله هراءْ ؟!
يا بردى
كيف يصير الوعدُ والنداءْ
شيئاً من البغاء ؟!

***

من شاهَد العُراةَ يرقصونَ في المواسمِ الهجينه
ومن رأى الملوكَ
يبحثون
عن
بقية
الفتاتِ
في
قمامة
المدينه ؟!!

***

الهاربون من لظى النزال والهزيمه
والسارقون لقمةَ اليتيم واليتيمة
عادوا الى جراحنا
عادوا الى جراحنا الأساةَ، والحماةَ
والمواجعَ القديمه
يا عمّ يا جمال
عادوا الى جراحِنا
عادوا وما في ساحِنا
من زمنٍ
رجالْ

***

المدفع اللئيمُ
والخيولُ
والدبابةُ الفريده
والأبيض العظيمْ
والصهيلُ
والأوبئةُ الجديده ؟!!

***

نكونُ
او، لأننا الخرافُ، لا نكونْ ؟!
في اي عصرٍ نحنُ
ايّ مهزله ؟!
ومن تُرى يَعلمُ كيف العهرُ صار البوصله ؟!
نكونُ
او، لأننا الخرافُ، لا نكونْ
يا وطني الكبيرْ
يا وطني الحزينْ
في ايّ عصرٍ
شاعرٌ يذوبُ في غياهبِ السجونْ
وشاعرٌ، يا وطني الكبيرْ
في حانة الأمير
يَلحسُ الصحونْ ؟!!

***

سألتُ كلّ عابرٍ
من منكُمْ
يعرفُ عبد الناصرِ ؟!
؟
؟
؟
نهرٌ من البشرْ
نهرٌ من الصُوَر
نهرٌ من الذين طأطأوا
ليعبر الخطرْ ؟!!

***

يا عميَ الحبيبْ
يرتعدون كلّهم
يرتعد العقيدُ
والعميدُ
والمهيبْ
يا عميَ الحبيبْ
رأيت رأيَ العينِ دنشوايْ
رأيتها في وحشةِ القيودِ والمنافي
رأيتها فيْ لعنةَ القوافي
رأيتها، رأيتُ دنشوايْ
القاتلُ السفاحُ سيّدٌ
والعبدُ في السرايْ ؟!!

***

قلبي انا لديكْ
يا وطني المعذبَ الجريحْ
حمامةٌ
رأيتُكْ
مُمزقٌ
معلقٌ
ذبيح ؟!!

***

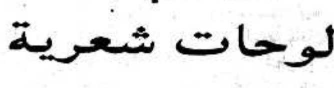
رحنا الى البدايه
من يستبدُ تُخصبُ الحقولُ في كفيهِ
والعقولُ
والصحارى
ومن يُغامرُ يملكِ البحارا
ويملكِ المحارا
وعفةَ العذارى
رحنا الى البدايه
يا خيبةَ العمرِ، ويا مرارةَ النهايه

***

يا عمّ، يا جمالْ
يا أخضرَ اليدين
يا ليت، لو تراهُمْ
ياعوكَ مرتين
يا عمّ يا جمالْ
يا أخضرَ اليدينْ
ياعوكَ مرتين
وانت لو تراهُمْ
تموتُ مرتينْ

(الناصرة - نيسان ١٩٩١)

• سعود الاسدي •



لوحات شعرية

١- غُرْبة

بَعض مرات في لحظه لعينه
بحس بحالي في غُربه حزينه
مثل غُرْبة زتونه يقلعوها
من أرض الوَعَرّ تايزرعوها
على دوّار،
في ساحة مدينه....

٢- من طلوع الضَوّ

يا ريتني نَسْمه بسفح الطور[1]
تا ظلّ حول الطُور لفّ وْدور
وأمشي دَرب حطّمه[2]
من الملّه، للخرّوبه، للبُطْمه
من طَلوع الضَوّ للعتمه
وأسهَر لنُص الليل
تايطلّ سهيل[3]
وافيق من دغشة
ووين ما بيمشي الحَجل أمشي
ومع لثغة الشحرور
أصير أتملّس
من ذيال الشّيح[4]
وكُلما الشمس تزيح
أزيح معها،
بفْية الزعرور!!

(١) الطور: جبل قرب الناصرة تقع على سفحه قرية دبورية

(٢) حِطّمه: وعرية صعبة.

(٣) سهيل: نجم يطلع على بلاد العرب أواخر القيظ.

(٤) الشّيح: نبت طيّب الرائحة.

٣- غطيطة

(لوحة فلاحية قبل الـ-٤٨)

المطر زرنه[1]،
ومن بيوت الطين
طالع مع غيوم السّما دُخّان
وجوا البيوت الناس محصورين
وبرا البيوت، شو طايف
الطوفان!!
وهيك الجران عن بعض
مقطوعين
وشو هـ القطيعه صعبه ع الجيران
ومش بَس ع كروم العنب والتين
الدنيا كُلا غطيطه[2]
وين ما كان!!

(١) زرنه: مطر متواصل يستمر ايّاما وتسمّى كذلك «لزْنه» في الناصرة وجوارها.

(٢) غطيطة: ضباب.

٤- ما أصعْبنا!!

كان إلنا ثور،
عمّال[1] مارد[2]
يناطح الثيران
ويغلبنا...

• • •

وفي يوم لما كان
ثورنا مقيقب[3]
تلاقى بأرض المرج
هيكي بثور بطّال[4]
شارد من العجّال
ويا بَيّي لو شُفْت الثنين
شو جاعرو وشو فاحروا!!
ولمَنْ م هيك تذاقرو
سيعه زمان
ثورنا كدّو التعب
وألله لا يورجيك لمنّو انغلب
ما أصعْبنا!!...

(١) عمّال: ثور يعمل في الحراثة.

(٢) مارد: بلغ اربع سنوات من عمره.

(٣) مقيقب: يركض من حشرة القيقوب اللاسعة إبّان الربيع.

(٤) بطّال: لا يعمل بعيش مَرْداً. وقيل في الأمثال: «ألله يطعم العمّال والبطّال واللي نايم على زرّه».

٥- سيخنا

سيخنا[1] شو كان؟! أمضى
سيخ
برمشه يشقّع لك حِمل بطّيخ
ومن يوم منّا ضاعت المقثاه
وسيخنا ما عدنا جلخناه
حِلف الجمل عنّا م عاد ينيخ..

(١) السيخ: [بلغة شمال بلادنا] السكّين الكبير.

٦- ع طريق دالية الكرمل

شو هـ الشّجر؟! هـ الملّ؟! هـ
العبهر؟!
شو هـ الحلا؟!
دنيا ربيع أخضر!!
وقديش بتونّس بهالسريس
وشجرة الميس،
جنْب النبع بتميس
والميرمية معمشقه ع صخور
وريحة البُطم شو معبّقة بخور
والفيجن وحبات هـ الزعرور...
والوعَر غابه
وراعي وشبّابه
وعنزات شلعه مدقّره ترعى
فيهن القرنا وفيهن القرعا
والعترا والدرعا
والفحل أبو قرون
بقصف بهـ الطيون
وسخول بتمعي
والراعي بيتعي[1]
والنّحليه[2] برقْبة المخصي
بترن
والأشجار بتمصّي
حبّات ندى،
والطير طاير ع الهَدى
وقديش بحلا بعيني هـ المنظر
وقديش بشعُر بالعمر أزغر
وكل شي بحسّو بنفسي بتغيّر!!
وفي زهْرة الهنبل
من قد ما بتهبل
معقول أصفّن والخزيمى تفوح
وأروح مطرح م الخيال يروح
وأشيا وأشيا كثير أتذكّر
ومعقول مع هـ الذكريات أسكر!!

(١) بيتعّي: يقول لها: تعي اي تعالي اتبعيني!!

(٢) النّحليّة: الجرسة الصغيرة.

٧- لذكرى الشاعر نايف ناطور

أعطيتني زهره،
قلت: ما أحلاك!!
أعطيتني نظره،
قلت: ما أغلاك!!
وأعطيتني فكره، قلت: ما
بنساك
ما دمت أتلاقى أنا وإيّاك
وبكرا متى الزهره
ذبلت مع النظره
بتظل هـ الفكره
وهالفكره عا فكره
بتخلد، وبتخلّد معي ذكراك

٨ - ايبي نتان دربو صحيح

أيبي نتان اليوم شو؟! مصلوب
والكل بتفرّج على صلْبو..
أيبي نتان ولو بيّات مغلوب،
ما بينغلب راح ينتصر غلْبو
وبكرا الريح بتهب بالمقلوب
وأيبي نتان بينتعش قلْبو
وقديش في أفكار فيها دروب
متشعّبه
وبكرا الزمن بثبت
أيبي نتان هوّ الصحيح دربو..

(الناصرة/بير الامير/
ايار ١٩٩١)

افتتاحية العدد الأخير من «الجديد»

الدمقراطية والحرية – «الف باء» تطورنا

• «الاتحاد» – ننشر فيما يلي النص الكامل لافتتاحية العدد الاخير من الزميلة «الجديد»، التي كتبها رئيس تحرير المجلة، الكاتب محمد علي طه.

قال القدماء إنّ الإنسان يحتاج إلى الماء والهواء والغذاء ليعيش في هذه الدنيا. وزعموا أنّ كل مولود يفد إلى عالمنا يصرخ ملء فيه: ها أنا قادم، يا ناس، فأفسحوا لي مجالاً في هذا الكون الضيّق الواسع لأنال حصتي من الماء والهواء والغذاء!!

وفي مطلع هذا القرن، حينما ملأ طه حسين الدنيا وأشغل الناس، قال رهين الفكر والشك إنّ كل مخلوق سواء كان انساناً أو حيواناً أو نباتاً يحتاج إلى الهواء والماء والغذاء وأما الإنسان فيحتاج إلى عنصر رابع هو: العلم.

وعلى الرغم من أن ثورة طه حسين الفكرية قد أدّت إلى فتح آلاف المدارس وإلى انتشار الكلمة المكتوبة والمطبوعة وإلى ارتقاء الإنسان، خير المخلوقات، إلى درجات عليا في سلّم الخلق فوق الحيوان والنبات.. إلّا ان الثورات السياسية والاجتماعية وحركات التحرر القومي التي أدت إلى طرد المستعمرين والمستبدين والغرباء من بلداننا العربية ومن آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية في الخمسينات والستينات من هذا القرن، وضعت على البساط حقيقة واضحة وضوح شمس حزيران مفادها ان الإنسان لا تتحقق كرامته باستبدال حاكم أجنبي بحاكم قومي بل تتحقق حياته الكريمة إذا حقق عنصراً خامساً جديداً، إضافة إلى العناصر الأربعة الأولى. وهذا العنصر السحري الجديد هو الحرية. وعندئذ يكتمل القول: يحتاج الإنسان إلى الهواء والماء والغذاء والعلم والحرية ليعيش في هذه الدنيا حياة الإنسان.

لقد برهنت وأكّدت أحداث العقود الخمسة الماضية على أن طرد المستعمر والأجنبي – على الرغم من حتميته وأهميته – لا يحقق الكرامة الإنسانية.. وعلى أنّ الصّناعة المتطورة حتى لو وصلت إلى غزو الفضاء وامتطاء الكواكب السيّارة – على الرغم من أهميتها العلمية والحضارية – لا تحقق كرامة الإنسان، وعلى أنّ تدفق الأموال وبناء الجيوش والسدود وإعمار الصحارى – على الرغم من أهميته العسكرية والاقتصادية والعلمية والحضارية – لا يحقق كرامة المواطن.. ما دام هذا المواطن صفراً في قاموس الحاكم ومفكرة جيبه الصغيرة. وما دام هذا المواطن ببغاء تقول: «نعم يا سيدي».. أو ما دام رقّاً لا يعرف أن يقول: «لا» بعزة وإباء سواء دفع ثمن هذه «اللا» أو لم يدفعه.

إن ما حدث لشعوبنا العربية، وربما لشعوب العالم الثالث أو شعوب الجنوب، في ظل ثورات التحرر القومي هو استبدال الشرطي أو العسكري الأجنبي بشرطي أو عسكري محلي ذي دم وجلد ولغة لا تختلف عن دم وجلد ولغة الشعب إلّا بقسوتها وشدّتها لأن ظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند.

وفي ظل سوط أو رصاصة أو مسدس أو بندقية أو دبابة هذا الحاكم الجديد الملفّع بالثورية والقومية والاشتراكية وحتى العلمية عاشت شعوبنا عقوداً تنوء بأوزار هذه الدكتاتورية العسكرية القومية التي سلبتها حريتها وكرامتها وإباءها وثوراتها على الظلم.. وجعلتها تسعى جاهدة ملتاعة وراء لقمة العيش.. ولقمة العيش فقط.. وكأنها أعادتها إلى نقطة البداية بأن الإنسان يحتاج إلى الهواء والماء والغذاء ليعيش في هذه الدنيا!

لقد حوّل هؤلاء الحكام عالمنا العربي إلى سجن كبير كبير. ولما طال ليل هذا السجن الدامس تحول إلى مقبرة بائسة كبيرة.. فتصوروا يا اخوتي القراء، على أية هيئة تكون صورة إنسان يولد ويعيش ويموت في سجن أو مقبرة.. وماذا نستطيع ان نتوقع من انسان على هذا الطراز؟! وعندئذ ندرك أسباب النكبات والنكسات والهزائم التي تلاحقنا في هذا التاريخ المعاصر.

إنّ حاجة شعوبنا العربية الى الدمقراطية والحرية تعادل حاجتها الى الهواء والماء والغذاء والعلم لتعيش كما البشر في هذا الكون. واذا استطعنا ان نحقق الدمقراطية والحرية للفرد فعندئذ سيتنازل كلّ فرد منّا عن الدكتاتور الصغير المختبىء في داخله وحينئذ تتغير مفاهيم وقيم ومعاملات في حياتنا.

ان أدبنا لن يتطور ويرقى بدون الدمقراطية والحرية.

وان فكرنا لن ينمو ولن يسمو بدون الدمقراطية والحرية.

وإن فننا وموسيقانا وأرواحنا لن تسمو بدون الدمقراطية والحريّة.

وإن العبد الكامن في روحنا لن يختفي ولن يزول بدون الدمقراطية والحرية.

وان انساننا لن يكون انساناً سوياً بدون الحرية والدمقراطية.

لا أزعم ان الدمقراطية والحرية هما الحلّ السحري لمشاكلنا ومتاعبنا وتخلفنا ونكباتنا ونكساتنا وهزائمنا وفقرنا ومرضنا وجهلنا وشعورنا بالنقص، بل أقول ان الدمقراطية والحرية هما «ألف باء» تطورنا وانتقال شعوبنا العربية إلى القرن الحادي والعشرين.. انها الفيتامين الأساسي لمسيرتنا الحياتية.. انها تذكرة السفر لانتقالنا من قرن إلى قرن جديد.. وإلّا فإن قطار الحضارة والكرامة والزمن لن يتوقف في أية محطة لانتظارنا.. ولات ساعة مندم.

محمد علي طه

• قصة قصيرة •

الهويــــة

• بقلم: نظام ايوب •

• اوقف جسده في ذلك المكان! استدار به عدة مرات متتابعة، وبالجاهين متعاكسين، وهو يتلفت برأسه.. ذات اليمين وذات اليسار، طوراً الى الاعلى وتارة باتجاه الاسفل (كأن جميع الأمكنة واحد في هذه المدينة اللعينة! كيف سأصل الى هناك؟!).

ارسل يده فوق مؤخرته.. يتحسس جيبه الخلفي ليتأكد من ان بطاقة هويته لا تزال في مكانها هناك! وبادرته نفسه بالسؤال «ما هي الهوية؟!» ليبادرها باجابة سريعة وبدون طول تفكير، انها ذلك الشيء الذي يعرف بواسطته الجندي اذا كنت عربياً ام لا، في حالة عدم تأكده من الملامح فوق الوجه؟ «وكاد يطيل في الاجابة لولا ان عفويتها ضايقته، فاردف ساخراً» هذا اذا كان يعرف القراءة! وعاد الى حيرته الاولى وهو يحاول الاهتداء الى رمز او اشارة تؤكد له وجوده في المكان الصحيح او الخطأ.. لكن ثنايا المكان لم تسعفه!.

لفتت نظره حركة السيارات في الشارع المحاذي.. فقرر التوجه الى احد سائقي سيارات الاجرة الكثيرة في الطريق، وسار يحث الخطى.. حتى وصل الى مفترق الطرق او ملتقاها، ووقف يؤشر بيده للسيارات وهو يتمنى الا تقف، لانه - اصلاً - لا يحمل اجرة السفر بطلب خاص.. وعندما توقفت احداها.. ركض باتجاهها مسافة قصيرة وفتح الباب.. ثم عاد ليقفله معتذراً، حين لم يعرف عمّ يسأل سائقها فعاد متلبك الخطوة، متعثّر الفكرة: «أإلى هذه الدرجة تتشابه الاماكن والطرقات في مدينة كهذه؟! تبّاً، هل بناها مهندس واحد؟!»

لم يسعفه تفكيره المتعب بحل يخلّصه من هذا الموقف الصعب! وكانت نسمات الليل البحرية الباردة تأكل عظامه بفظاظة وشراهة.. وشعر برغبة صادقة بالنوم.. فاوقف سيارة اخرى: «انني غريب عن هذه المدينة.. لا اعرف فيها شيئًا، جئت لزيارة صديق لي، وهو الآن في مكان عمله الذي لا اعرفه.. ولا اعرف حتى الطريق اليه او عنوان وجوده.. وما امتلكه ليس سوى رقم هاتفه في مكان سكناه، لكنه غير موجود هناك! فهل يمكنك ان تخلصني من هذه الورطة؟!» قال كل هذا دفعة واحدة، كأنما قد حفظ الكلمات عن ظهر قلب.. بينما نظر اليه السائق نظرة غريبة، ثم اجابه وهو يستعد للانطلاق «هل تراني سائق اجرة، ام مكتبًا للاستعلامات؟!» وانطلق بسيارته وهو يهز رأسه بحركة غريبة مفادها التعجب والاستنكار!.

دبّ فوق اسفلت الشارع الاسود، والافكار تعصف برأسه وتتناوله واحدة فأخرى، يؤنسه هدير مواتير السيارات المتقطعة التدفق، ويسلّي نفسه بالنظر الى الاضواء الساطعة المتكاثرة فوق الشارع.. والسؤال لا يزال يطارده، لم يعرف كيف سينقضي به هذا الليل.. ولم يدرِ لمن يتوجه في محنته تلك، حتى انتبه لمرور سيارة للشرطة، لم يطل ابتعادها عنه حتى توقفت ليناديه الشّرطي الذي بجانب السائق: «هيه! انت!.. تعال الى هنا!» ونظر حوله ليتأكد من خلو المنطقة من سواه، فتقدم حتى وصل السيارة ليجد الشرطي متشاغلاً ببعض الاوراق في يده، مستعينًا بمصباح مثبت امامه.

التفت اليه الشرطي سائلاً: «ماذا تفعل في مثل هذا الوقت؟! ان الساعة تقارب الثالثة والنصف صباحًا! فما سبب وجودك في الشارع؟!» ولم يمهله حتى يجيب، بل أتبع كلامه بسؤال جديد «هل لديك بطاقة هوية؟!» وتذكر اجابته على هذا السؤال قبل ساعة.. وكاد يبتسم لولا ان نظرة الشرطي وهو ينتظر الاجابة ردعته، فقدم بطاقته اليه وهو يحاول ان يحكي له قصته، فكفّه هذا عن الكلام بحركة من يده، ثم توجّه اليه قائلاً: «انت، اذن، من الجليل!.. فماذا تفعل في تل-أبيب في مثل هذه الساعة؟! وماذا تحمل هنا؟!» قالها وهو يخزه باصبعه فوق جيب قميصه على صدره.

- لقد جئت لزيارة صديق لي! وفي المساء نزلت الى الشارع بعد ان مللت الوحدة.. ولم اعد اعرف كيف اعود الى البيت!.

- واين يسكن صديقك المزعوم هذا؟!

- قلت لك.. لا أعرف كيف اذهب الى هناك! لقد ضللت الطريق.. ولا املك العنوان!

- ألا ترى ذلك غريبًا؟!.. وقالها باستهزاء.

- لست ادري! انها الحقيقة! وهذا رقم هاتفه في المنزل.. الا انه في العمل الآن!.

- هل هذه كذبة جديدة؟! انت تسكن في الجليل وتأتي لزيارة صديق في تل-ابيب.. دون ان تعرف عنوانه! فكيف وصلت اليه، اذن؟!

- لقد تلاقينا في المحطة المركزية.. وذهبت الى شقته بمعيّته!.

- وحتى لو كان هذا صحيحًا! فكيف تنزل للتنزه في مدينة لا تعرف فيها شيئًا، وبعد منتصف الليل؟!.

لم يدر بماذا يجيب.. فصمت.

- انطق! ما بك؟! لماذا تصمت؟! إنتهَرهُ الشرطي، لكنه لم يمتلك جوابًا عن نفسه، فآثر التزام الصمت.

- لا تريد ان تتكلم! ها؟! لم يعد خيالك يسعفك في اختراع كذبة جديدة؟! على كل حال.. اركب معي لنقطة الشرطة، وهناك سيتدبرون امرك!.

كان يخاف من الشرطة كثيراً، لكنه وجد في هذا حلاً افضل من بقائه تائهًا في مكان لا يعرف فيه شيئًا! وبعد تحقيق وتكذيب واهانة.. قرر مناوب الشرطة ان يدخله الى غرفة التوقيف حتى يتبين امره في الصباح.. وادخله الشرطي واقفل الباب وراءه.. ليفاجئه وجود صديقه الذي بحث عنه طوال الليل، وآثار الضرب فوق وجهه.. ليخبره انه اعتقل في طريقه لمكان عمله، ضمن عشرين عربيًا آخر، كانوا جميعهم في نفس الشارع، عندما انكسر لوح زجاجي في الطابق الثالث من احدى البنايات.

(نحف)

• سامر خير •

الطفل الأهبل

ينتفض الطفل الأهبلُ
يفعل ما يرغب
لا يخجل لا يرهب
يحلم: بالصاروخ (الكرتوني)
جنود (من مطاط)
صحراء (من ورق أصفر)
:يا أبتِ احضنّي
خلّصني من طائرة تبحث عنّي
ادفنّي
ادفنّي
ادفنّي

: سمٌ الدنيا زانيةٌ
تتنقّلُ بين الأمم. وسَمٌّ العصرَ قبوراً
للضعفاء. ولا تسأل
عن ربٍّ يشرب خمر اللحم
ويطرب للشهقات..
: هو التكوين: اقتُلْ يا قابينُ آخاكَ
لكي يبتدئ العالمُ!

: كم طاردنا العُشبَ
فعادَ
وكم خرجتْ من بطن الرمل عروسُ النفط..
: سلاما يا أمي. ابحث عن جدّي
في جسمي

ما معنى أن نتحضّر؟:
أن نثقُب قبعة الأوزون؟

: لماذا تعرفُ يا أوديبُ؟ لماذا ؟
نمْ. كل واشربْ
والعبْ كالغزلان. ولا تعرفْ
ما دُمتَ ستفنى.

: قال صديقي: ابني داراً
في الظلماء
على ارض سوداء
من الإسمنت الأسود..
لم أفهمْ وركبتُ البحر لوحدي

: يا هذا الورقُ الابيض عندي
للجذر الأسود
نسغٌ.
نستوردُ منكَ
توابيتاً. ما أكرمنا
نُعطي خمرتنا للروم ولا نطلب الا الاقداح
وما أكرمنا نحن المحتاجين الشحاذين
على أبواب السوبرماركت!
يغزونا جند الاعلان. تحاصرنا
الاثواب الامريكية. تخنقنا
الربطات الاوروبية
: ما أكرمنا!

: يقتلنا الأعداء.. جهارا
يأتي ابرهةُ. فنقول: رسول اللهِ!
فلنرفع شاهدةً.. علماً
ولنصرخْ: وا بـ غـ ـدا د ا هْ!

ينتفضُ الطفل الأهبلُ..
: قُمْ
وتغوّط في عُرض الشارب
بعثِر ما بعثرهُ اللهُ
وقرِّر ما لا تعرفُ

لا تسكتْ
ما دام الصوتُ حراماً..

ينتفضُ الطفل الأهبل
يأكلُ ما تحكي الأشجار من الأثمار
ويفعلُ ما يرغبْ
لا يسألُ لا يرهبْ

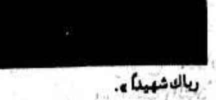
(المغار)

«لقاء» – العدد ١٥ و١٦

• صدر العدد المزدوج (١٥) و(١٦) - ربيع ١٩٩١ - من مجلة «لقاء» الفصلية الأدبية العبرية - العربية، التي يصدرها معهد «بيت بيرل» وتنتجها دار المشرق في شفاعمرو. وتزين الغلاف الاول والغلاف الاخير لوحتان للرسامة الراحلة تسيونا تاجر.

ومن المشاركين في هذا العدد الأدباء والشعراء: أ.ب. يهوشوع وسميح القاسم ود. جمال قعزار ورياض بيدس وألوف هار - ايڤن ومينا عليان ورستم بستوني وتركي عامر وايهود بن عيزر ومالك صلالحة ونير شوحيط ومصطفى مرار وشلومو شفيرا وناجي ظاهر واسحق أورباز وجورج فرح ورتيبة قبلان ود. محمود عباسي وماجد عليان.

«قابضون على الجمر» – مجموعة جديدة للشاعر حسين مهنا



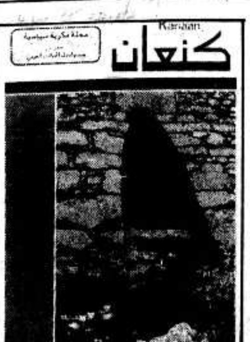
• صدرت، مؤخراً، للشاعر حسين مهنا مجموعة جديدة تحمل العنوان «قابضون على الجمر».

تضم المجموعة ثلاث عشرة قصيدة. وتقع في (١١٤) صفحة من القطع المتوسط. وصمم غلافها الفنان فوزي ناصر. والقصائد مكتوبة في الفترة بين ١٩٨٧ و١٩٨٩.

«قابضون على الجمر» هي المجموعة الرابعة للشاعر حسين مهنا بعد «وطني ينزف حبًا» (١٩٧٨) و«أموت قابضًا حجراً» (١٩٨٦) و«تمتمات آخر الليل» (١٩٨٨).

كذلك صدرت له مجموعة قصصية في ١٩٨١ بعنوان «وطني ردني الى رباك شهيداً».

«كنعان»



• صدر العدد الأول (أيار ١٩٩١) من «كنعان»، وهي مجلة فكرية - سياسية تصدر عن «مركز احياء التراث العربي - الطيبة».

ويضم العدد مقالات ونتاجات أدبية بأقلام الشعراء والأدباء احمد حسين وسميرة عزام وصليبا خميس وطه محمد علي وناجي ظاهر ود. فاروق سعد وسليم خوري ومطاع صفدي ومحمد داوود.

مع فنانينا ....

ع الدعسة

يحررها: اسامة مصري

عماد مزعرو واسماعيل الدباغ في "عبد الله الكبير"


● عماد مزعرو ● اسماعيل الدباغ

■ يقام يوم الاحد ٩١/٦/٢ على خشبة مسرح المركز الثقافي الفلسطيني - الحكواتي سابقا - العرض الاول، المخصص للصحفيين والنقاد والمسرحيين، لمسرحية "عبد الله الكبير".

مسرحية "عبد الله الكبير" هي عبارة عن مونودراما (مسرحية الممثل الواحد) وهي مقتبسة عن قصة الكاتب الروسي الكبير غوغول "مذكرات مجنون".. قام باعدادها ويقوم بتمثيلها الممثل الفلسطيني عماد مزعرو.، واخرجها للمسرح الفنان الفلسطيني اسماعيل الدباغ.

وفي حديث مع الممثل عماد مزعرو قال: "ان اعداد مسرحة القصة لم يغير من بنائها وشكلها الاصلي، والذي فعلته فقط هو تحويل النص العربي المترجم من الفصحى الى اللهجة الفلسطينية العامية وادخال بعض الدخلات والنقلات التي تساعد في اداء القصة بشكل مسرحي.. وايضا غيرنا اسم الاسكندر الاكبر في المسرحية وجعلناه عبد الله الاكبر ومنه جاءت تسمية المسرحية".

ويذكر ان العرض الاول للجمهور سيكون في يوم ٩١/٦/٨.

• • بسام زعمط.. في كوميديا "اغنية ومتسول"!


• بسام زعمط في مشهد من «اغنية ومتسول» •

■ يشارك الفنان التلفزيوني بسام زعمط في هذه الايام في عمل مسرحي جديد تحت عنوان "שיר ושנורר" (اغنية ومتسول).

العمل هو عبارة عن مسرح القفشات المضحكة والذي يتحدث عن ثلاثة متسولين يسعون بطريقة "الفهلوة" للربح الكبير والسريع.

يشارك بسام زعمط، الممثلة عنات برزلاي، والممثل درور توفليتسكي، والمسرحية من تأليف واخراج عيدنا طال.

وفي حديث مع الممثل بسام زعمط ايرته مجلة "بناي بلوس" عن تحوله من التلفزيون الى المسرح يقول: "في الحقيقة انني راجعت نفسي لمدة شهر حتى قررت نهائيا المشاركة بهذا العمل.. لقد استصعبت هضم هذا النوع الجديد من العمل المسرحي، لكن بعد ان شاهدت التعامل الجيد في العمل مع المخرجة عيدنا طال ومع الممثلين بدأت استمتع بذلك.. هذه اول مرة اشارك في مسرحية تعتمد على الارتجال المسرحي، وهذه تجربة مهمة ومتميزة بالنسبة لي.. حتى الآن تعاملت مع الاقلام، وفي هذا العمل اشارك حتى في الغناء".

يضيف بسام: "عملي في المسرح لا يعني انني هجرت التلفزيون، بالعكس فانا على ابواب مسلسل جديد تحت عنوان "فيديو ونصف" والذي سيكون بديلا لمسلسل "مطعم ابو رامي"، وقريبا سنواصل ايضا تصوير مسلسل "جيران" الذي بدأنا به مع عوفرا فينفرتن وغادي يعيل".

يذكر ان بسام زعمط كان قد شارك، مؤخرا، في مسرحية "بوق في الوادي" مع الممثل غسان عباس والتي كتبها المؤلف سامي ميخائيل.

• • مهرجان فني في مدرسة شفاعمرو (أ) في ذكرى وفاة الفنان فريد الاطرش

■ تقيم مدرسة شفاعمرو (أ) يومي ٣ - ٩١/٦/٤ مهرجانا فنيا بمناسبة الذكرى الـ ١٧ لوفاة الفنان المصري السوري الاصل فريد الاطرش.

• فريد الاطرش •

وفي حديث مع مدير المدرسة الاستاذ نايف عليان قال: "ستشارك في هذا المهرجان ١٢ جوقة غنائية من جوقات المدارس وسوف تقدم مجموعة كبيرة من الحان الفنان فريد الاطرش، ولكي نتيح المجال لكل الفرق قررنا ان يكون المهرجان على مدار يومين في ٣ - ٦/٤".

وعن فكرة المهرجان يضيف عليان: "ان المبادرة جاءت من مدرسة شفاعمرو (أ) ومعلم الموسيقى فيها الاستاذ رياض شهاب بدعم من مفتش الموسيقى السيد منير ابو شقارة.. اما الدعم المالي فكان من بلدية شفاعمرو ومن وزارة المعارف عن طريق مدير قسم الثقافة العربية السيد موفق خوري".

وعن برنامج المهرجان يقول عليان: "هناك ايضا معرض لصور ولقاءات ومقالات كتبت عن الفنان فريد الاطرش وعن عائلته بالاضافة الى ندوات ومحاضرات عن حياته الفنية والانسانية".

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩١/٥/٣١

١٦،٤٠ - «حب كما يجب» - مسلسل
١٧،٣٠ - الفيلم العربي
١٩،١٥ - استعراض برامج
١٩،٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١،٠٥ - «نهاية الاسبوع»
٢٢،١٥ - الفيلم السينمائي «حب ليلي»
٠٠،٠٥ - اخبار
٠٠،١٠ - «عميل سري»

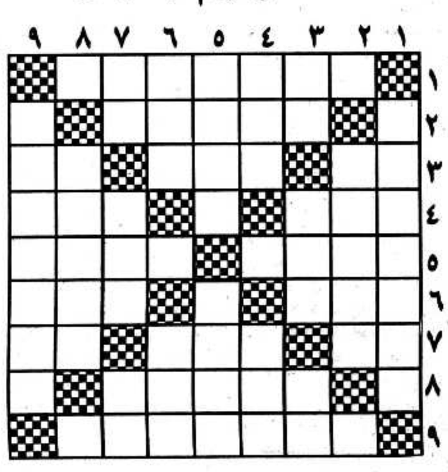
السبت ١٩٩١/٦/١

١٦،١٠ - «الاب دولينغ يحقق» مسلسل
١٦،٥٥ - الفيلم السينمائي «خطأ كتاب»
١٨،٣٠ - «بحث وتطوير»
١٩،٠٠ - «مسرحفزيون»
١٩،٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - «من الزعيم» مسلسل كوميدي
٢١،٠٠ - الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١،٤٥ - «مهرجان اسرائيل»
٢٣،١٥ - رياضة
٢٣،٤٥ - اخبار
٢٣،٥٠ - الجزء الثاني من الفيلم السينمائي «حياة وموت الكولونيل بليمب».

الكلمات المتقاطعة

● لغز رقم (١٦) ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩



- اعداد: فادي يوسف قسوم - سخنين -

افقي:

١ - قرية عربية
٢ - يصنعها الحداد والنجار
٣ - من الوالدين (معكوسة) - محبة شديدة - متماثلان
٤ - حيًّا - منزل
٥ - عدم الحركة + الامر من شاهد - علم مذكر
٦ - من اعضاء الجسم - رفيع القيمة (معكوسة)
٧ - بحر - اسم حرف (معكوسة) - ضمير منفصل
٨ - علم مذكر (معكوسة)
٩ - ولاية امريكية

عمودي:

١ - ممثل مصري
٢ - اماني
٣ - متماثلان - سرق (معكوسة) - ضمير منفصل
٤ - حرف مكرر - عذاب (معكوسة)
٥ - علم مذكر - روتيني
٦ - مصدر ماء - بين الجبلين
٧ - للتأوه - استمر - نشاهد (مجزومة)
٨ - علم مؤنث
٩ - من القارات

حل لغز رقم (١٥)

افقي:

١ - ابراهيم
٢ - نابلس
٣ - رص - حنا - بل
٤ - يوم - جيم
٥ - اصمت - عارك
٦ - راب - روس
٧ - لي - نسد - ت ي
٨ - محارب
٩ - مسيسيبي

عمودي:

١ - اريتريا
٢ - صومال
٣ - بن - مصب - مس
٤ - راح - يمن
٥ - ابق - اساس
٦ - اله - برد
٧ - بس - جار - ب ب
٨ - بيروت
٩ - المكسيك



هلموا نشارك اطفالنا فرحتهم

الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

تدعوكم للمشاركة في كرنفال الاطفال وذلك يوم الجمعة ٩١/٥/٣١ حيث تنطلق المسيرة من امام نادي «اميل توما» الساعة الرابعة والنصف مساء وتختتم بمهرجان فني وخطابي في ساحة المجلس المحلي بمشاركة «فتافيت السكر» وفرقة «مشاعل» للدبكة الشعبية.

الحضافة

غمزات!

- اضحاك الناس اصعب من اثارة احزانهم.
- من المستحيل ان ينبثق الابداع عن الرفاهية لانها تولد الكسل.
- حتى يحافظ المهرج على مكانته يعمل في ساعات حزنه.
- تقاس مقدرة المعلم بعدد تلاميذه الذين تفوقوا عليه.
- قل لي لمن تستمع اقل لك من انت.
- الوثيقة الموقعة اهم من الحلفان باغلظ الايمان.
- يتحول الهروب السياسي، احيانا، الى كارثة ذاتية.
- لا يوجد احقر من فقير سرق من هو افقر منه.
- من يفاخر بذكائه يفقده.
- الاغنياء لا يبدعون.

موقف!

● قال الرئيس الامريكي هاري ترومان (١٨٨٤ - ١٩٧٢)، الذي كان رئيسا للولايات المتحدة ما بين ١٩٤٥ - ١٩٥٣ (الرئيس الـ ٣٣).
من لا يستطيع تحمل الحم لا يدخل الى المطبخ.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل السلوفاكي القديم:
يجب على كل من يعقد عقدة ان يعرف كيف يحلها.
اما المثل العربي فيقول:
لكل عقدة الف حلال.

من تقاليد الشعوب!

● الاول من نيسان هو يوم الدعابة والكذبة البريئة البيضاء لدى معظم شعوب العالم. اما في اسبانيا فيحل يوم المزاح والكذب المباح في ٢٨ كانون الاول من كل عام.

للمعلومية!

● اليابان هي الدولة الوحيدة في العالم حيث يتعلم التلاميذ في مدارسهم اتقان الكتابة باليدين الاثنتين، اليمنى واليسرى.

مع المشاهير!

● كتب الكاتب الروسي الكبير ليف تولستوي في مؤلفه «اعترافات شبابي»:
«ما اعجبني في هذه الروايات الفرنسية هو تطرفها غير المعقول في رسم اخلاق ابطالها. فالطيب منهم طيب الى اقصى حد. والفاسد منهم سافل الى ما لا نهاية».

مع الرموز!

● حذوة الحصان:
تعني السعادة. لهذا يعلقها الناس على مداخل وجدران بيوتهم. ولكن، انتبهوا، يجب تعليق الحذوة وفتحتها نحو الاعلى، كي لا تسقط منها السعادة. وكانت الحذوة رمزا للسعادة عند الرومانيين القدماء والالمان.

ليس للوجه الكشر!

● تشيكي لسلوفاكي:
في البدء كان لدينا، لكننا لم نكن نملك ما نحصل به عليه. ثم اصبح شيء منه عندنا، مع ما يمكن ان نحصل به عليه. اما الان فقد اختفى من عندنا، مع ما يمكن ان نحصل به عليه.

***

● انهمكت السيدة اليس في نشر غسيلها في حديقة بيتها الواقع وسط العاصمة المجرية بودابست. فصاح بها الجار! فسألته:
- لماذا؟! الا تنشرون غسيلكم اذا كان في مثل هذا الجمال؟
- طبعا ننشره - اجاب الجار - ولكن، قبل ذلك نغسله.

***

● بعد ان وقف بولوني، طويلا، في الصف داخل حانوت لبيع اللحوم في وارسو، لحقه الدور فسأل:
- عندكم لحم بقر او خروف؟
- لا.
ماعز او خنزير؟
لا.
فصاح احدهم من خلف الصف الطويل:
- اعطه صفعة على صفحة وجهه حتى يتعلم كيف يكون قنوعا، ولا يكثر من الاختيار.

● د. ادوار الياس ●

في ندائها الـ (٧١):

ق.و.م تتمسك بمبادرة السلام الفلسطينية وحل عادل ودائم على اساس الشرعية الدولية

● مطالبة الامم المتحدة بتأمين الحماية للشعب الفلسطيني ● «نبذ الاسلوب الاداري الاوامري في التعامل مع الجماهير... ومنع اسلوب التلثم وعمليات الخطف والتحقيق والقتل» ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ان السلام العادل والدائم في المنطقة يجب ان يستند الى شرعيات ثلاث، الدولية، ممثلة بجميع قرارات الامم المتحدة، وفلسطينية، كما جسدتها وعبرت عنها مبادرة السلام الفلسطينية وقرارات الدورة (١٩) للمجلس الوطني، واخيرا الشرعية العربية، كما عبرت عنها قرارات قمة الرباط والقمم العربية التي اعترفت بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

وفيما اكدت (ق.و.م) على تضامنها مع سوريا «ضد حملة الابتزاز والتهديد الاسرائيلية» فقد املت في «فتح صفحة جديدة في العلاقات الفلسطينية ـ السورية تقوم على الاحترام المتبادل والتكافؤ ووحدة الهدف والمصير المشترك».

جاء ذلك في النداء الجديد الذي صدر عن القيادة الوطنية الموحدة ويحمل الرقم المتسلسل (٧١) والعنوان «نداء منظمة التحرير» التي تقترب الذكرى السنوية السابعة والعشرين لتشكيلها.

واشارت (ق.و.م) مجددا الى ان التحرك الامريكي لحل قضية الشرق الاوسط هو «تحرك عقيم وقاصر ما لم يعترف بحق شعبنا في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة» كما اشارت الى انه «لا يجب ان تعمينا الانتقادات الشكلية التي وجهها وزير الخارجية الامريكي بيكر للنشاطات الاستيطانية عما يجري على الارض». ولاحظت (ق.و.م) ان جولات بيكر تزامنت مع «ازدياد وتيرة الاستيطان وتصاعد حدة الاجراءات الصهيونية القمعية من اعتقال وابعاد واستيلاء على اراضي المواطنين وهدم البيوت والعقوبات الجماعية»، كما لاحظت ان اسرائيل «تضرب عرض الحائط بسادس قرار لمجلس الامن يطالب بعودة المبعدين، وها هي ايضا، وبمساعدة الولايات المتحدة، نفذت عملية نقل الالاف من يهود الفلاشا، الامر الذي سيضاعف الاستيطان في الاراضي المحتلة».

وفي هذا الاطار (الاستيطان) وفي ضوء زيارة وزير الخارجية السوفييتي بسمرتنيخ التي جرت مؤخرا لاسرائيل فقد اكدت (ق.و.م) باسم شعبها «خطورة الموقف السوفييتي المتعلق بالسماح للهجرة الى اسرائيل» واشارت الى ان هذا الموقف «يتنافى مع السياسة السلمية المعلنة للاتحاد السوفييتي. «فهذه الهجرة، تابع البيان، تشجع حكومة الليكود المتطرفة على زيادة الاستيطان في الاراضي المحتلة» وتفتح شهيتها لاقامة «اسرائيل الكبرى» وهذا بحد ذاته يشكل تعديا صارخا على الحقوق الوطنية لشعب آخر وعلى السيادة الوطنية لدولتنا الفلسطينية. اننا نكرر مطالبتنا للاتحاد السوفييتي. ان يعيد النظر في هذه السياسة» حسبما جاء في البيان.

وتطرق النداء الى قضية تقسيم دولة فلسطين المحتلة الى اربعة اقسام تفصل بينها الحواجز العسكرية شبه الدائمة واتباع سلطات الاحتلال سياسة العصا والجزرة باسلوب جديد، وذلك بغية رسم فواصل اجتماعية واقتصادية بين ابناء الشعب الواحد واجزاء الوطن الواحد. وفي هذا الاطار توجهت (ق.و.م) الى المجتمع الدولي كي يأخذ دوره في الضغط لوقف هذه السياسة وطالبت الامم المتحدة بتأمين الحماية للشعب الفلسطيني وبعقد اجتماع خاص للجمعية العامة لبحث الاوضاع في الاراضي المحتلة والخروج بقرارات حاسمة «تزيل الاضطهاد والاحتلال عن شعبنا». وفي الاطار نفسه ايضا نبهت (ق.و.م) جماهيرها الى هذا المخطط وطالبت اصحاب المشاغل والمؤسسات والمصانع، وخاصة في القدس، الى التعامل مع جميع الموظفين والعمال والمستخدمين الذين لا يستطيعون الوصول الى اماكن عملهم بسبب اجراءات الحصار والمنع معاملة المعتقلين وحملة الهويات الخضراء «وبما يكفل مصلحة المؤسسة والعامل بصورة متكافئة وعلى قدم المساواة».

واشار النداء الى ان التصدي لمخططات المحتلين يستدعي «ترسيخ وحدتنا الوطنية وتصليبها وبناء اوسع العلاقات مع ابناء شعبنا.. ونبذ الاسلوب الاداري الاوامري في التعامل مع الجماهير وتفعيل دورها والاصغاء الى مطالبها».

وحدد النداء خمس نقاط تتطلبها رسالة الانتفاضة كان من بينها «منع اسلوب التلثم في التعامل مع الجماهير ووقف عمليات الخطف والتحقيق والقتل، الا ما تتفق حوله جميع الفصائل».

ودعت (ق.و.م) الى مواجهة واحباط محاولات استغلال بعض الرموز المشبوهة في انتخابات الغرف التجارية، كما دعت الى ان يتم انتخاب او تشكيل غرف تجارية او صناعية باشراف وقرار وطني.

وثمنت (ق.و.م) موقف القوات الضاربة في قرية عبوين/ رام الله للجهود التي بذلتها للكشف عن عصابة للسرقات واعادة المسروقات الى اصحابها واملت ان يكون هذا العمل نموذجا تحتذيه كل الفرق الضاربة.

وجددت (ق.و.م) الدعوة الى حماية العملية التعليمية وعدم الغش في الامتحانات وطالبت منظمة «اليونسكو» بالعمل على توفير الحماية والحصانة للمؤسسات التعليمية الفلسطينية.

وحيا النداء الاسرى وذويهم وبخاصة الامهات والزوجات المعتصمات في مقار الصليب الاحمر لنصرة اسرى الحرية.

وحدد النداء جملة من الفعاليات والمظاهرات والمسيرات المميزة مثل الاول من حزيران (يوم الطفل العالمي) والثاني منه (الاعتداء الاجرامي على رؤساء البلديات المنتخبين) و(٥ و٦) حزيران مع مرور (٢٤) عاما على الاحتلال و(٩) اعوام على اجتياح لبنان ويوم (٦/١٧) تضامنا مع حملة البطاقات الخضراء و(٦/١٩) تضامنا مع اسرى الحرية و(٢٩ و٦/٣٠) ضد الاستيطان. وجرى تحديد يوم (٦/١٣) كيوم تصعيد خاص «تتوقف فيه السيارات الخصوصية، باستثناء المركبات التجارية والنقل العام، عن الحركة احتجاجا على الضرائب الفاحشة التي تفرض على السيارات الخاصة، مثل ضريبة التجارة وغيرها».

وحدد يوم (٦/٩) كاضراب شامل مع دخول الانتفاضة شهرها ال (٤٣) كما حدد يوم (٦/٢٨) كيوم «اضراب تجاري» احتجاجا على ضم القدس.

وهنأ البيان الشعب الفلسطيني مع حلول عيد الاضحى المبارك ودعا الجماهير الى التوجه لاداء الصلاء في الحرم القدسي الشريف «تأكيدا على تمسكنا بمقدساتنا امام مخاطر الطمس والتهديد» وقد دعا البيان الى فتح المحال التجارية طوال النهار يومي وقفة العيد اضافة الى يومي (٧ و٦/١٦) القادم.

اخبار محلية

مجلس عمال الناصرة يعبر عن قلقه..

الصفقة الاخيرة تهدد بقذف الوف العاملين، خصوصا العرب، الى هاوية الفقر!

* مجلس عمال الناصرة يبرق الى المسؤولين * عدد من الانجازات الهامة لعمال الناصرة وعين ماهل وعيلوط ورمانة والعزير *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «مجلس عمال الناصرة يعبر عن قلقه من امكانية استفادة اصحاب العمل والحكومة من بنود اتفاقية «الصفقة الشاملة» لقذف العديد من العائلات العربية للعيش تحت خط الفقر نتيجة لتخفيض ٢٪ من علاوة غلاء المعيشة واعطاء الامتيازات لاصحاب العمل (٢٪ تخفيض من التأمين الوطني و١٪ من ضريبة التشغيل) خاصة في اوضاع البطالة العالية، كما يعبر مجلس عمال الناصرة عن قلقه من البند الذي يتحدث عن تشغيل ١٥٠ الف عامل خلال السنوات الاربع القادمة والذي من الممكن استغلاله من قبل الحكومة واصحاب العمل ليس لتشغيل العمال العرب العاطلين عن العمل وانما لتشغيل القادمين الجدد».

بهذا التوجه قررت سكرتارية مجلس عمال الناصرة في اجتماعها، امس الاول الاربعاء، ارسال رسائل الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ووزير المالية، موداعي، ورئيس اتحاد اصحاب الصناعة لاوطمان.

هذا وكانت سكرتارية المجلس قد ناقشت موضوع الصفقة الشاملة. وقد عبر سكرتير المجلس، محمد ابو احمد (معراخ) عن اهمية وجود وثيقة اجتماعية لفائدة العمال واصحاب العمل وعن قلقه من الامرين الواردين اعلاه، رغم موافقته بشكل عام على ضرورة عقد الصفقة الشاملة. اما سهيل دياب القائم باعمال سكرتير المجلس (المشتركة) فقد اعرب عن رأي كتلته الرافض لهذا الاتفاق لانه يعطي كل شيء لاصحاب العمل دون ان يحصل العامل على اي شيء يذكر سوى «وعده بتشغيل (١٥٠) الف عامل خلال ٤ سنوات. واعلن ان «المشتركة» قطعيا ترفض هذا الاتفاق. وتظاهرت ضده يوم توقيعه وتجد فيه ضربة لجمهور العاملين خاصة العرب.

هذا وقد قدم سكرتير مجلس عمال الناصرة بيانا شاملا حول نشاطات مجلس العمال. واهمها: أ ـ ضرورة مواصلة الضغط لتنفيذ اقامة مركز رياضي ترفيهي (كانتري كلاب) خاصة بعد اللقاء بين رئيس بلدية الناصرة ويسرائيل كيسار. ب ـ مجلس العمال تقدم بميزانية لاقامة ناد للمسنين في رمانة واخر في عيلوط. جـ ـ خلال اسبوعين سيفتتح ناد للهستدروت في قرية عيلوط والعمل يجري لنقل عيادة عيلوط الى مبنى اخر. د ـ مجلس العمال، بالتعاون مع ادارة كوبات حوليم ومجلس عين ماهل المحلي سيقوم قريبا بتوسيع عيادة كوبات حوليم في القرية واقامة جناح جديد لها وجلب طبيب اطفال ونقل «مركز رعاية الام والطفل». وكان وفد من مجلس العمال قام بزيارة القرية. هـ ـ اقر مجلس العمال استئجار مبنى لعيادة كوبات حوليم في العزير ورمانة لمدة سنة على ان تقوم ادارة كوبات حوليم باقامة مبنى خاص خلال هذه الفترة.

البرلمانيون السوفييت يزورون الناصرة والمناطق المحتلة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ الوفد البرلماني السوفييتي الذي يزور البلاد منذ اسبوع، قام، امس الخميس، بزيارة الى مدينة الناصرة حل خلالها ضيفا على بلدية الناصرة. واستقبل رئيس البلدية، السيد توفيق زياد، الوفد في دار البلدية.

وضم الوفد كل من رجل الفضاء السوفييتي عضو مجلس السوفييت الاعلى، الكسي بريسيوف، وعضو لجنة العلاقات الدولية في مجلس السوفييت، يفغيني مالوف، ومسؤول قسم العلاقات الخارجية في مجلس السوفييت الاعلى، فتالي كابسنوف، ومدير دائرة الشرق الاوسط وشمالي افريقيا في وزارة الخارجية، ميخائيل بوغدانوف.

وقد استمع اعضاء الوفد الى شرح واف من رئيس البلدية عن أوضاع المدينة والجماهير العربية في اسرائيل والتمييز اللاحق بها جراء السياسة العنصرية الرسمية المتلاحقة من حكومات اسرائيل وعن النقص في الميزانيات والخدمات في المجالات المختلفة مقارنة مع المجالس والبلديات اليهودية.

واطلع رئيس البلدية اعضاء الوفد على الدور الكفاحي للجماهير العربية في قضية السلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي مؤكدا ان هذه الجماهير تعتز بانتمائها الى الشعب الفلسطيني وتقوم بدعم الانتفاضة منذ اندلاعها. ومن جهة ثانية تعمل على اقناع الشارع الاسرائيلي بضرورة عدم الاستمرار بالموافقة على موقف حكومات اسرائيل المتعاقبة برفض مد يد السلام الى الفلسطينيين لبناء السلام الحقيقي الذي يعتمد على اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

هذا وكان اعضاء الوفد قد زاروا الضفة الغربية وقطاع غزة واطلعوا على معاناة الفلسطينيين هناك. واجتمعوا ايضا مع العديد من الكتل البرلمانية الاسرائيلية ومع عدد من الزعماء الاسرائيليين من بينهم شمعون بيرس زعيم حزب العمل.

الاحتلال الاسرائيلي يعزز قواته في الجنوب اللبناني

● صور (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر اجهزة الامن ان الجيش الاسرائيلي ارسل ليل الاربعاء/ الخميس اربع بطاريات صواريخ وثماني مصفحات الى «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر نفسها ان قطع المدفعية التي يستخدمها اربعون جنديا انتشرت في منطقة العيشية التي تشرف على قواعد حزب الله المؤيد لايران في البقاع الغربي قبالة «الحزام الامني».

واضافت ان هذه المواقع الاسرائيلية الجديدة اطلقت الجمعة الماضي اكثر من سبعين قذيفة على هذه القواعد ولم تذكر ما اذا كان ذلك تسبب في وقوع ضحايا.

وكانت اسرائيل رأت ان توقيع المعاهدة اللبنانية السورية في الثاني والعشرين من ايار يشكل تهديدا لامنها وكررت انها لا تعتزم الانسحاب من «الحزام الامني».

مجلس الامن قد يبحث نتائج الهجرة الى اسرائيل واقامة المستوطنات

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر ديلوماسية ان مجلس الامن قد يبحث قريبا نتائج الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي واثيوبيا وتلك المرتبطة باقامة مستوطنات جديدة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

واوضحت المصادر نفسها ان المجموعة العربية في الامم المتحدة عقدت، يوم الثلاثاء الماضي اجتماعا لهذا الغرض من دون اتخاذ اي قرار محدد.

ويشار الى ان مجلس الامن كان ناقش في ١٥ آذار عام ١٩٩٠ بناء على طلب الاتحاد السوفييتي مسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل بعد ان ابدت الدول العربية قلقها لتدفق هذه الاعداد من المهاجرين وتوطينهم في الاراضي المحتلة.

وطلبت بعض الدول العربية من موسكو ان توقف هذه الهجرة طالما ان اسرائيل لم تلتزم بعدم توطين المهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة.

وقد اختتمت مناقشات مجلس الامن في حينه من دون اتخاذ اي قرار. واعلنت واشنطن فيما بعد انها حصلت على تأكيدات من اسرائيل بانها لن توطن المهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة.

مساعدة من المجموعة الاوروبية

١٢ مليون دولار للفلسطينيين في المناطق المحتلة

● بوركسل (المجموعة الاوروبية) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المتحدث باسم اللجنة الاوروبية، امس الخميس، ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت منح عشرة ملايين وحدة حسابية اوروبية (١٢ مليون دولار) كمساعدة الى فلسطينيي المناطق المحتلة.

ومن المقرر ان يساهم هذا البرنامج في تمويل مشاريع قطاعات الزراعة والصناعة في القيام بنشاطات في مجال التعليم والصحة.

والى العشرة ملايين وحدة حسابية المقررة لهذا العام منحت المجموعة الاوروبية فلسطينيي المناطق المحتلة ستة ملايين وحدة حسابية اوروبية (٧،٢ ملايين دولار) عام ١٩٩٠ وتنوي منحهم ١٢ مليون وحدة حسابية (١٤،٤ مليون دولار) العام المقبل.

ويستفيد سكان المناطق المحتلة من مساعدة غذائية عاجلة بقيمة ٧،٩ مليون وحدة حسابية (٩،٥ مليون دولار) اقرتها المجموعة في آذار الماضي. ومن المقرر ان يتلقوا مساعدة اقتصادية خاصة بقيمة ٦٠ مليون وحدة حسابية (٧٢ مليون دولار) اثر حرب الخليج. ولحتاج المساعدة الاخيرة الى اقرارها من قبل البرلمان الاوروبي.

مظاهرات طلابية عنيفة في كوريا الجنوبية

● سيئول ـ و.ص.ف ـ ذكر التلفزيون الحكومي في كوريا الجنوبية ان الطلاب هاجموا، امس الخميس، اربعة مراكز للحزب الدمقراطي الليبرالي الحاكم في البلاد وتسببوا في وقوع اضرار جسيمة في احد المراكز في العاصمة.

وذكر التلفزيون ان حوالي مئة طالب هاجموا مركز للحزب في حي شونغ كو في سيئول وقذفوه بالقنابل الحارقة مما ادى الى تدمير مكاتبه عمليا. وهاجم الطلاب ايضا مركزا قريبا للشرطة التي اضطر رجالها الى اطلاق النار في الهواء.

واوضح ان طلابا اخرين هاجموا مراكز للحزب في مدن اخرى.

وذكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية ان حوالي ١٥٠٠ من شرطة مكافحة الشغب حاولوا، فجر امس، ازالة حواجز اقامها الطلاب قرب مستشفى بيك في وسط سيئول اصطدموا بحوالي متي طالب مما ادى الى وقوع حوالي عشرين جريحا من الطرفين.

ويريد الطلاب منع وصول الشرطة الى المستشفى الذي يتم فيه تشريح جثة زميلتهم كيم كوي يونغ التي توفيت السبت الماضي خلال تظاهرة.

وفد فلسطيني من القطاع

● تتمة من ص ١ ●

منع التقاء اسرائيليين بقادة م.ت.ف.

وكان الوفد الذي تألف من الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس «جمعية الهلال الاحمر» والدكتور زكريا الآغا رئيس «الجمعية الطبية» وعبد الهادي ابو خوصة مدير «جمعية بنك الدم» والمحامي يونس الجرو نائب رئيس نقابة المحامين في القطاع قد توجه الى مقر اقامة المناضل ابي نتان يوم امس الاول في الوقت الذي لم يكن نتان متواجدا هناك فتركوا له رسالة التضامن آنفة الذكر.

حملة اعتقالات واسعة النطاق في فلسطين المحتلة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القيت الليلة الماضية زجاجة حارقة باتجاه دورية «حرس حدود» في القدس القديمة المحتلة كما القيت زجاجة اخرى باتجاه نقطة مراقبة عسكرية على سطح احد منازل جنين. وتميز نهار امس والليلة قبل الماضية بحملة اعتقالات واسعة النطاق التي جرت في عدد كبير من الاحياء والقرى وطالت العشرات من الشبان.

وكان من ابرز المناطق التي شملتها هذه الحملة نابلس وجنين ومخيم طولكرم والساوية ونعلين ويعبد وجبع وواد برقين وبيت قاد والخليل. وشهدت البلدة القديمة في نابلس اضرابا تجاريا مع انتشار نبأ اعتقال مجموعة من الشبان. وكان الشاب انور حمد عباس (١٦ عاما) قد اصيب بعيار بلاستيكي في رجله اثر مواجهات شهدتها نابلس الليلة قبل الماضية، فيما اقامت قوات الجيش نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل مرشد ابو عبية في مخيم عين بيت الماء. كما اعيد فرض حظر التجول على قرية حوارة المجاورة لنابلس بعد بضعة ايام فقط من رفعه.

وفي قرية بيت ليد تواصل جرافات عسكرية اقتلاع اشجار مثمرة بمحاذاة مستوطنة «عناب» المنوي توسيعها. وقد جرى في الاونة الاخيرة اقتلاع نحو (١٠٠) شجرة.

على صعيد آخر واستنادا الى مصادر مكتب «غرفة الصحفي» في نابلس فقد افشل اهالي قرية الساوية محاولة لاحد المستوطنين لاضرام النار في سهل قمح في القرية بطول كيلومترين وعرض كيلومتر حيث هاجمه الاهالي واخمدوا النيران قبل ان تتسع. واستنادا الى المصادر نفسها فقد شوهدت النيران الليلة قبل الماضية في خمسة ابنية في مستوطنة «يتسهار» التي تقع قرب قرية حوارة دون ان تعرف تفاصيل اخرى (وقد يفسر ذلك بسبب فرض حظر التجول على القرية). اما في عورتا فقد تعرض الشاب محمود عبد الفتاح (٢٩ عاما) للطعن بسكين في كفه وكتفه الايمن على يد احد الجنود الذين داهموا القرية الليلة قبل الماضية. وادخل الشاب الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

اما في رام الله وخلال مصادمات وقعت في البلدة القديمة فقد اصيب الشاب زياد المشني (٢٢ عاما) برصاصة في قدمه وادخل الى مستشفى المدينة.

وكان جنود الاحتلال اقتحموا مدرسة حلحول الثانوية للبنين ونكلوا بعدد كبير من طلبتها. كما جرت مداهمات مماثلة لسوق ومركز مدينة طولكرم.

اما في جنين فقد اعلنت المدينة اضرابا تجاريا لمدة يومين (بدءا من يوم امس) احتجاجا على حملات التنكيل والاعتداء وتغريم الباعة وبخاصة المتجولين والتي شملت تحرير مخالفات للعشرات منهم في اليومين الماضيين. وقد بلغت هذه الاعتداءات اوجها بقيام الجرافات العسكرية باقتلاع «معرشات» للبطيخ والخضار و«بسطات» مختلفة.

ويفيد مراسلنا ان صحة الطفل محمد مثقال زيدان (٨ سنوات) الذي اصيب برصاصة في بطنه قبل بضعة ايام في قرية بيت قاد في حالة صعبة وخطيرة حيث يواصل تلقي العلاج في مستشفى جنين. ويعاني الطفل من ثقوب في المعدة بينما جرى استئصال احدى كليتيه.

هذا وتميز مخيم خانيونس في قطاع غزة بصادمات عنيفة بين الاهالي والجنود اسفرت عن اصابة المواطنة زهدية محمد مصطفى ضوفة (٢٥ عاما) بعيار معدني في معدتها بينما صدمت سيارة عسكرية الليلة قبل الماضية في حي الرمال المواطن مصباح محمد لبد (٥٤ عاما) واصابته بجروح استدعت ادخاله الى المستشفى.

ويشير مراسلنا الى ان قوات الجيش انسحبت من رفح ومخيماتها اثر حصول صدامات استمرت عدة ساعات دون ان تسفر عن وقوع اصابات.

بينما الرئيس بوش يتكلم

● تتمة من ص ١ ●

الاسرائيلي موشيه ارنس في وزارة الدفاع في تل ابيب ان البلدين اتفقا على مواصلة تطوير مشروع صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ.

وستقوم الولايات المتحدة بتمويل حتى (٧٢) بالمئة من المشروع واسرائيل حتى (٢٨) بالمئة خلال المرحلة الثانية من تطوير هذا الصاروخ الذي وضع في اسرائيل في اطار البرنامج الامريكي المسمى «حرب النجوم».

وذكر «صوت اسرائيل» ان كلفة العملية قد تصل الى (٣٠٠) مليون دولار.

واكد وزير الدفاع الامريكي امس (الخميس) ان بلاده «تبحث مع اسرائيل وكذلك مع اصدقاء آخرين في المنطقة سبل بلوغ الاهداف التي اعلنها الرئيس جورج بوش حول مراقبة الاسلحة».

وتوجه تشيني بتصريحه الى بعض الصحفيين في ختام زيارة قام بها الى قاعدة تابعة لسلاح الطيران في جنوبي تل ابيب حيث حضر عملية اقلاع طائرتين حربيتين من نوع «إف/١٥».

ورافقه في هذه الزيارة نظيره الاسرائيلي موشيه ارنس ورئيس اركان الجيش أهود براك وقائد سلاح الجو الجنرال افيهو بن نون الى جانب عدد من كبار مسؤولي وزارة الدفاع وهيئة الاركان.

وكان الوزير الامريكي وصل الى اسرائيل مساء امس الاول (الاربعاء) في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. وكان اعلن في وقت سابق امس ان الولايات المتحدة ستسلم اسرائيل قريبا عشر طائرات مقاتلة من نوع «إف/١٥».

■ نهائي كأس ابطال الاندية الاوروبية
«النجم الاحمر» توج بطلا بركلات الترجيح

● باري ـ ايطاليا ـ و.ص.ف ـ توج «النجم الاحمر» اليوغوسلافي بطلا لكأس ابطال الاندية الاوروبية في كرة القدم بعدما فاز على اولمبيك مرسيليا الفرنسي بركلات الترجيح ٥ ـ ٣ في المباراة النهائية السادسة والثلاثين التي اقيمت مساء امس الاول الاربعاء على ملعب سان نيكولا في مدينة باري الايطالية امام ٥٤ الف متفرج بقيادة الحكم الايطالي توليو لانيزي. وقد انتهى الوقتان الاصلي والاضافي من المباراة بالتعادل السلبي.

وهي الكأس الاولى ليوغوسلافيا في كأس ابطال الاندية والثانية لها في الملاعب الاوروبية بعد كأس الاتحاد التي احرزها دينامو زغرب عام ١٩٦٧ والمرة الثالثة التي تمنح فيها كأس الابطال عن طريق ركلات الترجيح.

وكانت ركلات الترجيح فنجح بروسنتسكي في محاولته ولم ينجح اموروس ١:صفر. ونجح بينيتش وكازوني و٢:١ وكذلك بيلوديديتش وباباں و٣:٢ وميخائيلوفيتش وموزر ٤:٣. ثم اختتم بانشيف المحاولات اليوغوسلافية ولم يؤد مرسليا المحاولة الاخيرة لانها لم تعد تنفع في شيء ففاز «النجم الاحمر» ٥:٣.

مع الاحداث

مبادرات وتحركات هامة لاستعادة التضامن العربي

القدومي

□ شهدت الساحة السياسية العربية، خلال هذا الاسبوع، عددا من النشاطات والتحركات الهامة التي تخدم، جميعها، هدف رأب الصدع واعادة العلاقات الطبيعية بين الدول العربية.

الزيارة التي قام بها وفد فلسطيني كبير برئاسة فاروق القدومي الى دمشق وعمان اسفرت عن اتفاق سوري ـ فلسطيني واتفاق فلسطيني ـ اردني حول تقييم المرحلة واشكال واهداف التحرك العربي.

واذيع امس، في عمان، ان م.ت.ف موافقة على وفد فلسطيني ـ اردني او وفد عربي شامل في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط، ولكن المشكلة هي: آلية المؤتمر واهدافه، هل سيكون مؤتمرا لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ام «مفاوضات مباشرة» في غياب الامم المتحدة بين اسرائيل وكل طرف عربي على حدة؟

كذلك هناك مؤشرات هامة حول نشاط مصري لتحسين العلاقات العربية، وهناك بدايات لتحسين العلاقات بين الاردن والسعودية وهناك سعي من الملك حسين لتحسين علاقات م.ت.ف مع السعودية ودول الخليج. كما ان اللقاء بين الرئيس بن جديد والملك الحسن الثاني هذا الاسبوع هو مؤشر لتطور ايجابي في علاقات المغرب والجزائر مع اقتراب امكانية حل مشكلة الصحراء سلميا. ومع كل الزعيق الرسمي الاسرائيلي ضد اتفاق سوريا ولبنان فانه قوبل بالترحيب الايجابي العربي بشكل عام.

هذا الاسبوع قال وزير خارجية مصر الجديد عمرو موسى ان مصر تعتقد بأن مهمة العرب الاولى الآن تتفرع الى قسمين: اعادة رص الصفوف العربية وتعلم كل العبر والدروس الضرورية من «المرحلة المأساوية السابقة» وتنشيط الضغط الدبلوماسي لحل المشكلة الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط ومنع عودة المنطقة الى الجمود السابق.

تجدر الاشارة الى ان هذه التفاعلات والتحركات العربية تجيء في ظل استمرار الغطرسة الرسمية الاسرائيلية وازدياد خيبة الامل من السياسة الامريكية. وليس صدفة ان وزير خارجية الاردن طاهر المصري قال ان الذين تجندوا مع الائتلاف الامريكي ضد العراق، سياسيا وعسكريا يدركون ان هذا كان خطأ فادحا وانه كان بالامكان بالحكمة والتروي حل النزاع العراقي ـ الكويتي سلميا، وفي اطار «البيت العربي».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٣١ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٦

ثلاث طالبات يغمى عليهن في مركز الشرطة من الخوف!!

الشرطة تعتقل (١٣٧) طالبا وطالبة من ام الفحم كرهائن في طبريا!

*** في البداية ادعت الشرطة: عندنا شكوى حول الاشتباه بسرقة بطارية تراكتور لقص العشب. وعندما فحصوا الامر وجدوا البطارية مكانها. فقالوا: اذن شكوى بتخريب بوابة حديد وتلويث «بارك هيردين» * اهالي الطلاب يطالبون بلجنة تحقيق ***

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - «الليلة، طول الليل، وهي تصرخ من الخوف.. لفيتها بالبطانية، وحضنتها، وقلت لها يه ما تخافيش.. انت في الدار عندي، هذا ابوك واخواتك.. لا ترجفي ما في بوليس، انت في الدار».

هذا ما قالته، امس الخميس، لـ «الاتحاد» السيدة خولة احمد ابو غزالة (ام سمير)، والدة الفتاة منال علي محمد ابو غزالة، الطالبة في مدرسة «ابن سيناء» في ام الفحم، وهي واحدة من الطلاب والطالبات الذين احتجزتهم الشرطة خلال رحلة مدرسية قاموا بها الى طبريا.

واضافت والدة الطالبة منال (الصف السابع) قائلة: وان تصرف الشرطة مع الطلاب والمعلمين، هو فضيحة، وبحاجة الى لجنة تحقيق لفحص تصرفهم واحتجازهم للطلاب. فلو كانوا طلابا يهودا، هل كانوا يتصرفون معهم بهذا الشكل «ابنتي واحدة من الطلاب والطالبات الذين تلقوا العلاج في مستشفى «بوريا» في طبريا نتيجة الصدمة والخوف، وما زالت تعاني من ذلك».

تفاصيل الحادث، كما علم بها مراسلنا، ان (١٣٧) طالبا وطالبة من مدرسة «ابن سيناء» كانوا في رحلة مدرسية الى منطقة طبريا، يوم الثلاثاء، برفقة عدد من المعلمين منهم بسام جميل وعبد الكريم ذياب وعلي ابو هلال، وكانت محطتهم الاخيرة «بارك هيردين»، شمالي بحيرة طبريا، وعندما غادر الطلاب المكان في الباصات وعلى بعد مئات الامتار من المكان، لحقت بهم سيارة شرطة. واعترضت طريق الباصات، وقام افراد الشرطة من شرطة «كتسرين» باحتجاز الطلاب والمعلمين. وقاموا بالتحقيق مع المعلمين مدعين ان التحقيق سببه تقديم شكوى من قبل مواطن يهودي يعمل في «البارك»، مفادها ان الطلاب قاموا بسرقة بطارية تراكتور لقص العشب الاخضر!! وعندما رفض المعلمون هذه التهمة وقام البوليس بفحص الموضوع ووجد البطارية في مكانها، ادعى هذا الشخص بأن الطلاب قاموا بتخريب بوابة حديد لحجز مياه النهر وتلويث المكان! ومرة اخرى واصل افراد الشرطة التحقيق بشكل عجيب مع انهم تأكدوا من بطلان ادعائه الاول، وقد استمر التحقيق والاحتجاز ساعتين، من السابعة و٢٠ دقيقة، حتى التاسعة وعشرين دقيقة مساء، وتم خلال ذلك استدعاء سيارة اسعاف لنقل الطالبات اللواتي اغمي عليهن من الخوف الى مستشفى «بوريا» لتلقي العلاج هناك!

وقد علم مراسلنا انه تواجد ست باصات في «البارك» من غير العرب، كما صرح بذلك احد المرافقين.



● نجمة فخري محاميد ●



● منال علي محمد ابو غزالة ●

وقال عضو لجنة الآباء السيد علي ابو حسين: «اننا نحمل الشرطة مسؤولية ما حدث وبالتحديد طريقة تعاملها.. خاصة وان افرادها شاهدوا ما حدث لثلاث طالبات حيث فقدن الوعي، لقد قلقنا على تأخر الاولاد حتى ما يقارب منتصف الليل».

واضاف السيد مرشد غليون عضو لجنة الآباء قائلا: لماذا اخذت الشرطة اولادنا كرهائن خلال رحلة ترفيهية لها اهداف تربوية، هل كانوا يتصرفون هكذا وفي نفس الوضع مع طلاب يهود، وبدل، ان تكون الشرطة في خدمة الشعب كانت ضده، نأمل عدم تكرار مثل هذه الحالات، سوف نقوم بعقد اجتماع للجنة الآباء لاطلاعها على ما حدث وما قمنا به من اتصالات بما يخص الموضوع.

وفي حديث لمراسلنا مع السيدة طوفا ازولاي نائبة الناطقة بلسان وزارة المعارف التي عرفت بالحادث من مراسل «الاتحاد» قالت: «اليوم (امس) فقط علم مفتش المدرسة بالموضوع وتوجه الى مدير المنطقة لابلاغه، وتم ايضا ابلاغ مدير عام وزارة المعارف بالحادث الذي يقوم بفحصه لاستخلاص النتائج، ولماذا اعتقلوا الطلاب والمعلمين».

هذا وحاول مراسلنا الحصول على رد الناطق بلسان شرطة منطقة الجليل الضابط ايتان راز، الا انه لم يتمكن من ذلك بسبب غياب الاخير.

الليكود يخسر قيادته لنقابتي الطلاب في الجامعة العبرية وجامعة بار ايلان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مني الليكود بهزيمتين اخريين في الانتخابات لنقابة الطلاب في الجامعة العبرية في القدس، وجامعة بار ايلان ليفقد بذلك اخر مواقعه في نقابات الطلاب في الجامعات المختلفة.

ودلت نتائج الانتخابات في الجامعة العبرية على فوز «خلية اوفيك»، المنتمية لحزب العمل، بغالبية الاصوات رغم انها تحتاج الى دعم خلية اومتس (راتس ومبام) لتشكيل ائتلاف وللاطاحة بخلية «غلعاد»، المنتمية لليكود والتي سيطرت على رئاسة النقابة في السنوات الثلاث الاخيرة. واشارت النتائج الى ان «اوفيك» ضاعفت قوتها مقابل هبوط حاد في قوة «غلعاد».

وفي جامعة بار ايلان اطاح «المفدال» (حزب المتدينين الوطني) بالليكود عن رئاسة النقابة وحصل على غالبية تؤهله لقيادتها.

ومع اجراء الانتخابات في جامعتي القدس وبار ايلان تكون الجامعات الاسرائيلية جمعاء شهدت الانتخابات لنقابات الطلاب لهذا العام. وقد تمكن «العمل» من السيطرة على رئاسة النقابة في جامعة حيفا وتل ابيب والقدس وبئر السبع بينما سيطر المفدال على نقابة طلاب جامعة بار ايلان تاركين الليكود صفر اليدين.

وافادنا مكتبنا في القدس ان النتائج في الجامعة العبرية، التي ظهرت في ساعة مبكرة من صباح امس (الخميس)، جاءت على النحو التالي:

لمجلس النقابة: «اوفيك» (معراخ) حصلت على (٦) مقاعد و«أومتس» (راتس + مبام) (٤) مقاعد و«شينوي» مقعدان و«كامبوس» (حركة يهودية عربية) مقعدان و«غلعاد» (ليكود واحزاب يمينية) (٧) مقاعد و«افيف» (يمين متطرف) مقعدان و«سيلع» مقعدا واحدا.

وللجنة النقابية نالت حركة «اوفيك» (٢٣) مقعدا و«أومتس» (١٧) مقعدا و«شينوي» (٣) مقاعد و«كامبوس» مقعدان و«غلعاد» (٢١) مقعدا و«افيف» مقعدان و«سيلع» (٧) مقاعد وقائمة مستقلة (٥) مقاعد و«حكلئوت» (زراعة) (٥) مقاعد و«تسوك» مقعدا واحدا.

غدا، يوم الطفل العالمي:

اطفال ام الفحم: «ستبقى في القلوب يا رؤوف»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصادف يوم غد السبت (٦/١) - يوم الطفل العالمي. وجاءنا من مكاتبنا في المناطق ان عدة قرى ومدن عربية، التي تقرر فيها اجراء احتفالات ومسيرات وكرنفالات بهذه المناسبة، قد اتمت استعداداتها النهائية، في حين من المتوقع ان يشارك الوف الاطفال في الاحتفالات العديدة.

ويأتي «يوم الطفل»، هذا العام، على ام الفحم بعد ان فجعت بمصيبة مأساوية اثر مقتل الطفل الفحماوي رؤوف اغبارية، الذي سقط ضحية العنف. ويفيدنا مكتبنا في ام الفحم ان اطفال ام الفحم والمنطقة سيرفعون في مسيرتهم التي ستقام في المدينة، في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر غد (الانطلاق من ساحة الميدان)، صور الطفل رؤوف. كما سيرفعون شعارات تقول «ستبقى في القلوب يا رؤوف» و «لا للعنف ضد الاطفال»، وشعارات تضامنية اخرى مع اطفال فلسطين.

ويقوم وفد عن طاقم حركات السلام في حيفا والشمال، غدا السبت، بزيارة تضامنية الى المناطق المحتلة يوزع خلالها الهدايا والالعاب على اطفال فلسطين، بعد حملة جمع تبرعات قام بها نشطاء «الطاقم» في الايام الاخيرة في حيفا والمنطقة.

وجاءنا من مكتبنا في شفاعمرو ان كرنفالا احتفاليا سيجري، يوم غد، في عبلين، على شرف هذا اليوم. كما تجري عدة احتفالات وكرنفالات ومسيرات في مناطق اخرى.

انقذوا حياة طفلة يافاوية!

● الطفلة بحاجة الى عملية زرع قلب بأسرع وقت ممكن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعاني الطفلة رندا ابو شميس (١٠ سنوات) من يافا بخلل في قلبها وصحتها. وقد قرر الاطباء اجراء عملية زرع قلب لها بأسرع وقت ممكن خارج البلاد.

وجاءنا من مكتب جمعية حقوق المواطن في اسرائيل انه يتعذر اجراء مثل هذه العملية في المستشفيات الاسرائيلية نتيجة لصغر سن المريضة.

وتتوجه جمعية حقوق المواطن، عبر «الاتحاد»، الى الجمهور الواسع لتقديم التبرعات المادية لتمكين الطفلة من اجراء العملية وانقاذ حياتها، لا سيما وان العملية تكلف مبلغا كبيرا ولا قدرة للاهل على تحمل مصاريفها.

وترجو «الجمعية» في بيان لها، الجمهور ان يرسل التبرعات الى بنك هبوعليم (فرع ٦٨٢) على رقم حساب (١٠٠ - ٢٢٢).

اللجنة الشعبية لاحياء يوم الطفل - منطقة ام الفحم

تدعوكم للمشاركة في المسيرة والمهرجان الذي سيقام يوم السبت ٦/١ /١٩٩١ الساعة الثانية والنصف ظهرا - تنطلق من ساحة الميدان وتنتهي في المدرج البلدي - مدرسة الخيام. البرنامج الفني: فرقة فتافيت السكر - جديدة وفرق فنية محلية اخرى

تهنئة

الى السيد محمد علي يوسف ابو صالح بمناسبة المولود على مع التمنيات للطفل بحياة سعيدة في كنف والديه.
محمود عثاملة (ابو معين) والعائلة - الرينة

تهانينا الحارة

الى ابن الخالة العزيز المحامي رمزي عبدالله حديد بمناسبة تخرجه من كلية الحقوق في الجامعة العبرية في القدس، وحصوله على رخصة المحاماة. نتمنى له دوام التقدم والنجاح والى الامام في خدمة شعبه.

مخبز مارون - كفرياسيف
بادارة نمر مارون
تل: ٠٤/٩٦١٦٥٢

للبيع

فحم عرابة ١كغم = ١ شاقل
للاتصال ٠٦/٧٤٤٣٢٩

اجمل التهاني

الى العزيزة الغالية «انوار» بمناسبة عيد ميلادها. وكل عام وانت بخير.
● وائل ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية القطرية

اجتماع السكرتارية القطرية

● يعقد اجتماع السكرتارية القطرية يوم الاحد ٩١/٦/٢ الساعة الثالثة بعد الظهر في مقر الجبهة، جادة بن غوريون ٣٩ حيفا.
نقاط البحث: * الوضع السياسي * التحضيرات للمؤتمر * تقرير حول مجلس الهستدروت * وضع السلطات المحلية العربية ونضالها * الرجاء الحضور في الوقت المحدد.







Vol. 17/48 - 2.6.1991 - Price: 1.80·Shekel   יום ראשון 2.6.1991 - המחיר: 1.80 שקל   ● الاحد ٢ جزيران ١٩٩١، الموافق ١٩ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/١٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●

ترحيب اسرائيلي بتصريحات الملك حسين حول اجراء حوار مباشر مع مسؤولين اسرائيليين



● الملك حسين ـ اتصالات وجها لوجه من اجل تأمين السلام للاجيال القادمة وتبديد مخاوفنا ● شمير يعرب عن اهتمامه البالغ في لقاء الملك حسين ● مصدر اردني رسمي: الاردن لا ينوي الغاء قرار فك الارتباط الاداري والقانوني بالضفة الغربية ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رحبت الحكومة الاسرائيلية، امس السبت، بتصريحات الملك الاردني حسين، حول تأييده اجراء حوار وجها لوجه مع مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية.

وكان الملك حسين قد صرح في حديث لاسبوعية «لوبوان» الفرنسية بانه «يؤيد اجراء اتصالات وجها لوجه مع مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية من اجل تأمين السلام للاجيال المقبلة».

وتابع الملك الاردني «نعتقد انه من واجبنا أن نلتقي الجميع ومن المبكر جدا التحدث عن ذلك لكن اعتقد بان ذلك قد يحصل قريبا. واضاف «ان هذه الاتصالات وجها لوجه يجب أن تسمح لنا جميعا بتبديد مخاوفنا».

ورأى الملك الاردني ان «الامريكان صاروا مصممين حقا على تسوية مشاكل المنطقة». واعرب عن اعتقاده بانه يجب القيام بذلك «في اطار شامل». واضاف ان «الاستقرار في الشرق الاوسط له اهمية

● البقية على ص ٣ ●

ارنس يبرر تحويل اسرائيل الى مخزن عسكري امريكي:
الدول العربية تملك من الاسلحة يساوي سبعة اضعاف ما تملكه اسـرائيل !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح وزير «الامن» موشيه آرنس امس السبت، بان اسرائيل هي «الاكثر اهتماما بالحد من التسلح» في الشرق الاوسط.

وقال آرنس خلال مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» امس، ان «خفض ترسانات الاسلحة في المنطقة مسألة وجود بالنسبة لنا لن يكون السلام ممكنا بدونها» مشيرا الى مبادرة الرئيس جورج بوش ضد هول الحد من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط.

وقال آرنس ان ما لدى الدول العربية في المنطقة من الاسلحة يساوي «سبعة اضعاف ما لدى اسرائيل». واضاف: «هذا العامل هو الذي يمكنه ان يدفع قادة هذه البلدان الى الدخول في نزاع مسلح معنا».

ورأى آرنس من ناحية ثانية ان مبادرة بوش «لا تتعارض» مع تصريحات وزير الدفاع، ريتشارد تشيني، في اسرائيل والتي تحدث فيها عن تزويد اسرائيل بعشر طائرات اضافية مطاردة من طراز «اف ـ ١٥». واضاف: «هذه الطائرات العشر ليست هي التي قد تغير حالة عدم التكافؤ بين ترسانتنا وترسانة الدول العربية»!!

ولم يتطرق الوزير الى مسألة مخازن الطوارىء العسكرية التابعة للجيش الامريكي والتي تنوي الولايات المتحدة اقامتها في المنطقة.

وصرح المتحدث باسم وزارة «الامن»، دان نافيه، امس، لوكالة الصحافة الفرنسية بان مسألة اقامة مخازن عسكرية في اسرائيل يستخدمها الجيش الامريكي في حالات الطوارىء «ليست امرا جديدا».

واوضح نافيه انه «توجد حاليا في مخازن اسرائيل بموجب اتفاقات التعاون الاستراتيجي الموقعة في واشنطن قبل عشر سنين معدات عسكرية امريكية بقيمة مئة مليون دولار».

واضاف المتحدث ان الكونغرس الامريكي صوت في تشرين الاول عام ١٩٩٠ على «زيادة قيمة هذه المعدات بمئتي مليون دولار».

واستطرد قائلا: «لكن تطبيق تصويت الكونغرس هذا لا يزال في مرحلة التفاوض بين وزارة الدفاع الامريكية ووزارة «الامن» واذا نجحت هذه المفاوضات فان كمية المعدات المخزونة في اسرائيل ستصل قيمتها الى ثلاثمئة مليون دولار».

لكن المتحدث الاسرائيلي لم يوضح نوع المعدات العسكرية المخزونة الان في اسرائيل.

بيكر وبسمرتنيخ يفتحان الطريق امام القمة الامريكية ـ السوفييتية المرتقبة

● الوزيران الامريكي والسوفييتي يتباحثان في لشبونة مع نظيرهما السوري ●

● لشبونة ـ «و.ص.ف» ـ توصلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، امس السبت، في لشبونة الى اتفاق حول تفسير المعاهدة المتعلقة بالحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا فأزالا بذلك العراقيل التي تقف دون مواصلة المفاوضات حول نزع السلاح وفتحا الطريق امام القمة الامريكية ـ السوفييتية المقبلة التي ستعقد في موسكو.

وبعد محادثات استمرت اكثر من ثلاث ساعات مع نظيره السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، في مقر السفارة الامريكية في لشبونة صرح وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، «توصلنا الى اتفاق مبدئي سيحل المسائل العالقة حول تفسير هذه المعاهدة التي وقعت في تشرين الثاني الماضي».

واضاف بيكر انه ينبغي، ايضا، عرض هذا الاتفاق على الموقعين العشرين الآخرين على معاهدة باريس.

هذا وناقش بيكر وبسمرتنيخ مسائل الشرق الاوسط. وقد انضم اليهما امس السبت في لشبونة وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، مما اثار تكهنات حول تليين دمشق لموقفها من مؤتمر السلام الذي تسعى واشنطن الى عقده.

الى ذلك يرغب بيكر بدعم من الاتحاد السوفييتي في الدعوة الى مؤتمر اقليمي يكون مقدمة لبدء مفاوضات سلام ثنائية بين اسرائيل والدول العربية المجاورة من جهة وبين اسرائيل والفلسطينيين من جهة ثانية.

وفي هذا الصدد قال بسمرتنيخ «سنتناقش في اجراءات مؤتمر السلام الذي نعمل عليه سويا».

كلمة الاتحاد

امريكا واسرائيل ـ هل تريدان السلام؟!

□ شهد الاسبوع المنصرم عددا من التطورات السياسية التي تدل دلالة صارخة ان الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل تدوسان قرارات الشرعية الدولية وتسعيان الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة.

فقد أعلن وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني ان الولايات المتحدة ملتزمة بالمحافظة على التفوق العسكري الاسرائيلي في الشرق الاوسط. وحتى يقرن الاقوال بالافعال أعلن عن موافقة امريكا على اعطاء طائرات مقاتلة من طراز «اف ١٥» الى اسرائيل مجانا (على حساب التزام واشنطن خلال حرب الخليج بمنح اسرائيل ٧٠٠ مليون دولار لاهداف عسكرية).

من ناحية ثانية اقترح الرئيس بوش خطة لما يسمى «نزع السلاح في الشرق الاوسط» هي في الحقيقة، ايضا، خطة لاحتكار اسرائيل للاسلحة «غير التقليدية» وابقاء العالم العربي كله مكشوفا تماما للابتزاز العسكري الاسرائيلي واستمرار الاحتلال.

وقد القى رئيس الحكومة اسحق شمير مساء الخميس الماضي، قبل يوم من اللقاء مع تشيني، خطابا قوميا ناريا، باسلوب جنرالات اسبارطة، قال فيه ان اسرائيل ليست مستعدة للانسحاب من المناطق العربية المحتلة وليست مستعدة «للتخلي حتى عن حفنة تراب من ارض اسرائيل».

وقال: «الضمان الوحيد لبقائنا في المستقبل هو خلق جيل من اليهود الاقوياء المؤمنين لا يتخلى عن حفنة تراب من ارض اسرائيل حتى لو اضطر ان يرويها ببحر من العرق والدموع»(!!).

وحتى لا يظن احد ان كلام شمير هو كلام فقط، تنوه بتصعيد حملة الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة، بشكل لم يسبق له مثيل. وتتحدث الصحف ان وزارة شارون تلزم العاملين فيها بالمحافظة على السرية التامة فيما يتعلق بالاستيطان. وهناك تقارير تقول ان خطة الحكومة تهدف الى توطين ٥٠ ـ ١٠٠ الف مستوطن في المناطق المحتلة خلال عامين أو ثلاثة اعوام.

كل هذه التطورات معا تجعلنا نقول، في قلق شديد، ان السياسة الامريكية ـ الاسرائيلية لا تسعى، فعلا الى نجاح العملية السلمية بل الى مواصلة الاحتلال وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه الطبيعي في التخلص من الاحتلال وبناء دولته المستقلة.

وهذا كله لا يهدد، فقط، بتجميد الجهود للحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية ونزاع الشرق الاوسط، بل بخطر حرب جديدة.

لذلك تناشد كل قوى السلام في اسرائيل وفي العالم الى رؤية الوضع على حقيقته بكل ما يحمله من اخطار والنضال الحازم لمنع الحرب وتحقيق السلام. اليست هنالك امم متحدة ودول عظمى وشرعية دولية.. ام ان الشرعية الدولية قائمة ونشيطة وناجعة فقط عندما تريد السياسة الامريكية تدمير العراق؟!

(«الاتحاد»)

بالهتافات المنددة بالحروب والويلات ومن اجل السلام والطفولة:

آلاف الاطفال في القرى والمدن العربية يشاركون في المسيرات الكرنفالية

● حيفا ـ من مكاتب «الاتحاد» في المناطق ـ بمناسبة يوم الطفل العالمي. اقيمت عدة نشاطات في قرانا ومدننا العربية من بينها:

* سخنين ـ نظم في سخنين مسيرة كرنفالية يوم الجمعة ٥/٣١ شارك فيها ادارة المجلس المحلي وجمهور من اهالي القرية.

اخترقت المسيرة التي انطلقت من نادي «اميل توما» الشارع الرئيسي الداخلي للقرية بالهتافات المنددة بالحروب والويلات، برافقة الفرقة «النحاسية» وقد لفت النظر عرض مجموعة اطفال مثلت مآسي الحروب وتشويهاتها.

وانتهت المسيرة في ساحة المجلس المحلي حيث اقيم الاحتفال والذي افتتحه الفنى، نبيل حلاج، وبعده تناوب الاطفال مجدي ابو ريا وسعاد حنيف بتقديم بعض الفقرات عن حقوق الطفولة والسلام والمحبة والضحكة.

وتحدث باسم المجلس المحلي رئيس المجلس مصطفى ابو ريا، سهنئا الاطفال بعيدهم، ومشيدا ببطولة اطفال شعبنا الفلسطيني الذين ينشدون الحرية والاستقلال. متمنيا أن يعيد كل الاطفال اعيادهم القادمة تحت رايات السلام والمحبة.

وكانت الكلمة التالية لسكرتير فرع الشبيبة في سخنين ابراهيم ابو يونس، الذي اكد على حق الاطفال في اللعب والعيش دون حروب ودمار.

اما الفقرات الفنية فقد تناوب تقديمها حسام ابو ريا وفداء ابو يونس، وبدأت بمعزوفات والحان قدمتها فرقة «الاحلام» بقيادة احمد مصري ومشاركة ايهاب بدارنة وجواد خلايلة.. ثم قرأت ليندا ابو يونس قصيدة للشاعر توفيق زياد.. وابدع الطفل الموهوب محمد عبود في اغانيه الشعبية الاصيلة.. تلاه عرض للدبكة قدمته فرقة «مشاعل» والتي يشرف عليها علي طربيه.

وكانت الفقرة الاخيرة لفرقة «فتافيت السكر» العكاوية والتي قدمت عرضا مسرحيا ترفيهيا مضحكا نال اعجاب الجميع.

* جديدة ـ قامت مؤسسة «البيادر للثقافة والفنون» وحركة النساء الدمقراطيات ومنظمة ابناء الكادحين صباح امس السبت بتوزيع الحلوى على طلاب صفوف البساتين والروضات الخاصة في القرية بمناسبة يوم الطفل العالمي كما قاموا، ايضا، بتوزيع بطاقات معايدة جاء فيها: «نتمنى لاطفال قريتنا السعادة والطمأنينة راجين ان يعم السلام ربوع شرقنا وان ينعم اطفال دولة فلسطين بالحرية والاستقلال والسلام».

وبهذه المناسبة دعت اللجنة التحضيرية ليوم الطفل العالمي في جديدة الى رحلة عائلية تضم الاهل والاطفال الى شاطىء الزيب يوم الجمعة القادم.

* ام الفحم ـ احتفل اطفال مدينة ام الفحم والقرى المجاورة امس السبت بيوم الطفل العالمي بمسيرة انطلقت من ساحة الميدان مخترقة احياء المدينة الى مدرج مدرسة «الخيام» حيث عقد الاحتفال المركزي، تحت شعارات السلام والتضامن مع اطفال فلسطين والمطالبة بحقوق الاطفال، والتنديد بجريمة مقتل الطفل رؤوف والذي رفعت صورته على منصة الاحتفال. وقد تركز حديث الجميع عن هذه القضية التي اثارت استنكار جميع اهل القرية في الفترة الاخيرة.

افتتح المهرجان وتولى عرافته رؤوف اغبارية، ثم قدم النائب هاشم محاميد الذي هنأ الاطفال بعيدهم، واستنكر جريمة مقتل الطفل ابن ام الفحم.. وتحدث، ايضا، عن معاناة اطفال فلسطين في ظل الاحتلال.

بعدها قدمت كلمة الامهات السيدة حليمة عقل تلتها السيدة حكيمة اغبارية مركزة «عش العائلة»، بعدها القيت كلمة مؤثرة من جدة الطفل المغدور رؤوف السيدة فخرية اغبارية، اما كلمة الاطفال فقدمتها الطفلة جيهان تيسير.

تولى عرافة البرنامج الفني الطفلان محمد محمود ومها جمال، حيث شارك فيه الطفل احمد محمود مقدما فقرة زجل من نظمه، وفقرة غنائية قدمتها حضانة «الهدف» وبعدها قدمت فرقة «فتافيت السكر» فقرة مسرحية ترفيهية تلاها فرقة ابناء الكادحين وفقرة منوعات فنية قدمتها فرقة المسرح.

يذكر ان العديد من الهيئات المحلية التي ترعى شؤون الطفل قد شاركت في انجاح هذا الاحتفال.



● جانب من معرض كتب والعاب الاطفال الذي تقيمه دار «الثلاثين من آذار» في قاعة بيت الصداقة في الناصرة ويستمر حتى الخامس من حزيران (مفتوح بشكل متواصل من التاسعة صباحا حتى التاسعة ليلا). وقد افادنا مسؤول المعرض، معين قبطي، ان مجموعة كبيرة من العاب الاطفال الفلسطينيين المميزة وصلت الى المعرض، امس السبت. وهي عبارة عن اشغال يدوية جميلة وعملية تعوض عن الكثير من الالعاب المباعة حاليا لكنها ارخص سعرا، فضلا عن الاصالة التي تعبر عنها ●

حفل تأبين مهيب لاول رئيس مجلس في الطيرة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ احيت الطيرة، الخميس الماضي، ذكرى الاربعين لرحيل فقيدها، اول رئيس لمجلسها المحلي، صويلح منصور، وذلك في ساحة المدرسة الثانوية .

وادار حفل التأبين الاستاذ خالد سعيد عراقي، امام مسجد عمر بن الخطاب في الطيرة. وشارك في تقديم الكلمات كل من القاضي الشرعي في الطيبة، فضيلة الشيخ يوسف خليل الدسوقي والسيد فريد حمدان (باقة الغربية) والنائب محمد ميعاري، والسيد شريف دعسان (الطيبة) والسيد شريف غرة (جت) والسيد عبد الرزاق ابو حجلة (جلجولية) والسيد علي زيدان (يمة) والسيد احمد خواجة، نيابة عن النائب عبد الوهاب دراوشة، وعصري ناطور (قلنسوة) ومدحت سمارة (الطيرة).

وشكر الجميع، باسم آل الفقيد، نجله فيصل صويلح منصور.

لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية تستعد لعقد المؤتمر الثاني

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اجتمعت لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية، يوم الاربعاء، في الناصرة وذلك ضمن الاستعدادات للمؤتمر الثاني حول الخدمات الاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل المقرر عقده يوم الخميس ١٩٩١/٧/٤ في فندق «غراندنيو» في الناصرة.

ولقد ابلغ الدكتور سامي جرايسي، رئيس اللجنة، عن اللقاءات التي تمت مع مستشار السكرتير العام للهستدروت يوم ٩١/٥/١٥ في الناصرة حول طلبات اللجنة والتوصيات المشتركة، من اجتماعات سابقة، وكذلك عن اللقاء مع اعضاء الكنيست العرب يوم ٩١/٥/٢٥ اعدادا للمؤتمر.

ومن ضمن الاستعدادات ترسل قريبا رسائل الى مدير عام وزارة العمل والرفاه، ورئيسة لجنة العمل والرفاه في الكنيست، ومدراء الاقسام العامة والالوية في وزارة العمل والرفاه، والى السيد كيسار سكرتير الهستدروت ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب والى المحامي يوسف قبلان سكرتير المجالس العربية الدرزية والى سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين العامة، والى توفيق زياد رئيس البلد المضيف، والى رؤساء مدارس الشؤون الاجتماعية في الجامعات. والى الصحف والاذاعة والتلفزيون.

وتعد اللجنة كراسا عن نشاطاتها بين المؤتمرين وللمؤتمر الصحفي الذي سيعقد في اوائل تموز في حيفا. هذا ويستعد مكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة والبلدية لاستقبال وترتيب شكل المؤتمر.

الغاء عضوية ابراهيم مالك من الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ما يلي:

قررت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلستها بتاريخ (١٩٩١/٥/٢٣) الغاء عضوية ابراهيم مالك من الحزب، وذلك على خلفية نشاطه المعادي للحزب والجبهة في الانتخابات الاخيرة لمجلس كفرياسيف المحلي.

شهادة تقدير من المركز الدولي للسلام الى د. جرايسي ولوفا الياف

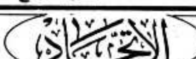
● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تسلم د. سامي جرايسي، رئيس الجمعية المسيحية العالمية شهادة تقدير وعضوية شرف من المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط لجهوده ومشاركته في المؤسسات التي تعمل من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني ولابحاثه التي قدمها منذ بداية سنة ١٩٧٠ حول السلطات المحلية العربية والارض والتعليم والاسكان وغيرها من المواضيع.

وكان قد تسلم الشهادة، في الايام الدراسية التي اقامها المركز في الاسبوع الماضي، سوية مع ثلاث شخصيات اخرى وهم: رئيس شعبة التقارب الفلسطيني الفرنسي في فرنسا وورمتار، ورئيس فرع مركز السلام في استراليا، تورمن روطساد، وعضو الكنيست، لوفا الياف.

وقد تركزت الايام الدراسية على بحث وضع المسيرة السلمية والموقف الفلسطيني ودور المركز في معسكر السلام.

● د. سامي جرايسي ●

ويذكر انه يوجد ١٤ فرعا في العالم للمركز الدولي للسلام منتشرة في امريكا ودول اوروبا الغربية واحدها في اسرائيل (تل ابيب).. وكان قد اقيم قبل ست سنوات.. ويمول من مؤسسات تدعم السلام.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في اعقاب اكتشاف التسمم

فحص احتمال وجود اسماك طبرانية مسممة في الاسواق

* كميات ضخمة من الاسماك المسممة تطفو على سطح ماء البحيرة المتدفقة في المشروع القطري *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأت السلطات المختصة بفحص الاسماك الطبرانية الموجودة في الاسواق اذا ما كانت بينها اسماك مسممة، وذلك في اعقاب اكتشاف كميات ضخمة من الاسماك المسممة.

وكانت شرطة المروج، اعلنت مساء امس الاول الجمعة، عن اكتشاف الوف الاسماك الطافية فوق سطح مياه المشروع القطري ما بين سمخ وبيسان. واتضح من فحص العينات ان الاسماك سممت بمادة سم قوية اثرت حتى على المياه. ولذلك تم وقف ضخ مياه المشروع القطري عن كل المناطق، باستثناء حيفا، من اجل فحصها ومعالجة الامر. وبدأت الشرطة التحقيق في اسباب ودوافع هذا التسمم.

اخبار عالمية وعربية

زعيم الثوار يصل الى اديس ابابا ويعلن، غدا، عن تشكيل حكومة مؤقتة

● استسلام ٢٠ مسؤولا رفيع المستوى في نظام منغيستو ● استئناف توزيع المساعدات الغذائية على نحو (٧) ملايين اثيوبي تهددهم المجاعة ●

● اديس ابابا - و.ص.ف - علم من مصدر دبلوماسي ان ميليس زيناوي، زعيم مجموعة الثوار الذين سيطروا على العاصمة الاثيوبية وشكلوا فيها قيادة مؤقتة وصل، امس السبت، الى اديس ابابا.

وميليس البالغ من العمر ٣٦ سنة كان طالبا في الطب عندما تخلى عن دروسه ليحارب نظام منغيستو هيلا مريام العسكري. ويبدو انه الان في طريقه الى ان يصبح الرجل القوي الجديد في اثيوبيا على الاقل حتى اجراء الانتخابات التي وعدت الجبهة الثورية الدمقراطية للشعب الاثيوبي باجرائها في غضون اثني عشر شهرا.

ويتوقع بعض الدبلوماسيين ان يقوم زيناوي باعلان تشكيل حكومة مؤقتة في غضون الساعات المقبلة او غدا الاثنين في اقصى حد.

وميليس زيناوي ترعرع على الايديولوجية الستالينية التي تنادي بها جبهة تحرير شعب «تيغري» الفصيل الرئيسي في الجبهة الثورية الدمقراطية للشعب الاثيوبي التي كانت تعتبر البانيا نموذجها السياسي.

هذا وعلم من مصدر رسمي امس السبت ان ٢٠ مسؤولا رفيع المستوى من نظام الرئيس السابق منغيستو هيلا مريام بالاضافة الى ٢٦٣ مسؤولا آخر في النظام استسلموا مساء امس الاول الجمعة الى الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي.

واعلنت الاذاعة الوطنية امس الاول ان نائب الرئيس السابق فيسيها ديستا ووزير الاعمار السابق كازا غابري استسلما يوم الخميس الماضي وكذلك (٢٦٣) ضابطا من قاعدة دبري زيت التي استولت عليها الجبهة الدمقراطية الاحد.

وكان من بين الشخصيات التي قررت مساء امس الاول الاستسلام الى الجبهة الدمقراطية الثورية بشكل خاص المسؤول السابق عن الشؤون التنظيمية في حزب العمال الاثيوبي اليمو ابيبي ورئيس الشرطة الجنرال غيرما نيواي ووزير الاعلام عبد الحافظ يوسف ووزير التربية باهيراد كيتاو.

كما استسلم المنظر الايديولوجي لحزب «العمال» الاثيوبيين شيميلس مازنغيا ورئيس مجلس الدولة ليا غوتيا.

وكان الرئيس الاثيوبي بالوكالة الجنرال تسفاي غابري كيدان لا يزال لاجئا صباح امس في السفارة الايطالية. وقد اشار امس الاول الى موافقته على المثول امام الثوار، ولكن شرط الحصول على ضمانة مكتوبة من الجبهة الدمقراطية الثورية بانه سيحظى بعد خروجه من السفارة الايطالية بمحاكمة نظامية وعلنية يحضرها مراسلو الوكالات والصحف الاجنبية.

وكانت الجبهة رفضت هذا الشرط ووجهت امرا الى الدبلوماسيين الايطاليين بتسليمها الرئيس بالوكالة قبل الساعة ١٨،٠٠ بالتوقيت المحلي يوم الجمعة الماضي.

واضاف المصدر نفسه ان السفارة الايطالية اعلنت انها لن تخضع لهذا الانذار.

وكان من المستحيل صباح امس الدخول الى السفارة الايطالية او الخروج منها.

ويوم الجمعة الماضي وعدت الحكومة الاثيوبية المؤقتة استئناف عمليات توزيع المساعدات الغذائية على نحو ٧ ملايين اثيوبي تهددهم المجاعة.

وقد لجأ نحو ٤٥ الف اثيوبي الى جيبوتي وبين ٨٠ و١٠٠ الف اثيوبي الى السودان وسبعة الاف الى مدينة مويالي في كينيا. ولاحظ ممثلو المفوضية العليا للاجئين في شرق السودان ان عددا كبيرا من اللاجئين يعانون من سوء التغذية وقد توفي ٣٤ منهم ونقل اكثر من ٦٠٠ الى المستشفيات.

افتتاح المؤتمر الثامن لوزراء الثقافة العرب في القاهرة

● القاهرة - و.ص.ف - افتتح امس (السبت) بمقر الجامعة العربية في القاهرة المؤتمر الثامن لوزراء الثقافة العرب الذي سيخصص لمناقشة قضية «ثقافة الطفل العربي».

يحضر المؤتمر وزراء ثقافة ١٧ دولة عربية حيث تمثل اربع دول فقط على مستوى ادنى هي العراق (الذي يمثله وكيل وزارة الثقافة) والصومال وسلطنة عمان وجيبوتي.

وكانت مصر قد اقترحت استضافة الدورة الثامنة لمؤتمر وزراء الثقافة العرب خلال الدورة السابعة التي عقدت في الرباط العام الماضي.

وقد اكد وزير الثقافة المصري فاروق حسني ان اختيار موضوع ثقافة الطفل محورا للمناقشات خلال هذه الدورة يرجع الى ان ثقافة الطفل قضية هامة لم تأخذ الى الان العناية اللازمة في الدول العربية.

واوضح ان هناك ٨٠ مليون طفل عربي تنقصهم المناهج العلمية السليمة للتربية الاجتماعية والفكرية وتنقصهم الرؤى التي تجعل الطفل العربي موضع الرعاية كما في الغرب مشيرا الى انه يتعين على العالم العربي ان يجد الوسائل التي تتيح له اللحاق بالعالم المتقدم في هذا المضمار.

وقال الوزير المصري ان انعقاد مؤتمرات الثقافة العربية بصفة شبه دورية سيتيح التواصل الثقافي بين الدول العربية «ذلك ان هناك دولا عربية تمتلك الابداع واخرى تمتلك التراث وهناك دول تمتلك الاثنين معا وينبغي البحث عن صيغة متكاملة للاستفادة من هذه الامكانيات».

وتابع حسني «ان المشكلة التي تواجهنا في العالم العربي هي مشكلة عدم انتشار العمل الثقافي فلدينا مبدعين ولدينا انتاج ثقافي ولكن ينقصنا المحركين الثقافيين القادرين على وضع سياسة وبرامج ثقافية بهدف توصيل الانتاج الثقافي الى الجماهير العريضة».

ويقدم الوفد المصري في مؤتمر وزراء الثقافة ستة اوراق تتناول قومية الطفل العربي والبعد الاسلامي في ثقافة الطفل واستراتيجية التعاون بين البلاد العربية في مجال ثقافة الطفل ودور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية المختصة بثقافة الطفل اضافة الى دراسة عن المسرح والسينما الموجهان للطفل ودراسة عن البعد الانساني في تكوين ثقافة الطفل.

واضافة الى هذه القضية الرئيسية يناقش وزراء الثقافة العرب عددا من الموضوعات المدرجة بشكل دائم على جدول الاعمال ومن بينها بصفة خاصة الاوضاع الثقافية في الاراضي المحتلة وتقييم الخطوات التنفيذية التي اتخذت لتطبيق توصيات الدورة السابقة للمؤتمر.

تستمر اعمال المؤتمر ثلاثة ايام وتختتم في الثالث من حزيران (غدا). وقد اوضح مصدر في وزارة الثقافة المصرية ان اللجنة الدائمة للمؤتمر التي عقدت عدة اجتماعات تحضيرية في القاهرة ستقترح ان يصدر عن هذا المؤتمر اعلان يسمى «بيان القاهرة» ويتناول قضية ثقافة الطفل.

الشبيبة الشيوعية في انطلاقة جديدة بعد مؤتمرها القطري الناجح

* انتخاب عمر حمدي سكرتيرا لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي * مجلة «الغد» بعافية جيدة ولن ينطفىء شعاعها كمنبر كفاحي وثقافي ووطني للشباب *

● حيفا - لمراسل خاص - «كان المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الذي عقد في شهر نيسان الماضي نقطة انطلاق جديدة في نشاط حركتنا. فبعد المؤتمر اندفعت الفروع للعمل بحماس وهمة. وتجسد ذلك في مسيرات ونشاطات الشبيبة في مهرجانات اول ايار الناجحة وبيع جميع نسخ مجلة «الغد» تقريبا وانجاز دخل ربحي، وتنظيم نشاطات ثقافية سياسية في مختلف فروع ومناطق المركز، خاصة المرتبطة بالنضال التضامني مع الشعب الفلسطيني ومن اجل السلام العادل وتحضيرا ليوم «الطفل العالمي».

هذا ما اكده عمر حمدي، مركز اللجنة التحضيرية المؤقتة التي انبثقت عن المؤتمر في بيانه امام اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية في اجتماعها الاول يوم الخميس ١٩٩٠/٥/٣٠ الذي عقد في حيفا.

ترأس اجتماع اللجنة المركزية دوف حنين، عضو مركز الشبيبة، وقدم د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محاضرة سياسية حول آخر التطورات السياسية فتطرق الى تحليل المواقف والمستجدات على ساحة المعركة من اجل التسوية في المنطقة وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني مؤكدا على الموقف الرفضي لحكام اسرائيل الذي يشكل العقبة الاساسية في طريق التسوية العادلة. كما تحدث عن آخر التطورات في اثيوبيا وفي الحركة الشيوعية العالمية مشيرا الى أهمية النصر الذي حققه الحزب الشيوعي الشقيق في قبرص. كما تحدث عن اهمية المجلس القطري للحزب الذي سيعقد في ١٤ - ٦/١٥ في الناصرة.

وقدم عمر حمدي تقرير اللجنة التحضيرية عن مؤتمر الشبيبة الشيوعية الاخير مؤكدا على نجاح المؤتمر في ابحاثه ومداولاته ومستوى نقاش المندوبين وعلى الروح الدمقراطية التي سادت اعماله. وتحدث عن وضع الحركة التنظيمي بعد المؤتمر، حيث تحسن العمل بشكل ملموس. واكد ان للشبيبة الشيوعية الدور الهام في المبادرة والمشاركة في تنظيم كرنفالات الاطفال والمسيرات والامسيات الثقافية - السياسية بمناسبة يوم الطفل العالمي حيث سيشارك الالوف من الاطفال والاهالي فيها. وتحدث عن برنامج نشاطات شبابية بمناسبة ٥ حزيران، وعن لقاءات مع حركات شبابية يهودية لتنسيق كفاحات من اجل السلام العادل ونصرة الحق الفلسطيني. وكذلك عن الاستعداد لاصدار عدد جديد من مجلة «الغد» في نهاية هذا الاسبوع.

وبعد ان انهى بيانه بدأ اعضاء المركز النقاش حيث شارك غالبية الاعضاء في نقاش البيانين، السياسي والتنظيمي. واكد جميع المشاركين على نجاح المؤتمر والقفزة الحاصلة بعده.

وبعد النقاش المثمر قدم سعد وحمدي التلخيص. ثم جرى، بالاجماع، انتخاب عمر حمدي، سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة سكرتيرا عاما لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

كما اقر المركز القرارات التالية: * الاسهام الفعال في نشاط الفروع لانجاح كرنفالات وفعاليات الاطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي * تنظيم النشاطات الجماهيرية الشبابية بمناسبة ٥ حزيران والتضامن مع شعب الانتفاضة ومن اجل التسوية العادلة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة * التضامن مع رجل السلام ابيي نتان وتصعيد المعركة لالغاء قانون الارهاب ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل * العمل على مضاعفة توزيع «الغد» منبر الشباب الوطني العامل والمتعلم.

«قتلت مئة عربي! رائع والى الامام»

● حيفا - «هل نجحت في قتل مئة عربي؟ اذا هذه عملية رائعة تعطي الالهام لكل الدولة الى الامام». هذه هي العبارة التي تظهر على شاشة الحاسوب مع نهاية اللعبة المسماة «انتفاضة» المنتشرة كبرنامج حاسوب، في اوساط كثيرين من الشباب والجنود خاصة الذين يملكون اجهزة حاسوب شخصية.

وبموجب اللعبة، التي تعتمد على مؤثرات نظرية ذكية، على اللاعب «سجن او اصابة او قتل اكبر عدد من العرب الذين يظهرون على خلفية شارع في مخيم للاجئين». ويحظى اللاعب الناجح بكل ايات المديح وبحق اختيار وزير «امن» متشدد يسمح باطلاق النار واتباع طرق اعتقال قاسية جدا ويبدأ الاختيار بموشي ارنس حتى كهانا ومرورا بشارون.

اما اللاعب الذي يقتل عددا قليلا من العرب فيفوز بحق اختيار وزير «امن» يساري بدءا بشمعون بيرس حتى يوسي سريد.

وتم الكشف عن هذه اللعبة (برنامج الحاسوب) عبر شاب من ريشون لتسيون لم تصدق عيناه ما رأته «فقد قرأت عن لعبة مشابهة يقوم بها نازيون بقتل اكبر عدد من اليهود. لقد ذهل خاصة بعد ان علمت ان عددا من رفاقي يلعبون هذه اللعبة بتشجيع اهاليهم».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٦/٢، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٢° ● الاغوار الشمالية - ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● القدس وضواحيها - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٣° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٥/٣١ - ١٩٩١/٦/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٨٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠٨١٦ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٨٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٢٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٣،٥٦٥٣ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٤٩ ش.ج
● «اسود» -	٢،٤٥ - ٢،٤٧ ش.ج

ترحيب اسرائيلي

● تتمة من ص ١ ●

حيوية والا فان التطرف سيعم هذه المنطقة».

وقال الملك حسين انه لا يعارض «اقامة كونفدرالية اردنية - فلسطينية اذا كانت نتيجة تصويت يجريه المعنيون بذلك، لكنه رأى ان «الوحدة في المقابل تبدو غير ممكنة، اذ ان كل طرف متمسك بهويته وجنسيته».

وكان راديو «صوت اسرائيل»، امس، قد نسب الى الملك الاردني قوله انه يوافق على تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك الى مفاوضات السلام.

واعرب رئيس الوزراء، يتسحاق شمير اليوم ذاته عن «اهتمامه البالغ في لقاء الملك حسين» وفق ما اعلن الناطق باسم رئاسة الحكومة آفي بازنر.

من جهتها اعربت مصادر مقربة من رئاسة الحكومة الاسرائيلية عن الامل في ان تكون لدى الملك حسين حقا نية في لقاء مسؤولين اسرائيليين.

واعربت المصادر عن «ارتياحها» لتصريحات الملك حسين حول اقامة «كونفدرالية» اردنية - فلسطينية اذا كانت نتيجة «تصويت» يدلي به المعنيون بالامر.

واعربت المصادر ذاتها عن رضاها عن استعداد الملك الاردني لتشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك. وقالت «ان هذا ما نتوخاه»!

واكد مصدر اردني رسمي لوكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت، ان الاردن لا ينوي الغاء قراره العائد لعام ١٩٨٨ والقاضي بفك الارتباط الارداري والقانوني بالضفة الغربية.

واوضح المصدر الرسمي ان «الاردن على استعداد لحضور المؤتمر الدولي في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك اذا ما طلب الفلسطينيون منه ذلك». وشدد على ان «تشكيل مثل هذا الوفد لا يتطلب الغاء قرار فك الارتباط».

واضاف المصدر الاردني «ان الجانب الفلسطيني في اطار الوفد المشترك المحتمل سيهتم بالخلاف الفلسطيني - الاسرائيلي فيما يتولى الجانب الاردني الخلاف الاردني - الاسرائيلي».

وكان الاردن قرر في ٣١ تموز عام ١٩٨٨ فك ارتباطه القانوني والاداري بالضفة الغربية التي كانت تشكل جزءا من الاردن منذ العام ١٩٥٠.

وكانت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية ذكرت امس الاول الجمعة نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة ان الاردن يدرس العودة عن قراره قطع الارتباط الاداري بالضفة الغربية.

في ندوة سياسية شاملة، ضمن برنامج «ليالي الناصرة ـ ٩١»:

نحن نريدها وحدة وطنية للنضال.. وهناك من يريدها وحدة لتوزيع الكراسي

*** هاشم محاميد: المؤتمر القادم للجبهة سيجري فحصا واعادة بناء لتطوير عمل الجبهة وتقويته * سالم جبران: هوية الجبهة لا يمكن طمسها. فهي الاساس والجذور. ومن يريد منافستنا على النضال فأهلا وسهلا * د. حيدر عبد الشافي: جوهر القضية هو في حرمان شعبنا الفلسطيني من حقوقه ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «نحن ننطلق، في رؤيتنا للعمل السياسي الوطني لجماهيرنا العربية في اسرائيل، من امرين. الاول ـ التعددية الحزبية. والثاني ـ الوحدة الوطنية الدمقراطية. والوحدة التي نطرحها ليست وحدة من اجل انتخابات كنيست وهستدروت وبلديات. انما نريدها وحدة وطنية. للنضال في الشارع ضد سياسة الاحتلال والتوسع والاستيطان وسلب حقوق شعبنا الفلسطيني. وضد سياسة التمييز العنصري المعادية للعرب. ومن اجل السلام العادل والمساواة. وهناك من يريدها وحدة من اجل توزيع الكراسي».

هذا ما قاله رئيس تحرير «الاتحاد» عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، سالم جبران، خلال الندوة السياسية الشاملة التي جرت ضمن برنامج «ليالي الناصرة ـ ٩١»، الذي نظمته الشبيبة الشيوعية في الناصرة، مساء امس الاول (الجمعة). وجاءت الامسية تحت عنوان ـ «٢٤ عاما على حرب حزيران العدوانية». ولكنها جاءت شاملة لمختلف المواضيع. وقد شارك فيها عضو الكنيست هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة. وادارها الصحفي سامي الحاج. وكان من المفروض ان يشارك فيها د. حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة المحتلة. الا ان سلطات الاحتلال رفضت، في آخر لحظة، اعطاءه تصريحا بالخروج من القطاع. فأرسل كلمة الى الجمهور بواسطة الفاكسميليا اكد فيها ان جوهر القضية الفلسطينية هو في حرمان شعبنا من حقه في تقرير المصير وحل مشكلة اللاجئين. ولا طريق امامنا سوى الثبات في ارضنا. والتمسك بمبادرة السلام الفلسطينية. ومواصلة طرح قضيتنا امام شعوب العالم ومؤسساتها حتى تضغط بالتالي على حكومتها فتكف عن التعامل بمعايير مزدوجة. وقال: اننا، خلال ذلك، يجب ان لا ننسى انفسنا. فعلينا ايضا واجب تطوير ادواتنا وتحسين عملنا وتعميق دمقراطيتنا. فنحن شعب يملك طاقات جبارة قادرة على تحقيق مآربنا الوطنية.

واتخذ المجتمعون قرارا باستنكار قرار الاحتلال منع عبد الشافي من مغادرة غزة. وارسلوا اليه والى سائر شعبنا تحيات الصمود.

واختتمت الامسية بوصلة رائعة من الاغاني الفلسطينية الاصيلة، التي غناها مغني الارض الفلسطينية المعروف، مصطفى الكرد.

● الندوة ●

وخلال الرد على اسئلة عريف الندوة تكلم النائب هاشم محاميد باسهاب، عن المعاناة الفظيعة التي يتعرض لها ابناء وبنات الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. ونقل عددا من الصور الكثيرة التي يواجهها خلال زياراته، على سبيل المثال: ● الحصار الخانق الذي يعانيه اهالي السواحرة وابوديس والعيزرية الممنوعون من الخروج الى الشارع الرئيسي، الذي يشكل المخرج الوحيد لديهم من قراهم ● الحوار المريع الذي جرى بين جنود حرس الحدود واحد المحامين الذي اقتحموا داره في بلدة الطيبة (قرب جنين). فسألوه: هل انت متعلم؟ فأجابهم بأدب: نعم. وسألوه: هل تعلمت كل الدورات اللازمة. فأجابهم بالايجاب. فقالوا: الآن سنجعلك تعبر دورة جديدة. تعال معنا.. فأخذوه. بطحوه ارضا. وداسوا عليه بالبساطير.

وقال محاميد: معاناة شعبنا رهيبة. وفي العديد من الحالات، خصوصا بعد حرب الخليج، تؤدي المعاناة الى احباط. ولكن شعبنا الفلسطيني خلق ميكانيزم خاصا به جعله يتخطى الصعوبات. واكد انه في اعقاب زيارات بيكر للمنطقة اشتد القمع.

وانتقد محاميد قوى اليسار الصهيوني على مواقفها الانعزالية الاستعلائية. وقال: ما زالوا يتحفظون من التعاون مع العرب. ويتعاملون باستعلاء. وقبيل اسبوع التقيت بيوسي سريد وسألته: كيف تواصلون موقف المقاطعة وادارة الظهر للعرب وانتم في الانتخابات تطلبون اصوات العرب. فأجاب: «من الآن وحتى الانتخابات سوف ينسى العرب هذا الموقف».

واشار محاميد الى اشتداد التطرف اليميني في البلاد، وبداخل الحكومة. وضرورة أن يتحد عمل ونضال كل قوى السلام، من اليهود والعرب، في المعركة من اجل السلام ومنع قوى الظلام والفاشية من دفع البلاد الى التدهور.

وتكلم محاميد عن ظاهرة الحركة الاسلامية فقال: انها تثبت اكثر فأكثر انها، كحركة سياسية ذات نفوذ شعبي، ستكون حركة مؤقتة. لانها تبني نفسها على التفرقة. وعلى التستر بالدين وعلى العداء لنصف مجتمعنا (المرأة). واضاف: ان جماهير شعبنا ستكتشف، ان آجلا او عاجلا، مدى تناقض هذه الحركة مع تعاليم الاسلام. ومن واجب كل انسان شريف ووطني ان يعمل على توضيح هذه الحقيقة للجماهير.

وتطرق النائب محاميد الى الجبهة ومؤتمرها القادم فقال ـ ان الجبهة منذ قيامها وحتى الآن لم تجر تغييرا اساسيا وتطويرا جديا لعملها. والمؤتمر القادم سيجري فحصا واعادة بناء لتطوير عمل الجبهة وتقويته وجعلها شراكة شاملة لرفاق الدرب.

اما سالم جبران فكان السؤال الاول الذي رد عليه يتعلق بما يسمى «النظام العالمي الجديد» وملامحه فقال: هناك تفسيران اساسيان له. ذلك الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي، ويرى فيه الانفراج الدولي وعدم التدخل في شؤون الدول الداخلية واحترام حق تقرير المصير للشعوب والشرعية الدولية، وذلك الذي تطرحه وتنفذه الولايات المتحدة الامريكية بحيث تستغل التغيير في توازن القوى الدولي، بعد انهيار الاشتراكية في دول اوروبا الشرقية وضعف الاتحاد السوفييتي، لصالح سياسة الاستعمار والامبريالية والهيمنة. وقد شاهدنا استثمار هذه السياسة في حرب الخليج العدوانية الابادية. ان الولايات المتحدة تجعل هذا النظام عبارة عن نظام عربدة امبريالية ونحن لا نقول هذا للتيئيس. لاننا مؤمنون بأن هذا هو عصر النضال من اجل كسب الحقوق وعدم الانتظار لان تأتي هذه الحقوق على طبق من ذهب.

وتكلم جبران باسهاب عن السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وتجاه القضية الفلسطينية. فأوضح كيف يقوم الامريكيون بدعم سياسة اسرائيل العدوانية الرافضة للسلام. وقال: ان الاستعمار الامريكي يتحمل المسؤولية الكاملة عن سياسة الرفض الاسرائيلية. واضاف: وقد بصقت في وجوه حلفائها العرب في حرب الخليج، الذين توقعوا ان يجري تغيير في التوجه نحو القضية الفلسطينية. ولذلك نرى اليوم تحركا ايجابيا بين هؤلاء الحلفاء لتنسيق المواقف والخروج من هذا المأزق.

وقال: بعد حرب الخليج لا اعتقد ان هذه الانظمة العربية باتت تواجه خطر انقلابات عسكرية. فالخطر الاساسي الذي يهددها اليوم، يأتي من الغليان الشعبي في العالم العربي. ولذلك ليس صدفة اننا نرى في كل دولة عربية تقريبا نسائم المطالبة بالدمقراطية والتعددية. وفي العديد من الدول العربية بدأت التعددية في الظهور.

وكان السؤال الاخير الموجه لجبران حول الاجواء السياسية بين اوساط الجماهير العربية. فأشار الى ظاهرة قيام الاحزاب خلال السنوات الاخيرة كظاهرة طبيعية. ولكن المؤسف ان البعض يحاول اثبات وجوده فقط من خلال العداء والهجوم على الحزب والجبهة. ونحن نقول ان هذا العداء ليس هوية. وان كان كذلك فهذا امر معيب. فمن له نقاش مع الجبهة، اهلا وسهلا به. من يريد منافستنا في النضال، اهلا وسهلا به. ولكن ان يصب ناره علينا فهذا ضد مصلحة جماهيرنا. والمصلحة تقتضي بأن نصب معا، نارنا ونارهم، ضد السلطة الظالمة وسياستها المعادية.

واشار جبران الى احزاب وزعماء يتكلمون بوجهين، ويظهرون مع الحركة الاسلامية كحلفاء وكذلك مع الآخرين. يعلنون انهم علمانيون ويسمعون بآذانهم هجوم الحركة الاسلامية على كل ما هو تقدمي وعلماني ودمقراطي ويصمتون. ثم يتحدثون عن «الوحدة الوطنية». واكد جبران: «هوية الجبهة لا يمكن طمسها. فهي الاصل والجذور. هي البرنامج السياسي الواضح والثابت عبر السنين التي تقول الموقف نفسه في كل زمان ومكان. هي الموجودة في الشارع، بين الجماهير، وفي المعارك الوطنية والطبقية، ليس من اليوم فحسب بل من ايام معركة البقاء والصمود، عندما لم يكن هناك احد من قادة تلك الاحزاب يجرؤ على الظهور».

واختتم جبران كلمته بالاشارة الى انتصار الجبهة في معركتي الانتخابات الاخيرتين في ابوسنان وكفرياسيف. وقال: لقد كان هناك من اقنع نفسه والآخرين بزوال الجبهة. وراحوا يقيسون نسبة «المزيمة» بـ ٦٠ـ٧٠ـ٨٠٪. فجاءت النتائج لتقول الحقيقة: ان الجبهة قادرة ان تكون على ظهر الفرس حيثما يتحرك الجمهوريون دفاعا عن تاريخ شعبهم ووطنهم وحركتهم ويتصدون للقوى الرجعية وشق الصفوف.

● منصة «ليالي الناصرة ـ ٩١» ويظهر فيها رسم عناق الصليب مع الهلال. على المنصة (من اليمين): هاشم محاميد، سامي الحاج، سالم جبران. (تصوير: عماد مشرقي، «الاتحاد» ـ الناصرة)

خلال ندوة في «غان شموئيل» بمناسبة مرور (٢٤) سنة على حرب حزيران:

الاعلام الاسرائيلي زور الموقف الفلسطيني في حرب الخليج.. واليسار الصهيوني انجر وراءه!

*** زهيرة كمال: «النظام العالمي الجديد لا يعني اقرار حقوق الانسان والتعامل مع القضايا بشكل موحد..» * غسان الخطيب: «الامريكان مهتمون بشكل المؤتمر وليس بمضمونه» * متير بعيل: «كثيرون، داخل الحكومة، يدفعون في اتجاه حرب جديدة» ***

● غان شموئيل ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة من صلاح الحاج حيى ـ «يجب على اسرائيل اخلاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتمكين الفلسطينيين من اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بما في ذلك اعادة بعض اجزاء القدس»، هذا ما صرح به الجنرال احتياط متير بعيل خلال الندوة السياسية التي عقدت مساء امس الاول، الجمعة، في نادي بيت اوري في كيبوتس غان شموئيل، التي اقيمت بمناسبة مرور (٢٤) عاما على حرب حزيران (٦٧). وقد بادر الى عقد هذه الندوة لجنة السلام لمنطقة المثلث/ منشة. وقد اشترك في هذه الندوة كل من الدكتور غسان الخطيب المحاضر في جامعة بير زيت وزهيرة كمال والجنرال احتياط متير بعيل. وتحدث هؤلاء امام نحو (٢٠٠) شخص.

افتتحت الندوة زهيرة كمال فقالت: لا حاجة للحديث طويلا عن المآسي التي يعيشها الفلسطينيون منذ الاحتلال واشكال القمع والاعتقالات بالالاف، والقتل الجماعي والتأثير السلبي على الاوضاع الاقتصادية والثقافية وبالتالي تدمير البنية التحتية لشعبنا الفلسطيني في كافة المجالات.

واضافت كمال ان السؤال اليوم ما هو العمل؟ وهل هناك امكانيات للتخلص من الاحتلال والعيش كشعبين بسلام؟

وحول اللقاءات مع وزير الخارجية الامريكية بيكر حيث كانت كمال احدى الشخصيات التي التقت بالوزير بيكر قالت: اننا لاحظنا ان النظام العالمي الجديد لا يعني اقرار حقوق الانسان والتعامل مع القضايا بشكل موحد وانما هيمنة امريكية على المنطقة وعدم ممارسة الضغط على الطرف الذي يجب الضغط عليه.

وتساءلت زهيرة كمال: اين نحن اليوم من المسيرة السلمية المطروحة «اننا كشعب فلسطيني نؤكد على ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي ونؤكد على حقنا في اختيار من سيمثلنا في الوفد الذي سيشكل في المستقبل، ونؤكد ايضا على ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين وان المنظمة هي صاحبة الحق في اختيار الوفد.

وقد انتقدت كمال بشدة موقف معسكر السلام الاسرائيلي فقالت: «لقد تقطعت المناطق في الضفة والقطاع في اثناء حرب الخليج من خلال منع التجول وتعطلت الدراسة والجامعات»، وتساءلت اين كان معسكر السلام، ولماذا لم يتحرك ضد هذه العملية؟

واضافت في نهاية حديثها: «رغم كل ذلك هناك امكانيات فعلية للتعاون بين الطرفين. واذا اردنا التعاون فيجب ان يكون من الجانبين».

اما الدكتور غسان الخطيب فتحدث عن موضوعين ـ المجهودات السلمية الامريكية، والعلاقات الفلسطينية الاسرائيلية.

وقال: نحن الفلسطينيين غير متفائلين من تحقيق انجازات نتيجة للمسيرة السلمية الامريكية الاخيرة.

وقال ان مساهمتنا في انجاح المساعي الامريكية تتمثل بامرين اولا: استعداد منظمة التحرير الموافقة على التقاء فلسطينيين مع بيكر وثانيا: اننا لن نتعامل بسلبية مع اية مبادرة يأتي بها بيكر. ولكن بالرغم عن ذلك، فاننا غير متفائلين لسببين:

الاول: يتعلق بالفهم الامريكي لطريقة انجاز السلام في الشرق الاوسط. والمشكلة هنا ان هذه المساعي مبنية على محاولة تجنب الخوض في الصراع العربي الاسرائيلي، والخوض في المشاكل الشكلية فقط للقضية. واعطى الدكتور الخطيب مثالا على ذلك، فقال ان الامريكان مهتمون بشكل المؤتمر وليس بمضمونه. اما بالنسبة لنا فليست القضية ان كان المؤتمر اقليميا او دوليا وانما ماهية الاسس لاجراء المفاوضات. ثانيا: ان امريكا تتمسك بعدد كبير من الشروط الاسرائيلية المسبقة بينما كل ملاحظة فلسطينية حول موضوع معين تتركها الى حين المفاوضات.

وقال د. الخطيب ان حكومة اسرائيل ترفض تبق الان مجموعة من القضايا الهامة مثل قرارات الامم المتحدة وترفض الالتزام بالانتقال الى المفاوضات في الحل الشامل بعد المرحلة الانتقالية. واضاف ان اسرائيل ترفض تغيير سياستها في المناطق المحتلة مثل عملية الاستيطان المستمرة. واغلاق الجامعات والمؤسسات الثقافية ولا تبين اية بوادر نية حسنة من طرفها.

وحول تأثير حرب الخليج على العلاقات اليهودية ـ الفلسطينية وانتقاد المعسكر الاسرائيلي للسلام موقف الفلسطينيين من العراق قال الخطيب ان اليسار كان ضحية الاعلام الاسرائيلي والذي نقل موقفنا بطريقة اخرى ومشوه وكأننا ايدنا الاجتياح العراقي للكويت.

واضاف لا بد من الاشارة الى بعض النقاط، حيث ان الكثيرين من اليهود لا يعرفون الموقف الفلسطيني من حرب الخليج منها: ● ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير انتقدت الاجتياح العراقي للكويت بعد خمسة ايام فقط وطالبت بالانسحاب عن طريق الحل العربي ● كافة البيانات التي صدرت عن القيادة الوطنية الموحدة طالبت بالحلول السلمية والانسحاب العراقي من الكويت. ● لقد اصدرت الشخصيات الفلسطينية المعروفة عددا من المذكرات وطالبت بالحل العربي والانسحاب الفوري.

وتحدث الجنرال احتياط متير بعيل فاستهل حديثه قائلا «يجب على اسرائيل اخلاء المناطق المحتلة والتمكين من اقامة دولة فلسطينية مستقلة».

وتحدث عن الاحزاب اليمينية الاخذة بالقوة في هذه الايام وقال: لاسفي الشديد انهم يريدون انهاء كل مفاوضات في المستقبل دون ارجاع الارض بما في ذلك الجولان المحتل. انهم لا يعرفون أنه من الصعب جدا السيطرة على اكثر من (١.٧) مليون نسمة في المناطق المحتلة دون حقوق. ولهذا فان الطريق الصحيح والافضل هو الاقتراح على العرب اقامة دولة مستقلة مع علاقات حسنة الجوار بين البلدين».

وقال: في هذه الايام تتطور فكرة الترانسفير داخل الحكومة الاسرائيلية. ولاسفي فان هناك الكثيرين ممن تعجبهم تلك الفكرة، بما في ذلك بين اوساط حزب العمل. واضاف ان هناك الكثيرين في هذه الحكومة يدفعون نحو حرب ثانية.

وقد امتدح بعيل منظمة التحرير الفلسطينية على مواقفها الايجابية خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

وفي نهاية حديثه انتقد بعيل عضو الكنيست يوسي سريد بشدة على تسرعه بتوجيه الانتقاد للفلسطينيين على موقفهم من ازمة الخليج ومقاطعتهم. واضاف ان الفلسطينيين يعانون الكثير جراء الاحتلال ومعاملة الجنود القاسية ولهذا فلا عجب بذلك عندما فرحوا بسقوط الصواريخ العراقية على اسرائيل.

بينما تعانقت اصوات اجراس الكنائس مع آيات القرآن الكريم من مكبرات المساجد:

شفاعمرو خرجت عن بكرة ابيها لوداع ابنائها الثلاثة ضحايا حادث العمل الرهيب

● كل اهل المدينة عائلة واحدة كبيرة ثكلى تبكي احباءها الثلاثة * مئات الشخصيات السياسية والبلدية والاجتماعية والثقافية من كل انحاء البلاد تشارك شفاعمرو في مصابها الجلل *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من اسعد تلحمي - لم تنم مدينة شفاعمرو في اليومين الاخيرين. رفضت العيون ان تغمض لكثرة انهمار الدموع منها. لم تصدق الاذان ولم تستوعب العقول هول الصدمة ولم يكن وصف يوم الجمعة، امس الاول، «بيوم اسود» و«يوم المصيبة»، بمبالغ فيه. فالوداع صعب واصعب منه وداع ثلاث وردات، في مقتبل العمر، اختطفتهم يد المنون في حادث العمل المفجع، الذي وقع يوم الخميس الماضي، في مصنع «دور كيميكال» في خليج حيفا.

كانت فاجعة بكل ما تتحمله هذه الكلمة من معان. ولم تكن هناك اية حاجة لاعلان رسمي عن الحداد فالمؤسسات المختلفة (المدارس والنوادي) اغلقت ابوابها والغت نشاطاتها ومحلات تجارية كثيرة حذت حذوها وغالبية العمال، خاصة الشباب، لم يذهبوا الى اماكن عملهم.

وفي موكب جنائزي مهيب، وبقلوب يعتصرها الالم والحسرة والحزن، خرجت جماهير شفاعمرو عن بكرة ابيها، بكل نسائها، بشيبها وشبانها في جنازة مهيبة للشباب الثلاثة: مباريكي موفق مباريكي (١٩ عاما) وسمير نبيه ميلاد الياس (٢٠) وعماد ابراهيم فرهود (١٩). وانضم الى الوف الشفاعمريين الالاف من المشيعين من مختلف انحاء البلاد فقارب عدد المشيعين عشرة الاف بينهم العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية ومنهم توفيق طوبي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع وعبد الوهاب دراوشة ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو السيد خليل مشيعل والقائم باعمال رئيس البلدية المهندس رياض خوري واعضاء المجلس البلدي ومدراء المدارس والمسؤولين في كل هيئات المدينة بالاضافة الى عدد كبير من الشخصيات السياسية والاجتماعية والتربوية والثقافية من كل انحاء البلاد.

وكان الوداع مؤثرا. الشباب والنسوة ودعوا الشبان الفقداء بالزغاريد والسحجة وابتل الشارع المؤدي من بيوت الفقداء الى الكنيسة ثم الى المثوى الاخير بالدموع وانتحبت كل النسوة، فالشبان الثلاثة اولادهن، اولاد كل البلد. لقد اقتحمت الفاجعة كل بيت وكل حي.

وسار الموكب باتجاه كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك وهناك تعانقت اجراس الكنيسة مع مكبرات الصوت من الجامع القريب التي أسمعت ايات من الذكر الحكيم. وبعد الصلاة على ارواح الفقداء القى سيادة المطران مكسيموس سلوم كلمة تأبينية اشار فيها الى المصاب الجلل وتمنى لذوي الفقداء حسن العزاء والصبر. ثم سار الموكب، تتقدمه فرق النوادي والمدارس المختلفة من المدينة والكشاف المسيحي في شفاعمرو وكشافة ومرشدات الصداقة من الناصرة فحملة اكاليل الزهور فلفيف من الكهنة ورجال الدين من جميع طوائف المدينة وضاق الشارع المؤدي من الكنيسة الى المثوى الاخير بالالوف.

● تفاصيل الحادثة ●

لا يزال الغموض يكتنف تفاصيل كثيرة عن الحادثة. وبينما يتساءل ذوو الفقداء كيف سمح لابنائهم بالاقتراب من مواد مشتعلة بدون وجود مراقب وصلت مراسل «الاتحاد» التفاصيل التالية، من مصدر مسؤول في المصنع فضل عدم ذكر اسمه الان:

كان الشبان الثلاثة يشرفون على انهاء وردية عملهم الصباحية حين توجه المهندس للشاب المرحوم سمير الياس وطلب منه تركيب صمام امان لخط نيتروجين ضد النار (لا يشتعل). وباشر الشبان الثلاثة (سمير وعماد ومباريكي) بفك الطبة (فلانش) لتركيب الصمام وهم مدركون، كما قال لهم المهندس، ان الخط لا يشتعل ولا خطورة في العمل فيه. ويظهر ان الطبة كانت ملتصقة بقوة ومن قوة الضغط فتحت ليتبين ان مادة مشتعلة (نفطة) دخلت الخط (والسؤال الاكثر الحاحا كيف دخلت هذه المادة على خط قيل للشبان انه لا يشتعل؟؟) ولوجود خطوط بخار بدرجة حرارة عالية ادى التقاء مادتي «النفطة» والنيتروجين الى حريق لتلتهم النيران اجساد الشبان الثلاثة.

وقامت سيارات الاسعاف بنقل الشبان الى مستشفى «رمبام» في حيفا ووصلوه وهم في حالة خطرة ولم تمض سوى ساعات ليتلقى ذوو الفقيد فاهالي المدينة نبأ الفاجعة.

هذا وقد اعلنت الشرطة عن فتح ملف للتحقيق في الحادث. وعلمنا ان ادارة المصنع ايضا قررت اجراء تحقيق داخلي.

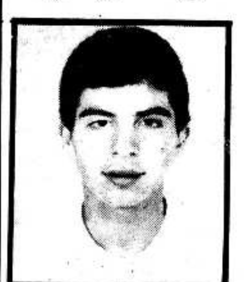
● الغاء احتفالات ●

وفي اعقاب الحادثة الغت بلدية شفاعمرو والمركز الجماهيري في المدينة الافتتاح الفني الاحتفالي لاسبوع الكتاب والثقافة الذي كان مقررا لمساء الجمعة. كما الغيت المسيرة الدينية السنوية بمناسبة اختتام الشهر المريمي والغت ادارة المدرسة الرسمية (أ) المهرجان الموسيقي الذي كان مقررا في مطلع الاسبوع الجاري كما الغيت احتفالات اخرى بالزفاف والخطوبة في مختلف انحاء المدينة. كيف لا والمصاب مصاب الجميع.

● عماد فرهود ●



● مباريكي مباريكي ●



● سمير الياس ●



● الموكب الجنائزي الكبير في شفاعمرو، امس الاول، يودع ضحايا حادث العمل الرهيب. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في حادث العمل المفجع في عين ماهل، الذي اودى بحياة شاب

ربط جرحه بقميصه.. وزحف.. لكنه لم يصل.. وظل ينـزف حتى آخر رمق

* الشاب جمال امين (٢٤ عاما) قفز عن التراكتور عندما انقلب. فسقط على عود الحراث. وكسرت ساقه. واصيب بنزيف داخلي * بعد وفاته بقيت جثته في المكان اكثر من ١٣ ساعة.. حتى اكتشفها شقيقه *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله - اكثر من (١٣) ساعة بقيت جثة المرحوم جمال محمد امين في الارض التي اشتغل فيها منذ ساعات الصباح حتى اكتشفها شقيقه الكبير، امين، في منتصف الليل. فلم يبق امام الاطباء الا ان يقرروا الوفاة واسبابها: نزيف داخلي.

والمرحوم جمال هو شاب في الرابعة والعشرين من عمره. اب لطفل عمره سنة. وزوجته حامل في الشهر الثامن. خرج صباح يوم الخميس الاخير كعادته الى العمل، يحرث قطعة ارض جبلية مغروسة بأشجار الزيتون، تقع وراء مقبرة نتسيرت عيليت، على بعد خمسمئة متر من الشارع الرئيسي. الارض صعبة وذات انحدار شديد.

خلال العمل انقلب التراكتور. ويبدو انه قفز عنه هربا.. فسقط على عود الحراث. فكسرت ساقه. فربطها بقميصه.

● جمال محمد امين ●

وراح يزحف باتجاه الشارع الرئيسي البعيد. لكنه لم يتمكن من الزحف لاكثر من مئة متر. وكان يعاني، خلال ذلك، من نزيف داخلي. وقد اشار التقرير الطبي، فيما بعد، الى انه توفي ما بين العاشرة والحادية عشرة صباحا. ولم يدر به احد.

● .. هكذا وجدوه ●

فقط في ساعات المساء افتقد ذوو جمال له. فهو يعود من العمل عادة في المساء. ولا يخبر، دائما، اين يعمل. ولما طال غيابه بدأوا يقلقون عليه. وفقط في التاسعة ليلا انطلق اشقاؤه واقرباؤه للبحث عنه. ولما لم يكن معروفا لهم مكان عمله راحوا يفتشون في مختلف المناطق المحيطة بالقرية. وقبيل منتصف الليل، اخبرهم احد الاشخاص انه شاهده في الصباح متوجها نحو تلك الارض. فهرعوا اليها. ووجدوا التراكتور على حافة الوادي بعد ان كان انقلب عدة مرات. ثم عثروا على جثة الفقيد، وقد بدأت رائحتها تفوح.

ونقلوه الى مستشفى العائلة المقدسة (الطلياني) في الناصرة. واخبروا الشرطة.

وقد نزل النبأ على القرية كالصاعقة. فخرج الاهالي عن بكرة ابيهم يشيعون جثمانه، امس الاول الجمعة.

هذا وثارت شائعات في القرية تقول ان سائق باص شاهد من بعيد التراكتور، عندما انقلب. فأخبر اثنين من اهالي القرية الذين شاهدهما بالصدفة. ولكن احدا لم يخبر اي طرف في الموضوع. وما زال هذا في اطار شائعة.

غونين يطالب باقامة لجنة تحقيق في قضية الامان في اماكن العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد». في اعقاب الحادث المأساوي الذي راح ضحيته العمال الثلاثة ابناء شفاعمرو، توجه النقابي بنيامين غونين ببرقية عاجلة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ورئيس الحكومة، بوصفه وزيرا للعمل مطالبا باقامة لجنة تحقيق خاصة لفحص قضية الامان في اماكن العمل.

وقال غونين في برقيته ان عدد حوادث العمل لم يعد يطاق. ففي السنة الماضية وحدها وقعت ٦٠ الف اصابة ادت الى مقتل ٢٥٠ عاملا وتشويه لمدى الحياة لثلاثة الاف عامل وفقدان ثلاثة الاف عامل اخرين القدرة على العمل. والحوادث تزداد من سنة الى اخرى. ولا شيء عمل لمواجهة الوضع.

واشار غونين الى الظاهرة الخطيرة في الاقتصاد المتمثلة في قيام اصحاب العمل بتشغيل مقاولين ثانويين في سبيل زيادة الربح في جيوبهم وازاحة الاعباء عن ظهورهم. والمقاولون الثانويون يشغلون عمالا في شروط عمل لا ترحم العامل وحقوقه. ولكن الخطر من هذا هو ان العديد من اولئك المقاولين لا يؤمنون الحد الادنى من الامان لعمالهم.

اعتقال شاب من هرتسليا بتهمة سرقة اموال «أيغد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم اعتقال الشاب يائير بيطون (٢٢ عاما) من هرتسليا بعد يومين من محاولة سرقة حقيبة امين صندوق شركة «ايغد» في هرتسليا عندما كان متوجها لبنك هبوعليم لايداع الاموال فيه.

والتهمة الموجهة للمتهم انه حاول السرقة بينما كان يطلق العيارات النارية من مسدسه تجاه المسروق وشخص آخر حاول اللحاق به.

قتلت زوجها بسموم فئران

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب اعتقال العجوز مينا كروغليتس (٦٦ عاما) لمدة (١١) يوما بتهمة قتل زوجها يفيم ليبرمان (٧٣ عاما) بواسطة سموم فئران.

وكان ليبرمان نقل يوم الجمعة الاخير الى مستشفى «مئير» في كفارسابا ولقي حتفه اليوم التالي. ولكن سبب الوفاة لم يكن معروفا فقرر المستشفى اجراء عملية تشريح لجثته عندها عثر الاطباء في كبد المتوفى على حبوب شبيهة بسموم الفئران.

وعثرت الشرطة في اعقاب ذلك في منزل المتوفي على حبوب اخرى لسموم الفئران. وقد اعتقلت الشرطة زوجته.

منظمة العفو الدولية.. ثلاثون عامًا في الدفاع عن حقوق الانسان

• بقلم: آن توما – لندن •

«بعد ثلاثين عاما هناك امر واحد اكيد بالنسبة لنا.. لقد بات من الصعب جدا حاليا على اي حكومة اخفاء جرائمها والتملص من دفع ثمنها سياسيا». على هذا الاساس ودون صخب كبير تستعد منظمة العفو الدولية للاحتفال بعيدها الثلاثين مع اسفها لكونها لا تزال مضطرة للبقاء.

ويؤكد ايان مارتن الامين العام للمنظمة ان الدول تخشى من رؤية انتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها وقد «ضجت انباؤها في جميع انحاء العالم» خشية على «سمعتها» وكذلك على «علاقاتها الدولية».

وقد أرسلت المنظمة ٩٢٢ وفداً الى عشرات البلدان وتابعت قضايا ٤٢ ألف سجين سمتهم باسمائهم وطالبت باجراء محاكمة منصفة لهم ومعاملتهم معاملة حسنة وبالافراج عنهم او بمجرد معرفة اخبارهم.

وكتب اعضاء شبكة «العمل الطارئ» ملايين الرسائل التي تراكمت على مكاتب السجانين ووزارات الداخلية لترفع من معنويات المحكومين.

وباتت تقارير المنظمة وعرائضها وبياناتها شوكة في خاصرة من ينتهكون حقوق الانسان. وكانت المنظمة توجه دائمًا اصابع الاتهام الى مرتكبي اعمال التعذيب والاعدامات الجماعية واعتقال النساء والاطفال او قتلهم وقتل المجموعات الاتنية. وبوصفها معارضة لفرض عقوبة الاعدام وجدت المنظمة حتى في البلدان التي تعتبر الاكثر دمقراطية ما يستدعي المتابعة والانتقاد.

ويؤكد مسؤولو المنظمة انها تجري تحقيقاتها باقصى قدر ممكن من الموضوعية والحياد. ويعمل فريق من الباحثين في لندن استناداً الى معلومات تصلهم من انحاء العالم. وترتكب المنظمة بعض الاخطاء احيانًا لكنها تعترف بها وكان آخرها الاعلان عن مذبحة ضد اطفال كويتيين على ايدي جنود عراقيين.

وتأسف المنظمة ايضًا (كما حدث بالنسبة للعراق مثلاً) لتوظيف تقاريرها من قبل حكومات تستخدمها لتبرر اعمالها ضد انظمة «بربرية» وتستعملها كمادة للدعاية.

فالمنظمة تعتبر نفسها غير سياسية ومستقلة وهي لا تتلقى ولا تطلب اموالاً حكومية وتتمول من مساهمات اعضائها ومن الهبات. وتقدر ميزانيتها بـ-٢٠ مليون دولار لهذا العام.

وتؤكد المنظمة انها حافظت على السياسة نفسها وتابعت التزامها بالدفاع عن الحقوق المدنية والسياسية. الا ان اساليب عملها تطورت وتأقلمت مع تغيرات الوضع العالمي. فهي لم تعد هيئة غير مرغوب فيها في الاتحاد السوفييتي كما استطاعت النفاذ الى بلدان امريكا اللاتينية التي تخلصت من دكتاتورياتها وقبلت اخيراً في ايران.

وستنظم فروع منظمة العفو الدولية هذا العام تظاهرات رمزية ومؤتمرات وحفلات موسيقية. وستوجه المنظمة بمناسبة عيدها الثلاثين نداءات مؤيدة لـ-٣٠ ضحية من «ضحايا انتهاك حقوق الانسان» في جميع انحاء العالم

ويقول مارتن ان الخبر الطيب هو انه «في عام ١٩٩١ هناك عدد أكبر من البلدان التي شهدت تحسنًا على صعيد حقوق الانسان من تلك التي شهدت تفاقمًا في هذا المجال». اما الخبر السيء فهو «ان الفظاعات المرتكبة في البلدان التي يزداد وضع حقوق الانسان فيها سوءاً وصلت الى ذروتها بشكل لا مثيل له في أي مكان آخر».


• بعض صبية الهند الذين اشتركوا في مسابقة للرسم اقامتها منظمة العفو الدولية •

في ٢٨ أيار ١٩٦١ نشرت صحيفة اوبزرفر على صفحة كاملة من صفحاتها الحملة التي اعلنها محام بريطاني في التاسعة والثلاثين من عمره ويدعى بيتر بيننسون وهي حملة استمرت لعام واحد تحت شعار: «نداء من اجل العفو ١٩٦١». كان الحكم على طالبين برتغاليين اتهما بانهما شربا نخب الحرية بالنسبة له النقطة التي جعل الكيل يطفح في محيط من الظلم والبربرية.

وكتب ذلك المحامي يومها يقول: «افتحوا جرائدكم في اي يوم كان من ايام الاسبوع وستقرأون قصة رجل سجن او عذب او قتل لان افكاره او دياناته اعتبرت غير مقبولة من قبل حكومته». وحمل مقاله يومها عنوان «السجناء المنسيين». ومع بعض زملائه المتحمسين كان يريد المطالبة بالافراج عن هؤلاء السجناء وتوحيد الضمائر المحبة للعدالة والحرية.

وقد برهن النجاح الذي لقيه نداؤهم على الارادة الطيبة لجميع اولئك الذين ابدوا استعداداً لمد يد العون في انحاء العالم. كما برهن على ضخامة المهمة التي وضعوها نصب اعينهم.

وبعد ثلاثين عامًا من ذلك التاريخ باتت منظمة العفو الدولية تضم اكثر من مليون عضو في ١٥٠ بلداً ونحو الف شخص دائم العضوية بينهم ٢٦٠ في لندن التي تضم مقر امانتها الدولية.

انتصار الاشتراكيين يقابله صعود اليمين

• بقلم ميغال اينيسكو – مدريد •

• مدريد – «و.ص.ف.» – لا يزال الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني اول حزب سياسي في اسبانيا بعد مرور تسع سنوات على توليه الحكم سنة ١٩٨٢ وهذا ما اكدته الانتخابات المحلية التي جرت يوم الاحد الماضي. ولكن المراقبين يعتقدون ان صعود المعارضة من يمين الوسط من شأنه ان يحدث «اتزانًا» في اللعبة السياسية بالبلاد.

وقد حصل الحزب الشعبي (المحافظ) على قرابة ٢٥ في المائة من الاصوات فاحرز بذلك خمس نقاط زائدة عن نقاطه في الانتخابات المحلية السابقة لسنة ١٩٨٧. وهو حصل على أغلبية الاصوات في ٢٢ عاصمة مقاطعة (مقابل تسع سنة ١٩٨٧) وبخاصة في مدريد وقد يتقدم على الاشتراكيين ايضًا في فالنسيا واشبيلية اللتين يسيطر عليهما الاشتراكيون حتى الآن.

وقد تحدث بعض المسؤولين المحافظين عن «انتصارهم المعنوي» وان ظل الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني الحزب السياسي الاول في البلاد اذ حصل على ٣٨.٥ في المائة من الاصوات بل انه حسن النتيجة التي حصل عليها سنة ١٩٨٧ (٣٧.٣ في المائة). ولكن هزيمة الاشتراكيين الكبرى في مدريد (٣٥ في المائة مقابل ٤٠ في المائة من الاصوات منذ اربع سنوات) وخسارة اشبيلية معقل رئيس الحكومة فيليبي غونزاليس وفالنسيا لا يعوضها اعادة انتخاب عمدة برشلونة الاشتراكي باسكوال ماراغال.

ويعتقد المراقبون ان هذه الانتخابات اكدت التأثير القوي للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني في الاوساط الريفية ولكن ايضًا تراجعه لصالح الحزب الشعبي في المدن الاخرى حيث لا تزال هناك مشكلات اجتماعية مثل انعدام الأمن والمخدرات ومشكلات النقل.

الا ان نجاح الحزب الشعبي يعزى ايضًا الى رئيسه الجديد خوسيه ماريا اثنار (٣٩ سنة) الذي يملك حضوراً أكبر من حضور رئيس الحزب السابق مانويل فراغا ايريبارني (٦٨ سنة) الذي كان وزيراً في عهد فرانكو.

كما تميزت الانتخابات البلدية والاقليمية التي جرت يوم الاحد الماضي بنتائج طيبة حصل عليها اليسار الموحد (ايزكييردا يونيدا) الذي ينضوي تحت لواء الحزب الشيوعي، اذ زادت من ٦.٩ في المائة الى ٨.٥ في المائة من الاصوات. وشهدت هذه الانتخابات ايضًا انهيار الوسط الدمقراطي الاجتماعي الذي حصل على نسبة ثلاثة في المائة تقريبًا من الاصوات بعد ان كانت هذه النسبة عشرة في المائة.

وتثير استقالة رئيس الحكومة السابق ادولفو سواريز من رئاسة الوسط الدمقراطي الاجتماعي مساء الاحد الماضي تساؤلاً عن بقاء هذا التنظيم. وعلى الرغم من الاتجاه الى وجود حزبين مؤتلفين على الساحة السياسية الاسبانية فان النتائج الطيبة التي حصل عليها حزب اليسار الموحد وبعض التنظيمات الاقليمية تجعلها تلعب دور المرجع في عدد من البلديات والادارات الاقليمية.

وتلك هي حالة برشلونة التي ستقام فيها الالعاب الاولمبية سنة ١٩٩٢ وحيث لا يمكن للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني ان يحتفظ بالبلدية الا اذا افترضنا حدوث اتفاق مع اليسار الموحد. كذلك في اشبيلية التي ستستقبل في السنة المقبلة المعرض العالمي وفي فالنسيا فان اية اتفاقات بين الحزب الشعبي وبين الاحزاب الاقليمية المحافظة من شأنها ان تحول دون احتفاظ الاشتراكيين بهذه البلديات.

اما في مدريد التي يسيطر عليها الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني من ١٩٧٩ إلى ١٩٨٩ فان الحزب الشعبي واثق من حصوله على الاغلبية المطلقة. ولا شك ان هذه الهزيمة تجعل لانتصار الاشتراكيين طعمًا مرًا.

الدول المنتجة للنفط تأمل في تعاون اكبر مع الدول المستهلكة

طهران – «و.ص.ف.» – طلبت الدول المنتجة للنفط من الدول المستهلكة «مزيداً من التعاون والتفاهم» و«رغبة سياسية» في تشجيع الاستثمارات في مجال الصناعة النفطية.

وكانت عبارة «مزيد من التعاون» هي المأثورة في مداخلات الندوة الدولية حول «النفط والغاز في التسعينات وآفاق التعاون» بين الدول المنتجة والمستهلكة التي افتتحت في اصفهان (وسط ايران) يوم الاثنين الماضي واستمرت ثلاثة ايام.

وفي رسالة قرئت عند افتتاح هذه الندوة اكد الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني ان «النظام الجديد الذي ترتسم ملامحه في العالم يقتضي التعاون والتفاهم بدلاً من التعارض والمواجهة».

وأشار رفسنجاني الذي قرأ رسالته المستشار الرئاسي مصطفى مير سليم الى ان ايران تأمل في «ثمن عادل للطاقة التي تصرفها الدول المستهلكة».

واضاف «في اطار وفاق عام وبعيد عن اي أزمة سياسية نستطيع ان نكفل احتياجات الدول المستهلكة للطاقة».

وقال وزير النفط السعودي هشام ناظر «ينبغي تذليل العقبات التي تعترض طريق التعاون بين الدول المنتجة والمستهلكة لتسهيل نقل تكنولوجيا الدول الصناعية الى الدول المنتجة».

واعرب ناظر الذي تشكل زيارته الى ايران الاولى التي يقوم بها عضو في الحكومة السعودية الى هذا البلد منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين طهران والرياض عن أمله في «مزيد من التسهيلات لتشجيع استثمارات الدول المنتجة والصناعات النفطية المستقلة».

واعتبر نظيره الايراني غلام رضا اغازادة ان «عدم وجود رغبة سياسية كافية وسياسة طاقة واضحة لدى الدول المستهلكة يحولان دون قيام تعاون دولي في مجال الطاقة».

وكان نائب وزير الخارجية الايراني عباس مالكي رئيس المؤتمر قال امس الاحد «ينبغي ان نسعى الى قيام تعارف افضل بيننا ولهذا قررنا البدء بفهم وجهات نظر المستهلكين وتعريفهم بمشكلاتنا كدول منتجة».

وقال مالكي «يجب البدء بضمان السوق الاقتصادية العادية للدول المستهلكة للاعداد لتنمية دول العالم الثالث المنتجة للنفط».

واوضح ان «عدم التفاهم بين الدول المنتجة والمستهلكة يؤثر على الاسعار ويخلق تقلبات في السوق» مشيراً الى ضرورة «الحوار للتوصل الى فهم السعر الامثل لبرميل النفط».

كذلك دعا الأمين العام لمنظمة «اوبك» علي سوبروتو الى «التعاون بين الدول المنتجة والمستهلكة للنفط» واشار الى ان مؤتمر اصفهان «خطوة اولى مهمة نحو هذا الهدف».

وأكد ايضًا انه ينبغي على «اوبك» ان تقرر «رفع سقف انتاجها في النصف الثاني» من العام خلال مؤتمرها القادم الذي سيعقد في ٤ حزيران القادم في فيينا. ويبلغ سقف انتاج «اوبك» حاليًا ٢٢.٣ مليون برميل يوميًا.

وتضم ندوة اصفهان للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية لعام ١٩٧٩ ممثلين عن شركتي النفط الامريكيتين اكسون وشيفرون والبريطانية بريتيش بتروليوم والانكليزية/الهولندية شل والفرنسيتين الف/اكيتان وتوتال اضافة الى ممثلين عن شركات يابانية وايطالية واسبانية.

وشارك في هذه الندوة ١٥ وزير نفط لدول اعضاء او غير اعضاء في «اوبك» مثل المملكة العربية السعودية وفنزويلا ونيجيريا.

مدرسة «أ» في دير حنا مجمع من الغرف المتحركة

*** الافاعي والعقارب والجرذان نزلاء دائمون فيها. * الاتصالات تستمر سنوات. * والنتيجة وعود لا رصيد لها.**

• تقرير: يوسف فرح •

• مسؤولو المجلس المحلي.. يخططون.. ويتلقون وعودا •

• دير حنا قرية جليلية، يرجع تاريخها كما يؤكد محمد صالح دغش نائب رئيس المجلس المحلي، الى زمن الكنعانيين، وكانت تدعى «ديقارا» او «جيبارا»، ثم تحول الاسم في عهد الرومان الى دير حنا، نسبة الى الفرسان المقاتلة التابعة لمار يوحنا. وفي عهد ظاهر العمر الزيداني (اواخر القرن الثامن عشر)، اصبحت مركزاً لسعد العمر اخي ظاهر العمر.

وتنتصب دير حنا شامخة فوق احدى التلال، ينبسط تحت اقدامها من الغرب والشمال سهلها الخصب، وتتواصل كروم الزيتون الخضراء من جهتيها الاخريين. غنى لها الشعراء الشعبيون «دير حنا زينة جبال الجليل» «فدبت» الغيرة في القرى المجاورة.

يعيش فيها حوالي (٥٧٠٠) نسمة، يعتاش معظمهم على العمل خارجها، بعد ان انحسرت اعمالها الزراعية، بفعل انتزاع السلطة لاراضيها بشتى الطرق، شأنها في ذلك شأن اخواتها من القرى العربية.. وتسود البطالة بنسبة ١٥٪ من قوتها العاملة حالياً.

تتميز القرية، اضافة الى هوائها المنعش وموقعها الجميل، بتعاون اهلها، الذي طالما ترجم الى مشاريع تطويرية عامة. فقد اقيمت بناية مدرسة «ب» كلها تطوعاً بسواعد الناس، وعبدت الشوارع بمساهمة جدية منهم، وكذلك تلك الطرق التي تصل المزارعين بأراضيهم.

في دير حنا مدرستان ابتدائيتان، ومدرسة اعدادية واحدة، ويتعلم في هذه المدارس الثلاث (١٣٦٨) طالباً، يتابعون دراستهم الثانوية في مدارس عيلبون، الرامة، عرابة، سخنين والناصرة. بحيث وصل عددهم في هذه المدارس هذا العام (٢٦٣) طالباً.

وما زالت المدارس فيها تحمل حروفاً بدل الاسماء للتمييز بينها، واحياناً يطلق على المدرسة اسم مديرها، فيقال مدرسة الاستاذ صالح، او مدرسة الاستاذ رافع، ومدرسة الاستاذ عبد...

ولا ابالغ اذا قلت ان لكل مدرسة حكاية، فمدرسة «ب» رغم انها الاولى في القرية، واقيمت باعمال تطوعية، فهي حتى اليوم، ينقصها الكثير، ولا يمكن مقارنتها بالمدارس في الوسط اليهودي بأي حال من الاحوال. والمدرسة «الثانوية» تظل حلماً بعيد المنال، فالمعارف تشترط وجود (٧-٨) شُعب في المدرسة حتى يمكن اكمال الاعدادية وتحويلها الى مدرسة ثانوية، ومعنى ذلك كما يقول رئيس المجلس رجا خطيب، ان ننتظر حتى سنة ٢٠٠٠، لكي يتضاعف عدد طلابنا!

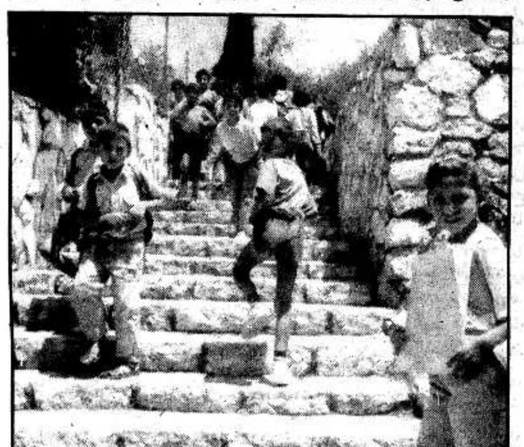
ومع ذلك، تظل ابلغ الحكايات المأساوية حكاية مدرسة «أ»، برغم ما يلف غرفها من مناظر الطبيعة الساحرة.

«بلا أهون من بلا»

اقيمت مدرسة «أ» عام ١٩٧٢، وتألفت من سبع وحدات «ترومي»، بلغ مجموع غرفها (١٥) غرفة تدريس، واربع غرف ادارة وملاحق. وآثار الاعوام العشرين، بحرها وقسوتها، بادية على المدرسة بشكل بارز، يثير الاسى في النفس. فالجدران متصدعة مشققة، كأرض لم يعذكرها المطر، واجزاء من سقوفها اخذت في التساقط، كأنما ملت دورها الذي يشوه ما حولها من جمال. والثغرات التي احدثتها تلك القطع المتهاوية، تحولت الى ممرات علنية صالحة لرش المطر، يبلل ما يشاء من رؤوس الـ(٤٩٨) طالباً، وهم يتلقون العلم داخل الغرف المتآكلة.

والوحدات السبع قائمة على قطع من الارض متفاوتة الارتفاع، مما يضطر الطالب او المعلم، المتنقل من وحدة الى اخرى، ان يصعد او يهبط (٦٢) درجة في المشوار الواحد! وهي مهمة لا يصمد الجميع امامها، خاصة الاطفال والمعلمين المتقدمين في السن. وكثيرة هي حوادث الانزلاق والتدحرج والسقوط، التي ادت الى اصابات وجروح تطلبت النقل الى المستشفى، «وفي كل سنة يقع ما لا يقل عن (٢٥) حادثة» كما يؤكد سليم خطيب مركز قسم المعارف في المجلس المحلي. ويضيف: نحن ننفق على تطوير المدارس اكثر مما تخصصه المعارف لها من ميزانيات كشراء فيديو، تلفزيون، تجهيز مختبرات، تمهيد ساحات، ادخال الحاسوب الى بعض صفوف البساتين، اقامة فرع كهرباء الكتروني في الاعدادية، حتى القرطاسية على حساب المجلس. خصصنا باصات لنقل الطلاب اولاد حي الحمدون الى الاعدادية بمساهمة جزئية من الاهالي، يتحمل المجلس كلفة نقلهم الى الاعدادية باكملها، شراء ماكنة تصوير لكل مدرسة وهكذا....

ويتابع: ليس بامكاننا وقف الغرف عن «التحرك»، فهي تنزلق من اماكنها بسبب تحرك ارضيتها. وليت الأمر يقف عند هذا الحد، اذ ان غرف البساتين التي «تقلصت» ابوابها عن مستوى مصاطبها، وبسبب وجود مخلفات اعياد الميلاد من كعك واطعمة، تشكل اغراء للافاعي والعقارب والجرذان، تلج اليها باحثة عن لقمتها! لقد كانت نهال سالم خطيب «لقمة سائغة» لهذه المخلوقات قبل سنتين، اذ لدغتها حيّة، ما زالت وهي الآن في الصف الثاني، تتذكرها وتتذكر لونها الاسود، وتفتح ذراعيها على سعتهما لتعطي فكرة عن طول تلك الحية.. والداخل الى غرف البساتين، يلاحظ خزائن في غير موضعها، استعملت لسد الثقوب والكوى ومنع غير المرغوب فيه من الزواحف والقوارض من الدخول.



• اثنتان وستون درجة... و (٢٥) اصابة سنويا •

والاطفال حتى اليوم يتجنبون دخول المراحيض لئلا يستقبلهم جرذ متطفّل، او عقرب متربصة.

واذا كانت هذه الغرف، وفي الايام العادية تنوء بحمل ذاتها، فكيف لها ان تصمد في الايام العصيبة وزمن الحروب. لقد اقفلت المدرسة كلياً ابان حرب الخليج، وانتقل طلابها، يرمون بثقلهم على مدرسة «ب»، التي تعج هي الاخرى بطلابها، لم يكن من ذلك مفر. فصار المعزبون يتعلمون حتى الظهر، ويحل محلهم «النزلاء الجدد»، فيتعلمون حتى ساعات المساء.

مسلسل اتصالات.. مقابل مسلسل.. وعود:

يقول رجا خطيب، رئيس المجلس المحلي، لقد باشرنا بالاتصال منذ سنة ١٩٨٧، فطالبنا باقامة بناء مكان غرف الترومي في مدرسة «أ»، وشرحنا الاخطار التي تتهدد سلامة الطلاب والمعلمين، وبعد مماطلة جاء رد السيد دفيد ساسون مسؤول البناء والتنظيم في المعارف «يطمئننا»: «ان وضع المدرسة «أ» معروف لدينا جيداً، لكن بسبب تقليص ميزانية التطوير، فاننا نعطي الاولوية في هذه المرحلة لاقامة مبانٍ لاستيعاب الصفوف الجديدة. وفي حالة زيادة ميزانية التطوير فسيحول قسم منها لتغيير المباني المستأجرة وغير الصالحة».

ومضت اربع سنوات، وقد يكون «الحبل على الجرار».....

• رجا خطيب •

- لماذا لم تبدأوا اتصالاتكم قبل سنة ٨٧؟

- قبل ذلك التاريخ كنا نطالب باجراء تصليحات اذ لم تكن قد مضت على قيام المدرسة (١٥) سنة وهي اقصى ما يصمده هذا النوع من البناء.. فقد اجرت لجنة اولياء الطلاب سلسلة من الاتصالات مع من كان وزيراً للعرب (عيزر وايزمان) ومع قسم التنظيم والبناء في وزارة المعارف، ورغم الوعود التي تلقتها اللجنة بتخصيص ميزانيات، الا ان شيئاً منها لم ينفذ.

ويشرع رئيس المجلس ونائبه ومركز قسم المعارف يقلبون صفحات الملف الذي يحوي كل المراسلات، ويعرضون كل واحد وتاريخه:

في ٨٧/٥/٢٨ رسالة جوابية اخرى من السيد دفيد ساسون يخطرنا فيها انه «وفي الايام القليلة القادمة سوف تصلكم ميزانيات حسب توصية الى «مفعال هبايس» لتنفيذ اعمال «تصليح وصيانة» في المدرسة».

نطالب ببناء فيعدون بصيانة! وليتنا حصلنا عليها كما يجب.

وفي تشرين الثاني (٨٨) كتبت المدرسة رسالة الى المعارف لنفس الغاية وفي السنة التالية رسالة اخرى من اولياء امور الطلاب، شرحوا فيها الاخطار التي تتهدد سلامة المدرسة والطلاب والمعلمين، واشاروا الى الزواحف والقوارض التي تتمتع بحق زيارة الصفوف ساعة تشاء حتى صارت تعتبر من «اهل البيت». ومعروفة اكثر من المسؤولين..

وجاءت سنة ٨٩، واستبشرنا خيراً، اذ ان وفداً من لجنة المعارف التابعة للكنيست زار المدرسة، واطلع عن كثب على اوضاعها المأساوية، وقدم عضو الكنيست ميخائيل بار زوهر استجواباً لوزارة المعارف، فكان رد مدير عام الوزارة السيد شمشون شوشاني واضحاً كشقوق الجدران ذاتها: «لا توجد ميزانية لبناء مدرسة جديدة، اما اعمال الصيانة فهي من مسؤولية السلطة المحلية و«مفعال هبايس»! وهذا الكلام غير صحيح، فللصيانة ميزانية يحولها «مفعال هبايس» الى السلطة المحلية! وفعلاً تلقينا من هذه المؤسسة مبلغ (٤٢٫٨٨٠) شاقلاً، للمدارس الثلاث في القرية، وطبعاً صرف على المدارس مبلغ اكبر، وظلت المشكلة قائمة. ٩٠/٦/٦ طيّرنا برقية الى المعارف، وجاءنا رد دفيد ساسون نائب مدير قسم التخطيط والتنظيم، يقرر وجوب اقامة بناء دائم للمدرسة بدل وحدات «الترومي» القائمة، وغرف مدرستنا هي جزء من (٣٩٢) غرفة ترومي في البلاد قابلة للاشتعال، غير صالحة ويجب تغييرها! الا اننا لم نزل لا نعرف اين يقع دورنا من هذه المئات التي يخططون لبنائها.. وبرغم ان الحكومة صادقت على برنامج التغيير، لكنها ظلت مصادقة حبر وورق، ولم تخصص الميزانيات اللازمة لها.

صالحة ام غير صالحة!

وتتوالى الاتصالات والردود. وفي ٩٠/٦/٧ ارسلت برقية اخرى وفي ٩٠/١٢/٥ رسالة اخرى وشرح موسع اخر، لكن كان يبدو وكأننا نبدأ من جديد، ويبدو وكأن وضعنا غير واضح وغير مفهوم. ففي ٩٠/١٢/٢٣ تلقينا رداً من مدير المعارف العام السيد زفولون اورليف، يعلمنا بتحويل رسالتنا الى نائبه لشؤون التطوير وهو سيتولى الاهتمام ويقرر «فيما اذا كان يجب تنفيذ العمل وكيف»!!! وسوف يرد عليكم خلال ايام... وكأننا «يا بدر لا رحنا ولا جينا»، والغرف التي اعترفوا بعدم صلاحيتها شفاهاً وكتابة.. صارت صالحة!! وهنا لا بد من الاشارة الى حقيقة هامة ففي رسالة من زفولون اورليف الى عضو الكنيست بار زوهر يعلمه بأن في الوسط اليهودي توجد غالبية غرف الترومي ويضيف بأنه ليس في مقدورهم - لاسفهم الشديد تغيير هذه الغرف، ويتابع - وهذا هو الاهم بان «هذه الغرف ليست بالضرورة غير صالحة»! مع ان المهندس كان قد قرر عدم صلاحيتها، ومسؤولين في وزارة المعارف قرروا هم ايضاً قابلية الغرف للاحتراق!! فأي التقارير هي الصحيحة وايها عكس ذلك!!!

في ٩٠/١١/٢٢ طالبنا باقامة ملاجئ في مدرستي «أ»، «ب»، فشيء خير من لا شيء، لكن الرد جاء «لا توجد ميزانية ولا نستطيع المساعدة».

وآخر هذه الاتصالات كان في ٩١/٥/١٤

وهكذا تطول المكاتبات وتتنوع الردود في كلماتها واسلوبها، لكن مضمونها يظل هو هو، المماطلة والتسويف. صحيح ان ثمة خطة خماسية اعلن عنها وزير المعارف امام مسؤولي هذا المجال من العرب، ترمي الى حل مشاكل غرف التعليم غير الصالحة، لكن السؤال يظل: «والى متى؟»

والى متى نظل نتلقى وعوداً لا رصيد لها!!!

جديد الفنانة الكبيرة فيروز

"كيفك انت" من الحان زياد الرحباني

■ حالة ثالثة في الغناء والموسيقى العربيين ■

• بقلم: عقل العويط •

• في الشريط الغنائي الجديد "كيفك انت" من كلمات والحان زياد الرحباني تحرر المغنية فيروز عمقا جديدا في صوتها وادائها في سياق من الالحان المغايرة مما يشكل حالة ثالثة في الصوت العربي وتحولا نوعيا في تجربتها الغنائية المستمرة منذ الخمسينات.

واذا كانت تجربة فيروز الغنائية والموسيقية مع زوجها عاصي الرحباني انطلقت من كونها حالة ثانية مغايرة للنمط السائد في الاغنية العربية (حالة اولى) واذا كانت تلك التجربة تبلورت في مراحل مختلفة واختبرت انواعا من الالحان والوانا من التانغو والرومبا والسامبا والبدوي والفولكلور والموشح والقصيدة الكلاسيكية والاغنية فان تجربتها الجديدة مع الرحباني الابن تستفيد من مجمل معطيات الدفق الغنائي السابق ومن مجمل خبراته التي ولجت عمق الصوت الفيروزي لتخرج متغايرة في اداء الصوت وفي بنية اللحن وطبيعته.

اما التغاير في اداء الصوت فقائم اساسا على اختبار طاقات دفينة في الاوتار الصوتية ومراتبها ودرجات اتساعها او ضيقها وعلوها وانخفاضها. وهو قائم ايضا على اكتشاف رتبة واسعة في صوت فيروز لم تكن موضع اختبار عريض في



التجربة الغنائية مع عاصي الرحباني لانشغال هذا الاخير بتطويع رتبة الصوت غير العريضة وايصالها الى صفاتها القصوى.

وتنفرد الرتبة الجديدة مع زياد الرحباني في الالحاح على الطبقة المفتوحة العريضة من الصوت. اي الطبقة التي يؤدي فيها الصوت نوعا من الغناء لا يتماثل مع النوع الآخر في التجربة السابقة. فقد كان صوت فيروز رفيعا وكبيرا في الماضي. اليوم صار صوتا واسعا وعريضا ومتدفقا. اصبح الصوت المفتوح الذي يتسع لكل التأويلات من دون ان يكون خارجا على تجربته الطويلة السابقة لانه وريثها. انه الصوت القادم من الماضي لكن المنفلت منه والصارخ في غابته الجديدة ذات المدى المفتوح.

وفي هذه الاشكالية الجديدة ترتب على الصوت ان يندرج في سياقات موسيقية متمايزة. واذا كانت موسيقى الرحابنة قامت اساسا على استيلاد حالة ثانية في الموسيقى هي وليدة الانصهار بين ابعاد شرقية وعربية وبين سمات محددة في الاداء الغربي بحيث اندرجت كحالة موسيقية عربية جديدة شأن ما فعل محمد عبد الوهاب ولو كان ذلك بصورة اخرى فان تجربة زياد الرحباني عموما وتجربته خصوصا عبر الاغنية مع امه فيروز تستلهم روح العلاقة بين الاصالات الشرقية الموسيقية الراسخة وبين المفهومات التلحينية التي يتأسس عليها فن الجاز مما يشكل حالة ثالثة في التجربة الموسيقية العربية. وبالتالي هي حالة جديدة تماما في صوت فيروز وادائها الغنائي والموسيقي.

وكما ان انتقال العرب قديما الى الاندلس استدعى قيام موسيقى اخرى لا هي الموسيقى العربية البحتة مع زرياب المغني وابراهيم واسحق الموصلي ولا هي الموسيقى الاسبانية المعروفة. وكما ان هذا الانتقال استدعى قيام شعر لا هو الشعر العربي الكلاسيكي ولا هو شعر التروبادور فحسب، بل محصلتهما معا كذلك هي تجربة فيروز الغنائية مع الرحباني الابن.

وهذه التحولات الراسخة في انتمائها الى اصالتها وفي انفتاحها على عوالمها الجديدة لها امثلة واضحة في التجارب المعروفة وبينها تجربة الرأي الجزائرية والريغي الافريقية والقوالين الباكستانيين (وخصوصا نصرت علي خان) وايضا التجربة البرازيلية. وهي تجارب انطلقت من ثقافاتها الموسيقية والغنائية الاتنية القديمة وتلونت بانفتاحها على التيارات العالمية مما ادى الى ان تكون حالات حديثة داخل مجتمعاتها وخارجها من دون ان تفقد انتماءها الاصلي. كذلك هي الان تجربة زياد الرحباني وخصوصا تجربته مع فيروز. ولذلك فان الصوت تأتي تأديته كما لو انه صوت جديد وتحضر الموسيقى كما لو انها موسيقى جديدة مع انهما معا مبللان بعطور الماضي الصوتية واللحنية. وها هنا تتجلى حداثة الصوت وحداثة الموسيقى وتتجلى اهمية التجربة التي تؤديها فيروز مما يشكل محطة جديدة في الحالة الغنائية المستجدة في صوتها.

وتكتمل خصوصية هذه التجربة في خروج الاغنية الفيروزية على جانب اساسي من مكوناتها السابقة عبر امحاء القول الشعري الذي بلغت فيه تجربة الرحابنة مداها الاقصى. واذا كان الاخوان عاصي ومنصور الرحباني كتبا الاغنية الشعرية المحكية والفصحى واجادا فيها الى درجة بلوغ الشعر الخالص فان التجربة الغنائية مع زياد الرحباني الابن تخالف هذا المسعى وتؤكد اهمية اللغة اليومية في ابراز تجربة تتصل بالعصر الذي تنتمي اليه وبهموم اجياله واهتماماتها. وبعد ان كانت الاغنية تقوم على مثلث الصوت والموسيقى والقصيدة اصبحت تقوم على مثلث الصوت والموسيقى والكلام اليومي او على ركني الصوت والموسيقى وتغييب حتى الكلام. وفي ذلك يصبح الصوت هو الشعر وكذلك هي الموسيقى.

(وكالة الانباء الفرنسية)

كيفك انت

بتذكر آخر مرة
شفتك ايمتا
بتذكر وقتها
آخر كلمة قلتها
وما عدت شفتك
وهلأ شفتك
كيفك انت
مَلاَّ انت

بتذكر آخر سهرة
سهرتها عنَّا
بتذكر كان في واحدة
مضايق منَّا
هيدي امي
بتعتل همي
منك انت
مَلاَّ انت

كيفك
قال عم بيقولوا
صار عندك اولاد
انا والله كنت مفكرتك
برات البلاد
شو بدي بالبلاد
الله يخلي الاولاد
ايه
كيف انت
مَلاَّ انت
بيطلع ع بالي
ارجع انا وياك
امتا حَ لاقي

ارجع انا واياك
انا وانت
مَلاَّ انت

بيطلع عَ بالي
ارجع انا واياك
انا وانت
ملاَّ انت

بتذكر آخر مرة
شو قلتلي
بدك ظلي،
بدك فيك تفلي
زعلت بوقتها
وما حللتها
انو انت
هيدا انت
بيطلع عَ راسي
برغم العيال والناس
انت الاساسي
وبحبك بالاساس
بحبك انت
مَلاَّ انت
رغم العيال والناس
انت الاساسي
وبحبك بالاساس
بحبك انت
ملا انت
هيدا انت
ملا انت
بحبك انت.

خرافات ايسوب

القمر وأمه

• طلب القمر الى امه، ان تخيط له ثوبا جديدا.
قالت له أمه: أنَّى لي ذلك، وأنت كل يوم في شأن.. يوم هلال، ويوم بدر. وبين هذا وذاك، لك كل يوم شكل!

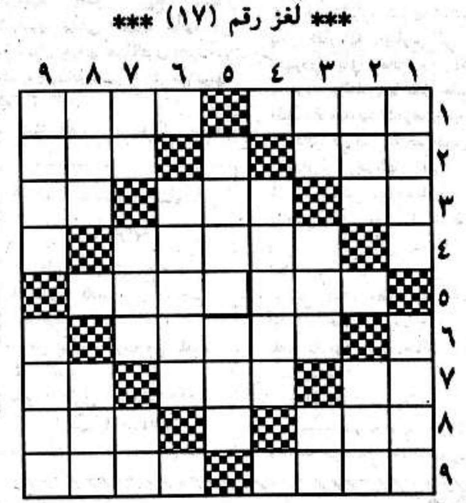
على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/٦/٢ *

١٨.٣٥ - "مع النجوم"
١٨.٤٥ - "تجديدات واختراعات"
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ - "يعيشان معا" مسلسل كوميدي
٢٠.٢٧ - "بين الكراسي"
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - "حياة امرأة شيطانة" مسلسل
٢٢.٣٥ - استعراض برامج (بالعبرية)
٢٢.٤٥ - برنامج خاص بالموسيقار العظيم موتسارت
٢٣.٠٥ - "بلامي" مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - كرة السلة من الـ "ان.بي.ايه"

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧) ***



• اعداد: جوزيف سليمان شليان - الناصرة •

افقي:

١ - طريق - من الحيوانات
٢ - معمر - اسم حرف
٣ - حب - والدي - اله موسيقية
٤ - اماكن البيع والشراء
٥ - قرية جليلية
٦ - حصل على + نصف وديع
٧ - هجم - محن (مبعثرة) - ثلثا قيد
٨ - ايار (بالاجنبية) - حاجز
٩ - من الجهات - من الكواكب السيارة

عمودي:

١ - نجوم - من الفواكه
٢ - من الحيوانات - رقد
٣ - قرع - تجل - للنداء
٤ - سد عظيم
٥ - لقب شاعر فلسطيني راحل
٦ - قرية جليلية
٧ - جواب - سار في المقدمة - بين اثنين
٨ - بين جبلين - عكس ضعيف
٩ - من البهارات - من الفصول (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١٦) ***

افقي:

١ - ابوسنان
٢ - بوابة
٣ - ام - ولع - ف ف
٤ - رحب - دار
٥ - شلل + ر - فادي
٦ - راس - قيم
٧ - يم - دال - هي
٨ - ناديه
٩ - نيويورك

عمودي:

١ - عمر شريف
٢ - احلام
٣ - ب ب - سلب - هي
٤ - و - ويل
٥ - سالم - عادي
٦ - نبع - واد
٧ - اه - دام - نر
٨ - فاديه
٩ - افريقيا

● اخبار من دولة فلسطين ●

نقل معتقلين يحملون هوية القدس الى معتقل «انصار ٣» في النقب

● القدس ـ لمراسلنا ـ نقلت ادارة السجون الاسرائيلية يوم ٥/٢١ الجاري عددا من المعتقلين الامنيين في سجني عسقلان والخليل الى معتقل «انصار ٣» في النقب.

هذا ووصلتنا رسالة خاصة من هؤلاء المعتقلين تفيد انهم لا يعلمون سر نقلهم الى هناك وان ذويهم لا يعلمون بالامر كما ارفقت الرسالة بقائمة بأسماء السجناء المنقولين وهم (٢٤) معتقلا من القدس وضواحيها وكذلك من اسرائيل كانوا يقبعون في سجن عسقلان اضافة الى (١١) معتقلا من اماكن مختلفة في الضفة كانوا يقبعون في سجن الخليل.

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها نقل معتقلين من حاملي بطاقات هوية القدس وسكانها (وكذلك من اسرائيل) الى معتقل «انصار ٣» الذي تديره الشرطة العسكرية وليس مصلحة السجون.

وفيما يلي قائمة باسماء المعتقلين الذين نقلوا من سجن عسقلان وهم:

ياسر احمد ابو الهوى وهاني جابرين وحازم علي الصياد ومصطفى ابو سبيتان وحربي داود عليان واحمد يوسف دريات وعارف محمود عايش ومأمون داود نجيب ومحمود رشيد زاهدة وعبد محمد علون وضرار انور منى وايمن يحيى ادكيدك وايمن محمد غروف وسليمان فؤاد الربضي ومروان محمد شعبان وسعدي شحادة عدوين وطلال مسودة واياد مسودة وهشام الدبس ونضال طهبوب وهم من القدس وضواحيها ورضا كعيك ورضا الحاج يحيى وهما من الطيبة/ المثلث ووائل حسين من بيت صفافا.

● اسماء المعتقلين الذين نقلوا من سجن الخليل ●

الحاج حابس محمد عبد الله الشواهين ـ يطا وخليل محمد خليل حساسنة ـ الشيوخ وابراهيم راشد السلامين وانور سالم المحاريق ـ السموع وحرب محمد ذيب حسين ـ بيت عنان وخليل جريس خليل شاهين ـ عين عريك وابراهيم عبد الجليل احمد حامد ـ سلواد وفضل محمد احمد ابو الحج ـ كوبر وابراهيم محمد يونس السويطي واحمد محمد سعيد القنطار ـ بيت جالا وابراهيم غنام محمد غنام ـ البيرة.

اعتقال «مختل عقليا»

● جنين ـ من مكتب «الشراع» ـ تبين لعائلة الشاب ناصر سعيد عبد الرحمن (٢٣ عاما) من بلدة عرابة/ جنين ان ابنها محتجز في خيام الاعتقال الملحقة بسجن جنين بعد ان غاب عن منزله اربعة ايام حيث اقتاده جنود اثناء تواجده في سوق جنين.

ويذكر ان الشاب معروف للاهالي بانه مختل عقليا وانه يحمل بشكل شبه دائم مسدس اطفال (بلاستيكي) اضافة الى انه «يهوى» جمع البيانات وصور الشهداء حيث تصادف وجود مثل هذه الامور معه اثناء امساك الجنود له اوائل هذا الاسبوع.

انذار !

● جنين ـ من مكتب «الشراع» ـ امهلت سلطات «الادارة المدنية» الاحتلالية مجلس قروي الجلمة/ جنين مدة ثلاثة ايام لتسليمها مسدس ابلغتهم «الادارة» انه موجود في القرية. وجرى انذار المجلس بانه سيحصل شيء «غير جيد» للقرية واهلها في حالة عدم ظهور المسدس.

هذا وقد انتهى الانذار يوم الاثنين الماضي.

١٠٪ فقط من عمال العروب عادوا الى اعمالهم داخل «الخط الاخضر»

● الخليل ـ من هشام الشرباتي ـ علم من مصادر في مخيم العروب (١٥ كم جنوب بيت لحم) بأن ١٠٪ فقط من (١٥٠٠) عامل وعاملة اعتادوا على العمل في اسرائيل حتى بداية حرب الخليج يخرجون الان للعمل هناك. في حين يستمر ٢٥ عاملا من اصل ٤٠ بالعمل في محاجر قرية بيت فجار المجاورة حيث تعاني هذه المحاجر من ازمة مالية خانقة نتيجة توقف دول الخليج عن استيراد الحجارة من الاراضي المحتلة. وتبلغ نسبة البطالة في المخيم حوالي ٣٠٪ في حين ان ١٩٪ من ابناء المخيم يعانون من وضع اقتصادي سيء وليس لهم من دخل سوى المعونات الشهرية التي تقدمها لهم وكالة الغوث.

وفي مخيم العروب (٦٣٤٣ نسمة) يوجد جهاز هاتف واحد وشبكة مجار مكشوفة تهدد باستفحال الامراض الناجمة عن تلوث البيئة، والتي هي في الاصل موجودة ويزداد خطر انتشارها مع حلول فصل الصيف. خصوصا مرض الاميبا والذي يصيب الجسم جراء تناول طعام او شراب ملوث بالجرثومة التي تحمل نفس الاسم والمتواجدة بكثرة في مياه المجاري. ومرض الاكسوريسز وسببه تكاثر ديدان دقيقة ودبوسية داخل الامعاء وهو من الامراض شديدة العدوى.

وخلال الانتفاضة اعتقل من ابناء مخيم العروب الذي يشهد علاقات داخلية جيدة قرابة ٤٠٠ شاب ويحمل حوالي ١٢٠ من ابنائه الان بطاقات هوية خضراء، وقدم اربعة شهداء، في حين يبلغ عدد ايام حظر التجول التي فرضت على المخيم منذ ٨٩/٥/١٦ (٤٤) يوما. بالاضافة للمنع المتواصل في الفترة ما بين ٩٠/١٢/٢٩ حتى ٩١/٢/١٦. وقد تم نسف منزلين من منازل المخيم بتاريخ ٨٩/٥/١٥ بأويان ١٤ نفرا بحجة اشتراك صاحبيهما في اعمال معادية.

اهالي القطاع يشجبون الارهاب السياسي

● غزة ـ لمراسلنا ـ يتساءل الاهالي في قطاع غزة عن الحكمة الكامنة وراء اعلان احد الفصائل السياسية عن نيته «تصفية» فصيل وطني معروف بمواقفه المتقدمة والتاريخية في الحركة الوطنية الفلسطينية.

وفي هذا الاطار عم الاستياء والاستنكار أوساط المواطنين وبخاصة في غزة عندما صعد هذا الطرف اعتداءاته على بعض العناصر المناصرة لاحد الفصائل الوطنية والتي بلغت أوجها صباح امس الاول باستخدام البلطات والادوات الحادة للاعتداء على الشقيقين نضال ووائل الصرافيتي (٤٥، ٢٥ عاما) العاملين في احد المطاعم. وقد ادخلا الى مستشفى «الشفاء» واحدهما (وائل) في حالة خطيرة.

وقبل يومين شنت عناصر من هذا الطرف اعتداء آخر على مواطن ادى الى قطب رأسه بنحو (١٤) غرزة.

هذا وفيما لوحظ ان الطرف المعتدى على أنصاره يلتزم ضبط النفس فان محاولات تجري لرأب الصدع ومنع تدهور الوضع حرصا على المصلحة العامة.

اطفال فلسطين يحتفلون بيوم الطفل العالمي

● فرض حظر التجول على معظم المناطق ● مستوطنون يعتدون على عائلة من قرية بورين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم النصيرات في القطاع لليوم الثالث على التوالي. وكانت فرضته فجر الجمعة في اعقاب استمرار المسيرات الضخمة التي تلت استشهاد الشاب حسين ابو يوسف جراء القاء احد المتعاونين مع السلطات قنبلة اسفرت بالاضافة الى ذلك الى اصابة (١٤) مواطنا واصيب (٧) مواطنين بالعيارات النارية التي اطلقها متعاون آخر من سلاحه.

واثر ذلك داهمت قوات الاحتلال المخيم ونقلت المشبوهين خارج المخيم وفرضت حظر التجول.

واصيب الشاب رامي ربيع ابو فالح (١٩ عاما) من مخيم النصيرات بعيارين ناريين في الظهر والبطن. ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج في حالة خطيرة.

ومن ناحية اخرى القيت زجاجتان حارقتان على نقطة مراقبة عسكرية في مدينة غزة فيما اعلنت السلطات عن اعتقال ثلاثة ملثمين في احد احياء المدينة فجر الجمعة اثناء كتابتهم الشعارات على الجدران واصيب الشاب اياد البسيوني (٢٠ عاما) من مخيم جباليا بعيار معدني بالرأس خلال الصدامات التي شهدها المخيم مع قوات الاحتلال عصر الجمعة.

● مهرجانات احتفالية بمناسبة يوم الطفل العالمي ●

اقيم مهرجان احتفالي يوم امس في مقر الصليب الاحمر في غزة بمناسبة يوم الطفل العالمي شارك فيه مئات الاطفال وامهاتهم حيث القيت الكلمات بهذه المناسبة.

واقيم مهرجان مماثل في مقر جمعية الشبان المسيحية في غزة وكان الاطفال قبل ذلك انتظموا بمسيرات رفعت خلالها الشعارات الوطنية والوحدوية.

على صعيد آخر اقتحمت قوات الاحتلال مخيمي الشابورة ويبنا في رفح واطلقت العيارات النارية ولاحقت الاهالي مما اسفر عن اصابة الشاب حمدان شلوف (٢٤ عاما) بعيار ناري بالفخذ والفتيين اسماعيل ابو الندى (١١ عاما) وشادي السيد عبد الحميد (١٠ اعوام) بكسور جراء الضرب المبرح. كما اصيبت المواطنة نفيسة خالد الخطيب (٥٠ عاما) بكسر بالذراع جراء الاعتداء نفسه واصيبت المواطنة جميلة هاشم منصور (٤٨ عاما) بانهيار عصبي اثر اقتحام قوات الاحتلال منزلها والاعتداء على ولدها (٢١ عاما) بالضرب المبرح حتى الاغماء امام عينيها ونقل الابن وامه الى عيادة الوكالة للعلاج.

● صدامات واعتقالات في نابلس ●

ووقعت يوم امس صدامات بين قوات الاحتلال ومتظاهرين في مدينة نابلس اسفرت عن اصابة عدة أشخاص بعيارات نارية كان بينهم الشاب ايمن محمد رجوب (٢٠ عاما) والذي اصيب بعيار ناري بالظهر وحالته خطيرة.

كما شهدت قرية تل مواجهات مماثلة اصيب خلالها عدد من المواطنين.

ونقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس الشاب من بلدة طوباس اثر اصابته بعيار مطاطي في رأسه خلال المواجهات التي شهدتها البلدة.

وعلى صعيد آخر رفعت سلطات الحكم العسكري حظر التجول عن قرية حوارة (جنوب نابلس) بعد ان فرضته طوال اليومين الماضيين وفرضته منذ الليلة قبل الماضية على قرية عزموط (شرقي نابلس) وشنت حملة اعتقالات واسعة النطاق طالت (١٤) مواطنا. هذا ويستمر فرض منع التجول على بلدة عنبتا (غرب نابلس) لليوم الثالث على التوالي.

من ناحية اخرى تواصل سلطات الاحتلال حملة الاعتقالات التعسفية ضد الشبان حيث اعتقلت (١٤) شابا من قرية حوار وثمانية آخرين من نابلس.

وكانت مدينة نابلس شهدت يوم امس الاول صدامات عنيفة اصيب خلالها (٥) مواطنين بالاعيرة النارية.

ورشقت زجاجة حارقة على سيارة دورية عسكرية في مركز المدينة فيما ذكر شهود عيان ان افراد نقاط المراقبة العسكرية قاموا باطلاق الاعيرة النارية والقاء القنابل الصوتية والغازية بشكل عشوائي واستفزازي على المواطنين.

● تأجيل صلاة الجمعة ●

واضطر المصلون في قرية بديا الى تأجيل صلاة الجمعة لمدة ساعة اثر اطلاق الجنود سبع قنابل غازية الى داخل المسجد اثناء اداء الصلاة بحجة رشقهم بالحجارة. مما اجبر المصلون الى وقف الصلاة ونقل المصابين الى فناء الجامع وعيادة القرية لانعاشهم.

● اعتداءات استيطانية ●

وجاءنا ان مستوطني مستوطنة «يتسهار» اعتدوا على الشبان من قرية بورين بينما كانوا يرعون قطيعا من الاغنام في مرعى شرقي القرية.

وذكر شهود عيان ان المستوطنين احتجزوا الشبان وهم الشاب وليد عواد سالم (١٦ عاما) وشقيقه عزام (٧ سنوات) والشاب نافز مصطفى صفدي (١٥ عاما) ونكلوا بهم واقتادوهم والقطيع الى المستوطنة وبعد احتجازهم لمدة ساعتين اطلق سبيل الفتى عزام والشاب نافز وابقي وليد رهن الاحتجاز فيما شوهد نافز والدماء تغطي وجهه.

واثر انتشار النبأ قام والدي الشبان بالتوجه للمستوطنة ولاستيضاح الامر فقام قرابة (٢٠) مستوطنا وتحت تهديد السلاح بارغام الوالدين على خلع احذيتهما وانهالوا عليهما ركلا ولكما. وعند وصول قوات الجيش «انسحب» المستوطنون واجبر الوالدين على العودة لقريتهما بعد قيام افراد الدورية باحتجاز بطاقتي هويتهما ولم يعرف مصير الشاب وليد حتى ساعة اعداد هذا النبأ، الامر الذي يثير التوتر والقلق لدى والديه واهالي القرية.

● مسيرة اطفال في مخيم قدورة ●

جرت مساء امس الاول في مخيم قدورة (رام الله) مسيرة للاطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي. شارك فيها ما يقارب خمسين طفلا جابوا شوارع المخيم رفعوا خلالها الاعلام الفلسطينية والبلالين. وردد الاطفال الهتافات الوطنية والوحدوية.

وعلى صعيد آخر اقتحمت الدوريات العسكرية امس قريتي عارورة وبيت عور التحتا وبلدة بير زيت واشتبكت مع المواطنين واجبرت عدد منهم بعد ذلك على ازالة المظاهر الوطنية.

وشهدت مدن رام الله والخليل يوم امس والليلة قبل الماضية مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال.

● اغلاق مدرسة ●

واغلقت سلطات الحكم العسكري يوم امس في قرية اليامون مدرستها الثانوية حتى اشعار آخر بدعوى قيام الطلاب برشق الدورية العسكرية بالحجارة.

هذا وكانت القرية شهدت يوم امس مواجهات متفرقة بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وعلى الصعيد نفسه اغلقت قوات الاحتلال ليلة امس الاول غرفتين تعودان للمعتقل يعيش حسن ابو بكر (١٦ عاما) في مدينة جنين.

فيما قامت القوات بحملة اعتقالات واسعة في الاحياء الشرقية للمدينة طالت العديد من الشبان واصيبت المواطنة امل زكارنة بعيار معدني في الرأس خلال المواجهات التي شهدتها بلدة قباطية خلال اليومين الماضيين.



● بعض آثار خلع اشجار وقص حديقة منزل المواطن توفيق الراعي ابو عطية في بيت ساحور التي خلفها الاحتلال وراءهم صباح (٩١/٥/٢٧) دون سابق انذار او حتى اوامر خطية للقيام بذلك، حسبما افادنا صاحب المنزل الذي تساءل امام الضابط المشرف على العملية «كيف تقومون بذلك دون ابلاغنا مسبقا؟!» فكان جواب الضابط «يمكنك ان تشتكي الى الادارة المدنية»؟! ●

(الصورة خاصة بـ «الاتحاد» القدس)

تعليق المحرر السياسي لـ «وفا»

الممارسات الوحشية والتنكيل بالفلسطينيين وغيرهم في الكويت تم تحت اشراف القوات الامريكية

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ ان جميع ما تم تنفيذه ضد الفلسطينيين وغير الفلسطينيين من قتل وارهاب وتعذيب وملاحقة واعتقال واهانة في الكويت اثناء حرب الخليج وبعد انسحاب القوات العراقية من الكويت قد تم باشراف القوات الامريكية وتحت رعايتها. هذا ما جاء في تعليق المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» تحت عنوان «محاكم التفتيش ـ ٢».

واضاف لا نريد ولا نأمل ان تكون الكويت محكومة بهاتف من السفارة الامريكية لديها. وقال: ان الهدف من فتح ملف الارهاب الكويتي ليس من قبيل تسديد الفواتير.. فكل فواتير الارض لا تسدد دماء زكية سالت هناك بأيد كويتية.

واشار المعلق الى ان هناك نفاقا امريكيا وخداعا وصل الى حد استغفال الرأي العام العالمي، والاستخفاف بكل عقل بما في ذلك العقل الاوروبي.

ونحن نفهم ان الكويت ليست الولاية الحادية والخمسين ولكننا نفهم بالمقابل، ان تحريرها تم من قبل القوات الامريكية، وان الذين دخلوا الكويت وتركزوا فيها وسيطروا على مفاصلها ومبانيها ونقاطها الرئيسية هم افراد القوات الامريكية وبعض القوات البريطانية.

وقال لولا هذه القوات وتصرفاتها ما كان من الممكن لاحد لو لم ترد هذه القوات ان يفعل اي شيء لا تريده ولا ترضاه، وهذا يقود الى الاستنتاج بأن ما يقوله الناطق عن نظام العدالة!! المختلف انما هو تبرير احمق لتواطؤ مقصود من قبل الادارة الامريكية، التي تريد ضبط المنطقة بالارهاب والعنف.

وقال المعلق: «ولا نريد ولا نأمل ان تكون الكويت محكومة بهاتف من السفارة الامريكية في الكويت. ولكننا نعلم ان للامريكان الذين خاضوا كل هذه الحرب التدميرية، من اجل مصالحهم، تحت شعار تحرير الكويت.. لهم امتياز او خطوة او رأي مسموع، ومن قبل قاتلت الولايات المتحدة حتى زجت نفسها في حروب او مؤامرات او دسائس تحت شعار حقوق الانسان والشعوب. وهي على بعد آلاف الاميال ـ فما بالها اليوم وهي موجودة في الكويت تحاول تبرئة نفسها وتتعلل بأن نظام العدالة في الكويت ليس هو النظام الامريكي.

حسنا... اننا نتحمل قتلا او تجريحا اكثر قليلا، ولكن شرط ان لا تبقى القوات الامريكية في الخليج. وان لا يؤول الامر الى احتلال يدفع من اجله العرب دماء جديدة واعواما من القهر والنهب».

وتابع المعلق: «وبدون شك فان تصريحات البيت الابيض الفاضحة انما يقود الى نفس المفارقة الغريبة التي لا يستطيع احد السكوت عليها، وهي مفارقة مستمرة جرى الحديث عنها قبل حرب الخليج واثناءها، وما تزال هي الموضوع الاساسي لكل حديث. فالادارة الامريكية تكيل بمقاييس وليس بمقياسين فحسب. وكل مقياس تكيل به ينطلق من مصالحها. وكل محاولة للاعتقاد بغير ذلك يكون وقوعا في الفخ واستجابة للخداع والكذب والتضليل والنفاق ولا مبادىء بالنسبة للولايات المتحدة، وانما هي مصالح وحسب.

واخيرا، فان الهدف من فتح ملف الارهاب الكويتي ليس من قبيل تسديد الفواتير فكل فواتير الارض لا تسدد دماء فلسطينية زكية سالت هناك، بأيد كويتية. ولكنها محاولة للتوقف... قبل ان تصبح معالجة الهمجية بالتعقل، ضربا من الضعف والاستسلام».

جديد الفنانة الكبيرة فيروز

"كيفك انت" من الحان زياد الرحباني

■ حالة ثالثة في الغناء والموسيقى العربيين ■

• بقلم: عقل العويط •

• في الشريط الغنائي الجديد "كيفك انت" من كلمات والحان زياد الرحباني تحرر المغنية فيروز عمقا جديدا في صوتها وادائها في سياق من الالحان المغايرة مما يشكل حالة ثالثة في الصوت العربي وتحولا نوعيا في تجربتها الغنائية المستمرة منذ الخمسينات.

واذا كانت تجربة فيروز الغنائية والموسيقية مع زوجها عاصي الرحباني انطلقت من كونها حالة ثانية مغايرة للنمط السائد في الاغنية العربية (حالة اولى) واذا كانت تلك التجربة تبلورت في مراحل مختلفة واختبرت انواعا من الالحان والوانا من التانغو والرومبا والسامبا والبدوي والفولكلور والموشح والقصيدة الكلاسيكية والاغنية فان تجربتها الجديدة مع الرحباني الابن تستفيد من مجمل معطيات الدفق الغنائي السابق ومن مجمل خبراته التي ولجت عمق الصوت الفيروزي لتخرج متغايرة في اداء الصوت وفي بنية اللحن وطبيعته.

اما التغاير في اداء الصوت فقائم اساسا على اختبار طاقات دفينة في الاوتار الصوتية ومراتبها ودرجات اتساعها او ضيقها وعلوها وانخفاضها. وهو قائم ايضا على اكتشاف رتبة واسعة في صوت فيروز لم تكن موضع اختبار عريض في التجربة الغنائية مع عاصي الرحباني لانشغال هذا الاخير بتطويع رتبة الصوت غير العريضة وايصالها الى صفاتها القصوى.

وتنفرد الرتبة الجديدة مع زياد الرحباني في الالحاح على الطبقة المفتوحة العريضة من الصوت. اي الطبقة التي يؤدي فيها الصوت نوعا من الغناء لا يتماثل مع النوع الآخر في التجربة السابقة. فقد كان صوت فيروز رفيعا وكبيرا في الماضي. اليوم صار صوتا واسعا وعريضا ومتدفقا. اصبح الصوت المفتوح الذي يتسع لكل التأويلات من دون ان يكون خارجا على تجربته الطويلة السابقة لانه وريثها. انه الصوت القادم من الماضي لكن المنفلت منه والصارخ في غايته الجديدة ذات المدى المفتوح.

وفي هذه الاشكالية الجديدة ترتب على الصوت ان يندرج في سياقات موسيقية متمايزة. واذا كانت موسيقى الرحابنة قامت اساسا على استيلاد حالة ثانية في الموسيقى هي وليدة الانصهار بين ابعاد شرقية وعربية وبين سمات محددة في الاداء الغربي بحيث اندرجت كحالة موسيقية عربية جديدة شأن ما فعل محمد عبد الوهاب ولو كان ذلك بصورة اخرى فان تجربة زياد الرحباني عموما وتجربته خصوصا عبر الاغنية مع امه فيروز تستلهم روح العلاقة بين الاصالات الشرقية الموسيقية الراسخة وبين المفهومات التلحينية التي يتأسس عليها فن الجاز مما يشكل حالة ثالثة في التجربة الموسيقية العربية. وبالتالي هي حالة جديدة تماما في صوت فيروز وادائها الغنائي والموسيقي.

وكما ان انتقال العرب قديما الى الاندلس استدعى قيام موسيقى اخرى لا هي الموسيقى العربية البحتة مع زرياب المغني وابراهيم واسحق الموصلي ولا هي الموسيقى الاسبانية المعروفة. وكما ان هذا الانتقال استدعى قيام شعر لا هو الشعر العربي الكلاسيكي ولا هو شعر التروبادور فحسب، بل محصلتهما معا كذلك هي تجربة فيروز الغنائية مع الرحباني الابن.

وهذه التحولات الراسخة في انتمائها الى اصالتها وفي انفتاحها على عوالمها الجديدة لها امثلة واضحة في التجارب المعروفة وبينها تجربة الرأي الجزائرية والريغي الافريقية والقوالين الباكستانيين (وخصوصا نصرت علي خان) وايضا التجربة البرازيلية. وهي تجارب انطلقت من ثقافاتها الموسيقية والغنائية الاثنية القديمة وتلونت بانفتاحها على التيارات العالمية مما ادى الى ان تكون حالات حديثة داخل مجتمعاتها وخارجها من دون ان تفقد انتماءها الاصلي. كذلك هي الان تجربة زياد الرحباني وخصوصا تجربته مع فيروز. ولذلك فان الصوت تأتي تأديته كما لو انه صوت جديد وتحضر الموسيقى كما لو انها موسيقى جديدة مع انهما معا مبللان بعطور الماضي الصوتية واللحنية. وها هنا تتجلى حداثة الصوت وحداثة الموسيقى وتتجلى اهمية التجربة التي تؤديها فيروز مما يشكل محطة جديدة في الحالة الغنائية المستجدة في صوتها.

وتكتمل خصوصية هذه التجربة في خروج الاغنية الفيروزية على جانب اساسي من مكوناتها السابقة عبر امحاء القول الشعري الذي بلغت فيه تجربة الرحابنة مداها الاقصى. واذا كان الاخوان عاصي ومنصور الرحباني كتبا الاغنية الشعرية المحكية والفصحى واجادا فيها الى درجة بلوغ الشعر الخالص فان التجربة الغنائية مع زياد الرحباني الابن تخالف هذا المسعى وتؤكد اهمية اللغة اليومية في ابراز تجربة تتصل بالعصر الذي تنتمي اليه وبهموم اجياله واهتماماتها. وبعد ان كانت الاغنية تقوم على مثلث الصوت والموسيقى والقصيدة اصبحت تقوم على مثلث الصوت والموسيقى والكلام اليومي او على ركني الصوت والموسيقى وتغييب حتى الكلام. وفي ذلك يصبح الصوت هو الشعر وكذلك هي الموسيقى.

(وكالة الانباء الفرنسية)

كيفك انت

بتذكر آخر مرة
شفتك ايمتا
بتذكر وقتها
آخر كلمة قلتها
وما عدت شفتك
وهلأ شفتك
كيفك انت
مَلاَّ انت
بتذكر آخر سهرة
سهرتها عنّا
بتذكر كان في واحدة
مضايق منّا
هيدي امي
بتعتل همي
منك انت
مَلاَّ انت

كيفك
قال عم بيقولوا
صار عندك اولاد
انا والله كنت مفكرتك
برات البلاد
شو بدي بالبلاد
الله يخلي الاولاد
ايه
كيف انت
مَلاَّ انت
بيطلع ع بالي
ارجع انا وياك
امتاحَ لاقي

ارجع انا واياك
انا وانت
مَلاَّ انت

بيطلع عَ بالي
ارجع انا واياك
انا وانت
ملاَّ انت

بتذكر آخر مرة
شو قلتلي
بدك ظلي،
بدك فيك تفلي
زعلت بوقتها
وما حللتها
انو انت
هيدا انت
بيطلع عَ راسي
برغم العيال والناس
انت الاساسي
وبحبك بالاساس
بحبك انت
مَلاَّ انت
رغم العيال والناس
انت الاساسي
وبحبك بالاساس
بحبك انت
ملا انت
هيدا انت
ملا انت
بحبك انت.

خرافات ايسوب

القمر وأمه

• طلب القمر الى امه، ان تخيط له ثوبا جديدا.
قالت له أمه: أنّى لي ذلك، وأنت كل يوم في شأن.. يوم هلال، ويوم بدر. وبين هذا وذاك، لك كل يوم شكل!

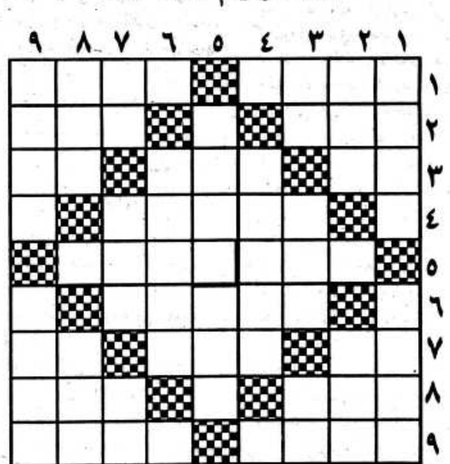
على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/٦/٢ *

١٨.٣٥ - "مع النجوم"
١٨.٤٥ - "تجديدات واختراعات"
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ - "يعيشان معا" مسلسل كوميدي
٢٠.٢٧ - "بين الكراسي"
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - "حياة امرأة شيطانة" مسلسل
٢٢.٣٥ - استعراض برامج (بالعبرية)
٢٢.٤٥ - برنامج خاص بالموسيقار العظيم موتسارت
٢٣.٠٥ - "بلامي" مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ . كرة السلة من الـ "ان.بي.ايه"

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧) ***



• اعداد: جوزيف سليمان شليان - الناصرة •

افقي:
١ - طريق - من الحيوانات
٢ - معمر - اسم حرف
٣ - حب - والدي - اله موسيقية
٤ - اماكن البيع والشراء
٥ - قرية جليلية
٦ - حصل على + نصف وديع
٧ - هجم - محن (مبعثرة) - ثلثا قيد
٨ - ايار (بالاجنبية) - حاجز
٩ - من الجهات - من الكواكب السيارة

عمودي:
١ - نجوم - من الفواكه
٢ - من الحيوانات - رقد
٣ - قرع - نجل - للنداء
٤ - سد عظيم
٥ - لقب شاعر فلسطيني راحل
٦ - قرية جليلية
٧ - جواب - سار في المقدمة - بين اثنين
٨ - بين جبلين - عكس ضعيف
٩ - من البهارات - من الفصول (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١٦) ***

افقي:
١ - ابوسنان
٢ - بوابة
٣ - ام - ولع - ف ف
٤ - رحب - دار
٥ - شلل + ر - قادي
٦ - راس - قيم
٧ - يم - دال - هي
٨ - ناديه
٩ - نيويورك

عمودي:
١ - عمر شريف
٢ - احلام
٣ - ب ب - سلب - هي
٤ - و - ويل
٥ - سالم - عادي
٦ - نبع - واد
٧ - اه - دام - نر
٨ - فاديه
٩ - افريقيا

اطفال فلسطين يحتفلون بيوم الطفل العالمي

● فرض حظر التجول على معظم المناطق ● مستوطنون يعتدون على عائلة من قرية بورين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم النصيرات في القطاع لليوم الثالث على التوالي. وكانت فرضته فجر الجمعة في اعقاب استمرار المسيرات الضخمة التي تلت استشهاد الشاب حسين ابو يوسف جراء القاء احد المتعاونين مع السلطات قنبلة اسفرت بالاضافة الى ذلك الى اصابة (١٤) مواطنا واصيب (٧) مواطنين بالعيارات النارية التي اطلقها متعاون آخر من سلاحه.

واثر ذلك داهمت قوات الاحتلال المخيم ونقلت المشبوهين خارج المخيم وفرضت حظر التجول.

واصيب الشاب رامي ربيع ابو فالح (١٩ عاما) من مخيم النصيرات بعيارين ناريين في الظهر والبطن. ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج في حالة خطيرة.

ومن ناحية اخرى القيت زجاجتان حارقتان على نقطة مراقبة عسكرية في مدينة غزة فيما اعلنت السلطات عن اعتقال ثلاثة ملثمين في احد احياء المدينة فجر الجمعة اثناء كتابتهم الشعارات على الجدران واصيب الشاب اياد البسيوني (٢٠ عاما) من مخيم جباليا بعيار معدني بالرأس خلال الصدامات التي شهدها المخيم مع قوات الاحتلال عصر الجمعة.

● مهرجانات احتفالية بمناسبة يوم الطفل العالمي ●

اقيم مهرجان احتفالي يوم امس في مقر الصليب الاحمر في غزة بمناسبة يوم الطفل العالمي شارك فيه مئات الاطفال وامهاتهم حيث القيت الكلمات بهذه المناسبة.

واقيم مهرجان مماثل في مقر جمعية الشبان المسيحية في غزة وكان الاطفال قبل ذلك انتظموا بمسيرات رفعت خلالها الشعارات الوطنية والوحدوية.

على صعيد آخر اقتحمت قوات الاحتلال مخيمي الشابورة ويبنا في رفح واطلقت العيارات النارية ولاحقت الاهالي مما اسفر عن اصابة الشاب حمدان شلوف (٢٤ عاما) بعيار ناري بالفخذ والفتيين اسماعيل ابو الندى (١١ عاما) وشادي السيد عبد الحميد (١٠ اعوام) بكسور جراء الضرب المبرح. كما اصيبت المواطنة نفيسة خالد الخطيب (٥٠ عاما) بكسر بالذراع جراء الاعتداء نفسه واصيبت المواطنة جميلة هاشم منصور (٤٨ عاما) بانهيار عصبي اثر اقتحام قوات الاحتلال منزلها والاعتداء على ولدها (٢١ عاما) بالضرب المبرح حتى الاغماء امام عينيها ونقل الابن وامه الى عيادة الوكالة للعلاج.

● صدامات واعتقالات في نابلس ●

ووقعت يوم امس صدامات بين قوات الاحتلال ومتظاهرين في مدينة نابلس اسفرت عن اصابة عدة اشخاص بعيارات نارية كان بينهم الشاب ايمن محمد رجوب (٢٠ عاما) والذي اصيب بعيار ناري بالظهر وحالته خطيرة.

كما شهدت قرية تل مواجهات مماثلة اصيب خلالها عدد من المواطنين.

ونقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس الشاب من بلدة طوباس اثر اصابته بعيار مطاطي في رأسه خلال المواجهات التي شهدتها البلدة.

وعلى صعيد آخر رفعت سلطات الحكم العسكري حظر التجول عن قرية حوارة (جنوب نابلس) بعد ان فرضته طوال اليومين الماضيين وفرضته منذ الليلة قبل الماضية على قرية عزموط (شرقي نابلس) وشنت حملة اعتقالات واسعة النطاق طالت (١٤) مواطنا. هذا ويستمر فرض منع التجول على بلدة عنبتا (غرب نابلس) لليوم الثالث على التوالي.

من ناحية اخرى تواصل سلطات الاحتلال حملة الاعتقالات التعسفية ضد الشبان حيث اعتقلت (١٤) شابا من قرية حوار وثمانية آخرين من نابلس.

وكانت مدينة نابلس شهدت يوم امس الاول صدامات عنيفة اصيب خلالها (٥) مواطنين بالاعيرة النارية.

ورشقت زجاجة حارقة على سيارة دورية عسكرية في مركز المدينة فيما ذكر شهود عيان ان افراد نقاط المراقبة العسكرية قاموا باطلاق الاعيرة النارية والقاء القنابل الصوتية والغازية بشكل عشوائي واستفزازي على المواطنين.

● تأجيل صلاة الجمعة ●

واضطر المصلون في قرية بديا الى تأجيل صلاة الجمعة لمدة ساعة اثر اطلاق الجنود سبع قنابل غازية الى داخل المسجد اثناء اداء الصلاة بحجة رشقهم بالحجارة. مما اجبر المصلون الى وقف الصلاة ونقل المصابين الى فناء الجامع وعيادة القرية لانعاشهم.

● اعتداءات استيطانية ●

وجاءنا ان مستوطني مستوطنة «يتسهار» اعتدوا على الشبان من قرية بورين بينما كانوا يرعون قطيعا من الاغنام في مرعى شرقي القرية.

وذكر شهود عيان ان المستوطنين احتجزوا الشبان وهم الشاب وليد عواد سالم (١٦ عاما) وشقيقه عزام (٧ سنوات) والشاب نافز مصطفى صفدي (١٥ عاما) ونكلوا بهم واقتادوهم والقطيع الى المستوطنة وبعد احتجازهم لمدة ساعتين اطلق سبيل الفتى عزام والشاب نافز وابقي وليد رهن الاحتجاز فيما شوهد نافز والدماء تغطي وجهه.

واثر انتشار النبأ قام والدي الشبان بالتوجه للمستوطنة ولاستيضاح الامر فقام قرابة (٢٠) مستوطنا وتحت تهديد السلاح بارغام الوالدين على خلع احذيتهما وانهالوا عليهما ركلا ولكما. وعند وصول قوات الجيش «انسحب» المستوطنون واجبر الوالدين على العودة لقريتهما بعد قيام افراد الدورية باحتجاز بطاقتي هويتهما ولم يعرف مصير الشاب وليد حتى ساعة اعداد هذا النبأ، الامر الذي يثير التوتر والقلق لدى والديه واهالي القرية.

● مسيرة اطفال في مخيم قدورة ●

جرت مساء امس الاول في مخيم قدورة (رام الله) مسيرة للاطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي. شارك فيها ما يقارب خمسين طفلا جابوا شوارع المخيم رفعوا خلالها الاعلام الفلسطينية والبلالين. وردد الاطفال الهتافات الوطنية والوحدوية.

وعلى صعيد آخر اقتحمت الدوريات العسكرية امس قريتي عارورة وبيت عور التحتا وبلدة بير زيت واشتبكت مع المواطنين واجبرت عدد منهم بعد ذلك على ازالة المظاهر الوطنية.

وشهدت مدن رام الله والخليل يوم امس والليلة قبل الماضية مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال.

● اغلاق مدرسة ●

واغلقت سلطات الحكم العسكري يوم امس في قرية اليامون مدرستها الثانوية حتى اشعار آخر بدعوى قيام الطلاب برشق الدورية العسكرية بالحجارة.

هذا وكانت القرية شهدت يوم امس مواجهات متفرقة بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وعلى الصعيد نفسه اغلقت قوات الاحتلال ليلة امس الاول غرفتين تعودان للمعتقل يعيش حسن ابو بكر (١٦ عاما) في مدينة جنين.

فيما قامت القوات بحملة اعتقالات واسعة في الاحياء الشرقية للمدينة طالت العديد من الشبان واصيبت المواطنة امل زكارنة بعيار معدني في الرأس خلال المواجهات التي شهدتها بلدة قباطية خلال اليومين الماضيين.



● بعض آثار خلع اشجار وقص حديقة منزل المواطن توفيق الراعي ابو عطية في بيت ساحور التي خلفها الاحتلال وراءهم صباح (٩١/٥/٢٧) دون سابق انذار او حتى اوامر خطية للقيام بذلك، حسبما افادنا صاحب المنزل الذي تساءل امام الضابط المشرف على العملية «كيف تقومون بذلك دون ابلاغنا مسبقا؟!» فكان جواب الضابط «يمكنك ان تشتكي الى الادارة المدنية»؟! ●

(الصورة خاصة بـ «الاتحاد» القدس)

تعليق المحرر السياسي لـ «وفا»

الممارسات الوحشية والتنكيل بالفلسطينيين وغيرهم في الكويت تم تحت اشراف القوات الامريكية

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ ان جميع ما تم تنفيذه ضد الفلسطينيين وغير الفلسطينيين من قتل وارهاب وتعذيب وملاحقة واعتقال واهانة في الكويت اثناء حرب الخليج وبعد انسحاب القوات العراقية من الكويت قد تم باشراف القوات الامريكية وتحت رعايتها. هذا ما جاء في تعليق المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» تحت عنوان «محاكم التفتيش ـ ٢».

واضاف لا نريد ولا نأمل ان تكون الكويت محكومة بهاتف من السفارة الامريكية لديها. وقال: ان الهدف من فتح ملف الارهاب الكويتي ليس من قبيل تسديد الفواتير.. فكل فواتير الارض لا تسدد دماء زكية سالت هناك بأيد كويتية.

واشار المعلق الى ان هناك نفاقا امريكيا وخداعا وصل الى حد استغفال الرأي العام العالمي، والاستخفاف بكل عقل بما في ذلك العقل الاوروبي.

ونحن نفهم ان الكويت ليست الولاية الحادية والخمسين ولكننا نفهم بالمقابل، ان تحريرها تم من قبل القوات الامريكية، وان الذين دخلوا الكويت وتمركزوا فيها وسيطروا على مفاصلها ومبانيها ونقاطها الرئيسية هم افراد القوات الامريكية وبعض القوات البريطانية.

وقال لولا هذه القوات وتصرفاتها ما كان من الممكن لاحد لو لم ترد هذه القوات ان يفعل اي شيء لا تريده ولا ترضاه، وهذا يقود الى الاستنتاج بأن ما يقوله الناطق عن نظام العدالة!! المختلف انما هو تبرير احمق لتواطؤ مقصود من قبل الادارة الامريكية، التي تريد ضبط المنطقة بالارهاب والعنف.

وقال المعلق: «ولا نريد ولا نأمل ان تكون الكويت محكومة بهاتف من السفارة الامريكية في الكويت. ولكننا نعلم ان للامريكان الذين خاضوا كل هذه الحرب التدميرية، من اجل مصالحهم، تحت شعار تحرير الكويت.. لهم امتياز او خطوة او رأي مسموع، ومن قبل قاتلت الولايات المتحدة حتى زجت نفسها في حروب او مؤامرات او دسائس تحت شعار حقوق الانسان والشعوب. وهي على بعد آلاف الاميال ـ فما بالها اليوم وهي موجودة في الكويت تحاول تبرئة نفسها وتتعلل بأن نظام العدالة في الكويت ليس هو النظام الامريكي.

حسنا... اننا نتحمل قتلا او تجريحا اكثر قليلا، ولكن شرط ان لا تبقى القوات الامريكية في الخليج. وان لا يؤول الامر الى احتلال يدفع من اجله العرب دماء جديدة واعواما من القهر والنهب».

وتابع المعلق: «وبدون شك فان تصريحات البيت الابيض الفاضحة انما يقود الى نفس المفارقة الغريبة التي لا يستطيع احد السكوت عليها، وهي مفارقة مستمرة جرى الحديث عنها قبل حرب الخليج واثناءها، وما تزال هي الموضوع الاساسي لكل حديث. فالادارة الامريكية تكيل بمقاييس وليس بمقياسين فحسب. وكل مقياس تكيل به ينطلق من مصالحها. وكل محاولة للاعتقاد بغير ذلك يكون وقوعا في الفخ واستجابة للخداع والكذب والتضليل والنفاق ولا مبادىء بالنسبة للولايات المتحدة، وانما هي مصالح وحسب.

واخيرا، فان الهدف من فتح ملف الارهاب الكويتي ليس من قبيل تسديد الفواتير فكل فواتير الارض لا تسدد دماء فلسطينية زكية سالت هناك، بأيد كويتية. ولكنها محاولة للتوقف... قبل ان تصبح معالجة الهمجية بالتعقل، ضربا من الضعف والاستسلام».

● اخبار من دولة فلسطين ●

نقل معتقلين يحملون هوية القدس الى معتقل «انصار ٣» في النقب

● القدس ـ لمراسلنا ـ نقلت ادارة السجون الاسرائيلية يوم ٥/٢١ الجاري عددا من المعتقلين الامنيين في سجني عسقلان والخليل الى معتقل «انصار ٣» في النقب.

هذا ووصلتنا رسالة خاصة من هؤلاء المعتقلين تفيد انهم لا يعلمون سر نقلهم الى هناك وان ذويهم لا يعلمون بالامر كما ارفقت الرسالة بقائمة بأسماء السجناء المنقولين وهم (٢٤) معتقلا من القدس وضواحيها وكذلك من اسرائيل كانوا يقبعون في سجن عسقلان اضافة الى (١١) معتقلا من اماكن مختلفة في الضفة كانوا يقبعون في سجن الخليل.

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها نقل معتقلين من حاملي بطاقات هوية القدس وسكانها (وكذلك من اسرائيل) الى معتقل «انصار ٣» الذي تديره الشرطة العسكرية وليس مصلحة السجون.

وفيما يلي قائمة باسماء المعتقلين الذين نقلوا من سجن عسقلان وهم:

ياسر احمد ابو الهوى وهاني جبارين وحازم علي الصياد ومصطفى ابو سبيتان وحربي داود عليان واحمد يوسف دريات وعارف محمود عايش ومأمون داود نجيب ومحمود رشيد زاهدة وعبد محمد علون وضرار انور منى وايمن يحيى ادكيدك وايمن محمد غروف وسليمان فؤاد الربضي ومروان محمد شعبان وسعدي شحادة عدوين وطلال مسودة واياد مسودة وهشام الدبس ونضال طهبوب وهم من القدس وضواحيها ورضا كعيك ورضا الحاج يحيى وهما من الطيبة/ المثلث ووائل حسين من بيت صفافا.

● اسماء المعتقلين الذين نقلوا من سجن الخليل ●

الحاج حابس محمد عبد الله الشواهين ـ يطا وخليل محمد خليل حساسنة ـ الشيوخ وابراهيم راشد السلامين وانور سالم المحاريق ـ السموع وحرب محمد ذيب حسين ـ بيت عنان وخليل جريس خليل شاهين ـ عين عريك وابراهيم عبد الجليل احمد حامد ـ سلواد وفضل محمد احمد ابو الحج ـ كوبر وابراهيم محمد يونس السويطي واحمد محمد سعيد القنطار ـ بيت جالا وابراهيم غنام محمد غنام ـ البيرة.

اعتقال «مختل عقليا»

● جنين ـ من مكتب «الشراع» ـ تبين لعائلة الشاب ناصر سعيد عبد الرحمن (٢٣ عاما) من بلدة عرابة/ جنين ان ابنها محتجز في خيام الاعتقال الملحقة بسجن جنين بعد ان غاب عن منزله اربعة ايام حيث اقتاده جنود اثناء تواجده في سوق جنين. ويذكر ان الشاب معروف للاهالي بانه مختل عقليا وانه يحمل بشكل شبه دائم مسدس اطفال (بلاستيكي) اضافة الى انه «يهوى» جمع البيانات وصور الشهداء حيث تصادف وجود مثل هذه الامور معه اثناء امساك الجنود له اوائل هذا الاسبوع.

انذار !

● جنين ـ من مكتب «الشراع» ـ امهلت سلطات «الادارة المدنية» الاحتلالية مجلس قروي الجلمة/ جنين مدة ثلاثة ايام لتسليمها مسدس ابلغتهم «الادارة» انه موجود في القرية. وجرى انذار المجلس بانه سيحصل شيء «غير جيد» للقرية واهلها في حالة عدم ظهور المسدس.

هذا وقد انتهى الانذار يوم الاثنين الماضي.

١٠٪ فقط من عمال العروب عادوا الى اعمالهم داخل «الخط الاخضر»

● الخليل ـ من هشام الشرباتي ـ علم من مصادر في مخيم العروب (١٥ كم جنوب بيت لحم) بأن ١٠٪ فقط من (١٥٠٠) عامل وعاملة اعتادوا على العمل في اسرائيل حتى بداية حرب الخليج يخرجون الان للعمل هناك. في حين يستمر ٢٥ عاملا من اصل ٤٠ بالعمل في محاجر قرية بيت فجار المجاورة حيث تعاني هذه المحاجر من ازمة مالية خانقة نتيجة توقف دول الخليج عن استيراد الحجارة من الاراضي المحتلة. وتبلغ نسبة البطالة في المخيم حوالي ٣٠٪ في حين ان ١٩٪ من ابناء المخيم يعانون من وضع اقتصادي سيء وليس لهم من دخل سوى المعونات الشهرية التي تقدمها لهم وكالة الغوث.

وفي مخيم العروب (٦٣٤٣ نسمة) يوجد جهاز هاتف واحد وشبكة مجار مكشوفة تهدد باستفحال الامراض الناتجة عن تلوث البيئة، والتي هي في الاصل موجودة ويزداد خطر انتشارها مع حلول فصل الصيف. خصوصا مرض الاميبا والذي يصيب الجسم جراء تناول طعام او شراب ملوث بالجرثومة التي تحمل نفس الاسم والمتواجدة بكثرة في مياه المجاري. ومرض الاكسوريسز وسببه تكاثر ديدان دقيقة ودبوسية داخل الامعاء وهو من الامراض شديدة العدوى.

وخلال الانتفاضة اعتقل من ابناء مخيم العروب الذي يشهد علاقات داخلية جيدة قرابة ٤٠٠ شاب ويحمل حوالي ١٢٠ من ابنائه الان بطاقات هوية خضراء، وقدم اربعة شهداء، في حين بلغ عدد ايام حظر التجول التي فرضت على المخيم منذ ٨٩/٥/١٦ (٤٤) يوما. بالاضافة للمنع المتواصل في الفترة ما بين ٩٠/١٢/٢٩ حتى ٩١/٢/١٦. وقد تم نسف منزلين من منازل المخيم بتاريخ ٨٩/٥/١٥ بأويان ١٤ نفرا بحجة اشتراك صاحبيهما في اعمال معادية.

اهالي القطاع يشجبون الارهاب السياسي

● غزة ـ لمراسلنا ـ يتساءل الاهالي في قطاع غزة عن الحكمة الكامنة وراء اعلان احد الفصائل السياسية عن نيته «تصفية» فصيل وطني معروف بمواقفه المتقدمة والتاريخية في الحركة الوطنية الفلسطينية.

وفي هذا الاطار عم الاستياء والاستنكار أوساط المواطنين وبخاصة في غزة عندما صعد هذا الطرف اعتداءاته على بعض العناصر المناصرة لاحد الفصائل الوطنية والتي بلغت أوجها صباح امس الاول باستخدام البلطات والادوات الحادة للاعتداء على الشقيقين نضال ووائل الصرافيتي (٤٥، ٢٥ عاما) العاملين في احد المطاعم. وقد ادخلا الى مستشفى «الشفاء» واحدهما (وائل) في حالة خطيرة.

وقبل يومين شنت عناصر من هذا الطرف اعتداء آخر على مواطن ادى الى قطب رأسه بنحو (١٤) غرزة.

هذا وفيما لوحظ ان الطرف المعتدى على أنصاره يلتزم ضبط النفس فان محاولات تجري لرأب الصدع ومنع تدهور الوضع حرصا على المصلحة العامة.

هل استيقظتم حقا!

■ تزوج وعمره (٨١) عاما !

● تزوج الممثل الامريكي دوغلاس فيربانكس (٨١ عاما) في نيويورك من فيرا شيلتون التي تعمل لاحدى شبكات التلفزة.

وكان بطل «غونغا دين» او «السندباد البحري» التقى زوجته الثالثة والتي لم يحدد عمرها منذ (٢٦) عاما) في اكابولكو.

وسبق لدوغلاس فيربانكس ان تزوج للمرة الاولى عام (١٩٢٩) من الممثلة السينمائية جوان كراوفورد وطلقها عام (١٩٣٣). وتزوج للمرة الثانية عام ١٩٣٩ من ماري لي ابلينغ هارتفورد التي توفيت في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨.

■ مزحة تكلف عاما في السجن!

● حكم على محام تايلاندي بالسجن عاما كاملا في هونغ كونغ وذلك لتأكيده انه يحمل قنبلة بينما كان يستعد للصعود الى الطائرة!

ووصف القاضي الناظر في القضية «مزحة» المحامي بالخطيرة بعد (٤٠) ساعة من الحادث الذي تعرضت له طائرة البوينغ النمسوية في تايلاند الذي ادى الى مقتل (٢٢٣) شخصا. وحكم على المحامي شارنشاي هفيتيتوم (٤٥ عاما) بالسجن عاما واحدا.

وكان المحامي متوجها الى بانكوك الثلاثاء الماضي عبر مطار هونغ كونغ. وحين وصل الى قسم التفتيش في المطار سأله رجال الامن عن طرد مستطيل في حقيبة يده فقال انه قنبلة. وبعد عملية تفتيش دقيقة تبين ان الطرد هو عبارة عن كبريت الالومنيوم. واكد المحامي انها مزحة لكن القاضي لم يشاركه الرأي في مزحته!

■ غشوهم حتى.. بالنعش!

● *حكمت المحكمة الجزائية في مدينة غرينوبل الفرنسية على شركة لدفن الموتى بدفع ثلاثين الف فرنك (حوالي خمسة الاف دولار) كعطل وضرر وبدفع الف فرنك نفقات للدعوى واعادة مبلغ (١٣٧٨١) فرنك لعائلة ايطالية لانها غشتها بنوعية النعش ومستوى الخدمات التي قدمتها في مأتم جدة العائلة. وكانت العائلة قد طلبت من هذه الشركة مأتما «على مستوى رفيع» ونعشا من خشب الاكاجو. الا ان النعش كان من خشب السنديان وقعره من الخشب المضغوط. الى ذلك تخلل المأتم احداث غير مستحبة اثارت نقمة العائلة التي لجأت الى القضاء.*

■ «الايدز».. والرئيس الامريكي

● واشنطن ـ الوكالات ـ بأمر من المخابرات الامريكية بدأت، مؤخرا، فحوصات مكثفة لمياه الشرب الجارية في البيوت التي يقيم بها الرئيس الامريكي، جورج بوش، للكشف عما اذا كانت هذه المياه تحتوي على نسبة عالية من مواد كيماوية معينة تسببت في زعزعة جهاز المناعة المكتسبة لدى الرئيس وزوجته وكلبتهما «ميمي».

واكد الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر هذا النبأ في صحيفة «نيويورك تايمز».

فيما حذر باول العراق من مغبة القيام بـ «اي عمل عدواني»!

عزيز: قوات الحلفاء يجب ان تنسحب من شمال العراق لان قوات الامم المتحدة ستقوم بما يلزم

● الامريكان يقومون بعمل دعائي استفزازي ضد العراق لدى الاكراد ●

● سيرسنك (العراق) ـ «و.ص.ف» ـ حذر رئيس اركان الجيوش الامريكية الجنرال كولن باول، السلطات العراقية من مغبة صدور اي «عمل عدواني» عن القوات العراقية في شمال العراق حيث بدأ اللاجئون الاكراد يعودون الى ديارهم.

وقال الجنرال باول في تصريحات للصحفيين بعد ان تفقد قوات التحالف المنتشرة بسيرسنك في المنطقة الامنة المقامة في شمال العراق: «اعتقد انه ليس من صالح سلطات بغداد» ان تعود بقواتها الى هذه المنطقة من شمال العراق «بشكل عدواني» لـ «ترهيب الاهالي وتخويفهم مجددا»!

وتابع الجنرال باول: «لا بد من تذكير السلطات العراقية بشكل واضح جدا بان المجتمع الدولي يراقب ادنى تحركاتها وان كل عودة الى ممارسة سياسات الماضي ليست من مصلحتهم».



● طارق عزيز ●

وكان الحدث غير المعتاد الذي يظهر الاهمية التي تتسم بها زيارة الجنرال كولن باول الى تركيا حضور الرئيس التركي، تورغوت اوزال، ورئيس الوزراء، يلديريم اكبولوت، مأدبة العشاء التي اقامها نظيره ومضيفه الجنرال، دوغان غوريس، تكريما له.

واقيمت مأدبة العشاء الرسمية بعيد اجتماع للجنرال باول ورئيس الدولة تناول خصوصا الاستراتيجية العسكرية الجديدة لحلف شمال الاطلسي وانشاء «قوة تحرك سريع» تشارك فيها عناصر من الجيش التركي وفقا لاقتراح قدمه وزير الدفاع التركي، محمد يازار، في بروكسل.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «مليات» التركية ان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، اتهم الامريكيين بالقيام بـ «استفزازات» لدى الاكراد الذين ينتقلون من المنطقة الحدودية التركية العراقية الى شمال العراق.

وقال عزيز ان «الامريكيين يقومون بعمل دعائي ضد بغداد لدى الاكراد» بحسب ما ذكرت الصحيفة التي نشرت الجزء الثاني من «التحقيق» الذي اجراه في بغداد رئيس الوزراء التركي السابق، بولند اجاويد (يسار دمقراطي غير ممثل في البرلمان) بصفته «موفدا خاصا» لها.

واعلن عزيز في هذه المقابلة الخاصة انه ينبغي على جنود قوات الحلفاء ان ينسحبوا من شمال العراق «لان قوات الامم المتحدة ستقوم بما يلزم».

وانتقد وزير الخارجية العراقي السابق الرئيس الامريكي، جورج بوش، ورئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، «اللذين يريدان مواصلة حصار العراق في حين ان قرارات الامم المتحدة لا تقضي بذلك».

واضاف ان العراق يعاني حاليا من نقص في السيولة «لان بغداد لا يمكنها تصدير نفطها وبالتالي لا يمكنها استيراد مواد غذائية».

وانتقد عزيز، ايضا، الرئيس التركي، تورغوت اوزال «الذي سبق ان وعد بارسال مئة الف طن من الطحين وباعادة العلاقات الاقتصادية التجارية بين انقرة وبغداد» واوضح ان انقرة لم تنفذ هذين الوعدين حتى الان.

وفي الجزء الاول من سلسلة المقابلات هذه دعا الرئيس العراقي، صدام حسين، الى رفع الحظر عن العراق منددا بالولايات المتحدة التي اعتبر ان سياستها «التقسيمية» هي سبب مشكلات المنطقة.

واتهم الولايات المتحدة، ايضا، بانها «تحكم على الشعب العراقي بالجوع» وانتقد الامم المتحدة التي هي «في امرة الولايات المتحدة» واتهم فرنسا وبريطانيا بان لهما «مشاريع» في المنطقة ابرزها انشاء «دولة نفطية صغيرة» يمكنها ابقاؤها «تحت السيطرة» في منطقة كردستان العراقية.

هذا وحملت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب «البعث» الحاكم في بغداد الادارة الامريكية وحلفاءها الغربيين «المسؤولية المباشرة في تفشي الغلاء» في العراق.

وذكرت الصحيفة في افتتاحياتها ان «ظاهرة الغلاء كانت وليدة ظروف غير طبيعية مرت بالعراق منها افرازات حرب السنوات الثماني وما تبعها من اجراءات دبرتها واشنطن وحلفاؤها الغربيون وعملاؤها في المنطقة لخنقنا اقتصاديا وسلب حريتنا في اتخاذ قراراتنا الوطنية باستقلالية واضحة وبالتالي اخضاعنا للسياسات الاجنبية».

واوضحت ان «العامل الاخطر في التدبير الامريكي هو الحظر الاقتصادي الذي مورس على العراق قبل احداث الثاني من آب باشهر حيث اتخذ طابع الحظر الاحادي من جانب واشنطن ممهدة للاجراء الاعم الذي تجسد في قرار مجلس الامن ٦٦١».

واتهمت الصحيفة ادارة الرئيس الامريكي وحلفائه بـ «ممارسة الابتزاز ضد العراق في محاولة للابقاء على اجراءات الحظر خلافا لمنطوق قرارات مجلس الامن».

افتتاح الحملة الانتخابية الرسمية في الجزائر

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ بدأت امس السبت الحملة الانتخابية الرسمية للانتخابات التشريعية التعددية الاولى في الجزائر المقررة في ٢٧ حزيران المقبل وذلك عبر مختلف محطات الاذاعة والتلفزيون وفي اجواء تتميز بتراجع حدة حركة الاحتجاج الاسلامية.

وقام المجلس الاعلى للاعلام المكلف بالاشراف على الحملة الرسمية بتحديد اوقات البث المخصصة للمرشحين واجراءات تسجيل برامجهم.

ويشارك ٤٥٠٠ مرشح يمثلون نحو ٤٠ حزبا و٥٧٨ مرشحا مستقلا للفوز بالمقاعد الـ ٥٤٢ في الجمعية الوطنية التي ستحل مكان الجمعية الحالية التي كانت انتخبت في شباط ١٩٨٧ في ظل نظام الحزب الواحد. غير ان جبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم) كانت الوحيدة التي قدمت مرشحين في كل الدوائر تتبعها جبهة الانقاذ الاسلامية التي تقدم ٥٢٨ مرشحا.

ومن المتوقع ان يشهد الاقتراع الذي سيجري في دورتين تركيزا للمنافسة بين الحزب الحاكم والجبهة الاسلامية. ولا شك ان هذه الاخيرة بعد الفشل الذي مني به تحركها احتجاجا على القوانين الانتخابية «الماكرة» برأيها ستظهر اكثر.

واستنادا الى استطلاع للرأي اجراه المركز الجزائري للدراسات قبل دعوة الجبهة الاسلامية الى الاضراب التي لم تلق سوى استجابة ضعيفة فان الاسلاميين سيخسرون منذ الدورة الاولى.

وهناك عدد قليل من المرشحين المستقلين بسبب القيود القانونية الصعبة المفروضة عليهم ومن بينها جمع ٥٠٠ ناخب من دوائرهم امام احد القضاة لرعاية ترشيحهم.

اما النساء فلا تشاركن سوى بخمس مرشحات. وقد تحدت المرشحات الخمس الضغوطات الاجتماعية والدينية والقيود القانونية وتقدمن على لائحة حزب صغير واحد هو حزب العمال الاشتراكي.

حتى ان سعيد صدى رئيس حزب التجمع من اجل الدمقراطية والثقافة الذي يعتبر الاكثر انفتاحا على النساء اجاب ردا على سؤال حول مشاركة النساء في الانتخابات ان «الاقتراع ليس عرض ازياء».

وزير الخارجية المصري:

لا مؤتمر للسلام بدون مشاركة الامم المتحدة

● عمرو موسى ●

●ابو ظبي ـ «و.ص.ف» ـ قال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في حديث الى صحيفة «الاتحاد» الصادرة في الامارات العربية المتحدة، امس الاول الجمعة، ان على الامم المتحدة ان تشارك في اي مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط «سواء ارادت اسرائيل ذلك ام لم ترد».

واكد موسى الذي عين اخيرا مكان عصمت عبد المجيد بعد انتخاب هذا الاخير امينا عاما لجامعة الدول العربية «سواء اردنا او لم نرد وسواء ارادت اسرائيل ام لم ترد ستكون الامم المتحدة في مؤتمر السلام».

واضاف ان «الامم المتحدة لن تكون بعيدة عن مؤتمر السلام في منطقة الشرق الاوسط بل ان الركيزة في عملية التفاوض انما هي قرارات الامم المتحدة ومن منطلق القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨)».

وعلى صعيد آخر اكد موسى ان قرار مجلس الامن (٢٤٢) ينص على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها في حزيران (١٩٦٧) «وهي الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية».

تهانينا الحارة

نقدمها الى الزميل سليم خوري والصديق زهير مطانس بمناسبة افتتاحهما الشركة الجديدة ريم للتأمينات م.ض حيفا ت: ٣-٢-٠٤/٦٤٥٣٢١ وابوسنان ٠٤/٩٦٢١٢٠

نتمنى لكما دوام التقدم والنجاح

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة في ابوسنان

بحضور القوتين العظميين ودي كوليار:

اطراف النزاع في انغولا توقع على اتفاقية انهاء ١٦ عاما من الحرب الاهلية

● الانتخابات متعددة الاحزاب تجري في ايلول وتشرين الثاني ١٩٩٢ ● نشر مراقبين دوليين للتحقق من احترام الاتفاقية ●

● لشبونة ـ الوكالات ـ وقعت الحكومة الانغولية ومنظمة «الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام» (اونيتا) رسميا اتفاقية تاريخية امس الاول (الجمعة) لانهاء ١٦ عاما من الحرب الاهلية بحضور القوتين العظميين.

ويخضع وقف اطلاق النار لاشراف دولي بعد ان وقع الرئيس الانغولي، ادواردو دوس سانتوس، وزعيم «اونيتا» جوناس سافيمبي، على الاتفاقية في حفل اقيم في المساء في مقر وزارة الخارجية البرتغالية.

وحضر هذا الحفل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، والسوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، اللذان ستوقف حكومة كل منها دعمها العسكري لكل



● دي كوليار ●

من «اونيتا» ولوندا فور التوقيع على معاهدة السلام.

وشهد التوقيع على المعاهدة، ايضا، خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، ويوري موسيفيني، الرئيس الاوغندي ورئيس منظمة الوحدة الافريقية.

ونظمت الحكومة الانغولية حفلا استمر ٢٤ ساعة في الوقت الذي قام فيه آلاف من المنفيين الانغوليين اقامة احتفالات في الشوارع في لشبونة.

ويسري اتفاق وقف مؤقت لاطلاق النار منذ ١٥ ايار بموجب اتفاقية وقع عليها في لشبونة بالاحرف الاولى في اول ايار، ممثلون لـ «اونيتا» وحزب «الحركة الشعبية لتحرير انغولا» الحاكم هناك.

وتنص الاتفاقية الانغولية على اجراء اول انتخابات متعددة الاحزاب في انغولا فيما بين ايلول وتشرين الثاني عام ١٩٩٢ ومراقبة الامم المتحدة لوقف اطلاق النار.

وستشرف لجنة عسكرية تضم الطرفين الانغوليين وخبراء امريكيّين وبرتغاليين وسوفييت على وقف اطلاق النار والاعداد للانتخابات. وسيساعد، ايضا مراقبون بريطانيون وفرنسيون في تشكيل قوة مسلحة جديدة تتألف من ٥٠ الف رجل.

ومن المقرر مبدئيا نشر ٣٥٠ مراقبا عسكريا غير مسلحين قبل الاول من تموز المقبل ومهمتهم التحقق من احترام الاتفاقات الثنائية المتعلقة بتجميع القوات الحكومية في ٢٧ «منطقة تجمع» وقوات اليونيتا في ٢٣ «منطقة» اخرى.

كذلك سيتم نشر المراقبين في ١٢ «نقطة حساسة» وسيقومون بدوريات في جميع انحاء البلاد.

وسيشارك كذلك في بعثة الامم المتحدة تسعون شرطيا دوليا مهمتهم التحقق من ان الشرطة المحلية التي سيتم نشرها والتي ستكون تحت مراقبة مفتشين حكوميين اثنين واثنين من اليونيتا تضطلع بمهامها بصورة طبيعية.

وتقدر الامانة العامة للامم المتحدة الحاجات الحالية بـ ٦٠٠ شخص (٣٥٠ مراقبا عسكريا وتسعون شرطيا دوليا وثمانون موظفا دوليا وثمانون موظفا محليا) لانجاز هذه المهمة الثانية لبعثة انغولا.

كما تقدر كلفة المهمة الثانية بـ ١٣٢ مليون دولار.

وهذه ثالث عملية واسعة النطاق تقوم بها الامم المتحدة في افريقيا بعد تلك التي ادت الى استقلال ناميبيا في آذار ١٩٩٠ والعملية المرتقبة قبل نهاية السنة او في مطلع السنة المقبلة لتنظيم استفتاء حول حق تقرير المصير في الصحراء الغربية.

هذا وقد اعلنت الحكومة الانغولية ان الحرب الاهلية في انغولا اسفرت طوال ١٦ عاما عن مقتل اكثر من ٣٠ الف شخص واصابة مئة الف آخرين بعاهات وتشوهات.

وجاء في رسالة وجهتها للشعب الانغولي ان «الامة الانغولية التي لن تنسى ابدا ما حدث. توجه تحية تقدير الى الذين سقطوا من اجل الوطن والى آلاف الارامل واليتامى والمعاقين».

واضافت الحكومة ان «هذا التناحر بين الاشقاء شرد ايضا اكثر من ٥٠٠ الف لاجيء ودمر آلاف الكيلومترات من الطرقات والجسور والسكك الحديدية. كذلك دمرت قرى بكاملها او هجرت».

ودعت الحكومة جميع الانغوليين الى وضع ما تعرضوا له من «اساءات» جانبا والى «توحيد» جهودهم بهدف «تعمير» البلاد التي دمرتها الحرب.

فاروق الشرع:

مبادرة بوش لوقف سباق التسلح تهدد الامن القومي العربي حاضرا ومستقبلا



● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ قال وزير الخارجية السوري، فاروق، الشرع، ان مبادرة الرئيس الامريكي، جورج بوش، حول وقف سباق التسلح في الشرق الاوسط «تؤدي في حال تطبيقها الى تعزيز التفوق العسكري الاسرائيلي».

واضاف الشرع، في تصريحات صحفية، امس الاول (الجمعة)، ان هذه الافكار «تلحق اضرارا بالغة بالمصالح العربية كما ينتج عنها اخطار بعيدة المدى على الامن القومي للامة العربية حاضرا ومستقبلا».

وقال الشرع ان سوريا ما زالت تدرس الافكار الامريكية الخاصة بالرقابة على التسلح في المنطقة «رغم انه يبدو من القراءة الاولى انها تؤدي في حال تطبيقها الى تعزيز التفوق العسكري الاسرائيلي بشكل عام والتفوق العسكري النوعي بشكل خاص».

مع الاحداث

مبادرة بوش لضمان التفوق العسكري الاسرائيلي

□ ردت اجهزة الاعلام في العالم العربي، بشكل واضح، على المبادرة الامريكية التي اطلقها الرئيس الامريكي بوش «لنزع السلاح في الشرق الاوسط» فقالت ان هذه المبادرة تتفق تماما مع التزام امريكا بالمحافظة على التفوق العسكري الاسرائيلي على العالم العربي مجتمعا.

وقالت صحيفة «الرأي» الاردنية، مثلا، ان مشروع بوش لا يقول كلمة عن «الترسانة الاسرائيلية المزدحمة بالاسلحة النووية والبيولوجية». وقالت الصحيفة ان من المذهل ان المبادرة التي اطلقها بوش، كأنما حرصا على وقف سباق التسلح وتحقيق السلام جاءت في اليوم نفسه الذي اعلنت فيه واشنطن عن تزويد طائرات «اف ١٥» مقاتلة جديدة لاسرائيل.

وقالت «الدستور» الاردنية: «ليس بامكاننا ان ننضم الى الجوقة المرحبة بمبادرة بوش ونحن نرى واشنطن تغض النظر عن ترسانة اسرائيل النووية بينما تحاول احكام الحصار على العالم العربي للمحافظة على عجزه وسعيا لاستسلامه».

وطالبت «الدستور» باخضاع المنشآت العسكرية النووية الاسرائيلية للمراقبة الدولية الكافية شرطا لكل مشروع حقيقي لنزع السلاح في المنطقة.

من جهة ثانية علق مسؤول مصري بارز هو الدكتور بطرس غالي نائب رئيس الحكومة للشؤون الخارجية على اقتراح بوش، فقال: «نحن نرحب، مبدئيا ويصدق بكل اقتراح ومبادرة لتخفيف سباق التسلح وكذلك لنزع السلاح. ولكن يجب ان يدرك الجميع ان كل اقتراح لنزع السلاح عبر تصفية الاسلحة الذرية والنووية في المنطقة ومنع انتاجها، وعدم توقيع اسرائيل على اتفاقية منع انتشار السلاح النووي تقلق العالم العربي، بحق».

واعلن وزير خارجية سوريا فاروق الشرع ايضا، ان المشروع الامريكي هو لضمان التفوق العسكري الاسرائيلي بل لضمان العجز العربي عسكريا، وهو يتناقض مع روح المرحلة، كما ان السعي لتحقيق السلام العادل يسبق السعي لنزع السلاح، والسلام عندما يتحقق يسهل ويعجل السعي التاريخي لنزع السلاح.

وتفيد وكالات الانباء ان نتائج زيارة تشيني في اسرائيل والاتفاقيات التي تم التوصل اليها وخطة بوش لنزع السلاح في الشرق الاوسط زادت من خيبة الامل العربية العامة من امريكا، على مستوى الانظمة، كما عمقت الكراهية لواشنطن في اوساط الشعوب العربية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

في الوقت الذي تهبط فيه الاسعار في العالم
رفع اسعار الوقود بنسبة ٩٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي يتواصل فيه انخفاض اسعار الوقود في العالم، ارتفعت اسعار الوقود في اسرائيل في منتصف الليلة الماضية بنسبة ٩٪.

ويأتي هذا الارتفاع بمبادرة الحكومة، وكانت الحكومة اقامت لجنة خاصة للبحث في اوضاع السير وعمر السيارات في اسرائيل. فأوصت اللجنة بتخفيض الجمرك عن اسعار السيارات (بنسبة ٤٠٪ عن السيارات الفخمة التي يزيد حجم محركها ٢٠٠٠ سنتيمتر مكعب و١٤٪ عن السيارات الصغيرة والمتوسطة) وبرفع اسعار الوقود بنسبة ٩٪ وقد قبلت الحكومة التوصية!!

لجنة الاولياء في مدرسة سخنين الثانوية تكذب ما كتب في «الصنارة»

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اتصل مع مراسلنا، امس السبت، اكثرية اعضاء لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية وهم (٧) اعضاء يحتجون ويستنكرون ما ورد في العدد الاخير من «الصنارة» عن خبر لجنة اولياء امور الطلاب.

وحسب ما ورد في «الصنارة» أنه تم انتخاب لجنة اولياء امور من (٧). وتم انتخاب السيد محمد حسن غنايم رئيسا للجنة وبدون أسماء باقي اعضاء اللجنة، كما وكتب في الخبر بأنه لا يوجد تمثيل للجبهة في اللجنة.

وطالب عضو اللجنة السيد احمد شلاعطة من مراسل «الصنارة» في سخنين بتكذيب الخبر كما ورد وتصحيحه خاصة وانه يوجد تمثيل للجبهة في اللجنة وحرصا منهم على مصلحة المدرسة والطلاب لا يريدون الفرز بين من هو جبهوي وبين من هو غير جبهوي في اللجنة لان اختيار اللجنة ورئيسها لم يتم على اساس حزبي وانما تم اختيار لهذه المهمة من لديه وقت كاف للعمل من بين اعضاء اللجنة الموسعة بما في ذلك اختيار رئيس اللجنة.

واللجنة التي تم اختيارها هم السادة محمد حسن غنايم، رئيسا، وسعد الله المصري، نائبا للرئيس، وفرج ابو يونس سكرتيرا وعضوية السادة احمد عبد الله شلاعطة وسليمان غنطوس وكمال محمد عبود طربيه وفضيل زبيدات.

انتحار مهاجرة جديدة من السوفييت

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثرت شرطة حيفا، صباح امس السبت، على جثة المهاجرة اليهودية الجديدة من الاتحاد السوفييتي توفيا كريتسكي. وتبين من التحقيق انها انتحرت.

وقالت الشرطة في بيانها ان كريتسكي في الـ ٥٤ من العمر. انتحرت شنقا بواسطة سلك التلفزيون في شارع البحر في المدينة. وقد قدمت الى البلاد فقط قبل شهرين. ويبدو ان سبب الانتحار هو عدم قدرتها على التأقلم هنا.

واستبعدت الشرطة احتمال ان يكون الحادث قد جرى على خلفية جنائية.

لليوم الثاني على التوالي:

الجيش يخفق في الكشف عن متسللين عبر الحدود الاردنية ـ الاسرائيلية

● مصرع متسلل وجرح جندي في اشتباك داخل الموقع ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لليوم الثاني على التوالي، امس السبت، اخفقت دورية اسرائيلية في الكشف عن متسللين عبر الحدود الاردنية ـ الاسرائيلية قبل ان يعبروا الحدود.

وكان متسللان قد تمكنا في الساعات الاولى من فجر، امس السبت، بعد ان تسللا عبر الحدود، الدخول الى موقع للجيش الاسرائيلي في منطقة «محولا» في غور الاردن والاشتباك مع افراده.

وكانت دورية اخرى قد اتت لمساعدة الدورية الاولى التي فوجئت بوجود متسللين في ساحة الموقع تمكنت، كما ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، من قتل احد المتسللين فيما فر الآخر تاركا سلاحه.

وخلال عملية الاشتباك اصيب، ايضا، جندي اسرائيلي بجراح برصاص الجيش.

وقال قائد المنطقة الوسطى، الجنرال داني يتوم، انه يجري التحقيقات حول كيفية نجاح المتسللين بعبور السياج الخارجي للموقع. وانه لماذا لاحظ الجنود المتسللين فقط بعد عبورهما السياج ودخولهما لساحة الموقع. واضاف ان مهمة الجنود الكشف عن العدو قبل وصوله السياج.

واعلن قائد المنطقة انه سيوصي امام الجنرال امكانية معاقبة من ادى مهمته بشكل غير مبال.

ويذكر ان نقطة مراقبة عسكرية فشلت، ايضا، يوم الجمعة، في الكشف عن محاولة تسلل.

وكان جندي اردني مسلحا بسكين، وفق رواية راديو «صوت اسرائيل»، امس، ويلبس الزي المدني تجول على طول الشاطىء الشمالي للبحر الميت خفية عن انظار جنود المراقبة العسكرية.

واضاف الراديو ان المتسلل تمكن من الوصول الى منتجع «كليا» للسياحة وهناك شكت قوة «الامن» بأمر المذكور فاوقفته وطلبت منه بطاقة الهوية عندها استل سكينه وحاول طعن الجندي وبعد اشتباك تمكن الجنود من القاء القبض عليه.

وعلم من مصدر اردني مطلع ان الجيش الاردني فتح اليوم ذاته تحقيقا لتحديد ظروف عملية التسلل، التي وقعت فجر امس، في اسرائيل انطلاقا من الاردن.

واضاف المصدر ان الجيش الاردني قام، امس، بعملية تمشيط في قطاع خط وقف اطلاق النار مع اسرائيل. ولم يكن بوسع المصدر تحديد هوية المتسللين.

«نرفض العودة الى اسرائيل وخدمة سياسة الاستيطان في المناطق المحتلة»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «نحن وابناء عائلاتنا نرفض العيش في اسرائيل لذا نتوجه اليك بطلب المصادقة على بقائنا بصفة لاجئين وبذلك تضع حدا لمعاناتنا» هذا ما كتبه ثلاثمئة اسرائيلي تركوا اسرائيل ويعيشون حاليا في برلين (المانيا) الى رئيس بلدية برلين ردا على نية سلطات المدينة تنفيذ قرار وزير الداخلية بطردهم الى اسرائيل.

وقال الاسرائيليون في رسالتهم: «اننا نرفض العودة الى اسرائيل وتوطيننا في الاراضي المحتلة لاننا نرفض ان نكون دعاة لسياسة الاستيطان التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية.

نهائيا

سفر الحجاج عن طريق الاردن!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم، امس الاول (الجمعة)، ان السلطات السعودية عدلت عن قرارها المفاجىء وغير المتوقع وقررت اعادة العمل بالترتيبات السابقة المتعلقة بسفر الحجاج من اسرائيل عن طريق الاردن.

وكان قرار السعودية منع الحجاج من اسرائيل السفر عن طريق الاردن والسماح لهم، فقط، بالسفر عن طريق مصر، اثار ضجة واستياء بين صفوف الحجاج، خاصة وان جميع الترتيبات والمعاملات الخاصة ورسوم السفر قد تمت مع وزارة الاوقاف الاردنية قبل صدور قرار السعودية.

واثر هذه الضجة وتدخل بعض الاوساط الاردنية والمصرية المسؤولة عدلت السعودية عن قرارها وسمحت، مجددا، للحجاج من اسرائيل بالسفر عن طريق الاردن، كالمعتاد.

وجاءنا ان ادارة الاوقاف في القدس قد ابلغت، امس الاول، بهذا القرار عن طريق وزارة الاوقاف الاردنية.

بعد عدة سنوات:

نشر اعلانات فحشاء في القدس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد انقطاع دام عدة سنوات بدأت تظهر مجددا في القدس الاعلانات الفحشاء في محطات الوقوف التابعة لشركة «ايغد».

وتم خلال الليلتين الماضيتين في حي كريات موشيه في القدس الصاق اعلانات فحشاء في ثلاث مراكز لالصاق الاعلانات في محطات وقوف الباص.

٨ سنوات سجن لمتطوع الماني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة المركزية في حيفا على متطوع الماني في كيبوتس «افيك» فاوسينغر فيفرت (٤٧ عاما) بعد ان ادين بتهمة اغتصاب فتاة.

وكانت النيابة العامة قد ذكرت في لائحة الاتهام ان فيفرت أقل في حزيران العام الماضي فتاة «ترمپ» في ساعات الليل ومن ثم اغتصبها تحت التهديد.

وزارة الخارجية:

الانباء حول زيارة مبعوث الامير تركي الى اسرائيل خدعة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصف متحدث باسم وزارة الخارجية، يوم الجمعة الماضي الانباء حول وجود مستشار للعائلة المالكة السعودية في اسرائيل بانها «خدعة».

وقال المتحدث: «اثر اذاعة انباء حول قيام السيد حسين حطاب بزيارة الى القدس ارسلنا موفدا من الوزارة للقائه واجرينا تحقيقا. وتبين ان في الامر خدعة. فالشخص المذكور هو رجل اعمال امريكي من اصل مصري ولا علاقة له على الاطلاق مع العائلة المالكة السعودية»!!

واضاف المتحدث: «لا نعرف اذا كان يرغب في الدعاية لنفسه او ما اذا كان آخرون يرغبون في ذلك. ومهما يكن من امر فانه لم يلتق اي عضو في الحكومة».

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» اكدت ان حطاب طلب لقاء زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، وان اللقاء جرى الثلاثاء الماضي في فندق «هيلتون» في القدس.

وكان شخص من محيط حطاب اكد يوم الخميس الماضي ان هذا الاخير يعمل مستشارا للامير السعودي تركي بن عبد العزيز احد اشقاء الملك السعودي فهد.

● حسن خطاب ●





مَن هم "اشقاء" حكام الكويت؟!!

• ناطق فلسطيني رسمي قال ان ما يتعرض له الفلسطينيون في الكويت هو طبعة كويتية لمجازر صبرا وشاتيلا، في بيروت. ولكن بينما كان "المرشدون" في بيروت من الاسرائيليين، فان "المرشدين" في الكويت هم من الامريكان مباشرة.

• فلسطيني تحت التعذيب في الكويت قال لـ "المحقق" من الشرطة السرية الكويتية – الامريكية: "خافوا الله.. السنا كلنا اخوة في العروبة" فقال له المحقق الرئيسي، وهو من العائلة المالكة: "اشقاؤنا نحن هم.. الامريكان والانجليز والاسرائيليون"!!

(اقرأ "مع الاحداث" ص ١١)

Vol. 18/48 - 3.6.1991 - Price: 1.30 Shekel

יום שני 3.6.1991 - המחיר: 1.30 שקל ● الاثنين ٣ حزيران ١٩٩١، الموافق ٢٠ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/١٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل

وزير الخارجية يدعو ملك الاردن لزيارة اسرائيل!

● مشادة حادة في اجتماع الحكومة بين الوزيرين ليفي وشارون ● اوساط فلسطينية في الاراضي المحتلة: استعداد الملك حسين لاجراء اتصالات مع اسرائيل يعكس الاستعداد العربي للسلام مقابل التعنت الاسرائيلي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الملك حسين مدعو لزيارة اسرائيل في كل وقت ونسر لاجراء محادثات مباشرة معه» ـ هذا ما صرح به وزير الخارجية، دافيد ليفي، لدى خروجه، امس الاحد، من الاجتماع الاسبوعي للحكومة.

وكان الاجتماع الاسبوعي للحكومة قد خصص جزءا كبيرا من مداولاته لتصريح الملك حسين حول اجراء حوار مباشر مع مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية. وجرت خلاله مشادة حادة بين ليفي ووزير الاسكان، اريئيل شارون، حول مسألة «هل الاردن هي فلسطين»؟

واثار تصريح الملك حسين خلافات في الرأي بين اعضاء الحكومة. الا ان ليفي لم يتردد وقال «واجبنا تشجيعه (الملك حسين ـ المحرر) لان ذلك يثبت مصداقية مطلبنا اجراء مفاوضات مباشرة».

ودعا ليفي الملك حسين الى زيارة اسرائيل قائلا: «انني ادعوه لزيارة القدس، فان حكومة اسرائيل مستعدة للبحث معه من اجل دفع عملية السلام، الذي هو هدفنا». واضاف «سيسعدنا كثيرا ان نستقبله ببساط احمر وجوقة موسيقية. ومن جانبنا فنحن على استعداد لزيارة عمان».

واستطرد ليفي قائلا «ان الاعلان الجريء والمشجع من جانب الملك حسين يبعث على الامل. فهو يبرهن على رغبة في اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. وكل زعيم عربي يعرب عن الرغبة نفسها سيجد في اسرائيل محاورا مستعدا للتفاوض».

وايد الوزير موشيه قصاب الوزير ليفي وقال «آمل في ان نتمكن في اطار مناقشاتنا تحقيق توقعاتنا، تحقيق السلام». فيما عارضه الوزير يوفال نئمان (هتحياه) وقال «انني ارى الامور تختلف مما يراها الآخرون في الحكومة، وارى انه لا يوجد للملك حسين ما يقوله حول ما يجري في هذه المنطقة».

● البقية على ص ١١ ●

انتحار رئيس وزراء اثيوبيا السابق

● اديس ابابا ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس الاحد، من مصادر اثيوبية ودبلوماسية في العاصمة الاثيوبية ان رئيس الوزراء السابق هايلي يماتو الذي كان مقربا من منغيستو هايلي ميريام انتحر يوم السبت في السفارة الايطالية في اديس ابابا.

وقام هايلي باطلاق رصاصة على رأسه بعدما كان لجأ الى السفارة مع الرئيس الانتقالي السابق تيسفاي كيدان اضافة الى اربعة مسؤولين آخرين سابقين في حكومة منغيستو.

ورفض مصدر دبلوماسي ايطالي التعليق على هذه المسألة، الا ان مصادر دبلوماسية اخرى اكدت نبأ انتحار هذا المسؤول من مصدر اثيوبي والسبب على الارجح الخوف من محاكمته وادانته لدوره في عمليات القمع التي مارستها حكومة منغيستو.




● الملك حسين ● ● دافيد ليفي ●

على الخط الفاصل بين غرب القدس وشرقها، امس
مظاهرة شبابية مناهضة للاحتلال
● شارك فيها ابناء الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من حقنا نحن الشبيبة الاسرائيلية والفلسطينية العيش بسلام و«نريد الحدود الآمنة لكلا الشعبين» و«يسقط الاحتلال» و«لن يكون امان وسلام الا بقيام دولتين للشعبين» هذه الشعارات وغيرها رفعت مساء امس في مظاهرة شارك فيها شبان يهود وعرب من اسرائيل وفلسطينيون من المناطق المحتلة على الخط الحدودي الفاصل بين غربي مدينة القدس وشرقها بالقرب من باب الخليل.

وكانت شبيبة «راتس» وشبيبة الجبهة في المدينة ومجموعة من الشبيبة من القدس المحتلة دعوا الى المشاركة في مظاهرة رفع الشعارات التي استمرت قرابة الساعة.

وانتهت بعد تهديد رجال الشرطة المتظاهرين بتفريقهم بالقوة.

٤ قتلى في صفوف الجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة في المنطقة «الامنية»

● بيروت ـ اكد «حزب الله» انه قتل، امس الاحد، اربعة عناصر من دورية مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في هجوم شنه في «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح «حزب الله» في بيان وزعه في بيروت ان الهجوم نفذ قبيل ظهر امس في قرية حولا وقد تلاه اشتباك عنيف بالمدفعية بين المقاومة والدورية.

واضاف البيان ان اربعة عناصر من الدورية لقوا مصرعهم في حين اصيب اربعة آخرون بجراح ولم يورد تفاصيل اخرى.

وذكرت الشرطة من جهتها ان قرية شقرا الواقعة قبالة قرية حولا تعرضت لقصف بمدافع الهاون من مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة بعد اربع ساعات من الهجوم الذي اكد «حزب الله» انه قام به.

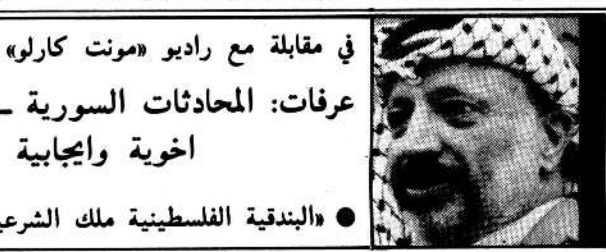
وافادت حصيلة اولى للشرطة ان خمسة اشخاص من بينهم فتاتان وطفل اصيبوا بجراح وان سبعة منازل اصيبت نتيجة لهذا القصف.

من جهة اخرى علم من مصدر مقرب الى الميليشيات العميلة ان احد عناصرها اصيب بجراح خطيرة، امس الاحد، في اشتباك مع مقاتلين مناهضين لاسرائيل داخل المنطقة «الامنية».

واوضح المصدر ان الحادث وقع في القطاع الاوسط للمنطقة «الامنية» وان المصاب كان ضمن مجموعة كانت تقوم بدورية عادية عندما تعرضت لنيران المقاتلين المناهضين لاسرائيل الذين لاذوا بالفرار.

ونقل الجريح الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث وصفت حالته «مستقرة».

وعثر في موقع الحادث على مسدس وقذيفة صاروخية ومتفجرات.



في مقابلة مع راديو «مونت كارلو»

عرفات: المحادثات السورية ـ الفلسطينية اخوية وايجابية

● «البندقية الفلسطينية ملك الشرعية اللبنانية» ●

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاحد، إن «البندقية الفلسطينية هي ملك الشرعية اللبنانية» وتحاشى في الوقت نفسه الرد على سؤال حول تجريد الفلسطينيين في لبنان من اسلحتهم. واعتبر في وجهة النظر اللبنانية حول هذه المسألة «تفاؤلا اكثر من حقيقته».

ووصف عرفات، في مقابلة اجرتها معه اذاعة «مونت كارلو» العربية، نتائج المحادثات السورية ـ الفلسطينية التي جرت الاسبوع الماضي في دمشق بأنها اخوية وايجابية.

وقال عرفات ردا على سؤال بشأن تصريحات مسؤولي منظمة التحرير التي اكدوا فيها ان الفلسطينيين في لبنان لن يسلموا اسلحتهم طالما بقيت اسرائيل في الجنوب «نحن نحترم وجهة نظر اخواننا في لبنان».

وكانت الحكومة اللبنانية اشارت مرارا الى ان نزع سلاح المخيمات الفلسطينية سيسقط اي ذريعة لاسرائيل في استمرار احتلالها للاراضي اللبنانية.

واعتبر عرفات ان «هذا تفاؤل اكثر من حقيقته» واوضح ان احتلال الاراضي اللبنانية «جزء من الخطة التوسعية الاسرائيلية للسيطرة على منابع المياه في المنطقة العربية».

ومع ذلك اضاف عرفات ان الفلسطينيين «مصممون على التعاون تعاونا كاملا وبقلب مفتوح وعقل منفتح مع اخواننا اللبنانيين ولمساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية». وقال «اقول واود ان يسمعني الرئيس الهراوي. ان البندقية الفلسطينية هي ملك الشرعية اللبنانية وتستطيع فعلا ان تستخدمها في مواجهة اسرائيل والاحتلال الاسرائيلي».

واشاد عرفات بنتائج الاتصالات الاخيرة بين منظمة التحرير وسوريا وتجنب بعناية التركيز على ملف العلاقات مع دمشق بدمجها في سياق أعم وهو علاقات منظمة التحرير مع جميع الدول العربية المجاورة لاسرائيل.

وحول ما اذا كانت العلاقات عادت طبيعية بين المنظمة ودمشق قال عرفات «نعم.. انا اعتبر ان نتائج الزيارة كانت اخوية وايجابية تماما مثلما كان الحال بيننا وبين اللبنانيين في اللقاء الذي تم بين الوفد الفلسطيني والوفد اللبناني اثناء اجتماع وزراء الخارجية العرب في الجامعة العربية».

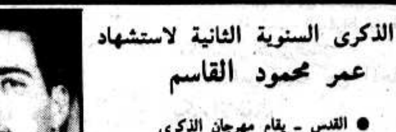
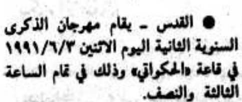
واضاف «وفي نفس الوقت كذلك علاقاتنا جهدة مع اخواننا في مصر وهناك تنسيق مستمر مع القيادة الاردنية».

وردا على سؤال حول امكانية قيامه بزيارة لدمشق قريبا قال عرفات «لما لا.. في دمشق وبيروت والقاهرة».

ومن جهة اخرى اتهم عرفات اسرائيل بعرقلة مسيرة السلام وقال «للاسف بعدما اعلن بوش عن مبادرته في خمس نقاط وبالرغم من انها ليست كاملة الا اننا رحبنا بها شأننا شأن كل الدول العربية.. وجاء التعطيل وجاءت العراقيل من الطرف الاسرائيلي». وتنص هذه المبادرة خصوصا على مبادلة الارض بالسلام.

واعتبر من جهة اخرى ان «الكرة في مرمى الآخرين.. الآن التحدي مطروح امام الادارة الامريكية وامام الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والسوق الاوروبية والاتحاد السوفييتي والصين واليابان».

وتساءل عرفات «هل سيقومون بضغط». واضاف انه ليس مطلوبا منهم «ان يرسلوا قوات عسكرية.. ضغط سياسي وضغط اقتصادي. لا نقول عقوبات مثل جنوب افريقيا بل على الاقل ضغوط سياسية».

الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد
عمر محمود القاسم

● القدس ـ يقام مهرجان الذكرى السنوية الثانية اليوم الاثنين ١٩٩١/٦/٣ في قاعة «الحكواتي» وذلك في تمام الساعة الثالثة والنصف.

ويعلن آل القاسم ان هذا هو الاحتفال الوحيد في مدينة القدس بهذه المناسبة.

آل القاسم
(باشراف اتحاد لجان الدفاع عن الحريات)

كلمة الاتحاد

لن ينجحوا في تجاهل دور الامم المتحدة

■ اعلن وزير خارجية مصر، عمرو موسى ان على الامم المتحدة ان تشارك مشاركة فعلية في عملية تحقيق السلام في الشرق الاوسط، "سواء وافقت اسرائيل ام لم توافق". وقال موسى: "الامم المتحدة لا يمكن ان تكون بعيدة عن ساحة صنع السلام، سواء في مؤتمر دولي او اقليمي لأن الركيزة في عملية التفاوض هي قرارات الامم المتحدة ومن منطلق القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨".

واعلن وزير خارجية سوريا ايضا، فاروق الشرع، ان سوريا مستعدة، بكل مسؤولية، للمشاركة في صنع السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط، وهذا يتطلب مشاركة الامم المتحدة والاطراف المعنية جميعا، لتحقيق السلام الذي يضع حدا نهائيا للاحتلال ويدفع المنطقة في طريق جديد تماما من العلاقات".

امس الاول اعلنت المجموعة الاوروبية، ايضا، انها تدعم كل مبادرة لتحقيق السلام "ولكن من الواضح انه في غياب الامم المتحدة وتمثيل فلسطيني يعبر عن ارادة الفلسطينيين، من غير الممكن تحقيق السلام. كما ان اوروبا تريد اخذ دور فعال في عملية السلام".

وزير خارجية اليابان، تارو ناكايامي قال امس الاول لوزير الخارجية دافيد ليفي، لاسرائيل كلها ان السلام يجب ان ينعقد برعاية هيئة الامم المتحدة. وقال "ان مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية حيوية بشكل حاسم لتحقيق السلام". وندد بالمستوطنات الكولونيالية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة وقال انها مناقضة للقانون الدولي وعقبة كأداء في طريق السلام.

نحن لا نستخف بجهود الابتزاز والضغط الامريكية، فالولايات المتحدة تتصرف الآن كقاطع طرق فاقد لكل مسؤولية دولية وانسانية، تستخدم كل امكاناتها العسكرية للابادة حيث تتطلب المصلحة الاستعمارية ذلك وتزعم انها "ليست قادرة على الضغط على اسرائيل والسلام يجب صنعه بالاقتناع لا بالاكراه" كما قال ريتشارد تشيني.

ان فشل مهمة بيكر، خلال جولاته الاربع، اعاد التأكيد، عالميا، على الشرعية الدولية والامم المتحدة وقرارات الامم المتحدة. وموقف الاتحاد السوفييتي واوروبا الغربية واليابان والصين والدول العربية ومجموعة "عدم الانحياز" يصب الان في اتجاه وضع مسألة تنفيذ الشرعية الدولية على المحك.

ومع كل عدم نزاهة الموقف الرسمي الامريكي وفظاظة الموقف الرسمي الاسرائيلي وسلبيات الوضع الدولي، نعتقد ان من الخطأ الفاحش الاستخفاف، من قوى السلام الفلسطينية والاسرائيلية والعالمية، بقوة آلية الشرعية الدولية.

وأخشى ما نخشاه هو ان تقدم الانظمة العربية المسماة "معتدلة"، متواطئة مع واشنطن، تبرعا مفاجئا، بخيانة مطلب الشرعية الدولية والموافقة على "حلول منفردة" تحت "المظلة الامريكية"، ضد مصلحة الشعب الفلسطيني ومصلحة العرب قاطبة.

ولكن هذا الأمر ليس سهلا. والصمود البطولي للفلسطينيين، قيادة وانتفاضة وشعبا ووحدتهم حول اهدافهم الوطنية وحول المبادرة السلمية الفلسطينية يكبل الى حد بعيد ايدي المستعدين لبيع القضية ويكبل ايضا ايدي الادارة الامريكية واعوانها.

("الاتحاد")

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

آلاف الاطفال وجميع الهيئات الشعبية والرسمية والمدارس في عبلين تشارك في كرنفال الاطفال الرابع

* رئيس المجلس: سيأتي اليوم لفتح البروتوكولات امام الاهالي لمعرفة موقف المعارضة من مسيرة الانجازات في القرية *

● عبلين ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ لمراسلنا مكرم سعيد ـ «نحن في عبلين اقوى من المؤامرات، سنبقى مجلسا يمثل ارادة اهل عبلين. نعم سنواصل الاحتفال بعيد الطفل العالمي سنويا. ولن يستطيعوا حرمان اطفالنا من الاحتفال بعيدهم. لانهم ابرياء. وسيترعرعون على البراءة والطهارة، مثل شعبهم الطيب. سنواصل مسيرة الانجازات».

هذا ما جاء في كلمة رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد سليم، في كرنفال الاطفال الرابع. وقال ان اكبر انجاز اليوم مشاركة هذا الحشد الهائل من الهيئات الشعبية والمدارس والروضات في هذا الاحتفال الضخم... نعم يراهنون على بقائنا في ادارة مجلسنا المحلي... لكن ليعلم هؤلاء بأننا باقون.. لان هذه ارادة اهالي عبلين. رغم دور المعارضة الهدام والمعرقل كل انجاز، حتى في عرقلة بناء بناية للمجلس المحلي... حتى انهم يعارضون احتفالنا هذا بيومكم يا اطفالنا الاحياء... سيأتي ذلك اليوم ونحن سنفتح السجلات والبروتوكولات في المجلس المحلي امام الاهالي ليتعرفوا اكثر على هؤلاء ودورهم المعرقل لمسيرة الانجازات الضخمة في قريتنا العزيزة.

وقال: «نعم لكم الحق في الاحتفال بعيدكم. وكذلك الاطفال اليهود. والاطفال في فلسطين المحتلة. وفي كل العالم، نعم من حق الطفل الفلسطيني ان ينعم بالطفولة. بسلام وطمأنينة وهذا لن يتم الا بكنس الاحتلال. واقامة الدولة المستقلة بجانب اسرائيل».

وبدأ التجمع في حي «رأس نعمة» في شرقي القرية، وكان الشعار المركزي للكرنفال «اعطونا الطفولة اعطونا السلام» والذي نظمه مجلس عبلين المحلي بمشاركة جميع الهيئات الشعبية والرسمية والمدارس في القرية.

وقادت سرية الكشاف الارثوذكسية مسيرة الكرنفال حيث قرعت الطبول وجعلت المسيرة الكرنفالية تسير بخطى وئيدة لزرأفات الاطفال والاهالي الذين اخذوا يتدفقون كالنهر الجارف وبالآلاف يندفعون في خط المسيرة على طول الشارع الرئيسي ومنتهيا في ساحة مدرسة عبلين «ج».

وقد رفعت الشعارات المعبرة وفيها «تحيتنا البريئة لادارة مجلسنا الجريئة» و«لا تحرموني طفولتي... اريد ان احيا» و«نعم للسلام... ولا للحرب» و«اعطوا الطفل الفلسطيني ان يفرح بعيده» و«اخرجوا من دولته العتيدة».

وعندما وصلت المسيرة الكرنفالية مكان التجمع رحب يوسف حيدر بجميع الفئات المشاركة باسم المجلس المحلي. ثم تولى عرافة الاحتفال الاستاذ زهير دعيم والاخت نجوى خطيب.

وقد افتتحت سرية الكشاف الارثوذكسية الاحتفال برقصات كشفية ثم القى رئيس المجلس المحلي كلماته المعبرة. وقدمت جميع الهيئات الشعبية والرسمية فقراتها الفنية وتحياتها للكرنفال ولاطفاله.

واجمعت التحيات على الشكر الكبير لادارة مجلس عبلين المحلي الذي ينظم مثل هذا الكرنفال لاطفال عبلين وللسنة الرابعة على التوالي.

مجلس عبلين المحلي

ندوة شعرية كبرى في باقة الغربية امام اكثر من الف انسان

* د. فاروق مواسي: الشعر هو احد براهين حيويتنا الحضارية كشعب، واحد اشكال مقاومتنا للقمع القومي وسياسة مسخ الهوية الوطنية * باقة استضافت، ايضا، الشاعر سعود الاسدي في امسية عن الفن الشعبي *

• باقة الغربية – من مكتب "الاتحاد" في الطيبة – اقيمت مساء السبت، امس الاول، في المركز الجماهيري البلدي هنا، ندوة شعرية كبيرة، في اطار اسبوع الثقافة العربية الذي ينظمه بيت الكرمة في حيفا، بالتعاون مع وزارة المعارف.

شارك في القاء القصائد الشعراء: سميح القاسم، نزيه خير، محمود دسوقي، ميشيل حداد، احمد طاهر يونس، شفيق حبيب وعطا الله جبر. وترأس الامسية الدكتور الشاعر فاروق مواسي الذي قال ان الشعر هو احد براهين شعبنا على حيويته الحضارية واحد الاشكال، خلال اربعة عقود من الزمن، لمقاومة سياسة القمع القومي ومحاولات مسخ هويتنا الوطنية والثقافية.

الحضور من الجمهور وتجاوبه كانا مثيرين للاعتزاز حقا. فقد احتشد اكثر من الف انسان للاستماع للشعر. وقد كانت الندوة امس حديث الناس، فعلا، وجرى بثها ثلاث مرات من تلفزيون الكوابل في المنطقة.

هذا وكانت باقة الغربية استضافت مساء الجمعة الماضي ايضا الشاعر الشعبي سعود الاسدي ومجليه، في المركز الجماهيري البلدي فالهبوا حماس وتأثر الجمهور بفنهم الشعبي الاصيل.

افتتاح اسبوع الثقافة والكتاب العربي في سخنين

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ افتتح مساء يوم (الجمعة) اسبوع الثقافة والكتاب العربي وذلك في منتزه سخنين للافراح.

وكان الافتتاح عبارة عن امسية حماسية للزجال الشعبي الشاعر سعود الاسدي ونجله تميم وفرقته الموسيقية. وقد الهبت حماس الجمهور.

وكان قد اعلن عن افتتاح الاسبوع رئيس المجلس المحلي، مصطفى ابو ريا، الذي رحب بالحضور، واكد على ضرورة زيادة مثل هذه النشاطات التي توثق مجتمعنا العربي الفلسطيني بفولكلوره وتاريخه وادبه.

ويضم الاسبوع معرضا للكتاب العربي يقام في المكتبة العامة التابعة للمجلس المحلي، وكذلك امسية فولكلورية يوم الاثنين القادم يشارك فيها الكتاب انطوان شلحت ومحمود رجب غنايم ومحمد علي طه بالاضافة الى مسرحية رأس المملوك جابر التي ستعرض يوم الثلاثاء القادم ومعرض رسومات للفنان عبد عابدي مساء الجمعة القادم.

تنويه

• عكا – من مكتب "الاتحاد" – جاءنا من النائب الجبهوي محمد نفاع ما يلي:

في الخبر الذي نشر في جريدة "الاتحاد" يوم الجمعة (٥/٣١) حول: "زيارة الترانسفيري زئيفي الى عكا" لم يتضمن الخبر ما يلي: "عندما اراد زئيفي القاء كلمته خرج اعضاء الكنيست حسين فارس ونواف مصالحة ومحمد نفاع، من قاعة الكنيست، والقى زئيفي كلمته خلال (٤٠) دقيقة على مسامع عضو الكنيست شهرنتساك فقط، وهو ايضا من "موليدت" ولم يتواجد اي عضو كنيست غيرهما في القاعة"!!

اطفال عكا وبيت جن يحتفلون بيوم الطفل العالمي

• عكا – من مكتب "الاتحاد" – احتفل اطفال عكا يوم السبت (٦/١) بيوم الطفل العالمي بجو من الفرح والسرور، اذ بادرت مجموعة من الهيئات العكية بالتحضير المشترك لهذا اليوم فنظمت مسيرة كرنفالية، بدأت في التاسعة والنصف تتصدرها سرية الكشاف الاسلامي بدق الطبول، وسار الاطفال بالمئات بحلة من الزينة اعدت خصيصا لهم وهم يهتفون بشعارات السلام والطفولة السعيدة ومطالبين بحقهم في المدارس والحدائق والملاعب والسلام. واختتمت المسيرة بعد ان طافت ازقة عكا بمهرجان في نادي الكفوف الذهبية.

واستمر المهرجان طوال اليوم حيث توزع الاطفال على عدة زوايا وورشات اعدت لهم من رسم واشغال يدوية ودهان اصابع وسرد قصة. وشاهدوا عرضين لمسرحية الدمى "الصياد صابر" قدمتها عضوات منتدى بيت الصداقة في عكا. وادارت الفنانة سحر فودي البرنامج الفني والمسرح المفتوح، حيث قدمت فقرات متنوعة من مواهب محلية بالاضافة الى فرقة اولاد حارتنا بادارة غازي ابو بكر.

وقدم الاطفال انفسهم رقصات ودبكات شعبية نالت اعجاب الحضور. واضفى وجود فرقة "فتافيت السكر" بلباس المهرجين جوا من المرح بين الاطفال.

واختتم المهرجان بعرض شيق قدمه فريق الملاكمة التابع لنادي الكفوف الذهبية.

ووزعت الجوائز على الاطفال الفائزين في مسابقات افضل الرسومات وافضل قصة. وقدم الكأس للفريق الفائز في مهرجان كرة القدم الذي جرى في (٥/٣١) حيث شاركت فرق اطفال من جميع احياء عكا القديمة.

وجرت المباريات في كرة القدم تخليدا لذكرى رمزي خوري، حيث قدمت حركة النساء الدمقراطيات فرع عكا الكأس للفريق الفائز.

* مجلس بيت جن المحلي يكرم الاطفال

ولأول مرة في تاريخ القرية اقام مجلس بيت جن المحلي احتفالا بمناسبة يوم الطفل العالمي في ساحة المدرسة الابتدائية "ب" حضره النائب محمد نفاع ورئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان وحشد غفير من الاطفال وذويهم، قام الاطفال انفسهم بتقديم فقرات الاحتفال من رقص وغناء ودبكة والعاب على مدى ثلاث ساعات.

في لقاء عمل مع وفد جبهة حيفا:
مشاريع اساسية عديدة يعد رئيس البلدية بتنفيذها!

* غورئيل يقرر: تخصيص موقع لبناء مدرسة شاملة عربية في حي عباس * قادة الجبهة: بامكان هذا اللقاء ان يصبح نقطة تحول في التعامل مع قضايا الاحياء العربية خاصة ومطالب الجبهة عامة *

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ اعلن رئيس بلدية حيفا السيد اريبه غورئيل عن «التزامه» بالتجاوب العملي مع العديد من مطالب جبهة حيفا والقضايا الملحة التي طرحتها الجبهة امامه في اجتماع عمل عقد في نهاية الاسبوع الماضي، بين رئيس البلدية وبعض مساعديه من جهة، وبين وفد كبير من الجبهة في حيفا، ضم كلا من عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا والبروفيسور كالمان التمان وعصام مخول ويوخيفد غونين، ومنير سلوم وتريز عزام ود. امين رفول واسد ورور. وكانت الجبهة قد طلبت هذا الاجتماع وطرحت من خلاله انتقاداتها بسبب المماطلة في تنفيذ العديد من التعهدات التي قطعها رئيس البلدية على نفسه في اتصالاته مع الجبهة قبيل الانتخابات، والتسويف في اخراج العديد من المشاريع الملحة التي قدمتها الجبهة الى حيز التنفيذ.

وحذر وفد الجبهة من ان تكون اجواء التفكير القديم، التي تجعل من المفروغ منه استثناء كتلة الجبهة مسبقا من اي ائتلاف، انعكاسا لتفكير يرفض مبدئيا المساواة الحقيقية للجماهير التي تمثلها الجبهة.

وقدم الوفد مذكرة الى رئيس البلدية تطرح امامه عددا كبيرا من المطالب والمشاريع العينية المستعجلة.

وعبر رئيس البلدية عن تجاوبه مع معظم المطالب، ووعد باعطاء الاجوبة العينية على المقترحات خلال فترة زمنية قصيرة ومحددة.

وقبل نهاية الاجتماع وبالتشاور مع مساعديه، اعلم غورئيل الوفد الجبهوي، انه يقبل مقترحات الوفد بخصوص دفع عملية اقامة مدرسة عربية شاملة في حيفا، بشكل عملي. وقال انه يخصص قطعة ارض مساحتها تسعة دونمات ونصف في منطقة حي عباس لاقامة هذه المدرسة. وبذلك تبدأ مرحلة التنفيذ العملي منذ الآن.

كما وعد رئيس البلدية بالمباشرة عمليا وقريبا بتنفيذ مشروع لبناء مركز جماهيري وثقافي في شارع عباس في المنطقة بين بنايتي ٥٤ ـ ٥٦، بأموال تم تجنيدها في المانيا.

وطرحت الجبهة بشكل مفصل اوضاع الفرق الرياضية العربية في حيفا، من حيث الملاعب والمساعدات المالية، وتوسيع فروعها. وتوقفت عند مشكلة الاموال المجمدة في البلدية والمخصصة لفرق كرة القدم ـ هبوعيل الاخوة حيفا، الكشافة ـ حيفا، هبوعيل الحليصة والكبابير، ووعد رئيس البلدية باعطاء جواب عن كيفية تحريرها خلال اسبوع، وقال انه اذا تعسر تحريرها من خلال الفرق ذاتها، فانه سيفحص امكانية تحريرها من خلال «جمعية متابعة البناء وحل مشاكل السكن للعرب في حيفا» على ان يتم ذلك في خلال الايام القريبة.

ووعد رئيس البلدية باصدار توجيهاته حالا للبدء في تحديد مواقع جديدة للبناء في الاحياء العربية اضافة الى المشروع الذي بوشر بتنفيذه في شارع الخوري، وخاصة لاقامة المباني في حي الحليصة لحل ازمة السكن في هذا الحي، وكذلك تحديد موقع لتنفيذ مشروع مركز ثقافي جماهيري هناك. وتبنى السيد غورئيل مطلب الوفد بالمباشرة بمتابعة مشروع المد ـ رحوف في وادي النسناس، والانتهاء من اعداد موقف السيارات والمراحيض العمومية، وتجميل واجهات الابنية. والمحلات التجارية.

● اريبه غورئيل ●

ووعد ايضا بدراسة اقتراح الجبهة معاودة العمل لاقامة البناء الثالث في شارع هشيزاف حيث اقيمت اساساته قبل سنوات طويلة وتركت على حالها، حيث سيكون بامكان اتمام البناء حل مشكلة قرابة ثلاثين عائلة في السكن. وقال انه سيعطي جوابا قريبا على الاقتراح.

وفي هذا الاطار طرحت الجبهة حل مشكلة السير والازدحام الخطير في حي عباس.

وكان وفد الجبهة، طرح في مذكرته وخلال اللقاء العديد من المطالب والمشاريع الاخرى التي وجدت تفهما لدى رئيس البلدية، لكن الاجابة العينية عليها ستأتي من خلال تقديم اقتراحات مفصلة حول كل منها، وفي مركزها، دعم المشروع لتطوير مقومات سياحية في وادي النسناس الذي قدمته المخططة تريز عزام. واقامة لجان الاحياء على اساس تمثيلي انتخابي، ودعم المؤسسات النسائية العاملة في حيفا ضد العنف والعنف الجنسي مثل «المركز لمساعدة ضحايا الاغتصاب»، و«الخط المفتوح ـ لضحايا العنف».

كما وطرحت المذكرة ايضا، قضية تشغيل مواطنين عرب في المواقع العليا في الجهاز البلدي للمساهمة في تحسين معالجة قضايا الجماهير العربية واحيائها، ورفض اسلوب «القسم العربي» الممارس حاليا في البلدية.

وطالب الوفد الجبهوي بتمثيل اوسع في لجان البلدية والشركات البلدية مثل متحف حيفا، والمسرح البلدي والشركة الاقتصادية، وشركة المعارض وشركة شكمونا.

وصرح قادة الجبهة في حيفا لمراسلنا، بأن اهم ما تم في هذا الاجتماع الهام هو الاتفاق على متابعة جميع الوعود التي قطعها رئيس البلدية بشكل عملي، والعودة الى الاجتماع بعد فترة محددة لمراجعة ما تم تحقيقه منها وتحديد الخطوات العملية لكل مرحلة. مما يعطي لهذا اللقاء اهمية خاصة، حيث بامكانه ان يصبح نقطة تحول في التعامل مع قضايا الاحياء والاحياء العربية خاصة ومطالب الجبهة عامة.

في استطلاع للرأي خاص بـ "دفار":
احتمالات السلام ضئيلة بدون ضغط امريكي

• حيفا - مكتب "الاتحاد" - معظم سكان اسرائيل مقتنعون بأن احتمالات حدوث تقدم في عملية السلام ضعيفة بدون ان تمارس الادارة الامريكية ضغطا على اسرائيل. هذا ما استنتج من استطلاع للرأي خاص بصحيفة "دفار" اعده معهد "سميث" خلال شهر ايار الماضي، ونشر امس الاحد.

وكان الاستطلاع قد شمل (..١٢) شخص الذين يمثلون سكان اسرائيل فوق سن الـ - ١٨.

وتركز الاستطلاع في الاساس حول السؤال التالي - هل لديك قناعة بإمكانية تحقيق السلام مع العرب بدون الضغط الامريكي؟ وجاء الرد كما يلي - ١٥٪ قالوا هناك احتمال جيد و ٢١٪ - هناك احتمال معين و ٢٤٪ قالوا الاحتمالات ضئيلة فيما قال ٣٥٪ انه لا يوجد اي احتمال و ٥٪ لم يستطيعوا التعبير عن رأيهم.

اصابة خمسة من جديدة وعكا بجراح خطيرة!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصيب خمسة مواطنين من قرية جديدة ومدينة عكا بجراح خطيرة، مساء السبت، خلال حادث طرق مروع، وقع في حوالي الساعة السابعة والنصف، بين سيارتي «سوبارو» بعد خروجها من الاشارة الضوئية «الرمزور» باتجاه «السوبرزول».

وبينما كان الشابان امل يونس (٣٢ عاما) ويزيد مصطفى، وكلاهما من جديدة، في سيارتهما، متجهان صوب عكا، جاءت سيارة من الاتجاه المعاكس واصطدمت بسيارتهما وقلبتها على جانب الشارع. ونقل يزيد الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج بسبب وضعه الصعب.

واصيب في الحادث ثلاثة من عكا، شاب في الثلاثين من عمره وفتاة في التاسعة عشرة من عمرها وفتى في العاشرة من عمره، نقلوا الى مستشفى «ملبين» في نهاريا.

في الكنيست

خلال بحث فعاليات وزارة الاسكان:
نفاع: خطة شارون الاسكانية خطرة وعقبة في طريق السلام

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان برنامج شارون، وزير الاسكان، في مجال البناء والاسكان خطير جدا. وهدفه خلق العقبات في طريق السلام. وما معنى القول: لم يعد هناك شيء اسمه «الخط الاخضر»؟ هذا برنامج هدم وتخريب وليس برنامج بناء، كذلك تصريحات شارون حول خطة البناء في النقب ووادي عارة والجليل تفوح منها رائحة التمييز ضد جزء من مواطني الدولة العرب».

هذا ما قاله النائب الجبهوي محمد نفاع في الكنيست، خلال رده على تقرير وزير الاسكان شارون، الذي تحدث فيه عن فعاليات وبرنامج وزارته.

واكد نفاع ان استمرار الصرف على الاحتلال والمستوطنات يصعب على حياة المواطنين في اسرائيل وعلى مستقبلهم. وتصريحات الوزير شارون تعرقل السلام وتبعده وفي ذلك حصل على المرتبة الاولى خلال المنافسة على رفض السلام.

وتساءل نفاع: كيف بين ليلة وضحاها يقيمون مستوطنة او يوسعون القائم، بينما على المواطن الاسرائيلي خاصة العربي الانتظار سنوات لكي يحصل على رخصة لاقامة بيت له؟

وبعد ان تحدث عن التمييز تجاه الوسط العربي ومعاناة المواطن العربي جراء ذلك اكد ان هناك ضرورة ملحة لتخفيض اثمان الدور وخاصة اثمان قسائم البناء وتخفيض الضرائب وقال: في اماكن قليلة جدا في الوسط العربي بدأوا بتوزيع قسائم للبناء للازواج الشابة وللجنود المسرحين، لكن الاثمان عالية والشروط غير مريحة، فسعر القسيمة يبلغ (١٥) الف شاقل. وهي اقل من نصف دونم وهذا السعر ليس نهائيا. وتبقى الصعوبات الاساسية كامنة في السياسة التمييزية.

ردا على استجواب للنائب محاميد
الوزير هامر ينكر وعدا قطعته وزارته لبناء غرف تدريس في العزير رمانة !

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ انكر وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، في رده على استجواب للنائب، هاشم محاميد، ان تكون وزارته وعدت بتخصيص ميزانية بناء غرف تدريس في قريتي العزير ورمانة! هذا بالرغم عن وجود وعد خطي موقع من رئيس لجنة المعارف والثقافة بهذا الخصوص.

ويضيف الوزير، ان حل ازمة ونقص غرف التدريس، هو فقط بتوجه طلاب الصفوف الاعدادية لمواصلة دراستهم في مدارس القرى المجاورة مما يوفر الغرف الدراسية للمرحلة الابتدائية!!

وحول طلب النائب محاميد، اقامة طواقم مستشارين واخصائيين نفسيين لمعالجة تخوف واضطراب طلاب الصفوف الدنيا في ام الفحم على اثر مقتل الطفل رؤوف اغبارية، اجاب الوزير ان هنالك وظيفة كاملة لاخصائي نفسي في بلدية ام الفحم!

وحول سؤال النائب محاميد عن وجود مفتش واحد للغة الانجليزية لجميع المدارس في الوسط العربي والذي في الوقت نفسه يقوم بوظيفة مفتش عام للمدارس الثانوية العربية، اجاب الوزير: انه خصصت وظيفة كاملة لمفتش للغة الانجليزية، الا ان مدير قسم التربية والتعليم العربي جزأ هذه الوظيفة لتختص بالتفتيش العام واللغة الانجليزية معا. وان التفتيش في الوسط اليهودي للغة الانجليزية في الالوية مسؤولون عن التفتيش في المدارس العربية.

استجوابات جبهوية وردود

● تلقى النائب محمد نفاع، رد وزير «الامن»، على رسالة كان بعثها بخصوص اصدار اوامر هدم تسعة منازل تابعة لمواطنين من قرية صوريف.

جاء في الرد ان التحقيقات في هذه الملفات ما زالت قائمة، بعد ان قدم اصحاب المنازل استئنافات بهذا الخصوص ولم يتخذ حتى الان قرار نهائي بموعد هدم المنازل، ووزير «الامن» يعتبر تصرف المواطنين خرقا للقانون حيث بنوا المنازل دون ترخيص وان قسما منهم سكنها.

● قدم النائب هاشم محاميد، استجوابا مباشرا لوزير الشرطة، روني ميلو، حول قيام الشرطة في مدينة جنين المحتلة بمصادرة بطاقات هوية المواطنين محمد احمد فرانسيني، وميسرة محمود كبها من قرية برطعة (قضاء جنين).

وتحتجز الشرطة بطاقتي الهوية حتى يقوم احدهما بتسليم ابنه والاخر بتسليم شقيقه الى الشرطة. واكد محاميد ان سياسة الشرطة هذه غير مقبولة بتاتا.

●قدمت النائبة، تمار غوجانسكي، استجوابا شفويا لنائب وزير المالية حول تأثير تقليص مبلغ ما يدفعه المشغلون لمؤسسة التأمين الوطني بنسبة (٢٪) على زيادة اماكن العمل في البلاد، حيث ان الوثيقة التي وقعت بين المالية والمشغلين بهذا الخصوص جاءت لتزيد اماكن العمل.

واضافت غوجانسكي ان التسهيلات المعطاة للمشغلين تزيد ارباحهم السنوية بـ (١٥٪) وتؤدي الى سحق اجور العمال، وتهدد عمل مؤسسة التأمين الوطني المنظم وفي الوقت نفسه، لم تزد اماكن العمل ولم تعد بالفائدة على العمال ومشكلة البطالة.

● قدم النائب هاشم محاميد، استجوابا لوزير الزراعة، رفائيل ايتان، حول تلويث مصادر المياه في البلاد وما نشره البروفيسور دان زسلوفسكي، مستشار وزير الزراعة لشؤون اقتصاد المياه، عن وجود مواد سرطانية وتلويثات اخرى في مياه الشرب المزودة للمواطنين وخطورة الموضوع، حيث ان عدم معالجة تلويث المياه بشكل سريع يزيد من تلوثها، وعليه طالب محاميد وزير الزراعة، العمل على بحث الموضوع واتخاذ خطوات عملية لازالة هذا الخطر عن السكان، وتحذير الجمهور واصدار تعليمات بهذا الخصوص لتفادي الضرر.

محاضرة عن قضايا الاقتصاد في «بيتح تكفا»

● دُ. احمد سعد: المؤشرات الجديدة في مجال التطور والتدهور الاقتصادي ـ الاجتماعي تجسم العلاقة الجدلية بين مآسي سياسة العدوان والاحتلال ونتائجها المأساوية على مسار التطور في اسرائيل ●

● بيتح تكفا ـ لمراسلنا ـ بدعوة من منطقة السهل (هشفلا) للحزب الشيوعي الاسرائيلي عقد في نادي «الثقافة» في مدينة بيتح تكفا مساء الاربعاء الماضي لقاء حول موضوع «المجتمع والاقتصاد» حضره جمهور من «بيتح تكفا» و«رمات غان» وغيرها.

افتتح اللقاء الرفيق شالوم شموئيل عضو اللجنة المركزية للحزب الذي تحدث عن العلاقة الجدلية بين الاقتصاد والمجتمع والسياسة وتطرق الى المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها العالم واسرائيل وتأثيرها على مسار التطور الاجتماعي. وقدم ضيف اللقاء الباحث الاقتصادي د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب، الذي قدم محاضرة عن المستجدات على ساحة التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي في اسرائيل وآفاق التطور. وركز د. سعد على سياسة «الانتقام الاجتماعي» في ظل التبعية الاستراتيجية لواشنطن والنفقات العسكرية الهائلة، وتأثير الهجرة اليهودية على طابع التحولات في البنية الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية، وتأثير حرب الخليج ونتائجها في بلورة مرحلة جديدة من سباق التسلح وعصرنة عسكرة الانتاج في اسرائيل.

ومن خلال تحليله لهذه العوامل توصل د. سعد الى عدة استنتاجات اهمها: انخفاض مكانة اسرائيل في جدول البلدان الصناعية وتراجعها الى خانة الدول النامية من حيث مستوى التطور والبنية الفرعية للاقتصاد اذا لم يحدث تغيير نوعي في السياسة القائمة. زيادة حدة التقاطب الاجتماعي في السنوات المقبلة بشكل يزيد من حدة التوتر الاجتماعي والصراعات الطبقية والقومية والطائفية. تغير جدي في الموازنة الديمغرافية. واستخلص النتيجة الاساسية وهي حقيقة الرابطة العضوية بين التنمية الاقتصادية وانجاز التسوية العادلة في المنطقة. وانه بدون انهاء الاحتلال الاسرائيلي والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل لن يكون بالامكان توفير الخلفية والمناخ والظروف للخروج من دوامة التدهور الاقتصادي ـ الاجتماعي.

وبعد انهاء محاضرته شارك الجمهور بطرح الاسئلة التي اجاب عليها د. سعد.

سقط سهوا

• الطيبة - مكتب "الاتحاد" - في الخبر الذي نشر امس حول حفل تأبين رئيس مجلس الطيرة المحلي الاسبق المرحوم صويلح منصور سقط سهوا اسم النائب نواف مصالحة الذي كان من بين المؤبنين في ذكرى الاربعين. فللنائب مصالحة والقراء عفوا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/٣، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٢° ● القدس وضواحيها ـ ٢٥° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٥/٣١ ـ ١٩٩١/٦/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢٫٣٨٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤٫٠٨١٦ ش.ج
● مارك الماني	١٫٣٨٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٤٠٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٦٢٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٥٦٥٣ ش.ج
● ● للمسافرين	٢٫٤٩ ش.ج
● «اسود»	٢٫٤٥ ـ ٢٫٤٧ ش.ج

اخبار من دولة فلسطين

وسيلة احتلالية جديدة لالقاء القبض على الشبان المطلوبين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت قوة احتلالية كبيرة تقدر بحوالي سبعين جنديا، مساء يوم الخميس الماضي (٥/٣٠)، باقتحام قريتي عارورة ومزارع النوباني، قضاء رام الله. وفور دخول القريتين اعلنت القوة فرض حظرالتجول عليهما. وتوجه جزء من الجنود الى بيت عائلة الشاب المطارد ناصر مصطفى النوباني، وهو مطلوب للاعتقال منذ بداية الانتفاضة، وهناك ابلغوا العائلة بقرار عسكري يقضي باغلاق غرفة ناصر، علما بأن المنزل مكون من غرفتين فقط. وبعد اخلاء الغرفة وطرد افراد العائلة باشر الجنود باغلاقها بلحام الاكسجين، فيما واصل بقية الجنود اعمال المطاردة لشبان القريتين في الحارات والازقة، الذين امطروها بالحجارة رغم اوامر حظر التجول. واستمر ذلك منذ السادسة مساء حتى قرابة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل.

ودارت عصر ذلك اليوم مواجهات حامية في القريتين، اطلق خلالها الجنود قنابل صوتية وعيارات نارية تحذيرية ولاحقوا الشبان ولم يتمكنوا من القبض على احد. وغادروا القريتين على قرع طبول الشبان الذين احتفلوا بافشال هذه المحاولة الاحتلالية.

من مظاهر زعرنة جنود الاحتلال في مدينتي رام الله والبيرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يشكو المواطنون في مدينتي رام الله والبيرة من تصاعد استفزازات افراد الدوريات العسكرية لهم، وكذلك من تحرش الجنود المتمركزين على اسطح البنايات في مركز الحركة التجارية، حيث يقوم الجنود بقذف الحجارة والزجاجات الفارغة من اعلى اسطح العمارات، وخاصة عمارة البكري فوق مبنى البنك العربي، باتجاه المارة والسيارات، مما يؤدي الى الحاق اضرار بهم.

وصباح يوم السبت الماضي قام افراد دورية عسكرية بقذف جسم مشبوه باتجاه السيدة فاتنة عبد الله ثلجي من سنجل، وابنتها الطفلة نيفين حسن ثلجي (١٨ شهرا). وادى انفجاره قرب ارجلهما الى اصابتهما بحروق فيما اغمي على الطفلة التي احترقت ثيابها، وقد تم نقلهما الى مستشفى رام الله الحكومي لتلقي العلاج.

وذكر شهود عيان ان المنطقة كانت هادئة تماما لدى القاء الجسم غير المعروف باتجاه الام وابنتها، حيث لم تكن هناك اعمال رشق حجارة او ما شابه، مما يؤكد الدوافع العنصرية والزعرنة الكامنة وراء هكذا ممارسات.

ابلاغ نائب رئيس جامعة النجاح بتجديد الاغلاق

• القدس - مكتب "الاتحاد" - استدعت سلطات الحكم العسكري يوم الجمعة، د. بهجت صبري نائب رئيس جامعة النجاح الوطنية وابلغته بتجديد اغلاق الجامعة لمدة ثلاثة شهور اخرى تنتهي يوم ٣٠ آب المقبل.

ويذكر ان جامعة النجاح كانت اغلقت بأمر عسكري في كانون الاول عام ١٩٨٧.

تحويل جريح الى مستشفى "هداسا"

• القدس - من مكتب بيت لحم الصحفي - نقل اواسط هذا الاسبوع المنصرم الشاب الجريح وائل حربي حلمي ابو عياش من قرية بيت أمر الى مستشفى "هداسا" اثر تدهور حالته الصحية اثناء تلقيه العلاج في مستشفى "عالية" في الخليل.

وكان ابو عياش قد اصيب برصاصة في حوضه خلال صدامات وقعت في بيت أمر يوم (٥/٢٢) الجاري اثر اغلاق للقرية استمر خمسة ايام متواصلة لم يتمكن خلالها المزارعون من الوصول الى مزروعاتهم ورشها بالمبيدات الحشرية الضرورية لحماية الموسم.

موقف اللجنة الدولية للصليب الاحمر من زيارات الاهالي للمعتقلين داخل اسرائيل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر في القدس المحتلة ما يلي:

قام العديد من اهالي المعتقلين في الاسابيع الاخيرة بمراجعة مكاتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر للاستفسار عن اسباب توقف تنظيم زيارات العائلات الى المعتقلات داخل اسرائيل.

لقد قامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر منذ آذار ١٩٩١ بجهود متواصلة من اجل التوصل الى حل مرض لهذه القضية. لذلك تود اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعلام اهالي المعتقلين عن موقفها حيال هذه القضية.

١ ـ منذ عام ١٩٦٨ واللجنة الدولية للصليب الاحمر تقوم بتنظيم خدمات الزيارات لاهالي المعتقلين رغم ان احتجاز مواطنين من الاراضي المحتلة داخل اراضي اسرائيل هو امر مخالف لمعاهدة جنيف الرابعة. فطيلة هذه المدة لم يتم التبليغ عن حصول اية مشاكل تذكر اثناء تلك الزيارات.

٢ ـ في خلال شهري كانون ثاني/ شباط ١٩٩١، تم فرض حظر التجول على المناطق المحتلة لفترة مطولة مما حال دون تنظيم هذه الزيارات. وفي اواخر شهر شباط تم اعادة تنظيم هذه الزيارات وبشكل تدريجي الى جميع اماكن الاعتقال في الاراضي المحتلة (باستثناء معتقل الظاهرية)، هذا وتقوم اللجنة الدولية للصليب الاحمر بتنظيم الزيارات بمساعدة من كافة السلطات المعنية.

٣ ـ اما بخصوص المعتقلين داخل اسرائيل، فقد قامت السلطات في ٩١/٣/١٠ باعلام اللجنة الدولية للصليب الاحمر بأنه يطلب من كل زائر يود عبور الخط الاخضر الحصول على تصريح خاص صادر من الادارة المدنية.

٤ ـ ترى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ان هذا الاجراء الجديد يؤثر وبشكل جدي على دورها التقليدي كوسيط حيادي بين عائلات المعتقلين والسلطات الاسرائيلية، لذلك لم تعد اللجنة الدولية للصليب الاحمر في وضع يمكنها من متابعة نقل العائلات الى اماكن الاعتقال داخل اسرائيل.

٥ ـ سوف تستأنف اللجنة الدولية للصليب الاحمر تنظيمها لزيارات العائلات لكافة المعتقلين داخل اسرائيل حالما يكون بوسعها العمل بشكل تام وفقا لمبادىء انشطتها.

(٨) زجاجات حارقة ومتفجرة على الدوريـات ونقاط المراقبة العسكرية في جنين ومنطقتها

● احياء ذكرى استشهاد المناضل عمر القاسم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتلت جنين ومنطقتها، الليلة قبل الماضية ونهار امس، مرة اخرى مركز الصدارة في مظاهر الاحتجاج المناهضة للاحتلال اذ جرى قذف ثماني زجاجات حارقة ومتفجرة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في عدة مواقع مثل دوار المدينة الرئيسي والحارة الشرقية وسطحي عمارتي فؤاد ودلبح واشتعلت مؤخرة سيارة عسكرية في الحارة الشرقية كما اشتعلت مؤخرة باص يقل مستوطنين تعرض لزجاجة حارقة بمحاذاة مخيم الجلزون والقيت زجاجة اخرى باتجاه دورية عسكرية في رفح وزجاجة اخرى باتجاه سيارة استيطانية في قرية بزاريا ـ نابلس.

وفي المقابل شددت قوات الاحتلال من اجراءاتها وملاحقاتها واعمال التنكيل ضد الاهالي والتجار وبخاصة الباعة المتجولين وكذلك سائقي المركبات حيث جرى تحرير مخالفة على الاقل لمعظم هؤلاء بما يعادل (١٥٠) شيكل على الاقل في جنين فيما اصيب عدد من المواطنين جراء استخدام الرصاص كان بينهم المواطنة هند محمود جلبوني (٣٠ عاما) التي اصيبت برصاصة في ظهرها كما جرى قطب رأس المواطن محمد عبد الرحيم العتوم (٤٠ عاما) بـ (٤) غرز جراء شج الجنود لرأسه في الحارة الشرقية.

واطلق الجنود العيارات وقنابل الغاز المسيل للدموع في مدرسة مخيم جنين التابعة لوكالة الغوث فيما جرت اعتداءات اخرى في عدد من القرى والبلدات التي شهدت مداهمات ومصادمات بين اهلها والجنود المداهمين مثل الزبابدة وجلقموس وعرابة وقباطية ويعبد وزبوبا ورمانة والسيلة الحارثية اضافة الى بلدة اليامون التي دوهمت باعداد كبيرة من الجنود الذين اعتقلوا اربعة شبان وهددوا عائلة الشاب واصف حسن غزال (٢٥ عاما) ما لم يقم بتسليم نفسه لهم. وجرى تهديد مماثل لعائلة الشاب محمود الزرعيني في جنين الذي صادر الجنود بعض صوره الشخصية.

اما في قطاع غزة حيث استمر حظر التجول على ميدان فلسطين فقد اضاف الجنود الى اغلاق متاجر شارع بغداد في حي الشجاعية والتي تزيد عن مائة متجر (منذ ٤/٢٤ الماضي) فقد اغلق الجنود الشارع في وجه حركة النقل واحيانا في وجه المارة. وكان يجري احيانا مصادرة بطاقات هويات السائقين الذين يعبرون الشارع. هذا وتميزت رفح وحي الشجاعية بوقوع مظاهرات احتجاج ومصادمات مع الجيش لكنه لم تصلنا انباء عن وقوع اصابات.

واحترقت مؤخرة باص يقل مستوطنين بعد قذفه بزجاجة حارقة اثناء عبوره بمحاذاة مخيم الجلزون على طريق نابلس/ رام الله. واضافة الى قيام المستوطنين باطلاق كثيف للرصاص فقد هرعت قوات كبيرة من الجيش الى المنطقة وداهمت المنازل في المخيم وسط اطلاق العيارات المختلفة ثم اخرجوا الرجال ممن تزيد اعمارهم عن (١٤ عاما) وجمعوهم في ساحة المخيم حيث اجريت تحقيقات ميدانية للعديد منهم. و ظلوا في العراء حتى ساعات بعد منتصف الليل. وفي ساعات صباح امس اقيمت حواجز عسكرية في مداخل المخيم اعقبها اغلاق هذه المداخل بسواتر ترابية وصخرية. وفي وقت لاحق اعتدى مستوطنون بالضرب المبرح على الشاب عيسى سميح شبانه (٢٠ عاما) وهو من قرية سنجل بعد ان انزلوه من سيارته المتوجهة الى رام الله. وقالت مصادر محلية ان الدماء غطت وجه الشاب الذي تلقى علاجا محليا.

من جهة اخرى جرت مظاهر احتفال خاصة بيوم الطفل العالمي كان بينها مسيرة اطفال جابت شوارع قرية ابوقش رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية واللافتات الداعية الى توفير الحماية والرعاية الدولية لاطفال وشعب فلسطين. كما جرى احتفالان في سرية رام الله وحضانة الرام النموذجية نظمها اتحاد لجان المرأة الفلسطينية ولجنة الخدمات الاجتماعية في الرام.

وكان شبان الانتفاضة نظموا عرضا لهم في قرية ردفات انتهى بمهرجان خطابي احياء لذكرى الشهيد عمر القاسم.

وكانت جرت مصادمات ومظاهر احتجاج اعقبتها مداهمات في عدد من مناطق رام الله وبخاصة البلدة القديمة وشارعها الرئيسي وسلواد وشقبا وخربثا المصباح.

● اقتلاع اشجار ●

وفي طولكرم اقتلعت جرافات الاحتلال اكثر من (٦٠) شجرة زيتون وحمضيات تعود الى عدد من مواطني المدينة بمن فيهم رئيس بلديتها المنتخب (حلمي حنون) اضافة الى باسم عطية وعبد الفتاح عطير وجاسر صالح. اما حجة قلع هذه الاشجار فهي قيام شبان برشق الحجارة من بينها.

● ومهاجمة مدرسة ●

وهاجم جنود الاحتلال طلبة وطالبات مدرستي الجماجمة الثانويتين في منطقة بيت لحم اثر حصول مظاهر احتجاج حولها. واستخدم الجنود الرصاص الحي وقنابل الغاز في باحة المدرستين. واسفر ذلك عن عدة حالات اختناق اضافة الى اصابة فتى بالرصاص في فخذه وصبية بعيار معدني.

● ومهاجمة مدرسة ثانية ●

وفي اعقاب قمع مظاهر احتجاج اخرى في قرية الشيوخ/ الخليل داهم جنود الاحتلال مدرسة القرية واعتدوا على عدد من الطلبة كما اعتدوا بالضرب المبرح ايضا على مدير المدرسة (موسى الشيوخي) الذي ادخل الى عيادة القرية مع عدد آخر من الطلبة والاهالي.

اما في بني نعيم حيث جرت مناوشات بين الشبان وجنود نقطة المراقبة العسكرية وسط القرية اطلق الجنود مختلف العيارات وكذلك قنابل الغاز المسيل للدموع في كل الاتجاهات بما في ذلك نحو المنازل. وكان بين الذين استنشقوا كميات كبيرة من الغاز امرأة حامل في شهرها الخامس وفي جنينها الاول (ليهان حسين علي المناصرة ـ ١٩ عاما).

وكانت بعض احياء الخليل وبلدة الظاهرية شهدت مظاهر احتجاج ومصادمات متفرقة فيما تخضع الاخيرة وبلدة يطا لحظر تجول ليلي منذ حرب الخليج كما تغلق قوات الاحتلال منطقة الدبويا حتى سوق الخضار بالاسلاك الشائكة لليوم الثاني على التوالي.

وفي منطقة نابلس طافت مسيرة لاطفال مخيم بلاطة طافت شوارع المخيم قبل ظهر امس فيما جرى حفل تأبين في قرية بيت وزن في الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد عمر القاسم كما شهدت بعض احياء البلدة القديمة في نابلس وبعض ضواحيها مصادمات مختلفة الليلة قبل الماضية ونهار امس بين الاهالي وجنود الاحتلال كان اعنفها في مخيم عسكر القديم. وحسب مصادر مؤسسة «غربة» للصحافة فقد اصيب شاب وفتيان بالرصاص والعيارات المطاطية كان بينهم الفتى علاء نعيم بدوي (١٤ عاما) الذي اصيب برصاصة في بطنه. وخلال حظر التجول الذي فرض على قرية عزموط يوم امس الاول شن الجنود حملة تنكيل واسعة تعرض خلالها (٢٠) شابا على الاقل للضرب المبرح كما اعتقل ستة آخرون. واعتقل فتى آخر من مخيم عين بيت الماء. وفرض حظر التجول على قرية بزاريا اثر قذف زجاجة حارقة باتجاه سيارة مستوطن فقد السيطرة على سيارته مما ادى الى انقلابها. واصيب اربعة مواطنين بعيارات نارية وادخلوا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس اثر وقوع صدامات مع الجنود في قرية جماعين وحولت صبية الى مستشفى «رفيديا» جراء عيار معدني اصابها في عينها.

● واصابة شاب بجراح خطيرة في ضاحية البريد ●

واستنادا الى مصادر محلية داهمت مجموعة من جنود الاحتلال عددا من الشبان كانوا يكتبون شعارات وطنية في ضاحية البريد/ شمال القدس في ساعات منتصف الليلة قبل الماضية واطلق الجنود سيلا من العيارات النارية باتجاه الشبان فأصابوا احدهم واعتقلوا ثلاثةآخرين. وقد ظل الجنود الذين استدعوا قوات اضافية، في المنطقة يحيطون بالشاب الجريح (عماد صلاح الدين الجاعوني ـ ١٧ عاما) ويجرون اعمال تمشيط اتسعت دائرتها وهم يستخدمون قنابل الضوء ويطلقون النيران بأسلحة اوتوماتيكية. وحضرت سيارة اسعاف عسكرية نقلت الشاب الى مستشفى هداسا حيث تبين انه اصيب بخمس رصاصات في خاصرته (استقرت في الحوض) وفي رجله وذراعه. وحتى ساعات بعد ظهر امس كان لا يزال غائبا عن الوعي في مستشفى «هداسا».

من جهة اخرى جرت مداهمات ضرائبية في عدد من احياء وشوارع القدس وبخاصة بيت حنينا والزهراء فرضت خلالها مبالغ قياسية على عدد من تجار المدينة كان من بينهم صاحبة مكتبة الزهراء التي فرض عليها دفع (٣٠٠) الف شيكل والتاجر احمد الجولاني الذي فرض عليه دفع مبلغ (٢٥٠) الف شيكل.

انتخاب ارام سركيسيان لمنصب السكرتير الاول للحزب الشيوعي الارمني

● موسكو ـ اعلنت وكالة «تاس» امس الاحد ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الارمني انتخبت امس الاول السبت ارام سركيسيان (٤٢ سنة) لمنصب السكرتير الاول للحزب.

واوضحت الوكالة ان سركيسيان كان يتولى رئاسة الحزب بالانابة منذ استقالة ستيبان بوغوسيان من منصب السكرتير الاول في ١٤ ايار الماضي.

واضافت ان سركيسيان وهو استاذ في الادب الروسي متزوج واب لثلاثة اطفال وعضو في الحزب منذ عام ١٩٧١.

وكانت سلطات ارمينيا الداعية الى الاستقلال قررت مؤخرا تأميم ممتلكات الحزب الشيوعي الامر الذي اعتبره الرئيس ميخائيل غورباتشوف غير مشروع.

الزيارة ممنوعة !

● القدس ـ من مكتب بيت لحم الصحفي ـ علم ان الشاب غسان جوابرة من مخيم البقعة في الاردن والذي اعتقل يوم (٤/١٨) الماضي اثر تسلله عبر الحدود الاردنية واصابته بثلاث رصاصات تحت ابطه وشظايا في وجهه موجود في سجن الرملة وانه محروم من زيارة احد.

اخبار محلية

خلال لقاء احتفالي لنوادي «الروتاري» في عكا:

الحاجة ندى قدورة تفوز بجائزة الام المثالية

* المدرسة الشاملة تفوز بالجائزة الاولى في موضوع السلام بين اليهود والعرب

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقام نادي «الدولاب الداخلي النسائي ـ روتاري عكا»، الاسبوع الماضي، حفلا حضره حشد غفير من المدعوات من نوادي «الروتاري» في نهاريا والناصرة وشفاعمرو وكريات شمونة وصفد واشكلون وطبريا. وعميدة نوادي «الروتاري» في اسرائيل ومراسلتها.

إفتتحت الاحتفال وتولت عرافته السيدة سهام منسى.

وحيت عميدة الاندية السيدة بيسيا بريندوري نهندلر الاحتفال بكلمة اشادت فيها بانجازات ونشاطات النادي وعضواته.

وتخلل برنامج الاحتفال عرض ازياء قدمها محل ازياء اوليفيا في عكا. ومحاضرة عن التداوي بالاعشاب، وشرح عن التجميل قدمتها مريم تويزر. وقدم طلاب من مدارس عكا اليهود والعرب عروضا في الرقص الشعبي. وقدمت الطالبة ماريا حداد، مجموعة من الاغاني والطالب اسعد جبران عزفا على الاورغ.

واعلن خلال الاحتفال عن نتائج مباراة الرسم التي جرت في معهد «فان لير» في عكا في (٣/٢٨) لكل مدارس عكا في موضوع السلام بين اليهود والعرب حيث فازت المدرسة العربية الشاملة بالجائزة الاولى ومدرسة بيالك بالجائزة الثانية ومدرسة شازار بالجائزة الثالثة.

كذلك اعلن وعلى ضوء الرسائل التي وصلت عن فوز الام المثالية، حيث تقرر منح الجائزة للحاجة ندى قدورة (٨٦) عاما من عكا عن الوسط العربي والجائزة الثانية للسيدة حافا سولومون (٧٠) عاما عن الوسط اليهودي.

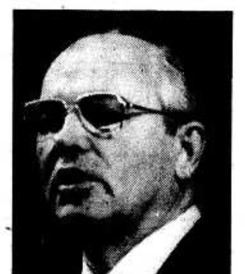
وجرى في الحفل سحب يانصيب حيث سيرصد ريع الاحتفال لمساعدة طلاب جامعيين من عكا مناصفة بين العرب واليهود واما القسم الاكبر من ريع الاحتفال سيرصد لمساعدة مستشفى «المزرعة» ولأندية المسنين.

بوش: الدولتان العظميان اقرب الى معاهدة ستارت

• ويقول انه لا توجد لديه نظرة "ايجابية اكثر" الى جهود الاصلاح الاقتصادي السوفييتية •

• اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش يوم السبت الماضي، ان الدولتين العظميين اقتربتا من ابرام معاهدة حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية "ستارت" بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اليوم ذاته حول الاسلحة التقليدية في اوروبا الا ان العقبات المتبقية قد لا يكون من السهل تسويتها.

وقال بوش على متن الطائرة الرئاسية "اير فورس وان" بعد ان القى



• غورباتشوف •

كلمة في كلية وست بوينت الحربية بنيويورك: "اننا نتقدم بشكل ايجابي وهذا سيسهل بالطبع عقد قمة في موسكو وهو ما اتمنى بشدة ان يتحقق".

واعرب بوش مجددا عن ارتياحه للاتفاق الذي تم التوصل اليه في اليوم ذاته في لشبونة بين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ونظيره السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ لتفسير المعاهدة حول الاسلحة التقليدية في اوروبا الموقعة في تشرين الثاني الماضي في باريس. واوضح انه تم التوصل الى هذا الاتفاق في الحدود التي رسمتها اساسا المعاهدة. نعتقد انها علامة ايجابية للسلام العالمي وللعلاقات الامريكية السوفييتية.

وكان الرئيس الامريكي صرح كذلك في الكلمة التي القاها في وست بوينت ان اتفاق لشبونة يمثل خطوة مهمة نحو قمة للدولتين العظميين. ورأى انه يثبت ايضا ان في وسع الدولتين العظميين التغلب على المصاعب.

وقال يمكنني ان اؤكد للسوفييت انني سأعطي خبراءنا تعليمات لاحراز تقدم ممكن نحو معاهدة ستارت مضيفا انه خيل له انه سمع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يقول الامر نفسه.

واوضح المستشار الرئاسي لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت الذي كان موجودا على متن الطائرة انه لم يزل هناك اربع او خمس مسائل مهمة عالقة في مفاوضات ستارت.

وبدا على كل حال حذرا حيال اتعقاد القمة في حزيران الجاري. وقال لا استبعد هذا الاحتمال لكنه طموح جدا.

من جهته اشار بوش الى انه ليس من الضروري حكما ان تسبق هذه القمة قمة مجموعة السبع المقرر عقدها في منتصف تموز المقبل في لندن.

وباستثناء الولايات المتحدة التي لم تتبن بعد موقفا نهائيا في هذا الشأن فقد اعلنت الدول الاخرى اعضاء مجموعة السبع (فرنسا وبريطانيا

• بريماكوف •

والمانيا وكندا وايطاليا واليابان) رغبتها في دعوة غورباتشوف الى لندن.

وفي ما يتعلق بتمديد مدة منح الاتحاد السوفييتي وضع الدولة الاكثر رعاية الذي يتمتع به بصورة موقتة حتى اليوم الاثنين اكد الرئيس الامريكي انه لن يعيق مثل هذا القرار. وقال اننا نحاول فقط التأكد من اننا نعرف ما نفعله.

وكان بوش قد صرح يوم الجمعة الماضي اثر مقابلته يفغيني بريماكوف موفد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في واشنطن انه ينظر "بايجابية اكثر" الى الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفييتي لاصلاح اقتصاده لكنه لم يعلن عن مساعدات اقتصادية للاتحاد السوفييتي.

وقال بوش ان عرض بريماكوف لبرنامج الاصلاحات "ترك لدي انطباعا حسنا". واضاف: "لقد سررت جدا لما سمعته واعتبر اللقاء ايجابيا جدا.. ايجابيا للغاية".

واوضح بوش انه سيدرس بالتفصيل هذه الخطة قبل اتخاذ قرار بشأن تقديم مساعدة للاتحاد السوفييتي ولا سيما بشأن منح الاتحاد السوفييتي الامتيازات التجارية التي تحصل عليها الدول الاكثر رعاية وضمانات للقروض وبشأن حضور الرئيس غورباتشوف لقمة الدول الصناعية الكبرى السبع في لندن بين ١٥ و ١٧ تموز القادم.

وبعد اللقاء الذي استمر ٤٠ دقيقة صرح بريماكوف انه مرتاح لنتائج الاجتماع وانه يتوقع ان يحصل الاتحاد السوفييتي على وضع الدولة الاكثر رعاية. واعتبر ايضا ان الولايات المتحدة لا تعارض حضور الرئيس السوفييتي لقمة الدول الصناعية السبع الكبرى.

واعتبر بريماكوف من ناحية اخرى ان "الحركة تسير في الاتجاه الصحيح" فيما يتعلق بقرار الولايات المتحدة تلبية الطلب السوفييتي الحصول على مليار دولار لضمان القروض لشراء حبوب امريكية".

وعلى الرغم من ان المسؤولين الامريكيين اعلنوا عن تشاؤمهم بشأن

• بوش •

خطة الاصلاحات السوفييتية واعتبروا انها لا تزال بعيدة عن اعتماد اقتصاد السوق فان بريماكوف اعرب عن ارتياحه لمحادثاته مع بوش.

وشدد الموفد السوفييتي على انه لم يتناول مع الرئيس بوش بالتفصيل موضوع المساعدات الامريكية للاتحاد السوفييتي لكنه رد على سؤال يتعلق بمنح الولايات المتحدة بلاده وضع الدولة الاكثر رعاية قائلا: "نعم اننا نتوقع ذلك".

وشارك في اجتماع بريماكوف مع الرئيس بوش الخبير الاقتصادي غريغوري يافلينسكي والنائب الاول لرئيس الوزراء فلاديمير شتشرباكوف.

وحول مشاركة غورباتشوف في قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في لندن قال بريماكوف ان الولايات المتحدة لم تتخذ موقفا بل ابدت تحفظات وقال "لا اعتقد ان الولايات المتحدة تعارض ذلك".

واكد بريماكوف من ناحية اخرى ان الاتحاد السوفييتي "يقوم بكل ما يمكن" للتوصل الى اقتصاد السوق وشدد على ان موسكو موافقة على ربط المساعدة الغربية بهذا التوجه الى اقتصاد السوق.

وكان الوفد الذي يرأسه بريماكوف اجرى يوم الاربعاء والخميس الماضيين في واشنطن محادثات مع بعض المسؤولين الامريكيين والمنظمات المالية العالمية عرض خلالها خطة الاصلاحات الجديدة التي وضعها غورباتشوف. ويعتزم هذا الاخير عرض خطته ايضا على الدول السبع الصناعية الكبرى التي ستعقد قمتها من ١٥ الى ١٧ تموز المقبل في لندن مقابل الحصول على مساعدة غربية كبيرة.

وكان مسؤول امريكي صرح يوم الخميس الماضي ان الاتحاد السوفييتي لا يزال غير مستعد لاتخاذ قرارات مؤلمة يقتضيها الانتقال الى الاقتصاد الحر ومن شأنها ان تبرر مساعدة الغرب.

وفي الطائرة التي كانت تنقل وزير الخارجية جيمس بيكر من واشنطن الى لشبونة لحضور توقيع اتفاقات السلام حول انغولا قال هذا المسؤول: "هناك بعض التحسن لكن لا اعتقد ان ذلك يشكل حقا الجهد الاساسي الذي يجب ان يبذل لكي يتوصلوا (السوفييت) الى اقتصاد السوق". (و.ص.ف)

آفاق عالمية

"الفلاشا" وصعوبة اندماجهم في المجتمع الاسرائيلي



• حثّ رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير، الاسرائيليين في خطابه امام الكنيست، في ٢٧ ايار الماضي، على مواجهة ما اسماه "تحدي استيعاب المهاجرين" الى اسرائيل.

واعترف شمير بأن "القادمين الجدد"، امثال الاثيوبيين الاوائل الذين قدموا الى اسرائيل قبل سبع سنوات واجهوا ظروفا صعبة، وقال ان "التحدي كان كبيرا سواء من ناحية الاسكان او العمل او الاستيعاب الروحي (الديني) والاجتماعي او التعليم".

فحوالي ٢٠ الف يهودي اثيوبي، معظمهم نقلوا الى اسرائيل في "عملية سرية" في العام ١٩٨٤ - ١٩٨٥، كانوا طول سبع سنوات يحاولون اثبات ذاتهم في مجتمع "كوزموبوليتياني" (مؤلف من عناصر اجتمعت من مختلف انحاء العالم) يوحده مصير مشترك، ولكن الفوارق في الممارسات الاجتماعية والدينية فيه وابتعادهم عما تعودوا عليه واحبوه حدّ من سرعة اندماجهم في المجتمع الاسرائيلي.

فلا يزال يهود اثيوبيا السود، غير المتعلمين الذين تنقصهم المهارة والذين يطلق عليهم اسم "الفلاشا"، يقبعون في الدرجات السفلى من سلم اسرائيل الاجتماعي. الكثيرون منهم يعملون في الزراعة والصناعة والبناء، لكن بعضهم يعيش على "حسنات الحكومة" (منحة بطالة).

وعلى الرغم من ان الشباب والشابات الاثيوبيين استوعبوا في الجيش (٩٠٠ منهم يخدمون الان في الجيش) وأرسل الاطفال للاندماج مع غيرهم في المدارس فان "الفلاشا" القدامى يقولون انه كان من الصعب عليهم تعلم العبرية او التنافس على العمل وانهم لا يملكون مهارات المهاجرين السوفييت المتعلمين جيدا.

اكثر من ٢٥٠ الف سوفييتي وصلوا الى اسرائيل منذ العام ١٩٨٩. ومن المتوقع ان يأتي كثيرون غيرهم، الامر الذي سيصعب على "الفلاشا" اكثر، امكانية الحصول على عمل.

ان نسبة العاطلين عن العمل في البلاد تبلغ، حسب الاحصاءات الرسمية، ١٠ بالمئة وبين هؤلاء العاطلين عدد كبير من "الفلاشا".

وتصل نسبة البطالة بين "الفلاشا" اكثر من ٥٠ بالمئة وذلك حسب ما تقوله الباحثة في علم السلالات البشرية شالفا ويل.

وتقول شالفا ويل ان معظم "الفلاشا" الذين تزيد اعمارهم عن ٤٥ سنة عاطلون عن العمل، بينما الاصغر منهم سنا يفضلون منحة البطالة على العمل.

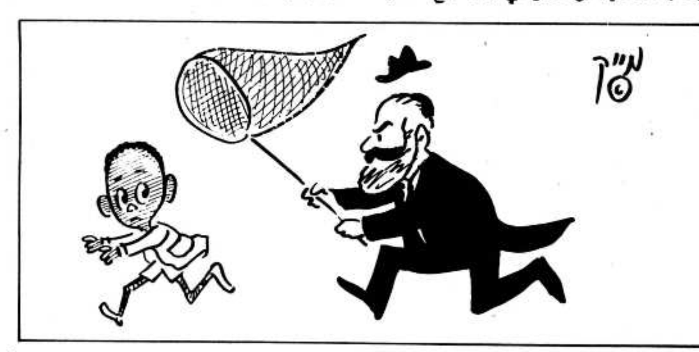
وتضيف انه خلال السنوات القليلة الماضية عمد عشرات من "الفلاشا" الذين لم يستطيعوا التكيف مع الحياة الاسرائيلية الى الانتحار.

وتشكل الممارسات الدينية بين القادمين اليهود الاثيوبيين والاسرائيليين مشكلة.

كان اهم ما يشغل بال اليهود الاثيوبيين عند وصولهم الى اسرائيل في اطار "عملية سليمان" هو ان يجدوا اقرباءهم الذين قدموا الى "ارض الميعاد" ابان موجات هجرة سابقة شملت ١٧ الفا من الفلاشا او الذين انفصلوا عنهم وقت المغادرة من اديس ابابا. وقد تجمعت عائلات عديدة من اليهود الاثيوبيين حول مراكز الايواء والفنادق التي وضعتها السلطات تحت تصرف المهاجرين الجدد للاستفسار عن اوضاعهم.

ولمواجهة هذا الوضع بدأت محطة جديدة تابعة للاذاعة الاسرائيلية الحكومية ارسالها باللغة الامهرية وبث اسماء العائلات الاثيوبية التي وصلت مؤخرا الى البلاد.

وتولت الوكالة اليهودية (هيئة شبه حكومية مختصة باستقبال المهاجرين الجدد) حل مشكلة الاسكان بصفة مؤقتة. وقد استأجرت مئات الغرف في الفنادق التي ظلت خالية بسبب ازمة السياحة.



وفي فندق كبير في القدس تم ايواء الف مهاجر بدأوا للمرة الاولى في حياتهم يتعودون وجود الماء والكهرباء ودورات المياه الحديثة في مساكنهم. وحضر عديد من الاسرائيليين على الفور ليقدموا اليهم السلع الاساسية وملابس ولعب الاطفال.

ومن المقرر ان يمضي المهاجرون الجدد بعد ذلك سنة او اكثر في مراكز الايواء التي سيتعلمون فيها اللغة العبرية ويعتادون الحياة في اسرائيل. وستجرى لهم في البداية فحوص طبية للتحقق مما اذا كانوا مصابين بأحد الامراض المنتشرة في اثيوبيا. فقد اتضح ان الفي مهاجر وصلوا الى اثيوبيا بين ١٩٨٠ و ١٩٨٩ كانوا مصابين بالملاريا او بامراض استوائية اخرى.

ومن جانب آخر اوضح مصدر طبي اسرائيلي ان الايدز اصاب المراكز الحضرية الكبرى في اثيوبيا. وازاء هذا الخطر نظمت وزارة الصحة الاسرائيلية في اديس ابابا نفسها خلال الاشهر الاخيرة برنامجا تعليميا وقائيا لليهود الاثيوبيين الذين يستعدون للرحيل حسبما اوضحت الصحف الاسرائيلية.

(عن الوكالات)

■ فشة خلق ■ يكتبها: يوسف فرح ■

هنا القاهرة

• قررت امس وقف مقاطعتي، من طرف واحد، لاذاعة الشقيقة مصر، والسماح لنفسي بالاستماع الى نشراتها الاخبارية. فخلال عشرين عاما هي عمر المقاطعة، اشتقت في الواقع الى سماع تلك المقدمة الموسيقية التي تسبق الاخبار من القاهرة، او "العرض (الفلاني) لكفاح العرب" من صوت العرب. وحننت الى اصوات اذاعية طالما احببناها، فأين صبري سلامة واين جلال معوض، واين بديعة رفاعي واين جمالات الزيادي! اية اذاعات استوعبتهم بعد ان رحل عبد الناصر، وخلفه السادات بطاقم اعلامي "انفتاحي"جديد؟! وهل اصواتهم الرنانة تنطلق اليوم من واشنطن ولندن وبون مثلا! انا لا استغرب، فما داموا عربا، فلماذا يجب ان يختلفوا عنا؟! السنا كلنا من نفس الطينة! تجد الواحد منا يطير من خندق الشيوعية، بعد ان قضى ردحا في اقناع غيره بسمو المبادىء الماركسية اللينينية، واذا به، وبسبب خلافات "ايديولوجية وسياسية" مع الحزب، يتربع في ديوان الليكود يناضلون منه "والله زمان يا سلاحي".. واصارحكم بأن وقف مقاطعتي جاء لاسباب ثلاثة:

اولها: استبشاري خيرا بخريطة "العالم الجديد"، التي يلونها "حبيبنا" بوش على ذوق حبيبه شمير، وافتراضي بأن الالوان الامريكية الزاهية ستزين مياه النيل والترع الزراعية، والذباب المتجمع على عيون الاطفال الرمداء في مدينة القهور.

ثانيها: مصاهرتنا لاهل الكنانة، الامر الذي يفرض عليَّ حضور مراسم الزواج هناك عند انسبائنا الجدد، و "العقبى لعند اولادكم"، فكيف اذهب الى هناك بغير مصالحة! السنا نحن الذين قلنا "النسب عند الاوادم اهل"!!

وكأني بالقراء يقلبون على ظهورهم من الضحك. فمن انا حتى ابدأ مقاطعة وانهي مقاطعة! وهل مصر بعظمتها وتاريخها دارية بي وبأمثالي! الحق معكم. لكني مع ذلك؛ ظللت محتجا على اتفاقيات كامب ديفيد، ومضربا بسببها عن زيارة مصر، وظلت شركات السياحة تنقل السياح الاسرائيليين العرب، كتابا وشعراء وصحفيين، يساريين وغير يساريين، الى فنادق شيراتون وسميراميس، وكل واحد فيهم وجد سببا "نضاليا" معينا لزيارته، فما لي لا اعتبر قضية زواج شاب من اقاربي سببا "نضاليا" لي!

وثالث هذه الاسباب، وقد يكون اهمها، ان كل الاذاعات العربية نفس الشيء. فبمجرد ان تستمع الى موجز الانباء، تستطيع تحديد نظام البلد ووجهة سياسته. فاذا بدأ المذيع "بسيادة الرئيس يأمر بقمع الطلبة" فانت تستمع الى القاهرة وباضافة "المناضل" الى الرئيس، تكون ابرة مذياعك على دمشق، و "صاحب الجلالة" عمان، و "خادم الحرمين" الرياض.. الخ.

وكل نشرة اخبار من الاذاعات العربية يجب الا تخلو من بطولات ومآثر الحاكم، ملكا كان او رئيس جمهورية، او واحدا من اتباعه او مقتنياته، فعندكم كما عندنا "كلب الشيخ شيخ". وقد تكون النشرة كلها عن الحاكم او توابعه، فليست اجور العمال ومساكن الشباب والبطالة، بأهم من "وحام" سيدة البلاد الاولى، او وضع حملها سيدا للمستقبل، وقيامها بالسلامة!

المهم انني خزيت عين ابليس، وفركت اذن المذياع و "هنا القاهرة"..

لم يتغير شيء سوى اسماء المذيعين، فبعد الاشارة الموسيقية و "اللازمة الرئاسية" طبعا يأتي الخبر الرئيسي.

"دول العالم تشيد بمبادرة الرئيس بوش، الداعية الى الحد من الاسلحة في الشرق الاوسط"، ثم تروح المذيعة تقتبس عبارات الاطراء والمديح لبوش من اذاعات العالم، بينما يروح تشيني في اسرائيل ينفذ المبادرة بشكل عملي! فالقضية بعد الخليج لم تعد تحتمل التأجيل، وعلى اسرائيل ان ترضخ للشرعية الدولية التي تنفذها امريكا! على كل الاطراف ان تتجرد من اسلحتها بالتساوي وفي نفس الوقت. فتجريد العراق يعني بالضرورة ان تبدأ سوريا بالمقابل!! تتجرد مصر فيستعد الاردن لاقتفاء اثرها.. وهكذا، حتى لا يبقى في الشرق الاوسط فشكة صيد!

واسرائيل؟

واسرائيل! لقد "الزمها" تشيني ان تتسلم عشرة "نوارس" من طراز (ف ١٥)، ومبلغا من المال تنجز به "لعبة" اسمها "حيتس"، تحلق في الفضاء فوق الاطفال، فيتسلون بمشاهدتها كاملين او اشلاء لا يهم، ثم تأتي "النوارس" تشرب من حيث تفجرت ينابيع الطفولة.

توقعت ان تحتوي النشرة القاهرية شيئا حول مهمة تشيني في اسرائيل، فخاب ظني وبعد النشرة جاء التعليق الذي وجه اللوم والمسؤولية الى عناد شمير، وكأنهم لا يعرفون الحكمة القائلة "يا فرعون من فرعنك"!

امتدت يدي تلقائيا الى اذن المذياع تشدها بقوة اكبر. وقلت في نفسي لعلهم اضمروا لتشيني، الذي سينتقل الى القاهرة بعد تل ابيب، "فرتينة" تنسيه الحليب الذي رضعه.. وعدت ابحث عن اذاعة اخرى.

• مفلح طبعوني •

– شيفرة –

خوفا من الندم
ومن العدم
أطلق ظلاله على الفراغ
وتوارى
وراء وَرَيّ زمان خبيث
شنق النظافة الزائدة
ليقهر أل saona (١)
أطلق لحيته
متحايدا أل after shave (٢)
وتعليقات النساء البارحات

• • •

لا يشرب البيرة
الا عند مشارف قريته المستوطنة
وبعد الرابعة
يصول ويجول
"يطرق" يمينه المشهور:
"علي الحرام
وحرام الحرام
لأرجعلها ولو على حمالة"
وعندما ينام
يتمتم
"سترك يا الله من العباد
سترك يا الله"

• • •

يلتقي المستوطنين
وكثيرا ما يلتقيهم
يهمس لهم:
"والله
وما إلكو عليّ يمين
انتو جماعة طيبين
مثل العسل البري
والعكوب.
مثل القطين بالسمسم والزيت
أي بكفي
انكو بتعطونا تأمين
وكوبات حوليم (٣)
وبتعطونا كمان
مشكنتا (٤) للعمار
ومسدسات
انطخ فيها بالعراس
والله العظيم
انكو جماعة ملاح
وأولاد حلال
وأحسن من اللي بالكو فيهن
علي حرام الحرام

(١) الساونا: غرفة البخار
(٢) الافتر شيف: عطر يستعمل بعد الحلاقة
(٣) كوبات حوليم: صندوق المرضى
(٤) مشكنتا: قرض لبناء مسكن



■ رأي ■ يكتبه: محمد وتد ■

قاعدة "سلاح مقابل سلاح: ليست بديلا لقاعدة "الارض مقابل السلام" خطة بوش للتضليل وتحويل الانظار

(١)

لم يبق من جيل العمالقة المبدعين في مختلف الفنون والفلسفة والعلوم الانسانية، شخصية واحدة تذكّرنا بنضال القوى التقدمية الصادق، من اجل منع انتشار اسلحة الدمار النووية واطلاق حرية الشعوب وحماية حقوق الانسان.. رحل الفيلسوف والمؤرخ البريطاني "برتراند راسل" وشريكه في المواطنة "وجوود بن" ولم يتركا وريثا.. ورحل الفيلسوف الوجودي الفرنسي "جان بول سارتر" ورفيقة دربه "سيمون دي بوفوار" ولم يتركا متمما للدرب.. ورحل الايطالي الطيب "لافيرا" رئيس بلدية فلورنسا الذي حلم بدول البحر المتوسط كـ "واحة السلام" وظل مكانه شاغرا.. تتلفت حولنا اليوم، فلا نجد علَما مبدعا واحدا يقود نضال الانسانية الحقيقي ويعبر عن شعورها الصادق، بكراهية شركات انتاج الاسلحة وتجارها ومروجيها.. تتلفت حولنا لنجد ان قيم واماني وطموحات ما بعد الحرب العالمية الثانية، قد اصبحت مقلوبة المعاني على السنة رجال السياسة.. فـ "الحريات الدمقراطية" اصبحت مسألة انتقائية بعد ان انطلقت كمطلب عالمي وحق عالمي.. و "تحريم الاسلحة" اصبح احتكارا للدول الكبرى ومؤسساتها التي تُحسن تجارة الموت، و "حماية حقوق الانسان" اصبحت ذريعة للاعتداء على حقوق الانسان..

كان السلام سلعة يستنزفون بواسطتها ثروات الدول النامية وجهد وعرق شعوبها.. وفقط، بعد ان لم يعد هناك من هو قادر على شراء السلاح ودفع ثمنه، وفقط بعد ان فقدت العديد من الدول حريتها التي اشترتها بالدم والتضحيات، انتبه قادة الدول الكبرى (الغربية) ممثلين بالرئيس الامريكي جورج بوش الى وجوب "تجميد" صناعة الاسلحة النووية وتدمير اسلحة الفقراء غير العادية (الكيماوية والبكتريولوجية والغازات السامة على انواعها) في منطقة الشرق الاوسط ودول المغرب العربي، وتقليل حجم المخزون من الاسلحة العادية..

(٢)

و "التجميد" يعني ان تظل دولة واحدة من دول المنطقة قادرة على الاحتفاظ بمخزونها من القنابل النووية وانتاج كل ما يخطر على البال من اسلحة "لحماية امنها القومي" ولو ان بوش كان صادقا في دعوته، لبدأ بهذه الدولة مطالبا اياها بتدمير اسلحتها النووية، استنادا الى ان اقوى دولة نووية في العالم، هي الولايات المتحدة، قادرة على حفظ الامن القومي لهذه الدولة، بما لديها من عتاد وسلاح، كما حدث خلال حرب الخليج..

لم يختر الرئيس الامريكي السير في هذا الطريق، فقد ضمن اولا نهب ما يزيد على خمسين مليار دولار من السعودية والامارات مقابل اسلحة مؤجلة التسليم وتقديم هدية للحكومة الاسرائيلية تتألف من عشر طائرات (٦٥٠) مليون دولار و "ابداع" اسلحة بقيمة (٧٠٠) مليون دولار وهدية بقيمة (٢٥٥) مليون دولار لتطوير صاروخ "حيتس" الاسرائيلي..

والغريب ان الحكومة الاسرائيلية، كانت اول من تحفظ من خطة بوش، فرئيس الحكومة ووزير الامن، شمير وارنس، اطلقا عبارات عامة عن موقفهما من الاقتراح وركزا على ان "الاسلحة العادية المتراكمة في دول المنطقة هي سر البلاء والدافع الى نشوب الحروب بين دول المنطقة.."

(٣)

الحقيقة المعروفة هي ان الدولة الوحيدة التي رفضت وترفض التوقيع على المعاهدة الدولية لمنع انتشار الاسلحة الذرية هي اسرائيل. وقد اكتفت حكوماتها المتعاقبة بالتصريح بأنها "لن تكون الاولى في ادخال السلاح النووي في المنطقة". ويعرف القاصي والداني ان الحقيقة تخالف ذلك ولم تنفع نداءات المؤرخ الاسرائيلي (المتوفى) "يعقوب طلمون" ولا تحذيرات الفيلسوف الاسرائيلي "يهشواع لايبوفيتش" وامثالهما بثني الحكومات الاسرائيلية عن سياستها النووية والانضمام الى الاسرة الدولية التي وضعت منشآتها تحت الرقابة الدولية وانضمت بذلك لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

كان واضحا بالرغم عن كل ما يقال اليوم عن نوايا العراق وخططها النووية منذ مطلع الثمانينات، ان دولا اسيوية اخرى وجدت نفسها مدفوعة الى الدخول في منافسة مع اسرائيل في الموضوع النووي، وقد اطلق في حينه على تلك المحاولات "القنبلة (النووية) الاسلامية" والتي حاول تصنيعها الرئيس الباكستاني "بنازير علي بوتو"، الذي قُتل بانفجار طائرته وهي في الجو. ولتوفير النشاط العلمي والصناعة النووية، قيل في حينه ان القنبلة الباكستانية، هي الجواب على القنبلة الهندية والقنبلة الاسرائيلية.. وهكذا اصبح العمل على انتاج الواحدة مبررا لانتاج الاخرى، الى ان قام سلاح الجو الاسرائيلي بقصف المفاعل العراقي.

(٤)

لقد تلقفت مصر خطة بوش بتحفظات اوردها نائب رئيس الحكومة المصري بطرس غالي في مقابلة اذاعية (صباح السبت) مع الـ "بي.بي.سي" اللندنية، مذكرا بان الرئيس حسني مبارك كان اول من طرح الفكرة على ان تكون متوازنة (بين اسرائيل والدول العربية) وشاملة (بما في ذلك "نزع" وليس "تجميد" الاسلحة النووية).. اما سوريا فقد استقبلت الخطة بالطريقة التي استقبلتها بها الحكومة الاسرائيلية، بكلمات عامة وتحفظات تتعلق بتقدم اسرائيل على الدول العربية في مجال التسلح..

لا اظن ان الولايات المتحدة توقعت ردود فعل مغايرة ممن للخطة صلة بهم وقد تكون ارادت بها، تحويل الانظار ولو لفترة قصيرة عن القضية الاساسية وهي قضية اخفاق جيمس بيكر حتى الان بالتقدم في تطبيق معادلة "السلام مقابل الارض".. وقيام بوش بصياغة معادلة جديدة هي: "سلاح مقابل سلاح" لن يحل محل المطلب المتمثل بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة.. وفقط بعد تطبيق هذه المعادلة سيكون وقف سباق التسلح موضوع مفاوضات لزوال اسباب وجوده.

الفلسطينيون.. الاكراد.. حق تقرير المصير..والشرعية الدولية

• بقلم: المحامي سعيد نفاع •

• الشرعية الدولية وحق تقرير المصير مبدآن من اكثر المبادئ المتغنى بهما عالميا "كل على ليلاه" ويكفي مثالا ما نراه اليوم في القضية الكردية والقضية الفلسطينية.

فمع انه من المفروض والمنطق والعدل والعدالة الانسانية، وزد على ذلك ما شئت! ان يكون هذان المبدآن من البديهيات الا ان السياسة العالمية عملت منهما نظريات. فاذا كانت البديهية لا تتغير بالنظرية خاضعة على الاقل للتفسير، وهذا ما طرح على الساحة الدولية حول شرعيتين دوليتين لا شرعية واحدة.

فعندما يتكلمون عن الشرعية الدولية فهل فعلا هناك شرعية دولية بالمعنى البديهي؟

العمل الشرعي وغير الشرعي تحديدهما خلاصة اجتهاد اجتماعي لمجتمع، لدولة، لدول. فاذا كانت دول العالم قررت عند تأسيس الامم المتحدة ان "اقامة السلام والامن العالميين" هي شرعية، وان اعمال "العدوان وتهديد السلام" هي غير شرعية (البند أ من ميثاق الامم المتحدة). مثاليا لا يختلف اثنان على ذلك، والاختلاف يبدأ عند تحديد العمل المعين انه عدوان وتهديد للسلام وان اجراء معينا مطلوب لاقامة السلام والامن العالميين.

هذا يتطلب الية معينة ملزمة تشكلها الوحدات الاجتماعية بمحض ارادتها ان لم يكن اجتماعيا فدمقراطيا برأي الاكثرية. هذه الالية على مستوى الدول هي الاجسام المشرعة، البرلمانات، والاجسام المنفذة للتشريع وهي المحاكم واستقلالية الثانية عن الاولى شرط اساسي. فهل هذا ما صير اليه بين الدول؟

منظمة الامم المتحدة قامت بديلا لعصبة الامم لتحقيق العبر من فشل العصبة وعلى اساس ميثاق هو ميثاق الامم المتحدة، والذي عبر عن هدفها الاسمى في بنده الاول "اقامة السلام والامن العالميين" ومن اجل ذلك "اتخاذ الاجراءات الجماعية الفاعلة ضد العدوان وتهديد "السلام" و "تسوية الخلافات العالمية بالطرق السلمية".

الالية التي اوجدها الميثاق في بنده السابع تمثلت في هيئات الامم المتحدة والتي قسمها الى هيئات اهم اثنتين الجمعية العامة ومجلس الامن وحدد صلاحيتهما، وهنا عمليا بدأ الخلل وباتجاهين، الاول: في تحقيق الهدف الاساسي، ففيه اعطيت الجمعية حق البحث والتوصية واعطي مجلس الامن حق القرار، اي انه سلخ من دول المنظمة عامة الحق ان تقرر في الهدف الاساسي واقتصر هذا الحق على اعضاء مجلس الامن الـ - ١٥.

والثاني: في اعطاء مجلس الامن صلاحية المشرع والمنفذ.

كان يمكن استدراك هذا الخلل واعطاؤه ميزة الشرعية بالمعنى المطلق لو ان حقوق الاعضاء في المجلس متساوية والتركيبة متساوية، لكن لا هذا ولا ذاك بقائمين.

فالتركيبة حسب الفصل الخامس من الميثاق (البنود ٢٣ - ٣٢) هي كالاتي:

٥ دائمون.
٥ لافريقيا واسيا
١ لشرق اوروبا
٢ لامريكا اللاتينية
٢ لغرب اوروبا ودول اخرى، وفي اصطلاح "دول اخرى" تدخل مثلا اسرائيل التي لم تنتخب للعضوية ولا مرة حتى الان. الاعضاء العشرة غير الدائمين يُنتخبون لسنتين كل سنة نصفهم. من نظرة الى هذا التقسيم يتساءل المرء اين المساواة واين المنطق واين العدل؟ والاجابة واضحة! والاهم من ذلك حق النقض (فيتو) وما معناه؟

البند ٢٧ يحدد ان القرارات يجب ان تؤخذ باغلبية ٩ اعضاء. في الامور الادارية، اي تسعة. اما الامور الاساسية فيجب ان يكون بين التسعة، الخمسة الدائمون، وهذا معناه ان اعتراض اي واحد من الخمسة يفشل القرار حتى ولو صوت الـ - ١٤ الباقون لصالحه. وهذا ما يسمى الفيتو. ولقد تمادى الاعضاء الخمسة اكثر من ذلك.

ففي اتخاذ القرار الاولي حول اساسية وادارية المبحث اعطوا انفسهم حق النقض وهذا ما يسمى الفيتو المضاعف، يعني انه حتى قبل طرح الامر للبحث فالقرار بشأنه ان كان اساسيا او اداريا تقرره اية دولة من الدائمين حسب اهوائها. فهل هذه شرعية بالمعنى البديهي للشرعية؟!

هذا الامر، الخلل، ظهر في الكثير من الامور على مدى تاريخ الامم المتحدة. فمثلا الميثاق ينص في بنده الرابع، بأن قبول دولة لعضوية الامم المتحدة يتطلب ان تتوفر فيها خمسة شروط: (١) ان تكون دولة (٢) ان تكون مسالمة (٣) ان تقبل الالتزامات التي ينص عليها الميثاق (٤) ان تكون قادرة على تنفيذ الالتزامات (٥) ان تكون مستعدة لتنفيذ الالتزامات.

عند تأسيس الامم المتحدة شاركت ٥١ دولة، واليوم كما هو معروف ثلاثة اضعاف ذلك، فهل قبلت الدول حسب الشروط اعلاه؟

الذي حدث ان الدول التي طلبت الانضمام برغم توفر الشروط الخمسة اعلاه فيها لم تقبل لانها: ان كانت شرقية صوتت ضدها اكثرية غربية وان كانت غربية رد الاتحاد السوفييتي بفيتو. استمر هذا الحال من سنة ١٩٤٦ الى سنة ١٩٥٤ وفي سنة ١٩٥٥ تمت صفقة قبلت فيها (١٦) دولة مرة واحدة.

بناء عليه ونتيجة لهذه الالية وما دامت موجودة فالشرعية الدولية ليست شرعية مطلقة ولا يمكن ان تكون، الشرعية الدولية شرعية مصالح لدول قادرة!

ولهذا ليس بغريب ان نرى الشرعية تتخذ طابعا وشكلا في الخليج واسمها شرعية دولية وتتخذ شكلا مناقضا في فلسطين ويبقى اسمها شرعية. تتخذ شكلا على اكراد العراق واسمها شرعية دولية وشكلا مناقضا على اكراد تركيا ويبقى اسمها شرعية، والامثلة لا تعد ولا تحصى ونسمعها كل يوم في الكثير من مناطق العالم.

مطروح اليوم على جدول الاعمال العالمي، على مستوى مؤسسات حقوقية ودول، اجتهادات لتغيير هذه الالية، لكن هذا الامر ليس بالسهل وعلى المدى القريب من المستبعد ان نرى تغييرا. ولذلك فقط بالوفاق الذي نراه اليوم يمكن تقليص الضرر من هذه الالية القائمة، تقليصه وليس انهاءه.

(بيت جن)

الولايات المتحدة أبدت انزعاجها لاسرائيل!

* بقلم برونو فرانشيسكي - نيويورك *

اعربت الولايات المتحدة بوضوح يوم الجمعة الماضي لاسرائيل عن انزعاجها عبر التصويت على قرار مجلس الامن الذي يأسف لطرد أربعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة في ١٨ أيار الجاري.

وأكدت مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة لم تصوت فقط الى جانب القرار ٦٩٤ الذي تبناه مجلس الأمن بالاجماع ولكنها كانت المحرك الرئيسي لاتخاذه.

وهذا القرار هو السادس من نوعه منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في كانون الاول ١٩٨٧ يطالب اسرائيل بوقف سياسة الابعاد لانها تعد خرقًا لاتفاقيات جنيف حول حماية المدنيين في زمن الحرب من ناحية ولانها تشكل تهديداً لعملية السلام التي يجري العمل بشأنها حاليًا من ناحية ثانية.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر انتقدا علنًا الاربعاء والخميس الماضيين استمرار اسرائيل في اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة. واكد بيكر امام مجلس الشيوخ ان مواصلة اسرائيل لسياستها هذه يشكل أكبر عقبة على طريق السلام وكل الجهود التي يمكن ان يقوم بها لعقد مؤتمر سلام في المنطقة.

ولم يتأخر الرد الاسرائيلي. فقد اخذت اسرائيل على حليفتها الرئيسية (واشنطن) صمتها ازاء معاهدة الصداقة بين سوريا ولبنان التي تشبه «ضمًا حقيقيًا» حسب الحكومة الاسرائيلية على غرار ما فعله العراق في الكويت!

اما بالنسبة لمسألة المستوطنات في الاراضي المحتلة فقد قال المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية آفي بازنر يوم الخميس الماضي ان اسرائيل لا تنوي التراجع عنها. واوضح انه وعلى الاكثر «يمكن بحث هذه المسألة عندما تبدأ المفاوضات مع البلدان العربية».

وامام التعنت الاسرائيلي لم تجد منظمة التحرير الفلسطينية اي صعوبة في اقناع البلدان السبعة الاعضاء في حركة عدم الانحياز والممثلة في مجلس الأمن بتبني طلبها عقد اجتماع لمجلس الامن بخصوص اعمال الابعاد.

وفي تفسيره لتصويت الولايات المتحدة الى جانب القرار اصر ممثلها توماس بيكرينغ على الجهود التي تبذلها بلاده لايجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي والتي لا تريد اعاقتها.

ودعا بيكرينغ اسرائيل الى الكف عن ابعاد الفلسطينيين الامر الذي يبدو بشكل بديهي ان اسرائيل لا ترغب به. فقد أصر ممثلها في الامم المتحدة يورام اريدور على الصفة «الارهابية» للفلسطينيين المبعدين الذين قاموا حسب قوله باعتداءات اودت بحياة العديد من الاشخاص.

وقال اريدور انه «ليس في نية اسرائيل ان تصبح نوعًا من الجنة للارهابيين كما هو الحال بالنسبة لعدد من بلدان الشرق الاوسط»!

وطلب مساعد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية مثله مثل ممثلين عرب آخرين بينهم ممثلاً كل من الاردن والجزائر من المجلس التحرك لوضع حد للتعنت الاسرائيلي.

وقال منصور: «لا يمكن لاسرائيل ان تبقى فوق القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة».

■ رأي ■

"اشاف".. وشمير واللاسامية!

• بقلم: حسين التيتي •

انهى وزير الخارجية الامريكية، جولته المكوكية الرابعة للمنطقة، منهيا بذلك، على ما يبدو، مرحلة هي واحدة من عدة مراحل، في الجهود الدولية الرامية للبحث عن حل لقضية الصراع العربي الاسرائيلي، والتفتيش عن مخرج من الوضع الصعب والمعقد، الذي وصلت اليه المنطقة، بسبب المواقف والاطماع الاسرائيلية في الارض العربية، وشهية اليمين الاسرائيلي لضم وقضم الارض الفلسطينية، والتي هي عندهم اقوى من الرغبة في السلام وحتى من ارواح الناس وحياتهم.

لقد اتسمت هذه المرحلة، بالصعود والنزول في المتوقعات، وذلك لان معظم الجهود في تلك المرحلة، ركزت على الامور الاجرائية والشكلية. ان طرفي النزاع، العربي والاسرائيلي، يدركان وبصورة عميقة، اهمية الامور الاجرائية، وعلاقتها الوطيدة والمباشرة بمضمون مباحثات السلام، وما ستُفضي اليه من نتائج، عند الوصول الى حل شامل ونهائي لقضايا الشرق الاوسط. لهذا اولت الاطراف جميعا، عناية فائقة للامور الاجرائية والشكلية، لانها هي التي ستحدد ما ستتمخض عنه مباحثات السلام العتيدة والمتوازنة، اذا ما اشتركت جميع الاطراف المعنية، وفي مقدمتها دولة فلسطين، ممثلة بوفد فلسطيني تقبله منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وهو يقينا عكس ما تريده اسرائيل.

لقد تشكلت هذه المرحلة، من اربع زيارات لبيكر للمنطقة، تخللتها عدة لقاءات مع وزير الخارجية السوفييتية، وتزامنت الرابعة منها والاهم، مع الزيارة التي قام بها الكسندر بسمرتنيخ للمنطقة، زار خلالها اسرائيل، وكان بذلك اول وزير خارجية سوفييتي يزورها منذ تأسيسها، رغم ان العلاقات بين الدولتين مقطوعة، منذ ربع قرن من الزمان، وكانت هذه الزيارة، على ما يبدو، جانبا اجرائيا آخر. ان المواقف السوفييتية معروفة وواضحة، تتلخص في ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وحق جميع دولها وشعوبها بالسيادة والسلام، بما فيها اسرائيل وفلسطين. واسرائيل التي واصلت التستر وراء حجج واهية، كانت واحدة منها، انه لا يمكن للسوفييت ان يلعبوا دورا في المباحثات، قبل اعادة العلاقات مع اسرائيل، فجاءت هذه الزيارة لتثبت ان ذلك ممكن، وان اعادة هذه العلاقات مرتبط باسرائيل، فهي مطالبة بالتخلي عن مواقفها المتعنتة والمتصلبة، والتي تقف حجر عثرة في وجه اطلاق عملية السلام العادل والدائم.

الا ان السؤال الاهم والاكثر ترديدا في الجانب العربي عامة والجانب الفلسطيني خاصة، هو، اين كانت مواطن القوة والضعف في الموقف العربي في اثناء المحادثات في تلك المرحلة، وللاجابة على هذا السؤال بموضوعية وواقعية، لا بد ان نأخذ في الحسبان، انه لم يتسرب من تفاصيل تلك المباحثات، وعن نقاط الاتفاق والاختلاف الا النزر اليسير. ولن نعتمد الا على بعض التصريحات الدبلوماسية في اثناء المؤتمرات الصحفية، التي اعقبت جولات المحادثات، والتي لم تشفي غليل اهل الاعلام ورغبتهم في سبر اغوار المواضيع الحساسة، ودقائق تفاصيلها، ولأن تلك التصريحات، اتصفت بالبراعة والمرونة في تجنب اعطاء الاجوبة المباشرة والواضحة، وفي اكثر من مرة، اجاب بيكر الصحفيين، لا اظن انكم تتوقعون مني الاعلان عن التفاصيل، لان ذلك لا يساعد على نجاح الجهود المبذولة، فالافضلية للدبلوماسية الهادئة.

غير ان هذا لا يمنع محاولة التقييم المتواضع، لفعالية التكتيك المتبع عند المحاور العربي. فمن اكثر ميزات هذه المرحلة ايجابية، ان احدا من المشاركين العرب، وخاصة دول المواجهة، لم يدعي او يحاول الظهور هذه المرة، ان له دورا مميزا او مهيمنا، والقادر على قيادة المفاوضات وحده، حتى وان غابت بعض الاطراف العربية عن مؤتمر السلام. لهذا لم يستطع بيكر، تجاهل او تجاوز المطالب السورية، الواقعية والعادلة، في ان مؤتمر السلام، لا بد وان تكون له آلية دولية، وصلاحية في تطبيق قرارات مجلس الامن، وهنا يتطلب استمرار انعقاده، حتى يتم تنفيذ تلك القرارات برعاية الامم المتحدة، وقد احسنت الاطراف العربية عملا، عندما اعلنت انها لن تشارك في مؤتمر تغيب عنه سوريا، عندما تناقلت وكالات الانباء ان بيكر يحاول عقد المؤتمر، في مرحلته الاولى بدون سوريا ان هي استمرت على مواقفها المتصلبة.

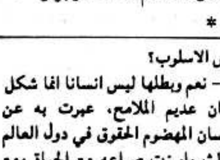
الموقف السوري كان دعما للتمسك بالمؤتمر الدولي ذي الصلاحيات، كما انه كان رفضا للعودة للحلول المنفردة او القبول بمبدأ المسارين الذي يحمل في ثناياه مخاطر ليس من السهل تصورها. وكانت النتيجة ان يعلن بيكر في القاهرة، ان سوريا طرف مهم جدا في عملية السلام. ان تماسك الموقف العربي هنا، وعدم الوقوع في فخ الصيغ المائعة في هذه المرحلة، كان سببه التمسك بالثوابت التي وفرتها قرارات الامم المتحدة والقمم العربية.

ان الهدوء والثقة التي تمتع بها المحاور العربي في هذه المرحلة، وقدرته على التفاوض بعقل مفتوح ورؤية واضحة، مكنته من ابقاء قنوات الحوار مفتوحة على كل الاطراف.

وليس ادل على ان حصيلة تلك المرحلة، كانت في صالح الجانب العربي، من التوقف عند تصريحين، يستحقان الانتباه والتأمل. فالاول، عندما كان مبارك ينهي زيارته لدمشق، ظهر الرئيس السوري وادلى بتصريحات للصحافة، وهي من المرات النادرة التي يفعل بها ذلك فبعد ان حمل اسرائيل مسؤولية اعاقة تحقيق السلام، كانت تظهر عليه علامات الثقة بعدالة القضية العربية وهو يطالب بتطبيق الشرعية الدولية على الخارجين عليها، وسئل الاسد، ان كان لديه امل في نجاح هذه الجهود الدولية، فأجاب، "وهل كنا نفاوض لو لم يكن هناك امل؟" اما التصريح الثاني، فهو لرئيس الحكومة الاسرائيلية، الذي يبدو عصبيا مزاجيا هذه الايام، فبعد حادث الطعن المؤسف في القدس، وتصريح شمير، الذي لا يليق برئيس حكومة مهما كانت الظروف والاسباب، بأنه يأسف لبقاء العربي حيا الذي قام بعملية الطعن. بدا فيها اكثر بؤسا ومزاجية. فعند استقباله للرئيس البولندي ليخ فاليسا، طلب شمير من ضيفه بفجاجة، اغلاق مكتب المنظمة في وارسو، لانها من انجازات العهد "البائد"؟! كما قال. واضاف بما يثير الاشمئزاز والسخرية في آن واحد "انها سفارة اشاف (م.ت.ف) واشاف اسوأ من اللاسامية". وهل تبقى ضرورة لمزيد من التفكير بهذا اللغو. (الطيرة)

الرسام الشاب الموهوب، منهل ابو نوارة:

من خلال معاناة شعبي.. اعبر عن معاناتي!



* شاب في الـ ١٨ من العمر يرسم بأسلوب متميز وبريشة نظيفة - دقيقة وبمستوى متقدم جدا * اهم المواضيع التي يتناولها: معاناة شعبي الفلسطيني، وقضية الفقير المقيد في دول العالم الثالث وابراز قضية السلام * نقطة البداية كانت عند ناجي العلي *

• وصلت الى مسامعي اصوات اقلام وريشات الفنانين في وسطنا العربي تصرخ تنادي الانسانية لكي تلقي نظرة على الكتابات والرسومات التي خطتها.. ومن بينها برزت ريشة ما زالت في بداية الطريق تنتمي للشاب الموهوب منهل كمال ابو نوارة من الناصرة. عمره ١٨ عاما. وفي هذه السنة ينهي دراسته الثانوية.

وقد جذبتني رسوماته فوجدتها مستوحاة من واقع القضية الفلسطينية ومن تجارب حياتية خاصة فحاولت التعرف على هذا الطابع من الفن. وبدأته بالسؤال عن اول لقاء بينه وبين ريشة الرسم؟

- كنت في الرابعة عشرة من عمري حين بدأت برسم الكاريكاتيرات كبداية. ولم اتبع اسلوبا معينا حتى انطبعت شخصيتي باسلوب خاص. فتركت رسم الكاريكاتيرات واتجهت للاستعانة بأسلوب جديد.

* وماذا عن الطابع الجديد الذي انطبعت به رسوماتك؟

- الطابع الرمزي، اخذته لان اللوحة بواسطته تعكس عدة معان بحيث ان الانسان يبتعد بخياله ويتحليله. فأنا ارفض ان احدد خيال او تفكير الانسان المطلع على رسوماتي وتقييده بفكرتي الخاصة. وهذا من احد الاسباب التي تمنعني من وضع اسم للوحاتي. فمن وجهة نظري الرسام ليس ملكا لنفسه. فمن واجبه العطاء ما دام قادرا على العطاء والابداع. ليس من اجل قضية فحسب بل من اجل ان ينقل صورة عن قضايا شعوب اخرى مهضومة الحقوق وتعاني من الظلم. فيجب المشاركة مشاركة وجدانية مع كل صرخة الم.

* ما هي الامور التي اردت اظهارها ومعالجتها من خلال رسوماتك؟

- قضية الشعب الفلسطيني بشكل رئيسي، وقضية المواطن الفقير المقيد في دول العالم الثالث وابراز السلام العالمي والتطلع اليه.

* لاحظت ان هناك وردة بيضاء تتكرر في عدة لوحات رسمتها، ماذا اردت ان تنقل من خلالها؟

- اردت بها ان تحكي قصة بداية معاناة الشعب الفلسطيني وتطور القضية بمراحلها المختلفة.

* لكن لفت نظري انها وردة نادرة وناصعة البياض!

- هذه الوردة ليست موجودة الا في خيالي، بياضها الناصع يعبر عن كرامتها ونظافتها فهي طويلة وقوية الجذور صامدة تبرز الاشواك بها فتعبر عن مقاومتها وبتجددها الدائم تظهر فعلا نادرة.

* هل حاولت رسم سلسلة اخرى بنفس الاسلوب؟

- نعم وبطلها ليس انسانا انما شكل انسان عديم الملامح، عبرت به عن الانسان المهضوم الحقوق في دول العالم الثالث وابرزت صراعه مع الحياة ومع السلطات العليا واستغلالها له لكي تصل بواسطته الى اهدافها غير الشريفة. كذلك الكبت، والانشقاق بين صفوفه واظهرت تطلعاته نحو امله الوحيد "الثورة".

وهناك سلسلة ثالثة وهي قضية اليد التي عبرت عن الغضب والقوة التي تقدر على تكسير العالم - في بعض الاحيان ثم تعبر عن السلام في احيان اخرى.

* هل حاولت رسم لوحات مستقلة؟

- طبعا، لقد رسمت لوحات مستقلة بحد ذاتها منها لوحة عبرت فيها عن تقسيم المجتمع الطبقي. فالمجتمع من وجهة نظري قسمته الى اربع طبقات. الطبقة الاولى طبقة الشعب النظيفة المسحوقة التي تعيش تحت خط الفقر، وتدوسها ثلاث طبقات ملوثة استغلالية وصولية وتقودها طبقة عليا الاكثر تعفنا.

* لاحظت انك وصلت الى مرحلة متطورة في الرسم مع انك ما زلت في بداية الطريق!

- فعلا، ففي الفترة التي بدأت ارسم بها بدأت اعي الحياة من حولي وخصوصا القضية في قمة انطلاقها، وتسلط الغرب على الدول العربية. واقتناعي بأن تكون رسوماتي هادفة ساعدني على الانطلاق سريعا الى ان وصلت الى هذا الاسلوب الذي يعتبر اسلوبا متقدما نسبيا، وبواسطته استطيع التعبير عن افكاري ومعاناتي من خلال معاناة شعبي.



* لا بد ان يكون هنالك فنان قد اثر على شخصك فمن يكون؟

- لقد اتخذت الرسام ناجي العلي نقطة بداية لانطلاقي. ومع تطور شخصيتي ابتعدت عن رسم الكاريكاتير. لقد كان مقتل ناجي العلي جريمة مضاعفة بالنسبة لي. فقد قتل كإنسان وقتل صوت من بين الاصوات التي تنادي بالحق.

* ما هي طموحاتك المستقبلية؟

- لقد رسمت لنفسي مستقبلا زاخرا بالطموحات من بينها عرض رسوماتي في معرض وتعلم موضوع الغرافيكا لكي اعلم هذا الموضوع في المستقبل، وتأسيس مدرسة عمل دائمة حتى يتمكن اي رسام في بداية الطريق ان يمارس هوايته في هذه الورشة نحن نفتقر لمثل هذه الورشات والمعارض ونفتقر كذلك للتشجيع. وهذا ما يقلل من تقدير الفن في مجتمعنا.

• اجرت اللقاء: اسراء عبد اللطيف ناصر •

همومـ ممثل عربي



الجريمة والعقاب!

■ عندما تقرأ عن سيرة معظم المسرحيين تجد هناك سيناريو واحدا تقريبا عن بداية كل منهم مع اختلاف بسيط هنا وهناك.

- ابي كان يريدني ان اصبح طبيبا او مهندسا او محاميا.. والخ.

- طردني ابي عندما علم انني اريد ان اصبح ممثلا.. هربت من البيت خوفا من عقاب ابي.. لم يكلمني ابي لمدة سنتين عندما قررت ان اخرج عن طوعه.. الخ.

تسمع هذا السيناريو من الممثل وقد اصبح مشهورا ويلتقيه الصحافيون ويفتخر به كل من في العائلة حتى ابوه.

هذه جريمة نرتكبها ونتمادى بها، وهذا عقابها الذي يأتي على مرحلتين الاولى بالاستنكار والتعنيف والثانية بالترحيب والافتخار والتراجع عما قيل سابقا.

ايها الاباء لماذا توقعون انفسكم بهذا المطب.. لماذا لا تهتمون بمواهب ابنائكم منذ الصغر.. ولكن لا، لا تتراجعوا عما انتم فيه، ابقوا هكذا لكي توفروا لابنائكم مجال التحدي ولكي يثبت ابناؤكم لكم "ان من يضحك، يضحك في الآخر"!

(٤٤)

الوجه الآخر للنقد

"الولد الكسلان" ليس ولدا وليس كسلانا

• بقلم: اسامة مصري •

■ نشرت في جريدة "الاتحاد" عدد ١٩٩١/٥/٢. مقالة نقدية لمسرحية "الولد الكسلان" آخر اعمال مسرح الكرمة. وقد كان النقد عنيفا. ولكن الزميلة علا طبري نظرت الى العمل من وجه واحد فقط وهو: "هل هذه مسرحية ام لا". ولكنها لم تنظر الى قيمة النص المقدم وهل يلائم الاطفال ام لا.

وبصفتي كاتب المسرحية سأقوم ببعض التوضيحات ولن ادافع او اهاجم احدا، لا المخرج ولا الممثلين ولا حتى الناقدة اذ ربما كانت معذورة لما شاهدته على المسرح مما ادى الى غياب هذه الامور.

وما سأوضحه موجه لها وللمخرج وللممثلين وايضا للمشاهدين - الكبار بالطبع.

• • كيف جاءت فكرة المسرحية؟

كان ذلك عندما كنت اعمل ممثلا في مسرح الكرمة قبل اكثر من سنتين. اجتمع بنا مدير مكتب بيت الكرمة وطلب منا ان نجد مسرحية يمكن عرضها حتى في صفوف الدراسة وباسعار اقل من المتبع. لانه بعد التداول مع اعضاء المسرح والمخرج رأينا ان كثيرا من الفرق تعرض في اية ظروف وبأسعار لا نستطيع منافستها بطبيعة التكلفة الباهظة لعروضنا آنذاك.

منذ ذلك الحين وانا افكر في مسرحية من هذا النوع. ولكن المشكلة كانت نوع القصة التي يمكن عرضها داخل غرفة صغيرة. واقول بصراحة انني فكرت فقط بعرض مسرحية لممثل واحد.. وجاءت فكرة المسرحية من الاطفال انفسهم.

لقد التقيت احد اصدقائي الاطفال. وخلال الحديث قال لي انه لا يحب المدرسة. وعندها على الفور قلت له انا ايضا عندما كنت في المدرسة لم احبها واخذت بالتحريض على المدرسة كما فعل هو. فانفرجت اسارير هذا الطفل وقال لي بصراحة انه اول مرة يسمع احد الكبار يقول له نفس الرأي في المدرسة.

بصراحة شعرت حينها انني تورطت.. الطفل اصبح يحبني اكثر ويصدقني في كل ما اقول. ولكنه في نفس الوقت لا يحب المدرسة. وهذا أمر خطير كان يجب ان اعالجه فورا.. عندها غيرت اتجاه الحديث تماما. واخذت احدثه عن مشاكلي وعدم قدرتي على التقدم في ما أحب. وبعد ان شعرت انه متعاطف معي ويريد ان يساعدني، ، وقلت له انني لو كنت تعلمت ودرست جيدا في صغري، حتى لو اني احب المدرسة، لما واجهتني كل هذه المشاكل وعلى الفور وافقني واخذ يرثي لحالي!

ومن هنا جاءت فكرة المسرحية.. كيف تستطيع ان تجعل الطالب يحب التعليم دون ان تقول له ذلك ودون ان تنصحه مثلما يفعل جميع الآباء والمربين.

• • مسرحة الفكرة!

ان مسرحة هذه الفكرة واعطاءها الشكل الدرامي مع المراعاة ان المشاهد طفل، اخذ من الوقت ما يقارب السنة: قراءة كتب عن الاطفال وقصص اطفال واجراء عدة تجارب مع الاطفال الخ..

في البداية شكلت خطوطا عريضة لبناء المسرحية.. اولا - الاعتراف امام الطفل وعدم التظاهر بالبطولات الكاذبة التي لو تحقق الطفل من بطلانها فسوف لا يصدقك الى الابد.. ثانيا - عدم النصح واتباع الاساليب التقليدية وجعل الطفل يتخذ القرارات وكأنه صاحبها.

ان فكرة الاعتراف بالخطأ عززت من فكرتي للممثل الواحد وهي ان يبدأ هذا الممثل بالاعتراف امام طلاب الصف داخل المدرسة كيف انه كان لا يختلف عنهم كثيرا عندما كان في جيلهم ومن هنا جاءت المصارحة في المشهد الاول وكيف كان يتفنن بهروبه من المدرسة وكيف اكتشف بطلان ما يسمى بـ "غرفة الفيران" حتى يدفع المستمعين الذين على شاكلته الى الافتخار به حاسبين انه واحد منهم ولا يمثل هؤلاء الكبار البغيضين الذين يصرخون ويضربون.

وتأتي المشاهد التالية لكي تعزز من تفكير هؤلاء الطلاب وتقوي عزيمتهم على كرههم للمدرسة.. والمشاهد هي باختصار البحث عن وظيفة او عمل يمكن ان يمتهنها اي طفل دون مجهود تعليمي.. الى ان تحصل المبالغة في هذا الامر عندما يختار هذا الطفل ان يكون كلبا عندما يكبر.

● البقية على ص ٩ ●

• ميلاد مطر في المجمع مشهد من مسرحية "الولد الكسلان" عندما يبدأ بتقليد الكلب •

(تصوير: سمير ابراهيم)

خرافات ايسوب



عطارد والحطّاب

• كان الحطاب يقطع شجرة على ضفاف احد الانهار، فانحرفت بلطته عن جذع الشجرة، وافلتت من يده، وطارت لتهوي في النهر.

وبينما هو واقف على حافة الماء يتحسر وينعى خسارته، إذ ظهر له عطارد [1]، وسأله عن سبب حزنه، فحكى له الحطاب ما حدث. واشفق عليه عطارد، وغاص في النهر، وعاد يحمل بلطة من ذهب، وسأل الحطاب، اهي التي فقد؟ فأجاب الحطاب بالنفي. فعاد عطارد يغطس في النهر مرة ثانية، واخرج بلطة من فضة، وسأل الحطاب، اهذه هي؟ فأجاب بالنفي، وغاص عطارد مرة ثالثة، وعاد يحمل بلطة الحطاب. وفرح الحطاب باسترداد بلطته، وشكر لعطارد كل الشكر.

واعجب عطارد بأمانة الحطاب، فترك له الى بلطته، البلطتين الذهبية والفضية.

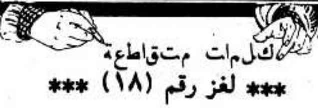
ولما قص الحطاب قصته على زملائه، توغّر [2] صدر احدهم حسدا، وانطلق الى الضفة عينها، وبدأ يقطع شجرة، وتعمد ان يترك البلطة تسقط من يده.

وظهر له عطارد، وفعل معه ما فعل من قبل. ولما رأى الحطاب البلطة التي من ذهب، لم ينتظر حتى يُسأل، وبادر يقول: هذه بلطتي، هذه بلطتي. ومد يده يريد ان ينتزعها من يد عطارد.

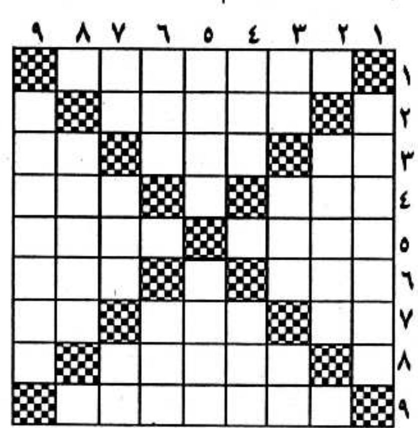
غير ان "عطارد" حقره لغشه كل محقرة، ورفض ان يعطيه البلطة التي من ذهب، او ان يعيد اليه بلطته التي اسقطها في النهر.

■ *خير سلوك المرء، الامانة* ■

(١) اله التجارة والربح عند الرومان.
(٢) تلهب واغتاظ



*** لغز رقم (١٨) ***



• اعداد: وثام عفيف كيال – جديدة •

افقي:
١ – من الخضار
٢ – الاسم الاول لفنانة مصرية
٣ – خصم – شهر هجري – للتعريف
٤ – عكس اخر – قواعد
٥ – اسم – لقبك
٦ – يجمع – حرف مكرر
٧ – غير ناضج – اقترب – ضمير
٨ – من الطيور (معكوسة)
٩ – دولة

عمودي:
١ – كاتب عربي مشهور
٢ – شجر الكرمة
٣ – من العائلة – خاصتهم – ضمير
٤ – خوف – اسم حرف
٥ – عكس فاشل – الاسم الاول لفنان مصري (معكوسة)
٦ – احضر – من الاشجار
٧ – للسؤال – سجن – اداة نصب
٨ – عاصمة اريتريا
٩ – من مؤلفات نجيب محفوظ

*** حل لغز رقم (١٧) ***

افقي:
١ – شارع – خروف
٢ – مسن – دال
٣ – ود – ابي – دف
٤ – اسواق
٥ – ابوسنان
٦ – نال + ود
٧ – ش – ن م ح – قي
٨ – ماي – سور
٩ – شمال – مريخ

عمودي:
١ – شموس – مشمش
٢ – اسد – نام
٣ – رن – ابن – يا
٤ – اسوان
٥ – ابو سلمى
٦ – يانوح
٧ – رد – قاد – سر
٨ – واد – قوي
٩ – فلفل – خريف

بعد سنتين من ولادتها تبدو في حالة جيدة

• الطفلة التي ولدت بعد ٢٧ اسبوعا وبوزن ٣٠٠ غرام •

• بوسطن (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – تعيش الطفلة التي ضربت رقما قياسيا قبل عامين عندما ولدت بعد ٢٧ اسبوعا من الحمل بوزن ٣٠٠ غرام فقط حياة طبيعية حاليا الا ان وزنها لا يتعدى ٤,٥ كيلوغرامات.

وذكرت مجلة "نيوانغلند اوف ميديسين" الصادرة يوم الخميس (٥/٣٠) ان الطفلة التي اثيرت حولها حملة صحافية كبيرة لدى مغادرتها المستشفى في تشرين الاول ١٩٨٩ ولدت اثر تلقيح صناعي مع جنينين اخرين.

ولا ينقذ الاطباء في العادة حياة المواليد الذين يزنون اقل من ٥٠٠ غرام خشية عدم اكتمال نموهم بشكل يسمح لهم بالبقاء. ولكن الاطباء قدروا في هذه الحالة الخاصة ان هناك فرصة امام الطفلة لتحيا حياة طبيعية بناء على معرفتهم بمستوى نموها داخل رحم امها.

وصرح الطبيب جوناتان موراسكاس من مركز لويولا الطبي الجامعي في مايوود (ايلينوي) ان "قرارنا كان باعطاء الطفلة التي كنت احملها فوق باطن يدي فرصة لتحيا". واضاف ان "هذه الحالات الاستثنائية تعد معجزة حتى وان كان ما فعلناه لا يعد امرا خارقا". وذلك في مقابلة مع وكالة انباء امريكية.

ولدت الطفلة بعد ٢٧ اسبوعا من الحمل (اقل من سبعة اشهر) في ٢٧ حزيران اثر عملية قيصرية وكانت امها تعاني من ضغط دم خطير. ووضعت في الحاضنة الاصطناعية بسبب عدم تطور رئتيها تطورا كاملا لمدة شهرين.

واضاف الطبيب مواسكاس ان الطفلة "بدأت تمشي لكنها لا تركض. يلزمها بعض الوقت. لكن ينبغي ان نتفاءل بحذر في ما يتعلق بها لانه لم يسبق لنا ان خضنا تجربة تتعلق بأطفال بهذا الحجم الصغير".

لصوص يستولون على مجوهرات بقيمة مليوني فرنك لدى شومي في باريس

• باريس – و.ص.ف – علم من مصدر في الشرطة ان لصوصا كسروا واجهة زجاجية وسرقوا مجوهرات تقدر قيمتها بمليوني فرنك فرنسي (٣٤٥ الف دولار) يوم الخميس (٥/٣٠) في باريس لدى شومي محل المجوهرات الشهير في ساحة فاندوم.

وتولت فرقة مكافحة اللصوصية التحقيق الذي يبدو صعبا. وبحسب عناصر التحقيق الاولية فان مجهولين او ثلاثة كسروا الواجهة الزجاجية واستولوا على المجوهرات المعروضة على الرفوف وكانوا داخل سيارة مجهزة في واجهتها الامامية آلة حادة.

وكان محل المجوهرات نفسه هدفا لسرقة في الرابع من آب ١٩٩٠ حيث سرق رجلان مسلحان مجوهرات بقيمة عشرة ملايين فرنك فرنسي. وقبل اربعة اشهر من ذلك سرق لصوص ساعات تقدر قيمتها بمليون فرنك.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩١/٦/٣ *

١٨,٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩,٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٣ – "مكيفر" مسلسل
٢١,٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ – "همس الجمر" مسلسل وثائقي
٢٢,٢٥ – الفيلم السينمائي "الرجال يحبون الشقراوات"
٢٤,٠٠ – اخبار
١,٠٠ – كرة سلة

الوجه الآخر للنقد

• تتمة من ص ٨ •

وهذا ما يرفضه اي طفل.

اذكر هنا انه من التجارب التي اجريتها مع الاطفال شعرت انهم يفرحون كثيرا عندما تقلد امامهم الحيوانات واصواتها. ولذلك فان هذا المشهد هو من انجح المشاهد في المسرحية عندما يبدأ الممثل بتقليد الكلب لكي يصبح كلبا عندما يكبر.. بالمناسبة هذه القصة اخذتها من الادب الروسي للاطفال كما اخذت غيرها ايضا. وهذا لتأثري الشديد بالادب الروسي القديم والجديد.

وبعد هذا المشهد يبدأ التحول وهو فكرة ان يكون هذا الطالب انسانا قبل كل شيء.. في هذه النقلة استعملت الاسلوب القصصي الشيق للاطفال وكان كالتالي "هربت من البيت واخذت امشي وامشي حتى حل الظلام، عندها شعرت بالجوع والبرد. ونظرت حولي فرأيت من بعيد نورا صغيرا، فقررت اللجوء اليه. واخذت بالاقتراب منه. وعندما وصلت وجدت انه بيت فطرقت الباب عدة مرات سمعت حينها.. الخ" كل هذا، طبعا، كان باللهجة العامية المبسطة التي يفهمها الطفل، الى ان يأتي المشهد الاخير والذي جاهدت بالبحث عنه كي لا اقع في فخ النصح المبتذل والمتبع.

• • المشهد الاخير

بطل المسرحية في المشهد الاخير، عندما يعمل خادما في احد البيوت، وهي المهنة التي لا تحتاج لدراسة او مجهود علمي.. وعندما يدرك ان مجرد لفظ اسمه يعني ان "اذهب لاحضار هذا الغرض" او "افتح الباب" او "نظف الحذاء".. الخ من الاوامر.. عندها يبدأ هذا الطفل العامل بالشعور بالكره نحو اسمه الذي يتلوه حتما – احضر، اعمل، اذهب – وهنا يفكر في ان يترك الخدمة والعودة الى البيت. وفقط ذلك ولا اكثر كما ورد في نهاية المسرحية التي تقدم حاليا.

وفي النهاية اصبح واضحا للجميع ان الممثل الذي اردته هو ليس ولدا بل رجلا كبيرا يعترف امام الاطفال.. وليس كسلانا لانه بالنتيجة هو ممثل يقدم امامهم المسرحية.. وبالمناسبة ايضا ان تسمية "الولد الكسلان" هي ليست مني، لاني لم اعرف ماذا اسمي عملي انذاك.. بمعنى آخر "ما صدقت اني انهيته".

المضافة

• • غمزات!

* اذا غضبت من نذل فلا تصب حنقك على بريء.
* من ينظم حاضره يضمن مستقبله.
* لا تجلس على الجدار، طويلا، كي لا تسقط من التعب.
* الضمير الحي لا يعترف الا بمدرسة الحياة.
* البطالة اكثر ارهاقا من العمل.
* الاكثر اهمالا من الشيوخ، في اغلب الاحيان، هم الشبان.
* بعض الناس يترفهون وهم يخططون للشعب مستقبله السعيد!
* لا اسهل من هزيمة المتردد.
* حديث الارقام اخطر الكلام.
* الاهبل لوحده يعادي جميع من حوله.
* لا اغزر من دموع قلب الكاتب الساخر.

• • موقف!

* قال الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشيك في مؤلفه الضخم "اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية":
"لا ذنب لبعض المجرين، لانهم مجريون!"

• • من امثال الشعوب!

* يقول المثل التشيكي:
الكلاب التي تواصل النباح لا وقت لديها للعض.
اما المثل العربي فيقول:
الكلب الذي ينبح لا يعض.
ويقول المثل المعروف لدى مختلف الشعوب:
الكلاب تنبح، والقافلة تسير.

• • من تقاليد الشعوب!

* يعتقد الناس في النمسا وايطاليا بان كل حلم يحلمه الانسان في سرير ينام عليه للمرة الاولى، سيتحقق بدون شك!

• • مع المشاهير!!

* اقام الرسام الاسباني سلفاتور دالي، في حينه، اضخم معارض مسيرته الفنية، في العاصمة الفرنسية باريس.

والى جانب اعماله المتنوعة والمتناقضة نصب دالي تمثالا، من انتاجه، في قاعة الدخول الى المعرض.

وكان التمثال عبارة عن مسخ ضخم من المعدن، طوله ٢٠ مترا ووزنه ١٦٠٠ كغم.

وحينما سألوا الفنان عما يمثله التمثال، قال:
– اضخم ملعقة صغيرة في العالم!

• • مع الرموز!

* الزنبق او السوسن:
انها زهرة البراءة. وترتبط بحادثة مأساوية تقول بأن الهة الحب والجمال عند الرومانيين القدماء "فينوس" حولت، من شدة غيرتها، احدى الفتيات الى زنبقة.
وفينوس هي زهرة الفل كذلك.

• • ليس للوجه الكشر!

* دخل رجل عيادة الطبيب مشتكيا:
– اقح، يا حضرة الدكتور!
– كم عمرك؟
– ٨٠ سنة.
وبعد لحظات من التفكير سأل الطبيب:
– هل كنت تقح وانت في الخمسين من العمر؟
– لا.
– وفي الستين؟
– لا.
– وفي السبعين؟
– لا.
– اذن! اذا لم تقح الان، فمتى ستقح؟!

***

* الزوجة لزوجها في احدى الحدائق العامة:
– هل سمعت، يا عزيزي، تغريد ذلك العندليب على غصن شجرة الزيزفون؟
– وما هو الغريب في الامر؟ – اجاب الزوج، واضاف – من المؤكد انه غير متزوج، وغير مديون، واسنانه لا تؤلمه، ولا يتلقى الاوامر من اي مدير عمل. فلماذا لا يغني؟!

***

* بعد ان ساح سائح امريكي ثري في ربوع فرنسا وصل الى باريس. فسأل دليله السياحي عن سبب وساخة نهر السين. وقال:
– عندما كنا، قبل بضعة ايام، عند منابعه الجبلية كانت مياهه صافية كالبلور!
– هكذا هي الحياة، يا عزيزي – اجاب الدليل الفرنسي. واضاف – لا تنسى ان جد جدك كان انسانا شريفا.

• د. ادوار الياس •

تشيني يقلل في مصر من شأن تصريحاته في اسرائيل

* يؤكد مجددا تعهد الولايات المتحدة بضمان امن اسرائيل * مخازن عسكرية للجيش الامريكي في اسرائيل ودول اخرى في المنطقة * الصحف المصرية تشكك في مصداقية واشنطن *

● القاهرة - و.ص.ف - قلل وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، مجددا يوم السبت الماضي من شأن النبأ الذي افاد بانشاء مخازن حربية امريكية في اسرائيل وشدد على الدور «الاساسي» الذي تتوقعه الولايات المتحدة لمصر في الشرق الاوسط في مرحلة ما بعد حرب الخليج.

ففي مؤتمر صحفي عقده اليوم ذاته في القاهرة تظاهر تشيني بالدهشة ازاء فيض الانفعالات التي اثارتها تصريحاته يوم الجمعة الماضي في اسرائيل بشأن مستودع الاسلحة. وقال: «بصراحة لقد دهشت لان الجميع يعتبر انه نبأ جديد وهذا غير صحيح».

واكد تشيني ان الولايات المتحدة لها ترتيبات في هذا الشأن تم الاعلان عنها وصرح بها الكونغرس وهي تنفذ «منذ كنت وزيرا للدفاع بل ربما قبل ذلك».

واضاف: «ان من اللازم ان تستمر مصر في اداء دور اساسي في الامور الامنية بالمنطقة» واوضح ان ثمة «برنامجا جادا» للتعاون العسكري بين الولايات المتحدة واسرائيل.

واخيرا اعرب تشيني عن اعتقاده بانه ليس هناك تناقض بين مختلف المبادرات الامريكية في المنطقة اي مسيرة السلام ومراقبة التسلح وتوريد السلاح. وقال: «اذا شعر بلد بالثقة ولم يشعر بانه مهدد فغالبا ما سيخوض مجازفات يتعين عليه بالتأكيد خوضها اذا ما اراد ان ينهي النزاع اخيرا».

واجرى تشيني محادثات مع الرئيس حسني مبارك استمرت ثلاث ساعات حول «الوضع في الشرق الاوسط بعد حرب الخليج وحول التعاون الثنائي في مختلف الميادين».

ولم يسمح الا للمصورين بحضور بداية هذا اللقاء الذي جرى في مقر اقامة الرئيس المصري بالاسماعيلية في منطقة السويس وتلاه غداء عمل.

وكان تشيني تحادث قبل توجهه الى الاسماعيلية حيث مقر ادارة قناة السويس مع وزير الدفاع المصري الفريق محمد حسين طنطاوي الذي قاد عمليات القوات المصرية في الكويت.

وذكرت الوكالة المصرية ان الفريق طنطاوي شدد خلال محادثاته مع تشيني على اهمية التعاون العسكري المصري - الامريكي «في اطار برنامج المساعدة العسكرية الامريكية الدفاعية لمصر وفي اطار التدريبات المشتركة».

ويشار الى ان لقاء مبارك وتشيني يأتي غداة اعلان وزير الدفاع الامريكي عن اقامة مستودعات عسكرية امريكية «في اسرائيل وغيرها من الدول الصديقة في الشرق الاوسط». ولم يصدر حتى مساء السبت عن الصحف المصرية او المسؤولين المصريين اي تعليق على هذا الاعلان.

في المقابل سارع المسؤولون المصريون الى الاعراب عن ارتياحهم لمبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش المتعلقة بوقف سباق التسلح في الشرق الاوسط. ويشار الى ان الرئيس مبارك اعرب مرارا عن اهتمامه بهذا الامر.

وكان تشيني قد اكد مجددا يوم الجمعة الماضي في القدس على تعهد الولايات



المتحدة بضمان امن اسرائيل واشار الى ان بلاده تسعى الى اقامة مخازن عسكرية في الشرق الاوسط تستخدم في الحالات الطارئة.

وقال تشيني للصحفيين في ختام محادثاته مع مسؤولي الحكومة الاسرائيلية «ان الولايات المتحدة تتعهد بضمان أمن اسرائيل.. يمكن ان تكون هناك خلافات بين البلدين غير انهما متفقان على المبادىء الاساسية».

واضاف: «ان مقترحات الرئيس جورج بوش (حول نزع السلاح) تشكل مسألة تهم الولايات المتحدة كثيرا وكل الذين يعيشون في الشرق الاوسط». وقال: «يتعين الان مواصلة العمل وتركيز الجهود لمعرفة ما اذا كان هذا المشروع قابلا للتطبيق».

وفي اثناء وجوده في اسرائيل قام وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني بعد ظهر يوم الجمعة الماضي، بزيارة مركز للمراقبة يطل على مدينة كريات شمونة في شمال اسرائيل.

وكان يرافق تشيني زوجته وابنتاه وقد حلقت الطائرة المروحية التي كانت تقلهم على علو منخفض فوق الضفة الغربية المحتلة ووادي الاردن والجليل (شمال اسرائيل) قبل أن تحط في كريات شمونة.

ولدى وصوله الى مركز المراقبة «راميم» قام قائد المنطقة العسكرية لشمال اسرائيل الجنرال اسحق مردخاي بتعريف ضيفه على هذه المنطقة التي تشكل نقطة التقاء الحدود الاسرائيلية والسورية واللبنانية.

وبهذه المناسبة تحدث مردخاي عن «اهم العمليات الارهابية التي استهدفت هذه الحدود» حسب قوله مشددا على «ضالة العمق الاستراتيجي» الذي تملكه اسرائيل على هذه الحدود.

ولفت الجنرال مردخاي ايضا الى ضخامة حجم القوات العسكرية السورية في هذه المنطقة!

وقد امتنع تشيني عن الادلاء باي تعليق وقال انه «لا يرغب في التحدث في مواضيع بهذه الحساسية».

من ناحية اخرى اجمعت الصحف المصرية امس (الاحد) على التشكيك في جدية الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط بعد التصريحات الاخيرة التي ادلى بها وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني وتحدث فيها عن اقامة مستودعات عسكرية امريكية في اسرائيل.

وفي هذا السياق كتبت صحيفة الاخبار شبه الرسمية: «لقد كشف تصريح تشيني الخطير عن خطط سرية لجعل اسرائيل قلعة حصينة لا تكتفي بما تختزنه من اسلحة مشروعة وغير مشروعة وبينها اسلحة الدمار الشامل التي تدعو مصر الى تطهير منطقة الشرق الاوسط منها بل ان اسرائيل اصبحت رسميا قاعدة امريكية مجهزة باحدث المعدات الحربية ويتحدثون بعد ذلك عن جدية واشنطن ومصداقيتها وسعيها الصادق للسلام في المنطقة».

وشددت الصحيفة على ان هذه «مسألة لا نعتقد انه يجب السكوت عليها وخاصة في الوقت الذي ينادي فيه الرئيس الامريكي بالحد من تصدير الاسلحة» وتساءلت: «ماذا ستفعل الدول العربية ازاء هذه المؤامرة الكبرى هذه مؤامرة كبرى.. هل يتصور الحكام العرب ان الصمت سيكون في صالحهم.

من جهتها رأت صحيفة «الوفد» الناطقة باسم حزب الوفد الليبرالي المعارض ان تصريحات تشيني «افرغت من كل جوهرها مبادرة الرئيس جورج بوش». وتابعت ان هذه «مؤامرة كبرى» ودعت القادة العرب الى التحرك.

وفي المقابل لم تفرد الصحافة المصرية سوى مساحات ضيقة للتصريحات التي ادلى بها تشيني مساء السبت الماضي في القاهرة وحاول فيها التقليل من شأن ما قاله في اسرائيل حول تخزين السلاح الامريكي هناك وابرزت رغبة الولايات المتحدة في «تعزيز تعاونها العسكري مع مصر».

«الاوبزرفر» تؤكد ان عرفات حذر غاندي من مؤامرة تستهدفه

● لندن - «و.ص.ف» - اكدت مجلة «الاوبزرفر» البريطانية، في عددها الصادر امس الاحد، نقلا عن رئيس الوزراء الهندي شاندرا شيخار ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات حذر رئيس الوزراء الهندي السابق، راجيف غاندي، «من مؤامرة على حياته».

وكشف شيخار، في مقابلة خاصة بالمجلة، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ابلغه بانه حذر راجيف غاندي من مؤامرة تستهدفه.

غير ان عرفات ابلغ شيخار ذلك خلال جنازة غاندي وقال رئيس الوزراء ان «الظرف والمكان لم يسمحا بالدخول في التفاصيل» ولم يعط شيخار أية معلومات اضافية.

ولاحظت المجلة ايضا ان «مصادر قريبة من الحكومة الهندية تشير الى ان ٢٠٠ من عناصر نمور تحرير ايلام (تاميل) تلقوا تدريبات من مجموعات فلسطينية منشقة».

ومما يذكر انه تم اغتيال غاندي في ٢١ ايار الماضي.

وفاة طالب كوري جنوبي اضرم النار في جسده

● سيئول - و.ص.ف - اعلنت الصحافة ان طالبا كوريا جنوبيا عمره ١٨ عاما توفي، امس الاحد، في مستشفى كوانغجو (جنوب غرب البلاد)، ١٦ يوما بعد ان اضرم النار في جسده احتجاجا على الحكومة.

وكان الطالب كيم شول سو رش جسمه بسائل داخل قاعة الصف ثم اضرم النار في الثامن عشر من ايار الماضي يوم شهدت كل مناطق البلاد تظاهرات حاشدة تطالب بسقوط نظام الرئيس روه تاي وو.

وهذا الطالب الكوري الجنوبي هو الشخص الثامن الذي ينتحر حرقا منذ اندلاع شرارة الاحتجاجات بعد وفاة طالب تحت التعذيب بمركز للشرطة في سيئول في ٢٦ نيسان.

وامس ايضا جرت في بوسان (جنوب شرق البلاد) مصادمات بين شرطة مكافحة الشغب ومئات الطلاب الذين كانوا يحضرون تجمعا عماليا وطلابيا ضم حوالي ٣٠ الف شخص احتجاجا على السياسة القمعية للحكومة.

وفي سيئول احتشد اكثر من ٢٠ الف طالب وعامل في احد شوارع وسط المدينة بعد ان منعتهم قوات الامن من الوصول الى مقر البلدية. وقد داهمت هذه القوات المتظاهرين واطلقت عليهم الغازات المسيلة للدموع ردا على رشقها بالزجاجات الحارقة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى العائلات الياس ومباريكي وفرهود بوفاة المأسوف على شبابهم.

سمير الياس **مباريكي مباريكي**

عماد فرهود

والذين وافتهم المنية في حادث عمل مفجع
لهم الرحمة ولكم طول البقاء

ادارة وعمال
دور خيميكاليم

العراق ينتقد دي كوليار لتوصيته باستقطاع ٣٠٪ من عائدات النفط العراقي

● بغداد - «و.ص.ف» - انتقد العراق يوم السبت الماضي السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، لتوصيته باستقطاع (٣٠٪) من عائدات النفط العراقي لدفعها كتعويضات حرب معتبرا ان ذلك يهدف الى «الاضرار بالشعب العراقي».

ونقلت وكالة الانباء العراقية التي التقط بثها في نيقوسيا عن وزير الاعلام العراقي، حامد يوسف حمادي، قوله ان دي كوليار «عندما وضع هذه النسبة لم يأخذ بنظر الاعتبار كل الدمار الذي اصاب العراق من جراء الحرب العدوانية وما دمره الغوغاء المخربون في الصفحة الثانية من هذه الحرب».

واضاف حمادي ان دي كوليار «استند في تقديراته الى معدلات حاجة العراق للحياة المدنية في اعوام الثمانينات بينما المعروف لكل العالم ان اقتصاد العراق في عقد الثمانينات كان اقتصاد حرب يستنزف النسبة العظمى من موارده ولم يخصص العراق الا جزءا يسيرا منها للحياة المدنية».

وقال «ان «تجاهل دي كوليار هذه الحقائق مسألة يقصد بها الاضرار المتعمد بالشعب العراقي واعادة بناء اقتصاده».

تحويل عدن الى منطقة حرة

● صنعاء - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي في صنعاء ان الحكومة اليمنية حولت عدن العاصمة الاقتصادية للجمهورية اليمنية الى منطقة حرة.

ودعا مجلس الوزراء الذي اجتمع في صنعاء «جميع المستثمرين» الى المشاركة في النشاطات «التجارية والصناعية والمصرفية والسياحية» بشكل خاص في مدينة عدن المشهورة بمرفئها.

واكد المجلس ان اللجنة العامة للمناطق الحرة وهي هيئة شكلت في ٢٨ نيسان الماضي من قبل المجلس الرئاسي اليمني المؤقت «ستمنح جميع التسهيلات» للمستثمرين. وذكر بهذه المناسبة «بالاهمية الاقتصادية لمرفأ عدن التي يوفرها له موقعه الجغرافي المتميز».

الطلب من مارادونا المثول امام المحكمة في ٢٦ حزيران



● نابولي (ايطاليا) - «و.ص.ف» - طلب قاضي محكمة نابولي البدائية نيكولا كواترانو من لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا المثول امامه في ٢٦ حزيران الحالي للتحقيق معه بتهمة حيازة المخدرات.

ووافق القاضي على طلب المدعي العام، لويجي بوبيو، برفع قضية على مارادونا بعد التحقيقات التي اسفرت خلال شباط الماضي عن التقاط مكالمات هاتفية بين صاحبة بيت للدعارة وبين اللاعب الارجنتيني. وفي احدى هذه المكالمات طلب مارادونا وضع نساء في تصرفه خلال السهرة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص اقرار خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص اقرار خارطة مفصلة المسماة:

١) «خارطة رقم ط ب/٢/٦٦٥». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٦ قسائم ٧، ٨، جزء من قسيمة ٦. اهم تعليمات الخارطة: الغاء ممر وتحويله الى منطقة سكن ج.. تعيين بنايين منفصلين في القطعة رقم٨/٢A. تعيين خطوط ارتداد ونسب بناء حسب الوضع القائم. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٨١٤ صفحة ٤٨٦ بتاريخ ٩٠/١١/١٣.

٢) «خارطة رقم ط ب/٢٤٠٨». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٥٤ قسائم ٢٠، ١٩. اهم تعليمات الخارطة: تعيين خط ارتداد الواجهة حسب الوضع القائم. تغيير موضع ممر من اجل تصريف مياه الامطار. تعيين بنايين منفصلين على القطعة المشار اليها بالحرف «أ». تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عند ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٨١٣ صفحة ٤٤٨ بتاريخ ٩٠/١١/٨.

٣) «خارطة رقم ط ب/١/٢٣٣٩». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٩ قسيمة ٦١ قطعة ١١ جزء من قسيمة ٦١. اهم تعليمات الخارطة: تعيين واجهة تجارية في منطقة سكن «ج». مصادرة لخليج وقوف سيارات + رصيف. تعيين موقف خاص للسيارات. تعيين بنايين منفصلين على القطعة بحيث يكون البعد بينهما ٥م على الاقل. تعيين تعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٨١٣ صفحة ٤٤٨ بتاريخ ٩٠/١١/٨.

٤) «خارطة رقم ط ب/٢٣٢٥». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٨ قسيمة ٤٦ قطعة ١. اهم تعليمات الخارطة: تعيين نسب بناء ٣٤٪ بدلا من ٣٠٪ للطابق. تعيين تعليمات البناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٦٤٠ صفحة ٢٣٧٩ بتاريخ ٨٩/٣/٢٦.

٥) «خارطة رقم ط ب/٢٤١٤». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٨٠٤٨ جزء من قسيمة ٨. اهم تعليمات الخارطة: تعيين نسب بناء ٣٧٪ للطابق. تعيين خط ارتداد ٣ - ٣،٢٠م بدلا من ٥م. تعيين خط ارتداد خلفي ٣،٦٠ - ٤،٧٠م بدلا من ٥م. تعيين تعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٨١٣ صفحة ٤٤٨ بتاريخ ٩٠/١١/٨.

٦) «خارطة رقم ط ب/١/٢٢٥٧». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٢ اجزاء من قسائم ٣٥، ٣٦. اهم تعليمات الخارطة: تعيين بنايين منفصلين على القطعة حسب الوضع القائم. تعيين خطوط ارتداد ونسب بناء حسب الوضع القائم. تعيين ٣ وحدات سكن لكل بناء وما مجموعه ٦ وحدات سكن للبنايين. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٨٢٨ صفحة ٨٧٤ بتاريخ ٩٠/١٢/٢٧.

٧) «خارطة رقم ط ب/ ٢٣٧٦». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٥٤/٤. اهم تعليمات الخارطة: تعيين واجهة تجارية + موقف للسيارات ورصيف. تعيين خطوط ارتداد للبناء القائم حسب الوضع القائم. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٧٩٢ صفحة ٣٧١٣ بتاريخ ٩٠/٨/١٩.

ان الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء المركز وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة وكل معني يمكنه الاطلاع عليها في اوقات دوام المكاتب المذكورة.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

م.ت.ف «ترحب» باقتراح بوش حول نزع السلاح في الشرق الاوسط

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم السبت الماضي ان منظمة التحرير «تستقبل بترحيب» اقتراح الرئيس الامريكي جورج بوش حول وقف السباق الى التسلح في الشرق الاوسط.

واكد المسؤول الفلسطيني في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس: «اننا استقبلنا بالترحيب مبادرة الرئيس بوش ولكننا نجد تناقضا بينها وبين المساعدة العسكرية التي تقدمها الادارة الامريكية حاليا الى اسرائيل».

واعرب ابو شريف عن الاسف لاعلان وزير الدفاع الامريكي، يوم الخميس الماضي قرار واشنطن تسليم اسرائيل عشر طائرات معترضة من طراز «اف ـ ١٥ ايغل» بقيمة (٦٥٠) مليون دولار.

واضاف ان «الفلسطينيين يشعرون بوجود تناقض واضح بين المواقف التي عبر عنها الرئيس الامريكي وجهوده في الشرق الاوسط وبين استمرار تقديم الدعم العسكري والمالي الى اسرائيل التي يستمر رئيس وزرائها في تأكيد رفضه القاطع للشرعية الدولية واصراره على ادامة احتلال الاراضي الفلسطينية».


● بسام ابو شريف ●

وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية يحيلون مسائل الاقتصاد وجنوب افريقيا الى القمة

● ابوجا (نيجيريا) ـ «و.ص.ف» ـ انهى مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية اعماله يوم السبت الماضي وأحال الى قمة رؤساء الدول والحكومات التي تبدأ اعمالها اليوم الاثنين ملف العقوبات ضد بريتوريا والنقاش الاقتصادي الذي سيبدأ بالتوقيع الرسمي على معاهدة انشاء اللجنة الاقتصادية الافريقية.

وطرح مشروع قرار حول الصومال يؤكد عدم المساس بالحدود الموروثة من حقبة الاستعمار ونداء وجهه الوزراء من اجل اللاجئين ضحايا الحرب والجوع وخاصة في منطقة القرن الافريقي ومشكلة النزاعات المدنية التي تمزق القارة.

وفي ما يتعلق بالنقاش الذي بدأ لدى افتتاح المجلس الوزاري من قبل الامين العام للمنظمة سالم احمد سالم حول الابقاء على العقوبات او تخفيفها على ضوء التغيرات الجارية في جنوب افريقيا فان افريقيا تنتظر «اشارة» من الدول الواقعة على خط المواجهة وحركات التحرر في جنوب افريقيا التي عقدت قمة امس الاحد في ابوجا.

وتبنى مجلس الوزراء سلسلة من مشاريع القرارات حول مجمل الاهتمامات الافريقية من حماية البيئة الى دعم افريقيا للقضية الفلسطينية.

وطلبت لجنة المنظمة المكلفة مسألة اللاجئين امس من الاسرة الدولية أن تعير مزيدا من الاهتمام لمصير اكثر من ستة ملايين لاجيء في افريقيا واشارت الى ان تدفق اللاجئين الاثيوبيين على جيبوتي صعد المشكلة في افريقيا.

وفي ما يتعلق بالشرق الاوسط طالب المجلس بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة واعلن تأييده الدعوة الى عقد مؤتمر دولي. وطلب الوزراء ايضا من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اتخاذ الاجراءات الضرورية لمنع توطين اليهود المهاجرين في الاراضي المحتلة.

الاتفاق المبدئي على تشكيل «حكومة استقرار» في البانيا

● بلغراد ـ اعلنت وكالة الانباء الالبانية الملتقطة في بلغراد ان المعارضة والسلطات اتفقت على تشكيل «حكومة تؤمن الاستقرار للبلاد» تضم جميع القوى السياسية وتحل الازمة الخطيرة التي تمر بها البانيا بسبب الاضراب العام المستمر فيها منذ اكثر من اسبوعين.

واوضحت الوكالة ان رئيس البرلمان، كاستريوت اسلامي، تلا مساء السبت، على النواب بيانا مشتركا للاحزاب السياسية تعلن فيه «اتفاقا مبدئيا بعد مشاورات تمهيدية على تشكيل حكومة تؤمن الاستقرار للبلاد تشارك فيها وتساندها جميع القوى في انتظار تنظيم انتخابات جديدة».

واضاف البيان ان الاحزاب السياسية ستبدأ مشاورات حول ترتيبات تطبيق الاتفاق.

واعلنت الوكالة ان البرلمان سيعقد جلسته المقبلة بعد ظهر اليوم الاثنين.

وذكر ان حوالي (٣٠٠) الف اجير الباني يواصلون منذ السادس عشر من ايار الماضي اضرابا عاما عن العمل ويقومون بتظاهرات عدة مطالبين باستقالة الحكومة وزيادة في الاجور بنسبة ٥٠٪ وتحسين اوضاعهم المعيشية.

عدد السجناء في بريطانيا اكثر منه في جميع دول اوروبا

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ جاء في تقرير لجمعية اصلاحية يصدر اليوم الاثنين ان عدد السجناء في بريطانيا اعلى نسبيا من عددهم في جميع دول اوروبا الغربية.

وفي ايلول عام ١٩٨٩ كانت نسبة السجناء في بريطانيا (٩٦،٥) عن كل ١٠٠ الف مقابل ٨٣،٨ في المانيا الغربية و٥٠ في اليونان و٤٤،٦ في هولندا.

وقد انخفضت نسبة السجناء منذ ١٩٨٩ فاصبحت ٨٦،٢ سجينا عن كل ١٠٠ الف نسمة في ايلول عام ١٩٩٠ في انكلترا وويلز.

وتؤكد الجمعية الاصلاحية ان هذه النسبة تبقى مع ذلك مرتفعة مما يتطلب تطبيقا اوسع للعقوبات البديلة.

انتخابات نيابية في الكويت بعد (١٨) شهرا!

● الكويت ـ و.ص.ف ـ بثت اذاعة الكويت الرسمية، امس الاحد، مرسوما صادرا عن أمير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، جاء فيه ان انتخابات مجلس الامة الكويتي ستجري في تشرين الاول ١٩٩٢.

وكان امير الكويت اعلن، في نيسان الماضي، ان انتخابات مجلس الامة الكويتي الذي تم حله في حزيران ١٩٨٦ ستجري العام المقبل بموجب دستور الكويت لكنه لم يوضح في حينه موعد اجراء الانتخابات.

وترغب المعارضة الكويتية بأن يكون موعد اجراء هذه الانتخابات في وقت اقرب من ذلك.

٨٠٠ قتيل ومئات الجرحى حصيلة انفجار مستودع للذخيرة في اديس ابابا

● اديس ابابا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الدكتور طبيبي يماني برهان المسؤول في الصليب الاحمر الاثيوبي ان الانفجار الذي وقع بمستودع للذخيرة في غرب العاصمة اديس ابابا اوقع (٨٠٠) قتيل.

واوضح الدكتور برهان في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، امس، ان جثث الضحايا دفنت والصليب الاحمر يهتم بالجرحى وبينهم عدد كبير من النساء والاطفال.

ولم يحدد المسؤول الاثيوبي عدد الجرحى الذين نقلوا الى المستشفيات ولكنه قدره بـ «مئات عدة».

ويعتقد الدكتور برهان بان انفجار المستودع وقع عند تعرضه للنهب وقال ان الانفجار اشعل حريقا استمر يومين.

وكانت التفسيرات الاولى لاسباب الانفجار ترجع تعرض مخزن الذخيرة لاصابة مباشرة خلال المعارك التي جرت بين قوات المتمردين والجيش النظامي الاثيوبي.

بعد عشر سنوات على اكتشافه «الايدز» يوقع في صفوف الامريكان ضحايا تفوق ضحايا حرب فيتنام بضعفين

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اتخذ مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «الايدز» بعد عشر سنوات على اكتشافه في الخامس من حزيران ١٩٨١ حجم الوباء واصبح السبب الخامس للوفيات بين النساء في الولايات المتحدة حيث اوقع حتى الان اكثر من ١٠٠ الف ضحية، اي ضعفي عدد ضحايا حرب فيتنام.

ويذكر ان مركز مراقبة الامراض في اتلانتا اشار لاول مرة، في ٥ حزيران ١٩٨١، الى اصابة خمس لواطيين بالتهاب الرئة مما طرح تساؤلات حول قصور اجهزة الدفاع المناعية في اجسامهم. واطلقت في وقت لاحق تسمية مرض قصور المناعة على هذا المرض الذي انتشر في الولايات المتحدة في صفوف اللواطيين ثم بين الفقراء والاقليات السوداء والاسبانية الاصل واخيرا في صفوف النساء.

واكدت منظمة الصحة العالمية اخيرا أن العدد الاجمالي للاصابات المتراكمة في العالم منذ عشر سنوات بلغ رسميا ٣٦٦٤٥٥ اصابة فيما تشير التقديرات غير الرسمية الى اصابة مليون ونصف مليون شخص بينهم نصف مليون طفل. وتتوقع المنظمة الدولية ان يرتفع عدد المصابين بهذا الوباء في العام ٢٠٠٠ الى ١٠ ملايين فيما سيرتفع عدد ايجابيي المصل (الذين يحملون اجساما مضادة في دمائهم تشير الى اصابتهم بالفيروس) الى ٤٠ مليون انسان.

وزير الخارجية يدعو ملك الاردن

●-تتمة من ص ١ ●

وادعى الوزير شارون بأن على اسرائيل ان تعلن ان الاردن هي فلسطين. وحسب احد الوزراء (يقصد ليفي ـ المحرر)، قال شارون، ندعو الملك ونحتسي معه القهوة ومن ثم نقول له ان الاردن هي فلسطين!

واثار هذا الكلام غضب ليفي وقال: «هذه اقوال مذهلة ولاي غرض خصصت فانني اترك كل واحد (من الوزراء ـ المحرر) ان يقرر بنفسه». واضاف «للحكومة توجد سياسة واحدة ووحيدة ويخطيء من يظن انها تنتهج سياسة ذات وجهين. والطلب باعلان ان الاردن هي فلسطين، هذا ليس موقف الحكومة، ويجب توضيح ذلك».

وطلب ليفي من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، توضيح ذلك وان الحكومة لا تستطيع التحدث بلسانين. فهدأ شمير ليفي، وقال «لا يوجد اي مكان للشك وان وزير الخارجية سيواصل نشاطه».

وقال شمير لليفي «لا تأخذ بالحسبان اية اعتبارات، واذا كان لاي احد (المقصود من الوزراء) اي اعتراض او شك فليتوجه الى لجنة الوزراء».

وقال شارون انه يجب معارضة وفد اردني ـ فلسطيني مشترك. فرد عليه ليفي «هذا موقف مذهل، المصدر نفسه طلب في السابق وفدا مشتركا يعارضه في الوقت الحاضر ما هذه الشعوذات».

هذا، وقد اعتبرت الاوساط السياسية الفلسطينية في الاراضي المحتلة تصريح الملك الاردني تأييد «اجراء اتصالات مع اسرائيل انعكاسا للرغبة العربية لتحقيق السلام مقابل «التعنت الاسرائيلي».

وقال رضوان ابو عياش، نقيب الصحفيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، ان تصريح الملك حسين «مثال جديد على استعداد العرب للسلام» واضاف انه كذلك «يوضح مدى التعنت الاسرائيلي» ازاء عملية السلام.

ورأى صائب عريقات، استاذ العلوم السياسية في جامعة «النجاح» في مدينة نابلس، ان «المسألة ليست تبديد مخاوف وكسر جمود. ولكن رفض اسرائيل الكامل عدم الالتزام بالشرعية الدولية».

واضاف عريقات ان تصريحات الملك حسين تأتي «ضمن اطار العلاقات العامة لاظهار حسن النوايا» وطالب عريقات اسرائيل والولايات المتحدة الالتزام بالشرعية الدولية مقابل حسن النوايا التي عبر عنه الملك الاردني.

مع الاحداث

امريكا تخطط الجرائم وآل الصباح ينفذون..

■ تنشر وكالة الانباء الفلسطينية "وفا"، يوميا تقريبا، تقارير يقف شعر البدن لهولها، حول المطاردات الاجرامية للفلسطينيين والاردنيين في الكويت. وقالت الوكالة في احد تقاريرها ان اهالي المعتقلين تحت التعذيب معنيون جدا بنشر اسماء المعتقلين من قبل وكالات الانباء والصحف العالمية املا في ان يكون هذا رادعا "لأبطال الحرية والاستقلال" من آل الصباح عن قتل الضحايا تحت التعذيب.

وفي المحاكمات الصورية التي بدأت في الكويت العاصمة لمئات الفلسطينيين بحجة "التعاون مع الاحتلال العراقي" تبدو على اجسام "المتهمين" آثار التعذيب الهمجي. وقال احد الفلسطينيين، في المحكمة، انه لم يبق على جسده مكان لم يحرق بالسجائر و.. بالكهرباء. وقالت وكالة "رويتر" ان وصف اشكال التعذيب التي تعرض لها الفلسطينيون يجعلنا ازاء جحيم حقيقي للانسان.

احد الفلسطينيين الصامدين تحت التعذيب الماثلين للمحاكمة قال ان ما ينفذه النظام الكويتي وعصابات خاصة "تصطاد" الفلسطينيين هو بمثابة صبرا وشاتيلا، طبعة كويتية ولكن بينما كان الاسرائيليون هم المشرفين على القتلة في بيروت فان الامريكان مباشرة هم الآن الذين يخططون الجرائم ويتبرع اوباش النظام الكويتي لتنفيذها.

وقد اصدرت وكالة "وفا" نداء الى الرأي العام العربي والعالمي تطالبه فيه بتحمل مسؤولياته لوقف المأساة. وقالت الوكالة ان ممثلي الولايات المتحدة من سياسيين ومخابراتيين يمسكون بزمام الامور في الكويت مئة بالمئة. ولذلك فان واشنطن لن تكون قادرة ان تغسل يدها من الدم الفلسطيني والاردني متهمة اعوانها - عملاءها في الكويت باقتراف افعال "لا توافق عليها الولايات المتحدة".

من ناحية ثانية يضع ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين هذه المسألة على رأس اهتماماته اليومية واهتمامات اللجنة التنفيذية ويقومون بهذا الشأن باتصالات بالدول العربية (وخصوصا مصر وسوريا) وبجامعة الدول العربية لوقف الجريمة الرهيبة المقترفة ضد الفلسطينيين. وقد افاد مصدر فلسطيني مسؤول ان اطفالا فلسطينيين ايضا تعرضوا للتعذيب البشع والقتل بدم بارد. كما يقوم اوباش النظام الكويتي العميل للولايات المتحدة بأعمال سرقة واغتصاب ضد العرب من مختلف الدول العربية، وقد قال رئيس الشرطة الصباحية لفلسطينيين تحت التعذيب قالوا له: "كلنا اخوة في العروبة"،: "اخواننا هم الامريكان والانجليز والاسرائيليون".

يشار هنا، بغضب، الى ان "حماة" حقوق الانسان في الدول الاستعمارية الذين اقاموا الدنيا ولم يقعدوها عندما استخدمت الصين العنف ضد المظاهرات او عندما مارست العراق اعمال قمع في الكويت، لم يقولوا كلمة واحدة، رسمية، فعلية، ضد نهش كلاب امريكا في الكويت للحم الفلسطيني وشربهم للدم الفلسطيني.

ويمكن القول ان سيطرة الامريكان بشكل مطلق على زمام الامور في الكويت واعطاء عقود "الاعمار" للشركات الامريكية ومخطط التصفية للفلسطينيين والاردنيين في الكويت يبرهن بشكل قاطع على حقيقة الحرب الامريكية - الاطلسية ضد العراق بوصفها حربا وحشية اجرامية معادية للعرب قاطبة، لم "تحرر" الكويت بل احكمت طوق العبودية الاستعمارية للكويت تهديدا لكل الوطن العربي، وليس جابر الاحمد الصباح الآن اكثر من موظف مخابرات امريكية هزيل، بالعباءة العربية!!

يلتحق بكلية العلوم في جامعة سنغافورة وهو في الـ ١٣ من عمره

* حفظ النشيد الوطني في الشهر العاشر من عمره

● سنغافورة ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الصحف، امس الاحد، ان جامعة سنغافورة ستستقبل الشهر القادم اصغر طالب بعد ان ينضم الى كلية العلوم فيها طالب ماليزي في الثالثة عشرة من العمر.

واوضحت صحيفة «صاندي تايمز» ان لوه شانغ شيونغ الماليزي الاصل يتمتع بذكاء خارق يصل في اختبارات الذكاء الى (١٦٤) فيما يعتبر الشخص المتمتع بمعدل (١٣٠) في هذه الاختبارات «متفوقا». وقد تم قبوله في الجامعة بعد اخضاعه لجميع الامتحانات المقررة.

وروت والدة شيونغ وهي مدرسة ان ابنها تمكن من حفظ النشيد الوطني وهو في الشهر العاشر من عمره. وفاجأ الجميع اذ تمكن في الشهر الثامن عشر من عمره من قراءة قصة للاطفال بصوت عال. واخضع لاختبار ذكاء في العاشرة من العمر وتبين فيه ان معدل ذكائه يبلغ (١٦٤).

لوه شانغ شيونغ سعيد لانتقاله قريبا الى حرم الجامعة واقامة صداقات مع «الكبار»، وقال للصحيفة «قد يمكننا على الاقل التفاهم على المواضيع الجامعية».

وقد حصل «النابغة الصغير» منذ الان على منحة من معهد التكنولوجيا في كاليفورنيا (كالتيك) ووافقت جامعة لوس انجلوس على انتسابه اليها.

لكن والده عالم احياء الكيمياء فضل ارساله الى سنغافورة واوضح انه «لن يصاب هناك بصدمة ثقافية».. وان الدروس هناك اقل كلفة.

آثار الهجرة بدأت تنعكس على المواطنين العرب:

دائرة اراضي اسرائيل تريد ترحيل عائلة من عكا الى المكر!

• عكا – من مكتب "الاتحاد" – زارت مكتب "الاتحاد" في عكا صباح امس الاحد (٦/٢) السيدة خضرة ابو ظلام من عكا لتشكو همها مع السلطات وقالت: "نحن نسكن في عكا بالقرب من "تل نابليون" منذ سنوات الخمسين. وارادوا يومها اخذ الارض، فطلبنا منهم ان يبنوا لنا بيتا وان يزودونا بالماء والكهرباء والرخصة فاستجابوا لطلبنا. ومنذ ذلك الوقت ونحن نعيش بأمان وسلام مع الجميع ولم يقم اي مسؤول بمضايقتنا. وقبل خمس سنوات توفي زوجي، وانا اعتاش على مخصصات التأمين فقط".

وتابعت قائلة: "قبل فترة ومع بدء وضع المنازل المتنقلة "الكارافانيم" بالقرب من "تل نابليون" بدأت المضايقات من قبل موظفي دائرة اراضي اسرائيل الذين يريدون أن نرحل ونخلي البيت. ويريدون ان نرحل الى المكر وفي المكر لا نملك ارضا بالمرة".

وتابعت قائلة: "لقد رفضنا اقتراحاتهم فمقابل البيت يريدون اعطاءنا مبلغ (١٥٠) الف شاقل، على ان نقوم نحن بشراء الارض في المكر وبناء بيت. رفضنا ذلك لأن هذا المبلغ لا يكفي ولأننا نصر على البقاء في بيتنا في عكا. كذلك فقد توجهنا الى المحامي ونظرت المحكمة في القضية وتأجل النظر فيها. فدائرة اراضي اسرائيل تريد اعطاء قسيمة لفترة (٤٠) سنة ونحن نطالب بان تكون ملكا لنا مقابل الارض والبيت في عكا".

وقالت السيدة خضرة: "طلبت منهم ان يبنوا لنا بيتا على الاقل مقابل البيت فرفضوا ونحن (١٠) انفار في البيت فأين نسكن اذا وافقنا على الخروج من البيت دون ضمان البيت البديل، ثم انهم لم يعطونا لغاية الآن اي شاقل للبدء في البناء".

خلال اجتماعها الاول بعد الاضراب:

لجنة رؤساء السلطات العربية الدرزية تؤكد اهمية استمرارية الوحدة

• عكا – من مكتب "الاتحاد" – عقدت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية اجتماعا لها يوم السبت في مبنى مجلس يركا المحلي، للتداول حول نتائج الاضراب وما استنفره من تضامن واستخلاص اهم العبر من ذلك.

وأكد الرؤساء في اجتماعهم انه فقط بالموقف الموحد والمثابرة في النضال يمكن تحصيل الحقوق. وقرروا انتخاب لجنة منهم لملاحقة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع وزيري المالية والداخلية.

وبعد الاجتماع توجه الرؤساء والنائب الجبهوي محمد نفاع، الى منزل فضيلة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، الشيخ امين طريف، حيث اشاد الوفد بموقفه المؤيد للرؤساء خلال نضالهم وشكره على دعمه الهام، مؤكدا ان هذا هو الطريق الافضل للمطالبة بالحقوق.

اعتقال ثلاثة بعد ضبط (٨.٥) كغم مخدرات بحوزتهم!

• عكا – من مكتب "الاتحاد" – اعتقلت شرطة الجليل في حوالي الساعة الثانية من فجر امس ثلاثة – بينهم جنديان – على الحدود الشمالية بعد ان ضبطت بحوزتهم كمية من المخدرات!

واستطاعت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل اعتقالهم بعد معلومات موثوقة تلقتها.

وبينما كان احدهم وهو جندي احتياط (٥١) عاما من "كريات شمونة" ينتظر في السيارة جاء زميلاه وهما مواطن من "كريات جات" (٣٨) عاما وجندي ومعهما حقيبة الملابس العسكرية. وبعد التفتيش ضبط افراد الشرطة كمية (٨.٥) كغم من مادة "الحشيش" في الحقيبة!

وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث.

على ضوء الرسائل من وزارة المعارف للمعلمين:

خطر الغاء المدرسة الاعدادية في جديدة قائم!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استلم معلمو الصفوف الاعدادية في مدارس قريتي المكر ـ جديدة، اشعارات موقعة من مدير المعارف في لواء الشمال اليعيزر جات، يخبرهم فيها بامكانية نقل عملهم الى احدى المدارس الابتدائية في قريتي المكر وجديدة، الامر الذي يعني الغاء الاعدادية وتوجيه ضربة قاسية للتعليم في القريتين، اذ ان ملاك المدرسة من الحصص التعليمية سيتقلص بشكل كبير وسيحرم الطلاب من التعليم في القسم المهني الضروري والحيوي في المدرسة.

وتجدر الاشارة الى ان بناية المدرسة الاعدادية تستغلها الصفوف الثانوية وبدل ان يقوم المجلس المعين بالعمل على بناء المدرسة الثانوية كما هو مخطط، حاول في السنة الماضية اغلاق مدرسة جديدة (أ) ونقل طلابها الى المكر ليتسنى له نقل المدرسة الثانوية مكانها ولكنه تراجع عن هذه الخطوة نهائيا والغاها بعد ان اقام مدرسة للتعليم الخاص تضم (١٧) طالبا معظمهم من خارج القريتين، وعين احد اعضائه مديرا لهذا القسم الذي يشغل (٦) غرف من بناية المدرسة (أ) وهكذا لم تعد الغرف كافية لنقل المدرسة الثانوية اليها الامر الذي دفع وزارة المعارف نهائيا لالغاء المدرسة الاعدادية.

جبهة كفرياسيف الدمقراطية تعقد مؤتمرها في ١٧ و١٨ من حزيران الحالي

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ في جلستها الاخيرة قررت سكرتارية فرع الجبهة الدمقراطية في القرية عقد مؤتمر الفرع مساء يومي ١٧ و١٩٩١/٦/١٨. وقد سبق قرارها هذا عدة خطوات تمهيدا لعقد المؤتمر، منها: اجراء احصاء لاعضاء الفرع استعدادا لتجديد بطاقات العضوية، وتوزيع اقتراح بنظام داخلي معدل يحدد شروط العضوية وواجبات وحقوق العضو. كما يحدد هيئات الفرع والترابط بينها وصلاحية كل منها. وكذلك الاهداف التي يعمل الفرع من اجلها ويلتزم بها.

وجدير بالذكر ان هذا المؤتمر يأتي بعد الانتصار الذي تحقق في المعركة ضد مشاريع الدمج السلطوية التي استهدفت تصفية وجود مجلس كفرياسيف المحلي، وفي المعركة الانتخابية الاستثنائية للمجلس المحلي التي جرت قبل بضعة اشهر.

هذا وقررت سكرتارية الفرع توجيه الدعوة الى السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للاشتراك بوفد منها في هذا المؤتمر. وكذلك الى قيادات الجبهات المحلية الشقيقة في منطقة عكا.

بعد ٢٠ عاما من العمل

بلدية ام الفحم تفصل المربي فرسان اغبارية!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت بلدية ام الفحم المربي فرسان اغبارية بأنها قررت فصله من عمله في ثانوية ام الفحم الشاملة، بعد عشرين عاما من العمل. وذلك دون الاخذ بالاعتبار قرار المحكمة السابق في ٩٠/٨/١٤ والذي ينص احد بنوده على العودة للجنة التحكيم.

وافاد المحامي محمد لطفي محاجنة، الذي ترافع عن الاستاذ، في حينه، بأن الفصل يتناقض وقرار المحكمة حيث ان المحكمة اقرت وجوب اقامة لجنة متكافئة الاطراف في حال اصرار البلدية على اقالة المعلم.

ولان قرار الفصل يشكل فصلا من جانب واحد، ويتعارض مع انظمة نقابة المعلمين، بعث المحامي محاجنة رسالة الى بلدية ام الفحم يعلمها بعدم قانونية الفصل وانه سيتوجه الى المحكمة اذا لم تلغ البلدية قرار الفصل.

المانيا: هزيمة ثالثة لحزب كول

الحزب الاشتراكي يفوز بالاغلبية

● بون ـ وكالات الانباء ـ مني الحزب «المسيحي الدمقراطي» الحاكم في المانيا بزعامة المستشار هلموت كول، بهزيمة، وللمرة الثالثة على التوالي، في الانتخابات المحلية التي جرت في مدينة هامبورغ وحصل الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» باغلبية مطلقة.

وقد خسر الحزب «المسيحي الدمقراطي» نسبة ٥٪ من مؤيديه وحصل فقط على ٣٨٪ من الاصوات فيما حصل الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» الذي يتزعمه في المدينة هينغ فوجيراو، على ٤٨٪ من الاصوات.

واثر هذه الخسارة، التي اعلنت رسميا، امس، بدأت ترتفع اصوات في الحزب «الليبرالي» الشريك في الائتلاف الحاكم تطالب باعادة النظر حول هذه الشراكة.





Vol. 19/48 - 4.6.1991 - Price: 1.30 Shekel יום שלישי 4.6.1991 - המחיר: 1.30 שקל ● الثلاثاء ٤ حزيران ١٩٩١، الموافق ٢١ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/١٩ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

الرئيس الامريكي، بوش، يبعث الى شمير ومبارك والاسد والملكين فهد وحسين يحثهم على دفع مسيرة السلام

شمير يقلل من اهمية مبادرة الحسين ويهاجم مبارك !

* الاردن يوضح: الحسين لم يقترح زيارة القدس * دافيد ليفي يصر: تفضل للزيارة * ردود فعل واسعة في اسرائيل * الجبهة تطالب ببحث الموضوع في الكنيست * محاميد: تصريحات الحسين مهمة * غوجانسكي تطالب ايضا ببحث مبادرة بوش للحد من سباق التسلح *

(اقرأ ص ٤)



● عدد من المهاجرين اليهود الجدد يتظاهرون صباح، امس الاثنين، امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على الفشل في استيعابهم. احد الشعارات: «حكومة اسرائيل لم تهتم في ايجاد عمل لنا».

(تصوير: سكوب ٨٠)

٣ قتلى و١١ جريحا حصيلة الغارة الاسرائيلية على موقع فلسطيني في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ افادت حصيلة نهائية من مصادر المستشفيات ان ثلاثة قتلى (مقاتلان فلسطينيان وامرأة مسنة) واحد عشر جريحا سقطوا، امس الاثنين، في الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي على موقع لحركة «فتح» في جنوب لبنان.

والغارة التي جرت في الساعة ١٢،٣٠ بالتوقيت المحلي استهدفت المقر العام لقيادة الاستخبارات العسكرية لحركة «فتح» بزعامة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، في منطقة المشري قرب مخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين شرق مدينة صيدا.

وقال مصدر فلسطيني ان القذائف التي اطلقتها الطائرات الاسرائيلية دمرت الهدف بالكامل وهو عبارة عن بناء مؤلف من طابقين.

ورأى المسؤول السياسي في حركة «فتح» في لبنان، زيد وهبة، في تصريح الى الصحفيين ان «العدوان الاسرائيلي سيتواصل لان اسرائيل لا تنوي تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بانسحابها من جنوب لبنان».

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان المقاتلات الاسرائيلية هاجمت «هدفا ارهابيا» قرب صيدا مضيفا ان الهدف كان يستخدم قاعدة انطلاق لهجمات على اسرائيل وهو لحركة «فتح».

* تهنئة *

اتقدم باحر التهاني الى زوجتي الغالية غصون بمناسبة تخرجها من كلية الحقوق جامعة تل ابيب وحصولها على شهادة المحاماة الف مبروك والى الامام.

د. عادل شلاعطة والعائلة ـ سخنين

تهنئة قلبية حارة

احر التهاني ارفعها الى ابن الخال العزيز سليم خوري (ابو كرم) بمناسبة افتتاحه الشركة الجديدة «ريم» للتأمينات م.ض بفرعيها ـ حيفا هاتف ٣ ـ ٢ ـ ٠٤/٦٤٥٣٢١ وابوسنان ٠٤/٩٦٢١٢٠ واتمنى له دوام النجاح والتقدم والف مبروك.

ايليا نخلة سمعان
والوالدة والاخوة
ابوسنان

تهانينا الحارة

الى الصديق عبد سعيد طربيه بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد «وكالة تأمين» للتأمينات في عمارة ابناء علي يوسف ابو صالح. الف مبروك والى الامام

غازي ابو ريا ـ سخنين

جمعية عرابة المستقبل
المنتدى السياسي

يدعوان الجمهور في عرابة والمنطقة لسماع المحاضرة السياسية وعنوانها:

٢٤ عاما على الاحتلال

وذلك مساء اليوم الثلاثاء الساعة السادسة والنصف في قاعة مركز الجمعية الثقافي.

المحاضر: فيصل الحسيني ـ رئيس مركز الدراسات الفلسطينية.

مجلس البعنة المحلي — دائرة اراضي اسرائيل

اعلان هام لاهالي البعنة

يعلن المجلس المحلي في البعنة عن بدء التسجيل لشراء قسائم في المنطقة الجنوبية من القرية المعروفة (باسم القلعة الغربية).

على كل من يرغب بشراء قسيمة ان يتوجه للاستفسار عن ذلك في ساعات دوام المجلس لدى سكرتير المجلس.

الشروط لتقديم الطلبات:

١) ان يكون مواطنا مسجلا من سكان البعنة فقط.
٢) كل مواطن لا بيت له ولا ارض له داخل مسطح القرية.
٣) كل متزوج وله اولاد له حق الاولوية.
٤) وضع السكن الحالي للمواطن مقدم الطلب.
٥) كل مواطن يصادق له شراء قسيمة يتعهد بدفع تكاليف التطوير والشوارع وذلك بناء على قرار المجلس المحلي وعندها فقط يصادق على طلب الشراء.

التسجيل في بناية المجلس المحلي يبدأ اعتبارا من ١٩٩١/٦/٥ وحتى ١٩٩١/٦/٢٥ في جميع ايام الاسبوع ما عدا الاحد والجمعة. من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر.

الطلبات السابقة التي قدمت تعتبر لاغية ويجب تقديم طلب جديد بناء على الارشادات اعلاه.

مع الاحترام
د. محمد بكري
رئيس المجلس المحلي

مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف ابوسنان
هاتف: ٠٤/٩٦٥٩٩١

اعلان هام

يعلن مكتب «الاتحاد» ـ كفرياسيف وابوسنان عن انتقاله الى المكتب الجديد في كفرياسيف في عمارة السيد عزيز داود مقابل محطة التكسيات. هاتف ٠٤/٩٦٥٩٩١ وستتوقف ارقام الهواتف المستعملة حتى الآن لمكتبنا حتى اشعار آخر. كما نرجو من جميع المشتركين في كفرياسيف وابوسنان ويركا ان يجددوا اشتراكاتهم اما بواسطة الرفاق او الاتصال بمكتبنا بمقره الجديد هاتف ٠٤/٩٦٥٩٩١

● المكتب مفتوح من الساعة ٩،٠٠ صباحا وحتى الـ ٩،٠٠ مساء وطيلة ايام الاسبوع.

تعزية

بقلوب تتقطر الما وحزنا نتقدم باحر التعازي الى آل الياس ومباريكي وفرهود في شفاعمرو بوفاة المأسوف على شبابهم سمير الياس، مباريكي مباريكي، عماد فرهود في حادث عمل مؤسف ومروع. لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء.

لجنة المعلمين والهيئة التدريسية
في مدرسة شفاعمرو الثانوية

تعزية

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس كفرياسيف المحلي ومستخدموه يتقدمون بتعازيهم القلبية الى محاسب المجلس الاخ عزمي عوض والى اشقائه وشقيقاته بوفاة الوالد:

خليل عوض (ابو جبر)

كما يتقدمون بالتعازي الى عموم عائلة عوض واقاربهم في كفرياسيف والخارج.

†

■ نعـــي ■

آل غنطوس واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم طائفة الروم الارثوذكس في سخنين ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه

جريس دهود غنطوس

عن عمر يناهز الثالثة والعشرين عاما اثر حادث طرق. وسيجري تشييع جثمانه من بيته في سخنين الى كنيسة الروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء.

كلمة الاتحاد

السلام العادل والشامل او.. الكارثة المقبلة ؟!

□ تجيء اليوم الذكرى السنوية لحرب حزيران بينما النشاط السياسي والدبلوماسي، منطقيا وعالميا، على أشده بحثا عن حل عادل ودائم للنزاع المأساوي الطويل في هذه المنطقة.

ومن المؤسف، حقا، انه بينما تسود المجتمع الدولي والعالم العربي كله، بما فيه الفلسطينيون شعبا وقيادة، روح المسؤولية والواقعية والاستعداد الصادق للسلام، فان حكومة اسرائيل تتحصن في «غرفة مغلقة» رافضة للسلام، رافضة للمنطق، مرعوبة بكل معنى الكلمة من اية بادرة لتحقيق الحل السلمي.

حكومة اسرائيل تصعد الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة بشكل لم يسبق له مثيل، وتصعد من القمع الوحشي ضد شعب المناطق المحتلة. وفي سجون الاحتلال الوف مؤلفة من خيرة ابناء وبنات شعب فلسطين. وحكومة اسرائيل تعلن رفضها المطلق لمشاركة الامم المتحدة في صنع السلام ورفضها لمشاركة م.ت.ف او أي وفد فلسطيني موال لـ م.ت.ف كما ترفض مشاركة شخصيات من القدس العربية الفلسطينية في الوفد الفلسطيني. واذا كان هذا كله ليس كافيا، فان رئيس الحكومة شمير يعلن، في فظاظة قومجية عسكرية اسبارطية عدم الاستعداد للتنازل «ولا عن شبر واحد من ارض اسرائيل» ويدعو الاجيال اليهودية المقبلة للاستعداد لتقديم بحر من العرق والدموع للمحافظة، على كل «ارض اسرائيل»!

اننا نشيد بالتوجه المبدئي العقلاني لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اعلنت في هذه الايام، مجددا، تمسكها بالمبادرة السلمية الفلسطينية على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» و«التعايش الكامل والطبيعي بين الدولة الفلسطينية والدولة الاسرائيلية» كما قال مبعوث عرفات في مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية المنعقد في نيجيريا.

السلام ليس ضروريا فقط، بل هو ايضا ممكن اكثر من اي وقت مضى، منذ حزيران ١٩٦٧، بل منذ بداية النزاع اليهودي ـ العربي في فلسطين. وحكومة اسرائيل بالنهج القومجي المتطرف تعرض للكارثة مستقبل شعب اسرائيل وكل شعوب المنطقة.

ولذلك، فاننا من موقع المسؤولية ندعو كل قوى السلام والتعايش والواقعية السياسية في اسرائيل لتصعيد النضال تضامنا مع ايبي نتان لالغاء قانون الارهاب ومن اجل مشاركة اسرائيل، مع م.ت.ف، في المؤتمر الدولي لتحقيق السلام العادل. ولن تغفر الاجيال المقبلة لاية قوة سياسية لا تشارك مشاركة فعلية في منع الكارثة وتحقيق السلام العادل الذي يجلب الطمأنينة والاستقرار والامن لدولة اسرائيل ودولة فلسطين وكل دول المنطقة وشعوبها.

(«الاتحـــــاد»)

في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

«المطالبة بتوقيع حكومة اسرائيل على منع انتشار السلاح الذري ـ مفتـاح لتحقيق نزع السـلاح في الشرق الاوسـط

* السلام العادل على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» يسهل نزع السلاح وتحقيق الامن والاستقرار لكل شعوب المنطقة * تحية الى ايبي نتان * تعزية الى اهالي شفاعمرو وعين ماهل * مؤتمر الجبهة القطرية في ١٩٩١/١٠/٥.. ودعوة كل الفروع الى وضع برنامج لتقوية التنظيم وتكثيف النشاطات استعدادا للمؤتمر *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حكومة اسرائيل الى التوقيع على ميثاق منع انتشار الاسلحة الذرية والنووية، بكل ما يترتب على ذلك، باعتباره مفتاحا لنجاح الجهود الايجابية، منطقيا وعالميا، لنزع السلاح في الشرق الاوسط. كما اكدت الجبهة ان هدف نزع السلاح ليس مفصولا عن هدف تحقيق السلام العادل، بل ان السلام بالذات هو ما يسمح بنزع السلاح ويعزز الامن الحقيقي لكل دول المنطقة.

جاء هذا في قرارات الاجتماع الدوري للسكرتارية القطرية للجبهة الذي انعقد مساء امس الاول (الاحد)، في المقر المركزي للجبهة في حيفا.

ترأس الاجتماع عضو السكرتارية الاستاذ حسن بشارة. وقدم المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، عضو السكرتارية القطرية تقريرا حول وضع السلطات المحلية العربية والنشاطات النضالية الاخيرة للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وقال جرايسي ان الاتفاق بشأن جدولة الديون مع البنوك، بالاتفاق مع وزارة الداخلية لم ينفذ كليا، بعد. كما ان انعدام وجود ميزانيات تطوير حقيقية يدفع كل السلطات المحلية الى الصرف على مشاريع تطويرية من الميزانية العامة، وهذا هو اساس العجز في كل السلطات المحلية. وقال ان لجنة الرؤساء قررت ردا على الضائقة سلسلة من النشاطات الهامة مثل الاضراب في خيمة امام مقر رئيس الحكومة والاتصال بالسفراء الاجانب وبالامم المتحدة لتجنيد تضامن عالمي مع نضالنا. وفي الحال بادرت الداخلية الى اجتماع للرؤساء مع وزيري الداخلية والمالية وتم اتفاق لا بأس به. واذا لم يتم تنفيذ الاتفاق خلال فترة قصيرة فان النضال سيتجدد وبقوة اشد. وحيا جرايسي نضال السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية وقال انه جزء لا يتجزأ من نضال جماهيرنا العربيـة وانجازاتهم انجازات لنا.

واشار جرايسي خصوصا الى مشكلة سلخ مناطق تابعة الى نفوذ سلطة محلية عربية لضمها الى سلطات محلية يهودية (محاولة نهب اراضي عين ماهل والرينة وكفركنا والمشهد وضمها الى نتسيرت عيليت، ومخططات نهب اراضي ام الفحم وقرى وادي عارة (لاقامة زنار من المستوطنات الكولونيالية التي يخطط لها شارون). وقال: هناك مشكلات اخرى، وهي اعادة مناطق تابعة لسكان القرى العربية الى سلطة المجالس المحلية العربية بشكل كامل. وهذه هي مسألة حيوية جدا، ايضا.

وقال حول وضع لجنة الرؤساء: «من المؤسف انه بينما يجب الوحدة في الرأي والعمل، فعلا، في معاركنا للمساواة وتحقيق الحقوق، فان اوساطا معينة تفتعل الخلافات، بالمزايدة احيانا، وبالتشويش على الوحدة احيانا اخرى، وبافتعال خلافات داخلية، وهذا يبرز ليس فقط في نشاط ممثلي القائمة الاسلامية. وعلينا في السلطة المحلية، وشعبيا، زيادة الضغط واليقظة للمحافظة على وحدة لجنة الرؤساء والسلطات المحلية العربيـة بشكل عام.

ثم قدم عوزي بورشطاين سكرتير الجبهة تقريرا سياسيا اشار فيه الى صلف حكومة اسرائيل التي تعرقل اية امكانية لتحقيق السلام، وقال ان مشروع نزع السلاح في الشرق الاوسط ممكن، فقط اذا وافقت اسرائيل على التوقيع على ميثاق منع انتشار الاسلحة الذرية والنووية بكل ما يترتب على هذا. ووجه التحية الحارة الى المناضل الشجاع ايبي نتان وقال ان كل انصار السلام يجب ان يتضامنوا معه ويصعدوا النضال لالغاء القانون الارهابي الذي يحظر اللقاء مع ممثلي م.ت.ف.

ودعا الى المشاركة في كل النشاطات القطرية بمناسبة ٥ حزيران والى اقامة نشاطات مختلفة، سياسية وثقافية وفكرية وغيرها في فروع جبهتنا، بهذه المناسبة.

وقدم النقابي سهيل دياب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت تقريرا حول جلسة المجلس العام للهستدروت، مؤخرا. فقال اننا نحن، فقط، للاسف، وقفنا ضد «اتفاقية الصفقة» التي تنازل فيها كيسار للحكومة واصحاب العمل بشكل مشين، كما اننا نحن الذين طرحنا الصلة الحقيقية بين القضايا الاقتصادية والاجتماعية والعمالية وبين الحاجة الى السلام العادل مع الشعب الفلسطيني والعالم العربي.

وقال: اننا نبعث باحر تعازينا الى مدينة شفاعمرو بوفاة ثلاثة من ابنائها في حادث عمل مروع. ولكن يجب ايضا ان نرى ان حوادث العمل تزداد. في العام الماضي جرى (٦٠) الف حادث عمل قتل فيها (٢٥٠) عاملا وبقي (٣٠٠٠) مقعدين مدى الحياة و(٣٠٠٠) آخرون غير قادرين على العمل. لذلك علينا شن معركة حقيقية بالتعاون مع كل القوى الممكنة لزيادة الرقابة لمنع حوادث العمل.

وقدم الاستاذ نبيل سمور تقريرا حول زيارة وفد المعلمين الجبهوي الى ايطاليا بدعوة من نقابة المعلمين هناك.

وبعد النقاش الهام من اعضاء السكرتارية تم اتخاذ القرارات التالية:

* مطالبة حكومة اسرائيل بالموافقة على انعقاد المؤتمر الدولي للسلام باشتراك كل اطراف النزاع، بما فيها م.ت.ف ـ الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني لتحقيق السلام على اساس تصفية الاحتلال ومبدأ «دولتان لشعبين».

* احياء ذكرى ٥ حزيران بالمشاركة النشيطة في كل الفعاليات القطرية وايضا بنشاطات خاصة، محلية، في نوادي الجبهة.

* توجيه تحية الاعتزاز والتقدير الى المناضل من اجل السلام ايبي نتان والدعوة الى تصعيد اعمال التضامن معه، بكل الاشكال الممكنة.

* تعيين الموعد الجديد لمؤتمر الجبهة في ١٩٩١/١٠/٥. وتدعو السكرتارية كل فروع الجبهة الى وضع خطة منهجية من الان الى المؤتمر لتعزيز التنظيم وتكثيف النشاطات المحلية السياسية والاجتماعية والنقابية والثقافية والعمل على توسيع فروع الجبهة بضم طاقات جديدة اليها.

* التنديد باتفاقية «الصفقة» بين قيادة الهستدروت والحكومة واصحاب العمل التي تضمنت تنازلات خطيرة من الهستدروت مما يلحق ضررا فادحا بالعاملين وحقوقهم ومستوى معيشتهم.

* توجيه التعزية الى اهل شفاعمرو وعين ماهل بفقد اربعة شبان (ثلاثة من شفاعمرو وواحد من عين ماهل) في حادثي عمل.

* التضامن مع الكفاح العادل والحيوي للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية لحل الضائقة المالية وتحقيق المساواة في اساس الميزانيات وميزانيات التطوير والقروض والهبات.

□ «يسقط الاحتلال.. نعم للسلام» ! □



● «يسقط الاحتلال.. نعم للسلام» و«لن يكون امان وسلام الا بقيام دولتين لشعبين» و«دولتان لشعبين ـ فلسطين واسرائيل» و«كفى للاحتلال» ـ تحت هذه الشعارات وغيرها تظاهر العشرات من الفلسطينيين والاسرائيليين، امس الاول، امام مبنى بلدية القدس، بمناسبة مرور (٢٤) عاما على العدوان الاسرائيلي عام (١٩٦٧) على المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة. ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٦/٤، صافيا وفي المناطق الداخلية من البلاد يكون حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٢٦° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٦/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٤٠٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠٨٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٧٩٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٧١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦١٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٣،٤٧٩٦ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٥١ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٤٨ ـ ٢،٥٠ ش.ج

٣،٤ مليار شيكل ايرادات الدولة من الضرائب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سجلت ايرادات الدولة من الضرائب، الشهر الماضي، زيادة حقيقية بنسبة ١٢٪ مقارنة من شهر ايار من السنة الماضية. وبلغت قيمة هذه الايرادات (٣،٤) مليار شيكل.

وتدل هذه الزيادة على تحسن النشاط في المرافق الاقتصادية بعد الركود الذي شهدته اثناء حرب الخليج.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

□ من حيفا يحتفلون مع اطفال فلسطين □



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة طاقم حركات السلام في حيفا والشمال، قام وفد كبير من حركات السلام والمؤسسات التقدمية في منطقة حيفا، بالاحتفال مع اطفال فلسطين بيوم الطفل العالمي، يوم السبت (٦/١)، حيث شارك عشرات الحيفاويين في زيارة الى بلدة يعبد المحتلة في منطقة جنين وحملوا كميات كبيرة من الهدايا والعاب الاطفال والملابس. وقدم الاطفال المضيفون برنامجا احتفاليا شيقا. وتحدث عن الوفد كل من تسفي بن دوف وعصام مخول، فأكدا على اوسع التضامن مع شعب فلسطين، واكدا على ان المعركة لتحرير الارض الفلسطينية المحتلة هي المعركة ذاتها لتحرير طفولة اطفال فلسطين وبناء مستقبلهم المشرق في دولتهم المستقلة.

وكانت العديد من الحركات والمؤسسات التقدمية والوطنية في منطقة حيفا قد ساهمت في جمع التبرعات لهذه الحملة، منها حركة «مشاركة» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا وكفى للاحتلال ونساء بالسواد وسلام الان في حيفا ومؤسسة «الاتحاد» وحركة النساء الدمقراطيات ومدرسة الكرمليت ومدرسة مار يوحنا ولجان الطلاب العرب في جامعة حيفا والهندسيين.

ويظهر في الصورة جانب من اطفال يعبد.

في محاولة لتضليل الجمهور والعاملين في المستشفيات:

وزير الصحة يرفض الكشف عن الوثيقة الاصلية لمشروع تحويل المستشفيات الى جمعيات خاصة

● النائبة غوجانسكي تطلع لجان عمال المستشفيات على خطة اولمرت الحقيقية ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي ـ بحثت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، التابعة للكنيست امس، موضوع تحويل المستشفيات الحكومية والمستشفيات التابعة «لكوبات حوليم» الى القطاع الخاص.

وحاول وزير الصحة، ايهود اولمرت، تضليل الجمهور والعاملين في المستشفيات، اذ انه لم يزود لجنة العمل والرفاه الاجتماعي بالوثيقة الاصلية لهذا المشروع، ولم يطلعها على تطورات ومجريات الامور بهذا الخصوص والنية باقامة جمعيات خاصة تدير هذه المستشفيات والتي ستصبح مستشفيات قطاع خاص.

هذا وتقدمت النائبة تمار غوجانسكي بمتابعة الموضوع ومعارضته، فعملت على الكشف عن خطة وزارة الصحة وتضليلها للجمهور، ونواياها بتحويل المستشفيات للقطاع الخاص واتباع النمط الامريكي في هذا المجال.

وبعثت برسائل الى لجان العمال في المستشفيات اطلعتهم فيها على خطة وزير الصحة التي تهدف، حسب تصريحاته، الى اقامة جمعيات خاصة لادارة المستشفيات وتحويلها الى رابطة مستشفيات، تنتقل من العمل بالنظام «الاشتراكي» الى النظام التنافسي دون اي تمويل حكومي. تقليدا للنمط الامريكي في هذا المجال.

واوضحت غوجانسكي، ان خطة وزارة الصحة هذه، هي مرحلة اولى في تحويل المستشفيات الحكومية والمستشفيات التابعة لكوبات حوليم، لقطاع خاص، الامر الذي يلحق الضرر بالمواطنين والخدمات الصحية المقدمة للجمهور في نطاق التأمين الصحي، كما وتضر بالعاملين في المستشفيات.

هذا وتعلق غوجانسكي آمالا على الكنيست التي لن توافق على تعديل القانون الخاص بهذا الموضوع والحاق الضرر بفئات من المواطنين خاصة الفقيرة. كما أن رفض الجمهور ولجان عمال المستشفيات سيزيد من احتمال رفض خطة وزارة الصحة.

كلية بيت بيرل تضع العراقيل امام الطلاب العرب

● تشترط اجتياز امتحان (٥) وحدات في اللغة العبرية بدرجة (٨) ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «فوجئنا بقرار كلية بيت بيرل الذي يضع شرطا لقبول الطلاب وهو النجاح في (٥) وحدات بجروت في اللغة العبرية بمعدل درجة (٨). وهذا الشرط يشكل عائقا في قبول الطلاب العرب بشكل خاص ويعمق الشعور بالتمييز والغبن، لان المدارس العربية لا تعد طلابها للامتحان بـ (٥) وحدات في اللغة العبرية التي هي لغة ثانية وليست اولى. اننا نطالبكم بدراسة امكانية الغاء هذا الشرط والاكتفاء بشروط القبول المتبعة لدى سائر الكليات».

هذا ما جاء في برقية الاحتجاج المشتركة التي بعثت بها امس لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي ومنظمة المعلمين فوق الابتدائية، الى مدير كلية بيت بيرل. وقد وقع على البرقية كل من د. محمد حبيب الله ـ باسم لجنة المتابعة والاستاذ رشدي خاسكية ـ باسم منظمة المعلمين فوق الابتدائية.

وقد جاءت هذه البرقية في اعقاب الشكوى التي تقدمت بها لجنة الطلاب في بيت بيرل بعد ابلاغها بقرار الكلية المذكور.

هذا وتوجه مراسلنا الى مدير معهد بيت بيرل السيد اهرون زايدنبرغ بالسؤال حول الموضوع فقال ان «هذا الشرط لم تضعه ادارة الكلية في بيت بيرل وانما تلقيناه من وزارة المعارف ضمن منشور قسم اعداد المعلمين. وينص على ضرورة حصول الطالب العربي على علامة نجاح في (٥) وحدات في اللغة العبرية. واضاف بان هذا الشرط لا ينطبق على الطلاب الذين انهوا دراستهم في مدارس يهودية».

ويشير مراسلنا الى ان هذا الطلب يضر بحوالي ٤٠ طالبا يدرسون في الكلية العبرية وليس في دار المعلمين العربية.

اخبار

● حيفا ـ من مكاتبنا في الطيبة وعكا والبطوف والطيرة ـ نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان، الاسبوع الماضي، حملة اغاثة وزعت على سكان قرية قفين شمالي الضفة الغربية المحتلة. وتضمنت الحملة نصف طن من حليب الاطفال وحوالي (٤٠٠) كغم من الارز.

● زار، في اواخر الاسبوع الماضي، وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة المثلث، مواقع هدم بيوت العرب البدو الواقعة غربي قرية قلنسوة. وشارك في الزيارة النائب هاشم محاميد وكل من غازي شبيطة ومحمد عبد الكريم منصور وجميل ابو راس ود. حسن مناني والمهندس معين ناطور وصلاح الحاج يحيى. وكانت السلطات قد هدمت (٨) براكيات للبدو في تلك المنطقة تعود الى كل من المواطنين موسى نصاصرة واحمد عبد القادر نصاصرة ومحمد سليمان زبارقة وابناء عائلاتهم الذين يزيد عددهم على (٧٢) نفرا. وكان ابناء هذه العائلات قد طردوا من مضاربهم في تل الملح عام (١٩٨٢)، حيث لجأوا الى العديد من الاماكن الى ان اشتروا او استأجروا اراضي في قلنسوة واستقروا فوقها. وهي الاراضي التي اقاموا عليها البراكيات وتعرضت للهدم. واعرب الاهالي للوفد عن استهجانهم لسلوك السلطة تجاههم. فهي (السلطة) تقول لهم بأنها لا تسمح بوجود اغنام على الاراضي الزراعية (!!) بينما شردتهم من المراعي، في الماضي، بحجة انها ارض «محمية». ويذكر ان بعض البراكيات مبنية برخصة، لكن السلطات هدمتها ايضا.

● مددت محكمة الصلح في صفد فترة اعتقال ثلاثة شبان لمدة اربعة ايام اخرى لاستكمال التحقيق بتهمة: «المتاجرة بالمخدرات وتعاطيها». والثلاثة هم: مسعود يارون (٢٣) عاما من رحوبوت وايال كوهين (٢٣) عاما من كريات شمونة ويتعلم في مدرسة «عمال» ويوري سباري (٢٠) عاما من كيبوتس دان ويتعلم في كلية «تل حي». وكانت شرطة كريات شمونة لمكافحة المخدرات في اعقاب معلومات موثوقة، داهمت احد البيوت في المدينة واعتقلتهم بعد ان ضبطت بحوزتهم كمية من المخدرات وادوات لتعاطي المخدرات وبذور مارحوانا. وتحقق شرطة كريات شمونة في القضية حيث من المتوقع تنفيذ اعتقالات اخرى.

● في جلسته غير العادية مساء الخميس الاخير اقر مجلس كفرياسيف المحلي ميزانيته العادية للسنة الجارية (بدأت في ٩١/٤/١ وتنتهي في ٩١/١٢/٣١). وهي بمبلغ (٦،٤) مليون شيكل، منها (١،٣) مليون شيكل لتغطية عجز السنة المنتهية. واتضح من بحث الايرادات والمصروفات الفعلية للسنة المنتهية (١٩٩٠) ان ايرادات المجلس بلغت (٥) ملايين شيكل، منها (٦٨،٧٪) جاءت من الوزارات الحكومية (المعارف والرفاه الاجتماعي والداخلية)، و(٣١،٣٪) مدخولات محلية (من الضرائب واثمان المياه واشتراكات ورسوم مختلفة). اما المصروفات فكانت (٦،٣) مليون شيكل. منها: (٤٥،٥٪) للمعارف والثقافة والرياضة، و(١٩،٣٪) للصحة العامة والشوارع ـ صيانة وانارة ـ والمياه والمجاري، و(٩،٢٪) للرفاه الاجتماعي، و(١٥،٥٪) للشؤون الادارية (ادارة المجلس، السكرتارية، الحسابات والجباية)، و(١٠،٥٪) مصروفات تمويل (فوائد وعمولة للبنوك، غرامات، تعويض على التأخير في دفع الرواتب، تسديد قروض وفوائدها). وبرز بين المصروفات الارتفاع الايجابي الجدي في الصرف على النوادي الثقافية وعلى الرياضة والملاعب، وقد تجاوز (٣٤٠) الف شيكل. وبرز بالمقابل الارتفاع الجدي السلبي في المصروفات الاضطرارية المنهكة على التمويل، والتي تجاوزت (٦٦٠) الف شيكل. (٥٣٢،٥) الف شيكل فوائد على السحب الزائد ومتأخرات الدفع للصناديق المختلفة، والغرامات على تأخير التحويلات للتأمين الوطني، والتعويض عن التأخر في دفع الرواتب للمستخدمين، و(١٢٨) الف شيكل تسديد قروض وفوائد. وقد شرح رئيس المجلس اسباب العجز المالي الذي ادى الى «مصروفات التمويل» هذه، والتي كان من الممكن تلافيها ـ أو توفيرها للخدمات والتطوير. وظهر ان اتفاقية جدولة الديون التي صادقت عليها وزارة الداخلية في تشرين الثاني ١٩٨٩ لم تنفذ بكاملها. وان الهبة العامة التي حولتها وزارة الداخلية للمجلس في العام الماضي كانت هزيلة (وهكذا في السنوات التي سبقت). وان الوزارة تجمد الملاكات المصادقة للوظائف منذ ١٩٨٦ في حين ان خدمات جديدة كثيرة نشأت خلال السنوات الخمس الاخيرة ويضطر المجلس ان يديرها بالمقاولة او بمستخدمين بالاجرة اليومية. كما ان مساهمة وزارتي المعارف والداخلية في الميزانية لا تغطي كامل رواتب المستخدمين ذوي الملاكات المصادق عليها. وظهر ايضا ان هنالك ضعف في الجباية المحلية نشأ عن الوضع غير العادي الذي فرضته وزارة الداخلية على المجلس منذ اواسط ١٩٨٨ بمشاريع الدمج التي حاولت تنفيذها لتصفية وجود المجلس. هذه المشاريع التي تم افشالها نهائيا في ايلول الماضي. واعقبتها الانتخابات في كانون الاول ١٩٩٠.

● ضمن برنامج نشاطاتها استضافت «جمعية عرابة المستقبل»، قبل ايام، في مقرها الدكتور شلومو سفيرسكي، رئيس جمعية «هيلة» للآباء، فقدم محاضرة حول لجان الآباء، مهامها، صلاحياتها وواجباتها. وكان افتتح المحاضرة مدير الجمعية الاستاذ قاسم بدارنة، فعرض حقائق احصائية عن الطلاب العرب. ثم قدم د. سفيرسكي محاضرته، فقال خلالها ان نسبة الطلاب العرب تصل الى ٢،٤٪ فقط، بينما نسبة العرب الى عموم سكان الدولة تصل الى (١٨،٤٪). وفضح كذب المسؤولين الذين يدعون معرفة هذه الامور.

● تحت رعاية مجلس محلي باقة الغربية جرى مهرجان رياضي، يوم الخميس الماضي، شاركت فيه رياض الاطفال التابعة لمجلس باقة المحلي، وهذا هو المهرجان السادس على التوالي الذي يجري للاطفال. وشارك في المهرجان قرابة (٣٥٠) طفلا بصاحبة امهاتهم. وتحدث في المهرجان رئيس المجلس المحلي السيد سمير درويش، عن دور رياض الاطفال قبل السن الالزامية واهمية المشروع الذي بناه المجلس قبل ست سنوات. وحيت السيدة عفاف مواسي، مديرة الحضانات، جميع معلمات الرياض على ما بذلته من جهد لانجاح المهرجان، كما حيت مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي الذي رعى المهرجان، السيد جمال دروبي. وادار حفل المهرجان الاستاذان سمير مجادلة وهشام مصاروة.

● جرت، في الاسبوع الماضي، ندوة ادبية حول الادب الفلسطيني وشارك فيها الشاعران د. فهد ابو خضرة ود. فاروق مواسي. وحضر الندوة لفيف من المعلمين العرب من سخنين وعدد من المعلمين اليهود ذوي الاهتمام بالادب العربي. واثيرت في الندوة مسألة التزام الاديب العربي بقضاياه الاجتماعية ضمن الحفاظ على المستوى الفني. كما اثيرت مسألة تضافر الشكل والمضمون في النص الادبي.

● انتهت يوم الاحد، امس الاول، فعاليات الحملة الخاصة لمنع حوادث الطرق في باقة الغربية باجتماع اختتامي شارك فيه كل من الشرطة والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق ومجلس باقة الغربية المحلي. وقد جرى في بيت الشبيبة في باقة. وكانت الحملة تضمنت عددا من الفعاليات، في مركزها: ● حملة جمع التواقيع تحت شعار: التوقيع على الحياة ● مسابقة الانشاء في مدارس باقة الغربية ● مسابقات حول التعرف على اشارات المرور (في المدارس) ● محاضرات ● ايجاد «المطبات» داخل البلد.. وغيرها. اما الفعاليات الاخيرة في بيت الشبيبة فقد اشتملت على معرضين: معرض رسومات اولاد المدارس التي تناولت اشارات المرور او الحذر على الطرق، واشارات الطرق وحوادث الطرق، واشارة الى بعض قوانين السير. اما المعرض الثاني فكان معرض وسائل الشرطة ووسائطها لمحاربة حوادث الطرق، ابتداء من استخدام الحصان وحتى الربوت. وقد فرشت وسائل الشرطة في ساحة بيت الشبيبة وتضمنت: ● نموذجا لحواجز الشرطة (وهذه اكثر الوسائل الملموسة التي يعرفها الناس، خصوصا العرب) ● كيفية اخذ البصمات والتشخيص ● زرع الكميرات في سيارات الشرطة ● نماذج من الكميرات الاستخباراتية التي تصور المظاهرات وغيرها ● مكبرات الصوت ووسائل الاضاءة ● الرادار ● جهاز فيديو من داخل السيارة ● اجهزة لقياس كمية الكحول التي تناولها السائق ● ادوات لاقتحام السيارات التي تتعرض لحادث وتستعصي على ضحاياها.. الخ.

وقد اختتمت فعاليات ذلك اليوم باجتماع اختتامي افتتحه مدير المركز الثقافي في باقة الاستاذ سعيد عنبوس وتكلم فيه كل من مساعد رئيس المجلس المحلي عبد مصطفى قعدان ورئيس قسم المرور في الشرطة، داني طبيب وقائد منطقة المروج يعقوب بورويسكي ورئيس المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في باقة الغربية الاستاذ حسني بيادسة.

● انتهى، يوم السبت، المخيم الكشفي لمنطقة الشمال، الذي اقيم في «مفراتس امنون» على الشاطىء الشمالي لبحيرة طبريا، واستمر من (٥/٣٠) حتى (٦/٢). والمخيم نظمته وزارة المعارف واشترك فيه (٣٨١) طالبا من مدارس سخنين، عرابة، ديرحنا، كابول، شعب مع معلمي الكشافة في هذه المدارس وبعض الاهالي. وجدير بالذكر ان المجلس المحلي في سخنين قد قدم الدعم لطلاب سخنين حيث قام بنقلهم الى مكان المخيم واعادهم الى القرية، وساهم في تحمل نصف تكاليف المبيت على الشاطىء، وقدم موظفه السيد احمد خلايلة، الذي سهر على امن المخيم وسلامة المشاركين فيه ومرافقتهم خلال المسارات.

• عقدت سكرتاية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري في بيت السيد جمال بدر، في قرية المغار، يوم السبت. وقدم الشيخ جمال معدي رئيس اللجنة بيانا عن نشاطات اللجنة خلال الشهر المنصرم. وتطرق الى وضع التعليم المتدني في القرى العربية الدرزية مؤكدا ان اقامة لجنة تحقيق رسمية لفحص الاوضاع في المدارس العربية الدرزية جاءت نتيجة لتصاعد التذمر والاستياء من مستوى التعليم المتدني ومناهج التدريز. واكد انه لا فائدة من اقامة اللجنة اذا لم يجر تغيير في السياسة الرسمية التي تحاول خلق قومية مشوهة للدروز! وبعد النقاش والتلخيص اتخذت القرارات التالية: * مصلحة الشعب الاسرائيلي الحقيقية تتطلب العمل لالغاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل والثابت والتجاوب مع قرارات الامم المتحدة. * تحية المناضل من اجل السلام ايبي نتان على موقفه الشجاع والجريء * استنكار اعتقال الطلاب من ام القحم، في طبريا * المطالبة بالغاء محاكمة الشيخ جمال معدي، هذه المحاكمة التي تعتبر انتقاما سياسيا منه * تحية رافض الخدمة الاجبارية المعتقل عدي نقاع ورفاقه والمطالبة باطلاق سراحهم. * ارسال التعازي لذوي العمال الشفاعمريين الثلاثة الذين قتلوا في مكان العمل والمطالبة باقامة لجنة تحقيق * تحية السلطات المحلية العربية الدرزية على نضالها والتأكيد على اهمية استمرار الوحدة بينهم والمثابرة في النضال.

• بدعوة من جمعية المبادرة الاسلامية وحلقة شبان "الطليعة" ولجنة نساء المبادرة، اقيمت في مركز "المبادرة" في حيفا امسية شعرية شارك فيها الشعراء: حسين مهنا وزهيرة صباغ وفاروق مواسي، اعضاء اتحاد الكتاب العرب. والقى الشعراء قصائد سياسية وغزلية وانسانية نالت اعجاب الجمهور. وقد برز من بين الجمهور الذي جاء للاستماع الى هذه الامسية القس سهيل رواتي وعدد من مسؤولي طائفة البروتستانت في حيفا فضلا عن العدد الكبير من الشبان والشابات والسيدات الحيفاويات. وقد افتتح الامسية الشعرية وادارها الاستاذ فتحي فوراني مدرس اللغة العربية في الكلية الارثوذكسية. الذي قدم الشعراء بكلمات ادبية لطيفة.

الرئيس الامريكي، بوش، يبعث الى شمير ومبارك والاسد والملكين فهد وحسين يحثهم على دفع مسيرة السلام

شمير يقلل من اهمية مبادرة الحسين ويهاجم مبارك !

*** الاردن يوضح: الحسين لم يقترح زيارة القدس * دافيد ليفي يصر: تفضل للزيارة * ردود فعل واسعة في اسرائيل * الجبهة تطالب ببحث الموضوع في الكنيست * محاميد: تصريحات الحسين مهمة * غوجانسكي تطالب ايضا ببحث مبادرة بوش للحد من سباق التسلح ***

● واشنطن - «و.ص.ف» - ناشد الرئيس الامريكي، جورج بوش، قادة خمس دول من الشرق الاوسط الا يدعوا فرصة مواصلة مسيرة السلام تفلت ولكنه لم يقترح «خطة جديدة».

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، ان بوش كتب رسائل بهذا المعنى الى رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير، والرئيسين المصري، حسني مبارك، والسوري، حافظ الاسد، والملك السعودي فهد والملك الاردني حسين. وامتنع فيتزووتر عن الادلاء بتفاصيل عن هذه الرسائل.

وصرح فيتزووتر بان بوش «لم يقترح خطة جديدة».

واوضح فيتزووتر ان الرئيس الامريكي يعبر للقادة الخمسة في رسائله عن «التزامه الشخصي بمسيرة السلام ويدعوهم الى اغتنام الفرص التي وفرتها مهمة وزير الخارجية، جيمس بيكر، ويوضح مجددا انه لا يجب ترك فرصة مواصلة مسيرة السلام تفلت».

وردا على استفسارات عن التصريحات الاردنية والاسرائيلية بشان رغبة الطرفين في التفاوض اشاد فيتزووتر بوجود هذه النية لديهما واوضح ان من اهداف الولايات المتحدة ان تتفاوض اسرائيل مع الدول العربية. وقال «ان هذا من شأنه ان يخلق وضعا يبعث على كثير من الامل».

وكان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، قد اعلن امام لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس، انه تسلم مذكرة من الرئيس الامريكي «مخصصة في الاساس لمسيرة السلام». وقال ان بوش «يفسر فيها وجهة نظره بشأن تخطي العقبات التي تواجه عقد مؤتمر السلام، واننا سندرسها ونرد عليها في الايام القليلة القادمة». واضاف «انها تتضمن جهدا اضافيا لاقناع المرشحين للمفاوضات بقبول موقف الولايات المتحدة».

وفي هذا السياق ذكر مصدر اسرائيلي ان الرئيس بوش يقترح كصيغة للتسوية وجود مندوب السكرتير العام للامم المتحدة في المؤتمر الاقليمي وعقد الجلسة الموسعة كل ستة اشهر.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الرئيس الامريكي قد يدعو من جانب واحد الى عقد المؤتمر الاقليمي في واشنطن في حال رفض الاطراف المعنية تقديم تنازلات ليضع كلا منها امام الامر الواقع.

وقال في هذا الصدد وزير الاقتصاد والتخطيط، دافيد مغين، انه يرى في مذكرة بوش انها تحد يجب ان تباركه اسرائيل. واضاف اذا تكللت مبادرة بوش بالنجاح في اجراء لقاء وجها لوجه بين قيادات الدول العربية واسرائيل، حتى لو كان ذلك على ارض الولايات المتحدة في واشنطن، فان ذلك سيكون نجاحا دوليا من الدرجة الاولى.

من جهة اخرى ورغم «التوضيحات» التي تصدر من عمان حول ان الملك حسين لا ينوي التوجه الى القدس كرر وزير الخارجية، دافيد ليفي، دعوته للزيارة في الوقت الذي لم ينف فيه رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، او يؤكد اجراء لقاءات في السابق بينه وبين الملك حسين.

وقال شمير في هذا السياق في رده على اسئلة احد الصحفيين، امس الاثنين، «كل انسان يلتقي مع الاخر وان كل لقاء له ظروفه. ولا اعرف التحدث عن فشل في لقاءات»! وفي تصريح للتلفزيون الاسرائيلي العبري «مباط»، امس، قلل شمير من اهمية تصريحات الحسين بقوله: ليس هناك ما هو جديد جدا في تصريح الحسين. لكن تصريحه ايجابي.

وقال شمير امام اللجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، ان تصريحات الملك حسين لم تفاجئني، ولكن لا يوجد في حديثه للاسبوعية الفرنسية «لابوان» اي اقتراح ملموس حول موعد محدد للقاء». وقال: «اعرب فقط، عن رأيه في ان الوقت قد حان لسلوك هذه الطريق، (طريق المفاوضات المباشر - المحرر) وعدم منع اللقاءات ومقاطعتها».

وحول موقف الرئيس المصري، حسني مبارك، وتصريحاته فقد اعتبرها شمير انها لا تخدم السلام. واكد «ان كل تصريح للرئيس المصري يتضمن نقدا للسياسة الاسرائيلية او هجوما شخصيا ضدي»!

وقال شمير «هذا، شخصيا، لا يهمني كثيرا اذا كان ذلك يسعده. الا ان هذه الانتقادات لا تسهم بالتأكيد في ارساء مناخ جيد وفي دفع مسيرة السلام»!

● الاردن ●

اكد وزير الخارجية الاردني، طاهر المصري، امس الاثنين، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «تصريحات الملك الاردني الملك حسين لصحيفة «لوبوان» الفرنسية لا تعني في رأيه ان الملك يستعد للذهاب الى القدس». واعتبر ان الامر يتعلق بعملية سلام شاملة ويجب ان لا تؤخذ هذه التصريحات خارج اطارها العام!

وافاد مصدر مأذون له في عمان اليوم ذاته ان القادة الاردنيين لن يردوا رسميا على تصريحات المسؤولين الاسرائيليين.

من ناحية اخرى امتنعت الصحف الاردنية التي تنشر عموما نصوص المقابلات التي يجريها الملك حسين مع الصحف الاجنبية عن التعليق على التصريحات الاسرائيلية حول حديث الملك حسين للمجلة الفرنسية بعد ان امتنعت امس الاول الاحد عن نشر هذه التصريحات.

وشددت مصادر سياسية اردنية امس الاول على ان تصريحات الملك حسين ليست جديدة وانها وضعت خارج اطارها الحقيقي.

● الجبهة تبحث في الكنيست ●

وقدم النائب، هاشم محاميد، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست، حول تصريحات الملك حسين بخصوص المفاوضات مع اسرائيل.

وقال محاميد، ان لتصريحات الملك حسين اهمية بالغة على بدء المفاوضات بين الاطراف المتنازعة ودفع المسيرة السلمية لتنتظم في الاطر الملائمة التي تشمل جميع الاطراف المتنازعة، الامر الذي يستوجب بحثه في الكنيست.

هذا وقدمت النائبة، تمار غوجانسكي، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست، لبحث مبادرة الرئيس الامريكي، جورج بوش، للحد من سباق التسلح في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت غوجانسكي ان الرئيس بوش اعلن عن مبادرته هذه للحد من سباق التسلح في كل دول الشرق الاوسط وبضمنها اسرائيل ونظرا لاهميتها يجب اجراء بحث شامل في الكنيست.

وكان زعيم المعراخ، شمعون بيرس، قد قاطع شمير خلال تقريره امام اللجنة قائلا: «لا يوجد اي منطق في دعوة الاسد (الرئيس السوري - المحرر) للتفاوض مع اسرائيل». فرد عليه شمير « فاذادعونا جميع الدول العربية فالمنطق لا يقبل ان نقول باستثناء سوريا»، واشار الى ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اهتم خلال جولاته بموقفنا من التفاوض مع سوريا.

واعلن وزير الاسكان، ارئيل شارون، امس، معارضته تشكيل وفد اردني - فلسطيني للمشاركة في مؤتمر محتمل للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف شارون في تصريح لراديو «صوت اسرائيل» «اني أؤيد وفدا وحيدا هو الوفد الاردني ذلك ان الاردن دولة فلسطينية بحكم الامر الواقع ويمثل بذلك مصالح الفلسطينيين. يجب الا يكون هناك وفد فلسطيني ملحق بوفد اردني يجد حماية وقد يتحول بعد ذلك الى وفد مستقل».

واشار الى ان الاردنيين يمكنهم ان يضموا الى وفدهم «فلسطينيين مقيمين في الضفة الغربية وغزة كاعضاء كاملين غير قابلين للانفصال عن الوفد». لكنه اوضح ان هؤلاء يجب الا يكونوا «اعضاء في منظمة التحرير او من سكان القدس الشرقية».

وردا على سؤال حول تصريحات الملك حسين قال شارون «يجب الا ننسى ان الامر يتعلق بزعيم عربي كان حتى وقت قريب احد اشد انصار صدام حسين ويسمح بوجود منظمة التحرير الفلسطينية في عمان لمهاجمة اسرائيل».

في الكنيست

توسيع مستوطنة «معليه ادوميم» من القدس وحتى مشارف اريحا

*** الخطة التوسعية التي اعلن عنها شارون، امس، كان قد طرحها هاشم محاميد في الكنيست منذ اواسط الاسبوع الماضي * اهالي السواحرة وابو ديس والعيزرية كشفوا: المشروع يعني مصادرة ٢٠ الف دونم * شق السواحرة الى بلدتين!! ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - المشروع الاستيطاني التوسعي الذي اعلن عنه وزير الاسكان رئيس الطاقم الوزاري لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد، ارئيل شارون، بتوسيع مستوطنة «معليه ادوميم» لتمتد من القدس الى مشارف اريحا، كان قد طرحه عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد منذ اواسط الاسبوع الماضي.

فقد قام محاميد بزيارة قرى السواحرة وابو ديس والعيزرية، يومها، فأخبروه بتفاصيل المشروع. وقالوا انه ينطوي على مصادرة لا اقل من عشرين الف دونم من اراضيهم.

وعلى الفور قام محاميد بطرح الموضوع في الكنيست باستجواب لوزير «الامن» موشيه ارنس، يطالبه بفحص الموضوع والعمل على الغاء مصادرة هذه الاراضي.

وفي يوم امس، اعلن شارون بتباه عن هذا المخطط. وقال: سوف تمتد «معليه ادوميم» شرقا وجنوبا حتى الهضاب المطلة على اريحا. وستضاف عليها الفا (٢٠٠٠) وحدة سكنية جديدة بهدف مضاعفة عدد سكانها البالغين اليوم ١٥ الفا.

● مخطط شامل لخنق القرى ●

هذا وكان اهالي ووجهاء القرى الثلاث الذين استقبلوا محاميد اكدوا ان هناك مخططا منهجيا شاملا لتضييق الخناق عليهم وتيئيسهم.

ومما كشفوه ان الخارطة الهيكلية الجديدة، الملائمة لمخطط شارون، تنطوي على شق قرية السواحرة الى بلدتين. الشق الغربي يتبع بلدية القدس والشق الشرقي يتبع الضفة الغربية. وبهذا خلقوا وضعا غريبا ومتناقضا. فبات ابناء العائلة الواحدة يحملون نوعين من بطاقات الهوية ويتعرضون لنوعين من التنكيل والتعذيب والاخطر من هذا ان سكان الجهة الشرقية يحظر عليهم، في الكثير من الحالات، الدخول للجهة الغربية.

واستمع محاميد الى شكاوى الاهالي عن معاناتهم في جميع مجالات الحياة والعمل والتحرك. ومن قيام السلطة باستغلال الضرائب والرسوم الخاصة على السيارات وعلى رسوم الترخيص. وشكوا من سياسة فرض منع التجول وما يترتب عن ذلك من اغلاق المدارس وقطع الارزاق.

واكد محاميد تضامن الجبهة مع مطالبهم. وقام بتقديم استجوابات للوزراء المختصين، في كل مشكلة سمع بها وحصل على الوثائق بشأنها. واكد لهم: نحن معكم حتى النصر على الاحتلال. سنستغل كل منبر ووسيلة ممكنة لطرح قضاياكم.

● .. وجولة اخرى في اذنا ●

«سياسة الحصار تؤدي الى تجويع الاطفال..»، هكذا شكا عدد من اهالي قرية اذنا قضاء الخليل المحتلة امام النائب هاشم محاميد، لدى زيارته. وطرحوا امامه عشرات المشاكل التي يعانونها مثل: المداهمات العسكرية والتنكيل والهويات الخضراء ومنع تصاريح العمل وعدم السماح بانشاء الصناعات المحلية وغيرها. وعلى اثر هذه الزيارة قدم محاميد استجوابات للوزراء المختصين.

وكان محاميد قد التقى في اذنا شيخ سجناء الحرية، خليل محمد الطميزي (٧٢ عاما) الذي اطلق سراحه بعد اعتقال اداري دام اكثر من عام. وشاهد بنفسه ما تعرض له من اعمال انتقام اذ هدم بيتان لعائلته. وتم تفجير بئر الماء واقتلاع اشجار العنب والزيتون. وهذا اضافة الى ان اثنين من انجاله سقطا شهيدين. وله نجل ثالث في السجن (تقرير ولقاء ينشر في «الاتحاد» في احد الاعداد القادمة).

وقد دعا محاميد الاهل في اذنا الى المزيد من الصمود والوحدة، فهذا الرد الافضل والانجع على ممارسات الاحتلال.



● جانب من زيارة النائب هاشم محاميد الى قرية السواحرة الشرقية ● (تصوير: عزام عبيد)

● وزير الاتصالات يتهم بلدية ام الفحم بتخريب خطوط الهاتف في عين جرار ●

*** النائب محاميد، الذي لم تستجب شركة بيزك لطلبه بتركيب هاتف: ما ذنب الاهالي في خلاف بين البلدية والوزارة؟ ***

اتهم وزير الاتصالات، موشيه قصاب، بلدية ام الفحم بتخريب خطوط الهاتف في حي عين جرار في المدينة، جراء اعمال الحفريات التي قامت بها.

وجاء ذلك في رد على استجواب كان قدمه النائب هاشم محاميد بخصوص انقطاع الاتصال الهاتفي في الحي المذكور لفترة طويلة. فقال الوزير: ان البلدية قامت بتنفيذ اعمال حفريات دون تنسيق مع شركة «بيزك». وقامت بتعليق كوابل كهربائية على اعمدة الهواتف. وهذا مخالف للقانون. والشركة سوف تقاضي البلدية وتطالبها بدفع التعويضات.

وقاطع محاميد الوزير بقوله ان المواطنين يجب الا يعانوا من هذه القضية. فاذا كان هناك خلاف بين الوزارة او الشركة والبلدية، فبأي حق يعاقب المواطنون؟!

هذا وكان النائب محمد نفاع قد كشف ان زميله النائب هاشم محاميد تقدم بطلب تركيب هاتف في بيته منذ عدة اشهر. وحتى اليوم لم يلب طلبه.

وجاء ذلك خلال مشاركته في بحث الكنيست حول موضوع عمل الوزارة. فاحتج بشدة على هذا الامر، مؤكدا ان هذا نموذج واحد على اهمال الشركة للخدمات في الوسط العربي.

وطالب نفاع بسد حاجات الوسط العربي من خطوط الهواتف، خصوصا في النقب. كما طالب بزيادة الميزانيات لتطوير البرامج التلفزيونية وزيادة الوقت المخصص للقسم العربي.

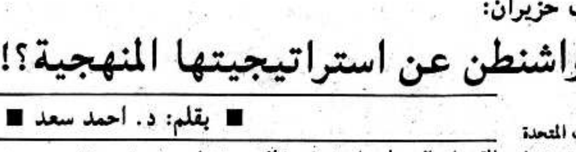
وطرح، ايضا، مشاكل الاتصال الهاتفي في المناطق المحتلة حيث تفرض رسوم باهظة ولا تقدم الخدمات المطلوبة.

● لماذا لا يسمح بفتح مستشفى في جنين ●

وقدم النائب محمد نفاع، استجوابا لوزير الامن، موشيه ارنس، حول اعطاء ترخيص لفتح مستشفى في مدينة جنين.

وكانت لجنة اموال الزكاة في جنين قد اقامت بناية المستشفى وامتلكت الاجهزة الطبية لافتتاحه. وهو معد لخدمة ١٥٠ الف مواطن في المدينة وقضائها. ولكن، الجهات المختصة في الادارة المدنية، رفضت حتى الآن، اعطاء تصريح لفتح المستشفى، وعليه طالب النائب نفاع وزير «الامن»، بفحص الموضوع مجددا والاقرار بفتح المستشفى لتحسين الخدمات الطبية في قضاء جنين خاصة وانه في الظروف الراهنة ليس باستطاعة السكان الوصول الى المستشفيات الاسرائيلية.

كذلك قدم نفاع، استجوابا آخر للوزير بخصوص اصدار تأشيرة خروج لربحي محمود نازل من قباطية الى الاردن او استراليا لمواصلة تحصيله العلمي هناك. فبالرغم عن ان السيد نازل كان قد وقع على وثيقة يوافق فيها على المكوث لمدة ثلاث سنوات في الخارج حسب طلب «الادارة المدنية» في «بيت ايل» لكن طلبه منذ سنتين لم يوافق عليه.



٢٤ سنة على حرب حزيران:

هل تتخلى واشنطن عن استراتيجيتها المنهجية؟!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

• حقيقة هي ان الولايات المتحدة قد عززت في الآونة الاخيرة وزنها النوعي السياسي المؤثر دوليا وفي منطقتنا جراء التغيرات الحاصلة في ميزان القوى العالمي وبفعل نتائج حرب الخليج. كما انه لا ينكر احد ان للولايات المتحدة دوراً هاما في قضية الصراع والتسوية في المنطقة. فالموقف الامريكي الداعم لاسرائيل سياسيا وعسكريا وماديا، كان ولا يزال احد العوامل المركزية في عدم تصفية الاحتلال الاسرائيلي الجاثم على صدر الشعب الفلسطيني والاراضي العربية المحتلة منذ ٢٤ سنة، وفي عدم انجاز تسوية عادلة في منطقتنا.

ان ما يجب ان يثير اشد ايات اليقظة يتبلور في كيفية التعامل مع الاستراتيجية الامريكية في ظروف التغيرات الراهنة. فواشنطن تلجأ الى خديعة الحرباء التي تغير لونها حسب الظروف الطارئة دون التخلي عن جوهرها الحقيقي. ونؤكد ذلك استنادا الى اهمية اتخاذ الموقف العقلاني الصحيح ازاء التكتيك الامريكي الجديد الذي تنتهجه الادارة الامريكية ابان وبعد حرب الخليج بهدف التغطية على مخططها الاستراتيجي الذي لم تتراجع عنه قيد انملة. وما يهمنا في هذا المجال هو التحذير من مغبة النهج الامريكي "الجديد" الذي يستهدف فيما يستهدفه اجهاض المكاسب السياسية الفلسطينية التي زرعتها الانتفاضة في وجدان الرأي العام العالمي ونسف الحقوق الوطنية ومنع التسوية العادلة في المنطقة.

في اطار "التكتيك الجديد" لتنفيذ المخطط الاستراتيجي بتحويل منطقة الشرق الاوسط تحت الهيمنة الامريكية تلجأ الولايات المتحدة الامريكية الى ثلاث وسائل مركزية:

* الاولى: بلورة مفهوم الامن والاستقرار في المنطقة من منطلق وعلى قاعدة التحالف الاستراتيجي القائم بين واشنطن وتل ابيب كمحور اساسي. ووفقا لهذا المفهوم فان سياسة الولايات المتحدة مبنية على ضمان مواصلة التفوق الاسرائيلي النوعي في موازنة القوى على جميع البلدان العربية مجتمعة. وتحاول الولايات المتحدة تجسيم هذا المفهوم بواسطة المقترحات التي طرحها بوش في خطابه الاخير حول انتشار الاسلحة غير التقليدية في الشرق الاوسط، وفي بلورة مرحلة جديدة من العلاقات الامريكية – الاسرائيلية في المجال العسكري.

فظاهريا يبدو وكأن الرئيس بوش يجسم المطلب العادل بنزع اسلحة الدمار النووية وغيرها من المنطقة ويسعى للحد من انتشار هذه الاسلحة. ولكن الواقع ان بوش لا يقترح سوى منع انتشار هذه الاسلحة واقامة اذرع مراقبة لتنفيذ ذلك.

هذا يعني بقاء اسرائيل خارج الصورة لان الاقتراح لا يتحدث عن ازالة ما هو موجود وابقاء اسرائيل ترسانة نووية تمتلك ايضا (١٢) صاروخ "لانس" الامريكية واكثر من (١٠٠) صاروخ "اريحا ١ و ٢" المؤهلة لحمل رؤوس نووية يعني في الواقع بقاء اسرائيل لوحدها هراوة تهديد مستمر لكبت اي تحول جذري لصالح تطور شعوب المنطقة وعصا امريكية مشرعة في وجه بلدان وشعوب المنطقة.

هذا من جهة، ومن الجهة الثانية فانه وفقا للتحالف الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب ودخول اسرائيل منذ عام ١٩٨٥ رسميا في عملية برنامج "حرب النجوم" الامريكي يجري بشكل منهجي تطوير شبكات من الصواريخ الحديثة وغيرها من الاسلحة العصرية المحكمة في اسرائيل بتمويل امريكي بالاساس. وهذا ما اتفق عليه في اثناء زيارة وزير "الدفاع" الامريكي – تشيني الى اسرائيل وخاصة فيما يتعلق بتطوير المرحلة الثانية من شبكة صواريخ "حيتس" وتزويد اسرائيل بـ (١٠) طائرات اف – ١٥ وتخزين اسلحة امريكية تنقل من منطقة الخليج الى اسرائيل.

وعندما سأل احد الصحفيين المتحدث بلسان "البيت الابيض" مارلين فيتزووتر: كيف تستوي دعوة بوش لوقف سباق التسلح في المنطقة مع تصعيد عملية تسليح اسرائيل، اجاب المتحدث "اعلن الرئيس بوش عن وسائل للمراقبة على السلاح، تكون مبنية على اساس تأمين الاستقرار في الشرق الاوسط. ونحن نؤمن بان منظومات السلاح، التي تحدث عنها تشيني (الاسرائيل – أ.س)، تستقيم مع رغبتنا في استقرار المنطقة"!!

* والثانية: الاختفاء وراء الدعوة للمرونة في الموقف لضمان استسلام العرب وابعاد احتمال انجاز التسوية العادلة. وتستغل واشنطن زيادة وزنها السياسي في التوازن مع الاتحاد السوفييتي وزيادة الوزن العسكري لاسرائيل بعد ضرب العراق عسكريا للتأثير باتجاه انه ليس امام البلدان العربية والشعب الفلسطيني من خيار سوى التسوية الامريكية والرضوخ لمشيئة واشنطن

وللتغطية على موقفها الحقيقي تحاول واشنطن الظهور بثياب الموضوعية وبذل الجهود لانجاز تسوية سلمية في المنطقة. وتطلب من العرب مرونة في الموقف!!

الظروف الموضوعية – المتغيرات دوليا ومنطقيا – والذاتية – التمزق العربي – تحتمان اخذ ذلك بالاعتبار وبلورة موقف مرن يستوعب المتغيرات والمستجدات الحاصلة. ولكن المرونة في الموقف لا تعني ابدا التنازل عن ثوابت الحق القومي بالسيادة والحرية والاستقلال. بل هي وسيلة للمحافظة على الحقوق الوطنية الثابتة. ومن هذا المنظور فان واشنطن تستهدف من طلب المرونة من قبل الانظمة العربية والشعب الفلسطيني التنازل عن ثوابت الحق القومي، خاصة فيما يتعلق بحق الشعب العربي الفلسطيني. هذا في حين تتمسك اسرائيل "بلاءاتها" المعهودة الرافضة للحق الفلسطيني وللمؤتمر الدولي والشرعية الدولية.

وتحت يافطة المرونة تحاول واشنطن تمرير خطة الطريق ذات المسلكين المتوازيين في المفاوضات بهدف تهميش القضية الفلسطينية وجلب الانظمة العربية لانهاء حالة الحرب مع اسرائيل وفي وقت تجري فيه جرجرة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية والعمل على كسب الوقت للقضاء على الحق الفلسطيني.

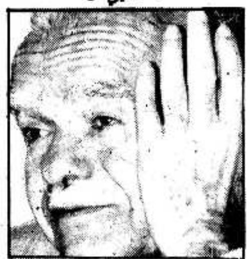
* والثالثة: الدعوة ظاهريا لوقف الاستيطان الكولونيالي والعمل فعليا لتمويل هذا الاستيطان من الخزانة الامريكية.

صحيح ان وزير الخارجية الامريكية، بيكر، انتقد الاستيطان. الكولونيالي الاسرائيلي في دولة فلسطين المحتلة واعتبره عقبة في طريق الجهود الامريكية للتسوية. وصحيح ان الموقف الامريكي الرسمي والمعلن يطالب بعدم تكثيف الاستيطان وبعدم توجيه المهاجرين اليهود الجدد الى المناطق المحتلة، ولكن الولايات المتحدة تمارس في الواقع سياسة التغطية على نهج الاحتلال الاسرائيلي وتدعمه. وهذا يبرز في عدم الضغط على اسرائيل لوقف مخططها لخلق وقائع جديدة في المناطق المحتلة: بناء وتعبئة المستوطنات بشكل يؤدي الى نسف قاعدة التسوية على اساس "دولتان للشعبين" واشنطن تتواطأ مع اسرائيل في الموقف الاسرائيلي الذي يتبلور في طرح موضوع الاستيطان فقط في المرحلة الاخيرة من "المفاوضات السلمية". اي بعد ان يكون الاحتلال الاسرائيلي قد عزز مواقعه بعشرات من المستوطنات الجديدة وبعشرات الالوف من المستوطنين الجدد.

وواشنطن تكتفي لفظيا بدعوة اسرائيل الى عدم توجيه المهاجرين اليهود الجدد الى المناطق المحتلة.



● تشيني ●



● شمير ●

فالوثائق الرسمية التي تصل وزارة الخارجية الامريكية ووثائق وزارة الاسكان الاسرائيلي وغيرها تؤكد على توجيه مهاجرين جدد الى المناطق المحتلة. ولا يخفي الاحتلال الاسرائيلي هذه الحقيقة ولكنه يزور العدد الحقيقي لهؤلاء الكولونياليين الجدد الذين يمارسون عملية تهويد الارض الفلسطينية وتغيير الطابع العربي للقدس العربية المحتلة. ورغم ذلك فان الولايات المتحدة تقوم بتمويل القسط الاكبر من عملية استيعاب المهاجرين الجدد. وآخر مثل على ذلك التدخل الامريكي في اثيوبيا لنقل وتمويل الرشوة لتهجير يهود "الفلاشا" من اثيوبيا الى اسرائيل، وقرار الكونغرس الامريكي بتقديم ضمانة لتجنيد قروض لاسرائيل في ايلول المقبل بمقدار (١٠) مليارات دولار ولمدة ٥ سنوات لتمويل الهجرة واستيعاب المهاجرين.

■ ■ والخلاصة

لا نستهدف مما ذكر الاستنتاج بأنه يجب مقاطعة امريكا. فلا احد يستطيع تجاهل دور وموقع امريكا في المنطقة. ولكننا اردنا التأكيد بأن واشنطن لم تغير استراتيجيتها في المنطقة، ولم تتخل عنها رغم الوسائل التكتيكية التي تنتهجها في المسيرة نحو السلام. وهذه الحقيقة تحتم التعامل معها كما هي. وهذا يعني اهمية انتهاج استراتيجية متفق عليها عربيا ومبنية على اساس برنامج واضح يكون في وسعه مواجهة المخطط الاستراتيجي الامريكي يقوم على قاعدة عدم التفريط بالحقوق القومية العربية، وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة. فانتهاج موقف عربي موحد يكون بوسعه ليس فقط اعتماد طاقاته الاقتصادية والسياسية لجذب وتجنيد حلفاء له، وخاصة الاتحاد السوفييتي واوروبا ومجموعة البلدان النامية، بل كذلك الزام واشنطن واسرائيل على التراجع عن مخططهما العدواني وتحقيق المكاسب لصالح جميع شعوب وبلدان المنطقة وبناء قواعد التسوية العادلة فيها.

تنويه

جاءنا من الطاقم الاعلامي لنضال ابي نتان انه في دعوة ممثلي الجمهور للتضامن مع ابي نتان نشرت كاعلان في «الاتحاد» ٩١/٥/٢٣ كان من المفروض ان يكون اسم المحامي محمد كيوان – ابناء البلد – الجذور – ام الفحم ضمن قائمة الاحزاب والحركات السياسية. ويقدمون اعتذارهم عما نشر في الاعلان المذكور بانه ضمن قائمة الشخصيات.

وجهة نظر

عكا قد تغرق في البحر؟!

* برنامج الترحيل بدىء بتنفيذه فعلا * وباء المخدرات ينتشر بسرعة البرق؟!

* الاعضاء العرب الاربعة في واد والناس في واد!! *

• بقلم: يوسف ابو رحمون •

استغربت، ككثيرين من الناس المتزرعين في ازقة عكا القديمة، الخبر الهام – "السكوب" – الذي نشر برأس الصفحة الثانية من "الاتحاد" (الخميس ٥/٢٣) والمرسل من مكتب "الاتحاد" في عكا.

والحقيقة المرة هي ان اخبار "انجازات" بلدية عكا تتكرر من على صفحات "الاتحاد" ومن مكتبها في عكا، حتى يكاد المرء يشك ان هنالك شيئا ما غير سليم في الامر وان سياسة المراضاة والمحاباة في التعامل مع رئيس بلدية عكا وادارته هي استمرار لسياسة كتلة عكا الموحدة، التي اعطت لدي كاسترو "حقا شرعيا" في التآمر على المواطنين العرب في عكا القديمة.

اي خبر هذا الذي نشرته "الاتحاد"؟! ولماذا كل هذا التفاخر من مكتب "الاتحاد" في عكا بهذا الانجاز العظيم؟ وهل اصبح هذا المكتب المعلن الرسمي او الناطق الرسمي للبلدية؟ او لم يفهم القيمون على هذا المكتب ان وراء الاكمة ما وراءها، وان معادلة تطوير السياحة في عكا القديمة تقابلها معادلة تطهير وتهجير العرب مع ابقاء البعض كجزء من المتحف الكبير الذي يخططون له على غرار يافا القديمة؟! الم يفهم "المسؤول" عن هذا المكتب هذه الحقيقة؟! وان لم يفهم فتلك هي المصيبة بحد ذاتها!!

لقد صوتت الجماهير العكية العربية لرئيس البلدية المراخي خوفا من الليكود والترانسفير ومقابل تعهد رئيس البلدية بحل مشاكل المواطنين العرب وعلى هذا الاساس دعت قائمة عكا الموحدة (الجبهة والقائمة التقدمية) الناس الى التصويت لابو التفاهم وابو العرب – دي كاسترو – ؟! مع العلم ان حزبه كان المخطط والمنفذ الاول لترانسفير العرب الى المكر).

ومرت ثلاث سنوات ورئيس قائمة عكا الموحدة كباقي الاعضاء العرب في الائتلاف يرفع يده بشكل آلي ضد قضايا الجماهير العربية.. مع رفع الارنونا ومع منع بيع لحم الخنزير (في بلد يعيش فيه مسيحيون) وغيرها وغيرها من القضايا المحفوظة في بروتوكولات البلدية.. مما دعا عضو القائمة الآخر د. كميل فاخوري الى الاستقالة لانه لم يتحمل خيانة قضايا الناس مقابل حل قضايا شخصية والتنافس على الوظائف والمعاش.

٣ سنوات كنا نصرخ بأن يقوم الاعضاء العرب وعلى الاقل الاعضاء في قائمة الوحدة – بيضة القبان لاول مرة في تاريخ عكا – ان يقوموا بعمل شيء غير رفع اليد في الجلسات لكنهم في واد والناس في واد، وعكا تغرق في البحر.. بحر الاهمال وبحر الضياع..

٣ سنوات مرت ودي كاسترو يخون حتى شركاءه وينتقل من ائتلاف الى آخر.. والى احتضان الليكود الذي خرّب العرب منه.. والاعضاء العرب لا يرون ولا يسمعون..

٣ سنوات وعكا تنهار والمخطط الحكومي يخطط لسحبها من تحت اقدامنا ونحن نتصارع بين شيوعي ومتدين وبين وطني وعميل وبين مخلص ومتقاعس!

عن اي برامج "سياحية" يتحدثون ويتفاخرون بينما تغلق ادارة بلدية دي كاسترو الشاطىء الوحيد للعرب لضمه للمدرسة البحرية. وفيما تدل برامجهم الجهنمية المطبوعة والمدروسة باخلاء البيوت التي تحيط بالاماكن السياحية من سكانها العرب وترحيل مبرمج للسكان وشراء كل بيت او دكان من العرب ووضع اليد على جميع الاملاك في السوق العمومي من ملكية "عميدار" لشركة "التطوير" واخراج العديد من المصالح والمحلات التجارية "غير الحيوية للسياحة" خارج عكا القديمة بالاضافة الى عشرات القرارات المعدة للتنفيذ ضمن مشروع جهنمي بدأ تنفيذه الان.. كل ذلك يجري في وقت انحلت فيه كل القوى السياسية الفاعلة على الساحة العكية وامتلأت الشوارع والازقة بمنات التجار والمدمنين على المخدرات بينما الشرطة في سبات عميق وكأنما هو جزء من المخطط لتيئيس الناس ليسهل اقتلاعهم..

وكل ذلك يجري واعضاء البلدية الاربعة "العرب" يتنافسون على الوظائف والمعاشات ومع اي ائتلاف يغيض يتفقون.. لا تهتز لهم شعرة.. يرفعون اصابعهم كلما اشار لهم السيد دي كاسترو؟!

لقد يئس الناس من القائمة العربية المرتبطة بالمراخ والتي كانت ولا تزال تنثر الوعود على اليمين وعلى الشمال بينما يصمت اعضاؤها صمت اهل القبور على سياسة التمييز والقهر التي يتبعها اسيادهم في ادارة البلدية.. ويشترون سكوت البعض بحل قضايا شخصية هنا وهناك..

لكن المأساة الحقيقية هي في واقع كتلة عكا الموحدة التي راهن رئيسها على دي كاسترو وادارته ٣ سنوات وها هو اليوم يراهن على "شلحة" من الليكود مقابل وظيفة..

لقد خانت هذه القائمة الاهداف والبرامج التي وعدت الناس العكيين بها وراح اعضاؤها الحاليون يقامرون بكل شيء لاجل مصالحهم الشخصية حتى غدت هذه القائمة "موحدة" مع باقي القوائم البلدية الاخرى المعادية لمصالح العرب..

عكا في خطر.. تنتظر دورها بعد يافا او هكذا يخططون.. فانهضوا ايها الناس وشدوا الايدي وانسوا الخلافات فهنالك مؤامرة للترحيل لم تعد مجرد حديث بل برنامج واضح للتنفيذ.. وهنالك وباء المخدرات يتفشى بين خلايا جسمكم وهناك اربعة "فرسان" عرب في البلدية يجب ايقاظهم وربطهم لعربة الجماهير..

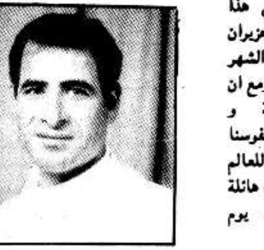
عكا في خطر.. فانتفضوا ايها الناس على الظلم والقهر والاجحاف واحموا بيوتكم من الرحيل وصونوا عكا التي لا تخاف البحر.. كي لا تغرق فيه..!!

(عكا)

(*) هذا المقال ننشره عملا بحرية النشر، مع حفظ الحق لاعضاء بلدية عكا العرب، والمعنيين بالرد عليه.

عندما يطلب ملك العرب رخصة "جفت"

• بقلم: غازي ابو ريا •



• يحتفل العالم العربي هذا الاسبوع، بذكرى هزيمة حزيران الكريمة، وكنا قد احتفلنا في الشهر الفائت بذكرى كارثة فلسطين ومع ان هذه الكارثة اصبحت عتيقة و "بايخة"، فان روح الهزيمة في نفوسنا اقوى من الزمان. وقد اثبتنا للعالم قاطبة ان العرب يملكون طاقات هائلة في تحقيق الهزائم. راجع، يوم الخليج.

هل سمعتم عن الادمان؟ فهناك من ادمن التدخين. فلا يقدر تحمل ساعة دون سيجارة. وهناك من ادمن المخدرات، فتراه فقد اتزانه واعصابه، وقلب الدنيا واقعدها حتى يتناول المخدر. عندها يهدأ ويسكن، ونحن كأمة تعاطينا الهزيمة حتى أدمنا عليها، وكما يشتري المدمن السم على حساب لقمة الخبز. هكذا فعلنا، اشترينا الهزيمة بالدولار عدا ونقدا. وعلى حساب فقراء العرب.

واعلمكم جميعا ان آخر حقنة هزيمة اشتريناها، قد قرب انتهاء مفعولها. لذلك علينا الاستعداد لجمع المال، حتى نحصل على هزيمة جديدة تطمئن النفس وتريح البال. وننعم في "بهدلة احلى والذ" من سابقتها.

يذهب البعض الى الادعاء بأن الهزيمة غير مرغوب فيها. ويبالغ البعض الى درجة التعصب. فيطالبون العرب كافة هجر الهزيمة والبحث عن حياة من نوع جديد. ولا شك عندي، ان الاستعمار وراء هذه الافكار الخبيثة. فهو يحاول بأي شكل محو عاداتنا وتقاليدنا. فاحذروا مكائد الغرب واعوانه، ان عاداتنا سلسلة منتظمة، والتفريط بواحدة منها يؤدي الى فرفطة وانهيار كل عاداتنا وخصوصياتنا. والهزيمة ركن اساسي في حياتنا. واذا فرّطنا اليوم "بالبهدلة" و "النكسة" و "الهزيمة" فسنفرط غدا بالنخوة والكرامة والشرف والعزة والاباء والشجاعة والانفة وقوة العزيمة ووضوح السبيل، وما تبقى من عادات الشعب العربي، الذي لا يقوى شعب سواه على النطق "بالضاد"!

يحسب القارىء ان حديثي يدخل باب السخرية. وليس الامر كذلك. وحتى اوضح جدية رأيي، لنأخذ ذلك النوع الشاذ من الرجال. والذي يحب ان تربطه امرأة وتجلده بالسوط، وتدوس بنعلها على وجهه وتبصق عليه وتمطر عليه كل كلمات التحقير والاذلال. ثم بعد وجبة كهذه، يخرج هذا النوع من الرجال وقد ارتاحت نفوسهم "وهدأ بالهم". ونحن امة شاذة كما يبدو، نحب امريكا حتى العبادة. وكلما زادتنا اذلالا زدنا عشقا وهياما بها. وتعلمت اوروبا الدرس. فسارعت هي الاخرى الى "مرمغتنا في الوحل" حتى نالت رضانا. وحملنا حقدا دفينا على الانظمة الاشتراكية – سابقا – لانها لم تفهم حاجاتنا كأمة، حتى سقطت قياداتها المتحجرة، وجاءت قيادات جديدة مع فكر مفتوح فأدركت على الفور غاياتنا وباشرت – مشكورة – ممارسة اذلالنا. وان كان الدب الروسي قد تفهم الى حد ما مطالب العرب، لكنه ما زال في اول الطريق. مع انه ارتكب حماقة كبرى لما امتنع عن ارسال بعض الجنود ليدوسوا علينا يوم الخليج. ونأمل ان يساهم في اذلالنا قولا وعملا في الهزيمة الآتية.

نحن، على مستوى الدول والافراد لا نكتفي بالتلذذ والاستمتاع بالهزيمة، بل نحاول بكل طاقاتنا احباط كل محاولة لرفع النفوس واخراجها من وحلها. نسخر من الذي يرفع شعارا ويهتف ضد الظلم فنقول له "كف ما بلاطم مخرز". وننصحه بأن "يضع رأسه بين الرؤوس وينادي يا قطاع الرؤوس!".

واذا اصر على مبادئه نصرخ في وجهه "لماذا تحمل السلم بالعرض"؟ ثم نرجوه ان يستكين و "اللي بوخذ امي هو عمي". وهكذا، وهكذا، حتى صارت القاعدة لعلاقاتنا كأمة عربية هي "حايد عن ظهري، بسيطة" و "يضرب بطرس بسخولو".

تسابقنا الى الحكام، نرجو رضاهم علينا، والقاعدة المنطقية تقول: "ان الحاكم هو الذي يتودد الى الشعب حتى ينال ثقته. فلو ان شعوبنا، كل شعب على انفراد كان جسما واحدا يشتكي ان نقص منه الجزء، لتغيرت الامور. ولو كانت شعوب العرب وحدة واحدة لما تجرأت امريكا على مجرد التفكير باهانة العرب. ولكانت اسرائيل ما عربدت وسلخت من اراضي العرب ما سلخت.

ان صوم ايبي نتان، احدث نقاشا حادا في المجتمع اليهودي ولكنه يجب ان يحدث، هزة عنيفة في مجمل عقليتنا. هذا الرجل يرمي بنفسه الى الضعف الجسماني لكنه يزداد قوة وايمانا لانها معركة مبادىء، اما نحن فعلى استعداد كامل لخدمة السلطان الظالم، مقابل مكسب مادي عاجل.

ان التهالك على المصلحة الشخصية فقط لا غير، والانانية اللامتناهية و "اللي كاسرها او جابرها سواء" هذه الروح ستلحق العار تلو العار، وسيأتي يوم، حيث يتقدم وزير "حربية" الدولة العربية – اي دولة – يطلب الى امريكا او اسرائيل للحصول على بندقية صيد. وتكون الموافقة مشروطة برضى "الموساد" و "السي. اي. ايه".

لا مفر من وجوب الصحوة في الضمير والنفس، لننهض صباح يوم واحد. ونقرر "الفطام" من ثدي الذل ونتوقف عن التعاطي بالهزيمة. ونحمل السيوف، نطارد الفقر حتى قصر السلطان، نقاتل الجهل حتى آخر صنم، كل هذا ليس من اجلنا، فنحن جيل الهزيمة، لكن من اجل اطفالنا، ام ان وظيفتنا تربية العبيد لامريكا؟ فاذا قررنا مواصلة التعاطي بالهزيمة، فلماذا نجني على اولادنا، فنلدهم حتى يرثوا كل انواع العار والذل؟ فاما ان نرفع رؤوسنا من اجل اطفالنا، او نتوقف عن التكاثر.

وما زلت ابحث عن حل ثالث. فهل وجد احدكم حلا ثالثا؟!

(سخنين)

هــل هنــاك مــن بــديــل، حــقــا؟

* مع العامل والموظف وكل الطبقات الشعبية ضد ظالميها ومع الشعوب المقهورة ضد القهر والظلم ومع العدل والحرية دائما. هذا هو لب الماركسية وروحها. نناقش خطنا وسياستنا ونطورهما باستمرار، ولكن لا بديل عن هذا الطريق. والذين يسقطون يسقطون وحدهم، واما مسيرتنا فمستمرة..*

• بقلم: ديب عابدي •

• ان ينتقل انسان من موقع الى آخر ذلك شأنه اذا كان انسانا عاديا لا يحمل من صفة بارزة ولا يحتل موقعا مرموقا.

لكن، اذا كان يحمل هذه الالقاب الكبيرة فترة زمنية امتدت الى مساحة واسعة من العمر، فذلك ليس من شأنه وحده، على اعتبار ان الجماهير هي التي تصنع قائدها وهي صاحبة الحق بالمحاسبة، فباسمها جلجل صوته عاليا، ولأجلها كتب الاف الكلمات الملتهبة، قاطعا مشوارا طويلا منذ البداية وحتى ايام خلت. تعرضنا فيها لعاصفة هوجاء كادت ان تزعزع المفاهيم والقيم، محدثة هزات عنيفة في السفينة. لكن السفينة لم تغرق لانها ثابتة وقوية، وتحمل من البحارة المجربين ما يجعلها تتحدى العاصفة وتصل الى شاطىء الامان.

لكن الغريب في الامر، وفي هذا الوقت بالذات، ان يلقي الربان بنفسه من السفينة طالبا النجاة بجلده، على اعتبار ان السفينة غارقة لا محالة. مرددا شعار (يا روح ما بعدك روح) خاصة وان قائدنا كان اكثر الناس حبا وولعا في ترديد الشعارات. ومن المسلمات ان الربان هو آخر انسان يترك السفينة، وآخر من يسقط، واذا قدر له وسقط ميتا، يحاول ان يبقى قابضا على الراية مرفوعة لتحملها من بعده الاجيال القادمة:

"راية جيل يمضي
وهو يهز الجيل القادم
قاومت
فقاوم"

لكن، وبعد "هذا العمر الطويل" من الكفاح، تنقلب الامور رأسا على عقب، من الثورية الى احلام رومانسية تدعو للتسامح والمحبة "من ضربك عل خدك الايسر أدر له الايمن" والمساواة بين الضحية والقاتل، لانه لا حول ولا قوة الا بالله، الكف لا يستطيع ان يلاطم مخرزا، لذلك يتوجب على الضحية ان تقبّل رجل قاتلها وتطلب منه العفو والغفران وان ترضى بما يمن عليها جلادها من فتات الموائد. لأن الدنيا تغيرت (واهل السماح مناح) ضاربا عرض الحائط شعارا خالدا ردده الاف المرات واكثر "سلام الشعوب بحق الشعوب" فبدون الحقوق المشروعة والكاملة للشعوب، لا يمكن ان يكون سلام عادل وكامل.

لماذا علينا ان نلوم الضحية، وان نحمّلها ما لا طاقة لها عليه، وان نوهم الناس وكأننا نؤمن بشعار (بطل ينفع الا المدفع) المدفع لا ينفع، وطول عمره لم ينفع، وثبت تاريخها انه لا يستطيع ان يحل مشاكل شعبي هذه البلاد. لقد كتب علينا ان نعيش سوية في هذه البلاد، بالاعتراف بالحقوق المشروعة لكلا الشعبين وباقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

المدفع لا ينفع، لكن ما الذي تراه ينفع يا ترى؟ الاستجداء والتنازل والتسامح والمحبة وان نلوم الضحية؟ هل هذه المواقف تنفع؟ وهل هذا هو الحل المطلوب الان، بعد ان حصل تغيير في ميزان القوى لصالح قوى الاستعمار والقهر؟ هل علينا في هذه الردة المؤقتة ان نشلح جلدنا، ونتنكر لمواقفنا الانسانية الثورية والدمقراطية الخالدة، الالتزام بالعدل والحق الى جانب الشعوب المقهورة والانحياز الراسخ للطبقات الفقيرة المسحوقة اينما وجدت.

ومن المسلمات انه كانت اخطاء قاتلة في تنظيمنا الحزبي، وفي التطبيق الاشتراكي في دول اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي ادت الى مأساة تاريخية اعادتنا الى الوراء مسافات طويلة، بعد ان كان المد الاشتراكي يمتد الى مساحات واسعة في العالم. ولكن هل هذا يعني ان النظرية الماركسية قد انتهت وان اقوال لينين قد اندثرت والى الابد. الماركسية هي ليست قدس اقداس بل هي فكر اجتماعي وضعه الناس وقد جاءت لتحديد علاقة الانسان بأخيه الانسان في نظرة شاملة وعميقة لم توضع من فراغ، بل من تجربة ومعاناة الطبقات المسحوقة والشعوب المقهورة، وتصور رائع لمستقبل انساني زاهر يقوم على احترام انسانية الانسان. ومن المؤكد ان العيب ليس في النظرية، بل في عدم تطويرها المستمر وملاءمتها لاحتياجات العصر. العيب فينا وليس بالفكر الماركسي الذي سيبقى خالدا في مفهومه العميق، طالما بقي استغلال الانسان لاخيه الانسان وبقي الظلم والقهر والاستبداد سائدا في العالم وطالما هذه الاسباب باقية، سنبقى نحارب ونقاتل الى جانب الحق والعدل، لان دورنا لم ينته ولن ينتهي في ردة مؤقتة اعادتنا قليلا او كثيرا الى الوراء.

هل هناك من بديل آخر؟ وما هو البديل؟

هل البديل هو نظام القهر والاستبداد – "النظام العالمي الجديد" الذي تكيل له المديح اسبوعيا وكأنه جاء ينقذ العالم من المآسي والويلات بعد ان تغيرت موازين القوى لاسباب قاهرة، ادت الى المزيد من استبداد القوى الظلامية وزيادة بطشها وجرائمها ضد شعب العراق وجرائم مستمرة اكثر من نصف قرن ضد شعبنا الفلسطيني. الاستعمار سيبقى الاستعمار في مفهومه واخلاقه بل يزداد شراسة وتكالبا للسيطرة على شعوب العالم واستغلال ثرواتها. هكذا تعلمنا نحن ("الاصوليين" العلمانيين) على يديك، عندما كنت اصوليا متنورا، ولن تخدعنا وتبهرنا اسماء جديدة، لاشكال جديدة يأتي بها الاستعمار ليبدو في حلة جديدة وكأنه ملاك، اذا كانت "الاصولية العلمانية" تعني الالتزام الى جانب الحق والعدل والانسان فسنبقى اصوليين نحمل من الصفات الانسانية ما يجعلنا دائما نقيم الاشياء بالشكل الصحيح.

السفينة لم تغرق، ولن تغرق، لانها تحمل من المقومات ما يجعلها تتحدى العاصفة الهوجاء. جذورنا عميقة في الارض، وتاريخنا حافل بالنضال والتضحيات.. وعندما تقاعس آخرون، وآخرون ركعوا تحت اقدام الحكام يلمون فتات الموائد في ايام الحكم العسكري وفي ايام الظلم والاستبداد اضاء الحزب الشيوعي مشعل النضال والتضحيات بزيت رفاقه البواسل. هل يمكننا ان ننسى هذه الايام الحالكة؟ عندما كنا اقلية خائفة على مستقبلها بل على وجودها في هذا الوطن، واكثريتنا من العمال والفلاحين وقلة قليلة من المثقفين وكان هنالك خطر اقتلاعنا من بيوتنا وسلخنا عن قوميتنا ولغتنا وتراثنا لم نجد في تلك الايام العصيبة سوى الحزب الشيوعي الذي انار لنا الطريق واعطانا بصيصا من الامل. وقد ردد الناس في اغانيهم واهازيجهم "لن ننسى فضلكم يا شيوعية".. هذه هي الحقيقة التي لا يستطيع كائن من كان ان يتجاهلها او يمحوها من تاريخنا، وكنت شاهدا عليها وأنا طفل في الاشبال وواحد من هؤلاء الذين تعلموا الكلمة الشجاعة من المنابر الحرة، من "الاتحاد" و "الجديد" و "الغد".

والان وبعد ان تغيرت البنية الاجتماعية لشعبنا، ووصلنا الى ما وصلنا اليه، من التطور والانتماء القومي، هل حصل ذلك من فراغ؟ لقد تم هذا من خلال نضال عنيف خاضه الحزب الشيوعي واصدقاؤه على مدى خمسة عقود، ومن تاريخ عايشناه وصنعناه بأيدينا. لماذا علينا الان وبعد ان وصلنا الى ما وصلنا اليه ان ندوس بأرجلنا ونحطم بأيدينا ما انجزناه من تاريخ ناصع مشرف يبقى نبراسا لاجيالنا القادمة؟

ما هو الغلط في نضالنا وتاريخنا عبر هذه المسيرة الطويلة دفاعا عن البقاء والجذور، واذا كان هناك من اغلاط علينا ان نقيمها بالشكل الصحيح.

هل هناك من بديل آخر؟ كل "البدائل" الموجودة على الساحة لا يمكنها ان تكون بديلا، بل من الطبيعي، ومن المفروض ان تكون حليفا في نضال مشترك ضد عدونا المشترك من اجل المساواة ولا اقل من المساواة لجماهيرنا العربية في اسرائيل، ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

ان هذه الهجمة الشرسة على الحزب هي محاولة لتصديعه وتفكيكه ويشترك فيها المرتدون القدامى والجدد بشتى الذرائع الاصلاحية، وعلى شكل تجمعات تدعي الماركسية منهجا لها. ومن المؤسف ان هؤلاء قد حولوا اقلامهم الى اقلام رخيصة في صحيفة رخيصة كل همها وهدفها التطاول على الحزب وضرب وجوده وذلك يخدم السلطة التي عجزت عن ذلك طيلة حياتها.

وفي هذه الظروف بالذات، ومن اجل التصدي وفك الحصار، علينا ان نقوي الحزب ونرسخ جذوره بين الجماهير، وان نتناقش من اجل تعميق الدمقراطية داخل الحزب، واستخلاص النتائج والعبر، وان نتناقش في طريقنا وفكرنا من اجل تجديدهما الدائم.

فهذا واجب يومي يلازمنا، حتى ننظف شجر الزيتون من كل الغصون الزائفة، وننفض عنا الغبار والمتسلقين حتى نعيد ونستعيد الصحة والعافية.

هل من بديل آخر لهذه المسيرة؟

السير مع الاحزاب الصهيونية، او مع الحركات الظلامية من القرون الماضية، او مع مخاتير "العروبة" او مع حركة انقسمت على نفسها وهي في بداية الطريق اكثر من مرة، او العودة الى الذات (بعد هذا العمر الطويل) والتربع في بروج عاجية مع شريحة مميزة من علياء القوم، تهدي من تشاء، وتذل من تشاء؟!

او مع الساقطين المتسلقين الذين تضررت مصالحهم الشخصية، وكانوا في الماضي من اشد الناس حساسية ضد كل انتقاد للحزب. كانوا مع الحزب على طول الخط بدون نقاش، ونراهم اليوم اشد المحرضين على الحزب. ان هذه الفئة المتسلقة، في سلوكها وموقفها، هي احد الاسباب الاساسية التي اعاقت تطور الحزب وتقدمه.

ان الواجب يدعونا، اليوم، الى التمسك بالقيم الانسانية التي ترعرعنا عليها منذ الصغر، مع الضحية ضد جلادها ومع العامل والموظف وكل الطبقات الشعبية ضد مستغليها، ومع الشعوب المقهورة والمظلومة ضد قاهرها وظالمها ومع الحق والعدل دائما.

هذا هو المضمون الاساسي للماركسية، ومهما حصل من تطوير وتنظير (القدس الاقداس) كما يسميها الآخرون، سيبقى هذا المضمون الانساني وهذه الحقيقة احدى المقومات الاساسية للمنظرين والمفكرين ونحن نقترب من نهاية القرن العشرين.

(حيفا)

اسرائيل تحاول دفع عجلة اقتصاد الاراضي المحتلة خوفا من "انفجار اقتصادي"

• بقلم: هشام عبد الله •

اتخذت السلطات الاسرائيلية وللمرة الاولى منذ عام ١٩٦٧ سلسلة من الاجراءات الجديدة. تهدف الى تحسين المستوى المعيشي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة في محاولة منها "لمنع حصول انفجار اقتصادي" في هذه المنطقة قد "يؤدي الى اعطاء الانتفاضة انطلاقة جديدة".

وخلال شهر ايار الماضي منحت السلطات الاسرائيلية ٣٠ مستثمرا فلسطينيا من الضفة الغربية تراخيص لانشاء مصانع جديدة وتطوير اخرى قائمة. كما سمحت للمرة الاولى منذ ٢٤ عاما بانشاء اتحاد صناعي في قطاع غزة.

وفي مدينة الخليل في الضفة الغربية تجري حاليا الترتيبات النهائية لاجراء انتخابات للغرفة التجارية هناك هي الاولى منذ عام ١٩٦٤. وصرح مسؤول في الادارة المدنية الاسرائيلية لوكالة فرانس برس: "اذا نجحت هذه التجربة سنسمح باجراء انتخابات في مدن اخرى".

ومن الناحية المالية تقوم السلطات الاسرائيلية حاليا بوضع اللمسات الاخيرة على برنامج تشجيعي لاقامة مشاريع اقتصادية. ومن المتوقع ان ينص هذا البرنامج على اعفاء ضريبي للمشاريع الجديدة في فترة السنوات الثلاث الاولى من اقامتها.

وتريد اسرائيل كذلك ان تقيم في مدينة غزة بنكا للتنمية الصناعية برأس مال فلسطيني. ولن يكون هذا البنك تحت اشراف البنك المركزي الاسرائيلي حسب ما اوضح المسؤول نفسه، الذي رفض الكشف عن اسمه.

وفي الشهر الماضي ايضا رفعت السلطات الاسرائيلية القيود التي كانت فرضتها على جلب الاموال من الخارج. ويعني ذلك ان باستطاعة سكان الاراضي المحتلة جلب ما قيمته الفي دينار (٢٦٠٠ دولار) دون الحاجة الى اذن خاص من السلطات كما كان الحال في السابق.



ويقول المسؤول الاسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية تهدف من خلال هذه الاجراءات الجديدة الى "تخفيف معاناة السكان عبر خلق فرص عمل جديدة".

ويرى خبراء اسرائيليون ان هذه السياسة الاقتصادية الجديدة تأتي "خشية وقوع انفجار اقتصادي" سببه ارتفاع مستوى البطالة بين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة قد يؤدي الى "انطلاقة جديدة للانتفاضة".

وتشير احصاءات من مصادر غربية الى ان عدد العاطلين عن العمل في الاراضي المحتلة قد ازداد بصورة "خطيرة" في الشهر الماضي وبالتحديد في قطاع غزة. وتضيف ان نسبة البطالة في غزة تبلغ ثلث عدد السكان (٧٥٠ الف نسمة) في حين تبلغ الربع في الضفة الغربية (مليون نسمة).

وبعد حرب الخليج فرضت السلطات الاسرائيلية قيودا كثيرة على عمل الفلسطينيين داخل اسرائيل واقامت الحواجز لمنعهم من الدخول الا بعد الحصول على تصاريح خاصة. وقبل ذلك كانت السلطات تغمض عينيها حيث كان اكثر من نصف العمال (١١٠ الاف) يعملون بصورة غير شرعية.

ويقول صناعي فلسطيني ان الامور بلغت درجة خطرة خاصة في غزة اثر عودة الاف الفلسطينيين من الكويت ودول الخليج بعد ازمة الخليج.

ويبدي الفلسطينيون شكهم في هذه الاجراءات الاسرائيلية. ويقول مازن دباغ من مؤسسة الاقراض العربية في شرقي القدس ان "الثقة المطلوبة للتطوير الاقتصادي لا يمكن خلقها في يوم واحد".

ويرى رئيس اتحاد الصناعيين في قطاع غزة محمد توفيق اليازجي "اننا ننتظر لنرى ان كانت هذه النوايا الحسنة ستترجم الى حقائق" وذلك في اشارة الى الاجراءات الاسرائيلية الجديدة.

وفي غضون ذلك يصر الفلسطينيون على ان مصلحة الضرائب الاسرائيلية ما زالت "تلاحقهم باجراءاتها القاسية" وان السلطات الاسرائيلية "ما زالت تقيد حركة الناس والبضائع".

ويفسر دباغ ذلك بقوله ان الفلسطيني الذي يريد السفر من الشمال الى الجنوب في الضفة الغربية عليه ان يمر من القدس "وهنا يتوجب عليه الحصول على تصريح خاص للدخول" معتبرا ان اسرائيل بذلك تقسم الضفة الى "كانتونات".

وحمل صناعي فلسطيني اخر طلب عدم الكشف عن اسمه على القيود التي تفرضها اسرائيل على استيراد الموارد الخام وعلى التصدير حتى الى السوق الاسرائيلية. واشار الى "قلة المساعدات" من الدول الصناعية خاصة السوق الاوروبية.

(و.ص.ف)

دول الخليج لا تريد تطبيع علاقاتها مع اليمن

• بقلم: جان بيار بيران - مراسل و.ص.ف في صنعاء •

عبر وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني عن اسفه لأن دول الخليج العربية الست لا تريد اتخاذ اي تدابير لتطبيع علاقاتها مع اليمن وذلك في مقابلة مع وكالة فرانس برس في صنعاء.

وقال الارياني في تلك المقابلة التي اجريت في بداية الاسبوع الماضي: "اتخذنا بعض المبادرات التي لا يمكنني الافصاح عنها لتطبيع علاقاتنا مع السعودية والدول الاخرى اعضاء مجلس التعاون الخليجي (عمان والبحرين والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة) والكرة الان هي في ملعبهم".

وخلال ازمة الخليج دانت اليمن الاجتياح العراقي للكويت غير انها عارضت اي حل عسكري لهذه الازمة ودعت الى "تسوية عربية" لها.

وتولت اليمن حينها رئاسة مجلس الامن الدولي لمدة شهر فصوتت في شكل خاص ضد القرار الذي يجيز استخدام القوة لاخراج العراق من الكويت.

واضاف الارياني: "حاليا لسنا في وضع نزاع لكن السعودية ودول الخليج الاخرى تفضل عدم اتخاذ اي تدابير للوصول الى التطبيع مع اليمن".

في المقابل اعتبر الارياني ان السعودية لم تعد تسعى الى زعزعة الحكومة اليمنية. وتابع: "ليس لدي اي دليل على ذلك ولا يبدو هذا الامر في متناول ايديهم.. عندما بدأت هجرة المليون يمني من دول الخليج كان في امكان السعودية زعزعة الحكومة وكسر وحدة اليمن غير اننا استوعبنا كل هذه الصدمات وجعلناها غير مؤذية".

واضاف: "لم يعد احد قادرا على رؤية عدم استقرار في المنطقة. والذين قد يريدون ذلك هم محدودو التفكير لان لا الولايات المتحدة ولا فرنسا ولا بريطانيا تريد ذلك".

وقال الارياني ايضا: "في الواقع انه لم يعد هناك اي خيار اخر بين الدول المتجاورة سوى اقامة علاقات جيدة مهما كانت الانظمة القائمة. وليس امرا غير عادي ان تكون هناك خلافات بين الجيران".

ونفى في شكل قاطع ان تكون اليمن ارادت بالاشتراك مع العراق والاردن تفتيت السعودية: وقال: "انها شائعات لا اساس لها اختلقتها السعودية".

وكان عدد كبير من الصحف العربية والغربية تحدث خلال ازمة الخليج عن خطة عراقية/ اردنية/ يمنية لتقاسم السعودية بين الدول الثلاث.

وقال وزير الخارجية اليمني: "اعتقد ايضا انها نظرية طرحت في شكل متعمد ومختلقة تماما على ما يبدو بغية التوصل الى بعض الاهداف التي لم تتحقق في شكل واضح". وذكر انه "صدم للغاية بسبب هذه الشائعة".

وردا على سؤال حول احتمال احياء مجلس التعاون العربي (اليمن والاردن والعراق ومصر) قال "ان المجلس حي.. ربما انه ليس في صحة جيدة لكنه حي".

واوضح ان "الرئيس المصري حسني مبارك لم يلغ على اي حال معاهدة المجلس رغم توقف نشاطات هذا الاخير".

اخيرا انتقد الارياني بشدة اسرائيل لـ "معارضتها مبادرات السلام في الشرق الاوسط". واضاف "اننا نؤيد كل جهود السلام وليس هناك الان سوى طرف واحد متصلب هو اسرائيل".

نائب رئيس وزراء روسيا:

على روسيا نقل ٢٠ في المئة على الاقل من اقتصادها الى القطاع الخاص قبل عام ١٩٩٣

• نقلت وكالة تاس عن نائب رئيس وزراء روسيا ميخائيل مالبي امس الاول (الاحد) ان على جمهورية روسيا نقل (٢٠٪) على الاقل من حصص الاقتصاد التي تسيطر عليها الى القطاع الخاص قبل سنة ١٩٩٣ كمرحلة اولى من برنامج تحويل اقتصادها الى القطاع الخاص.

واوضح مالبي واضع برنامج حكومة روسيا لنقل الاقتصاد الى القطاع الخاص ان المرحلة الاولى التي تمتد حتى نهاية ١٩٩٢ ستشمل قطاعات الاغذية والصناعات الخفيفة والمواصلات والاشغال العامة والتجارة. ومن المتوقع ان تعود على الاتحاد بمبلغ يتراوح بين "٢٠٠ و ٢٥٠ مليار روبل" (١٢ الى ١٥ مليار دولار).

واضاف ان كل فرد من سكان روسيا البالغ عددهم حوالي ١٥٠ مليون نسمة سيتلقى سبعة الاف روبل على هيئة قسائم شراء مما يعادل حوالي ١٢٠٠ مليار روبل (٧٢٠ مليار دولار) في المجموع كقدرة شرائية.

واوضح نائب رئيس الوزراء ان المرحلة الثانية ستتمثل في الانتقال الى علاقات السوق واضاف ان "خبراء غربيين سيقومون بتقييم اسهم المؤسسات بالدولار ويقدمون شهادات" الى الشركات المساهمة التي لن يكون بالامكان بيعها قبل ثلاث سنوات.

وبعد الانتهاء من اجراءات المراجعة والتقييم هذه سيطرح ٤٠ في المئة من الاسهم للبيع بالروبل او بالعملات الاجنبية في اسواق البورصة التي تقام حاليا في الاتحاد السوفييتي وفقا لبرنامج التحول الى القطاع الخاص.

واخيرا اوضح الوزير انه في المرحلة الثالثة قد تنضم الشركات الصغيرة والمتوسطة داخل كونسرتيوم لطرح اصدار ثالث من الاسهم التي ستوضع في اسواق البورصة الغربية.

واضاف نائب رئيس وزراء روسيا ان اموال الدولة في روسيا لن تمثل اكثر من ٣٠ في المئة من الاقتصاد في نهاية هذا البرنامج.

توفيق زيّاد

قصائد ايبي نتان

(١)

لايبي نتان زجاجةُ شمبانيا نَصرَويّة
لايبي قُلوب الفَراشِ
ونحلةُ شهدٍ -
هدية

ورفُ حَمامٍ
وإكليل غارٍ
وزيتونة روملّية*

وألفُ سلامٍ
ومليونُ وَجبةِ حبٍ
شهية

(٢)

سماءُ البلادِ حَريقة
وأرضُ البلادِ حريقة
وبحرُ البلاد حريقة
وفي القُدسِ والقُدسِ (ثِنتَيها)
ألفُ ألفِ حريقة

ألم يَحِن الوقتُ
أن نَتَجاوزَ دائرةَ الدَّمِ والنارِ..
ان يَجنَحَ العقلُ والقلبُ
نحو السلامِ
ونحو الحقيقة..؟؟

ألم يَحِن الوقتُ
ان يَفهمَ الوزراءُ
وأن يفهم العقلاءُ
وأن يفهم الاوصياءُ
وكلُّ الذينَ يهُمُّهُم الأمرُ
ان حدودَ السلامِ
تقوم على العدلِ
أن حدود السلامِ
ستبقى الى ابد الآبدينَ..
حدودَ السيادةِ..
تبقى الى أبدِ الآبدينَ..
حدودَ المساواةِ بين الخليقة..؟؟

(٣)

لَدَي سؤال الى آلةِ الحربِ:
قولي ..
ألم تشبعي مِن لحوم البَشَر ؟؟

لدي سؤال الى هَيئةِ الحربِ :
قولوا..
ألم تَكتفوا بالذي قد عَبَر ؟؟

لدي سؤال الى قادةِ الحُكمِ :
قولوا..
أتبقونَ تحيونَ بين الحُفَر؟؟

وَنحنُ ..
أنبقى نموتُ ونَشبعُ مَوتاً وقتلا
ونشبع يُتماً
ونشبع ثكلا
وصاباً و مُر ؟؟

وحتى مَ تُبنى السجونُ الجديدةُ
فوق رُكام المدارسِ..
حتى مَ يَبقى يُشَيَّدُ
مَصنَعُ موتٍ جديدٌ
مكانَ الحديقة ؟؟

وحتى مَ يُنكِرُ مَن يُنكرُ اليومَ،
إسمَ وشكلَ وصوتَ ابنِ آدمَ فينا..
فَيُنكِرُ
إسمَ
وشكلَ
وصوتَ
الحقيقة ؟؟

(٤)

ألم يَحِنِ الحَينُ
ان نلتقي للحوارِ كَكُلِّ البشر ؟؟

نُحيّي .. نُصافحُ بعضاً
نُنادي بأسمائنا بَعضَنا البَعضَ
نَضربُ أسياقَنا سِكَكاً
نزرعُ الأرضَ زهراً
ونجمعُ ضوءَ القمر

أنبقى الى أبد الآبدينَ
نُدمر بَعضاً
ونقتلُ بعضاً
ونحرقُ بعضاً
ونأكلُ.. نشربُ بعضاً
ونزرعُ في كلِّ بيتٍ
قبوراً ..
وشَجرَةَ ثأر ؟؟

ألم يَحِنِ الوقتُ
أن نلتقي للحوارِ
محل العراك ؟؟

وحتى مَ نَبقى نفيقُ ونَغفو
صباح مساءٍ
على صوتِ قُنبلةٍ
وانفجارٍ
هنا أو هناك ؟؟

على قَصفِ طائرةٍ
تبصق النّارَ والموتَ
فوق الرؤوس ووسط البُيوتِ ..
نفيقُ و نَغفُو
تحت جنازيرِ دبابةٍ
زحفت للهلاك ؟؟
أنبقى الى أبد الآبدينَ
نُخاطبُ بَعضاً
بكلِ وسيلةِ قتلٍ ..
ويَبقى الرَّصاصُ
وتَبقى السكاكينُ
أسلوبنا في الكلام ؟؟

تَعبنا من الحربِ
عُفنا الجنازاتِ
عُفنا ثيابَ الحَدادِ
وعفنا ..
مذابحنا
المستمرة

أنبقى الى أبد الآبدينَ
نُحَكِّمُ فينا
شريعةَ غابٍ وظِفرٍ ونابٍ
وحرباً نُجَدِّدُها
مرَّةً بعدَ مرة ؟؟

ألم يَحِنِ الوقتُ
حتى نُحَكِّم فينا وفي أمرِنا
بَدَلَ السيفِ،
طِفلاً ..
وزهرة ؟؟

(٥)

أوقفوا الموتَ الذي لا يَسكُتُ -
عن حق الكلام

أوقفوا السَّيفَ الذي يَقطرُ بالدَّمِ -
عن حق الكلام

أوقفوا الرشاشَ
والطائرة السوداءَ
والمدفَعَ -
عن حق الكلام

أوقفوا دبَّابَةَ الموتِ
وحدَّ الخَنجرِ الناقمِ -
عن حق الكلام

أوقفوا زنزانةَ التّعذيبِ
والمعتَقَلَ الاسودَ -
عن حق الكلام

أوقفوا دائرةَ الموتِ التي لا تَنتهي
والقَمعَ
والقضبانَ -
عن حق الكلام

وامنَحوا الزّهرةَ
والنَّحلةَ
والقُبلةَ
والبَسمةَ في العَينَينِ -
حق الكَلِمَة

امنحوا الشمسَ
ورأسَ الجبلِ الأخضرِ
والأشجارَ
والوديانَ -
حق الكلمة

إمنحوا البَحرَ
وموجَ البحرِ
والمرجانَ
والغابةَ
والبُلبلَ -
حق الكلمة

إمنحوا المدرسةَ ..
المزرعةَ ..
المصنعَ -
حق الكلمة

إمنحوا قَطرَ النّدى
والقَمرَ العاشِقَ
والعصفورَ -
حق الكلمة

إمنحوا المُستقبلَ القادِمَ
في أجنحةِ النَّورسِ
في رائحةِ اللّيلَكِ -
حق الكلمة

إمنحوا الأطفالَ -
حق الكلمة

إمنحوا المحتجَّ حتى الموتِ -
حق الكلمة

إمنحوا إيبي
ضَميرَ الناسِ -
حقَّ الكلمة

(٦)

أيُّها الناسُ اقرَعوا الأبوابَ
باباً بعد باب
إقرعوا رأسَ رئيسِ الوُزراء
إقرعوا كل رؤوسِ الوزراء
إنها تُشبهُ بيضاً فاسداً
لكن تعالوا واقرعوها
كلَّ صبحٍ ومساء
إقرعوها.. قبضَةً واحدةً :
قَبضَتنا
قَبضَتكُم
قَبضَةَ إيبي
وجميعِ الشُّرفاء

آخر ايار/ اول حزيران
١٩٩١

* العريقة المعمرة - والأصل روملي اي من ايام الرومان، والتعريف للعرب

خاص بـ "الاتحاد" لمناسبة يوم الطفل العالمي

اسياد وعبيد!

• كتبتها بالسلوفاكية: اديتا داود •
• ترجمة: د. ادوار الياس •

• هل انتبهتم، ايها الاعزاء الصغار، الى حلول عيدكم؟ انه عيد جميع الاطفال، الذي يحل في الاول من حزيران في كل عام.

لكن! ولوجه الحقيقة اقول انه لا يستطيع جميع اطفال العالم الاحتفاء بعيدهم هذا.

انني اعرف الكثير من الحكايا عن الاطفال الذين لا يعرفون القراءة، لان احدا لم يعلمهم! وهم يعملون منذ الصغر، حتى انكم ستنذهلون لثقل الحمولات التي ينقلونها على ظهورهم في الموانىء.

وباستطاعتي الحديث عن هذه الامور طويلا. لكن، بما اننا نتحدث عن عيدكم، ولأنني نسيت ان اجلب لكم الهدايا، سأتوقف عن السرد المحزن، وسأهديكم هذه الحكاية عن الافريقي الصغير.

لو سألتم الشمس عن احب مكان الى نفسها في هذا الوجود، تقف فيه وتنظر علينا من عليائها، لقالت لكم: فوق سماء القارة الافريقية.

فبعد ان تغتسل الشمس في المحيط الهندي، صباحا، تلحس البوظة فوق البحر الاحمر، ظهرا. وتتمختر، بعد الظهر، فوق امواج البحر المتوسط. وتغطس، مع المغيب، في عباب المحيط الاطلسي.

وخلال مشوارها اليومي البعيد شاهدت الشمس ظلم الاسياد وانسانية العبيد. وسمعت الصبي الافريقي الاسود يصيح:

– لا تشديني من شعري، يا امي، لا اريد ارتداء هذا القميص الابيض.

فأجابته الام بصوتها الحنون:

– لقد اكملت، اليوم، عامك العاشر، يا ولدي الحبيب، وعليك ان تذهب الى العمل في مزرعة سيدنا ومالكنا. فلربما اعطاك من الاعمال ما هو خفيف، حينما يشاهدك في هذا القميص الابيض النظيف.

– لا اريد ان اعمل – صرخ الطفل – فلماذا يذهب "جيمي"، ابن السيد، الى المدرسة ويلعب ولا يعمل؟! سأهرب بعيدا، ولن اعود.

– ان "جيمي"، يا حبيبي، ابيض اللون وابن السيد. وما نحن سوى عبيده. لقد اشترانا واصبحنا ملكه، بضاعته. ويستطيع ان يبيعنا متى شاء. فاسمع كلامي وخفف عني العناء.

وعمل الطفل الافريقي نيلسون مانديلا بنصيحة امه. واشتغل في مخازن السيد وحقوله. وحينما شاهد الولد "جيمي" صاح:

– مرحبا، يا جيمي، لقد انهيت العمل. هل تلعب معي؟

– تفو. – بصق جيمي على الارض واضاف – انا لا العب مع العبيد. دع يدي كي لا توسخها بجلدك الاسود.

– انا اوسخك! – صاح مانديلا – ان وسخي من وسخكم.

– انا سأعلمك كيف تشتمني، ايها العبد – زعق جيمي. وجلده على ظهره العاري، بالسوط، ٢٥ مرة.

واختلطت دموع الوالدة مع دماء مانديلا وهي تداوي جراحه. فعض شفتيه وتمتم:

– لماذا ولدت عبدا اسود؟ لا حق لي سوى ان اعمل وان اتلقى الضرب؟!

واشتد حنين مانديلا للحرية كشوق الطائر لجناحيه والسمكة للماء. وفر، هاربا نحو الغابات. وجلس ليرتاح عند جذع شجرة ضخمة.. وفجأة سمع:

– يا ويلاه..! بابا.. ماما..!

فتسلق مانديلا، بسرعة، الى اعلى الشجرة ونظر. فرأى، ويا لهول ما رأى: جيمي متمددا على ظهره ارضا، ومقابله افعى ضخمة. فناداه:

– اجمد، يا جيمي، ولا تتحرك. حدّق في عينيها ولن تضرك.

ولأنه كان يعلم انه لم يقل الحقيقة، لان الافعى عملاقة وباستطاعتها ان تقضي على جيمي بأقل من ربع دقيقة، هرع مانديلا، زاحفا، لنجدته.

وحينما وصل اليه كان قد غاب عن وعيه بعد ان لدغته الافعى التي كانت ما تزال رافعة الرأس فوقه. فخلع سترته ولفها على كفه وهجم ومسك الافعى من عنقها وسحق رأسها بحجر صوان.

وعندما انتبه الى ان رجل جيمي اخذت بالانتفاخ واكتساب اللون الازرق سحب سكينته الصغيرة وجرحها جرحا صغيرا، واخذ يمص الدم ويبصقه حتى يمنع تسلل السم الى داخل الجسم. ثم حمله على ظهره وعاد به الى مزرعة والده، سيد العبيد، حيث تمت معالجته وعادت اليه عافيته.

ومن الطبيعي، ايها الاعزاء، ان تكون نهاية حكايتنا سعيدة، كنهاية حادثة جيمي السعيدة. وان يُمنح مانديلا ووالدته اروع هدية تتمثل في اطلاق سراحهما من العبودية. هذا ما كان يجب ان يكون.

لكن! ولوجه الحقيقة اقول: لم اتمكن من معرفة ما كان. اما الذي اعرفه بكل تأكيد هو ان الحرية لا تعطى، بل تؤخذ. وان الحياة المستقلة لا تمنح، بل تنتزع بالكفاح.

كما اعرف ان الافارقة لم يتحرروا من عبوديتهم الا بعد حروب طويلة سالت فيها انهار من الدماء.

والى اللقاء ايها الاحباء.

قصيدتان

• نمر جواد سلطاني – الطيرة •

١ – نقطة ضوء

انا العربي اليعربي قد عرفتموني بنخوتي
أفي الوعد ولو في صدق العهد منيتي
وأسير شامخ الرأس رافعا هامتي
ادافع بأظافري واسناني عن كرامتي
لا اخشى الضيم، لا ارضى العار..
واصون شرفي وذمتي
ولا احني للعدا، ما طال الدجى، هامتي

٢ – البكاء على الاطلال

أبنيتي،
ايرضيك ما الاقي من عذاب
ابنيتي،
دم القلب اسكبه في هذا الخطاب
ابنيتي،
على كل شيء في الدنيا يسيل اللعاب
همُ الطغاة جعل حياة الانام في اغتراب
وكل بلد وطئوها استوت مع التراب
وكالأطلال جعلوها ينعق فيها البوم والغراب
لكنا في فلسطين صامدون ابدا لا نهاب

هل تعرف معنى اسمك؟

• اعداد: وسام قادري – الطيرة •

امين – مخلص
مأمون – موثوق به
انيس – المسلي او المؤنس
باسل – اسد
بشارة – الخبر المفرح
جمانة – حجر كريم
خالد – باق – دائم
رحيب – واسع
ريم – الظبي الخالص البياض

منوعات

• اعداد: قمر سليم ابو رنة/ الصف السادس – مدرسة الفرنسيسكان – الناصرة •

هل تعلم؟
ان الطرق الحديثة لم تعرف الا في اوائل القرن التاسع عشر، كانت قبل ذلك دروبا وشعابا تسلكها الدواب بمن وما عليها، ثم صارت في العهد الروماني سككا مستقيمة معبدة مبلطة. وعندما ظهرت السيارات في شتى احجامها واشتدت العلاقات الاقتصادية بين الشعوب، ظهرت الطرق الحديثة بشتى انواعها.

الطالب والسنة الدراسية

من هو الطالب؟ وما هي المدرسة؟ ومن هو المعلم؟ ان الطالب هو جندي يحارب لكي يصل الى هدفه الوحيد والمدرسة هي التي تنظم اوقات الجندي او الطالب اما المعلم فهو القائد الذي يعطي السلاح للجندي لكي يحقق اماله فأنت ايها الطالب تعيش معركة بين الكسل والجهد فاذا كنت تريد ان تحقق آمالك لا تلهو كثيرا وادرس وحارب بكل عزيمتك وقوتك لكي تحصل على آمالك وشكرا.

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١٩٩١/٦/٤ *

١٨.٣٥ – "جولة"
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ – "الف" مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ . "كولبوتيك"
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ – مسلسل
٢٢.٣٠ – بفضل الطبيعة
٢٣.٠٠ – "الليلة" برنامج لقاءات
٢٤.٠٠ – اخبار
٢٤.١٠ – اغان انكليزية

تخيلات مجرّحة

• بقلم: سعيدة محمود ايوب/ الصف الحادي عشر/ مدرسة نحف الشاملة •

جلست في احد الايام وانا في غاية الملل وفي سهوة عجيبة بدأت بالتفكير.. حتى كاد رأسي ينفجر. فكرت مليا في حال الدنيا والحياة واسلوبها وبدأت اتخيل.. حتى غصت في بحر من التخيلات المجرحة التي تجرح القلب من حدتها وقسوتها المرة. رأيت في هذه الفترة القصيرة الحياة على حقيقتها فتخيلتها سوقا كبيرة.. كبيرة جدا وفيها معظم الناس، منهم الناس ذوو المناصب العادية اي الناس العاديون الذين يركضون بسرعة من اجل كسب لقمة العيش لهم ولاطفالهم ومنهم الناس ذوو المناصب العليا، التماسيح الذين يمتصون دماء الضعفاء. ورأيت في هذه السوق الكبيرة والموحشة اسلوب الشراء والبيع الذي يدور بين كل انسان وانسان بهذه الحياة مبني على الشراء والبيع والمال فكل يتصرف كما يشاء ما دام معه السلاح الذي به يستطيع ان يسكت كل انسان يريد ان يجادله او ان يساومه على شيء. ورأيت ايضا في سوق العجائب هذه، الملل والخمول الموجود في بعض الناس فلقد اصبحت الحياة مملة لا طعم لها لا طعم للحرية ولا للمساواة ولا للتعاون ولا للتسامح. هي قدر.. قدر كتب علينا ان نعيش بها مهما تغيرت واصبحت. فهي قدرنا الذي وهبه لنا الله سبحانه وتعالى ولقد استقبلناه بصدر رحب لانه قضاء وقدر هبط علينا فجأة دون ان نشعر وان نحس، ورأيت.. ورأيت.. الكثير من الصور، منها المضحك ومنها المحزن في سوق هذه الدنيا. صور لا تحصى ولا تعد وكلها صور من الناس واحوالهم وتصرفاتهم. وبعد تفكيري الطويل انتفضت من تخيلاتي هذه التي كادت تمزق قلبي وذهبت لغسل وجهي كي ارى الناس على ما هم عليه دون تحليل ودون الدخول الى اعماقهم وكي اراهم كما هم حتى ارتاح وهم ايضا يرتاحون لانني مهما حللت وتخيلت.. وتخيلت فلن استطيع ان اغيرهم.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣		■		■					■
٤	■						■		
٥									■
٦			■	■					
٧				■					
٨			■				■		
٩			■		■				

• اعداد: اسامة قنبورة + الياس فرح – حيفا •

افقي:
١ – عكس الرأسمالي
٢ – دولة اوروبية + حرف جر
٣ – تحضر
٤ – اسم علم – واحد (بلغة اجنبية)
٥ – اسم علم + نام
٦ – من العائلة – يحرك الاطار
٧ – من الحيوانات – اوضاع
٨ – متماثلان – شعوب – بيت الدجاج
٩ – اداة نصب – الحب (معكوسة)

عمودي:
١ – حرف متكرر – اشغال
٢ – متماثلان – اسم علم مؤنث
٣ – اسم علم مؤنث
٤ – عكس خير – بحر – اداة نصب
٥ – من الثمار + من الاثار المصرية
٦ – من الصخور المتفتتة (معكوسة) + بين اثنين + من الانبياء
٧ – نعم – مخزن
٨ – دولة اسيوية + تكلم
٩ – عملة اجنبية – حرف + خاصتنا

*** حل لغز رقم (١٨) ***

افقي:
١ – باذنجان
٢ – معالي
٣ – ند – رجب – ال
٤ – اول – اسس
٥ – ماهر – اسمك
٦ – يلم – ر
٧ – ني – دنا – هي
٨ – كروان
٩ – ماليزيا

عمودي:
١ – حنا مينا
٢ – دوالي
٣ – ام – لهم – نا
٤ – ذعر – دال
٥ – ناجح – يونس
٦ – جلب – ارز
٧ – اي – اسر – كي
٨ – اسمرة
٩ – السكرية

وفاة (١٣٠) شخصا بالكوليرا في التشاد

● نجامينا ـ «و.ص.ف» ـ اكد مصدر رسمي، امس الاثنين، في نجامينا ان وباء الكوليرا المتفشي منذ اسبوعين في التشاد تسبب بوفاة (١٣٠) شخصا بين المصابين البالغ عددهم (١٧٨٦) مصابا.

وكان اعلن عن ظهور الوباء في العاصمة التشادية في منتصف ايار الماضي وانتشر بسرعة في المناطق الرطبة والكثيفة السكان في جنوب البلاد. وعلم من مصادر طبية ان وزارة الصحة تشكو من نقص في اماكن استقبال المرضى. واقيم مركزان طبيان مخصصان لاستقبال المصابين المتزايدة اعدادهم في المستشفى المركزي في نجامينا وفي شاغوا الواقعة في محيط العاصمة.

اطلاق كولومبيا ـ غدا

● كاب كانفيرال (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا»، صباح امس الاثنين، بدء العد العكسي الثالث لاطلاق مركبة الفضاء كولومبيا الذي اجل مرتين والمقرر صباح غد (الاربعاء).

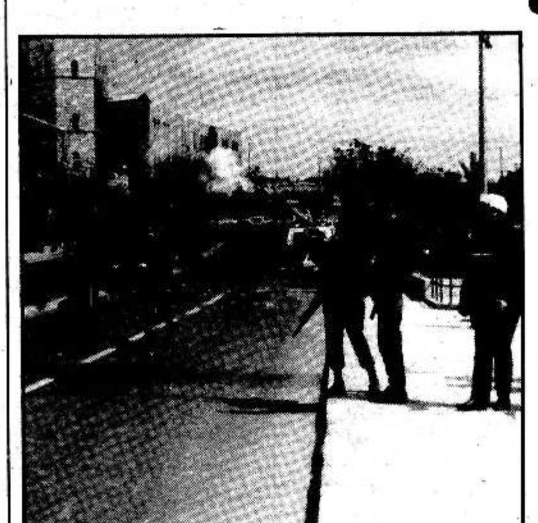
يشار الى ان اطلاق كولومبيا اجل السبت الماضي قبل اقل من ساعة على تشغيل المحركات اثر اكتشاف خلل في نظام الملاحة. وكان اقلاع المركبة اجل سابقا في (٢٢) ايار بسبب بروز ثلاثة مشاكل تقنية.

وستكون رحلة كولومبيا الحادية عشرة هذه اول رحلة تكرس بشكل كلي ولمدة تسعة ايام لاجراء ابحاث طبية حيوية حول تكيف الانسان مع انعدام الوزن.

في ظل تواجد عسكري مكثف:

استمرار جهود الوساطة ورأب الصدع بين مؤيدي «حماس» و«فتح» في نابلس

● ذهول واستنكار في مختلف انحاء فلسطين المحتلة اثر الصدامات التي وقعت بين الطرفين ● هدم منزل في اريحا ● حفل تأبين كبير للشهيد عمر القاسم ● مظاهر احتجاج ومواجهات في معظم الضفة الفلسطينية ● مداهمات في القطاع ●



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت جرافات الاحتلال يوم امس منزل شقيق المعتقل بلال عبد الكريم عمار (ابتسام) في اريحا والمكون من ثلاث غرف تأوي ثمانية افراد بذريعة قيام الشاب بعدة نشاطات مناهضة للاحتلال اوقع بعضها اصابات.

وفيما سيطر جو من الذهول والاستنكار في مدينة نابلس وباقي الضفة والقطاع اثر الصدامات المؤسفة التي وقعت في اليومين الماضيين بين مؤيدي «حماس» وحركة «فتح» فقد استمرت جهود الوساطة ومحاولات رأب الصدع في اثناء الاضراب التجاري الذي شهدته نابلس في ظل تواجد عسكري مكثف واعلان اغلاق المدينة.

وخلال مصادمات وقعت في سلفيت وبيت فوريك وجماعين ومخيم العين والنصارية اصيب عدد من المواطنين ادخل سبعة منهم الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

من جهة اخرى جرى حفل تأبين كبير للشهيد عمر القاسم في قاعة المسرح للثقافة والفنون (الحكواتي) في القدس حضره العديد من الشخصيات والوفود والقيت فيه العديد من الكلمات التي عددت مناقب الشهيد ومعاناة وكفاح معتقلي الحرية في سجون الاحتلال.

وشهدت بعض احياء الخليل والظاهرية مظاهر احتجاج ومصادمات خاصة في ساعات الليلة قبل الماضية فيها داهم جنود الاحتلال قرية بيت كاحل واعتدوا على بعض اصحاب المنازل من عائلات العطاونة والعصافرة والزهود. وبالقرب من ممثلية «الادارة المدنية» في مدخل قرية اذنا اصيب الشاب العامل محمود عيسى ابو زينة (٢١ عاما) برصاصة في فمه نقل على اثرها الى مستشفى «هداسا». ولم يعرف ما اذا كان جنود ام مستوطنون هم الذين اطلقوا النار باتجاهه وقد وصفت حالته بأنها صعبة. وجرت، ايضا، مداهمة لقرية ابو العسجا ومخيم العروب تم خلالها اجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية. وفي الاخير وقعت مواجهات في محيط مدارس وكالة الغوث فيها اطلق الجنود قنابل غاز مسيل للدموع باتجاه المدارس.

وتجددت المواجهات في احياء جنين، رغم رفع نقاط المراقبة العسكرية في المدينة الى نحو (١٣) نقطة على اسطحة المنازل والابنية المرتفعة كما تجددت المداهمات وخاصة في مركز المدينة اثر تحطم بعض زجاج باص ينقل مستوطنين واثر قذف دورية عسكرية بزجاجة متفجرة في الحي الشرقي. هذا وقد حطم الجنود بعض اثاث منازل عائلات لشبان مطاردين في الحي الشرقي وهم ابراهيم الفرقع وسمير قنديل وعلي الشناوي. هذا ووقعت صدامات متفرقة في قباطية ويعبد والسيلة الحارثية وبيت قاد وعرابة.

وتميزت الاوضاع في قطاع غزة بالمداهمة الواسعة النطاق لقرية عبسان الكبيرة بحثا عن حوالي (١٢) شابا مطاردا تخللها اعتداءات على بعض اقاربهم وعلى الاثاث فيما تواجدت قوات عسكرية كبيرة في رفح. وخلال مصادمات وقعت في حي الرمال في غزة اصيب فتى بعيار ناري في فخذه. ولا تزال سلطات الاحتلال تغلق متاجر شارع بغداد في حي الرمال وتمنع المارة من عبوره منذ (٤/٢٤) الماضي.

وفرضت قوات الجيش حظر التجول طوال الليلة الماضية على قرية نحالين في منطقة بيت لحم اثر تعرض سيارة استيطانية للرشق بالحجارة اعقبتها بحملة مداهمات للمنازل. وكانت صدامات حامية دارت في قرية تقوع ظهر امس الاول اسفرت عن اصابة الشاب ابراهيم محمد جبريل (١٦ عاما) بعيار ناري في ساقه. هذا وقد اشترك مستوطنون في اعمال قمع الشبان والفتية الذين نصبوا المتاريس الحجرية واشعلوا الاطارات ورجموا الجنود والمستوطنين بالحجارة. من ناحية ثانية فرضت سلطات الاحتلال على المواطن ريمون جورج بولس من بيت ساحور دفع غرامة مالية قيمتها (٣٢٠) شيكل بحجة وجود شعارات على جدران متجره المغلق منذ (٣) سنوات.

اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر في القدس احتجاجا على رفض ادارة معتقل «تلموند» السماح لهن بالزيارة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتصمت نحو (٥٠) امرأة من منطقة القدس في مقر الصليب الاحمر في المدينة وقدمن احتجاجا على رفض ادارة معتقل «تلموند» يوم امس، السماح لهن بزيارة (٤٦) معتقلا من الفتية والشبان من ابنائهن مشيرة (الادارة) الى ان هؤلاء المعتقلين رفضوا الخروج الى الزيارة تضامنا مع ستة من زملائهم الذين نقلوا الى قبو في المعتقل يطلق عليه اسم «قبر الاحياء» وهو تحت مستوى الارض.

وقالت والدة احد المعتقلين الستة (وائل يوسف ابو نجمة) ان ابنها وزملاءه احتجوا لدى ادارة المعتقل وهم يرون احد زملائهم (باسم قرايطة) وهو يغيب عن الوعي دون ان يتمكنوا من تقديم اي عون له باستثناء سكب المياه عليه فأخذوا في الصياح والهتاف فكان جواب الادارة اثناء نقل المريض الى الاسعاف ان صفع احد حراس المعتقل احد الفتية مما اثار موجة احتجاج اخرى «عاقبت» الادارة اثرها الشبان الستة بنقلهم الى «قبر الاحياء» وذلك منذ يوم (٥/١٢) الفائت.

وعلم ان المعتقلين الخمسة الآخرين هم مراد ابو شافع واحمد فقيه وعنان ابو دياب وادوارد جورج قواس وخالد كاشور.

من جهة اخرى علم ان ادارة سجن الخليل منعت ذوي المعتقلين من زيارة ابنائهم يوم الخميس الاخير بذريعة ان المعتقلين مضربين فيما جرى حرمان «ذوي معتقلي سجن نابلس من الزيارة في اليوم نفسه بحجة حصول فوضى خلال اصطفاف الاهالي للزيارة».

وفد مجلس السوفييت الاعلى خلال لقائه شخصيات في القطاع

التأكيد على معارضة بلاده لسياسة الاستيطان في فلسطين المحتلة

● غزة ـ مكتب «الاتحاد» في القدس، لمراسلنا ـ قال رئيس وفد مجلس السوفييت الاعلى اليكسي بليشيف، الذي يزور البلاد والمناطق المحتلة ان تغيرا طرأ على موقف بلاده تجاه الهجرة وذلك بسن قانون جديد يسمح لاي مهاجر غادر الاتحاد السوفييتي بالعودة اليه واسترداد جواز سفره.

واوضح بليشيف ان بلاده تعارض سياسة الاستيطان في الضفة والقطاع باعتبارها مناطق محتلة. كما اكد ان حل ازمة المنطقة ممكن من خلال تطبيق قرارات الامم المتحدة وعقد مؤتمر للسلام بحضور م.ت.ف باعتبارها ممثلة الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جرى في مقر جمعية بنك الدم في غزة يوم امس الاول، بحضور عضوي الوفد السوفييتي الآخرين والدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر، ومحمد زين الدين، رئيس جمعية بنك الدم، ويونس الجرو، نائب نقيب المحامين في القطاع، وحشد من المواطنين الذين اشتركوا في نقاش مفتوح مع الوفد السوفييتي وطرح التساؤلات حول ضعف الموقف السوفييتي تجاه العديد من القضايا العالمية. وكانت وجهت مثل هذه الاستفسارات خلال مؤتمر صحفي عقده الوفد السوفييتي في قاعة مسرح «القصبة» في القدس المحتلة السبت الاخير.

هذا وقد زار الوفد عددا من المخيمات والمؤسسات في الضفة والقطاع واطلع على بعض معاناة الاهالي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتقى العديد من ممثلي المؤسسات والهيئات الوطنية.

نهب متجر احد ضحايا مجزرة الاقصى في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فوجىء المواطن «محمد علي» ابراهيم فرحات ادكيدك في القدس المحتلة بقيام «مجهولين» بنهب متجره لبيع التحف والهدايا التذكارية الواقع في طريق الآلام في البلدة القديمة.

وكان المواطن ادكيدك قد اغلق متجره منذ استشهاد ابنه (ابراهيم)، احد ضحايا مجزرة الاقصى في (١٠/٨) الماضي، حيث اصيب بكسر في رجله الزمه المستشفى والفراش لفترة طويلة خاصة وانه يعاني من مصاعب صحية. وقبل بضعة ايام حاول تفقد متجره ليفاجأ بأنه قد جرى نهبه. هذا ولقيت هذه الفعلة استنكار وسخط اهالي المنطقة.

مقارنة بالعام الماضي:

انخفاض عدد الحجاج من الاردن وفلسطين واسرائيل الى الثلث

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ افادت مصادر وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الاردن ان عدد الاردنيين والفلسطينيين الذين سجلوا اسماءهم لاداء فريضة الحج لهذا الموسم بلغ (٦٠٢٦) شخصا اي نحو ثلث الذين ادوا هذه الفريضة في موسم الحج الماضي.

وعزا مدير دائرة الحج في الوزارة، سمير القضاة، هذا الانخفاض الى تأخير اجراءات تسجيل الحجاج رسميا اضافة الى انعكاسات ازمة الخليج وتداعياتها على الشارع الاردني الذي عارض دائما وجود القوات الاجنبية في ارض الجزيرة العربية.

ويبدأ عادة موسم التسجيل في منتصف شهر رمضان وهو وافق هذا العام مطلع نيسان الماضي. لكن عمليات التسجيل تأخرت هذا العام بسبب اختلاف وجهات النظر بين عمان والرياض ازاء حرب الخليج التي وترت العلاقات التقليدية بينهما.

واوضح القضاة ان من بين الحجاج المسجلين (٢٥٠٠) شخص عن الاردن و(٧٧٨) شخصا من الضفة الغربية و(١٢٨٨) من قطاع غزة اضافة الى ١٤٦٠ من المسلمين في اسرائيل وذلك وفق الترتيبات السنوية القائمة في هذا الخصوص.

واكد القضاة ان «اجراءات السفر استكملت» وان القوافل تنتظر الانطلاق في موعدها في السادس من حزيران القادم اي قبل نحو اسبوعين من حلول عيد الاضحى المبارك.

مواجهات عنيفة بين الطلاب والشرطة في سيئول

● سيئول ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية يونهاب ان اربعين شخصا اصيبوا بجروح بينهم ٣٠ طالبا عندما قامت الشرطة في سيئول صباح امس الاثنين بازالة عدد من الحواجز اقامها حوالي (٥٠٠) من الطلاب المتظاهرين.

وقالت الوكالة ان (١٥٠٠) من رجال الشرطة تدخلوا في حوالي الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي واستخدموا القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين من الطلاب الذين سدوا مدخل احد المستشفيات.

وكان الطلاب يخشون ان تقوم الشرطة باختطاف جثة طالبة من مشرحة المستشفى كانت توفيت في (٢٥) ايار الماضي. وتقول الشرطة ان الطالبة توفيت بعد أن داسها المتظاهرون بينما يؤكد زملاؤها انها ماتت على يد الشرطة.

واشارت الوكالة الى ان الشرطة التي لم تأخذ جثة الطالبة تدخلت بعد شكاوى «تلقتها من السكان».

العثور على (٢٠) مقبرة جماعية للكويتيين والفلسطينيين في الكويت

● المعارضة الكويتية: الحكومة عديمة الكفاءة والدمقراطية ●

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ عثر على حوالي ٢٠ مقبرة جماعية تضم جثثا غير معروفة الهوية في مقبرة الرقة في الكويت تدل على حدوث جرائم تصفية حسابات ارتكبها الكويتيون بعد تحرير بلدهم.

واكد عمال المقبرة لعدد من الصحفيين ان كل واحدة من المقابر التي يبلغ طولها عشرة امتار تضم ما بين خمس وعشر جثث.

واوضح رجل شرطة طلب عدم الكشف عن هويته ان معظم القتلى من الكويتيين والفلسطينيين، قتلهم كويتيون بدافع الانتقام!.

وقال ان الكويتيين الذين اقتيدوا الى العراق هاجموا بعد عودتهم من الاسر الاشخاص الذين اعتقدوا انهم وشوا بهم للعراقيين.

ومنذ «تحرير» الكويت في نهاية شباط الماضي يشكو الفلسطينيون المقيمون في الكويت منذ عشرات السنين من تعرضهم لاعمال انتقامية على ايدي الكويتيين الذين يتهمونهم بالتعاون مع الجنود العراقيين وخاصة في بحثهم عن الكويتيين الذين لجأوا الى الاختباء.

وقد اثارت الانباء التي تشير الى عمليات اختطاف وتعذيب واختفاء للفلسطينيين استنكارا دوليا.

ومن ناحية اخرى صرح عبد الله النيباري احد زعماء المعارضة الكويتية بأن المعارضة تشعر «بخيبة امل» حيال الموعد الذي حدده امير الكويت للانتخابات التشريعية التي تقرر تنظيمها في تشرين الاول (١٩٩٢).

ويذكر ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، اصدر مرسوما يحدد موعد انتخابات مجلس الامة الكويتي في تشرين الاول (١٩٩٢). وكانت هذه الانتخابات معلقة منذ حزيران (١٩٨٦).

وقال النيباري وهو احد زعماء المنتدى الدمقراطي (احد تنظيمات المعارضة الكويتية الرئيسية الثلاثة): «اننا نشعر بخيبة امل شديدة لاننا كنا نتوقع ان تجري هذه الانتخابات في وقت اقرب». واضاف: «طوال هذا الوقت سنكون بلا برلمان خلافا لما ينص عليه الدستور» متهما الحكومة «بعدم الكفاءة وعدم الدمقراطية».

ومن جهة أخرى اعتبر ان الاجتماع المقرر عقده، اليوم الثلاثاء، للمجلس الوطني (هيئة استشارية لا ينص عليها الدستور انشأها الامير في نيسان ١٩٩٠) يرمي الى «تجنب الضغوط الخارجية».

وقال النيباري ان «هذه الجمعية ليس لها اي تفويض من الشعب». واكد ان المعارضة الكويتية قررت التحرك عبر تنظيم اول تجمع لها منذ انتهاء حرب الخليج، اليوم الثلاثاء.

«نيل» بوش ابن الرئيس الامريكي جورج بوش متهم، مع آخرين، بالتسبب بانهيار مؤسسة «سلفرادو»

*** من المنتظر ان يكلف هذا الانهيار دافعي الضرائب الامريكيين مليار دولار ! ***

● واشنطن ـ كتبت «هيرالد تريبون» (٥/٣١) ان «نيل»، ابن الرئيس الامريكي جورج بوش، وعشرة مدراء وموظفين آخرين في مؤسسة «سلفرادو» للادخار والتوفير التي اعلنت افلاسها، وافقوا، بشكل غير تهائي، على دفع ما يقرب من ٥٠ مليون دولار مقابل الغاء الدعوى الحكومية المرفوعة ضدهم والتي تطالبهم بدفع ٢٠٠ مليون دولار.

وتتهم الدعوى المذكورة موظفي «سلفرادو» بأنهم ساهموا في انهيار هذه المؤسسة في العام ١٩٨٨ بسبب «اهمالهم الاداري».

ومن المنتظر ان يكلف افلاس «سلفرادو» ـ التي هي واحدة من اكبر المؤسسات المصرفية في البلاد ـ دافعي الضرائب الامريكيين اكثر من مليار دولار!

ويوجب التسوية المقترحة وافق المدراء والموظفون الاحد عشر، وشركة شيرمان وهوارد التي تكلفت بهم امام القانون، على دفع ٢٦،٥ مليون دولار حسب ما جاء على لسان «أن وتي» الناطقة باسم شركة التأمين والايداع الفدرالية.

وتقول السيدة وتي ان التسوية المقترحة تدعو ايضا هؤلاء المدراء والموظفين الى ان يسلموا للحكومة مبلغ ٢٣ مليون دولار اخرى وهو «الصندوق» الذي كانوا قد اقاموه لانفسهم في العام ١٩٨٦ على حساب اموال المؤسسة (سلفرادو).

وينتظر ان تصبح هذه التسوية المقترحة سارية المفعول في ١٢ حزيران الجاري.

وكانت الدعوى قد اتهمت موظفي سلفرادو الكبار بأنهم حصلوا على «مكافآت» مبالغ بها وافق عليها كلها المدراء.

وحسب ما جاء في المرافعات حصل ميخائيل وايز، رئيس «سلفرادو» الاسبق وأحد الموظفين الاحد عشر الذين رفعت ضدهم الدعوى، على ١،٣ مليون دولار في العام ١٩٨٦ وحده.

هذا وقد ادعى نيل جورج بوش، واحد الذين رفعت ضدهم الدعوى، بأنه لم يقم بأي خطأ طول الوقت، الذي كان فيه مديرا لـ«سلفرادو».

الرئيس المؤقت يعد باجراء الانتخابات:

مقتل خمسة اشخاص في جامعة اديس ابابا

● الحكم الجديد يأمر باغلاق المدارس ●

● اديس ابابا ـ «و.ص.ف» ـ اكد رئيس الحكومة الاثيوبية المؤقتة ميليس زيناوي، في خطاب بثته الاذاعة والتلفزيون عزمه على تشكيل حكومة انتقالية تضم جميع الاحزاب السياسية قبل اجراء انتخابات عامة.

واكد ميليس الذي كان يتحدث للمرة الاولى الى الاثيوبيين منذ وصوله يوم السبت الماضي الى اديس ابابا ان حركته (الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي) التي تولت حكم العاصمة الثلاثاء الماضي لن «تعود عن تعهداتها».

وكان ميليس اكد يوم السبت الماضي للمجتمع الدولي عزمه على احترام اتفاقات لندن التي تقضي بعقد مؤتمر موسع يضم جميع حركات الثوار لتشكيل حكومة انتقالية واجراء انتخابات حرة في غضون عام.

وفي خطابه الذي استغرق عشر دقائق سعى ميليس ايضا الى طمأنة الشعب على النوايا السلمية للسلطة الجديدة، وحمل على القوى «المناهضة للسلم التي تريد عرقلة كل الامور» لكنه اضاف: «يمكن حل جميع المشاكل مع الشعب».

واكد ميليس مجددا ان الجبهة الدمقراطية قررت دخول اديس ابابا كمنتصرة الا انها «فضلت الحل السلمي حتى آخر لحظة».

وصرح في النهاية بأن نظام الرئيس السابق منغستو هايلي ميريام «افرغ خزائن البلاد كليا» خلال ١٦ عاما من توليه السلطة.

من ناحية اخرى اعلن طلاب في جامعة اديس ابابا، امس الاول، ان خمسة اشخاص قتلوا، يوم الجمعة الماضي، خلال مصادمات وقعت في هذه الجامعة بين رجال مؤيدين للسلطات الجديدة ومسلحين يعتقد انهم من انصار نظام منغستو هايلي ميريام المخلوع.

وقال الطلاب ان رجلين مسلحين برشاشين من طراز كلاشنيكوف وقنابل يدوية اقتحما حرم الجامعة واخذا يطلقان النار على رجال الامن التابعين للجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي التي استولت على العاصمة منذ الثلاثاء الماضي. وتابعوا ان هذا الحادث اسفر عن مقتل طالبين واستاذ واثنين من رجال الجبهة فيما لاذ المهاجمون بالفرار.

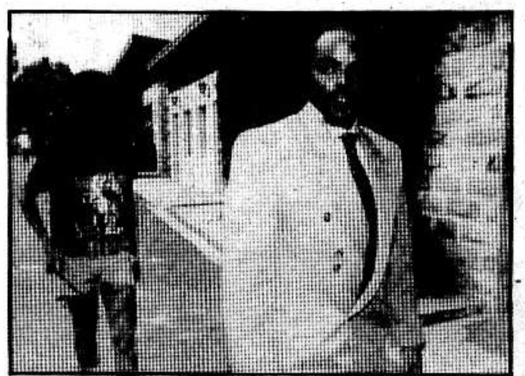
هذا، وقد اصدرت الحكومة الاثيوبية المؤقتة بيانا بثته الاذاعة الوطنية امرت بموجبه باغلاق المدارس في العاصمة الاثيوبية ابتداء، من امس الاثنين، وحتى اشعار آخر.

وجاء في البيان ان الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي التي استولت على السلطة في اديس ابابا تعتبر ان وجود اكثر من (٨٠) الف قطعة سلاح في ايدي السكان لا يسمح بمتابعة الدراسة ضمن شروط امنية كافية.

وكان الجنود الاثيوبيون الهاربون امام تقدم الثوار باعوا لدى وصولهم الى اديس ابابا اسلحتهم الى السكان لشراء الغذاء والملبس.

الا ان الاذاعة اكدت ان الدروس ستستأنف في اقرب فرصة ممكنة وانه يمكن تعويضها اثناء العطل المدرسية.

ويلاحظ المراقبون في اديس ابابا ان التظاهرات المعادية للحكومة تبدأ عادة في المدارس.



● ميليس زيناوي، رئيس الحكومة الاثيوبية المؤقتة، برفقة حارس شخصي.

عمرو موسى:

لا سلام بدون الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، خلال اجتماع مشترك للجان البرلمانية للشؤون العربية والخارجية والامن القومي، امس الاثنين، ان السلام والاستقرار لا يمكن ان يعودا الى الشرق الاوسط دون الاعتراف بالحقوق الوطنية المغتصبة للشعب الفلسطيني».

واضاف عمرو موسى ان تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر بشأن الشرق الاوسط امر يخص منظمة التحرير الفلسطينية. واوضح في هذا السياق تمسك مصر بمبدأ مبادلة الاراضي التي تحتلها اسرائيل، بالسلام.

واوضح، ايضا، «ان الدبلوماسية المصرية تعمل على تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط بالتنسيق مع جميع الاطراف العربية والاقليمية والدولية المعنية بالامن والسلام في المنطقة».

واخيرا اكد عمرو موسى الذي عين وزيرا للخارجية المصرية في ايار الماضي ان سياسة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة «لا تساعد على تهيئة المناخ المناسب لاجراء مفاوضات بين اطراف النزاع وتعد انتهاكا للقانون الدولي». ودعا الحكومة الاسرائيلية الى «وقف توطين مهاجرين يهود جدد في الاراضي المحتلة».

الحكومة اللبنانية تجري اتصالات مع «حزب الله» بهدف اطلاق سراح الرهائن

● لوبراني ينفي اجراء مفاوضات مع «حزب الله» لتنفيذ عملية تبادل الاسرى ●

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس الاثنين، ان مسؤولين لبنانيين «على اتصال بحزب الله» سعيا الى اطلاق سراح (١٢) رهينة غربيا في لبنان.

وقال «بات الحكومة تبذل كل ما في وسعها لانها تعتبر نفسها مسؤولة ادبيا» عن مصير الرهائن. واضاف «لقد اجرينا اتصالات بجميع الاطراف الذين يمكن ان يساعدونا في ايجاد حل وهناك مسؤولون لبنانيون على اتصال بحزب الله».

وادلى بويز بهذه التصريحات خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده في بيروت مع نظيره السوري، فاروق الشرع، الذي وصل اليوم ذاته الى العاصمة اللبنانية لتبادل وثائق «معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق» اللبنانية ـ السورية.

وهي المرة الاولى التي يتحدث فيها مسؤول لبناني عن «حزب الله» كطرف مباشر في مسألة الرهائن. وكان هذا الحزب نفى دائما اية صلة له بهذه المسألة.

اما الشرع فقال «ان تطبيع الوضع في لبنان وبخاصة تطبيق القرار ٤٢٥ (ينص على انسحاب اسرائيل من الجنوب) والافراج عن اللبنانيين الذين تحتجزهم اسرائيل ستكون له انعكاسات ايجابية على مسألة الرهائن». واضاف «لست متشائما».

وفي السياق ذاته «اكد» اوري لوبراني، المكلف من قبل وزارة «الامن» بملف الاسرى الاسرائيليين، امس الاثنين، في جامعة حيفا انه «ليست هناك مفاوضات جارية لتبادل اسرى اسرائيليين اعتبروا مفقودين او اسرى في لبنان».

واكد لوبراني «ليس هناك سوى اقوال في الهواء، في هذا الشأن، تلفظ بها متحدثون باسم حزب الله».

ومن جانب آخر انكر لوبراني اتهامات الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بقيادة نايف حواتمة، التي اشارت الى رفض اسرائيل مناقشة تسليم رفات الجندي الاسرائيلي سمير اسعد الموجود لدى الجبهة.

واكد لوبراني الثلاثاء الماضي ان اسرائيل لن تبادل معتقلين فلسطينيين من الاراضي المحتلة بسبعة جنود اسرائيليين فقدوا في لبنان. فيما اعرب وزير «الامن» موشيه آرنس، يوم السبت، عن احتمال تسليمهم.

فرنسا تستنكر التصريحات الصادرة عن شخصيات حكومية لبنانية!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ قال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار، امس الاثنين، ان السفير اللبناني في فرنسا، جوني عبده، استدعي، يوم الجمعة الماضي، الى وزارة الخارجية لابلاغه «استنكار» السلطات الفرنسية التصريحات الصادرة عن شخصيات حكومية لبنانية.

وقال برنار ان السفير عبد ابلغ «الاستنكار الذي اثارته بعض هذه التصريحات غير الموزونة في فرنسا».

ولم يدل الناطق بالمزيد من التعليق لكنه يقصد على ما يبدو تصريحات وزير الدولة اللبناني عبدالله الامين الذي اتهم باريس بالتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية وتحدث عن «وقاحة الحكومة الفرنسية» و«فرنسا التي استعمرتنا وقتلت شبابنا».

وكان عبدالله الامين يرد بذلك على وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، الذي اوضح ان فرنسا تنوي الطلب من سوريا سحب قواتها من لبنان واعلنت تأييدها اجراء انتخابات حرة في جميع الاراضي اللبنانية.

مع الاحداث

استمرار الانتفاضة الدمقراطية في كوريا الجنوبية

□ قام الطالب الكوري الجنوبي كيم شول سو في الثامن عشر من ايار برش جسده بسائل قابل للاحتراق ثم اشعل النار في جسده، داخل قاعة التدريس، احتجاجا على القمع الاجرامي للنظام الحاكم الفاسد في البلاد. وقد نقل الى المستشفى وعولج ولكنه فقد الحياة يوم الاحد الماضي في احد مستشفيات سيئول العاصمة.

وأثار موت هذا الطالب المناضل من اجل الحرية موجة جديدة من الغضب والاحتجاج من الطلبة ومن الشعب عموما. وتحولت جنازته الى مظاهرة جبارة جرى خلالها الصدام العنيف بين المتظاهرين وقوات القمع.

وهذا الطالب الذي يقدم دمه زيتا لاشعال لهيب النضال الوطني الدمقراطي هو ثامن مواطن في كوريا الجنوبية ينتحر احتراقا احتجاجا على النظام الارهابي العفن الذي يحكم كوريا الجنوبية بحماية الحراب الامريكية.

ويذكر ان رئيس كوريا الجنوبية حاول امتصاص الانتفاضة الشعبية بتغيير رئيس الحكومة ووزير الداخلية وتحميلهما المسؤولية عن موجة القمع الاخيرة، كما اعلن الرئيس انه بصدد اصدار عفو عام عن كل المعتقلين لاسباب سياسية، خلال الانتفاضة الاخيرة وقبلها كما «وعد» باصلاحات دمقراطية.

ولكن كل الدلائل تشير الى ان الحركة الوطنية ـ الدمقراطية عميقة وشاملة بحيث من الصعب امتصاصها باجراءات ترقيعية.

وتقول وكالات الانباء ان كوريا الجنوبية الان، هي عشية اعصار سياسي شامل يمكن ان يقتلع من الجذور النظام الوحشي الفاسد الموالي لامريكا تمهيدا لاقامة نظام وطني ـ دمقراطي يعتمد الحرية السياسية الكاملة، بالتعددية الحزبية وحرية الصحافة والتعبير، وفصل الجهاز القضائي عن الجهاز الحكومي ووقف اعتقال الناس عشوائيا وضمان كل حقوق الانسان في شتى المجالات.

سؤال واحد يراودنا ولن نمل ترديده: لماذا لا نسمع في الاوساط الاستعمارية وكل ادعياء الحرية صيحة عالية حول دوس نظام سيئول لحقوق الانسان؟ اليس الضحايا في كوريا الجنوبية بشرا؟ ام ان اعوان امريكا عندما يقتلون الطلاب ويطلقون الرصاص والغاز على عشرات الوف الناس في المظاهرات والجنازات «يخدمون حقوق الانسان» و«العالم الحر»!!

منظمة الصحة العالمية:

العدد الحقيقي لمصابي مرض «الايدز» يتخطى ١،٥ مليون شخص من بينهم نصف مليون طفل

● مرض «الايدز» ظهر قبل ١٠ سنوات ● الولايات المتحدة تحتل المركز الاول باصابات «الايدز»

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ خصصت النشرة الاسبوعية التي تصدر عن مركز مراقبة الامراض في اتلانتا في عددها الصادر في ٥ حزيران عام ١٩٨١ صفحتين لعرض خمس حالات اصابة بالتهاب الرئة سجلت في مستشفيين في لوس انجلوس بين تشرين الاول عام ١٩٨٠ وايار عام ١٩٨١.

واشار المقال الصادر في النشرة بين مقالين عن الحصبة والحمى الصفراء ويحمل عنوان «التقرير الاسبوعي حول الوفيات» الى ان اثنين من الشبان اللوطيين الخمسة المصابين توفيا.

واوضح ان الشبان الخمسة لم يعرفوا بعضهم البعض ولم يصابوا بالامراض ذاتها ولم يكن لهم شركاء جنسيين مشتركون. وافاد، ايضا، ان مركز مراقبة الامراض في اتلانتا «يدرس احتمال سوء قيام الدفاعات المناعية الخلوية لديهم بوظائفها».

اما الان وبعد عشر سنوات على هذا الظهور الرسمي الاول للاصابة اضحى المرض يحمل اسما شائعا جدا هو مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز».

وتفيد آخر احصاءات منظمة الصحة العالمية ان عدد المصابين بالايدز في العالم ارتفع في شهر ايار الماضي الى (٣٦٦٤٥٥) مريضا.

وتورد آخر الارقام التي اعلنها مركز مراقبة الامراض في اتلانتا في الولايات المتحدة انه تم تسجيل (١٧٤٨٩٣) اصابة بالايدز منذ ظهور الوباء وتوفي منهم (١١٠٥٣٠) مصابا.

ويعتبر اللواطيون الفئة الاكثر تضررا. وتبلغ نسبة المصابين من الذكور اللواطيين (٦٦٪) من مجموع الاصابات. ويبلغ عدد الاصابات في هذه الفئة (١٥٤٦٦٥) اصابة. وتلي ذلك فئة المدمنين على المخدرات، من الرجال والنساء، ويصل عدد الاصابات في هذه الفئة الى (٣٧٨٤٦) حالة. واصيبت (١٧٢٠٠) امرأة و(٣٠٢٨) طفلا.

وافادت منظمة الصحة العالمية، ايضا، ان اكبر عدد من الاصابات في العالم سجل في الولايات المتحدة وان اوغندا تحتل المركز الثاني من حيث العدد. وسجل فيها (٢١٧١٩) اصابة وتحتل البرازيل المركز الثالث (١٧٣٧٣) اصابة ثم فرنسا (١٤٤٤٩) اصابة وزائير (١١٧٣٢) اصابة.

اما الدولتان الاوروبيتان الاكثر تضررا بعد فرنسا فهما ايطاليا (٩٠٥٣) اصابة واسبانيا (٨١٩٩) اصابة.

وسجلت على صعيد القارات في الامريكيتين (٢١٧٧٢٩) اصابة وفي افريقيا (٩٢٩٢٢) اصابة وفي اوروبا (٥١٩١٤) اصابة وفي اوقيانيا (٢٨٠٢) اصابة وفي آسيا (١٠٨٨) اصابة.

واعتبرت منظمة الصحة العالمية ان العدد الاجمالي المتراكم للاصابات منذ اكثر من عشر سنوات يصل رسميا الى (٣٦٦٤٥٥) اصابة. لكن العدد الحقيقي يتخطى المليون ونصف المليون اصابة بينهم نصف مليون طفل. وتتوقع المنظمة ان يصاب بالوباء (١٠) ملايين شخص في العام الفين وان يصل عدد ايجابيي المصل الى (٤٠) مليون شخص.

من ناحية اخرى قررت منظمة الصحة العالمية اخيرا عدم اصدار نشرات شهرية عن الاصابات بالايدز واستبدالها بنشرات فصلية. وقال احد المسؤولين في المنظمة ان هذه النشرات «تعكس وضعا غير متكامل يعود الى بين خمس وعشر سنوات».

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٤ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

مع دخول الاحتلال الاسرائيلي عامه الاخير، في ربع القرن..

غداء مسيرة مشاعل احتجاجية في الناصرة

* الجبهة تدعو جماهير المنطقة لرفع صوتها ضد الاحتلال وجرائمه من اجل السلام *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمناسبة مرور ٢٤ عاما على العدوان الاسرائيلي والاحتلال البغيض الذي اعقبه، ومع دخول هذا الاحتلال عامه الاخير في ربع القرن، تقام في الناصرة، مساء غد الاربعاء، مسيرة مشاعل احتجاجية تختتم بمهرجان سياسي واسع.

ودعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، منظمة هذين النشاطين، الجماهير الشعبية من الناصرة وقرى البطوف وشفاعمرو والمرج وسهول طمرة وطرعان، الى المشاركة الجماهيرية في هذه المسيرة حتى تنطلق صرختنا مدوية ضد الاحتلال واستمراره وما يسببه من معاناة رهيبة للشعب الفلسطيني تترك اثرها، ايضا، على الشعب الاسرائيلي.

وجاء في الاعلان عن النشاطين انهما سيبدآن بالمسيرة التي ستنطلق من ساحة عفيفي - عواد في السادسة من مساء غد الاربعاء وصولا الى بيت الصداقة، عبر الشارع الرئيسي.

ثم سيقام مهرجان سياسي في قاعة بيت الصداقة يتكلم فيه كل من: توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل، والنقابي شاهر سعد، رئيس اتحاد النقابات العمالية في فلسطين المحتلة، ود. محمد زين الدين، رئيس بنك الدم في قطاع غزة، واودي كورنيتسكي، رئيس حركة خط احمر من اجل السلام.

وسيتولى عرافة المهرجان، الاستاذ رزق زعبي، من قيادة جبهة الناصرة الدمقراطية.

وسيقام المهرجان والمسيرة، تحت الشعارات التالية:

● ٢٤ عاما على عدوان ١٩٦٧ ● الشرعية الدولية مطالبة بالحاح بوضع حد لمعاناة الشعب العربي الفلسطيني ● لا بديل عن تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.. عاجلا ام آجلا ● ليس المحتل من يحدد ممثلي الشعب الفلسطيني لان هذا الشعب البطل قرر: م.ت.ف المثل الشرعي والوحيد ● الضرورة ملحة لتصعيد النضال الشعبي اليهودي - العربي ضد استمرار الاحتلال ومن اجل السلام العادل ● الضرورة ملحة لتصعيد الدعم والاغاثة لانتفاضة الشعب الفلسطيني المستمرة ● تحياتنا النضالية لابناء شعبنا في فلسطين المحتلة في نضالهم ضد الاحتلال ● تحياتنا الحارة الى داعية السلام البطل ابي نتان والى كل الشرفاء اليهود انصار السلام والدمقراطية.

●يحتفلون بيومهم.. بتقديم الورود والحلوى الى الاجداد●



● الشكل الذي اختاره هذا الطفل للاحتفال بيوم الطفل العالمي هو تقديم وردة الى هذه الجدة، في ملجأ العجزة في الناصرة. ومثله فعل بقية الاطفال في روضة كنيسة الناصري في المدينة. فقد انتشروا في الملجأ وقدموا الحلوى والورود للاجداد. ثم اقاموا واهلهم كرنفالا احتفاليا.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد - الناصرة»)

ومظاهرة في اليوم نفسه لحركات السلام في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد حركات السلام في حيفا المنضوية في اطار طاقم حركات السلام، حيفا والشمال، للتظاهر بمناسبة الذكرى الـ ٢٤ للاحتلال، وذلك يوم غد الاربعاء (٦/٥) الساعة السادسة مساء في ساحة المحكمة المركزية (شارع حسن شكري). حيث يجري في الجهة المقابلة للتظاهرة حفل افتتاح معرض اسبوع الكتاب العبري..

اما الشعارات الرئيسية للمظاهرة فهي: «المناطق المحتلة ليست الضمان للامن» و«خطوة اولى نحو السلام تبدأ بالتفاوض مع الفلسطينيين» و«السلام يعقد بين الاعداء» و«مفاوضات مع م.ت.ف الان» و«كفى للاحتلال» و«دولتان للشعبين» وغيره.

وقد اصدر طاقم حركات السلام بيانا اكد فيه ان «كل المراوغات والمناورات لكسب الوقت لن تفيد، لا اقامة المستوطنات ولا البناء السريع في الضفة، ولا الرفض المتعنت للتفاوض مع الفلسطينيين بامكانها ان تجدي.

واضاف البيان انه لا يوجد طريق للحل سوى الاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. وكذلك التفاوض مع الفلسطينيين وممثلتهم م.ت.ف.

هذا ويأتي هذا النشاط ضمن نشاطات اسبوع السلام التي يقوم ويشارك بها طاقم حركات السلام، فبالاضافة الى مظاهرة يوم غد والاحتفال بيوم الطفل العالمي من خلال حملة جمع تبرعات وارسال وفد شعبي الى منطقة جنين المحتلة لتقديم الهدايا والالعاب لاطفالها، فان نشاطات هذا الاسبوع تشمل، ايضا، تحويل تظاهرة «نساء بالسواد» الاسبوعية ولمرة واحدة الى مظاهرة نساء ورجال بالسواد وذلك الساعة الواحدة ظهر يوم الجمعة (٦/٧) مقابل محطة «ايغد» المركزية في حيفا.

ويستعد طاقم السلام لتجنيد مؤيديه للاشتراك في النشاط السلمي القطري المناهض للاحتلال وذلك يوم السبت ٦/٨ في حديقة «اليركون» وفي السلسلة البشرية في مدخل تل ابيب.

هذا وتجري في حيفا للاسبوع الثاني على التوالي حملة جمع التواقيع على عريضة «١٩٩١ وقت للسلام» في اطار الحملة القطرية لتجنيد نصف مليون توقيع.

الشرطة تطالب باجبار يائير ليفي على الحضور للتحقيق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت الشرطة، امس الاثنين، الى المستشار القضائي، يوسف حريش، بطلب ان يمارس مهامه واوامر القانون بشأن عضو الكنيست يائير ليفي، الذي يماطل باجراء التحقيق معه كاي مواطن اخر.

وقال المتحدث باسم الشرطة، عودي غونين، انه على الرغم من الجهود التي تبذلها الشرطة لمواصلة التحقيق مع عضو الكنيست يائير ليفي الا انها اخفقت في الاتفاق معه حول تحديد موعد لاجراء التحقيق.

وكان ليفي قد اتصل، امس الاول، بالقائد العام للشرطة وطرح مواعيد متأخرة جدا.

ومن جهة ثانية اعلنت الشرطة ان الوزير رفائيل بنحاسي (ايضا من شاس) لن يستدعى للتحقيق حول الاتهامات التي وجهها اليه نجل الحاخام عوفاديا بن يوسف بشأن تزوير توقيعه لنهب خمسين الف شيكل.

«الصحة هي الحياة»

اسبوع للصحة في سخنين غني بالنشاطات

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعلن مجلس سخنين المحلي بالتعاون مع صندوق المرضى واطباء وممرضات من القرية وخارجها عن اقامة اسبوع للصحة في القرية يستمر من يوم امس (٦/٣) وحتى ٩١/٦/٨، وذلك من اجل زيادة الوعي الصحي، واجراء بعض الفحوصات الضرورية للاهالي، مثل فحص النظر، وسرطان الثدي وضغط الدم والسكر.

ففي يوم امس الاثنين قدم الدكتور سليم معلوف محاضرة حول «الجلطة ومسبباتها» والدكتور جميل الياس محاضرة حول «استعمال الادوية بالطرق الصحيحة».

ويقدم الدكتور جمال زيدان محاضرة اليوم الثلاثاء حول مرض السرطان. وتقدم الدكتورة سميرة دباجة محاضرة عن امراض النساء (الاربعاء ٦/٥)، والدكتور ذيب داهود عن مرض السكري يوم الخميس (٦/٦) والدكتور محمد زعبي عن نفس الموضوع.

اما في اليوم الاخير من اسبوع الصحة (السبت ٦/٨) فستجري الفحوصات المجانية وتقدم الاستشارة الطبية للاهالي من كافة الاعمار ومن الجنسين.

ويذكر ان جميع هذه النشاطات وغيرها تتم في بناية المستدروت وصندوق المرضى، وفي المدارس.

اثر مقتل العمال الاربعة:

نفاع يطالب الكنيست ببحث اصابات العمل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست حول زيادة اصابات العمل في البلاد، حيث جاء هذا الاقتراح على أثر وفاة الشبان الاربعة من شفاعمرو وعين ماهل، نتيجة اصابات العمل.

واشار نفاع الى انه كانت حصيلة اصابات العمل هذه السنة ٦٠ الف اصابة ادت الى مقتل مئتي عامل، وثلاثة الاف عامل اصبحوا معاقين. وثلاثة الاف عامل فقدوا القدرة على العمل.

مردخاي بن بورات:

خمس عائلات يهودية وصلت الى اسرائيل من العراق

● مردخاي بن بورات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مدير مركز الدراسات حول اليهود في العراق، مردخاي بن بورات، ان خمس عائلات يهودية عراقية هاجرت اخيرا الى اسرائيل بناء على اذن خاص حصلت عليه في (١٥) ايار الماضي من السلطات العراقية.

واشار بن بورات الذي كان يتحدث اثناء الاحتفال بافتتاح ندوة دولية حول اليهودية في العراق بحضور عدد كبير من السفراء الاجانب، الى ان هناك (٢٥٠) يهوديا عراقيا حاليا بين اللاجئين الاكراد في شمال العراق.

وذكر بن بورات ان نحو (٢٠) يهوديا تمكنوا من المجيء الى اسرائيل قبل غزو الكويت في الثاني من (آب) الماضي. واضاف ان نحو (١٥٠) يهوديا لا يزالون في بغداد لم يتضرروا جراء القصف اثناء حرب الخليج.





قوافل الحجاج تبدأ سيرها صباح غد الخميس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبدأ صباح غد، الخميس، قوافل الحجاج التوجه الى الاردن في طريقها الى بيت الله الحرام.

وذكر رئيس جمعية الحجاج المسلمين في اسرائيل، الحاج حسين ابو علو، في حديث مع مراسلنا في ام الفحم، امس ان الحجاج المسلمين سيغادرون في قافلتين يومي الخميس والجمعة، غدا وبعد غد، تمران عبر جسر اللنبي. وتتضمن القافلة الاولى التي تسافر صباح يوم الخميس (٦/٦) الباصات التي تحمل الارقام من (١) الى (١٨) وتحمل ٨٧٣ حاجا وحاجة من الاماكن التالية: باقة الغربية، جلجولية، جت، يمة، عرعرة، عين السهلة، يافا، اللد، بئر السبع، الطيبة، كفر قاسم، طمرة الزعبية، الرملة، ام الفحم، كفرمندا، المشهد، الرينة، طرعان، بير المكسور، عرب الزرازير، طمرة، عكا،

● البقية على ص ١١ ●

Vol. 20/48 - 5.6.1991 - Price: 1.30 Shekel

● الاربعاء ٥ حزيران ١٩٩١، الموافق ٢٢ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٢٠ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ● יום רביעי 5.6.1991 - המחיר: 1.30 שקל

دبابات الاحتلال الاسرائيلي وناقلات الجنود اتجهت نحو شرق صيدا

٧٢ قتيلا وجريحا. حصيلة اعنف واوسع عدوان جوي اسرائيلي على الجنوب منذ ١٩٨٢ !

● صيدا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ شن طيران الاحتلال الاسرائيلي، امس الثلاثاء، عملية واسعة على المواقع الفلسطينية قرب صيدا (جنوب لبنان) وصفت بأنها الاعنف منذ عام (١٩٨٢)، بينما كانت دبابات الاحتلال الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي العميل تتحرك على الجبهة التي تسيطر عليها شرق المدينة.

وتزامنت هذه العملية الاعنف والاوسع في هذا القطاع منذ عام (١٩٨٢) مع الذكرى التاسعة للغزو الاسرائيلي للبنان في الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٨٢.

وبدأت عمليات القصف عند الساعة (٩،١٥) بالتوقيت المحلي واستمرت لعدة ساعات من دون انقطاع!! وادت الى مصرع ثمانية اشخاص على الاقل بين المقاتلين الفلسطينيين وسقوط (٤٠) جريحا فلسطينيا و(٢٤) جريحا لبنانيا بينهم (١٢) طفلا تتراوح اعمارهم بين (٤) و(٥) سنوات. كما اصيب عدد كبير من تلامذة المدارس.

واعلن مسؤول اجهزة الاستخبارات

● البقية على ص ١١ ●



● اليوم الاربعاء، الخامس من حزيران، تحل الذكرى السنوية الـ (٢٤) للعدوان الاسرائيلي في (٥) حزيران عام (١٩٦٧) على الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة. فلينقلع الاحتلال ولتقم الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.
(صورة من الارشيف)

اعتداء عنصري على شابين عربيين في الخضيرة

طعن فلسطيني من سلفيت في بيتح تكفا

شجار بين طلاب يهود وعرب في المدرسة التكنولوجية «منشيه»

(اقرأ التفاصيل على الصفحة الاخيرة)

مؤتمر عالمي هام في جامعة تل ابيب حول الاقلية العربية في اسرائيل ـ القضايا القومية والاقتصادية والاجتماعية والعلاقة مع المجتمع اليهودي

(تقرير تفصيلي ص٣)

الجبهة، في بيان بمناسبة الذكرى الـ (٢٤) للعدوان:

الفلسطينيون، شعبا وقيادة، مستعدون للسلام العادل وحكومة اسرائيل ترد بالقمع والقتل وبناء المستوطنات

● المطالبة بعقد مؤتمر للسلام بمشاركة جميع الاطراف بما فيها حكومة اسرائيل وم.ت.ف ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا بمناسبة الذكرى السنوية الـ (٢٤) للعدوان الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، اكدت فيه ان الشعب

● البقية على ص ١١ ●

في نهاية الاسبوع:

«بيكر قد يعود الى المنطقة»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت مصادر امريكية مسؤولة، امس، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيعود الى المنطقة في نهاية الاسبوع الجاري في حال حصول واشنطن على رد ايجابي من اسرائيل والدول العربية على الرسائل التي بعث بها الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى زعماء المنطقة.

وبالمقابل ذكرت الانباء، امس، ان اسرائيل تنوي رفض صيغ الحل الوسط الاخيرة التي اقترحها الرئيس بوش. وقال وزير المواصلات، موشيه كتساب، امس، ان «اسرائيل ترغب في عملية السلام لكن لا يمكن ان يطلب منا دائما تقديم تنازلات جديدة نتيجة ضغوط اعدائنا حول الشروط التي تتيح عقد مؤتمر اقليمي».

ومن ناحية ثانية قال مصدر اسرائيلي مسؤول ان الرئيس الامريكي طلب في رسالته الى شمير الموافقة على وجود ممثل للامين العام للامم المتحدة في مؤتمر السلام وعقد هذا المؤتمر مرة كل ستة اشهر.

تعازينا الحارة

اذ نعزي انفسنا نتقدم بتعازينا الحارة الى الاخ جبر وجريس عوض والوالدة وجميع اخوانه بوفاة المرحوم خليل عوض له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

حنا بربارة واولاده
ابوسنان

قداس وجناز الاربعين



سيادة المطران بطرس المعلم وارملة الفقيد واولاده وبناته واخوانه واخواته واقرباؤه وانسباؤه وعموم آل معلم وعيلبوني في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

بولس الخوري حبيب المعلم
(ابو حبيب)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٦/٨ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في عيلبون. راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

فتحي حمدان قاسم سيف وآل سيف واقرباؤهم في عارة وعرعرة ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنتهم الغالية

ابتسام فتحي حمدان سيف

عن عمر يناهز الـ (٣٧) عاما وسيشيع جثمانها اليوم الاربعاء ١٩٩١/٦/٥ بعد صلاة الظهر من مسجد عارة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

التمييز ضد العرب – مشكلة اسرائيلية عامة

■ اعترف رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ في محاضرته الافتتاحية امام المؤتمر العلمي الذي عقدته جامعة تل ابيب ايام الاحد والاثنين والثلاثاء الماضية بأن مكانة العرب في اسرائيل ومشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية هي مشكلة اسرائيلية عامة وهي محك سياسي واخلاقي للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل.

وفي الوقت نفسه اشار السيد هرتسوغ الى التمييز الحاد والهوة العميقة بين العرب واليهود في مجالات ميزانيات السلطات المحلية وابنية المدارس والنوادي والمراكز الثقافية. واشار الى ان البطالة الواسعة بين العرب وانعدام مؤسسات تملأ اوقات الفراغ للاجيال الشابة هي اسباب رئيسية لانتشار ظواهر سلبية في الوسط العربي مثل العنف والجنوح وانتشار المخدرات.

ومع ان السيد هرتسوغ لم ينس ان يذكرنا باننا نعيش في "الدولة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط حيث بامكان طلاب المدارس ان يناقشوا رئيس الدولة بكل حرية" الا ان كلمة هرتسوغ تظل ايجابية في الاساس وهامة، خصوصا على ضوء تصاعد النزعات العنصرية المعادية للعرب وايضا على ضوء احتدام المشاكل الاقتصادية في الوسط العربي وخصوصا ضائقة السلطات المحلية وتفشي البطالة.

ونعتقد بأن هيئات الوسط العربي، وفي مقدمتها لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء، واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واتحاد الطلاب الجامعيين واللجنة القطرية للطلاب الثانويين ومئات الهيئات الاخرى القطرية والمحلية يجب ان تخطط معا لاتصال منظم ومخطط ومسؤول مع الهيئات العامة، الرسمية والشعبية في الدولة، ابتداء من رئيس الدولة، لطرح مشكلة التمييز ومطلب المساواة لا كقضية عربية فقط، بل كقضية عربية – يهودية بل وكقضية يهودية. فاذا كان المجتمع الاسرائيلي مصابا بمرض التمييز فالجسم كله مريض.

نحن لا نتجاهل ثانية واحدة السياسة الحكومية الرسمية ونهج التمييز بل ونهج الترانسفير الذي يؤمن به بعض الوزراء. ولكن بالامكان تصعيد المعركة الشعبية، اليهودية – العربية الى مستوى اعلى، جديد، لاحراج السياسة الحكومية والحاق الهزيمة بها.

وبالمناسبة، فاننا نحيي مركز ديان للدراسات الشرق اوسطية وجامعة تل ابيب على اقامة هذا المؤتمر العلمي المثير حقا وأملنا ان تزداد نشاطات جادة وهادفة كهذه. كما ان الباحثين العرب في الجامعات مدعوون، كأبناء لهذا الشعب، الى زيادة مشاركتهم الفعلية في حياة مجتمعنا، والى العطاء العلمي بالذات في هذا المجال الهام. ("الاتحاد")

اطفال قرى منطقة عكا يلتقون فى الزيب!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – نظمت الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا لقاء منطقيا لاطفال قرى المنطقة بمناسبة يوم الطفل العالمي، شارك فيه اكثر من (٣٠٠) طفل وطفلة، وذلك يوم الاحد بين اطلال قرية الزيب التي هدمتها السلطات عام (٤٨).

وبعد ان تمتع الاطفال بالبرامج الفنية ورقصوا وغنوا وسبحوا، استمعوا الى شرح عن قرية الزيب التي طرد اهلها كما جرى لمئات القرى الفلسطينية.

من جهة اخرى تجري الاستعدادات في قريتي الرامة وجديدة للاحتفال بيوم الطفل العالمي خلال الاسبوع القادم من خلال كرنفالات ومسيرات وبرامج منوعة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع بيفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خلال جولتها التفقدية لمركز «الشفاء» لعلاج المدمنين في طمرة:

اللجنة البرلمانية لمحاربة آفة المخدرات تعد بالعمل على الاعتراف به كمؤسسة عامة وتقديم المساعدات

● طمرة – مكتب «الاتحاد» شفاعمرو، من ليلى ياسين – بدعوة من ادارة مركز «الشفاء العربي لعلاج المدمنين على المخدرات» قام وفد عن لجنة الكنيست لمحاربة آفة المخدرات بزيارة تفقدية الى مركز الشفاء للاطلاع على احواله والتعرف على طرق العلاج به.

هذا وفي بداية الجولة زار الوفد مبنى مجلس طمرة المحلي حيث كان في استقباله رئيس المجلس د. هشام ابو رومي ونوابه السادة ابراهيم ابو احمد حجازي واحمد شقير ابو الهيجاء وموسى عواد وعدد من اعضاء المجلس وسكرتير المجلس المحلي السيد جاد مصطفى ذياب ومدير مركز الشفاء السيد وليد ذياب.



● هشام ابو رومي ●

اما الوفد فكان برئاسة عضو الكنيست، عوفاديا علي، رئيس لجنة الكنيست لمكافحة المخدرات وعضوي الكنيست اعضاء اللجنة نواف مصالحة وعدنا سوليدار. كما وحضره السيد بني اراد، المدير العام لسلطة مكافحة المخدرات، التي يرأسها رئيس الوزراء، ود. فيكتور ليمونشيك، مدير دائرة مكافحة المخدرات والكحول في وزارة الصحة، والمستشارة القانونية لوزارة الصحة والسيد نجيب خليل، المركز القطري لسلطة مكافحة المخدرات في الوسط العربي.

كما حضر اللقاء في مركز «الشفاء» السيد صالح مرشد سليم، رئيس مجلس عبلين المحلي، وطاقم العاملين في المركز من اطباء وموظفين ومعالجين.

هذا وقد بحث الوفد اثناء اللقاء مع ادارة المجلس المحلي ظاهرة تفشي المخدرات وازديادها في طمرة والوسط العربي عامة وعمل مركز «الشفاء» والمساعدات الواجب تقديمها له وتطويره لاستيعاب اكبر عدد ممكن من المعالجين وقضية الاعتراف به كمركز علاجي رسمي على ضوء تحويله الى جمعية عثمانية.

بعد ذلك قام الوفد بجولة في مركز «الشفاء» حيث استمع الى شرح واف من مدير المركز وليد ذياب عن طرق العلاج المتبعة وعن برامجه اليومية والمستقبلية وعن الضائقة المالية التي يعاني منها المركز مما يحد من امكانية استيعاب عدد اكبر من المدمنين بسبب ارتفاع تكاليف العلاج.

وطالب المسؤولين بالاعتراف بالمركز رسميا وتقديم العون له لكي يخدم كل مدمن يود تلقي العلاج.

كما شكر في كلمته مجلس عبلين المحلي على المساعدة التي قدمها للمركز عن طريق احد المعالجين وقيمتها (٢٠٠٠) شيكل وشكر السيدين نجيب خليل ونواف مصالحة على المساعدات في عقد مثل هذه اللقاءات.

وتحدث احد المعالجين عن تجربته مع السموم واكد على اهمية العلاج الذي اعاده الى طبيعته وزرع في داخله الثقة بالنفس. واكد انه يشعر بان لديه ارادة وسوف يقاوم المخدرات. ودعا الى دعم المركز وتقديم المساعدة له.

اما عضو الكنيست مصالحة، فتحدث عن استعداد اللجنة لمساعدة المركز بشرط الاعتراف به كمؤسسة عامة وليست خاصة كما وعدت عضو الكنيست سوليدار بالعمل من اجل الاعتراف بالمركز وتقديم العون له من قبل الجهات المختصة.

كما تحدث اراد عن اهمية الاعتراف بالمؤسسة مما يسهل تقديم المساعدات من الجهات المسؤولة لها.

اما عضو الكنيست علي فتحدث عن ظاهرة المخدرات قطريا واكد ضرورة محاربتها ورصد الميزانيات لهذه الغاية، كما عبر عن اعجابه وسروره لوجود مركز علاجي بهذا المستوى في طمرة.

واضاف، من جهة ثانية، انه يجب العمل على استيعاب اكبر عدد ممكن من المعالجين مما يخفف من نفقات العلاج حيث ان المركز معد لاستيعاب (٣٥) حالة. وطالب القائمين عليه بالعمل على وضع خطة علاجية وتنظيم ميزانية لتطوير المكان لاستيعاب اكبر عدد ممكن من المدمنين ووعد بالاهتمام شخصيا في الكنيست ببحث الاعتراف بالمركز. وطالب رؤساء السلطات المحلية بالاهتمام والتجند لمحاربة هذه الظاهرة (اي ظاهرة المخدرات) وطالبهم بتقديم المساعدات المادية خاصة للسلطات المحلية التي لها معالجين داخل المؤسسة.

وتحدث د. هشام ابو رومي عن اهمية تقديم المساعدات للمركز والاعتراف به رسميا من قبل وزارة الصحة ووزارة الرفاه والعمل الاجتماعي ومراقبة المركز وتحويله الى مركز قطري.

وفي سؤال لمراسلتنا الى اراد حول المساعدات الواجب تقديمها للمركز اكد اهمية العمل على الاعتراف بالمركز كمؤسسة عامة من قبل الوزارات المسؤولة وبعد ذلك بالامكان فقط التحدث عن المساعدات المادية لحل مشكلة المعالجين غير القادرين على تسديد نفقات العلاج. واضاف: على انه من المهم استيعاب اكبر عدد ممكن من المعالجين تخفيفا للنفقات العامة ولتقليل نسبة المصروفات المالية على المعالج مما يؤدي الى تخفيض قيمة العلاج.

ووعد بالعمل الجاد على الاعتراف بالمكان رسميا.

اما السيد يتسحاق بشان، ممثل الشرطة فاكد ان السلطات المحلية مجبرة ومن واجبها تقديم برامج تثقيفية في المدارس للطلاب مثل عرض افلام ومحاضرات حول اخطار السموم. وقال ان الشرطة ستساعد بكل ما لديها من امكانيات لمحاربة تجار السموم. وطالب الجمهور بالمساعدة وحماية الجيل الشاب من آفة المخدرات.

الاحتفال بيوم الطفل العالمي بمسيرة اطفال ومهرجان في حيفا

يوم الطفل العالمي

نهنئ بهذه المناسبة جميع أطفال شعبنا العربي الفلسطيني، ونرجو لهم مستقبلاً آمناً ومشرقاً. ولنذكر دائما أشقاءنا في الوطن والشتات

المركز النسائي العربي – حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام المركز النسائي العربي في حيفا، ولجان المرأة العربية التقدمية بالتعاون مع مركز احياء التراث العربي بالاحتفال بيوم الطفل العالمي يوم السبت ٦/١. وقد تم تجمع مئات اطفال الروضات من اماكن عديدة في البلاد عند المركز النسائي العربي في شارع عباس. كما شارك وفد من الجولان ووفد من القدس بالاضافة الى المربيات والمنظمات.

وسارت المسيرة تحيي الطفل بعيده من خلال الهتافات بالشعارات: «اعطونا الطفولة اعطونا السلام» و«مرحى مرحى للاطفال، مرحى مرحى للابطال» و«تحيتنا بحرارة لاطفال الحجارة» وهتافات عديدة تحيي اطفال شعبنا في الوطن والشتات. وانتهت المسيرة في الكلية الارثوذكسية العربية حيث اقيم مهرجان تخللته كلمة لجان المرأة والمركز النسائي القتها هيام روحانا رحبت فيها بالحضور وحيت اطفال البلاد والعالم العربي واطفال فلسطين المنتفضين واطفال العالم.

بعد ذلك قدمت عريفة الحفل، فاتن حلو، مسرح العندليب في مسرحية دمى للاطفال، تلتها فقرات غناء رائعة لجوقة مركز حنظلة في الطيبة وفقرات غناء منفرد لاطفال من حيفا والجولان وفقرات عزف على الاورغ لاطفال من حيفا وجميعهم الهبوا الحضور اعجابا.

انتهى الاحتفال بفقرات من الالعاب السحرية الخلابة من الساحر عوني الشحبري الذي نال اعجاب الاطفال. وقد وزعت على الاطفال المشاركين من الناصرة وعارة وام الفحم وكفركنا ومعليا والجولان السوري والقدس العربية بطاقات معايدة من المركز النسائي.

الآلاف يشيعون جثمان الشاب جريس غنطوس

● الفقيد تزوج قبل حوالي الشهر ونصف الشهر ●

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – بقلوب مفعمة بالحزن والاسى، شيع الالوف من اهالي سخنين وكافة انحاء البلاد، امس (الثلاثاء)، جثمان المأسوف على شبابه، ابن سخنين المرحوم جريس داود غنطوس، عن عمر يناهز ثلاثة وعشرين ربيعا.

وكان الموكب الجنائزي المهيب قد وصل الى القرية في الساعة الثانية بعد ظهر امس، وسجي الجثمان في منزل الفقيد، حيث قام اصدقاؤه واقرباؤه ومحبوه بالقاء النظرة الاخيرة عليه. ثم سار الموكب الى كنيسة الروم الارثوذكس، يتقدمه سيادة المطرانين كيرياكوس وازيدوروس، ولفيف من الكهنة والشيوخ، وطبول اوركسترا الشبيبة الشيوعية وكشافة مدرسة طه حسين واكاليل الورود.

وبعد الصلاة سار الموكب الى المقبرة، حيث ووري الجثمان الثرى، وسط مشاعر الحزن والالم.

ويذكر ان الفقيد كان ضحية حادث طرق مفجع، وقع في اواخر شهر آب من العام الماضي في منطقة طبريا، عندما كان يسوق سيارته متوجها الى مكان عمله، مما ادى الى انقلاب السيارة وتحطمها، واصابته اصابة بالغة، نقل على اثرها الى مستشفى طبريا، فتلقى العلاج واجريت له بعض العمليات، ثم نقل الى مستشفى «تل هشومير»، حيث بقي فيه تسعة اشهر كاملة، اجريت له خلالها عدة عمليات جراحية، مما انعش في نفوس ذويه امل ان يظل ابنهم على قيد الحياة حتى لو كان مشلولا ومقعدا. الا ان منيته ابت الا ان توافيه، فرحل مخلفا ارملة، لم يمض على زواجه منها سوى خمسين يوما...





يوم الطالب في مدرسة الطيرة الاعدادية

● اقامت مدرسة الطيرة الاعدادية، في الاسبوع الماضي، يوما للطالب بمساعدة مجلس طلاب المدرسة.

وقد ادار الطلاب شؤون المدرسة من ادارة وسكرتارية ومناوبة وتعليم. ولمدة نصف يوم دراسي.

وبعد انتهاء نصف اليوم الدراسي اقيم حفل كبير في ساحة المدرسة وقدم الطلاب مواهبهم، ووزعت الجوائز على الصفوف الفائزة، من ناحية النظام والهدوء في اثناء الدروس الاربع ومن ناحية مشاركة الطلاب في اثناء الدرس وتعاونهم مع المعلم الطالب، ومن ناحية تعليم المعلم الطالب نفسه حيث فازت الصفوف التالية بجوائز قدمت من قبل المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق بمساعدة السيد زكريا سمارة مدير الفرع: ١) الصف السابع د ٢) الصف الثامن و ٣) الصف التاسع جـ

وفد من ابناء الكادحين في ام الفحم يزور مستشفى الاطفال في الخضيرة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من اشبال الشبيبة الشيوعية في ام الفحم بزيارة مستشفى الاطفال في الخضيرة. وقد قدم الوفد حفلة صغيرة للاطفال والزائرين افتتحها الشبل محمد تيسير الذي قاد الوفد بكلمة نقل فيها تحية الاشبال للاطفال في عيدهم وتمنى لهم الشفاء العاجل. وقد قدمت فقرات فنية ودبكة واغنية قدمتها الطفلة سمر جودات.

بعد ذلك قام اعضاء الوفد بتوزيع الهدايا الرمزية على الاطفال متمنين لهم الشفاء العاجل.

هذا وقد رحب جميع العاملين في المستشفى من مستخدمين واطباء بهذا العمل الانساني والذي يعطي دفعة هامة للتعايش السلمي بين الشعبين العربي واليهودي.

المؤتمر العلمي في جامعة تل ابيب حول: الاقلية العربية في اسرائيل:

مساهمة علمية كبرى في تعميق وعي المجتمع الاسرائيلي بمكانة العرب في اسرائيل ومشاكلهم القومية والاجتماعية

*** رئيس الدولة اعترف بالغبن المؤلم الذي يعاني منه العرب في مجالات شتى ودعا الى وضع حد له * محاضرات الباحثين اعطت اجوبة هامة لبعض القضايا وطرحت اسئلة هامة، وهذا ليس اقل اهمية، لمواصلة معركة المساواة**

● تل ابيب ـ لمندوب «الاتحاد» ـ عقد في جامعة تل ابيب ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٢ و٣ و٩١/٦/٤ بمبادرة مركز موشيه ديان للدراسات الشرق اوسطية والافريقية مؤتمر علمي هام حول: «الاقلية العربية في اسرائيل ـ اشكالات التوجه السياسي والتغيير الاجتماعي».

شارك في تقديم المحاضرات نخبة بارزة من الباحثين الاسرائيليين، اليهود والعرب، والعالميين وتناول المؤتمر هذا الموضوع الهام والمثير من مختلف الجوانب، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية. وقد افتتح هذا المؤتمر رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ بكلمة لم تكن تحية تقليدية فقط بل تضمنت ايضا طروحا هامة وملفتة للانتباه.

● هرتسوغ: موضوع هام بالنسبة لكل المجتمع الاسرائيلي

قال السيد هرتسوغ ان موضوع الاقلية العربية في اسرائيل هو موضوع هام ليس بالنسبة للعرب انفسهم، فقط، بل للمجتمع الاسرائيلي كله، للحكم المركزي والحكم المحلي، وقال ان قادة اسرائيل قالوا، طول الوقت، ان موقف الحكم الاسرائيلي من الاقلية العربية هو محك سياسي واخلاقي لاسرائيل.

واستذكر هرتسوغ تصريحا لموشيه ديان قال فيه ان الدولة اذ تطلب الولاء من العرب لها معنية بأن يحافظوا على هويتهم وتراثهم القومي ولغتهم القومية.

واعترف رئيس الدولة ان هنالك نقصا حادا في المباني للمدارس والمراكز الثقافية والرياضية لقضاء الشباب اوقات الفراغ بشكل ايجابي وبناء. كما اعترف بأن هنالك هوة بين السلطات المحلية العربية واليهودية بسبب عدم المساواة في اساس الميزانيات. وقال انه تدخل شخصيا لحل هذه المشكلة الحادة والمؤلمة.

وقال هرتسوغ ان اتساع البطالة بشكل واسع جدا وانتشار العنف والمخدرات هو امر مقلق. وقال ان استخدام انواع المخدرات الخطيرة هو اوسع عشر مرات في الناحية العربية منه في الناحية اليهودية كما ان الحشيش منتشر في الناحية العربية اربع مرات، بالمعدل، منه في الناحية اليهودية.

● المسلمون في المجتمعات غير الاسلامية

الجلسة الاولى للمؤتمر، صباح الاثنين، ترأسها البروفسور جول كرايمر وقدم فيها البروفسور وليم برنار من جامعة كاليفورنيا استعراضا تاريخيا وقدم البروفسور كمال كاربات محاضرة حول المسلمين في دول البلقان وقدم البروفسور اهارون لايش محاضرة حول مكانة قوانين الشريعة في دولة اسرائيل.

● التغييرات الاجتماعية ـ الاقتصادية والتغيير الدمغرافي

وفي الجلسة الثانية التي ترأسها الدكتور سامي جرايسي قدم البروفسور جاد جلبار (من جامعة حيفا) محاضرة حول التغييرات الاقتصادية الاجتماعية في حياة العرب نتيجة الاندماج الاقتصادي في المجتمع الاسرائيلي والتفاعل اليومي مع المجتمع اليهودي. وتضمنت المحاضرة اعترافا بالتمييز، بانعدام المقومات الاقتصادية في الوسط العربي وانتشار البطالة. وقال ان هنالك تبعية تامة للوسط العربي للاقتصاد الاسرائيلي.


● د. ايلي ريخس ●


● سامي سموحة ●


● د. مريم مرعي ●


● د. ماجد الحاج ●

الدكتور ماجد الحاج (جامعة حيفا) قدم محاضرة مثيرة حول الحمولة في المجتمع العربي في اسرائيل التي لم تختف مع التغييرات الاقتصادية والتحضر العصري بل اخذت طابعا سياسيا بحيث صارت اطارا حاسما خصوصا في انتخابات السلطات المحلية.

البروفسور كالفن غولد شيدر (جامعة براون) قدم محاضرة حول التغييرات في البنية السكانية للعرب.

● المرأة العربية الفلسطينية في اسرائيل

في الجلسة المكرسة لمسائل المرأة العربية في اسرائيل قدمت الدكتورة مريم مرعي (عكا) محاضرة حول مشاركة المرأة العربية في الحياة الاجتماعية والسياسية. فقالت ان المرأة العربية الفلسطينية تعاني من قمع ـ اضطهاد ـ تمييز مضاعف، مرة كعربية في اسرائيل ومرة ثانية كامرأة في مجتمع محافظ يغمط حق المرأة. وقدمت ملخص بحث اعدته في هذا المجال.

الدكتورة مريام كوك (جامعة دوك) قدمت محاضرة حول المرأة ومساهمتها في الادب الفلسطيني بدءا من الكاتبة نجوى قعوار ـ فرح وصولا الى الكاتبة الروائية سحر خليفة. وقالت ان الادب «النسائي» الفلسطيني مشارك في الهم القومي العام ولكن يطرح ايضا بقوة مسألة مكانة المرأة ويرفض التمييز ضدها.

البروفسور مارك تيسلر قدم محاضرة حول «القومية والفمنستية بين النساء العربيات الفلسطينيات في اسرائيل» وقال ان الانتماء القومي النسائي ليس قويا وكذلك الوعي بحقوق المرأة، ايضا.

● الهوية القومية والانتماء الى اسرائيل

في الجلسة التالية التي ترأسها الدكتور اشير سوسار قدم البروفسور ايلان غريلشام (جامعة بار ايلان) محاضرة حول تصويت العرب لانتخابات الكنيست. وقال ان اسحق رابين الذي كان وزيرا للدفاع اضر بحزبه كثيرا بين العرب وان التصويت للاحزاب غير الصهيونية (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«التقدمية» و«الدمقراطي العربي») وصل الى ٦٠٪ مقابل ٥٠٪ في انتخابات ١٩٨٤.

الدكتور سام ليهام ويلزغ (جامعة بار ايلان) قدم محاضرة حول اشكال النشاطات الاحتجاجية في الوسط العربي. وقال ان الجماهير العربية تبنت اشكال النضال الاحتجاجي في مجتمع دمقراطي ولكن اذا استمر التمييز الاقتصادي الاجتماعي، فان النشاط الاحتجاجي قد يأخذ مسارب «سلبية» عنيفة.

البروفسور سامي سموحة (جامعة حيفا) قدم محاضرة حول المصير المختلف بين العرب الفلسطينيين في كلا جانبي «الخط الاخضر». وقال انه بينما نضال عرب المناطق الفلسطينية المحتلة يهدف الى الانفصال عن اسرائيل واقامة دولة فلسطينية مستقلة فان نضال العرب في اسرائيل هو لضمان المساواة كاقلية قومية في دولة اسرائيل.

● الهوية القومية ـ الفلسطينية

في الجلسة الخاصة التي ترأسها البروفسور ايتمار رابينوفتش قدم البروفسور اميل سحلية (جامعة تكساس) محاضرة حول م.ت.ف والاقلية العربية في اسرائيل. وقال ان م.ت.ف تدرك وتضع في صلب مواقفها انه بينما نضال كل الفلسطينيين هو لاقامة الدولة الفلسطينية التي يرونها دولتهم بالشكل المباشر فان هنالك اتفاقا بأن العرب في اسرائيل ليسوا طرفا في المفاوضات وسيظلون مواطنين في دولة اسرائيل.

وهناك تقدير بانه سوف يزداد الوزن السياسي للعرب في الحياة السياسية الانتخابية في اسرائيل.

الدكتور نديم روحانا ابن عسفيا والمحاضر في جامعة بوسطن قدم محاضرة هامة ومثيرة حول «البعد الفلسطيني في الهوية الوطنية للعرب في اسرائيل» عالج فيها مسألة العلاقة بين انتماء المواطنة لاسرائيل والانتماء القومي للشعب العربي الفلسطيني. وقال: «ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تتعامل مع العرب باعتبارهم غير شركاء في المجتمع».

وفي الجلسة الاخيرة التي ترأسها البروفسور شمعون شمير قدم الدكتور ايلي ريخس المدير الاكاديمي لمركز ديان (جامعة تل ابيب) محاضرة حول «الانبعاث الاسلامي». وقال ان مستقبل الحركة الاسلامية يعتمد على قدرتها مواصلة النشاط «الاسلامي» من ناحية وادراك الواقع الخاص للنشاط الاسلامي في داخل دولة اسرائيل.

الدكتور يوسف الغازي (من معهد الكيبوتسات) ناقش مسألة العلاقات اليهودية ـ العربية واشكاليات التعاون في هذا المجال. وقال ان العرب الذين يدركون ان مستقبلهم هو في دولة اسرائيل يسعون للتعاون مع الاكثرية في الدولة.

وقدم الباحث الوف هارئين (معهد فان لير ـ القدس) محاضرة تلخيصية بعنوان: «نحو مواطنة مشتركة لليهود والعرب في اسرائيل».

* * *

تجدر الاشارة، هنا، ان هذا المؤتمر العلمي العام، الذي يتناول الموضوع من كل النواحي تقريبا تتميز قيمته الحقيقية ليس في اعطاء الاجوبة على المشاكل المعقدة ـ مع انه فعل هذا، الى حد بعيد ـ بل بطرح الاسئلة الشجاعة وطرح الموضوع كله على بساط البحث امام الحكومة والهيئات الرسمية، امام الباحثين والمحللين، امام اجهزة الاعلام وامام المجتمع الاسرائيلي بشكل عام.

وعلى هذا يستحق مركز ديان وجامعة تل ابيب كل الاحترام والتقدير. واملنا ان تكثر المؤتمرات العلمية حول القضايا اليومية الحيوية للمجتمع. وبهذا الالتصاق بقضايا المجتمع لا تفقد الاكاديمية من رصانتها بل تزيد من حيويتها والشعور الشعبي العام باهميتها.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» ص٢)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٦/٥، صافيا حارا وجافا في المناطق الداخلية والجبلية من البلاد ويخشى من حدوث حرائق.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٢٦° ● النقب ـ ٣٣° ● البحر الميت ـ ٣٩° ● ايلات والعربة ـ ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٦/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٤١١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠٨٢٤ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٧٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٩٦٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦١٦٥ ش.ج
● دينار اردني	٣،٥٠٨٠ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٥٥ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٤٨ ـ ٢،٥٠ ش.ج

المطالبة بفتح فرع خاص للتأمين الوطني في ابوسنان

● ابوسنان ـ لمراسل خاص ـ بعث سكرتير لجنة العمال المشتركة لقرى ابوسنان، كفرياسيف، جديدة والمكر، نجيب صعب، هذا الاسبوع بمذكرة الى نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي والمسؤول عن التأمين الوطني يناشده فيها العمل على فتح فرع خاص للتأمين الوطني في قرية ابوسنان لخدمة سكان قرى اللجنة المذكورة وكذلك لخدمة اهالي قريتي جولس، ويركا المجاورتين.

واوضح السيد صعب ان هذا الطلب جاء في اعقاب الحاجة الملحة لذلك اثر تزايد الخدمات التي تقدمها مؤسسة التأمين الوطني فيما يتعلق بشتى مجالات عملها، وخاصة تأمين الدخل ومخصصات البطالة وغير ذلك من الامور التي تهم المواطن.

ضمن نشاطات اسبوع كفرياسيف الرياضي الرابع:

مهرجان المدرسة الابتدائية «أ»

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ بالتنسيق مع مدير المدرسة «أ» الاستاذ عدنان صفيه نظم يوم الاربعاء مهرجان رياضي ضخم اشرف عليه الاساتذة زهير شحادة وجورج توما وعتاد جابر واحمد وشاحي وكميليا شحادة وقد شمل المهرجان مباريات رياضية في ركض الـ ١٠٠م، شد الحبل وسباق الاكياس والمعسكرين وكرة القدم وقد اشترك في هذا المهرجان كل طلاب المدرسة الـ (٥٧٣) طالبا.

● كرة قدم ●

* حل فريق قدامى الاتحاد الشفاعمري ضيفا على فريق المركز الثقافي كفرياسيف ونظمت مباراتان بينهما في كرة القدم في مجمع يني الرياضي وقد فاز الفريق الشفاعمري بالمباراة وتعادل بالنتيجة (٣:٣) بالمباراة الثانية.

* كذلك استطاع فريق قدامى عبلين الفوز على فريق المركز الثقافي في كفرياسيف بالنتيجة (١:٤).

* كما جرت مباراة في كرة القدم بين اطفال كفرياسيف واطفال المزرعة انتهت المباراة لصالح كفرياسيف بالنتيجة (١:٥).

* وحل فريق ناشئي هبوعيل حيفا بالدرجة القطرية ضيفا على شبيبة المركز الثقافي وانتهت المباراة بالنتيجة (٢:صفر) لصالح الضيوف.

خسر فريق هـ كفر ياسيف مباراته امام فريق الاتحاد الشفاعمري بالنتيجة (٤:١) حكم المباراة الحكم فؤاد الشامي.

● كرة السلة ●

* فاز فريق فتيات هـ شفاعمرو على فريق فتيات هبوعيل المركز الثقافي بالنتيجة (٤٤:٢٧).

* فاز فريق شبيبة هـ المركز الثقافي على شبيبة ابوسنان بالنتيجة (٤٤:٤٠).

* خسر كبار كفرياسيف امام هبوعيل لوحمي هجتئوت بالنتيجة (٥٦:٣٨).

حكم مباريات السلة الاستاذان زاهي اندراوس وفريد خير.

●يوم رياضي لمرشدي الشباب●

اليوم قرابة (١٨٠٠) شاب وفتاة حيث تم التعارف بين المشتركين من جديدة ومعليا وكفركنا وكفرياسيف وقد نظمت مباريات ودية قام المرشدون الشباب بالتعرف على العاب رياضية مثل رمي الرمح وقذف الكرة الحديدية. وركض ١٠٠م والقفز العريض وسباق الاكياس وشد الحبل وكرة السلة وكرة القدم. ولم تأخذ المباريات طابعا تنافسيا بل اجتماعيا.

● عروض في الجمباز والكراتيه

وقام فريق المركز في كفرياسيف بقيادة الاستاذ زاهي اندراوس وفريق المركز الثقافي ابوسنان بقيادة المدرب محمود عبد الرازق بتقديم العروض الشيقة في الجمباز وقد اشترك في هذه العروض فتيات.

كما قام الفائزون في بطولة الكراتيه بعرض جميل لفنون القتال باسلوب الجوجوريو الذي يشرف عليه الاستاذ هاني سكس. أشرف على العروض اللاعب هاني تيم.

بتر يد طفلة (٨ سنوات) تعرضت للضرب الوحشي على ايدي الجنود!

● مواجهات عنيفة في جنين ورفح ● حملة اعتقالات في السيلة الحارثية ● هدم منزل في منطقة الخليل ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتلت جنين ورفح يوم امس والليلة قبل الماضية ايضا مركز احداث المناطق الفلسطينية المحتلة حيث القيت في الاولى عدة زجاجات حارقة بينما شهدت الثانية حملة قمع اثر مظاهر احتجاج عمت ارجاءها منذ ساعات الصباح.

وكانت زجاجتان حارقتان القيتا باتجاه دورية «حرس حدود» قرب متحف فلسطين (روكفلر) في القدس كما القيت زجاجتان حارقتان في رفح وثالثة في البيرة باتجاه دوريات عسكرية.

ويفيد مراسلنا ان اربع زجاجات حارقة استهدفت برج المراقبة العسكرية في مقر الحكم العسكري في جنين وان زجاجة خامسة استهدفت نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح عمارة الفقوعي وسادسة وسابعة استهدفتا نقطتا المراقبة على سطحي عمارتي دليج وفؤاد.

ويضيف مراسلنا ان الاشتباكات ظلت حتى ساعات فجر امس وبخاصة في البلدة القديمة لجنين وفي اعقاب مداهمات عسكرية للبلدة. وفي كل مرة كانت تقع مثل هذه المظاهر تجري اعمال واسعة تشمل مداهمة منازل عائلات مطاردين ومحيط المناطق التي تشهد مظاهر الاحتجاجا بما في ذلك اطلاق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع داخل المنازل والمتاجر حيث القيت اربع قنابل مسيلة للدموع داخل منزلي جميل الجعسان وابو زهير البعجاوي كما القيت قنبلة صوتية داخل متجر لبيع مواد التجميل في شارع ابو بكر وتعرضت والدة وشقيقتا المطارد علي الشناوي (بنين طفلة) للضرب والاهانة وجرى تحطيم بعض اثاث المنزل. وجرت اعمال مماثلة في منزل عائلة المطارد سمير قنديل. وكان شابان اصيبا بعيارات معدنية.

هذا وتمكن الجنود من اعتقال عدد من الشبان المطاردين في السيلة الحارثية.

هذا وشهدت معظم قرى وبلدات جنين مظاهر احتجاج وصدامات مختلفة.

من جهة اخرى اعتدى جنود «حرس الحدود» قبل ظهر امس بمحاذاة «باب العامود» في القدس على المصور الصحفي عوض محمد عوض اثناء التقاطه صورا لهم وهم يحتجزون ويدققون بطاقات مجموعة من النسوة. واتلف الجنود الفيلم واوقفوا المصور الشاب بعض الوقت اسمعوه خلاله سيلا من الشتائم والاهانات.

ويفيد مراسلنا في القطاع ان المصادمات ابتدأت في رفح منذ ساعات الصباح عندما تحرش الجنود بالطلبة المتوجهين الى مدارسهم فرجمهم الطلبة بالحجارة وانضم الاهالي الى ابنائهم. وقد اسفرت المواجهات التي تجددت مع استقدام تعزيزات عسكرية ظهرا واخرى في ساعات العصر عن اصابة ثمانية شبان بالرصاص والعيارات المعدنية وادخل خمسة منهم الى مستشفى «ناصر». وقد اصيب في رفح اربعة مواطنين جراء الضرب كان من بينهم محمد عبد الله الاخرس (٥٥ عاما) الذي كسر الجنود عظم ساقه.

هذا ووقعت مصادمات متفرقة في الشجاعية ومخيم البريج وحي الشيخ رضوان كما نظمت النسوة اعتصاما لهن في مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة فيما ظل حظر التجول ساريا في شارع بغداد (الشجاعية) وميدان فلسطين.

وفي منطقة الخليل هدمت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية، بالمتفجرات، منزل عائلة المعتقل نبيل ذياب عوض ابو قبيطة (٢٧ عاما) والمكون من غرفتين وملحقاتها ويأوي سبعة انفار. وينسب الى المعتقل القيام بعدة نشاطات مناهضة للاحتلال.

وكانت عشرات النسوة قد اعتصمن في مقر الصليب الاحمر الدولي تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين والانتهاكات اليومية الممارسة ضد مختلف فئات المواطنين في المناطق المحتلة.

ووجهت المعتصمات مذكرة الى هيئة الصليب الاحمر الدولي حول ذلك موقعة من الاطر النسوية والمشاركات في الاعتصام.

على صعيد آخر فقد وقعت مظاهر احتجاج متعددة في عدد من احياء الخليل وبني نعيم والظاهرية وفي مخيم العروب قمعتها قوات الجيش بالقوة باستخدام مختلف العيارات لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي منطقة رام الله حيث ظل حظر التجول ساريا على قرية بير نبالا لليوم الثاني على التوالي قامت قوات الاحتلال باحاطة المنطقة التي ذكرت مصادر عسكرية ان النيران اطلقت منها باتجاه احد باصات «ايجد» بالاسلاك الشائكة. وتعود قطعة الارض لقرى النبي صموئيل والجيب وبير نبالا. ويذكر ان مصادمات جرت للمواقع التي كان تطلق منها النار باتجاه الجنود والمستوطنين كما صدرت «تعليمات» مماثلة في الآونة الاخيرة. ويذكر ان اعمال المداهمة والتفتيش مستمرة في قريتي الجيب وبير نبالا بشكل خاص اضافة الى المداهمات «الروتينية» التي جرت لعدد من قرى ومخيمات رام الله والتي اسفرت الصدامات التي وقعت في بعضها عن وقوع اصابات مثل قرية القبيبة حيث الشاب رائد فهمي مخطوب (١٧ عاما) بثلاث رصاصات في الحوض والقدم. وفي برقة منع الجنود اهالي القرية من التوجه الى اراضيهم الزراعية الواقعة في الجهة الشرقية من القرية دون معرفة الاسباب فيما تمكن الجنود في دورا القرع من اعتقال سبعة شبان اثر مداهمة القرية. وجرى اعتقال (٣) شبان في مخيم قلنديا.

على صعيد آخر شوهدت شاحنات وهي تنقل بيوتا جاهزة «كرفانات» الى مستوطنة «عوفرة» واخرى الى «معاليه فحماس» المنوي توسيعها.

وكانت زجاجتان حارقتان القيتا باتجاه دورية عسكرية تابعة لسلطات الضريبة بينما كانت متوقفة قرب سوق خضار البيرة كما وقعت مظاهر وسط رام الله رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية.

وفي اعقاب قمع المظاهرة اعتقل الجنود خمسة شبان.

هذا وتفيد مصادر مكتب رام الله الصحفي ان يد الطفلة نجاح محمد حسن الاجرب (٨ سنوات) من قرية قبية قد تم بترها جراء مضاعفات تعرضت لها منذ قيام جنود الاحتلال بضربها وكسر عظم يدها (اليمنى) وذلك في اعقاب قمع مظاهر احتجاج وقعت في القرية الشهر الماضي.

وتميزت منطقة بيت لحم بجملة الاعتقالات الواسعة التي جرت في قرية اوطاس واستمرت حتى ساعات فجر امس وطالت ما لا يقل عن عشرة شبان.

بعد اقتحام المسجد:
اعتقال (٢٠) شابا وجرح (٢٤) اخرين في بني سهيلة

● غزة ـ لمراسلنا ـ حاصرت قوات الاحتلال باعدادا كبيرة، مساء امس، المسجد الكبير في قرية بني سهيلة قرب خانيونس لمدة ساعة. وبعد ان منعت موظفي وكالة الغوث الدولية الاجانب وموظفي الصليب الاحمر الدولي من الاقتراب من المسجد اقتحمت هذه القوات المسجد بصورة وحشية حيث اخذ الجنود يضربون السكان المصلين داخل المسجد باعقاب البنادق واطلقوا العيارات المعدنية عليهم مما ادى الى اصابة (٤) شبان بالعيارات المعدنية و(٢٠) شابا بالضرب المبرح (١٧) منهم جرحوا في رؤوسهم. ثم اعتقلت قوات الاحتلال ٢٠ شابا من المصلين ونقلتهم الى معتقل «انصار ٤» في خانيونس. ولا يزال التوتر الشديد يخيم على القرية في اعقاب هذا الحادث.



● الصحفي بغيئال كنينغ، مراسل «صوت اسرائيل» بالعربية، الذي اقدم على الانتحار فجر امس (الثلاثاء). (صورة خاصة من «سكوب ٨٠»)

اخبار من دولة فلسطين

معتقلو سجن هشارون السياسيين يبدأون اضرابا عن الطعام

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتبارا من يوم الجمعة الماضي بدأ المعتقلون السياسيون في سجن هشارون اضرابا مفتوحا عن الطعام، وذلك احتجاجا على اوضاعهم الصعبة داخل المعتقل ومعاملة ادارة السجن السيئة وتقليص كميات الطعام.

ويشار الى ان ادارة السجن ترفض الاعتراف بأي ممثلين عن السجناء كما هو الحال في المعتقلات والسجون الاخرى.

ويبلغ عدد السجناء في هذا السجن حوالي ٨٠ معتقلا وتتراوح اعمارهم بين ١٣ الى ١٧ سنة معظمهم من مدينة القدس.

وعمم السجناء، بواسطة المحامي فؤاد سلطاني، رسالة موجهة الى المؤسسات الحقوقية والدولية تناشدها العمل على وضع حد لمعاناتهم في المعتقل.

في الذكرى الـ ١١ للاعتداء الاجرامي على رؤساء البلديات المنتخبين

بسام الشكعة: هذه الجرائم تدل على وحدة سياسة الحركة الصهيونية تجاه شعبنا الفلسطيني

● نابلس ـ خاص من «غربة» للصحافة ـ صادفت ذكرى الاعتداء الاجرامي على رؤساء البلديات المنتخبين بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل في الفاتح من حزيران، التي نفذها بعض اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي عام ١٩٨٠ وفي هذا الاطار علق بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب قائلا:

ان تنفيذ مثل هذه الجرائم يدل على وحدة سياسة الحركة الصهيونية سواء كانت من قبل مستوطنين او رسميين تجاه شعبنا وذلك خدمة لاهدافهم الايديولوجية في التوسع. ونحن نعيش هذه الجريمة التي تنطلق من عدم احترام حقوق الانسان وعدم احترام القانون الدولي وعدم احترام ارادة الشعوب وفي مقدمتها شعبنا الفلسطيني وهذه الجرائم مستمرة ونعيشها من خلال ممارسات جنود الاحتلال اليومية وهي استمرار للجريمة التي واجهتها وواجهها رؤساء بلديات ومواطنون منذ ايام الاحتلال الاولى لذلك في هذا اليوم نتطلع الى مزيد من التمسك بوحدة شعبنا وبنضاله الوطني العادل متفائلين بانه لا بد من ان يظهر الحق وينتصر عاجلا ام آجلا.

اغاثة طبية لسكان برطعة المحتلة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى ـ نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان، بالتعاون مع لجان الاغاثة الطبية في المناطق المحتلة حملة اغاثة طبية لسكان قرية برطعة الشرقية وذلك يوم السبت الماضي. وقدم الاطباء العلاجات الى اكثر من (٤٠٠) حالة مرضية مختلفة، كان الكثير منها حالات صعبة. وعلم مراسلنا بأن الرابطة سوف تحول عددا من المرضى الى مستشفيات اسرائيلية بعد ان كانوا تلقوا معالجاتهم في المستشفيات الحكومية في المناطق المحتلة ولم يشفوا من امراضهم.

وقد شارك في وفد الرابطة كل من المثقف الصحي سعيد رابي ود. توفيق مصالحة ود. احمد عراقي والصيدلي احمد عبد القادر ود. حسن متاني ود. مروان الخطيب ود. جهاد حسن بشارة ود. يوسف مصاروة ود. عبد الحميد غزاوي ود. قاسم قطاوي ود. منير لرون ود. يوسف لستتك ود. حنا كناز والممرضة اوديت دانتسيغر والممرضة ختام يونس والممرضة رقية يونس والممرضة فاطمة يونس والمعلمة عطاف يونس. ودوريت ابراموفيتش.

مركز «بتسيلم» ـ ١٢ شهيدا فلسطينيا سقطوا الشهر المنصرم برصاص قوات الاحتلال

● ٧٦٨ شهيدا منذ بدء الانتفاضة من بينهم ١٦٣ طفلا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بتسيلم» انه حصل ارتفاع في عدد الشهداء من فلسطين المحتلة الذين سقطوا برصاص قوات «الامن».

وجاء في تقرير «بتسيلم» انه في شهر ايار الماضي سقط (١٢) شهيدا فلسطينيا برصاص قوات «الامن» من بينهم (٩) شهداء في الضفة الفلسطينية المحتلة وثلاثة شهداء في قطاع غزة المحتل. اثنان من الشهداء توفيا متأثرين بجراحهما التي اصيبا بها في نيسان الماضي والشهيد الاخر كان قد جرح في ايار الماضي.

واضاف التقرير ان من بين الشهداء الـ ١٢ (٣) اطفال وفتى في الـ ١٢ من عمره من الضفة الفلسطينية المحتلة واثنان في الـ ١٥ من عمرها.

واشار التقرير الى انه منذ بدء الانتفاضة الشعبية وحتى نهاية شهر ايار الماضي استشهد ٧٦٨ مواطنا فلسطينيا برصاص قوات الاحتلال من بينهم (٧٤١) شهيدا سقطوا برصاص حي (يشمل عيارات بلاستيكية). و(٢٧) شهيدا جراء الضرب المبرح والحرق وغيره.

وقال التقرير، ايضا، ان من بين الشهداء الـ ٧٦٨ (١٦٣) طفلا ـ (٤٥) شهيدا حتى سن الـ ١٢ و(١١٨) تراوحت اعمارهم بين ١٣ ـ ١٦ عاما.

وتابع التقرير ان ٨٦ شهيدا اضافيا على الاقل استشهدوا جراء استنشاقهم للغاز المسيل للدموع من بينهم (٣٠) طفلا وان خلال هذه الفترة قتل (٣٧) فلسطينيا اخر على ايدي اسرائيليين وان (١١) شخصا قتلوا على ايدي متعاونين.

ويقول التقرير انه خلال هذه الفترة لقي (١٢) جنديا مصرعهم و(١٣) مواطنا اسرائيليا من بينهم (٣) اطفال وسائحة.

اخبار محلية

في الكنيست

بحجة اصداره عن دائرة الثقافة التابعة لـ م.ت.ف!:

لجنة التصميم البرلمانية تصادر كتاب «كوشان» للنائب محمد نفاع

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ افتتح في الكنيست امس، اسبوع الكتاب لسنة ٩١. ويضم المعرض الكتب التي اصدرها (٣٢) عضوا في الكنيست الثانية عشرة الحالية.

هذا وقام النائب ميخائيل بار زوهر، رئيس لجنة التصميم والتي نظمت هذا المعرض بمصادرة كتاب «كوشان» للنائب محمد نفاع ومنع عرضه والحجة ان دائرة الثقافة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية اصدرته.

واحتج النائب نفاع على هذا القرار وقال: ان كتبه في الاساس صدرت وطبعت في دور النشر في البلاد، من ثم صدرت في خارج البلاد، في ليبيا ولبنان وتونس على ايدي وزارات التربية كما اصدرتها الدائرة الثقافية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مصر.

هذا واصدرت كتلة الجبهة بيانا للصحافة بهذا الخصوص اوضح فيه نفاع ان القانون الاسرائيلي يمنع اللقاءات بين الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية ولكنه لا يتطرق لمصادرة وعدم عرض كتب صدرت في البلاد ونشرتها منظمة التحرير الفلسطينية.

عودة الكويتيين الى بلادهم تسير بوتيرة بطيئة

مرت ثلاث اشهر على انسحاب القوات العراقية من الكويت ولم يعد الى الان عشرات الالاف من الكويتيين الذين توزع معظمهم في دول الخليج.

وعلى الرغم من الجسر الجوي الذي اعدته الحكومة لنقل الكويتيين الذين خرجوا من بلادهم منذ الغزو العراقي فان عددا كبيرا منهم لن يعود الى الامارة قبل شهرين من الزمن.

وتنفي الحكومة الكويتية اية مسؤولية لها في تأخير عمليات اعادة الكويتيين الى بلادهم. وصرح العقيد عبد الرحمن الشطي رئيس اللجنة الكويتية الامنية في دولة الامارات العربية المتحدة: "على الرغم من المشكلات الداخلية فالحكومة حشدت كل الامكانات لاعادة شعبنا الى وطنه".

واضاف: "ان العملية نفذ نصفها وسنحتاج الى شهرين اخرين لاعادة جميع الكويتيين الذين يعيشون في الخارج".

يذكر ان اكثر من نصف الكويتيين البالغ عددهم حوالي ٧٠٠ الف نسمة فروا من الامارة بعد الغزو العراقي في ٢ آب الماضي. ولجأ حوالي ٢٠٠ الف منهم الى المملكة العربية السعودية و ٦٠ الفا الى دولة الامارات والبقية الى مصر وسائر دول مجلس التعاون الخليجي.

وبدأت اعادة الكويتيين بعد شهر من تحرير الكويت في نهاية شباط الماضي.

واكد الشطي الذي يشرف على عودة الكويتيين المغتربين في الامارات ان جميع اولئك الذين لجأوا الى قطر والبحرين وعمان عادوا الى الكويت. وقال: "لقد اعدنا عشرة الالاف من ضمن ثلاثين الف كويتي كانوا في شمالي الامارات".

الا انه حمل اللاجئين الكويتيين مسؤولية تأخير عمليات الترحيل سواء بطريق الجو ام بطريق البر.

ويشار الى ان الترحيل يشمل المواطنين الكويتيين وليس الاجانب الذين كانوا يقيمون في شكل دائم في الكويت.

وخسر معظم الكويتيين مدخراتهم لدى فرارهم من الامارة. ووفرت لهم الدول التي استقبلتهم السكن وقدمت الحكومة الكويتية في المنفى الى كل منهم بدلا شهريا يبلغ الف دولار.

ولكن الحكومة توقفت في الشهر الماضي عن دفع هذه البدلات كي تعجل في عودة اللاجئين الذين يخشى بعضهم في ما يبدو حدوث اضطرابات في الكويت.

وشركة الخطوط الجوية الكويتية هي شركة الطيران الوحيدة التي تنفذ عمليات النقل. وقال الشطي ان سائر دول الخليج "لم تعرض" مساهمة في هذا المجال.

بعد الاتفاق مع نادي باريس

على الحكومة المصرية التصدي للمشاكل الاساسية

• بقلم: كلاريس لوكاس - القاهرة •

من المتوقع ان يتيح القرار الذي اتخذه نادي باريس يوم السبت الماضي بخفض الديون العامة لمصر بنسبة خمسين في المائة على ثلاث سنوات اعطاء القاهرة الفرصة للتصدي لجوهر المشاكل الاقتصادية للبلاد.

يكلل ذلك الاتفاق الذي يتسم بطابع سياسي الى حد كبير ثلاث سنوات من المفاوضات الشاقة مع الهيئات النقدية الدولية. وهو يأتي بعد مشاركة مصر في التحالف المناهض للعراق خلال حرب الخليج.

ويقدر المسؤولون المصريون الديون العامة والخاصة لمصر حاليا بنيف و ٢١ مليار دولار بعد ان كانت تقدر بأكثر من خمسين مليار دولار قبل الغزو العراقي للكويت.

وكانت الولايات المتحدة الاولى التي قررت منذ ايلول الماضي اسقاط ديون مصر العسكرية التي قدرت بحوالي ٦.٨ مليارات دولار وتبعتها بعد قليل دول الخليج مسقطة بدورها سبعة مليارات دولار من الديون المصرية.

ومنذ عام ١٩٨٨ تعاقبت بعثات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على القاهرة بمعدل كبير سنويا. ورغم الجهود المعترف بها للجانب المصري قدم الجانب الدولي عدة طلبات جديدة اخرت بانتظام انهاء المفاوضات.

واخيرا عقد اتفاق مع صندوق النقد الدولي في منتصف ايار الحالي.

وهو الاتفاق الذي كان يطالب به نادي باريس قبل اي اعادة بحث للديون المصرية. ويتيح هذا الاتفاق للقاهرة امكانية طلب قروض جديدة من المجتمع الدولي مع مطالبتها في الوقت نفسه بعدد من الاصلاحات التي تهدف الى تصحيح مسارها الاقتصادي.

وقد بدأ بالفعل وضع بعض هذه الاصلاحات موضع التنفيذ في الاسابيع الاخيرة مثل اطلاق حرية سوق الصرف وفرض ضريبة على الاستهلاك في مطلع الشهر الحالي بهدف زيادة موارد الدولة. ويجري مناقشة اصلاحات اخرى مثل بيع بعض المؤسسات العامة الى القطاع الخاص واجراء اصلاحات ادارية.

وكما اوضح البيان الذي اصدره نادي باريس اثر المحادثات فان السياق السياسي المرتبط بازمة الخليج وبخاصة الدور المحرك لمصر داخل العالم العربي بعد احتلال الكويت لعب دورا كبيرا في عقد مختلف هذه الاتفاقات مع المجتمع الدولي.

ويشير المراقبون الى ان مصر وان كانت تشعر بخيبة الامل على عدة اصعدة الان بعد انتهاء حرب الخليج فانها استخلصت مع ذلك نتائج مفيدة على صعيد ديونها الخارجية حتى وان كان نادي باريس لم يلب معظم رغباتها.

فقد كان المفاوضون المصريون يأملون في الحصول على خفض فوري بمقدار ٥٠ في المائة من الديون في حين يقضي الاتفاق بالغاء تدريجي يبدأ بـ ١٥ في المائة في اول تموز والباقي مشروط بتقديرات صندوق النقد الدولي لمسار خطط الاصلاحات الجارية (١٥ في المائة خلال ١٨ شهرا في نهاية الخطة الحالية و ٢٠ في المائة خلال ثلاث سنوات اثر اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي).

ومع ذلك فان هذا الاتفاق الذي يقضي ايضا باعادة جدولة الديون المتبقية بشروط "تفضيلية" يجب اعتباره حدا ادنى لانه يتضمن امكانية تخفيضات اضافية يمكن منحها على الصعيد الثنائي في اطار محادثات لاحقة تجريها مصر مع كل من مدينيها الغربيين.

ومن المتوقع ان يتيح هذا التخفيف للضغوط المالية التي تعاني منها مصر للمسؤولين المصريين امكانية التصدي اكثر للاسباب الرئيسية لصعوبات مصر الاقتصادية.. عجز تجاري سنوي يزيد عن ٧ مليارات دولار يرجع في جزء منه الى عدم وجود اكتفاء ذاتي غذائي وقطاع انتاجي غير كاف.. رغم وصول ٤٥٠ الف شاب سنويا الى سوق العمل.. يترك الساحة لاقتصاد "ايرادات".. عائدات المغتربين وقناة السويس والسياحة والنفط.

ويضاف الى ذلك مشكلة النمو السكاني الضخم التي يشير اليها الرئيس حسني مبارك في جميع خطبه نظرا لتزايد عدد السكان بواقع مليون نسمة سنويا.

وفي الوقت الحالي لا شك في ان تطور الوضع الاجتماعي سيكون من المشاغل الرئيسية للمسؤولين المصريين نظرا لان السكان بدأوا بالفعل يشعرون بالاثار الاولى لخطة صندوق النقد الدولي مما يدعو الى الخوف من احتمال ظهور موجة استياء شعبي من ارتفاع الاسعار.



الاوبك تنتظر قرار السعودية بشأن الانتاج

• بقلم: ايزابيل هوركاد •

اعلنت عدة دول في منظمة "اوبك" تأييدها لتجميد او خفض انتاج النفط للربع الثالث من السنة كي ترفع اسعار النفط الخام الى ٢١ دولارا للبرميل.

الا ان وزير النفط السعودي هشام ناظر صرح مساء الاثنين الماضي لدى وصوله الى فيينا انه متأكد ان المملكة العربية السعودية "لن تخفض انتاجها" من النفط الذي يبلغ حاليا "اكثر من ٨ ملايين برميل يوميا".

وردا على اسئلة المراسلين الذين سألوه متى يصل سعر النفط الخام الى ٢١ دولارا للبرميل وهو السعر المرجع لاوبك قال ناظر: "انني لا اتكهن ابدا".

واشار الوزير السعودي الى ان رقم الانتاج السعودي وهو ٨ ملايين برميل يوميا يشمل كميات تسحب من المخزون الاحتياطي.

ومما يذكر ان الاوبك حددت انتاج احدى عشرة دولة عضو فيها (بدون العراق والكويت) بـ ٢٢.٣ مليون برميل يوميا في الربيع وهي ستحدد الان حجم انتاجها للنصف الثاني من السنة.

وقد اعلن معظم وزراء النفط عند وصولهم الى فيينا تأييدهم لتجديد اتفاقهم الساري للربع الثالث من السنة على ان يجتمعوا من جديد في ايلول المقبل لتحديد معدل الانتاج للربع الاخير.

وقد قال وزير النفط الاندونيسي جيناندجار كرتاساسميتا يوم الاثنين الماضي: "اعتقد ان المستوى الحالي للانتاج (٢٢.٣ مليون برميل يوميا) كاف للربع الثاني والثالث" متجاوبا في ذلك مع تصريحات مماثلة ادلى بها يوم الاحد الماضي وزيرا فنزويلا ودولة الامارات العربية المتحدة.

اما وزير النفط النيجيري جبريل امينو فقد اوضح انه "سيدعم كل اقتراح يرمي الى خفض" الحد الاقصى للانتاج اذا اتضح ان المستوى الحالي لن يؤدي الى رفع الاسعار الى ٢١ دولارا للبرميل وهو السعر الادنى المرجعي للاوبك.

واوضح الوزير الاندونيسي "بالنسبة للربع الاخير نحن بحاجة الى اعادة بحث الوضع لاننا لا نعرف حال السوق في ذلك الوقت ولا نعرف كيف سيكون الوضع في العراق والكويت".

والواقع ان رفع حظر الامم المتحدة على الصادرات العراقية وعودة الكويت الى الاسواق سيرغمان الاوبك على اعادة فتح ملف حصص الانتاج الشائك الذي حجبته مشكلة هذين البلدين.

وقال الوزير العراقي اسامة عبد الرزاق حمادي الحتي يوم الاثنين الماضي ان العراق ينتج ٤٥٠ الف برميل يوميا وانه يأمل رفع العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة سريعا. واضاف ان العراق ربما يرفع انتاجه "الى اكثر من مليون برميل يوميا في مدة وجيزة" عندما يرفع الحظر. ومما يذكر ان حصة انتاج العراق كانت ٣.١٤ ملايين برميل يوميا قبل الازمة.

ومن جانب آخر يقول المحللون ان الزيادة التقليدية للطلب ستتوقف على حجم الازدهار الاقتصادي العالمي.

وذكرت مصادر مطلعة ان اللجنة الاقتصادية للاوبك تقدر الطلب على انتاج الاوبك بـ ٢٢.٨ مليون برميل يوميا في الربع الثالث من السنة و ٢٣.٧ مليون برميل يوميا في الربع الاخير.

الا ان وزراء النفط يعلقون قرارهم على وجهة النظر السعودية. ولا يستبعد بعض اعضاء الوفود ان تطالب السعودية بزيادة الانتاج بناء على توقع زيادة الطلب.

وتفيد تقديرات الخبراء ان السعودية تنتج حاليا ٧.٢ ملايين برميل يوميا وتبيع ٧.٧ ملايين في الاسواق تأخذها من المخزون الذي تكون ابان ازمة الخليج في حين رفعت انتاجها الى حوالي ٨.٣ ملايين برميل يوميا في كانون الاول الماضي.

وقد اوضح مستشار النفط السويسري نوردين ايت لاوسين يوم الاثنين الماضي: "ان ثمة شكا في طاقة المملكة فعليا على انتاج ما يزيد عن ثمانية ملايين برميل يوميا باطراد". وقال ان السعودية رفضت مؤخرا توريد نصف مليون برميل يوميا الى الكويت.

واعرب عن اعتقاده ان السعودية ربما تفضل التأني في الربع الثالث للقيام باعمال صيانة لحقول النفط كي تقتحم الاسواق في نهاية السنة.

اما وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زادة فقد اعرب عن اعتقاده ان "سلة اسعار الاوبك ستبلغ ٢١ دولارا في الربع الاخير من السنة" وذلك في حديث له نشرته مجلة "بتروستراتيجيز". واعرب ايضا عن رغبته في الاستمرار في تعاون "ايجابي للغاية" بدأ مع المملكة العربية السعودية في آذار الماضي.

(و.ص.ف)

اجتماع وزراء الدفاع في الاطلسي لم يتخذ قرارا في شأن الاستراتيجية النووية الجديدة

• اعلن وزراء الدفاع في دول حلف شمال الاطلسي يوم الاربعاء الماضي في بروكسل ان دول الحلف ترى انه "لا بد" من الابقاء حاليا على قوات نووية في اوروبا الا انها لم تتخذ قرارا في شأن الاستراتيجية النووية المقبلة للحلف.

وجاء في البيان الختامي للاجتماع "لا بد في المستقبل المنظور من الابقاء على قوات قابلة لان تصبح استراتيجية في اوروبا حيث سيكون ذلك ضروريا".

وفي اطار مجموعة الخطط النووية اكتفى الوزراء بتأكيد قرارات قمة الحلف التي عقدت في لندن في تموز/يوليو ١٩٩٠. وهي ان الحلف يتجه الى "اعتماد اقل" على السلاح النووي والى "خفض جذري" لترسانته النووية في اوروبا. الا ان البيان اضاف: "اننا ندرس الاجراءات المطلوبة لكي تظل القوات التي ستبقى فاعلة ومرنة وقابلة للاستمرار".

ويشير المراقبون الى ان هذا الاعلان لا يحل مشكلة تحديد استراتيجية نووية جديدة بعد الحرب الباردة. الا انه يترك الباب مفتوحا امام نشر جيل جديد من الاسلحة النووية في اوروبا مثل الصاروخ "تاسم" الذي يطلق من الطائرات والذي تريد الولايات المتحدة نشره في اوروبا اعتبارا من عام ١٩٩٥ ليحل محل القذائف النووية والصواريخ ارض/ارض القصيرة المدى "اس. ان. ان" التي يقل مداها عن ٥٠٠ كم/ التي اتفق الحلفاء على عدم تحديثها وازالتها في اطار مفاوضات بين واشنطن وموسكو.

الا ان المانيا على الاخص تبدي ترددا في نشر صواريخ "تاسم" على اراضيها وفقا لدبلوماسيين. ومن جهة اخرى لم تبدأ بعد المفاوضات الخاصة بالصواريخ القصيرة المدى.

وفي هذا الصدد اكتفى الوزراء بايضاح انهم "استعرضوا النقطة التي وصلت اليها المشاورات بين الحلفاء" لاتخاذ موقف مشترك في هذه المفاوضات التي ستجري بين واشنطن وموسكو.

واكد السكرتير العام للحلف منفريد فورنر ان الاستراتيجية النووية الجديدة "لم ولن تتقرر قبل قمة" الحلف الاطلسي المقرر عقدها في الخريف القادم. واضاف انها سترتكز "بشكل اساسي على الطيران ذي القدرة النووية".

واكد وزير الدفاع الالماني غيرهارد ستولتنبرغ ان المانيا تواصل السعي لازالة الصواريخ القصيرة المدى تماما. لكنه اشار الى ان ما يقصده حلف شمال الاطلسي بـ "القوات القابلة لان تصبح استراتيجية" "ليس واضحا بعد".

ويشار الى ان صاروخ "تاسم" سيكون قادرا على بلوغ الاتحاد السوفييتي في حين ان الصواريخ القصيرة المدى لا يمكنها سوى اصابة الدمقراطيات الجديدة في اوروبا الشرقية.

وكان وزراء الدفاع في دول الحلف حددوا يوم الثلاثاء الماضي الخطوط العريضة للقوة العسكرية التقليدية القادمة للحلف في اوروبا التي تم تعديلها بصورة جذرية لاخذ انتهاء الحرب الباردة بعين الاعتبار.

(و.ص.ف)

نحو المجلس القطري الاول للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

الاشتراكية كانت وستبقى البديل لنظام الاستغلال الرأسمالي

• بقلم: توفيق طوبي •

• المجلس القطري الاول للحزب الشيوعي الاسرائيلي يعقد في الناصرة اواسط شهر حزيران. يشترك في المجلس ٢٥٠ مندوبا، انتخبوا في فروع الحزب، وسيكون المجلس مفتوحا.

يبدأ المجلس اعماله يوم الجمعة ١٤ حزيران الساعة العاشرة صباحا، في قاعة غراند نيو في الناصرة. وبعد الاستماع الى تقريري اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية تفتتح الابحاث. يوم السبت ١٥ حزيران يجري نقاش عام يلخصه المحاضرون، وبعد ذلك تتخذ القرارات.

في ما يلي ننشر ما قاله سكرتير عام الحزب الرفيق توفيق طوبي في ٥/١٧ حول هذا الموضوع في سياق محاضرته في اجتماع اللجنة المركزية.

* من اجل ان يدفع المجلس الحزب قدما.

المجلس القطري، الاول منذ المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والذي قرر اقامة هذه الهيئة القطرية، يقوم على اساس تلخيصات المؤتمر، من خلال فحص المتغيرات التي حدثت خلال هذه الفترة، والموضوعات الجديدة التي برزت على الساحة.

لقد بحث المؤتمر الحادي والعشرون القضايا الاساسية لعمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ازاء تراجع الاشتراكية في شرقي اوروبا، وازاء الازمة في الاتحاد السوفييتي، وتأثيرات هذه الاحداث على الوضع الدولي، الحركة الشيوعية عموما، والحزب الشيوعي الاسرائيلي بشكل خاص. ان قضايا الاشتراكية ما زالت تشغل رفاقا ومؤيدين، والنقاش في هذا الموضوع مفهوم وطبيعي.

لقد لخصنا في المؤتمر بأن ثورة اكتوبر، والمجتمع الاشتراكي الذي اقيم في الاتحاد السوفييتي واقطار اخرى، قد اسهما اسهاما تاريخيا في المعركة ضد الامبريالية والاستعمار، ولاجل سلام العالم، الا ان النموذج الاشتراكي الذي تبلور في تلك الاقطار، بما فيه من مساوىء واخطاء، اخفق في مسعاه لدفع المجتمع قدما، وفي زيادة رفاهية الانسان العامل وحريته. وازاء البلبلة الايديولوجية فمن المهم بشكل خاص تقرير المؤتمر ان الاشتراكية كفكر وكنظام حكم اجتماعي كان وسيظل البديل الحقيقي لنظام الاستغلال الرأسمالي وما فيه من مظالم تجاه الافراد والشعوب.

على اساس الابحاث التحضيرية للمؤتمر، وخلاله، بلورنا التعريف الوارد في البند الثامن في نظام الحزب الداخلي - الدستور - فنص على ان "الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقوم على الافكار الاشتراكية العلمية - الماركسية اللينينية - التي تعكس الواقع في تطوره، وتوجه الصراع من اجل تغييره. والحزب يطور ويحقق تلك الافكار بشكل خلاق، طبقا لمتطلبات عصرنا والظروف الخاصة في اسرائيل" على قاعدة هذه النتيجة لخص المؤتمر كذلك (في البند ١٩) ان الهدف الاستراتيجي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، هو اقامة مجتمع اشتراكي، كما حدد الصفات الاساسية لهذا المجتمع.

ان المثل الاشتراكية تمنحنا التشجيع في نشاطنا، مع ذلك، ففي موضوع الصراع لتغييرات اجتماعية واشتراكية قد تظهر آراء مختلفة واجتهادات في داخل الحزب ايضا.

ان الصراع لتحقيق البدائل الاشتراكية في اسرائيل يجب ان يأخذ بالحسبان، الظروف المتميزة والمتغيرة في المجتمع الاسرائيلي. وهذا موضوع لبحث مستمر، تعتبر شريكا فيه ايضا قوى مختلفة من خارج الحزب، ونتائجه تشكل دعما لتقدم الصراع نحو بدائل تقدمية، ودمقراطية واشتراكية.

وقبيل المؤتمر الحادي والعشرين وبعده، اوجدنا الظروف والادوات للجدل والتفسيرات الفكرية، اضافة الى النشرة الداخلية. ونحن ننوي مواصلة اجراء النقاش الفكري والسياسي في ظروف تعدد الاراء في الحزب، وتطوير الدمقراطية الداخلية، والتفكير الجديد، وتجديد اساليب الصراع، ووحدة العمل وفقا لقرارات الاكثرية.

* لبناء التعايش

ان الاسس العالمية لحزبنا الشيوعي، خاصة ما يخص كفاحنا كحزب يهودي عربي، هي شرط لقدرتنا على خلق بدائل دمقراطية تقدمية لمصلحة السلام ولمصلحة كلا الشعبين في البلاد، علينا ان نبذل جهودا متعاظمة من اجل احداث تغييرات تقدمية بين الجمهور اليهودي. وبدون ذلك لا يمكننا بناء اسرائيل دمقراطية، كوطن يهتم بكل مواطنيه يهودا وعربا. ان طاقم التفكير الذي اقمناه لدراسة ظروف عملنا في الجمهور اليهودي، قد عقد عدة جلسات له، الا انه لم يتوصل بعد الى نتائج وننتظر ان يواصل عمله.

وليس في تأكيد هذا الامر ما يتناقض مع الحاجة المتعاظمة الى نشاط يوجه لتعزيز موقع الحزب داخل الجماهير العربية.

ان تعميق نفوذ الحزب بين الجماهير العربية، التي هي اساسا قوة دمقراطية، هو تعزيز للكفاح ضد التمييز القومي والعنصري. وقد اثبتت التجربة ان اي تحسن في العلاقة القائمة بين القوى في الجمهور العربي لمصلحة الحزب والجبهة، هو ضمانة لتقدم المعركة من اجل السلام والمساواة والتعايش، القائم على الاحترام المتبادل والتعاون.

ان حزبنا الشيوعي يعارض الايديولوجيا الصهيونية، التي ترى في الهجرة لاسرائيل حلا للمشكلة اليهودية. فالهجرة الكبرى من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل، التي جاءت في اعقاب الازمة الاجتماعية والاقتصادية في الاتحاد السوفييتي، تضع مشاكل وصعوبات كثيرة امام المهاجرين انفسهم، وامام المجتمع الاسرائيلي، وامام الجماهير العربية، وامام السلام الاسرائيلي العربي.

ان الهجرة الجماعية تستغل لتوسيع الاستيطان في المناطق المحتلة، الذي يراكم العراقيل على طريق تحقيق السلام، يعمق البطالة، ويستغل للضغط في سبيل تخفيض الاجرة، ولزيادة التمييز ضد الجماهير العربية، ومصادرة اراضيها وسلب العرب فرص العمل. تستغل حافزا لاضعاف المنظمات المهنية، وتعميق التقاطب الاجتماعي، وتشديد ازمة الخدمات الشعبية والسلطات المحلية وتصعيد التطرف اليميني في الخريطة السياسية.

وفي شرحنا للاسباب الاساسية للازمة الاقتصادية الاجتماعية العميقة (استمرار الاحتلال وسباق التسلح، وسياسة اثراء اصحاب الاموال)، نعمل ونكافح في جبهة يهودية عربية مشتركة، كي لا تكون الهجرة على حساب المس بحقوق العمال العرب، وحقوق الجماهير العربية، وكي لا تستغل لوضع العراقيل في طريق احلال السلام.

ان الهجرة الجماعية، بكل مشاكلها الكثيرة واستغلالها لتوسيع الاستيطان والبطالة المستشرية بسرعة، واستغلالها سوطا لتخفيض الاجر واضعاف المنظمات المهنية، والتقاطب الاجتماعي المتعمق، ازمة الخدمات الشعبية والسلطات المحلية، والتطرف اليميني في الخارطة السياسية - هذه الظواهر وظواهر كثيرة اخرى تفرض على كل عضو في الحزب وكل تنظيم حزبي، تخصيص بعض نشاطه لشرح اسباب الازمة الاقتصادية الاجتماعية العميقة، والمخرج منها.

* التشديد - في مسؤوليتنا

ان التطورات السياسية في اعقاب حرب الخليج وانعكاساتها على الازمة الاسرائيلية العربية، قد وضعت حزبنا في امتحان غير يسير. ومرة اخرى، وكما في امتحانات مشابهة في الماضي، ثبتت لدى الكثيرين صحة سياسة الحزب، سواء بالنسبة للقضية الفلسطينية والسلام العادل، او بالنسبة للقضايا الاجتماعية وفي مجال الدفاع عن مصالح الجماهير العربية. لقد اثبتت التجربة مرة اخرى انه عندما تدعو الحاجة الى قوة سياسية يمكن الاعتماد عليها في ظروف معقدة من الحرب والهستيريا القومية، فانه لا بديل عن الحزب والجبهة.

في يوم الارض هذه السنة، وفي اول ايار، وفي لقاءات السلام الاسرائيلية الفلسطينية، التضامن مع الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة، في العمل في الكنيست والهستدروت، في عملنا في السلطات المحلية، وفي العمل الناجح لمؤتمر الشبيبة الشيوعية، في كل ذلك برزت مقدرتنا على العمل من خلال تعاون قائم على اساس يتفق ومبادئنا.

مع ذلك فلا فلك ان نغمض عيوننا فلا نرى المشاكل الجدية التي تجابهها في حياة حزبنا، انخفاض في نشاط اعضاء حزب غير قليلين، عدم انتظام اجتماعات الخلايا الحزبية في فروع مختلفة، صعوبات في جمع الحملة المالية، التأخر في تجديد وتجنيد مشتركين في "الاتحاد" و "الجديد" المراوحة في نفس المكان بخصوص اشتراكات "زوهديرخ".

ان مظاهر الضعف في عملنا ليست بمنأى عن تأثير ظواهر الازمة في الحركة الشيوعية، وتأثير الازمة التي تصيب الاتحاد السوفييتي، موطن ثورة اكتوبر الاشتراكية. الا ان الامر يعتبر تهربا من المسؤولية اذا نحن القينا بكل مظاهر الضعف هذه على كاهل الازمة الدولية. انه ايضا في الظروف المركبة الحالية، فان الامر متوقف كثيرا على قدرة القيادة الحزبية في المركز والمناطق، في المحافظة على عمل موحد، في المبادرة، والارشاد، توسيع وتنظيم الاعضاء في فعاليات لتجسيد السياسة الصحيحة للحزب. علينا مواصلة ودفع عملية تعميق الدمقراطية الداخلية للحزب، قاعدة المركزية الدمقراطية، اذ ان هذه العملية حيوية لتقوية الحزب.

ان العويل غير مجد لا للعضو ولا للجماعة الحزبية، انما فقط بالتطوع للكفاحات اليومية، الدمقراطية والاجتماعية، وان تكون مؤهلين لخلق جو صحي لدراسة النشاط بحد ذاته.

جو من الحماس والابداع، على قاعدته يمكن اجراء مباحثات فكرية مفتوحة ومتسامحة. ان المناقشات الفكرية ليست كماليات، بل ضرورة حياتية، وهدفها تمتين المثل السامية للاشتراكية، وبدون التمسك بهذه المثل لا يكون حزبنا حزبا ثوريا مناضلا ومجندا لنشاط شعبي. لذا علينا تكريس وقت وقوى للتثقيف الفكري السياسي في اطار الحزب والشبيبة.

تقع علينا مسؤولية كبيرة لزيادة فعاليات الجبهة داخل الجماهير العربية، ولتحسين التعاون مع اوساط اخرى. ومن المهم ان نستفيد من تجربة عملنا في اطار القائمة المشتركة اليهودية العربية في الهستدروت، ومن التعاون مع المراخ في عدد من مجالس العمال. واصدقاؤنا النشطاء في الجبهة، مطالبون بتكريس اهتمام خاص تحضيرا لمؤتمر الجبهة، الذي تأجل موعد انعقاده في اعقاب حرب الخليج.

وبما ان انتخابات الكنيست الثالثة عشرة ستجري في خريف عام ١٩٩٢ (في حالة عدم تقديمها)، فيجب علينا ومن الان ان نفكر في شكل التنافس السياسي الحزبي المرتقب، وفي اصطفاف القوى داخل جمهور الشغيلة، وداخل الجماهير العربية، وفي وسائل تحسين شرحنا بين الجماهير. لقد نشرت انباء بشأن الاستعدادات التي تجريها الحركة الاسلامية والاوساط اليمينية القومية العربية، لاقامة اطار تعاون بدون الجبهة وبدون الشيوعيين. ويبدو انه مرة اخرى يحاولون العودة الى تجربة اقامة جبهة، قوامها معاداة الشيوعية، في الماضي كانت السلطة تبادر الى مثل هذه المبادرات، غير ان حقيقة ان المبادرين الحاليين يحاولون استغلال المشاعر الدينية والقومية، لا تغير من الطابع الضار لمثل هذا الاطار، على الكفاح من اجل السلام والمساواة والدفاع عن مصالح الشغيلة العرب واليهود.

وفي الختام، لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي جذور عميقة في قلب جماهيرنا، تجربة تاريخية غنية ومثيرة للاعجاب، رفيقات ورفاق مخلصون صمدوا في اختبارات ليست سهلة، اطر تنظيمية نشطة، صحف بالعربية والعبرية جيل مكمل فتي في صفوف الشبيبة، ولذا فلدينا اسباب طيبة للنظر الى المستقبل بتفاؤل.

نحن على ثقة بأن المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي سيكون بمثابة الرافعة لتقدم نشاطه الشعبي، ويعمل على تعزيز وحدته وكفاحيته، نتباحث في مشاكلنا بانفتاح، من خلال اصغاء واحترام لكل رفيق، لكي نخرج من المجلس بقوة متجددة للعمل في الاحياء والقرى، في المصانع والجامعات، في اوساط الجماهير اليهودية والعربية من اجل السلام العادل ومصالح العمال، ومساواة الجماهير العربية، والدمقراطية، ومساواة المرأة، والصداقة والتعاون بين كلا شعبينا.



(عن "الاهالي")



حضرة رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» المحترم.

الموضوع: تصحيح خبر.

جاء في جريدة «الاتحاد» عدد ٤٨/١٥ تاريخ ١٩٩١/٥/٣٠ وتحت عنوان (بناء على طلب الجبهة) ان بلدية شفاعمرو تلغي قراراً سابقًا يمنع ترخيص محلات لبيع المشروبات الروحية في الاحياء الاسلامية والدرزية.

ومن حيث ان البلدية لم تلغ القرار السابق انما جاء تعديلاً للقرار حيث تقرر ان تعتمد البلدية عند اصدار رخصة مشروبات روحية ان تأخذ بالحسبان احتياجات سكان الحي المتواجد فيه المحل.

وهذا يعني ان بيع المشروبات الروحية في الاحياء الاسلامية والدرزية ممنوع قطعيًا، لانه لا يعقل ان يوقع سكان اي حي اسلامي او درزي على طلب للموافقة على اصدار رخصة لبيع المشروبات الروحية لان ذلك محرم دينيًا.

ارجو تصحيح الخبر على صفحات «الاتحاد»، والسلام.

باحترام
احمد الخطيب
عضو بلدية شفاعمرو

رد عضو البلدية اسعد تلحمي (الجبهة)

- لقد نشرت «الاتحاد» حرفيًا ما جاء في بروتوكول «لجنة الادارة» (٩١/٥/٢٣) الذي تبناه المجلس البلدي حرفيًا في جلسته يوم الاربعاء ٢٩ أيار.

- اعتماد القرار السابق على قانون ملغي يعني بالضرورة ان القرار لاغٍ لانه لا يرتكز الى اساس قانوني.

- الفقرة الثالثة في رسالة السيد خطيب هي رأي شخصي استنتجه من نص «قانون ترخيص محلات ١٩٦٨»، وليس رأيًا قانونيًا.

انتصارات لها ما بعدها!

• بقلم: شاكر فريد حسن •



• منذ انفجار الزلزال في الاتحاد السوفييتي وتطور الاحداث العاصفة والهزات العميقة والعنيفة في دول اوروبا الشرقية التي ادت الى انهيار الانظمة "الاشتراكية" الاستبدادية والدكتاتورية، والقوى الامبريالية والاصولية الظلامية في بلادنا والوطن العربي والعالم تحاول ايهام الجماهير الكادحة والمسحوقة وفقراء الشعب ان هذه التطورات هي دلالة ملموسة على "موت" الشيوعية و "سقوط" الاشتراكية و "افلاس" الفكر المادي الجدلي، الماركسي اللينيني، وذلك في محاولة بائسة ويائسة لنشر الاحباط واليأس والتمزق لدى هذه الجماهير وابعادها عن الطريق الثوري الذي يوصلها الى بر الامان ويخلصها من واقع البؤس والشقاء والقهر والاضطهاد والاستغلال. ولكن الحقيقة الثابتة التي لا تقبل التأويل هي ان ما جرى ويجري في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي هو نتيجة اخطاء فاحشة في الممارسة الثورية والتطبيق الاشتراكي وغياب الدمقراطية الحقيقية واستغلال السلطة لمنافع شخصية وذاتية، ومجريات الاحداث لا تعني بتاتا عدم صحة النظرية العلمية الماركسية.

لقد اصاب البروفيسور يوسف بن شلومو الحقيقة حين اكد في المحاضرة الهامة التي القاها مؤخرا في جامعة تل ابيب بأنه "لا يوجد بديل علماني واقعي وصحيح للنظرية الشيوعية. فالفكر الشيوعي بأيديولوجيته هو فكر عظيم لانه الحل العلماني المادي الاحسن والانجح لمعضلة الوجود الانساني".

ان الانتصارات الباهرة التي حققها الشيوعيون في الانتخابات التي جرت في قبرص ونيبال هي دليل اكيد وساطع على ان جذور الماركسية والشيوعية العلمية الحقيقية متأصلة في اعماق الشعب الكادح وفقرائه ومسحوقيه ومثقفيه الثوريين وان الاشتراكية العلمية لم ولن ولا يمكن ان تموت لانها تجسد الحتمية التاريخية بتصفية الفوارق الطبقية في المجتمع والقضاء على استلاب واغتراب الكادحين، اقتصاديا واجتماعيا، وعلى الظلم والاضطهاد والاستغلال بكل اشكاله والوانه. لذلك من حق القوى الثورية والعلمانية والدمقراطية ان تعتز وتفخر بهذا الانتصار الهام والرائع في قبرص ونيبال الذي يجيء في وسط زعيق ونعيق كل قوى الشر والظلام والعدوان، ليبين العلاقة الفارقة للنهوض الجديد للمد الماركسي الثوري وهو [illegible] نظرتها التفاؤلية بأن المستقبل [illegible] للشعوب المعذبة التي تئن تحت وطأة الفقر والالم والاستغلال والقهر الاجتماعي والسياسي وليس لمضطهديها ومصاصي دمائها وناهبي خيراتها المادية.

مما لا شك ان هذه المرحلة تشهد صراعا فكريا وسياسيا وثقافيا حادا بين القوى التحررية والنهضوية الثورية وبين قوى التخلف والرجعية والاصولية الظلامية. ففي الوقت الذي تطرح فيه قوى الثورة والتغيير حلولا جذرية للمشاكل والمسائل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية بما يتلاءم مع المتغيرات العاصفة وروح الحضارة الانسانية وتعمل على تعميق القيم الاخلاقية السامية والمفاهيم العلمية الثورية الجديدة وترسيخ الرؤية الانسانية الاجتماعية العصرية بين الجماهير الواسعة، نجد ان القوى الرجعية والاصولية غارقة في الظلامية وتحاول جاهدة اعادة مجتمعنا الى الوراء، والوقوف ضد تحرر المرأة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا والتصدي لعمليات التحويل والتغيير الجارية واستغلال "الدين الحنيف" لتحقيق اغراضها واهدافها.

وامام هذا التحدي السياسي والايديولوجي والثقافي فان القوى الثورية الحقيقية والتيارات الفكرية العلمانية والدمقراطية والفعاليات الوطنية التقدمية الصادقة في مجتمعنا مطالبة بتسريع العملية الدمقراطية وتحقيق الاصلاح والتحول الجذري الحضاري المنشود في القيم والمفاهيم والسلوك الاجتماعي وهذا يستدعي تحقيق الانحسار في الفكر الغيبي والسلفي الرجعي وتعميق الروح الانسانية الحضارية ونشر الوعي الوطني الثوري، السياسي والفكري، بين الجماهير الشعبية الكادحة الطامحة الى التحرر الانساني الشامل والحياة الكريمة والعمل على بناء حركة جماهيرية مؤطرة ومؤثرة قادرة على طرح البديل الثوري والموضوعي العلمي لواقع القهر والظلم والعذاب وتضع الحلول للقضايا المعيشية والمطلبية والمشاكل الانسانية العادلة.

ملاحظات...!

• بقلم: محمد قشوع •

• ... وبعد ان قضوا على الطبيعة في الانهار الساحلية من اجل محطات كهربائية واهداف استيطانية، يعملون اليوم على اقامة محطة كهرومائية في المقطع الجبلي من نهر الاردن، وذلك على حساب المناظر الطبيعية والاجواء السحرية في تلك المنطقة، على حساب البيئة النباتية والحيوانية. وهناك اليوم صراع بين سلطة حماية الطبيعة وسلطة الاستيطان حول هذا المكان.

فلو كان الصراع بين سلطة حماية الطبيعة على اراض عربية لرجحنا ان تنتصر الدوريات الخضراء في معركتها لاقتطاع مزيد من الدونمات، ولكن الصراع الان بين سلطة المحافظة على الطبيعة وسلطة الاستيطان.

والميزان عادة ما يرجح لكفة الاستيطان وبالاخص في هذه الايام وهذا الزمان "زمان الكرفان" الذي تبذل فيه مساع "محمومة" من اجل السلام!

***

الى هؤلاء الذين نصبوا لوحة توجيهية في المدخل الجنوبي لمدينة حيفا، والتي كتب عليها بالعبرية "حيفا مدينتكم، فحافظوا عليها" وكتب عليها بالعربية "حافظوا على النظافة، المخالف يعاقب" نقول بأن حيفا هي مدينتنا مثلما هي مدينتكم، فكيف يا هؤلاء تتجاهلوننا، كيف تكتبون عنا وكأننا غرباء وكأنه لا صلة لنا بهذه المدينة فحيفا يا هؤلاء هي مدينتنا، مثلما هي مدينتكم ولنا جذور راسخة كجذور احراش الكرمل.

فكيف تحملون آراء مسبقة ضدنا وتهددون بعقابنا، وكأننا غير نظيفين، ولا تذكرون العقاب عندما تتحدثون مع ابناء جلدتكم.

ان حيفا يا هؤلاء مدينتنا، مثلما هي مدينتكم فكيف لا نحافظ عليها، وكيف لا نصونها بأعيننا.

***

اورد برنامج التلفزيون الاسرائيلي "مباط لحداشوت" تقريرا مصورا عن المصريين الذين دخلوا في الاونة الاخيرة المقبرة اليهودية في القاهرة وسكنوا فيها حيث ذكر بأن ظاهرة السكن في المقابر في القاهرة هي ظاهرة معروفة وان عملية السكن في المقبرة اليهودية غير متعمدة، وبغض النظر عما اذا كان التقرير موضوعيا ام لا، متحيزا ام لا، فانه ليؤلم كل من رأى هذا التقرير ان يرى ما رأى، ويشاهد ما شاهد، وان يرى اناسا احياء يعيشون بين الاموات، ان يرى اناسا الذين لم يقبروا بعد يعيشون بين القبور، ان يرى اطفالا يلعبون ويتراكضون بين القبور فكيف لا تستحي السلطات بهذه الظاهرة وخصوصا بعد انفتاحها على العالم المتحضر وخصوصا بعد "اتفاقيات الكامب" كيف لا يعالج المسؤولون هناك هذه الظاهرة؟

***

المستوطنون يقيمون المستوطنات وينصبون "الكرفانات"، وبيكر يقوم بجولات ويجري محادثات.

المستوطنون يقيمون "رفافا" و "طلمون ب" و "ايليه" وغفعون وبيكر يتجول بين مبارك وشمير.

المستوطنون يسخرون الى درجة انهم اقاموا شارعا لبوش ومستعدون لاقامة شارع لبيكر في ارئيل وحبرون.

ففي كل جولة لبيكر يقيم المستوطنون مزيدا من المستوطنات والكرفانات، والاسرائيليون يقولون بأن هذا تثخين وتكثيف للمستوطنات القائمة. فالامريكيون لا يضغطون على من يحبون.

(الطيرة)

■ خاطرة ■

يوم في حياة شعب

• بقلم: هاني خليلية •

• الطقس ربيعي، الشمس مشرقة وقطرات الندى الماسية ما زالت ترقد على أوراق الشجر الذي يحيط بالمخيم.

بدأت الحياة تدب في المخيم، وخرج الناس من بيوتهم، الرجال يحملون ادوات العمل وينطلقون الى الحقول، يضربون الارض بها لتعطيهم من خيراتها. انهم اناس مسالمون، ذاقوا العذاب وويلات الحروب وجرائم الاحتلال الاسرائيلي وكل اشكال القمع والقهر القومي.

سيارة عسكرية تدخل شوارع المخيم فجأة. تطلق نيران حقدها في كل اتجاه، جندي واصبعه على الزناد يحاول اصابة اي شخص في اي اتجاه. وفجأة، يظهر من بين اشجار الزيتون طفل في العاشرة وفي يده حجر، والى جانبه العديد من اترابه، واطلق الجميع حجارتهم، اصابوا زجاج السيارة. وصوب الجندي سلاحه نحو الصغار، واطلق الرصاص على اشكاله، واتبعه بالغاز المسيل للدموع. وازداد وابل الحجارة، وابن العاشرة يشجع اترابه على المزيد. ويتجمع الاهالي في المخيم من كل حدب وصوب يقذفون المحتل بحجارتهم. وبعد لحظات، وصلت عشرات السيارات العسكرية، حاولوا منع التجول دون جدوى. اطلقوا قنابل الغاز، زاد الاشتباك حدة، النساء يحضرن الحجارة ويسعفن الجرحى، واصيب احمد، ابن العاشرة، وحمله اترابه الى بيته، ولكن البيت كان خاليًا، وجميع سكانه كانوا يشاركون في صد المحتل. حاول أتراب احمد نقله الى المستشفى. لكن شوارع المخيم محاصرة، وقوافل الجنود تتوافد بكثرة، ويبدو انهم استعانوا بمروحيتين، واضطر الصغار الى الانسحاب، واتخاذ طريقهم عبر الجبال ومن خلال الكهوف والمغاور لئلا تلحظهم المروحية. ولكن المروحية لاحظتهم فعلاً وراحت تطلق سيلاً من الرصاص صوبهم. وصاح عماد: لن نتمكن من ايصال احمد الى المستشفى.

سليم: اخشى ذلك، ولكن لا بد من طريقة.

- : عندي فكرة.

- : عجل، فاحمد يحتضر.

- : سأحاول تضليل المروحية، وعليك انت ايصال أحمد الى المستشفى.

وانطلق عماد من داخل المغارة الى الخارج، وراح يطل منها ويختفي الى ان لاحظته المروحية وراحت تطلق عليه نيرانها. وراح يقفز من صخرة الى اخرى ومن كهف لآخر يستتر مرة ويبدو اخرى. والمروحية تلاحقه في ابتعاده عن مكان الجريح. فيما انطلق سليم يحمل احمد الى المستشفى وسلم رفيقه الى الطبيب. وهناك في المستشفى تذكر عماد ومخاطرته بحياته، وتساءل بقلق عن مصيره. وعندما خرج، برز شبل صغير راح يركض نحوه.. واذا هو عماد.

ولكن جهد عماد ورفاقه ضاع في دموعهم عندما ابلغهما الطبيب ان رفيقهما احمد، اسلم الروح ومات شهيدا.

(يافة الناصرة)

"ارض الاباء والاجداد"

• بقلم: سليم شومر •

ليس هناك اغلى من الارض والتراب وليس اقدس من الوطن! ان ارض الاباء والاجداد تصرخ في وجه الظالمين وتستغيث بتاريخها العريق من على بقعة شامخة، لقد ضاع ما كان قائما منذ زمن وتبدد في وجه الطغاة وليس هناك مفر من الهجوم الشرس وليست هناك عدالة تقف في وجه هذا الزمن العصيب.

تشن اليوم شركة عميدار، التي تستولي على معظم البيوت الموجودة في مدينة يافا، حملة عنيفة لتستولي على هذه الاملاك التي يسمونها املاك الغائبين، حيث حرية التصرف للشركة فيها كما تشاء. ومن هذه البيوت ما هو مغلق يحتاج الى ترميم كانت الجهات المسؤولة نبذتها جانبا لكونها غير صالحة للسكن! اما اليوم فقد أصبحت هذه المباني صالحة وذلك اذا قمنا بترميمها، في الوقت الذي يتوافد فيه المهاجرون من الاتحاد السوفييتي.

ان هذه البيوت معروضة للبيع اليوم بأثمان باهظة جدا حيث يصعب على المواطن المحلي - القديم - الذي هو احق من غيره، واشد حاجة للسكن الانساني، شراء مثل هذه البيوت بسبب وضعه الاقتصادي السيء حيث يأتي القادم الجديد ويسكن في هذه البيوت بمؤازرة الشركات التي استملكت هذه البيوت، العربية الاصيلة، "املاك الغائبين". وبدل ان تقوم هذه الشركات باعطاء السكن للمحليين الذين هم بأمس الحاجة الى مأوى تضع العراقيل والقيود امامهم.

لقد اجتمعت الهيئات الشعبية اليافية للنظر في الموضوع واتخاذ الخطوات اللازمة من اجل مواجهة هذا المخطط العنصري، مثل ما واجهت مخططات اشرس من ذلك. واتخذت عدة خطوات عينية من اجل توعية الجماهير وتعبئتهم واستنفار كل القوى الشعبية للمساهمة في وقف هذا الاستخفاف والاستهتار والتمييز الفاضح.

واتساءل، الا يكفي ما فعلته البلدية طوال ٢٠ عاما، هنا في يافا، وقد دمرت المباني الواقعة على شاطىء البحر ومحت كل اثر عربي موجود فوق حائط او شارع او بيت، وتحاول بسط هيمنة الطابع الذي تريده، وتفرض على السكان قيودا لاشغالهم عن الوضع الحقيقي، ربما قبل ٢٠ عاما كنا نائمين ولكننا اليوم نأمل ان تكون الصورة واضحة امامنا وان نقف بثبات كي نحافظ على كياننا ووجودنا على تراب وطننا.

(يافا)

مع فنانينا ... ع الدعسة ■ يحررها: اسامة مصري ■

■ ■ امسية منوعات مسرحية في بيت الكرمة

*** موفق خوري: وزارة المعارف تنوي تبني فرقة مسرحية عربية جديدة او اكثر ***

■ ضمن اسبوع الثقافة والكتاب العربي تم يوم الاربعاء ٩١/٥/٢٩ لقاء مسرحي فريد من نوعه بين اربع فرق مسرحية في بيت الكرمة – حيفا، وذلك خلال امسية مسرحية حضرها المهتمون بهذا النوع من الفن.

افتتح الامسية وادار اللقاء الاذاعي نايف خوري حيث نوه بأن هذا اللقاء هو الاول من نوعه ويصادف ان مسرح بيت الكرمة المستضيف يحتفل بذكرى تأسيسه الـ ٢٥.. وبهذه المناسبة قدم نايف خوري رئيس ادارة بيت الكرمة السيد يتسحاق غيتس ليلقي كلمة باسم ادارة البيت.

بارك غيتس في كلمته هذا العمل منوها بأهميته وباهتمام بيت الكرمة بالعمل المسرحي الدائم والذي لا يتوقف.

بعدها قدم نايف خوري السيد موفق خوري مدير قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف باعتبار ان جميع هذه الفرق تتلقى المساعدة بشكل او بآخر من دائرته.

تحدث موفق خوري عن نوعية المساعدة التي تقدمها الوزارة معترفا بان الوزارة مقصرة بحق الكثير من الفرق العربية، ولكنها تمنح معظم الفرق الترخيص لدخول المدارس لكي تعرض هناك.

اما اهم ما ورد في حديث موفق خوري فهو الاعلان عن نية الوزارة الاعتراف بفرقة مسرحية عربية جديدة او اثنتين جديدتين، بمعنى آخر دعمهما على نمط الدعم الذي يتلقاه مسرح الكرمة.. واختتم حديثه مهنئا مسرح الكرمة بيوبيله الفضي.

بعد ذلك قدم نايف خوري الفرق المسرحية المشاركة في الامسية متحدثا عن نشاط وانجازات كل فرقة وعن تاريخ وتأسيس هذه الفرق.

اما العروض التي قدمت فقد كانت عبارة عن مشاهد لآخر انتاج هذه الفرق وكان ترتيبها كالتالي:

* مسرح "البيدر" – كفرقرع، قدم مشهدا من مسرحية "الملك فرديناند ابو حجار"، شارك في تقديمه كل من عدنان دياب، وعاصم زعبي ونايفة عوض وايهاب زحالقة.

* مسرح "حمامة وزغلول" – حيفا، قدم مشهدا من مسرحية "البركان"، شارك في تقديمه كل من محمد كنعان، شادية قزموز، محمد عباسي، محمود عكاشة، محمد ذياب.

* مسرح "السير/ الحكواتي" – القدس، قدم مشهدا من مسرحية "يويا"، شارك في تقديمه كل من راضي شحادة ومنيرة شحادة.

* "مسرح الكرمة" – حيفا، قدم مشهدين من مسرحية "السلطان العنيد والحداد السعيد" ومن مسرحية "رأس المملوك جابر" شارك في التقديم كل من محمود صبح، اكرم خوري، عدنان طرابشة، خالد عواد، سناء مغيزل، عفيف شليوط، ناريمان منصور، نظام ايوب، ميلاد مطر وسعيد سلامة.

■ ■ العدد الثاني من مجلة الموسيقى



■ وصل الينا العدد الثاني للسنة الثانية من مجلة الموسيقى التي تصدر عن مؤسسة "كورال لانعاش الموسيقى" بادارة السيدة نهيلة ابو شقارة.

المجلة فصلية وتعنى بشؤون الموسيقى وبالاخص النشاط الموسيقي في المدارس العربية.. يتضمن هذا العدد: لقاء مع مفتش الموسيقى السابق الاستاذ سهيل رضوان، ومقالا عن حياة الموسيقار فريد الاطرش في ذكرى وفاته الـ ١٧ بقلم: رياض شهاب، ومقالة عن الاغنية الشعبية والزجل بقلم: ذيب عرو، ومن المؤثرات الصوتية في السينما والمسرح بقلم: نايف خوري، ولقاء مع الاستاذ زياد حبيب حول نشاطه الموسيقي في الطيبة، كما وردت عدة لقاءات قصيرة مع مواهب موسيقية ناشئة، ومقالة عن اثر الموسيقى على النبات بقلم: سامي عبد القادر، ولقاء مع مدير مدرسة "ابن رشد" – الطيبة الاستاذ سليم الصابر عن النشاط الموسيقي في المدرسة، ومادة عن اول صف تخصصي موسيقي في الوسط العربي في مدينة الناصرة، ومادة عن الملحن المصري محمود الشريف الذي توفي مؤخرا، وعن مشاكل الموسيقى في الوسط العربي بقلم: عبد السلام دحلة، وعن تعدد الاشكال الغنائية عند فيروز بقلم: سلام غريب، ولقاء مع ناجي توفيق – كفرقرع والذي يدرس الموسيقى في مدرسة ام الفحم، وخاطرة بقلم: اخلاص اغبارية.. بالاضافة للغلاف المخصص لتكريم الرعيل الاول من معلمي الموسيقى في المدارس العربية وهم: حكمت شاهين، صدقي شكري، محمد فؤاد منصور، مارون اشقر، سهيل رضوان.

خرافات ايوب

العجوز والطبيب

اصيبت عجوز بشبه عمى كامل، لمرض اصاب عينيها. وبعد ان استشارت طبيبا، ابرمت معه اتفاقا امام شهود، يقضي بأن تؤجره – ان شفاها – اجرة كبيرة. وان لم يستطع فلا اجرة ابدا. ووفقا للاتفاق، بدأ الطبيب يعالج السيدة. وفي كل عيادة(١)، كان يحمل شيئا من اثاث البيت. وفي العيادة الاخيرة – وكانت السيدة قد برئت(٢) كل البرء – لم يعد يتبقى شيء.

وحين رأت العجوز البيت خاويا، رفضت ان تؤجره. ولما تكرر منها رفضها، قاضاها الطبيب، لتسدد دينها.

وحين مثلت العجوز امام القاضي، كانت قد اعدت دفاعها. قالت: لقد صدق المدعي فيما روى عن اتفاقنا، فقد تعهدت ان أؤجره ان شفاني. ووعد من جانبه ان اخفق الا يتقاضى شيئا. والان يدعي انني برئت. ولكنني اقول.. لقد ازددت عمى على عمى. وفي وسعي ان اثبت ذلك. فحينما كانت عيناي في اسوأ حال، كنت على الاقل ارى الى الحد الذي اميز به جيدا، ان بيتي يضم قدرا من الاثاث، الى جانب اشياء اخرى. والان وبعد ان ابرأني كما يدعي، لا شيء استطيع ان اراه بتاتا.

(١) – زيارة للعلاج.

(٢) – شفيت.

على الشاشة الصغيرة

*** الاربعاء ١٩٩١/٦/٥ ***

١٨.٣٥ – "مولوي" مسلسل كوميدي

١٩.٠٠ – "الزراعة المصرية"

١٩.٣٠ . اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٣ – "براث قرار" مسلسل

٢٠.٣٠ – "على الكراسي"

٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٥ – "موكيد"

٢٢.٠٥ – الفيلم السينمائي "سائق التاكسي"

٢٤.٠٠ – اخبار

١.٠٠ – "توكتورنو"

الكلمات المتقاطعة

***** لغز رقم (٢٠) *****

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■					■					١
■					■					٢
					■					٣
			■		■	■		■		٤
■	■		■	■		■		■	■	٥
		■					■	■		٦
			■				■			٧
	■				■					٨
■	■									٩
				■		■			■	١٠

• اعداد: عبير محمد علي حيادري – سخنين •

افقي:
١ – قرية عربية – فطام
٢ – اخلاص – شرايين (معكوسة)
٣ – جدٌ – حرف + في داخل القلب
٤ – فعل ما طلب منه
٥ – ....
٦ – كشرت – قوة
٧ – نحن بالانجليزية – ثقل – وضع مادة في الشيء
٨ – حمام (معكوسة) – طم
٩ – احدى القارات
١٠ – حرفان متشابهان – قمة الرأس

عمودي:
١ – نهر في الجنة – عاصمة ايطاليا
٢ – اخلص – اخضر ناضر
٣ – حلم مزعج – حبب نفسه في الشيء
٤ – مجمع ماء نحفره بأنفسنا في البيت – رائحة الورود
٥ – رزم – حيوان اليف
٦ – حيوان يعيش في البلاد المتجمدة – وقعت
٧ – ابن الدجاجة – مدينة مقدسة
٨ – زوجها ميت – الامر من سار + حرفان متشابهان
٩ – في الفم – احد الوالدين
١٠ – علم مؤنث – ثبت المسمار

***** حل لغز رقم (١٩) *****

افقي:
١ – الاشتراكي
٢ – التزويج + من
٣ – تجلب
٤ – اسامة + رقد
٥ – عم – رمهيل
٦ – مهر – احوال
٧ – أأ – امم – قن
٨ – لن – الود

عمودي:
١ – أ – اعمال
٢ – ل ل – اسمهان
٣ – الجلا
٤ – شر – يم – ان
٥ – توت + اهرام
٦ – جبير + سر + محمد
٧ – اجل – قهو
٨ – كمبوديا + قل
٩ – ين – ل + لنا

المضافة

غمزات!

* الشيخوخة محك للصداقة.
* يوفر الانسان بعض راحته لشيخوخته.
* ما اتعس شيخوخة من يقع اسير ايام شبابه.
* جمل واحد يحمل حمولة عشرة حمير.
* لا تطلب الحكمة من البخيل.
* خذوا اسرارهم من صغارهم.. ومن كبارهم
* لا تُبنى البيوت على الرمال وعلى الكذب.
* نادرا ما يصبح كبير القوم خائنهم.
* لا يصبح كل من ولد للعظمة عظيما.
* من الافضل ان لا يفهمك، احيانا.
* الصراحة راحة.

موقف!

* قال كونفوشيوس:

يكمن الخطأ الحقيقي في عدم تصحيح الخطأ.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الياباني:
القارس الذي يرتعش على ظهر جواده لا يهابه الناس.

من تقاليد الشعوب!

* اذا كنت من ميسوري الحال، وقررت قضاء عطلتك الصيفية في النمسا او ايطاليا، فإياك ان تجلس الى طرف مائدة يدعونك اليها. والا فان حماتك شريرة.

مع المشاهير!

* الحت احدى الساحرات، ذات سهرة، على معرفة رأي الكاتب الانكليزي الساخر جورج برنارد شو في القول المأثور:
– وراء كل رجل عظيم امرأة.
فأجاب شو بسرعة خاطر:
– صحيح، وغير صحيح. فانا اعرف واحدا لو لم تقف خلفه امرأة لكان اعظم.

مع الرموز!

* الدوائر:
ترمز الى الخلود واللانهاية، لأنه لا توجد لها بداية او نهاية. وتعني بالنسبة للغارقين في الحب منتهى الاخلاص.

ليس للوجه الكشر!



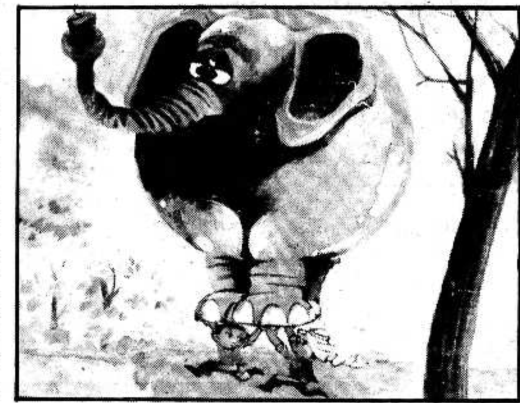
• النظام العالمي الجديد •

***

* وصل فلاح الى مدينة كبيرة. ووقف امام بناية الجامعة. وسأل طالبا:
– ما هذه البناية الكبيرة؟
– انها مطحنة – اجاب الطالب ساخرا.
– بالطبع، بالطبع. كان يجب ان اعرف ذلك – قال الفلاح – منذ ان شاهدت حمارا يقف امامها.

• د. ادوار الياس •

حكاية الفيل



اكبر الحيوانات الارضية حجما ويوجد منه نوعان: فيل افريقي وفيل هندي وكان هناك نوع ثالث يسمى "ماموث" يعيش في سيبيريا لكنه انقرض بسبب العواصف الثلجية. وقد عرف انسان العصر الحجري الفيل ورسمه على جدران الكهوف. وينتشر الفيل الافريقي في جنوب الصحراء الكبرى حتى اقليم الكاب (جنوب افريقيا) ويعيش ويتغذى بالاعشاب وفروع الاشجار الصغيرة والثمار. والفيل الهندي اقل حجما من الفيل الافريقي والذكور فقط لها انياب صغيرة وينتشر في الهند وبورما والهند الصينية والملايو وسومطرة وسيلان. ويستطيع الفيل الهندي ان ينام وهو واقف كالخيل ويسير الفيل في قطعان كبيرة العدد.. وعرفت تجارة الافيال في الحضارات القديمة. ويذكر المؤرخون ان اسوان في جنوب مصر كانت ساحة لهذه التجارة كما ان العاج كان يمثل جانبا كبيرا من هذه التجارة وربما اطلق على اسوان الحالية اسم "آمو" التي تعني الفيل.. وخرطوم الفيل ناتج عن اندماج انفه بشفته العليا وهو عبارة عن بوز به فتحتان انفيتان عند نهايته وحاسة الشم عند الفيل حادة جدا ويستخدم الخرطوم في توصيل الطعام والماء الى الفم ورش الماء على جسمه اثناء الاستحمام، وهو يحب الماء ويغوص فيه احيانا ليتخلص من الحشرات العالقة فوق جسمه واذا خاف صرخ وجرى بوحشية. ويطلق العرب القدامى على الفيل "ابو الحجاج وابو الحرمان وابو كلثوم وابو مزاحم" اما الفيلة فيطلق عليها "ام شبل" وذكر الفيل في القرآن الكريم في سورة "الفيل".

وقد تناقصت اعداد الفيل تناقصا شديدا مما جعل الدول تفرض عقوبات على صائدي الفيلة كما صدر نداء دولي بتحريم تجارة العاج حيث ان الفيلة هي المصدر الوحيد للعاج حفاظا على حياة الفيلة ورغم ان الفيل من الحيوانات القوية حيث يصل وزنه الى نحو ٦ اطنان اي حوالي ستة الاف كيلو جرام فان هناك علاقة وثيقة بين الفيل والانسان وكثير من الاطفال يركبون الفيل ويتنزهون به في حدائق الحيوانات.



• الاسم: لوسيان الياس شماس • الصف: البستان • العمر: ٦ سنوات • العنوان: فسوطة.
احب معلمتي كثير كثير واحب ان اقرص خدود صديقتي زينة.

• الاسم: زيدة حسين مهنا
• العنوان: قرية البقيعة
• الصف: الثالث.

• ايها الاصدقاء والصديقات سأعرفكم في هذه المرة عن مدرستي. فهي بعيدة قليلا عن القرية ويطلقون عليها اسم "العقبات" لانها تقع على تلة صغيرة. ويتعلم فيها ٢٨٨ طالبا مع صف الروضة ويعمل فيها ١٤ معلما ومعلمة معا وثلاثة عمال للنظافة.

معاملتي مع طلاب صفي حسنة. وانا لا اطرح الاوساخ على الارض بل احافظ عليها مثلما احافظ على بيتي.

وهذه هي المعلومات التي اعرفها عن مدرستي، وسأنقل لكم قصيدة من كتاب اشتراه لي والدي:

مدرستي مدرستي
تكبر فيها فرحتي

اني لها استعجل
من بابها اهرول

ساحتها فسيحة
صفوفها مريحة

نلعب فيها ندرس
لها جميعا نحرس

وان دعا داعي الوطن
للروح نفدي والبدن



• الاسم: فارس عمر دراوشة • الصف: البستان "أ" • مدرسة الناصرة "ب"
معلمتي اسمها اميرة وانا احبها كثيرا.. احب فصل الربيع واحب اصحابي سائد وجورج والياس.

• الاسم: ميسلون مجلي • الصف: الرابع • المدرسة: راهبات المخلص

■■■ حكاية

الصديق المغرور.. يؤدي بصديقه الى القبور!

• ضل جحش اعمى طريقه وسط غابة كثيفة، وقد جن الليل، فوقف المسكين بين الاشجار خائفا، لا يدري ايذهب يمينا ام يذهب يسارا.. وشاء الحظ ان تكون ثمة بومة على مقربة منه، فتطوعت لان ترشده. وكل امرىء يعلم مقدرة البومة على الرؤية في الظلام.. ولذلك فقد كان بوسعها ان ترى الاحراش والجداول والحفر والطرق الوعرة والدروب السهلة، كما نراها نحن في وضح النهار!

وقبل ان يطلع الفجر، كانت البومة قد افضت بالجحش الى طريق الامان.. فكيف يفارق احد مثل هذا المرشد الطيب.. لذلك توسل الجحش الى البومة ان تمكث معه، لتهديه خلال النهار.. ووافقت البومة، فتبعت فوق ظهر الجحش في عجب وخيلاء، وكأنها السيد الحاكم بأمره.. وهكذا انطلق الصديقان في طريقهما!

وعندما اشرقت الشمس، بدأ نورها يغشى عيني البومة، وتعذر عليها الابصار، ولكنها كانت من الغرور بحيث ابت ان تفرط في مركزها الجديد رغم انها لم تعد صالحة لأن تقود الجحش.. وفجأة، صاحت في الجحش: "حذارا.. اذا انحرفت الى اليسار فسوف تهوي في بركة ماءا".

واسرع الجحش ينحرف الى اليمين، واذا به يسقط في هوة سحيقة، فيلقى حتفه!



الاسم: عبودي فاروق دعاس ـ الطيرة
العمر: ٥ سنوات مستمع في الروضة
هواياته: مداعبة الحيوانات البيتية، السباحة، يحب الاناشيد التي يتعلمها ويغنيها في البيت ويحب اترابه الصغار.



اجمل باقات ورد الى
• رئيف وردية بالمولود ربيع
• عماد وسهيلة بالخطوبة
• عنان ودالية بالخطوبة
• سميح وسهيلة الخطيب بالمولود ربيع
محمد الشغري والعائلة
كفرياسيف

تهنئة
• الى الياس مارون فرح وعروسه امل بمناسبة الزفاف الميمون والف مبروك.
• الى محمد خطيب وخطيبته دولة شحادة بمناسة الخطوبة السعيدة وعقبال الفرحة التامة.
اعضاء الحزب والجبهة ـ حيفا

اعنف انفجار بركاني في اليابان منذ ٦٥ عاما يؤدي الى مقتل ٣٢ شخصا واصابة ١٦ اخرين وفقدان ثلاثة

● شيمابارا - «و.ص.ف» - ادى انفجار بركاني جديد في جبل اونزن الواقع على مقربة من مدينة شيمابارا، على بعد ٩٣٠ كيلومترا جنوب غرب طوكيو، الى عرقلة اعمال البحث التي قام بها الجيش الياباني، امس الثلاثاء، للعثور على جثث نحو ٣٠ شخصا قتلوا امس خلال اعنف انفجار بركاني تشهده اليابان منذ ٦٥ عاما، والذي اودى باكبر عدد من الضحايا.

واشار مسؤولون عسكريون في شيمابارا مساء امس الثلاثاء، الى انه وفق الحصيلة التي تم التوصل اليها من خلال اعمال البحث، بلغ عدد الضحايا ٣٢ قتيلا و٣ مفقودين و١٦ جريحا. ويبلغ عدد سكان شيمابارا ٤٥ الف نسمة. وهي تقع على بعد ٧ كيلومترات من فوهة البركان.

واوضح المسؤولون انه امكن تحديد موقع ١٥ جثة اخرى اثر ارسالها بواسطة مروحيتين عسكريتين فيما عثرت مجموعة من ٣٥ عسكريا على ١٣ جثة اخرى بعد ظهر امس اثر ارسالها الى مكان الكارثة على متن شاحنات مدرعة.

ولم يكن من الممكن التعرف فورا على الضحايا ويخشى ان يكون نحو ١٥ صحفيا يابانيا وثلاثة اجانب فقدوا مساء امس في عداد الضحايا بحسب معلومات واردة من المدينة. والاجانب الثلاثة المفقودون هم موريس كرافت وزوجته كاتيا الفرنسيان المتخصصان في علم البراكين وهاري غليكن وهو باحث امريكي.

مبادرة تركية للقاء رباعي حول قبرص

● انقرة - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس تورغوت اوزال، امس الثلاثاء، ان تركيا اتخذت «مبادرة جديدة» حول قبرص وهي تقترح لقاء بين المسؤولين عن الجاليتين في الجزيرة والرئيس او رئيس الوزراء التركي ورئيس الوزراء اليوناني لـ «رسم اطار اتفاق».

وقبل توجهه الى باريس صرح الرئيس اوزال لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الوقت حان للحوار وجها لوجه وعلينا ايجاد اتفاق ليس على مستوى الموظفين لكن على اعلى مستوى سياسي».

واضاف ان هذه المفاوضات «ستأخذ الوقت اللازم وبامكاننا مناقشة وثيقة من ثماني نقاط خلال ثلاثة ايام اذا لزم الامر ذلك». وهذه الوثيقة اقترحتها تركيا في رسالة الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مع نسخة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وزير الخارجية المصري الى دمشق

● القاهرة - «و.ص.ف» - قال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، انه سيتوجه الاربعاء او الخميس القادم الى دمشق في زيارة قصيرة هي اول زيارة يقوم بها الى الخارج منذ توليه حقيبة الخارجية في ٢٠ ايار الماضي.

واوضح الوزير المصري انه سيبحث مع نظيره السوري، فاروق الشرع، «التدابير التي يتعين اتخاذها لتنفيذ اتفاق دمشق» الذي يدعو خاصة الى ترتيبات امنية في الخليج بمشاركة كل من سوريا ومصر.

واضاف ان «هذه الزيارة تندرج في اطار التشاور المستمر بين مصر وسوريا لاقامة سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط».

وقال موسى، ايضا، ان «اتصالات مكثفة تجري حاليا مع كل الاطراف العرب المعنيين وخصوصا الفلسطينيين لتنشيط عملية السلام».

جيرالد فورد يخشى اندلاع حرب خامسة في الشرق الاوسط

● واشنطن - «و.ص.ف» - قال الرئيس الامريكي السابق، جيرالد فورد، ان حربا اسرائيلية عربية خامسة قد تندلع اذا لم يتم احراز اي تقدم في جهود السلام التي تبذل حاليا في الشرق الاوسط.

واضاف فورد الذي كان يتحدث امام نادي الصحافة في واشنطن انه اصيب بخيبة امل بسبب تعنت مختلف الاطراف واوضح ان انتقاده هذا «موجه الى اسرائيل والدول العربية على حد سواء».

من جهة اخرى اعتبر الرئيس الامريكي السابق الذي رحب بجهود وزير الخارجية جيمس بيكر في الشرق الاوسط ان «مؤتمرا دوليا كبيرا لا يشكل حلا» للمسائل المطروحة في الشرق الاوسط. وقال: «في رأيي ان التقدم يجب ان يتم خطوة خطوة من قبل اسرائيل وجيرانها العرب».

في سطور

• بلغراد - و.ص.ف - اكد صحفي الباني في تيرانا ان رئيس الوزراء الالباني، فاتوس نانو، قدم استقالته ليل الاثنين الثلاثاء الماضي نزولا عند طلب المعارضة غير الشيوعية لاخراج البلاد من الطريق المسدود في حين يشل اضراب عام البانيا منذ السادس عشر من ايار الماضي.

وقال نانو، في اثناء دورة البرلمان الالباني التي انتهت فجر امس، ان الشيوعيين والمعارضة اتفقوا على مبدأ اجراء انتخابات تشريعية جديدة ابتداء من ايار او حزيران ١٩٩٢ وان الرئيس رامز عليا سيعين رئيسا جديدا للوزراء بحسب ما ذكر المصدر نفسه.

• سيئول . و.ص.ف - اعلنت وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية، يوم الاثنين الماضي، قرار كوريا الجنوبية شراء ١٢٠ طائرة مقاتلة من نوع اف ١٦ من الولايات المتحدة بقيمة اجمالية تبلغ ٥٢ مليار دولار.

واتفق الممثلون الامريكيون والكوريون الجنوبيون، الذين شاركوا في المناقشات، على اول عملية تسليم وهي تشمل ١٢ طائرة من شركة "جنرال ديناميكس" الامريكية بين عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥.

واضافت الوزارة انه سيتم بين ١٩٩٥ و ١٩٩٧ تسليم كوريا الجنوبية ٣٦ طائرة في حين ان الطائرات الاخرى والتي يبلغ عددها ٧٢ ستصنع بموجب توكيل في كوريا الجنوبية.

في المؤتمر الوزاري لـ "اوبك"

وزير النفط النيجيري لا يستبعد خفضا في انتاج النفط الخام بهدف رفع اسعاره

• وزير النفط الكويتي: تمت السيطرة على ١٤٠ بئرا حتى الآن •

• فيينا - و.ص.ف - اكد وزير النفط النيجيري جبريل امينو يوم الاثنين الماضي انه سيطلب خفضا في انتاج النفط الخام في منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبك" اذا تبين ان المستوى الحالي مرتفع جدا وذلك بهدف رفع سعر برميل النفط الى ٢١ دولارا.

وقال امينو للصحفيين لدى وصوله الى فيينا حيث افتتح امس الثلاثاء المؤتمر الوزاري لـ "اوبك" ان "المهم هو تحديد سقف (للانتاج) بهدف تحريك الاسعار في شكل فعلي توصلا الى الهدف وهو ٢١ دولارا للبرميل".

واضاف: "اذا تبين في شكل واضح ان السقف الحالي (للانتاج) لن يساعدنا على التحرك في شكل فعلي نحو الـ ٢١ دولارا فانني سأدعم اي اقتراح يهدف الى خفضه".

وتابع: "ان مستوى اسعار النفط ادنى في شكل كبير من المستوى الذي نأمل فيه في ضوء اتفاق تموز في العام الماضي".

وكانت الدول الـ ١٣ الاعضاء في "اوبك" اتفقت في تموز ١٩٩٠ على رفع السعر المرجع الادنى من ١٨ الى ٢١ دولارا للبرميل الواحد.

وذكر امينو انه "من الممكن ان يعقد اجتماع في ايلول المقبل لبحث ظروف العرض والطلب وتحديد سقف للانتاج للفصل الرابع من العام.

من جهة اخرى اعتبر وزير النفط النيجيري ان للعراق والكويت "الحق في الحصول على حصتيهما من الانتاج بصفتهما عضوين في اوبك". واضاف: "لو انهما كانا قادرين على تصدير النفط لكنت قدمت لهما مساندتي". غير انه اظهر شكوكا حيال قدرة هذين البلدين على استئناف التصدير سريعا.

من ناحية اخرى اعلن وزير النفط الكويتي حمود عبد الله الرقبة في المؤتمر الماضي الوزاري لـ "اوبك" ان الكويت تمكنت حتى الان من السيطرة على ١٤٠ بئرا مشتعلة او يسيل منها النفط من ضمن ٦٠٠ الى ٧٠٠ بئر دمرت.

واوضح الوزير الكويتي ان الفرق المتخصصة تعطي الاولوية لاطفاء الحرائق في الآبار التي يتصاعد منها دخان كثيف والتي تم السيطرة على ٦٠ في المائة منها ثم للآبار التي يشتد الضغط فيها.

واعرب عن اعتقاده ان الكويت يمكن ان تبدأ من جديد في انتاج ٥٠ الف برميل يوميا "قريبا" للاستهلاك الداخلي.

ولكن لم يتسن له التكهن بمدى تطور الانتاج في المستقبل وتاريخ استئناف الصادرات وقال: "ان الامور ستتضح خلال شهر او اثنين".

وابرز وزير النفط الكويتي صعوبة العمليات.. فالى جانب النيران هناك ابار يتدفق منها النفط الذي ينتشر في بقع يمكن ان تصل مساحتها الى ٣٣ كم مربع وقد تكون هناك الغام تحتها.

وقال ان الكويت تستعد لتوقيع عقود مع شركات جديدة اضافة الى الشركات الثلاث الامريكية والشركة الكندية التي تم حتى الان توقيع عقود معها.

واضاف: "لقد وقعنا خطابات نوايا مع ايران وبريطانيا" مشيرا الى ان الصين والاتحاد السوفييتي ورومانيا وفرنسا قد تشارك ايضا في عمليات الاطفاء".

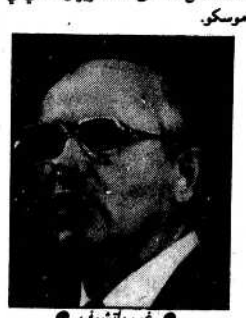
واوضح الرقبة انه ينتظر ردا سريعا على طلب الامداد بالنفط الذي وجهه لدول مجلس التعاون الخليجي وقال ان الكويت طلبت مبدئيا من شركائها في المجلس ٨٠٠ الف برميل يوميا وانهم "يبحثون المسألة".

واضاف ان اعادة بناء الصناعة النفطية (الآبار والمصافي ومحطات الضخ ومراكز التجمع وانابيل النفط) ستكلف "ما بين ٤٠ و ٥٠ مليار دولار". وقال "سنقترض نقودا كثيرة من البنوك. واعرب عن امله في تشغيل مصفاة الاحمدي التي لحقت بها تلفيات اقل من غيرها قبل ايلول المقبل.

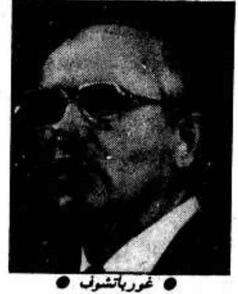
وجدير بالذكر ان الكويت تخسر ما بين ستة وسبعة ملايين برميل من النفط يوميا في حين كانت حصتها في الاوبك ١.٥ مليون برميل اي ما يعادل ٤٥ مليار دولار بالاسعار الحالية.

صحيفة «بيلد تسايتونغ»: قمة بوش - غورباتشوف من ٢٥ الى ٢٧ حزيران

● بون - «و.ص.ف» - افادت معلومات تنشرها صحيفة «بيلد تسايتونغ» الالمانية، اليوم (الاربعاء)، ان القمة المقبلة بين الرئيسين السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، والامريكي، جورج بوش، ستعقد من ٢٥ الى ٢٧ حزيران الحالي في موسكو.



● غورباتشوف ●



● بوش ●

واكدت الصحيفة المطلعة عادة على الوضع في الاتحاد السوفييتي استنادا الى مصادر موثوق بها في موسكو ان بوش وافق على حضور غورباتشوف قمة البلدان السبعة الاكثر تصنيعا في لندن بين ١٥ و١٧ تموز.

وقالت انه تم حجز ٤٠٠ غرفة في فنادق العاصمة السوفييتية في التاريخ المحدد للقمة.

ويذكر ان المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، اشار يوم الاثنين الماضي الى ان لقاء بوش - غورباتشوف الذي كان مقررا في شباط الماضي قد يعقد قبل منتصف تموز.

واوضح تشوركين في مؤتمر صحفي انه بعد المحادثات الاخيرة التي اجراها وزيرا الخارجية الامريكي والسوفييتي جيمس بيكر والكسندر بسمرتنيخ في لشبونة اصبحت مسألة القمة «مطروحة اكثر».

واضاف: «لم يعد هناك سوى بعض التفاصيل الفنية» المتعلقة بملفات نزع السلاح التي يمكن تسويتها سريعا على مستوى الخبراء «في غضون اسبوعين او ثلاثة». وكشف انه ينتظر وصول خبراء امريكيين الى موسكو لمناقشة هذه المسائل.

وختم تشوركين ان «الجانب السوفييتي يشاطر الجانب الامريكي تفاؤله».

وفاة احمد عارف «الشاعر الكردي الكبير»

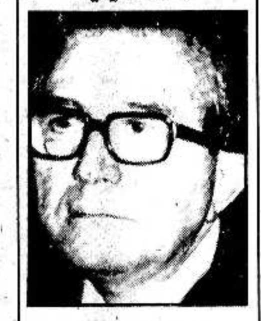
● انقرة - «و.ص.ف» - توفي الشاعر احمد عارف (٦٤ عاما) الذي يعتبر «اكبر شاعر كردي» يوم الاحد الماضي في انقرة اثر نوبة قلبية ووري الثرى يوم الاثنين في العاصمة التركية.

وشارك رئيسا حزبي المعارضة، الحزب الشعبي الاجتماعي الدمقراطي وحزب العمل الشعبي وحوالي الفي شخص من اصدقاء الشاعر وقرائه في الحفل الجنائزي. وحمل النعش على الاكتاف وراحت الجموع ترشق الموكب بالورد وتصفق له امام جامع ملتيبي في انقرة.

ولد احمد عارف في انقرة وسجن مرارا بسبب قصائده وكتاباته عندما كان يعمل مراسلا صحفيا.

ديوانه الوحيد الصادر عام ١٩٦٨ طبع ٢٥ مرة (حوالي ١٢٥ الف نسخة) وهو رقم قياسي لم يسبق له مثيل في الادب التركي. قصائده تؤلف ملحمة شعبية حول «الام الاكراد وشجاعتهم» وتحفظها اجيال عديدة من الاكراد والتقدميين الاتراك عن ظهر قلب.

اندريوتي: بوش تعهد بتسوية المسألة الفلسطينية



● ابو ظبي - «و.ص.ف» - نقلت وكالة الانباء الاماراتية عن رئيس مجلس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي قوله، امس الثلاثاء، في ابو ظبي ان الرئيس الامريكي جورج بوش تعهد بتسوية المسألة الفلسطينية وذلك في اثناء مكالمة هاتفية جرت بينهما مساء الاثنين الماضي.

واوضح رئيس الحكومة الايطالية، الذي يقوم حاليا بجولة في المنطقة، انه اعرب لمحادثه عن امله في «ازالة بعض الصعوبات التي تعترض اقامة حوار بناء بغية ايجاد تسوية في الشرق الاوسط».

واضافت الوكالة نقلا عن اندريوتي انه «سيكون من المؤسف والمخيب للامل عدم اغتنام هذه الفرصة للاستجابة لاماني الشعب الفلسطيني» مؤكدا في الوقت نفسه ان بلاده «تقوم بمساهمة صغيرة في هذا المنحى».

وقبل ان يبدأ جولته التي وصفها المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء بانها «جولة سياسية واقتصادية صعبة في وضع معقد» ابلغ اندريوتي الرئيس الامريكي عن جولته وكذلك الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. وسيطلعهما فيما بعد على نتائجها.

وكان اندريوتي زار في اطار هذه الجولة السعودية وسلطنة عمان والكويت قبل ان يتوجه الى سوريا ثم ليبيا.

رئيس المجلس الوطني لجبهة التحرير الاريترية يدعو الى اعلان استقلال اريتريا فورا

● المنامة - «و.ص.ف» - دعا رئيس المجلس الوطني لجبهة التحرير الاريترية (التنظيم الموحد)، محمد سعيد برحتو، في مقابلة مع صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، امس الثلاثاء، الى اعلان استقلال اريتريا فورا.

وقال برحتو في مقابلته «ليس ثمة ما يدعو الى التردد في اتخاذ قرار اعلان استقلال اريتريا الا اذا كانت هناك ارتباطات واتفاقات مع قوى محلية او دولية تحول دون ذلك».

واضاف منتقدا موقف الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا لتنظيم استفتاء حول تقرير المصير في هذه المقاطعة الاثيوبية «نحن انتقدنا الاستفتاء منذ عشر سنوات حينما دعت اليه الجبهة الشعبية لكن ما يدفع قيادة الجبهة الى اللجوء للاستفتاء هو محاولة لكسب الوقت».

واتهم برحتو الولايات المتحدة بعرقلة استقلال اريتريا. ورأى انها تقف وراء تأخير اعلان استقلال اريتريا «لان لها مصالح تنطلق منها اهمها رغبتها في ان يكون لها وجود على البحر الاحمر من خلال اثيوبيا».

ورأى ايضا ان «الدول العربية تتعامل مع القضية الاريترية بسياسة انتظار ما تأتي به الاحداث الامر الذي ترك مجالا للامريكيين والبريطانيين للتدخل في اثيوبيا. وطلبنا من العرب هو المشاركة الايجابية في ما يحدث في منطقتنا».

مع الاحداث

أليست هناك حدود للغطرسة الامريكية الوقحة؟

□ بين القرارات الظالمة التي اتخذها مجلس الامن، تحت الابتزاز الامريكي المباشر، قرار يلزم العراق بتخصيص جزء من عائداته من النفط لصندوق خاص «لتعويض الدول والافراد الذين تضرروا من احتلال العراق والكويت». وجاء في القرار ان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار يقرر، بالتشاور مع الاطراف المختلفة حصة «صندوق التعويضات» من مجمل الواردات النفطية العراقية.

وبالفعل قرر دي كوليار ان يقتطع ٣٠٪ من واردات العراق للصندوق المذكور لمدة قد تستمر ١٠ - ١٥ سنة!!

وفي الحال انبرى-الرئيس الامريكي جورج بوش نفسه معلنا ان امريكا لا توافق على قرار دي كوليار وتطلب - تطلب وليس تطالب! - بأن تكون الحصة ٥٠٪ بالتمام والكمال.

الولايات المتحدة تتصرف كما لو كانت مسؤولة عن الامم المتحدة وكما لو كان دي كوليار موظفا في الجمارك الامريكية يأخذ معاشه من الخزينة الامريكية.

هذا الموقف الامريكي هو انتقام سادي وقح واستفزازي وهو مكمل لمواصلة التدخل الامريكي - الغربي في الشمال العراقي.

وهذا الموقف يكشف اهداف السياسة الامريكية المعنية بمنع العراق من اعادة اعمار ما هدمته حرب الوحوش الاستعماريين فوق ارض الرافدين.

على حد علمنا لم تلزم الامم المتحدة اية دولة، منذ قيام الامم المتحدة، بدفع تعويضات نتيجة اعمال عدوانية. هل دفعت امريكا قرشا واحدا للفيتنام عن تدمير استمر عشر سنوات؟ هل دفعت امريكا قرشا واحدا لدولة غرينادا؟ هل دفعت اسرائيل قرشا واحدا للبنان في اعقاب الاجتياح الاسرائيلي الى لبنان الذي وصل الى مشارف العاصمة بيروت؟

ان مسلك امريكا يبدو مذهلا مؤلما واستفزازيا. ولكن عندما يكون القاتل هو ايضا «القاضي» تبطل الغرابة في الامر.

الشرطة تتدخل لاخلاء ساحتين احتلهما الاسلاميون في الجزائر

مواجهات بين رجال الشرطة وعناصر الجبهة الاسلامية للانقاذ تسفر عن جرحى ومعتقلين

● الجزائر - «و.ص.ف» - تدخلت فرق مكافحة الشغب امس الثلاثاء، لاخلاء اكبر ساحتين في العاصمة الجزائرية يحتلهما منذ احد عشر يوما انصار الجبهة الاسلامية للانقاذ الذين يطالبون باقامة دولة اسلامية واجراء انتخابات رئاسية مبكرة في الجزائر.

وكانت سحابة من الغاز المسيل للدموع تتصاعد فوق الساحتين اللتين سد رجال شرطة مزودين بأقنعة واقية من الغاز وهراوات ودروع المنافذ المؤدية اليهما. كذلك تمركزت عناصر اخرى من الشرطة على مفارق الطرق الرئيسية المؤدية الى الساحتين.

وبعد ان ايقظتهم اصوات اطلاق القنابل المسيلة للدموع هرول مئات الناشطين من الجبهة الاسلامية للانقاذ وهم يمسكون بمناديل مبللة بالخل وبعض سكان الحيين الى الشوارع وشكلوا مجموعات لمواجهة قوات الامن. كما قامت النساء بالقاء المياه من على الشرفات وهن يقصدن على ما يبدو اخماد سحابات الغاز.

لكن الشرطة تمكنت من عزل ساحة الاول من ايار تماما. وكانت خيم نصبت في الساحة لاستقبال انصار الجبهة المتوافدين من الضواحي. وتحول جسر المشاة الى منصة للخطباء الاسلاميين.

وفي ساحة الشهداء المطوقة ايضا بدأ مئات الاشخاص الذين هرعوا اليها بعد استيقاظهم فجأة باداء الصلاة مما عرقل على ما يبدو تدخل رجال الشرطة. وكان المصلون يؤدون شعائر الصلاة بحركات بطيئة في وجه رجال الشرطة المرتبكين.

اما في باب الواد احد معاقل الجبهة الاسلامية للانقاذ الواقع وراء ساحة الشهداء فكان التوتر شديدا جدا خصوصا وان السكان بدأوا يملأون الشوارع ولا سيما حول مقر القيادة العامة للامن القومي الذي تقوم بحمايته أعداد كبيرة من رجال شرطة مكافحة الشغب. كذلك نزلت مجموعات من النساء الى الشارع وهن يزغردن.

وبدأت سيارات الاسعاف باشاراتها الضوئية المضاءة تجوب الشوارع المؤدية الى مستشفى مصطفى احد اكبر مستشفيات وسط المدينة.

وعلى مقربة من الساحتين وضعت ايضا خراطيم المياه وعشرات الشاحنات والجرافات التي تستخدم لازالة الحواجز.

وكانت وكالة الانباء الجزائرية اعلنت مساء الاثنين الماضي ان خمسة من رجال الشرطة اصيبوا بجروح في الطارف في ولاية عنابة (شرق الجزائر) خلال مواجهات مع عناصر الجبهة الاسلامية للانقاذ الذي جرى اعتقال ١٣ منهم بينما اصيب ستة اشخاص آخرين في بلدة بن مهيدي في صدامات جرت مع مؤيدي الجبهة.

وكانت مواجهات جرت قبل ذلك في بلدة بن مهيدي بين عناصر الجبهة الذين اقفلوا دار البلدية وبين الشرطة التي حاولت فتحها واسفرت عن اصابة ستة اشخاص بجروح احدهم بحالة الخطر.

ومساء الاثنين الماضي اعلنت وزارة الداخلية الجزائرية انها ستمنع تجمع غير مرخص به في الامكنة العامة وطلبت من مسؤولي المؤسسات اتخاذ «اجراءات صارمة» بحق المضربين عن العمل.

مصر ستعيد ارسال قوات عسكرية الى الكويت

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر مصري مطلع في القاهرة، امس الثلاثاء، ان مصر سترسل قريبا قوات عسكرية الى الكويت للمشاركة في «امن» الامارة.

واوضح المصدر نفسه ان الفرقة المصرية التي لن يتجاوز عدد افرادها اربعة الاف رجل ستنتشر على طوال الحدود الكويتية العراقية في اطار قوة عربية تتألف من سوريا والدول العربية النفطية في مجلس التعاون الخليجي.

واضاف المصدر ان قرار ارسال هذه القوات في الوقت الذي اعلن فيه الرئيس المصري حسني مبارك، في الثامن من ايار الماضي، استدعاء جميع القوات المصرية المنتشرة في الخليج منذ الصيف الماضي - يأتي بناء على طلب من الكويت. وكان وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي السالم زار القاهرة الاسبوع الماضي.

دبابات الاحتلال

● تتمة من ص ١ ●

العسكرية لحركة «فتح» ان منظمة التحرير الفلسطينية قررت اعلان التعبئة العامة في صفوفها في لبنان وتتوقع عملية عسكرية واسعة النطاق بعد الغارات العنيفة التي شنها الطيران الاسرائيلي، امس.

وعلم من مصدر فلسطيني في مدينة صيدا ان القيادة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان اجتمعت، امس الثلاثاء لـ «بحث التطورات» في منطقة صيدا. وحضر هذا الاجتماع المسؤولون العسكريون لجميع الفصائل الاعضاء في منظمة التحرير.

وذكرت مصادر متطابقة انه لوحظ تحرك مكثف للدبابات وناقلات الجنود امس الثلاثاء، على جبهة كفرفالوس التي تسيطر عليها ميليشيا العميل لحد قرب صيدا (جنوب لبنان) فيما كان الطيران الاسرائيلي يشن الغارات المكثفة.

وكانت مواقع جيش التحرير الشعبي الذي يضم فصائل فلسطينية لبنانية بقيادة مصطفى سعد قد تعرضت لقصف مكثف قام به الطيران الاسرائيلي الذي شن قبيل ظهر امس اكثر من ١٥ غارة جوية على هذا القطاع.

وذكرت مصادر فلسطينية ان ثماني طائرات من طراز (اف ١٦) القت قنابل من العيار الثقيل على القواعد الفلسطينية الواقعة على تلال مجدليون.

واثر هذا العدوان اتهم رئيس الحكومة اللبناني، عمر كرامي امس الثلاثاء، اسرائيل بـ «افتعال المشاكل لعدم تطبيق القرار رقم ٤٢٥» الذي ينص على انسحابها من لبنان.

واضاف كرامي معلقا على الغارات الاسرائيلية والعنيفة ان «اسرائيل يتوقع منها كل شيء وهي تحاول ان تفتعل هذه المشاكل لعدم تطبيق القرار ٤٢٥ وها هو هدفها». وقال «نلفت نظر الامم المتحدة والرأي العام الدولي الى ان اطفالنا يموتون تحت هذا القصف». واكد كرامي من ناحية اخرى ان العدوان الاسرائيلي لن يؤثر على عملية السلام والوفاق في لبنان.

من جهته قال وزير الخارجية فارس بويز، في تصريح الى الصحفيين، ان «اسرائيل تحاول عبر تفجيرها المستمر للوضع في الجنوب ابعاد حدوث مؤتمر للسلام مستخدمة الجنوب رهينة لخدمة مناوراتها السياسية». واضاف بويز ان «ارتباط تنفيذ القرار (٤٢٥) بأزمة المنطقة مرفوض. انه قرار مستقل متكامل لا يحتاج الا الى التطبيق. واننا نطالب بتنفيذ القرار (٤٢٥) بأسرع وقت ممكن وتطبيق هذا القرار بشكل فوري قد يعطي مؤتمر السلام مصداقية اكيدة والولايات المتحدة رصيدا معنويا للانطلاق لهذا المؤتمر».

● واشنطن «تتحفظ»!! ●

واعلنت الناطقة بلسان الخارجية الامريكية، امس، ان واشنطن «تتحفظ» من الغارات الاسرائيلية العنيفة. وقال ان «هذه الاعمال لا تساعد على تحقيق السلام».

ومن جهته اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار، امس، ان الغارات الجوية الاسرائيلية على جنوب لبنان لا تسير حتما «نحو التهدئة ولا تقود الى طريق الحوار».

واضاف برنار «ان هذا يبرهن مرة اخرى صحة عدد من قرارات الامم المتحدة وخصوصا القرار (٤٢٥) (وينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان) ويؤكد الضرورة التي نص عليها اتفاق الطائف (اللبناني) حول اقرار سيادة لبنان ووحدته واستقلاله». واكد المتحدث مجددا ضرورة انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان.

الجبهة، في بيان بمناسبة الذكرى الـ (٢٤) للعدوان:

● تتمة من ص ١ ●

الفلسطيني وقيادته م.ت.ف يعترفان بدولة اسرائيل وعلى استعداد لتحقيق السلام العادل والشامل، بينما حكومة اسرائيل ترفض هذا السلام وتواصل سياسة القمع والاحتلال وبناء المستوطنات الجديدة. ودعت الجبهة انصار السلام اليهود والعرب المشاركة في مظاهرتي الناصرة وتل ابيب، اليوم الاربعاء.

وجاء في البيان انه برغم مرور ٢٤ عاما على الاحتلال فان اسرائيل لم تحقق الامن والسلام في هذه السنوات «وهذا لان حكومة اسرائيل، حكومة اليمين المتطرف و«غوش ايمونيم» يفضلون المناطق على السلام، يفضلون الاحتلال والقمع على الامن، يفضلون المستوطنات، سفك الدماء والارهاب والحرب والثكل على السلام العادل والدائم. وهؤلاء لا يضرون بالشعب الفلسطيني فحسب وانما ايضا يشكلون الخطر على الشعب في اسرائيل.

«الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف يعترفان بدولة اسرائيل. يريدون سلاما عادلا، يقوم على اساس الاعتراف المتبادل: دولتان لشعبين، ويؤيدون تنفيذ قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) واجراء مفاوضات للسلام.

«الشعب الفلسطيني يناضل للتحرر من الاحتلال، للحرية والاستقلال القومي. بينما ترد حكومة اسرائيل بتصعيد القمع الوحشي في المناطق المحتلة، بالمستوطنات، بالطرد، بالقتل، بهدم المنازل، باعتقالات واسعة، برفض الطلب العادل لداعية السلام ايبي نتان، بالغاء القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف.

«لم تسنح الفرصة لتحقيق السلام من قبل، كما هو الامر عليه اليوم. ويمكن تحقيق السلام والامن على اساس:

● «عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية في النزاع: اسرائيل، منظمة التحرير الفلسطينية، الدول العربية، وبمشاركة اعضاء مجلس الامن وممثلين عن الامم المتحدة.

● «انسحاب اسرائيل، على اساس المفاوضات، من المناطق التي احتلتها منذ حرب حزيران (١٩٦٧).

● «الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية، بما في ذلك حقه في اقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية الى جانب دولة اسرائيل.

● «الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

«في الذكرى السنوية الـ (٢٤) لحرب حزيران (١٩٦٧)، تناشد انصار السلام اليهود والعرب: التظاهر الموحد معا، في تل ابيب والناصرة، لانهاء الاحتلال، لوقف الاستيطان، سفك الدماء والحرب، من اجل السلام العادل والدائم».

قوافل الحجاج تبدأ سيرها صباح غد

● تتمة من ص ١ ●

المكر، الجديدة، وادي سلامة، دبورية، سولم، كفرمصر، ام الغنم، دير الاسد، المغار، طوبا، نحف، البعينة.

اما القافلة الثانية فسوف تغادر صباح يوم الجمعة (٦/٦) وتتضمن الباصات التي تحمل الارقام من (١٩) الى (٣٠) وتحمل (٥٨٧) حاجا وحاجة من الاماكن التالية: الناصرة، ابوسنان، بئر السبع، الطيرة، كفرقاسم، كفركما، كابول، كوكب، عرابة البطوف، كفرياسيف، سخنين، طمرة، عرب العرامشة، ام الفحم، كفرقرع، عين السهلة، الحجيرات، ديرحنا، يافة الناصرة، مجد الكروم، الفريديس، جسر الزرقاء، عين ماهل.

وذكر الحاج ابو علو ان السلطات الاردنية عينت ايام ٢٧ و٢٨ و٦/٢٩ لرجوع الحجاج، واضاف ان هذه الايام مبكرة جدا ولا يمكن للحجاج ان يعودوا قبل ٦/٢٩ ولهذا فقد تقدم بطلب تمديد ايام العودة حتى يوم الاحد ٩١/٧/١.

وردا على سؤال قال رئيس جمعية شؤون الحجاج ان السلطات الاسرائيلية رفضت طلب ١٤ متقدما للحج منهم (٣) تحت السن القانونية (وهي ٣٠ سنة).

المجلس المحلي دبورية — جمعية مرج ابن عامر الثقافية

قسم المعارف والثقافة

المركز الثقافي الجماهيري دبورية

دعوة

نتشرف بدعوة حضرتكم لحضور الندوة السياسية التي ستعقد يوم الخميس، الموافق ١٩٩١/٦/٦. الساعة السابعة مساء في قاعة المركز الثقافي في دبورية.

الموضوع: المؤسسات التمثيلية للجماهير العربية في اسرائيل:

كلمات ترحيبية:

١ - السيد ابراهيم نمر حسين - رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية

٢ - السيد اسعد عزايزة - رئيس مجلس دبورية المحلي.

باشتراك:

١ - الشيخ رائد صلاح - رئيس بلدية ام الفحم - الحركة الاسلامية.

٢ - عضو الكنيست محمد نفاع - الجبهة الدمقراطية.

٣ - عضو الكنيست محمد ميعاري - الحركة التقدمية.

٤ - عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة - الحزب العربي الدمقراطي.

٥ - السيد رجا اغبارية - حركة ابناء البلد.

٦ - فضل نعامنة - لجنة الدفاع عن الاراضي.

عريف الندوة: السيد محمد وتد (كل العرب)

تأمل تشريفكم

مع الاحترام
جمال مصالحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٥ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

عنصريون في الخضيرة يعتدون على شابين عربيين في «الكانيون»

● احد الشبان لا يزال في المستشفى ووصفت اصابته بانها قاسية ● الشرطة: «هذه مجموعة من الزعران وقد اعتقلنا اثنين منهم» ● مجلس كفرقرع يستنكر ●

●الخضيرة ـ مكتب «الاتحاد» ام الفحم، من جهاد عقل ـ اصيب الشابان علاء جهاد مصري (١٩ عاما) وسليمان حسن مصاروة (٢٠ عاما) بجراح جراء تعرضهما لاعتداء عنصري في مدينة الخضيرة.

وتفاصيل الحادث، كما علم بها مراسلنا، انه في حوالي الساعة السادسة من مساء امس الاول الاثنين، تواجد الشابان علاء وسليمان في «الكانيون» بمركز مدينة الخضيرة، حيث قاما باقتناء ملابس من هناك، وعندما خرجا من «الكانيون» قام شخص يهودي من سكان الخضيرة بالتحرش بهما وشتمهما. وبعدها قامت مجموعة من العنصريين (حوالي ١٠ اشخاص) بالهجوم على علاء وسليمان. وقد اصيبا بجراح حيث تم نقلهما الى مستشفى «هليل يافه» في الخضيرة لتلقي العلاج. وقد تلقى الشاب سليمان حسن سلامة علاجا فوريا وتم تسريحه من المستشفى في نفس اليوم، اما الشاب علاء جهاد مصري فما زال يرقد في المستشفى، حيث يتلقى العلاج، ويتضح انه تلقى اصابة في رئتيه وعلمنا ان صابته قاسية.

وفي حديث لمراسلنا مع ضابط شرطة الخضيرة قال: «لقد قامت الشرطة باعتقال شابين من سكان الخضيرة اليهود الليلة الماضية (الليلة قبل الماضية ـ المحرر) وتقوم بالبحث عن اثنين اخرين وجميع المعتدين من الزعران».

وصرح الاستاذ زهير يحيى، القائم باعمال رئيس مجلس كفرقرع المحلي، لمراسلنا قائلا: «اننا نستنكر هذا الاعتداء العنصري على شبان من كفرقرع الذي قامت به مجموعة من الزعران اليهود. ونناشد كل من بقي لديه بقية من العقل في هذه الدولة ان يمنع مثل هذه الظواهر التي تؤدي الى تدهور العلاقات بين ابناء الشعبين في هذه البلاد».

طعن فلسطيني من سلفيت في بيتح تكفا

● اعلن الناطق بلسان نجمة داود الحمراء انه جرى طعن شخص عربي في سوق بيتح تكفا.

وقد حضرت الى مكان الحادث سيارات اسعاف ونقلت المطعون الى مستشفى شارون في بيتح تكفا.

وجاء في النبا ان المطعون هو مواطن عربي من قرية سلفيت المحتلة وان جراحه ليست بليغة.

كما اعتقلت الشرطة احد المشتبهين على ذمة التحقيق.

تعالوا نرسم البسمة على شفاه اطفالنا



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «تعالوا نرسم البسمة على شفاه اطفالنا» و«تعالوا نملأ الدنيا بأحلام واماني وضحكات الاطفال» و«تعالوا نتضامن مع اطفال شعبنا الفلسطيني وحقهم في الحياة» و«تعالوا نملأ الدنيا بهتافات الحرية والمساواة والسلام».

تحت هذه الشعارات سيقام الكرنفال السنوي للطفولة والسلام في مدينة الناصرة الذي يقام تحت رعاية بلدية الناصرة وباشتراك مختلف نوادي المدينة ومؤسساتها بمناسبة يوم الطفل العالمي. وتقرر موعده هذه السنة في يوم السبت٩١/٦/٢٩. تنطلق المسيرة مقابل بناية عواد ـ عفيفي (ساحة الكراجات) الساعة الرابعة من بعد الظهر وتنتهي في ساحة نادي الاحداث الارثوذكسي بمهرجان فني.

هذا وقد تشكلت لجنة عامة للكرنفال ضمت ممثلي البلدية ونواديها والنوادي الخاصة وحركة النساء الدمقراطيات والسرية الكشفية. وقد اصدرت بيانا، امس الثلاثاء، تناشد فيه «الآباء والامهات والمسؤولين القيام بتكثيف استعداداتكم وذلك بتحضير المجسمات والشعارات والملابس الخاصة التي تليق بمثل هذه المناسبة وكذلك المبادرة للاتصال بمركزي لجان الكرنفال المختلفة، لتضمن جميعا اشتراكا فعالا وناجحا».

ومن جهة ثانية قامت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، وكما في كل سنة بزيارة روضات وحضانات المدينة وتقديم الحلوى والبالونات للاطفال. وهناك شرحن للاطفال عن يوم الطفل العالمي واهمية الاحتفال بهذا اليوم. كما زاروا مستشفيات الناصرة الثلاث. في الصورة زيارة روضة الواصفية.

(تصوير امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

موظفو جباية رسوم البث يشنون حملة حجز واسعة في كابول

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ قامت قوات كبيرة من الشرطة وموظفي جباية رسوم البث منذ الساعة التاسعة من صباح امس بحملة اقتحام العديد من المنازل في قرية كابول للحجز على الادوات الكهربائية الموجودة في كل منزل تحت ذريعة عدم دفع رسوم البث.

وكان موظفو الحجز والشرطة يجوبون شوارع القرية ويقتحمون البيوت ترافقهم سيارات «ترانزيت» لتحميل الادوات المحجوز عليها.

واثار هذا العمل استنكار الاهالي ويتساءلون اين هيئاتنا الشعبية وسلطتنا المحلية.

ولدى اتصال مراسلنا بنائب رئيس مجلس كابول المحلي، السيد محمد علي بقاعي، لمعرفة الاجراءات التي سيتخذها المجلس قال «ان موظفي الجباية دخلوا القرية بدون التشاور او التنسيق مع المجلس، ونحن لا نستطيع ان نقدم اية مساعدة بهذا الخصوص، في هذا اليوم (امس ـ المحرر) خاصة وان رئيس المجلس، السيد محمد سعيد ريان، موجود خارج القرية.

وعلم مراسلنا ان موظفي الجباية لدى تواجدهم في كابول في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي لتمكين المستحق عليهم الدفع كانوا يهددون الاهالي ـ بقولهم «ستندمون اذا لم تدفعوا»!

تعزية

بقلوب تنفطر حزنا والما نتقدم بأحر التعازي الى آل امين من عين ماهل بوفاة المأسوف على شبابه «جمال محمد امين» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

محددة الرينة والعاملين فيها

شجار بين طلاب يهود وعرب في المدرسة التكنولوجية «منشيه»

● عين شيمر ـ مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جهاد عقل ـ وقع شجار حاد، صباح امس (الثلاثاء)، بين الطلاب اليهود والعرب في المدرسة التكنولوجية «منشه» الواقعة بالقرب من كيبوتس عين شيمر، ادى الى جرح طالبين يهوديين احدهما في وجهه والثاني في يده من طلاب المدرسة نقلا الى مستشفى «هليل يافه» في الخضيرة، حيث تم تسريح احدهما بعد تلقيه العلاج. اما الثاني فما زال يتلقى العلاج في المستشفى.

واعتقلت الشرطة خمسة طلاب من اليهود والعرب على اثر الحادث.

وفي حديث لمراسلنا مع ضباط شرطة الخضيرة الضابط يوسي امسلم، قال ان «الشجار نشب بين الطلاب في المدرسة على خلفية الخلاف الذي وقع في غرفة الطعام يوم امس الاول (الاثنين) بين الطلاب اليهود والعرب».

واضاف: «لقد قامت مجموعة من الطلاب العرب صباح امس (الثلاثاء) بالدخول الى الصف ومعهم سلسلة حديدية ونشب شجار وتبادل الطلاب اللكمات، مما ادى الى جرح الطالبين اليهوديين».

وقال الضابط امسلم ايضا ان احد الطلاب العرب رفع سكينا وان الشرطة قامت باعتقال خمسة طلاب من المدرسة.

ونفى ضابط شرطة الخضيرة ان تكون اية علاقة بين الاعتداء الذي تعرض له الشبان العرب في الخضيرة وبين الشجار الذي وقع في المدرسة التكنولوجية «منشه».

ولم نستطع الحصول على تعقيب الطلاب العرب او اهاليهم لاسباب خارجة عن ارادتنا!

شمير: الاردن ليس فلسطين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، انه يعارض فكرة ان «الاردن هو فلسطين».

وقال شمير امام نواب من حزب «اغودات يسرائيل»: «نحن نعارض فكرة ان الاردن هو فلسطين لان اسرائيل ليس لها اية مصلحة في ان يحكم ياسر عرفات هذا البلد»!! وقال شمير انه يتعين عدم طرح هذه الفكرة «لانها تغضب الملك الاردني».

من جهة اخرى اكد وزير الاسكان ارئيل شارون انه «ليس من الضروري قيام دولة فلسطينية لان هناك دولة للفلسطينيين هي الاردن».

تهانينا الحارة

الى الصديق العزيز سعيد نايف الشامي بمناسبة خطوبة الابن نايف شامي ودلال مباركي الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

اليس ووهيب شاهين ابرستان

كأس الدولة لمكابي حيفا

● حيفا ـ لمحررنا الرياضي ـ فاز فريق مكابي حيفا، مساء امس، بكأس الدولة للموسم (١٩٩٠/١٩٩١) بعد فوزه على هبوعيل بيتح تكفا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في مباراة مثيرة جرت في ستاد رمات غان الدولي بحضور اكثر من (٢٠) الف متفرج.

في الدقيقة الثانية ابعد الحكم عوفاديا بن يتسحاق لاعب هبوعيل بيتح تكفا غاي غات لارتكابه مخالفة على لاعب حيفاوي مما ادى الى توقف المباراة لثلاث دقائق.

ومع عشرة لاعبين سدد لاعبو بيتح تكفا الكرة ثلاث مرات الى العارضة، الى ان تمكن ميني بصون من تسجيل الهدف الاول (دقيقة ٣٧).

في الشوط الثاني رجحت الكفة لصالح الحيفاويين الذين اعتمدوا طريقة الهجمات المرتدة، وسجل رؤوبين عطار وموشيه ايزنبرغ هدفين سريعين (دقيقة ٥١ و٦٠) وزادت المباراة اثارة في الاداء. وفي خضم محاولات بيتح تكفا معادلة النتيجة قاد طال بنين وعطار هجمة سريعة سجل في نهايتها ايال بيركوفيتش نجم المباراة (١٨ سنة) هدف فريقه الثالث (دقيقة ٨٧) لينهي المباراة بفوز كبير لفريقه (٣ ـ ١).

على خلفية اعتقال طلاب من ام الفحم
الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين تطالب باقامة لجنة تحقيق

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث ممثل الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة، الاستاذ جاد الله اغبارية، برسالة الى السيد يتسحاق فلير، السكرتير العام لنقابة المعلمين العامة في اسرائيل، طالبا منه التدخل واقامة لجنة تحقيق للتحقيق في اعتقال ١٢٧ طالبا وطالبة من مدرسة «ابن سينا» في ام الفحم خلال رحلتهم لطبريا دون ذنب ارتكبوه الا لكونهم عربا.

وجاء في رسالة ممثل الجبهة: «بتاريخ ٩١/٥/٢٨ خرج ١٢٧ طالبا وطالبة من مدرسة «ابن سينا» في ام الفحم لرحلة مدرسية ليوم واحد في منطقة طبريا شمال البلاد وذلك برفقة ثلاثة معلمين من المدرسة هم: بسام جميل جبارين وعلي ابو هلال وعبد الكريم ذياب وفي محطتهم الاخيرة ـ بارك هيردين ـ اوقفتهم مجموعة من رجال الشرطة لمدة اكثر من ساعتين بادعاءات باطلة. وخلال الاعتقال والتحقيق ونتيجة لذعر الطلاب اغمي على ثلاثة فتيات نقلن على الفور الى مستشفى «بوريا» وبعد ازعاجهم اطلق سراحهم وعادوا الى بيوتهم في ام الفحم في الساعة التاسعة وعشرون دقيقة ليلا».

حركة بناء ناشطة في قطاع غزة لزيادة عدد المستوطنين باربعة اضعاف!

● القدس ـ اعلن النائبان اليساريان دادي تسوكر (راتس) وحاييم اورون (مبام) يوم الاثنين الماضي، ان وزارة الاسكان الاسرائيلية باشرت ببناء الفي وحدة سكنية في قطاع غزة المحتل وذلك لزيادة عدد المستوطنين الاسرائيليين باربعة اضعاف.

واكد متحدث باسم وزارة الاسكان ان العمل جار لبناء ١٤٠٠ وحدة سكنية لكنه قال ان هذه الوحدات ليست مخصصة للمهاجرين الجدد وانما للاسرائيليين الذين يعيشون في البلاد منذ عدة سنوات.

وذكر النائبان ان ورش البناء الاساسية تقوم في «نيف دكاليم» وسط منطقة المستوطنات الاسرائيلية في قطيف جنوب قطاع غزة حيث يسكن الان حوالي ٣٠٠٠ مستوطن اسرائيلي.

واستنادا الى النائبين المذكورين فان كلفة البناء تتجاوز ١٢٫٥ مليون دولار. لكن وزارة الاسكان التي ترفض اعطاء ارقام ترى ان الكلفة اقل من ذلك بكثير.

وقال تسوكر ان وزير الاسكان، ارئيل شارون، يهدف الى منع انسحاب اسرائيلي من قطاع غزة بتكريس وزيادة الامر الواقع.

واشار الى ان الحكومات السابقة في اسرائيل امتنعت عن توطين عدد كبير من المستوطنين في قطاع غزة «نظرا لوجود اجماع في اسرائيل على الانسحاب من هذه المنطقة المكتظة في الوقت المطلوب».

ويشار ان حوالي ٧٥٠ الف فلسطيني يعيشون في قطاع غزة الذي يمتد على مساحة ٣٦٣ كم مربع فقط.

ويذكر ان وزارة الاسكان الاسرائيلية تعتزم بناء ١٣ الف وحدة سكنية اضافية في الضفة الغربية المحتلة خلال السنتين المقبلتين مما يرفع بنسبة ٥٠ في المئة عدد المستوطنين في هذه المنطقة الذي يبلغ حاليا ٩٠ الفا.

مجلس رهط يفصل معلم الدين الاسلامي من المدرسة الثانوية

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ فصل مجلس رهط المحلي معلم الدين الاسلامي في المدرسة الثانوية، المربي احمد الزعبي، من المدرسة بعد ان وجه اليه عدة تهم نفاها المعلم ذاته وطلاب المدرسة!

وكان عضو مجلس رهط المحلي وعضو لجنة الآباء في المدرسة، جمعة المطالقة،قد بعث رسالتين هو ورئيس اللجنة (وهما من الحركة الاسلامية) الى رئيس مجلس رهط المحلي، جمعة القصاصي، اتهما المعلم فيهما بأنه لا «يحترم الاخلاق الاسلامية» و«يشتم المعلمين» ويحرض الطلاب على الحركة الاسلامية!!

ويفيد مراسلنا ان اعضاء لجنة الآباء لا علم لهم بهذا الموضوع ولا بالرسالتين. ويؤكد طلاب المدرسة ان المعلم الزعبي هو من افضل المعلمين في المدرسة ولا يتدخل في اي موضوع.

وعلم مراسلنا ان المعلم الزعبي كان رفض، في حينه، طلب الحركة الاسلامية تحويل المدرسة الى منبر دعاية للحركة الاسلامية في رهط بشكل خاص والحركة قطريا بشكل عام. كما رفض طلب الحركة الاسلامية الخروج عن المنهاج التدريسي.

ويشار الى ان الزعبي يعلم في المدرسة منذ (٣) سنوات.





طرد النائب نفاع من الجلسة لمطالبته بحث عدوان ٥ حزيران

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رفض رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، الاقتراح الذي تقدم به النائب محمد نفاع، بمناسبة ٥ حزيران ومرور ٢٤ سنة على الاحتلال الاسرائيلي للوطن الفلسطيني واجزاء من اراضي الدول العربية المجاورة.

وعندما طالب نفاع بحقه في الكلام خلال الجلسة، وقدم اقتراحه داخل القاعة قام رئيس الكنيست شيلانسكي بطرد النائب نفاع خارج جلسة الكنيست.

وجاء في اقتراح نفاع، ان نتيجة الحرب عام ١٩٦٧ وما تلاها من حروب عدوانية قامت بها اسرائيل، ادت الى الاف الضحايا ومعاناة الملايين خاصة ابناء الشعب الفلسطيني، وندد باستمرار الاحتلال وفرضه على الشعب الفلسطيني والذي يعد

● البقية على ص ١١ ●

● الخميس ٦ حزيران ١٩٩١، الموافق ٢٣ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٢١ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ● יום חמישי 6.6.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 21/48 - 6.6.1991 - Price: 1.30 Shekel

اسرائيل واصلت، امس، غاراتها العدوانية الوحشية على المخيمات الفلسطينية

ارنس: سنواصل الغارات ونحن على اتصال مع واشنطن ! عرفات: اسرائيل بدأت عملية عسكرية واسعة ضد الفلسطينيين!

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ واصل الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الاربعاء، غاراته الجوية الوحشية والمكثفة لليوم الثالث على التوالي، على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان. واشارت اخر حصيلة للعدوان ان هذه الغارات اوقعت (٢٥) قتيلا واكثر من (١٠٠) جريح، بينهم الاطفال والنساء.

وعلم ان اسرائيل عززت قواتها العسكرية في المناطق التي تحتلها في جنوب لبنان. وذكرت مصادر اجهزة الامن في المنطقة ان خمسا وعشرين عربة مصفحة وثمانية مدافع ميدان من عيار (١٥٥) ملم نقلها الجيش الاسرائيلي الى قرب مرجعيون في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

وكان الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له وضعا في

● البقية على ص ١٠ ●

«يا صاحبي! من مات منا قبل صاحبه..»



● شبان فلسطينيون ينقلون جثمان زميل لهم سقط ضحية احدى الغارات الاسرائيلية الهمجية على المخيمات الفلسطينية في لبنان، امس الاول.

تقرير مراقبة الدولة: اهمال وقصورات وتعيينات سياسية في الوزارات المختلفة

(التفاصيل على الصفحة الاخيرة)

اثر الصدامات الدامية بين المتظاهرين «الاصوليين» وقوات الامن الجزائرية:

بن جديد يقبل استقالة الحكومة ويعلن حالة الطوارىء وتأجيل الانتخابات التشريعية

* المدرعات تدخل العاصمة والجيش يتمركز في النقاط الاستراتيجية *

ستة قتلى وعشرات الجرحى *

(التفاصيل ص ١١)

اتفاق بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية

المجموعة الاوروبية ستشارك في عملية السلام في الشرق الاوسط

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس، امس الاربعاء، في باريس ان اسرائيل والمجموعة الاقتصادية الاوروبية اتفقتا على اشتراك المجموعة في مؤتمر سلام في الشرق الاوسط.



● دافيد ليفي ●

واوضح بوس اثر لقاء بين «الترويكا» الاوروبية ووزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي ان اسرائيل والمجموعة الاوروبية اتفقتا على «اشتراك المجموعة عبر رئاستها الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ووفقا للمبادىء والقواعد الاساسية المتفق عليها في اطار عملية السلام» التي اقترحها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

● البقية على ص ١٠ ●

رحيل الصحفي السوري لويس فارس

● دمشق - الوكالات - اعلن، امس، عن وفاة الصحفي الشهير لويس فارس عن عمر يناهز الـ ٤٨ عاماً.

ويذكر ان لويس فارس عمل مراسلاً لوكالة الصحافة الفرنسية واذاعة مونت كارلو في العاصمة السورية منذ ٢٠ عامًا وحتى ساعة وفاته.



ليسكت سلاح الدمار وليتكلم المنطق الانساني!

□ الاعتداءات الجوية الاسرائيلية المتكررة خلال اليومين الماضيين، على اماكن تركز الفلسطينيين في لبنان تجيء محاذية للخامس من حزيران لتقول للشعب الفلسطيني وللشعب اللبناني والشعوب العربية قاطبة ان حرب حزيران ١٩٦٧ لم تنته بل تواصلت في حزيران ١٩٨٢ اثناء الاجتياح للبنان، ولم تنته في حزيران ١٩٨٢، بل هي مستمرة الآن ايضا.

الناطقون بلسان حكومة شمير يعلنون ان هذا القصف الوحشي هو رد على اعادة حشودات فلسطينية في منطقة صيدا. فكيف يقنع ارنس العالم، بأن اطفال مدرسة، تحت سن العاشرة، الذين اصيبوا هم «مقاتلون فلسطينيون»؟!

الحقيقة ان حكومة شمير ـ ارنس تقترف هذه الاعتداءات لهدفين: اولا تحرشا بسوريا ولبنان بعد توقيع اتفاق التحالف اللبناني السوري، وثانيا لضرب الفلسطينيين بوصف ذلك هدفا دائما.

وبهذا وذاك تقصف طائرات شمير، عمليا، المسيرة السلمية، ايضا، حتى ان الناطقة بلسان الخارجية الامريكية، ايضا، كانت مضطرة الى «التحفظ» من اعمال القصف الاسرائيلي في لبنان.

اننا، مع انصار السلام في العالم كله نعبر عن قلقنا ازاء هذه العربدة العسكرية لحكومة شمير. ولا نستبعد ان تكون نية الحكومة متجهة الى افتعال اسباب مصطنعة وسخيفة لشن حرب جديدة ضد لبنان وسوريا. ولعل الكلام المتكرر في اسرائيل حول شراء سوريا صواريخ «سكاد» من كوريا الشمالية، هو اعداد نفسي للشعب وللعالم، تبريرا للحرب القادمة.

ونحن نهتف باسم المصلحة الحقيقية للعرب واليهود، باسم المصلحة الحقيقية لارض الشرق الاوسط التي رويت دما ان المطلوب الآن هو لجم العربدة العسكرية واسكات الطائرات والمدافع واعطاء المنطق العقلاني الانساني كل حق الكلام!

(«الاتحـــــــــاد»)

في رسالة الى النائبة تمار غوجانسكي:

سجناء الحرية في «نفحة» يدعون نواب كتلة الجبهة للاطلاع على اوضاعهم عن كثب

*** نواب الجبهة تقدموا بطلب لزيارة سجناء الحرية في «نفحة» * الرسالة تدعو كل دعاة السلام والعدل الى العمل من اجل وقف التعذيب والتنكيل بالسجناء * ورسالة اخرى تصل الى «الاتحاد» من سجناء الحرية في سجن «كفاريونا» ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقت النائبة، تمار غوجانسكي، رسالة موقعة من «سجناء الحركة الوطنية الفلسطينية، في سجن نفحة، جاء فيها:

باسم كل السجناء الفلسطينيين، في السجون الاسرائيلية وباسم السجناء في معتقل نفحة ومن منطلق ايماننا العميق بمبادئكم ودعمكم للنضال العادل وحقوق الانسان التي هي مثل عليا دون التمييز القومي والديني والجنسي»، نتوجه اليكم ومن خلالكم لكل دعاة السلام والعدل للوقوف الى جانبنا لوقف تعذيب ادارة سجن «نفحة» بنا ومعاملتنا كسجنا لهم حق العيش بشكل انساني اسوة ببقية البشر.

«ان ممارسات السلطة بما يتعلق بحقوق الانسان ليست غريبة عليكم وان ما يحدث داخل اسوار السجن، بعيداً عن وسائل الاعلام ومؤسسات القانون وحقوق المواطن لهو اعظم. ومنذ حرب الخليج زادت سلطات السجن ممارساتها القمعية والتنكيل بنا وكأننا نحن المسؤولون عن سقوط الصواريخ العراقية على تل ابيب دون ان تكون لنا اية عملية استفزازية او اخلال بالنظام داخل السجن».

«ان ظروف السجن ازدادت سوءا وحرمنا من حقوق كثيرة، حيث غيرت



ادارة السجن النظام اليومي وقلصت فترة الفسحة وكميات الطعام ومواد التنظيف المخصصة لنا ومنعت زيارات السجناء بين الاقسام وقلصت عدد العمال في المرافق الحيوية في السجن. وقلصت زيارات عائلاتنا لنا في السجن وغطت النوافذ بالواح الاسبست. وتتبع ادارة السجن العقاب الجماعي للسجناء».

هذا ودعا السجناء اعضاء كتلة الجبهة لزيارتهم في سجن «نفحة» للاطلاع على اوضاعهم عن كثب ورؤية دوس ابسط الحقوق الانسانية من قبل ادارة السجن والتدخل من اجل وقف عمليات التنكيل بالسجناء.

هذا وعلى اثر تلقي هذا النداء توجه نواب كتلة الجبهة بطلب، لزيارة سجناء الحرية في سجن نفحة.

هذا ووصلت الى مكاتب «الاتحاد» رسالة اخرى من سجناء الحرية في معتقل «كفار يونا» تتحدث عن الممارسات اللاانسانية التي تواصلها ادارة السجن مع السجناء الفلسطينيين.

وجاء في الرسالة ان ادارة السجن تسحب الانجاز تلو الانجاز الذي حققه السجناء في الماضي، اذ انها قلصت مدة الفورة من (٤) ساعات الى ساعتين فقط وترفض ترميم الحمامات بعد ان اصبحت غير صالحة صحيا.

واضافت الرسالة ان ادارة السجن تمارس تكرر عملية التفتيش العادي «وتستقبل» المعتقلين الجدد بالضرب المبرح. كما تفرض على السجناء ارتداء قميص وتزيين الذقن كل يوم جمعة وذلك «احتراما لادارة السجن التي تزور الغرف».

وتحدثت الرسالة، ايضا، عن تقليص مواد التنظيف ومنع الزيارات بين الغرف وعدم صرف الكنتينا في الموعد المحدد ومنع دخول الكتب والصحف ونقص في المواد الطبية. واشارت الى محاولات اسقاط السجناء من خلال العيادة لدى توجههم اليها ومنع اخراج الاعمال اليدوية من السجن الى الاهل خلال الزيارة.

اطفال عرابة يحتفلون بعيدهم

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ تقيم الشبيبة الشيوعية في عرابة، اليوم (الخميس)، احتفالا بيوم الطفل العالمي، كانت حددت تاريخه يوم الجمعة الماضي، الا ان الشرطة تدخلت ومنعت اقامته بحجة «عدم وجود تصريح بذلك».

ويبدأ الاحتفال في الساعة الثالثة والنصف عصرا، بمسيرة تنطلق من ساحة نادي الحزب، وتخترق الشارع الرئيسي، كي تنتهي في ساحة الكنيسة بمهرجان فني تشترك فيه فرقة «الطلائع» العرابية للفولكلور وفرقة الدبكة التابعة للشبيبة الشيوعية. وتلقي تحية الشبيبة في الاحتفال شادية نعامنة.

دفتر رسم وحلوى لاطفال الروضات في ترشيحا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت عضوات حركة النساء الدمقراطيات في ترشيحا وبمناسبة يوم الطفل العالمي، بزيارة لروضات الاطفال الاربع في القرية، وقدمن لكل طفل هدية عبارة عن دفتر رسم ملون وقطعة حلوى.

ويبلغ عدد الاطفال في الروضات الاربع اكثر من (١٣٠).

وشرحن للاطفال عن يومهم العالمي. وقدم الاطفال برامج منوعة من رقص ودبكة وغناء.

ولاقت هذه الخطوة الهادفة الى رسم البسمة على شفاه الاطفال الاستحسان والتقدير من اولياء الامور والمعلمات على السواء.

● اطفال روضات باقة الغربية في عرض جماعي في بداية المهرجان الرياضي الذي جرى في باقة الغربية في نهاية الاسبوع الماضي. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ضمن احتفالات يوم الطفل

محاضرة حول الاعتداءات الجنسية والجسدية على الاطفال في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ ضمن احتفالات يوم الطفل العالمي وبدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في حيفا القت السيدة جنان عبدو مخول، العاملة الاجتماعية، محاضرة في روضة الاطفال في وادي النسناس أمام جمهور من الامهات حول «الاعتداءات الجنسية والجسدية على الاطفال».

وطلبت المحاضرة من الامهات تحت بند التوعية الاصغاء لاولادهم عندما يتحدثون عن اعتداءات عليهم وعدم معاقبتهم، بل محاولة معالجة المشكلة، اذا ظهرت.

وشارك الحضور بشكل فعال في النقاش وطرح الاسئلة التي ردت عليها المحاضرة.

هذا وستنظم حركة النساء الدمقراطيات في حيفا في دار روضة الاطفال ذاتها بازارا وذلك يوم السبت المقبل. وقد تجندت الامهات لانجاح البازار وبيع اليانصيب الذي سيرصد ريعها لخدمة وتطوير الروضة.

وزيارة الى مستشفى مئير

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبة حلول يوم الطفل العالمي قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في المثلث ومنطقة السهل بزيارة الى قسم الاطفال في مستشفى مئير في كفارسابا استقبل بحفاوة على ايدي طاقم الممرضات والاطباء هناك. وقد وزع الوفد الهدايا على الاطفال نزلاء المستشفى.

كما زار الوفد في اليوم نفسه (السبت ٦/١) ملجأ «النساء المضروبات» في هرتسليا، حيث استقبل بحفاوة على يد المسؤولة عن الملجأ. وخلال الجولة التي قامت بها عضوات الوفد استمعن الى شرح عن الملجأ والى قضايا النساء المضروبات. وقد وزع الوفد الهدايا والالعاب على النساء واطفالهن.

تأجيل النظر في قضية المربي الشيخ معدي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نظرت المحكمة السلوكية في حيفا، يوم أمس الاول، في قضية المربي الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، بعد أن قدمت ضده لائحة اتهام من ثمانية بنود تتهمه بممارسة النشاط السياسي في اطار لجنة المبادرة الدرزية!

وقدم المحامي سعيد نفاع الذي يرافع عن الشيخ معدي الرد على الاتهامات الموجهة وأكد ان الشيخ جمال معدي هو رئيس لجنة المبادرة الدرزية، وهذا ليس ذنبا وهو يعتز بذلك.

وتأجل النظر في القضية الى يوم (٩١/٩/١٢) حيث ستعقد المحكمة جلسة أخرى.

حادث صدام سيارتين في الطيبة

● جرح ٤ اشخاص ومولود جديد ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع صباح امس حادث اصطدام مباشر على باب مدخل الطيبة الشمالي بين سيارة تندر بيجو يقودها الشاب بسام حسني عبد القادر من الطيبة وسيارة خاصة من نوع «فيات ١٣٠٠» تحمل لوحة المناطق المحتلة. وعلم مراسلنا انه كان في هذه السيارة ٣ نساء وهن هداية ويسرى وانتصار صباغ من نور شمس قرب طولكرم والشاب سعيد صباغ وكانت انتصار قد وضعت مولودا لتوها. وقد اصيب ركاب السيارة جميعا بجروح طفيفة بمن فيهم المولود الجديد.

ويفيد مراسلنا بان الحادث ادى الى انقلاب سيارة التندر على جانبها الايمن بينما تحطمت مقدمة سيارة الفيات كليا.

وقد حضرت سيارتان محملتان بالشرطة وسيارة اسعاف نقلت الجرحى الى مستشفى مئير في كفارسابا.

١٠٠ الف طن من النفايات الخطيرة تنتج سنويا في البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنتج المصانع ومؤسسات الصحة و«الامن» وورشات العمل في البلاد (١٠٠) الف طن من النفايات الخطيرة سنويا. هذا ما جاء في تحقيق اجرته شركة الحفاظ على البيئة.

وينقل فقط ثلث هذه الكمية الكبيرة الى منطقة النفايات الخطيرة في «رمات حوفيف» حيث يتم معالجتها وتحميل المواد الخطيرة. اما الكمية الباقية (ثلثان) فانه يتم القاؤها في الاودية والجداول وتتسرب الى المياه الجوفية ومياه البحر وكذلك في اماكن النفايات البلدية.

ويضيف التحقيق ان هذه الكمية من شأنها ان تؤدي الى تلوث البيئة بشكل خطير.

□ تصحيح □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الخبر حول تشييع جثمان الشاب جريس غنطوس، الذي ظهر في «الاتحاد» أمس، نشر خطأ أن الشاب الراحل تزوج قبل خمسين يوما دون اضافة الجملة التوضيحية التالية «من تعرضه لحادث الطرق المفجع».

كما سقطت سهوا، من الخبر ذاته، الفقرة التي أشارت الى تأبين الشاب الفقيد من جانب ابن عمه الاستاذ جمال حنا غنطوس وكاهن طائفة الروم الارثوذكس، الاب يوسف الخوري سليم والشيخ جمال ابراهيم خلايلة والاستاذ غنطوس غنطوس (تحدث باسم عائلة الفقيد).



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في جلسته العادية الاخيرة:

مجلس ابوسنان المحلي يقرر توزيع (١٣٦) منحة للطلاب الجامعيين

* تحسن كبير في الجباية جراء التعامل مع الاهالي * القرية تشهد تطورا ملحوظا خلال فترة الادارة الحالية * المعارضة بناءة ولا تعارض المشاريع

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس ابوسنان المحلي توزيع (١٣٦) منحة دراسية للطلاب الجامعيين في القرية والذين يتعلمون في المعاهد العليا. واقامة احتفال تكريما للمعلمين.

وذلك خلال جلسته العادية الاخيرة.

وقدم السيد علي هزيمة، رئيس المجلس المحلي بيانا شاملا عن عمل المجلس والاوضاع المالية والجباية والمشاريع التي صودق عليها وغير ذلك من امور.

وقال السيد هزيمة لمراسلنا: تبين لدى استلامنا ادارة المجلس ان هناك (٤٧) موظفا وعاملا فوق المسموح به، لذلك نحاول قدر الامكان التقيد بالقانون وتنسيق من لا حاجة له.

وتابع: كذلك تبين ان الادارة السابقة وقبل الانتخابات قامت باعفاء عدد من المواطنين لاغراض الانتخابات ودون الرجوع الى لجنة الاعفاءات وبلغت الاموال اكثر من (٤٠٠) الف شاقل!!

وتم الاتفاق في الجسلة الاخيرة على اقامة لجنة اعفاءات من جميع كتل المجلس لدراسة طلبات الاعفاءات المسنودة بالوثائق. وسنتعامل مع المواطن حسب وضعه الاقتصادي ودخله وعدد الاولاد ووضعه الصحي، دون التمييز بين اية فئة.

وقال ايضا: جراء تعاملنا مع الاهالي باحترام تجاوبوا مع المجلس المحلي وبادروا الى تسديد التزاماتهم المالية حيث تمت جباية المستحقات بنسبة عالية وبلغ ما جبي خلال الاشهر الاربعة الاخيرة (١،١٨) مليون شاقل من ذلك (٤٨٠)



● علي هزيمه ●

الف شاقل نقدا، والباقي دفعت بواسطة شيكات وكمبيالات، بينما كانت الجباية خلال الاشهر التسعة الاخيرة من عهد الادارة السابقة لم تتجاوز نسبة الـ (١٠٪) فقط!!

واشار الى انه خلال هذه السنة حصلت ادارة المجلس ومن خلال التعاون والنضال على مبلغ (١،١) مليون شاقل لتغطية العجز المتراكم الذي بلغ اكثر من (١،٤) مليون شاقل.

واما عن المشاريع التي صودق عليها للمجلس من قبل الوزارات المختلفة قال:

* المصادقة على اقامة مدرسة ثانوية بمساحة (١،٥) دونم ويكلف المشروع (٣،٥) مليون شاقل سنحاول كل جهدنا ان نباشر البناء هذه السنة، خاصة وان التخطيط جاهز * المصادقة على شق شوارع جديدة خاصة الى حي الجنود المسرحين حيث يضطر المواطن الساكن في الحي الى قطع مسافة تزيد عن كيلومتر مشيا على الاقدام لان الباص لا يصل الى الحي * المصادقة على ملاعب رياضية لانواع الكرة المختلفة.

ونوه الى ان المرحلة الاولى من مشروع بركة السباحة الضخم قد انجزت وكلفت اكثر من (٨٥٠) الف شاقل، وستكون بركة منطقية تخدم قرى المنطقة وعلى الطراز الحديث مع ملاعب وجنائن بمساحة (٧) دونمات.

واشاد السيد هزيمة بالتعاون القائم في المجلس المحلي حيث يتم التصويت تقريبا بالاجماع وان المعارضة الموجودة معارضة بناءة ولم تعارض اي مشروع. وان لجان المجلس المحلي التي اقيمت تضم جميع كتل المجلس بدون استثناء.

من جهة اخرى قام مسؤولو وزارة الاسكان يوم امس الاول بزيارة لقرية ابوسنان للاطلاع على القرية ودراسة احتياجاتها والتقوا رئيس المجلس المحلي ونوابه، الذين طالبوا بشمل القرية في مشروع ترميم الاحياء والعناية بالبيوت القديمة في القرية وجعلها عصرية المظهر اثرية الداخل وقال السيد علي هزيمة ان هناك اكثر من (٥٠) بيتا تقطنها عائلات كثيرة الاولاد اوضاعها الاقتصادية صعبة وبحاجة الى مساعدات.

وقدم عدة طلبات لتسريع عملية تطوير القرية.

واستجاب المسؤولون لطلبه بتخفيض اثمان قسائم البناء من (١٨) الف شاقل الى اربعة آلاف شاقل.

خلال لقاء في نادي «مشاركة» في حيفا:

القاسم ويهوشوع: لا بديل عن الحوار لتحقيق السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني

● حيفا - لمندوبنا - بدعوة من رابطة «مشاركة» عقد في نادي الرابطة في حيفا، الليلة قبل الماضية، لقاء حول «تأثير الحرب على الادب» باشتراك الشاعر سميح القاسم والكاتب أ.ب.يهوشوع. وقد ادار اللقاء، الذي حضره عدد من اعضاء الرابطة والمهتمين، الكاتب سلمان ناطور.

واجاب القاسم ويهوشوع على اسئلة عريف اللقاء وعلى استفسارات الحضور وملاحظاتهم.

واكد أ.ب.يهوشوع ان مجريات الحرب الاخيرة (حرب الخليج)، التي اعتبرها «حربا عادلة»، خلفت وراءها ندبة على صعيد العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية والحوار بين المبدعين من ابناء الشعبين وخصوصا على ضوء ما اسماه «تأييد الفلسطينيين للعراق ونظام صدام حسين». الا ان ذلك - اضاف - لا يعني انتفاء الحاجة الى الحوار بين القيادات السياسية وبين المبدعين من اجل تحقيق السلام الذي يضمن حقوق الشعبين. كما اعرب عن تأييده للحد من سباق التزود بأسلحة الابادة الجماعية في الشرق الاوسط بعد استتباب السلام مؤكدا ان التعنت الاسرائيلي، هذه الايام، يشكل العقبة الكأداء امام التوصل الى حياة سلام واستقرار في المنطقة.

اما الشاعر سميح القاسم فبعد ان اكد على اهمية الحوار والمفاوضات المباشرة المقبولة على الجانب الفلسطيني والمرفوضة كليا من الجانب الاسرائيلي الرسمي اشار الى حقيقة كون الحروب بشعة على المستوى الانساني - الاخلاقي. ونوه بأن «التحالف الدولي» الذي شن الحرب على العراق لم يفعل ذلك حبا في الشعب الكويتي او لدوافع عادلة وانسانية وحضارية وانما من منطلق السعي للحفاظ على مصالحه وعلى الثروة النفطية. وهذا ما يفسر ازدواجية الموقف الامريكي حيال ازمة الخليج، من جهة وحيال القضية الفلسطينية الملتهبة والمحتاجة الى حل منذ اربعة عقود ونيف، من جهة اخرى.

واعرب القاسم، من جهته، عن تأييده لنزع منطقة الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل من كل السلاح التقليدي وغير التقليدي فورا ذلك ان هذا السلاح لا يشكل، بأية حال، ضمانة للسلام، كما قد يفهم من تأييد يهوشوع للحد من سباق التسلح بعد استتباب السلام.

● أ.ب يهوشوع ●

● سميح القاسم ●

بلدية شفاعمرو تطالب مديرية الاطفائية بالحصول على خدمات كاملة واقامة محطة في المدينة

● شفاعمرو - لمراسل خاص - قررت بلدية شفاعمرو في جلسة طارئة عقدتها، امس الاول الثلاثاء، التوجه فورا برسالة الى مديرية سلطة الاطفائية في البلاد بطلب تحويل نقطة الاطفائية في المدينة الى محطة تعمل ٢٤ ساعة متواصلة يوميا مع توفير ستة ملاكات كما هو الحال في مدينة كرميئيل التي تعد عدد السكان نفسه في شفاعمرو.

وجاء في القرار، ايضا، انه على اثر تزايد الحرائق في شفاعمرو وتأخير وصول سيارة الاطفائية الى مكان الحريق وحقيقة ان نقطة الاطفائية في المدينة تخدم سبع قرى ومستوطنات اخرى، عدا شفاعمرو، اصبحت مسألة تحويلها الى محطة ملحة جدا. وطالب بتزويد السيارة الموجودة حاليا في المدينة بكل العتاد اللازم (عتاد الانقاذ).

وكانت البلدية عقدت جلستها الطارئة بناء على طلب عضو البلدية اسعد تلحمي (الجبهة) وفي اعقاب الحريق الذي شب مؤخرا في بيت زاهي ارملي ووصول سيارة الاطفائية بتأخير (٢٥) دقيقة وبعد ان انطفأت النيران بهمة اهالي الحي وشبان متطوعين.

وادى التأخير المذكور في حضور سيارة الاطفائية، وهذا ما يحصل عندما تشب الحرائق في المدينة، الى استياء اهالي الحي والبلدة عامة وادعاء مسؤول الاطفائية في المدينة بأن البلدية هي المسؤولة عن عدم تنظيم عمل لمدة ٢٤ ساعة يوميا.

وحضر الجلسة الطارئة وبناء على دعوة رئيس البلدية السيد يوسي بن عزرا، ضابط خدمات الاطفائية في منطقة الجليل الغربي والسيد كامل شوفانية مسؤول الاطفائية في شفاعمرو. وقال بن عزرا ان بلدية شفاعمرو تطالب منذ فترة بزيادة عدد الملاكات للتمكن من العمل اكثر من ثماني ساعات يوميا (ملاك واحد) ولكن الطلب لم ينفذ الا ان الاطفائية في عكا قررت نقل احد عامليها في عكا الى النقطة في شفاعمرو. اضاف بن عزرا ان بلدية شفاعمرو تساهم حقا في دفع حصتها الى اتحاد الاطفائيات ومن حقها ان تطالب بزيادة عدد الملاكات.

ونوه رئيس واعضاء البلدية الحاضرون الى ان بلدية شفاعمرو تساهم ماليا وفقا لعدد سكان المدينة ومن حقها ان تحظى بخدمات افضل، كما هو الحال، مثلا، في مدينة كرميئيل حيث تعمل محطة للاطفائية مع ست ملاكات.

واعتبرت البلدية ادعاء مسؤول الاطفائية في شفاعمرو بأن البلدية هي المسؤولة عن ساعات عمل نقطة الاطفائية، اعتبرته تصريحا غير مسؤول رغم انه لم يقصد تشويه سمعة البلدية وكان الاجدر به ان يوجه اللوم الى مشغله (مدير الاطفائية في الجليل الغربي) وعليه تتوجه البلدية برسالة خطية الى المديرية للفت نظر هذا المسؤول لئلا يتكرر الامر نفسه في المستقبل. كما طالبت البلدية بتوزيع العمل بين عاملي الاطفائية على ١٦ ساعة وليس ٨ ساعات فقط الى حين تلبية مديرية الاطفائية القطرية طلب البلدية بتحويل النقطة الى محطة تعمل ٢٤ ساعة متواصلة.

مجلس كابول المحلي يستنكر حملة مداهمات موظفي جباية البث

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - وجه مجلس كابول المحلي، امس الاربعاء، رسائل احتجاج على حملة المداهمات التي نفذها موظفو جباية رسوم البث، امس الاول، الى الجهات المختصة وطالبها بالحد منها وارغام الموظفين على قبول المستندات الموجودة في حوزة المواطنين المستحق عليهم.

وقال رئيس المجلس السيد محمد سعيد ريان، لمراسلنا، «اننا نستنكر الاجراءات والمداهمات ونعتبرها بمثابة زعزعة ثقة بين المواطن والسلطة والدليل على ذلك عدم قبول الموظفين المستندات الموجودة في حوزة المواطنين المستحق عليهم».

ردا على محادثة تلفونية استفزازية

نايفة نفاع: رفض الخدمة الاجبارية ضريبة ندفعها نحن واولادنا بشرف

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «باعتزاز وشموخ أذهب الى السجن لأزور ابني الذي يدافع عن كرامته وانتمائه وانسانيته، لرفضه الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال».

هذا ما قالته السيدة نايفة نفاع، من بيت جن، والدة رافض الخدمة الاجبارية عدي، نجل عضو الكنيست الجبهوي محمد نفاع، الذي يقضي حاليا فترة محكوميته لمدة اربعة اشهر في سجن «عتليت» لرفضه الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال من منطلقات مبدئية وانسانية، وذلك ردا على احدى النساء التي اتصلت هاتفيا صباح امس معها. وقالت لها: «ها هو ابنك الثاني في السجن. وبينما تذهب النساء للاستجمام فانت تمضين وقتك بين السجن والبيت. فهل هذه حياة»!؟!

وردت عليها نايفة نفاع قائلة: «انني بموقفي المشرف هذا احصد الاحترام والتقدير بينما انت كمدسوسة ومستأجرة تحصدين العار والفشل» فما كان منها الا ان اغلقت الخط.

وقالت نايفة نفاع لمراسلنا: «انها ليست المرة الاولى التي اتلقى فيها مثل هذه المهاتفات. فعندما كان نجلي البكر هشام في السجن تلقيت عدة مهاتفات استفزازية تطلب مني ان اهتم لمستقبل اولادي وان رفضهم الخدمة «يعطل» عليهم».

واكدت قائلة: «هذه الاستفزازات لن تغير موقفنا بل بالعكس تزيدنا تمسكا به. وانا سأعمل كل ما بوسعي خاصة بين الامهات لخلق مثل هذا الموقف المشرف.

لقد فرضت علينا ضريبة سندفعها بكل رحابة صدر ونحن مرفوعي الرؤوس. ومستحيل ان ينشأ اولادي غير ما تربوا عليه»!

من جهة اخرى قام رافض الخدمة عدي نفاع في نهاية الاسبوع الفائت بزيارة اهله في بيت جن لمدة يومين، ولمس ذووه ان تصميمه زاد اكثر لمواصلة رفض الخدمة وتفضيل السجن على الخدمة في الجيش وانه لن يتراجع عما قرره.

استعدادا لكرنفال الاطفال السادس في طمرة

وردة لكل بيت وحلوى لكل طفل

● طمرة - مكتب «الاتحاد» - استعدادا لكرنفال الاطفال السادس في طمرة والذي سيقام يوم الجمعة بمناسبة يوم الطفل العالمي، تحت رعاية المجلس المحلي، قام العشرات من نشطاء اللجنة الشعبية للكرنفال بتوزيع الورود الحمراء ومنشورا يدعو الاهالي الى التجند لمسيرة الكرنفال التنكرية.

وطرق نشطاء اللجنة ابواب بيوت القرية. كما وسيتم توزيع وثيقة حقوق الطفل التي اصدرتها الامم المتحدة «حماية للطفولة».

هذا وسبق ذلك (اي خلال اليوم الدراسي) ان قامت مجموعات الشبان بزيارات الى بساتين الاطفال والروضات والحضانات العامة والخاصة حيث وزعوا على الاطفال الحلوى ودعوة الى الاهالي للاشتراك في الكرنفال.

ويسود البلدةجو من الاحتفال حيث علقت الشعارات الداعية الى طفولة سعيدة والى المشاركة في المسيرة والمهرجان الذي سيقام في حرش الدامون.

وتم اجراء جميع الاتصالات من اجل تأمين حماية وراحة للمشاركين مثل تنظيم السير من قبل الشرطة واعداد باصات لنقل المحتفلين وتحضير خيمة للاسعاف الاولي تضم اطباء من ابناء القرية واعداد خزانات للمياه وغيرها.

ومن المعروف انه سوف يشارك في المسيرة هذا العام مهرجون بلباسهم الجميل لادخال البهجة الى قلوب الاطفال.

فتح «حمام الباشا» في عكا القديمة امام المواطنين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعد الانتهاء من ترميمه، وبعد اغلاقه لعدة سنوات، تم فتح المتحف المعروف باسم «الحمام التركي» أو «حمام الباشا» للجمهور هذا الاسبوع.

ويقع المتحف في عكا القديمة وبناه احمد باشا الجزار قبل اكثر من مئتي سنة، ويعتبر من الابنية الاثرية الهامة في عكا القديمة.

وكلف ترميم الموقع مئات الوف الشواقل. وشملت اعمال الترميم قصارة الحيطان الداخلية والخارجية وتقوية الاسقف وادخال الكهرباء اليه وأجهزة تكييف هوائية ودهان وتركيب الواح الزجاج العاكسة لاشعة الشمس لتقوية الضوء داخل المبنى.

ومنذ عام ١٩٥٥ يستعمل «الحمام» كمتحف بلدي يضم وثائق ومخطوطات عن تاريخ عكا. ومعروضات فولكلورية لجميع الطوائف العربية في الجليل.

ومع افتتاح «الحمام» سجل الالاف خاصة من السواح اسماءهم لزيارته.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٦/٦ غائما جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣١° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٦/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٤٠١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠٦١٢ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٧٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٠٣٧ ش.ج
● دينار اردني	٣،٤٩٣٥ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٥٤ ش.ج
● «اسود» -	٢،٤٨ - ٢،٥٠ ش.ج




في الكنيست

خلال استعراض عمل ونشاط وزارة الاقتصاد والتخطيط

النائبان نفاع ومحاميد يطالبان بتصنيع الوسط العربي واقامة المشاريع التطويرية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني عاطف معدي ـ استعرض وزير الاقتصاد والتخطيط، دافيد مغين، عمل وفعاليات وزارته، في الكنيست أمس الاول فتحدث عن ميزانية وزارته الضئيلة (ثلاثة ملايين شاقل) وعن نية وزارته اقتراح برنامج متكامل لتقليص عدد الوزارات الى ١٢ وزارة.

هذا وسمعت عدة انتقادات من اعضاء الكنيست، حول كثرة الخطط الاقتصادية المطروحة وفقدان ثقة الجمهور والمستثمرين بالثبات الاقتصادي وعدم توظيف رؤوس الاموال المحلية والاجنبية في البلاد.

كما وجهت الانتقادات حول تقصير وزارة الاقتصاد والتخطيط في انجاع الاقتصاد ومعالجة مشكلة الاسكان الخانقة وقروض الاسكان والمشاريع التطويرية في كل مناطق البلاد.

وشارك في النقاش، النائب محمد نفاع، فتحدث عن سياسة تجاهل الوسط العربي، في مجال التطوير الصناعي التي تنتهجها وزارة الاقتصاد والتخطيط، التي من واجبها العمل برؤيا اقتصادية وسياسية وانسانية جديدة، المبنية على المساواة الحقيقية لكل مواطني الدولة.

وقال نفاع: في مجال التخطيط القومي يجب الاخذ بعين الاعتبار تصنيع كل المناطق وتشغيل العاملين قريبا من مكان سكناهم في ظروف عمل قاسية واستغلال طاقاتهم لقاء اجر ضئيل في الاعمال «السوداء» وخاصة فرع البناء.

واضاف نفاع ان لجنة التخطيط القومي اقيمت سنة ١٩٨٥ وتضم خمسين عضوا يمثلون مختلف القطاعات، ولم تجد مناسبا حتى الان ضم ممثل عن الوسط العربي الى صفوفها!!

كما تحدث النائب، هاشم محاميد عن الميزانية الضئيلة المخصصة لهذه الوزارة (ثلاثة ملايين شاقل) والتي من المفروض ان تواجه مشاكل وصعوبات عديدة مثل كارثة اقتصاد المياه ونقص وتلويث مصادر المياه المزودة للمواطنين وتلوث الجو والبيئة وحوادث الطرق بسبب شبكة الشوارع الرديئة التي يذهب ضحيتها مئات المواطنين سنويا والبطالة التي تصل الى ١٧٪ وفي الوقت نفسه تغلق المصانع بدل ان تعمل وزارة الاقتصاد والتخطيط على فتح المصانع لاستيعاب العاطلين عن العمل.

وتساءل محاميد: كيف يمكن الحديث عن التخطيط، تخطيط المياه المستقبلية لهذه البلاد، وهناك اهمال وتجاهل للوسط العربي، لازمة البطالة، وازمة السكن الخانقة، وعدم تصنيع الوسط العربي واقامة المشاريع التطويرية.

واكد محاميد ان هنالك حاجة ماسة لانتهاج سياسة شاملة وبعيدة المدى في مجال الاقتصاد والتخطيط التي لا يمكن لها ان تتحقق دون ان تنتهج هذه الحكومة سياسة السلام في المنطقة والوصول الى تسوية عادلة مما يوفر الامان من ناحية والميزانيات المطلوبة من ناحية اخرى لتوظيفها في التصنيع والتطوير وليس في استمرار الاحتلال وانجاع آلة الحرب.

المطالبة بزيادة الاهتمام بالمواطنين العرب عبر البث التلفزيوني

● قدم النائب، ابراهام بوراز (شينوي) اقتراح قانون سلطة البث وطالب فيه بزيادة ساعات البث بالعبرية واقامة قناة جديدة تستجيب لحاجة الجمهور، وتبث برامج بالعبرية وانجاح عمل القناة الثانية للتلفزيون والتلفزيون بالكوابل، حيث ان عدد الساعات التي يبثها التلفزيون بالعبرية الان لا تزيد عن اربع ساعات يومية.

ويقول بوراز ان تفعيل هذه القنوات في البلاد يخلق جوا من التنافس، ويرفع من مستوى البرامج التلفزيونية ويؤدي الى تحسين ماهيتها وزيادة ساعات البث، مما يعود بالفائدة على جمهور المشاهدين.

هذا وايد النائب هاشم محاميد، في كلمته، اقتراح قانون سلطة البث الذي قدمه بوراز وطالب بالاخذ بعين الاعتبار جمهور المشاهدين العرب في البلاد وزيادة ساعات البث بالعربية في جميع القنوات.

واحتج على تسمية «التلفزيون بالعربية» والبث العبري «بالتلفزيون الاسرائيلي»، وكأن البث بالعربية هو ليس للتلفزيون الاسرائيلي.

كما طالب محاميد بوضع ترجمة بالعربية لما يبث في التلفزيون من برامج وافلام اجنبية، فاليوم توضع ترجمة روسية. واوضح ان اجابة رئيس سلطة البث عن هذا الموضوع، كانت ان هنالك لجنة خاصة تقرر ما هو مناسب للبث او الترجمة لجمهور المشاهدين العرب!!

● خطة لتغيير اوضاع السجناء ●

قدم النائب محاميد استجوابين لوزيري «الامن» والشرطة حول اوضاع السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، وخطة ادارة مصلحة السجون تغيير الظروف في السجون الاسرائيلية التي يقبع فيها السجناء الفلسطينيون. حيث ان



هذه التغييرات تضيق اكثر على السجناء وتزيد ظروفهم سوءا، وعليه طالب محاميد، الوزيرين بالكشف عن هذه الخطة اذا كانت قائمة، والعمل على تحسين ظروف السجناء وليس وضع الخطط للتضييق على السجناء وعائلاتهم.

● لم شمل ●

وفي استجواب آخر للوزير نفسه طالب محاميد باعطاء تعليماته للجهة المختصة لمعالجة قضية لم الشمل لعائلة السيد محمد عثمان الخطيب من سكان مخيم عقبة جبر. فزوجته منى وولداه ما زالوا في الاردن ينتظرون التصريح.

وكان السيد خطيب قد انهى عمله في السعودية على اثر حرب الخليج وقدم عدة طلبات لم شمل والجهة المختصة لم تعالج هذا الموضوع.

● الاحتجاج على تصرفات وزير «الامن»

● بعث النائب محمد نفاع برسالة لرئيس الكنيست، النائب دوف شيلانسكي، احتج فيها على تصرف واجابة وزير «الامن»، موشيه أرنس، على الاستجواب العادي الذي كان قدمه حول عدم سماح سلطات الاحتلال نقل مرضى وجرحى فلسطينيين لتلقي العلاج في المستشفيات الاسرائيلية خلال فترة حظر التجول الطويلة التي فرضتها سلطات الاحتلال على المناطق المحتلة اثناء حرب الخليج الامر الذي ادى الى وفيات في صفوف المرضى والجرحى الفلسطينيين.

هذا واجاب الوزير على هذا الاستجواب بشكل خطي، خلافا لما هو متبع، بالاجابة من على منصة الكنيست، وجاء في الرد «ان الادعاء لم يفحص، وهو غير صحيح»!

● ممكن اعطاء ابو عياش تصريح لدخول اسرائيل خلال النهار!

● ممكن اعطاء رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين، رضوان ابو عياش، تصريح لفترة محددة لدخول اسرائيل خلال النهار ويمنع من المبيت. كما تمت الموافقة بشكل مبدئي على طلبه بالسفر الى روما خلال الشهر الحالي. هذا ما جاء في رد وزير «الامن»، موشيه ارنس، على استجواب للنائب هاشم محاميد حول اصدار سلطات الاحتلال بطاقة «خضراء» لرئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين.

وطالب محاميد وزير «الامن» العمل على الغاء البطاقة «الخضراء» لابو عياش وارجاع بطاقته العادية والغاء امر منعه من السفر الى الخارج.

كما احتج محاميد على تصرف وزير «الامن» بعدم رده على الاستجواب من على منصة الكنيست وقدم رسالة لرئيس الكنيست بهذا الخصوص.

● التدخل لاصدار تصريح سفر لمواطن من الخليل

● قدم النائب هاشم محاميد استجوابا مباشرا لوزير «الامن» موشيه ارنس طالبه فيه التدخل من اجل اصدار تصريح سفر للخارج للسيد بدران بدر جابر من مدينة الخليل. هذا بعد ان رفضت الجهة المختصة في الادارة المدنية اصدار تصريح للسيد جابر للسفر من اجل تلقي العلاج في الخارج حيث ان حالته الصحية صعبة.

● مطالبة وزير الشرطة باتخاذ اجراءات رادعة لمنع تكرار ما حدث مع طلاب مدرسة «ابن سينا»

● وقدم محاميد، استجوابا مباشرا لوزير الشرطة، روني ميلو، حول قيام شرطة «كتسرين» في ٥/٢٨ باحتجاز طلاب مدرسة ابن سينا (١٢٧) طالبا، من مدينة ام الفحم، لمدة ساعتين. (تفاصيل الحادث نشرت في عدد «الاتحاد» الصادر في ٥/٣١).

وطالب محاميد، وزير الشرطة فحص الموضوع، وصحة اقوال عامل المتنزه، وتصرف الشرطة باحتجاز جميع الطلاب وليس المنظم المسؤول عن الرحلة والطلاب، اذا كانت عملية تخريب!

كما وطالب محاميد، الوزير ميلو، باتخاذ خطوات رادعة لمنع تكرار تصرفات مماثلة للشرطة في المستشفيات.

قوات الاحتلال تداهم مستشفى جنين وتعتقل شابا جريحا بعيار ناري في بطنه!

● اعمال تنكيل وقمع واسعة في جنين ● مسيرة جماهيرية في نابلس احتجاجا على غارات الطيران الاسرائيلي المتواصل على المخيمات الفلسطينية● المستوطنون يقطعون (٢٥٠) شجرة زيتون في كفرقدوم●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت، سلطات الاحتلال، صباح امس، سوق الخضار المركزي في مدينة جنين. واعلنت عنه منطقة عسكرية مغلقة، وشرعت في اقتلاع وجرف اكشاك وعرائش ودعائم بسطات الخضار والفواكة بالجرافات، واحتجزت عشرات العربات وبطاقات هوية (٥٠) مواطنا، صودرت صناديق الخضار من عشرة منهم وطلب اليهم التوجه لمركز شرطة المدينة حيث سيقدمون للمحاكمة، وفرض غرامات مالية جراء عدم «التزامهم» بالانتقال للبيع في ضاحية صباح الخير التي خصصت لهم، والتي تبعد قرابة كيلومترين الى الشمال من المدينة.

من جهة اخرى داهمت قوة من الجيش، صباح امس، مستشفى جنين واعتقلت الشاب الجريح نضال علي خليل سويط (٢٢ عاما) الذي كان قد اصيب بعيار ناري في بطنه الليلة قبل الماضية خلال مواجهات جرت مع قوات الجيش في وادي عز الدين في المدينة عندما داهمت الموقع العديد من السيارات العسكرية المسنودة بطائرة مروحية بغرض ملاحقة المطلوبين للاعتقال.

وكانت الزبابدة ومخيم جنين ووسط المدينة قد شهدت، صباح امس، مواجهات اسفرت عن اصابة طالبة في الزبابدة، فيما اغلقت مدارس مخيم جنين لمدة خمسة ايام باوامر عسكرية.

وكانت السلطات قد اقامت حواجز عسكرية، الليلة قبل الماضية، على مفرق صانور وداهمت العديد من قرى المنطقة وبينها: قباطية، يعبد، وشهدت عدة مواقع تنظيم مهرجانات في ذكرى استشهاد عمر القاسم، بما فيها مسيرة وعرض مشاة في حي المراح في جنين.

وفي نابلس وقعت، صباح امس، مصادمات بين المتظاهرين وقوات الجيش في مواقع متفرقة. وقد شهد حي القصبة في المدينة مسيرة احتجاج على الغارات الاسرائيلية ضد المخيمات الفلسطينية.

وقد حملت طالبات المدارس شعارات تطالب بتعزيز الوحدة الوطنية بين مختلف الفصائل. ودخلت قوات الجيش وفرقت المسيرة.

وفي مخيم عين بيت الماء اصيب الفتى رائد نعيم زغلول (١٦ عاما) بشظية في قدمه خلال مواجهات مع الجنود، واعقبت المواجهات مداهمات للمخيم. كما رشق باص اسرائيلي بالحجارة قرب مسجد الروضة.

وذكر مواطنون من كفرقدوم ان المستوطنين قطعوا بمنشار آلي (٢٥٠) شجرة زيتون تعود للمواطن درويش بكر برهم، وفي دير شرف قص افراد الجيش (١٧) شجرة زيتون للمواطن مصطفى محمود وادي بسبب رشق الحجارة من الموقع.

اما في طولكرم وسلفيت فقد وقعت مواجهات فرقت بالغاز المسيل للدموع والاعيرة النارية ومنعت السلطات اهالي سلفيت من الدخول او الخروج من البلدة للتحقيق في قيام شبان بقص السياج والذي نصبه الجيش قبل يومين في المدخل الغربي من البلدة.

وفي رام الله، وفي اعقاب تعرض سيارات المستوطنين للرشق بالحجارة والقاء زجاجة حارقة على مركباتهم في حي الشرفة بالبيرة، اطلق النار في الهواء وباتجاه طلبة المدارس، فيما كانت النيران تشتعل في سيارة باص اسرائيلية في البلدة القديمة في رام الله. كما سمع صوت انفجار قوي من سيارة مستوطنين اخرى. وذكر راديو اسرائيل ان امرأة من مستوطنة «بيت ايل» اصيبت بجراح ونقلت الى مستشفى «شعاري تصيدق» في القدس.

وقد فرضت السلطات حظر التجول على مدينة رام الله واعلنت عنها منطقة عسكرية مغلقة.

واستمر كذلك فرض نظام حظر التجول على قريتي الجيب وبير نبالا لليوم الثالث على التوالي، فيما اجرت قوات الجيش تفتيشا دقيقا في بيت ريما ودير جرير وبيتونيا ومخيم الجلزون، حيث اعتقل العديد من الشبان في هذه المواقع.

وفي بيت لحم، اقامت السلطات حاجزا شرطيا في شارع جمال عبد الناصر، حيث جرى تحرير المخالفات واحتجاز عدد من السيارات.

وفي القطاع، ساد السخط والاستنكار جميع انحاء غزة اثر سماع نبأ مقتل تاجر الاعلاف مازن زكي كيالي (٤٦ عاما) في السابعة من صباح امس على يد ملثمين، خلال محاولة سطو على الحاجة سارة خيال (٧٤ عاما) زوجة المرحوم رشاد الشوا.

من جهة اخرى تعرضت خمس مدارس في رفح لمداهمات قوات الجيش وهي مدارس الطبري الثانوية للبنين، الرازي الابتدائية للبنات، ومدرستي أ.ب الاعداديتين والمدرسة الاعدادية الحكومية للبنين، وتقع جميعها في محيط ميدان العودة في رفح. وقد برر مسؤولون مداهمة المدارس بانها ردا على رشق الحجارة على نقطة عسكرية تقع على سطح البناية (الدكتور سليم قشطة) في المدينة واعتقل خلال المداهمات عشرات الطلاب والطالبات.

من ناحية ثانية فقد صدمت سيارة عسكرية، الليلة قبل الماضية، في حي الزيتون في غزة الطفل محمد ايوب الايوبي (٤ سنوات) الذي ادخل الى المستشفى وهو مصاب بعدة جروح وكدمات في الرأس والجسم.

وفي تطور آخر داهمت قوات الجيش مدرسة الرشيد الابتدائية في حلحول واعتقلت سبعة فتية فيها، كما اصدرت امرا باغلاق مدرسة الامير محمد الاعدادية للبنين في الخليل حتى اشعار آخر.

وكان مستوطن قد انحرف بسيارته واصيب بجراح، كما اصيبت سيارته باضرار جراء ارتطامه باحد اعمدة الهاتف في الظاهرية اثر تعرضه للرشق بالحجارة.

وفي الاطار نفسه انقلبت سيارة استيطانية في الطريق الى مستوطنة «الفيه منشيه» قرب قلقيلية واصيب ركابها الاربعة بجراح وصفت حالة اثنين منهم بانها خطيرة. ولم يعرف ما اذا كانت السيارة قد تعرضت للرشق بالحجارة.

التنكيل بوحشية بفتى من جنين

● جنين ـ من مكتب «الشراع» الصحفي ـ اعتدت دورية لـ «حرس الحدود» يوم الاحد الماضي، على الفتى سامر عبد الله اسعد صانوري (١٥ عاما) من جنين بالضرب المبرح وقد روى لنا الفتى سامر ما حدث معه فقال: «كنت اقف في الساعة التاسعة صباح اليوم امام منزلنا الكائن في شارع ابو بكر ولم تكن هناك اية احداث وفجأة توقفت بالقرب مني دورية لـ«حرس الحدود». وقال لي الضابط تعال هنا يا كلب فقلت له: لا اريد وتركته وذهبت الى السوق ولكنه صرخ عليّ وقفز من السيارة ولاحقني وامسكني ثم قام بامساك رأسي وضربه بباب محل اوقفني امامه واستمر بضربي بعنف ووحشية حتى سالت الدماء من رأسي بغزارة عندها تركني وذهبت الدورية.

واستدعى الاهالي سيارة الاسعاف ونقلوني الى «جمعية» اصدقاء المريض الخيرية حيث عولجت وقطبوا لي رأسي اربع قطب».

مصادرة اثاث منزل في مخيم الجلزون!

● القدس ـ خاص من مكتب رام الله الصحفي ـ كان من بين العديد من المنازل التي داهمتها قوات الجيش ليلة الاثنين الماضي مخيم الجلزون/ رام الله منزل المواطن محمد عبد الله صالحة. وبذريعة ان العائلة لم تقم بدفع الغرامة المالية التي فرضت على ابن المواطن (محمود) والبالغة الف شيكل فقد جمع الجنود قسما من اثاث المنزل، قدروا ان ثمنه يعادل المبلغ المطلوب وصادروه!

وكان محمود قد اتهم برشق الحجارة باتجاه الجنود.

في استطلاع اجرته مؤسسة «غربة للصحافة والاعلام والدراسات ـ نابلس»:

ممثلو الرأي العام الفلسطيني يؤكدون ان اسرائيل غير معنية بالسلام

اسعد الاسعد، امين عام اتحاد الكتاب الفلسطينيين/رئيس تحرير مجلة الكاتب: يشكل الاستيطان الحلقة المركزية في السياسة الاسرائيلية، وعليه فان من يعتقد بان الاسرائيليين على استعداد لوقف الاستيطان، واهم جدا وخصوصا ان هذا الاحساس هو الغالب على الشارع الاسرائيلي بعد انتهاء حرب الخليج، من جهة وبعد تدفق مئات الاف المهاجرين الجدد الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي واثيوبيا وغيرها.

لان الارض اساسا تشكل محور الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي فان القضية الرئيسية في هذا الصراع تظل على ما هي عليه، ومن هنا يمكن ان تفهم الحملة الاستيطانية المحمومة في الاشهر الاخيرة، سواء لاقامة الجديد من المستعمرات، او توسيع القائمة منها، بهدف توطين القادمين الجدد، وبالتالي خلق واقع دمغرافي يزيد من صعوبة فصل هذه المناطق مستقبلا عن اسرائيل.

فيما يتعلق بالموقف الامريكي من الهجرة فهو امر برأيي واضح جدا فالادارة الامريكية شريك مع الاسرائيليين وهي قطعا ليست طرفا مستقلا او محايدا. واما المساعي الامريكية المتمثلة بجولات بيكر، فهي ليست برأيي الا مضيعة للوقت ولتبرير وعود قطعوها على انفسهم لحلفائهم وللعالم ومحاولة لتحسين سمعتهم التي تلطخت اثر حرب الخليج، حين كالوا بمكيالين، ولو انهم كانوا صادقين وجادين في توجههم، لتوجهوا الى مجلس الامن مباشرة، للبحث في سبيل تطبيق قراراته المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

جورج حزبون، نائب الامين العام لاتحاد نقابات العمال بالضفة الغربية: ان من الخطأ النظر الى الامور منفصلة اذ ان تزايد حمى الاستيطان واسهام امريكا في عملية نقل يهود اثيوبيا انما تعبر عن منهج سياسي تعمل وفقه الولايات المتحدة الامريكية والسيد بيكر هو ايضا يسعى متجولا في الشرق الاوسط وفق هذا النهج، للاسف فان السلام اليوم اصبح له عدة مفاهيم، واصبح اليوم مع تزايد الاستيطان والمهاجرين والتخلي عن المؤتمر الدولي ومبادلة الارض بالسلام الى مؤتمر اقليمي دون غطاء الشرعية الدولية (الامم المتحدة) اصبح يعني قبولا بالامر الواقع وليست العمليات الاستيطانية القائمة والدعم الامريكي الواقعي لها الا تجهيزا لمسرح مؤتمر الامر الواقع الذي تسعى الولايات المتحدة لفرضه امتدادا لنهجها بالخليج والاستناد الى نظام قمعي تريد فرضه بالمنطقة تحت اسم نظام جديد وهو بالواقع عودة الى النظم الاستعمارية باثواب جديدة وباسماء جديدة ملطفة. اذ بدل القول حلف عسكري فليكن نظام امني.

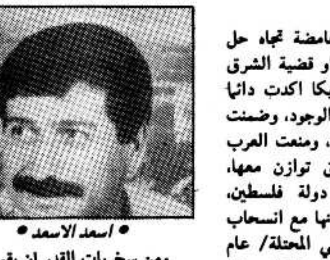
الدكتور عبد الستار قاسم، استاذ في جامعة النجاح الوطنية/نابلس: لم تكن امريكا في يوم من الايام غامضة تجاه حل القضية الفلسطينية او قضية الشرق الاوسط عموما. امريكا اكدت دائما على حق اسرائيل في الوجود، وضمنت لها التفوق العسكري، ومنعت العرب من المضي في تحقيق توازن معها، ووقفت ضد قيام دولة فلسطين، امريكا اعلنت دائما انها مع انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة/ عام ١٩٦٧ لكن شريطة ابقاء هذه الاراضي بدون سيادة وخاضعة لمقتضيات الامن الاسرائيلية. ويمكن لهذا ان يتحقق من خلال وضعها تحت الادارة الاردنية او الادارة الذاتية الفلسطينية.

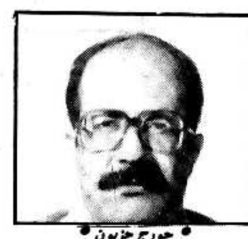
هذا هو موقف امريكا المعلن منذ زمن طويل، وهي تجد صعوبة كبيرة من قبل اسرائيل في قبوله. اما بالنسبة للجانب العربي فهو ليس بذي بال لانه لا يشكل عنصرا في توازن القوى العالمي. وعلى الرغم من ان وجهة نظر امريكا تختلف الى حد ما مع وجهة النظر الاسرائيلية الا ان امريكا تعتبر اسرائيل جزءا من النظام الدولي الذي تقوده، وان الخلافات معها هي خلافات البيت الواحد لا خلاف بيتين مختلفين، وهذا امر لا تخفيه السياسة الامريكية، وهي تقدم الدليل تلو الاخر على صحته، واخر الدلائل دورها في نقل الفلاشا من اثيوبيا.

والمحصلة هي اما ان نقبل بما تطرح امريكا دفعة واحدة وبدون التنازلات التدريجية او ان نعمل بطريقة او اخرى على المستويين العربي والاسلامي لاحداث خلل يؤدي الى تغيير وجهة نظر امريكا.

سعيد كنعان: واهم كل من يعتقد ان اسرائيل تريد السلام. ان تعريف الحركة الصهيونية في القاموس الاسرائيلي واليهودي هو اقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات باتباع سياسة المراحل ولذلك فان شارون هو اوضح الساسة الاسرائيليين في بلورة وتجسيد الفكر الصهيوني الحقيقي. وما سياسة الاستيطان الا تعبير واضح وعلني وصريح عن تنفيذ الفكر الصهيوني على ارض الواقع. ولذلك فالحكومة الاسرائيلية والسلام تعبيران لا يجتمعان. ومن هذا المنطلق فالنهج الذي تتبعه الحركة الصهيونية العالمية واضح كل الوضوح لمن يريد ان يفهم. فسيطرتها على صانعي القرار في معظم الدول ذات تأثير فعال بالسياسة العالمية امر لا يحتاج الى دليل. لقد سيطرت الحركة الصهيونية على بريطانيا العظمى عندما كانت اقوى دولة في اوائل هذا القرن. من اجل اصدار وعد بلفور واخراج فلسطين عن دائرة النفوذ العثماني والاسلامي من اجل الاستفراد بها ووضعها تحت الانتداب البريطاني تمهيدا لاقامة الدولة اليهودية. وبعد الحرب العالمية سيطرت ايضا على اكبر قوتين استعماريتين انجلترا وامريكا من اجل اعادة رسم الخارطة العالمية وانشاء الدولة الاسرائيلية. واليوم تسيطر الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة على الولايات المتحدة رئيسا وحكومة وبرلمانا واعلاما ورأيا عاما.


• اسعد الاسعد •


• جورج حزبون •


• رضوان ابو عياش •


• بسام الشكعة •

ومن سخريات القدر ان يقوم بيكر بتصريحات لفظية ناقدا السياسة الاسرائيلية بكل ادب ارضاء لاصحاب العباءات الذين يحكمون العالم العربي في حين تقوم حكومته بتنفيذ هجرة الفلاشا للمساهمة في زيادة عدد السكان اليهود في اسرائيل تمهيدا لمرحلة اخرى في اقامة اسرائيل الكبرى ولذلك فكل من يريد ان يفهم مجريات الاحداث الحالية والمبادرات السلمية وغيرها عليه ان يضع باعتباره سيطرة الحركة الصهيونية على العالم ونهجها التوسعي الواضح كل الوضوح.

رضوان ابو عياش: رئيس رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة: انا اعتقد ان اسرائيل ليست جادة في مسعاها نحو السلام وليس لديها اصلا قرار بالسلام وانما تنتهج سياسة المماطلة والتسويف كسبا للوقت ومن اجل بناء المزيد من المستوطنات تنفيذا لمخططات اسرائيل الاستراتيجية المتمثلة بابتلاع الاراضي وتهجير السكان وخلق حقائق جديدة من شأنها ان تضع العراقيل جسيمة امام السلام. اما بالنسبة للموقف الامريكي فانني اعتقد ان امريكا هي الاخرى لا تمارس اية ضغوط على اسرائيل من اجل اجبارها على وقف المستوطنات واحداث التحولات الدمغرافية لصالح اسرائيل وبشكل حاسم بل هي تتخذ موقفا مائعا من هذه القضية بالنسبة لهجرة اليهود السوفييت او من اثيوبيا الامر الذي يجعلنا نؤكد ان عملية السلام على الطريقة الامريكية الاسرائيلية وهم وليست جادة.

اسعد الصفطاوي: مخطىء كل من يظن ان لشارون سياسة تختلف عن بقية اقرانه وزملائه من وزراء اسرائيل سواء اكانوا من حزب العمل او من الليكود. فجميعهم ليس في جعبتهم وليس في مخططات السياسة الاسرائيلية لا اليوم ولا على المدى البعيد اي شيء يقدمونه للسلام. وانا اعتقد ان امريكا تدرك هذه الحقيقة تماما. واذ كان هناك من يحسنون الظن بان امريكا لا تعرف هذه الحقيقة وانها تتعامى عنها فانني اقول ان الغشاء الذي يستر الكذب شفاف وراءه ولا بد ان يهتك قريبا. لكن المشكلة في نظر امريكا ان المواطن العربي في اعقاب حرب الخليج تنتابه نوبات من الغضب والحقد على ما جرته نتائج هذه الحرب ولا بد من استرضاء شعور هذا المواطن العربي حتى يتأتى لامريكا وحلفائها ترتيب الامور في المنطقة واحكام القبضة عليها كما يحلو لهم.

بسام الشكعة: من الواضح ان شارون يعبر عن سياسة اسرائيل الرسمية والتقليدية وللاسف ان هذه السياسة التوسعية لتوسيع الارض وتهجير السكان وتجميع اليهود في اسرائيل لم يقابلها بالمقابل موقف دولي يحرص على التزام بالقرارات الدولية وبالقانون الدولي وشيئا فشيئا نجد ان اسرائيل التي قامت ضمن حدود التقسيم ١٩٤٨ اصبحت الان تمارس قضية ابتلاع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ الفلسطينية والعربية الاخرى خدمة للهدف الصهيوني الايديولوجي التوسعي. وهكذا واكبت الدول الاستعمارية كل هذه الاجراءات بالتغطية عليها. ولم يبق من الشرعية الدولية والقانون الدولي وحقوق الانسان الا شعار السلام مفرغا من كل معانيه وتطبيقاته الاقليمية والدولية. وشارون في تصريحاته يسير في هذا الاتجاه وموقف امريكا بالرغم من التصريحات الخجلة والضعيفة والتي لا تكاد ان تسمع والتي تمثل الموقف الدولي ونفس الموقف من المخطط الصهيوني ضد شعبنا وضد امتنا العربية.

وحيُ الحرية"

• بقلم: عدنان خلايلة – سخنين •

خَلعَ الكون أثواب النهار – وتدثر بالسواد، ناشراً إخيلة الظلام في البطاح والربوع والوهاد – مخلفًا صمتًا رهيبًا تتهيبه الجبابرة.. وبين الفينة والاخرى، تعلو صرخة طفل أفزعه حلم مزعج.. او دُعاء ملهوف كبلته النواميس والتقاليد الموروثة منذ الأزمنة الغابرة... عندها هربت لصحرائي الهادئة، عليّ أنعم بالسكينة، راجيًا أن يلامس الكرى أجفاني واستسلم لاحلامي..

ولكن... يداً خفية امتدت نحوي، اخذتني لعالم مجهول اكتنفه الغموض والخيال.. اثار بجوارحي شوق التبصر والاستطلاع... انقلب الى ظمأ مهلك ملحاح مراده الحقيقة، وفجأة، تفجرت من بين جوانحي ينابيع المعرفة.. كما تفجرت مياه زمزم تحت اقدام اسماعيل... وكدت اغرق في لجتها. فامتطيت الخيال زورقًا واخذت اجدف واجدف.. وزورق الخيال يمخر عباب اللا محسوس..!! حتى تملكني النصب.. فوجدتني اضع عصا الترحال عند غاية منارة الحياة.. عقلت زورقي بخيطان اشعة تدلت من القمر.... ونشدت الراحة قاصداً اكمة اشجار باسقة منتصبة كالمردة والعمالقة، طوبى لمن يتحسس موسيقى الطبيعة ووحْيِها المتمثلة ببكاء النوافير ووشوشة الصراصير وخرير المياه المنسابة في الجداول كاحلام العذارى.

وسط هذا الجو الدافئ الساحر وجدت ذاتي أمام شبح هائل، منتصبا كالطود الشامخ.. انتابني شعور من الهلع والفزع اقشعر له!! بدني وتوقفت له انفاسي وانزرعت في مكاني دون حراك، واذا بصوت مخملي مخففًا من فزعي وخوفي يدعوني به الشبح للاقتراب منه سائلاً، لماذا انت خائف؟ فارتجلت وافتعلت الشجاعة مجيبًا: لستُ بخائف انما النسيم سبب لي قشعريرة محركًا اثوابي فبدوتُ خائفًا مرتجفًا. تقدمتُ سائلاً من؟ أنا الحرية!! تأملتها بشغف ونهم، فاذا هي معمار عظيم حوى كل عجيب وغريب... وحررتني من ذهولي بصوتها السحري قائلة: انا هنا منذ الازل! وباقية حتى الابد.. لاضم تحت جوانحي قافلة ابنائي احرار المعمورة.. تشجعت سائلاً ما تلك الاحرف المرصّعة على جبينك مشعًا منها النور؟ هذه اسماء لرجال ونساء افتوا حياتهم في سبيل رفع رايتي فمنهم من قضى نحبه شابًا ومنهم من رُد الى ارذل العمر، كالرسل والانبياء، كسقراط، ومارتن لوثر كينغ، كبلال بن رباح، وماريا انطوانيت، وناجي العلي... ولفت نظري احرف تزاحمت على إزار تمنطقت به.. فبدت على وجهها العزة والانفة مجيبة: هذه اسماء شهداء البلاشفة الذين سقطوا مدافعين عن حرية بلادهم بوجه الغازي هتلر، واسماء المليون شهيد الذين حرروا الجزائر... وفجأةً تطاولت بعنقها مادة بصرها الى الافق الوردي حيث تجمع اطفال، وقد علت من أعماقها زفرة كوتني بحرها اللافح.. وارتسمت على وجهها آيات المحبة والحنان هاتفةً بدعاء أمومي.. الله يرضى عليك يا او.. وغصت بالبكاء... لادي!

بعد التهيّب لهذا الموقف دفعتني غريزة حب الاستطلاع لمعرفة سر هؤلاء الاطفال قائلاً.. ما هؤلاء الا اطفالاً ملأوا الجو ضجيجًا و.. فقاطعتني: هؤلاء رمز الإباء والشجاعة... خلاصة الشهامة والمروءة.. لن يجود الزمن بمثلهم حاضراً وماضيًا ومستقبلاً... حولوا اصل التربة الى غضب ساطع، الى غصن زيتون، الى حمامة بيضاء لتحقيق آمالهم واحلامهم المسلوبة... لهم وقف العالم اجلالاً واكباراً. فهم الولدان المخلدون...

وصمتت، وفي صمتها وحيٌ وعبر لا تتسع له مجلدات... واثناء حواري معها كانت تعبق بخياشيمي رائحة عطرية اسكرتني وسببت لي انتشاءً، واردت الخروج من دائرة الصمت فسألتها عن مصدر هذه الرائحة الخمرية. فتنهدت قائلة: من كل دم شهيد اهرق في سبيلي اخذت قطرة جمعتها في قارورة وحفظتها بين جدران قلبي، ومع كل بزوغ فجر احرر قطرة. تتغشى النسائم ممتطية الاثير، هابطة لثغور الورد والازهار، ماسحةً فيها انفاس الربيع. وهي مسك الجنة وكافورها... وحانت مني التفاتة نحو وادي المنايا – حيث فحيح الافاعي... ونعيب البوم ونعيق الغراب يعلو من كل زاوية. فاذا باشباه رجال يزحفون على بطونهم وقد توارت انوفهم في التراب، كأنهم يبحثون عن كنز في باطنها مستعينين بحاسة الشم، وقد علا لهاثهم.. فانتبهت واجابت.. بعد ان تكدر وجهها، هؤلاء الطغاة، الحكام المستبدون، دأبوا على قهر شعوبهم وكبتوا حريتهم بالحديد والنار، استهوتهم الملذات والشهوات، حياة البذخ والترف، وحجبتهم عن تذوق طعم الحرية، هم اعدائي، اعداء الانسانية، هم اصحاب شجرة الزقوم، وانظر يا ولدي الى اولئك الذين كبلوا حريتهم اختياريًا، متزلفين لذوي المناصب والمسؤولين طامعين بعطفهم ورضاهم، متنازلين عن حرية رأيهم، انبل واعز ما في الحياة.

اعلم يا ولدي ان الحرية معقل لاصحاب التقوى الابية والافكار السليمة والقديمة. هي العزة هي الكرامة، فالحر مثله كمثل النسور لهم اجنحة يحلقون بها لبواسق القمم ناشدين السؤدد. والصبر مثله كمثل الدجاج له أجنحة ينبش بها التراب باحثًا عن ديدان الارض.

وعندها هتف هاتف من سفوح الجبال بصوت مدوٍ رددت صداه التلال والاودية، والكُهوف، سبحانك يا رب، بجلالك وعظمتك بعليائك وكبريائك، وفرت الحرية، حرية الانسان... حرية رأيه... حرية ضميره... فمشيئتك جعلتها اقدس الاقداس، لن تتدخل في سيرها، بل تركتها على سجيتها وانت القائل يا اصدق الصادقين، (فما له من قوة ولا ناصر – يوم تبلى السرائر) وابتلاء واختبار الضمائر في الدار الآخرة....

رأي للمناقشة في القضايا الاجتماعية

الصيف والاعراس

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

لقد حقق شعبنا العربي الفلسطيني على مدى قيام دولة اسرائيل تقدما كبيرا على جميع الجهات. فمن شراذم وبقايا شعب ارغم على الرحيل وترك الديار تطورنا واصبحنا بحق شعبا متكاملا بمؤسساته الوطنية العديدة، الاجتماعية والسياسية والى حد كبير الاقتصادية.

تطورنا مع العصر، في المأكل والملبس والمظهر الخارجي. وتغيرت لحد كبير صورة القرية العربية اليوم عما كانت عليه قبل نصف قرن من الزمان. بعد ان صادرت حكوماتنا «الدمقراطية» المتعاقبة خلال هذه الفترة معظم الاراضي وما زالت تحول انساننا الفلسطيني من فلاح يزرع ويغمس رغيفه بعرقه ودمه وزيت زيتونه الخالد، الى عامل اجير يضطر ان يسافر يوميا مبكرا لعمله عند اصحاب العمل ليؤمن رزقه ورزق اولاده.

يأتي الصيف وتسطع شمسه بعد شتاء طويل وربيع متقلب ولكن في السنوات الاخيرة اصبح المرء يتساءل وبحق هل صيفنا نعمة ام نقمة؟

كثيرا، عند رجوعي بالسيارة من عملي متعبا، تخطر على بالي احلام يقظة جميلة ومتواضعة.. حمام بارد، العائلة والاولاد، فنجان قهوة على الشرفة الشمالية قراءة الجريدة التي بالانتظار. واصحو من احلامي هذه فجأة واكون قد قطعت مئات الامتار داخل «المدينة» وسط جلبة وحشرة وصراخ وزعيق مكبرات الصوت وابواق السيارات وكأن يوم القيامة قد أزف. تتبخر احلامي الصغيرة تلك وتختفي مع الاثير تبحث لها عن بيت اخر في هذا العالم.

الاعراس والمناسبات السعيدة شيء اصيل وجميل ويا ليت تبقى ايامنا اعراس وليال ملاح، لكن للاعراس في بلدنا قصة وحكاية:

قبل ٤٠ او ٥٠ عاما كانت الاعراس وموسم الخطبة والزفاف تعقد في ليالي الصيف بعد الحصاد والبيادر وبيع الغلة. وكان لدى الناس ومعظمهم من الفلاحين، وقت طويل حتى تشرين لحراثة الارض وتحضيرها للموسم الاتي. حيث كانت تقام الاعراس على البيادر والناس يتسامرون على ضوء القمر والقنديل يغنون ويرقصون على صوت الناي والدربكة وغناء الحادي وزغاريد النسوة ووقع خطوات الشبان الهدارة على الارض المعطاء. وكانت الافراح والاعراس تستمر اياما واسابيع.

تبدل حالنا اليوم وتغير واصبح العرس لا تقوم له قائمة الا بالتكنولوجيا المتطورة ابتداء بمكبرات الصوت «الفوق صوتية» والفيديو وابواق السيارات اخر موديل حتى الهزيع الاخير من الليل، بدون وازع ولا رادع.

وغالبية شعبنا عمال بالاجرة يصحون في الخامسة وربما ابكر لكي يصلوا الى اعمالهم وليأمنوا قوتهم وقوت عيالهم. وما بالك بالطلاب، الثانويين والجامعيين الذين يعدون بالالاف والذين تتزامن افراحنا واعراسنا مع امتحاناتهم المصيرية. وماذا عن الاطفال والمرضى الذين يحتاجون بديهيا الى الراحة والهدوء. ماذا عني وعنك وهل من المعقول ان تكون الجلسة على شرفة الدار او قراءة الجريدة او حتى الحديث مع الزوجة احلام يقظة!! لماذا كل هذا الهرج والمرج والفرح الكاذب العصري اخر موديل ليلا ونهارا؟ وهل العالم في واد ونحن بآخر؟ دائما نؤكد تضامننا مع شعبنا تحت الاحتلال ومع انتفاضته، فهل من المعقول ان يصدق هذا الكلام انسان اجنبي، صحفيا كان ام سياسيا، زار مخيم بلاطة وقصبة نابلس وشارع عمر المختار او اية قرية او مدينة من مدننا المحتفلة دوما في يوم صيف واحد؟ هل يصدق باننا شعب واحد؟

كل يوم يسقط الابرياء وتنتهك الحرمات وتهان الكرامات وتغتصب دول عربية باكملها ويتغير العالم وتنقلب موازينه ونحن في واد اخر. نرفع مكبرات الصوت على الاخر ونقلق البلاد والعباد ونغلق الشوارع ونعطل حركة السير وكأننا نحتفل بنزول الجنة على الارض واحلال السلام وحل المشكلة الفلسطينية. آن لنا ان نتعقل ونفكر ونواكب العصر ونراجع انفسنا ونغير حالنا واعراسنا.

لقد قرأت الكثير عن عادات وشعوب الارض المختلفة وكذلك تجولت في بلاد مختلفة وشاهدت واشتركت بنفسي باعراس شعوب اخرى ولكنني وللاسف لم ار هذه «الطنة والرنة» وقيام القيامة الا في اعراسنا. لا بد ان هناك رأيا وتفسيرا لعلماء الاجتماع لهذه الظاهرة. آن لنا ان نترجل عن حصان عنترة العبسي وابو زيد الهلالي وان نطرق ابواب القرن الواحد والعشرين ليس فقط بشراء السيارات الفارهة والملابس المستوردة ومظاهر وحضارة العم سام الزائفة بل علينا ان نطور نفوسنا وعقولنا ونواكب العصر والا ذهبنا ادراج الرياح كما ذهبت امم كثيرة قبلنا. يجب ان نصارع للبقاء وللرقي والا فاتنا قطار العصر الذي يسير بسرعة الضوء.

(شفاعمرو)

بمناسبة ٥ حزيران:

النظريات الرجعية لعدوان حكام اسرائيل

● بقلم: د. ديب عكاوي ●

تؤكد الحقائق التاريخية بان العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ على الدول العربية اعد له منذ زمن بعيد. فسياسة حكام اسرائيل ومنذ لحظة نشوئها وجهت لتوسيع رقعتها المقررة على حساب الدول المجاورة لها وبالتالي ضم الاراضي المحتلة اليها. وجاء العدوان الاسرائيلي في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ على الدول العربية المجاورة كتجسيد لهذه الحقائق وكشف بطلان الدعاية الاسرائيلية حول السياسة المسالمة لحكام اسرائيل.

وقد اثبتت الحقائق والايام بان اسرائيل لم تسع للتسوية السلمية لقضية الشرق الاوسط، وانما سعت لاحتلال وضم اراضي الدول الاخرى. وحرب عام ١٩٦٧ تؤكد هذه الحقيقة.

خلال حرب ١٩٦٧ انطلقت اسرائيل من عدة نظريات برجوازية رجعية تكون الاساس الايديولوجي للسياسة الخارجية الاسرائيلية في تعاملها اليوم مع المناطق العربية والفلسطينية المحتلة. اندفعت اسرائيل في حرب حزيران عام ١٩٦٧ تحت نظرية «شرعية استخدام القوة والحرب» بغية تحقيق الاهداف السياسية العدوانية والتوسعية لحكومة اسرائيل. فهذه النظرية الرجعية التي وضعها علماء القانون الدولي البرجوازيين، تزعم وكأنه على الرغم من وجود منظمة الامم المتحدة واحكام ميثاقها المعروفة ، فانه بامكان الدولة ان تتمتع بحق استخدام القوة «كوسيلة اخيرة» لتحقيق الاغراض السياسية. وفي هذا الخصوص يقول العالم القانوني الانكليزي ستارك. ج «اذا لم يكن بمقدور الدولة تسوية خلافاتها بالتفاهم، عندها يمكنها ان تلجأ الى وسائل الاكراه والاساليب الزجرية». ويقول العالم الفرنسي كوليار. ك «تمتاز العلاقات الدولية بوجود اشكال معينة ومحددة ذات طابع سلمي واخرى ذات طابع عسكري لحل وتسوية الخلافات». ويؤيد وجهة النظر هذه ـ استخدام الحرب كوسيلة شرعية لحل الخلافات ـ هيغنيس وبرايلي وغيرها.

اعتقد انه لا يمكن للحرب ان تكون، مهما كانت الظروف، اسلوبا لحل الخلافات. فاستخدام القوة يحظره القانون الدولي المعاصر، ووجهات نظر علماء القانون الدولي البرجوازيين هذه ترفع عمليا عن اسرائيل مسؤولية خرق المبادىء الاساسية للقانون الدولي المثبتة في المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة وتفتح الباب على مصراعيه امام العنف والاعمال غير الشرعية في العلاقات الدولية.

وقد ارتكزت السياسة الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ وما زالت على نظرية «ارض اسرائيل الكبرى» (دولة اسرائيل الكاملة). وتدل المحاولات الرامية لضم المناطق المحتلة رسميا الى اسرائيل على النوايا التوسعية لحكومة اسرائيل. وهنا نلاحظ بشكل واضح ان الدوائر الاسرائيلية الحاكمة تخرق بشكل صارخ مبدأ حرمة اراضي الغير الذي يعتبر احد المبادىء الاساسية للقانون الدولي المعاصر المثبت في عدة وثائق دولية. وبالتالي يعتبر اعتداء على الحقوق السيادية للشعب الاخر او الدولة الاخرى. كما يعتبر ضم اسرائيل للاراضي المحتلة او بعضها غير شرعي وانتهاك سافر لحقوق الدول العربية السيادية. ومثل ذلك ايضا السعي لبسط سلطة دولة على اراضي الغير. وفي محاولة منها لتدعيم حق غير موجود على الاراضي المحتلة، توجه حكومة اسرائيل نظرية «الامن القومي او الوطني» ويتلخص جوهرها بان احتلال الاراضي العربية المحتلة امرا ضروريا «لحماية امن اسرائيل» وكلما احتلت اسرائيل ارض مجاورة اكثر كان ذلك افضل لحماية الامن الاسرائيلي وابعاد الخطر عن اسرائيل. وفي هذا الخصوص اكدت غولدا مئير عام ١٩٦٧ في اثناء حديثها عن رفض سحب الجيوش من الاراضي المحتلة انه «على اسرائيل ان لا تقدم اية تنازلات يمكنها ان تشكل خطرا على اسرائيل وعلى امنها القومي». وهي حجة واهية لا يمكنها ان تصمد امام النقد القانوني الدولي. ويمكن النظر اليها على انها وسيلة دعائية ترمي الى تبرير الاحتلال والعدوان وانتهاك للقانون الدولي. واذا كان من شيء يكفل امن اسرائيل فان السلام العادل في هذه المنطقة هو الضمان الوحيد لامن هذه الدولة.

يتمسك حكام اسرائيل بنظرية اخرى غير قانونية لتضليل الرأي العام العالمي.

فرجال القانون الاسرائيليين الذين اخذوا على عاتقهم خدمة سياسة الحكومة يحاولون استخدام «التملك الفعلي» كأساس لضم الاراضي المحتلة. ووفقا لهذه النظرية يعتبر «شرعيا وقانونيا» الاحتلال للاراضي الذي بنتيجته تفرض الدولة على الاراضي المحتلة سلطتها ويضمن اخضاع سكان الاراضي المحتلة الفعلي لهذه السلطة.

وهنا لا بد من القول ان هذه النظرية التي وجدت في الفترة التي سيطرت فيها القوة فقدت قوتها في الظروف المعاصرة وهي تقع في تناقض تام والقانون الدولي المعاصر. خاصة وان ميثاق منظمة الامم المتحدة واعلان الامم المتحدة الخاص بمنح الاستقلال للشعوب والبلدان المستعمرة لعام ١٩٦٠ يتضمنان قواعد واحكاما لم تترك مكانا لامكانية استخدام وتطبيق مثل هذه النظريات العدوانية.

اضافة الى ذلك تستند اسرائيل في تعاملها مع المناطق المحتلة الى ما يسمى بنظرية «التكامل الاقتصادي». واساس هذه النظرية يرتكز في المفهوم الاسرائيلي على الغزو الاقتصادي للاراضي العربية المحتلة واعتباره اساسا لادخال هذه المناطق ضمن اراضي دولة اسرائيل. وصانع هذه النظرية هو وزير الدفاع الاسرائيلي في اثناء حرب ١٩٦٧ موشه ديان الذي صرح انذاك: «يتوجب على اسرائيل التصرف بسرعة على الاراضي الجديدة الواقعة تحت اشرافها، ويجب انشاء الكيبوتسات والمستوطنات ويجب ان يتكامل اقتصاد هذه المناطق مع الاقتصاد الاسرائيلي».

وهنا لا بد من القول انه لا يمكن لغزو الاراضي التابعة للغير ان يكسب الاحتلال الاسرائيلي وضعا قانونيا شرعيا. ويشكل هذا النوع من التكامل شكلا معينا لنهب الثروات الوطنية التابعة للشعب العربي الفلسطيني. وتعتبر محاولات الدوائر الحاكمة في اسرائيل الرامية ان تضيف الى الضم السياسية للاراضي التابعة للشعوب العربية الضم الاقتصادي ايضا، امرا محظورا في القانون الدولي المعاصر، واحد اشكال انتهاك الحقوق السياسية للشعوب والدول العربية.

علاوة على ذلك تذرعت اسرائيل والحركة الصهيونية لتبرير عدوانها عام ١٩٦٧ بنظريات اخرى مثل «الحق التاريخي» و«ارض الميعاد».

وهذه الادعاءات التاريخية او الغيبية لا تجد لها ما يسندها في القانون الدولي المعاصر. فاحكام هذا القانون هي الاتفاقيات الدولية والاعراف ولا علاقة لها بالقواعد والتعاليم الدينية الخاصة، لذلك لا يمكن لاسرائيل وفقا لاحكام القانون الدولي ان تدعي السيادة على الاراضي العربية المحتلة. واما الادعاء التاريخي فباطل من اساسه. ولكن مهما اجتهدت اسرائيل في صنع النظريات الايديولوجية والقانونية لتبرير عدوانها على الدول العربية عام ١٩٦٧ فان هذه النظريات كافة لن تصمد ابدا امام القانون الدولي الذي يعتبر الضفة العربية وقطاع غزة والجولان اجزاء اراض محتلة وان الوجود الاسرائيلي في هذه المناطق يخلو من اية شرعية قانونية دولية. وبالتالي تعتبر اسرائيل دولة تحتل اراضي الغير خلافا للاتفاقيات الدولية المكرسة للدفاع عن حقوق الانسان.

ظاهرة الاغتيالات السياسية

• بقلم: خميس ابو العافية •

• اغتيل راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند السابق والذي كان اقوى المرشحين لتقلد رئاسة الوزراء في الانتخابات الحالية، غاندي لم يكن اول سياسي يتم اغتياله لاسكاته ولن يكون الاخير. وكلما كانت مصالح بني البشر تختلف وتتباين سيستمر المسدس بالعمل كأداة للغدر بلا هوادة وبدون رأفة بأطفال المغدورين ونسائهم. وللاغتيالات تاريخ "عريق وحافل" بالسواد وهو يعود الى مئات من السنين.

والاغتيال السياسي هو ظاهرة استخدام العنف والتصفية الجسدية، بحق شخصيات سياسية كأسلوب من اساليب العمل والصراع السياسي ضد الخصوم، بهدف خدمة اتجاه او غرض سياسي. وبالطبع فان ظاهرة اللجوء الى العنف لتصفية الخصوم في العمل السياسي، او القضاء على حكام وزعماء، قديمة جدا ومستمرة الى يومنا هذا، عصر "الرقي والتقدم والانسانية" وفي الواقع فان عددا من المفكرين السياسيين الكبار من امثال: توما الاكويني وغيوسيبي ماتزيني جعلوا اغتيال الطغاة وسيلة من وسائل تحقيق الصالح العام، واعتبروا ذلك بمثابة شكل من اشكال تطبيق القانون الطبيعي.

وعلى الرغم من جاذبية السهولة والحسم، في ظاهرة الاغتيال السياسي، فان الحركات الثورية الاشتراكية، والحركات السياسية الدمقراطية، احجمت عن اعتماد اسلوب الاغتيال في برامجها وادانت اللجوء اليه، اما على اساس اخلاقي او لأنه فردي وغير جذري، ولا يحقق الهدف الاجتماعي والتغيير او للسببين معا، اما انظم الفاشية فكثيرا ما تعمد الى هذا الاسلوب، حتى عندما تكون في سدة الحكم لارهاب خصومها والقضاء عليهم.

جدير بالملاحظة ان بعض مخابرات الدول "الدمقراطية" تعتمد هذا الاسلوب لتصفية بعض القادة الثوريين بعد ان تعجز عن تحريك القوى الداخلية. كمحاولة اغتيال كاسترو وجمال عبد الناصر او اغتيال لومومبا. وبعد هذا التعريف القصير اليكم لائحة قصيرة لاشهر الاغتيالات في القرن الجاري:

١٩١٨/٨/٣. - محاولة اغتيال المناضل الشيوعي فلاديمير ايليتش لينين. ١٩٦٥/٣/١٨ - اغتيال ملك مصر المعزول، فاروق. في عام ١٩٨١ كانت محاولة فاشلة لاغتيال رونالد ريغن من قبل شاب امريكي يدعى جون هينكلي. ١٩٨١/١٠/٦ - اغتيال محمد انور السادات، رئيس مصر. ١٩٨٣/٤/١٠ اغتيال الدكتور عصام السرطاوي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. عام ١٩٨٤ - اغتيال انديرا غاندي، على



● راجيف غاندي ●

ايدي حراس من السيخ. ١٩٨٦/٣/١ - اغتيال اولوف بالمه، رئيس وزراء السويد. ١٩٨٩/٣/١ - اغتيال رئيس لبنان المنتخب، رينيه معوض وقبله ببضع سنوات اغتيال رئيس لبناني آخر هو بشير الجميل وكذلك اغتيال الزعيم الدرزي الوطني، كمال جنبلاط. ١٩٩١/٥/٢١ - اغتيال راجيف غاندي، وطبعا لا يمكننا تجاهل اغتيال كل من جون كنيدي رئيس الولايات المتحدة الامريكية وحادثة اغتيال ابراهام لنكولن الذي انتخب عام ١٨٦٠ رئيسا للولايات المتحدة الامريكية.

واضيف الى هؤلاء اغتيال كل من "ابو اياد" "ابو جهاد" و "ابو الهول" وغيرهم من القياديين الفلسطينيين. وكذلك الملك عبد الله، ملك الاردن الاسبق ووصفي التل، رئيس وزرائها ينضمان، ايضا الى اللائحة. وفي النهاية، يجب الاشارة هنا الى ان قائمة من اغتيلوا على مدار التاريخ، طويلة جدا.

(يافا)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيبة

تدعو الجمهور لحضور الاجتماع السياسي الذي سيعقد اليوم الخميس ٦/٦ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي عثمان ابو راس. يتكلم في الاجتماع النائب هاشم محاميد ويديره جميل ابو راس.

تهنئة قلبية حارة

احر التهاني واجل التبريكات نقدمها الى سهيل مندلاوي وزوجته انتصار بالمولود الجديد «احمد».

● ناشد وفايزة

عبد الحليم ـ كفرمندا ●

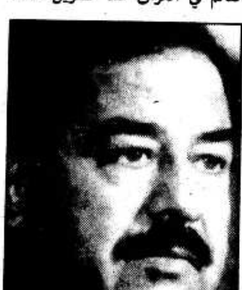
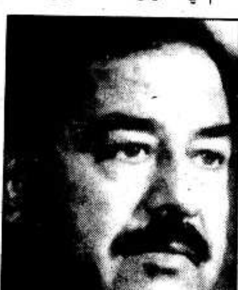
عملية اقرار الدمقراطية في العراق لا تزال في مرحلة عرض المبادىء

● بقلم: جاك شارملو الموفد الخاص لوكالة فرانس برس ●

● تفيد الاوساط الدبلوماسية في بغداد ان عملية نشر الدمقراطية في العراق لا تزال الان في مرحلة عرض المبادىء.

وقد قال احد الدبلوماسيين العاملين في بغداد ان «الرئيس صدام حسين يأخذ كل الاستعدادات في هذا المجال والتسرع ليس في مصلحته».

والواقع ان الرئيس العراقي نفسه اعلن قبل شهرين ونصف الشهر في السادس عشر من اذار افكارا لادخال اصلاحات على النظام الفردي القائم في العراق منذ عشرين عاما.

وتطرق الرئيس العراقي في خطابه هذا الى دستور جديد وتعددية سياسية وحرية تعبير. ويكرر الرسميون العراقيون كلام الرئيس العراقي نفسه خلال لقاءاتهم مع الصحفيين.

ومنذ ذلك الوقت اصبح كلام المسؤولين العراقيين اكثر دقة فتطرق رئيس المجلس الوطني سعدي مهدي صالح الى احتمال الغاء مجلس قيادة الثورة الهيئة التنفيذية العليا للنظام البعثي منذ عام ١٩٦٨.

كذلك تم التطرق الى مراحل اخرى مثل وضع الصيغة النهائية للدستور الجديد الذي نوقش عام ١٩٨٩ على استفتاء وحتى تنظيم اول انتخابات رئاسية بالاقتراع العام.

وقال الدبلوماسيون: «ان الهدف الذي تعلنه سلطات بغداد هو التوصل الى نظام مفتوح يفقد فيه الحزب الحاكم سيطرته على اجهزة الدولة وعلى الحياة السياسية».

الا انهم يلاحظون عمليا عدم تحديد اي تاريخ لبدء تطبيق هذه الاصلاحات الطموحة.

وبالفعل فان الرئيس صدام حسين عندما اعطى حكومته الجديدة التي شكلت في الرابع والعشرين من اذار مهلة اربعة الى ستة اشهر للنجاح كان يبغي قبل اي شيء اخر اعادة تحريك العجلة الاقتصادية في البلاد وتهدئة الثورتين الكردية والشيعية.

اما بدء العمل بالدمقراطية فيبقى مرتبطا بالتوصل عمليا الى اتفاق شامل مع المعارضة الكردية. ولن تتحدد ابعاد هذا الانفتاح السياسي في الداخل الا في اطار المحادثات الجارية لتطبيع الوضع في كردستان والحكم الذاتي الذي ستتمتع به هذه المنطقة.

ويعتبر الدبلوماسيون في بغداد ان التركيز العراقي على حل مشكلة الاكراد يعود الى سببين. الاول كون المعارضة الكردية هي المحاور الوحيد المنظم والثاني لان حل مشكلة الاكراد التي تحظى باهتمام كبير في الغرب سيؤمن لبغداد دعاية واسعة.

وكان مسعود البرزاني احد ابرز زعماء المعارضة الكردية اول من اعلن التوصل الى بعض التقدم وانه تمت الموافقة على فصل الحزب عن الدولة واقرار التعددية السياسية.

الا ان ستارا من الكتمان يلف هذه المحادثات ولم يعد الموفدون الاكراد يظهرون في فندق الرشيد حيث يقيمون.

ونفت بغداد ان يكون الوفد الكردي غادر العاصمة للتشاور مع بقية المنظمات الكردية المعارضة.

كذلك كان البرزاني نبه الى ان هذه المفاوضات قد تستغرق وقتا طويلا وان حربا دامت عشرين عاما لن تنتهي خلال اسابيع.

والى مسألة الوقت فان الية تنفيذ مختلف الاصلاحات تبقى غامضة. ولم يعرف بعد ما اذا كانت القوانين الموعودة حول حرية الصحافة والتعددية السياسية سترى النور قبل الاستفتاء حول الدستور او بعده.

وتعزز هذه الامور الشكوك حيال الطابع الفاعل للتغيرات المقبلة بحسب بعض الدبلوماسيين في بغداد الذين اعتبروا ان «العملية ستكون محدودة وموجهة». واعتبر اخر ان «التغييرات ستكون سطحية» مضيفا «ان الدمقراطية ستأتي من القمة بدلا من القاعدة وقد تحجم بالطريقة نفسها».

الا ان الاوساط الدبلوماسية تشير الى ان المشكلات الاقتصادية التي ترزح تحتها البلاد دفعت الحكومة الى اقرار اصلاحات اقتصادية ابرزها اطلاق حرية الاستيراد.

وقال احد الدبلوماسيين: «اصبح الاقتصاد ليبراليا ولم تعد عائدات النفط مخصصة في قسمها الاكبر لمصاريف الدفاع فان هذا الغنى الجديد قد يؤدي الى مزيد من الدمقراطية».

عبد العزيز الدالي: اليمن تعترف باثيوبيا الموحدة

● بقلم: جان بيار بيران المبعوث الخاص لوكالة فرانس برس ●

● اعلن وزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية عبد العزيز الدالي ان سياسة اليمن تعتمد دائما على اسس ثابتة وهي عدم التدخل في شؤون اي بلد واحترام سيادته واستقلاله. واضاف: «ان اليمن لها علاقات دبلوماسية مع كل الدول وتعترف باثيوبيا الموحدة». ويذكر ان الدالي كان وزيرا للخارجية في اليمن الجنوبية قبل توحيد اليمنيين سنة ١٩٩٠.

وتقع اليمن بمواجهة اثيوبيا عند مدخل البحر الاحمر وقد استقبلت على ارضها وفود حركات اريترية عدة للتحرير من ضمنها جبهة تحرير اريتريا جاءت لتتباحث في مشكلات داخلية.

ودعا رئيس المجلس الوطني لجبهة تحرير اريتريا محمود سعيد برئو في حديث نشرته صحيفة «الحياة» في عدد يوم الثلاثاء الماضي الى اعلان استقلال اريتريا فورا وانتقد اقتراح الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا اقامة استفتاء في شأن تقرير مصير اقليم اريتريا.

واضاف الوزير: «نحن قلقون من الاحداث السياسية المؤسفة وغير المستقرة التي نجمت في بعض الدول الافريقية وندعوها الى حل المشكلات بالطرق السلمية والدمقراطية من اجل الاستقرار ووحدة شعوبها واوطانها في هذه البلدان».

واوضح الوزير ان عددا يتراوح بين خمسة وسبعة الاف من النازحين العسكريين والمدنيين الاثيوبيين لجأوا الى اليمن. وقال انهم اذا طلبوا اللجوء السياسي فلن ترفض اليمن منحهم اياه واذا طلبوا العودة الى بلادهم فستساعدهم بذلك.

من جهة اخرى اعرب الدالي عن قلقه ازاء «تواجد القوات الاجنبية في المنطقة» وقال: «ان هذا التواجد لا يخدم الاستقرار والامن فيها. واذا كان لا بد من وجود تنظيم امني في المنطقة» فيجب ان يقتصر على الدول العربية فقط».

وقال الدالي ردا على سؤال عن احتمال انتشار قوات مصرية وسورية في الخليج ان العلاقات الثنائية لا تقلق اليمن ايا كانت ولكن التعاون العسكري يجب ان يقتصر على الدول العربية وحدها.

يذكر ان وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي السالم اكد في القاهرة ان مصر مستعدة لاداء دور اساسي من اجل امن الخليج وبخاصة في الكويت. واضاف ان الرئيس حسني مبارك وعد بان تكون مصر في مقدمة الدول العربية التي تتولى الحفاظ على الامن في الخليج.

واوضح الدالي انه لا يريد ان يتطرق في الحديث الى العلاقات بين اليمن وبين المملكة العربية السعودية.

(يذكر ان وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني اعرب الاسبوع الماضي عن اسفه لان السعودية وسائر دول الخليج لا تريد اتخاذ اي خطوة لتطبيع علاقاتها مع اليمن مما ادى الى رد فعل شديد اللهجة من جانب وكالة الانباء السعودية).

الا ان الدالي اوضح ان اليمن مستعدة لتنشيط عمل مجلس التعاون العربي الذي يضم معها مصر والاردن والعراق. ومما يذكر ان هذا المجلس تم تأسيسه سنة ١٩٨٩ ولم يلق ترحيبا من السعودية. واصبح مجلس التعاون العربي عديم الاثر بعد الغزو العراقي للكويت الا ان مقره لا يزال في عمان.

واكد ردا على سؤال عن الخفض الكبير للمساعدة الامريكية من ٢٩ مليون دولار سنة ١٩٩٠ الى ثلاثة ملايين سنة ١٩٩١ ان بلاده عوقبت بلا ذنب: وقال: «نحن لم نتوقع هذه الخطوة غير الايجابية من الولايات المتحدة خاصة وان اليمن التزمت قرار الامم المتحدة رقم ٦٦١ الذي كلفها الكثير من الخسائر المالية والاقتصادية».

وقال ان اليمن عوقبت بدلا من تعويضها عن هذه الخسائر. واعرب عن امله في تطبيع علاقات بلاده مع الولايات المتحدة.

الفنان كريم دباح: «اتمنى انجاز جدارية فنية تخليدا لتضحيات شعبنا»

● ماجدة البطش ●

● القدس - «و.ص.ف» - يستخدم الفنان التشكيلي كريم دباح اسلوبين في انجاز اعماله الفنية اسلوب الطرق على النحاس واسلوب الزيت الذي طغى على اكثر لوحاته. لكن الاقلال من اللوحات المطروقة يعود بحسب رايه «الى الجهد الكبير وارتفاع قيمة التكاليف في اللوحة المطروقة» من دون ان يمنعه ذلك من الرغبة في «انجاز جدارية فنية تخليدا لتضحيات شعبنا».



وفي محترفه الكائن في رام الله يلتقي الزائر ورشته الفنية او «ورشته الصناعية». فالمطرقة والازميل والزفت والرمل هي المواد الخام للوحة النحاس المطروقة.

وقد انهى كريم دباح دراسته الجامعية في معهد الفنون التطبيقية في موسكو عام ١٩٧٠ وتخصص في طرق النحاس والخشب وهو يتولى تدريس مادتي «التذوق الفني» و«تاريخ الفن الفلسطيني المعاصر» في جامعة النجاح.

واوضح كريم دباح في حديث الى وكالة فرانس برس انه يرغب في انجاز «جدارية فنية من النحاس المطروق تخليدا لتضحيات شعبنا المستمرة» واعتبر انه لا يستطيع «الاختيار او التفضيل بين رسم اللوحات الزيتية او اللوحات المطروقة» لكنه يرتاح الى «حرية التنقل بين هذين الفنين معا».

وعن الطرق على النحاس ذكر انه «من اقدم الفنون اذ استخدمه الفراعنة والبابليون والصينيون. وقديما كان الاهتمام منصبا على طرق الذهب وقد استخدمت التقنية نفسها الان».

وعن الفرق بين الطرق الحديث والطرق القديم اوضح دباح انه يتلخص في المواضيع المعاصرة والتكوين الذي يتناسب وظروف العصر. اما التقنية فواحدة حيث تثبت قطعة النحاس المرسوم عليها الشكل المراد طرقه على قطعة من الزفت (الاسفلت) المخلوط بالرمل وتثبت عن طريق الحرارة وينفذ العمل بالازميل والمطرقة.

وبعد تنظيف النحاس من الزفت تتم المرحلة الثالثة من العمل وهي الاكسدة وذلك باضافة مواد كيميائية ومزجها وتسخينها على رسمة النحاس التي تتحول بدورها الى اللون الازرق او البني الغامق ومن ثم يتم تلميع المناطق المطلوبة بحسب الدرجة المناسبة.

اما لوحات كريم دباح الزيتية التي اشتهر فيها فلا تخلو من الشعار السياسي. وعن ذلك يقول ان «الشعار السياسي نابع من تأثري بالمرحلة التي نعيشها. فالمرحلة السياسية تستوجب الخطاب السياسي» ويضيف «ان تأثري بالاسلوب الخطابي ليس فقط بسبب المرحلة السياسية الراهنة فحسب بل ثمة تأثر بالمدرسة السوفييتية والمدرسة المكسيكية التي تعجبني كثيرا وفيها زخم ربما لا نجده الا في الفن الفرعوني».

وعن اخر اعماله انجازه حديثا «كلمة فلسطين مطروقة على النحاس ومذيلة بحمامتين على حرف النون».



● اميل غرينسفايغ ومعين بسيسو - لوحة لكريم دباح ●

ويتوجه الى رسم المنمنمات التي اشتهرت في العصر العباسي معتمدا اسلوب «التسطيع الذي يعتبر احد مميزات الفن الاسلامي. واقوم حاليا بانجاز لوحة كبيرة في عنوان «من وحي الانتفاضة» بالاسلوب نفسه».



حضرة النائب هاشم محاميد:

تحية وبعد، في تاريخ ٩١/٣/٢٠ بدأت اذاعة صوت اسرائيل الناطقة بالعبرية بالتشويش على اذاعة راديو مونتي كارلو التابعة للحكومة الفرنسية. وهي الاذاعة الاكثر استماعا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وهي صاحبة المصداقية الاعلى، وحين استفسرت لدى اذاعة راديو مونتي كارلو وتحدثت مع السيد حنا مرقص قال لي بانه لا يوجد اي عطل في بثهم، فتوجهت الى اذاعة صوت اسرائيل الناطقة بالعربية فقيل لي ان هذا بسبب تقوية بث صوت اسرائيل العبري ولكني استغربت كيف لا تؤثر تقوية بث الاذاعة الاسرائيلية على بث راديو مونتي كارلو في داخل اسرائيل ولا يحصل التشويش الا في الضفة الغربية وقطاع غزة، لذلك فهذا التشويش مقصود وهو جزء من سياسة التعتيم الاعلامي التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني لذلك ارجو يا حضرة النائب ان تجد لسكان الضفة والقطاع حلا من خلال مرقعك النيابي فبابك هو اخر باب اطرقه، واتمنى لو تستطيع ان تجد لهذه المشكلة حلا كي لا تغلق علينا الدائرة السوداء اكثر فاكثر، الا يكفيهم انهم يحتلون ارضنا حتى يحتلوا اثيرنا ايضا؟!

نهاية القواسمي
القدس

لكَ/ لكِ ولاطفالكم (١)

المخلوق البشري يختلف عن بقية المخلوقات بأنه بحاجة الى عنايتكم..

* تقديم «الخرخيشة» للطفل في الاسابيع الاولى من عمره هو خطأ * في ٨٠ ـ ٩٠٪ من الحالات ينظر الطفل الى اليمين *

● بقلم: نبيلة اسبنيولي ●

● ينمو الطفل خلال الاشهر الاوائل من عمره بشكل طبيعي، لان شروط النمو متوفرة بالطبيعة. فاذا وفرت له العناية المناسبة والحب والحنان فانه ينمو بشكل طبيعي. واذا لم توفر له واهمل فان ذلك قد يؤدي الى عرقلة نموه. ولكن بوجه عام فان نمو الطفل حتى الشهر السادس ـ مضمون نسبيا من الطبيعة.

١ ـ باعطائه الشعور انه محبوب ومعتنى به.
٢ ـ مساعدته في تطوير قدرات عينية.
٣ ـ تشجيع اهتمامه بالعالم الخارجي.

ومن اجل تطوير قدرات عينية وتشجيع الاهتمام بالعالم الخارجي يمكننا توفير عدة العاب. سنحاول خلال هذا الشهر من على صفحات «الاتحاد» مشاركتكم ببعض الالعاب والاساليب التي يمكن توفيرها للطفل خلال مراحل نموه المختلفة وذلك باستعمال مواد وادوات بسيطة تتوفر في كل بيت وبدون تكاليف باهظة.

من المهم جدا في هذه المرحلة العناية بالطفل وتوفير الشعور بالامان اي الاهتمام باشباع احتياجاته الاساسية. توفير الحب والحنان هما امران اساسيان في هذه المرحلة (وفي كل مرحلة). وراحة الطفل هي امر اساسي. وفي كثير من الاحيان يؤدي اي تغيير بسيط في الاصوات او في وضع السرير الخ.. الى انزعاج الطفل ويبكي لأتفه الاسباب.

(لا اريد هنا ان اصف كل مميزات هذه المرحلة بل الامور المهمة لتحديد ماهية الالعاب التي يمكننا تقديمها للطفل).

الكثير من الاهل يقدمون الخرخيشة للطفل في الاسابيع الاولى من عمره. والحقيقة انه في الاسابيع الاولى من عمر الطفل فان الخرخيشة غير ملائمة لان كل ما هو خارج يديه وفمه يعد خارج وعيه. وفقط في نهاية الشهر الاول يبدأ الطفل النظر الى وجه المعتنين به باهتمام. ولذا فان بداية الشهرالثاني هي الوقت المناسب لتقديم اول لعبة للطفل.

يقضي الطفل غالبية وقته في هذه المرحلة وهو نائم او منبطح على البطن او على الظهر. قبضة الطفل تكون لا تزال مغلقة ولم يبدأ باستعمال يديه او رجليه. قدراته محدودة وتقتصر على المص، قضاء الحاجات الاساسية، وقدرات محدودة من النظر، السمع والاحساس والمخلوق البشري يختلف عن بقية المخلوقات بأنه بحاجة ماسة بل لا يستغني عن عناية الكبار المحيطين به.

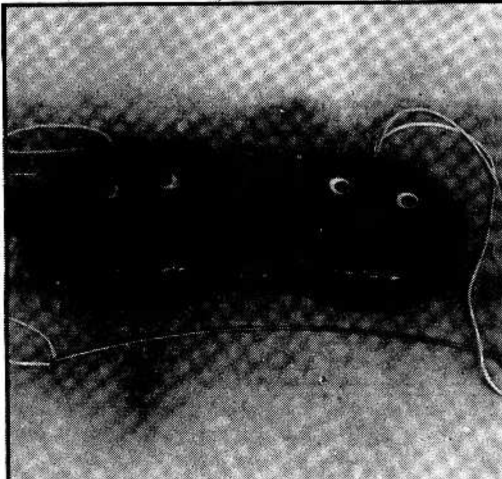
ينظر الطفل وهو نائم على ظهره او على بطنه في ٨٠٪ ـ ٩٠٪ من الحالات الى الجهة اليمنى. الطفل في هذه المرحلة لم ينم عضلات الرقبة، لذا فانه لا يسيطر على حركات الرأس بعد. كما ان مجال الرؤية لدى الطفل في هذه المرحلة يكون لا يزال محدودا. فهو لا يرى اغراضا قريبة او بعيدة جدا من عينيه، لذا فان اي شيء، تريد ان يراه الطفل يجب ان يكون على بعد ١٣ سم على الاقل والا يزيد عن ٤٦ سم.

اذا اخذنا بالاعتبار هذه الصفات فان الالعاب الملائمة لهذه المرحلة قليلة جدا، ولكن يمكنكم صنعها وبسهولة في البيت بشكل يتلاءم مع مميزات هذه المرحلة.

موبيل «١»

ممكن صنع موبيل ملائم في البيت وبسهولة جدا.

بناء على ما ذكر اعلاه فان المكان المناسب لتعليق الموبيل هو الجهة اليمنى من السرير وليس فوق السرير كما هو متبع عادة. ويجب تعليقه على مسافة يستطيع الطفل رؤيتها، نحن نوصي بأن تعلق على بعد ٣٠ سم عن عيني الطفل.



من المفضل ان يكون «الموبيل» في هذه المرحلة عبارة عن اشكال شبيهة بوجه الانسان خاصة القسم العلوي من الوجه.

واليكم عدة طرق لصنع مثل هذا «الموبيل»:

● الموبيل الاول ●

المواد المطلوبة:

١ـ٣ اغطية بلاستيكية دائرية الشكل بحجم متوسط او كبير (ممكن استعمال غطاء دلو صابون الآما او غطاء علبة محارم الورق الرطب او اي غطاء بلاستيكي بحجم متوسط).
٢ ـ عيون او خرز او ازرار.
ـ قطعة قماش صغيرة او لباد تقص كمثلث للانف.
ـ باقي خيطان صوف للشعر.
ـ مطاط رفيع مبروم.
ـ ابرة كبيرة او مسلة او مسمار.
ـ تعليقة ملابس او تعليقة خاصة او عجل صغير.
ـ مادة لاصقة.

طريقة التحضير:

نلصق على الغطاء العينين، الانف، الفم (رسم أ) ثم نلصق الخيطان المقصوصة على شكل شعر على حافة الغطاء (رسم ب). نحمي المسلة (او المسمار) ونثقب حافة الغطاء في وسط الرأس ثقبين (رسم جـ)، ندخل المطاط في هذين الثقبين في الداخل (رسم د). نعلق الغطاء في التعليقة (رسم هـ).

بنفس الطريقة نعيد صنع الاغطية الاخرى ونعلقها الى جانب سرير الطفل. يمكننا استعمال غطاء آخر اصغر قليلا من الغطاء للوجه لجعل منظر الموبيل اكثر جمالية من الخلف.

يمكننا ان نعلق الاوجه فوق بعضها البعض او كما ذكرت على تعليقة او مربوطة بدائرة عجل (انظر الرسم).

طريقة اخرى هي استعمال الخرز بدل العيون الجاهزة، في مثل هذه الحالة يجب ثقب الغطاء بواسطة المسلة المحماة لتثبيت العينين والفم والشعر. فنثقب ثقبين في كل مكان ونخيط الخرز في المطاط المبروم كما نخيط الزر.

● الكاتبة هي اخصائية نفسية (ماجستير) ومديرة المركز التربوي لجيل الطفولة المبكرة التابع لمؤسسة حضانات الناصرة.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢١)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

● اعداد: كاترين زياد ياسين ـ شفاعمرو ●

افقي:
١ ـ مطربة عربية راحلة
٢ ـ من الحمضيات
٣ ـ حرف جر ـ ادراك ـ مرض عضال
٤ ـ للسؤال ـ تسقط (معكوسة)
٥ ـ لغة ـ احل محل (معكوسة)
٦ ـ من القوارض ـ من الحيوانات
٧ ـ اشتاق ـ نزل في بيت ـ نشاهد (مجزومة)
٨ ـ لا يبصرون
٩ ـ عالم يوناني قديم

عمودي:
١ ـ مدينة عربية
٢ ـ من الاشهر
٣ ـ نوع شجر ـ لهيب ـ ثلثا عرب
٤ ـ للسؤال ـ من الكسور (معكوسة)
٥ ـ عكس اعتق (معكوسة) ـ عاقل
٦ ـ من النباتات ـ الة موسيقية
٧ ـ واحد (بلغة اجنبية) ـ ضوء (معكوسة) ـ خصم
٨ ـ بلدة عربية
٩ ـ مدينة عربية

حل لغز رقم (٢٠)

افقي:
١ ـ كوكب ـ فعال
٢ ـ وفاء ـ عروق (معكوسة)
٣ ـ ثابر ـ م + حام
٤ ـ بي
٥ ـ ....
٦ ـ عبست ـ اس
٧ ـ وي ـ بصق ـ سمم
٨ ـ يمام (معكوسة) ـ طمر
٩ ـ انتركتكا
١٠ ـ هامة

عمودي:
١ ـ كوثر ـ روما
٢ ـ ولي ـ بائع
٣ ـ كابوس ـ متع
٤ ـ بئر ـ عبير
٥ ـ ربص ـ كر
٦ ـ فقمة ـ سقطت
٧ ـ حوض ـ مكة
٨ ـ ارملة ـ سر + أأ
٩ ـ لعاب ـ ام
١٠ ـ مي ـ سمر

● نزيه قسيس ●

بغداد ؟

عَمينهشوا للعظم لحمك يا عراق
وبيزيدوا نار التفرقة والاحتراق
والاجنبي، ما بين كردي ويعربي
حفار عميُحفُر خنادق افتراق!

والاجنبي قلبو على الشَّرقي قِسي
وفكرو ربي بين الطَّمع والغطرسي
لا فكَّر بكردي وفلسطيني شريد
وما رَحَم مرَّه يعربي أو فارسي

لا فكَّر بأفريقي أو هندي فقير
أو فكَّر بياباني عالدرب المرير
في هيروشيما، ناغازاكي، في هانوي
بعدو نزيف الدم عميهدر هدير

في هيروشيما رَما أول قُنبلي
في ناغازاكي رما ثاني قنبلي
هانوي إسأل أهلها بتجاوبك
لا رحم زهره أو طفل أو سُنبلي

هانوي كاس النَّصر من كاس المرار
وقبرص ـ حزينة، قسَّموها بالنهار
وبيروت، كبش الفدا، وجها شوَّهوا
وبالفتنة قلبا ولعوا ونار الدمار!!

بيروت؟ صبرا؟ أو شاتيلا؟ تذكُّروا!
للحق، للشعب الشَّريد، تنكَّروا
بيروت من شريانها، دما جرى
وبعدو ملف المجزرة ما سكَّروا

بيروت نتفه لملمت دمَّاتها
وتنهدَت عَخدودها شاماتها
وبغداد؟ عين الاجنبي عا أهلها:
«صارت على بواب السما هاماتها»

وبغداد؟ صارت للعلم نور ومنار
وصارت عبحر النفط من أهل القرار!
قالوا: «عنيده! وقبل ميفوت الاوان
واجب علينا نزيلها بنار الدمار!»

قالوا: «عنيده!» والمصايد ركَّبوا
والاجنبي الطمعان جهَّز مركبو
والكون مخدوع بكلامو العنجهي
مثل الغنم ماشي معو في موكبو!

(انجلترا)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٦/٦

١٨،٣٥ ـ مجلة «الفن»
١٩،٠٠ ـ لقاء
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٣ ـ رياضة
٢٠،٣٠ ـ «لقطات من افلام»
٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٢ ـ «جميلة الليالي في كنعان»
ـ برنامج فني
٢٣،٠٥ ـ «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٤،٠٠ ـ اخبار
٠٠،١٠ ـ «في الكنيست»
٠٠،٣٠ ـ «أعتمد على الحظ» مسلسل

تعزية

بقلوب يملؤها الحزن والالم نتقدم باحر التعازي الى آل الياس ومباريكي وفرهود في شفاعمرو بوفاة المأسوف على شبابهم

سمير الياس ومباريكي مباريكي وعماد فرهود

اثر حادث عمل مروع. لهم الرحمة ولكم من بعدهم الصبر والسلوان.

ادارة ولاعبو فريق «مكابي ابناء شفاعمرو» ـ شفاعمرو

تقديم موعد دفع علاوة الغلاء بشهر واحد.. كان لعبة استهدفت «لطشها»

*** حسب الموعد السابق، كان من المفروض ان تدفع علاوة غلاء في ايلول ١٩٩١. ولكن تقديم الموعد، ادى عمليا الى ابقاء الاجيرين مديونين لصاحب العمل. وهكذا ضاع علينا ليس فقط ٢٪، بل نسبة اخرى تتراوح بين ٠،٥ و١،٥٪، حسب نسبة الغلاء ***

● عندما تم التوقيع على الصفقة الجديدة في الاقتصاد، والتي بموجبها تبرع يسرائيل كيسار باسم كل الاجيرين بالتنازل عن علاوة الغلاء بقيمة ٢٪، قيل لنا ان مقابل هذا وللحفاظ على مبدأ دفع العلاوة تقرر تقديم موعد دفعها من ايلول ٩١ الى آب ٩١. ولم يترك كيسار مناسبة الا وامتدح نفسه على هذا الانجاز.

اليوم يتضح ان تقديم موعد دفع العلاوة لم يستهدف قط تعويض العاملين بشيء. بل بالعكس فسوف يؤدي الى تكبيدهم خسارة اخرى.

فبموجب اتفاقية علاوة الغلاء تحسب العلاوة على النحو التالي:

كل ستة اشهر يجري حساب نسبة ارتفاع الغلاء. ثم يتم تخفيض ٣٪ منه. وبعدها يدفع للاجيرين ما يعادل ٨٥٪ من نسبة الغلاء. فاذا كان الجدول قد اشار الى ارتفاع بنسبة ١٠٪ مثلا خلال ستة اشهر. فان الحساب يكون هكذا: يخصم ٣٪ (هدية من العمال لاصحاب العمل والحكومة) فيبقى ٧٪. تدفع منها٨٥٪، اي عمليا ٥،٩٥٪ من قيمة الغلاء.

ولكن ما الذي حدث الآن بعد تقديم موعد دفع العلاوة؟

الحساب للغلاء ومن ثم العلاوة سيجري في شهر تموز بدلا من آب. فلو جرى الحساب في آب لكان جدول الغلاء اشار الى ٦ ـ ٧٪. ولكن في تموز يكون بنسبة ٥٪. فاذا خصمنا منها ٣٪ (الهدية..) يبقى ٢٪. وحسب الاتفاق علينا ان نكتفي بقيمة ٨٥٪ من هذا الغلاء، اي ١،٧٪ علاوة غلاء. وطالما ان كيسار قد تبرع باسمنا بمبلغ ٢٪ علاوة فاننا سنصبح مديونين لاصحاب العمل بـ ٠،٣٪. وهم يطمئنوننا بأن اصحاب العمل سيسامحوننا بهذا الدين!!

ولو جرى الحساب في آب، فان علاوة الغلاء سترتفع (حسب قيمة الغلاء). والتقدير هو ان تصل الى ٠،٥ ـ ١،٥٪. ومن الواضح ان هذه العلاوة طارت.

ان هذه الحسابات تكشف مدى التلاعب الذي يجري في مثل هذه الصفقات. ومن الواضح ان الهدف الاساسي منها هو ضرب قاعدة الاجور الاساسية، لتخفيض معاشات الحد الادنى. وانها ليست فقط مسألة لطش بضعة شواقل فحسب.

آفي بن عامي/ مونولوج

الهدف: اجور رخيصة للعمال وارباح باهظة لاصحاب العمل

*** ليس صحيحا ان للوزير موداعي لا توجد سياسة. بل ان سياسته قائمة وواضحة تستهدف سحق اجور العمال وخلق رأسمالية من ذلك النوع الذي لا تجد اسوأ منه حتى في الولايات المتحدة ***

● آفي بن عامي، هو مركز عمل لجان العمال ومساعد السكرتير العام للهستدروت. الاقوال ادناه اطلقها في اجتماع للجان العمال. ونشرتها بتوسع صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٩٩١/٥/٢٩). ونحن ننشر فيما يلي تلخيصا عاما لها:

● لماذا يقولون انه لا توجد سياسة اقتصادية عند موداعي؟؟ انا اعتقد ان سياسة كهذه موجودة وواضحة. وهي: سحق اجور العمال وخلق رأسمالية من ذلك النوع الذي لا تجد اسوأ منه حتى في الولايات المتحدة الامريكية نفسها، موطن الرأسمالية.

انني، واقول هذا ساخرا بالطبع، اعتقد ان المفاجأة هي انهم لم يستعملوا حرب الخليج حجة في تخفيض الحد الادنى للاجور. ففي الحرب التي تخوضها الحكومة من اجل الغاء قانون الحد الادنى للاجور، او العمل على تخفيض قيمته، استخدموا بكل الحجج والذرائع ما عدا حجة الامن. قالوا ان القانون يضر في الجهود من اجل زيادة صادرات اسرائيل. وان القانون يتسبب في البطالة. وان بسببه ترتفع تكاليف الاجور وبهذا يرتفع التضخم المالي. ومؤخرا.. خرجوا بحجة جديدة هي ان المبالغ التي تدفع لحماية الحد الادنى للاجور ينبغي تخصيصها لاستيعاب المهاجرين الجدد.

قبل ان ارد على هذه الحجج علي ان اوضح ان قانون الحد الادنى للاجور سن في ٣٠ آذار ١٩٨٧. ومنذ ذلك الوقت لا يوجد احصاء دقيق لعدد الاجيرين الذين يقبضون معاش الحد الادنى. ولكن من الواضح ان عمال الحد الادنى من الاجور هم:

ـ مجموعة عمال المناطق (المحتلة)، الذين يقبضون حسب السعر الرسمي ١١٦٣،٣٣ شيكل.

ـ العمال الاجانب (تايلاند، الفلبين، بولونيا، رومانيا، غانا.. وغيرها).

ـ عمال اسرائيليين من مختلف الفئات.

ـ النساء (حسب تقديرات الهستدروت و«نعمت» فان ٧٠٪ من عمال الحد الادنى من الاجور هم نساء).

والآن الى الحجة الاساسية، الهجرة. من المؤسف ان وزارة المالية وبنك اسرائيل، وهما الجسمان اللذان يقودان الحرب لضرب الحد الادنى للاجور، يرون في الهجرة مناسبة عظيمة للمساس في عدوهما التقليدي، اجور العاملين. لقد ظهر قادة هاتين المؤسستين في تصريحات، ظاهرها الحرص الوطني، بأن على الاجيرين في اسرائيل وبضمنهم اولئك الذين يتقاضون اجور حد ادنى، ان يتنازلوا عن جزء من اجورهم لتتوفر اموال كافية ترصد لايجاد اماكن عمل جديدة للمهاجرين.

ان حسابا بسيطا يثبت ايضا ان هذا الكلام سخيف. فحتى لو افترضنا انهم سيخفضون قيمة الحد الادنى من الاجور بنسبة ٢٥٪ وان عدد العمال الذين يقبضون هذا الاجر هم مليون عامل، وهذه ارقام مبالغ فيها جدا بالطبع. فان المبلغ الذي سيتوفر هو ٢٩٠ مليون شيكل.

ان هذا المبلغ لا يحقق اي شيء جدي ولا حتى في اقامة مشروع واحد لاستيعاب المهاجرين. لذا، فان كل تلك الاقاويل والحسابات تستهدف امرا واحدا هو: كسر الحدود التحتية للاجر في الاقتصاد. تستهدف: تحويل الاقتصاد الاسرائيلي ليصبح مستندا على اجور رخيصة للعمال وارباح باهظة لاصحاب العمل.

تعزية

● نتقدم باحر التعازي القلبية لزميلنا نبيل عبد الرؤوف يونس وجميع اخوانه وأقربائه بوفاة شقيقه وديع عبد الرؤوف يونس.

له الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء.

لجنة المعلمين واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة السلام عرعرة

تعزية

● نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق غازي قاسم وأخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة شقيقته

ابتسام

لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.

● الجبهة والحزب والشبيبة ـ عرعرة ●

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق غازي قاسم وأخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة شقيقته

ابتسام

لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.

● الحزب والشبيبة والجبهة ـ منطقة ام الفحم ●

شهر مكافحة اصابات العمل..



● جمال امين ● عماد فرهود ● سمير الياس ● مباريكي مباريكي ●

● شهر حزيران الجاري اعلن كشهر للنضال من اجل تخفيف اصابات العمل في اسرائيل.

قبل يومين فقط من بدء هذا الشهر، وتحديدا في يوم الخميس الماضي، اعلن نبأ مصرع اربعة كادحين عرب جراء اصابة عمل. المرحومون الثلاثة ابناء شفاعمرو. والمرحوم الرابع من عين ماهل.

ولربما جاءت هذه الفجيعة لتذكرنا.. مرة اخرى بمدى الاخطار وكم هي مذهلة.

لقد سبق وعالجنا هذا الموضوع في الاسبوع الماضي. واشرنا الى الحقيقة المروعة ان عدد حوادث العمل بلغت في السنة الماضية ٦٠ الف حادثة. راح ضحيتها ٢٥٠ عاملا قتلوا. واصيب جراءها ٣٥٠٠ عامل بتشويه مدى الحياة. وهذا اضافة الى ٦ آلاف عامل آخرين فقدوا القدرة تماما على العمل.

وللمعلومية، وكما اشار نائب وزير العمل مناحم خوروش، فانه خلال السنوات العشر الاخيرة (ما قبل العام ١٩٩٠) حدث انخفاض بنسبة ٥٠٪ في حوادث العمل. وهذا جيد. ولكن في العام ١٩٩٠ زاد فجأة هذا العدد وازدادت الاصابات حدة وخطورة.

ومن الثابت ان الغالبية العظمى من الحوادث ناجمة عن اهمال اصحاب العمل في توفير الامان والوقاية للعاملين.. بغض النظر عن حوادث هذه السنة (١٩٩١)، التي لم تدخل الاحصاء بعد ولا معلومات لدينا حولها.

والسؤال ماذا تفعل السلطات المختصة لمعالجة الموضوع؟

مسؤول مؤسسة التأمين والوقاية في وزارة العمل، مناحم شفارتس، اعلن انه قدمت خلال السنة الماضية الف شكوى ضد اصحاب العمل الذين خالفوا قوانين الوقاية. وان مؤسسته قامت بستمئة فحص شمل اماكن عمل تضم ٨ آلاف عامل.

وقد تبدو هذه الارقام «ناصحة» او «سمينة» في نظر السيد شفارتس. ولكن من الواضح، انه امام هول عدد وطبيعة اصابات العمل تبدو تلك ارقاما هزيلة جدا. ولا شك في ان هذا الموضوع يجب ان يأخذ اهتماما جديا اكثر وميزانيات مناسبة اكثر.

والعمال، كل العمال، باعتبارهم مهددين بأرواحهم جراء هذا الوضع، يحتم عليهم الواجب عدم السكوت على اهمال هذا الجانب من عملهم وحياتهم. وعليهم عدم السكوت على اهمال الامن والوقاية. بامكانهم تقديم شكاوى رسمية، علنية وغير علنية، ضد اصحاب العمل الذين لا يكترثون بأرواحهم. بامكانهم اثارة الرأي العام ومجالس العمال والوزارة وحتى الشرطة، فمن واجبهم جميعا التدخل لحماية ارواح العاملين.

فالعمال، بناة البلاد والمرافق الاقتصادية الحيوية، ومن حقهم القيام بهذا العمل وهم يشعرون، على الاقل، بالامان على ارواحهم.

.. هكذا يعالجون البطالة

لمدير دائرة التشغيل.. قائمان بالاعمال وخمسة نواب

● دائرة التشغيل، هي كما نعلم او لا نعلم، احدى دوائر وزارة العمل والرفاه. مهمتها ايجاد العمل للعاطلين عن العمل.

في الاسبوع الماضي اعطت هذه الدائرة، ونائب الوزير الذي يقودها الراب مناحم بوروش زعيم حزب «اغودات يسرائيل» المتدين جدا جدا، ومن فوقه رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اعطوا جميعا النموذج كيف يمكن مكافحة البطالة.

فلهذه الدائرة يوجد مدير. وللمدير قائم بالاعمال وثلاثة نواب.. حتى مطلع الاسبوع الجاري. ولكن ابتداء من مطلع هذا الاسبوع تمت اضافة قائم جديد بالاعمال ونائبين آخرين للمدير.

لماذا؟ كيف؟

هذه هي القصة:

مناحم بوروش اراد ان يعين قائما بأعمال المدير (مردخاي فيشمان) من حزبه (اغودات يسرائيل). فقرر تغيير النائب رامي ليفي. لكن رامي ليفي هذا هو سكرتير فرع حيفا لحزب الليكود. فهرع رئيس الحكومة، شمير، يعلن لنائب الوزير بوروش بأنه يحظر عليه اقالته. ويصر على ابقائه. وعندما سأل بوروش وما العمل. اجابه شمير: ابق على ليفي واضف وظيفة لنائب من حزبك. وهكذا فعل. لكن.. هنا تدخلت الهستدروت. وقالت انها بوصفها عضو في اللجنة، لن تسمح بتعيين.. الا اذا عين نائب اضافي من طرف الهستدروت. فوافقوا. وعين لهذا الغرض موشيه الموزلينو.

وهنا قفز اتحاد الصناعيين محتجا. فاذا كان للحكومة بأحزابها المختلفة وكذلك للهستدروت مناصب كهذه في دائرة التشغيل. فلماذا لا يكون لهم هم ايضا حصة في الكعكة. باختصار.. اخذوا هم ايضا منصب نائب. وارسلوا لهذا المنصب شموئيل بصون.

للمعلومية فقط.. فان كل قائم بالاعمال او نائب للمدير سيحظى بمكتب يليق بالمقام اضافة الى مساعد او اكثر واضافة الى سكرتيرة وسيارة وسائق. ويقدر ان تبلغ ميزانية النواب الثلاثة الجدد وحدهم مليون شيكل في السنة.

ولكن قبل ان يقبض اي منهم اي مليم.. بدأت الصراعات فيما بينهم على الصلاحيات. لكل واحد مجال عمل يريد السيطرة عليه، حتى يقدم الشكر لمن عينه بالطبع.

مجلس التعاون الخليجي يؤكد استعداده للمشاركة «كمراقب» في مؤتمر للسلام

● الخبر (السعودية) - «و.ص.ف» - اكدت دول الخليج العربية الست، يوم الاثنين، انها مستعدة للمشاركة «كمراقب» في مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

ففي ختام اعمال المجلس الوزاري الذي عقد في الخبر (شرق المملكة العربية السعودية) اعلن في بيان له «تأييده التام للجهود السلمية التي تبذلها الولايات المتحدة الامريكية للتوصل الى حل عادل وشامل للصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية».

ويضم مجلس التعاون الخليجي المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان.

واستطرد البيان: «ان المجلس يؤكد مجددا استعداد مجلس التعاون للمشاركة في حالة توجيه الدعوة له كمراقب في مؤتمر السلام المزمع عقده ممثلا بامينه العام» عبد الله بشارة.

وكان مجلس التعاون قد اعلن اول مرة في ايار الماضي استعداده للمشاركة كمراقب في مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

الخامس من حزيران حدد يوما عالميا للبيئة!

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - وضع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار الخامس من حزيران الجاري وهو اليوم العالمي للبيئة تحت عنوان التضامن وذلك قبل عام من انعقاد مؤتمر ريو دي جانيرو حول البيئة والتنمية.

وفي رسالة اذيعت في جنيف للمناسبة اكد دي كوليار ان «البيئة هي ثروة عالمية يجب ان تدار بفاعلية لمصلحة شعوب الحاضر والمستقبل». واضاف ان «تغيير المناخات يجب ان يعالج بروح من العدل الدولي».

واقام برنامج الامم المتحدة مركزا دائما للاعلام خلال الايام الاخيرة في جنيف. وقال المستشار الخاص للبرنامج، الان كليرك، يوم الثلاثاء الماضي، ان الهدف من هذا المركز هو «تحذير الجمهور والوزراء واصحاب القرار الاقتصادي والاطباء والصحفيين حول التغييرات المناخية».

واعتبر ان «الوعي الشامل لمشاكل البيئة وضرورة مكافحة كل التغييرات المناخية سيؤدي الى ولادة اخلاقيات في التعامل مع البيئة».

كوريا الدمقراطية تزود سوريا بصواريخ "سكاد"

• لندن - و.ص.ف - اكدت مجلة "جينس انتليجنس ريفيو" في عدد حزيران ان كوريا الدمقراطية سلمت ٢٤ صاروخ "سكاد" مطورا الى سوريا وانها ستصبح قريبا مصدرا كبيرا للصواريخ البعيدة المدى.

واوضحت المجلة ان الـ ٢٤ صاروخا شحنت من كوريا في كانون الثاني الماضي في سفينة شحن سلكت خط سير غير معتاد الى سوريا حيث وصلت في اذار الماضي بدون عبور قناة السويس.

وقالت المجلة الشهرية المتخصصة ان موقف كوريا الدمقراطية يبدو "خطيرا" في الوقت الذي "تراجعت فيه مبيعات الاسلحة السوفييتية الى العالم الثالث وتضاعف العديد من الدول جهودها لتفادي انتشار الصواريخ التسيارية". واوضحت ان كوريا الدمقراطية تريد "ملء الفراغ" الذي تركه الاتحاد السوفييتي والدول المصدرة الاخرى الرئيسية للسلاح.

واكدت "جينس" انها "ليست المرة الاولى التي تزود فيها كوريا الدمقراطية الشرق الاوسط بالصواريخ". وان ايران ومصر وليبيا من بين زبائنها. واوضحت المجلة ان وفدا عراقيا زار كوريا الدمقراطية العام الماضي الا انها رفضت التعامل معه.

غورباتشوف في اوسلو



• و.ص.ف - وصل الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس، (الاربعاء) الى اوسلو حيث سيلقي خطابا بوصفه حامل جائزة "نوبل" للسلام التي نالها في ١٥ تشرين الاول ١٩٩٠.

اتفاق بين اسرائيل والمجموعة

● تتمة من ص ١ ●

وتتولى لوكسمبورغ حاليا رئاسة المجموعة الاوروبية.

واعرب ليفي عن «ارتياحه» لتوصل الجانبين الى اتفاق واكد ان لهذا الاتفاق «جميع الفرص ليلقىٰ قبولا» من جانب حكومته ما ان يحمل اليها بنفسه «القرار الذي اتخذ بالاجماع في باريس».

وتطمح المجموعة الاوروبية الى الاشتراك في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي يسعى بيكر لعقده. وتطالب بمشاركة «كاملة» و«غير منقوصة» فيه حسب تعبير وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما.

وكان بيكر استكشف وجهة نظر اسرائيل بهذا الصدد بعد ان اعرب رئيس الوزراء اسحق شمير عن «شكوكه» ازاء ضرورة مشاركة المجموعة الاوروبية بسبب تعاطفها، حسب تعبيره، مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار بوس الى ان المجموعة الاوروبية «ستكون حاضرة على طاولة المؤتمر وضمن مجموعات العمل التي سيشكلها المؤتمر».

واوضح ليفي ان هذه المجموعات ستبحث في التطور الاقليمي وتشجيع مشاريع التنمية وان للمجموعة الاوروبية «دورا هاما جدا تلعبه» ضمن مجموعات العمل هذه.

وفي رد على سؤال حول الوضع المحدد لاوروبا على طاولة المؤتمر اشار ليفي الى انها ستكون «حاضرة» وان المؤتمر «لن يتدخل في المفاوضات التي ستجريها اسرائيل مع جيرانها» وان المؤتمر سيدعى للانعقاد «لبدء المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وجيرانها».

واشار بوس الى ان الجانبين اتفقا على اختيار كلمة «مشارك» لتحديد الوجود الوجود الاوروبي في المؤتمر.

في اتفاق هو الاول من نوعه

فرنسا تبني المساكن للمهاجرين الجدد في اسرائيل!

● ٥٠٠ مليون دولار وعشرة الاف مسكن! ●

● باريس - و.ص.ف - علم من مصادر فرنسية واسرائيلية، امس الاربعاء، ان فرنسا وافقت على منح تسهيلات ائتمانية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار الى شركات مقاولات فرنسية بهدف بناء مساكن في اسرائيل للمهاجرين الجدد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار ان الاتفاق وهو الاول من نوعه يقضي بان تقوم شركة التأمين الفرنسية للتجارة الخارجية (كوفاس) التي تتولى ضمان اعتمادات التصدير بضمان قروض لشركات فرنسية ستتولى بناء عشرة الاف مسكن في بئر السبع في اسرائيل.

وقال مصدر اسرائيلي انه لم يتم وضع اي شرط على منح هذه التسهيلات الائتمانية، بل اتفق على ان تعلن الحكومة الفرنسية موقفها من كل مشروع على حدة. اي انه بامكانها رفض اي مشروع حين يتبين ان المساكن ستبنى في الاراضي المحتلة باعتبار ان فرنسا مثل دول المجموعة الاوروبية الاخرى تعارض الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت اسرائيل توصلت الى اتفاق مع الولايات المتحدة للحصول على تسهيلات ائتمانية بقيمة ٤٠٠ مليون دولار تقدمها مصارف الى الحكومة الاسرائيلية مباشرة بغرض بناء مساكن للمهاجرين الجدد.

وقد اعطت باريس موافقتها في اجتماع عقد مساء امس الاول بين وزيري خارجية البلدين رولان دوما ودافيد ليفي.

● الدخان يتصاعد من احد البيوت التي دمرتها الغارات الاسرائيلية الوحشية، امس الاول، بالقرب من صيدا.

القمة الافريقية توصي بابقاء العقوبات المفروضة على جنوب افريقيا

● ابوجا (نيجيريا) - و.ص.ف - اصدر قادة الدول والوفود الافريقية المجتمعين في قمة منظمة الوحدة الافريقية، امس الاربعاء، في جلسة مغلقة اعلانا حول جنوب افريقيا ينص على ابقاء العقوبات لكنه يترك الباب مفتوحا امام احتمال اعادة النظر فيها.

وتم التوصل الى صيغة الاعلان نتيجة حل وسط تم التفاوض بشأنه، مساء امس الاول، بين حركتي التحرر الافريقيتين وهما المؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر عموم افريقيا تحت رعاية دول خط المواجهة.

ثم تطرق المشاركون في المؤتمر الى النزاعات في افريقيا.

طهران تعلن، رسميا:

٣٠٠ الف لاجىء عراقي عادوا الى وطنهم

● طهران - «و.ص.ف» - اكدت اذاعة طهران، امس الاربعاء، نقلا عن وزير الداخلية الايراني حجة الاسلام عبد الله نوري ان بين ٢٥٠ الفا و٣٠٠ الف لاجىء عراقي في ايران معظمهم من الاكراد قد عادوا الى العراق.

واضافت الاذاعة نقلا عن الوزير قوله في همدان (غرب طهران) انه «لا يزال هناك ٩٠٠ الف عراقي في ايران يقيمون في مخيمات للاجئين».

واضاف نوري ان «عملية عودة اللاجئين الى بلادهم تباطأت تدريجيا بسبب الوضع الداخلي في العراق».

واشار المسؤول الايراني من ناحية ثانية الى ان حجم المساعدة الدولية انخفض «الى الحد الادنى خلال الاسبوعين الاخيرين».

اسرائيل واصلت، امس، غاراتها

● تتمة من ص ١ ●

حال تأهب عام منذ صباح امس الاول الثلاثاء.

واضافت المصادر نفسها ان اسرائيل نقلت ايضا مساء الثلاثاء وصباح امس عشر قطع مدفعية وطواقمها التي تضم نحو مئة جندي الى منطقة جزين الواقعة في امتداد منطقة «الحزام الامني». ونصبت هذه المدافع في مناطق العيشية والماري والريحان على بعد بضع كم من جزين.

واثر تواصل العدوان الاسرائيلي دانت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بشدة، امس الاربعاء، القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان واعتبرته «عملا عدوانيا صارخا يجب ان لا يسكت عنه المجتمع الدولي». واكدت الامانة العامة في بيان ان «هذا الاعتداء الغاشم على المدنيين والابرياء يستهدف سيادة واستقلال ووحدة اراضي لبنان».

وتابع البيان ان العدوان «يؤكد للعالم اجمع ان اسرائيل دولة غير محبة للسلام ويكشف نواياها لعرقلة كافة الجهود الرامية الى احلال السلام في المنطقة بشكل عام ومساعي الحكومة اللبنانية لاحلال الامن واعادة الاستقرار الى لبنان بوجه خاص». ودعت الجامعة العربية الامم المتحدة الى «وضع حد لانتهاك اسرائيل احكام القانون الدولي ووقف اعتداءاتها المتواصلة على لبنان»، وحثت المنظمة الدولية على «الزام اسرائيل بضرورة الانسحاب من جنوب لبنان بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥».

ومن جهتها طالبت الحكومة اللبنانية الامم المتحدة اتخاذ الاجراءات الفاعلة ضد اسرائيل.

وقال ممثل لبنان في الامم المتحدة خليل مكاوي، في رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار ان حكومته «تدين وتأسف» للغارات الاسرائيلية التي استهدفت صيدا واضاف السفير اللبناني ان «هذا الاعتداء يشكل تحديا فاضحا للقوانين والاعراف الدولية».

واضافت الرسالة ان الحكومة اللبنانية «تدعو مرة جديدة الدول اعضاء مجلس الامن وخاصة الاعضاء الخمسة الدائمين الى اتخاذ الاجراءات الفاعلة لوضع حد لانتهاكات اسرائيل سيادة لبنان». وشددت السلطات اللبنانية مرة ثانية على ضرورة قيام مجلس الامن بتطبيق القرار (٤٢٥) الذي اعتمد عام (١٩٧٨) ويطلب من اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان.

من جهة ثانية اعرب دي كوليار عن «اسفه لقيام اسرائيل بخرق سيادة الاراضي اللبنانية وسقوط خسائر بشرية».

● ارنس: اسرائيل مصممة على مواصلة الغارات ●

وقال وزير «الامن» موشيه ارنس، امس الاربعاء، ان اسرائيل مصممة على مواصلة غاراتها في لبنان «على كل الذين يريدون اعمالا ارهابية» ضد اسرائيل!!

واكد ارنس ايضا تصميم اسرائيل على «الابقاء على الوضع القائم في منطقة الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان وفي «ممر جزين» شمال هذه المنطقة.

وقال، في كلمته في الكنيست خلال مناقشة خصصت لبحث موضوع المعاهدة اللبنانية - السورية، ان «العمليات الاسرائيلية ضد الارهابيين في جنوب لبنان خلال الايام الاخيرة تعكس سياسة لم ولن تتغير ابدا»!

واوضح ارنس، مجددا، معارضته للمعاهدة اللبنانية - السورية التي وصفها بأنها «مخزية» (!؟) معتبرا انها تحول لبنان الى «تابع لسوريا». واعرب عن امله في «ان يأتي اليوم الذي يستعيد فيه لبنان استقلاله وسيادته الوطنية رغم النجاح السوري الاخير»!! وقال ان هذه المرحلة تشكل شرطا مسبقا لاتفاق مع اسرائيل «يكفل السلام والامن على جانبي الحدود». وزعم ارنس انه في انتظار ذلك فان «الهدف الاول لاسرائيل هو حماية امن حدودها الشمالية». وقال ارنس ان اسرائيل على اتصال دائم مع واشنطن وان الاخيرة تعرف موقف اسرائيل من المعاهدة اللبنانية السورية.

● عرفات: هذه هدية بوش لاسرائيل ●

ووجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من ابوجا في نيجيريا، على هامش قمة منظمة الوحدة الافريقية، نداء الى المجتمع الدولي للحؤول دون قيام اسرائيل بعملية عسكرية واسعة ضد الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وقال عرفات في مؤتمر صحفي عقده على هامش القمة «التقيت اليوم (امس الاول) الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الذي وعدني بالاتصال بجميع الاطراف المعنيين». واضاف: «ان الاسرائيليين يهاجموننا بأسلحة امريكية.. انها هدية بوش الى اسرائيل لمكافأتها على موقفها خلال حرب الخليج».

واوضح ان العملية ستجري في صيدا في جنوب لبنان وفي محيطها الشرقي. واضاف ان عملية واسعة بدأت. وقد سبقتها منذ (٢٤) ساعة غارات جوية وهجمات برية وقصف بالمدفعية والدبابات. وتابع « ان الاسرائيليين يستعدون لشن هجوم على صيدا مشابه للهجوم الذي قاموا به واستهدف بيروت قبل عدة اعوام ولارتكاب صبرا وشاتيلا جديدة بحق السكان الفلسطينيين».

واعرب عن اسفه لكون هذا الهجوم العسكري يتزامن مع كلام الامريكيين عن عملية السلام. وقال عرفات «نحن لا نملك طائرات ولا سلاح بحرية او اسلحة كيميائية سبق واستخدمها الاسرائيليون ضد السكان في الاراضي المحتلة لقمع الانتفاضة».

● الاسد في القاهرة ●

وصل الرئيس السوري، حافظ الاسد، بعيد، ظهر امس الاربعاء، الى القاهرة في زيارة قصيرة. وقد اجتمع الاسد فور وصوله بالرئيس المصري حسني مبارك في قصر الرئاسة في هليوبوليس بضاحية القاهرة الشمالية. وعقد وزيرا الخارجية السوري والمصري فاروق الشرع وعمرو موسى اجتماعا على حدة.

وتأتي هذه الزيارة غداة الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان وفي حين تشهد جهود السلام في المنطقة ركودا وتستمر الاتصالات بين الولايات المتحدة ودول الخليج ومصر وسوريا بشأن الترتيبات الامنية في الخليج.

اثر الصدامات الدامية بين المتظاهرين «الاصوليين» وقوات الامن الجزائرية:

بن جديد يقبل استقالة الحكومة ويعلن حالة الطوارىء وتأجيل الانتخابات التشريعية

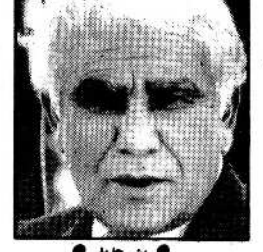
*** المدرعات تدخل العاصمة والجيش يتمركز في النقاط الاستراتيجية * ستة قتلى وعشرات الجرحى**

● الجزائر - «و.ص.ف» - دخل طابور من المدرعات الى وسط العاصمة الجزائرية في الساعة الثانية من فجر امس (الاربعاء) عند مبنى البريد المركزي.

في الوقت ذاته اعلن التلفزيون الجزائري ارجاء الانتخابات التشريعية المقررة في ٢٧ حزيران الى موعد لاحق وفق ما جاء في بيان اصدره رئيس الجمهورية، الشاذلي بن جديد.

وقال البيان ان حكومة مولود حمروش التي تتولى السلطة منذ ايلول الماضي قدمت استقالتها لتحل محلها حكومة اخرى.

وجاء اعلان هذا القرار بعد قليل من دخول طابور مدرع الى العاصمة قادما من الجنوب ومر الطابور قرب البريد المركزي عند الساعة الثانية فجر اليوم


● بن جديد ●

متوجها الى الاحياء المشرفة على المدينة.

وكانت مصفحات الجيش الجزائري قبل ذلك قد تمركزت عند المفترقات الاستراتيجية في العاصمة الجزائرية وامام المباني الرسمية فور اعلان حالة الطوارىء

في البلاد عند منتصف ليلة الثلاثاء/ الاربعاء الماضي.

وتمركزت الدبابات امام مقر الجمعية الوطنية (البرلمان) والاذاعة والتلفزيون وقصر الرئاسة والوزارات الرئيسية. ويتواجد الجيش منفردا او مع قوات من الشرطة وقوات الامن الداخلي.

وكانت مجموعات من المتظاهرين قد هاجمت طوال الليل ورشقت قوات الامن بعد بدء تدخلها ضد المحتجين من الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وحسب مصادر مطلعة فان الاسلاميين استعملوا ضد قوات الامن السيوف واسلحة بيضاء اخرى وقضبان حديدية الا انه لم تتوفر اية حصيلة لضحايا الاشتباكات. والقيت قنابل حارقة على قافلة لقوات الامن الداخلي في ساحة الشهداء لكنها لم تصبها.

واحرق المتظاهرون سيارات ومراكب للشرطة وهاجموا بالقنابل مبنى الخزانة العامة وقصر العدل.

وكانت الصدامات قد ادت اثناء النهار الى وقوع ستة قتلى وعشرات الجرحى. وبدت العاصمة التي غطتها غيمة داكنة من الغازات المسيلة للدموع في حالة طوارىء حقيقة، اذ خلت الشوارع واقفلت المتاجر وانتشرت قوات الامن على المفترقات.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ الامام علي بلحاج حول يوم الثلاثاء الماضي احد اجنحة مستشفى مصطفى في العاصمة الجزائرية الى «محكمة» يتولى رئاستها لمحاكمة دركي وعنصرين من الشرطة.

واضافت الوكالة ان رجال الامن الثلاثة اسروا خلال المواجهات التي جرت نهارا بين قوات الامن وعناصر الجبهة.

وذكرت الوكالة ان بلحاج قرر الافراج عن «المعتقلين» لكنه اوصى باحتجازهم بشكل مؤقت «لضمان سلامتهم الشخصية».

من جهة اخرى ذكرت الوكالة ان مجهولين كانوا يستقلون سيارة مموهة تسير باقصى سرعة اطلقوا النار على مجموعة من المتظاهرين.

واعلن رسميا ان ضابطا برتبة نقيب في قوى الامن الداخلي قتل بعد ان اصيب بحجر في رأسه رشقه به احد المتظاهرين الاسلاميين.

واوضح المصدر نفسه ان عنصرا آخر من رجال الدرك اصيب برصاصة في ساقه.

واستنادا الى مصادر طبية و«اسلامية» فان تدخل رجال الامن الثلاثاء الماضي ادى الى سقوط ستة قتلى.

ونفى وزير الداخلية الجزائري، محمد صالح محمدي نفيا قاطعا ان تكون قوات الامن استخدمت الذخيرة الحية واعترف ضمنا بانها استخدمت الطلقات المطاطية.

وكان الاسلاميون قد فرضوا على التجار اغلاق جميع المحال تقريبا في قلب العاصمة والاحياء المجاورة. وافاد شهود عيان ان التجار الذين قاوموا ذلك تعرضوا للتهديد من جانب انصار الجبهة الاسلامية للانقاذ.

ونجح الاسلاميون ايضا في شل عدة خطوط للمواصلات وضغطوا طوال امس على المؤسسات لتضرب عن العمل. و«لعن» بعض الخطباء الاسلاميين العمال والتجار الذين واصلوا نشاطاتهم على الرغم من نداء الجبهة الاسلامية للانقاذ. كما نادوا بلعنة الله على القادة الجزائريين.

واعلن مصدر رسمي ان خمسة من رجال «مكافحة الشغب» اصيبوا بجراح عندما صدمتهم سيارة كانت تحاول اختراق حاجز امني في ساحة الاول من ايار في الليلة قبل الماضية. واوضح المصدر ان رجال شرطة كانوا يحرسون مبنى الجمعية الوطنية تعرضوا لهجمات بالسكاكين وقضبان الحديد.

انتحار ارملة ماوتسي تونغ

● اكدت وكالة انباء الصين الجديدة ان جيانغ كينغ ارملة ماوتسي تونغ انتحرت في الرابع عشر من ايار الماضي.

وكان حكم الاعدام صدر على ارملة الزعيم الصيني السابق زعيمة «عصابة الاربعة» عام ١٩٨١ ثم خفف الى السجن المؤبد.

وكانت مجلة «تايم» الامريكية ذكرت يوم الاثنين الماضي ان زوجة ماو المصابة بسرطان في الحنجرة انتحرت.

«اوبك» ترفض مساندة الطلب العراقي رفع الحظر المفروض عليه

*** «اوبك» تقرر تجميد حجم انتاجها حتى ايلول * انتخاب وزير النفط الفنزويلي رئيسا لـ «اوبك» * العراق يرفض اقتطاع ٥٠٪ من عائداته النفطية ***

● فيينا - «و.ص.ف» - اعلن الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» سوبروتو ليلة الثلاثاء/ الاربعاء الماضية في ختام المؤتمر الوزاري الذي انعقد في فيينا ان المنظمة رفضت القيام بمساع لدى الامم المتحدة لرفع الحظر المفروض على الصادرات النفطية العراقية.

وذكر سوبروتو في مؤتمر صحفي ان وزير النفط العراقي، اسامة الهيتي، طلب مساندة «اوبك» لاثارة مسألة رفع الحظر المفروض على العراق في الامم المتحدة لكن المنظمة «لم توافق على هذا الطلب».

ورأت بعض الوفود ان مسألة رفع الحظر عن العراق مسألة «ذات طابع سياسي صرف» لا مكان لها داخل منظمة البلدان المصدرة للنفط.

وقال احد المندوبين ان المنظمة ظلت على الحياد طوال الحرب العراقية - الايرانية وحرب الخليج وانها لم تقم حتى بادانة احراق آبار النفط في الكويت وهي بفضل هذا الحياد نجحت في تجاوز ازماتها والحفاظ على وحدتها.

هذا وقررت دول منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» الثلاث عشرة، امس، في فيينا في اقصر مؤتمر عقدته في تاريخها تجميد حجم انتاجها من النفط الخام على (٢٣) مليون برميل نفط يوميا حتى ايلول وفق ما افاد وزراء نفط عديدون اثر الاجتماع.

واكد وزير النفط الايراني، غلام رضا اغازاده، اثر اجتماع دام ست ساعات: «آمل ان نتوصل الى سعر (٢١) دولارا للبرميل بعد هذا الاتفاق. واضاف ان ايا من الوفود لم يبد تحفظات على الاتفاق.

وجاء في البيان الختامي ان مؤتمر الاوبك «توصل الى اتفاق للمحافظة خلال الفصل الثالث من العام ١٩٩١ على سقف الانتاج المحدد للفصل الثاني والبالغ ٢٢٣ مليون برميل يوميا».

غير ان وزير النفط الجزائري، صادق بو سنة، الرئيس السابق للمنظمة اعرب عن شكوكه بأن يكون «الاتفاق كافيا لرفع الاسعار الى ٢١ دولارا للبرميل» لكنه اعتبر انه «قد يجعل الاسعار تتحسن عن مستواها الحالي».

وكان متوسط اسعار مختلف انواع النفط الخام خلال الفصل الثاني في حدود ١٧ دولارا للبرميل في الوقت الذي كانت المنظمة حددت السعر المرجح بـ ٢١ دولارا للبرميل.

وقررت دول الاوبك الدعوة الى اجتماع للجنة الرقابة في ٢٤ ايلول «لتحديد سقف الانتاج المناسب للفصل الرابع من العام ١٩٩١».

واشار البيان الى ان المنظمة رحبت بمبادرة الرئيسين الفرنسي، فرنسوا ميتران، والفنزويلي، كارلوس بيريز، الى اجتماع للمنتجين والمستهلكين في باريس في الاول والثاني من تموز.

وعلم ان الدول الثلاث عشرة المصدرة للنفط «اوبك» انتخبت وزير النفط الفنزويلي سيلستينو ارماس (٥٦ عاما) رئيسا لهذه المنظمة ونظيره النيجيري جبريل امينو (٥٢ عاما) نائبا للرئيس.

وانتخب ارماس وامينو لستة اشهر حتى انعقاد المؤتمر المقبل لـ «اوبك». وهما يحلان مكان وزير النفط الجزائري، صادق بو سنة، ووزير النفط الاندونيسي، غينجار كارتاساسميتا.

كما علم ان العراق ابدى تحفظه في فيينا من اعادة انتخاب الاندونيسي علي سوبروتو في منصب الامين العام لمنظمة «اوبك».

والامين العام المساعد الحالي هو العراقي رمزي سليمان الذي تم تعيينه قبل ازمة الخليج.

هذا ورفض العراق بشكل قاطع في فيينا رغبة واشنطن في ان تدفع بغداد تعويضات بنسبة ٥٠ في المئة من عائداتها النفطية لضحايا حرب الخليج وخاصة الكويتيون منهم.

وقال وزير النفط العراقي اسامة رزاق الهيتي لدى افتتاح مؤتمر «اوبك» في فيينا حول طلب تقدمت به واشنطن في هذا الخصوص «لن نفعل ذلك بالتأكيد».

واشار الى ان العراق طلب لدفع التعويضات فترة سماح لمدة خمس سنوات لـ «اعادة بناء البلاد وشراء ادوية ومواد غذائية» وان ذلك يستدعي «بعض الوقت للعودة الى الاسرة الدولية والاهتمام بسكاننا وصناعتنا».

واضاف من ناحية ثانية ان انتاج النفط العراقي يبلغ حاليا (٤٥) الف برميل يوميا مقابل (٣،١٤) مليون برميل يوميا قبل حرب الخليج.

اطلاق المكوك الفضائي «كولومبيا»

● كاب كانافيرال - «و.ص.ف» - اطلق المكوك الفضائي الامريكي «كولومبيا»، امس الاربعاء، من كاب كانافيرال (فلوريدا) في مهمة تستغرق تسعة ايام مكرسة لدراسة التحولات الطارئة على الانسان في حالة انعدام الوزن.

وهذه المحاولة هي الثالثة لاطلاق المكوك. وفشلت المحاولتان السابقتان بسبب وجود عطل في احد الكمبيوترات في المحاولة الاولى وبسبب وجود تشققات في كواشف الحرارة في الثانية.

طرد النائب نفاع

● تتمة من ص ١ ●

كقنبلة موقوتة التي اذا ما انفجرت ستجلب الكارثة على المنطقة كلها.

وندد نفاع بالتدخل الاسرائيلي في لبنان. وقصفها للمناطق اللبنانية المأهولة بشكل مستمر والتي تثير قلق واستنكار كل دعاة السلام في العالم.

هذا وعقب النائب نفاع على قرار طرده من جلسة الكنيست من قبل شيلانسكي، بأن هذه هي المرة الثانية التي يخرجه فيها رئيس الكنيست من الجلسات، مستغلا صلاحيته، حيث وجه له دعوات الانضباط بوتيرة سريعة جدا، ليصل لقراره هذا بطرد النائب نفاع خارج قاعة الجلسات.

مع الاحداث

الجزائر على مفترق طرق

□ اعلنت وكالة الانباء الجزائرية، صباح امس، استقالة حكومة الجزائر برئاسة السيد مولود حمروش. وقبل الرئيس بن جديد هذه الاستقالة واعلن حالة الطوارىء واعطى اوامره للقوات المسلحة بضمان الامن والنظام في البلاد. واعلن بن جديد ايضا، في اطار حالة الطوارىء، تأجيل الانتخابات التشريعية الى اجل غير مسمى، يحدد بعد عودة الاستقرار والامن الى البلاد. وقال بن جديد انه بوصفه رئيسا للجمهورية وقائدا اعلى للجيش لن يسمح للعنف والنشاط المضاد للقانون ان يقرر مصير المجتمع ونظام الحكم.

وقد جاءت هذه التطورات العنيفة بعد المظاهرات العنيفة للاصوليين «الاسلاميين» من مؤيدي «جبهة الانقاذ الاسلامي» برئاسة عباس مدني. ويذكر ان هذه الحركة دعت الى اضراب عام ضد الحكومة والرئيس وقانون الانتخابات وفشلت في مسعاها فشلا واضحا. وعندئذ قررت القيام بنشاطات معادية للقانون وقال عباس مدني «ان الحكم الاسلامي - كما يفهمه - يجب ان يقوم الآن»!

وحدثت صدامات عنيفة تحولت الى صدامات دموية بين قوات الامن و«الاصوليين».

ويبدو من تقارير وكالات الانباء ان فشل «جبهة الانقاذ الاسلامية» في انتزاع السلطة دستوريا، وتحالف كل القوى الوطنية والدمقراطية والعصرية والعلمانية سدا قويا ضد التعصب الظلامي جعلها تعتقد بأن العنف وخلق الفوضى وشل الهيئات الدستورية هو الطريق لتحقيق اهدافها.

ولا شك في ان الجزائر تقف الآن على مفترق طرق مصيري حقا: هل تنتصر الظلامية والتعصب والرجعية الاجتماعية ام يتعزز النظام السياسي القائم على التعددية الحزبية الدمقراطية والتطور العصري للمجتمع. ولقد اصاب الرئيس بن جديد عندما قال ان الدمج بين التنمية القائمة على العدل الاجتماعي والدمقراطية السياسية هي الجواب على تحدي الاصولية التي تسعى الى «هدم الدولة القومية العصرية واعادة البلاد الى ظلام وركود العصور الوسطى».

تعيين روبرت ستراوس سفيرا للولايات المتحدة في موسكو

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، تعيين روبرت ستراوس رئيس الحزب الدمقراطي السابق سفيرا للولايات المتحدة في موسكو.

واوضح بوش عند اعلان هذا القرار في البيت الابيض يوم الثلاثاء الماضي ان العلاقات الامريكية السوفييتية تمر بمرحلة «دقيقة». واشار الى ان البلدين يتعين عليهما ان يؤديا دورا اساسيا في تحديد معالم نظام دولي جديد.

ويبلغ ستراوس الثانية والسبعين من العمر وقد كان لسنوات عديدة من الوجوه البارزة على الساحة السياسية في واشنطن. وهو محام ومعروف بمهارته في حل مختلف المشاكل وراء الكواليس. وقد كان مندوبا عن البيت الابيض في المفاوضات التجارية ثم مندوبا خاصا لشؤون الشرق الاوسط في ادارة جيمي كارتر.

وهو يخلف الدبلوماسي جون ماتلوك الذي عمل في موسكو منذ ١٩٨٧.

سوريا تطلب من مجلس الامن التحرك لحمل اسرائيل على احترام الشرعية الدولية

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - طلبت سوريا من مجلس الامن التحرك لحمل اسرائيل على احترام الشرعية الدولية والانسحاب من مرتفعات الجولان التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧ ثم ضمتها.

واستنكر مندوب سوريا في الامم المتحدة، ضياء الفتال، في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة نشرت يوم الثلاثاء الماضي، قيام اسرائيل ببناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة وخصوصا في الجولان في الوقت الذي تحاول فيه المجموعة الدولية دفع عملية التفاوض لوضع حد للنزاع الاسرائيلي - العربي.

وجاء في الرسالة السورية ان هناك (١٢) الف مستوطن اسرائيلي يقيمون حاليا في (٤٣) مستوطنة في الجولان. كما اشارت الى ما عبر عنه وزير الاسكان الاسرائيلي، ارييل شارون، في ٢١ ايار الماضي من توجه الى مضاعفة هذا العدد.

ولاحظت الرسالة ان هذا الاستيطان مخالف لاتفاقيات جنيف وقرارات الامم المتحدة ويعيق جهود السلام التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وشددت على ان «رفض تطبيق قرارات الامم المتحدة يعتبر تمردا على الشرعية الدولية» داعية الهيئة الدولية الى «اتخاذ الاجراءات الضرورية لمواجهة هذا التمرد» في وقت اصبحت فيه المجموعة الدولية «قادرة على فرض احترام هذه الشرعية على كل دولة تتعهد عنها»!

ويشار الى ان المجموعة العربية في الامم المتحدة تبحث منذ بضعة ايام امكان عقد اجتماع لمجلس الامن حول مسألة المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقد هيأت منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الاطار مشروع قرار يدين اسرائيل.

وتواصل المجموعة العربية التي تتولى اليمن رئاستها الحالية مشاوراتها مع اعضاء مجلس الامن لتبين فرص نجاح مثل هذا المشروع.

وفي هذا المجال قالت مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة التي ابدت مرارا معارضتها اقامة مستوطنات اسرائيلية في الاراضي المحتلة تبدي تحفظا حيال المشروع الذي سيبدو وكأنه الادانة الثانية لاسرائيل خلال بضعة اسابيع بعد الادانة التي تعرضت لها بسبب ابعاد اربعة فلسطينيين.

وكان مجلس الامن بدأ في ١٥ آذار عام ١٩٩٠ مناقشة مسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل والمخاوف الحقيقية وفق الدول العربية من ان يتم توطين هؤلاء المهاجرين في الاراضي المحتلة. ولم تؤد المناقشات التي استمرت اسبوعين الى اتخاذ اي قرار من قبل مجلس الامن.



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٦ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

في تقريرها السنوي الـ (٤١) الذي قدمته، امس:

مراقبة الدولة: وزارة الخارجية والسفارة في باريس تتصنتان على بعضهما البعض !

□ «السفير عوفاديا سوفير ما زال في منصبه منذ اكثر من (٩) سنوات»! □

● اهمال وقصورات وتعيينات سياسية في الوزارات المختلفة ● جزء كبير من الاقنعة الواقية من الغازات لم تكن صالحة ● خطر التلوث يتهدد المياه وهناك مخاطر جدية بعدم ايجاد مياه للشرب في المستقبل ● تصنت الشرطة على الهواتف ازداد بشكل كبير ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت مراقبة الدولة، القاضية مريم بن بورات، امس (الاربعاء)، تقريرها السنوي الحادي والاربعين وتطرقت الى قصورات ومهام واعمال الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة، بالاضافة الى الفضائح المتعلقة بحركة «شاس».

وعادت مراقبة الدولة في تقريرها السنوي الى موضوعين كانت قد نشرت عنهما في وقت سابق من العام الجاري: الاول كان حول الاقنعة الواقية التي وزعت على السكان ابان حرب الخليج والتي اتضح ان جزءا كبيرا منها لم تكن صالحة للاستعمال ولم توفر الحماية المطلوبة في حالات الطوارىء، وخاصة المحامل الواقية للاطفال الرضع. والثاني كان حول مرافق المياه، اذ عاد التقرير على توجيه انتقادات شديدة اللهجة لسلطات المياه واتهمها بتبذير المياه. وقالت مراقبة الدولة ان الخطر يتهدد حتى امكانيات وجود مياه شرب كافية للسكان.

وننشر، فيما يلي، بعض المقاطع من التقرير:

● وزارة الخارجية: مراقبة الدولة فحصت بشكل مكثف عمل سفارة اسرائيل في باريس. واشارت الى ان علاقات العمل في الوزارة متوترة ومتردية، وهذا من شأنه ان يمس بالعلاقات الاسرائيلية الفرنسية وقد تستغل سلبيا. واورد التقرير معلومات عن قلاقل في العمليات الاعلامية فأشار الى تقديم تقارير جزئية ومنتقصة، وانتقد التقرير طول فترة تولي السفير عوفاديا سوفير لهذا المنصب. وتطرقت مراقبة الدولة الى عدم التنسيق بين السفارة ووزارة الخارجية والى العلاقات المتردية بين الوزير وبين السفير المفوض في الوزارة. كما كشفت النقاب عن محاولات تصنت بين السفارة والوزارة، حيث تتصنت كل واحدة منهما على الاخرى!!.

وقالت مراقبة الدولة ان السفير الاسرائيلي في فرنسا يزاول عمله في هذا المنصب منذ اكثر من (٩) سنوات، رغم ان المتبع هو (٤) سنوات فقط، ويمكن زيادتها الى (٣) سنوات اخرى. واشارت الى وجود قرار في وزارة الخارجية بتغيير السفير الا انه لم ينفذ بعد!.

● وزارة المعارف: مراقبة الدولة فحصت موضوع تعيينات المعلمين وتأهيل المعلمين ودورات الاستكمال والارشاد واساليب التعليم والمراقبة وتعيين مديرين للمدارس الابتدائية. ووجدت ان وزارة المعارف لا تطلب من مديري المدارس ان يكونوا ذوي ثقافة اكاديمية. وقالت ان (٣٧٪) فقط من المديرين هم من الاكاديميين. مراقبة الدولة اخذت عينة من مديري المدارس فوجدت انه من (٢١) مديرا (٨) لم ينهوا دورة المديرين كما تنص تعليمات مدير عام الوزارة.

● وزارة الداخلية: كمية مياه المجاري وصلت عام (١٩٨٩) الى (٣٠٠) مليون متر مكعب. وهناك حاجة للحيلولة دون مخاطر صحية وبيئية وتلويث مصادر المياه. لذا ينبغي تطهير هذه المياه وتنقيتها.

● شرطة اسرائيل: حجم عمليات التصنت على الهواتف التي تقوم بها الشرطة كبير مقارنة مع حجم هذه العمليات في «العالم الدمقراطي». والشرطة لم تفحص كما يجب اعمال التزييف في معركة الانتخابات للكنيست.

●وزارة الاسكان: الطريقة التي عالجت بها الوزارة مسألة البيوت المتنقلة والبيوت الجاهزة انطوت على انحرافات. ولم تجر مناقصات لشراء هذه البيوت، ولو جرت لكان الثمن الذي دفع مقابل عملية الشراء ارخص. واعطت المراقبة مثالا آخر حول المبلغ الاجمالي الذي صودق عليه لشراء ونصب (٥) آلاف من البيوت المتنقلة. فقالت انه كان بالامكان بناء (٤) آلاف بيت جاهز في الفترة السنوية نفسها. وان هذه البيوت تدوم (٥٠) عاما بينما البيوت المتنقلة (١٠) سنوات.

●وزارة الصناعة والتجارة: الوزارة صادقت على مبالغ للاستثمار في عدة مصانع رغم ان هذه المصانع عديمة الجدوى من الناحية الاقتصادية.

●وزارة الطاقة: الوزارة تقوم بتحديد سعر بنزين من صنف (٩٦) اوكتان للمستهلك وفقا لاسعار البنزين من صنف (٩٨) اوكتان المنتهجة خارج البلاد.

● وزارة المواصلات: مئات السائقين افلحوا باستصدار رخص سياقة اضافية بعد ان سحبت رخصهم وذلك بسبب ثغرات في عمل الوزارة. كما ان شركة «ايغد» لا تفي بالتزاماتها وتعهداتها المقطوعة للحكومة، ووزارة المواصلات لا تقوم بأية عملية مراقبة للخدمات التي تعهدت الشركة بتقديمها للجمهور.

● الوحدة الاوروبية: اسرائيل لا تستعد كما يجب للوحدة الاوروبية الاقتصادية عام (١٩٩٢) وذلك بسبب خلافات حادة بين وزارات حول من سيقف على رأس اللجنة التي ستبحث الوحدة الاوروبية!

معاش المستشار ضعف معاش الوزير!

● ... اكدت مراقبة الدولة في تقريرها السنوي ان ظاهرة التعيينات السياسية في قطاع الخدمات العامة ما زالت مستمرة. واعطت مثالا على ذلك تساحي نوغا، مستشار وزير الاستيعاب لشؤون الاعلام، فقالت انه يتلقى معاشا كمستشار وفقا لاتفاقية خاصة وان الاجر يفوق بنسبة الضعف الاجر الذي يتلقاه وزير الاستيعاب نفسه، رغم ان نوغا يقوم، فقط، باسداء المشورة له!

رجال سياسة يضغطون على الشرطة

● رجال سياسة تدخلوا في التحقيقات التي كانت تجريها الشرطة حول التزوير في الانتخابات البرلمانية بهدف التأثير على مجرى التحقيقات.

وقالت مراقبة الدولة ان الشرطة اطلقت سراح المتهمين بعمليات التزوير، في الكثير من الاحيان، في اليوم ذاته الذي اعتقلوا فيه دون انتهاء التحقيقات. كما انه جرى اغلاق ملفات عديدة حول هذا الموضوع!

السفير سيبقى في منصبه!

● في رده الرسمي على انتقادات مراقبة الدولة لعمل السفارة الاسرائيلية في فرنسا، قال الوزير دافيد مغين ان عمل السفارة في باريس «ممتاز»، اي ان الحكومة رفضت انتقادات مراقبة الدولة، وهذا يعني ان السفير سيبقى في منصبه.

وقال مغين ان من حق السفير الاسرائيلي في باريس ان يسجل لصالحه سلسلة من الانجازات المتعلقة بتحسين العلاقات بين اسرائيل وفرنسا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY   جريدة يومية   אל-אתיחאד. יומון

Vol. 22/48 - 7.6.1991 - Price: 1.80 Shekel   יום שישי 7.6.1991 - המחיר: 1.80 שקל

● الجمعة ٧ حزيران ١٩٩١، الموافق ٢٤ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٢٢ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ١،٨٠ شاقل ●

«حزب الله»: واشنطن تعقد مسألة الرهائن!

● بيروت ـ الوكالات ـ اكد الامين العام لحزب الله، عباس الموسوي، امس الخميس، ان مصدر التعقيد في مسألة الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان هو امريكا.

واضاف الموسوي، في مؤتمر صحفي عقده في ضاحية بيروت الجنوبية، ان السعي لاطلاق سراح اللبنانيين والفلسطينيين في سجون اسرائيل سيساهم في اطلاق سراح الرهائن الاجانب.

واوضح ان «ايران حسمت الموقف وقالت انها مستعدة في مقابل اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين في اسرائيل لان تتوسط مع الجهة الخاطفة للرهائن الاجانب».

وتابع الموسوي «لكن الولايات المتحدة هي التي تعقد المسألة كأنها تريد ان تستخدم هذه الورقة لهدف سياسي في حين ان ايران تنطلق من منطلقات انسانية لمعالجة المشكلة».

وخلص المسؤول الاصولي الى القول «الكرة الآن في ملعب الامريكان».

وكان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، صرح السبت الماضي بأن حكومته ستطلب اطلاق الرهائن الغربيين عندما تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل للافراج عن اربعمئة لبناني تحتجزهم.

من جهته اقترح «حزب الله» مبادلة المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين بسبعة من الجنود الاسرائيليين اسروا او اعتبروا مفقودين في لبنان بينهم اثنان اعلن التنظيم الاصولي رسميا انهما في حوزته.

مريدور: مستقبل مفاوضات السلام سيحسم في الايام القريبة القادمة!

باريس: قبول اسرائيل بمشاركة المجموعة الاوروبية امر مهم

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، موريس غوردو مونتاني، أمس الخميس، ان فرنسا تعتبر قبول اسرائيل بمشاركة المجموعة الاقتصادية الاوروبية في مؤتمر للسلام امرا مهما حتى وان كان شكل هذه المشاركة لا يزال في حاجة الى تحديد.

وعندما سئل عن الوضعية التي ستكون للمجموعة في هذا المؤتمر قال مونتاني انه «يبقى تحديد الاجراءات لاننا لا نعرف بعد الشكل الذي سيأخذه هذا المؤتمر». واضاف: «طالما اننا لا نعرف من سيكون في هذا المؤتمر ولا الشكل الذي سينظم به فانه من الصعب الحديث عن

● البقية على ص ١٥ ●

● وزير خارجية مصر يؤكد أهمية مشاركة سوريا والفلسطينيين ● اليوم، لقاء بيكر بسمرتنيخ في جنيف ●

□ ايبي نتان اوقف، امس، اضرابه عن الطعام □



● اعلن ايبي نتان، المناضل من اجل السلام مع م.ت.ف، اثر لقاء مع رئيس الدولة حاييم هرتسوغ امس (انظر الصورة)، عن ايقاف اضرابه عن الطعام. وقال: «الرسالة التي اردت ان اوصلها الى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي وصلت» (التفاصيل ص ١٦).
(خاص بـ «الاتحاد»، تصوير: «سكوب ٨٠»)

اهالي بني نعيم يوارون جثمان شهيدهم محمود صوالحة

● الشهيد (٢٨ عاما) وجد، فجر امس، مقتولا بين عرابة البطوف وعيلبون بعد اختفاء آثاره لحوالي اسبوع ●

(اقرأ ص ٢ و١٤)

للتقريب بين اكبر حزبين في اليسار الفرنسي

اجتماع بين الامين العام للحزب الشيوعي والسكرتير الاول للحزب الاشتراكي

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ التقى السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي (الحاكم) بيار موروا، امس الخميس، الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي، جورج مارشيه. واعتبر المراقبون ذلك مسعى جديدا للتقريب بين اكبر حزبين في اليسار الفرنسي.

وجرى اللقاء على طاولة الغداء في منزل موروا في باريس ولكن مكتب الاعلام التابع لموروا الذي اعلن ذلك لم يدل بأي توضيح في شأن المواضيع التي بحثت.

سعود الفيصل يختتم زيارته لطهران

ايران والسعودية تفتحان صفحة جديدة في تاريخ علاقتهما

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ اختتم وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، بعد ظهر امس الخميس، زيارة رسمية لايران استمرت يومين بسلسلة ثانية من المحادثات مع نظيره الايراني، علي اكبر ولايتي، قالت اذاعة طهران انها خصصت للمسألة الافغانية.

اضافت الاذاعة انه جرى خلال المحادثات «مناقشة الوضع الافغاني والتعاون الايراني ـ السعودي داخل منظمة اوبك وداخل منظمة المؤتمر الاسلامي».

واكد ولايتي ان ايران تعتبر تصريح الامين العام للامم المتحدة بشأن افغانستان «ايجابيا» لانه ينطوي على اتجاه الى حل المشكلة الافغانية. واوضح ولايتي ان طهران «طلبت ايضاحات في هذا الشأن».

واعرب عن امله في «ان تتبنى المجموعات الافغانية المسلمة موقفا موحدا لحل هذه المشكلة في اسرع وقت ممكن».

اما سعود الفيصل، الذي كان ولايتي في وداعه عند مغادرته طهران، فقد اشاد بالموقف البناء لايران ازاء المسألة الافغانية.

ومن جانب آخر اكد ان طهران والرياض ناقشتا مشاكل تهم البلدين وانهما «اتفقا في الرأي على ضرورة اقامة تعاون بينهما في مجال النفط على المدى القصير والبعيد وعلى الصعيد الاقليمي والدولي».

وكان الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، قد اكد خلال لقاء له امس الخميس مع سعود الفيصل ان ايران والسعودية «فتحتا صفحة جديدة في تاريخ علاقاتهما». وسلم سعود الى رفسنجاني رسالة من الملك فهد يدعوه فيها الى القيام بزيارة رسمية للمملكة.

كلمة الاتحاد

تحية الى ايبي نتان

□ اعلن السيد ايبي نتان، امس، بعد لقائه مع رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ، انه قرر ايقاف اضرابه عن الطعام وذلك تجاوبا مع شخصيات كثيرة واوساط شعبية واسعة في اسرائيل، بين اليهود وبين العرب، وفي المناطق المحتلة والعالم. وقال انه يحس بأن الرسالة التي اراد ايصالها الى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي قد وصلت، فعلا.

بالاضراب عن الطعام، الذي استمر ٤٠ يوما اكد نتان انه مستعد ليس فقط ان يتكلم بل ايضا ان يعمل، ان يضحي، ان يجوع، في سبيل النضال من اجل السلام. ونعتقد بأن هذا الانسان الشريف النبيل قدم نموذجا اخلاقيا ـ اجتماعيا امام كل انصار السلام، امام كل الحريصين على القيم الانسانية.

«وانا لا اريد ان اموت بل اريد الحياة لي وضمان الحياة الانسانية العادلة والامنة لشعبي ولكل الناس» ـ هذا ما قاله ايبي نتان قبل عدة ايام.

اننا اذ نشد على يدي ايبي نتان بحرارة واحترام، نعتقد بان المعركة لالغاء القانون الارهابي الذي يمنع الاتصال بممثلي م.ت.ف هي معركة يجب ان تستمر.

اليوم، اكثر من اي وقت مضى على ضوء الامكانيات وايضا على ضوء الاخطار يجب تصعيد النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل على اساس مبدأ «دولتان لشعبين».

اوقف ايبي نتان اضرابه في الخامس من حزيران، ربما كان هذا صدفة. ولكن يوم ذكرى الحرب يجب ان يكون نقطة انطلاق في النضال للسلام، بمشاركة المناضل من اجل السلام ايبي نتان.

.. وتحية الى مراقبة الدولة

صدر، امس الاول، التقرير الـ ٤١ لمراقبة الدولة. وتضمن التقرير كشفا شجاعا لنواقص خطيرة واعمال خرق للقانون من قبل وزارات ومؤسسات مختلفة ودوسا لحقوق المواطن من وزارات وهيئات ومؤسسات حكومية ورسمية.

والانطباع العام هو، مما نشرته الصحف امس وما اذاعه «صوت اسرائيل» والتلفزيون هو ان التقرير يشكل لائحة اتهام حادة وخطيرة ضد الحكومة والجهاز الاداري الحكومي. وتتراوح النقاط التي كشفتها وهاجمتها مراقبة الدولة بين النقاط الكبيرة (اعطاء وزارة الاسكان لشركة خاصة بناء ٢٠ الف شقة سكنية بدون مناقصة) وحتى النقاط «الصغيرة التي تمس حقوق المواطن في تعامله اليومي مع المؤسسة الحاكمة».

كل من يتابع نشاط مراقبة الدولة السيدة مريام بن بورات منذ توليها المنصب واستمع امس الاول الى تصريحاتها في برنامج «موكيد» لا يسعه الا ان يعبر عن الاحترام لهذه السيدة المسؤولة والشجاعة. ولقد قالت هي نفسها بحق: «ان واجبي هو ان اكشف وان انتقد وان اطالب بالاصلاح، واذا كان هذا يثير هجوما علي من دوائر وشخصيات رسمية، فهو برهان انني، على ما يبدو، اقوم بواجبي بشكل حسن».

والحقيقة ان الواقع السياسي العام الذي تعيشه اسرائيل ويثير قلقا عميقا تبدو فيه مراقبة الدولة ونشاطها الشجاع نقطة ضوء ومصدر تشجيع لكل المناضلين ضد الفساد والظلم والتطاول على حقوق المواطن.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بعد اختفاء آثاره لحوالي أسبوع

العثور على جثة شاب من الخليل بين عرابة وعيلبون!

● مجلس عرابة المحلي نظم حملة للبحث عنه ● نفاع يستجوب وزير الشرطة ●

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عثر، فجر أمس، على الشاب محمود اسماعيل صوالحة من بني نعيم (قضاء الخليل) وهو جثة هامدة في منطقة «حزوة» الجبلية بين قريتي عرابة وعيلبون. وكان أول من صادفه راع من عرابة.

وكان محمود البالغ من العمر (٢٨ سنة) واب لاربع بنات، قد قدم مع اخيه واثنين من اقاربه يوم السبت ٦/١ الى منطقة الجليل سعيا وراء تجارتهم، فنزل اثنان في سخنين، بينما محمود وحافظ واصلا الى عرابة، حيث اوقفا سيارتهما الخصوصية من طراز بيجو (٥٠٤) (رقم ١٢ ـ ٥٣٦ ـ ٣٥)، والتي تحمل حرف رام الله، في مكان ما وسط القرية، وافترقا كل في اتجاه، لكي يبيعا بعض العطور وادوات الزينة الخفيفة، وتواعدا على اللقاء الساعة الثانية بعد الظهر.

ويتولى السيد عثمان داود، نائب رئيس مجلس عرابة المحلي اتمام الرواية فيقول: باع حافظ ما معه مبكرا، وعاد الى السيارة الساعة الثانية عشرة ظهرا، فلم يجد السيارة، ثم عاد الى نفس المكان بعد ساعتين، وكذلك فعل في الساعة الرابعة دون جدوى. ولدى سؤال الجيران اخبروه ان اخاه قد ركب السيارة وغادر بها قبل الساعة الثانية عشرة، وعند ذلك اضطر الاخ (حافظ) الى العودة الى قريته قبل انتهاء مدة تصريحه (الساعة السابعة مساء) فلم يعثر لاخيه على اثر. فقام اقارب الشاب باعلام الشرطة مساء يوم السبت بخبر الاختفاء، وعمم الخبر على رؤساء المجالس المحلية العربية الذين كانوا يجتمعون في مدينة شفاعمرو كي يهتموا بالامر.

وقد قام مجلس عرابة المحلي بالاتصال بمراكز شرطة «مسغاف» وعكا وطبريا و«معونا» كما شرعت مجالس المنطقة والاهالي بعملية تفتيش وتمشيط.

وفي هذا السياق بعث النائب محمد نفاع ببرقية لوزير الشرطة، زوني ميلو، بخصوص اختفاء الشاب صوالحة.

الباحثة خولة ابو بكر تفوز بجائزة جامعة حيفا لافضل اطروحة ماجستير

● عميد الجامعة: لم نستطع مقارنة الاطروحة الفائزة بسائر الاطروحات الممتازة لانها فاقتها جميعا من حيث المستوى والاصالة والابداع ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اقيمت، الليلة الماضية، في جامعة حيفا مراسيم تسليم الباحثة خولة ابو بكر، ابنة مدينة عكا، جائزة الجامعة لافضل بحث في اطار الدراسة الجامعية الثانية (ماجستير) خلال السنة الدراسية الجارية (٩٠ ـ ١٩٩١).

وجرت هذه المراسيم في اطار جلسة خاصة عقدها «سنات» الجامعة وحضرها عميد الجامعة وعميد الدراسات المتقدمة وعميد الطلبة واعضاء لجنة الجائزة وافراد اسرة الباحثة.

وقد اختيرت اطروحة ابو بكر، التي نالت بها شهادة الماجستير، من بين سبع اطروحات حازت على علامة امتياز. وهي حول موضوع «التنشئة الاجتماعية للطفل الفلسطيني من خلال ادب الاطفال الفلسطيني السياسي». وارفقت الجائزة بمكافأة مالية مقدارها خمسة آلاف شيكل.

وخلال هذه الجلسة تكلم عميد الجامعة، البروفيسور غابي بن دور، عن المقاييس التي جعلت اللجنة تقرر منح الجائزة لأبو بكر. فقال ان الاطروحة المذكورة فازت بالاجماع. ولم يكن بالامكان مقارنتها مع سائر الاطروحات لأنها فاقتها جميعا من حيث المستوى والاصالة والابداع في البحث وطريقة الكتابة والتحليل، مما يجعلها تختط اسلوبا جديدا في بحث الادب وتحليله.

وبعد ان اشاد عميد الجامعة بعملية التحضير لكتابة الاطروحة وشموليتها اكد انها تنطوي على بحث منهجي لموضوع شائك تختلط فيه السياسة بالتربية بعلم الاجتماع وبالادب. كما تنطوي على اسلوب كتابة ابداعي غير تقني. والنتائج التي توصلت اليها الاطروحة تضع تحديات كبيرة امام الهيئة الاكاديمية وامام رجال السياسة والتربية وتشكل، على مستوى دولي، حجر الزاوية في دراسة ادب الاطفال وتحليله. كما انها تفتح الاعين على ادب الاطفال الفلسطيني وعلى احتياجات الاطفال الفلسطينيين في هذا المضمار الحيوي والهام.

والقت الباحثة خولة ابو بكر، بعد تسلم الجائزة، كلمة قصيرة تحدثت فيها عن عملية التحضير والمنهج الذي اتبعته لكتابة الاطروحة، موضحة انها درست ادب الاطفال في كل دولة على حدة ثم اجرت مقارنة بين جميع الدول اتبعتها بمقارنة بين النتائج التي توصلت اليها والنتائج التي توصل اليها بحث البروفيسور ادير كوهين حول ادب الاطفال الاسرائيلي السياسي. وبعد ذلك صاغت التوصيات العامة التي وافقت بن دور على قوله، في صدد تقييمها، انها تضع تحديات امام رجال السياسة والتربية والدراسة الاكاديمية.

■ ● سعد تلحمي ■

هذا السبت ـــــ بانتظار الفريق العربي السابع في الدرجة الاولى

*** مباريات مثيرة تجري غدا في ملاعب الدرجتين الثانية والثالثة ***

● تستأثر مباريات فرق الدرجتين الثانية والثالثة باهتمام متتبعي اخبار فرق كرة القدم العربية نظرا لاجراء مباريات الاسبوع الاخير للموسم الحالي وتحديد الفرق السعيدة بالارتقاء والفرق الهابطة.

في الدرجة الثانية وفي المنطقة الشمالية (أ) ننتظر معرفة هوية الفريق العربي السابع الذي سيلعب في الدرجة الاولى في الموسم القادم. مكابي كفركنا، متصدر اللائحة (برصيد ٣٥ نقطة) هو صاحب الامال الاقوى ويلعب مباراة خارجية في دبورية امام هبوعيل المحلي الذي ضمن لنفسه البقاء. الكناويون بحاجة الى نقطة على الاقل لضمان الارتقاء وعندها لن ينفع منافسهم، هبوعيل مجد الكروم (٣٣ نقطة مع فارق اهداف افضل) فوز على هبوعيل عين ماهل. فقط خسارة كناوية مقابل فوز مجدلاوي تضمن ارتقاء المجدلاويين.

اما باقي المباريات في هذه المنطقة فهي تحصيل حاصل بعد ان هبط فريقا هبوعيل صفد وشباب طمرة الى الدرجة الثالثة وتجمع هذه المباريات بين: مكابي طبريا ـ ابناء سخنين، هركفوت ـ هبوعيل طمرة، مكابي معلوت ـ مكابي طرعان، مكابي شفاعمرو ـ هبوعيل كرمئيل، شباب الناصرة ـ هبوعيل صفد.

في المنطقة الشمالية (ب) يحتاج هبوعيل باقة الغربية الى نقطة من مباراته امام هبوعيل تل حنان ليضمن بقاءه موسما اخر بدون التعلق بنتيجة مباراة خصمه في القاع، هبوعيل قريات اتا الخارجية في غفعات اولغا. عمليا بقاء الباقيين مضمون ولكن الاهم البقاء الرسمي.

وفي القمة تنحصر المنافسة على الارتقاء بين هبوعيل غفعات اولغا وبيت اليعيزر، صاحبي رصيد النقاط المماثل (مع فارق اهداف افضل لاولغا). اولغا يستضيف قريات اتا بينما يلعب بيت اليعيزر مباراة خارجية في كفاريونه. اما باقي المباريات فما هي الا تحصيل حاصل وتجمع بين: هبوعيل هرتسليا ـ هبوعيل عرعرة، هبوعيل كفركنا ـ كريات حاييم، هبوعيل رعنانا ـ بيتار حيفا، بجدال هعيمق ـ تسور شالوم.

في المنطقة الجنوبية (أ) يتهدد الهبوط ستة فرق منها العربية الثلاث: كفرقاسم واتحاد شباب يافا وجلجولية. ويبدو وضع الفريق اليافاوي صعبا ويلعب هذا السبت مباراة بيتية امام هبوعيل كفرقاسم. فوز يافاوي يضمن للفريق البقاء لكنه قد يؤدي بكفرقاسم الى الدرجة الثالثة، نظرا لفارق اهدافه السلبي. الاحتمالات هنا كثيرة لا مجال لتعدادها ولكن فوزا لجلجولية على رمات هشارون في المباراة البيتية يضمن بقاء جلجولية بدون علاقة بالنتائج الاخرى لباقي الفرق.

■ الدرجة الثالثة:

منافسة شديدة تدور بين الفرق للصعود الى مباريات الاختبار. في منطقة الجليل الاعلى، كما في الجليل الاسفل سيتقرر الصاعد بفارق اهداف وذلك بين بيتار قريات شمونه وشباب عكا (الجليل الاعلى ـ الفارق حاليا لقريات شمونه) وهبوعيل حرفيش ومكابي نهريا (الجليل الاسفل ـ الفارق لصالح حرفيش). وفي منطقة يزراعيل يحتاج هبوعيل عرب التجيدات الى نقطة واحدة من مباراته البيتية امام هبوعيل الرينة وفي منطقة شومرون الامر نفسه بالنسبة لهبوعيل كفرقرع الذي يتقدم الفريديس بنقطتين ولكن فارق الاهداف لصالح الفريديس. وفي منطقة «مفراتس» يتصدر اتحاد كفرمندا ونحف القمة بفارق ثلاث اهداف للمنداويين!! وفي منطقة «الشارون» يراود هبوعيل جت امل ما في الوصول الى المرتبة الثانية اما منطقة حيفا فيتزعمها الاخوة حيفا بدون منافس.

■ الدرجة الاولى:

هبوعيل الطيبة، بعد الانتصارات الاربعة الاخيرة المتتالية بانتظار فوز خامس (في مباراته البيتية امام مكابي عسفيا) ليؤكد لمن يراوده شك حتى الان في بقاء الفريق ان مكانه حقا في الدرجة الاولى.

باقي المباريات لا تعني شيئا كبيرا بالنسبة للفرق العربية وتجمع، بين: مكابي الاخاء الناصرة ـ مكابي هرتسليا، هبوعيل دالية الكرمل ـ هبوعيل عكا، هبوعيل بيسان ـ قريات شمونة، مكابي اورعقيبا ـ مكابي طمرة، مكابي حتصور ـ بيتار نهريا، مكابي العفولة ـ مكابي الخضيرة، هبوعيل أم الفحم ـ تتسيرت عيليت.

■ الدرجة الممتازة والقطرية

فقدت مباريات الدرجة الممتازة المتبقية الاثارة المرجوة بعد هبوط فريقي هبوعيل كفارسابا وبيتار القدس الى الدرجة القطرية وفوز مكابي حيفا المتوقع وشبه الاكيد ببطولة الدوري.

اليوم الجمعة تجري ثلاث مباريات: مكابي نتانيا ـ مكابي تل ابيب، هبوعيل حولون ـ هبوعيل تل ابيب، بيتار القدس ـ بني يهودا.

وفي الدرجة القطرية تنحصر الاثارة في القاع بعد ارتقاء مكابي يفنه وبيتح تكفا الى الدرجة الممتازة. هبوعيل طيرات هكرمل هبط الى الدرجة الاولى والسؤال هو من سينضم اليه. مكابي رمات عميدار في وضع صعب وهذا السبت يلعب مع مكابي شعرايم (المرتبة السابعة). هبوعيل بات يام يحاول الهروب من المرتبة (١٤) التي تؤدي الى الاختبار ويلعب مباراة خارجية امام هبوعيل الخضيرة الذي ضمن البقاء. مكابي عكا المنتعش مؤخرا يستضيف مكابي عيروني اشدود بهدف الفوز عليه والابتعاد اكثر عن المرتبة (١٤) كذلك الامر بالنسبة لهبوعيل طبريا الذي يلعب مباراة بيتية امام هبوعيل حيفا. المباراتان الاخريان اللتان تجريان غدا تجمعان بين بيتار نتانيا ـ شمشون، مكابي يافا ـ طيرات هكرمل، واليوم تجري مباراتان: مكابي يفنه ـ هبوعيل رمات غان، هبوعيل اشدود ـ مكابي بيتح تكفا.

في المهرجان الختامي لمسيرة المشاعل في الناصرة، في الذكرى الـ ٢٤ لحرب حزيران العدوانية

لولا الدعم الامريكي.. لما استمر الاحتلال ٢٤ عاما

«بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني كانت هذه ٢٤ سنة صمود ورفض للاستسلام. والرنين الوحيد كان صوت الانتفاضة»

*** «٢٤ عاما على الاحتلال.. اين الشرعية الدولية» * تحيات لبطل السلام ايبي نتان * «لو عرفت قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية في اسرائيل، مدى قوتها وهي موحدة لكانت الامور كلها مختلفة» * «ليس صدفة ان اسرائيل تحيي ذكرى حرب ٦٧ باكبر غارة وحشية على لبنان» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الحقيقة الاساسية الثابتة والواضحة في حياة منطقتنا هي انه لولا الدعم الامريكي، السياسي والعسكري والاقتصادي والمعنوي، لما دام الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية الفلسطينية ٢٤ عاما. فالولايات المتحدة قادرة على وقف هذا الاحتلال فورا، ان ارادت. وقد رأينا ما فعلته امريكا في الخليج. ومن الواضح انها لا تحتاج الى مثل هذا الجهد ولا ربعه لكي تنهي الاحتلال الاسرائيلي. لكنها غير معنية بانهاء هذا الاحتلال».

هذا ما قاله رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، مساء امس الاول (الاربعاء) خلال المهرجان السياسي الذي اقامته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة الناصرة في الذكرى الـ ٢٤ لحرب حزيران العدوانية. وكان قد سبق المهرجان مسيرة ضمت بضع مئات من اعضاء الحزب والجبهة وجمهور المؤيدين انطلقت من الكراج وحتى بيت الصداقة. وقد تقدم المسيرة اعضاء الشبيبة الشيوعية الذين رفعوا ٢٤ شعلة، اشارة الى الصمود في مواجهة الاحتلال. كما رفعوا الشعارات الصارخة: «٢٤ عاما على الاحتلال. اين الشرعية الدولية» «وشلت يد العدوان على جنوب لبنان» «وتحياتنا الى بطل السلام ايبي نتان» (وقد وضعت صورة مكبرة له). وهتف عدد من الشبان والصبايا ضد الاحتلال وجرائمه وتحية للانتفاضة وابطالها.

وترأس المهرجان، في ختام المسيرة، عضو سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية الاستاذ رزق زعبي فاشار الى الضرورة الملحة في الانطلاق من جديد في معركة نضالية واسعة ضد الاحتلال ومن اجل السلام. وقال: هذه المعركة يحتاج شعبنا الى اوسع وحدة نضالية. وبعث، باسم المجتمعين، بتحية الى بطل السلام ايبي نتان.

وكانت الكلمة الاولى للشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين في اسرائيل، فقال: «نذكر كيف كان حكام اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ ينتظرون رنين تلفون الاستسلام من جمال عبد الناصر وغيره من الزعماء العرب. لكن هذه المكالمة لم تأت ولن تأتي، على الرغم من كامب ديفيد والمؤامرات الاخرى المستمرة. ونحن اليوم لا نحتفل بذكرى عدد السنوات على العدوان بل بذكرى الصمود ورفض الاستسلام، لنرفع من جديد شعارات السلام القائم على العدل والاعتراف بالحق الفلسطيني في دولة الى جانب اسرائيل تحت قيادة م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد. والمكالمة الوحيدة التي تدق هي الانتفاضة المباركة.

واما كلمة شعب الانتفاضة الباسل فقد قدمها د. محمد زين الدين، رئيس بنك الدم في غزة المحتلة، فحيا المتظاهرين وقال «على الرغم من كل ما نعانيه في ظل قمع الاحتلال وارهابه فاننا واثقون من ان الواقع المظلم لن يدوم طويلا». ووجه الخطيب تحيات حارة الى القوى والاشخاص الذين ما زالوا يرفعون صوت الاحتجاج والنضال ضد الاحتلال، خاصا بالذكر المناضل الاخ ايبي نتان.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس الحزب، ماير فلنر، ومما جاء فيها: ليس صدفة ان اسرائيل تحيي ذكرى حرب ٦٧ باكبر غارة وحشية على لبنان. وكما نلاحظ فان هذه الغارة تأتي بعد فترة طويلة من السلام والهدوء على الحدود، مما يذكرنا بظروف شن حرب لبنان ١٩٨٢ وتأتي ردا على اتفاق التعاون السوري - اللبناني. لقد عبرت حكومة اسرائيل بهذا الاسلوب البلطجي العدواني عن رفضها لقيام حكومة لبنان بعقد اتفاق مع سوريا. والسؤال هو: بأي حق يتصرف شمير هكذا؟ هل قام هو بسؤال احد عندما عقد اتفاقا استراتيجيا مع الولايات المتحدة؟ هل يريد ان يتصرف كدكتاتور الشرق الاوسط؟! هل يريد ان يمنع انتهاء الحرب الاهلية في لبنان؟! والسؤال الاكبر: ما هو دور الولايات المتحدة الامريكية في كل هذا؟ انها لم تكلف نفسها حتى عناء الاستنكار الشفهي لهذا الاعتداء.

وتطرق فلنر الى اضراب ايبي نتان عن الطعام داعيا اياه الى وقفه. ودعا في الوقت نفسه قوى السلام في اسرائيل ان تكف عن حالة القنوط والتمزق وتتحد وراء معركة نضالية لالغاء القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف واقترح ان يكون ايبي نتان رئيسا لهذه الحركة النضالية الموحدة.

وسنواصل الاحتفال حتى يتحقق النصر. وبهذا نحن لا نحلم، بل نقرأ التاريخ قراءة صحيحة».

ثم تكلم رئيس حركة خط احمر من اجل السلام، اودي كورنتسكي، فاكد ان السلام هو مصلحة للشعبين. وبدون تعايش يهودي عربي وكفاح يهودي عربي لا يمكن ان يتحقق السلام. وقال: لو عرفت قوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل مدى قوتها وهي موحدة، واستغلت هذه القوة في النضال من اجل السلام، لكانت الامور كلها مختلفة.

● جانب من الجمهور في مسيرة المشاعل في الناصرة.

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

تظاهرة في حيفا في ذكرى عدوان (٥) حزيران

(صورة خاصة)

● حيفا - لمراسلنا - استجاب عدد كبير من قوى السلام من اهالي حيفا لدعوة طاقم حركات السلام للتظاهر في الذكرى الرابعة والعشرين للاحتلال، حيث انتظموا في تظاهرة مهيبة، امس الاول، الخامس من حزيران، في شارع «حسن شكري» قبالة حفل افتتاح «اسبوع الكتاب العبري».

ودعا المتظاهرون الى انهاء الاحتلال محذرين من حرب اخرى قد يخطط لها حكام اسرائيل ومن الاعتداءات الدموية على الجنوب اللبناني ومخيمات اللاجئين، ومحذرين من تمادي حكومة اسرائيل في خطواتها الاستفزازية لقطع الطريق على اي حل سلمي، من خلال البناء السريع في المناطق المحتلة واقامة المستوطنات الكولونيالية، ومن خلال تمسكها بسياسة الرفض والمناورة بديلا عن انهاء الاحتلال والتجاوب مع يد السلام الفلسطينية الممدودة ومع امكانيات حل سلمي عادل.

كما رفع المتظاهرون شعارات التضامن مع رجل السلام المكافح ايبي نتان في اضرابه عن الطعام، ومع مطلبه بالغاء القانون الذي يحظر اللقاء مع م.ت.ف. والشعارات المطالبة بحظر اسلحة الدمار الشامل في المنطقة وبضمنها اسرائيل.

كما رفعت الشعارات الداعية الى التفاوض مع الشعب الفلسطيني وممثله م.ت.ف وقبول مبدأ دولتين للشعبين، واستمرار الاحتلال هو المستنقع الذي يؤدي الى سفك الدماء، البطالة، والفساد الامريكي!

ووزع المتظاهرون منشورا بآلاف النسخ، عبر عن هذه المواقف. ودعا في نهايته الجمهور الحيفاوي الى المشاركة في تظاهرات النساء بالسواد في الواحدة من ظهر الجمعة ٩١/٦/٧ مقابل محطة ايغد، والى المشاركة في النشاط القطري لحركات السلام غدا، في تل ابيب، حيث يتم السفر من حيفا في الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر قرب «سوليل بونيه».

ندوة سياسية في ذكرى حزيران في جامعة بئر السبع

*** د. احمد سعد: الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى اوسع تحالف نضالي للجماهير العربية، بالتعاون مع كل قوى السلام في المجتمع اليهودي ***

● بئر السبع - لمراسلنا - بمبادرة من لجنة الطلاب العرب في جامعة النقب ببئر السبع عقدت اول امس (الاربعاء ٦/٥) ندوة سياسية بمناسبة الذكرى الـ ٢٤ لحرب حزيران العدوانية.

وشارك في الندوة د. احمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والكاتب حنا ابراهيم عضو المكتب السياسي للحزب الدمقراطي العربي والسيد تميم منصور عضو المكتب السياسي للحركة التقدمية والسيد رجا اغبارية السكرتير العام لحركة «ابناء البلد».

افتتح الندوة الطالب حسين نصار الذي قدم المشاركين في الندوة واعطى حق الكلام للدكتور احمد سعد الذي ادان في بداية حديثه العدوان الاسرائيلي الجديد على لبنان والمخيمات الفلسطينية واكد «بأن هذا العدوان الجديد يعكس مرة اخرى المخاطر الجدية للسياسة الحكومية المنهجية المعادية للسلام وللاستقرار في المنطقة والتي قد تجر الى كوارث جديدة. والتطورات الدامية منذ حرب حزيران ١٩٦٧ وحتى الحرب الهمجية الاستعمارية في منطقة الخليج اكدت انه بدون حل القضية الاساسية وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة لا يمكن تحقيق الامن والاستقرار والسلام في المنطقة». وتحدث بعدها عن نتائج حرب الخليج واسقاطاتها على القضية الفلسطينية وعلى مسار الصراع والمساعي من اجل التسوية مؤكدا مخاطر الموقف الاسرائيلي الرافض للتسوية العادلة وابعاد المخطط الامريكي لانجاز «سلام امريكي» على حساب الحق الفلسطيني ولضمان الهيمنة في المنطقة.

وتطرق د. سعد الى موقف م.ت.ف الحكيم وتمسكها ببرنامج السلام الفلسطيني وثوابت الحق الفلسطيني ومواصلة الانتفاضة، ومن خلال المرونة في التحرك.

كما تحدث عن المتغيرات الحاصلة على ساحة التطور في اسرائيل مشيرا الى الازمة في داخل جميع الاحزاب الصهيونية على خلفية الموقف من التسوية ومن الحق الفلسطيني المشروع. وانه على ضوء هذه التغيرات فللجماهير العربية وقوى السلام اليهودية في اسرائيل دورها في المعركة من اجل السلام العادل ولجم سياسة العربدة العدوانية الرسمية الرافضة مصافحة يد السلام الفلسطينية الممدودة وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

وموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي مبني على اساس اقامة اوسع جبهة سلام تأخذ بالاعتبار تعزيز الوحدة الكفاحية للجماهير العربية من خلال مؤسساتها القطرية واقامة اوسع تحالف كفاحي مشترك من اجل السلام والمساواة مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية.

وتحدث تميم منصور عن السياسة التوسعية الاسرائيلية وعن موقف الولايات المتحدة الامريكية المساند لاسرائيل والمعادي للامة العربية وللشعب الفلسطيني. واكد ان حرب الخليج ولدت احباطا لدى الجماهير العربية ولكنها لم تؤد الى تصفية الانتفاضة الفلسطينية. كما اكد بأن زيارات بيكر تستهدف امتصاص النقمة ودعا الى وحدة «البيت الفلسطيني».

اما حنا ابراهيم فقد اكد «بأنه من الآن يجب استنكار الغارات المقبلة لاسرائيل» وخصص كلمته لقضية الوحدة الوطنية داعيا الى وحدة الصف العربي بين مختلف التيارات والى وحدة البلدان العربية».

وركز رجا اغبارية كلمته على ضرورة اعادة النظر في كل الايديولوجيات لانها فشلت!! وان حركة التحرر القومي العربي ليست على قدر مسؤولية تطور الاحداث. واكد على اهمية ايجاد المشترك للتعاون رغم التعددية والخلافات في الرأي. وعاد على العديد من مواقف حركته من ازمة الخليج وحول كيفية التعامل مع الاحداث، فمثلا «كيف نتعاطى مع امريكا وهي معادية».

وشارك جمهور الطلاب في توجيه الاسئلة الى المحاضرين الذين ردوا عليها وقرر المشاركون في الندوة توجيه نداء الى الاخوة في نابلس الى وقف الاقتتال الذي لا يفيد سوى المحتل والاحتكام الى الحوار الدمقراطي في اطار الوحدة الوطنية.

تظاهرة رفع شعارات في كفرياسيف

● مكتب «الاتحاد» - بدعوة من جبهة كفرياسيف الدمقراطية جرت قبل ظهر امس، الخميس، تظاهرة رفع شعارات في سوق القرية الاسبوعي. وذلك بمناسبة الذكرى الـ (٢٤) على العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

وقد ارتفعت في المظاهرة عشرات الشعارات الداعية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي والمنددة باجراءاته المنافية للمواثيق الدولية. وكذلك الشعارات المساندة لحقوق الشعب الفلسطيني وللسلام العادل. وبرز بين الشعارات: «لتكف امريكا عن دعمها للاحتلال الاسرائيلي»، «اين الشرعية الدولية من الاحتلال الاسرائيلي يا امريكا»، «لتطبق الشرعية الدولية بالنسبة لحقوق الشعب الفلسطيني ايضا»، «الحرية والاستقلال للشعب العربي الفلسطيني»، «مؤتمر دولي باشتراك م.ت.ف الطريق للسلام العادل»، «لا للاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة»، «ليطلق سراح سجناء الحرية الفلسطينيين»، «اعيدوا الفلسطينيين المطرودين من وطنهم اليه»؛ «لتكف الغارات الوحشية عن تجمعات الفلسطينيين في لبنان».

كذلك رفع المتظاهرون شعارات تحيي وتدعو قوى السلام الاسرائيلية الى الوحدة ومنها: «جبهة سلام يهودية عربية - مطلب الساعة» و«تحياتنا الى داعية السلام ايبي نتان».

وجدير بالذكر ان الشعارات كانت باللغتين العربية والعبرية واسترعت انتباه مئات المارة.

الدكتور ايلي ريخس في مقابلة خاصة لـ "الاتحاد":

"التعددية الحزبية في الوسط العربي لم تكن جوابا حقيقيا على ازمة بل تعبيرا، الى حد بعيد، عن الازمة"

• "هناك بين اليهود من يعتبر هذه الازمة - بعثرة الصفوف - من حسن حظ اليهود" من يتصور ان الاسلامية اذا خاضت الانتخابات تحقق نصرا كبيرا يجب ان يدرك ان هذا الرأي محدود الضمان. التقدمية على الرغم من استخدام "الالوان" والفاء والفلسطنة - فشلت • الحزب الشيوعي في مأزق ولكنه محافظ على اطاره وتنظيمه، بعكس الاطر الاخرى الفضفاضة •

■ اجرى المقابلة: اسعد تلحمي ■

•"الاتحاد": نبدأ اولا بالحديث عن المؤتمر العالمي الذي عقدتموه في مطلع هذا الاسبوع، حول الاقلية العربية في اسرائيل وهو الاول من نوعه. ما الذي دفعكم الى تنظيم مثل هذا المؤتمر؟

- د. ريخس: الدافع الاول لعقد مثل هذا المؤتمر يتعلق بنوعية عمل معهدنا. فنحن ننظم مؤتمرات عالمية كل ثلاث - اربع سنوات وهذه المرة قررنا ان يكون موضوع المؤتمر لهذه السنة: العرب في اسرائيل ولم يكن اختيار هذا الموضوع صدفة. • اولا - مؤتمر كهذا لم يسبق ان عقد، ابدا. • ثانيا - اخترنا هذا الموضوع لوعينا لاهميته ورغبتنا في نشر ثمار ابحاث في موضوع هو في صلب اهتمامات الدولة. ولهذا المؤتمر هدف ورسالة سأسهب في الحديث عنهما لاحقا. لقد خططنا لهذا المؤتمر منذ الصيف الماضي بعد ان رأينا ان موضوع الاقلية العربية في اسرائيل لم يحظ بعد بالاهتمام والعناية اللذين يستحقهما.

•"الاتحاد": اهتمام وعناية مَنْ؟

- د. ريخس: لندع الآن هذا الموضوع. اعرف تمام المعرفة الدور المنوط بالسلطات الحكومية. لقد اردنا طرح الموضوع من ناحية اكاديمية ايضا ونجحنا في احضار المختصين في هذا المجال، يهود وعربا، تحت سقف واحد اضافة الى مختصين دوليين.

ومن خصائص المؤتمر ايضا اعطاء المنصة لمختلف الباحثين في هذا الموضوع وعدم اقتصارها على باحثي معهدنا وجامعة تل ابيب. هذا المؤتمر جلب اليه ممثلين لباحثين من مجالات بحث متنوعة: تاريخ، اجتماع، علم نفس، ديموغرافيا، علوم سياسية، لغة واداب وغيرها. كل ذلك في سبيل اعطاء منبر لمختلف الاراء والتوجهات.

لقد تحدثت عشية عقد المؤتمر عن نيتنا اقامة منتدى او مجموعة عمل تضم الباحثين في موضوع العرب في اسرائيل (وفي مرحلة متقدمة باحثون من خارج البلاد ايضا). وقد تقرر فعلا ان نعمل، د. ماجد الحاج وانا، على اخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ كمشروع مشترك لجامعتي تل ابيب وحيفا والهدف ان تكون مجموعة العمل هذه حسبما يعمل بشكل نظامي وباستمرار. والهدف من اقامة هذه المجموعة جمع كل الابحاث المختصة بهذا الموضوع وتنسيق العمل بشكل سليم لتكون الابحاث اكثر شمولية. وهدف اخر هو توجيه البحث عن طريق عقد ايام دراسية واجتماعات بمشاركة الباحثين المختصين.

•"الاتحاد": من حديثك افهم انه سيكون استمرار لهذا المؤتمر.

- د. ريخس: بالتأكيد وسيكون الاستمرار في اتجاهات مختلفة. اليوم مثلا (الاربعاء) بدأت بالاهتمام بنشر المحاضرات التي القيت في المؤتمر في كتاب خاص وقد تم الاتصال مع احد اكبر دور النشر في الولايات المتحدة التي ابدت اهتماما بالغا. وهذا الاهتمام، بحد ذاته يشير الى نجاح المؤتمر والصدى الذي تركه وها هي مثلا جريدة "الاتحاد" خصصت اليوم (الاربعاء) حيزا واسعا لنشر وقائع المؤتمر وستخصص صفحات اخرى لنشر هذه المقابلة كما ستنشر الصحف العربية الاسبوعية خبرا عن المؤتمر. كما لقي المؤتمر صدى واسعا في وسائل الاعلام العالمية واهتمام دار نشر في الولايات المتحدة باصدار كتاب عن المؤتمر هو مؤشر لاهمية الموضوع "الاقلية العربية في اسرائيل".

•"الاتحاد": لا نشكك في اهمية عقد مثل هذا المؤتمر وطرح القضايا الهامة والملحة للجماهير العربية في اسرائيل بشكل علمي وملموس ولكن يبقى السؤال ماذا بعد. هل سيحقق هذا المؤتمر نتائج ملموسة. وعملية. حتى رئيس الدولة اعترف في محاضرته الافتتاحية بالتمييز الحاد اللاحق بالعرب في اسرائيل... ماذا يفيدنا، نحن العرب، مثل هذا الاعتراف اذا لم يتم التوجه عمليا نحو حل المشاكل؟

- د. ريخس: السؤال في محله ولعل احدى المشاكل الاساسية في فهم العرب في اسرائيل تتعلق بمسألة التوقعات. واقول فورا اذا توقع احد انه على ضوء عقد المؤتمر سيبدأ غدا حل مختلف المشاكل التي يعانيها العرب، فانه غلطان وسيخيب امله، وذلك لسببين: اولهما اننا، كمعهد اكاديمي لا نملك اية وسيلة تنفيذية اي لسنا السلطة التنفيذية القادرة على ايجاد الحلول ومع هذا رأينا من مهامنا طرح الموضوع على بساط البحث ولتأكيد الاعتراف بأهمية وحدّة الموضوع الذي طرحناه وفي هذا قدمنا اسهاما. عقد المؤتمر واصدار كتاب عنه والتغطية الاعلامية التي رافقته يعتبر اسهاما منا في طرح الموضوع واذا نجحنا في ذلك فهذا حسن ولكن فورا يطرح السؤال حقا: ماذا بعد الحكي الذي كان في المؤتمر. هذا هو الواقع. لا توجد حلول فورية للمشاكل وذلك لاسباب كثيرة مفهومة ويبقى اسهامنا في دفع عملية معالجة المشاكل.

•"الاتحاد": ونتائج اخرى لهذا المؤتمر.

- د. ريخس: المحاضرات التي ألقيت في المؤتمر اعطت، بمعظمها، صورة واقعية وصحيحة لوضع الاقلية العربية في اسرائيل في العام ١٩٩١. هذا هو الجديد في المؤتمر وهذه احدى ميزاته الاساسية. طرحت ايضا مواضيع لم يسبق طرحها في ندوات او اجتماعات سابقة.

مسألة اخرى هامة هي اللقاء بحد ذاته بين المحاضرين. كان لقاء من نوع جديد وخاص لقاء مباشر بين يهود وعرب: كل طرف سمع رأي الآخر، ثم لقاءات اجتماعية توطد العلاقات، وهي ضرورية. كانت لقاءات نادرة، بكل معنى الكلمة.

لقد جرت العادة ان يحل اليهود ضيوفا على العرب في قراهم ومدنهم وهناك تقام الذبائح والولائم.. هكذا كان في سنوات الستين. هذه المرة جاء محاضرون عرب لالتقاء زملاء يهود ولاجراء بحث جذري في مواضيع هامة بدون الحاجة الى مناسف وولائم!!

ولعل مشاركة الوزير موشي آرنس في حفل الاستقبال الذي اقمته في بيتي مؤشر ايجابي لاهتمامه بالموضوع الذي طرحناه في المؤتمر.

•"الاتحاد": ننتقل للحديث عن نشاطك والابحاث التي اجريتها حول العرب في اسرائيل. قبل عشرين عاما نشرت اول ابحاثك. كيف ترى التطورات التي حصلت في المجتمع العربي خلال الاعوام العشرين المنصرمة، في مختلف المجالات؟

- د. ريخس: اذا قارنت وضع العرب في اسرائيل حاليا بوضعهم في اوائل سنوات السبعينات اقول فورا انني ارى "تحولا هائلا"، اعتمادا على ابحاث ودراسات علمية. كان بحثي الاول عن خريجي الجامعات العرب (عام ٧١) - بمبادرة من المعهد ومكتب المستشار طوليدانو في حينه. آنذاك كان عدد الاكاديميين ٢٦٥ اكاديميا واليوم، بعد عشرين عاما، يبلغ عددهم ١٤ الفا رغم ان عدد السكان تضاعف مرة واحدة (٣٥٠ الفا في حينه و ٧٠٠ الف اليوم).

حصلت تغييرات في جميع مجالات الحياة: الاجتماعية والبنيوية والاقتصادية والسياسية وغيرها. لا الحدث عن انقلاب انما عن تحول هائل حقا. اليوم نرى طبقة من المثقفين اسميهم "صناعة اسرائيلية" اي انهم ولدوا وترعرعوا وتثقفوا في دولة اسرائيل ويمثلون تفكيرا جديدا ويعطون "نموذجا جديدا" للانسان العربي، اذا ما سمح لي باستعمال هذا التعبير: نموذج لانسان ذي لغتين وثقافتين: من جهة ترعرع على نظم التقاليد العربية الفلسطينية ولكنه رضع، كل الوقت، من مجتمع غربي. هذا في الناحية الاجتماعية.

وفي الناحية الاقتصادية حدثت ثورة حقا فقد اختفى الاقتصاد التقليدي وحل مكانه الاقتصاد المتعلق بالاقتصاد الاسرائيلي.

وهناك الزيادة الدمغرافية ومضاعفة عدد السكان العرب في اسرائيل خلال السنوات العشرين الاخيرة مما ادى الى زيادة احتياجات السكان للخدمات والدولة غير قادرة على اعطاء الجواب لهذه الاحتياجات وليس بسبب وجود سياسة تمييز محددة..

وفي الناحية السياسية فقد تغير المبنى السياسي كله واختفت القوائم العربية المرتبطة (بالمعراخ)، ركاح سجلت رقما قياسيا في الشعبية التي حصلت عليها ثم هبط هذا الرقم واقيمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ثم احزاب وحركات جديدة وظهر "التيار الاصولي" ثم عملية "الفلسطنة" - التي اود ايضا الحديث عنها.

•"الاتحاد": تحدثت عن الزيادة الهائلة في عدد الاكاديميين العرب، رغم هذه الزيادة لا يزال الاكاديميون والمثقفون بعيدين، بغالبيتهم عن مراكز الحكم، سواء المحلي او القطري. كيف تقيم دورهم؟

- د. ريخس: علينا الفصل بين امرين اولهما مشاركة المثقفين العرب في بلورة السياسة الحكومية تجاه العرب في اسرائيل - وهنا لا دور لهم بتاتا وهذا حقيقة.

•"الاتحاد": وما رأيك في ذلك؟

- د. ريخس: لا شك أن موقفي من عدم اشراكهم في تحديد السياسة سلبي وقد سبق لي ان عبرت عن موقفي هذا في مناسبات عدة. انني اعتقد ان مسألة اشراك الجماهير العربية في جميع مسالك الحكومة هامة جدا. وهنا مناسبة لاذكر انني كنت عضوا في "لجنة كوبارسكي" الفرعية التي فحصت مسألة الاقلية العربية في اسرائيل وتوصلت الى الاستنتاج ان العرب لا يُدمجون في اي وزارة حكومية وفي امور لا تتعلق بالامن واكثر من ذلك هناك توصية من "خدمات الامن العام" باشراك العرب - في مؤسسات الدولة بهدف تخفيف الضغط والعبء عنها في مواجهة المشكلة الامنية الداخلية المتعلقة بالوسط العربي.

لقد خرجت اللجنة بـ (١٤) توصية هامة واقول لك انه لو قُبلت بعضها او تم تنفيذها لكان وضع العرب افضل بكثير. ولكن وبكل الم اقول ان التوصيات هذه بمثابة سلعة كاسدة اليوم!

•"الاتحاد": اذن ما الفائدة من مثل هذه اللجان او توصياتها اذا لم ينفذ منها شيء؟

- د. ريخس: الفائدة ان هذه اللجنة انشئت وان توصياتها قدمت ويجب المحاربة من اجل تنفيذها.

صحيح ان الاستنتاج الاولي مما ذكرته قد يؤدي الى القول حقا ما الفائدة من كل المؤتمرات واللجان اذا لم يُنفذ منها شيء.. ولا ابالغ اذا قلت انه اذا لم يحدث انفجار لن يتغير شيء.

•"الاتحاد": واذا حدث انفجار سيتهم العرب بالتطرف والتآمر ضد الدولة..!

- د. ريخس: هذا جائز.. نعم جائز وانا شخصيا اقول لزملاء لي لا يتفهمون عظم المشاكل التي تعانيها الاقلية العربية: اذهبوا عصر ذات يوم الى قرية عربية وانظروا اين يقضي الشباب اوقاتهم.. فقط اذهبوا وانظروا..

•"الاتحاد": كيف ترى حقيقة كون المستشار او الوزير للشؤون العربية ليس عربيا..

- د. ريخس: دعني افشي لك سرا. لقد اقترحت عليّ وظيفة المستشار للشؤون العربية عدة مرات في الماضي وكانت آخرها قبل اشهر.. رفضت الاقتراح لاسباب مختلفة لا اود ذكرها هنا.

اعتقد ان وجود هذه الوظيفة تعبّر - عن الواقع الذي نعيشه منذ ٤٣ عاما، اغلبية يهودية مقابل اقلية عربية في دولة تعيش حالة حرب هذه هي المعطيات في التعامل مع مشكلة الاقلية العربية واعتبار العرب تهديدا امنيا هي حقيقة ترافق دولة اسرائيل منذ اقامتها.

شخصيا لا اعتقد ان الظروف النفسية والسياسية التي تدحض هذه النظرة قد تهيأت. هذا هو الواقع منذ قيام الدولة وحتى اليوم.

من ناحية ثانية فانني اعتقد انه لا حاجة لمنصب مستشار للشؤون العربية وهذا المنصب هو "تنسيقي" وليس عمليا. الاهم ما هي الاداة الاكثر نجاعة للاهتمام بحل مشاكل المواطنين العرب لماذا لا يكون الاهتمام من شأن كل الوزارات التي تهتم بقضايا المواطنين عامة في الدولة.

لا شك ان هناك سياسة حكومية محددة للتعامل مع العرب في اسرائيل ولا يستطيع احد انكار ذلك. ولكن المشكلة تبقى كما ذكرت، هل تهيأت الشروط والظروف الملائمة والاستعداد النفسي لدى السلطات الحكومية المسؤولة للبدء في معالجة قضايا المواطنين العرب. هنا لب المشكلة. وفي الوقت نفسه اضيف سؤالا مشابها: هل الوسط العربي مستعد، هو الآخر للمشاركة في الحياة العامة (في الدولة) كأقلية، داخل دولة يهودية. وهذا موضوع مهم جدا وطرح، بجدية، في اعمال المؤتمر. وكما همس في اذني احد المشتركين في المؤتمر: هل يعرف العرب في الدولة انه لا يوجد لاقلية في دولة حق تقرير المصير؟ هذا هو

● البقية على ص ٥ ●

د. ايلي ريخس - بطاقة شخصية

• د. ايلي ريخس، باحث كبير في مركز موشي ديان للدراسات الشرق اوسطية والافريقية ومحاضر في جامعة تل ابيب. هذه السنة حاضر في دورة عن الجماهير العربية في اسرائيل ودورة ثانية عن الصحافة العربية في الشرق الاوسط.

"انا من مواليد فلسطين. هكذا في شهادة ولادتي. ولدت في حيفا قبل ٤٥ عاما ونشأت هناك وتلقيت دراستي الثانوية وخلال هذه الفترة بدأت علاقتي بالوسط العربي. درست في الثانوية موضوع الاستشراق. في تلك الفترة ايضا اقيم ما سمي بـ "معسكر الشباب اليهودي - العربي في دولة اسرائيل" بمشاركة طلاب درسوا موضوع الاستشراق في مختلف المدارس في اسرائيل وطلاب عرب اجتمعوا في معسكر دام اسبوعين في عكا (كان هذا عام ١٩٤٦) واشرف عليه شموئيل طوليدانو، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، في حينه. اشير الى هذا المعسكر لاؤكد انه ساهم في بلورة نظرتي حول القضية العربية عامة والعلاقات بين اليهود والعرب في البلاد، خاصة. بعد الدراسة الثانوية خدمت في الجيش النظامي (بدرجة ضابط) وبعد الخدمة بدأت بالدراسة في الجامعة العبرية في القدس في موضوع اللغة والادب العربي الكلاسيكي فدرست الثقافة الاسلامية والشعر والادب العربي وانا جدا مسرور لاختياري هذا الموضوع لأنني المس حاليا، خلال ابحاثي، الفائدة التي جنيتها من هذه الدراسة ولولا الالمام في "المصادر العربية" والقرآن الكريم واجادة العربية الفصحى لوجدت صعوبة في فهم امور كثيرة من الواقع الحالي للجماهير العربية. ثم اكملت دراستي للقب الجامعي الثاني فالدكتوراة في جامعة تل ابيب.

الحالة الاجتماعية: متزوج + ٤. اسكن في رمات هشرون.

من مؤلفاته: خريجو الجامعات العرب في اسرائيل، "الاقلية العربية في اسرائيل بين ١٩٦٧ - ١٩٩٠" سيصدر قريبا.

ومن ابحاثه: القوى البشرية العربية العاملة في اسرائيل.

"مركز ديان للدراسات الشرق اوسطية والافريقية"

• "يعتبر مركز ديان للدراسات الشرق الاوسطية والافريقية اكبر مركز للدراسات في المنطقة من ناحية عدد الباحثين العاملين فيه ونوعية المواضيع والدراسات. في المعهد عشرات الباحثين المختصين في شتى المواضيع: وسنويا نتوج عملنا باصدار مجلد يشمل كل الدراسات التي قمنا فيها. هذا مشروع هائل والدراسات فيه عن كل دول الشرق الاوسط ويعتمد في الاساس على مصادر اولية وموثوقة من العالم العربي. عندنا ارشيف ضخم قل نظيره وفيه كل الصحف العربية الكبيرة الصادرة في الدول العربية، حتى الحصول على هذه الصحف يعتبر مشروعا بحد ذاته ومصادر الحصول عليها متنوعة جدا. من ناحية ثانية غالبية الباحثين في المعهد محاضرون ايضا في قسم تاريخ الشرق الاوسط في الجامعة.

تأسس المعهد عام ١٩٦٦ بمبادرة البروفيسور شمعون شمير وحوله اجتمع مختصون بارزون (امثال البروفسور ايتمار رابينوفيتش، عميد الجامعة حاليا والبروفسور حاييم شكيد والدكتور اريه شمرئليفتش وغيرهم).

الدكتور ايلي ريخس في مقابلة خاصة لـ "الاتحاد":

الواقع وهنا النقطة الهامة. فالحديث الذي نسمعه مؤخرا عن حق تقرير المصير للعرب، في اسرائيل تطمس الحدود.. وهناك مجموعات عربية في اسرائيل تنادي بحق تقرير المصير للعرب في اسرائيل.. لذا عند الحديث عن استعداد اليهود لتفهم مشاكل المواطنين العرب اطرح فورا السؤال عن استعداد العرب للمشاركة الفعالة كمواطنين في الدولة!

•"الاتحاد": تحدثت عن التغييرات التي طرأت على الساحة السياسية في الوسط العربي وظهور "التيار الاسلامي" ما هي الدوافع، برأيك، لظهور هذا التيار في اسرائيل؟

– د. ريخس: هذا هو الموضوع الذي طرحته في محاضرتي في المؤتمر وابدأ اولا بملاحظة عامة: للدين الاسلامي مكانة اعمق في قلب المسلم من مكانة الدين اليهودي في قلب اليهودي بمعنى ان لا حاجة لمراحل "التوبة" للمسلم ليكون اصوليا مثلما هو الحال عند اليهودي. امر آخر: ظهور التيار الاسلامي كان نتيجة ازمات كثيرة مر فيها المجتمع العربي في اسرائيل وهو ايضا ثمرة عوامل محلية وعامة ادت الى انبعاث التيار الاسلامي في كل الشرق العربي. اعتقد ان مشكلة "الهوية" العربية لعبت دورها بعد افلاس الايديولوجيا الوطنية والعلمانية في حرب ١٩٦٧ وتأثير ذلك طال العرب في اسرائيل ايضا.

حرب ١٩٦٧ هي محطة بارزة في انبعاث التيار الاسلامي في اسرائيل بعد ان فتحت الطريق الى الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس (الاقصى المبارك) واقيمت الاتصالات مع الهيئة الاسلامية العليا في القدس التي بدأت فرض رعايتها على المسلمين في اسرائيل ثم تمكين المسلمين من اداء فريضة الحج في مكة المكرمة والمدينة المنورة (ابتداء من ١٩٧٨) وهذا عنى عودة المسلمين في اسرائيل الى الاسلام، كل ذلك بمساعدة كبيرة وفعالة للهيئة الاسلامية العليا في القدس واعتقد ان قلائل يعون حقيقة كون هذه المؤسسة السلطة الدينية الاولى في نظر المسلمين في اسرائيل.

امر آخر: فتح كليات الشريعة وها نحن نرى اليوم ان عددا كبيرا من قياديي الحركة الاسلامية هم من خريجي هذه الكليات.

هذه مجموعة واحدة من عوامل واسباب انبعاث التيار الاسلامي في اسرائيل. عوامل اخرى ترتبط بالوضع الاقتصادي – الاجتماعي الصعب للعرب في اسرائيل. برأيي ان نشطاء الحركة الاسلامية بدأوا بالتركيز على توفير حياة رفاهية افضل للمواطنين وهذا لا يقتصر طبعا عليهم فقط فبلدية الناصرة مثلا اقامت، منذ تولي الجبهة لادارتها، مخيمات العمل التطوعي سنويا ولكن بينما اهتمت بلدية الناصرة بأمور كثيرة اخرى عمل نشطاء الحركة الاسلامية في الامور الصغيرة التي تتعلق بوضع المواطن الاقتصادي خاصة.

عامل ثالث لظهور التيار الاسلامي متعلق بالازمة السياسية في الوسط العربي فالقوى التي كانت على الساحة (راكاح وقوائم وحركات اخرى) ضعفت واستغلت الحركة الاسلامية ذلك.

عامل رابع يتعلق طبعا بتأثير التيار "الاصولي" في المناطق المحتلة (حماس) الذي "أسلم" القضية الفلسطينية واوجدوا مصدرا آخر للتماثل مع القضية الفلسطينية: الاسلام بمعنى ان فلسطين هي ارض وقف ويجب ان تكون اسلامية. هذه النظرية ساهمت ايضا في ظهور التيار الاسلامي في اسرائيل. واضح ان الحركة الاسلامية في اسرائيل، بحكم تقيدها بقوانين الدولة، تختلف عن "حماس" وتعرف الخط الاحمر! لذا فانها لا تتحدث عن دولة اسلامية وتتحدث بلغة تضمن عدم مواجهتها مع السلطة.

•"الاتحاد": ما هو تقييمك للتعددية الحزبية التي ظهرت في العقد الاخير في الوسط العربي؟

– د. ريخس: لا شك ان الوسط العربي يمر في ازمة سياسية عميقة وانا شخصيا ارى في التعددية الحزبية "اعادة تنظيم" داخل الاحزاب والحركات الفاعلة ولكن الوسط العربي لم يشهد ازمة سياسية كالتي يشهدها اليوم – وهناك من اليهود من يعتبر هذه الازمة من حسن حظ اليهود!

اليوم يطرح السؤال حول ضرورة مشاركة العرب في الانتخابات للكنيست بحدة واضحة. هناك اصوات تدعو الى عدم المشاركة وحصر اهتمام العرب في اسرائيل بقضايا مدنهم وقراهم. هذه الاصوات يزداد عددها مؤخرا.

هناك ازمة فكرية ايضا ففي السنتين الاخيرتين سمعنا بوضوح الاصوات التي تطالب بحكم ذاتي للعرب في اسرائيل هذا امر جديد يعكس الازمة الفكرية حقا.

•"الاتحاد": المشكلة الاساسية برأيي تكمن في الشعور الحقيقي لدى العرب بأن التمييز القومي يلاحقهم منذ قيام الدولة.

– د. ريخس: لا انكر دور هذه الحقيقة. ان مسألة التعايش العربي-اليهودي في اسرائيل تهم العرب واليهود معا. الطرفان لم يبلورا ماهية التعايش بالشكل الصحيح وبصورة جذرية. قضايا العرب في اسرائيل معروفة للجميع ولكن التوجه السائد – وهو توجه بن غوريون اصلا – هو انتظار حل القضية الاسرائيلية – العربية اولا ثم ايجاد الحلول الثابتة لقضايا المواطنين العرب في اسرائيل ويبدو ان كثيرين يؤيدون هذا التوجه.

•"الاتحاد": ما هي توقعاتك لنتائج انتخابات الكنيست القادمة، في الوسط العربي؟

– د. ريخس: اعتقد ان الوسط العربي يبحث الان في كيفية وضع حد للتشتت الذي يعانيه، واؤكد على كلمة تشتت القوى الفاعلة في الوسط العربي.

كثيرون يعتقدون ان "الحركة الاسلامية" ستخرج منتصرة اولى في الانتخابات القادمة.. شخصيا ارى ان هذا التوقع "محدود الضمان" وذلك لاسباب كثيرة:

– رغم كل التأكيد الذي لقيته الحركة فانها تبقى حركة تدعو الى "أسلمة" المجتمع العربي وهناك مجموعات كبيرة في الوسط العربي، مسلمة ومسيحية علمانية لها وزنها المضاد.

– من ناحية اسلامية هناك مشكلة فان اهداف الحركة الاسلامية تختلف اختلافا جذريا عن اهداف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. للاولى لا توجد رسالة فكرية كما الحال في الثانية. وقد افاجئك اذا قلت انني ارى نقاط التقاء بين الحركة الاسلامية والجبهة الدمقراطية. كثيرون من قياديي الحركة جاءوا من صفوف الحزب الشيوعي وهناك تتلمذوا وبالنسبة للنشيطين السياسيين فان الحزب مدرسة لتعليم اصول التنظيم والعمل السياسي ولا ارى في الوسط العربي اي جسم سياسي يتقرب، ولو بقليل، الى الخبرة لدى الشيوعين في التنظيم والعمل السياسي.

خذ مثلا "القائمة التقدمية" التي اعتمدت "الالوان وحرف الفاء والفلسطنة" فشلت فشلا ذريعا في عملية تنظيم فروعها ومناطقها ووسائل اعلامها. واعتقد ان الحزب الشيوعي بقي مع تنظيمه وفقد من ايديولوجيته بينما الحركات الاخرى جاءت مع ايديولوجية بدون تنظيم.

الخص بالقول مرة اخرى ان التشتت وازمة القيادة يلازمان الان الوضع السياسي في الوسط العربي وها هي الحركة الاسلامية التي اقتربت من تنظيم صفوفها تشهد انقساما ما في داخلها وحربا داخلية وهذا مؤشر لكون الحركة فلسطينية بمعنى ان التشتت من ميزات الحركات السياسية الفلسطينية.

• سالم جبران •

التعايش اليهودي - العربي ليس كابوسا بل هو مصلحة قومية وانسانية معا!

■ المؤتمر العلمي الهام الذي اقامه معهد ديان في جامعة تل ابيب ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٢ و ٣ و ٩١/٦/٤، هو بكل المقاييس العلمية مؤتمر علمي هام. وهو بلا شك، من زاوية نظر نضال الجماهير العربية في اسرائيل للبقاء والمساواة والتطور العصري، حدث سياسي - اجتماعي هام.

علميا، كانت المحاضرات والمداخلات رصينة حقا ومعززة بالحقائق والاقتباسات والارقام، بحيث ايا كان استنتاج المحاضر، فان المحاضرة شاملة وموضوعية ومثيرة للاحترام.

وهذا الانتشار على مواضيع كثيرة، سياسية وقومية ونفسية واجتماعية وثقافية جعل هذا اليوم بمثابة طرح شامل لمسألة كيان الاقلية العربية في اسرائيل ومشاكلها الراهنة وافاقها المستقبلية. ولو كان هنالك مجال، لكنا، باعتزاز، ننشر كل هذه المحاضرات.

ولكن ما اريد ان اتطرق اليه في هذه المقالة هو النقاش العلمي الحيوي و "الساخن" حول مسألة هوية العرب في اسرائيل.

فمن ناحية طرح البروفسور سامي سموحة نتائج بحث شامل قام به مفادها ان العرب في اسرائيل، مع تمسكهم بالهوية القومية العربية الفلسطينية تمسكا لا نقاش حوله، تعززت في العقد الاخير الملامح الاسرائيلية في انتماتهم وفي مسلكهم الاجتماعي والاقتصادي العام. وقال ان "الخط الاخضر" من هذه الزاوية ليس فقط انه لم يُمح بل ازداد وضوحا. وقال البروفسور سموحة - ما قاله ايضا البروفسور الفلسطيني اميل ساحلية، في محاضرة في المؤتمر - ان العرب في اسرائيل يدركون انه بعد السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس مبدأ "دولتان لشعبين" سوف يظلون مواطنين في اسرائيل، اقلية قومية داخل دولة اسرائيل ذات الاكثرية اليهودية.

وقال سموحة، وكذلك ساحلية، ان البرنامج الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية يقول، رسميا، ان العرب الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل سيظلون كذلك، ايضا بعد قيام دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

قال البروفسور سموحة ان الانتفاضة لم تنتقل الى داخل اسرائيل، مع ان العرب في اسرائيل متعاطفون علنا وبقوة مع الانتفاضة، وكل هذا دليل قوة عنصر الانتماء بالمواطنة الى دولة اسرائيل في وعي العرب ومسلكهم في دولة اسرائيل.

بالمقابل، مع ان الدكتور نديم روحانا لم يرفض هذا، فقد قدم نتائج بحث شامل اجراه، اشارت الى ان العرب في اسرائيل يرون انتماءهم الى اسرائيل انتماء مواطنة، وشكليا، بينما انتماؤهم الفلسطيني قوي، وعن وعي كامل وعميق. واشار الى ان التأكيد حتى بقانون ان اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي يخلق "غربة" و "ابتعادا" بين العرب. كما ان "رموز" الدولة، هي رموز يهودية صهيونية (الشمعدان، العلم، النشيد القومي، الاهداف السياسية). وقال الدكتور



• سامي سموحة •

• نديم روحانا •

روحانا، بحق، ان المؤسسة العامة الرسمية في اسرائيل، حكومة واحزابا وهستدروتا ومؤسسات تحاول، بمليون طريقة يوميا، ان تقول للعرب في اسرائيل: انتم غرباء هنا وهذه الدولة ليست دولتكم.

ومع ان مقدارا كبيرا جدا من الحقيقة يكمن في طرح البروفسور سموحة وطرح الدكتور روحانا، فان النقطة المركزية والحاسمة في رأينا، هي اننا لسنا هنا اقلية على شاكلة الاقلية المكسيكية في الولايات المتحدة. نحن لم نأت من مكان ما الى هذه البلاد، بل نحن وهي صنْوان، توأمان، ولا وطن لنا سوى هذا الوطن. ولذلك لا اعتقد بأن عربيا فلسطينيا يعيش في اسرائيل يشعر بأنه غريب هنا، بل نحن في وطننا، مع اشكاليات حادة ومعقدة مع نظام الحكم وفلسفة الحكم.

وليسمح لي الباحثون اليهود والعرب، وكل المهتمين بمسألة العلاقات اليهودية - العربية ان اقول، بصراحة، ان شجرة الحياة دائما اكثر خضرة وحيوية من شجرة الابحاث والايديولوجيا. والاشكاليات التي تبدو معقدة جدا، نظريا، تحلها الحياة نفسها حلا منطقيا، صحيحا، مع الزمن.

ليست هناك دولة اخرى في العالم تقرر في الدستور انها دولة الشعب الفلاني. هل هناك حاجة الى قانون يؤكد أن فرنسا هي دولة الشعب الفرنسي، ومع هذا يعيش ستة ملايين "غير فرنسي" في فرنسا، وهم فرنسيون، فعليا وقانونيا.

ما دام النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني مُستمرا، هنالك حساسية حادة في الجانبين. خلال سنوات طويلة قررت المؤسسة الحاكمة ان الانتماء لاسرائيل يعني التماثل مع اهداف المؤسسة الحاكمة. وكانت مسألة الانتماء الى اسرائيل موازية للاستعداد للتدجُن والتبعية والاستسلام للذل. وبالمقابل، عندما كان شعبنا الفلسطيني وما زال معرضا للقتل اليومي كان ضميرنا الانساني والوطني يعمق التزامه بالانتماء الفلسطيني، ولكن من قال اننا امام خيار: اما قاتل او مقتول؟!

نحن فلسطينيون ولسنا بحاجة الى براهين على هذا ولسنا بحاجة الى تظاهر قومجي لتأكيد ذلك.. وبالمقابل نحن مواطنون في دولة اسرائيل وسنظل كذلك ايضا بعد قيام دولة فلسطين. واعتقد ان ما يقرر الانتماء ليس الماضي والحاضر فقط بل ايضا المستقبل، لذلك فاننا مدعوون، حياتيا، الى صياغة اهدافنا الوطنية والانسانية، الى صياغة رؤيتنا للعلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية، انطلاقا من حق وجود الشعبين وحق وجود الدولتين.

وبوعي كامل يجب ان نصيغ الموازنة الطبيعية السلمية، الاصيلة، بين انتمائنا قوميا للشعب الفلسطيني وانتمائنا مدنيا لدولة اسرائيل.

يسأل البعض للتعجيز: اية دولة اسرائيل؟ ونحن نقول: المضمون السياسي الاجتماعي الثقافي الفكري الانساني لهذه الدولة يصنعه سكانها اليهود والعرب. وبدل ان نقبل بفلسفة عجزنا ووضعنا على الهامش علينا النضال، "المناقشة" للوصول الى موقع الصدارة والفاعلية في الحياة العامة في اسرائيل، ورفض التهميش، والمشاركة الفعلية في الحياة العامة في الدولة.

يجب ان يدرك اليهود اننا لا نقصد ولا نريد تهديد وجودهم كشعب وكدولة ويجب ان ندرك نحن ان لا تخطيط لقلقنا خارج وطننا. عندئذ كل التعامل بين الشعبين يتغير، كل المعادلة تتغير.

سأعترف بأنني تأثرت تأثرا عميقا جدا من اعمال هذا المؤتمر العلمي الهام حول العرب في اسرائيل. فمن خطاب السيد حاييم هرتسوغ ومن محاضرات الباحثين تبين ان هنالك مجالا لتحالف واسع جدا مع طاقات دمقراطية وليبرالية وانسانية في المجتمع اليهودي لتخطيط مستقبل مشترك. وقد اشار الباحث الرصين الوف هارئيبن بحق الى حتمية ميلاد انتماء مشترك، مواطنة مشتركة في هذه الدولة، تماما كما ان هنالك حتمية في مسألة تعايش دولة اسرائيل ودولة فلسطين. نحن نريد المشاركة في حياة الدولة، لا كفئة من الدرجة الثانية، لا كمواطنين من الدرجة الثانية، لا كعابري طريق، لا كمستأجرين عند صاحب البيت اليهودي، بل كشركاء متساوين في الوطن. والمطلوب، مستقبلا، لا ان يتحمل كل واحد من الشعبين الشعب الآخر، بل ان يستعد قوميا وحضاريا للاحترام المتبادل والحياة المشتركة.

كل بديل آخر لهذا التصور هو مأساة او حلم غير ممكن. ولذلك فهذا التصور هو مصلحتنا القومية والانسانية.

والمطلوب نقل المعركة الى الساحة اليهودية، حيث نناضل معا، يهودا وعربا لتحقيق هذا التصور، هذا الحلم الواقعي.

لذلك فاننا نقول ان معركتنا للمساواة ليست معركة عربية، فقط، ليست معركة عربية - يهودية فقط، بل هي معركة يهودية، ايضا.

■ ■ سميح القاسم

واقع التجزئة.. والاذلال المنهجي

• لا يحتاج المرء الى ذكاء استثنائي او الى عبقرية سياسية حتى يكتشف ان واقع التجزئة العربي يقوم على علاقة جدلية بمكانة العرب السياسية والحضارية. فبمقدار ما يتكرس واقع التجزئة هذا، وبمقدار ما يتعمق، فان الوضع العربي يزداد سوءا ويصبح الوطن العربي اكثر انكشافا لمخططات الاذلال المنهجي الرامية في نهاية الامر الى الاستغلال المنهجي. فالحمقى وحدهم هم الذين يعتقدون ان الغرب يريد اذلالنا قوميا وحضاريا لمجرد المتعة السايكولوجية.

ان لدى الاقوام الغربية من مصادر المتعة ما يجعلنا غير واردين بالحسبان حتى في هذا الصدد. الذي يريدونه هو ضمان السيطرة الابدية - اذا امكن - على نفطنا، الشيء الوحيد الذي يعنيهم منا!

واحكام القبضة على النفط العربي يعني امرين اثنين متصلين عضويا:

١ - تحقيق الربح المادي المستمد من تصنيع النفط الخام والاتجار به، وضمان مصدر الطاقة الاساسي للصناعة الغربية في متناول اليد.

٢ - منع العرب من احسان التصرف بعائداتهم، والحؤول دون انتقال هذه العائدات من ارصدة البنوك الغربية المراقبة سياسيا واقتصاديا، الى مشاريع التصنيع والتطوير العربية. وهذا يعني بدوره المحافظة على الوضع الاداري - السلطوي الراهن (استاتوس كوو)، لأنه (الى جانب اسرائيل) يشكل جهاز الريموت كونترول (التحكم عن بعد) بمجريات الامور في بلادنا ومنطقتنا.

ومقابل هذه الحقائق المبذولة بيسر في مختلف مجالات الاعلام والتوثيق، فان الموقف العربي يظل غائبا او سلبيا او متواطئا او مشلولا.

وحين يُطرح شعار "الوحدة العربية" باعتبار الوحدة السبيل الاخير والوحيد المفضي الى عوامل القوة وعناصر المنعة والتقدم، فان الشعارات المضادة ترفع رأسها على الفور بدعاوى "التعددية الايجابية". وليست غمزة الفنان دريد لحام الى "ازدياد اصواتنا في الامم المتحدة" مجرد دعابة. انها اشارة ساخرة وذكية الى فكر سياسي معين يروج للاقليمية من منطلق "التعددية الايجابية" كما اسلفنا.

وبعد فشل مشاريع الوحدة السابقة، لفوقيتها مرة، ولعدم صدقها مرات، فقد اصبح رفض فكرة الوحدة موقفا مشروعا كما يبدو في السياسة العربية.

مصر ترفض الوحدة مع ليبيا.

السعودية ترفض الوحدة مع الاردن.

العراق يرفض الوحدة مع سوريا.

وهكذا، رفضا تلو رفض، بذرائع شتى، كلها تزاود على كلها. وتظل النتيجة "المنطقية" الوحيدة! المزيد من التجزئة والمزيد من الاذلال والاستغلال والاستهبال.

وفي هذه الايام يبلغ الاذلال المنهجي ذروة جديدة. فالولايات المتحدة تزود اسرائيل بمزيد من العتاد الحربي، وتعقد معها صفقة لتطوير صاروخ حيتس (السهم)، واسرائيل تسعى لشراء فرن ذري جديد علانية واشكره خير، وفي الوقت نفسه يعلنون مشاريع تجريد المنطقة من السلاح الكيماوي والبكتريولوجي والذري (خارج اسرائيل) ويستفتون المسؤولين العرب، ويبتزونهم اجابات مراوحة بين القبول والرضا والتسليم.. والتحفظ المتهيب في احسن حال.

في كل هذا وبكل هذا، تواصل الجماهير العربية وجعها المكبوت وسخطها المقموع. وفي كل هذا وبكل هذا، تطفو على السطح هنا وهناك صرخات الغضب والفزع الفردية، والغريزية احيانا. ولا لوم في ذلك، فماذا يفعل الانسان الاعزل من المادة المفرغ من الروح، في مواجهة اشرس ادوات القتل والاذلال، وفي واقع التجزئة المرعب؟!

• مناقيش • محمد علي طه •

خوف غير عادي

عاتبني صديقي الشاعر الكبير، سميح القاسم، على موقفي من اضراب داعية السلام، ايبي نتان، عن الطعام بعد ان سمع من احدهم انني اقترحت على نتان مواصلة الاضراب عن الطعام حتى الموت.. واستدرك صديقي قائلا انه لم يقرأ مقالي المذكور لأنه كان في طهران عندما ظهر المقال على صفحات "الاتحاد". وبعد ان بينت للقاسم النهاية القصصية الفنية لذلك المقال اوضحت له انني لست حريصا على حياة ايبي نتان اكثر من حرصه هو على نفسه "فالداية ليست احن من الوالدة"، وعلى الرغم من ذلك لم اقترح على نتان الانتحار او الموت بل اقترحت عليه الا يتراجع عن موقفه وشتان شتان بين الطلبين.

وبعد حديث ذي شجون عن رحلته الايرانية، وعن مهرجان الشعر الذي شارك فيه في ايطاليا، وعن احزان الاصدقاء العراقيين، كتابا وشعراء ومفكرين، في المهجر القسري.. بعد هذا وذاك عدنا ثانية الى اضراب داعية السلام ايبي نتان.

واقترحت على صديقي القاسم ان نقوم بعمل سياسي وطني اعلامي يخدم قضية شعبنا وقضية السلام ويدعم اضراب ايبي نتان الشجاع، على شرط الا يكون هذا العمل في ظل الاضراب او في هامشه، وبعد حوار قصير مكثف قلت له: ان خير ما يثير الرأي العام في هذا الوقت، ويحرك قضية السلام، ويلفت الانظار الى ممارسات الاحتلال اليومية في المناطق المحتلة، ويفضح العناد الاسرائيلي الرسمي هو ان ينتحر احدنا حرقا امام الكنيست الاسرائيلي وسط ضجة اعلامية وسياسية يرافقها كوكبة من الصحفيين والمصورين وشبكات التلفزة والاذاعة وتصريحات السياسيين ومظاهرات اليسار التي تصرخ: "لا.. لا" ومظاهرات اليمين التي تفح "الى الجحيم!" لقد سبقنا الى ذلك وطنيون يابانيون وتشيكيون وفيتناميون وآخرون ضحوا بأرواحهم من اجل حرية شعوبهم.. ونحن لا نقل عنهم وطنية او شجاعة او وعيا كما ان شعبنا لا يقل عن شعوبهم!!

أصغى اليّ سميح باهتمام كبير ثم قال مبتسما: اني اوافقك الرأي واقترح ان يقوم احدنا بذلك على ان يتولى الثاني مهمة الاعلام. وبما انني على علاقة وثيقة مع الاعلام العالمي والمحلي واعرف من اين تؤكل الكتف فاقترح ان تنتحر انت حرقا واعاهدك ان تهرع وكالات الانباء والصحفيون الى باب الكنيست وان تقوم المظاهرات في المناطق المحتلة وفي الداخل.. وداخل الداخل!! "يا حبيبي أنتحر وشوف!!"

واصارحكم أن فرائصي ارتعدت فأنا في عمر يخاف صاحبه من الموت خوفا غير عادي لذلك رددت الكرة الى ملعب صديقي قائلا: اشكرك على هذه الثقة. ولكن، يا عزيزي، نحن نخدم قضية سامية. وما يهمنا هو خدمة القضية.. وفي اعتقادي ان انتحارك انت حرقا امام الكنيست سيفيد القضية اكثر من اي انسان آخر، فأنت شاعر كبير ومحبوب ومعروف عالميا وعربيا وفلسطينيا ولك اصدقاء ومعارف في دول عديدة. وقد وضعت اكاليل الزهور على ضريح لينين ثم على ضريح عبد الناصر ثم على ضريح آية الله الخميني.. وبعد تضحيتك ستتحول الى قديس او ولي من اولياء الله الصالحين وستشد الركاب لمزارك وستنتشر الطريقة القاسمية بين الشباب!!

خطوت خطوة او خطوتين في اقناعه فأضفت: ثم اعلم يا صديقي انك تمتلك ميزة لا يمتلكها احد الا انت. فأنت ابن الطائفة العربية الدرزية واذا انتحرت فستتقمص وتعود ثانية الى هذه الحياة واما نحن فاذا فعلها احدنا "راحت عليه"!!

وهنا، نظر الي سميح مبتسما وقال: حقا ما تقوله.. ولكنني لن انتحر مخافة ان اتقمص في جسد شاعر رديء او حاكم عربي!! (والف رحمة على الشيخ علي الملحم).

تهنئة

احر التهاني الى الاستاذ جان ونايفة زهر والى ملينا وزوجها فرنسيس كلداوي بولادة الحفيد/الابن جان والف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة حيفا

• علي عاشور •

من انتهاء ضابط "توازن الرعب" الى قيام ضابط "نظام الرعب"

■ يحلو لبعضهم، سامحهم الله، ان يُطلقوا اسم "توازن الرعب" على التوازن العسكري الذي كان بين الاتحاد السوفييتي وسائر دول المعسكر الاشتراكي وبين الولايات المتحدة الامريكية وسائر دوله المعسكر الامبريالي - ذلك التوازن الذي بفضله تمكنت كل شعوب العالم المستعبَدة، تقريبا، ان تحطّم قيود العبودية التي كبّلها بها الاستعمار والامبريالية على مدى قرون طويلة وان تقيم دولها المستقلة (سياسيا) وتفرض سيادتها على اراضيها.

فاذا كانت هذه الشعوب لم تستطع، حتى الآن، ان تنعم بالحرية والدمقراطية التي هي كما يقول بعضهم "الف باء" تطورها فذلك لأنها لا تزال مكبلة باغلال الاستعباد الاقتصادي.

فالدمقراطية - كما يعرف الجميع - ليست "تذكرة سفر" نشتريها وننتقل بها من حاضرنا الى مستقبلنا. انها "نظام حكم" في مجتمع راق - مجتمع حضاري كما يسمونه - لا يمكن ان نصل اليه الا اذا حطمنا، اولا وقبل كل شيء، الى جانب تحطيمنا لاغلال الاستعباد السياسي، اغلال الاستعباد الاقتصادي. وهذه عملية تاريخية تتطلب الكثير من الجهد والعرق والدم ولا تقتصر على الكلام الحلو الجميل.

ان الدمقراطية، كنظام، لا يمكن تطبيقها في مجتمع متخلف - كالمجتمع الاقطاعي او القبلي مثلا - حتى لو اتصف الحكام بصفات الاولياء الصالحين.

ان الدمقراطية هي اشبه بقطعة "البسكويت" بيد الاميرة الفرنسية الصغيرة التي تساءلت، قبل قرون، وهي تطل من شرفتها على الوف المتظاهرين الجياع الذين كانوا يصرخون: "نريد الخبز": اذا كانوا لا يجدون الخبز فلماذا لا يأكلون "البسكويت"؟!

الخبز، الخبز، اولا يا هؤلاء، وبعد ذلك يأتي اكل "البسكويت"!

ومن اكل "البسكويت" الى اكل.. "غير البسكويت" الذي افرزته حرب الخليج.

كل الذين صفقوا ويصفقون لانتهاء ضابط "توازن الرعب"، يرون الان، بأم أعينهم ان "العالم الجديد" الذي يحلمون به لا يزال مجرد حلم، وان عالمنا وعالمهم الراهن يحل فيه، في الواقع، "الرعب الامريكي" محل "الشرعية الدولية" التي يبشرون بها.

فبدلا من ضابط "توازن الرعب" الذي انتهى يحاولون الان ان "يضبطوا" "نظام الرعب" في كل مكان.

وهم يعملون الان على "ضبط" هذا النظام في الشرق الاوسط وبالضبط بالنسبة للنزاع الاسرائيلي - العربي.

ولهذا الغرض اعلن "ضابط نظام الرعب" الاكبر، بوش، عن مشروع "لضبط" نظام التسلح في المنطقة، تقرر فيه الاسلحة التي يمكن ان تتسلح بها هذه الدولة او تلك والاسلحة التي يجب ان لا تتسلح بها!

اما اسرائيل، بموجب مشروع بوش، فلن تُستثنى من مشروع بوش هذا فحسب، وانما ستتحول، كما اعلن ذلك صراحة وزير الدفاع الامريكي، تشيني، في اثناء الزيارة التي قام بها مؤخرا في المنطقة، الى مخزن للاسلحة الامريكية. ولا يتصور احد، سوى الاغبياء، ان حكام اسرائيل لن يستخدموا، عند الضرورة، تلك الاسلحة.

وفي ظل مشروع بوش لضبط التسلح، هذا، يفتش وزير الخارجية الامريكي بيكر عن "حل" للنزاع الاسرائيلي - العربي، وكأنما حل هذا النزاع غير معروف او لعله في نظرهم قد ضاع على مر السنين الطويلة الماضية!

ان الامبرياليين ومن يتحالفون معهم من الحكام العرب يتوهمون بأن بإمكانهم في هذا "العالم الجديد" الذي لا ضابط فيه لاسلحتهم الرهيبة التي يتسلحون بها، فرض ارادتهم على شعوب العالم.

ولكن لا والف لا. فشعوب العالم اليوم هي غيرها بالامس. ومهما تكن اسلحة اعدائها رهيبة فهي لن تستسلم ابدا. وستجد طريقها الى الانتصار على اعدائها. فعلى طريق انتفاضة الشعب الفلسطيني ستسير كل الشعوب.

● الترتيبات الأمنية في المنطقة ●

عن «صباح الخير»

■■ بشير البرغوثي

الامم المتحدة واسرائيل والخامس من حزيران

• في ذكرى الخامس من حزيران هذا العام تبرز بين مجموع ما تبرز من معاني وذكريات ومعاناة دائمة، مفارقة غريبة. انذاك كان دور الامم المتحدة في اوجه. وقد ذهب بعض المؤرخين الى حد اتهام "يوثانت" سكرتير الامم المتحدة في حينه بالمسؤولية عن الحرب لانه اصر على سحب قوات الامم المتحدة من غزة وسيناء ورفض طلب عبد الناصر الاكتفاء بسحبها من شرم الشيخ. وقد توقفت الحرب بقرار من مجلس الامن، وبعد ان اتخذ مجلس الامن قراره المشهور رقم ٢٤٢ واوفد السفير يارينغ ليتولى الاشراف على ترتيبات تنفيذه. ولم يرد انذاك تعبير التفاوض "على أساس" قرار ٢٤٢ بل لتنفيذ ذلك القرار. وكما يقول محمود رياض، وزير خارجية مصر، في مذكراته "ابلغت عن طريق السفير غولدبيرغ، المندوب الدائم للولايات المتحدة بعد صدور القرار بأنه قرار للتنفيذ حرفيا وليس للتفاوض من حول بنوده".

والان، في هذه الايام بالذات، تصر حكومة اسرائيل على استبعاد الامم المتحدة، وترفض مؤتمر سلام تجري في اطاره المفاوضات المباشرة، رغم انها قبلت ذلك في عام ١٩٧٣، ويتقبل مجلس الامن صاحب القرار الذي يفترض ان تكون المفاوضات لتنفيذه، وجهة النظر الاسرائيلية التي تجعل منه مجرد "اساس" قابل للتفسير وفق هوى المشاركين في التفاوض، وتحتفظ خلال ذلك اسرائيل بالكلمة الاخيرة لانها تحتفظ بالارض، وتزعم ان بند الانسحاب الوارد فيه قد تحقق في اتفاقيات كامب ديفيد والانسحاب من سيناء. كما يوافق مجلس الامن، على الاقل باعضائه الدائمين الخمسة، على النزول بهيبة الامم المتحدة الى الحد الذي تعطي فيه دولة صغرى لنفسها الحق في حضورها او عدم حضورها. ويجتهد هؤلاء الدائمون الكبار لاسترضائها باقتراح حضور مندوب عن السكرتير العام "اخرس" ومكتوب على صدره وعلى كل مكان بارز فيه "ممنوع من الكلام بأمر اسحق شمير"!

واذا كان هذا التعنت من قبل الحكومة الاسرائيلية قد اعطى ثماره على امتداد السنوات الماضية حتى قبل الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ فلماذا الدهشة من موقف اسحق شمير الان الذي يرفض التنازلات تلو التنازلات من الاطراف الاخرى، ويرى ان هذا الرفض يقود الهيئة الدولية والدول الكبرى الى الاقتراب من موقفه؟

ربما ظن البعض ان استبعاد دور الامم المتحدة مسألة شكلية. وان وجود الولايات المتحدة في "مؤتمر السلام" كاف لتمثيلها باعتبار ان مجلس الامن قد تحول الى اداة بيد وزارة الخارجية الامريكية.

هذه الذريعة تؤكد عملية الاستبعاد. لان الولايات المتحدة، باعترافها، لن تمارس اي ضغط على اسرائيل، بل ان هيمنتها على مجلس الامن تجعل منه، في هذه الظروف، اداة صماء في يد اسرائيل. وحضور الولايات المتحدة ليس لتطبيق قرارات الشرعية الدولية بل لتعديل هذه القرارات خارج اطار الامم المتحدة، وفي دهاليز وزارة الخارجية الامريكية لصالح الموقف الاسرائيلي.

من هنا لا يجب التهاون في الاصرار من الجانب العربي على ضرورة مشاركة الامم المتحدة مشاركة فاعلة في المؤتمر المسمى "مؤتمر سلام"، وبدون ذلك تكون الموافقة على استبعادها موافقة على استبعاد القضية الفلسطينية من جدول اعمال الامم المتحدة بعد ان بقيت عليه منذ عام ١٩٤٧. ويجرد العرب من قوة ادبية لعبت دورا هاما في ابقاء تلك القضية موضع اهتمام دولية، ووسيلة ضغط على اسرائيل وانصارها ممن عملوا على تصفيتها واسدال ستار النسيان عليها.

ويظهر جليا من الاصرار الاسرائيلي على استبعاد الامم المتحدة وعلى عقد مؤتمر لجلسة واحدة، والتحول بعد ذلك الى مفاوضات ثنائية تبدأ مع عمان في اقصى الشرق وربما تنتهي مع المغرب دون المرور بفلسطين. ان اسرائيل تسعى لعقد صفقات منفردة مع هذه الدول العربية او تلك تخرج منها بفوائد سياسية واقتصادية، وتكرس من ورائها الانقسام العربي، وتشطب من دائرة المسؤولية الدولية القضية الفلسطينية.

لهذا يجب ان يقابل هذا الاصرار الاسرائيلي المخالف للشرعية الدولية، باصرار عربي متفق مع الشرعية الدولية على وجوب عقد المؤتمر المستمر وباشتراك فعال من الامم المتحدة وبالتفاوض في اطاره بين مختلف الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير. وبغير ذلك ستخرج اسرائيل رابحة شطب القضية الفلسطينية من جدول اعمال الامم المتحدة، واعتراف الدول العربية بها دون مقابل، ولا تستغربوا بعد ذلك ان يكون لكامب ديفيد المزيد من الخلف غير الصالح.

• عرض حال • نسيم ابو خيط •

هموم كبيرة.. وهموم صغيرة



الذي يعيش في بلاد كبلادنا يجب ان يحمل ملء طاقته من الهموم، ولا اقل من ذلك. فنحن "الدولة" الوحيدة في المنطقة - وقد تكون ذات خصوصية عالمية - التي لا تنطبق عليها القوانين الدولية، او الشرعية الدولية، او نزع السلاح او تخزينه.. ونحن الدولة الوحيدة التي تستثنيها مبادرة بوش الداعية الى فرض الحظر على دول المنطقة ومنعها من انتاج مواد كيميائية يمكن استخدامها لصناعة السلاح الذري.

وما دمنا مستثنين فمعنى ذلك اننا نحمل على كواهلنا هموم "هذا الاستثناء"، وهي كبيرة. مثلا، هم تجديد أجيال الطائرات في كل عام او عامين او اجزاء منا. ومثلا، التوقيع على تطوير المشاريع مثل طائرة اللافي في السابق وصاروخ حيتس في ايامنا.. وما يترتب عن ذلك من هموم تحويل المبالغ الخاصة بالصرف على هذه المشاريع.. ومثلا، قضية تخزين الأسلحة الامريكية الفائضة عن دولارات العرب النفطية. ثم هناك قضايا جديدة، مثل قضية شراء فرن ذري آخر. وهذا امر ضروري. ليس لان "المبادرة" الامريكية تحظر على الدول العربية شراء الافران الذرية وحسب، وانما لكون اسرائيل الكبرى ليس فيها، حاليا، سوى فرن ذري واحد فكيف يظل وحيدا في غابة الشرق الاوسط؟ والقضية التكتيكية هي: من اين نختار شراءه، أمن الغرب ام من الشرق؟ وهذه مشكلة كما ترون.

واذا كنا نحمل هموم هذا الجانب من "خصوصيتنا" على الكتف الايمن، فان كتفنا الايسر يحمل هموم الجانب الثاني الذي لا يقل عنه، لا كمًا ولا كيفا.

فنحن الدولة الدمقراطية الوحيدة، في المنطقة والعالم، التي تتفرع فيها اعباء الدمقراطية الى مسارب عديدة تصل، في مقاطع منها، الى اتهام الوزراء واعضاء الكنيست بالسرقة وتبذير اموال الجمهور، بالدليل القاطع.. وفي المقاطع التالية يظل الوزير السارق وزيرا، بل يعلو صوته في شتم الشرطة التي تريد اعتراض سبيله.. وكل ذلك بقوة المنصب الدمقراطي، القوة التي تعلو على "الادلة" القانونية.

وما بين الكتف والكتف هناك متسع لحمل المزيد، مثل حمل اكفان الموتى - اطفال الانتفاضة وشيوخها واجنة نسائها.. ومتسع للقضايا الصغيرة الاخرى التي صارت تنبت الطحلب على شواطىء السياسة. مثلا، هناك السؤال: بأي سلاح نرد على اولئك الذين يتعرضون للدوريات التي تمشط الشريط داخل لبنان؟ انرد بالمدفعية ام بالطيران ام بعملية انزال؟

وهناك قضايا صغيرة اخرى مثل عمليات طعن السكاكين المتبادلة بين العرب واليهود.. في القدس وفي بيتح تكفا والخضيرة..

***

لكن القضية الكبرى تظل هي "المحيط" الذي تصب فيه الجداول والانهار.. وتختفي.

ولانها "كبرى" يجب ان تظل كما هي، لانها اذا ما اتت على حل وانتهت.. لن تظل كبيرة. وان تحجمت القضية وصغرت فسوف تصغر بلادنا، ونصغر نحن..

ومَنْ يفعل ذلك بنفسه؟

كان آخر ما حملته الروافد لـ "المحيط" هو الماء العكر الذي دلقه اعلان الملك حسين حين اعرب عن استعداده لاجراء حوار مباشر، منفرد، مع اسرائيل.

قبل ذلك كان الماء صافيا. وكان رئيس حكومتنا يجلس متربعا ومتدلي الساقين تارة، على عرش يشرف على كل عروش العرب، ومن هناك يرسم قواعد اللعب: "لا مؤتمر دولي ولا مؤتمر اقليمي.. وليأت كل واحد على انفراد..".

الى ان رفع الملك حسين اصبعه فاختلطت الاوراق.

وقيل وقيل.

قيل ان "هذا الملك لا يمثل احدا"..

وانه "ناصر صدام حسين الدكتاتور".

وانه "سبق ان اجتمع سرا مع كل زعماء اسرائيل من غولدا مئير ونازل.. ولم تسفر لقاءاته معهم عن شيء".

لكن الكلام الذي يعجب حقا هو ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امام لجنة الخارجية والامن عن تصريحات الملك حسين. قال: "هذا لم يفاجئني. ولم يكن هناك اي اقتراح لمجيئه في صباح اليوم التالي. بالنسبة لاسرائيل، هذا طبيعي واسرائيل مستعدة دائما لمقابلة زعماء عرب".

سألوه هل يمكن ان يسفر اللقاء مع الملك حسين عن اشياء جديدة خلافا للقاءات الماضية التي جرت معه فأجاب: "كانت اشياء عديدة. وكل انسان يمكن ان يقابل انسانا. وانتم تعلمون ان الجبل لا يلتقي مع الجبل، لكن الانسان يلتقي مع الانسان. ولكل لقاء نتائج خاصة" ("يديعوت احرونوت" ٩١/٦/٤).

فهل فهمتم شيئا؟ انا شخصيا لم افهم. وبيت الشعر يقول: لعنة الله عليه ما فهم. لكني عدت وفهمت بعد الفقرة التالية من كلام رئيس الحكومة، وهي: "هذه هي الطريق المتوقعة.. والعملية السياسية غير عالقة. ليس عندنا صبر. كنا نريدها (العملية السياسية) ان تركض، وانا افهم هذا. لكن، في مفاوضات من هذا النوع لا توجد قفزات طرق". قلت انني فهمت. والذي لم يفهم فهذا شأنه.

فهمت ان المفاوضات يجب ان تكون مع كل دولة عربية على حدة. والذي يقبل ليأت الى اسرائيل وان احجم فلا يلومن احد احدا. وهذا لا يعني "ان المفاوضات عالقة" لانه في "مفاوضات من هذا النوع لا توجد قفزات".

ويواصل يتسحاق شمير مرجحة رجليه.

د. هشام بصول، لـ «الاتحاد»، حول شرب الماء:

لا داعي للقلق.. بالامكان شرب الماء من الحنفية ايضا..

● كثر الحديث والجدل، وتفاوتت الاراء حول الماء، الذي يشكل عنصرا اساسيا في حياة جسمنا. هناك من قال أن كمية كبيرة من الماء من شأنها أن تساعد الجسم على التخلص من الترسبات غير الضرورية، مقابل رأي أخر يعتقد أن أية كمية زائدة عن حاجة الجسم من شأنها أن تأتي بنتائج عكسية. ورأي ثالث أعلن أن الماء يحتوي على مواد سرطانية... الخ.

حول هذا الموضوع، التقينا الدكتور هشام بصول الذي على الرغم من كونه اخصائيا في أمراض الشيخوخة فانه يبدي اهتماما خاصا في الموضوع. ولما كنا تخطينا أعتاب فصل الصيف، الذي يطلب فيه الجسم كميات كبيرة من السوائل. فقد كانت هناك اهمية خاصة لمعالجة الموضوع طبيا.

* لنتعرف في البداية على حاجة الجسم للماء؟!

د. بصول: الحاجة للماء تختلف من جسم الى آخر. فهذا يعود الى الوضع الصحي أولا. وثانيا لا يوجد هناك شيء مطلق حول حاجة الجسم للماء. فالماء هو المادة الحيوية الاساسية التي بدونها لا يستطيع الجسم ان يعيش. ومن المعروف أن خمسة لترات من الدم موجودة في الجسم. ومن وظائف الدم نقل المواد الضرورية والحيوية للخلايا وتبادل الغازات واخراج المواد السامة عن طريق الكبد والكليتين وتنقية الجسم والماء يشكل الجزء الاساسي من الدم. هذه الكمية من الماء تساعد الدم على مواصلة الجريان والوصول الى الاوعية الشعرية الدقيقة في انحاء الجسم.

* هناك آراء متضاربة حول كمية الماء التي يجب ان يتناولها الانسان يوميا.

د. بصول: عندما يفقد الجسم كمية معينة من السوائل عن طريق، التنفس، التعرق، التبول وغيره يجب تعويضه عن تلك الكمية. هناك تقديرات علمة أنه اذا خرج من الجسم ما يعادل لترا واحدا من السوائل مثلا عن طريق «التبول» فيجب التعويض عنه بلتر ونصف لتر آخر وهذا المعدل العام الذي يحتاجه الجسم يوميا. لكن الامر يختلف بين طقس حار وبارد، والقضية المهمة هو أن يستطيع الجسم التعامل مع تلك الكمية التي تدخله من الماء.

* تناول كميات تزيد عن هذا المعدل ماذا يعني؟!

د. بصول: هنا يجب توضيح أمر معين، ان كمية الماء التي يحتاجها انسان يعمل في الشمس وبأعمال تحتاج الى جهد جسماني كبير تختلف عن الكمية التي يحتاجها انسان يعمل في مكتب او يعمل في أعمال لا تحتاج الى جهد جسماني كبير. فالاول يستطيع تناول ٣ ـ ٤ لترات يوميا دون أن يتأثر جسمه من ذلك، بينما الثاني لا يستطيع تناول تلك الكمية لعدم حاجة جسمه لها. خاصة وأن السوائل التي تدخل الى الجسم لا تكون عن طريق الماء فقط انما ايضا عن طريق الفواكه والاطعمة المختلفة التي نتناولها.

وفي فصل الشتاء يكون الوضع عكسيا. فالانسان الموجود في الداخل يحتاج الى كميات من الماء اكثر من الانسان الموجود في الخارج بسبب التدفئة المنزلية ـ المكتبية التي تجفف الجلد أيضا.

* قبل فترة وجيزة أعلن في البلاد عن احتمال وجود مواد سرطانية في الماء، ماذا تقول؟!

د. بصول: من المهم أن نعرف أن طعم الماء يختلف من منطقة الى منطقة في البلاد. وهذا يعود اما نتيجة الى أن الينابيع تحتوي على نسب مختلفة من الاملاح او الى اضافة ـ مواد التعقيم، الكلور والفلور. فاذا زادت كمية الكلور مثلا عن الحد المطلوب فمن الممكن ان تسبب مضاعفات، لكنني لا استطيع الجزم حول ما اذا كانت المياه تحتوي على مواد سرطانية دون اجراء الفحص الدقيق، خاصة وان الماء يحتوي على املاح ومعادن، فمعرفة الموقع وتاريخه لها أهمية كبرى في تحديد «المشكلة».

* الماء الذي نشربه من الحنفيات، هل هو نقي مئة بالمئة، ولماذا تنصح الامهات عادة بغلي الماء لاطفالهن الرضع؟!

د. بصول: الماء الذي نشربه عبر الحنفيات غير نقي، لانه يحتوي على ترسبات معدنية وفطريات وطفيليات.

* هذا يعني أننا نشرب مياه ملوثة؟!

* د. بصول: لا.. لان الجراثيم والفطريات الموجودة فيها لا يزيد عددها عن عشر جرثومات في كل مئة ميلليتر من الماء وهذا غير مضر. ووزارة الصحة تقوم بأخذ عينات من فترة الى أخرى، لضمان سلامة الماء، فلا داعي للقلق.

أما بالنسبة لغلي الماء للاطفال الرضع، فهو زيادة في الوقاية، وشربه دون غليان غير مضر اذا لم تكن هناك أوبئة كحالات الكوليرا، والملاريا، والبوليو وغير ذلك. ففي هذه الحالات يجب غلي الماء وغسل الفواكه بالماء والصابون والحفاظ على نظافة ايدي الاطفال. واعطاء الاطفال ماء غير مغلي في الاوضاع العادية يساعد في تطوير جهاز المناعة عندهم، مثلما هو الأمر في ضرورة المرور في «تجربة» الامراض الخفيفة كالرشح، العطس كجزء مساعد لتطوير ذلك الجهاز.

* المياه المعدنية.. هل تخلو من الجراثيم.. هل تخلو من الجراثيم بالفعل؟!

د. بصول: تحتوي المياه المعدنية على تركيبة ثابتة من الاملاح الحيوية للجسم غير موجودة في المياه العادية. والمفروض ان تكون خالية من الجراثيم لانها مصنعة ومعبأة في أوعية خاصة.

* هناك من يشعر بالعطش الشديد باستمرار.. فهل هذه ظاهرة مرضية؟!

د. بصول: اذا كان الشعور بالعطش شديدا جدا لدرجة يضطر فيها الشخص الى تناول كميات كبيرة من الماء وبفترات متقاربة فمن المفضل اجراء الفحوصات اللازمة للتأكد من عدم وجود أي خلل صحي في الجسم.

* هل من كلمة أخيرة؟!

د. بصول: أود في نهاية حديثنا ربط موضوع الماء مع ملح الطعام، فقد ثبت علميا ان الملح هو من المواد المضرة للجسم، ومع اننا لا نستطيع الدعوة الى عدم تناول الملح الا أننا ندعو الى التقليل منه، فهو أحد الاخطار لارتفاع ضغط الدم، يضعف عضلة القلب، يسبب العطش مما يضطرنا الى الشرب. واذا شربنا زيادة عن الحاجة، نزيد من عمل القلب الذي ارهقناه، وهنا خطورة الماء الزائد.

هذا الامر ينطبق على القهوة، الدخان، الكحول، الكولا، فهذه كلها تسبب العطش لذا يجب عند تناول اي شيء الاخذ بالاعتبار ان يكون ذلك بحدود المعقول.

وكلمة أخرى لاجدادنا وجداتنا الذين يضطرون الى تناول الحبوب المساعدة للتبول، علينا التقليل من الاسباب وعدم شرب الماء الزائد عن حاجة جسمنا ويكفي لتر واحد فقط في الطقس العادي.

*** الجسم يحتاج الى كمية محددة من الماء يومياً.. حسب ظروف الطقس ومدى الجهد الذي يبذله الانسان. لكن هناك انواعا من الاطعمة والمشروبات تسبب العطش ***

اكثرية الحديث عن المياه الملوثة... يستهدف تسويق المياه المعدنية

*** البروفسور اليكس ابيرام: مياه الشرب في اسرائيل تعتبر ذات جودة عالية. ومن المؤكد انها لا تشكل ضرراً على صحة المواطنين ***

● يبدو ان كل الضجة التي تقوم في البلاد حول تلوث مياه الشرب واحتوائها على مواد سرطانية وغيرها جاءت لغرض تجاري أكثر مما هو لغرض صحي. والهدف بالاساس انجاح حملة التسويق التجاري للمياه المعدنية، التي باتت تباع ليس فقط بالقناني بل وبالبراميل ايضاً.

وعلى الرغم من وجود علماء يتحدثون هم أيضاً عن الاخطار (بينهم مستشار وزير الزراعة بروفسور دان زسلسكي، الذي يحذر من تسرب مياه المجاري الى مخازن مياه الشرب في باطن الارض)، فان البروفسور اليكس ابيرام، مدير مستشفى «اسوتا» في تل أبيب، المتخصص في أمراض الكلى، يقول بكل حزم ووضوح: «مياه الشرب في اسرائيل تعتبر ذات جودة عالية. وعلى الرغم مما تحتويه من جراثيم واوساخ، مثل كل مياه الشرب في العالم، فانها من المؤكد، لا تشكل اي خطر على صحة الانسان. فعندما تشعر السلطات المختصة بمثل هذا الخطر تعلن ذلك للمواطنين في الوقت المناسب وتطرح امامهم البدائل».

واضاف: «المياه التي نشربها تحتوي على مختلف انواع المواد. مثلاً: الصدأ المتراكم داخل المواسير. هذا مفيد لجسم الانسان. ولا يختلف عن فيتامين الحديد الذي يعطيه الطبيب. وكذلك الامر بالنسبة «للرمل الابيض». فهو غير مضر. اترك كأس الماء قليلاً فيصفو اللون ويعود للمياه لونها».

وقال: «ان الامر المزعج الوحيد في مياه الشرب هو الكلور. ولكن هذا لا يضر الجسم. انما يخلق طعماً غير مريح بالنسبة للبعض».

●● لا تكبحوا جماح عَطْسَة ●●

العطاس.. هو رد فعل يصدر عن الجسم ليتخلص من الاجسام الغريبة التي تتسلل اليه كالتراب، العفن، القطر... الخ. فحينما تدخل هذه المواد المهيجة الى انف شخص مصاب بالحساسية يصاب جهازه المناعي بلوثة. فيقوم هذا الجهاز بتنبيه الجهاز المناعي للخلايا المعروفة باسم «خلايا الصاري» الموجودة في الغشاء المخاطي على طول التجاويف الانفية والقناة التنفسية. وعندما تتحد الاجسام المضادة بالعنصر المثير للحساسية تنفجر خلية الصاري وتطلق مواد اخرى لتنطلق العطسة وتطرد الميكروبات والمواد الضارة الى الخارج.



واسوأ شيء نفعله حينما نحاول كبح عطسة قادمة، لأننا بذلك ندفعها الى قناة اوستاكيوس التي تقود الى الاذن وبالتالي ترسل الجراثيم والمواد الفيروسية الى الأذن مما يضر بها.. لذا فأفضل شيء ان تُطلق العطسة وتُنظف.. ولا تنسوا تغطية انوفكم عند كل عطسة وعطسة.

هل انت بطيء القراءة؟
إذن فاقرأ هذا الخبر

بإمكانك ان تزيد من سرعة قراءتك بمعدل الضعف أو ثلاثة أضعاف دون نقص في القدر الذي فهمته من قراءتك. هل هذا معقول؟! كلا قطعًا. ان الجواب هو بالنفي، وذلك مهما تشدّق المتحذلقون بسرعة القراءة، ومهما حاول الدعاة إلى برامج التدريب على سرعة القراءة.

ففي تجربة علمية اجريت مؤخراً طُلب من خمسة وعشرين شخصاً متفاوتين في سرعة القراءة ان يقرأوا بعض النصوص، وأن يجيبوا على بعض الاسئلة المتعلقة بها بعد ذلك. وكان المشاركون في التجربة منقسمين الى فريقين احدهما سريع القراءة بمعدل سبعمائة كلمة في الدقيقة، والآخر بطيء القراءة بمعدل (٢٥٠) كلمة في الدقيقة. وكانت النتائج كما يلي:

اجاب سريعو القراءة على ٦٥٪ من الاسئلة العامة المتعلقة بالنصوص وعلى ٢٩٪ من الاسئلة المحددة، بينما أجاب القراء العاديون على ٨٠٪ من الاسئلة العامة وعلى ٤٨٪ من الاسئلة المحددة. أما بالنسبة للنصوص الصعبة، فإن القراء ذوي السرعة العادية قد اجابوا على نصف الاسئلة العامة، بينما اجاب سريعو القراءة على ثلثها فقط. ومع ان كلاً من اعضاء الفريقين قد عانى بعض الصعوبات في الاجابة على الاسئلة المحددة فيما يتعلق بالنصوص الصعبة، إلا ان القراء العاديين تفوقوا على سريعي القراءة بمقدار ٢٣٪ في هذا المجال.

ومع أن سرعة القراءة قد تفيد في حال النصوص المألوفة او السهلة، الا انها تؤدّي الى بعض الاشكالات المربكة في حال النصوص المكثفة او غير المألوفة. وكذلك فبما ان سريعي القراءة يصرفون قليلاً من الوقت على الكلمات، فمن المحتمل ان يضطروا للعودة الى بعض الكلمات المعقدة أكثر من غيرهم حتى يتمكنوا من استيعابها.

على هذا فإذا اردت ان تفهم نصّاً ما بشكل كامل، فالافضل ان تقرأه بشكل طبيعي، حتى ولو كنت متدرباً على سرعة القراءة.

لتنظيف البشرة!

* لإزالة الخلايا الميتة عن البشرة ضعي مع الكريم المنظف او الحليب المنظف قليلا من السكر. وبواسطة اطراف الاصابع ضعي الخليط على وجهك وافركي بنعومة وبشكل دائرة لمدة دقيقة واحدة ثم اغسلي وجهك بالماء. ومن بعده امسحي وجهك بقطنة وماء الوجه. استعملي هذه الطريقة مرتين في الاسبوع، لكن انتبهي، فاذا تواجدت على وجهك الحبوب، لا تستعملي هذه الطريقة.

* من الجدير ذكره انه كلما كانت المادة التي تستعمليتها على وجهك من جودة عالية كانت افضل لانها تحتوي على زيوت اقل لا تمتصها البشرة ومواد اقل فعالية.

* الكريم المطري الذي يحتوي على فزالين او vrea هو كريم يحافظ لمدة اطول على طراوة الوجه ويمنع هروب المادة المطرية منه وكذلك يحافظ على حيويته لذا اي كريم يحتوي على احدى هذه المواد مفضل للبشرة.

* الحامضية المفضلة لبشرة الوجه هي بين ٤.٥ و ٥.٥ والمواد التي تحتوي على مواد حامضية اعلى من هذه الحامضية تضر البشرة وتصبح ناشفة جدا. لذلك اذا كنت من اللواتي يفضلون استعمال الصابون لتنظيف البشرة انتبهي ان تكون حامضيته بنسبة تتراوح بين ٤.٥ و ٥.٥.

* استعملي بيك - آب (كريم اللون) باللون الذي يناسب بشرتك، اي بعد دهنه على البشرة يختفي اللون (يتجانس، مع البشرة ولا يظهر ان شيئا مدهون عليها).

* الماكياج الصحيح والناجح هو الماكياج والالوان التي تتناسب مع لون العينين ولون البشرة ولون الشعر وليس الذي يناسب لون الملابس.

* اذا كانت بشرتك بيضاء اللون تناسبك الالوان الباردة مثل الليلكي الازرق ومشتقاتهما.

* واذا كان لون بشرتك اسمر تناسبك الالوان الدافئة البني ومشتقاته والاخضر.

• جكلين قبطي - حكيم •

اكتشاف عدة حالات لسرطان الثدي في منطقة الناصرة

*** جئن للعيادة (الوحيدة في الوسط العربي) لاجراء فحص اعتيادي فاكتشف لديهن المرض. ويجري علاجهن حاليًا في مستشفى «رمبام» * في كل سنة نكتشف في البلاد ألف حالة وتموت من هذا المرض ..٥ إمرأة * الطبيبان نخلة والحاج: مرة اخرى، عليكن بالفحص المبكر ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اكتشفت في الأشهر الاخيرة عدة حالات اصابة في سرطان الثدي لدى سيدات وآنسات عربيات في الناصرة ومنطقتها. وقد تم اجراء عمليات جراحية لهن ويتابعن العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا. ولحسن الحظ لم يكن الوضع خطيراً بشكل عام بالنسبة لاولئك النساء.

وعلمنا ان المصابات المذكورات جئن الى عيادة أمراض الثدي في الناصرة بشكل اعتيادي لاجراء فحص اعتيادي، وتم تحويلهن الى صورة الاشعة. وقد اكتشف في بعض الصور هذا المرض.

ويذكر ان العيادة القائمة في الناصرة، هي الوحيدة في الوسط العربي. وقد أقيمت في المستشفى الافرنسي في الناصرة، فقط قبل ١.٥ سنة. ومنذ افتتاحها زارتها ٢٢٦ إمرأة فقط. ٢٥ منهن تم تحويلهن الى صورة الاشعة. ويقول د. سليم نخلة، مدير المستشفى لـ«الاتحاد»: «الملفت للنظر هو ان عدد اللواتي حضرن الى العيادة في شهر أيار بلغ خمسين امرأة، مما يدل على تزايد الوعي لاهمية الموضوع وضرورة الفحص المبكر. ونحن في المستشفى نعلن انه اذا استمر ازدياد حضور النساء هكذا فسنعمل على فتحها اربع مرات في الشهر، بدل مرتين كما هو الحال اليوم. فمن جهتنا لن نتردد في تقديم هذه الخدمات المجانية لنسائنا بكل امكانياتنا. خصوصاً وان هناك نقصاً في عدد العيادات في الوسط العربي في البلاد».

اما د. محمود الحاج، الاخصائي في الجراحة العامة والذي يعمل في العيادة منذ افتتاحها فيقول لـ«الاتحاد»، عن الحالات التي أكتشفت: «لو أن هذا الاكتشاف كان متأخراً لكان العلاج أصعب والنتيجة اسوأ. وهنا أود ان اؤكد للنساء على أهمية اجراء الفحوصات بشكل منتظم. فعدم اجراء هذه الفحوصات قد يُكلف المرأة دفع الثمن بحياتها. فاكتشاف المرض في حالة متأخرة يشكل خطراً على العلاج والشفاء منه».

وهنا لا بد ان نشير الى انه في جيل ٢٠ سنة وما تحت فان هذا المرض غير موجود تقريبًا. ومن جيل ٢٠ إلى ٣٠ سنة يعتبر وجوده نادراً. ولكن بعد جيل ٣٠ يزداد احتمال وجود المرض بنسبة عالية مع ازدياد السن.

ومن الجدير بالذكر ان آخر الاحصائيات دلت على ان ٥٠ إمرأة تموت في اسرائيل سنويًا بسرطان الثدي. وفي كل سنة تكتشف ألف حالة جديدة.

وكما هو معروف فانه في مرحلة الصفر احتمال الشفاء الكامل قائمة بنسبة ٩٧٪. وفي مرحلة وجود ورم بحجم سنتمتر مكعب واحد تكون نسبة الشفاء ٦٥٪. وفي حجم ٣ سنتمترات مكعبة وما فوق تكون نسبة الشفاء ٣٥٪. أما اذا كان حجم الورم اكثر من ٣ سنتمترات مكعبة فان احتمال الشفاء منه هو صفر.

اعتذار

نعتذر للاخت عايدة نصر الله من أم الفحم لعدم ظهور اسمها تحت مادة «امرأة عصامية.. قهرت هموم الدنيا بالابتسامة والحب والعمل».. فلقد سقط الاسم سهواً.

٣٦ امرأة من البحارة في طاقم «اكاديا» حملن خلال انتشار السفينة في الخليج!

● سان دييغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلن متحدث باسم البحرية الامريكية في سان دييغو (كاليفورنيا) ان ٣٦ امرأة من البحارة كن في عداد طاقم سفينة الدعم «اكاديا» طوال تمركزها لمدة سبعة أشهر في الخليج اعدن الى البر لانهن حوامل.

وحملت ٢٢ امرأة من البحارة بعد ان ابحرت السفينة لتنفيذ مهمتها. ويضم طاقم «اكاديا» ٣٦٠ امرأة من اصل مجمل افراده الذين يبلغ عددهم ١٢٥٠ شخصاً. وفي مستطاع النساء تأدية الخدمة على متن «اكاديا» لان هذه السفينة لا تشارك في القتال. وينص قانون البحرية الامريكية على اعادة المرأة البحار الحامل الى البر ما ان يتأكد حملها.

وقال المتحدث ان تسعة من البحارة كن حوامل قبل ان تنطلق «اكاديا» من سان دييغو في الخامس من ايلول الماضي. وجرى نقل خمسة حوامل الى «اكاديا» خلال ابحارها. وحملت ٢٢ أخرى خلال مهمة «اكاديا» في الخليج التي استغرقت سبعة اشهر توقفت خلالها في هاواي والفيليبين وفي مرافئ اخرى.

● توفيق زيّاد ●

موت صديقنا الصغير عمر

(١)

إقبلوا عذريَ إن لم أمشِ
في تشييعِ جثمانِ عُمَر

لم أكن في البيتِ لما
شاع في الحيِّ الخَبر

كنتُ في معرض «ابراهيمَ» للكُتبِ التي
تحكي حكايا للصغار

....

عُمَرٌ كان صديقي
وصديق الأهل والجيرانِ ـ كان
عمر كان صديق الحيِّ كلِّ الحيِّ ـ كان
عُمرُهُ عامانِ أو شيءٌ كهذا
حجمهُ حجمُ بَنان
شتلةٌ من أقحوان
يضحك النوارُ في عينيهِ
والشّوق يغني
ويبوحُ البَيلَسان
وجههُ حفلةُ ضوءٍ.. مهرجان
دائم البسمةِ كالتفاحة المغسولةِ الحمراءِ
في موسم حُبٍّ وَمَطر
ماسةٌ .. لؤلؤةٌ ..
حفلةُ كأسٍ ونَدامى وسَمَر
اصبعاً من ذهبٍ كانَ ..
وشمساً ..
وقمر

....

لم اكن في البيت لما
شاع في الحيِّ الخبر

كنت في معرض «إبراهيمَ» للكُتب التي
تحكي حكايا الصغار

أشتري بعض الذي يصلحُ أن أرويهِ
للطفل عُمر

(٢)

عندما عدت الى البيت، معي
قطعة حلوى، وكتابٌ، وصُوَر
وأساطيرُ من المعرضِ.. في «بيت الصداقة»
كنتُ كلي فرحٌ.. كلي بشاشة
فَمعي كل الحكاياتِ التي يعشَقُها
صاحبيَ الأصغرُ من كفٍّ
وأحلى من فراشة

....

عندما عدت الى البيت، معي
قطعة حلوى، وكتابٌ، وصُوَر
كان أهل الحيِّ قد عادوا من التشييعِ..
أمسكتُ ببعضي
سرتُ نَحو المقبرة

....

عمرٌ مات بفقر الدّم والحمى
ولا يدري لماذا ماتَ. لا يعرفُ
ما الحمى وفقرُ الدمِ
لا يعرفُ شيئاً عنها.
ليست لديهِ ايُّ فكرة
كل الذي يعرفُهُ..
ان الحياةَ.. الضوءَ.. والعشبَ وما حولَهُ
أشياء جميلة

....

عندما عدت الى البيتِ..
معي قطعة حلوى، وكتابٌ، وصُوَر
كان أهل الحيِّ قد عادوا من التشييعِ..
أمسكتُ ببعضي
سِرتُ نحو المقبرة
وعلى القبر الذي يشبهُ زهرة
رحت أقرا لِعمُرَ
قصةً.. أخرى .. وأخرى
وأنادي كل أبطال حكايات الصِّغار

انه يسمعني .. آخرَ مرة
انه يُصغي .. ويُصغي.. وجههُ يُشرِقُ
من تحت التراب
مثلما يُشرق «واديَ الغَورِ»
قُدّام السحاب

إنه يسمعني آخرَ مرَّة
وأنا اقرأ.. أحكي.. وأنادي
كلَّ أبطال الأساطيرِ وأبطال الخرافاتِ
وأبطال القصائد
كلَّ ما يسكن في كُتُبِ الأطفالِ
إنساً كان أم جناً
خيالاً ام حقيقة

كلُّهم جاؤوا ..
سريعاً مثل لَمحِ البرقِ جاؤوا
قَعَدوا دائرةً حول الضّريح
قعدوا دائرةً حول عُمَر

(٣)

كلهم جاؤوا :
«علاءُ الدينِ والمصباحُ».. «ليلى».. «شهرزادُ»..
«شَهريارٌ».. «خُسرُشاه»..
كلهم جاؤوا :
«أميرُ الشّمس».. «ستُّ الحُسنِ».. «مَنموسى»..
«هدايا».. «فَرَسُ النّهرِ».. «عجيبٌ وغريب»
«سندريلا».. «حسنُ الشّاطر» والشُّطّارُ من كل
الشعوبِ
«حبّةُ الفول» أتت.. و«الطائر الأخضرُ»
و«السبعةُ اقزامٍ» و«علياءُ الصّغيرة»
جاءت «الثلجيّةُ البيضاءُ» و«السبعُ بناتٍ»
و«أبو زيدِ الهلالي» و«عَمارة»
«عروةُ الوردِ» و«سيفُ ذو يَزَن»
و«ابنُ شدّادٍ».. «أبو ذَرٍّ».. و«زَيدُ الخيلِ»..
جاؤوا
وأتت «زويا» و«أورورا» و«ماتروشكا» و«زرقاءُ
اليَمامة»
«لصُّ بغداد».. «علي بابا» و«قرصانُ البحار»
وأتت «آليس من أرض العجائب»
وأتى «الحطاب والدبُّ»..
و«طَيرِ النارِ» و«القطةُ والكلبُ» و«نَقار الخشب»
وأتى «الراعيُ» الذي يُنقِذُ في الغابِ
الصِّغار الضائعين
وأتت «قَطرُ النّدى» و«المَلِكُ الصالح»
و«السمك الأحمرُ» و«البحرُ»
وجاء «السِّندباد»
و«بساط الريحِ» و«القُمقُم و الجنيُّ»
و«ابنُ البرق والرّعدِ» و«سَعدُ البهلوان»

(٤)

كلهم جاؤوا.. اجتمعوا حول الضّريح
كل أبطال حكايات الصغار
سَلَّموا.. حُباً وشوقا.. قبلُوا بعضاً
كأحلى الاصدقاء
هبطوا كالضوءِ من وجهِ القَمر
طلعوا من بين عشبِ الأرضِ
من أقصى جهاتِ الأرضِ
من كلِّ المحيطاتِ
من الغاباتِ والأنهرِ
من أجنحة الطيرِ
ومن كلِّ المحيطاتِ
ومن الأفقِ وأقواسِ قُزَح
سقطوا مثلَ النّدى ليلةَ صَيفٍ
أو كما تسقط حبات المطَر

كلهم جاؤوا سريعاً..
جلسوا حَلقة حبٍّ.. عرفوا بعضاً..
حكوا.. غنوا.. وقاموا قعدوا.. حول عُمر
التَقوا حول الضريحِ الأصغرِ من حبّةِ تَمرٍ
من بَنان «الستّ زَينَبَ»
جلسوا حولَهُ في حفلِ لقاءٍ وتعارف
صاحبي الأصغر من كفٍّ
وأحلى من فراشة
والذي ماتَ بفقر الدم والحمى
ولا يدري لماذا ماتَ أو كيفَ..
ولا يعرفُ ما الحمى وفقرُ الدّمِ
ما الموتُ.. وما سرُّ الحياة

كلهم جاؤوا سريعاً
والتقوا للمرّةِ الأولى
على القبر الطري
جلسوا حَفلَ وفاءٍ وتَعارفُ
جلسوا حفلَ لقاءٍ ووداعٍ لِعُمَر
صاحبي الأصفر من حُبةِ تمرٍ وفَراشة
ثم راحوا مثلما جاؤوا..
تلاشوا.. واختنقوا..
رجعوا للعشبِ والغيمِ وأقواسِ قُزح
والى كل المحيطاتِ.. الى الغاباتِ والأنهُرِ
والأفقِ وضوء الشّمسِ والزهرِ
وحبات المطر
والى قلب الحجر
والى أجنحة الطيرِ وأغصان الشّجر
والى وجهِ القمر

رجعوا من حيث جاؤوا ..
يسكنون الكُتبَ والأشعارَ
عادوا قِصَصاً..
عادوا أساطيرَ كما كانوا
مَزيجاً من خَيالٍ وحقيقة
وحكايا
وأغانٍ
وصُوَر

....

فسلاماً لك يا قَبرَ عُمر
وسلاماً يا عمر
وسلاماً أيها الاطفالُ.. فوق الأرضِ.. تحت
الارضِ
في المهدِ وفي اللحدِ.. وأحياءً وأمواتاً
ومن كل بلادٍ.. كلِّ شعبٍ
كلِّ وقت وزمان ومكان
كلما أشرقتِ الشمسُ
وهلَّ القمرُ الأخضرُ
في الأفق الأغَر

....

عمره عامان .. ؟؟ .. بل ميلون عامٍ
عُمرُهُ عُمْرُ الحياة
كل طفلٍ عُمْرُهُ عُمْرُ عُمَر
كل طفلٍ ـ عمره مليون عام
كل طفلٍ ..
عمرُهُ ..
عُمْرُ ..
الحياة

اواخر ايار ١٩٩١

سنة على رحيل راجح السلفيتي:

السلفيتي: انغماس مطلق في الجماعة وولاء كامل للشعب والوطن

• بقلم: يحيى ابو شريف •

• قلة اولئك الذين يستطيعون التأثير في الآخرين دون التحدث اليهم او مخاطبتهم بشكل مباشر. وراجح السلفيتي بين هذه القلة ان لم يكن في مقدمتها، فقد قرن القول بالعمل والتحريض بالسير مع الناس وبالناس.

كان ذلك في اواخر العام ١٩٧٤ عندما اخبرنا "عمال" مطبخ سجن "كفار يونا" ان "البوسطة" حملت احد المعتقلين، وهو عجوز، لنقله الى مستشفى سجن الرملة للعلاج. وعلى الفور حاولنا معرفة هذا "العجوز" الذي حشر وحيدا في غرفة رقم (٣) في قسم (د) المكون من ثلاث غرف تحاذي ساحة السجن المخصصة للفسحة "الفورة". وبسهولة تعرفنا الى "ابو الراجح" هكذا كانوا ينادونه. كانت المرة الاولى التي اشاهده بها، قمباز وعقال فوق كوفية وخليط مبدع من الانسانية والرقة والصلابة. كان سعيدا، وهو داخل الاسر، برؤية عدد من الشبان الصغار من بين معتقلي القدس في الحملة المشهورة لضرب الجبهة الوطنية الفلسطينية في نيسان ١٩٧٤، واطلق تعابير الاطراء البسيطة والمؤثرة عندما شاهد ان بعضنا لم يتجاوز بعد السابعة عشرة، وكان بيننا، اضافة لكاتب هذه السطور الصديق والزميل طاهر الشلودي.

تحدث رفاق ابو الراجح اليه وتبادلوا الاخبار حول صمود الشيوعيين في المعتقلات وحول النماذج البطولية التي سطروها. تحدثوا عن آخر اخبار سليمان النجاب وآخر تحقيق اخضع له ابو بكر (خلدون عبد الحق) وكيف انه اجاب رفاقه عندما اعيد الى سجن نابلس بعد "سفرة" طويلة بأنهم (اي المحققين) لم "يطلعوا ثمن البنزين"!

واستفسر رفاق "ابو الراجح" عن ابنه محمد، الذي كان طفلا صغيرا وقتها وعن صحة "ابو الراجح" نفسه ثم طلب منه احدهم، واظنه فاروق السلفيتي، ان يسمعنا بعض الزجل. وبالرغم من انني كنت "مطرب السجن" بحكم انني احفظ بعض الاناشيد والاغاني الا انني لم اتمكن من حفظ شيء مما القاه وغناه ابو الراجح. لقد غنى للوطن وللشعب وللشباب وللحرية. ولكنني، وللحق اقول، لم اكن اركز اهتمامي لحفظ ما ينشد بقدر ما كنت مبهوراً في هذا "العجوز" الذي يقف على حافة قبره ويغني للمستقبل وللحرية والسلام، وهو لا يقوى على الوقوف حتى ولا على اطالة الموال كما يقتضي الزجل. هكذا كنت احدث نفسي واتساءل "ما لهذا العجوز المريض والنضال والعمل الوطني وكيف له ان يصمد امام بطش المحققين وبعض الشباب قد ادلوا باعترافات؟!" وبينما انا ابحث عن اجوبة "مقنعة" استبدل ابو الراجح اهازيجه بنوبة سعال لم تتوقف واخذ يدور داخل الغرفة التي يفصلنا بابان حديديان عنها.. كان يغيب ثم يعود الى باب الغرفة ليتطلع الينا كأنه ديك ذبح لتوه. وارتبك الجميع وحاولوا مناداة الحارس، لكن ابو الراجح حاول القول وهو يحشرج "مفيش اشي" واخذ يستعمل الالة الخاصة بمرض "الازما" - الذبحة الصدرية - التي كان يعاني منها.. لا ادري كم من الوقت استغرقه ابو الراجح ليعالج نفسه، لكنني



احسسته طويلا طويلا واخذت "الافكار" تطرق رأسي بشدة ما بعدها شدة. لقد سمعت عن بطولات الشيوعيين واعيش في "السجن" مع كوكبة واعية ومجربة ومثقفة منهم (كان بينها استاذي محمود شقير وعبد الله السرياني وحسين ابو غربية وكلهم ابعدوا وخليل توما وغيرهم) ولكن ابو الراجح كان، بالنسبة لي، اقواهم "حجة ورجاحة رأي".

افشيت سري الى ابو احمد، كان ذلك قبيل فترة قصيرة من وفاته حيث كنت اتردد عليه في مستشفى المقاصد بعد ان "استدعاني" مرة لاخذ منه قصائد كتبها على فراش المرض عن مشاهداته في المستشفى، الطفلة ولاء النابلسي وغيرها، اضافة الى رسالة تحية لمخيم العمل التطوعي في الناصرة في صيف ٨٩ وذلك لنشر بعض هذه القصائد في "الاتحاد".

قلت لأبي احمد انه كان احد الاشخاص البارزين الذين اثروا في. وتبين انني لست الوحيد الذي اخبره بسر مماثل. وحدثني عن حادثة عندما رفض الالتزام بقرار اتخذه "رفيق مسؤول" لكي لا يشترك "ابو احمد" في احد الاضرابات عن الطعام في سجن نابلس. لقد رفض القرار وأصر على المشاركة مع رفاقه واخوانه في الاضراب مع ما كان يحمله ذلك من اخطار صحية عليه وقع بعضها بالفعل. كان لهذه الحادثة تأثير كبير في نجاح الاضراب وحسم موقف المترددين المشاركة فيه.

واذكر عندما ذهبنا في احد ايام الصيف، ربما في العام ١٩٨٢، لاحضار ابو احمد من بلدته سلفيت للمشاركة في فقرة زجلية ضمن حفل دعت له لجنة العمل التطوعي في القدس. كانت امكانيات اللجنة المالية ضعيفة فتطوع احد الاصدقاء باحضار ابو احمد بسيارته، وكانت من نوع بيجو تندر. لم يرق الامر له "احنا نعاج والا رايحين عَ السجن؟!" تساءل باستنكار لكنه لم "يحرد" بل صعد الى السيارة وفي "الصندوق" الى جانب زوجته وبعض اقاربه، ورفض ان يجلس الى جانب السائق "اريد ان اكون مع جماعتي مهما صار لي" قال. كانت الرحلة مزعجة جدا وزادتها ازعاجا وعورة الطريق وطولها.

وصلنا رام الله وقد انتابته عدة "ازمات" ولدت لدينا خوفا حقيقيا على حياته. رجوناه ان ينزل ونأخذه في سيارة خاصة، مع جماعته، الى القدس لكنه رفض قائلا اننا "وصلنا".

لقد غنى ابو احمد في طول البلاد وفي عرضها وفي اعراس لا تعد ولا تحصى. وقد عانى ابو احمد وواجه الكثير من المنغصات والمآسي والاحداث، لكن اضطراره لعدم عمل "عرس" وعدم غنائه لابنته يوم زفافها ترك آثارا نفسية عظيمة لديه. قال "اخفينا نبأ زفافها خوفا من تسرب الامر... واخذتها الى بيت عريسها دون ثوب زفاف واعلنا النبأ لاحقا" كان العريس احد المطاردين في سلفيت في ذلك الوقت وكان الكتمان يلف تحركاته.

وبعد يا ابا احمد.. لم اقو على رؤيتك، وانت قريب، على فراش الموت، الخلود. ولم اقو على السير خلف جسدك محمولا، ولكني افخر بالسير على الطريق الذي عبدته انت ورفاقك، طريق التضحية والانتماء للجماعة للاهل والشعب والوطن. وافخر انني تأثرت بأبي احمد، ابو الراجح، الزيتونة التي تمد جذورها الى اعماق الاهل والشعب والوطن.

(القدس)

بأية لغة نكتب؟

• اللغة جسم حي ومتطور باستمرار، ولكل عصر لغته، مفردات ومعاني ومناخًا ثقافيًا وفكريًا. وما يسمونها اليوم «لغة الصحافة» هي في الحقيقة اللغة الفصيحة السهلة المعاصرة الاكثر تجاوباً مع العصر والاكثر سرعة في التكيّف مع الواقع.

وكما اننا لا يجوز ان ننقطع عن الموروث اللغوي والثقافي فلا يجوز ان يقف الموروث حاجزاً امام التطور الدائم للغة • بقلم: نبيل عودة •

□ في حوار مع زميل لي، أديب مخضرم... حول لغة الكتابة الادبية، وبالتحديد اللغة الروائية، جزم بان لغة الصحافة لا تنفع كلغة... للكتابة الروائية.

واضح ان للجملة الروائية او القصصية، كما للشعر.. مميزات خاصة بها، تختلف عن المقالة او الخبر، ان كان بطريقة تركيبها او وضعها بالسياق النثري.

زميلي كان يقصد ان مفردات لغة الصحافة، هي مفردات غير ادبية... وان للصحافة لغة «ما دون الفصحى».. وهذه اللغة ليست لغة ادبية، ولا تصلح لخلق ابداع ادبي فني رواية مثلاً. سألته، وهل نستطيع بلغة الجاحظ مثلاً.. ان نكتب اليوم ابداعاً ادبياً، رواية...؟!

هذا ذكرني بالنقاش القديم الذي ثار بين الناقد والاديب اللبناني المعروف مارون عبود، والشاعر السوري نزار قباني، يوم تمسك مارون عبود بالشكل الكلاسيكي للقصيدة، واصرّ نزار قباني على الشكل الحديث. ولم يكن النقاش مجرد خلاف حول الشكل، انما تضمن ايضاً لغة القصيدة، ومعروف ان نزار قباني هو الشاعر العربي الذي جعل الشعر في متناول وفهم حتى أبسط الناس. فهل نستطيع ان نقول ان لغة نزار الشعرية هي لغة الصحافة؟ هي بلا شك لغة بسيطة بمفرداتها وصياغاتها، وهي من النوع الذي اتفق على تسميته بالسهل الممتنع. ان شاعرية نزار فوق اي نقاش. ولا اظن انه يوجد شاعر مقروء في العالم العربي أكثر من نزار قباني.

حين سألت زميلي اذا كانت لغة الجاحظ تلائم الطلب، لم اقصد ان «الموروث»، كما يحلو للبعض تسميته... انتهى دوره. انما عنيت ان لكل عصر لغته وسماته ومميزاته، التي تتأثر بالحديث وتتطور دون الانقطاع او التصادم مع القديم، وان مفردات لغة عصر مضى، لا تلائم مفردات اللغة في عصر آخر أحدث، على الرغم من انها تنبع منها وتتطور على اساسها. كذلك الامر بالنسبة لاسلوب الصياغة.

هذا النقاش العابر، جعلني أعيد التفكير في عدة مسلّمات كانت تبدو لي واضحة، او ربما لا تستحق التفكير، واثارت في ذهني مسائل اخرى ساطرح بعضها الآن.

هل يوجد في اللغة العربية، لغة فصحى كلاسيكية، ولغة فصحى اخرى حديثة؟! ام ان الفصحى هي فصحى واحدة تتطور وتتعدل حسب الظروف، والواقع الاجتماعي المتحرك؟!

معروف انه يوجد نقاش لم ينتهِ بين مؤيدي الكتابة بالفصحى، ومؤيدي الكتابة بالعامية. وهناك اتجاه ثالث، «وسطي».. ينادي بتقريب الفصحى للعامية، وتقريب العامية للفصحى (تفصيحها)!!

لا يمكن، برأيي، نفي موروث اللغة العامية وتعابيرها المفعمة بالدقة والحرارة، والتي لا بديل لها احياناً بالفصحى.

كذلك لا يمكن القول ان تراثنا بلغته ومفرداته لم يعد ذا أهمية. اذ لا شيء يتطور من العدم. اما مدى العلاقة الديناميكية بين الموروث والحديث، بين اساليب التعبير القديمة واساليب التعبير الحديثة، بين اساليب الصياغة القديمة، واساليب الصياغة الحديثة... فتلك تبقى، برأيي، مسألة للغويين وليست لنا نحن الكتاب والشعراء....

للاديب مهمة محددة، كما أفهم... ان ينقل بشكل فني ما يراوده من أفكار وصور، وبلغة تتلاءم مع زمانه ومكانه، دون التقيد باهلية هذه المفردات او عدم اهليتها، لانه عندها نتحول من الابداع في لحظة نشوة.. الى البناء المحسوب بمقاييس لغوية متزمتة... عندها لن ننتج ادباً وفناً، وانما فذلكات ذات شكل لغوي بلا مضمون فني، بلا حياة!

وأعود للبداية.

ما هي لغة الصحافة؟!

هل هي نبتة غريبة في بستان اللغة العربية؟!

هل هي «لغة اخرى» دخيلة على لغة الضاد؟!

انا احدّد، وأعرّف بنفس الوقت... ان لغة الصحافة، هي المفردات الاكثر استعمالاً وفهماً في محيط اللغة العربية الواسع.

هل هذا ينفي تطوير مفردات جديدة، او الاستفادة من مفردات كلاسيكية تعبّر، بشكل أدق وأجمل عما نريد قوله، وبشكل بعيد عن التعقيدات والفذلكات اللغوية؟!

احاول هنا ان احدّد فهمي للموضوع برمته، ربما هذه التسمية: «لغة الصحافة» هي تسمية خاطئة، ولا تعبّر تماماً عن الواقع. انا اميل لتسميتها بـ«الفصحى السهلة»... او «الفصحى الحديثة» كمميز لها عن الفصحى الكلاسيكية. وفي الوقت نفسه ارى ان اللغة في كل زمان ومكان، يتحدد شكلها وثروة مفرداتها، حسب معطيات العصر نفسه.

حاولوا ان تكتبوا خبر العدوان الامريكي على العراق بصياغات ومفردات واسلوب الجاحظ. او عبد الله بن المقفع او حتى طه حسين؟!

خذوا قصة او رواية لكاتب ما.. حنا مينا مثلاً.. وحاولوا ان تبدّلوا مفرداتها بمفردات كلاسيكية، او ان تصيغوا النص باسلوب كلاسيكي - باسلوب الجاحظ مثلاً..

هل ستحصلون على مبنى روائي أجمل وفنيّة ارقى، ولغة أبعد تأثيراً؟!

لا شك عندي، بل واثق تماماً من عبث المحاولات.

ان فنية العمل لا علاقة لها بمدى ضلوع الاديب باللغة. اللغة جهاز اساسي وضروري ولا ابداع بدونه. اما الالمام علمياً، بقواعدها وتفاصيلها الدقيقة، فهو عامل ايجابي للمبدع، ولكنه ليس العُنصر الاساسي للابداع الفني. وبالطبع تبقى المسألة نسبية!!

• نداء خوري •

مدائح شرقية

■ مديح المرأة ■

يمزعُ عتمة ليلي شباكٌ
يدخل في اعماقي
يأتي بشراييني الى سطح حافٍ
يدغدغ غيم الإرهاق.

تضربُ عُري الجرن مدقةٌ
تسحق جوعي
مرهمًا
وتدهنُ وجه القمح
فلفلا أحمر.

ويُعمّدني نهر الشرق امرأة
بدين العتمة الحمراء تشتعل،
ارغيلة تتكئ على فخذ،
وحذوة حصان تُثبت الصدى
في أزقة الافق.

يشطف مزراب الغيم
كاحل امرأة تلحسُ صحن الدار
تكنُس ثوبها، تتغربلُ
وتتكئ بدون ظلٍ على عصا الراعي.

ينتظرها سلم أتعبه الحائطُ
وهو يرفع اليه السيقان.
يستلقي برقبُ درب التبانة تعلو
تعلو لهفته، ينتصبُ
وتعبر السيقان الى الثريا.

تمزعُ السماء ابرة السهر
ترصد خيوط العنكبوت
تصطاد لحما وأطفالا وفرح -
تقلف بسلة الأهداف اعمارا
يسميها الشعراء ممحاة
تمجد الواح البيادر
تعلقها على الحائط
ويكتبُ الحضارة سلمٌ
علمته الكتابة سيقانٌ
ترفع الحلم.

بلا حرج تستدعي نبض الشارع
تهيء صدرها جمرتين
تكويه من برد الشيخوخة
تأتيه بكف نبيذ يستر
صحوة الرجولة.
وتدفئه.. يختمرُ.. تقطّع عجينها
وتنتشرُ رائحة الحطب الرطب..

مدخنة تحكي للجيران قصتها،
شتاؤهم لفافات دخان
تحترق على شفاه الشوارع.

موسمٌ.. تقطف ورقا تجمعهُ في حضنها.
وتشك دخانا تعلقه في صدرها
تتدلى اكياسا، تكفي لتحرق رجلا
رائحة منها..
تكفي لتملأ سوق الهمّ مضمضات لتحرقها

يا امرأة البرغل والدخان والحطب
في حضنك تجرشين وتحرقين
وعرزالك يُحيي اللهب.
تدمنين، تعتادين، تداومين
على قطع العتب.
تتقنين كل الهموم الا لغة العتب.

■ مديح الليل ■

يسرق من ليلي قطعة يرميها في حضني
ويمارسُني لبل نهار.
قبل صياح الديك ترتفع المآذن
تُرضع قبّة السماء.
يبكي بطرس، ينكر دمعةُ
ممارسة الخيانة.
ويبتي في حضن الارض معبدهُ
ويحمل مفتاح النهاية.

سقطت من القمر قطعة
الى حضني، فولدتُ ليلا
يرضعُ برتقال..
انكسر ذراع النجمة لما لواه الليلُ
وكان صدري تختا وأرضعتُها
حتى ركع الليلُ على ركبتيه
ثم استحالْ..

وهمّ يرضعُني
ويصرعُ معناي

حضنكَ غربال منهُ
تسقطُ سُنبلتي برغلا محتار
تنجرشُ سنبلة الماء
وينكسر الارهاق.
حدُّ الشفرة نهرٌ
اتعلمهُ عكس التيار..

■ مديح الريح ■

ريحٌ تكنس الليل عن سطحي
وتبعثر عتمتي..
ريح تندب ليل الرحلة
ويصفّق لها نهدان،
والريح.. الريح تعرّي بطن الدرب
والأفعى تشلح
كي لا تنام..

سجاد الصدى يعزي عُزلتي
والبعد يغتصبُ الاقدام
تفاحة ثعلب سقطت
في حضني واختفت.

الريح تُبعثرني تُضفرني رقصا
امسك رأس الريح أتِلّه،
وتزيد صراخا في أروقتي
تتمرّغ في ليلي،
وتعود تبعثرني

شال الريح يحف خاصرتي
يوقظ النقيقَ هناك
والاقفال مغلقة
والاتلة نائمة
غطاؤها مبدأ عارٍ

تتثاءب قطعة ليل فيّ
هُبي يا ريح اكتبي آخر الاجساد
اغنية.
تغربلين عتمة الليل تغتصبينا
تأخذين النجوم في غربالك تُزهقينا
طرحٌ انت من عاصفتي
لا تنتصبي..
قدرٌ مرّ في الاروقة
ينتظرُ ارهاق المعبد
يا ريح انت معبدي
اقدم عليك ذبيحتي
على نية السفر
الى المغفرة.

■ مديح الرجل ■

يا سنبلة الجسد المحصود
ساعدني كي اتساقط منك
وجعًا..
عرقًا يتصبب من رمح الحرمان.

يا ابن الغيمة لا تتجسد
اكثر من سنبلة في جوعي
تطعن سرجي تُسح رجوعي.

يا ابن العتمة من ولاك
على مدخنتي
من علم مزراب السطح
الحان الجُنّاز.
يا حزمة ريح تتهجّى مزمور العبادة
يا ريشة ليل تفوض امري
لأخطّ رجفة الصفصافة
وقدّاس الوقت يعرّي زنّار الصلاة
ويدهن شامات الخصر بمرهم
نكهةٍ شفافة.

■ مديح القمح ■

كم من الأوثان يحجون الى دمي
ايمانهم دخان يلطخ شبابيك الله
نارهم عوسجٌ تختر بالزمان وانتشر
على ارصفة القمر..
يقطفونا..
يقطفون خطانا
يعلقون الدخان دخانا
يؤرخ الوجع فينا،
كم من الوثنية اعتمدت بجرن التثبيت
وسقطٌ يُعلّي سقوط
مذبحة تتساقط مذبحة
يا هذا النوم الراقص لكَ
تعزف عيني كرنفال الغضب.

اكسر للسماء كي لا يمرُّوا
بركةٌ من دمك يمخرُ عبابها السكين
يبرق سيفا من نور.
ينكسر في رقبة الزمن.
إكسر الرغيف كسرة ايمان
وكسرة جوع وانتظر
مناولتكَ الاخيرة.
إكسر الماء.
بوقاحة المواقف إملأ عروقكَ
في تكرارك الموت إنتصر
في ثالث بترول العالم
المتكسر في لغة الشرق..

وقعٌ هذا الفدائي الذي يتسللُ
الى عروسه.. انه ينتحرُ بخلاياه
ينتحر بخلاياي..
وتبرق معادن الغيم غضبا

تحبلُ الطرقات
وتولد..
رغم وقاحة الريح احرارًا
مقابرنا اوطانٌ
تنفض المخاض عنها
وتولد فوق الزمان.

(فسوطة)

أخبار ثقافية

رواية جديدة للكاتب الدكتور شمعون بلاص

● اهدانا الروائي العبري المعروف الدكتور شمعون بلاص نسخة من روايته الجديدة «وهو انسان آخر».

الرواية تصور حياة هارون سوسان اليهودي الذي قام خلاف بينه وبين عائلته فاعلن اسلامه وتزوج من مسيحية وصار دكتورا في التاريخ. والرواية تصور المأزق الداخلي، مأزق الهوية والانتماء ليهود العراق عبر المراحل التاريخية للعراق الحديث منذ الاستقلال الى صعود «البعث» للحكم.

في مجرى الرواية يقدم الكاتب صورة مثيرة للمجتمع العراقي وتطوره.

الدكتور شمعون بلاص، مؤلف الرواية هو من مواليد بغداد وقد عاش حتى بداية العشرينات من حياته في العراق، تثقف بالثقافة العربية واندمج بشكل فعال في الحياة السياسية والثقافية للعراق في النصف الثاني من الاربعينات، وبعد قدومه الى اسرائيل شارك في الكتابة في «الاتحاد» و«الجديد» تحت إسم «اديب القاص» حصل على الدكتوراة في الادب العربي من احدى جامعات باريس، اصدر عددا من الكتب الهامة في مجالات البحث الادبي الاكاديمي وفي مجال الرواية ايضا.

الكتاب الجديد صادر عن دار «زمورا - بيتان» ويقع في ١٦٥ صفحة من القطع المتوسط.

فصلية «الاسوار» - العدد (١٠)

● صدر العدد العاشر (صيف ١٩٩١) من فصلية «الاسوار» الصادرة عن مؤسسة «الاسوار» للثقافة والنشر.

ويحتوي هذا العدد على مساهمات غنية لكل من الادباء والباحثين: د. ديب عكاوي، د. منعم حداد، شريف كناعنة، د. عز الدين المناصرة، د. محمد نوفل، رياض بيدس، تسفي أليبلغ، زياد بركات، وجدي حسن جبل، محمود العابدي، جمعة بركات، يعقوب حجازي.

ومع العدد هدية «الاسوار» وهي المجموعة القصصية الجديدة للكاتب زكي درويش بعنوان «الخروج من الضباب».

«الخروج من الضباب» - مجموعة قصصية جديدة للكاتب زكي درويش



● في اطار «هدية الاسوار» صدرت مؤخرا مجموعة قصصية جديدة للكاتب زكي درويش تحمل عنوان «الخروج من الضباب» (٨٨ صفحة من القطع المتوسط).

وتضم المجموعة خمس قصص جديدة للكاتب. وهي المجموعة القصصية السادسة لزكي درويش الذي سبق أن أصدر، كذلك، مسرحيتين وروايتين.

• من أدب مقاومة السموم •

درب الصلاح

• عبد الرحيم الشيخ يوسف •

أين السليم بفكره المتوقد
يعلو الذرى ويحط فوق الفرقد
أين العقولُ واين اصحاب الحجى
اين الاسود تردّ كيدَ المعتدي
اولادنا اكبادنا دمتم لنا
نور العيون وفي هداكم نهتدي
آمالنا معقودة بفعالكم
ترجو الصباحَ بنوره المتوردِ
هتفت دماء في العروق ورددت
يحيا الشباب ميمماً شطر الغدِ

سحر النجاح توثبوا طيروا له
بالعلم والايمان نيل المقصد
ما عاش من قبل الخنوعَ حياته
بل عاش من يصبو لتاجٍ أمجد
فالعمر حلوٌ بالجهاد وإنه
ترنو به صعداً بعز تالدِ
ساخت جذور للاشاوس في الثرى
شمخت انوف الكبر فوق الملحد
يا طالب العسل الهني، ونيلهُ
للنحل وخزٌ مثل شحذ المبرد
فاليسر بالتنقيب اضحى غاية
يطوى به طول الطريق الابعد
هيا امتطي صهوات جرد للعلا
خلد الكفاح وبالمكافح نقتدي
والعسر يضرب سوطه وقناته
وترى الذليل وثوب ذل يرتدي
قالوا الحياة للذة قلنا نعم
لكنها ليست لنحسٍ أنكدِ
ليست لمن تخذ الحرام سبيله
بالخمر والتخدير والفعل الردي
كل السموم مهالك ومزالق
تنأى بنا عن كل عيش أرغد

انظر الى زمر اللصوص وحالهم
صاروا ضياعاً مالهم من منجدِ
سقط الحياء وضل فتيان الحمى
ركبوا الجرائم مع ضمير فاسد
قتلوا الفضائلَ واستباحوا حُرمة
نزلوا السجون بفعل حُمق اسود
الم يقطع نفسهم ونفيسهم
وصراخ كل مواظب متعودّ:
(الهيروئين به سأقتل حرقتي
والكوكائين سعادة لم تجحدِ)
ويظل يصرخ كالذئاب عواؤه
والموت يدنو مثل وحش مُزبِد
نارٌ تلظى حرّها وجمارها
ويضج كالمجنون يا نار اخمُدي
هيهات هيهات النجاةُ بعيدةٌ
وبغير عزم كالحديد ومقود
سيظل يهوي في الضياع ويرتقي
في التيه ينظرُ من عيونٍ رمد
ولقد تهدم بيته وتناثرت
مهجُ الصغار ومات لحنُ المنشد
ام الوليد تعثرت بعذابها
اين الحليب لطفلها المتوحدّ

والبنت تغدو للمعاهد بكرة
أنظر ترى اخلاق ثوب ترتدي
نضب الجمالُ بوجهها وتزاحمت
بقع الكآبة في جبين اربدِ
وعلى الطوى ستنام مثل شقيقها
ودموعها فوق الخدود الهمّدِ
يا صاحب العزمات قم وارمِ القضا
ارعَ البنيّة والصغارَ الا افتد
دع عنك كل قبيحة قتّالةٍ
اقبل كما القمر المنير وجددِ
عمراً يفيض الخير من قنواته
واصعد به نجمَ الرفاه الاسعد
وطن يطالبك العزيزَ فجدْ له
كدحًا واخلاصاً وحباً او زدِ
أأحبتي سيروا معي قولوا معي
افديك يا وطني ويا ربّ اشهدِ
فالله يعلم اننا لا نلتوي
فضي جنوداً في مصير صاعد
والله يشر من غوى في فعله:
دربَ الصلاح لكل فردٍ سيدِ

(الطيبة)

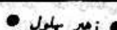
مع فنانينا .... ع الدعسة

■ يحررها: أسامة مصري ■

■■ اعضاء كنيست عرب في برنامج «مسرحفزيون»

■ يستضيف برنامج «مسرحفزيون» الذي يقدمه التلفزيون الاسرائيلي لمرتين في الشهر كل يوم سبت والذي ينتجه ويديره الاذاعي زهير بهلول في احدى حلقاته القادمة ثلاثة اعضاء كنيست عرب وهم: نواف مصالحة، محمد ميعاري، وعبد الوهاب دراوشة. ويذكر انه دعي ايضا عضو الكنيست محمد نفاع للمشاركة الا ان الظروف حالت دون ذلك.




● زهير بهلول ●

صور حتى الان من هذا البرنامج ١٠ حلقات. وقد علمنا من احد المشاركين في البرنامج وهم ـ بالاضافة الى زهير بهلول ـ الممثل سليم ضو، الممثل مكرم خوري، الممثل يوسف ابو وردة، الممثل محمد بكري. انهم سيقومون بتقييم الحلقات العشر الاوائل، وتصور بعد ذلك الحلقات القادمة، مع تفادي الاخطاء التي واجهتهم والاستفادة من الايجابيات الناتجة.

■■ لاول مرة.. أمسية ادوار وموشحات قديمة في الناصرة

● تقيم رابطة «فرقة الموسيقى العربية» في الناصرة في قاعة نادي الروم الارثوذكس يوم الثلاثاء ٦/١١ أمسية عزف وغناء فريدة من نوعها تقدم خلالها ادوار وموشحات عربية قديمة بمشاركة الفنانين مصطفى دحلة، سهير دلال، خليل ابو نقولا.

وفي حديث مع المحامي جميل الياس عضو ادارة الرابطة قال «ان هذا العرض هو بمثابة امتحان لاذان الجمهور الموسيقية اذ سنقدم برنامج غناء وموسيقى فقط لمدة ثلاث ساعات تقريبا وعلى اثر نجاح هذا العرض سوف نرتب عروضا أخرى في البلاد».

وعن نشاط رابطة «فرقة الموسيقى العربية» يقول جميل الياس: «ان هذه الامسية هي أول نشاط جماهيري تقوم به الرابطة، وكنا قد باشرنا العمل كمؤسسة مسجلة منذ ١٩٩٠/٦/٥، ونأمل ان نواصل هذا النشاط الموسيقي الذي يترتب على تشجيع الجمهور ومحبي الموسيقى العربية الاصيلة».

■■ يوم الموسيقى الاول لمدارس التعليم الخاص !

■ «لكي يشعر هؤلاء الطلاب وذووهم بانهم ليسوا أقل من غيرهم اقمنا هذا المهرجان» هذا ما جاء على لسان السيدة نبيلة ابو شقارة واحدة من المبادرين الاوائل لاقامة يوم الموسيقى الاول لمدارس التعليم الخاص.. والذي سيكون في ٩١/٦/١١ في باقة الغربية بالتعاون مع المجلس المحلي هناك وبمشاركة ٨ مدارس من منطقة المثلث، وفي ٩١/٦/١٢ في الناصرة بالتعاون مع بلدية الناصرة وبمشاركة ١٢ مدرسة من منطقة الجليل.

تضيف نبيلة ابو شقارة: «عندما فكرت بهذا اليوم توجهت الى السيد احسان بشارة مفتش التعليم الخاص في المدارس العربية وقد استحسن الفكرة وعمل مباشرة على تنفيذها وعقدنا اجتماعين لمعلمي الموسيقى في منطقة المثلث وفي منطقة الجليل، وبالتنسيق معهم استطعنا ان نحضر لمثل هذا اليوم الذي سُيشمل الغناء والرقص والعزف على الالات الايقاعية الملائمة لهؤلاء الطلاب».

خرافات ايسوب

الغراب والابريق

* عثر غراب عطشان، على ابريق به بعض الماء. جرب أن يشرب، الا آن الماء كان في قاع الابريق قليلا، فلم يصل اليه منقاره.

وبدا أن الغراب يموت عطشا، والماء أمامه!

وأخيرا طرأ[1] له خاطر نير[2].

أخذ يسقط في الابريق حصاة بعد حصاة، والماء يرتفع، حتى وصل الى الحافة. وعندئذ شرب الغراب، وروى عطشه.

■ الحاجة أم الاختراع ■

(١) خرج فجأة
(٢) مضيء

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩١/٦/٧

١٦،٤٠ ـ «حب كما يجب» مسلسل
١٧،٣٠ ـ الفيلم العربي «انا وابنتي والحب»
١٩،١٥ ـ «استعراض برامج» (بالعربية)
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٥ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١،٠٥ ـ نهاية الاسبوع
٢٢،١٥ ـ الفيلم السينمائي «موت على النيل»
٠٠،٣٥ ـ اخبار
٠٠،٤٠ ـ «عميل سري» مسلسل

السبت ١٩٩١/٦/٨

١٦،١٠ ـ «الاب دولينغ يحقق» مسلسل
١٦،٥٥ ـ الفيلم السينمائي «القناص»
١٨،٢٠ ـ «مجلة التلفزيون»
١٨،٥٠ ـ «ضيف في الاستوديو»
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ «مونتساش» برنامج ترفيهي
٢٠،٣٠ ـ رياضة
٢١،١٥ ـ الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١،٥٥ ـ «نصف ساعة طيبة» برنامج ترفيهي
٢٢،٢٠ ـ اوبرا «دون جوفاني» لموتسارت
٠١،٢٠ ـ اخبار

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٢)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

● اعداد: طوني نجم ـ السويد ●

افقي:
١ ـ من النباتات ـ من النباتات .
٢ ـ من الطيور ـ من الحيوانات
٣ ـ جوهر ـ بواخر ـ للنهي
٤ ـ سجنا (معكوسة)
٥ ـ اشهر برج في العالم
٦ ـ مسكن + حرف جر
٧ ـ نوع عملة ـ عكس قبل ـ من الاقارب
٨ ـ ظلم ـ سطل
٩ ـ عكس سمين ـ اسم علم

عمودي:
١ ـ من الحلويات ـ من النباتات
٢ ـ شهر هجري ـ من الانبياء
٣ ـ خاصتي (معكوسة) ـ أجيب ـ سقي
٤ ـ من الحيوانات
٥ ـ قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٦ ـ نقدم العون
٧ ـ تقوى ـ ولد ـ في الجسم
٨ ـ من البهارات ـ سمو
٩ ـ من الفواكة ـ شهر ميلادي

حل لغز رقم (٢١)

افقي:
١ ـ ام كلثوم
٢ ـ ليمون
٣ ـ من ـ فهم ـ سل
٤ ـ أين ـ نخر
٥ ـ لسان ـ اتوب
٦ ـ فار ـ نيص
٧ ـ حن ـ سكن ـ نر
٨ ـ عميان
٩ ـ ارخميدس

عمودي:
١ ـ ام الفحم
٢ ـ نيسان
٣ ـ مل ـ نار ـ عر
٤ ـ كيف ـ خس
٥ ـ اهل ـ حكيم
٦ ـ ثوم ـ نلي
٧ ـ ون ـ نور ـ ند
٨ ـ سخنين
٩ ـ الناصرة

المضافة

غمزات !

* في الرؤوس الفارغة تعرش أفكار المجد.
* لا يكفي منح الافكار اجنحة، لانها بحاجة الى مجال للطيران.
* من لا تسعده الهدية الصغيرة لا يستحق الكبيرة.
* من بدأ العمل فكأنه نفذ نصفه.
* العمل اثمن معدن، به يتفولذ الناس.
* يُصدق الحكيم عينيه اكثر من اذنيه.
* لا يسامح الحذر نفسه كما يسامح غيره.
* لكل متسلق متملق بداية ونهاية، نجاح باهر وفشل فاضح.
* حينما يجوع المفكر، عقليا، يفترس ماضيه.
* ما اصعب تنظيف المجاري من عفن الانحطاط الخلقي.

موقف !

* قال الكاتب الروسي ايفان تورغينيف (١٨١٨ ـ ١٨٨٣):
لدينا جميعا مرساة واحدة، انها الاحساس بالمسؤولية. ولن تنقطع ابدا، الا بارادتنا.

من امثال الشعوب !

* قالت العرب:
ـ جاءت الحزينة تفرح، ما لقتش مطرح!
ـ على حظ الحزينة سكرت المدينة!
ـ رايح على الحج، والناس راجعة!
ـ الجنة بدون ناس ما بتنداس!
ـ خلي قلبك على طيرك احسن ما يروح لغيرك!
ـ الولد ولد، ولو كان قاضي بلد!

من تقاليد الشعوب !

* اذا حدث ووصلت الى ايسلاندا فأياك، ثم اياك، ان تشعل سيجارتك من لهيب شمعة! لانهم، هناك، يؤمنون بان اشعال السيجارة من لهيب شمعة يؤدي الى اغراق سفينة!

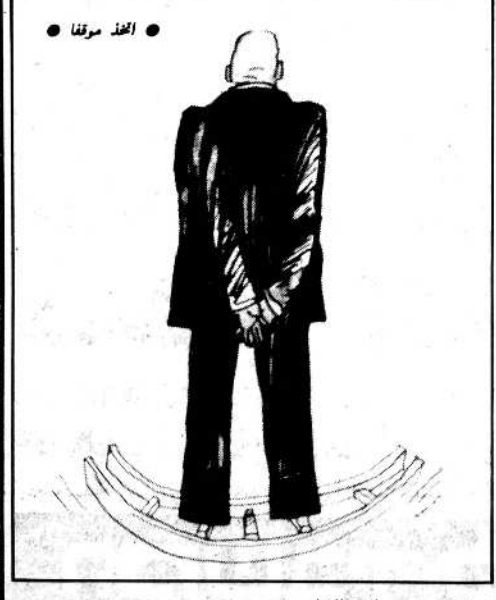
مع المشاهير !

* كتب الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشيك في مؤلفه الساخر الضخم «اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية»:

لا تفقدوا الامل، لانه من الممكن ان ينقلب الامر الى الافضل، كما قال الغجري يانيتشك، وذلك عندما لفوا حبل المشنقة حول عنقه في العام ١٨٧٩ بجرم السرقة والقتل. وحينما قادوه، في اللحظة الاخيرة، الى المشنقة لم يستطيعوا شنقه بسبب حلول عيد ميلاد السيد الامبراطور الذي وقع في ذات اليوم الذي كان يجب ان يشنق فيه. لذا، شنقوه في اليوم التالي، بعد عيد ميلاد الامبراطور.

من حسن حظ الشاب (الغجري يانيتشك) انه حصل في اليوم الثالث على عفو، لان جميع الدلائل اثبتت ان مرتكب الفعلتين يانيتشك اخر. لذا اضطروا الى نبش قبره، في مقبرة المعاقبين، وردوا اليه اعتباره في مقبرة بلزن للكاثوليك. واتضح، بعد ذلك، انه انجيلي! فنقلوه الى مقبرة الانجيليين.

ليس للوجه الكشر !



* الاب ينصح ابنه الشاب:
ـ تذكر، يا ولدي، ان الاستقامة والذكاء اهم مسالك الحياة. فالاستقامة تجبرك على الوفاء بالوعود، والذكاء يردعك عن نثرها!

● د. ادوار الياس ●

من ممارسات الاحتلال مع امهات المعتقلين:

شروط الزيارة: خلع النساء ملابسهن الداخلية!

● الامهات الفلسطينيات يرفضن.. وهكذا الغيت الزيارة ● نفاع يستمع الى معاناة الاهالي في اريحا: سابقة خطيرة ـ هدم بيت شقيقة معتقل كعقاب!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع، امس الاول، بزيارة عمل الى مدينة اريحا والتقى عددا من الاهالي واستمع الى معاناتهم في ظل الاحتلال.

وروت عائلة عبد الكريم عمار عما تعرضت له في يوم (٩١/٦/٣) (في الساعة الرابعة بعد الظهر) وقالت ان قوات كبيرة من الشرطة والجيش قامت بهدم بيت ابتسام عبد الكريم عمار (٤٠ عاما) بحجة انها شقيقة المعتقل بلال عبد الكريم عمار (!!) القابع في سجن جنين. وهذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها السلطات بهدم بيت لشقيقة معتقل الامر الذي يعتبر سابقة خطيرة.

والبيت من ثلاث غرف ومسجل باسم ابتسام ومعها المستندات بذلك. وتوجهت ابتسام الى الصليب الاحمر الدولي وارسلت عدة برقيات للجهات المسؤولة وحتى الى سكرتير عام الامم المتحدة دي كوليار، لمنع الهدم ولكن ذلك لم يجد نفعا!!

وقال ذوو بلال المعتقل منذ (٩٠/٢/٢٦) ايضا: ذهبنا يوم (٩١/٥/٢٩) لزيارته في السجن. وكان هناك حشد غفير من اهالي المعتقلين من الضفة الغربية الذين جاؤوا لزيارة ابنائهم وتعرضوا لممارسات مشينة من قوات الاحتلال منها: الفحص بالجهاز الالكتروني، حيث قاموا باجبار الاهالي على خلع كل الحلق والحلي والاساور وذلك لاول مرة. وبحجة ان الجهاز الالكتروني «ظل يرن» حاولوا اجبار النساء على خلع ملابسهن الداخلية التي تبين ان فيها «جرارات» فرفضت النساء ذلك وحرمن من زيارة المعتقلين.

وروى الصحفي خالد عمار لنفاع عن معاناته وقال انه يعمل في جريدة القدس منذ (٥) سنوات وفي «البيادر السياسي» منذ (١٠) سنوات وبتاريخ (٩١/١/٢٩) تسلم البطاقة الخضراء الامر الذي منعه من التوجه الى عمله في القدس. ومنذ ذلك التاريخ وهو بدون عمل!!

وقال نفاع لمراسلنا انه سيطالب بلجنة تحقيق بخصوص هدم بيت ابتسام حيث هدم البيت ايضا على الاثاث الذي ما زال تحت الردم!!

وبعد ذلك توجه نفاع الى قرية العوجا في منطقة اريحا والتقى عددا من الاهالي الذين تحدثوا عن ممارسات قوات الاحتلال غير الانسانية وخاصة حرق المزروعات جراء المناورات حيث اتت النيران على (٤٢) دونم موز تعود للسادة معاوية واياد الدجالي وفهيد الاعطايات وهذه ليست المرة الاولى التي يحرق فيها الزرع وتقتل المواشي جراء المناورات، حيث ان التخريب مستمر ويزداد.

ووعد نفاع بملاحقة الامور ومعالجتها من خلال رفع الشكاوى وتقديم الاستجوابات للمسؤولين.

المؤسسات والهيئات الوطنية في القطاع
تستنكر جريمة قتل مازن خيال وحسن عوض

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يؤم الالوف من المواطنين في قطاع غزة منزلي عزاء التاجر مازن زكي خيال والسائق حسن ابراهيم عوض في حي الرمال ومخيم الشاطىء، على التوالي، فيما يعم الاستنكار والسخط الشديدين اهالي القطاع لجريمة قتلهما التي جرت يوم امس الاول خلال عملية سطو تعرضت له ارملة المرحوم رشاد الشوا (وهي عمة التاجر) على يد اثنين من الملثمين قاما، لاحقا، بقتل السائق، بالتعاون مع شخص ثالث، بعد ان اجبروه على نقلهم الى جهة لم تعرف حيث عثر على جثة المغدور في جنوب حي الرمال وعلى سيارته في مكان يبعد عنها نحو اربعة كيلومترات. واثار سخط الاهالي النبأ الذي اذاعه راديو «صوت اسرائيل» الذي نقل عن مصادر رسمية اعتقادها ان قتل السائق تم، على ما يبدو، على خلفية تعاونه مع السلطات، حسبما جاء في النبأ.

هذا واصدرت المؤسسات والهيئات الوطنية في القطاع بيان استنكار شديد اللهجة واعتبرت الامر «ظاهرة خطيرة» وطالبت بالتصدي له بكل القوة والحزم اللازمين.

مواراة جثمان شهيد بني نعيم!

*** الشهيد محمود صوالحة هو الثالث الذي يقضي نحبه جراء اعتداءات خلال اقل من اسبوعين ● مظاهر احتجاج واسعة في جنين والخليل ورفح ●**

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان يكون قد ووري جثمان الشهيد محمود اسماعيل محمود صوالحة (٢٨ عاما) التراب في قريته (بني نعيم) الليلة الماضية. وكان قد عثر على جثمان الفقيد، وهو اب لاربع بنات، قبل ظهر امس في منطقة صخرية قرب قرية عرابة البطوف وعليها اثار عنف. ويذكر ان صوالحة، وهو بائع معجول يقطن في جنين منذ فترة قريبة، هو الشهيد الثالث الذي يقضي جراء اعتداءات خلال اقل من اسبوعين اذ جرى قتل عامل من باقة الشرقية واخر من بيتللو. وقد كشفت قوات الشرطة النقاب عن اعتقال اسرائيليين متهمين بقتل العامل من بيتللو (جلال شهواني) وكانت اثار صوالحة قد اختفت قبل ظهر يوم السبت الاخير عندما توجه من سخنين الى عرابة البطوف مستخدما سيارته. ويشير ذووه الى ان السيارة لا تزال مختفية.

من جهة اخرى وفيما عم الاضراب الشامل قطاع غزة ومعظم انحاء الضفة بدعوة كانت وجهتها حركة «الجهاد الاسلامي» فقد استمرت جنين ومنطقتها في احتلال مركز الصدارة في النشاطات الاحتجاجية ومظاهر مقاومة جنود الاحتلال. ومنذ مساء امس الاول القيت باتجاه نقاط المراقبة ودوريات الجيش المنتشرة بكثافة في المدينة نحو (١٠) زجاجات حارقة على الاقل اشعل احداها مقدمة سيارة عسكرية وشهدت احياء المدينة ومعظم قراها وبلداتها وبخاصة قباطية مصادمات قل مثيلها منذ فترة طويلة حيث عقدت مهرجانات التنديد بالاحتلال وبجرائمه واخرها الغارات الجوية على عدد من المخيمات والمواقع الفلسطينية في لبنان. وتميزت اضافة الى قباطية قرى وبلدات يعبد والزبابدة وطوباس وعرابة ومسلية وميثلون والسيلة الحارثية واليامون ورمانة وعانين والطيبة رغم مظاهر التنكيل والاعتداءات التي استمرت في المنطقة وفي باقي انحاء المناطق المحتلة والتي كان من اكثرها بشاعة ما قام به عشرات الجنود ضد افراد عائلة مصطفى احمد شاهين في مخيم قلنديا واثاث منزلهم الذي جرى تحطيم معظمه وضرب افراد العائلة.

هذا وتميزت بني نعيم، في منطقة الخليل، بمظاهر احتجاج ومصادمات في ساعات الصباح فيما ازدادت حالة التوتر مع انتشار نبأ استشهاد ابن القرية.

وفي القطاع تميزت رفح ايضا اذ انه بعد صدامات جرت في ساعات الصباح واعتقال (١٣) طالبا قذف شبان في ساعات الظهر، سيارة عسكرية بزجاجة حارقة فيما قالت مصادر عسكرية ان جنودا لاحقوا شبانا ملثمين يكتبون الشعارات في مخيم جباليا وانه جرى اعتقال احدهم. هذا والتقى مراسلنا في مستشفى «الاهلي» في غزة بالشاب مازن احمد حويلة (١٦ عاما) الذي ادخل الى المستشفى اثر احتجاز في معسكر الجيش في مخيم جباليا دام (١٢) ساعة تعرض خلالها للضرب في مختلف انحاء جسده بما في ذلك وجهه ورأسه. وشاهد مراسلنا آثار ركلات الجنود على جسد الشاب الذي افاد انه اعتقل من داخل احد المحال في المخيم دونما سبب كما لم يحقق الجنود معه او يعتقلوه.

وعلى صعيد اخر عثر يوم امس على جثة جمال محمد القصير (٢٧ عاما) في خانيونس وعليها اثار طعنات بالسكاكين.

وكان المذكور قد اختطف من رفح (مسكنه) قبل ايام.

ووقعت صدامات متفرقة في نابلس وبعض مخيماتها الليلة قبل الماضية ونهار امس اسفرت عن اصابة شابين في المدينة وثالث في مخيم عين بيت الماء وهم فتحي ابراهيم طاهر (١٦ عاما) واصيب برصاصة في رأسه ووصفت حالته بانها متوسطة وعبد احمد سعدة (٢١ عاما ـ عيار مطاطي في الالية) وهو من نابلس ورائد محمد زغلول (١٦ عاما ـ عيار ناري في رجله) وهو من مخيم العين. وجرت عمليات اجبار لعدد من المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية فيما تمكن الجنود من اعتقال عدد من الشبان في بعض احياء البلدة القديمة وعثروا على بعض المواد التي يستخدمها شبان الانتفاضة. وعرف من بين المعتقلين علام طبنجة وعمار شقو وعماد القنبر كما جرى اعتقال نضال عبد الفتاح مزهر من مخيم بلاطة.

اما في بلدة سلفيت فقد جرى رفع حظر التجول الذي فرض عصر امس الاول وتم اجبار نحو (٢٥) شابا من اصل شبان البلدة ممن تتراوح اعمارهم بين (١٥ و٣٠) عاما على الخروج من منازلهم واعادة تركيب اسلاك شائكة وسياج يغلق احد مداخل البلدة كان شبان قد اتلفوه.

رسالة من وزير الخارجية الفلسطيني الى وزير الخارجية السعودي

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس (الخميس) ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي بعث امس الاول (الاربعاء) الى وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل برسالة تتعلق بالعلاقات السعودية الفلسطينية.

وتم تسليم الرسالة الى السفير السعودي في تونس ابراهيم اسعد بواسطة مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير عبد اللطيف ابو حجلة. وهي تعد اول اتصال رسمي بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين المسؤولين السعوديين منذ ازمة الخليج والقطيعة بين منظمة التحرير والدول العربية اعضاء التحالف المناهض للعراق.

واوضحت الوكالة انه تم خلال المقابلة «مناقشة الاوضاع العربية الراهنة والجهود الرامية الى التوصل الى حل سياسي ينهي نزاع الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية».

وكانت السعودية قررت على غرار سائر الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي قطع معونتها المالية عن منظمة التحرير الفلسطينية بعد موقف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات المعادي للتحالف الامريكي.

ويذكر ان الملك فهد ملك المملكة العربية السعودية استقبل قبل شهر هاني الحسن مبعوث عرفات ولم تعلن هذه الزيارة في الرياض. واكد المسؤولون السعوديون في مناسبات عدة انهم مستمرون في مساندة القضية الفلسطينية وفي مساعدة الفلسطينيين، في الاراضي المحتلة ولكنهم في الوقت نفسه لا يوردون ذكر منظمة التحرير الفلسطينية.

تعزية

الى الاخ جريس عوض واخوته جميعا بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رياض كامل

معرض الكتاب العربي في جديدة

نعلن عن افتتاح معرض الكتاب العربي في جمعية النهضة للثقافة في جديدة تحت رعاية بلال جابر وذلك ابتداء من اليوم الجمعة وحتى السبت من ١٠ صباحا حتى ٩ مساء

الدعوة عامة

استمرار حالة الاستنفار في جنوب لبنان

● عرفات: هدف الحشود الاسرائيلية قد يكون نهر الاولي ● اصابة جندي اسرائيلي في اشتباك مع مقاتلين فلسطينيين ●

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - افاد مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان المقاتلين في جنوب لبنان كانوا لا يزالون صباح امس الخميس في حالة استنفار قصوى في الوقت الذي يواصل فيه الطيران الاسرائيلي تحليقه بكثافة فوق المنطقة.

وبعد تعرض القرى المجاورة لـ «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان ليلا للقصف عاد الهدوء صباح امس ليخيم من جديد على المنطقة.

لكن المقاتلين الفلسطينيين لم يعودوا، بعد احترازا، الى قواعدهم ومواقعهم وبقوا منتشرين في المنطقة حيث كانت الاليات العسكرية والاسلحة الثقيلة مموهة.

وعادت الحركة الى طبيعتها امس الى صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، بعد موجة الذعر التي اجتاحتها بسبب مرور الطائرات الحربية بشكل متواصل على علو منخفض وبسبب دوي القصف الذي دام اكثر من ساعتين.

وكانت مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين نصبت ليل الاربعاء/الخميس كمينا لدورية اسرائيلية قرب قرية كفركلا الواقعة في «الحزام الامني» قرب الحدود الاسرائيلية. واعتبر المراقبون هذا الكمين اول عمل انتقامي ردا على الغارات الجوية الاسرائيلية.

من جهة اخرى اكد مصدر عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب في كتفه اثناء هذا الهجوم.

من ناحيته اعرب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، في حديث نشرته امس الخميس صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، عن اعتقاده بأن الحشود الاسرائيلية المتمركزة



حاليا في الجنوب اللبناني «تشير الى انها تمهيد لعملية عسكرية كبيرة يحتمل ان يكون هدفها الوصول الى نهر الاولي».

وقال ان اسرائيل قد تقوم بمثل هذه العملية العسكرية ربما لـ «الرد على الاتفاق السوري/اللبناني وللرد على الحوار الفلسطيني/اللبناني الذي ظهرت بواكيره على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة اخيرا وكان بداية التفاهم الطيب بيننا وبين الحكومة اللبنانية».

واعتبر ان الهدف الاخر لهذه العملية عرقلة كل جهود السلام الجارية «اذ ليس هناك محادثات سلام تحت ظل المدفعية والصواريخ والطائرات والدبابات».

واشار الى ان موضوع الحشود الاسرائيلية يجب ان يثار في منظمة الامم المتحدة «من جانب الحكومة اللبنانية وانا لا حق لي في ان اثيره حتى ولو اصابوا مخيمات فلسطينية فهي على الارض اللبنانية وضمن السيادة اللبنانية. الذين يجب ان يطلبوا اجتماع مجلس الامن هم الاخوة اللبنانيون».

اخبار محلية

اصدقاء «الاتحاد» في كفرياسيف:

حققنا ٦٠٪ من اشتراكات «الاتحاد» وسنحقق الـ (٨٠٪) حتى انعقاد مجلس الحزب

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - حقق نشيطو حملة جمع اشتراكات «الاتحاد» في كفرياسيف حتى مساء امس الاول، (الاربعاء)، حوالي ٦٠٪ من مساهمة القرية في اشتراكات «الاتحاد» (٢٢٥ من ٣٨٠).

وكان اجتماع اصدقاء «الاتحاد» الذي انعقد في الاسبوع الماضي قد قرر تحقيق ٨٠٪ من الهدف حتى منتصف الشهر الجاري. كما قررت لجنة فرع الحزب في القرية تحقيق ذلك على شرف انعقاد المجلس القطري للحزب - اي حتى (١٩٩١/٦/١٤).

ومما يجدر ذكره ان عددا من اصدقاء «الاتحاد» غير الحزبيين نشطوا في الاسبوعين الاخيرين في حملة جمع الاشتراكات كما عودونا في سنوات سابقة. فجريدة «الاتحاد»، كما قالوا، هي جريدة كل الشعب ومن واجبنا ان نسهم في دعمها. وقد برز بينهم في الحملة الحالية الصديق عبد الكريم صفية (ابو عدنان) بحضور سكرتارية فرع الجبهة في القرية.

اصابة خطيرة لطالب عربي في «منشه»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب هاشم محاميد اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث الشجارات التي حصلت مؤخرا بين طلاب يهود وعرب في المدرسة التكنولوجية «منشه» الواقعة بالقرب من كيبوتس عين شيمر.

وجاء في الاقتراح انه نتيجة الشجارات التي حصلت بين الطلاب، اصيب طالب عربي بشكل خطير، وطالبين يهوديين بشكل متوسط واعتقلت الشرطة خمسة طلاب اخرين.

ونظرا لخطورة هذه الاعمال والتي تمس في العلاقات الطلابية بشكل خاص وتمس بقضية التعايش العربي اليهودي في البلاد، طالب محاميد باجراء نقاش وبحث في الكنيست لهذا الموضوع.

ويشار الى ان «الاتحاد» كانت نشرت حول الموضوع، امس الاول، استنادا الى الناطق بلسان الشرطة الذي لم يقل ان طالبا عربيا قد اصيب بشكل خطير واكتفى بادلاء معلومات عن الطالبين اليهوديين.

استجواب جبهوي حول الاعتداء العنصري في الخضيرة

● كما قدم النائب محاميد، استجوابا مباشرا لوزير الشرطة حول الاعتداء العنصري على المواطنين علاء جهاد مصري وسليمان حسن سلامة من قرية كفرقرع في مدينة الخضيرة، قرب «الكانيون» من قبل مجموعة شبان يهود. وطالب محاميد وزير الشرطة باعطاء تعليماته للشرطة للتحقيق في الحادث وتقديم المتهمين الى المحاكمة واتخاذ خطوات رادعة لمنع تفشي هذه الظاهرة.

واخر عن شهادات الولادة في قلنسوة

● كما قدم النائب محاميد استجوابا مباشرا لوزير الداخلية ارييه درعي، حول تسجيل مكان الولادة في شهادات الميلاد يختلف عن المكان الحقيقي للولادة، لعدة اولاد من قرية قلنسوة.

واعطى النائب محاميد عدة امثلة على ذلك وطالب وزير الداخلية باعطاء تعليماته للجهة المختصة لاصلاح هذا الخطأ، واتخاذ خطوات لمنع تكراره.

الهدوء يعم الجزائر منذ اعلان حالة الطوارىء

● قتيلان و١٤ جريحا خلال المواجهات ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت الاذاعة الجزائرية، صباح امس الخميس، ان شخصين قتلا واصيب ١٤ آخرون خلال مواجهات جرت بين انصار الجبهة الاسلامية الاصولية وقوات الامن ليلة الثلاثاء/ الاربعاء في سوق احراس.

وحسب الاذاعة التي نقلت النبأ عن وكالة الانباء الجزائرية فان هذه المواجهات حدثت قبل قيام الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد باعلان حالة الطوارىء اثر سقوط ستة قتلى وعشرات الجرحى في المواجهات بين الطرفين.

الا ان الاذاعة اكدت ان الهدوء يعم البلاد منذ اعلان حالة الطوارىء على مجمل الاراضي الجزائرية وبدء العمل بحظر التجول في مدينة الجزائر وثلاث محافظات اخرى قريبة.

وكانت السلطة العسكرية المكلفة بادارة حالة الطوارىء حظرت مساء الاربعاء التجمعات والتظاهرات على الطرقات العامة وكلفت قادة المناطق العسكرية القيام بمهام الشرطة.

مريدور: مستقبل مفاوضات السلام سيحسم في الايام القريبة القادمة!

● تتمة من ص ١ ●

اجراءات المشاركة الاوروبية».

وتابع «المهم هو ان ليفي عبر عن الاستعداد السياسي لدى اسرائيل لرؤية المجموعة الاقتصادية الاوروبية تلعب دور المشارك».

وكان وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس، الذي ترئس بلاده مجلس وزراء المجموعة اعلن يوم الاربعاء بعد اجتماع «الترويكا» الاوروبية مع وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، ان اسرائيل اعلنت موافقتها على «مشاركة المجموعة الاقتصادية الاوروبية عبر رئاستها الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفق المبادىء والتعابير المعتمدة المتفق عليها في اطار عملية السلام التي اطلقها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر».

وقال الناطق الفرنسي ان دور المشارك ليس «دور المتفرج ولا دورا سلبيا». ورفض التعليق على تصريحات ليفي، التي جاء فيها ان المشاركة الاوروبية لن تكون بـ «المستوى نفسه» للمشاركة الامريكية والسوفييتية. واشار الى انه «يعود الى دول المجموعة الاثنتي عشرة ان ترى اي دور يمكنها ان تلعب» عندما يحدد شكل المؤتمر. وقال ان هذا الدور الخاص سيكون فاعلا.

ومن جهة أخرى قال وزير العدل الاسرائيلي، دان مريدور، أمس الخميس، ان «مستقبل مفاوضات السلام في الشرق الاوسط وموضوع عقد مؤتمر اقليمي سيحسمان في الايام المقبلة».

واضاف مريدور، الذي يعتبر مقربا من رئيس الوزراء اسحق شمير، للاذاعة الاسرائيلية «سنعرف قريبا ما اذا كان العرب مستعدين فعلا لدخول محادثات مع اسرائيل»!

واكد «ان تقدما لا يستهان به تحقق في الاشهر الاخيرة في حوارنا مع الولايات المتحدة». وقال «لقد تفاهمنا على العديد من النقاط المتعلقة بمؤتمر السلام».

وفي القاهرة أكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الخميس، اهمية مشاركة سوريا والفلسطينيين في عملية السلام التي تحاول الولايات المتحدة اطلاقها في الشرق الاوسط.

واضاف موسى، الذي كان يتحدث الى الصحفيين، ان قراري مجلس الامن رقم (٢٤٢) و(٣٣٨) هما عنصران رئيسيان في السعي الى تسوية للقضية الفلسطينية.

واعلن انه سيتوجه، الثلاثاء المقبل، الى دمشق لاستئناف المشاورات المصرية - السورية في شأن الوضع في المنطقة.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قام امس الاول الاربعاء بزيارة قصيرة الى القاهرة اجرى خلالها مع نظيره المصري، حسني مبارك، جولة من المحادثات دامت اكثر من ثلاث ساعات.

هذا، واعلنت سلطات جنيف ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر ونظيره السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، سيجريان محادثات بعد ظهر اليوم الجمعة في جنيف.

وكان مصدر امريكي اشار، مساء الاربعاء، لدى وصول بيكر الى كوبنهاغن، الى احتمال عقد هذا اللقاء الذي سيتناول اطلاق المفاوضات حول خفض الاسلحة الاستراتيجية «ستارت» لكن مكان الاجتماع وموعده المحدد لم يعلنا.

ورفض مصدر رسمي امريكي في جنيف تأكيد نبأ اللقاء.

ويشار في الاوساط المطلعة الى ان بيكر سيصل الى جنيف بعد ظهر اليوم لاجراء محادثات تدوم ساعتين على الارجح. وسيغادر المدينة في المساء.

مع الاحداث

الشرعية الدولية هي الاساس الوحيد لتحقيق السلام

* «العالم لا يستمع الى مطالب اية امة ضعيفة او مفككة» *

□ شهدت المنطقة العربية، خلال الايام القليلة الماضية نشاطا دبلوماسيا - سياسيا مكثفا جدا. فقد قام الرئيس السوري حافظ الاسد بزيارة عمل قصيرة لمصر ناقش خلالها مع الرئيس مبارك تطورات الوضع واكدا على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام اسرع ما يمكن ومنع عودة القضية الشرق - اوسطية الى الجمود او النسيان.

وتقول وكالات الانباء ان سوريا ومصر تريدان نشاطا عربيا منسقا اكثر ما يمكن، واوسع ما يمكن، تعاونا مع الامم المتحدة والدول الكبرى لتحقيق الحل.

كذلك بدأ هذا الاسبوع، لاول مرة منذ حرب الخليج الاتصال الرسمي بين م.ت.ف والسعودية، اذ بعث القدومي وزير خارجية فلسطين رسالة الى سعود الفيصل وزير خارجية السعودية وصفتها صحف الاردن بانها «هامة للغاية» و«تكسر القطيعة التي كانت قائمة».

العراق ايضا يواصل جهوده للاتصالات، على الصعيد الرسمي وفي مجالات شتى مع جامعة الدول العربية ومع مصر. وتقول وكالات الانباء ان الاردن يسعى الى اعادة «الاتصال» بين العراق والدول العربية التي ناصرت امريكا خلال الحرب.

الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية قال في مقابلة لصحيفة «الشرق» القطرية ان العرب الان بحاجة ماسة الى اعادة الثقة المتبادلة بين الدول العربية ورأب الصدع والعمل جماعيا لحماية المصالح القومية العامة المتفق حولها بين العرب.

وقال: «ان الامة العربية تشهد الان روحا جديدة ورغبة لتحقيق الاجماع العربي والحفاظ على الجامعة العربية، منظمة اقليمية قومية تؤكد المشترك وتنطلق منه في تعاملها مع مشاكل المنطقة والتحديات العالمية».

وقال عبد المجيد: «في مركز القضايا القومية القضية الفلسطينية التي لا يمكن ان تحل الا على اساس الشرعية الدولية وقراراتها». وقال: «اننا كأمة قادرون على الدفاع الفعال عن مصالحنا القومية والتأثير والضغط ايضا على العالم للتجاوب مع قضايانا. ولكن العالم لا يستمع الى مطالب امة تبدو ضعيفة او مفككة، وهذا ما يجب ان يدركه العرب جميعا، شعوبا وحكومات».

موجة حر تودي بحياة ٢٥ شخصا في الباكستان

● الحرارة في مدينة خيربور وصلت الى (٥٣) درجة

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - علم امس الخميس من مصادر طبية ان ما لا يقل عن ٢٥ شخصا لقوا مصرعهم ونقل آخرون الى المستشفيات اثر موجة الحر التي ضربت مقاطعة السند في جنوبي البلاد.

وتجاوزت الحرارة في بعض المناطق خمسين درجة مئوية. واعلنت دائرة الرصد في المنطقة ان الحرارة في مدينة خيربور وصلت الى ٥٣ درجة (الاربعاء) وحطمت رقما قياسيا عمره اربعون عاما.

ووقع الاحد والاثنين ٢٢ قتيلا. بينما توفي ثلاثة آخرون (الاربعاء) واصيب تسعون بضربات شمس استدعت نقلهم الى المستشفيات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٧ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٦

بعد اضراب عن الطعام استمر (٤٠) يوما:

ايبي نتان: آن الاوان لايقاف الاضراب بعد تصاعد التأييد الشعبي لمعركتي العادلة

● ويشيد، بشكل خاص، بالنشاط التضامني معه في المدن والقرى العربية والمناطق المحتلة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن داعية السلام المناضل ايبي نتان، ظهر أمس الخميس، عن ايقاف اضرابه عن الطعام الذي استمر (٤٠) يوما بالتمام والكمال وذلك في سبيل الغاء القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف.

وجاء اعلان نتان اثر قيامه بزيارة لمقر رئيس الدولة واجتماعه مع حاييم هرتسوغ.

وقال نتان اثر هذا الاجتماع ان رئيس الدولة طالبه بايقاف اضرابه موضحا أن مطلب الرئيس ما كان سيلقى تجاوبا من جانبه لو وجّه اليه قبل أسبوعين، أما الان فقد آن الاوان لذلك.

وردا على سؤال حول ما الذي يعنيه بقوله «آن الاوان لايقاف الاضراب» قال نتان: «لقد لمست مؤخرا التأييد الذي أحظى به وتحوز عليه معركتي العادلة داخل اسرائيل وفي المدن والقرى العربية والمناطق الفلسطينية المحتلة. كما لمست أن الناس على أتم الاستعداد لمواصلة المعركة سوية معي. وكل هذا أعطاني الشعور بأن الساعة قد أزفت لايقاف اضرابي بعد أن حقق هدفا كبيرا كنت أصبو اليه».

وكشف نتان، كذلك، النقاب عن أن جنودا من الجيش الاسرائيلي توجهوا اليه أيضا مناشدينه أن يكف عن الاضراب حفاظا على صحته ولصالح مواصلة معركته العادلة.



● قام وفد من لجنة المتابعة ورؤساء الهيئات الشعبية وشخصيات تمثيلية بزيارة للمقدسات الاسلامية المستهدفة وخاصة مقبرة الاستقلال في حيفا ومقبرة القائد الوطني عز الدين القسام. وقام الوفد بمقابلة المسؤولين في بلدية حيفا ومجلس محلي «نيشر» وبحثوا معهم انقاذ هذه المقدسات ومنع تنفيذ المشاريع على حسابها. وسوف ننشر تقريرا مفصلا حول ذلك، بعد غد الاحد.

في الصورة يظهر اعضاء الوفد في اثناء المقابلة مع رئيس مجلس محلي «نيشر».

(تصوير: اسامة مصري)

العليا تطالب بتفسير اسباب عدم محاكمة ابو عياش ود. نسيبة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت المحكمة العليا، صباح امس (الخميس)، المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، ووزارة «الامن»، باعطاء تفسيرات حول سبب عدم تقديم رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة، ود. سري نسيبة الى المحاكمة.

وجاء هذا القرار على خلفية الطلب الذي تقدم به عضو الكنيست اليكيم هعتسني (هتحيا).

وافادت الانباء ان قضاة المحكمة لم يكتفوا ببيان ممثل النيابة الذي حاول تفسير الاسباب التي تقف وراء عدم تقديم ابو عياش ود. نسيبة الى المحاكمة.

شاب يهودي من رمات غان يعترف بقتل فلسطيني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترف آفي فاكنيم (٢٤ عاما) من رمات غان، امس الخميس، بقتل الفلسطيني دلال ابو زايدة، على خلفية عنصرية وادعى انه قتله «انتقاما لوآلدته»!

وادعى فاكنيم ان عربا من المناطق المحتلة كانوا شتموا والدته وهي تتمشى بالقرب من بيتها في رمات غان. وانتقاما لها قام بقتل ابو زيادة، قبل اسبوعين في «جبعتايم»!

وقام فاكنيم باعادة الجريمة. وقد مددت المحكمة اعتقاله (١٢) يوما، هو وصديق له يدعى روني تيار، الذي اعتقل بتهمة احضار مسدس للقاتل.

«لجنة الشرطة» توصي باقامة سياج في باحة المسجد الاقصى!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أوصت لجنة التحقيق المؤلفة من رجال الشرطة والتي اقيمت اثر مجزرة الاقصى، امس الخميس، باتخاذ «تدابير حماية» لا سيما اقامة سياج في باحة المسجد الاقصى.

وادعت اللجنة ان الهدف من اقامة هذا السياج في باحة المسجد الاقصى هو الحؤول دون رشق حائط المبكى الملاصق للباحة بالحجارة. واقترح مسؤولو الشرطة ايضا وضع ابواب الكترونية عند مداخل باحة الاقصى تجنبا لادخال اسلحة الى المكان من قبل المصلين المسلمين!!

وعلم ان هذه المقترحات ستعرض على مسؤولي الاوقاف الاسلامية قبل تطبيقها المحتمل.

منح حركة «نساء بالسواد» جائزة «آخين» الالمانية للسلام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت جمعية «آخين» للسلام الالمانية منح جائزتها لهذه السنة لحركة «النساء بالسواد»، تقديرا لنشاطها وفعاليتها في البلاد من اجل السلام واحلاله في المنطقة والاهداف الانسانية لهذه الحركة.

ومن المعروف، ان حركة «النساء بالسواد» فعالة جدا، حيث تقيم مظاهرات الاحتجاج والمسيرات والاعتصام بشكل مستمر في مدن البلاد وعلى مفارق الطرق الرئيسية وتعمل لدفع عجلة السلام وتدعو للتفاوض بين الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية بشكل عادل.

ومنحت الجائزة كذلك للراهب الالماني، الدكتور كايفمان، الذي يولي اهتمامه ونشاطه باللاجئين ومشاكلهم في انحاء العالم.

هذا وتعد جائزة «آخين» للسلام، ذات قيمة عالية في اوساط حركات السلام المحلية والعالمية، حيث تضم اللجنة حوالي (٣٠) منظمة عالمية والعديد من الشخصيات الذين يتركز اهتمامهم في مجال احلال السلام في العالم على اسس عادلة ودعم الحركات الشعبية التي تخدم هذا المبدأ بصدق واخلاص.

ندوة هامة
مجلس سخنين المحلي

يدعو جمهور سخنين والمنطقة لحضور الندوة الهامة حول:

«أمكانيات الحل السلمي في المنطقة»

● باشتراك السادة:
- ■ توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة
- ■ زهيرة كمال ـ رئيسة اتحاد لجان العمل النسائي
- ■ حيدر عبد الشافي ـ رئيس جمعية الهلال الاحمر في غزة

وذلك اليوم الجمعة ١٩٩١/٦/٧ الساعة الثامنة في قاعة منتزه سخنين.

● الدعوة عامة ●

جبهة كوكب الدمقراطية

«٢٤ عاما على الاحتلال ـ ماذا بعد»

تقيم الجبهة يوم السبت ٩١/٩/٨ ندوة في نادي الحزب والجبهة في تمام الساعة السابعة والنصف مساء يشترك فيها عضو الكنيست محمد نفاع.

الدعوة عامة

قداس وجناز الاربعين

● آل سلمان واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

مريم يوسف سلمان

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٦/٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهنئة قلبية

باسمي وباسم اعضاء المجلس الملي الارثوذكسي في الرامة نتقدم باحر التهاني واصدق التبريكات الى الاخ والصديق

الدكتور سامي جرايسي

بمناسبة حصوله على شهادة التقدير وعضوية الشرف في المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط. متمنين له دوام التوفيق والعمر المديد لخدمة شعبه ووطنه.

الياس سليمان
رئيس المجلس الملي الارثوذكسي
الرامة

المدرسة الاكليريكية ـ «المطران» الناصرة

شكر وتقدير

ادارة المدرسة الاكليريكية «المطران» وهيئتها التدريسية ولجنة اولياء امور الطلاب ومجلس الطلاب في المدرسة يتقدمون بالشكر الجزيل للاهل في الناصرة والقضاء على مساهمتهم في انجاز البازار الذي اقيم في المدرسة الاكليريكية سواء بالتبرع المادي او بالعمل اليدوي او بزيارة البازار والشراء.

شكرنا الخالص للامهات اللواتي عملن عملا دؤوبا أدى الى انجاح المشروع.

الوعي الاجتماعي والعطاء ضمانة المستقبل السعيد.

وشكرا لكم

تهنئة حارة

باسم ادارة وعاملي معهد اميل توما للابحاث نتقدم باحر التهاني الى

الدكتور سامي جرايسي

بمناسبة حصوله على شهادة التقدير وعضوية الشرف في المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط. دمتم ذخرا لشعبكم وللعلم وللتطور الخلاق.

د. احمد سعد
مدير المعهد

مجلس ابوسنان المحلي
اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن بهذا مجلس ابوسنان المحلي عن حاجته لضابط دوام المنتظم.

نسبة الوظيفة: ٥٠٪

الشروط المطلوبة:
١ ـ معلم مؤهل او معلمة.
٢ ـ حاصل على شهادة جامعية
٣ ـ عامل اجتماعي مؤهل.

ماهية الوظيفة:
١ ـ منع انقطاع الطلاب
٢ ـ مسؤول عن تنفيذ قانون التعليم الالزامي
٣ ـ امكانية اقامة اتصالات مع الاخرين.
٤ ـ امكانية اتصال مع المدارس، اولياء الامور والطلاب.

على الراغبين في ملء هذه الوظيفة، التوجه لقسم المعارف حتى تاريخ ٩١/٦/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

مع الاحترام
علي هزيمة رئيس المجلس

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٩ حزيران ١٩٩١، الموافق ٢٦ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٢٣ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٨٠ شاقل ● יום ראשון 9.6.1991 - המחיר: 1.80 שקל Vol. 23/48 - 9.6.1991 - Price: 1.80 Shekel

انتفاضة فلسطين تدخل، اليوم، شهرها الـ (٤٣)

منذ بدء الانتفاضة ـ ١٠٧٢ شهيدا وشهيدة

● (١٣) شهيدا وشهيدة في الشهر الـ (٤٢) ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخل انتفاضة فلسطين، اليوم الاحد (١٩٩١/٦/٩)، شهرها الـ (٤٣)، مكللة بدماء (١٠٧٢) شهيدا وشهيدة رووا بدمائهم الزكية تراب الدولة الفلسطينية المستقلة التي ستقوم حتما في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الـ (٤٢) (من ١٩٩١/٥/٩ وحتى ١٩٩١/٦/٨) (١٣) شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص قوات الاحتلال ووسائل قمعها وسوائب المستوطنين.

● البقية على ص ١٠ ●

«ارتباك» امريكي ازاء رد اسرائيل الرافض لمقترحات السلام

* شمير يرفض مشاركة الامم المتحدة في المؤتمر وعقده اكثر من مرة * «اسرائيل ردت ايجابيا على اغلبية الاقتراحات الامريكية * رابين: شمير يخطىء في رفض اقتراحات بوش *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعربت مصادر رسمية في البيت الابيض، امس السبت، عن غضبها «الجم» واستيائها وارتباكها! ازاء رد رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، الرافض لمقترحات الرئيس الامريكي، جورج بوش، بشأن السلام في الشرق الاوسط.

وقالت هذه المصادر ان رفض شمير المتعنت حول نقطتين ها تقنيتان في جوهرها واهميتها ليست ذا شأن.

● البقية على ص ١١ ●



● مسيرة اطفال في مخيم قدورة (رام الله) بمناسبة يوم الطفل العالمي. (تصوير: عبد الرحيم الريماوي)



لاءات حكومة شمير ودور الشرعية الدولية

□ بعث رئيس الحكومة اسحق شمير مساء الخميس الماضي برسالة الى الرئيس الامريكي جورج بوش تتضمن رد الحكومة على تساؤلات - اقتراحات بوش لتحريك «العملية السلمية».

وتقول وكالات الانباء ان رسالة شمير كانت طويلة جدا وتضمنت استعراضا مفصلا، من وجهة نظر الحكومة، للصراع الاسرائيلي - العربي. ورفض شمير في الرسالة اقتراحين: الاول مشاركة الامم المتحدة في مؤتمر السلام والثاني: امكانية عقد المؤتمر، مرة كل ستة اشهر للاستماع الى تقرير حول سير اعمال المؤتمر.

هناك كثير من الصفاقة والمغالطة في القول ان «عناد» اسرائيل و«عناد» سوريا يشكلان عقبة في طريق العملية السلمية. فسوريا تطالب بعقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة ولتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن النزاع الاسرائيلي - العربي.

شمير لم يخف في رسالته انه كان يود مفاوضات مثل تلك التي اجرتها حكومة بيغن مع حكومة السادات، مباحثات انفرادية، في غياب الامم المتحدة وقرارات الامم المتحدة كليا، وتحت مظلة امريكية.

وهنا يسأل السؤال: هل لا قيمة لقرارات مجلس الامن حتى يتم تجاهلها؟ هل لا قيمة لقرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة بشأن مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة؟ وهل لا قيمة لقرارات الامم المتحدة التي اعترفت بـ م.ت.ف واعطتها صفة «مراقب» في المنظمة الدولية؟ هل لا قيمة لقرارات المنظمة الدولية بشأن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير؟

ان حكومة شمير لا تتجاهل كليا فقط وجود الامم المتحدة بل تتجاهل ايضا ميثاق الامم المتحدة والمواثيق الدولية كلها. وحكومة شمير تريد «مفاوضات» «مباشرة» و«ثنائية» مع كل دولة عربية على حدة وتعتقد بأن فلسطين ليست طرفا اطلاقا وان المفاوضات هي مع وفد يمثل حكومة الاردن فقط.

والحقيقة المعروفة انه ليست سوريا فقط تعارض هذا بل ايضا حكومة مصر وحكومة الاردن. ولا نعتقد بان دولة عربية من الممكن ان تقبل ابتزازات حكومة شمير المتمسكة باستمرار الاستيطان والمتمسكة ايضا بارض اسرائيل الكاملة

لذلك من النزاهة القول، الان، ايضا، ان حكومة شمير بهذا الجواب السلبي جدا الى بوش انما قدمت جوابا سلبيا للشرعية الدولية ولقرارات الشرعية الدولية.

والسؤال الكبير المطروح هو: كيف سوف تتعامل واشنطن مع هذا الرفض الاسرائيلي الرسمي، وكيف ستتعامل الامم المتحدة، ايضا. وهل هنالك شرعية دولية واداة تنفيذ لقرارات الشرعية الدولية تجاه النزاع الاسرائيلي - العربي، ام ان الشرعية الدولية استخدمت القوة في ازمة الخليج وانتهت قوتها، بعد هذا. هذه الاسئلة والاجوبة عليها ذات اهمية كبرى ليس فقط تجاه مشاكل الشرق الاوسط، بل تجاه كل الوضع الدولي ومكانة وفاعلية الشرعية الدولية، ايضا.

(«الاتحاد»)

اعتقال شابين من طمرة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - اعتقلت الشرطة، امس الاول، الشاب محمد نصر ناطور، من طمرة بتهمة «المس بعلم الدولة». وكانت الشرطة اعتقلت، مساء الخميس الماضي، الشاب توفيق حجازي، مركز المدرسة الجماهيرية (و) والموظف في المجلس المحلي بالتهمة ذاتها.

ويفيد مراسلنا ان المجلس المحلي تدخل للافراج عن الشابين، الا ان الشرطة لم تتجاوب بحجة عدم استكمال التحقيق. واستنكر د. هشام ابو رومي، رئيس المجلس، هذا الاعتقال وطالب الشرطة باجراء التحقيقات الخاصة قبل اعتقال اي شخص.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

وفد اللجنة القطرية للرؤساء يجتمع برئيسي بلديتي حيفا ونيشر حول تدنيس المقابر الاسلامية

* الوفد يطلع البلديتين على خطورة المساس في المقدسات بالنسبة لمشاعر المسلمين ويطالب بصيانتها. ورئيسا البلديتين يتعهدان بذلك

● حيفا - لمراسل خاص - قام وفد من لجنة المتابعة ورؤساء الهيئات الشعبية وشخصيات تمثيلية أخرى بزيارة الى مدينة حيفا للاطلاع على وضع المقدسات الاسلامية المستهدفة وخاصة مقبرة الاستقلال التي دمر جزء منها في الفترة الاخيرة ومقبرة القائد الوطني عز الدين القسام التي يعد لتدمير جزء منها لغرض شق شارع يشطرها الى شطرين. وقام الوفد بمقابلة المسؤولين في بلدية حيفا والمجلس المحلي لقرية نيشر (بلد الشيخ) والبحث معهم في سبل انقاذ المقدسات الاسلامية ومنع تنفيذ المشاريع على حساب المقدسات.

وتألف الوفد من السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء وتوفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم وشوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي والمهندس مأمون حسن وصالح عودة وراشد الماضي والقس ابراهيم سمعان ويوسف ابو رأس وفهد عبود، عضو بلدية حيفا وعيسى نقولا، رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا وفتحي فوراني، رئيس جمعية المبادرة الاسلامية.

وكان اللقاء الاول للوفد مع رئيس بلدية حيفا اريه غورئيل، بحضور مهندس البلدية الدكتور يعقوب روط وتسفي هنير من قسم الاملاك وادون مادر، مستشار رئيس البلدية لشؤون الاراضي.

وافتتح اللقاء السيد ابراهيم نمر حسين الذي قال: لسنا ضد البناء والتطوير. بالعكس نحن نطالب باقامة مشاريع البناء والتطوير لجميع المواطنين. غير اننا نعارض ان تتم هذه المشاريع على حساب تدمير المقدسات الاسلامية.

ثم تلاه الاستاذ فتحي فوراني وقدم صورة عن عمليات الجرف وتدمير جزء من المقبرة واعدادها لاقامة مشاريع رسمية. وقال: ان منظر المقبرة المنبوشة امر مثير لابسط المشاعر الانسانية وهو امر مرفوض اخلاقيا وضميريا.

ثم قدم المهندس مأمون حسن خارطة تفصيلية عرضها امام مسؤولي بلدية حيفا تبين بما لا يقبل الشك ان هنالك مشروعا لشق شارع يمر في وسط المقبرة يشطرها الى شطرين.

وقال الدكتور عيسى نقولا: جئنا لكي ننبه، ونحذر، ونعلن عن رفضنا لاي مشروع او برنامج من شأنه ان يمس قبرا واحدا في مقبرة الاستقلال الاسلامية.

وتلاه السيد راشد الماضي الذي اشار الى قضية المقبرة التي دمرت شواهدها قبل عشر سنوات وبقيت القبور في مكانها وطالب باقامة لجنة تحقيق شعبية للكشف عن الحقائق المتعلقة بتدمير المقبرة.

اما الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم فقد اشار الى فتوى اسلامية عامة اصدرها الشيخ توفيق عسلية تؤكد ان المقابر الاسلامية مقدسة ويمنع المس بها الى يوم الدين!

وذكر توفيق زياد في كلمته، بالصفقات التي تمت على اراضي المقدسات الاسلامية واقامة الفنادق الفخمة على انقاض المقابر الاسلامية على غرار فندق هيلتون الفخم الذي اقيم على ارض مقبرة عبد النبي. وطالب بصيانة مقبرة الاستقلال واحترام قدسيتها واحترام مشاعر الاخرين لان ذلك واجب انساني واخلاقي. وبعد ان فضح دور «لجان الامناء» الذين يمثلون الوزارات الرسمية وينفذون سياستها في تدمير مقابر المسلمين، قال: اتركوا لنا، على الاقل، مكانا لندفن فيه!

كما شارك في النقاش الاخوة فهد عبود ويوسف ابو راس والقس ابراهيم سمعان وجميعهم عبروا عن موقفهم الرافض لتدنيس المقدسات الاسلامية واية مقدسات لاية طائفة من الطوائف، وطالبوا بالمحافظة على المقدسات وصيانتها بما يليق وحرمة الموتى من ابناء شعبنا.

وجاء رد رئيس بلدية حيفا على المواضيع التي طرحها الوفد فاشار الى ان هنالك اتفاقيات وامورا قانونية ولا يستطيع خرقها. غير انه اكد بانه لن يسمح لاية جهة كانت في اقامة اي مشروع على ارض المقبرة الاسلامية. ومن ناحية اخرى وعد ان يعمل كل ما في استطاعته للتأثير على المؤسسات الرسمية لعدم المس بالمقبرة، واتخاذ كافة التدابير لتسييجها وصيانتها، وطلب من الوفد العمل مع الاطراف المسؤولة رسميا عن المقبرة لتقديم طلب من اجل اقامة جدار لصيانتها والمحافظة على قدسيتها.

ثم انتقل الوفد الى قرية «نيشر» (بلد الشيخ) وكان لقاء مع رئيس المجلس المحلي ومهندس المجلس وممثل عن دائرة اراضي اسرائيل.

وقال نمر حسين: عندنا في شفاعمرو مقبرة يهودية منذ مائة سنة وعندنا كنيس يهودي قديم. ونحن نحترم المقدسات اليهودية ونصونها ولا نسمح بتدنيسها ونبشها. ونأمل ان يكون احترام المقدسات امرا متبادلا. ومقبرة القسام لها مكانتها في قلوب العرب والمسلمين، ولهذا فاننا نرجو ان نتعاون معا لصيانتها واحترام قدسيتها. ثم تلاه الاستاذ فتحي فوراني فقال: لا يعقل ان تدمر المقدسات الاسلامية لتوسيع الشوارع واقامة الحدائق العامة والمشاريع التجارية على انقاضها وفوق عظام ابائنا واجدادنا. ووجه السؤال الى رئيس المجلس قائلا: من مثلكم يعي الابعاد الحساسة لمثل هذا الموضوع فعندما يتزحزح حجر واحد في مقبرة يهودية في مكان ما تقوم الدنيا ولا تقعد استنكارا لهذا العمل الذي يدمغ باللاسامية، فكيف تسمحون بمثل هذا العمل المشابه في دولة تريدونها ان تكون دمقراطية؟

وتحدث توفيق زياد فقال: ان الشريعة الاسلامية تمنع المس بالقبور جزئيا او كليا. هنالك المئات من القبور في مقبرة عز الدين القسام التي تزيد مساحتها على ١٣ دونما. لقد دمر قسم كبير من المقبرة واقتلعت القبور من جذورها لسنا ضد التطوير ولكننا نرفض ان يكون ذلك على حساب المقدسات الاسلامية.

ثم قدم المهندسان شوقي خطيب ومأمون حسن خارطة تفصيلية تبين مشروع الشارع العام المنوي تنفيذه على حساب ارض المقبرة، وقدما اقتراحا لتعديل هذا المشروع بحيث يتم تنفيذه دون المس بالمقبرة.

وفي النهاية رد رئيس المجلس المحلي «نيشر» وقال انه يعي ابعاد هذه المشكلة وابدى استعداده للتعاون مع الوفد ووعد بالاتصال مع وزارة المواصلات ودائرة اراضي اسرائيل لاطلاع المسؤولين على حساسية هذا الموضوع. ووعد بايجاد حل للمشكلة بحيث يتم تنفيذ المشروع على نحو لا يسيء الى قدسية المقبرة الاسلامية. وانتهى اللقاء بالاتفاق على التعاون والتنسيق من اجل صيانة مقبرة القسام والمحافظة على قدسيتها كجزء من وجودنا التاريخي ومعالم انتمائنا الى ارض آبائنا واجدادنا.

□ يوم نظافة في سخنين □



● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمرافقة المعلمين انتشر طلاب مدارس سخنين، الخميس الماضي، في جميع شوارع القرية الداخلية في «يوم نظافة». ويأتي هذا اليوم ضمن اسبوع الصحة الذي نظمه المجلس المحلي بالتعاون مع اطباء القرية وشمل العديد من المحاضرات الطبية.

(صورة خاصة)

□□ رسالة مجد الكروم

اصحاب الاراضي في مجد الكروم يضعون خطة لافشال قرار المصادرة

* امس، بدأت نشاطات اسبوع الثقافة والكتاب العربي * احتفال بتخريج فوج جديد من الثانوية ومسيرة ليوم الطفل *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تعج قرية مجد الكروم بالنشاطات الثقافية والكفاحية، وآخرها نشاطات اسبوع الثقافة والكتاب العربي، الذي افتتح امس السبت وسيستمر حتى يوم الجمعة القادم، وهو يقام بمبادرة المجلس المحلي والمركز الثقافي بالتعاون مع وزارة المعارف وبيت الكرمة في حيفا.

وخلال هذا الاسبوع ستقام عدة فعاليات تختتم برحلة تعليمية الى القدس للمسنين.

● الاراضي ●

وكانت اللجنة التي اقامها اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة قد عقدوا اجتماعا لهم بحضور المحامي موشيه عمار واقروا وضع خطة عمل لافشال مخطط المصادرة.

● يوم الطفل ●

وشهدت البلدة مسيرة كرنفالية كبرى بمناسبة يوم الطفل العالمي، شارك فيها اطفال وتلامذة الصفوف الدنيا. وشقت الشوارع. واختتمت في ساحة المجلس المحلي، حيث القى فيهم رئيس المجلس، السيد محمد مناع، كلمة تمنى فيها الحياة السعيدة في ظل السلام.

وفي هذا الوقت انتقل الاهالي الى القاعة الرياضية حيث اقيم احتفال بتخريج الفوج الحادي عشر من طلاب الثاني عشر من مدرسة الشاغور الثانوية تكلم فيه كل من مدير المدرسة، الاستاذ رشيد فرحات، ومفتش المعارف، الاستاذ علي اسدي، ورئيس لجنة المعارف في المجلس المحلي، الاستاذ محمد قاسم كنعان. وقدمت فرقة «المسيرة» للغناء الملتزم مجموعة من الاغاني واقيم خلال الحفل معرض من انتاج الطلاب في فروع الكهرباء والخياطة والتدبير المنزلي والازياء..

وقد تسلم الشهادات ١١٥ طالبا وطالبة ليصبح عدد الخريجين منذ العام ١٩٧٨ وحتى اليوم ٨٠٦ طلاب.

● لقاء الشهر ●

وكانت المكتبة العامة في مجد الكروم قد خصصت لقاء الشهر، هذه المرة، لموضوع المسيرة السلمية ونتائجها. فاستضافت كلا من د. يئير هيرشفيلد والشاعر حنا ابو حنا وصاحب «الصنارة»، لطفي مشعور. وافتتح اللقاء مدير المكتبة، الاستاذ علي مناع، مشيرا الى اهمية هذه اللقاءات.

وفي ختام اللقاء قدم رئيس المجلس المحلي الهدايا للضيوف.

في ندوة سخنين بمناسبة الذكرى الـ (٢٤) للعدوان:

«القضية المركزية الان المحافظة على جزيرة الكنز ـ الانتفاضة»!

● توفيق زياد: «نحن جزء من المعركة للحل، لكننا لسنا جزءا من الحل» ● زهيرة كمال: الانتفاضة تبقى التعبير الجماهيري الواضح الرافض للاحتلال والمصر على الاستقلال ● د. حيدر عبد الشافي: «البيت الفلسطيني بحاجة الى ترتيب، بحاجة الى النقد والنقد الذاتي» ●

● منصة الندوة التي اقيمت في منتزه سخنين (٦/٧) لمناسبة الذكرى الـ ٢٤ للاحتلال الاسرائيلي، ويظهر في الصورة من اليمين الى الشمال، د. حيدر عبد الشافي وزهيرة كمال ومصطفى ابو ريا وتوفيق زياد. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ «الشعب الفلسطيني، اليوم، يختلف عما كان عليه قبل سنوات، بانتفاضته، بمستوييه الفكري والثقافي. لقد تحول من شعب لاجئين الى شعب مقاتلين على الرغم من كل النكسات وعمليات القمع والاضطهاد. والقضية المركزية الان هي المحافظة على جزيرة الكنز ـ الانتفاضة. وعلينا أن نكون متفائلين».

هذا ما قاله توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في الندوة السياسية التي عقدت، مساء امس الاول، في منتزه سخنين للافراح، بمناسبة الذكرى الـ ٢٤ لعدوان حزيران ١٩٦٧.

وتحدث فيها بالاضافة الى زياد، السيدة زهيرة كمال، رئيسة اتحاد العمل النسائي في المناطق المحتلة ود. حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزة.

وقال زياد، امام مئات المواطنين من سخنين والمنطقة، ردا على احد الاسئلة، ان المواطنين العرب في اسرائيل هم جزء من المعركة للحل، «لكننا لسنا جزءا من الحل». واضاف انه لن يكون في المنطقة اي استقرار ما لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة «وانا متأكد انه بعد قيام الدولة الفلسطينية ستتوفر ظروف افضل بكثير لنضالنا ضد التمييز العنصري والقومي».

وكان افتتح الندوة رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، فاستعرض ما تعرضت له المنطقة من حروب وويلات وقرارات دولية لم تنفذ بدءا بقرار التقسيم وانتهاء بقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) وغيرهما. ونوه بدور الانتفاضة الباسلة في فرض الحق وفرز الاوراق التي يخلطونها تآمرا.

وتحدثت زهيرة كمال عن محاولات طمس الهوية القومية للشعب الفلسطيني وابتلاع ارضه واقامة المستوطنات. وقالت انه «رغم سقوط اكثر من الف شهيد واصابة (٢٠) الف جريح واعتقال عشرات الالاف وهدم البيوت واقتلاع الاف الاشجار وفرض الحصار الاقتصادي، فان الانتفاضة تبقى التعبير الجماهيري الواضح الرافض للاحتلال والمصر على الاستقلال».

واستعرضت كمال، في كلمتها، تطورات ازمة الخليج والتشويه المقصود الذي تعرض له الموقف الفلسطيني من هذه الازمة. واشارت، بسخرية، الى «الجهود التي تبذلها الادارة الامريكية في سبيل اقناع شمير بقبول خطته التي طرحها عام ١٩٨٩»!! واكدت المتحدثة على اهمية يقظة وحذر القيادة الفلسطينية واهمية تمسكها بالثوابت والشرعية الدولية ضمن خطة واضحة. واضافت ان الامر يتطلب وحدة الفلسطينيين وعدم ترك الادارة الامريكية تجري حلولا انفرادية مع الدول العربية.

واشار د. حيدر عبد الشافي، في كلمته، الى ازمة الخليج والموقف الامريكي المزدوج والى مبادرة السلام التي تقدمت بها منظمة التحرير الفلسطينية والتي تستند الى مبدأ قيام دولتين كأساس لارساء السلام العادل، ورفض اسرائيل لها من اللحظة الاولى. واكد د. عبد الشافي أنه «رغم ان توازن القوى ليس في صالحنا الا اننا يجب ان ندافع عن انفسنا في كل الظروف وبكل الوسائل الممكنة». وقال: «البيت الفلسطيني بحاجة الى ترتيب، بحاجة الى تطبيق مبدأ النقد والنقد الذاتي».

وكان آخر المتحدثين توفيق زياد. فتطرق الى «النظام العالمي الجديد» الذي تنادي به الولايات المتحدة. وقال: «لقد تغيرت المعطيات بعد حرب الخليج. الا ان المعادلة بالنسبة للقضية الفلسطينية لم تتغير». واشار الى ان «النظام الجديد»، حسب المفهوم الامريكي، يعني ازدياد عدوانية الادارة الامريكية وبالتالي عدوانية المرتبطين بها. وفضح زياد سياسة واشنطن المعلنة في عدم الضغط على اسرائيل بحجة ان الحل المقترح يجب ان يكون مقبولا على الطرفين «وهم يقصدون الطرف الاسرائيلي فقط». كما نوه الى مبادرة الرئيس الامريكي بنزع السلاح من المنطقة بينما واشنطن قررت، مؤخرا وبعد المبادرة، تزويد اسرائيل بالطائرات الاعتراضية العشر واقامة مخازن للسلاح «وهذا يعني اقامة جسر جوي وقت الحاجة». كما تطرق الى محاولات واشنطن استبعاد الامم المتحدة وفرض «البديل الاردني»، اي تحقيق ما يمكن تحقيقه من ضم اراض الى اسرائيل واعادة الباقي الى سلطة ادارية اردنية «لتبقى شيئا بين الدولة والاوتونوميا».

هذا، وفي النهاية اجاب المحاضرون على اسئلة عريف الندوة التي تمحورت حول دور المرأة الفلسطينية في الانتفاضة والمحادثات مع وزير الخارجية الامريكي وموقف حركة «حماس» من الحل. واجمع المتحدثون على اهمية ان تصب جميع الجهود معا في اتجاه الكفاح لانهاء الاحتلال وتحقيق حل يضمن للشعب الفلسطيني حياته المستقلة في دولته.

بدعوة من حركة نساء بالسواد

مظاهرة يهودية ـ عربية في مجيدو احتجاجا على استمرار الاحتلال

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، سامي غطاس ـ بدعوة من حركة نساء بالسواد تظاهر العشرات من النساء والرجال، اليهود والعرب، امس الاول الجمعة، بمناسبة الذكرى الـ ٢٤ لاحتلال ٦٧.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاحتلال واستمراره والداعية لـ «سلام اسرائيلي ـ فلسطيني» و«دولتين للشعبين» و«جربنا الحروب، هيا لنجرب السلام»، و«ليسقط الاحتلال ـ عاش السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني» و«كفى سفك دماء، كفى للقتل والتعذيب، ليسقط الاحتلال» و«من اجل المفاوضات مع منظمة التحرير لاحلال السلام».

وقد تقاطر المتظاهرون الى المكان من قرى وكيبوتسات مرج بن عامر ومن الناصرة واكسال ويافة الناصرة ومصمص. وقرروا الاستمرار في التظاهر، لدعم نشاط حركة نساء بالسواد، كل يوم جمعة.

محاميد، في ندوة الطيبة:

المساعي السلمية اصبحت ضرورة ولا يهم ان كان مؤتمر السلام دوليا او غيره

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى ـ بمناسبة الذكرى الـ (٢٤) على حرب حزيران عام (١٩٦٧)، عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية، مساء الخميس، ندوة سياسية باشتراك عضو الكنيست هاشم محاميد. وادار الندوة النقابي جميل ابو راس.

وتطرق محاميد، في كلمته، الى مواضيع عديدة منها: الانتفاضة وحرب الخليج والهجرة وغيرها. وقال ان حكام اسرائيل يرفضون بتعنت الحوار مع ممثلي الشعب الفلسطيني من ابناء القدس ويريدون التفاوض مع ابناء المناطق المحتلة ما عدا القدس على الا تكون لهم علاقة مع م.ت.ف وهذه الشروط يرفضها الشعب الفلسطيني بأسره. وقال ان المساعي السلمية اصبحت ضرورة ولا يهم ان كان مؤتمر السلام دوليا او اقليميا او غيره، وانما المهم النتائج التي تتمخض عنه وخاصة اقرار السلام العادل والشامل في المنطقة.

وحول استيعاب يهود «الفلاشا» وعملية «شلومو» الاخيرة، اشار محاميد الى وجود خطة لاستيعاب اكثر من ثلث سكان اسرائيل خلال السنوات الاربع القادمة، بينما هناك مئات الالوف من اللاجئين الفلسطينيين لا يعلم احد بوضعهم وحالتهم المعيشية الصعبة والقاسية. واكد ان الشعب الفلسطيني يقدم التضحيات الجسام في انتفاضته الباسلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٦/٩ بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٣° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٢٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٣١° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٣٨°.

ـ في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧ ـ ١٩٩١/٦/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٣٩٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٢٣٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٦٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٩٠٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٠٥٧ ش.ج
* ● للمسافرين	٢,٥٢ ش.ج
● «اسود»	٢,٤٥ ـ ٢,٤٨ ش.ج

ارسل هويته لتسجيل قومية نجله كقوميته فاعادوها له وقد غيروا قوميته !!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بتاريخ (٩١/٤/٣) تقدم الشاب فؤاد معدي، نجل الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية، بطلب لاستصدار بطاقة هوية، وكتب في بند القومية انه عربي. وبتاريخ (٩١/٤/٢٨) تسلم بطاقة الهوية وفوجىء بتسجيل كلمة درزي في خانة القومية بدل عربي وخلافا لرغبته ولطلبه!!

وقام فؤاد بارجاع الهوية طالبا تسجيل كلمة عربي، مؤكدا انه يرفض ان يقرروا له ما يريدون والا سيتوجه الى القضاء.

وبتاريخ (٥/١٠) تسلم فؤاد رسالة من مكتب وزارة الداخلية جاء فيها: «بعد سنتين وعندما تبلغ الثامنة عشرة تستطيع تقديم طلب لتسجيل قومية. وحتى ذلك الحين تسجيل القومية كما هو مسجل في هوية والدك».

وقام الشيخ جمال معدي بارسال رسالة ارفقها ببطاقة هويته الشخصية المسجل في بند القومية فيها عربي وطلب بناء على رسالة الداخلية تسجيل كلمة عربي في بطاقة هوية نجله.

ولكن الشيخ جمال فوجىء بان وزارة الداخلية ارجعت له بطاقة هويته وغيرت كلمة عربي في بند القومية الى درزي!!

وادعى موظف الداخلية في رسالته ان كلمة عربي سجلت بطريق الخطأ!! وان التصليح من عربي لدرزي تم بناء على طلب جمال معدي في سنة (٦٥) لتسجيله كدرزي!!

وبتاريخ (٩١/٥/٢٩) ارسل الشيخ جمال معدي رسالة اكد فيها انه لم يطلب تغيير قوميته من عربي الى درزي وانما طلب تسجيل كلمة عربي في بطاقة هوية نجله فؤاد كما طلبوا من وزارة الداخلية!!

ونوه في رسالته الى ان تسجيل كلمة عربي في بطاقة هويته تم في سنة (١٩٧٦) بعد طلبه وتسلم بطاقة الهوية المصححة بتاريخ (٧٦/١٢/٣١) وفيها كلمة عربي في بند القومية.

لذلك ارجع الهوية وطلب تصحيح الامر مهددا بانه سيتوجه الى القضاء ومؤكدا انه لا يجوز لموظف تقرير ما هي قوميته؟

بيزك:

المساهم لن يدفع مقابل جهاز هاتف معطل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غيرت شركة «بيزك» توجهها بكل ما يتعلق بحقوق المساهمين ودفع رسوم الاستعمال في اعقاب خلل في جهاز الهاتف.

والتغيير ينص على ان المساهم سيدفع رسوما في حال حدوث عطل في جهاز الهاتف ابتداء من اليوم الثالث للعطل بينما كان في السابق ابتداء من اليوم السابع.

لاول مرة في تاريخ شركات التأمين في اسرائيل:

«الفينكس» تقيم فرعا لها في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لاول مرة في تاريخ شركات التأمين في البلاد، تقيم شركة تأمين اسرائيلية «الفينكس الاسرائيلي م.ض» فرعا لها في الوسط العربي، في مدينة الناصرة.

ومن المعروف ان شركات التأمين تتعامل، في قضايا التأمين، مع الوسط العربي بواسطة وكلاء لها تابعين لفروع مختلفة في الوسط اليهودي واقامة هذا الفرع يعني انه بالامكان اليوم انهاء جميع المعاملات في قضايا التأمين التي تواجه المؤمنين في فرع الشركة في الناصرة.

وقال السيد اسكندر حداد، مدير الفرع الجديد، ان اقامة هذا الفرع خطوة ايجابية لتطوير الحياة الاقتصادية في الوسط العربي، وهي انعكاس للدور الهام الذي يحتله الوسط العربي في قضايا التأمين.. واقامة هذا الفرع هو خطوة طبيعية في هذا الاطار.

هذا ويعمل في الفرع عشرة موظفين بالاضافة الى نحو عشرين وكيلا مرخصا.

في الكنيست

يتعاملون مع قرية الولجة الفلسطينية على اساس: «ارض بلا شعب»

● هاشم محاميد: الحكم العسكري منح الاهالي رخص بناء وبلدية القدس هدمت البيوت ● البلدية تتعامل مع الارض بدون السكان والحكم العسكري يتعامل مع السكان بدون الارض؟! ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ الشعار الصهيوني القديم ـ «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض» يحاولون تطبيقه بشكل احادي الجانب، هذه الايام، على قرية الولجة الفلسطينية الواقعة قرب بيت جالا المحتلة.

فبلدية القدس، التي ضمت القرية الى حدودها بشكل توسعي قسري ودون ضجيج، لا تتعامل مع السكان باعتبارهم تابعين للضفة الغربية.

وعلى هذا الاساس اصدر الحكم العسكري لهم بطاقات هوية خاصة، مثل بقية سكان الضفة الغربية؛ ولذلك، عندما اراد عدد من الاهالي بناء بيوت جديدة توجهوا الى الحكم العسكري (منذ سنة ١٩٨٣) واخذوا رخص بناء. ولكن بلدية القدس لا تعترف بهذه الرخص. وقد بدأت منذ العام ١٩٨٥ ترسل الاشعارات للاهالي بضرورة هدم بيوتهم، الى ان بدأت في هدمها فعلا (في ٨٧/١٠/٢٧ هدمت خمسة بيوت).

هذا الموضوع اثاره في الكنيست النائب الجبهوي هاشم محاميد، على اثر الزيارة التي قام بها الى القرية المذكورة واطلع خلالها على المشاكل التي يعانيها اهلها وخصوصا جريمة هدم البيوت. وكان اخر بيت قد هدم فيها يوم ٢١ ايار الماضي لصاحبه محمد محمود شحادة. ولم يكتفوا بهدمه، بل غرموه بدفع مبلغ ٣٠ الف شيكل.

ولفت الاهالي النظر الى كون المسؤولين في بلدية القدس يقومون بجولات مسح وتخطيط تخفي وراءها النهم لسلب اراضيهم.

هذا وقدم محاميد استجوابا الى وزير الامن حول الموضوع.

ويذكر ان عدد سكان قرية الولجة مئة وخمسون نسمة يعيشون في ٣٥ بيتا.

محاميد: مساجد وكنائس اصبحت خرابات! نفاع: المماطلة ستدفعنا الى المحكمة العليا!

● خلال الجلسة التي عقدتها الكنيست للبحث في اعمال وزارة الاديان قام النواب العرب هاشم محاميد ومحمد نفاع (الجبهة) ونواف مصالحة (العمل) بطرح قضايا المواطنين العرب المرتبطة بهذا الموضوع.

وتكلم نفاع عن ضرورة وضع حد لسيطرة السلطات الاسرائيلية على املاك الوقف الاسلامي. واستنكر المماطلة في تعيين قضاة شرعيين مسلمين وقضاة مذهب للدروز. وقال: اذا لم تحل هذه المشكلة سريعا فاننا سنضطر الى اللجوء الى المحكمة العليا.

وتكلم محاميد عن الاهمال المطبق المقصود للعديد من الاماكن ذات القدسية او الحرمة. فقال ان العديد من المساجد والكنائس تحولت الى خرابات في يافا وحيفا وبئر السبع وطبريا والمجيدل ومعلول.. بعضها يستغل لاغراض سافلة ايضا. وقد آن الاوان لوضع حد لهذا التدنيس.

كما طالب بتخصيص ميزانيات واراض بغية حل مشكلة النقص في المقابر. وطالب بانتخاب هيئة اسلامية تدير شؤون الاوقاف.

اما النائب مصالحة فدعا الى زيادة عدد القضاة الشرعيين في البلاد والاسراع في انتخابهم. وقال: انا عضو في لجنة تعيين القضاة. وهي مقصرة. ولم تجتمع سوى مرة واحدة.

غوجانسكي: الاحتلال يستعمل المستوطنين قوة ضاربة ضد سكان المناطق المحتلة

● نددت عضو الكنيست الجبهوية، تمار غوجانسكي، بقرار سلطات الاحتلال تجنيد وحدة عسكرية من سكان «قريات اربع» (القائمة فوق اراضي الخليل المحتلة) وبينهم نشطاء مركزيون في حركة «كاخ» الفاشية واسناد حراسة الحرم الابراهيمي الشريف لها.

وقالت ان هذا التصرف يعني استعمال المستوطنين قوة ضاربة ضد سكان المناطق المحتلة العرب، الامر الذي يزيد من حدة التوتر والصدامات ولا يمكن تفسيره الا اعتداء استفزازي على المواطنين.

واكدت: ان جيش «كاخ» لن يحل اية مشكلة. وليس لكم الا ان تتفاوضوا مع م.ت.ف على شروط السلام العادل والمقيم.

وكانت غوجانسكي تتكلم في معرض بحث الكنيست اقتراحا جبهويا بوقف عمليات طرد الفلسطينيين من وطنهم.

بمناسبة عيد الاضحى المبارك

نفاع يطالب باطلاق سراح الجنود المعتقلين

بعث النائب محمد نفاع برسالة لوزير «الامن»، موشيه ارنس، لبحث امكانية الافراج عن السجناء القابعين في سجون الجيش من ابناء الطائفة العربية الدرزية والبدو والشركس، وتمكينهم من قضاء فترة عيد الاضحى المبارك مع عائلاتهم.

ومن المعلوم ان الكثير من المجندين يقبعون في معتقلات الجيش، بسبب رفضهم الخدمة الاجبارية المفروضة قسرا على ابناء الطائفتين الدرزية والشركس من ناحية مبدئية وضميرية.

لتدفع مخصصات التأمين الوطني كاملة.. بدون خصم

طالبت كتلة الجبهة في الكنيست، لجنة العمل والرفاه البرلمانية بالضغط على الحكومة كي لا تقلص مخصصات التأمين الوطني عن متقاضيها (المسنين، العاطلين عن العمل، مصابي العمل.. الخ).

وجاء هذا الطلب بعد ان اتضحت خيوط مؤامرة الحكومة واصحاب العمل بتقديم موعد دفع علاوة الغلاء بشهر واحد (آب بدل ايلول). فنتيجة لهذا التقديم يخسر كل الاجيرين كل فرقية الغلاء.

خطة لايجاد الحلول للعاطلين عن العمل في المناطق المحتلة

اسفر البحث الذي اجرته لجنة العمل والرفاه البرلمانية حول اوضاع عمال المناطق الفلسطينية المحتلة العاطلين عن العمل بمعظمهم، اسفر عن الخروج بتوصيات عدة بينها: ● مطالبة الحكومة بوضع خطة اقتصادية شاملة لايجاد الحلول لهؤلاء العمال ● استغلال الضرائب التي يدفعها عمال المناطق المحتلة لمشاريع تحسين ظروفهم في العمل والمعيشة ● تسهيل اعطاء التصاريح بشرط ان تعطى فقط للمنظمين وان يمنع المبيت لعمال المناطق في اسرائيل.

وكانت اللجنة بحثت في الموضوع بناء على طلب الكنيست، التي اتخذت قرارها يومها اثر بحث بادر اليه اعضاء الكنيست من مختلف الكتل، وفي مقدمتها الجبهة.

● معاقبة مسببي تسمم الاسماك في بحيرة طبريا

● قدم النائب محمد نفاع استجوابا مباشرا لوزير الزراعة، رفائيل ايتان، حول حادثة تسميم الاسماك في بحيرة طبريا التي ادت الى موت الاف الاسماك استنادا الى التحقيق الذي اجرته شرطة المروج. وعليه طالب نفاع وزير الزراعة ببحث الموضوع وكشف الحقيقة للجمهور ومعاقبة الجناة بتقديمهم للمحاكمة واتخاذ خطوات رادعة لمنع تكرار مثل هذه الاعمال.

● فحص اسباب اعادة عائلة ابو علي عن جسر اللنبي

● وقدم محاميد استجوابا مباشرا لوزير «الامن» حول قيام قوات الجيش المرابطة على جسر اللنبي، بارجاع السيد احمد اسعد ابو علي وزوجته ومنعهم من السفر الى الاردن، بالرغم من تزودهم بتصاريح من «الادارة المدنية» للسفر للاردن من اجل تلقي العلاج هناك. وطالب محاميد وزير «الامن» بفحص الموضوع.

اليوم، اضراب شامل في فلسطين المحتلة:

سقوط شهيدين، امس الاول، في ترقوميا ويطا

*** سلطات الاحتلال لا تزال تحتجز جثة شهيد يطا * ذوو الشهيد ينفون الرواية الاسرائيلية * اهالي بني نعيم يتحدون اوامر الجيش ويشيعون ابن القرية بموكب جنائزي حاشد * سلطات الاحتلال تسعى لترحيل سكان بلدة سوسية * اقتلاع (٥٠) شجرة زيتون وعشرات اللوزيات في ترمسعيا * تمديد امر اغلاق مدارس في الضفة الفلسطينية المحتلة**

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع دخول الانتفاضة الفلسطينية اليوم الاحد، شهرها ـ الـ ٤٣ شيع اهالي قرية ترقوميا شهيدا آخر هو عيسى عبد الرحمن ابو حلتم (٣٣ عاما) الذي توفي جراء صدمه بسيارة عسكرية قبل بضعة ايام فيما لا تزال جثة المواطن محمود محمد نواجعة (٥٧ عاما) الذي قتله مستوطن، بالرصاص، وبدم بارد يوم امس الاول، لا تزال محتجزة حتى ساعة اعداد هذا الخبر، الليلة الماضية.

هذا وفيما تستقبل المناطق المحتلة الشهر الجديد لانتفاضتها باعلان الاضراب الشامل، اليوم، فقد تجددت في اليومين الفائتين مظاهر الاحتجاج في العديد من انحاء الضفة والقطاع حيث القي المزيد من الزجاجات الحارقة والحجارة وكذلك قنبلة باتجاه دوريات الاحتلال ومستوطنة في مناطق جنين ورام الله والقدس وبيت لحم وفي قلقيلية وانحاء اخرى في القطاع وخاصة رفح ومخيم البريج فيما اصيب المزيد من المواطنين جراء اعمال القمع الاحتلالية التي شملت ضرب امرأة حامل في شهرها الثامن على بطنها (اسمهان قنديل ١٩ عاما ـ رفح) فيما اجهضت امرأة من المدينة نفسها واخرى من منطقة الخليل جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

واقتحم جنود عددا من المدارس ونكلوا بطلبتها كما جرى في مدرسة بنات نوبا/ خاراس الثانوية في منطقة الخليل وكذلك في مدرستي البنين الاعداديتين (أ وب) في الشابورة ورفح حيث نقل (١١) فتى الى عيادة الوكالة جراء الضرب واستنشاق الغاز المسيل للدموع.

هذا ويستمر حظر التجول والاغلاق مستمرا في العديد من قرى رام الله وخاصة الشمالية والشمالية الشرقية كما يستمر اغلاق متاجر شارع بغداد في الشجاعية ومركز مدينة غزة لليوم الخامس والاربعين والتاسع على التوالي.

على صعيد آخر فقد اصيب الشاب عبد الناصر عزات الافندي (١٩ عاما) من مخيم الدهيشة بالرصاص.

واعتقله الجنود بعد تلقيه بعض الاسعافات في مستشفى بيت جالا فيما اعتقل الجنود المصورين الصحفيين سمير اسماعيل من مكتب بيت لحم الصحفي وموسى الشاعر من مكتب الوطن للصحافة في المدينة بينما كان يلتقطان الصور لبعض الصدامات التي جرت في بيت لحم.

● شهيد ترقوميا ●

وشيع اهالي ترقوميا/الخليل في موكب مهيب ضم نحو خمسة الاف مواطن جثمان ابنهم عيسى عبد الرحمن ابو حلتم (٣٣ عاما) الذي استشهد عصر امس الاول متأثرا من صدمه من قبل سيارة عسكرية على طريق بيت جبرين/الخليل يوم (٦/٥) الجاري نقل على اثرها الى مستشفى «هداسا».

من جهة اخرى فقد تحدى اهالي بني نعيم حظر التجول الذي فرض فجر امس الاول لمنع تشييع جثمان اسماعيل صوالحة وخرجوا في مسيرة جنائزية حاشدة. وبعد ان فشل الجنود في «اقناع» الاهالي بالتفرق او انزال الاعلام الفلسطينية والتوقف عن ترديد الشعارات المناهضة للاحتلال اكتفوا بمراقبة الموقف عن بعد.



● جانب من الاعتصام النسائي اليومي في ساحة مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس والمستمر منذ نحو شهرين. تصوير: يحيى ابو شريف ـ مكتب «الاتحاد» القدس

من جهة اخرى فقد لاحق اهالي بيت امر ثلاثة «ملثمين» مسلحين سطوا على مكتب بريد القرية وسرقوا موجودات بما يعادل (٢٥) الف شيكل وامسكوا بهم في مداخل قرية صوريف واعادوهم الى بيت امر حيث كانت قوات الشرطة قد وصلت الى المكان واعتقلت «الملثمين».

وفي هذا الاطار كان شبان نابلس قد جلدوا احد الذين ادينوا بالسرقة في البلدة القديمة.

وضرب جنود الاحتلال الفتى رائد حجازي ابو حديد (١٢ عاما) فثقبوا طبلة اذنه بينما كان يتوقف في باب الزاوية.

وفي بلدة يطا استشهد يوم امس الاول المواطن محمود محمد حسين نواجعة (٥٧ عاما) وذلك بعد اطلاق النار عليه واصابته بعيار في بطنه مما ادى الى تقطيع امعائه. وحسب تقرير المستشفى فان الرصاصة اخترقت جسم الفقيد من الجهة اليسرى من البطن وخرجت من الجهة اليمنى.

وكان راديو صوت اسرائيل قد ذكر ان عراكا قد وقع بين احد الرعاة اثناء رعيه لاغنامه في ارض تعود لمستوطنة «سوسية» وبين احد المستوطنين مما دفع الراعي لطلب نجدة الاهالي الذين ضربوا المستوطن وعندها اطلق النار باتجاه المواطنين مما ادى الى اصابة (١٠) شباه ومقتل المواطن المذكور ونقل المستوطن جراء اصابته الى مستشفى «سوروكا».

الا ان الاهالي نفوا صحة ما قاله الراديو وقد زودنا مركز «دالية» للاتصال والاعلام في الخليل بتفاصيل اخرى.

(ستنشرها في عدد غد)

وحسب اهالي يطا وسكان منطقة سوسية فان سلطات الاحتلال والمستوطنين يحاولون اجبار سكان سوسية الفلسطينيين على مغادرة المنطقة والتي تعتبر اراضيها زراعية تستخدم لزراعة الحبوب والخضار واغراس الزيتون بهدف توسيع اراضي المستوطنة عليها وان الممارسات المختلفة التي تمارس ضد السكان هي اكبر دليل على ذلك.

وفي منطقة رام الله التي تخضع بلدتها القديمة لحظر التجول اضافة الى معظم قراها الشمالية والشمالية الغربية اثر قذف دورية عسكرية بقنبلة يدوية الليلة قبل الماضية بمحاذاة قرية ام صفا وقعت مظاهر احتجاج ومصادمات متعددة بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين منعوا عمال المنطقة وطلابها من مغادرتها وفرضوا طوقا عسكرية مشددا حولها. واسفرت بعض هذه المصادمات عن وقوع اصابات كان ابرزها في عبوين حيث اصيب اربعة شبان بالرصاص هم كاظم اسماعيل الطير (٢٣ عاما ـ في ساقه) واحد رشيد احد (٢٠ عاما ـ في ساقه وادى الى تفتت العظم) ورأفت عودة (٢٠ عاما ـ في قدمه) فيما اصيب الفتى علي عبد الرزاق (١٢ عاما) برصاصة تحت ابطه.

وكان شبان قد هاجموا احدى السيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة ففقد سائقها السيطرة عليها وانقلبت ليصاب ركابها، الجنود باصابات متفاوتة هرعت سيارة اسعاف عسكرية لنقلهم.

هذا واستخدم الجنود بعض السيارات المحلية لمداهمة عدد من القرى مثل المزرعة الشرقية وكفرمالك فيما وقعت مواجهات في مخيم الجلزون الذي القيت فيه زجاجة حارقة باتجاه برج مراقبة عسكري كما اطلق مستوطن النار باتجاه اياد محمود جميلة واصابه بثلاثة عيارات في ساقه وحوضه.

وفي مخيم الامعري رد الشاب مصطفى السخول (٢٥ عاما) على قيام جنود دورية عسكرية باجباره على الوقوف وفتح رجليه ثم ضربه على اعضائه التناسلية رد بضرب احد جنود الدورية وطرحه ارضا فاندفع جنود الدورية، كلهم، نحوه وانهالوا عليه بالضرب المبرح حتى اغمي عليه ثم نقلوه الى النقطة العسكرية في «سميراميس» وتفيد مصادر مكتب رام الله الصحفي ان افراد الدورية نفسهم اعتدوا بالضرب على اثنين من موظفي وكالة الغوث من المخيم (نزيه يوسف ومحمود ابو خليفة) اثناء توزيعهما مواد تموينية على بعض السكان. وفي خربثا بني حارث اخرج الجنود الرجال وصلبوهم في ساحة القرية وسط التنكيل والاعتداء ما بين الثامنة من مساء امس الاول وحتى الثانية من فجر أمس.

واختطف مستوطنو «شيلو» الشاب انور عبد الرحمن الخطيب (١٧ عاما) من ترمسعيا لاكثر من (٥) ساعات تعرض خلالها للضرب المبرح. والقي بعيد منتصف الليل في اراضي القرية. هذا وقد فرض حظر التجول على قرية قطنة دون معرفة الاسباب المعلنة فيما قامت قوات الجيش بتسييج (٤) دونمات من اراضي ترمسعيا المقامة على بعض اراضيها مستوطنة «شيلو» وقد علقت لوحات وصفت الارض عنها عسكرية مغلقة. وكانت جرافات الاحتلال اقتلعت (١٥) شجرة زيتون وعشرات اشجار اللوز كانت مزروعة في الارض الى ما قبل ثلاثة ايام.

من جهة اخرى مددت قوات الاحتلال امر اغلاق مدرسة دير ابزيع الابتدائية للبنين/ رام الله ايضا لمدة شهرين بعد ان صدر امر باغلاقها لعشرة ايام وذلك في اعقاب تعرض سيارة استيطانية للقذف بزجاجة حارقة.

■■ على شرف المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

المنهج والنهج في خضم الصراع لمواجهة المستجدات!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

• نستعد هذه الأيام لحدث هام لا تقتصر أهميته على حياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وهو انعقاد المجلس القطري الأول للحزب في ١٤-٦/١٥ بمدينة الناصرة. وتنبع أهمية هذا المجلس في الطابع الذي يجسمه، خاصة على ضوء الاوضاع الصعبة التي تمر بها الحركة الشيوعية العالمية منذ انهيار العديد من الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية والمصاعب التي تواجهها الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي.

فالمجلس القطري المنتخب عبارة عن آلية جديدة اعتمدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وأقرها في نظامه الداخلي في مؤتمره الاخير الـ-٢١، بهدف توسيع وتعميق الدمقراطية في حياة الحزب. فالمجلس القطري المنتخب يعتبر وسيلة عملية لتحسين آلية المركزية الدمقراطية المبنية على أساس اقل مركزية وأكثر دمقراطية للقواعد. وهذا هو طابع المجلس ووظائفه وصلاحياته.

فلاول مرة يجري انتخاب مندوبي المجلس - حسب النظام الداخلي للحزب - بشكل سري ودمقراطي في جميع الفروع وفق نسبة ومقياس تقرهما اللجنة المركزية. ويعقد المجلس مرة واحدة على الاقل سنوياً. ويجري مناقشة ومداولة حصيلة تطور الحزب والاوضاع والقضايا الفكرية والسياسية ورسم الخطوط العريضة للآفاق المقبلة. حيث اسند الدستور للمجلس صلاحية اقرار ممثلي الحزب في الهيئات القطرية - الكنيست، الهستدروت الخ، وقد كانت هذه من صلاحيات مركز الحزب.

يقيناً ان التجربة العملية وحصيلتها المحك الاساسي، الميزان الحقيقي، لقياس مدى مصداقية المنهج والنهج. والسؤال المركزي الذي يطرح نفسه على المجلس القطري هو: هل أقر الحزب في مؤتمره الاخير - وبعد حصيلة سنة من التجربة والنشاط العملي - الخيار الصحيح في اختيار المنهج والنهج الصحيح لمواجهة المتغيرات والمستجدات الحاصلة في خضم أزمة الحركة الشيوعية؟

اود الإسهام بدوري المتواضع في هذا المجال، خاصة وأن هنالك بعض المرتدين عن طريق الشيوعية والحزب الذين يحاولون طعن الشيوعية والحزب بهدف تبرير تراجعهم وهربهم من معركة الكفاح. ويلجأ هذا البعض الى التضليل وتطعيم ارائه بنصف الحقائق نظرياً، لاثبات ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي فقد مصداقيته في الظروف الراهنة، وهم ينطلقون في تبرير هجومهم على مصداقية الحزب الشيوعي من منطلق تجنيد نظرية الصراع الطبقي. فمثلاً، يؤكد احد المنظرين المرتدين ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي «يخفي الحقيقة عن كادر رفاقه» بأنه تخلى عن جوهر الاشتراكية عندما تخلى في مؤتمره الاخير عن مقولة دكتاتورية البروليتاريا.

أولاً، دكتاتورية البروليتاريا ليست جوهر الاشتراكية بل وسيلة من وسائل ادارة وقيادة المجتمع نحو الاشتراكية. وقد ثبت من تجربة الانهيار الحاصل في اوروبا الشرقية انه من الخطأ المميت النقل الميكانيكي لشكل السلطة الادارية من بلد الى آخر. فظروف الصراع الموضوعية والذاتية في كل بلد، والمتغيرات في البنية الاجتماعية وتوازن القوى تحتم عدم رسم إطار نهائي لا لشكل السلطة ولا لطريق انتصار الاشتراكية. فالتجربة تحتم أهمية ان يقوم كل حزب شيوعي، ماركسي - لينيني، بدراسة علمية جدية لظروف تطور بلاده ورسم برنامجه الاستراتيجي وتكتيكه بناء على ذلك.

ثانياً: انّ جوهر الاشتراكية هو بناء مجتمع العدالة الاجتماعية الذي يوفر شروط القضاء على جذور استغلال الانسان للانسان ويوفر الحرية والدمقراطية والمساواة الحقيقية لكل فرد بغض النظر عن الانتماء القومي او الطائفي ويخلق المناخ الصحي لدفع عملية تطور المجتمع والفرد. ولكن هذا النفر المرتد لا يريد رؤية هذه الحقيقة عمداً - لكي يتسنى له التضليل وكأن الاشتراكية تتناقض مع الدمقراطية وحرية الفرد. ومن هذا المنطلق التضليلي يحاول نشر الوهم بأن المركزية الدمقراطية لا يمكن ان تكون الا مركزية بيروقراطية كتلك التي انهارت في اوروبا الشرقية. وأن من يواصل نهجه على قاعدة المركزية الدمقراطية فهو «اصولي متجمد» يقبل بالخضوع لفئة بيروقراطية متسلطة تقف على رأس الهرم التنظيمي للحزب - اللجنة المركزية والمكتب السياسي!!

ان نقاش هذا البعض من المرتدين يختلف جوهرياً عن اجتهادات وآراء بعض الرفاق الذين ينطلقون من حرصهم على تطور الحزب ولا يرون بديلاً له ويناقشون طروحات مطروحة اصلاً على بساط جميع الاحزاب الشيوعية مثل قضية اسم الحزب، الموقف من بعض اسسه التنظيمية، تحسين الآلية لضمان انطلاقة للحزب بين الجماهير، الموقف من التحالفات على ضوء المتغيرات الجديدة (بين الجماهير العربية وعلى السّاحة السياسية في اسرائيل)...

ان ضمان حرية التعبير وتعدد الافكار والنقاش الدمقراطي في اطار البنية التنظيمية للحزب وتوفير المناخ الدائم لمقارنة الحجة بالحجة تعتبر من القواعد الاساسية في نهج الحزب اليومي وعلى مختلف مستويات هيكله التنظيمي.

ويبقى، رغم ذلك، السؤال الملح: هل أثبت اختيار الحزب لمنهجه ونهجه مصداقيته في الحياة العملية وبعد أكثر من سنة على مرور المؤتمر؟

■■ الموقف:

منذ انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية واحتداد الازمة في الاتحاد السوفييتي واجهت الحركة الشيوعية العديد من النزعات. فامام كل حزب شيوعي انتصب السؤال: ما هي الطريق لمواجهة المستجدات الحاصلة واستيعابها للخروج من الازمة، وكيف؟ هل ما حدث في الاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا الشرقية يعني فشل الاشتراكية وعدم مصداقية الفكر الماركسي - اللينيني؟ هل احتياجات التطور الموضوعي والذاتي في الظروف المعاصرة لا تستدعي ضرورة وجود حزب ماركسي - لينيني؟

صحيح ان اجراء تلخيص لتجربة الاحزاب الشيوعية منذ الانهيار وبداية الازمة سابق لاوانه، فنحن لا نزال في خضم عملية الصراع التي تواجهها الاحزاب الشيوعية للخروج من الأزمة. ولكن بالرغم من ذلك، يمكن اعتماد العديد من المؤشرات لتحديد الموقع والطريق اللذين اختارهما الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ويكن - حسب رأيي - فرز ثلاثة اتجاهات برزت على ساحة التطور بين الاحزاب الشيوعية في عالمنا. وتتحدد الفواصل الاساسية بين هذه النزعات ببلورة الموقف من طابع الحزب وأسسه التنظيمية وأبعاده الاستراتيجية.

ولضيق المجال، سأحاول التركيز على السّمات الأساسية.

* النزعة الاولى: الانتقال كلياً من الاشتراكية العلمية الى الاشتراكية الدمقراطية البرجوازية. فهنالك اقلية من الاحزاب الشيوعية التي استخلصت سريعاً النتائج من أزمة المنظومة الاشتراكية وتخلت عن الفكر الماركسي - اللينيني، عن قوانين المنهج الجدلي والصراع الطبقي كبوصلة لرسم الاستراتيجية والتكتيك. ولم تكلف نفسها عناء دراسة الاشكال الجديدة من الصراع الطبقي على ضوء المتغيرات. وهذه الاحزاب لم تكتف بتغيير اسم الحزب، بل تخلت ايضاً عن مجمل تاريخها الكفاحي. وقسم منها حل نفسه، وقسم غير اسمه وانتقل الى صفوف الاشتراكية الدولية. وهنالك احزاب شيوعية في بلدان العالم الثالث تسعى الى تغيير طابع الحزب بالتخلي عن الاسس التنظيمية وعن الاستراتيجية بهدف ضم قوى وطنية بوهم جعل الحزب «ملائماً» لمرحلة التحرر القومي. وكأنه لا يمكن اقامة تحالفات مع قوى وطنية في اطار المحافظة على استقلالية وخصوصية الحزب الشيوعي؟

* النزعة الثانية: محاولة التأقلم مع الاوضاع الجديدة من خلال التنازل عملياً عن أسس تنظيمية تهدد بتغيير طابع الحزب والقضاء على كيانه. وبرزت هذه النزعة بين الاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي الى حد ما. فبعضها غير اسم الحزب وتخلى عن المركزية الدمقراطية كمبدأ اساسي في بناء الحزب وفي ادارة نهجه التنظيمي والسياسي. واعتقدت هذه الاحزاب ان هذه هي الوسيلة للتخلص من الازمة ومن الاثار السلبية التي خلفتها مرحلة الانظمة البيروقراطية التي شوهت مضمون المركزية الدمقراطية وحولتها الى مركزية بيروقراطية و«بوسيزم». ولهذا انتهجت هذه الاحزاب سياسة الدمقراطية المفرطة والانفتاح «الجلاسنست» المنفلت العقال من كل ضوابط. واثبتت تجربة هذه الاحزاب ان الانفتاح والدمقراطية بدون ضوابط يؤدي الى الفوضى والى تفكك الحزب وفقدان مكانته ودوره جماهيرياً وسياسياً. وفي العديد من هذه الاحزاب تحولت «المنابر الدمقراطية» داخل الحزب الى تنظيمات مستقلة وشبه مستقلة تعمل خارج اطار الحزب لنسف مكانة الحزب. ولهذا نلاحظ اليوم مثلاً ان الحزب الشيوعي السوفييتي يصارع اليوم، على ضوء تجربة المنابر والملائية المفرطة، للحفاظ على كيانه ودوره من خلال التأكيد على أهمية الانضباطية والتمسك بالمركزية الدمقراطية كأساس للمحافظة على دور الحزب وحماية الاشتراكية من الانهيار في الاتحاد السوفييتي.

* النزعة الثالثة: العمل على استيعاب المرحلة الراهنة من خلال التمسك بالهوية الفكرية وقاعدة الانطلاق التنظيمية والهدف الاستراتيجي - الاشتراكية. ويطلق اعداء الاشتراكية العلمية والمتساقطون من صفوف الحزب على هذا التيار والنهج «المحافظون» و«الاصوليون العلمانيون». وقد اختار الحزب الشيوعي الاسرائيلي مواصلة طريقه مع الكثيرين من الاحزاب الشيوعية معتمداً على:

• اولاً: اعتماد الماركسية - اللينينية، المنهج الجدلي كبوصلة اساسية وهوية فكرية للحزب. فالذي أثبت عدم مصداقيته هو طريقة تناول الافكار الماركسية ليس كمرشد للعمل ودراسة المتغيرات في مصلحة الكفاح والتطور في كل مرحلة، بل كقوالب جامدة. ولهذا، فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمره الاخير أكد على اهمية مواصلة الاعتماد والتسلح بالمنهج الجدلي ومقولة الصراع الطبقي كمنطلق لدراسة المجتمع الاسرائيلي وظواهره وبناء تكتيك الحزب بحسب ذلك وبهدف تعزيز دوره ومكانته دفاعاً عن المظلومين ومن اجل السلام العادل. وبناء على هذه القاعدة يطرح الحزب قضية معالجة الاوضاع الاجتماعية والنقابية على ضوء المستجدات، وقضية اقامة اوسع جبهة للسلام، من خلال دراسة الاوضاع على الساحة وخاصة في موضوع التحالفات.

• ثانياً: على ضوء تجربة الاحزاب الشيوعية في اوروبا وتجربتنا، وحتى لا يقع الحزب في مطبات المركزية البيروقراطية، عمل الحزب في المؤتمر الـ-٢١ على تحسين آلية المركزية الدمقراطية وعقد مجلس الحزب القطري سنوياً لضمان مشاركة اوسع كوادر الحزب في حياة الحزب وإقرار سياسته. واعطاء صلاحيات اكثر للفروع والمناطق والاستفادة اكثر من آراء وطاقات الرفاق. فحرية الرأي والتعددية في اطار اصولنا التنظيمية تعتبر من الوسائل ايضاً لتعميق الدمقراطية في الحزب. ومن خلال العمل ودفع عمل الحزب تفرض الحياة العملية دائماً تحسين هذه الآلية.

• ثالثاً: عدم التنازل عن اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي. فتراث هذا الحزب التاريخي ماضياً وحاضراً لا يعيب الحزب، بل اثبت هذا الحزب مصداقية طريقه في المعارك المفصلية من اجل السلام العادل وانجاز الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، وفي المعارك اليومية من اجل المساواة وضد سياسة القهر القومي والتمييز العنصري، فللحزب الشيوعي خصوصيته كمنبر وكمدافع أمين عن مصالح الكادحين والمظلومين. فليس صدفة ان الحزب الشيوعي كان القوة السياسية الوحيدة التي احتفلت بأول أيار عبر مظاهرات ومهرجانات الالوف. كما ان اسم الحزب مرتبط باستراتيجيته. فالحزب لا يخفي ان هدفه الاستراتيجي هو بناء الاشتراكية، ليس كالنمط الذي انهار، بل اشتراكية العدالة الاجتماعية التي تضمن الدمقراطية الواسعة وحرية الفرد وتطوير حياة الانسان كأغلى كنز على الارض.

نحن لا ننكر المصاعب الكثيرة التي تعترض طريق الحزب بسبب الظروف الموضوعية والذاتية، ولكن ما نود تأكيده اننا على ثقة تامة بأن هذه المصاعب مؤقتة وسنعبرها. ونؤكد ذلك انطلاقاً من ايماننا العميق وقناعتنا التي لا تتنزع بأن ظروف الصراع والتطور تحتم ضرورة وجود الحزب الشيوعي الذي لا يمكن ان يكون اي بديل له.



عن "الاهالي"

● محمود ابو شنب

«ابن حرام.. امريكي قذر.. جاسوس»!

• هذه هي الالقاب التي أطلقها المستوطن الاسرائيلي في الخليل على الدبلوماسي، نائب القنصل الامريكي للشؤون السياسية، لدى دخوله الحي الاستيطاني اليهودي في الخليل.

امّا ان يكون الدبلوماسي الامريكي «ابن حرام وقذر» فان المستوطن ادرى بذلك. وامّا كيف عرف المستوطن بان الدبلوماسي «ابن حرام وامريكي قذر»، فيبدو أن الحال من بعضه.

ولكن الدبلوماسي، نظراً لدبلوماسيته، لم يرد «التحية» للمستوطن، لا بمثلها، ولا بأحسن منها، ولو أنه فعل لكان طبق الحكمة القائلة: ما استسب اثنان الأ غلب الأمهما.

لو ان حادثاً مماثلاً، حدث لدبلوماسي امريكي، في غير بلاد السمن والعسل، لاهتز البيت الابيض واطلق كلاماً أسود وتهديداً أحمر أو يتلقى اعتذاراً اخضر. واما في اسرائيل فالحادث يمر مر الكرام.

ما أثار المستوطن فاطلق شتائم غير دبلوماسية والقاباً ونعوتاً على الدبلوماسي الامريكي هو خشيته من انكشاف أمر اعمال البناء والترميم التي تجري في الحي الاستيطاني في الخليل، خصوصاً وان الدبلوماسي الامريكي قام بالتقاط الصور لهذه الأعمال، التي تكذب النفي الاسرائيلي الرسمي بالنسبة للاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ولكن المستوطن، الساذج بغير براءة، لم يع بعد بأن الرسميين الامريكيين بالنسبة للاستيطان، الاحتلال، يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم. فهم، يعرفون ويستنكرون، ويمولون وينفقون، ويدعمون وينكرون. ولذا، فثورة المستوطن الجاهل في غير مكانها وفي غير اوانها، ويحق للدبلوماسي تقديم احتجاج صارخ على هذا الظلم والعدوان على السياسة الامريكية.

لو أن هذا المستوطن يسأل نفسه، من اين له رغيف الخبز، من أين له الطائرة التي يغير بها على مخيمات اللاجئين، من اين قنابل الغاز والرصاص بانواعه الذي يفرغه في صدور وعيون شبان واشبال ونساء وفتيات الانتفاضة، بل من اين له هذا المسدس الذي أشهره في وجه الدبلوماسي الامريكي... لما كان يتجرأ على شتم ولي نعمته وحاميه ورب احتلاله واستيطانه.

ولكن المستوطن لا يكلف نفسه هذا العناء، فكيف يكلف نفسه عناء السؤال الاكبر... ومن اين لامريكا نفسها هذه الاموال التي تغدقها على حكام اسرائيل؟

ويحق للمستوطن ان يقول، وجهوا هذا السؤال الى اصحاب الدشاديش والعبي المطرزة والمليارات المودعة في بنوك امريكا واوروبا.

حقاً، ماذا يهم المستوطن مصدر الاموال التي يتلقاها من امريكا ما دامت توفر له الاستيطان. فالمهم انه يريد «قرص مقرّص.. من دقن امريكا». وامريكا بدورها لها «قرص مقرص.. من دقن حكام الجزيرة العربية البترودولار اللي لا ينضب».

والفارق الوحيد، ان المستوطن يأخذ القرص فيجحد ويشتم معطيه، والامريكي يأخذ القرص اجرة على قتل قوم معطيه، وقدرنا أن نفرض مكاناً بين نارين، وربما صدق المستوطن لو كانت شتائمه للدبلوماسي الامريكي طريقاً في الاتجاهين.

الايدز يوقع في صفوف الامريكيين بعد عشر سنوات على اكتشافه ضحايا تفوق ضعف ضحايا حرب فيتنام

• بقلم: فرانسوز ميشال •

• اتخذ مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة "ايدز" بعد عشر سنوات على اكتشافه في الخامس من حزيران ١٩٨١ حجم الوباء، واصبح السبب الخامس للوفيات بين النساء الامريكيات واوقع في الولايات المتحدة حتى الان اكثر من ١٠٠ الف ضحية اي ضعفي عدد ضحايا حرب فيتنام.

ويعتبر مليون امريكي من ايجابيي المصل الذين يحملون اجساما مضادة في دمائهم تشير الى اصابتهم بالفيروس ويشكلون قنبلة موقوتة تطرح على الولايات المتحدة تحديا كبيرا يتوجب رفعه قبل نهاية القرن.

وقد حذرت رئيسة اللجنة الامريكية للايدز جون اوزبون من ان "اجهزة الصحة الامريكية غير قادرة على مواجهة مثل هذا الوضع وامامنا عمل صعب خلال هذا العقد".

وتخشى جون اوزبون غير المرتبطة سياسيا بالسلطة من مساوىء السياسة المتبعة على صعيد الوقاية من المرض وتعتبرها قاصرة. وقالت ان "اوروبا ابدت سرعة وفاعلية اكثر من الولايات المتحدة على صعيد الوقاية. ويبدو انه من الصعب ايصال الرسالة بضرورة اعتماد اساليب الوقاية في بلد شديد التنوع كالولايات المتحدة. وقد احرز العلماء تقدما سريعا لكن الافادة من المعطيات العلمية كانت بطيئة جدا".

فعلى صعيد الابحاث نادرا ما توصل الباحثون الى تحديد فيروس بالسرعة التي توصلوا فيها الى اكتشاف فيروس الايدز. وقد سمح هذا الاكتشاف بتطوير اختبار لتشخيص الاصابة وبايجاد عقار مضاد هو الـ "اي زد تي" وهو الدواء الوحيد المعتمد في الولايات المتحدة.

ولم يعمل الجهاز الطبي مرة تحت ضغوطات المرضى المعلنين والمحتملين الذين نظموا صفوفهم بشكل دقيق وشددوا مطالبهم كما فعل المصابون بالايدز.

وقد رفضت تجمعات اللواطيين التعاطي مع الايدز كقدر محتوم ونددت ببطء المعاملات الادارية وبتكاليف العلاجات الباهظة. ويذكر على هذا الصعيد ان عقار الـ "اي زد تي" دخل التاريخ كأغلى دواء عرف حتى الان.

فشاهد الامريكيون بذهول هؤلاء الشبان الاحياء الاموات يطلقون العنان لغضبهم في تظاهراتهم ويحتلون المباني الحكومية ويجبرون بضجيجهم ادارتي الرئيسين ريغن وبوش على تسريع الابحاث لجعل العلاجات اكثر فاعلية وفي متناول الجميع.

واقام مجتمع الشاذين جنسيا الذي كان متلاحما قبل ظهور المرض بسرعة كبيرة شبكة تضامن تتخذ مراكز لها في العيادات والمستشفيات التي تقدم العناية الطبية والنصائح العملية. وشكلت انشطة الشاذين جنسيا مثالا اعتمدته النساء الايجابيات المصل والمصابات بالايدز لتنظيم صفوفهن.

واكتشف الجمهور العريض الايدز بعد ان كشف احد نجوم هوليوود روك هدسون في العام ١٩٨٥ عن اصابته بالفيروس.

وكان الامريكيون تابعوا بقلق شديد مأساة النزافيين وعاشوا مخاوف كبيرة من عمليات نقل الدم بعد متابعتهم تطور اصابة بريان وايت البالغ ١٣ عاما ومقاومته المرض لخمس سنوات ووفاته.

وعاش الامريكيون اخيرا كابوس الايدز مع عائلة الممثل مايكل غلازر الذي قام بدور ستراسكي في سلسلة ستراسكي وهاتش التلفزيونية.

ومع ذلك اعربت اوزبورن عن الاسف "لعدم بروز تطور كبير في ادراك ماهية المرض" واشارت الى ان "الايدز لا يزال يعتبر في الولايات المتحدة كمرض اللواطيين الا في مناطق معينة كالساحل الشرقي للولايات المتحدة مثلا". لكن ذلك لا يعني بالضرورة انه لم يبرز تعاطف اكبر مع المصابين.

ويعيش الامريكيون الان في قلق شديد من ان يكون طبيبهم او طبيب اسنانهم مصاب بالايدز. ويعبرون بصورة متزايدة عن تأييدهم لاجراء اختبار الزامي لجميع العاملين في القطاع الصحي للكشف عن الاصابة.

ويعارض الجسم الطبي ومنظمات الدفاع عن الحريات الفردية هذه الفكرة فيما يتابع المحامون وشركات التأمين النقاش الدائر باهتمام. ولا يتعدى الحد الاقصى لمخاطر انتقال الفيروس في مثل هذه الحالات نسبة الواحد في كل ٤٢ الف احتمال.

(و.ص.ف)

بن جديد لم يوصد الباب امام اللعبة السياسية

• باعلانه حالة الطوارئ ابتداء من يوم الاربعاء الماضي لمواجهة حركة الاحتجاج التي تقوم بها الجبهة الاسلامية للانقاذ لم يوصد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الباب امام اللعبة السياسية كما اشير في الجزائر العاصمة.

وبالرغم من ان هذا التدبير يتضمن قيودا سياسية صارمة لا سيما تعليق الضمانات الدستورية فان الرئيس بن جديد دعا في الوقت نفسه جميع زعماء الاحزاب للمساعدة في تجاوز المحنة و "تأمين استمرار المؤسسات الجمهورية".

واعتبرت المصادر نفسها ان الاشارة الى كلمة "الجمهورية" ستطمئن العديد من المعارضين الذين يخشون عودة الجيش الى الحياة السياسية بعد انسحابه طوعا في نيسان ١٩٨٩ مع ارساء التعددية السياسية في البلاد. وقد انيط بالجيش مهمة الدفاع عن الدستور والدمقراطية. ففي هذا الاطار تم الاستنجاد به مرة اخرى.

وحالة الطوارىء التي اعلنت للمرة الاولى في الخامس من تشرين الاول ١٩٨٨ لاحتواء الاضطرابات الخطيرة التي هددت انذاك الجزائر تجيز لرئيس الدولة اعطاء الجيش بعض صلاحيات الشرطة.

لكن بيان الرئاسة لم يوضح مدة العمل بهذا التدبير في حين ينص الدستور على ان يكون هذا التدبير محددا زمنيا كما ينص على عدم امكانية تجديده الا بموافقة الجمعية الوطنية (البرلمان).

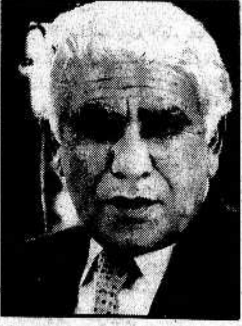
اما تشكيل الحكومة المقبلة بدلا من حكومة مولود حمروش المستقيلة فسيتيح ايضا فرصة للانفتاح. وذكر البيان ان الرئيس سيقوم "باستشارة" الاحزاب السياسية وفي حال تم ذلك فستشكل سابقة بعد ارساء التعددية في العام ١٩٨٩.

وقد طالبت احزاب عدة بينها حزبا الزعيمين الجزائريين التاريخيين حسين ايت احمد واحمد بن بللا مرارا بتشكيل حكومة تشرك المعارضة في الحكم تحضيرا للانتخابات التشريعية. وفي هذا الصدد طرحت هذه الاحزاب صيغتين تنصان اما على تشكيل حكومة "ائتلاف وطني" او حكومة "انتقالية وطنية".

وبالاعلان عن ان الانتخابات التشريعية ستجرى حتى ولم تم تأجيل الاقتراع المقرر في ٢٧ حزيران المقبل الى "موعد لاحق" ابقى الرئيس بن جديد على الاصلاحات السياسية التعددية.

وتنتظر احزاب المعارضة الانتخابات المقبلة لتحقيق اول مشاركة في الحكم مع جبهة التحرير الوطني الحزب الوحيد سابقا الذي لا يزال يهيمن على الجمعية الوطنية الحالية التي انتخب اعضاؤها في العام ١٩٨٧ بلوائحه الوحيدة. وكانت احزاب كثيرة تستعد للانتخابات المقبلة بما في ذلك الجبهة الاسلامية للانقاذ قبل ان تبدأ حركة الاحتجاج التي ادت الى اعلان حالة الطوارئ.

(و.ص.ف)



"مبادرة" تركية لعقد لقاء رباعي حول قبرص

• انقرة - "و.ص.ف" اعلن الرئيس التركي تورغوت اوزال يوم الثلاثاء الماضي ان تركيا تقدمت بمبادرة جديدة لحل المسألة القبرصية عبر اقتراح عقد لقاء بين زعيمي المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية في الجزيرة والرئيس التركي او رئيس الوزراء التركي ورئيس الوزراء اليوناني لـ "وضع اطار لاتفاق" في هذا الصدد.

وقال الرئيس اوزال في مقابلة مع وكالة فرانس برس في القصر الرئاسي في كانكايا في انقرة: "حان الوقت للحديث وجها لوجه. علينا التوصل الى اتفاق (....) على اعلى مستوى سياسي".

واوضح اوزال ان هذا اللقاء "الرباعي المستمر" سيستغرق "الوقت اللازم له". واضاف ان هذا اللقاء سيستند الى برنامج مباحثات يتضمن "ثماني نقاط" اقترحها تركيا في رسالة الى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر وارسلت نسخة منها الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

وكشف الرئيس التركي ان "هذا اللقاء الرباعي" قد يجري في حضور الامين العام للامم المتحدة.

واكد اوزال ان الامر يتعلق بـ "مباحثات مفتوحة" حول جميع المشكلات العالقة استنادا الى قرار مجلس الامن الدولي ٦٤٩ الصادر في اذار/ مارس ١٩٩٠ حول قبرص.

واضاف ان هذا اللقاء سيكون مناسبة لاجراء مشاورات منفصلة حول القضايا اليونانية التركية والخلاف حول بحر ايجة.

ولم يعدد الرئيس اوزال النقاط الثماني الا انه تحدث عن بعض المسائل الرئيسية التي ادرج ضمنها ضمانات الامن والدستور واعادة الاراضي وعودة السكان والمرحلة الانتقالية والمسائل الاقتصادية وتعريف الفدرالية.

اما النقطة الاساسية بالنسبة الى الجانب التركي فتتعلق بالاعتراف بـ "المساواة السياسية" بين المجموعتين التي تضمنها بحسب انقرة القرار ٦٤٩. ولا يوضح نص القرار رسميا التفسير التركي. ومعلوم ان الجانب اليوناني لا يوافق على "المساواة السياسية" بين المجموعتين "بعد المفاوضات".

ومن المقرر ان يقدم الامين العام للامم المتحدة في بداية تموز المقبل تقريرا حول احدى النقاط الشائكة في ملف قبرص وهي ضمان امن القبارصة الاتراك بعد انسحاب الجيش التركي من الجزيرة.

وهناك نقطة ثانية شائكة في هذا الملف تتعلق بدستور الدولة الفدرالية التي يتفق الطرفان على ان تتألف من "منطقتين ومجموعتين". كذلك يتفق الطرفان على الناحيتين التشريعية والقضائية. وينبغي بحسب اوزال ان تحل مسألة السلطة التنفيذية والرئاسة الفدرالية التي تطمح تركيا والقبارصة الاتراك الى ادراجها ضمن الدستور بوصفها رئاسة بـ "التناوب" بين المجموعتين.

هذا واعلن المتحدث باسم الحكومة اليونانية بايرون بوليدوراس ان اليونان "ترفض مجددا" اقتراح الرئيس التركي تورغوت اوزال.

وقال بوليدوراس ردا على سؤال لوكالة فرانس برس ان "الاقتراح قديم وقد دأبت انقرة على طرحه وكان دائما يلقى رفض اثينا ونيقوسيا لانه لا يقدم اي فرصة ولا يساعد على حل المشكلة القبرصية".

الاحتفال بالذكرى الثانية لوفاة الامام الخميني

• بقلم: كيانوش دوراني - طهران •

• احتفل مئات الالاف الاشخاص (اكثر من مليون شخص وفق المنظمين) يوم الثلاثاء الماضي حول ضريح الامام الخميني في بهشت الزهراء بجنوب طهران بالذكرى الثانية لوفاة هذا الزعيم الذي غاب ليل الثالث/ الرابع من حزيران ١٩٨٩ عن تسعة وثمانين سنة.

ومنذ ساعات الصباح الاولى بدأ جمهور كبير يضم ايضا نساء بالتشادور الاسود ويصطحبن اطفالهن يتجه نحو الضريح الذي اصبح "اقدس مكان" في الجمهورية الاسلامية.

وفي الخطاب الذي القاه في ختام الاحتفالات الرسمية اكد اية الله خامينئي انه بفضل الامام الراحل "استيقظ الضمير الاسلامي لدى الشعوب الاسلامية". واضاف ان "الجماعات الاسلامية في دول افريقيا الشمالية تحارب من اجل تحقيق اهداف الاسلام وترغب في اقامة نظام اسلامي وهي في طريقها الى النجاح". ثم اشاد بنجل الامام الخميني احمد الخميني "لدعمه المسؤولين في النظام".

من جهة اخرى اكد المرشد الروحي الايراني ان "فلسطين تناضل وتقاوم باسم الاسلام" قبل ان يستطرد قائلا ان الشعوب الاسلامية استعادت "هويتها وكرامتها الاسلامية".

الى ذلك تساءل خامنئي: "طالما ان النظام الصهيوني يقمع الشعب البريء فكيف يمكن ان نكون صادقين مع نظام الولايات المتحدة المخادع. وكيف يمكن ان نكن نوايا حسنة للولايات المتحدة طالما ان المسلمين في منطقة الخليج الفارسي وفي العراق يتعرضون للقمع بسبب السياسة الامريكية".

وبعد ان قاطعه الجمهور بهتافات معادية للولايات المتحدة واسرائيل دعا خامنئي الشعب الى "صون وحدته في وجه الذين يسعون الى شرذمته بزرع الشك تجاه مسؤولي البلاد".

ولم يتوفر تقدير رسمي حول عدد المشاركين في الاحتفالات الرسمية.

وافاد المنظمون ان اكثر من "٢٥ الف حاج" قدموا من بلدان اسلامية مختلفة بينهم ١٥٠٠ من اذربيجان السوفييتية شاركوا في الاحتفالات. وستشارك فيها ايضا وفود اجنبية اخرى من الهند وباكستان والاتحاد السوفييتي وسوريا ونيجيريا ولبنان.

وفي هذه الذكرى الثانية تم ايضا تنظيم حملة "ثقافية ودعائية" كبيرة وخصصت الاذاعة والتلفزيون والصحافة لعدة ايام معظم برامجها وكتاباتها لذكرى الامام والايام الاخيرة لحياته.

كذلك اجريت لهذه المناسبة اعمال ترميم كبيرة لمقبرة بهشت الزهراء حيث يرقد ايضا عشرات الالاف من "شهداء" الثورة والحرب بين ايران والعراق. كما تم فتح خط جديد في سكك الحديد يربط جنوب طهران بضريح الامام لنقل المتوافدين. وقام ايضا المصرف المركزي من جهته بصك قطعة ذهبية تحمل صورة الامام الراحل.

(و.ص.ف)



• لقطة من مهرجان منطقة الناصرة • • لقطة من مهرجان منطقة عكا • • لقطة من مهرجان منطقة المثلث •

المهرجان الخامس لجوقات المدارس العربية

• في يوم ٩١/٥/٢١ أقيم القسم الاول لمهرجان جوقات المدارس العربية الخامس في الناصرة والمخصص لمدارس منطقة الناصرة وقد شاركت فيه الجوقات التالية:

• «الكروم» - الناصرة، بقيادة فيروز عبايا • عين ماهل «أ»، بقيادة محمد ابو ليل • القشلة «ب»، بقيادة رزق بوادري • يافة الناصرة «ج»، بقيادة صبحي اسبانيولي • عرب النجيدات، بقيادة ماهر سرور • بسمة طبعون، بقيادة سمير ياسين • عرب الحلف، بقيادة ماهر سرور • عين ماهل «ب»، بقيادة محمد ابو ليل • المكر «ب»، بقيادة يوسف نقولا • يافة الناصرة «د»، بقيادة حنان عواودة • حيفا «هـ»، بقيادة حسام أبو خضرة • القشلة «أ»، بقيادة فيروز عبايا • الرامة الاعدادية، بقيادة علي قدورة • البعينة «ب»، بقيادة ماهر سرور • مار يوسف الابتدائية - الناصرة، بقيادة سلام غريب • عيلبون الابتدائية، بقيادة هاني سويد • طرعان «ب»، بقيادة فادية سرور • الاعدادية «ب» - الناصرة، بقيادة باسم الياس • بيت زرزير، بقيادة سمير ياسين.

يذكر ان مهرجان الناصرة أقيم بالتعاون مع بلدية الناصرة وجميع المهرجانات أقيمت اساساً برعاية الاستاذ موفق خوري - مدير دائرة التربية العربية في وزارة المعارف.

اما القسم الثاني من هذا المهرجان فقد أقيم في يوم ٩١/٥/٢٢ في عكا وخصص لمنطقة عكا وقد شارك فيه الجوقات التالية:

• فسوطة، بقيادة نسيم دكور • المركز الجماهيري - ابو سنان، بقيادة يوسف نقولا • شعب «ب»، بقيادة محمد ثمارنة • معليا، بقيادة نصرات حداد • طوبا، بقيادة طوني سرور • شفاعمرو «ج»، بقيادة رياض شهاب • الاخوة - حيفا، بقيادة ألبير بلان • الناصرة «أ»، بقيادة صبحي اسبانيولي • السلام الاعدادية - مجد الكروم، بقيادة حسان زرقاوي • الزهراء - طمرة، بقيادة محمد دياب • الاخوة - يافا، بقيادة سعيد سكيّس • بير ابو الجيش - الناصرة، بقيادة صبحي اسبانيولي • دير الاسد «أ»، بقيادة عصام قادري • اكسال «ج»، بقيادة منذر برانسي • ابو سنان الاعدادية، بقيادة حاتم خوري • الرامة الابتدائية، بقيادة جورج سمعان • عمر بن الخطاب - مجد الكروم، بقيادة عصام قادري • المعمدانية - الناصرة، بقيادة سلام غريب • دير الاسد «ب»، بقيادة علي قدورة • ترشيحا، بقيادة نصرات حداد • كفرياسيف «أ»، بقيادة ردينة سعيد • جبور جبور - شفاعمرو، بقيادة طه ياسين • راهبات مار يوسف الثانوية - الناصرة، بقيادة كيتي جرجورة.

القسم الثالث والذي اتيحت لي فرصة مشاهدته كان في «جفعات حبيبة» يوم ٩١/٥/٢٨، وهو مخصص لمنطقة المثلث وقد شاركت فيه الجوقات التالية:

• مدرسة الغزالية - الطيبة، بقيادة زياد حبيب • الاخوة - ام الفحم، بقيادة رياض ابو شقارة • جسر الزرقاء «أ»، بقيادة سمر يونس • الزهراء - ام الفحم (نشيد ودبكة)، بقيادة سمر يونس • ابن سينا - الطيبة، بقيادة موسى خلف • عمر بن الخطاب - قلنسوة، بقيادة سمع شاهين • جسر الزرقاء «ب»، بقيادة عبد السلام يونس • ابن رشد - الطيبة، بقيادة سامي عبد القادر • ابن رشد - جت، بقيادة موسى خلف • الرشيدية - قلنسوة، بقيادة عيد الياس • ابن خلدون - الطيبة، بقيادة زياد حبيب • الخيام - ام الفحم، بقيادة احمد جبارين • قلنسوة الاعدادية، بقيادة عيد الياس • الفريديس «ج»، بقيادة آمال عثامنة • برطعة، بقيادة محمد حبايب • الناصرة «ب»، بقيادة سلام غريب • شفاعمرو «أ»، بقيادة رياض شهاب • الزهراء - الطيبة، بقيادة موسى خلف • ابن خلدون - باقة الغربية بقيادة عزيزة مصاروة.

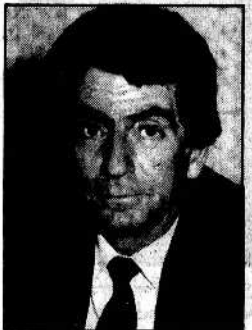
نحن امام حدث مثير للاهتمام ولكثير من الاسئلة التي تفرض على كل من شاهده.. إنه مهرجان جوقات المدارس العربية.. لقد شاهدت القسم الثالث من هذا المهرجان وبعد السؤال تبين لي انه لا يختلف عن القسمين الاولين إلا بأمور طفيفة لا تكاد تذكر.. ولذلك فما يقال عن هذا المهرجان ينطبق على الآخرين ايضاً.. وحول الملاحظات التي كانت ملفتة للنظر بشكل صارخ أجرينا هذا اللقاء مع السيد منير ابو شقارة المسؤول عن التربية الموسيقية في المدارس العربية

■ الناصرة - قاعة نادي الروم الارثوذكس... عكا - الاوديتوريوم.. جفعات حبيبة ■

• تقرير: أسامة مصري •

وأحد القائمين على هذا المهرجان، ونبيلة ابو شقارة مرشدة الموسيقى في المدارس العربية والتي برز دورها في تقديم الجوقات على المسرح.

** بعض الفرق كانت ضعيفة في الاداء وهذا يوضح تقصير معلم الموسيقى في تلك المدرسة.. فهل يتم تأهيل المعلمين بشكل جيد ليكونوا قادرين على قيادة جوقة؟



• منير ابو شقارة •

■ معظم معلمي الموسيقى مؤهلين عن طريق دورات استكمال تقيمها وزارة المعارف والثقافة في العطل الصيفية، والتي تتضمن محاضرات في قيادة الجوقات والموسيقى النظرية وتعلم أناشيد جديدة تناسب المدارس.. ولكن الذي برز هنا اجتهاد المعلم وإيمانه الشخصي أو عدمه بأهمية الرسالة الفنية.

بالمناسبة، في السابق كان يتم اختيار معلم الموسيقى كونه عازفاً، اما الآن فيجري تعيين خريجي كلية المعلمين العرب في حيفا والتي خرجت حتى الآن دفعتين من معلمي الموسيقى، ويجري الآن تحضير دفعات أخرى للسنة الدراسية القادمة.

** لقد برزت بين الجوقات مستويات تقارب المحترفين.. هل تفكرون بتبني واحدة منها والعمل على إعدادها لتمثل المدارس العربية في مهرجانات اخرى؟

■ لقد حدث هذه السنة بالذات ان طلب من الدائرة العربية ان تشترك في مهرجان جوقات المدارس اليهودية وقد اشتركت فعلاً ثلاث جوقات، وكان الاختيار للقرب الجغرافي.. اما إذا دعينا الى مهرجان قطري أو دولي فلدينا من الفرق من يمثلنا في أية منطقة وعلى أعلى المستويات.

• نبيلة ابو شقارة •

** ما هو دوركم في مواصلة مسيرة هذه الجوقات الى جيل أكبر.. فمن الملاحظ ان جميع الفرق من الاجيال الصغيرة، ولا توجد فرق للكبار في مدارسنا؟

■ هنا يجيب منير ابو شقارة: ان وزارة المعارف بطبيعة تبنيها المواضيع الدراسية تتيح الفرصة للمواهب وذلك باقامة النشاط الموسيقي اولاً، وتستمر حتى مراحل الاعدادية، ولكن للأسف لم تدخل هذه النشاطات الا بعض مدارسنا الثانوية.. ولكن توضيحاً لوجهة نظر وزارة المعارف، ورغم استعدادها لاتاحة الامكانيات من حيث الساعات والمدرس المؤهل، فانها تأخذ بعين الاعتبار ان الطلاب في هذه المرحلة مطالبون بواجبات اخرى تحد من تفرغهم للنشاط الموسيقي.. ولكن حسب رأيي الشخصي، انه لا كمال لعملية التعليم إلا بالسير معاً والنهوض بجميع المواضيع!..

** لقد حاولت معظم الفرق المشاركة أعطاء صورة جيدة عنها، من حيث الترتيب، اللباس الجميل الموحد، الخ.. ولكن الجمهور وهو من اعضاء الجوقات انفسهم كان يتململ في المقاعد، وهمه الوحيد تقديم ما عنده ناسياً الاستماع والاصغاء لغيره.. بماذا تفسرون ذلك؟

■ ان الامكانيات المادية الموجودة لدى الاقلية العربية في البلاد والناتجة عن طبيعة تركيبتها الطبقية، لم تعط الفرصة لجمهورنا لرعاية المواهب الفنية وتشجيعها نظراً للوضع الاقتصادي الذي يلح عليهم البحث عن الرزق قبل كل شيء، وهذا ما ادى بالكثير من المواهب الى التخلي عن ميولها واللجوء الى اعمال اخرى وطمس الموهبة.. وهكذا نشأ لدينا جمهور لا ينسجم مع رؤية الابعاد الفنية المقدمة له.

وبالمناسبة يوجد لدينا رؤوس اموال عربية ولكني لم اسمع لغاية الآن عن تبنيها لاي مهرجان او معهد فني او حتى منحة فنية من اجل الدراسة والتفرغ.

** كان من الملاحظ قلة الاغاني المحلية - من تأليف وتلحين - رغم جودتها.. فكيف تشجعون تنمية هذه المبادرات؟

■ موضوع الاغاني والاناشيد المدرسية هام جداً ويجب اخذه بعين الاعتبار، ومعلم الموسيقى ليس شاعراً بالضرورة، وهنا يأتي دور شعرائنا بأخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار، ونحن لا نبخل عليهم بالدعم والتشجيع اللازم.

نحن الآن بصدد اصدار مجموعة اناشيد محلية جديدة منوّتة تتماشى مع روح العصر ومستويات الطلاب من دور الحضانة حتى الاعدادية.. وهنا اتوجه الى شعرائنا بان يزودونا بابداعاتهم فلدينا موسيقيين اكفاء في التلحين وكتابة النوتة والتعاون من اجل ايجاد الافضل.

** كيف تفسر تهميش دروس الموسيقى في المدارس العربية.. وفي نفس الوقت تقام مهرجانات لجوقات المدارس؟

■ انا لا اوافق على كلمة تهميش، فمن خلال تجربتي القصيرة والتي عمرها ٤ سنوات وجدت ان الامكانية المتاحة لحصة الموسيقى تريح وتشجع وتدعو الى السعادة وذلك من حيث التنظيم الاداري من قبل المسؤولين الذين يعيرون الموضوع اهتمامهم اللازم وقد برز هذا في جوقات المدارس التي بدأت بـ-١٨ جوقة، واليوم تشارك في المهرجان الخامس أكثر من ٦٠ جوقة، وهذا أمر يثلج الصدر ويبعث السرور في النفس.. وكما تعلم ان التغيير التربوي سيأخذ مداه الكافي وهو يسير قدماً خاصة بعد تجاوب وزارة المعارف والدائرة العربية مع الاقتراحات البناءة التي تأتي ايضاً من زملائي معلمي الموسيقى، الذين يبذلون جهداً مشكوراً لرفع مستوى الموسيقى في مدارسنا.

** لاحظت وجود اغان دينية تدعو الى دين معين دون غيره في المهرجان.. بماذا تفسرون ذلك؟

■ ان الغناء الديني كان وما يزال قائماً لدى جميع الديانات ولم يكن في منهاج وزارة المعارف بنداً يشير الى منع التغني به.. لكن لا يعني وجود أغنية او اثنتين من بين ستين أغنية ان طابع الاغاني المدرسية هو طابع ديني ما دام هذا الطابع يدعو الى التآخي والوئام بين جميع الطوائف والشعوب.

** ما هو دور دائرة التربية العربية في وزارة المعارف بدعم المسيرة الفنية في المدارس؟

■ ان لدائرة التربية دوراً مشكوراً وذلك بدعم النشاط الموسيقي مادياً ومعنوياً الى جانب تزويد المدارس بقسم لا بأس به من الآلات الموسيقية لانجاح حصة التربية الموسيقية.

** هل يتوقف النشاط الموسيقي في المدارس عند هذه المهرجانات؟

■ على اثر هذه المهرجانات اقرت وزارة المعارف فتح صف موسيقي متخصص بثلاث وحدات ليتمكن الطالب الموهوب الاستمرار في دراسة هذا الموضوع والحصول على البجروت في الموسيقى وهذه خطوة جديدة في التعليم العربي، ويمكن القول بأن المرحلة الاولى من هذه التجربة قد تمت بخير وسيفتح بالسنة القادمة مثل هذا الصف في مدارس اخرى.. ويوجد لدينا نشاطات موسيقية اخرى في المراكز الجماهيرية وبيوت الشبيبة، اما النشاط المهم فهو اقامة المعاهد الموسيقية في البلاد الذي لاقى نجاحاً منقطع النظير.. ولا ننسى ايضاً الفعاليات المدرسية التي تقام في تخليد الموسيقيين العرب المشهورين.

خرافات ايسوب

الاسد والفأرة

● كان الاسد نائما في عرينه، اذ ايقظته فأرة تجري على وجهه. هب الاسد مغضبا، ومسك بها، وهم ان يفتك بها، وارتعدت الفأرة فرقا(١)، وجعلت تتضرع الى الاسد ان يهب لها حياتها، وجأرت اليه(٢): ارجوك، اطلقني. سارد لك صنيعك يوما.

وتبسم الاسد ضاحكا. فقد اعجبه ان مخلوقا ضئيلا ضعيفا كالفأرة، يقدر على ان يسدي للاسد صنيعا.

واطلقها.

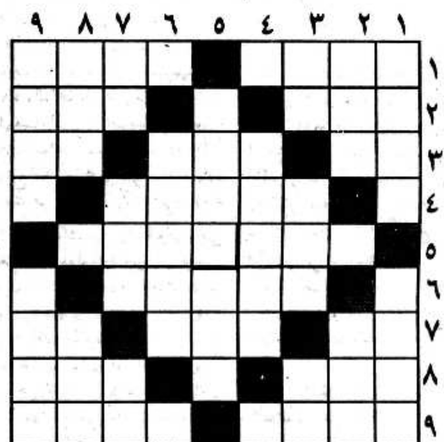
ولم يمض غير قليل، حتى وقع الاسد في شبكة نصبها له القصيادون، فدوى زئيره في الاجمة(٣) حتى سمعته الفأرة وتعرفت به، واسرعت الى الشبكة تقرض حبائلها، حتى اطلقت سراحه.

ثم قالت له الفأرة: لقد سخرت مني يوم وعدتك ان ارد لك صنيعك، وها انت ذا ترى ان الفأرة قادرة على ان تساعد الاسد.

(١) الفرق شدة الخوف
(٢) رفعت صوتها في تضرع
(٣) الشجر الكثير الملتف من الغابة

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢٣) ***



** اعداد: جمال مرعب ـ سويسرا **

افقي:
١ - من البهارات - مطربة عربية
٢ - من الثمار - يوجد في كل محلقة (معكوسة)
٣ - قوة - قواعد - ضمير
٤ - علل
٥ - د ولة
٦ - ظهر + حاجز
٧ - ظاهرة طبيعية - طري - حرف جر
٨ - في الوجه - وجع (معكوسة)
٩ - عائد - اسم

عمودي:
١ - مؤلفون - ميسر
٢ - سكينة - اقترب
٣ - ثلثا وتر - سلسلة جبال - غير ناضج
٤ - ثياب بالية
٥ - دولة
٦ - من الحيوانات (معكوسة)
٧ - من الطيور - صحارى - حرف جر
٨ - اهجم - اسم
٩ - مدينة سورية - اسم

*** حل لغز رقم (٢٢) ***

افقي:
١ - سريس - عبهر
٢ - حجل - ريم
٣ - لب - سفن - لا
٤ - اسرنا
٥ - برج بابل
٦ - دار + عن
٧ - ين - بعد - عم
٨ - جور - دلو
٩ - نحيف - رموز

عمودي:
١ - سحلب - فيجن
٢ - رجب - نوح
٣ - لي - ارد - ري
٤ - ستجاب
٥ - كفربرعم
٦ - تساعد
٧ - بر - ابن - دم
٨ - هيل - علو
٩ - رمان - تموز

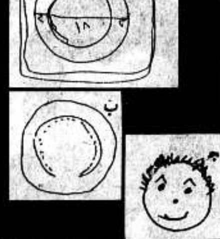
لكَ / لكِ ولأطفالكم (٢)

الموبيل الثاني

• بقلم: نبيلة اسبنيولي •

موبيل من بقايا القمشة:
المواد المطلوبة:
- بقايا اقمشة بالوان مختلفة او لباد.
- بقايا خيطان صوف.
- عيون او ازرار
- مطاط مبروم.
- تعليقة ملابس.
- مادة لاصقة.
- مادة للحشو.

نحن نعتقد ان توفير مثل هذه الافكار من شأنه ان يفتح الطريق امام كل انسان للمزيد من العطاء والابداع. وربما تتمتعون وتسهمون في نمو اطفالكم.. على الرغم من انه من الصعب الجزم بأن مثل هذه الافكار ستسهم اسهاما مباشرا لتنمية قدرات معينة لدى الطفل. ولكنه من الملاحظ في الابحاث حول هذا الجيل ان اول اهتماماته في العالم الخارجي تكون بواسطة النظر في البيئة القريبة. وضع الموبيل كما اوصينا في مجال رؤية الطفل سيوفر للطفل امرا يراه وهو نائم. وكما ذكرنا فان الطفل يهتم بوجه المعتنين به لذا فشكل الوجه هو الجذاب للطفل.



طريقة التحضير:

ارسمي شكل دائرة على القماش (مثلا بقطر ١٨ سنتمترا) ثم دائرة اخرى حولها اكبر حجما (بقطر ٢٢ سنتمترا). قصي القماش بطبقتين (طاقتين) حسب الدائرة الكبرى (رسم أ). ثم اخيطي الدائرتين الى بعضهم البعض مستعملة الدائرة الداخلية كخط يوجه الماكنة او الابرة وابقي على فتحة بعرض ١٠ سم (رسم ب) اقلبي القماش ثم احشي الدائرتين واغلقي الفتحة.

كرري الامر باستعمال الوان مختلفة للاقمشة. علقيهما فوق بعضهما البعض او في تعليقة ملابس او ما شابه.

استعملي العيون او الازرار لصنع العينين ثم الصقي الفم والانف على الوجه (رسم ج) يمكنك تجميل هذا الوجه باضافة الخيوط كشعر للرأس.

ملاحظة: يمكنك طبعا اختيار المادة المتوفرة بين يديك لصنع موبيل مشابه لهذا. فالمادة المصنوع منها هذا الموبيل لا يوجد لها تأثير. لان الطفل لا يستطيع الامساك بها بعد. اي ان هذا الموبيل هو للنظر فقط.

طبعا سيبقى الموبيل مهما في مراحل اخرى من حياة الطفل ولكن باختلاف المواد المستعملة. واستعماله من قبل الطفل يختلف. وسوف نعود الى هذا الامر في مرحلة اخرى. فهنالك موبيل يعد خصيصا ليلعب به الطفل بيديه او برجليه او ليسمع الاصوات الصادرة عنه او ليتحسس المواد المختلفة المصنوعة اجزاؤه منه الخ..

ان الافكار عديدة ومتنوعة ولكن

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/٦/٩ *

١٨.٣٥ - "اريد حلا"
١٨.٤٥ - "تجديدات واختراعات"
١٩.٠٠ - "الاسبوع في ساعة"
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ - "يحيشان معا" مسلسل كوميدي
٢٠.٢٧ - "بين الكراسي"
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - "حياة امرأة شيطانة" مسلسل
٢٢.٣٥ - برنامج ثقافي فني
٢٣.٠٥ - "بلامي" مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - كرة سلة من الـ "ان.بي.ايه"

كاسيت حلم السلام

اغان خاصة للفنان سهيل فودي (فرقة الشموع الذهبية) كلمات والحان سهيل فودي - غازي ابو بكر - منصور عوض.

الحصافة

غمزات!

* يا لسعادة من يشيخ بكرامته.
* لا تتسرع في اعطاء رأيك في شخص قبل ان تتعرف على سياسته وسلوكه.
* اياك، ثم اياك، ان تستلطف الابله.
* النشاط الصحيح في المكان الصحيح يؤدي الى النجاح.
* شروق الشمس اجمل من مغيبها.
* تخر المكار الشر، ارضا، امام الشرفاء.
* الغبي غبي، ولو بين الاذكياء فتنطز!
* السبيل الجديد يؤدي، احيانا، الى النبع العتيق.
* يتخلص العاقل من فيروس الغضب قبل انقضاء ٢٤ ساعة.
* عديم الاحساس يمثل، عهرا، بأنه حساس.
* من المستحيل ان يصبح الانتهازي نبيا.

موقف!

* قال الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير (١٦٩٤ - ١٧٧٨): ابصق اسم الحقير من فمك، حتى لو كان سُكّرة!

من امثال الشعوب!

* من المتعارف عليه، في جميع انحاء العالم، ان:
الشرطة في خدمة الشعب.
اما في الولايات المتحدة واسرائيل فان الشرطة:
تطارد كل شيء!

من تقاليد الشعوب!

* في اواسط اوروبا، وفي النمسا بالذات، يكرهون مشاهدة منظفي مداخن البيوت، بسبب اسوداد وجوههم وملابسهم.

واذا حدث وصادف احدهم منظفا للمداخن في الشارع يسرع الى الامساك بزر معطفه، ولا يتركه حتى يصادف حيوانا يسير على اربع.

مع المشاهير!

* مثله مثل غيره من بني الانسان وقع الكاتب الفرنسي موباسان (١٨٥٠ - ١٨٩٣) طريح الفراش. فهرع طبيبان الى اسعافه. وتشاجرا بجانب سريره على اسلوب علاجه. فصاح بهما:
- ارجو ان تكتبا في تقرير الوفاة اني مت نتيجة مبارزة لم اخضها!

مع الرموز!

* الزهرة الرباعية (ذات اربع ورقات):
انها زهرة النفلة او البرسيم، التي تجلب الحظ. واذا صادفت واحدة منها، ذات خمس ورقات، فاياك ان تلمسها، لانها تتسبب بالامراض والمشاكل. ولحسن الحظ فان هذا الامر نادر الوجود.

ليس للوجه الكشر!

* صحفي لصحفي:
- كيف حال قلمك؟!
- اعضه، احيانا. واحيانا يعض الاخرين.

***

* نظري لعملي:
- الا يغنيك التلفزيون عن الجريدة؟
- لا.
- لماذا؟
- لأنه ليس من السهل نش الذباب بواسطة جهاز التلفزيون.

***

* بولوني لبولوني:
- لماذا حصل تضخم في الثرثرة في شوارع وارسو؟
- بسبب النقص في خطوط التليفون.
- وهل تعتقد ان تطوير شبكة الهاتف سيخفض من نسبة الثرثرة؟!
- لا، بسبب ارتفاع اسعار المكالمات الهاتفية.

***

* ناقد لناقدة:
- ما هو الفرق بين عمل السفرجي وعمل الكاتب الساخر؟
- لا يعلم سوى العبقري!
- مردود كل كلمة يخطها السفرجي يعود اليه في الحال.

• د. ادوار الياس •

مأساة بحر آرال.. مأساة انسانية!

• آلما آتا - موسكو - من عدنان داغر - في وقت تتنامى فيه اهتمامات العالم بالبيئة والمحافظة على نقائها بل ويكاد هذا الموضوع ان يكون الوحيد في اهتمامات وبرامج بعض الاحزاب (الخضر مثلا) فان كارثة بيئية من صنع الانسان تحدث في جمهورية كازاخستان السوفييتية، وهي ما اصطلح على تسميتها "مأساة بحر آرال".

بحر آرال وهو عبارة، في الواقع، عن بحيرة (بحر مغلق) كان الى عهد قريب كنزا لثروة سمكية ومجالا لعمل الالاف بدءا من الصيد وحتى تعليب الاسماك وتصنيعها وكل ما يتعلق بذلك، عدا عن الملاحة والنقل في مختلف شراطئه المترامية الاطراف.

بدأت المأساة في عام ١٩٦٠ حيث جرى تحويل مياه نهري سيردريا، وامودريا (سيحون، جيحون) لري اراض لزراعة القطن، والارز ولم يبق من مياه النهرين سوى جداول اشبه بالقنوات الضحلة تصب مياهها المالحة في الارال. ومع ان زراعة القطن والارز بحاجة الى المياه، وان المشروع اعطى نتائج ممتازة في هذا المجال، الا انه من ناحية اخرى كان بداية لجفاف الاف الكيلومترات وتحولها الى اراض ملحية قاحلة، عدا عن ارتفاع ملوحة المياه الجوفية في المنطقة التي لم تعد تصلح لا للزراعة ولا للشرب.

وفي رحلة نظمتها اللجنة الكازاخية لانقاذ الارال شاهدنا المأساة على الطبيعة، ومشينا على ارض كانت الى عهد قريب تتلاطم الامواج فوقها، وصارت الان صحاري ملحية تنثر غبارها واشعاع الملح فيها على المنطقة لتحدث تغيرات اساسية في المناخ المحيط، بل ويزداد الامر سوءا في الصيف حيث تقل درجة الرؤية في قرى وبلدات تحيط بالمنطقة تضطر معها السيارات لاشعال مصابيحها نهارا، وهو ما يشبه في بلادنا يوما ضبابيا كثيفا، مع فارق ان الامر هنا ضار بالصحة للانسان والحيوان والنبات - ان وجد الاخير.

بسبب الجفاف الشديد الذي اصاب البحر فقد انفصل جزؤه الشمالي عن الجنوبي، وارتفعت نسبة الملوحة فيه بشكل ادى الى موت كل الكائنات الحية فيه ليتحول من بحر يزخر بالحياة الى "بحر ميت". وعلى الشواطىء التي كانت تضج بالحركة شاهدنا هياكل لسفن وقوارب تصفر فيها الرياح ويعلوها الصدأ بعد ان كانت تمخر عباب البحر وعلى ظهرها بحارة تصدح حناجرهم بالاهازيج، يغالبون الامواج ويصلون اعماق البحر ليعودوا بصيدهم الوفير، ويستعدون لرحلة اخرى.

اقلتنا طائرتان صغيرتان (حمولة ٧ ركاب) تأرجحتا فوق البحر كفراشة في مهب الريح وعلى مدى اكثر من ساعة ونصف فوق الاراضي القاحلة التي كانت جزءا من البحر لتحطا بنا في ملعب لكرة القدم في احدى بلدات المنطقة حيث استقبلنا سكانها وشرحوا لنا معاناتهم جراء جفاف البحر الذي كانت امواجه في الماضي تلاطم جدران بيوتهم، والان يحصلون على ماء الشرب بشق الانفس وعادوا للاعتماد على الابل والابقار في منطقة جرداء هجرتها الحياة، وخمسون الفا من البشر وتحول صيادوها الى عمال موسميين.

واذا اردنا ترجمة المأساة الى ارقام ذات دلالات نجد الحقائق التالية:

١ - ارتفعت نسبة الملوحة في البحر من ٩.٩ غ لليتر الواحد عام ١٩٦٠ الى ٢٩.٦٠ في عام ١٩٨٩.

٢ - حجم المياه في البحر في عام ١٩٦٠ بلغ ١٠٩٢.٤ كم مكعب وصل عام ١٩٨٩ الى ٣٢٠ كم مكعبا.

٣ - الوفيات ارتفعت بنسبة ٢٠٪ والامراض ٤٠٠٪ ونسبة الاصابة بمرض السل من (٥٩) اصابة لكل مئة الف الى (١٣٦) وبالسرطان من ١.٨ الى ١٦٦.

٤ - ٣٥ طفلا من كل الف يموتون كل عام بسبب ذلك، وتشوهات ولادية بسبب التلوث والاشعاع والتغيرات في المناخ المحيط.

٥ - العواصف الملحية تستمر حتى ٨٦ يوما في العام وتهلك حوالي ٧ مليون هكتار من الارض الصالحة للزراعة عدا عن انتشار ملايين الاطنان من الملح في الجو وهو احدث تغيرات حقيقية في المناخ، قد تتجاوز حدود الاتحاد السوفييتي اذا استمر الوضع كذلك.

٦ - مساحة بحر الارال تعادل سبعة اضعاف مساحة لبنان تقريبا ويبلغ طوله ٤٩٢ كم وعرضه ٢٩٠ كم.

وفي ظل هذا الوضع، سألنا اللجنة، والمختصين، ما الحل اذن؟

الحل بالطبع ليس بهذه البساطة، فإعادة مياه النهرين لبحر الارال ستتسبب هي الاخرى بمأساة لزراعة القطن والارز لالاف البشر الذين يعملون بها، والتي اصبحت امرا واقعا منذ اكثر من ثلاثين سنة حتى الان، كما ان نقل مياه من انهار اخرى تحتاج الى مئات الملايين من الدولارات، الامر الذي لا تستطيع الحكومة المركزية نفسها القيام به في ظل الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد.

الامر يحتاج - كما قال الخبراء - الى جهود دولية ضخمة لانقاذ الارال من الجفاف النهائي، وانقاذ العالم من كارثة بيئية قد تحدث تغيرات في المناخ العالمي، ولكن هل يحدث ذلك قبل فوات الاوان؟!

لجنة انقاذ الارال قرعت جرس الانذار منذ مدة طويلة، ولا من مجيب، ونظمت مؤخرا طاولة مستديرة من فنلندا، المانيا، امريكا، وكاتب هذه السطور، في محاولة لتجنيد جهود دولية ومساعدة حكومة الجمهورية لانقاذ الارال، وانقاذ الاف، بل وملايين البشر الذين تتهددهم الكارثة، والذين طلب من قابلناهم منهم بحرارة، ان ننقذهم ونساعدهم ونعيد لهم بحرهم المفقود.

"الناسا" تنشر صورا لسطح كوكب الزهرة ارسلتها مركبة "ماجلان"

• واشنطن - و.ص.ف - نشرت وكالة الفضاء الامريكية "الناسا" يوم الاربعاء (٥/٣٠) في واشنطن بعض الصور المدهشة لسطح كوكب الزهرة التي ارسلتها مركبة ماجلان الاستكشافية الى الارض في ختام اول دورة لها حول هذا الكوكب استغرقت ٢٤٣ يوما.

وعرض احد المسؤولين عن برنامج ماجلان ستيفن ساوندرز هذه الصور الملتقطة بالرادار بسبب وجود طبقة سميكة دائمة من الغيوم التي تحجب ارض الزهرة وتمنع اخذ صور مباشرة له.

وبفضل صور ماجلان ادخلت "الناسا" الى الكمبيوتر برنامجا شبيها بتحليق المركبة فوق سطح الزهرة. وتبدو ارض الكوكب ذات اللون الاحمر المائل الى البرتقالي مليئة بالتضاريس. كذلك تبرز في قسم كبير من الكوكب فوهات سببها سقوط نيازك. ويسمح البرنامج ايضا بمراقبة بركان نموذجي عن قرب في هذا الكوكب ذي الطابع البركاني.

ووصف مسؤول آخر في برنامج ماجلان وسلي هنترس النتائج التي تحققت بأنها "رائعة". وقال ان "ماجلان رفعت القناع الذي كان يخفي وجه الزهرة وبتنا الان قادرين على الرؤية بشكل كامل عبر طبقات الغيوم".

وبدأت دورة تحليق ماجلان في ١٥ ايلول ١٩٩٠ وسمحت برسم خرائط لـ ٨٤ في المئة من سطح الزهرة وانتهت في ١٥ ايار. وبدأت بعد ذلك مباشرة الدورة الثانية التي سيتم خلالها وضع خرائط الجزء الباقي من الكوكب بحسب مسؤولي "الناسا".

وكانت مركبة "ماجلان" ارسلت على متن مكوك "اتلانتيس" في ٤ ايار ١٩٨٩ ووضعت في مدارها حول الزهرة في ١٠ آب ١٩٩٠.

واعرب ساوندرز عن تقديره جهود الاتحاد السوفييتي الذي ارسل الى الزهرة ثماني مركبات استكشاف "فينيرا" قامت احداها في حزيران ١٩٧٢ بتحليل التركيب الكيميائي لتربة الكوكب والحرارة والضغط وسمحت بالتوصل الى نتائج قيمة جدا.

واضاف ان الاتحاد السوفييتي زود الولايات المتحدة بالمعلومات التي توصلت اليها المهمات الفضائية لـ "فينيرا". وستنكب "الناسا" اولا على الصور التي ارسلتها ماجلان حول المواقع التي رصدتها المركبات السوفييتية.

عالم في الآثار يرجع وجود الانسان في امريكا الى اكثر من ٣٦ الف سنة

• عثر عالم في الآثار على بقايا كهف في نيو مكسيكو ترجع الوجود الانساني الاول في امريكا الى فترة تتراوح بين ٣٦ الف سنة الى ٤٢ الف سنة في مقابل ١٧ الف سنة كانت معروفة حتى الآن.

وفي حديث الى صحيفة "البوكيركي جورنال" اوضح ماكنيش ان تعريض الاواني والادوات وعظام الحيوانات والجمر في كهف قرب اوروغراند (نيو مكسيكو) الى الكربون المشع سمح بتحديد هذا التاريخ الجديد.

وقال ان هذه الادوات تأتي من حجارة من نوع مختلف عن التشكيل الجيولوجي للكهف. وعثر عالم الاثار على رأس سهم مصنوع من عظام حصان يعود الى ٢٥ الف سنة وعلى عظام نمر وجمال صغيرة وتابير (حيوان امريكي يشبه الخنزير البري).

وكانت الاثار موضوع البحث التي عثر عليها مغطاة بـ ٢٢ طبقة تحوي الاكثر حداثة منها قطعا من الفخار تعود الى ١٢٠٠ قبل الميلاد.

واشار ماكنيش الى ان ابحاثا اخرى قد تقودنا الى اكتشاف وجود الانسان قبل خمسين الف عام.

وكانت النظريات المتعلقة بعلم الانسان ووجوده والمعروفة حتى الآن تقدر ان الامريكيين الاوائل وصلوا الى شمال شرق اسيا قبل نحو ١٥ الف سنة في حين كانت هذه المنطقة موصولة بلسان ارضي مع الاسكا.

اكتشاف آثار قرب الرباط تعود الى فترة ما قبل التاريخ

• الرباط - و.ص.ف - اعلن التلفزيون الحكومي انه تم العثور مؤخرا في مغارة بمدينة تيمارا - ١٥ كم جنوب الرباط - على آثار تعود الى العصر الحجري القديم، وخاصة الى الحقبة الموستيرية نسبة الى بلدة موستييه الفرنسية واعتبر ان هذا الاكتشاف هو "الاول من نوعه" في وسط المغرب.

وحسب التلفزيون فان الاثار الوحيدة العائدة الى المرحلة الاولى مما قبل التاريخ في المغرب اكتشفت قرب طنجة بشمال المغرب. والمرحلة التي يطلق عليها علماء الاثار اسم "موستوريه" هي تلك التي عاش فيها الانسان النيندرتالي في العصر الحجري المتوسط حوالي ١٥٠ الف الى ٣٥ الف سنة قبل الميلاد.

واوضح التلفزيون نقلا عن المعهد المغربي للاثار والتراث الذي قام بهذا الاكتشاف ان الخبراء كانوا يعتقدون قبل ذلك ان وجود انسان ما قبل التاريخ في المغرب كان محصورا فقط في منطقة طنجة.

وادت تنقيبات تيمارا الى اكتشاف عظام وبقايا وجوه اثبت فحصها انها تعود الى ما قبل ثمانين الف سنة. واضاف المصدر نفسه ان علماء الاثار اكتشفوا ايضا في المنطقة نفسها اثارا ابرزها هياكل عظمية عمرها ستة الاف سنة.

عدد كبير من فيروسات الكمبيوتر مصدرها بلغاريا

• اعلنت صحيفة الحزب الاشتراكي البلغاري (دوما) ان نحو عشرين بلغاريا يعملون على انتاج فيروسات معلوماتية بينها الفيروس الذي يخشى منه اصحاب اجهزة الكمبيوتر والمسمى "المنتقم العابس".

واشار مدير مختبر فيروسات الكمبيوتر لدى اكاديمية العلوم البلغارية فسيلين بونتشيف للمجلة ان ١٥٠ فيروسا من اصل ٥٠٠ فيروس معروفة عالميا من انتاج بلغار.

وقال المدير ان منتج احد الفيروسات الذكية جدا، الذي يوقع على ما يقوم به باسم "المنتقم العابس"، يتصل هاتفيا بكمبيوترات العالم اجمع ويرسل لها برامج مصابة بفيروساته. فقد صرح الرجل البالغ نحو ٢٥ عاما في رسالة ارسلها الى مختبر فيروسات الكمبيوتر في صوفيا: "اشعر باللذة العارمة في تدمير المعلومات". واكد بونتشيف ان "الفيروسات التي ينتجها هذا الرجل تدمر المعلومات ببطء ولا يمكن اكتشافها الا في وقت متأخر".

ويملك منتج آخر للفيروسات وهو طالب في علوم الكمبيوتر واسمه تودور تودوروف مصرفا يحوي ٢٠٠ فيروس. واذا ما اقترح عليه احد ما فيروسا جديدا سمح له باستخدام مصرفه.

وقال بونتشيف ان هذه الوسائل ادت الى انتاج سلاسل من الانظمة المتشابهة وتشجع على انتاج فيروسات معلوماتية في بلغاريا.

واعرب بونتشيف عن اسفه لان اربعة باحثين بلغار فقط يعملون حاليا على انتاج برامج "مضادة للفيروس" بسبب النقص في الامكانيات المادية وقال "كل اسبوع يظهر فيروس جديد ومن الصعب دراسة جميع نماذجها".

ويفتقد مختبر دراسة الفيروسات الذي لا تتخطى ميزانيته السنوية ٢٦٣ الف ليفا (٨٣٥٠ دولارا) للوسائل المادية لمحاربة جميع الفيروسات التي تظهر في بلغاريا.

واكد بونتشيف على ضرورة نشوء حركة عالمية لمكافحة الفيروسات المعلوماتية.

عمرو موسى:

الغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية يتم في اطار صفقة شاملة في الشرق الاوسط



● القاهرة ـ و.ص.ف ـ قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الغاء قرار الامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية يمكن ان يتم في اطار «صفقة شاملة» تكون لمصلحة جميع الاطراف في المنطقة.

وفي مقابلة نشرتها مجلة «المصور» المصرية يوم الاربعاء الماضي قال موسى: «اذا طلبوا (الاسرائيليون) الغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية فلا بد ان يكون لذلك مقابل بمعنى يجب ان يكون الامر في اطار الصفقة التي تستفيد منها الاطراف» مضيفا ان هذه الصفقة «لا بد ان تحقق لي شيئا لمصلحتي».

وبسؤاله عن احتمال قيام اسرائيل بشن هجوم على لبنان قال موسى ان مثل هذا الامر اذا حدث سيكون «خطيرا للغاية». واعرب عن أمله في الا تقوم اسرائيل باي عمل «قد يؤدي الى تهديد الامن والسلم الاقليميين للخطر».

وردا على سؤال حول مبادرة الرئيس الامريكي، جورج بوش، لوقف سباق التسلح في الشرق الاوسط اكد الوزير المصري ان الموقف المصري في هذا الشأن يستند الى مبادىء اساسية بينها ضرورة اعطاء الاولوية لموضوع الاسلحة النووية الامر الذي يقضي بانضمام جميع دول المنطقة الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة الذرية.

واكد، ايضا، وجوب ان تعامل جميع الدول على قدم المساواة «من دون استثناء او تمييز» في ما يتعلق بالحد من التسلح.

واعتبر موسى، ايضا، ان الحد من التسلح التقليدي في المنطقة «سيظل مرتبطا بالانتهاء من المشكلات الاقليمية» مضيفا ان عملية السلام في الشرق الاوسط «تتصدر كل المبادرات ولها الاولوية ولكن هذا لا يمنع ان تسير في نزع السلاح جنبا الى جنب مع عملية السلام اذ يمكن الموضوعات ان تسير بطرق متوازية».

ورأى وزير الخارجية المصري ان الحد من الاسلحة التقليدية في المنطقة متوقف على حل مشكلة الشرق الاوسط مضيفا ان هذه المسألة يمكن ان تكون موضع مناقشات تجري على هامش مفاوضات السلام.

حتى نهاية الشهر الجاري:

زوال آخر ركائز قانونية نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا

● الكاب ـ «و.ص.ف» ـ تزول آخر قوانين الفصل العنصري في جمهورية جنوب افريقيا قبل نهاية الدورة البرلمانية الحالية، اي قبل ٣٠ حزيران الجاري. وكان الرئيس فريدريك دي كلارك اعلن ذلك في الفاتح من شباط الماضي.

وكان برلمان جنوب افريقيا قد الغى الاسبوع الماضي في الكاب اثنتين من آخر ثلاث ركائز قانونية لنظام الفصل العنصري وهي القوانين المتعلقة بملكية الاراضي من جهة والفصل العنصري في مجال السكن.

وقد قدم الى غرف البرلمان الثلاث (البيضاء والهندية والخلاسية) نص حكومي ينص على الغاء آخر قوانين الفصل العنصري الذي يصنف سكان جنوب افريقيا بحسب لون بشرتهم عند الولادة (والذي يشكل الإساس الحقيقي لنظام الفصل العنصري الذي بدأ تنفيذه بعد عام ١٩٤٨).

وقد صوت الحزب المحافظ فقط (معارضة برلمانية يمينية متطرفة) ضد «مشروع قانون الغاء الاجراءات المتعلقة بالارض والمستندة الى العرق» والذي يلغي قانوني الارض «لاند اكتس لعامي ١٩١٣ و١٩٣٦» والسكن المنفصل «غروب ايرياز اكت العام ١٩٣٦».

وداخل غرفة الخلاسيين امتنع الحزب العمالي عن التصويت فيما صوت نواب الغرفة الهندية بالاجماع لصالحه.

من ناحية اخرى طلب نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا من السجناء السياسيين الجنوب افريقيين المضربين عن الطعام ان ينهوا اضرابهم «لكي لا يتعرض اي واحد منهم للموت او للاصابة بامراض لا شفاء منها».

واكد مانديلا في بيان اذيع في جوهانسبورغ ان «اكثر من مئة سجين سياسي ينفذون اضرابا عن الطعام منذ اكثر من شهر مطالبين بالافراج الفوري وغير المشروط عن جميع السجناء السياسيين» في جنوب افريقيا.

وحسب لجنة حقوق الانسان الجنوب افريقية، وهي هيئة مستقلة كان لا يزال ٣١ سجينا مضربين عن الطعام من بينهم (١٤) مضربا منذ ٣٦ يوما.

الصين قبلت المشاركة في مؤتمر البلدان الرئيسية الخمسة المصدرة للسلاح

* وهي تدرس «بجدية» الخطة الفرنسية لنزع السلاح في العالم *

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن البيت الابيض يوم الجمعة الماضي ان الصين قبلت المشاركة في مؤتمر البلدان الرئيسية الخمسة المصدرة للسلاح الذي من المقرر ان يعقد مطلع تموز المقبل في باريس لتحديد قواعد «تضبط» بيع الاسلحة وخصوصا الى الشرق الاوسط.

ورحبت الرئاسة الامريكية بقرار بكين ووصفته باحدى نتائج سياسة الانفتاح التي يتبعها الرئيس جورج بوش مع الصين.

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، ان موافقة الصين على المشاركة في المؤتمر الذي كان الرئيس بوش اقترح عقده في نطاق مبادرة للحد من التسلح في الشرق الاوسط اعلنها في ٢٨ ايار الماضي وردت في رسالة بعث بها الرئيس الصيني، يانغ شانغكون، الى الرئيس الامريكي، يوم الخميس الماضي.

وقال فيتزووتر ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا اكدت مشاركتها في المؤتمر الذي يتوقع عقده خلال النصف الاول من شهر تموز في باريس ويبقى الان رد الاتحاد السوفييتي.

ويذكر ان عقد هذا المؤتمر يندرج، ايضا، في اطار مبادرة لنزع السلاح في العالم كله اعلنها الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، الاثنين الماضي، واعتبرها المسؤولون الامريكيون مكملة لمبادرة بوش.

وفي الوقت نفسه صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في بكين بان الصين التي لم توقع الى الان شأنها شأن فرنسا معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية تدرس «بجدية» الخطة الفرنسية لنزع السلاح في العالم.

وقال المتحدث الصيني في مؤتمر صحفي اسبوعي ان بكين «كانت دائما مع الحظر الكامل لاسلحة الدمار الشامل مثل الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية وتدميرها».

وفي انتظار ذلك اوضح ان بكين ترغب في اتخاذ تدابير «عادلة وعاقلة وكاملة ومتوازنة» لمنع انتشار مثل هذه الاسلحة ملمحا الى الخطة التي اقترحتها فرنسا الاثنين الماضي لنزع السلاح ومراقبة كل انواعه على المستوى العالمي والاقليمي.

وفي حال توقيع فرنسا معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية مثلما تعهدت بذلك «مبدئيا» في عرضها الخطة المتعلقة بنزع السلاح فان الصين ستصبح الدولة الوحيدة المالكة للقنبلة الذرية التي لم توقع هذه المعاهدة.

قريبا: بسمرتنيخ الى المانيا

● بون ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر دبلوماسي ان وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، سيقوم بزيارة الى بون في (٢) و(١٣) حزيران الجاري للمرة الاولى منذ تسلمه منصبه في كانون الثاني الماضي.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية ان الزيارة تندرج في اطار «المشاورات الدورية بين البلدين» وتتعلق بتطبيق المعاهدة الالمانية ـ السوفييتية بدون ان يستطيع تأكيد مواعيد زيارة بسمرتنيخ.

ومن المقرر ان يشارك الوزير السوفييتي الاسبوع المقبل في برلين في اجتماع وزراء خارجية مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

للمرة الاولى منذ ١٧ عاما:

مفاوضات متعددة الاطـراف بشـأن ايرلندا الشمالية

● بلفاست ـ «و.ص.ف» ـ تجرى اول مفاوضات منذ ١٧ سنة بين الاحزاب السياسية الاربعة الكبرى في ايرلندا الشمالية بشأن مستقبل هذا الاقليم يوم الاثنين ١٧ حزيران الجاري. هذا ما إعلنه رؤساء الاحزاب الاربعة في بلفاست.

ويأتي هذا القرار بعد ستة اسابيع من المفاوضات الثنائية بين كل هذه الاحزاب وبين الوزير البريطاني لشؤون ايرلندا الشمالية، بيتر بروك.

انتفاضة فلسطين تدخل، اليوم، شهرها الـ (٤٣)

● تتمة من ص ١ ●

وننشر، فيما يلي، قائمة باسماء شهداء الشهر الـ (٤٢) كما نشرت في «الاتحاد» تباعا استنادا الى تقارير مكتبنا في القدس:

● الجمعة (١٩٩١/٥/١٠) ـ الشهيد احمد حسن شعلان (١٥ عاما) من مخيم عين بيت الماء (نابلس). قتله جنود الاحتلال بالرصاص وتركوه ينزف طوال نحو الساعة دون ان يسمحوا لسيارات الاسعاف، التي هرعت الى المكان، القيام بنقله.

● الاربعاء (١٩٩١/١٥/١٥) ـ الشهيد معين محمود دامو (١٩ عاما) من رفح. استشهد بعدة عيارات نارية.

● السبت (١٩٩١/٥/١٨) ـ الشهيد ايمن عزت عبد الرحمن ابو الرب (١٩ عاما) من قرية مسلية (قضاء جنين). استشهد في اثناء اشتباكات بين شبان القرية وجنود الاحتلال.

● الاربعاء (١٩٩١/٥/٢٢) ـ الشهيد الطفل عبد ابو حجازي (٦ سنوات) من رفح. استشهد اثر انفجار جسم مشبوه بينما كان يلعب مع شقيقه. وادى الانفجار الى تشويه جثة الطفل.

● الخميس (١٩٩١/٥/٢٣) ـ الشهيد العامل جلال عبدالله شهواني (٣٩ عاما) من قرية بيتللو (رام الله)، الذي قتل بالرصاص في احدى بيارات «رمات غان» في اسرائيل بينما كان يعمل.

● السبت (١٩٩١/٥/٢٥) ـ الشهيد ابراهيم عبد الرحمن قاسم (٢٢ عاما) من قرية دورا القرع (شمال رام الله). استشهد بعيار قاتل في الرأس في اثناء اشتباكات مع قوات الاحتلال في القرية.

● الاحد (١٩٩١/٥/٢٦) ـ الشهيدة مهدية محمد خنيدق (٣٣ عاما) من مخيم خانيونس. استشهدت بعد ان صدمتها سيارة عسكرية وحشرتها بين بوابة مدرسة المخيم وحائط المدرسة. فاصيبت جمجمتها بكسور. وهي ام لثمانية اولاد (ستة ابناء وبنتان).

● الاثنين (١٩٩١/٥/٢٧) ـ الشهيد جمال عمر كامل نصار (١٨ عاما) من قرية بيت قاد (جنين). قتل خلال صدامات وقعت في القرية بين جنديين وعدد من شبان القرية.

● الاربعاء (١٩٩١/٥/٢٩) ـ الشهيد العامل عادل طاهر طعمة (٦٥ عاما) ـ من باقة الشرقية المحتلة. وجد مقتولا بعيار ناري على خلفية عنصرية قرب «كيبوتس نورديا» في محيط نتانيا داخل اسرائيل.

● الخميس (١٩٩١/٥/٣٠) ـ الشهيد حسين يوسف ابو يوسف (١٧ عاما) من مخيم النصيرات. واستشهد بشظايا قنبلة اطلقها متعاون باتجاه مجموعة من الشبان.

● الخميس (١٩٩١/٦/٦) ـ الشهيد محمود اسماعيل صوالحة (٢٨ عاما) من بني نعيم. وجد مقتولا بين عرابة البطوف وعيلبون بعد اختفاء اثاره لحوالي اسبوع.

● الجمعة (١٩٩١/٦/٧) الشهيد محمود محمد نواجعة (٥٧ عاما) من بلدة يطا/الخليل قتل بالرصاص على يد مستوطن.

● الجمعة (١٩٩١/٦/٧) الشهيد عيسى عبد الرحمن ابو حلتم (٣٣ عاما) من قرية ترقوميا/الخليل استشهد متأثرا من جراحه جراء صدمه بسيارة عسكرية يوم ١٩٩١/٦/٥ على طريق بيت جبريل/الخليل.

مصدر رسمي جزائري:

رئيس الحكومة الجديد مكلف بتنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية قبل نهاية العام الجاري

*** تخفيف الاجراءات الامنية في العاصمة الجزائرية * «الجبهة الاسلامية للانقاذ» تعلن انهاء الاضراب العام * آيت احمد: رفع حالة الطوارىء سريعا سيكون مؤشرا حسنا على نوايا الحكومة * المكتب السياسي لجبهة التحرير يأسف لتعرض المسار الدمقراطي للخطر ***

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ خفف الجيش كثيرا صباح امس السبت، من الاجراءات الامنية التي اتخذها يوم الاربعاء الماضي، في العاصمة الجزائرية ضمن اطار اعلان حالة الطوارىء.

فقد اخلت الدبابات وعربات نقل الجند المصفحة المفترقات والشوارع الرئيسية التي كانت تتمركز فيها. الا ان قوات الجيش تستمر في حراسة المباني العامة الرئيسية مثل القصر وقصر الحكومة والجمعية الوطنية.



● الدبابات الجزائرية وسط العاصمة اثناء الاشتباكات الدامية، يوم الاربعاء الماضي ●

هذا واكد مصدر رسمي يوم الجمعة الماضي ان الرئيس الشاذلي بن جديد كلف رئيس الحكومة الجزائرية المعين سيد احمد غزالي بتنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية قبل نهاية العام الحالي.

وصرح غزالي بوجود هذا التكليف لدى استقباله مسؤولي الاحزاب السياسية الجزائرية للتشاور معهم في تشكيل الحكومة الجديدة.

ويأتي هذا الاعلان بعد الجدل الذي اثاره تصريح قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ بانه تم الاتفاق مع السلطات على اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية قبل نهاية العام. وعلى اساس هذا الاتفاق قرروا وقف حركة الاحتجاج وانهاء الاضراب العام.

واضاف المصدر نفسه ان غزالي اوضح لمحادثيه وبينهم قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ ان مهمته تقضي بـ «خلق الظروف المؤاتية لعودة السلام الاهلي» والعمل من اجل التوصل الى «الشفافية والصدق في الانتخابات التشريعية والرئاسية المبكرة التي ستجري كل على حدة قبل نهاية العام الحالي».

وكانت الجبهة الاسلامية للانقاذ قد اعلنت يوم الجمعة الماضي وقف حركة الاحتجاج السياسية وانهاء الاضراب العام ابتداء من امس السبت.

وقد اعلن ذلك الرجل الثاني في الحركة علي بلحاج في خطبة الجمعة في مسجد باب الواد في العاصمة الجزائرية. واكد ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تلقت تأكيدات بان الانتخابات الرئاسية والتشريعية ستجري في الجزائر قبل نهاية العام الحالي.

وهكذا تضع الجبهة الاسلامية حدا لاختبار القوة الذي بدأته منذ اسبوعين مع السلطة في اليوم الثالث لاعلان حالة الطوارىء في كافة ارجاء الجزائر بعد ان تلقت على ما يبدو تأكيدات باجراء الانتخابات الرئاسية.

من ناحية اخرى اكد حسين ايت احمد الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية صباح الجمعة الماضي انه ليس لديه «اية احكام مسبقة سلبية» تجاه رئيس الحكومة المعين سيد احمد غزالي.

واوضح ان «كل شيء يبقى مرتبطا بالحلول التي سيدعو اليها لاخراج البلاد من الازمة الخطيرة التي تجتازها. وشكل الحكومة التي سيقترحها ستوضح لنا ما اذا كانت ستسمح لعملية الدمقراطية باستعادة مسارها الذي توقف او اذا كانت ستندرج في منطق حكومة عسكرية».

وتابع ان «رفع حالة الطوارىء سريعا سيكون مؤشرا حسنا على نوايا الحكومة».

كذلك دعا سعيد سعدي رئيس التجمع الجزائري للثقافة والدمقراطية المعارض الى تشكيل حكومة في الجزائر من شخصيات «مستقلة ومحايدة وذات مصداقية» مشيرا الى ان حركته تعارض تشكيل حكومة حزبية.

وفي مقابلة مع اذاعة «ميديا ١» المغربية التي تبث من طنجة قال سعدي ان هذه «الحكومة الانتقالية» يجب ان تكون لها مهمة محددة هي «اعادة سلطة الدولة التي اقحمت، في اللعبة السياسية، بطريقة غير مسؤولة بتاتا منذ عامين وخلق ظروف الامن والنظام المناسبة للانتخابات التشريعية المقبلة».

وتابع: «وللقيام بذلك لا توجد حاجة لاشراك التشكيلات السياسية التي يتعين الا تدخل الحكومة الا لتطبيق برنامج سياسي. والحال اننا لسوء الحظ لسنا في هذا الوضع».

وفي الوقت نفسه عبر المكتب السياسي لحزب «جبهة التحرير الوطني الجزائرية» عن اسفه لتعرض المسار الدمقراطي للخطر بعد اعلان حالة الطوارىء في البلاد.

وجاء في بيان نشره المكتب في اعقاب اجتماع عقده يوم الخميس الماضي: «ان الاجراءات الاستثنائية التي اتخذها رئيس الجمهورية حتمتها تطورات الوضع الذي تعيشه البلاد». واضاف ان هذه الاجراءات تصيب مسارا كان يهدف الى «اقامة نظام دمقراطي على اساس تعدد الاحزاب وتأمين حرية الرأي لجميع المواطنين».

٢٠٠ قتيل على الاقل في اصطدام قطارين في باكستان

● كراتشي/باكستان ـ و.ص.ف ـ اعلنت مصادر طبية امس السبت ان الاصطدام بين قطار للركاب وقافلة متوقفة لنقل البضائع في جنوب باكستان اسفر عن مقتل نحو ٢٠٠ شخص واصابة مئات عدة بجروح.

وذكر مسؤولو السكك الحديدية انه تم الى الان انتشال (٤٠) جثة من ثماني عربات دمرت تماما من جراء الحادث الذي وقع حوالي الساعة ١،٣٠ بالتوقيت المحلي امس السبت في محطة غوتكي في مقاطعة السند على بعد نحو (١٠٠) كم شمال كراتشي.

ونقل اكثر من (١٥٠) جريحا الى المستشفيات في المنطقة في حين يواصل الجيش تولي عمليات الانقاذ واخراج الناجين من بين العربات المدمرة.

وذكر شهود عيان ان (١٢) عربة على الاقل من بينها العربة المطعم في هذا القطار السريع الذي كان متوجها الى روالبندي على خط كراتشي، اسلام اباد تحطمت وتشتت جثث الضحايا في محيط واسع.

وامر رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف باجراء تحقيق لتحديد اسباب الحادث الناجم برأي الخبراء عن مشكلة في اشارات المرور على السكة الحديدية.

انضمام سيهانوك الى المجلس الوطني الاعلى في كمبوديا

● بانكوك ـ «و.ص.ف» ـ افادت وكالة الانباء الرسمية في بنوم بنه ان الحكومة الكمبودية وافقت امس السبت على انضمام الامير نورودوم سيهانوك الى المجلس الوطني الاعلى الذي يضم ممثلين عن كل الاطراف الكمبوديين.

واضافت الوكالة ان رئيس الوزراء الكمبودي، هان سن، وافق، ايضا، على دعوة الامير الى عقد اجتماع عاجل خلال الشهر الجاري في شمال شرق تايلاند للاعضاء الـ ١٢ في المجلس الوطني الاعلى (ستة يمثلون حكومة بنوم بنه وستة اخرون يمثلون اطراف المعارضة الكمبودية الثلاث).

ويتزعم سيهانوك الائتلاف الثلاثي للمقاومة الكمبودية واعلن امس الاول (الجمعة) أنه سينضم الى المجلس الوطني الاعلى كـ «مجرد عضو».

مع الاحداث

الحرب القادمة مع.. اليابان!

□ عقد البروفسور جورج فريدمان المحاضر في علم الاجتماع في بديكنسون كوليج مؤتمرا صحفيا في واشنطن بمناسبة صدور كتابه «الحرب القادمة مع اليابان».

وقال فريدمان ان مرحلة الانفراج الدولي والهزة العنيفة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي جعلا استمرار الكلام حول «الخطر السوفييتي الذي يتطلب تضامن العالم الغربي» امرا مثيرا للضحك. ولذلك ـ قال ـ فان التناقضات بين الدول الغربية، وخصوصا بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية والولايات المتحدة واليابان تشتد بشكل لم يسبق له مثيل. والولايات المتحدة لن تسمح لليابان بمنافستها بشكل موجع، داخل السوق الامريكية نفسها وخارجها. وقال ان امكانية انتقال ١٪ من مجمل الانتاج القومي الامريكي الى اليابان نتيجة زيادة قوة اليابان في المنافسة من شأنه توتير العلاقات الى حد الحرب المكشوفة.

وقال ان واشنطن كذلك تعمل على تعميق سيطرتها العسكرية عالميا واستمرار سيطرتها على الممرات المائية والمحيطات التي تستخدمها اليابان في التجارة مع العالم لاستخدام التفوق العسكري لاهداف سياسية ـ اقتصادية للولايات المتحدة.

وقال البروفسور جورج فريدمان ان هنالك منافسة حادة جدا الان بين الولايات المتحدة واليابان كما ان هنالك روحا عدائية في كل تخطيط السياسة الامريكية الاقتصادية في موقفها من اليابان. وقال ان النقطة المركزية في انتخابات الرئاسة الامريكية عام ١٩٩٢ سوف تكون ـ ولو لم يقولوا هذا صراحة ـ متركزة حول اعداد الولايات المتحدة لصد المنافسة اليابانية عالميا. وتحاول الولايات المتحدة، بالابتزاز، اجبار اوروبا واليابان على المشاركة في المصروفات الغربية العسكرية بحجة «حماية العالم الحر». وعندما ترفض اوروبا واليابان هذا النهج فان الولايات المتحدة تتصرف بعصبية وابتزاز وغضب.

وارتباطا بهذا تشير وكالات الانباء الى ان جولات رئيس حكومة اليابان توشيكو كايفو في اوروبا وشرق آسيا وبعض دول الشرق الاوسط تثير مخاوف مكشوفة من الولايات المتحدة. وقالت احدى الصحف البريطانية انه كما انهار التضامن المعادي لالمانيا بعد الحرب ونشأت الحرب الباردة، فان انهيار الحرب الباردة السوفييتية ـ الامريكية قد يؤدي الى تعمق الصراعات بين الدول الرأسمالية الصناعية الاساسية الى حد امكانية انفجار «الحرب الساخنة»!!

ملف اعده اختصاصيون في القانون الدولي:

العراق يطالب الولايات المتحدة امام محكمة لاهاي بـ ١٣٧ مليار دولار تعويضات عن الدمار

● بغداد ـ الوكالات ـ اعد مختصون في القانون الدولي ملفا شاملا عن جرائم الولايات المتحدة وحليفاتها ضد العراق وسلمت نسخة منه الى محكمة العدل الدولية في لاهاي للنظر فيه.

واوضح البروفسور ابراهيم الشريفي (السعودي الاصل) في تصريح لصحيفة «بابل» العراقية ان الملف اعده بمشاركة عدد من اساتذة الجامعات الاوروبية المتخصصين بالقانون الدولي ومن جنسيات مختلفة.

وقال ان الملف يشمل جرائم الولايات المتحدة وحليفاتها.. ويؤكد فيه ان العدوان على العراق كان مقصودا ومدبرا ورسمت خطوطه العريضة وبتفاصيل دقيقة منذ عام ١٩٨٩ قبل قضية الكويت وكانت الولايات المتحدة تنتظر ذريعة لتنفيذ مخططها.

واضاف ان الملف وضع بابواب وتحت عناوين منها «الولايات المتحدة اشعلت حربا غير مشروعة لتدمير العراق» و«العدوان على العراق وضحايا المذابح والدمار» عقوبات العدوان الامريكي ـ الاطلسي المتعمد لتدمير العراق.

وقال ان الملف سجل جميع هذه الجرائم وعقوباتها وفقا لنصوص القانون الدولي والزام المعتدين بالتعويض للعراق عن جميع الخسائر المادية التي لحقت به وتقدر بمبلغ ١٣٧ مليار دولار.

واضاف ان الملف الذي وضع باللغة الفرنسية قدم الى الامانة العامة في محكمة العدل الدولية باسم الجمعية الدولية للدفاع عن حقوق الانسان وايضا باسم الامة العربية باعتبار ان العدوان الذي وقع على العراق هو اصلا اعتداء على الامة العربية.

ودعا البروفسور المشريفي الى مواصلة الحملة الاعلامية وعلى نطاق واسع خاصة في عالم الغرب لدعم الدعوى المقامة امام محكمة العدل الدولية في لاهاي والعمل على ادانة الولايات المتحدة التي اشعلت حربا غير مشروعة ضد العراق.

ويذكر ان البروفسور ابراهيم المشريفي (٦٥ عاما) يزور العراق حاليا ليطلع على تفاصيل العدوان الامريكي بعد ان شهد جزءا منه يوم كان ليلة ١٧/١٦ كانون الثاني الماضي وهو من الاساتذة الذين سبق ان حاضروا في جامعات اوروبا الغربية كالسوربون في باريس ونظيراتها في بروكسل وجنيف وروما ومدريد وستوكهولم وبون.

«ارتباك» امريكي ازاء رد اسرائيل

● تتمة من ص ١ ●

وكان شمير قد رفض في المذكرة التي وجهها، يوم الجمعة الماضي، الى الرئيس الامريكي اقتراحي مشاركة ممثل من الامم المتحدة، وعقد مؤتمر السلام الاقليمي اكثر من مرة.

وفي رده الذي يقع في ثماني صفحات وضع شمير عرضا تاريخيا مفصلا لـ «الرفض العربي» الاعتراف باسرائيل وشدد على ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

واكد شمير في رسالته ان اسرائيل مستعدة لاعطاء الامم المتحدة دورا في «عملية السلام» لكن ليس في اطار المفاوضات في حد ذاتها. واعتبر ان على هذا الدور ان يقتصر على حضور ممثل عن الامم المتحدة لدى التوقيع على الاتفاقات وعند انتهاء المفاوضات.

وكتب: «آسف لان الدول العربية رفضت مقترحات التسوية التي قدمناها» مشيرا في ذلك الى موقف دمشق التي تشترط حضور الامم المتحدة للمفاوضات.

وهكذا تجنب شمير الرد مباشرة على اقتراحي بوش مما دفع بالمحيطين به الى التأكيد يوم الجمعة الماضي على انه لم يرفض الاقتراحين في شكل واضح وفعلي!!

واكدت الولايات المتحدة انها ستستمر في مساعيها السلمية في الشرق الاوسط بالرغم من رفض اسرائيل لاقتراحي التسوية اللذين عرضهما الرئيس بوش من اجل عقد مؤتمر سلام.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر: «سنواصل مساعينا في هذه المسألة» لكنه رفض التحدث عن «رفض» اسرائيلي.

واضاف «ان المواقف متغيرة وليست ثابتة، ولكن امرا واحدا تعلمناه حول المحادثات في الشرق الاوسط».

وقال فيتزووتر، امس، يجب عدم اخذ اي تصريح على انه نهائي، وان كل موضوع دائما يكون موضوعا للمفاوضات.

ثم اكد المتحدث الامريكي: «سنواصل محادثاتنا حول المسألة، مؤتمر السلام، معهم. لديهم بعض الافكار كما لدينا بعض الافكار وسنواصل التحادث».

واضاف: «لن نناقش في تفاصيل المحادثات التي اجراها وزير الخارجية، جيمس بيكر، لكنه يعتبر في الواقع ان بعض التقدم قد انجز وسنواصل (مساعينا) في هذه المسألة».

وذكرت مصادر مقربة من البيت الابيض ان الادارة الامريكية غير معنية في تصعيد حالة التوتر مع اسرائيل وغير معنية، ايضا، في اغلاق الباب، بشكل مطلق، امام امكانية افتتاح مؤتمر السلام.

هذا وصرح وزير «الامن»، موشيه ارنس، في رده على سؤال اذا ما وصلت العملية السياسية الى طريق مسدود، «بانه مقتنع ان هناك مخرجا، لا اريد الاشارة الى اية تنازلات، نحن طرحنا موقفنا».

وقال آرنس «ولكن الحديث يدور عن جولة مكوكية لوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي يحاول بلورة اتفاق بين جميع الاطراف المختلفة للبدء في العملية». واضاف «المسألة المركزية الماثلة هي، هل يوجد في العالم العربي حكام يريدون حقيقة وبجدية التفاوض مع اسرائيل والتوصل الى سلام!! فبعضهم يرفض لانه لا يرى مصلحة له في ذلك والبعض الاخر قد يعطي ردا ايجابيا».

وقال آرنس في تصريح تلفزيوني امس الاول «ان هذا المؤتمر يجب ان يقتصر على جلسة افتتاحية ليفسح المجال بعدها لمفاوضات مباشرة انها نقطة لا نستطيع التراجع بشأنها لكي لا نصبح امام مؤتمر دولي لن يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية كما لن يؤدي الى عملية سلام».

وزعم ارنس «ان اسرائيل ردت ايجابا على غالبية الاقتراحات الامريكية» واعطى مثلا على ذلك موافقتها على وجود ممثل للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في جلسة الافتتاح.

واعتبر وزير «الامن» السابق يتسحاق رابين، ان شمير يخطىء في رفض اقتراحي بوش «كون هذين الاقتراحين سمحا بازالة آخر العراقيل التي تعترض عقد مؤتمر السلام».

وكان الرئيس الامريكي طلب من شمير القبول بحضور ممثل عن الامين العام للامم المتحدة للمؤتمر بصفة مراقب «صامت» وعقد جلسة موسعة للمؤتمر مرة كل ستة اشهر بهدف بحث التقدم الذي يتم تحقيقه.

هذا وقدمت كتلة «شينوي» اقتراح نزع ثقة عن الحكومة بسبب رد الحكومة السلبي على الاقتراحات الامريكية.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٩ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

عشية زيارة وفد «الحمائم» الى مصر:

الليكود: هذه خطوة غير مسؤولة تضعف موقف الحكومة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار اعتزام سبعة من اعضاء الكنيست من المعراخ (الحمائم) التوجه الى مصر في بحر الاسبوع الجاري قلقا لدى قيادة «الليكود».

وانتقدت رئيسة كتلة «الليكود» في الكنيست، سارة دورون، توجه الوفد الحمائمي وقالت انه يضعف موقف الحكومة ويمس بالعملية السياسية.

واضافت انها خطوة غير مسؤولة.

وسيضم الوفد الحمائمي الذي يتوجه الى القاهرة لاجراء محادثات سياسية في مصر حاييم رامون ويوسي بيلين وعمير بيرتس وحجاي ميروم وابراهام بورغ ونواف مصالحة.

وسيجري الوفد محادثات مع نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، والمستشار السياسي للرئيس المصري، اسامة الباز، ووزير الخارجية، عمرو موسى، وقد يتم عقد لقاء، ايضا، مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

شمير يعتزم تعليق جميع الاتفاقيات مع اوروبا

* هذه الاتفاقيات توصل اليها ليفي خلال جولته الاخيرة * ارنس: اسرائيل بصدد تحقيق النصر على الانتفاضة! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر مقربة من الحكومة ان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، يعتزم الغاء او تعليق العمل بجميع الاتفاقيات التي توصل اليها وزير الخارجية، دافيد ليفي، خلال جولته الاخيرة في اوروبا وخصوصا مسألة السماح لمفوض عن المجموعة الاوروبية بفتح ممثلة في فلسطين المحتلة تتولى مراقبة اوضاع السكان الفلسطينيين.

وكان وزير «الامن»، موشيه ارنس، قد ادعى بان اسرائيل بصدد تحقيق النصر على الانتفاضة في الاراضي المحتلة» واضاف «ان هناك دلائل كثيرة تؤكد ان النصر حليف اسرائيل في حربها ضد الانتفاضة وهو النصر الذي يؤكد الحق المطلق في ارض اسرائيل»!

وقال آرنس للتلفزيون الاسرائيلي: «اننا سنواصل عملياتنا ضد المنظمات الارهابية التي تهدد امن حدودنا الشمالية وسكان الجليل»!

وتابع: «ان سياستنا كانت وستبقى مهاجمة الارهابيين الذين يتجمعون في جنوب لبنان ويتدربون على تنفيذ عمليات تستهدف بلدنا»!

وتأتي هذه التصريحات بعد سلسلة الغارات الجوية الاسرائيلية في جنوب لبنان.

من ناحية اخرى علم من مصدر مأذون له في وزارة الخارجية اللبنانية ان الولايات المتحدة اكدت للحكومة اللبنانية ان الغارات الجوية الاسرائيلية على لبنان لم تكن سوى «عمليات محدودة»!

□ هدموا «الدامون».. لكنها باقية في ذاكرة اطفالنا! □



● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - انطلقت المسيرات في طمرة، امس الاول، بمناسبة يوم الطفل العالمي من ٤ مواقع لتندمج بالمسيرة الام التي انطلقت من نادي الحزب الشيوعي في القرية ولتتجمع في حرش قرية «الدامون» المهدومة عام (١٩٤٨).

وتقدمت المسيرة اوركسترا الشبيبة الشيوعية في القرية وشعار «اعطونا الطفولة.. إعطونا السلام». وسار في مقدمة المسيرة د. هشام ابو رومي، رئيس مجلس طمرة المحلي واعضاء المجلس والموظفين وعضو الكنيست محمد نفاع وسكرتير الجبهة في القرية، عادل ابو الهيجاء واعضاء سكرتارية الجبهة، بالاضافة الى عدد كبير من الاهالي الذين شاركوا المئات من الاطفال فرحتهم.

ويفيد مراسلنا ان فرقة مسرح «جبينة» المتجول شاركت في المسيرة وقدمت عرضا شيقا له، كما شارك اعضاء فرقة المسرح الشعبي في سخنين بلباس المهرجين. وفي المهرجان تكلم كل من: د. هشام ابو رومي والنائب محمد نفاع واحمد حجازي، عضو المجلس المحلي، وتولى عرافة المهرجان المربية رحاب دياب والطالب شرف حسان، ثم جرى برنامج رياضي شارك فيه الاطفال. وبعدها كان البرنامج الفني، وفي نهاية الاحتفال وزعت الهدايا والجوائز على الفائزين في مسابقات الغناء والرياضة والعزف.

تحت تهديد بالسلاح واطلاق العيارات:

سرقة عشرات الوف الشواقل من البنك العربي في الرامة

● الرامة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - نجح عدد من الملثمين، صباح امس السبت، في اقتحام فرع البنك العربي في قرية الرامة وسرقة عشرات الالاف الشواقل تحت التهديد بالسلاح.

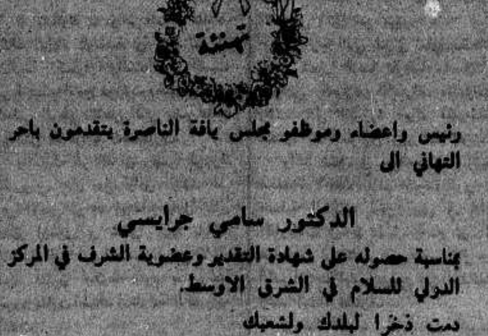
وافادنا الناطق بلسان شرطة عكا، ايتان راز، ان الملثمين اطلقوا عدة عيارات نارية في الهواء ولم تقع اية اصابات او اضرار جراء ذلك وانهم نجحوا في الهرب مع المبالغ التي سرقوها. واضاف ان الشرطة تحقق في الحادث.

(٣٥) طبيبا فلسطينيا يقيمون عيادات ميدانية في الجولان المحتل!

● الجولان - لمراسلنا - طوال نهار، امس الاول الجمعة، داوم (٣٥) طبيبا متعددي الاختصاصات في عيادات ميدانية اقيمت بشكل مؤقت لاستقبال المرضى في قرى هضبة الجولان السورية المحتلة.

وتوافد على هذه العيادات عدد كبير من الاشخاص المحتاجين للعلاج. اما الاطباء فجاؤوا من مستشفى «المقاصد» في القدس ومن مستشفيات مدن الضفة الغربية الاخرى.

وكان لهذه اللفتة الكريمة التي تبناها اتحاد اللجان الشعبية للخدمات الصحية في الضفة والقطاع المحتلين، اكبر الاثر في الجولان المحتل. وعبرت عن اصدق مشاعر التضامن بين الاشقاء.











استعدادات حثيثة لعقد لقاء بين شخصيات علمية وشعبية اسرائيلية وممثلي م.ت.ف في تونس

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ يواصل داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، حتى بعد توقفه عن الاضراب عن الطعام من اجل الغاء القانون الارهابي الذي يحظر اللقاءات بين الاسرائيليين وقيادة م.ت.ف، نضاله من اجل الغاء هذا القانون البغيض.

وفي هذا السياق تجري الاستعدادات على قدم وساق لعقد لقاء بين عشرات المواطنين الاسرائيليين وبين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. ولهذا الفرض عقدت، مساء امس الاحد، شخصيات

● البقية على ص ١٠ ●

Vol. 24/48 - 10.6.1991 - Price: 1.30 Shekel שקל 1.30 :המחיר - 10.6.1991 יום שני ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ● ١٢ صفحة ● العدد ٢٤/٤٨ ● الاثنين ١٠ حزيران ١٩٩١، الموافق ٢٧ ذو القعدة ١٤١١ هـ

شمير: لا مؤتمر للسلام قبل الاتفاق على تشكيل الوفد الفلسطيني!

● ويضيف، في رده على رسالة بوش: «أود التذكير بأننا سبق أن اتفقنا على أن لا تكون للوفد الفلسطيني أية علاقة بـ م.ت.ف»! ● الجبهة تقترح نزع الثقة عن الحكومة على خلفية رفض اسرائيل لمؤتمر السلام (ص ١٢) ● موسى يحمل اسرائيل مسؤولية وضع العراقيل على طريق السلام ●

اقرار الميثاق الوطني الاردني

● الملك حسين يوجه خطابا الى المؤتمر الوطني الذي أقر الميثاق (ص ١١) ● الميثاق يؤكد على خصوصية وتميز العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية ●

● عمان ـ و.ص.ف ـ وصف رئيس «لجنة صياغة الميثاق الوطني الاردني»، احمد عبيدات، في معرض تقديمه الخطوط العريضة لمشروع الميثاق الذي اقره أمس الخميس مؤتمر وطني اردني بأنه «خطوة متقدمة نحو تحرير العمل الوطني العام من الشك والجمود وتطوير المشاركة الشعبية وممارسة تعددية سياسية».

وقال عبيدات، في كلمة القاها امام نحو الفي شخصية من كافة الاتجاهات

● البقية على ص ٤ ●

النائب ليفي جاء الى التحقيق البوليسي وظل صامتا !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت، أمس الاحد، جلسة التحقيق الاولى مع عضو الكنيست يائير ليفي (شاس) المتهم بتحويل أموال بصورة غير شرعية الى المؤسسات التابعة لحزبه.

وقد حضر ليفي الى التحقيق، الذي جرى في مقر وحدة التحقيق في قضايا الارتشاء في يافا، متأخرا ساعتين عن الموعد المحدد وسلم المحققين رسالة خطية قال بعدها انه يحتفظ بحقه في الصمت وعدم التفوه بأي كلام.

ومما جاء في الرسالة التي سلمها عضو الكنيست انه قرر أن يصمت أمام المحققين خوفا من تسرب فحوى التحقيق الى الصحافة ووسائل الاعلام.

في فرنسا:

زرع قلب ورئتين وكبد لطفل في العاشرة من العمر!

● باريس ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر حسن الاطلاع، امس الاحد، انه اجريت بنجاح في مستشفى «بروسيه» في باريس عملية زرع قلب ورئتين وكبد لطفل في العاشرة من العمر.

وكانت اجريت اول عملية زرع لهذه الاعضاء في ١٧ كانون الاول ١٩٨٦ لامرأتين في الخامسة والثلاثين من العمر في مستشفى «هاتنتفتن» في بريطانيا.

وكان فريق المستشفى الفرنسي ذاته اجرى في ٢٢ حزيران من العام الماضي زرع قلب ورئتين وكبد لفتاة في السادسة عشرة من العمر.

واجريت العملية قبل ليل ١٤ ـ ١٥ شباط ورفض الاطباء في حينه تقديم اية معلومات عن حالة الطفل. وقد خرج الطفل في ٦ حزيران من المستشفى. وافادت عائلته انه في حالة جيدة لكنه سيخضع لفحوصات مرتين في الاسبوع لمراقبة وضعه.

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح مصدر اسرائيلي مأذون، أمس الاحد، بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير، يعتبر ان المؤتمر الاقليمي الذي اقترحته الولايات المتحدة لا يمكن ان يعقد طالما لا تزال مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني معلقة.

بوش — شمير

وافاد المصدر ذاته ان شمير اكد ذلك في رده على رسالة الرئيس الامريكي جورج بوش التي طلب فيها منه الموافقة على صيغ التسوية المتعلقة بحضور الامم المتحدة وبانعقاد المؤتمر كل ستة اشهر.

وقال شمير في رده «اود تذكيركم باننا سبق ان اتفقنا على ان لا يكون للوفد الفلسطيني أية علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية وان يكون اعضاؤه من سكان الاراضي» المحتلة. وترفض اسرائيل، ايضا، اشتراك المقيمين في القدس المحتلة او الفلسطينيين المبعدين في الوفد الفلسطيني الى المؤتمر.

وقد طلب شمير ايضا ان يوافق الفلسطينيون على مبدأ اجراء مفاوضات مع اسرائيل موازية للمفاوضات بينها وبين الدول العربية.

وشدد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايضا على ان «الارهابيين (منظمة التحرير الفلسطينية) يمكن ان يثيروا مشكلات حول تشكيل هذا الوفد»! واكد على ان «سبعة فلسطينيين قتلوا الاسبوع الماضي على ايدي فلسطينيين اخرين». وقد اشار شمير بذلك الى تزايد عمليات قتل الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان شمير اعلن خلال جلسة مجلس الوزراء، امس الاحد، عن نقطة خلاف جديدة مع واشنطن لقطع الطريق على احتمال اتخاذ الرئيس بوش من جانب واحد قرارا بالدعوة الى عقد مؤتمر للسلام.

من ناحية ثانية رحب شمير بمشاركة المجموعة الاوروبية في المؤتمر الاقليمي للسلام.

وادلى شمير بهذا التصريح في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء، أمس، وانتقد في اثنائه عدد كبير من الوزراء اليمينيين المتطرفين وزير الخارجية، دافيد ليفي، بسبب موافقته الاسبوع الماضي في اثناء زيارته الى باريس على مشاركة المجموعة الاوروبية في المؤتمر. وقال شمير «ان ليفي تصرف بموافقة الحكومة».

وفي وقت سابق كان وزير العلوم يوفال نئمان اتهم ليفي بـ «التراجع خطوة خطوة بالنسبة الى السياسة الرسمية للحكومة». واشار رحبعام زئيفي، من جهته، الى ان مشاركة المجموعة الاوروبية في المؤتمر «امر سيء بالنسبة الى اسرائيل».

ولدى خروجه من اجتماع مجلس الوزراء رد ليفي على هذه الانتقادات وندد للاذاعة «بالذين يشاركون في جوقة الندابين ويخدعون الشعب».

واضاف «لقد تصرفت في اطار الخط السياسي للحكومة ومن المؤسف ان يتصرف البعض كما لو انهم موجودون في صفوف المعارضة ومهووسون بكل تقدم نحو السلام ويعتبرونه تراجعا».

وفي القاهرة شدد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الاحد على «المسؤولية الكبيرة» التي يتحملها «الذين يضعون العراقيل على طريق السلام».

وقال موسى للصحفيين في اشارة واضحة الى اسرائيل «نأمل بأن تقوم جميع الاطراف المعنية بجهود لاحراز تقدم في عملية السلام لان مسؤولية كبيرة تترتب على وضع العراقيل على طريق السلام».

وافاد الوزير المصري انه سيتوجه اليوم الاثنين الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول المسائل الثنائية ولمواصلة التنسيق بين مصر وسوريا حول عملية السلام في الشرق الاوسط وهي «مسألة تشكل اهتماما مشتركا».

ويذكر ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، قام في منتصف الاسبوع الماضي بزيارة مفاجئة لمصر اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

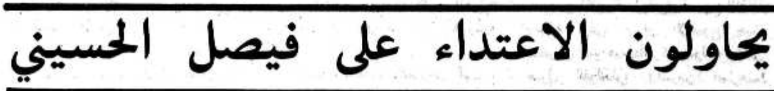


شمير: الاردن يقرر تشكيل الوفد الفلسطيني!

● أعلن رئيس الحكومة، اسحق شمير، في مقابلة متلفزة الليلة الماضية، ان الاردن يجب أن يقرر تشكيل الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام الاقليمي المقترح من جانب الولايات المتحدة!

وقال شمير ايضا: «اننا نعتمد على الاردن في مسألة تشكيل الوفد، لكني أود التذكير بأن تشكيلته ينبغي أن تكون مقبولة على اسرائيل وذلك بروح اتفاقيات كامب ديفيد»!

أوباش «غوش ايمونيم» و«كاخ»



يحاولون الاعتداء على فيصل الحسيني

● الحسيني يغادر الى تركيا وايرلندا وبريطانيا لالقاء سلسلة من المحاضرات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، الى الخارج في زيارة الى تركيا وايرلندا وبريطانيا يلقي خلالها سلسلة من المحاضرات في عدد من المدن الرئيسية لهذه البلدان.

هذا وربط مراقبون بين استدعاء قوات الشرطة للحسيني قبل ظهر امس الى مقرها في «المسكوبية» من اجل تسليمه بعض الوثائق التي سبق ان صودرت من جمعية الدراسات وبين وجود حشد من انصار حركتي «غوش ايمونيم» و«كاخ» المتطرفتين لحضور محاكمة احد مستوطني «سوسية» المتهم بقتل الراعي محمود النواجعة (٥٥ عاما) من يطا، يوم الجمعة الاخير.

ويذكر ان انصار هاتين الحركتين هاجموا الحسيني بعنف في اثناء مغادرته لمركز الشرطة وحاولوا الاعتداء عليه وعلى سيارته حيث تمكن من الافلات بصعوبة ومغادرة المنطقة.

وحسب الراديو فقد استدعت الشرطة عددا من نشيطي الحركتين للتحقيق معهم حول الحادث.

كلمة الاتحاد

علام تصرف الحكومة أموال ميزانية الدولة؟!

□اقامت وزارة الصحة ووزارة المالية «لجنة خاصة» لفحص مساهمة وزارة الصحة في ميزانية صندوق المرضى العام المستدروتي (كوبات حوليم).

جاءت هذه الخطوة، التي قد تكون للتحذير، فقط، بعد تذمر قيادة الهستدروت والسكرتير العام يسرائيل كيسار شخصيا خلال المباحثات مع الوزراء، حول التناقص المستمر، طول الوقت، لمشاركة الحكومة في ميزانية «كوبات حوليم» فعندما صعد الليكود للحكم عام ١٩٧٧ كانت وزارة الصحة تدفع ٣٤٪ من ميزانية كوبات حوليم. وتضاءل هذا الرقم باستمرار الى ان وصل حوالي ٥٪ فقط. وقال عضو الكنيست كيسار ان مساهمة وزارة الصحة في ميزانية كوبات حوليم عام ١٩٩٠ كانت (٩٠) مليون شيكل، فقط، وهي اقل من ميزانية اية «مدرسة دينية» («يشيفا») تابعة للاحزاب الدينية المشاركة في الائتلاف الحكومي. هذا، مع العلم ان «كوبات حوليم» الهستدروتية تقدم الضمان الصحي والخدمات الصحية لـ ٨٠٪ من سكان الدولة.

والشيء بالشيء يذكر. فقد نشرت اجهزة الاعلام يوم الجمعة الماضي بأن ما تدفعه الحكومة للصرف على طلاب «المدارس الدينية» («اليشيفوت») يفوق ما تدفعه للتعليم في المؤسسات الاكاديمية. وحجم ما يصرف على كل طالب «يشيفا» بالمعدل اكثر من خمس مرات مما يصرف على طالب في الجامعات.

تقرير مراقب الدولة يفحص، فقط، «التجاوزات» على القوانين وخرق حقوق المواطن في مؤسسات الحكم والاوامر الحكومية والحقيقة ان اخطر ما جرى في السنوات الاخيرة هو ان الهدف الاساسي والحاسم للحكومة ليس خدمة الشعب، من خلال ميزانية الدولة، بل رشوة الاحزاب الائتلافية والمحافظة على «سلامة الحكومة» اما سلامة الجمهور فهي قضية ثانوية.

ومن المؤسف حقا ان السياسة الحكومية الاجتماعية ـ الاقتصادية المعادية للعمال والطبقات الشعبية، المعادية للمصالح الحياتية اليومية لاكثرية الشعب لا تجد الرد الكافي من الهستدروت ومن الاحزاب العمالية واليسارية بشكل عام. وبحق قال احد اساتذة الجامعة، يوم الخميس الماضي، في ندوة حول نظام الحكم في اسرائيل: «ان السياسة الليكودية الراهنة مستمرة ليس لان الليكود قوي، بل لان حزب العمل.. غير موجود»!

(«الاتحاد»)

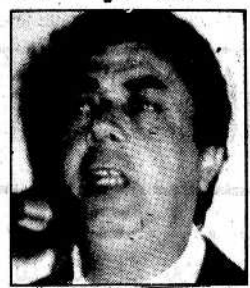
رسائل استفزازية للنائب نفاع على خلفية رفض الخدمة ومواقفه في الكنيست:

رفضكم نابع من جبنكم وسيأتي اليوم الذي سنتقيأكم فيـــه من بلادنا !!

*** نفاع: نحن عرب فلسطينيون وفي الجيش لن نخدم دقيقة واحدة ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على خلفية رفض الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال، وتفضيل انجال النائب الجبهوي محمد نفاع السجن على الخدمة، وبسبب مواقف النائب نفاع في الكنيست، تلقى نفاع سيلا من الرسائل العنصرية والبذيئة من عنصريين يهود من مختلف انحاء البلاد، أرسلت الى بيته في بيت جن والى مقر كتلة الجبهة في الكنيست تضمن بعضها الطلب من نفاع وأسرته الرحيل الى سوريا!!

وننشر هنا نص رسالة كنموذج لتلك الرسائل، والتي أرسلت من نتانيا وللتمويه وكأن المرسل عربي، كتب على المغلف الاسم باللغة العربية!! بينما الذي كتب الرسالة ووقعها اسمه يسرائيل بن دافيد، ومما جاء في رسالته: «انجالك يرفضون الخدمة في الجيش وكذلك أنت غير معني بذلك وتشجعهم على الرفض. وانتم



تنتظرون أن يقوم غيركم بتنفيذ العمل الاسود لاجلكم!! تنتظرون من غيركم الدفاع عنكم وأن يسفكوا دمهم في مواجهة العرب الحاقدين!! انكم تتركون للمسحوقين وللعمال ان يقوموا بالاعمال المروية بالدماء دفاعا عنكم وعن الدولة، ولكي تظلوا في الدولة تستنشقون الهواء وترضعون خيراتها، ولكن ان تشاركوا في الدفاع عنها وبالتالي عن أنفسكم فانكم ترفضون ذلك. ان هذا لا يعطيكم الاحترام»!

وتتابع الرسالة: «ليس في صالحكم أن يسفك غيركم دمه من أجلكم. ورفضكم الخدمة نابع من جبنكم، تريدون غيركم ان يخدم وانتم فقط تكحلون اجفانكم»!!

ووصلت الوقاحة الى حد كتابة: «اتمنى ومن كل قلبي ان يعفن تجلك الرافض للخدمة في السجن حيث سيأتي اليوم الذي سنتقيأكم فيه من داخلنا ومن بلادنا، لان امثالكم مكانهم في سوريا وليس في اسرائيل. سيأتي اليوم وهو قريب»!!

وكتب بن دافيد تحت توقيعه: «شعب اسرائيل حي وسيسحق أعداءه»!!

وقال النائب نفاع تعقيبا على ذلك: لا شك عندما يسمع أمثال بن دافيد تصريحات المسؤولين وتصرفات رئيس الكنيست تجاهي ومنع عرض كتابي «كوشان» في الكنيست وشحن الاجواء بالتحريض العنصري، فكل ذلك تربة خصبة لمثل هذه الرسائل بالاضافة الى المكالمات الهاتفية التهديدية.

وأكد: أنا هنا أشم نسيم وطني الذي لا وطن لي سواه. ومن خيراته وخيرات بلدي أعيش، لنا شرف كبير بأن اولادنا يرفضون الخدمة ويسجنون دفاعا عن قيم ومبادىء. ولن يأتي اليوم الذي نرحل فيه الى اي مكان آخر. هنا ولدنا وهنا نبقى واللي مش عاجبه يشرب البحر. ونحن عرب فلسطينيون وفي الجيش لن نخدم دقيقة واحدة.

تظاهرة رفع شعارات في الرامة ومحاضرة في بيت جن

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام عدد من نشيطي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية الرامة يوم امس الاول بتظاهرة رفع شعارات امام مبنى مجلس الرامة المحلي، احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية والفلسطينية.

وفي بيت جن قدم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي د. احمد سعد، محاضرة سياسية شاملة استعرض خلالها ممارسات ومحاولات حكام اسرائيل الهادفة لخلق الظروف والحقائق المنتهية لضم المناطق المحتلة الى اسرائيل، حيث ان (٢٤) سنة على الاحتلال لم تنجح في تحقيق الامن والاستقرار او القضاء على شعلة الكفاح الفلسطينية.

احتفال في «تراسنطة» عكا بتخريج الفوج الخامس والثلاثين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في جو تميز بالفرح والتقدير احتفل في قاعة مدرسة «تراسنطة» بتخريج الفوج الخامس والثلاثين، والذي بلغ عدد طلابه (٣٥) من طلاب الثاني عشر.

وقدم الاب فورتوناتو، مدير المدرسة كلمة ضمنها تهنئة للطلاب وتقديم عبرة من الحياة وأمنية للطلاب بالنجاح في الحياة.

وقدم الطالب تيسير خطيب كلمة الخريجين.

واستعرض الاستاذ حبيب ناصر، الذي أدار برنامج الاحتفال ايضا حياة الطلاب منذ الصغر حتى التخرج.

وقدمت الطالبتان، ميادة بياعة، طالبة الصف التاسع. وهديل قدورة، من الخريجات، مجموعة من الاغنيات.

وتم في النهاية توزيع الشهادات على الخريجين.

وحضر الاحتفال نائب الرئيس العام لحراسة الاراضي المقدسة الاب كويريكو، ومدير ثانوية تراسنطة الناصرة واعضاء الهيئة التدريسية واولياء الامور.

ويشار الى ان المدرسة اقيمت في القرن السادس عشر من قبل ارساليات الفرنسيسكان وهذا الفوج الـ (٣٥) يتخرج بشهادة اسرائيلية.

اخبار في سطور

● عيلين ـ غصت قاعة مركز «مريم بواردي» الرحبة يوم الثلاثاء الماضي بمربي الاجيال احتفالا بيومهم (يوم المعلم) السادس وذلك بدعوة من المجلس المحلي لتكريمهم على عملهم السامي في تنشئة الاجيال.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته فخري الشيخ احمد، نائب رئيس المجلس المحلي، وتلاه في الحديث السيد يوسف عزام، عضو المجلس المحلي ورئيس قسم المعارف.

ودعا الاستاذ عرسان سلمان المعلمين الى رفع راية العلم والنور دوما. واكد الاستاذ موفق خوري، مدير الدائرة العربية للثقافة والفنون في وزارة المعارف انه سيعمل جاهدا من اجل فتح مكتبة عامة في عيلين.

واتحف الاستاذ الشاعر الكبير جورج نجيب خليل الحضور بقصيدة تحية للمربين على عطائهم الكبير. كما قدم الاستاذ مكرم سعيد باسم كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تحية الى مربي الاجيال.

واخيرا تحدث رئيس المجلس المحلي صالح مرشد سليم شاكرا الذين حضروا للاحتفال واقترح اقامة اطار معين بين المربين يعمل على تعبئة ايام بالبرامج الثقافية والصحية والسياسية. وذلك على نفقة المجلس المحلي.

● عيلين ـ استدعت شرطة شفاعمرو يوم الجمعة الماضي الطالب وسام موسى عواد رئيس مجلس الطلاب في كلية مار الياس الثانوية في عيلين. وقد جرى التحقيق معه حول نشاطه في صفوف الشبيبة الشيوعية وعمل مجلس الطلاب في الكلية.

●كفرياسيف ـ اقام قسم المعارف والثقافة في مجلس محلي كفرياسيف بالتعاون مع مؤسسات وهيئات في القرية احتفالا بمناسبة يوم الطفل العالمي وذلك يوم الجمعة ٦/٧. شارك في الاحتفال الف طفل من ابناء القرية ورافق الاحتفال العشرات من الاباء والامهات.

ووزع قسم المعارف باسم لجنة الاحتفال بيوم الطفل نشرة على اهالي القرية تتضمن ميثاق حقوق الطفل وبرنامج الاحتفال ودعوة للمشاركة بالاحتفال للاطفال وذويهم.

● الرامة ـ كان يوم الاربعاء الماضي يوما مشهودا في تاريخ ثانوية الرامة. في هذا اليوم زار المدرسة طلاب قسم الفنون ـ سنة ثالثة من كلية اعداد المعلمين العرب بحيفا مع استاذهم ومربيهم طارق شريف.

وتحولت المدرسة الى خلايا عمل حيث بدأ الطلاب، طلاب الكلية، وبارشاد استاذهم الفنان طارق في تجميل بناية المدرسة الخارجية بلوحات ورسومات ومقولات وابيات شعر معبرة.

في نهاية يوم الفنون في المدرسة جلس الضيوف مع ادارة المدرسة حيث القى الاستاذان جهاد فراج وسهيل عطاالله كلمات شكر وتقدير وبالمقابل شكر الاستاذ طارق طلابه على عطائهم وجهدهم.

● عكا ـ اختتم مساء الاربعاء الماضي في قرية الرامة الجليلية اسبوع الثقافة والكتاب العربي بعرض مسرحية «السلطان العنيد والحداد السعيد» وبندوة بعنوان: «نافذة على الفلكلور العربي» شارك فيها الكاتبان محمد علي طه ونبيه القاسم.

وكانت نشاطات وفعاليات اسبوع الثقافة والكتاب العربي في الرامة بدأت في (٩١/٥/٢٧) بحفل افتتاح في المركز الثقافي الرياضي.

وشمل الاسبوع خمس امسيات متنوعة حيث شاركت فرقتا الدبكة من سخنين وعيلبون في الامسية الاولى بتقديم العروض المنوعة في الدبكة. واحيى الزجال سعود الاسدي ونجله تميم الامسية بباقات من الازجال التي قوبلت بالاستحسان والاعجاب.

واقيمت امسية شعرية شارك فيها الشعراء سميح القاسم ومحمود الصح ومنير موسى وجورج فرح وادار الامسية الشاعران ميشيل حداد ونزيه خير.

وقدم مسرح السيرة ـ الحكواتي في المغار مسرحية «بوباء» لرياض الاطفال.

وقدم مسرح بيت الكرمة مسرحية «رأس المملوك جابر»، واختتمت بلقاء ثقافي نسائي.

● نظم اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية العربية الزراعية في الهستدروت اربعة ايام دراسية في الجنوب، شارك فيها عدد من المسؤولين عن الجمعيات وادارتها.

وقام المشاركون في الدورة بزيارات لقرى تعاونية زراعية في جنوب البلاد، للاطلاع على الزراعة الحديثة المنتهجة في هذه القرى وكيفية تطويرها بغية التفكير في امكانية تبني هذه الزراعة والاساليب المتبعة للجمعيات في الوسط العربي، خاصة استعمال الدفيئات العصرية في اماكن لم تنتهج فيها هذه الاساليب والدفيئات لاسباب عدة اهمها: التكاليف الكبيرة وكميات المياه القليلة المخصصة للوسط العربي وقضية التسويق.

● عرعرة ـ افتتح يوم الاربعاء اسبوع الثقافة والكتاب العربي في عرعرة تحت رعاية المجلس المحلي، وذلك في ملعب كرة السلة في عرعرة وبحضور جمهور من عارة وعرعرة.

ومن المقرر ان يواصل اسبوع الثقافة برنامجه وعلى مدار الاسبوع حيث ستعرض مسرحية «البركان» ولقاء نسائي حول الفولكلور وعرض مسرحية «السلطان والحداد» وامسية شعرية واخرى زجلية.

● ام الفحم ـ بعث اعضاء كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم المحامي وليد عسلية ونائل شريف ومحمود محاميد برسائل الى وزير الداخلية اريه درعي ونسخ عنها الى حاكم اللواء والمستشار القضائي ومراقبة الدولة ولجنة الداخلية في الكنيست وغيرها من الهيئات يطالبون فيها بالغاء تنفيذ صفقات تسليم الاراضي الى «الرابطة الاسلامية» و«جمعية التوعية» من قبل ادارة بلدية ام الفحم التي يديرها ـ اي الجمعيات ـ اعضاء بلدية عن «الحركة الاسلامية» الامر الذي يناقض القانون.

● غفعات حبيبه ـ بمبادرة «جمعية الاخذ والرد» من اجل تطوير النقاش الحضاري وتحسينه عند الطلاب والمعلمين، جرى الاسبوع الماضي في قاعة رقم ـ ٧ في «غفعات حبيبه» المسابقة النهائية بين طلاب مدرسة الطيبة الثانوية ومدرسة جت الثانوية التي تناولت مشروع برامج التوفير في البنوك بين مؤيد ومعارض، وقد فاز فريق مدرسة جت الثانوية المؤيد للبرامج والتعامل معها.

● الطيبة ـ نظمت بلدية الطيبة، بالتعاون مع بلدية هرتسليا يوما للنظافة وذلك يوم الخميس الماضي. وقد جاء هذا اليوم ضمن نطاق الحملة الشاملة المكثفة التي تقوم بها بلدية الطيبة في هذا المجال خلال الفترة الاخيرة.

وقد شاركت في هذه الحملة بلدية هرتسليا في وفد كبير قوامه حوالي (٦٠) شخصا، وعلى رأسهم رئيس بلدية هرتسليا السيد ايلي لانداو الذي جاء في الساعة السابعة من صباح اليوم. وكان الوفد مزودا بالتراكتورات والمعدات المختلفة التي تخص النظافة. وقد انضم هؤلاء الى طاقم بلدية الطيبة، بقيادة رئيس بلديتها رفيق الحاج يحيى، المزود، هو الاخر، بالتراكتورات والمعدات الخاصة بتشذيب الاشجار وقص الاعشاب. كما شارك في الحملة عشرات من طلاب المدارس في المدينة وعدد من المعلمين والمدراء. وقد وزعت الغرسات واشتال الورود على الطلاب لغرسها وزرعها في الشوارع.

وقد شملت حملة النظافة الساحات العامة والشوارع والمؤسسات والمقابر، وشيدت بعض الجدران وثبتت شارات المرور.

وقد قاد حملة النظافة كل من رئيس بلدية الطيبة ورئيس بلدية هرتسليا اللذين كنسا في الشوارع وغرسا الاشتال مع طواقم المتطوعين.

وقد اكرم سكان المدينة جميع المشتركين في الحملة، عربا ويهودا فقدموا لهم المأكولات والمشروبات والحلوى.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تحت شعار «ليكن عام ١٩٩١ عام السلام»

مشاركة المئات من الحركات اليسارية في سلسلة السلام البشرية

● تل ابيب ـ من صلاح الحاج يحيى ـ تحت شعارات «الارض مقابل السلام» و«حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» و«اعطونا ايديكم للسلام» وغيرها ـ نظمت حركات السلام الاسرائيلية مهرجانا كبيرا مساء يوم السبت، في منتزه السلام بتل ابيب (شاركت في المهرجان (١٥) حركة يسارية من بينها «يوجد حد» و«سلام الان» و«براعم السلام» و«رعوت ـ صداقة» و«نساء بالسواد» و«المركز الدولي للسلام» وغيرها).

كما شارك في المهرجان شخصيات سياسية واجتماعية وعدد كبير من الفنانين. وذلك بمناسبة مرور (٢٤) عاما على حرب حزيران.

كما شارك في المهرجان اكثر من (٥٠٠) شخص يهود وعربا.

افتتح المهرجان داعية السلام، ايبي نتان، الذي انهى اضرابا عن الطعام استمر (٤٠) يوما احتجاجا على القانون الاسرائيلي الذي يمنع الالتقاء بشخصيات فلسطينية من م.ت.ف وقد استقبل نتان بالتصفيق والحماس.

ثم تتالى الخطباء وهم: عضو الكنيست الاسبق ماتي بيلد واعضاء الكنيست دادي تسوكر وتمار غوجانسكي ولوبا الياب، وكل من يعيل ديان وآفي شالوم ونبيلة اسبنيولي ود. يهودا ملتسر والشاعر سميح القاسم وغادة صفير من القدس.

وطالب الخطباء بايجاد طريق لوضع حد للاحتلال وحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني حلا عادلا واعادة الاراضي المحتلة. واستنكروا اقامة المستوطنات الجديدة في الضفة والقطاع المحتلين، كما استنكروا الغارات الجوية الاخيرة على لبنان التي نفذتها الطائرات الاسرائيلية. وطالبوا شمير وشارون بالكف عن اللعب بمصير الشعب الاسرائيلي.

ودعا الخطباء الى الاستجابة لمساعي السلام وتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وفي نهاية المهرجان نظم المشاركون سلسلة بشرية على امتداد شارع تل ابيب ـ حيفا، رفعوا فيها العديد من الشعارات منها: «كفى للاحتلال»، «يا ابي ماذا تفعل في المناطق المحتلة» «ليكن عام ١٩٩١ عام السلام» «نعم للمفاوضات، الان، مع م.ت.ف» وغيرها.

وكان تخلل كلمات المهرجان فقرات فنية متنوعة وقدمت اغان عربية وعبرية تدعو للسلام. وقدمت فرقة مسرح مشتركة من تلاميذ الطيرة وكيبوتس ايال نشيدا مشتركا يدعو للثقة بين الشعبين.

● المئات من ١٥ حركة يسارية شاركوا في السلسلة البشرية مساء السبت.

محاميد يطالب بالغاء فصل المربي فرسان اغبارية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اثار فصل المربي، فرسان اغبارية، من ام الفحم استنكار النائب هاشم محاميد، الذي قام بارسال برقيات الى رئيس بلدية ام الفحم، ووزير المعارف ولجنة المعارف البرلمانية ومنظمة المعلمين بهذا الخصوص.

وكان المربي اغبارية قد فصل من المدرسة الثانوية (الشاملة) في ام الفحم بشكل تعسفي من قبل بلدية ام الفحم وعليه طالب النائب محاميد في برقياته، الغاء قرار الفصل بشكل نهائي وارجاع المعلم ليمارس عمله في المدرسة.

بمناسبة ذكرى عدوان حزيران:

مسيرة رفع شعارات ضد الاحتلال ومن اجل السلام في الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» من محمد ابو اصبع ـ بمبادرة الجبهة الدمقراطية في الطيبة جرت، يوم الخميس الماضي، مسيرة حمل شعارات، في الشارع الرئيسي في مركز المدينة. ورافق المسيرة عملية توزيع منشور اصدرته الجبهة لهذه المناسبة.

واشار المنشور الى توقيت العدوان الاخير على لبنان مع ذكرى حرب حزيران الاليمة بالنسبة للشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

هذا ودعت الشعارات التي رفعها المشاركون في المسيرة الى اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين وتطبيق الشرعية الدولية على القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي، والى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل

في «يوم الاباء»:

اولياء الامور يديرون شؤون المدرسة الابتدائية «ب» في سخنين

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اقيم، امس السبت، في مدرسة سخنين الابتدائية «ب» «يوم الاباء» حيث تسلم الاباء ادارة شؤون المدرسة كما اشترك بعض اولياء الامور بتدريس ثلاث حصص للطلاب كل في مجال اختصاصه او مهنته وبعد انتهاء الحصة الثالثة اقيم احتفال بحضور جمهور غفير من اولياء الامور والطلاب وحضر السادة: رئيس المجلس المحلي، مصطفى ابو ريا، ومحمود ذياب، مفتش المنطقة والمفتش جمال القاسم ومدراء المؤسسات في سخنين. وتحدث في الاحتفال السيد ابراهيم غنايم، مدير المدرسة معددا انجازات المدرسة والمشاكل التي تعاني منها. وتطرق للتحسن الذي طرأ على الملاكات في المدارس بشكل عام. وقدم لمحة عن نشاطات لجنة الاباء واثنى على المتبرعين من اهالي القرية الذين تبرعوا بجوائز قيمة.

وتلاه مفتش المنطقة السيد محمود ذياب الذي بارك التعاون بين المدرسة ولجنة الاباء وجميع المؤسسات واشاد بلجنة تنظيم الاحتفالات واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة سخنين الابتدائية «ب».

وتحدث الشيخ خالد محمد بدارنة، مدير المدرسة، لهذا اليوم وحث الاهالي على الانتباه لابنائهم خوفا من الانحرافات. وباسم لجنة الاباء تحدث السيد فؤاد غنايم، عضو لجنة الاباء، عن دور لجنة الاباء خلال السنة الدراسية الاخيرة. واشاد بالتعاون بين اللجنة والمجلس المحلي والهيئة التدريسية.

وكان آخر المتكلمين رئيس المجلس المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، وعبر عن اعجابه بهذا الاحتفال البهيج واثنى على ادارة المدرسة والهيئة التدريسية فيها وحث الطلاب على الجد والاجتهاد. وناشد الاهالي بالتعاون لما فيه خير البلد والابناء.

اما بالنسبة لفقرات الاحتفال فقد كانت متعددة حيث قام الطلاب بعرض كشفي واخرى رياضية جديدة. والقيت قصيدة مهداة الى الامهات وقامت نخبة من طلاب البساتين والاول بعرض رائع من رقص واغان. فيها مثل طالبان العلاقة القائمة بين الاباء والابناء، وتخلل الاحتفال وصلة غنائية لطلاب المدرسة تبعها قراءة وثيقة حقوق الطفل من قبل رئيسة مجلس الطلاب وفقرة اخبار فكاهية قدمها طالب من الصف الثامن شادي ابو يونس، وكانت اخر الفقرات مسابقات رياضية اشترك فيها الاباء والابناء وتخلل الحفل عملية سحب اليانصيب الخيري وتوزيع الجوائز على الفائزين.

ومن الجدير ذكره انه جرى خلال الاحتفال تكريم الطالبين الفائزين بمسابقة الانشاء العالمية للسنة الماضية نبيل بدارنة ورضوان غنايم. كما تسلم معلم اللغة العبرية السيد حسن غنايم شهادة تقدير للمدرسة بمناسبة فوزها بالمركز الثالث من قبل سكرتارية التربية في وزارة المعارف.

وقدم عضو لجنة الاباء السيد صبحي بدارنة هدية رمزية للاستاذ بركات خلايلة على تطوعه وعمله ضمن مشروع «بيرح» تبرعا وبدون مقابل وقدم مدير المدرسة لعضوي لجنة الاباء السيد مصطفى فرج ابو ريا والسيد حسين بدارنة للاول درع المدرسة والثاني مصحفا شريفا وذلك تقديرا لهما على نشاطهما ضمن لجنة الاباء.

وتولى عرافة الاحتفال الطالبتان لينا غنايم وليمور شقور.

بحضور المئات من الاهالي والمدعوين:

افتتاح اسبوع الثقافة والكتاب العربي في مجد الكروم



● جانب من الجمهور الذي شارك في افتتاح اسبوع الثقافة والكتاب العربي في مجد الكروم ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» لمندوبنا الخاص يوسف موسى ـ بحضور المئات من اهالي مجد الكروم والمدعوين من قرى المنطقة، افتتح مساء امس الاول في ساحة مدرسة عمر بن الخطاب، اسبوع الثقافة والكتاب العربي في قرية مجد الكروم، بباقة من الاغنيات الملتزمة قدمتها فرقة «المسيرة».

وتولى عرافة البرنامج وأداره السيد قاسم شعبان، مدير المركز الثقافي، الذي عدد فعاليات ونشاطات المركز، مشيرا الى أنه يعتبر من المراكز النشيطة في الوسط العربي والذي يتنافس على المرتبة الاولى لافضل مركز عربي في البلاد، مع مراكز اخرى.

وأشاد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف بفعاليات مجلس مجد الكروم المحلي وقدم تبرعا بمبلغ (١٤) الف شاقل من دائرة الثقافة العربية لدعم الامور الثقافية ولمدارس القرية الاربع.

وتحدث باسم مجلس مجد الكروم المحلي المربي قاسم سلامة مشيرا الى انجازات المجلس المحلي. وأشاد باعتزاز الى العلاقات الطيبة السائدة بين الاهالي وبينهم وبين المجلس المحلي.

وقدمت فرقة سخنين للدبكة التابعة لمجلس عمال سخنين عروضا الهبت حماس الحضور.

وافتتح ايضا في قاعة المدرسة معرض الكتاب الذي يضم مجموعة ضخمة من الكتب القيمة في المجالات كافة وكتب الاطفال. ويستمر اسبوع الثقافة والكتاب حتى نهاية الاسبوع الجاري ويشمل العديد من الفعاليات والندوات والنشاطات المتنوعة وينتهي برحلة للمسنين الى القدس.

مجلس عرابة يستنكر جريمة قتل محمود صوالحة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ استنكر مجلس عرابة المحلي في اجتماعه الطارىء الذي عقد، يوم (السبت)، جريمة قتل الشاب محمود اسماعيل صوالحة من بني نعيم في المناطق المحتلة والذي وجد مقتولا، فجر الخميس الماضي، في منطقة «حزوة» الجبلية بين قريتي عرابة وعيلبون.

وطالب المجلس الشرطة العمل المكثف للكشف عن القاتل وتقديمه الى المحاكمة. كما ناشد اهالي عرابة تقديم كل معلومة تفيد في الكشف عن مقترف الجريمة.

في ندوة عامة في دبورية:

لا شروط لوحدة الجماهير العربية الا شرط الوحدة النضالية ومصلحتها

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة ـ «لا شروط لوحدة الجماهير العربية اهم من ان تكون هذه الوحدة نضالية. تبنى على المصلحة العامة لهذه الجماهير»، بهذه الكلمات تكلم النائب الجبهوي محمد نفاع خلال الندوة التي اقيمت في المركز الجماهيري في دبورية في نهاية الاسبوع.

وقال نفاع ان الحزب الشيوعي كان قد دعا وعمل من اجل وحدة الجماهير العربية منذ العام ١٩٤٨. وكل واحد يتمتع بالاستقامة يعرف دور حزبنا في بقاء جماهيرنا وتطورها وانجازاتها. ونحن نعتقد ان احد اسرار نجاح هذا النضال كونه يستند الى التحالف اليهودي ـ العربي. فالوحدة يجب ان تبنى على اساس مصلحة النضال وليس على اساس المصالح الذاتية الضيقة لهذا الحزب او ذاك.

وكان قد ادار الندوة الصحفيان محمد وتد، رئيس تحرير «كل العرب»، ومحمد شريف، مراسل «صوت اسرائيل» بالعربية. وشارك فيها كل من اعضاء الكنيست، نفاع وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة، وسكرتير حركة ابناء البلد، رجا اغبارية، ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح.

ودعا نمر حسين جميع الفعالين على الساحة السياسية الى الوحدة. واكد نعامنة على ان لجنة الاراضي تبرمج للدعوة الى حوار جديد حول توسيع صفوفها لتضم كل التيارات. وحمل ميعاري الجبهة والحركة الاسلامية مسؤولية فشل تشكيل قائمة عربية موحدة في الانتخابات. وقال انه يؤمن بفكرة الادارة الذاتية للجماهير العربية في اسرائيل. وايد دراوشة فكرة ميعاري حول القائمة العربية الموحدة قائلا: سنسعى لان تكون مرتبطة بفائض اصوات مع الجبهة. اما الشيخ صلاح فقال ان المعركة الانتخابية للحركة الاسلامية سترتكز على اساس ان الاسلام هو الحل. واما اغبارية فقال ان التحالف لا يكون فقط على اساس النضال البرلماني.

هذا وكان قد افتتح الندوة كل من السادة جمال مصالحة، مدير المركز وعرفان داهود، ممثل جمعية مرج ابن عامر الثقافية واسعد عزايزة رئيس المجلس المحلي مرحبا بالضيوف.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/١٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣٦° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٢° ● القدس وضواحيها ـ ٣٦° ● السهل الداخلي ـ ٣٦° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربه ـ ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨ ـ ١٩٩١/٦/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٩٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠٢٣٩ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٦٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٩٠٢ ش.ج
● دينار اردني	٣،٥٠٥٧ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٥٢ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٤٥ ـ ٢،٤٨ ش.ج

حفل تخريج طلاب دورة تصميم الازياء من المعاهد الامريكية في المثلث

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ شارك اكثر من (٥٠٠) شخص، معظمهم من النساء، في كل انحاء المثلث في المهرجان الاحتفالي الذي اقامته فروع المعاهد الامريكية في منطقة المثلث مساء يوم السبت.

افتتح المهرجان مدير المعاهد الامريكية في الوسط العربي، السيد نصر سمارة، وأعرب عن سروره بتخريج اول فوج من الدارسين في المعاهد الامريكية لفرع تصميم الازياء.

ثم تكلم مصطفى فنادقة، وهو احد الطلاب الخريجين (وعددهم ٣٠)، باسم زملائه وزميلاته طلاب الدورة.

وتكلمت بنينا شموئيل، المشرفة على دورات تصميم الازياء في المعاهد الامريكية، فشكرت المعلمين الذين ساهموا في قهر الصعاب التي اعترضت طريق الدورة.

ثم تتالت الفقرات وفي مركزها عرض ازياء. وتخلل فقرات العرض وصلات من الدبكة الشعبية لفرقة مجلس محلي «زيمر» على انغام وصوت المطرب حسني بدران. وكلمة تحية القاها عضو بلدية الطيرة السيد يوسف بشارة.

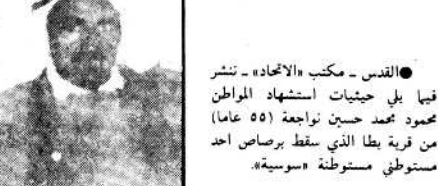
هذا وشارك في توزيع الشهادات على الخريجين وفي المهرجان مدير المعاهد الامريكية في البلاد السيد ميخائيل دانيئيل. وكانت الجوائز عبارة عن مشاركة في الدورات التي تنظمها «المعاهد» مثل: تصميم الازياء، وكلاء تأمين، دورات على الكمبيوتر، دورات لتعلم اللغة الانكليزية وغيرها.

اخبار من دولة فلسطين

مركز «دالية» للاتصال والاعلام في الخليل:

شهيد يطا لم يرع الغنم، وانما جاء على ازيز العيارات النارية





● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنشر فيما يلي حيثيات استشهاد المواطن محمود محمد حسين نواجعة (٥٥ عاما) من قرية يطا الذي سقط برصاص احد مستوطني مستوطنة «سوسية».

وكان مركز «دالية» للاتصال والاعلام في الخليل قد استقى المعلومات حول حادث الاستشهاد من ذوي الفقيد والتي جاءت مخالفة لما ذكرته وسائل الاعلام الاسرائيلية.

وقال الراعي عبد المحسن جبر نواجعة (١٨ عاما) وهو من اقرباء الشهيد: «كنت ارعى الغنم في منطقة سوسية العربية جنوب البلدة والتي اقيمت مستوطنة «سوسية» على ارضها حيث اتى احد المستوطنين راكبا حصانا ورجمني بحجر لم يصبني لابتعادي عنه وبعد ذلك دفعني بواسطة الحصان. عندها امسكت باللجام ثم ترجل المستوطن وقال لي انت سوف تموت اليوم لانك ترعى في ارضنا وبعدها غادر المنطقة».

واضاف الراعي عبد المحسن «عدت بالاغنام حوالي (١٠٠) متر باتجاه بيتنا حيث اصبحت الاغنام ترعى في منطقة مرئية من البيت وطلبت من والدي ان يراقبني خوفا من عودة المستوطن الذي ظهر فجأة ومعه السلاح وصار يصوب علي ويطلق النار باتجاهي. الا انني احتميت خلف الحجارة. اما الاغنام فقد هربت لفزعها من ازيز الرصاص».

واضاف الراعي «قطعت مسافة (٥٠٠) متر وهو يطلق باتجاهي الا انني اختبأت في بطن الجبل بعدها بدأ المستوطن باطلاق النار باتجاه الشياه ومن ثم توجه لقطعة ارض مزروعة بالزيتون وبدأ يقتلع الاغراس وعند توجه العم محمود باتجاهه، وقد رأيت ذلك عن بعد حوالي (١٠٠) متر، عندها ضربه المستوطن بحجر عن بعد حوالي (١٥) مترا ومن ثم اطلق عليه رصاصة واحدة».

وقال الراعي الشاب «عندما عاد المستوطن باتجاه المستوطنة وخرجنا نحن لاسعاف المرحوم. حملناه بواسطة حرام ومن ثم حملناه في تراكتور نقله الى القرية ومن هناك تم نقله بسيارة اسعاف الى مستشفى «عالية» في الخليل حيث فارق الحياة».

وانهى الراعي حديثه «لقد اطلق المستوطن حوالي (٣٠) طلقة باتجاهي وقتل (١٠ شياه) انني استطيع تشخيصه رغم عدم معرفتي باسمه».

وقد اكد ابناء الفقيد رواية الراعي وقالوا ان المستوطن كان موجودا في مكان الحادث قبل قتل والدهم بحوالي نصف ساعة وانه عاد الى المستوطنة لاحضار السلاح وفتح النار بشكل عشوائي بعد عودته باتجاه الراعي والغنم.

واضاف ابناء الفقيد بان المستوطنين قد احرقوا في شهر كانون الثاني هذا العام الكهف الذي تسكنه الاسرة جميع فصول العام، عدا ايام الشتاء القارس، بجميع محتوياته من الاثاث والحبوب المخزونة كما اقتلعوا اشتال زيتون من قطعة ارض تعود للمواطن نفسه في الفترة نفسها وكان والدهم قد تقدم بشكوى الى الادارة المدنية والصليب الاحمر في حينه احتجاجا على ذلك.

واضاف ابناء الفقيد «في بداية شهر حزيران حاول المستوطنون تفتيش كهفنا بحجة البحث عن حمير ضالة! الا ان الوالد تصدى لهم ومنعهم من ذلك. وفي اليوم التالي عادوا وأرادوا تفتيش الكهف بحجة البحث عن «برادع» مفقودة الا ان الوالد تصدى لهم ايضا وفي اليوم الثالث ٦/٣ قدم اربعة مستوطنين ليلا وحاولوا احراق بيادر الحبوب الا ان تصدي الوالد لهم حال دون ذلك حيث قام باطفاء النار التي اشعلها المستوطنون عن بعد قبل وصولها الى البيدر الا انهم تمكنوا من احراق بيادر تعود لمواطنين آخرين».

من الجدير بالذكر ان الشهيد اب لستة ابناء وست بنات.

وروى احد مواطني البلدة ان قوات الجيش قد قامت يوم (٥/٣٠) الماضي بتحميل اسرة تتكون من (١٣) نفرا بكامل اثاثها في سيارات عسكرية حيث تسكن هذه الاسرة في المنطقة نفسها التي تسكنها عائلة الشهيد وقام الجنود بالقائهم على قارعة الطريق على مفترق «زيف» شمالي القرية.

الاعتقال الاداري لشابين من الضفة الغربية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور الشاب ابراهيم خضر ابو سالم من مخيم عسكر القديم/نابلس كما حولت الى الاعتقال الاداري لمدة خمسة شهور الطالب الجامعي وليد امين السلحوت (٢٢ عاما) من السواحرة الشرقية قرب القدس. وكان قد اعتقل يوم ٩١/٤/٢٢ ونقل الى معتقل (انصار ـ ٣) في النقب.

ارتياح في نابلس بعد توقف الصدامات

● نابلس ـ اعرب اهالي نابلس والمخيمات المجاورة عن ارتياحهم العميق بعد توقف الصدامات المؤسفة التي جرت في المدينة على اثر اتفاق المصالحة الذي تم التوصل اليه بوساطة اطراف الحركة الوطنية والشخصيات الوطنية ولجان الاصلاح.

واكد الاهالي على اهمية حل الخلافات بالحوار الدمقراطي المسؤول والسعي لما فيه خير المصلحة العليا للشعب الفلسطيني.

هذا وكان لقاء المصالحة قد عقد في حي القصبة مساء يوم الثلاثاء الفائت بحضور حشد كبير وممثلين عن الفصائل الوطنية. والقيت في اللقاء كلمات حثت على تعزيز الوحدة الوطنية وضبط الممارسات الشاذة وحشد الجهود في مواجهة «الهم المشترك». وبرزت في اللقاء المشاعر العاطفية بين المتصالحين في حين اطلقت النسوة زغاريدهن ابتهاجا بالصلح.

وذكرت مصادر مطلعة لمراسلنا ان اهم النقاط التي اتفق عليها تنص على وقف الاعتداءات وكافة اشكال الاستفزاز وخلق اجواء الثقة والتعاون المتبادل وتجاوز الحوادث الصغيرة ووقف اعمال السحب والاعتداء على الممتلكات.

اضراب عـام في فلسطين المحتلة مع دخول الانتفاضة شهرها الـ ٤٣، أمس!

● الجنود ينكلون بمشيعي أحد أبناء مدينة جنين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم الاضراب الشامل مختلف انحاء فلسطين المحتلة، نهار امس، مع دخول الانتفاضة شهرها الثالث والاربعين، حيث توقفت مظاهر الحياة والحركة التجارية والنقل والعمل فيها وقعت مظاهر احتجاج متعددة كان من ابرزها قذف دورية عسكرية في رفح بزجاجة حارقة صباح امس وقذف عدة نقاط مراقبة عسكرية بزجاجات اخرى في جنين الليلة قبل الماضية، بالاضافة الى عمليات رجم بالحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه دوريات عسكرية وسيارات استيطانية في الكثير من المواقع.

وقد ادى توقف فجائي لاحد المستوطنين الذي فوجىء بوجود حاجز من الحجارة في ترقوميا الى اصابته بجروح في رأسه جراء ارتطامه بالزجاج الامامي للسيارة التي كان يستقلها.

واشعلت الاطارات ونصبت الحواجز في مداخل الكثير من القرى وفي عدد من الاحياء الرئيسية في المدن. كما وقعت صدامات متفرقة ولم يبلغ عن حدوث اصابات جدية لكن ثلاثة مواطنين ادخلوا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس جراء تعرضهم لاعتداءات بالضرب المبرح في ضواحي المدينة. كما اصيب عشرات الاشخاص في قباطية، الليلة قبل الماضية، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

واستنكر اهالي جنين استفزازات تعرض لها مشيعو احد ابناء المدينة (عبد العفو عجاوي) حيث جرى التنكيل باحد الشبان المشيعين. كما اعتقل الجنود احد احفاد المتوفى (الشاب عماد ابو زهرة ـ ٢٦ عاما) واطلق بعضهم الشتائم النابية ضد المشيعين حسبما افاد مراسلنا الذي اضاف ان الجنود احتجزوا بطاقة والد الشاب المطارد باسم فتحي شعبان (١٨ عاما) كما اعتقلوا شقيقه (ابراهيم ـ ١٥ عاما) للضغط عليه لتسليم نفسه.

وجاءنا في وقت لاحق ان النيران اشتعلت في بعض اجزاء الثكنة العسكرية التي اقيمت على قمة جبل عريقات في قرية ابو ديس قرب القدس. وقالت مصادر محلية ان زجاجة حارقة قذفت باتجاه الثكنة وان سيارات الاطفاء هرعت الى المكان.



● الطفلة نيفين حسن ثلجة (٣ سنوات) من قرية سنجل/رام الله، اصيبت بجراح في مدينة رام الله (٦/١) جراء القاء قنبلة صوتية.
(مكتب «الاتحاد» القدس ـ تصوير: عبد الرحيم الريماوي)

عشرات الالوف يشيعون جثمان التاجر الغزي المغدور مازن خيال

● أئمة المساجد والهيئات والمؤسسات الوطنية تتوحد في الدعوة الى سرعة توحيد الصفوف للقضاء على بعض الظواهر الخطيرة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشترك نحو (٣٠) الف مواطن من مختلف انحاء الضفة والقطاع، مساء امس الاول في تشييع جثمان التاجر الغزي المعروف المرحوم مازن زكي خيال (٤٦ عاما) الذي اغتاله مسلحون «ملثمون» سطوا على منزل عمته في غزة صباح الاربعاء الاخير. وقد حمل المشيعون جثمان المغدور نحو كيلومتر كما القيت كلمات تأبين عقب مواراته التراب عددت مناقبه النبيلة وحبه وفعله للخير وشددوا على ادانة الجريمة وضرورة معرفة مرتكبيها وانزال اقسى العقاب بهم.

وكانت جريمة اغتيال خيال ذروة سلسلة من اعمال النهب والاعتداء التي تعرض لها عدد كبير من المواطنين والتجار واصحاب المهن واثارت موجة سخط قل مثيلها وتعرضت لها وطالبت بوضع حد لها الهيئات والمؤسسات الوطنية والنقابية والجمعيات الخيرية وكذلك ائمة المساجد الرئيسية في الضفة والقطاع الذين تناولوا، في خطب الجمعة، هذه المسألة. ورأى خطيب المسجد العمري (اكبر مساجد القطاع في غزة) الشيخ رشيد مرتجى ان من بين اسباب استفحال هذه الظاهرة الخطيرة مظاهر الخلاف التي تظهر هنا وهناك بحيث يشجع ذلك بعض الخارجين عن الصف الوطني لانتهاز الفرصة وتوسيع شقة الخلاف. ودعا الى سرعة توحيد الصفوف والتكاتف للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة ووقف «المعاتبات» كما دعا الى عقد مؤتمر عام لتدارس الاوضاع ووضع الحلول العاجلة لها. وكان خطيب المسجد الاقصى الشيخ عكرمة صبري، تطرق الى هذه الظاهرة ودعا الى توحيد الصفوف لمحاربتها ووضع حد لها في خطبة «صلاة الجمعة» ايضا.

اقرار الميثاق الوطني الاردني

● تتمة من ص ١ ●

السياسية والمشارب الفكرية، ان التعددية السياسية التي تحدث عنها الميثاق ترتكز الى «تنظيمات واحزاب وطنية تلتزم بالدستور وبالشرعية وتؤمن بالنهج الدمقراطي وتحترم قواعده».

وكان الملك الاردني، حسين، شكل في التاسع من نيسان ١٩٩٠ لجنة ملكية من ستين عضوا برئاسة عبيدات، رئيس الوزراء الاسبق وعضو مجلس الاعيان، كلفت بصياغة ميثاق وطني لتأطير الحياة السياسية واعادة الشرعية الى الاحزاب السياسية المحظورة في البلاد منذ سنة ١٩٥٧. وانتهت اللجنة من صياغة الميثاق في نهاية العام الماضي بعد ثمانية اشهر من المداولات.

واطلق الملك حسين فكرة صياغة الميثاق الوطني في تموز سنة ١٩٨٩ ليكون مرفقا بالدستور لتنظيم التعددية السياسية واعادة الشرعية الى الاحزاب السياسية. وفي كلمته أمس اكد عبيدات ان اللجنة الملكية التي كلفت بصياغة الميثاق «استنارت في تحليلها لطبيعة التطور السياسي للمملكة بمسيرة النضال الوطني للشعب الاردني وقيادته التاريخية في جميع المراحل». وقال ان «مبادىء الثورة العربية الكبرى كانت من اهم محطات الميثاق ومنطلقاته القومية والنهضوية».

وبعد ان اشار الى ان الدستور، الذي وضع سنة ١٩٥٢، يشكل الاساس للميثاق اعتبر عبيدات ان هذا الاخير «انطلق من ثوابته في التأكيد على هوية الحكم والشعب في المملكة الاردنية الهاشمية ونص على وجوب الالتزام بتلك الثوابت وبالشرعية تمكينا لوحدة الشعب الاردني وقيادته».

وفي احد بنوده ينص الميثاق، الذي يقع في ٤٠ صفحة من القطع المتوسط، على ان «للاردنيين الحق في تأليف الاحزاب والتنظيمات السياسية والانضمام اليها على ان تكون غاياتها مشروعة ووسائلها سلمية وتنظمها لا تخالف احكام الدستور».

ويؤكد الميثاق على «عدم ارتباط قيادة الحزب واعضائه تنظيميا او ماليا بأي جهة غير اردنية وعدم جواز توجيه النشاط الحزبي او التنظيمي بناء على اوامر او توجيهات من اي دولة او جهة خارجية».

وفي بند العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية اكد على خصوصية هذه العلاقة وتميزها موضحا انه لا «يجوز بأي حال من الاحوال ان تفهم العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية او ان تستغل اي حالة فيها من اي طرف وتحت اي ظرف لتصبح مدخلا للانتقاص من حقوق المواطنة وواجباتها او سببا لاضعاف الدولة الاردنية من الداخل وخلق الظروف التي تؤدي الى تمرير المشروع الصهيوني لتحويل الاردن الى بديل عن فلسطين».

وعلى الصعيدين الدولي والعربي اكد الميثاق التزام المملكة «بالقضايا المصيرية للامة العربية واولوياتها القومية والعمل على قيام شكل من اشكال الوحدة بين الاقطار العربية وتخطي واقع التجزئة القطرية بكل اشكالها وآثارها».

وكان مشروع الميثاق وزع في ايار الماضي على الفي شخصية يمثلون كافة المشارب السياسية والاتجاهات الفكرية والعقائدية شاركت أمس في اعمال المؤتمر الوطني الاردني الذي اقر الميثاق دون تصويت.

عرفات: الـدعم الامريكي يشجـع اسرائيل على التمادي في رفض حقوق الفلسطينيين

● يدعو الفلسطينيين الى احترام تعليمات قيادة الانتفاضة بوقف الصدامات وعمليات الاعدام بلا محاكمة ●

● تونس ـ و.ص.ف ـ ابدى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، أمس الاحد، أسفه الشديد لانحياز الادارة الامريكية الى سياسة اسرائيل العدوانية معتبرا ان مثل هذا الدعم الامريكي يشجع اسرائيل على التمادي في رفضها لحقوق الفلسطينيين.

واكد عرفات، في رسالة موجهة الى الشعب الفلسطيني بمناسبة بدء الشهر الـ ٤٣ للانتفاضة، ان نجاح جهود السلام في الشرق الاوسط يتوقف على مصداقية الادارة الامريكية واستعدادها للضغط على اسرائيل. وقال عرفات في رسالته التي اذاعتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس: «للاسف تؤكد سياسة الادارة الامريكية يوما بعد يوم انحيازها المطلق لسياسة اسرائيل العدوانية» مؤكدا ان منظمة التحرير «تواصل عملها ومساهمتها الايجابية في عملية السلام الحالية على اساس «الثوابت الفلسطينية لتطبيق الشرعية الدولية وتحقيق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة».

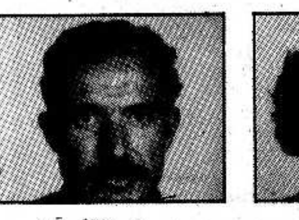
وحيا الزعيم الفلسطيني انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة مؤكدا ان الانتفاضة «ستستمر وستجدد نفسها رغم كافة اساليب القمع الوحشي التي تستخدمها قوات الاحتلال».

وذكر عرفات في النهاية بضرورة احترام التعليمات التي اصدرتها اخيرا «القيادة الموحدة» للانتفاضة من اجل وقف الصدامات بين الفلسطينيين وعمليات الاعدام بلا محاكمة التي تستهدف الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية.

الشخصيات الفلسطينية:
"ثمة ضرورة ملحة لاعادة تقييم الانتفاضة"

• اعتبرت الشخصيات الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة ان ثمة اجماعا وطنيا على "ضرورة اعادة تقييم الانتفاضة لاعطائها دفعا وتأمين استمراريتها واعادتها الى جماهيريتها حتى تستطيع تحقيق اهدافها".


• فيصل الحسيني •


• زهيرة كمال •

• رياض المالكي •

وقال رئيس جمعية الدراسات العربية فيصل الحسيني "ان الانتفاضة بحاجة الى تقييم وهذا الصوت صدر مني قبل عام ونصف العام من على مسرح الثقافة والفنون العربي وتطرقت آنذاك الى الاخطار المحيطة بالانتفاضة".

واضاف الحسيني: "واكدت على المخاطر المحدقة من عسكرة الانتفاضة. واعود الان واكرر باننا عمليا بحاجة الى اعادة تقييم الانتفاضة وتحت شعار "اعادة بناء" تشكيلات وبنى الانتفاضة نفسها".

واورد مثالا على ذلك البنية التحتية "سواء كانت اقتصادية او تعليمية مستخدمين في ذلك قدر الامكان المساعدات الاوروبية وان نجعل من هذه المؤسسات رديفا يعطي الانتفاضة قدرتها على الاستمرار".

وحول اعادة الانتفاضة الى جماهيريتها اوضح الحسيني ان للانتفاضة "عمودا فقريا يجب العودة الى التعامل معه ومن المفروض ان يوجه الانتفاضة. ويتألف هذا العمود من لجان الاحياء والقرى التي يجب ان يتم تشكيلها لتكون قادرة على تقديم وتغطية الخدمات والاحتياجات بشكل مباشر سواء على الصعيد الاجتماعي او الحياتي اليومي".

واكمل الحسيني: "يجب ان يتم ذلك وبشكل اساسي بعيدا عن التشكيل الرباعي (تنظيمات القيادة الوطنية الموحدة) او الخماسي وانما بناء على الكفاءات المتوفرة والخدمات والقدرة على انجازها. ويجب ان تفصل عن اشكال المقاومة الاخرى حتى لا تختلط الامور".

اما رئيسة اتحاد لجان العمل النسائي زهيرة كمال فاعتبرت ان "ثمة مشكلات حقيقية تمر بها الانتفاضة. وهناك قسم من هذه المشكلات ناتج عن قصور الحركة الوطنية في وضع برنامج لمواجهة السلطات الاسرائيلية. فالحركة الوطنية لم تضع خططا لمواجهة المخططات الاسرائيلية والانتفاضة بقيت في روتينها".

واوضحت: "هناك حاجة للتقييم وفي رأيي ان الجميع مدرك لهذه القضايا. وما نحن بحاجة له وقفة جادة وجرأة لمواجهة الخلل الموجود".

وعن تراجع الانتفاضة قالت زهيرة كمال "ان الفئوية ساهمت في عدم وضع الناس للعمل الانتفاضي. والسلطات الاسرائيلية عززت الفئوية واشغلت الناس بخلافات فئوية بدلا من مواجهة الاحتلال".

واعتبرت زهيرة كمال ان "الانتفاضة كانت في زخمها الجماهيري واشركت أوسع فئات من الشعب لان اشكال العمل الانتفاضي كانت تمكن كافة الجماهير من المشاركة فيها. وعندما تحولت الاشكال الى شكل واحد وهو الفرق الضاربة والفرق العسكرية والسكاكين تراجعت الانتفاضة".

واضافت رئيسة لجنة العمل النسائي: "ان هذا الشكل من العمل اعادنا الى صورة الانسان البطل الذي تلتقي الناس حوله للتصفيق له دون ان يكون لهم دور في المشاركة بالعملية النضالية. ولاعادة الانتفاضة الى زخمها السابق مطلوب الحد من استخدام التلثم وعدم اقتصار العمل على الفرق الضاربة والعودة الى التحركات الجماهيرية".

والى ذلك اشارت زهيرة كمال الى المعاناة الملقاة على جماهير الشعب من القمع الاسرائيلي واستمرار الانتفاضة اربع سنوات ومصادرة الاراضي وهجرة اليهود السوفييت والهجمة على منظمة التحرير وحرب الخليج التي ساهمت في عملية احباط الجماهير.

اما المحاضر في جامعة بيرزيت رياض المالكي فقال: "ان الانتفاضة بحاجة الى عملية تقييم. والتقييم عملية اساسية للانتفاضة ليس فقط من اجل تصفيدها بل من اجل استمراريتها في هذه المرحلة".

واضاف: "للاسف ان المظاهر السيئة وردود الفعل السلبية من الجماهير تعكس غياب عملية التقييم. بينما المطلوب عملية تقييم شاملة وواسعة تشارك فيها الحركة الوطنية وليس المقصود الفصائل بل الحركة الوطنية بمفهومها الواسع ممثلة بكافة الفئات الشعبية لوضع اليد على المرض".

واعتبر رياض المالكي انه "من الضروري ان نتعامل بمبدأ النقد والنقد الذاتي وبعد عملية التقييم وضع برنامج للانتفاضة وان لا تقتصر عملية التقييم على المرحلة الراهنة بل يجب الاستمرار فيها حتى تستطيع الانتفاضة التي هي شكل جديد لمقاومة الاحتلال من الاستمرار والتطور".

(و.ص.ف)

اعلان منظمة الوحدة الافريقية في شأن جنوب افريقيا

• ابوجا (نيجيريا) – و.ص.ف – في ما يلي النقاط الرئيسية التي تتعلق بالعقوبات المفروضة على حكومة جنوب افريقيا في "اعلان ابوجا في شأن جنوب افريقيا" الذي يشتمل على ٢٧ فقرة:

* المادة ٢٢: "تعترف بأن احداثا ايجابية وقعت في جنوب افريقيا. ونشجع بالتالي حكومة جنوب افريقيا على مواصلة جهودها واتخاذ اجراءات جديدة للتعجيل بعملية استئصال الفصل العنصري.

"الا ان الشروط المسبقة المحددة في اعلان هراري واعلان الامم المتحدة الذي صدر بالاجماع واتفاقيتي غروت شور وبريتوريا لم يتم الوفاء بها بالكامل. ولذلك يجب ان تستمر جميع العقوبات. ومن جانب آخر نؤكد من جديد ان العقوبات لها اهمية كبيرة لحمل جنوب افريقيا على اقامة دمقراطية غير عنصرية ونحن على اقتناع بان من الضروري مواصلة هذا الشكل من اشكال الضغط الى ان يتم القضاء على نظام الفصل العنصري".

(ويتناول اعلان هراري الذي تبنته منظمة الوحدة الافريقية في اب ١٩٨٩ الشروط التي وضعها المؤتمر الوطني الافريقي لفتح مفاوضات مع السلطة. ووقع المؤتمر الوطني الافريقي وحكومة جنوب افريقيا اتفاقية بريتوريا في آب ١٩٩٠ بعد اول لقاء بين الطرفين في غروت شور في ايار ١٩٩٠. وهي تنص على تخلي المؤتمر الوطني الافريقي عن الكفاح المسلح مقابل الافراج عن الاسرى السياسيين وعودة المنفيين. ويطالب اعلان الامم المتحدة الذي تبنته الجمعية العامة بالاجماع بالتطبيق السريع والكامل للاتفاقيات المبرمة بين الحكومة وبين المؤتمر الوطني الافريقي).

* المادة ٢٣ "بالنظر الى الاحداث الايجابية التي وقعت حتى الان في جنوب افريقيا ورد الفعل الدولي في هذا الشأن نفوض رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية الاستمرار في متابعة وتقويم الموقف في جنوب افريقيا مع مراعاة الاجراءات المحددة التي اتخذتها جنوب افريقيا لازالة جميع العقبات التي تعترض طريق المفاوضات الحقيقية على النحو المنصوص عليه في اعلان هراري واعلان الامم المتحدة الذي صدر بالاجماع ومن اجل وضع حد فوري لجو العنف السائد حاليا في البلاد. ويشاور رئيس المنظمة في ذلك دول خط المواجهة وحركات التحرير الوطني ويقوم بهذا العمل في اطار اللجنة الخاصة بافريقيا الجنوبية المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية".

* المادة ٢٤ "اذا تبنت حكومة جنوب افريقيا اجراءات من اجل التغيير الايجابي والجذري الذي لا رجعة فيه بصدد الغاء الفصل العنصري نتعهد اعادة بحث مسألة العقوبات بهدف قبول جنوب افريقيا مرة اخرى داخل المجتمع الدولي".

واضاف رؤساء الدول والحكومات هذه الفقرة خلال اجتماعهم مساء الاربعاء الماضي قبل الجلسة الختامية الرسمية.

ومن جانب آخر تبنت قمة ابوجا جميع القرارات التي اعدها المجلس الوزاري والتي سبقت اجتماع رؤساء الدول والحكومات في الاسبوع الماضي.

وطني حبيبي .. الوطن الأكبر



• عن "صباح الخير" القاهرية •

تدهور مستوى النظام التعليمي في الاراضي المحتلة

• بقلم: سامي كيتز •

• بات الفلسطينيون يشعرون بالقلق حيال الركود الذي انزلق اليه النظام الدراسي في الاراضي المحتلة منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ بعد ان كانوا فخورين بمستواهم التعليمي الذي يعتبر من ارفع المستويات في العالم العربي.

فقد اصدرت اخيرا نقابات المعلمين والجمعيات الخيرية اضافة الى شخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة مذكرة تؤكد انه "اذا استمر التدهور فان معظم البالغين سيصبحون اميين وبلا اي كفاءات".

وحسب المكتب الاسرائيلي للاحصائيات فان الاراضي المحتلة تضم ١٥٦٦ مؤسسة مدرسية (حضانة وابتدائي وثانوي) تستقبل ٥٦٢٨٠٥ طالبا يذهب ثلثاهم الى المدارس العامة و ٢٦ في المئة منهم الى مدارس وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "اونروا" وتسعة في المئة الى المدارس الخاصة.

ولكن منذ بدء الانتفاضة تعمل المدارس بايقاع بطيء. وتقول مجلة "ادوكاسيونال نتوورك" الفلسطينية انه من بين ايام العام الدراسي الـ ٢١٠ اغلقت المدارس ١١٠ ايام سنة ١٩٨٩ و ١٤٠ يوما سنة ١٩٩٠ ومئة يوم سنة ١٩٩١.

وتوضح وثيقة للاونروا ان ثلثي اوقات الاغلاق كانت نتيجة اوامر عسكرية. ويرجع الباقي الى الاضراب العام المتكرر وحظر التجول والتظاهرات المدرسية وتدخل الجيش في المدارس.

وخلال شهري حرب الخليج اغلقت المدارس بسبب حظر التجول الذي فرضه الجيش الاسرائيلي.

وقال مسؤول الاونروا في الضفة الغربية لوكالة فرنس برس "ينتهي العام الدراسي من حيث المبدأ في ١٠ حزيران وقد طلبنا تمديد الدراسة الى ١٨ تموز لكن الادارة العسكرية سمحت بتمديدها الى ٣٠ حزيران فقط".

ويشعر احمد حسين (٦٠ سنة) مدير مدرسة الاونروا في مخيم الجلزون القريب من رام الله باليأس واكد ان "المستوى انخفض بصورة مؤسفة وان نصف الطلبة لم يحصلوا على المعدل في الامتحانات الا اننا لا نستطيع ان نجعلهم يعيدون السنة. فينتقلون من صف الى صف وينخفض المستوى".

وفي احد الصفوف الابتدائية في المدرسة يقوم عبد القادر خليل (٣٢ سنة) بتعليم تلاميذه الـ ٤٧ القراءة. ويقول: "بعد شهرين من حظر التجول نسوا كل ما تعلموه واضطررنا الى العودة الى الصفر. وفي نهاية السنة لن يتمكن سوى ٢٥ منهم من قراءة جميع الاحرف".

كما تثير ايضا مسألة الانضباط قلق المعلمين. ويقول حسين: "اطلق الطلبة عليّ اسم حرس الحدود لانني اراقب الممر الذي يفصل بين المدرسة والمخيم لتفادي اي حادث مع الجنود والمستوطنين يؤدي تلقائيا الى اغلاق المدرسة".

ويرى خليل مرشي مدير مدرسة "فرندس سكول" في رام الله انه يتعين اليوم اللجوء مع الطلبة "الى الاقناع اكثر من القمع". ويضيف: "ان الطفل في حاجة الى الانتماء لجماعة. وعندما تكون المدرسة مغلقة ينضم الى عصابات شوارع او مجموعات سياسية. انهم يعتبرون انفسهم وطنيين لانهم يرشقون الاسرائيليين بالحجارة ويجب أن نشرح لهم ان التعليم هو ايضا مهم لاقامة دولة فلسطينية".

ومؤخرا نشرت "تامر انستيتيوت" وهي جمعية فلسطينية مكلفة بالتعليم دراسة عن مستوى الف طالب في الصفين الابتدائي والثانوي في اللغة العربية والرياضيات.

وكانت النتيجة مؤسفة في نهاية الصف الابتدائي اذ تبين ان ٥٦ في المئة فقط من الطلبة يعرفون عمليات الطرح او الجمع و ٤٠ في المئة عمليات الضرب و ٢٩ في المئة فقط عمليات القسمة.

وترى جان قطان استاذة اللغة الانكليزية في جامعة بيت لحم والتي شاركت في الدراسة ان الانتفاضة تفسر كل ذلك. وقالت: "الكثير من الاساتذة الذين سألناهم يرون ايضا ان انخفاض المستوى يرجع الى الفصول المكتظة وسوء اعداد المدرسين وبرنامج تعليمي بال".

ويبدو ان قيادة الانتفاضة ادركت حجم المشكلة واوضحت ان المدارس غير معنية بالاضراب. وعلاوة على ذلك دعت الى وضع حد لحالات الغش في شهادة البكالوريا التي تفشت بصورة كبيرة خلال الانتفاضة.

وطلبت نقابتا المعلمين في مذكرتها من الادارة العسكرية الاسرائيلية السماح لها بتنظيم حصص دراسية خلال العطلة الصيفية وبدء العام الدراسي ١٩٩٢/٩١ في ١٥ آب القادم.

(و.ص.ف)

نماذج مأساوية من جرائم ضرب الاولاد..

انتحر ابني ليخلص نفسه من ضربات والده..

*** من الصعب علينا ان نتخيل انه توجد في مجتمعنا قصص تعذيب آباء لاولادهم بهذا الشكل. ولكنها حقائق واقعة.. * احدى اسباب تدهور العائلة الى هذا النحو.. الازمة الاقتصادية الناجمة عن البطالة ***

• تقرير: آمال شحادة •

• كانت خيوط اشعة الشمس لا تزال في بداية اشراقها، تخترق الغرفة التي كان ينام فيها صابر (صابر اسم مستعار. والاسم الحقيقي محفوظ في ملف التحرير). والفتى في عز نومه. وكلنا يعرف ما أجمل نوم الصباح. وكم نقاوم الاستيقاظ قبيل وقت العمل.. او المدرسة.. لكن والد صابر كعادته لم يحتمل رؤية ابنه نائما. ومع ان وقت الذهاب لم يحن بعد، لا بل ما زال بعيدا جدا، فقد راح ينادي ابنه من بعيد حتى يفيق. لم يسمع صابر صوت والده. اما والدته فقد رن الصوت في اذنيها فهرعت الى سرير ابنها بسعرة لتوقظه قبل ان يصل اليه الوالد فيشبعه ضربا.. بسبب "جريمة" النوم هذه. فقد هرول الى سرير ابنه كالثور الهائج. حمل انتينة تلفزيون في يده اليمنى بينما يده اليسرى تقبض على عنق صابر. وبدأ يضربه في كل انحاء جسمه لم يستطع صابر مقاومة والده. فهو لم يتعد الرابعة عشرة بعد. وكل قوة والدته لم تنقذه في ذلك الصباح. كان يضربه بلا رحمة. وحسب الوصف الذي سمعناه من الوالدة فانه ضربه بجنون. وكان يستغرق وقتا طويلا في تعذيبه والتنكيل به. طلب منه ان ينام على ظهره ويداه الى اعلى. رفض صابر. فهو يعرف ان رفع اليدين يعني ترك الوجه عرضة للكمات والده. فلم يقبل الاستسلام الى هذه الدرجة فوضع يديه على وجهه. فالضربة على اليدين اهون منها على الخدين او الفكين او العينين. فيصرخ والده به: انزل يديك. فيرفض. عندها يزداد جنون الوالد ويبدأ بضربه في كل مكان في جسمه. ويكون ذلك اليوم مثل ايام كثيرة شبيهة. فلم يذهب صابر الى المدرسة. وكيف يذهب بهذه الحالة فهو يحتاج الى ساعة حتى ينظف آثار الدم ويضمد جروحه ويريح جسمه قليلا. وفي ذلك اليوم بالذات اضطر الى الغياب عن المدرسة يومين.. "حتى لا تصبح فضيحة" كما تقول والدته.

"ماذا تريدين ان تعرفي ايضا.. الا يكفي هذا ليحرك كل ضمير يستطيع مساعدتنا وانقاذنا.. صدقيني لا انام الليل.. ليس خوفا من ان يضربني. فانا لم يعد يهمني شيء. لكنني اخاف على اولادي. حملت بالواحد منهم تسعة اشهر والجبتهم وربيتهم وكان كل يوم وكل ساعة تمر مليئة بالالام والتعب.. قلت عندما يكبرون سأرتاح.. لكن حظي المعسر زاد من عذابي والامي. واولادي جميعهم ضحية لهذا الوضع.. ماذا افعل؟! ماذا اقول؟!".

... كان علينا ان نلتقط انفاسنا ونحن في بيت ام صابر، القائم في احدى قرانا في شمالي البلاد نستمع لاقوالها ومعاناتها التي تبدو كأنها اسطورة. هل يعقل ان تكون هناك حالات وحشية كهذه في مجتمعنا؟ لكن المذهل اكثر ان نسمع من المتخصصين في متابعة هذه القضايا ان مثل صابر واخوته هناك الاف الاطفال العرب وربما اكثر. والاطفال بشكل عام الذين يعتدى عليهم ويضربون، منهم من يعلم عنهم ويعالجون عن طريق المؤسسات الاجتماعية ومنهم من يبقون ضحية في البيت دون ان يعلم احد بآلامهم. وفي الاونة الاخيرة نشر عن العديد من حالات الاعتداء. كان آخرها الحادثة التي زعزعت بدن كل من سمع بها، وهي الاعتداء على الطفلة ابنة الاربع سنوات من عكا من قبل والدها والسبب انها "بولت في ملابسها".

ونحن اليوم، غداة يوم الطفل العالمي الذي من المفروض فيه ان نكون قد احتفلنا بأطفالنا وحرصنا على ان نغمرهم بالحب وبالحنان وان نجعل الدنيا تضحك لهم. يؤلمنا ان نضطر الى تناول هذا الموضوع بالذات وفي هذه الايام بالذات.

في الاسابيع الاخيرة كان هذا الموضوع ملتهبا في البلاد بشكل عام. وقد خصص له برنامج تلفزيوني كامل "هلايلا" كشف فيه النقاب عن وجود عشرات الوف الاولاد مضروبين في البلاد. لا ندري نسبة الاولاد المضروبين من اهاليهم بين هؤلاء. ولكن من المعروف ان النسبة ليست بسيطة، وخصوصا في وسطنا العربي.

وقبل الدخول في تفاصيل عن العائلة الثانية "التي التقيناها يجب ان نشير الى حقيقة كون ابي صابر عاطلا عن العمل منذ اربع سنوات. خلالها زادت بشكل خطير اعتداءاته على اولاده. "لا يوجد في جيبه مليما واحدا"، تقول زوجته ثم تؤكد انه في غالبية الحالات كان يضرب اولاده عندما يطلب شاقلا.

• البيت الثاني •

خلال زيارتنا للبيت الثاني، وهو في البلدة نفسها التي تعيش فيها عائلة صابر تبين ان رب العائلة عاطل عن العمل منذ اكثر من اربع سنوات. هنا تدهور وضع الاب بعد فترة قليلة واصبح مدمنا على المخدرات. "ولكن المصيبة الاكبر انه يعيرني لانني لم انجب له سوى ولد واحد. وكأنني انا المسؤولة عن ذلك. فقد ارزقنا الله ست بنات وهذا يضايقه كثيرا. لا يرحم بناته. كان يضربهن بقسوة حتى تضطر الواحدة منهن الى النوم في فراش المرض لمدة اربعة ايام او اكثر. لم تجرؤ احداهن على احضار زميلاتها الى البيت. فهو لا يحترم احدا ولا يتردد في شتم بناته او ضربهن امام زميلاتهن".

هكذا تقول والدته التي لم تستطع حبس دموعها وهي ايضا، اي الزوجة، تتعرض بنفسها للضرب.

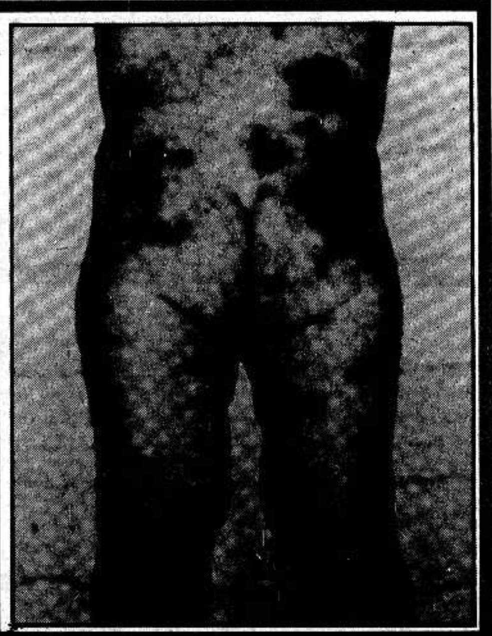
• البيت الثالث •

هنا.. في البيت العامر المبني على سفح تلة شاهقة في احدى المدن الكبرى جدا في البلاد واجهنا جريمة من نوع آخر. فالضرب تسبب في انتحار الابن.

وتقول الوالدة: "ابني كان خجولا. كان يضربه والده كثيرا.. لم يعد يحتمل هكذا حياة خصوصا وان احدا لم يقدر على مساعدته منا. ولم نتخيل ان يكون رده قاسيا بهذا الشكل. لم نفكر في ضرورة استشارة المختصين او غير ذلك. شعر انه يواجه دنيا سوداء وهو وحده. وقرر وضع حد لهذه الحياة.. فانتحر شنقا".. اذهلتنا قصتها ففي حينه كتبت الصحف خبرا عن الانتحار ونحن بينها. ونذكر ان هناك من اهتم من العائلة ان يصدر نفيا لحقيقة انه مات منتحرا. قال لنا: هذا كذب وسأطالب الشرطة بالتحقيق. ولم يخطر ببال احدنا ان يكون الاب سببا في انتحار ابنه. واليوم فقط نكتشف هذه الحقيقة. والاب ما زال كما هو.. لم يتغير. "بقي عندي الان ستة اولاد. جميعهم يعانون من نفس المشكلة. لا يتجرأ احدهم على ان يطلب شاقلا واحدا من والده. فمقابل هذا الطلب قد ينام يومين او ثلاثة ايام مريضا من الضرب.. ماذا افعل؟! من يستطيع ان ينقذني وينقذ اولادي من هذا الجحيم؟ لقد فقدت ابنا ولا اريد ان افقدهم جميعا.

• البيت الرابع •

هنا واجهنا تعذيبا ساديا. اب، في احدى قرانا في المرج، لا يكتفي حتى بضرب اولاده وبناته. وهكذا تحدثنا الوالدة: "لا استطيع ان اتركهم ساعة واحدة لوحدهم. اجسامهم مليئة بآثار الضرب. وليس آثار الضرب فحسب، انه لم يتورع حتى عن حرق اجسامهم بسيخ اللحم. كان يحميه على النار ويكوي اجسادهم. وعندما يكون كسلانا لا يريد ان يجهد نفسه يضرب اولاده بأي شيء يجده امامه. صحن الطبيخ، منفضة الدخان، العصا.. وفي احدى المرات حاول استعمال الشاكوش، انا والاولاد نحاول عندما نستطيع ذلك، ان نمنعه. ولكن هذا لا ينجح دائما". هذه الام بالذات باتت تعيش، جراء هذا الوضع ازمة نفسية. الجيران يقولون لنا انها تمشي في الشارع وتحدث نفسها بصوت عال وتضحك بلا سبب..



• ما العمل •

لقد حاولنا ان نعرف ما الذي يمكن عمله في مثل هذه الحالات. فالمعروف ان الضرب ممنوع (فكم بالحري التعذيب السادي) والقانون يخالف ليس فقط من يعتدي بل وايضا يعاقب من يعرف بوجود هذا الضرب ولا يخبر الشرطة.

والسؤال هو: كيف تقوم زوجة بتقديم شكوى ضد زوجها في الشرطة؟ ففي مجتمعنا العربي ما زال هناك تحفظ من هذه الخطوة على الرغم من ان الضرب يكون في احيان كثيرة جريمة وحشية. قيل لنا: هناك قسم العمل والرفاه في كل مجلس محلي او بلدي. هم يساعدون الزوجة على مواجهة الوضع بمحاولة قصوى ان لا تتضرر العائلة. لكن المهم ان لا نسكت على الجريمة.

في الناصرة مثلا هناك خدمة لمساعدة مثل تلك العائلات طيلة ٢٤ ساعة. وما على الزوجة او الاولاد او الجيران او اي انسان عنده ضمير ويريد ان يخلص اولئك المضروبين من عذابهم الا ان يتصل بالرقم ٦/٥٧٤٢٨٥.

ماذا يقول الخبراء والاختصاصيون حول موضوع العنف مع الاطفال:

تشجيع الاطفال على مُصارحة ذويهم امر ضروري وَمُلِح لمعالجة المشكلة

*** ١٠ - ٢٠٪ من الاطفال من اغلبية الشرائح الاجتماعية يتعرضون لاعتداءات جنسية * الاولاد المهملون من ذويهم.. يعتبرون ايضا اولادا مضروبين. فالاهمال قد يهدد حياتهم ***

• • د. مروان دويري، اخصائي نفسي ومدير مركز الخدمات النفسية البلدي في الناصرة: ١٠ - ٢٠٪ من الاطفال من اغلبية الشرائح الاجتماعية يتعرضون لاعتداء جنسي او اكثر. وهذا رقم كبير، يدل عل مدى انتشار الظاهرة. ان ٧٠٪ من الحالات التي تصل للعلاج الاجتماعي والنفسي يكون اصحابها قد مروا في مرحلة اعتداء جنسي. لذلك، ومن اجل مواجهة هذه الظاهرة وغيرها من الاعتداءات على الاطفال، يجب تربيتهم اولا على القناعة بأن جسد الواحد منهم هو ملك له وحده. والاعتداء عليه يستحق العقاب. ولذلك يجب ان لا يخفي هذه الحقيقة. ويجب تشجيعه على الكلام عنها. والسبيل الى ذلك هو في الانفتاح في العلاقة بين الولد واهله.

لكن المقصود بالعنف ضد الاولاد لا يقتصر على الاعتداءات الجنسية والجسدية. فالتدخل في تصرفات الفتى (او الفتاة) بشكل غير ملائم هو ايضا نوع من العنف.

• • د. شكري عطا الله، اخصائي امراض الاطفال ومدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة: اهمال الطفل هو ايضا يدخله في باب ضحايا العلاقة السيئة من الاهل. والاهمال قد يوصل الى وضع تتهدد فيه حياتهم للخطر. وقبل فترة وجيزة توفيت طفلة عربية عمرها ٣ اشهر بسبب الاهمال.

وقصة هذه الطفلة ان وزنها لم يزد خلال ٣ اشهر بأكثر من نصف كيلوغرام. وهذا أمر غير طبيعي. عندما وصلت الينا اجرينا كل الفحوصات اللازمة فلم نجد لديها ما يثبت وجود مرض عضوي. وعندما بدأنا نقدم لها الطعام تحسن وضعها. وانتعشت. وعادت الى البيت. وبعد ٣ ايام جلبت الينا مرة اخرى. فجددنا الاهتمام. وحررناها الى البيت. وبعد شهر جلبت الينا وهي ميتة. وطفلة اخرى جلبت الينا وهي في حالة غيبوبة ونبضات قلب بطيئة. وخلال فترة علاجها في المستشفى، ودون ان يتحسن وضعها، تركتها امها وذهبت الى رحلة. باعتقادي ان هذا الاهمال في الحالتين هو اهمال اجرامي. ان الاحصائيات تشير الى ان ٥٠٪ من الاطفال الذين يصلون الى المستشفيات يعانون الاهمال و ١٠٪ سوء المعاملة.

هذه التصريحات وردت خلال الندوة التي اقامها مجلس "نعمت" في الناصرة في نهاية الاسبوع الماضي. افتتحتها سكرتيرة المجلس، ردينة جرايسي، التي اعطت فكرة عن عمل المجلس وانجازاته. وادارتها المحامية امل خوري، المستشارة القانونية في مجلس "نعمت".

وقد شارك في الندوة، الى جانب د. دويري ود. عطا الله، المحامي ماجد عابد، الذي تحدث عن قانون منع العنف العائلي (سيدخل حيز التنفيذ في ١٩٩١/٦/١٩). وقال ان القانون الجديد يفسح المجال امام علاج الكثير من المشاكل. مثلا، اذا تعرض ولد الى تنكيل من والده كان في الماضي يوضع تحت التبني ويبعد عن البيت وبقية افراد العائلة. واما اليوم فان الذي سيجبر على مغادرة البيت فهو المعتدي (الاب او غيره..)

واما السيد امين شحبري، اول مفتش لوائي عربي (في الشمال) في وزارة المعارف، فقال في الندوة: الوزارة شريكة مع الاهل ومع السلطة المحلية في تربية الطفل بشكل سليم. "فهذه الوزارة موجودة في دولة متحضرة تنتمي الى عالم متحضر. تبنت منذ نشأتها قضية احترام حقوق الانسان وكرامته. وعملت قيمة لحقوق الطفل. ومنعت ضرب الطلاب في المدارس. ومنعت حتى استعمال الكلام العنيف مع الطلاب". وقال: هناك اهمية لوجود مستشارين تربويين. وعددهم اليوم في الوسط العربي غير كاف. ولكن لا وجود لمستشارين تربويين بلا عمل.



■ فشة خلق ■ يكتبها: يوسف فرح ■

"ابو نتان" العربي

• كدت اخنقها واتركها جثة هامدة، وانا الذي اقاوم العنف بشتى اشكاله، حتى الكلامي منه، وحتى ذلك النوع الذي نغذي به نفوس صغارنا ساعة شجارهم بقولنا "ولك اذبحه" ولم اترك جمعية للرفق بالعصافير والحيوانات واللاجئين ايا كانت قوميتهم، الا وكنت السباق الى عضويتها.

كيف امتدت يداي القويتان الى عنقها المجعد كورقة سيجارة محروقة، واطبقتا عليه، حتى كادتا تنغرزان في الجلد والعظم، لا ادري، وكل ما ادريه انني فقدت السيطرة على اعصابي، عندما اطلقت من فمها تلك القذيفة السامة: "تبدو الجريدة خالية من صورة ذلك الاهبل"!

– من تقصدين؟

– ابو نتان. هذا الذي واصلتم تصبيحنا به طول هذه المدة.

لم احتمل.

– اتعتبرينه أهبل لانه يطالب بالغاء قانون يحرم اللقاء مع قيادة شعب!!

– لا ليس بالضبط! لكنني فقط اتساءل عن دور اولئك الذين يجعلون من انفسهم حماة هذا الشعب، واوصياء عليه، بحيث يمنون عليه في يوم معتدل، بحق التفرد في تمثيل نفسه، وفي يوم آخر، يشتد فيه بريق الدولار او نفس المستر بوش، يحشرونه ضمن وفد عربي مترهل، يتمتع بشرف القاء التحية والاطمئنان عن صحة رابين وشارون في بداية "مؤتمر السلام"، فاذا ما بدأ المتآمرون – "قصدت "المؤتمرون"

– تنفيذ وصايا شمير الاربع، دلفوا هم الى تكية من التكايا وراحوا ينفخون "نفسا" من الكيف..

– لكن "ان خليت بليت"! ولا بد ان يظل في هذا الكون مناضلون ما دام هذا العالم مليئا بالظلم والنفاق واكل الحقوق.

– لكن .. تصدق انه لم يأكل شيئا طيلة اربعين يوما!!

– وهل فرض عليه احد ذلك حتى "يتسرّق"! الم يختر هذا الصوم بمحض ارادته في سبيل قضية يؤمن بها!!

وهل احد يفرض عليك ان "تحرّمي" صيام العذرا، فلا تذوقين اللحم واللبن والبيض طيلة اربعين يوما! ام انك تغافليننا وتأكلين!! وعندما اشعلت عشر شمعات لأبو الهيجاء في كوكب وفاء لنذر نذرته، هل كان ذلك مفروضا عليك!! اتقي الله يا شيخة!

واتقت بالله ولاذت بالصمت، واظنها فعلت ذلك على غير اقتناع.. بل توفيرا للوقت، فها هي غابة من الاعلام تتراءى امامنا، من كل الالوان مثل بضاعة البرجاوي نعدها فيتجاوز عددها المئة. نتعرف على بعضها فهذه بعض الاعلام العربية، من التي لا تنكس بفضل ما طرز عليها، الى تلك المنكسة دائما. ومع ذلك تؤكد انها وريثة لرايات ابن زياد وابن نصير.. والاعلام نابتة في رحاب واسعة. تكسوها خضرة لا تنقطع وورود يفوح منها اريج لا تستطيع تحديد اصله. انها هي .. فطالما رأيناها.. بناية الامم المتحدة، وعشرات الملوك والرؤساء صارت مألوفة وجوههم اكثر من حيوانات البيت لكثرة ما تداولتها الاخبار التلفزيونية الملونة. انهم يحيطون بأحدهم والذعر باد على سحنهم. انه هو.. لا يمكن ان يخطئه البصر، بقامته المديدة النحيلة، وبيديه اللتين طالما تشابكتا في حركة حار الناس في تفسيرها، فمنها من قال عنها انها تحية لشعبه، ومنهم من قال انها تعني "سأعصركم يا اولاد.." لكن.. ليديه هذه المرة وضع آخر، فاحداهما ترفع اناء ينسكب منه على رأسه سائل ما، والاخرى تقبض علبة كبريت.

تنتهي عملية سكب السائل، ويقدح الشرر من عود الكبريت، فينطلق صراخ حاد يملأ الساحات الرحبة..

اوعك يا..

حرام عليك يا..

عملك هذا لن يفيد القضية يا..

لكن اصرارا عجيبا يبدو في عينيه، مما يعني انه حزم امره. فلا بد في الظروف غير العادية من الاحتجاج بطريقة غير عادية، لعل هذا العالم الضرير يفتح عينيه.. وما غير النار يمكنه ان يفتح الابصار!

وتشتعل الثياب المبللة، وتتصاعد السنة اللهب، وسرعان ما يتحول الرجل الى كتلة من نار.. ويركض الرجل مشتعلا في الساحات الرحبة.. لا بد من عمل شيء لانقاذه! اتناول دلوا.. املأه ماء.. اهرع باتجاه النار.. والنار شديدة الحرارة.. لكن الرجل يموت.. اقترب بسرعة.. اصرخ من اعماقي: يا ساتر! وادلق دلو الماء..

ازيز طائرة حاد، يشق سجف السماء في صباح الخامس من حزيران، متوجها الى الشمال.. انتفض.. افتح عيني..

لا شيء سوى بقايا رماد في الذاكرة. ورأسي يهتز بتلقائية.. امعقول ان يكون هذا "ابو نتان" العربي...!

■ رأي: يكتبه محمد وتد ■

والتلاميذ ايضا يفضلون الترانسفير؟!

• رحم الله ايام الستينات، فقد كانت الاراء "اليسارية" هي الاكثر انتشارا بين الطلاب اليهود في المدارس الثانوية.. الايام الدراسية واسبوع "التربية المدنية" والندوات وتجاوب الطلاب، كانت تصب على الاغلب في الفكر اليساري التحرري، الذي كان سمة من سمات ذلك العقد وعلى المستوى العالمي بأسره.. الشعور الطويلة والملابس المرقعة والمطرزة بشعارات تنادي بالمحبة والسلام، لم تقتصر على باريس واستوكهولم وكوبنهاغن، فقد وصلت الى حيفا وتل ابيب والقدس، ولم يكن الطالب اليهودي يخجل بالصاق صفة اليسارية به، لانه ببساطة، ينادي بالسلام والتآخي مع العرب.. ولم تكن جريدة حائط مدرسية واحدة، الا وتعكس بالدرجة الاولى هذا الاتجاه.. وفي الكثير من المواقف وخصوصا في المدارس النظرية، كان الطلاب اكثر يسارية من رجال السياسة اليساريين.. وكانوا المبادرين عادة حتى منتصف السبعينات، الى تنظيم العرائض الموجهة لرئيس الحكومة ووزير الامن، التي يعلنون فيها رفضهم الخدمة في المناطق المحتلة والمطالبة بالانسحاب منها.. وكانت عريضة واحدة من عرائض "الشمنستيم" اي طلاب الصف الثاني عشر، تقيم الدنيا وتقعدها ويتجند خيرة علماء النفس والتربية للتعليق عليها ومحاولة ثني الطلاب عن وضع شروط لتأدية خدمتهم العسكرية..

(٢)

وقد انتقلت هذه الظاهرة الى ضباط الاحتياط، سواء بالنسبة للعدوان على لبنان سنة ١٩٨٢، او للخدمة في قطاع غزة.. وكانت ايضا صفة مرافقة للفنانين والمبدعين، الا ان اصوات الطلاب اخذت بالهفوت تدريجيا وبدأت بين صفوفهم "ثورة مضادة" ليس فقط، بسبب الانقلاب التربوي الذي اجتاح المدارس الاسرائيلية، منذ تسلم الليكود مقاليد الحكم وانما بسبب الفتور العام الذي اصاب الحركات الطلابية في العالم، وما رافق موجة التحرر الطلابية من ظواهر سلبية، منها انتشار المخدرات واكتشاف مرض "الايدز" وعودة الرعيل الاول من قيادة الصف الاول للثورة الطلابية في المانيا وفرنسا الى صفوف البرجوازية المتوسطة والاعتراف بفشلهم باحداث انقلاب مدني حضاري في النظام البرجوازي وقياداته المسيطرة على الحكم..

ولم تكن الجامعات في اسرائيل في يوم من الايام قوة يسارية فاعلة على الساحة السياسية في اسرائيل، الا ان مجموعات من الاساتذة والمحاضرين، كانت توقع بين حين وآخر على عريضة سياسية تقدمية وتشارك في الندوات والمحاضرات مع القوى المناهضة لسياسة الحكومة، الا ان هذه الظاهرة تقلصت هي الاخرى وقد تبرز من جديد على خلفية هزيمة الليكود في انتخابات الطلاب النقابية ونجاح المعراخ معززا بأصوات الناخبين من الطلاب العرب.

لقد شعر اليمين بأنه قد يفقد الجامعات وبادر وزير العلوم يوفال نئمان الى عقد اجتماع لاساتذة العلوم ليثبت انهم ليسوا ملكا لليسار فقط وكانت النتيجة الفشل اذ شارك ..٣ استاذ جامعي من مجموع الاف الاساتذة في الجامعات الاسرائيلية.

(٣)

وان كانت الجامعات الاسرائيلية قد بدأت تعود لنفسها بعد ان سيطر عليها الليكود، كما سيطر على الحكم، فان ما يجري في المدارس الثانوية يثير القلق.. فقد مررت شخصيا خلال هذا العام الدراسي بتجربتين غير مشجعتين في مدرستين يهوديتين، طرحت فيهما رؤية العرب في اسرائيل، لحل النزاع العربي – الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.. واعتبرت هاتين التجربتين مع التلاميذ اليهود مجرد صدفة لا تعكس المواقف المتداولة في الوسط اليهودي..

يوم الجمعة نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" نتائج انتخابات تجريبية بين طلاب المدرسة الثانوية "براق" في اطار "التربية الدمقراطية" وجاءت النتيجة بأغلبية ساحقة ليس لليكود فقط (.٤ بالمئة مقابل ٨.٥ بالمئة للمعراخ) وانما منحت كتلة "موليدت" المنادية بالترانسفير "الطوعي" (٢٧ بالمئة مقابل ١٦ بالمئة لكتلة راتس)!

وهؤلاء الطلاب سيكونون في القريب العاجل جنودا يخدمون في المناطق المحتلة ايضا.. وسنلتقي بهم في الشارع وفي حافلات النقل العام وفي مواقع العمل وسيطبعون الحياة في اسرائيل (ولو الى حين) بطابع الازدياد في التطرف، لانهم يمثلون شريحة واسعة من ابناء جيلهم.

لقد ذكرت احدى المربيات في مدرسة "براق" التي جرت فيها الانتخابات ان الطلاب شاركوا في الانتخابات طبقا لمواقف جاءوا بها من "البيت".. ولا شك ان للالعاب "التربوية" كلعبة الحاسوب "اقتل ..١ عربي تحصل على درجة امتياز" و "التربية" السياسية التي يضع قواعدها رئيس الحكومة شمير بتصريحاته وشارون بممارساته وانتصار اشرس الانظمة في التاريخ الحديث – النظام الامريكي، تشكل الارضية الخصبة لهذا التوجه الكارثي!

عندما يتكلم الجن

• بقلم: ميشيل تريشيه •

• قرية ميت يعيش.. قرية صغيرة في دلتا النيل تروعها ظاهرة عاصفة منذ فترة ينسبها جميع رجال الدين الى افعال الجن.

وقد روت صحيفة "الاخبار" اليومية الوقائع مستندة الى شهود.. فالاشياء تشتعل فيها النيران تلقائيا في بيت بالقرية يضم اسرة من عشرة افراد.

وتنطفئ هذه الحرائق تلقائيا ايضا كما اشتعلت بلا سبب. وتمتد السنة النيران الى كل شيء، حتى الاشياء المعدنية او الزجاجية تحت بصر سكان القرية الذين اعتبروا ان البيت "مسكون".

ويؤكد جميع المتبحرين في العلوم الدينية الذين سألتهم صحيفة الاخبار رأيهم ان هذه الظاهرة تعزى الى الجن. ولا احد في مصر يجرؤ على التشكيك في وجود الجن بما ان القرآن اورد ذكرهم وقال انهم خلقوا قبل الانسان.

ويتحدث القرآن عن الجن في ٢٩ اية. وجاء في سورة الرحمن: "خلق الانسان من صلصال كالفخار، وخلق الجان من مارج من نار".

اذن لم يعد يرى سكان القرية سرا فيما يرونه فهم يعرفون السبب وراء ذلك وانما ما يشغل بالهم هو كيف يمكن التصدي لهؤلاء الجن.

فالواقع انهم يعتقدون ان "الحرائق التلقائية" التي تشتعل في ميت يعيش ليست سوى فصل جديد من فصول قصة الصراع بين الانسان والجن تلك المخلوقات المتقلبة فهي سريعة الرضا سريعة الغضب.

ويقول المؤمنون بالجن ايضا ان الجان يمكن ان يتزوج من الانسان. والدليل على ذلك قضية نظرت امام المحاكم منذ بضع سنوات. فهي دعوى انكار بنوة اقامها زوج على زوجته لانه عندما عاد من الخارج حيث امضى سنوات طويلة لم ير فيها زوجته وجدها قد انجبت طفلا في غيابه.

وكسبت الزوجة القضية عندما اتت بأدلة على ان ما حدث كان من فعل احد الجن.

وبالاضافة الى مختلف الطرق التي تستخدم لابعاد الجن او اتقاء شر غضبهم مثل كلمات الاحترام التي تقال او رش الملح عند عتبات الاماكن التي يسكنها الجن فالمصريون بما فيهم المسلمون يلجأون لطرد الجن الى القساوسة الاقباط الذين عرف عنهم انهم يستأثرون بعلوم السحر الموروثة من عهود الفراعنة.

وفي الوقت نفسه توجد في مصر "عيادات للعلاج بالقرآن". وقد نشرت صحيفة "النور" الاسبوعية الاسلامية منذ بضعة اشهر سلسلة من التحقيقات الصحفية عن نشاط هذه "العيادات".

ووصفت الصحيفة جلسة لطرد الجن كما يلي:

"يضع الاخ رضا احدى يديه على رأس المريض وهو يستعيذ بالله من الشيطان. ويتحدث بحدة وكأنه يرى الشيطان امام عينيه ثم يتلو سورة الفاتحة والايات الخمس الاوائل من سورة البقرة وكذلك الاية ١٠٢ "واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان".

"ويرتجف المريض ويكرر الاخ رضا نفس الايات مرة اخرى. ويتغير وجه المريض فتحمر عيناه ويسود وجهه.

ويسأله الاخ رضا ما اسمك.

ويقول المريض بصوت خافت بنبرة نسائية.. اسمي مريم.

ما هي ديانتك.

مسيحية.

الاخ رضا.. ماذا تفعلين في هذا الجسد.

ارسلني العفريت انا وزوجي اليه.

واين زوجك.

معي في الجسد.

ويواصل الاخ رضا تلاوة القرآن لمدة تزيد عن ساعة ونصف الساعة. وينبعث صوت من جسد المريض فيقول متأوها.. اريد ان اخرج..

ويخاطب الاخ رضا الجسد "لا تخشيا العفريت.. القرآن يعيذك منه. اخرجا في سلام. اخرجا باذن الله".

"نحن خارجان"

(و.ص.ف)



خرافات ايسوب

ريح الشمال والشمس

احتد الخلاف بين ريح الشمال والشمس، وزعمت كلتاهما انها اقوى من الاخرى. واتفقتا اخيرا على ان تجربا قوتهما في رجل مسافر، لتريا ايهما تستطيع ان تنزع عنه عباءته اسرع من الاخرى.

بدأت ريح الشمال التجربة الاولى. استجمعت كل قوتها، وهاجمت الرجل بعنف، ودارت حوله مزمجرة. غير ان الرجل استمسك (١) بالعباءة، وأحكم لفّها حول جسمه. وكلما زادت الريح عصفا، زاد لفّها حوله، وإحكامه اياها.

ثم جاء دور الشمس. في البدء اشرقت على المسافر هيّنة، ففكّ العباءة، وارسلها متدلية من كتفه فضفاضة. ثم حميت فوقه بكل لهيبها (٢). وقبل ان يمضي خُطى، كان سعيدا ان يخلع عنه عباءته، وان يُكمل طريقه دونها اكثر خفة.

■ الحيلة... (٣) أجدى من القوة ■

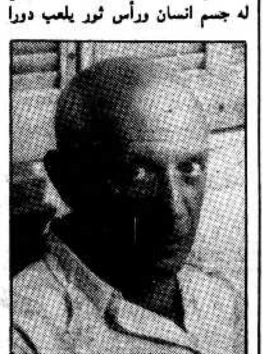
(١) مسك بقوة.
(٢) حر نارها.
(٣) الحذق وجودة النظر، والقدرة على دقة التصرف.

لوحات محفورة لبيكاسو تعرض للبيع لدى سوثبيز

• لندن - و.ص.ف - تعرض لدى سوثبيز في لندن في الخامس والعشرين من الشهر الجاري النسخ الكاملة لمجموعة "فولار" البالغة مئة لوحة محفورة انجزها بابلو بيكاسو بين ١٩٣٠ و ١٩٣٦.

وتقدر قيمة المجموعة بين ٢.٤ و ٢.٨ مليون دولار.

وكان امبروز فولار صديق بيكاسو طلب من الفنان انجاز هذه المجموعة من المحفورات. وموضوعات هذه المحفورات ستديو النحات ومشاهد اغتصاب ورمبرانت والمينوتور (حيوان اسطوري له جسم انسان ورأس ثور يلعب دورا



اساسيا في مجموعة فولار) والمينوتور في العينين المصوبتين.

ويعتقد الخبراء ان بيكاسو يتماثل ويتطابق مع محفوراته التي ترسم المينوتور.

وتحضر ايضا في هذه المحفورات ماري تيريز ولتر عشيقة بيكاسو.

ويمثل المينوتور في العينين المصوبتين الازمة العائلية التي عاشها بيكاسو بين ١٩٣٤ و ١٩٣٥ عندما تركته زوجته اولغا عند اطلاعها على ان عشيقة بيكاسو حملت منه.

قوانين البيئة تجمد تنفيذ الاعدامات في ولاية اريزونا

لن تنفذ احكام الاعدام بالغاز التي كان من المفترض ان يعود العمل بها في السابع من حزيران الجاري في فينيكس (اريزونا) في الولايات المتحدة بعد انقطاع استمر ٢٨ عامًا لان سلطات السجون يجب ان تأخذ في الاعتبار القوانين الجديدة المتعلقة بحماية البيئة.

فقد لاحظت السلطات التي تستعد لتنفيذ احكام الاعدام انها يجب ان تنال موافقة وزارة البيئة لتطلق في الجو غاز السيانور المستخدم في عملية الاعدام بعد تنفيذها وفق ما أعلن المتحدث باسم مصلحة السجون مايكل ارا.

وتتطلب هذه الموافقة عادة بين شهر وشهرين في حين ان اول اعدام يجري تنفيذه منذ عام ١٩٦٣ يفترض ان يتم في أقل من اسبوعين.

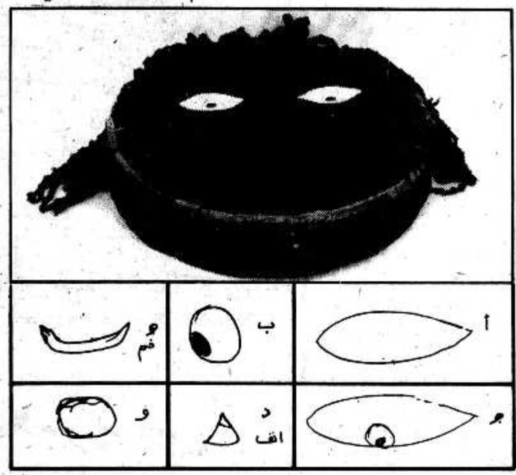
ولا يسمح القانون في اريزونا باستخدام وسيلة اعدام اخرى سوى الغازات السامة.

لك/ لكِ ولاطفالكم (٣)

العاب ومواد اخرى للاطفال

(من الولادة - ٦ اسابيع)

• بقلم: نبيلة اسبنيولي •



من الممكن توفير اغطية "سرير بهية الالوان للطفل بالاضافة الى الموبيل، ولتغيير المنظر ايضا ممكن صنع قرنة وتحويلها لوجه ووضعها في مجال رؤية الطفل. مثل هذه القرنة ممكن ان ترافق الطفل في جميع مراحله وسوف تلقى اهتمام حتى الاطفال الكبار.

المواد المطلوبة:
- قرنة اسفنج دائرية
- قماش.
- خيطان صوف.
- عيون.
- مادة لاصقة.

طريقة التحضير:
يمكنكم اخاطة غطاء للقرنة او شراء قرنة جاهزة او اخاطة قرنة (بنفس طريقة الموبيل من القماش المذكور في الحلقة الثانية ولكن باستعمال احجام اكبر).

في جميع هذه الاحوال قصي قطعة من اللباد على شكل عين والصقيها على القرنة ثم قصي قطعة قماش من لون آخر تستعمل كقرنية داخل العينين او استعملي القرنية الجاهزة. (رسم أ و ب و ج). ثم قصي قطعة لباد اخرى للانف وواحدة للفم والصقيهما ايضا، (رسم د و هـ) وقصي شكلا لخدين، ايضا من لون آخر يفضل الاحمر والزهري (رسم و) اختاري طول الشعر الذي يعجبك والصقيه على حافة القرنة فوق العينين، ثم وبعد ان ينشف الغراء مري في الابرة على خيطان الشعر وثبتيهما في القرنة.

وبهذا تكون لديك قرنة ممكن استعمالها دائما في غرفة الاطفال.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٠/٦/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٣ - "مكيفر" مسلسل
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - "همس الحمر" مسلسل وثائقي
٢٢.٣٥ - فيلم تلفزيوني من مسلسل "الضابط موريس"
٢٠.... - اخبار
٣٠.... - كرة سلة

نبع البقاء

• شربل عبود •

يموتون
كالنجم أو كالقمر
فحينًا فرادى
وحينًا زُمر
يموتون يستشهدونَ
وموتُهم الانطلاقُ
لفجرِ زَهَرْ
اراهم
فما قبلُ الاّ القليل
وما قبلُ او بعدُ
الأصُور
اراهم
وأرضهم اخضوضرت
وراياتُ مجدٍ
وقهر قدر
وشعبي الابيّ
اذا ما اصرّ على الشمس
فالشمسُ
ما من مفرّ
***
انا اذ اغنّي
فلست اغنّي
اميراً وتاجاً ولا مؤتمر
انا اذ اغني
فشعبيَ إني اغنّي
وطفلاً يشيلُ حجر
ذراعه نبع بقاءٍ لنا
ذراعٌ
اذا شدّت القيد خرّ
يطيبُ له الشعرُ
والشعر بعضٌ
فاذ هو حرٌ
كذا الشعر حُرّ
(الجش)

«لمّا»

زجلية كمال ملحم - كفرياسيف

لمّا عَ ارضي تهلّ يا طير الحمامْ | ايد الحروب تُشلّ ويحل السلام
وتبقى السهول تغِلّ والعيشة تمام | داعي السلام تجل ما بين الأنام

لمّا الحروب تزول والبُغضا تروح | وتحقق المأمول وتداوي الجروح
غنّي على الارغول يا شادي ولوح | إدبك معانا وقول يا محلا السلامْ

نادي صبايا الحي تنعمّر الدبكة | ايدك معي يا خيّ وزنودنا مَشتبكة
يَلاّ عَ نبع الميّ هاتولنا دربكّة | ارضي شو غالي عليّ عَ ترابا تنام

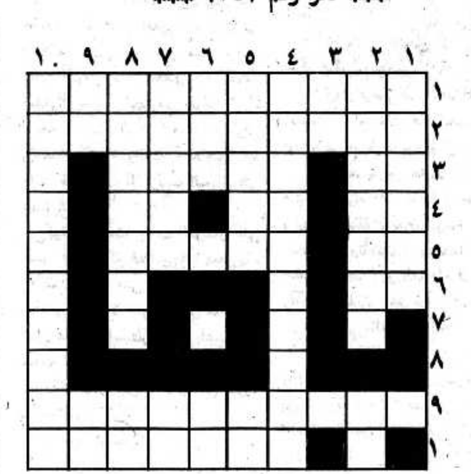
لمّا الحقوق تنال يا شعبي البطلْ | وتحقّق الآمالْ ويعود الأملْ
زاد الشعب إجلال لرجال العَمَلْ | يفدوا الأرضْ بالمال وينالوا المُرامْ

من غير العزم يا شعوب ما تنبنى أوطان | ونمشي عَ احلى درب ونعيش بأمان
ما بدنا نار حروب تا تحرق الانسان | بكره الجليد يذوب ويزول الخصام

لمّا المحبة تسود ما بين البَشر | ويجي السلم ويعود والعَدْل انتصرْ
رح دوزنلك يا عود ت يرنّ الوتر | غنّي معي يا عود لو حلّ الوئامْ

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢٤) ***



• اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة •

افقي:
١ - داعية السلام + ضمير
٢ - الاسم الاول لممثلة مصرية (معكوسة) + الاسم الثاني لموسيقار عربي راحل
٣ - نشف - اسم علم + حرف
٤ - من العائلة (معكوسة) - يتبع (مجزومة) - بئر
٥ - من الحيوانات الاليفة - احرف متكررة
٦ - من الضمائر
٧ - ....
٨ - ....
٩ - ممثل مصري + من الحبوب
١٠ - اسم علم + يؤمها الحجاج

عمودي:
١ - من سار مع.......... وصل (الكلمة الناقصة)
٢ - عروس البحر + اسم علم - من العائلة
٣ - قلب (معكوسة)
٤ - من الاطراف + زعيم عربي (معكوسة)
٥ - جبل النار - في المدرسة
٦ - تتبع - حرفان متشابهان
٧ - حرفان متشابهان + ... انا عربي (الكلمة الناقصة) (معكوسة) - للنهي
٨ - نرجو + سهر - حر
٩ - نشاهد (مجزومة) - هجم (معكوسة)
١٠ - ممثل مصري شاب + مدينة فلسطينية محتلة

*** حل لغز رقم (٢٣) ***

افقي:
١ - كمون - صباح
٢ - توت - مشط
٣ - اس - اسس - نا
٤ - اسباب
٥ - المانيا
٦ - بان + سد
٧ - مد - لين - عن
٨ - انف - الم
٩ - راجع - جنان

عمودي:
١ - كتاب - قمار
٢ - موس - دنا
٣ - وت - الب - فج
٤ - اسمال
٥ - اسبانيا
٦ - نسناس
٧ - بط - بيد - من
٨ - اشن - علا
٩ - حماة - حنان

برنامج عمل اتحاد الكتاب في تونس خلال اجتماع المكتب الدائم للاتحاد الشهر الجاري

• تونس - و.ص.ف - اعلن الامين العام لاتحاد الكتاب والادباء العرب محمد العروسي المطوى ان المكتب الدائم للاتحاد سيجتمع في تونس خلال حزيران للمصادقة على برنامج عمل الاتحاد.

واوضح المطوى ان التأخير في اعلان برنامج العمل مرده الى "ما شهدته منطقة الخليج من احداث في الفترة الاخيرة كان لها انعكاس على بقية اقطار الوطن العربي".

واضاف ان مكتب العلاقات الثقافية ومقره طرابلس هو الان في صدد طبع العدد الاول من مجلة "الكاتب العربي" الصادرة عن الاتحاد التي تضم دراسات تم التطرق عليها خلال المؤتمر السابع عشر للاتحاد.

وكان هذا المؤتمر انعقد في تونس خلال الفترة من ٢١ الى ٢٧ كانون الاول وانتخب خلاله العروسي المطوى من تونس امينا عاما للاتحاد.

واقتصر نشاط الاتحاد منذ ذلك التاريخ على اقامة تظاهرة ثقافية حول الانتفاضة.

مع فنانينا .... ع الدعسة

يحررها: اسامة مصري

■ ■ "سبت، احد، اثنين".. يوم الاربعاء



• خلال التدريب على مسرحية "سبت، احد، اثنين" •

■ يشترك الممثلان مكرم خوري ويوسف ابو وردة في مسرحية جديدة للمسرح البلدي – حيفا وهي بعنوان "سبت، احد، اثنين" والتي سيكون عرضها الاول يوم الاربعاء ٩١/٦/١٢.

المسرحية من تأليف الايطالي ادواردو دي فيليبو، اخراج عودد كوتلر. يشترك في المسرحية بالاضافة الى مكرم ويوسف كل من كونستانتين اناتول، يوسف باشي، يوآف بارليف، اساف جيل، بنتسي حبروني، ايستي يروشلمي، يوبال كارمي، امير ليفي، الكس مونتا، يونتان متان، روت سيجل، شارون سيتون، رينا روزنباوم، حنا روت، جدعون شيرين.

المسرحي ادواردو دي فيليبو يصور افراد عائلة ايطالية في اثناء قضائهم نهاية الاسبوع في مدينة نابولي بغضبهم واحاسيسهم وفوران دمهم.. والمسرحية باختصار، كوميديا عائلية.

يذكر ان الماكياجير العربي ريمون فرحات يشارك في الماكياج الذي يشرف عليه فريدا شوهم.

■ ■ "اماديوس".. آخر مسرحية قبل التخرج

■ قدم يوم امس الاول السبت العرض الاول لمسرحية "اماديوس" في معهد "بيت تسفي:" للفنون المسرحية وهي من تأليف بيتر شافر ترجمها للعبرية واخرجها جادي رول.

تعتبر هذه المسرحية من اواخر الاعمال المسرحية التي يقدمها طلاب السنة الاخيرة في المعهد ويذكر ان من بين هؤلاء الطلاب اثنين عربيين هما خليفة ناطور – قلنسوة، وضرار سليمان – الناصرة. وقد شارك في المسرحية معظم طلاب السنة الثالثة وعددهم ٢٣ طالبا/ ممثلا، وبانتهاء هذا العمل يصبح الممثلان خليفة وضرار متفرغين تماما للتمثيل مع اي فرقة او اي عمل خارج المعهد.

يذكر ان مسرحية "اماديوس" تتحدث عن حياة الموسيقار النمساوي مرتسارت فولفانغ والذي يعتبر احد اعظم عباقرة الموسيقى في كل العصور، والذي تصادف هذه السنة الذكرى الـ ٢٠٠ على وفاته (ولد عام ١٧٥٦ وتوفى عام ١٧٩١).

■ ■ معاهد لتعليم الفنون في البلاد

■ ننشر اليوم الحلقة الثالثة عن معاهد تعليم الفنون في البلاد وذلك ضمن برنامجنا لخدمة القراء المعنيين بدخول هذه المجالات.

** معهد المسرح البصري – القدس. בית הספר לתיאטרון חזותי

يمتاز هذا المسرح عن المسرح التقليدي بانه لا يكتفي بالكلمة والمحاكاة، بل يرتكز على الصورة والخيال، اذ انه ينطلق من مبدأ "اذا اكتفيت بتقليد الواقع فستحصل على شيء مشابه ولكن اضعف قليلا".

– اهداف المعهد: يهدف هذا المعهد الى تأهيل فنانين ومحترفين في شتى مجالات فن المسرح والفن التشكيلي، اذ انه يوفر لطلابه ويشكل مركز التوجه والتخصص بمفاهيم وأسس مسرحية الى جانب تخصصات شتى في فن التمثيل، المسرح الشعبي، مسرح الدمى، الماكياج، الاضاءة، الصوت، الكتابة المسرحية، الفيديو والموسيقى المسرحية.

يقبل للمعهد مرشحون اصحاب خلفية تعليمية او عملية بالمسرح او فن التصميم، بهدف توفير، الامكانية لكل طالب للعمل كفنان مستقل ذي ادراك ومؤهلات واسعة للعمل المسرحي.

يتم التعليم خلال سنتين او ثلاث، وبرنامج التعليم مكثف ويشمل التعليم النظري والعمل، خلال ٥ ايام بالاسبوع، ساعات الصباح مخصصة للتعليم وساعات المساء مخصصة للبروفات والعمل الشخصي.

– التسجيل والرسوم: يستدعى الطالب للقاء تعارف في المعهد، حيث يمكنه حضور بعض الدروس ومشاهدة امسيات العمل.

على الطالب المعني ان يعبئ نموذجا حول تفاصيله الشخصية ودفع ٦٠ شاقلا مقابل رسوم تسجيل.

يستدعى الطالب مرة ثانية للقاء شخصي، مصطحبا معه احد اعماله الشخصية او عمل من مجموع اربعة اعمال تطلب منه. هدف اللقاء اثبات التفكير الانتاجي والمؤهلات الفنية لدى الطالب.

اما اقساط التعليم فتقسم على ثلاث دفعات متساوية تدفع سلفا بشيكات مؤجلة.. ويذكر ان هناك منحا مالية تعطى لمن يستحقها من طلاب السنة الثانية والثالثة.

يذكر ايضا ان بامكان الطالب ان يسترجع باقي ما دفع من شيكات اذا قرر التوقف عن التعليم او اذا قررت ادارة المعهد توقيفه اذا رأت انه غير ملائم.

شاهدت لك مسرحية "يويا"

مسرح الدمى – هل هو مسرح للاطفال فقط؟!

• تقرير: علا طبري •

■ قدم مسرح :"السيرة/ الحكواتي" عروضا عدة لمسرحية الدمى "يويا" بمدرسة سخنين الابتدائية مع الثنائي عبير مخول وراضي شحادة. وقد ابدع الفنانان بإدائهما امام جمهور الطلاب المتحمس. رقصت الدمى بأيديهما المرحة وحركاتها السحرية غنت ضحكت وبكت. خلال ثلاثة ارباع الساعة استطاع الفنانان نقلنا الى عالم البحار والخيال والبسمة. وان يوقفانا امام مرآة ضخمة، انعكست بها احلامنا كواقعنا.

في الغرفة الصغيرة المظلمة احتل مسرح الدمى مساحة بحجمه الصغير، في حين جلس جمهور الاطفال بشكل نصف دائرة على الارض والكراسي والطاولات بجلسة مريحة مقابل ذلك الشكل الخشبي المغطى بالسواد والغموض. وسرعان ما ظهر الممثل راضي شحادة ليرحب بالاطفال. فقدم نفسه ومسرحه ومسرحيته.. ببساطة واختصار. ومع اعلانه بدء العرض اتجهت الانظار نحو ذلك الشكل الخشبي بانتظار شيء ما، حركة، كلمة، اي شيء.. وفجأة ومع غزو الضوء القوي المكان شدت الانفاس وكشف عن الالوان الجميلة والاجواء المثيرة التي تسترت تحت السواد من لحظات.. وبدأت الشخصيات بالظهور، نجاح ام شامة، اخوها صلاح، وجدهم ثم القرصان سلطان ومساعدوه، الاول خنفوس والثاني بلعوس.. ومع نكاتهم صراخهم وشجاراتهم عاش الاطفال وقتا رائعا تعالت فيه الضحكات والتعليقات المثيرة. ولم يبخل احد من الجمهور باعطاء الاجابات والمساعدة والانذار وفق الحاجة والغناء عند الطلب. ولم تستطع اية مشاكل تقنية تعكير صفو الجو وسعادة الاطفال، فرغم انقطاع التيار الكهربائي مرتين خلال احد العروض الا ان الاطفال ملأوا هذه اللحظات بالاغاني التي تعلموها من ابطال المسرحية..

*الجمهور:

قدمت المسرحية للصفوف الدنيا حتى الصف الثامن. وقد تم دمج هذه الاجيال معا خلال العرض الواحد ايضا. ورغم تفاعلهم مع العمل وسعادتهم به، الا انه لفت نظري، كيف يمكن التغلب على كل الفوارق بين هذه الاجيال، او تحاشيها وتقديم عمل فني واحد لهم بنفس المضمون ونفس الشكل الفني. وعن هذا الامر توجهت لبعض المعلمين مربي الصفوف (البستان والثاني والثامن)، الذين اتفقوا على ايجابية العمل ومستواه الفني الجيد، وسعادتهم برؤية عمل كهذا الا انهم اكدوا ان مضمون العمل اعلى من مستوى الشكل الفني، خاصة بترجيهه للاطفال ابناء الصفوف الدنيا. اما الطلاب فقد تعارضت آراؤهم، مع معلميهم ايضا. فبعض طلاب الصف الثامن اكدوا روعة العمل شكلا ومضمونا، والبعض الاخر قال ان المضمون صاحب رسالة قوية، وبمستوى عال، لذا يجب ان يعرض لاجيال اكبر منا ايضا. ومنهم من اعترض على الشكل الفني قائلا ان مسرح الدمى هو للاطفال "يعني حتى الصف الثالث او الرابع"، ولاجيال اعلى يجب ان تعرض هذه المسرحية على ايدي ممثلين اشخاص يتحركون بأنفسهم على المسرح: "بدي اشوفها على مسرح عادي".



• راضي شحادة وعبير مخول بعد انتهاء احد عروض مسرحية "يويا" مع الاطفال والدمى شخوص المسرحية •

وعن المضمون قالوا: هذه المسرحية تتحدث عن العرب، الاتحاد قوة، حرب الخليج، العدو الغربي، الطمع..

واما طلاب الصف الثاني فقالوا: يجب ان نحافظ على الكنوز التي نملكها من الاعداء، الطمع ضر ما نفع، الشرير آخرته الفشل والعقاب..

وقد رسم طلاب الصف الثاني ما شاهدوه في المسرحية بعد العرض مباشرة وهذا اكبر دليل على رأيهم واحساسهم بالعرض.

واما طلاب البستان: فقد احبوا نجاح ام شامة كثيرا، وكانوا سعداء لأن "الشوك غز القرصان واصحابه باجريهن وقفاهن" وقد تذكروا الاغاني الجميلة و "المسبات".

وعن هذا الامر اوضح الفنانان موقفهما: "من الرائع فعلا ان يستطيع الاطفال الوصول الى المضمون الحقيقي والهدف الذي نبغيه فعلا، ولكن حتى وان لم ينجحوا بهذا فيكفي استمتاعهم بالشكل الفني – واطلاعهم على اشكال فنية جديدة، وعلى مسرح الدمى بشكل خاص".

لم يكتف الثنائي بعرض المسرحية فقط بل خرجا بعد العرض الى الاطفال وبأيديهم الدمى واجروا تعارف بين الدمى والاطفال عن قرب دون التستر وراء البيت الخشبي – وكشفا لهم اسرار مسرح الدمى وطريقة تفعيله.

* الناحية التربوية:

لقد تجلت روعة العمل بنجاح اسلوب عرضه المباشر والقريب من القلب والعقل. بهذا النجاح تمكن القيمون على المسرحية من سرقة الاطفال من حياتهم العادية ومشاكلهم اليومية الخاصة ليشاهدوا مشاكل وامورا الكثيرون منهم لم يفتح المجال امامهم للاطلاع عليها حتى اليوم: احداث الساعة، الحروب، الارض، "كل ما يهم امي وابوي، كل اللي بنحكى بالاخبار". ومن اهم النقاط التي اود ذكرها حول اسلوب معالجة الموضوع: أ – استعمال التكرار واشراك الجمهور به بشكل دائم ب – استعمال الاغاني الشعبية واليومية واعطاؤها معاني وابعادا جديدة ج – المسبات حديث الشارع اليومي د – استعمال ورقة عمل حول ابطال المسرحية اسماؤهم وصفاتهم. هـ – الابتعاد عن النهاية التقليدية – الشرير يلقى عقابه ويتوب ويحيا انسانا شريفا من جديد.. وانما عرضت نهاية معاكسة. فان فشل القرصان وعقابه هو ومساعدوه لم ولن يمنعه من الاستمرار باحلامه للحصول على الذهب بأي ثمن.

من الجدير ذكره ان هذه المسرحية منعت عن طريق الرقابة من دخول المدارس الحكومية ثلاث سنوات. اما اليوم فتعرض في المدارس الخاصة والنوادي والمراكز العامة. اما في المدارس الحكومية فما زالت عملية الحذف والاستثناء مستمرة.

• من رسومات طلاب الصف الثاني بعد العرض مباشرة •

هموم ممثل عربي

البحث عن كوميدي!

■ اذا كان الفن هو غذاء الروح.. فالكوميديا هي الوجبة الرئيسية في هذا الغذاء.. واذا لم يتناول الشخص الوجبة الرئيسية يصاب بالانيميا (فقر الدم).. واعتقد بأن شعبنا الفلسطيني مثل كل الشعوب قاطبة بحاجة الى الكوميديا.

تسمع وتعرف ان كل شعب لديه المتخصصين في هذا المجال وهم اشهر الفنانين على الاطلاق لدى الشعوب الاخرى.. ولكن رغم ان شعبنا خاض كل المجالات الفنية لم اسمع حتى الان ان لدينا كوميدي فلسطيني مشهور.. ربما لاننا في كفاح وطني مستمر ضد الاستعمار ومن ثم ضد الاحتلال وبعدها من اجل العودة والاستقلال والخ من النضالات اليومية التي يمارسها شعبنا في جميع انحاء تواجده لا يخطر على بالنا اننا بحاجة الى كوميديا كي لا نصاب بفقر الدم الروحي.. او لعل احدهم يسألني: هل هذا هو وقت التكلم عن الكوميديا ونحن نعاني من المجازر والتفرقة العنصرية والاضطهاد.. وفي رأيي انه كما ان قمة الخيال مستمدة من صميم الواقع.. كذلك هي قمة الكوميديا.. مستمدة من قمة المأساة.. ونحن القائلين "شر البلية ما يضحك".

لا تخجل زميلي الممثل الفلسطيني.. بإمكانك ان تكون كوميديا كبيرا رغم المآسي التي تعيشها!!

(٤٤)

الصحف العراقية تندد بازدواجية السياسة الامريكية وعدم مصداقيتها تجاه قضايا المنطقة

* ادانة «الاستثمار السياسي» لمسألة اللاجئين العراقيين * العراق ينفي الانباء حول هجوم محتمل على اللاجئين الشيعة في الجنوب *

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ نددت الصحف العراقية الرسمية، امس الاحد، بازدواجية السياسة الامريكية وعدم مصداقيتها تجاه قضايا المنطقة.

واشارت هذه الصحف الى «الوعود البراقة التي قدمتها واشنطن للانظمة المتحالفة معها وعززتها بحملة اعلامية حول تطبيق الشرعية الدولية على كل قضايا النزاع في الشرق الاوسط».

وكتبت احدى هذه الصحف ان «مظاهر الازدواجية والدجل والنفاق التي تمارسها الولايات المتحدة ضد الامة العربية تتجلى في محاولة تجريد العراق من اسلحته وقوته واشتراطها على العرب ان يلقوا بالسلاح الذي يمتلكونه ويقبلوا بالحماية الامريكية تحت تهديد الحراب الصهيونية».

من جهتها كتبت صحيفة «الثورة» ان الجهود الدبلوماسية التي يقوم بها الرئيس جورج بوش في المنطقة لا تهدف الا الى كسب الوقت واستيعاب الغضب الشعبي العربي بعد العدوان على العراق والسماح لاسرائيل بتعزيز هيمنتها في الاراضي المحتلة.

وبعد الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي طالب الرئيس العراقي، صدام حسين، بـ «حل شامل لجميع المناطق المحتلة في الشرق الاوسط على قاعدة قرارات مجلس الامن».

واعتبرت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم في العراق ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا «ستستثمر سياسيا» مسألة اللاجئين العراقيين للتدخل في شؤون العراق الداخلية.

وقالت الصحيفة: «في افريقيا زاد عدد اللاجئين عن ستة ملايين انسان» من دون ان يثير ذلك «تحركا من الادارة الامريكية او من حكومتي بريطانيا وفرنسا».

ورأت ان «المعاناة المفجعة للاجئين الافارقة تفضح نفاق واشنطن ولندن وباريس».

واشارت الى حالة اثيوبيا ولاجئيها. وكتبت ان العواصم الثلاث لم «تحرك ساكنا» من اجلهم لانها «لا تفكر على ما يبدو في استثمار، هذه القضية، سياسيا لاتخاذها معبرا للتدخل في شؤون اثيوبيا مثلما فعلوا في العراق». كذلك لم تراودها فكرة «اقامة معسكرات او مناطق امنية» لهم على غرار ما فعلوا بالنسبة الى اللاجئين العراقيين.

على صعيد آخر نفى الناطق باسم وزارة الاعلام العراقية، مساء السبت الماضي الانباء التي اشارت الى ان الجيش العراقي يستعد لشن هجوم على ما بين (٤٠٠) و(٧٠٠) الف لاجىء شيعي عراقي الى المنطقة الواقعة بين الناصرية والبصرة في جنوب العراق ويحاولون الدخول الى الاراضي الايرانية.

واعتبر الناطق العراقي هذه المعلومات مختلقة من اساسها وتهدف الى «رفع معنويات عملاء ايران الذين فروا من العراق بعد اعمال التخريب التي قاموا بها» في جنوب البلاد.

وكان تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» اورد نقلا عن «مسؤولين في الامم المتحدة» ان «المنظمة الدولية تخشى هجوما للقوات العراقية على الشيعة في جنوب العراق».

دعوة الحكومة الاسرائيلية الى التجاوب مع الجهود المبذولة لتحريك عملية السلام



● القاهرة ـ و.ص.ف ـ دعا نائب رئيس الوزراء المصري للعلاقات الخارجية، بطرس غالي امس (الاحد)، الحكومة الاسرائيلية الى التجاوب مع الجهود المبذولة لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وافادت وزارة الخارجية المصرية ان غالي اوضح خلال استقباله السفير الاسرائيلي في القاهرة افرايم دوبك مخاطر استمرار حالة التشدد الاسرائيلي على الاوضاع في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر ان غالي دعا الى ضرورة تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اطار التسوية السلمية الشاملة.

فالدهايم في طهران



● فيينا ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي ان الرئيس النمساوي كورت فالدهايم، بدأ امس الاحد زيارته الرسمية الى طهران وتستمر ثلاثة ايام وهي الاولى لرئيس غربي منذ قيام الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩.

ويرافق فالدهايم في زيارته كل من وزير الخارجية النمساوي، الويس موك، ووفد اقتصادي كبير مؤلف من حوالي (٥٠) شخصا.

وسيتطرق فالدهايم كما في دمشق التي يصلها يوم الاربعاء المقبل في زيارة عمل الى مسألة الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان وفق ما اوضحت مصادر دبلوماسية في فيينا وطهران.

في محاولة للافراج عن الرهائن

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يزور لبنان وسوريا

● لندن ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، دوغلاس هوغ، غادر بريطانيا صباح امس الاحد في زيارة تستمر خمسة ايام الى لبنان وسوريا في محاولة للافراج عن الرهائن البريطانيين.

وبحسب الخارجية البريطانية فان هوغ يتوجه الى هذين البلدين لمناقشة «المسائل الثنائية». لكن السلطات البريطانية كررت مرارا انها ستغتنم اي فرصة للتطرق الى مسألة الرهائن البريطانيين في لبنان.

وقال هوغ قبل مغادرته مطار لندن: «اني مدعو من الحكومة اللبنانية. وهدفي هو لقاء وزراء لبنانيين للتعبير عن دعم بريطانيا الفاعل للعملية التي من خلالها تؤكد الحكومة اللبنانية سيطرتها على كامل البلاد».

واضاف هوغ: «بالطبع اني قلق بشأن مصير الرهائن البريطانيين وساناقش هذه المسألة مع الوزراء اللبنانيين وأي شخص آخر قادر على المساعدة على اطلاق سراحهم».

ومن المقرر ان يجتمع هوغ في بيروت مع الرئيس اللبناني، الياس الهراوي ورئيس الوزراء، عمر كرامي ورئيس مجلس النواب، حسين الحسيني. وربما سيجتمع مع الشيخ فضل الله، الزعيم الروحي للاصوليين المؤيدين لايران، قبل التوجه الى دمشق.

وكان مسؤول في «حزب الله» ربط مؤخرا اطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان بالافراج عن الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين المعتقلين في اسرائيل.

ويذكر ان ثلاثة بريطانيين لا يزالون محتجزين في لبنان.

قمة حلف شمال الاطلسي في ٧ و٨ تشرين الثاني في روما

● كوبنهاغن ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير الخارجية البلجيكي، مارك ايسكينز، في كوبنهاغن ان رؤساء دول وحكومات الدول الـ ١٦ الاعضاء في حلف شمال الاطلسي سيعقدون قمة في ٧ و٨ تشرين الثاني في روما.

ويفترض ان توافق القمة على الاستراتيجية الجديدة لحلف شمال الاطلسي على ضوء التغييرات التي جرت في الاتحاد السوفييتي الذي كان يشكل في الماضي «التهديد الرئيسي» للدول الاعضاء في الحلف. ويدرس الحلف منذ عدة اشهر استراتيجية جديدة بعد انتهاء الحرب الباردة.

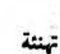
استعدادات حثيثة لعقد لقاء بين

● تتمة من ص ١ ●

شعبية ورجال علم اجتماعا اعربوا فيه عن رغبتهم في مشاركة نتان في السفر الى تونس للقاء مع ممثلي م.ت.ف.

هذا واكد وفد الصحفيين الدمقراطيين الذي زار نتان فور انهاء اضرابه عن الطعام تضامنه باسم مئات الصحفيين من اكثر من ١٠٠ دولة مع نضال داعية السلام العادل. ووعد بتغطية اعلامية واسعة لنضاله.

وضم الوفد السكرتير العام للفدرالية العالمية للصحفيين الدمقراطيين، جيرارد كتينو، ونائب الرئيس، كوين لينتش والسكرتير قسطنطينوف ايفانوف.



تهنئة

اجمل باقة ورد الى ولدنا العزيز

اياد اسعد بلعوم

بمناسبة تخرجه من معهد «برنو» في تشيكوسلوفاكيا وحصوله على شهادة دبلوم اخصائي لفحص النظر (اوبتوميتري) وتركيب نظارات وعدسات لاصقة للعين.

واهلا بك بين اهلك وفي بلدك.

الوالدان آمنة واسعد بلعوم والاخوة والاخوات ـ الطيبة

الملك السعودي في الكويت

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الملك السعودي فهد وصل، بعد ظهر امس الاحد، الى الكويت في زيارة قصيرة.

وسيجري الملك فهد خلال الزيارة محادثات مع امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح. وهذه الزيارة هي الاولى للملك السعودي الى الخارج بعد ازمة الخليج في الثاني من آب الماضي.

وذكر مصدر كويتي رسمي انه من المتوقع ان تتناول المحادثات بين الملك السعودي وامير الكويت الوضع في الخليج بعد وقف المعارك والتعاون بين البلدين في مختلف الميادين.

وكان الشيخ جابر وولي عهد الكويت، الشيخ سعد العبد الله الصباح، وعدد من افراد العائلة الحاكمة في الكويت فروا الى السعودية بعد اجتياح القوات العراقية للكويت.

تأجيل قمة اتحاد المغرب العربي

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة الانباء الليبية ان قمة رؤساء دول المغرب العربي الكبير التي كان من المقرر عقدها، امس (الاحد) في ليبيا ارجئت الى موعد لاحق.

واضافت الوكالة ان تأجيل انعقاد القمة تقرر بعد «مشاورات وبسبب بعض الظروف التي تمر بها منطقة المغرب العربي» من دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

وتتولى ليبيا حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد ومن المقرر ان تتخلى عنها في الاول من تموز لموريتانيا.

تعزية

نتقدم باحر التعازي القلبية الى الرفيق جمال تايه والعائلة بوفاة الوالدة، لها الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.

خلية الطلاب وجبهة الطلاب العرب ـ جامعة القدس

فرع الحزب الشيوعي ـ القدس

● صورة حادث قطار الركاب الذي اصطدم يوم السبت الماضي بقافلة متوقفة لنقل البضائع في جنوب باكستان والذي اسفر عن مقتل نحو ٢٠٠ شخص واصابة مئات عدة بجروح.

ميتسوتاكيس يؤكد مجددا تضامن اليونان مع قبرص

●نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ اكد رئيس الوزراء اليوناني ميتسوتاكيس قسطنطين من جديد يوم السبت الماضي في نيقوسيا تضامن بلاده مع قبرص في مواجهة تركيا التي تبقي على قواتها في شمالي الجزيرة منذ ١٩٧٤.

وقد شارك ميتسوتاكيس الرئيس القبرصي جورج فاسيليو رئاسة المجلس الوطني القبرصي وهو هيئة تضم رؤساء الاحزاب السياسية القبرصية اليونانية وتجتمع دوريا برئاسة رئيس الدولة. واستغرق هذا الاجتماع ست ساعات ونصف الساعة. ووصف مصدر رسمي ذلك بانه حدث «لم يسبق له مثيل». وتم خلال هذا الاجتماع تبني مبادرة جديدة لحل مشكلة جزيرة قبرص.

فقد اتفق البلدان على دعوة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الى عقد مؤتمر دولي برئاسته لمناقشة «الجوانب الرئيسية للمشكلة القبرصية» على ان يعقد هذا المؤتمر في حضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن علاوة على اليونان وتركيا والحكومة القبرصية وممثلين للقبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك.

وتأتي هذه المبادرة ردا على الاقتراح الذي طرحه الرئيس التركي تورغوت اوزال يوم الجمعة الماضي بعقد اجتماع رباعي يضم تركيا واليونان والقبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك. وقد رفضت اثينا وقبرص هذا الاقتراح لانه يتجاهل في نظرها قرارات مجلس الامن الدولي الداعية الى انسحاب القوات التركية من الجزيرة.

تشكيل مجلس للوزراء في اثيوبيا

* ١٠٠ الف من جنود النظام السابق وعائلاتهم يهيمون على وجوههم في الشوارع يطلبون صدقات المارة * مطار اديس ابابا الدولي اعيد فتحه * ٧ ملايين اثيوبي لا يزالون مهددين بالمجاعة *

● اديس ابابا ـ و.ص.ف ـ قررت الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي التي تسلمت السلطة قبل بضعة ايام تشكيل مجلس للوزراء.

وقد عينت على رأس هذا المجلس نائب رئيسها الذي كان يتولى رئاسة الحكومة بالوكالة تامرات لايني.

وكان تامرات عضوا في الحركة الدمقراطية للشعب الاثيوبي التي انضمت الى الجبهة لتحرير التيغري ومجموعات ثورية اخرى سنة ١٩٨٩ فكونت الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي التي استولت على السلطة في اديس ابابا منذ عشرة ايام.

واوضحت الوكالة انه من المتعين تكوين حكومة قريبا.

وقد اعلن الرئيس الاثيوبي المؤقت ميليس زيناوي ان القيادة المؤقتة من الجبهة الدمقراطية ستدع السلطة لحكومة انتقالية يتم اختيارها عقب مؤتمر يضم جميع الحركات السياسية الاثيوبية في نهاية الشهر. وستبقى هذه الحكومة الانتقالية لمدة سنة الى حين اجراء انتخابات تعددية.

ولم يتم حتى الان تعيين اي وزير باستثناء وزير الخارجية بالوكالة سيوم مسفين.

وباستثناء الوزراء السابقين والرؤساء المديرين العامين للاجهزة الحكومية طلبت الجبهة من جميع الموظفين البقاء في مناصبهم العادية.

وقد عادت الصحف الحكومية الى الصدور. ولوحظ ان مضمونها لم يتغير كثيرا عما كان في ظل النظام السابق شأنها في ذلك شأن تعليقات التلفزيون.

ولكن ما يقلق سكان العاصمة هو وجود حوالي (١٠٠) الف من جنود الجيش النظامي السابق وعائلاتهم. فغالبية هؤلاء الجنود يتيهون في الشوارع يطلبون صدقات المارة لشراء ما يقتاتون به او العودة الى قراهم التي جلبوا منها عنوة لتجنيدهم رغم انفهم.

وفي المقابل دعي ضباط الجيش النظامي الى الاتصال بالسلطات الجديدة التي تؤمن لهم حاليا متابعة دراساتهم العسكرية في قاعدة هولوتا من حيث تخرج منغيستو قبل ثلاثين عاما.

وتتواصل في الاثناء عملية تفكيك اجهزة الحزب الحاكم سابقا. فقد اقفلت بالشمع الاحمر مكاتب كل الاجهزة الامنية والخلايا الاساسية لحزب العمال في كل الادارات الحكومية وحذر التلفزيون كل من يحاول اقتحامها لاختلاس وثائق بانه سيحال امام محكمة عسكرية شأنهم في ذلك شأن المسؤولين في النظام السابق الذين لا يسلمون انفسهم للسلطات في الوقت المناسب.

هذا وعلم من شركة الخطوط الجوية الاثيوبية ان مطار اديس ابابا اعيد فتحه يوم السبت امام حركة الملاحة الجوية.

واكدت الشرطة ان الرحلات بين اثيوبيا والعالم الخارجي باتت مؤمنة. وكان المطار اقفل في ٣٠ حزيران الماضي بعد يومين من دخول قوات الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي العاصمة الاثيوبية.

من ناحية اخرى ذكرت الاذاعة الاثيوبية الرسمية ان الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وافقت رسميا على اعادة فتح طريق ميناء عصب امام القوافل التي تنقل مساعدات غذائية الى اثيوبيا.

وصرح مسؤول في الامم المتحدة انه لم تصل اي شحنة غذائية الى عصب منذ اسبوعين تاريخ وقوع هذا المرفأ في يد الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا التي لم تعلن ابدا اغلاق الطريق.

واضاف المصدر نفسه ان الامم المتحدة تنوي ارسال قافلة من المساعدات في الايام القليلة المقبلة.

ومما يذكر ان معظم السبعة ملايين اثيوبي المهددين بالمجاعة والذين ترتهن حياتهم كليا بالمساعدات الغذائية لم يتلقوا اي شيء منها منذ خمسة عشر يوما على الاقل بسبب المعارك التي تعم البلاد.

الملك حسين امام المؤتمر الوطني الاردني، امس:

الميثاق الوطني آلية لحماية الدمقراطية
ووثيقة فكرية مرجعية للعمل السياسي

● «الحقيقة في الدولة الدمقراطية لا يحتكرها فرد او جماعة» ●

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اكد الملك الاردني انه «كان لا بد من وضع ميثاق وطني يكون بمثابة الوثيقة الفكرية المرجعية للعمل السياسي الاردني» وذلك «من اجل حماية الدمقراطية وتنظيم التعددية السياسية وحمايتها».

وفي كلمة القاها امام «المؤتمر الوطني الاردني» الذي عقد، امس الاحد، بحضور الفي مشارك لاقرار هذا الميثاق تحدث الملك حسين عن الاسباب وراء صياغة هذه الوثيقة التي تهدف الى تنظيم التعددية الحزبية والسياسية ورسم علاقة محددة الملامح بين سلطات الدولة الثلاث.

واعتبر الملك حسين انه من شروط «الدمقراطية الحقة ممارسة العمل السياسي الوطني على اساس التعددية وذلك من منطلق الالتزام بمبدأ الحوار المسؤول.. ومن منطلق ان الحقيقة في الدولة الدمقراطية لا يحتكرها فرد او جماعة» وذلك في اشارة غير مباشرة الى جماعة الاخوان المسلمين وهي التنظيم الوحيد المشروع والاكثر نفوذا في البلاد.

وشدد العاهل الاردني على انه «لو وجد هذا الطرف لكان هو الخصم للوطن وللحوار وللحقيقة معاً».

ومن جهة اخرى اشاد الملك حسين بوعي مواطنيه الشامل الذي مكن البلاد من «تجاوز ازمة الخليج ليس بامان فقط، بل باكثر صلابة ايضاً».

واشار الملك حسين الى ان «تصاعد الضغوط السياسية والاقتصادية (على الاردن) وضعنا امام تحد كبير بدا اكبر من قدراتنا». لكنه اضاف انه «بالرغم من كل هذه الضغوط والتحديات فقد جاء قرارنا باستئناف حياتنا الدمقراطية واصرارنا على متابعة بنائنا الدمقراطي شاهدا على صلابة ارادتنا وصدق وسلامة توجهنا جميعاً».

ورأى الملك الاردني ان بلاده تقف اليوم «على عتبة مرحلة جديدة يتوقف اجتيازنا لها على وعينا الواحد بان الدمقراطية لا تكتمل بغير التعددية السياسية». واعتبر «هذه التعددية الضمانة الوحيدة لتجنب كل انواع الديكتاتورية والتسلط وفي المقدمة منها تسلط الحزب الواحد».

وقال ان مشروع الميثاق الوطني جاء «حصيلة جهد فكري مخلص» وان «الالتزام به والعمل على هديه يشكلان القاعدة السليمة للتعددية السياسية التي بها تستكمل الدمقراطية شروطها».

كما اكد على ان «وحدة منطلقاتنا التي لا خلاف حولها ووحدة اهدافنا التي لا ريب فيها هما اللذان استدعيا ان يكون في ما بيننا عقد اجتماعي نستضيء به ويكون معيار العمل الوطني في هذه المسافة الممتدة بين المنطلقات والاهداف».

وكان الملك حسين يتحدث امام قرابة الفي شخصية يمثلون كافة المشارب الفكرية والاتجاهات العقائدية والاجتماعية. وقد دعيت هذه الشخصيات الى المؤتمر الوطني الاردني للمصادقة على الميثاق الوطني وهو الاول منذ استقلال المملكة سنة ١٩٤٦.

وبعد اقرار الميثاق ستعكف الحكومة على اعداد قانون من وحي هذه الوثيقة لتنظيم الاحزاب السياسية المحظورة في البلاد منذ سنة ١٩٥٧.

مقتل متطرف اسلامي متهم باغتيال رفعت المحجوب

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ افادت الشرطة ان متطرفا اسلاميا متهما باغتيال رئيس مجلس الشعب المصري رفعت المحجوب قتل امس الاول (السبت) في اشتباك مع الشرطة في الجيزة جنوب القاهرة.

واضافت الشرطة ان متطرفا اخر متهما في عملية الاغتيال التي جرت في ١٢ تشرين الاول الماضي اصيب بجروح في الاشتباك.

وقالت الشرطة ان قواتها حاصرت منزلا في حي شعبي وكانت تستعد لاقتحامه واعتقال الرجلين اللذين فتحا النار. وتم تراشق بالنار قتل خلاله المتطرف ياسر عبد الحكيم.

واضافت ان ثلاثة اصوليين اخرين كانوا في المنزل ذاته تمكنوا من الفرار ومنهم صفوت عبد الغني وهو احد المتهمين الرئيسيين في قضية اغتيال المحجوب.

وكان عبد الغني وهو واحد من كبار قادة منظمة الجهاد الاسلامي تمكن من الهرب خلال نقله من سجن الى اخر في نيسان الماضي. وافادت مصادر مأذون لها في وزارة الداخلية ان الشرطة طوقت المنزل لالقاء القبض عليه.

وكان خمسة وعشرون شخصا اتهموا في نيسان الماضي باغتيال رفعت المحجوب. ويتعرض ١٩ منهم وبينهم ياسر عبد الحكيم وصفوت عبد الغني لعقوبة الاعدام. وكانت المحكمة العليا لامن الدولة التي تم تشكيلها بموجب قوانين الطوارىء المعمول بها في مصر منذ اغتيال انور السادات عام ١٩٨١ ستعقد اليوم (الاثنين) لمحاكمتهم.

وبحسب السلطات المصرية فان هؤلاء المتهمين باغتيال رفعت المحجوب ينتمون الى منظمة الجهاد الاسلامي المسؤولة عن اغتيال الرئيس السادات.

جلال الطالباني في تركيا

● انقرة ـ و.ص.ف ـ افادت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني وصل امس الاول (السبت) الى تركيا عبر مركز هابور الحدودي التركي مقابل مدينة زاخو العراقية.

واكتفى الطالباني بالقول انه سيشارك في اجتماع ستعقده الاشتراكية الدولية يومي (١١) و(١٢) حزيران الجاري في اسطنبول.

وتوجه الطالباني من زاخو الى الحدود التركية على متن سيارة عسكرية تابعة لقوات التحالف. وكان في استقباله في هابور افراد من قوات الامن التركية.

وكان الطالباني زار انقرة في شباط الماضي لاجراء محادثات مع مسؤولين كبار في وزارة الخارجية.

اثر عودة الحياة الطبيعية الى الجزائر:

«المجاهد»: الانتخابات التشريعية والرئاسية المبكرة
كانت واردة في كلمة الرئيس وليس استجابة لمطلب الاسلاميين

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ استعادت الجزائر عمليا حياتها الطبيعية صباح امس الاحد في اليوم الرابع من حالة الطوارىء، في انتظار تشكيل حكومة ما بعد الازمة اثر الصدامات الدامية بين قوات الامن ومؤيدي الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وعادت الحياة الى الادارات والمؤسسات التجارية ونشطت حركة السير في جميع احياء المدينة من دون استثناء. وتجرى امتحانات البكالوريا التي تشمل ٣٥٠ الف طالب بصورة طبيعية واعادت الجامعات وضع برامج لامتحانات فصلية عدة اوقفها متظاهرون تابعون للجبهة الاسلامية منذ عشرة ايام.

وبقيت بعض المصفحات التابعة للجيش الجزائري امام المباني الرسمية الشاهد الوحيد على الازمة التي اجتازتها البلاد للتو والتي انتهت بمقتل (٢٠) شخصا على الاقل (حسب رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ) وتم خفض عدد الجنود الى ادنى حد. وخف التوتر في كل انحاء البلاد واهتم السكان بمشاغلهم وكان شيئا لم يكن.

وتتمحور الاحاديث حول الحكومة المقبلة التي يعمل على تشكيلها سيد احمد غزالي الذي يكثف الاتصالات في جميع الاتجاهات مع الاحزاب وممثلي الهيئات المدنية.

ومن المقرر ان تكون الحكومة الجديدة انتقالية مؤلفة من «تقنيين» وتنحصر مهمتها في التحضير لانتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة قبل نهاية العام بحسب الشخصيات التي يتشاور معها غزالي.

هذا واعتبرت صحيفة «المجاهد» الناطقة باسم جبهة التحرير الوطني الجزائرية (الحزب الحاكم) ان «المخطط الذي وضعه المسؤولان الرئيسيان في الجبهة الاسلامية للانقاذ، عباس مدني، وعلي بلحاج، قد فشل».

ورأت «المجاهد» ان الجبهة الاسلامية لم تحصل «لا على الغاء القوانين التشريعية ولا على رحيل الرئيس ولا على الغاء الدستور او اعلان الدولة الاسلامية وهي امور كان يطالب بها في الايام الاخيرة متظاهرون جرى تحميسهم الى اقصى حد».

وكشفت الصحيفة ان الانتخابات التشريعية والرئاسية المبكرة كانت «واردة في» الكلمة التي كان سيلقيها رئيس الجمهورية مع افتتاح الحملة الانتخابية» في الاول من حزيران الجاري قبل اندلاع حركة الاحتجاج الاسلامية اي ليس استجابة لمطالب الاسلاميين.

من ناحية اخرى اكد رئيس حزب الحركة الجزائرية للعدالة والتنمية رئيس الوزراء الجزائري السابق، قصدي مرباح يوم السبت الماضي انه ستتم اعادة نظر بقانون الانتخابات وتقسيم الدوائر الانتخابية قبل تنظيم الانتخابات التشريعية المقبلة في الجزائر.

وقال مرباح ان رئيس الوزراء الجديد سيد احمد غزالي اكد له ذلك خلال اجتماعه به في نطاق المشاورات التي يقوم بها غزالي لتشكيل حكومة جديدة.

واكد مرباح، ايضا، ان برنامج حكومة غزالي يتضمن اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية قبل نهاية العام الحالي.

وتمنى مرباح ان تتم الانتخابات الرئاسية قبل الانتخابات التشريعية.

وقال ايضا ان حزبه لن يشارك في الحكومة التي تمنى ان تشكل من كبار موظفي الدولة وشخصيات مستقلة.

يلتسين: العلاقات عادية بيني وبين غورباتشوف

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اكد رئيس البرلمان الروسي، بوريس يلتسين، في حديث للتلفزيون السوفييتي انه يقيم علاقات طيبة مع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف لا تتدخل فيها «العواطف الشخصية».

واكد يلتسين في برنامج «من هو» الذي يذاع في اطار حملة انتخابات الرئاسة الروسية التي ستجري في ١٢ حزيران الجاري «ليس هناك اي عنصر شخصي في علاقاتنا. وفي المناصب الرئاسية مثل تلك التي نشغلها لا يمكن الانسياق وراء العواطف الشخصية. ان ذلك سيكون خيانة في حق الشعب».

واضاف يلتسين: «ان لنا وجهات نظر مختلفة. عندما جنح الى اليمين في اول السنة اضطررت لتحذيره من خلال بيان ثم عاد ليستند الى الكتف الايسر ولذلك امكن ابرام اتفاق في ٢٣ نيسان الماضي.. ومذ ذلك الحين والعلاقات عادية وهي علاقات عمل. وبالنسبة لروسيا فهذه العلاقات لا تمثل عقبة على طريق الاصلاحات الجذرية».



● بوريس يلتسين ●

وفي منتصف الوقت المحدد للحديث وهو ساعة عبر يلتسين عن ضيقه بان خلع سترته وقال «الجو حار جدا هنا وخصوصا لانكم تختارون الاسئلة السلبية» واتهم التلفزيون السوفييتي بانه يشن عليه حملة انتقادات.

مع الاحداث

الميثاق الوطني الاردني - تاكيد للمسار الدمقراطي



● الملك حسين ●

□ تم، أمس الاحد، في العاصمة الاردنية، الاقرار الرسمي للميثاق الوطني الاردني، بمشاركة اكثر من الف شخص يمثلون كل التيارات السياسية والفكرية في الاردن. وقالت وكالة «اسوشيتدبرس» ان هذا الحدث هو تتويج لعملية التحول التدريجي نحو الدمقراطية السياسية في الاردن التي تتيح حرية الاحزاب والتفكير والتعبير والتنظيم.

وكان الملك حسين اقام قبل سنة لجنة من كل الاتجاهات السياسية مكونة من (٤٠) شخصية لصياغة اقتراح هذا الميثاق، اساسا لتطور الدمقراطية السياسية. وقد فعل الملك ذلك، بعد انتفاضة الخبز وتصاعد النضال الاجتماعي، من ناحية، وزيادة نشاط حركة «الاخوان المسلمين»، من ناحية ثانية. وعندما حصل «الاخوان» في الانتخابات البرلمانية الاخيرة على (٢٢) مقعدا من اصل (٨٠) مقعدا في البرلمان اتفقت مصالح العرش مع مصالح الاحزاب السياسية الدمقراطية والليبرالية والقومية والعلمانية على حماية نظام التعددية الفكرية والاجتماعية ازاء موجة «الاخوان» الداعية الى «اسلمة» كل جوانب الحياة العامة.

وقد تضمن الميثاق الوطني النقاط الهامة التالية:

* حق التنظيم والتفكير والتعبير، بما في ذلك الاحزاب والنقابات والجمعيات، في اطار المحافظة على الدستور.
* الاسلام دين الدولة، والشريعة هي مصدر «رئيسي» ولكنها ليست المصدر الوحيد، كما يطالب «الاخوان».
* الغاء كل القوانين والانظمة التي تتناقض مع اقامة التعددية السياسية ـ الحزبية.
* اشراف البرلمان على الحكومة ومراقبة اعمالها سيقفز قفزة نوعية بالمقارنة مع المرحلة السابقة.
* الاحزاب المرخصة في الاردن سوف تمنع منعا باتا من تلقي أي تمويل من خارج الاردن. وتقول «اسوشيتد برس» ان هذا سوف يواجه معارضة شديدة من حزب «الاخوان المسلمين» الذي يأخذ اكثر مصادر تمويله من الخارج (من مصر ودول الخليج، والمركز العالمي للاخوان في اوروبا).

وقال الملك حسين للجنة التحضيرية للميثاق الوطني ان تجربة الدمقراطية الحزبية السابقة (في الخمسينات) قصيرة ومليئة بالمشاكل«(؟) والان يجب ترسيخ الدمقراطية بشكل تدريجي، بلا هزات، ومن خلال قبول الجميع بالحسم الدمقراطي الانتخابي، وقبول مبدأ التعددية لا تكتيكيا، ومؤقتا، بل منهجا دائما للنظام السياسي، وفي هذا، ايضا، اشارة الى رفض الملك لفلسفة حزب «الاخوان المسلمين».

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء ان التجربة السياسية الاردنية تبدو اكثر نجاحا من تجارب اغلبية الدول العربية (ففي الجزائر وتونس قامت اعمال عنف دموي من الاحزاب «الاصولية») وفي مصر هنالك خنق فعلي قاس لنشاط المعارضة، وقالت «اسوشيتد برس» ان المصلحة المشتركة للنظام الملكي برئاسة حسين بن طلال والاحزاب القومية والليبرالية واليسارية في صد التيار «الاخواني» هي الاساس لعزم الملك، فعلا، على ترشيح وتقنين التعددية السياسية والاجتماعية جزءا من الدستور والنظام السياسي.

وتفيد التقارير الواردة من الاردن ان البلاد تشهد نهوضا سياسيا وثقافيا واسعا، كما ان الصحف اصبحت صحافة نشيطة فعلا ومليئة بالانتقادات والاعتراضات على نشاط الحكومة، وحتى الاذاعة والتلفزيون الرسميان صارا اكثر انفتاحا على الشعب ومشاكله واكثر اتساعا لنقد الرأي العام للحكومة.

اجتماع اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة في عمان

● عمان ـ (و.ص.ف) ـ علم من مصدر رسمي في عمان ان اللجنة المشتركة الاردنية الفلسطينية لمساعدة سكان الاراضي المحتلة عقدت امس الاول السبت في عمان اجتماعا برئاسة وزير الخارجية الاردني طاهر المصري ومحمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف المصدر ان اللجنة درست خاصة خلال الاجتماع «الوسائل المالية الكفيلة بدعم الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتخفيف معاناته الحالية على الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية».

وكانت اللجنة عقدت اجتماعا لها في ٢١ اب ١٩٨٩. وتتولى اللجنة التي انشئت في العام ١٩٧٨ ادارة صندوق تموله الدول العربية على اساس ١٠٠ مليون دولار سنويا لعشر سنوات.

وتحادث المصري وعباس اثر الاجتماع حول الجهود الامريكية للتوصل الى تسوية شاملة للصراعات في المنطقة وللقضية الفلسطينية بصورة خاصة. واكد مصدر فلسطيني مسؤول على ان «وجهات النظر الاردنية والفلسطينية متطابقة» حول هذا الموضوع.

وافاد المصدر ذاته ان ابو مازن الذي وصل مساء الجمعة الى عمان آتيا من القاهرة غادرها امس (الاحد) الى تونس.



الجبهة تقترح نزع الثقة عن الحكومة على خلفية رفض شمير لمؤتمر السلام

● محاولة الاعتداء على فيصل الحسيني دليل على دعم الجيش والشرطة لسوائب المستوطنين ●

● القدس ـ من جهاد عقل ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الاحد، اقتراح نزع ثقة عن الحكومة وذلك على خلفية رد رئيس الحكومة اسحق شمير السلبي على مبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش بخصوص عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

وجاء في الاقتراح الجبهوي: ان رفض الحكومة المشاركة في مؤتمر السلام باشتراك الامم المتحدة ودول المنطقة، مؤتمر يكون بامكانه اتخاذ القرارات لتحقيق اتفاق سلام، يمس بأي امل لاحلال السلام في المنطقة.

وتجدر الاشارة الى ان كتل «العمل» و«مبام» و«شينوي» تقدمت باقتراحات مماثلة.

ومن جهة اخرى اصدرت كتلة الجبهة البرلمانية، امس، بيانا استنكرت فيه محاولة الاعتداء على المناضل فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، في باحة شرطة «المسكوبية» وتحت بصر وسمع الشرطة.

وجاء في البيان: محاولة الاعتداء هذه هي مثال آخر على ان المستوطنين يأخذون القانون بأيديهم ويحظون بدعم قوات الجيش والشرطة، وعليه تطالب الجبهة وزير الشرطة بتقديم المعتدين من اوباش «غوش ايمونيم» و«كاخ» الى المحاكمة وقطع دابر مثل هذه الاعتداءات.

خلال زيارة عمل ميدانية:

ميزانية التطوير لقرية كوكب ابو الهيجاء خلال ١٩٩٠ ـ ٢٣ الف شاقل فقط!

* الادارة الحالية للمجلس المحلي قامت بمشاريع عديدة بفضل التعاون المنقطع النظير من جانب الاهالي * النائب نفاع يوجه رسائل الى الوزارات المعنية مطالبا باحقاق حقوق القرية *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارة عمل الى قرية كوكب ابو الهيجاء والتقى خلالها في بناية المجلس المحلي رئيس مجلس القرية، احمد الحاج، والسادة الاعضاء: احمد مصطفى صالح واحمد صالح طه ونايف علي ومحمد حجوج. واستمع منهم الى بيان عن القرية وما تعانيه في ظل سياسة التمييز الرسمية.

وقدم الرئيس والاعضاء بيانا شاملا عن القرية، التي يبلغ عدد سكانها الفي نسمة وهي قرية قديمة اقيمت في عهد الكنعانيين.

وفي القرية مدرسة ابتدائية واخرى اعدادية يتعلم فيها (٥٣٠) طالبا وطالبة. وفي القرية اربع غرف مستأجرة. وبحجة



● احمد الحاج ●

ان عدد طلاب الاعدادية قليل (١٥٠ طالبا وطالبة) هناك محاولات من وزارة المعارف لنقل الطلاب الى عيلبون واغلاق المدرسة. ويرفض الاهالي والمجلس المحلي ذلك بشدة لعدة اسباب منها: ● القرية تتطور وكذلك المدرسة ● من حق الطلاب التعلم في قريتهم ● يقوم طلاب الاعدادية بالمساهمة بفعاليات زراعية الامر الذي يعود بفائدة تربوية على المدرسة والقرية ● صعوبة السفر.

واكد ممثلو المجلس المحلي ايضا: قامت الادارة الحالية باعمال ترميم وتطوير في المدرسة كلفت اكثر من (٢٥٠) الف شاقل، لم تدفع وزارة المعارف اي شاقل واحدا! وان ميزانية التطوير لعام (١٩٩٠) بلغت (٢٣) الف شاقل فقط!! ومنطقة نفوذ القرية (٢٣٠٠) دونم. بينما كانت تملك في عام ١٩٤٨ اكثر من (١٨) الف دونم صودرت الغالبية الساحقة منها!! وتعاني المنطقة من زحف استيطاني مخيف.

ونوهوا الى ان الجهات المختصة وافقت للقرية على توسيع منطقة النفوذ بخمسة دونمات فقط بعد المطالبات الكثيرة!!

ومن الامور الاخرى التي اثيرت خلال اللقاء قضية الزراعة حيث كان (٩٠٪) من الاهالي يعتاشون من الزراعة كمصدر دخل وحيد، وبعد المصادرة ضربت الزراعة كمصدر دخل وانعدمت الاراضي ويطالب الاهالي باعطائهم تصاريح لزراعة انواع يمكن تصديرها لكن السلطات تماطل وحتى ترفض ذلك!! وتضرر الفلاحون الذين اعتمدوا على زراعة التبغ حيث منعوا من زراعة التبغ ايضا!

وتعاني القرية من انعدام مصادر دخل للمجلس المحلي باجراء التصنيع وفيها فقط اربع مخيطات تعمل فيها (٨٠) عاملة. وكذلك فان اثمان قسائم البناء مرتفعة حيث يبلغ ثمن القسيمة بمساحة نصف دونم اكثر من ثلاثين الف شاقل. ويطالبون بأن تقوم دائرة اراضي اسرائيل باعطاء القسائم باسعار شعبية وحتى مجانا للازواج الشابة خاصة وان الاراضي صودرت من الاهالي.

كذلك فان المساعدات وزارة الاديان معدومة. فقد رمم الاهالي مسجد القرية ووسعوه دون ان يتلقوا اي شاقل من الوزارة. وان المؤذن الشيخ خالد عبد الفتاح، لا مصدر رزق له وهو اب لاربعة اولاد ويتقاضى منحة مقدارها (٧٠٠) شاقل فقط، ويطالب بان يكون موظف دولة ويتلقى راتبا من وزارة الاديان.

ثم قام نفاع ورئيس واعضاء المجلس بجولة ميدانية في القرية للاطلاع على معالمها، ولمس التطور الذي حصل منذ تولي الادارة الحالية مهام العمل، حيث كان من اهم عوامل التقدم العلاقات الاجتماعية الوطيدة والحميمة بين الاهالي والتعاون منقطع النظير بين الاهالي والمجلس وانعدام المعارضة. حيث اكد الجميع انهم عائلة واحدة متآخية.

وزار الوفد اول «كُتّاب» في القرية الذي اقيم قبل (٦٥) سنة. ومقام الولي حسام الدين البخاري (ابو الهيجاء) من رجالات صلاح الدين الايوبي والذي سميت القرية باسمه.

ولاحظ نفاع ان عددا من العنصريين رسموا شارة «نجمة داود» على قبة المقام ولطخوه بالالوان!

وقام نفاع بتوجيه الرسائل على ضوء ما سمعه وما رآه الى المسؤولين في وزارات الزراعة والاسكان والاديان والطاقة مطالبهم بالعمل على حل القضايا.

اسرائيل قد ترفع المنع عن تصدير انواع من الاسلحة للخارج!

● المدير العام لوزارة «الامن»: عائدات هذا التصدير ستستخدم في تمويل «اجيال جديدة من العتاد الحربي» ●

● تل ابيب ـ اعلن المدير العام لوزارة «الامن» الاسرائيلية، دافيد عبري، خلال لقاء صحفي في الوزارة اواخر الاسبوع الماضي، ان اسرائيل ربما تسمح ببيع اسلحة للخارج كان تصديرها ممنوعا من قبل وذلك لتمويل «الاجيال الجديدة من العتاد الحربي».

واضاف عبري «ان الاموال التي ستدرها المبيعات يمكن استخدامها في نفقات البحث والتنمية» ولم يوضح ماهية هذه الاسلحة.

وكانت الصحف الاسرائيلية ذكرت مؤخرا ان عددا من رؤساء شركات تصنيع الاسلحة نادوا بتوسيع نطاق التصدير للحصول على الاستثمارات اللازمة لصنع اسلحة جديدة متطورة.

واوضح عبري ان صادرات الاسلحة الاسرائيلية هذه السنة ستتوقف عند المعدل الذي بلغته في السنتين الماضيتين. وقال: «ان الطلبيات التي وصلتنا حتى الان تفيد بان مبيعات الاسلحة للخارج ستصل الى ١.٦ مليار دولار هذه السنة وهو المعدل نفسه الذي كانت عليه في سنتي ١٩٨٩ و١٩٩٠».

واوضح عبري ان الدروس المستفادة من حرب الخليج تجعل المؤسسات الاسرائيلية تمنح الاولوية الى تطوير الاسلحة «ذات المستوى التكنولوجي العالي وبخاصة في مجال الدفاع الجوي». واضاف: «ان الهدف هو ان نحافظ على تفوقنا في النوعية ازاء الدول العربية التي تتلقى مثلا نفس الطائرات الامريكية التي تتلقاها اسرائيل».

ومن جانب اخر اعرب عبري عن اعتقاده بان اقتراح الرئيس الامريكي، جورج بوش، الرامي الى الحد من سباق التسلح في الشرق الاوسط لن يكون له تأثير في الحال على مبيعات الاسلحة في المنطقة. وابرز ايضا ضرورة قيام شركات الاسلحة بتنمية انتاجها «المدني للحفاظ على الوظائف».

واضاف: «ان الهدف الامثل لهذه الشركات هو ان تمثل المنتجات المدنية ٣٠ بالمئة من انتاجها وان تمثل مبيعات العتاد الحربي في السوق الاسرائيلية ٣٠ بالمئة ايضا وصادرات السلاح ٤٠ بالمئة ولكننا لا نزال بعيدين عن تحقيق هذا التوزيع وبخاصة بالنسبة للمنتجات المدنية».

وجدير بالذكر ان انخفاض طلبيات الجيش الاسرائيلي بسبب تقليص الميزانية وركود التصدير ادى الى فصل عدد يتراوح بين ١٦ الف و٢٠ الف موظف في شركات الاسلحة التي تستخدم حاليا ٧٠ الف شخص.

وعرض المسؤولون في وزارة «الامن» خلال اللقاء الصحفي الطبعة الجديدة لسنة ١٩٩١/١٩٩٢ من الدليل السنوي لمبيعات الاسلحة الاسرائيلية الذي يتضمن قائمة الشركات الاسرائيلية المصدرة. ويتم تحديث هذه القائمة كل سنتين، وهي تشمل اربعين شركة جديدة.

على خلفية اطلاق النار على اهالي يطا

تمديد اعتقال مستوطن من «سوسية»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في القدس، امس الاحد اعتقال احد مستوطني «سوسية» وحرمته من حيازة السلاح.

ويذكر ان احد المستوطنين من مستوطنة «سوسية» كان قد اطلق العيارات النارية، يوم الجمعة الاخير، على مجموعة من سكان يطا/الخليل فاصابت احداها المواطن محمود محمد حسين النواجعة. واردته قتيلا.

□ لا تهدموا منازلنا في وادي سلامة ! □



● تظاهر، أمس، قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس عدد من أهالي وادي سلامة احتجاجا على نية هدم بيوتهم. ورفع المتظاهرون عدة شعارات بينها «لا تهدموا منازلنا في وادي سلامة» و«نطلب من الحكومة أن تتماثل معنا وتعترف بقريتنا». (صورة خاصة بـ «الاتحاد». تصوير: «سكوب ٨٠»)

وفاة شاب من بير السكة في حادث مفجع

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقي الشاب نبيل صبيح غانم (١٨ عاما) من بير السكة في المثلث، بعد ظهر أمس الاحد، مصرعه في حادث مفجع.

وكان الشاب يقود تراكتورا في شارع غير معبد في قرية يمة المجاورة فصعد على حجر كبير مما أدى الى انقلاب التراكتور وانزلاقه الى واد قريب.

لجنة المبادرة الدرزية تشجب الاعتداء على فيصل الحسيني

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فور سماعه نبأ الاعتداء الغاشم على القائد الفلسطيني، فيصل الحسيني، اتصل الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية هاتفيا بالحسيني في بيته واعرب له عن تضامنه معه وشجبه للاعتداء العنصري الغاشم مؤكدا وقوف لجنة المبادرة الدرزية بكل امكانياتها الى جانب الحسيني.

وبعث الشيخ جمال معدي ببرقية مستعجلة الى وزير الشرطة، روني ميلو، شجب فيها الاعتداء وطالبه بمعاقبة المعتدين.

افتتاح معرض الكتاب العربي في يافا

● يافا ـ من مراسلنا علي واكد ـ افتتح، امس الاحد، في قاعة المركز الثقافي العربي التابع لرابطة رعاية شؤون عرب يافا معرض الكتاب العربي ـ الحادي عشر. وسيستمر حتى (٦/١٣).

اشترك في الافتتاح الشاعر د. فاروق مواسي بالاضافة الى الشاعر الشاب فريد ابو شقرا.

ويشتمل المعرض على تشكيلة كبيرة من الكتب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية وزاوية كبيرة لكتب الاطفال بالاضافة الى عدد كبير من الموسوعات الكبيرة. هذا وسيكون المعرض مفتوحا امام الجمهور يوميا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

• الثلاثاء ١١ حزيران ١٩٩١، الموافق ٢٨ ذو القعدة ١٤١١ هـ • العدد ٤٨/٢٥ • ١٢ صفحة • الثمن: ١،٣٠ شاقل • יום שלישי 11.6.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 25/48 - 11.6.1991 - Price: 1.30 Shekel

مصرع شابة من كفركنا في امريكا



* الشرطة الامريكية تحقق باتجاه جريمة قتل * المرحومة ايفين مطر (٣٠ عاما) ضربت بآلة حادة في رأسها ثم تم اغراقها في بانيو الحمام *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، عبد الرحمن عواودة ـ فجعت قرية كفركنا بنبأ مقتل ابنتها، المرحومة ايفين جميل مطر، زوجة السيد وليد عزات

● البقية على ص ٤ ●

عرفات: جرت اخطاء في قتل المتعاونين

لكن اسرائيل مسؤولة عن قسم من العمليات

● تونس ـ اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس الاثنين ان اخطاء جرت في عمليات قتل المتعاونين مع السلطة في المناطق المحتلة ولكن قسما من هذه العمليات تتحمل مسؤوليتها اسرائيل.

وقال عرفات، في رسالته الى اهل الانتفاضة بمناسبة دخولها الشهر الـ ٤٣ والذي بث بعض مضمونها التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية مساء امس، ان السلطات الاسرائيلية ترسل رجالاتها متخفين بمختلف الازياء والاشكال لينفذوا اعمال القتل هذه، ثم يعلن ان القتل جرى على خلفية التعاون مع السلطات.

ومن الجدير بالذكر ان اعمال القتل باتت تلقى ردود فعل سلبية للغاية في اوساط الشعب الفلسطيني وفي العالم وتشوه الصورة الناصعة للانتفاضة.

ويلاحظ ان الاعلام الاسرائيلي الرسمي وكبار المسؤولين، بمن في ذلك رئيس الحكومة شمير ووزير «الامن» ارنس وغيرهما، يستغلون هذه العمليات وكذلك الصراعات بين مختلف الفصائل الفلسطينية من جهة وبين حماس من جهة ثانية، بشكل واسع للتشهير بالانتفاضة وبالشعب الفلسطيني. وبلغ شمير حد القول ان هذه العمليات هي تعبير عن يأس الشعب من الانتفاضة!

علي شاهد من طولكرم دخل حيا الى مقر الادارة المدنية وخرج ميتا !

(اقرأ ص٤)

في تحقيق اولي في الكنيست:

العمال الثلاثة من شفاعمرو لقوا مصرعهم في مصنع تنقصه الوقاية والامان

(ص ٤ ـ في الكنيست)

قصف اسرائيلي على لبنان طيلة يوم امس الاثنين

* الاطفائية لم تتمكن من الوصول لاطفاء الحرائق بسبب كثافة القصف *

● راشيا (لبنان) ـ و.ص.ف ـ قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي، طوال امس الاثنين، مواقع في جنوب لبنان تقع قبالة القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل مما ادى الى اشتعال حرائق كبيرة في كروم الزيتون. ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان النيران اشتعلت في كروم الزيتون

● البقية على ص ١١ ●

ليفي يقدم سفره الى واشنطن

* غادر امس (بدل اليوم) لكن شمير يؤكد: لا يحمل ليفي معه اية رسائل او ردود! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر وزير الخارجية، دافيد ليفي، مساء امس البلاد متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق اسبوعا.

ومن المتوقع ان يجري ليفي محادثات مع نظيره الامريكي جيمس بيكر، يوم الخميس القريب.

ويشار الى ان سفر ليفي الى الولايات المتحدة كان مقررا اليوم الثلاثاء. ولم يعرف سبب تقديمه بهذا الشكل المفاجيء.

من جهة اخرى اكد شمير ان ليفي لا يحمل معه اية رسائل مميزة للادارة الامريكية او اية توضيحات لرده على مذكرة الرئيس الامريكي، جورج بوش.

واضاف شمير في تصريح خلال زيارته الى مؤسسة «بيت يعقوب» لتأهيل المعلمين «ان اسرائيل لا تهاتر الولايات المتحدة وانما تشرح لها احتياجاتها وتحاول الاقناع، ونحن نريد مواصلة التعاون مع الولايات المتحدة من اجل السلام في منطقتنا»!

واشار شمير الى ان شائعات كثيرة في الماضي قيلت حول توتر العلاقات بين

● البقية على ص ١١ ●

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة»

(صدق الله العظيم)

نعي وجيه فاضل

طيبة المثلث ـ بقلوب مؤمنة بقضاء الله العظيم وقدره ينعى ابناء الفقيد وآل عبد القادر واقرباؤهم واصهارهم في الوطن والخارج عميدهم المغفور له طيب الذكر

الحاج حسن قاسم عبد القادر

الذي انتقل الى جوار ربه صباح امس الاثنين الموافق ١٩٩١/٦/١٠ عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما قضاها في طاعة الله وتقواه واعمال البر والخير وقد شيع جثمانه من مسجد عمر بن الخطاب في الطيبة الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل الفقيد

هو الحي الباقي

آل مطر واقرباؤهم وانسباؤهم في كفركنا وخارجها ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المأسوف على شبابها

ايفين جميل مطر

المتوفاة في الولايات المتحدة اثر حادث مؤسف، عن عمر يناهز الـ ٣٠ عاما.

وسيشيع جثمانها من بيت والدها في كفركنا الى كنيسة الروم الارثوذكس.

ومن ثم الى مثواه الاخير، اليوم الثلاثاء، ١٩٩١/٦/١١، في الساعة السادسة مساء.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

(تقبل التعازي في بيت والدها في كفركنا)



ارملة الفقيد واولاده وشقيقه وشقيقته وعموم آل خوري واقربائهم وانسبائهم في حيفا وخارجها يدعونكم لمشاركتهم

قداس وجناز الاربعين

لنفس فقيدهم

سليم خوري (ابو جبران)

في الساعة التاسعة من صباح السبت ٩١/٦/١٥ في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا (قرب باصات الناصرة).

الحفل التأبيني

لنفس الفقيد

في الساعة الحادية عشرة من صباح السبت ٩١/٦/١٥ في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا شارع يتسحاق سديه ـ ٣٢.

نرجو اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

داوود جريس غنطوس واخوانه وآل غنطوس وعموم طائفة الروم الارثوذكس في سخنين يتقدمون بالشكر الجزيل لجميع من واساهم بفقدان المأسوف على شبابه المرحوم

جريس داوود غنطوس

سواء كان ذلك بحضور الجنازة او بتقديم التعازي راجين الله القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز.

مجلس عبلين المحلي

وزارة المعارف والثقافة

الدائرة العربية للثقافة والفنون

بيت الكرمة ـ حيفا

يدعون اهالي عبلين لحضور العروض المجانية لمسرحية «البركان» وذلك يوم الاربعاء ٩١/٦/١٢ الساعة الثامنة مساء في قاعة مريم بواردي في عبلين، ويعرضها مسرح حامة وزغلول ـ شفاعمرو.

كما وستعرض مسرحية «رأس المملوك جابر»، وذلك يوم الجمعة ٩١/٦/١٤ الساعة الثامنة مساء في قاعة مركز مريم بواردي ـ يعرضها مسرح بيت الكرمة ـ حيفا.

وهذا ضمن برامج اسبوع الثقافة والكتاب العربي في عبلين.

فاهلا وسهلا بكم

تهنئة

اجمل التهاني نتقدم بها الى الاعزاء جان ونايفة زهر وملينا وزوجها فرنسيس كلداوي بولادة الحفيد / الابن جان والف مبروك

خلية قيسارية للحزب

حيفا

اجمل التهاني والتبريكات

الى الصديق الدكتور فؤاد عازم (ابو سارة) بمناسبة اجتيازه بامتياز امتحانات التخصص النهائية في طب النساء والولادة والعقم. متمنين لك دوام النجاح والتقدم لما فيه مصلحة شعبك واهلك.

جهان وستان عازم

(الطيبة)

تهنئة حارة

اعضاء وموظفو الجمعية المسيحية العالمية في اسرائيل يتقدمون باحر التهاني واطيب الامنيات الى صديقهم العزيز

الدكتور سامي جرايسي

رئيس الجمعية بمناسبة حصوله على شهادة التقدير وعضوية الشرف في المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ادامه الله ذخرا لمجتمعه وللانسانية

كلمة الاتحاد

«التحرك نحو السلام او: التدهور نحو الحرب»!

□ حكومة شمير تبدو «هادئة» جدا، ليس لديها سبب، اطلاقا للسرعة، كما ان حكومة شمير لا تعرف ما هو «القلق» عندمايتعلق الامر بالسلام. شمير يعلن ان تحقيق حلم ارض اسرائيل الكاملة هو ما يهمه. كما أعلن، صراحة، بانه اذا كان لا بد من «ترك مناطق معينة» فليفعل ذلك من يأتي بعده رئيسا للحكومة!!

هذا النهج العام لحكومة شمير هو ما يفسر الرفض العنيف، الخوف العنيف من السلام. ولذلك يبدو ما يضعه شمير والوزراء الاخرون من عقبات في طريق تقدم العملية السلمية مجرد اسباب مصطنعة لتضييع الوقت، وقتل العملية السلمية قتلا تدريجيا، بطيئا.

ولكن ما يجب ان تعيه كل قوى السلام في اسرائيل وفي العالم هو أن البديل لتحقيق السلام ليس حالة «اللاسلم واللاحرب» بل التقدم، التدهور نحو هاوية الحرب القادمة. ولسنا نحن، وحدنا، نقول هذا الكلام. فقد نقل الزميل يهودا ليطاني في مقال نشره امس في «عل همشمار» تقديرا لخبير مقرب جدا من بوش وبيكر، وقال هذا الخبير الامريكي الذي لم يذكر ليطاني اسمه: «بامكان شمير ان يواصل لعبة «نعم ومن الممكن لا»، عدة اشهر اخرى، على الاكثر. وعندها يقول بوش وبيكر: ليست لدينا طاقة لمواصلة هذه اللعبة ويتركان كل المبادرة السلمية. وفي حالة كهذه قد تمر شهور قليلة او سنوات قليلة ثم تنفجر الحرب القادمة».

ان الجانب الفلسطيني والعربي مستعد، حقا، للسلام، في اطار الشرعية الدولية ولتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، مستعد للسلام الذي يضمن البقاء والامن والمستقبل لاسرائيل ولكن يضمن، ايضا، بالطبع، الحقوق القومية للشعب الفلسطيني والحقوق المشروعة لكل الدول العربية المجاورة. ولذلك فان توزيع تهمة الرفض بالتساوي على العرب وعلى اسرائيل هو ظلم صارخ وتزييف للواقع.

حكومة شمير معادية للسلام، خائفة من السلام، تقف حاجزا امام السلام، وامريكا مدعوة الى العمل، حقا، من اجل السلام لا تسليح شمير ودعمه اقتصاديا وسياسيا ودبلوماسيا لمواصلة سياسة الرفض. والشرعية الدولية يجب ان تتحمل دورها كاملا لتنفيذ العدل والحق والسلام في هذه المنطقة. واذا لم يتحقق السلام فان امريكا قبل اسرائيل، مسؤولة عن ذلك، فالداعم للمعتدين هو معتد ايضا.

(«الاتحـــــــاد»)

الداخلية تستثني مجلس كفرياسيف من التحويلات المالية:

نمر مرقس: لم يبق للمجلس من المدخولات الحكومية العادية سوى (٦٠٠) شيكل فقط!

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبين امس الاثنين، ان وزارة الداخلية لم تحول لمجلس كفرياسيف ولا شيكل واحد من التحويلات المالية التي تم الاتفاق عليها بين ممثلي السلطات المحلية العربية ووزيري المالية والداخلية قبل اسبوعين، الامر الذي حال للشهر الثاني دون دفع رواتب مستخدمي المجلس المحلي.



وتوجه رئيس المجلس، نمر مرقس، امس الاثنين، الى متصرف لواء الشمال برسالة فورية وعرض عليه الموضوع طالبا تفسير هذا الاستهتار بوضع المجلس المحلي، بينما خصم بنك السلطات المحلية كل التحويلات العادية من الدوائر الحكومية للمجلس المحلي لصالح تسديد قروض عادية وسريعة مع فوائدها (حوالي ١٥٤ الف شيكل) ولصالح ضريبة الدخل (٥٨،٥ الف شيكل) ولم يبق للمجلس من هذه المدخولات الشهرية سوى ستمائة شيكل!!

وطالب نمر مرقس متصرف اللواء بالتدخل الفوري لتمكين المجلس من دفع الرواتب المتأخرة بدون تعويضات كبيرة على تأخيرها.

وجدير بالذكر ان المجلس كان قد اضطر لاخذ قروض قصيرة الامد وعالية التكاليف بسبب عدم تنفيذ اتفاقية جدولة الديون التي وقعها مع وزارة الداخلية والبنوك من شهر تشرين الثاني ١٩٨٩.

هذا وبعث رئيس المجلس نسخا عن رسالته المذكورة الى رئيس لجنة الرؤساء القطرية، ابراهيم نمر حسين، والى نائبي رئيس مركز السلطات المحلية طارق عبد الحي واسعد عزايزة.

بعد خدمة (٣٥) عاما في سلك التعليم

تكريم الاستاذ هاني زهران بمناسبة خروجه للتقاعد



● عبلين ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، من مكرم سعيد ـ «قمت بواجبي نحو ابناء بلدي. واعتز بان اغلبية المعلمين والمعلمات وذوي الكفاءات العلمية في عبلين كانوا من طلابي. وهذا يضمن لي استمرارية العطاء في هذه المسيرة التعليمية المقدسة».

هذا ما قاله الاستاذ هاني زهران (ابو زهران)، من عبلين، امام وفود المعلمين الذين تقاطروا الى بيته للاحتفاء بتكريمه بمناسبة خروجه للتقاعد بعد خدمة (٣٥) عاما من العمل المتفاني في تنشئة وتربية اجيال عبلين المتعاقبة.

وكان الاستاذ هاني زهران معلما في مدرسة عبلين «ب». ولم يغب عن المدرسة طوال فترة الـ (٣٥ سنة) سوى (٢١) يوما فقط لاسباب مرضية!

وتحدث في حفل التكريم مدير المدرسة الاستاذ عكرمة سلمان، فقال: ان الاستاذ هاني بدأ عمله شابا وانهى الخدمة شابا. واضاف: ما زلنا لغاية اليوم نستغل وسائله التعليمية التي وضعها هو نفسه. واجمع مدير المدرسة وباقي اعضاء الهيئة التدريسية من خلال كلماتهم التقديرية على ما قدمه من خدمة متفانية لاجيال عبلين. وتمنوا للاستاذ هاني واهل بيته الصحة الدائمة والخير الوفير.

وتحدث الاب عواد عواد. واخذ يعدد افضال الاستاذ هاني والمعلمين القدامى امثال المرحوم صالح سليم ابراهيم والمرحوم ايليا سعيد وغيرهما من ابناء عبلين في العطاء المجاني الهادف الى غرس العلم والثقافة في ابناء هذه القرية المتآخية.

ضغوط من الليكود والمتدينين لمنع سن قانون الانتخابات المباشرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي يسعى فيه عدد من اعضاء الكنيست من «الليكود» نسف المحاولات لتمرير قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة تهدد الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي بالانسحاب منه وحل الحكومة.

فقد هدد رئيس كتلة «تسومت» الوزير رفائيل ايتان، بالانسحاب من الائتلاف الحكومي اذا حاول «الليكود» منع حرية تصويت اعضائه على اقتراح القانون المذكور. وقال ان ذلك بموجب اتفاقية الائتلاف مع «الليكود».

ومن جهة اخرى تهدد الاحزاب الدينية بالخروج من الائتلاف اذا تم اقرار الاقتراح حول الانتخاب المباشر.

وقال في هذا السياق رئيس كتلة «اغودات يسرائيل»، الراب موشيه زئيف فلدمان، ان تغيير نظام الحكم، دون شك، غير مقبول علينا.

هذا وطالب، امس الاثنين، عضو الكنيست حاييم كورفو في جلسة ادارة كتلة «الليكود» بمعارضة مشروع الاقتراح . وقال ان الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة من شانه اضعاف قوة «الليكود» في الكنيست وخسارة ما يعادل (٧) مقاعد ومضاعفة قوة الكتل الصغيرة في الكنيست.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٦/١١، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٥° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢٥° ● السهل الداخلي ـ ٢٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٦/١٠)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٤٠١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠١٠٩ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٥٦٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٠٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٨٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٣،٥٠٥٥ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٥٤ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٤٨ ـ ٢،٥٠ ش.ج

بلدية نتسيرت عيليت تحجز على معاشات المواطنين الذين لم يدفعوا الضرائب البلدية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقوم بلدية نتسيرت عيليت بفرض حجوزات على معاشات المواطنين واصحاب المتاجر الذين يقصرون في دفع الضرائب البلدية.

وقال رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحم ارياب، ان هذه الطريقة اثبتت نجاعتها، اذ ان مئات الوف الشواقل دخلت الى صندوق البلدية جراء الحجز على المعاشات والحسابات البنكية.

□ رياضة

شبيبة هـ. ابوسنان تقترب من القطرية

● مباراة قوية سادها جو من العصبية والتوتر جرت يوم السبت الاخير على ملعب ابوسنان بين فريق شبيبة هبوعيل ابوسنان وشبيبة مكابي طمرة في اطار الصراع على بطاقة الارتقاء الى مستوى الدرجة القطرية لفرق الشبيبة.

فريق شبيبة ابوسنان، الذي يحتل المرتبة الاولى بفارق نقطتين عن فريق طمرة، نزل الى المباراة وأمامه هدف واحد وحيد: الفوز لتأمين حسم الصراع والصعود الى الدرجة القطرية قبل نهاية الدوري. الضيوف من طمرة هم ايضا بتحقيق الحسم لصالحهم. وهذا الامر ادى الى شحن اللاعبين بالتوتر، مما جعل الكثير من الفرص الرياضية فرصا لتنفيس العصبية.

خمس بطاقات صفراء وزعها الحكم، عدا عن الانذارات الشفهية وتوقف المباراة عدة مرات. ادارة هبوعيل ابوسنان وممثلو المجلس المحلي والمنظمون اضطروا اكثر من مرة لمساعدة الحكم في ادارة المباراة بعد ان تدخل في التحكيم ممثلو مكابي طمرة محتجين على قرارات الحكم.

الدقيقة الرابعة ضربة جزاء عن بعد (٢٥) م. سليم خطيب يسدد كرة ضعيفة، ولكن سوء التفاهم بين حارس مرمى ابوسنان ودفاعه ادى الى اهتزاز الشباك من كرة ضعيفة (١:صفر) لطمرة. دقيقة (٢٤) ضربة جزاء اثر هجمة مرتدة من ابوسنان، دفاع طمرة يعرقل ممدوح نعيم في منطقة الجزاء. وصفارة الحكم تعطي متنفسا لابوسنان لمعادلة النتيجة وربما الانطلاق نحو الفوز. محمد معطي، رأس حربة ابوسنان، يسدد ولكن العارضة تحول دون رغبة البواسنة. هذه الفرصة التي اهدرها البواسنة اعطت للطمراويين الاوكسجين وامكانية المناورة والانطلاق في هجمات مرتدة وسريعة. ولكن بعد دقيقتين هجمة سريعة من ابوسنان ومناورات وتمريرات في داخل منطقة الجزاء الطمراوية. ممدوح نعيم يتلقى الكرة ويسدد مباشرة هازا الشباك الطمراوية والنتيجة (١:١) لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

الشوط الثاني تعليمات مدرب طمرة زاهر خطيب كانت تقول: «لا تهتموا لموقف الحكم، عليكم الصمود والفوز في المباراة». الدقيقة (٦٢) هجمة منسقة من طمرة، ونادر همام يستغل ارتباكا في دفاع ابوسنان و(٢ ـ ١) لطمرة. الحكم الجانبي رفع الراية بعد تسلل واضح ولكن القرار للحكم الرئيسي، رغم احتجاج ادارة ومدرب هبوعيل ابوسنان، ولكن (٢ ـ ١). الدقيقة (٨٢) هجمة لابوسنان. محمد معطي يسدد ضربة قوية ولكن مدافع طمرة يخرج الكرة بيده بعد ان تخطت حارس المرمى. الحكم لم يشر الى ضربة جزاء، بل الى رفعة ركنية. ولكن بعد احتجاج اشار بعد ذلك الى النقطة البيضاء. لاعبو طمرة يحتجون على هذا القرار ويتدخل مدربهم وادارتهم في ذلك. فوضى في الملعب وتتوقف المباراة لمدة اكثر من عشر دقائق. يعود بعدها اللاعبون كل الى مكانه. هاشم يحيى يسدد وتعادل (٢:٢).

وتستمر المباراة بعصبية. والحكم يمدد وقت المباراة (محتسبا الوقت الضائع) ليستمر الشوط الثاني منها فقط لاكثر من (٢٠) دقيقة فوق الوقت الاصلي!! وانتهت المباراة بالتعادل (٢:٢) ولاعبو طمرة يخرجون من الملعب والدموع والغضب يرافقهم على قرارات الحكم.. مدربهم يقول: «لا توجد عدالة. الفريق علينا فهمنا.. ولكن الحكام ايضا».

لاعبو ابوسنان استقبلوا بعد نهاية المباراة بالهتاف والاهازيج من قبل المشجعين. مباراة واحدة بقيت لانتهاء الدوري. ويفصل شبيبة هبوعيل ابوسنان نقطة واحدة عن الدرجة القطرية لفرق الشبيبة.

● تركيب شبيبة هبوعيل ابوسنان:
عماد الشيخ، اياد بريق، فيصل مرزوق، ياسر موسى، هاشم يحيى، محمد مصالحة، عروة ناطور، ممدوح نعيم، امير الشيخ، محمد معطي، ويونس حمود.

● تركيب شبيبة مكابي طمرة:
وائل خطيب، طارق ابو الهيجاء، سليم خطيب، غانم هام، عامر عواد، بدوان مريح، اشرف ياسين، كارم رشيد، فارس هام، فحيب حجازي، نادر هام.

(من حسين سويطي)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في حملة ارهاب وتخويف في بني براك:

المتدينون اليهود يمنعون اصحاب محلات بيع الالبسة النسائية وضع شخوص العرض في الواجهات

● .. والسبب: «اعناق الشخوص تثير الشهية الجنسية»!! ● فتوى جديدة: النساء يجلسن في الجانب الايسر للباصات! ●

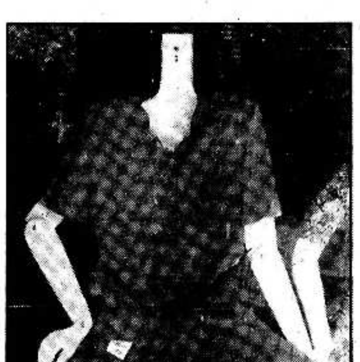
● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتعرض اصحاب محلات بيع الالبسة للنساء في «بني براك» الى ملاحقات ومضايقات وتهديدات مصدرها مجموعات دينية متطرفة من «الحرديم»، وصلت حد التهديد باحراق وتكسير المحلات!

اما سبب هذه التهديدات والملاحقات فهو شخوص البلاستيك التي توضع في واجهات المحلات وتوضع عليها الفساتين والملابس الاخرى: فهذه الشخوص على شكل جسم امرأة (كما في كل محلات بيع الالبسة للنساء). وسبب «غضب» المتدينين اليهود المتطرفين هو عنق (!!) الشخوص، حيث يدعي هؤلاء ان أعناق الشخوص تثير «الشهية الجنسية» لدى الفتية والشباب في «بني براك»!!

وهكذا راح المتدينون يهددون ويتوعدون اصحاب المحلات. ففي المرة الاولى يتصلون هاتفيا باصحاب المحلات ويطالبون بانزال الشخوص عن الواجهات. واذا لم يستجب مطلبهم يذهبون الى محلات بيع الالبسة ويخربون الابواب والواجهات حيث يتم دهنها بلون الابيض او الاسود. كما يخربون اقفال الابواب بادخال اخشاب او مواد لاصقة فيها. وبعدها يهددون باحراق المحلات اذا لم يستجب اصحابها الى هذه «الانذارات»!

وهكذا، قام اصحاب المحلات بـ «اختراع» شخوص من ورق او انزال الشخوص، كليا، عن الواجهات. اما الشخوص البديلة فتوضع بدون الاعناق!! (انظر الصورة).

ويشار الى ان اصحاب المحلات يخشون تقديم الشكاوى الى الشرطة ويفضلون الاستجابة الى مطالب المتدينين المتطرفين.



● شخوص بدون اعناق... هكذا يريد المتدينون المتطرفين.

● فتوى جديدة ●

ومن جهة اخرى اصدر مجلس «حرس اللباس المحتشم» التابع للمحكمة الدينية لطائفة «الحرديم» في القدس، فتوى جديدة تلزم النساء اليهوديات المتدينات الجلوس في الباصات في الجانب الايسر، بينما يجلس الرجال في الجانب الايمن! كذلك تعرضت الفتوى الى احتمال عدم وجود مقاعد فارغة في الباصات. ففي هذه الحالة تقف النساء في مؤخرة الباص والرجال في مقدمته. وكل هذه الفتوى لـ «منع الاحتكاك بين النساء والرجال»!!

بمعارضة المشتركة وراتس وامتناع الليكود

اللجنة التنفيذية تقر اتفاقية الصفقة الشاملة

* مندوب المشتركة: الاتفاق يخدم اصحاب العمل، ويعمق التقاطب الاجتماعي ويشكل اساسا سيئا لأي اتفاق مستقبلي *

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ ناقشت اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها، امس الاول الاحد، اتفاقية الصفقة الشاملة وقد اقرت الصفقة بأصوات المعراخ ومبام، وبمعارضة القائمة المشتركة وراتس وامتناع الليكود.

وقد حاول السكرتير العام، يسرائيل كيسار، ورئيس الدائرة النقابية، حاييم هبرفيلد، الدفاع المستميت عن الاتفاق وابراز النقاط «البيضاء» في الموضوع خاصة قضية المحافظة على الحد الادنى للأجر وامكانية حل ازمة البطالة.

وقد تحدث عن المشتركة النقابي سهيل دياب معارضا الاتفاق ووصفه بأنه يخدم مصالح اصحاب العمل فقط ويخفض قيمة العمل عليهم بـ ٢٪ ويعفيهم من ٢٪ من مدفوعاتهم للتأمين الوطني و١٪ من ضريبة مشغل. وبذلك يربحون ١.٥ مليار شاقل، اضافة الى ١٠ مليارات التي دخلت لجيوبهم منذ ١٩٨٧ على حساب العاملين.

اما فيما يتعلق بالبطالة فقد اكد مندوب المشتركة على خطأ المنطلق الاساسي للهستدروت والمعتمد على «المسؤولية على الاقتصاد» مشيرا الى ان قيادة الهستدروت عليها التشبث بمصلحة العاملين ومدى مسؤولية القيادة الهستدروتية هو بمدى دفاعها الحقيقي عن مصالح العاملين. ومصلحة العاملين الحقيقية هي الكفاح للاطاحة بهذه الحكومة الاكثر خطرا منذ قيام الدولة. والقول انه «بتخفيض الاجر تجلب اماكن عمل جديدة»؟! امر مرفوض ومستغرب. فهذا تقرير بنك اسرائيل يقول ان الاجر المتوسط قد سحق عام ١٩٨٩ بـ ٣٪ وفي عام ١٩٨٩ بـ ٨٪ الامر الذي جلب بطالة اضافية وصلت الى ١٥٠ الف انسان. فكيف يمكن تفسير ذلك؟!

واوضح مندوب المشتركة ان هذا الاتفاق سيؤدي الى تعميق التقاطب الاجتماعي. وسيقذف بآلاف العائلات للعيش تحت خط الفقر، واليوم ٧٠٪ من العاملين في الخدمات الشعبية يتقاضون تكملة دخل من التأمين الوطني. والانكى من كل ذلك انه وعد اصحاب العمل بايجاد اماكن عمل جديدة (١٥٠ الف مكان خلال ٤ سنوات) لا يمكن ضبط تنفيذه على الاطلاق وانما سيكون منطلقا لفرض تنازلات اضافية على حساب العاملين بعد ١.٥ سنة حين تنتهي مدة الاتفاق.

في بيت بيرل:

توزيع الشهادات والجوائز على الطلاب الفائزين في مسابقة الانشاء

● بيت بيرل ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ في اطار المسابقة السنوية التي ينظمها المعهد اليهودي ـ العربي في «بيت بيرل» جرى حفل توزيع الشهادات والجوائز على طلاب المدرسة الثانوية، اليهود والعرب، اصحاب النخبة المختارة من مواضيع الانشاء ورسومات الاولاد حول موضوع: «الحياة معا».

وقد جرى توزيع الشهادات والجوائز، امس الاول، على (٤٠) طالبا وطالبة من العرب واليهود منها جوائز مالية على الاوائل الخمسة وهم: ميادة خليل عبود من ترشيحا التي تقاسمت الجائزة مع الطالب طال شتاينبرغر من حيفا. وفازت بالمكان الثاني الطالبة سائدة مصاروة من الطيبة. وفازت في المكان الثالث جمانة دراوشة من عرابة. وفازت الطالبتان افرات الحدف وغاليت فوكس بالمكان الرابع. وفازت هالة جبران بالمكان الخامس. وقد تراوحت قيمة الجوائز ما بين (٥٠٠) شيكل للمكان الاول و(٢٥٠) شيكل للمكان الخامس.

وتم توزيع الجوائز في احتفال رسمي حضره الطلاب وذووهم وعدد من المشايخ الدروز الذين جاءوا للمشاركة في احتفال يقام على شرف ذكرى كل من لبيب ابو ركن وابي حوشي.

افتتح الحفل السيد اهرون عفروني، الذي يعمل في ادارة المعهد اليهودي العربي. وقدمت فرقة النفخ في الناي، من اطفال كوخاب يئير، عددا من الالحان. ثم تعاقب الخطباء من رئاسة المنصة وهم السادة: يعقوب كوهن مدير المعهد، ونتان الموزلينو ـ رئيس المعهد، ورئيسة مصلحة الاستهلاك في الهستدروت نزهت قصاب، وامنون لين عن عائلة ابي حوشي، ويوسف نصر الدين وحسين ابو ركن عن عائلة ابو ركن، كما تحدث مفتش المعارف، الاستاذ محمود ابو فنة.

منح جائزة التربية لعام ١٩٩١ لمدير ومعلمي مدرسة «الامل» ـ عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ حصل مدير مدرسة «الامل» في عكا، الاستاذ عبدالله حمزة، وطاقم معلمي المدرسة على شهادة تقدير وعلى جائزة التربية للسنة المدرسية ٩٠ ـ ١٩٩١، التي تمنحها السكرتارية التربوية في وزارة المعارف والثقافة.

وجاء الاعلان عن فوز مدير المدرسة ومعلميها عبر رسالة تلقاها الاستاذ حمزة ممهورة بتوقيع الدكتور اليعزر ماركوس، رئيس السكرتارية التربوية.

وجاء في الرسالة ان قرار منح الشهادة والجائزة للمدرسة اتخذ على أساس توصية لجنة الجائزة التي قامت بزيارة المدرسة وانطبعت جيدا من العمل التربوي المبارك الجاري فيها. وسيجري تفصيل أسباب منح الجائزة في حفل التسليم، الذي سيقام يوم (٢٤) حزيران الجاري في مقر رؤساء اسرائيل.

وسبق أن فازت مدرسة «الامل» في عكا بعدة جوائز تربوية وبجائزة أجمل مدرسة.

في حفل مجلس مركز عمال الجليل لتوزيع المنح:

بيرس: في ظل السلام يتحسن التعليم وتتحقق المساواة!
نفاع: كلنا يعرف ان توجه حكام اسرائيل ضد السلام !

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أقام مجلس عمال مركز الجليل احتفالا وزع خلاله عشرات المنح للطلاب الجامعيين من قرى المجلس، حضره حشد من الاهالي والمدعوين ورئيس حزب «العمل» شمعون بيرس ولفيف من رؤساء المجالس المحلية والنائب الجبهوي محمد نفاع.

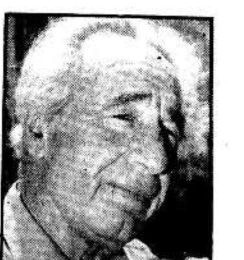
● محمد نفاع ●

وتحدث السيد منير فارس، سكرتير مجلس العمال الذي طالب بدعم الصندوق الذي يوزع المنح، مشيرا الى ان المنح التي يوزعها رمزية ولا تحل المشكلة. وقال: لقد وزع الصندوق خلال السنوات الخمس الماضية (٤٧٣) منحة.

وأشار السيد صالح خير، رئيس مجلس البقيعة المحلي الى النواقص التي تعاني منها قرانا، وقال موجها كلامه الى بيرس: لقد استقبلت بترحاب، ولكن الشباب يغلون غضبا على النواقص وانعدام المساواة. وان نضال مجالسنا حل جزءا من المشاكل ومن الضروري تغيير السياسة جذريا باتجاه المساواة للمواطنين العرب وتحقيق السلام.

وقدم تبرعا من مجلس البقيعة المحلي لصندوق المنح بمبلغ خمسة الاف شاقل.

وقال شمعون بيرس في كلمته المقتضبة: كان السلاح في الماضي السيف والرمح وفي المستقبل سيكون العقل والعلم والثقافة!! وأضاف قائلا: ما جئت من أجل الاصوات وانما من اجل الذي يريده كل واحد منكم وهو السلام ففي ظله يتحسن التعليم وتتحقق المساواة.



● شمعون بيرس ●

ونوه النائب محمد نفاع في كلمته الى ان كل الابحاث تشير الى النسبة المتدنية في قرانا في مجال التعليم وهذا ليس من الطقس او لعنة من السماء وانما بسبب السياسة السلطوية تجاه جماهيرنا العربية. وقال ايضا: الانسان لا يحتاج الى عيون زرقاء اليمامة او الى مصباح علاء الدين ليتمكن من رؤية الطريق الحقيقي للسلام. وكل الناس يعرفون ان توجه حكام اسرائيل ليس نحو السلام.

وبعد توزيع المنح التي بلغ عددها (٥٩) منحة بقيمة (٣٥٠) شاقلا لكل منحة والتي حق السيد بيرس «استقل المبلغ» عندما اعطوه «الشيك» ليسلمه للطالب، قام احد الحضور وهو السيد نايف ابراهيم من ساجور وقال بغضب: هذه المنح توزع دائما من منطلق المحسوبيات وغير المحتاجين!! فأنا مثلا فقير وعندي (١٠) اولاد منهم ثلاثة طلاب في الجامعة وخلال السنوات الخمس الماضية وهذه السنة لم احصل على أية منحة فلماذا؟

وللسنة الثانية على التوالي يمنع النقابي نايف سليم، رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال مركز الجليل، من القاء كلمته!!

أهالي يطا يشيعون جثمان شهيدهم محمود نواجعة!

● اهالي الشهيد تسلموا جثمانه بعد انتظار دام (٦) ساعات ● اضراب تجاري في طولكرم حدادا على استشهاد احد ابنائها خلال الغارات على لبنان ● اعتداءات وحشية على اهالي رفح داخل منازلهم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيع اهالي بلدة يطا/الخليل، الليلة قبل الماضية، جثمان الشهيد الراعي محمود نواجعة (٥٧ عاما) الذي قتله احد المستوطنين نهار الجمعة الفائت (جرى توقيف باروخ يالين من مستوطنة سوسية بتهمة قتل الراعي). وقد لف جثمان الشهيد بالكوفية الفلسطينية بينما حمل المشيعون اغصان الزيتون والزهور وهم يرددون الاهازيج والاغاني الوطنية. وكان ذوو الشهيد توجهوا ظهر امس الاول لاستلام جثة الشهيد من معهد «ابو كبير» ومعهم كافة التصاريح اللازمة لكن ذلك لم يتم الا بعد انتظار دام اكثر من (٦) ساعات وحتى المساء.

هذا وتميزت من بين مظاهر الاحتجاج والمصادمات التي وقعت في الضفة وقطاع غزة مدينة رفح ومحيطها وعلى «جولات» متعددة مع كل مداهمة عسكرية كان اشدها عصر امس في حي الشعوت حيث دارت مواجهات بين الشبان والجنود الذين فشلوا في اعتقال اي من الشبان والفتية فاعتدوا، بوحشية، على الاهالي داخل منازلهم بمن في ذلك النسوة. وقد شجوا، مثلا، رأس المواطنة نجية عبد الرؤوف شحث بثلاثة جروح كبيرة غطته وغطت وجهها وملابسها بالدماء. وقد نقلتها سيارة تابعة للامم المتحدة الى عيادة «الوكالة». وكسر الجنود عظم فخذ تيسير احمد العزازي (٣٣ عاما) وعظم ذراع الطفل رامي شحدة ابو لبدة (١٠ سنوات) وعظم ساق الصبية سوزان عثمان عابدي (١٣ عاما). وجرحوا الطفلة تغريد فتحي البطنيجي (١٠ سنوات) في رأسها.

ووقعت صدامات في مخيم البريج الليلة قبل الماضية اسفرت عن اصابة فتيين وشاب.

وهاجم شبان في مدينة رام الله، قبل ظهر امس، سيارة عسكرية من نوع «بيجو» في محيط ميدان المغتربين فتحطم بعض زجاجها. وكان جنود هذه السيارة قد احتجزوا نحو ثلاثين سيارة محلية. هذا وحظيت قرية كفرمالك بمداهمة خاصة من بين قرى منطقة رام الله التي دوهمت (مثل دير ابو مشعل وكفرنعمة ودير عمار وخربثا المصباح وعين قينيا وكذلك مخيم الجلزون) حيث اعتقل الجنود عددا من الشبان كما اعتقلوا الشابين عوني اسعد حابل (٢٥ عاما) وثرية عودة بحيرات (٢٠ عاما) كرهينتين بدلا عن شقيقيهما المطاردين (معين وجهاد، على التوالي) كما جرى اخراج عدد كبير من المواطنين، الى العراء، حتى ساعات بعد منتصف الليل. وكانت عروض لشبان جرت في قرى نحلين وقبية والمزرعة الغربية في اليومين الماضيين.

وتميزت منطقة بيت لحم بوقوع مصادمات في مخيم عايدة داهم جنود اثرها مدرسة بنات المخيم كما شهدت قرية تقوع مواجهات مماثلة فيها جرى اغلاق مدرسة بنات قرية بيت امر الثانوية حتى نهاية العام الدراسي اثر مصادمات وقعت في القرية في اليومين الفائتين.

وتميزت جنين ومنطقتها بحصول عدة مصادمات في بعض احيائها وبخاصة الحي الشرقي اضافة الى قباطية ويعبد والزبابدة وغيرها.

وكانت طولكرم شهدت اضرابا تجاريا يوم امس مع وصول نبأ استشهاد احد شبانها (اسامة محمد الشريف ـ ٣١ عاما) خلال الغارات الجوية الاسرائيلية على لبنان الاسبوع الفائت. وعلم ان قوات الجيش كانت قد اقتلعت قبل ثلاثة ايام (٣٠) شجرة زيتون في المدينة تعود الى مرعب حنفي. هذا ولا يزال حظر التجول ساريا على قرية النبي الياس قرب قلقيلية منذ حوالي الاسبوع.

وتميزت منطقة نابلس بالمصادمات التي وقعت في مخيم عسكر القديم وبحملة الاعتقالات التي جرت في المدينة وبخاصة في خلة العامود. وقالت مصادر اسرائيلية ان احد مسؤولي «جهاز الامن الثوري» التابع لحركة «فتح» قد كان بين معتقلي نابلس. وخلال الصدامات التي جرت في طوباس، شمال شرق نابلس اصيب حسن جميل ضراغمة (٢٣ عاما) برصاصة في رجله كما اصيب شاب من نابلس بعيار مماثل ويدعى سفيان مصطفى عواد (١٨ عاما) وادخلا مع شاب ثالث تعرض للضرب المبرح الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة.

ويذكر ان عبوة ناسفة قد القيت قبل ليلتين باتجاه دورية عسكرية الحقت بها بعض الاضرار كما القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية ثانية قرب قرية قراوة بني حسان التي اخضعت لحظر التجول. واقتلعت جرافات الاحتلال يوم امس الاول (٤٠) شجرة زيتون من اراضي المواطن جهاد مفضي حدان وتقع بالقرب من مدرسة قرية حوار الثانوية المغلقة منذ (٦/٨) الجاري.

● خاص بـ «الاتحاد» تصوير: عصام دعيق ●

رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين تطالب بلجنة تحقيق:

علي شاهد من طولكرم دخل حيا الى مقر الادارة المدنية وخرج ميتا !

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى ـ بعثت رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان برسالة عاجلة الى مساعد وزير «الامن» حاييم يسرائيلي، تطالبه فيها باقامة لجنة تحقيق لفحص الظروف التي ادت الى وفاة المواطن علي حسين عبد الحليم شاهد، في مقر الادارة المدنية بطولكرم، وذلك يوم السبت الماضي، حيث استدعي للتحقيق معه عند التاسعة والنصف مساء الى مقر الادارة المدنية.

وجاء في رسالة رابطة الاطباء، انه في حوالي الساعة التاسعة، وصل الى مقر الادارة المدنية المرحوم شاهد والبالغ من العمر (٤٥ عاما)، وقد رافقه نجله الذي منع من الدخول وبقي لينتظره عند البوابة الخارجية. وكان المرحوم قد استدعي بواسطة التلفون للتحقيق دون ذكر الاسباب. ويعاني شاهد من مرض القلب والسكري والضغط.

وبعد مرور ربع ساعة من التحقيق معه خرج وعليه علامات المرض والتعب وطالب نجله بالاسراع لاحضار الدواء من المنزل بعد ان رفض المحقق طلبه بالافراج عنه والسماح له بمغادرة المكان.

وعندما عاد نجله كانت سيارة الاسعاف قد وصلت الى المكان ونقلته الى المستشفى في طولكرم حيث فارق الحياة.

ولم يعرف بعد ما جرى في مقر الادارة المدنية. وكان في السابق قد استدعي مرتين للتحقيق معه في الادارة المدنية التي هي على علم بمرضه.

وطالبت «الرابطة» باقامة لجنة تحقيق و«ابلاغنا بالنتائج».

الارض ملكي ابا عن جد، وهي مغروسة بأشجار الزيتون منذ مئة عام..

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى ـ قام وفد عن حركة حقوق المواطن بزيارة، يوم الخميس الماضي، الى بلدة عزون قضاء قلقيلية وذلك على اثر قيام سلطات الادارة المدنية بضم مئات الدونمات من اراضي البلدة الى المستوطنة القريبة «معاليه شومرون» والتي كانت قد اقيمت على اراضي البلدة قبل بضع سنوات.

وقد علم المواطنون في القرية بنية السلطات الاسرائيلية بضم هذه الاراضي بعد ان قرأوا الاعلان الذي نشر في صحيفة «النهار» المقدسية بتاريخ (٩١/٤/٣) عن بدء سريان المشروع العام التفصيلي على اراضي بلدة عزون.

وقام احد المتضررين، والذي يقع المشروع العام ضمن اراضيه، وهو عبد العزيز عبد الله جودة بتقديم الاعتراض على المشروع. وجاء في رسالته المطولة الموجهة الى ضابط «الادارة للشؤون الداخلية/ رئيس مجلس التنظيم الاعلى»، «انني ارى نفسي متضررا منه حيث ان هذا المشروع سيقام على ارضي وهي ملك لي ابا عن جد، وهي مشجرة بأشجار الزيتون منذ اكثر من مئة عام، وهي مصدر رزقي ومعاشي حيث لدي اسرة مؤلفة من عشرة انفار ونعتمد في معاشنا على هذه الارض وما تنتجه» واضاف انني املك المستندات والوثائق «الكوشان» التي تثبت ملكيتي لهذه الاراضي.

وبعد مرور اسبوع من تاريخ تقديم الاعتراض تلقى المواطن جودة جوابا من مدير دائرة التنظيم، المهندس شلومو موسكوفيتش من «الادارة المدنية»، جاء فيه: «لقد تم الاعلان عن المشروع المذكور اعلاه للتنفيذ وليس للاعتراضات عبر صحيفة «النهار» بتاريخ ٩١/٤/١٠ حيث اعلن في السابق انه يمكن تقديم الاعتراضات لمدة (١٥) يوما من تاريخ النشر. واضاف: «المخطط الذي تم الاعلان عنه في جريدة «النهار» هو اعلان لمستوطنة قائمة وان هذه الاراضي هي ملك الدولة»!!

وتبين ان النشر لاول مرة حول ضم الارض كان خلال فترة منع التجول العام الذي فرض على كافة المناطق المحتلة اثناء حرب الخليج، حيث كان الجميع في البيوت ولم يتمكن اي مواطن من الاطلاع على هذا الاعلان وانه كان بالامكان تقديم الاعتراضات لو جرى النشر في وقت غير ذلك.

ومن الجدير بالذكر انه نتيجة لهذا الاجراء فستفقد المئات من الدونمات لصالح مستوطنة «معاليه شومرون».

وستعمل حركة «حقوق المواطن» قدر المستطاع لانقاذ الموقف.

وتعود الاراضي المنوي «سرقتها» لاكثر من خمسين مواطنا.

اخبار محلية

في الكنيست

لجنة العمل الفرعية البرلمانية تؤكد وجود نواقص في الوقاية والامان في مصنع «خيميكاليم»

● وتفند الادعاء بان العمال الشفاعمريين لقوا مصرعهم بسبب التدخين ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت اللجنة الفرعية للجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، امس، حادث العمل الرهيب الذي ادى الى مقتل العمال الثلاثة من شفاعمرو وهم سمير الياس ومباريكي مباريكي وعماد فرهود في مصنع «دور خيميكاليم».

وشارك في البحث ممثلون عن ادارة المصنع وقسم الوقاية والتأمين الوطني ووزارة الصحة والمقاول المسؤول واعضاء الكنيست محمد نفاع ويئير تسبان.

ومن خلال النقاش تم الكشف عن النواقص التالية:

طلب من العمال القيام بعمل ليس من اختصاصهم ودون ان يكونوا على علم بالاخطار الكامنة في هذا العمل او تزويدهم بملابس خاصة واقية ضد الحريق.

كما تبين عدم وجود تعليمات وقائية كافية في المصنع وتقصير قسم الوقاية بملاحقة وتنفيذ التعليمات هذه.

وطلب الكشف عن المسؤول عن وجود مادة «النفطة» الحارقة في الصهريج وتبين ان المهندس المسؤول لم يفحص بشكل تقني وجود المادة في الصهريج واكتفى بوضع يده على الصهريج لمعرفة درجة الحرارة!

هذا وفندت اللجنة الادعاء ان الحادثة كانت بسبب التدخين، حيث ان العمال الثلاثة الذين لقوا مصرعهم لا يدخنون.

وعلم ان اللجنة ستواصل بحثها للموضوع في جلسات قادمة من اجل استخلاص النتائج وتقديم توصياتها بهذا الخصوص.

● الكنيست تبحث زيارة وفد «الحمائم» الى مصر ●

واقرت رئاسة الكنيست، امس الاثنين، الاقتراح المستعجل الذي قدمه النائب محمد نفاع، حول نية اعضاء الكنيست من «المعراخ» القيام بزيارة الى مصر استجابة لدعوة وزارة الخارجية المصرية.

ومن المتوقع ان تبحث الكنيست، غدا الاربعاء، اقتراح النائب نفاع والذي جاء فيه: ان زيارة اعضاء الكنيست من المعراخ الى مصر قد تساهم في دفع حزب «المعراخ» لاتخاذ مواقف واضحة وصريحة من المفاوضات السلمية والتوصل الى التسوية العادلة في المنطقة، لتشكل بذلك بديلا لحكومة «الليكود» المتعنتة والرافضة لمبادرات السلام.

● آرنس ينكر استخدام طائرات صغيرة لرش المواد الكيميائية في فلسطين المحتلة ●

● انكر وزير «الامن»، موشيه آرنس، في رده على استجواب قدمته النائبة تمار غوجانسكي، ان يكون باستخدام الجيش، طائرات صغيرة من نوع «ماكسير ايركرافت» تستخدم لرش المواد الكيميائية والغاز المسيل للدموع.

هذا واستندت غوجانسكي في استجوابها على ما قاله مدير شركة انتاج الطائرات في مقالة نشرت في فلوريدا، جاء فيها ان مدير الشركة رأى صورا للطائرات المذكورة في اسرائيل وقد ركب عليها ستة صهاريج لرش المواد الكيميائية. وما قاله شهود عيان للنائبة غوجانسكي اثناء زيارتها لمخيم رفح، ان طائرات صغيرة تقوم برش غاز مسيل للدموع (اصفر اللون)، خطير ويترك آثارا على المباني والسيارات بعد رشه.

المعرض الشخصي الاول للمصور خالد عمار

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفتتح في السّاعة الثالثة من بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) في قاعة المسرح للثقافة والفنون الفلسطينية (الحكواتي) في القدس المعرض الشخصي الاول للمصور الصحفي الزميل خالد عمار من مدينة اريحا المحتلة.

ويستمر المعرض الذي يقام على شرف يوم الطفل العالمي، اليوم وغدا فقط ما بين الثالثة والسادسة مساء.

وكان المصور عمار قد اشترك في عدة معارض مع مصورين محليين وعالميين وهذا هو المعرض الشخصي الاول له.

ونشير الى ان عددا لا بأس به من المصورين والصحفيين الفلسطينيين ظهر في السنوات الاخيرة بعضهم بدأ ممارسة العمل من منطلقات الهواية ومحاولة نقل ما امكن من مظاهر الانتفاضة المتعددة الى اجهزة الاعلام المحلية والعالمية.

مصرع شابة من كفركنا

● تتمة من ص ١ ●

دانيال من الناصرة، والتي يبدو، كما يقول أهلها، قتلت ضربا واغراقا في بيتها في مدينة سيركيوز في الولايات المتحدة الامريكية.

وقد تلقى ذوو المغدورة النبأ منذ يوم الاربعاء الماضي. لكنهم لم يصدقوا ما سمعت آذانهم. وراحوا يستقصون الحقائق. ويتلقون انباء مشوشة.

وروى ذوو الفقيدة لنا ان الشرطة الامريكية بدأت في التحقيق في الحادث باتجاه ارتكاب جريمة قتل. وقد تبين من تشريح الجثة ان المرحومة تعرضت لاعتداء دموي بواسطة آلة حادة. وظهرت على جبينها آثار ضربة قوية ووراء الاذنين ضربتان اخريان. ثم قام الجاني بنقلها الى البانيو (حوض الحمام) وأغرقها في الماء.

واكد الاهل لمندوب «الاتحاد» انهم علموا من مصدر موثوق ان شرطة المدينة الامريكية قامت باستجواب عدد من جيران الفقيدة وبعض المعارف وبعض العاملين مع زوجها.

كما تم استجواب زوجها نفسه مرتين، ثم اطلق سراحه، كما نشر في صحيفة امريكية.

وقالوا ان العلاقات بين ابنتهم وزوجها لم تكن على ما يرام. فقام شقيقها وليم بالسفر اليها ليصلح ذات البين. وبالمقابل حضر شقيقها جريس، المقيم في كاليفورنيا، وعملا معا على تسوية الامور. واتفقوا جميعا على ان تحضر المرحومة لزيارة أهلها في القرية.

ووقع النبأ وقع الصاعقة على الاهل الذين انتظروها لتزورهم حية، لا جثمانا. وصدم أهل البلدة، الذين عرفوا حسن سيرة ايفين من خلال عملها في البلدة كمربية في روضة الاطفال على اسم «غسان كنفاني» وراحوا يتدفقون على بيت خالها، السيد فؤاد دبيات في القرية.

ومن الجدير ذكره ان المرحومة تبلغ من العمر ثلاثين عاما. وقد تزوجت قبل ثلاث سنوات، وسافرت مع زوجها الى الولايات المتحدة. وولدت لها طفلة.

هذا ومن المتوقع ان يحضر جثمان الفقيدة الى البلاد، بالطائرة، ظهر اليوم الثلاثاء.

ظاهرة الاحتجاج على قتل المتعاونين

• بقلم: ماجدة البطش – القدس •

• بدأ فلسطينيو الاراضي المحتلة يرفعون اصواتهم احتجاجا على ظاهرة قتل المتعاونين "العملاء" التي باتت شبه يومية وخاصة اسلوب التمثيل بجثثهم وذلك بعد ان ارتفع عددهم الى ما يربو على . . ٣ شخص.

وقد تناولت الصحافة المحلية هذا الاسبوع هذه الظاهرة وانتقدتها بشدة. ونشرت صحيفة الفجر ثلاث مقالات كبيرة لمعتقلين سابقين وناشطين في الحركة الوطنية الفلسطينية تنتقد ظاهرة قتل العملاء.



● ياسر عرفات ●

وكانت المقالة الاولى للصحافي عدنان ضميري (٣٧ عاما) الذي قضى ثماني سنوات في السجون الاسرائيلية اخرها سنتان في معتقل (انصار ٣) مع بداية الانتفاضة والذي كتب تحت عنوان "الخوف والغموض": "كلنا نحاول ايجاد مبررات او نمنطق مسألة الاعدامات للمتعاونين مع السلطة ونهرب من بعض الاسئلة امام الصحافة الاجنبية والاسرائيلية الى ان تحولت الظاهرة الى ظاهرة رعب ومسمار اخير في نعش كل من يطرق بابه ملثم ومقنع مجهول الهوية والعنوان".

واضاف: "ان الذين يوجهون الاتهام للاخرين ويطلقون الاحكام قبل انعقاد المحكمة لا يعرفون معنى العدالة ولا يمكن ان يعبروا عن اماني الناس. الى هذا الحد تيقنت ان الدكتاتورية ليست نظاما سياسيا فقط بل هي فكر يعيش ويعشعش في ادمغتنا".

وفي حديث اجرته وكالة فرانس برس مع الصحافي عدنان ضميري قال: "لقد لمست ان الشارع الفلسطيني يتحدث في جلساته الخاصة عن الظاهرة وعن بعض الظواهر الاخرى التي يتألم منها الناس بروح النقد وهذه الكتابة موجهة للفلسطينيين لان الظاهرة في رأيي تحولت الى كابوس".

واضاف: "الناس تناقش عملية القتل والوسيلة والطريقة التي يتم بهما اعدام المتعاون والناس غير اسفة على مقتل عميل ولكنها تناقش الفكرة الاخلاقية وعدالة القرار وتتساءل.. هل تكفي بضع ساعات لمحاكمة المشتبه بتعاونهم وهل استكملت كافة الادلة ليتقرر اعدامهم".

وقال ايضا: "ان معظم المجموعات التي نفذت عمليات الاعتقال والاعدام اعمارها تتراوح بين السابعة عشرة والعشرين سنة. فهل هؤلاء مؤهلون او هل هم في مرحلة نضج كاف وتوازن نفسي لاصدار هذه الاحكام. وهل الجرم الذي نفذه المشتبه به يستحق عليه حكم الاعدام. هذا شيء مخيف. وقلة من العملاء المسلحين قتلوا.. اما المسلحون الكبار فمن الصعب الوصول اليهم".

يذكر ان اول حادث قتل لمتعاون استهدف المدعو محمد عايد في بلدة قباطية خلال شباط ١٩٨٨. وقد تم قتله بشكل جماعي ضربا بالفأس وشنقا على عمود الكهرباء وذلك بعد ان اطلق النار على متظاهرين مارين امام بيته (كان احدهم رشقه بالحجارة) فقتل صبيا وجرح عشرين اخرين".

ويوم السبت الماضي كتبت صحيفة الفجر تحت عنوان: "حول ظاهرة تصفية العملاء من يملك الحق في ايقاع العقوبة" للمحررين نبهان خريشة وسرحان السلايمة وكلاهما من ناشطي الحركة الوطنية: "ترى من يملك حق ايقاع عقوبة الموت بشخص بريء من التعامل مع السلطات ما لم تثبت ادانته ومن الذي يحدد اذا كان هذا الشخص وقع في شرك التعامل ام لا والى اي مستوى وصل اليه الهبوط وهل هناك مجال لانتشاله ام لا".

وانهيا المقال بقولهما: "لماذا لا نجعل من حديث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مقياسا لنا في التعامل مع هذه الظاهرة.. الاعدامات مسألة غاية في الخطورة والحساسية ولقد عالجنا الموضوع في القيادة فالاعدام اقصى عقوبة قد تقع بحق انسان واصداره ليس حقا لفرد او مجموعة بل هو قرار قضائي على اعلى المستويات.. ان شعبنا لشفافيته يرفض تجاوز العدل والقضاء".

وكانت القيادة الوطنية للانتفاضة الفلسطينية قد طالبت مرات عدة بوقف "ظاهرة اعدام العملاء والتمثيل بجثثهم" وطالبت في بيانها رقم ٥٥ الصادر في ابريل ١٩٩٠ بالتوقف عن القتل لأن "حكم الاعدام بحق العملاء لم يحل حتى الان ظاهرة وجودهم وأعمالهم المشينة".

وكتب الصحافي خالد ابو عكر يوم الاحد الماضي في صحيفة الفجر: "على الرغم من النداءات المتكررة من اعلى الجهات الا ان ظاهرة قتل العملاء استمرت وفي احيان عدة على مرأى من اطفالهم او اقاربهم او حتى طلبتهم".

واضاف: "لقد خلقت هذه الظاهرة وهذه الاعمال مخاوف لدى الكثير من المواطنين وتساؤلات لدى اخرين كنا نحن في غنى عنها في ظل الانتفاضة".

وفي قطاع غزة قتل نحو . . ٢ مشتبه في تعاونهم مع السلطات الاسرائيلية. وتظهر شعارات على الجدران وتعلن الجهة المسؤولة عن مقتل المتعاون. وكان احد رجال الاعمال ويدعى فارس محروس فارس قتل منذ حوالي شهرين بعد ان اشيع عنه التعاون الا ان منظمة التحرير الفلسطينية نفت عنه تهمة التعاون واعتبرت ان اجهزة المخابرات الاسرائيلية مسؤولة عن مقتله.

وفي مدينة نابلس التقت فرانس برس مع مجموعة من (جهاز الامن الثوري) الذي يقوم باستجواب من يشتبه بتعاونه مع السلطات الاسرائيلية ويحقق معه. وكان اكبر شاب في هذه المجموعة لا يتجاوز الخامسة والعشرين من العمر.

وعن استجواب المتعاونين قال المسؤول عن المجموعة: "لدينا اجهزة لرصد العميل وتحركاته. وقد تستمر عملية الرصد عشرة اشهر او سنة او اكثر. ولدينا اجهزة (كومبيوتر) لبرمجة وتخزين كل ما يجمع عن هذا العميل من معلومات. ولدينا ارشيفنا الخاص. وبعد التحقيق معه يتم تسجيل وتدوين اعترافات صوتيا وخطيا".

وتابع عضو الامن الثوري: "وبعد ذلك تشكل محكمة من خمسة اشخاص ولا تتم عملية الاعدام الا اذا وافق عليها اربعة من خمسة منهم".

وجدير بالذكر ان ٣٣٣ شخصا يشتبه بتعاونهم قتلوا منذ بدء الانتفاضة بحسب احصائية وضعتها وكالة فرانس برس و ٤٢٦ بحسب الناطق العسكري الاسرائيلي.

* تهنئة *

احر التهاني نتقدم بها الى العزيزين جورج وعرين مطر بولادة الابن البكر امير. الف مبروك ونتمنى له حياة دافئة تحت كنف والديه.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة - حيفا

● وطني حبيبي.. الوطن الأكبر ●

أمن الخليج

• عن "صباح الخير" القاهرية •

الموت البطيء لجامعة الخليج العربي

• بقلم: حبيب الطرابلسي – المنامة •

يصيب الشلل الكامل عمليا جامعة الخليج العربي التي كانت مشروعا كبيرا حققته الدول الخليجية العربية السبع المنتجة للنفط ومن بينها العراق. واذا لم تحدث معجزة مالية يخشى ان تموت نهائيا في كانون الاول المقبل.

اطلق هذا المشروع في العام ١٩٧٥ في وقت كانت اربع من الدول السبع المؤسسة للجامعة تفتقر الى المعاهد والجامعات المحلية. وتم تنفيذ المشروع جزئيا في العام ١٩٨٢ في البحرين. اما اليوم فيبدو ان هذه الدول ستتخلى عنه نهائيا.

ومبدئيا فان الدول المؤسسة السبع هي التي تهتم بتمويل الجامعة على الشكل الاتي.. العراق بنسبة ٢١ في المئة ومجلس التعاون الخليجي بنسبة ٧٩ في المئة (٢٥ في المئة لكل من السعودية والكويت و ١٥ في المئة للامارات العربية المتحدة وتسعة في المئة لقطر و ٢.٥ في المئة لكل من عمان والبحرين.

غير انه سبق لوزراء التربية في الدول السبع ان اتخذوا في العام ١٩٨٩ سلسلة تدابير تقشف للتغلب على الصعوبات المادية التي تعاني منها الجامعة نتيجة مماطلات او رفض بعض الدول الاعضاء في دفع حصصها بحجة "تراجع اسعار النفط في السوق العالمية".

ولم يكن العراق سدد حصته مرة واحدة بسبب الديون المتراكمة عليه نتيجة حرب السنوات الثماني مع ايران. وهو استبعد نهائيا من الجامعة بحكم الواقع اثر اجتياحه للكويت. ويعني هذا الامر ان نسبة التمويل العائدة اليه يفترض ان توزع على الاعضاء الستة الباقين.

ولم تنجح تدابير التقشف في معالجة الامراض الكثيرة التي اصابت هذه المدينة الجامعية الضخمة التي تحتل مساحة اربعة كيلومترات مربعة تقريبا قرب اول بئر نفط في الخليج في وسط المنامة الجزيرة الرئيسية في ارخبيل البحرين.

وبعد ان كثرت عليهم الضغوط من شركات بناء عدة (من كوريا الجنوبية وتايوان واستراليا والامارات والسعودية) التي تطالبها بتسديد نحو مئة مليون دولار قرر مسؤولو التعليم في دول الخليج الست اخيرا في الرياض "التوقف عن قبول طلاب للسنة الجامعية المقبلة".

اضافة الى ذلك ابلغت جامعة الخليج اساتذتها الاجانب رغبتها في فسخ عقودهم. ويبدو هذا القرار تدبيرا اخر لتسريع تصفية هذه الجامعة التي كانت تعهدت بالعمل على "ترسيخ الروابط بين الدول السبع" في المجال التربوي وهو امر يشكل "القاعدة الاساسية للوحدة العربية".

واصلا صممت الجامعة التي استهلكت الى الان عشرات الملايين من الدولارات لاستقبال عشرة الاف طالب من الدول السبع. بعدها خفض هذا العدد الى النصف.

لكن الجامعة المتخصصة في شكل رئيسي بالدراسات الطبية والعلوم التطبيقية وفي تأهيل الاساتذة لم تستقبل سوى ٦.٤ طلاب في العام الدراسي ١٩٩٠/ ١٩٩١.

وفي البداية كانت حددت لنفسها ايضا هدفا هو تنظيم ابحاث علمية وخصوصا دراسة الاراضي الجرداء والصحراء والتكنولوجيا البيولوجية والطاقة والمعلوماتية..

لكن الان يبدو مصير هذا الهدف مطروحا بعد القرارات الاخيرة الصادرة عن وزراء التربية الست في مجلس التعاون الخليجي.

وتقوم صحف البحرين التي بذلت كل ما في وسعها للحؤول دون انهيار جامعة الخليج العربي بنشر نداءات قلقة وملحة صادرة خصوصا عن طلاب ل "انقاذ هذا المبنى العلمي".

ويعبر العديد منهم عن دهشته لرؤية "ست دول نفطية ثرية لكن عاجزة عن تمويل جامعة واحدة". ويتساءل البعض حول ما اذا كانوا سيصبحون قريبا "طلاب جامعة لا وجود لها".

وكتبت طالبات: "لم نسمع ابدا عن الغاء دورة رياضية او مهرجان لاسباب مالية في الخليج". وتشعر الطالبات بقلق كبير ازاء احتمال اقفال الجامعة اذ انه ليس في مستطاعهن السفر الى الخارج لمتابعة الدراسة بسبب "تقاليد عائلاتهم المحافظة". وكانت جامعة الخليج تشكل بالنسبة اليهن الحل المثالي.

وفي محيط هذه الجامعة نمت مدينة مصغرة مع سوبرماركت ومصرف وصالة مسرح ومطاعم وروضة اطفال ومسجد ومصفف شعر. وتبلغ كلفة صيانة هذه المدينة ٣,٥ ملايين دولار في السنة.

وتلفت احدى الطالبات الى التناقض اذ تقول: "ان كل جامعات العالم تبدأ صغيرة ثم تكبر تدريجيا باستثناء جامعتنا.. فقد انطلقت ضخمة ومكلفة واصبحت تصغر شيئا فشيئا حتى الزوال لا سمح الله".

وتضيف اخرى ان: "جامعة الخليج تأثرت سلبا بعجز العمل العربي المشترك".

الانسان يستعد للعيش في العالم الخارجي

• بقلم: فريدريك كاستل •

• ان مهمة المكوك الفضائي الامريكي كولومبيا الذي بدأ رحلته يوم الاربعاء الماضي ستسمح بعد ٣٠ عاما من عمليات اكتشاف الفضاء باجراء الابحاث الاكثر عمقا وشمولا حول العقبات الرئيسية التي لا تزال تعترض رحلات الانسان الى الفضاء الخارجي في القرن القادم ودراسة التحولات الكبرى التي يتعرض لها الجسم البشري في الفضاء.

ويملك رواد الفضاء السوفييت حتى الان خبرة اكبر من زملائهم الامريكيين على صعيد اثار البقاء لفترة طويلة في الفضاء الخارجي بعد تسجيلهم رقما قياسيا يصل الى ٣٦٥ يوما مقابل ٨٤ يوما للامريكيين. لكن رواد كولومبيا السبعة يأملون بالتوصل الى معطيات حيوية وطبية رفيعة المستوى واخضاع انفسهم لتجارب لم يتم تحقيق مثيلا لها في السابق.

وسيعمل الرواد السبعة وبينهم ثلاثة اطباء وباحثان خلال الرحلة الحالية التي تستغرق تسعة ايام في مقصورة (سبايسلاب) المصممة في اوروبا والتي تم تحويلها الى مختبر للابحاث الاحيائية الطبية المتقدمة.

وتعتبر تجهيزات هذه الرحلة الحادية والاربعين لاحد المكاكيك افضل من تلك الموجودة على متن المحطة السوفييتية الفضائية (مير) ومن تجهيزات المختبر الفضائي الامريكي (سكايلاب) الذي استخدم في العامين ١٩٧٣ و ١٩٧٤.

وقال مدير الابحاث حول علوم الحياة في وكالة الفضاء الامريكية "الناسا" أرنولد نيكوغوكسيان لوكالة فرانس برس "اننا نجري لقاءات سنوية مع زملائنا السوفييت لكن برنامج الابحاث الذي سيجريه كولومبيا مختلف تماما عن الانشطة التي يقوم بها الاخصائيون في الرحلات السوفييتية".

وقد تم حتى الان قياس الاعراض الاولية لعمليات تكيف القلب والشرايين في الجسم البشري خلال عملية اطلاق المكوك ومرحلة الدخول في البيئة الفضائية. واستخدم لذلك مسبار يصل الى جوار القلب عبر شريان في جسم طبيب القلب المشارك في الرحلة فرنسيس غافني. وقد تم نزع هذا المسبار يوم الخميس الماضي وسيثبت من جديد في جسم الطبيب لدى عودة المكوك الى الارض لتحليل اعراض القلب والشرايين من جديد بعد تسعة ايام على التحليق في الفضاء الخارجي.

ويشارك في الرحلة ايضا ٢٩ جرذا و ٢٥٠٠ مدوسا (حيوانات بحرية تضيء في الليل) سيتم تشريحها بعد العودة الى الارض لاستكمال الابحاث التي اجراها طاقم المكوك في الفضاء. وسيتم ايضا لاول مرة في الفضاء تحليل جوانب نمو المدوسات اليافعة وانظمة حفظ التوازن لديها الشبيهة بانظمة التوازن لدى البشر لجهة لواقط التكيف مع حالة انعدام الجاذبية.

وستجرى خلال الرحلة ايضا محاولة لاكتشاف اسباب تعرض انظمة حفظ التوازن الواقعة في الاذن الداخلية للاضطراب وبالتالي لاصابة الرواد بالغثيان المجهول الاسباب على الرغم من تناولهم حقنا من الفينيرغان (بروميتيزين) الواقية من "مرض الفضاء".

وستركز هذه المهمة التي استغرق التحضير لها ١٢ عاما على دراسة عميقة للعوارض التي تصيب افراد الطواقم خلال التحليق وتتفاقم مع تطور الرحلات. وعلى الرغم من أن هذه الاعراض لا تشكل اي خطر على حياة الرواد فان قدراتهم تتدنى الى حد كبير تخشى معه "الناسا" ان يفقدوا القدرة على القيام بالعمليات المطلوبة لتأمين العودة. (و.ص.ف)

مَن يخاف من لقاء الثقافات وتفاعلها؟

• بقلم: سالم جبران •

■ مع ان الانعزالية الظلامية، في ايامنا، لا تجد حرجا اطلاقا، في استعمال كل المنجزات المادية للحضارة المعاصرة، من سيارة وطيارة وتلفزيون وتلفون وراديو وفاكس الخ.. فانها تطرح، بقوة، مطلب الانغلاق الكامل امام الحضارة. الانسانية المعاصرة من ادب وفكر وثقافة وفن وفلسفة وكل ما يؤكد تكامل المجتمع الانساني، وترابطه وتكامل الحضارة الانسانية وترابطها.

ولكن يجب القول ان النهضة القومية العربية، في اواخر القرن الماضي وبدايات هذا القرن انطلقت، من البداية، من مبدأ الانفتاح، سياسيا وثقافيا وروحيا، على كل منجزات الحضارة.

وفي المعركة القومية، سياسيا وحضاريا، ضد الجمود والخمود والتحجر وشل الطاقة الابداعية، اهتم رواد الحركة القومية بشقيها السياسي والفكري، بالاستفادة من الثقافة العالمية، الفرنسية والانجليزية والالمانية اولا، وفيما بعد كل الثقافة العالمية. وعبر القادة السياسيون والفكريون عن الرغبة والطموح والعطش للاندماج في روح الثقافة العالمية.

وعندما قال انصار الجمود والانغلاق والتعصب (باسم "القومية" وباسم "الدين") انه لا يجوز الاستفادة من "الافكار المستوردة" و "الاخلاق الدخيلة" واتهموا انصار التجدد الشامل، اجتماعيا وثقافيا بانهم "هدّامون" اطلق داعية التجديد والابداع والرؤية العالمية، الدكتور طه حسين قوله الشهير: "نعم نحن هدّامون وقرارنا بالهدم حاسم وقوي لا رجعة عنه، نحن نريد ان نهدم كل ما هو قديم بال، وكل ما هو جامد ومتحجر، وكل ما هو انعزالي ومنغلق، والانفتاح على الحضارة العالمية، من اليونان القديمة الى ايامنا ليس امرا حتميا وطبيعيا وحسب، بل هو حاجة قومية لنا، في الوقت نفسه، حتى تُغني ثقافتنا القومية الشرقية بمجمل الحضارة العالمية".



* مع رفضنا للانغلاق المتزمت والجامد والخائف من "تلوث" الموروث القومي فاننا نرفض ايضا العدمية القومية والثقافية التي تُدير ظهرها للموروث القومي وتنظر من موقع "مركب النقص" الى كل ما هو اجنبي. والصيغة التي نتبناها وتؤكد الحياة صحتها هي التمسك الواعي بالهوية القومية والثقافية والرغبة في التفاعل مع كل منجزات الحضارة، الاجتماعية والفكرية والثقافية *

ان الانعزالي المنغلق، الرافض للتفاعل الحضاري بين الامم ليس فقط انسانا خائفا من الشمس ورياح العصر، ولكنه، في حقيقة الامر، مصاب بمركب النقص ازاء الحضارات الاخرى، يخاف اذا تفاعل معها ان تلوث شخصيته الثقافية والدينية والقومية.

ولكن القضية الهامة المطروحة حقا هي التوازن بين القومي والعالمي، بين ما نأخذه من موروثنا وما نلقيه جانبا، وما نأخذه من الحضارة العالمية وما نلقيه جانبا، هي التوازن بين الخصائص المحلية المميزة التي يجب حمايتها وتطويرها – وهي عصارة الهوية – وبين ما نكتسبه من حضارة العالم. بكلمات اخرى: هل تلوث شخصيتنا القومية بالتلاقح الحضاري، ام تزداد غنى ورحابة آفاق؟

ولذلك فاننا نرفض من ناحية الانغلاق المرعوب امام حضارة العالم، ونرفض، في الوقت نفسه، العدمية القومية والحضارية والثقافية.

انطلاقا من هذه الرؤية حاولنا ونحاول، طول الوقت، التعامل مع إشكالية اللقاء الثقافي والتفاعل الثقافي هنا، في ظروف اسرائيل.

والحقيقة ان السياسة الرسمية، سياسيا وثقافيا، لم تسع الى تفاعل ثقافي حقيقي، بل عملت على تغذية وتطوير نظرة عدمية قومية وثقافية بين العرب ونشر نظرة "انبهار" نابع من مركب النقص، امام الحضارة اليهودية الاسرائيلية.

المؤسسة الحاكمة ارادت من العربي المثقف، شاعرا او كاتبا او فنانا، ان يكون "معتدلا" "هادئا"، "غير مُشْكِل"، مستعدا لانتقاد شعبه بكل حدة، لطيفا رقيقا وديعا عندما ينتقد المؤسسة الحاكمة، اذا فعل ذلك اصلا. واحيانا كنا نلاحظ سعادة ممثلي المؤسسة الحاكمة، سياسيا وثقافيا، وهم يرون مثقفا عربيا ما يرقص حسب انغام المؤسسة الحاكمة، واكثر ما كان ولا يزال يسعدهم هو المثقف العربي الذي يقول بألم انه ليس قادرا على الحياة في المجتمع العربي بينما هو يشعر بالانطلاق الابداعي، في تل ابيب..!

ولكن هذا النموذج المسوخ كان طول الوقت والان، جسما اصطناعيا تافها، معزولا..

وقد كان امام العرب، في مسألة اللقاء الثقافي عدة امكانيات. الرفض المطلق من منطلقات قومية، او الذوبان العدمي وكلاهما سقطا في الممارسة الفعلية، والطريق الثالث، الشامل، الجدلي، الواثق بالنفس والمفتوح، المتمسك بالهوية القومية والعارف بمنجزات الحضارة العالمية، ونعتقد بأن المشكل الحقيقي، الشامل، للكرامة القومية هو في الوقت نفسه شكل الانفتاح على العصر والحضارة.

التطبيق الفعلي لهذه العملية ليس سهلا مثل تعريفها وصياغتها، ولكننا نقول باعتزاز، ان الثقافة العربية الفلسطينية التي نمت وتسامت، خلال اربعين عاما، كانت نموذجا مشرفا لوقفة شعب مقهور، مسلوب، فقير، دفاعا عن ثقافته القومية وانفتاحا لاستيعاب ثقافة الشعب الاخر، اليهودي الاسرائيلي والثقافة العالمية.

مثقفونا وشعبنا بشكل عام، يقرأون العبرية ادبا وصحافة ويستمعون الى الراديو والتلفزيون ويتأثرون بالثقافة السياسية والادبية والاجتماعية. وهذا التفاعل هو عملية يومية مستمرة وسوف تستمر.

ونعتقد، مع اننا اقلية وامكانيات تأثيرنا على الطرف المقابل محدودة، الا ان المثقفين العرب تمكنوا من التأثير على المثقفين العبريين. ودور المثقفين العرب يتضاعف باستمرار، ويؤثر على المثقفين العبريين وعلى الصحافة وعلى الرأي العام، وايضا على تفكير وقرارات المؤسسة الحاكمة سياسيا وثقافيا، على الاقل تلك المتعلقة بالعرب، مباشرة.

ان هذه الرؤية العامة، الوطنية – الانسانية هي القاعدة التي عليها نقف في حوارنا مع اخواننا اليهود، والتملق لليهود والتظاهر المعيب بالتنصل من الانتماء القومي او الرفض الكوزموبوليتي لا يساعد الشعب، مع انه قد يجلب شهرة تافهة ومغشوشة لمن يمارس ذلك.

الثقافة العربية والثقافة العبرية يجب ان تدعوا الى الاحترام المتبادل، الى التأثير المتبادل، الى المصالحة التاريخية، قوميا ونفسيا بين العرب واليهود، والحياة المشتركة، مع كل اشكالياتها ليست ضربة، ليست عبئا، ليست كابوسا، بل حقيقة يجب ان نتعايش معها ونجعلها امرا مقبولا وجيدا.

واجب الثقافة الحقة هو ان تعترض، ان تنتقد، ان ترفض، ان ترسم حلما افضل من الواقع، وان تُلهم الناس للصراع، للتغيير، لمواصلة صنع الحياة بصورة افضل. وعندما تكف الثقافة عن الاعتراض، تكف، فعليا، عن البقاء، عن الحياة.

وفي اوضاع بلادنا وشعبينا ومرحلتنا الراهنة، فان الثقافتين العربية والعبرية يجب ان تلتقيا في فلسفة اعتراض ورفض للواقع الراهن، واقع الحرب والكراهية.

ولذلك فان نداءنا ازاء الاخطار جميعا، ان نشارك في التغيير، في صنع نمط جديد من العلاقات، انساني، قائم على الاحترام والمساواة والتعاون.

(على اساس محاضرة القيت في لقاء الكتاب اليهود والعرب في "بيت الكرمة" يوم الاحد ١٩٩١/٦/٢)

رد على مقال يوسف ابو رحمون:

هذه الاتهامات الظالمة لمكتب «الاتحاد» في عكا – لا أساس لها

■ فوجئت بمقال السيد يوسف ابو رحمون («عكا قد تغرق في البحر» – «الاتحاد» ٩١/٦/٤) لما تضمنه من اتهامات وتهجمات حول تغطية أخبار عكا في جريدة «الاتحاد»، خصوصاً ما يتعلق بالبلدية وعلاقاتها بالمواطنين العرب.

ان القول بأن مكتب «الاتحاد» في عكا صار مكتب دعاية للبلدية هو عارٍ عن الصحة، وفي عشرات المقالات والاخبار انتقدنا البلدية ونشرنا انتقادات المواطنين للبلدية وخدماتها وعدم وفاء رئيس البلدية والائتلاف بوعود قطعوها على أنفسهم.

ومع هذا من الممكن ان تكون ملاحظة على هذا الخبر أو ذاك، ونحن مستعدون لمناقشتها بكل موضوعية واحترام ولسنا معصومين عن الخطأ. كما نعتقد ان من يوجهون الانتقاد ايضاً ليسوا معصومين عن الخطأ.

اما بخصوص الخبر حول ما يسمى خطة تطوير عكا، فقد نشرنا الخبر كما تناقلته كل وسائل الاعلام وكما اعلنته البلدية والوزارة. ولم نجد من المناسب اضافة تعليق حوله، مع انه كان من الافضل لو نشرنا تعقيباً من الهيئات الشعبية في عكا القديمة. ولكننا كنا واثقين بأن هذا الموضوع سوف يحظى بمعالجة نقدية تفصيلية تطرح مواقف ومطالب جماهير عكا وفي أساسها اصرار عرب عكا على البقاء في مدينة الآباء والاجداد. وهذه المسألة حظيت، خلال السنين الطويلة الماضية، بكل اهتمام «الاتحاد».

ومع رغبتنا الصادقة في الموضوعية الا اننا لسنا حياديين بل مع الناس وكفاحهم العادل في عكا، وكل مكان، وسوف نظل نغطي اخبار عرب عكا من منطلق الالتزام الراسخ بمعركتهم للبقاء والتطور العصري في مدينتهم.

وأما بشأن كل الاصطلاحات والكلمات التي نعتقد بانه لا مكان لها فنقول للسيد يوسف ابو رحمون: سامحك الله..

(سهيل قيلان – مراسل «الاتحاد» في منطقة عكا)

رأي.. حول ما يكتب في زاوية "رأي"

• بقلم: غازي شحادة •

ان تصبح صحيفة "الاتحاد" منبرا للنقاش الحر والدمقراطي وان تفتح ابوابها للفكرة الجريئة والصريحة فهذا وضع طبيعي وصحي لمجتمع يحاول ان يخرج من النفق الفكري المظلم الذي فرض عليه. اما ان تصبح ميدانا تصهل فيه خيول الجاهلية وينفث فيه ابو جهل سمومه فهذا مرفوض، مضر ومخيف.

ان كون هذه الجريدة المصدر الوحيد للثقافة والخبر اليومي يجعل زاوية رأي والمقالات التي نشرت في هذه الزاوية بحاجة الى وقفة وتفكير اعمق ومحاسبة نفس لما تحويه هذه المقالات من فكر ارعن وثقافة غيبية وخاصة تأثيرها الكارثي على جيلنا الصغير.

انا مع النقاش الذي يدور حول الاسلام وكيفية تطبيقه في حياتنا الاجتماعية وكذلك مع النقاش حول التغيرات التي تحدث في مجتمعنا والطرق التربوية التي يجب اتباعها في مجتمع يحاول ان يتحسس النور في العتمة التي تلفنا ولكن باعتقادي ويجب طرق هذا الموضوع وخاصة على صفحات الجرائد من قبل اخصائيين اجتماعيين، علماء اسلام او على الاقل اشخاص لهم معرفة والمام في الموضوع. اما ان نجعله مسرحا حرا فذلك يفقد المسرحية عناصرها.

لقد نشر في هذه الزاوية مقال للسيد عدنان خلايلة حول مكانة العائلة "الحمولة" في مجتمعنا. لقد عرض الكاتب" الموضوع" اذا كان هنالك موضوع اطلاقا!؟ بشكل يدعو احيانا الى البكاء واخرى الى الضحك. ولقد كرست الجريدة حوالي ربع صفحة للكاتب لكي يقول لنا انه يجب العودة الى نظام العائلة واحسه يهمس في اذني قائلا: اما العودة الى نظام زعيم العائلة او الدمار! أسألك الرحمة بنا يا صديقي. الا يكفينا ما آلت اليه شعوبنا بسبب نظام العائلة والزعيم الواحد؟ هل تتذكر وانت مقبل على شيخوختك متى تولت عائلة الاسد الحكم؟ هل يعجبك ما وصلت اليه اوضاع الشعب السعودي؟ الا يكفينا ويلات آل جابر وحمولة قابوس ومشايخ الجمال.

كان يمكن ان نتغاضى لمرة واحدة. اما ان يدق هذا الفكر الارعن ابوابنا صباح كل يوم جمعة فذلك مزعج.. دعونا نكمل نومنا بهدوء.

اما ما جاء في مقال الاخ خير الله شلاعطة وتبعه مقال لـ عبد السلام احمد بدارنة ومحمود طربيه فهو تلويث فكري واجتماعي وديني. انها دعوة جاهلية يجب بترها. اود تذكير الاخوة اصحاب هذه المقالات اننا مجتمع عانى وما زال يعاني حتى الان من حلقات الذكر التي جعلتنا ندور في اماكننا، ندوخ ثم نرتطم بالارض، وفي نشوة دوخاننا سرقت ارضنا واغتصبت كرومنا وعندما افقنا من نشوة الدروشة وجدنا اننا ننزف دما وقهرا وكبتا. بكينا قليلا ثم بدأنا سنة ٤٨ نحاول استعادة ما امكن من الحقل المسروق.

هذه هي قصتنا جميعا ايها الاخوة ونقاشنا الان هو حول كيفية المحافظة على ما تبقى لنا. اما ان ننجر الى النقاش حول كم شيطان يقف على رأس الابرة فذلك دعوة للكفر بقيمنا وبوجودنا.

ان دعوتكم للمبارزة الفكرية حول حجاب المرأة مرفوضة ومقوتة. هي كالدعوة للنقاش حول الفرق بين "الماء" و "المي". حجاب المرأة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة الذي تخلعه وتملأه بالحجارة لتقارع المحتل هو رمزنا وعلمنا. دعوها تقرر اين تضع الحجارة، في حجابها ام في بنطالها فذلك ليس بالامر المهم. المهم هو ان تقاتل الاحتلال.

جاء في مقال الاخوة عبد السلام ومحمود "للمرأة الحق في الاسلام ان تقوم بالاصلاح الاجتماعي فتوجه وتنتقد وتقدم النصيحة" ثم وفي نفس المقال "اما ان تتولى غير ذلك من الوظائف كالحرب والقضاء او النيابة او رئاسة الدولة فذلك يتنافى مع تكوينها النفسي والعاطفي لما تتطلبه تلك الوظائف من صلابة النفس وقوة الاعصاب وسيطرة العقل على العاطفة".

ما هذا التهريج ايها السادة؟ فكيف يمكن لمن ليس له سيطرة على عقله وعلى عاطفته ان يوجه ويقدم النصيحة؟! ماذا تبغون ايها الاخوة؟ اهي دعوة لوأد البنات وما قولكم بالسيدة تاتشر "المرأة الحديدية" اليست لها قوة اعصاب؟! وما ردكم على امرأة حكمت ستمائة مليون هندي بحكمة ودراية وصلابة؟! وهل وصول سيدة سوفييتية الى الفضاء الخارجي هو زندقة والحاد؟!

ان الشعوب يا اصدقائي تتطور وتتقدم حسب المعادلة التالية، عدد الافراد المنتجين من اجمالي عدد السكان. اتريدون سحق نصف قوتنا الانتاجية أيرضيكم ما يفعله محجبو آل سعود؟!

ان حجاب المرأة هو عقلها، ثقافتها وعلمها فذلك يحميها ويعطيها العفة والكرامة والقوة والصلابة. واذا اوصدت خلف الباب ومنعت من الدخول الى الجامعات والثانويات كما تبغون فلن يكون بذلك اي ضمان للعفة والكرامة والتقدم.

ان ما يعتز به شعبنا هم طلابنا الجامعيون، مدارسنا الثانوية، ومعاهدنا التي بنيت بالتراب المجبول بالعرق والكدح والنضال فكيف وبجرة قلم تحولونها الى بيوت دعارة ايها الجهابذة؟! وهل معهدكم اللذي تنهلون العلم منه هو كذلك!!

رحمة بنا ويكم ايها الائمة ان ترقفوا شطحات المجن هذه ويكفي شعبنا جلاديه.

(كابول)

تنويه

• وقع خطأ مطبعي في مقال د. احمد سعد المنشور على الصفحة ٥ في "الاتحاد" من يوم الاحد ٩١/٦/٩. وجاء في نهاية العمود الاول من المقال "وهم ينطلقون في تبرير هجومهم على مصداقية الحزب الشيوعي من منطلق تجنيد نظرية الصراع الطبقي".

والصحيح هو تجهيز وليس تجنيد، التي قلبت المعنى الى عكسه.

المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي حدث هام في مسيرة الكفاح

• بقلم: شاكر فريد حسن •

• يستعد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لعقد مجلسه القطري يومي ١٤ - ١٥ من حزيران الجاري، ولهذا الحدث اهمية كبيرة في حياة الحزب السياسية والفكرية والتنظيمية لكونه يفسح المجال امام وجهات النظر المختلفة ويكشف عن تعددية الاراء داخل التنظيم الواحد ويعبر عن ارقى واوسع اشكال الدمقراطية..

ويعقد المجلس في ظروف سياسية، محلية وعالمية بالغة الخطورة، فالاحتلال الاسرائيلي يواصل فرض سياسة التعطيش والتجويع بحق العمال والاهالي في المناطق المحتلة، والمؤسسة الحاكمة في اسرائيل تصعد من توجهاتها العنصرية وسياستها الاضطهادية والتمييزية ضد جماهيرنا العربية والبطالة تتفشى بشكل رهيب بين الشبان العرب وحكام اسرائيل ماضون في غطرستهم، يضربون عرض الحائط بكل المواثيق والقرارات الدولية ومتعنتون في موقفهم ازاء الحل للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني والامبريالية الامريكية تستغل انهيار الانظمة الاشتراكية والمصاعب الاقتصادية الحادة في الاتحاد السوفييتي لفرض هيمنتها على العالم واقامة ما يسمى "بالنظام العالمي الجديد" والدوائر الامبريالية والرجعية والصهيونية ماضية في مخططاتها التآمرية لتصفية الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ودفن حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة والثابتة. ان تطورات الاحداث وديمومة الانتفاضة تؤكد بشكل قاطع انه لا يمكن القضاء على هذه الانتفاضة العملاقة لانها ثورة شعبية ودمقراطية ضد الاحتلال الاسرائيلي، وشعبنا الفلسطيني بكل فئاته وتشكيلاته الاجتماعية وقواه المناضلة يسطر اروع آيات النضال والكفاح وملاحم البطولة والمقاومة والتضحية والفداء.

ان حزبنا الشيوعي هو جزء من الحركة الشيوعية العالمية والانهيارات في المعسكر الاشتراكي عكست اثرها السلبي على عملنا ونشاطنا وادت الى اهتزاز القناعات لدى البعض وخلق حالة من الاحباط واليأس لديهم. ولكن يجب التأكيد على الحقيقة الاساسية ان الهزات العنيفة التي اصابت الاقطار الاشتراكية ناجمة عن اخطاء فادحة في تطبيق البناء الاشتراكي وكان بالامكان تصفيتها وهي في المهد. وهذه الهزات لا تلغي ابدا ولا بأي حال صدق رؤية ووجهة النظر المادية الجدلية والتاريخية في تحليلها الماركسي للرأسمالية والتشخيص العملي لانتقال الانسانية المعذبة من نظام الاستغلال والفقر والاضطهاد الى الاشتراكية التي تحقق الرخاء والرفاه الاجتماعي لجموع الفقراء والمعدمين والمظلومين والمضطهدين.

ونحن نستعد لمجلس الحزب القطري فمن البديهي والطبيعي والضروري القول ان الحزب في كل مسيرته النضالية المجيدة لم يكن يسير على طريق سهل، فقد فرضت عليه في السنوات الاخيرة نتيجة لاسباب ذاتية وموضوعية بعض التراجعات واصابته هزات واعترى نشاطه وعمله التنظيمي الثغرات والنواقص والاخطاء. تجلت في خرق قواعد الدمقراطية الحزبية والمبادىء اللينينية في التنظيم وطمس دور الهيئات الحزبية وتجاهل مبدأ القيادة الجماعية. ولهذا فان قوى الاعداء والخصوم تستغل المصاعب التي يواجهها الحزب لشن حملات الدس والتحريض على تاريخه النضالي العريق موهمة نفسها انها تستطيع النيل من صموده. واننا نعتز ونفتخر بمواقف الحزب تجاه القضية الفلسطينية فهو مدافع امين ومخلص عن حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني ويساهم بشكل فعال في النضال من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة. ومشروع السلام الذي طرحه لانهاء الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني اصبح مشروعا عالميا تتبناه كل القوى التحررية والتقدمية في العالم.

لقد انهت فروع الحزب في قرانا ومدننا استعداداتها لهذا الحدث القطري الهام في مسيرة الكفاح والنضال السياسي والطبقي التي تخوضها جماهيرنا العربية بقيادة الحزب الشيوعي وجميع القوى الوطنية والسياسية المخلصة، فعقدت الاجتماعات وناقشت العديد من القضايا والمعضلات الاساسية التي تواجه عمل ونشاط الحزب وانتخبت المندوبين الى المجلس بشكل دمقراطي.

ان المهام المطروحة امام المجلس كثيرة ومتشعبة، فعليه مناقشة القضايا السياسية الملتهبة التي تواجه جماهيرنا العربية ومنها قضايا البطالة والفصل من العمل على اساس عنصري وهدم البيوت العربية غير المرخصة والضائقة المالية للسلطات المحلية العربية والجنوح بين الشباب. وعلى المجلس ان يقوم بعملية فحص شاملة لعملنا ونشاطنا الفكري والسياسي بين الجماهير العمالية والفلاحية واعادة صياغة الاهداف والاسس لنضالنا بحيث تتلاءم مع التطورات الجارية في مجتمعنا العربي وكذلك العلاقة بين القوى الفاعلة على الساحة السياسية وطرح رؤية علمية جديدة لموقف الحزب الشيوعي من العمل المشترك مع الحركات السياسية وحركة الاخوان في النشاطات العامة وذلك على ضوء ممارساتها ومسلكياتها ومواقفها المتصلبة وعدائها المستمر للحزب وايديولوجيته العلمية، الماركسية اللينينية، هذه الممارسات التي تجلت في يوم الارض الاخير. وعلى المجلس ايضا ان يسهم في تحليل الازمة الراهنة لحركة التحرر الوطني استنادا الى المنهج الديالكتيكي وتعميق وحدة الحزب السياسية والفكرية والتنظيمية وذلك بتوسيع الدمقراطية والمصارحة العلنية وفتح النقاش الهادىء الحر والدمقراطي المفتوح بهدف نقل الحزب من مرحلة الركود والانعزال عن الجماهير الى مرحلة توسيع صفوف الحزب من العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين وبناء حزب شيوعي جماهيري مناضل والعمل على توحيد الحركة النقابية والعمالية في بلادنا وتشكيل الجبهة الوطنية العريضة على ضوء التعددية السياسية والحزبية والثقافية والفكرية التي فرضت نفسها في مجتمعنا والبحث عن اساليب عمل جديدة ووضع سياسة متكاملة لجذب الطلائع الشبابية الى صفوف الحزب الشيوعي، هذا بالاضافة الى ان المجلس مطالب بمناقشة جادة لموضوع تغيير اسم الحزب والتعلم من تجربة الاحزاب الشيوعية في العالم، لان هذا الموضوع يطرح بشكل جدي بين اوساط رفاقية عديدة.

واخيرا فأن الاوضاع السياسية والاجتماعية والمعيشية تحتم علينا ترتيب البيت من جديد والتجذر بين الجماهير الواسعة والالتصاق اكثر بقضايا الشعب ومعالجة قضاياه اليومية وزيادة اليقظة الثورية وتعميق الوعي السياسي وتمتين الوحدة الوطنية بين ابناء شعبنا وفئاته الاجتماعية وتياراته الفكرية وفعالياته الوطنية المناضلة لمقاومة البطالة ومخططات الترانسفير ولتصعيد الكفاح الشعبي الدمقراطي والمنظم دفاعا عن الوجود والمستقبل ومن اجل الحياة العصرية والتطور الحضاري الشامل. وليكن المجلس القطري للحزب الشيوعي رافعة وانطلاقة ثورية جديدة لدفع السفينة الى امام وتقوية التنظيم الحزبي والتثقيف الفكري والسياسي على الطريق الصحيح والمشرف والاسلم مع كل القوى العلمية الطليعية، طريق الفكر الماركسي.

(مصمص)

احلام الفارس العاري

• بقلم: محمد علي ابو ريا •

• حدث ذلك قبل الف سنة.. او ربما قبل الف شهر.. كنت - او ربما ما زلت الى الان - بذرة ضئيلة في رحم التاريخ.. اصارع تموجات مياه آسنة لاتدلق عبر ذلك الرحم المتهيج باصقا في وجه الزمن.

لم يكن لدي سوى مجموعة من الكلمات الضخمة، والتعابير الرنانة، والقصائد المطولة والدعوات المحمومة، اتاجر بها في زمن لا يعرف الكلمات..

اغوص في مستنقعات الوسكي.. اتقلب في جذور الزانيات.. استجدي العز والمجد بكوفية وعقال.. وبئر نفط..

اطوف العالم بلا سراويل..

امتشق حسامي، او مهندي، او فرقدي، او فانتومي، او ما شئت - ذودا عن كل الكرامات..

عن كرامة حانة يعبث بها السكارى.. عن كرامة زانية مستهلكة تركع امامي صارخة: وارحماه..!

عن كرامة تاجر حشيش.. او بائع لذة.. او مغتصب ابتسامة طفل..

عن كرامة فارس مدجج يصارع طواحين هواء..

عن كرامة شاعر مورد الخدين، ناعس العينين، متأوه، يركب المرسيدس، ويحن الى صحراء امرىء القيس..

عن كرامة شيوخ يتبولون كحولا.. ويتبرزون كعكا ولحما وكافيار.. يرفعون مفعولا وينصبون فاعلا.. ويجرون العار.. يبصقون في وجه طارق وصلاح الدين.. ومن ملحماتهم يصنعون اغاني تتأوه على انغامها ارداف الراقصات والبغايا..

كرامتهم بلا كرامة.. واحساسهم بلا احساس.. يمارسون الحب بلا مبدأ.. وباسم الصداقة يمجدون الذل والانقياد..

ومن جيوبهم تتناثر الدولارات والعفن.. وعبر اذاعاتهم نعيش المجد ونصنع البطولة..

نحتضن فضلات العالم.. نعلّبها في اوانينا الذهبية.. وبالمقابل نبيعهم قصيدة، او معجم شتائم.. او تمثالا من التمر لبطل صنعناه في صفحات تاريخنا المزوّر..

نطوف العالم.. بطائراتنا المذهبة.. وعروشنا المذهبة.. وصحوننا المذهبة.. وجلابيبنا المذهبة.. وكوفياتنا المذهبة.. وعقولنا المذهبة.. رافعين رؤوسنا.. كل الرؤوس، من اخمص القدم، حتى.. نجرجر وراءنا كل الميكروبات.. من السفلس، الى الايدز.. الى جرثومة الين والدولار.. ومن وراء الميكروفونات.. وبأصواتنا المبحوحة المتشنجة، نصنع النصر، ونضع فوق رؤوسنا اكاليل الغار.. ونطعم شعوبنا هتافا وتصفيقا واحلاما، وعبودية وحضارة،.. نحرق تاريخنا في الساحات العامة.. وفوق لهيب كتبنا الازرق نشوي المحار والسرطانات ولحوم اطفالنا..

وما زلنا الى الان نمتشق اقلامنا.. نصفع الزمن.. وعبر سطوره المثقلة بالمجد نحشر الزور والكذب والبهتان..

ونهتف في وجه هذا العالم - الذي يغطي وجهه خجلا منا - نحن هنا.. نحن الذين صنعنا مهازل التاريخ والحضارة..

نحن الذين حفرنا انفاق الزمن كي نعبر منها الى كل نوافذ التاريخ..

ومن كل نافذة يبرز "راوية" عار.. على رأسه تاج.. وفوق صدره نيشان.. وفي عنقه "رسن" وفي يده ربابة..

وبأصواتهم الانثوية المخنثة يفاخرون بأمجادهم.. وخناجرهم.. وسيوفهم، وبأكاليل العار..بينما نحوهم تمتد الايادي..كل الايادي.. الى تلك الحبال المعلقة في اعناقهم.. تسوقهم الى فتحات المراحيض العامة وتفتح فوقهم "السيفونات".. ليغيبوا في ذلك العفن الذي بأنفسهم صنعوه.. وليصبحوا فيما بعد سيلا متدفقا قذرا في مجاري المدن..

(سخنين)

• تهنئة •

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في منطقة حيفا يهنؤون بحرارة الاعزاء
• اسعد ابو الزلف - لحصوله على رخصة المحاماة
• نائلة عطية - لحصولها على رخصة المحاماة وافتتاح مكتبها في شارع صلاح الدين - القدس
• د. هشام روحانا - لنجاحه في امتحانات التخصص في الامراض الداخلية
• سامي شريف - لانهاء دراسته في القانون بنجاح في الاتحاد السوفييتي وعودته الى البلاد.

رسالة مفتوحة الى السيد عمرام قلعجي حاكم لواء الشمال

• قبل ايام قرأت مقابلة مع حضرتك في احدى الصحف قلت فيها: ان وزارة الداخلية تقوم باجراء الفحوصات، وتقديم الملاحظات والانذارات لكل مجلس يقوم بارتكاب المخالفات والاخطاء - ولا يمكن ان يكون عمل وزارة الداخلية المراقبة فقط، اذ ان المجالس هي مجالس مستقلة ومنتخبة.

اذا كنتم بالفعل تراقبون اعمال المجالس، فماذا عملتم لغاية الان لردع المجلس المحلي جديدة المكر المعين؟ وكان ردك حول المحاولة الفاشلة لدمج مجلسي كفرياسيف وابوسنان، الناصرة ويافة الناصرة لا يتطابق والواقع، حيث ذكرت انك مع الدمج ولكن اذا جاء بمبادرة من الطرفين ومحض ارادتهما، وان هناك اناسا ينظرون الى هذه القضية من ناحية سياسية محضة، ويدفعون الامور الى اتجاه غير صحيح.

سيدي!

اذا كان بالفعل هذا هو رأيك الشخصي، فاني اباركك وادعو لك بطول العمر، ولكن ما رأيك بقضية دمج مجلسي جديدة والمكر؟! هل هذا الدمج جاء بناء على الرغبة الصادقة لسكان القريتين؟! الم تسمع اذناك ما قاله فمك؟! هل نسيت مظاهرات الاحتجاج التي قام بها سكان القريتين في مقرك بالناصرة؟!



هل نسيت عرائض الاحتجاج الموقعة من قبل سكان القريتين والتي ارسلت لك؟! هل حسب رأيك هذا الدمج هو دمج مرغوب فيه؟! هل هذا الدمج ليس بدمج مفروض على السكان رغما عنهم؟! هل هذه الخطوة ليست بخطوة سياسية هدفها تصفية مجلس جديدة المحلي، والذي يعتبر من انجح المجالس في وسطنا العربي؟!

اذا كانت هذه الخطوة ليست خطوة سياسية اذن ما هي السياسة بنظرك؟

هناك شعور لدي، وانا على يقين ان هذا الشعور حقيقي وصادق بان جوابك هذا بخصوص الدمج جاء من منطلق الفشل الذريع الذي نجم عن دمج مجلسي جديدة والمكر، وانتم في وزارة الداخلية على معرفة جيدة بذلك، ولكنكم تخجلون من الاعتراف بهذا الفشل وتحاولون دائما الهرب من الحقيقة، وعليه فانتم مدعوون اليوم لتنفيذ الخطوة الصحيحة وهي فك هذا الدمج، واعطاء كل قرية وكل مجلس بان يدير شؤونه وبصورة مستقلة ودمقراطية.

• ابراهيم كنعاني - جديدة •

البيع بالتقسيط والديون المتراكمة

ان معنى هذه الظاهرة ان الانسان يعيش اليوم على حساب الغد (بكره) ولكن احداً لا يدري ماذا سيكون عليه الغد هذا وكيف سيعيش.

لقد عممت البرجوازية فكرة التقسيط وفكرة الاستدانة بالفائدة ومنها فائدة قانونية وفائدة تسلخ الجلد والفائدة السوداء.

المرابون كثار والمخادعون اكثر واللصوص الفنيون اكثر واكثر. البنوك - سعياً للاستفادة والربح - شجعت الناس على الاستدانة وتهافت الناس تهافت الفراش على الضوء وصار كل واحد يعتمد في عمله وتعامله على هذا المسار.

اما عن الكفلاء فلا تسأل. يأتي الكفيل للبنك ويوقع كفالة لفلان على مبلغ معين وبدون ان ينتبه الى بند باللغة العبرية وبأحرف صغيرة يقول بأنك كفيل على هذا المبلغ وكل مبلغ آخر.

لقد مرت أيام كانت الاعمال فيها متوفرة والدخل لا بأس به والكل عائش ومستور وأراد كل انسان ان يضاهي جاره او قريبه فيحقق ما حقق دون ان يأخذ بالاعتبار وضعه أو دخله.

وتغيرت الاوضاع الى أزمة خانقة واوضاع اقتصادية سوداء وعلى الاخص للطبقة العاملة وللكادحين وللعديد من التجار والحرفيين الخ الخ. فالبطالة منتشرة والاعمال قليلة والاسعار في ارتفاع مستمر والديون تزيد وترتفع بنسبة هائلة لا ترحم بسبب الفوائد المركبة الباهظة والناس يعيشون في دوامة من القلق والعصبية قادت وتقود الى السجن او اليأس او الانتحار.

فالحكومة بدوائرها، والبنوك والدائنون لا يرحمون ونازلين تشليح بالناس، وعلى الاخص الكادحين وابناء الطبقات الفقيرة المعدمة التي تورطت.

والقضاء يطبق القانون الأعمى بشكل أعمى وينزل الاحكام القاسية بدون رحمة.

بسبب هذه الاوضاع يقبع الكثيرون في السجون بسبب ديونهم أو بسبب كفالتهم.

أتوجه الى الحكومة والى اعضاء الكنيست ورؤساء البلديات والمجالس المحلية والهستدروت بأن يفكروا بالوضع القائم ويعملوا على تخفيف الوضع والحمل الثقيل وانتهاج ترتيب جديد للأمر واعادة جدولة الديون والنظر بعين العطف على المدانين الذين لا يجدون ما يأكلون وان يخففوا الفائدة الأمر الذي سيساعد الكثيرين على تسديد ديونهم.

ماذا تستفيد الحكومة والبنوك من سجن الناس او الحجز على محتويات بيوتهم، التي تباع بالمزاد العلني بربع ثمنها أو أقل؟

• يوسف عبده - حيفا •

مشوار مع.. أميفو حكمت وهبي



• هيلانة حداد •

• النجم الاذاعي "حكمت وهبي" والمشهور بلقب "اميفو العرب" يتألق هذه الايام في سماء باريس، حيث سيرته ومستواه الرفيع على كل لسان. وكما هو معروف بأن "اميفو حكمت" يكرس نشاطه وحيويته الان لخدمة "اذاعة الشرق اوريون" الذي هو نجمها، حيث يلاقي تقديرا واحتراما شديدين من قبل المسؤولين والجاليات العربية هناك.

واذاعة الشرق هي اذاعة مشهورة حيث توجه بثها الى باريس، لندن، جنيف، والشرق الاوسط وعما قريب الى الوطن العربي حسب قول "اميفو". ويعمل بها عدد كبير من المذيعين ذوي الخبرة والشهرة، كما يتألق هناك ايضا مدير الانباء ورئيس التحرير - المذيع الشهير "جورج قرداحي".

نشاطات فنية وثقافية مستمرة، ففي اذاعة الشرق يُشرف اميفو حكمت على برامج "الوان شرقية" وايضا على برنامج "مرسال الهوا" الذي يذاع مرتين في الاسبوع ولمدة ثلاث ساعات في كل مرة، ويقول اميفو بأن هذا البرنامج هو لخدمة كل انسان يقصده، حيث هنالك ثمانية خطوط على الهواء، وايضا خط اضافي يعمل كمسجل لمدة اربع وعشرين ساعة متواصلة على نمرة (٤.٦٧٧٩٧٩ - ٣٣١..).

"اميفو حكمت" هو المحطة الاولى لاستقبال الفنانين القادمين لزيارة باريس، حيث يزوره عدد كبير من الاوساط الفنية والثقافية وخصوصا من الدول العربية، ففي الاسبوع الماضي حل في ضيافته الفنان الكبير دريد لحام، والفنانون، ليلى علوي، محمود عبد العزيز، حسين فهمي ولبلبة، كما قام باستضافة المخرج السينمائي ابن الناصرة "ميشيل خليفة". كما انه ينتظر قدوم الفنان المطرب "وليد توفيق" الذي سيقدمه اميفو في حفلة افتتاح "كازينو لبنان في باريس" لهذا الاسبوع.

كما قام "اميفو حكمت" بتقديم اسبوع ثقافي من على مسرح "معهد العالم العربي" ونقل على الهواء مباشرة من اذاعة الشرق.

في شهري تموز وآب سيقوم بالاشراف على برامج فنية منوعة يقدمها من اوتيل "الكارلتون" في مدينة "كان".

وفي شهر آب ايضا سيقوم "اميفو حكمت" بتسجيل برامج تلفزيونية منوعة في تونس وايضا في الاردن من اخراج حسيب يوسف.

اضافة الى ما ذكر هنالك حفلات شرقية تعرض في مرابع مختلفة في باريس من وقت لآخر.

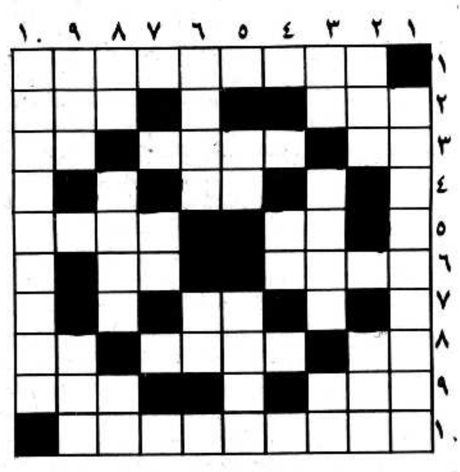
كما انه يعرض حاليا من على شاشة التلفزيون اللبناني برنامج "نجوم" الذي كان قد اعده اميفو حكمت في اواخر العام المنصرم من اخراج حسيب يوسف.

ويقول اميفو حكمت: "انا بشوق كبير الى رسائل احبائي المستمعين في الشرق. وسوف نعود لبعض عما قريب ان شاء الله".

(الناصرة)

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢٥) ***



• اعداد: كمال وفداء سليم شبيطة - الطيرة •

افقي:
١ - المحرر المسؤول لجريدة "الاتحاد"
٢ - سهر - من الحبوب (معكوسة)
٣ - من العائلة - يحلف - رتبة دينية مسيحية
٤ - حرفان متشابهان
٥ - من الامراض - قرية فلسطينية محتلة (معكوسة)
٦ - الاسم الاول لزعيم عربي راحل - خصم
٧ - حرف نصب
٨ - هجيم (معكوسة) - مزعج - حرف جزم
٩ - احكي (مجزومة) - قراء (معكوسة)
١٠ - شاعر عربي شهير

عمودي:
١ - رئيس تحرير جريدة "الاتحاد"
٢ - اكمل - من الفواكه
٣ - ثلثا ورع - الاسم الاول للمستشار الاعلامي لرئيس م.ت.ف - حرف عطف (معكوسة)
٤ - حرفان متشابهان
٥ - مدينة ايرانية - من الطيور
٦ - الاسم الثاني لقرية عربية - احصل على
٧ - حرفان متشابهان
٨ - من الطيور - الاسم الثاني لقرية فلسطينية محتلة (معكوسة) - حرف نصب
٩ - لمع - يجمع (معكوسة)
١٠ - رئيس دولة عربية

*** حل لغز رقم (٢٤) ***

افقي:
١ - ايبي نتان + نا
٢ - دلال + الاطرش
٣ - جف - نبيل + ل
٤ - اب - يل - جب
٥ - هر - س
٦ - هن
٧ - ....
٨ - ....
٩ - سعيد صالح + رز
١٠ - صفاء + مكة

عمودي:
١ - الجبهة
٢ - يافا + رنا - عم
٣ - لب
٤ - يد + صدام حسين
٥ - نابلس - صف
٦ - تلي - أأ
٧ - أأ + سجل - لا
٨ - نطلب + سمر - حم
٩ - نر - كر
١٠ - اشرف سيف + غزة

شطرنج:

* فريق الطيرة يضمن صعوده الى الدرجة الثالثة

* اطفال من جيل ٥ سنوات يشتركون في بطولة اسرائيل *

• الطيرة - من مكتب "الاتحاد" في الطيبة - ضمن مباريات الدوري للدرجة الرابعة في الشطرنج تقابل فريق الطيرة يوم السبت مع فريق الطيبة في مباراة حاسمة، وهي آخر لعبة لفريق الطيرة في الدوري حيث كان رصيده ٣١ نقطة، بينما فريق الطيبة رصيده ٢٣ نقطة وبقيت له لعبتان. وكان اللعب حاسما بين الفريقين، واستمر اربع ساعات في بيت بيرل، واستطاع فريق الطيرة ان ينتصر بنتيجة (٣:١) مما ادى الى تربع الطيرة على قمة الدوري وضمان صعود الفريق الى فرق الدرجة الثالثة واشترك في المباراة: بطل الطيرة في الشطرنج حسين خطيب (١٦ عاما) والشبل عبد المنعم كوري (١٥ عاما) وخالد جلجولي ودرويش قشوع، بقيادة المدرب محمد منصور.

من ناحية اخرى سيشترك فريق الطيرة في بطولة اسرائيل لجيل ١٤ عاما وسيرسل ٣ مجموعات لهذه البطولة تضم كل مجموعة خمسة لاعبين من بينهم اطفال في جيل ٥ سنوات!

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١٩٩١/٦/١١ *

١٨.٣٥ - "البترول" مسلسل وثائقي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ - "الف" مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ - برنامج علمي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - "ملاحقة قوس قزح" مسلسل كندي
٢٢.٢٥ - "على الخريطة"
٢٢.٤٠ - موسيقى جاز
٢٣.٠٥ - "الليلة"
٢٤.٠٠ - اخبار
٠١.٠٠ - اغان اجنبية

اعــلان

يعلن المركز الجماهيري في شفاعمرو عن الغاء الندوة التي كان من المقرر تقديمها يوم الاربعاء ٩١/٦/١٢ لاسباب طارئة.

المركز الجماهيري
شفاعمرو

تهنئة قلبية حارة

اجمل التهاني والتبريكات اقدمها الى زهير قسيسي وعروسه سميرة ووليد قسيسي وعروسه ساجدة بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاء والبنين.

علي قادرية والعائلة
شفاعمرو

المضافة

غمزات!

* السخرية تساعد على هزيمة الاحتلال.
* لولا وجود الممنوعات لما عرفنا المسموح به.
* من ليس معنا ليس ضدنا، ربما يكون قد سبقنا.
* الحائط اشد صلابة من الرأس، لكن الرأس اذكى.
* يواصل الحذر تصويب نظره الى الامام، حتى ولو نادوه من الخلف.
* التجربة تزيد ذكاء الذكي، لكنها لا تخفف من غباء الغبي.
* عن التفكير الجديد نتج عالم ذو بعد واحد، استغلالي الدمغة.
* تمخض التفكير الجديد فولد عرمة ضخمة من الحماقات الجديدة.
* من يعود الى البداية يقترب من النهاية.
* لا تخجل الرقحة الا بدعوة رسمية.
* اذا تلبس الغرور انسانا افقده كرامته.

موقف!

* قال الشاعر اللبناني المهجري ايليا ابو ماضي (١٨٨٩ - ١٩٥٧):

قال الليالي جرعتني علقما.
قلت ابتسم ولأن جرعت العلقما
فلعل غيرك ان رآك مرنّما
طرح الكآبة جانبا وترنما

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الروسي:
لا تسكب الماء ما لم تضمن المخرج.

من تقاليد الشعوب!

* يطفئ اليونانيون، ليلة رأس السنة الجديدة، الاضواء الكهربائية ويفتحون حنفيات الماء، لاعتقادهم بأن النور والماء (وهما من عناصر الكون في الفلسفة اليونانية القديمة) يتجددان مع بداية كل عام جديد.

مع المشاهير!

* سألت احدى المتطفلات على الفن، ذات سهرة، الممثل الساخر وودي الن:
- هل تخاف من مواجهة الموت؟
- فصفن الممثل وكشر، ثم ابتسم وقال:
- لا، لا اخاف من مواجهته، لكنا كم كنت اود ان لا اكون حاضرا ساعة وصوله.

مع الرموز!

* النسر:
انه رمز القوة والاستقلال. لهذا فانه يحتل مكانة مرموقة في اعلام وشعارات العديد من البلدان والشعوب.

للمعلومية!

* مقابل كل ١٠ الاف انسان في الولايات المتحدة يوجد انسان آلي واحد (روبوت). اما في اليابان فيوجد روبوت واحد مقابل كل ٥٠٠ انسان.

وفي اليابان يعتنون بالروبوت وكأنه انسان حقيقي. ويطلقون على كل روبوت اسما خاصا.

ولا بأس من معرفة ان كلمة "روبوت" هي تشيكية الاصل، ومشتقة من كلمة "روبوتا" التي تعني الشغل والعمل.

ليس للوجه الكشر!

* دخل عالم مكتب تسجيل براءات الاختراعات، وقال:
- اخترعت حاسوبا ذا ميزة انسانية.
- هل يفكر؟
- لا، لكنه يلقي مسؤولية كل غلطة يرتكبها على غيره.

***

* عائلة امريكية تتابع البث التلفزيوني المباشر من جلسة الكونغرس.
- بابا - سأل الولد - ماذا يفعل الكاهن هناك؟
- يصلي.
- من اجل النواب؟
- لا، من اجل الشعب.

***

* القاضي للمتهم:
- لماذا ضربت رئيس تحرير الجريدة؟
- لأنه سمح بنشر خبر يقول بأنني سرقت خمسة الاف دولار، مع العلم انني لم اسرق سوى ثلاثة الاف دولار، وباستطاعة سعادتكم تصور المشكلة التي واجهتها مع زوجتي.

• د. ادوار الياس •

■ ■ من اعلام الشعر العربي

زهير بن ابي سلمى (٥٣٠ - ٦٧٠ م)

• بقلم: ابن الخطاف •

نسبه وحياته:

ابوه من قبيلة مزينة واسمه زهير بن ابي سلمى ربيعة بن رياح المزني.

عاش زهير حروب عبس وذبيان، داحس والغبراء، واسهمت عشيرة اخواله بنو مرة في هذه الحروب:

كان زهير سيدا من سادات العرب شريفا غنيا.. وكان فيه وقار ونبل. وكان ابوه شاعرا، كذلك خاله واختاه سلمى والخنساء.. وورث عنه الشعر ابناه كعب وبجير ولذا فشاعرنا اتصل الشعر في بيته اتصالا لم يعرف لشاعر جاهلي ممن عاصروه.

شعره:

امتاز شعر زهير بأنه شعر الحكمة والرأي الصائب والدعوة الى السلم وترك الحرب وتحدث في شعره كثيرا عن داحس والغبراء مادحا وقادحا، وحين هجا - على سبيل المثال - آل حصن شكك فيهم وتجاهل قدرهم ونال من خصومه بمنطق وحسن احتيال، وهو بارع في هجائه، يتبع في قصيدته اسلوب النصح وبيان العواقب واظهار السوءات، ويمزج في كل ذلك بشيء من الانذار والتخويف.

وعندما كان زهير يصف في شعره كان يعرض الصورة ثم لا يتركها حتى يستكمل جميع جوانبها، وعندما يصف الحمار فانه يقول ان صوته يشبه صوت الانسان حين يدعو صاحبه.

والحقيقة ان زهيرا استطاع ان يوفر لقصيدته كل اسباب الجمال، وان يفتن في رسم الالوان وبيان الحركات والمطاردة ووصف العواطف وتعيين مواطن الفجيعة.

وفي مدحه ابدع في مدح هرم بن سنان لقيامه بصلح ذات البين بين القبيلتين المتحاربتين. وابدع ايما ابداع في شعر الدعوة للصلح والسلام بين القبائل العربية. ومات زهير بعد ان عمّر حوالي قرن من الزمان.

آثاره:

ترك للاجيال التي اتت بعده ديوان شعر، مملوء المدح وخاصة اشراف غطفان، وهرم بن سنان وقومه، والحارث بن عوف وفي ديوانه من شعر الغزل والهجاء، والفخر واشهر ما في ديوانه المعلقة التي يبلغ عدد ابياتها ٦٤ بيتا ولهذا اعتبر زهير من اصحاب المعلقات. وقد شرح معلقته الزوزني والتبريزي وغيرهما.

اما ديوانه فقد كان اول من نشر كما يقول الفاخوري وليم بن الورد سنة ١٨٧٠.

للقراءة والمطالعة

١ - د. شوقي ضيف - العصر الجاهلي في سلسلة تاريخ الادب العربي - دار المعارف بمصر. الطبعة السادسة . . ٣٠ - ٣٢ القاهرة د.ت.

٢ - د. يحيى الجبوري - الشعر الجاهلي، خصائصه وفنونه، دار التربية للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد العراق، آذار ١٩٧٢ م.

٣ - د. ناصر الدين الاسد - مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية دار المعارف بمصر ط ٤، ١٩٦٩.

٤ - حنا الفاخوري - تاريخ الادب العربي. ط ٦. بيروت - لبنان.

من التراث

• بقلم الطالبة: علا محمود زبيدات/ الصف الثامن - سخنين •

- لسان العاقل وراء قلبه، وقلب الاحمق وراء لسانه.
- لا غنى كالعقل، ولا فقر كالجهل. ولا ميراث كالادب.
- اذا تم العقل نقص الكلام.
- الناس اعداء ما جهلوا.
- تكلموا تعرفوا، فان المرء مخبوء تحت لسانه.
- لا تقل ما لم تعلم، ولا تقل كل ما تعلم.
- لا يكفي ان يتكلم المرء ولكن ينبغي ان يتكلم بصدق.
- واخيرا ليست الصعوبة في معرفة الحقائق بل الصعوبة في تنكرها.

مربعات سحرية

١ - يزين رأس الفائز
٢ - ملك الحيوانات
٣ - مدينة سعودية

١ - يستعمل للطعام
٢ - نصف يوم
٣ - نراه في المنام

مسيرة طلابية في ام الفحم

• ام الفحم - من مكتب "الاتحاد" - اقامت مدارس ام الفحم مسيرة طلابية شارك فيها طلاب الصفوف السابعة والثامنة والتاسعة انطلقت عبر حي عين جرار وانتهت في جبل "اسكندر" اعلى نقطة في مدينة ام الفحم. من اجل التعرف على معالم المدينة ومنطقتها.

ثم عقد مهرجان احتفالي في مكان اختتام المسيرة، قدمت فيه عروض فنية ومسرحية وفقرة زجلية عن جبل اسكندر. وقد قدم الفقرة المسرحية الفنانان محمد وليد واحمد عادل نيابة عن اتحاد الفنانين في ام الفحم.

وكانت قد اقيمت مسابقات رياضية وفنية بين الطلاب المشاركين اثناء المسيرة، ووزعت على الفائزين من المدارس المختلفة الجوائز حيث فازت طالبات مدرسة الزهراء بالمرتبة الاولى تلتها مدرسة الخيام وجاء في المرتبة الثالثة مدرسة الخنساء. وذلك في جميع المسابقات.



• بريشة: علا سليمان غنطوس - الصف السابع - مدرسة طه حسين - سخنين •

الصنانير الحية



• يعيش في مياه المحيط الباسيفيكي اكثر الاسماك في العالم نجاحا في التطفل بالسفر. انه سمك "اللشك" الذي لا يزعج نفسه بمد زعنفه الى سمكة تمر به، بل تراه يتسلق ظهرها. وسمك "اللشك" في اعلى رأسه قرص ماص يستطيع بواسطته ان يلتصق باسماك القرش والسلاحف والسفن ايضا.

وهذا النوع من السمك يضرب به المثل. كان القدماء يعتقدون ان بوسعه تأخير بل وقف سفينة بمجرد الالتصاق بجسمها، ولعل اغرب الامكنة التي يفضلها "اللشك" للاقامة هو داخل فم سمك القرش، وعندما يود ترك مضيفه، فانه يفلت القرص ويسبح مبتعدا.

ويعمد سكان "مدغشقر" الى استخدام "اللشك" كصنارة للصيد، فيربطون خيطا في ذيله ويعيدونه الى الماء حيث يلتصق بظهور الاسماك او السلاحف، وهكذا يصطادون به، وبعد ان يسحبوه مع ضحيته يعيدون الكرة مرات وعندما يشعك "اللشك" بقوة فان جهاز امتصاصه يمكنه ان يصمد للشد بقوة ٤٠ رطلا!!

(عن مجلة "بشار" - البحرين)

هناك...

• عبير محمد حيادري - الصف السابع أ - مدرسة طه حسين - سخنين

هناك..
هناك حيث تشرق الشمس في
وطني
انتفاضة..
حجارة.. بارود
يزق الجرحى يشيع الموتى
هناك في القدس الشريف جنازة
ام تزغرد والاخوات يصرخن
ويهب الاطفال من المدارس
يركضون
هناك اطفال الحجارة يقتلون
حسن ينادي
بصوت الحق يصرخ
ولد نحو الساحة الحمراء يركض
هناك دم الشهيد يعانق الغبرا
هناك جنازة.. هناك ملحمة
اخت تمزق ثوبها
ام تنادي ابنها
وابو الشهيد ينادي.. يصرخ.
يتألم
هذا ولدي قد سقط واستشهد
وسيكفن بالعلم الاسود
بالابيض باللون الاحمر
هناك يا شعبي
شهيد يحمل على الاكتاف
يوضع في اللحد
وسيبقى الى الابد

نشرات ومجلات طلابية

• من مكتب "الاتحاد" - ام الفحم - اصدرت مدرسة الخيام مجلة باسم "براعم الخيام الصحية" اشرف على المجلة الاستاذ محمد نادر نائب مدير المدرسة بمساعدة المعلمين والطلاب من مختلف الصفوف بالتنسيق.

افتتحت صفحات المجلة بكلمة مدير المدرسة وكلمة لجان الاباء وكلمات عامة عن اهداف الصحة - ومن التراث الادبي والقواعد الدينية حول الصحة.

ارتكزت مواضيع المجلة على ثلاثة مواضيع رئيسية: الموضوع الاول - التغذية السليمة الذي حوى مقالات ومعلومات عن اتباع عادات غذاء صحيحة، البدانة كخطر على الصحة، قاموس مصطلحات بالتغذية الخ..

اما الموضوع الثاني فاهتم باللياقة البدنية كموضوع رئيسي تفرعت عنه مواضيع مثل العاب الكرة - لماذا نتدرب كيف نجدد السعرات الحرارية.

وهناك موضوع الاسعافات الاولية - وموضوع الاطفال. الذي تطرق الى مشاكل تواجه الام وخاصة في الصيف "كالاسهال"، ومشاكل التطعيم، ومشكلة الحمى "السخونة" عند الاطفال وكيفية علاجها.

وضمت المجلة مواضيع متفرقة مثل اضرار التدخين ووصايا لمرضى القلب، الكولسترول ووصايا للحامل.. ضغط الدم وغيرها.

معظم المواد التي حوتها المجلة اخذت من نشرات ومواد توثيقية لقسم التثقيف الصحي - وزارة الصحة.

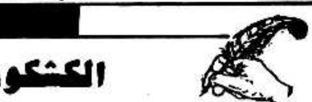
■ ■ "بانوراما.. الفكر والتسلية"

• وصلنا العدد الاخير من مجلة "بانوراما.. الفكر والتسلية" لصاحبها ومحررها صافي حاطوم من دالية الكرمل.

المجلة تشمل عدة زوايا ترتكز على المسابقات في المعلومات العامة وحدة الذكاء وسرعة الخاطر، مع تخصيص جوائز مالية للمتسابقين، ومن الواضح انها مخصصة لجيل الصغار وطلاب المدارس.

كما تجمع بين طياتها اقوالا مأثورة ومعلومات عامة وزاوية باللغة الانجليزية - "لكي تزيد من اثراء لغتكم الانجليزية من خلال المواضيع المختلفة والالعاب المتنوعة" - كما يقول القيمون على المجلة.

لجنة تحرير المجلة مشكلة من: صافي حاطوم، مجيد وهبة، وصفا حلبي.. وتصدر عن صحيفة "الكلمة".



الكشكول

• اعداد: وديع شحبرات •

■ ما هي الجزيرة التي لم تدسها قدما امرأة؟

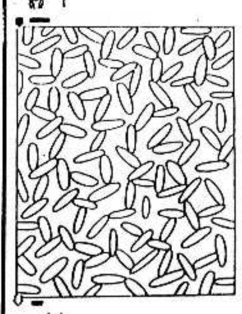
• تأسست في القرن الثامن في جزيرة يونانية في بحر ايجة جمهورية غريبة تسمى جمهورية ايثوس. وهي مكونة من رهبان منعزلين يبلغ عددهم اليوم حوالي ٣ الاف وفيها عشرون ديرا. وقد حرم هؤلاء على النساء دخول الجزيرة لذلك لم تطأها قدما امرأة حتى اليوم. وهم يمنعون كذلك دخول اناث الحيوان.

وقد اصرت ملكة النمسا اليزابيث على زيارة المكان واستطاعت ذلك ولكن بعد ان حملوها على محمل خاص بدون ان تمس الارض.

■ ما هو الكتاب الشهير الذي احرقته الخادمة وكتب من جديد؟

• قضى المفكر الانجليزي توماس كارلييل "١٧٧٥ - ١٨٨٠" خمس سنوات كاملة في تأليف الجزء الاول من كتابه المعروف "تاريخ الثورة الفرنسية". وعندما اتم الصيغة النهائية من الكتاب قدمه قبل الطبع لصديقه الفيلسوف الانجليزي جون ستيوارت ميل للمراجعة. وفي احد الايام عند غياب ميل عن البيت رأت الخادمة في بيته رزمة من الاوراق القديمة فظنت انها بلا اهمية وقيد الحرق وهذا ما فعلته. وعندما عاد ميل كاد ان يفقد صوابه وذهب مسرعا الى كارلييل ليخبره بالمصيبة، فما كان من هذا الا ان هدأ من روعه وبدأ العمل من جديد.

■ النملة الذؤوب



• عزيزي الطالب هل تحب ان تساعد هذه النملة بالوصول من نقطة (أ) الى نقطة (ب) عبر حبات الارز فاذا استطعت ذلك تحصل على مرتبة الطالب الذؤوب.

■ ابتسامة:

• استدعي قزم للمحكمة ليدلي بشهادته.
الحاكم: اقسم على ان تقول الحق.
القزم: اقسم.
الحاكم: ما اسمك؟
القزم: نخلة.
الحاكم: بدأنا بالكذب!

* تهنئة حارة *

احر التهاني اقدمها الى الاخ العزيز الدكتور سامي جرايسي بمناسبة حصوله على شهادة تقدير وعضوية شرف في المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط ادامه الله ذخرا لمجتمعه وللانسانية.

حسن محمود خطيا
رئيس مجلس الرينة المحلي

سليمان النجاب، في مقابلة مع التلفزيون الاردني:

م.ت.ف مستعدة لبحث صيغة للتمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام تخدم عملية جدية لانسحاب اسرائيل من فلسطين المحتلة

* نفي تسلم المنظمة قائمة بوفد فلسطيني للمفاوضات * ابواب دمشق مفتوحة امام المسؤولين الفلسطينيين وترحب بزيارة عرفات * الاسد اكد عدم نزع سلاح الفلسطينيين في لبنان ما دام جندي اسرائيلي في الجنوب اللبناني *

● عمان - وكالات الانباء - «نحن على استعداد للتعامل بمرونة مع جهود السلام الرامية الى تنظيم الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

هذا ما اكده عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، سليمان النجاب، في مقابلة مع التلفزيون الاردني، الليلة قبل الماضية.

واشار النجاب الى ان منظمة التحرير الفلسطينية معنية بتسوية سياسية حقيقية على اساس من الثوابت ومبادرة السلام الفلسطينية، وقرارات الشرعية الدولية.

وقال النجاب اننا على استعداد لبحث صيغة للتمثيل الفلسطيني تخدم عملية جدية للانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية، وان جهدنا مع كل من الاردن وسوريا يتركز حول كيفية ضمان برامج عملية للانسحاب الاسرائيلي بمشاركة الامم المتحدة مشددا على ان المطلوب عملية سلام تكون بدايتها ونهايتها معروفة وهي ضمان الانسحاب الاسرائيلي.

واضاف النجاب يقول: نحن جادون في التوصل الى تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط لان فشل الجهود يعني استمرار الاستيطان، مشيرا الى ان وجود تخوف فلسطيني بتطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية جراء الضغوط الامريكية في ظل تكثيف الاستيطان في الاراضي المحتلة.

واكد المسؤول الفلسطيني: ان صفحة جديدة في العلاقات الفلسطينية السورية قد فتحت وان ابواب دمشق مفتوحة للمسؤولين الفلسطينيين وان الرئيس حافظ الاسد قد رحب بقيام الرئيس ياسر عرفات بزيارة دمشق في الوقت المناسب واجراء مباحثات على اعلى المستويات وقال: ان الرئيس الاسد ابلغ الوفد الفلسطيني بأن سوريا لن تقبل اي تساهل في حقوق الشعب الفلسطيني التي اقرتها قرارات الاجماع العربي والشرعية الدولية.

ومضى يقول: ان الاردن وسوريا قد اكدا انهما لن يشاركا في مؤتمر سلام دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني موضحا ان البلدين الشقيقين مع مشاركة فلسطينية بوفد مستقل الا اذا رأى ممثلهم الشرعي الوحيد صيغة اخرى للتمثيل كوفد أردني فلسطيني مشترك.

وحول جولات بيكر في المنطقة، قال النجاب: ان لدى السوريين انطباعا بأن الادارة الامريكية جادة في كسب معركة السلام، وجني ثمار واسعة للامريكيين في المنطقة الا انها - أي الادارة الامريكية - متخوفة من المعارضة اليهودية في الكونغرس.

ونفى النجاب نفيا قاطعا ان تكون منظمة التحرير قد تسلمت قائمة بوفد فلسطيني لحضور مؤتمر السلام، وقال: ان المعلومات التي ادلى بها وزير الخارجية الامريكي بهذا الخصوص غير دقيقة، الا اذا كان يعني القائمة التي تضم سبعة اسماء سبق وان قدمت اثناء طرح بيكر لنقاطه الخمس والمحاولات لتنظيم حوار فلسطيني اسرائيلي في القاهرة.

وقال النجاب، الذي كان ضمن الوفد الفلسطيني الذي زار سوريا قبل اسبوعين، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، قد ابلغ الوفد الفلسطيني انه لن يتم نزع سلاح الفلسطينيين والميليشيات الوطنية اللبنانية ما دام جندي اسرائيلي في الجنوب اللبناني. وقال ان وجهات النظر التي ترى ان نزع السلاح الفلسطيني سيساعد على جلاء اسرائيل من الجنوب اللبناني غير دقيقة.

وقال النجاب ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لوضع سلاحها في لبنان في خدمة اخراج القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥.

مجلة امريكية:

ضباط كويتيون يهددون بالاطاحة بآل الصباح

● واشنطن - «و.ص.ف» - قالت مجلة «يو اس نيوز اند ريبورت» الامريكية في عددها الاخير ان عددا من الضباط الكويتيين المستائين من ان يتولى قيادتهم عسكريون فقدوا مصداقيتهم بعد ان فروا من البلاد اثر الاحتلال العراقي، بدأوا يتحدثون عن امكانية ازاحة آل الصباح عن السلطة.

ونقلت المجلة عن ضابط كويتي رفيع المستوى لم تسمه ان «الكويت بحاجة الى تغيير جذري». وقال الضابط: «ان ما يجب ان اقوم به هو التوجه الى القصر مع رشاش واقول لآل الصباح ارحلوا».

وقال ضابط آخر برتبة عقيد في سلاح الطيران الكويتي «ان الضياع يسود جيشنا وهو بحاجة الى تغيير قيادته».

الا ان المجلة نقلت عن دبلوماسيين عاملين في الكويت انه ليس هناك حاليا تمرد لكن الدبلوماسيين رأوا ان بعض العسكريين يمكن ان يقفوا الى جانب المدنيين في حال وقوع اضطرابات بسبب بطء العملية الدمقراطية في البلاد.

البيت الابيض:

القمة الامريكية - السوفييتية لن تعقد قبل تموز القادم

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن البيت الابيض، امس الاثنين، ان القمة الامريكية - السوفييتية التي كان مقررا مبدئيا عقدها قبل نهاية حزيران الحالي في موسكو لن تعقد على الارجح قبل نهاية تموز القادم بسبب الصعوبات التي تواجه مفاوضات «ستارت» للحد من الاسلحة الاستراتيجية.

واوضح المتحدث باسم الرئاسة الامريكية، مارلن فيتزووتر، ان المسؤولين الامريكيين يرون الان ان قمة موسكو لن تعقد على الارجح الا بعد قمة الدول الصناعية الكبرى السبع التي ستعقد في لندن من (١٥) الى (١٧) تموز القادم.

واضاف فيتزووتر ان «الجانبين بحثا مسائل «ستارت» واكتشفا انها صعبة ومفصلة للغاية وانه يتعين اجراء مفاوضات شاقة بشأنها».

رئيس البنك الدولي للتعاون الاقتصادي السوفييتي:

الاتحاد السوفييتي بحاجة الى ٢٠ مليار دولار للعام الحالي وحده

* رغم كل شيء علينا تقديم الجهد الاساسي للاعتماد على الذات *

● بال (سويسرا) - «و.ص.ف» - قال رئيس البنك الدولي للتعاون الاقتصادي فيتالي خوخلوف، امس الاثنين، ان الاتحاد السوفييتي «بحاجة الى مساعدة مالية غربية» تتخطى العشرين مليار دولار للعام ١٩٩١ وحده.

وادلى المسؤول السوفييتي بهذا التصريح لوكالة الصحافة الفرنسية على هامش اعمال الجمعية العامة لبنك التسويات الدولي في بال (سويسرا).

وذكر خوخلوف من جهة اخرى بان ديون الاتحاد السوفييتي التي تكبر بسرعة تتراوح حاليا بين (٦٠) و(٧٠) مليار دولار مشيرا الى ان الاقتصاد السوفييتي يشهد «فوضى» كاملة.

واوضح ان من الصعب تقويم حاجات بلاده بدقة اكبر. وكان البنك الذي يرئسه لعب دور المقاصة في المبادلات بين الدول الاشتراكية الاعضاء في «الكوميكون» (سيف) لكن دوره تقلص مع التصفية الجارية لهذه المنظمة.

واعتبر ان القروض الغربية يجب ان تساهم اساسا في تجديد الصناعات السوفييتية المخصصة للتصدير.

وتختلف تقديرات الديون السوفييتية لكنها تظهر ارتفاعا كبيرا. وهذا الدين الذي كان ضعيفا قبل سنوات فقط وصل الى حد باتت معه المصارف الغربية تبدي تحفظات كبيرة ازاء منح الاتحاد السوفييتي قروضا جديدة نتيجة شكها في قدرته على السداد.

وقال خوخلوف انه اذا لم تتوفر المساعدة «يجب ان نتدبر الامر بانفسنا. يجب الاعتماد على النفس». واضاف «ورغم كل شيء علينا تقديم الجهد الاساسي لان المساعدة لن تكون كافية. ولا يمكن ان نتوقع ان يأتي احد لمساعدتنا ويقوم بكل شيء بالنيابة عنا».

واوضح «بالتأكيد المصارف الاجنبية، حذرة ونحن نتفهم ذلك. يجب اولا الخروج من وضع الفوضى الذي يعيشه اقتصادنا حاليا».

تأجيل الاجتماع الوزاري بين الاتحاد المغربي واوروبا الجنوبية

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية الليبية ان الاجتماع الوزاري الذي كان مقررا عقده في طرابلس، امس (الاثنين)، بين الدول الخمس في اتحاد المغرب العربي والدول الاوروبية الجنوبية الاربع «ارجىء» الى موعد لاحق لم تحدده.

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن ناطق باسم الوزارة ان تأجيل الاجتماع كان «بسبب الظروف في بعض دول المغرب العربي وبعد مشاورات مع الاطراف المعنية».

السعودية تتجه للبنوك المحلية للاقتراض والكويت تعاني نقصا في الاموال اللازمة لاعادة بناء اقتصادها!

● الرياض - «و.ص.ف» - اعلن وزير المالية والاقتصاد السعودي، محمد ابا الخيل، ان الحكومة السعودية ستقترض من البنوك المحلية. واكدت مصادر مطلعة ان هذه القروض قد تصل الى (٢,٥) مليار دولار.

ويأتي هذا الاجراء نتيجة انعكاسات ازمة الخليج على اقتصاد المملكة السعودية التي لجأت الى الاقتراض من السوق المالية العالمية في خضم حرب الخليج.

وحاول الوزير السعودي في تصريح نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» امس (الاثنين)، ان يهون من شأن الصعوبات المالية التي تشهدها المملكة فقال: «ان اقتراض الدولة من السوق المحلية شيء مستمر ولا غرابة فيه». واضاف ان «تأثير الازمة في الخليج على الاستثمار في دول مجلس التعاون الخليجي قد زال والثقة تعود تدريجيا الى هذا القطاع».

واوضح ان عودة الثقة تتجلى في «طلبات ترخيص الاستثمار التي قدمت اخيرا وعودة الاموال الى البنوك بشكل فاض عما كانت عليه قبل شهر آب الماضي» تاريخ غزو العراق للكويت الذي حمل رجال الاعمال والمصارف العرب والغربيين على نقل رؤوس اموالهم خارج المنطقة.

وفي ايار الماضي اعلنت مصادر مصرفية ان الحكومة السعودية حصلت على قرض قدره (٤,٥) مليارات دولار من مجموعة من عشرين مصرفا دوليا.

ورغم زيادة انتاج المملكة من النفط نتيجة وقف صادرات الكويت والعراق فهي تواجه احتياجات مالية ضخمة وخصوصا لتغطية مجهودها الحربي واسهامها في مجهود الولايات المتحدة اذ وعدتها بالمساهمة بمبلغ ١٣,٥ مليار دولار.

وفي كانون الاول الماضي قررت الحكومة السعودية وقف اعتماد موازنة الدولة لسنة ١٩٩١ بسبب ازمة الخليج.

ومن جانب آخر اعرب ابا الخيل عن اعتقاده بان ازمة الخليج ستعجل في «اقامة سوق خليجية مشتركة» مؤكدا «ان دول مجلس التعاون تستطيع ان تحقق ذلك بسبب تشابه اقتصادياتها».

واكد من جهة اخرى ان «مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) لا تعتزم تعزيز الوضع الاستثماري المصرفي في الكويت» موضحا ان الامكانات المالية في الكويت «من حكومية وقطاع خاص كبيرة وقادرة على التغلب على اية ظروف طارئة».

ويذكر ان الكويت تواجه نقصا في الاموال اللازمة لاعادة بناء اقتصادها فالبنية الاساسية وبالذات النفطية لحقت بها اضرار بالغة من جراء حرب الخليج.

وطلبت الكويت التي أحرق ثلثا ابارها النفطية من شركائها في مجلس التعاون الخليجي اخيرا تقديم مساعدة نفطية اليها الى ان تستأنف انتاجها.

ولم يتوصل وزراء النفط في المجلس خلال اجتماعهم في الرياض في نهاية ايار الماضي الى «اتفاق جماعي» على منح الكويت هذه المساعدة وابرزوا «ضرورة الاستمرار في اتصالاتهم للتوصل الى اتفاق نهائي في هذا الشأن».

واكدت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» النفطية المتخصصة التي تصدر في نيقوسيا في الاسبوع الماضي ان شركاء الكويت في مجلس التعاون الخليجي رفضوا منحها مساعدة نفطية قدرها (٨٠٠) الف برميل يوميا.

وازاء هذا الرفض تحدث وزير المالية الكويتي ناصر عبدالله عن امكان الاقتراض من السوق الدولية لتمويل اعمار البلاد الذي قدرت تكاليفه بما بين (٢٠) و(٦٠) مليار دولار.

اعتقال (٥) اشخاص من «الجهاد الاسلامي» في مصر

● القاهرة - و.ص.ف - ذكرت صحيفة الاخبار في عددها الصادر، امس (الاثنين)، ان قوات الامن التي تواصل عمليات التمشيط في منطقة الجيزة (جنوب القاهرة)، بحثا عن المتهم الثاني في قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب السابق، رفعت المحجوب، اعتقلت يوم الاحد الماضي، خمسة مصريين ينتمون الى منظمة الجهاد الاسلامية المحظورة.

وكان صفوت عبد الغني الذي يعتبر احد القادة الرئيسيين في منظمة الجهاد فر في نيسان الماضي اثناء نقله من سجنه الى سجن آخر.

وقالت الصحيفة ان المعتقلين الخمسة من عناصر الجهاد يشتبه في ان لهم علاقة باعمال تخريبية ضد الحكومة في المنيه (الصعيد) السنة الماضية اضافة الى محاولة اعتداء قبل سنوات على وزير الداخلية السابق اللواء زكي بدر.

وكان احد المتهمين باغتيال محجوب الذي يواجه عقوبة الاعدام قتل بينما اصيب متهم آخر بجروح في صدام مع قوات الامن يوم السبت الماضي في الجيزة.

بسبب الحر:

اكثر من (٢٠٠) قتيل في باكستان

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر من المستشفيات ان موجة حر شديد اودت بحياة اكثر من (٢٠٠) شخص في باكستان خلال الاسبوعين الاخيرين وبخاصة في اقليم السند الجنوبي حيث تجاوزت الحرارة (٥٠) درجة مئوية.

وصرح مسؤول محلي بان (١٤٥) شخصا توفوا في سبع مناطق في اقليم السند خلال عطلة نهاية الاسبوع من ضمنهم (٧٠) في حيدر اباد. واتهم السلطات بانها تخفي الحقيقة. فقد اصيب عشرات الاشخاص بالجفاف ودخلوا المستشفيات ومعظمهم من المسنين والنساء والاطفال. وذكرت الصحف ان موجة الحرارة الحالية تعد من اشد الموجات التي اجتاحت البلاد منذ ٤٠ سنة.

.. والامطار في الهند تقتل العشرات

● نيودلهي - «و.ص.ف» - لقي حوالي اربعين شخصا في بومباي مصرعهم من جراء سيول الامطار التي تعد الاهم التي هطلت على بومباي منذ سنة (١٩٥٣). بينما في الجنوب اسفرت السيول عن مصرع ٣٢ شخصا آخر خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وفي بومباي اصيب اكثر من خمسين شخصا من جراء العاصفة التي دمرت مئات الاكواخ وادت الى فيضانات فجائية واقتلعت عشرات الاشجار. واصبح اكثر من (١٠٠) الف من سكان بيوت الصفيح بلا مأوى.

وفي ولاية كيرالا الجنوبية دمرت العاصفة عشرة الاف مسكن والحقت الامطار اضرارا بـ (٣٠٠) الف شخص. ويقدر مسؤول محلي الاضرار المادية بحوالي (١٠٠) مليون دولار.

وفي ولاية ماهاراشترا وقعت، بالاضافة الى العاصفة، هزة ارضية متوسطة قوتها ٣,٢ درجات بمقياس ريختر في كاراد على بعد (٢٣٠) كم جنوب بومباي.

١٨ مليار دولار - اضرار شبكة الطرقات في العراق

● بغداد - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية الرسمية نقلا عن وزير الاسكان واعادة البناء العراقي، محمود دياب الاحمد، ان الاضرار التي الحقها قصف القوات المتحالفة واعمال التخريب خلال الاضطرابات في العراق تقدر بـ (٤٨٥) مليون دينار عراقي (نحو ١٦ مليار دولار بالاسعار الرسمية).

وقالت الصحيفة انه تم اصلاح (٣٥) جسرا كانت اصيبت باضرار في مختلف انحاء البلاد خلال حرب الخليج.

ويشار الى انها المرة الاولى التي يعلن فيها العراق تقديرات لحجم الاضرار في شبكة الطرقات التي شكلت احد الاهداف الرئيسية للقوات المتحالفة.

واوضح الوزير الاحمد ان (٩١) جسرا وطريقا تضررت الى هذا الحد او ذاك واضاف ان الاولوية اعطيت «لاصلاح شبكة الطرقات».

واشار الى ان الشركات العراقية التابعة لوزارة الاسكان واعادة البناء توصلت في وقت قياسي الى انهاء المرحلة الاولى من اعمال اعادة البناء. وقال الاحمد ان الاعمال الجارية حاليا تشمل اصلاح جسر الجمهورية الذي يعتبر مع جسري «١٤ يوليو» و«الشهداء» من اكبر جسور العاصمة بغداد.

الاحتفالات الامريكية بتدمير العراق تلقى ردود فعل غاضبة في العالم وبين الفقراء

* المتظاهرون الامريكيون: «كم طفلا جائعا يمكن اطعامهم بـ ١٢ مليون دولار» * المتظاهرون العرب يندِّدون بالمتحالفين مع امريكا واسرائيل * فرنسا: حرب غير اخلاقية *

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ ثلاثة ملايين مواطن في مدينة نيويورك هتفوا ورحبوا، الليلة الماضية، باكثر من (٢٠) الف جندي امريكي بالاضافة الى (٤) الاف جندي يمثلون جميع القوات «المتحالفة» التي شاركت في الحرب العدوانية ضد العراق، فيما يسمى بـ «احتفالات النصر».

ويشارك في هذه الاحتفالات الاستعراضية، ايضا، ممثلون عن الجيش الاسرائيلي اذ دعا رئيس بلدية نيويورك، ديفيد دينكيس، (٩) ضباط اسرائيليين للاشتراك في هذا «العرض الاحتفالي».

وكان «الاستعراض الاحتفالي» الذي تقدمه وزير الدفاع ريتشارد تشيني، ورئيس القوات المسلحة الامريكية الجنرال نورمان شوارسكوف، قد امتد على طول (٣)كم في منهاتن حيث سار الجنود المشاركون في الاستعراض على بساط احمر «تكريما» لهم.

هذا بالاضافة الى (١٦) مليون طن من قصاصات الورق الملون التي القاها سكان ناطحات السحاب في المنطقة.

وتقدر تكلفة «الاستعراض الاحتفالي» بـ (١٢) مليون دولار «تبرعت» الكويت بقسطها البالغ نصف مليون دولار حسبما هو معلن.

ومقابل هذه الاحتفالات الاستعراضية تظاهر قبالة البيت الابيض في واشنطن العشرات من معارضي الحرب في الخليج ومعارضي الاحتفال الاستعراضي ايضا. وقد تمكيج قسم من المتظاهرين على شاكلة هيكل عظمي ومنهم من حمل شعارات منددة.

ومن بين الشعارات التي رفعت «عار الصحراء» و«كم طفلا جائعا يمكن اطعامهم بـ ١٢ مليون دولار؟». كما تظاهر عدد من المواطنين الامريكيين العرب الذين رفعوا شعارات تدين التعاون العربي مع المعتدي الامريكي وحليفه الاسرائيلي.

وعلى صعيد اخر يقول تحليل سياسي يردده كبار المسؤولين الصينيين ان الولايات المتحدة لا تستطيع الادعاء باي اساس اخلاقي لانتصارها في حرب الخليج التي لم تحرز شيئا سوى تحقيق مكاسب ضخمة واشعال نار الدعاية المؤيدة للولايات المتحدة.

وتشير وجهة النظر الصينية الجديدة الى ان الدمار والخسائر البشرية التي نتجت عن الاجتياح العراقي للكويت لا تقارن بالدمار والموت الذي انزل على العراقيين كالمطر من قبل ترسانة التكنولوجيا المتقدمة للتحالف الذي قادته الولايات المتحدة.

وقال هي فانغ، الخبير في الاستراتيجية السياسية في مركز الدراسات الدولية: «لا يمكن للولايات المتحدة ان تقول شيئا عن العدالة في هذه الحرب التي ادارتها باموال دول اخرى». واضاف: «لقد جنت الولايات المتحدة اموالا طائلة ولم تنفق في الواقع شيئا على هذه الحرب».

وقال فانغ ان «الدمار والخسائر البشرية التي نتجت عن الاجتياح العراقي للكويت تعتبر شيئا صغيرا بالمقارنة مع تلك التي احدثتها الولايات المتحدة في العراق».

وفي فرنسا ايضا نشرت الصحف، امس الاثنين، مقالات عدة تعيد تقييم هذه الحرب التدميرية وتقول ان فرنسا انجرفت وراء الولايات المتحدة في حرب بعيدة جدا عن الاخلاق.

● جندي امريكي في «ساعة العمل» في الصحراء العراقية. شوارسكوب ابرق لجنوده: «يا اولاد. انتم ابقيتم اسرائيل خارج الحرب» ●

فيما تتواصل المشاورات لتشكيل حكومة جديدة في الجزائر:

حملة اعتقالات في صفوف الاصوليين الذين شاركوا في المواجهات الدامية التي حرضت عليها جبهة الانقاذ الاسلامية

* غزالي: الدمقراطية لا تعني ان الشارع يجب ان يفرض القانون بالعنف *

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر متوافقة في العاصمة الجزائرية ان الاعتقالات تزايدت في اليومين الاخيرين في الجزائر وشملت اسلاميين اشتركوا في المواجهات الدامية التي حرضت على تنفيذها «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

وافادت معلومات مستقاة من السلطة العسكرية المخولة صلاحيات الشرطة ان اعتقالات عديدة جرت خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة في بوروبا في الضواحي الجنوبية للعاصمة الجزائرية وبرج الكيفان على السواحل الشرقية الجزائرية وتيبسة على السواحل الغربية ولرباح بالقرب من بليده وجلفه على المرتفعات في وسط البلاد وعين دلفة في وسط الغرب.

واكدت المصادر نفسها ان من ضمن الذين اعتقلوا اسلاميين يرتدون بزات عسكرية وركاب سيارة يطلقون النار على المارة في اثناء مسيرات الجبهة الاسلامية للانقاذ. والقي القبض، ايضا، على اشخاص كانوا داخل مسجد بعد ان عثر في داخله على كمية من الاسلحة من ضمنها قنابل مولوتوف واسلحة بيضاء.

وعلم من المحكمة ان مجموعة اولى من ثلاثين شخصا معظمهم من الاسلاميين قدموا الى نيابة الجزائر العاصمة.

وقد وجهت النيابة اليهم تهمة التمرد والتجمهر والضرب واحداث اصابات بالاسلحة البيضاء والنارية.

من ناحية اخرى تمنى الرئيس الجديد للحكومة الجزائرية، سيد احمد غزالي، في حديث تلفزيوني اجراء الانتخابات التشريعية «في اقرب وقت ممكن». لكنه لم يقدم في المقابل اي موعد للانتخابات الرئاسية التي اعلن رؤساء الاحزاب الذين استقبلهم انها ستجري في اواخر العام الجاري. الا انه اكد بالمقابل «عزم رئيس الجمهورية على استكمال العملية الدمقراطية باجراء انتخابات رئاسية مبكرة».

وتعهد غزالي بأن تكون الانتخابات «حرة ونزيهة»، وقال انها ستجري «بالتشاور مع الاحزاب وفي اطار يحدد في وقت لاحق».

واوضح غزالي الذي يواصل مشاوراته من اجل تشكيل حكومته ان هذه الحكومة ستكون حكومة «انفتاح وحوار» وسيجري تشكيلها من «شخصيات مستقلة وذات كفاءة» مشيرا الى انها ستقدم خلال «الايام المقبلة» الى الرئيس الشاذلي بن جديد.

ولم يشر رئيس الحكومة مطلقا الى «الاتفاق» الذي اعلن عنه زعيما الجبهة الاسلامية للانقاذ عباس مدني وعلي بلحاج حول اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية مقابل وقف حركة الاحتجاج!!

لكنه المح ضمنا الى بيانات «النصر» التي اصدرتها الجبهة الاسلامية وقال في هذا الصدد انه «من غير اللائق التحدث عن منتصرين ومهزومين في الوقت الذي كان من الممكن ان يكون الجميع خاسرين».

وشدد غزالي على ان «عودة الامن والطمأنينة والتراحم» تشكل «اولويات» وستكون «اولويات» بالنسبة لحكومته.

واعرب بالتالي عن تمنيه بأن تسجل الذكرى السابعة والثلاثين لحرب التحرير، الاول من تشرين الثاني ١٩٥٤، «وثبة نوعية في تاريخ الشعب الجزائري».

الى ذلك قال غزالي «انني انحني اجلالا لذكرى الضحايا» من دون ان يعطي ارقاما في هذا المجال ثم «قدم تعازيه لعائلاتهم» وشدد في الوقت نفسه على ان «الدمقراطية لا تعني ان الشارع يجب ان يفرض قانونه بالعنف».

قصف اسرائيلي على لبنان طيلة

● تتمة من ص ١ ●

المحيطة ببلدتي ميمس ولبايا بطول سبعة وعرض ثلاثة كيلومترات مساء امس واضاءت النيران سماء المنطقة.

وافادت الشرطة ان الحريق اندلع اثر قيام ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بقصف هذا القطاع.

وحتى ساعة متأخرة من ليلة امس كانت طلقات الرشاشات الثقيلة لا تزال متواصلة مما حال دون وصول فرق الاطفاء للحد من الخسائر.

وبالمقابل قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالدبابات ومدفعية الميدان من عيار (١٥٥) ملم ابتداء من العصر قرى هذا القطاع من مواقع لها والميليشيات العميلة قرب مرجعيون.

وسقطت ثلاث قذائف على بعد اقل من كم من حاجز للجيش اللبناني في مرج الزهور وازدادت حدة القصف مساء لتصل الى معدل قذيفة كل سبع دقائق حسب ما قالت الشرطة التي لم تشر الى وقوع ضحايا.

من جهة ثانية اكد تلفزيون الشرق الاوسط التابع للجيش العميل ان قذيفة كاتيوشا اطلقت صباح امس على بلدة الهارية داخل القطاع الشرقي لـ «الحزام الامني» فاصابت منزلا اصابة مباشرة مما ادى الى اصابة خمسة اشخاص بجراح بينهم اربعة اطفال.

ولم تشر اذاعة الجيش الى هذه القذيفة التي لم يؤكد اي مصدر مستقل سقوطها حتى مساء امس.

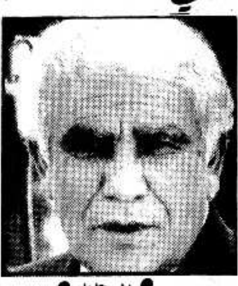
وكان الطيران الاسرائيلي قام، صباح امس الاثنين، بتحليق كثيف وغارات وهمية على مواقع الفلسطينيين في جنوب لبنان وعلى صيدا كبرى مدن الجنوب اللبناني.

ووضع المقاتلون الفلسطينيون في حالة تأهب بينما وجهت رشقات كثيفة من الاسلحة المضادة للطيران نحو المقاتلات الاسرائيلية. وكانت طائرة استطلاع من دون طيار حلقت قبل ذلك فوق المنطقة صباحا. وحلقت الطائرات ايضا على علو منخفض فوق منطقة صور والمخيمات الفلسطينية التي تضمها.

وكان الطيران الاسرائيلي شن في الرابع من حزيران الجاري سلسلة من الغارات على المواقع الفلسطينية في جنوب لبنان واوقعت هذه الغارات (١٢) قتيلا و(٦٠) جريحا.

مع الاحداث

فشل المحاولة الانقلابية «الاصولية» في الجزائر



● بن جديد ●

□ أعلنت صحيفة «المجاهد» الناطقة بلسان حزب جبهة التحرير الوطنية، وهي الحزب الحاكم في الجزائر، في تلخيص اولي للازمة التي مرت بها البلاد خلال الشهر الماضي أن الحركة الاصولية المتطرفة المسماة «جبهة الانقاذ الاسلامية»، قد فشلت في تحقيق اهداف الاضراب العنيف والفاشل الذي نظمته.

قالت «المجاهد» «ان المخطط الذي وضعه المسؤولان الرئيسيان في جبهة الانقاذ الاسلامية عباس مدني وعلي بلحاج فشلا فشلا ذريعا». واضافت ان الحركة الاصولية لم تحصل على الغاء القوانين التشريعية ولا استقالة للرئيس ولا الغاء للدستور ولم تعلن الدولة الاسلامية».

وقالت الصحيفة «ان الرئيس كان بلا ضغوط عنيفة او عادية معنيا باجراء انتخابات رئاسية بعد انتخابات البرلمان في ظل التعددية الحزبية».

وقالت «المجاهد» ان الحركة الاسلامية المتطرفة «اعطت لنفسها حجما سياسيا اكبر بكثير من حجمها الحقيقي».

واكدت «المجاهد» ان العاملين الاساسيين في احباط المؤامرة الانقلابية هما: وقوف الاكثرية الساحقة من الطبقة العاملة مع النهج الوطني التقدمي العصري ووقوف الجيش الوطني الشعبي «قوة حية للامة وذراعا تدافع عن سيادة الوطن وحارسا ساهرا على دستور الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية».

وقالت الصحيفة ان العبرة السياسية ـ الاجتماعية العميقة وبعيدة المدى هي عدم ترك الطبقات الشعبية المتذمرة بحق من مظاهر الظلم الاجتماعي ومظاهر الفساد في جهاز الدولة فريسة «للدياغوغية المقنعة بالاسلام». ودعت الدولة والحزب الحاكم الى عملية «تطهير واعادة نظر» مع المحافظة على التقاليد البطولية للثورة والمسار الاجتماعي للنظام الوطني في مرحلة الاستقلال.

وقالت وكالة «رويتر» ان هذا المقال يعبر عن تصميم الحزب الحاكم والرئيس بن جديد ليس فقط على صد الهجمة الاصولية بل ايضا على «التجدد والدمقرطة في اطار النظام العلماني». وقالت ان فشل المد الاصولي في الجزائر وتونس، مؤخرا، له مدلول ليس فقط على نطاق المغرب بل العالم العربي كله.

ليفي يقدم سفره الى واشنطن

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيل والولايات المتحدة الا ان ذلك لم يكن ملموسا.

وكرر شمير تصريحه القائل انه مستعد للقاء مع كل زعيم دولة عربية واجراء مفاوضات وجها لوجه لانها الطريقة الوحيدة لتحقيق السلام.

واضاف شمير، «ان الهدف هو السلام ليس مهما لدينا من خلال لقاء او مؤتمر او ان يكون بهذه الطريقة او بأخرى المهم ان تؤدي الى السلام»!

وحول انتقادات الصحف المصرية للموقف الاسرائيلي المتعنت قال شمير: «ان هذه الانتقادات هي مصطنعة وتعود للماضي قبل توقيع معاهدة السلام بيننا وبين مصر».

واضاف: «يتحدثون اليوم عن نظام عالمي جديد وان مصر يجب ان تكون الدولة السباقة التي تظهر مثاليتها في توسيع وتعزيز علاقات السلام بينها وبين اسرائيل».

بيان صادر عن مجلس عرابة المحلي

الجريمة البشعة التي راح ضحيتها الشاب محمود اسماعيل صوالحة ـ من بني نعيم ـ هزت ومن الاعماق مشاعر الاهالي في عرابة. وأثارت في نفوسهم أبلغ معاني الاسى والحزن. فالضحية في مقتبل العمر مجاهدا كان يسعى في طلب الرزق لاهله ولاولاده.

ان عرابة العطوف التي استقبلت الباعة من الاراضي الفلسطينية المحتلة بقلب رحب وصدر حنون، على مدى ٢٤ عاما بالكثير من الاحترام والتقدير يعز عليها ان تختفي فيها آثار الشاب محمود وان تناله يد الغدر في ظروف غامضة ومحيرة.

لذا عقد المجلس المحلي جلسة طارئة ظهر يوم السبت ١٩٩١/٦/٨ أدان فيها الجريمة النكراء واستنكرها، كذلك قرر المجلس التوجه الى الشرطة يطالبها العمل بشكل جاد ومكثف للوصول الى الحقيقة وكشف الجاني.

اننا ندعو كل مواطن رأى الشاب محمود خلال يوم السبت الموافق ١٩٩١/٦/٨ وفي اي مكان سواء داخل عرابة او خارجها الاتصال بالمجلس المحلي او الشرطة والابلاغ عن ذلك لان كل خبر او معلومة مهما كانت صغيرة فهي هامة وضرورية قد تساعد في كشف الحقيقة.

ان أهالي عرابة يعتبرون الشهيد واحدا من ابنائهم عزيزا عليهم. عرفوا فيه دماثة الخلق وحسن السيرة. لذا كانت الخسارة فيه كبيرة جدا.

أما وقد حل المصاب ونفذ سهم القضاء فاننا نعزي انفسنا بالخطب الجلل، كما نرفع أحر آيات العزاء لاهله وذويه ولكل بني نعيم داعين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم عشيرته الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

مجلس عرابة المحلي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١١ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

توسيع المستوطنات في الجولان

الهدف: بناء (١٣) الف مسكن استيطاني حتى نهاية العام !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعمل سلطات الاحتلال على مضاعفة عدد المستوطنين في هضبة الجولان السورية المحتلة. وأعلن، امس (الاثنين)، ان وزارة الاسكان تبني، حاليا، (٣٢٠٠) وحدة سكنية استيطانية في الجولان!

وافرجت وزارة الاسكان، مؤخرا، عن الاعتمادات اللازمة لبناء ثلاثة طرقات جديدة ومطار محلي في الجولان السوري. وقالت مصادر في الوزارة ان الهدف بناء (١٣) الف مسكن استيطاني من الان حتى نهاية عام (١٩٩١)!

ثمار صفقة الهستدروت مع المالية:

(٥٨٠) الف متضرر و(٢٥٠) الفا تقلص دخلهم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذر ممثل الهستدروت في اجتماع لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، افرايم جيلوني، امس، من ان الهستدروت لن توقع على الصفقة الاقتصادية مع وزارة المالية اذا تبين لها ان نية الوزارة من وراء هذه الصفقة فقط جني ربح نسبة معينة مع دفع التأمين الوطني.

وقال جيلوني ان هذه الصفقة تمس بـ (٥٨٠) الف شخص يتقاضون مخصصات التأمين الوطني. وان التنازل عن ٢٪ من علاوة الغلاء وتقديمها من شأنه ان يؤدي الى تقليص دخل اكثر من (٢٥٠) الف مواطن يعيشون تحت خط الفقر بـ (٤٦) شيكلا.

طعن شاب في طوشة بين متدينين يهود في القدس

● القدس ـ خلال طوشة عمومية بين شبان يهود متدينين، في حي «غئولا» في القدس، مساء امس الاثنين، طعن الشاب شالوم بن اوحايون في ظهره ونقل الى العلاج في المستشفى.

وقالت الشرطة التي عممت النبأ ان الشاب رفض التعاون مع المحققين. ورفض الادلاء باسماء المعتدين عليه. ومع ذلك فالشرطة تنوي اعتقال عدد من المشبوهين للتحقيق معهم.

خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة:

١،٢٥ مليار دولار العجز في الميزان التجاري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغ العجز في الميزان التجاري خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة (اذار ونيسان وايار) ما معدله شهريا (٤٥٠) مليون دولار. هذا ما اعلنه مركز الاحصاءات المركزية في تقرير نشره، امس.

واضاف التقرير ان هذا العجز هو نتيجة ارتفاع العجز الشهري بـ (١٠٠) مليون دولار بالمقارنة مع شهري كانون الثاني وشباط الماضيين، وانه نجم عن انخفاض حجم الصادرات بـ (٥٠) مليون دولار.

واشار التقرير الى انه رغم المناورات وتثبيت قيمة الدولار فان حجم الصادرات الصناعية في الاشهر المذكورة اعلاه كان اقل بنسبة ٦٪ حتى من معدل التصدير خلال شهري الحرب في الخليج (كانون الثاني وشباط). هذا مع العلم ان حجم الصادرات في الشهرين المذكورين انخفض بنسبة ٤٪ مقارنة مع الشهرين اللذين سبقاها.

ولـوحظ، ايضـا، انخفـاض في الصادرات الزراعية، فخلال الاشهر الثلاثة الاخيرة انخفضت الصادرات بنسبة ١٤٪ مقارنة مع كانون الثاني وشباط من هذه السنة واقل بنسبة ٢٠٪ من الصادرات الزراعية التي تم تصديرها خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين.

عودة الى مشاكل عمال الاحراش في الناصرة

يرسلون العمال الى العمل في غابة اشجار السريس بين الافاعي والخنازير البرية

* معظم العمال في فرقة العاطلين عن العمل لم يستطيعوا العمل. فعادوا محتجين وسجلوا رافضين * العمال الذين انصاعوا للاوامر خرجوا جرحى *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد عدة اشهر من الهدوء، التزم خلالها عمال الاحراش في الناصرة بتعليمات مكتب العمل وعملوا بكل عمل ارسلوا اليه، عادت لتظهر المشكلة «التقليدية» بفرض شروط عمل تعجيزية عليهم. وتهديدهم، اذا لم يرضخوا، بتسجيلهم رافضي عمل. مما يعني خسارتهم حقهم في المعاش لمدة شهرين.

فقد قامت مجموعة من هؤلاء العمال العاطلين عن العمل، وعددهم اربعون ومعظمهم من الناصرة، امس الاثنين، بالاحتجاج في مكتب العمل على ظروف العمل في الموقع الجديد الذي ارسلوا اليه امس الاول الاحد.

وكان مسؤولو المكتب ارسلوهم الى الكيرن كييمت. فأخذتهم هذه الى موقع قرب قرية سالم المحتلة للعمل في قص واقتلاع اشجار السريس، ذات الاشواك القاسية. وفرض على كل عامل ان «ينظف» ارضا مساحتها اربعمئة متر مربع (٢٠ + ٢٠) كل يوم، علما بأن ارتفاع غصون السريس يتراوح ما بين مترين ومترين ونصف المتر. وقد اعطي كل العمال ١٥ منشارة يدوية وطورية واحدة للقيام بهذا العمل الشاق.

ورفضت الغالبية الساحقة من العمال العمل بهذه الشروط، خصوصا وانهم رأوا بعض زملائهم الذين رضخوا للاوامر وعملوا خرجوا والخشوط والجروح تملأ اطرافهم. ثم شاهدوا بأعينهم العديد من الافاعي والخنازير البرية. وهذا، فضلا عن انعدام وجود الماء والاسعاف. وقد توجهوا، امس، الى مكتب العمل للاعراب عن احتجاجهم على هذا. فتلقوا التهديد بتسجيلهم رافضي عمل، مما يعني خسارتهم اجرة عن شهرين.

وفي لقاء لمندوبة «الاتحاد» مع اثنين من العمال قال مصطفى سليمان صنورة (٣٥ عاما)، وهو عاطل عن العمل منذ العام ١٩٨٦، ومصاب في حادث طرق وحادث عمل: نحن لسنا رافضي عمل، ونريد ان نعمل. لكن يجب ان تكون شروط حد ادنى لذلك. فهذا العمل يحتاج الى تراكتور والى منشار كهربائي، فضلا عن الشروط الانسانية الاخرى مثل الماء والعلاج الطبي والاسعاف.

وقال العامل صبحي بتريس (٤٨ عاما وأب لستة اولاد ومعوق بنسبة ٥٠٪): لقد قبلنا بكل عمل ارسلونا اليه. اشتغلنا في المقابر. اشتغلنا في البلديات. ولم نعترض. لكن هذا العمل غير انساني.

هذا والتقى العمال سكرتير التنظيم المهني لعمال الزراعة في مجلس عمال الناصرة، السيد منقذ زعبي، واتصل مع مدير الشمال في الكيرن كييمت، اوريان، واتفقا على ان ينزل العمال الى العمل اليوم الثلاثاء. وهناك تبحث شروط العمل مع المسؤولين الجدد في الكيرن كييمت.

وقال السيد زعبي في حديث مع «الاتحاد»، امس، انه اتفق مع العمال على ان يعودوا اليه في المساء اذا لم تعجبهم الشروط الجديدة ـ «وعندئذ نقرر كيف نتصرف». واضاف: طلبت منهم ان ينزلوا الى العمل لكي لا يسجلوا رافضين.

● عمال عاطلون عن العمل امام مكتب العمل في الناصرة، امس. (تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» ـ الناصرة)

نشاطات عديدة اليوم للتوعية حول السكري

مرض السكري منتشر بين النساء العربيات بنسبة ٤٠٪ اكثر من الرجال

*.. مع هذا، فان نسبة انتشار المرض بين العرب في اسرائيل تعتبر منخفضة. والسبب ـ يقول د. محمد زعبي: شعبنا شاب *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ من الاحصائيات الاولية التي اجراها د. محمد زعبي، اخصائي امراض السكري، في عدد من قرى الجليل المركزي اتضح ان نسبة انتشار مرض السكري بين العرب منخفضة نسبيا (١،٤٨٪). ولكنه منتشر بين النساء اكثر مما هو الحال بين الرجال بنسبة ٤٠٪.

واكد د. زعبي ان السبب في انخفاض النسبة بين العرب هو كون جماهيرنا شابة بغالبيتها. فالمعروف ان هذا المرض يرتفع بالذات في جيل ما بعد الاربعين. ومن المعروف ان ٨٥٪ من الجماهير العربية في اسرائيل تقل عن سن الـ ٤٥.

وننشر هذه الاحصائيات على شرف يوم اليوم العالمي للسكري. فمع مطلع هذا العام وضمن المبادرة لنشر التوعية حول هذا المرض اعلنت منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة عن حزيران الجاري شهرا للاهتمام بالموضوع، على ان تختار كل دولة يوما واحدا منه للقيام بنشاطات جماهيرية هدفها تسليط الضوء على السكري كمرض واسع الانتشار ومزمن وله وقعه وتأثيره على مجرى الحياة اليومية.

وفي اسرائيل خصص لهذا الموضوع، يوم امس الاثنين. ولكن في الوسط العربي تقرر تخصيص، اليوم الثلاثاء، لهذا الغرض. وبرعاية جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية ومشاركة جمعية السكري الاسرائيلية ستقام نشاطات واسعة وذلك في دار الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا تشتمل على: ● منصة اخصائيين من اطباء يعملون في امراض السكر، امراض العيون، امراض النساء والتوليد، امراض الكلى، جراحة العظام وشؤون التغذية، بغية التحدث للجمهور، حول الداء السكري والرد على اسئلة الجمهور ● عرض ارشادي وملصقات وصور حائط ● عرض مستحضرات ومنتجات واجهزة تتعلق بالداء ومتابعته وضبطه وعلاج مضاعفاته وظواهره.

وفي حديث مع «الاتحاد» دعا د. ذيب داود، احد مركزي النشاط الاساسيين، الى المشاركة في هذا اليوم وجني الفوائد مما يعرضه.

نصف قرية عيلوط بلا ماء منذ اسبوعين

* شركة مكوروت: نحن نضخ المياه كالمعتاد والمشكلة خطوط الانابيب القديمة * الاهالي: نحن مقبلون على تغيير خطوط المواسير. لكننا نحتاج الى زيادة الضخ *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعاني قرية عيلوط، منذ عدة اشهر، من شح المياه. ومنذ اسبوعين انقطعت المياه عن نصف القرية تقريبا. وعادوا الى جلب المياه بالصهاريج.

وادعت شركة «مكوروت» انها لم تغير شيئا في كميات المياه التي تضخها للقرية وهي بمعدل (٣٠) سنتيمترا مكعبا في الساعة. وان المشكلة نابعة من خطوط انابيب المياه البالية، التي لم تتغير منذ ثلاثين عاما. ورد السيد يوسف ابو راس، رئيس جمعية المياه، على ذلك بقوله ان الاهالي اعدوا خارطة وسيباشرون بالعمل لتغيير شبكة المياه فور اقرار الخارطة. لكن المسؤولين عينوا موعد اللقاء فقط يوم الخميس (بعد غد).

واكد ان كمية المياه التي تصل الى القرية لا تزيد عن ربع الكمية التي ذكرها مسؤول «مكوروت». وطالب الشركة بأن تزيد من ضخ المياه بكميات تكفي لسد حاجة القرية. ونحن مستعدون لدفع تكاليف ذلك بالكامل. وهم يعرفون ذلك. لاننا ندفع مسبقا عن استهلاك المياه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד: יומון

● الاربعاء ١٢ حزيران ١٩٩١، الموافق ٢٩ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٢٦ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ● יום רביעי 12.6.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 26/48 - 12.6.1991 - Price: 1.30 Shekel

فتى شهيد في بيت سيرا!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، صباح امس الثلاثاء، الفتى خالد اسماعيل خضر (١٤ عاما) من قرية بيت سيرا (قضاء رام الله)، متأثرا بجراح اصيب بها في ساحة المدرسة، خلال اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال في شوارع القرية وصفت بأنها «عنيفة».

كما اسفرت هذه الاشتباكات عن جرح الفتى ابراهيم محمد عقل (١٣ عاما).

وقال الاهالي ان قوات الاحتلال اختطفت واعتقلت جثة الشهيد للحيلولة دون تشييعها بمراسيم لائقة، واعتقلت الفتى ابراهيم مع انه كان ينزف.

وكذب الاهالي الاخبار التي رددها «صوت اسرائيل» بأن الفتى خالد قد استشهد اثر القاء الحجارة على شارع مستوطنة «بيت حورون». (اقرأ تفصيلا عن احداث الانتفاضة على ص ٤)

بيكر وبسمرتنيخ سيجتمعان الاحد القادم لبحث قضية الشرق الاوسط

مبادرة امريكية ـ سوفييتية لعقد مؤتمر السلام في واشنطن!

● الرئيس الامريكي قد يسلم ليفي رسالة جديدة الى شمير: لن اقبل هذه المرة برد سلبي على شروط عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط ● م.ت.ف: «نتمسك بحقوق شعبنا الوطنية طبقا للشرعية الدولية ونتمسك بحقنا في المشاركة باسم الشعب الفلسطيني في جميع مراحل عملية السلام المقترحة» ●

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ كشفت مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية الامريكية، امس (الثلاثاء)، النقاب عن وجود مبادرة امريكية ـ سوفييتية مشتركة لعقد مؤتمر سلام حول الشرق الاوسط في واشنطن بمشاركة «الاطراف المعنية» وتحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

ويأتي هذا الاعلان اثر التصلب الاسرائيلي الرافض حتى لمقترحات الرئيس الامريكي، جورج بوش، التي وردت في رسالته الاخيرة الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، كما يأتي عشية اجتماع وزير الخارجية، دافيد ليفي، غدا (الخميس)، في واشنطن مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، بينما من المتوقع ان يجتمع ايضا مع الرئيس الامريكي، جورج بوش.

واشارت المصادر ذاتها الى ان الوزير بيكر سيجتمع يوم الاحد القادم مع نظيره السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، في برلين. وقالت ان احد الموضوعين الرئيسين في مباحثات الطرفين سيكون الشرق الاوسط وعملية السلام.







● بوش ● ● ليفي ● ● بيكر ● ● بسمرتنيخ ●

ومن جهة اخرى قالت مصادر امريكية ان المسؤولين الامريكيين سيبحثون مع الوزير ليفي عملية استمرار بناء المستوطنات في المناطق المحتلة وكذلك موضوع مشاركة مراقب عن الامم المتحدة في مفاوضات السلام. واعادت المصادر ذاتها الى الاذهان تصريحات الرئيس الامريكي، جورج بوش، امام مجموعة من زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة، في الاسبوع الماضي، والتي قال فيها ان الولايات المتحدة ستصر على شرطها بربط عملية اعطاء الضمانات المالية «لمساعدة» اسرائيل في استيعاب الهجرة مع وقف الاستيطان وعدم توطين المهاجرين اليهود في المناطق المحتلة.

ويشار الى ان بيكر كان انتقد

● البقية على ص ١١ ●

الشرطة تضرب بوحشية شابا من الطيرة و«تعتذر لوالده» على «الخطأ»!

(ص٣)

اكتشاف جثة شاب من المزرعة على شاطىء عكا

الوزير اريبه درعي يدعو حكومته الى التفاوض مع سوريا ولا يستبعد الانسحاب من الجولان!

للمرة الثانية خلال اسبوع: اعتداء عنصري آخر في الخضيرة

(صفحة اخيرة)

في ندوة بعنوان «الانتفاضة بين الواقع والتوقعات»، امس:

الدعوة الى تعميم الانتفاضة على كافة فئات الشعب والحد من ظاهرة اللثام والاضرابات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الانتفاضة بين الواقع والتوقعات» ـ تحت هذا العنوان عقدت، بعد ظهر امس (الثلاثاء)، ندوة في «المسرح للثقافة والفنون الفلسطينية» في القدس، ضمن اطار البرنامج المفتوح، جرى خلالها تقييم الانتفاضة من جديد وكشف الظواهر السلبية والتأكيد على ضرورة التخلص منها.

وشارك في الندوة، التي اثارت نقاشا حتى بين الحضور، كل من: د. صائب عريقات، محاضر العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية في نابلس ود. يوسف ابو سمرة، المحاضر في علم النفس في جامعة بير زيت والصحفيان عدنان ضميري ويحيى ابو شريف، المحرر في مكتب جريدة «الاتحاد» في القدس.

وتحدث د. عريقات عن اهمية ضمان الاتصال المباشر بين القيادة الفلسطينية في المناطق المحتلة وبين المواطنين والاستماع الى مشاكلهم وهمومهم والعمل على متابعتها. وقال ان هذا الامر يساعد على تصحيح مسيرة الانتفاضة. وتطرق الى قضية تصفية العملاء فأشار الى انها ليست بالظاهرة الفريدة او الغريبة. لكنه اكد على ضرورة الالتزام بقرارات القيادة الفلسطينية والقيادة الموحدة للانتفاضة في محاولة للحد من الظواهر السلبية وابرزها ما يتعلق بتصفية واستخدام اللثام.

وتحدث د. ابو سمرة حول ظاهرة ابتعاد المثقفين عن الانتفاضة. ودعاهم الى المشاركة في تقييم المسيرة. وتطرق الى عدد من الظواهر السلبية، حيث دعا الى

● البقية على ص ١١ ●



لاول مرة:

شمعون بيرس يجلس على طاولة واحدة مع وفد م.ت.ف. ويتحاور معه!

(ص ١١)





كلمة الاتحاد

الحكومة لا تسمع حتى.. بكاء الاطفال!

□ اعترف نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي الراب مناحم بورروش بأن الميزانية المخصصة لمعالجة الاطفال ضحايا الضرب والتنكيل الجسدي والاعتداءات الجنسية جرى تخفيضها بشكل حاد جدا ـ من ٢,٥ مليون شيكل عام ١٩٩٠ الى ٨٢٣ الف شيكل في العام الحالي.

وقال نائب الوزير بورروش الذي كان يرد على استجواب في الكنيست بأنه «يصلي من كل قلبه من اجل ايجاد الميزانيات الكافية لهذا الموضوع الحساس».

وقال رئيس المجلس الشعبي العام لسلامة الطفل الدكتور يتسحاق كرمون: «ان هذا التقليص هو ظلم صارخ، فالميزانية الاصلية ليست كافية. وهذا التقليص يعني الصمم الكامل ازاء زعيق الاطفال ضحايا التنكيل».

هناك مثل قديم يقول ان نقطة الماء الواحدة لها كل خصائص ماء المحيط كله. وهذا الخبر «الصغير» يعكس كل السياسة الاجتماعية للحكومة المعادية للعمال والطبقات الشعبية، المعادية للمسحوقين والمظلومين والفقراء والمغلقة تماما اجتماعيا وانسانيا ازاء عذاب الاطفال المحرومين والمضروبين. ومن المؤلم حقا، ان مشاكل كهذه تزداد اتساعا بين اليهود وبين العرب. ونعتقد بأن الوسط العربي، بكل هيئاته ومؤسساته الاجتماعية وفي مقدمتها لجنة متابعة القضايا الاجتماعية في الوسط العربي، يجب ان ترفع صوتها ضد هذا الظلم الصارخ ومن اجل ميزانيات كافية لمعالجة مختلف الامراض والمشاكل الاجتماعية. وهل هناك مهمة اكثر حساسية وقدسية من مهمة حماية الاطفال من التنكيل ومنحهم الفرصة للتطور الجسدي والروحي والنفساني المناسب؟

(«الاتحـــــــــاد»)

مغين في رهط: اذا اردتم المساواة.. اخدموا في الجيش!

● الوزير يعد بتخصيص نصف مليون شيكل لحل مشكلة الاراضي وتأهيل السكان العرب البدو ●
رئيس المجلس (الحركة الاسلامية) للوزير: «انت ممثلنا في الكنيست والحكومة»! ●

●رهط ـ لمراسلنا ـ «انت ممثلنا في الكنيست والحكومة (!!) ونرجو ان تساعدنا هناك» ـ بهذه الكلمات توجه رئيس مجلس رهط المحلي، جمعة القصاصي (الحركة الاسلامية) الى وزير «شؤون الأقليات»، دافيد مغين، الذي قام، امس (الثلاثاء)، بزيارة الى رهط وقال هناك: «اذا اردتم المساواة.. اخدموا في الجيش»!

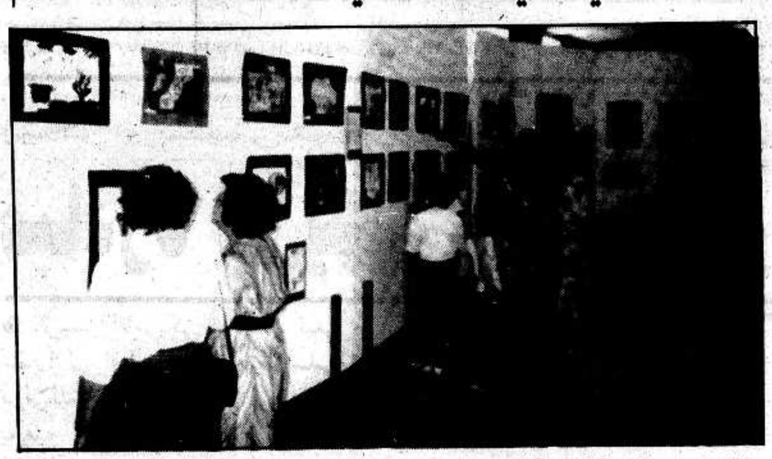
واجتمع الوزير مغين مع رئيس واعضاء مجلس رهط المحلي. وتحدث نائب رئيس المجلس، فيصل الهزيل (معراخ) فطلب من الوزير ان لا تقاطع الحكومة قرية رهط على خلفية تصريحات رئيس المجلس «لان مواطني رهط ليس جميعهم من الحركة الاسلامية».

ثم تحدث النائب الاخر لرئيس المجلس، موسى ابو صهبان (الحزب الدمقراطي العربي)، فطلب من الوزير منح قرية رهط قسماً من ميزانيات التطوير. وقال: «اننا نعرف ان الحكومة مشغولة اليوم بالهجرة، ونحن لسنا ضد الهجرة لانه يحق لليهود العودة الى وطنهم».

من جهته طالب عضو المجلس، حسين العبرة، الوزير بالعمل على مساواة المواطنين العرب باليهود ومنح المجالس المحلية العربية وبضمنها مجلس رهط المحلي، الميزانيات كما يجري التعامل مع المجالس اليهودية المحلية. وقال ان عدد سكان رهط يبلغ حوالي (٢٤) الف شخص وان عدد سكان يوكنعام (٤) الاف نسمة. ورغم ذلك تحصل يوكنعام على (٣) اضعاف ميزانية رهط! وطالب بعدم هدم البيوت وايجاد حل للتجمعات العربية في النقب غير المرخصة.

هذا، ووعد الوزير بالعمل على ربط القرية بشبكة المجاري وبالشارع الرئيسي. وقال ان الحكومة ستخصص نصف مليون شيكل لحل مشكلة الاراضي وتأهيل السكان العرب البدو في قرى «نابتة». واضاف: اذا اردتم المساواة اكثر عليكم ان تخدموا في الجيش. ففي رهط (٧) جنود فقط يخدمون في الجيش. وهنا قاطعه عضو المجلس حسين العبرة بقوله: وهل اعطيتم المساواة للعرب الدروز الذين يتجندون اجباريا في صفوف الجيش.

١٣٠ عضوا في نادي الموهوبين في الناصرة يعرضون انتاجهم!



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في الصورة اعلاه عرض لانتاج طلاب نادي الموهوبين في الناصرة وتتضمن الرسومات الفنية التي اعدوها باشراف المعلمة رنا سمعان. وكان هناك معرض آخر لطلاب حلقة علم البيئة في النادي الذين، باشراف المعلم فيصل طه، جمعوا العديد من الكائنات الحية.

وجاء هذان العرضان في يوم الاحتفال الذي اقامه النادي في المركز الثقافي البلدي في الناصرة وتم فيه توزيع شهادات التقدير على طلاب وطالبات النادي (١٣٠) بحضور الاهالي والضيوف. وتكلم في الحفل كل من: المربية كلير عمران، مديرة النادي، واحمد عبد الكريم قاسم، عن لجنة الاباء، والطالب خالد رياح. ثم جرى حفل فني شارك فيه كل من: الطالب يزيد حايك والطالبة شيرين نخلة (عزف وغناء). ثم عرض الطلاب مشهدا مسرحيا من تدريب المعلمة والممثلة كرمة زعبي. ورقصات تعبيرية باشراف المعلمة منار زعبي.

(تصوير: محمد مصالحة ـ «الاتحاد»، الناصرة)

خلال ندوة عن وضع التعليم في القرى الدرزية:

مدير مدرسة: لا اؤمن بجهاز التعليم الذي اعمل فيه!!
عضو لجنة آباء: مستوى التعليم في الستينات كان افضل!!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية في يانوح، عقدت ندوة عن وضع التعليم في القرى العربية الدرزية، في «خلوة» قرية يانوح، ادارها غالب سيف، الذي اشار الى ضرورة اطلاع الاهالي على حقيقة اوضاع التعليم المتدنية.

وشرح السيد سليم شها، نائب رئيس لجنة الآباء في يانوح، عن الدوافع لعقد الندوة.

وقدم السيد حمد سيف، مدير مدرسة يانوح الابتدائية صورة لاوضاع المدرسة وما تعانيه مشيرا الى المشاريع التي يعمل بها الآن بالتعاون مع لجنة الآباء.

واشار د. جمال حسون، مستشار وزير الصحة، عضو لجنة الآباء المركزية في القرى الدرزية، الى المستوى المتدني جدا في وضع التعليم والذي يعتبر من الاسوأ في العالم!! واثبت ذلك بعدة معطيات منها: تخرج في السنة الدراسية الاخيرة (١٣١) طالبا ثانويا من دالية الكرمل، تقدم منهم (٣١) طالبا للجامعات فقبلت طالبة واحدة فقط!! وبشروط بسبب تدني مستوى التعليم. وهذا يعكس وضع التعليم، حيث يحصل الطالب على علامات جيدة ولكن بسبب اختلاف المناهج يسقط الطالب لدى التقدم للتسجيل في الجامعة!

واثنى السيد سلمان ابو ركن، رئيس لجنة الآباء المركزية في القرى الدرزية على التفاف الاهالي حول اللجنة واللجان المحلية، حيث هناك اهمية لكي تكون هذه اللجان مبنية على قاعدة شعبية واسعة لمواجهة التحديات.

وقال السيد مهنا كنعان، عضو لجنة الآباء في بركا: «يتملكني الرعب خوفا من ان لا يصل اولادي واولاد قريتي الى مستوى التعليم الذي لمسناه في الستينات»!!

وقال الاستاذ رجا فرج، مدير مدرسة جت الابتدائية عن جهاز التعليم في القرى الدرزية: «انا لا اؤمن بالجهاز الذي اعمل فيه»!!

تخريج فوج اخر من ثانوية مار يوسف في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقيم في مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية في الناصرة، حفل تخريج لطلاب الصف الثاني عشر (٩١/٦/٨) حضره لفيف من الضيوف بينهم السادة: الان بيري، سفير فرنسا في اسرائيل وعقيلته وكريستيان بوبون الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية، وسهيل فاهوم، نائب رئيس بلدية الناصرة وعاطف خطيب مفتش المعارف ونبيل حايك سكرتير لجنة اولياء الامور في المدرسة. كما حضره لفيف من راهبات مؤسسة مار يوسف المحترمات: الاخت انطوني رئيسة المؤسسة والاخت مريم لهبر مديرة المدرسة بفرعيها الابتدائي والثانوي والاخت ليندا مديرة الحضانة وبستان الاطفال والاخوات المحترمات بتريشيا وماري وهنريت وسيبستيان وجيستان واولغا ورديتة، كما حضر الاحتفال اعضاء الهيئة التدريسية واهالي الخريجين.

افتتح الاحتفال بكلمة موجزة عن المدرسة وانجازاتها قدمها الاستاذ رزق زعبي معلم اللغة الانجليزية تلاه حبيب بولس حيث القى كلمة ترحيبية وتهنئة قصيرة للخريجين باسم ادارة المدرسة ثم الاستاذ فؤاد خميس الذي القى كلمة الهيئة التدريسية والتي تضمنت نصائح وارشادات وامنيات للخريجين. ثم تلاه السفير الفرنسي الذي اشاد بالمؤسسة معلمين وطلابا وادارة وعاملين وتعبيرا عن ذلك كله قدم هدايا متواضعة للخريجين الذين تقدموا لامتحان البجروت في اللغة الفرنسية في هذا العام، حيث ان المدرسة الوحيدة في الوسط العربي التي تقدم طلابها لبجروت الفرنسية. بعد كلمة السفير كانت الكلمة للخريجين قدمها كل من عصام زيادات ومنال سروجي ثم تهنئة وتحية بلدية الناصرة قدمها الاستاذ سهيل الفاهوم ثم تهنئة وتحية اولياء الامور قدمها الاستاذ نبيل حايك الذي انتهز الفرصة وقدم للمدرسة باسم اللجنة مبلغ (٢٠,٠٠٠) شاقل كتبرع ومساهمة في اقامة فرع الكمبيوتر في المدرسة بعده قدمت الطالبتان اميليا حداد ونارمين يونس قصيدة بالفرنسية ثم قامت الاخت مريم مديرة المدرسة تساعدها السيدة تريز توما سكرتيرة المدرسة بتوزيع الشهادات على الخريجين.

وتخلل فقرات الاحتفال اربعة اناشيد قدمتها جوقة المدرسة بقيادة وتدريب المعلمة كيتي جرجورة.

كل معلم يضرب طالبا معرض للمحاكمة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كل معلم يضرب طالبا معرض لتقديمه للمحكمة بتهمة جنائية او الى محكمة تأديبية او الى كلتيهما. هذا ما صرح به المستشار القضائي لوزارة المعارف، المحامي اريبه بريق، أمس الاول.

وجاء تصريح المستشار القضائي تعقيبا على معاقبة معلم من مدرسة للتربية المستقلة في طبريا، الذي ضرب احد طلابه وتم اصدار حكم ضده.

واكد المحامي بريق ان اوامر وزارة المعارف تمنع اطلاقا التعذيب الجسماني كوسيلة للتهذيب او عقاب تجاه الطلاب.

بمبادرة جمعية الهلال لمكافحة المخدرات:

عـرض مسـرحيـة «البـركـان» لـطلاب المدارس في القدس

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عرضت جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات، امس الاول الاثنين، مسرحية «البركان» التي تتركز في مشكلة تعاطي المخدرات، وذلك في قاعة مدرسة شعفاط الثانوية.

وقد حضرت المسرحية افواج من طلاب المدارس العربية الثانوية في القدس.

وقال مدير الجمعية، السيد عادل ابو ريا، ان هذه المسرحية الهادفة تم عرضها بنجاح في اماكن عديدة في شمال البلاد خلال الاشهر الاخيرة حيث عرضتها فرقة «الغربال» للمسرح من حيفا.

وقد عملت جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات على تمويل جميع تكاليف المسرحية مما افسح المجال امام طلاب القدس لمشاهدتها مجانا.

وقد ابدى الطلاب الذين حضروا المسرحية ارتياحا واعجابا بمثل هذه الفعاليات التي تقوم بها جمعية «الهلال» ارشاديا ووقائيا في المجتمع العربي.

مطالبة بلدية ام الفحم بالغاء قرار فصل المربي فرسان اغبارية

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث الاستاذ جاد الله اغبارية ممثل كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة، برسالة الى رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح محاجنة، طالب فيها بالغاء قرار فصل الاستاذ فرسان عبد القادر المعلم في ثانوية ام الفحم.

وجاء في الرسالة: «علمنا ان بلدية ام الفحم قررت فصل الاستاذ فرسان عبد القادر اغبارية من عمله في المدرسة الثانوية، بالرغم من سنوات الخدمة والكفاءة التي يتمتع بها».

واضاف ممثل الجبهة في رسالته: «اننا نستهجن ونستنكر هذا الفصل التعسفي ونطالب باعادة النظر والغاء قرار الفصل فوراً»!!

وارسلت نسخ عن الرسالة الى الاستاذ رشدي خاسكية ممثل المعلمين الثانويين واخرى الى الاستاذ فرسان اغبارية المعلم في ثانوية ام الفحم.

□ تنويه □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الخبر حول يوم المعلم السادس في عبلين، الذي ظهر في «الاتحاد» يوم الاثنين، سقط سهوا اسم قدس الاب الياس شقور والاستاذ صالح الشيخ احمد، اللذين تكلما في الحفل. كما سقط سهوا اسم معلم الموسيقى نبيه الخوري عواد، الذي اشرف على رقصات ودبكات من طلاب مدرستي عبلين «ج» و«أ». ولهذا اقتضى التنويه والاعتذار.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

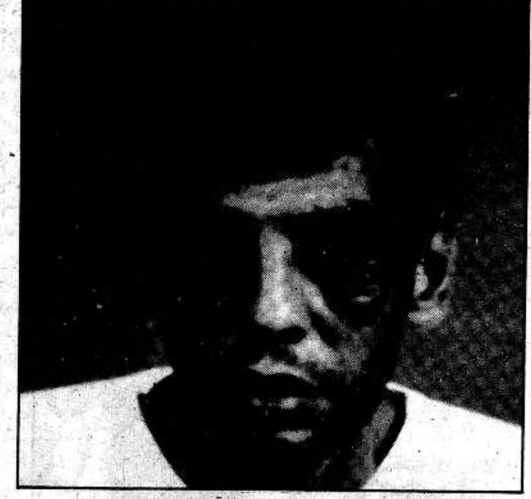
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الشرطة تضرب بوحشية شابا من الطيرة و«تعتذر» لوالده على «الخطأ» !


● كمال ابو سعدة ـ بعض آثار الضرب

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «اعترض الشرطي طريقي وانا عائد الى البيت وقال اريد ان افتشك. قلت له فتش»...

هكذا بدأ كمال ابو سعدة (٣٠ سنة) من الطيرة روايته عندما تعرضت له الشرطة و«تطورت» القصة الى اعتقاله لفترة ٤ ايام بعد ان تعرض للضرب المبرح. ويضيف كمال: «انقض الشرطي علي وامسك بي من خناقي وحشرني بينه وبين السيارة (الجيب) حتى صرت اختنق فدفعته عني. عندها «لا حطك الله مكاني»: خف شرطي آخر الينا واخذا يضرباني على وجهي ورأسي وظهري اما الشرطيان اللذان ضرباني فهما «ماريو» و«آفي شاي» ولدي شهود على ذلك. ثم حملاني في السيارة ونقلاني الى مركز شرطة الطيبة.

وبعد مكالمات تلفونية تقرر ابقائي في المعتقل حتى الصباح. لكنهم عادوا في الصباح واعلموني انني معتقل بسبب امر اعتقال دين قيمته ١٢٠٠ شيكل. في هذه الاثناء كان وجهي متورماً من الضرب السابق وكانت عيناي مدفونتين داخل الورم، وكنت اعاني من آلام الضرب. وفي المساء لم استطع الاحتمال فأغمي علي. عندها نقلوني الى المستشفى. وهناك طلبت من الطبيب ان يعطيني تقريرا عن وضعي، فقال ان التقرير يعطيه للشرطة فقط. ثم اعادوني الى المعتقل لفترة ٤ ايام. وخلال هذه الفترة نقلوني الى بيت اهلي واعلنوا امام والدي ان الشرطة ضربتني بالخطأ وطلبوا «ضب» الحكاية. واخيرا لم يطلقوا سراحي الا بعد ان جمع ابي المبلغ المطلوب للشرطة».

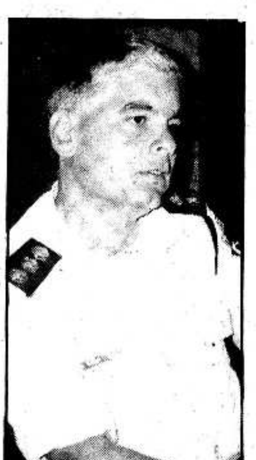
هذه هي، باختصار، رواية كمال ابو سعدة والذي بدا منظره محزنا بالهالة السوداء الكبيرة التي تحيط بكل من عينيه والجرح تحت عينه اليسرى (انظر الصورة).

ويضيف والده السيد محمد ابو سعدة بأن ضابط الشرطة (بيكر) اعرب امامه عن اسفه بسبب «الخطأ» الذي وقع مع كمال، واضاف ان الشرطة اتهمته بأنه هو الذي اعتدى عليها اثناء تأدية واجبها، لكنه (الضابط بيكر) قال في البداية بأنه يريد اغلاق الملف ثم عاد وقال ان الشرطة لا تستطيع اغلاق الملف..

وقد توجهنا بالسؤال الى مركز شرطة الطيبة عن هذا الحادث. وقد اجابنا نائب قائد شرطة الطيبة السيد عميحاي بما يلي:

«اعتقال كمال ابو سعدة جرى بصورة قانونية تماما، ووفقا لامر دين. لم يتقدم كمال بأية شكوى على كونه تعرض للضرب، ولهذا فلا علم لنا بذلك. ونحن لا نرد على شكاوى عن طريق الصحافة. وكان عليه ان يقدم شكوى الى شرطة لواء الشارون لدى قسم شكاوى الجمهور. واذا تبين ان شكواه صحيحة سنتخذ اجراءات حتى لو استدعى الامر اتخاذ اجراءات ضد افراد الشرطة».

هذا وعلم مراسلنا بأن الضحية سيرفع شكواه، بالفعل، الى قسم شكاوى الجمهور.


● عميحاي شاي، نائب قائد شرطة الطيبة ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٦/١٢، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٥° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٢° ● القدس وضواحيها ـ ٢٥° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٦° ● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٦/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٤٠١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٠٤٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٥٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠١٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٩٠٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٠٦٩ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٥٤ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٤٥ ـ ٢,٤٧ ش.ج

سفير اسرائيل في لندن:

اسرائيل مستعدة للمساهمة في قسطها الكبير في صفقة تبادل الاسرى

● لندن ـ صرح السفير الاسرائيلي لدى بريطانيا، يوآف بيران، بأن «اسرائيل مستعدة لبذل جهدها الكبير وتتكرم باطلاق سراح عدد كبير من الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين المحتجزين لديها في حال تم اطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين والرهائن الغربيين المحتجزين، لدى «حزب الله» و«حراس الثورة الايرانية» في لبنان.

وتجدر الاشارة الى ان هذا التصريح جاء في مقابلة اجرتها شبكة التلفزيون «بي.بي.سي» البريطانية، صباح امس الثلاثاء، بينما يواصل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، دوغلاس هوغ، اتصالاته في لبنان من اجل اطلاق سراح المحتجزين الغربيين.

ودعا بيران قيادة «حزب الله» والايرانيين الى السماح لممثلي الصليب الاحمر الدولي بزيارة الاسرى الاسرائيليين والرهائن المحتجزين الغربيين في لبنان كخطوة اولى التي من شأنها انجاح صفقة تبادل الاسرى التي ستساهم اسرائيل بقسطها الكبير في هذه الصفقة.

وقال السفير الاسرائيلي في لندن «اوضحنا في الماضي انه لا يوجد حدود لاصرارنا واستعدادنا للعمل على اطلاق سراح اسرانا، وقد قمنا بهكذا خطوة قبل عدة سنوات عندما اطلقنا سراح افراد اسرائيليين، ولذلك تجدونا دائما مستعدين جدا للتعاون».

وذكر ان الحديث يجري عن (٧) اسرى ومفقودين اسرائيليين من بينهم طيار اسرائيلي، الذي وقع في الاسر لدى رجال «حراس الثورة الايرانية» وليس لدى «حزب الله»، وان آخر دلالة على انه حي كانت في عام ١٩٨٩.

واكد بيران «ان اسرائيل مستعدة لاطلاق سراح زعيم «حزب الله» الشيخ عبد الكريم عبيد».

لجنة الحوار تستنكر الاعتداء الاثيم على فيصل الحسيني

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ «نستنكر الاعتداء الاثيم الذي قام به اوباش حركة «غوش ايمونيم» و«كاخ» على السيد فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس. هذا ما جاء في البرقية الاحتجاجية التي ارسلها لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني الى وزير الشرطة، روني ميلو.

واضافت البرقية نطالبكم بتقديمهم الى المحاكمة بالاضافة الى افراد الشرطة الذين لم يحركوا ساكنا لمنع هذا الاعتداء وبهذا شاركوا فيه بصورة شنيعة».


● فيصل الحسيني ●

في الكنيست

اثر الاحتجاج من مختلف القوائم:

رئيس الكنيست يعد بترتيب لائق لبحث «يوم المرأة العالمي ومكانة المرأة في اسرائيل»

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجاب رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، امس الاول لطلب النواب: تمار غوجانسكي وسارة دورون ويئير تصبان وناقة اراد وامنون روبنشطاين وران كوهين لتأجيل بحث الاقتراح الذي تقدموا به حول «يوم المرأة العالمي ومكانة المرأة في اسرائيل» على اثر احتجاجهم على عدم افتتاح جلسة الكنيست، امس الاول، بهذا الموضوع وتقصير الكنيست ورئيسها بعدم توجيه الدعوات للمنظمات النسائية في البلاد لحضور وسماع النقاش حول هذا الاقتراح الذي يخصهم.

كما جاء طلب النواب بتأجيل البحث احتجاجا على عدم حضور رئيس الحكومة والوزراء لجلسة الكنيست وعدم تواجد وسائل الاعلام والتلفزيون لتغطية بحث هذا الموضوع.

وقال النواب، ان هذه التصرفات تعد اهمالا واهانة لجمهور النساء في اسرائيل من قبل الكنيست والحكومة. وعليه اخذ شيلانسكي على عاتقه ترتيب الامر بشكل لائق واجراء البحث قريبا في الكنيست.

● المطالبة بالسماح بزيارة المعتقلين في سجن الظاهرية ●

طالب النائب هاشم محاميد، وزير «الامن»، موشيه آرنس، في الاستجواب المباشر الذي قدمه له، بالسماح لعائلات السجناء الفلسطينيين، زيارة ابنائهم في سجن «الظاهرية»، حيث ان ادارة السجن ومنذ عدة اشهر تمنع العائلات من زيارة ابنائهم ولا تضع نظاما واضحا لترتيب هذا الامر، مما يخفف معاناة السجناء والعائلات.

● محاميد يطالب باطلاق سراح معتقلة بحاجة الى علاج مكثف ●

هذا وتلقى محاميد رد وزير «الامن» على البرقية التي كان بعثها بخصوص اطلاق سراح السيدة نعمة الحلو الموقوفة حتى المحاكمة حيث قدمت لائحة اتهام ضدها للمحكمة العسكرية في غزة المحتلة، حيث تنسب اليها سلطات الاحتلال تهمة القيام بعمليات شكلت الخطر على أمن المنطقة والدولة!!

هذا وطالب محاميد باطلاق سراح السيدة نعمة، نظرا لوضعها الصحي المتردي والذي يستلزم علاجا مكثفا ومتواصلا.

● لماذا التشويش على التقاط راديو «مونتي كارلو» ●

واستنادا الى شكاوى السكان في المناطق المحتلة حول تشويش التقاط بث راديو «مونتي كارلو»، قدم محاميد استجوابا مباشرا لوزير الاتصالات سأله فيه، اذا كان هناك تشويش متعمد لبث هذه الاذاعة، والعمل على وقفه في حالة وجوده.

● قوة الجيش تمنع مواطن من يعبد من السفر الى الاردن ●

وفي سياق آخر قدم محاميد، استجوابا مباشرا لوزير «الامن» حول منع قوة الجيش المرابطة على جسر أللنبي (نقطة العبور الى الاردن)، السيد حسن عوض عبادي من قرية يعبد ـ قضاء جنين، من السفر الى الاردن بالرغم من تزوده بتصريح السفر من «الادارة المدنية» بحجة ان ابنه مطلوب لدى قوات «الامن»

وتم منع السيد عبادي مجددا من السفر الى الاردن حتى بعد ان حوكم ابنه واطلق سراحه وعليه يطالب محاميد، وزير «الامن» فحص الموضوع، والسماح للسيد عبادي السفر الى وجهته، وتنسيق العمل بين «الادارة المدنية» وقوة الجيش المرابطة على جسر أللنبي لمنع معاناة المواطنين الفلسطينيين.

تعزية

تعزياتنا القلبية الحارة الى الاخوة افراد عائلة عبد القادر وابناء الفقيد سعيد وسامي وسهيل وسنان وبناته وجميع آل عبد القادر في الطيبة والخارج بوفاة فقيدنا المرحوم

حسن قاسم عبد القادر

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

احمد بدوي وعائلته
الناصرة

اخبار من دولة فلسطين

تهديدات!

● القدس ـ خاص من مكتب رام الله الصحفي ـ هدد ضابط «الادارة المدنية» الاحتلالية اهالي قرية خربثا بني حارث باعطاء «اوامر» الى المستوطنين باطلاق الاعيرة النارية بهدف القتل في حالة استمرار مظاهر رشق الحجارة باتجاه المستوطنين.

جاءت هذه التهديدات اثر اشراف الضابط المذكور ليلة الاثنين الماضي على عمليات مداهمة عسكرية لعدد كبير من منازل القرية تم خلالها، اضافة الى الاهانات والتنكيل باصحابها، خلط وتخريب مواد التموين والاثاث.

حملة اعتقالات في صفوف طلبة جامعة بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شنت سلطات الاحتلال الاحد الماضي حملة اعتقالات واسعة في صفوف طلبة جامعة بيت لحم شملت مرشح رئاسة مجلس اتحاد الطلبة فراس ياغي من مدينة الخليل اضافة الى اخرين عرف من بينهم وليد رياحي من مخيم الجلزون وعبد الله الخواجا من قرية نعلين وانطون البردويل من غزة وطوني ابو الزلف من بيت ساحور وماجد جلعوم وجرت حملة الاعتقالات هذه اثر مداهمات عسكرية لعدد من مساكن الطلبة في بيت لحم وبيت ساحور المجاورة.

اجبار مواطن على ازالة المظاهر الوطنية.. وابطال كوابح جراره

● القدس ـ خاص من مكتب رام الله الصحفي ـ اجبر جنود الاحتلال مساء الاحد الماضي الشاب نضال مصطفى رضوان (٢٢ عاما) على ايقاف جراره الزراعي في الشارع الرئيسي لقريته (بيتللو ـ رام الله) وارغموه، بالقوة، على ازالة وشطب مظاهر وطنية في القرية. واثناء ذلك قام بعض الجنود بابطال كوابح اليد للجرار «هاندبريك» فتحرك الجرار، ولحسن الحظ اقتصرت الخسائر على احداث اضرار بليغة في الجرار وببعض الاسوار والاشجار والمزروعات على جانب الطريق.

مطاردة مواطن من بيت لحم لاجباره على دفع فاتورة تصليح سيارة زوجة ضابط

● القدس ـ خاص من مكتب بيت لحم الصحفي ـ يقوم ضابط دورية في الجيش الاسرائيلي يعمل في منطقة بيت لحم بمطاردة المواطن محمد يوسف دعامسة (سائق شاحنة) في محاولة لاجباره على دفع فاتورة تصليح سيارة زوجته التي تضررت جراء حادث سير مع شاحنة المواطن المذكور قبل بضعة ايام. وتبلغ قيمة الفاتورة (٣٦٠٠) شيكل مع العلم ان المواطن محمد دعامسة سلم زوجة الضابط رقم التأمين لكي تحصل على التعويضات المستحقة. الا ان الضابط واصل مطاردته للسائق واستدعاه يوم الاحد الماضي الى معسكر الجيش الواقع في شارع سطيح في مدينة بيت ساحور. ثم داهم جنود منزل عائلة دعامسة الواقع في شارع الصف في مدينة بيت لحم، وهددوا العائلة بمواصلة التضييق عليهم اذا لم يتم دفع المبلغ المذكور.

كيف استولى مستوطنو «شيلو» و«ايلي» على ارض مواطن من قريوت

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استولى مستوطنو «شيلو» و«ايلي» مؤخرا على قطعتي ارض لمواطن من قريوت/قضاء نابلس. وروى المواطن عيسى معمر (٦٦ سنة) كيف استولى المستوطنون على ارضه فقال: «في شهر رمضان من العام الماضي جاء مستوطنون الى قطعة ارض املكها ابا عن جد، قريبة من حدود مستوطنة «شيلو». كنت متواجدا في الارض لحظة وصولهم وشعرت انهم يقصدونني وبالفعل تحدثوا معي بلهجة «ناشفة» وامروني بمغادرة الارض، وزعموا ان ملكيتها تعود للدولة. رفضت الانصياع لرغبتهم. حاولوا اقتيادي بالقوة الى مختار المستوطنة. ولم اتجاوب معهم. فضربوني بوحشية وكسروا رجلي.

«بعد ايام ذهبت من تلقاء نفسي الى المستوطنة وقابلت المختار واخبرته بما فعله المستوطنون معي، وقلت له «هاي ارضي بزرعها واعتاش منها فكيف تتحول الى ممتلكات دولة؟». كان رد مختار المستوطنين ان اعطاني تصريحا خطيا يسمح لي بدخول ارضي والعمل فيها من السادسة صباحا حتى الرابعة مساء.

«في ايار الماضي لم يحترم المستوطنون تصريح مختارهم بل احضروا جرافة اقتلعت بدون اخطار مسبق (٢٠) شجرة لوز و(٣٥) شجرة زيتون و(٧٠) شجرة تين كما اقتلعت الجرافة (١٥) شجرة كرمة من موقع «راس صمويل» واستولوا على ارض «الصنعة»(من اراضي قريوت الواقعة على بعد ٣٢ كيلومترا جنوب نابلس)».

هذا غيض من فيض اعتداءات مستوطني «شيلو» على ممتلكات المواطن معمر. اما مستوطنو «ايلي» فقد استولوا على موقع اخر يدعى «الصندلة» وكان مزروعا بالقمح والشعير. وتقدر مساحته بـ (٥٠) دونما وقد جرى اقتلاع الزرع بواسطة الجرافة. وتمت تسوية الارض لشق الشارع الذي تم انجازه مؤخرا بطول ثمانية كيلومترات ونصف لربط مستوطنتي «شيلو» و«ايلي».

وهكذا اصبح المواطن عيسى معمر، الذي كان طول عمره مزارعا مرتبطا بارضه بدون ارض.

وكل الذي استطاع ان يفعله هو تقديم شكوى وافادة مفصلة عما جرى له لمؤسسة «الحق» في رام الله.

هدم منزل في بيت الروش

● حملة مداهمات واعتقالات واسعة في رام الله ● مواجهات في مختلف المناطق المحتلة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت مصادر محلية في منطقة رام الله بأن جيش الاحتلال الاسرائيلي قام بحملة مكثفة من الاقتحامات والمداهمات في المنطقة.

وقد حطم جنود الاحتلال اثناء عملية الاقتحام اثاث المنازل في القرية. كذلك اقتحموا قرية عارورة، مما ادى الى اندلاع اشتباكات عنيفة بين المواطنين وجنود الاحتلال وضع خلالها المواطنون المتاريس الحجرية واشعلوا الاطارات واصيب على اثرها الشاب محمود عبد الجواد (٢٣ عاما) بعيار ناري في رجله اليسرى ونقل الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج. اما في قريتي كفرنعمة والمغير فقد ادت عمليات الاقتحام الى اشتباكات اصيب خلالها الشابان طلال اديب نعسان (٢٢ عاما) وعوض الله محمد نعسان (٢٠ عاما) واحتجز الجنود البطاقات الخضراء الـ ٢١ مواطنا لرفضهم ازالة المظاهر الوطنية في القرية.

وفي قرية بدو وبيت سوريك جرت عملية مداهمة ليلية اما في المزرعة الشرقية فقد اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي القرية

وفي قرية، عينابوس جنوب نابلس اندلعت مساء امس مواجهات عنيفة، اما في حوارة فقد اشتبك المتظاهرون مع افراد جيش الاحتلال وهاجموا مقر الادارة المدنية.

وتميز يوم امس في منطقة جنين بالقاء الحجارة على السيارات العسكرية وبمداهمات ضريبية وباقامة الحواجز العسكرية اضافة الى اقتحام المنازل واصدار احكام جائرة وتسليم بطاقات خضراء. فقد القي حجر كبير على سيارة عسكرية من نوع بيجو اثناء مرورها في شارع جنين ـ نابلس ادى الى تحطيم زجاجها الامامي. اما في قرية الزبابدة فقد اقامت سلطات الاحتلال ومنذ فجر امس حاجزا عسكريا قرب معسكر «بيزك» الذي يستخدمه الجيش لاغراض التدريب، وظهر امس، بدأوا بمداهمة القرية مع موظفي الضريبة الذين اقتحموا عددا من مشاغل الخياطة. وقد اندلعت اثر ذلك مظاهرة في وسط القرية اطلق فيها الجيش الاعيرة النارية والقنابل الغازية.

وفي يعبد اقتحمت قوات الاحتلال مساء امس منزل المواطن سليم بدارنة (٤٥ عاما) بهدف اعتقال نجله ربيع (١٠ اعوام) بتهمة رشق الدوريات العسكرية بالحجارة، وقد وقع عراك بالايدي بين الجنود وعائلة الفتى، وذلك خلال محاولة عائلته تخليصه من ايدي الجنود. وادى ذلك الى اصابة اخوه خالد برضوض واصابة اخته بحالة من الاغماء. وقد صودرت هوية والده سليم بدارنة.

وفي بلدة قباطية هاجم الشبان فجر امس مقر الادارة المدنية بالحجارة والزجاجات الفارغة، فرد الجنود باطلاق الاعيرة النارية بكثافة. وعلى صعيد آخر حطم شبان القرية زجاج ٦ سيارات عسكرية كانت متواجدة في شوارع البلدة.

من ناحية اخرى سلمت سلطات الاحتلال يوم امس الاول عددا من البطاقات الخضراء لعدد من شبان قرية اليامون هم جمال حسن نايف (٥٠ عاما) وفخري نادر خمايسة (٢٨ عاما) ومحمود احمد خمايسة (٣٠ عاما) ومنذر احمد خمايسة (١٨ عاما) وسليمان احمد خمايسة (٣١ عاما) وعاهد عبد الحميد (٣٥ عاما) وذلك للمرة الثانية لجميعهم. وكذلك للشاب احمد علي زغلول (٢٢ عاما) والذي كان قد افرج عنه قبل اسبوع من معتقل انصار «٣».

واعتقلت دورية من حرس الحدود شابا (١٨ عاما) بدعوى انه مطلوب منذ ٥ شهور، وقد انهالوا عليه بالضرب المبرح بعد اعتقاله.

اما في منطقة الخليل فقد تميز يوم امس باشتباكات عنيفة في منطقة الحاووز بالخليل. وفي مدينة اذنا اشتبك المواطنون مع افراد حرس الحدود، وقام حرس الحدود باقتحام عدد من المنازل منها منزل محمد محمود نمر (٤٠ عاما) وعبد الفتاح محمود نمر (٢٥ عاما). وعلم ان سلطات الاحتلال قامت بتمديد البطاقات الخضراء في القرية لكل من عوض خليل البطران ويوسف ديب ونايف احمد علي الجيادي وابراهيم حسن فرج الله وسعدي محمود نمر وعايد القيسي وعبد الله القيسي وايمن القيسي. وفي قرية الظاهرية اشتبك المواطنون مع قوات الاحتلال وهاجموا نقطة عسكرية.

ووردنا في وقت متأخر من مساء امس بأن السلطات الاسرائيلية قامت بهدم منزل المواطن سفيان حربي عبد القادر عاشور (٢٤ عاما) من قرية بيت الروش قضاء دورا، حيث ان المواطن المذكور كان مطلوبا للسلطات وبقي مطاردا فترة ٣ اشهر ثم حكم عليه بالسجن المؤبد في الشهر الماضي بتهمة قتل احد المتعاونين.

وفي قرية صوريف اقتحمت قوة اسرائيلية عصر امس ، وقد اكتشفهم الاهالي ودارت اشتباكات اسفرت عن اصابة الشابين منير ابراهيم برادعية (٢٠ عاما) وزياد خضر ابو فارة (١٧ عاما) بعيارات نارية وتم اعتقالها.

وفي منطقة بيت لحم هاجمت مجموعة من الشبان بالحجارة سيارات المستوطنين على طريق القدس الخليل قرب قرية الخضر وقرية بيت تعمر ومخيم الدهيشة. وقد اعادت سلطات الاحتلال بناء الحاجز العسكري على مدخل قرية واد فوكين.

اما في القطاع فقد اقتحمت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي مخيم البريج. وافادت مصادر من وكالة الغوث وشهود عيان بأن الهدف كان استعراض للقوة، وقد اندلعت على اثر عملية الاقتحام مواجهات بين جنود الاحتلال وطلاب المدرسة الابتدائية للبنين (ج) والاعدادية للبنين والابتدائية المشتركة بالاضافة الى مركز الخياطة الواقع في المخيم. وقد اطلق جنود الاحتلال اثناء اقتحامهم العيارات النارية والمعدنية بكثافة والقوا بعشرات القنابل الصوتية والغازية وادت عملية الاقتحام الى اصابة ٣٠ طالبا وطالبة بالاضافة الى المعلمة ابتسام البطران (٣١ عاما). ويذكر ان غالبية الاصابات كانت من نصيب الاطفال من سن ١٠ الى ١٤ عاما واصيب المواطن زكي عادل بعيار ناري (٤٠ عاما) بالركبة والطفلة نور زيادة ١٢ عاما بعيار ناري.

وفي مدينة رفح اصيب ليلة امس ضابط اسرائيلي برأسه جراء تعرضه للرشق بالحجارة. كما تعرضت سيارة عسكرية لالقاء زجاجة حارقة، حيث انفجرت الزجاجة دون اصابات.



منزل المواطن غازي الجعبري (الخليل) والذي هدمته سلطات الاحتلال وذلك بحجة ان نجله متهم بمهاجمة متعاونة مع السلطات.
(تصوير: طارق الكيال ـ صورة من الارشيف)

بحجة تقليص الميزانيات لـ «الادارة المدنية»:
عدد قليل جدا من المرضى الفلسطينيين نقلوا لمستشفيات اسرائيلية بالرغم من خطورة وضعهم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى ـ تدرس الادارة المدنية في المناطق المحتلة خلال هذه الايام امكانية اعادة النظام الذي كان متبعا مع المستشفيات الحكومية والخصوصية في اسرائيل قبل بدء الانتفاضة. وقد كان هذا النظام يعطي الصلاحية الكاملة لمدراء المستشفيات باستقبال مرضى فلسطينيين، من المناطق المحتلة واعطائهم العلاجات اللازمة وابقائهم في المستشفى عند الضرورة وبحسب خطورة الحالة المرضية. وتقوم «الادارة المدنية» بتغطية تكاليف العلاج الذي يقدم حتى اذا لم يكن المريض مؤمنا صحيا.

وقد جاءت دراسة هذا الموضوع في هذه الايام باعقاب الصراع والنزاع المتواصل من قبل رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان خاصة بعد حادث وفاة الطفل اكرم بسيس (٥ سنوات) من مدينة نابلس قبل حوالي الشهر في مستشفى هداسا عين كارم في القدس والذي وصل الى المستشفى وهو يعاني من حروق بنسبة (٧٥٪) من جسمه ونتيجة للحوار الذي جرى بين ادارة المستشفى والادارة المدنية حول من سيغطي التكاليف توفي الطفل.

وفي اعقاب الحادث توجهت رابطة الاطباء لحقوق الانسان الى كل من مكتب وزير «الامن» ليعمل على تغيير هذا النهج المتبع والى مدير عام مستشفى «هداسا عين كارم» شموئيل بنحاس، ليقوم بدوره بالضغط على «الادارة المدنية» لاعادة النظام الذي كان على مدار سنين طويلة حتى بداية الانتفاضة، ولكي لا تقع حالات وفاة اخرى مشابهة لوفاة الطفل في المستقبل. كما طالب سلطات «الادارة المدنية» بتغيير سياستها باتجاه المرضى الفلسطينيين في المناطق المحتلة ورفع الميزانيات الخاصة بتحويل مرضى فلسطينيين الى مستشفيات اسرائيلية.

وجاء، ايضا، في طلب المدير العام ان سلب الصلاحيات من مدراء المستشفيات حول تحويل وابقاء مرضى فلسطينيين في المستشفيات الاسرائيلية يشكل خطرا كبيرا على حياة المرضى خاصة الذين هم بحاجة لتلقي العلاج الفوري.

ومن الجدير بالذكر ان رابطة الاطباء تعمل على اثارة هذا الموضوع منذ سنة ١٩٨٨ حيث كان وزير «الامن» انذاك يتسحاق رابين، اذ خفض عدد الذين بحاجة الى تحويل لاسرائيل الى الثلث وقد طالبت رابطة الاطباء باعادة الوضع السابق والى تطوير جهاز صحي مستقل لا يكون متعلقا باسرائيل بتاتا.

كما ان رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين دأبت خلال الثلاث سنوات الاخيرة على تزويد المنظمات الصحية الدولية ومنظمات حقوق الانسان عما يجري داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة من انتهاك صارخ لحقوق الانسان خاصة في المجال الصحي.

وتبين من فحص اجرته الرابطة ان عددا قليلا جدا من المرضى الفلسطينيين قد نقلوا الى المستشفيات الاسرائيلية لتلقي العلاج لخطورة وضعهم وذلك بسبب تقليص الميزانيات لـ «الادارة المدنية» والاهم انه نتيجة الاوضاع الاقتصادية السيئة لم يتمكن العديد من السكان ان يؤمنوا صحيا.

وتبين ان (٤٠٪) من سكان المناطق المحتلة غير مؤمنين صحيا وان من بين الـ ٦٠٪ من المؤمنين صحيا حوالي ٤٠٪ من سكان المخيمات والمؤمنين بواسطة وكالة الغوث (اونروا) وفقط بنسبة ٢٠٪ من سكان المناطق المحتلة مؤمنون صحيا بواسطة «الادارة المدنية».

الرئيس الصيني في تايلاند

● بانكوك ـ «و.ص.ف» ـ وصل الرئيس الصيني، يانغ هانغكون يوم الاثنين الماضي، الى بانكوك في زيارة تستغرق ستة ايام يجري خلالها محادثات مع رئيس الوزراء التايلاندي، اناند بانياراشون، حول تعزيز العلاقات بين البلدين وحول النزاع في كمبوديا.

ويرافق يانغ وزير الخارجية الصيني، كيان كيشن، الذي سيلتقي نظيره التايلاندي، ارسا سارازين، اليوم (الثلاثاء).

وعملت الصين وتايلاند على تطبيع علاقاتهما عام ١٩٧٥ وحافظتا على علاقات جيدة منذ ذلك الحين.

المستشار كول، مهندس الوحدة الالمانية، لن يصبح «بسمارك» القرن العشرين

● هل يستطيع الشعب الالماني، في ظروف تجويع سكان الشطر الشرقي، ان يكون امة واحدة؟! ●



بقلم : صالح ابداح

● المقدمات لتوحيد المانيا مهدت لها الدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) ربيع العام ١٩٨٩ في الوقت الذي كانت فيه القناعة لدى الكثير من المواطنين الالمان بان الظروف الداخلية في شطري المانيا لن تشكل عائقا لتنفيذها، معتبرين ان هذه العملية، عملية الوحدة، ستجد طريقها بنفسها. الا ان هذه الاحلام غير الواقعية لم تتجسد رغم انها كانت سائدة بين الدوائر الحاكمة في الشطر الغربي من المانيا (المانيا الاتحادية) حتى في فترة الحرب الباردة، اذ لم يرفض الالمان فكرة الوحدة.

ونجد ان مهمة الوحدةالتي اعتبرها المستشار الالماني، هلموت كول، (زعيم الحزب المسيحي الدمقراطي) المهندس الفني لهذه الوحدة، مهمة صعبة رغم جهوده المحمومة والحثيثة لتحقيقها بهدف دخول تاريخ المانيا المعاصر من اوسع ابوابه في نهاية القرن العشرين على نهج سلفه بسمارك الذي انجز وحدة الدويلات الالمانية في دولة واحدة وكان حديث العصر في حينه.

ولتحقيق هذه الوحدة أخذ بعين الاعتبار القوة الاقتصادية لالمانيا الاتحادية التي من شأنها، حسب رأي الدوائر الغربية، رفع مستوى المانيا الشرقية الى ما هو قائم في اوروبا الغربية بشكل عام اضافة الى ان المواطنين في الشطرين يشعرون بانهم شعب واحد وينظرون الى المستقبل من وجهة نظر واحدة. وهذا ما اظهرته مظاهرات «التآخي» الجماهيرية في تشرين الثاني عام ١٩٨٩ اثر سقوط جدار برلين. وتجدد هذا «التآخي» في الاعلان عن الوحدة شكليا في تشرين الثاني عام ١٩٩٠.

ولكن الاحداث اثبتت ان مسار عملية الوحدة اصعب مما كانت تتصوره القيادة الالمانية في بون. ففي الوقت الذي اعتبرت انه توجد عقبة واحدة فقط، هي المؤسسات في المانيا الشرقية الا ان هذه العقبة تم تجاوزها بسرعة وبسهولة. واخذت العقبات تتراكم وبدأ المواطنون الالمان في الشطر الشرقي يشعرون بانهم مواطنون من الدرجة الثانية على مختلف المستويات مما ادى الى تبديد تعاظم احساسهم الذهني بالوحدة وفي علاقاتهم الانفعالية ونظرتهم للمستقبل وتجربتهم الحياتية وبنائهم الروحاني. اي بدأت تطفو على السطح تناقضات مجتمعين مختلفين كل الاختلاف حتى على صعيد الثقافة هذا بالاضافة الى ان التأثير العميق الذي خلفه ٤٠ عاما من وجود نظامين مختلفين، اشتراكي ورأسمالي، في الشطرين على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي ترك بصماته بشكل فعال ولا يزال يفرض نفسه على مستوى الحياة المعيشية بين مواطني الشطرين.

واخذت المشاكل تتجذر وتتفاقم جراء الانهيار الدرامي والخطير لمعظم الصناعات والمؤسسات الاجتماعية في الشطر الشرقي مما ادى الى تفاقم الازمة الاقتصادية وتفشي البطالة بين مواطنيه. وارتفعت ملايين الاصوات، التي رحبت قبل عدة اشهر بالوحدة وخطوة كول، «ندد بسياسته وباعادة جدار برلين.

وبدأت النقابات العمالية تنظم المظاهرات الاحتجاجية احتجاجا على الازمة الاقتصادية والفقر العام الذي يتفشى بين مواطني الشطر الشرقي.واكدت نائبة رئيس الاتحاد النقابي الالماني، اورسولا انفلين كيفير، ان الحق في الحصول على ظروف المعيشة نفسها في شرق البلاد كما في غربها ليس من قبيل المنة وانما هو واجب دستوري على السلطات العامة.

وكانت المظاهرات الاحتجاجية قد امتدت في اذار الماضي من اريفورت حتى تورينغي في جنوب غربي الشطر الشرقي من المانيا فقد تظاهر اكثر من مئة الف عامل، فيما شارك عشرات الالاف من عمال الحديد والصلب في الجنوب في اطار الاضراب الاحتجاجي دعما لمطالبهم المتعلقة بالاجور، اذ يطالبون بمساواة اجور العمال الشرقيين مع اجور العمال الغربيين. كما تظاهر الالاف من عمال مصانع سيارات «ترابانت» في زفيكاو (في مقاطعة الساكس) احتجاجا على سياسة «تروهاندا نشتالت» وهي الشركة القابضة العامة المكلفة بنقل اقتصاد المانيا الشرقية الى القطاع الخاص واتهموها ببيع افضل اجزاء المؤسسات وترك الباقي.

واحتج عشرات الاف العمال في اريفورت، الذين استجابوا لدعوة الاتحاد النقابي الالماني «دويتشر غيفركشافتسبوند» على قرارات فصل الالاف من العمال الشرقيين ومعاناة ثلث الايدي العاملة من البطالة. اي اكثر من ثمانية ملايين عامل.

وشبه مسؤول في نقابة الحديد والصلب الوضع الاجتماعي في الشطر الشرقي من المانيا بـ«قنبلة موقوتة

● البقية على ص ٨ ●

شيخ سجناء الحرية

*** خليل محمد الطميزي (٧٠ عاما)، اطلق سراحه قبل بضعة اشهر من اعتقال اداري دام سنة. اثنان من اولاده سقطا شهيدين. هدم بيتاهما. اقتلعت الاشجار من ارضه. ابن ثالث له يقضي محكومية طويلة في السجن. ورغم كل ذلك: متفائل * "قلت للمحقق: بامكانك ان تقتطع قطعا من جسدي. لكنك لن تسحب كلمة من فمي. وفعلا اقتلعوا اظافري.. ***

• تقرير وتصوير: جهاد عقل •

• كروم العنب الخليلي تكسو جبال الخليل بحلة خضراء على جانبي الطريق التي تتجه الى البلدة الفلسطينية "أذنا".

كان ذلك صباح يوم من اواخر ايار والطقس جميل معتدل. وكنت في طريقي الى ذلك الرجل الذي عرفته من خلال ما نشر عنه من اخبار، انه المناضل الفلسطيني خليل محمد سلمان الطميزي الذي طوى سبعة عقود ونيف من العمر، بينما جالت عيناي عبر كروم العنب الخليلي برزت صورة هذا الرجل من عمق هذه الكروم، وتساءلت ترى كيف شكله؟ ما هي معنوياته؟ بعد رحلته الاخيرة مع العذاب، في سجون الاحتلال في الخليل والظاهرية وانصار - ٣ وجنيد، بالاضافة الى غياهب الزنازين التي لاقى فيها صنوف العذاب.

ووصلنا الى مدخل البلدة، حيث واجهنا "معلما احتلاليا حضاريا جدا"!!! انه مبنى الادارة المدنية، مقر البطش والتنكيل بالاهالي.

ونعبر حاجزا ترابيا صخريا ثم بين مزارع الخضروات، من بندورة وخيار وكوسا ولوبية وفقوس وغيرها ونسأل احد الشبان عن بيت ابو احمد (او ابو سعدي) فيرافقنا على الفور عبر ازقة اذنا الى البيت.

نلج الباب الحديدي، فتخرج "ام سعدي" مرحبة واجول بنظري باحثا عن "شيخ السجناء" ولا اجده. ونتبادل التحية مع ام الشهداء هذه المرأة الحديدية، فتعرفنا على زوجة ولدها، الشهيد ابراهيم وابنته ثورة، وتقول ايضا وهذه زوجة ولدي احمد - سعدي.. وتنهمر الدموع من عينيها، اسمع صوتا جهوريا يقول: اهلا وسهلا بالرجال. ويطل علينا، اسمر فارع الطول، يحمل عكازا بيديه المشققتين.

هذا هو الشيخ خليل الطميزي الملقب بـ "شيخ سجناء الحرية". اطلق سراحه من الاعتقال الاداري الذي دام لمدة عام يوم ٩٠/١١/٢٣ من سجن "جنيد"، وكانت سلطات الاحتلال اعتقلته يوم ٨٩/١١/٢٥. انه يعاني من الام حادة في عموده الفقري وفي رجله.

■■ قصة الاعتقال والتعذيب

"ابو سعدي" رجل لم يسلّم، مثله مثل باقي ابناء الشعب الفلسطيني، بهذا الاحتلال. ويقول: "لقد بدأت قصة العذاب منذ العام ٧٦ في شهر نيسان، يومها اعتقلتني قوات الاحتلال، بتهمة المقاومة. واذاقوني صنوف العذاب طوال ستين يوما. لابتزاز اعتراف مني، علقوني في السقف من رجلي وضربوني بشكل وحشي، اسقوني ماء مع ملح وفلفل، خلعوا اسناني بالكماشة، بحجة انني لا اتكلم".

كان ابناه، جمال وابراهيم، (الحكيم) مطاردين حتى استشهدا. جمال (٢٢ سنة) في نيسان ١٩٨٨ وابراهيم (٢٥ سنة) في ايار ١٩٨٩ واما ابنه مروان فهو مفقود منذ حوالي عشر سنوات. وولده البكر احمد الملقب "سعدي"، اعتقل واتهم بتنظيم مسلح، وهو اب لاربعة اطفال، هدمت قوات الاحتلال بيتي ابراهيم واحمد سنة ١٩٨٩ واقتلعت اشجار الزيتون والعنب التي تملكها هذه العائلة، حتى بئر الماء التابع للعائلة، فجروه.

ويقول ابو احمد: "لقد حكمت المحكمة يوم ٩١/٥/٢١ على ولدي احمد بالسجن لمدة عشرين عاما، هذا ثمن الحرية، والله العشرين سنة زي العشرين ساعة، للرجال". وتابع: "بعدما روحت من السجن بـ ٤٨ ساعة طلبني الحاكم العسكري وبلغني انه ممنوع علي دخول اسرائيل والقدس، واعطوني هوية خضراء يوم ٩١/١/٨، وأدى ذلك الى منعي من اجراء الفحوص الطبية في مستشفى المقاصد بالقدس واليوم ابعث الفحوصات مع اولاد الحلال الى المستشفى في القدس!!

■■ بعناده يكسر انظمة سلطة السجون

"طلب ابني سعدي ان يزورني في سجن جنيد، اما هو فكان معتقلا في الخليل، وفعلا احضروه بعد انتظار شهرين من تقديه الطلب، واتى اليّ ضابط وقال: تعال زر ابنك في الزنزانة، وقلت: انا لا اذهب الى الزنزانة. انا ختيار عيان، لا يمكن ان ازور ابني في الزنزانة. فقال الضابط: القانون بقول هيك، فأجبته: مين قالك اني معترف بقانونكم، انتم احتلال. واخطرت الضابط انهم اذا لم يحضروا ابني لعندي، فسأعلن الاضراب وسيتجند معي السجناء. وفعلا احضروا سعدي لعندي، بقي معي لمدة خمسة ايام، في اول لقاء مع سعدي، كنا في الفورة فقلت للسجناء كلكم سعدي وهو اصغر واحد في الشعب الفلسطيني. بعدها اعادوه الى سجن الخليل واعلن السجناء الاضراب فحضر قائد السجن وقال لي يا ختيار عملتها فينا".

ويكمل ابو سعدي "ما بكفي انهم خلعوا اسناني بالكماشة، تشردت اكثر من سنة في الجبال، انتقموا من امرأتي وزوجات اولادي، انتقموا من اشجار الزيتون والعنب، آخ.. (تنهد) آخر مرة اعتقلوني قلعوا اظافري، ورموني في الزنزانة وهات يا تعذيب.

عندها قلت للمحقق وانا اصرخ من الالم: تستطيع اخراج اجزاء من جسمي وترميها خارج السجن. لكن لن تستطيع اخراج كلمة واحدة من فمي مهما فعلت".

بعدها نقلوني الى "انصار - ٣"، القيت خطابا في الشباب عن حقوق شعبنا الفلسطيني، فقال احد الشبان: "انت متفائل كثيرا يا ابا سعدي، قلت له فعلا، الامل والتفاؤل هو سلاحنا".

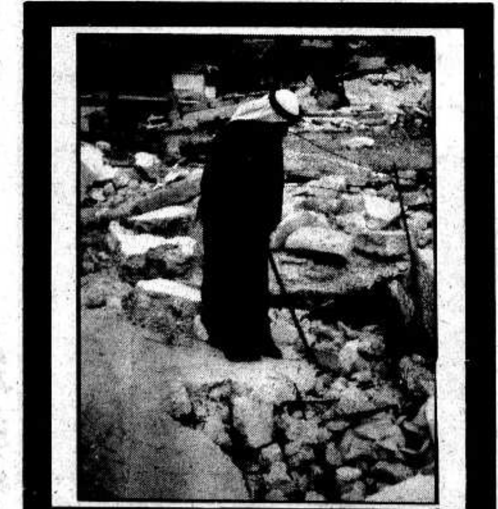
ويضيف المناضل خليل الطميزي:"بعد انتهاء فترة التعذيب ونقلي الى سجن الظاهرية، حضر موظف الصليب الاحمر وطلب ان اكتب رسالة الى الاهل فرفضت قائلا: بكتبش رسالة الا لما اكون في اوروبا، فقال مستغربا لكنك في السجن. قلت انا في فلسطين وما في حاجة الى رسالة".

وينظر ابو احمد الى ولده جبريل الوحيد الذي بقي في الدار ويضم الطفلة "ثورة" حفيدته من ابنه الشهيد ابراهيم ويقول: "انا لو كنت رئيس حكومة ما اعتقلت ختيار واحد، يا عيب، اي هي ازمة الشرق الاوسط بتتعلق بتعذيب ختيار متلي".

وانظر اليه والى جدران الغرفة فاشاهد لوحة متواضعة مطرزة. انها صورة حمامة تقف على غصن وتحمل غصن زيتون وكأني بها تعبر عن اماني هذا الشيخ الجريح باحقاق السلام واقامة الدولة الفلسطينية رغم ما مر عليه من عذاب والام.



● شيخ السجناء، ابو سعدي، مع النائب الجبهوي هاشم محاميد، الذي زاره في بيته قبل اسبوعين ●



● خليل الطميزي على انقاض البيتين اللذين هدمها الاحتلال ●

معرض الفنان عبد عابدي يتنقل بين القرى العربية



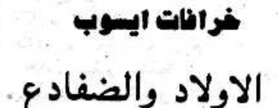
• احدى لوحات المعرض بريشة: الرسام عبد عابدي •

• حيفا – لمراسلنا الفني – بعد المعرض الناجح الذي اقامه الفنان عبد عابدي في حيفا، وفي اطار اسبوع الثقافة والكتاب العربي، يستمر الان نقل معرضه الى بعض القرى العربية وكان آخرها في المركز الثقافي في مدينة شفاعمرو وشاهده طلاب المدارس الثانوية ومحبو الفن التشكيلي في المدينة.

ومن الاماكن المنوي اقامة المعرض فيها، قرية ابوسنان وذلك اليوم الاربعاء الساعة الرابعة بعد الظهر في المركز الجماهيري ويستمر حتى يوم الجمعة ٦/١٤.

اما في يوم الجمعة فسوف يستقبله المركز الجماهيري في ترشيحا وذلك في الساعة الرابعة بعد الظهر وينتهي في اليوم نفسه بلقاء بين الرسام ومحبي فنه.

خرافات ايسوب



الاولاد والضفادع

كان بعض الصبية الاشقياء، يلعبون عند حافة بركة. وحين رأوا الضفادع تعوم في المياه الضحلة، اخذوا يتسلون بقذفها بالحجارة، فقتلوا منها عديدا(١).

واخيرا اخرج ضفدع رأسه من الماء، وقال: كفى كفى! ارجوكم ان ما هو لهوٌ لكم، موتٌ لنا.

(١) عددا كبيرا.

يقتل فرنسية بالفأس لانها رفضت الاستجابة لمغازلته

• ليون (فرنسا) – و.ص.ف – قتل شاب في السابعة والعشرين امرأة بضربة فأس لانها رفضت الاستجابة لمغازلاته في كريبي اون لانوا (شمال فرنسا) واوضح مصدر قضائي ان المحكمة ادانته بتهمة القتل.

وكانت فرنسواز غروس (٤٣ سنة) وهي ام لثلاثة اطفال اختفت مساء ٢٩ ايار الماضي بصورة غامضة اثر توجهها الى الحقل الذي تأخذ اليه كلبها للنزهة. وبعد عملياتِ بحث مضنية عثر المحققون على قرطها وقطعة من زجاج نظاراتها. كما عثروا على آثار سيارة وعلى صاحبها وهو عامل تدفئة يدعى كلود لوبري ويبلغ السابعة والعشرين من العمر.

ولدى استجوابه انهار الشاب معترفا بتفاصيل جريمته. واوضح انه ليلة الجريمة كمن لفرنسواز غروس التي يعرف جيدا عاداتها والتي كانت رفضت الاستجابة لرغباته. واضاف انه قتل الكلب بضربة فأس ثم قيد ضحيته الى جذع شجرة وقتلها بعدة ضربات بالفأس. ثم لف الضحية وكلبها بغطاء ودفنهما.

لكَ/ لكِ ولأطفالكم (٤)

المرحلة الثانية (من ٦ اسابيع الى ١٤ اسبوعا)

• بقلم: نبيلة اسبيتولي •

يكون الطفل في هذه المرحلة يقظا ومهتما بما يجري حوله. كما يبدأ بإظهار ردود فعل اجتماعية. من المتوقع انه في هذه المرحلة يبدأ النوم خلال الليل.

مميزات هذه المرحلة هي:

١ – ظهور الابتسامة الاجتماعية بوتيرة عالية: تظهر الابتسامة عادة في الاسبوع الثامن او العاشر ويرافقها اهتمام بوجه الانسان خاصة المنطقة العلوية منه، من قمة الانف الى اعلى الرأس. وقد لاحظ العالم المعروف في بحث الطفولة، بياجة، ان الابتسام لا يوجه فقط لوجه مألوف بل لكل وجه إنساني او صورة لوجه انساني كما يبتسم الطفل الى كل غرض مألوف، ليده او للعبة معينة.

ومن المتوقع انه عندما يصل الطفل للاسبوع الـ ١٤ يستطيع التمييز بين اهله او المعتنين به بشكل دائم ويبتسم لهم اكثر من غيرهم، فوجههم وصوتهم يثير الابتسام.

٢ – اكتشاف الطفل ليده: يكتشف الطفل في هذه المرحلة يده فنراه يحدق بها يتتبع حركاتها (على الرغم من ان اليد ما زالت تعتبر غرضا يكتشفه في البيئة القريبة ويتعرف عليه). ومن خلال هذا الاكتشاف يتعرف على اليد وعلى اجزائها فيكتشف الاصابع بعد اسبوعين او اكثر ويتبع ذلك ايضا تحديق في اليد وفي حركات الاصابع لعدة دقائق مرات عديدة في اليوم.

ابن الـ ٦ اسابيع، كما ذكرنا سابقا، يحافظ على قبضة يده مغلقة. كما ان مجال رؤيته المحدد لا يوفر له امكانية رؤية اليد القريبة من الرأس. فقط خلال هذه المرحلة (الثانية) يبدأ الطفل بالنظر الى يده، بالصدفة اولا وبشكل عفوي ثم يتحول هذا الى سلوك موجه. ولفترات اطول ومع بلوغ الطفل الثلاثة اشهر من العمر فأنه من الممكن ان يقضي دقائق يتمعن في اليد. ويرافق هنا عدة تطورات اضافية، فاليد المضمومة تنفتح وتصل الى استرخاء تام وتتحرك الاصابع وجميع هذه التطورات ترافق بمراقبة مهتمة من الطفل.

ظاهرة اخرى مرافقة هي ان الطفل يستطيع احضار يد واحدة لملاقاة اليد الاخرى واليد، في استكشاف الواحدة الاخرى، ومن ثم، ففي الاسابيع التالية سنرى الطفل يجلب اليد الى صدره ثم الى فمه وابعادهما والتمعن بهما من جديد وهكذا.

٣ – حب الاستطلاع: يبدأ حب الاستطلاع في الظهور وينعكس في تجارب الاستكشاف التي يقوم بها الطفل. وقد اظهرت الابحاث انه اذا وضعت غرضا جذابا على بعد ١٢ – ١٥ سم من الطفل ابن الـ ٨ – ١٠ اسابيع فلا يكتفي الطفل بالنظر اليه فقط، بل ان يده اليمنى سترتفع وتحاول الوصول الى هذا الغرض. اي ان الطفل يبدأ باستعمال اليد بالاضافة الى العين لاستكشاف ما حوله. ولكن علينا التذكر ان الطفل لا يزال محدد القدرات لذا علينا "جلب العالم له" من اجل ان يستكشفه.

ويمكننا ملاحظة حب الاستطلاع لدى الطفل بعدة مجالات: (أ) باهتمامه بوجهكم. (ب) باهتمامه باغراض مختلفة من حوله مثل تحسسه للملابس والشراشف. (ج) باهتمامه بيده وحركاتها.

كما انه يشبع حب الاستطلاع هنا بـ: النظر الى الاغراض – خاصة بالنظر الى الوجوه. فالطفل ينجلب الى الاغراض التي تتحرك ببطء. وعندما يصل الى الاسبوع الـ ١٤ تزداد قدرته على متابعة الغرض فيستطيع متابعة غرض معين ليس له شكل محدد. يتوسع مجال الرؤية ليصبح من ١٣ – ٩١ سم.

الاحساس – بواسطة يديه يتحسس الاغراض ويحركها.

التذوق – بواسطة وضع الاغراض في فمه، لمسها، مصها، يتعرف عليها فهو يبدأ بالتعرف على قبضته، كما ذكرنا، ويحاول في البداية وضع اكبر مسطح منها في فمه الى ان يصل، ومع اعادة التجارب الى مص اصبع واحد فقط. ثم يمص اي غرض يستطيع جلبه الى فمه.

السمع – يبدأ الطفل الاهتمام بالاصوات الصادرة عن فمه واللعب بها، فهو سيصدر اصواتا عندما ينفعل لرؤية والديه مثلا او لعبة تجذبه. كما سيبدأ باللعب بالاصوات الصادرة عن مصاصته. قدرته على السمع تترافق بالنظر الى مصدر الصوت.

على الرغم من جميع هذه التطورات فلا يزال الطفل محدود القدرات فهو لا يستطيع الحركة او حتى تغيير وضع جسمه (الانقلاب من جهة الى جهة). كما ان سيطرته على رأسه محدودة ايضا. فعندما نضع الطفل على ظهره ففي بداية هذه المرحلة سيكون رأسه موجه الى جهة معينة (غالبا الجهة اليمنى) بينما في نهاية المرحلة سوف يستطيع الطفل المحافظة على رأسه في الوسط ولكن يديه ورجليه ما زالت متشنجة وتكون الرجلان مرفوعتين عن السرير (انظر الرسم ١).

ومع وصول الى هذا الوضع يسيطر اكثر على الرأس وحركاته، فهو بحركة ١٨٠ درجة وهو على ظهره. بينما وهو منبطح على بطنه فانه سيحاول رفع رأسه والنظر من حوله، ويستطيع وهو ابن ٨ اسابيع رفع رأسه بـ ٤٥ درجة بينما يصل ذلك الى ٩٠ درجة عند بلوغه الـ ١٤ شهرا ويحافظ عليه مرفوعا لعدة دقائق.

تتحول حركة اليدين في هذه الاسابيع من حركة اوتوماتيكية مرتبطة بحركة الرأس الى حركة مستقلة. اي ان الحركات الميكانيكية تختفي لتظهر مكانها حركات مستقلة في اليدين والرجلين التي اصبحت معدة للدفع.

(يتبع)

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩١/٦/١٢

١٨.٣٥ – "مولوي" مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ – "تمام الصحة"
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – "برات قرار" مسلسل انكليزي
٢٠.٣٠ – "مختصر مفيد" برنامج ترفيهي
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ – نهائي بطولة اوروبا في كرة السلة للنساء، بين اسرائيل وتشيكوسلوفاكيا، بث مباشر من "يد الياهو".
٢٣.٠٠ – الفيلم السينمائي "ثلوج كيليمانجارو"
٠٠.٥٥ – اخبار

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢٦) ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

• اعداد: لينا شماس واميمة سمعان •

افقي:
١ – مدينة عربية
٢ – شجر الكرمة
٣ – جوهر – ناقوس – حرف عطف
٤ – احضر – سجن
٥ – اسم – سارقون
٦ – حصل على (معكوسة) – الة موسيقية
٧ – عملة – من النباتات – جراب
٨ – ملحمة
٩ – من الانهار

عمودي:
١ – قرية عربية
٢ – اقطار
٣ – الة موسيقية (معكوسة) – ظهر – من الاشجار
٤ – ذروة – ارتفع
٥ – قرية عربية – اكسب (معكوسة)
٦ – تناضل من اجله الشعوب (معكوسة) – زاوية
٧ – سقي – احمي (مجزومة) – ضمير
٨ – حواجز
٩ – مدينتان لبنانيتان

*** حل لغز رقم (٢٥) ***

افقي:
١ – توفيق طوبي
٢ – سمر – ارز
٣ – ام – يقسم – قس
٤ – م م
٥ – سل – عزون
٦ – جمال – ند
٧ – لن
٨ – كر – مقلق – ما
٩ – ارو – تلا
١٠ – نزار قباني

عمودي:
١ – سالم جبران
٢ – تم – كرز
٣ – ور – بسام – او
٤ – ل ل
٥ – قم – لقلق
٦ – قاسم – نل
٧ – ن ن
٨ – وز – قدوم – ان
٩ – برق – يلم
١٠ – ياسر عرفات

■■■ حكاية

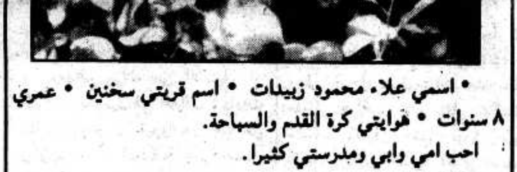
عندما اصبح الثعلب قاضيا!

• شكا فلاح سرقة فرخين من دجاجه، واتهم خروفا بالسرقة.. ثم رفع الامر للقضاء. وكان الثعلب هو القاضي!

وروى الفلاح كيف انه افتقد الفرخين في ساعة مبكرة من صباح احد الايام، فلم يجد منهما سوى العظام والريش.. وكان الخروف هو المخلوق الوحيد الذي شاركهما الحظيرة!

ودافع الخروف عن نفسه قائلا انه قضى الليل بطوله وهو نائم، واستشهد بجميع الجيران على انه لم يقدم قط على مثل هذه السرقة، ولا ارتكب اثما. فضلا عن انه لم يذق اللحم في اي وقت من الاوقات.

وانصت الثعلب، ثم اصدر حكمه قائلا: "لا يسعنا ان نقبل اعذار الخروف، فان جميع الاشرار يحذقون انكار آثامهم. لقد كان الخروف مع الفرخين في الليلة المذكورة، وما كان بوسعه ان يقاوم الاغراء، فكل امرىء يعرف ما للحم الدجاج من طعم لذيذ!.. لذلك احكم على الخروف بالاعدام، على ان تستولي المحكمة على جسمه. اما صوفه، فيعطى للفلاح!"



• اسمي علاء محمود زبيدات • اسم قريتي سخنين • عمري ٨ سنوات • هوايتي كرة القدم والسباحة.

احب امي وابي ومدرستي كثيرا.

*اضحك:

سأل اشعب امه. لماذا تلبسين النظارات.

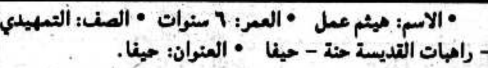
اجابت الأم: لكي ارى الاشياء الصغيرة كبيرة.

فقال اشعب: ارجو الا تلبسيها عندما تعطيني قطعة الكعك.

انا اسمي جدعان يعقوب شماس عمري ٤ سنين من قرية فسوطة في الجليل بحب البابا والماما واخوي واختي الصغيرة دميانة اللي عمرها ٦ اشهر. وهي تشبه شربل وبيحبني اخوي الصغير شربل عمره سنتين وهو صاحب مع ابن عمتي اللي ساكن في حيفا اسمه ربيع.

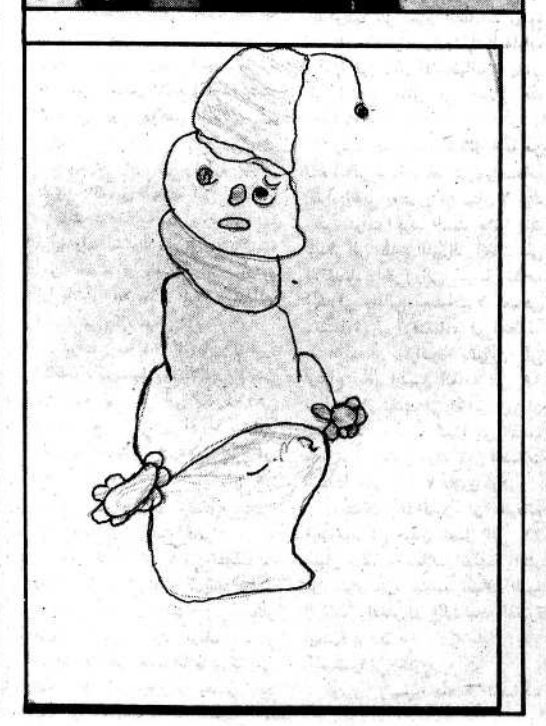
وهاي صورة صورنا اياها المصور في فسوطة انا وشربل.





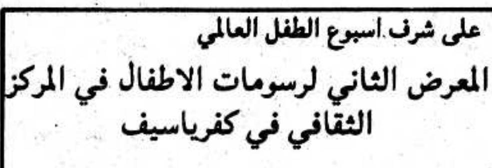
• الاسم: هيثم عمل • العمر: ٦ سنوات • الصف: التمهيدي - راهبات القديسة حنة - حيفا • العنوان: حيفا.





على شرف اسبوع الطفل العالمي

المعرض الثاني لرسومات الاطفال في المركز الثقافي في كفرياسيف





• "يوم الطفل العالمي" رسمة الطفل جونيل عابدي من حيفا - العمر ٦ سنوات •

• حيفا - لمراسلنا الفني - يستعد المركز الثقافي في كفرياسيف وبالتعاون مع الرسام عبد عابدي، مرشد الفنون في المركز، لاقامة المعرض الثاني للاطفال من قرية كفرياسيف والقرى القريبة منها وذلك ضمن مدرسة الفنون المقامة في هذا المركز منذ العام ١٩٧٥.

ويشارك فيه حوالي ٢٠ طفلا وفتى من العاملين في مدرسة الفنون، سيقام المعرض يوم الاثنين الواقع في ٩١/٦/١٧ تحت رعاية قسم المعارف والفنون في المجلس المحلي وبافتتاح رئيس المجلس المحلي السيد نمر مرقس.

• الاسم: نهال احمد مريح • العمر: ٨ سنوات • العنوان: طمرة - الجليل الغربي.



* المدرسة *

يا مدرستي يا مدرستي
فيك اقضي كل الوقت
مع اخوتي
مع اصحابي
بين الدرس والالعاب

"جرافة عنبتا".. الواجهة الامامية لحرب الاشجار في الاراضي المحتلة

بقلم: هشام عبد الله - عنبتا/ طولكرم

• تقف على المدخل الغربي لبلدة عنبتا (شمال الضفة الغربية) وفي جوار الحاجز العسكري المقام هناك جرافة (عسكرية) ضخمة. وكلما تحركت هذه الجرافة تصيح نساء البلدة بالدعاء عليها خصوصا وان تحركها يعني اقتلاع اشجار جديدة ضمن الاجراءات التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد فلسطينيي الاراضي المحتلة.

وكانت "حرب الاشجار" بدأت بين السلطات الاسرائيلية من جهة والفلسطينيين من جهة اخرى قبل نحو اربع سنوات. لكنها اتسعت في الفترة الاخيرة لتصبح اجراء روتينيا تمارسه السطلات ك "عقاب" ضد نشاطات الانتفاضة.

وتفيد احصاءات وضعها فلسطينيون ان السلطات الاسرائيلية اقتلعت خلال العام الحالي وفي شمال الضفة الغربية وحدها نحوا من خمسة الاف شجرة مثمرة بحجة رشق الحجارة او القاء زجاجات حارقة او مصادرة اراض مقابل حوالي ..٤٠ شجرة اقتلعت عام ١٩٨٨ مع بداية الانتفاضة.

وفي الوقت الذي تقول فيه السلطات الاسرائيلية انها تقوم مسبقا بانذار اصحاب الاراضي بنيتها في اقتلاع اشجار فان الفلسطينيين الذين التقتهم وكالة فرانس برس في منطقة طولكرم "يصرون" على ان عمليات الاقتلاع جرت من دون علمهم وخلال فرض حظر التجول في كثير من الاحيان.

وتقول امينة سبيتان (٦٥ عاما) من عنبتا انها علمت خلال احدى المرات التي فرض فيها حظر التجول على البلدة في الشهر الماضي ان "الجرافة" تقوم باقتلاع اشجار زيتون من حقلها خارج البلدة. وتضيف انها توجهت الى المكان رغم حظر التجول.

وعند وصولها تقول امينة انها وجدت ١٨ شجرة زيتون قد اقتلعت. ودخلت في مشادة مع الجنود الاسرائيليين الذين قالوا لها ان الاشجار تقتلع ل "شق طريق جديدة" واضافت انهم "اوصوها" ان تتقدم بالتماس الى المحكمة العليا الاسرائيلية.

وبعد توجهها الى المحكمة العليا عن طريق محامية اسرائيلية الامر الذي اعتبرته "نقاشا غير مجد" فوجئت امينة ان المحكمة قررت تغريمها ما قيمته ..١٥ دولار رسوم محاكمة ومصاريف اخرى. لكنها رفضت دفعها مفسرة ذلك بقولها: "انهم بذلك يقولون للجميع لا تعترضوا".

وتشير روايات اهالي منطقة طولكرم الى ان المستوطنين الاسرائيليين "تدخلوا" في كثير من الاحيان وشاركوا في عمليات اقتلاع الاشجار. وبحسب قول احد سكان قرية قفين (شمال طولكرم) فانه "يكفي" ان يقول احدهم انه يحمل اذنا من السطلات الاسرائيلية ليقوم باقتلاع الاشجار.

ويروي عوني عبد الهادي وهو صيدلي من قرية قفين ان مستوطنين اسرائيليين شاركوا الجنود في اقتلاع ..٢٠ شجرة زيتون من ارضه. ويضيف انه وبعد انتهاء العملية قام المستوطنون بنشر اخشاب الاشجار و "اجبروا" سيارات عربية على نقلها الى مستوطنتهم.

وعن سبب اقتلاع الاشجار يقول عبد الهادي ان قائد المنطقة الوسطى الذي كان مارا في المكان وتعرض للرشق بالحجارة، "اتخذ قرارا سريعا بتنفيذ العملية". وفي اعقاب ذلك وضعت السلطات الاسرائيلية اسلاكا شائكة حول قطعة الارض واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة الامر الذي يحول دون الوصول الى بقية الارض التي مساحتها ..٥ دونم.

ولم يقدم الناطق العسكري الاسرائيلي عند الاتصال به توضيحا للروايات الفلسطينية حول عمليات اقتلاع الاشجار في حين تعتبر السلطات الاسرائيلية ان اي مكان يستخدم لنشاطات الانتفاضة تطبق عليه عقوبة معينة. وفي حال رشق حجارة او القاء زجاجات يقوم الجيش بجرف المكان.

وفي المقابل يرى محمد البطراوي وهو باحث قانوني في مؤسسة الحق (القانون من اجل الانسان) وهي مؤسسة فلسطينية لحقوق الانسان ان السلطات الاسرائيلية تهدف من خلال اقتلاعها الاشجار الى "الحاق اضرار اقتصادية" خصوصا وان اكثر الاشجار المقتلعة مثمرة.

ويفسر البطراوي ذلك بقوله ان عملية الاقتلاع التي تفسرها السلطات على انها "ضرورة عسكرية" لم تمنع عملية رشق الحجارة و "بالتالي لا يمكن ان تكون ضرورة عسكرية". ويضيف انه يمكن استبدال الاقتلاع بوسائل اخرى مثل بناء الجدران.

لكن لا يبدو ان حرب الاشجار في الاراضي المحتلة شارفت على الانتهاء. وعلى امتداد كيلومترات عدة على مدخل طولكرم تبدو اثار الاقتلاع واضحة للعيان وتبرز بقايا جذور اشجار زيتون غطتها احدى النساء باكياس "خيش" وكومات من الشوك "املا في ان تنبت مرة اخرى".

العراق يجدد طلبه بفترة سماح لمدة خمس سنوات قبل البدء في دفع تعويضات الحرب

• جدد العراق طلبه بفترة سماح لمدة خمس سنوات قبل البدء في دفع تعويضات الحرب واحتج على طريقة الحساب التي حملت الامين العام للامم المتحدة الى اقتراح استقطاع ٣٠ في المئة كحد اقصى من عائدات صادراته النفطية.

وفي رسالة الى دي كويليار اذيعت يوم الاثنين الماضي برر المندوب العراقي في الامم المتحدة عبد الامير الانباري هذا الطلب "بالمشاكل الخطيرة التي تخنق الاقتصاد العراقي والتي قد تعرض الشعب العراقي الى المجاعة والامراض".

وكانت بغداد طلبت بعيد صدور قرار مجلس الامن الذي يطالب العراق بدفع تعويضات عن الحرب في مطلع نيسان الماضي فترة سماح لمدة خمس سنوات. ورفض مجلس الامن هذا الطلب على الفور.

وفي رسالته الى الامين العام اشار الانباري الى "سوء المحاصيل هذا العام واستنفاذ المخزون من المواد الغذائية والادوية والامصال ومواد تطهير المياه اضافة الى تدمير محطات الكهرباء ومنشآت اخرى اثر اعمال الشغب والتخريب التي جرت في شمال العراق وجنوبه".

وفي ما يتعلق باستقطاع نسبة ال ٣٠ في المئة التي اقترحها دي كويليار على مجلس الامن في نهاية ايار الماضي اعتبر الانباري ان المعطيات التي اخذها الامين العام في الاعتبار غير كافية.

واشار الانباري ايضا الى ان دي كويليار اساء تقييم ما يستورده العراق من السلع الاساسية التي قدرها الامين العام ب ٨ مليارات دولار سنويا وقدرها الانباري بعشرة مليارات.

واضاف المندوب العراقي الى هذا المبلغ ٢.٦ مليار دولار لكي يصلح العراق بشكل سريع ما اصاب البنيات التحتية العراقية من دمار يبلغ اجمالي كلفة اصلاحه سبعة مليارات دولار. واوضح الانباري ان هذا الرقم لا يأخذ في الاعتبار حوالي ٣,٥ مليار دولار من الاضرار التي اصابت المنشآت النفطية.

ويحتج الانباري ايضا على مبلغ الـ ٤٣ مليار دولار التي يقول دي كويليار انها تتفق مع الدين العراقي متجاهلا وفقا للمندوب الفوائد التي تصل الى ٣.٤ مليارات.

كما اعرب الانباري عن دهشته لتفاؤل الامين العام حيال الطلب العالمي على النفط. وقال ان النظريات التي اخذ بها الامين العام "لا تتفق مع حقيقة السوق النفطية التي تعاني من فائض انتاج ومنافسة شرسة بين المنتجين". واخيرا اشار الانباري الى ان العراق لم يسمح له على كل الاحوال باستئناف صادراته النفطية الخاضعة للحظر المفروض منذ اب ١٩٩٠.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان مجلس الامن لا يبدو متعجلا في تحديد نسبة مئوية تستقطع من عائدات صادرات النفط العراقية لا سيما وان الولايات المتحدة مصرة على نسبة ٥٠ في المئة التي طرحتها قبل ان يقدم دي كويليار اقتراح نسبة الـ ٣٠ في المئة.

واضافت المصادر نفسها ان مجلس الامن سيقرر في المقابل خلال مشاوراته الابقاء على الحظر المفروض على العراق. ولا يستثنى من هذا الحظر الشامل سوى المنتجات الغذائية والسلع الاساسية الضرورية. يشار الى ان الادوية لم تخضع ابدا للحظر.

(و.ص.ف)

الاقتصاد اللبناني ينبض من جديد

• بقلم: ميشال كاستكس - بيروت •

• تتزايد في صورة ملموسة مؤشرات عودة النشاط الاقتصادي في لبنان مع اعلان منظمات الامم المتحدة عودتها واستئناف شركات طيران عدة رحلاتها وقيام "المستشارين" الاجانب بزيارات استطلاعية فيما يعرب المصرفيون واصحاب القرار عن تفاؤل راسخ.

واصبح رصد "المؤشرات" في الاشهر الاخيرة الهواية المفضلة لدى رجال الاعمال اللبنانيين ولدى المراقبين الاقتصاديين الذين يجدون الان وبعد سنوات عجاف طويلة بعض ما يسد رمقهم.

وقد حمل المؤشر الابرز بعدا دوليا مع اعلان الامم المتحدة في ٣١ ايار ان لبنان اضحى من الدول التي "تتمتع بوضع امني من الدرجة واحد" وانها ستعيد فتح جميع المكاتب التابعة لها التي كانت عاملة في بيروت حتى العام ١٩٨٢ (منظمة العمل الدولية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" والمكتب الاقليمي للتربية في الدول العربية).

وتبع هذا الخبر السار "الذي اعلنه مدير المكتب الاقليمي للدول العربية والاوروبية في برنامج التنمية في الامم المتحدة محمد عبد النور وصول المستشار الخاص للامم المتحدة بينو كراكسي يوم الاحد الماضي الى بيروت.

ويتوقع ان تلي زيارة رئيس الوزراء السابق الهادفة الى استطلاع حاجات اعادة التعمير زيارة يقوم بها قريبا وفد مشترك من برنامج التنمية ومن الصندوق الدولي ل "تحديد اولويات التنمية في الميدانين الاجتماعي والاقتصادي".

ورأت صحيفة "لوريان لوجور" الناطقة بالفرنسية يوم الاثنين الماضي ان زيارة كراكسي الى بيروت التي تزامنت مع زيارة وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني دوغلاس هوغ في محاولة لتسريع عملية الافراج عن الرهائن البريطانيين تشكل مؤشرا لنهاية وضع لبنان "تحت الحجر".

ولم يفت "الخبراء في المؤشرات" رصد معاودة شركات طيران اجنبية عديدة تسيير رحلاتها الى مطار بيروت الدولي بعد توقف استمر سنوات عدة اثر خطف طائرة شركة "تي دبليو اي" في حزيران ومقتل احد الركاب الامريكيين في العملية.

واعلنت شركة "اير فرانس" الفرنسية استئناف رحلاتها الى بيروت في ٢٦ حزيران وسط اعلانات مماثلة صادرة عن شركات الطيران الاوروبية الشرقية وشركة الطيران النمسوية وشركة الطيران القبرصية وشركة الطيران الملكية الاردنية.

وفي موازاة ذلك تؤكد الاوساط المطلعة ان العديد من "المستشارين" الاجانب من ممثلي المصارف او الشركات الصناعية والتجارية الكبرى يتدفقون منذ اسابيع الى بيروت ل "جس نبض" الاوضاع واعادة ربط او اقامة اتصالات جديدة تمهيدا لعودة شركاتهم الى بيروت.

اما على الصعيد المالي فعلى الرغم من تباطؤ الرساميل الاجنبية في العودة الى لبنان فان الاوساط المختصة تشير الى عودة ملموسة للرساميل العربية وخصوصا السعودية والكويتية الى سوق العقارات ويقوم اصحاب هذه الرساميل بشراء العقارات والمنازل في مراكز الاصطياف مما يؤدي الى ارتفاع هائل في اسعار هذه العقارات.

وتثير جميع هذه الدلائل حالة من التفاؤل في اوساط المصرفيين واصحاب القرار الذين يعتبرون ان لبنان لا يزال رغم سنوات الحرب الست عشرة يملك بالنظر الى نظامه الليبرالي القائم على الاقتصاد الحر والى مرونة نظامه المصرفي والمالي معطيات لا تضاهى لاستعادة دوره الاقتصادي في المنطقة.

غير ان المراقبين يشيرون الى ارتفاع حجم الديون العامة الى ١٨ مليار دولار لكنهم في المقابل يرون ان الدولة تملك مخزونا كبيرا من الذهب يقدر ب ٣٥ مليار دولار ومن العملات الصعبة يقدر ب ..٧ مليون دولار.

ويضيف المراقبون ان الودائع المصرفية في لبنان تصل الى ٣٢ مليار دولار بالعملات الصعبة واكثر من مليار ليرة لبنانية تضاف اليها "ثروات" المغتربين اللبنانيين المقدرة قيمتها بما بين ١٥ و ٣٠ مليار دولار والمستثمرة في الخارج.

ويرى رئيس جمعية المصارف اللبنانية جورج عشي في هذه الثروات "قدرات هائلة" بشرية ومالية يمكن الافادة منها في اقتصاد البلاد واعادة اعمارها.

ولذلك تنتظر اوساط رجال الاعمال اختبارا جديدا تعتبره الاكثر اهمية وهو عودة نحو ..٢٠ الف لبناني من الخارج الى لبنان خلال الصيف.

ومعظم هؤلاء من الاغنياء او المترفين ويحملون في الغالب شهادات عالية ويتوقع ان يفيدوا هم ايضا من زيارتهم خلال الصيف لجس النبض واتخاذ قرار في شأن عودتهم الى البلاد واستثمار رساميلهم وخبراتهم.

المستشار كول، مهندس

• تتمة من ص ٥ •

على وشك الانفجار لا ينقص سوى اشعالها.

وازاء تردي الاوضاع في الشطر الشرقي من المانيا بدات ترتفع الاصوات بين مؤيدي الحزب المسيحي الدمقراطي المحافظ التي تطالب باجراء تغييرات في قيادة الحزب من منطلق ان الحزب بقيادة المستشار كول، الذي انتهج سياسة تفريغ الشطر الشرقي ادت الى استياء شعبي حتى بين مواطني الشطر الغربي وهذا الامر في النهاية فرض نفسه على الانتخابات البلدية فيها حيث خسر الحزب المسيحي الدمقراطي للمرة الثالثة على التوالي في هذه الانتخابات وآخرها كان في مدنية هامبورغ . كما مني الحزب بخسارة في راين وستفال وآسن التي تعتبر معقلا للحزب المسيحي الدمقراطي منذ سنوات الـ ٦٠.

ويعتقد الكثيرون من مواطني المانيا ان حماس الوحدة بدأ يتراجع امام القلق على كيفية تحقيقها وذلك في اعقاب الهوة الكبيرة التي ظهرت بين وعود المستشار كول وبين ما هو على ارض الواقع. واخذ يثبت ان ثمن الوحدة غاليا ومؤلما اكثر مما قدره المستشار الالماني.

ان الامتحان الحقيقي لسياسة المستشار هلموت كول يكمن في تحسين الوضع الاقتصادي في الشطر الشرقي ولذلك مطلوب استثمارات. ولهذا الغرض توجه الى دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة بدعوات حارة من اجل توظيف استثماراتهم في الشركات والمصانع في الشطر الشرقي. وكان مسؤولو دول السوق الاوروبية المشتركة الـ ١٢ قد اجتمعوا يوم الاحد قبل الاخير في درسدن لهذا الغرض فيما وصل الى بون يوم الاثنين قبل الاخير ايضا، نائب الرئيس الامريكي، دان كويل. الا انه كان تبين ان اللقائين انتهيا دون النتائج التي كان يرجوها كول.

ومن هذا المنطلق بدأت قيادة الحزب «الليبرالي» الشريك في الائتلاف الحكومي تطالب اعادة النظر في هذه الشراكة مع الحزب المسيحي الدمقراطي لصالح الحزب الاشتراكي الذي بدأت شعبيته تزداد بين المواطنين وفوزه في الانتخابات البلدية في المدن الثلاث المذكورة، اذ يرى فيه جمهور الناخبين بان لديه القدرات على مواجهة مشاكل الوحدة التي فشل فيها الحزب المسيحي الدمقراطي، وهنا سيضع الجمهور ايضا حزب المعارضة الكبير على المحك في ازالة العقبات الاجتماعية والاقتصادية التي تعانيها المانيا الموحدة.

كلية مار الياس في عبلين هزمت "الغول"

* تربي تربية دافئة وترفض نظام الدفيئات * السياسة عنصر اساسي من تربيتها الاجتماعية *

• تقرير: يوسف فرح •

اذا كان لا بد لطرف ان يشكر الاخر، فلا بد للصحافة ان تشكر القيمين على كلية مار الياس، لأنها اتاحت لها فرصة المعرفة والتعريف. فمنذ ان بدأ البناء فيها قبل تسع سنوات، وهي تدأب على قضم "الغول"، فكانت كلما تقدمت بناء جديدا نحو قمة الجبل، كلما تراجع الجبل مهيض السفح، الى ان اختفى تماما وتحولت القمة الى نبراس امام جماهيرنا العربية من مختلف انحاء البلاد، يصل ابناؤها الى هذا الصرح العلمي.

الوصول الى هذه الكلية ليس بالأمر الصعب، فانت ما تكاد تهبط خاصرة عبلين الجنوبية، حتى تتشامخ على مرأى منك بنايات ضخمة متعددة الطبقات، تفتح الواحدة منها حضنا لاحتواء الاخرى، وبعضها ما يزال يقارع "الغول" الجغرافي على الطبيعة ويتغلب عليه تدريجيا، ويقارع غول السياسة الرسمية التي تراكم العراقيل وتوقف البناء باسم القانون والنظام!! ولكن النصر سيكون حتما لنور الحكمة وصدق الارادة.

***

عبلين قرية قديمة تقوم على موقع روماني اسمه "ايلين" ومنه اشتق اسمها. واول مدرسة في القرية انشئت سنة ١٩.١. وعبلين عاشت في رائحة القداسة، فعلى دروبها درجت طفلة فقيرة بريئة اعلن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني عن قداستها، واخذت مكانها في مصاف القديسين، انها القديسة "مريم بواردي".

يعيش في القرية حاليا سبعة الاف نسمة "مجموعة في ثلاث عائلات دينية" كما يعبر عن ذلك الاب الياس شقور رئيس المدرسة متجنبا اصطلاح "مقسمة" عن عمد كما يبدو. علاقاتهم اهلية، تعكس صورة مشرقة عن التآخي والمحبة: "ومن دواعي افتخاري" يؤكد الاب الياس "انني بادرت الى اصلاح الجامع، ويسعدني ان يكون الاخوة المسلمون حملوا الشعلة وما زالوا يصلحون ويوسعون مكان العبادة".

صودر حوالي ثلثي اراضي القرية، واما الثلث الباقي فيستغله اهل عبلين بنشاطهم المعهود وبراعتهم في زراعة الخيار والخس والسالاري، هذه الاصناف التي لا يزرعها المزارعون اليهود.

في السنوات الست الاخيرة تفاقمت البطالة حتى وصلت ذروة خيالية. فما لا يقل عن ٣٥٪ من القوة العاملة عاطلة عن العمل. "ومما يسبب الالم: يضيف الاب الياس - "انني اشعر ان ثمة مواطنين بحاجة الى الخبز اليومي والحليب!! هناك عشرات العائلات تعيش هذه المعاناة!! ويشير ابونا الى ان الكثيرين في مجتمعنا ينقصهم الوعي الاقتصادي، كي لا يقعوا ضحية تورطهم مع البنوك المستغلة.

• الديوان العامر

ولكي تصل الى ديوان الاب الياس شقور عليك ان تجتاز عددا من الغرف والملاحق، وليس ذلك من قبيل وضع الحواجز. فأبونا من النوع الذي يؤمن بالانخراط في الجماهير وقضاياها، فما ان تصعد الدرجات حتى تجد نفسك في المكتبة. هنا كل شيء يذكرك بالجامعة. القاعات الرحبة، الجدران المكتظة بالرسومات والكتابات.. حقا لم يكن هذا الصرح بحاجة الى اعتراف احد بأنه كلية، فهو يفرض ذلك بقوة الواقع. المكتبة ممتدة على طول اكثر من ٣٠ م، مقسمة الى اجنحة، و "الكتب والمراجع فيها مصنفة حسب طريقة ديوي العشرية من (. - ٩٩٩)، ويرتادها الطلاب. تقول حورية ضاهر، بشكل دائم ينقبون في الصفحات وبين السطور، بحيث برزت الحاجة الى موظفة ثالثة، خاصة بعد ادخال نظام الحاسوب الى عمل المكتبة..

ويستقبلك مؤسس المدرسة ورئيسها الاب الياس شقور في ديوانه الرحب، ويرجو ذوي الحاجات قارعي الباب - وهم كثر - الا يقطعوا عليه تواصل حديثه الرائق الشامل، وبعد لفتة عتب هنا وملاحظة لاتمة هناك - والمعاتبة صابون القلوب - يطلب الا يكتب عن المدرسة "كلام حلو"، بل الحقيقة فقط، لكن "الحقيقة" التي سأكتبها هي "حلوة" فعلا كما شاهدتها، وكما لمستها..

واتفقنا "ابونا وانا" على الجوانب التي سيتحدث عنها، والجوانب التي سيتركها لمدير المدرسة.

ويتواصل الحديث طبيعيا مثل جبل النور..

بدأت اعمال البناء في المدرسة عام ١٩٨٢ بهدف انجاز معهد يقوم على خدمة اهل القرية وما حولها، ووقف ظاهرة هجرة اهل عبلين الى المدن. وهنا اود ان اشكر كل اصدقائي في اوروبا وامريكا واستراليا، الذين ساهموا بالمبالغ الطائلة التي وصلت الى عدة ملايين من الدولارات، اضافة الى ريع كتبي ومقالاتي ومحاضراتي، لتحقيق الرؤيا. وكنت اود ان اخص شكرا لهيئات اجتماعية محلية، لكن حتى الان يمكن ان اعبر عن الاسف ان احدا من البلاد لم يساهم في شيء من تكاليف البناء والاجهزة في المدرسة. حتى الارض التي يقوم عليها البناء اشتريناها. وكل هذا المشروع تديره جمعية عثمانية مسجلة. بعد تسعة اشهر تمت اقامة البناية الاولى، وكانت البداية بـ (٩٢) طالبا، واليوم وبعد اقل من عشر سنوات صار عندنا (٩٨٠) طالبا مع انها صممت بالاساس لتستوعب (٣٥٠) فقط. من كل طوائف شعبنا المسلمين والمسيحيين والدروز يرعاهم (٨٦) معلما من اليهود والعرب يحملون شهادات تتراوح بين "بي. اي" والدكتوراة.

ومع تطور المدرسة حاولنا ان ندخل فيها الفروع التكنولوجية التي يفتقر اليها مجتمعنا العربي، ونجحنا في ادخال (١٣) فرعا معظمها غير موجود في المدارس العربية الاخرى، مثل طب الاسنان، طباعة الاوفست والمونتاج وتبريد وتكييف الهواء.

هذا التطور تطلب اضافة البناية الثانية التي تضم المكتبة وغرف التدريس وعشر غرف مخصصة للضيوف والاجانب من كافة جامعات اوروبا وامريكا، الذين يحلون الكلية.

• "الغول الآخر" واستمرار العمل

الجبل الذي اقمنا عليه اول بناية للمدرسة كان اسمه "جبل الغول"، الا ان اسمه تغير فصار "جبل النور". لقد اضطره نور العلم الى تغيير اسمه وجوهره.

وقبل خمس سنوات بدأنا باقامة بناية مساحتها اكثر من ٩٥٠ م² لورشات العمل ومختبرات التكنولوجيا، بقسمها السفلي، ثم قاعة للرياضة، وفوقها (٢٠) غرفة تدريس. وكدنا ننهي العمل لولا تدخل السلطات وايقاف العمل!! وحتى الان ما زلنا نسعى مع السلطات للحصول على ترخيص للبناء، واتمام المشروع. بسبب عرقلة العمل اضطررنا في العام الماضي ان يتعلم اكثر من (٢٠٠) طالب في غرف تحت درج البناية الجديدة. وهنا اود ان اعبر عن اسفي ان بعض الاهالي يعارضون بناء المدرسة مع ان ابناءهم يتعلمون فيها!! وهؤلاء يتلقون اوامر من "جهات سرية"، والحكومة تختبئ وراء هذه الذريعة: "انتم العرب لا تحبون بعضكم"! وانا اقول للحكومة بأننا نحب حتى المعارضين، لكننا لن نتنازل عن حقنا في تثقيف ابنائنا، وهنا ايضا اود ان اشير الى التعاون التام بيننا وبين وزارة المعارف من الوزير الى المفتش، وكنا نتمنى ان تكون وزارة المعارف هي وزارة الداخلية لتقول نفس الكلام عن الاثنين.. في المستقبل القريب سنبدأ في بناء المكتبة الخاصة، من ثلاثة طوابق كل طابق بمساحة ٤٠٠ م².

والكلية لا تغلق ابوابها ابدا فهناك من يتطوع ويقيم دورات حتى خلال الاعياد والعطل. ان عطاء المعلمين وتفانيهم امر يشجعني ويسعدني. اذ أن مجابهة المشاكل المعقدة لشعبنا العربي الفلسطيني تكون بالمزيد من العلم والمعرفة.

الكلية على علاقة مع عدة جامعات امريكية (فيرمونت، هيوستن) ونتبادل معها الطلاب والخبرات، وهناك حلقة اصدقاء واسعة جدا في كل من اوروبا وامريكا واستراليا.

نأخذ من وزارة المعارف "الاجور المدرجة" فقط، في حين صرفنا حتى الآن مبلغ (٤,٥) مليون دولار تكاليف بناء وشراء معدات.

• من الاب الياس الى الاستاذ الياس

واترك الاب الياس لمشاغله التي لا تنتهي كي التقي مدير المدرسة الاستاذ الياس عطا الله. وبين احتساء القهوة وقضم الكعك يشرع الاستاذ الياس يحدثني حديثا يجمع بين المعلومات والادب مع ان المساحة التي بقيت له محدودة.

طموحاتنا بعيدة عن التقليدية، اذ نرفض ان نستمر كمصدر للمعلومات فقط، وننفتح على التكنولوجيا، فلدينا (١٣) تخصصا في الصف العاشر وفقا للميول والقدرات والتخطيط.

ننظر الى مصلحة مجتمعنا العربي ونمزج رؤيتنا برؤيانا المستقبلية، ونسعى الى اعداد كوادر في كل نواحي العلم حتى لو لم تكن هذه النواحي متوفرة آنيا. نحاول اعداد فنيين وهندسانيين ليسدوا فراغا ويلبوا احتياجات.

خلال اعداد الملاك والتخطيط نأخذ متطلبات الجامعات بعين الاعتبار، حتى لا يقف ما نعطيه للطالب عقبة في سبيل قبوله فيها، وعندنا مستشارة ومستشار يساعدان في هذا المجال. ان (٩٥) معلما وموظفا يعتبرون جميعا اصحاب مدرسة، هو سر اساسي في النجاح، وان من يأتينا "موظفا" يتساقط على الطريق. ثمة صدق في العطاء من اجل تخريج اجيال مزهوة بانتمائها القومي والوطني والانساني.

نحن هنا نرفض العشوائية في العمل، ونرفض فكرة المدرسة "الدفيئة". لا نقبل من هذا الاصطلاح الا الدفء، اما التربية المخبرية القمعية المحسوبة بالسنتمترات فنحن نرفضها. لا نريد جيلا عربيا ينمو في دفيئات، بل في دفء، مع حرية في الحركة والعمل والتفكير والابداع ونمو الجوانب الشخصية.

منذ السنة الثالثة حصلنا على علامة راقية، ونسبة النجاح عندنا تصل ١٠٠٪ في فروع الالكترونيكا، و ٨٥٪ في الفروع الادبية.

وماذا عن السياسة؟

يراد لنا ما نريده نحن. لا يبرمج لي احد اي شيء يبيحه لي القانون. لا يوجد في وزارة المعارف ما يمنع التوعية السياسية والنشاط السياسي في المدرسة. قد تكون ثمة نظرة غير حسنة للتخريب ونحن نرفضه ايضا، اما السياسة فنمارسها ونناقشها عن طريق "فان لير"، جمعيات حبيبة ومؤسسات اخرى. والتوعية السياسية ركن اساسي في قسم التربية الاجتماعية. نرفض الشعارات، ونعتبر حياتنا شعائر مقدسة. كل الجبن والخيانة ان نعرف اين الحق ولا نشير اليه ونعمل به!

في كل المناسبات الوطنية نتحدث في كلمات الصباح امام الطلاب. حقنا في هذا الوطن ان نعيش بكرامة، فاذا كانت هذه هي السياسة المرفوضة فأنا ارفض الرفض نفسه. نؤمن بالتربية الانسانية، ونأسف لكل قطرة دم تراق، وعلينا ان نتطلع الى احلام السلام بشكل سريع.

• مع سهيل الحاج في فروع التكنولوجيا

لا تكتمل الصورة الا اذا رافقت الاستاذ سهيل الحاج مركز التربية الاجتماعية، في جولة على القاعات التي وجدنا فرع الخياطة منها وفرع النجارة يعملان في ذلك اليوم فقط واكتفينا برؤية الفروع الاخرى بدون طلاب يتعلمون، لكن الادوات والاجهزة كفيلة بأن تقول كل شيء..

ولا يتسع المجال لنقل الانطباعات عن كل ما تراه هنا في هذه الكلية الضخمة الجميلة. فاذا كانت سهى دكور اعطت صورة عن انتاج الاطقم النسائية، واذا كان جورج رزق يزود المدرسة بما تحتاجه من صناعة الخشب، فان الفروع الاخرى لا تقل حيوية وفائدة مع ان بعضها يقبع تحت الدرج بسبب سياسة العرقلة السلطوية.

وبعد،

فاذا كان لنا ان نتمنى ان تحظى كل قرية من قرانا بما حظيت به قرية عبلين، فاين لهذه القرية من أب كالأب الياس شقور.



• فروع الالكترونيكا: مسايرة لروح العصر •

• الكلية.. وقت الاستراحة يلعب الطلاب مع معلميهم •

الاب الياس شقور – هوية شخصية



• الاب الياس شقور: هزمنا "الغول" ونحب كل الناس •

• من مواليد قرية كفربرعم عام ١٩٤٠، كاهن عبلين منذ سنة ١٩٦٥. درس في جامعة القدس وحصل على اللقب الثاني، ثم درس ست سنوات اخرى في احدى جامعات فرنسا. وفي جنيف حصل على دكتوراة في فلسفة الاديان، ودكتوراة اخرى في الكتاب المقدس من جامعة بوسطن.

الف كتابين: الاول "اخوة في الدم" (Blood Brothers) ترجم الى (١٥) لغة وانتشر في اوروبا وامريكا.

الثاني: "ننتمي الى الارض" (we belong to the land) يتناول علاقة الفلسطينيين بالارض. رصد له (١٢) مليون دولار لاخراجه في فيلم سيكون بطله نفس بطل فيلم غاندي (الممثل بن كينغسلي).

مدير المدرسة الاستاذ الياس عطا الله



• الاستاذ الياس عطا الله: يرفض مبدأ رفض السياسة في المدارس •

• من مواليد قرية اقرث عام ١٩٤٧ اقيم في كفرياسيف، ادرّس حاليا موضوع اللغات في جامعة حيفا وادرّس موضوع النحو لطلبة اللقب الاول. عملت معلما ومديرا في تراسانطة عكا حتى سنة ٨١ وانتقلت الى عبلين سنة ٨٢. اعمل في قسم المناهج التعليمية في جامعة حيفا. اعددت مع الزميلين فهد ابو خضرة وفاروق مواسي كتاب "الجديد في قواعد اللغة العربية" يدرس في الثانويات. اعمل ايضا في الجمعية اللغوية مع مجموعة من الزملاء اساتذة اللغة العربية في الجامعات لمحاولة ايجاد البديل العربي للفظ الدخيل..

واحيانا.. استعرض عضلاتي في الصحف..

طارق عزيز يصل اليوم الى تركيا



● انقرة ـ «و.ص.ف» ـ يصل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اليوم الاربعاء الى انقرة في زيارة عمل تستغرق يومين بناء على دعوة من الحكومة التركية.

واعلن الرئيس التركي تورغوت اوزال ان زيارة عزيز ستتمحور حول تبادل وجهات النظر بين الجانبين وان تركيا ستطرح عليه اسئلة تتعلق بالنظام الدمقراطي الذي يتحدث عنه العراقيون وحول العلاقات بين كل من الاكراد والتركمان في شمال العراق.

وهذه الزيارة ستسمح للجانبين التركي والعراقي باعادة بحث علاقاتها الثنائية السياسية والاقتصادية المجمدة منذ اندلاع حرب الخليج وتطبيق العقوبات الاقتصادية التي قررتها الامم المتحدة ضد العراق في السابع من آب الماضي.

هذا وسيلتقي عزيز كلا من الرئيس التركي ورئيس الوزراء يلديريم اكبولوت ووزير الخارجية احمد كورتجيبي البتيموتشين.

وتأتي زيارة عزيز لانقرة بعد الزيارة التي قام بها الشهر الماضي لبغداد رئيس الوزراء التركي السابق بولنت ايتشيفيت الذي التقى الرئيس العراقي صدام حسين.

رئيس وزراء ايطاليا يستقبل ابو شريف

● روما ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر في رئاسة الوزراء الايطالية ان بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التقى، يوم الاثنين الماضي، في روما رئيس الوزراء الايطالي، جوليو اندريوتي، وبحث معه قضايا الشرق الاوسط.

واضاف المصدر ان المسؤولين درسا الجهود الكفيلة باطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط بعد ايام من جولة اندريوتي الى المنطقة.

وتطرق ابو شريف الى ضرورة تقديم مساعدة اوروبية للسكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

٢١ قتيلا بسبب تناول كحول مصنوعة بطريقة غير مشروعة

● رانغون ـ و.ص.ف ـ لقي ٢١ شخصا مصرعهم ونقل ٨٢ اخرون الى المستشفيات في عاصمة بورما رانغون بعد تناولهم كحولا مصنوعة بطريقة غير مشروعة.

وذكرت صحيفة «ووركينغ بيبول» الصادرة في رانغون ان احدى الضحايا امرأة في الثالثة والاربعين كانت تبيع الكحول الى جيرانها في شمال المدينة وقد قررت ان تجربه بنفسها بعدما سمعت ان اشخاصا اصيبوا بامراض بعد تناولهم اياه.

ونقلت الصحيفة عن الشرطة القول ان المشروب كان يحوي سمادا وجذر نبتة يفترض ان يؤدي الى رفع درجة الكحول فيه.

ودعا المسؤولون كل من بات يشعر بغثيان او بدوار بعد تناوله هذا المشروب الى الانتقال فورا الى المستشفى.

منظمة العفو الدولية تدين «المحاكمات الجائرة» في الكويت

● انتهاكات حقوق الانسان في الكويت مستمرة بشكل كبير والسلطات الكويتية لم تتخذ اجراءات فعالة لوقف الاعتقالات التعسفية والتعذيب والقتل

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ دانت منظمة العفو الدولية، امس الثلاثاء، المحاكمات في الكويت بحق الاشخاص المتهمين بـ «التعاون» مع الجيش العراقي وطالبت بوقف هذه المحاكمات الى حين تطابقها مع القانون الدولي.

واكدت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في بيان نشر في لندن انه «حتى الان كانت المحاكمات ناقصة في جميع المراحل الدقيقة اي قبل واثناء وبعد الجلسات. كما حرم المتهمون من استئناف الحكم امام محكمة عليا».

ودعت منظمة العفو الدولية السلطات الكويتية الى «انهاء الملاحقات القضائية طالما ان المتهمين لا يحظون بمحاكمة عادلة».

وكان اول حكم بالاعدام صدر، الاسبوع الماضي، بحق رجل متهم بالتعاون مع القوات العراقية. وطلبت المنظمة ان تحول هذه العقوبة الى عقوبة بالسجن.

واشارت المنظمة الى ان «المحاكمات الجائرة خطيرة جدا اذا كانت العقوبة التي يواجهها المتهمون هي السجن اما اذا كانت العقوبة هي الاعدام فالامر يصبح غير مقبول».

واضاف بيان منظمة العفو ان انتهاكات حقوق الانسان مستمرة بشكل كبير في الامارة وان السلطات الكويتية «لم تتخذ على ما يبدو اجراءات فعالة لوضع حد للاعتقالات التعسفية وعمليات الاختفاء والتعذيب والوفيات المشبوهة في السجون».

واضاف البيان ان السجناء معزولون تماما عن العالم الخارجي ومعظمهم لا يرون عائلاتهم والمحامين والاطباء.

وتلقت المنظمة لائحة رسمية باسماء (٨٥٠) سجينا معظمهم معتقلون في السجن العسكري او سجن امن الدولة بالكويت.

عرفات يطالب مجددا بعقد مؤتمر سلام تحت رعاية الامم المتحدة

● عرفات يلتقي وفدا برلمانيا يابانيا ●

● باريس ـ و.ص.ف ـ طالب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مجددا بعقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن.

وقال عرفات في مقابلة بثتها القناة الخامسة للتلفزيون الفرنسي، يوم الاثنين الماضي، «اننا نسعى الى مفاوضات في اطار المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن لانهم سيضمنون الاتفاق بيني وبين اعدائي الاسرائيليين».

وردا على سؤال حول مصير منظمة التحرير بعد الهزيمة التي لحقت بالعراق الذي ساندته المنظمة قال عرفات انه من النوع الذي «يبقى على قيد الحياة» وانه يعتبر «رمزا للمقاومة ضد كل احتلال بما في ذلك مقاومة القيصر الجديد» في اشارة الى الولايات المتحدة.

وسئل الزعيم الفلسطيني ما اذا كان لا يزال صديقا للرئيس العراقي فقال نعم واضاف: «انني دائما مع كل العرب».




● ياسر عرفات ●

من جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» اليوم ذاته، ان عرفات استقبل مساء الاحد الماضي في تونس مقر القيادة السياسية للمنظمة وفدا برلمانيا يابانيا واستعرض معه تطورات الوضع في الاراضي المحتلة.

واوضحت الوكالة ان محادثات عرفات مع الوفد الياباني تناولت «جهود السلام الدولية المبذولة لتسوية المشكلة الفلسطينية واوضاع الفلسطينيين في ظل الاحتلال واستمرار اسرائيل في اقامة المستوطنات».

الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني: الدمقراطية في لبنان في خطر

● بيروت ـ و.ص.ف ـ قال الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي امس الثلاثاء ان الدمقراطية في خطر في لبنان وانتقد بشدة تسمية الحكومة ٤٠ نائبا في عملية تعيينات استبعد منها حزبه في اللحظة الاخيرة.

وقال حاوي في حديث الى صحيفة النداء الناطقة باسم الحزب الشيوعي: «من الاسف بدلا ان تبدأ مسيرة السلام والبناء والمصالحة بدأت الدولة بالقرارات الادارية والارادية بدأت بتعيين حكومة اريد لها ان تكون حكومة مصالحة وطنية فأدت الى تعميق الفجوة بين السياسيين ثم التعيينات حيث اقصي البعض وشعر فريق بالغبن». واضاف ان «عمليات القرارات الادارية الفوقية ستقود اذا ما استمرت الى منحى دكتاتوري يشكل خطورة كبيرة جدا».

وقال حاوي: «تدخلت الدولة بكل امكانياتها لمنع تظاهرة عمالية ولمنع شباب من اطلاق ابواق سياراتهم (تأييدا للعماد ميشال عون) وتوزيع بيان صحفي للرئيس السابق امين الجميل». واضاف ان «هذه الممارسات لا تؤدي الى الثقة بالدولة. وان هيبة الدولة تكون بمقدار التزامها بالدمقراطية والحرية».

وتابع الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني الذي ورد اسمه بين المرشحين للتعيين كنواب جدد ولكنه استبعد في اللحظة الاخيرة: «اردنا ان نصل الى المجلس مع الاحتفاظ باستقلال وجهة نظرنا فخسرنا في المجلس الوزارة وكسبنا في الشارع».

وانتقد الطريقة التي تعامل فيها بعض المسؤولين السوريين في مسألة التعيينات التي تقررت بحسب قوله عشية اجتماع الحكومة في السادس من حزيران الجاري في لقاء بين الرئيس الياس الهراوي ومسؤولين سوريين. وقال: «نريد ان تبقى سوريا في لبنان علاقات تحالف وتعاون من منطلق الاحترام والاحترام المتبادل بعيدا عن الاستزلام وتنفيذ الاوامر والتسلط».

واضاف حاوي ان هناك محاولة لتهميش الحزب الشيوعي الذي يدافع عن مصالح العمال حتى تفرغ الساحة لاصحاب الرساميل الاجنبية ويقرروا مصير البلاد على الصعيد الاقتصادي.

ياسر عبد ربه:

مسيرة السلام لن تبدأ دون مشاركة من فلسطينيين مستقلين

● تونس ـ و.ص.ف ـ اكد ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تصريح، امس الثلاثاء «ان مسيرة السلام لا يمكن ان تبدأ ما لم يمثل الفلسطينيون في هذه المسيرة على قدم المساواة (مع الاطراف الاخرى) وبصورة مستقلة».

واضاف عبد ربه: «ان هذا الشرط لازم لانجاح المسيرة». ويعد هذا هو اول رد فعل فلسطيني ازاء التصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحق شمير، يوم الاحد الماضي، ومفادها ان المندوبين الفلسطينيين في مفاوضات السلام يجب ان يختارهم الاردن وتوافق عليهم اسرائيل.

من جانب اخر اكد المسؤول الفلسطيني ان العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الاردن مسألة ثنائية لا دخل للولايات المتحدة فيها. واوضح ان اللجنة التنفيذية التي اجتمعت في تونس طوال يومين بحثت مقترحات السلام المطروحة وارست الاسس التي ستسهم في انجاح جهود السلام.

واكد عبد ربه ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية نادت بمشاركة فلسطينية في مؤتمر دولي من خلال وفد يتألف من فلسطينيي الشتات ومن الاراضي المحتلة وايضا القدس.

ومما يذكر ان اسرائيل ترفض ان يضم وفد فلسطيني فلسطينيين من الخارج ومن القدس.

● ياسر عبد ربه ●

بعد ان صافح (٤) الاف شخص!

الملك الاردني ادخل الى المستشفى اثر اضطراب في نبضات القلب

● عمان ـ الوكالات ـ اعلن، امس (الثلاثاء)، ان العاهل الاردني، الملك حسين، ادخل امس الاول، المستشفى اثر اصابته باضطراب في نبضات القلب لكنه سيغادره قريبا جدا.

واوضح مصدر اردني رسمي ان الاضطراب الذي شعر به الملك حسين نجم عن «الارهاق الزائد» خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية حيث رأس العاهل الاردني الاحد الماضي، اجتماعا للمؤتمر الوطني الذي اعتمد الميثاق الوطني الذي يرسخ التعددية الحزبية في البلاد.

كما رئس الملك امس الاول الاحتفال بعيد القوات المسلحة الاردنية وبذكرى الثورة العربية الكبرى وخلال هذه المناسبات الثلاث اضطر الملك الى مصافحة اكثر من اربعة الاف شخص جاءوا لتحيته.

ويعاني الملك حسين (٥٦ سنة) من مشكلة مزمنة في نبضات القلب منذ اكثر من عشرين عاما. وفي تموز (يوليو) ١٩٨٩ اجريت له فحوص طبية في لندن شملت القلب والجهاز الهضمي واعتبرت نتائجها مطمئنة.

وكان الملك حسين نقل، مساء امس الاول الاثنين، الى مركز الحسين الطبي في عمان بعد ان شعر «بعدم انتظام في ضربات القلب». وافاد بيان اصدره القصر الملكي، امس الثلاثاء، بان حالته «مطمئنة» حاليا وانه «يتماثل للشفاء».

لجنة سورية مصرية مشتركة لمتابعة التنسيق والتشاور

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الانباء السورية ان سوريا ومصر اتفقتا من حيث المبدأ يوم الاثنين الماضي على تشكيل لجنة من وزارتي خارجية البلدين لمتابعة التنسيق والتشاور بينهما.

واوضحت الوكالة ان الاتفاق على تشكيل هذه اللجنة تم خلال محادثات وزيري خارجية سوريا ومصر، فاروق الشرع وعمرو موسى.

وكان الوزير المصري وصل الى دمشق الاثنين الماضي لاجراء محادثات تتركز على عملية السلام في الشرق الاوسط التي تسعى واشنطن الى تحريكها.

وقالت الوكالة السورية ان الشرع وموسى استعرضا «الآثار السلبية الناجمة عن استمرار اسرائيل في عرقلة جهود التسوية السلمية الشاملة».

كما عرضا مسألة الحد من التسلح وشددا على «ضرورة تطبيق ازالة اسلحة الدمار الشامل من المنطقة بشكل فعال ودون استثناء لاي دولة وخاصة في المجال النووي بكل جوانبه» في اشارة الى اسرائيل.

كما تناولت مباحثات الوزيرين «اعلان دمشق» الذي وقعت عليه بالاحرف الاولى كل من مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست في السادس من آذار الماضي وهو ينص على انشاء قوة عربية لحفظ السلام في الخليج تكون نواتها قوات مصرية وسورية.

الا ان خلافات ما زالت مستمرة بين الفرقاء المعنيين بشأن تفسير بنود هذا الاعلان ومن المقرر ان يعقد لقاء على مستوى وزاري بين الدول الثمانية في بداية تموز بالكويت لبحث الترتيبات الامنية في الخليج.

وتأتي زيارة موسى الى سوريا بعد خمسة ايام على لقاء الرئيسين السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك في القاهرة.

تركيا والقبارصة الاتراك يرفضون الاقتراح اليوناني

● انقرة ـ و.ص.ف ـ رفض كل من الزعيم القبرصي التركي، رؤوف دنكطاش، وتركيا يوم الاثنين الماضي «الاقتراح الذي طرحته في نيقوسيا كل من قبرص واليونان حول عقد مؤتمر دولي يشارك فيه تسعة اطراف يضم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لان هذا الاقتراح يتناقض مع قرار مجلس الامن رقم ٦٤٩».

في بيان نشرته وكالة الانباء القبرصية التركية رفض رؤوف دنكطاش رئيس جمهورية شمال قبرص التركية التي لم تعترف بها سوى تركيا الاقتراح اليوناني ووصفه بانه «مؤامرة» وقال انه «يدمر اسس» القرار ٦٤٩ الصادر عن مجلس الامن الذي يعترف بـ «المساواة» بين المجموعتين التركية واليونانية في الجزيرة.

من جهتها رفضت وزارة الخارجية التركية في بيان اصدرته صباح الاثنين الماضي في انقرة «اقتراح الجانب اليوناني».

بسبب موجة الحر والامطار الغزيرة:

مقتل اكثر من الف شخص في باكستان وافغانستان

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس الثلاثاء، من مصدر رسمي ان الف شخص على الاقل لقوا حتفهم في باكستان وفي افغانستان خلال الايام العشرة الاخيرة نتيجة الامطار الغزيرة التي تلتها موجة حر.

وقد ادت الامطار في المناطق الشمالية الافغانية الخمس الى مقتل (٧٢٨) شخصا وذلك وفق ارقام نشرتها وكالة انباء بختار الرسمية. وفي باكستان اشارت الصحف الى مقتل (٩٦) شخصا، امس الاول الاثنين، في اقليم السند الجنوبي.

وفي البنجاب (في باكستان) اكدت الصحف المحلية ان الرياح العنيفة التي بلغت سرعتها (١٢٥) كلم في الساعة اوقعت، امس الثلاثاء، اضرارا مادية جسيمة وتسببت في مقتل (٥٥) شخصا على الاقل. وخرج نهر كابول عن مجراه واجتاح عددا من القرى في اقاليم بيشاور وشارسادا ونواشيرا.

واشارت الصحف الباكستانية الى ان موجة الحر المستمر رفعت عدد الضحايا الى (٣٠٠) شخص على مجمل الاراضي الباكستانية.

وفي المدن الباكستانية الكبرى تحاول المستشفيات مواجهة سيل تدفق الاشخاص الذين يعانون من الاغماء والاجتفاف. وتجدر الاشارة الى ان هذه الموجة من الحر هي الاكثر قسوة التي تسجل منذ (٤٠) عاما مع تخطي الحرارة الخمسين درجة.

في اجتماعات الدولية الاشتراكية، ولاول مرة:

شمعون بيرس يجلس على طاولة واحدة مع وفد م.ت.ف. ويتحاور معه!

● .. ومع ذلك: خيبة امل بموقف بيرس من القضية الفلسطينية ● بيرس يؤكد تأييده لكونفدرالية اردنية ـ فلسطينية ●

● اسطنبول (تركيا) ـ «و.ص.ف» ـ احرز بعض التقدم في عملية التقارب بين الاسرائيليين والفلسطينيين خلال اجتماع الدولية الاشتراكية، امس الثلاثاء، في اسطنبول، الا ان رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، اصاب المشتركين بنوع من خيبة الامل بموقف رسمي من القضية الفلسطينية وصفه البعض بأنه «متصلب».

وكانت لجنة الشرق الاوسط التابعة للدولية الاشتراكية التي اجتمعت امس الاول الاثنين في جلسة مغلقة ضمت للمرة الاولى الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني في بداية حوار. ويضم هذا الاخير فيصل الحسيني مدير معهد الدراسات العربية في القدس المحتلة ونبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واشاد العديد من اعضاء لجنة الشرق الاوسط ببدء الحوار. وقالوا ان «حزب العمل الاسرائيلي قام حقا بمبادرة لا سيما وان القانون الاسرائيلي يعاقب على اتصال علني مع منظمة التحرير الفلسطينية».

الا ان تصريحات بيرس من على منبر المجلس التي اكد فيها ان «منظمة التحرير لا تزال مجموعة ارهابية» اثارت خيبة امل حقيقية لدى بيار موروا، الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي.

واعرب بيرس عن تأييده «لكونفدرالية فلسطينية ـ اردنية على الطريقة السويسرية» ولمشاركة اوروبية في «مؤتمر دولي او اقليمي لا تهم تسميته». واضاف ان «اوروبا تزداد اهمية بالنسبة للشرق الاوسط».

واصيب العديد من المشتركين بخيبة امل لان بيرس كان اكثر ايجابية على حد قولهم خلال الاجتماع المغلق للجنة واضاف البعض انه اقترح مجالا اقتصاديا اقليميا. وفسر العديد من المشتركين هذا «الجمود» بمتطلبات السياسة الداخلية الاسرائيلية.

ومع ذلك فان الحوار بدا مرنا عندما رد حنا سنيورا على بيرس مبررا العنف بـ «احتلال طويل» اثار «ردود فعل فردية وغير منتظمة».

واضاف سنيورا «نريد اسرة شرق اوسطية مع فلسطين واسرائيل واردن احرارا. ونريد ان تنضم اليها سوريا ولبنان ومصر».

ومن جهة اخرى استجوبت الاشتراكية البلجيكية، آن ماري ليزا، زعيم حزب «العمل» بعنف وطلبت منه ان يكون «شجاعا» مشيرة الى ضرورة «تقديم تنازلات».

واشار الاشتراكي الايطالي بتينو كراكسي الى ضرورة «حل القضية الفلسطينية بدون تردد». واقترح «فدرالية فلسطينية ـ اردنية تكون ايضا مجالا اقتصاديا اقليميا كبيرا».

من جهة اخرى شدد زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي، وليد جنبلاط، على ضرورة حل المشكلة «قبل ان يسقط الفلسطينيون تحت هيمنة الاصوليين».

وكان موروا ادان قبل ذلك «تعنت شمير واليمين الاسرائيلي». ومن المقرر ان تعتمد الدولية الاشتراكية قرارا حول الشرق الاوسط اعده الاشتراكي الفرنسي بيار غيدوني، ينص على اقامة اتحاد كونفدرالي بين الاردن وفلسطين.

النتائج النهائية لجهود السلام ستعرف قريبا

● عمان ـ اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الثلاثاء في تصريح لاذاعة عمان ان النتائج النهائية لجهود السلام ستعرف قريبا.

وقال موسى ان «عملية السلام ما زالت حية وامامها فترة قصيرة لتظهر النتائج النهائية لها». واعرب عن الامل في «الا تكون اسرائيل قالت كلمتها الاخيرة في ردها على المقترحات الامريكية».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير قد رفض المقترحات الاخيرة التي قدمها (بوش) من اجل السماح بعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف موسى الذي يقوم حاليا بزيارة الى سوريا ان محادثاته في دمشق هي «للتنسيق السوري المصري في اطار جهود الاسراع في عملية السلام والدفع باتجاه عقد مؤتمر السلام في المنطقة».

وقال موسى من جهة اخرى ان مصر «تسعى الى لم الشمل العربي وتلاقي الاشقاء على اسس تعمل لصالح مستقبل الامة العربية».

ومصر والاردن اعضاء في مجلس التعاون العربي الذي يضم ايضا العراق واليمن واسس في شباط ١٩٨٩. غير ان نشاطاته علقت منذ بداية حرب الخليج.

وفي ١٨ ايار الماضي وجه الرئيس المصري حسني مبارك رسالة الى الملك الاردني الملك حسين. وفي ٢٢ من الشهر ذاته أجرى الرجلان اول اتصال هاتفي بينهما منذ القمة العربية غير العادية التي عقدت في العاشر من اب ١٩٩٠ في القاهرة وخصصت لازمة الخليج.

موروا يدين تعنت شمير واليمين الاسرائيلي

● اسطنبول ـ «و.ص.ف» ـ اعرب رئيس الحزب الاشتراكي الفرنسي، بيار موروا، امس الثلاثاء، في اسطنبول عن اسفه ازاء «تعنت يتسحق شمير واليمين الاسرائيلي اللذين يستمران في بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة» الامر الـذي «يقلق جميع الاشتراكيين الذين يستنكرون ذلك».

وقد القى موروا هذه الكلمة في مؤتمر «الدولية الاشتراكية» المنعقد حتى اليوم (الاربعاء) والذي يحضره رئيس حزب العمل الاسرائيلي، شمعون بيرس، ووفد فلسطيني. وقال موروا الذي يشغل منصب نائب رئيس الدولية الاشتراكية «ان السلام مقابل الارض هو شعار اليسار الاسرائيلي وهو يضع العلامات على طريق سلام ممكن دائم. وعلى هذا الاساس بدا الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي المناقشة هنا في اسطنبول».

واعرب موروا عن اعتقاده «ان هذا الحوار يجب ان يستمر وان يتسع نطاقه ونحن في انتظار مقترحات محددة لنقدم اسهامنا في انهاء النزاع على مستوى الدول والهيئات الدولية».

وقد اتاح اجتماع لجنة الشرق الاوسط المنبثقة عن الدولية الاشتراكية على هامش الجلسة الموسعة بدء حوار بين الوفد الاسرائيلي وبين الوفد الفلسطيني الذي يتألف من ثلاثة فلسطينيين من الداخل على رأسهم فيصل الحسيني ثم رئيس معهد الدراسات العربية في القدس المحتلة وثلاثة فلسطينيين من الخارج برئاسة نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومستشار رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات.

وقال موروا: «ان ثمة سبيلا واحدا لتحقيق السلام هو الحوار ولا توجد الا طريقة واحدة هي التفاوض وسياسة واحدة هي الحلول التوفيقية التي لا مناص منها. ان الحل يستدعي من اصحاب النوايا الحسنة بذل جهوده».

وذكر موروا بقوله: «قبل الحرب دافع الاشتراكيون عن السلام.. وفي اثناء الحرب ذهبت لزيارة اسرائيل». واضاف قائلا «وخلال الحرب، ايضا، ادان الاشتراكيون الفرنسيون انحياز رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى صدام حسين». وقال في الختام «ان كل شيء يدفعني لان ابرز تعنت شمير واليمين الاسرائيلي».

بيكر وبسمرتنيخ سيجتمعان الاحد

● تتمة من ص ١ ●

نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الثلاثاء، في تونس على «تمسكها التام بحقوق شعبنا الوطنية طبقا للشرعية الدولية وبحقها في المشاركة باسم الشعب الفلسطيني في جميع مراحل عملية السلام المقترحة والاصرار على وفد متكافئ، وعلى قدم المساواة يمثل شعبنا» في الوطن والقدس وفي الشتات.

وقالت الوكالة الفلسطينية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمعت لدرس مقترحات السلام وتحديد الاسس التي تساهم في انجاح عملية السلام وحملت اللجنة «اسرائيل وحماتها الامريكيين مسؤولية تعطيل عملية السلام وفرض الشروط وتحدي الارادة الدولية والرأي العام العالمي».

ودعت اللجنة التنفيذية «الدول العربية المعنية مباشرة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي الى تنسيق المواقف وتوحيد الرؤية والجهود من اجل صيانة الحقوق العربية والفلسطينية وحماية القدس».

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحق شمير، اعلن الاحد الماضي ان الفلسطينيين المشاركين في محادثات السلام يجب ان يختارهم الاردن وتوافق عليهم اسرائيل.

اسرائيل بشكل عنيف، في وقت سابق، على خلفية المستوطنات. والمح الى ان الدول العربية تأخذ هذه المسألة على محمل الجد وتطالب، مع الفلسطينيين، بوقف الاستيطان.

اما بخصوص مشاركة مراقب عن الامم المتحدة في مؤتمر السلام فقد اعترفت المصادر الامريكية بوجود خلافات في الرأي بين اسرائيل وامريكا حول هذا الموضوع، بينما قالت مصادر اسرائيلية ان ليفي لن يوافق على هذا الامر. ولذلك قالت المصادر الامريكية ان واشنطن وموسكو اتفقتا على الدعوة الى مؤتمر السلام في واشنطن تحت رعايتهما.

وفي هذا الاطار اعلن، امس، ان الرئيس الامريكي قد يسلم الوزير ليفي رسالة جديدة الى شمير وانه لن يقبل هذه المرة برد سلبي على شروط عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

● بيان م.ت.ف ●

ومن جهة اخرى اعلنت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انها تؤيد المشاركة في مؤتمر دولي للسلام بوفد فلسطيني «يمثل شعبنا في الوطن وفي القدس وفي الشتات».

وشددت اللجنة التنفيذية في بيان لها

صحيفة عراقية رسمية: اتفاق بين بغداد والاكراد سيعلن قريبا

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ اكدت صحيفة القادسية الناطقة بلسان وزارة الدفاع العراقية، امس الثلاثاء، ان اتفاقا بين السلطات العراقية ووفد الاحزاب الكردية يتناول نتائج الحوار الدائر منذ شهر في بغداد سيعلن قريبا.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها في نيقوسيا عن الصحيفة قولها ان هذا الاتفاق من المقرر ان يتزامن مع بدء البحث بمشروعي قانون حول الصحافة والتعددية الحزبية في العراق حيث يشرف حزب البعث على الحياة السياسية منذ اكثر من ٢٠ عاما.

وتابعت الصحيفة ان اجراءات اخرى ستتخذ بهدف تعزيز الاستقرار والامن في جميع المحافظات.

ووصفت القادسية المحادثات التي يجريها وفد الاحزاب الكردية في بغداد منذ شهر برئاسة مسعود البرزاني زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني بانها تتم «بعمق وفي اجواء ايجابية».

وقالت القادسية ان «شعبنا وخاصة جماهيرنا الكردية اصبحت الان اكثر وعيا وادراكا لطبيعة الشائعات والاكاذيب التي تروجها الاذاعات الغربية».

وكان قيادي كردي اخر هو جلال الطالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني قد صرح امس الاثنين في اسطنبول ان «القوات الحليفة ستبقى في شمال العراق حتى ابرام اتفاق بين الاكراد والحكومة المركزية في العراق» في المحادثات المستمرة في بغداد.

واشار الطالباني الذي بدا هذا الحوار اواخر نيسان الماضي لكنه موجود منذ هذا التاريخ في قطاع «محرر» من كردستان الى صعوبات جدية في هذه المفاوضات.

مع الاحداث

مؤتمر قريب لتحقيق مصالحة عربية شاملة

□ اعلن السيد عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان جهوده كلها تتركز الآن حول تنقية الاجواء العربية وان هنالك اتفاقا مبدئيا لعقد مؤتمر قريب للمصالحة بين الدول العربية على مستوى الملوك والرؤساء او وزراء الخارجية.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها لتلفزيون دولة الامارات العربية في ختام زيارة عمل قصيرة لهذه الدولة.

وقال عبد المجيد ان الوضع العربي العام وصل الى مستوى من التدهور مقلق جدا شل الارادة العربية من ناحية واغرى بتصعيد الهجوم على المصالح العربية وخصوصا القضية الفلسطينية. وقال ان حرب الخليج كانت كارثة حقيقية للعرب ويجب استخلاص كل الدروس المستفادة منها.

واشار عبد المجيد الى تأييد جامعة الدول العربية للجهود السوفييتية والامريكية والاوروبية الموازية لجهود الامم المتحدة لتحقيق حل عادل لنزاع الشرق الاوسط. وقال ان العرب جماعيا تقدموا بعدة مبادرات كما ان هنالك مبادرة هامة واقعية من م.ت.ف ايضا «والرفض ـ قال ـ هو من جانب اسرائيل فقط».

وقال «ان كل حل للمشكلة، بصرف النظر عن الآلية يجب ان يضمن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ تقرير المصير للشعب الفلسطيني وضمان السلام والامن والاستقرار لكل دول المنطقة بلا استثناء. ونحن لا نرفض الامن لاسرائيل ولكن من حقنا المطالبة بالامن لنا كافة وكدول وبحماية مصالحنا المشروعة».

واشارت وكالات الانباء الى ان هنالك عددا من العوامل الهامة التي تجعل مهمة الامين العام عبد المجيد مهمة ممكنة، بينها التنسيق القوي بين القاهرة ودمشق وتحسن العلاقات السورية ـ الفلسطينية وتطور العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية، وبداية تحسن العلاقات المصرية ـ الاردنية. كما يقوم عبد المجيد بوساطة لاعادة العلاقات القوية بين الاردن والدول الخليجية بما فيها السعودية، وقالت وكالة «رويتر» ان الدبلوماسية السوفييتية تقوم بدور فعال في اتصالاتها الثنائية مع الدول العربية لرأب الصدع وتحسين العلاقات العربية العربية. وقالت ان بسمرتنيخ وزير خارجية الاتحاد السوفييتي قال للرئيس الاسد «ان العرب يجب ان لا يتوقعوا ان يكون احد ما حريصا على المصالح العربية منهم انفسهم، والوحدة في الموقف والنشاط السياسي اساس لا بد منه لحماية المصالح القومية الاساسية»..

المجلس التنفيذي لليونيسكو:

الوضع التربوي في المناطق المحتلة ازداد تفاقما بسبب اغلاق الاحتلال للمدارس

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعرب المجلس التنفيذي لليونيسكو عن اسفه «للسياسة التي لا تزال تطبقها اسرائيل في الاراضي المحتلة في مجال التربية»، وطلب منها التقيد بـ «قرارات اليونيسكو في هذا المجال».

ودعا المجلس في «توصية» اقرها، امس الثلاثاء، المدير العام لليونيسكو فديريكو مايور، الى اجراء دراسة شاملة للانعكاسات التربوية الناجمة عن اقفال المدارس واضطراب نشاطها التعليمي في الضفة الغربية وغزة اللتين تحتلهما اسرائيل منذ العام ١٩٦٧.

ولاحظ المجلس انه «رغم القرار الذي اصدرته السلطات الاسرائيلية باعادة فتح جميع المدارس فان الوضع التربوي في الاراضي المحتلة ازداد تفاقما منذ الدورة الاخيرة للمجلس خاصة بسبب الاقفال المستمر للمدارس بأمر عسكري او بسبب حظر التجول او اجراءات اخرى ادت الى خسارة قسم كبير من الايام المدرسية».

واعتبر المجلس في توصيته ان الوضع في الجولان السوري المحتل لا يزال «مقلقا» بسبب «التعديل الذي ادخلته السلطات الاسرائيلية على البرامج الدراسية والذي لا يأخذ بعين الاعتبار الهوية العربية».

وحسب المجلس «لا بد من وقف هذه الاجراءات الخطيرة فورا» لتشجيع عملية السلام. وطلب المجلس اخيرا من الدول الاعضاء في اليونيسكو الرد بكثافة اكثر على النداءات التي توجهها المنظمة لتأمين منح دراسية للشبان الفلسطينيين.

وسيناقش المجلس مجددا وضع المؤسسات التربوية والثقافية في الاراضي المحتلة خلال دورته المقبلة في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل وسيدرس طلب انتساب «دولة فلسطين» الى اليونيسكو التي تحظى حاليا بصفة مراقب.

في ندوة بعنوان «الانتفاضة بين الواقع

● تتمة من ص ١ ●

العمل على الحد منها. كما تطرق الى قضية استمرار الاضرابات وتأثيرها على الاقتصاد الفلسطيني، فدعا الى الحد منها لاخراج الناس من مأزقهم الاقتصادي. كما دعا الى عدم اعطاء المسؤولية في فعاليات الانتفاضة لأي شخص دون سن الـ (١٥) عاما، مشيرا الى ان هؤلاء يرتكبون السلبيات.

وركز الصحفي عدنان الضميري، في حديثه، على الظواهر السلبية ومن بينها استخدام اللثام وقضية تصفية العملاء. وتحدث حول الضجة التي اثيرت في المقالين اللذين نشرهما في صحيفة «الفجر» المقدسية، فقال ان البعض حاول استخدامهما لمصلحته في حين ان المقالين لا يعبران سوى عن وجود الدمقراطية في المجتمع الفلسطيني مشيرا الى ان مناقشة مثل هذه القضايا المصيرية هي ظاهرة صحية.

وانتقد الصحفي يحيى ابو شريف، من جهته، ظاهرة البيروقراطية في جهاز القيادة حيث اصبحت العلاقة بينها وبين الجماهير عبارة عن اوامر عسكرية. ودعا الى توسيع الاتصال بين القيادة والجماهير. واكد على ضرورة العمل على تعميم الانتفاضة بحيث يشترك فيها كافة فئات الشعب، وعدم اقتصارها على ابناء الجيل الواحد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٢ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢



نحمان شاي - المدير الجديد للقنال الثاني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يعلن وزير الشرطة، روني ميلو، في جلسة خاصة لمجلس القنال التلفزيوني الثاني التي ستعقد غدا (الخميس)، تعيين الناطق بلسان الجيش، نحمان شاي، مديرا جديدا للقنال الثاني.

وكانت مصادر سياسية وعسكرية اكدت ان الاختيار وقع على نحمان شاي. وكان التنافس بين شاي ومدير القنال الثاني الحالي، نيسيم مشعال، الا ان الاخير سحب ترشيحه لهذا المنصب في الايام الاخيرة.

وفي حال تعيين شاي، غدا، فان رئيس هيئة الاركان، ايهود براك، سيختار بديلا له في منصب الناطق بلسان الجيش.

رجل في الاربعين نفذ اعمالا مشينة بحق خمس فتيات في نهاريا!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة نهاريا رجلا من احدى قرى الشمال في الاربعين من عمره، لقيامه بتنفيذ الاعمال المشينة بخمس فتيات في الثالثة عشرة من اعمارهن!

فقد تقدمت معلمة من القدس بشكوى الى الشرطة قالت فيها: «جئنا من القدس في زيارة الى نهاريا، وعندما اقمنا في احد الاماكن طلبا للراحة، قام احد عمال المكان بمهاجمة الطالبات ونفذ اعمالا مشينة في خمس طالبات منهن».

وستقوم الشرطة، اليوم، بجلب المتهم الى المحكمة لتمديد فترة اعتقاله.

بتهمة سرقة فرع البنك العربي:

اعتقال ستة شبان من الرامة وكفرسميع وعين الاسد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعد حملة من التحري والملاحقة المكثفة استطاعت شرطة الجليل اعتقال ستة شبان بتهمة التورط في سرقة فرع البنك العربي في الرامة التي وقعت يوم السبت الاخير.

وقامت الشرطة باعتقال شابين من كفرسميع وهما جنديان في الجيش، قاما خلال التحقيق معهما باعادة تمثيل عملية السطو، واعترفا بانهما شاركا في السرقة!!

وكانت الشرطة استطاعت اعتقال اربعة شبان في يومي السبت والاحد، ليصبح بذلك عدد المعتقلين ستة شبان ثلاثة من الرامة وشاب من عين الاسد بالاضافة للشابين من كفرسميع.

وافادنا الناطق بلسان شرطة عكا ان المتهمين اعادوا ايضا السيارتين اللتين تم استخدامهما خلال عملية السطو وهما من نوع «سوبارو» و«اودي».

بقرار عسكري:

خفض عدد قوات الاحتلال في قطاع غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر عسكري احتلالي، امس الثلاثاء، ان قائد المنطقة العسكرية الجنوبية، متان فلنائي، اصدر تعليماته بخفض عدد جيش الاحتلال في قطاع غزة المحتل.

وادعى المصدر ذاته ان هذا القرار مرتبط بالسياسة الجديدة التي تقضي بخفض العدد والانفاق العسكري في المناطق المحتلة وفقا لقرار اتخذه بهذا الشأن رئيس هيئة الاركان، ايهود براك.

واعلن، ايضا، ان فلنائي الغى موقعا عسكريا في مخيم الشاطئ في القطاع.

نعي

آل كنانة واقرباؤهم وانسباؤهم في يافة الناصرة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى عميد آل كنانة المرحوم

امين حسين كنانة

(ابو حسين)

الذي وافته المنية صباح يوم الاثنين امس الاول، عن عمر يناهز الـ (٨٨) عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر مساء امس الاول من بيته الكائن في يافة الناصرة الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في بيت ابنه حسين كنانة (ابو كنانة) في حي الالماني في يافة الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بعد ان ابدى استعداده للانسحاب من الجولان بشروط:

درعي يدعو الحكومة للتفاوض مع سوريا لتحديد «العلم الذي سيرفرف» في الجولان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير الداخلية ارييه درعي، امس الثلاثاء، حكومته الى اجراء مفاوضات مع سوريا حول مستقبل هضبة الجولان المحتلة «لتحديد اي علم يجب ان يرفرف على الهضبة»!

ولم يستبعد درعي، في تصريحات ادلى بها خلال زيارته الى الجولان، امس، امكانية اعادة الجولان الى سوريا واضعا شرطين لعودة السيادة السورية هما: جعل هضبة الجولان منزوعة من السلاح وبقاء المستوطنات الاسرائيلية. وقال: «علينا بالتأكيد البحث عن حل سلمي مع سوريا ولكن من غير المطروح بأي حال من الاحوال تواجد جندي سوري واحد في الجولان. وان المستوطنات يجب ان تتمكن من التطور الطبيعي، اضافة الى بقائها».

واعاد درعي، لتبرير طرحه هذا واستعداده للانسحاب من الجولان في اطار اتفاقية سلام، الى الاذهان تصريحات قادة «الليكود» قبل ابرام اتفاقية «كامب ديفيد» مع مصر. وقال ان رئيس حكومة اسرائيل الاسبق، مناحيم بيغن، وقادة «الليكود» اعلنوا انهم لن ينسحبوا من الاراضي «وفي النهاية وجدنا انفسنا بدون «يميت» (مستوطنة يميت)». ودعا الى «الدخول، فورا، بمفاوضات مع سوريا والغاء التهديد السوري علينا». وقال ان «التهديد السوري اكبر من التهديد العراقي. ولذلك اذا كان ثمن الغاء هذا التهديد هو الاتفاق على اي علم يجب ان يرفرف في الجولان، فيجب صنع السلام».

● «تشرين»: الجولان سيبقى سوريا ●

ومن جهة اخرى اكدت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس الثلاثاء، غداة اعلان بناء (٣٢٠٠) وحدة سكنية استيطانية جديدة في هضبة الجولان المحتل ان الجولان «سيبقى سوريا».

وكتبت الصحيفة ان «الاستيطان اليهودي لا يلغي حقائق التاريخ والجغرافيا والانتماء وان الجولان سيبقى سوريا وسيستمر اهلنا في الجولان في رفض قوانين الاحتلال الاسرائيلي والتمسك بهويتهم العربية».

ويذكر ان الـ ١٣٥٠٠ نسمة في هضبة الجولان التي ضمتها اسرائيل لم يعترفوا ابدا بهذا الضم ويطالبون بانتظام بضمهم الى سوريا بالرغم من ان الجنسية الاسرائيلية منحت لهم من جانب واحد.



وفد «الحمائم» يسافر الى مصر، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر اعضاء الكنيست الستة من حزب «العمل»، اليوم الاربعاء، البلاد متوجهين الى القاهرة تلبية لدعوة وجهها اليهم بطرس غالي، نائب رئيس الوزراء المصري للعلاقات الخارجية، ومن المتوقع ان يلتقوا الرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير الخارجية، عمرو موسى.

ويتألف الوفد من النواب: حاييم رامون، رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، ويوسي بيلين وعمير بيرتس وحجاي ميروم وابراهام بورغ ونواف مصالحة. ويعتبر هؤلاء من الجناح «الحمائمي» في الحزب.

وتثير هذه الزيارة ردود فعل عنيفة من قبل «الليكود» واحزاب اليمين، من جهة ومن قبل بعض قيادة حزب «العمل»، وخاصة معسكر «الصقور» من جهة ثانية.

وكان رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، طلب شخصيا من الاعضاء الستة الغاء زيارتهم «بسبب الهجوم الذي يشنه القادة المصريون على اسرائيل ورئيس وزرائها اسحق شمير»!

وبالمقابل اعتبر رامون انه «من المناسب تماما التوجه الآن الى مصر في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات بين البلدين تدهورات، لان اعضاء حزب اسرائيلي كبير مثل حزب «العمل» هم القادرون على اعادة هذه العلاقات الى سابق عهدها».

اكتشاف جثة شاب من المزرعة على شاطئ عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عثر، صباح امس الثلاثاء، على جثة الشاب اسامة محمد رباح عوض (٢٦ عاما) «وهو من اهالي قرية المزرعة» وقد فارق الحياة، على شاطئ عكا قرب السور القريب من سجن المدينة.

وقام شاب من عكا لاحظ الجثة في البحر في حوالي الساعة السابعة صباحا باخراجها الى الشاطئ، ثم قام باستدعاء الشرطة.

وحضرت قوات خاصة من الشرطة بقيادة قائد شرطة الجليل رامي راهف، واغلقت المكان. واستدعي طبيب من عيادة صندوق المرضى القريبة حيث اصدر تقريرا بالوفاة.

ولوحظت آثار علامة في رأس الشاب الذي لا تزال اسباب وفاته مجهولة! وعثر في حقيبته الخاصة على بطاقة هويته وكمية من الدولارات والجنيهات المصرية من القطع المعدنية. ونقلت الجثة الى احد معاهد التشريح لمعرفة سبب الوفاة. ومنعت الشرطة مراسل «الاتحاد» من الاقتراب لمكان الحادث بهدف التصوير.

وفي اتصال مع احد اقارب الفقيد في المزرعة قال انه يعمل في البناء وهو اعزب. وخرج يوم امس (امس الاول - المحرر) في حوالي الساعة العاشرة ليلا من بيتهم ولم يعد الى البيت.

ولاحظ مراسلنا انه جرى تأخر ملحوظ في نقل الجثة من مكانها حيث ظلت لحوالي الساعة العاشرة صباحا حتى نقلت في سيارة الاسعاف.

للمرة الثانية في غضون اسبوع:

اعتداء عنصري بالعصي والجنازير على عربيين بالقرب من «الكانيون» في الخضيرة!

● كفرقرع - لمراسلنا - تعرض الشابان صبحي احمد عسلي (١٨ عاما) وحسين أبو جابر (٢٤ عاما)، وهما من كفرقرع، لاعتداء عنصري في الخضيرة، بالقرب من «الكانيون»، على ايدي حوالي (١٥) شابا يهوديا.

وهذا الاعتداء هو الثاني الذي يجري بالقرب من «الكانيون» في الخضيرة في غضون سبعة ايام، حيث تعرض شابان عربيان آخران، قبل اسبوع، لاعتداء مماثل على خلفية عنصرية.

ويفيد مراسلنا ان الشابين صبحي وحسين يخضعان، حاليا، للعلاج في مستشفى «هيلل يافه». فقد اصيب صبحي بجروح في وجهه جراء الضرب الوحشي الذي ادى، حتى، الى تكسير بعض اسنانه. كما يعاني من رضوض وتورمات في الوجه. اما حسين فيعاني من جروح في ظهره.

وعلم ان شابين يهوديين اوقفا صبحي وحسين، مساء امس الاول (الاثنين)، بالقرب من «الكانيون»، حيث كانا (صبحي وحسين) في طريقهما الى محطة الباص للسفر الى كفرقرع. وحضرا الى الخضيرة من مكان عملهما في نتانيا. وهناك تعرض لهما الشابان اليهوديان وطلبا منهما بطاقتي هويتهما. فرفضا الا اذا اثبتا انهما من الشرطة. وعندها جاء من خلف صبحي وحسين حوالي (١٥) شابا يهوديا وانهالوا بالضرب عليهما دون رحمة بواسطة العصي والجنازير!! وعلى اثر ذلك نقل الشابان العربيان الى المستشفى، حيث لا يزالان هناك.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة تعرفت على اثنين من المعتدين، لكن حتى مساء امس، لم تتمكن من القاء القبض عليهما.

وهذا الاعتداء، كما اسلفنا، هو الثاني. فقد اصيب الشابان علاء جهاد مصري (١٩ عاما) وسليمان حسن مصاروة (٢٠ عاما) بجراح جراء تعرضهما، مساء الاثنين قبل الماضي، لاعتداء عنصري في الخضيرة بالقرب من «الكانيون».

«قيود الكترونية» في اسرائيل للاشخاص قيد الاقامة الجبرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «قيود الكترونية» - هذا هو اسم «الاختراع الجديد» الذي تختبره، حاليا، الشرطة الاسرائيلية لاخراجه حيز التنفيذ.

و«الاختراع الجديد» عبارة عن جهاز الكتروني يسمح بملاحقة انتقال كل شخص وضع في الاقامة الجبرية. كيف؟..

الجهاز عبارة عن مرسل صغير يلصق على ارجل الاشخاص الموضوعين في الاقامة الجبرية ومرتبط بكمبيوتر مركزي. ويسمح هذا الجهاز برصد تحركات هؤلاء الاشخاص دون الحاجة الى مراقبتهم عن كثب!

وتقول الشرطة ان الهدف من استخدام هذا الجهاز هو خفض عدد السجناء في السجون الاسرائيلية من خلال زيادة عدد الاشخاص الموضوعين قيد الاقامة الجبرية.

وافادت الشرطة ان الجهاز سيوضع فقط عند السجناء الذين حكم عليهم بعقوبات خفيفة في اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

ويشار الى ان الجهاز المذكور اختبر في الولايات المتحدة، حيث يستخدم اليوم هناك اكثر من (٣٠) الف «قيد الكتروني».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ١٣ حزيران ١٩٩١، الموافق ٣٠ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٢٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ● יום חמישי 13.6.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 27/48 - 13.6.1991 - Price: 1.30 Shekel

سليمان النجاب:

م.ت.ف تعمل على عقد لقاء اردني - فلسطيني - سوري لاعداد رد مشترك على المقترحات الامريكية

● الاقتراح الامريكي بوجود مراقب عن الامم المتحدة في المؤتمر يقضي على اي دور للامم المتحدة في المستقبل ●

● تونس - «و.ص.ف» - صرح سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاربعاء، في تونس بانه «من الضروري عقد لقاء اردني - سوري - فلسطيني لاعداد رد مشترك على المقترحات التي قدمها مؤخرا الرئيس

● البقية على ص ١٠ ●

ليفي، يجتمع، اليوم، مع بيكر «لمنع تدهور العلاقات بين البلدين»

بوش يهدد: اسرائيل تعرف ما يتعين عليها فعله للحصول على الضمانات المالية



● محاولات في الكونغرس لتقليص المساعدة الاقتصادية الامريكية السنوية لاسرائيل بمبلغ يوازي الميزانية المخصصة للاستيطان ● شمير: آمل الا يمنع الامريكان اي موضوع سياسي لتقديم المساعدة للهجرة ● بيكر: واشنطن تعارض المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل، بقوة ●

حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشارت مصادر سياسية اسرائيلية، امس الاربعاء، الى جو من التوتر بين اسرائيل والولايات المتحدة ناجم عن الخلافات الاسرائيلية - الامريكية بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط عشية بدء وزير الخارجية، دافيد ليفي، زيارته في واشنطن. وفي هذا الاطار اعلن الرئيس الامريكي ان «اسرائيل تعرف ما يتعين

● البقية على ص ٤ ●

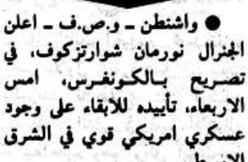


الجنرال شوارتزكوف:

يجب على واشنطن ان تبقي على وجود عسكري قوي في الشرق الاوسط!

● ضد اي خطر يهدد الولايات المتحدة ومصالحها !! ●





● واشنطن - و.ص.ف - اعلن الجنرال نورمان شوارتزكوف، في تصريح بالكونغرس، امس الاربعاء، تأييده للابقاء على وجود عسكري امريكي قوي في الشرق الاوسط.

كما اعترف شوارتزكوف، الذي حضر تلبية لدعوة من لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ، بان ثمة «امورا تدعو للقلق» برزت في اثناء حرب الخليج التي تحقق النصر فيها بفضل التكنولوجيا العالية وتدريب قوات «الحلفاء». ومن ضمن هذه الامور اشار الجنرال الامريكي الى القصور في النقل الاستراتيجي ومكافحة الالغام والتعرف على القوات

● البقية على ص ١٠ ●

نتائج جزئية في الانتخابات الروسية

اكثر من ٥٠٪ لريجكوف و٢٠٪ ليلتسين من اصوات بحارة كالينينغراد

● يلتسين متصدر في بعض الدوائر، لكنه لم يحصل على اغلبية ●

● موسكو - و.ص.ف - اعلن المكتب الانتخابي لرئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين ان هذا الاخير يتصدر المرشحين في بعض الدوائر العسكرية في شرق روسيا حيث اغلقت صناديق الاقتراع لكنه مع ذلك لم يحصل على اغلبية الاصوات.

ولم يعرف عدد الناخبين المسجلين في هذه الدوائر.

وقالت وكالة «تاس» ان البحارة في منطقة كالينينغراد (في اقصى غرب روسيا) اعطوا اكثر من خمسين في المئة من اصواتهم الى ريجكوف بينما نال يلتسين عشرين في المئة وجيرينوفسكي ١٨ في المئة.

كلمة الاتحاد

العالم يريد حلا لنزاع الشرق الاوسط

□ كشفت مصادر سياسية مطلعة في موسكو وواشنطن ان هنالك اصرارا قويا في الدولتين العظميين على منع عودة الجمود الى الشرق الاوسط وموت العملية السلمية موتا بطيئا.

وقالت هذه المصادر ان شعوب الشرق الاوسط تتوقع تنفيذ حل واقعي عادل يأخذ بعين الاعتبار توازن المصالح القومية المشروعة لكل شعوب المنطقة. كما ان هنالك اعتقادا قويا بأن بقاء الشرق الاوسط بؤرة حرب مزمنة هو تهديد لسلام العالم.

يبدو انه في هذا الاطار قال الرئيس الامريكي بأنه سوف يبعث برسالة جديدة الى رئيس حكومة اسرائيل شمير «ولن يقبل - هو بوش - ردا سلبيا عليها».

من هنا نلاحظ الصراعات والاحتكاكات والعصبية الشديدة داخل الحكومة. وبينما يمثل وزير الخارجية دافيد ليفي نهجا مستعدا للتجاوب مع المطالبة الامريكية فان اليمين المتطرف (شارون وهتحيا وتسومت وموليدت) يبدو مرعوبا من اي تطور سلمي. ويبدو رئيس الحكومة شمير، بقلبه وعواطفه، مع انصار «ارض اسرائيل الكاملة».

مقابل هذا نجد في العالم العربي استعدادا صادقا للسلام وجد تعبيرا في الـ ٤٨ ساعة الماضية فيما يلي:

* استعداد سوريا ومصر للسلام العادل والمشاركة في تذليل الصعوبات وتخطي العقبات.
* تنسيق فلسطيني اردني نظيف تماما من الرفض ومتمسك بقوة بمصالح الشعب الفلسطيني.
* تأكيد جامعة الدول العربية، على لسان الامين العام الدكتور عصمت عبد المجيد، لمشاركة العالم العربي جماعيا في صنع السلام العادل والمشرف.
* دعوة مصر وسوريا الى ابادة السلاح النووي في المنطقة داعين الى ابادة السلاح الذري لدى اسرائيل، اساسا لنزع السلاح وتحقيق السلام العادل القائم على الغاء الرعب المتبادل وتطوير ديناميكية ايجابية للسلام.

ان عالمنا المتغير، المتطور بسرعة، يجعل النضال لتحقيق السلام الاقليمي، في الشرق الاوسط وغيره من المناطق، قضية عالمية، والولايات المتحدة مضطرة ان تأخذ بعين الاعتبار الاتحاد السوفييتي وكذلك العالم العربي وخصوصا الدول «الصديقة» لامريكا.

والمهمة الكبرى المطروحة امام قوى السلام في اسرائيل، والشعب الفلسطيني وقيادته والشعوب العربية، هي مهمة محاصرة التطرف الرفضي لحكومة شمير وحسم التطور في اتجاه نجاح العملية السلمية.

والمرونة الفلسطينية والعربية هي عامل حاسم في فضح الرفض الرسمي الاسرائيلي وفي كسب العالم، ولكنه يخطىء من يعتقد ان المرونة تعني التنازل عن كل شيء. فالمطلوب هو سلام عادل ودائم وواقعي يعطي الشعب الفلسطيني حقه في التخلص من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة، كما يعطي لكل دول المنطقة تحقيق مطالبها المشروعة والامن والطمأنينة.

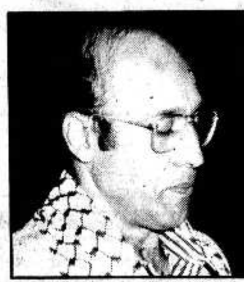
(«الاتحــــــاد»)

رؤساء شفاعمرو وسخنين والرامة:

لم ننضم الى المبادرين لـ «السلام على مراحل»



● ابراهيم نمر حسين ●



● مصطفى ابو ريا ●

● الياس قسيس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استغرب رؤساء بلدية شفاعمرو (ابراهيم نمر حسين) ومجلسي الرامة وسخنين المحليين (الياس قسيس ومصطفى ابو ريا) زج اسمائهم بين اسماء عدد كبير من الشخصيات العربية واليهودية في الاعلان الذي نشره «مجلس السلام على مراحل» في صحيفة «هآرتس»، يوم الجمعة الماضي حول «برنامج السلام على مراحل» الذي يقترحه المجلس.

وقد وصلت «الاتحاد» نسخ عن الرسائل التي بعث بها الرؤساء الثلاثة، كل على حدة، الى المجلس في آذار الماضي التي تضمنت تحفظاتهم من عدد من البنود المطروحة في مسودة برنامج المجلس على امل ان يتم بحثها قبل النشر في الصحف وعقد المؤتمر الخاص لبحث البرنامج (عقد يوم الاحد الماضي).

وكان السيد نمر حسين اوضح في رسالته المؤرخة بـ ٩١/٣/٢٠ انه مبدئيا يؤيد السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط ولكل دولة وخاصة السلام بين اسرائيل والشعب الفلسطيني «فالقضية الفلسطينية هي لب النزاع في الشرق الاوسط وبدون حلها لن يسود الهدوء والاستقرار والسلام الحقيقي في الشرق الاوسط». اضافت الرسالة أن حل هذه القضية يجب ان يتم عبر تطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن بما في ذلك اعادة جميع الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل والاعتراف المتبادل بين كل دول المنطقة.

وبعث السيدان الياس قسيس ومصطفى ابو ريا برسالة مماثلة الى المجلس مؤرخة بـ ٩١/٣/٢٣ جاء فيها: «لقد تسلمنا اقتراح البرنامج وفيه عدد من المركبات الايجابية ولكننا، ولاسفنا لا نستطيع ان نوافق على كل بنوده كما تنقصه بنود اخرى حيوية لتحقيق السلام. اننا نبارك كل الجهود المبذولة من اجل تحقيق سلام عادل وشامل وثابت». وطالبت الرسالة بعدم زج اسم الرئيس في اي وسيلة نشر وكأنه موافق على الاقتراح المذكور!

وامس جاءنا من السيد عمر الملك، سكرتير بلدية شفاعمرو انه هاتف شخصيا السيد شموئيل طوليدانو، احد مؤسسي «مجلس السلام على مراحل» مستغربا النشر في «هآرتس» وان السيد طوليدانو ابلغه بأن الملاحظات التي طرحها السيد نمر حسين في رسالته القيت في مؤتمر المجلس يوم الاحد الماضي.

نجاح باهر لبرنامج «من ليالي زمان»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لقي البرنامج الموسيقي الغنائي العربي «من ليالي زمان»، الذي قدمته فرقة الموسيقى العربية، مساء امس الاول الثلاثاء، على مسرح نادي مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة نجاحا باهرا وتقديرا بالغا من الجمهور.

وكانت الفرقة، الرائدة من حيث احياء الموسيقى العربية الاصيلة الصافية، قد عرضت ثماني معزوفات ودورين واربعة موشحات اندلسية جميلة. وقاد الفرقة العازف والفنان نسيم دكور. وشارك في القيادة الفنان تيسير الياس، الذي استهل البرنامج بكلمة عن هذا اللون الاصيل والراقي من الموسيقى والغناء وعن مختلف المضايقات التي تعرضت لها فرقته. اما الاغاني فقد اداها المغني مصطفى دحلة، صاحب الصوت الرنان الملائم لهذا اللون بوجه خاص. وشاركه المغنيان المعروفان سهير دلال وخليل ابو نقولا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٦/١٣، بين صاف وغائم جزئيا.

دجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٦/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٤٠٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٩٩٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٥٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٨٦١ ش.ج
● دينار اردني	٣،٥١٢٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٥٤ ش.ج
● «اسود» -	٢،٤٥ - ٢،٤٧ ش.ج

نفاع يزور قسم الاشبال في سجن تلموند:

(١٢٠) شبلا يعانون من معاملة غاية في القسوة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، امس الاول بزيارة عمل الى سجن «تلموند» للاطلاع على اوضاع المعتقلين والتقى في قسم الاشبال ثمانية منهم وهم: وائل ابو نجمة وباسم قراقرة وخالد كشور وعنان ابو ذياب ومراد شاكر وادوار خوري واحمد حسين الفقيه (جميعهم من الضفة الغربية المحتلة) ومراد عبد الرحمن من ابو غوش.

وتحدث الاشبال عن معاناتهم وقالوا: يوجد في القسم (١٢٠) شبلا تقل اعمارهم عن (١٨) سنة. ويطلق على القسم اسم «السرو» والاوضاع فيه غاية في القسوة وسوء المعاملة. ومن الامور التي ذكروها: * الطعام الذي يقدم دون المستوى واقل من القائمة المعطاة. * رفض الادارة ان ينتخب الاشبال ممثلا لهم. * لا يوجد جهاز تلفزيون ولا مكتبة ولا اجهزة لممارسة الرياضة * هناك العديد من الشبان بلغت اعمارهم الثامنة عشرة، من المفروض نقلهم الى سجون اخرى، لا يزالون في القسم. * الصحف والكتب معدومة ولا تزود الادارة القسم بها، خاصة وان الصليب الاحمر الدولي ارسل قبل اسبوع (٧٣) كتابا، لكن الادارة منعتها عن القسم * يرسل الاهالي لابنائهم الملابس والمفروض ان تسلمها الادارة للمعتقلين، لكنها ترفض ذلك وكذلك لا ترجع الملابس للاهالي * الفحص الطبي دون اي مستوى وهزيل جدا * الشبل محمد الصباغ، محكوم عليه بالسجن الفعلي ثلاثة مؤبدات و(٢٠) سنة ولا يزال يقبع في السجن بشكل انفرادي يطالب بنقله ليكون مع الشبان او الى اي مكان آخر.

وطالب المعتقلون، ايضا، ان يسمح لهم بأخذ الهدايا من ذويهم خاصة الحلويات التي يأتون بها في الاعياد، حيث تمنعهم الادارة من اخذ الهدايا!!

وطالب نفاع في برقيات الى الجهات المسؤولة بالعمل على تحسين اوضاع المعتقلين والاستجابة لمطالبهم.

هربت من تحت الدلفة..للمزراب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقعت طفلة في الخامسة عشرة من عمرها ضحية للاغتصاب من قبل والدها فهربت من البيت من وجه والدها الى منزل خالها فعاملها بالمثل!!

وكان قد تم الكشف عن القضية، امس الاول، في المحكمة المركزية في تل ابيب، عندما طالبت النيابة باعتقال خال الطفلة حتى انتهاء الاجراءات.

وتم اعتقال الخال (٤٥ عاما) من مركز البلاد بعد اتهامه اثر الشكوى التي تقدمت بها ابنة اخته ضده.

اعادة انتخاب اريبه افنيري رئيسا لنقابة الصحفيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعادت نقابة الصحفيين في تل ابيب، الليلة قبل الماضية، انتخاب الصحفي اريبه افنيري (يديعوت احرونوت) رئيسا لنقابة الصحفيين للسنتين القادمتين.

وكانت النقابة قد عقدت اجتماعها الانتخابي في بيت سوكولوف، وانتخبت افنيري بالاجماع. كما تم انتخاب سارة فريدمان (معريب) وايلان شحوري (هآرتس) نائبين للرئيس. وانتخب آفي بنيهو امينا للصندوق.

واعيد انتخاب المركزة المهنية، المحامية مالكا فروتسلفسكي، لمنصبها كما بقي رازي غوترمان في منصبه سكرتيرا ومديرا لبيت سوكولوف.

في مسابقة الانشاء في بيت بيرل:

توزيع الشهادات على اربعة طلاب من مدرسة «يني» الثانوية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في اطار المسابقة السنوية التي ينظمها المعهد اليهودي - العربي في «بيت بيرل»، وفي الاحتفال الذي اقيم في الفاتح من الأسبوع الجاري، حصل اربعة طلاب من مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف على شهادات نجاح وامتياز وهم: خدوج محمد الشغري، التي فازت بالمكانة الاولى في موضوع «الانشاء الواقعي»، حيث منحت شهادة تقدير وامتياز وهدية من المعهد. واميرة سعيد بولس واكرام نبيل نقولا والياس وليام شحادة، الذين حصلوا على شهادات تفوق وتقدير.

□ تنويه □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سقط سهوا من الخبر الذي نشرته «الاتحاد» أمس عن حفل التخريج في ثانوية مار يوسف في الناصرة اللقب الاكاديمي واللقب الاداري لمن القى كلمة الهيئة التدريسية وهو الدكتور حبيب بولس، النائب الاداري لمديرة المدرسة. فالمعذرة اولا. والدكتور حبيب بولس، المربي والكاتب المعروف، له من الاحترام ما يجعله ليس بحاجة الى القاب..

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس قلنسوة المحلي تشعر بوفاة عبد الرحمن مصطفى ناطور من قلنسوة بتاريخ ٨٣/٤/١ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته جميلة علي ناطور وفي اولاده منها وهم: فتحية وخليل وجمال ومريم ومصطفى ويوسف وصفية ووليد ووصفية وعلي وجهاد لا غير فكل من له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى
الشرعي في الطيبة
يوسف خليل دسوقي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي المؤتمر السابع للحزب الشيوعي الفيتنامي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طير الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة الى السكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي، هانوج فان تو، لمناسبة افتتاح اعمال مؤتمر الحزب السابع.

وجاء في البرقية «مع افتتاح اعمال مؤتمركم السابع نقدم اليكم تحياتنا الحميمة والاخوية. ونأمل ان يكون النقاش في مؤتمركم السابع ناجحا. وان تعزز قراراته الجهد الممارس من قبل الحزب من اجل الاشتراكية والثقافة التقدمية في فيتنام ومن اجل التضامن الاممي والدمقراطية والاشتراكية والتقدم والسلام».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مكسب هام للناصرة

وزارة المعارف تتراجع عن قرارها اغــلاق مدرســة حي العمــال العرب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلمت وزارة المعارف بلدية الناصرة موافقتها النهائية على اعادة فتح جميع صفوف المدرسة الابتدائية (من صف البستان حتى السادس) في حي العمال العرب في المدينة في السنة الدراسية القادمة وذلك بعد ان كانت قد اغلقت قسما منها في بداية السنة الدراسية الحالية (٩١/٩٠).

جاءت هذه الموافقة التي بعث بها مدير لواء الشمال في وزارة المعارف والثقافة، اليعزر جات، الى القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، في اعقاب الاجتماع الذي عقد مؤخرا بين ممثلي البلدية ومسؤولي لواء الشمال في الوزارة لبحث موضوع اعادة فتح جميع صفوف المدرسة في السنة الدراسية القادمة.

ويذكر ان وزارة المعارف كانت قد اتخذت قرارا في السنة الماضية يقضي باغلاق قسم من صفوف المدرسة تمهيدا لاغلاقها نهائيا. الامر الذي رفضته البلدية ولجنة اولياء امور الطلاب فتوجه ممثلو الاخيرة الى محكمة العدل العليا وتم اعادة فتح الصف الاول واتخاذ قرار باعادة النظر ثانية ودراسة الموضوع قبل مطلع السنة الدراسية القادمة.

وجاء في بيان للبلدية ان هناك تعاونا وثيقا بين قسم المعارف في البلدية ووزارة المعارف ولجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة لاتخاذ كافة التدابير اللازمة والضرورية استعدادا لافتتاح السنة الدراسية القادمة بصورة منتظمة.

بمبادرة الجبهة وراتس:

لجنة الداخلية البرلمانية ستبحث الاعتداء على فيصل الحسيني

● القدس - لمراسلنا البرلماني - احالت الكنيست في جلستها امس اقتراح النائبة تمار غوجانسكي والنائب مردخاي فيرشوفسكي (راتس) حول مهاجمة فيصل الحسيني من قبل المستوطنين وانصار حركة «كاخ» الى لجنة الداخلية التابعة للكنيست لمواصلة بحثه.

وتحدثت النائبة تمار غوجانسكي عن مهاجمة فيصل الحسيني من قبل سوائب المستوطنين وحركة «كاخ» والذي تم تحت اعين رجال الشرطة وامام مقرها في القدس، ونددت بتصرفات رجال الشرطة وطالبت وزير الشرطة بالتحقيق في الموضوع ومحاكمة افراد الشرطة الذين تواجدوا ساعة الحادثة ولم يتدخلوا، واتخاذ خطوات رادعة في هذا الخصوص.

ونددت غوجانسكي بفعلة سوائب المستوطنين هذه واتهمت رئيس الحكومة والوزراء بتشجيع هذه الظواهر من خلال تصريحاتهم وتساهلهم في حالة الاعتداء على العرب، وبسياستهم المنتهجة والتي ادت الى وقوع الكثير من الضحايا.

واضافت غوجانسكي ان المس بفيصل الحسيني يعد محاولة للمس بفكرة الحوار مع الشعب الفلسطيني والمفاوضات للتوصل للسلام العادل في المنطقة.

وتحدث النائب فيرشوفسكي، عن الخطورة الكامنة في عدم قيام الشرطة بمهمتها عند وقوع هذه الحادثة التي وقعت امام اعينها، وحمل الحكومة مسؤولية ما يحدث من اعمال يقوم بها المستوطنون وحركة «كاخ» حيث انهم يستمدون «الشرعية» من سياسة الحكومة وتصريحات رئيس الحكومة والوزراء التي تشجع هذه الاوساط المتطرفة للقيام باعمالها في المجتمع الاسرائيلي. وتدل على التدهور الاخلاقي في المجتمع والتي مصدرها السلطة.

وجاء في رد وزير الشرطة، روني ميلو، ان قيادة لواء القدس عينت ضابطا ليحقق في الموضوع من كل جوانبه، ويقدم النتائج الى الشرطة التي ستعمل حسبها على تقديم المتهمين للمحاكمة: الجناة ورجال الشرطة الذين لم يتدخلوا ساعة الحادثة.

الصفقة الشاملة ١٩٩١

■ باعونا مرة اخرى

- ماذا خسرنا نحن العمال؟

* خفضوا لنا ٢٪ من علاوة الغلاء المقلصة والمتأخرة.
* مددت فترة التجربة للعامل الجديد لـ ٢٤ شهرا (بدل ٦-١٢ شهرا على الاكثر) وهذا يعني انه في مكان العمل نفسه سيكون نوعان من العمال في ظروف عمل مختلفة وهذا يمس بمجمل العمال ويفتح ثغرة لـ «فرق تسد» ويشكل مجمعا للعمل الرخيص.
* الغي ربط الاجرة في الشركات الحكومية بالاجرة في القطاع الخاص مما يعني: المس بانجازات جمهور العاملين.
* لم ينته خطر المس بصناديق التقاعد وحقوق المتقاعدين.

■ ماذا ربح المشغلون؟

* الاعفاء من دفع نسبة ٢٪ - علاوة الغلاء - التي سرقت من العاملين.
* تقليل نسبة ٢٪ التي يدفعها المشغلون للتأمين القومي.
* تنازل الحكومة للمشغلين عن نسبة ١٪ اضافية من ضريبة المشغلين.

مجموع ما ربحه المشغلون - مليار وربع مليار شيكل جديد

■ خلاصة

- العمال هم الخاسرون الحقيقيون في الصفقة.
- وعود الحكومة وكأنه نتيجة لذلك ستظهر عشرات آلاف اماكن العمل الجديدة تفتقر الى اي اساس: البطالة الجماهيرية ستتفاقم!

قيادة الهستدروت، بدل ان تدافع عن مصالح العاملين ومستوى معيشتهم - انطوت ثانية!.

امامنا، نحن العمال، طريق واحدة فقط:

النضال ضد المس الذي نزل علينا في الصفقة الشاملة.

* الدفاع عن الاجر وعن حقوقنا العادلة.

القائمة المشتركة اليهودية - العربية في الهستدروت

مطالبة وزير الشرطة بمعاقبة المعتدين على شابين عربيين في الخضيرة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب هاشم محاميد استجوابا مباشرا لوزير الشرطة حول مهاجمة الشابين صبحي احمد علي (١٨) وحسين ابو جبر (٢٤) من كفرقرع من قبل مجموعة شبان يهود في الخضيرة. وكانت نتيجة هذا الاعتداء ادخال الشابين الى مستشفى «هليل يافيه» للمعالجة.

وطالب محاميد وزير الشرطة بالكشف عن هوية الجناة ومعاقبتهم بتقديمهم للمحاكمة على اعمال «الزعرنة» هذه واتخاذ خطوات رادعة لمنع مثل هذه الاعمال.

تخريج الفوج الـ ٣٧ للثانوية المعمدانية في الناصرة

*** الاستاذ اميل نصير يخلي مكانه في ادارة المدرسة بعد ٣٣ عاما من العمل مديرا * المدير الجديد الاستاذ فؤاد حداد ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في حفل جماهيري كبير احتفي بتخريج الفوج السابع والثلاثين من طلاب الثاني عشر في المدرسة المعمدانية في الناصرة، الذي يضم حوالي السبعين طالبا وطالبة.

واعلن خلال الحفل عن استقالة الاستاذ اميل نصير من العمل مديرا للمدرسة بعد ان اشغل هذا المنصب ٣٣ عاما متواصلة وسيتسلم نائبه الاستاذ فؤاد حداد مسؤولية مدير المدرسة.

وسيواصل الاستاذ نصير ارتباطه في المدرسة بشكل جزئي. وقد اعلن عريفا الحفل، الاستاذان توما حاج وعيسى جرايسي، ان المدرسة ستجد طريقة مناسبة لتكريم الاستاذ نصير تقديرا لدوره في تطوير المدرسة وتوسيع مجالات عملها وفروعها. وقدم الطالب والرسام منهل ابو نوارة، رئيس مجلس الطلاب، هدية رمزية باسم الطلبة للمديرين المستقيل والجديد.

وكان قد افتتح الحفل الرئيس العام للمؤسسة، د. جون ايلر، ثم القت الطالبتان الخريجتان اسراء عبد اللطيف ناصر وعلا برانسي، كلمتين جميلتين ومؤثرتين في المناسبة. والقت كلمة اولياء الامور ضيفة الاحتفال القاضية غادة سعد. ثم تكلم مدير المدرسة، الاستاذ اميل نصير، فقال انه بنظرة الى الوراء يجد نفسه اكبر مستثمر، بوصفه استثمر في العنصر الانساني.

وتضمن الحفل أناشيد اداها الطلبة الخريجون بقيادة المربيين سمير رمضان وليلي جرجورة.

واعلن فيه انه في امتحان الفيزياء الشفهي، الذي تقدم اليه ٢٢ طالبا، حصل عشرون منهم على العلامة الكاملة (١٠ من ١٠) وطالبان على ٩ من ١٠. وهذا واحد من الانجازات العلمية العديدة للمدرسة.

تعزية

● نتقدم بأحر التعازي الى الزميل يحيى ابو شريف وزوجته بوفاة والدة زوجته المرحومة

منتهى امين السعد - جرار (ام نبيل)

لها الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.

● هيئتا التحرير والادارة في «الاتحاد» ●

لاول مرة:

مجلس ابوسنان المحلي يرعى احتفالات يوم الطفل العالمي

● ابوسنان - لمراسلنا حسين سويطي - احتفل المجلس المحلي وقسم المعارف بيوم الطفل العالمي، حيث قام رئيس المجلس السيد علي هزيمة ونوابه الشيخ

● علي هزيمة ●

ابو يوسف مشلب ورفيق نصرة والقائم باعمال الرئيس د. يوسف مطانس مع مدراء المدارس ومفتشة روضات الاطفال بزيارات الى روضات وبساتين الاطفال وتقديم الشراب والحلوى. وتكلم في الروضات والبساتين د. يوسف مطانس عن اهمية الاحتفال بمثل هذه المناسبة وتمنى للاطفال ان يعود هذا العيد وقد عم السلام على ربوع بلادنا وشعبنا وشعوب العالم اجمع.

ووعد ممثلو المجلس بتقديم كل ما تحتاجه روضات وبساتين الاطفال دون إستثناء.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها المجلس المحلي برعاية احتفالات يوم الطفل والمعايدة على الاطفال في يومهم العالمي.

مدير عام وزارة الداخلية:

على رؤساء السلطات المحلية تعميق الجباية لتوفير الخدمات!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقيم في المركز الجماهيري في كفر سميع امس الاول احتفال وداعي، لجاك لاريدو، الذي شغل منصب رئيس اللجنة المعينة في قرى مركز الجليل، حضره مدير عام وزارة الداخلية، دوف كيهات وحاكم لواء الشمال، عمرام قلعجي، ولفيف من رؤساء المجالس المحلية.

ونوه السيد كيهات خلال كلمته الى انه سيتم فحص احتياجات الوسط العربي بناء على تقرير لجنة العمل التي تبحث الامر. واشار الى انه بناء على تقريرها ستستخلص النتائج والعبر، ولكن يجب على رؤساء المجالس ان يعمقوا الجباية والتفتيش عن افضل الطرق لجباية المستحقات من المواطنين لكي يحصل السكان على افضل الخدمات!!

وتطرق الى موضوع البيئة، فأكد على ضرورة القيام بعمل جدي ومشترك من قبل السلطات المحلية والاقليمية ووزارات الداخلية والمالية والصحة للحفاظ على البيئة ووضع البرامج اللازمة.

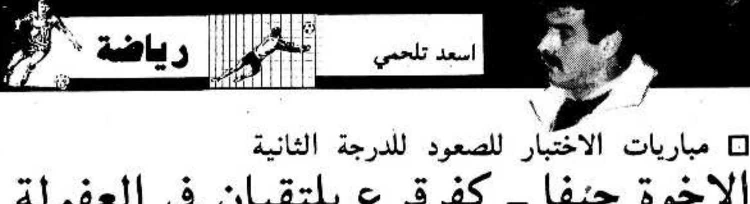
واعرب عن امله في ان يحصل المواطن العربي على الخدمات نفسها التي يحصل عليها المواطن اليهودي وذلك بعد ان يتم تحقيق المساواة تدريجيا!

فتى معاق اغتصب طفلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اغتصب فتى معاق (١٦ عاما) طفلة (٥ سنوات ونصف). وجاء في لائحة الاتهام التي قدمت الى المحكمة المركزية في حيفا ان المتهم هاجم الطفلة قبل شهرين واغتصبها بعد استخدام القوة.

وكان المعاق، الذي يعيش في مؤسسة مغلقة، قد اغتصب الطفلة عندما كان في عطلة في البيت.

واثر حادث الاغتصاب ارسل المعاق، وفق قرار القاضي ميخا ليندنشتراوس، الى مؤسسة نفسية ليكون تحت المراقبة.



□ مباريات الاختبار للصعود للدرجة الثانية

الاخوة حيفا - كفرقرع يلتقيان في العفولة والغــاء مباريات المجموعة الشمالية (أ)

● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع قبل الاخير في دوري الدرجة الممتازة فيها تستمر المنافسة على الفوز بلقب البطولة بين متصدر اللائحة، مكابي حيفا (٦٧ نقطة) وثاني اللائحة هبوعيل بيتح تكفا (٦٤ نقطة). وعدا المباراتين الهامتين اللتين يشارك فيهما هذان الفريقان فان باقي المباريات هي تحصيل حاصل خاصة بعد ان حسم الصراع في القاع بهبوط فريقي بيتار القدس وهبوعيل كفارسابا الى الدرجة القطرية.

وبعد غد يشهد استاد رمات غان الدولي المباراتين المركزيتين لهذا الاسبوع، اذ يحل في الاولى فريق هبوعيل بيتح تكفا ضيفا على بيتار تل ابيب الذي هزم في الاسبوع الماضي مكابي حيفا ١:٢) بينما تجمع الثانية بين مكابي تل ابيب ومكابي حيفا وهناك احتمال بأن تؤدي نتيجتا المباراتين الى حسم مسألة المنافسة على لقب البطولة وعدم الانتظار حتى الاسبوع الاخير.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: مكابي نتانيا - هبوعيل بئر السبع، بني يهودا - هبوعيل حولون، هبوعيل تل ابيب - هبوعيل القدس، بيتار القدس - هبوعيل كفارسابا.

■ الدرجة القطرية

صراع شديد يدور بين فريقي مكابي رمات عميدار (المرتبة (١٥) حاليا مع ٣٠ نقطة) وهبوعيل بات يام (المرتبة (١٤) مع ٣٠ نقطة) ضد الهبوط الى الدرجة الاولى ولكن النتيجة ستكون، مساء السبت، بهبوط احدهما الى هذه الدرجة ومشاركة الثاني في الاختبار امام فريقي المرتبتين الثانية في الدرجة الاولى بمنطقتيها الشمالية والجنوبية (هبوعيل عكا وهكواح رمات غان).

هذا الاسبوع يلعب هبوعيل بات يام مباراة بيتية امام الصاعد الى الدرجة الممتازة مكابي يفنه بينما يخوض مكابي رمات عميدار مباراة خارجية امام هبوعيل حيفا.

باقي المباريات تجمع بين: طيرات هكرمل - هبوعيل الخضيرة، هبوعيل رمات غان - بيتار نتانيا، عيروني اشدود - هبوعيل طبريا، شمشون - هبوعيل اشدود، مكابي شعرايم - مكابي يافا، مكابي بيتح تكفا - مكابي عكا.

■ الدرجة الاولى

يحتاج فريق هبوعيل عكا الى نقطة واحدة من مباراته البيتية امام هبوعيل الطيبة ليضمن مشاركته في مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية. اما منافسه هبوعيل نتسيرت عيليت فيلعب هو الاخر مباراة بيتية امام مكابي العفولة.

باقي المباريات هي تحصيل حاصل، ليس الا وتجمع بين: مكابي عسفيا - هبوعيل ام الفحم، مكابي الخضيرة - بني حتصور، بيتار نهريا - مكابي اور عقيبا، مكابي طمرة - هبوعيل بيسان، هبوعيل كريات شمونة - مكابي الاخاء الناصرة، مكابي هرتسليا - هبوعيل دالية الكرمل.

■ الدرجة الثالثة

الغى الاتحاد العام مباريات الاختبار للصعود الى الدرجة الثانية في المجموعة الشمالية (أ) التي تجمع فرق مكابي اتحاد كفرمندا وشباب عكا ومكابي نهريا نظرا للتحقيقات في نزاهة عدد من نتائج المباريات الاخيرة. بالمقابل ستجري مباريات المجموعة الشمالية (ب) وهذا السبت يلعب فريقا هبوعيل الاخوة حيفا وكفرقرع في المباراة الاولى على ان يستريح هبوعيل عرب النجيدات. وستجري المباراة الساعة الخامسة عصرا في ملعب العفولة.

تواجد عسكري مكثف في القطاع والجنود يقتحمون المنازل ويعتدون على الاهالي بالضرب المبرح

● هدم منزلين في عزموط ● جنود الاحتلال يقتحمون مدرسة حلحول الابتدائية للبنات ويطلقون الاعيرة النارية وقنابل الغاز ويعتدون على التلميذات ● مصادرة (٢٠) دونما من اراضي دير ابزيع وتجريف (٣٠) دونما من اراضي قرية حوسان ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت العديد من مواقع وانحاء قطاع غزة المحتل، يوم امس، تواجدا عسكريا مكثفا حيث قام الجنود بالتجول في الشوارع بشكل استعراضي واستفزازي وقاموا باقتحام المنازل في العديد من المواقع والاعتداء على المواطنين بالضرب المبرح وملاحقة الشبان.

ففي مخيم الشاطىء اقتحمت مجموعة كبيرة من الجنود المخيم ولاحقت الشبان واعتقلت العديد منهم بينما قامت مجموعة اخرى باقتحام مخيمي الشابورة ويبنا وبلوك «جـ» واقتحام المنازل التي كانت بينها منازل عائلتي «شعت» و«لافي» حيث قام الجنود بالاعتداء على المواطنين وتحطيم اثاث المنازل.

وخلال ملاحقة الشبان في حي الشيخ رضوان في غزة اصيب الشاب جمال المدهون (١٥ عاما) بعيار ناري في ظهره.

وافادت مصادر الاهلي والشفاء في غزة و«ناصر» في خانيونس بان عشرات المواطنين وصلوا اليها جراء تعرضهم للضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال.

وعلى الصعيد نفسه تعرض المواطن امين صافي وهو سائق سيارة اسعاف تابعة لعيادة الشاطىء في القطاع للضرب المبرح، اثناء القيام بعمله، من قبل الجنود الذين صادروا بطاقة هويته والبطاقة الخاصة بوكالة الغوث، بعد ذلك.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية عزموط قضاء نابلس، لليوم الثاني على التوالي، وجاء فرض هذا الامر اثر قيام السلطات، مساء امس الاول، بهدم منزلي المعتقلين منير فازع صوالحة والمؤلف من ثماني غرف يسكنها (١٢)، شخصا ومنزل المعتقل محمد عبد المجيد مصالحة والمؤلف من ثماني غرف تأوي (١٥) شخصا.

من ناحية اخرى اصيب (١١) مواطنا فلسطينيا في قرية بيت ايبا وبلدة حلحول خلال المصادمات التي وقعت يوم امس.

وحولت ادارة مستشفى «الاتحاد النسائي» في نابلس صباح امس الشاب اياد محمد الزواتي (١٩ عاما) من قرية بيت ايبا (نابلس) الى مستشفى «المقاصد» في القدس لخطورة حالته الصحية.

وكان الشاب الزواتي اصيب بعيار ناري في رأسه اطلقه حارس سيارة صهريج لنقل الوقود. وذكر شهود عيان ان سيارة الصهريج تعرضت للرشق بالحجارة اثناء مرورها من قرب بيت ايبا فأوقف السائق السيارة وقام الحارس المرافق باطلاق النار بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة اياد الذي كان في طريق عودته من مدرسته الى منزله.

وعلى الصعيد نفسه اصيبت تسع تلميذات من مدرسة بنات حلحول الابتدائية بحالات اختناق اثر قيام قوات الاحتلال بمداهمة مدرستهن صباح امس اثر اشتباكات تركزت في محيط المدرسة حيث قام الجنود باطلاق الاعيرة النارية والقنابل الغازية والاعتداء على الطالبات بالضرب ونقلت المصابات الى مستشفى «عالية» في الخليل لتلقي العلاج.

وفيما واصلت سلطات الاحتلال امس فرض حظر التجول على مخيم نور شمس (طولكرم) فرضت امرا مماثلا على ضاحية جنيد غربي نابلس لعدة ساعات قام الجنود خلالها باجبار المواطنين المتراوحة اعمارهم ما بين الـ (١٦) و(٤٥) عاما على التجمع في ساحة مسجد الضاحية حيث تم التدقيق في بطاقاتهم الشخصية واستفزازهم.

من ناحية اخرى رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول الذي كانت فرضته على قرى بيت سيرا وبيت عور التحتا وصفا وخربثا بني حارس (رام الله) في اعقاب التوتر الشديد الذي ساد هذه القرى اثر استشهاد الفتى ابراهيم محمد حلمي ابو صفية (١٣ عاما) جراء اصابته بعيار ناري اطلقه جندي واصابه بينما كان خارجا لتوه من مدرسته حيث انهى تقديم احد الامتحانات.

وصادرت سلطات الاحتلال مؤخرا (٢٠) دونما من اراضي قرية دير ابزيع مزروعة بأشجار الزيتون وتقع بمحاذاة الشارع المار في القرية وتعود ملكيتها للمواطنين مصطفى محمد الحلو (٦٥) عاما والمختار نمر ذياب (٧٠ عاما).

وعلى الصعيد نفسه قامت الجرافات الاحتلالية صباح امس بتجريف (٣٠) دونما من اراضي قرية حوسان (بيت لحم) تعود ملكيتها للمواطنين حسين عبد الرحمن وشقيقه محمد وواصلت قوات الاحتلال مداهمة القرى والمخيمات الفلسطينية حيث تقوم بمداهمة المنازل واعتقال السكان واجبار المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية ومن بين هذه القرى: بيت سيرا وعارورة وكفرنعمة والمغير وبدو والمزرعة الشرقية ويعبد واذنا والظاهرية وصوريف وعرابة وارطاس.

الاطراف الفلسطينية الوطنية تدعو لاعتماد اسلوب الحوار وتطويق الاشكالات قبل تفاقمها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعربت الفصائل الفلسطينية في مدينة نابلس عن قلقها والمها ازاء الاحداث المؤسفة التي وقعت مؤخرا في مدينة نابلس وغيرها من المناطق. واعتبرت ان اهدار دم اي مواطن بسبب الاختلافات الفكرية او العقائدية هو سابقة خطيرة يتوجب تحريمها وادانتها بشدة.

وتضمن البيان الذي صدر في مدينة نابلس ووقعته حركة فتح وحركة حماس والحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، دعوة الى وضع الاسس الواضحة التي تكفل عدم تكرار مثل هذه السوابق الخطيرة ونبذ اسلوب العنف كوسيلة لحل المشاكل وتحميل مسؤولية اي خرق الى الشخص او الاشخاص الذين يقفون وراء ذلك. ودعت ايضا الى اعتماد الحوار البناء ولجان التنسيق المشتركة وتطويق المشاكل قبل تفاقمها وعلى خلفية المصلحة الوطنية العليا كقواعد تكفل الاحترام المتبادل بين كافة الاطراف على الساحة الوطنية.

ودعا البيان الى الوقوف صفا واحدا في مواجهة كل المؤامرات التي تستهدف تدمير البنى الاساسية لمجتمعنا الفلسطيني بأساليب مختلفة واشكال متعددة، وحذر من مخاطر الانجرار وراء المواقف الفردية والتي قد تؤدي الى نتائج خطيرة نأسف لها في النهاية.

وزير الدفاع اللبناني: الجيش يبدأ انتشاره في الجنوب مع مطلع تموز

● مصادر فلسطينية: المقاتلون الفلسطينيون تلقوا الامر بتسهيل هذا الانتشار ● ليست لـ م.ت.ف مشكلة مع لبنان وانما مع اسرائيل ●

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الدفاع اللبناني ميشال المر، امس الاربعاء، ان الجيش اللبناني سوف ينتشر في جنوب البلاد وبخاصة في المناطق التي تتمركز فيها قوات منظمة التحرير الفلسطينية اعتبارا من اول تموز.

واضاف المر ان التحضيرات تجري كما هو مقرر لها وانه ليست هناك عقبات. ولم يعط المر اي ايضاح لمسألة نزع سلاح الفلسطينيين الذين يبلغ عدد المقاتلين بينهم في منطقة صيدا (على بعد ٤٣ كيلومترا جنوب بيروت) حوالي، عشرة آلاف شخص.

وسوف يشمل الانتشار الجديد منطقة صيدا التي تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان فضلا عن قيادة منظمة التحرير والوجود العسكري المستقل الوحيد للمنظمة في البلاد.

وردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية قالت مصادر فلسطينية في صيدا ان منظمة التحرير لن تكون عقبة امام انتشار الجيش، لا بل ان المقاتلين الفلسطينيين «تلقوا الامر بتسهيل» هذا الانتشار.

وقالت المصادر «ليست لمنظمة التحرير مشكلة مع الحكومة اللبنانية وانما مع اسرائيل التي ترفض تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي يقضي بانسحابها من لبنان وتشكل مصدر تهديد للفلسطينيين».

واعربت المصادر عن الخشية من هجوم اسرائيلي واسع النطاق على منطقة صيدا التي شن عليها الطيران الاسرائيلي في الرابع من الشهر الحالي غارة شديدة العنف على المواقع الفلسطينية فيها.

ودعت هذه المصادر من جهة اخرى الى «مواصلة الحوار بين منظمة التحرير وبين الحكومة اللبنانية» الذي بدأ في منتصف ايار الماضي في القاهرة تمهيدا لانتشار الجيش ولتسوية القضايا المتعلقة بالوجود العسكري والمدني الفلسطيني في لبنان.

ليفي، يجتمع، اليوم،

● تتمة من ص ١ ●

عليها القيام به للحصول على هذه الضمانات»، في اشارة الى مطالبة واشنطن بوقف الاستيطان.

وقال المقربون من ليفي، امس، ان الوزير سيسعى «لمنع تدهور العلاقات» بين البلدين، خلال اجتماعه مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، اليوم الخميس.

من جهته رفض المتحدث باسم رئيس الحكومة، آفي بازنر، امس، الادلاء بأي تعليق على زيارة ليفي الى واشنطن. بينما حاول شمير، امس، التخفيف من حدة الخلافات بقوله ان وسائل الاعلام كثيرا ما تبرز مواقف للرئيس الامريكي، جورج بوش، عكس ما يقصده الاخير ويعنيه، في اشارة الى ما نشر في الصحف حول ربط الرئيس الامريكي موضوع اعطاء الضمانات المالية لقروض بقيمة (١٠) مليارات دولار لبناء المساكن للمهاجرين الجدد.

واعلن، امس، ان لجنة الكونغرس تحاول تقليص المساعدة الاقتصادية الامريكية السنوية لاسرائيل بمبلغ يوازي الميزانية المخصصة للاستيطان في المناطق المحتلة لهذا العام.

وعلى خلفية الشروط الاسرائيلية لمسألة التمثيل الفلسطيني قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، انه «من الواضح ان الفلسطينيين هم الذين يجب ان يختاروا ممثليهم الى المفاوضات». وكان شمير اعتبر الاحد الماضي ان «الاردن يجب ان يختار ممثلي الفلسطينيين وان توافق عليهم اسرائيل».

ويأتي هذا التصعيد في وقت تبدو فيه الجهود الدبلوماسية الامريكية الهادفة الى تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط في طريق مسدود.

وكان شمير اعلن، امس، امام الصحفيين خلال زيارته الى «كريات بيالك»، ان «الولايات المتحدة قدمت مساهمة كبيرة للهجرة اليهودية الى اسرائيل وآمل الا يمنعهم اي موضوع سياسي من مواصلة المساعدة المخصصة للهجرة». واضاف: من الطبيعي ان تكون هناك صلة بين المسائل السياسية والمسائل الاقتصادية. وفي هذه الحال بالتحديد آمل الا تؤثر هذه الصلة على العلاقات بين بلدينا وبخاصة على المساعدة المخصصة للهجرة».

وكان اعلن، في وقت لاحق، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، سيسلم وزير الخارجية، ليفي، رسالة جديدة لرئيس الحكومة شمير تتعلق بعقد مؤتمر السلام. بينما سيحاول ليفي، في اجتماعاته مع المسؤولين الامريكيين، «توضيح» موقف اسرائيل الرافض لمقترحات بوش حول هذا المؤتمر والتي وردت في رسالته السابقة الى شمير.

ومن جهة اخرى قال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس، خلال الادلاء بشهادته امام اللجنة الفرعية للاعتماد في مجلس الشيوخ، ان واشنطن تعارض بقوة المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل، وقال ان بلاده حققت بعض التقدم لاقناع الدول العربية ومنها الكويت لتعديل موقفها من المقاطعة، وكرر القول انه اقترح على الدول العربية تعليق احكام المقاطعة مقابل تجميد اسرائيل لاعمال الاستيطان عند بدء مؤتمر السلام المقترح لاعماله.

في الكنيست

النواب يستنكرون حادث الشجار في المركز التكنولوجي «منشة» في الخضيرة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «في الوضع القائم اليوم، في البلاد تكفي شرارة واحدة لتهييج الطلاب واثارة الشجارات والعنف»، هذا ما قاله النائب هاشم محاميد في جلسة الكنيست يوم الاحد الماضي، خلال بحثها للشجارات التي حصلت في المركز التكنولوجي «منشة» الخضيرة، بين طلاب يهود وعرب.

واضاف محاميد ان عدم الوضوح حول مستقبل هذا المركز، والحديث عن اغلاقه وفصل قسم من المعلمين فيه، يزيد من حدة التوتر، الامر الذي ينعكس على العلاقات بين الطلاب العرب واليهود واضافة الى ما يفرضه الجو العام السائد في البلاد في مجال العلاقات بين الشعبين.

هذا وندد محاميد بأعمال القتل التي يقوم بها يهود ضد العرب في البلاد والاراضي المحتلة، وتساهل السلطة وتخفيف حكم منفذي هذه الجرائم التي جاءت على خلفية قومية، الامر الذي يشجع العنصرية والتمييز وتوجيه نقمة الوسط اليهودي للعرب فقط لكونهم عربا.

ان كل هذه الاعمال هي حقيقة دامغة لتأثير الاحتلال على الشارع الاسرائيلي وزيادة العنصرية والتمييز نتيجة ممارسة سلطات الاحتلال للعنف وارتكاب الجرائم في الاراضي المحتلة، والحل هو باحلال السلام وانهاء الاحتلال، وتثقيف الاجيال للتعايش بين الشعبين وتجنيد كل الهيئات والوزارات المختصة من اجل هذا الهدف.

وتحدث النائب، اسحاق ليفي، (مفدال) فاستنكر ظاهرة العنف في المدارس واحتج على تستر ادارة المدارس في بعض الحالات على مثل هذه الاعمال حفاظا على سمعة المدرسة! وطالب بالعمل فورا على القيام بحملة توعية بين صفوف الطلاب وادارات المدارس لمنع مثل هذه الاعمال مستقبلا.

كما تحدث النائب نواف مصالحة وقال: «ان ما حدث في مركز «منشة» هو تحرش الطلاب اليهود بالطلاب العرب، حسب اقوال ضابط الشرطة».

واستنكر مصالحة هذه الاعمال التي تمس بالعلاقات بين الشعبين في هذه البلاد وسببها تأثير الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية، على جمهور الشباب في البلاد، وزيادة اعمال العنف والاعتداءات.

● فضيحة العطاءات في وزارة الاسكان ●

وصرح النائب دافيد ليباي، رئيس لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، بأن وزير الاسكان، اريئيل شارون، مدعو لاعطاء الاجوبة المقنعة والمبررات التي دفعته، بالتنسيق مع وزير المالية، يتسحاق موداعي، الى الحؤول دون توظيف استثمارات اجنبية لمستثمرين من الولايات المتحدة في فرع البناء وتفضيله المقربين له وتزكيتهم بعطاءات وزارة الاسكان.

واضاف ليباي «يقوم هؤلاء ببيع العطاءات لغيرهم وجني الارباح الطائلة دون ان يبنوا بيتا واحدا».

هذا واتهمت مراقبة الدولة، مريم بن بورات، الوزير شارون ومدير عام وزارته بالتلاعب في قضية العطاءات وتبذير اموال الدولة وتخصيص الاراضي للبناء وعدم الاعلان عن مناقصات مفتوحة ووضع العراقيل امام المتقدمين ليتسنى له تزكية المقربين له بها.

وعليه تم دعوة الوزير شارون لبحث هذا الموضوع وسماع اجوبته على كل هذه الاتهامات.

● لماذا لا يسمح للصحفيين الفلسطينيين دخول القدس لمزاولة اعمالهم؟ ●

بعث النائب محاميد رسالة لوزير «الامن» موشيه ارنس، حول قيام سلطات الاحتلال، بمنع الصحفيين من المناطق المحتلة الدخول الى القدس، حيث اماكن عملهم، رغم ان بحوزتهم بطاقات صحفية رسمية ودولية.

وطالب محاميد وزير «الامن» بفحص الموضوع، واعطاء تعليماته للجهة المختصة بالسماح للصحفيين الدخول الى القدس ومزاولة اعمالهم.

● فحص موضوع تسليم بلدية ام الفحم اراض تابعة لها لاعضاء فيها ●

كما قدم استجوابا مباشرا لوزير الداخلية، اريه درعي، بخصوص الرسالة التي وجهها له اعضاء كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم حول تخصيص بلدية ام الفحم اراض تابعة لها وتسليمها الى جمعيات «الرابطة الاسلامية» و«جمعية التوعية» حيث يدير هذه الجمعيات اعضاء في بلدية ام الفحم، الامر الذي يتناقض والقانون وعليه طالب محاميد، وزير الداخلية بفحص الموضوع ومعالجته.

● مدير مدرسة عرعرة الاعدادية مدعو الى اشغال وظائف الاستشارة بالتنسيق مع المفتش ●

وتلقى محاميد رد وزير المعارف، زبولون هامر، على استجواب كان قدمه بخصوص عدم وجود مستشار تربوي في مدرسة عرعرة الاعدادية حيث ان المستشارين السابقين تركا عملهما في المدرسة منذ مدة وعليه طالب محاميد تطبيق تعليمات وقوانين وزارة المعارف بهذا الخصوص والمتعلقة بوجوب وجود مستشارين تربويين لهذه المدرسة وعدم اشغال الوظيفتين الشاغرتين حتى الآن.

وجاء في رد الوزير هامر، ان لمعالجة هذا الموضوع، على مدير المدرسة تنسيق اشغال وظائف الاستشارة التربوية في المدرسة مع المستشار والمفتش العام للواء.

● الدعوة الى معالجة موضوع معلمين من القدس ●

بعث النائب محاميد رسالة لوزير «الامن»، موشيه ارنس، جاء فيها: وصلتني شكاوى معلمين من المناطق المحتلة، عن قيام سلطات الاحتلال منذ حرب الخليج بمنعهم من الدخول الى القدس والوصول الى مدارسهم حيث يعملون، الامر الذي يضر بالطلاب وتحصيلهم العلمي ويهدد رزق المعلمين وعائلاتهم.

وعليه، يطالب محاميد، وزير «الامن» بمعالجة الموضوع والسماح للمعلمين بالوصول الى مدارسهم ورفع الضرر القائم عليهم وعلى الطلاب.

استجواب لوزير الشرطة حول الاعتداء على شاب من الطيرة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب هاشم محاميد استجوابا مباشرا لوزير الشرطة طالبه فيه بالتحقيق في قضية التهجم والتنكيل بالشاب كمال ابو سعدة، من مدينة الطيرة، من قبل رجال الشرطة، حيث اوقف الشاب في مقر شرطة الطيبة حيث قام رجال الشرطة بضربه والتنكيل به مما استدعى ادخاله الى المستشفى

آل "بدون" منسيو الكويت من دون جنسية ومن دون وطن

• مايكل ادلر •

• انهم من دون وطن ويطلق عليهم اسم ال "بدون" اي بدون جنسية. اما بالنسبة الى الذين يقيمون منهم في مخيم العبدلي للاجئين فان كلمة "منسيين" تبقى الاصح.

انهم موجودون في اقسى المناطق واقلها ضيافة في العالم جغرافيا وسياسيا.

في مخيم العبدلي الذي تهب عليه عواصف الرمال يقيم خمسة الاف من هؤلاء الذين لا وطن لهم محاطين باسلاك شائكة ممتدة على طول كيلومتر يفصل بين المركزين الحدوديين الكويتي والعراقي. ونصف سكان المخيم من الاطفال.

وقبل الحرب كان عدد ال "بدون" في الكويت يصل الى نحو ٢٣٠ الفا من اصل عدد السكان الاجمالي الذي يبلغ ٢.١ مليون نسمة.. اي انهم كانوا يشكلون اكثر من عشرة في المئة من السكان. والبدون يعيشون ويعملون في الكويت بعضهم منذ اجيال عدة غير انه لا يحق لهم الحصول على جنسية كويتية.

وبالنسبة الى لاجئي العبدلي فان حرب الخليج لم تنته فعلا بعد.. اذ لا يزال هناك آثار منها.. فقبل اسبوع انحنى عباس سالم (١٣ عاما) لالتقاط قطعة معدنية. لكنها كانت صاعقة. وهو لا يزال يحمل بعض اثار انفجاره بين اصابعه غير انه نجا باعجوبة من بتر ذراعه.

وجلست رندا حسين راضي (٢٨ عاما) مرتدية الحجاب الاسلامي تحت خيمة في العبدلي تجهش ببكاء عال مرير وتريح حجابها بين الحين والاخر لفرك عينيها.

ما يخيف رندا هو قيام العراقيين بشن هجوم انطلاقا من مدينة صفوان العراقية المجاورة. وتقول انها تسمع طلقات نارية ليلا اتية من هناك.

ويقيم هؤلاء اللاجئون من دون وطن في المخيم منذ تحرير الكويت من الاحتلال العراقي قبل ثلاثة اشهر. وعلى غرار اخرين من المقيمين في الكويت كانوا لجأوا الى العراق خلال الاحتلال وقد بدأوا في العودة تدريجيا الى الكويت ابتداء من نهاية شباط الماضي.

لكن العودة تبين انها لم تكن سهلة. حسين كان حرسا سابقا على الحدود الكويتية. وعند الغزو العراقي اسر واقتيد الى بغداد. بعد التحرير عاد الى الامارة حيث اوقف على حاجز للجيش الكويتي في العاصمة.

وابلغ حسين ان في امكانه العودة شخصيا لكن من دون عائلته التي اتهم بأنه احضرها معه من العراق ولم تكن اصلا في الامارة. والواقع - يقول حسين - ان زوجته واولاده الخمسة لم يغادروا الكويت ابدا وبقوا فيها منتظرين عودته من العراق.

ولم يعد امامه سوى حل وحيد اذا كان يريد عدم الانفصال عن عائلته وهو الاقامة في مخيم عبدلي حيث تكثر الحالات المماثلة لحالته.

والواقع ان الكويتين لا يحبون البدون كثيرا. وردا على سؤال حول ما اذا كان يؤيد تجنيسهم اجاب مسؤول في المعارضة الكويتية: "كلا.. لان الكثير من الناس يعتقدون انهم دعموا العراقيين خلال الحرب".

وذهب شرطي كويتي الى ابعد من ذلك اذ قال ان "كل البدون عراقيون".

وعلق دبلوماسي غربي: "لسنا بعيدين جدا عن نظام الفصل العنصري كما كان مطبقا في جنوب افريقيا.. لكن هذا البلد على الاقل يمنح السود جنسية جنوب افريقية".

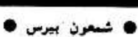
وسبب وجود هؤلاء البدون يعود الى قانون من العام ١٩٥٩ فرض على كل مقيم في الامارة ان يثبت ان عائلته تقيم في الامارة منذ ما قبل العام ١٩٢٠ للحصول على جنسية كويتية.

لكن في هذه المنطقة الصحراوية حيث الحياة البدوية كانت هي الطاغية من الصعب على البعض تقديم وثائق محددة او القبول حتى بفكرة ان تكون هويتهم مقتصرة على قطعة من الورق.

(و.ص.ف)

الاشتراكية الدولية تطالب باقامة دولة فلسطين





● نبيل شعث ● ● شمعون بيرس ●

● في هذه الايام، بينما الاعلام العالمي يتركز حول الاتصالات الدبلوماسية والسياسية لانجاح العملية السلمية في الشرق الاوسط هناك اهمية كبرى لاعمال اجتماع الاشتراكية الدولية المنعقد في استنبول في تركيا. وكما هو معروف فان اكثر من ١٠٠ حزب يشارك في عضوية هذه المنظمة الدولية وقسم كبير من هذه الاحزاب هي احزاب حاكمة او كانت حاكمة وتصارع للعودة الى الحكم. ويشارك في اعمال هذا الاجتماع وفد من حزب «العمل» برئاسة السيد شمعون بيرس ووفد من م.ت.ف برئاسة الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وفي اعمال لجنة الشرق الاوسط شارك بيرس وشعث. وبينما طرح الوفد الفلسطيني طرحا سياسيا واقعيا جدا تميز بالمرونة القصوى في اطار التمسك بحق شعب فلسطين بالتخلص من الاحتلال وتقرير المصير، فان بيرس اصر على ان م.ت.ف هي «منظمة ارهابية»(!!) مما اثار غضب الاكثرية الساحقة من المشاركين في اعمال هذا المنتدى العالمي الهام. وقد عبرت الاشتراكية البلجيكية ماري ليزا الى ان خطاب بيرس مخيب للامال بعنف فلا يزال اسير عقلية قديمة ويفتقر الى الشجاعة لرؤية الحقائق والتعامل معها. كما اشار العديد من قادة الوفود الاخرى الى ان العالم كله، بما فيه الاشتراكية الدولية يجب ان يتحمل مسؤولياته كاملة باحقاق الحق الفلسطيني واقامة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني والاسرائيلي ـ العربي العادل والدائم.

وبالفعل اقر المؤتمر قرارات تدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة الفلسطينيين والى مشاركة فعالة من اوروبا. وقالوا ان الحل يجب ان يضمن تلبية الحقوق الوطنية المشروعة للفلسطينيين باقامة دولة مستقلة تدخل في كونفدرالية مع الاردن. كما اكدوا على حق اسرائيل في البقاء المستقل والآمن والمعترف به.

وقال راديو لندن، امس، ان هذا الاجتماع هو تذكير للدول الكبرى والامم المتحدة بان قرارات ومواقف المجتمع الدولي قبل حرب الخليج لم تقض عليها الحرب بل هي تعود بقوة اكبر. كما قالت اذاعة لندن بان التقدم القريب جدا في العلاقات الفلسطينية ـ المصرية والفلسطينية السورية (بما في ذلك زيارة عرفات قريبا للقاهرة ودمشق) يشير الى ان الدول العربية، حتى «المعتدلة» ليست مستعدة للتخلي عن حقوق الشعب الفلسطيني.

(ر.ش)

«قصة الحي الغربي»... بعد ٣٠ عاما في مهرجان كابور للسينما الرومنطيقية

● بعد ٣٠ عاما على خروجه الى الصالات يكرم فيلم «ويست سايد ستوري» (قصة الحي الغربي) الغنائي والمأسواي في مهرجان كابور (شمال غرب فرنسا) التاسع للفيلم الرومنطيقي الذي افتتح امس (الاربعاء) ويستمر حتى ١٦ حزيران الجاري.

وسيعرض المهرجان الذي لا يقيم مسابقة عددا من الافلام الرومنطيقية المنتجة حديثا وابرزها فيلم «فيراز» للفرنسي. كزافييه كاستانو والذي يقوم ببطولته الممثل الامريكي كيرك دوغلاس الى جانب الفرنسيين ريشار بورينغير وماري فوغين. كذلك ينظم لقاءات وتظاهرات هامشية محورها الرومنطيقية.

وفي العامين السابقين احتفل المهرجان بالذكرى الخمسين لفيلم «غون وذ ذا ويند» (ذهب مع الريح) (١٩٣٩) والذكرى الـ ٢٥ لفيلم «دكتور زيفاغو» (١٩٦٥). وهو يكرم هذه السنة فيلم «ويست سايد ستوري» الكلاسيكي الذي طبع الستينات بموسيقاه وقصة الحب المأساوية التي نقلها.

صور «ويست سايد ستوري» بعد ان كانت عرضا شهيرا على مسرح برودوي. وقام باخراجه روبرت وايز بالتعاون مع مصمم الرقصات الواسع الشهرة جيروم روبنز.

وقامت الممثلة الراحلة نتالي وود بدور «ماريا» البورتوريكية التي تغرم بـ «توني» (ريتشارد بيمر). غير ان شقيق ماريا (جورج شاكيريس) يتزعم عصابة الـ «شاركس» البورتوريكية التي تتواجه في الاحياء الغربية الفقيرة لنيويورك مع عصابة ال «جيتز» البيضاء الذي يعتبر توني من بين اعضائها.

وتنتهي قصة الحب بطريقة مأساوية حين يقتل توني شقيق ماريا (جورج شاكيريس) خلال محاولته اقناع العصابتين بعدم المشاجرة وترد عصابة البورتوريكيين بقتل توني.

وفي النهاية توجه ماريا التي فقدت شقيقها وعشيقها في آن رسالة مريرة تدعو فيها الى التسامح ونبذ العنصرية والعنف اللذين كانا وراء مأساتها.

وفيلم «ويست سايد ستوري» اشتهر برقصاته من تصميم جيروم روبنز وباغانيه التي لحنها المؤلف الموسيقي الراحل ليونارد برنستين.

ولا تزال اغنية «ماريا» من بين اغاني الحب الرومنطيقية الاكثر شعبية في الولايات المتحدة في حين ان اغنية «اميركا» هي من بين الاعمال الفنية التي عبرت بنجاح عن عظمة «الحلم الامريكي» ومرارته.

وسيعرض الفيلم في مهرجان كابور بحضور الممثل جورج شاكيريس خلال سهرة تقام الجمعة المقبل وتعزف فيها فرقة امريكية موسيقى الفيلم وتنتهي باطلاق اسهم نارية.

وهذه السنة يوجه المهرجان تحية الى الممثلة الفرنسية سابين ازيما التي برزت في فيلمي «ميلو» و«لا في ايتان رومان» (الحياة رواية) لالان رينيه وفي فيلم «ان ديمانش الا كامباني» (يوم احد في الريف) لبرتران تافيرنييه. وستعرض الافلام الثلاثة المذكورة في المهرجان.

كذلك يجري خلال المهرجان بيع ملصقات افلام رومنطيقية قديمة. واضافة الى فيلم «فيراز» الذي عرض في الافتتاح مساء امس يقدم المهرجان تسعة افلام جديدة اخرى من بينها «الامسية» للايطالية فرانشيسكا اركيبوغي مع الممثل الايطالي مارسيلو ماستورياني والفرنسية ساندرين بونير. وسيعرض هذا الفيلم في سهرة الختام.

بعد ان قضي على دروس الرسم في المدارس..

ورشة رسم لجدران المدارس في الوسط العربي ينفذها طلاب دار المعلمين



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقام طلاب قسم الفنون في دار المعلمين العرب في حيفا، بقيادة مركز القسم الفنان والخطاط المعروف طارق شريف، ورشة فنية للرسم على الجدران في المدارس العربية.

وفي اطار هذه الورشة يقوم الطلاب ومدربهم «بغزو» المدرسة العربية، بالتنسيق مع ادارتها بالطبع. وينتشرون على جدران ساحاتها وممراتها وقاعاتها، ان وجدت، وينفذون الرسومات الفنية ذات الاشكال البسيطة المختلفة والخطوط العربية الجميلة للتعبير عن الامثال والحكم المختلفة. وقد جرى تنفيذ مثل هذا «الغزو» في عدة مدارس عربية في الناصرة والجليل، آخرها في قرية الرامة.

وتلقى هذه الخطوة ترحيبا خاصا في المدارس خصوصا وان الوزارة الغت ساعات تعليم الرسم في المدارس العربية. وبغياب هذا الموضوع كان لا بد من ايجاد وسيلة لابقائه في اذهان الطلاب.

ومن الجدير ذكره ان عدد طلاب قسم الفنون في دار المعلمين العرب يبلغ ٢٤ طالبا وطالبة. ولا يوجد لاي منهم ما يضمن له العمل في موضوع تخصصه (الرسم والفنون)، علما بان الغالبية الساحقة من خريجي المعهد في هذا الموضوع لا يعملون في موضوع التخصص.



الكلمات المتقاطعة

* لغز رقم (٢٧) *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
					■				٢
			■						٣
		■				■			٤
		■		■					٥
			■		■				٦
■						■	■		٧
				■				■	٨
■									٩

● اعداد: اسامة قنبورة - حيفا ●

افقي:
١ - عاصمة اسيوية
٢ - من الحيوانات (معكوسة) - الجمال
٣ - مطربة عربية - سرق (معكوسة)
٤ - متماثلان - خدع (معكوسة) - نصف اكمل
٥ - من الجواهر - متماثلان
٦ - ملة - امات
٧ - دولة افريقية (غير معرفة)
٨ - رجاء - ناهي (معكوسة)
٩ - ممثل مصري كوميدي

عمودي:
١ - من شعراء الهجاء
٢ - اداة قتل + يلقي - حرف جر
٣ - سافر (معكوسة) - دق - عملة اجنبية (معكوسة)
٤ - من الازهار - انتشر
٥ - يشد به وسط الدابة (معكوسة) - حرف عطف
٦ - للتعريف - بين اثنين - العاب
٧ - مدخل - حارب
٨ - من الاصابع + ازفت (معكوسة)
٩ - ارشد + تتمم

حل لغز رقم (٢٦)

افقي:
١ - شفاعمرو
٢ - دوالي
٣ - لب - جرس - او
٤ - جلب - اسر
٥ - وداد - لصوص
٦ - نال - ناي
٧ - بن - صبر - رد
٨ - معركة
٩ - الدانوب

عمودي:
١ - جلجولية
٢ - بلدان
٣ - دف - بان - مل
٤ - اوج - صعد
٥ - عارة - اربح
٦ - سلم - ركن
٧ - ري - اصن - هو
٨ - اسوار
٩ - صور + صيدا

خرافات ايسوب

الحمار والثعلب والاسد

اتفق حمار وثعلب على ان يشتركا معا في البحث عن الطعام، وذهبا غير بعيد، فشاهدا اسدا قادما، فاعتراهما منه خوف شديد، ولكن الثعلب ظن انه وجد سبيله الى النجاة بجلده وحده. وبشجاعة اتجه الى الاسد، وهمس في اذنه: سوف اساعدك في الامساك بالحمار دون ان تتكبد مشقة مطاردته، ان وعدت بأن تدعني وشأني.

وافق الاسد على ذلك، وعاد الثعلب الى زميله. ثم قاده الى حفرة مغطاة، اعدها بعض الصيادين مصيدة للوحوش، وفيها وقع الحمار.

ولما اطمأن الاسد الى ان الحمار قد وقع في الفخ، وانه لن يستطيع الفرار، استدار الى الثعلب، وسرعان ما انتهى منه. وبعدها فرغ للحمار، يتناوله على مهل.

■ من حفر لأخيه حفرة، وقع فيها ■

اكتشاف جثة مضى عليها اكثر من الف عام على ضفاف التايمز

● لندن - اعلن علماء اثار بريطانيون انه تم قبل ثلاثة اسابيع اكتشاف جثة انسان مضى عليها اكثر من الف عام وبقيت سليمة في اساسات بناء في حي سيتي على ضفاف نهر التايمز في قلب لندن.

وعثر على الجثة وهي لشاب بين خشبتين عريضتين. ويعتقد الخبراء انها موجودة هناك منذ الفترة بين عام ٤٥٠ او عام ٨٠٠ بعد الميلاد ولكنهم لم يستطيعوا حتى الان معرفة ان كانت لذكر او انثى.

وحافظت الجثة على الاسنان وبعض الاحشاء ويفسر العلماء ذلك بوجودها وسط الطمي.

واستنتج الخبراء من بحوثهم الاولى ان الجثة ربما تكون لبحار اسكنديناڤي جاء الى لندن للتجارة وتوفي خلال عملية جراحية كما يبعث على الاعتقاد ثقب ظاهر في جمجمته. وهناك فرضية ثانية تقول أن صاحب الجثة توفي بشكل طبيعي وان الثقب الملاحظ في جمجمته حفر بعد موته تطبيقا لتقليد جنائزي يقوم على الاعتقاد بان ذلك يسمح لروح الفقيد بان تطير الى السماء. ويقول علماء الاثار ان طريقة حفظ الجثة تشبه كثيرا الطريقة التي كان يعتمدها الفنلنديون خلال القرون الاولى بعد الميلاد.

لكَ/لكِ ولاطفالكم (٥)

توصيات للعناية بالطفل

● بقلم: نبيلة اسبنيولي ●

● بناء على ما ذكرنا نعتقد انه من اجل مساهمتنا في تطور الاطفال، الذين لا يزالون متعلقين بنا، اي لا يستطيعون العيش دون عناية، يجب توفير الشعور للطفل بانه محبوب ومعتنى به. علينا التذكر ايضا ان كل طفل ينمو في وتيرة خاصة به وجميع ما نذكر هنا هو قدرات متوقعة فان لم يصل الطفل اليها بالاسبوع المذكور لا يعني انه متأخر في النمو.

١ - يمكننا المساهمة في تنمية القدرة على السيطرة على الرأس بواسطة وضع الطفل على بطنه. فالطفل المستلقي على ظهره غالبية الوقت لا يستطيع التدرب على رفع الرأس. كما ان وضع الطفل على بطنه يمنع اختناقه.

٢ - «جلب العالم الى الطفل» او جلب الطفل الى العالم. هذه هي احدى الطرق التي من الممكن بواسطتها المساهمة في تطوير حب الاستطلاع لدى الطفل. فكما ذكرنا لا يزال الطفل محدود الحركة ولا يستطيع الانتقال من مكان الى اخر. لذا فمن المحبذ استعمال سلة اطفال ونقله بها في البيت اي الى الاماكن التي تتواجدين فيها خلال النهار. هذا الامر من شأنه ان يوفر تجارب متنوعة للطفل واغراضا مختلفة للنظر فيها. واذا وجد الطفل في السرير فهناك ايضا حاجة لاغناء تجاربه وجلب العالم له. يرافق ذلك بالحديث الى الطفل حول ما يرى وما يجري معه او من حوله.

ما هي الاغراض التي يمكننا تقديمها بهذه المرحلة:-

ما زلنا لا نوصي باستعمال الخرخيشة على الرغم من ان الطفل يستطيع الامساك بها ومن الممكن ان ينظر اليها ويسمع خرخشتها وجلبها الى فمه لمصها. ولكن عندما تسقط، وستسقط من يديه فانه لا يستطيع النظر اليها او البحث عنها، اي انها لعبة غير مناسبة بعد. فما هو المناسب:

١ - المرآة: نعم مرآة بسيطة تعلق بجانب السرير او بجانب طاولة الغيار على بعد ١٨سم من عيني الطفل فان وجهه كوجهك يثيره ويهتم بالنظر اليه.

٢ - موبيل - يمكننا استعمال نفس الشكل اي الوجه ولكن هذا الموبيل يختلف عن الذي اوصينا باستعماله في المرحلة السابقة بعدة امور.

الطفل الان يستطيع تحريك يديه والوصول الى الموبيل وتحسسه وجلبه الى فمه ومصه (بعكس المرحلة السابقة حيث استعمل عينيه فقط) لذا يجب ان يكون هذا الموبيل:
١) من مواد امنة قابلة للمص.
٢) أن يكون قويا ليقف امام الشد وتجارب الطفل المختلفة.

يجب ان يكون الموبيل في مجال رؤية الطفل، على الجهة اليمنى من السرير ما دام الطفل لا يسيطر على رأسه بعد. وفوق السرير عندما يصل الطفل لوضع الرأس في الوسط كما ذكرنا. كما يجب وضعه على بعد ١٥ - ٢٠سم من عيني الطفل.

امر اخير يجب مراعاته هو ان يكون الموبيل ثابتا ليستطيع الطفل الوصول اليه عندما يشاء. فلا يوجد اكثر احباطا من موبيل جذاب يحاول الطفل الوصول اليه ولكنه لا يستطيع الامساك به.

من اجل ذلك يمكننا استعمال حافة السرير لتثبيت موبيل ملائم بها. او تثبيته فوق السرير على ان تكون المواد كما ذكرت قابلة للامساك وحتى اذا فلتت من يد الطفل يستطيع الطفل العودة للامساك بها.

اذا اخذتم بعين الاعتبار هذه الامور فانا متأكدة من انكم تستطيعون تطوير موبيل ملائم.

صدرية تعزف لموتسارت عند ارتدائها

• طوكيو - و.ص.ف - ابتكرت المصانع اليابانية بدعة جديدة للاحتفال، على طريقتها، بالمئوية الثانية لوفاة المؤلف الموسيقي فولفانغ اماديوس موتسارت. فاخترعت صدرية تعزف للموسيقي النمساوي الكبير لدى ارتدائها.

والابتكار نفذه الفرع الياباني لشركة "ترايومف انترناشيونال" الالمانية لصناعة الثياب الداخلية النسائية. وعرض على زبائنه من النساء اللواتي يحببن الموسيقى حمالة صدر مزودة بجهاز الكتروني صغير يعزف مقطوعة لموتسارت فور ارتداء الحمالة.

الا ان الشركة لم تصنع سوى خمسة نماذج من هذه الثياب الداخلية وستقدمها لخمس زبونات يتم اختيارهن بالقرعة من ضمن حملة لترويج بضائعها، بحسب ما اوضح احد المسؤولين في الشركة المذكورة.

ويبلغ ثمن كل قطعة حوالي عشرة الاف ين (٧٢ دولارا).

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٦/١٣

١٨،٣٥ - «مجلة الاسرة»
١٩،٠٠ - لقاء
١٩،٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٣ - «الف» مسلسل كوميدي
٢٠،٣٠ - لقطات من الافلام
٢١،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٢ - نهائي بطولة اوروبا في كرة السلة للنساء بين فريقي اسرائيل وهنغاريا، بث مباشر من «يد الياهو»
٢٢،٣٢ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٣،٣٠ - في الكنيست
٢٤،٠٠ - اخبار
٠٠،١٠ - «اعتمد على الحظ» مسلسل

حركة النساء الدمقراطيات فرع الطيبة

تدعو جمهور النساء لحضور المحاضرة حول موضوع «العنف ضد الاطفال»، وذلك يوم الاحد ٩١/٦/١٦ الساعة (٦) مساء في «بيت الرازي» للمسنين في الطيبة.

يشارك ● محمد ديراني، مفتش الشؤون الاجتماعية في المنطقة.

● د. احمد عراقي.

من أول تموز تبدأ «القيامة» في المانيا الشرقية

في هذا اليوم تلغى قوانين يوم العمل القصير ومنع طرد النساء الحوامل من العمل

*** البطالة ستصل الى نسبة ٥٠٪ اي بمعدل ٤ ملايين عاطل عن العمل * في مصنع واحد (للفحم) سيفصل من العمل ٧٠ الفا من مجموع ١٤٠ الف عامل * ٣ من كل اربعة فلاحين سيفصلون من العمل ***

● منذ انهيار النظام الاشتراكي في المانيا الشرقية وقدوم عهد الرأسمالية (بالوحدة مع المانيا الغربية) وعمال هذا البلد لا يقوون على ملاحقة التطورات وعد الضربات التي يتلقونها كل يوم وكل ساعة. وستبلغ هذه الضربات اوجا جديدا، مع حلول الاول من تموز القادم، (اي بعد اسبوعين)، اذ ستلغى مجموعة من القوانين التي كانت سائدة في عهد النظام الاشتراكي.

وقبل ان ندخل في تفاصيل هذه القوانين نسوق تصريحا لرئيس جمعية العاطلين عن العمل في المانيا الشرقية، كلاود جوهان، التقطه راصد الاذاعة الاسرائيلية ميكي غوردوس ونشره في الجريدة الاقتصادية «جلوبوس» (١٩٩١/٦/٤) وقال فيه: في الاول من تموز سيدخل شعب المانيا الشرقية الى اخطر منعطف في حياته حيث تبدأ فترة عصيبة تستمر حتى نهاية السنة على الاقل ويمكن ان نسميها بفترة «القيامة».

وقال جوهان، في تصريح نشرته معظم الصحف الالمانية، ان الاول من تموز سيكون يوم كارثة بالنسبة للكادحين والشعب في المانيا الشرقية. فبموجب توصيات خبراء الاقتصاد الرأسماليين سوف تلغى مجموعة كبرى من القوانين الاشتراكية وتزول غالبية القطاع العام في الزراعة والصناعة مما سيزيد من عدد العاطلين عن العمل ليصبح ٤ ملايين عامل، اي نصف القوى العاملة (واحد من كل عاملين، ٥٠٪). وقال: باختصار، جيل باكمله من شعبنا سيصبح عاطلا عن العمل. وسيتكون جيش العاطلين عن العمل هذا جراء الفصل الجماهيري للعمال. ففي مناجم الفحم سيفصل سبعون الف عامل من مجموع ١٤٠ الفا. ومن مصانع المعادن في منطقة غرندنبورغ سيفصل ١٥ الف عامل. وفي القطاع الزراعي سيفصل ٣ من كل اربعة عمال وسيقذف من هذا القطاع الى سوق البطالة لا اقل من ستمئة الف عامل.



ومن القوانين التي ستلغى، بالاضافة الى القطاع العام، ● قانون يوم العمل القصير (٧ ساعات) ● قانون منع فصل العاملات الحوامل (اي سيفسح المجال، من الان فصاعدا، ايضا لفصل عاملة حامل) ● قانون منع فصل العمال القريبين من جيل التقاعد.. وغير ذلك من القوانين، التي حسب الاحصائيات الرسمية، يتمتع بها اليوم مليونا عامل (ربع قوة العمل).

لن ننسى اخوتنا ضحايا حوادث العمل

القائمة المشتركة تطرح على الهستدروت، باصرار، ضرورة ضمان الحماية للعمال

*** سهيل دياب: الحادث المأساوي الذي راح ضحيته العمال الثلاثة من شفاعمرو يجب ان يضيء الضوء الاحمر * التحقيق الاولي يشير الى نقص مذهل في الامان والوقاية ***

● المأساة المروعة التي وقعت في مصنع «خيميكاليم» وراح ضحيتها العمال الثلاثة من شفاعمرو، لا تزال ماثلة امام ضمائرنا.. تثير القلق والمخاوف ازاء اولئك العمال، الذين ما برحوا يعملون في ظروف خطيرة مشابهة.

لذلك، وفي اعقاب هذا الحادث وذلك الحادث المأساوي الذي وقع ايضا لابن عين ماهل وفي اليوم نفسه، طرح النقابي الجبهوي سهيل دياب قضية حوادث العمل امام اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الاحد الماضي. وقال دياب: ان هذين الحادثين يشعلان الضوء الاحمر امام كل من يتمتع بضمير ويحرص على حياة العمال وعائلاتهم. فالاحصائيات الرسمية اشارت الى ان ٦٠ الف حادث عمل وقعت عام ١٩٩٠ راح ضحيتها ٢٥٠ عاملا قتلوا و٣ الاف عامل باتوا في عطل دائم و٣٥٠٠ عامل فقدوا القدرة على العمل. وكل الدلائل تشير الى انه، مع ازدياد عدد المقاولين والمقاولات وغياب الرقابة على الامان في العمل، هناك خطر حقيقي بان تزيد حوادث العمل وتزداد ضحاياها. ولذلك يجب التجند لمواجهة هذه الظاهرة بشكل جذري. بحيث يضمن الامان والوقاية في اماكن العمل.

وفي هذه الاثناء، وخلال البحث الاولي الذي اجرته اللجنة الفرعية التابعة للجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست، اتضح ان العمال الثلاثة الذين افتقدناهم من شفاعمرو ماتوا بسبب عدم توفر الامان والوقاية الكافيين داخل المصنع. فقد طلب من العمال القيام بعمل ليس من اختصاصهم ودون ان يكونوا على علم بالاخطار الكامنة في هذا العمل او تزويدهم بملابس خاصة واقية ضد الحريق.

كما تبين عدم وجود تعليمات وقائية كافية في المصنع وتقصير قسم الوقاية بملاحقة وتنفيذ التعليمات هذه.

وطلب الكشف عن المسؤول عن وجود مادة «النفطة» الحارقة في الصهريج وتبين ان المهندس المسؤول لم يفحص بشكل تفي وجود المادة في الصهريج واكتفى بوضع يده على الصهريج لمعرفة درجة الحرارة!

وفندت اللجنة الادعاء ان الحادثة كانت بسبب التدخين، حيث ان العمال الثلاثة الذين لقوا مصرعهم لا يدخنون.

وعلم ان اللجنة ستواصل بحثها للموضوع في جلسات قادمة من اجل استخلاص النتائج وتقديم توصياتها بهذا الخصوص.

ونحن من جهتنا نأمل ان تستخلص النتائج فعلا وبسرعة وتتخذ الاحتياطات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه المآسي. وقد اكد لنا نواب الجبهة في الكنيست ومندوبونا في الهستدروت انهم لن يتركوا هذا الموضوع وسيواصلون متابعته.



● عماد فرهود ● سمير الياس ● ماربكي ماربكي ●

الوف عائلات العمال العاطلين عن العمل.. والعجزة بدون تأمين طبي

● في الخلاف ما بين التأمين الوطني و«لشكات هماس» راح العمال وافراد عائلاتهم ضحية ●

● منذ شهر آب في السنة الماضية وهناك قضية معلقة ما بين مؤسسة التأمين الوطني وبين «لشكات هماس» (قسم الجباية في صندوق المرضى الهستدروتي)، بسببها تحرم الوف العائلات العمالية من التأمين الطبي، وفي بعض الاحيان تحرم من العلاج الطبي المناسب.

هذه القضية اثارها النقابي جميل ابو راس، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت من القائمة المشتركة، باقتراح لجدول اعمال اللجنة في اجتماعها الاخير (٩١/٦/٩). وقال النقابي الجبهوي ان الوف عائلات العمال العاطلين عن العمل الذين يتقاضون رسوم البطالة او تأمين الدخل او العمال العجزة والمصابين وغيرهم من متقاضي مخصصات التأمين الوطني، لا يدفع عنهم احد رسوم التأمين الطبي في صندوق المرضى. والكثيرون منهم يفضلون عدم دفع الرسوم لهذه الصناديق لان ما يتقاضونه لا يكفي لسد احتياجاتهم من المصاريف الاولية.

والمشكلة في الموضوع هي ان مؤسسة التأمين الوطني و«لشكات هماس» مختلفان على طريقة الدفع وحجم الرسوم وغير ذلك من الامور الفنية التي بقدر ما تبدو تافهة فانها تشكل تهديدا وخطرا على ضمان التأمين الطبي للمواطنين.

وطالب جميل ابو راس قيادة الهستدروت بأن تعمل على فض الخلاف فورا بين المؤسستين والكف عن القاء العمال «بين الكراسي» في نزاعات لا ناقة لهم فيها ولا بعير. كما طالب باتخاذ قرار يضمن حق العمال في التأمين الطبي لحين حل ذلك الاشكال.

وقد رد السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، على هذا الاقتراح بالقول انه يعترف بوجودها وبضرورة حلها بشكل سريع. وتجاهل الاقتراح باتخاذ قرار ملزم. وكشف كيسار في الوقت نفسه بان هناك محاولات لابتزاز صندوق المرضى الهستدروتي فيما يتعلق بهؤلاء العمال.

لماذا شارك كيسار في الاحتفال في مستوطنة ارئيل؟!

لأن حزب العمل ومبام هما اللذان قررا اقامة المستوطنة، يومها!!

*** المشتركة تنتقد بشدة هذا التصرف وتذكر كيسار بوجود فقراء: «الميزانيات للاحياء الفقيرة لا للمستوطنات» * .. وتذكره بان الاستيطان عقبة في طريق السلام ***

●تقدمت القائمة المشتركة باقتراح لجدول اعمال اللجنة التنفيذية للهستدروت تنتقد فيه بشدة اشتراك سكرتير عام الهستدروت في احتفال تدشين بيت للهستدروت في مستوطنة اريئيل في المناطق المحتلة.

وجاء في كلمة مركزة كتلة «نعمت» يافا غيبش بهذا الصدد: «لقد اشتركنا نحن وراتس ومبام في مظاهرة ضد اشتراك كيسار هذا، ورفعنا الشعارات: «ميزانيات للاحياء الفقيرة وليس للمستوطنات»، نحن نرى باشتراك كيسار تشجيعا من سكرتير عام الهستدروت لاقامة وتكثيف المستوطنات في المناطق المحتلة، والتي هي احد الاسباب الاساسية لاعاقة اي حل سياسي في المنطقة مع الشعب العربي الفلسطيني، على اساس دولتين لشعبين - اسرائيل وفلسطين».

وفي رده على «المشتركة» قال كيسار: وانا ضد اقامة المستوطنات. ولكن سكرتير عام الهستدروت، والذي اقر اقامة مستوطنة اريئيل هو المراخ (شمعون بيرس) وباشتراك مبام في الائتلاف الحكومي في حينه. انا لا ارى تناقضا بين معارضتي للمستوطنات وبين اشتراكي في حفل تدشين مبنى للهستدروت»!!.

من الجدير ذكره ان كيسار وغيره من قادة الهستدروت كانوا يؤكدون في انتخابات الهستدروت ان لا علاقة للهستدروت بالسياسة.

كيسار يدعو كل من يتعرض لضغط سياسي في الهستدروت ان يقدم شكوى

● اعلن يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، انه يرفض اي استغلال لمؤسسات الهستدروت من قبل المديرين والمتنفذين للضغط على العاملين للانتساب لحزب العمل، وانه سيرسل تعليمات خطية بهذا الخصوص.

وجاء تصريح كيسار هذا بعد وصول عدة شكاوى الى كتل الهستدروت المختلفة حول استغلال عدد من المدراء والمتنفذين في الهستدروت وشركة العمال والمؤسسات التابعة لها للضغط على المستخدمين للانتساب عنوة لحزب العمل، ويرافق هذا الامر التهديد بفقدان الوظيفة في حالة عدم الاستجابة. وهنالك حالات عدة تم فيها نقل موظفين او طردهم نتيجة للضغط السياسي.

وطالب كيسار كل من يتعرض لهذا الضغط التقدم بشكوى لمراقب الهستدروت - مشيرا الى ان هذا الضغط يسيء فقط لحزب العمل نفسه؟!

ونحن، من باب ملاحقة العيار لباب الدار ندعو كل من تعرض لمثل هذا الضغط ان يجرب ويقدم شكوى الى مراقب الهستدروت.

الدكتور ماجد الحاج، الاختصاصي في علم الاجتماع، في مقابلة خاصة لـ «الاتحاد»:

«العرب في اسرائيل طوروا، بشكل بارع، استراتيجية بقاء مبنية على الدمج بين المواطنة في اسرائيل والانتماء القومي الفلسطيني»

● اجرى الحوار: اسعد تلحمي ●

● «الاتحاد»: طرقت موضوع التعليم العربي في ابحاثك واحد استنتاجاتك ان هناك شللا في جهاز التعليم العربي. هل اسهبت؟

○ د. حاج: لنقل اولا ان تغييرات ايجابية طرأت على جهاز التعليم العربي، كما وكيفا، في العقود الاربعة الاخيرة. حصلت تغييرات على مستويات عدة: تأهيل المعلمين، دراسة الفتيات في مراحل متقدمة (ثانوية وجامعات) وما اشبه ولكن ابرز التغييرات كانت من ناحية الشكل بينما لم تحدث تغييرات كافية من ناحية المضمون.

لقد تعقبت التعليم العربي منذ الفترة العثمانية وحتى اليوم ووجدت اولا ان التعليم العربي منذ مئة سنة والى اليوم يسير نحو تفريغه من المضامين القومية وهذا امر مثير حقا اذا ما علمنا ان التعليم هو اداة لبلورة الهوية القومية. صحيح ان تغييرات ايجابية حدثت منذ اواسط الثمانينات في هذه المسألة لكنها غير كافية ومن ابرز العوامل لحصولها الوعي القومي ومطالبات لجنة متابعة قضايا التعليم بهذا الصدد وكذا اللجنة القطرية للرؤساء. والعامل الاهم وعي الطلاب الذي سبق وعي المعلمين! وهذا اضافة الى انفتاح معين في سياسة وزارة المعارف مع انه انفتاح غير كاف لا يتوافق مع تطلعات وحاجات المجتمع العربي ومع طلب الطلاب.

لقد تلقى طلابنا تربيتهم السياسية خارج المدرسة: من الشارع ومن المجتمع الواسع والحركات السياسية فيه وهذا الامر اثر كثيرا على صورة المعلم كقائد تربوي. هناك حاجز خوف لدى المعلمين من طرق امور الساعة امام طلابهم. ورغم تشجيع وزارة المعارف للمعلمين على طرق هذه المسألة فان الواقع يثبت ان هذا التشجيع محدود والمعلم لم يشعر بعد بان انفتاح الوزارة هو حقيقي وليس وهميا او محدودا.

ايضا مضامين التعليم لم تتغير بما يناسب التطورات الاجتماعية والسياسية في المجتمع العربي ولذا بقيت المدرسة متخلفة عن المجتمع. لقد حدثت نهضة محدودة في اواخر الستينات عندما استطعنا عن طريق التعليم، من تشكيل قيادة بديلة للقيادة التقليدية، استطعنا ان نتيح للفتاة اقتحام التعليم لتثبت نفسها. لقد كان التعليم رائدا حقيقيا حتى اواخر الستينات ولكن منذ ذلك الحين ومقابل القفزة النوعية الهائلة التي حصلت على المجتمع العربي، بقي التعليم يراوح مكانه لذا حصل فارق هائل بين المدرسة والبيت وفي معظم الاحيان اضحت المدرسة تعلم ولا تربي.

عامل بارز في نشوء هذا الوضع هو الاهمال من وزارة المعارف المستمر منذ سنوات وعدم العمل على بناء جهاز تعليم يتوافق مع حاجاتنا وتطلعاتنا. والهوة في التعليم بين الوسطين العربي واليهودي تزداد. وحسب اخر بحث قمت به في هذا الموضوع فوجئت من الاستنتاج انه على الرغم من التطور التعليمي - التثقيفي في الوسط العربي فان معدل سنوات التعليم اليوم في الوسط العربي يساوي المعدل في الوسط اليهودي في اوائل الستينات اي اننا متأخرون عن الوسط اليهودي ٣٠ عاما بالضبط وهذا الفارق يزداد، خاصة على ضوء الهبوط في تسجيل الطلاب العرب للجامعات وهذه ظاهرة خطيرة جدا وايضا على ضوء الهجرة الى اسرائيل (٤٠ بالمئة من القادمين الجدد اكاديميون)!

عامل ثالث هو المعلم العربي الذي لم يقم بدوره المتوخى منه. المعلم العربي، في معظم الاحيان، لا ينظر الى التعليم كواجب قومي انما كمهنة يتقاضى مقابلها راتبا وبعد سنوات من التعليم يفقد من حماسه فتصبح مدارسنا مصنعا لاعطاء الشهادات فقط. على المعلمين العرب ان يعلموا ان المجتمع العربي وضع في ايديهم نصف طاقاته (اكثر من ثلث المجتمع العربي هو في سن الدراسة) وبدون ان نأخذ امورنا بانفسنا لا يمكن ان يحصل التغيير المرجو. علينا ان نصنع التغيير.

● «الاتحاد»: هناك «خطة خماسية» لوزارة المعارف تثير نقاشا واسعا. ما رأيك بها؟

○ د. حاج: قرأت بنود هذه الخطة واقول بكل أسف انها مهزلة. انها لا تعطي اي مجال للتغيير النوعي في التعليم العربي واكثر من ذلك هناك تراجع حتى عن الخطة التي تحدثنا عنها عام ٨٥. الخطة الحالية تطرح تحسين الوضع هنا وهناك لكن كيف يمكن تحقيق ذلك بعشرة ملايين شيكل لخمس سنوات؟! ماذا مع غرف التدريس؟! فتقدير وزارة المعارف عن وضعها اقل بكثير عن الوضع الحقيقي. لذا اقول انه اذا لم ننتزع التغيير نحن بايدينا - وللمجالس المحلية بالذات دور كبير - فلن يحصل التغيير. علينا ان نمنع التراجع الحاصل في جهاز التعليم في وسطنا العربي.

● «الاتحاد»: طرقت في احد ابحاثك مسألة الطلاب الجامعيين العرب والاكاديميين واختيار قسم لا باس به منهم مواضيع لا يرغبون حقا في دراستها. يضاف اليها ما ذكرته من انخفاض نسبة الطلاب الملتحقين بالمعاهد العليا. كيف الخروج من مشاكل كهذه؟

○ د. حاج: دعنا نبدأ بالانجاز في هذا المجال. عام ١٩٦٠ كان (٣٥٠) اكاديميا عربيا بينما يصل عددهم اليوم الى (١٥) الفا منهم حوالي (٤٠٠) من حملة شهادة دكتوراة في مختلف المواضيع. خذ مثلا عدد الخريجات الضئيل في الستينات بينما اليوم يشكلن ربع الاكاديميين. وفي جامعة حيفا تشكل الطالبات هذا العام ٥٢ بالمئة من عدد الطلاب العرب..! هذه تغييرات ايجابية هائلة وهامة.

ولكن.. هذا التغيير الكمي لم يتم استيعابه نظرا لكوننا اقلية قومية في دولة لا تضع مصالح الوسط العربي في رأس سلم اهتماماتها ولا حتى في مكان متقدم من السلم انما في قاعه، لذا لم تزداد اماكن تشغيل الاكاديميين العرب بحجج مختلفة. حتى في وزارة المعارف تجد ان نسبة العرب الذين يشغلون وظائف ادارية هي ٣٪ فقط في حين ان نسبة الطلاب العرب في اسرائيل تصل الى عشرين بالمئة من مجمل الطلاب فيها.

هذا الوضع ادى بالاكاديميين الى التنافس بينهم وبين انفسهم لاشغال الوظائف وليس التنافس داخل المجتمع الواسع مما ادى الى حصر المراكز التي يمكن ان تستوعبهم. كل هذا ادى الى تحديد طموح الطلاب العرب لذا نجد ان اربعين بالمئة من الخريجين يلجأون الى جهاز التعليم رغم عدم تأهلهم للتعليم ولكن لعدم وجود بديل اخر.

وازاء ما تقدم تفاقمت البطالة في السنوات الاخيرة بين الخريجين ولم تزدد فرص عملهم (حاليا ٤٢ بالمئة من الخريجين إما عاطلون عن العمل او يعملون في «اعمال سوداء») وهذا بالتالي ادى الى حدوث احباط في اوساط خريجي الثانويات وعدم التحاقهم بالجامعات.

نقطة اخرى لا يمكن ان نتجاهلها تتعلق بكون مجتمعنا مجتمعا ماديا. لقد تأثرنا بالنظام الرأسمالي الذي نعيش فيه ومع هذا يبقى الامل ان يحدد الوعي القومي من نظرتنا المادية. واقول بوضوح انه بدون مبادرة ذاتية، بدون تصنيع الوسط العربي، من الصعب رؤية حل لهذه الازمة. علينا بناء قاعدة اقتصادية لنخفف من حدة التبعية للوسط اليهودي القائمة.

وبالنسبة لانخفاض عدد الطلاب العرب الذين يسجلون للجامعات فلا يمكن ان نتجاهل التوجيه غير الكافي لطلاب الثانوية لذا يحدث ان يتم اختيار مواضيع بالصدفة وعليه نرى ان ثلث الطلاب الجامعيين يغيرون المواضيع التي بدأوا في دراستها او يتركون الدراسة الجامعية. على معلمي الثانويات بث الروح التشجيعية للطلاب للالتحاق بالجامعات واكثر من ذلك يؤسفني القول انني لمست ان مدارس معينة تزرع الاحباط في نفوس الطلاب ولا تشجعهم على مواصلة الدراسة.

هناك مشكلة اخرى تكمن في اسلوب التدريس في الثانوية حيث الاعتماد على التلقين بدون اتاحة مجال التفكير والتمحيص والاستنتاج امام الطالب لذا يحضر الطالب الى الجامعة بدون ان تتوفر عنده الوسائل التي تمكنه من استيعاب الانتقال من جهاز تعليمي معين الى جهاز اخر.

نقطة اخرى لا بد من التركيز عليها هي ان مجتمعنا لم يصل بعد الى الطموح بالامتياز. لا يكفي، كعربي، ان تحصل على شهادة انما عليك الامتياز والتفوق على الزميل اليهودي لتحتل المكان الذي تستحقه وهذا في كل مجالات الحياة. علينا ان نربي اولادنا، في البيت اولا، على الطموح للامتياز، فقط بالامتياز والتفوق، وهذه ميزة للاقليات القومية في كل مكان في العالم، تنتزع بها حقوقك.

● «الاتحاد»: رغم الزيادة الكبيرة في عدد الاكاديميين لكنهم لا يزالون بعيدين عن مراكز التأثير، قطريا ومحليا، لماذا؟

○ د. حاج: ثلاث مشاكل اساسية تواجه الاكاديميين العرب: الاولى - عدم استيعابهم قطريا، الثانية - عدم استيعابهم محليا والثالثة تكمن في الاكاديميين انفسهم.

عن الاولى سبق وتطرقت اما على الصعيد المحلي فما زال مجتمعنا العربي، رغم التطورات النوعية التي شهدها، حاجزا امام اندماج الاكاديميين في الحياة السياسية. هذا رغم التطور المحدود حتى في هذه القضية ووصول عدد من الاكاديميين الى رئاسة سلطات محلية ولكن المبنى الحمائلي لم يتغير كثيرا.

● «الاتحاد»: وهذا الموضوع (الحمولة) كان موضوع المحاضرة التي القيتها، الاسبوع الماضي، في المؤتمر الدولي حول «الاقلية العربية في اسرائيل» الذي عقد في جامعة تل ابيب..

○ د. حاج: برأيي، انه رغم التغير الحاصل في تعامل الحمولة مع ابنائها، فان الحمولة تحد كثيرا من تطور المجتمع العربي. فالمبنى الحمائلي ما زال قويا لعدم حصول هجرة من القرية الى المدينة فتركزت الحمولة في مكان محدد واضحت جهازا ناضجا لاستعمالها اجتماعيا (مثلا ثلث العرب في اسرائيل يتزوجون داخل الحمولة)

←

مؤلفات وابحاث ودراسات

● ثلاثة كتب صدرت حتى الان للدكتور ماجد الحاج كلها باللغة الانجليزية ومن قبل دور نشر عالمية. الاول - موضوع الدكتوراة - «اساليب حياة عائلة في شفاعمرو - التغييرات الاجتماعية وتطور العائلة». وكتاب ثان صدر حديثا: «التعليم والتغيير الاجتماعي للعرب في اسرائيل» وفي العام الماضي صدر كتاب بعنوان «السلطات المحلية العربية في اسرائيل»، بالتعاون مع بروفيسور هنري روزنفيلد.

وهناك عشرات الابحاث والدراسات الاكاديمية من ابرزها «اللاجئون الفلسطينيون الداخليون»، «وهذا بحث جددت فيه» كما يقول د. حاج ويضيف:

«هذا الموضوع لم يطرق من قبل على اي صعيد علمي. لقد لاحظت، خلال دراستي للدكتوراة، ان هناك مجموعة مميزة داخليا، مجموعة اللاجئين الداخليين الذين نزحوا من قراهم عام ٤٨ وهي مجموعة منسية. وقد وجدت، خلال البحث، ان واحدا من بين خمسة مواطنين عرب في اسرائيل هو لاجىء او ابن عائلة لاجئين بمعنى ان عشرين بالمئة من العرب في اسرائيل لاجئون داخليون نزحوا من حوالي ٣٥٠ قرية هدمت عام ٤٨. لقد وجدت ايضا ان هذه المجموعة هي «اقلية داخل اقلية». على المستوى القومي هي جزء من الاقلية العربية داخل اسرائيل وعلى المستوى المحلي، تعيش مشاكل خاصة بها. لقد فقدت هذه المجموعة، بموجب «قانون املاك الغائبين» من العام ١٩٥٠ كل ما تملك من اراض لذا بدأت هذه المجموعة حياتها الجديدة من نقطة تحت الصفر وواجهت بالتالي مشاكل تأقلم ولا تزال صفة اللاجىء ملتصقة بافرادها وفي اماكن اخرى ينعتون بالغرباء».

دراسة اخرى للدكتور الحاج كانت عن المبنى الاجتماعي الداخلي للمجتمع العربي «لان معظم الدراسات التي اجريت على هذا المجتمع كانت من باحثين ليسوا عربا. ومع التقدير لهم ولدراساتهم فإن النظرة تختلف حين تكون صادرة عن باحث من داخل المجتمع ويفهم قضايا المجتمع ويعيش معها ويعرف الجوانب الاخرى عدا الاحصائيات والارقام الجافة. فالارقام لا تعني كل شيء. لقد رأيت واجبا قوميا وعلميا علي ان ابرز بشكل موضوعي المبنى الاجتماعي والسياسي للجماهير العربية في اسرائيل» - اقوال د. حاج.

واجمالا يمكن القول انه يكاد لا يكون جانب لم يتطرق اليه د. حاج بالنسبة للجماهير العربية في اسرائيل وقبل اربعة اعوام باشر د. حاج ببحث جذري وعميق عن السلطات المحلية العربية وعن اللجنة القطرية للرؤساء الى ان نشر كتاب حول الموضوع، بالتعاون مع بروفيسور روزنفيلد.

موضوع اخر تطرق اليه د. حاج هو موضوع التعليم العربي «من منطلق ان التعليم هو مسألة مصيرية يتعدى مسألة الحصول على شهادة. فهو حجر الاساس لنا بشكل خاص لعملية التغيير الاجتماعي والسياسي وهو احد عوامل بقائنا وبلورة تطلعاتنا»، كما يؤكد د. حاج، وفي هذا الموضوع طرح الباحث السؤال: لماذا لا يعطي جهاز التعليم العربي الفوائد المتوخاة منه كحامل للتغيير الاجتماعي.

وللتذكير فإن د. حاج شغل لسنوات عدة منصب رئيس لجنة متابعة التعليم العربي في اسرائيل.

---

* هناك قيم هامة في مجتمعنا يجب المحافظة عليها واخرى لم تعد مناسبة لمجتمعنا الديناميكي المتغير * يجب ان ترى المرأة دورها في تطوير نفسها وان لا تنتظر من الرجل ان يتيح لها التحرر فهي شريكة في عملية التغيير * معدل التعليم العربي اليوم مثل معدل التعليم اليهودي في الستينات اي اننا نتأخر عن الوسط اليهودي ثلاثين عاما!! *

وسياسيا (معظم القوائم للسلطات المحلية العربية تشكل على اساس حمائلي) والاحزاب الصهيونية لم تنفرد وحدها في ذلك انما ايضا الاحزاب العربية والاحزاب العربية ـ اليهودية وفي اماكن اخرى الحركة الاسلامية.

اذا، من ناحية نرى اليوم انه لا بديل للحمولة ومن ناحية ثانية حدت الحمولة من امكانية استيعاب اكاديميين ومثقفين في مراكز مختلفة. حتى التوظيف الداخلي (في السلطات المحلية) يتم اما على اساس طائفي او حمائلي وهذا يقلل من ثقة الانسان العربي بموضوعية الجهاز المحلي اولا ـ الا يكفي غياب العدل قطريا؟!

واعود الى المشكلة الثالثة التي ذكرتها وهي الاكاديميون انفسهم فالمثقفون العرب لم يعطوا لمجتمعهم ما توقع منهم، وظلوا جزءا مشلولا في الوسط العربي ومعظمهم يتطلع الى مصالحه الذاتية بدل اعتبار ثقافتهم كنزا يتقاسمه المجتمع. نحن نعيش في ظروف غير عادية ولذا يجب ان يكون عطاء الاكاديميين والمثقفين غير عادي. خذ مثلا ظاهرة النشاط السياسي للطلاب في الجامعات قسم منهم، بعد عودته الى بلده، يترك نشاطه ويلتحق بالركب الحمائلي ليحصل على وظيفة او مركز. وهنا الفارق بين الشعارات وبين الواقع. لا يكفي ان نطرح المواقف الصحيحة في الجامعات ونطرحها جانبا مع عودتنا للعيش في بلدتنا او قريتنا. لا انكر الضغوطات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الاكاديميين في قراهم ومدنهم ولكن هذا لا يبرر وقف نشاطهم لتغيير واقعنا الاجتماعي.

● *«الاتحاد»: ما رأيك بالتقاليد وبالتحديد، اين ترى مكانة ومكان المرأة العربية في مجتمعنا؟*

○ د. حاج: لقد تطرقت في كتابي عن «العائلة والتغيير الاجتماعي» الى قضية المرأة. اقول اولا انه خلال الوقت تعزز مركز المرأة العربية داخل البيت وتاثيرها على القرار الذي تتخذه فيه. وهذا يتوافق مع التغييرات التي شهدتها العائلة الموسعة ـ الممتدة. كان للمرأة دور في التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت.. ومع هذا لم يتغير مركز المرأة في المجتمع. في المجال التعليمي حصل تغيير (ازدياد عدد الاكاديميات) ولكن فعاليتها في المجتمع العام لا تزال اقل من المتوخى والمرجو. من ناحية ثانية لا يمكن ان نتجاهل ان المشكلة هي قطرية ايضا (اعضاء الكنيست من النساء يشكلن ٦٪ من مجموع الاعضاء ـ مثلا، بينما في فنلندا تصل النسبة الى ٤٠٪).

شخصيا ارى ان هناك الكثير من القيم في مجتمعنا العربي من المهم ان نحافظ عليها وهناك ايضا كثير من القيم التي كانت تتناسب المجتمع الفلاحي لا تناسب مجتمعنا اليوم لذا يجب ان يكون المجتمع ديناميا ومتغيرا ويختار القيم التي تتوافق مع تراثه وحضارته وبنيته. وهذا لا يعني ابدا الانتقال من مجتمع تقليدي الى مجتمع منحل ولكن من الممكن اعطاء المرأة حقوقها واتاحة امكانية لتقدمها مع المحافظة على القيم التي نعتز بها (لا اتمنى ان يصبح مجتمعنا شبيها بالمجتمع الامريكي حيث ٤٠ بالمئة من المواليد هم من خارج نطاق الزواج) نحن بحاجة الى مجتمع يحافظ على الاسرة وترابطها.

من جهة ثانية، وعند الحديث عن الجهة الضعيفة (المرأة)، يجب ان نرى دورها في تطوير نفسها وعدم الانتظار فقط من الرجل ان يتيح لها تحررها. على المرأة نفسها ان تكون شريكة في عملية التغيير ومن لا يشارك يكون ضحية.

المرأة العربية هي اقلية داخل اقلية، ليس من ناحية العدد انما من ناحية المركز وهي ايضا اقلية داخل المجتمع الاسرائيلي العام كجزء من الاقلية العربية الموجودة بمعنى انها تعاني مرتين من وضعها كاقلية.

وعلينا الا نتجاهل دور المجتمع في تحجيم دور المرأة. خذ مثلا المرأة الجزائرية التي ساهمت في ثورة تحرير الجزائر وكيف اعيدت الى المطبخ بعد التحرير. وبصراحة فانني اخشى ان يكون مصير المرأة الفلسطينية، التي تساهم اليوم بشكل فعال في الانتفاضة، مصيرا مشابها للمرأة الجزائرية بعد تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني، ان: «عودي الى المطبخ. فقد انتهى دورك». الحال نفسه في ايران حيث لعبت المرأة الايرانية دورها البارز في الثورة وبعدها تحجم دورها.

● *«الاتحاد»: بشكل عام كيف ترى تطور المجتمع العربي في اسرائيل؟*

○ د. حاج: المجتمع العربي في اسرائيل انتقل نقلة نوعية في جميع المجالات. من الناحية السياسية مثلا عانى المجتمع حتى اواخر الستينات مرحلة الشرذمة والضياع، مرحلة القوائم العربية المرتبطة بالمباي ومرحلة تنمية «القيادة التقليدية» التي رعاها الحكم العسكري وهذه كانت تحصل على ٤٠ ـ ٦٠ بالمئة من الاصوات في الانتخابات. التغييرات في ناحية الوعي القومي الفلسطيني داخل الاقلية الفلسطينية في اسرائيل بدأت بعد حرب حزيران ٦٧. حصلت مسيرة تسييس عميقة جدا في الوسط العربي وادت الى بلورة عملية الاجماع. حتى ١٩٨٧ وصلنا الى قمة عملية الاجماع وتمثلت بوعينا في كوننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني ونناضل من اجل حقوقه المشروعة ـ هذه امور اصبحت مشتركة لكل العرب في اسرائيل، وتمثلت ايضا بوعينا اننا مواطنون في دولة اسرائيل ربطنا مصيرنا بالدولة ونناضل من اجل المساواة وانتزاع حقوقنا اي انه اجماع ذو مركبين، قومي ومدني. ثم بلورة اطر عربية (لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة ولجنة الدفاع عن الاراضي وغيرها) تتحدث باسم المواطنين العرب، وتعمل حسب حاجاتهم. ولكن بعد ١٩٨٧ حصلت مجددا شرذمة وازمة اسميها «الصراع الافقي في المجتمع العربي» ـ صراع بيننا وبين انفسنا ـ وليس مع السلطة. صراع يأكل الكثير من الانجازات التي حققناها. التنافس بين الاحزاب الفاعلة اصبح يضر حتى في مسألة تمثيلنا قطريا. خذ مثلا الانتخابات الاخيرة للكنيست التي افقدتنا مقعدين لعدم الاتفاق على فائض الاصوات بين الجبهة و«التقدمية» و«الدمقراطي».

نقطة اخرى هامة تتعلق بدفع المجتمع العربي الى هامش الهامش بعد الانتفاضة نتيجة كونه اقلية قومية في دولة تعتبر نفسها يهودية. فمن ناحية تضامنا مع الانتفاضة واهدافها ومن ناحية ثانية اكدنا ان مصير العرب في اسرائيل يختلف عن مصير اخواننا في المناطق المحتلة مما ادى ايضا الى دفعنا الى هامش الحركة القومية الفلسطينية. وعليه نعاني صراعا افقيا بين الحركات والاطر التي تمثلنا اضافة الى الهامش المزدوج القائم منذ اندلاع الانتفاضة. ايضا الاحباط الموجود على مستوى العالم العربي ينعكس على المستوى العربي داخليا لذا ارى خطر التدهور من مرحلة الاجماع الى مرحلة قد تؤدي الى الضياع. نلاحظ حالة من التسيب في الوسط العربي. هناك فراغ في القيادة القطرية التي بدأت تفقد الصلة مع جماهيرها. واذا ما استمر هذا الفراغ اخشى ان تصبح جماهيرنا صيدا سهلا للاحزاب الصهيونية وللسلطة.

● *«الاتحاد»: هل افهم من حديثك ان التعددية الحزبية ليست في صالح المجتمع العربي؟*

○ د. حاج: التعددية الحزبية هي امر شرعي وشهادة لمجتمعنا على نضوجه السياسي ولكنها لا تعني بالضرورة شرذمة القوى كما هو حاصل الان، فبدون توحيد قوانا السياسية لا يمكن ان نؤثر على السياسة العامة للدولة. يجب العودة الى الجماهير ومعرفة حاجاتها وتطلعاتها.

◀ هناك حاجة ايضا لانفتاح مختلف اللجان التي تشكلت في السبعينات. كل لجنة لن تستوعب التغييرات الحاصلة ستفقد وزنها والحزب الشيوعي مثلا فقد من قوته لانه لم يستوعب التغييرات الاجتماعية والسياسية التي حصلت في الوسط العربي. الامر نفسه بالنسبة للحركة الاسلامية التي سوف تتراجع اذا لم تنفتح وتتعاون مع القوى الاخرى الفاعلة في الساحة. على كل حزب او حركة او لجنة ان ترى تطلعات الجمهور الواسع الذي تستمد قوتها منه لتبقى مؤثرة.

● *«الاتحاد»: في المؤتمر الدولي عن الاقلية العربية اثير النقاش حول الانتماء الحقيقي للعرب في اسرائيل. هل هو انتماء قومي (ما يسمى بالفلسطنة) او مدني (ما يسمى بالاسرلة)؟ ما هو رأيك؟*

○ د. حاج: اولا اقول ان العرب في اسرائيل، وبشكل بارع، طوروا لانفسهم استراتيجية بقاء مبنية على مركبين: قومي ومواطنة. الاول تحدثت عنه ـ المركب الفلسطيني والثاني كون العرب مواطنين في دولة اسرائيل. انا ارفض المصطلحين «اسرلة» و«فلسطنة». العرب في اسرائيل هم فلسطينيون قبل ١٩٤٨. ما حصل هو اعادة وعي في انتمائهم الفلسطيني بعد ١٩٦٧ وحلول «الانتماء الفلسطيني» بدل «الانتماء العربي».

لقد نجحنا في دمج المركبين معا: المركب الاول الذي نستطيع من خلاله، كوننا مواطنين في الدولة، ان نعيش ونبني مستقبلنا ومستقبل اولادنا لانه لا وطن لنا سوى هذا الوطن والمركب الثاني هو انتماؤنا الى الشعب الفلسطيني مع ادراك الفوارق بالنسبة للمستقبل السياسي. وقد اثبت الواقع اننا ملتزمون بالمركبين، وهذا امر شرعي وهام جدا رغم وجود التناقض بينهما بسبب الصراع الاسرائيلي ـ العربي. ولكن حتى لو تمت تسوية هذا الصراع فلن تنتهي مشاكلنا بل بالعكس عندها سيبدأ نضالنا الحقيقي اليومي لننال حقوقنا. من المهم ان نناضل من اجل تعايش يهودي عربي وان لا يكون ذلك مجرد شعار او تعايشا بين الفرس والفارس انما تعايش حقيقي.

مع ايجاد حل للصراع العربي اليهودي ستظهر مشاكلنا بحدتها. اولا لانه عندها ستسقط حجج «امنية» واهية تحول اليوم دون حل المشاكل وثانيا سنشعر كشعب بان لنا ظهرا ـ الدولة الفلسطينية ـ مثلما يشعر اليهودي الامريكي بوجود ظهر له ـ اسرائيل.

نحن اليوم، كما قال زميلي البروفيسور اميل ساحلية، شعب منسي. فقوميا ـ نحن على الهامش ومدنيا نحن منسيون من جانب سلطات الدولة التي نعيش فيها.

● *«الاتحاد»: اخيرا ما هو تقييمك للمؤتمر الاخير في جامعة تل ابيب؟*

○ د. حاج: كان مؤتمرا اول من نوعه بحث في القضايا التي تواجهها الاقلية العربية في اسرائيل وكان لي شرف المشاركة كمحاضر في هذا المؤتمر وان اكون احد المخططين له والمصرين على طرح كل القضايا، الاجتماعية والسياسية.

اهمية المؤتمر تكمن اولا في ان ابحاثه ستنشر في مختلف انحاء العالم ولا ننسى ان قضيتنا لم يسبق ان طرحت على المستوى العالمي ولا حتى على المجتمع الاسرائيلي كما يجب. وثانيا لان المحاضرات كلها اكدت المشاكل والازمات التي يعيشها الانسان العربي داخل اسرائيل قوميا ويوميا. ثالثا ـ توثيق الابحاث عن الجوانب المختلفة لمجتمعنا ونحن بحاجة الى توثيق وبحث علمي لقضايانا والانتقال من الارتجالية في تخطيطنا.

المؤتمر كان صرخة للمثقفين الفلسطينيين، سواء في الداخل او الخارج، ان نعطي دورنا في اغناء الابحاث وفي اعطاء المواضيع المختلفة حقها.

■ بطاقة شخصية ■

«انا ابن عائلة فلاح»



● ولدت عام ١٩٥١ في قرية كوكب ابو الهيجاء. ابن عائلة فلاح مع امكانيات محدودة جدا. بعد مصادرة معظم اراضينا في كوكب وضيق سبل العيش انتقلنا الى قرية عبلين وبعد سنة واحدة انتقلنا الى شفاعمرو.

والدي رحمه الله توفي وانا في العاشرة من عمري وكوني الابن الوحيد في العائلة حكم علي ان اكون رجل البيت في هذه السن المبكرة وهذا حرمني من متعة الطفولة سواء من الناحية الاقتصادية او حنان الاب او حتى ممارسة الطفولة كطفولة، ولكن هذا علمني الشيء الكثير. والدتي تكفلت باعالة البيت وانا شخصيا قدمت المساعدة في ذلك. تعلمت ايضا الاعتماد على النفس وان لا شيء مستحيل امام انسان يملك الارداة. اتجهت الى الدراسة فنحن، سواء كشعب او افراد، لدينا رصيد واحد وهو العلم. الارض ذهبت ـ وابي يمثل شعبنا ـ وبقي الانسان وتربيته وتثقيفه. هذا هو الرصيد وبناء عليه يجب تربية اولادنا ايضا.

انهيت دراستي الابتدائية في شفاعمرو ثم التحقت بالكلية الارثوذكسية في حيفا وبعد الثانوية عملت في اشغال مختلفة (مصنع بلوكات، بيارات، الخ..) حتى حصلت على تعيين لوظيفة معلم في مدرسة ابتدائية في شفاعمرو. بعد ذلك التحقت بجامعة حيفا وحصلت على اللقب الاول في علم الاجتماع واللغة العبرية وباشرت فورا الدراسة للقب الجامعي الثاني في جامعة حيفا وحصلت عليه بامتياز ثم تابعت في الجامعة العبرية في القدس للحصول على لقب الدكتوراة وقدمت وظيفة نهائية حول «اساليب حياة عائلة في شفاعمرو» وصدرت في كتاب باللغة الانجليزية تحت اسم «التغييرات الاجتماعية وتطور العائلة» وكانت له اصداء عالمية. بعد حصولي على الدكتوراة انتقلت الى مرحلة ما بعد الدكتوراة في جامعة براون، احد اكبر سبع جامعات في الولايات المتحدة. وهناك تخصصت في موضوع المبنى السكاني (الديمغرافيا)، خاصة الهجرة بعدها حصلت على تعيين كمحاضر في جامعة حيفا (عام ١٩٨٥) وقبل عامين حصلت على درجة «محاضر كبير» في الجامعة وفي الفترة نفسها دعيت كمحاضر ضيف في جامعة كارلتون في كندا وهناك درست موضوع «الاقليات في الشرق الاوسط» وطبعا عن الشعب الفلسطيني وتخصصت في التدريس في موضوع الاسرة عالميا وموضوع المجتمع والتغيير الاجتماعي.

حاليا احاضر في جامعة حيفا في موضوع علم الاجتماع وارئس قسم الاكاديميين العرب في الجامعة.

متزوج + ابراهيم وحسان ومعتز.

الطالباني.. المفاوضات في بغداد قد تستمر طويلا جدا



● اسطنبول ـ و.ص.ف ـ صرح رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، امس الاربعاء في اسطنبول ان «المفاوضات بين الاكراد والحكومة المركزية في العراق قد تستمر طويلا جدا».

وقال الطالباني ردا على اسئلة صحفيين حول وضع المفاوضات مع بغداد اثناء مؤتمر صحفي عقده قبل الجلسة الختامية لمؤتمر الدولية الاشتراكية ان الدستور العراقي الجديد ووضع مدينة كركوك «هما النقطتان اللتان لم يتوصل الطرفان الى اتفاق بشأنهما بعد».

واشار الطالباني الى ان الوفد الكردي اقترح اربعة ملفات للنقاش مع مسؤولي حكومة بغداد.

واكد ان الوفد الكردي «لن يقدم على وقف» المفاوضات «اطلاقا». واضاف: «علينا ان نكون متفائلين ونتحلى بالصبر».

وذكر الطالباني ان الاكراد يواصلون المفاوضات مع بغداد منذ ١٩٦٣. وقال بتهكم «لربما واصلناها حتى العام ٢٠٦٣».

واشاد رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بمقاربة الاوروبيين للمشكلة الكردية من دون ان ينتقد واشنطن صراحة. وقال: «بامكاني القول ان موقف الاوروبيين ودورهم افضل».

واشار، ايضا، الى العلاقات الجديدة بين الاكراد والتركمان في كردستان العراقية. وقال ان «الاكراد هم اكثرية في كركوك لكن لا احد يعلم الرقم المحدد لعدد السكان الاكراد والتركمان والعرب في هذه المدينة».

السجن عشر سنوات للرئيس السابق ارشاد

● داكا ـ «و.ص.ف» ـ اصدرت محكمة داكا حكما بالسجن عشر سنوات على الرئيس البنغالي السابق حسين ارشاد لادانته بحيازة اسلحة بطريقة غير مشروعة.

واصدر القاضي محمد حبيب الله حكمه على الجنرال المتقاعد (٦١ عاما) الذي اطيح في كانون الاول الماضي بعد ان حكم بنغلادش فترة طويلة. وينتظر ان تصدر احكام اخرى بحقه.

فالدهايم يغادر طهران الى دمشق

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ غادر الرئيس النمساوي كورت فالدهايم طهران قبل ظهر امس الاربعاء الى دمشق في ختام زيارة رسمية الى ايران استغرقت ثلاثة ايام.

وعلم لدى الوفد النمساوي ان فالدهايم دعا لمناسبة هذه الزيارة الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، لزيارة النمسا وان الرئيس الايراني قبل الدعوة من حيث المبدأ.

وخلال هذه الزيارة اجرى فالدهايم ثلاثة جولات من المحادثات وصفها الجانبان بانها «بناءة ومشجعة». وتناولت المسائل الدولية ولا سيما السلام والامن في الخليج و«حقوق الانسان في العراق» ومشكلات فلسطين والرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان وافغانستان واوروبا الشرقية.

صحيفة «المجاهد» الجزائرية:

بداية عصيان مسلح اندلع في الاحياء الشعبية خلال اضراب ومسيرات «الجبهة الاسلامية للانقاذ»

* هدفه تكرار لمأساة العاشر من تشرين الاول عام ١٩٨٨ * رئيس الحكومة بدأ اتصالاته الاخيرة لتشكيل حكومة *



● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ نقلت صحيفة «المجاهد» الناطقة باسم حزب «جبهة التحرير الوطني الجزائري» عن السلطات العسكرية المكلفة بحالة الطوارىء قولها ان «بداية عصيان مسلح اندلعت في الاحياء الشعبية» خلال الاضراب ومسيرات الاحتجاج التي نظمتها «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

واوضحت الصحيفة انه بعد ثلاثة ايام على فرض حالة الطوارىء، كانت مجموعات مسلحة «مصممة» تستعد لمهاجمة قوات الامن والحشد خلال مسيرة اعلنت عنها الجبهة الاسلامية للانقاذ بعد صلاة الجمعة في السابع من حزيران الحالي.

واضافت ان «هدف المجموعات المسلحة» التي لم توضح انتماءها السياسي كان «تكرار أوسع لمأساة العاشر من تشرين الاول عام ١٩٨٨ في وجه القيادة العامة للامن الوطني». حيث قتل رجال الشرطة في حينه، حوالي (٣٠) من القائمين باعمال الشغب.

وتابعت الصحيفة تقول ان زعيمي الجبهة الاسلامية للانقاذ عباسي مدني وعلي بلحاج اللذين ابلغهما رئيس الحكومة سيد احمد غزالي بهذه «الخطة الاجرامية» قررا «التوجه الى مسجد السنة في بابا الواد واعلان وقف الاضراب والمسيرة».

ويرى المراقبون ان هذه الرواية تتناقض مع رواية زعيمي الجبهة الاسلامية اللذين قالا ان وقف حركة الاحتجاج تقرر اثر «اتفاق» مع «السلطة» ينص على اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة.

من ناحية اخرى اعلن رئيس الحكومة الجزائرية المكلف سيد احمد غزالي انه بدأ امس (الاربعاء) استشاراته الاخيرة لتشكيل حكومته بعد ان استقبل مئتي شخصية يمثلون الاحزاب السياسية ومختلف التنظيمات في البلاد.

وقال غزالي في تصريحات للصحفيين ان الجولة الاولى من الاستشارات كانت «مفيدة وعكست فكرة واضحة لما يريده الرأي العام». واكد ان حكومته ستولي اهتمامها «اولا لاجراء انتخابات تشريعية حرة ونزيهة».

واضاف ان هذه الانتخابات يجب ان تعكس «الخيارات الحقيقية للشعب الجزائري».

واوضح غزالي اخيرا انه سيلتقي مجددا بعد تشكيل الحكومة ممثلي الاحزاب السياسية والتنظيمات من اجل التوصل الى اتفاق حول «الضمانات الخاصة باجراء انتخابات نزيهة».

اليوم لقاء برلماني اوروبي ـ عربي في ستراسبورغ

● ستراسبورغ (المجموعة الاوروبية) ـ «و.ص.ف» ـ تستأنف الاتصالات اليوم الخميس بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية للمرة الاولى منذ حرب الخليج وذلك خلال لقاء الدورة الشهرية للبرلمان الاوروبي.

وصرح يوم الثلاثاء الماضي النائب الاوروبي الفرنسي، الذي كان وراء هذه المبادرة بأن هذا «الحوار الاوروبي ـ العربي من اجل السلام» بشكل سابقة. وحتى الآن كانت علاقات البرلمان الاوروبي مع الدول العربية تندرج في اطار ثلاثة وفود برلمانية مختلفة من دول المغرب والمشرق والخليج.

واوضح شيسون ان رئيس البرلمان العراقي، سعدي مهدي صالح، سيشارك برفقة عدد من النواب. وينتظر ايضا مشاركة خمسة اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني مع نواب من دول المغرب والمشرق العربي اضافة الى اليمن. كما سيشارك المفوض الاوروبي لشؤون حوض البحر الابيض المتوسط، ابيل ماتوتيس، والامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، عدنان عمران.

وعلم من مصدر برلماني ان الدول الخليجية الست المحت في المقابل الى انه «من غير المناسب» حضور اللقاء بسبب المشاركة العراقية والفلسطينية. واكد شيسون من جهته انه «لا يعلم بعد ما اذا كانت الدول الخليجية ستحضر ام لا» ولا سيما السعودية.

ورأى وزير الخارجية الفرنسي الاسبق ان اللقاء يجب ان «يظهر البعد السياسي للحوار العربي ـ الاوروبي» الذي بدأ عام ١٩٧٥ وان على البرلمان الاوروبي ان ينجز «ما حاولت القيام به هذه الحكومات حتى الآن بدون كبير نجاح».

ولاحظ شيسون ان هذا اللقاء الذي يأمل ان يتحول الى اجتماعات سنوية يندرج في اطار سياسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية الثابتة بضم محاوريها وفق تقسيم مناطقي حتى ولو ادى ذلك في كل مرة الى تململ طفيف من الجانب الامريكي.

امريكي حاول سرقة طفلة عربية !

● الحكم عليه، غيابيا، بالسجن المؤبد في الامارات

● الفجيرة (الامارات العربية المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اعلن مصدر رسمي، امس الاربعاء، ان عقوبة بالسجن المؤبد، غيابيا، صدرت بحق امريكي اتهم بخطف طفلة في الفجيرة في التاسعة من عمرها لاصطحابها الى الولايات المتحدة.

واصدر قاضي الفجيرة قرار الحكم هذا امس الاول الثلاثاء بحق س. روبرت الذي تلقى حسب قرار الاتهام مبلغا من المال من عائلة في الولايات المتحدة لخطف الطفلة «شميها» التي كانت تعيش في الامارات مع والدها اسماعيل سلون الذي يحمل الجنسية الامريكية.

واكد سلون امام المحكمة ان العائلة الامريكية المذكورة اقترحت عليه، خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة، تبني «شميها» لكنه رفض.

واضاف ان «هذه العائلة ارسلت روبرت الذي خطف شميها لاصطحابها الى الولايات المتحدة». واكد انه لجأ الى الانتربول كي يتمكن من استعادة طفلته.

العراق ينفي وقوع اشتباكات في جنوب البلاد

● واشنطن: لا نملك اي دليل على هجوم عراقي ضد الشيعة ●

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ نفت وزارة الدفاع العراقية الانباء التي ذكرتها مصادر ايرانية وتحدثت عن وقوع اشتباكات في جنوب العراق بين الجيش العراقي وبين معارضين له واكدت ان «الهدوء يسود» المنطقة.

وقال الناطق باسم الوزارة ان «الوضع هادىء تماما في محافظتي البصرة وميسان (جنوب العراق) وليست هناك اضطرابات في هاتين المنطقتين».

وكان التلفزيون الايراني اكد انه سمعت يوم الاثنين الماضي في مدينة الحويزة في خوزستان (غرب ايران) «اصوات انفجارات ناجمة عن اشتباكات» بين الجيش العراقي وبين «القوات الشعبية» في جنوب العراق.

وقال التلفزيون الايراني ان المعارك مستمرة «في مدن عدة في جنوب العراق ولا سيما في العمارة».

ونددت الصحف الايرانية يوم الثلاثاء الماضي بما اعتبرته «بداية الهجوم» الذي يشنه الجيش العراقي على الشيعة العراقيين «اللاجئين الى الاهوار» في جنوب العراق. وقدرت الصحف الايرانية عدد الذين تحاصرهم القوات العراقية بين الناصرية والبصرة «بما بين ٤٠٠ و٧٠٠ الف عراقي».

هذا وطلبت ايران رسميا يوم الثلاثاء الماضي من الامم المتحدة اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لاجبار الحكومة العراقية على وقف هجماتها على شعبنا.

وقال السفير الايراني في الامم المتحدة كمال خرازي انه يمتلك معلومات تشير الى ان «النظام العراقي يستعد لمهاجمة الشيعة في جنوب العراق»!

من ناحية اخرى اكدت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي انها لم ترصد اي عمليات واسعة النطاق للقوات العراقية ضد المعارضين الشيعة في جنوب العراق.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر «لا نملك اي دليل على تصعيد للعمليات العسكرية العراقية في جنوب العراق. ان المناوشات المتقطعة بين القوات العراقية وقوات المعارضة مستمرة لكنه لا يوجد اي دليل على هجوم واسع النطاق».

الجنرال شوارتزكوف:

● تتمة من ص ١ ●

الصديقة والاستطلاع الجوي التكتيكي ومفهوم «اللواء المستدير» الذي يقضي بادماج وحدات احتياط في الوحدات العاملة. وبذلك «اضطرت» الولايات المتحدة الى الاستعانة باصحاب سفن من الافراد والاجانب لتكمل عدد السفن اللازمة لنقل ملايين الاطنان من المعدات الى المملكة العربية السعودية. وقد اختص الحلفاء من الفرنسيين والبريطانيين والهولنديين بمكافحة الالغام نظرا لنقص المعدات الامريكية.

اما القصور في التعرف المتبادل على الوحدات الصديقة فقد اودى بحياة جنود امريكيين وبريطانيين اصابهم قصف طائرات امريكية اعتقدت انهم عراقيون. ومن جانب آخر فان مفهوم «اللواء المستدير» اثار احتجاجات بعض قادة وحدات الجيش العامل الذين انتظروا طوال الحرب افرادا اضافيين من الاحتياط كان من المفترض ان يصلوا ولكنهم لم يكونوا مدربين الى حد يكفي ليشاركوا في المعارك.

واوضح القائد العام لقوات «الحلفاء» اثناء حرب الخليج ايضا ان قصورا لوحظ في نقل المعلومات التكتيكية الى قادة الوحدات في الميدان على الرغم من الدور الحيوي الذي قامت به وسائل الاستطلاع الالكترونية في هذه الحرب.

واشار في هذا الصدد الى وجود نوع من اللبس بين تقديرات الخسائر التي لحقت بالعراقيين والتي قدمها قادة الوحدات في الميدان وتلك التي امكن جمعها بفضل الصور التي تلتقطها اقمار التجسس الاصطناعية.

واخيرا قال الجنرال شوارتزكوف، متبعا السياسة التي حددها وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني، ان الولايات المتحدة يجب ان تبقي على وجود عسكري قوي في المنطقة. وقال «اشعر بان اندلاع حرب في المنطقة يمكن ان يشكل خطرا يهدد الولايات المتحدة اذا لم يتم احتواؤها، لانها قد تتصاعد وتهدد من جديد المصالح الحيوية الامريكية وتجر الولايات المتحدة الى حرب ضد عدو مجهز باسلحة تقليدية متطورة وربما اسلحة غير تقليدية»!

سليمان النجاب:

● تتمة من ص ١ ●

الامريكي، جورج بوش.

واضاف النجاب في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية ان مثل هذا اللقاء يرمي الى «التوصل الى موقف مشترك بشأن العديد من النقاط التي تتطلب توضيحا.. اي مؤتمر سلام تريدون وكيف ستطبق الشرعية الدولية في الشرق الاوسط وكيف يمكن احباط المحاولات الاسرائيلية لتجاوز منظمة التحرير».

واعتبر ان «مثل هذا التنسيق على قدر كبير من الاهمية بين هذه الاطراف الثلاثة لا سيما وان دول الخليج اعلنت موافقتها على الاشتراك بصفة مراقب في مؤتمر سلام دون استشارة الاطراف المعنية مباشرة بالعملية».

وتطرق النجاب الى الاقتراح الامريكي الذي ورد في رسالة بوش الى شمير والذي طالب اسرائيل بالموافقة على وجود مراقب من الامم المتحدة في مؤتمر السلام.

واعتبر النجاب من جهته ان «الاقتراح الامريكي بوجود ممثل عن الامم المتحدة في هذا المؤتمر بصفة مراقب يضعف دور الامم المتحدة والشرعية الدولية في هذه العملية».

واضاف النجاب انه يسهم في «القضاء على اي دور في المستقبل للامم المتحدة في المنطقة سواء كان دور مراقبة في الاراضي المحتلة خلال فترة انتقالية او دور الاشراف على انتخابات او اي دور في حماية السكان الخاضعين للاحتلال».

وقال النجاب، الذي شارك في المحادثات السورية ـ الفلسطينية التي جرت في نهاية ايار (مايو) الماضي في دمشق ثم في المحادثات الفلسطينية الاردنية، ان اتصالات بدأت مع سوريا والاردن في هذا الصدد. وكانت منظمة التحرير اقترحت بالفعل لقاء قمة خماسيا يضم منظمة التحرير وسوريا والاردن ومصر ولبنان لمناقشة المساعي الامريكية.

الحكومة اليونانية تعتزم طرد ٢٦ فلسطينيا!

● بينهم ٦ من الدبلوماسيين والموظفين في البعثة التمثيلية الدبلوماسية الفلسطينية في اليونان ●

● اثينا - «و.ض.ف» - صرح مصدر موثوق به، امس الاربعاء، ان الدبلوماسيين الفلسطينيين الثلاثة الذين سيطردون قريبا من اليونان بحجة تورطهم «في عملية ارهابية» هم انور العكره المستشار الدبلوماسي وعمر ابو زيد السكرتير الاول وحامد عقل السكرتير الثالث في البعثة التمثيلية الدبلوماسية لفلسطين في اليونان.

واضاف المصدر نفسه ان ثلاثة من الموظفين الاداريين في البعثة التمثيلية الفلسطينية سيطردون ايضا خلال اسبوعين.

ورفض المتحدث باسم الحكومة اليونانية بايرون بوليدوراس الادلاء بأي تعليق على هذه المسألة.

كما سيطرد ٢٠ فلسطينيا آخرين، بالحجة ذاتها، معظمهم من الطلبة خلال ستة ايام. ومن بينهم مسعود غندور الذي كان رئيسا للبعثة الدبلوماسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اثينا سنة ١٩٨٣.

ويشار الى ان غندور متزوج من اني ديميري الصحفية اليونانية الشهيرة في القناة الاولى للتلفزيون الوطني ويقيم في اليونان. وطلب رئيس اليسار الهليني ليونيداس كيركوس من رئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس وقف طرده لانه يرى ان غندور ساعد اليونان في قضية قبرص.

وتدعي وزارة النظام العام اليونانية ان «عناصر ادانة مختلفة الدرجات ثبتت على جميع هؤلاء الفلسطينيين الذين لهم علاقة بالاعتداء الذي اوقع سبعة قتلى في باتراس (شمال غربي بيلوبونيز) في ١٩ نيسان الماضي».

وقالت الشرطة ان هذا الاعتداء كان يستهدف القنصلية البريطانية في المدينة.

وكانت القنبلة انفجرت عرضا على بعد بضعة امتار من القنصلية وادت الى مصرع الفلسطيني احمد حشايكة الذي كان يحملها اضافة الى ستة يونانيين.

□□ الامريكان يحتفلون بالنصر واطفال العراق يموتون جوعا! □□



● الموت يتهدد ١٧٠ الف طفل عراقي بسبب الجوع وفقر الدم والامراض المعوية الخطرة. الامهات لا يستطعن الارضاع، ومخازن المستشفيات خاوية من الاغذية والادوية. النساء يستجدين في الشوارع ويرجون: حليب.. حليب - هذا ما اعلنته بعثة طبية اجنبية تجولت، مؤخرا، في العراق. وتظهر في الصورة ام عراقية تحتضن طفلتها وهي في الرمق الاخير.

رفسنجاني يتهم الامريكيين بعدم الرغبة في اطلاق الرهائن

● طهران تايمز: توقع الافراج عن رهينة او رهينتين امريكيين ● هوغ: هناك اتجاهات مشجعة للافراج عن الرهائن ●

● طهران - و.ص.ف - اتهم الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس الاربعاء الامريكيين «بأنهم لا يرغبون في الافراج عن الرهائن» الغربيين المحتجزين في لبنان.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره النمساوي، كورت فالدهايم، الذي يقوم بزيارة رسمية الى طهران اوضح الرئيس الايراني ان «الامريكيين لا يرغبون في ان يطلق الرهائن لانهم يسعون الى استغلال هذا الموضوع في مآرب سياسية».

اضاف رفسنجاني: «لقد طلب اللبنانيون مبادلة ما بين اربعمئة الى خمسمئة اسير محتجزين في اسرائيل مقابل الرهائن الغربيين وهو طلب يبدو عادلا» مؤكدا ان «هذه المشكلة على كل حال هي مشكلتهم ولا تعنينا».

وردا على سؤال بهذا الشأن اكد فالدهايم انه تطرق الى مسألة الرهائن مع رفسنجاني لكنه اضاف: «من الافضل عدم تقديم تفاصيل عن الموضوع».

وكانت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية القريبة من الحكومة اكدت امس انه «قد يتم قريبا جدا اطلاق رهينة امريكية او رهينتين في لبنان».

هذا وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، دوغلاس هوغ، امس الاربعاء في بيروت انه «لا يوجد اي مؤشر ينبيء» بالافراج فورا عن الرهائن» الغربيين في لبنان الا ان «الاتجاهات لذلك مشجعة».

وفي مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة رسمية الى لبنان استغرقت ثلاثة ايام اضاف هوغ انه «وجد اينما كان الشعور العام بان هذه المأساة تقترب من نهايتها».

وتابع انه «من مصلحة لبنان تماما التوصل الى حل في القضية لأن رجال الاعمال الاجانب قلقون بالطبع على سلامتهم وسيكونون متحفظين في المجيء الى هذا البلد الى ان يشعروا بان دوامة احتجاز الرهائن قد انتهت تماما».

الى ذلك اوضح المسؤول البريطاني انه «لا يوجد بالتأكيد اية صلة بين اية مساعدة كانت وبين الافراج عن الرهائن. فما يحتاج اليه هذا البلد هو الاستثمارات مما يعني رجال اعمال اجانب ولبنانيين مهاجرين قد يعودون الى وطنهم مع اموالهم وعائلاتهم ويجب ان يشعر هؤلاء الناس بالامان».

واكد هوغ من جديد على موقف حكومته الرافض «لاية مساومات في قضية الرهائن». ورأى انه «من المفيد الاصرار على ان احتجاز الرهائن يشكل عائقا امام تحسين العلاقات بين اوروبا الغربية وامريكا الشمالية ودول اخرى وبين هذا الجزء من العالم».

من جهة اخرى كشف هوغ انه طلب مقابلة الامين العام لحزب الله الشيخ عباس الموسوي لكي يتناقش معه في ملف الرهائن لكن هذا الاخير رفض ذلك. وقال في هذا الصدد: «كنت سأكون سعيدا جدا في لقائه على ارض محايدة لو رغب لقائي».

واضاف: «لا اعتقد بان لدى الحكومة اللبنانية امكانية الافراج عن الرهائن لكن بوسع هذه الحكومة في الوقت نفسه اعطاء معلومات وممارسة نفوذها وبقدر ما تبسط سيطرتها على البلاد ستكون في وضع افضل لمساعدتنا».

وقال ايضا: «اعربت عن دعم الحكومة البريطانية لعملية التطبيع المتبعة هنا» مضيفا «سأغادر وانا معجب جدا بتصميم جميع من التقيت على انجاح هذه العملية آمل ان يأتي الوقت الذي تتمكن فيه الحكومة من نشر جيشها في الجنوب. ومن الضروري حتما تذكير اسرائيل بطبيعة القرار ٤٢٥ (حول الجلاء عن جنوب لبنان) واهمية تطبيقه سريعا».

وفي اعقاب المؤتمر الصحفي توجه هوغ برا الى دمشق في زيارة رسمية.

احتجاجا على فكرة نقل الحكومة الى برلين:

انفجار قنبلة مولوتوف في مقر البرلمان الالماني القديم

● برلين - و.ص.ف - ذكرت الشرطة المحلية ان مجهولين فجروا، صباح أمس، زجاجة مولوتوف داخل مقر البرلمان الالماني القديم في برلين احتجاجا على فكرة نقل مقر الحكومة الاتحادية الى المدينة.

وبعد قليل اعلنت مجموعة تسمى «الخلايا الثورية» مسؤوليتها عن الاعتداء وذلك في رسالة موجهة الى مكتب وكالة انباء اجنبية. وجاء في الرسالة «لن يكون مقر الحكومة في برلين ابدا. لن نسكت على طردنا».

جدير بالذكر ان النواب الالمان سيقررون في ٢٠ حزيران الجاري ما اذا كانت الاجهزة الدستورية الرئيسية ستبقى في بون ام ستنتقل الى برلين. وتحتدم المناقشات في جميع انحاء البلاد وانقسمت اراء الاحزاب السياسية في هذا الشأن ولا تزال النتيجة غير معروفة.

تحركات دولية لتسوية القضية القبرصية

● تركيا ترفض اقتراح القبارصة اليونانيين بعقد مؤتمر دولي لحل المشكلة القبرصية!! ●

● نيقوسيا - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي ان الرئيس القبرصي جورج فاسيليو استقبل، امس الاربعاء، نلسون لدسكي المنسق الخاص في وزارة الخارجية الامريكية للقضية القبرصية.

ولم يعلن اي ايضاح عن مضمون الاجتماع، لكن مصادر مطلعة قالت انه تناول اقتراح القبارصة اليونانيين عقد مؤتمر دولي لحل المشكلة القبرصية المقسمة منذ اجتياح الجيش التركي للجزء الشمالي منها في العام ١٩٧٤.

ويقضي الاقتراح الذي رفضته انقرة بان يعقد المؤتمر برعاية الامين العام للامم المتحدة والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي فضلا عن تركيا واليونان وممثلين للطائفتين اليونانية والتركية في قبرص.

وقالت وكالة الانباء القبرصية ان لدسكي سيتوجه اليوم الخميس الى القطاع الشمالي من الجزيرة الذي يحتله الاتراك لمقابلة زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش.

ومن المقرر ان يعود المسؤول الامريكي ليلتقي مجددا الرئيس فاسيليو. وكان لدسكي اجتمع مساء امس الاول الى ممثل الامين العام للامم المتحدة لشؤون قبرص اوسكار كاميليون.

وقد غادر هذا الاخير نيقوسيا، امس، متوجها الى جنيف حيث سيقدم الى دي كوليار تقريرا عن آخر تطورات القضية القبرصية فضلا عن اقتراح بعقد مؤتمر خاص لحلها.

رفسنجاني: نحن موافقون تماما على سياسة غورباتشوف

● طهران - و.ص.ف - نقلت اذاعة طهران عن الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، قوله انه يؤيد سياسة نظيره السوفييتي ميخائيل غورباتشوف مؤكدا ان «هذه السياسة مفيدة لشعوب الاتحاد السوفييتي وشعوب المنطقة».

وادلى رئيس الدولة الايراني بهذا التصريح لدى استقباله في طهران رئيس وزراء جمهورية اذربيجان الاشتراكية السوفييتية حسان حسانوف الذي وصل الى ايران في زيارة.

وخلال هذا اللقاء شدد رفسنجاني على «العلاقات الاستراتيجية بين ايران والاتحاد السوفييتي» معربا عن الامل «في ان تزداد تطورا في جميع المجالات».

وتطرق الى التطورات التي حصلت في الاتحاد السوفييتي منذ وصول غورباتشوف الى السلطة قائلا: «نحن جميعا موافقون تماما على سياسة غورباتشوف ونعتقد بانها مفيدة لشعوب الاتحاد السوفييتي والمنطقة».

من جهته اعرب حسانوف عن امله «في تطوير التعاون بين جمهورية اذربيجان وجمهورية ايران الاسلامية في جميع الميادين السياسية والثقافية والاقتصادية».

قداسة البابا سيعقد جلسة لـ «المجمع البابوي» خاصة بلبنان

● الفاتيكان - و.ص.ف - اعلن البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاربعاء، انه سيعقد، قريبا، في الفاتيكان «سينودس» خاص يكرس للبنان في موعد يحدد لاحقا.

ودعا البابا نحو عشرة الاف حاج من مختلف انحاء العالم شاركوا في القداس الاسبوعي العام في الفاتيكان اضافة الى الكاثوليك في العالم الاجمع الى الصلاة لنجاح هذا المجمع.

وكان الحبر الاعظم تابع مأساة لبنان باهتمام خاص معربا عن الامل في استعادته هدوئه واستقلاله.

وكان البابا ابدى خلال مشاركته في اليوم العالمي للشباب في سان جاك دو كومبوستيل في اسبانيا في ١٥ آب ١٩٨٩ رغبته في التوجه الى لبنان. لكن مشروعه لم يتحقق لانه كان من المتعذر ضمان امنه في هذا البلد خلال تلك المرحلة.

ويشار في الاوساط اللبنانية في روما الى ان مبدأ هذه الزيارة قد يعاد بحثه خلال الاشهر المقبلة.

فانيسا ريدغريف في بغداد لتحقيق شريط وثائقي عن آلام العراقيين بعد الحرب

● بغداد - «و.ص.ف» - وصلت الممثلة البريطانية فانيسا ريدغريف الى بغداد يوم الثلاثاء الماضي، حيث تنوي تحقيق شريط وثائقي لصالح منظمة رعاية الامومة والطفولة (يونيسف) حول «آلام نساء واطفال العراق» الناجمة عن وضع ما بعد الحرب.

وصرحت الممثلة التي يرافقها فريق تلفزيوني للصحفيين انها ستزور مدنا عراقية عدة بينها البصرة والعمارة في جنوب البلاد لانجاز فيلمها الذي يستغرق ثلاثين دقيقة.

اضافت ريدغريف انها ستطلع خلال زياراتها هذه على «وضع النساء والاطفال العراقيين وحاجاتهم من الادوية». واعربت من جهة اخرى عن أملها في ان يساهم عملها في «تخفيف آلامهم».

وقال ممثل اليونيسف في بغداد، م. نورزو، الذي استقبل فانيسا ريدغريف ان منظمته ستواصل جهودها لتقديم مساعدة تبلغ حوالي ٣٢ مليون دولار لصالح نساء واطفال العراق.

وتشارك اليونيسف في جهود المساعدة الانسانية للاجئين في العراق عبر ارسال المؤن والادوية الى هذا البلد.

في بريطانيا:

خلاف بين النواب «المحافظين» حول قانون تسجيل الكلاب الخطيرة!

● حالة استنفار في حزب «المحافظين» في مجلس النواب

● لندن - وكالات الانباء - نجح رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، في تمرير قانون في البرلمان حول تسجيل الكلاب الخطيرة، على الرغم من ان عددا من نواب الحزب «المحافظين» صوتوا ضد القانون.

وكان الخلاف قد تواصل بين نواب حزب «المحافظين» عندما حاولت الكتلة في البرلمان بلورة مشروع القانون في صيغة اخرى، اخراج الكلاب الخطيرة خارج القانون، اذ هدد عدد من النواب بارغام الحكومة على تسجيل جميع الكلاب الموجودة في بريطانيا ويبلغ عددها (٧) ملايين كلب. وارجيء المشروع بأغلبية (٤٣) صوتا.

وصوت ١٩ نائبا من المحافظين ضد مشروع القانون مما دفع وزراء حكومة ميجور الى الاعراب عن قلقهم من فشل ميجور، للمرة الاولى، في تمرير قانون في مجلس النواب، ولذلك الغيت جميع العطل لنواب حزب «المحافظين» فيما استدعي عدد آخر من زياراتهم خارج البلاد.

في استطلاع جديد للرأي:

تردي شعبية حزب «المحافظين» البريطاني

● لندن - وكالات الانباء - دل استطلاع للرأي في بريطانيا على تدني شعبية حزب «المحافظين» الحاكم وارتفاع شعبية حزب «العمال».

ويشير الاستطلاع، الذي نشرته صحيفة «غارديان»، امس الاربعاء، واعده معهد «إي.سي.إم»، الى ان ٤٤٪ من بين الذين تم استطلاعهم يؤيدون حزب «العمال» البريطاني و٣٤٪ يؤيدون حزب «المحافظين» فيما يؤيد ١٧٪ الحزب «الدمقراطي الليبرالي».

وفيما لو جرت، الآن، انتخابات تشريعية فان ثلثي المقاعد في مجلس النواب ستكون لصالح حزب «العمال».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٣ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

استجواب جبهوي لوزير الشرطة للتحقيق في ظروف موت اسامة عوض


● اسامة عوض ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع، امس الاربعاء، استجوابا مباشرا لوزير الشرطة من اجل مباشرة التحقيق في ظروف موت الشاب اسامة محمد رباح عوض، من قرية المزرعة، الذي وجدت جثته امس الاول على شاطىء البحر في مدينة عكا. كما وطالب نفاع بتكثيف التحقيق والكشف عن نتائجه.

مدير عام مصلحة التشغيل:

فصل (٢٠) الف عامل فلسطيني واستبدالهم بالمهاجرين الجدد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف مدير عام مصلحة التشغيل، دافيد مينع، امس (الاربعاء)، النقاب عن ظاهرة احتلال المهاجرين الجدد لاماكن عمل العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين يعملون داخل اسرائيل.

واشارت احصائيات مصلحة التشغيل التي نشرت، امس، الى ان ما بين (١٥) الفا و(٢٠) الفا من العمال الفلسطينيين جرى فصلهم من اماكن عملهم واستبدلوا بالمهاجرين الجدد وذلك منذ حرب الخليج وحتى اليوم.

وقال مينع ان المهاجرين الجدد احتلوا اماكن عمل الفلسطينيين في مرافق البناء والسلطات المحلية والمطاعم. وقال ان مصنعا في الجنوب كان يشغل (٨٠٠) عامل فلسطيني لا يشغل، اليوم، سوى ١٠٠ عامل فقط والبقية من المهاجرين الجدد.

وبالمقابل حذر مينع من تفاقم البطالة في البلاد. وتوقع ان ترتفع نسبة البطالة في السنوات الخمس القادمة لتصبح بمعدل (١٤٪) في حال عدم ايجاد اماكن عمل جديدة. وقال ان كل ثلاثة عمال عاطلين عن العمل، اليوم، يتنافسون على مكان عمل واحد.

الشرطة ستوصي باتهام مستوطن «سوسية» بقتل مواطن يطا دفاعا عن النفس!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توصي شرطة منطقة يهودا باتهام مستوطن «سوسية» باروخ يلين (٢٧ عاما) بقتل مواطن يطا محمد نواجعة، يوم الجمعة الاخير. وستقدم لائحة اتهام ضده الى المحكمة بهذه التهمة.

وعلم انه بعد تمديد اعتقال المستوطن المتهم بالقتل بـ ١٢ يوما بدأ بالتعاون مع المحققين واعطى افادة كاملة. اذ اعترف بأنه، فعلا، اطلق من بندقية من نوع «ام ـ ١٦» عيارات نارية باتجاه المغدور.

الا ان المحققين قبلوا ادعاء المستوطن يلين بأنه اطلق النار وبعد الاعتداء عليه وجرحه برأسه، عبأ مخزن البندقية واطلق باتجاه الراعي عيارين فأرداه قتيلا.

وسيوصي المحققون فور انتهاء التحقيق لدى النيابة العامة في منطقة القدس باتهام المستوطن يلين بالقتل دفاعا عن النفس وليس بالقتل مع سبق الاصرار.

ابتداء من يوم امس وحتى (٣١/١٠) القادم:

انظمة جديدة تحدد كميات ري الحدائق في البلاد

● ري الحدائق بالرشاشات والانابيب العادية ممنوع في ساعات النهار ● المخالف يدفع غرامة مالية (٩٠٠) شيكل كحد ادنى ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع وزير الزراعة رفائيل ايتان، امس (الاربعاء)، على انظمة جديدة تمنع ري الحدائق العامة والحدائق البيتية بالرشاشات الخاصة وانابيب المياه في ساعات النهار ابتداء من يوم امس وحتى (٣١) تشرين الاول القادم، وكل من يخالف هذه الانظمة يعاقب بغرامة مالية بمبلغ (٩٠٠) شيكل كحد ادنى.

وبموجب هذه الانظمة يمنع ري الحدائق، من الساعة السادسة صباحا وحتى الثامنة مساء، بواسطة الرشاشات الخاصة وانابيب المياه. ومسموح، فقط، ري الحدائق في الساعات المذكورة بواسطة انابيب الري بالتنقيط.

ويأتي اقرار هذه الانظمة كحل وسط بين وزارتي الزراعة والداخلية. اذ قررت وزارة الزراعة، قبل فترة، منع ري الحدائق بشكل كلي. الا ان هذا القرار اثار معارضة وزارة الداخلية.

وتمنع الانظمة الجديدة ري حدائق جديدة دون وجود اجهزة توفير للمياه في هذه الحدائق. وكل حديقة جديدة تزيد عن نصف دونم بحاجة الى رخصة من رئيس قسم نجاعة الري في قسم المياه في الوزارة.

دافيد ليفي قد يدعى لزيارة القاهرة



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال السفير المصري في اسرائيل، محمد البسيوني، ان دعوة قد توجه لوزير الخارجية، دافيد ليفي لزيارة القاهرة «في الوقت المناسب». والزيارة ستكون الاولى التي يقوم بها وزير اسرائيلي الى مصر منذ ايلول ١٩٨٩.

ومن جهة ثانية افادت مصادر في «الليكود» ان نائب رئيس الوزراء المصري للعلاقات الخارجية، بطرس غالي، افاد ان وفدا من اعضاء «الجيل الشاب» في الليكود سيدعى رسميا الى القاهرة في غضون الاسابيع المقبلة. واوضحت المصادر ان غالي ابلغ السفير الاسرائيلي في القاهرة افرايم دوبيك، بهذه الدعوة.

ام تطفىء السجائر في وجه طفلتها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادينت مواطنة من منطقة تل ابيب (٢٥ عاما) باطفاء السجائر المشتعلة في وجه ابنتها.

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمت للمحكمة المركزية في تل ابيب انه في حادثتين وقعتا في العام ١٩٩٠ اطفأت المتهمة السجائر المشتعلة في وجه طفلتها (سنتين ونصف). وسببت لها علامات كي في الوجه.

تسرب غازات كيماوية من مصنع بالقرب من اشكلون

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقل عدة اشخاص من منطقة اشكلون الى مستشفى «برزيلاي» جراء اصابتهم في حادث تسرب غازات كيماوية من مصنع «بزكيم» الواقع في المدخل الشمالي للمدينة.

وكان عدة مواطنين اتصلوا بالشرطة، مساء امس الاول، بعد ان لاحظوا الغازات تتسرب من المصنع وتتجه نحوهم. وعلى الفور حضرت الشرطة وسيارات الاسعاف والاطفائية. وتم نقل المصابين الى المستشفى حيث غادروه بعد تلقي العلاج، بينما جرى اخلاء تلك المنطقة من السكان الى ان تمت السيطرة على مصدر الغاز الذي كان يتسرب من المصنع.

وتحقق الشرطة وسلطة حماية الطبيعة بالحادث. واعلن ان تسرب الغازات نجم عن خلل فني في احد الاجهزة بعد ان ارتفعت درجة الحرارة في الجهاز الذي وضعت فيه المواد عن النسبة المسموحة.

تعازينا الحارة

الى الاخ والزميل جمال تايه وجميع افراد العائلة بفقدانهم الوالدة العزيزة. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

الزملاء رلى ومنصور دهامشة وردينة صباح

تعزية

تتقدم أسرة تحرير «الطليعة» من الزميل يحيى أبو شريف وزوجته بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة بوفاة والدة زوجته المرحومة:

منتهى أمين السعد ـ جرار (ام نبيل)

لها الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

● الجمعة ١٤ حزيران ١٩٩١، الموافق ١ ذو الحجة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٢٨ ● ٢٠ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●

יום שישי 14.6.1991 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 28/48 - 14.6.1991 - Price: 1.80 Shekel

اليوم وغدا - اجتماع المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

*** توفيق طوبي: اقامة المجلس تجسيد لتعميق الدمقراطية والمشاركة الفعالة من الاعضاء في صيانة الحزب * كل عضو في الحزب هو صاحب الحزب ومشارك في المسؤولية عن تاريخ هذا الحزب وسياسته ومستقبله ***

● حيفا - لمراسلنا السياسي - يفتتح في الساعة العاشرة من صباح اليوم (الجمعة) في قاعة فندق «غراند نيو» في الناصرة اجتماع المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ويواصل اعماله غدا السبت. وسيستمع الاجتماع الى تقرير شامل من اللجنة المركزية يقدمه السكرتير العام توفيق طوبي يتضمن تقييما سياسيا

● البقية على ص ٢ ●

بعد تعذيب وتقييد يديه بالقوة

شابان من طمرة يعتديان جنسيا، مرتين، على طفل في العاشرة من عمره

● الشابان يعترفان بفعلتهما المشينة.. والمحكمة مددت، امس، اعتقالهما ● في المرة الاولى الطفل اخفى الموضوع.. لكنه لم يتحمل في المرة الثانية ●

● شفاعمرو، عكا - من مكتبي «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، امس (الخميس)، لسبعة ايام فترة اعتقال شابين من قرية طمرة متهمين باغتصاب طفل طمراوي في العاشرة من عمره بالقوة وتعذيبه.

● البقية على ص ٢ ●

بعد ساعتين من المباحثات مع جيمس بيكر

ليفي: عملية السلام في الشرق الاوسط ليست مجمدة !

بيكر ينفي أن يكون بوش ينوي دعوة وزراء خارجية الشرق الاوسط الى «كامب ديفيد» □ مبارك: لا يمكن لشمير أن يحتفظ بالارض والسلام معا

● واشنطن - وكالات الانباء - اكد وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، أمس الخميس، في واشنطن ان «عملية السلام في الشرق الاوسط ليست مجمدة» رغم رفض اسرائيل الحلول الوسط التي اقترحها الرئيس جورج بوش لعقد مؤتمر للسلام.

وقال ليفي، بعد ساعتين من المحادثات مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، ان «العملية ليست مجمدة. وفي ما يتعلق باسرائيل فان استئناف الحوار والمشاورات مع الولايات المتحدة سيكون مبدأنا الاساسي».

واعطى ليفي، الذي كان يتحدث من خلال مترجم، الانطباع بانه تلقى تأكيدا بان واشنطن لن تتخذ مبادرة قد تفاجىء اسرائيل. وقال ان «اسرائيل لن تفاجأ بأي تطور جديد لا يكون مقبولا بالنسبة اليها».

وكان هذا اللقاء الاول بين الرجلين منذ ان رفض رئيس الوزراء، اسحق شمير، الحلول الوسط التي اقترحها بوش الاسبوع الماضي لحمل سوريا واسرائيل على المشاركة في مؤتمر سلام، وفقا لمصادر اسرائيلية.

وحرصت واشنطن بعناية على تجنب تأكيد هذا الرفض كما رفض بيكر من جديد الادلاء بأي تعليق أمس الخميس على رد شمير قبل استقبال ليفي.

واكد الوزير الاسرائيلي انه يشعر مثل الوزير الامريكي بالارتياح لهذا اللقاء وان المشاورات الوزارية ستستأنف في الايام القادمة.

وقبل الاجتماع حيا بيكر الوزير الاسرائيلي قائلا «لا اعتقد انه كان هناك من هو اكثر نشاطا واكثر صراحة في تأكيد عملية السلام من ليفي». وكان وزير الخارجية الاسرائيلي، الذي يختلف سياسيا مع شمير احيانا، قد تلقى لوم الحكومة على مرونته حيال واشنطن.

من جهة اخرى نفى بيكر بسلسلة من اللاءات المقتضبة ان يكون بوش ينوي دعوة وزراء خارجية دول الشرق الاوسط الى «كامب ديفيد» او انه يعتزم شخصيا القيام بجولة خامسة في الشرق الاوسط او ان تكون سوريا ارسلت ردها على المقترحات الامريكية الاخيرة.

وقبل اللقاء مع بيكر اعترف ليفي بوجود مشكلات «تعيق عملية السلام في الشرق الاوسط» لكنه اشار الى الرغبة في تخطيها مع وزير الخارجية الامريكي.

وصرح ليفي، قبيل بدء لقاء مع بيكر في وزارة الخارجية: «نعتقد بصدق بأن السلام في الشرق الاوسط هو افضل امل لكل المنطقة وان الجهود المبذولة يجب ان تثمر. هناك مشكلات لكننا سنناقشها».

وفي القاهرة علق اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية، على تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش بشأن المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بقوله، أمس الخميس، انها تصريحات ايجابية.

وقال للصحفيين «ان تصريحات الرئيس بوش بهذا الصدد تعزز ثقة مصر في قدرة الولايات المتحدة على اتخاذ المواقف لدفع مسيرة السلام نحو الاتجاه الحقيقي لتحقيق السلام الشامل والعادل والذي يقوم على أساس المبادىء والشرعية».

ومما يذكر ان الرئيس بوش اكد، خلال لقائه باتحاد جمعيات اليهود الامريكيين المتشددين في ٥ حزيران الجاري، بانه لن يبت في منح اسرائيل ضمانات لقروض ما لم تسو مسألة الاستيطان، حسبما صرح بذلك رئيس الاتحاد شيلدون رودوف.

واوضح رودوف ان بوش ينتظر من اسرائيل ضمانة بعدم استخدام الاموال التي اقترضتها بفضل الضمانات الامريكية في بناء مستوطنات.

وقد اتهمت مصر المسؤولين الاسرائيليين في مناسبات عدة باعاقة مسيرة السلام بالاستمرار في سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير، في تصريحات نشرت امس الاول، ان من المستحيل ان تحتفظ اسرائيل بالاراضي العربية التي تحتلها وبالسلام في نفس الوقت.

وقال مبارك في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» التي تصدر في لندن موجها حديثه الى شمير «فلتتحل بالمرونة اذا كنا نريد ان يسود السلام لا يمكنك ان تحتفظ بالارض والسلام معا فهذا مستحيل».

واضاف قوله «سيغضب السيد شمير غضبا شديدا عندما اتحدث بصراحة تامة. ولا زلت اقول له، للسيد شمير، انني لست ضده. لكنني لا استطيع ان اجلس بهذا الشكل وهو يقول لا للارض مقابل السلام، لا لهذا ولا لذاك».

وقال الرئيس المصري «انني بصراحة لا استطيع ان افهم السيد شمير ولا نواياه».

وتعكس تصريحات مبارك على ما يبدو شعور مصر بالاحباط لرفض شمير، الاسبوع الماضي، اقتراحات وردت في رسالة من الرئيس الامريكي جورج بوش لتسوية الخلافات العربية - الاسرائيلية بشأن مؤتمر مقترح للسلام في الشرق الاوسط.

واكد مبارك انه لا يمكنه ان يجتمع مع شمير ما لم يكن من المتوقع ان يحقق مثل هذا الاجتماع تقدما حقيقيا.

● البقية على ص ٢ ●

● دافيد ليفي ●

● مبارك ●

● بيكر ●

اصابة معتقل من القدس بشلل نصفي خلال التحقيق!

● نقله الى المستشفى في حالة صعبة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكرت عائلة المعتقل حسن الحلواني (٤٢ عاما) من القدس ادخل امس الى المستشفى بعد اصابته بشلل نصفي جراء التنكيل الجسدي والنفسي الذي تعرض له خلال التحقيق في سجن المسكوبية.

وكان الحلواني، وهو عضو في الهيئة الادارية للرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه في القدس، قد اعتقل ليلة السادس من ايار الماضي ونقل فور ذلك الى سجن رام الله وتم نقله في اليوم التالي الى سجن المسكوبية حيث تعرض لتحقيق متواصل منذ ٣٨ يوما في زنازين السجن المذكور.

وقد منعت السلطات الاسرائيلية زيارته خلال تلك المدة وسمح لمحاميه بزيارته مرة واحدة فقط بوجود المحققين.

وقالت عائلة الشاب انه اصيب امس بحالة انهيار شديد خلال نقله من المسكوبية الى المحكمة العسكرية في رام الله وتم نقله الى مستشفى هداسا الذي رفض استقباله بدعوى عدم وجود قسم خاص لمرضى السكري، ونقل اثر ذلك الى مستشفى شعاري تصيدق حيث وضع هناك تحت الحراسة المشددة.

واوضحت العائلة ان الحلواني، الذي يعاني من مرض السكري قبل اعتقاله، لم يتسن له تناول الطعام منذ عشرة ايام مما ادى الى هبوط ملحوظ في وزنه واصابته بالاعياء الشديد كما لم يقدم له العلاج اللازم خلال فترة التحقيق.

واعلن المحامي المعتقل، عبد عسلي، انه سيقدم التماسا للمحكمة العليا للمطالبة بالافراج عن الحلواني بالكفالة بسبب تردي حالته الصحية.

ويذكر ان الحلواني متزوج واب لولد في السادسة عشرة (سعد الدين) وابنتين هما نغم (١٥ عاما) وسنابل (١١ عاما).

بعد انتخاب يلتسين رئيسا لروسيا

بوش يدعوه الى «البيت الابيض»!

● المتحدث باسم البيت الابيض: هذا الانتخاب «خطوة تاريخية»! ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - وصفت الولايات المتحدة، امس الخميس، انتخاب بوريس يلتسين بالاقتراع العام رئيسا لجمهورية روسيا الاتحادية بأنه «خطوة تاريخية» واعلن البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش سيستقبل يلتسين في العشرين من حزيران الجاري.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فتزووتر ان «هذا الانتخاب خطوة تاريخية لشعب روسيا والاتحاد السوفييتي. وهو يشير الى الحركة المتواصلة للاصلاحات السياسية التي بدأها الاتحاد السوفييتي في عهد غورباتشوف».

اضاف فيتزووتر ان الانتخاب «يثبت التزام القادة والشعب السوفييتي باقامة نظام سياسي دمقراطي وتعددي».

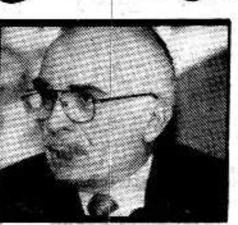
وكانت النتائج الاولية اشارت الى انتخاب يلتسين رئيسا لجمهورية روسيا بأغلبية تجاوزت خمسين في المئة من الاصوات.

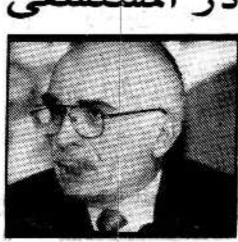
الدكتور سري نسيبة يتحدث لـ «الاتحاد» عن:

الانتفاضة - الواقع الراهن والتوقعات

(اقرأ ص ٣)

الملك حسين يغادر المستشفى





● عمان - «و.ص.ف» - اعلن بيان للقصر الملكي ان الملك الاردني حسين غادر المستشفى، امس الخميس، بعد ان تلقى علاجا لمدة اربعة ايام.

وكان الملك الاردني (٥٦ سنة) ادخل المستشفى، الاثنين الماضي، بعد ان شعر بعدم انتظام ضربات القلب. واضاف البيان انه استجاب للعلاج الذي تلقاه وانتظمت ضربات قلبه من جديد.

ارملة الفقيد واولاده وشقيقه وشقيقته وعموم آل خوري واقربائهم وانسبائهم في حيفا وخارجها يدعونكم لمشاركتهم

قداس وجناز الاربعين

لنفس فقيدهم

في الساعة التاسعة من صباح السبت ٩١/٦/١٥ في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا (قرب باصات الناصرة)

الحفل التأبيني

لذكرى فقيدهم

في الساعة الحادية عشرة من صباح السبت ٩١/٦/١٥ في قاعة الكلية الارثوذكسية في حيفا شارع يتسحاق سديه - ٣٢

سليم خوري (ابو جبران)

نرجو اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مجلس معليا المحلي

ت:٠٤/٩٧٥٣٣٣ فاكس ٠٤/٩٧٩٥٢٢

معليا ٢٥١٤٠

اعلان مناقصة لاقامة مشروع مجار رقم ٩١/١

(مرحلة ثانية)

يعلن مجلس معليا المحلي عن مناقصة لمد خطوط مجار بطول ١٦٥٠ مترا. يمكنكم الحصول على مستندات تفاصيل المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل مبلغ ٥٠٠ شاقل جديد لا تعاد.

الموعد الاخير لتقديم الاقتراحات يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٦/٢٤ الساعة الواحدة ظهرا.

جولة المقاولين يوم الاربعاء ١٩٩١/٦/١٩ الساعة التاسعة والنصف صباحا. الخروج للجولة من بناية المجلس المحلي.

ملاحظة: ١ - المجلس غير ملزم بقبول ادنى تسعيرة.

٢ - على المقاول ان يكون حاصلا على شهادة رقم ٤٠٠.

باحترام

كامل عبد

رئيس المجلس

كلمة الاتحاد

مهام كبيرة، تنظيمية وسياسية امام المجلس القطري لحزبنا

□ يعقد اليوم وغدا، في الناصرة، المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وهذه الهيئة التي تضم حوالي ٣٠٠ عضو جرى انتخابهم في الفروع، استحدثها المؤتمر الاخير لحزبنا تعبيرا عن الرغبة في تعميق مشاركة قواعد الحزب الميدانية في وضع ومناقشة ومراقبة وتنفيذ سياسة الحزب. وطبقا للنظام الداخلي للحزب فان المجلس العام يتمتع بصلاحيات واسعة جدا لمراقبة نشاط اللجنة المركزية وانتخاب مبعوثي الحزب (في اطار الجبهة) الى الكنيست والهستدروت.

ان المرحلة السياسية الراهنة هي مرحلة صعبة جدا، نتيجة انهيار الانظمة الاشتراكية في بعض دول اوروبا الشرقية والازمة الداخلية الحادة الشاملة في الاتحاد السوفييتي وما يرافق ذلك من هجمة سياسية ـ فكرية استعمارية واهتزاز عميق للمفاهيم.

كذلك يمتاز الوضع في منطقتنا وبلادنا بالتعقيد الشديد، بعد حرب الخليج واستمرار الاحتلال الاسرائيلي وتعثر الجهود العالمية لتحقيق حل عادل للمشكلة الفلسطينية، والهجمة الحكومية على العمال والطبقات الشعبية وتصعيد سياسة الخنق الاقتصادية والاجتماعية للجماهير العربية ينعكسان انعكاسا حادا على كل الحياة السياسية.

كل هذه القضايا الهامة الى اقصى حد وغيرها سوف يناقشها المجلس القطري لحزبنا بعمق ومسؤولية، بحثا عن اجوبة حقيقية وشاملة للمشاكل. ومن الطبيعي انه لدينا نقاشا وتساؤلات كثيرة، في داخل حزبنا وبين الجمهور. كما ان هنالك حيرة حقيقية صادقة عند البعض.

المهمة الكبرى المطروحة امام مجلسنا العام هي تعميق الرؤية وتحديد ادق للصورة وتشجيعا حقيقيا للنقاش والبحث والكشف وبلورة واغناء رؤية تكتيكية متجددة باستمرار لعملنا ونشاطنا ومواقفنا من القوى السياسية الاخرى وسعينا المثابر لاقامة اوسع تحالف ممكن حول كل قضية عادلة وخصوصا في النضال ضد الاحتلال ولتحقيق السلام، ضد التمييز القومي ولتحقيق المساواة، ضد السياسة الحكومية الاقتصادية والاجتماعية ودفاعا عن مصالح وحقوق الشغيلة.

في المؤتمر الاخير قبل سنة، وبعده، عمقنا باستمرار الدمقراطية الداخلية، شجعنا النقاش والبحث، طورنا مسألة المشاركةالفعلية، وكل انسان مستقيم يدرك اننا طورنا تطويرا واسعا جدا سياسة الانفتاح بدون خيانة الثوابت الاصلية الراسخة وطورنا المرونة السياسية بدون السقوط عن الخط باسم التأقلم مع النظام العالمي الجديد. سعينا، بصدق، للالتصاق اكثر فأكثر بقضايا الناس وللاتصالات والتعاون والحوار مع القوى والفئات بروح من المسؤولية والاحترام للآخرين. واذا كانت ثمار كل هذا لم تظهر ساطعة كما يجب فان مرد هذا الى الصعوبات الحقيقية المرتبطة بالمرحلة كلها.

لقد قال السكرتير العام للحزب، الرفيق توفيق طوبي، في حديث لـ «الاتحاد» ان المهمة الداخلية الاولى الآن هي جعل كل عضو يدرك انه مسؤول هو ايضا شخصيا عن الحزب وتطوره ومستقبله، والمهمة العامة الاولى هي تصعيد النضال السياسي والفكري والاجتماعي، الديناميكية السياسية التي تفهم الوضع، بعمق وشمول وبالتالي تشارك مشاركة نشيطة في تغيير الوضع لصالح قضايا السلام والدمقراطية والمساواة وحقوق العمال والطبقات الشعبية.

وهذا الحزب يستمد حقه في الحياة والبقاء والنمو وزيادة النفوذ ليس فقط من ماضيه المشرف وتجربته الغنية ـ باعتراف الجميع ـ بل ايضا من نشاطه الراهن وسياسته الواقعية والحكيمة ومن طرحه للقضايا المصيرية التي تواجه الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وتواجه المنطقة. والمجلس القطري مدعو الى ان يكون الرافعة التي تنقل حزبنا كله الى وضع يكون معه قادرا ان يصد ويهزم حملات الاكاذيب والحرب النفسية، وان يرص الصفوف ويعمق التضامن النضالي لكل اعضاء الحزب وان يطور تطويرا نشيطا وسريعا قدرتنا على القيام بالمهام الملقاة على عاتقنا. وهذا الكنز الغالي من الطاقات الانسانية النضالية المخلصة والمجربة، في حزبنا، ضمان اكيد بنجاحنا في المهام المقبلة.

السنة المقبلة سنة انتخابات برلمانية، والمجلس العام مدعو من الآن الى الاعداد الصحيح والشامل، نظريا ومحليا، سياسيا وميدانيا، لهذه المعركة التي ستكون امتحانا هاما لنا. ونعبر عن الثقة الواعية بأن حزبنا، بالوحدة والتجربة والاخلاص لدى كل اعضائه المنتسبين اليه تطوعا، عن وعي وتصميم، سوف يحمونه ويحققون له، للشعب، مكاسب في المعارك المقبلة.

(«الاتحـــــاد»)



● الطالبة ميادة خليل عبود من ترشيحا، والطالب طال شتاينبرغر من حيفا اللذان تقاسما الجائزة الاولى بالانشاء في المسابقة السنوية التي ينظمها المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل. ومن خلفهما يظهر رئيس المعهد تتان الموزيلينو.

(صورة خاصة، تصوير: عمر مصالحة)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اللجنة الاهلية لشؤون التعليم العربي في حيفا، في مؤتمر صحفي:

هناك تمييز قومي صارخ ضد التعليم العربي في حيفا

المعارف تضع العراقيل لمنع اقامة ثانوية صناعية عربية

* نصف خريجي الثانويات العرب في المدينة عاطلون عن العمل * دعوة الاهالي الى الالتفاف معا للضغط على المعارف والبلدية ورفع مسألة التعليم الى رأس سلم الاولويات بالنسبة لعرب حيفا *

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» اسامة مصري ـ عقدت اللجنة الاهلية للتعليم العربي في حيفا مؤتمرا صحفيا امس الاول (الاربعاء) طرح فيه المشاركون ابرز المشاكل التي يعانيها التعليم العربي في المدينة وما قامت به هذه اللجنة من محاولات وجهود لايجاد الحلول. وشارك في المؤتمر عضوا البلدية الدكتور عيسى نقولا (الجبهة) والسيد فهد عبود (راتس) والدكتور بطرس ابو منة، المحاضر في جامعة حيفا.

وبدأ د. ابو منة حديثه عن اللجنة الاهلية للتعليم العربي في حيفا التي تأسست قبل عام بالضبط بمبادرة عضوي البلدية نقولا وعبود ويشارك في عضويتها سبع شخصيات من المدينة. وقال د. ابو منة: لقد قامت هذه اللجنة بدافع من الشعور بأن هناك اهمالا للتعليم العربي في المدينة من قبل دائرة المعارف اللوائية وسلطة المعارف في البلدية واكثر ما يبرز هذا الاهمال في مجال التعليم الصناعي والتكنولوجي. ففي المدينة خمس مدارس عربية نظرية ولا توجد اية مدرسة صناعية! واضاف: هناك ظاهرة خطيرة تتمثل بترك حوالي (٢٠) بالمئة من طلاب التواسع والعواشر مقاعد الدراسة للبحث عن عمل وظاهرة اخرى نابعة عن انعدام التعليم الصناعي تتمثل في انضمام قرابة نصف خريجي الثانويات الى العاطلين عن العمل.

واكد د. ابو منة على اهمية التحاق الطلاب بالتعليم التكنولوجي «ومن الخطأ التفكير السائد بأن هذا الموضوع هو للطلاب الضعفاء، تعليميا». واشار الى احصاء قام به عام (٨٥) أفاد بأن (٣٨) بالمئة من طلاب التواسع كانوا يفضلون الالتحاق بالتعليم التكنولوجي لو وجدت مدرسة عربية تستوعبهم، لذا نؤكد مطلبنا باقامة مدرسة صناعية تكنولوجية عربية في المدينة تلبي حاجات الطلاب العرب.

ثم رد د. أبو منة على دعوة رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورنيل الطلاب العرب الراغبين في دراسة المواضيع الصناعية والتكنولوجية بالتوجه الى المدارس اليهودية بالقول «ان هناك حواجز امام الطلاب العرب للالتحاق بمدارس يهودية فالتعليم هناك بالعبرية اضافة الى فارق المستويات والبيئة وقدم مثالا على ذلك عدم نجاح التحاق طلاب من مدرسة المتنبي بمدرسة «شوف» التكنولوجية مما ادى الى وقف التحاقهم بها منذ اربع سنوات. واوضح د. ابو منة ان «الواقع في مدينة حيفا، المتطورة صناعيا، يدل على غمط لحقوق العرب بالنسبة للتعليم الثانوي التكنولوجي. لذا نصر على طلبنا من البلدية اقامة مدرسة صناعية وهذا الطلب وافق عليه عام ٨٦ مدير وزارة المعارف السيد شموئيلي ولكن استقالته حالت دون تنفيذه». واضاف: قبل سنوات تشكلت لجنة خاصة في بلدية حيفا مهمتها وضع تخطيط للتعليم في حيفا لسنوات الالفين وحينها تقرر انشاء مدرسة ثانوية عربية بفرعين تكنولوجي ونظري في حيفا ولكن حتى اليوم، بعد اربع سنوات من القرار، لم يتم تنفيذ اي شيء لذا توجهت الى عضوي البلدية د. نقولا وعبود للعمل على تنفيذ التخطيط وقد توصلنا مؤخرا الى تعهد من رئيس البلدية لتخصيص قطعة ارض بمساحة (٩) دونمات، في حي عباس، لبناء مثل هذه المدرسة.

واشار د. ابو منة الى اللامبالاة التي يبديها اهالي الطلاب العرب في المدينة «وهناك حاجة لتوعية الجمهور العربي في المدينة لحقوقه وحاجاته في مجال التعليم فالتعليم اليوم هو عملية مشاركة بين السلطة والمواطنين ولكن ما يجري الان وهو ان السلطات والمدارس الاهلية تقرر ما تشاء بدون اشراك المواطنين والاولياء فليست هناك لجان اباء في اي من المدارس الثانوية الاهلية والقائمون على شؤون التعليم لا يعنيهم. كما يبدو، ما يفكر به المواطن بشأن تعليم ابنائه. ان توعية الجمهور للمشاركة في عملية تعليم اولاده أمر ضروري ومهم في مجتمع قائم على الدمقراطية واللجنة تتوجه الى الاباء وتدعوهم الى اخذ ذلك بعين الاعتبار».

ثم تحدث السيد فهد عبود، عضو البلدية فقال: لقد رأينا، زميلي د. نقولا وانا، ان مشكلة التعليم العربي في حيفا مشكلة اساسية واخذنا على عاتقنا، منذ دخولنا البلدية، معالجتها يوميا للتوصل الى نتائج ملموسة. وقال: لقد طرحنا الموضوع على بساط البحث في ادارة البلدية وقدمنا الارقام والحقائق المذهلة لمشاكل التعليم العربي في المدينة ثم شكلت اللجنة الاهلية لنواصل معالجة الموضوع. واكد عبود هو الاخر ان التعليم العربي في المدينة يواجه مشكلتين: الاولى مع السلطة التي تجاهلت مطالب الطلاب العرب وحاجاتهم والثانية عدم تدخل الاهالي لدى المسؤولين في البلدية لايجاد حل لابنائهم واستيعابهم في مدارس بدون تحمل اية تكلفة، كما الحال في المدارس الاهلية. وعبر عبود عن شكوكه في تنفيذ الوعد الذي قطعه رئيس البلدية بمباشرة بناء مدرسة عربية جديدة. واكد عبود انه ود. نقولا واللجنة الاهلية واننا ستواصل معركتنا من اجل ان ينال الطلاب العرب في حيفا حقوقهم.

ثم تحدث عضو البلدية د. عيسى نقولا فقال ان الهدف من عقد مؤتمر صحفي حول التعليم العربي في حيفا هو دفع هذه القضية، اعلاميا الى اعالي سلم اهتمامات الاهالي في حيفا. واضاف ان رسالتنا الى رئيس البلدية، السيد اريه غورنيل تقول بوضوح ان العرب في حيفا يطالبونك بحقهم في بناء مدرسة ثانوية بفرعيها المقترحين ولبناء هذه المدرسة لا تكفي الوعود. نريد تنفيذ الوعود». واضاف: منذ العام ١٩٨٦ طرح موضوع التعليم العربي في حيفا ولكن المعالجة المكثفة بدأت قبل عام منذ تشكيل اللجنة. لا أفشي سرا اذا قلت اننا نشعر باجحاف وتمييز قومي ومنهجي ضد العرب في التعليم واذا كان غورنيل والقائمون على التعليم في البلاد يعون ان المدارس الصناعية هي امر ايجابي للمجتمع فلا يصح ان يكون ايجابيا للمجتمع اليهودي وسلبيا للعربي! لذا نطالب بكل الحاح بحقنا في اقامة مثل هذه المدرسة.

واضاف د. نقولا ان التعليمات في وزارة المعارف تقضي ان تكون المدرسة الاعدادية منفصلة، جسديا، عن المدرسة الثانوية ولكل منها ادارة منفصلة فلماذا لا تطبق هذه التعليمات في مدارسنا العربية. لماذا أضيفت مدرسة ثانوية على مدرسة المتنبي الاعدادية وبقيت الادارة نفسها والبناية نفسها لتتسع المدرستين؟!

وقال د. نقولا ان احد المواضيع الرئيسية التي بحثتها كتلة الجبهة مع رئيس البلدية في الاجتماع الخاص بينهما حول امكانية دخول الجبهة الائتلاف مع الرئيس وكتلته، كان موضوع التعليم العربي في المدينة وطرحنا مطالبنا بوضوح وفي مقدمتها مباشرة العمل في بناء المدرسة الثانوية بفرعيها الصناعي والنظري واملي ان تنفذ الوعود». من ناحية ثانية ـ اضاف د. نقولا ـ اننا وللاسف نلمس عدم حماس وزارة المعارف من فكرة بناء هذه المدرسة بحجة عدم الحاجة لها وهنا ستكون امامنا معركة قوية نخوضها لتوافق الوزارة على طلبنا».

واكد د. نقولا على اهمية التفاف الاهالي حول اللجنة ودعم نشاطاتها لتحقيق المطالب التي تعود بالفائدة على ابنائهم، ولهذا الغرض سيعقد اجتماع خاص، في الكلية الارثوذكسية، مع الاهالي للتباحث حول الموضوع.

مسيرة كرنفالية للاطفال في الرامة



(تصوير: مكتب «الاتحاد» ـ عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقام مجلس الرامة المحلي يوم امس الاول، احتفالا بمناسبة يوم الطفل العالمي، بالتعاون مع لجنة الطفل المحلية شارك فيه طلاب المدارس الابتدائية في القرية وطلاب مدرسة اللاتين الابتدائية وتحت شعارات: «اعطونا الطفولة اعطونا السلام» «ولا تعاملونا بعنف. نحن نحبكم نأمل ان تحبونا» وغيرها من شعارات تدعو الى السلام والمحبة.

وبدأ الاحتفال بمسيرة كرنفالية شقت شوارع القرية ارتدى فيها الاطفال البسة خاصة، اختتمت بمهرجان فني في ساحة المدرسة الابتدائية، افتتحه السيد رابق اسماعيل، رئيس قسم المعارف في مجلس الرامة المحلي. ورحب السيد الياس قسيس رئيس مجلس الرامة المحلي بالحضور وهنأ الاطفال بيومهم متمنيا لهم السلام والمحبة.

ونوهت مديرة المدرسة الابتدائية جورجيت اوكيان، الى اهمية هذا اليوم بالنسبة للاطفال.

وشاركت جوقة المدرسة الابتدائية بقيادة الاستاذ جورج سمعان في احياء البرنامج الفني الذي تولى عرافته الفنى منذر سمعان.

وقدم الطفلان فرج منير سليمان وجوني سمير شحوك عزفا على الاورغ.

وقالت مديرة المدرسة لمراسلنا: لقد قام الطلاب بفعاليات كثيرة خلال اسبوع كامل بمناسبة يوم الطفل العالمي شملت: معرض رسوم واخر للحاسوب وعرض تمثيليات ومباريات رياضية، حيث وزعت الجوائز على الفائزين.

ووصلت الى الاحتفال تحية من الاب هشام مدير مدرسة اللاتين الذي تعذر عليه الحضور لاسباب خاصة.

بعد ساعتين من

● تتمة من ص ١ ●

وقال «اذا اعد لمثل هذا الاجتماع اعدادا جيدا بحيث يتحقق شيء ما عندما نجتمع فانني لن اتردد ابدا في الاجتماع معه».

وهاجم الرئيس المصري سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قائلا انها تقضي على الامل في اي حل سلمي.

وقال «الاستمرار في بناء المستوطنات مؤشر الى انه لا يوجد امل في حل المشكلة.. هذا يتناقى مع الحديث عن عملية السلام».

واعاد الرئيس المصري الى الاذهان رسائل من الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر الى الزعماء الاسرائيليين في اواخر السبعينات تحثهم على وقف الاستيطان. وقال «ومع ذلك انظر كم مستوطنة اقيمت منذ ذلك الوقت حتى الان».

واضاف قوله «هذا يعطي مؤشرا الى ان السيد شمير لا يعتزم المضي قدما في الحل واعطاء الفلسطينيين حقوقهم. امر فظيع ولا يعطي املا في المستقبل»

وسئل مبارك عن موقف سوريا في الجهود الحالية للتوصل الى حل سلمي فقال «اعتقد ان سوريا تتحرك نحو مزيد من المرونة لكن من الناحية الاخرى المرونة مطلوبة ايضا من السيد شمير وليست مطلوبة من الرئيس السوري حافظ الاسد ـ وحده. انها مطلوبة ايضا واساسا من السيد شمير».

وقال ان دمشق لديها بعض الشكوك بشأن الموقف الاسرائيلي وتريد التأكد من ان مبادرات السلام ستلقى استجابة من اسرائيل.

واضاف قوله «ويمكنني ان اقول انني على يقين من ان سوريا مستعدة للسلام ولكن على اساس عادل. سوريا تخشى ان توافق على هذا وذاك ثم لا يستجيب السيد شمير ابدا».

استقالة عضوي المعارضة في مجلس عبلين المحلي

● عبلين ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ قدم السيدان وليم فايز حاج وشحادة سليمان استقالتهما من عضوية مجلس عبلين المحلي لرئيس المجلس السيد صالح مرشد سليم.

وجدير بالذكر ان هذين العضوين قد نافسا السيد صالح سليم على الرئاسة في الانتخابات الماضية وعملا جاهدين خلال فترة عضويتهما على تقديم الشكاوى ضد رئيس المجلس وضد ادارته، وقاما بدور مركزي في شل عمله وعرقلة برامجه.

هذا ودخل الى عضوية المجلس المحلي بدلا منهما السيدان وديع ابو غنيمة وكرم ميخائيل خوري.

بعد تعذيب وتقييد يديه بالقوة

● تتمة من ص ١ ●

وكان الطفل توجه الى شرطة شفاعمرو وقدم شكوى بهذا الخصوص. وقال الطفل في شكواه ان شابين امسكا به، قبل اسبوعين في ساحة المدرسة وقيداه بالقوة ونفذا به اعمالا مشينة.

وقال الناطق بلسان شرطة عكا، ايتان راز، ان الطفل اخفى، في البداية، عملية اغتصابه ولم يقل ما جرى معه، وقبل اسبوع عاد الشابان المتهمان على فعلتهما المشينة مرة اخرى. وعندها توجه الطفل الى الشرطة.

وافادنا الناطق بلسان شرطة شفاعمرو، الياس ابو عطا، ان شرطةشفاعمرو نجحت في القاء القبض على الشابين المذكورين بعد تقديم الشكوى. وقال انهما من طمرة وفي السادسة عشرة من العمر. واوضح انه خلال التحقيق معهما اعترفا بالتهمة وقاما باعادة تمثيل العملية المشينة.

مدرسة الكرمليت بحيفا تخرج الفوج التاسع عشر

● حيفا ـ لمراسلنا ـ خرجت مدرسة الكرمليت بحيفا قبل ايام الفوج التاسع عشر في حفل رائع، شارك فيه لفيف من الكهنة والاخوات الراهبات ومسؤولون ومفتشون من وزارة المعارف والثقافة وعضوا البلدية العرب، ومديرو مدارس وممثلون عن هيئات رسمية وشعبية واهالي الخريجين وذويهم.

افتتح الاحتفال واداره الاستاذ اسكندر عمل، واستقبل الاهل والضيوف الخريجين بالتصفيق الحاد. ابتدأ الحفل بدقيقة صمت احتراما واجلالا لمديرة المدرسة الراحلة الاخت ماريانا حرب، رفع بعدها الاب ناجي يعقوب دعاء تمنى فيه النجاح والتوفيق للخريجين، والقت مديرة المدرسة الجديدة الاخت البرتينا خازن كلمة المدرسة، وكانت الاخت البرتينا قبل توليها منصبها الجديد مسؤولة عن مدرسة الكرمليت الابتدائية سنوات عديدة، وتمنى معظم المتحدثين والحضور لها النجاح في مهمتها الجديدة. ثم القى مربي الصف الاستاذ يوسف صباغ كلمة شاملة. والقت الخريجتان ديانا مارون ورانيا حلف كلمة باللغة العربية، والخريجتان ريما شقير وماري سعيد كلمة باللغة العبرية، والقى كلمة اللغة الانجليزية الخريج فكتور ابو نقولا والخريجة نسرين شحادة، وكلمة اللغة الايطالية الخريج ادجار خياط، وانشدت جوقة المدرسة، التي يديرها الاستاذ البير بلان والمعلمة انجيل جابر مجموعة اناشيد وكان اداء الجوقة رائعا. وقدمت طالبات من المدرسة دبكة شعبية من تدريب الفنانة القديرة فريال خشيبون، وقدمت رقصة باليه تعبيرية تحت عنوان «السلام» تدريب المعلمة رندا شقير.

وبلغ عدد خريجي وخريجات هذا الفوج واحدا وسبعين خريجا وخريجة.

رئيس مجلس البعنة المحلي د. بكري:

جل اهتمامنا مكرس لتأمين رواتب الموظفين!

* (١٤٠) الف شاقل فقط حصة مجلس البعنة المحلي من المبلغ الذي وزع على السلطات العربية * العجز المالي (٢،٢) مليون شاقل *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بناء على وعد وزير المالية لرؤساء السلطات المحلية العربية بتحرير مبلغ (٢٥) مليون شاقل للتخفيف من ضائقتها المالية، تم توزيع مبلغ (٩) ملايين شاقل لعدد من السلطات المحلية العربية وذلك حسب عدد السكان في كل قرية.

وقال د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي لمراسلنا: لقد حولوا لحساب مجلسنا المحلي مبلغ (١٤٠) الف شاقل فقط. انه مبلغ شحيح جدا ويساهم في دفع بعض الرواتب للموظفين، الذين يعانون من تشويش في دفع رواتبهم منذ كانون الثاني الماضي.

من جهة اخرى قال بكري: ننتظر ومنذ اكثر من شهرين رد وزارة الداخلية على الوثائق التي ارسلناها وبينا فيها العجز المالي الذي نعاني منه ويبلغ (٢،٢) مليون شاقل والاعتراف بالعجز، الناجم عن شح الميزانيات العادية والتطويرية.

ونوه الى عدم تمكنه الاجتماع بالسيد دافيد ميلغروم، المسؤول عن الميزانيات وتغطية العجز في وزارة الداخلية، الذي لم يتسلم بعد كتاب التعيين الرسمي من رئيس الحكومة، خلفا لدافيد كباح، الذي استقال من منصبه قبل حوالي شهرين!!

... للتداول حول أوضاع المجلس المحلي المالية مشيرا الى ان جل اهتمامنا اليوم لتأمين دفع رواتب الموظفين!!

من جهة اخرى باشر المجلس المحلي بالتعاون مع دائرة اراضي اسرائيل توزيع (٤٢) قسيمة للبناء حيث لوحظ ان هناك اقبالا من الازواج الشابة، رغم التكاليف العالية حيث يبلغ سعر المتر (٧٥) شاقلا باستثناء الرسوم الاخرى وذلك بسبب ازمة السكن في القرية.

اليوم وغدا ـ اجتماع

● تتمة من ص ١ ●

عاما، محليا وعالميا، وكذلك حول عمل الحزب في مختلف مجالات نشاطاته السياسية والاجتماعية والايديولوجية. وبعد النقاش العام يتخذ المجلس العام قراراته وتوصياته بالنسبة لعمل الحزب في الفترة المقبلة.

وقال السكرتير العام للحزب توفيق طوبي، في تصريح لـ «الاتحاد» ان اقامة المجلس العام كانت احد التجديدات التنظيمية للمؤتمر الحادي والعشرين بهدف زيادة الدمقراطية الداخلية ومشاركة كادر الحزب في وضع وتنفيذ ومراقبة سياسة الحزب.

واضاف: اننا نأمل من المجلس، ان يكون نقطة انطلاق في حياة الحزب، بتعميق الوحدة الفكرية والتنظيمية ورص الصفوف وتجنيد اعضاء الحزب. كما نتوقع ان يساعد المجلس القطري على تصعيد العمل السياسي والنقابي والشعبي العام للحزب. وقال: اننا لا نخفي مصاعبنا بل نعالجها بحكمة ومثابرة ونثق بأن كل اعضاء الحزب اليهود والعرب سوف يشاركون مشاركة فعلية في المهام المطروحة «واليوم اكثر من اي وقت مضى نريد ان يتعمق الوعي والشعور عند كل عضو حزب انه هو صاحب هذا الحزب ومشارك فعال في المسؤولية عن تراث حزبنا وتاريخه ونضاله وسياسته ومستقبله».

هذا ويفيد مراسلونا بأن عملية انتخاب المندوبين قد تمت في كل الفروع. وهناك استعداد واسع تحضيرا لجلسة المجلس القطرية كما انهت الناصرة كل الاستعدادات لاستضافة الاجتماع.

□□ رسالة ابوسنان

نشاطات اسبوع الثقافة العربية في ابوسنان

● ابوسنان ـ لمراسلنا حسين سويطي ـ ضمن نشاطات اسبوع الثقافة العربية، الذي تنظمه وزارة المعارف وبيت الكرمة، افتتح في ابوسنان وتحت اشراف مجلسها المحلي يوم الاثنين اسبوع النشاطات الثقافية لهذا العام.

وجرى الاحتفال في القاعة الرياضية في القرية بحضور ادارة المجلس المحلي ومدير الثقافة العربية الاستاذ موفق خوري وممثلي المؤسسات الرسمية والشعبية في القرية وجمهور غفير من اهالي ابوسنان.

وشارك في الاحتفال الفرق الفنية للدبكة من طوبا وابوسنان والزجال الشاعر سعود الاسدي ونجله تميم. كما شاركت فرقة الانشاد التابعة للمركز الجماهيري في ابوسنان بتقديم وصلة من الموشحات الاندلسية.

افتتح الاحتفال الاستاذ سليمان مشلب مدير القاعة الرياضية وتحدث مدير المركز الجماهيري في القرية الاستاذ حسن ابريق مرحبا بالحضور. ثم تحدث رئيس مجلس ابوسنان المحلي السيد علي هزيمة مشيرا الى انه لأول مرة تعقد في ابوسنان نشاطات ضمن اسبوع الثقافة العربية مؤكدا ان الثقافات تستحق منا اكثر من هذا كله واكثر من اسبوع للاحتفاء بها.

وفي كلمته اعلن الاستاذ موفق خوري مدير الثقافة العربية انه لأول مرة تجري هذا العام الاحتفالات باسبوع الثقافة العربية في قرى مثل ابوسنان والدالية وموضحا ان هناك برنامجا لتعميم هذه النشاطات، ايضا، الى الوسط اليهودي للتقريب بين الشعبين.

وقدم تبرعا للمدارس وللمركز الجماهيري في القرية مبلغ عشرة آلاف شيكل.

وقد اعلن في الاحتفال ان الاستاذ سلمان فلاح قد تبرع بمبلغ خمسة آلاف شيكل.

هذا وتحدث باسم لجان الآباء في القرية الاستاذ منير خوري.

وكان مسك الختام الفني وصلة رائعة من الزجل والفن الشعبي قدمها الشاعر سعود الاسدي ونجله تميم حيث شارك الحضور في صف السحجة وترديد الاهازيج الشعبية. وفي ختام الاحتفال شكر د. يوسف مطانس القائم بأعمال رئيس المجلس كل من ساهم في انجاح وانجاز هذه النشاطات. وقدم مع مجموعة من اعضاء المجلس الدروع والهدايا الى المساهمين في هذا النشاط.

هذا وقد حضر الامسية الشعرية يوم الثلاثاء جمهور غفير فاجأ الشعراء الحاضرين كما ذكر الشاعر نزيه خير. وكان شارك في هذه الامسية كل من الشعراء د. حنا ابو حنا ود. فهد ابو خضرة ود. فاروق مواسي وسلمان فراج والشعراء المحليين الاستاذ منير موسى والاستاذ شريف صعب والموهبة الناشئة نجيب حزان.

ويشمل اسبوع الثقافة، ايضا، لقاء نسائيا ومعرضا للفنان عبد عابدي وعدة نشاطات اخرى.

● الاحتفال بيوم المعلم ●

يتم تحت رعاية المجلس المحلي في ابوسنان وبمبادرته ومشاركة المركز الجماهيري، ولجان الآباء، ومجلس العمال ـ الاحتفال بيوم المعلم يوم ٩١/٦/١٩ في القاعة الرياضية في القرية.

حيث سيتم تكريم المعلمين من القرية والمعلمين العاملين في مدارس ابوسنان من قرى اخرى.

ويشارك في هذا الاحتفال فرق موسيقية وفرقة الزجل بقيادة الشاعر سعود الاسدي ونجله تميم.

● لقاء مع ممثلي دائرة الاراضي وضريبة الاملاك ●

بمبادرة من المجلس المحلي في ابوسنان جرى لقاء في مكاتب المجلس بين ممثلي المجلس المحلي وممثلي دائرة الاراضي وضريبة الاملاك في الناصرة. حيث عرض ممثلو المجلس المحلي امامهم مشاكل القرية وقضايا اصحاب الاراضي المتضررين من تخمينات، دائرة الضريبة حيث ليس بالامكان الدفع بمبالغ باهظة وتقديرات خيالية. وطالب ممثلو المجلس، بتخفيض نسبة الضريبة من ٢،٥ بالمئة من قيمة الارض الى نصف بالمئة حتى يتسنى لمن لديه قطعة ارض ان يستغلها ويدفع ما عليه من ضرائب لا ان يبيع ارضه حتى يسد دينه لمصلحة الضريبة.

● مشروع ترميم الاحياء ●

التقى رئيس ونواب رئيس المجلس المحلي في ابوسنان مع وفد عن قسم البناء القروي في وزارة الاسكان من لواء حيفا والقدس حيث قاموا بجولة في الاحياء القديمة في القرية للاطلاع على احتياجات القرية من مشاريع تطويرية وامكانية المساعدة في ترميم بيوت قديمة لتصبح صالحة للسكن والمحافظة على المعالم الاثرية للقرية وتطوير حياة السكان وتقديم المساعدة للمواطنين بهدف تحسين ظروفهم السكنية.

وقد عرض على الوفد مشاكل الازواج الشابة في القرية لعدم وجود قطع بناء وأبنية للسكن المرحلي، وطولب ببناء وحدات سكن في جميع انحاء القرية للمرحلة الانتقالية وايجاد قطع للعمار باسعار مخفضة ملائمة مثلما يعطى للوسط اليهودي.

عودة الى سياسة تكسير العظام في القطاع!

● اقتلاع (١٧٢) شجرة مثمرة من أراضي قرية حوارة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وللاسبوع الثاني على التوالي عمليات اقتحامها للمنازل في مدينة رفح ومخيمي الشابورة ويبنا.

وافادت مصادر فلسطينية بان هذه القوات عادت الى ممارسة سياسة تكسير العظام الامر الذي اسفر عن اصابة عشرات المواطنين اصابات بليغة جراء الضرب المبرح باكعاب البنادق والعصي كان بينهم الطفل اسامة عفيف غنيم (٧ سنوات) والذي اصيب بتورمات في وجهه وكسر بالاسنان والشابان جهاد ابو جاموس (٢٥ عاما) وعيسى حمدان (١٦ عاما) بتورمات وكدمات في انحاء الجسم مما استدعى نقلهم الى مستشفى «ناصر» بخانيونس وعيادة وكالة رفح لتلقي العلاج.

وكانت مصادر اسرائيلية ذكرت بان «قوات مختارة» من الجيش الاسرائيلي «احتلت» مؤخرا مخيم اللاجئين في رفح بعد سيطرة الاهالي عليه خلال الشهر الاخير وجاء ذلك بناء على اوامر من وزير «الامن» موشيه ارنس.

وعلى الصعيد نفسه صرحت مصادر من وكالة الغوث في حديث مع مراسلنا بانها تلاحظ يوميا ان القوات الاسرائيلية تطبق سياسة وحشية جديدة في رفح ومخيماتها بشكل خاص وفيها يبدو فان هذا جاء كرد على نشاط اهالي المنطقة المميز في مقاومة الاحتلال وللتزايد الملحوظ بعدد الزجاجات الحارقة الملقاة على الدوريات العسكرية.

من ناحية اخرى اثار حادث انقلاب سيارة جيب عسكرية في اثناء مطاردتها للشبان في النصر في مدينة غزة سخرية المواطنين وشوهدت سيارة اسعاف عسكرية حضرت لنقل الجنود الجرحى جراء الحادث.

وداهمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال امس احياء مدينة غزة واجبرت المواطنين على مسح الشعارات وازالة المظاهر الوطنية مهددة كل من لا ينفذ الاوامر بفرض غرامة مقدارها (٥٠٠) شيكل عليه. وعلى الصعيد نفسه فرضت السلطات غرامة مقدارها (٤٥٠) شيكل على شركة الحاج ياسين مرتجى بحجة كتابة شعارات على جدران الشركة الواقعة في حي التفاح في غزة.

● اغلاق مدرسة ●

اغلقت سلطات الاحتلال، صباح أمس، مدرسة الخضر الابتدائية للبنين حتى نهاية العام الدراسي الحالي. وجاء ذلك في اعقاب رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة لدى مرورها قرب المدرسة. الامر الذي قد يؤدي الى حرمان الطلاب من تقديم الامتحانات النهائية للعام الحالي.

وداهم رجال الضريبة الاحتلالية برفقة الجنود يوم امس قرية العبيدية وسلموا اصحاب المحال التجارية اخطارات تلزمهم بمراجعة مقر سلطة الضريبة في حين قام الجنود باجبار اهالي القرية على ازالة المظاهر الوطنية.

● مواجهات في سعير ●

اصيب الفتى نضال شلالدة (١٧ عاما) من بلدة سعير بعيار ناري بالقدم ونقل الى مستشفى بيت جالا لتلقي العلاج كما اصيب شاب آخر لم يعرف اسمه واعتقلته قوات الاحتلال وذلك خلال المواجهات التي شهدتها البلدة امس.

وفرضت قوات الاحتلال صباح امس حظر التجول لعدة ساعات على احياء مدينة الخليل الغربية قامت خلالها بحملة تفتيش ومداهمات واسعة.

وعلى الصعيد نفسه داهمت قوة من جنود الاحتلال عصر امس منزل المحامي خضر محمد شقيرات ومنزل شقيقه بسام في جبل المكبر وعبثت بمحتويات منزليهما.

● حملة مداهمات في قرى رام الله ●

● اقتحم جنود الاحتلال يوم امس والليلة قبل الماضية عددا من قرى رام الله كان بينها عين عريك وخربثا المصباح وبيت ريما ودورا القرع وعين يبرود وعارورة وكفرمالك والطيبة وبلدة بير زيت ومخيم الجلزون. وقام الجنود باجبار المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية واستفزازهم واعتقال عدد من الشبان.

● اقتلاع اشجار ●

● اقتلعت الجرافات الاحتلالية صباح امس (١٧٢) شجرة زيتون مثمرة من اراضي قرية حوارة (جنوبي نابلس) لوقوعها على الشارع العام.

وكانت قوات الاحتلال فرضت، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول، حظر التجول على قريتي بيديا ومسحة وذلك اثر القاء الحجارة على سيارة مستوطن مما اسفر عن اصابة فتى وشقيقه بجراح جراء ذلك.

وهدمت سلطات الاحتلال عصر امس الاول منزل المواطن خليل عبد الرحمن سعد طبنجي الكائن في اراضي قرية عورتا الواقعة ضمن حدود بلدية نابلس وذلك بحجة عدم الترخيص.

وشهدت مدينة جنين وبلدتا قباطية ويعبد وقرى جبع والطيبة ورمانة يوم امس اشتباكات متفرقة مع قوات الاحتلال.

حصيلة رسمية في الجزائر

الاضطرابات التي اثارها الاصوليون اسفرت عن ١٧ قتيلا و٢١٩ جريحا

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت السلطات العسكرية المكلفة بحالة الطوارىء، بعد ظهر امس الخميس ان الاضطرابات الاخيرة في الجزائر اوقعت ١٧ قتيلا و٢١٩ جريحا بين العسكريين ورجال الشرطة والمدنيين.

وهذه الحصيلة هي الاولى التي تعلن منذ بداية المواجهات بين المتشددين الاسلاميين وقوات الامن، وهي مؤرخة في العاشر من حزيران.

واشارت السلطات الى سقوط قتيلين وستة جرحى من الجيش وقتيل و٢٣ جريحا بين رجال الدرك و٢٢ جريحا في صفوف الشرطة و١٤ قتيلا و١٦٨ جريحا بين المدنيين.

الشرع وهوغ يبحثان في الجهود الدولية لعقد مؤتمر السلام

*** اللقاء يتناول الافكار الامريكية المتعلقة بالرقابة على التسلح في الشرق الاوسط ومخاطر الابقاء على السلاح النووي في اسرائيل ***

● دمشق ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع بحث، امس الخميس، في دمشق مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ جهود السلام في الشرق الاوسط والافكار الامريكية المتعلقة بمراقبة التسلح.

وتطرق الشرع وهوغ، الذي وصل الى دمشق قادما من بيروت، الى ما وصلت اليه الجهود الدولية المبذولة من اجل عقد مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط والعقبة تلو العقبة التي تضعها اسرائيل لسد الطريق المؤدية الى تحقيق السلام العادل والشامل.

كما تناول اللقاء الافكار الامريكية المتعلقة بالرقابة على التسلح في منطقة الشرق الاوسط ومخاطر الابقاء على السلاح النووي في اسرائيل اذا ما طبقت هذه الافكار دون الاخذ بعين الاعتبار التوازن في المنطقة.

وبحث الشرع وهوغ العلاقات الثنائية بين سوريا وبريطانيا والعلاقات بين سوريا والمجموعة الاوروبية وسبل تعزيزها. واعيدت العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وبريطانيا في تشرين الثاني ١٩٩٠ بعد قطيعة دامت اربع سنوات.

وبحث هوغ في اثناء زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام الى لبنان عدة مواضيع ابرزها مسألة الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان وبينهم ثلاثة من البريطانيين.

«الطليعة» المقدسية

واجب المعارضة الكويتية رفع صوتها ضد قمع الفلسطينيين والاردنيين والعراقيين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت الزميلة «الطليعة» المقدسية في عددها الصادر امس (الخميس)، قوى المعارضة الكويتية ان ترفع صوتها لوضع حد لممارسات حكام الكويت الذين يصعدون اجراءات القمع والابعاد والتنكيل بالمواطنين الفلسطينيين والاردنيين والعراقيين.

وننشر، فيما يلي، النص الكامل للافتتاحية:

«هل يصدق احد ان حكام الكويت الذين عادوا الى بلدهم وراء الدبابات الامريكية والحليفة يستطيعون تحدي اولياء نعمتهم وحماتهم ويمعنون في انتهاكهم الفظ لحقوق الانسان لولا ان هؤلاء الحماة المتواجدة جنودهم واجهزتهم العديدة على ارض الكويت يباركون سياسة الانتقام التي تسير عليها الحكومة الكويتية ضد المعارضة الوطنية وضد مواطني الدول العربية والفلسطينيين الذين عارضوا التدخل الاجنبي في الشؤون العربية وايدوا حلا عربيا يعيد للكويت حريتها واستقلالها؟!

«ان حكام الكويت يصعدون اجراءات القمع والابعاد والتنكيل بالمواطنين الفلسطينيين والاردنيين والعراقيين ممن خدموا الكويت وعاشوا فيها سنوات طوال، دون ان يحرك مجلس الامن ساكنا او يرتفع صوت الناطق بلسان الخارجية الامريكية احتجاجا.

«ولا عجب في ذلك، فاذا كانت سياسة الانتقام من العراق هي شعار غالبية اعضاء مجلس الامن، فان حكام الكويت يجدون في ذلك تشجيعا لهم خصوصا وان هذه السياسة باتت جزءا من «الشرعية الدولية» الجديدة التي اخذت الادارة الامريكية في توطيد اركانها منذ بدأت ازمة الخليج.

«وازاء تفاقم مظاهر هذه السياسة الانتقامية جدير بالمعارضة الوطنية الكويتية ان ترفع صوتها بالاحتجاج، وان توحد جهودها مع ضحايا هذه السياسة لانها ستكون احد ضحاياها في المستقبل ان لم تعمل على وقفها. وفي التاريخ شواهد كثيرة على ذلك.

---

٨١ مليون دولار مساعدة من ايطاليا للاردن

● عمان ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا»، امس الخميس، في عمان ان الحكومة الايطالية قررت منح الاردن مساعدة فنية وغذائية قيمتها ٨١ مليون دولار.

واوضحت الوكالة ان هذه المساعدة تتضمن شقين الاول بمبلغ ٥٥ مليون دولار مخصص لتمويل مشروعات في مجالات الطب والتعليم والكهرباء والثاني قيمته ٣٦ مليون دولار على هيئة مساعدة غذائية من بينها ١٥ مليون دولار لتزويد المملكة بالارز.

واضافت الوكالة ان «هذه المساعدة تدخل في اطار البروتوكول المالي الذي يربط البلدين خلال الفترة من سنة ١٩٩١ الى سنة ١٩٩٣».

وكانت ايطاليا منحت الاردن في ايلول ١٩٩٠ مساعدة غذائية بمبلغ ٢،٦٢٥ مليون دولار للاسهام في تلبية احتياجات الاف اللاجئين الذين قدموا من الكويت والعراق خلال ازمة الخليج.

حادث سير في السعودية يؤدي الى مقتل ٦ حجاج ايرانيين وجرح ١٤ آخرين

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت اذاعة طهران، مساء امس الخميس، ان ستة حجاج ايرانيين قتلوا واصيب ١٤ آخرون بجراح ليل الاربعاء/ الخميس في حادثة سير على الطريق بين المدينة ومكة في العربية السعودية.

وحسب الاذاعة فان «باصا ينقل حوالي ثلاثين حاجا ايرانيا اصطدم بشاحنة على بعد ثلاثين كم من مكة».

ونقل الجرحى الى مستشفى قريب من مكان وقوع الحادث حسب ما اضافت الاذاعة الايرانية.

ووصل حتى الآن مئة والفا حاج ايراني الى السعودية للحج ويتوقع ان يرتفع العدد خلال ايام قليلة الى ١١٥ الفا.

وزير التربية اللبناني يتوقف عن اداء مهامه تضامنا مع اضراب اساتذة الجامعات

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ قرر وزير التربية اللبناني، بطرس حرب، امس الخميس، التوقف عن اداء مهامه حتى يتبنى مجلس الوزراء مطلب اساتذة الجامعة اللبنانية المضربين من اجل رفع رواتبهم.

واعرب حرب في تصريح صحفي عن اعتقاده بان انقاذ الجامعة اللبنانية لا يمكن ان يتم الا برفع الرواتب. وقال انه يجد مطالب المعلمين محقة وانه لن يعود الى ممارسة مهامه الا عندما يحصلون عليها. وهو لم يتوجه امس الى وزارته.

من جهة اخرى قرر مجلس الوزراء تأجيل البت في هذا الملف الى اواسط تموز المقبل بينما وعد حرب، امس الاول، المدرسين بالعمل من اجل تحقيق مطالبهم.

وكان اساتذة الجامعة اللبنانية البالغ عددهم الفين ويؤمنون التعليم الجامعي لـ (٧٠) في المئة من طلاب لبنان بدأوا في الثالث من ايار الماضي اضرابا مفتوحا لكي يعاد النظر في رواتبهم التي اصبحت زهيدة بسبب التضخم السريع.

وهم يطالبون ايضا باعادة تنشيط مجالس الجامعة التي توفر ادارة مستقلة للجامعة اللبنانية على الصعيد المالي والاكاديمي والاداري البحت. وقد الغيت هذه المجالس في العام (١٩٧٧).

واشار اتفاق الطائف الذي تم توقيعه في تشرين الاول ١٩٨٩ الى ضرورة انقاذ الجامعة اللبنانية.

تحاشيا للانفجار السكاني

الحزب الشيوعي والحكومة الصينية يدعوان الى الالتزام الصارم بتحديد النسل

● بكين ـ و.ص.ف ـ نشر الحزب الشيوعي والحكومة الصينية تعميما يدعو الى مزيد من الحزم في تطبيق خطة تحديد النسل، معترفين بذلك بحدود سياسة الحد من الولادات التي تتبعها الصين منذ نحو عشر سنوات.

وقد نشرت جميع الصحف الكبرى على صفحاتها الاولى، امس الخميس، النداء المشترك الذي وجهته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والحكومة.

وحذرت وكالة انباء الصين الجديدة من ان البلاد تدخل «مرحلة حاسمة» داعية الى «العمل السريع» في الوقت الذي يصل فيه الجيل الجديد وليد الانفجار السكاني الى بلوغ سن الانجاب خلال العقد الحالي.

وتطالب السلطات الصينية بتعميم حملات التوعية الخاصة بمنع الحمل، كما تدعو اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والجنود والموظفين الى ان يكونوا «روادا» في سياسة التخطيط العائلي.

وتمنع الصين منذ مطلع الثمانينات الازواج من انجاب اكثر من طفل.

وفي المناطق الريفية حيث يعيش اكثر من ثمانمئة مليون صيني يسمح للازواج بانجاب ولد ثان عندما يكون المولود الاول انثى. اما الاقليات الاتنية الخمسين في الصين فتتمتع بحرية اكبر بكثير في هذا المضمار.

يذكر ان عدد سكان الصين بلغ في اواخر العام الماضي ١،١٤ مليار شخص.

الى ذلك اعترفت السلطات بان عدد ١،٢ مليار شخص الذي حددته للعام الفين سيتم تجاوزه باعتبار ان عدد سكان الصين يزيد سنويا بنحو ١٧ مليون شخص. اما نسبة الولادات فانخفضت من ٣٣،٤ في الالف في العام ١٩٧٠ الى ٢١،٠٦ في الالف العام الماضي وهي نسبة تبقى مرتفعة جدا.

□□ حديث اليوم مع د. سري نسيبة □□

الانتفاضة ـ الواقع الراهن والتوقعات

■ هناك حاجة وضرورة لان تقوم «القيادة الموحدة» بوضع استراتيجية تحدد مسار الانتفاضة الحالي والمستقبلي لجهة تعميق البناء وانقاذ الشعب من متاهة الشعور بالضياع ■

□ *الجهات العسكرية والاعلامية في اسرائيل سارعت الى «تأبين» الانتفاضة. وهناك شبه اجماع يدعي بأن الانتفاضة انتهت او في طريقها الى الزوال. ما هو تعقيبك على ذلك؟*

■ د. نسيبة: جهات اسرائيلية كثيرة كانت في السابق، ولا تزال، تسيء تفسير بعض المظاهر او التصريحات التي تصدر عن اطراف فلسطينية في الارض المحتلة، على أمل ان تظهر لنفسها، اولا، وللعالم ان الانتفاضة انتهت او على وشك الانتهاء. برأيي ان الانتفاضة هي مظهر من مظاهر المقاومة الفلسطينية للاحتلال وهذه المقاومة مستمرة ما دام الاحتلال موجودا، مع ان هنالك، بالطبع، حركة موجية في الانتفاضة بين مد وجزر، وهنالك ايضا في الفترة الاخيرة مرحلة جزر بشكل قد يؤدي لدى البعض للاستنتاج باننا، بالتالي، على وشك ان نطوي هذه الصفحة وكأن الانتفاضة كتاب يقرأه البعض ومن ثم يضعه جانبا.

□ *ما المقصود ؟*

■ د. نسيبة: الموضوع، تاريخيا، اعمق من هذا الوصف بكثير. فصفحة المقاومة الفلسطينية لا تطوى حتى يتم طي صفحة الاحتلال.

□ *موضوع تقييم الانتفاضة طرح، علنيا، بشكل مكثف في الفترة الاخيرة فقط. وهذا يعني، بالضرورة، وجود مظاهر سلبية ترافق مسيرة الانتفاضة.*

■ د. نسيبة: اذا كنا نسمع اليوم افكارا تكتب وتنشر بشكل علني على صفحات الجرائد، فهذا لا يعني ان البعض يستطيع ان يتكلم بصراحة اليوم بينما لم يكن باستطاعته فعل ذلك من قبل، وانما لسبب وجيه وهو بعض المظاهر السلبية التي اخذت تطفو على السطح في المجتمع الفلسطيني، وهي ظواهر رافقت الانتفاضة منذ فترة ولكنها الآن تشكل مكمنا خطرا ويجب الانتباه لها من اجل تجاوزها وبالتالي اعادة دفة تسيير الاحداث بشكل يتوافق والمصلحة الفلسطينية.

□ *جرى الحديث، في الفترة الاخيرة، عن وجود تململ عام من ظواهر اللثام والاغتيالات والاضرابات المستمرة.*

■ د. نسيبة: اعتقد ان التذمر، بشكل عام، مصدره نوع من الشعور بالضياع. بمعنى آخر: اين نحن من الهدف؟ كيف نستطيع الاستمرار؟ ما هي المراحل التي يجب الخوض فيها؟ هذه امور كانت واضحة في الفترة الاولى من الانتفاضة ولكنها ليست واضحة الان. وهنالك حاجة وضرورة لان تقوم القيادة بصياغة استراتيجية تأخذ بعين الاعتبار الوضع الذي وصلنا اليه والمراحل التي قطعناها.

□ *لكن هناك ايضا ضغوطا اخرى يعاني منها الجمهور الفلسطيني مصدرها الظواهر السلبية المرافقة للانتفاضة.*

■ د. نسيبة: بعض تذمر الجمهور قد يكون ناجما عن الضغط المتراكم عبر ثلاث سنوات ونصف السنة من الانتفاضة. فالاحتلال في هذه السنوات صعد من ممارسات القمع والتنكيل والحصار والقتل والتجويع... الخ. وهنالك بعض الضغوط الناجمة عن الاقتتالات التي تجري هنا وهناك والتي سببها الاوضاع النفسية الصعبة. هنالك مظاهر السرقة الناتجة عن الاوضاع الاقتصادية الصعبة. كذلك استخدام ظاهرة اللثام من قبل اشخاص خارج الحركة الوطنية لتنفيذ مآرب خاصة بهم. الاستمرار في عملية قتل العملاء بشكل يتناقض مع توجيهات القيادة الوطنية الموحدة وقيادة م.ت.ف. كل هذه الامور، بمجملها، تشير الى وجود علة اساسية جوهرية يجب الانتباه اليها وهي الشعور بعدم وجود استراتيجية تحدد مسار الانتفاضة في مراحلها الحالية والمستقبلية.

□ *ما المقصود بعبارة «استراتيجية»؟*

■ د. نسيبة: تحديدا، انا شخصيا اشعر مثلا اننا كنا في السابق قد قطعنا اشواطا معينة على طريق تكوين الدولة الفلسطينية. ومن هذه الاشواط مثلا ما قام به الشعب من خلال اعماله العصيانية. واعتقد اننا، للاسف، لم نقم بما فيه الكفاية على الصعيد الاخر والذي اعتبره الوجه الاخر للعصيان وهو البناء. عملية بناء او تطوير السلطة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. بمعنى آخر لم نقم بعمل ما فيه الكفاية لتطوير قيادة او سلطة بالمعنى القيادي الحقيقي في الاراضي المحتلة. وهذا، طبعا، اعطى الشعور بانه لا توجد هنالك مرجعية شرعية، او جهة او جهاز مركزي يدير شؤون الناس الحياتية. ومن هنا تعددت الجهات المسؤولة وتنوعت، ولم نستطع ان نقيم مرجعية واحدة. وهذا عزز، بالتالي، لدى الناس الشعور بنوع من الضياع، او الشعور بالضياع على الاقل.

□ *ما نوعية المرجعية المقصودة؟*

■ د. نسيبة: مثلا لا توجد مرجعية واحدة بالنسبة للقطاع العمالي او القطاع الصحي او القطاع التعليمي... الخ. فهنالك بوادر لوجود مثل هكذا مراجع. ولكن لا توجد مراجع، او مرجع واحد متكامل او جهاز واحد متكامل بالمعنى الصحيح. بمعنى آخر اعتقد انه مع ان القيادة الموحدة للانتفاضة كانت قد سمت هذا العام، العام الرابع للانتفاضة، بانه عام البناء، ومع اننا نشعر في الارض المحتلة ان هنالك، فعلا، بعض العمل في هذا الاتجاه، الا انني اعتقد انه كان من الممكن ان نقطع اشواطا طويلة في هذا المسار. وانا شخصيا، مثلا، كنت من المؤيدين في فترة ما، حتى قبل عام، لتطوير السلطة الوطنية المحلية من خلال الاعلان عن تشكيل جهاز لحكومة مؤقتة، كانت من الممكن ان تشكل تواصلا بين القيادة الفلسطينية في الخارج وبين القيادات الميدانية في الداخل وكان يمكن لها بالتالي ان تملأ الفراغ الهيكلي التنظيمي الذي حدث بعد اعلان الدولة الفلسطينية وفك الاردن لارتباطه مع الضفة الغربية. ولو كنا قمنا بمثل هذه الخطوة لكان هنالك هدفا اضافيا لاعلان الدولة نفسها وللعملية العصيانية التي قمنا بها.

□ *والان، هل هناك حاجة لحكومة مؤقتة؟*

■ د. نسيبة: لا زلنا، الان، بحاجة الى تحديد مراحل، ان كانت الحكومة المؤقتة او غيرها، بحاجة الى تحديد اهداف مرحلية يمكن من خلالها او بها ان ننتقل بالانتفاضة من مكان التراوح استراتيجيا ومكان الروتين في فعاليات المقاومة ـ ان ننتقل من هذا الموقع الى موقع فيه، مرة اخرى، شيء من الابداع والمبادأة.

□ *هناك انتقادات حول علاقة الجهاز القيادي مع قاعدة الانتفاضة، وهناك من يقول ان هذه العلاقة تحولت الى علاقة اوامر عسكرية.*

■ د. نسيبة: هنالك مبالغة في الوصف في هذا الموضوع. فواقع الامر هو ان الجماهير هي صانعة الانتفاضة وهي قيادة الانتفاضة. فبيانات القيادة الوطنية للانتفاضة، التي هي تمثل بشكل عام اطراف الحركة الوطنية، هذه البيانات لم تصدر اية اوامر بالمعنى الضيق لهذه الكلمة وانما، برأيي، نجحت بشكل عام بان تمسك زمام الامور وان تترجم الانتفاضة الجماهيرية الى رسالة سياسية معينة وان تضع استراتيجية للمقاومة حتى لا تكون الانتفاضة مجرد انفعال جماهيري عفوي. وهذه البيانات قامت ببرمجة الانفعال الجماهيري وقامت ايضا بوضع تخطيط له ونجحت الى حد كبير، ولا زالت ناجحة في هذا المجال.

□ *لكن يجري الحديث، مثلا، عن تذمر مصدره الاضرابات المستمرة.*

■ د. نسيبة: القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة من خلال البيانات حاولت في كل الاحوال ان لا تضع برامج للمقاومة هي ليست في واقع الامر من افعال الجماهير اصلا. اي انها بشكل عام تحرت بان تطالب الجماهير بعمل ما تقوم الجماهير بعمله اصلا. بالطبع في بعض الاحيان، خلال السنوات الثلاث ونصف السنة الماضية، كانت القيادة تنجح وفي احيان اخرى لا تصيب الهدف بالشكل الصحيح، وبالتالي كانت هناك عملية مراجعة مستمرة من قبل هذه القيادة من اجل ترتيب هذه البرامج بحيث تتناسب مع الاستعدادات الجماهيرية. وهذا لا يزال قائما. لكن المشكلة هي بعض الاحساس بالملل من ان هذه البرامج هي بالاغلب روتينية. ولم يحدث خلال فترة طويلة اي تجديد عليها. والاضرابات، مثلا، كانت تمثل في الماضي هدفا معينا، الان هنالك شعور بان الاضراب قد لا يحقق هذا الهدف وانما، في الاغلب، قد يضر او يؤذي بالطرف الفلسطيني.

■ رمزي حكيم ■

مؤبد و(٢٠) سنة اخرى!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة، يوم امس الاول، على الشقيقين عبد محمد رجب (٢١ عاما) ورجب محمد رجب (١٩ عاما) بالسجن المؤبد وعشرين سنة اخرى وكلاهما من حي الرمال بغزة، وذلك بتهمة العضوية في حركة «فتح» وقتل متعاونة مع الاحتلال.

بعد انتهاء المحادثات مع الرئيس السوري

الرئيس النمساوي يغادر دمشق

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي ان الرئيس النمساوي كورت فالدهايم غادر دمشق، امس الخميس، في ختام زيارة استغرقت يومين اجرى خلالها سلسلتين من المباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقد وصل فالدهايم الى دمشق امس الاول الاربعاء قادما من طهران وكان الرئيس السوري في وداعه عند المغادرة.

واوضح المصدر الرسمي ان الاسد وفالدهايم تباحثا مرتين بشأن «التطورات في المنطقة بعد ازمة الخليج ومقترحات السلام» في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر ان فالدهايم بعث برسالة الى الرئيس السوري بعد مغادرته ابرز فيها «الدور الهام الذي تؤديه سوريا لايجاد حل سلمي لمشكلات المنطقة».

العراق اوقف جميع النشاطات المتعلقة بالانتاج العسكري للاسلحة الكيميائية

● ويكرر استعداده للتعاون مع الامم المتحدة لتدمير اسلحته الكيماوية

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ كرر الفريق عامر حمودي السعدي، وزير التصنيع العسكري العراقي، امس الخميس، استعداد العراق للتعاون مع الامم المتحدة لتدمير اسلحته الكيميائية. واكد ان العراق لم يعد ينتج هذه الاسلحة في الوقت الراهن.

واعلن الفريق السعدي، في مؤتمر صحفي، ان العراق يتعاون بشكل كامل مع بعثات الامم المتحدة التي زارت وتزور العراق حاليا لتنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل.

الا انه اوضح انه من السابق لاوانه اعطاء بعض التفاصيل عن عمل المجموعة الثانية للامم المتحدة. وتوجد هذه المجموعة في العراق منذ اسبوع للتحقق من صحة المعلومات التي ابلغها العراق لمجلس الامن بشأن كميات واماكن الصواريخ ومستودعات الاسلحة الكيميائية.

واضاف الوزير العراقي «لكن الذي استطيع ان اقوله هو ان العمل يسير وفق البرنامج واللجنة راضية عما تقدمه من معلومات او بينات وكذلك عن زياراتها للمواقع التي اعلمناها بها او المواقع التي تختارها بنفسها».

وشدد الفريق السعدي ايضا على توقف النشاطات المتعلقة بالانتاج العسكري للاسلحة الكيميائية.

ونفى الاشاعات التي تتحدث عن وجود نشاط في هذا الجانب. وقال ان القصد من الاشاعات هو التمادي في تشويه واقع الحال وعكس صورة رديئة للعراق ونظامه والتزاماته بقرارات مجلس الامن.

ومما يذكر ان العراق عرض يوم الثلاثاء على مجلس الامن تدمير اسلحته الكيميائية بوسائله الخاصة تحت اشراف خبراء من الامم المتحدة. واكد انه يرفض تحميله تكلفة هذا التدمير من قبل المجتمع الدولي.

البطريرك الماروني نصرالله صفير:

زيارة قداسة البابا الى لبنان مشروطة باستقلال البلاد

● الفاتيكان ـ «و.ص.ف» ـ قال البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير في مؤتمر صحفي عقده، امس الخميس، في الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني لا يزال يرغب في زيارة لبنان، الا ان سيادة هذا البلد واستقلاله ضروريان لكي تتم زيارة الحبر الاعظم في افضل الظروف.

وكان البطريرك صفير يقدم في المؤتمر الصحفي الذي شارك فيه بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وبطريرك الارمن الكاثوليك جان بيار كسباريان «السينودس» (المجمع البابوي) المقبل الخاص بلبنان الذي اعلنه البابا امس الاول.

وقال الامين العام «للسينودس» المونسنيور يان سكوتي ان هذا المجمع الاستثنائي يمكن ان يعقد في لبنان، الا ان موعده ومكان انعقاده لم يحددا بعد ولن يحددا قبل عام.

وعلق صفير بالقول «آمل ان يستطيع هذا «السينودس» مساعدة الجميع في لبنان على النهوض وتجنيب البلاد الثأر والعنف الى الابد».

واضاف صفير انه ليس «للسينودس» اهداف سياسية رغم ان «كل شيء يسيس» في لبنان.

يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة ١٤ حزيران ١٩٩١ الصفحة ٤

موجة عارمة من السخط على تصريحات وزير الاستيعاب ضد الكيبوتسات

● مظاهرات في القدس و(٤) اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة ومطالبات باقالة الوزير ● بيرتس اتهم الكيبوتسات بافساد الشبان الشرقيين ودفعهم الى الجريمة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثارت تصريحات وزير الاستيعاب، الراب اسحق بيرتس، للتلفزيون الاسرائيلي، امس الاول، موجة عارمة من السخط والغضب شملت سكان الكيبوتسات (القرى التعاونية) وحزب «مبام» واحزاب المعارضة وفئات عديدة داخل الائتلاف الحاكم.

وتظاهر اعضاء الكيبوتسات وحزب «مبام»، بعد ظهر امس، امام بيت الوزير بيرتس في القدس. ونددوا به وبتصريحاته ثم انتقلوا الى التظاهر امام مقر وزارة الاستيعاب. واعتقلت الشرطة احد المتظاهرين.

من ناحية اخرى اعلن الحاخامان الكبيران شبيرا والياهو عن تأييدهما للوزير بيرتس. وقالا انهما يشدان على يديه. وانه يجب عدم ارسال المهاجرين الجدد من اثيوبيا الى الكيبوتسات، لانها لا تنسجم مع تقاليدهم الروحية الدينية.



وبالمقابل، اعلن حزب «العمل»، امس، انه سيتقدم في الاسبوع المقبل اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة بسبب تصريحات الحاخام بيرتس.

كما اعلن ان كتل «راتس» و«مبام» و«شينوي» ستقدم اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة.

ودعا النائب ابراهام بوراز (شينوي) رئيس الحكومة الى اقالة بيرتس «بسبب تصريحاته العنصرية والخمينية». اما النائب يوسي سريد (راتس) فقال ان الحاخام بيرتس عبر عن كراهية معادية للسامية لا يمكن معالجتها.

واجتمع ممثلو الكيبوتسات، امس، في كيبوتس «ايليت هشاحر» لاقرار سلسلة من التحركات احتجاجا على تصريحات بيرتس.

وكان الوزير بيرتس قد قال في التلفزيون ان «الشبان المهاجرين من اليهود السوفييت (سفراديم) الذين استقبلوا في الكيبوتسات في الخمسينات والستينات افسدوا. وبسبب هذه الكيبوتسات العلمانية امتلأت السجون حاليا بالشبان والشابات من اليهود الشرقيين الذين جردوا من جذورهم الدينية». واحتج على استيعاب ٧٠٠ يهودي اثيوبي في الكيبوتسات.



● المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة الاهلية لشؤون التعليم في حيفا يوم الاربعاء ٩١/٦/١٢ ويظهر في الصورة من اليمين فهد عبود (من كتلة راتس في بلدية حيفا)، ود. بطرس ابو منه رئيس اللجنة، ود. عيسى نقولا (من كتلة الجبهة في بلدية حيفا). (اقرأ خبرا مفصلا على ص ٢) (تصوير: اسامة مصري)

تقديم قوائم المرشحين لانتخابات نقابة المحامين

قائمة يهودية ـ عربية من اجل حقوق الانسان والدمقراطية تخوض الانتخابات للمرة الاولى

● قائمة «نقابة ذات طابع آخر» تقدم قوائم مرشحيها للمؤتمر والمجلس ولجان المناطق ● في منطقة حيفا والشمال تخوض الانتخابات قائمة «نزاهة المهنة وحقوق الانسان» ●

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ انتهت، يوم أمس الخميس، عملية تقديم قوائم المرشحين لانتخابات نقابة المحامين القطرية ولجان مناطقها التي ستجري يوم (١٥) تموز القادم.

وفي اطار هذه الانتخابات سيتم انتخاب رئيس ومؤتمر ومجلس للنقابة على مستوى قطري. وفي الوقت نفسه يتم انتخاب رئيس ولجنة منطقة في المناطق التالية:

● حيفا والشمال ● تل ابيب ● القدس ● بئر السبع.

ويتنافس على منصب رئيس النقابة مرشحون ثلاثة. بينما تقدمت لانتخابات المؤتمر والمجلس القطريين للنقابة حوالي اثنتي عشرة قائمة.

وللمرة الاولى تخوض الانتخابات القائمة اليهودية ـ العربية «نقابة ذات طابع آخر» تحت شعارات الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن والتدخل في الحياة العامة والدفاع عن أسس العدالة والدمقراطية والمساواة.

وعلمت «الاتحاد» أن هذه القائمة جرى تنظيمها خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة. وخلال ذلك استطاعت أن تضم تحت كنفها محامين دمقراطيين تعز عليهم حقوق الانسان والمواطن وقيم العدالة والدمقراطية من أبناء الشعبين وبحماس منقطع النظير. ويدعم هذه القائمة بروفيسوريون ورجال قانون معروفون من مختلف أنحاء البلاد. كما تضم الغالبية الساحقة من المحامين العرب في مختلف المناطق.

وقد أجرت قائمة «نقابة ذات طابع آخر» اتصالا مع كتلة «نزاهة المهنة» في الناصرة تم الاتفاق خلاله على أن تكون الاخيرة امتدادا للاولى في انتخابات منطقة حيفا والشمال.

وتخوض قائمة «نقابة ذات طابع آخر» الانتخابات القطرية لمؤتمر النقابة ومجلسها. ويرئس قائمة المؤتمر الدكتور شلومو كوهين ومن أبرز مرشحي القائمة المحامون السادة: ميبي موزار وعبد الجواد حاج يحيى ويورام غاي رون ورايق جرجورة وصبري محسن ووليد عسلية وعزيز شحادة ومحمد كيوان ونبيل ابراهيم واسامة سعدي وشحدة بن بري.

ويرئس قائمة المجلس الدكتور شلومو كوهين. ومن أبرز مرشحيها المحامون السادة: ميبي موزار وفتحي شبيطة والبروفيسور فرنسيس رداي ونبيل حايك وابراهيم نصار. ويختتم القائمة المحاميان أمنون زخروني وميخال شكيد.

ويرئس القائمة لانتخابات لجنة منطقة تل ابيب المحامي مرينسكي بنحاس. ومن أبرز مرشحيها المحامون السادة: ليفني ايتي ونسيم شقر وأمنون زخروني (المرشح الاخير).

ويرئس القائمة لانتخابات لجنة منطقة القدس المحامي ابراهام غال. ومن أبرز مرشحيها المحامون السادة: مازن قبطي وعاموس غفعون والبروفيسور فرنسيس رداي وهكوهين عوديد وأسامة سعدي.

وتخوض قائمة «نزاهة المهنة وحقوق الانسان» الانتخابات للجنة منطقة حيفا والشمال. ويرئس القائمة المحامي رايق جرجورة. وتضم المحامين السادة: صبري محسن وسعيد نفاع وغادة بصول ورياض أنيس ورائف زريق ووليد الفاهوم وعزيز شحادة ووليد عسلية.

وفد من عرابة يعزي بالشهيد محمود صوالحة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قام وفد من عرابة البطوف، امس الاول الاربعاء، بزيارة لقرية بني نعيم المحتلة (قضاء الخليل) قدم خلالها تعازي اهالي عرابة بالشهيد محمود اسماعيل صوالحة الذي وجد مقتولا في اراضي البطوف.

وضم الوفد رجال دين واعضاء مجلس محلي وشخصيات اجتماعية تمثل جميع الهيئات والاهلين في القرية.

وجرى استقبال كبير للوفد الذي تبادل اعضاؤه الكلمات مع ابناء بني نعيم. واتفق الطرفان على الوقوف معا ويدا واحدة ضد الجاني، بعد اكتشافه، سواء كان من منطقة عرابة البطوف او من اي مكان اخر.

ندوة في بيت بيرل حول تدريس الادب العربي

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت كلية دار المعلمين العرب في بيت بيرل ندوة ادبية، امس الاول، حول موضوع: «تدريس الادب العربي ـ طرق، مناهج ونظريات» وجرت الندوة باشراف وزارة المعارف.

ادار الندوة، التي امتدت طيلة النهار، الدكتور محمود غنايم. وحاضر في الندوة كل من مفتش المعارف العربية السيد محمود ابو فنة والبروفيسور ساسون سوميخ والاستاذ نمر اسمير.

وكان افتتح الدورة مدير كلية دار المعلمين العرب الاستاذ عبد الكريم الظاهر.

وبعد الانتهاء من تقديم المحاضرات توزع المشاركون في الندوة الى ورشات عمل لاعداد وحدات دراسية في الشعر والقصة القصيرة والمقالة والامثال. واشرف على عمل هذه الورشات د. محمد عقل من كلية دار المعلمين وخالد عزايزة مفتش المعارف عن اللغة العربية ودنيا برانسي، موجهة اللغة العربية للصفوف الدنيا وجميلة مصالحة موجهة اللغة العربية للصفوف الدنيا.

وفي نهاية الندوة جرت تلخيصات حول المواضيع المذكورة.

ويذكر انه شارك في هذا العمل معلمو اللغة العربية في منطقة المثلث بالاضافة الى طلاب من دار المعلمين.

عودة الشاعر سميح القاسم من اسبانيا

● شارك في ندوة عن العلاقات الطائفية في الشرق الاوسط

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد الى البلاد، امس الخميس، الشاعر سميح القاسم بعد زيارة قصيرة الى اسبانيا، بناء على دعوة من مؤسسة التلفزيون والراديو الاسبانية، حيث شارك في ندوة عن العلاقات الطائفية في الشرق الاوسط اعدت للبث في برنامج يشاهده سبعة ملايين اسباني.

وقد شارك في البرنامج عدد من المفكرين العرب والاسبان، بينهم: د. سامي مكارم، استاذ الفكر الاسلامي والتصوف في الجامعة الامريكية في بيروت، ود. محمود صبح (فلسطيني) استاذ الادب العربي في جامعة مدريد، ود. غاندي الجردي، المحاضر في جامعة فنزويلا، ود. مروان الجردي المقيم في اسبانيا، وآخرون.

هذا، وعلم مراسلنا ان التلفزيون الاسباني يخصص مساحة محترمة من برامجه للتنوير حول الاوضاع في الوطن العربي ويبدي اهتماما خاصا بقضايا العالمين العربي والاسلامي. وسوف تعقد ندوات مماثلة في المستقبل.

جبهة الناصرة تواصل التحضيرات لمخيم العمل التطوعي

*** انتخاب الاستاذ رزق زعبي سكرتيرا لجبهة الناصرة الدمقراطية خلفا للمهندس وليد الحاج * المؤتمر الثاني لجبهة الناصرة الدمقراطية في اواخر هذه السنة ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تواصل جبهة الناصرة الدمقراطية استعداداتها لمخيم العمل التطوعي الذي سيعقد في ١ ـ ١٩٩١/٨/٣. ويتركز جل نشاطها بتجنيد الكوادر الجبهوية والشعبية في الاحياء وتقديم المشاريع المناسبة باسرع وقت ممكن.

وتجري قيادة الجبهة لقاءات واجتماعات في الاحياء بحضور اعضاء البلدية ومكتب الجبهة. ويعقد يوم الثلاثاء القادم اجتماع في حي العمال العرب، واخر في حي اللاتين والسالزيان في الاسبوع القادم.

هذا وانتخب مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية بالاجماع في اجتماعه الاخير المربي رزق زعبي سكرتيرا لجبهة الناصرة الدمقراطية خلفا للمهندس وليد الحاج وذلك تجاوبا مع طلب الاخير المتكرر.

وكان المهندس وليد لطف الحاج قد

● رزق زعبي ●

● وليد الحاج ●

شغل منصب سكرتير الجبهة لاكثر من عشر سنوات (منذ ١٩٨١). وهو احد مؤسسي جبهة الناصرة الدمقراطية (عام ١٩٧٤) ويمثل الجبهة في عضوية بلدية الناصرة منذ العام ١٩٨٣.

واعلن المهندس وليد لطف الحاج في اجتماع الجبهة انه سيركز اهتمامه في الفترة المقبلة على العمل البلدي والشعبي بشكل خاص.

اما المربي رزق زعبي فهو احد مؤسسي لجنة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة عام ١٩٧٥ وعضو بارز في قيادة رابطة الاكاديميين ومثل الجبهة سنوات في عضوية مجلس عمال الناصرة وكان عضو بلدية الناصرة من ١٩٨٣ ـ ١٩٨٨ الى ان سافر للولايات المتحدة لمواصلة دراسته الاكاديمية.

وصرح المربي رزق زعبي بعد انتخابه ان جل اهتمامه سيتركز في التحضير لانجاح المؤتمر الثاني لجبهة الناصرة الدمقراطية الذي سيعقد في اواخر هذه السنة.

قرية الجفتلك بدون كهرباء.. وبهاتف واحد!

● الاهالي يستخدمون المصابيح والوقود والبوابير ● نفاع يلتقي الاهالي: حياتنا مأساة! ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي، محمد نفاع يوم امس الاول، بزيارة عمل الى قرية الجفتلك، الواقعة بين اريحا وبيسان، والتي تفتقر لكل ضروريات الانسان.

ويعيش في القرية (١٥٠٠ نسمة وبيوتها عبارة عن براكيات وبعض البيوت من الطين لا يوجد فيها شبكة كهرباء ويستعمل الاهالي مصابيح الوقود والبوابير. وفيها جهاز هاتف واحد فقط وهو عمومي في محطة الوقود!

والانكى من ذلك الاوضاع الصحية ففي القرية عيادة واحدة تابعة لوكالة الغوث يتواجد الطبيب فيها مرة واحدة في الاسبوع (كل يوم اربعاء) ولمدة اربع ساعات فقط! ولا وجود لسيارة اسعاف بالمرة!!

وقال الاهالي الذين التقاهم نفاع ايضا: حياتنا مأساة، فمثلا اذا اراد احدنا الاتصال هاتفيا للابلاغ عن حالة مرض مثلا على البعض ان يسير مسافة (٢)كم ليصل الى جهاز الهاتف في محطة الوقود، فالمضارب بعيدة عن بعضها والانكى من ذلك ان المحطة تغلق في الساعة السادسة مساء ولا نستطيع استعمال الهاتف!!

ويعيش في القرية العديد من مواطني تل السبع الذين جرى ترحيلهم بالقوة عام (٦٧) وترفض السلطات السماح لهم بالعودة الى موطنهم الاصلي ومنهم: زيد سلامة زيد عزازمة ورقم بطاقة هويته (٩٠٦٧٠٢٣) (٣١ عاما)، الذي يطالب باستمرار للسماح له بالعودة!!

وتذمر الاهالي من اثمان المياه المرتفعة حين يدفعون ثمن الكوب (٢) شاقل بالاضافة لمبلغ (١٣) شاقل شهريا مقابل صيانة العداد.

ويعتاش الاهالي من الزراعة وتربية المواشي ويتعرضون للمضايقات مثل اية قرية اخرى.

وبعث النائب نفاع برسائل الى المسؤولين في وزارات الصحة والمواصلات والداخلية طالب فيها بالعمل على حل القضايا وتحسين اوضاع المعيشة.

الوزير زئيفي في رد على رسالة مجلس لجان الاحياء في عكا:

«تماديتم في الجراة لدرجة الوقاحة والقرف في الاعتراض على زيارتي»!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، رسالة جوابية من الوزير بلا وزارة رحبعام زئيفي، زعيم حركة «موليدت»، ضمنها تهجمات وكلمات بذيئة وذلك ردا على رسالة المجلس التي كان ارسلها احتجاجا على نيته زيارة عكا القديمة على رأس مظاهرة لاعضاء حركته.

وقال الوزير في رده: «رسالتكم التي وصلتني مقرفة ودوافعها ظلامية ومحتقرة»!! وتساءل: «من الذي فوضكم لاقرار ان زيارتي استفزازية؟ فانتم الذين كنتم لسنوات طويلة تحت الحكم العسكري، بأي حق تقترحون تقييد حرية الآخرين»!!

ونوه الوزير الى انه ليس بحاجة لأي تصريح خاصة من مجلس لجان الاحياء، لكي يزور اي مكان في البلاد، وقال: «هذا حقي وسأستغله في اي وقت وكيفما اشاء، ولكنكم تماديتم في الجرأة لدرجة الوقاحة في الاعتراض على الزيارة»!!

واقترح في نهاية رسالته على المجلس ان يسترجع رسالته لانها: «وصمة عار في جبين مجلس لجان الاحياء»!!

وتعقيبا على رد الوزير، قال احد اعضاء مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة: «نرفض الرسالة ومضمونها، وهي ليست رد وزير يحترم نفسه. فهذا الرد استفزازي كالمظاهرة ذاتها». واضاف: لقد عارضنا وسنستمر في معارضة المظاهرة الاستفزازية وليس الزيارة، فالمظاهرة المنوي القيام بها وتحت شعارات استفزازية قد تؤدي الى صدام مع المواطنين العرب ومن هذا المنطلق عارضها حتى رئيس البلدية ولفيف من اعضاء البلدية اليهود.

وعلم مراسلنا ان الوزير زئيفي اجل زيارته الى عكا الى شهر آب القادم «لأسباب خاصة».

المؤتمر الخامس لمنظمة الاباء القطرية يطالب بمساواة التعليم العربي

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ عقد، امس الاول الاربعاء، في «بيت هحيال» في تل ابيب المؤتمر الخامس لمنظمة الاباء القطرية في اسرائيل.

وأقر المؤتمر، في ختام أعماله، خطة عمل للسنوات الاربع القادمة. واحتوت الخطة على فقرة خاصة عن التعليم العربي جاء فيها ما يلي:

١ ـ الطلب الى وزارة المعارف تخصيص الميزانيات والقيام ببناء غرف تدريس وتوابعها والاستغناء عن الغرف المستأجرة والغرف غير الملائمة.

٢ ـ الطلب الى وزارة المعارف تكثيف دورات الاستكمال للمعلمين والاستغناء عن المعلمين غير المؤهلين.

٣ ـ الطلب الى وزارة المعارف العمل وفق خطة خماسية لازالة الهوة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي في كافة مجالات التعليم وخاصة في مجال البرامج وكتب التدريس ومضامين التعليم وسلال التطوير.

٤ ـ الطلب الى وزارة المعارف ان تعمل فورا على اعتماد خطة لتوسيع وتطوير التعليم التكنولوجي ومسارات تعليم مختلفة لطلابنا.

٥ ـ الطلب الى وزارة المعارف ان تقوم بالتعامل مع الوسط العربي كمناطق تطوير فيما يتعلق بتطبيق قانون تعليم اليوم الطويل.

٦ ـ المؤتمر يطلب من وزارة المعارف والسلطات المحلية العربية العمل سوية وبسرعة لتطبيق قانون التعليم الالزامي.

وأقر المؤتمر تركيبة المجلس العام لمنظمة الاباء القطرية. ويبلغ عدد الممثلين العرب (٣٤) عضوا عن التعليم العادي (من أصل ٢٠١) وعضوين عن التعليم الخاص (من أصل ١٢ عضوا).

وتكلم في المؤتمر كل من وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر ورئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، شوشانه باير وعضو الكنيست يهودا فرح والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار وسكرتير نقابة المعلمين، اسحق فلبر والدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

■ نعي ■

● آل الفاهوم في الناصرة والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

عبد الله رافع الفاهوم

الذي وافته المنية بالذبحة القلبية في اربد امس الاول الاربعاء (١٩٩١/٦/١٢) عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما.

■ تقبل التعازي في بيت اخيه محمود رافع الفاهوم في الناصرة.

● انا لله وانا اليه راجعون ●

الخضيرة.. ينكرون أصلها..



• بعض أفراد عائلة أبو الفية رتيب (الاول من اليمين) وزهدي (الاول من اليسار) واثنان من ابنائهما •

• روحي احمد محمد شوملي امام بيته •

■ اربعمئة عربي يعيشون في المدينة، هم ما تبقى من تاريخها العربي ■

* لم تكتف السلطة بترحيل كل عرب الخضيرة عام ١٩٤٨، وتسعى اليوم لتيئيس من تبقى حتى يرحلوا * يحتفلون بمئة سنة على اقامة الخضيرة اليهودية ويتجاهلون أي ذكر لاهلها العرب، ولا يذكرون حتى الافندي صاحب الارض الذي باعهم ١٥ ألف دونم * مزبلة الخضيرة اليوم، هي مقبرة الأمس!! * صبية عربية: لن نرحل عن هذه الارض * أحد الآباء: عند الانتخابات يعترفون بوجودنا ويطلبون اصواتنا، كلهم... وبعدها ينسون.. بل يخططون للترحيل *

• تقرير وتصوير: جهاد عقل •

تحتفل مدينة الخضيرة هذه الايام بمناسبة مرور مئة عام على تأسيسها. ومن يمر بهذه المدينة يلاحظ الاعلام والبيارق والصور والأشكال التي تجسد في مجموعها تاريخ تأسيس هذه المدينة من قبل الحركة الصهيونية ولا تلاحظ أي ذكر لسكان الخضيرة وقراها العربية التي مسح كل أثر لها عن الوجود، في محاولة لتزييف التاريخ الحقيقي ومحو كل دليل من هذا التاريخ ليبقى «نقيًا» من العرب أصحاب الارض والبيت والبيارة و«ليؤكد» للاجيال اليهودية والعربية الشابة «بأن الخضيرة كانت منطقة مستنقعات واراضي غير مستصلحة، قام باستصلاحها السكان اليهود

ابتداء من العام ١٨٩١م»، كما ورد في كتب التعليم. فهل حقًا ان الخضيرة هي بلد يهودي صرف؟ وهل حقًا ان رمال وبيارات واراضي الخضيرة كانت منطقة خالية وغير مستصلحة اراضيها وغير مأهولة بالسكان؟ وهل عمر هذه المدينة (اليوم) فقط مئة عام؟ أم ان جذورها ضاربة عميقًا في اراضي المنطقة مثل أشجارها وتاريخ سكانها العرب الذين شُرّدوا «أسوةً» بباقي اهل هذه البلاد الذين اصبحوا نزلاء مخيمات اللاجئين في نابلس وطولكرم والوحدات وغيرها؟.

الأسم العربي اولاً

يقول المؤرخ الصهيوني زئيف ثلنائي، ان اسم الخضيرة ليس اسمًا عبريًا بل هو اسم البلد التي كانت قائمة من قبل ان يقوم المهاجرون اليهود الجدد من روسيا ويبنوها في العام ١٨٩١. وهذا الاسم العربي مأخوذ من كلمة أخضر او الخضراء، لكون المنطقة التي يوجد فيها البلد منطقة في معظمها خضراء، مكسوّة بالاشجار المختلفة من الحمضيات وغيرها من الأشجار المثمرة وحتى الغابات القليلة التي انتشرت في المكان في بعض المناطق التي وجدت فيها مستنقعات.

سليم خوري أفندي!

كانت اراضي الخضيرة في العام ١٨٩٠ ملكًا لمواطن عربي اسمه سليم خوري افندي. وقد مَلك وحده حوالي ٢٠ ألف دونم، باع منها حوالي ١٥ ألفًا (وفقًا لادعاء المؤرخين الاسرائيليين) ليهوشوع خانكين، احد المسؤولين في الحركة الصهيونية. وقام المستوطنون اليهود الاوائل بالسكن في بناية «الخان» التابعة لأهالي الخضيرة العرب في حينه، بعد إبرام إتفاقية البيع مع سليم أفندي. وبناية «الخان» هذه كانت تستعمل مكان استراحة لقوافل الجمال التي كانت تمر بالمكان في طريقها الى شرق فلسطين أو الى بلاد الشام عبر وادي عارة من جنوب البلاد أو من مصر او كانت تحضر لتحمل المحاصيل الزراعية من برتقال وحبوب وبطيخ. وهذا الأخير اشتهرت به الخضيرة ومنطقتها.

العرب في المنطقة

سكن الخضيرة ومن جميع الجهات مواطنون من القرى والقبائل البدوية المتواجدة في المنطقة عبر مئات السنين. وفي الثلاثينات من هذا القرن بدأوا ببناء بيوت الحجر ايضًا. فسكن عرب الفقراء شمال غرب الخضيرة (مكان مستشفى «هليل يافه» وهي «نفيه حاييم» اليوم) وسكن عرب التمامات (بني تمام) بالقرب من الشاطئ الغربي وأقيم على اراضيهم حي «غفعات أولغا»، احد احياء مدينة الخضيرة اليوم. اما عرب النفيعات والسرايات فقد سكنوا في المنطقة الجنوبية من مدينة الخضيرة. وفي نواحي المدينة (اليوم) الشمالية سكن عرب الضميري وقرية المنجر. وفي شرق المدينة كانت قريتا قزازة ورمل زيتا اللتان أقيم على أنقاضها حي «بيت اليعزر» اليوم. وخربة الشركس وقرية الشركس (بالقرب من كيبوتس «عنان شموئيل» اليوم).

احتفالات المئة عام والسكان العرب

ثلما تحتفل مدينة الخضيرة بالعيد المئة لميلادها، والتي اصبحت اليوم مركزًا تجاريًا توجد فيه المؤسسات والدوائر الحكومية المختلفة لقرى منطقة المثلث من بير السكة وحتى زلفة. بقي في مدينة الخضيرة عشرات العائلات العربية التي ما زالت تسكنها حتى يومنا هذا، رغم الظروف والهموم التي تكاد لا تختلف عن ظروف وهموم بقية السكان العرب في هذه البلاد إن لم تكن اصعب منها.

وحين سألت ابن الخضيرة ابًا عن جد، زهدي ابو الفية، عن هذه الاحتفالات نظر اليّ نظرة ملؤها الاستغراب وكأني به يقول لي: «كيف تسأل مثل هذا السؤال؟». وهز رأسه بالرفض. وقال: «إنهم يحتفلون......» وصمت.

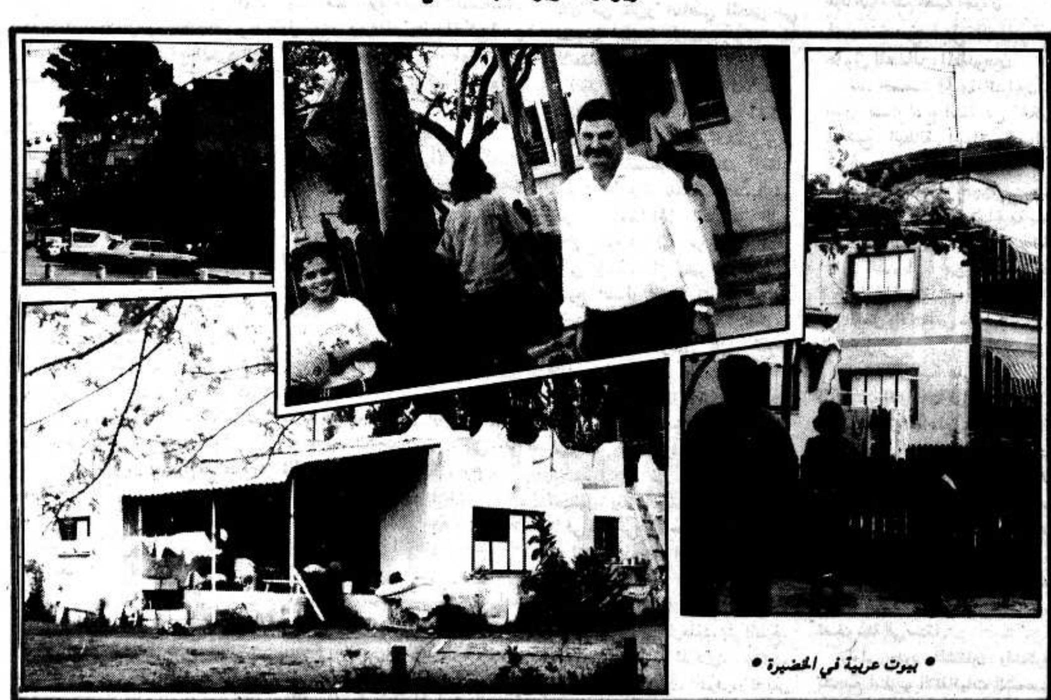
زهدي ابو الفية (٤٩ عامًا)، من سكان الخضيرة العرب الاصليين. سكن أهله مع عرب التمامات مكان حي «غفعات اولغا» اليوم، بالقرب من الشاطئ. و«بفضل» سياسة الترحيل الداخلية، والحمد لله انها ظلت داخلية، اقتلعوا من ارضهم وبيتهم. فبعد محاكمة «كلفت مصاري كثير» ورافقتها ضغوطات وتهديدات سلطوية، اضطروا الى مغادرة الارض والى رؤية مجنزرات الهدم وهي تنسف البيت. لقد حكمت المحكمة بأن يرحلوا عن أرضهم. وحكمت لهم بسبعة دونمات في منطقة اخرى من الخضيرة، تعويضًا. ولكن ادارة اراضي اسرائيل رفضت اعطاءهم أكثر من دونمين وربع الدونم. وتحت التهديدات رضخ الوالد، عبد الله عيسى ابو الفية. وقبل بما قررت له دائرة اراضي اسرائيل. وهم اليوم في «قزازة»، التي تدعى حي «بيت اليعزر»، شرقي المدينة.

راتب عبد الله ابو الفية (٥٢ عامًا) أب لستة اولاد. قال بعد تنهد: «إشو بدي اقولك.. اي هو ظل إشي.. يوم كنت ولد سكن في الخضيرة ومحيطها العرب من (قبائل) الفقراء ووادي الحوارث والمنجر والتمامات والسرايات والنفيعات». ثم أبرز لنا ان عرب النفيعات كانوا قد قادوا النضال مع المستوطنين.

– وكيف كان مسقط رأسك في الخضيرة الذي لم يبق له أثر.. هل لك ان تعيد رسمه من الذاكرة؟!

ينظر راتب العبد الله الى الافق البعيد باتجاه الغرب حيث سكن في الخضيرة وهو يسكن في شرقها اليوم... ويقول: «كانت بلدنا التمامات تقع بالقرب من الشاطئ وتدعى اليوم «غفعات اولغا». بيوتها بنيت من الحجر اليابس. نحن سكنا بيتنا الذي بنيناه وكان جديدًا – (ستة أشهر فقط) –. اخوالي دار ابو التمام كانت لديهم شركة زفزف فزوّدوا به قرى المنطقة كلها وكانت وسيلة النقل في ذلك الحين هي الجمال». ويضيف راتب العبد الله ابو الفية: «بلدنا التمامات هي من عرب النفيعات. زرعنا البطيخ. وحضرت قوافل التجار من جميع أرجاء فلسطين الى الخضيرة لشراء البطيخ والبرتقال. وصدر بطيخ الخضيرة ايضًا

• البقية على ص ١١ •



• بيوت عربية في الخضيرة •

تقرير للجمهور عن نشاط كتلة الجبهة في الكنيست، تشرين الثاني .٩٠ - آذار ١٩٩١:

في خدمة الجمهور، في النضال ضد الاحتلال ولتحقيق السلام، في معارك المساواة والدفاع عن حقوق العاملين

أ- حرب الخليج

كان نشاطنا في الدورة الشتوية للكنيست في ظل ازمة الخليج والحرب المدمرة التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق.

فمنذ ٧ آب .١٩٩ قدمت الجبهة الى الكنيست اقتراحا مستعجلا نددت فيه بغزو الكويت من قبل العراق، وحذرت من استغلال ذلك كذريعة لشن حرب شاملة في الخليج وترحيل فلسطينيين من المناطق المحتلة.

وكلما ازداد تركيز القوات الامريكية في السعودية والخليج تقوت على مقاعد الائتلاف المعارضة - الاصوات المؤيدة للحرب ضد العراق. وهذا الحماس وصل الى الذروة بعد ان شنت امريكا وحلفاؤها الحرب ضد العراق في ١/١٦. وبعد ان اصابت الصواريخ العراقية اهدافا مدنية في اسرائيل.

كتلة الجبهة، استمرت في التمسك بمواقفها المبدئية حتى بعد ان بقيت لوحدها مقابل الموجات القومجية، وطرحت موقفها الخاص: التنديد بغزو الكويت - التنديد باطلاق الصواريخ على اسرائيل. التنديد بالحرب التي بدأتها الولايات المتحدة، والتي زرعت الدمار في الكويت والعراق. التنديد بالمجزرة ضد المدنيين العراقيين في ملجأ العامرية وامكنة اخرى. التنديد بحظر التجول المستمر والطوق الذي فرض على الفلسطينيين في المناطق المحتلة المطالبة لوقف الحرب ومن اجل عقد مؤتمر سلام دولي لحل كل قضايا المنطقة. الدعوة لنزع كل السلاح غير التقليدي في المنطقة، وقد طرح اعضاء الكنيست الجبهويون للبحث صلاحية الكمامات الواقية في الكنيست ولجانها وكذلك وقاية المدنيين في فترة الحرب، ونقص الملاجىء في الوسط العربي، النواقص في الوضع الوقائي في المدارس وخاصة في التعليم العربي، وكذلك مسألة تزويد الكمامات الواقية للأسرى الفلسطينيين في السجون المختلفة، والغبن اللاحق بالممرضات وبقية العمال في المستشفيات، ومسألة التعويض المالي عن ايام التغيب عن العمل بناء على توجيهات الحكومة. ومساعدة العائلات التي تضررت من قصف الصواريخ.

اعضاء كنيست جبهويون شاركوا في جولة اعضاء الكنيست في المواقع التي تضررت من الصواريخ وفي المستشفيات التي عملت في حالة الطوارئ.

ومن اجل اصلاح الفشل في مجال وقاية السكان، وضعت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراح قانون حول واجب الحكومة الاهتمام بملاجئ ضد حرب كيماوية وذلك في ٢/٤.

ب - ضد خطر الترحيل

صادقت الكنيست في ١./٣١ وبتصويت اولي على اقتراح جبهوي لقانون هدفه منع قوائم تدعو الى الترانسفير من الاشتراك في انتخابات الكنيست، وقد قدم اقتراح القانون بعد ان لم تسقط لجنة الانتخابات المركزية في حينه قائمة - موليدت (برئاسة رحبعام زئيفي) بحجة ان ما ينطبق على القوائم الداعية للعنصرية لا ينسحب عليها.

ان المعارضة على اقتراح القانون كان ثمرة التنسيق المسبق وتعاون المعارضة، كل كتل المعارضة وافقت على تأييد الاقتراح. والائتلاف وجد نفسه اقلية. وتحول اقتراح القانون الى لجنة القانون.

ولكن لم تمر ثلاثة شهور حتى قرر رئيس الحكومة شمير ضم رئيس قائمة الترانسفير زئيفي الى الحكومة، واعلن شمير عن ذلك في الكنيست في ٢/٥، وفي البحث عن اعلان شمير ندد المتكلمون من المعارضة، للتأهيل الذي اعطي لفكرة الترانسفير.

وكما هو متوقع ايدت الاكثرية ضم رئيس قائمة الترانسفير، وصعد زئيفي الى المنصة لحلف اليمين كوزير في الحكومة. وارتأى النائبان تمار غوجانسكي ومحمد نفاع التنديد بذلك عن طريق رفع الشارة الصفراء في قاعة الكنيست وبمناداتهما بالتنديد بالترانسفيري. اخرج رئيس الكنيست النائبين من الجلسة وقررت لجنة الكنيست في ٢/١٩ ابعادهما من خمس جلسات.

في ٢/٢٥ رفضت الكنيست استئناف غوجانسكي ونفاع ضد قرار الابعاد، وفي الجلسة شرح النائبان دوافعهما. وقال عضو الكنيست محمد نفاع من جملة ما قال: "ان زئيفي وكل الترانسفيريين هم حربة مشهرة ضد الشعب العربي الفلسطيني، ضد شعبي وضد اليهود ايضا.. والسياسة العنصرية هي التربة الخصبة للفاشية. انا لست في قلب القوس السياسي. انا الاشعة الفوق حمراء في القوس السياسي، وبفضل هذا استطيع رؤية جرائم العنصرية والفاشية. وانا رفعت الشارة الصفراء كصفارة انذار حقيقية ضد الفاشيين، ليس من اجل تدنيس الكارثة بل من اجل تطهير الجو في المجتمع والدولة".

وقالت عضو الكنيست تمار غوجانسكي من جملة ما قالت: "الشارة الصفراء هي ذكرى دائمة في بعض المواقف التاريخية مطلوب اختيار شخصي له ثمن، للسكوت والسماح للغبن ان ينفذ، او للوقوف الى جانب الملاحق. هنالك وهم بأننا نحن اليهود اذ كنا ضحايا نظام فاشي فنحن محصنون من تسلل وجهات نظر فاشية الى داخلنا. حزب الترانسفير لا يهدد فقط وجود ومصير الفلسطينيين بل يهدد وجودنا، وهذه الحكومة مع دعاة الترانسفير في داخلها تحضر نفسها لافشال كل امكانية سلام مع الفلسطينيين".

ج - ضد جرائم الاحتلال:

شكلت مواضيع الاضطهاد المستمر في المناطق المحتلة وسياسة الرفض والاستيطان للحكومة، ثلاثة من اربعة اقتراحات نزع الثقة بالحكومة قدمتها كتلة الجبهة في الدورة الشتوية للكنيست:

* بعد تصريح رئيس الحكومة "هجرة كبيرة لارض اسرائيل كاملة" ٩./٢/١١
* بعد المجزرة التي ارتكبها الجيش في مخيم اللاجئين شابورة في رفح والتي ادت الى مقتل ٤ وجرح ٣٠.. انسان في ٩١/١/٧.
* خلال حظر التجول المستمر وتجويع سكان المناطق المحتلة - ٩١/٢/١١
* بعد توسيع المستوطنات وسياسة الرفض الحكومية ومسؤوليتها عن البطالة الجماهيرية - ٩١/٣/١٨.

وفي البحث الذي جرى في ٩./١./٣١ حول الحوادث الدموية في ساحة الاقصى الشريف، والتي قتل خلالها ٢١ شخصا وجرح حوالي ١.. اخرين، اصطدم عضو الكنيست محاميد مع مدير الشرطة من خلال اعتماده على زيارة للمكان يوم الحادث وعلى كاسيت فيديو يظهر فيه جمهور المسلمين هاربا ويسمع صوت الامام راجيا وقف اطلاق النار على المصلين. ولقد قال عضو الكنيست محاميد:

"لقد هدفت نتائج لجنة زمير التغطية على اعمال الحكومة والمذبحة التي ارتكبتها قوات الاحتلال وهي تردد تصريحات السيد شمير وميلو التي اسمعت قبل ان يقيموا هذه اللجنة".

ولقد اكد محاميد بعد ذلك "ان لجنة زمير لا تعالج القضية الاساسية: من هو المسؤول عن القتل؟ من اطلق النار؟ لماذا واين؟ ولماذا جرى استعمال السلاح الحي اصلا؟ بما في ذلك الرشاشات؟"

ان التفاصيل التي نشرت حتى الان من تقرير القاضي المحقق في فضيحة مذبحة الاقصى تؤكد هذا الاعتقاد.

وفي تلخيصه لخطابه قال عضو الكنيست محاميد: "من غير الحكمة الفصل بين احداث ساحة الاقصى وبين القضية الفلسطينية وعدم احقاق الحقوق المهضومة للشعب الفلسطيني بدولته؟ فقط الحل السياسي الذي يمكن التوصل اليه من خلال مؤتمر دولي بإمكانه ان يغير الوضع. ان جميع اعمال القتل نتيجة مباشرة للاحتلال المستمر. هذه الحكومة كسابقاتها، ستؤدي الى كارثة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني".

لقد قام اعضاء الكنيست من الجبهة الدمقراطية خلال دورة الشتاء بعشرات الزيارات للمعتقلين الفلسطينيين في المناطق وفي اسرائيل، وللقرى ومدن الضفة والقطاع بما في ذلك في ايام حظر التجول.

لقد زار اعضاء الكنيست السجون الاتية:

* هشارون، يهودا والسامرة المركزي، نيتسان (الرملة)، بئر السبع، كتسيعوت، غزة المركزي، ايالون، نفحة، شطة، جنين، عوفر، نابلس المركزي، نفيه ترتسا، كفار يونا، معسكر اعتقال الظاهرية، الفارعة، مجيدو، اشكلون، الدامون، قيشون، الهلمة، ٧، الخليل، جنيد، معتقلات ٢ و ٤ في قطاع غزة، عتليت.

كما زار اعضاء الكنيست معتقلين في معتقلات المسكوبية في القدس وبيتح تكفا.

ولقد افشلت هذه الزيارات محاولات السلطة اخفاء حدة الاحداث عن الجمهور في البلاد وفي العالم وذلك عن طريق منع دخول الصحفيين والمصورين.

وكشف اعضاء الكنيست عن الجبهة من ضمن ما كشفوا ضخامة مذبحة رفح، ومنع التجول المستمر تقريبا بدون توقف لحوالي ستة اشهر على جنين وظروف اعتقال السجناء في سجون الاحتلال وغيره.

لقد نشرت عضو الكنيست تمار غوجانسكي التي زارت رفح غداة المذبحة تقريرا مكتوبا، وتحدثت في مؤتمر صحفي عقدته كتلة الجبهة حول هذا الموضوع.

واجرى اعضاء كتلة الجبهة حوارات مستمرة مع شخصيات فلسطينية، بما في ذلك اولئك الذين فرض عليهم اعتقال اداري واستنكروا من على منصة الكنيست اسلوب الابعاد.

وعادت كتلة الجبهة وقدمت للكنيست في ٩./١١/٢١ للقراءة تمهيدية اقتراح قانون بالنسبة لتطبيق اتفاقية جنيف في المناطق المحتلة الا إنه على الرغم من تأييد اعضاء كنيست من كتل المعارضة اسقطت الاغلبية الائتلافية الاقتراح من جدول الابحاث.

حركت الاخبار حول امكانية اجراء مفاوضات مع سوريا بالنسبة لمستقبل الجولان الكتلة لاعادة طرح اقتراح قانون على الكنيست في ٩١/٣/٤ حول الغاء ضم هضبة الجولان.

د - من اجل الدفاع عن حقوق العمال والمظلومين

لقد خصصت الجبهة اقتراحين من اصل خمسة لنزع الثقة عن الحكومة لمواضيع البطالة الجماهيرية وازمة السكن في ٩./١١/٥ و ٩١/٣/١٩ (مع دمجها بموضوع المستوطنات). لقد شجبت الجبهة بشدة اقتراحات القوانين الحكومية (في اطار قانون التسويات) من اجل التقليص بمنحة البطالة، وتقليص حقوق العاطلين عن العمل والانتقاص من مكانة خدمة التشغيل.

ووضعت الجبهة على جدول اعمال الكنيست اقتراحات قوانين تهدف الى توسيع حقوق العاطلين عن العمل. في ٩./٢/١٢ عادت وطرحت الكتلة على الكنيست اقتراح قانون يهدف الى ضمان دفع منحة البطالة للعاطلين عن العمل من جيل ١٦ (بدلا من ١٨ حاليا)، واقتراح قانون بخصوص تمديد فترة الزمن القصوى لاستلام منح البطالة من ١٧٥ الى ٣٦٥ يوما (من نصف سنة الى سنة).

وامام جهود المشغلين والحكومة تشجيع أسلوب الاتفاقيات الشخصية ومحاولة الاضرار بالنقابات باستقلاليتها وحقها في تمثيل المأجورين طرح اعضاء الكنيست عن الجبهة على الكنيست في ٩./١٢/١٩ اقتراح قانون النقابات (منع التمييز والتدخل) ويحدد اقتراح القانون هذا ان المشغل (بما في ذلك الدولة) لا يمنع ولا يحد من تنظيم العمال ولا يشترط عمل مشغل بعدم العضوية في النقابة، (ويستند اقتراح القانون هذا على اتفاقية عالمية منذ العام ١٩٤٩).

ولقد عالج اعضاء الكنيست عن الجبهة مشاكل عمال جرى فصلهم من عملهم او تم اغلاق المصانع التي عملوا بها او اجحفت حقوقهم وبعد توجه لوزير العمل والرفاه بموضوع عدم دفع الاجر الادنى لعاملة في مسلخ اعلن نائب الوزير انه ستتخذ اجراءات قانونية ضد المصنع، وانه سيجري توجيه العاملة بالنسبة للتقدم بشكوى مدنية وزار اعضاء الكنيست مواقع ومصانع مختلفة من اجل الاهتمام بمشاكل العمال والتضامن مع نضالهم.

وفي موضوع الضائقة السكنية وقف اعضاء الكنيست عن الجبهة ضد سياسة الوزير شارون لمصادرة الاراضي وفي الاساس التي تعود ملكيتها لمواطنين عرب بحجة الحاجة للبناء وضد برنامج استيطان وادي عارة وكذلك ضد اقامة مدينة جديدة في الجليل الغربي. كما تجول اعضاء الكنيست في عشرات القرى والتجمعات السكنية في الجليل والمثلث والنقب واستمعوا الى مشاكل السكان وضائقتهم وقاموا بجولات خاصة في التجمعات السكنية غير المعترف بها وجرى طرح ضائقة السكان على اعضاء الكنيست الذين بالتالي قاموا بنقلها وطرحها امام الجهات الملائمة.

واظب اعضاء الكنيست عن الجبهة على الاتصال بالعائلات التي سكنت في الخيام وانتقدوا بحدة سياسة حرمان سكان "عميدار" من بيوتهم.

في ٢٥ شباط اسقطت الكنيست في اغلبية الاصوات بعد نقاش اولي اقتراح الجبهة الدمقراطية لقانون السكن (البناء الشعبي) والذي اكد بشكل خاص على حق كل مواطن بمسكن دون تمييز اذا كان بالاجرة او عن طريق شراء شقة، ومن واجب الحكومة تأمين التمويل اللازم للبناء الشعبي.

اجرت لجنة العمال والرفاه نقاشا حول قضية الفقر وذلك اثر اقتراحات قدمتها عدة كتل من بينها الجبهة لجدول ابحاث الكنيست.

عارضت الجبهة بشدة التقليصات المستمرة بمخصصات الاطفال وطالبت بارجاع مخصصات الطفل الاول والثاني.

هـ - التعليم، الصحة ونقاوة البيئة

اثار اعضاء الكنيست عن الجبهة في اجتماعات الكنيست وفي لجنة التربية والتعليم عدة مواضيع في مجال التعليم من بينها الوضع في مؤسسات التعليم العالي، التعليم الثانوي ونتائج امتحانات البجروت في مدن التطوير، وموضوع الفصل بين البنين والبنات للتعليم الحكومي في الوسط العربي.

في ٩./١٢/١١ وضعت الجبهة على جدول ابحاث الكنيست مشروع قانون بخصوص تمديد قانون التعليم المجاني (الذي يطبق الان على الاجيال ٥ - ١٧) سنتين اضافيتين اي للاجيال ١٨ - ١٩. وشرحت الجبهة ضرورة توسيع القانون بالحاجة الى منح خريج الثانوية تأهيلا مهنيا واكاديميا

● النائب هاشم محاميد في المؤتمر الصحفي الذي عقدته النساء المعتصمات في مقر الصليب الاحمر في القدس يوم ١٩٩١/٥/٢٣.
(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: اسحق القواسمي)

■ اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست التقرير التالي وقدمته الى السكرتارية القطرية للجبهة.. ويسرنا ان نضع هذا التقرير الهام في متناول الجمهور الواسع، انطلاقا من ايماننا ان الجمهور، الذي ارسل نواب الجبهة الى الكنيست من حقه ان يأخذ تقريرا شاملا حول نشاط كتلة الجبهة ■

● النواب الجبهويون الثلاثة.. محمد نفاع، هاشم محاميد، تمار غوجانسكي يشاركون في تظاهرة امام الكنيست ضد ضم الترانسفيري رحبعام زئيفي الى الحكومة.

(صورة من الارشيف)

وغيره، وكي نضمن ان تعطى فرصة ثانية لمن لم ينجح في الحصول على شهادة بجروت مع انهائه ١٢ عاما دراسيا.

*الصحة

طرحت الجبهة مع كتل اخرى موضوع وباء الحصبة الذي تفشى في النقب، واتضح من تحقيق حول اسباب الوباء ان الاباء ذوي الامكانيات القليلة لم يطعموا ضد الحصبة وامراض اخرى لأنهم طولبوا بدفع رسوم تسجيل في مراكز رعاية الاسرة. بعد ذلك قدمت الجبهة للكنيست اقتراح قانون لتصحيح قانون صحة الشعب والذي سيحدد بشكل واضح ان التطعيم ضد امراض معدية لن يكون مرتبطا بدفع اية مبالغ مباشرة او غير مباشرة.

وبالنسبة لموضوع المياه طرح اعضاء الكنيست عن الجبهة مجموعة من المشاكل بما في ذلك قضية تقنين المياه للمزارعين العرب، حظر تلوث مياه البحر، التلوث الذري، الصناعي والبيئي.

وقدمت الجبهة في ١٩٩١/١/٧ قانون مصلحة المياه والمجاري ويقترح هذا القانون استنادا الى تقرير مراقبة الدولة، ان توحد جميع السلطات التي تختص بتزويد المياه في هيئة شعبية حكومية وتأمين نوعيتها وتطوير مصادر المياه وجهاز المجاري.

و - النساء

بمبادرة من الجبهة جرى الاحتفال بيوم المرأة العالمي في اجتماع شارك فيه عدد من الحضور وعقد في ١٩٩١/٣/١١ في الكنيست تحت عنوان "المرأة الاسرائيلية في العمل ١٩٩١". ولقد تحدثت في الاجتماع كل من الباحثات الاكاديميات البروفيسور فرنسيس رداي، ود. ليندا عفروني والمحامية عوفرا فريدمان من قسم مكانة المرأة في نعمات، وسكرتيرة فرع نعمات في الناصرة ردينة جرايسي وعضو الكنيست تمار غوجانسكي، اشترك في الاجتماع نساء عاملات وعاطلات عن العمل، يهوديات وعربيات من اماكن مختلفة في البلاد، نشيطات تنظيمات من اجل مساواة المرأة، اعضاء لجان عمال، عمال اجتماعيون واعضاء كنيست من كتل العمل ومبام. ويجري الان تحضير كتيب يضم ابحاث الاجتماع.

وامام نية الحكومة بالاستجابة لضغط الاحزاب الدينية وتغيير قانون الاجهاض للاسوأ جندت الجبهة تواقيع ١٢ عضو كنيست على اقتراح قانون لاعادة البند الاجتماعي لهذا القانون، وقدم هذا الاقتراح للكنيست في ٩٠/١٢/٢٤. وحول الموضوع ذاته قدمت الجبهة للكنيست في ٩٠/١٢/١٧ اقتراح قانون يهدف توسيع تعريف "مؤسسة طبية معترف بها" من اجل تنفيذ عمليات الاجهاض.

ز - من اجل الدفاع عن حقوق الجماهير العربية

ان شجب سياسة التمييز ضد الجماهير العربية في اسرائيل والتي يجري التعبير عنها بوضوح من خلال تصريحات وزراء من بينهم ارئيل شارون وايهود اولمرت وروني ميلو وغيرهم، ويعبر عنها بشكل فظ في الحياة اليومية هو موضوع ثابت في نشاط كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وفي خلال الدورة الشتوية للكنيست اثار اعضاء الجبهة مشاكل الجماهير العربية في اقتراحات لجدول الاعمال وفي اقتراحات القوانين في الابحاث داخل اللجان وفي التوجه للوزارات والمؤسسات الرسمية.

من بين المواضيع الاساسية التي عالجتها كتلة الجبهة خلال دورة الشتاء:

* اوامر الهدم والاوامر لمصادرة الاراضي العربية في النقب والجليل والمثلث.
* خطة الوزير شارون لاستيطان وادي عارة.
* اعادة اراضي لمنطقة نفوذ مدينة شفاعمرو وتجمعات سكنية عربية اخرى.
* اعداد خرائط هيكلية للقرى الاربعين غير المعترف بها.
* وضع جهاز الصحة في الوسط العربي.
* النقص في المياه، وفي حصص الانتاج الزراعي وفي التأمين ضد كوارث الطبيعة في الزراعة العربية.
* فصل عمال عرب على خلفية قومية.
* اعتقالات عشوائية لشبان عرب.
* مناطق اطلاق النار في المثلث الشمالي.
* عدم وجود تمثيل للجماهير العربية في اللجنة القطرية للتنظيم والبناء.
* اقتراح قانون لارجاع مشردي اقرث وبرعم.
* انتخاب عضو الكنيست محمد نفاع للجنة تعيين قضاة مذهب (قضاة الطائفة العربية الدرزية)
* دورات لخريجي الطب الذين انهوا تعليمهم خارج البلاد.
* النقص في الملاجئ: في مؤسسات التعليم وفي مؤسسات جماهيرية في القرى والمدن العربية.
* الضائقة الاقتصادية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.

لقد طرح عضو الكنيست محمد نفاع في الثالث من كانون الاول ١٩٩٠ في جلسة الكنيست طلب الغاء واجب التجنيد الملقى على الشبان العرب الدروز وتحويله الى خدمة عسكرية اختيارية. ولقد ايد هذا الاقتراح بالاضافة الى اعضاء الكنيست عن الجبهة، حسين فارس (مبام) ونواف مصالحة (معراخ). وصوتت كتل الائتلاف ومعظم كتل المعارضة ضد الاقتراح.

وعادت الجبهة وطرحت على الكنيست اقتراح قانون حول المساواة في دفع مخصصات الاولاد والغاء التمييز ضد الاطفال العرب.

قال عضو الكنيست محاميد خلال عرضه اقتراحه لجدول اعمال الكنيست امام الكنيست حول موضوع فصل مئات العمال العرب:

" اثر سياسة التمييز المستمرة منذ اربعين عاما واكثر، جرى سلب العرب ٩٠٪ من اراضيهم التي كانت مصدر رزقهم وما زالت يد السلب تعمل في الجليل، والمثلث والنقب. واصبحت مصادرة الاراضي في الجليل ووادي عارة مضغة في فم الوزير شارون.

منذ اربعين عاما واكثر تتجاهل حكومات اسرائيل والهستدروت وجود ١٧٪ من سكان اسرائيل: لم يقم حتى ولو مصنع واحد في الوسط العربي خلال جميع سنوات وجود اسرائيل، مناطق التطوير فقط لليهود، ولا يوجد منطقة تطوير واحدة عربية، العرب الذين تحولوا الى عمال فتشروا وما زالوا يفتشون عن لقمة عيشهم من المطلة الى ايلات. وعلى وجوههم يظهر التعب، الم وغضب على مصيرهم. الا ان في عيونهم الكرامة التي لم يسمحوا بأن تداس بأي شكل من الاشكال. لقد بنى العمال العرب مدنا، بنايات، ابراجا ومصانع، شقوا الطرق، خدموا في المطاعم، عملوا كل شيء الا ان قراهم ومدنهم بقيت مظلومة. اجرة اولئك الذين وجدوا عملا هي بالمتوسط ٥٠٪ من اجر اي عامل يهودي. وتحول بسبب سياسة هذه الحكومة ٢٠٪ لعاطلين عن العمل و ٥٠٠٠ عاطل عن العمل يوجد في منطقة الناصرة لوحدها.

في الفترة الاخيرة ازدادت ظواهر فصل العمال العرب على خلفية قومية وبحجة انه يجب استيعاب القادمين الجدد. انا اطالب بالغاء فصل العمال على خلفية انتماءاتهم القومية ومنع اي محاولة لتفضيل اولئك العمال او آخرين بسبب انتماءات دينية او قومية. لا يمكن ان تكون هنالك دمقراطية في دولة تتعامل كدولة ابرتهايد".

ح - الصلة مع الجمهور

تصل الى كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست طلبات مختلفة من مواطنين يطلبون المساعدة في حل مشاكلهم. وفيما يلي بعض الامثلة على طلبات جرت معالجتها خلال دورة الشتاء:

* توجهت الطوائف المسلمة في حيفا ويافا في موضوع المحافظة على المقابر التابعة لها وعدم المس بها عن طريق البناء او شق الطرق. ولقد ساهمت معالجة اعضاء الكنيست عن الجبهة لهذه القضية في حلها.
* بفضل تدخل عضو الكنيست تمار غوجانسكي جرى ترميم حضانة نعمات في موشاب روغليت حيث عانى الاطفال في هذه الحضانة من مرض تلويث.
* ادى تدخل عضو الكنيست هاشم محاميد الى وعد من وزير السياحة بأن لا يجري توزيع كتيب للسياح فيه اختفى المسجد الاقصى من صورة جبل الهيكل.
* ادى تدخل عضو الكنيست محمد نفاع الى الاسراع في اطلاق سراح عدد من المعتقلين الفلسطينيين، آخرهم كان محمود ابو مذكور من قطاع غزة. وبعد توجه من عضو الكنيست محمد نفاع جرى تحويل بعض افراد الشرطة من مركز المسكوبية في القدس الى القضاء بعد ان قاموا بضرب قاصر من ابو غوش، وكذلك منحت تصاريح خروج لبعض سكان المناطق.

معطيات احصائية عن نشاط الكتلة في الدورة الشتوية:

* قدم اعضاء الكنيست عن الجبهة خلال دورة الشتاء ٦٦ اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست. ١٧ منها اعترف بها كاقتراحات مستعجلة وجرى تقديها لاجتماعات الكنيست (ملاحظة: المصادقة على الاقتراحات المستعجلة مرتبطة بقرار رئاسة الكنيست).
* قدمت الجبهة للكنيست ١٧ اقتراحا.
* قدمت الجبهة خمسة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة.
* قدم اعضاء الكنيست عن الجبهة خلال دورة الشتاء، ١٣ اقتراحا عاديا.
* قدم اعضاء الكنيست عن الجبهة ٤٦ استجوابا عاديا و ٤ استجوابات شفهية (ملاحظة: لاعضاء الكنيست عدد محدد من الاقتراحات العادية لجدول اعمال الكنيست واستجوابات عادية واخرى شفهية).
* خلال دورة الشتاء ارسل اعضاء الكنيست عن الجبهة ١٢٩ استجوابا مباشرا لوزارات الحكومة المختلفة.

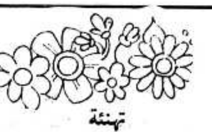
اعضاء الكنيست عن الجبهة اعضاء في لجان الكنيست المختلفة: العمل والرفاهية والتربية، الدستور والقانون والقضاء، وفي لجنة الكنيست، يشترك اعضاء الكنيست في اللجان بشكل مواظب ونشيط.

وبالمناسبة فمنذ بدأت الكنيست الـ ١٢ عملها وحتى نهاية دورة الشتاء ارسل اعضاء الكنيست عن الجبهة ٣٠٠ استجواب مباشر لمكاتب وزارات الحكومة.



الى الاخ محمد ابو بكر (سالم) بمناسبة افتتاحه مكتب مدقق حسابات قانوني في حي الميدان ـ ام الفحم

خالد وانصاف جبارين
زلفة



تهنئة

تهانينا الحارة الى العزيزين
امال ووليد سعد
بمناسبة ولادة الابنة البكر
لينا
نتمنى للمولودة حياة سعيدة والف مبروك

جميلة ومفيد سعد
كفرياسيف

• سالم جبران •

التحديات التي امامنا: التجدد والانفتاح والمحافظة على الثقة الجماهيرية وتوسيعها

■ كان لي هذا الاسبوع حوار طويل مع زميل صحفي حول حزبنا في المرحلة الراهنة، سياسته، قيادته، تقييمه للوضع العالمي والاسرائيلي وموقفه من مختلف القوى الحزبية والسياسية في اسرائيل وخصوصا في الناحية العربية.

ومع ان صديقي نزيه حقا، وصادق في البحث عن الحقيقة الا انه وضع اكثرية الاسئلة تحت التأثير المباشر لما يُشاع ويكتب حول حزبنا واحيانا – للاسف – بأقلام اعضاء سابقين في حزبنا.

كان احد اسئلة هذا الزميل: "هل عندكم مشاكل؟". ومع انني اجبته جوابا صريحا، صادقا، فقد وعدته بأن اجيب كتابيا على هذا السؤال، على صفحات "الاتحاد"، تحضيرا لانعقاد المجلس القطري للحزب، وها أنا أفي بهذا الوعد.

***

هل كنا يوما بدون مشاكل؟ وهل هناك حزب سياسي – وهو جسم حي – بدون مشاكل؟ ربما بدا للبعض في الماضي اننا جسم "رهيب التنظيم" صارم الانضباط، كما لو كانت لدينا طاقات "فوق انسانية". ولعل التكتم الشديد، كما لو كنا حركة سرية، كان يساهم في اعطاء هذه الصورة غير الواقعية، اطلاقا.

دائما كانت لدينا مشاكل. وعندما نحلها حلا صحيحا تخلق الحياة مشاكل جديدة، مشاكل من نوع جديد. وكل مجرى النشاط الانساني، السياسي والفكري والاجتماعي والثقافي، هو نشاط لحل مشاكل، تحقيقا لاهداف يجب ان يكون جوهرها دائما: خدمة الانسان.

في اوروبا الشرقية سقطت انظمة اشتراكية. وفي الاتحاد السوفييتي ازمة عميقة جدا. اليس مذهلا ومؤلما ومرعبا انه بعد سبعين عاما ونيف من ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ترفع القوى المعادية للاشتراكية رأسها حتى لالغاء اسم "لينينغراد" واستعادة اسم "سانت بطرسبورغ"؟ هنالك تغييرات وانفجارات عالمية عنيفة، والرأسمالية تبدو سعيدة بأزمة الاشتراكية وتحاول الايهام بأنها استعادت "المبادرة التاريخية".

وفي المنطقة، حولنا، تستمر الانتفاضة البطولية ولكن الثمن الباهظ والتآمر الاستعماري والصلف الاسرائيلي والعجز الرسمي العربي اسباب لكثير جدا من الاحباط.

وفي بلادنا، ايضا هنالك اشكاليات جديدة معقدة جدا للعمل السياسي. ونعترف بأن الهزة العالمية والمحلية جعلت مشاكلنا ايضا تزداد، فمن واحد سقط عالمه على رأسه نتيجة انهيار حساباته الاتانية، ومن واحد يقف على المكشوف ضد حزبنا وجبهتنا لأنه لم يحقق هدفا ذاتيا، بأن يكون مرشحا لرئاسة، ومن واحد يستغل مصاعب الحزب للابتزاز، ومن واحد اصيب بنوبة يأس حادة فقعد على قارعة الطريق.. وهذه كلها مشاكل، جراح صغيرة، تُشغلنا بها، وتُلهينا، شئنا أم أبينا عن التركز الكامل في ساحة النضال السياسي والاجتماعي والنقابي والثقافي والفكري.

لقد قمنا منذ المؤتمر الاخير لحزبنا بجملة من الاجراءات العميقة للتجديد والمبادرة والانفتاح والصلة الوطيدة مع الناس، باحترام وصراحة. ونعتز بأننا نقوم بالتجدد، لا هوسا عشوائيا ولا تنكرا لمسيرتنا الطويلة السابقة المشرفة ولا "انبهارا" بالتجديد لأجل التجديد ولا قناعا لتغيير المسار والاهداف بل تجاوبا مع حاجات المرحلة وخدمة لاهدافنا العادلة: السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، والمساواة، والدمقراطية، وخدمة قضايا العمال والمسحوقين وكل الطبقات الشعبية. ان الاهداف التي الهبت وعينا وضميرنا ومشاعرنا وشرفنا الانساني عندما انتسبنا الى هذا الحزب هي اهداف تستحق ان نتمسك بها ونعطيها باستمرار عمقا جديدا واغناء وتطويرا.

ولعل القراء يلاحظون من خلال "الاتحاد"، يوما يوما، اننا نمارس "اعادة البناء" والانفتاح والتجديد شكلا ومضمونا، نحارب دفاعا عن رأينا ونحترم الاراء الاخرى، ونستوعب اسماء جديدة، من كل المجالات والاختصاصات، بكل احترام. ان "الاتحاد" مفتوحة مع المحافظة على هويتها، وهي رسالة حزبنا اليومية الى كل الناس. ونعتز بالاصداء الايجابية الحارة، من عمال وفلاحين ومعلمين وموظفين واساتذة جامعات وطلاب جامعات. كما اننا نطور معركة اجتماعية شاملة للتطور العصري والقيم والمفاهيم العصرية، من خلال رفض الاكراه والحوار الصادق وطويل النفس.

قد يقول لي صاحبي: وما هي، اذن، المهمة المطروحة الان امام الحزب جوابا على المشاكل؟ وابادر بالقول ان الدمقرطة هي عملية مستمرة وليست خطوة لمرة واحدة. والتجدد فكريا وانسانيا هو حاجة ماسة مستمرة. وتطوير لغتنا السياسية واساليب اعلامنا هو حاجة ماسة. والتكيف المسؤول والواثق بالنفس مع التعددية هو حاجة ماسة. والاستعداد لصراع الحجة بالحجة ومنافسة الموقف مع الموقف المغاير وترك الحكم للجمهور هو حاجة ماسة ايضا. حتى اكثر الاراء حيوية وصحة ومصداقية تحتاج الى التطوير الدائم، تماما كما تحتاج الشجرة الطيبة الى السقي والرعاية.

ولعلنا يجب ان نتخلص كليا من التكتم بحيث نقول الحقيقة كلها ونقطع بهذا رأس الاشاعة الكاذبة والموجهة، ونجعل الجمهور يعرف اخبارنا الحقيقية منا، قبل ان يحاول البعض التشويه والمبالغة.

هناك عدد كبير من "الاختصاصيين" الذين يتعاملون مع مشاكلنا ومتاعبنا من منطلق التهويل والتهبيس والايهام وكأننا في "آخر الموسم". ولكن هناك ايضا اناس نزيهون يقعون فريسة لهذا التوجه.

واعتقد بأن المجلس العام لحزبنا سوف يكون نقطة انطلاق لتعميق الدمقراطية والمشاركة وجذب كل اعضاء الحزب للمشاركة الفعلية، ميدانيا، وتطوير اعلامنا المكتوب والشفهي. وبدون ان نعتمد على متاعب الاخرين ومآزقهم الفكرية الى حد معاناتهم من انعدام العقيدة، فاننا ننطلق نحو الفترة المقبلة، وصولا الى سنة الانتخابات، بتفاؤل واع سوف يكون بالامكان تبريره اعتمادا على عطائنا. وبحق قال توفيق طوبي، السكرتير العام لحزبنا ان رسالة المجلس القطري هي: "هذا الحزب هو ملك لكل اعضاء الحزب. كل عضو هو صاحب الحزب ومسؤول عن تراثه وسياسته وحاضره ومستقبله".

وبدون ان تكون لدينا رغبة في اغاظة الاعداء السياسيين فاننا نريد تطمين كل اصدقائنا، تطمين كل من يعز عليه حزبنا ويعرف دوره في حياة مجتمعنا مؤكدين لهم اننا على العهد ولن نخيب امل شعب يبني آمالا على هذا الحزب.

■■ بشير البرغوثي

الحزم المطلوب.. أمام التعنت المرفوض!

• ليس ضروريا ان يكون المرء مؤيدا لمنظمة التحرير حتى يدرك ان رئيس الحكومة الاسرائيلية يصعد من شروطه كلما تقلصت نقاط الاختلاف. وانه، كما يبدو، من اضافاته الاخيرة على الشروط السابقة، حول التمثيل الفلسطيني، وتوسيع الاستيطان، يريد الابقاء على نسبة معينة من نقاط الاختلاف حتى تبقى الامور معلقة، ويظل طريق فرض الوقائع الجديدة في الاراضي المحتلة ممهدا للمزيد من المستوطنات والمصادرات والممارسات.

ولقد بات كل شيء واضحا الان. ولم تعد المساجلات العلنية بين المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين كافية لزحزحة رئيس الحكومة الاسرائيلية عن مواقفه المعروفة. ويجب ان لا تكون كافية لاقناع العرب بأن الادارة الامريكية تفعل ما تستطيعه لاطلاق عملية السلام، وان عليهم تسهيل مهمة الرئيس الامريكي ومكافأته لانه يطالب بتجميد الاستيطان، بتقديم مزيد من التنازلات لتقليص قائمة نقاط الاختلاف التي يضخمها شمير.

ان مواجهة هذه اللعبة واحباطها تتطلب موقفا عربيا موحدا وصلبا يتمسك بقرارات الشرعية العربية وحق الشعب الفلسطيني في اختيار ممثليه وفي تقرير مصيره.

وحتى لو لم يتحقق مثل هذا الموقف الموحد فان الامكانية متوفرة لتبنيه من قبل عدة دول عربية. وبعكس ما قد يتبادر الى اذان البعض ان موقفا صلبا كهذا "يقلل" فرص السلام، كما يقال، ويحمل العرب مسؤولية افشال جهود السلام، فانه يزيد من تلك الفرص، ويحث الادارة الامريكية على الانتقال من الغزل الرقيق مع الحكومة الاسرائيلية الى نوع من الغزل الخشن.

ولا يجب ان تكون هناك اوهام حول هذه المسألة. فالادارة الامريكية ليست طرفا محايدا ينطلق من نزعة مثالية لاحقاق السلام في هذه المنطقة من العالم، حتى يخشى ان تفقد اهتمامها بالموضوع، اذا ما تعثرت الجهود الحالية، كما تحاول اطراف متعددة عربية وغير عربية ان تصور الامر. وهي ايضا ليست مجرد اداة عاجزة بيد الحكومة الاسرائيلية، او مجرد طرف لا مصلحة ذاتية له في حل النزاع القائم.

اننا امام لحظة دبلوماسية ينبغي استغلالها حتى الحد الاقصى لصالح قضية السلام وحقوق شعبنا المشروعة والشرعية الدولية. ولم يخف الرئيس الامريكي طموحاته في بناء نظام دولي جديد بعد التحولات في شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي، وبعد نجاحه في استقطاب غالبية دول العالم، على اساس الشرعية الدولية للتدخل العسكري ضد العراق، ومن ثم لاقامة نظام جديد في منطقة الشرق الاوسط يكون نموذجا لما يريد فعله في مناطق اخرى من العالم. وليس مهما، الان، مناقشة مضمون طموحات الرئيس الامريكي وتطلعاته. لكن المهم هو ادراكه ان فشله في هذه المنطقة سيقضي على تطلعاته الاشمل. وهذه خسارة تتجاوز مسألة الهيبة الشخصية الى صميم المصالح الاستراتيجية الامريكية على الصعيد الدولي. لذلك يكون من المشكوك فيه ان تسمح الادارة الامريكية للحكومة الاسرائيلية بتعطيل جهودها، وبطرح شروط تتجاوز المعقول الى حد التدمير الصريح لتلك الجهود.

ولقد كانت العادة في الماضي ان تتجه الادارة الامريكية الى اصدقائها العرب حينما ترتد عن جدار التعنت الاسرائيلي طالبة المزيد من التنازلات لتسهيل الامور. واذا لم يتحقق ذلك كانت توقف جهودها.

لكن الامر اختلف الان، بعد حرب الخليج، حيث اصبحت الادارة الامريكية اكثر تورطا في شؤون المنطقة، واكثر قدرة على التدخل. ولعل هذا التقدير هو الذي يقف وراء تصعيد رئيس الحكومة الاسرائيلية لتعنته، ان حاجة الادارة الامريكية لمتابعة الدور الذي كسبته اثناء حرب الخليج سيدفعها للضغط على الجانب العربي، ولحل النزاع على حساب الشعب الفلسطيني والمصالح القومية العربية.

من هنا يجب تفويت هذه الفرصة على كل من يراهن على الاستعداد العربي لتقديم التنازلات التي لا تبررها قرارات الشرعية الدولية، والتمسك بتلك القرارات والاصرار على تنفيذها كاملة. وهذه مهمة منوطة، في الاساس، بمنظمة التحرير والاردن وسوريا ولبنان، اذا تهرب الاخرون من الاضطلاع بها واداروا ظهورهم لقرارات الشرعية العربية والدولية. وبالجهد المنسق والموقف الواحد تستطيع هذه الاطراف القيام بهذه المهمة بكل تأكيد.

• عرض حال • نسيم ابو خيط •

لـلـه فـي خـلـقـه شـؤون!

١ – سبقناهم بثلاثة عقود

لمن فاتته تفاصيل الخبر يحق له ان يعلم، بأن الولايات المتحدة الامريكية.. الدولة الاعظم، الوحيدة، في العالم، احتفلت يوم الاثنين الماضي بـ :يوم النصر على العراق"، شعبيا ووطنيا بكامل المراسم.

ولانها الدولة الاعظم، ذات الاثام (عدد سكان الولايات المتحدة حوالي ٢٤٠ مليون نسمة).. ولان الاحتفال جرى في نيويورك ذات العماد – فقد اصطف وتحاشر عدد كبير من الخلق، مغطته وسائل الاعلام ما بين ٢.٥ مليون و ٤.٥ مليون شخص، كما قيل، لمشاهدة "مسيرة النصر التي ستدخل التاريخ الامريكي على انها اكبر مسيرة وهاجة ومؤثرة وانسانية وجماهيرية منذ الحرب العالمية الثانية".

ولتلافي اي لبْس او غموض نشير الى ان الاحتفالات بالنصر على العراق جاءت "على شهوة". فمنذ الحرب الثانية – تقول وسائل الاعلام – لم تفرح الولايات المتحدة ولا حتى بنصر يتيم. ولا يهم ان يكون العراق "لقمة صغيرة"، لان طريقة اكل هذه اللقمة.. تختلف!

والذي شاهدتْهُ الملايين المذكورة، في نيويورك، ليس بالقليل. فقد شارك في المسيرة العسكرية (٤٠) الف محارب (انتبهوا لكلمة محارب – فهناك من يقول انهم لم يحاربوا!) من دول التحالف. ويقول مراسلو الصحف في نيويورك ان الذين خرجوا لمشاهدة "المسيرة الوطنية" كانوا يجبرون على التزود بالاعلام البلاستيكية الصغيرة، ذات النجوم.. وان يوقعوا على "اكبر بطاقة في العالم" التي تحمل نصًا يحيي الجنود العائدين من "الجبهة" الى الوطن. ويقال ان منظمي حملة جمع التواقيع على البطاقات يستهدفون الوصول الى (٦) ملايين توقيع. وهذا رقم قياسي لا تصل اليه سوى الدولة التي اصبحت وحدها "العظمى".

واكثر من ذلك، فقد خرجت صحف نيويورك، من تلقاء نفسها، وبايحاء وطني محض، وهي تفرش صورا ضخمة للاعلام (الامريكية) على صدر صفحاتها، وبملاحق تحمل صور قائد حملة الخليج، الجنرال شوارسكوف، بمختلف "البوز"، وتبيعها بسعر الفجل: ٣ دولارات للالبوم.

وهكذا تحولت "المسيرة"، بعد هذا الحشد والصرف الذي لا سابق له في بلاد العم سام، الى عيد للنصر الامريكي، ونسي "الشعب" حتى مشاركة دول التحالف في صنع هذا "النصر"، وسجله امريكيا صرفا.

اما نحن فتذكرنا البهرجة المفرطة والصرف السخي على "ام المسيرات" (هكذا سمتها الصحافة تيمنا وندا للاسم الذي اطلقه صدام حسين على حرب الخليج – "ام الحروب") – تذكرنا بالصرف المفرط الذي كان يجود به حكام بلادنا الاوائل وهم يحتفلون بذكرى يوم الاستقلال في كل عام باستعراضات عسكرية، لم يكن يعرف امثالها الشرق الغارق في السبات، وتشترك فيها وحدات من الجيش والدبابات والطائرات.. وهو التقليد الذي انهك الخزينة، فكف الخلف عن محاكاة السلف فيه واوقفوا هذه "السعادة".

اليوم، يستطيع حكام بلادنا ان يبتسموا وهم يشاهدون المسيرة العسكرية الوطنية في الولايات المتحدة، ولسان حالهم يقول: سبقناكم بثلاثة عقود ونيف.



٢ – دراجة.. مع "كاريرا"

وخبر آخر،

"الدولة وبنك لئومي يتصارعان على.. الدراجة النارية التي نفذ روني ليبوفيتش، من عليها، السرقات الشهيرة".

كلنا نذكر "السارق على الدراجة النارية" الذي صفقت له البلاد طربا على مدار اسابيع.. اما خلاف "الدولة" (وتتمثل بالشرطة والنيابة العامة) مع بنك لئومي فيتمحور حول السؤال: اي من الطرفين أحق بامتلاك الدراجة؟

● البقية على ص ٥ ●

■ ■ علي عاشور

"الغول الياباني" او "العالم الجديد" كما تراه واشنطن

• من المعروف ان وجود المعسكر الاشتراكي كان يفرض على الدول الرأسمالية الكبرى العمل من اجل ان لا يتطور التنافس فيما بينها الى حرب عالمية على غرار الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية.

والان وبعد ان انتهى ضابط "توازن الرعب" هذا – كما يحلو لبعضهم ان يسميه – فالى اي مدى سيتطور التنافس بين هذه الدول؟ وهل سيقود هذا التنافس، مرة اخرى، الى حرب عالمية جديدة؟

من الصعب الاجابة على هذا السؤال الان. لكن من الواضح ان هذا التنافس لن يؤدي الى استقرار الاوضاع في العالم كما انه لن يؤدي الى قيام "عالم جديد" تسود فيه احكام "الشرعية الدولية" ومبادىء الحرية والعدالة الاجتماعية كما يحلم الكثيرون.

ولقد حذرت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في تقرير صريح ومثير نشرته في نهاية الاسبوع الماضي، تحت عنوان: "اليابان ٢٠٠٠"، من ان المجتمع الياباني، الذي هو – كما يقول التقرير – "مجتمع لا اخلاقي" في اساسه! سيسود العالم من خلال براعته الاقتصادية الفائقة، ما لم يواجه التحدي من جانب الغرب.

ويشير التقرير الى انه اذ لم يتم التحكم في العجز الحاصل في ميزانية الولايات المتحدة فان الولايات المتحدة يمكن ان تفقد القدرة على شن الحرب بدون الدعم المالي الياباني والموافقة اليابانية.

وهذا التقرير هو حصيلة دراسة اجرتها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية. وقام بها ثمانية من ابرز العلماء ورجال الاعمال الكبار وخبراء الامن.

وتضمن هذا التقرير ما يلي:

• النضال في اليابان من اجل السيطرة الاقتصادية هو الهدف الاسمى. وبموجب اخلاقية النظام الياباني فان اي تكتيك مقبول تقريبا.

• يعتقد اليابانيون بشكل راسخ بأن "الحق هو القوة".

• تسيطر اليابان، على الارجح، بشكل مؤثر وفعال، على الماكنة الاكثر نفوذا وتأثيرا في الولايات المتحدة (الكونغرس ومجلس الشيوخ) وتتفوق على كل المجموعات الخاصة ذات المصلحة وعلى النقابات، المصانع وكلا الحزبين السياسيين. وهي ذات رؤيا واضحة، قاسية، لها اعتمادات مالية ضخمة وناجحة بشكل مخيف.

• في داخل اليابان يتركز التأكيد بشكل شعبي واسع على ان الامريكيين ينظرون الى اليابانيين نظرتهم الى عنصريين منسحقين، متعفنين وآفلين. ويقولون انهم غير دمقراطيين يعمل على توجيه سياستهم الوطنية نخبة سياسية بيروقراطية صغيرة جدا.

• استراتيجية اليابانيين الاقتصادية واضحة. فهم يوظفون، في الواقع، كل عائداتهم وطاقتهم في استغلال التكنولوجيا الحديثة من اجل الربح وتطوير اسواق جديدة وتحسين فعاليتهم ومد توظيفاتهم حول العالم استعدادا للمرحلة القادمة من السيطرة الاقتصادية.

وتعيب الدراسة على اليابان قصر اسواقه على المنتجات الامريكية وتقول ان اليابانيين يقومون بعمليات مكثفة في اوروبا بهدف التأثير على القوانين التي تقرها المجموعة الاوروبية لايجاد سوق واحدة.

وقد توصل التقرير الى الاستنتاج بأنه اذا نجحت اخلاقية النظام الياباني فستحل هذه الاخلاقية محل القيم الاخلاقية الغربية، الأمر الذي سيقوض امن الولايات المتحدة الاقتصادي وامن اوروبا في منتصف القرن القادم.

ويرى التقرير، احتمال قيام تحالف ياباني – سوفييتي بشكل سدا يحمي اليابان من "حركة ارتجاعية امريكية مؤكدة تقريبا".

ويصف التقرير القيادة السياسية اليابانية بأنها على مستوى رفيع من المهارة في التأثير على الرأي العام في داخل اليابان وفي الولايات المتحدة على حد سواء.

ويشيد التقرير بمهارة اليابانيين وبقدرة احتمالهم وتكاتفهم في العمل. لكنه يرى أن اليابان تركز كل جهودها على تكديس اكبر قدر من الثروات الاقتصادية وعلى بسط سيطرتها، ولا يحركها من اجل تحقيق هذا الغرض اي احساس بالمسؤولية تجاه قادة العالم او تجاه الرخاء العالمي.

ويضيف ان مهمة اليابان هي تكديس الثروة لتلبية مطالب البلاد ولتعزيز مكانتها في العالم بحيث لا يقوى على مهاجمتها احد: اي ان شغلها الشاغل ان تزداد غنى وان يكون هناك عالم آمن لجمع المال.

هكذا تنظر امريكا بوش الى "العالم الجديد" نظرتها الى عالم مرعب، لا يستطيع احد ان يتنبأ الى اين ينتهي. فيا له من "عالم جديد"!

هل منطقة الشرق الاوسط خارج اطار الانفراج الدولي؟

• بقلم: د. احمد سعد •

• النظرة الى الشرق الاوسط كبقرة حلوب لا تزال المنطلق الاساس في بلورة السياسة الامبريالية في المنطقة. ولا يغير هذه الحقيقة الجوهرية الضباب المنشور حول المساعي لاقامة نظام منطقي جديد في منطقتنا. فمن خلال هذا الضباب يتضح ان الولايات المتحدة تنشط لتعزيز قواعد تحالف استراتيجي يضمن لها احتكار عملية ابتزاز خيرات المنطقة وفرض الهيمنة المباشرة.

احدى الوسائل المركزية لتنفيذ اهداف السياسة الامريكية تكمن بالتحكم في "ضوابط" الاستقرار و "الأمن" في المنطقة. ووفقا للمنطلقات الامريكية فهذا يعني المحافظة على مواقد التوتر في المنطقة، ولكن مع ضمان ربط فتائلها بشبكة التوجيه والانذار الامريكية. وهذا يعني عدم وجود اي توجه جدي لدى واشنطن لايجاد تسوية جذرية عادلة لقضايا المنطقة، وخاصة بالنسبة للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وفي تقييمنا هذا ننطلق من حقيقة مدلولات السياسة الامريكية في مجال سباق التسلح في المنطقة والموقف من هذه القضية المفصلية.

فمنذ انتهاء حرب الخليج تنتهج الادارة الامريكية تكتيكا تضليليا جوهره توظيف النتائج العسكرية بهدف احتكار قطف الثمار سياسيا واقتصاديا. ولتحقيق فرض هيمنتها تلجأ الى وسيلتين اساسيتين:

* مواصلة استنزاف المداخيل النفطية من بلدان المنطقة عن طريق تصعيد سباق التسلح. كما ان توسيع سوق السلاح يضمن عرقلة تطور بلدان المنطقة اقتصاديا ويعمق تبعيتها لامريكا وللغرب. فمن جهة يعلن بوش، برنامجا لوقف سباق التسلح غير التقليدي في المنطقة. ومن جهة ثانية تعمل الادارة الامريكية على احتكار تنظيم عملية سباق التسلح فيها بحجة "المحافظة" على الموازنة من اجل الاستقرار والامن. وقد عبر عن هذا الموقف مساعد وزير الخارجية الامريكي. ففي رده على تساؤل احد الصحفيين حول التناقض بين الدعوة لوقف سباق التسلح وبين اقرار بيع اسلحة متطورة بقيمة (٢٤) مليار دولار لكل من اسرائيل ومصر وتركيا والسعودية ودولة الامارات العربية اجاب "ان الولايات المتحدة لا تسعى لاقامة نظام يمنع بيع الاسلحة للشرق الاوسط. وما اقترحناه هو نظام يستهدف بأن تكون مبيعات الاسلحة مسؤولة!!" وهذه المسؤولية هي لخدمة مصالح امريكا في المنطقة. هذا بالاضافة الى المكسب الاقتصادي من بيع الاسلحة. فوفقا للمعطيات الامريكية وصلت نسبة البطالة في الولايات المتحدة الى ٦.٩٪ من قوة العمل. وهي اعلى نسبة منذ ٤ سنوات. وفي مجموعة السوق المشتركة زاد عدد العاطلين عن العمل في نهاية ١٩٩٠ عن (٢٠) مليون انسان (انظر "عل همشمار" ١٩٩١/٦/٩).

ولهذا فان الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من بلدان الغرب تسعى عن طريق تصعيد سباق التسلح وعدم ايجاد الحلول السلمية لاطفاء بؤر التوتر في المنطقة لتجنيد الرساميل الهائلة من البلدان النامية لمواجهة قضايا النمو والتطور في بلدانها.

ففي لندن، مثلا، تم التوقيع على اتفاقية مع السعودية لتزويدها باسلحة عصرية من صواريخ وطائرات بقيمة (٢٠) مليار دولار. ومقابل هذا المبلغ تزود السعودية بريطانيا نفطا بأسعار بخسة يتفق عليها.

* ضمان تفوق اسرائيل النوعي في ميزان القوى العسكري في المنطقة وزيادة دورها في اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي كمخلب قط امريكي لحراسة المصالح الامريكية. فأمريكا تسعى لجعل اسرائيل القوة الضاربة الاساسية وورقة التهديد والابتزاز الاساسية في المنطقة وابقائها الذراع الامريكية الرئيسية في مواجهة اية متغيرات في المنطقة مخالفة لرغبة امريكا.

ولقد تعززت في الاشهر الاخيرة حقيقة الموقف الامريكي المتجسم بتطوير قدرة اسرائيل العسكرية. وتنعكس هذه الحقيقة في توقيع "مذكرة تفاهم: استراتيجي جديدة يوم ١٩٩١/٦/٨ بين واشنطن وتل ابيب لتطوير المرحلة الثانية من منظومة صواريخ "حيتس"، وتوقيع ممثل مشروع "حرب النجوم" في امريكا عليها يؤكد حقيقة ربط اسرائيل بمشروع تطوير اسلحة ليست تقليدية حسب المعايير العسكرية يمكنها حمل رؤوس كيميائية وذرية.

* الاستفادة من المستوى العلمي التكنولوجي في اسرائيل ورخص الايدي العاملة وتكلفة الانتاج نسبيا. فالكونغرس الامريكي اقر زيادة ٥٠٪ في الميزانية لشراء منظومات اسلحة من اسرائيل في السنة المقبلة. وفي المذكرة التي اعدها "ليس اسبين" رئيس "لجنة الخدمات المسلحة" اكد "ان شراء السلاح الاسرائيلي يوفر اموالا هائلة على خزينة الولايات المتحدة على تطوير تم الوصول اليه في اسرائيل". وستزداد المشتريات من (١٦٤) مليون دولار الى (٢٤٥) مليون دولار. ولكنه يؤكد من ناحية اخرى "فان زيادة الطلبيات من الصناعة العسكرية الاسرائيلية تعتبر "مساعدة غير مباشرة لاسرائيل، وسنواصل زيادتها".

* تقوية الترسانة الحربية الاسرائيلية ليس فقط عن طريق ربط المجمع الصناعي العسكري الاسرائيلي بالتبعية لنظيره الامريكي بل كذلك بواسطة تزويد اسرائيل بأحدث الاسلحة العصرية. حيث ستتسلم اسرائيل (٦٠) طائرة حديثة.

كل هذه الحقائق تؤكد بأن الولايات المتحدة الامريكية لا تسعى لبناء قواعد الاستقرار في المنطقة. فأحد الشروط الاولية للاستقرار والسلام هو وقف سباق التسلح الذي ينبغي ربطه بحل القضية الفلسطينية.



لله في خلقه

• تتمة من ص ٤ •

الشرطة تريد الاستيلاء على الدراجة وبيعها وتحويل ثمنها الى خزينة الدولة. وهذا حق.

والبنك يريد بيع الدراجة لاسترداد جزء من ديون ليبوفيتش للبنك (البالغة ٩٣ الف شيكل والتي كان يسرق من اجل تسديدها، اي انها غير تابعة لعمليات السطو التي نفذها من قبل)، وهذا حق ايضا.

لكن، لان الدراجة كانت الاداة الرئيسية التي استخدمها "فارسنا" بنجاح في جميع عمليات السطو على البنوك، من خلال ملاطفة الاطفال وتطمين النساء ممن "سعدوا" بمشاهدة غزواته الحية، فهي – الدراجة – لا تقدر بثمن. ولهذا قد يكون الحل الامثل لفض الخلاف بين الدولة والبنك هو في عرض الدراجة للبيع في المزاد العلني، بعد ان تعمم صورتها في بطاقات خاصة يوزعها مبعوثو الوكالة اليهودية في انحاء العالم، ويعلن فيها عن موعد المزاد الوطني (العلني)، ولا بأس ان يكون ذلك في نيويورك او غيرها من "ذات العماد".

عندها سيكون المردود كافيا للطرفين: لخزينة الدولة، ولتسديد دين البنك. واكثر من ذلك: ستدخل الدراجة التاريخ الذي سيسجل بمداد لا يمحى، اسم الشركة التي صنعتها وسنة انتاجها ولونها واسماء الذين وقعوا على عقد البيع والشراء.. وسيقال انها اكتسبت سهرتها (الكاريرا) في اسرائيل، فتتحول الى مأثرة من مآثر بلادنا التاريخية السابقة، اضافة الى مآثر ايواء ابطال الشعب العائدين: كهانا وبلاطو شارون (وتعميدها في عضوية الكنيست) والزوج مانينغ (راشيل وروبرت مانينغ) اللذان قتلا "عربيا" مغربيا في فرنسا وفرا – عفوا لجآ – الى اسرائيل ليصبحا مواطنين وطنيين من سكان كريات اربع..

تعازينا الحارة

الى الرفيق عبد العليم بيتم وعموم آل بيتم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

انور علي بيتم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ ابوسنان

التدخين يرفع الكولسترول



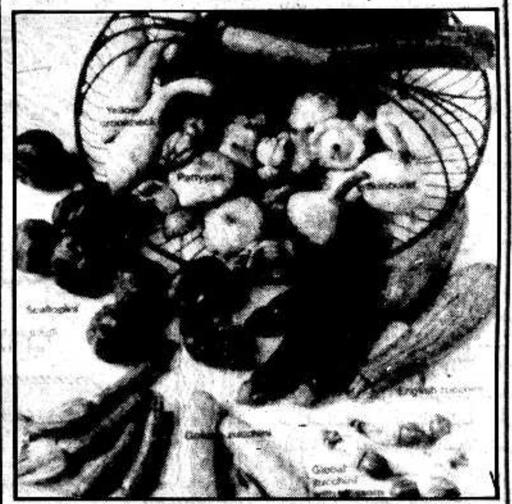
■ ثمة أنباء قد تدفع المدخنين اخيراً الى اخذ قرار بالاقلاع عن التدخين. فقد خلصتْ دراسات عدة شملت قرابة ٥٠ ألف شخص، الى ان مستوى الكولسترول في جسم المرء مرتبط مباشرة بعدد السجائر التي يدخنها يومياً.

ويقدر الباحثون ان كل سيجارة ترفع المعدل العام للكولسترول في الجسم نصف نقطة. وعلى سبيل المثال، فان مستوى الكولسترول لدى الرجال والنساء المشرفات على «سن الانتقال»، الذين يدخنون ٣٠ سيجارة في اليوم، يرتفع اكثر بـ-١٥ نقطة من مستواه لدى غير المدخنين في الفئة نفسها. ومعلوم ان المعدل المرتفع للكولسترول يزيد خطر الاصابة بنوبات قلبية.

وليس واضحاً كيف تؤثر السجائر في مستويات الكولسترول، لكن الدكتور راندال هاريس، العامل في مؤسسة «الصحة الامريكية» يخمّن ان التدخين قد يغيّر مستويات الهرمونات الجنسية، ويرى ان المدخنين قد يتناولون اطعمة أدسم. وهذان العاملان، كلاهما، قادران على رفع مستويات كولسترول مصل الدم.

والخبر السار هنا هو ان معدلات الكولسترول لدى المدخنين السابقين الذين شملتهم الدراسات تتساوى ومعدلات من لم يدخنوا ابداً.

الكوسا



فوائده، اكثر من ان تحصى ولكن أهمها تلك المواد الكيميائية التي يضمّها والتي تعتبر دواء فعّالاً ضد سرطان الرئة. انه الكوسا.. الغذاء الرطب والصديق الودود للمعدة!

تحدث بعض اطباء العرب عن الكوسا فوصفها ابن البيطار بأنها «غذاء رطب انحداره الى المعدة سريع». انها ثمار الصيف التي تطيب مذاقاً لمعظم سكان البحر المتوسط. وقد زادت أهمية هذه الثمرة بعدما توصل الباحثون الى كشف فوائد بعض المواد الموجودة في الكوسا وعائلتها «الفصيلة اليقطينية»، والتي تضم الكوسا الشتوية البرتقالية، واليقطين، والقرع، والكوسا الخضراء والصفراء.. وقد اتضح ان هذه المواد الكيميائية مقاومة للسرطانات وخاصة سرطان الرئة.

الى ذلك، فالكوسا ثمرة رطبة خفيفة على المعدة، قليلة السعرات الحرارية، قليلة الكولسترول، تحتوي على كمية وافرة من الماء، وهي مثالية بالنسبة لانظمة الحمية شرط ان لا تطبخ بالمواد الدهنية كالزيت أو السمنة.

وتحتل الكوسا المرتبة الاولى في لائحة الخضار التي يمكن تناولها بعد إجراء عملية جراحية في الجهاز الهضمي، أو بعد اوجاع في المعدة او القرحة، وهي نافعة لحالات الشكوى الدائمة من حرقة المعدة أو الانتفاخ او من الغازات. كما انه لا حدود لانواع الاطعمة التي يمكن صنعها منها. فبالاضافة الى الاطباق المعروفة كالمحاشي والعجة من الممكن تحضير طبق شهي من الكوسا في حالة اتباعك الحمية لتنزيل الوزن بأن تُسلق الكوسا وتُغطى بخلطة من اللبن المثوم والبقدونس.

اللقاء الودي بين الجارتين.. كاد يؤدي الى مأساة

الجارة اعطت دواء ابنها لابن جارتها.. فأصيب بالتسمم الشديد!

*** لماذا لا تعلن حملة توعية جدية لمسألة الاستعمال الصحيح للادوية وتناولها * البطالة تؤدي الى تنازل ألوف العائلات عن التأمين الطبي، والامر ينطوي على اخطار. فلماذا لا تعلن الهستدروت عن حملة انتساب لصندوق المرضى على نسق ما يجري خلال الانتخابات ***

● لم تفارق الحرارة العالية نطاق جسم الطفل جاسر طول النهار، ولم تساعده كل المسكنات وحمامات الماء الفاتر التي قامت والدته باعدادها له. وفي مرحلة معينة ازداد وضعه سوءاً، اذ وصلت درجة حرارة جسمه الى ما يقارب الاربعين درجة، الامر الذي اقلق والدته. فقامت بنقله الى الطبيب المناوب في عيادة صندوق المرضى في البلدة.

بعد فحص الطفل تبين أنه يعاني من التهاب حاد في اللوزتين، ويحتاج الى علاج بالمضادات الحيوية.

في طريق عودتها الى البيت التقت ام جاسر مع احدى جاراتها، التي روت لها ان ابنها ايضاً يعاني من ارتفاع في درجة حرارة جسمه، لكنها لن تأخذه الى الطبيب. لان عضويتها في صندوق المرضى قد ألغيت بعد ان اصبح زوجها عاطلاً عن العمل وبات عاجزاً عن دفع الرسوم اللازمة.

دبت الشفقة في ام جاسر ومدت نحو جارتها احدى الزجاجتين اللتين اعطاهما اياها الطبيب لمعالجة جاسر.

لم تمضِ ساعات قليلة على تناول الدواء، حتى تغير حال ابن الجارة. ارتفعت درجة حرارته وتغير لونه ووهن جسمه. فجن جنون الام التي قامت بأخذه الى عيادة احد الاطباء في البلدة. فماذا تبين؟! اصيب الطفل في حالة تسمم عال جراء تناول المضاد الحيوي دون أمر من الطبيب، ولولا قرب مكان عيادة الطبيب لكان الطفل راح «بشربة دواء».

هذه الرواية حدثت قبل اسبوعين في احدى بلداتنا العربية في منطقة الناصرة. وقد وصلت الى مسامعنا فقط قبل أيام. وكما هو واضح من التفاصيل فان التصرف المذكور يعود الى عدم المعرفة الصحيحة في كيفية استعمال الدواء.

تقول الممرضة المسؤولة في عيادة صندوق المرضى في قرية طرعان، سميرة سلامة، التي التقيناها حول هذا الموضوع: «من خلال عملي وتجربتي الطويلة في مجال التمريض جابهت عدة قصص من هذا النوع. وانني اعزو هذا الامر لعدة اسباب اولها، قلة الوعي وعدم معرفة الطرق الصحيحة لاستعمال الادوية. فقرانا العربية مثلاً تفتقر الى النوادي النسائية التي من شأنها المساهمة جدياً في نشر الوعي بين النساء خاصة في هذا الموضوع. والسبب الثاني هو خروج عدد كبير من أعضاء صناديق المرضى خصوصاً على اثر انتشار البطالة الواسعة بين العمال. فرب العائلة فضل التنازل عن العضوية في صندوق المرضى وكل ما فيها من خدمات مقابل توفير المال لشراء الأحتياجات الضرورية الاخرى.. لكن عندما يقع الطفل تكون المشكلة، والسبب الثالث هو عادة تبادل الادوية بين النساء اذ تتحول الواحدة منهن الى طبيبة تقرر نوع المرض وعلاجه».

«حتى الأدوية المسكنة مثل «الأكمول» و«الاويتلجين» يُفضل تناولها بعد استشارة الطبيب. فاحياناً كثيرة ونتيجة لوجع الرأس المتكرر يومياً لدى بعض الاشخاص يتحول هؤلاء الى «مدمنين» على «الأكمول» نتيجة لتناولهم الدواء يومياً. عدا ذلك فمن الممكن ان يصحب ذلك الى عواقب نحن في غنى عنها. فالاويتلجين مثلاً من الممكن ان يؤدي الى ردود فعل عكسية في الجسم، حساسية، تورمات، وما شابه، فكم بالحري اذا كان الأمر يتعلق بالادوية الاكثر خطورة. انا شخصياً انصح كل اولئك الذين يعانون من وجع الرأس نتيجة للضغط والتوتر والعمل لساعات طويلة، تناول كأس من شراب الليمون والاسترخاء قليلاً في محاولة للاستغناء عن المسكنات».

وتحاول سميرة سلامة من خلال حديثنا معها تفسير ماهية خطورة تناول الدواء على عاتق الأم: «لدى بعض الاطفال حساسية لانواع معينة من الادوية، وتناول الدواء غير الملائم ينعكس سيئاً على الطفل، والصدف فقط لم تؤد الى حدوث وفيات حتى الآن. فالمضاد الحيوي «مكسويين» مثلاً، يحتوي على كميات تختلف الواحدة فيها عن الأخرى، محفوظة في زجاجات وتعطى حسب نوع المرض وحاجة المريض مع الأخذ بعين الاعتبار عمره ووزنه. وارشادات تناولها واضحة في اوقات معينة يحددها الطبيب. وهذا الدواء بالذات يجب ان يعطى للطفل حتى آخر نقطة، للقضاء نهائياً على المسبب للمرض. واؤكد على هذه النقطة بالذات لان بعض الامهات يتوقفن عن اعطاء الدواء لاطفالهن بمجرد ان الحرارة العالية قد زالت، او ما أن بدأ الطفل بالانتعاش، فسرعان ما يعود المرض ثانية وبصورة اشد».

علاجات خاطئة شائعة

وتتحدث الممرضة عن عدد من الظواهر الاخرى التي مرت عليها خلال خدمتها الطويلة بمهنة التمريض وتبدأ الحديث عن الطرق الشعبية في معالجة الجروح فتقول: «عند حدوث اي جرح عميق يجب غسله بالماء والصابون ولفه مكان الجرح بالضمادات – او بقطعة قماش نظيفة مع الضغط على موقع الجرح. فالكاز والزعفران والقهوة تسبب التهاباً للجرح وتصعب على الطبيب معرفة مكان الجرح الصحيح».

«واما عند ارتفاع درجة حرارة الجسم (أقل من ٤٠°) فباستطاعتنا تناول المسكنات مع اجراء مغاطس المياه الفاترة التي تساعد في خفض درجة الحرارة مثل تناول السوائل المنعشة والمحافظة على قياس درجة الحرارة بين فترات متقاربة مدة ٤٨ ساعة، بعدها اذا لم يتحسن الوضع علينا مراجعة الطبيب».

«وللامهات خاصة الشابات منهن، يجب تبديل حفاضات الطفل كل ثلاث ساعات على الأقل وعدم الانتظار حتى يخرج الطفل برازه فيه. فهذا سيؤدي الى اصابة جلد مؤخرته. ويؤدي الى ما يسمى بـ«السماط» باللهجة العامية، الأمر الذي يؤدي الى ازعاج الطفل. لذا بعد تبديل الحفاضات احرصن على تغسيل الجسم بالماء والصابون. وفي أيام الصيف ضعوا اطفالكن في ماء فاتر مدة عشر دقائق، واذا حدث واصيب جلد الطفل بـ«السماط» الذي يشبه الحروق يجب استشارة الطبيب لتحديد نوع العلاج».

«في الفترة الاخيرة ادخل الى صناعة الدواء بعض انواع الاعشاب، لا انصح باستعمالها على المسؤولية الشخصية فالجسم رغم ما يحمل من قوة، فهو حساس لكل ضرر».

وتكشف لنا الممرضة سلامة عن وجود مئة وعشرة مرضى بالسكري في قرية طرعان لوحدها. ولهؤلاء تتوجه بالاهتمام في صحة جسمهم وعدم تناول الاطعمة التي يمنعها الطبيب عنهم، وتقليم أظافر الايدي والارجل لا لسبب الا خوفاً من أن يخدش جسمهم وعندها لن تلتئم جروحهم بسهولة، عدا عن أن الاوساخ المتبقية تحت الاظافر والجروح من الممكن ان تسبب مرض «الغرغرينا» اذا ما التهبت. ومفضل ايضاً اجراء فحوصات للنظر وفحوصات للدم من فترة الى اخرى.

وتختتم الممرضة سميرة سلامة لقاءنا بدعوة مجالس العمال الى اقامة حملة واسعة من أجل تجديد العضوية لـ«صندوق المرضى» الهستدروتي وأن لا يقتصر هذا الأمر على وقت الانتخابات فقط، مع الحرص على إقامة ما يسمى بالتثقيف الصحي للنساء وفي المدارس الثانوية:

«صحيح ان وزارة الصحة تقوم بتوزيع نشراتها التثقيفية في المراكز الصحية بين الحين والآخر، لكن هذا لا يكفي لوحده. فاقامة الدورات والمحاضرات سيكون له الأثر الفعال في منع حدوث اصابات ناتجة عن عدم فهم كامل للموضوع.. ونحن بدورنا نحمل رسالة – عبارة عن أمانة لخدمة الاجيال والحفاظ عليها».

●● آضحك ●●

لا تحمل هموم الدنيا على كتفيك. فالمرح والضحك يريحان النفس ويزيلان التوتر والكرب. ويحسنان دوران الدم وبالتالي ينشطان عضلات الجسم. كما ان الضحك والارتياح يساعدان على تحرر بعض المواد الكيميائية في الجسم التي تخفف الالم.

●● للضجيج تأثير يتم على مراحل ●●

● دلت الابحاث الاخيرة على ان الضجيج الصادر حتى عن الادوات المنزلية مؤذ للاذن البشرية بل هو في الواقع عظيم الضرر. فقد تبين ان هناك علاقة وثيقة بين الضجيج وازدياد مستويات الشدة وارتفاع ضغط الدم والقرحة وازدياد الروح العدائية.

فقد سبب الضجيج ضعفا في قوة السمع لدى ملايين الاشخاص في الاقطار العالية التصنيع، بدون ان يدروا. والسبب في ذلك ان للضجيج مفعولا تراكميا لا يزول مع الايام وتأثيره يتم على مراحل.

صحة القدمين

● اذا كنت تعاني اصابة فطرية جلدية في القدمين (بين الاصابع مثلا) مع حكة مصحوبة برائحة كريهة فان غسل القدمين اربع مرات في الاسبوع بالماء الدافىء المحمض بحمض الخل (قدر نصف فنجان شاي من الخل في خمسة لترات من الماء) يفيد في ازالة الفطريات والجراثيم المسببة لهذه الحكة والرائحة. كما ان المشي والرياضة يفيدان في تنشيط الدورة الدموية وفي تقوية عضلات القدمين.

اما اذا كنت تعاني من التعرق الزائد في القدمين مما يؤذي اظافرها بالنهاية (لانها تغرز في جلد الاصبع الطري بشكل اسهل مما لو كان جلد الاصبع جافا ومقاوما) فيفيد نقع القدمين في مغلي الشاي الغامق مرتين يوميا لمدة عشر دقائق ولبضعة ايام ثم تخفف كثافة الشاي تدريجيا. ويفيد الشاي في تجفيف جلد اصابع القدمين.

هل تعلم/ين؟!

● لا صلة لملح الليمون بالليمون، وتسميته بهذا الاسم خطأ، لأنه عبارة عن حامض الطرطير المقيض، بينما الليمون منه ويحتوي على فيتامين «ج».

● ان فيتامين «اي» الموجود في فستق العبيد وزيت الزيتون والذرة هو مخصب للتناسل، وأن الخبز المصنوع من الحنطة الكاملة «براسه بعبه» يحتوي على الفيتامين المفيد للشيوخ بينما يخلو منه الخبز الابيض الخالي من النخالة.

صورة المرأة «الملصق» كسلعة تجارية في الاعلانات التلفزيونية

• بقلم: زينب القنيمي •

إطلالة يومية، لامرأة مبهجة بكامل أناقتها، تظهر لنا على شكل ملصق إعلاني على الشاشة الصغيرة، خلال ساعات البث التلفزيوني او في وسائل الاعلام الاخرى، نساء مختلفات الشكل والأناقة في أزياء مستورة وشبه مستورة، شقراوات وسمراوات، في اوضاع مثيرة ومغرية، كلهن يعرضن علينا سلعاً استهلاكية علينا أن نشتريها. واحدة ذات وجه صبوح، مفروج الشفتين عن ابتسامة وضاءة ونظرة عينين لامعة، تتلوى على فراش وثير في غرفة نوم زاهية، واخرى تجلس على حافة مكتب فخم تكشف عن ساقيها، وثالثة تدور حول نفسها وتتحسس بحنان فرش مقعد وثير لاغرائنا بشراء مفروشات جديدة لبيوتنا.

وفي ملصق آخر، تستحوذ الشاشة الصغيرة بكاملها على شفتين مكتنزتين لامرأة تأكل شوكولاته «تويكس» أو «مارس» او غيرهما من الانواع التي لا تعد ولا تحصى، او تشرب زجاجة «كوكا كولا» او تستمتع بطعم «كراش» وسط عزف الموسيقى الصاخب..

نساء اخريات كحوريات البحر يُطللن علينا شبه عاريات بملابس السباحة يخرجن في عز الشتاء، من وسط الامواج بكامل زينتهن واصباغ الوجه التي لاتمحوها المياه ليقدمن لنا صابون «فا» أو «لوكس» فنحس بالبرودة والقشعريرة فالهواء بالخارج مثلج.

أما مختلف انواع الشامبو، فيحتاج الاعلان عنه نساء جميلات ذوات شعور حريرية مسدلة تتطاير في الهواء، مع رقصات هادئة لتعبر عن متعة استعمال هذا النوع او ذاك من الشامبو.

وكلما اتفقت شركات الاعلان استخدام المرأة كسلعة في الملصق الاعلاني، كلما نجحت في ترويج البضائع المعلن عنها، فهي خير من ينفق بسخاء، وهي خير من يشكل حافزاً للغيرة لغيرها من النساء الجالسات أمام اجهزة التلفاز، فاصبحت من خلال الاعلان التلفزيوني سلعة تجارية تروّج للسلع الاخرى. سواء ما يخص المرأة منها أو ما يخص الرجل او البيت المشترك، وحتى قتل الحشرات يحتاج لامرأة بكامل زينتها ناعمة مرتعشة هلعاً من الصراصير كي تطل علينا في النهاية وبيدها انبوبة لمبيد الحشرات.

وتطل علينا امرأة بابتسامة جذابة وبصوت ناعم تطربنا بأغنية وبزغرودة لغسالة مريحة، او مسحوق غسيل يغسل اكثر بياضاً، او نوع من منظفات الحمامات، فترى المرأة ترقص طرباً وعيونها تبرق أمام لمعان «التواليت»، وغيرها تجلس حالمة شاردة بوجه مشير وعينين ملهوفتين وهي تستنشق احد عطور الرجال او تتحسس ذقنه الناعمة بعد الحلاقة بأحد مئات انواع كريمات الحلاقة. او شفرات كذا او ماكينة كذا.

حتى البهارات، اصبحت لا تسوق الا اذا ظهرت المرأة وهي تأكل بتلذذ بشفتين كحبتي كرز الأطعمة المطهوة بانواع البهارات المختلفة ومن الضروري طبعاً أن تقوم بحركات بشفتيها على كامل الشاشة الصغيرة او جسدها لتعكس حرارة البهارات المعلن عنها.

المرأة... المرأة... هي العارضة للسلعة وهي المستهلكة لها، وهي بالتالي يتوفر لها كل أسباب الفرح فلم لا تكون سعيدة، فالمشكلة اذن محلولة. فنساؤنا في العالم العربي يتوفر لهن كل شيء، وكل الشركات مسخّرة لخدمتهن ليصبحن دمى ناعمة جميلة.

صورة بائسة، مفزعة ومحزنة في آن، تطالعنا اجبارياً ويومياً خلال ساعات البث التلفزيوني في كل البيوتات لتشاهدها الاسرة العربية من المحيط الى الخليج، ولا بأس ان يقطع البث خلال برنامج ثقافي هام لتطل علينا المرأة «الملصق» بصورتها المعوجة كسلعة تجارية مستهلكة.

ونحن نرقب التلفاز، لم نشاهد المرأة في اعلان ما، في روضة للاطفال. او في مركز مهني لتأهيلها، او مدرسة مسائية لمحو اميتها، او برنامج قصير بحجم نصف الاعلانات التجارية، يرشد المرأة الى العناية باطفالها وصحتهم وصحتها، او برنامج يناقش واقعها الاجتماعي ويرتقي بوعيها ويساهم في تحسين مكانتها الاجتماعية، وان وجد شيئاً بالصدفة كهذا، فهو يُعرض بشكل سريع، دون اهتمام، او دون ابراز، لأن هذه المسائل تحتاج للمرور على الرقيب ذي العين الساحرة لتوجيه برامج التلفزيون. اما عين الرقيب الاخرى فهي غافلة عن صورة المرأة «الملصق» لتحولها الى مستهلكة قبل ان تكون مستهلكة من خلال الاغراءات التي يقدمها الاعلان ليضع المرأة العربية في قالب متخلف ويعطل طاقاتها الانتاجية، ويؤدي لمزيد من تدهور وعيها واستلاب ارادتها.

إن الاعلان التجاري الذي اصبح يبتذل المرأة، ويحط من قيمتها ومكانتها، ويروج للسلع الاستهلاكية الكمالية التي تقوم بانتاجها شركات وسيطة تعمل لصالح الشركات الاجنبية، يلعب دوراً خطيراً في توجيه الرأي العام وصرفه عن المشاركة في العملية التنموية الاقتصادية الوطنية.

ومن جهة اخرى يلعب دوراً أخطر في تعطيل الجهود المبذولة لرفع مكانة المرأة وتعليمها وتأهيلها وادخالها آلية الانتاج والارتقاء بوعي المجتمع العربي لتعديل مكانة المرأة بداخله. فالتلفزيون يشكل أداة اعلامية هامة، بل اصبح اهم ادوات الاعلام النافذة الى كل بيت، مما يحتاج الى رقابة خاصة لتوجيه ما يقدم من خلاله من أجل المحافظة على التقدم الاجتماعي والاقتصادي. ■■

(عن مجلة «بلسم» الفلسطينية)

• أزياء/كتب غصوب سرحان •

السواسوڤاج... قماش هذا الموسم للسهرات





بينما يتنافس منتجو الاقمشة فيما بينهم لبيع اقمشتهم المختلفة، يشق له قماش جديد نسبياً يدعى سواسوڤاج «الحرير المتوحش» פרא» طريقًا ومكانًا بين باقي الاقمشة وخصوصاً أقمشة السواريه. فهو ذو مظهر جديد يختلف عن الساتانات المختلفة والشيفون والدانتيل والغيبور والتي عرفناها منذ زمن بعيد ووصلت بنا الى حد من الملل. فالى متى دانتيل وشيفون ومخمل؟

السواسوڤاج هو حرير طبيعي. وهو يناقض بشكله الفكرة التي يحملها الجميع وبأن الحرير ناعم و«رهي»، فيظهر هنا قماشاً جفصاً قليلاً ويمتاز بلمعانه الطبيعي الجميل والوانه الخاصة التي يمكن التطريز عليها. والسواسوڤاج جميل جداً اذا ركبت له قطع اللوساج (كما في الصور). وهو يمتاز ايضاً بخلطه مع أقمشة اخرى في الموديل الواحد وخصوصاً مع الكتان "linen" اذ يضيف كلٌ من القماشين مظهراً غنيًا وخاصًا للقماش الآخر.

في الصور: ثلاثة موديلات من قماش السواسوڤاج من تصميم SARLI.

□ رفلكسولوجيا: اقبال رزق □

طريقة علاج تشقق والتهاب كفة القدم والكعب



● انها مشكلة يعاني منها الكثيرون. واذا رجعنا الى علم الرفلكسولوجيا وجدنا ان تشقق والتهاب القدمين يجعلان من الشخص انسانا مريضا متعبا. اولئك الذين يشتغلون كثيرا وعملهم يتطلب الوقوف فيشعرون باوجاع في اسفل العمود الفقري وثقل في الرجلين وللتخلص من هذا كله ننصح:

١ ـ ترك القدمين مدة ١٠ دقائق في ماء فاتر مع ثلاث نقط من زيت شجرة الشاي.

٢ ـ تنظف القدمين اما بحجر او مبرد معدان لازالة طبقات الجلد الناشفة.

٣ ـ تنشف القدم جيدا وتفرك وتدلك بكريم طبيعي مضافا اليه الزيوت الاثيرية التالية:

زيت المر والبنزوئين والسندالوود وزيت اليارو بنسب معينة وتدلك كفة القدم جيدا لمدة شهر.

من المفضل اتباع هذه الطريقة ليلا.

هذه الوصفة تعالج ايضا الفطريات، الرائحة الكريهة المنبعثة من القدمين والعرق.

قصيدة جديدة للشاعر الفلسطيني ابراهيم نصر الله – خاصة بـ «الاتحاد»:

مرايا ترابية

● الأخ العزيز سالم جبران
تحية الشعر. ها أنا استعيد الكلمات في محاولة لأن اطل عليك، اراك، ارى كل ما فقدته.. ارى بالكلمات شوارع وأزقة وكرمل الروح.. ارى البحر والميناء. آملاً ان تكون قصيدتي هذه قادرة على قراءة الافق اكثر من عيني.
بكل الحب ارسلها.. بكل الحب نحبكم. بكل الحب نتبع بوصلة الحب والحياة فينا. اليكم، الى اقامتنا فيكم واقامتكم، نيابة عنا، نتطلع الى الأجمل.
محبتي اليك.. والى الاعزاء توفيق زيّاد وسميح القاسم ومحمد علي طه واتطوان شلحت ومحمد نفاع.. والى كل الاحباء في «الاتحاد»...
(ابراهيم نصر الله)

■ ظلال

قد يكونُ لنا في التراب ظلالٌ..
هي الروحُ
مَن سيطوفُ بنا؟
حين ترحلُ عنّا
ومَن سيحجُّ الينا لنبقى
مكانَ الزمانِ
هنا
وهنا
قد يكونُ لهذي الظلالِ ظلالٌ:
همو..
نحنُ
انتَ
وأنتِ
أنا.

■ خزائن

في الترابِ خزائنُ للوقتِ مكسورةٌ
ودقائقُ مخلوعةٌ عن عروشِ الطفولةِ
بحرُ زُذاذ الثواني
ووقعُ خُطى الهذيانْ
اندلاقُ السنين على الصفحاتِ القديمةِ
دَهرٌ
تطارده غابة الخيزرانْ
وإيقاعُ رقصٍ بعيدٍ
على جثة السنديانْ
في الترابِ خزائنُ هائمةٌ
حُلمها جسمنا
حُلمها اللامكانْ

■ أب

.. في التراب أبٌ
صوتُهُ راعشٌ بالصلاةِ
أصابعه بالنّبات
سيخفق علينا
ويعرفُنا..
من هبوبِ الذبولِ على قمحنا
: ها خطاكم
وها بعضُ وجهي فيكم
تشردُنا المُرُّ في بيتنا
وتغيبُنا عن يدينا
«وكرمل» أسمائنا
سوفَ نبكي
وتضربُنا أمّنا

لن تصدقَ أن أبانا هنا
حين نركضُ
حين نشيرُ الى حفنةٍ من ترابٍ تتابعنُا

■ صحارى

... في الترابِ صحارى
هي الحزنُ حينَ تهبُّ المنافي
حيث يحتار نهرٌ بأعشابه
حين ينسى ضفافي.
وتستعرُ الحربُ في ضحكاتِ النهارِ الاخيرِ
وينسى أليفي وعوديَ للبحرِ في صدرِه
وزهورَ اعترافي.
في الترابِ صحارى تحنُّ اليَّ
لتنسى اخضراري
ونعناعَ ظلّي على العتباتِ
وتذكرني حينما يذكرُ الراحلونَ بعيداً
بحمّى جفافي.

■ أخ

.. في التراب أخٌ
يترقبُ العابرَ أن تجيءَ
هنا
من ثلاثينَ عاماً.. هُنا
كيفَ لم ننتظرهْ
سيسألنا
كيف باغتَنا العمْرُ
كيف كبُرنا
ولم ندعُهُ ليشاركَنا
هكذا
مرةً..
لهَونا في المرايا.. وأحلامنا..
هكذا
مرةً..
بعضَ العابنا
في الترابِ أخٌ
حينَ يأتي الشتاءُ
يسيلُ مع العشبِ
يرشقُنا بالبياضِ العميقِ كعادتِه
ثم يسكنُ قربَ أبينا
هنالكَ في أمّنا

■ ملامح

في الترابِ ملامحُ سريّةٌ
لا تحبُّ المكانْ
وتعبد ريحاً توزعُها
فوقَ سهلِ الصباحِ
انفجارِ الحدائق
صهوةَ أنشودةٍ أو حصانْ
ملامحُ حينَ تصادفُنا
ونصادفُها
تتعثرُ في خطوِها.. هكذا
فيزلُّ الزمانْ
كم بلغتَ من القلبِ
قُل أيها العمرُ
يا قاتلي

كم بلغتَ من الحورِ والبيلسانْ
قبلَ أن نتبعثرَ ثانيةً
وتُطلُّ الملامحُ فينا
على.. هوّةِ الهذيان؟!

■ خيام

في الترابِ خيامٌ
من الدمِ.. والذعرِ
مشرعةٌ لقضاء الاساطير في دمنا
وخيامٌ من الريحِ
تحملُنا.. للمكانِ الجديد ونحنُ هنا
حولنا بعضُ رائحةِ البحرِ
شيءٌ من الكلس في «الميجنا»
ها تكاثرَ فينا المغني
تكاثرَ فينا الأمامُ
تكاثر فينا المذيعُ
تكاثر فينا الكلامُ
تكاثر فينا الرحيلُ
الوسامُ.. وفتتَ بالنصرِ أجسادنا!!
ولما نزلْ بعدَ خمسينَ عاماً
– كما ذاتِ قتلٍ –
هنا وحدَنا.

■ اصابع

في الترابِ أصابعُ من قصبٍ
تتحسسُ قلبَ الاناشيدِ فينا
تُعذبُنا ألفَ عامٍ لنرحلَ
كي تقتفينا
أصابعُ تحفظُ أرضَ الرياحِ
وصلصالَ احلامنا في النساءِ
اصابعُ حين تشدّ على الناي
أو تشتهينا
سندركُ سرَّ الينابيعِ فينا
ونصرخُ يا أرضَ كلَّ الزواحفِ
يا أرض...
يا أرض...
لا تذكرينا

■ ذراع

في الترابِ ذراعٌ
وخصرٌ من الطينِ لم يكتملْ
سنقلّب خمسينَ اغنيةً
وبلاداً تطلُّ على ألف بحرٍ
لنشهده ماثلاً في الأملْ
ونحتُ المدى
كي يضلَّ بنا
وسندخل في سحرِه كالحِيَلْ
ننشدُ اشتعلي
يا أساطيرَنا
قد يكونُ لنا في الترابِ ذراعُ
وخصرُ حلمناه في حُلمنا
قد يكونُ لنا

■ كلام

في الترابِ كلامٌ كثيرٌ عن البيتِ
والبحرِ
والشرفاتِ البعيدةِ
يفرُّ من الحبرِ
كي لا نُقيمَ حدائقنا في المطابعِ
أو في صقيعِ الجريدةِ
كلامٌ سيمضي بنا حيثما
شاءَ وجهُ القصيدةِ
كلامٌ ستُنشدهُ ملائنا
وسيُنشدنا
حينَ نلقاهُ ما بعدَ قاتلنا

■ طيور

في التراب طيورٌ
تنقّي القصائدَ من حزننا
وطيورٌ بها عودةٌ لطفولةِ ألقابنا
ودفاترنا
وطيورٌ ترانا نحبُّ المكانَ
وأقفاصَنا
في الترابِ طيورٌ
ستسقطُ في فخّنا آخرَ الأمرِ
لكنّها..
لن تُعيّرنا
بالقيودِ التي حولَ أرواحنا

■ نوافذ

في التراب نوافذُ
تستدرجُ النهرَ من حزنه
للحديثِ الصباحيِّ
والزعترِ الحُرِّ
والعتباتِ التي تتفلّتُ من خطونا
قد يكونُ لها بقليلٍ من الوردِ
إيقادُ أفقٍ..
ودعوةُ سهلٍ فسيحٍ وتلٍّ الى حوشنا
واطلاقُ كلِّ حنينِ الصبايا المؤجلِ
للخيلِ في دمنا
قد يكونُ لها ان تشرعَنا
كالنوافذَ
أو تتأملنا
فهي عينُ البيوتِ علينا إذا
غابتِ الأمُّ عن صوتها
وتشردَ نصفُ حكايتنا
وهْيَ مفردةُ الضوءِ
نسرقُ سراً ستارتَها
كي يظلَّ الطريقُ يؤدي – مساءً –
الى أهلنا

■ بلاد

في الترابِ قرىً ومدائنُ
أوغلَ فيها الرمادُ
تشردُها الوقتُ عن نفسها
انفرطتْ شمسُها كالنهارِ الأخيرِ..
واسمائها
في الترابِ قلاعٌ بلا حرسٍ
ودروبٌ بلا بشرٍ
وسيوفٌ تفتش عن حدّها
في الترابِ احتمالٌ لكلِّ الغيابِ..
وعودتها
في الترابِ بلادٌ مضتْ..
فأتتْ.. للفلاةِ الرياحُ
لتسردَ للصمتِ سيرتَها

■ أليف

.. في الترابِ أليفٌ
ألفناهُ صمتاً
ففارقَنا
ليُبعثرَ عنّا فتاتَ الكلامِ
وحيطتنا
من مرورِ الأغاني – صباحاً –
على رملِ أرواحنا
في الترابِ اليفٌ يحبُّ الرحيلَ
قتلناهُ..
حينَ
ألفنا
هُنا

■ سرير

في الترابِ البياضِ المطلُّ
على صلواتِ الأقاربِ
والنايِ
والدعَواتِ..
وزهرِ المرارةِ
وصمتٌ يؤدي الى شجرٍ خائفٍ في الظلامِ
وقفرٍ يشيدُ القبورَ
لكي..
لا تضيعَ الحجارةُ
في الترابِ سريرُ الحنينِ الى أصلِنا
والخسارةُ
وكونٌ سينهضُ عندَ الصباحِ
– رشيقاً بأحيائه –
كي يُخبئَ تحتَ الترابِ دمارهُ

■ وصايا

في التراب وصايا
تضيءُ مدى الحُلمِ
تحرسُنا
تُرشدُ الياسمينَ الى نفسه حين يجهلُنا
في الترابِ وصايا تحفُّ بنا:
سورةٌ للغمامْ
سورةٌ لرثاءِ السكونِ الثقيلِ
وأصلِ اللجامْ
سورةٌ لا تنامْ..
تَسيرُ على هدينا في المذابحِ
أو في الحمامْ
في الترابِ وصايا
ستنحلُّ فينا
لنقطعَ بالحُلمِ هذا الظلامْ

■ غصون

في الترابِ غصونٌ
لها ألفةُ الظلِّ
جذعُ الزمانِ القديمِ
لها شُرفاتٌ تطلُّ على الروحِ والأوديهْ
ولها خضرةٌ عكسَ يومِ اليباسِ
لها رقصةٌ
ولها أغنيهْ
غصونٌ تقاسمُنا ضوءَها
ونُقاسمها كلَّ أشيائنا
... ...
... ...
كلَّ زيتونةٍ
حينَ نزرعُها
سوف تزرعُنا
قربَها ههنا

■ سطوح

في الترابِ سطوحٌ
سنرفعُها
عن غبارِ الطريق
وعن خطوات الجيوشِ
وعن شهوةِ الخُلد
عن قبولِ القتيلِ بقاتله حارساً
وارتجافِ القرنفلِ في باقةِ الطاغيه
في الترابِ سطوحٌ
سنرفعُها
وسيدركُنا قوسُ أيامنا
ننحني
وتظلُّ هيَ العاليه

■ لغات

في التراب صدى صرخةٍ
قبلَ ان تتكاثرَ في لحمنا الكلمات
رحلتْ في ضياعِ الشعوبِ
ووزعت الصلَواتْ
ورمَتْ نصفَها حينما أدركَتْ
عسلَ الحبِّ في الحبِّ والأغنياتْ
في التراب حديثٌ أليفٌ
عن الكهفِ
والغيمِ
عن صبوات النّباتْ
وعنْ روحِنا في النّمورِ
وعنْ شوقنا للبناتْ
ولكنّها لحظةُ الدّمِ فاضتْ
فصارتْ لنا
كلُّ هذي اللغاتْ

■ مذاق

في الترابِ مذاقُ البحارِ الندى
والغيوم.. مذاقُ المدى والمطرْ
مذاقُ السهولِ
الجبالِ
السفوح:
مذاقُ البَشرْ
مذاقُ الأنوثةِ
والحبِّ
والبرتقالِ الجريء
مذاقُ الطفولةِ
والزعفرانِ
مذاقُ الحنينِ
مذاقُ الاقامةِ في قلبِ أمي
مذاقُ السفَرْ
في الترابِ هنا طعمُ روحكَ – روحي
ولكنّه يتسللُ نحو منابعها
يتذوقُها – قبلنا كلّنا يا وحيدي – الشجَرْ

■ رنات

في التراب رناتٌ
أتحنُ الهواءُ الذي تتنفسُهُ حين تلهثُ
خلفَ القمم
ههنا نترددُ فيها
فتعدو
ليلتئمَ العشبُ فينا
ونبعثُها من عدَمْ
في الترابِ رناتٌ يطاردها الخوفُ
تُحصي سقوطَ المحبينَ
مكسوةً بالندمْ..
حينَ تصعدُ أرواحُهم
حينما..
في الترابِ رناتٌ
لها في الغيومِ هواءٌ
غناءٌ
وتشرقُ يا صاحبي كلّما
سالَ في الأرضِ دمْ

■ ملاعب

في الترابِ ملاعبُ مشدودةٌ لجنونِ الصغارِ
بالعابِهمْ
وشواطئَ تركضُ في حُلمهمْ
وأصابعهم..
دائماً حينَ نتعَبُ!
لهم قلعةٌ يحرسونَ هشاشتَها
ولهمْ
نمرٌ آخرَ الأمرِ يشبهُ أرنبْ!
يا قديمَ في الخيلِ
والسنديانِ
قديمَ في كلّ ملحٍ وكوكَبْ
غرّ أنتَ
ام قلعةٌ بينَ أيدي الصغارِ ستنهارُ
والريحُ في الافقِ مِخلبْ
كم أنادي
أيسمعني الغيمُ
يا أيها الغيمُ لا تحبسِ الماءَ
ان الترابَ هنا يتعذّبْ
يا قديمَ يا توأمَ الصهواتِ
لماذا أراكَ الى الرملِ تُنسبْ
أي حفنةِ رملٍ من الرملِ أنتَ
وقد أصبح الرملُ للرملِ ملعبْ؟

■ جياد

قدْ يكونُ لنا في الترابِ جيادٌ
ستمتحنُ الأرضَ والأفقَ فينا
وترحلُ عنّا
إذا ما انثنى سلّمُ الدمِ ضوءاً
ولوناً
ومعنى
جيادٌ ستشهدُ فينا الصباحَ
وتعدو عليهْ
لتحمل برقَ الكلامِ الى اصلهِ في العناقِ
وتحملَ نايَ المغني
الى وطنٍ في يديهْ
سنهمس: ها قد وصَلنا
فتصهلُ:
لا لم نصلْ
لم نصلْ أيّ شيءٍ وصلنا إليه
لم نصل ايّ شيءٍ وصلنا اليه

(عمّان، آذار ١٩٩١)

قراءة في مسرحية «المحلل» لفتحي رضوان

● بقلم: د. حبيب بولس ●

● كُتبت مسرحية «المحلل» للكاتب المصري فتحي رضوان في فترة حَرِجة من حياة المصريين، فقد كُتبت بعدَ الثورةِ بقليلٍ والمسرحُ المصري في تلك الفترةِ الحرجةِ كان من الطبيعي أن تميّزهُ بعضُ السّمات وذلك نظراً للتحولات الاجتماعية التي حدثت في مصر قبل وأثناء وبعد الثورة، لذلك تميّز المسرحُ في هذه الفترة بغلَبَة الطابع الاجتماعيّ، فمعظمُ المسرحيات التي كُتبت في تلك الفترة كانتْ تدورُ حولَ سؤالٍ كبيرٍ ما الطريقُ وكيف نجتازهُ؟ كان المجتمعُ في حينه يواجهُ مشكلات التطبيق لشعاراته ومشروعاته الثوريّة وكان الماضي بقيمه ومفاهيمه يلبس ألنمة جديدة ويَسعى لاحتواء المجاهدات من أجل التّقدم أو يسعى لإجهاضها. وهكذا احتدم الصراع الفكري والاجتماعي والمثقفون ينكأون جراحهم القديمة ويسائلون أنفسهم ويسائلون السلطة والجماهير. وبينَ القيم الثورية المعلنة والممارسة الاجتماعية يسقطُ الظل وتقومُ العقبات والمسافات. والمواقف الفكرية والاجتماعية المتناقضة تكشف عن نفسها وتتشابك في وضوح وحدّة ومسرحية «المحلل» جزءٌ من تلك الحقبة التاريخية المصريّة في حياة المصريين، وهي جزءٌ من المسرح الاجتماعي السياسي الاخلاقي الذي حاول بناتهُ فتحي رضوان مع آخرينَ بهدف محاربة العديد من المشاكل والآفات الاجتماعية والأخلاقية التي كانت سائدةً قبلَ الثورة في سبيل إبادتها والتخلّصِ منها من أجل مجتمعٍ ثوريّ تقدّمي جديد.

وليس غريباً أن يكونَ فتحي رضوان أحدَ أركان هذا المسرح التثقيفي، فقد كان أحد كبار المشتغلين بالسياسة قبل الثورة وبعدها. من هنا لا يأتي الاستغرابُ ولا تكون الدهشةُ من كونِ مسرحياته ذات بعدٍ هادف اجتماعياً فهو قد اتّجهَ بمسرحه اتجاهاً ثابتاً هو الاتجاه الاجتماعيّ الاخلاقي.

من هنا يجب ان ننظر الى مسرحية «المحلل» كمسرحيةٍ وعظيةٍ إرشادية ذات فكرةٍ تدورُ حولَ معنىً اكبر واوسعَ من فكرة المحلّل الضيّقة لأنّها تصور المواطن المسكين المسحوقَ الذي يتّخذه الاغنياء الاقوياء مطيّة لكل هدف مشروعٍ او غير مشروع. ولكنَّ وعظيّةَ المسرحية كامنةٌ في هدفها لا في بنائها. حيث انّ البناء بعيدٌ عن الوعظ المباشر والكليشيهات الجاهزة فالمسرحيةُ ولعلّ هذا الامر هو الاحسن فيها، تجمعُ الواقعية والرّمزية. خارجها السطحيّ كوميدي اجتماعي اما داخلها فعميق نقديّ لاذع، من هنا فهي تنتمي للمسرح الفكريّ الاجتماعي الإصلاحي – الذي كان من بُناته توفيق الحكيم – حيث تكشفُ عن الرّذيلة المتقنّعة بالفضيلة وتعرّي ممارسةَ طبقةٍ كاملة طالما لمسناها في واقعنا المعيش. وإذاً نحن اردنا ان نرى الى ما تطرحه المسرحية علينا أن نقف مع أبطالها الثلاثة – الزوج والزوجة والمحلل –، ولكن قبل ذلك نجزم انّ الكاتب في المسرحية كان ملتزماً بانسانية الانسان مؤمناً بقدرته على التغيّر والتحرر من راهنية وضعه الاجتماعي الفاسد/الآسن، نقول ذلك بناء على قول المؤلف ذاته عن مسرحيته، فهو يقول: «انّ موضوع المسرحية ليس جديداً فقد تناولته الاقلام من قبل وهي تحاول ان تصور في المحلل الذي يتخذه الازواج الاقوياء الاغنياء مجرّد قنطرةٍ يعبرون عليها الى اغراضهم – وهي العودة الى زوجة طلّقوها ثلاث مرّات ولم يعد من حقّهم ان يستأنفوا معها حياتهم الزوجية الاّ اذا تزوّجها رجل آخر. والمحلل في المسرحية لا يمثّل فقط الزوجَ الصّوري الذي يقنع في الزواج بعقد زواج دون الزواج نفسه بقدر ما يمثّل الضعفاء في المجتمع الذين يلذّ للزوجِ ان يتسلّى بضعفهم وأن يسخّرهم في أكثر من عمل ذاتيّ مطمئناً الى انّهم لن يرفعوا الصوت بالمعارضة ولن تتقزز نفوسهم مما يُستغلّون فيه لانّ ضعفهم اهدر إنسانيتهم، ولكنّ بطل المسرحية هنا يجد امرأةً شريفةً كرهت هذا الطّراز من الحياة الفاسدة فاندفعت نحو المقاومة والتحرّر».

ولأن المسرحية تتناول موضوعاً اجتماعيًا بارزاً محتويةً على نقدٍ لاذعٍ مغلّف من الطبيعي ان يأتيَ هذا الشكل الذي يزاوج بين الوضوح وبين الخفية وهذا في رأيي ما يميّز غالبيّة المسرحيات ذات الفصل الواحد إذ انّها تطرح موقفًا إنسانيًا واحداً بأسلوب شديد التكثيف دون ترهّل ودون استطراد زمكاني ودون تفاصيل كثيرة. والمسرحية مع هذا لا تعدم عنصر الفكاهة المصرية الواقعية بل بالعكس تعجّ به وهذا ما يقربها اكثر من المشاهد/القارئ ومن الفكرة إذ انّ اكثر الامور مأساويةً يكمن في أكثرها سخريةً فالوسيلة/الاضحاك هنا تقودنا الى الجوانب والأبعاد الى السّهام المصوّبة الى المجتمع الذي يسخّر فيه الضّعيف لصالح القويّ. كما أنّ المسرحية لا تعدم وهي تندفع بحماس نحو هدفها لحظة الادهاش والانقلاب والتحرّك.

قال بريخت مرة: «اشبعوا البطون اولاً ومن ثم تحدّثوا عن الأخلاق». وهذا ما نجده عند المحلل فهو إنسان مخذول فقير مسحوق لذلك كان ينفّذ كل ما كان يؤمر به ليستر فقره. وستره الفقر والعوز يتّخذ اشكالا كثيرة في الأدب. من هنا واستغلالاً لهذا الفقر أصبح المحلل مطيةً وليست هذه المرة هي الاولى التي ينفّذ فيها مآرب الزوج بل لقد نفذها كثيراً وكان يشعر وهو ينفّذها بقذارتها ويقرفها ولكنّ الجوع كان الأقوى فها هو يعلن: «مصيبتي انني لست قويًا الى الحد الذي استطيع معه ان ارفض الاعمال القذرة التي يطلبونها الاّ متأخراً، الاّ بعد الانزلاق....». هكذا كان المحلل يتصرف قبل الحدث ولكن بعد الحدث يتغير يكتشف انّه يستطيع التحدّي والرّفض طالما انّ هنالك مظلومين أمثاله – لوحده لا يستطيع ان يجابه قيمة سائدة والحلّ الفرديّ محكوم دائمًا بالفشل، وهنا يأتي دور الزوجة فهي من نفس طينته امرأة مسحوقة وإن كانت تظهر في ثياب جميلة وتحيط بها الطّنافس. هي مسحوقة لانها لم تعامل كامرأة بل كتحفة انيقة كقطعة حُليّ. تحملت هي الاخرى من أجل العيش وانتظرت ان تحين الفرصة فجاء المحلل ليحرك فيها ما قد اختبأ فكانت هي المحرك له وكان هو الآخر محركا لها. فتضافرت القوى واتّحدت في لحظة صدق واخلاص واصبح المستحيل مُمكنًا فكان التحدّي وكانت المجابهة وانْ بدت في الزوجة اكثر من المحلل فذلك لخبرتها بزوجها ولشدّة توقها لحريّتها. تقول الزوجة: «ستكون انت نفسك وانا نفسي» وتتابع قائلة للمحلل: «لن تبيع نفسك بعد اليوم» وذلك لانه كان يشعر انه «قناع يلبسه الاقويا ليُخفوا وجوهَهم» أو «ملقاط يلتقطون به أغراضهم». لن تكونَ هكذا تقول له الزوجة وينطلقان من وضع آسن الى وضع ثائرٍ الى طريق التحدّي والتحرّر.

المرأة والمحلل سيّان كلاهما مستغلّ توّاق للحريّة من هنا تأخذ المسرحية بُعدها الرمزي فالمحلّل ليس مجرّد زوج والزوجة ليست مجرّد زوجة والزوج كذلك كلّهم رموز لشرائح وطبقات وأمراض لكنّ الفرج هو الكائن والمبشّر بمستقبل أحسن ينفتح على الآتي الذي يريده الكاتب ان يكون. مع وفرة هذه الرّموز يجب ان نقول انّها لا تثقل على المسرحية ولا تبتعد بالقارئ/المشاهد، بل هي جزء من النص الاساسي بدونه لا تؤدّي المسرحية رسالتها بل تسقط في السطحية والاضحاك والمجانيّة دون هدف سام تسعى اليه لتؤثر عليه/على جرح اجتماعي كبير.

وتكون الرسالة في نهاية المسرحية: ايّها الضعفاء المستغلّون ثوروا على أوضاعكم ارفضوها وارفضوا ان تكونوا النعمة وملاقط للاغنياء الاقوياء. اتّحدوا ففي الاتحاد قوة تحرركم. هذه هي الرسالة الوعظية المحبوكة جيّداً، على مستويين، هي هدف الكاتب وقد وفّق فيها وإليها مضمونًا وشكلاً دون أن يقع في براثن العاطفة ودون ان ينزلق الى استباق الحدث ودون ان يغلّب الخطاب التاريخي – عدو الابداع – على الابداع.

واخيراً هل استجابت المسرحية لما طرحناه في البداية من اسئلة، نعم لقد عرّتنا وهزّتنا وطهّرتنا وجسّدت الفكرة المجرّدة وعبّرت عن اشكالية خاصة للصراع الانساني تجاوزت خصوصيتها الى الشمولية بحيث جعلت القارئ/المشاهد يستردّ وهو يراها/يقرأها خبرةً حية ليواصل حياته بشكل صحيح أفضل وهي بالتالي تُبهج لفرط المعاناة فيها وتوقظ الفكر والاحاسيس وتحثّ قارئها/مشاهدها على التغيير، تغيير رؤيته للذاته وللعالم. وكفاها ذلك.

(القيت في ندوة الادب الشعبي في قاعة بيت الكرمة بتاريخ ١٩٩١/٥/٢٨ ضمن اسبوع الثقافة والكتاب الذي نظمته وزارة المعارف بالتعاون مع بيت الكرمة)

• شفيق حبيب •

ابيي ناتان



ابيي ناتان!!
يا عشق الورد المُتحدي
عملاقا اقزام السلطان...
يا نهر الخير المترامي
كي يسبح في نسغ الأفنان..
يا مطرا ينهلُ غزيرا
كي يُطفئ ألسنة النيرانْ...
أبيي!!
يا رائحة الليمون..
وطعم الشهد
وروعة أحزمة الألوان..
من أجلي تذوي يا أبيي!!
كالشمعة في دير الرهبانْ..
فصيامك من أجل الآتي
من أجل الحبِّ المتسامي
فوق الأدران...
ابيي!!
رُبَّ أخٍ ما ولدته أمي
يأتي من وجع الأزمان..
ويخرجُ من رحم الطوفان...
يا شعلة نور في ليلٍ
تحرسهُ أسراب الغربان..
يا ابيي!!
انت نبيُّ السلم
الصارخ في آذان العُمي
وجه مشاريع الاضغان..
وأنا..
تقتلني.. تسحقني..
في الصدر ينابيع الأحزان..
هل نحيا..
حتى نشهد يا إبيي!!
إغلاق مصاريع البركان؟؟؟

***
يا ابيي!!
اني عربيٌّ..
لا انسى الدَّين.. وفيٌّ
إن وهبَ الفرسانْ...
ظهري لا يُقصم يا ابيي!!
إن نا ء بأصفاد السجان
في صدري قلبٌ أرحبُ
من هذي الدنيا..
سمح.. خصبٌ..
لا يبرحه عشق الانسان..

***
ابيي!!
صُمَّت كل الآذانْ..
لا تذهبْ حتى آخر هذا الشوط
نريدك نسراً
تحمل فوق جناحيكَ الاغصان.
يكفينا.. يكفينا أكفان
افارفع شعلة ركب السِّلم
نريدك حيًّا في الميدان..
أنتَ ضمير الحق الناصع شمسا
وهجاً.. ينبض عزماً..
ومواسم خير في نيسانْ..
وسواكَ سيلفظه التاريخْ
قذىً في مزبلة النسيانْ..!!

(دير حنا - ١٩٩١/٦/٦)

• زهيرة صباغ •

المعزوفات الاخيرة

- ١ -
عندما تكتشف
ان لكل رجل
خُلقت امرأة واحدة
وحيدة
أكون انا
في انتظارك

- ٢ -
اذا كانت شهوتك
... لذتك
دموع النساء
لن ترى بعد اليوم
دموعي
- ٣ -
كنقطة سوداء
سقطت في بحر العتم
أسقطتك
من حياتي
ومن حساباتي
ومن..
هيكل قدسي

- ٤ -
أوَفيْتَ وعدك
وأوَفيتَ عهدك
قبل ان تدق
باب الرحيل
حين ما زالت
تردد الجبال
صدى همساتنا
وموج البحر
ما زال يقول
احبك.. احبك

- ٥ -
كم تشتاق الارض
ورمال البحر
الى اقدامنا العارية
في رقصة العناق
وطقس العبادة الاخير
في ضوء القمر
- ٦ -
كالأعمى
يتخبط في ظلمة روحه
تركتني اتخبط
في ليل هذا العالم
وفي ليل عالمك
أبحث عن بديك
تنشلني
من ظلمة هذا العالم
من ظلمة عالمك
- ٧ -
احرقتني
على مذبح الاحزان
قرباناصامتا
كفّارةً
عن خطايا الآخرين
وعن خطاياك
- ٨ -
عدني
ان تقطف
طاقة بنفسج صغيرة
يوم ميلادي..
ميلادنا
عدني
ان تنثرها
على راحتيك
وعلى قبري
بعثر نوار اللوز
لأن صرختي الاخيرة
كانت..
نوار اللوز
نوار اللوز
- ٩ -
عندما تعتريك
رقة البنفسج
ويستلبك
عطره الناعم
في آذار
اذكرني
اما الآن.. فوداعا
وداعا
والى لا لقاء

(الناصرة في ١٩٨٧)

"الجديد" - العدد الخامس/ ١٩٩١ (السنة الاربعون)

• صدر العدد الجديد من مجلة "الجديد" الشهرية، اعرق واعلى المنابر الثقافية في الوطن منذ ٤٠ عاما. ويغتني العدد الجديد بنصوص ادبية ومقالات ودراسات كتبت بأقلام كتاب وشعراء معروفين.

تصدرت العدد مقالة بقلم رئيس التحرير، الكاتب محمد علي طه، بعنوان "كلمة في البداية".

ويكتب الدكتور احمد سعد في الذكرى الرابعة والعشرين لحرب حزيران العدوانية تحت عنوان "الهجرة والاستيطان ذخيرة لتكريس الاحتلال". وفيه يؤكد فشل الاحتلال الاسرائيلي وبطشه الدموي في القضاء على كفاح وحق شعب فلسطين المشروع في التحرر القومي والسيادة الوطنية. فعودة القضية الفلسطينية والصراع الاسرائيلي - الفلسطيني العربي لتبوء المرتبة الاولى في سلم اهتمامات الاسرة الدولية، خصوصا بعد حرب الخليج، وتكثيف الجهود الدولية لايجاد تسوية سلمية في المنطقة من ابرز سمات المرحلة الراهنة.

وفي زاوية "ضيف "الجديد" يلتقي الشاعر سميح صباغ الفنان عبد عابدي في حديث عن حياته ونشاطاته الفنية فيسجل تحت عنوان "الفنان عبد عابدي البداية والاساس للحركة التشكيلية في البلاد" حديثا غنيا مع الفنان عابدي يمكن القارئ بواسطته التعرف عليه، وعلى نشاطاته على مدى ٤٠ عاما، والمراحل التي مر بها هذا الفنان. كما يمكن القارئ استجلاء الصورة عن الحركة التشكيلية في البلاد والعقبات التي تقف امامها، ومدى تطورها الفني.

وتنشر في هذا العدد، للمرة الاولى قصيدة لاحد اعلام فلسطين الشاعر الراحل محمد علي الصالح (والد الشاعر عبد الناصر صالح) في رثاء الشيخ الشهيد عز الدين القسام تحت عنوان "دم القسام".

وفي دراسة قصيرة وغنية يكتب الاستاذ والمربي اسكندر عمل عن حياة القسام النضالية وكونه الشرارة الاولى التي اشعلت المقاومة لانهاء الانتداب والحيلولة دون قيام دولة يهودية في فلسطين.

وتحت عنوان "سليم خوري.. الوداع الاخير" كتبت هيئة تحرير "الجديد" كلمة تودع فيها الكاتب والمربي الراحل سليم خوري، تخللها تعريف موجز بحياته وعطائه الادبي. وجاء فيها" لقد خسرت الحياة الثقافية والحركة الادبية كاتبا جادا معطاء عرف قيمة الكلمة ودورها الاجتماعي فأخلص لها طيلة حياته".

• "عودة ام عادل" - قصة للكاتب الراحل سليم خوري. وقد اختارتها الجديد من مجموعته "الوداع الاخير" وهي تمثل القصة المحلية في تلك الفترة، كما تحمل هما فلسطينيا محليا في ذلك الحين.

• وتحت عنوان "اشارات ضوئية" نلتقي احد كتاب فلسطين المحتلة المعروفين صبحي شحروري في مقطوعات من النصوص الشعرية النثرية الجميلة.

• قصة "قريتي" للروائي المصري الراحل عبد الحكيم قاسم، التي نشرتها الجديد في العدد الاول من هذا العام، هي موضوع ندوة ادبية ادارها واعدها لـ "الجديد" الدكتور فاروق مواسي، وشارك بها نخبة من ادبائنا هم: د. محمود غنايم الذي عرض القصة وقدمها للمناظرة والدكاترة: فهد ابو خضرة ونعيم عرايدي وابراهيم جريس وسليم مخولي وسامي دبيني والاساتذة: حنا ابو حنا والياس عطا الله ونبيه القاسم وجورج فرح، بالاضافة الى معد الحوار.

• وفي باب الشعر نلتقي الشاعر نايف سليم في قصيدة بعنوان "قبل خراب البصرة".

كما نلتقي الشاعر علي الصح في خمس مقطوعات شعرية.

• وفي باب القصة نلتقي الكاتبة عايدة نصر الله في اربع قصص قصيرة جدا، تحت عنوان "خواطر مهمومة".

• "الماركسيون العرب وطه حسين" بقلم د. عبد الرزاق عيد. وفيه يعالج الكاتب السوري المعروف عبد الرزاق عيد العدد الاول من الكتاب الثقافي الدوري الصادر عن مؤسسة "عيبال" الفلسطينية بعنوان "قضايا وشهادات".

• محمد عبد الوهاب غادر الدنيا اما النيل والجندول فباقيان. تحت هذا العنوان تنشر مجلة "الجديد" ثلاثة مقالات غنية عن موسيقار العصر الراحل محمد عبد الوهاب. وتحت عنوان "حديث الدانتيلا" اي التفريعات الموسيقية يلتقي القارئ بعدد من معاصري عبد الوهاب المعروفين في حديث يعرف ويقيم عبد الوهاب وفنه. وتحت عنوان "انتصارات لا انكسارات على مدى مشواره" حديث مسهب عن حياة عبد الوهاب وفنه ونشاطاته والمعارك التي خاضها في حياته. وتحت عنوان "فارس النغمة العربية" وحكايته مع الارقام والسنين والسينما، والشعراء العرب والمواهب الجديدة.

• هذا وتصدرت غلاف "الجديد" الاول لوحة للفنان عبد عابدي، كما زيُنت صفحاته الداخلية لوحات له ايضا.

• ويتضمن العدد مجموعة من الاخبار الثقافية.

«الشرق» - عدد كانون الثاني - آذار، ١٩٩١





● صدر العدد الجديد (كانون الثاني - آذار، ١٩٩١) من مجلة «الشرق» الادبية الثقافية.

يضم العدد مجموعة من القصص والقصائد بالاضافة الى ملف خاص لذكرى عميد الادب الفلسطيني، المرحوم الدكتور اسحق موسى الحسيني.

«شعاع السنين» - مجموعة قصائد للشاعر شفيق قبلان

● للشاعر شفيق قبلان صدرت، مؤخرا، مجموعة قصائد بعنوان «شعاع السنين» (٨٠ صفحة من القطع المتوسط).

كتب مقدمة المجموعة سميح ناطور، وصمم الغلاف مفرج صلالحة وكتب الخطوط الشيخ مزيد بدر.

«شعاع السنين» هي المجموعة الثانية للشاعر بعد «فجر جديد» (١٩٨٩).

«الكاتب» - عدد حزيران

● صدر مؤخرا عدد حزيران من مجلة «الكاتب» للثقافة الانسانية والتقدم ويضم مواضيع في السياسة والفكر والادب والفن.

وخصصت المجلة افتتاحية العدد للحديث حول المسيرة السلمية تحت عنوان «ما زالت بعض الاوراق بايدينا» بقلم رئيس التحرير، الشاعر اسعد الاسعد.

وكتب صلاح عبد الشافي مقالا بعنوان «اقتصاديات السوق». وكتب احمد ابو غوش مقالا حول «لماذا التوجه القومي خيارنا».

وفي المجلة تقرير حول حملة منظمة العفو الدولية من اجل النساء. اضافة الى رسالة بعث بها الى المجلة المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية.

وفي الادب كتب محمد بحيص تحت عنوان «ادب الاطفال» وطرح علي جريري مقارنة عن الكاريكاتور في «مشروع الحرب والسلام» بين الصحافة الاسرائيلية والعربية.

وفي النقد كتب سمير رنتيسي «المسرح والبيكونية النقدية» ومقالة بقلم صافي صافي حول مسرحية «الخروج الى الدائرة».

وفي الشعر قصائد للشاعر مجيد عسقلاني وترجمة اعدها سامي الكيلاني لقصائد من شعر دان الماجور. وفي القصة مشاركة لتيسير عبد العزيز وجمال قواسمي.

«الافق» - ايار ١٩٩١



● صدر العدد (١٦) - ايار ١٩٩١ - من مجلة «الافق» الشهرية الشاملة.

ويشتمل العدد على ابحاث ومقالات ونصوص ادبية باقلام عفيف شليوط وابراهيم سمعان ويوسف طنوس وجورج نجيب خليل ونمر نمر وسمير داموني وآمال ضومط وامواج عنتير.

السكان العرب في الخضيرة اليوم

* ابناء عائلة الشوملي – ٨ عائلات يبلغ عدد افرادها ٧٥ نفساً. يسكنون حي شمشون في الجهة الجنوبية الغربية من الخضيرة.

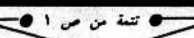
* عطا عثمان واولاده من مواليد الخضيرة ومن أهلها العرب وفايز وردة واولاده من عرب الخضيرة، يسكنون في الجهة الشرقية بالقرب من المدخل الشرقي للمدينة على اراضيهم. يبلغ عددهم ٨٥ نفساً.

* عائلة ابو الفية تعد حوالي ٣٠ نفساً يسكنون قزازة (حي بيت اليعزر اليوم) في الجهة الشرقية للمدينة.

* عائلة الهواري – عائلة من أصل مصري تسكن بجانب الاطفائية في المدخل الشرقي للمدينة (١٠ أنفس).

* عائلة الفرغور – خمس عائلات، وعائلة القيس خمس عائلات وعائلتان من آل شومر يسكنون في حي نڤيه حاييم في الجهة الغربية من الخضيرة ويعدون جميعاً حوالي ١٥٠ نفساً.

هذا بالاضافة الى عشرات العائلات البدوية التي تسكن منطقة البيارات.


تتمة من ص ١

الى مصر ولبنان وغيرهما».

ويتذكر راتب العبد الله عندما اسأله عن الاستيطان اليهودي فيقول: «في بعض الاحيان ساد جو من الاخوة وحسن الجوار مع السكان اليهود. لكن اطماعهم في الارض واحتيالهم للسيطرة عليها أثار مشكلة خاصة مع عرب النفيعات الذين كنا نتبع لهم. وحاول اليهود السيطرة على الارض واكبر مصدر للمياه الا وهو «بركة عطا» جنوبي الخضيرة. وحدثت اشتباكات بين السكان العرب واليهود في أواخر الثلاثينات استمرت حتى رحل السكان العرب عن المنطقة. وقد قتل اليهود العديد من عرب النفيعات».

واسأل راتب العبد الله وأخاه زهدي: – كم سنة أنتم في الخضيرة. فيجيبني: «جد جدي عيسى مقبور في الخضيرة اي اكثر من خمسة أجيال حسب معرفتي. لكن وللاسف فقد اقتلعت قبور الاجداد وتحولت المقبرة الى مزبلة الخضيرة اليوم».

مشكلة التعليم

ويقول راتب العبد الله: «كانت مدرسة من الزينكو. وعلمنا فيها المعلم الخطيب الشيخ رضا من جت».

وعن التعليم اليوم يقول رئيس لجنة أباء الطلاب العرب من سكان الخضيرة: «المشكلة الفظيعة التي تواجهنا في مضمار التعليم هي عدم وجود مدرسة عربية في الخضيرة. مما يضطرنا الى إرسال اولادنا للتعليم في مدارس باقة الغربية (حوالي ٩٠ طالباً). وتقوم سيارات باص بنقلهم الى هناك. لكن اولادنا لا يتلقون اي مساعدة من بلدية الخضيرة سوى انها تغطي ٥٠٪ من نفقات السفريات. طالبنا بتقديم مساعدات فاقترحوا إقامة دورات للطلاب لكننا وكالعادة نسمع اقتراحات بدون تنفيذ».

ويقول روحي احمد محمد ابراهيم شوملي (٥٢ سنة) وهو أب لعشرة اولاد ويسكن مع إخوته في «حي شمشون» جنوبي الخضيرة: «نقوم بارسال اولادنا الى القرى العربية للحفاظ على عروبتهم ولغتهم والبلدية لم تبادر لإقامة مدرسة عربية».

أزمة السكن وخطة الترحيل

يبلغ عدد سكان الخضيرة العرب حوالي ٤٠٠ نفر، موزعين على احياء المدينة المختلفة (انظر الاطار). وتواجه هؤلاء السكان مشاكل عدة. لكن مشكلة المشاكل هي قضية البناء والسكن. ابناء عائلة الشوملي إشتروا قطعة من الارض بملكية طابو لكن أزمة السكن الخانقة بدأت تحاصرهم: «اشترينا ستة دونمات طابو، لكن البلدية صادرت منها دونماً ونصف الدونم لاقامة حديقة عامة. واليوم لم يبق لدينا سوى مكان لبناء شقتين على الاكثر. وعليه تواجهنا عملية ترحيل قسرية. فقد رحل اخونا «عقاب» الى قرية ام القطف ومحمد اشترى قطعة أرض في جت».

زهدي ابو الفية: «انهم لا يصرحون لنا بالبناء فوق البيوت القائمة. وعليه فاولادنا يواجهون مشكلة لانهم يرفضون البناء في قرية عربية. فهنا مسقط رأسهم. وعلى البلدية إيجاد حل لهم».

ويقول الشاب حسام راتب ابو الفية (٢٦ عاماً ومتزوج وأب لولد): «أعمل في مستشفى «هليل يافه» كسائق باص. عندما قرأنا وسمعنا عن مشروع الإسكان في الحي الذي اسكنه وتقام فيه ٤٥٠٠ شقة سكنية، ذهبت مع زميلي اليهودي للتسجيل للمشروع وشراء شقة بناء على ما قرأناه في الاعلانات. لكن فوجئت بالكاتبة التي تسجل هناك تقول لي: «عرب لا نقبل. حق الاولوية للازواج الشابة (اليهود) وللقادمين الجدد. ذهبنا الى اصحاب الشركة رويخمان وتلقينا نفس الجواب. لقد أثارني هذا الرد واعتبرته إهانة. فانني من سكان الخضيرة اباً عن جد. الغريب اننا نعتبر عند العرب يهوداً وعند اليهود عرباً. إننا نطالب المساواة مثل أي مواطن من سكان الخضيرة. فانظر للتحيز – ويشير بيده – لقد اوصلوا مصابيح الشوارع حتى آخر بيت يهودي ولم يكملوا حتى بيوتنا»، كان حسام يتكلم بحرارة ويعلو محياه الغضب.

ويضيف ذياب الشوملي، عن الشروط التعجيزية التي تشترط ضدهم: «قدمت طلباً لرخصة بناء لابني. فدفعت رسوماً باهظة. مع انك تشاهد بأم عينيك ان الشارع الذي يصل إلينا (إسمه شارع الياسمين) والى جيراننا من اليهود غير معبد. لكن البلدية وعدت بتعبيده ولم تقم بذلك حتى الآن».

اما راتب ابو الفية فيقول: «المشكلة.. انهم يستغربون وجود عرب في الخضيرة ويعملون الآن كل شيء لترحيلنا. ولكن في وقت التصويت والانتخابات نجدهم يلهثون على أصواتنا للكنيست وللبلدية.. من المبام مروراً بالليكود والمعراخ وحتى الاحزاب اليمينية. ويومها يقولون لنا: لماذا لا تشتكون؟ فنقول لهم: «ها نحن نشتكي، تفضلوا وحلوا مشاكلنا». وما أن تنتهي الانتخابات حتى ينسونا، وتتنقل البلدية حل مشاكلنا».

ويقول الحاج روحي الشوملي: «اليوم كل واحد منا يقوم بالعمل على حل مشكلته بشكل شخصي لانه لا توجد لدينا لجنة مشتركة لمتابعة قضايانا».

ويضيف ذياب الشوملي عن المستقبل بعد ان ضغطت عليه بالسؤال فيقول: «صحيح لا مستقبل لنا اذا استمر الوضع على هذه الحال وبعد سنوات عدة سنضطر للانتقال أو الانقسام الى قرى عربية. وعليه على بلدية الخضيرة إيجاد حل شاف لمشكلتنا فنحن أهل هذه البلدة الاصليين».

وتقول عبير الشوملي (١٤ سنة) المليئة بالحيوية عندما تسمع رأي والدها عن احتمال ترك الخضيرة: «انني احب ان ابقى هنا في الخضيرة. فهذه بلدي. وفيها ولدت. وفيها أحب ان اعيش».

تركت مدينة الخضيرة بعد ان بدأت تكتسي بحلة من الظلام وبدأت الانوار في الشوارع تشتعل ولافتات المئة عام تنار في كل شارع وحي. والاعلام ترفرف والشخصيات التي تجسد تاريخ المدينة اليهودي فقط. ولم أجد اي ذكر لا لعرب المدينة الاصليين، ولا حتى لسليم افندي الذي باع الارض. وانقبض قلبي وشعرت بأسى وانتظرت الباص. وما أن ارتميت على الكرسي حتى فتحت الشباك لاستنشق عبير أزهار البرتقال الذي تشتهر به الخضيرة واتذكر السكان العرب واسأل «اين انتم اليوم وفي اي مخيم؟!».

وتختلط المشاعر داخلي عندما اتذكر ان من بقي هنا في مسقط رأسه في الخضيرة ما زال يتعرض الى خطر الاقتلاع من وسط الخضيرة الخضراء.



• عدد من ابناء عائلة الشوملي فوق ارضهم المصادرة. وتبدو عبير (الثانية من اليمين): لن نرحل •

• الساحة المركزية في الخضيرة: احتفالات بمئة عام دون أي ذكر لاهل البلدة العرب •



• حسام ابو الفية يقف امام الشارة التي تعلن عن بناء ٢٨٠٠ وحدة سكن. رفضوه لانه عربي •

رد نائب رئيس بلدية الخضيرة:

عرب الخضيرة مواطنون متساوو الحقوق

• «العرب في الخضيرة هم مواطنون متساوو الحقوق، مثل سائر المواطنين»، هكذا بادرنا السيد يتسحاق عقجين، نائب رئيس البلدية رداً على أقوال المواطنين اعلاه.

وقد جاء كلامنا معه غداة الاعتداء العنصري على الشابين من كفر قرع في الخضيرة. فطلب نائب الرئيس ان يستنكر الاعتداء ويدعو اصحاب المنطق السليم الى انقاذ الوضع وقال: العرب واليهود اخوة واهل في البيت الواحد. فاذا لم يعتادوا الحياة معاً فسيحترق البيت وأهله. واعرب عن اعتقاده بأن المعتدين هم زعران من خارج الخضيرة.

اما القضايا الاخرى، فهذا رده عليها:

• قضية البناء: سوف أفحص الموضوع.

• التعليم: لا يمكن اقامة مدرسة لهذا العدد من الطلاب العرب. وحالياً، نقوم بالمساعدة في السفر الى مدرسة عربية. اما الدورات التي نقيمها في الاحياء فهي لجميع السكان. وبإمكان العرب ان يلتحقوا بها.

• الاراضي: مصادرة الاراضي تتم وفق قانون البلديات الذي يعطي البلدية الحق في مصادرة ٤٠٪ من اية قطعة ارض للمصلحة العامة. وهذا هو ما حدث مع عائلة الشوملي. وهم سكان المدينة مثل غيرهم. والقانون يشملهم. ونحن لم نمنعهم من البناء في أرضهم. بل بالعكس، فانا شخصياً قمت بمساعدتهم على استصدار رخصة بناء.



مع فنانينا ....

ع الدعسة

يحررها: اسامة مصري

مركز الصداقة للفنون في الناصرة يستضيف «زغرودة كانون»

● يستضيف مركز الصداقة للفنون في الناصرة والذي يديره المخرج فؤاد عوض مع الممثل محمد عودة الله فرقة «يعاد» الراموية في برنامجها «زغرودة كانون».

برنامج زغرودة كانون هو عبارة عن مجموعة اغان محلية من تأليف الشعراء توفيق زياد وسميح القاسم ومحمود درويش وشكيب جهشان تقدمها فرية «يعاد» بشكل متسلسل يعطي شكل القصة الكاملة ويصور واقع واحلام الاطفال في المخيمات الفلسطينية خلال الانتفاضة الشعبية الباسلة.. والبرنامج من تلحين واعداد نبيل عازر.

في حديث مع مدير المركز المخرج فؤاد عوض قال: «لقد عودنا جمهورنا على ان نقدم له برامج فنية ملتزمة وسوف نستمر بذلك بعد ان قدمنا سابقا فرقة رام الله وفرقة صابرين».

واضاف عوض «اننا مقبلون على برامج فنية مكثفة.. لكن بعد الانتهاء من اعداد المقهى المسرحي كليا واعداد البرامج الملائمة له».

فرع لرابطة المسرحيين الفلسطينيين في القطاع

● قررت الهيئة الادارية لرابطة المسرحيين الفلسطينيين اقامة فرع لها في قطاع غزة وذلك بناء على الاجتماع الموسع الذي تم يوم الخميس ٩١/٦/٦ بين وفد من الهيئة الادارية للرابطة مع الفعاليات المسرحية في قطاع غزة.

وقد انتخب الحضور بالاجماع هيئة ادارية تأسيسية للفرع في القطاع وهم: سعيد البيطار وصائب السقا وسعيد عيد وجمال الرزي ونبل ساق الله.

كما انتدب سعيد البيطار وصائب السقا لتمثيل الفرع لدى الهيئة الادارية لرابطة المسرحيين الفلسطينيين.

وجدير بالذكر ان فرع الرابطة في الطقاع يضم في عضويته ٢٦ عضوا.

فنانون امريكيون في زيارة لمسرح القصبة

● قام وفد من الفنانين الامريكيين يوم الثلاثاء ٩١/٦/١١ بزيارة تعارف لمسرح القصبة في القدس. وقد ضم الوفد مخرجين وممثلين ومنتجين مسرحيين وسينمائيين، وكان في استقبالهم المدير العام لمسرح القصبة الفنان جورج ابراهيم.

وحضر اللقاء الدكتور صائب عريقات، الشاعر اسعد الاسعد، الدكتور سبيرو الطمس، الفنانة جاكي ايوب، واعضاء مسرح القصبة.

وفي بداية اللقاء رحب الفنان جورج ابراهيم بالوفد الضيف وقدم لهم شرحا موجزا حول الحركة المسرحية الفلسطينية في ظل الاحتلال.

ثم قدم الدكتور صائب عريقات شرحا مفصلا حول الوضع السياسي في المنطقة، وتحدث عن معاناة الشعب الفلسطيني، وعن الضرورة الملحة للمسيرة السلمية.

ثم جرى نقاش موسع مع الوفد الضيف تركز حول ضرورة التوصل الى حل سلمي للنزاع العربي الاسرائيلي، لان استمرار الوضع القائم يعني استمرار المعاناة.

وفي نهاية اللقاء عبر اعضاء الوفد عن شكرهم الجزيل لمسرح القصبة الذي اتاح لهم فرصة الاطلاع على وجهة النظر الفلسطينية عن قرب.

خرافات ايسوب

الخير والشر

● في قديم الزمان، والدنيا لم تزل شابة، كان الخير والشر ندين في التدخل في شؤون الناس، فلا الخير يسيطر على الناس، فيجعلهم سعداء. ولا الشر يسود، فيتركهم تعساء.

غير ان غباء الانسان زاد من عدد الشرور ومن قوتها، حتى كاد الخير ان يخلو من حياة الناس، وينفى من الارض.

جمعت الخيور(١) نفسها، وصعدت الى السماء، تشكو الى جوبيتر(٢) ما تلاقي، وتطلب اليه حمايتها من الشرور، وان يهديها الى سبيل التعامل مع الانسان.

منحها جوبيتر حمايته، وقرر ـ بالنسبة للمستقبل ـ انه.. على الخيور الا تلقى الناس مواجهة، ولا متجسدة، حتى تأمن عدوان الشر. بل تتحرك في الخفاء ومنفردة، وعلى فترات غير متوقعة.

وهكذا عمرت الارض بشرور تأتي وتذهب كما يحلو لها، لا تعمد الى الاختباء. والخيور ـ واأسفاه ـ تأتي فرادى، عبر رحلة طويلة في السماء، وقلما يراها الى الناس.

(١) ـ كلمة «خير» جمعها خيار واخيار وخيور. وقد اخترنا الاخيرة، لانها على وزن شرور.

(٢) ـ كبير الالهة عند الرومان.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩١/٦/١٤

١٦،٤٠ ـ «حب كما يجب» مسلسل
١٧،٣٠ ـ الفيلم العربي
١٩،١٥ ـ استعراض برامج
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٥ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١،٠٥ ـ «نهاية الاسبوع»
٢٢،١٥ ـ الفيلم الفرنسي «صيف قاتل»
٠٠،٢٥ ـ اخبار
٠٠،٣٠ ـ «عميل سري» مسلسل

السبت ١٩٩١/٦/١٥

١٦،١٠ ـ «كل الوسائل مشروعة» فيلم سينمائي
١٨،٠٠ ـ «التكنولوجيا والفن المرئي»
١٨،٣٠ ـ «مجلة التلفزيون»
١٩،٠٠ ـ «مسرحفزيون»
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ «من الزعيم» مسلسل كوميدي
٢٠،٣٠ ـ رياضة
٢١،١٥ ـ الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢٢،٠٠ ـ برنامج غنائي
٢٢،٣٠ ـ «شاشة شخصية»
٢٣،٠٠ ـ مهرجان اسرائيل
٢٣،٥٠ ـ اخبار
٢٣،٥٥ ـ الفيلم الياباني «رشومون» (بوابة الشياطين)، اول فيلم للمخرج الكبير اكيرا كيروساوا من العام ١٩٥٠

الكلمات المتقاطعة

* لغز رقم (٢٨) *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

● اعداد: سلمى صالح ابداح ـ كابول ●

افقي:
١ ـ راية ـ عارض
٢ ـ خوف ـ من الاسماء الخمسة
٣ ـ للسؤال ـ مطلع ـ ضمير
٤ ـ تشجعه
٥ ـ مدخل + من العائلة
٦ ـ للتمني + اهرب
٧ ـ ثلثا ساق ـ جب ـ حرض
٨ ـ عاصمة ـ يتبع
٩ ـ من الفواكه ـ عودة

عمودي:
١ ـ عاصمة ـ ماضي
٢ ـ يدرك ـ جاعة
٣ ـ اله ـ حصل على ـ اداة نصب (معكوسة)
٤ ـ عكس مكروه
٥ ـ الطاولات
٦ ـ مقادر
٧ ـ متماثلان ـ للسؤال + حرف ـ ثلثا جهد
٨ ـ حليب ـ عكس مر
٩ ـ اسم ـ طفل

* حل لغز رقم (٢٧) *

افقي:
١ ـ اسلام اباد
٢ ـ حل ـ الابل
٣ ـ فيروز ـ نهب
٤ ـ زر ـ سحر ـ اله
٥ ـ زمرد ـ م م
٦ ـ دين ـ قتل
٧ ـ سودان
٨ ـ مق ـ خاتم
٩ ـ سعيد صالح

عمودي:
١ ـ الفرزدق
٢ ـ سم + برمر ـ مع
٣ ـ رحل ـ رد ـ ين
٤ ـ ورد ـ ساد
٥ ـ حزام ـ او
٦ ـ ال ـ سر ـ دمى
٧ ـ باب ـ قاتل
٨ ـ ابهام + حالت
٩ ـ دل ـ تكمل

المضافة

غمزات!

* الماكر «يحب» الشريف، لانه يستسهل خداعه.
* لا يتعلم الانسان من اخطائه، بل من نتائجها.
* خطوة واحدة تفصل بين العظمة والسخافة.
* بجيوبهم الخفيفة يسير الشرفاء بعيدا.
* العالم سر كبير، ومع هذا، لكل انسان سره الصغير.
* يرى الذكي امورا ابعد من تلك التي تؤثر عليه مباشرة.
* يستغل بعض الناس تجاربهم الغنية للاغتناء الذاتي.
* تختبيء الوجوه البشعة خلف الاقنعة المزخرفة.
* من يلهث خلف المنصب لا يستحقه.
* ما معنى ان تصفح، وعمن تصفح؟ تلك هي المشكلة.
* كبت الغضب يستنفذ طاقة اكبر من انفجاره.
* الفهم اهم من الاعتذار.

موقف!

* قال الكاتب التشيكي كارل تشابيك:
يشكك الناس في اقوالك، لكنهم يصدقون أفعالك.

من امثال الشعوب!

* قالت العرب:
ـ ما صار شي الا ما صار قبله
ـ من طين بلادك الصق ع خدادك
ـ اعط الخبز لخبازه ولو اكل نصفه
ـ يا جايبهه، يا مشتهيه! كله على الطريق ولا تخليه
ـ من تعيبو صحتين على قلبيه
ـ بدال ما تقول كش! اكسر رجلها
ـ عين لا تشوف، قلب لا يوجع.

من تقاليد الشعوب!

* يخاف الانكليز من مشاهدة القمر عبر زجاج النافذة!

مع الرموز!

* طائر اللقلق (ابو سعد):
انه المسؤول عن ولادة الاطفال وتقول الاساطير الشعبية انه الطائر الوحيد الذي يتمكن من النزول الى بئر الحياة واصطياد المواليد الجدد منها!

مع المشاهير!

* كما يوجد متطفلون ومتطفلات على الفنون والاداب .يوجد متطفلون ومتطفلات على العلوم ايضا.

فذات محاضرة علمية وجهت احدى الانسات سؤالا الى المحاضر:

ـ هل تستطيع ان تفسر لي نظرية اينشتاين في النسبية؟

ـ انه امر بسيط جدا ـ قال العالم. واضاف، ضاربا مثلا: حينما يقبل شاب فتاة رائعة الجمال، لدقائق عديدة، يحس بانه لم تمر سوى بضع لحظات! لكنه اذا اجبر على الجلوس على صفيح فرن ملتهب، لبضع لحظات، يحس وكأنه جلس ابد الدهر!

ـ ومن اجل هذا الهبل حصل اينشتاين على جائزة نوبل ـ قالت الانسة!

ليس للوجه الكشر!

* عارف لعالم:
ـ لماذا ترغب الشابة الغبية بالزواج من لورد او مليونير؟ لماذا لا تتزوج من شخص مثقف؟

ـ لان اللورد يحولها الى لوردة، والمليونير الى مليونيرة. ولكن! هل سمعت ان رجلا مثقفا تمكن من تحويل شابة غبية الى دكتورة في العلوم؟!

***

* دخل كلب الى خمارة على الكرمل. وطلب كأس كونياك. فصب له النادل وقال:
ـ ٥٠ شيكلا!
شرب الكلب الكأس دفعة واحدة. ودفع. فصاح النادل، مندهشا:
ـ انت اول كلب يشرب عندي الكونياك!
ـ ومع هذه الاسعار اكون الاول والاخير ـ اعلن الكلب، وطرق الباب خلفه.

***

* تلميذ لزميله:
ـ ما هو الندم؟
ـ لا اعلم.
ـ انه احساس غريب يمسك بك بعد ارتكابك فعلا سيئا.
ـ انا لا يمسك بي اي غريب، بل والدي الذي ينزل بي ضربا!

● د. ادوار الياس ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 29/48 - 16.6.1991 - Price: 1.80 Shekel שקל 1.80 :המחיר - 16.6.1991 יום ראשון • الثمن: ١،٨٠ شاقل • ١٢ صفحة • العدد ٤٨/٢٩ • الموافق ٣ ذو الحجة ١٤١١ هـ • الاحد ١٦ حزيران ١٩٩١،

في استطلاع للرأي ينشر غدا:

١١٪ من الاسرائيليين يرغبون في الهجرة

● اسرائيل الدولة الثانية التي يرغب سكانها بتركها ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دل استطلاع للرأي على ان ١١٪ من الاسرائيليين يرغبون في الهجرة. هذا ما كشف عنه استطلاع للرأي اجري في خمس دول هي اسرائيل وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا والاتحاد السوفييتي.

واشار الاستطلاع الى ان اسرائيل هي الدولة الثانية بين الدول الخمس في رغبة سكانها بتركها والهجرة الى مكان آخر.

واضاف الاستطلاع، الذي اجري في اطار الاستعدادات لاصدار العدد الثاني من النشرة «وورلد ميديا» وهي نشرة

● البقية على ص ٤ ●

بيكر خلال لقاء مع عدد من زعماء الجالية اليهودية:

عدد من مقربي شمير غير ملتزمين بعمـلية السلام ويضعون العراقيل امامها

* مكتب رئيس الوزراء: شمير يثق ثقة كاملة بجميع الاشخاص العاملين معه * ليفي: النقاط التي اتفقنا عليها، مع بيكر، في القدس تتسم بالثبات *

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ انتقد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، عددا من المقربين من رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، وذلك خلال لقاء مع عدد من زعماء الجالية اليهودية الامريكية.

وقال بيكر ان هؤلاء المقربين يضعون العراقيل امام المساعي السلمية. واضاف انهم غير ملتزمين بعملية السلام الامر الذي ينطوي على ابعاد سلبية ويلحق اضرارا جدية.

واعرب وزير الخارجية الامريكية عن ثقته بمدى التزام رئيس الوزراء ووزير الخارجية، دافيد ليفي، ووزير «الامن»، موشيه ارنس، بعملية السلام.

ووعد بيكر زعماء الجالية اليهودية بان تبذل الادارة الامريكية كل جهد وان تقدم كل مساعدة ممكنة لاخراج اليهود الذين ما زالوا في سوريا واليمن.

وتعقيبا على تصريحات بيكر اعلن مكتب رئيس الحكومة، مساء امس، «ان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير يثق ثقة كاملة بجميع الاشخاص العاملين معه ولا يعرف من قصد بيكر في الاقوال التي نسبت اليه ضد عدد من مساعديه».

من جهة اخرى اكد وزير الخارجية دافيد ليفي مجددا في واشنطن ان لبلاده

● البقية على ص ٤ ●

تبادل لاطلاق النار على الحدود بين اسرائيل والاردن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد الجيش الاسرائيلي، امس السبت، ان عيارات نارية اطلقت يوم الجمعة الماضي من الاردن في اتجاه دورية اسرائيلية قرب كيبوتس كفار روبين على خط وقف اطلاق النار الاردني ـ الاسرائيلي في شمال اسرائيل.

واوضح متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الدورية ردت على مصدر النار في الاردن. وقال ان هذا الحادث لم يسفر عن وقوع ضحايا.

المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في ختام اعماله، امس:

المعركة من اجل السلام معركة مصيرية فلنقوها.. بتوحيد نضال جميع القوى

* الحزب يدعو اعضاءه ومؤيديه الى تقوية صفوفه وتوسيع تأثيره: القطب اليساري للخارطة السياسية والحيوي لمسيرة بناء معسكر السلام والقوة التي ظلت ثابتة في وجه اعتى العواصف * «الحزب مصمم بحزم على تطوير جريدة «الاتحاد» وزيادة انتشارها» *

● الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ تحت الشعار المركزي «لتقوية الحزب ومن اجل السلام والمساواة وحقوق العاملين» ـ افتتح صباح يوم الجمعة، امس الاول، المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله في قاعة فندق «غراندنيو» في الناصرة، واستمر حتى مساء امس السبت.

افتتح المجلس سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق ساشا (دافيد) حنين، فقال ان المجلس القطري ينعقد في وقت تتفاقم

● البقية على ص ١١ ●



● جانب من الحضور في مجلس الحزب الشيوعي الاسرائيلي. (تصوير: محمد مصالحة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

في حيفا، امس السبت:

حفل تأبين حاشد للاديب والمربي سليم خوري في الذكرى الاربعين لرحيله

● سليم خوري باق معنا ولنا بما خلفه من عطاء وابداع يشكل كنزا ثمينا ستعرف اجيال شعبنا كيف تحافظ عليه ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - اقيم، يوم امس السبت، في قاعة الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا حفل تأبين حاشد للاديب والمربي سليم خوري (ابو جبران) بمناسبة الذكرى الاربعين لرحيله.

وكان بين المشاركين في الحفل عدد كبير من الكتاب والشعراء ورجال الدين والعاملين في التربية والتعليم وشخصيات اجتماعية وسياسية وثقافية من مختلف انحاء البلاد.

بدأ الحفل بالوقوف دقيقة حدادا على الراحل. ثم تكلم الشاعر حنا ابو حنا، الذي تولى عرافة الحفل، فقال ان آثار الراحل مرسومة على صخور الشاطىء، وما يرتسم على الصخور هي آثار العزيمة والروح والاحساس بالديمومة. واكد ان ابا جبران الكاتب والمبدع والشخصية العذبة حي في قلوب شعبنا وذاكرة التاريخ. ثم تكلم الكاتب صليبا خميس، صديق الفقيد، فأشار الى حب الراحل للبحر الذي كان يرى فيه خروجا من السجن الكبير الى فضاء الحرية. واكد ان حياة الانسان لا تقاس بعدد سنواتها وانما بعطائه وابو جبران اعطى الكثير وظل يقاتل بالكلمة حتى اليوم الاخير من غير اللهاث وراء الشهرة الزائلة.

وتلاه الشاعر سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد» فأشار الى تأثر الفقيد بوالده، الخوري جبران وبخاله، خليل خوري (ابو سخي)، حسب اعترافه. وبينما تعلم من والده الشهامة والعفوية والعصامية اخذ من خاله الموقف الاجتماعي التقدمي وميزة الالتصاق بالطبقات الشعبية. واضاف انه كان متحزبا للتقدم والقيم الانسانية السامية، رغم عدم انتمائه الى اي حزب. وسيبقى معنا ولنا بما خلفه من عطاء وابداع يشكل كنزا ستعرف اجيالنا القادمة كيف تحافظ عليه.

وتكلم الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب، عن لقائه الاول بسليم خوري وكيف رأى فيه انسانا يحمل المروة في قلبه ومستقيما وذا عزة نفس، يحترم الانسان ويقدره ويرى في التربية وتدريس اللغة العربية لطلابه قيمة وطنية عليا. واشار الى ريادة الراحل للكتابة المسرحية والكتابة للاطفال.

ثم القى الشاعر جورج نجيب خليل قصيدة في رثاء الفقيد.

وتكلم نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عن انطباعات لقائه الاول بالراحل، الذي كان احد طلاب الفوج الاول في ثانوية كفرياسيف، وكيف كان محط اهتمامه واهتمام رفاق دربه من الشيوعيين القدامى. واضاف ان سليم خوري كان من المعلمين الدمقراطيين عندما تسلم العمل في سلك التدريس. وشعبنا في هذه البلاد مدين له كثيرا، معلما ومربيا واديبا. وسيعرف كيف يرد له هذا الجميل. وستعرف قرية كفرياسيف كيف تخلد ذكراه للاجيال القادمة.

والقى الشاعر سعود الاسدي قصيدة عامية في وداع الراحل.

ثم تكلم الاستاذ غازي دلال فأكد ان الفقيد كان واحدا من بناة الخير في مجتمعه ولهذا فان له مكانا محترما في ضمير مجتمعه وامته وفي ضمير الانسانية.

وتلاه الاستاذ حنا مخول فقال انه جزع كثيرا لموت سليم خوري لان موته لم يكن متوقعا ولاننا خسرنا بموته علما بارزا من اعلام الثقافة العربية والتربية في مجتمعنا. واضاف: عرفت الفقيد فتى في مقتبل العمر وظللت اعتقد انه كذلك حتى داهمه الموت البغيض.

وتكلم المحامي علي حمود، صديق الفقيد في مرحلة الدراسة الثانوية، فقال ان سليم خوري كان دمث الخلق، أصيلا وصافيا. وكان جديا وقت الجد ومرحا وقت الهزل. وكان نعم الجليس ونعم الصديق الوفي في زمن اصبحت فيه مثل هذه الامور عملة نادرة.

وتلاه قدس الاب الخوري يوسف فنقل تعزيات سيادة المطران كيرياكوس الى اسرة الراحل واصدقائه منوها بأننا فقدنا، في موته، مربيا فاضلا وعاملا نشيطا في مجتمعنا العربي.

وتكلم الاستاذ بشارة سلامة فقال ان ما يجب ان نتعلمه من الفقيد الراحل هو عدم الاساءة الى بعضنا البعض ومساعدة بعضنا البعض في السرّاء والضرّاء.

واختتم قائمة المؤبنين شقيق الفقيد الاستاذ جريس خوري فشكر، باسم عائلة خوري، جميع المتكلمين وجمهور حفل التأبين. وقال ان معاجلة الموت لشقيقي سليم، ربان السفينة، جعلنا نشعر باختلال السفينة. لكن اليوم ها هو التوازن يعود الى سفينتنا ليؤكد انه لا بد لنا ان نبحث عن الحياة ونحن نجابه الموت في موت سليم. واشار، اخيرا، الى ان شعبنا وفي



● المرحوم سليم خوري ●

وكريم ويحفظ ذكرى ابنائه البررة وسيعرف كيف يفي سليم خوري حقه ويضعه في الموقع الصحيح من ذاكرته وتاريخه.

هذا، وتلقى حفل التأبين برقية تعزية واعتذار عن المشاركة من السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي. كما تلقى برقية مماثلة من السيد صالح برانسي، مدير مركز احياء التراث في الطيبة.

انتخاب لجنة عمال لمستخدمي مجلس شعب المحلي

● شعب - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - تم، يوم الخميس الماضي، انتخاب لجنة عمال تمثل مستخدمي مجلس شعب المحلي البالغ عددهم (٢٧) مستخدما. واللجنة مؤلفة من السادة: محمد عبد ابو الهيجاء، ومحمد سامي بقاعي ومحمد دياب عكري. وقد تم انتخاب اللجنة بحضور سكرتير مجلس عمال طمرة وسكرتير فرع الهستدروت في شعب.

وقد صرح السيد محمد ابو الهيجاء لمراسلنا ان اللجنة المنتخبة ستدافع عن مصالح المستخدمين وتطالب بتحسين ظروف عملهم واحقاق حقوقهم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٦/٦، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٤ - ١٩٩١/٦/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢٫٣٩٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٩١٢٧ ش.ج
● مارك الماني	١٫٣٣١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٩٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٥٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٥٠٥٧ ش.ج
* ● للمسافرين	٢٫٥٢ ش.ج
● «اسود»	٢٫٤٨ - ٢٫٥٠ ش.ج

حفل لاحياء ذكرى عبد اللطيف ناصر، بمرور سنة على وفاته

* في اليوم نفسه تفتتح مكتبة على اسمه ويصدر كتاب عن حياته وادبه *



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة احياء ذكرى عبد اللطيف ناصر اقامة حفل جماهيري واسع بمناسبة مرور سنة على وفاته وذلك في يوم الاربعاء القادم في قاعة كلية تيراسانطة في الناصرة.

وسيتكلم في الاحتفال كل من رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ورئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، والشاعر سعود الاسدي والكاتب د. حبيب بولس ومدير المدرسة الاب كوريكو كاللا والمربي نمر رواشدة وكايد ابو سنة (من جمعية مرضى الكلى في الجليل) والمربي عواد الياس (من نقابة المعلمين) ومندوب عن ذوي الفقيد. ويتولى عرافة الحفل الصحفي نظير مجلي.

وسيبدأ الحفل في الرابعة والنصف من بعد الظهر. وفي ختامه سيتوجه الحضور الى بيت الصداقة، حيث ستفتتح مكتبة على اسم الفقيد في احدى القاعات التي خصصها فرع الحزب الشيوعي في الناصرة لهذا الغرض.

وتصدر لجنة احياء الذكرى كتابا عن حياة المرحوم وادبه من اعداد الزميل نظير مجلي، وسيصدر الكتاب ويوزع في اليوم نفسه.

ومن الجدير ذكره ان عبد اللطيف ناصر هو مرب معروف وكاتب رائد في قصص الاطفال. وقد توفي في السنة الماضية اثر نوبة قلبية، ولما يتجاوز السادسة والاربعين من العمر. ورغم عمره القصير، فقد ترك وراءه رصيدا غنيا من العمل الوطني المشرف والسيرة الحسنة النموذجية والعطاء اللامحدود لشعبه ووطنه.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس اكسال المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد الكريم طعمة دراوشة بتاريخ ١٩٧٥/١٢/٢١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته آمنة وبأولاده منها وهم ديب، حسنة، ومحمد وظريفة وورودة لا غير وبوفاة آمنة، المذكورة بتاريخ ١٩٧٦/٨ وانحصار ارثها الشرعي في من ذكر اعلاه.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليه عبد القادر ابراهيم تداف من الناصرة ومجهول محل الاقامة يقتضى حضورك الى المحكمة الشرعية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٧/٣ الساعة التاسعة صباحا للنظر في قضية رقم ٩١/١٩٢ «نفقة زوجية وقاصرين» المقدمة من المدعية سميرة عوض كراجلي تداف من مدينة الناصرة وان تخلفت عن الحضور باليوم المعين تحاكم غيابيا.

سكرتير المحكمة
محمد فاهوم

كلمة الاتحاد

التعليم العربي في المدن «المختلطة»

□ تستحق اللجنة الاهلية لرعاية شؤون التعليم العربي في حيفا كل التقدير والاحترام، على مثابرتها وعنادها في طرح قضايا التعليم العربي في المدينة وتوعية الجمهور والسعي لتحقيق ضغط شعبي منظم على وزارة المعارف والبلدية لانجاز تغيير جذري في وضع التعليم العربي في المدينة.

ولقد طرحت هذه اللجنة في مؤتمرها الصحفي يوم الاربعاء الماضي عددا من النقاط التي تستحق الوقوف عندها. اولا: لا توجد في حيفا مدرسة صناعية عربية ولذلك فان الطلاب يتدفقون الى المدارس الثانوية النظرية. وبعد التخرج يصعب على الخريجين ايجاد عمل. والنتيجة ان نصف الخريجين الثانويين العرب في حيفا عاطلون عن العمل.

ثانيا: المدارس الاهلية التي تقدم خدمة كبرى للاهالي لا تحظى بالدعم الاولي من المعارف والبلدية فكأنما هذه المدارس تتطوع لتوفر على الهيئات الرسمية، القطرية والبلدية. ولكن هناك نواقص كثيرة في المدارس الاهلية من حيث المباني والاثاث ووسائل الايضاح.

والمطلب العادل والصحيح لعرب حيفا هو: اقامة مدرسة ثانوية صناعية عربية واخرى ثانوية نظرية وضمان وجود دعم كاف للمدارس الاهلية او اقامة مدارس بلدية تفي بالحاجات.

مسألة التعليم، الملتهبة حقا، تندمج مع مشاكل اخرى مثل ازمة السكن الحادة والبطالة وانعدام الخدمات الرياضية والاجتماعية الكافية وانتشار المخدرات.

من المؤسف القول ان كل هذه المشاكل هي اقل حدة في حيفا منها في بقية المدن «المختلطة»، عكا، يافا، اللد والرملة. ومع ان الاهتمام بهذه القضايا يظهر، بين الحين والآخر، الا ان هنالك اهمالا خطيرا من هيئاتنا الشعبية لوضع ومشاكل ومستقبل اهلنا في المدن المختلطة، تعليميا واجتماعيا وثقافيا.

علمنا ان اللجنة الاهلية لشؤون التعليم في حيفا ستبادر لتجنيد الاهالي، للكفاح المنظم والمثابر في سبيل الحقوق. وهناك واجب على الاهالي ان يتجاوبوا مع هذه المبادرة المباركة. ويجب ان تدرك ادارة البلدية ان المواطنين العرب في حيفا لن يقبلوا اطلاقا ان يكونوا على هامش الحياة في المدينة كما لن يقبلوا باستمرار واقع التمييز والاهمال. ونعتقد وبكل مسؤولية، ان القضايا المشتركة لاهلنا في حيفا يجب ان توحد الجميع، ارتفاعا فوق خلافات في الانتماءات السياسية والمواقف، فليكن كل عرب حيفا، بالتعاون مع الدمقراطيين اليهود في المدينة كتلة واحدة قوية متراصة دفاعا عن حق البقاء والتطور والمسكن والتعليم والطمأنينة على مستقبل الاولاد، وعلى المستقبل كله، بشكل عام.

(«الاتحـــــاد»)

تحالف وليس امتدادا.. في انتخابات نقابة المحامين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أوضح الاستاذ رايق جرجورة، رئيس قائمة «نزاهة المهنة» في نقابة المحامين، ان العلاقة ما بين القائمة المذكورة وبين القائمة القطرية الجديدة في النقابة «نقابة ذات طابع آخر» لا تقوم على اساس انها امتداد لها، كما ورد خطأ في «الاتحاد» (٦/١٤) انما على اساس من التحالف والتعاون المشترك.

واضاف: ان قائمة «نزاهة المهنة» موجودة منذ اربع سنوات، وهي ممثلة في النقابة في فرع حيفا والشمال. وعندما قامت قائمة «نقابة ذات طابع آخر» واطلعت على برنامجنا اتفقنا على هذا التحالف. فنحن ندعم القائمة قطريا ونكون جزءا منها ممثلين في قائمة مرشحيها. وهي تدعم قائمتنا في الانتخابات المنطقية. وهذا التعاون يقوم اساسا على القواسم المشتركة بين برنامجينا فيما يتعلق بالدفاع عن حقوق الانسان وعن اسس العدالة والدمقراطية والمساواة في البلاد.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ساهر نصير ـ يافة الناصرة

شاب في العشرين من عمره يسافر لعملية زرع كبد في فرنسا!

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ يغادر البلاد، يوم غد الاثنين، الشاب ساهر نصير (٢٠ عاما) من يافة الناصرة، متوجها الى فرنسا حيث ستجرى له عملية زرع كبد يرجى منها ان تضع حدا لمعاناته المتواصلة منذ ثماني سنوات.

عن هذه المعاناة قال لنا طبيبه المعالج في عيادة صندوق المرضى (كوبات حوليم) في الناصرة، د. فؤاد مرجية: «ان عملية زراعة الكبد ستجري اليوم بعد ثماني سنوات بسبب عدم الحاجة الملحة لها قبل ذلك من جهة ولكون عمليات زراعة الكبد بدأت تتطور فقط منذ اربع سنوات». ويضيف د. مرجية: «منذ بداية هذا العام بدأت صحة المريض تتدهور فقمنا بتحويله الى مستشفى هداسا عين كارم وحتى تتم جميع المعاملات بسرعة اجريت له جميع الفحوصات في المستشفى الطلياني في الناصرة ومن هناك تم تحويله الى مستشفى هداسا وعالجه البروفيسور طوركسبا، وهو احد اعضاء اللجنة التي تحدد من هو المريض الذي يحتاج الى عملية زراعة كبد خارج البلاد».

وحدثتنا والدة ساهر، السيدة ماري نصير فقالت: «بدأ ابني يعاني من المرض قبل ثماني سنوات بسبب اصابته بمرض الريقان في الكبد. ومنذ ذلك الوقت وهو يعالج في مستشفى العفولة وعيادة صندوق المرضى في الناصرة ومستشفى هداسا عين كارم. خلال فترة العلاج اجري له فحصان تم خلالها اخذ عينة من الكبد اضافة الى الادوية والفحوصات المختلفة التي اجريت له».

ويذكر أن تكاليف العملية تساوي ١٧٠ الف دولار. قدم صندوق المرضى (كوبات حوليم) منها مبلغ ١١٠ آلاف دولار. وجمع حتى اليوم ما يقارب ٢٠ الف دولار تبرعات. وما زال ذووه بحاجة الى ٤٠ الفا. وتقول الوالدة: «مع هذا سنذهب لاجراء العملية مهما كلفنا الامر، حتى لو بعنا البيت وكل ما نملك. فأنا ووالده عاطلان عن العمل ووجودنا في فرنسا بحاجة الى دفع اجرة بيت ومصاريف يومية باهظة. وهذا يكلفنا مبالغ اضافية.. حتى اليوم لا نعرف من اين سنتدبره.. آمل من اهل الخير ان يتبرعوا لنا».

● ساهر نصير ●

في حفل تخرج الفوج الجديد لكلية تيراسانطة:

نتعلم لنأكل خبزنا بعرق الجبين لا بدمع الذليل



● في الصورة: الخريجون مع الاباء الروحيين، وبينهم مدير المدرسة، وعدد من المربين ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «نتعلم لنأكل خبزنا بعرق الجبين، لا بدمع الذليل». بهذه الكلمات توجه الاستاذ نمر رواشدة الى الفوج الجديد من خريجي كلية تيراسانطة في الناصرة، في حفل التخرج الذي جرى في ساحة الكلية، تحت رعاية الاب جوستو ارتراس نائب الرئيس العام لحراسة الاراضي المقدسة وحضور ممثل من بلدية الناصرة وجمهور غفير من رجال الدين والراهبات واولياء امور الطلاب والخريجين القدامى.

وأضاف: منذ قرون وحتى اليوم ونحن نحارَب في ثقافتنا ولغتنا، يراد لنا أن ننتزع من حضارتنا كما ننتزع من ارضنا. يكثر اليوم المشككون والمثبطون: امكانيات العمل ضئيلة والنفقات الجامعية باهظة، عدا عن شروط القبول الصعبة خاصة في المواضيع العلمية. رغم كل الحوائل سنتعلم لان لا طريق لنا سوى التعلم، لن نرضى بديلا مهما تكاثرت العوائق في الطريق، ومهما تجهمت السما او طال ليلنا لا لن نحيده. وقال: تصوروا وضع مدارسنا لولا ما تتحمله المدارس الاهلية من اعباء المسؤولية، وخص بالذكر مدرسة تيراسانطة في الناصرة التي مضى على تأسيسها ٣٥٠ سنة وهي في تحد مستمر مع كل الحوائل، محاولة أن ترفد مجرى العلم العظيم. وأضاف: اننا في هذه الكلية نسعى ان نوفر لطلابنا مناخا يتيح لهم حرية الفكر وبلورة الشخصية الى جانب العلم والاخلاق، ونحن لا نقول اننا توصلنا الى الاكمل او نحن الافضل، نحن رافد صغير، ولا نحسن التبرج ولا نجيد الدعاية، حلانا ورود طبيعية يفوح اريجها، وخريجونا حلانا المتزرعون في زوايا مجتمعنا ينفحون ويرفدون، انهم ملح ارضنا، ونحن نعتز بهم.

ثم قدم الاب الدكتور كويركو كاليسلا مدير الكلية الذي هنأ الخريجين وأهليهم وناشدهم ان يتحلوا بالعلم والايمان والاخلاق لمواجهة التحديات التي تنتظرهم ونحن على ابواب الالف الثالثة.

ودعاهم الى الاستفادة من حرب الخليج وعبرها كي يكونوا رجال سلام ودعاة اصلاح لا رجال العلم المدمر. واستشهد بقول البابا يوحنا بولس الثاني «ان الحرب طريق صعب ولا رجعة منها». تكلم بعد ذلك الطالبان رمزي ناصر وغادي زعبي.

ثم تكلم عن الهيئة التدريسية الاستاذ جريس هاشول الذي ابرز الفرق الكبير بين المتعلم وغير المتعلم في طريقة توجهه لحل ما يعترضه من مشاكل الحياة وتكلم عن الثقة بالمستقبل عند المتعلم. بعد ذلك تكلم السيد اميل عزام عن اولياء امور الطلاب وهو احد خريجي الكلية. فهنأ الخريجين وأثنى على الهيئة التدريسية وادارة الكلية بما توفر لطلابها من وسائل التعليم والاجهزة المختلفة كالمختبرات وغيرها. وقارن بين طالب اليوم وطالب الامس وما يتمتع به اليوم من كل مستلزمات التعليم ودعا الطلاب الى استغلال هذه الامكانيات للوصول الى ارقى درجات العلم. وقد تخلل البرنامج فقرات من الاناشيد من جوقة اشبال الكلية بقيادة المعلمة كلير خل. وفي الختام وزعت الشهادات. وقد جاء هذا الاحتفال خاتمة لاحتفالات الكلية بعيد يوبيلها الـ ٣٥٠ التي بدأته السنة الماضية باحتفالات مهيبة ومنوعة. ومن المتوقع ان يصدر كتاب عن هذا اليوبيل.

دورة لخريجي دار المعلمين العرب

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتهت، امس السبت، في منتجع شبرينتساك في الناصرة دورة لخريجي كلية دار المعلمين العرب في بيت بيرل، شارك فيها كل من ران لرنر مستشار السكرتير العام لنقابة المعلمين وفاروق دعاس عمرور مدير قسم الارشاد والاعلام في المستدروت.

واشتمل البرنامج على توزيع المشاركين في فرق ـ ورشات عمل في موضوع التربية للقيم الاجتماعية والعمل، والصلة بين المدرسة والمجتمع.

وكان عدد المشاركين في الدورة ٦٠ طالبا وطالبة من جميع قرى المثلث.

تخريج ٢٤١ من طلبة الثانوية البلدية في الناصرة، ٦٣٪ منهم طالبات

* توفيق زياد: ارفعوا اسم بلدكم وشعبكم عاليا *

● عدد من خريجي الثانوية البلدية في الناصرة ● (تصوير: محمد مصالحة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة ـ «اننا نشعر بالفخر والاعتزاز اذ نرى نسبة الخريجات من هذا الفوج ٦٣٪ وهذا مثال آخر على ان المرأة ليست ضلعا قاصرا في المجتمع، بل بإمكانها ان تكون في الصف الاول جنبا الى جنب مع الرجل في مواجهة جميع التحديات وتحمل جميع المسؤوليات».

بهذه الكلمات استهل رئيس بلدية الناصرة، السيد توفيق زياد، كلمته التي القاها عصر امس الجمعة في اثناء حفل تخريج الفوج الـ ٣٩ من طلاب وطالبات المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة. واضاف: «اننا على استعداد لبذل كل ما هو غال في سبيل ضمان استمرار مسيرة التعلم لخريجينا وخريجاتنا من اجل ان يكسبوا العلم ليعودوا ويخدموا اهلهم ووطنهم مثلما ضمنا لهم ان يرتفعوا من صف الى آخر وسط توفير كل ما يحتاجونه من مساعدات وتجهيزات ومعدات وبناء للمختبرات العلمية الحديثة والعمل على بناء مدرسة جديدة تقريبا كل سنة».

اننا سنضع في هذه السنة حجر الاساس لبناء مدرسة حديثة في حي المسلخ وسنقوم ببناء مدرسة اعدادية رابعة في حي الصفافرة اضافة الى بناء عدة اجنحة في مدارس مختلفة في المدينة.

واضاف رئيس البلدية ان لهذه المدرسة معزة خاصة في نفوسنا. فهي المدرسة التي تحتضن ابناء الفلاحين والعمال والكادحين وهؤلاء هم الذين يصنعون التاريخ وهم الاجدر منا بالاهتمام والمساعدة.

وانهى رئيس البلدية كلمته موجها حديثه الى الخريجين ان التصقوا بقضايا شعبكم وناضلوا في سبيل رفع اسم بلدكم وشعبكم عاليا ولا تستسلموا امام الصعاب وكافحوا العنصرية والتفرقة والتمييز.

وكان قد افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ غانم حبيب الله، امام المئات من اهالي الطلاب والضيوف.

وكانت الكلمة بعد ذلك لمدير المدرسة، السيد عبد الرحمن غنيم، الذي شكر بلدية الناصرة ولجنة اولياء امور الطلاب على المساعدات الملموسة. فقد قامت البلدية ببناء جناح جديد يتكون من ثلاثة طوابق وقاعة مساحتها ٥٠٠م^2 اضافة الى تزويد المدرسة بالمعدات والاجهزة والكمبيوترات للفروع المختلفة. والاهم من ذلك التعاون بين جميع الاطراف على ارجاع طلابنا وطالباتنا الى حالة التعليم الاعتيادية بعد حرب الخليج وخروجهم بعد دراسة نتائج هذه الحرب اكثر واقعية ومسؤولية في تحليل ما يدور حولهم.

والقى بعده الطالب ربيع زعبي، كلمة باسم الخريجين وباسم مجلس طلاب المدرسة الذي يرئسه قال فيها ان الخريجين سيسيرون على درب الكرامة وحب الوطن وبناء النهضة العلمية والالتصاق بقضايا شعبهم وجماهيرهم «هكذا تعلمنا ممن سبقونا وهكذا سنستمر».

وتلاه الدكتور محمد حبيب الله، لذي القى تحية باسم لجنة متابعة التعليم العربي في اسرائيل للخريجين وحذر من خطورة ظاهرة التساقط من التعليم المتفشية في مدارسنا العربية في اسرائيل.

وتحدث بعد ذلك رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، السيد خليل الفاهوم، معلنا انه سينهي مهام منصبه في اللجنة بعد مدة ١٠ سنوات من الخدمة «تميزت بالتعاون المثمر والبناء بيننا وبين ادارة المدرسة وكبلدية في سبيل تحقيق كل ما امكن من اجل اولادنا وبناتنا في المدرسة».

وقد قام بعد ذلك كل من رئيس البلدية ومدير المدرسة بتقديم جوائز تكريمية لكل من السادة سميح رزق عضو اللجنة العالمية للعمال الاجتماعيين واحد خريجي المدرسة القدامى، والسيد خليل الفاهوم رئيس لجنة اولياء امور الطلاب والممرضة بهيجة خوري ممرضة المدرسة التي قضت عشرات السنين في خدمة طلاب وطالبات المدرسة من الافواج المختلفة، والاستاذ حسن الهيب المدرب الاول في الوسط العربي للياقة البدنية والعاب القوى والطالبة دعاء سليمان التي فازت مؤخرا ببطولة اسرائيل في الركض مسافة ٨٠٠ متر للبنات.

وجرى بعد ذلك تكريم الطلاب المتفوقين في الفروع المختلفة وهم: عدنان فايد (الفيزياء والرياضيات) ورلى زعبي (الكيمياء) ودعاء (البيولوجيا) وريم حاج (التربية البدنية) وسمير ابو احمد (الازياء) وكريم كسابري (المحاسبة) وعنان ابو احمد (العلوم الاجتماعية). وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات على ٢٤١ طالبا وطالبة من الخريجين في الفروع المختلفة. وقد تخلل البرنامج عدة فقرات فنية قامت بتقديمها جوقة المدرسة الثانوية باشراف المعلمة ميادة لوباني.

انتهاء اسبوع المحافظة على البيئة

● جت ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ احتفلت، مدرسة ابن رشد في جت ـ المثلث بانتهاء العمل في مشروع المحافظة على البيئة التي تبنته المدرسة واستمر اسبوعا كاملا.

ويذكر ان هذا المشروع جاء بمبادرة المدرسة بالتنسيق مع المجلس المحلي في جت ومعهد اعداد المعلمين العرب، باشراف الدكتور محمود زحالقة.

وبدأ الاحتفال باطلاع طلاب المدرسة على مضمون المعرض واللوحات والمجسمات التي اعدها طلاب الصف السادس في المدرسة ضمن برنامج المحافظة على البيئة، وبالتحديد موضوع التلوث في الجو والماء.

ثم انتقلت المدرسة بجميع طلابها الى تنظيم نشاطات رياضية اشتملت على العاب القوى المختلفة والركض ومباراة في كرة القدم.

وشارك المدرسة في هذا الاحتفال كل من رئيس مجلس جت المحلي السيد جلال وتد ومفتشا المعارف السيدان محفوظ زاهر وفاروق اغبارية.

وكان مدير المدرسة الاستاذ خالد ابو عصبة افتتح «يوم الفعاليات» بكلمة قصيرة حيا فيها الطلاب الذين ساهموا في اعداد الدراسات واللوحات وغيرها. كما شكر اعضاء الهيئة التدريسية وطلاب دار المعلمين والمجلس المحلي وكل من ساهم في انجاح هذا المشروع الهام.

محاضرة في حيفا حول الموقف الرسمي من المقدسات العربية

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بدعوة من الهيئة المسؤولة عن نزل الطلاب (سانت لوكس) التابع لطائفة البروتستانت في حيفا، القى الاستاذ فتحي فوراني محاضرة امام عدد كبير من الطلاب الجامعيين الذين يدرسون في جامعة حيفا ومعهد التخنيون ويسكنون في «سانت لوكس». وكان موضوع المحاضرة: الموقف الرسمي من المقدسات العربية والتراث الحضاري.

وقد افتتح اللقاء القس سهيل دواني راعي طائفة البروتستانت. ثم قدم الاستاذ فتحي فوراني محاضرة شاملة مدعومة بالحقائق والوثائق والارقام استعرض فيها الموقف الرسمي من الجماهير العربية وتحرى الممارسات والقوانين والتصريحات التي ترمي الى تغييب شعبنا جسديا وثقافيا وحضاريا. ثم قدم الشواهد الموثقة للاعتداءات على المقدسات العربية التي تشكل جزءا من الهوية التاريخية والحضارية للشعب الفلسطيني، واشار الى أن هذه الممارسات تستهدف شعبنا كله دون تمييز بين طائفة واخرى، وان الاعتداء على اي من المقدسات اسلامية كانت ام مسيحية هو اعتداء على شعبنا كله.

وبعد المحاضرة، كان الفاصل الثاني من هذا اللقاء حيث عرض الفيلم التلفزيوني الوثائقي «نداء الجذور» (سيناريو واخراج: فتحي فوراني وناظم شريدي) الذي يشكل ردا على الدعاية التي تروج لها وسائل الاعلام المعادية لشعبنا وتحاول ترويج المقولة بان الشعب اليهودي شعب بلا أرض جاء الى ارض بلا شعب».

وفي النهاية جرى نقاش حيوي.

بهدف القضاء على انشط منطقة من مناطق الانتفاضة:

قوات كبيرة من جيش الاحتلال تعيد احتلال رفح مرة جديدة

● طعن سائح ايطالي ● اعلان اراضي عزون وسولم اراض اميرية لضمها الى مستوطنة «معاليه شومرون» ●

● غزة ـ لمراسلنا ـ سلطات الاحتلال مستمرة في تطبيق سياستها القمعية ضد مدينة رفح ومخيماتها بشكل خاص وقطاع غزة بشكل عام. فخلال الـ ٢٤ ساعة الماضية اقتحمت قوات كبيرة مدينة رفح ومخيماتها واصبح ذلا مظهرا من مظاهر القمع اليومي لاهالي رفح. فمنذ اكثر من شهر بدأت يوميا برفقة قوات لـ «حرس الحدود» وقد صرحت مصادر عسكرية بانها المرة الاولى التي يتم فيها ارسال قوات «حرس الحدود»، منذ بدء الانتفاضة، الى مدينة رفح.



● صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير عزام عبيد (صورة من الارشيف) ●

وامس، بشكل خاص اقتحمت رفح قوات كبيرة برفقة رجال الشرطة الاسرائيلية ورجال الجمارك والضرائب حيث اقاموا الحواجز العسكرية على الطرقات واحتجزوا عشرات البطاقات الشخصية للمواطنين بالاضافة الى رخص السياقة لعشرات السائقين وطلبوا منهم مراجعة الحكم العسكري.

وصرحت مصادر من وكالة الغوث الدولية ان سلطات الاحتلال فيما يبدو تعيد احتلال رفح مرة اخرى وذلك للقضاء على انشط منطقة من مناطق الانتفاضة في القطاع، التي ازعجت سلطات الاحتلال كثيرا.

اما في مخيم خانيونس ومدينة غزة فقد اصيب خلال الصدامات ورشق الحجارة، بعد ان تصدى الاهالي لقوات الاحتلال، الطفل تحسين عدنان كلخ (١١ عاما) بعيار معدني في العين وتم نقله الى مستشفى العيون في غزة لخطورة وضع عينه.

واصيبت المواطنة زينات ابراهيم زهد (٢٢ عاما) من خانيونس وهي حامل (٤ اشهر) بالاجهاض جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

اما في مدينة غزة فقد حضر بعض الاهالي الى مستشفيي «الشفاء» و«الاهلي» حيث افادوا بان الجنود في (٦) سيارات عسكرية تابعة لـ «حرس الحدود» اطلقوا العيارات النارية خلال اقتحامهم لشارع الوحدة القريب من مخيم الشاطىء فاصابوا شابا في الـ ١٥ من عمره بعيار ناري في الرأس واعتقلوا (٤) شبان آخرين ونقل المصاب الى جهة غير معلومة مما اثار القلق لدى ذويه.

اما في منطقة الشعوت في رفح فقد اصيبت بجراح عديدة في ساعة متأخرة من الليلة الماضية (٥) نساء بينهن فاطمة شعت (٦٠ عاما) وحربة البرديلي (٦٤ عاما) والطفلة نضال ابو طيور (١٢ عاما) بسبب تعرضهن للضرب المبرح في انحاء الجسم وذلك خلال اقتحام منازلهن بحجة ملاحقة راشقي الحجارة. ونقلن الى عيادة وكالة رفح للعلاج.

وذكر مصدر من الشرطة ان سائحا ايطاليا جرح بطعنات سكين على يد شابتين فلسطينيتين صباح امس السبت عند مدخل باب العمود في القدس العربية.

واوضح المصدر نفسه ان الايطالي (٣٢ سنة) كان ضمن مجموعة من اليهود عائدة من حائط المبكى في المدينة القديمة.

وذكر مصدر الشرطة ان شابتين فلسطينيتين تبعتا المجموعة حتى باب العمود حيث قامت احداهما بمهاجمة الشاب الايطالي وطعنه بالسكين ثلاث مرات في الخاصرة والكتف.

ونقل السائح الايطالي بسرعة الى المستشفى حيث افيد بان حالته مستقرة وتم اعتقال الفلسطينيتين بحسب ما قال المصدر.

وافاد مصدر الشرطة ان الفلسطينيتين من قرية قريبة من رام الله شمالي القدس وتبلغ احداهما من العمر (١٧ سنة) ونصف السنة والاخرى ١٥ سنة.

وصرحت الفتاتان للشرطة اثناء استجوابهما انهما هاجمتا السائح لانه يعتمر القلنسوة اليهودية.

وافاد التلفزيون الاسرائيلي ان السلطات العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة مستمرة هذه الايام في مصادرة مئات الدونمات من الاراضي التي تعود ملكيتها الى قريتين فلسطينيتين في الضفة المحتلة وذلك بهدف توسيع مستوطنة اسرائيلية مجاورة.

وقد اعلنت هذه الاراضي لهذه الغاية «اراض اميرية». والقريتان هما عزون وسولم والمستوطنة المطلوب توسيعها هي «معاليه شومرون» وسط الضفة الغربية.

وقد وجه الفلسطينيون نداء الى ناشطي جمعية حقوق المواطن والى الحركة السلمية «السلام الان» واعلنوا عزمهم التقدم بشكوى لدى القضاء.

منع مصاب من السفر للعلاج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت السلطات، مؤخرا، النقابي عواد محمد ابراهيم ابو زلطة برفضها السماح له بالسفر للعلاج في الخارج ما لم يوافق على المغادرة لمدة خمس سنوات على الاقل!!..

وكان ابو زلطة قد اصيب بثلاث رصاصات بتاريخ (١٩٨٨/٣/٢٤) في ساقه الايسر اثناء محاولة الجيش اعتقاله. وقد مكث للعلاج في مستشفى المقاصد مدة ١٤ شهرا كما مكث شهرين آخرين في الجمعية العربية لتأهيل المعاقين في بيت لحم.

والشاب المذكور لا يزال يعاني من اعاقة في قدمه اليسرى وهو لا يزال بحاجة لاستكمال علاجه في الخارج.

تسلل (٣) جنود الى عيادة الوكالة في مخيم جباليا والتلصص

● غزة ـ لمراسلنا ـ تسلل (٣) جنود من قوات الاحتلال مساء الجمعة الماضية الى عيادة مخيم جباليا للوكالة، المجاورة لمعسكر قوات الاحتلال الواقع وسط المخيم.

وقد طلب من الجنود مغادرة المكان الا انهم اصروا على تصرفهم اللااخلاقي في التلصص مما دفع الشبان والاهالي الى رشقهم بالحجارة لارغامهم على مغادرة المكان.

وبعد اتصال موظفة الوكالة الاجنبية مع الحكم العسكري حضرت قوات الى المكان وتم اجلاؤهم.

في استطلاع للرأي ● تتمة من ص ١ ●

اعلامية دولية تشترك في اصدارها (١٦) مؤسسة صحفية وصحيفة عالمية بينها صحيفة «هآرتس»، التي ستوزعها مجانا يوم غد الاثنين، ان ٥٪ من الاسرائيليين يؤكدون رغبتهم في العيش في الخارج خلال فترة السنوات الثلاث القادمة لمدة قد تصل الى عامين وليس من اجل الدراسة.

ويقول الاستطلاع ان ٦٪ من الاسرائيليين يعتقدون بانهم سيهاجرون واجاب ٧٨٪ بالنفي القاطع ويعتقد ٩٪، من الذين شملهم الاستطلاع، انهم ربما لا يرغبون بالهجرة فيما اجاب ٢٪ انهم لا يعلمون.

اما الاسباب التي تدفع الاسرائيليين للهجرة فهي: الكسب ٥٤٪ ورفع مستوى المعيشة في الخارج ٣٣٪ والعثور على مهنة مناسبة ٢٤٪ والدول المفضلة للهجرة لدى الاسرائيليين فهي حسب الاهمية بالنسبة لهم: الولايات المتحدة وكندا واستراليا ونيوزلندا وانجلترا وفرنسا وسويسرا والمانيا وايطاليا والدول الاسكندنافية.

وكانت تشيكوسلوفاكيا الدولة الوحيدة التي اعرب سكانها عن رغبتهم في الهجرة بنسبة تفوق نسبة الرغبة لدى الاسرائيليين حيث اعرب ١٧٪ انهم متأكدون من رغبتهم في الهجرة اما الاتحاد السوفييتي فكانت النسبة ١٠٪ وبولندا ٦٪ وهنغاريا ٤٪.

بيكر خلال لقاء مع

● تتمة من ص ١ ●

حق ابداء الرأي بتشكيل الوفد الفلسطيني الذي سيتفاوض مع اسرائيل حول مستقبل الاراضي المحتلة.

واكد ليفي ان ما تفعله اسرائيل هو الدفاع عن حدودها عندما تشن غارات على المنظمات الفلسطينية في لبنان!!

واعلن ليفي لبعض الصحفيين الامريكيين «ان اسرائيل لن تجلس الى طاولة المفاوضات مع فرقاء ترفض الجلوس اليهم». وكان الصحفيون يسألونه عن مغزى تصريح رئيس الوزراء يتسحاق شمير، الاحد الماضي، والذي جاء فيه ان الاردن يختار المفاوضين الفلسطينيين بموافقة اسرائيل.

واعلن ليفي ان شمير شعر بـ «ضرورة تكرار وتوضيح» هذا المبدأ «منذ بدء» الجهود التي بذلها بيكر لعقد مؤتمر سلام بين اسرائيل والدول العربية المجاورة والفلسطينيين.

واعلن ليفي، ايضا، انه شرح لوزير الخارجية الامريكي ان اسرائيل تتخذ «الاجراءات الضرورية لحماية حدودها الشمالية» مع لبنان وان بيكر فهم ذلك!

واتهم سوريا بانها احتلت لبنان من خلال الحصول على معاهدة للتعاون الوثيق بين دمشق وبيروت. مؤكدا ان بعض الميليشيات في لبنان احتفظ باسلحته وان هذه الميليشيات تلقت «الضوء الاخضر» لمهاجمة اسرائيل.

واكد ليفي في نيويورك ان الرسالة التي وجهها يتسحاق شمير الى الرئيس الامريكي، جورج بوش «ليست بأي شكل عائقا» امام عملية السلام في الشرق الاوسط. واضاف ان عملية السلام تتواصل.

وشدد خلال كلمة القاها امام رابطة «بني بريت» اليهودية بعد ساعات معدودة من اجتماعه في واشنطن مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، على «توضيح» مواقف البلدين.

واعرب عن «ارتياحه لتأكيد بيكر مجددا استمرار عمل الولايات المتحدة» وضرورة «المحافظة على الحوار بين الولايات المتحدة واسرائيل».

وقال ليفي من ناحية ثانية ان «اسرائيل لن تواجه اية مفاجأة» مضيفا عبر المترجم ان الولايات المتحدة تبقى «وفية» للاتفاقات التي ابرمت.

وقال ان «النقاط التي اتفقنا عليها في القدس تتسم بالثبات. ولن تنهار ولن يكون هناك اي اتفاق مناقض لها».

في رسائل الى الشخصيات والمؤسسات الدولية وجماهير الشعب الفلسطيني:

المعتقلون الفلسطينيون في «انصار ٣» يطالبون الاحتلال بالتوقف عن سياسة الاعتقال الاداري واغلاق المعتقل الرهيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلنا من معتقل «انصار ٣» الرهيب في النقب رسائل وجهها المعتقلون الفلسطينيون الى المؤسسات الدولية التي ترعى حقوق الانسان والى الشخصيات والوفود الحكومية التي تزور المنطقة والى الصحف ووسائل الاعلام الوطنية وجماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ركزت الرسائل في مقدماتها على شرح الظروف العامة وما يواجهه اهالي المناطق المحتلة من مصاعب وما تفرزه من آلام ومعاناة لينتقلوا بعد ذلك الى شرح لواقعهم في معتقل انصار ٣ وما يواجهونه من مصاعب تبدأ بالمناخ القاسي وتنتهي بالمعاملة الاشد قسوة من ادارة المعتقل.

وتعرضت الرسائل الى موضوع الاعتقال الاداري ومخالفته للقوانين والاعراف المحلية والدولية، وحيث تحررت شعوب العالم من التعرض لهذا الاجراء ليبقى حكرا على اسرائيل وجنوب افريقيا. ويشرح المعتقلون معاناة المعتقل الاداري الذي يتجدد اعتقاله بصورة تلقائية وصلت عند البعض (٥) مرات، ولتطول مدته في كل مرة من ٦ اشهر الى سنة والى صورية المحاكم التي تحرم المحامي من الاطلاع على المادة السرية التي يتم احتجاز المعتقل على اساسها.. واستمرار ملاحقته بعد كسب حريته عبر المراجعة لتسلم البطاقة الخضراء وغيرها من المعاملات.. ويطالب المعتقلون هذه الجهات بمطالبة اسرائيل التوقف عن استخدام هذا الاجراء القاسي والذي يتعارض وميثاق جنيف وسائر القوانين والاعراف الانسانية.

واذا كانت الرسائل تتحدث ايضا عن الظروف السيئة داخل المعتقل بما في ذلك اهمال الرعاية الصحية ونقص الدواء ورداءة نوعية الطعام وانعدام وسائل الثقافة واستغلال الوقت، فان النداء الموجه للشعب والشخصيات والمؤسسات ووسائل الاعلام الوطنية ومحبي العدالة والسلام في العالم، يفرد حيزا اوسع لمسألة الزيارات واللقاء بالاهل وتلقي الرسائل وصور الابناء والعائلة.

ويؤكد النداء ان المعتقلين وافقوا دائما على تنظيم الزيارات عبر الصليب الاحمر الدولي. وتوجهوا بالشكر والعرفان لممثلي الصليب الاحمر الذين استعدوا وبادروا لتقديم هذه الخدمة. لكن المعتقلين رفضوا الاذونات عن طريق الادارة المدنية.

ويشير المعتقلون الى ان ادارة معتقل «انصار ٣»، حيث يقبع هناك اكثر من ٥ آلاف معتقل، كثير منهم محكومون بمدد تزيد على اربع سنوات، فتحت حوارا معهم واستبعدت ممثل الصليب الاحمر. وسمحت للمحاورين بالتنقل واللقاء مع كافة الاقسام. وعرضت عليهم تنظيم الزيارات عبر لجنة المحامين العرب بديلا للصليب الاحمر. وقد رد المعتقلون بالرفض مرفقا بالاعراب عن كل الاحترام والتقدير لهذه المؤسسة الوطنية المحترمة.

واوضح المعتقلون اسباب الرفض لكون هذه المؤسسة مثلها مثل سائر المؤسسات الوطنية وابناء الشعب معرضة لاجراءات الاحتلال. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان الواقعة تعني اعطاء الشرعية للتعامل مع الادارة المدنية وهو ما تسعى اليه السلطات كما جاء في النداء.

هذا ويطالب النداء كل ابناء الشعب الخيرين داخل الوطن وخارجه مؤازرة المعتقلين في مطالبهم وحق يستجاب لهم في ممارسة حق انساني يتمثل في لقاء الاهل ودخول صور الاطفال والعائلة. كما يطالبون الجهات الدولية ومؤسسات حقوق الانسان بالضغط على اسرائيل لاغلاق «انصار ٣»، حيث وجوده يخالف ميثاق جنيف، ونقل المعتقلين الى معتقلات داخل الارض الفلسطينية، وكي تزال العقبات التي تحرمهم من لقاء ذويهم واحبتهم.

مقاطع من تقرير اللجنة المركزية الذي قدمه السكرتير العام توفيق طوبي، الى المجلس القطري:

حكومة شمير، بسياستها الرافضة للسلام، والاستيطانية والاستفزازية هي العقبة الاساسية في طريق السلام

* دعوة كل اعضاء الحزب الى رص الصفوف وتصعيد النشاط والتطوير الدائم للدمقراطية الحزبية، لاعداد الحزب كله للنجاح في المعارك والتحديات المقبلة *



(تصوير: محمد مصالحة - "الاتحاد" - الناصرة)

• السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، خلال تقديمه التقرير المركزي في المجلس، امس الاول الجمعة، ويظهر الى يمينه على المنصة توفيق زياد وساشا حنين، عضوا المكتب السياسي، وماير فلنر، رئيس الحزب، وزاهي كركبي، رئيس لجنة المراقبة المركزية، وعمر حمدي، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية •

• ينعقد المجلس القطري لحزبنا بعد ان جرت تغييرات كبيرة جدا في الساحة الدولية وفي البلاد.

ان انهيار انظمة الحكم الاشتراكية في عدد من دول شرق اوروبا، والازمة السياسية والاقتصادية - الاجتماعية العميقة التي تعصف بالاتحاد السوفييتي وتهدد وحدته والنظام الاشتراكي نفسه، والازمة التي تمر بها الحركة الشيوعية العالمية - كلها تشكل مكونا هاما لفهم الوضع الدولي.

ان المعسكر الرأسمالي، وعلى رأسه الولايات المتحدة، يستغل هذا الوضع من اجل تغيير توازن القوى في العالم لصالحه ولفرض الهيمنة الامريكية. ان النظام الجديد الذي اراده الاتحاد السوفييتي، نظاما للسلام والتعايش السلمي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، وضمان حرية الاختيار لكل شعب للنظام السياسي والاجتماعي بدون اكراه من الخارج - تفسره وتطبقه الولايات المتحدة بتقوية هيمنتها في تعارض مع السلام وحرية الشعوب. والضحايا الرئيسيون للهجمة الامريكية هي شعوب العالم وفي مقدمتها شعوب "العالم الثالث". ولكن، الى جانب ذلك يتعاظم نضال الشعوب ضد التسلط الامريكي ومن اجل الحرية والاستقلال السياسي والاقتصادي.

يتعين علينا ان ننظر الى الوضع الدولي نظرة واعية وانتقادية وكما هو، وان نرى كذلك المصاعب، ولكن ان نرى ايضا الاحتمالات والبديل التاريخي.

في الاتحاد السوفييتي يجري صراع صعب جدا، مصيري للاتحاد السوفييتي نفسه ولحركتنا. ان البيريسترويكا بمبادئها الصحيحة (الدمقراطية، الانفتاح، والمجتمع العادل) لم تنجح حتى الآن. وتحولت الدمقراطية الى فوضى سياسية واقتصادية واجتماعية. ونشأت ازمة عميقة. وتدور هجمة على النظام الاشتراكي نفسه وعلى استمرار بقاء اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية. وهنالك حملة لتأجيج الصراعات القومية واذكاء الحركات الانفصالية.

وهذا الوضع المقلق والمؤلم الذي يمر به مهد ثورة اكتوبر ينعكس في بعض الاحيان في ضعف السياسة الخارجية واحيانا في مواقف من قضايا دولية سياسية لا نوافق عليها ونتحفظ منها. ولكن علينا ان نتذكر ولا ننسى ان الاتحاد السوفييتي هو قوة عالمية هامة في النضال من اجل التقدم الانساني ونضال الشعوب من اجل الحرية، وان ما يميز سياسة الاتحاد السوفييتي هو: النضال من اجل السلام والتعايش السلمي ومن اجل حرية الشعوب واحلال السلام في مناطق الصراع، بما فيها منطقة الشرق الاوسط.

وقال: ان حرب الخليج الان اصبحت وراءنا. ولأسفنا كانت النتائج دمارا للعراق، واحتلال اجزاء منه في الجنوب والشمال من قبل القوات الامريكية وغيرها. وخرج العالم العربي من هذه الحرب منقسما على نفسه، واتسعت السيطرة الامريكية وتعمقت اكثر واكثر. ويحاول النظام الامريكي اقامة حلف عسكري استراتيجي في المنطقة، بمشاركة اسرائيل وتركيا والانظمة العربية الموالية لامريكا. وهذه البرامج تتعارض مع مصالح شعبي اسرائيل وفلسطين ومع مصالح كل شعوب المنطقة.

لقد طرأ مؤخرا تطور ايجابي في العلاقات بين م.ت.ف وبين سوريا، وبين م.ت.ف وبين الاردن، وحدثت تطورات في اتجاه التعاون والتنسيق في العالم العربي بشأن البرنامج العربي للسلام. ان الاتفاق السوري - اللبناني هو تطور ايجابي، ايضا، في مصلحة السلام في المنطقة. فان الاتفاق يساعد على انهاء الحروب الاهلية في لبنان ويعيد له سلامة اراضيه، ويطرح، بحق، على جدول الاعمال قضية انهاء الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ويطبق قرار مجلس الامن ٤٢٥.

اننا نندد بالرد الاستفزازي والمغامر لحكومة شمير التي بدأت في القصف البربري الذي يؤدي الى وقوع القتلى والجرحى والدمار. ان هدف هذا القصف هو خلق موقد جديد للتوتر في لبنان وحتى الى حرب مع سوريا بهدف افشال جهود السلام في المنطقة وتخليد الاحتلال في جنوب لبنان.

ان حكومة شمير في رفضها الاعتراف بـ م.ت.ف والتفاوض معها ورفض المؤتمر الدولي للسلام، ورفض كل دور للامم المتحدة، من خلال اطلاق التصريحات الاستفزازية من قبل رئيس الحكومة حول معارضته لأي انسحاب من المناطق المحتلة، وكذلك النشاط المغامر في اقامة المستوطنات الكولونيالية الجديدة في المناطق المحتلة، وتوسيعها - كل هذا موجه لقطع الطريق على مفاوضات السلام.

ان حكومة شمير تشدد ايضا سياسة الاضطهاد وسلب الاراضي في المناطق المحتلة، من خلال الدوس على القانون الدولي، وهي تواصل طرد الشخصيات الفلسطينية من وطنها.

نحن متأكدون بأن الولايات المتحدة تستطيع، لو كانت معنية بالسلام حقا، ان تؤثر على حكومة اسرائيل وأن تخرجها من سكرة الاحتلال والسياسة المغامرة، سياسة القوة والرفض، سياسة الحرب.

• حول قضية الهجرة:

ان الهجرة اليهودية الكبيرة الى اسرائيل التي بدأت قبل اكثر من سنة تثير مشاكل كبيرة وصعبة داخل اسرائيل وفي المنطقة، مشاكل سياسية واقتصادية واجتماعية. وحزبنا الشيوعي يرفض الايديولوجية الصهيونية التي ترى في الهجرة لاسرائيل حلا للقضية اليهودية.

ان حكومة اسرائيل، من خلال المتاجرة بمصير المهاجرين انفسهم، تستغلهم لتحقيق هدف "ارض اسرائيل الكبرى".. ان حزبنا يؤيد ميثاق الامم المتحدة واعلان هلسنكي الخاص بحقوق الفرد وحرية الحركة والسكن بشرط الا يهدد هذا الحق حق الكيان القومي والحقوق الاساسية للغير. ومن هذا الموقف يناضل حزبنا ضد المستوطنات والاستيطان في المناطق المحتلة وضد جريمة استغلال المهاجرين الجدد لتوسيع وتكديس العراقيل في طريق السلام.

• الحزب

لقد اثبت التطور والتحولات السياسية في اسرائيل وفي المنطقة صحة طريق حزبنا وموقفه في اداء واجبه في المعارك السياسية والاجتماعية. ونشير الى ان الحزب بفضل اخلاص وتفاني جماهير اعضائه ومؤيديه والتصاقهم بالمثل العليا للحزب والجبهة - اثبتوا بعملهم المثابر بين الجماهير بأننا القوة السياسية والتنظيمية الثابتة ذات التأثير الاساسي، وخاصة بين المواطنين العرب ومن اجل السلام والدفاع عن مصالح جماهير العاملين وعن الدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي.

والى جانب ذلك لا يجوز لنا تجاهل الصعوبات وخصوصا الداخلية منها التي تجابه الحزب في عمله، اليوم. فهناك ضعف في التنظيم والطاعة وانخفاض في نشاط العديد من اعضاء الحزب. هناك خلايا عديدة لا تجتمع بصورة منظمة. وهناك مظاهر يأس وبلبلة فكرية وانعدام التطلعات.

ان انهيار الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا والازمة الاقتصادية - الاجتماعية التي تفاقمت داخل الاتحاد السوفييتي اثرت وتؤثر بصورة سلبية على الاعضاء والمؤيدين. اننا نفهم هذا ولكن فقدان البوصلة والاستسلام ليست هي الاجابة للشيوعيين الواعين.

وفي الوقت نفسه هناك العديد من اعضاء الحزب والمنظمات الحزبية والعديد من الفروع يواصلون النشاط المخلص بين الجمهور ويؤدون المهمات، كشيوعيين ونشيطين في الجبهة، ويثبتون وجود امكانيات واسعة للعمل على تقدم عمل الحزب والجبهة.

سنواصل البحث والنقاش حول الشروط للتعددية في الاراء داخل الحزب، وتطوير الدمقراطية الداخلية في الحزب، والتفكير الخلاق، وتجديد طرق ووسائل النضال، واقامة وحدة في العمل بما يتلاءم مع قرار الاغلبية. وسنواصل، في الوقت نفسه، زيادة دور اعضاء الحزب في رسم وتطوير سياسة الحزب وخطوات عمله. ان الدمقراطية الداخلية في الحزب التي عززها دستور الحزب الجديد الذي اقر في المؤتمر الـ ٢١ هي مصدر قوة للحزب ومن واجبنا تحويلها الى واقع في حياة حزبنا اليومية.

وفي ختام التقرير دعا السكرتير العام توفيق طوبي كل اعضاء الحزب الى رص الصفوف وتطوير روح التضامن الكفاحي لاعضاء الحزب وتطوير الصلات السياسية والاجتماعية مع الجمهور والاهتمام بنجاح حملة اشتراكات "الاتحاد" وتطوير كل الصحافة الشيوعية واعداد انفسنا للنضال الواسع لتوحيد كل قوى السلام واعداد حزبنا للمعارك السياسية والشعبية والانتخابية المقبلة.

الجيش الجزائري مصمم، على ما يبدو، على التصدي للجبهة الاسلامية للانقاذ

● يرى المراقبون في العاصمة الجزائرية ان الجبهة الاسلامية للانقاذ التي حققت انتصارا دفعت ثمنه غاليا تبدو اليوم في موقف الدفاع امام جيش مصمم بحزم على مواجهتها.

فالعسكريون يبدون مصممين على الافادة من حالة الطوارىء المعلنة لتضييق هامش المناورة على «الاسلاميين». ويعمدون في ظل نظام حظر التجول المعمول به ليلا على تفكيك تدريجي لشبكاتهم الاكثر تطرفا وبخاصة في العاصمة وضواحيها التي تعد المعقل التقليدي للاصوليين.

ويبدو ايضا ان الجيش الذي لم يتردد في انتقاد تساهل السلطات مع «الاسلاميين» قرر ان يتبع ازاء هؤلاء سياسة تضييق الخناق. وهو لهذه الغاية يعمد الى تضييق «مجالهم الحيوي» بما في ذلك المساجد التي تعرضت يوم الجمعة الماضي لحصار حقيقي بالمدرعات والمظليين الامر الذي اثار غضب قادة الجبهة الاسلامية.

وهكذا فان التصريح الاحتفالي الذي ادلى به رئيس الجبهة، عباس مدني، الاسبوع الماضي وقال فيه انه اجبر السلطة على عقد اتفاق معه على تنظيم انتخابات رئاسية سابقة لاوانها قبل نهاية العام باتت فجأة تثير سخرية خصومه. وكان اعضاء «الجبهة الاسلامية» قدموا هذا التصريح الذي جاء غداة الاضطرابات التي سببتها حملة الاحتجاج السياسي الاسلامية على انه تراجع من السلطة امامهم.

لكن العديد من المراقبين فسر صيحات النصر التي اطلقها مدني على انها محاولة لايجاد «مخرج مشرف» له وانقاذ ماء الوجه بعد اعلان حالة الطوارىء. ويضيف المراقبون ان اعضاء الجبهة الاسلامية سيواجهون اوقاتا صعبة امام جيش مصمم على عدم تركهم بعد الان اسيادا للشارع الجزائري.

وفي وقت يتابع فيه رئيس الوزراء المكلف سيد احمد غزالي مشاوراته لتشكيل حكومة انتقالية ويحتل واجهة المسرح السياسي في البلاد يواصل الجيش من جهته تطهير العاصمة التي باتت على حد تعبير مسؤول عسكري رفيع المستوى «مستودع حاجيات حقيقيا» وحيث تفيد بعض الانباء ان شبكات «الاسلاميين» ادت الى نشوء دولة داخل الدولة.

ويعتبر الكثيرون ان غزالي الانيق باطلالته الودودة وتصريحاته المطمئنة هو القفاز الحريري الذي يخفي قبضة حديدية لجيش مصمم على اعادة الامن والنظام مهما كلف الثمن عبر حملة مطاردة حقيقية للشبان الذين شاركوا في معارك الشوارع مع الجيش في الجزائر العاصمة.

ويظهر ان هذا الجيش الذي ما زال منتشرا حول بعض المباني العامة وفي تقاطعات الطرق الاستراتيجية في العاصمة ليس مستعدا بعد على الاقل في المدينة وضواحيها الى العودة الى ثكناته او الى التخلي عن يقظته وتخفيف الطوق المشدود على «الاسلاميين».

وكانت حملة الجيش هذه الرامية الى ضعضعة التيار «الاسلامي» المتشدد وابقائه تحت الضغط موضع انتقاد عنيف من مدني ومساعده علي بلحاج اللذين اعربا يوم الجمعة الماضي عن استيائهما لـ «محاصرة المساجد» ودعوا الجيش الى الخروج من المدن بعدما اتهماه بالاعداد لانقلاب عسكري.

من جهة اخرى تعرض اكثر من ١٥٠٠ موظف استجابوا لدعوة الاضراب «السياسي» التي وجهتها الجبهة الاسلامية للانقاذ الى الصرف من الخدمة او الى عقوبات قاسية. وقد منعت قوات الامن عباس مدني من الوصول الى منطقة حقل حاسي الرمل للغاز في جنوب الجزائر حيث كان ينوي التدخل شخصيا لاعادة الموظفين المعزولين.

وعلى الصعيد السياسي تسببت حملة الاعتراض التي نظمتها الجبهة الاسلامية بسقوط رئيس الحكومة السابق مولود حمروش الذي يتهمه خصومه بالتساهل مع الجبهة مما شجعها على مواصلة تعنتها.

وادى سقوط حمروش الذي يعتبر زعيم التيار الاصلاحي في جبهة التحرير الوطني الجزائرية الى ارتياح «رموز» هذا الحزب التاريخيين على ما يبدو. كما ان جبهة التحرير ومع تشكيل حكومة انتقالية لم يعد من الممكن اعتبارها «الحزب الحاكم» على الاقل حتى الانتخابات التشريعية المقرر تنظيمها في تشرين الاول المقبل.

واعتبر بعض وسائل الاعلام الجزائرية ان حمروش كان «كبش محرقة» لجولة عرض عضلات موضوعها الحقيقي منصب رئاسة الدولة الذي تطمع به اجنحة متنافسة داخل جبهة التحرير ومسؤولون سابقون مبعدون من الحزب فضلا عن قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ الذين يضمون في صفوفهم منشقين عن جبهة التحرير.

وهذا ما يفسر بلا شك «التحالف» الغريب الذي تحدث عنه مدني بين الجبهة الاسلامية وبين شخصيات لا يجمع بعضها بالبعض الاخر اي شيء مثل الرئيس الاسبق احمد بن بللا والشريف بلقاسم ومحمد صالح اليحياوي والعقيد السابق الطاهر الزبيري.. وهذه الشخصيات الثلاثة الاخيرة التي ابعدت من السلطة في السبعينات والثمانينات هي التي كانت وراء الاطاحة ببن بللا في ١٩ حزيران ١٩٦٥ بالاشتراك مع العقيد الشاذلي بن جديد الذي كان في ذلك الوقت قائد المنطقة العسكرية الثانية (وهران) والتي تشكك هذه الشخصيات اليوم بـ «شرعية» وجوده على رأس السلطة.

(بشير الساحلي - الموفد الخاص لوكالة الانباء الفرنسية)



خرافات ايسوب

السيدة وخادماها

• كان لأرملة نشيطة مدبرة خادمان، وكانت توقظهما في الصباح الباكر مع صياح الديك، لتدفع بهما الى عمل متصل طوال النهار.

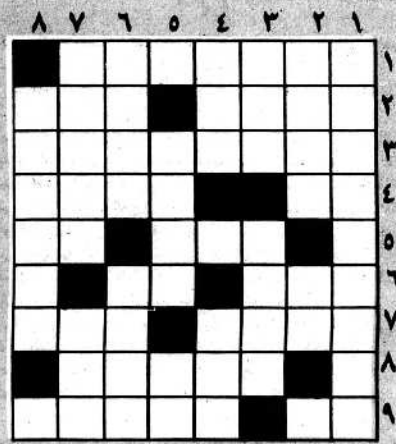
كان الخادمان يكرهان النهوض في مثل هذه الساعة كرها شديدا، لا سيما في فصل الشتاء.

ظن الخادمان الديك السبب، وانه ان لم يوقظ سيدتهما بصياحه، استطاعا ان يواصلا النوم حتى وقت متأخر. وخنقا الديك، دون ان يقدّرا عاقبة ما فعلا.

وما حدث ان السيدة التي لم تسمع كعادتها صياح الديك، ايقظت الخادمين في وقت اكثر بكورا من قبل، ودفعت بهما الى العمل في منتصف الليل.

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢٩) ***



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١								■
٢					■			
٣								
٤			■	■				
٥		■				■		
٦				■			■	
٧					■			
٨		■						■
٩			■					

• اعداد: نيفين فخري ناصر – الطيرة •

افقي:
١ – اغنية لأم كلثوم
٢ – ممثلة مصرية – كاف
٣ – مجهر كبير
٤ – من الوالدين – علم (معكوسة)
٥ – من الضمائر – من الضمائر الغائبة
٦ – يوضع على القهوة – من الحيوانات
٧ – اسم علم مؤنث – حبس
٨ – الاسم الاول لمغني لبناني
٩ – اداة جزم – يحصدها المزارع

عمودي:
١ – ممثلة عربية
٢ – الريح اللينة – بحر
٣ – اهمل – اوجاع
٤ – عيب – جمع رسول (مبعثرة)
٥ – الارق – جيل
٦ – بطل الملاكمة في الافلام الامريكية – رجوع (معكوسة)
٧ – من الجزر المتعة (معكوسة) – سرق
٨ – شهر شباط (بالانجليزية)

*** حل لغز رقم (٢٨) ***

افقي:
١ – بيرق – خالف
٢ – رعب – ابو
٣ – اي – ملم – نا
٤ – تحمسه
٥ – باب + والد
٦ – لو + افر
٧ – اق – بئر – حض
٨ – بون – بلي
٩ – رمان – رجوع

عمودي:
١ – براغ – غابر
٢ – يعي – قوم
٣ – رب – نال – ان
٤ – محبوب
٥ – الموائد
٦ – مسافر
٧ – أأ – هل + ر – بع
٨ – لبن – حلو
٩ – فواز – رضيع

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٦/٦/١٩٩١ *

١٨.٣٥ – "مع النجوم"
١٨.٤٥ – "تجديدات واختراعات"
١٩.٠٠ – "الاسبوع في ساعة"
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ – "يعيشان معا" مسلسل
٢٠.٢٧ – "بين الكراسي"
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – "حياة امرأة شيطانة" مسلسل
٢٢.٣٠ – استعراض برامج
٢٢.٤٠ – برنامج ثقافي فني
٢٣.١٠ – "بلامي" مسلسل
٢٤.٠٠ – اخبار
٠.١٠ – رياضة

لكَ/ لكِ ولاطفالكم (٦)

حبل سرير

• بقلم: نبيلة اسبنيولي •

المواد المطلوبة:

– ١٨٠ سم مطاط مبروم.
– ٧ خرزات كبيرة.
– ٤ لفافات بلاستيك مخروطة الشكل. (اي لفافات خيطان فارغة).
– ٣ اجراس كبيرة.
– انبوب شفاف بلاستيك مرن (يمكنكم شراؤه من بائعي مواد البناء. اشتروا مترين او ثلاثة فتكتشفون كم هو جميل وسهل العمل مع هذه المادة).

طريقة العمل:

حمّي مسلة او مسمارا واخزقي المخاريط من الجهتين في القسم العلوي (رسم أ) قصي ٨ قطع من



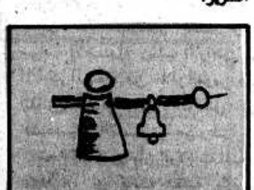
الانبوب الشفاف بطول ٧ – ٨ سم كل قطعة. ادخلي المطاط المبروم في المسلة وابدأي بادخال المطاط الى الخرزة الاولى ثم استعملي طرفي المطاط واكملي العمل بهما (رسم ب). ادخلي



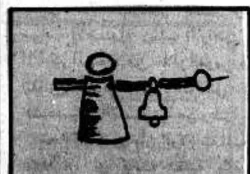
الطرفين الى احدى قطع الانبوب المقصوصة ثم الى احد الاجراس ثم الى انبوب آخر ثم الى جهة واحدة من المخروط (رسم ج) ثم خرزة، والجهة

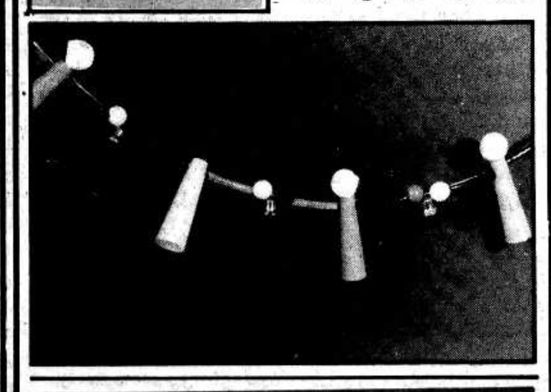


الاخرى من المخروط (رسم د)، قطعة



من الانبوب، وهكذا في النهاية ابقي قطعة من المطاط لتعليق الحبل على السرير.





المضافة

غمزات!

* المزيد من الشجاعة يشجع الشجاعة.
* الشجاعة ترفع قيمة كل انسان، ما عدا الاهبل.
* يتزوج المنحوس، ويطلق، ثلاث مرات، على الاقل، خلال حياته.
* الذكي المثابر يحل جميع المشاكل.
* لم يولد الانسان للنجاح والفشل، بل للعمل، الذي يحقق كل أمل.
* يواصل الانسان حديثه عن شيء الى ان يتذكره، وحينما يتذكره يقلل من ذكره.
* صاحب الاخلاق يحسد صاحب المال، وصاحب الاموال يشتهي الاخلاق.
* بينما يثرثر "المثقفون" تنشط الحيوانات في تحويل الاعشاب الى حليب.
* حينما يصبح التاريخ معلما ترسب الانسانية، وتعيد صفها.
* تنفق الاكاذيب الساخنة اسرع من الحقائق الباردة.
* تقسم الحقائق الى صادقة وكاذبة وغير قابلة للنشر.

موقف!

* قال برنارد شو:
اذا ضحكت ابحث، دائما، عن الاسباب الحقيقية الكامنة وراء ذلك الشيء الذي اثار ضحكك.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل التشيكي:
ارجل الكذب قصيرة.
اما مثلنا العربي فيقول:
حبل الكذب قصير.

من تقاليد الشعوب!

* حينما يشاهد سكان جزيرة مالطا سيارة اسعاف يسرعون الى الامساك بياقاتهم حتى مصادفة حيوان يسير على اربع.

وعادة التفاؤل بمشاهدة حيوان يدب على اربع ارجل مشهورة لدى الشعوب السلافية، خاصة في روسيا واوكرانيا.

مع الرموز!

* الميزان:
يرمز الى العدالة والمساواة..
وبواسطته يوازي القاضي بين الحقيقة والكذب.

مع المشاهير!

* اعترض ثرثار سبيل الفيلسوف اليوناني القديم ارسطو طاليس، وعطله عن مواصلة سيره، وطرح عليه الكثير من "افكاره"، وسأله عن رأيه فيها!

ومن شدة ضجره لم يستطع ارسطوطاليس كتمان غضبه، فصاح:

– عجبت من شخص صاحب رجلين سليمتين، مثلي، كيف يضيع وقته في الاستماع اليك، ولا يُسرع الى الهرب!

مع المسؤولين!

* حلة حكم حلت على عالمنا، والاهمال والكسل اصابا بالخمول جميع المسؤولين! – صاح الديك في وجه الدجاجة، واضاف مترفزا:

– تصوري! يجب علي ان اصيح، صباح كل يوم، ثلاث مرات حتى تتشرف وتشرق الست شمس!

ليس للوجه الكشر!

* واحد لواحد:
– اسمح لي ان اعرفك بنفسي: انا عامل اجتماعي اعمل في مجال البطالة.
– تشرفنا! فأنا عامل اجتماعي عاطل عن العمل!

***

* "ليبرالي" لمحافظ:
– بدأتُ اعادة البناء (البيريسترويكا) من حالي لحالي.
– حقا! كيف؟
– طلقت زوجتي.

***

* سأل الكندرجي الكندرة:
– اين تضغط عليك الرجل؟!

***

* قال العجل للبقرة:
– ماما! لا افهم شيئا!
– لا تهتم. حينما تصبح ثورا ستفهم كل شيء.

***

* صحفي لشاعرة:
– هل صحيح، كما يقولون، ان الشعراء نرجسيون؟
– بشكل لا يصدق! فأنا اعرف عشرة شعراء، وكلهم مقتنعون بأنهم اجمل مني!

• د. ادوار الياس •

فيلم وثائقي ممنوع يكشف اسرارا مرعبة

التجارب النووية قتلت وشوهت، خلال ٢٠ عاما، مليوني امريكي!

• جرى هذا في الولايات المتحدة خلف ستار فولاذي من التكتم والسرية •

• لندن - اطلاق اسم "الستار الحديدي" على الاتحاد السوفييتي خلال الحرب الباردة بين الغرب والشرق التي استمرت حوالي خمسة عقود من الزمن لم يكن دقيقا اذا ما قورن بما جرى ويجري داخل الولايات المتحدة الامريكية خلف ستار فولاذي من التكتم والسرية ابن منه ستار ستالين. وحتى حزام الرعب الذي ضربه هتلر حول المانيا النازية التي حولها الى أتون مشتعل لاحراق اوروبا القديمة خرجت من تحت رماده فيما بعد اوروبا التي نعرفها اليوم ونصفها "بجنة الدمقراطية" التي بإمكان اي انسان ان يقطف زهور الحرية منها دون ان تدمى يديه..

فيلم وثائقي محظور منذ اكثر من عشرين عاما بموجب القانون البريطاني، سمح بعرضه مؤخرا على احدى شاشات التلفزيون في لندن يجيب على السؤالين: كيف حولت الآلة العسكرية الامريكية الولايات المتحدة الى ذلك الستار الفولاذي المرعب؟ ولماذا؟

كشف الفيلم الذي اشرفت على تصويره في اواخر الستينات جمعية مناهضة للاسلحة النووية، النقاب عما يجري داخل المراكز النووية في الارض الامريكية وعن عدد من الحوادث والتجارب والتفجيرات ادت الى مصرع الالاف من الامريكيين الذين طمست وزارة الدفاع المسيطرة على وسائل الاعلام بالقوة، ذكرهم وحتى اسمائهم في محاولة هي "الاكثر شيطانية" في تاريخ البشرية الحديث. ويظهر الفيلم ان ما حدث في مدينة "تشيرنوبيل" السوفييتية القريبة من "كييف" قبل عدة اعوام يعتبر نقطة في بحر ما حدث ويحدث داخل المراكز النووية المنتشرة كالوباء على الخارطة الامريكية. واذا كان اللثام اميط عن العدد الحقيقي لضحايا المفاعل السوفييتي المنفجر وهو ما بين ٧٠٠٠ و ١٠٠٠٠ قتيل وليس ٣١ قتيلا كما اعلنت موسكو رسميا فان الفيلم الوثائقي الامريكي يشير الى عشرات الالاف من الضحايا الامريكيين الذين قضوا بفعل انفجارات داخل المفاعلات وتجارب وتسربات الاشعاعات.

• هنا جهنم!!

• وركز الفيلم الجزء الاكبر من اهتمامه على مفاعل نووي معين لانتاج مادة البلوتونيوم في مدينة تدعى "روكي فلاتس" تبعد عن ذلك المفاعل ثلاثة اميال ونصف الميل فقط، وعن مدينة "دنفر" عاصمة ولاية كولورادو مسافة ١٦ ميلا. ويبدو ان المركز النووي هذا هو احد اخطر واهم المواقع التي بناها الجيش الامريكي لانتاج مادة البلوتونيوم المطلوبة لتفجير الذرات النووية وتحويلها الى يورانيوم مشبع وغيرها من مواد حيوية لصناعة اي سلاح نووي.

وذكر الفيلم ان هذا المفاعل منذ انشائه في عام ١٩٥٢ اي في العام التالي للحرب الكورية انتج حتى اواخر الستينات ٢٦ الف صاعق من البلوتونيوم زنة كل واحد منها ٥ كيلوغرامات، اي ان انتاجه الاجمالي بلغ ١٣٠ طنا من هذه المادة المرعبة التي بإمكان قطعة صغيرة منها لا يتعدى قطرها ١٠ سنتمترات نشر وباء السرطان في الكرة الارضية برمتها..

واظهر الفيلم عددا من سكان "روكي فلاتس" البالغ عددهم ٦٠ الف نسمة، وقد اصيبوا بالسرطان من جراء الاشعاعات المتسربة من المفاعل القريب وبعضهم اصيب بتشوهات وعاهات مستمرة.

• مفاعل الشيطان!

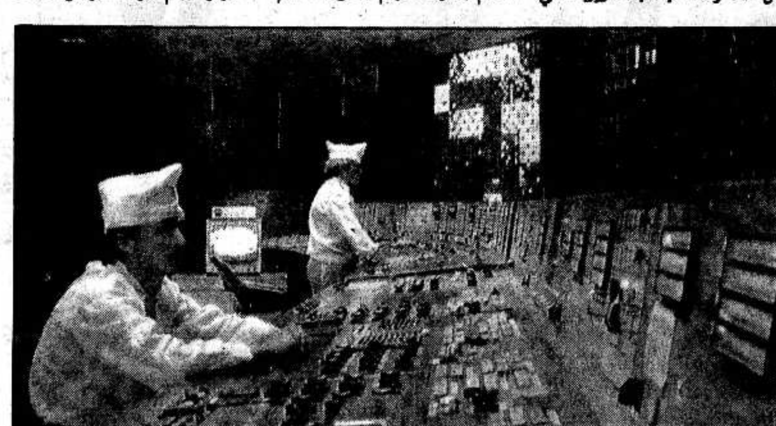
واستطاع الفيلم الوثائقي الدخول الى عدة مصانع نووية اخرى ليصور "محتويات جهنم"، كان من بينها المفاعل النووي في "ديابلو كانيون" (صحراء الشيطان) قرب مدينة سانت لويس في "اوبيسبو" بكاليفورنيا الذي ينتج هو الاخر مادة البلوتونيوم والمياه الثقيلة وانواعا اخرى لصناعة القنابل الذرية. وقالت معلقة الفيلم ان هذا المصنع ينتج سنويا ٢٥٠ كيلوغراما من البلوتونيوم الكافية لصنع ٥٠ قنبلة نووية كل عام. وقد وقع فيه انفجار ادى الى تسرب المادة القاتلة من احد الانابيب الى مساحة واسعة قتل فيها العديد من الناس والحيوانات واتلفت مئات الهكتارات من الاراضي الزراعية.

وفي منطقة "ايداهو" وقع انفجار عام ١٩٥٥ ادى الى كارثة حقيقية اسرعت .وزارة الدفاع الى تطويق نتائجها وخنقت اخبارها قبل ان تتسرب الى الناس. اما الحادث الاكبر فوقع في مفاعل هائل في نيومكسيكو تبعه في العام نفسه ١٩٦٥ انفجار مماثل في احد مفاعلات صحراء نيفادا التي تضم اكبر عدد من مفاعلات الولايات المتحدة.

• ٢٠ الف قنبلة سنويا•

وكشفت وثائق الفيلم النقاب عن معظم الشركات الامريكية الخاصة التي تساهم في صناعة القنابل النووية في الولايات المتحدة الامريكية الى جانب المصانع العسكرية، مما حمل تلك الشركات على توجيه احتجاجات قاسية الى وزارة الدفاع تسألها فيها عن كيفية هتك سرية مشاركتها في الاعمال الشيطانية هذه مما يؤثر على اعمالها الاخرى. وابرز الفيلم اكثر من ٢٠ شركة مصنعة للتكنولوجيات المطلوبة لصنع القنابل النووية سنويا بالاف الالكترونيات من تلك الشركات لانتاج ٧٢٠ قنبلة نووية كل عام، وهذا يعني ان المصانع النووية الامريكية مجتمعة بإمكانها ان تنتج سنويا ما مجموعه ٢٠ الف قنبلة نووية في حدها الادنى.

وختم الفيلم الوثائقي بالقول ان هناك على الاقل مليوني امريكي قتلوا او اصيبوا بالسرطان وبأمراض اخرى او بتشوهات وعاهات دائمة بفعل الالة النووية الجهنمية المخيمة على البلاد منذ بداية "الحرب الباردة" التي اتخذ منها المارد العسكري النووي الامريكي ستارا لعملياته التي لم تعرف لها البشرية مثيلا، بل لم تحلم بولادتها في هذا الشكل القاتم. وقال ان العقل الشيطاني المدبر كان يبني خطته منذ سقوط النازية وبروز الماركسية الشيوعية على تدمير الاتحاد السوفييتي عن بكرة ابيه بالاسلحة النووية في خلال مدة لا تتعدى الساعات القليلة!



• مركز تشرنوبيل من الداخل •

• تشرنوبيل قبل الحادثة: عشرات الحوادث المتشابهة والاكثر خطرا وقعت في امريكا •

اختبار جديد لتشخيص احد الاشكال الوراثية للتخلف العقلي

•ذكرت مجلة «ساينس» الامريكية في عددها الأخير انه سيتم قريباً بفضل أعمال فريقين فرنسي واسترالي وضع اختبار جديد لتشخيص احد الاشكال الوراثية الشائعة للتخلف العقلي يعرف بتناذر «الصبغية اكس».

ويصيب هذا الخلل الوراثي المتمثل بضعف في هذه الصبغية ذكراً واحداً من كل ١٥٠٠ وأنثى من كل ٢٥٠٠. وينتقل هذا الخلل وراثياً بطريقة شديدة التعقيد ويبرز خاصة على شكل تخلف عقلي متفاوت الحدة يراوح بين الحالات الطفيفة جداً والحالات الحادة جداً. ويعاني منه ٢٥ ألف شخص في فرنسا.

وذكرت مجلة «ساينس» ان أعمال الفريق الفرنسي باشراف جان لوي منديل من المعهد الوطني الفرنسي للصحة والابحاث الطبية وأعمال الدكتور سو في مستشفى اديلايد للاطفال في استراليا ستسمح قريباً جداً بوضع اختبار تشخيصي لحاملي هذا الخلل بواسطة «كواشف وراثية».

واعتبر منديل هذا الاختبار «أبسط واكثر دقة من التشخيص المستخدم حالياً» وانه سيوفر «إمكانية تشخيص سابق للولادة لافراد العائلات المعرضة للاصابة به وسيوفر ايضاً امكانية تشخيص جميع أشكال التخلف العقلي غير المعروفة الاسباب وحالات السلوك الانطوائي لدى الاطفال». وسيوفر امكانية تحديد ما اذا كانت امرأة تحمل هذا الخلل الوراثي ام لا بمجرد اجراء فحص لعينة من دمها.

عشرة ملايين امريكي يشكون من الصداع

• افادت الارقام الرسمية المعلنة في اتلانتا (جورجيا) ان نحو ١٠ ملايين امريكي يشكون من الصداع معظمهم من النساء وسكان منطقة غرب الولايات المتحدة.

وتوصلت الابحاث التي اجراها فريق من الاطباء تابع للحكومة الفدرالية الى استنتاج بان عدد الامريكيين المصابين بهذا النوع من اوجاع الرأس ازداد بمعدل ٦٠ في المئة خلال السنوات العشر الاخيرة، وقد ارتفعت نسبة المصابين به من ٢,٦ في المئة في العام ١٩٨٠ الى ٤,١ في المئة في العام ١٩٨٩.

ويتألف القسم الاكبر من المصابين من النساء البالغة اعمارهن بين ٤٥ و٦٤ عاماً (تمثل هذه الفئة ٧,٦ في المئة من إجمالي سكان الولايات المتحدة من النساء) فيما لا يشكل الرجال الذين تفوق أعمارهم ٦٤ عاماً سوى نسبة ١,٨ في المئة من المصابين.

وتعتبر منطقة الغرب الامريكي اكثر المناطق تعرضاً لهذه الاصابة حيث تبلغ نسبة المصابين بالصداع فيها ٤,٦ في المئة من مجمل السكان. في المقابل لا يشكو سوى ٣,٧ في المئة من سكان الشمال الشرقي للولايات المتحدة من أوجاع الرأس.

ضمن حملة «اسبوع المحافظة على البيئة»:

طلاب مدرسة "ابن رشد" الابتدائية في جت يعدون الدراسات حول مضار التدخين

• احدى الطالبات اعدت دراستها عن مضار التدخين بتوجيه الاسئلة الى والدها المدخن

• حملة اسبوع المحافظة على البيئة واحدة من فعاليات عديدة تُنظمها المدرسة •

• تقرير: نسيم ابو خيط •

■ «بدأت التدخين في سن الثالثة عشرة. وكنت أمارس التدخين بالسر خوفًا من أبي». – هكذا اعترف أب لابنته، ابنة الصف السادس في مدرسة ابن رشد الابتدائية في جت، حين وجهت اليه الاسئلة عن التدخين ضمن برنامجها الدراسي حول مضار التدخين الذي اعدته هي ومجموعة من أترابها المشتركات في حملة «اسبوع المحافظة على البيئة».

ورداً على اسئلتها اجاب الاب معترفًا ومكابراً: «صحيح ان التدخين مضر، وهذا اصبح معروفًا وثبت علميًا، ومع ذلك لم احاول الاقلاع عنه ولا حتى ليوم واحد. ويقيني بان التدخين مضر لم يحرك فيّ مقاومة تفوق الانسياق مع عادة التدخين، ولدي الشعور بان لا بديل عنه!».

* * * *

هذه عينة من احد ملفات الطلاب والطالبات ابناء الصف السادس في مدرسة ابن رشد – جت المثلث، الذين اشتركوا في مشروع اسبوع المحافظة على البيئة. وقد حضرت مجموعة الطلاب والطالبات دراسة عن مضار التدخين. ويحتوي ملف المجموعة على رسومات تبين مضار التدخين ومجسمات للرئتين والسجائر واعقاب السجائر.. ومقابلات مع مدخنين وغير مدخنين.

وفي احدى المقابلات مع شخص غير مدخن، كانت الاجوبة تختلف. فهو لم يحاول التدخين من قبل، لا بالسر ولا بالعلن. وهو يعتقد بان قانون منع التدخين في أماكن عامة هو قانون عادل لسبب «فسيولوجي»، فهو يشعر بالضيق اذا اجتمع مع مدخنين في مكان مغلق. وهو يعتقد بان كل شخص يستطيع الاقلاع عن عادة التدخين «اذا اتخذ قراراً مبدئيًا» حول الأمر.

كما يحتوي ملف الطالبات اللواتي قابلتهن في المدرسة على مقابلات مع أشخاص اقلعوا عن التدخين. احدهم ترك التدخين لاسباب صحية، وهو ينصح الآخرين بالاقلاع عنه. وللتغلب على انجذابه للتدخين اشترى، في البداية، سجاير وهمية بطعم النعنع.

اما الطالبات اللواتي اعددن ملفًا متكاملاً فهن: ياسمين خالد عرو. ريا خالد غرة. مرام غازي وتد. منار محمود ابو فول. ريم محمود قعدان. سوسن جهاد غرة.

* * * *

لكن هذه الدراسات حول مضار التدخين، هي جانب واحد من جوانب فعاليات المدرسة ضمن حملة اسبوع المحافظة على البيئة. وقد سارت الفعاليات في اتجاهين: عرض نظري، تقديم محاضرات يشترك فيها اخصائيون في الموضوع.. ومقابلات (كما رأينا في ملف التدخين). واعداد نشرة خاصة توضح أهمية المحافظة على البيئة، وغير ذلك.

اما الاتجاه الثاني فيضم عرض لوحات ومجسمات وتنظيم مسابقات فردية وجماعية على مستوى الصفوف للدراسات التي ينظمها الطلاب.

* * * *

التقيت مع الاستاذ خالد ابو عصبة، مدير المدرسة التي تضم ١٥ شعبة يدرس فيها ٤٨٠ طالبًا وطالبة (٢٦٠ بنين و٢٢٠ بنات)، مع ٢٠ معلمًا ومعلمة..

قال الاستاذ ابو عصبة ان المدرسة نفذت على مدار العام الدراسي برنامجًا غنيًا من الفعاليات المنهجية واللا منهجية. ومن ضمن ذلك:

• ادخال موضوع دراسة جديد للمدرسة وهو «تحسين التفكير». وقد بدأ تدريسه في الصفوف العليا (السوادس). والهدف تهيئة الطالب لمادة البسيخومتري في المرحلة اللاحقة. والمفروض مواصلة تدريس هذا الموضوع في المدرسة الاعدادية.

• ادخال تعليم الحاسوب الى رياض الاطفال. والمقصود تعليم الاطفال المفاهيم اللغوية والرياضية، مثل: اكبر، اصغر.. وكذا تعريفهم بالاعداد والاحرف. والاهم هو كيفية تشغيل جهاز الكمبيوتر واستخدام مفاتيح أحرف الطبع.

• على مدار العام الدراسي نفذت المدرسة العديد من الزيارات المتبادلة لبيت المسنين، والمسنين للمدرسة. اما الطلاب فيحاولون تقديم المساعدة للمسنين وابداء الاهتمام بهم. واما المسنون فيقدمون للطلاب محاضرات عن التراث والفولكلور. مثلاً: كيف كانت تجري طقوس الاعراس.. الخ.

• نظمت المدرسة فعاليات دينية على امتداد شهر رمضان واستضافت رجال دين ورجال تربية واستمعت منهم الى محاضرات عن شهر رمضان والصوم. واختتمت الفعاليات بمسيرة مشاعل شارك فيها جميع طلاب المدرسة (في ليلة العيد) وكشافة المدرسة ولجنة الاباء.

• ويقول الاستاذ ابو عصبة بان اسبوع المحافظة على البيئة الذي انتهى يوم ٦/١٣ – نظمه مجلس جت المحلي – قسم الصحة بمشاركة الجهات التي لها علاقة بالموضوع وهي مدرسة ابن رشد وطلاب دار المعلمين في بيت بيرل ولجنة الآباء في المدرسة.

• مدير المدرسة الاستاذ خالد ابو عصبة •



• مجموعة الطالبات تعرضن الرسومات والمجسمات ضمن الدراسات التي اعددنها في موضوع «مضار التدخين» •

«فكرة قد يكتب لها الحياة وقد تموت وقد لا تولد ابدا»

«لماذا لا نثبت لهم اننا متفقون»؟

• بقلم: بركات خلايلة •

● لقد رأيت من المناسب نشر هذا «التصور» في جريدة «الاتحاد» اعتقادا مني بانها اوسع الصحف العربية واقواها انتشارا، والمهم ان يصل هذا الرأي او هذا التصور الى اكبر عدد ممكن من القراء عسى ان اجد شركاء لي، في محاولة جدية لتوحيد الصفوف في هذه المرحلة الصعبة التي نعيشها، وفي ظل الاجواء الكئيبة التي لا تزال تخيم على المنطقة باسرها.

لم يصل العرب ونحن جزءٌ منهم في تاريخهم الطويل الى اسوأ من الوضع الحالي، سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية او اية ناحية اخرى ممكن ان تخطر على البال. كل ما على الارض العربية خراب، الانظمة، الاقتصاد، السياسة، الانقسامات، الاتهامات، الثرثرات. الكل يؤمن بالوحدة ويدعي الوطنية، ويسعى الى الحل الدمقراطي والتحرر والتقدم، فمن الناحية النظرية الاهداف جميلة وبراقة تجذب كل عربي غيور، واقعي ويحب اوطانه والانسانية. ولكن الوصول الى هذه الاهداف شائك ومعقد والدليل على ذلك ان الاهداف المذكورة رسمت وخطط لتنفيذها قبل عقود من الزمن ولم يتم تحقيقها الى اليوم. وانا لست هنا بصدد معالجة مشاكل الوطن العربي الكبير بكثرة دويلاته واراضيه وموارده وسكانه وخلافاته وانظمته، وانما اريد البدء بشريحة من شرائح وطننا العربي الكبير وبعينة من عينات شعبنا الفلسطيني وبالتحديد لنبدأ بالمجتمع العربي في اسرائيل.

يقول الاخصائيون ان العرب الذين يملكون حق الاقتراع للكنيست الاسرائيلي اذا توحدوا في قائمة واحدة يستطيعون الفوز بـ ١٧ ـ ١٨ مقعدا في البرلمان، مما سيكون لهذه القائمة قوة وتأثير بالغان على السياسة الحكومية، وان قامت الاحزاب الاسرائيلية بتشكيل نفسها لابعاد هذه القائمة القوية فسيظهر المواطنون العرب ولاول مرة في تاريخ الدولة موحدين يحسب لهم الحساب

قد يقول قائل لماذا التحدث عن هذا الموضوع في هذه الايام والانتخابات لا تزال بعيدة؟! والجواب هو: لا يستطيع المواطن في اسرائيل التنبؤ بموعد الانتخابات وبالذات عندما تواجه الحكومة ازمات حادة داخليا وخارجيا. والشق الثاني من الجواب هو انني اردت طرح الموضوع قبل اوانه ليكون هناك مجال للتفكير والتشاور والاقتناع والاقناع.

كيف يمكن تحقيق ذلك؟!

تتحقيق هذا الامر يتطلب عدة شروط اساسية، وهي كالتالي

١ ـ وقف الحملات الاعلامية عبر الصحف ووسائل الاعلام الاخرى، فكل تنظيم او حركة او قائمة او حزب يدعي انه السيد على الساحة وانه الافضل وانه الاقوى. فئة تحكي عن القومية وفئة عن الوطنية وفئة عن الدين والاصولية وفئة عن التقدمية وفئة عن الشيوعية والجبهة وفئة عن الحزب الدمقراطي وفئة اخرى محايدة وفئة تهاجم الجميع.

٢ ـ الترفع والتسامح ونبذ انانية القيادة والتمثيل، فمن واجب كل فئة ان تعترف بوجود منافسين لها على الساحة، هذا اذا اردنا حقا أن نعيش بكرامة على ارضنا. فنحن نعيش في القرى والمدن وفي مضارب البدو، ننتمي دينيا الى عدة طوائف، تسري في صفوفنا ايديولوجيات متباينة، لنا اعراف وتراث وحضارة ومقدسات وتاريخ ولنا نفس الاهداف، المساواة، حق تقرير المصير لشعبنا في الاراضي المحتلة، تحقيق السلام العادل المبني على الواقعية والشرعية الدولية.

٣ ـ تدخل القياديين والشخصيات البارزة ورجال الدين والوجهاء على اختلاف مناصبهم وانتماءاتهم لحسم النزاعات القائمة بين الكتل الحزبية والمحلية ووقف الصراعات وذلك لتهيئة الفرصة لتوحيد كل القوى والتنظيمات السياسية في قائمة واحدة او في حزب واحد نتفق على تسميته لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة في اطار واحد لتحقيق نفس الاهداف لانه ثبت بالدليل القاطع انه لا وزن ولا قوة للقوائم الضعيفة. وقد حظي مجتمعنا بقائمة من هذا القبيل في انتخابات الهستدروت الاخيرة.

٤ ـ بلورة معايير معينة ومتفق عليها جماعيا لضمان تمثيل دمقراطي واقعي ومناسب، بحيث يمنح كل تنظيم او حركة او قائمة حزبية حقا مشرفا مساويا لقوته بين الجماهير ومكافىء لنضاله من حيث نسبة التمثيل في الاطار المستقبلي.

ماذا يستفيد الجمهور العربي في البلاد من تشكيل مثل هذا الاطار؟

١ ـ تضمن الجماهير العربية لنفسها قوة برلمانية جبارة وفاعلة.

٢ ـ توحيد كل الحركات في اطار واحد تسعى الى نفس الاهداف العادلة سيؤدي الى تطهير الساحة من كل الشوائب والعوائق وهدم كل الحواجز التي تفصل الاخ عن اخيه والجار عن جاره والزميل عن زميله.

٣ ـ سلامة العمل وتقوية المؤسسات التمثيلية والجماهيرية من لجان ومجالس.

٤ ـ تضييق الخلافات القائمة ومحو الهجمات الاعلامية والدعوة الصادقة الى التوجيه والارشاد والتوعية، وتسليط الاضواء على المشاكل الحقيقية التي يعاني منها الانسان العربي في هذه البلاد لدفع عجلة الوعي والتحضر الى الامام.

٥ ـ تفعيل العمل الوطني وتصعيد النضال المشروع من خلال الجماهير والمؤسسات دونما احتكار ودونما تمييز وعلى اسس التعامل الانساني والاخوي المصيري.

٦ ـ ضمان الوسائل الدمقراطية في التعامل كالحوار البناء والاقناع والتناصح، والابتعاد عن كل اشكال العنف والاستهزاء والتهجم والتجاهل.

٧ ـ خلق ساحة نقية لممارسة العمل التطوعي وتنقية الاجواء والدعوة الى العمل الصالح الذي يعود بالمنفعة على كل طبقات الناس، ويسد الطريق امام الانانيين والمتنفذين والمتسلطين والمنافقين من اي جهة كانوا!

٨ ـ ضمان عدم بعثرة الاصوات العربية للاحزاب الصهيونية التي تتهافت قبيل الانتخابات على الصوت العربي ولا تقف الى جانبه فيما بعد لا بل تخذله.

هذا ما اردت ان اطرقه في هذه السطور، ولا بد من نسيان الماضي، ولا بد من ترك المواعظ القومية ولا بد من ترك مهنة توزيع الاوسمة ومنح الشهادات، آن لنا ان نتوحد، صحيح ان تعدد الاراء ظاهرة دمقراطية طبيعيّة ولكن تعدد الاراء المبالغ فيه في مجتمع صغير الحجم عظيم المصائب، عادل الاهداف، صابر طموح لا يجوز ان يؤدي بنا الى الصراع والخلافات والتشتت في وقت نحن احوج ما نكون الى التوحد.

مجالسنا كثيرة، ولجاننا الشعبية لا تحصى، وقدراتنا لا توصف، وحبنا للتطوع والعمل مشهود له، لا ينقصنا سوى الاتفاق فقط!

للماذا كتب على العرب في اوطانهم ان لا يتفقوا؟! وانا اقول: لماذا لا نثبت للاخرين اننا متفقون؟!

اتفاقنا في صنع اطار موحد يجمع كل الحلقات والتنظيمات ويضمن التمثيل الصادق والعادل لكل حركة سيكون له انعكاسات ايجابية على شعبنا وطموحاته بشكل عام وعلى الجماهير العربية في البلاد بوجه خاص وفي كل مجالات الحياة. هكذا تقتضي الضرورة وللضرورة احكامها.

انه تصور قد يكون معقولا وقد لا يكون، بل فكرة قد يكتب لها النجاح وقد تموت، وقد لا تولد ابدا. ولكن الامل والرجاء لا يموتان.

(سخنين)

كوكب ابو الهيجاء: حكاية الصمود والتحدي

*** بجهودها الخاصة طورت ذاتها.. * الفرع الزراعي في المدرسة ينتج ..١ كغم عسل ويوزع ..١٥ شتلة ورد، وحبة البطاطا (.٨٥ غم) ***

• تقرير: يوسف فرح •

يلفت نظر الداخل الى القرية الصغيرة الهادئة، كثرة الخضرة والورود التي تحيط بالبيوت مما يجعلها تبدو سلسلة من الجنائن، المتصلة، كما يلاحظ تآكل الشارع المعبد الداخل اليها والذي فطنت «ماعتس» لتعبيده قبل اكثر من سبعة عشر عامًا، ومن يومها لم يرَ وجهه «السواد» الا من إطارات السيارات....

وكوكب قرية قديمة يعود تاريخها الى عهد الكنعانيين وكانت تدعى «كوكب كران»، الا ان الاسم تحول الى كوكب ابو الهيجاء تكريمًا للمجاهد الكردي محمد حسام الدين (ابو الهيجاء)، احد قادة صلاح الدين الأيوبي، الذي استشهد في حربه لطرد الغزاة الصليبيين، ورقد رقدته الهادئة على تلة كثيفة الشجر قرب مدخل القرية الشمالي، الأ أن روحه النضالية ما زالت مصدر وحي وإلهام للمعارك النضالية التي خاضها اهل القرية دفاعًا عن أرضهم وكرامتهم.

يبلغ عدد سكان القرية حوالي (...٢) نسمة، يعمل قسم منهم في زراعة ما تبقى لهم من الارض، بينما يعتاش الباقون من بيع قوة عملهم في المصانع وورش البناء.. وتصل نسبة البطالة بينهم ١٥٪.

وما زال اهل القرية يذكرون أول سيارة دخلت قريتهم عام (٥٤)، بعد ان شقوا لها طريقًا ترابيًا يمر عبر وادي قانا ويصل الى كفرمندا. ويذكرون اول خريج ثانوي سنة (.٦)، الذي يعمل اليوم طبيبًا في مستشفى «ملبن»، ويتمتع بمنزلة مهنية محترمة. عام ١٩٧١ أقيمت في كوكب «جمعية كوكب لمياه الشرب» تمكنت بعد ثلاث سنوات من ايصال انابيب المياه الى القرية.

وفي عام ١٩٧٩ أقيمت «جمعية القضاء» تمكنت هي الاخرى وخلال سنة من إنارة القرية بالتيار الكهربائي.

وفي عام ١٩٨٢ تشكلت لجنة شعبية قامت بتعبيد الشوارع الداخلية، وقد تم انجاز هذه المشاريع من جيوب المواطنين، وفي غياب السلطة المحلية التي كانت القرية ما تزال في مرحلة المطالبة بأقامتها، وفقط بوصول دعواها الى محكمة العدل العليا اضطرت وزارة الداخلية الى تعيين سلطة محلية في عام (٨٤).

إلا ان هذه الانجازات تظل تبدو صغيرة ازاء معركة الصمود والتشبث بالارض التي خاضها الأهالي عام (٥٨) وعرفت آنذاك بـ«طوشة السهل»، وما زال ابطالها يثيرون اعجابك وهم يحدثونك عنها، بحماس كما لو كانوا يخوضونها الآن، مع ان النتيجة المحزنة كانت سلخ حوالي (..١٨) دونم من اراضي اهل القرية.

صفحات نضالية – «طوشة السهل»

منذ البداية كان المخطط الاستيلاء على الاراضي العربية في فلسطين، فمن لم يدفع الضريبة، «يدفع» عنه سمسار أو تاجر وتسجل الارض او بعضها باسمه، وهكذا امتلكت عائلتا السيقلي والجمّال نصف أرض كوكب، وبعد سنة (٤٨) وخروجهما، يبدو انهما باعا الارض الى الكيرن كييمت، التي صارت «ابنًا شرعيًا» في القرية ولها النصف في الميراث، بحسب اختيارها هي للموقع.

الحاج محمد الحاج احمد، شيخ في حوالي السبعين من العمر يروي حكاية الصمود في تلك الايام، ويبدأها باسم محاميها المرحوم حنا نقارة، وكأنما لا يمكن التطرق الى سيرة الارض بدون ربطها بهذا الاسم: «اخبرناه بأن الكيرن كييمت قامت بزراعة ارضنا فما العمل؟».

فقال: «الحق اقول لكم. اذا بدكم أرض فلا بد من «هزة رسن»: وفهمنا الاشارة، ونزلنا الى سهل البطوف. كل اهل البلد نزلت. كل واحد و«مضروبه» (عصاه)، فبغير ذلك لا يهتز الرسن. اشتبكنا معهم.. طردناهم من ارضنا.. ثم حضرت قوات الجيش المدججة بالسلاح.. انا أصبت اصابة خفيفة لم احس بها. اطلق الجيش عليّ خمس رصاصات – لم تصبني.. تناثرت بين رجليّ. كانت قوة هائلة، اعتقلونا.. كنا (٣٥) رجلاً.. نقلونا الى مركز شفاعمرو.. هناك بدأ احدهم «يداعبني». ضربني برأسه.. ثم لكمني على وجهي.. ثم ضربة «سوينغ» على رقبتي.. ابتعدت وتجنبت الضربة.. استفزه ذلك..»

– يا اخو الـ...، علّمك نقارة على الخبائة!!

«ثم لكمة تحت ذقني. فتكسرت اسناني.. مما اضطرني الى الاكتفاء ببعض الخبز والشاي طيلة فترة اعتقالي التي امتدّت (١٨) يومًا. بعد ثلاثة ايام نقلونا الى عكا وقضينا هناك (١١) يومًا.. اخذونا بعدها الى الدامون، وبقينا في سجنها اربعة ايام، قدمونا بعدها الى المحكمة.. حكموني بـ (..١) ليرة وحبس ثلاثة أشهر. وصرت اذهب الى مركز شرطة مسغاف، واقضي فيه ثماني ساعات يوميًا..»

– وكيف تنظر الى هذا التاريخ اليوم يا حاج؟

– «انه تاريخ «الأرض الباقية».. نحن بشر زائلون اما هي فباقية.. انا في نهاية عمري لكني لن اتنازل عن شبر بخاطري.. بعد موتي ليفعلوا ما يشاءون».

• احمد الحاج – رئيس المجلس •

الحاج حسن الشيخ عبد لا يملك سوى (١٨) دونمًا، فيها (١٥٢) عرق زيتون مثمر – كما يقول – نفذوا امر مصادرتها مؤخرًا، وحكموه بدفع غرامة (...١٣) شاقل: بتهمة تجاوز الحدود والاعتداء على اراضي الدولة.

– «ولم يصلني اي تبليغ». يؤكد الحاج حسن. ويضيف: اخبروني انهم مستعدون لالغاء الجزء الأكبر من الغرامة اذا تنازلت لهم عن أرضي وبخاطري!

– وما هو موقفك؟ سألت.

– «والله لو بتروح رقبتي! واللي بصير من الله مليح..»

احد سكان القرية فكر في انقاذ ارضه في الديدبة شرقًا، فبادلهم واخذ مقابلها ارضًا في الزعترة غربًا.. وها هو الدور يلحق الزعترة ويصادرون الـ(٤٥) دونمًا التي بادلوه بها، ولا يملك غيرها.. فطلع مثل «مصيَّف الغور». وهذا الكلام تحذير لاولئك الذين يبادلون.

• مدرسة جميلة وجو نقي •

كفاح اليوم استمرار لكفاح الأمس

قد تكون ذكريات الماضي حافزًا لسلوك الحاضر، ولذا لا يبدو غريبًا نجاح فرع الزراعة في مدرسة كوكب، اضافة الى نجاح الفروع التربوية والتعليمية الاخرى طبعًا. فقسم الحاسوب بدأ العمل فيه سنة ١٩٨٦، ويجد الطلاب متعة حقيقية في استخلاص الفائدة من هذا الجهاز الذي لم يعد «جامدًا». عندهم (١٢) جهازًا للصف الثامن وجهازان للبساتين.

ويستفيض الاستاذ محمود مصطفى حجوج في الحديث عن جو المدرسة ونشاطاتها، فهي مفتوحة (١٦) ساعة يوميًا، اذ بعد الدوام تنظم فعاليات متنوعة يشارك فيها الطلاب والمعلمون والاهالي. ان شعارنا هو «امام الجميع وفوق الجميع المصلحة العامة». في آخر كل سنة نعقد اجتماعًا تلخيصيًا نستعرض فيه اخطاءنا من اجل تلافيها في السنة التالية. لدينا مكتبة فيديو تحتوي على أشرطة متنوعة الموضوعات. ويعمل (١٢) جامعيًا في المشروع التربوي (بيرح).

ونعود للحديث عن الارض الزراعية التابعة للمدرسة وفروع الزراعة والبستنة فيها. يقول الاستاذ محمود: «لقد اخرجنا من هذا الوعر ما لا يقل عن (..٤) سيارة شحن من الصخور، حتى صارت صالحة لزراعة الشجر الموشك على الأثمار.. والأصناف الاخرى. نحن نستغل (.١) دونمات مروية، ليس بهدف الانتاج فقط بل بهدف التجربة والتحسين. لقد دلت التجربة مثلاً ان جودة الانتاج تتوقف على كمية الضوء ومواعيد الزرع وعوامل اخرى، لذا فالبطاطا التي تزرع في ١/٣١ أو قريبًا منه اعطتنا غلة مذهلة. بلغ وزن حبة البطاطا (.٨٥) غم، نزرع الخيار في الدفيئات والكوسا تحت النايلون. نسهم في تحسين البيئة ضمن مشروع «القرية الجميلة»، فنوزع ما بين (...١-..١٥) شتلة ورد على السكان... الأهل يقطفون الازهار دون ان يكون احد في المدرسة، وفي اليوم التالي يأتون لدفع الثمن... طبعًا الثمن رمزي».



• محمود مصطفى حجوج – مدير المدرسة •

– انها سويسرا الشرق!

– «لا فتلك هي كوكب الغرب... نربي النحل. وغلتنا من العسل لا تقل عن ..١ كغم في السنة».

– هل يعني ذلك انكم تعيشون في «اكتفاء ذاتي»؟

– «ميزانيتنا جيدة الى حد ما، بفضل فرع الزراعة. فخلال الفترة من ايلول الى كانون الاول من العام الماضي كان عندنا دخل بلغ (٣٨٩٥) شاقلاً، الامر الذي سيجعلنا نوفر الكثير على المجلس المحلي، الذي يتعاون معنا الى أقصى الحدود... واثرى المدرسة بمنظرها الجميل وأزهار العدعاد (الخلود) التي تزينها، مفسحًا لطلابها جمع البذور وتخزينها في أكياس، يحمل كل منها اسم الزهرة».

السلطة المحلية.. نشاطات.. صعوبات وآمال

سألت رئيس المجلس أحمد الحاج، ماذا ينقص كوكب. وكانت اجابته سؤالاً مقابلاً: ماذا لا ينقص كوكب؟. وتابع: «ينقصنا توسيع شوارع القرية، مركز ثقافي، مشروع مجار، بناية مجلس.. عيادات صحية للأم والطفل، مكتبة عامة، نادي مسنين، غرف دراسية وقاعات، ترميم الاماكن التاريخية، وغير ذلك، وحتى الآن لا نأخذ من المسؤولين الا وعودًا. ميزانيتنا العادية مليون شاقل، بينما ميزانية جبعات عاده (بجانب الخضيرة) التي يبلغ عدد سكانها (..١٥) نسمة (٤) ملايين شاقل، ميزانية التطوير عندنا تبلغ (....٢٣) شاقل، وهو مبلغ لا يكفي لاقامة سور واق واحد».

– ماذا حققتم مما وعدتم الناخب به؟



• احمد صالح طه – رئيس لجنة الصحة •

– «والحقيقة اننا نضع برنامجنا الانتخابي نصب أعيننا، وكل ما يتحقق منه نشطبه، ونقترح شيئًا آخر، والحقيقة اننا لم نحقق ما حلمنا به، برغم علاقات التعاون بين جميع الكتل، وبين المجلس والأهالي.. لكن سياسة التمييز والبطالة، يجعلان من تحقيق المشاريع امرًا عسيرًا. مع ذلك نحس برضى ضمير تام عن عملنا، فنحن نسعى ونطالب ونتصل كجزء من الهيئات التمثيلية لجماهيرنا العربية».

– كيف تنظر الى هذه الهيئات؟

– «كانت عندي تصورات كثيرة وكنت متحمسًا لتقديمها الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية لكنني فوجئت بأن اللجنة قامت بكل ما كنت اريد ان اقترحه، ولكن بلا طائل، مما يثبت ان السلطات الرسمية تتعامل معنا من منطلقات سياسية. واتصور ان وضعنا يكون اصعب واسوأ بدون اللجنة القطرية. وبالرغم من الاحترام الذي أكنه لكل رئيس على ما يقوم به من جهد خاص، الا انني اود ان اؤكد بأن العمل الفردي لا يمكن ان يكون بديلاً للجنة القطرية. ان هذا الجهد قد يحل مشكلة هنا ومشكلة هناك، الا ان مشاكلنا لا يمكن حلها الا عن طريق وحدتنا وعن طريق اللجنة القطرية، خصوصًا في ظروف تدفق الهجرة، التي تحظى بالميزانيات وتترك لنا الفضلات... ولا بد من تصعيد النضال».

الصحة

الصيدلي احمد صالح طه رئيس لجنة الصحة وعضو لجنة المعارف في المجلس يتحدث عن نشاطات متواضعة في مجال الصحة. فقد نظموا يومًا للصحة انقسم الى قسمين، شمل القسم الاول محاضرات للجنسين من شتى الاجيال عن سرطان الثدي وضغط الدم وسن المراهقة، والسكري، قدمها الاطباء محمود صالح وجميل الياس وعبد سعدي ومحمد غنايم وعبد بشير وفرحان سعدي. اما القسم الثاني فشمل اجراء فحوص طبية مختلفة مجانًا لـ(.١٧) انسانًا.

«أصدرنا مجلة صحية في العام الماضي، وسنصدرها هذه السنة ايضًا. وسننظم في ٦/٢٢ يومًا للصحة..».

د. محمود الحاج اول خريج ثانوي في كوكب

د. محمود الحاج المولود عام .١٩٤، والذي انهى الصف الثامن عام ١٩٥٥ كان أول طالب يلتحق بالثانوية في الناصرة ويتخرج منها. يقول: «كنت مضطرًا ان اقطع مسافة (١٥) كم اسبوعيًا كي اصل الى الشارع الرئيسي للسفر الى الناصرة. اقصى ما كنت احلم به ان اصبح معلمًا. في الصف الثاني عشر بدأ الحلم يكبر، فبعد ان عملت في التعليم سنتين التحقت بجامعة القدس أواخر عام (٦٢)، حيث تخرجت طبيبًا، وبدأت أعمل في مستشفى نهريا وما زلت. اقيم في نهريا، الا انني ازور القرية يومًا في الاسبوع لتطبيب ومعالجة اهل قريتي، الذين لهم عليّ فضل التشجيع والدعم المعنوي.. فرغم ابتعادي الجسدي أظل احس انني «واحد من كوكب ابو الهيجاء»...



• يقطفون الازهار، ويدفعون ثمنها... •

صحيفة «طهران تايمز»، امس (السبت):

«جميع الرهائن، في لبنان واسرائيل، سيعودون الى ديارهم قريبا جدا» !

ارنس: مستعدون للمشاركة في تسوية شاملة لقضية الرهائن والاسرى ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «سيتم الافراج قريبا جدا عن الرهائن، اكانوا متحجزين في اسرائيل او في لبنان» - هذا ما قالته، امس السبت، صحيفة «طهران تايمز» الايرانية المقربة من الحكومة.

واضافت الصحيفة، استنادا الى «معلومات» جمعها مراسلها في بيروت، ان الرهائن يمكن ان يفرج عنهم على دفعات وليس دفعة واحدة. وقالت: «ليس مهما من يتحرك الاول كانت اسرائيل او بعض الجماعات في لبنان. فالنبأ السار والمهم هو ان جميع الرهائن ايا كانت جنسياتهم سيتمكنون من العودة الى ديارهم قريبا جدا»!

واكدت «طهران تايمز» ان وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد طلب من نظيره الايراني علي اكبر ولايتي، في مكالمة هاتفية ان «تستخدم ايران نفوذها المعنوي للافراج عن الرهائن البريطانيين».

وكانت الصحيفة الايرانية اكدت، الاربعاء الماضي، انه سيفرج «قريبا جدا» عن «واحد او اثنين من الرهائن الامريكيين».

وفضلا عن الرهائن البريطانيين الثلاثة لا يزال يحتجز في لبنان ستة امريكيين والمانيان وايطالي بعضهم منذ اكثر من ست سنوات.

وتطالب ايران وحزب الله بالافراج عن حوالي اربعمئة لبناني محتجزين في السجون الاسرائيلية.

● ارنس: مستعدون للمشاركة في تسوية شاملة ●

ومن جهته اعلن وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس الاول (الجمعة)، ان اسرائيل مستعدة للمشاركة في تسوية شاملة للافراج عن الرهائن الغربيين والاسرى الاسرائيليين في لبنان.

وقال للصحفيين ان بلاده تشترط، للمشاركة في مثل هذه التسوية، «الافراج عن اسرانا المفقودين وخصوصا الطيار رون اراد المحتجز لدى حراس الثورة الايرانيين» في لبنان.

هل استيقظتم، حقا!

■ انتحرت في سن الـ (١٠٣) لانها قلقة على مستقبلها!

● نقلت صحيفة «مينيشي» اليابانية عن الشرطة ان يابانية عمرها (١٠٣) اعوام اقدمت على الانتحار شنقا في مدينة كاكيزاي الواقعة شمال طوكيو بسبب قلقها على مستقبلها!

ولم تترك كي كاماموتو، اية رسالة توضح سبب انتحارها الا ان افراد عائلتها قالوا انها كانت في الاونة الاخيرة تتساءل عمن سيتولى الاهتمام بها في المستقبل.

وقال المحققون ان نظر كي وسمعها تراجعا في الاشهر الاخيرة وانها فقدت الشهية للاكل.

■ ارتفاع غير طبيعي لمياه بحر قزوين!

● اكدت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان مياه بحر قزوين ارتفعت بمقدار اربعين سنتم في غضون شهرين «مهددة بشكل خطير باغراق المزارع والمساكن» على الساحل الايراني.

ونقلت الوكالة عن سلطات اقليم جيلان انه «في اليومين الاخيرين زادت مياه بحر قزوين سنتيمترين»، وباتت «٤٥٠ هكتارا من حقول الارز الواقعة قرب ميناء بندر انزالي (بندر بهلوي سابقا) اضافة الى مئة هكتار في قرى رودسار ولانغرود واستانه واشرفية واستارا الساحلية عند سفح جبال البورز مهددة حاليا بارتفاع المياه». واضافت الوكالة ان ٣٥٠ عائلة قرب بندر انزالي معرضة «لخطر مباشر» واتخذت اجراءات لاجلائها.

واوضحت الوكالة ان ارتفاع مياه بحر قزوين «ناجم عن تلقيه كمية اكبر من مياه الانهار التي تصب فيه وخصوصا انهر الفولغا والاورال والتيريك من الجانب السوفييتي في الشمال». ومضت تقول ان «الانهر التي تصب في قزوين من الجانب الايراني مثل اراس واتراك وتاليش صغيرة ولا تمثل سوى ما بين (٣) الى (٤) في المئة من روافده النهرية».

وبحر قزوين هو اكبر بحر مغلق في العالم ويبلغ طوله من الشمال الى الجنوب (١٢٠٠) كم ويغطي مساحة (٣٧١) الف كم مربع.

رئيس الوزراء الصيني يزور الاردن في بداية تموز القادم

● عمان - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي انه ينتظر وصول رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، الى عمان في ٦ تموز القادم في زيارة رسمية تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاردنيين.

واضاف المصدر نفسه ان هذه المحادثات ستتناول «التطورات في الشرق الاوسط» و«الجهود المبذولة للتوصل الى حل عادل وشامل ونهائي للنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية».

كما سيتطرق بينغ الى «دور الصين وجهودها لتأمين الامن والاستقرار لشعوب المنطقة» وسيبحث مع المسؤولين الاردنيين وسائل تعزيز العلاقات الثنائية وفق ما ذكر المصدر نفسه.

وآخر زيارة قام بها مسؤول صيني الى عمان كانت تلك التي قام بها وزير الخارجية كيان كيشين في ٩ تشرين الثاني الماضي.



● فلسطينيان متهمان بالتعاون مع القوات العراقية لدى احضارهما امام المحكمة الاستثنائية في الكويت ●

الاعدام لسبعة متهمين بالتعاون مع السلطات العراقية في الكويت

● الكويت - «و.ص.ف» - افاد المراسلون ان المحكمة الاستثنائية في الكويت التي تحاكم المتهمين بالتعاون مع القوات العراقية اصدرت، امس (السبت) احكاما بالاعدام في حق سبعة اشخاص.

والمحكومون السبعة هم ثلاثة اردنيين وكويتي ولبناني وفلسطيني واحد المقيمين في الكويت من دون جنسية. وقد اتهموا بـ «التعاون مع العدو العراقي خلال الاحتلال».

وصدرت احكام بالسجن لمدة عشرة اعوام في حق عشرة اشخاص اخرين للتهمة ذاتها.

واشنطن معزولة في مجلس الامن حول اضرار حرب الخليج

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - ابقت الولايات المتحدة، الخميس الماضي، امام مجلس الامن اقتراحها باقتطاع نصف العائدات النفطية العراقية لتمويل صندوق اضرار الحرب.

وانضم حلفاؤها الرئيسيون الى الاقتراح الذي تقدم به الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار اخيرا والقاضي باقتطاع (٣٠) في المئة كحد اقصى.

وبرر السفير الامريكي المساعد في الامم المتحدة الكسندر واتسون، موقف بلاده امام المجلس الذي اجتمع للتشاور فاوضح بصورة خاصة ان الرقم الذي تقدم به دي كوليار «متدن جدا»!؟

وقال واتسون اثر الاجتماع انه اذا ما اقرينا بان مجمل الاضرار التي منيت بها الاسرة الدولية من جراء الاجتياح العراقي للكويت تبلغ حوالي (٢٠٠) مليار دولار واذا ما انطلقنا بفرضية الامين العام للامم المتحدة ومفادها ان العراق بامكانه دفع حوالي (٢١) مليار دولار من صادراته النفطية فان ذلك «يتطلب اكثر من عشر سنوات كي يتمكن من الدفع».

واعرب الاعضاء الاخرون عن عدم اقتناعهم بهذه الحجج التي اعتبروا انها لا تاخذ بالاعتبار ما فيه الكفاية حاجات السكان المحليين لاعمار بلادهم.

وتم تكليف رئيس مجلس الامن الحالي، سفير ساحل العاج جان جاك بيشيو، كي يستأنف مشاوراته على قاعدة ثنائية من اجل البحث عن تسوية.

مصرع ٨ اشخاص وتدمير ٨ قرى جراء هزة ارضية قوية في جورجيا

● تبليسي - وكالات الانباء - لقي (٨) اشخاص، على الاقل، مصرعهم ودمرت (٨) قرى بصورة شبه كاملة جراء الهزة الارضية التي ضربت، امس السبت، جمهورية جورجيا السوفييتية.

وبلغت قوة الهزة الارضية (٦،٣) درجات حسب سلم «ريختر».

هذا وارسلت الطائرات المروحية للمساعدة في عمليات الانقاذ.

ويذكر أن هزة ارضية مماثلة ضربت المنطقة قبل شهر راح ضحيتها (١٥٠) شخصا.

مقتل (٤) عناصر لحديين

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن تنظيم «حزب الله»، امس السبت، انه قتل اربعة من عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في هجومين بالمتفجرات في منطقة جزين الواقعة في امتداد منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وفي بيان اذيع في بيروت اشار «حزب الله» الى انها فجرت عبوة لدى مرور سيارة مدنية كان على متنها «ثلاثة من اعضاء اجهزة الاستخبارات في جيش جنوب لبنان فقتلوا على الفور».

واضاف البيان ان عبوة ثانية انفجرت لاحقا حين كانت تعزيزات من الميليشيات العميلة تقوم بتمشيط المنطقة بعد الانفجار الاول، وادى ذلك الى مقتل عنصر رابع من الميليشيات.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على تصريح للجنة في نسب بناء وزيادة حوض ٤٣٥٧ ارض ١٧أ ابني بيتك في نفيه متير شارع لينونه (١)

يمكن رؤية الخارطة بمكاتب اللجنة ببلدية الرملة بشارع هرتسل مفترق شارع فايتسمن في ساعات الدوام.

تقدم الاعتراضات خطيا وبالتفصيل خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

م - بيرس
رئيس اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي - طبريا
اعلان

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم تقديم المصادقة على تصريح بناء وتصريح مبنى سكني قائم بحوض ١٥٤١١ قسيمة ٢٥ في عيلبون على اسم فؤاد حنا حايك

اهمية الطلب:

الحفاظ على قسيمة دنيا حسب خط بناء قائم ونسب بناء من فوق المسموح به.

كل من له اعتراضات يمكنه تقديم ذلك للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء (تعليمات ساعة) لسنة - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية - اللد

اعلان بخصوص ايداع المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١١) لقانون التنظيم والبناء (تعليمات ساعة) لسنة ١٩٩٠ حسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥. انه تم المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ل د/ب م/٥٣٠/١ اهم تغيير الخرائط الموجودة لخارطة مفصلة ل د/٥٣٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

منطقة: اللد

حوض: ٤٠١١ قسم من قسيمة ٢٤، ٤٤
حوض: ٤٠١٢ قسائم: ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ١
حوض: ٤٠١٢ قسم من قسائم: ١٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٤
حوض: ٤٠١٢ قسم من قسائم: ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٦
حوض: ٤٠١٢ قسم من قسائم ٥٧
حوض: ٤٠١٦ قسم من قسائم ٥، ٦، ٧، ٨، ٩

اهم تعليمات الخارطة:

١ - تكبير رقم وحدات سكنية م - ١٧٠ لغاية ٢٠٦
٢ - توحيد تخصيص تغيير للسكن ٣٨-١-٣٩ للسكن مع جهة دنيا تجارية لمساحة تجارية واحدة رقم ٣٨
٣ - توحيد للسكن ٣١-١-٣٢ لمساحة واحدة ٣١ لبناية وحدات سكنية
٤ - تحديد والزام الجهات المختصة بتنفيذ اعمال التطوير والانشاء ومن ضمنها شركة الكهرباء وشركة بيزك وما شابه لان كل خطوط شبكات الكهرباء، الاضاءة، الهواتف، التلفزيون... الخ تكون تحت ارضية بما في ذلك الشبكات الرئيسية وربطها بالبيوت في كافة المساحات المشمولة في الخارطة والمشار اليها بالازرق الفاتح
٥ - تغيير تعليمات بناء على خارطة ل د/٥٣٠ بمنطقة سكنية أ بمجال الخارطة على خط خلفي ل - ٦م بدلا من ٧م.
٦ - تغيير منطقة سكن أ لمنطقة سكن موحدة وتغيير منطقة سكن موحدة حسب خارطة مفصلة ل/د/٢٥/٥

الاعلان موجود في مجلد النشرات بيوم ٩١/٤/٢١ رقم ٣٨٧٠ صفحة ٥ بتاريخ ٩١/٤/٢٥

الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة للبناء والسكن والصناعة وبمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد - وكل معني يستطيع الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة.

دوف شايش
رئيس اللجنة للبناء والسكن والصناعة
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الرملة

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ل هـ/٢٦٠/١٨.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

منطقة: الرملة

حوض: ٤٤٣٩ قسم من قسيمة ٥
حوض: ٤٤٤٠ قسائم ٥٣

اهم تعليمات الخارطة: اعطاء استعمال شاذ لغاية ٥ سنوات

أ - موردي الياهو وكيل اغذية بحوض ٤٤٤٠ قسيمة ٥٣ مساحة ارض (المبنى) ٠،٣٠٧ دونم مرفق بتخطيط المبنى كملحق للخارطة

ب - شمش عزرا: معامل لتركيب خزان شمسي حوض ٤٤٣٩ قسم من قسيمة ٥ ارض - ٠/٢٢٥ دونم

استعمال وتشغيل معامل خزانات شمسية يسمح تحت شروط قسم المحافظة على البيئة.

الاعلان موجود في مجلد النشرات رقم ٣٨١٤ صفحة ٤٨٩ بتاريخ ٩٠/١١/١٣

الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة اللوائية - المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة وكل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

في ظل حكم المستشار كول:

مظاهرة للنازيين الجدد لا سابق لها في المانيا!

● درسد (المانيا) ـ «و.ص.ف» ـ بدأت اكبر تظاهرة للنازيين الجدد في تاريخ المانيا، امس السبت، في درسد حيث تظاهر حوالي الف من المتطرفين بحسب الشرطة في هدوء بذكرى مقتل احد زعمائهم!!

وتوجه المتظاهرون ومعظمهم من الالمان الشبان في جنازة الى المكان الذي قتل فيه رينر سونتاغ (٣٦ عاما) في ٣١ ايار الماضي.

ولحظة اغتياله كان سنتاغ ورجاله يستعدون لمهاجمة منزل مقفل. وكان قوادان من المانيا الغربية يشتبه بانهما القاتلان اعتقلا الاربعاء الماضي في بانكوك.

وسار المتظاهرون رافعين اعلاما للبحرية الامبراطورية القريبة من شعار النازيين. وحاصر المتظاهرون حوالي الف و(٦٠٠) شرطي جاء معظمهم من المانيا الغربية.

وافادت الشرطة ان تفتيش المتظاهرين ادى الى مصادرة اسلحة يدوية.



حرب الخليج الحقت بالمنشآت الصناعية العراقية اضرارا «بمليارات الدنانير»

● «لا يوجد مثل واحد في التاريخ لما يحصل لشعب العراق من تجويع» ●

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اكد الفريق عامر حودي السعدي، وزير التصنيع العسكري العراقي ان حرب الخليج الحقت بالمنشآت الصناعية في العراق اضرارا تقدر «بمليارات الدنانير».

واضاف الفريق السعدي في مؤتمر صحفي «ان الوزارة لا تملك حتى الان ارقاما عن الاضرار لان تقييم الاضرار ما زال مستمرا».

ومن جانب آخر اكد الوزير العراقي ان «عمليات التحري عن الاضرار تواجه صعوبات بسبب وجود بعض المناطق الصناعية مدفونة تحت الانقاض. كما ان هناك مساحات واسعة مغطاة بالالغام العنقودية».

وجدير بالذكر ان الدينار العراقي يعادل نيفا وثلاثة دولارات بالسعر الرسمي.

ومن جانب آخر اكد ان «منشآت عديدة لتأمين مستلزمات العيش للشعب العراقي ستتعرض لاضرار كبيرة طالما بقي الحصار». وضرب مثالا محطات الكهرباء التي دمرت بنسبة (٩٠) في المائة على حد قوله.

واوضح الفريق السعدي: «لا يوجد مثل واحد في التاريخ لما يحصل لشعب العراق من تجويع كما انه لا يوجد مبرر لسياسة الحصار والتجويع».

وناشد المجتمع الدولي «العمل من اجل رفع الحصار ما دام العراق وافق على جميع قرارات مجلس الامن ويتعاون مع لجان التفتيش التابعة للامم المتحدة بشكل كامل».

تحسبا من ثورة بركانية عنيفة:

آلاف المواطنين الفلبينيين يغادرون مواقع سكناهم في منطقة البركان

● مانيلا ـ وكالات الانباء ـ بدأ الآلاف من سكان منطقة بركان بينتوبو، امس السبت، بمغادرة المنطقة تحسبا من ثورة بركانية عنيفة.

وكانت شمال الفلبين قد تعرضت، امس، الى (٤) هزات ارضية في منطقة البركان الذي ثار مجددا.

واوقفت السلطات الفلبينية بعد ظهر امس، النشاط الجوي في مطار مانيلا الدولي بعد ان غطاه رماد من البركان.

هذا وسحبت جميع القوات الامريكية، البالغ عددها (١٧) الف جندي، العاملة في قاعدة «كلارك» الجوية الواقعة بالقرب من البركان.

غورباتشوف قبل دعوة الدول الصناعية السبع

● موسكو ـ و.ص.ف ـ افادت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قبل امس السبت، دعوة مجموعة الدول الصناعية السبع لزيارة لندن.

واستقبل الرئيس السوفييتي، امس في الكرملين السفير البريطاني في موسكو، رودريغ بريتوايت، الذي ابلغه دعوة رسمية من رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، لزيارة لندن بعد اجتماع مجموعة الدول السبع في منتصف تموز القادم.

وقال رئيس البنك الاوروبي لاعادة البناء والتنمية، جاك اتالي، في مؤتمر صحفي، امس في موسكو ان الرئيس غورباتشوف اكد له مجيئه الى لندن في ١٧ تموز بعد انتهاء الاجتماع.

المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تتمة من ص ١ ●

فيه التناقضات الرئيسية في المجتمع الإسرائيلي: يزداد التقاطب الاجتماعي، ووصلت البطالة الى ذرى لم تشهدها الدولة من قبل. ومن شهر لآخر ينضم الى هذه الدائرة عشرات آلاف العاطلين عن العمل. الحكومة واصحاب العمل يعتدون على الاجور والشروط الاجتماعية ويقلصون خدمات التعليم والصحة والرفاه وتتفاقم قضايا السكن.

وفي هذا الوضع تشتد اكثر واكثر سياسة التمييز القومي سواء ضد العمال العرب او تجاه المواطنين العرب جميعا.

وقال: ان احداث السنة الاخيرة منذ المؤتمر الـ ٢١، اثبتت خصوصية حزبنا في الخارطة السياسية للبلاد. وخصوصيتنا ليست في المواقف النظرية والمواقف السياسية فقط ـ وانما هي ايضا في مهمة تقويم معسكر السلام في البلاد. نحن القوة التي ظلت ثابتة في وجه اعتى العواصف. نحن القطب اليساري للخارطة السياسية، القطب الذي تتكون من حوله قوى السلام المثابرة في الازمات، القطب الحيوي لمسيرة بناء معسكر السلام كله.

لذلك فان تطور حزبنا وتقويته تسهمان في دائرة النضال.

اما كيف يتطور الحزب وكيف يتقوى فهذان امران مرتبطان، بمدى كبير، بكوادر الحزب النشيطة التي تشارك في هذا المجلس.

وقال: اننا نواجه العديد من الاسئلة:

● كيف يستطيع الحزب ان يصبح اكثر نشاطا وان يكون نشاطه ملموسا اكثر في البلاد؟

● كيف نقوي النشاط بين الجمهور والعاملين وسكان الاحياء والطلاب؟

● كيف نقوي الحزب بين الجيل الشاب؟

● كيف نطور المناخ الدمقراطي داخل الحزب، وكيف نلائم نشاط المنظمة الحزبية مع الحاجات الجديدة والامكانيات الجديدة؟

● كيف ينبغي ان يكون طابع الجبهة وكيف ينبغي لها ان تعمل؟

● كيف نستعد للانتخابات المقبلة حيال التحديات الجديدة التي تواجه المواطنين اليهود والمواطنين العرب.

● ما هو سلم الافضليات في نشاطنا وكيف نحققه؟

وها هي المناسبة لتبادل الرأي والتفكير معا والبحث عن اجابات من خلال البحث العيني والرفاقي الشامل.

محاضرة توفيق طوبي

ثم قدم السكرتير العام للحزب الرفيق توفيق طوبي بيان اللجنة المركزية للحزب الذي تضمن عرضا شاملا للقضايا السياسية والتنظيمية والمهمات المطروحة امام الشيوعيين الاسرائيليين. وقد استعرض البيان القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وقضايا الهجرة وتأثيرها السلبي على حياة البلاد، ونضال الحزب من اجل الدمقراطية والمساواة والتعاون اليهودي العربي، واستعرض اوضاع الحزب منذ المؤتمر الـ ٢١، وقضايا الجبهة، والعمل البرلماني وفي السلطات المحلية والصحافة والشبيبة الشيوعية وغيرها. (اقرأ مقاطع من البيان في الصفحة الخامسة من هذا العدد)

ثم قدم رئيس لجنة المراقبة المركزية، الرفيق زاهي كركبي بيان اللجنة، ودعا فيه الى العمل على تقوية الصلة بين القيادة والقاعدة وضمان وصول تقارير منتظمة عن الابحاث والانتقادات والاقتراحات التي تثار في اجتماعات هيئات الحزب والخلايا، حتى تكون القيادة على علم بآراء الرفاق ومواقفهم من سياسة القيادة وقراراتها.

واشار الى ان هذا الامر لم يتم حتى الآن بقدر كاف والقيام بذلك يسهم في المساعدة على تحسين الوضع الداخلي في الحزب.

وجاء في البيان: لقد وصلتنا العشرات من الرسائل والشكاوى من اعضاء في الحزب ومن هيئات حزبية حول قضايا مختلفة. وعملنا جهدنا على دراسة كل قضية بعمق وان نجمع اوسع ما يمكن من المعطيات والشهادات، حتى تكون قراراتنا صادقة وعادلة مع اكثر ما يمكن من الموضوعية.

وقوم البيان عددا من الامور الهامة التي ظهرت في ما وصل اللجنة من شكاوى واستئنافات.

ومن بين اعمال لجنة المراقبة ذكر البيان: مراقبة حسابات اللجنة المركزية وحسابات المناطق وصحيفة «الاتحاد» ومكاتب الاتحاد والجديد وغيرها. وقدمت اللجنة، بعد دراسة وافية للوضع في مطبعة الاتحاد، اقتراحات لتحسين العمل وتطويره.

واختتم البيان بالتأكيد على ان وحدة الحزب هي مصدر قوته ـ مشيرا الى ان «هناك من اعضاء الحزب من يمس بهذه الوحدة ويضعفها». عن طريق «مخالفة النظام الداخلي للحزب والتكتلات والخلافات الشخصية وانعدام النشاط..»

ثم قدم السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرفيق عمر حمدي تحية الشبيبة للمجلس القطري.

وتحدث في كلمته عن مؤتمر الشبيبة الذي انعقد في نيسان الماضي «الذي عالج الكثير من القضايا والمسائل التي استجدت، مشيرا الى ان انعقاد المؤتمر جرى في ظروف صعبة كانت فيها المناطق وفروع الحركة شبه مشلولة». ومع ذلك ـ قال ـ جرى وضع برنامج مهمته تقوية العمل والاهتمام بقضايا الشباب والنشاط السياسي المشترك اليهودي العربي. ودعا الى اطلاع الشبيبة على ما يدور من نقاشات داخل الحزب «لان ما يجري في الحزب يترك اثره على الشبيبة».

بعد ذلك اقر الاجتماع برنامج عمل المجلس وانتقل الى النقاش داخل فرق عمل وجرى توزيع اعضاء المجلس على ٤ فرق لبحث: ● العمل داخل منظمات السلام ● صحافة الحزب ● الجبهة الدمقراطية ● العمل النقابي حيث جرى في كل فرقة نقاش مفتوح وعام حول كافة المواضيع المطروحة على جدول اعمال المجلس وناقش المشاركون في الفرق الموضوعات الخاصة بالبحث خلال (٤) ساعات متواصلة، ثم التأم اجتماع المجلس من جديد بجلسة اخرى ادارها الرفيق اسعد يوسف سكرتير منطقة الناصرة وعضو المكتب السياسي.

وفي هذه الجلسة جرى النقاش العام وشارك فيه كل من الرفاق: محمد عبد الكريم منصور (الطيرة)، شموئيل شالوم (بيتح تكفا)، غالب سيف (يانوح)، عادل ابو الهيجا (طمرة)، بنيامين شنيتسر (تل ابيب)، عيسى نقولا (حيفا)، اليعزر فايلر (كيبوتس يد حنا)، مكرم سعيد (كفركنا)، عوزي بورشطاين (تل ابيب)، انور جمال (حيفا)، يشوع ايرغه (بيتح تكفا)، شحدة بن بري (بئر السبع)، يحيئيل عميت (القدس)، الياس ابو عقصة (معليا)، مريم الغازي (رمات غان)، احمد حجازي (طمرة)، ميخا فلنر (تل ابيب)، عادل عامر (كفرقاسم)، مفيد صيداوي (عرعرة)، بن تسيون باير (حولون)، احمد ابو سيف (المشهد)، محمد ذيب عبد الرحمن (ابو غوش).

وواصل المجلس القطري اعماله صباح يوم السبت، حيث رئس الجلسة عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة ـ عكا الرفيق احمد ابو شنب. وتواصل النقاش.

وقد شارك فيه كل من الرفاق: غسان حبيب (الناصرة)، تسفيا ستولر (تل ابيب)، فتحي هيبي (كابول)، موشي غابزي (بيتح تكفا)، شهير كبها (عين السهلة)، يورام غوجانسكي (بات يام)، سامي غطاس (يافة الناصرة)، تسفي كايلبرغ (تل ابيب)، عايدة سليمان (عكا)، جمعة ابو شهاب (جسر الزرقاء)، سعيد نفاع (بيت جن)، غازي شبيطة (الطيرة)، يعقوب يعقوب (بئر السبع)، جابر خوري (الناصرة)، نيسيم براخا (تل ابيب)، حسين سويطي (ابوسنان)، محمد حبيب الله (عين ماهل)، عزات سلامة (الرامة) ماجد خمرة (حيفا)، دورون فلنر (تل ابيب).

وادار الجلسة الختامية الرفيقة سميرة خوري عضو اللجنة المركزية للحزب. وواصل المجلس برنامج النقاش حيث شارك فيه ايضا كل من الرفاق:

محمد بكري (البعنة)، محمد علي طه (كابول)، مفلح طبعوني (الناصرة)، عصام مخول (حيفا)، جمال شريف (كفرياسيف)، عبد الرحمن عواودة (كفركنا)، تمار غوجانسكي (بات يام) سعيد بدر (طرعان)، ناهدة شحادة (كفرياسيف) محمود محاميد (ام الفحم)، زهير ابو احمد (الناصرة)، سالم جبران (الناصرة)، احمد ابو شنب (عكا)، صبحي سروجي (الناصرة)، سخي جريس (عكا)، يافا غبيش (تل ابيب)، احمد سعد (ابوسنان)، اسعد يوسف (يافة الناصرة)، ماير فلنر.

وخلال النقاش قدم رؤساء الفرق الاربع تلخيصاتهم للنقاش الذي دار خلال عمل الفرق الخاص الذي افرد له قرابة (٤) ساعات من برنامج المجلس القطري.

فقدم دورون فلنر تلخيصا عن ابحاث فرقة العمل في منظمات السلام. وقدم محمد بركة تقريرا تلخيصيا للنقاش حول «العمل الجبهوي». وقدم سهيل دياب تقريرا عن النقاش حول «العمل النقابي». وقدم سالم جبران تقريرا عن عمل الفرقة التي بحثت قضايا الصحافة الشيوعية.

وفي ختام النقاش رد رئيس لجنة المراقبة المركزية الرفيق زاهي كركبي، على بعض الملاحظات التي تخص عمل لجنة المراقبة المركزية.

ثم قدم السكرتير العام للحزب تلخيصا شاملا لابحاث المجلس القطري خلص فيه الى ان المجلس القطري هو تجربة جديدة في حياة الحزب وانه يشكل موضوع فخر لحزبنا، وهو تعبير لرغبة حزبنا بتقدم حزبنا وليثبت للخصوم بأنه لا قوة يمكن ان تكون بديلا لحزبنا في طرح الطريق الصحيح لحل النزاع ولارساء العلاقات بين الشعبين.

وقد تناول التلخيص غالبية المواضيع التي طرحها الرفاق في نقاشاتهم.

ثم قرأ عضو المكتب السياسي، د. احمد سعد القرارات التي جرى تعديلها بما يتلاءم مع الاقتراحات التي قدمها اعضاء المجلس.

وفي نهاية اعمال المجلس اتخذت القرارات التالية:

نحن مندوبي الحزب الشيوعي الاسرائيلي، نمد ايدينا لكل دعاة السلام، ولكل من يهمه مصير الشعوب، للعمل سوية من اجل دفع المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

نؤكد من جديد بان الحياة اثبتت بان السلام العادل والثابت هو الضمان للامن والتقدم الاقتصادي، للعمل ولحماية الدمقراطية والمساواة، ان السلام مشروط بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران عام ١٩٦٧ وبانهاء الاحتلال وبتحقيق مبدأ «دولتان لشعبين» اسرائيل ـ فلسطين القائم على مبدأ حق تقرير المصير. ان الانتفاضة الشعبية اثبتت ان الشعب الفلسطيني المناضل من اجل حريته يمد يده من اجل تسوية سلمية عادلة مع اسرائيل. ان الاتفاق بين جميع اطراف النزاع، بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يتحقق عن طريق مؤتمر سلام المرتكز على اساس قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالامر.

نحن الشيوعيين الاسرائيليين، يهودا وعربا، ندعم ونشارك بشكل فعال في كل مبادرة شعبية تهدف لازالة العراقيل التي تضعها حكومة شمير في طريق المسيرة السلمية وتوسيع المستوطنات وتصعيد القمع في المناطق المحتلة ومعارضتها لمشاركة الامم المتحدة، ولمؤتمر دائم، ومحاولتها لتحديد ممثلي الشعب الفلسطيني عن طريق استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية ممثل الشعب الفلسطيني المعترف بها.

ان حكومة شمير التي تضع العراقيل في طريق المسيرة السلمية، تعمل بشكل منظم ومدروس لاستغلال البطالة الواسعة وموجة الهجرة لسحق الاجور، القضاء على حقوق العمال، هدم جهاز الخدمات الطبية وخاصة ضرب مكانة الجماهير العربية وقلعها من اراضيها واماكن عملها.

لنتاضل سوية، يهودا وعربا، رجالا ونساء ضد سياسة حكومة شمير الهدامة ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، ولنعمل على تقوية كفاح حركات السلام. من مجلسنا هذا نبعث بتحياتنا الى المناضل من اجل السلام «ابيي نتان»، وندعو الى معركة جماهيرية من اجل الغاء القانون الذي يمنع عقد لقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ندعو الى تكتل جميع قوى السلام والدمقراطية، ونتوجه الى جميع الاحزاب والقوى الشعبية المؤيدة للسلام بدون احتلال والمؤيدة لحق الشعوب في تقرير المصير ونتوجه اليها لتنسيق العمل والتعاون وتوحيد النضال.

لنتجند جميعنا لهذه المعركة المصيرية ـ المعركة من اجل السلام.

● من اجل زيادة انتشار «الاتحاد» ● من اجل نجاح حملة الاشتراكات ●

الى اعضاء الحزب ومؤيديه

يتوجه مجلس الحزب اليكم من اجل العمل على تقوية الحزب وتوسيع تأثيره، ومن اجل زيادة توزيع صحفه «الاتحاد» و«زو هديرخ» وغيرها الناطقة باسمه.

يؤكد المجلس مرة اخرى بان صدور «الاتحاد» كصحيفة يومية للسنة الثامنة على التوالي هو انجاز هام لحزبنا. ان «الاتحاد» هي اهم المنابر في نضال الجماهير العربية من اجل المساواة ومن اجل النضال اليهودي ـ العربي المشترك، من اجل السلام، الدمقراطية، التعايش والدفاع عن حقوق العاملين.

ان الحزب مصمم بحزم على تطوير صحيفة «الاتحاد» وزيادة انتشارها. هذه المهمة تستوجب تجند جميع رفاق الحزب من اجل انجاح حملة الاشتراكات.

مجلس الحزب يدعو مناطق الحزب وفروعه ورفاقه ومؤيديه الى التجند بجهد خاص للوصول الى الهدف المحدد وهو ٩٠٠٠ اشتراك.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ١٦ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

«جوابنا هو وقت السلام»

غداً، الاثنين، التئام مؤتمر الناشطين في حركات السلام في نهاريا

* مليون توقيع على عريضة تدعو شمير الى اتخاذ اجراءات ملموسة من اجل السلام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «جوابنا هو وقت السلام» بهذا النداء تتوجه حركة «السلام الآن» و«منتدى الشمال» الى جميع القوى الدمقراطية والتقدمية والمحبة للسلام الى المشاركة الى مؤتمر الناشطين الموسع الذي سيلتئم يوم غد الاثنين الساعة السادسة مساء في «بيت افرات» (نادي تسافتا) في شارع هرتسل (٤٢) في نهاريا.

ويتحدث في المؤتمر الموسع تسالي ريشف - حركة «سلام الآن» والشاعر سميح القاسم وغيرها.

وجاء في الدعوة: «حرب الخليج انتهت والعمليات التاريخية وصلت، ايضا، الى الشرق الاوسط والسلام يبحث عن تعزيزات جديدة ليندفع من خلالها ورئيس الوزراء - لم يسمع بعد عن ذلك. وردا على الدعوة لمؤتمر اقليمي يجيب بمزيد من المستوطنات، فيما يعلن «اللاسامية» ويخنق الشعب الاسرائيلي والمنطقة برمتها في اطواقه الابدية ردا على الانتقاد العالمي».

واضافت الدعوة: «جوابنا هو وقت السلام، مليون توقيع على عريضة تدعو رئيس الحكومة الى اتخاذ اجراءات ملموسة من اجل السلام، الامر ممكن، ولكنه يتطلب من جميعنا جهدا».

واشارت الدعوة الى «ان المؤتمر سيبحث في افكار وخطط عمل من اجل توقيع الغالبية الساحقة على العريضة. هذه المرة نحن بحاجة للجميع».

١,٩ ٪ جدول غلاء الشهر الماضي

● هذا الارتفاع لم يسبق له مثيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهد جدول غلاء شهر ايار الماضي، الذي اعلن عنه مساء الجمعة، ارتفاعا لم يسبق له مثيل حيث بلغ ١,٩٪ وبذلك يبلغ حجم التضخم المالي ١٩٪.

وعزا المسؤولون هذا الارتفاع الكبير في جدول الغلاء الى التخفيض المستمر، خلال شهر ايار الماضي لقيمة الشيكل مقابل الدولار.

وهذا الارتفاع لم تشهد له مثيل المرافق الاقتصادية في البلاد في شهر ايار (كان جدول الغلاء في ايار من العام الماضي ١,٦٪). اي منذ تفعيل الخطة الاقتصادية في تموز العام ١٩٨٥.

واثر هذا الارتفاع فان سلة المشتريات لعائلة مكونة من (٣) انفار ستكون باكثر من (٤) الاف شيكل.

وتجدر الاشارة الى ان الاجيرين في جميع المرافق الاقتصادية لن يتقاضوا تعويضا عن ارتفاع الاسعار (علاوة غلاء) الا في شهر ايلول المقبل، وذلك بموجب الصفقة الاقتصادية التي وقعتها الهستدروت مع وزارة المالية.

ومن الجدير ذكره، ايضا، ان الهستدروت تنازلت، بموجب الصفقة، عن ٢٪ من علاوة الغلاء القريبة.



● منصة المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي (١٤-١٥/٦/١٩٩١).

(تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

لوبراني:

المساعدات الى جيش جنوب لبنان ستبقى على مستواها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال منسق شؤون الاحتلال في لبنان، اوري لوبراني، ان اسرائيل ستبقي المساعدة التي تقدمها الى ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل «على مستواها الحالي».

واضاف: «لقد ساعدنا جيش لبنان الجنوبي في السابق ونساعده اليوم وسنفعل الشيء نفسه في المستقبل. وقد نزيد هذه المساعدة احيانا طبقا للوضع على الارض الا ان ذلك لا يعني اي تغيير ذي مغزى من جانبنا».

وقال لوبراني ان الجيش الاسرائيلي لا ينتشر في منطقة جزين التي تسيطر عليها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل الا انه يقدم لها دعما لوجستيا.

وعلم من مصدر قريب من قيادة المنطقة الشمالية ان القائد العام لهذه المنطقة، الجنرال اسحق موردخاي، توجه الاربعاء الماضي، الى جزين يرافقه قائد جيش لبنان الجنوبي اللواء انطوان لحد.

ويبلغ عدد جيش لبنان الجنوبي (٢٧٠٠) رجل في منطقة ما يسمى «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان اضافة الى (٤٠٠) عنصر ميليشيا في منطقة جزين حسب الارقام التي قدمتها الميليشيا نفسها.

امس (السبت):

مظاهرة امام سجن «عتليت» تضامنا مع رافضي الخدمة في فلسطين

● الحكم على جندي آخر بالسجن لرفضه الخدمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، بعد ظهر امس (السبت)، العشرات من حركة «يوجد حد» ومن اعضاء كيبوتس «بركاي»، امام سجن «عتليت» تضامنا مع زملائهم الذين يقضون في السجن فترات اعتقال مختلفة على خلفية رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية.

وكانت المحكمة العسكرية حكمت، امس الاول الجمعة، على الجندي (في الاحتياط) روني غيختمان (٣٦ عاما) من القدس، بالسجن الفعلي (١٠) ايام لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

ويشار الى ان جنديا (في الاحتياط) آخر هو يوحاي كاتس، من كيبوتس «بركاي»، يقضي حاليا فترة محكوميته (٢١ يوما) في سجن «عتليت» بسبب رفضه الخدمة العسكرية في بيت لحم المحتلة.

جمعية اصدقاء المعتقل والسجين تواصل حملة التبرعات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت جمعية أصدقاء المعتقل والسجين مواصلة جمع التبرعات من اجل تمويل نشاطات الدعم والمساعدة للمعتقلين والسجناء وتوسيعها لتشمل المزيد من البلدات.

هذا ما قاله لـ «الاتحاد»، السيد احمد حسن حبيب الله (ابو هشام)، رئيس الجمعية مشيرا الى ان الحملة التي بدأت قبل عشرة ايام كانت ناجحة. وقد شملت خمس بلدات. وجمع خلالها مبلغ ثمانية الاف وخمسمئة شيكل. وقد شارك في الحملة، اضافة الى رئيسها، كل من مروان عرفات عضو السكرتارية وابو علي محمد حسين، عضو اللجنة العالمية في الجمعية.

ويذكر ان الجمعية تأسست قبل سنتين. وجميع اعضائها يعملون بشكل تطوعي باستثناء ما يعطى للعاملين المتفرغين والمحامين من معاشات بسيطة.

بعد عودة «الحمائم» من مصر:

المصريون ابلغونا ان سوريا مستعدة للمشاركة في عملية السلام بدون شروط

● ليفي سيزور القاهرة، قريبا ● مصر لن تشارك في اي مؤتمر بدون سوريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال، اعضاء الكنيست من حزب «العمل» الذين عادوا، امس الاول (الجمعة)، الى البلاد في ختام زيارة الى مصر، ان محادثيهم المصريين اكدوا لهم ان المسؤولين السوريين لا يضعون اية شروط لمشاركة سوريا في عملية السلام.

واكد اعضاء الوفد ان محادثيهم المصريين اكدوا لهم بوضوح ان مصر لن تشارك في اي مؤتمر بدون سوريا.

وقال النائب يوسي بيلين، امام الصحفيين، انه «ذهل امام تصميم المصريين على دفع عجلة السلام الى الامام وتفاؤلهم ازاء عقد مؤتمر للسلام». ودعا حكومة اسرائيل الى عدم الاصرار على نقاط تفصيلية وان تسمح ببدء مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية في اطار المؤتمر المقترح.

وكان اعضاء الكنيست وهم: يوسي بيلين وحاييم رامون وعمير بيرتس وحجاي مروم وابراهام بورغ ونواف مصالحة، قد اجتمعوا مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى ومستشار الرئيس المصري، اسامة الباز.

وقال اعضاء الوفد انهم علموا ان المصريين سيدعون وزير الخارجية، دافيد ليفي، قريبا، لزيارة القاهرة.





تقديرا لنضاله الشجاع

بلدية الناصرة تدعو ايبي نتان لزيارة المدينة !

* حتى في مثل هذا الموضوع تمتنع «القائمة الاسلامية» عن التصويت!! *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ صادق مجلس بلدية الناصرة على منح المناضل الكبير من اجل السلام، ايبي نتان، مواطنة الشرف في المدينة وقرر دعوته لزيارة الناصرة في

● البقية على ص ١٠ ●

● الاثنين ١٧ حزيران ١٩٩١، الموافق ٤ ذو الحجة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٣٠ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ● יום שני 17.6.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 30/48 - 17.6.1991 - Price: 1.30 Shekel

مشاورات بين مصر وعدة أطراف عربية لبلورة «موقف مشترك»!

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية المصرية، أمس الاحد، ان مشاورات مكثفة تجري بين مصر و«أطراف عربية عدة» معنية بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي وذلك بهدف تحديد موقف مشترك من عملية السلام.

● البقية على ص ٤ ●

● وكالة الانباء المصرية الرسمية: الموقف المشترك يجب أن يرتكز الى عدة مبادىء أهمها حق الفلسطينيين وحدهم في اختيار ممثليهم الى المفاوضات ● شمير يخلع ثقته الكاملة على مستشاريه، غداة انتقادات جيمس بيكر ● عدة وزراء يعتبرون انتقادات بيكر «تدخلا في شؤون اسرائيل الداخلية»!

● شارك أكثر من عشرة الاف شخص، أمس الاحد، في مدينة الطيبة في مظاهرة جبارة ضد المخدرات (التفاصيل على ص ١٢) (خاص بـ «الاتحاد»: تصوير ستوديو الشموس ـ الطيبة)

مجلس محلي معين في عيلوط، كلـه من خـارج القريـة

* الرئيس موظف في وزارة البيئة يسكن جنوبي البلاد * مصادر الوزارة: المشكلة ان اهل القرية رفضوا اقامة مجلس من بين صفوفهم *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام حاكم اللواء الشمالي، عمرام قلعجي، امس الاحد، بتسليم كتب التعيين لخمسة موظفين حكوميين سيشكلون مجلسا محليا معينا لادارة شؤون قرية عيلوط.

● البقية على ص ١٠ ●



التعرف على صانع القنبلة التي قتلت راجيف غاندي

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية، امس الاحد، نقلا عن مسؤولين هنودا ان السلطات تعرفت على صانع القنبلة التي قتلت رئيس الوزراء الهندي السابق راجيف غاندي في ٢١ ايار الماضي.

واضافت ان الشخص الذي يعرف باسم سيفاراجان هو، بحسب هؤلاء المسؤولين، رئيس استخبارات «نمور تحرير ايلام تاميل»، اكبر حركة تاميلية مقاتلة في سريلانكا.

واضافت الوكالة انه من الممكن ان يكون سيفاراجان لا يزال موجودا في الهند.

على الرغم من الانتقادات الشديدة

حكام الكويت يصـدرون احكام الاعدام بالجملة !!

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس الاحد، ان المحكمة الاستئنافية الكويتية اصدرت، امس، غيابيا ثلاثة احكام جديدة بالاعدام بحق ثلاثة اشخاص ادينوا «بالتعاون» مع القوات العراقية.

وبذلك يرتفع عدد الاحكام بالاعدام بحق «المتعاملين» الى ١٢ حكما.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المحاكمات تلقى انتقادات شديدة من الدول الغربية ومنظمات حقوق الانسان في العالم. وكان سبعة اشخاص اخرين بينهم ستة صحفيين واجهوا امس الاول السبت العقوبة نفسها.

في جولة شرق اوسطية

رئيس الوزراء الصيني يزور القاهرة في مطلع تموز

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر مصري مطلع، امس الاحد، ان رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، سيصل في الثاني من تموز المقبل الى مصر في زيارة رسمية.

واوضح المصدر انه عدا عن بحث الوضع في الشرق الاوسط بعد الحرب في الخليج فان هدف الزيارة هو تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وقام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة رسمية الى الصين في ايار عام ١٩٩٠ وزار وزير الخارجية الصيني، كيان كيشن، مصر في بداية تشرين الثاني الماضي.

وذكر مصدر رسمي اردني ان لي بينغ سيتوجه في اطار جولته الى الشرق الاوسط الى الاردن. وبحسب الصحف المصرية فان المسؤول الصيني سيزور الكويت والسعودية.

عضو في الوفد الكردي:

اتفاق بين بغداد والاكراد سيوقع قريبا

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اكد روش شاويز، احد اعضاء الوفد الكردي الى المفاوضات في بغداد منذ شهر امس الاحد، انه سيتم في الايام القليلة المقبلة توقيع اتفاق بين السلطات العراقية والاحزاب الكردية.

وقال شاويز، في مؤتمر صحفي عقده في بغداد، ان زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني «غادر صباح امس (الاحد) بغداد الى كردستان العراقية (شمالا) حيث سيبحث مع الزعماء الاكراد مشروع الاتفاق المذكور الذي سيتم توقيعه في العاصمة العراقية».

ورفض شاويز اعطاء اية ايضاحات حول مضمون الاتفاق. لكنه اضاف: «لن يكون هناك مزيد من المفاوضات بين بغداد والاحزاب الكردية. ونحن ننتظر توقيع الاتفاق الذي سيعلن البرزاني بنوده».

لجنة شعبية لمكافحة المخدرات في عكا

* الاهمال المقصود من قبل المسؤولين هو جزء من المخطط الجهنمي لاقتلاع السكان العرب *

تجاوب شعبي والتفاف جماهيري لانقاذ المدينة من هذا الوباء *

● عكا ـ لمراسل خاص ـ غصت قاعة المركز الجماهيري في عكا القديمة بعشرات العكيين الذين توافدوا لبحث قضية انتشار وباء المخدرات في المدينة القديمة بشكل لم يسبق له مثيل من قبل.

وقد دعت لعقد هذا الاجتماع لجنة تحضيرية ضمت العديد من الاشخاص وبعد فترة من المشاورات لاجل ايجاد حل جذري لهذا الخطر الذي يهدد البقاء العربي في المدينة. وقد جاء في الدعوة تحت عنوان «عكا في خطر ـ تعالوا نحمي اطفالنا وشبابنا ومستقبلنا»:

«الاوضاع العامة للاهالي العرب في عكا لا تطاق. ويزيد هذه الاوضاع سوءا على سوء ما نلاحظه من تفشي وباء الموت ـ المخدرات بين أوساط الشبيبة بشكل خاص وتلكؤ جميع المعنيين في مكافحة هذا الوباء حتى القضاء المبرم عليه. ويعرف جميعنا ان هذا التلكؤ يدفع بشبيبتنا الى مهاوي الضياع والجريمة والفسق وبالتالي الى يأس أهلنا وانحلال مجتمعنا.

«واذا أضفنا الى كل ذلك الخمول الى درجة الاهمال، الذي يسيطر على العمل الشعبي والنشاط البلدي، تتضح اكثر فأكثر الحاجة الضرورية الان، أكثر من اي وقت مضى، الى تكاتف جهود جميع المخلصين الغيورين على مصلحة بلدنا وأهله من أجل مكافحة وباء المخدرات واعادة الثقة الى أهلنا وشبيبتنا كي تبقى على يقظة».

وقد شارك عدد كبير من الجمهور بتقديم الاقتراحات والتطوع للعمل في شتى المجالات التي شملها البرنامج ومنها: ● انشاء مركز فطام ● حملة تبرعات ● حملة توعية واسعة وشاملة ● نشاطات عامة للشباب ● الاتصال بلجان في مناطق اخرى للاستفادة من تجاربها ● وغيرها العديد من النشاطات والاعمال التي بدىء العمل بها.

وقد تميز الاجتماع باصرار كل الحاضرين على مكافحة هذا الوباء الخطير عن طريق مراقبة اماكن توزيع المخدرات ومنع دخول تجار المخدرات من خارج عكا الى المدينة القديمة.

ويلاحظ في المدينة الان التعاون والالتفاف الجماهيري حول اللجنة الشعبية لاخراج البلد من هذا الوباء الذي يهدد المجتمع العكي الذي بدأ يشعر بأن الاهمال المقصود من جميع الدوائر المختصة لمعالجة هذا الوضع ما هو الا جزء من المخطط الجهنمي لاقتلاع المواطنين العرب.

ويتساءل الناس هنا عن سهولة اعطاء روشيتات تسمح لمن يحملها بالحصول على كميات من المخدرات (وبشكل قانوني ومكشوف؟!) ويقوم اصحاب هذه الروشيتات ببيع هذه السموم الى الشباب والطلاب والفتيات.

وتضم اللجنة الشعبية ٢٥ شخصا والمجال مفتوح لكل المخلصين للانضمام والعمل من خلال اللجنة بين الاحياء وبين الشباب ضمن برنامج العمل الذي أصبح برنامج كل عكي دفاعا عن البقاء وعن مستقبل الشباب.

في الكنيست

نواب الجبهة يستجوبون الوزراء

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع، استجوابا مباشرا لوزير «الامن» طالبه فيه باعطاء تعليماته للجهة المختصة في الادارة المدنية لاعطاء تصريح سفر للسيد ناجي احمد ناجي نصر من قباطية الى ابو ظبي لمواصلة عمله هناك.

وقد قدم السيد ناجي طلبا بهذا الخصوص للادارة المدنية اوضح فيه ان تأشيرة دخوله لابو ظبي ستنتهي فعاليتها قريبا لكن الى الان ليس هنالك جواب من الادارة المدنية.

● قدم النائب، هاشم محاميد استجوابا لوزير الشرطة حول توقيف الشرطة للطفلة بنت الثامنة في كريات شمونة بسبب «مسؤوليتها عن حادث طرق»!

وسأل محاميد الوزير، عن طريقة معالجة الشرطة لمثل هذه الحالات. وعن عدم اخبار عائلة الطفلة بتوقيفها، وعدم دعوة الشرطة لمحقق خاص بالاولاد وعاملة اجتماعية للتحقيق مع الطفلة دون الاخذ بعين الاعتبار الاضرار النفسية التي تلحق بالطفلة في هذه الحالة.

● قدم النائب محمد نفاع استجوابا مباشرا لوزير «الامن» حول رفض الادارة المدنية ـ قضاء جنين اعطاء تصريح للسيدة فداء محمود حامة، الموجودة في الاردن، لزيارة زوجها في قرية ميسلون. وكان الزوج قدم طلبا بهذا الخصوص رفضته الادارة المدنية. وعليه طالب النائب نفاع، وزير «الامن» باعطاء تعليماته للجهة المختصة للسماح للسيدة فداء بزيارة زوجها.

● قدم النائب محمد نفاع استجوابا مباشرا لوزير العمل والرفاه الاجتماعي بخصوص وقف دفع مخصصات التأمين الوطني للاولاد للسيد نظمي زغلول الشويكي منذ شهر ١٩٨٩/٩ بالرغم من توجهه عدة مرات للمؤسسة بهذا الخصوص.

والسيد نظمي اب لعشرة أولاد وهو المعيل الوحيد للعائلة يسكن في شعفاط وعليه طالب النائب نفاع الوزير بالتدخل ومعالجة الموضوع.

الاحتفال بيوم الطالب في مدرسة ترشيحا الشاملة

● ترشيحا ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بارشاد مجلس الطلبة والتربية الاجتماعية وادارة المدرسة اقيم في مدرسة ترشيحا الشاملة يوم للطالب، تضمن العديد من الفعاليات والنشاطات منها: * النقاش في اطار الصفوف وبمشاركة الطلاب والمربين حول: «نوع المعلم المحبوب» * مسابقات في المعلومات العامة * مباريات في كرة السلة للطالبات وكرة القدم للطلاب * تقديم فقرات فنية من رقص وغناء، ساهم فيها بيت الشبيبة في ترشيحا * بطولة المدرسة في الشطرنج.

وتحدث الطالب امين صبح، رئيس مجلس الطلاب، عن نشاطات المجلس وانجازاته.

ونوه الاستاذ الياس شاهين مدير المدرسة الى ان الادارة تعامل جميع الطلاب بغض النظر عن الانتماء الديني والقروي كابناء عائلة واحدة متآخية.

وكان مجلس الطلاب اصدر مجلة «النجوم» تضمنت مقالات من ابداع الطلاب تركزت حول مبنى مجلس الطلاب واهمية تطوير المدرسة.

اختتام اسبوع الثقافة والكتاب العربي في البقيعة بندوة شعرية

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ اختتم يوم الجمعة الاخير في قرية البقيعة اسبوع الثقافة والكتاب العربي، الذي اقيم بالتعاون بين وزارة المعارف وبيت الكرمة ومجلس البقيعة المحلي، بندوة شعرية، افتتحها الاستاذ رياض مخول. ورحب رئيس المجلس المحلي بالشعراء. وتولى ادارتها نزيه خير وميشيل حداد. حيث تناول الشاعر نزيه خير بعض القضايا الشعرية والمدارس التي ينتمي اليها الشعراء.

والقى الشعراء: ميشيل حداد وماجد عليان ونايف سليم وحنا مخول وسعاد قرمان ومنيب مخول وسميح القاسم ونزيه خير وعلي الصح ـ والموهبة الناشئة ـ سامي شريف مهنا، قصائد نالت اعجاب الجمهور.

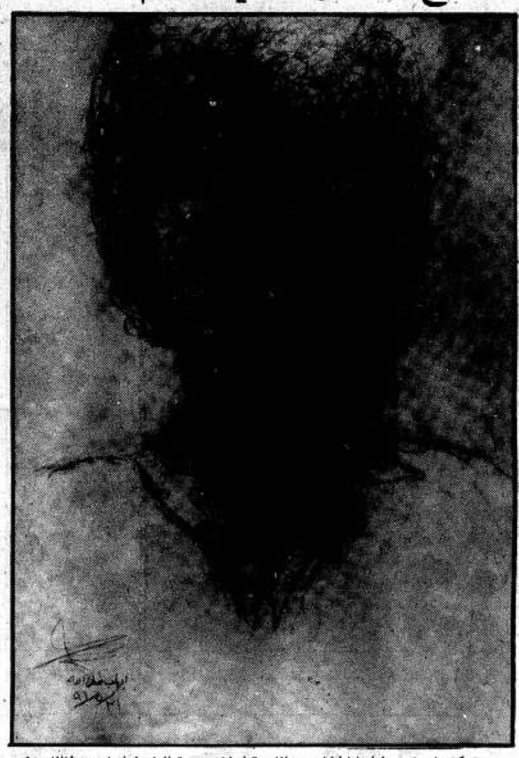
وشمل الاسبوع نشاطات منوعة اقيمت في قاعة المدرسة الابتدائية (أ)، تضمن: حفل افتتاح تحدث فيه مدير المدرسة الاستاذ جمال عباس ورئيس مجلس البقيعة المحلي السيد صالح خير، فاشارا الى اهمية الاهتمام بالثقافة. وقدمت فرقة بيت الكرمة مسرحية «رأس المملوك جابر».

واحيا الزجالان سعود الاسدي ونجله تميم امسية تميزت بالحضور الواسع للاهالي.

وقدم مسرح «حمامة وزغلول» الشفاعمري مسرحية البركان التي تعالج قضايا المخدرات.

اليوم، في المركز الثقافي ـ كفرياسيف:

افتتاح المعرض الثاني لرسوم الاطفال



● كفرياسيف ـ لمراسلنا الخاص ـ اللوحة اعلاه بريشة التلميذ ايهاب عطاالله (٩ سنوات) هي احدى اللوحات المشاركة في معرض الاطفال الثاني الذي يقيمه المركز الثقافي في كفرياسيف بالتعاون مع الرسام عبد عابدي مرشد الفنون في المركز، وذلك ضمن مدرسة الفنون المقامة في هذا المركز منذ العام ١٩٧٥.

ويشارك في المعرض حوالي ٢٠ طفلا وفتى من العاملين في مدرسة الفنون.

ويفتتح المعرض الساعة السابعة من مساء اليوم ٦/١٧ بكلمة من مدير المركز، السيد رفائيل بولس وكلمة من رئيس المجلس المحلي، السيد نمر مرقس.

اثر الاعلان عن جدول الغلاء:

كيسار يطالب بفرض رقابة على اسعار السكن!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعرب السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل



كيسار، عن قلقه لارتفاع جدول الغلاء

بنسبة ١٫٩٪ في شهر ايار الماضي وقال ان من شأنه ان يعطي مؤشرا لنمط جديد في تفاقم التضخم المالي. ودعا الى بذل الجهود للحؤول دون ذلك!!

وأشار كيسار الى التأثير المصيري لبند السكن على جدول الغلاء، وطالب بفرض رقابة على اسعار السكن!!

ويذكر ان ارتفاع جدول الغلاء بهذا الشكل الهائل يعكس خاصة ارتفاع اسعار المواد الغذائية والسكن وصيانة المسكن والملابس والاحذية.

وان العامل الاساسي الذي ادى الى ارتفاع جدول الغلاء هو جدول اسعار السكن الذي ارتفاع في شهر ايار الماضي ٢٫٧٪ وجدول استئجار السكن الذي ارتفع بـ ٧٫٥٪.

كلمة الاتحاد

اي مستقبل ينتظر الوف الخريجين الثانويين؟

□ تقام، في هذه الايام، في عشرات مدارسنا الثانوية في طول البلاد وعرضها، احتفالات تخريج لافواج جديدة تضم الالاف من ابنائنا وبناتنا الذين انهوا الدراسة الثانوية.

ونشير، بسعادة واعتزاز، الى أن العدد المتزايد من الخريجين كل عام يعبر عن اصرار شعبنا على ضمان العلم لاجياله الطالعة، على الرغم من صعوبة الظروف الاقتصادية، انطلاقا من ان العلم هو سلاح هام للبقاء والوعي والكرامة والتطور العصري واللحاق بركب الحضارة الانسانية.

ان عيوننا تطفح بالدمع السعيد عندما نتذكر النمو المستمر لعدد المدارس الثانوية عاما بعد عام، والتطور النوعي لهذه المدارس علميا واجتماعيا واداريا والتدفق الجماهيري لطلب الدراسة الثانوية. لقد ارادونا حطابين وسقاة ماء فرفضنا وقاومنا وانتصرنا، وافواجنا الثانوية والزيادة المستمرة لعدد طلابنا في الجامعات والزيادة المستمرة للدارسين للدراسات العليا (م.ا. والدكتوراة) ومشاركة حوالي ٢٠ الف اكاديمي في الحياة العامة الاقتصادية والثقافية والصحية والاجتماعية لمجتمعنا هي برهان انتصارنا في المعركة ضد العدمية القومية والتمسك بهويتنا القومية وشخصيتنا الاصيلة الواعية والكريمة.

ولكن من ناحية ثانية فاننا يجب ان نقلق اشد القلق على مستقبل خريجينا الثانويين. فهناك نسبة قليلة تتمكن من الوصول الى الجامعة ونسبة ليست كبيرة تجد اعمالا، بينما الاكثرية تقف بعد الدراسة الثانوية على عتبة المستقبل المجهول حائرة ضائعة.

ان انضمام اعداد ضخمة من الخريجين الثانويين والجامعيين الى جيش العاطلين عن العمل يزيد المشكلة الاجتماعية والاقتصادية حدة وعنفا.

لذلك فاننا نناشد هيئاتنا الشعبية القطرية والمحلية:

● اولا: العمل السريع من اجل اقامة مدارس صناعية مهنية والتعليم التكنولوجي ليس للضعفاء كما يشاع خطأ، بل هو حاجة اقتصادية ـ اجتماعية هامة. والعلم والتكنولوجيا هما جناحا التحليق الى آفاق العصر.

● ثانيا: يجب النضال المنظم والمثابر لاقامة مشاغل ومصانع واماكن عمل في الوسط العربي من خلال الضغط على الحكومة والهستدروت للقيام بواجبها.

● ثالثا: يجب اقامة فروع منوعة اكثر وعملية في المدارس. وهناك ثانويات نظرية اقامت عددا من الفروع كالسكرتاريا والتمريض والالكترونيكا ومساعدة طب الاسنان والضيافة في الفنادق وغيرها. يجب معرفة كل الامكانيات والسعي للاستفادة منها.

● رابعا: يجب زيادة مساعدة السلطات المحلية والهيئات القادرة الاخرى للطلاب الجامعيين خلال الدراسة. وهذا يمكن الطلاب الثانويين ابناء الطبقات الشعبية من مواصلة الدراسة الجامعية.

● خامسا: تزداد الحاجة الماسة جدا لتطوير خدمات ثقافية واجتماعية ورياضية في مدننا وقرانا للاستفادة الايجابية من اوقات الفراغ لكي لا يتدهور بعض الخريجين، مثل بقية الشباب، الى هاوية المخدرات والنشاطات السلبية الاخرى.

ان الانطلاقة التعليمية المباركة لمجتمعنا ـ وهي خير وبركة ومكسب هام ـ تقف امام مأزق البطالة والضائقة الاقتصادية. وهذا يعني ان مجتمعنا بحاجة لا تحتمل التأجيل الى انعطاف في حياتنا الاقتصادية والاجتماعية ونضالنا لتحقيق ما نستحقه من الحكومة والمؤسسات الرسمية لتقديم حلول فعلية لمشاكلنا الحادة.

والمعالجة الصحيحة والمسؤولة والعصرية لمشاكلنا تتطلب روح التعاون والتنسيق والوحدة، تتطلب رفع المصلحة العامة للمجتمع فوق اية اعتبارات اخرى. بكلمات اخرى فان كل مسلك مجتمعنا يجب ان يتطور تطورا عصريا دمقراطيا واعيا ونشيطا بحيث نعرف كل حقوقنا وننشط بشكل ضاغط وفعال للحصول على هذه الحقوق. وبقدر ما يقل الكلام العام وتقل الشعارات التي ليس لها رصيد ويزداد العمل الهادف المثابر والملموس فاننا قادرون على تحقيق حقوقنا العادلة والحيوية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خلال زيارة لجنة الاقتصاد البرلمانية لمستوطنات الشمال:

فروق شاسعة بين الامكانيات المعطاة للناحية اليهودية وتلك المعطاة للناحية العربية!

* عدد سكان شلومي (٣٤٠٠) نسمة وتتمتع بمجلس بلدي * اقامة مجلس صناعي لمنطقة تيفن لمنع ريغ مصانعها عن القرى العربية الدرزية * نفاع يؤكد على اهمية التعاون اليهودي ـ العربي *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «هناك حاجة ماسة لتكثيف التعاون اليهودي ـ العربي في الشمال من اجل المحافظة على مستشفى «ملبين» في نهاريا، والتوجه الى وزارة الصحة من اجل تقديم الدعم للمستشفى لانه الوحيد الذي يخدم المواطنين في المنطقة».

هذا ما اكده النائب الجبهوي محمد نفاع خلال لقائه مع عدد من رؤساء المجالس اليهودية في الشمال، وذلك في اطار الزيارة التي قام بها لفيف من اعضاء لجنة الاقتصاد البرلمانية لبعض كيبوتسات ومستوطنات الشمال، بهدف الاطلاع على الاوضاع فيها.

وزار النواب: شوشانا الموزلينو، رئيسة اللجنة ومحمد نفاع (جبهة) وغداليا غال (معراخ) ويوسف غولدبرغ (ليكود)، بلدة شلومي وكيبوتس ايلون ومجلس محلي معلوت ترشيحا وقرية الورود ومصانع «تيفن» والمجلس الاقليمي «معاليه يوسف».

وقال نفاع لمراسلنا: لمست خلال الزيارة الفروق الشاسعة بين الامكانيات المعطاة للناحية اليهودية وتلك المعطاة للناحية العربية، ومن كافة الوزارات، خاصة المالية والاسكان والتجارة والصناعة.

ورغم ذلك تعاني تلك الاماكن من مشاكل خاصة في مجال الزراعة وتربية الدواجن والبطالة ورغم كل الدعم فحوالي (٣٣٪) من العائلات في بلدة شلومي، على حافة الضائقة الاقتصادية او في ضائقة. وتبلغ نسبة البطالة فيها (١٩٪).

واضاف: يبلغ عدد سكان شلومي (٣٤٠٠) نسمة وتتمتع بمجلس بلدي، بينما هناك العديد من القرى العربية كسخنين وعرابة ودالية الكرمل والمغار وطمرة وباقة الغربية عدد السكان فيها اضعاف عدد شلومي وفيها مجالس محلية، نحن لسنا ضد ذلك ولكن من اجل اعطاء قرانا بلديات وتحويلها الى مدن اسوة بالناحية اليهودية.

واتضح ان تعيين مجلس صناعي لمنطقة «تيفن» جاء بهدف عدم تحويل هذه المصانع الى قرى مركز الجليل العربية الدرزية.

ودعا نفاع الى تكثيف اللقاءات اليهودية العربية خاصة بين طلاب المدارس في الشمال لتعميق التقارب بين الشعبين.

بذريعة واهية:

رفض فكرة اصدار بيان مشترك يدين الاعتداءات على شبان من كفرقرع

● كفرقرع ـ من مكتب «الاتحاد» ام الفحم ـ عقد صباح يوم امس (الاحد) اجتماع في مجلس كفرقرع المحلي بين رئيس المجلس ونوابه واعضاء من المجلس من جهة وبين ضابط شرطة الخضيرة يوسي امسلم ونيسيم ليفي ضابط شرطة عارة وذلك بناء على طلب رجال الشرطة.

وقد تناول ضباط الشرطة قضية الاعتداء على شبان كفرقرع في مدينة الخضيرة خلال الاسبوعين الاخيرين وقال ضابط شرطة الخضيرة: «ان حوادث الاعتداء غير مخطط لها وقد قامت الشرطة حتى الان باعتقال شخصين من المواطنين اليهود متهمين بتنفيذ الاعتداء الاول على الشبان علاء وجهاد مصري وسليمان حسن مصاروة».

وقد استنكر رئيس مجلس كفرقرع المحلي الحاج محمد حسن عثامنة حوادث الاعتداء. وطالب باتخاذ الخطوات الكفيلة بالمحافظة على الهدوء والتعايش.

وصرح الاستاذ زهير يحيى القائم باعمال الرئيس لمراسلنا مضيفا «لقد طرحنا فكرة عقد لقاء ثلاثي بين مجلس كفرقرع وبلدية الخضيرة والشرطة واصدار بيان مشترك الا ان ضباط الشرطة رفضوا ذلك لان مثل هذا العمل يعتبر عملا سياسيا، واكد ضابط شرطة الخضيرة بانه لم يتلق اي شكوى بخصوص الاعتداء الذي تعرض له الشابين صبحي عسلي وحسين ابو جابر يوم الاثنين الماضي، الا انه اكد بان الشرطة عززت من تواجدها في مركز الخضيرة للمحافظة على النظام والتعايش».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/١٧، صافيا وحارا خصوصا في المناطق الداخلية والجبلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٣٢° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٤٠° ● ايلات والعربة ـ ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ ـ ١٩٩١/٦/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٩٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩١٢٧ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٣١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٥٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٣،٥٠٥٧ ش.ج
* ● للمسافرين	٢،٥٢ ش.ج
● «أسود»	٢،٤٨ ـ ٢،٥٠ ش.ج

الاحتفال بيوم الطالب في مدرسة «المتنبي» في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تم في نهاية الاسبوع واختتاما لاخر النشاطات والفعاليات، اقامة يوم الطالب في مدرسة المتنبي في حيفا.

وجرى هذا اليوم تحت شعار «ابراز المواهب والابداع لدى الطلاب». وقد اشتمل اليوم على عدة فقرات. وقد بدأها الفنان أمجد زعبي وابنه لؤي بتقديم العاب تحتاج الى خفة الحركة. وقد رفض ان نسميها العابا «سحرية» لانه لا يؤمن بالسحر.

وكانت الفقرة الثانية والرئيسية فقرة المواهب وكانت عريفة هذا اليوم الطالبة تغريد عودة حيث قدمت الطلاب الموهوبين وقد اشتملت هذه الفقرة على الغناء والعزف والتمثيل والالقاء الشعري وفقرة فكاهية وعرض أزياء قدمه فتيان بلباس فتيات.

واشتملت الفقرة الاخيرة على برنامج حر في ساحة المدرسة حيث قدم مجموعة من العازفين وابدع الطالب الفنان هيثم حبشي في الغناء مع مجموعة من طلاب المدرسة.

وكذلك شاهد الطلاب معرض رسومات للطالب محمد عوض وكذلك مسابقة اجمل كعكة وهي مسابقة صفية فازت بها ثلاثة صفوف في المدرسة وقدمت لها الجوائز.

□ تصحيح □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع خطأ في نقل اسم الشاب الذي شارك في الامسية الشعرية في أبوسنان («الاتحاد»، يوم الجمعة ١٩٩١/٦/١٤). والاسم الصحيح هو نجيب زايد وليس كما نشر.

كما سقط سهوا، في الخبر نفسه، ذكر أن فرقة الدبكة «أوشرات ـ عمقا» شاركت في فقرات البرنامج الفني ولهذا اقتضى التنويه.

حديث اليوم

مع النائب نواف مصالحة، عضو وفد «حمائم» حزب العمل الذي زار مصر

○ س: على اي اساس وجهت الدعوة لكم؟

■ لقد تلقينا الدعوة بشكل رسمي من بطرس غالي واسامة الباز ووزير الخارجية عمرو موسى. والدعوة في مضمونها وجهت لمجموعة من «حمائم» حزب العمل بينهم رئيس الكتلة في الكنيست، حاييم رامون. وهذه المجموعة لها ثقلها وتأثيرها على السياسة داخل الحزب وحتى على السياسة الاسرائيلية مستقبلا. وهذه الدعوة هي اول دعوة رسمية توجه الى اسرائيليين من مصر.

○ س: *اجتمعتم خلال وجودكم في القاهرة مع وزير الخارجية عمرو موسى واسامة الباز، مستشار الرئيس المصري ومع بطرس غالي، نائب رئيس الحكومة وغيرهم. ما الذي طرحه المصريون؟*

■ جرى حديث صريح وخاصة مع اسامة الباز، الذي عاد قبل يوم واحد من لقائنا معه من سوريا. وطرح العديد من النقاط والرؤيا المصرية للحل السلمي في الشرق الاوسط واولها ان مصر وسوريا تفهمان اللعبة السياسية الاسرائيلية في الشرق الاوسط. وهم يعلمون بان شمير لن يتنازل عن شبر واحد من الارض، ومن اجل ذلك يتذرع بنقاط فنية من اجل افشال مؤتمر السلام.

وقد اكد المصريون ايضا وعلى لسان اسامة الباز ان مصر لن تدخل اية مفاوضات للسلام بدون سوريا والاردن ولبنان والمنظمة او ممثلين عنها لانها اي مصر، لا تريد العودة الى وضعها السابق في العالم العربي، وضع العزلة، الذي حدث بعد اتفاقية كامب ديفيد.

○ س: *وماذا عن سوريا والمنظمة؟*

■ علمنا ان مصر اقنعت سوريا انه في حالة استجابة اسرائيل لمبادرة الرئيس بوش وعقد مؤتمر باشتراك الاتحاد السوفييتي فان سوريا ستقول نعم، اي مفاوضات بدون شروط مسبقة. اما بخصوص المنظمة فقد اكد المصريون انه رغم الخلاف الذي وقع بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية بخصوص ازمة الخليج فان مصر لا ترى بديلا للمنظمة في مفاوضات السلام في المنطقة.

○ س: *نحن نعلم بان الانتخابات في امريكا واسرائيل على الابواب وكان ذلك ذريعة لتأجيل المسيرة السلمية. فماذا تم خلال المباحثات حول ذلك؟*

■ لقد توقع الممثلون المصريون وطرحوا ذلك في محادثاتهم معنا بان عقد المؤتمر لمحادثات السلام في المنطقة سيتم في شهر اكتوبر او نوفمبر القادم، لكنهم رفضوا ان تكون الانتخابات سببا لتأخير عملية السلام!

○ س: *ما هي نقاط الخلاف التي لمستها بين زملائك اعضاء الوفد من نواب حزب العمل وبين المسؤولين المصريين!*

■ في الواقع المحادثات كانت بشكل شمولي وبدون تفاصيل، الا انه كان خلاف حول وضعية القدس العربية والجولان.

○ س: *اي كان خلاف؟*

■ نعم فقسم من زملائي لا يوافق على تقسيم القدس وارجاع كافة اراضي الجولان ولا يوافق ايضا على العودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. وقال احد اعضاء الوفد (رفض الادلاء باسمه) اننا على استعداد لارجاع ٨٥٪ من الضفة والقطاع. كذلك هناك نقاش حول اقامة الدولة الفلسطينية. لكن بالنسبة لي شخصيا لم تكن مشكلة حول الحل.

○ س: *اذن على ماذا كان الاتفاق؟*

■ اولا وقف الاستيطان في المناطق المحتلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وضرورة ان يكون لمصر دور طليعي في المسيرة السلمية.

○ س: *ما الذي لمسته لدى المصريين امام هذه العقبات. هل هم متفائلون؟*

■ في الواقع اتفقنا على ضرورة ان يكون لمصر دور طليعي، لان هناك احساسا بان الوضع ميئوس منه خاصة من قبل الحكومة الاسرائيلية. ولهذا ركز الاخوة في مصر على ضرورة تعميق الدور الامريكي والاوروبي ودور الشعب الاسرائيلي يهود وعربا لان التغيير يجب ان يكون بشكل دمقراطي!

○ س: *نشر مؤخرا عن نية الحكومة المصرية دعوة وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي لزيارة القاهرة وهي الاولى من نوعها منذ ايلول ١٩٨٩. فهل طرح الموضوع؟*

■ نعم. لقد قال اسامة الباز خلال المحادثات بان هناك برنامجا لدى الحكومة المصرية، حيث تمت دعوة اربعة وزراء خارجية عرب في القريب، وبعدها ستتم دعوة وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي.

○ س: *متى؟*

■ خلال الشهر القادم (يوليو) وان حدثت عقبات فبموعد اقصاه شهر اغسطس (آب) القادم.

○ س: *ماذا كان شعورك خلال المحادثات؟*

■ شعرت بفخر واعتزاز. دائما كان يطفو الشعور بالعداء بين دولتي وشعبي. في هذه المحادثات كان لدي شعور بالفخر كما قلت لانها جرت بين ممثلين عن دولة عربية وبين وفد اسرائيلي يريد التفاهم وكنت احد اعضائه. لقد شعرت وكأنني في بيتي وهكذا شعر زملائي ايضا.

(اجرى اللقاء جهاد عقل)

اسرائيليان متورطان في فضيحة رشاوى الى مسؤولين في «البنتاغون»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان يطالب المدعي الامريكي باجراء تحقيق مع مدير شركة انتاج طائرات تجسس صغيرة بدون طيار «مزلاط» الاسرائيلية السابق تسفي شيلر، ومستشار الشركة، الجنرال في الاحتياط اوري سمحوني، بتهمة اعطاء رشاوى الى شخصيات مسؤولة في وزارة الحربية الامريكية.

وكان ملفين فييزلي، الذي عمل مساعدا لوزير الاسطول البحري الامريكي، قد اعترف، امس الاول، بالتهم الموجهة ضده وهي تسلم رشاوى واستخدام معلومات داخلية والتأثير على منح العطاءات، التي يعلنها الاسطول البحري الامريكي، حيث شاركت فيها شركات اجنبية تجارية لانتاج الاسلحة.

واعترف فييزلي بان الشخصين المذكورين عرضا عليه وعلى ويليام غالوين، مستشار خصوصي لصفقات الاسلحة رشوة بقيمة مليوني دولار مقابل ان تحصل الشركة الاسرائيلية على العطاءات لانتاج طائرات تجسس صغيرة للاسطول البحري الامريكي.

ووعد فييزلي الشركة بمساعدتها في الحصول على عطاءات ومنذ ذلك الوقت بدأ شيلر وسمحوني تحويل الاموال الى رقم حساب في بنك سويسري وحول مبلغ (٢٦٨) الف دولار الى الحساب المذكور الى ان الغي الاتفاق مع الشركة الاسرائيلية بسبب فشل الاجهزة التي زود بها الاسطول البحري الامريكي مما ادى الى تردي الوضع المالي للشركة ومن ثم اغلاقها.

ويذكر ان شيلر كان مديرا للشركة بعد اقامتها بالاشتراك مع شركة «تاديران» والصناعات الجوية. فيما عين سمحوني مستشارا للشركة اثر انهاء وظيفته، الملحق العسكري في واشنطن.

ويعتبر فييزلي المتهم الاساسي في قضية الرشاوى التي كشفت عنها الشرطة الفدرالية «اف. بي. ايه» في العام ١٩٨٨. واثر اعترافه بالتهم الموجهة ضده فمن المتوقع ان يتفرع الموضوع ليشمل شركات وشخصيات اضافية متورطة.

مناشدة المؤسسات الدولية التدخل لدى سلطات الاحتلال للسماح للمعتقل اياد ملحم بتلقي العلاج

● طولكرم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ ناشدت عائلة الشاب اياد مصطفى اسماعيل ملحم (٢٥ سنة) من قرية كفر راعي قضاء جنين، المؤسسات الحقوقية والطبية الدولية للتدخل لدى سلطات الاحتلال لحملها على الموافقة بنقل ابنها الى احد المستشفيات لتلقي العلاج الطبي.

ويذكر ان الشاب اياد يقضي محكوميته البالغة ١٤ سنة في سجن جنيد. وقد اعتقل في بداية عام ١٩٨٨ بعد قيامه بطعن مواطن يهودي في القدس وتلقيه طعنات معاكسة في البطن استلزمت اجراء عملية جراحية له بعد اعتقاله.

ويفيد ذووه ان ابنهم يعاني من عدم التئام جروحه حيث يصاب بالتهابات حادة تتطلب معالجته في المستشفى. واضافوا انهم تقدموا بطلب خاص لادارة المعتقل، لنقل ابنهم للمعالجة لكن ادارة السجن رفضت ذلك.

سحب قطع سلاح من المتعاونين في طولكرم

● طولكرم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ علم مراسلنا ان سلطات الاحتلال في طولكرم قامت مؤخرا بسحب قطع السلاح المرخصة من عدد من المتعاونين وذلك في اعقاب تورطهم في عمليات تزييف وتزوير اختام للادارة المدنية وتصاريح دخول الى اسرائيل.

وتدور شائعات في طولكرم ان هؤلاء، كانوا يتقاضون مقابل اصدار التصاريح مبالغ ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ شيكل عن كل تصريح.

وعلم ان لوائح اتهام ستوجه بحقهم خلال الايام القادمة.

منع نقابي مقدسي من السفر للخارج لمدة (٦) اشهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سلمت الشرطة الاسرائيلية مساء امس، النقابي صلاح ابو قطيش من القدس، وهو عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال الموحد في الضفة الغربية، امرا يقضي بمنعه من السفر الى الخارج لمدة (٦) اشهر.

وقد جاء في الامر الصادر عن وزير الداخلية، اربيه درعي ان المنع جاء لاسباب «امنية» خاصة وان سفره يشكل خطرا على امن الدولة!

ويذكر ان ابو قطيش كان تسلم امرا مماثلا قبل بضعة اشهر منع بموجبه من السفر لمدة ثلاثة اشهر.

اعتقال مطاردين في القطاع

● غزة ـ لمراسلنا ـ اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة الماضية، اثنين من مجموعة «الفهد الاسود» في القطاع كانا مطاردين منذ فترة طويلة للاشتباه بقتلهما متهمين بالتعاون مع الاحتلال. وهما عادل الجعبري (٢٧ عاما) وشعبان حنيف (٢٤ عاما). وقد اعتقلا في بيارة على مدخل رفح. وشوهدت قوات كبيرة تقوم بحملة مطاردات لمجموعة أخرى فرت من المكان.

كما قامت القوات العسكرية باعتقال مواطن آخر تصادف وجوده في المنطقة وهو حسن جربوع (١٩ عاما).

استشهاد شاب من قرية زواتا متأثرا بجراح أصيب بها يوم (١٢) حزيران الجاري!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيع اهالي قرية زواتا (قضاء نابلس)، بعد ظهر يوم امس، جثمان الشهيد اياد محمد زوايته (١٦) عاما في مسيرة حاشدة شارك فيها اهالي القرية.

وكان زوايته استشهد يوم امس في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس متأثرا بجراحه التي كان اصيب بها يوم ٩١/٦/١٢ حيث اصيب بعيارين ناريين بالرأس اطلقهما سائق صهريج اسرائيلي عليه في اثناء توجهه من المدرسة الى منزله بالقرية ونقل بعدها الى مستشفى «الاتحاد النسائي» في نابلس ومنه الى «المقاصد» في القدس لخطورة حالته.

من ناحية اخرى شهدت مدينة نابلس يوم امس تواجدا عسكريا مكثفا. كما اقام الجنود الحواجز العسكرية في الشوارع وقاموا باستفزاز المواطنين والتدقيق في بطاقات هوياتهم.

● مواجهات عنيفة في «المغازي» ● قوات الاحتلال تقتحم مجموعة من قرى رام الله ● ست زجاجات حارقة في جنين ●

وشهد مخيم المغازي في القطاع المحتل، يوم امس، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال اسفرت عن اصابة عشرة مواطنين بالاعيرة النارية واكثر من (١٥) اخرين جراء الضرب المبرح. ونقل المصابون الى مستشفى «الاهلي» في غزة وعيادة الوكالة في المخيم. وكانت المواجهات اندلعت في ساعة مبكرة من صباح امس اثر رشق دورية عسكرية بالحجارة بالقرب من عمارة معتوق المجاورة للسوق ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية والقنابل الصوتية والغازية بكثافة. واستمرت الصدامات حتى ساعات مساء امس. وروى شهود عيان لمراسلنا بان جنديا اطلق النيران بشكل هستيري وعشوائي خلال المواجهات على المواطنين. وكان من ابرز الاصابات جراء ذلك اصابة الشاب ابراهيم محمد احمد (١٥ عاما) بعيار ناري بالركبة ومحمد سعيد ابو سلاك (١٥ عاما) بعيار ناري بالركبة ومحمد محمود ابو حسن بعيار ناري بالفخذ ومحمود عبد الباري سليم (١٦ عاما) بعيار ناري في الفخذ.

هذا وواصلت قوات الاحتلال عمليات اقتحامها لمدينة رفح ومخيماتها والتنكيل بالمواطنين. ففي مخيم الشابورة اقتحم الجنود منزل عائلة ابو كرش واعتدوا بالضرب المبرح على المواطنة فتحية ابو كرش (٣٣ عاما) وهي حامل في شهرها السادس حتى أوقعوها ارضا وذلك بدعوى قيامها باعطاء اشارة للملثمين بالمنطقة ليهربوا. ونقلت المواطنة الى عيادة الوكالة لتلقي العلاج.

والقيت زجاجة حارقة على موقع عسكري في مخيم الشابورة وانفجرت في الشارع وأدت الى اصابات وفور ذلك قام الجنود بملاحقة الاهالي واعتقال (١٥) من الشبان.

ويواصل الجنود عمليات التنكيل الوحشية ضد اهالي القطاع حيث قاموا باختطاف الشاب محمود ابو سيف من مخيم جباليا عصر يوم الجمعة الماضي واعتدوا عليه وفي معسكر للجيش بالضرب المبرح وبعد ذلك رموه بحي الدرج في غزة على بعد (٥) كم من منزله وهو في حالة اغماء واعياء شديدين وقام الاهالي بنقله الى مستشفى الاهالي بغزة لتلقي العلاج.

وعلى الصعيد نفسه تعرض الشاب اكرم محمد المغاري (١٨ عاما) من مخيم النصيرات وهو شقيق الشاب المطارد اسعد اثر أستدعائه الى مقر مخابرات خانيونس والتحقيق معه وتحويله الى انصار (٤) للضرب المبرح والتعذيب لمدة (٤٨) ساعة ومن هناك نقل الى مستشفى ناصر في خانيونس ومنه الى عيادة النصيرات الى مستشفى الاهلي في غزة حيث يتلقى العلاج وهو يعاني من الام شديدة في الرأس.

من ناحية اخرى واصلت قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول لليوم الثاني على بلدة بني نعيم فيها يستمر الجنود باقتحام المنازل والاعتداء على المواطنين واعتقال العديد منهم.

وشهدت مدينة الخليل وبلدة حلحول يوم امس والليلة قبل الماضية مواجهات متفرقة بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وتعرضت مجموعة من قرى رام الله امس لاقتحام قوات الاحتلال كان بينها قرى رمون، بيت لقيا، كفرمالك، بيت ريما، بيت دقو، سلواد، دورا القرع ودير قديس حيث قام الجنود باقتحام المنازل والاعتداء على المواطنين واجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية واعتقال عدد منهم. وعلى صعيد آخر القى الشبان الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة على برج عسكري للمراقبة يقع بمحاذاة مخيم الجلزون.

وقام الجنود اثر ذلك باطلاق زخات كثيفة من العيارات النارية وداهموا المنازل واجبروا المواطنين على الخروج من منازلهم حيث تم صلبهم لمدة ساعتين في العراء وقام الجنود بتهديدهم بانزال اقصى العقوبات العسكرية ضدهم اذا ما إستمرت مثل هذه الاعمال!!

وشهدت مدينة جنين خلال اليومين الماضيين مواجهات مع قوات الاحتلال تركزت في الاحياء الشرقية قام الشبان خلالها بالقاء ست زجاجات حارقة. فيما قام الجنود بمطاردة الشبان واقتحام المنازل واعتقال عدد من الشبان. وداهم الجنود قرى اليامون والطيبة والزاوية وقباطية ويعبد وجبع وزبوبا واجبروا المواطنين بعد مداهمة منازلهم على ازالة المظاهر الوطنية.

شاب من جنين لمراسل «الاتحاد»:

العملاء هجموا علي بسيخ الحديد امام مقر الحكم العسكري!

* الاعتداء، وهو ليس الاول من نوعه، اسفر عن كسر انفه وثمانية من اسنانه ورجله اليسرى *

● هشام بزور ـ بعد الاعتداء عليه ● (صورة خاصة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، ثائر ابو بكر ـ «توجهت يوم الخميس الى مقر الحكم العسكري لاتسلم الهوية الخضراء وعندما كنت واقفا امام البراكية، وعلى مرأى من عشرات كثيرة من المواطنين، حضر ثمانية من عملاء الاحتلال المعروفين واعتدوا علي بالضرب الدموي والجنوني».

هكذا استهل الشاب هشام حسني يوسف بزور (٢٨ عاما) شكواه لـ «الاتحاد» وهو من سكان حي الشهيد رامي جرار في جنين. وقال: ضربوني باكعاب المسدسات التي في حوزتهم وكذلك بسيخ من الحديد. لقد ضربت على رجلي اليسرى حوالي الخمسين ضربة فكسرت. وضربت على وجهي فكسر انفي وثمانية اسنان وطاحونتان. ثم حضر اربعة من رجال حرس الحدود فاكملوا الاعتداء علي وضربوني هم ايضا، ولم يسمحوا لاحد بالاقتراب مني لحمايتي. وظلوا يضربونني حتى اغمي علي وافقت في مستشفى جنين. وهناك تلقيت العلاج الاولي، واذا بالجيش والعملاء يقتحمون المستشفى ويسألون عني. فتمكنت من الهرب بمساعدة الشباب.

واضاف ان هذا الاعتداء هو ليس الاول من نوعه. «فقبل ستة اشهر داهموا بيتي وحطموا اثاثه».

نسبة البطالة في قرية «الزاوية» الفلسطينية اكثر من (٦٠٪)!!

* القرية بدون كهرباء وبدون هاتف بالمرة * الاهالي يعانون من فقر مدقع جراء البطالة * بدون بريد * شاب يريد الزواج من قريبته الاردنية فاعطوها تصريحا لفترة ثلاثة اشهر فقط * نفاع يوجه رسائل حول اوضاع القرية لوزير «الامن»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ التقى النائب الجبهوي محمد نفاع في نهاية الاسبوع الفائت عددا من اهالي قرية الزاوية قضاء طولكرم والتي تبعد (٣٥)كم عن مدينة نابلس، واستمع منهم عن الاوضاع المزرية في القرية.

يبلغ عدد سكان القرية خمسة الاف نسمة ويفتقرون لكل ضروريات الانسان، فلا يوجد في القرية كهرباء ولا هاتف بالمرة حتى في العيادة. وخط انابيب مياه الشرب مكشوف للشمس والمنطقة حارة، ولا يستطيع الناس الشرب منها. والانكى من ذلك ان الدوريات العسكرية تمر احيانا كثيرة فوق خط الانابيب وتكسره. فتهدر المياه ويحاسبون الاهالي على ما سجله العداد، حيث بلغ الفرق بين الرقم المسجل والكمية المستهلكة في احدى المرات (١٥٠٠) كوب!! هذا بالاضافة الى انقطاع المياه عن الاهالي!! ويبلغ سعر الكوب (٢,٥) شاقل.

كذلك فلا يوجد في القرية اي شارع معبد، باستثناء مدخل القرية والشارع الرئيسي والباص لا يصل الى القرية بتاتا.

واكد الاهالي ان نسبة البطالة في القرية تبلغ (٦٠٪) لان سلطات الاحتلال لا تعطيهم التصاريح لذلك يعانون من فقر مدقع.

ويضطر الاهالي السفر الى نابلس مثلا لارسال رسالة لان القرية تفتقر الى بريد!! بينما مستوطنة «القنا» اليهودية القريبة من قرية الزاوية تتوفر فيها كل ضروريات الانسان!!

وبالنسبة للخدمات الصحية يزور الطبيب عيادة القرية مرة في الاسبوع!!

ومنذ سنوات عديدة لا تعطي السلطات رخص بناء للاهالي!

وتوجه نفاع الى وزير «الامن» موشيه ارنس من خلال رسائل للعمل على حل القضايا خاصة في مجال لم الشمل. فالشاب عصام صبري مصلح موقدي (٢٧) عاما، رقم بطاقة هويته (٩٥٠٨٠٠٣٣) خطب قريبة له من الاردن تدعى سناء حمد صابر جعيدي، يريد الزواج، فاعطت سلطات الاحتلال تصريحا لخطيبته لفترة ثلاثة اشهر فقط، واضطرته التوقيع على كفالة بمبلغ خمسة الاف شاقل، في حالة عدم عودة سناء الى الاردن بعد انقضاء مدة التصريح، وهذه مشكلة يعاني منها العديد من شباب قرية الزاوية!!

مشاورات بين مصر وعدة أطراف

● تتمة من ص ١ ●

واضافت الوكالة ان لقاءات على اعلى المستويات بين الاطراف العربية المعنية قد تتبع هذه المشاورات.

ورأت الوكالة ان اي موقف عربي مشترك يجب ان يرتكز الى مبادىء عدة وفي شكل خاص الى ضرورة الرجوع الى الالتزام الدولي كما هو منصوص في قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨).

والمبدأ الثاني، استنادا الى المصدر ذاته، هو ان للفلسطينيين وحدهم حق اختيار ممثليهم الى المفاوضات ومعارضة أي قرار يتخذ بشأن المشكلة الفلسطينية.

واضافت ان المبدأ الثالث هو «وقف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة والكف عن طرد الفلسطينيين من هذه المناطق». والمبدأ الاخير هو عقد مؤتمر للسلام لبحث مصير الاراضي المحتلة.

ورفض مصدر مأذون له تأكيد هذه المعلومات او نفيها. واكتفى بالقول ان اتخاذ موقف عربي مشترك امر من شأنه ان يخدم مصلحة كل الاطراف العرب وان يضمن حلا عادلا للمشكلة الفلسطينية.

واضاف المصدر ذاته ان الموقف المشترك سيتعلق بالمبادىء الاساسية للمفاوضات وستترك لكل طرف عربي حرية المناورة بالنسبة الى نقاط تعتبر تفصيلية.

ويأتي اعلان الوكالة المصرية حصول هذه المشاورات بعد بضعة ايام على تأكيد الولايات المتحدة على ان عملية السلام في الشرق الاوسط ليست مجمدة وان واشنطن لا تزال تنتظر ردا من دمشق على المقترحات الامريكية الاخيرة لتحقيق تقدم في هذا المجال.

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، وجه رسائل الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير والملكين الاردني، حسين والسعودي، فهد والرئيسين السوري، حافظ الاسد والمصري، حسني مبارك، قدم فيها اقتراحات لتجاوز العقبات القائمة امام عقد مؤتمر للسلام.

وحدهما شمير وحسين ردا على الرسالة. ورفض شمير، في شكل خاص، الاقتراحين الامريكيين بعقد جلسة للمؤتمر مرة كل ستة اشهر وبحضور ممثل من الامم المتحدة.

كذلك اكد وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، اخيرا ان لبلاده حق النظر في تشكيلة الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في المفاوضات المحتملة.

● جلسة الحكومة الاسبوعية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، ان مسؤولية ادارة الشؤون السياسية تقع على عاتقه وليس على عاتق اي من موظفيه. وأعرب، مجددا، عن ثقته بجميع موظفيه ومستشاريه. وذلك خلال جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية، امس الاحد.

وادلى شمير بهذه الاقوال تعقيبا على ملاحظات بعض الوزراء الذين اعربوا عن استيائهم وانتقادهم لاقوال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي قال ان عددا من مساعدي شمير غير ملتزمين بعملية السلام ويضعون العراقيل امامها.

وقال وزير المواصلات، موشيه قصاب، ان لا مجال لهذه الانتقادات. وان هناك علاقات جيدة بين اسرائيل وبين الولايات المتحدة وكان بامكان بيكر توجيه انتقاداته بطرق اخرى. وقال، ايضا: الموظفون لا يتحملون اية مسؤولية وهذه المسؤولية يتحملها فقط الوزراء الذين انتخبوا فقط. وعلى الادارة الامريكية توجيه الانتقادات اذا كانت هناك انتقادات الى المستوى السياسي فقط!

اما وزير الدولة رحبعام زئيفي فقد اقترح على مجلس الوزراء رفض الانتقاد الذي وجهه بيكر الى مستشاري شمير. وقال انه يستدل من اقوال بيكر ان رئيس الحكومة ينجر وراء مستشاريه مما يشكل مسا برئيس الحكومة وبالحكومة!!

وانتقد وزير الطاقة، يوفال نئمان، اقوال بيكر معتبرا اياها تدخلا في شؤون اسرائيل الداخلية! واضاف: هذا الانتقاد يعتبر شاذا عندما يدور الحديث عن دولتين دمقراطيتين. وان هذا الانتقاد يخالف التقاليد الدولية!

وقال وزير الصحة، ايهود اولمرت، ان الادارة الامريكية تظهر عدوانية شديدة في تعرضها لاسرائيل بالمقارنة مع التسامح الذي تبديه حيال سوريا!!

اما رئيس لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، الياهو بن اليسار، فقد اعتبر انتقادات بيكر موجهة بصورة غير مباشرة الى شمير.

من جهة اخرى اعلن النائب يوسي سريد (راتس) عن استهجانه لانتقادات بيكر لبن اهارون، مدير عام رئيس الحكومة، واعتبر ان الذي يضع العراقيل امام مسيرة السلام هو في الواقع شمير شخصيا.

ويذكر ان بيكر وشمير اتفقا خلال لقاء بينهما في القدس خلال جولات الاول المكوكية في منطقة الشرق الاوسط على تشكيل الوفد الفلسطيني، الا ان بن اهارون اعلن في وقت لاحق ان اسرائيل تحتفظ بحقها بالنقض حيال تشكيل الوفد الفلسطيني.

من جهة اخرى صرح المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء، آفي بازنر، ان اسرائيل لن تتأثر باي ضغوط اقتصادية محتملة ولن تغير موقفها تحت ضغوط من هذا النوع. معربا عن اعتقاده بان الولايات المتحدة لن ترتكب خطأ بممارسة مثل هذه الضغوط.

نقطة تحول في تاريخ الحضارة المصرية

الكشف عن اكبر مدينة اثرية عمرها ٤٦٠٠ عام

بدون بعثات اجنبية للتنقيب وبدون اعتمادات مالية ضخمة لاجراء حفائر، كشف مفتشو الاثار بمنطقة الاهرامات المصرية، تحت اشراف د. زاهي حواس، عن اكبر مدينة اثرية كاملة بنزلة السمان على مساحة ٣ كيلومترات مربعة. وقد اثار هذا الكشف اهتمام خبراء الاثار في العالم وشغل مساحة كبيرة في صحف اوروبا واميركا. فالمدينة الاثرية التي يرجع تاريخها الى الدولة القديمة منذ عصر الملك خوفو تعد اول مدينة اثرية كاملة يتم اكتشافها مما سيؤدي الى تحول في تاريخ الحضارة المصرية وصفها علماء الاثار الاجانب بأنها حضارة بلا مدن او حضارة موت عبّرت عنها الاهرامات والمقابر والتماثيل.



• د. زاهي حواس في موقع الاكتشافات الجديدة •

ويأتي الكشف الخطير هذا ليكمل جانبا هاما في الحضارة المصرية يتعلق بمعرفة حياة المصري القديم والمدن التي عاش فيها.

والغريب ان الكشف تم بالصدفة اثناء تنفيذ مشروع الصرف الصحي بقرية نزلة السمان اثناء عمليات الحفر لايقاف تسرب المياه الجوفية الى اسفل ابو الهول حيث ظهرت بوادر لوجود حياة. وتتبع مفتشو الاثار الخيوط لتستكمل في الاسبوع الماضي بالمدينة الاثرية التي تم تسجيلها بالرسوم والصور.

وعن هذه المدينة الاثرية كتب كلاريس لوكاس من القاهرة لوكالة انباء الشرق الاوسط:

قال زاهي حواس مدير هيئة الآثار المصرية لهضبة الجيزة "عرفنا عن مصر الفرعونية المعابد والاهرامات والتماثيل ولكنا لا نعرف سوى القليل عن حياة قدماء المصريين".

واعرب حواس عن اعتقاده بأن الاكتشاف الاخير لموقع مدينة ترجع الى عهد بناء هرم خوفو الاكبر حدث له ابعاد هامة.

وتقع هذه المدينة على مقربة من ابو الهول حيث تقع اليوم قرية نزلة السمان عند سفح الاهرامات. وقد كانت المدينة موجودة ما بين ٢٦٠٠ و ٢٤٠٠ قبل الميلاد. واوضح حواس "ان عدد سكان هذه المدينة كان يتراوح بين ٣٠ الفا و ٥٠ الف شخص في الوقت الذي كان تعداد سكان مصر لا يتجاوز مليون نسمة".

وقد تم اكتشاف اشياء لها دلالة كبيرة اثناء الحفر الذي استغرق تسعة اشهر الى عمق ثلاثة او اربعة امتار بهدف بناء شبكة للمجاري في نزلة السمان. ويوضح حواس ذلك بقوله "اولا حددنا مكان بقايا قصر كان ينزل فيه الملك عندما يأتي للزيارة من العاصمة ممفيس من على بعد حوالي ١٥ كيلومترا جنوبا. ووجدنا ايضا جدرانا من الطوب تسمح بتكوين فكرة عن حجم المدينة ورسمنا خرائط للمكان".

اضاف: "واكتشفنا ايضا الاف الاواني الفخارية من جميع الاشكال بعضها يستخدم فقط لتعبئة الطعام والشراب مثل النبيذ والبعض الاخر يستخدم للمطبخ وتقديم الطعام". وقال ان هذا الكشف يخالف الفكرة السائدة وهي ان الانية كانت مخصصة للطبقات الميسورة الحال ويدعو للاعتقاد ان عامة الشعب ايضا كانوا يستخدمونها.

ولكن هذا ليس كل شيء... فالموقع الذي لم يكتمل استكشافه عثر فيه على عظام حيوانات مثل الماشية والحمير والخنازير "وبعضها يحمل علامات الجزار". وعثر ايضا على بذور يمكن تحليلها للحصول على معلومات عن النباتات التي كانت موجودة في ذلك العهد. واوضح حواس: "ربما يكون في وسعنا ان نضع حدا لمناقشات العلماء عن طبيعة المناخ في ذلك الوقت".

واكد حواس ان هذه المدينة كانت لها مهام محددة "اذ كان يعيش فيها كل اولئك الذين كانوا يقومون على خدمة الاله خوفو او صيانة عبادته من قساوسة ومزارعين وصناع واصحاب مهن اخرى لا غنى عنهم للحياة اليومية".

ولكن بناة الاهرام كانوا يعيشون في قريتين منفصلتين تقعان في جنوب شرق ابو الهول. وقال حواس: "لقد وجدنا فيهما ٧٠٠ مقبرة بناها هؤلاء العمال بمواد حصلوا عليها اثناء بناء الاهرام".

واكد مسؤول الاثار ان ستة اشهر اخرى من التنقيب ستسمح بالكشف عن اسرار اخرى عن هذه المدينة التي هدمت عندما انتهت عبادة خوفو سنة ٢٤٠٠ قبل الميلاد تقريبا. وبنيت على انقاضها مدينة اخرى واكتشفت ايضا اثار لمدينة ثالثة ترجع الى عهد الاغريق.

واعرب حواس عن اعتقاده ان الاستمرار في التنقيب وتحليل المواد التي عثر عليها ربما تزعزع افكارا ثابتة في عالم المصريات. وقال: "كل معلوماتنا عن الحياة اليومية لمصر الفرعونية استقيناها من الرسومات التي وجدناها على الجدران والتي لا تعكس بالتأكيد سوى صورة نموذجية". ولكن الان يبدأ عهد جديد.



• تحت هذه الحارة ترقد المدينة القديمة •

الحكومة اللبنانية تصعد لهجتها ازاء الفلسطينيين

• صعدت الحكومة اللبنانية مدعومة بتأييد سوري واميركي لهجتها ازاء الفلسطينيين المتمركزين في جنوب البلاد وقررت حتى قبل ابرام اتفاق معهم حول "نزع سلاح" المقاتلين الفلسطينيين نشر الجيش النظامي اللبناني في صيدا ابتداء من الاول من تموز المقبل.

وقد اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي يوم الخميس الماضي ان "الجيش ذاهب بكثافة الى الجنوب" ولن "يرضى ببقاء الدويلات" على الاراضي اللبنانية (في اشارة الى الوجود الفلسطيني المسلح).

واكد الهراوي في تصريحات للصحفيين: "جيشنا ذاهب آخر الشهر بكثافة عددا وعدة الى الجنوب ليس للاقتصاص من احد بل لتثبيت الامن. ولن نرضى ببقاء دويلات ضمن الدولة اللبنانية ولا جيوش ضمن الجيش اللبناني".

واضاف الرئيس اللبناني: "الامن في يد الدولة الشرعية والاستقرار سيكون على يد اللبنانين وكل الساكنين على الارض عندنا اكانوا لجأوا الى لبنان او جاءوا طلبا للامن فان امنهم سيكون في يد الدولة ولا نريد لاحد ان يقول عن نفسه اريد ان اؤمن امني بنفسي".

وقال الرئيس اللبناني ايضا: "اذا كان وجود السلاح في الجنوب لتحرير فلسطين فهو لا يوصل الى فلسطين.. وتقع نتائجه فقط على الاراضي اللبنانية بكل اضرارها. واذا كان لحماية المخيمات فقد عشنا ثلاثين عاما مع الاخوان الفلسطينيين بكل امان وطمأنينة ولم تبدأ المشاكل الا عند ظهور السلاح"..

ويدخل قرار نشر الجيش اللبناني في صيدا – كما تقول الحكومة اللبنانية – في اطار عملية حل كل التنظيمات المسلحة في البلاد بموجب اتفاق الطائف.

وتطالب منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات مقابل اعادة تعريف لوجودها العسكري في لبنان بمنح الفلسطينيين الـ ٣٥٠ الفا (من بينهم عشرة الاف مقاتل) الذين يقيمون في معظمهم بمحيط مدينة صيدا في جنوب البلاد وضعا سياسيا ومدنيا جديدا.

هذا وقد قام وزير الدفاع اللبناني ميشال المر باعلان انتشار الجيش يوم الاربعاء الماضي. وبعد يومين حرصت الرئاسة اللبنانية على التأكيد بان هذه العملية تتم بدعم كامل من سوريا.

فقد جاء في بيان صادر عن الرئاسة اللبنانية ان "الرئيس السوري حافظ الاسد اكد يوم الجمعة للرئيس اللبناني الياس الهراوي ان بلاده مستعدة لتقديم كل مساعدة تطلبها الحكومة لتطبيق قراراتها لتتمكن الدولة اللبنانية من بسط سيادتها على كل الاراضي" اللبنانية.

وذكر مصدر حكومي ان مجلس الوزراء اللبناني كلف وزير الزراعة محسن دلول وهو شخصية قريبة من سوريا والمدير العام لامن الدولة اللواء الركن نبيه فرحات باجراء "اتصالات تمهيدية مع الفلسطينيين لتسهيل انتشار الجيش اللبناني" في منطقة صيدا.

هذا ولا يقل دعم واشنطن للحكومة اللبنانية حزما عن الدعم السوري.

وردا على سؤال يوم الجمعة الماضي في بيروت في ختام لقاء مع الرئيس اللبناني قال سفير الولايات المتحدة في لبنان ريان كروكر ان "الامر يتعلق بخطوة واردة في اتفاق الطائف ونحن ندعم هذا الاتفاق".

واستنادا الى صحيفة "السفير" القريبة من الحكومة فان الولايات المتحدة "كثفت ضغوطاتها على لبنان لنزع سلاح الفلسطينيين ورفضت الاقتراح بتخزين هذا السلاح في المخيمات الفلسطينية" الذي قدمه الفلسطينيون الحريصون على ضمان امنهم بأنفسهم.

وفي المقابل علم من مصدر حكومي ان الحكومة اللبنانية طلبت من واشنطن ان تعمل في شكل يحول دون قيام اسرائيل بعرقلة انتشار الجيش اللبناني في جنوب لبنان.

وفي صيدا قال صالح زيدان المسؤول في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة، ان "منظمة التحرير اعلنت انها تدعم بسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وستستمر في تبني موقف ايجابي ازاء انتشار الجيش اللبناني في الجنوب".

وفي الوقت ذاته دعا زيدان الى "متابعة الحوار بين منظمة التحرير والحكومة اللبنانية لضمان الحقوق السياسية والاجتماعية والمدنية للشعب الفلسطيني وامن المخيمات في اطار السيادة اللبنانية". كذلك دعا الى فتح "سفارة لفلسطين" في بيروت الامر الذي يشكل مطلبا اخر لمنظمة التحرير الفلسطينية.

غير انه لا يبدو ان هذه الدعوات تلقى اي صدى حاليا في وقت تجمدت فيه المفاوضات التي كان بدأها وزير الخارجية فارس بويز مع منظمة التحرير الفلسطينية في منتصف ايار الماضي في القاهرة.

وترى السلطات اللبنانية ان تسوية مسألة الوجود الفلسطيني المسلح في جنوب لبنان ولو بالقوة مهم في شكل خاص لانه من المفترض ان يجرد اسرائيل من احدى الذرائع الاساسية التي تتمسك بها لعدم تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥. وينص هذا القرار على انسحابها غير المشروط من الشريط الحدودي الذي تحتله في جنوب لبنان.

غير ان هناك آخرين اقل تفاؤلا على غرار محسن ابراهيم المفاوض اللبناني الرئيسي مع منظمة التحرير الفلسطينية. فقد قال ابراهيم في مقابلة مع صحيفة السفير: "لا اعتقد ان اسرائيل فكرت يوما بتطبيق القرار ٤٢٥ ولا اعتقد ان الولايات المتحدة تفكر بالضغط عليها" في هذا المجال.

(الوكالات)

تكريم المخرج السينمائي المصري كمال الشيخ في معهد العالم العربي

• باريس – و.ص.ف – يكرم معهد العالم العربي في باريس، طوال شهر حزيران، المخرج المصري كمال الشيخ بعرض عدد من افلامه ويحفل حضره المخرج يوم الاثنين (٦/١٠).

وعرض المعهد السبت (٦/١) فيلمي "ميرامار" (١٩٦٩) المقتبس عن رواية نجيب محفوظ وهو من بطولة شادية ويوسف وهبي وعماد حمدي ويوسف شعبان و "الطاووس" (١٩٨٢) من تمثيل نور الشريف ورغدة وليلى طاهر. كذلك عرض الاحد (٦/٢) فيلمي "المخربون" (١٩٦٦) مع احمد مظهر ولبنى عبد العزيز ثم "الرجل الذي فقد ظله" (١٩٦٨) عن قصة فتحي غانم بطولة ماجدة وكمال الشناوي وعماد حمدي.

وعرض المعهد السبت (٦/٨) فيلمي "اللص والكلاب" (١٩٦٢) عن رواية نجيب محفوظ بطولة شادية وشكري سرحان وكمال الشناوي يليه. "غروب وشروق" (١٩٧٠) مع سعاد حسني ورشدي اباظة ومحمود المليجي. ورأى المشاهدون الاحد (٦/٩) فيلمي "على من نطلق الرصاص" (١٩٧٥) مع سعاد حسني ومحمود ياسين وجميل راتب ثم اعيد عرض "الطاووس".

ويعرض السبت (٦/١٥) فيلما "حياة او موت" (١٩٥٤) بطولة مديحة يسري وعماد حمدي ويوسف وهبي ثم "قاهر الزمن" (١٩٨٦) بطولة نور الشريف واثار الحكيم وجميل راتب. اما الاحد (٦/١٦) فخصص لفيلمي "من اجل حبي" (١٩٥٩) بطولة فريد الاطرش وماجدة و "الهارب" (١٩٧٣) بطولة شادية وحسين فهمي وكمال الشناوي.

ويعاد عرض فيلمي "ميرامار" و "الرجل الذي فقد ظله" السبت (٦/٢٢) وفيلمي "حياة او موت" و "اللص والكلاب" الاحد (٦/٢٣).



واخيرا يعاد عرض "على من نطلق الرصاص" و "غروب وشروق" السبت (٦/٢٩) ثم "الهارب" و "قاهر الزمن" (٦/٣٠).

نهاد ومعين شمشوم "للاتحاد":

• تتمة من ص ٧ •

وكأن هذا هو كل تراثنا وفولكلورنا.

الفرقة النصراوية قدمت برنامجها الاخير "موال" ٢٤ عرضا بحضور جماهيري غفير، يثبت اولا تعطش جماهيرنا الى الفن وثانيا يثبت قدرات الفرقة ومدى جاذبيتها للجمهور والمستوى الراقي الذي تقدمه.

احدى المشاكل التي تواجه الفرقة هي مشكلة دخول وخروج الاعضاء، هذه العملية التي تفرضها عوامل الجيل والعمل والتقييدات الاجتماعية، الشابات في حال ان اصبحت الواحدة منهن مخطوبة فهذا يعني خروج اوتوماتيكي من الفرقة.

يقول نهاد ومعين ان هناك شبانا رافقوا مسيرة الفرقة منذ تأسيسها وهم فرح غريب وآية زعبي وجوني شحود ومارون صافية وهؤلاء ساهموا بشكل كبير في نجاح الفرقة. وهناك العديدات من الشابات اللواتي رافقوا مسيرة الفرقة طيلة اكثر من ست او سبع سنوات لا بل اكثر، لكنهن تركن. وخروجهن لا شك يشكل عائقا امام مواصلة تقدم الفرقة بالشكل الطبيعي. الا ان نهاد ومعين يقرران حل هذه المشكلة عن طريق تدريب جيل صغير لتأهيله للمشاركة في عروض الفرقة.

طبعا لو كان الوضع الاقتصادي للفرقة افضل لكان من الممكن حل مشكلة من هذا النوع. ان تحويل الفرقة الى الاحتراف، كما يرى نهاد ومعين، هو الذي يجعل الكوادر ثابتة للفرقة لاطول وقت ممكن.

الوضع المالي.. الوضع المالي.. الوضع المالي.. هي المشكلة التي تواجه جميع الفرق الفنية والرياضية وغيرها ان وجد. لا يمكن ايجاد فرقة او اطار واحد لا يعاني من هذه الضائقة. فبينما تتفجر الازمة في احدى الفرق اليهودية او المسارح لسبب قيمة راتب المدير العام، نرى ان الازمة في فرقنا هي كيف تشتري ستائر وميكروفون بمستوى مقبول لا يخرب في "نص العرض" او ان تصفير السماعات المستأجرة يخرب روعة وجمال العرض الذي يصبح امامك كلوحة فنية منسجمة. فهذه الفرقة قائمة بالاساس على العمل التطوعي. والدافع هو الموهبة والرغبة في العطاء. ولكن لا يمكن القفز اكثر والصعود الى الاعلى على هذا الاساس لوحده.. فمتطلبات التطور وعصرنة الفرقة بحاجة الى اموال. لكن هذه الفرقة لا تحصل على دعم مالي جدي كاف لهذا الغرض. وما تقدمه بلدية الناصرة، رغم امكانياتها المتواضعة التي تفرضها عليها سياسة التمييز العنصري المنتهجة من السلطات الحاكمة، لا يكفي.

يقول نهاد ومعين: ان اتجاهنا الاساسي هو تطوير رقصنا الفولكلوري ووضعه في قالب حديث وجديد. لن ننهمك في رقصات الشعوب الاخرى لان تلك الشعوب تتقن ذلك اكثر منا كما نحن نتقن رقصنا وفننا.

في البرنامج الاول والثاني كان البرنامج عبارة عن لوحات فنية ومشاهد مستقلة. ولكن في برنامج "موال" وجدنا قصة وحوارا ونصا مسرحيا، اي الانتقال الى شيء جديد في نشاط الفرقة وما تقدمه. ويعبر نهاد ومعين عن رغبتهما في مسرحة الفرقة او تقديم اسكتش الا ان.. العديد من الامور غير موجودة اولا فرق مسرحية ثابتة، كذلك النص الملائم والقصة الملائمة فعمل كهذا بحاجة الى كل شيء جديد. القصة والحوار والاغنية واللحن وليس من السهل ايجاد مثل هذه الامور.

للفرقة ادارة جادة في عملها والان تعمل على تحويل الفرقة الى جمعية عثمانية. وفي هذه الايام يتم التحضير لجولة الى المانيا وربما غيرها في اواخر الصيف الحالي.

ان ارتقاء وتطور هذه الفرقة طالما انها ارادة جدية للعاملين في هذه الفرقة فيجب ايجاد الاطر المناسبة لدعمها ماديا.

في وسطنا العربي عدا الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث فرق فنية اخرى لمجالات اخرى وعلى مستوى عال وعندما تتطور مثل هذه الفرقة فانها تخرج من اطار المدينة او القرية فما المانع ان يكون صندوق تدعمه سلطاتنا المحلية رغم امكانياتها الشحيحة لدعم مثل هذه الفرق، فمن امثالنا يقولون "حبة تراب على حبة تراب بتصير جبل". وبالطبع، فان ذلك يجب ان يكون جنبا الى جنب مع النضال من اجل تحصيل حقوقنا في هذا المجال من السلطة المركزية.

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٣٠) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
		■				■				٢
	■			■		■				٣
			■				■	■		٤
■					■					٥
		■		■					■	٦
			■			■	■			٧
	■								■	٨
			■		■			■		٩
■				■			■			١٠

• اعداد: شادي عبد الله ابو يونس – سخنين •

افقي:
١ – من اسماء مدينة بغداد – احد الوالدين
٢ – من المأكولات – وضح – احد الاقرباء (معكوسة)
٣ – فترة زمنية – كثير
٤ – عار – من مشتقات الحليب.
٥ – اسير – علم مذكر (معكوسة)
٦ – في الرأس (معكوسة) – اداة جزم
٧ – بحر (معكوسة) – نصف فنون – للطهي (مبعثرة)
٨ – قائد جيش فرنسي راحل
٩ – قهوة – حفظ (مبعثرة)
١٠ – نصف فلاح – في الجسم – برتقتي (معكوسة)

عمودي:
١ – صحيفة عربية – فعُل الامر من وقف
٢ – سافر (معكوسة) – اسم مدينة
٣ – وقت – متشابهان – احد الوالدين
٤ – من الفواكه – مصرف
٥ – يجتاز (معكوسة) – من الخضروات (مبعثرة)
٦ – ارى (مجزومة) – حيوان قطبي (معكوسة) – حيوان شوكي
٧ – قسم (معكوسة) – يجري في جسمنا (معكوسة)
٨ – يوضع على الطعام – لحظات الموت (مبعثرة)
٩ – احد الوالدين – اكثر من الشيء – للسؤال (معكوسة)
١٠ – شكل هندسي – رئيس دولة عربية (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٩) ***

افقي:
١ – انت عمري
٢ – يسرا – واف
٣ – ميكروسكوب
٤ – ام – راية
٥ – انا – هو
٦ – هيل – دب
٧ – امال – اسر
٨ – مرسيل
٩ – لم – سنابل

عمودي:
١ – ايمان هايل
٢ – نسيم – يم
٣ – ترك – الام
٤ – عار – ل ر س (رسل)
٥ – سهاد – سن
٦ – روكي – اياب
٧ – هاواي – سلب
٨ – فبروار



على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩١/٦/١٧ *

١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ – "مكيفر" مسلسل
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – "نظرة ثانية" (مباط شني)
٢٢.٣٥ – حلقة من مسلسل "برجراك"
١٠.٠٠ – اخبار
٢٠.٠٠ – رياضة

لكَ / لكِ ولأطفالكم (٧)

حبل ثانٍ

• بقلم: نبيلة اسبنيولي •

المواد المطلوبة:
– ١٠٠ سم مطاط مبروم.
– ٨ خرزات كبيرة..
– ٤ عجال بلاستيك حجم متوسط.
– ٣ اجراس كبيرة.
– انبوب شفاف.

طريقة التحضير:

قصي من الانبوب الشفاف ٤ قطع. اربطي المطاط بأحد اطراف العجال مع ابقاء قطعة لتثبيت الحبل في السرير ثم ادخلي المطاط في جرس، قطعة من الانبوب، خرزة، واربطي في الجهة المواجهة (رسم أ) المطاط مرة اخرى. ادخلي خرزة اخرى واعيدي الكرة الى انتهاء القطع.. ابقي قطعة من المطاط لتثبيت الحبل في السرير.

خرافات ايسوب

الارانب البرية والضفادع

ذات يوم اجتمعت الارانب البرية، واخذت تتحسر على تعاسة جنسها، فهي عرضة للاخطار من كل جانب، وتفتقر الى القوة والشجاعة للدفاع عن نفسها. فالانسان والكلاب وجوارح الطير والضواري، كلهم اعداء يتربصون (١) بها كل يوم ويلتهمونها.

لم تعد الارانب قادرة على تحمل هذا الاضطهاد، فقررت وقد بلغ بها اليأس مداه، ان تذهب جميعا الى بركة قريبة، تغرق فيها نفسها، وتنتهي من حياتها اليائسة.

وعلى حافة البركة، سمعت جماعة الضفادع الضوضاء التي احدثتها الارانب، فأسرعت جميعا الى الماء، تختفي في القرار.

عندئذ صاحت احدى الارانب، وكانت اكبر سنا، واعقل من الاخريات: ايتها الصديقات، توقفن. علينا ان نكون اكثر شجاعة، وان لا ندمر انفسنا هكذا. انظرن.. هنا مخلوقات خافتنا وفرت هاربة. اذن لا بد انها اجبن منا.

(١) ينتظرون الشر.

■ محطة رياضية ■ د. وليم شحادة ■

مارادونا والمخدرات والرياضة

مارادونا، هذا النجم الكروي الذي دخل قلب كل طفل وكل انسان يشاهد الرياضة وكرة القدم يتحول خلال لحظة، من نجم رياضي محبوب اقعد الدنيا واقامها بفنه، بأدائه وبلعبه الجميل الى انسان مريض متعلق بالمخدرات لدرجة لا يستطيع العيش بدونها.

لقد اقشعر جسدي مرتين من مشاهدتي وملاحقتي المتواضعة لهذا النجم الدولي، الاولى عندما بكى مارادونا عند خسارة فريقه امام المانيا في كأس العالم في صيف ١٩٩٠، والثانية عند سماعي لخبر تورط هذا الانسان النجم في المخدرات. والسؤال الذي اود طرحه: ما هو السبب في تورط مارادونا ونجوم رياضيين عديدين في المخدرات؟

من المعروف ان مارادونا ليس الاول او النجم الرياضي الاخير الذي تورط في استعمال المخدرات. فتاريخ الرياضة الحديث حافل جدا بمثل هذه الحوادث التي تؤثر بدون ادنى شك على موقف ووعي الناس من الرياضة.

بعض علماء التربية البدنية يؤكدون ان استعمال الحبوب المقوية والمنشطة "الدوبنغ" والتي اصبحت موضة ومنتشرة عند جميع الدول والرياضيين والتي انكشفت بشكل واضح عند الرباعيين البلغاريين وبن جونسون الكندي في الاولمبيادة الاخيرة في سيئول عام ١٩٨٨ تؤدي في نهاية المطاف بالرياضي الى حاجته المستمرة لهذه الحبوب المقوية وفيما بعد للمخدرات.

علماء الاجتماع يعتقدون بأن البيئة التي نشأ فيها الانسان هي العامل الاول والرئيسي لتصرف الشخص، في هذه الحالة يمكن ان يكون الحرمان والفقر الذي عاشه مارادونا في صباه ووصوله لاحقا الى الغنى والشهرة سببا في هذا التورط.



• بقلم: راضي د. شحادة •

بيعة فجل بسعر البصل

• رغيف الفلافل بثلاثة شيكل، حبة البوظة بشيكل ونص، اصبع النكنيك بشيكل ونص، كيس البزر بشيكل، المسرحية بشيكل.

تبقى المسرحية قريبة من سعر سابقاتها من الحاجيات الاخرى الاكثر اهمية والمتعلقة بالاكل، لان الطعام هو اول حاجيات الناس والمسرح (او الثقافة) ثانيها، والجنس ثالثها، واذا شئتم ثانيها..

وما دام الامر كذلك فتقسيم الاسعار يجب ان يكون حسب اولويات الحاجة. في البداية علينا ان نضمن ثمن الدخول الى الدكان لشراء الطعام ومن ثم علينا ان نضمن شيكلا لتذكرة المسرح، وتبقى الحاجة الثالثة مجانية شريطة ان نضمن ثمن العرس والزواج.

لا حرج ان اصبح المسرح بسعر الفجل، ولا ضير ان تمت المساومة على سعر التذكرة بين الجمهور والمسرح حتى يصل سعر التذكرة قريبا من سعر البصل. المهم في النهاية ان يصبح المسرح احد حاجياتنا الثلاث وان تحاول ان نضمنه للناس، والذي يكون اسمى ذوقا من غيره يستطيع ان يروج المزيد والمزيد من بضاعته المسرحية، وسيصبح المسرح كما الخبز اليومي في كل بيت. "هيانا يا حبيبي هيانا.. المسرحية بشيكل، مين قال أنا؟.. اللي عباله ما يحرم حاله اللي معه واللي ما معه ييجي ياخذ..."

نايف خوري، اثر مبادرته لتنظيم الحركة الفنية:

مؤتمر عام ومعرض شامل للفنانين التشكيليين العرب

* كما نجحنا في مؤتمر الموسيقى العربية الاول سنقيم مؤتمرا للرسامين ثم مؤتمرا للمسرحيين. فالحركة الفنية تحتاج الى تنظيم *

اجرى اللقاء: اسامة مصري



■ يدور الحديث في الفترة الاخيرة عن نشاط فني تساهم فيه دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف.. يهدف الى النهوض بالحركة الفنية العربية في اسرائيل لتنظيمها وتطويرها.

الصحفي والاذاعي نايف خوري، والذي عين قبل فترة عضوا في لجنة فحص المسرحيات العربية من قبل وزارة المعارف، هو احد المبادرين الاساسيين لذلك. وقد التقيناه فقال:

"لقد سبق للاتحاد وان نشرت عن مؤتمر الموسيقى الاول وهو الفعالية الاولى ضمن فعاليات اخرى سوف تعتني بباقي الفنون.." ويضيف: "لقد كان الاعتقاد السائد في السابق هو ان وجود الفن والفنانين في وسطنا العربي شبه معدوم ولكني كنت اعتقد غير ذلك، فبادرت وبشكل شخصي لتنظيم الحركة الفنية في البلاد، فلاقت اقتراحاتي تجاوبا لدى دائرة الثقافة العربية والتي يرئسها السيد موفق خوري".

عن الخطوة الثانية يقول خوري: "لقد تم قبل فترة قصيرة جمع عدد من الرسامين العرب الذين استطعنا الوصول اليهم في لقاء اول في دار المعلمين وهناك تم انتخاب لجنة تحضيرية مؤلفة من: عبد عابدي وكمال ملحم وابراهيم نوباني وجهينة حبيبي - قندلفت ونايف خوري.. هذه اللجنة سوف تهتم بالاتصال مع كل الفنانين التشكيليين للاعداد لمؤتمر عام يعقد بعد ٤ اشهر ومن ثم انتخاب لجنة لرعاية شؤون الفن التشكيلي العربي في البلاد".

وعن تجهيز الجمهور لمثل هذا المؤتمر يقول خوري: "لقد تقرر في نطاق اللجنة التحضيرية هذه تنظيم عدد من النشاطات حتى انعقاد المؤتمر منها: اقامة ثلاثة معارض منطقية للفنانين العرب، الاول في منطقة الناصرة والثاني في منطقة المثلث والوسط والثالث في منطقة عكا والجليل الغربي، كما تقرر اقامة معرض قطري شامل لجميع الفنانين العرب والذي سوف يتخلله المؤتمر المزمع اقامته".

"لن تكون المعارض هي كل شيء.. سوف تقام الى جانبها محاضرات وندوات ولقاءات بين الفنانين والجمهور ايضا، ومن اجل ذلك كله اخذت اللجنة على عاتقها اجراء الاتصالات مع عدد من السلطات المحلية العربية وفحص امكانية اقامة صالات عرض دائمة، والمساهمة في تنظيم واقامة المعارض المنطقية.. وبالمناسبة سوف تضع جميع التسهيلات امامها بالتعاون مع دائرة الثقافة العربية.. ويذكر ان اللجنة حصلت على موافقة رسمية من وزارة المعارف لتنفيذ هذه المشاريع".

عن اهتمامات اللجنة المستقبلية يضيف خوري: "ان اللجنة تدرس عددا آخر من المشاريع لتشجيع الفنانين انفسهم مثل تخصيص منح على غرار منح التفرغ التي تعطيها وزارة المعارف للادباء العرب والتي يحصل عليها الفنانون اليهود".

"كما ان اهم القضايا التي تبحثها اللجنة قضية تدريس الفن التشكيلي في المدارس العربية خاصة وان حصص تدريس الرسم آخذة في التقلص والزوال، في حين تطالب اللجنة بزيادة حصص الرسم واقامة الدورات الخاصة في المراكز الثقافية وبيوت الشبيبة".

"بعد الموسيقى والرسم تأتي الخطوة الثالثة وهي لجنة اخرى تهتم برعاية العمل المسرحي كما هو في سائر المجالات الفنية.. لاننا نلاحظ بأن الوضع المسرحي ايضا ليس على ما يرام بالرغم عن تخطيه لباقي الفنون وحصول بعض الفرق على مساعدات مختلفة من هنا هناك، الا ان الحركة المسرحية بحاجة الى تنظيم جذري وبالتالي تثبيت ورعاية الحركة المسرحية المحلية كما يجب".

على هذا المنوال - يضيف خوري - سيتم تنظيم لجنة اخرى لرعاية فن الدبكة والرقص الشعبي.

عن الدوافع لهذه النشاطات يقول خوري: :هنالك تخطيط لدى رئيس دائرة الثقافة العربية السيد موفق خوري، باقامة معهد عال للفنون للتعاون مع هذه اللجان من اجل الحصول على حقوقهم في التقدم الفني والتي ما زالت مغموطة حتى الان.. والى الجمهور لتشجيع الفنانين والاقبال على متابعة اعمالهم لكي يكونوا سندا لهم في كل خطوة للتقدم".

هموم ممثل عربي

"لقد أسمعت.."

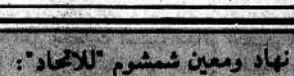


■ تسمع بين الفترة والاخرى عن ظهور فرقة مسرحية للهواة او عن مسرحية تقدمها تلك المدرسة او تلك المجموعة التابعة للنادي الفلاني.. واحيانا يبلغ الامر بهذه المجموعات ان تقرر عرض المسرحية اكثر من مرة وفي اكثر من بلد.. وتسمع ايضا عن فرق مسرحية محترفة تعرض لصفوف المدارس وتتجرأ ايضا فتعرض للاهالي.. وعندما تبحث في الامر تجد ان معظم اعضاء هذه الفرق هم هواة لم يدرس احدهم فن المسرح.

لماذا اتكلم عن هذه الظاهرة؟.. لانني لم اسمع في يوم ما عن دورة لفن المسرح او عن فرقة مسرحية سوف تقدم لنا مسرحية ما بعد ان اجرت ولمدة عام دورة في فن المسرح.. وليبق ذلك في دائرة الهواة ولكن التثقيف المسرحي معدوم، والجميع يريد ان يظهر على خشبة المسرح والجميع يريدون ان تنتج مؤسستهم مسرحية هذه السنة ولا يهم كيف.. هذا امر حسن. ولكن لا يكفي.

لم اسمع عن التوجيه المسرحي.. لم اسمع عن التأسيس المسرحي لم اسمع عن التشجيع للمواهب المسرحية.. ولم اسمع.. ولم اسمع.. حتى اصبحت اظن انني اصبت بالصمم.. فاذا كان شيء من هذا القبيل ولم اسمع به فارجو من القائمين عليه ان يرفعوا صوتهم كي اسمعهم ويسمعهم معي الآخرون.

(٢٢)



نهاد ومعين شمشوم "للاتحاد":

"هدفنا تطوير الرقص الفولكلوري ووضعه في قالب حديث وجديد"

* رقص وفن الشعوب الاخرى، هو من اختصاص تلك الشعوب وهي تتقنه اكثر منا، كما نحن نتقن فننا * لماذا لا تتحول الناصرة الى مركز سياحي يعرض فننا وتراثنا على السياح، بدل اخذهم الى سفح جبل طابور حيث يظهر تراثنا - خيمة وجملا!! *

• اجرى اللقاء: برهوم جرايسي •

• الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث •

** تأسست عام ١٩٨١.

** اسسها ويديرها الزوجان نهاد ومعين شمشوم.

** عدد اعضاء الفرقة الحالي ٢٠ عضوا.

** قدمت ثلاثة برامج فنية في العام ١٩٨٤ والعام ١٩٨٦/٨٧ والعام ١٩٩١/٩٠.

** شاركت في عشرات وربما مئات الاحتفالات والبرامج الفنية في مختلف انحاء البلاد بالاضافة الى عروض خارج البلاد في اليونان وبلغاريا.

في حوار خاص بـ "الاتحاد" تكلم نهاد ومعين عن اهم القضايا التي تواجه الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث، هذه الفرقة التي لمع اسمها في سائر انحاء البلاد وحتى في الخارج عن جدارة. فالمستوى الذي وصلت اليه الفرقة يكشف عن امكانيات الابداع الهائلة التي تكمن في وسطنا العربي رغم سياسة الخنق والتضييقات وحرمان السلطات الرسمية الحاكمة لهذه المواهب التي من حقها ان تصبح محترفة.

نهاد ومعين اللذان يعود اليهما الفضل لهذا الانجاز يتساءلان: ما المانع ان يكون في الناصرة وهي المدينة التاريخية العريقة مركز سياحي يستضيف السياح الوافدين اليها ليعرفهم على تراثنا الحقيقي وتكون فيه عروض فنية من فرقتنا؟ وغيرها. انه لسؤال مشروع وطبيعي ولكن ان "عرف السبب بطل العجب". فتلك السلطات ما زالت تصر على توجيه السياح لرؤية الخيمة البدوية والجمل والقهوة السادة عند سفح جبل الطور

■ من وراء الكواليس ■

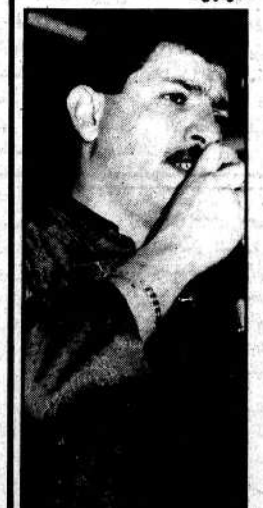
لنجاح وابداع هذه الفرقة جندي او بالاحرى جنديان معروفان وبنفس الوقت مجهولان، كلنا يعرف نهاد ومعين ولكن كيف يعملان وكيف يوصلان الفكرة وكيف يعملان خصوصا عندما نتكلم عن زوجين لهما اولاد واطفال.

فنسمع ان تصميم الرقصة او الفكرة في اغلب الاحيان يتم في البيت و "ضحية" اقلاق الراحة هذه هم الجيران الا ان حظ نهاد ومعين الجميل ان جيرانهما في الطابقين السفلي والعلوي هم الاهل لذلك فالمشكلة "اخف". اما الاولاد فقد اصبحوا جزءا من المشروع. فريم التي اصبحت صبية فارعة الطول (١٣ عاما) كانت عند تأسيس الفرقة طفلة صغيرة وهي اليوم تشارك في برنامج "موال" وكما يقولون في امثالنا العريقة "فرخ البط عوام". اما باقي صغار العائلة فهم مرافقون لوالديهما. وتشكر نهاد انها في خضم الاستعدادات لبرنامج "موال" كان يضطر الاطفال للنوم في القاعة حتى الساعة الواحدة والثانية بعد منتصف الليل.

بحق ان ما تقدمه نهاد، وليسمح لنا معين، ان نميز هنا نهاد، كمدربة وكأم تضحية يجب ان تكون مثالا يحتذى، ان تقوقع الصبية والمرأة في بيتها بحال ان خطبت او تزوجت، وتبتعد عن ميدان الفن، فانه يشكل عائقا امام نهوض حركتنا الفنية، خصوصا عندما نعرف ان هناك العديدات اللواتي يملكن مواهب خارقة الا ان هذه المواهب تؤسر في العلاقات الاسرية.

● البقية على ص ٦ ●

زاهي غريب الى الولايات المتحدة.. في جولته السنوية!




• الناصرة - من مكتب "الاتحاد" - يغادر البلاد هذا الاسبوع متوجها الى الولايات المتحدة الفنان زاهي غريب للمشاركة في مهرجان فني كبير تعد له الجالية العربية في مدينة ديترويت في ولاية ميشيغين الامريكية.

ويشارك في هذا المهرجان السنوي العديد من الفرق الموسيقية والفنانين من الدول العربية المختلفة، والذين حال وصولهم كل سنة هناك تتجمع الجاليات العربية ومن غالبية الولايات المتحدة الامريكية لمشاهدة فناني وفرق بلادهم وسماع آخر الحانهم واغنياتهم التي تذكرهم بالوطن. ويقدم زاهي غريب هناك اغنيات ومواويل خاصة به تتعلق بالارض والوطن وحب العودة الى الوطن بالاضافة الى الاغنيات الفولكلورية الفلسطينية المشهورة في بلادنا امام حشد كبير من المغتربين من ابناء الناصرة والمدن والقرى العربية المختلفة في اسرائيل.

اية فترة يمر بها الاتحاد السوفييتي؟:

هل هي.. السبع العجاف.. أم ماذا؟!

• بقلم: محمود ابو شنب •

■ من العسير ان يتنبأ انسان، وسط هذا الضباب الكثيف، ما اذا كانت هذه السبع العجاف، هي سبع سنوات او سبعة شهور او اكثر من الاولى والثانية معا، تلك الفترة العصيبة والخطيرة التي يمر بها الاتحاد السوفييتي.

نشاهد اليوم والالم يعصر قلوبنا ويهز من الاعماق كل المخلصين لقضية الاشتراكية وقضايا شعوبهم، هذه الفوضى الاقتصادية والسياسية والفكرية التي تجتاح مهد الاشتراكية من اقصاه الى اقصاه. ونرى، بأم اعيننا، وكأننا في حلم مرعب، ما آل اليه هذا النظام، الذي كان ظهرا وظهيرا، ناصرا ونصيرا لكل الشعوب التي تكافح من اجل حريتها واستقلالها، وكيف تنطلق من جوانبه الدعوات العلنية للقضاء على الاشتراكية، للاطاحة بالحزب الشيوعي والعودة الى الرأسمالية، وكيف نرى نشوء وتشكل حركات واحزاب بسرعة، وبكثرة يصعب رصدها، وتحمل مختلف الافكار منها ما يدعو الى التهتك والانحلال ومنها ما يدعو الى بيع الملكية العامة للدولة، وجميعها تصب في تيار معاداة الشيوعية، وكلها ترتدي، بوقار، عباءة "الدمقراطية"، حتى طال الامر تماثيل مهندس الاشتراكية – لينين – بل انه طرح حتى تغيير اسم مدينة الثورة "لينينغراد"، التي سميت على اسمه، الى "سانت بطرسبورج"، على اسم القيصر الروسي، حيث ان لهذا الامر بعدا يتعدى حكاية تغيير الاسم بكثير.

ما يبدو في الافق لا يبشر بأمل الوصول الى حل للازمة في الاتحاد السوفييتي، بل على العكس يشير الى تفاقم الازمة واحتدامها، وان بوريس يلتسين، في طريقه الى كرسي رئاسة جمهورية روسيا، اكبر الجمهوريات السوفييتية ارضا وثروة طبيعية وعدد سكان.

وفوز يلتسين، يمهد الطريق، ويفتح الباب على مصراعيه لتقطيع اوصال الاتحاد السوفييتي وتفكيك جمهورياته الواحدة عن الاخرى بدعوى الاستقلال، الذي رفعت لواءه جمهوريات البلطيق الثلاث، لتوانيا لاتفيا واستونيا. واخطر من ذلك، ان يلتسين هو من اشد المحرضين على الحزب الشيوعي السوفييتي – وسار في ركابه شيفاردنادزة ايضا – وداعية التخلي عن النظام الاشتراكي.

ولعل من الغريب ان يبدو الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية وكأنهما يجلسان على الجدار كالمتفرج، ولا يتحركان لمواجهة الاخطار الماحقة التي تهدد وجود الاتحاد السوفييتي كدولة عظمى بالزوال، وتحويله الى مجرد مجموعة من دويلات لا تتجاوز، ولن تدعها الامبريالية تتجاوز، مستوى الدول النامية، مزودة للمواد الخام والايدي العاملة الرخيصة.

ترى ما الذي اصاب مهد الاشتراكية؟

لا، لا يبدو ان الفترة هي فترة السبع العجاف التي تتلوها السبع السمان. وما يراكم التخوف والشكوك هو انها لا تبدو فترة عابرة. فما يذاع وينشر حول ما يجري هناك يشير الى انه حتى مستشاري غورباتشوف يطرحون خططا يعرضونها على الغرب، الامر الواضح فيها هو استرضاء الغرب والتقرب اليه باجراءات داخلية تسير بخطى سريعة وثابتة نحو تقويض الاسس الاشتراكية وهدم ركائزها، بحيث لا يبقى منها الا الاذناب الرأسمالي الذي لم يكن ولن يكون اطلاقا بديلا للاشتراكية.

والا فما معنى هذه الاجراءات التي اعدها هؤلاء المستشارون من اجل الانتقال الى "اقتصاد السوق الحر!!" ويهدف بحث هذه الاجراءات مع امريكا والدول الصناعية السبع، للحصول على مساعدات اقتصادية!! من هؤلاء.

ولننظر في اجراءات مستشاري غورباتشوف:

• بيع مصانع ملكية الدولة.
• تخفيف المراقبة على الاسعار.
• اعادة بناء الاقتصاد الوطني.
• سن قوانين جديدة لاقامة اسواق مفتوحة لتوجيه استثمارات خارجية.
• ايجاد شبكة امن اجتماعي لمواطني الاتحاد السوفييتي ("يديعوت احرونوت" ٩١/٦/١١).

الاجراءات الانحدارية التدهورية هذه لم يعلق عليها الغرب، سلبا او ايجابا. ولماذا التعليق؟ فهذه الاجراءات تفضح نفسها بنفسها، ومع ذلك فالغرب يصر: "نفذوا التغييرات اولا وبعدها نقدم المساعدات!!"

المساعدة الوحيدة التي يمكن ان يقدمها الغرب الى الاتحاد السوفييتي هي "مساعدته" على مواصلة التدهور والانزلاق.

ثمة ما يلفت النظر في هذا الظرف بالذات، وهو تزامن العديد من الامور الهامة. ذلك ان الدول الصناعية السبع اجلت دعوة غورباتشوف للاجتماع بها الى ما بعد مؤتمر القمة الامريكي – السوفييتي. وفي الوقت نفسه اجل بوش اجتماع القمة مع غورباتشوف الى ما بعد التوقيع على اتفاقية نزع السلاح. وبين هذين التأجيلين المتزامنين، (المتفق عليهما فيما يبدو بين امريكا واوروبا) تسرب الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية، وبالتنسيق ايضا، ان اية مساعدة لن تقدم للاتحاد السوفييتي ما لم يستجب لمطلب دول البلطيق الثلاث لتوانيا، لاتفيا واستونيا بالاستقلال.

بكلمات اخرى، يريدون تجريد الاتحاد السوفييتي، وبموافقته، من الاسلحة الاستراتيجية اولا، فيما هم ماضون في تطوير هذه الاسلحة في الفضاء وفي اسرائيل. ثم يطلبون من الاتحاد السوفييتي تدمير نفسه وتقطيع اوصاله بموافقته، اي الانتحار.

على الرغم مما يطفو على السطح من اصوات شيوعية مخلصة بضرورة الحزم واخذ الامور باليد قبل الانفلات الكلي، الا انها من الضعف والخفوت بحيث لا يظهر لها الاثر والصدى المتوقع في الاتحاد السوفييتي، واما رد الفعل الرسمي والحزبي على وقاحة الاصوات في الداخل الداعية علنا، الى اسقاط الحزب والعودة الى الرأسمالية، فهي ردود فعل ضعيفة وخافتة ايضا، حتى ليخيل ان النظام والسلطة لا يدافعان ولا يريدان ان يدافعا عن نفسيهما. بل الاسوأ من ذلك، انهما يبدوان وكأنهما ينساقان مع التيار المعادي للاشتراكية، المعادي لهما بالذات، بدليل اجراءات المستشارين المطروحة، والتي يتقصدون ان تكون بمثابة مشهيات، مقبلات للغرب الرأسمالي لافتراس الاتحاد السوفييتي.

وهناك تلميح من بعض المسؤولين السوفييت، انه اذا لم يتلقوا "المساعدة" الغربية فقد يتدهور الامر في الاتحاد السوفييتي الى "عدم الاستقرار" وربما الى حرب اهلية.

ولكن هذا التلميح لم يهز شعرة في رأس اي مسؤول غربي، وربما كان الغرب يدفع الاتحاد السوفييتي في هذا الاتجاه. ولن يحزن اي مسؤول في امريكا او اوروبا الغربية اذا قامت شعوب الاتحاد السوفييتي لتقتل بعضها البعض، وقتل الشيوعيين اولا.

لا، لا يبدو انها سبع عجاف، لا بالشهور ولا بالسنين، ما لم يقع امر ليس في الحسبان – امر يصعب التنبؤ بشكله واتجاهه والقوى التي تديره – قبل ان يقع الاتحاد السوفييتي كله.

ويبدو – رغم اننا ابعد ما يكون عن الادعاء بتقييم الامور هناك – ان معجزة فقط يمكن ان تنقذ الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي، مع انه يحق للكثيرين القول ان زمن المعجزات قد انقضى الا ان الحزب البلشفي اجترح المعجزة في سنة ١٩١٧ فهل يجترحها كرة اخرى في سنة ١٩٩١؟ لا شيء مستحيل.

■ رأي يكتبه: محمد وتد ■

.. خارج هامش السياسة الدولية!

لن يتزل العراق بسرعة من عناوين الصحف.. فالوجود العسكري الاجنبي ما زال قائما في شماله بحجة "حماية الاكراد"، والتهديد الايراني ما زال قائما في جنوبه بحجة حماية "الشيعة"، والخدمات الاساسية رغم الجهود الجبارة لتوفيرها، لا تزال معطلة.. والشعب العراقي بشهادة وسائل الاعلام الغربية يعيش في ظروف شبيهة بالظروف التي سبقت الثورة الصناعية وهناك من يذهب الى ان هذه الظروف مماثلة لتلك التي سبقت عصر الحضارة.. وخطر المجاعة يتهدد مئات الاف الاطفال العراقيين.. والمجاعة التي تنتشر بين الاطفال لا يمكن ان تتوقف عندهم، بل تنتقل الى الكبار ويرافقها عادة اوبئة وامراض، تبدأ بفقر الدم وتتطور الى اوبئة معدية فتاكة.. وعلى هذه الخلفية يبدو النقاش بين سكرتير عام هيئة الامم المتحدة، بيريز دي كوليار وبين ممثل الولايات المتحدة في مجلس الامن، توماس بيكرنغ، بالنسبة للكمية الواجب اقتطاعها من مبيعات العراق النفطية عندما تكون قادرة على ذلك، لتعويض الدول المتضررة، يبدو هذا النقاش منفرا ولا انسانيا.. وتحميل الطفل "جريرة الوالدين" هو الآخر عقاب سبق الحضارة التي تدّعي الولايات المتحدة بالدفاع عنها وترسيخها.. فباسمها هاجمت العراق وسرعان ما تخلت عنها، لتفرض سلسلة من العقوبات اللاانسانية ثم لتنتقل الى سرقة خبز الاطفال وتوفير المرافق الضرورية لهم، بحجة احقاق الحق و "تعويض المتضررين" كستار لعملية سطو من عمليات السطو الكبرى في التاريخ!

(٢)

ان استمرار الحصار اللاانساني على العراق، لم يجد حتى الان من العالم المتحضر والمتنور الاهتمام الكافي لكسر شوكته وتجنيد الطاقات الدولية لاعادة النور والماء وتوفير الكساء والغذاء لملايين العراقيين في كبريات مدن العراق.. وبدلا من ذلك يساوم دي كوليار، بيكرينغ، ان كان يجب اقتطاع ثلاثين بالمئة او خمسين بالمئة من دخل العراق المستقبلي عندما يستعيد قدرته على انتاج النفط وتسويقه.. وقد اصبح واضحا تمام الوضوح ان الحليف التركي للولايات المتحدة لن يسمح للعراق باستخدام خط النفط الذي يمر عبر الاراضي التركية، بدون تصريح امريكي، كما لا يستبعد المراقبون ان تكون الاصابع الامريكية وراء الحقد الايراني بنشر الشائعات التي تتهم الحكومة العراقية بحشد الجيوش لشن هجوم على المسلمين الشيعة في الجنوب. بحيث "لم تعد ايران – على حد تعبير متحدث باسم حكومتها قادرة على السكوت على هذه الاستعدادات العسكرية وانها لن تسمح بالاعتداء على الشيعة"..

وتتعمد الادارة الامريكية ومعها الحليفة الجديدة ايران، تسيان نصوص قرارات مجلس الامن التي فرضتها امريكا والتي "تؤكد التزام جميع الدول الاعضاء بسيادة الكويت والعراق وسلامتهما الاقليمية واستقلالهما السياسي" (القرار ٦٧٨/ ١٩٩٠).

(٣)

وان كانت السيادة العراقية مستباحة حتى الان والحصار الاقتصادي ساري المفعول، فان "الكويت المحررة" تعتدي بصورة فظة على حقوق الانسان لا فرق من حيث المبدأ بين الكويتي وال "بدون" (وهي فئة لا مثيل لوجودها في العالم في غير الكويت لا تحمل جنسية او انتماء لوطن، بسبب عوامل عدة هي من صنع النظام الكويتي قبل الحرب..) وتتفاقم هذه الاعتداءات اليوم بعد "التحرير" والهدف منها "تنظيف" الكويت من "العناصر الهدامة"..

واكثر ما فعلته امريكا بهذا الخصوص هو عبارة نقد او عبارة تحذير في احسن الحالات اطلقها مسؤول امريكي رجا فيها امير البلاد بالتقيد "اكثر" بمبادئ حقوق الانسان..!

وقد عادت السيارات الفارهة والجواهر الثمينة والمأكولات والمياه المعدنية لتملأ المخازن التجارية والحكومية في الكويت بدون ان يحاسب احد على جرائم آل الصباح وشرطتهم السرية التي تأتمر بأمرهم وعصاباتهم المدنية التي استعارت اساليب محاكم التفتيش التي عرفها تاريخ اسبانيا قبل قرون، لتطبقها على "المتعاونين" مع الاحتلال العراقي. وقبور الفلسطينيين والاجانب الجماعية لخير دليل على ذلك!

(٤)

ان السكوت على تجويع شعب بأكمله او جزء منه هو جريمة لا تغتفر والذين نادوا بالعدوان الاطلسي – الامريكي، على العراق يملأون اليوم افواههم بالماء.. لماذا "استيقظ" ضميرهم آنذاك ونام الان؟ ولماذا يستيقظ بالنسبة لمواطني العراق في الشمال دون ان يفطن الى مصير مواطني العراق في بغداد والبصرة وشعاب جبال العراق وسهوله وبقية مدنه التي تعرضت للتخريب المنهجي، منشأة بعد منشأة، من قبل قوات الغزو..؟

ان كان النظام العراقي قد اخطأ وظلم وخرج السعوديون والمصريون والسوريون شاهرين سيوفهم لتقويم هذا الاعوجاج فلماذا يسكتون (بعد ان "صححوا" اعوجاج نظام صدام) على اعوجاج الادارة الامريكية المتمثل بانزال عقوبات جماعية بملايين العراقيين؟! الا يوجد بينهم "ابو ذر غفاري" واحد..؟!

لقد خرجت الدول العربية وخصوصا مصر وسوريا بتجربة وخيمة العواقب، من التحالف مع قوات الغزو الامريكي الاطلسي، الا يشكل مطالبة هذه القوات بالوفاء بالتزاماتها باحترام سلامة وسيادة العراق والانسحاب من اراضيه، باحترام حقوق الانسان العراقي والكف عن تجويعه، ثم الكف عن السطو على ثرواته التي يحتاج اكثر منها بكثير ليمدد خطا للكهرباء او يبني جسرا او يزرع حقلا يوفر له الغذاء، الا يشكل هذا تكفيرا ولو جزئيا عن معالجة الخطأ بالخطأ؟! اليس هذا واجبا انسانيا ومسؤولية قومية، بعد ان اعتبروا "تحرير" الكويت مسألة قومية!؟

لقد اصبحت الدول العربية بتطورات ما بعد حرب الخليج وتجربتها العملية مع الحليفة امريكا بالنسبة لاختلاف معاييرها ليس فقط خارج اللعبة الدولية وانما ايضا خارج هامش هذه اللعبة ولن يعيدهم الى الهامش على الاقل، غير خطوة عملية واحدة تضع الادارة الامريكية خلقيا في مكانها الصحيح.. وليتعلموا من غيرهم..!

البقيعة: قرية الدوالي والتوتة الخضراء:

رغم التطور فيها ما زالت بعيدة عن المساواة مع الوسط اليهودي

*** خمسة الاف سائح يزورها يوميا ولا تستفيد من ذلك ماديا * (٨٠٪) من الاهالي كانوا يعتمدون على الزراعة ولا توجد اليوم عائلة واحدة تستطيع الاعتماد على الزراعة ***

• تقرير: سهيل قبلان •

• يشد انتباه الزائر لقرية البقيعة الجليلية كثرة الدوالي على أسطح المنازل، لدرجة انه يكاد لا يخلو اي منزل من دالية تزينه، وفسر احد مواطنيها ذلك قائلا: لأن الحكومة صادرت الارض ولم يبق للاهالي ما يزرعونه، فبينما كان اكثر من (٨٠٪) من الاهالي يعتاشون على الزراعة، في السنوات الاولى لقيام الدولة، لا توجد اليوم عائلة واحدة في القرية تستطيع الاعتماد على الزراعة كمصدر رزق.

يعيش في البقيعة اليوم (٣٦٠٠) نسمة من ابناء الطوائف الثلاث في وئام ومحبة وتآخ يعتز به. وفيها بعض العائلات اليهودية ايضا.

ويبدو ان تأثير القوى التقدمية في القرية ووعي الاهالي كان العامل الهام في عدم وقوعهم في مصيدة الامن التي نصبتها السلطة لابناء الطائفة العربية الدرزية، كمصدر رزق ظاهر ومغر مع ان اهدافه كانت واضحة واهمها سلخ الصلة والاهتمام بالارض او الاعتماد عليها، وتعميق فسخ الدروز عن العرب، لذلك فعدد العائلات في البقيعة التي تعتمد على "الأمن" بجميع اذرعه كمصدر رزق لا يتعدى (٤٥) عائلة.

والغالبية العظمى من الاهالي هم عمال واصحاب مهن حرة، حيث يبلغ اصحاب المهن الحرة اكثر من (٢٥٪) من العائلات. ففي القرية (١٠) مناجر ومصنع بلوكات ومصنع بلاط وثلاث محددات ومصنعي تريس، بالاضافة الى الكثير من المتاجر والحوانيت والمقاولين والبنائين.

وكل الورش والمشاغل فيها اقيمت بجهد اصحابها وبدون اية هبة من الدوائر الحكومية.

تبلغ مساحة الخارطة الهيكلية حوالي (١٥,٠٠) دونم ومنطقة نفوذ القرية حوالي (٣٥٠٠) دونم. وهناك حوالي (٢٠٠) دونم من الخارطة الهيكلية خارج منطقة نفوذ المجلس المحلي وحوالي (١٥٠٠) دونم من اراضي الاهالي خارج منطقة نفوذ القرية رغم انها مستغلة ومعظمها في منطقة "رأس عباد" وتقع في منطقة نفوذ المجلس الاقليمي "معاليه يوسف" ومنذ سنة (٧٦) والمجلس المحلي يطالب بضم هذه الاراضي لمنطقة نفوذه، ولكن دون جدوى بسبب اعتراضات المجلس الاقليمي المذكور مع انها ملك لاهالي البقيعة.

تشتهر البقيعة كقرية سياحية ولكنها لا تستفيد بتاتا ماديا من السياحة حيث يبلغ المعدل حوالي (٥) الاف سائح يوميا. وذلك لكثرة الاماكن الاثرية فيها ولكونها تقع على الشارع الرئيسي طبريا – الزيب. وعن ذلك قال السيد صالح خير رئيس مجلس البقيعة المحلي ردا على سؤال: "نحن بصدد تشجيع الاهالي لاقامة سوق تجارية واقامة قسم سياحي مع مرشدين وايجاد مكان لوقوف باصات السواح مقابل رسوم.

لقد شهدت البقيعة خلال العقدين الماضيين تطورا كبيرا، وبينما كانت تعرف بقرية الازقة الضيقة، لم يبق اي بيت فيها اليوم لا تصله السيارة، وكثرت فيها الارصفة الملونة.

في يوم (٩١/٥/٢٢) قمت برفقة رئيس مجلسها المحلي السيد صالح خير بجولة ميدانية على المشاريع التي يجري العمل فيها والتي انجزت، والحق يقال ان القرية اليوم ورشة عمل كبيرة. ورغم ما رأيته سألت السيد خير: ما الذي تود ان يكون في القرية وهو غير موجود وما الذي توليه جل الاهتمام فأجاب: "اقامة منطقة تجارية واخرى صناعية ومركز جماهيري وبيوت للشبيبة وقرية رياضية ومتاحف للسياح وبناء ملاجىء عامة واقامة بناية حديثة للمدرسة الثانوية خاصة وان البناية الحالية قديمة وغير ملائمة، واقامة مدرسة للتدريب المهني، خاصة وان التخطيط جاهز وصودق عليه منذ سنة (٨٣) بمساحة (١٢٠٠ م٢) ولكن المشروع لم ينفذ بسبب عدم وجود تمويل له والذي يقدر بـ (٣) ملايين شاقل".

* س: ما هي الانجازات التي قمتم بها؟

* صالح خير: "يجري العمل في الخط المجمع الرئيسي لمشروع المجاري والذي يبلغ طوله (٣) كم، انجز اكثر من نصفه وهناك ميزانية صودق عليها للمرحلة الاخيرة، ونأمل خلال العام القادم ان تصبح بيوت القرية جميعها موصولة بالمشروع الرئيسي حيث تم الاتفاق مع معلوت لكي تصب المياه في "برك جعتون". وتجدر الاشارة الى ان حوالي (٨٠٪) من البيوت موصولة بمشروع المجاري الذي انجز القسم الهام منه داخليا خلال الاعمال التطوعية.

* ترميم وتضبيط الوديان، حيث توجد في القرية اربعة وديان بعضها كان مصدر ازعاج للاهالي جراء كثافة وتشابك العليق وكونها مرتعا للحشرات والثعابين، فقد تم انهاء مرحلة متقدمة من ردم "وادي ام رباع" الواقع على الشارع الرئيسي للقرية والذي كلف حتى الان حوالي (٣٠) طنا من الحديد والف كوب باطون والاف الاكواب من الدبش والتراب، حيث سيكون بعد انتهاء العمل فيه مركزا لوقوف السيارات وتبلغ مساحته ثلاثة دونمات. والمشروع الضخم الاخر هو ترميم وادي عين البرانية الذي يجري العمل فيه على قدم وساق، فبعد ان كان عسيرا على الانسان المرور في الوادي المذكور اصبحت الشاحنة اليوم تمر به بسهولة وتصل الى جميع بيوت المنطقة المحيطة بالوادي.

* تعبيد وتجميل وتوسيع مدخل القرية الغربي وبناء جدران بطول عدة كيلومترات وارصفة ملونة وتعبيد شوارع وترميم ساحات، خصوصا في المدرسة الابتدائية (أ) حيث رصفت ساحاتها بالحجارة الملونة وتم ترميم قاعتها الرياضية وشراء اجهزة لها.

* تم تغيير حوالي (٧) كم من شبكة المياه وتم شق اربعة شوارع جديدة في القرية لتسهيل تنقل الاهالي، وتركيب حوالي (٥٠٠) من من الدرابزينات الواقية على الجدران.

* شراء ثلاث قطع ارض لتوسيع الشوارع وشراء وتجديد العديد من اجهزة المجلس المحلي ومعدات العمل التابعة له. وشراء معدات رياضية لتطوير الجسم بقيمة (٥٠) الف شاقل.

* تطوير الملعب وتجديده وشراء عدة بيوت في القرية حولناها الى بساتين للاطفال مع كامل الاجهزة والالعاب وتنظيم وترميم الاماكن المقدسة والمقابر".

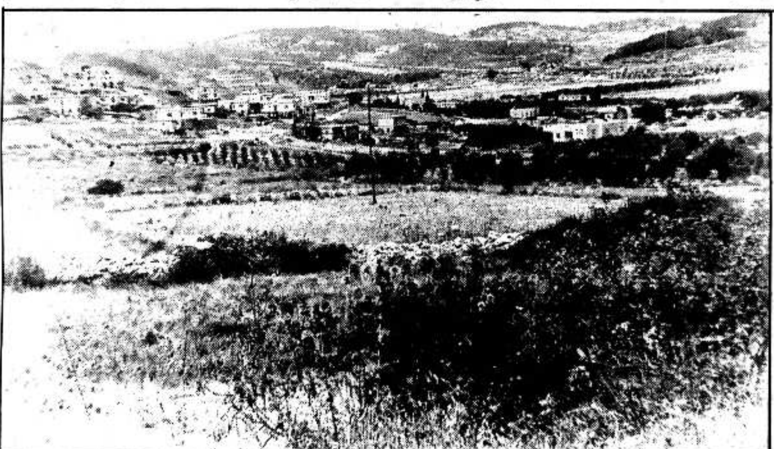
ورغم التطور الملحوظ الذي شهدته القرية الا انها لا تزال بعيدة عن المساواة في الميزانيات مع الوسط اليهودي. ويثبت السيد صالح خير ذلك بالارقام قائلا:

"في الاحصاء الذي صدر رسميا في اعوام (٨١ – ٨٣) كانت النسبة (٣ – ١٤) بين اليهود والدروز و (١ – ١٠) بين اليهود والعرب. وفي سنة (٩١) وباعتراف وزارة الداخلية فالنسبة هي (١:٣.٥٠٪) اي بقيت كما كانت عليه بين الوسطين اليهودي والدرزي، هذا عدا عن مصادر الدخل الاخرى التي يستفيد منها المواطن اليهودي كالمصانع وتبرع الجاليات اليهودية والمساعدات الحكومية الاخرى".

واما المشاريع المستقبلية التي خطط لها فهي ايضا عديدة ومنها، اقامة الابنية للمؤسسات العامة الموجودة حاليا في غرف مستأجرة، كصندوق المرضى "الهستدروتي والقومي" وبناء عيادة اضافية للام والطفل وبناء غرف لبساتين الاطفال واقامة "مأتم" مشترك لجميع الطوائف.

ومن الامور التي تجدر الاشارة اليها وجود مكتبة في بناية المجلس المحلي مع موظف تضم اكثر من (١٢.٥٠٠) كتاب في كافة المواضيع. وقد اشاد السيد خير باقبال اهالي القرية الرائع لاستعارة الكتب والمطالعة. كذلك يوجد مركز تربوي لخدمة المعلمين في كافة المواضيع مع وسائل ايضاح دورات لجميع المواضيع مع اشرطة فيديو، وينظم المركز دورات استكمال للمعلمين، والعمل التطويري الهائل في حي الجنود المسرحين حيث قام المجلس المحلي بتعبيد الارض الموصلة الى حدود القسيمة التي يقام عليها البناء، بالحجارة الملونة وعلى حسابه.

واما بالنسبة للاضراب الاخير وما تمخض عنه من اتفاقيات ومواقف جريئة قال: "ما تم الاتفاق عليه مع الهيئات الحكومية يتعلق تنفيذه بنا وبمدى مثابرتنا في النضال وحفاظنا على وحدتنا والايمان بعدالة وصدق مطالبنا. فهناك شك بأن تنفذ الاتفاقية بحذافيرها. وبودي التأكيد اننا بعد (٥/١) دخلنا عهدا جديدا لا يمكن فيه الا التطلع الى الامام والعيش بكرامة ومساواة".



كلمة نايف سليم عضو سكرتارية مجلس العمال التي منع منير فارس القاءها امام شمعون بيرس في حفل توزيع المنح في مجلس عمال مركز الجليل

نحن نؤيد كل مساعدة وكل تشجيع للعلم وللتعليم مهما كان طفيفا، ومن ضمن ذلك هذه المنح التي هي اقل من ثمن كتاب للطالب وهي رمزية فعلا ولا تشبع وانما تفطن بالجوع، فالمنحة الدراسية الفعلية تكلف هذه الايام عشرات الاف الشواقل وقد نشرت صحف الاسبوع الماضي، بشكل احتجاجي عن ان تعليم طالب "اليشيفا" الواحد من "الابريخيم" الذين لا يخدمون في الجيش يكلف حتى ٩٠٠٠٠ ش وهذا يساوي اكثر من اربعة اضعاف ما يكلفه تعليم الطالب اليهودي الاخر الذي يخدم في الجيش، وطبعا هذا يساوي اكثر من جميع منح صندوق مركز الجليل، ونأمل ان لا تتحول منح هذا الصندوق الهزيلة – التي لا تعطى الا للمحاسيب – الى ابر مخدر تلهي الجماهير عن المطالبة والنضال الحقيقي لرفع مستوى التعليم ولالغاء التمييز.

ومن هذه القرية الصغيرة البقيعة درس وارسل للدراسة بواسطة الحزب الشيوعي ٢٦ طالبا، تبلغ منحة كل طالب منهم اكثر من منح هذا الصندوق مجتمعة بكثير، ومعروف ان هذا المجال توقف الان فمطلوب التعويض عنه، ومطلوب "المباراة معه" اي زيادة هذه المنح مستقبلا لتتلاءم مع اسمها الكبير ومع اسم هذا الصندوق الحساس الذي اصررتم على تسميته على اسم "الشهداء الدروز" لتتدفق المساعدات عليه ولكن المساعدات حتى الان لم تأت الا من ما تجمعونه بشق النفس من قرانا، ونحن نعرف ان العنوان الحقيقي والقادر على المساعدة الجدية هو وزارة المعارف والهستدروت. ونحن نطالبهما بدعم جدي لهذا الصندوق الهام الممثلة فيه جماهير ١٣ قرية من بين قرنا الـ ١٨.

وقبل اسابيع معدودة كانت الاضرابات والمظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية لمجالس وجماهير قرانا من اجل الوصول الى المساواة، من اجل ان لا يبقى المواطن اليهودي يساوي ٧ مواطنين دروز كما جاء في بيان رؤساء المجالس الذي وزع في القدس بالعبرية.

ونحن نأمل هذه المرة ان تحترم الحكومة قراراتها وتنفذ الاتفاقيات التي تم التوصل اليها مؤخرا، مع ان جميع حكومات اسرائيل حتى الان لم تحترم قراراتها ووعودها المتكررة بخصوص المساواة لجماهيرنا بما في ذلك حكومات المعراخ وبرئاسة حضرتك يا سيد بيرس المحترم.

ونحن نعرف ان الحقوق لن تعطى لمن يسكت عن المطالبة ولن نسكت في المستقبل ابدا، ونأمل ان لا يضطرونا لنضالات اشمل واقسى في المستقبل، لان تجنيد شبابنا والتمييز ضدهم لن يستمرا معا ابدا ويجب التخلص من احدهما على الاقل وبأسرع ما يمكن. وهذا مطلب ١٠٠٪ من سكان قرانا، والبعض من امثالي يطالبون ويناضلون من اجل الغاء الظلمين معا التمييز والتجنيد الاجباري، وهم يكثرون باستمرار. واما عن التمييز ضد طلابنا، بصفتهم عرب في الحقوق و "يهود" في الواجبات فهو "عامم وطامم" "وشبابنا "ماكلينها ع الطالع والنازل" مثل المنشار، وقد كتبت عشرات الابحاث والتقارير ومئات المقالات عن تخلف التعليم في قرانا ونحن نشير بشكل خاص الى تقرير لجنة البروفيسور بن دور وتقرير البروفيسور فاضل منصور والعديد غيرهما الذين توصلوا جميعا الى الحقيقة المحزنة التي نعرفها نحن من زمان على جلودنا والتي توصل اليها المسؤول في وزارة المعارف الاستاذ سلمان فلاح وهي: ان نسبة التعليم – وخاصة الجامعي منه – في قرانا هي من ادنى النسب في البلاد وفي المنطقة وربما في العالم كله.

ومثلا في قرانا يسكن سبعون الف مواطن والاكاديميون منهم كانوا في السنة الماضية ٣٤٤ بينهم ٤١ طبيبا فقط بينما في قرية كفرياسيف مثلا يسكن اقل من ٧٠٠٠ مواطن منهم ٤٧٦ اكاديمي من بينهم ٨٥ طبيبا.

وان بقية الارقام والحقائق في باقي المجالات موجعة ومحزنة اكثر. وقد وصلت الحد الذي لم يعد يطاق والذي يجب تصحيحه بدون تأجيل، او سيحدث الانفجار الذي تؤجلونه بتحركات اصطناعية تنفيسية غير مجدية.

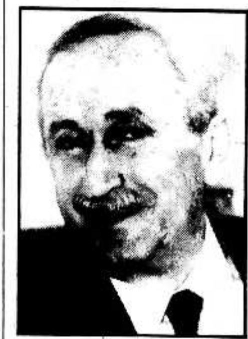
وفي ظل حكومة اليمين والبطالة والترنسفيين الحالية، يعدون بمئات الالاف العاطلين عن العمل وحصة قرانا كبيرة جدا في هذا المجال في حين يرعون فيه القطط السمان بحيث وصل معاش اهرون دوبرات الشهري بالمتوسط الى ١٥٨٠٠٠ شيكل حسب ما جاء في الصفحة الاولى من "معريب" ١٩٩١/٤/١٥.

وحتى يومنا هذا لا يوجد في قرانا العربية الدرزية والعربية كلها اي مصنع هستدروتي واحد، فهل هذه ضربات سماوية؟ وغضب علوي منصب على رؤوسنا؟ وهل من الطبيعي استمراره واستمرار السكوت والتحمل؟

المطلوب هو تغيير هذه السياسة وهذا التوجيه، والغاء هذا التمييز الواضح الفاضح، وليس التمادي به عن طريق تراث فرق تسد و "التدريز" المفروض، المرفوض شكلا ومضمونا، ولا عن طريق الضغط على المعلمين الشرفاء امثال الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة وعضو مجلس العمال لسنوات عديدة؟

ان جماهيرنا وخاصة الشباب منهم لم تعد ترضى الا بالمساواة ولن ترضى مستقبلا بأقل من المساواة، مهما كلفها تحصيل الحقوق من تضحيات، فالحقوق تؤخذ ولا تعطى، "ولن تضيع دينة وراها مطالب".

رئيس الحكومة اللبنانية يصل الى السعودية



● جدة (السعودية) ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر رسمي سعودي ان رئيس الحكومة اللبنانية عمر كرامي وصل يوم السبت الماضي الى جدة على البحر الاحمر لاداء فريضة الحج في مكة.

وبحسب المصدر فان حاكم مكة الامير ماجد بن عبد العزيز كان في استقبال كرامي الذي يرافقه وزير الدولة اللبناني نبيه بري وعبد الله الامين مسؤول القيادة القطرية لحزب «البعث» في لبنان.

وتبدأ فريضة الحج في العشرين من الشهر الجاري.

الرئيس السابق احمد بن بللا مرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اعلن الرئيس الجزائري السابق احمد بن بللا رسميا عن ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المقبلة السابقة لاوانها في الجزائر وطلب تحديد موعد لها.

وصرح بن بللا الذي يتحدث لاول مرة علنا منذ بداية الازمة السياسية الحالية انه «على الرئيس الشاذلي بن جديد ان يعلن موعد الانتخابات الرئاسية السابقة لاوانها لان هذا سيساهم في تنقية الاجواء، واعادة الهدوء الى البلاد».

دول الخليج سوق للاسلحة الامريكية!

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ ابلغ الرئيس الامريكي، جورج بوش، يوم السبت الماضي، الكونغرس الامريكي قرار ادارته بيع (٢٥) طائرة من طراز «كوبرا» المهاجمة و(٦٣٠) صاروخا مضادا للدبابات لدولة الامارات العربية.

وقال مسؤول في وزارة الحربية الامريكية ان الولايات المتحدة تعتزم بيع (٨) طائرات مروحية من طراز «اباتشي» لدولة البحرين. كما انها ستزود مصر، قريبا، بمزيد من طائرات «اف ـ ١٦» المقاتلة.

واضاف ان مزيدا من الطائرات والدبابات والاسلحة سيتم بيعها الى السعودية.

بوش يرفض احتفاظ العراق بقدرات نووية

ويقول: لن تكون هناك علاقات طبيعية بين واشنطن وبغداد طالما الرئيس العراقي يحكم بلاده! ويدعو الشعب العراقي الى الاطاحة بحكم صدام حسين!

● لوس انجلس (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ قال الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاحد انه يجب ان لا يكون بمقدور العراق امتلاك قدرات نووية واعرب مجددا عن الامل في ان يطرد الرئيس صدام حسين من الحكم!

وقد صرح بوش بذلك في معرض رده على اسئلة وجهتها اليه شبكات التلفزة المحلية في لوس انجلس حيث يمضي عطلة نهاية الاسبوع في صدد معلومات مفادها ان بغداد نجحت في اخفاء قسم من قدراتها النووية عن القوات المتحالفة.

وقال الرئيس الامريكي: «يجب ان يكون واضحا انه لا يمكن ابقاء قدرات نوويه لديه».

ومما يذكر ان عالما عراقيا هرب اخيرا الى الولايات المتحدة افاد ان هناك اربع منشآت نووية مخفية في شمال العراق افلتت من رقابة قوات التحالف.

ولم يدل بوش باي تعليق على صحة هذه المعلومات لكنه صرح بان لجنة الامم المتحدة المكلفة بهذه المسألة ستتوجه الى العراق «لتفحص كل الدلائل». ثم قال محذرا: «الاجدر به (صدام حسين) ان يكون متعاونا» في هذا الامر.

من جهة اخرى اعرب بوش عن الامل في ان يطرد العراقيون صدام حسين من الحكم، مكررا في الوقت نفسه انه لن تكون هناك علاقات طبيعية بين واشنطن وبغداد طالما استمر الرئيس العراقي يحكم بلاده. وقال: ولا يزال لدي الامل، نظرا الى الحالة الاقتصادية المتردية في هذا البلد، ان يقوم الشعب العراقي بما كان يجب ان يقوم به منذ امد طويل».

● بوش ●

انتهاء الجولة الثالثة والاخيرة من الاقتراع في الهند

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ اعلن المسؤولون عن الانتخابات في الهند ان الجولة الثالثة والاخيرة من الانتخابات الهندية انتهت، يوم السبت الماضي، بعد اقتراع اتسم بمشاركة اقل مما كان متوقعا وبعض الحوادث الدامية التي ادت الى مقتل شخصين على الاقل.

ويبدأ فرز الاصوات امس (الاحد) ويستمر حتى اليوم (الاثنين) حيث يعرف مصير المرشحين الـ (٢٥٠٠) الذين يتنافسون على (١٨٦) مقعدا.

ومارست القوات شبه العسكرية والشرطة رقابة مشددة على الاقتراع ولا سيما في تاميل نادو (جنوب) حيث اغتيل رئيس الوزراء الهندي الاسبق، راجيف غاندي، في ٢١ ايار الماضي في مهرجان انتخابي مما ادى الى تأجيل الجولتين الاخيرتين للانتخابات.

ومنذ ذلك الحين ازدادت حدة التوتر وقتل شخصان في ولاية اندرا براداش، يوم السبت الماضي، اثناء الاقتراع.

ويتوقع بالاستناد الى استطلاعات الرأي ان يخرج برلمان يحتل فيه حزب «المؤتمر» الذي كان يتزعمه رئيس الوزراء السابق اكبر عدد من المقاعد من دون ان يحقق اغلبية مطلقة.

والمتنافسان الرئيسيان لحزب «المؤتمر» هما الاصوليون الهندوس لبارتيا جاناتا الذين ازدادت شعبيتهم منذ سنتين وانصار الوسط المتحالفون مع اليسار في الجبهة الوطنية.

فضيحة ووترغيت:

رجال الرئيس الامريكي اوقفوا خطة لقتل صحفي

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ صرح غوردون ليدي احدى الشخصيات الرئيسية في فضيحة ووترغيت في عهد الرئيس الامريكي الاسبق، ريتشارد نيكسون، للصحفي المعروف جاك اندرسون بان رجال الرئيس اوقفوا في ذلك الوقت خطة تهدف الى قتله.

وقال ليدي في حديث لاندرسون اذاعته شبكة «سي.ان.بي.سي» انه «الفكرة كانت ايجاد وسيلة لاسكاتك وذلك بقتلك». ولم يوضح من وضع هذه الخطة الرامية الى قتل الصحفي الذي كان من الد اعداء ادارة نيكسون والذي كتب تحقيقات صحفية عديدة.

وكان غوردون ليدي مستشارا للجنة اعادة انتخاب نيكسون سنة (١٩٧٣) وخطط لاقتحام مقر الحزب الدمقراطي في مبنى ووترغيت بواشنطن بواسطة فريق من عمال ادوات صحية مزيفين.

وكلفه ذلك (٥٢) شهرا في السجن وهي اشد عقوبة حكم بها في اطار هذه الفضيحة التي ادت الى استقالة ريتشارد نيكسون سنة (١٩٧٤) لانه تستر على واقعة اقتحام المقر. ويعمل ليدي اليوم كاتبا واحيانا ممثلا بالتلفزيون.

وقال ليدي ان واضعي الخطة فكروا في اعطاء اندرسون كمية كبيرة من مخدر «الـ.اس.دي» بعد مهاجمته في سيارته وجعل الامر يبدو وكأنه حادث.

ولكن البيت الابيض لم يوافق على ذلك. واكد ليدي: ولقد قالوا لا.. انها عقوبة شديدة جدا».

ضابط اسرائيلي كبير يتفقد جناح أحدث الطائرات الحربية السوفييتية في «معرض باريس»

● الاذاعة الاسرائيلية تتحدث عن تعاون مرتقب بين شركتي «الماز» السوفييتية و«رفائيل» الاسرائيلية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تفقد ضابط كبير في سلاح الجو الاسرائيلي، العميد هرتسل بودينغر، أحدث ما انتجته شركة «ميكويان» السوفييتية من طائرات حربية متطورة من طراز «ميغ ـ ٣١» والتي لم تعرض حتى الان في الدول الغربية، وذلك خلال معرض باريس الجوي في «لابورجيه».

وكانت الدعوة للعميد بودينغر وجهت ضمن الاتصالات والمفاوضات الجارية بين الصناعات الجوية الاسرائيلية والصناعات الجوية السوفييتية لتطوير وانتاج طائرة مدنية خاصة لرجال الاعمال والمديرين.

ونسب راديو «صوت اسرائيل»، امس، الى موظفين كبار في مكتب الطيران السوفييتي في المعرض الجوي «لابورجيه»، قولهم ان الصناعات الجوية الاسرائيلية الخبرة في قدرتها على انتاج وتطوير الطائرات المدنية وان التعاون المشترك في هذا المجال من شأنه ان يعزز حجم تسويق الطائرات في الاسواق السوفييتية ودول اوروبا الشرقية.

واضاف الراديو ان وفدا من كبار مسؤولي الصناعات الجوية السوفييتية سيصل الى البلاد، قريبا، لاجراء محادثات مع مسؤولين في الصناعات الجوية الاسرائيلية حول انتاج الطائرة المشترك.

وذكر الراديو، ايضا، انه في المعرض نفسه عرضت الشركة السوفييتية «الماز» على سلطة تطوير الوسائل القتالية «رفائيل» شراء منظومة صواريخ ارض ـ جو مضادة للصواريخ لا تعرف هي الاخرى حتى الان في الغرب، اذ وصل مدير الشركة بوريس بوكلين، بشكل مفاجىء، الى الجناح الاسرائيلي في المعرض الجوي في «لابورجيه» وعرض على مسؤوليه من «رفائيل» هذه المنظومة التي يطلق عليها اسم واس ـ ٣٠٠». وقال انه تلقى اذنا رسميا من الحكومة السوفييتية، على حد قول الراديو، ليطرح هذه المنظومة على المسؤولين الاسرائيليين.

واكد بوكلين ان الشركة تتطلع الى اقامة تعاون بينها وبين «رفائيل».

وقال ان هذه المنظومة قادرة على اسقاط صواريخ حتى مسافة ٩٠ كم وعلى ارتفاع ٢٥ كم بما في ذلك صواريخ «سكاد» سوفييتية الصنع!

تقديرا لنضاله الشجاع

● تتمة من ص ١ ●

القريب، وذلك تقديرا لنضاله المتواصل، وخاصة اضرابه الاخير عن الطعام.

وقال رئيس البلدية، توفيق زياد، ان ابيي نتان باضرابه الشجاع هذا ادى مهمة كبيرة ولفت الانظار في البلاد والعالم الى ضرورة الغاء القانون الذي يحرم اللقاءات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وساهم في فضح طبيعة هذا القانون المعادي للسلام.

واشار زياد الى الاضراب التضامني الذي كانت اعلنته بلدية الناصرة في حينه والاعلان عن منح مواطنة شرف له ودعوته الى الزيارة. نأمل ان يكثر امثاله في هذه البلاد.

وقد صادق المجلس البلدي على ما ورد من اقوال بهذا الخصوص من جميع الاعضاء، باستثناء ممثلي «القائمة الاسلامية»، الذين حتى في مثل هذا الموضوع امتنعوا عن التصويت!

مجلس محلي معين

● تتمة من ص ١ ●

والموظفون الخمسة هم من خارج قرية عيلوط. برئسهم ابلي ليفي، وهو من سكان جنوبي البلاد وكان موظفا في وزارة البيئة عندما قادها روني ميلو. وعرفنا من الاعضاء الاربعة الباقين السادة: عبد الحميد محاوخر، وهو قائمقام في وزارة الداخلية في الشمال، ويعقوب سعادة، وهو مفتش معارف في منطقة كرميئيل، وسارة كرنون، مفتشة صحة تعمل منذ سنوات مع اهل عيلوط، وموظف بارز في وزارة الاسكان.

وقال حاكم اللواء، قلعجي، ان قرية عيلوط باتت قرية كبيرة (٤٥٠٠ نسمة) ولم يعد ممكنا ابقاؤها بلا مجلس محلي. وبعد دراسة الموضوع عن كثب لم يكن امامنا مناص من تعيين مجلس من خارج القرية.

وقد فسر لنا مصدر من وزارة الداخلية كلمة «لا مناص» هذه بقوله: المشكلة ان اهل القرية، وبسبب الحساسيات العائلية بينهم، لم يتفقوا على تشكيل المجلس من بين صفوفهم. فاضطررنا الى هذه الخطوة، ونأمل ان يتعاونوا الان مع المجلس فتكون هذه خطوة على طريق تفاهمهم.

من جهة ثانية، علمنا ان جهودا كبيرة بذلت وما زالت تبذل من اهل الخير ومحبي مصلحة عيلوط، بهدف ازالة الحساسيات وتوفيق اهل البلدة الواحدة حول مصلحتهم المشتركة.

من اجل وضع حد لاثني عشر عاما من الحرب في افغانستان

لقاء مرتقب بين وفد سوفييتي وباكستاني في اسلام اباد

● اسلام اباد ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي ان وفدا سوفييتيا ينتظر وصوله الى اسلام اباد الشهر المقبل لايجاد حل مع السلطات الباكستانية يضع حدا لاثني عشر عاما من الحرب في افغانستان.

ولم يعلن موعد هذه الزيارة ولا تشكيل الوفد السوفييتي.

وكان مسؤول كبير في الخارجية الباكستانية اجتمع الشهر الماضي في موسكو مع السلطات السوفييتية التي تدعم نظام الرئيس الافغاني نجيب الله.

وتدعم باكستان من ناحيتها المقاومة الافغانية وتستضيف على اراضيها اكثر من ثلاثة ملايين لاجىء افغاني. ويمر السلاح الذي تزود به الولايات المتحدة المجاهدين عبر باكستان.

مسؤولون مصريون:

سوريا مستعدة لترتيبات امنية في الجولان كتلك المعمول بها في سيناء

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سوريا مستعدة لاجراء ترتيبات امنية في هضبة الجولان كتلك المعمول بها في صحراء سيناء.

هذا ما صرح به مسؤولون مصريون خلال اجتماعهم مع اعضاء كنيست من المعراخ خلال زيارتهم لمصر.

واكد المسؤولون المصريون ـ كما ذكرت صحيفة «هآرتس» ـ بأنه ما تزال هناك خلافات في وجهات النظر مع سوريا، وعبروا عن ارتياحهم لاستعداد سوريا اعطاء فرصة لمسيرة سلام تركز على ضمانات مصرية وامريكية بما يخص تنفيذ قرار ٢٤٢ على كل المناطق وموافقة اسرائيل على ذلك.

واضافت «هآرتس»، نقلا عن مسؤولين مصريين انه اذا وصلت المسيرة السلمية الى طريق مسدود سيكون هناك تدهور في العلاقات المصرية الاسرائيلية، ولكن مصر لن تقطع علاقاتها مع اسرائيل.

منذ عدة اسابيع:

بعثة من اليهود الامريكيين في مهمة في اليمن!

● صنعاء ـ و.ص.ف ـ تقوم بعثة من اليهود الامريكيين منذ عدة اسابيع بزيارة لليمن احيطت بتكتم شديد وغايتها على ما يبدو محاولة الوصول الى اذن ببناء مركز ثقافي لليهود اليمنيين.

الا ان صحفيين يمنيين اكدتا ان وجود هذه البعثة مرتبط بعملية نقل قريبة لليهود الى خارج اليمن.

وقد شاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في صنعاء هذه البعثة. وفي اتصال هاتفي معه يوم السبت الماضي رفض حاييم طويل العضو في هذه البعثة توضيح طبيعة مهمتها مكتفيا بالاشارة الى ان «دوافع عديدة» تقف وراء مجيئه الى اليمن وانه «لم يتم انهاء اي شيء» مع السلطات اليمنية. ولم ينف ان تكون عملية نقل محتملة جارية.

وبحسب مصدر غربي مطلع فان بعثة اليهود الامريكيين وراءها دوافع ثقافية وهي ترغب على الاخص في تقديم مشروع بناء مركز ثقافي في اليمن لليهود اليمنيين الذين يقدر عددهم بعدة الاف.

واكدت صحيفة الصحوة الاسلامية يوم السبت الماضي ان يهوديا امريكيا يدعى جوزف بيكر جاء الشهر الماضي الى اليمن حيث دفع مبلغ ٦٠٠ الف دولار لصالح اليهود اليمنيين من اجل ترتيب سفرهم الى اسرائيل.

واضافت الصحيفة التي لم تذكر اي مصدر لمعلوماتها ان وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني استقبل يهودا امريكيين مرات عديدة «وعدهم بحل المشاكل التي يواجهها اليهود اليمنيون».

ويوم الاثنين الماضي ذكرت صحيفة اخرى هي صحيفة التجمع الناطقة باسم حزب التجمع الوحدوي اليمني المعارض ان عددا من اليهود اليمنيين شاركوا الاسبوع الماضي في اجتماع عقد في مقر وزارة الخارجية بحضور يهودي امريكي «بهدف نقلهم الى اسرائيل على ما يبدو».

ولم ترد اية اشارة من مصدر رسمي لوجود بعثة لليهود الامريكيين في اليمن او مهمتها.

محادثات صينية ـ امريكية في بكين حول الحد من التسلح

● بكين ـ و.ص.ف ـ بدأ مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الامن الدولي، بارثولوميو، امس الاحد، في بكين محادثات مع المسؤولين الصينيين حول مسألة الحد من التسلح التي تثير توترات متزايدة بين البلدين.

وسيجري بارثولوميو، اليوم (الاثنين)، محادثات مع المسؤولين في لجنة العلوم والتكنولوجيا وصناعات الدفاع الوطني المشرفة على صناعة الاسلحة في الصين.

وتشكل هذه الزيارة مناسبة لكي «تعرب» واشنطن لبكين (وهي سادس مصدر للاسلحة في العالم) عن قلقها حيال مراقبة الاسلحة والحد من انتشار الصواريخ والاسلحة النووية والكيميائية.

وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، حذر الصين الاربعاء الماضي من انه سيكون لتسليمها باكستان وسوريا صواريخ ارض ـ ارض «انعكاسات خطيرة» على العلاقات الصينية ـ الامريكية. وقال مصدر امريكي ان محادثات بارثولوميو «ستتناول بالطبع هذه المسألة».

وكانت الصين اعلنت مرارا انها تتخذ موقفا «حذرا ومسؤولا» على هذا الصعيد.

ويذكر ان وزارة الخارجية الصينية اعلنت الخميس الماضي ان بكين تدعم الجهود المبذولة لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

غير ان مجلة بكين اعتبرت هذا الاسبوع ان «مبيعات الاسلحة الى دول الشرق الاوسط ستحترم الاطار العام للحد من انتشار الاسلحة البيولوجية والنووية والكيميائية.. لكن الدول العربية ستسعى من دون شك الى تأمين نوع من التوازن في القوى مع اسرائيل التي يحتمل ان يكون لديها سلاح نووي واسلحة اخرى غير تقليدية».

وقالت المجلة ان الدول العربية اعربت عن رغبتها في الحصول على أسلحة متطورة.

واكدت بكين اخيرا انها لم تسلم اي صاروخ الى الشرق الاوسط منذ بداية حرب الخليج وانها لم تسلم ابدا اي صاروخ الى دول المنطقة باستثناء السعودية.

هل استغفلتم حقا؟

■ قردة !

● لجأت احدى العائلات في لوس انجلوس في الولايات المتحدة الى تدريب قردة للقيام بدور الام والاعتناء بطفلها (١٦ شهرا) عندما تكون الام في العمل.

والحكاية بدأت عندما اخذت العائلة تشعر بان راتب المربية، اية مربية، اصبح يقارب راتب الام. فلجأت العائلة الى القردة، وتم تدريبها. وحتى اطلق عليها اسم «مادونا».

و«مادونا» القردة الذكية هذه، تقوم اليوم باطعام الطفل توني فيليب (١٦ شهرا) وتسقيه من زجاجة اللبن في اثناء مشاهدتها التلفزيون الى حين عودة الام من العمل. كما انها تساعد الطفل على تصفح احد الكتب المصورة، حتى اذا ما انتهى من هذه المهمة غلب عليه النعاس، وهنا تنتهي مهمة «مادونا» فتسارع لتعتني بنفسها، وتتناول غذاءها ثم ترتدي قميص النوم وتتوجه للفراش.

■ رسالة بـ (٤٤٠) الف دولار!

● بيعت رسالة مطبوعة باللاتينية كتبها كريستوف كولومبوس، في العام (١٤٩٣) الى ملك اسبانيا فرديناند والملكة ايزابيل، بمبلغ (٤٤٠) الف دولار اثناء مزاد علني جرى في مؤسسة سوثبيز بنيويورك.

وطبعت الرسالة في ربيع (١٤٩٣) بعد سنة تقريبا من اكتشاف القارة الامريكية في العام (١٤٩٢) لاشباع فضول اوروبا حول رحلات المكتشف. وقد اشترى الرسالة تاجر التحف الامريكي ويليام ريس.

وكتب كولومبوس هذه الرسالة في عرض البحر قرب جزر الازور. ومما قال فيها: «ذهبت الى البحر الهندي حيث وجدت كثيرا من الجزر يسكنها عدد لا يحصىٰ من الناس واستوليت عليها لملكنا المعظم. ولم يحتج احد على ذلك».

استمرار تظاهرات المعارضة في عاصمة مدغشقر

● انتانا نا ريفو - «و.ص.ف» - تستمر المظاهرات في وسط انتانا ناريفو عاصمة مدغشقر وذلك لليوم السابع على التوالي.

وقد نظمت المعارضة منذ الاثنين الماضي تظاهرات يومية ضم بعضها مئة الف شخص وذلك للمطالبة بعقد مؤتمر وطني للتشاور.

ودعت المعارضة الى المشاركة بكثافة في تظاهرة، امس الاول، باعتباره يوم ذكرى وصول الرئيس ديديه راتسيراكا الى السلطة في (١٥) حزيران (١٩٧٥).

وتطالب المعارضة ايضا بالغاء دستور العام (١٩٧٥) الاشتراكي الذي تعتبر انه بات باطلا بعد اقرار الليبرالية السياسية والاقتصادية.

تهنئة

اجر التهاني الى خضرة محمد قدورة - حيفا وعريسها سعد حشمة - شفاعمرو بالزفاف والف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والجبهة - حيفا

غورباتشوف يعلن انه سيستمر في التعاون مع يلتسين

*** ويقول: نحن بصدد الانتقال الى شكل جديد محدد من اشكال التعاون مع الدول الصناعية السبع، الشائعات التي تقول اننا سنستجدي هذه الدول تدل على اللامسؤولية * يلتسين يعلن انه يريد اقامة علاقات مباشرة مع الولايات المتحدة ***

● موسكو - و.ص.ف - اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف مساء السبت الماضي نيته في الاستمرار في التعاون مع بوريس يلتسين بعد ان اقر بانتخابه رئيسا لاتحاد روسيا.

فقد قال غورباتشوف خلال حديث اذاعه التلفزيون المركزي ان انتخابات روسيا الاتحادية تعد «اشارة تدل على ان الناس يريدون الوصول الى اتفاق والى تفاهم للخروج من الازمة والاتجاه تدريجيا نحو حياة طبيعية».

وفي انتظار تأكد ذلك بالنتائج النهائية اقر غورباتشوف بان «بوريس يلتسين انتخب منذ الجولة الاولى باغلبية ٥٧ او ٥٨ في المئة من الاصوات». ولكنه اضاف انه ينبغي الاشارة الى ان «من ضمن ١٠٤ ملايين ناخب لم يحضر ٢٥ او ٢٦ مليونا ليدلوا باصواتهم. ومن ضمن الـ ٧٨ مليونا الباقين صوت ٤٢ مليونا لصالحه. وهذا يعني انه توجد في المجتمع السوفييتي اراء وحقائق مختلفة» يجب اخذها في الاعتبار.

واوضح الرئيس السوفييتي انه هنأ يلتسين هاتفيا بنجاحه في الانتخابات واجرى معه «محادثة بناءة».

واضاف قائلا: «لقد قررنا الاستمرار في تعاوننا» وقال ان «التفاهم» امر لازم في المرحلة الراهنة «من اجل التوصل الى توقيع معاهدة الاتحاد الجديدة وتحقيق استقرار وامن المجتمع». واوضح انه لا بد من التعاون «مع جميع القوى الايجابية في المجتمع» لتنفيذ الاصلاحات اللازمة على خير وجه.

كما اوضح ان اجتماعا جديدا سيعقد لاستعراض جوانب معاهدة الاتحاد بعد ظهر اليوم (الاثنين) وقال ان هذه المعاهدة ربما توقع «في نهاية تموز المقبل».

وقد راس غورباتشوف يوم السبت الماضي اجتماعا لرجال اقتصاد وسياسة ومسؤولين من الجمهوريات تناول بحث مسألة التحويل الى القطاع الخاص واكد ضرورة ادخال «اشكال للملكية تختلف عن ملكية الدولة» واشار الى «ان ضرورة التحول الى القطاع الخاص بدت لنا في السبعينات عندما فهمنا الصعوبات التي يشهدها الاقتصاد».

ومن جانب اخر تحدث غورباتشوف عن رحلته المقبلة الى لندن التي دعي الى زيارتها في ختام قمة الدول الصناعية السبع في تموز المقبل.

واوضح: «لست مشاركا في هذه القمة. ان قمة الدول السبع لم تصبح قمة الدول الثماني. انه لقاء عمل سأدلي خلاله برأيي. ولكن الشائعات التي تقول ان الاتحاد السوفييتي سيمارس ابتزازا او انه سيستجدي تدل على اللامسؤولية. نحن بصدد الانتقال الى شكل جديد محدد من اشكال التعاون».

واضاف الرئيس السوفييتي قائلا: «ان الوضع في العالم وفي اوروبا الشرقية تغير كثيرا». وقال: آن أوان اعداد اشكال جديدة من التعاون المفيد للجميع وهو ما سيطرح» في لندن.

واكد غورباتشوف ان لقاء لندن لن تكون فيه «ارقام محددة» ملمحا الى التقديرات الرقمية المتعددة للاحتياجات المالية للاتحاد السوفييتي.

واضاف قائلا: «سنقدم برنامجنا الاصلاحي وسنوضح المجالات التي يحتاج فيها الاتحاد السوفييتي الى التعاون. سيتعلق الامر بالانتقال الى اقتصاد السوق وقابلية الروبل للتحويل والصناعات الخفيفة.. الخ».

واخيرا اوضح غورباتشوف انه سيتحدث في لندن «ليس باسمي الشخصي ولا باسم الحكومة بل باسم



جميع الجمهوريات».

ويذكر ان الرئيس الروسي المنتخب بوريس يلتسين اعلن مساء الخميس الماضي انه يرغب في ارساء قواعد «علاقات مباشرة بين روسيا والولايات المتحدة» خلال لقائه مع الرئيس الامريكي جورج بوش المتوقع في العشرين من هذا الشهر.

وفي مقابلة مع التلفزيون الالماني «زد دي اف» قال يلتسين انه يريد تدشين هذه العلاقات الجديدة بـ «التوقيع على اتفاقات اعداد رؤساء مؤسسات» مع الولايات المتحدة وايضا مع اليابان وبريطانيا.

وقال ان روسيا ستقيم علاقات خارجية «في مجالات اخرى.. في الاقتصاد والتجارة والثقافة».

وكانت الولايات المتحدة وصفت بـ «الخطوة التاريخية» انتخاب يلتسين بالاقتراع العام واعلنت ان بوش سيستقبل يلتسين في العشرين من الشهر الجاري.

صحيفة «الثورة» السورية:

جهود السلام «تراوح مكانها» بسبب تعنت اسرائيل

● دمشق - «و.ص.ف» - رأت صحيفة «الثورة» الرسمية السورية، ان جهود السلام في الشرق الاوسط «لا تزال تراوح في مكانها دون احراز اي تقدم يذكر» بسبب «تعنت اسرائيل».

وقالت الصحيفة ان الجهود والمساعي الدبلوماسية المبذولة لحل مشكلة الشرق الاوسط «لا تزال تصطدم بالتعنت والعناد والصلف الاسرائيلي الذي انتقل من طور المناورة والشد والرخي الى طور المجابهة والتحدي الوقح السافر والمعلن».

وناشدت الصحيفة المجتمع الدولي «استخدام كل وسائل الضغط لاعادة اسرائيل الى بيت الطاعة واجبارها على الالتزام بشرعيته وتنفيذ قراراته وجعلها تسلم صاغرة للعرب باراضيهم المحتلة وللشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية المشروعة. وبغير ذلك فلن يجد السلام والاستقرار لهذه المنطقة سبيلا».

٦،٥٪ نسبة التضخم المالي السنوي في الولايات المتحدة

● واشنطن - وكالات الانباء - بلغ حجم التضخم المالي السنوي في الولايات المتحدة ٦،٥٪. وكانت نسبة التضخم المالي قد بلغت بموجب جدول الغلاء لشهر ايار الماضي، فقط، (٠،٣٪) فيما بلغت خلال الاشهر الخمسة الاوائل من هذه السنة ٢،٧٪.

ويتوقع الخبراء ان هذا التضخم سيلزم البنك المركزي في الولايات المتحدة في رفع نسبة الفائدة على الدولار الامر الذي من شأنه تعزيز الدولار.

حجاج عراقيون يصلون الى مكة

● الرياض - و.ص.ف - اكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز في تصريح الى الصحفيين يوم السبت الماضي ان العراقيين الذين غادروا العراق الاربعاء الماضي (٤٠٠) حاج الى مكة وصلوا الى السعودية لاداء فريضة الحج.

وقال الامير نايف ان المملكة السعودية استقبلت الحجاج العراقيين الذين جاءوا لاداء الحج وقال ان اقل من الف حاج عراقي موجودون حاليا في مكة.

والمعروف أن العلاقات الدبلوماسية بين السعودية والعراق مقطوعة منذ ازمة الخليج.

وبناء على نظام الحصص الذي وضعته في ١٩٨٨ منظمة المؤتمر الاسلامي (الف حاج لكل مليون نسمة) يحق للعراق ارسال ١٨ الفا من الحجاج.

وزير الخارجية الكويتي:

القوات الامريكية والبريطانية ستغادر الكويت

● المنامة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية الكويتي، الشيخ سالم صباح السالم، يوم السبت الماضي، ان القوات الامريكية والبريطانية ستغادر الكويت «قبل نهاية السنة» مضيفا ان الامارة «ستلجأ الى قوات عربية من مصر وسوريا».

وقال الشيخ سالم في تصريح نشرته صحيفة «الحياة» الناطقة بالعربية في عددها الصادر في الخليج «ان القوات الامريكية والبريطانية التي بقيت في الكويت بناء لطلب «الشعب الكويتي»(!؟) ستنسحب من البلاد بعد فترة من الزمن لا تطول اكثر من آخر هذه السنة».

ويقدر عدد القوات الامريكية والبريطانية التي بقيت في الكويت بعد ثلاثة اشهر على تحرير الامارة بـ (٤٥٠٠) جندي امريكي وثلاثة الاف جندي بريطاني وذلك استنادا الى معلومات واردة من واشنطن ومن لندن.

واضاف الوزير الكويتي ان بلاده «ستلجأ الى قوات عربية من مصر وسوريا».

واوضح ان هذين البلدين اللذين شاركا في التحالف المعادي للعراق خلال حرب الخليج عبرا عن «استعدادها لارسال قوات اذا ما طلبت منها ذلك وفي اي وقت وبالعدد الذي تريده الكويت».



الاثنين ١٧ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

اكثر من عشرة الاف في المظاهرة ضد السموم في الطيبة

● «لا للسموم، لا للمخدرات، نعم للحياة» ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ شارك اكثر من عشرة الاف شخص، نصفهم من طلاب مدارس الطيبة في المظاهرة الكبيرة التي نظمتها بلدية الطيبة امس ضمن برنامج الحملة لمكافحة السموم (المخدرات) في المدينة.

كما شارك في المظاهرة وفود عن بلدية الطيرة وقلنسوة وجلجولية وجسر الزرقاء بقيادة رؤسائها السادة طارق عبد الحي ويوسف تكروري وتوفيق الخطيب وعز الدين عماش، والنائب عبد الوهاب دراوشة وقائد شرطة المنطقة الوسطى اساف حيفتس، وسكرتير مجلس عمال الطيبة عبدالله مصاروة، والشيخ عبدالله نمر درويش زعيم الحركة الاسلامية.

وكانت بلدية الطيبة قد نظمت منذ الصباح معرضا امام دار البلدية ضم عشرات الصور الكبيرة والمجسمات التي تدعو الى نبذ المخدرات وتشرح مخاطرها المهلكة، و«قطوف» البالونات الملونة التي تحمل العبارة: «الطيبة انقى بدون سموم»، و«الطيبة طيبة بدون سموم».

وحين اقترب موعد المسيرة تقاطرت مسيرات طلاب المدارس، بلباسهم الموحد وشعاراتهم واهازيجهم، وتجمعت في ساحة دار البلدية.

بدأت المراسيم بعملية التوقيع على «الوثيقة» الخاصة التي اعدتها البلدية التي تحمل الصرخة: «لا للسموم، لا للمخدرات، نعم للحياة..».

ثم سارت المظاهرة في الشارع الرئيسي، ابتداء من دار البلدية مرورا بحي «النصيرات» فالشارع العام نحو مركز المدينة القديمة، والعودة الى نقطة البدء مرورا بحي الحاج يحيى، حيث انتهت بمراسم حرق مشعل اشارة الى حرق السموم.

ثم عقد رئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى، مؤتمرا صحفيا في قاعة البلدية شارك فيه قائد شرطة المنطقة وعدد من الضيوف المذكورين وحيا رئيس بلدية الطيبة المشاركين والضيوف وقال ان من اهم الاسباب لانتشار السموم بين العرب هو تفشي البطالة بين الشباب وعدم وجود مناطق صناعية وورش عمل في المدن والقرى العربية. واضاف: اعتقد بانها فرصة لنسمع صرختنا: فنحن شعب نحب السلام، لكن قبل السلام نريد المساواة. نريد اقامة مناطق صناعية وضمان اماكن عمل.

وردا على سؤال قال قائد الشرطة في المنطقة، حيفتس: ان ظاهرة السموم يمكن ان تنتشر في الاماكن القابلة لذلك. ان تصدي الجمهور لهذه الظاهرة ذو قيمة كبيرة وهو يحد من امكانية انتشار السموم. واستدرك ان المقصود هو تصد تربوي وتوعية، وعدم استخدام القوة لمنع الظاهرة، لان ذلك يتعارض مع القانون. واكد: بدون التعاون بين الشرطة والجمهور من الصعب قطع دابر هذه الظاهرة.



● السيارة التي لقيت الشابة من اكسال مصرعها فيها بعد احتراقها، أمس ● (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

مصرع صبية من اكسال، امس، احترقت في سيارة والدها!

* الوالد: لا ادري كيف احترقت السيارة * الشرطة: الصبية كانت حاملا. والتحقيق يسير باتجاه ارتكاب جريمة قتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة»!! *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لم يبق من جسد الصبية ابتسام حسن مصطفى حبشي سوى هيكل عظمي اسود، حين وصلنا الى مكان حرقها في كرم لوز وزيتون عند مدخل قرية اكسال، بعد ظهر امس الاحد.

ففي الساعة الثالثة بعد الظهر استدعت الشرطة الصحفيين لتغطية هذا الحدث المأساوي. وكان في مقدمة قوات الشرطة قائد منطقة المروج يعقوب بورويسكي، الذي شرح ما جرى على النحو التالي:

قبل ساعتين (اي في الثانية الا عشر دقائق بعد الظهر) تلقينا مكالمة هاتفية من والد الفقيدة يخبرنا انه عندما كان وابنته ابتسام يتجولان في السيارة في كرم زيتون في القرية اشتعلت النار فجأة في السيارة. واضاف انه، شخصيا، تمكن من الخروج من السيارة وهرب باتجاه القرية لاستدعاء من يساعده على اخماد الحريق. ثم عاد الى السيارة فوجد ابنته محروقة.

فاستدعت الشرطة الاطفائية. وهرعت الى المكان. وعند اخماد الحريق لم يكن مجال لانقاذ الصبية. ومع بداية التحقيق تم اعتقال الوالد (الذي انهار امام رجال الشرطة فنقل الى العلاج في المستشفى) ثم اعتقلت الوالدة على ذمة التحقيق لبضع ساعات ثم اعتقل اشقاء الفقيدة.

وقال ضابط الشرطة انه من التحقيقات الاولية يتضح ان السيارة احرقت بشكل متعمد. ولذلك فالحديث يجري عن جريمة قتل بشعة. وقد يكون القتل تم قبل ان تتم عملية الاحراق وقد تكون الصبية احرقت حية. والشرطة تحقق الان بهذا الامر.

واضاف ان الخلفية لارتكاب هذه الجريمة هي على ما يبدو فيما يسمى بـ «شرف العائلة». اذ ان الفتاة، وهي في التاسعة عشرة من عمرها، مخطوبة لشاب من القرية. وكان من المفروض ان يتم زفافها اليه في القريب. وتبين انها حامل.

اللجنة المركزة للهستدروت تطالب باقالة بيرتس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت اللجنة المركزة للهستدروت رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى اقالة وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس، من منصبه فورا.

وقال السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، ان تصريحات بيرتس الاخيرة ضد الكيبوتسات لا تسمح له بان يبقى وزيرا في اسرائيل.

(٦٠٠) مليون شيكل الى خزينة الدولة من «توفيرات» التأمين الوطني!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ربحت» خزينة الدولة العام الماضي (٦٠٠) مليون شيكل من الاموال التي «وفرها» التأمين الوطني اثر التعديل الزاحف على مخصصات المحتاجين والغاء مخصصات الولد الاول والثاني والتغييرات في قانون البطالة.

لارضاء «الليبراليين» وأنصارهم

«الليكود» يتخلى، ظاهريا، عن شعار التمسك بضفتي نهر الاردن!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «تخلى» الليكود، في مسودة دستوره الجديد، عن شعار التمسك بضفتي نهر الاردن. وتضمنت المسودة، عوضا عن ذلك، الشعار التاريخي التقليدي «السيادة الاسرائيلية في المناطق الواقعة غربي نهر الاردن»!!

وصادقت سكرتارية «الليكود»، بالاجماع، على الفصل الايديولوجي في مسودة الدستور الجديد الذي جاء خلفا لدستورين كان يعمل بهما في «الليكود» حتى الان، احدهما لحزب «حيروت» والاخر للحزب «الليبرالي». وذلك قبل اندماج الحزبين في «الليكود».

وحولت لجنة صياغة الدستور، برئاسة الوزير موشيه نيسيم وعضوية وزير القضاء دان مريدور واعضاء الكنيست اوريئيل لين ورؤوبين ريفلين وتساحي هنغبي، صياغة هذا البند كالاتي: «ان حق الشعب اليهودي في ارض اسرائيل هو حق خالد وغير قابل للجدل ويستوجب مواصلة واستمرارية التوطين والتطوير في جميع اجزاء ارض اسرائيل وفرض السيادة الاسرائيلية عليها»!

و«يعتقد» بعض المطلعين على الشؤون الحزبية بأن «لجنة صياغة الدستور» في «الليكود» تجاوزت «عقبات» لارضاء الجانب الليبرالي في «الليكود» وانها استعاضت عن ذلك بعبارات عامة وغير محددة مثل سلامة ارض اسرائيل وغيرها، الامر الذي مكن اللجنة من ارضاء الليبراليين وحركة «راتس» ومجموعة «مردخاي بن بورات» مما ادى الى موافقة هذه الاطراف على الصيغة الجديدة للدستور!!

بعد اعترافه ببيع الاسلحة لتجار المخدرات في كولومبيا:

ادانة رجل اعمال اسرائيلي في فلوريدا لخمس سنوات سجن فعلي

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ دانت محكمة في ولاية فلوريدا رجل الاعمال الاسرائيلي دافيد كنديوتي (٣٠ عاما) لخمس سنوات سجن فعلي بعد اعترافه بالتهم الموجهة اليه.

وكانت النيابة العامة قد وجهت الى رجل الاعمال الاسرائيلي تهمة بيع الاسلحة الى تجار المخدرات في كولومبيا وتدريب رجال تجار المخدرات على استخدام المواد المتفجرة.

واعترف كنديوتي بالتهم الموجهة اليه، بيع سلاح لمافيا المخدرات في كولومبيا ومواد متفجرة وسلاح ضد الدبابات.

تعزية

تعازينا الحارة الى ريما ويحيى ابو شريف والى الصديق ناصر جرار وجميع ال جرار في نابلس بوفاة المرحومة الوالدة

منتهى امين السعد ـ جرار (ام نبيل)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

يوسف موسى وعائلته
عكا

سكرتير نقابة المعلمين الى فرنسا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يتوجه سكرتير عام نقابة المعلمين، السيد يتسحاق فلير، هذا الاسبوع، الى فرنسا تلبية للدعوة التي تلقاها مؤخرا، للمشاركة في لقاء نقابي يعقد في العاصمة باريس.

وعلم مراسلنا ان السيد فلير سيجري لقاءات ومفاوضات مع مسؤولين نقابيين في نقابة المعلمين الفرنسية لتبادل الاراء والخبرات حول مكانة المعلم، ولزيادة تبادل البعثات بين المعلمين في الدولتين.

اليوم، المؤتمر العام لفرع «الجبهة» في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينعقد، في الساعة ٧،٣٠ من مساء اليوم الاثنين، المؤتمر العام لفرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرياسيف. وعلى جدول اعمال المؤتمر تقديم بيان حول عمل الفرع خلال الفترة المنقضية منذ المؤتمر السابق (حوالي سنتين) وكذلك نظام داخلي لعمل الفرع واقرار برنامج عمل للسنتين المقبلتين.

وسيقوم المؤتمر بانتخاب سكرتارية جديدة. ويشارك فيه (١٥١) مندوبا هم نشيطو ونشيطات الفرع.

ويفيد مراسلنا في كفرياسيف أن هذا المؤتمر يأتي في أعقاب معركتين هامتين خاضتهما جماهير البلدة بقيادة جبهتها الدمقراطية وانتصرت فيهما وهما: المعركة لافشال مشاريع الدمج، التي استهدفت السلطة منها تصفية وجود المجلس المحلي المستقل والعريق والمعركة لانتزاع حق أهالي البلدة في اجراء انتخابات لهذا المجلس (جرت انتخابات استثنائية في (١٨) كانون الاول ١٩٩٠).

كما يأتي المؤتمر بعد معركة الانتخابات الاستثنائية التي تميزت بشراستها وخرجت منها الجبهة منتصرة. ولا شك أن هذا المؤتمر سيستخلص النتائج الضرورية لتطوير عمل الفرع على ضوء أحداث هذه المعارك غير العادية.

ومن المنتظر أن تشارك في المؤتمر وفود من سكرتاريات فروع الجبهة في منطقة عكا ومن السكرتارية القطرية للجبهة.

في ٥ حوادث طرق:

مصرع وجرح (٢٠) شخصا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ خلال خمس حوادث طرق مروعة وقعت خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية في شمال البلاد وجنوبها ادت الى مصرع شخص واحد واصابة (١٩) شخصا اخرين بجراح (١٠) منهم جراحهم متوسطة.

ونقل جميع الجرحى الى المستشفيات في كل من بئر السبع ورحوبوت لتلقي العلاج.

وعلم ان حوادث الطرق وقعت في ساعات الصباح الاولى بسبب الضباب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

بتهمة «دعم منظمة ارهابية والتماثل معها والدعوة للتحريض»!!

تحقيق بوليسي استفزازي مع هاشم محاميد

● هذه محاولة للتدخل في موقفي السياسي المعلن وبرنامج الجبهة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام وفد من ضباط قسم التحقيقات للجرائم الخطيرة في الشرطة، امس (الاثنين) بالتحقيق مع النائب الجبهوي هاشم محاميد بتهمة «دعم منظمة ارهابية والتماثل معها والدعوة للتحريض والتمرد» وذلك بسبب خطابه في المسيرة الاحتجاجية التي جرت في ام الفحم غداة مجزرة الاقصى يوم ٩/١٠/٩٠.

● البقية على ص ١١ ●

● الثلاثاء ١٨ حزيران ١٩٩١، الموافق ٦ ذو الحجة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٣١ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ● יום שלישי 18.6.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 31/48 - 18.6.1991 - Price: 1.30 Shekel

في «واحة الدمقراطية» و «الدولة الحضارية» و «حامية حمى حقوق الانسان».. هدموا، امس، بيتا عربيا آخر



(تصوير: فيصل ابو يونس ـ «الاتحاد» ـ البطوف ـ اقرأ تفاصيل الجريمة على ص ١٢)

قمة عربية متوقعة باشتراك فلسطين ومصر وسوريا والاردن ولبنان

* تكليف طاهر المصري بتشكيل حكومة اردنية جديدة * بوش: امن اسرائيل بالسلام مع العرب *

● القاهرة ـ وكالات الانباء ـ تجري اتصالات مصرية ـ اردنية من اجل عقد قمة عربية مصغرة تضم، ايضا، سوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية وتهدف للتشاور وتنسيق المواقف في اطار الجهود المبذولة من اجل عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

وعلم مراسل راديو «مونت كارلو» في القاهرة، مصطفى بكري، امس الاثنين، من «مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى في القاهرة» ان اتصالات مصرية ـ اردنية جديدة جرت على مستوى عال، امس الاول وامس، تم الاتفاق خلالها على عقد قمة عربية محدودة الشهر المقبل، تموز، يشارك فيها قادة كل من مصر والاردن وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ويهدف اللقاء، الذي يحتمل عقده في عمان، الى وضع تصور استراتيجي لموقف عربي موحد من الافكار الدولية الاخرى لبدء عملية السلام في المنطقة.

واكدت المصادر ان اللقاء يهدف، ايضا، الى تقييم نتائج الاتصالات التي جرت بين مصر واسرائيل طيلة الفترة الماضية. وسوف تقر القمة بمبادىء محددة وابلاغها الى واشنطن وموسكو وبقية الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي على ان تمثل هذه المبادىء الخط العربي المشترك خلال المرحلة المقبلة.

وقد طلبت الاردن خلال الاتصالات ضرورة التطرق في القمة الى بحث سياسة اسرائيل في بناء المستوطنات على طول الحدود مع الاردن ودراسة مغزى التصريحات الاسرائيلية التي تحمل تهديدا مباشرا للامن الاردني.

وعلم انه تقرر اطلاع الدول العربية الاخرى على نتائج هذه الاتصالات خلال الايام القليلة المقبلة. كما يتوقع ان تشهد الايام المقبلة اتصالات مكثفة بين الدول المعنية للاتفاق على طبيعة هذا اللقاء وازالة بعض العقبات في العلاقات الثنائية بين مصر، من جهة، وبين الاردن وم.ت.ف، من جهة اخرى، وبين سوريا وم.ت.ف. خاصة بعد ان قطعت الاتصالات الاولية بين جميع هذه الاطراف شوطا كبيرا في التقدم وابدى الجميع رغبتهم في تجاوز المحنة التي اصابت العلاقات العربية ـ العربية من جراء المواقف السياسية المتباينة تجاه ازمة الخليج.

● حكومة اردنية برياسة المصري ●

صرح مصدر مأذون له في عمان في ساعة متأخرة من ليلة امس الاثنين لوكالة الصحافة الفرنسية ان وزير الخارجية الاردني الحالي طاهر المصري سيكون رئيس الوزراء المقبل.

وسيخلف المصري (٤٩ عاما) رئيس الوزراء الحالي مضر بدران الذي عبر عن رغبته في الاستقالة.

والمصري كما هو معروف فلسطيني من مدينة نابلس المحتلة. ويقول المراقبون

● البقية على ص ١١ ●



تهنئة

أجمل باقة ورد ننثرها على العروسين ميسون ومحمد حصري، بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين

عبد درويش وخطيبته وفاء

تهانينا الحارة

الى ابننا الاستاذ علي محمد حجازي بمناسبة حصوله على شهادة ترخيص كهربائي سيارات الف مبروك وقدما الى الامام.

الوالد والوالدة وجميع الاخوة

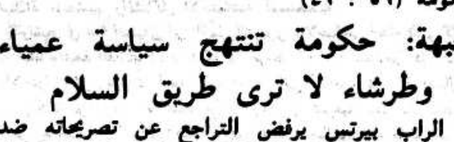
تعزية

نتقدم باحر التعازي الى ارملة الفقيد وابنائه والى اخيه وابناء اخوته والى عموم آل عليمي بوفاة الغالي

ميخائيل سليم عليمي (ابو نادر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

رابطة آل عليمي



في جلسة صاخبة للكنيست اسقطت اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة (٥٩ : ٤٩)

الجبهة: حكومة تنتهج سياسة عمياء وطرشاء لا ترى طريق السلام

● الراب بيرتس يرفض التراجع عن تصريحاته ضد الكيبوتسات ومن اجل الاكراه الديني فيثير ضجة كبرى في الجلسة ● الراب شاخ يهنؤه ●

(اقرأ ص ٣)

قداس وجناز

نمر حبيب توما وعموم آل توما يدعون حضرتكم لحضور القداس والجناز راحة لنفس المرحوم شقيقه

حنا حبيب توما

المتوفى في لبنان عن عمر يناهز الرابعة والسبعين عاما.

وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٦/١٩ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

نعي

● بئر السبع ـ لجنة منطقة الجنوب للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنعى بمزيد الحزن والاسى الرفيق العزيز

يعقوب يعقوب

عن عمر يناهز الثامنة وستين عاما. وقد كان الفقيد مناضلا في صفوف الحزب الشيوعي العراقي، ومنذ قدومه الى البلاد كان حتى يومه الاخير مناضلا نشيطا في صفوف حزبنا للسلام والاخوة اليهودية ـ العربية ومصالح الجماهير العمالية والشعبية.

تشييع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير يوم الاربعاء الساعة الرابعة بعد الظهر في المقبرة الجديدة في بئر السبع.

خلال ٣ اشهر، تم البدء او انجاز ٦٦ مشروعا تطويريا في الناصرة

*** بينها: مشروع تنظيف جميع المقابر في المدينة، تعبيد شارع مساحته ٤ الاف متر مربع، مد ١٢ خط مياه، اقامة عيادة طب اسنان ثانية، اعداد مسار للتدريب على رياضة الركض، بناء جناح جديد في المدرسة الثانوية من طابقين ***



● الناصرة ورشة عمل دائمة (صورة من الارشيف) ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في بيان له امام جلسة المجلس البلدي انه خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من آذار وحتى ايار تم البدء او تم انجاز ما لا يقل عن ٦٦ مشروعا تطويريا في المدينة وهذا عدا عن الورشات الصغيرة العديدة في جميع احياء المدينة ومدارسها ونواديها.

ومن المعروف ان زياد، منذ تسلمه رياسة البلدية (مطلع ١٩٧٦)، يقدم للمجلس البلدي تقريرا عن نشاطات البلدية الجمهورية في كل جلسة. واتضح من بيانه في الجلسة الاخيرة ان هنالك عددا كبيرا من المشاريع بينها مشاريع ضخمة مثل: ● بناء جناح جديد في المدرسة الثانوية البلدية مؤلف من طابقين يشملان ٨ غرف ● المباشرة في بناء مدرسة جديدة في منطقة المسلخ (وقد توقف العمل فيها بعد ان تبين ان ارضها متحركة. وبدأ الخبراء في فحص المنطقة لاجراء التعديلات اللازمة على الخرائط) ● انجاز التخطيط واعلان مناقصة لاقامة مدرسة اعدادية رابعة في المدينة (حي الصفافرة) وتحصيل منحة بقيمة ١،٥ مليون شيكل لهذا الغرض من «مفعال هبايس» ● مد ١٢ خط مياه جديد بطول حوالي ١،٥ كيلومتر ● تعبيد ٧ شوارع، بينها شارع كبير في حي الصفافرة مساحته ٤ الاف متر مربع ومساحة ارصفته ٧٠٠ متر مربع (خلال شهر ايار وحده تم استعمال ٨٠ طنا من الزفت لتصليح وتعبيد الشوارع) ● توسيع مركز الخدمات النفسية البلدي، اثر توسيع نشاطاته ● بناء ستة اسوار واقية وثلاثة سلالم (ادراج) وعدة درابزينات ● تنظيف جميع المقابر (الاسلامية الفوقا والاسلامية التحتا ومقبرة الروم ومقابر اللاتين والكاثوليك والموارنة والاقباط) من الاعشاب ● تركيب محطتي باص جديدتين ● اعمال حفر وتمهيد من اجل اقامة مسار للتدريب على الركض (وهي الرياضة التي اصبحت الاكثر شعبية بفضل السباق السنوي) ● اتمام اعمال التطوير اللازمة لاقامة عيادة طب اسنان ثانية لطلاب المدارس.

ولوحظ ان هذه الاعمال امتدت الى جميع احياء المدينة.

● قروض وهبات ●

وكان المجلس البلدي قد صادق على اخذ قروض وهبات لمختلف اعمال التطوير والبناء: ● منحة بقيمة ٤٣ الف شيكل لتأثيث المركز الجماهيري ● منحة بقيمة ١،٥ مليون شيكل للمدرسة الاعدادية الجديدة.

وقدم رئيس البلدية اقتراحا باخذ قرض بقيمة ٧٥٠ الف شيكل من اجل تنفيذ مشروع المجاري في حي بئر ابو الجيش. وصادقت الاكثرية على ذلك. ووقف اعضاء الحركة الاسلامية ضد هذا القرار الحيوي، رغم علمهم بأن عدم مد خط المجاري في هذا الحي يسبب معاناة فظيعة للاهالي. وحجتهم في هذا الموقف ان القروض حرام حسب الاسلام، مع ان المجالس المحلية والبلدية التي تقودها الحركة الاسلامية تأخذ القروض ولا ترى فيها حراما باسم الاسلام.

ومن الجدير ذكره ان احد اعضاء البلدية من الحركة الاسلامية، محمود عابد، استقال فحل محله سليم ابو رجب.

الاحتفال بيومي الاباء والطالب في مدرسة سخنين «ج» الابتدائية

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور حشد كبير من الاباء والامهات والطلاب وبحضور مدراء المدارس ومفتش المعارف السيد محمود ذياب ولجان الاباء في مدارس سخنين ومدراء المؤسسات العامة ووجهاء من قرية سخنين احتفلت مدرسة سخنين «ج»، بـ «يومي الاباء والطالب» حيث تسلم الاباء ادارة شؤون المدرسة ليوم واحد. وبعد أن قام بعض الاباء بدور المعلمين في المدرسة بتدريس ثلاثة حصص تم عقد اجتماع بين الاباء المعلمين ليوم واحد والهيئة التدريسية في المدرسة تبادلوا الاراء حول المدرسة واسلوب التعليم ومن ثم عقد احتفال أفتتح بما تيسر من آيات الذكر الحكيم قدمها الطالب علي حمد طربية وتلاه السيد حفيظ خلايلة الذي شغل مدير المدرسة لهذا اليوم. واشاد بكلمته بالهيئة التدريسية ولجنة اولياء امور الطلاب وتمنى للطلاب النجاح. وتحدث باسم أولياء امور الطلاب السيد سليمان طربيه رئيس اللجنة، فطالب وزارة المعارف بزيادة الملاكات في المدرسة واعطاء حصص للاشغال وطالب المجلس المحلي بتنفيذ عدد من المشاريع للمدرسة. ورحب مدير المدرسة السيد ابراهيم قاسم غنايم بالحضور وأشاد بدور لجنة أولياء الطلاب على ما قدمته خلال السنة الحالية. وقدم الشكر باسم المدرسة الى جميع المتبرعين للمدرسة وخص بالذكر السيد ابراهيم حسن ابو ريا الذي قدم للمدرسة ثلاث الات كاتبة باللغات الثلاث وجهاز حاسوب.

وتلاه مفتش المعارف في المنطقة السيد محمود ذياب حيث وعد بالعمل على تنفيذ الطلبات التي قدمت.

وقدم كلمة مجلس سخنين المحلي السيد فوزي زبيدات نائب رئيس المجلس ووعد بتقديم العون والمساعدة لجميع المدارس بدون استثناء.

والقى طالب الصف الاول سعيد جمال طربيه قصيدة برميل نفط للشاعر توفيق زياد وزجلية قدمها الطالب معتز علي شلاعطة. وقدمت الطالبة عائشة شلاعطة وبلال بدارنة اغنيتين بالاشتراك مع عازفة الاورغ الطالبة ياسمين ابو صالح.

وقدم عضو لجنة اولياء الامور الشاعر امين عبود زجلية باسم المدرسة. كما وقدمت في الاحتفال عروض كشفية ورياضية نالت استحسان الحضور بقيادة الاستاذ كمال غنايم وقدم الطلاب والطالبات رقصات ودبكات شعبية وكان عرض خاص لطلاب صفوف البساتين ومسرحية هادفة قدمها الطلاب من اعداد الاستاذ غازي ابو ريا واخراج الفنان وجيه عبود. واشترك عدد من أولياء الامور والمعلمين والطلاب بعدد من الالعاب. وتولى عرافة الاحتفال ولي الامر السيد فيصل خلايلة والطالبة خلود خلايلة رئيسة مجلس الطلاب.

توفيق زياد، ردا على اقتراح «الحركة الاسلامية»:

فصل الطلاب عن الطالبات في المدارس غير حضاري !

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رفض مجلس بلدية الناصرة بأكثرية ساحقة بحث اقتراح الحركة الاسلامية لفصل الطلاب عن الطالبات في المدرسة الثانوية البلدية.

وقال رئيس البلدية توفيق زياد ان هذا الاقتراح غير حضاري وغير منطقي.

وكان رئيس قائمة الحركة الاسلامية، عمر شرارة، قد عرض الاقتراح زاعما ان بعض أولياء امور الطلاب يريدون هذا الفصل. فوافق معه الاعضاء الخمسة الاخرين في الحركة الاسلامية، والذين يختلف معهم منذ حوالي السنتين، ويتهم قيادة حركتهم بالتلاعب باموال الزكاة وصرفها لمصالحهم الشخصية (شراء سيارة وتزوير شيكات وغيره..).

ورد رئيس البلدية بالقول: «اولا ان الطلاب والطالبات موجودون في المدرسة نفسها ويلتقون في باحة المدرسة واروقتها وليس فقط في الصفوف. وثانيا انا اعتقد بان هذا الاقتراح هو غير حضاري، حيث ان كل المدارس تسعى وتتطور في اتجاه التعليم المختلط في العالم المتطور كله ولا يوجد لدي اي سبب للقيام بهذا العمل غير الحضاري. كما ان هذا الفصل من شأنه ان يربي عدم الثقة لدى الطالبات بانفسهن فضلا عن انه لا يحميهن ولا يصونهن من اي شيء».

تشويشات عمل في مجلس كفرياسيف

● بدأ يوم السبت، موظفو وعمال مجلس كفرياسيف المحلي تشويشات عمل بسبب عدم تسلم الرواتب عن الشهرين الماضيين نيسان وايار حيث يبدأون عملهم يوميا الساعة العاشرة صباحا.

وقد ابرقت لجنة العمال ببرقية الى وزير الداخلية والى وزير المالية تطالبهما بتحرير الاموال والميزانيات المستحقة لمجلس كفرياسيف المحلي. وأرسلت اللجنة رسالة اخرى الى المسؤول عن منطقة الشمال والى المسؤول عن العمل في وزارة العمل تعلمه ببدء التشويشات وفي حالة عدم تسلم الرواتب البدء في اضراب مفتوح.

هذا وقد أبرق نمر مرقس، رئيس المجلس، الى المسؤول عن منطقة الشمال يطالبه بالاسراع في تحرير الاموال المستحقة لمجلس كفرياسيف المحلي.

سكرتير نقابة المعلمين في فرع الناصرة:

حقل التعليم في الوسط العربي مميز ايجابيا عن الوسط اليهودي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «حسب معرفتي الشخصية فان الوسط العربي مميز ايجابيا عن الوسط اليهودي في حقل التعليم». هكذا تفوه المربي صبحي القاسم، سكرتير فرع نقابة المعلمين فرع الناصرة (وهو ممثل عن كتلة م.هـ المتحالفة مع المعراخ والليكود والمتدينين اليهود).

وكان السيد القاسم يتكلم في اجتماع للفرع، الاسبوع الماضي، الذي عقد بعد اربعة اشهر من الاجتماع السابق. واثار اعضاء النقابة من كتلة الجبهة عددا من القضايا التي تهم المعلمين مثل: ● الاستاذ منذر غريب اثار قضية المعلمات المتقاعدات. واقترح فتح مقر الفرع لهن كل يوم اثنين، فرفض سكرتير النقابة الاقتراح بحجة عدم وجود شخص يتبرع بفتح المقر. فتبرعت الجبهة بالقيام بهذه المهمة، فرفض ● الاستاذ فؤاد دراوشة اقترح ان تكون الرحلة جماعية للمعلمين العرب واليهود في المنطقة، وعدم الاكتفاء باللقاءات في الاجتماعات. ● اثار الاستاذ احمد شناوي قضية اهمال الفرع وعدم ارساله النشرات الى المدارس وعدم ارساله هدية النقابة لغرف المعلمين.

كما احتج المعلمون الجبهويون على اعلان يوم المعلم في الناصرة بدون ان تعقد جلسة لهذا الغرض.

تخفيض قيمة الشيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر بنك اسرائيل، امس الاثنين، تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٠،٤٪ مقابل الدولار الامريكي و٠،٣٪ مقابل سلة العملات الاجنبية.

وبذلك يصبح سعر صرف الدولار الرسمي «يتسيغ» (٢،٤٠٣٠) ش.ج وسلة العملات (٢،٥٢٦٣) ش.ج.

كلمة الاتحاد

نصف مليون توقيع - لتعجيل عملية السلام

□ بدأت في هذه الايام حملة جمع التواقيع على «عريضة السلام» التي بادرت لها حركة «آن الاوان للسلام»، وهي حركة غير حزبية تضم في اطارها كل القوى السياسية والشعبية الواقعية القلقة من سياسة الرفض الحكومية.

وجاء في بيان هذه الحركة الشعبية العامة، التي قامت بمبادرة «السلام الان» ان هنالك الان امكانية واقعية حقيقية للسلام ولكن الحكومة بالرفض الفظ وبمواصلة اقامة المستوطنات واطلاق التصريحات القومجية المتطرفة، تعرقل تحقيق السلام.

الجماهير العربية لم تقف يوما حيادية او متفرجة بل هي شريك نشيط في النضال للتعاون اليهودي - العربي داخل اسرائيل ولتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، الاسرائيلي - العربي العام. ونقول بصراحة انه ليس مهما الوقوف عند كل كلمة ونقطة وفاصلة بل اخذ روح النص. وروح نص عريضة السلام هو الضغط لاسقاط الرفض الشميري ودفع اسرائيل للموافقة على المشاركة في تحقيق السلام العادل.

لذلك نناشد كل الجماهير العربية وهيئاتها الى النشاط الفعال لمشاركة العرب في اسرائيل في تحقيق الهدف - ٥٠٠ الف توقيع وتجاوز هذا الهدف، لتتحد قلوب وعقول وايدي كل انصار السلام اليهود والعرب لتحقيق السلام، المصلحة القومية العليا للشعبين والمفتاح لضمان حياة انسانية آمنة ومطمئنة لنا وللاجيال القادمة.

المعركة ضد المخدرات - تحتاج الى ميزانيات

□ جرت في مدينة الطيبة مظاهرة، باشتراك عشرة الاف انسان تعبيرا عن تصميم اهلنا في تلك المدينة على مقاومة المخدرات واقتلاع هذه الافة اللعينة. وتصدر المظاهرة شعار: «لا للمخدرات نعم للحياة».

ونشرنا أمس في «الاتحاد» ان لجنة شعبية واسعة اقيمت في مدينة عكا للنضال الشامل ضد آفة المخدرات وقبل ذلك اقيمت أطر ومؤسسات في سخنين وطمرة وغيرها، لمقاومة هذه اللعنة التي تسللت الى مجتمعنا في ظل البطالة المتفشية والمشاكل الاجتماعية المستعصية.

ونشير في هذا السياق الى العمل التربوي والايضاحي العام الذي قامت به لجنة متابعة القضايا الاجتماعية في الوسط العربي. وتستحق كل الشكر والاحترام كل الهيئات القطرية والمحلية التي نشطت في هذا المجال.

ولكننا نؤكد هنا، ما قلناه مرارا، وهو ان التوعية بالمواعظ فقط او بالتوجيه التربوي ليست كافية مع كل اهميتها، هنالك حاجة ماسة جدا الى اقامة مراكز لمقاومة المخدرات وانقاذ المدمنين، وهنالك حاجة الى ميزانيات خاصة لهذا الغرض. فمع التوعية العامة هنالك حاجة الى نشاط ملموس، الى معالجة لضحايا المخدرات وتحصين للشباب ضد الوقوع في المهاوي المظلمة لهذه الافة - اللعنة!

ونحن نناشد كل هيئاتنا القطرية والمحلية الانطلاق حالا لمعالجة هذه المشكلة بوصفها مشكلة اجتماعية مركزية حادة، ولا تحتمل المماطلة والتأجيل.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
- مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
- مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
- مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
- مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في جلسة صاخبة للكنيست اسقطت اقتراحات نزع الثقة (٤٩:٥٩)

الجبهة: حكومة تنتهج سياسة عمياء طرشاء لا ترى طريق السلام

* الراب بيرتس يرفض التراجع عن تصريحاته ضد الكيبوتسات ومن اجل الاكراه الديني فيثير ضجة كبرى في الجلسة * الراب شاخ يهنؤه

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في جلسة صاخبة توقفت عدة مرات وتميزت بالمقاطعات والمشادات وطرد عضوي كنيست من المعراخ، اسقطت الكنيست في ختام جلستها مساء امس الاثنين، اقتراحات حجب الثقة السبعة عن الحكومة التي تقدمت به كتل المعراخ وراتس والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومبام وشينوي والحركة التقدمية والحزب العربي الدمقراطي والفهود السود، حيث صوت مع الاقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة ٤٩ نائبا وصوت ٥٩ ضدها.

وجاءت اقتراحات الجبهة والتقدمية والعربي الدمقراطي بسبب رفض رئيس الحكومة، اسحاق شمير، لاقتراحات الرئيس الامريكي جورج بوش لعقد مؤتمر سلمي في منطقة الشرق الاوسط. لكن بقية المعارضة حرفت النقاش نحو اقوال الراب بيرتس بالاساس. اذ ان كتلة المعراخ قدمت حجب الثقة عن الحكومة بسبب اقوال وزير الاستيعاب الراب اسحاق بيرتس ضد حركة الكيبوتسات وشاركتها فيه كتل مبام وراتس وشينوي التي نظمت ايضا مظاهرة مشتركة ضد الراب بيرتس والاكراه الديني الذي يبثه ويروج له بديماغوغيته المعهودة.

وقدم النائب، محمد نفاع، اقتراح الجبهة بحجب الثقة عن الحكومة وقال: ان كل الدلائل تشير الى ان اسحاق شمير واعضاء حكومته، هم العقبة الوحيدة اليوم في طريق السلام. ويعارض مبادرات الاتحاد السوفييتي، والامم المتحدة، ودول العالم، والجديد اليوم ان شمير يعارض الولايات المتحدة واقتراحات رئيسها بوش ومبادرته السلمية.

واضاف نفاع، ان شمير يريد السلام، حسب اقواله! فهو يريد سلاما مع بقاء الاستيطان والاحتلال وبدون مشاركة م.ت.ف وهضم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره!!.

واكد نفاع، ان الحل هو بعقد مؤتمر السلام، واعطاء حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل، وان حكومة تنتهج سياسة عمياء وطرشاء لا تستطيع ان ترى طريق السلام او تسمع نداءه الصارخ، ليس لنا ثقة فيها.

وشارك النائب، هاشم محاميد، في النقاش، وقال: ان حكومة شمير الرافضة للسلام والتي تنتهج سياسة رفض الانسحاب من المناطق المحتلة ووقف الاستيطان، والمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته، يجب اسقاطها وحجب الثقة عنها، فهي تفضل الحرب وسباق التسلح على السلام.

وتساءل محاميد، كيف يمكن تضليل الشعب والعالم كله!؟ فمن يريد استمرار الاحتلال، وضم الاراضي المحتلة، واستبعاد الشعب الفلسطيني، كيف له ان يتحدث عن السلام؟!

فالسلام العادل يعني، اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل بقيادة م.ت.ف وان الحكومة الرافضة وغير القادرة على تحقيق السلام العادل يجب اسقاطها.

وقدم النائب محمد ميعاري (القائمة التقدمية للسلام) اقتراحه لحجب الثقة عن الحكومة وقال: ان اسحاق شمير، المسؤول الوحيد عن عرقلة المساعي السلمية وعلى الجمهور الاسرائيلي وحركات السلام، ودول العالم والامم المتحدة وقف هذه المهزلة التي يقوم بها رئيس الحكومة بانتهاجه هذه السياسة الرافضة لكل فكرة السلام.

وقدم النائب عبد الوهاب دراوشة (الحزب العربي الدمقراطي) اقتراحه فقال ان شمير يفضل سفك الدماء والاحتلال والعنف على السلام العادل. ويضيع الفرصة تلو الفرصة لاحلال السلام وانهاء الاحتلال وتأمين السلام والامن في المنطقة باقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

وقدم النواب يعقوب تسور (معراخ) وران كوهين (راتس) ويئير تسبان (مبام) وتشارلي بيطون (الفهود السود) وافراهام بوراز (شينوي) اقتراحات كتلهم بحجب الثقة عن الحكومة بسبب تصريحات واقوال وزير الاستيعاب، اسحاق بيرتس، فوصفوا اقواله حول استيعاب القادمين الجدد من اثيوبيا في الكيبوتسات كخطوة ستؤدي الى انحرافهم عن القيم الدينية اليهودية وفقدانهم الايمان الديني، بأنها كاذبة وغير صحيحة.

هذا وادعى بيرتس ان اقواله مبنية على حقائق وليس بنيته التراجع عنها وجاءت لرفع صرخة الطائفة الاثيوبية والعذاب الذي يلاقونه في الكيبوتسات غير المتدينة في اجبارهم على تناول الطعام غير «الكشير» واللباس غير المحتشم. واثارت اقواله ضجة كبرى في القاعة. واضطر رئيس الجلسة، شيفح فايس، الى وقفها لخمس دقائق. وعندما استأنفها عادت الضجة مرة اخرى. وتم طرد عضوي كنيست من حزب العمل هما، ابراهام بورغ ويعقوب تسور.

واتهم النواب الوزير بيرتس، باستغلال الاثيوبيين من اجل فتح نقاشات تاريخية بين المتدينين وفرض رأيهم في المجتمع الاسرائيلي وبين غير المتدينين الذين يرفضون التسلط الديني وفرض هيمنتهم على المجتمع الاسرائيلي ليمشي على هواهم. واكدوا انه يريد اعادة البلاد الى العصور الوسطى ويزرع الفتنة.

هذا وكان رد على الاقتراحات باسم الحكومة وزير الشرطة روني ميلو، الذي انتقد هو الآخر تصريحات الراب بيرتس الهوجاء. واعتبرها مسيئة. لكنه طلب اسقاط الاقتراحات.

ومن جهة اخرى اعلن مساء امس ان الراب شاخ ارسل رسالة تشجيع الى الراب بيرتس يهنؤه فيها على انه رفع اسم الرب والمتدينين.



دعوة «اللوبي النسائي في اسرائيل»:

ايتها النساء.. انخرطن في الاحزاب السياسية

*.. اذا توحدت النساء تستطعن تغيير الوضع القائم ونيل التمثيل الملائم في الاحزاب *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة اللوبي النسائي في اسرائيل نظمت يوم امس (الاثنين) ما بين الساعة ١٢,٠٠ ـ ١٧,٠٠ تجمعات نسائية في عدد من المدن الرئيسية في البلاد شاركت فيها ممثلات عن غالبية الاحزاب السياسية قمن بتشجيع النساء على الانضمام للاحزاب السياسية في البلاد بهدف زيادة عدد النساء وتأثيرهن على ساحة السياسة الاسرائيلية وفي الاحزاب بشكل خاص.

وأمت مئات النساء مكان تجمع ممثلات الاحزاب في مركز مدينة القدس حيث قدمت لهن اوراق شرح. ووقعن على عدد من العرائض المطالبة بمساواة النساء. كما وزع ملصق كتب عليه «النساء يصوتن لاحزاب فيها تمثيل للنساء».

وكانت من بين المشاركات في هذه التظاهرة ممثلات عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برزت بينهن النائبة تمار غوجانسكي.

وفي حديث مع الصحفيين قالت نعومي بلومنطل، رئيسة المجموعة السياسية في اللوبي النسائي «اذا توحدت النساء فانهن يستطعن تغيير الوضع القائم ونيل التمثيل الملائم في الاحزاب والمساواة».

وفي نهاية التظاهرة (التجمع) وزع بيان صحفي جاء فيه بأن اللوبي النسائي سينظم دورات استكمال للنساء الطامحات في الانخراط في الاحزاب السياسية لتشجيعهن كما سينشر اللوبي قريبا برنامجه ويوضح فيه حقوق النساء وستوزع نسخ منه على جميع الاحزاب السياسية ويبذل اللوبي جهده كي يتبنى كل حزب البنود الهامة منه في برنامجه.

مواطن من كريات شمونة متهم باغتصاب زوجته واجبارها على مضاجعة الاخرين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تنظر محكمة الصلح في «كريات شمونة»، صباح اليوم، في قضية مواطن من المدينة «متهم باغتصاب زوجته واجبارها للعمل كزانية».

وكانت الزوجة، (٣٢) عاما وأم لستة اولاد، تقدمت بشكوى لدى الشرطة قالت فيها ان زوجها عمل على اغتصابها بالقوة ومضاجعتها بدون رغبتها.

وخلال التحقيق معها قالت ايضا ان الزوج احضر شابين من قرية المغار واجبرها على مضاجعتهما مقابل المال وبموافقته! وفي بيته ايضا.

وقامت الشرطة باعتقال الزوج والشابين. وخلال التحقيق مع الزوج أنكر تهمة «تلقي المال مقابل مضاجعة زوجته» وقال انه تلقى مبلغ (٢٠) شاقلا من كل شاب كهدية منهما له وليس مقابل المضاجعة!! وقال: ان الشابين ضاجعا زوجته بموافقتها!!

هذا وأصدر قاضي محكمة الصلح في كريات شمونة، ألوني، أمرا بمنع نشر اسماء المتورطين في القضية.

ابتداء من يوم امس:

ارتفاع اسعار السفر في سيارات الاجرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت اسعار السفر في سيارات الاجرة العمومية «التاكسي» اعتبارا من يوم امس الاثنين، للسفرات الخاصة بنسبة ٥,٥٪ وفي خطوط نقل المسافرين العادية بنسبة ٢٥٪.

وستكون، بذلك، اسعار السفر في سيارات الاجرة من القدس الى تل ابيب (١٠,٢٠) شيكل بدلا من (٨,٦) شيكل ومن القدس الى حيفا (١٨) شيكلا. بدلا من (١٦) شيكلا ومن القدس الى بئر السبع (١٤,٣) شيكلا بدلا من (١١,٤) شيكلا. اما من عكا الى حيفا او من نهاريا الى عكا فقد بقيت الاسعار على حالها وهي (٣,٤) شيكل و(٢,٥) شيكل.

وفي السفرات الخاصة سيكون السعر الاولي للعداد (٤,٢) شيكل بدلا من (٤) شيكل.

اللجنة الخيرية في بير المكسور في منشور الى الاهالي

الدعوة الى اجتماع تشاوري عام حول اوضاع القرية وخدمات التعليم

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت اللجنة الخيرية في بير المكسور منشورا تدعو فيه اهالي قرية بير المكسور والمكمان الى العمل سوية والترفع عن الخلافات العشائرية وعدم تقدير الامور بشكل غير سليم والتي ادت الى اسناد رئاسة المجلس المحلي الى لجنة جميع اعضائها من خارج ابناء المكسور والمكمان.

ويطالب المنشور اهالي القرى المعنية بالعمل على اشراك الاشخاص ذوي الكفاءات في ادارة المجلس وان تكون سياسة المجلس وتمثيله للعشيرة استمرارا لأسلافنا ومن منطلق رغبة السكان.

ويضيف المنشور عن نشاطات وفعاليات المجلس «ان دلت على شيء فانما تدل على عدم تقدير الامور بشكل صحيح فالحفلات والسهرات والهدايا والمحسوبيات ظهرت جلية وواضحة للعين في كل عمل».

وتحدث المنشور عن القرار الذي اتخذ دون علم الاهالي حول دمج مدرستي المكمان والمكسور وتحويل احداهما الى مدرسة ابتدائية واخرى اعدادية مع العلم بأنه رصدت ميزانية خاصة من اجل انشاء مدرسة اعدادية وثانوية في بير المكسور. وكان السبب في عدم تنفيذ هذا المشروع، هو عدم وجود جهات مختصة كالمجلس المحلي تأخذ على عاتقها تنفيذ مثل هذا المشروع.

ويتساءل المنشور: «بعد وجود هذا الجهاز ماذا حدث؟ اين الميزانيات التي رصدت؟».

ويطالب المنشور الجهات المختصة بالرجوع عن هذه القرارات والسعي بجد واخلاص لانشاء مدرسة اعدادية مستقلة عن المدرستين (أ وب) وعدم نقل اي طالب، والعمل السريع على اقامة مدرسة ثانوية في القريب العاجل. ويدعو المنشور اهالي البلد لعقد اجتماع عام يضم اصحاب الضمائر الحية للتشاور واتخاذ القرارات المناسبة.

يوم الفن الرابع في المدرسة الاعدادية كفرمندا

● كفرمندا ـ مكتب «الاتحاد» شفاعمرو ـ ضمن الفعاليات الاجتماعية وبمبادرة لجنة يوم الفن في المدرسة الاعدادية كفرمندا، اقيم، امس الاثنين، يوم الفن الرابع في المدرسة على شرف الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب.

تولى عرافة الاحتفال الاستاذ صلاح حمد بشناق، مركز الفعاليات الاجتماعية في المدرسة، وتحدث مدير المدرسة الاستاذ فتحي زيدان عن اهمية هذه الفعاليات ودورها في تنمية وكشف المواهب الصاعدة. كما تحدث عن دور الفنان الكبير محمد عبد الوهاب في تطوير الموسيقى العربية ونقلها الى مستوى عالمي.

وفي نهاية كلمته شكر القيمين والمبادرين على هذه الفعالية وتمنى لهم النجاح.

هذا وافتتح القسم الفني بمعزوفة موسيقية «انشودة الفن» للموسيقار محمد عبد الوهاب.

وتضمن يوم الفن ثلاث مسابقات فنية، شعر ورسم وغناء، شارك فيها عدد كبير من الطلاب.

هذا وفي نهاية البرنامج قام اعضاء لجان التحكيم بتصنيف المواهب باشراف المربي طه ياسين (الغناء) احمد شناوي (رسم) وعمر زيدان (الشعر).

وقد شارك في مسابقة الغناء بعد التصفيات الاولية ثمانية طلاب وفاز بالمكان الاول الطالب صلاح علي عبد الحليم والثاني الطالبة بادرة محمود زابط والثالث الطالبة مروة طه ياسين.

وفي مسابقة الرسم شارك (١٠) طلاب وفاز بالمكان الاول الطالب ايمن خالد قدح والثاني محمد محمود حجيرات والثالث ايمان مصطفى قدح اما في مسابقة الشعر فقد شارك خمسة طلاب وفاز من بينهم بالمرتبة الاولى الطالبة خزيمة طه قدح والثانية حليمة مصطفى مراد والثالثة ايمان ياسين عبد الحميد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٦/١٨، صافيا حارا وجافا في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣١° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٣٣° ● السهل الداخلي ـ ٣٣° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٣٧° ● البحر الميت ـ ٤١° ● ايلات والعربة ـ ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٦/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٤٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٠٨١ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٥٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٠٥٧ ش.ج
* ● للمسافرين	٢,٥٤ ش.ج
● «اسود»	٢,٤٨ ـ ٢,٥٠ ش.ج

ضربوه حتى الاغماء.. واصابوه بارتجاج في المخ .. لأن اسمه .. عرفات

الشبان يلقون قنبلة يدوية على نقطة مراقبة عسكرية في نابلس

*** هدم بيت في نوبا الخليل يأوي ١٥ فردا * الجنود يكسرون يد فتاة عمرها ١٣ عاما * الاعتداء بالضرب على عجوز في برقين وتحطيم اثاث بيت عجوز اخر * انفجار قنبلة غاز في سيارة عسكرية يصيب الجنود بالفزع فيهربون ويتركون زميلا لهم في السيارة المتدهورة * استقبال قائد المنطقة الوسطى في قلقيلية بالمظاهرات * المستوطنون يعاونون الجنود في الخليل ***

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القيت، قبل ظهر امس، قنبلة يدوية باتجاه نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح مكتب «العمل» الاسرائيلي وسط مدينة نابلس المحتلة اسفرت عن اصابة احد الجنود بجراح وصفها الناطق العسكري بانها طفيفة واضاف: ان المصاب يتلقى العلاج في احدى العيادات وغادرها.

وقال الناطق ان اعمال التمشيط في المنطقة كشفت عن وجود «جسم مشبوه» ثان تم تفجيره. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على المدينة ومخيماتها وباشرت في توسيع حملة التمشيط والمداهمات.

من جهة ثانية القيت، ظهر امس، زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في دير البلح لم تسفر عن اصابات حسب مصادر عسكرية. وكانت عدة زجاجات حارقة القيت الليلة قبل الماضية باتجاه نقاط مراقبة عسكرية في مناطق مختلفة من جنين.

وتميزت المناطق المحتلة الليلة قبل الماضية ونهار امس بسلسلة من المداهمات العسكرية وبخاصة في بعض انحاء قطاع غزة وفي منطقتي جنين ورام الله فيما جرى خلال عدد من المداهمات، الاعتداء على الاهالي وممتلكاتهم وبخاصة اقارب وعائلات الشبان المطاردين مثل منزل عائلة الشاب المطارد محمود عبد الحميد الزرعيني (١٨ عاما) في جنين الذي جرى تحطيم اثاثه بشكل شبه كامل وكذلك منزلي عيد سوقية وعائلة الفقى معتصم الحاج ياسين في برقين حيث جرى الاعتداء على والدة الاخير، العجوز (فاطمة خلف) بالضرب. وسبق ان جرى هدم منزل العائلة في اوائل عام (١٩٨٨) اثر اعتقال احد ابنائها (ناصر ـ ٢٠ عاما) الذي يقضي حكما بالسجن لمدة (٣٠ عاما).

على صعيد اخر فقد احرق شبان فجر امس سيارة اسرائيلية من نوع «بيجو» في قرية خربثا بني الحارث/رام الله ووقعت مظاهر احتجاج وصدامات في قلقيلية في اثناء زيارة قائد المنطقة الوسطى العسكري للمدينة. وجرت مظاهر مماثلة في رام الله وبعض قراها لكنه لم يبلغ عن وقوع .اصابات.

وشن جنود الاحتلال حملة اعتقالات وتنكيل مميزة في القطاع حسبما يفيد مراسلنا وبخاصة في رفح وعلى خلفية اعتقال عدد من الشبان قيل (حسب مصادر رسمية) انهم اعضاء في مجموعة «الفهد الاسود». وفي هذا الاطار جرف الجنود بيارة لعائلة السطري واعتقلوا اثنين من ابنائها (عطية وعبد ـ ٢٣ و٢٠ عاما) بعد اقتحام منزلها وتحطيم محتوياته.

وفي وقت لاحق من مساء امس كسر جنود الاحتلال بالعصي واكعاب البنادق ذراع المواطنة خديجة بدر ابو هلال (٥٥ عاما) في حملة مداهمة اخرى لرفح. كما كسر الجنود في حي التفاح/غزة عظم يد الصبية غادة نعيم ابو سيدو (١٣ عاما) فيما اعتدوا بالضرب حتى الاغماء على الشاب عرفات عبد الكريم الريس (٢١ عاما) في شارع عمر المختار بمجرد افصاحه عن اسمه الاول (عرفات). ويفيد مراسلنا ان الشاب اصيب بشبه ارتجاج في دماغه.

وكان محمد حسين ابو غالي (١٤ عاما) اصيب الليلة قبل الماضية برصاصة في ركبته خلال قمع مظاهر احتجاج وقعت في مخيم خانيونس.

من جهة اخرى فقد اصيب افراد دورية عسكرية بفزع وهلع شديدين عندما انفجرت قنبلة غاز مسيل للدموع داخل سيارتهم حيث فقد السائق السيطرة على السيارة واصطدم ببوابة احد المحال التجارية وفر الجنود تاركين احد زملائهم وقد اغمي عليه داخل السيارة فيما هرعت قوات عسكرية كبيرة الى المكان.

ولم تعرف كيفية اصابة احد سكان بيت لحم (٣٠ عاما) برصاصة في ساقه صباح امس الباكر لكن مصادر مكتب بيت لحم الصحفي لاحظت ان قوات الجيش «اهتمت» بمعالجته وبمحاصرة مستشفى بيت جالا الذي ادخل اليه وبحضور طبيب عسكري لفحص المصاب المعروف بانه عضو بارز في روابط القرى المنحلة. وتضيف المصادر نفسها ان منطقة سكن المذكور (وادي معالي) تشهد منذ عدة ليال مظاهر رجم للجنود وللمستوطنين بالحجارة والزجاجات الحارقة وكذلك باستخدام الرصاص.

من جهة اخرى داهمت قوات الجيش قرية بتير لاجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية كما اعتقلت مواطنين من بيت ساحور.

* هدم منزل في نوبا *

وهدمت جرافات دائرة «التنظيم» الاحتلالية في قرية نوبا/الخليل منزل عائلة المواطن يوسف عبد الرحمن رضوان عطاونة المكون من طابقين كل منهما بمساحة (١٢٠)م٢ ويأوي (١٥) فردا.

هذا واشترك مستوطنون مع جنود الاحتلال في عمليات مداهمة للمنازل في حي وادي السمن في الخليل والتي كان اكثرها عنفا في منزل الحاج احمد رشيد ابو رموز (٦٥ عاما) حيث جرى تحطيم اثاث منزله بالكامل. وكان اكثر من (٥٠) شجرة كرمة وزيتون قد اقتلعت في اواسط شهر نيسان الماضي على يد مستوطنين، من ارض المواطن المذكور بحجة تعرضهم للرشق بالحجارة. وكانت عدة احياء في المدينة شهدت الليلة قبل الماضية ونهار امس ايضا عدة مظاهر من هذا القبيل.

الشيخ محمد اسعد الامام الحسيني:

انقذوا حياة ابني وحياة من صدرت ضدهم احكام الاعدام في الكويت

● القدس ـ وجه فضيلة الشيخ محمد اسعد الحسيني، والد الصحفي الفلسطيني عبد الرحمن محمد اسعد الامام الحسيني، الذي صدر بحقه، يوم السبت الماضي، حكم بالاعدام في الكويت نداء الى رئيس واعضاء رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة والى سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واليونان في اسرائيل والى السفير المصري في تل ابيب ناشدهم فيه العمل وباقصى سرعة لانقاذ حياة ابنه وحياة من صدرت ضدهم احكام الاعدام في الكويت وتأمين عودتهم سالمين الى اهلهم واوطانهم.

وكانت محكمة عسكرية في الكويت قد اصدرت حكما بالاعدام على الصحفي عبد الرحمن الحسيني (٣٥ عاما) من القدس وذلك لاتهامه بالعمل في صحيفة النداء العراقية بعد دخولها الى الكويت حيث كان يعمل الصحفي الفلسطيني الحسيني في وكالة الانباء الكويتية «كونا» بوظيفة مترجم.

والصحفي الحسيني متزوج وأب لطفلتين. وقد صدر حكم الاعدام بحقه مع ستة اشخاص آخرين وهم: فواز بسيسو (٣٥ عاما)، احمد عبد مصطفى (وهما فلسطينيان) والاردني اسامة سهيل حسين (٢٤ عاما) واللبناني احمد قادي الحسيني والكويتية ابتسام الدخيل (٣٥ عاما) التي «ادينت» بنشاط لتجنيد الصحفيين للعمل في صحيفة «النداء» والبدوي ماجد خراس.

● عمان تدعو الى انقاذ حياة الاردنيين المحكوم عليهم بالاعدام ●



ومن ناحية اخرى افاد مصدر رسمي ان الحكومة الاردنية ناشدت الهيئات والمنظمات العربية والدولية وحكومات «الدول الفاعلة في المجتمع الدولي التدخل الفوري والسريع لانقاذ حياة مواطنين اردنيين اصدرت السلطات الكويتية المختصة احكاما بالاعدام بحقهم بحجة تعاونهم مع السلطات العراقية».

وفي رسائل وجهتها طلبت الحكومة الاردنية الى حكومات الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وهيئة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية والفاتيكان والصليب الاحمر الدولي ومنظمة العفو الدولية القيام بدورها لحماية الرعايا الاردنيين لما تمليه عليه مبادىء العدالة والعمل على توفير محاكمات عادلة لهؤلاء المتهمين».

واعتبرت في رسائلها ان احكام الاعدام التي صدرت «لا تتناسب مع حجم التهم الموجهة اليهم».

وناشدت الحكومة هذه الجهات «التدخل الفوري لوقف المحاكمات التي تجري مع من تسميهم السلطات الكويتية المختصة بالمتعاونين مع القوات العراقية»، كما دعت الى «العمل على توفير الظروف القانونية والدفاعية المناسبة لكل من توجه لهم مثل هذه التهم تمشيا مع مبادىء وقواعد القانون الدولي وحقوق الانسان».

بحجة ان نجله محكوم اربعة مؤبدات:

خطر الهدم يتهدد بيت مواطن من جنين من ثلاثة طوابق!

*** نفاع يبرق لوزير الامن لمنع الهدم * ويستجوبه حول عدد المعتقلين الشيعة في معتقل «الخيام» ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم امس، برقيتين لوزير «الامن» موشيه آرنس طالبه بالعمل على منع هدم بيت في جنين والسماح لمعتقل جريح بالخروج لتلقي العلاج.

وجاء في البرقية الاولى: «السيد اسعد حسن محمود زايد من مواطني جنين ورقم بطاقة هويته (٩٦٥٩٥٠١١) ومن مواليد سنة (١٩٣٦)، يعيش في بيت من (١٣) غرفة ومن ثلاثة طوابق. ويسكن فيه (٢٣) نفرا باجرة. والبيت معرض للهدم لان نجل صاحبه، محمد، محكوم بأربعة مؤبدات و(٢٠) سنة اخرى، وذلك كعقاب جماعي».

وطالبه باصدار امر لمنع الهدم.

وفي البرقية الثانية طالب نفاع الوزير بالسماح للشاب اياد مصطفى اسماعيل ملحم، المعتقل في سجن «جنيد» بالذهاب الى المستشفى لتلقي العلاج الطبي اللازم، والذي اصيب بطعنات سكين في بطنه من قبل مستوطن، ويعاني من عدم التئام جروحه واصيب بالتهابات حادة.

من جهة اخرى قدم استجوابا لوزير «الامن» حول عدد السجناء من الشيعة في السجون الاسرائيلية ومعرفة ظروف اعتقالهم.

وطلب نفاع السماح له بزيارة معتقل «الخيام» في جنوب لبنان الذي يعج بالمعتقلين الذين لا يسمح لاحد بزيارتهم حتى للصليب الاحمر. ويعيشون في ظروف غاية في القسوة. ولا يعرف عددهم.

ويذكر ان وزير «الامن» رفض الافصاح عن مكان اعتقال الشيخ عبد الكريم عبيد لاسباب امنية ورفض السماح للنائب نفاع الالتقاء به رغم طلباته المتكررة.

ابنة قباطية قتلت داخل منزلها في الكويت

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصادر بلدة قباطية/جنين ان ابنة البلدة نجاح خليل يوسف زكارنة (٢٦ عاما) قد قتلت وهي داخل منزلها في الكويت حيث تقطن هناك. ولم تتوفر معلومات اخرى.

ويذكر ان حملة تنكيل وملاحقات ومطاردات تجري ضد مواطني عدد من الدول العربية والاجنبية وخاصة الفلسطينيين من العاملين القاطنين في الكويت كان بينها اصدار احكام، رسمية، باعدام سبعة اشخاص ثلاثة منهم فلسطينيين.

■■ اعتقال !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال في مطلع الاسبوع الماضي الباحث ابراهيم الطرشة (٣٠ عاما) وهو من سكان مدينة البيرة.

احتجاجا على الاعتداء على زملائهم:

محامو قطاع غزة اوقفوا رافعاتهم في المحكمة العسكرية في غزة

● نفاع يستنكر ويستجوب وزير «الامن» ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقف محامون من قطاع غزة مرافعاتهم امام قاضي المحكمة العسكرية في غزة وغادروا القاعة احتجاجا ورفضا للاعتداء الذي قام به ضابط شرطة عسكرية على احد زملائهم، المحامي صالح محمود محاميد من ام الفحم.

وكان محاميد قد احتج على قيام الضابط باستفزاز وطرد زوجة موكله من قاعة المحكمة فما كان من الضابط الا ان هاجم المحامي واعتدى عليه بالضرب وجره الى خارج القاعة مما اثار استنكار وسخط المحامين وكذلك عدم رضا القاضي نفسه.

هذا وعلم مراسلنا في غزة ان المحامي محاميد بصدد تقديم شكوى ضد هذا الاعتداء.

هذا، ووجه النائب الجبهوي، محمد نفاع، امس الاثنين، برقية استنكار الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، احتجاجا على تصرف الشرطة العسكرية ضد المحامي محمود محاميد في المحكمة العسكرية في غزة.

كما وجه نفاع استجوابا للوزير ارنس.

رفض السماح لطبيب بمعاينة حالة جريح معتقل من الظاهرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت ادارتا سجن الخليل ومعتقل الظاهرية العسكري السماح للطبيب هائل الهوارين بمعاينة جريح شاب(١٩ عاما) من بلدة الظاهرية الذي اعتقل من مكان عمله.

منع عدد من طلاب جامعة بيت لحم من الوصول الى الحرم الجامعي!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابعدت قوات الاحتلال الاسبوع الفائت اربعة طلبة من جامعة بيت لحم الى اماكن سكنهم في قطاع غزة اثر اعتقال لهم استمر اسبوعا بعد ان داهمت منازلهم في بلدة بيت ساحور يوم (٦/٨) الجاري.

والطلاب الاربعة هم اسامة الجودة وانور البردويل وعبد الفتاح قرمان وصبحي الشايب. ولم يعرف ما اذا جرى تغريمهم لدفع مبالغ مالية ام لا.

ويذكر ان مجموعة كبيرة من طلبة جامعة بيت لحم غير قادرة على الوصول الى الجامعة لرفض سلطات الاحتلال منح الطلبة تصاريح تسمح لهم بالدخول عبر القدس، من شمال الضفة الى بيت لحم او من قطاع غزة الى الضفة بحيث يضطر الكثيرون الى التوجه الى الجامعة دون الحصول على هذه التصاريح.

بسبب بركان بيناتوبو في الفلبين

قرى بأكملها دفنت تحت الطين والرماد

احدث بركان جبل بيناتوبو دمارا واسع النطاق في شمال الفلبين حيث دفنت قرى بأكملها في الطين وغطت طبقة سميكة من الرماد بلدات اصابتها بالشلل وانهارت مبان في هزات ارضية وقعت في مطلع هذا الاسبوع.

وادى هبوب عاصفة استوائية عبر الشمال الى حدوث انهيارات طينية وسيول مفاجئة اجتاحت جسورا ودمرت سدودا ودفنت سكان قرى في منازلهم.

وفر كثير من الفلبينيين من منازلهم واستخدموا المناشف والمظلات لحماية انفسهم من كتل متساقطة من الرماد بينما هزت منازلهم سلسلة من الزلازل ناجمة عن البركان.

وفي اولو نجابو الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترا شمال غربي مانيلا بجوار قاعدة خليج سوبيك البحرية الامريكية انهار جزء من مستشفى عام على المرضى مما ادى الى مصرع ثمانية اشخاص واصابة ٥٠ بجروح.

وقد ادى ثقل الرماد على اسقف المنازل التي غالبا ما تكون ضعيفة الى إحداث تلفيات بمئات من المنازل.

ولقيت سيدة امريكية مصرعها في سوبيك عندما انهار سقف منزلها، ودفنت تحت الرماد.

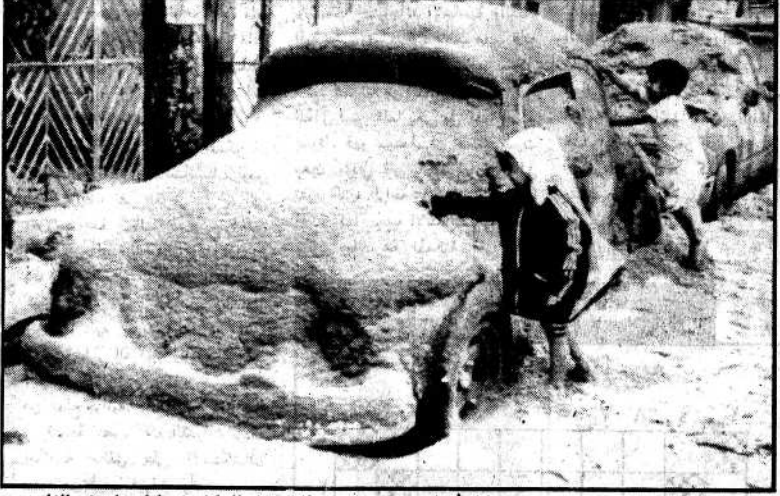
وانهارت عوارض حديدية في موقف للحافلات مما ادى الى مصرع امرأة تبلغ من العمر ٥٥ عاما بينما اختنق طفل عمره عامين عندما انهار منزله تحت كومة من الصخور قذف بها البركان الذي يقع على بعد ٣٠ كيلومترا الى الشمال.

ونزح الاف الناس من بلدة انجليس التي يبلغ عدد سكانها ٢٨٠٠٠٠ نسمة وتقع بالقرب من البركان وركب بعضهم على اسقف الحافلات واستقل البعض الاخر شاحنات كبيرة مفتوحة.

وفر اخرون سيرا على الاقدام بعد ان اطاح فيضان المياه وسيل من الطمي بمنازلهم المقامة على ضفاف الانهار.

وبدا الطريق الرئيسي الذي يمتد جنوبا من انجليس الى مانيلا كأرض قاحلة بعد ان اقتلعت الاشجار وحولت الرمال الحقول الخضراء الى صحراء بيضاء اللون.

وارسلت الحكومة حافلات للمساعدة في اجلاء ما يصل الى مليون شخص بعيدا عن مناطق الخطر تحسبا لحدوث ثورة هائلة لبركان بيناتوبو. ولكن لم تتوفر وسائل مواصلات كافية لنقل الجميع.



• اطفال يلعبون بسيارات غطاها رماد البركان في اولونغابو في الفلبين •

الاولوية في اعادة الاعمار.. "تنظيف" بيروت وانشاء "مدينة" في وسطها

• بقلم: ميشال كاستكس - بيروت •

كثيرة هي المهمات التي يتعين على المسؤولين اللبنانيين التصدي لها في مرحلة ما بعد الحرب لكن المهمتين اللتين تحتلان موقع الصدارة هما "تنظيف" بيروت الضحية الكبرى للحرب وبناء "مدينة" على انقاض ما كان فيما مضى القلب التجاري للعاصمة اللبنانية.

وقد لخص خبير اقتصادي الشعور العام للمسؤولين اللبنانيين ازاء هذه المسألة بالقول: "عندما يتقدم احدهم للحصول على عمل فانه يصلح قيافته ويرتدي ربطة عنق. واذا كانت بيروت التي تختصر في ذاتها بالنسبة للاجانب لبنان كله تريد ان تجتذب ثقة الاجانب واستثماراتهم فعليها ان تكون في ابهى صورة وان تصلح سريعا ما تركته الحرب من تشوهات فيها".

ويعتبر مجلس الانماء والاعمار ان تكاليف "تنظيف" المدينة يفترض الا تتخطى ١٨ مليون دولار. وهذا المبلغ هو جزء من هبة بقيمة ٦٠ مليون دولار قدمتها المملكة العربية السعودية قبل شهرين واتخذ مجلس الوزراء اللبناني اخيرا قرارا بطريقة توزيعها.

والهدف هو معالجة الندوب الفاضحة في وجه بيروت عبر اعادة توزيع طبيعية للتيار الكهربائي (الذي يقتصر حاليا على ست ساعات) والماء واقامة شبكة اتصالات هاتفية (وبخاصة دولية) سليمة فضلا عن اصلاح شبكة الصرف الصحي ومكبات النفايات في العاصمة بما يؤمن التخلص من اكوام النفايات التي تسرح فيها الجرذان ليلا.

ويعمل مجلس الانماء والاعمار بجد على تنفيذ مشروع قديم.. اعادة بناء وسط المدينة الذي دمر بالكامل والذي كان لفترة طويلة قلب الحياة في بيروت.

ويجري حاليا دراسة لتجسيد هذا المشروع الطموح (تقدر تكاليفه بما بين مليارين وثلاثة مليارات دولار) واعادة بناء مدينة تشع من جديد على الشرق الاوسط على انقاض ما كان الوسط التجاري الممتد على طول المرفأ.

وبالنسبة للمجلس فان اعادة بناء وسط المدينة وهو الامر الذي يحتاج الى سنوات قبل انجازه (والذي يثير حاليا مخاوف وهواجس من ان تضع الحيتان الكبيرة يدها على كل شيء وتصادر حقوق املاك) تحتل الاولوية لأن المطلوب هو وحدة بيروت الاقتصادية والسياسية بعد ان قسمتها الحرب الى احياء طائفية.

وايا كان تفاؤلهم فان خبراء اعادة البناء يدركون مع ذلك جسامة المهمة والعقبات التي يجب تجاوزها.

الاضرار المادية الناجمة عن حرب دامت ١٦ سنة تقدر بما بين ٦ و ١٢ مليار دولار وهي اصابت بالدرجة الاولى البنية التحتية (الماء والكهرباء وشبكة الاتصالات والمواصلات والمصانع المدمرة) او بكلام آخر المراكز الحساسة للنشاط الاقتصادي اللبناني، وعلى سبيل المثال فان اعادة تأهيل وتحديث شبكة الاتصالات المحلية تقدر بحوالي ٣٠٠ مليون دولار.

يضاف الى كل ذلك "الخسائر البشرية" التي اشار اليها مجلس الانماء والاعمار في تقرير نشره خلال ندوة حول اعادة الاعمار عقدت مؤخرا في بيروت.. هجرة مئات الاف اللبنانيين بينهم عدد كبير من "الادمغة" الذين ذهبوا يمارسون مهاراتهم في الخارج وتراجع مستوى الكفاءة الفنية للموظفين الباقين في الادارات والهجرة الداخلية لثلث السكان الهاربين من اماكن اقامتهم بسبب المعارك يضاف الى كل ذلك التشرذم الاجتماعي والجغرافي والشعور بالنسبة للاشخاص الذين انتقلوا بانهم يعيشون حالة مؤقتة.

ومن التحديات الكبرى لاعادة الاعمار اعادة تأهيل الموظفين الرسميين وفق مقاييس حديثة وتأمين مساكن للمهجرين الذين يحتلون حوالي ربع الشقق المتوفرة والذين يأتون غالبا من الريف.

وبالنسبة لمجلس الانماء والاعمار فان الحل على المدى البعيد لملف المهجرين يتضمن تطوير المناطق الريفية (عبر اصلاح وري الاراضي) من اجل تسهيل عودة المهجرين الى قراهم وبشكل عام اقامة توازن بين سكان الارياف والمدن.

ولمواجهة تكلفة اعادة البناء الباهظة والتي لم تحدد بشكل جدي يعتزم المسؤولون تشجيع القطاع الخاص الى اقصى حد بانتظار عودة المساعدات الخارجية والمستثمرين الاجانب.

حيال ذلك تعلق امال كبيرة على اللبنانيين في الخارج الذين تقدر رساميلهم بما بين ١٥ و ٣٠ مليار دولار ومن بينهم عدد كبير من الامكانيات الفكرية الذين يعملون في دول المنطقة.

الموقف العربي الموحد: نفذوا قرارات الشرعية الدولية

● عبد الله حوراني ●

■ افادت وكالة الشرق الاوسط المصرية ان هنالك اتصالات مكثفة بين مصر وسوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية للاتفاق على موقف مشترك موحد تجاه جهود السلام في المنطقة.

وقالت الوكالة ان هنالك ثوابت في الموقف المصري لا مجال للتنازل عنها وهي: ١) السلام المنشود يجب ان يكون سلاما عادلا وشاملا ٢) للفلسطينيين وحدهم الحق في تشكيل الوفد الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية - رغم الخلاف معها خلال ازمة الخليج - هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. ٣) مصر لن تشارك في اية مفاوضات لا تشارك فيها سوريا، ايضا. ومصر تعلمت درسا قاسيا من مرحلة كامب ديفيد وعزلة مصر بعد عقد اتفاقيات كامب ديفيد.

وقالت الوكالة، استنادا الى مصادر رسمية رفيعة المستوى ان جهود السلام يجب ان تهدف الى تحقيق قرارات الشرعية الدولية بشأن فلسطين والجولان والجنوب اللبناني، وجوهر الشرعية الدولية هو الغاء الاحتلال كله وعقد السلام الشامل والامن لكل دول المنطقة بما فيها اسرائيل.

من جهة ثانية قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبد الله حوراني، في القاهرة ان لمنظمة التحرير شروطا ثلاثة وهي ان يكون للمؤتمر الذي سيعقد للسلام طابع دولي وثانيا ان يمثل الوفد الفلسطيني كل الشعب الفلسطيني (المناطق المحتلة والقدس العربية بضمنها، والشتات) وان تكون للمؤتمر الدولي للسلام "صفة تحكيمية" اي ان يعمل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

وبهذا الطرح المصري، والفلسطيني المشابه تماما للطرح السوري والطرح الاردني لا تقف الدول العربية وم.ت.ف موقف الرفض او تضع العراقيل امام السلام بل تطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته وتطالب الامم المتحدة ("الشرعية الدولية") بتنفيذ قراراتها. وليس من العدل ولا من الممكن كلما حدث جمود في الجهود ان يُطلب من الفلسطينيين والعرب المزيد والمزيد من التنازل. وازاء كل هذا فان واجب قوى السلام في اسرائيل وفي العالم هو الضغط على حكومة اسرائيل للانصياع لارادة المجتمع الدولي وليس تقديم "المواعظ" للفلسطينيين او توزيع التهمة بالمناصفة بين حكومة اسرائيل وسوريا. المطلوب حقا للسلام، منطقيا وعالميا هو تنفيذ الشرعية الدولية.



مع فنانينا ....

ع الدعسة

■ ■ عرض غنائي لفرقة "يعاد" يعتمد على الغناء الفردي



• نبيل عازر.. يلحن ويعد للعروض •

■ نوع جديد من الغناء ستظهر به فرقة "يعاد" الرامية وهو الغناء الفردي والذي سوف تقدمه في نهاية الشهر الحالي خلال امسية منوعات غنائية ويشارك فيها الشاعر سميح القاسم والفنانة الشفاعمرية ريم تلحمي.. كما ستقدم خلاله لقطات مسرحية.

يذكر ان فرقة "يعاد" قررت التوقف عن عرض برنامجها "زغرودة كانون" وسيكون العرض الاخير لها في الناصرة يوم غد ٦/١٩ في مركز الصداقة والفنون، وهذا لكي تباشر في التدريبات على برنامجها الجديد "قطر الندى" المأخوذ عن قصيدة الشاعر سميح القاسم والتي سوف تدخل فيها حركات تعبيرية ومؤثرات مسرحية.. والتي يقوم بالاشراف عليها من تأليف موسيقى واخراج نبيل عازر.

وبالمناسبة ستقوم الفرقة قريبا بتسجيل اغاني "زغرودة كانون" على شريط خاص وسيكون الشريط الثاني لهذه الفرقة.

■ ■ معاهد لتعليم الفنون في البلاد

■ هذه هي الحلقة الرابعة التي ننشرها عن معاهد الفنون خدمة لجمهور قرائنا المهتمين في هذه المجالات.

* ستوديو التمثيل على اسم نيسان نتيب – تل ابيب/ القدس.

يستطيع التعلم في هذا المعهد كل من يتراوح عمره بين ١٨ عاما وحتى ٢٥ عاما.

مدة التعليم ٣ سنوات. في السنتين الاولى والثانية يكون التعليم في ساعات ما بعد الظهر والمساء مما يتيح للطالب ان يعمل في الصباح، اما في السنة الثالثة فيكون التعليم في كل ساعات اليوم (٦٥ ساعة تعليم في الاسبوع). وفي هذه السنة يشترك الطلاب في ٧ مسرحيات على الاقل تعرض امام الجمهور ويحصل الطالب على منح مادية من عدة جهات مختلفة.

التعليم بالاساس عملي ويكون في ثلاثة مواضيع اساسية: الحركة، الصوت والتمثيل.

تبدأ السنة الدراسية في ٩/١ وتنتهي في ٧/٣١. ولا توجد عطل خلال السنة الدراسية وحتى في الاعياد يتواصل التعليم. القسط الدراسي للسنة الدراسية ٩١/٩٠ كان ٢٣٠٠ شاقل.

امتحانات القبول تتكون من ثلاثة مراحل: الاولى: تمثيل قطع من مسرحيات كوميدية وتراجيدية، الثانية: عمل لمدة يومين مع اساتذة المعهد، الثالثة: تمثيل ضمن مجموعات وبشكل فردي ايضا.. تكلفة التسجيل والامتحانات ٥٠ شاقلا.

■ ■ سنة تعليمية واحدة بالمجان في الولايات المتحدة

• وصلتنا رسالة من معهد "اوبرلين" (OBERLIN) في الولايات المتحدة يعلن فيها عن اعطاء منح تعليمية لمدة سنة واحدة على اسم فردريك اوبرلين وقيمتها ٢١٠٥٣ دولار والتي تتيح تغطية السكن وكل مصاريف التعليم لمدة سنة.

اقرت هذه المنحة بمناسبة مرور ٢٥٠ سنة على ميلاد اوبرلين، وهو واحد من الطليعيين في حقل التعليم في القرن الثامن عشر والذي سمي المعهد باسمه.

تدرس في هذا المعهد عدة مواضيع مختلفة حتى الشهادة الجامعية الاولى فقط (B.A) ويتميز المعهد بقسمه للفنون ومكتبته الفنية الفريدة من نوعها، الى جانب قسم الموسيقى (كونسرفاتوار) الافضل في الولايات المتحدة.

يقبل لهذا المعهد الذين تتوفر فيهم نفس شروط الدخول للجامعات في البلاد (بجروت) اضافة الى حصول المتقدم على ٦٠٠ نقطة باللغة الانكليزية (TOEFEL)، وعلى الراغبين تقديم رسالة الى العنوان التالي:

Oberlin Admissions Office :
College of Arts and Sciences, Carnegie Building,
Oberlin, Ohio, 44074 USA.

لكَ/ لكِ ولأطفالكم (٨)

المرحلة الثالثة (من ١٤ الى ٢٣ اسبوعا)

• بقلم: نبيلة اسبنيولي •

تزداد ساعات اليقظة لدى الطفل في هذه المرحلة لتصل الى نصف ساعات النهار تقريبا. ويكون الطفل عادة سعيدا خاصة بحضور الاخرين. وهو في فعالية مستمرة.

ويستمر الطفل في اكتشاف جسمه. وفي المرحلة الثالثة سيكتشف قدمه التي بالنسبة لنظره لم تكن موجودة سابقا.

طفل هذه المرحلة كما في المراحل السابقة لا يزال عالمه مقيدا بمجال رؤيته وهو لا يزيد عن ٧٥ سم عن عينيه.

الطفل في المرحلة الثالثة يتميز بطبيعة الدمث، الذي لا يعكره شيء سوى مرض او ظهور الاسنان.

ميزة هذه المرحلة هي النشاط العضلي. فهو سيستعمل عضلاته الكبيرة التي قويت في هذه المرحلة فقط. وعندما يصل الى قدرة معينة فانه سيعيد هذا النشاط مرات عديدة. وعندما يستطيع الانقلاب من جهة الى اخرى فانه سيعيد ذلك مرات خلال ساعات يقظته. ويتمتع في التمرن على هذه القدرة. اذا وضع على بطنه فانه يرفع رأسه ويحافظ عليه بهذا الوضع لفترات طويلة ويراقب العالم من حوله.

كما ان العضلات الصغيرة تستمر في التدرب والنمو فتزداد السيطرة على اليد. وتتم زيادة السيطرة على اليدين بواسطة ارشاد العين، فهذه القدرة تظهر في الشهر السادس تقريبا ولدى الاطفال الذين تقدم لهم العاب مناسبة للعب بها فانه يتعلم الوصول الى الغرض في الشهر الثالث والنصف. (حسب نتائج الابحاث).

وهذا الامر يرافق بتناسق بين مجالات مختلفة للسلوك. فقبل الوصول الى الغرض يجب ان يراه – ويميزه بعينيه – بعدها سيحرك يديه باتجاه الغرض. وعندما يصل للغرض فانه سيفتح اصابعه او يغلقهما للامساك بالغرض. وعندما يمسكه يمكن ان يعمل عدة اشياء. عادة فانه سينظر اليه يحركه الى الامام والخلف ويديره ويراه من زوايا مختلفة، ويتحسسه بيديه ثم يجلبه الى فمه لتذوقه او مصه.

بالاضافة الى ذلك من الممكن ان تنضم اليد الاخرى للاستكشاف. ومن الممكن ايضا نقل الغرض من يد الى اخرى. وهذه فعالية ستصبح احدى الفعاليات المهمة للطفل. ويزداد التلازم بين اليد والعين، فسنلاحظ لديه قدرة كبيرة على رؤية الغرض ومحاولة الوصول اليه بيديه. كما ان قدرة الطفل على التركيز والتحديق في الغرض هي مذهلة وكأنه يستكشفه من جميع جوانبه.

نتيجة لتطوير هذه القدرات تزداد امكانية الطفل على الاستكشاف بيديه وبنظره. فيرفع رأسه ويغير وضع جسمه. واحدى الوسائل للاستكشاف المهمة في هذه المرحلة هي اللمس. فاذا نظرنا الى طفل كهذا نراه يقضي وقتا كبيرا في استكشاف كيف يتحسس الاشياء. وفي بعض المرات يرافق ذلك مراقبة لايديهم المتحسسة. وفي مرات اخرى فقط وهو ينظر الى مكان آخر.

هذا التحسس ايضا يتم في الفم. كما ان الطفل في هذه المرحلة يستمع الى الاصوات الصادرة عنه او الصادرة عن البيئة القريبة.

باختصار الطفل يقضي وقته اليقظ في استكشاف البيئة القريبة وخاصة جسده ويديه.

يستكشف في نظره العالم القريب، كل شيء يصل الى يديه ورجليه او في مجال رؤيته، كل شيء على بعد ٩١ سنتمترا.

يقضي الطفل وقتا كبيرا في التدرب على قدرات جديدة والسيطرة عليها، السيطرة على الرأس والجسم، الانقلاب والتدرب على الوصول الى الشيء.

لقد اثبتت الابحاث انه من الممكن اغناء تجارب الطفل في هذه المرحلة. فابن الشهر الثاني، الثالث، الرابع والخامس الذي يقضي وقته بنشاط ممتع وتجارب مثيرة يتعلم اكثر من طفل يقضي وقته ملقى في السرير دون نشاط.

خلال الشهر الرابع يستطيع الطفل قلب جسمه من الظهر الى الجنب. تتبعها القدرة على قلب جسمه من الظهر الى البطن في نهاية المرحلة. وعندها سيتدرب الطفل مرات عديدة على هذه القدرة. وبعد اسبوعين تقريبا ممكن ان يتعلم الطفل قلب نفسه من بطنه الى ظهره.

ثم يطور عضلات القدمين. فاذا ضغطنا على القدمين فان الطفل سيدفعنا بقوة.

القدرات التي تنمو بالاضافة الى القدرة على الوصول الى غرض رأته عيناه، هي القدرة على توجيه النظر والجسم لمكان الصوت. والقدرة على التحسس بواسطة الايدي، باستعمال اصابعه وفمه وعينيه لاستكشاف صفات الاشياء. يبدأ الاطفال في هذه المرحلة باستعمال البكاء من اجل لفت النظر، اذا اعتنيت بالطفل بشكل دائم واشبعت احتياجاته الاساسية والتفت اليه حتى وهو ساكت للعب معه، فانه لا يضطر لاستعمال البكاء بشكل دائم. كما انه من المفضل الالتفات الى الطفل ليس كلما بكى بل كلما اصدر صوتا. فهو سيتعلم ان اصدار صوت معين يؤدي الى حضورك وبالتالي تتوفر لديه الراحة. وسيتعلم استعمال ذلك، كما يجب الالتفات اليه كلما بكى وبالسرعة الممكنة ففي هذه المرحلة يتعلم الطفل بسرعة.

يعتقد البعض ان الطفل في شهره الرابع او الرابع والنصف يفهم اسمه اذ كلما ناديناه باسمه يلتفت الينا وربما يرانا فيبتسم، الحقيقة انه يرد على الصوت الذي كما ذكرنا تصبح قدرته على متابعته شديدة جدا وليس للاسم. واذا اردت فتستطيعين التجربة. نادي عليه بأي اسم تختارينه فانه سوف يلتفت بنفس الطريقة. وفهم معاني بعض الكلمات سيبدأ في الشهر الثامن او العاشر. ولكن الطفل في هذه المرحلة يستمر في تجاربه مع اصدار الاصوات. كما ان الطفل يستطيع التعرف على صوت والديه من بين عدة اصوات.

(في الحلقة القادمة بعض التوصيات)

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١٩٩١/٦/١٨ *

١٨.٣٥ – "بترول" مسلسل وثائقي
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ – احاجي
٢٠.٣٠ – "كولبوتيك"
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – "في اعقاب قوس قزح" مسلسل كندي
٢٢.٢٠ – "على الخريطة"
٢٢.٣٥ – موسيقى جاز
٢٣.٠٠ – "الليلة"
٢٤.٠٠ – اخبار
٠.١٠ – اغان انكليزية

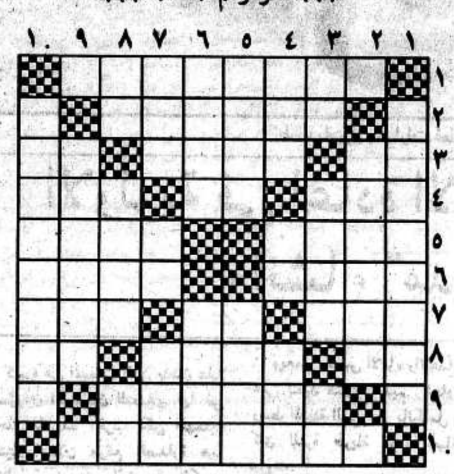
* تهنئة *

باسمي شخصيا وباسم اعضاء ادارة ولاعبي هبوعيل سخنين نتقدم باحر التهاني الى مدرب الفريق سالم شلاعطة بمناسبة تخرجه من معهد «وينغيت» وحصوله على شهادة مدرب مؤهل لكرة القدم بامتياز قدما والى الامام

مرعي ميعاري – سخنين

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٣١) ***



• اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار – الطيرة •

افقي:
١ – غوث فداه + امة (معكوسة)
٢ – مدينة عربية (معكوسة)
٣ – للنهي – اسم علم – من الاطراف
٤ – نضعه على الطعام – اله – اسم علم
٥ – احرف متكررة – اسم علم
٦ – ملان (مبعثرة) – من الانبياء
٧ – لماذا (بلغة اجنبية) – في الفم (معكوسة) – مئة سنة
٨ – من العائلة – ترتيب – الاسم الاول لاديبة فلسطينية راحلة
٩ – اغنية للموسيقار فريد الاطرش (معكوسة)
١٠ – اغنية للموسيقار فريد الاطرش

عمودي:
١ – من مطالب الجبهة
٢ – تتمناه الشعوب
٣ – خاصته – الاسم الثاني لممثلة مصرية – شمل او ساد
٤ – انتفاخ – مادة قاتلة – الة موسيقية (مبعثرة)
٥ – قائد الطائرة – شك (معكوسة) + قهوة
٦ – نرجو – اسم علم
٧ – حيوان اليف (معكوسة) – حرفان متشابهان – وجع (معكوسة)
٨ – ادرك (مجزومة ومعكوسة) – اصحاب – نصف احمر
٩ – يحصل على + نصف رماد
١٠ – تجدها في فدائي + شوق

*** حل لغز رقم (٣٠) ***

افقي:
١ – الزوراء – ام
٢ – لحم – برز – عم
٣ – قرن – جم
٤ – عيب – لبن
٥ – سجين – احمد
٦ – جبين – لم
٧ – يم – فن – غاز (ز غ أ)
٨ – نابليون
٩ – بن – صان (ا ن ص)
١٠ – قل – كف – معي

عمودي:
١ – القدس – قف
٢ – رحل – جنين
٣ – زمن – ي ي – اب
٤ – عنب – بنك
٥ – يعبر – فجل (ج ف ل)
٦ – ار – دب – نبص
٧ – جزء – دم
٨ – ملح – نزاع (ز ن ا ع)
٩ – ام – بالغ – من
١٠ – معين – صدام

مجلات ونشرات طلابية

■ ■ "الحياة للاطفال" من اجل اجيال اطفال عرب سعداء



صدر العدد الخامس والثلاثون من مجلة "الحياة للاطفال" ويحتوي العدد على مواد متنوعة، ففي مجال القصة "قصة كل يوم" و "الغراب طائر يحب الربيع"، "وسيمو ذو الانف الافطس"، "البطة السوداء" و "ذكرتني الطعن وكنت له ناسيا"، و "ضفدع ومنقذ" و "الشجرة والحطاب".

اما في الشعر فنقرأ في هذا العدد "الاوكورديون" و "الحداد" و "الصياد" لعيسى ايوب، و "ثلاث وردات" لبيان صفدي، و "الجيران"، واحتوى العدد على مواد مختلفة علميه وادبية، تسلية وتفكير.

■ ■ "المستقبل لنا" – العدد الثالث

ام الفحم – من مكتب "الاتحاد" – اصدرت منظمة ابناء الكادحين في ام الفحم العدد الثالث من مجلة "المستقبل لنا" على شرف يوم الطفل العالمي يزين غلافها الخارجي لوحة جميلة كتب عليها "اعطونا الطفولة اعطونا السلام".

وجاء في افتتاحية العدد: "برضى وتفاؤل وامل، نضع بين ايديكم هذا العدد الخاص من مجلتكم "المستقبل لنا" التي تصدر على شرف مناسبة غالية علينا، يوم الطفل العالمي، الذي نعبر فيه عن تضامننا مع اطفال فلسطين واطفال العالم، نصرخ فيه ضد الاحتلال وضد سارقي لقمة العيش من فم الاطفال وسالبي طفولتهم الغالية".

وشمل العدد على مواد باقلام جيهان تيسير ومحمد جميل محاميد ومحمد مصطفى وعلا عبد الحميد واميمة عوض عبد الله، وسهير جودات وريم مصطفى وسهى حسن وسليمان مصطفى وشادي عمر وولاء باسم وخالدية نديم وحنان عبد الهادي، ومها جمال وهديل عبد الهادي وسمر جودات.

■ ■ "المنزول" مجلة مدرسية من اعداد طلاب ومعلمي مدرسة اكسال الشاملة

• صدر العدد الثالث من مجلة "المنزول" التي تصدرها مدرسة اكسال الشاملة، واحتوى العدد على مواد متنوعة، تصدرت المجلة كلمة مدير المدرسة الاستاذ سعيد دراوشة، تلاها لقاء مع رئيس المجلس المحلي السيد صالح يحيى دراوشة، ورسالة رئيس لجنة الاباء السيد محمود عيسى محمدية، ومن المواد في المجلة، جلسة على شاطئ بحر، صفحة من دفتر الايام، السلام، قصيدة خصام، وحدة المصير عبر التيارات الحزبية، وصرخة عربي، قصة السلام، الحقيقة المرة، مأساتنا، ينتصر الخير والحب والسلامة، والتسامح السياسي، الجاحظ، قبل الرحيل، الحرب البيولوجية، جسم الانسان، سؤال وجواب، السمع والبصر، الانفلونزا، اسعافات اولية، حالات طارئة، الحرب الكيماوية – حرب الغازات، قريتي اكسال، اكسال والطب الشعبي، الصوم. عقوبة تارك الصلاة، كيف تتغلب على الانفعال قبل الامتحان.. اناس موتى في حياتهم، التعميم، شبابنا اليوم، آهات، اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل، المتطفلون وفتيات الجامعة، المرأة ليست لعبة بيد الرجل، صفة الامام العادل، اعلام من بلدي، امثال شعبية، ما هي الحياة، كلمات من القلب الى القلب، رباعيات، صفحة في اللغة، خواطر، معلومات عامة، ابن شهيد، هل تعلم، مشكلة الضعف في المدارس وطرق الاصلاح.. مشكلة المخدرات واضحك.

ركن الاطفال

يتحاسبون.. والنار مندلعة حولهم!

• أثرى ثلاثة من التجار بعد ان اشتركوا معا في تجارة لبضع سنوات، فخطر لهم يوما ان يتقاسموا الارباح، وهي مهمة قل ان تتم دون خلاف.. وفيما كان التجار الثلاثة في جدال بصدد نصيب كل منهم، اذا بصيحة تنبعث مدوية: "حريق!"

وصاح واحد منهم: "هلم ننقذ بضائعنا ومتجرنا، ففي وسعنا ان نسوي حسابنا فيما بعد".

فصاح الآخر: "لن ابرح مكاني حتى توافقا على اعطائي تلك الالف التي اطلبها!". وقال الثالث: "ان ما اعطيتماني يقل عما استحق بثلاثة الاف، فارجعا الى الدفاتر تجدا انني على حق!".

– هراء!.. كيف قدرت نصيبك على هذا النحو؟.. اننا لن نقبل طلبا كهذا.

وظل الثلاثة في جدال، ناسين ان هناك حريقا، حتى أحاطت بهم النار، وعزت عليهم النجاة، فاختنقوا بالدخان وهلكوا بين بضائعهم!

احتفظ ببعض الاصدقاء لاوقات المحن

• انطلق ذئب ينشد النجاة، وفي اعقابه الصيادون والكلاب يطاردونه بكل قواهم، حتى بلغ قرية، فرأى قطة منكمشة فوق احدى الاشجار، فصاح بها: "انبئيني بسرعة، ايتها الصديقة: من من الفلاحين هنا رحيم القلب، يؤوي المكروب ويغيث الملهوف؟.. اتسمعين نباح الكلاب؟.. لا بد من ان اختفي في احد الاكواخ!"..

فأجابت القطة: "اذهب الى كوخ نيقولا، فهو مشهور بالشفقة والطيبة".

– نيقولا؟! انه حانق علي منذ الربيع الماضي، اذ سرقت منه حملا

– جرب اذن كوخ ايفان، فانه رحيم القلب.

– قد يكون رحيم القلب حقا، ولكني فجعته في احدى عنزاته في الاسبوع الماضي!

– واحسرتاه، انك في موقف لا تحسد عليه.. ولكن، لعل بطرس ينقذك، فأسرع واختبئ في كوخه!

– لست اجرؤ على الاقتراب من بطرس، فقد قتلت احد عجوله منذ شهرا

فصاحت القطة: "ما هذا؟.. لقد اغضبت القرية كلها، فلا فائدة من ان تنشد العون هنا، فليس فلاحونا بلهاء حتى ينقذوك فيجلبوا على انفسهم الوبال!"

ما العمل

• بقلم: سامر ابو بكر/ الصف الثاني عشر – مدرسة تيراسانطة •

اكل ذلك كان جدل
الم تسمع عن العدل
تسمع ثم تسأل وتقول ما العمل!
ما العمل؟؟
حدثني عن ماضيك اترى في ذلك
شيئا يرضيك
كنت اظنك تحمل سلاحك بيديك
كنت اظنك تفعل ماضيك
لكن بت تطلب مساعدة ساليك

ما العمل؟؟
كنت احلم ان يورق الشجر
واحلم ان يظهر القمر
لكن لا فائدة لهذا الحلم المستتر

ما العمل؟؟
لم اكن اعرف ان العصي تكسرت
والقلوب تحجرت
والحقيقة تبخرت
لم اكن اعرف ان الحب ماضينا
ولم اكن اعرف خدعتنا امانينا

ما العمل؟!
لقد اشرقت الشمس تناديك
يا عربي يا عربي
الم تشعر بعد بفقدان محبيك
ما العمل، ما العمل؟!

اختيار زوجة

(ما اعجبني مما قرأت)

• الطالبة: باسمة محمود زبيدات – سخنين •

سئل احد الفلاسفة كيف تختار الزوجة فقال:

لا اريدها جميلة فيطمع بها غيري.	ولا هزيلة فأحسبها خيالي.
ولا قبيحة فتشمئز منها نفسي.	ولا بيضاء فتكون كالشمع.
ولا طويلة فأرفع لها قامتي.	ولا سوداء فتكون كالشبح.
ولا قصيرة فأطأطئ لها رأسي.	ولا جاهلة فلا تفهمني.
ولا سمينة فتسد علي منافذ النسيم.	ولا فيلسوفة فتناقشني.
	ولا فقيرة فيشقى ولدي بعدها.

صفحة مقطوعة من مذكرات جندي امريكي

• بقلم: مقبولة ذياب نصار/ الحادي عشر – عرابة البطوف •

كنت اداعب شعرها وهي تبكي.. على رصيف الميناء قبيل مغادرتنا الى الخليج. كنت اقول لها لا تقلقي يا حبيبتي لن اتأخر، لن يطول الامر. ما هي الا مغامرة جميلة في بلاد جديدة.

فأجهشت بالبكاء وهي تقول: اوه لا تقل هذا مرة اخرى قلت ذلك سابقا ايام فيتنام و.. و.

لكن هذه المرة تختلف، فقط بضعة صواريخ و "تشيك تشاك" وينتهي كل شيء. وارتمت على صدري مرة اخرى وهي تبكي وتقول: لكن لماذا.. لماذا عليك ان تغادر ماذا لك هناك؟ هل ستجد فلوريدا بيتش، او نيويورك او ستجدني؟ لن تجد هناك سوى الرمال الصفراء حيث يكرهون الشمس.

ما هذا القول يا عزيزتي اذا لم نذهب لن تكون هناك فلوريدا او امريكا اصلا بعد الان.

وصفرت صفارة الباخرة اللعينة، مدوية في الهواء، وانتزعت رفاقي "فريق الانقاذ" من الاحضان انتزاعا. وارتفعت الايادي تلوح "عد الي قريبا" فترد عليها اياد اخرى من السفينة العالية "لا تقلقي يا عزيزتي اذا لم اعد سوف تجدين رفيقا آخر لسهرات الرقص".. مع السلامة.. مع السلامة..

كل هذا قالته الايادي الملوحة والعيون المحدقة والسفينة تتحرك الى ان ابتلعت المياه الزرقاء سفينتنا ولم نعد نرى الميناء ولم اعد اراها...

هل تعلم؟

• اعداد: مفيد صالح بكر/ المدرسة الاعدادية "الفارابي" – طمرة •

* ان اقصر جواب دبلوماسي في التاريخ هو رد مدينة اسبارطة على رسالة بعض المدن اليونانية القديمة التي جاء فيها: عندما نحتل مدينتكم سنهدمها كليا. وكان رد اسبارطة: عندما..

* ان في نهر بارانا في البرازيل نوع من السمك يسمى النابح وهو ينبح كالكلب ويعض عضا مؤلما.

* ان العنكبوت له ثماني عيون.

* ان المهندس الذي ابدع برج ايفل هو جوستاف ايفل.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى عموم آل مطر بوفاة المأسوف على شبابها «ايفين مطر» لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفركنا

"نادي الربيع" الاول من نوعه في ام الفحم

• تقرير: عايدة نصر الله •

• "نحن بشر مثل كل البشر. نفكر ونستطيع الانتاج. من منا غير معرض للمرض؟ لماذا ينظرون للمريض العادي بالسكر او بالقلب نظرة انسانية ويتعاملون معه كمريض - كإنسان، بينما يتعاملون معنا وكأننا اقل من البشر؟! نقترب من الناس فيبتعدون مع اننا نرى الامور احيانا بعمق اكثر. اننا نشكو من مشاكل نفسية هذا صحيح، ونتناول الادوية ولكن هذا لا يعني اننا مشلولون عقليا".

هذه الاقوال بكل الالم المختزن داخلها واجهني بها اعضاء نادي الربيع المصابون. (الاسماء محفوظة في ملف التحرير).

عندما دخلت الى النادي كان "اعضاء" النادي - يرسمون كل حسب تفكيره، رسومات مختلفة. لا تبدو عليهم اية علامة من علامات المرض. وبينما هم يتناقشون في امور حياتية تدخلت في النقاش من حيث لا ادري.. وتحولت المقابلة الصحفية الى جلسة اقرب ما تكون جلسة عائلية. نظروا الي السيد "و" احد المصابين وقال: "انك تكرمت وجئت للزيارة وها أنت تحدثينا دون تلك النظرة"، فسألته "ما هي تلك النظرة؟". اجابني: "نظرة الشك والحذر. كثيرون من الشبان يطلون من فتحة الباب علينا ويهربون. لماذا؟! انا شخصيا حاولت كثيرا الاحتكاك بالناس لكنهم كانوا يتجنبونني. اريد ان يفهموا انني كأي مريض يشكو من الم في جسمه مع الاختلاف بالتسمية. هل المريض الذي يشكو من الم في رأسه يستطيع ان يقوم باعماله في اثناء المرض؟! طبعا لا، وانا مثله. عندما اشكو من الكآبة لا استطيع العمل لكن هذا لا يعني انني مجنون".

وقال السيد "م" "انظري حولك، كل هذه الاشياء نحن صنعناها". (كانت عبارة عن اشغال يدوية ورسومات قاموا بتطريزها وتلوينها).

وتدخل السيد "أ" اما انا يا اختي فلست مستعدا ان اجلس مع اناس متخلفين عقليا في نفس النادي. انا استطيع التفكير، اما هو، فتفكيره محدود. يجب ان يكون هناك مكان اوسع من هذا لتوزيع النزلاء حسب حالاتهم".. وتدخل السيد "ح" موافقا "انا اؤيد ما قاله الاخ "أ" - واصبح الموضوع موضوع نقاش اشترك فيه الجميع وانا لا اكاد اصدق المصطلحات التي اسمعها ترن في اذني والمعلومات الفلسفية والنفسية التي يعرفونها. في هذه الاثناء دخل الاخ قاسم حمدان رئيس ادارة النادي.. وطلبت منه بعض المعلومات عن النادي فقال:

"نادي "الربيع" هو فرع من "انوش" وهي اختصار "اغودات يسرائيل لبريئوت هنيفش" - جمعية اسرائيل للصحة النفسية. تأسس فرع "إنوش" في ام الفحم بمبادرة مكتب الرفاه الاجتماعي ومديره السيد عادل محمد اغبارية - رئيس ادارة "إنوش" هو الاخ السيد كامل رزق. الجمعية هي جمعية قطرية قامت منذ حوالي ١٢ سنة، وعملها الاهتمام بالمريض النفسي. هناك ٤٧ فرعا في الوسط اليهودي. وفي الوسط العربي هناك فرع في ام الفحم وفرعان آخران - في الطيبة، اسسا منذ شهر وفرع آخر في المغار.

عدد افراد الجمعية ٧ اعضاء مهمتهم ادارة النادي وتوفير الخدمات اللازمة الاساسية من اجل تفعيل وتنشيط النادي ورفع مستواها. عدد النزلاء ٣٠ عضوا.

• ما هو هدف النادي؟

■ هدف النادي هو تطوير "النزيل" من ناحية سلوكه الاجتماعي (اقلمة المريض مع مجتمعه). واننا نعمل منذ ثلاث سنوات لكننا ما زلنا في طور البداية من جهة الامكانيات المطلوبة واللازمة لهذا الطور، ولكننا نطمح الى الافضل.

• اترى هناك ضرورة لمستشار او طبيب نفسي؟

■ الجمعية غير معنية بوجود طبيب نفسي. لأن كل مريض عندنا يعالج في مستشفى او عيادة نفسية. ان هدفنا الاساسي هو خلق جو "صحي" بحيث ينسجم المرضى مع مجتمعهم ويكون النادي بمثابة ممر نحو العودة الى الفعاليات الاجتماعية.

- ما هي الفعاليات التي يقوم بها النادي كعامل مساعد لتأقلم النزلاء اجتماعيا؟

خصصنا ثلاثة ايام للرجال (الاثنين والخميس والسبت) فيوم الاثنين هناك دورة رسم باشراف الرسام محمد وليد ويوم الخميس تقام "حلقة" للنقاش حول مواضيع يطرحها "النزلاء" انفسهم ومن خلال النقاش يجري طرح المشاكل وايجاد الحلول بأنفسهم، وهذا الاسلوب من شأنه تطوير المساعدة الذاتية للمريض او ما يسمى التحليل الذاتي للمشكلة. ويوم السبت تقام دورة اعمال يدوية. وخلال هذه الايام هناك العاب مثل التنس والدومينو او قراءة للمقتدرين.

- هل هناك مشاكل تصادفكم في لنادي؟!

تكمن المشكلة في الاتصال بالمصابين، وخاصة الاناث منهم، نتيجة النظرة الاجتماعية. ورغم ذلك فعندنا ثلاث عضوات. وهناك متطوعات يساعدن النزيلات، ويتصلن بعائلات المرضى.

- هل لاحظتم بوادر تقدم لدى النزلاء من خلال العمل في النادي؟!

ان النادي وصل الى محصلة مهمة جدا من حيث تقليل توجه المريض الى المستشفى. فان معيار النجاح مع المريض النفسي هو عدم حاجته للمستشفى. فهناك مجموعة لم تحتج للاستشفاء وهي المجموعة النشيطة الفعالة في النادي. واذكر بعض "الحالات" التي كانت تنتظر مني عمل فنجان من الشاي او القهوة. اليوم اذا لاحظت، انت انني لم اكن موجودا في النادي وان المفتاح كان معهم واستضافوك دون حاجة الي، ان مجرد وصولهم الى النادي وفتحه بأنفسهم يعني "القبول" والاعتراف بأنهم بحاجة الى علاج وعندما يعرف الانسان نقطة ضعفه امكنه محاربتها".

- بعض النزلاء يتذمرون من ضيق المكان وبأنهم يجتمعون معا دون الاخذ بعين الإعتبار تفاوت "الحالة" ما رأيك؟

احدى المشاكل هو المكان. فنحن بحاجة لمكان واسع. وهناك مشكلة في ايجاد المكان والاثاث الافضل والالعاب المختلفة، حيث يصبح بالامكان ان نفرز المجموعات حسب تلاؤمها، اقصد اننا لا نتدخل في تقسيم المجموعات. وانما "النزلاء" هم الذين يقومون بتشكيل انفسهم الى مجموعات حسب ملاءمتهم لبعضهم البعض وحسب الانسجام فيما بينهم. وقد وعد رئيس الادارة، كامل رزق، بايجاد مكان افضل.

وتوجهنا الى رئيس الادارة كامل رزق وسألناه حول تذمر "النزلاء" والاعضاء المتطوعين من ضيق المكان فكان رده:

■ اننا سننتقل في اقرب فرصة الى مكان آخر. ولكن الاهم من المكان هو الوصول الى المصابين الموجودين في البلد وتغيير نظرة المجتمع لهؤلاء الناس ومساعدتهم على استيعاب المصابين في وسطهم.

- كيف بالامكان، حسب رأيك، تغيير هذه النظرة؟!

■ المتطوعون والمتطوعات عندنا يساعدون الاهالي في كيفية التعامل مع "المصاب". كما اننا نحرص على ان يرى الابن في ابيه كأي مريض آخر، دون الشعور بالنقص لكون ابيه مريضا نفسيا. ويتم ذلك عن طريق المحاضرات للامهات وعن طريق الاتصال الشخصي ثم اننا نقيم في كل سنة مخيما للاستجمام تنظمه "إنوش" لاعضاء النوادي في البلاد بشكل قطري. في السنة الماضية كانت رحلة الى ايلات في فندق ٣ نجوم. هذه الرحلات التي تضم ما يقارب المئات تساعد "المصاب" على استعادة الثقة بنفسه عندما يرى ان هناك الكثيرين مثله في الحالة نفسها.

- هل تود ان توجه كلمة خاصة للاهالي بهذه المناسبة؟!

■ اننا نود ان نهيب بجميع الاخوة الذين يشعرون بواجب التطوع من اجل الجمعية ان يفعلوا ذلك، ولدينا العنوان - مكتب الرفاه الاجتماعي وكريات حرليم والاخت اغبارية نوال محارب.

* كانت قمة سعادتي عندما قال احدهم "ان يوم الاثنين هو يوم عيد" *

من فعاليات النادي المهمة - دورات الرسم باشراف الرسام الفحماوي محمد وليد. الذي سألناه عن شعوره بالعمل مع اعضاء النادي، وقال:

■ في البداية شعرت بارتباك - لقد خفت ان لا استطيع ايصال الاشياء التي اريدها "للمصابين". ولكني بعد التعامل معهم احسست انني بين مجموعة اناس عاديين يعانون من بعض المشاكل النفسية، والذين يجدر التعامل معهم مثلما نتعامل مع اي مرض جسدي". وبما طور حبي للعطاء، شكوكهم بأنني سأتخلى عنهم مثلما تخلى غيري. وهذا دفعني لاثبات العكس بأن هناك اناسا مستعدون للتعاون معهم ولقبولهم. والسعادة بلغت اوجها عندي عندما قال احدهم بأن "يوم الاثنين هو يوم عيد".

وحول الاسلوب الذي بدأ فيه الرسام محمد وليد قال:

■ لقد بدأت معهم بأشياء بسيطة وطلبت منهم رسم اي شيء يتبادر الى ذهنهم حتى افهم نزعة كل واحد منهم. ولاحظت ان البعض كان يعيش بتركيز مع القلم - يكاد لا ينتقل من مكانه - والبعض الآخر كان ميالا الى تشويه كل شيء. وطبعا عن التوجيه وحسب قاعدة علمية، ابتدأت بادخال الالوان. وحدث تطور غريب عند البعض، فمثلا كان احدهم يرسم الاشياء بلون احمر طوال الوقت. فقلت له: "تخيل لو ان السماء لونها احمر كيف تكون؟!" فقال يكون لونها كجهنم. وبدأ يرسم لون السماء بالازرق، ثم لاحظت ان البعض كان يعاني من ارتجاجات في يديه فاستعملت اسلوب رسم دوائر والتقيد في داخلها ولو برسم نقاط فقط في داخل الدائرة. وهذا كان يساعدهم في عملية التركيز.

• هل لاحظت شيئا خاصا من ناحية سلوكياتهم؟!

■ كنت الاحظ انهم لا يتقبلون الناس من الخارج، لهذا قمت بفتح الشبابيك والابواب وقلت لهم: يجب ان يرى الناس انتاجنا ولنثبت ان قدراتنا اكبر من قدرات كثير من الناس الاصحاء.

• هل هناك فكرة مستقبلية تنوي ادخالها؟!

■ انني انوي عرض اعمالهم على الناس لاثبات قدراتهم التي هي في نظري قدرات خاصة - ولقد استنتجت شخصيا بأن كل انسان معرض لأن يصاب بهذا المرض مثله مثل اي مرض آخر ولهذا فعلى كل انسان يرى في نفسه قدرة على المساعدة ان يقوم بعقدها.

بقي ان نعرف جانبا آخر من "نادي الربيع" وهو دور المتطوعين. وهو جانب مهم جدا في العمل مع "النزلاء". وقد اقتضت الضرورة ان يقتصر لقاؤنا على متطوعة واحدة لأن المجال هنا لا يتسع للقائهن جميعا. والتقينا، هناء توفيق جبارين، باعتبارها المتطوعة المثابرة على مدار الاسبوع.

وهناء توفيق جبارين (ام حاتم) - ٢٤ سنة. امرأة بشوشة استقبلتنا ببالغ السرور.. وقد شجعني استقبالها على ان اسألها:

• ما هي المؤهلات التي تؤهل المتطوعة للعمل مع المصابين او المصابات في النادي؟

■ انا شخصيا تعلمت سكرتيرة طبية، ولكن المؤهلات ان تكون المتطوعة سليمة جسميا وعقليا. لا يشترط شهادة معينة وانما يتطلب الامر ثقافة عامة اضافة الى الشرط الاساسي وهو حب المساعدة.

• هل بالامكان وصف طبيعة عملك في النادي؟

■ يقتصر عملي على الاناث من المريضات اضافة الى نساء المرضى. وكل متطوع او متطوعة يأخذ على عاتقه مسؤولية رعاية المريضة تبعا لحالتها، حسب الارشادات من قبل المركز المسؤول. وسنلتحق في دورات تؤهلنا اكثر لمعرفة التعامل مع المريض. هناك "حالات" متفاوتة فمثلا، هناك حالات تحتاج الى من يصغي لهن وفي نادي الربيع يجدن من يسمعهن ويصغي اليهن في الوقت الذي لا يسمعهن احد في المجتمع الخارجي. وهناك حالات نستطيع ان نفعلها بالاشغال اليدوية، فهناك الخياطة وممارسة الالعاب الترفيهية والمسلية.

• هل هناك مهام اخرى تقوم بها المتطوعات؟!

■ هناك يوم خصصناه لزوجات المرضى "المصابين". وهدفنا من وراء وصول زوجة المريض الى نادي الربيع هو ايجاد مكان للترويح عن النفس ثم تعلم الخياطة والحياكة، ومحو الامية. وهنا بإمكانه توفير بعض الخدمات كخياطة ملابس اطفالها وملابسها وهذا يمكنها من توفير النقود.

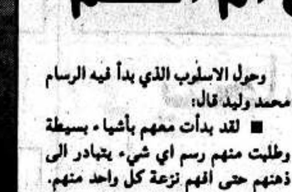
• هل هناك نواقص تريدين الاشارة اليها؟!

■ اود ان اشير الى النقص في الأسرة. وهذا ضروري لكي يشعر المريض بارتياح في النادي كبيت له، وينقصنا ادوات مطبخ كاملة، وميزانية لتمويل الجمعية لتبقى فعالة بشكل دائم.

• هل واجهت صعوبة في عملك كمتطوعة في نادي الربيع من ناحية تقبل المجتمع لك؟!

■ بالنسبة لي لم اواجه صعوبة ربما لأنني لم أنتبه الى اي كلام. ولكن هناك متطوعة اضطرت للانسحاب من عملها التطوعي نتيجة ضغط الاهل الذين خافوا من الصاق صفة "المصابة" عليها. وحدث ان كانت هذه المتطوعة واسمها اخلاص سليم معطي اغبارية مسؤولة عن "حالة" تستلزم من المتطوعة البقاء مع المصابة واذ ذاك لاقت اخلاص صعوبة في تقبل الناس لصحبتها للمريضة ولهذا ضغط الاهل عليها فانسحبت وهي تنتظر الفرصة الملائمة للعودة الى التطوع بعد ان تكون قد نجحت في اقناع اهلها. وقد اكدت اخلاص هذا الكلام لنا فيما بعد بل وناشدت، مثل هناء، وكل من قابلناهم، كل مواطني ام الفحم الدعم والاخذ بيد هذه الفئة من المجتمع لكي تعود وتكون فعالة في المجتمع.

هذا هو نادي "الربيع" - الذي تركته ونظرات المصابين تلح علي وتقول كأنها تصرخ "اكتبي اننا لا نختلف عن اي انسان آخر وربما كنا افضل" واقوال محمد وليد تكملها "ان كل انسان معرض لان يصاب بهذا المرض لهذا كل من يستطيع المساعدة عليه ان يساعد".



• هناء جبارين •

• محمد وليد •



• قاسم محاميد •



• كامل اغبارية •

مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري – طمرة يحتضن

المهرجان القطري الـ١٤ للغناء والعزف

■ كثيرا ما سمعت عن مهرجان الغناء والعزف القطري للهواة الذي ينظمه مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة.. وحين دعيت لحضور المهرجان تلهفت لمشاهدة هذا الحدث التقليدي الذي يقام للمرة الـ ١٤ على التوالي حتى انه اصبح بمثابة محطة اولى للكثير من المواهب التي احترفت بعد ذلك.

سأقتصر الحديث على المهرجان رقم ١٤ الذي اقيم يوم ١٩٩١/٦/٤ فقط لانني لا اعرف كيف كان في السابق ولذلك لا استطيع تقييم المهرجان الاخير من حيث التقدم او المراوحة بالنسبة لسابقيه.

* اقيم المهرجان بدعم من المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة والمجلس المحلي في طمرة.

* لجنة اعداد وتنظيم المهرجان تشكلت من: منير ذياب مدير المركز، منير ابو شقارة، عبد الرحيم عواد، محمد ذياب، رسلان صبح، نزيه ذياب.

* لجنة تصنيف المرشحين: صدقي شكري، زيوار بهلول، ميشيل حداد، رسلان صبح.

* لجنة التحكيم: منير ابو شقارة، رنين شكري، رائف مصاروة، حمد سلام، طه ياسين.

* اما المشاركون فهم: الاوائل في الاغنية المحلية – ماهر عطا حلبي من دالية الكرمل وقدم اغنية "يا دنيا" تأليف وتلحين صالح هيبي.. وسمير ياسين من كفرمندا وقدم اغنية "هلوا يا حبايب" كلمات ميشيل حداد تلحين طه ياسين.

والاوائل في العزف هم: وسيم عكر من عكا على الاورغ، اشرف ميلاد الياس من شفاعمرو على الكمان، فادي سليمان من حيفا على الايقاع، اياد طارق شريف من الناصرة على العود.

اما المتسابقون في الغناء التقليدي فهم: علاء راجي شمشوم – الناصرة، هدى محمود بكري – البعنة، عزات يحيى دراوشة – اكسال، سامية عمر عردات – عكا، زياد ابراهيم زياد – كفرمندا، ميسون يحيى دراوشة – اكسال.

* سير المهرجان *

افتتح المهرجان وتولى عرافته المذيع يوسف مرعي، بعدها قدم ضيفة المهرجان رنين شكري والتي ادت موشح "اقبل البدر" من كلمات وتلحين والدها الموسيقار صدقي شكري رافقها على العزف الفنان زيوار بهلول والفنان تيسير الياس.

وبعدها دعي الى المسرح كل من رئيس مجلس محلي طمرة د. هشام ابو رومي، والرئيس الاداري للمركز الجماهيري جمال ذياب، ومدير المركز منير ذياب، والموسيقار صدقي شكري، والسيد موفق خوري عن وزارة المعارف والثقافة.. وفي كلمة د. هشام ابو رومي الذي تحدث عن اهمية المراكز الجماهيرية والدعم الذي يقدم لها قال: "ان الميزانية المقدمة للمركز قليلة ولكنها تقدم شهريا وفي موعدها".. واضاف سوف نعمل على زيادة الميزانية في السنة القادمة.

ثم تكلم مدير المركز منير ذياب مرحبا بالحضور معلنا ان المركز قرر هذه السنة تكريم الاستاذ صدقي شكري على عطائه وجهوده واثره الفني في رفع المستوى الموسيقي في البلاد، وعلى تعاونه مع ادارة المركز لانجاح برامج المهرجانات السابقة.. وعلى الفور جرت مراسيم التكريم حيث قدم له علم المركز وشهادة تقدير مع التنويه باهم انجازاته وتقديم نبذة عن حياته الفنية.. وتعقيبا على ذلك شكر الفنان صدقي شكري ادارة المركز وتمنى ان يمتد به العمر ليعطي اكثر للفن والفنانين في بلادنا.

ويبدأ القسم الاول من المهرجان، الذي قدم فيه المتسابقون المذكورون الستة في الغناء التقليدي، اعلنت بعدها فترة استراحة لتقديم الضيافة للجمهور واجراء التصويت على الفائز الاول من قبل الجمهور وفي القسم الثاني جرى تقديم العازفين الهواة، الذين تم اختيارهم كفائزين كل في مجاله قبل المهرجان، بعدها قدمت فرقة الدبكة التابعة للمركز بقيادة رافع شما، دبكة وفي نهاية هذا القسم دعي السيد منير ابو شقارة رئيس لجنة التحكيم لكي يقدم تقييما للمهرجان كما اعتلت المنصة عدة شخصيات لتقديم شهادات التقدير والجوائز للفائزين.

وقدمت شهادات تقدير لكل من: رنين صدقي شكري والعازف الضيف طاهر ماهل ذياب، ولاحمد بكر لاعداده البرنامج وايضا لجميع المشتركين في مسابقة الاغنية التقليدية الذين لم يفوزوا بالجائزة الاولى.

اما الجوائز المالية فكانت كالتالي: ..٥ شاقل لماهر عطا حلبي، ..٥ شاقل لسمير ياسين، ..١ شاقل لاشرف ميلاد الياس، ..١ شاقل لفادي سليمان، ..١ شاقل لوسيم عكر، ..١ شاقل لاياد طارق شريف.

الجائزة الاولى في الغناء التقليدي تقاسمها كل من عزات يحيى دراوشة – اكسال وزياد ابراهيم زياد – كفرمندا وهي عبارة عن ..٥ شاقل.

* تعليقات حول المهرجان *

كما تحدثت سابقا كنت متلهفا لمشاهدة المهرجان وللكتابة عنه ايضا ولكنني اصبت بالفتور بعد انتهاء المهرجان وهذا لعدة اسباب منها: شعوري بعدم عدالة لجنة التحكيم وكنت اعتقد ان ذلك شعور خاص ولكن اتضح لي انه شعور عام ففي الوقت الذي اتفق فيه جميع من حضر واقصد الحياديين طبعا – لان معظم الجمهور كان عبارة عن مجموعات، جاءت كل مجموعة لتؤيد مغنيا معينا ولكي تصوت له – فقد اتفق الحياديون ان الجائزة الاولى هي من حق المتسابق علاء راجي شمشوم (١٨ عاما) من الناصرة والذي قدم اغنية الحبايب لجورج وصوف.. وحتى ان بعض اعضاء لجنة التحكيم اتفقوا على ذلك، وعند سؤال بعضهم قالوا ان اصوات الجمهور هي التي قررت من الفائز وما كان من لجنة التحكيم الا ان فرزت هذه الاصوات، اي بمعنى آخر، لم يكن للجنة اي دور فعال ومقرر.

شيء آخر كان مزعجا للغاية وهو، الفرقة المرافقة للمغنين والتي كانت تخطئ في بعض الاحيان.. وفي حديث مع العازف الشهير زيوار بهلول قال: "ان على الفرقة بهذه الحالة ان تشكل ظهيرا قويا للمغنين وليس العكس".. وهذا ما اريك بعض المتسابقين، وكان يجب على ادارة المهرجان ان تتقن في اختيار الفرقة خاصة وانها تتعامل مع مواهب".

عن الضجة التي كانت في القاعة لن اتحدث لان هذا الامر لا يخص مهرجان طمرة بالذات فهو امر اصبح من عاداتنا الشعبية التي نفاخر بها امام الشعوب الاخرى.

وفي حديث مع مدير المركز الاستاذ منير ذياب قال: "ان اختيار هذه الفرقة بالذات لانها مفضلة على المركز حيث انها شاركت في عدة مناسبات عندنا بشكل تطوعي وهذا ما اعطاها حق الاولوية في المشاركة". يضيف ذياب: "لم نكن نعرف ان هناك فرقا موسيقية غير فرق الاعراس وهي على استعداد للمشاركة وسوف نأخذ هذا الامر بعين الاعتبار في المهرجانات القادمة".

وعن لجنة التحكيم يقول ذياب: "غير صحيح ان اللجنة اعطت لعلاء فقد كان مجموع الاصوات لعزات دراوشة والجمهور اعطى لزياد زياد لذلك قررت اللجنة تقسيم الجائزة بين الاثنين".

وفي سؤاله عن الفائز الذي اختارته اللجنة وعمره ٢٧ سنة وهو عمر كبير مقارنة مع باقي المتسابقين قال "ان شروط المسابقة هو ان يكون عمره ١٨ فما فوق.. اما عن تجربته وغنائه في حفلات سابقة فهذه مهمة لجنة الاختيار وهي التي يجب ان تدقق في هذه الامور وسوف نأخذ هذه الملاحظة ايضا بعين الاعتبار في المهرجانات القادمة".

وعن اعلان اسماء لجنة التحكيم قبل المسابقة مما يؤدي للتأثير على اللجنة من اية جهة قال "هذه ملاحظة مهمة لم نفكر بها من قبل وستكون في التغييرات وسنجريها في المهرجانات القادمة.

اما عن الضجة فيقول ذياب: "ان وجود الضجة هو تعبير عن تعطش الجمهور لمثل هذه البرامج ولو ان هذا الجمهور لديه الاشباع الفني فسيكون اهدأ واكثر انسجاما".

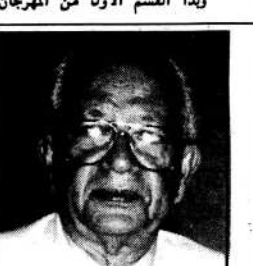
اما عن المهرجان فيقول: "لقد كان ناجحا نسبيا رغم انشغال معظم الجمهور في مباراة كرة القدم على كأس الدولة والتي كانت في وقت المهرجان نفسه".

يذكر ان المهرجان كان يضم في السابق مسابقات في الدبكة، ولكن هذا العام ونظرا لكثرة المتسابقين من فرق الدبكة قررت ادارة المهرجان ان يكون يوم خاص للدبكة وهو اليوم التالي ١٩٩١/٦/٥.

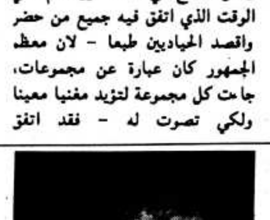
● تقرير: اسامة مصري

• د. هشام ابو رومي رئيس مجلس طمرة يسلم شهادة تكريم للموسيقار صدقي شكري ويظهر الى جانبه موفق خوري وجمال ذياب •

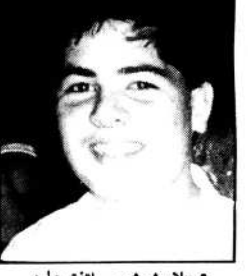
• منير ذياب: المهرجان كان ناجحا نسبيا •



• صدقي شكري: اتمنى ان يمتد بي العمر لاعطي اكثر للفن والفنانين •



• زيوار بهلول: على ادارة المهرجان ان تدقق في اختيار الفرقة الموسيقية •



• علاء شمشوم.. اتفق عليه الحياديون •

شيفرة

• مفلح طبعوني •

• جلسنا فوق ساحة دار الصديق المحامي وليد خليلية، التي تتربع فوق مرج ابن عامر بكبرياء كنعاني، وتحت سماء تحتضن النجوم المنفية منذ اقتلاع اشجار الزيتون ورميها وراء حدود الانسانية، بحجة الحفاظ على البيئة من التلوث.

دار الحديث بيننا همسا، كي لا نقلق الاطفال النائمين بوداعة مهربة لبيوتنا، من اعين الحواجز المنصوبة عند مداخلنا، وسياط الشرعية الدولية التي تحرسها شرطة بلادنا المناضلة.

ودار الزمن حتى اغتال نصف الليل المحروق، وطال الهمس بيننا الى ان وصل وليد لفكرته الغريبة:

– منذ فترة طويلة تراودني فكرة غير شائعة لمعنى البطولة وجائزتها الاولى بدل الفكرة الشائعة التي تعودنا عليها.

– ماذا تقصد؟

– اقصد ان نختار مثلا اقبح انثى مثلما يختارون ملكة جمال العالم ونختار بغل الادب والادباء مثلما اختاروا عميد الادب والادباء وامير الشعر والشعراء وهلمجرا..

توقف وليد عن الهمس وكادت الفكرة تعجبني لغرابتها واسقاطاتها على المستعبدين لنرجسيتهم القاتلة في هذا الزمن الغارق بمزاودات المزاودين والبعيدين كل البعد عن الافكار التي يحبرونها او يطالبون غيرهم بممارستها. فهنا يطالب بالدمقراطية، وفي داخله الف دكتاتور. وذاك يطالب بعرش الشعر لأنه من سلالة المتنبي، ولا يعرف الشعر ولكن الشعير وغيره يطالب بالحرية وهو عدوها اللدود وصديقه يطالب بالكرامة وهو النذل بمسلكه وطعامه ومنامه واحلامه. وغير ذلك الكثير الكثير.

عاد وليد ليهمس:

– اين شردت؟!

– سرقتني افكارك الغريبة العجيبة اللطيفة

– افهم انك موافق على فكرتي.

– اظن لا مانع عندي من تجربتها ولو مرة واحدة.

– عال.. بأي اختيار نبدأ؟

– اكبر انتهازي عندنا.

– كثيرون، وستكون عملية الاختيار صعبة.

– تعال نختر افخم كاتب او شاعر متلون

– لا اجد من يهتم بالادب والادباء في هذه الايام لقلة ادبهم.

– ماذا تقول انت؟! قلت له

قال:

– لنعمل على اختيار ابغل حاكم عربي لهذه السنة

– من تقترح؟!

– اولهم قابوس الخنجر المسلول الذي يعمل جاهدا على تحرير القدس لابسا باليمنى فردة حذاء ايطالية وباليد اليسرى يحمل اختها.

وثانيهم الصباح وليد النفط الهائج على رغيف الخبز وعلى الفاقة والمحروق بين افخاذ المستورة بريطانيا العظمى سالفا.

وثالثهم الحاكم بأمره الذي اذا اشار بإصبعه للهجوم على الاعداء انتفض المقاتلون والثوار من تحت التراب والاعشاب وهاجموا الراقصين والراقصات على الطريق المؤدي الى فلسطين لينظفوا اليها السبيل.

رابعهم

– كفى.. كفى.. انا ضد هذا الاقتراح

– لماذا؟!!

– لسببين اولهما: صعوبة عملية الاختيار لكثرة البغال المرشحين.

وثانيهما: من الذوق السليم ان نترك هذه العملية لشعوب العالم العربي وعدم التدخل بالشؤون الداخلية لشعوب المنطقة خصوصا واننا متهمون من قبل حكامهم ومن معهم بالخيانة الابدية والتعاون مع العدو الاسرائيلي بعد ان تعرفوا علينا عندما قدم بعض منا لهم الطعام والشراب والخدمة الممتازة في فنادقه الشهيرة.

....

....

قال وليد

– لنعمل على اختيار اول رجل حرب في العالم بدل اول رجل سلام.

فقفزت من مكاني ورفضت الفكرة من اساسها.

– لماذا هذا التحول؟!!

– لأن الفائز حتما سيكون من حكام هذه البلاد لا بل واكثر من ذلك سيربحونها حتى مائة عام قادمة، ان لم يكن لأبد الآبدين وسيستغلونها اعلاميا لصالح سلامهم المهيمن.

فصمت وليد..

.....

وصمت..

......

وفجأة ضحكنا وتابعنا ليلنا مع الأحسن حتى مطلع الفجر.

(الناصرة)

الى غير رجعة:

البرلمان في جنوب افريقيا يلغي آخر واكبر قانون للفصل العنصري

* نائب «دمقراطي»: الغاء هذا القانون سيلغي الفصل العنصري من المهد الى اللحد * القانون يلغي تمييز المواطنين لدى ولادتهم بسبب عرقهم *

● الكاب - «و.ص.ف» - الغى البرلمان في جنوب افريقيا بعد ظهر امس الاثنين، آخر واكبر قانون للفصل العنصري الذي يميز بين المواطنين في جنوب افريقيا لدى ولادتهم بسبب عرقهم.

وكانت المجالس الثلاثة في البرلمان (الابيض والهندي والخلاسي) صوتت في الخامس من حزيران الجاري على الغاء قانوني الفصل العنصري الاخرين اللذين وضعهما الحزب الوطني (حكومي) بعد عام ١٩٤٨.. قانون الارض (يحتفظ بـ ٨٧٪ من الاراضي للبيض) وقانون الفصل العنصري حسب المسكن (يمنع السود من الاقامة في المدن).

وصوت (٣٨) نائبا من حزب المحافظين (معارضة رسمية يمينية متطرفة الداعي الى العودة الى الفصل العنصري المتشدد ضد «مشروع قانون الغاء الفصل العنصري».

وكان الرئيس فريدريك دي كليرك اعلن في الاول من شباط الماضي امام البرلمان ان الركائز الاخيرة القانونية للفصل العنصري ستلغى خلال الدورة البرلمانية الحالية.

والقانون الذي الغي، امس الاثنين، وضع عام ١٩٥٠ هو بحسب اقوال وزير الداخلية جيني لوو «من دون شك من اهم الاحكام القانونية في تاريخ الفصل العنصري». وحسب تعبير نائب الحزب الدمقراطي (معارضة ليبرالية بيضاء) جاني مومبرغ «ام جميع قوانين الفصل العنصري».

وكان لوو قال الاسبوع الماضي ان الغاء هذا القانون «سيلغي الفصل العنصري من المهد الى اللحد».

السفير الامريكي في دمشق يعين مساعدا لبيكر لشؤون الشرق الاوسط

● واشنطن - وكالات الانباء - عينت الادارة الامريكية، امس الاثنين، سفيرها في سوريا، ادوارد جورجيان، في منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط خلفا لجون كيلي، الذي شغل هذا المنصب خلال السنوات الاخيرة.

ويذكر ان جورجيان عمل سفيرا لبلاده في دمشق على مدى ثلاث سنوات وعمل خلالها على تحسين العلاقات بين البلدين.

الملك حسين يتلقى رسالة من الرئيس السوفييتي تتعلق بالمساعي السلمية

● عمان - «و.ص.ف» - افاد مصدر رسمي في عمان، امس الاثنين، ان الملك الاردني، الملك حسين، تلقى رسالة من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، «تتعلق بالمساعي المبذولة لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط».

وقام السفير السوفييتي في عمان، يوري ستيبانوفيتش غريادونوف، بنقل الرسالة الى الملك حسين.

ولم يعط المصدر مزيدا من الايضاحات حول مضمون الرسالة.

وكانت وكالة الانباء السورية اعلنت السبت الماضي، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، تلقى رسالة من الرئيس غورباتشوف حول الجهود المبذولة لعقد مؤتمر للسلام. ولم تدل الوكالة بمزيد من التفاصيل.

جيمس بيكر يزور يوغوسلافيا، قريبا

● بلغراد - «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء اليوغوسلافية تانيوغ، امس الاثنين، نقلا عن مصادر دبلوماسية حسنة الاطلاع ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيقوم بزيارة تستغرق يومين ليوغوسلافيا في ختام مؤتمر برلين حول الامن والتعاون في اوروبا.

وقالت الوكالة ان بيكر سيصل في (٢٠) حزيران الجاري الى بلغراد وذلك بعد ان يكون قد التقى وزير الخارجية اليوغوسلافي، بوديمير لونشار، في برلين في ١٩ من الشهر الجاري.

والمحطة اليوغوسلافية من جولة وزير الخارجية الامريكي الذي سيزور، ايضا، البانيا تستهدف اعادة تأكيد دعم الولايات المتحدة لسياسة الاصلاحات التي ينتهجها رئيس الحكومة اليوغوسلافي، انتي ماركوفيتش.



خلال حرب الخليج:

الولايات المتحدة تجاهلت طلبات جنود عراقيين بالاستسلام

● بغداد - و.ص.ف - وصف العراق قيام الولايات المتحدة باجراء تحقيق حول معلومات تحدثت عن تجاهل قوات التحالف لعروض استسلام من جنود عراقيين خلال حرب الخليج بأنه «تمثيلية هزيلة».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير الثقافة والاعلام العراقي، حامد يوسف حمادي، ان الجيش الامريكي «يحاول من خلال هذا التحقيق تجميل صورته القبيحة لكي تظهر انسانية ومتقيدة باصول الحرب وبالقانون الدولي».

واعتبر حمادي ان «هذه المحاولات فاشلة لان هذه التمثيلية الامريكية الهزيلة وغرضها السخيف لا ينطليان على المراقبين المنصفين في العالم». واتهم الولايات المتحدة بانها «دمرت المئات من المنشآت المدنية في العراق» خلال الحرب.

وكالة الانباء الفلسطينية

عرفات وجه رسالة الى الرئيس الفرنسي

● تونس - «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس الاثنين، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وجه رسالة الاسبوع الماضي الى الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، تتناول في شكل خاص موقف المنظمة من التطورات في الشرق الاوسط.

واوضحت الوكالة ان عضو اللجنة المركزية في حركة فتح، حكم بلعاوي، نقل هذه الرسالة الشفوية الى بيار موريل، المستشار السياسي لميتران في لقاء في «الاليزيه».

واوضحت انه جرى خلال اللقاء «استعراض التحركات السياسية الدولية في الشرق الاوسط للوصول الى حل عادل وشامل للنزاع العربي - الاسرائيلي يضمن للشعب الفلسطيني ممارسة حقه في تقرير مصيره».



وتابعت ان بلعاوي شدد على اهمية دور فرنسا في ضمان «مشاركة منظمة التحرير في شكل كامل وفاعل في كافة مساعي التسوية السلمية في المنطقة».

واستنادا الى مصادر دبلوماسية عربية فان عرفات طلب عقد لقاء مع الرئيس الفرنسي في باريس.

بعد هنغاريا

الرئيس الاسرائيلي الى بلغاريا

● صوفيا - و.ص.ف - وصل رئيس الدولة الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ، امس الاثنين، الى صوفيا في زيارة رسمية الى بلغاريا هي الاولى لرئيس دولة اسرائيلي. وكان قبل ذلك في زيارة رسمية الى هنغاريا.

وسيجري هرتسوغ محادثات مع نظيره البلغاري، بيليو يليف، ونائبه، اتاناس سيميرديف، ورئيس الوزراء، ديميتار بوبوف. واليوم (الثلاثاء) يلقي كلمة امام البرلمان البلغاري.

وكانت اسرائيل وبلغاريا استأنفتا قبل عام علاقاتهما الدبلوماسية التي قطعت اثر الحرب العربية - الاسرائيلية في حزيران ١٩٦٧.

وينتظر ان يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير وزوجته شولاميت البلغارية الاصل بزيارة الى صوفيا في ٢٤ ايلول المقبل.

يذكر ان هناك اكثر من ٤٠ الف يهودي في اسرائيل من اصل بلغاري، وفي بلغاريا نحو خمسة الاف يهودي.

استنكار الحملة الغربية بقيادة واشنطن على المقاطعة العربية ضد اسرائيل

● اسرائيل ليست فوق القانون الدولي ويجب ان تكون خطوات حازمة وحاسمة ●

● باريس - استنكر الامين العام المساعد للجامعة العربية، عدنان عمران «الحملة الغربية التي تقودها الولايات المتحدة» على المقاطعة العربية ضد اسرائيل ووصفها بأنها «تصب في سياسة الانحياز المطلق لاسرائيل».

واكد في حديث نشرته، امس (الاثنين) صحيفة «الحياة» اللبنانية الصادرة في لندن والموزعة في باريس ان الولايات المتحدة «هي التي بدأت المقاطعة الاقتصادية ضد اكبر دول العالم من امريكا اللاتينية الى الاتحاد السوفييتي وحتى بعض الدول الاوروبية وتنكر على الدول العربية اللجوء الى المقاطعة الاقتصادية ضد دولة تحتل الارض العربية».

وقال ان العالم العربي «ينتظر من العالم المتحضر ان يقاطع اسرائيل لان احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة تنص على تنفيذ عقوبات اقتصادية ضد البلد الذي يتحدى قراراتها. والمجتمع الدولي مدعو الى اتخاذ مواقف مماثلة لتلك التي اتخذت في ازمة الخليج في حال اصرت اسرائيل على مواقفها السلبية».

واختتم حديثه موضحا ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية «معنية باتخاذ عقوبات ضد اسرائيل. ويجب ان تكون هناك خطوات حازمة وحاسمة لان اسرائيل ليست فوق القانون الدولي».

* تهنئة *

أجمل باقة ورد نقدمها الى العزيزين ميسون ومحمد حصري بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين

العم ابو الهمام والعائلة

بهدف تجريد الاعداء من اية امكانية لخلق المشاكل:

مشاورات للاحزاب الكردية حول المرحلة النهائية من توقيع اتفاقية الحكم الذاتي لكردستان

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ اكد مكتب الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني ان هذا الاخير عاد، امس الاول الاحد، الى كردستان العراقية لاجراء «مشاورات سياسية تتناول المرحلة النهائية من الاتفاقات» التي سيجري توقيعها مع الحكومة العراقية.

وفي مقابلة مع الاذاعة المحلية «صوت كردستان العراقية» سلم نصها لوكالة الصحافة الفرنسية وصف البرزاني المفاوضات التي اجراها في بغداد مع السلطات العراقية بانها ايجابية ومرضية.

وقال «بعد اكثر من (٢٠) اجتماعا مع المسؤولين في الحكومة العراقية رأينا انه يتعين القيام ببعض المشاورات قبل ابرام الاتفاقات». ومن المقرر ان يعود البرزاني الى بغداد الاسبوع المقبل.

واضاف «لقد اتفقنا على تسوية كل مشاكلنا» مشيرا الى ان «المفاوضات انتهت ومن اجل التوقيع على الاعلان النهائي مع الحكومة العراقية سيعقد اجتماعان آخران بعد مشاورات مع افراد الجبهة الكردستانية» التي تضم حركات المعارضة الرئيسية في العراق.

واوضح البرزاني «فور عودة جلال الطالباني، زعيم الاتحاد الوطني لكردستان، سنجري اجتماعا مع الاحزاب الاخرى في جبهة كردستان من أجل اعداد اتفاق مبدئي وتجريد الاعداء من اية امكانية لخلق المشاكل».

واكد اخيرا ان «لجنة مختصة شكلت لرسم حدود منطقة كردستان المتمتعة بالحكم الذاتي» مؤكدا ان «هذه المشكلة الكبيرة لم تسو بعد».

واضافة الى الحكم الذاتي فان الاتفاقات بين البرزاني والحكومة العراقية تنص في شكل خاص على عفو عام وعلى عودة كل المسؤولين والموظفين في الادارات المحلية الى عملهم. وبموجب هذا الاتفاق فان رئيس اللجنة التنفيذية لمنطقة كردستان المستقلة ذاتيا سيشارك في اجتماعات مجلس الوزراء.



جلال الطالباني

آخر قافلة عسكرية سوفييتية غادرت المجر

● بودابست ـ و.ص.ف ـ اعلنت الصحف المجرية، امس الاثنين، ان آخر قافلة عسكرية سوفييتية غادرت المجر ليلة الاحد/ الاثنين الماضي معلنة انتهاء انسحاب القوات السوفييتية المتمركزة في المجر منذ اكثر من ٤٠ عاما.

وغادرت القافلة الاخيرة ليلا ثكنة ماندوك قرب الحدود المجرية ـ السوفييتية وعلى متنها آخر الجنود السوفييت ومعدات عسكرية.

وسيكون الجنرال فيكتور شيلوف، قائد القوات السوفييتية لقسم الجنوب في الجيش السوفييتي آخر عسكري سوفييتي يغادر المجر رسميا غدا (الاربعاء).

وحتى آذار ١٩٩٠ كان لا يزال هناك نحو (٥٠) الف جندي سوفييتي (مئة الف مع عائلاتهم) متمركزين في المجر.

ناطق سوفييتي:

ليست هناك منافسة بين غورباتشوف ويلتسين

● وقدمنا مساعداتنا التقنية للتحضير لزيارة يلتسين الى الولايات المتحدة التي تبدأ اليوم ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، امس الاثنين، خلال مؤتمر صحفي بأن ليست هنالك «منافسة بين الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ورئيس روسيا المنتخب، بوريس يلتسين، الذي يتوجه اليوم الثلاثاء الى الولايات المتحدة.

وقال تشوركين «ليست هنالك منافسة واعتقد بأن اقامة علاقات خارجية، سيتطلب الكثير من العمل لروسيا ونحن لا ننظر لهذه الزيارة من زاوية المنافسة» لان الاتحاد السوفييتي «طور علاقات واسعة جدا وجيدة جدا مع العديد من الدول في العالم».

وقال ان وزير الخارجية السوفييتي نفسه ساعد روسيا مضيفا «ليس هناك تنسيق بيننا ولكننا قدمنا مساعدتنا التقنية للتحضير لهذه الزيارة اي كل مساعدة طلبت منا».

واضاف تشوركين ان تطور العلاقات الثنائية بين الجمهوريات والدول الاجنبية يثري العلاقات الخارجية للاتحاد السوفييتي.

ورأى المتحدث باسم الخارجية السوفييتية ان يلتسين بصفته الرئيس المنتخب لروسيا «رجل سياسي مهم في الاتحاد السوفييتي واعتقد انه بامكان كل واحد منا ان يتوقع ان يحظى بالاستقبال اللائق بمقامه في الولايات المتحدة».

رئيس الحكومة السوفييتي:

لا أؤمن اطلاقا بمساعدة لا غاية لها من جانب الولايات المتحدة

● موسكو ـ اعرب رئيس الحكومة السوفييتي، فالنتين بافلوف، عن تحفظاته، امس (الاثنين)، امام مجلس السوفييت الاعلى حول المساعدة الاقتصادية الغربية.

وقال ردا على سؤال وجهه بعض النواب حول خلافاته مع رئيس الدولة: «انظر بعين الشك الى قضية المساعدة الغربية المجانية. لا اؤمن اطلاقا بمساعدة لا غاية لها من جانب الامريكيين».

واعتبر بافلوف ان «المستوى الحالي للقروض الاجنبية قريب من معدله الطبيعي» وفضل «تلقي استثمارات اجنبية لا تؤدي الى زيادة الديون» السوفييتية الخارجية. واوضح انه خلال اجتماع الدول الصناعية السبع في لندن سيقترح الاتحاد السوفييتي على الغربيين المساهمة في صندوق للعملات الاجنبية يضمن عملية تحويل الروبل بسرعة.

واعلن بافلوف ان الاتحاد السوفييتي توصل الى تقليص ديونه الخارجية خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذه السنة فباتت (٤٨) مليار دولار بينما كانت (٥٤،٤) مليارات دولار. واشار الى ان الديون القصيرة الاجل تقلصت بنسبة كبيرة وانتقلت من ١٦ مليار دولار الى (١،٦) مليار دولار.

وبافلوف الذي عرض مطولا الوضع الاقتصادي اكد ان الحكومة تسيطر حاليا على الوضع الا ان كل شيء مرتبط بتصرف الجمهوريات والاستقرار السياسي.

توقيف مساعد رئيس تحرير وكالة الانباء الكويتية

• باريس ـ و.ص.ف ـ علم من مصادر عربية حسنة الاطلاع في باريس، امس الاثنين، ان مساعد رئيس تحرير وكالة الانباء الكويتية الرسمية داوود سليمان موسى الفلسطيني الاصل اعتقل الاسبوع الماضي في الكويت ومن المفترض ان تتم احالته الى القضاء بتهمة "التعاون مع سلطات الاحتلال العراقية".

واضافت المصادر نفسها ان موسى الذي يشرف على نشرتي الوكالة بالعربية والانكليزية والذي يعيش في الكويت منذ ١٤ عاما اختفى في منتصف ايار الماضي بعد ان بقي في مهامه طيلة فترة الاحتلال العراقي في الوقت الذي وضع العراق يده على الوكالة الكويتية.

تكليف مسعود يلماظ بتشكيل الحكومة التركية الجديدة

● انقرة ـ «و.ص.ف» ـ علم رسميا في انقرة ان الرئيس الجديد لحزب «الوطن الام» مسعود يلماظ كلف من قبل الرئيس التركي، تورغوت اوزال، بتشكيل حكومة جديدة غداة استقالة حكومة يلديريم اكبولوت الذي انهزم امام يلماظ في انتخابات رئاسة الحزب.

واعلن الرئيس اوزال قراره لدى استقباله يلماظ (٤٤ عاما) الذي شغل منصب وزارة الخارجية لفترة ما في حكومة اكبولوت.

بتهمة «دعم منظمة ارهابية والتماثل معها والدعوة للتحريض»!!

● تتمة من ص ١ ●

وقد قام الضابطان بيني سري وآفي تهرر بالتحقيق مع النائب محاميد «مهددين» بان لديهما شريط فيديو سجل عليه خطابه الذي دعا فيه الى اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس وانه لا يمثل الشعب الفلسطيني الا منظمة التحرير الفلسطينية، كما حققوا معه حول سرده لبعض النماذج التي شاهدها بام عينه من الجريمة التي ارتكبت في باحة الاقصى وما رأته عيناه في مستشفى «المقاصد» من مناظر تقشعر لها الابدان. واعتبرت الشرطة هذه الامور «تأييدا ارهابيا ومخالفة لقانون الارهاب» و«دعوة للتمرد».

وقد صرح النائب محاميد لمراسلنا قائلا: «لم الخندق من وراء جبني بالصمت الا انني اعتبرت هذا التحقيق محاولة للتدخل في موقفي السياسي المعلن وفقا لبرنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. لقد عدت وكررت تلك «التصريحات» لانها البرنامج السياسي للجبهة وكتلتها في الكنيست. فنحن ضد جرائم الاحتلال ومع اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل، بقيادة م.ت.ف التي هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني».

واضاف النائب محاميد في تصريحه: لقد قال المحقق لي، لن وصفك وضع الفتى ابن الخامسة عشرة كان فيه محاولة لتحريض وتهييج الجمهور. فأجبته بأن ما قلته عن هذا الشهيد هو غيض من فيض وان من شاهد الشهداء والدماء كان لا بد ان تنهمر دموعه مثلما حدث لي، فهل وصف الحقيقة هو تحريض!!

واضاف محاميد: «ان تحقيقات من هذا النوع لن تردعني عن قول موقفي السياسي ومبادىء حركتي السياسية امام الجمهور في كل لحظة ومناسبة».

قمة عربية متوقعة

● تتمة من ص ١ ●

ان تعيينه جاء تأكيدا على نية الملك حسين الانخراط التام في المسيرة السلمية.

وسرت اشاعات في عمان بأن المصري لن يضم في حكومته اي وزير من الاخوان المسلمين، علما بان هناك اربعة وزراء للاخوان في الحكومة الحالية.

● بوش وامن اسرائيل ●

من جهة اخرى صرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، بان الجغرافيا وحدها لا تضمن امن اسرائيل ولا تضمنه كذلك القدرة العسكرية وحدها. موجها حديثه الى اليمين الاسرائيلي الذي يرفض السلام.

وقال بوش، الذي كان يتحدث، امس الاثنين، في مركز للدراسات اليهودية في لوس انجلوس، ان المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية لم تعد حلما يصعب تحقيقه لان الخلاف بين الاطراف المعنية سيزول متى توفرت الارادة السياسية لدى هذه الاطراف.

حزب «المؤتمر» لم يؤمن الاكثرية المطلقة في البرلمان الهندي

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ تبين، صباح امس (الاثنين)، بعد الفرز البطيء لاصوات المقترعين في الانتخابات البرلمانية الهندية ان حزب «المؤتمر» يتقدم على بقية الاحزاب الا انه سيجد نفسه مضطرا للتحالف مع احزاب لتشكيل حكومة جديدة من المفترض ان يدعى الى تشكيلها.

واعلن التلفزيون الوطني ان رئيس الوزراء الهندي شاندرا شيكار، قدم استقالته الى الرئيس رامسوامي فينكاتارام. ولم يكن حزب ساماجوادي جاناتا الذي يترأسه رئيس الحكومة قد حصل، صباح أمس، على اي مقعد بعد فرز قسم من اصوات المقترعين.

وحتى الساعة السابعة كان حزب «المؤتمر»، اقدم احزاب الهند، قد حصل على (١٥٢) مقعدا من اصل (٢٧٧) حسب ما اعلن التلفزيون الوطني. ومن المقرر ان يرتفع رصيده الى (٢٢٥) نائبا من اصل (٥١١) خلال الانتخابات التي جرت بين العشرين من ايار والخامس عشر من حزيران.

وحقق حزب بهاراتيا جاناتا اليميني المؤيد للهندوس نجاحا كبيرا حيث وصل عدد نوابه الى (٦٥) ليصبح للمرة الاولى الحزب السياسي الثاني في البلاد.

وقالت مارغارات ألفا، المتحدثة باسم حزب المؤتمر: «سنشكل الحكومة. وسأعلمكم لاحقا بالطرف الذي سنتحالف معه. لا اعرف عدد المقاعد التي سنفوز بها الا اننا سنكون في موقع يسمح لنا بتشكيل حكومة».

واخيرا بدأ الحوار الحقيقي في ايرلندا الشمالية

● بلفاست ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي في بلفاست ان المحادثات التاريخية بين البروتستانت والكاثوليك في ايرلندا الشمالية الاولى من نوعها منذ ١٧ عاما بدأت بعيد ظهر امس في برلمان ستورمونت قرب بلفاست.

ووافق الوحدويون البروتستانت على تعيين القاضي الاسترالي تينيان ستيفن رئيسا للمرحلة الثانية من المحادثات اي المفاوضات المباشرة مع حكومة دبلن.

ويذكر ان «المسألة الايرلندية» بدأت مع تقسيم الجزيرة في العام ١٩٢١ واسفرت عن مقتل نحو ثلاثة الاف شخص منذ بداية الاضطرابات في العام ١٩٦٩.

وسيسعى البروتستانت الوحدويون والكاثوليك القوميون المعتدلون الى الاتفاق على تقاسم جديد للسلطات السياسية في المقاطعة الخاضعة لسلطة لندن المباشرة.

والهدف من هذه المحادثات هو اعتماد صيغة لـ «نقل» السلطات السياسية في ايرلندا الشمالية.

وستدور المرحلة الثالثة الاخيرة من المحادثات بين حكومتي لندن ودبلن بهدف استبدال المعاهدة البريطانية ـ الايرلندية للعام ١٩٨٥ باتفاق يكون «مرضيا اكثر» لكل الاطراف.

ومن المتوقع ان تستأنف المحادثات في بداية الخريف بعد انقطاع يستغرق اسابيع عدة لمناسبة عطلة الصيف..

أخبار محلية

□ رياضة □

فوز العداءة النصراوية دعاء سليمان ببطولة هبوعيل في ٨٠٠م

● تستمر العداءة النصراوية (١٨ سنة) في تحقيق الانجازات وهذه المرة اضافت الى سجلها الرياضي الحافل بالبطولات بطولة اخرى.

ففي يوم السبت الماضي وفي نطاق بطولة «هبوعيل» التي اقيمت في هدار يوسف تمكنت دعاء سليمان من احتلال المركز الاول في سباق ٨٠٠م للكبار والتغلب على اكبر المنافسات غليت نيتسر من تل ابيب. واشرف على تدريبها الدكتور دافيد شيرا.

دعاء تقول بعد الفوز الكبير والهام «ان فرحتي بفرحتين الاولى بأني فزت بالمرتبة الاولى والثانية انني استطعت من تحطيم رقمي القياسي بهذه المسافة من ٢،١٥ الى ٢،١٣،٦٧ د. مما يعزز الثقة عندي ويشجعني على مواصلة المشوار».

اما المدرب حسن الهيب الذي يشرف على تدريب دعاء فقال: «كنا ثلاثة مشجعين فقط نشجع دعاء وسط المئات الذين يشجعون غليت نيتسر ولكن دعاء لم تخيب لنا املا واسكتتهم جميعا عندما حلت اولى لتنال اعجاب وتقدير المدربين والمشرفين على البطولة حتى انهم لم يخفوا ذلك حين صرحوا قائلين بأن دعاء من الاوائل ومن الصعب ان يكون لها منافس حقيقي في البلاد». (من رمزي حبيب الله)

العداءة النصراوية نسرين زطمة تفوز ببطولة اسرائيل

● فازت العداءة النصراوية نسرين زطمة، امس الاثنين، ببطولة اسرائيل في العدو لمسافة ٣ الاف متر لجيل حتى ١٩ سنة.

وقد جاء ذلك في مباريات بطولة اليتسور التي شارك فيها فريق العاب القوى البلدي النصراوي. ففازت نسرين (١٦ عاما) بالمرتبة الاولى. وفازت ياعل فوتشنيك من هبوعيل تل ابيب بالمرتبة الثانية. والنصراوية منال زعبي بالمرتبة الثالثة.

بدأ أكل العسل..

موظفو الوكالة اليهودية يخرجون المهاجرين الاثيوبيين بفظاظة من «خادوري»

● حيفا ـ قام موظفو الوكالة اليهودية، امس الاثنين، باخلاء ٣٦٠ عائلة من اليهود الاثيوبيين الذين قدموا الى البلاد حديثا، من مركز استيعاب موقت في خادوري. وقد استخدموا القوة والفظاظة معهم والقوا بملابسهم وحاجياتهم خارج البيوت الموقتة. وراحوا يدفعونهم بقوة ويصعدونهم الى الباصات. فصاروا يبكون، كما قال «صوت اسرائيل» بالعبرية في منتصف هذه الليلة.

وادعى موظفو الوكالة بان هذا التصرف جاء لمصلحة الاثيوبيين (!). «اذ اننا اردنا نقلهم الى مكان افضل».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٨ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

«تحسبا من عواقب المنافسة داخل الليكود»:

شمير سيرشح نفسه، مجددا، لرئاسة الحكومة!

● «الانتخابات قد تجري قبل موعدها المحدد»! ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رئيس الحكومة ورئيس حزب «الليكود»، يتسحاق شمير، قرر ترشيح نفسه، مرة اخرى، لرئاسة الحكومة من قبل «الليكود» في انتخابات الكنيست القادمة.

هذا ما يؤكده المقربون من شمير. ويضيفون ان هذا القرار اتخذ تحسبا من اشتداد المنافسة داخل «الليكود» لخلافة شمير.

وقال مدير ديوان رئيس الحكومة، يوسي احمير، امس (الاثنين)، في مقابلة مع برنامج «كلام بكلام» الذي يذيعه رازي بركائي، انه حسب «توقعاته» وما يعرفه من مصادر قريبة من شمير، فان الاخير سيرشح نفسه، مرة اخرى، للتنافس على رئاسة الحكومة.

ويبلغ شمير من العمر، الان، اكثر من (٧٥) عاما. وردا على احد الاسئلة الح احمير الى ان انتخابات الكنيست قد تجري قبل موعدها المحدد عام (١٩٩٢). ورفض احمير التأكيد، بشكل قاطع، على ان شمير سيرشح نفسه ثانية. لكن يفهم من اجوبته على الاسئلة ان رئيس الحكومة سيتنافس على هذا المنصب مرة اخرى.

وقال احمير ان بوادر التنافس داخل «الليكود» لخلافة شمير بدأت فعلا تظهر في الافق ولذلك فمن المتوقع ان يعلن شمير، قريبا، قراره بترشيح نفسه مرة اخرى ليضع حدا لمثل هذا التنافس وما قد ينطوي عليه من اضرار على «الليكود».

استصدار امر من المحكمة لمنع الاضراب في مدرسة يركا الشاملة

* منظمة المعلمين فوق الابتدائيين اعلنت عن نزاع عمل ضد المدرسة ودعت الى اضراب احتجاجا على فصل معلم *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اثار قرار الجمعية المسؤولة عن مدرسة يركا الثانوية الشاملة، فصل احد المعلمين، نزاع عمل بين ادارة المدرسة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين دعت فيه منظمة المعلمين الى اعلان الاضراب، احتجاجا على فصل المعلم بادعاء انه لا يجوز فصل معلم دائم من عمله.

واستصدر يوم امس السيد صالح سلامة، رئيس الجمعية المسؤولة عن المدرسة في يركا، أمرا من محكمة العمل في حيفا لمنع الاضراب، الذي كان مقررا تنفيذه ابتداء من اليوم (٦/١٨).

وقال السيد سلامة لمراسلنا عن اسباب الفصل: «المعلم مؤقت. وكنا قد ابلغناه بقرار الفصل قبل بداية السنة الثانية من عمله. ولكي يكون دائما فيجب ان تكون له اقدمية ثلاث سنوات، وهو يفتقر لذلك. والسبب الاساسي للفصل عدم التزام المعلم بالمواعيد. فهو يعمل بوظيفة كاملة في مدرسة كفرياسيف وفيها هو معلم ثابت ودائم، ويعمل في مدرسة يركا بوظيفة جزئية (١٧) حصة من (٢٤) حصة. ودائما يضطر اما لترك الدرس في يركا لكي يصل الى عمله في كفرياسيف او العكس فيصل متأخرا الى مدرسة يركا، والمتضرر الوحيد من ذلك هم الطلاب.

واما بالنسبة للمؤهلات فليس لدينا ما يقال عنه بالمرة».

وقال سكرتير منظمة المعلمين فوق الابتدائيين في الشمال زبولون فايتسمان: «اعلن عن نزاع عمل احتجاجا على قرار الادارة فصل معلم دائم ومؤهل. وهو يعلم في المدرسة منذ سنتين. وعلى ضوء ذلك لا يمكن فصله وكان يمكن فصله فقط خلال السنة الاولى لعمله. وحمل مسؤولية تنفيذ الاضراب في المدرسة للجمعية التي تشغل المدرسة».

احكام جائرة ضد اربعة شبان من قرية طمرة، بتهمة امنية

● طمرة - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - حكمت المحكمة العسكرية في اللد، امس الاثنين، على كل من الشبان خالد حسن كنعان (٢٥ عاما) بـ (١٣) سجن فعلي وممدوح محمد خطيب (٢٢ عاما) بالسجن الفعلي لمدة (٩) سنوات. كما وحكمت على الشاب مأمون عبد الهادي سهلي (٢٢ عاما) بالسجن الفعلي (٤،٥) سنة واخرى مماثلة مع وقف التنفيذ. كما وحكمت على زياد محمد ابو الهيجاء (٢٣ عاما) بالسجن الفعلي لمدة (٤) سنوات واخرى مماثلة مع وقف التنفيذ.

وذلك بعد اعتقالهم بتهمة امنية قبل حوالي عام وهي اقامة تنظيم غير قانوني وعضوية تنظيم معاد للدولة هدفه تنفيذ اعمال تخريبية في انحاء مختلفة من البلاد.

وترافع عن المتهمين المحامون هاشم دلاشة وصالح عبد الله وسليم واكيم. هذا ومن المتوقع ان يستأنف محامو المتهمين الاحكام الجائرة ضد موكليهم.



* تهنئة حارة *

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس طمرة المحلي يهنئون د. سامي جرايسي بمناسبة حصوله على شهادة تقدير وعضوية الشرف في المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

نتمنى لك التوفيق في عملك لما فيه خدمة للجميع والف مبروك.

د. هشام ابو رومي - رئيس المجلس المحلي
طمرة

بحماية قوة بوليسية محملة على (٣٠) سيارة

هدم منزل في راس النبع

● قبل الهدم كان علم دولة اسرائيل يرفرف فوق البيت ● المنزل المهدوم بني سنة ١٩٨٣ وتوصيات ماركوفيتش تنص على عدم هدم اي منزل بني قبل ١٩٨٦!! ● لجنة الاربعين تستنكر هذا الاجراء وتدعو الى تصعيد النضال ●

● راس النبع - مكتب «الاتحاد» في البطوف - هدمت السلطات، صباح امس الاثنين، منزل المواطن كامل سليم نقولا (٥٠ عاما) المؤلف من شقتين (٢٥٠ مترا مربعا) في راس النبع في منطقة وادي سلامة.

وجرت عملية الهدم الوحشية بحماية قوات كبيرة من الشرطة والافراد من الوحدات الخاصة «ي.سم» (حمولة ٣٠ سيارة) كان على رأسها قائد شرطة لواء الجليل وضباط المراكز في المنطقة. كما حضرها رئيس مجلس «مسغاف» الاقليمي.

وتم هدم المنزل، الذي يأوي (١٤) نفرا، بغياب صاحبه واشقائه الذين كانوا في اماكن عملهم. وقبيل الهدم كان علم دولة اسرائيل يرفرف فوق البيت. فأنزلته قوات الهدم قبل ان تقدم على جريمتها.

ومن الجدير ذكره ان عائلة نقولا تقطن راس النبع منذ زمن الاتراك. واقام افرادها ما يقارب (١٥) وحدة سكنية يسكنون فيها مع اسرهم ويطالبون السلطات بالاعتراف بهم كقرية.

وقد اقيم البيت الذي جرى هدمه سنة ١٩٨٣. ويتساءل اصحابه: لماذا لا يطبقون علينا توصيات لجنة ماركوفيتش الداعية الى عدم هدم اي منزل بني قبل سنة ١٩٨٦.

هذا وعقدت لجنة الاربعين اجتماعا طارئا في اعقاب هدم البيت في راس النبع واصدرت بيانا احتجاجيا جاء فيه: «امام تعامي اجهزة الحكومة عن حل قضية القرى غير المعترف بها، وامام ظلم وقسوة سلطات المجلس الاقليمي مسغاف وقيامه بهدم بيت المواطن كامل نقولا في وضح النهار وبشكل تظاهري في الوقت الذي ننتظر فيه حلولا عادلة لقضيتنا.. امام كل هذا ليس امام لجنة الاربعين وجميع القوى التي تناصرها الا تصعيد الكفاح وبدء معركة على كل الجبهات من اجل فتح عيون المسؤولين على خطورة ما يقومون به».

انا نحتج امام جميع اجهزة الحكومة على هذا العمل البشع والمجرم. وندعو كل من لديه ضمير الى الوقوف بجانبنا في معركتنا القاسية المقبلة التي بدأنا الاستعداد لها والتي يدفعنا اليها مسؤولون ليس لديهم ادنى قسط من المسؤولية.

ان من يهدم بيتا في قلب الجليل وبشكل تظاهري انما يهدم كل مستقبل العلاقات بين ابناء الشعبين، ويهدم بشكل مقصود وعن سبق اصرار، كل امل بحياة هادئة وطبيعية في المنطقة.

● بجنزرة الهدم تفتك بالبيت في راس النبع وتحوله الى حطام ● (تصوير: فيصل ابو يونس - «الاتحاد» - البطوف)

حركة «السلام الآن»:

شارون يعمل على بناء (٣٠) الف مسكن، خلال العام الجاري، في الخليل وغزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد ناطق باسم حركة «السلام الآن»، امس (الاثنين) ان وزير الاسكان، اريئيل شارون، ينوي خلال السنة الحالية إقامة نحو ٣٠ الف وحدة سكن في منطقتي الخليل وغزة المحتلتين.

واوضح الناطق للصحفيين ان: «المستندات الرسمية تشير الى ان وزارة الاسكان تنوي هذه السنة اقامة هذه المساكن لمضاعفة عدد السكان اليهود في هذين القطاعين».

ونفت وزارة الاسكان، امس (الاثنين) هذه الانباء وادعت ان «الخطة التي وافقت عليها الحكومة تقضي باقامة (١٣) الف مسكن (فقط!!) خلال السنتين القادمتين في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) وفي غزة».

واعتبر الناطق باسم حركة «السلام الآن» ان مشروع شارون «يسيء» الى الجهود الدبلوماسية الهادفة للتوصل الى حل سلمي للصراع في الشرق الاوسط».

المياه ملوثة في الشمال

● حيفا - اعلنت شركة «مكوروت» ان هناك خطرا بانتشار ظاهرة تلوث المياه في شمالي البلاد هذا الصيف.

وقال ناطق بلسان الشركة، مساء امس الاثنين، ان مياه المجاري تسربت الى مياه الشرب في العديد من المستوطنات والكيبوتسات في منطقة الحدود الشمالية. واذا لم يتم عمل شيء لمواجهة الوضع فان هناك خطرا باتساع نطاق التلوث.

لجنة احياء ذكرى عبد اللطيف ناصر

كلية تيراسنطة - الناصرة

عائلة الفقيد في الناصرة والطيرة

دعوة عامة

الى جميع معارف الفقيد واصدقائه وزملائه وطلابه وكل محبي التعليم والادب والثقافة الوطنية، ندعوكم لحضور احتفال احياء الذكرى السنوية الاولى لفقيدنا

الكاتب عبد اللطيف ناصر

الذي سيقام في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الاربعاء ٩١/٦/١٩ في قاعة كلية تيراسنطة في الناصرة، ويتكلم فيه كل من السادة والاساتذة: توفيق زياد وطارق عبد الحي وسعود الاسدي وحبيب بولس والاب كوريكو كاليلا ونمر رواشدة وكايد ابو سنة وعواد الياس وشقيق الفقيد عبد الحق ناصر. عريف الحفل: نظير مجلي.

في ختام الحفل تفتتح في بيت الصداقة في المدينة مكتبة على اسم الفقيد.

● نعي ●

● تل ابيب - بقلوب يعتصرها الالم ننعى الزميل

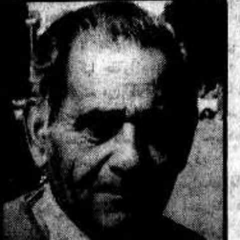
يعقوب يعقوب

عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، المناضل الشجاع في سبيل السلام والمساواة واخوة الشعوب والمدافع المثابر عن حقوق عرب النقب.

السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة







■ نعـــي ■

● حيفا - هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها تنعيان بمزيد من الحزن والاسى الرفيق:

يعقوب يعقوب

مدير مكتب «الاتحاد» في بئر السبع ومراسلها في النقب خلال سنوات طويلة المناضل العنيد للسلام والاخوة ودفاعا عن عرب النقب.

نتقدم للعائلة الكريمة باحر مشاعر التعزية والمواساة.



نقمة عارمة في فلسطين المحتلة ضد حكام الكويت

مناشدة العالم الاسلامي والمجتمع الدولي التدخل لوقف الممارسات الوحشية ضد الفلسطينيين

● القدس ـ اثارت احكام الاعدام التي اصدرتها المحكمة العرفية الكويتية مؤخرا بحق فلسطينيين واردنيين اتهموا بالتعاون مع العراقيين في اثناء غزو العراق للكويت حملة استنكار واسعة في اوساط الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وقد نشرت ثلاث صحف يومية تصدر في القدس العربية، امس الثلاثاء، انباء احكام الاعدام على صدر صفحاتها الاولى وارفقتها بتقارير تستنكرها وتدعو الى تدخل دولي لايقافها.

وكانت المحكمة الاستئنافية الكويتية اصدرت في الاونة الاخيرة ١٣ حكما بالاعدام على «متعاونين» مفترضين مع العراق بينهم فلسطينيون واردنيون.

وكتبت صحيفة «الفجر» على صدر صفحتها الاولى «صرخة استغاثة لوقف عمليات القتل والممارسات الفظيعة ضد ابنائهم.. مواطنو الارض المحتلة يشجبون الصمت العربي ويدعون لوقف المحاكمات الصورية ضد الفلسطينيين في الكويت».

● البقية على ص ٤ ●

● الاربعاء ١٩ حزيران ١٩٩١، الموافق ٦ ذو الحجة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٣٢ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ● יום רביעי 19.6.1991 - המחיר: 1.30 שקל Shekel Vol. 32/48 - 19.6.1991 - Price: 1.30

طاهر المصري سيشكل حكومته «خلال ٤٨ ساعة»

«الاخوان المسلمون» لن يشاركوا في الحكومة الاردنية الجديدة لرفضهم التفاوض مع اسرائيل على اساس قرارات الامم المتحدة!

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت حركة «الاخوان المسلمين» في الاردن، امس الثلاثاء، انها «لن تشارك» في حكومة طاهر المصري اذا اتجهت الى «التفاوض على قضية فلسطين» وذلك في الوقت الذي يجري فيه المصري مشاورات مع القوى السياسية الاردنية لتشكيل حكومة جديدة خلفا لمضر بدران.

وقال المراقب العام لحركة «الاخوان المسلمين»، محمد عبد الرحمن خليفة، ان الاخوان المسلمين «لن يشتركوا في اية حكومة تدخل في برنامجها مفاوضة اليهود او امريكا التي تشد ازر اليهود وتريد تمليكهم كامل فلسطين». واكد ان الحركة «ترفض التنازل عن اي شبر من ارض فلسطين»!!

يشار الى ان الاردن اعلن دائما استعداده المشاركة في عملية السلام استنادا الى مبادرة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، حول مبادلة الارض بالسلام وذلك استنادا الى قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨).

والمصري (٤٩ عاما) من مواليد نابلس في فلسطين وهو اول شخص فلسطيني يتقلد رئاسة الحكومة منذ سنة ١٩٧٠.

وكان بدران قدم امس الثلاثاء الى الملك حسين استقالة حكومته التي تضم

● البقية على ص ٤ ●

● صراع عنيف دار مؤخرا في الاردن بسبب محاولات وزراء «الاخوان المسلمين» ادخال انظمة جديدة تطالب بالفصل بين العاملين والعاملات ومنع سفر موظفات حكوميات الى الخارج الا برفقة «ولي امر» وفصل الاولاد والبنات في المدارس! ●

■ نعي ■

● آل حسين وانسباؤهم واقرباؤهم في شفاعمرو ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

احمد نايف حسين

عن عمر يناهز الـ (٣٦ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ١٩٩١/٦/١٩ الساعة الخامسة مساء.

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين

● زوج الفقيدة وصفي نقولا نصار وانجالها زهير ونبيل وامجد وهالة وعموم آل نصار وخوري واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والاردن يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس فقيدتنا الغالية المرحومة

كريمة عزيز (خوري) نصار (ام زهير)

التي كانت توفيت في الاردن بتاريخ ٩١/٥/١٦. سيقام القداس والجناز في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٩١/٦/٢١ وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء من الاهل والمعارف والاصدقاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل فرد منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

أحرامٌ على بلابلِهِ الدوح؟

□أقدمت السلطات، امس الاول، على هدم بيت السيد كامل سليم نقولا في قرية «رأس النبع» في وادي سلامة في الجليل. ومع ان البيت مقام منذ ١٩٨٣ وتنص توصيات «لجنة ماركوفيتش على عدم هدم بيوت مقامة قبل ١٩٨٦، فان السلطات اقدمت على هذه الفعلة الشنيعة قاذفة عائلتين (١٤ شخصا) في العراء.

وكما هو معروف فان هذه العائلة تعيش، ابا عن جد، في «رأس النبع» منذ العهد العثماني، اي قبل قيام دولة اسرائيل باكثر من سبعين عاما. وتوجد في «رأس النبع» الان اكثر من ١٥ وحدة سكنية.

ان هدم بيت واحد هو جريمة. ولكننا نذكر الجميع بأن الوف البيوت العربية في الجليل والمثلث والنقب التي توصف بانها «بلا ترخيص» يتهددها الهدم، الذي اذا نفذته السلطات فان عشرات الوف العرب سوف يقذفون الى العراء، لاجئين في الوطن بلا بيت ولا مأوى.

ولعل هدم بيت المواطن نقولا في «رأس النبع» هو ايضا جس للنبض، فاذا سكتت الجماهير العربية ومؤسساتها ومرت مر الكرام على هذه الجريمة، فان هذه الحكومة «تنفذ القانون» باقتلاع الاف العائلات العربية.

ولذلك يجب فتح ملف القرى الاربعين كلها، وملف الوف البيوت المهددة بالهدم، وتجديد المعركة الشعبية لاسقاط المخطط الاجرامي الاسود. ان حكومة شمير تختار كل يوم جبلا او موقعا وتجعل منه قرية او مدينة للمستوطنين الكولونياليين القادمين الى هذه البلاد من كل بقاع الارض. فلماذا لا يحق لاصحاب البلاد القاطنين في جبل سلامة، منذ ايام العثمانيين ان يسكنوا مطمئنين في بيوتهم المقامة في ارضهم. ام انه تصح هنا صيحة امير الشعراء احمد شوقي:

أحرامٌ على بلابلِهِ الدَّوْحُ
حَلالٌ للطيرِ من كل جِنْسِ؟!!

(«الاتحــــاد»)

حواجز لتحصيل ضريبة القيمة الاضافية في مدخل دبورية

● حاجز الغربية امام مدخل دبورية، صباح امس، ويظهر حشد من قوات الشرطة المتخصصة بقمع العرب «ي.سم» ●
(تصوير: محمد مصالحة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام، بعد ظهر امس الاول الاثنين، موظفو قسم جباية ديون ضريبة القيمة المضافة في الناصرة بحجز عشرات السيارات والشاحنات التابعة لقريتي دبورية وام الغنم المجاورة اضافة الى جباية عشرات الوف الشواقل من المواطنين الذين اعترضوا طريقهم وهم عائدون الى بيوتهم من اعمالهم.

وقد قام الموظفون يرافقهم العشرات من رجال الشرطة والوحدة الخاصة لقمع العرب «ي. سَم» بنصب ثلاثة حواجز تفتيش على مداخل القرية. فاوقفوا السيارات والشاحنات المارة وقاموا باحتجاز كل سيارة تعود ملكيتها للذين يستحق عليهم الدفع. ومن بين هؤلاء صادفنا الشاب صالح سعايدة (٣٥ عاما) وهو صاحب شاحنة كانت مليئة برزم القش المعد لاكل المواشي، واوقفوه في الحاجز المؤدي الى مدخل قرية دبورية وقاموا باحتجاز شاحنته بسبب تخلفه في دفع ٢٠ الف شاقل من السنة الماضية. وقال السيد صالح: «لم اتمكن من سداد المبلغ بسبب قلة العمل فمنذ فترة الحرب وحتى اليوم لم استطع العودة الى مسار العمل الطبيعي الذي يمكنني من سداد ديوني عوضا عن انني لم اتلق اي تبليغ بالدفع او حجز اي شيء من املاكي رغم تسديدي مبلغ ١٠ الاف شاقل من هذا الدين». وقد رد على ذلك مسؤول قسم الجباية في الناصرة السيد غسان مروات فقال: اقمنا هذه الحواجز مضطرين لتنفيذ القانون وخصوصا وان كل مستحق قد تسلم العديد من بلاغات التحذير.

نفاع: تغيير طريقة الانتخابات الحالية سيفسح المجال لتسلط الدكتاتورية!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام، في مطلع الاسبوع، العشرات من اعضاء «الحركة من اجل تغيير طريقة الانتخابات» بالتظاهر حاملين المشاعل امام بيوت اعضاء الكنيست، الاعضاء في لجنة القانون البرلمانية وعددهم (١٧) عضوا، لمحاورتهم وشرح دوافع مطالبتهم بتغيير طريقة الانتخابات.

وتظاهر اثنان منهم في الساعة العاشرة والربع ليلا، امام بيت النائب الجبهوي محمد نفاع، في بيت جن.

وعبر نفاع عن معارضته «لاقتراح القانون» المطروح على جدول اعمال الكنيست ولطلب اعضاء الحركة وقال: في الاوضاع السياسية الراهنة واستمرار الاحتلال والتعنت الاسرائيلي تجاه قضية السلام وبالذات كون شمير رئيس حكومة والائتلاف الحكومي القائم، وصلفه في الوقت الذي يضغط فيه العالم لحل القضية سلميا. ولانه في اسرائيل لا يوجد حتى اليوم دستور للدولة، فان تغيير طريقة الانتخابات، سيفسح المجال لرئيس الحكومة للتسلط وحتى التصرف بشكل دكتاتوري.

ونوه نفاع الى ان ذلك سيضعف عمل الكنيست ويعطي صلاحيات اكثر لرئيس الحكومة خاصة في ظل الظروف السياسية الراهنة وتوزيعة الخارطة السياسية في اسرائيل.

بهدف شراء اجهزة الحاسوب:

لجنة الآباء في مدرسة كابول الابتدائية «ب» تدعو الاهالي الى التبرع

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ عممت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة كابول الابتدائية «ب» منشورا على الاهالي دعتهم فيه الى تقديم الدعم والتبرعات للجنة بهدف شراء اجهزة الحاسوب للمدرسة.

واشارت في المنشور الى ان هذه الاجهزة ضرورية لنجاعة التعليم والعمل في المدرسة وفق طلبات وزارة المعارف.

واكدت اللجنة في منشورها ان مجلس كابول المحلي وعد بتمويل نصف المبلغ لهذا المشروع.

اختتام دورة الطلاب الموهوبين في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ اختتمت في شفاعمرو، هذا الاسبوع، دورة الموهوبين الاولى لطلاب صفوف الخوامس في مدارس شفاعمرو التي نظمها قسم المعارف في بلدية شفاعمرو واستمرت خمسة اشهر بمشاركة ٢١ طالبا.

وفي الاجتماع التلخيصي بين مدرسي المواضيع المختلفة في الدورة والاستاذ عبد الرحمن صديق، مدير قسم المعارف في البلدية أثنى الاخير على الروح التطوعية للمدرسين وهؤلاء اكدوا من جهتهم استعدادهم لمواصلة العطاء في السنة القادمة ايضا. واشار صديق الى ان الطلاب الذين شاركوا هذه السنة سيستمرون في السنة القادمة ايضا على ان تفتتح دورة اخرى لطلاب الخوامس في السنة الدراسية القادمة. ثم قدم الهدايا الرمزية التقديرية للمدرسين وهم عمر خطيب (تعرف على وطنك) ورائدة ابو قرشين (اجتماعيات) والياس عزام (التفكير في الرياضيات) واسعد تلحمي (صحافة) واحمد ايوب (مركز الدورة).

بمبادرة مركز «نعمت»

«يوم ضيافة» لنساء بدويات في تل ابيب

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد»، من سهام عصفور ـ اقامت حركة «نعمت» (المركز) في تل ابيب ـ يافا، يوم الاثنين، «يوم ضيافة» لنساء بدويات من مجلس اقليمي مشيش (اكسيفة وعرعرة وشكيبة السلام). شاركت فيه سكرتيرة حركة «نعمت» والمركزات في الوسط العربي.

وقد حل الوفد (حوالي مائة امرأة) ضيفا على «نعمت» الذي نظم له جولة تعليمية/سياحية في تل ابيب ويافا. وفي اللقاء المركزي الذي جرى في قاعة «غيل اورانيم» في تل ابيب، كانت الفرصة لتوجيه الطلبات والتحيات وشرح الفكرة من وراء اللقاء.

وقد رحبت السكرتيرة العامة لحركة «نعمت»، السيدة ماشا لوبلسكي، بالوفد واستمعت لمواقفهن. ومن جهتها قامت الآنسة سارة الزبارقة بالتحدث نيابة عن الوفد حيث اعربت عن فرحها لهذا اللقاء، آملة ان تتعمق علاقات «نعمت» مع الوسط العربي.

اما السيدة ماشا لوبلسكي فقالت في كلمتها انها ستعمل جاهدة على تلبية غالبية الطلبات.

وفي حديث مع مراسلنا قالت السيدة لوبلسكي ان اهمية هذا اللقاء تنبع من كونه اللقاء الاول والمركزي مع النساء البدويات.

هذا، وتعود فكرة تنظيم هذا اللقاء الى السيدة فاطمة مصاروة المسؤولة عن «الوسط البدوي» والتي لاقت تجاوبا من مركز «نعمت» ومن الوفد الضيف.

مبروك

● تهانينا الحارة الى الزميل صالح ابداح وزوجته بالمولودة الجديدة «يارا» اختا لسلمى وآثار.

نتمنى للمولودة الجديدة الصحة الجيدة والحياة السعيدة في كنف والديها.

● العاملون في «الاتحاد» ●

اورا نمير ستنافس على رئاسة «العمل»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت عضو الكنيست اورا نمير (العمل) انها سوف تشارك في المنافسة على رئاسة حزب «العمل» عشية الانتخابات القادمة.

وقالت السيدة نمير التي كانت تتكلم في مقابلة في برنامج «مساء جديد» في التلفزيون امس الثلاثاء، ان قرارها نهائي، وسوف تنافس بيرس ورابين واية شخصية اخرى سوف تنافس على هذا المنصب. وقالت ان عملها، وخصوصا عملها الميداني، هو رصيدها الذي يعطيها الامل في النجاح في هذه المنافسة.

قضية فساد جديدة في سلاح الجو

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد مصدر عسكري، امس الثلاثاء، ان ضابطين من سلاح الجو متورطان في قضية فساد جديدة هي الثانية التي تكشف عنها الشرطة العسكرية التابعة لهذا السلاح.

وافاد المصدر ان الكولونيل اسحق سار والليفتانانت كولونيل حاييم دادون بالاضافة الى موظف في وزارة «الامن» متهمون بتلقي رشوات من رجل الاعمال الاسرائيلي فريدي فينك الذي يمثل شركات اجنبية ولا سيما امريكية تؤمن معدات لسلاح الجو.

وافاد المحققون ان هذه الرشوات، التي اتخذت شكل بطاقات سفر بالطائرة واقامة في الفنادق في الخارج، مخصصة لتشجيع سلاح الجو على شراء رافعات وسيارات لقطر الطائرات المقاتلة وتنظيف المدارج ومعدات لمكافحة الحرائق.

واضاف المصدر ان التحقيق الذي بدأ منذ حوالي شهرين اوشك ان ينتهي. ويذكر انه في ٢٧ اذار الماضي حكم على الجنرال رامي دوتان، المسؤول السابق عن عمليات الشراء في سلاح الجو، بالسجن ١٣ عاما مع التنفيذ وخمسة اعوام مع وقف التنفيذ بسبب الاختلاس والابتزاز والتهريب. وقد جرد من رتبة جنرال وسرح من الجيش برتبة عريف.

باقة الغربية

حفل تكريم للمفتش رسمي بيادسة بمناسبة خروجه الى التقاعد المبكر

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة، لمراسلنا ابراهيم بيادسة ـ اقامت مدرسة عمر بن الخطاب في باقة الغربية، هذا الاسبوع، حفلا تكريميا للسيد رسمي بيادسة، مفتش المعارف، الذي خرج للتقاعد المبكر هذا العام.

وتحدث في هذا الحفل كل من الحاج سليمان مجادلة، مدير المدرسة حيث اشاد بالنشاطات المكثفة للمحتفى به في مجالات التعليم المختلفة في لواء حيفا عامة وفي مدارس باقة الغربية خاصة.

كما تحدث الاستاذ فاروق اغبارية، مفتش المعارف الجديد، فتطرق الى الاسلوب الخاص والمميز الذي اتبعه المفتش السابق في بناء العلاقات الحسنة بين اسرة التعليم الواحدة. وقال: كان الاستاذ رسمي صديقا واخا ومعلما لنا جميعا طيلة (٤١) عاما خدمة في حقل التعليم. واستحق بجدارة جائزة التربية والتعليم التي منحت له يوم الخميس الماضي حيث كان المربي الوحيد الذي حصل عليها من الوسط العربي من قبل نقابة المعلمين.

وكانت الكلمة الاخيرة للاستاذ رسمي بيادسة حيث شرح فيها المكانة التي كان يتمتع فيها المعلم منذ قيام الدولة بالمقارنة مع وضعه اليوم حيث تقلص الفارق بين ثقافة الاب والمعلم لغير صالحه ولذلك دعا جمهور المعلمين الى ضرورة الاستكمال والالتحاق بالجامعات.

ومن الجدير بالذكر ان الاستاذ رسمي بيادسة سيعمل في حقل المحاماة بعد انهائه العمل في سلك التعليم.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب منذ (٤) شهور، وبدعم رئيس وادارة المجلس:

موظفو وعمال مجلس البعنة المحلي، يبدأون، اليوم، الاضراب عن الطعام في خيام امام مكتب متصرف لواء الشمال!

● اعلان الاضراب المفتوح منذ يوم امس ✱ د. بكري: هناك خطة مرسومة لشل عمل المجلس كخطوة اولى لحله وتعيين لجنة معينة لادارة شؤونه ✱ اعتصام اخر بعد ايام امام وزارة المالية في القدس ✱

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن الاشهر الاربعة الاخيرة، أعلن موظفو وعمال مجلس البعنة المحلي وبدعم رئيس وإدارة المجلس، الاضراب المفتوح ابتداء منذ يوم امس الثلاثاء، وقاموا بالاعتصام امام مبنى مجلس البعنة المحلي، فيما سيعتصمون، اليوم الاربعاء وغدا الخميس، امام مكتب متصرف اللواء في «نتسيرت عيليت»، ويعلنون الاضراب عن الطعام.

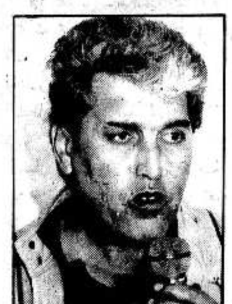
وكانت لجنة عمال الشاغور بعثت برسالتين الى متصرف لواء الشمال قلعجي، ورئيس مجلس البعنة المحلي، نقلت لهما فيهما القرار الذي اتخذته لجنة عمال الشاغور ولجنة عمال مجلس البعنة المحلي للبدء في الاضراب المفتوح والاجراءات النضالية التي ستتخلله ومنها التظاهر والاضراب عن الطعام.

وقال السيد مصطفى حصارمة، سكرتير لجنة عمال مجلس البعنة المحلي لمراسلنا: حتى اليوم لم نتسلم رواتبنا عن اربعة اشهر ومنذ تموز الماضي ونحن نعاني من تشويشات في دفع الرواتب. ومنذ اربعة اشهر حجزنا ومن خلال محام على اموال المجلس المحلي التي تحولت كهبات من وزارة الداخلية او غيرها، ولكن بنك السلطات المحلية حول المستحقات لمجلس البعنة المحلي الى البنك العربي فرع دير الاسد، ولذلك لم نتسلم الرواتب خاصة اننا مقبلون على عيد واوضاعنا المالية سيئة للغاية».

وتابع قائلا: المجلس المحلي برئيسه وادارته يتعاون معنا على أكمل وجه ويدعم نضالنا. وسنستمر في اضرابنا حتى نتسلم الرواتب.

وعن الاجراءات النضالية قال: سنتوجه اليوم الاربعاء، الى الناصرة العليا للاعتصام نحن واولادنا امام مكتب متصرف لواء الشمال حيث سنعلن الاضراب عن الطعام لمدة يومين نقيم خلالها في الخيام. وفي يوم العيد سنتوجه الى القدس للاعتصام امام مبنى وزارة المالية واعلان الاضراب عن الطعام ايضا.

وقال ايضا: نطالب بدفع رواتبنا وبتسديد عجز مجلس البعنة المحلي من قبل وزارة المالية. وبتحويل اموال العمال الى بنك خاص كما هو الحال في عدة مجالس محلية في البلاد.



● د. محمد بكري ●

وقال د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، اعتقد ان هناك سياسة مرسومة لمجلس البعنة المحلي لشل عمله كخطوة اولى لحله وتعيين لجنة لادارة شؤون القرية!!

وأكد قائلا: أتفهم وضع العمال والخطوات التي أتخذوها وانا معهم وباقي اعضاء الادارة لم نتسلم رواتبنا، ناهيك عن ان المجلس المحلي منذ سنتين لم ينجز اي مشروع، وكل جهودنا مكرسة لتأمين دفع الرواتب!!

ونوه الى ان مبلغ (١٤٠) الف شاقل حصة البعنة من المبلغ الذي وعدت به السلطات المحلية العربية لدى تهديدها بالاعتصام في القدس حول الى فرع البنك العربي في دير الاسد لتسديد ديون قديمة منذ عهد الادارة السابقة!!

وقال: لقد اتخذ بنك السلطات المحلية خطوة غريبة بتحويله مستحقاتنا للبنك العربي في دير الاسد، وعندما استفسرت عن الامر لدى حاكم لواء الشمال استغرب الامر ايضا! وعلمت ان الاوامر لذلك صدرت «من فوق»!! حسب مصدر مأذون له في بنك السلطات المحلية.

واشار د. بكري الى الجهود التي بذلها في محاولة لتأمين دفع رواتب الموظفين والعمال ومنها محاولة الحصول على تصديق من وزارة الداخلية ومدير عام وزارة المالية للحصول على قرض فوري بمبلغ (٥٠٠) الف شاقل لمدة شهر، والاجتماع بقلعجي لهذا الغرض ايضا، الذي وعد بالتدخل لدى وزارة المالية.

واشار الى ما قاله له محاسب وزارة الداخلية: «حتى لو توصلنا الى اتفاق لتغطية العجز فلا توجد مصادر تمويل والمشكلة من اين سنعطيكم الاموال»!!!

وتساءل د. بكري، كيف بين ليلة وضحاها يسددون عن بلدية بني براك مبلغ (١,٥) مليون شاقل مستحقات لشركة «مكوروت» وحدها. ولنا لا توجد الاموال؟

وقال ايضا: سأطرح أزمة المجلس التابعة من سياسة التمييز السلطوية على المؤتمرين في «مؤتمر المحافظة على البيئة» الذي سيعقد في النرويج هذا الاسبوع وسأطلب المساعدات لمجلس البعنة.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء مجلس مجد الكروم المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد علي مناع باجله الموعود بتاريخ ٧٦/٩/٣ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فطوم محمود سليم مناع وباولاده منها وهم: امنة، اسماعيل، يحيى، نشيدة لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية في عكا بالوكالة

حسن حسين خليل الاسدي

معرض رائع للزهور على شرف حفل

تخرج الفوج الرابع والثلاثين لمدرسة «مفتان» في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - احتفلت مدرسة «مفتان» في الناصرة، امس الثلاثاء، بتخريج الفوج الـ ٣٤ من طلابها.

وقد اقيم الاحتفال تحت رعاية بلدية الناصرة وبحضور رئيس البلدية، توفيق زياد والرئيس العام لمؤسسة مفتان، شموئيل ديتمان، ومديرة قسم الشؤون الاجتماعية في الناصرة، حكيمة حليحل والمفتشة اللوائية في وزارة العمل والرفاه ليل شليوط والمفتشة العامة لمؤسسات مفتان اورا سلور ونائب رئيس بلدية الناصرة اديب ابو رحمون، وعدد كبير من الاهالي واولياء الامور.

وكان قد افتتح الاحتفال بفقرة غنائية قدمها طلاب المدرسة باشراف الاستاذ منذر برانسي. وتكلم مدير المدرسة الاستاذ حسني عابد، فقال: «ان المدرسة تعيش كعائلة واحدة وهي معهد يخرج طلابه رجالا الى حياة العمل». واكد على اهمية ازدياد نشاط الاهل وزيارتهم للمدرسة طوال السنة الدراسية الامر الذي يساعد على نجاح العمل وتوثيق العلاقات بين المدرسة والطلاب والاهل. واعلن استاذ عابد ان ما لا يقل عن ٦٠٪ من عمال المشاغل ومحلات الحدادة والنجارة في الناصرة هم خريجو مدرسة المفتان وهذه «شهادة اعتزاز للمدرسة».

ثم تكلم باسم الخريجين الطالب كرم زعرور فحيى كادر المعلمين والمرشدين الذين عملوا في المدرسة وقال: «لو لم اكن هنا لكنت اليوم في الجانب الآخر من الطريق، الانحراف والتسكع في الطرقات».

وقدمت السيدة حكيمة حليحل والسيدة ليل شليوط تحية الى الطلاب الخريجين واولياء الامور وجميع الحضور واكدت السيدة حليحل على ان الطلاب الذين يتخرجون يكونون مسلحين في مهنة معينة تؤهلهم للعمل، فيها.

ثم تكلم السيد شموئيل ديتمان وقال انه لا شك في ان الكادر الذي يعمل في المدرسة جعل المدرسة متطورة بهذا الشكل . ودعا اولياء الامور الى تشجيع اولادهم والجميع للدخول الى المدرسة ليكونوا لهم قرة عين.

اما الكلمة الاخيرة فكانت لرئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، فقال: «يجب ان يعلم جميع الاهالي بأن دور المدرسة هو المكمل لدورهم والتعليم لوحده لا يكفي ويجب ان يشعر الطالب انه يتعلم في المدرسة لكي يصبح ابنا بارا ليس فقط للعائلة بل لشعبه ومدينته، فنحن نعتز بمدينتنا واخوتها، اخوة كل الطوائف، وبشعبنا المتآخي في مدنه وقراه. نرجوكم ان تكونوا على صورة ابناء شعبنا، اصحاب كرامة واعتزاز بالنفس وحب للمعرفة. ونحن سنواصل باهتمام تقديم جميع الخدمات الضرورية لتطوير المدرسة».

وقبل توزيع شهادات التخريج سلم كأس وميداليات لطلاب الصف الثامن «أ» الذي حاز على بطولة الدوري لكرة القدم بتدريب الاستاذ جميل نفافعة. وتسلم الكأس كابتن الفريق الطالب غالب نخاش.

وكان قد اقيم معرض للزهور في ساحة المدرسة من انتاج طلاب قسم الزراعة (المشتل) في المدرسة وهذا القسم يفتتح لاول سنة.

طالب مفتان في الناصرة يفوز بالجائزة الاولى في اسرائيل للامتياز في الدراسة



● الطالب ياسر نجم يصافح مدير المدرسة بعد ان صافح مدير عام مفتان ثم الى يساره رئيس البلدية توفيق زياد وحكيمة حليحل وليل شليوط.

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فاز الطالب ياسر نجم، من مدرسة مفتان في الناصرة، بالجائزة الاولى في اسرائيل للامتياز في الدراسة والعلاقات العامة.

هذا ما اعلنه مدير عام مؤسسة «مفتان»، شموئيل ديتمان، وبشكل مفاجيء خلال احتفال تخرج مدرسة مفتان في الناصرة، امس الثلاثاء. وجاء هذا الفوز بفضل النشاطات التي قام بها هذا الطالب والمسؤوليات التي اتخذها على عاتقه في منجرة المدرسة ومساهمته الانسانية في الحي، اذ ساعد على ادخال عدد من طلاب الحي (الصفافرة) الى المدرسة وتطوع في نادي المسنين وقام بالعديد من الفعاليات.

والجائزة هي عبارة عن شهادة تقدير ومبلغ رمزي بقيمة خمسمئة شيكل. وقد اعلن رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، الذي حضر الحفل عن تقديم مبلغ مقابل من البلدية بالقيمة نفسها. وقال: اذا فازت المدرسة بالجائزة في السنة القادمة فسوف نضاعف المبلغ.

ويذكر ان طالبا من بيت ليد فاز بالجائزة الثانية في هذه المسابقة السنوية..

مؤتمر عام لنوادي «الروتاري» من اجل التعايش اليهودي - العربي

● الملحق في السفارة الامريكية: تحقيق السلام صعب ويتطلب الصبر (!!) ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «ان تحقيق السلام صعب ويتطلب الصبر (!!) ولكنه مهمة ليست مستحيلة والحكومة الامريكية تعمل جاهدة من اجل حل النزاع في الشرق الاوسط وتحقيق السلام الشامل الذي يضمن امن اسرائيل وحق الجميع وتحقيق الرفاهية والانتعاش»!

هذا ما قاله الملحق في سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل، مارك كوين، يوم امس الاول في عكا، خلال مؤتمر لنوادي «الروتاري» في البلاد، عقد من اجل التعايش اليهودي العربي في قاعة فندق «ارغمان»، حضره ممثلون عن بلدية عكا وقضاة.

وادار المؤتمر السيد مصطفى قراقرة الذي اكد في كلمته على اهمية نوادي الروتاري في تقوية اواصر الصداقة بين ابناء الشعبين.

واكد نائب رئيس بلدية عكا، حلمي الشافعي، على ضرورة احلال السلام وتحقيق المساواة ونبذ العنصرية والعمل لبناء مستقبل افضل.

ونوه متصرف اللواء الشمالي، عمرام قلعجي، الى ضرورة المبادرة لاقامة مرافق صناعية للمواطنين العرب، مشيرا الى اهمية دور المبادرات المحلية في هذا المجال!! وضرورة التعاون بين المجالس المحلية والهيئات الاخرى المسؤولة.

وتجدر الاشارة الى ان القاضي سليم جبران، الذي حضر المؤتمر، سيكون العميد المستقبلي لجميع نوادي الروتاري في البلاد.

واختتم المؤتمر باتخاذ قرارات تؤكد اهمية استمرار التعاون اليهودي - العربي وتبادل الزيارات بين اعضاء نوادي الروتاري اليهود والعرب بشكل عائلي لكي تتوطد اكثر العلاقات بين الشعبين وليعرف كل شعب الآخر عن كثب.

الاحتفال بتخريج فوج جديد من طلاب الكلية الصناعية في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - احتفلت الطيبة، امس الاول، بتخريج (٢٨٨) طالبا وطالبة من كلية «عمال» الصناعية في الطيبة الذين انهوا دراستهم في فروع الكهرباء والخراطة والحدادة وميكانيكا السيارات والتمريض والازياء وادارة اعمال وفرع التعليم المهني للكبار.

وحضر الاحتفال قرابة الف شخص من الطلاب وذويهم من الطيبة والمنطقة. وشارك فيه كل من رئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى، ورئيس شبكة «عمال»، افيغدور كهلاني، ومدير «صندوق هانس زايدل» الالماني، هلموت هوردينغ، ومسؤول قسم التعليم المهني للكبار في الوسط العربي، محمد عمرور، وممثلين عن وزارتي المعارف والصحة وعدد من مفتشي وزارة العمل وشبكة «عمال» الهستدروت ورؤساء سلطات محلية وقاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة، فضيلة الشيخ يوسف الدسوقي.

افتتح الحفل مدير الكلية، الاستاذ هاشم التاشف، فرحب بالضيوف والحضور وقال «ان كلية «عمال» في الطيبة تواصل خدمة اهالي الطيبة والقرى المجاورة، وهي تخرج اليوم ٢٨٨ طالبا وطالبة من اهالي المدينة والقرى المجاورة». واضاف «ان الكلية اقامت مختبرا للحاسوب واخر للاوتوماتسيا وثالث للروبوتيكا (الرجل الآلي)، وتم بناء ادارة كاملة نموذجية في المعهد وانجز طلابه اعمالا قيمة».

وكانت ادارة المدرسة قد نظمت معرضا على شرف حفل التخريج تضمن معروضات لاعمال الطلاب في مركزها اعمال الروبوت والالعاب الالكترونية.

وتجدر الاشارة الى ان الاحتفال جرى ايضا على شرف تخرج (٣١) خريجا في دورات مهنية للكبار من بينهم ١٠ تخرجوا من دورة الكهرباء، ممن حصلوا على درجة التأهيل في هذا الموضوع لاول مرة.

هذا وتكلم في حفل التخريج رئيس بلدية الطيبة، رفيق صالح حاج يحيى، فطالب بالانتقال من الحدادة والخراطة والخياطة الى ادخال المواضيع الالكترونية المتقدمة في البرامج التعليمية للكلية. كما طالب رئيس شبكة «عمال» بتزويد الجناح الجديد في الكلية بالمعدات ووسائل الايضاح العصرية.

وتكلم رئيس شبكة «عمال»، افيغدور كهلاني، فاشار الى ان كلية «عمال» في الطيبة من افضل وانجح المدارس التابعة لشبكة «عمال» في جميع انحاء البلاد. واضاف ان شبكة «عمال» مستعدة للمساهمة في تمويل احتياجات المدرسة تماما بمقدار ما تساهم به البلدية.

وتكلم رئيس صندوق هانس زايدل، هلموت هورينغ، فقال ان صندوقه يقدم معونات ومساعدات لـ (٥٢) دولة في العالم. وفي اسرائيل يحظى الوسط العربي بالقسط الكبير من هذه المساعدات.

وحيى الحفل اكبر خريجي دورة الكهربائيين المؤهلين للكبار، عبد الحميد ابو خديجة (٦٥ عاما).

وادار عرافة الحفل الاستاذ حسين جبارة، نائب مدير المدرسة.

وشارك في توزيع الشهادات كل من مدير المدرسة والسادة افيغدور كهلاني ورفيق حاج يحيى وميني غينوسار ومحمد عمرور وصلاح شيخ يوسف.

وتضمن الحفل برنامجا فنيا شاركت فيه جوقة الكلية وفرقتان للدبكة الشعبية من كل من قلنسوة ومجلس زيمر المحلي.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم فلاح اسعد شلاعطة باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٧/٣/٥ وانحصار ارثه الشرعي بوالدته امنة محمد عيوش شلاعطة وبزوجته ثريا احمد شلاعطة وباولاده منها وهم: عاطف، عطرة، فاطمة، محمد، خديجة، مصطفى، عفو، عدنان، فاديا، علاء الدين، وعبد المنعم لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية في عكا بالوكالة

حسن حسين خليل الاسدي

جنود الاحتلال يعتدون بالضـرب على حفل زفاف في جنين

● هدم منزل في سلوان ● اوامر حظر التجول بالجملة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ باغتت مجموعة من الجنود في حي الصبرة صباح امس عددا من الشبان الذين كانوا يكتبـون الشعارات الوطنية على الجداران. وقد اطلق الجنود النار باتجاه الشبان واصابوا احدهم برصاصة في ساقه ثم اعتقلوه دون ان تعرف هويته.

من ناحية اخرى فقد اصاب شبان اهالي كفر مالك جنديين بجراح في رأسيهما خلال مصادمات دارت في القرية عندما اغلق الاهالي القرية بالمتاريس والاطـارات المشتعلة وامطروا قـوة عسكرية داهمت كفرمالك قبل ظهر امس. ولم يستطع الجنود اصابة احد، بالرصاص، لكنهم اغرقوا عددا من المنازل. بقنابل الغاز المسيل للدموع فأصابوا عددا من المواطنين بحالات اختناق نقل بعضهم، بما فيهم اطفال الى مستشفى رام الله الحكومي وتلقى الآخرون علاجا محليا.

هذا ولا يزال حظر التجول ساريا في قرية بدُو شمال غرب القدس لليوم الثالث على التوالي اثر اصابة احد المستوطنين بجراح في رأسه بعد رجم سيارته بالحجارة. من جهة اخرى استعان الجنود بطائرة مروحية لملاحقة ومحاولة اعتقال الشبان في التلال المحيطة بقريتي دير عمار وجمالا فيما جرت مداهمات لقرى النبي صالح وترمسعيا وكفر عين وبلدة بير زيت. اما عابود فقد داهمها مستوطنون وهم يطلقون النار بشكل عشوائي.

وفي الطيبة/ رام الله ايضا، اعتدى الجنود بوحشية على الشاب عيسى حنا الاعرج (١٩ عاما) لرفضه انزال اعلام فلسطينية عن اعمدة كهرباء في القرية.

وفي منطقة الخليل فرض حظر التجول الليلة قبل الماضية على قرية السموع اثر رشق جنود ومستوطنين بالحجارة فيما القيت زجاجتان حارقتان باتجاه دوريتين عسكريتين في منطقتي سوق الخضار وباب الزاوية في المدينة.

وفي جنين أعتدى جنود الاحتلال بالضرب على حفل زفاف وعلى العروس نفسها اثر فشلهم في اعتقال ثلاثة من اشقائها، وهم مطاردون، علي وبلال ومصطفى. وكانت ثلاث زجاجات حارقة اخرى القيت الليلة قبل الماضية باتجاه دورية عسكرية ونقطة مراقبة في الحي الشرقي وباتجاه برج المراقبة لمقر الحكم العسكري في المدينة. وواصلت قوات الجيش حملة التنكيل ضد الباعة المتجولين في المدينة وتخريب بضائعهم واحتجاز بطاقات هوياتهم. وكان متجر لبيع مواد زراعية قد تعرض للسطو في قباطية اضافة الى مكتب محام وعيادتي طبيبين في المدينة كما جرت مصادمات متفرقة في صانور وكفيرت ويعبد والسيلة الحارثية.

وفي منطقة بيت لحم فرضت قوات الجيش حظر التجول على مخيم الدهيشة اثر مظاهر احتجاج تخللها اعمال رجم حجارة باتجاه سيارات مستـوطنين ومعسكر الجيش قبالة المخيم اعقبتها صدامات بين الاهالي والجنود داخل المخيم.

وفيما استمر حظر التجول لليوم الثاني على التوالي في مدينة ومخيمات نابلس فقد اغلقت الطريق الممتدة بين قريتي بيت وزن وكفر قلوم وباشرت قوات الجيش اعمال اقتلاع لمئات الاشجار (معظمها زيتون) الممتدة على طول الطريق. وداهم الجنود مسجد حي خلة العامود في المدينة. اجبر جنود شابا من مخيم العين على وضع حاجز حجري كبير على امتداد عرض شارع حيفا الرئيسي مبقيا بضعة امتار فقط تسمح بمرور سيارة واحدة. ويصل الشارع المذكور المدينة بشمالها وغربها.

هذا واستمر حظر التجول لليوم الثاني ايضا في قريتي دير شرف وكفر قليل اثر حصول مظاهر احتجاج فيها.

كما استمر حظر التجول ايضا في قرية فرعون/ طولكرم منذ الاحد الماضي فيما اغلقت قوات الجيش مدخلين لضاحية شويكة في طولكرم ايضا بالبراميل الاسمنتية يوم امس الاول.

ونشير الى ان دائرة «التنظيم» هدمت يوم امس الاول في حي عين اللوزة في سلوان/ القدس منزل نبيل محمود احمد القاق (٢٨ عاما) بحجة البناء غير المرخص.

من جهة ثانية يفيد مراسلنا في قطاع غزة انه وفي اعقاب تعرض نقطة مراقبة عسكرية مقامة قبالة مركز التدريب المهني في تل السلطان/ مخيم رفح للرشق بالحجارة داهم جنود الاحتلال المركز واقتادوا (١٨) طالبا الى معسكر لهم حيث تعرضوا للضرب المبرح ثم افرج عن (١٤) طالبا فقط.

وكانت زجاجة حارقة القيت الليلة قبل الماضية باتجاه دورية عسكرية في رفح دون ان توقع اصابات. ويضيف مراسلنا انه خلال المصادمات التي وقعت الليلة قبل الماضية في قرية الزوايدة اصيب احد الفتية برصاصة في ساقه. على صعيد آخر فقد اعتقل جنود طفلا في السابعة من عمره في مخيم البريج (محمد ديب الحديدي) وشوهدوا وهم يضربونه كما اقتاد آخرون الطفل ممدوح ابراهيم النباهين (٨ سنوات) من حي القوايدة الى معتقل (انصار ـ٢) واحتجزوه تحت الضرب حتى المساء.



● جانب من مسيرة اهالي قرية بيت ريما/رام الله يوم ٩١/٦/١٥ في الذكرى السنوية لاستشهاد ابنهم ناظم الريماوي. (تصوير عبد الرحيم الريماوي ـ صورة خاصة)

اخبار من دولة فلسطين

مناشدة لانقاذ حياة المعتقل طلال ابو مطلق

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت عائلة المعتقل الشاب طلال احمد ابو مطلق (٢٥ عاما) من قطاع غزة، الذي يقضي حكما بالسجن الفعلي لمدة (١٢ عاما) (امضى ثلثيها)، الرأي العام والقوى الدمقراطية والانسانية التدخل لانقاذ حياته وتقديم العلاج الضروري له وغير المتوفر في مكان اعتقاله في سجن «نفحة» الصحراوي. وطبقا لما قاله محامي المعتقل، ابراهيم ابو دقة، واثر فحص اجراه الطبيب الغزي مكي زيمو، فان الشاب مهدد، في اية لحظة، بحصول انفجار في مخه اضافة الى اصابته بشكل تام في عصب «الكعبري» ليده اليسرى. هذا وضم المحامي والطبيب صوتيهما في مناشدة الرأي العام للعمل على اطلاق سراح الشاب ابو مطلق.

خطف طفل لربع ساعة في سيارة مستوطنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اواخر الاسبوع الماضي، وبينما كان الطفل سعيد احمد سليمان (٨ سنوات) يلعب في حيه الكائن خلف بلدية البيرة، مرت سيارة تقل مستوطنين في طريقها الى مستوطنة جبل الطويل. قذف سعيد حجرا باتجاه السيارة. الامر الذي جن له جنون السائق، فنزل مسرعا باتجاه الطفل وبدأ بصفعه على وجهه وقام بجره نحو السيارة.

على صراخ الطفل الخائف خرجت والدته ومعها جاراتها اللواتي حاولن تخليص الطفل، ولكن عبثا. فقد اصر السائق على اخذه بالسيارة وبالفعل سحبه من بين ايدي النساء اللواتي فشلن في «اقناعه» بانه طفل صغير ولم يقصد فعلته، فالقى به على ارضية السيارة وغاب ما يزيد عن ربع ساعة ثم عاد والقى به امام بيته وهو في حالة فزع مذهلة.

موقف !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفض اهالي قرية كوبر/ رام الله يوم امس الاول، استقبال مواد تموينية مقدمة من قبل وكالة الغوث الدولية وذلك احتجاجا ورفضا لاشراف «الادارة المدنية» الاحتلالية على عملية التوزيع.

وفي اعقاب ذلك حصلت مصادمات بين المواطنين والجنود المرافقين لموظفي الوكالة وقذف الشبان الحجارة باتجاه الجنود الذين قاموا بدورهم باطلاق الاعيرة المختلفة لتفريق الاهالي. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تطالب بالاشراف على عمليات توزيع المساعدات المقدمة من قبل وكالة الغوث بينما يرفض الاهالي ذلك.

السفير الفلسطيني في موسكو، نبيل عمرو:

«السلام ليس في مصلحـــة الفلسطينيين، فقط هل تستطيع اسرائيل تعيــين جندي لكل فلسطيني؟»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا نبيل عمرو، السفير الفلسطيني في موسكو، اسرائيل الى التجاوب ايجابيا مع الامكانية التاريخية لحل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني حلا سلميا عادلا. وقال ان السلام العادل ليس مصلحة فلسطينية، فقط، بـــل مصلحـة للشعب الاسرائيلي، ايضا. فهل بامكان اسرائيل ان تعين جنديا مسؤولا الى جانب كل فلسطيني عن اخماد ارادة الحرية والاستقلال عن الفلسطينيين؟

-جاء هذا في مقابلة شاملة نشرتها مجلة «جيروزاليم ربورت».

وقال: العلاقات السوفييتيـة ـ الفلسطينية، تعتبر دافئة وتتميز بالثقة والاحترام. واستخف طلب شمير من السوفييت قطع العلاقات مع دولة فلسطين.

وقال ردا على سؤال آخر «ان موقفنا تجاه احتلال العراق للكويت كان واضحا تماما وصارما فقد طالبنا بسحب القوات العراقية من الكويت وحل النزاع سلمياه.

واشار نبيل عمرو الى ان الاتحاد السوفييتي بذل جهودا مخلصة وجادة، حقا، لحل نزاع العراق والكويت سلميا بدون اراقة دماء.

وقال: ابلغنا الاصدقاء السوفييت انهم ينوون اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ولكنهم قالوا ان هذا يمكن موسكو من التأثير المباشر على اسرائيل لصنع السلام، واشار الى ان الموقف السوفييتي الرسمي من حل القضية الفلسطينية ما زال ثابتا ومبدئيا ومتفقا تماما مع حقوق الشعب الفلسطيني وقرارات الشرعية الدولية.

طاهر المصري سيشكل حكومته

● تتمة من ص ١ ●

(٢٥) حقيبة وزارية والتي شكلها في السادس من كانون الاول ١٩٨٩. وقد كلفه الملك الاردني حينذاك «بتعزيز الدمقراطية وضمان احترام الحريات العامة في البلاد».

ويذكر ان حكومة بدران المستقيلة كانت تضم ستة وزراء من حركة «الاخوان المسلمين» وثار مؤخرا صراع عنيف حول انظمة يريدون ادخالها الى الوزارات مثل الفصل بين العاملين والعاملات ومنع سفر موظفات حكوميات الى الخارج الا برفقة «ولي امره، اب او زوج او اخ كما يحاولون ادخال نظام فصل الاولاد والبنات في المدارس.

بالاضافة لهذا يطرح «الاخوان المسلمون» نهجا رافضا لاي سلام بين العرب واسرائيل ويصرحون بانهم يريدون التحرير بالجهاد، فقط.

وتوقعت وكالات الانباء امس ان لا تضم حكومة المصري وزراء من حركة «الاخوان». وقال راديو لندن ان الملك حسين، بعد صد الموجة الاخوانية في الجزائر وتونس يعتقد بان الوقت موات لصد الهجمة الاخوانية في الاردن ايضا.

نقمة عارمة في فلسطين المحتلة ضد حكام الكويت

● تتمة من ص ١ ●

وافردت صحيفة «النهار» عنوانها الرئيسي للموضوع نفسه وكتبت تقول «حملة استنكار واسعة في الاراضي المحتلة والاردن ومناشدة المجتمع الدولي وضع حد لمهازل القضاء الكويتي».

ونقلت صحيفة «الشعب» على لسان فلسطينيين قادمين من الكويت قولهم ان الفلسطينيين في الكويت «يعيشون اوضاعا صعبة بعد فقدانهم لوظائفهم وهضم جزء كبير من مستحقاتهم من قبل السلطات الكويتية».

وعبر الشيخ سعد الدين العلمي، مفتي القدس، عن استنكاره وشجبه «للاحكام اللامسؤولة الصادرة عن المحاكم الصورية الكويتية» واضاف «اناشد العالم الاسلامي والمجتمع الدولي التدخل لوقف الممارسات الوحشية الرهيبة ضد الفلسطينيين العزل».

واصدرت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة، امس، بيانا استنكرت فيه «الاحكام العشوائية التي اصدرتها المحكمة العرفية الكويتية بحق عدد من المواطنين الفلسطينيين والاردنيين».

ودعت الرابطة الاتحاد الدولي للصحفيين في بروكسل ومنظمة الصحفيين العالمية في براغ ومنظمات حقوق الانسان والهيئات الدولية الى التدخل لالغاء قرارات الاعدام في الكويت فورا.

ويذكر ان بين الذين صدرت بحقهم احكام اعدام صحفي فلسطيني من القدس يدعى عبد الرحمن الحسيني.

الى ذلك قال الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، «ان الممارسات التي يتعرض لها الفلسطينيون في الكويت اثارت نقمة عارمة في المناطق المحتلة» وناشد الحكومة السعودية «التدخل سريعا والعمل على استصدار امر بوقف المحاكمات والعفو عن جميع المحكومين والسماح لهم بمغادرة الكويت».

ويذكر ان من اصل حوالي ٣٥٠ الف فلسطيني كانوا يقيمون في الكويت قبل الاجتياح العراقي في آب من العام الماضي لم يبق فيها سوى حوالي ١٠٠ الف.

مصدر رسمي يمني ينفي نفيا قاطعا تهجير يهود اليمن الى اسرائيل

• نقلت صحيفة الخليج الصادرة في الامارات العربية المتحدة عن مصدر رسمي يمني قوله ان الانباء التي ترددت عن تهجير اليهود اليمنيين الى خارج البلاد بهدف ذهابهم الى اسرائيل "عار عن الصحة ولا يستند لأي حقيقة" ووصف الخبر بأنه "زوبعة في فنجان".

واضاف ان "اليمن تحرم على اي مواطن يمني يهوديا كان او غير يهودي الذهاب الى دولة اسرائيل كما تحرم على اليهود او الجنسيات الاخرى الدخول الى الاراضي اليمنية بجوازات سفر اسرائيلية". وذكر المصدر بأن اليمن تعتبر نفسها في "حالة حرب مع اسرائيل اذ لا يمكن بموجب ذلك السماح لمواطنيها بالسفر الى اسرائيل او السماح للاسرائيليين بدخول البلاد".

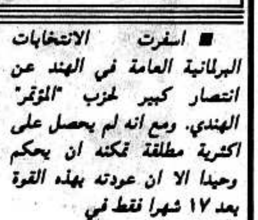
ويعيش حوالي الفي يهودي حاليا في اليمن في منطقة صعدة على الحدود مع المملكة العربية السعودية.

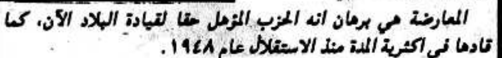
وكان المصدر اليمني يرد على معلومات نشرتها صحف يمنية معارضة السبت الماضي ادعت فيها ان يهوديا امريكيا يدعى جوزيف بيكر "توجه الشهر الماضي الى اليمن حيث دفع مبلغ ٦٠٠ الف دولار لحساب اليهود اليمنيين لتنظيم سفرهم الى اسرائيل".

وقال المصدر ان "يوسف بيكر يتردد على اليمن منذ ١٩٧٦ وان جماعته طلبت مؤخرا السماح بسفر طالبين من اليهود اليمنيين الى امريكا لتعلم اللاهوت وتمت الموافقة على سفرهما للدراسة كحق مكفول لأي مواطن يمني وسيعودان الى اليمن".

ونقلت الصحيفة عن المصدر نفسه ان "ما حدث مؤخرا هو مجيء يهودي يمني يحمل الجنسية الامريكية والجواز الامريكي ضمن زيارات يقوم بها لليهود اليمنيين في صعدة وريدة وخارف منذ اربع سنوات حيث قام هذا اليهودي الذي يدعى حاييم الطويل بزيارة لليهود اليمنيين في منطقة ريدة وساعد اليهود اليمنيين على بناء معهد يهودي لهم في السوق الجديد".

انتصار "المؤتمر" الهندي وتعمق الاستقطاب السياسي



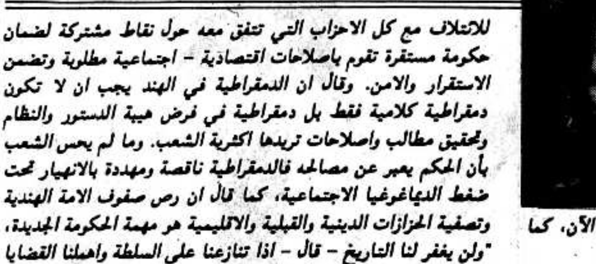


■ اسفرت الانتخابات البرلمانية العامة في الهند عن انتصار كبير لحزب "المؤتمر" الهندي، ومع انه لم يحصل على اكثرية مطلقة تمكنه ان يحكم وحيدا الا ان عودته بهذه القوة بعد ١٧ شهرا فقط في المعارضة هي برهان انه الحزب المؤهل حقا لقيادة البلاد الآن، كما قادها في اكثرية المدة منذ الاستقلال عام ١٩٤٨.

وكما هو معلوم فقد شهدت الحملة الانتخابية موجة مذهلة من العنف راح ضحيتها زعيم حزب "المؤتمر" راجيف غاندي في ٢١ ايار الماضي، وظن البعض ان مقتل الزعيم الشاب ذي الشخصية القوية جدا قد يشكل ضربة للحزب. ولكن ما حدث فعلا هو انتصار حزب "المؤتمر".

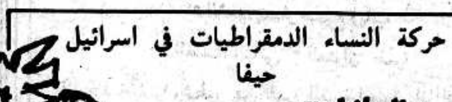
بين النتائج الاساسية الاخرى فشل الحزب الحاكم، "ساماجوادي" فشلا ذريعا اذ لم ينجح في اية دائرة انتخابية واضطر رئيس الحكومة زعيم هذا الحزب الى تقديم الاستقالة للرئيس حال صدور النتائج. كذلك هناك مغزى لمضاعفة قوة حزب "بهارتيا جاناتا" اليميني المتطرف.

وقال السكرتير العام لحزب "المؤتمر" بالرام جاكار، ان حزبه مستعد للائتلاف مع كل الاحزاب التي تتفق معه حول نقاط مشتركة لضمان حكومة مستقرة تقوم باصلاحات اقتصادية - اجتماعية مطلوبة وتضمن الاستقرار والامن. وقال ان الدمقراطية في الهند يجب ان لا تكون دمقراطية كلامية فقط بل دمقراطية في فرض هيبة الدستور والنظام وتحقيق مطالب واصلاحات تريدها اكثرية الشعب. وما لم يحس الشعب بأن الحكم يعبر عن مصالحه فالدمقراطية ناقصة ومهددة بالانهيار تحت ضغط الدياغوغيا الاجتماعية، كما قال ان رص صفوف الامة الهندية وتصفية الحزازات الدينية والقبلية والاقليمية هو مهمة الحكومة الجديدة، "ولن يغفر لنا التاريخ - قال - اذا تنازعنا على السلطة واهملنا القضايا القومية الحقيقية للامة الهندية".



وعلق المحللون السياسيون لوكالات الانباء، بحق، ان عودة "المؤتمر" الى السلطة، بقوة، هي النتيجة الاساسية، ولكن مضاعفة قوة الحزب اليميني المتطرف، بالمقابل، هي مؤشر لتعمق الاستقطاب السياسي والاقتصادي في المجتمع الهندي.

هذا، ومن المتوقع ان ينتخب "المؤتمر" زعيما جديدا له ليكون ايضا رئيسا للحكومة. فبعد اغتيال راجيف غاندي تم انتخاب ناراسيما راو رئيسا مؤقتا. واعلن هو انه سيستقيل من المنصب بعد الانتخابات مباشرة.



حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل
حيفا
«البازار»

يوم السبت ٩١/٦/٢٢ الساعة الحادية عشر صباحا في دار روضة الاطفال التابعة للمنظمة في شارع حداد ٦ أ.

ومن الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الساعة السابعة مساء حيث يجري سحب اليانصيب.

يرصد ريع اليانصيب لتطوير روضة الاطفال.

في البازار: اشغال يدوية، وهدايا.

الدعوة عامة



تهنئة

الى العزيز طلال موسى وزوجته بولادة المولود الجديد «مجد»

الى العزيز مجيد نصرة وزوجته بولادة المولودة الجديدة «نادين»

الحزب والجبهة - ابوسنان

تهنئة

باقة ورد عطرة نقطفها من اجمل بستان ونقدمها للعزيزين ميسون ومحمد حصري بمناسبة الزفاف، الف مبروك وبالرفاء والبنين.

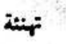
العم عيسى حصري والعائلة



تهنئة

جمعية السلام للمسنين في ام الفحم تتقدم بتهانيها الحارة الى عضو الجمعية محمد يوسف كايد محاميد بمناسبة تخرج ابنه - جمال - وحصوله على شهادة. نتمنى له النجاح في العمل وافادة المواطنين - قدما والى الامام.





تهنئة

اطيب التهاني نتقدم بها الى عزيزنا الياس سلوم فرح بمناسبة تخرجه من الصف الثاني عشر آملين لك المزيد من التقدم والنجاح.

الزميلات والزملاء
حيفا



• اسمي: فاتن يوسف اسدي

انا من قرية دير الاسد عمري ٦ سنوات واحتفلت بعيد ميلادي قبل فترة والصورة من عيد ميلادي ارجو نشرها في الجريدة علشان افرجيها لصحابي ولما أكبر افرجيها لولادي.



• الاسم: هنادي سعيد خلايلة • الصف: الاول "ب" – مدرسة عمر بن الخطاب • العنوان: مجد الكروم.

احب دروسي واحب ان اذهب الى مدرستي. ويحب تنشروا صورتي في الجريدة وعشان يوم الطفل العالمي بحب اقول لكل الاطفال كل عام وانتم بخير.



• الاسم مروان عاطف حنا • الصف: الاول "ب" • العنوان: المغار.

انا اسمي مروان عاطف حنا من قرية المغار. انا في الصف الاول "ب" ويحب المدرسة ويحب اروح على البحر وعندي كلب اسمه جوكي ويحب احضر برامج الاطفال ويحب ان يكون سلام.



• الاسم: منى احمد محمود طيارة • العمر: ٧ سنوات • الصف: الاول • العنوان: كفرقرع.

• احب المدرسة جدا واحب المعلمين واحب ابي وامي واخوتي واحب القطط كثيرا واحب الرحلات والفسحات واحب البحر واحب الاستماع الى حنان خاصة اغنية البسمة.

اما هواياتي فهي:

الرسم والسباحة والجمباز خاصة.

احب الحياة واكره الموت، احب التواضع واكره الكبرياء، احب الخير واكره الشر، احب الانسان الذي سيبقى على عاداته وتقاليده واكره الانسان المنحرف، احب العلم واكره الجهل.

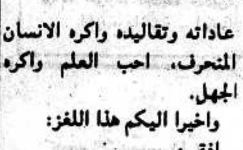
واخيرا اليكم هذا اللغز:

افقي:

١ – من الحيوانات

٢ – عكس استيقظ

٣ – ضروري للطعام



عمودي:

١ – علم مؤنث (معكوسة)

٢ – عكس اجاب

٣ – شكر (معكوسة)

• الاسم: عمار صبيح ذياب

• الصف: الثاني • العنوان: طمرة

انا ولد صغير وشطور من طمرة القرية الحلوة. انا اسمي عمار صبيح ذياب في الصف الثاني شاطر كثير في المدرسة وهادي وأديب وكل لمعلمين بيحبوني. عندي اخو اسمو مهند وبحبو كثير.

قريت نشيد حلو وبحب تقرو معاي:

حل الصباح — بعد الليل
هيا هيا — نحو الحقل
فالاغنام — راحت تجري
نحو الحقل — نحو النهر
والاطيار — في البستان
اخذت تشدو — بالالحان
والفلاح — فرحا سارا
يسقي الزرع — والاشجارا

يا ريت يكون هذا النشيد عجبكو زي ما عجبني. وشكرا لجريدة "الاتحاد" اللي خلتني اكتب للولاد الحلوين واهتمت فينا احنا الصغار.



من البطوف يهنئون بعيد الأضحى المبارك
شركة زبيدات
شركة للبناء والتطوير
كل عام وانتم بخير
نتقدم باطيب التهاني وأجمل التبريكات الى الطائفة الدرزية والاسلامية والى عموم أبناء شعبنا بمناسبة عيد الأضحى المبارك راجين من الله أن يعم السلام ربوع وطننا الحبيب..
بادارة فضيل زبيدات
كرمئيل شارع الجليل ٢٣
تلفون ٠٤/٨٨٣٠٩٣ ٠٤/٨٨١٠٢٠
شركة
ع. سلاعطه واولاده م.ض
شركة للتطوير والبناء
بادارة عثمان سلاعطه
يتقدمون بأحر التهاني الى عموم ابناء شعبنا بمناسبة عيد الاضحى المبارك أعاده الله علينا وقد عم السلام ربوع بلادنا الحبيبة
تلفون البيت ٠٦/٧٤١٧٠٥
المكتب - سخنين ٠٦/٧٤٣٢١٨
كرمئيل ٠٤/٨٨١٠٣٤
كل عام وانتم بخير
مصنع بلاط سخنين
بادارة عدنان ابو صالح
• كافة انواع البلاط الايطالي والمحلي
• كافة انواع مواد الموزاييكا
• اسعار خاصة للمقاولين والمهندسين !!
يهنئ جميع المواطنين بمناسبة عيد الاضحى المبارك وكل عام وانتم بخير
المنطقة الصناعية - سخنين ت ٧٤١٣٦٦ - ٠٦/٧٤٢٣٥٥
ترليس والومنيوم
بادارة لطفي ابو ريا
★ تنفيذ كافة اعمال الترليس والالومنيوم والزجاج
يتقدم باحر التهاني الى جميع ابناء شعبنا بمناسبة عيد الاضحى المبارك
سخنين ت ٠٦/٧٤٣٣٢٦
كل عام وانتم بخير
بلوك اخوان ابو يونس
المنطقة الصناعية - سخنين تلفون ٠٦/٧٤٢٧٦٩
* انتاج وتسويق كافة انواع البلوكات حسب المواصفات
* اسمنت ومواد بناء
* نقل جميع المواد مع رافعة !!
كل عام وانتم بخير
يهنئون ابناء شعبنا بمناسبة عيد الاضحى المبارك
ابناء عبد الرحمن خلايلة
مخبز السلام
خبز عربي
افرنجي
كعك
معجنات
* على استعداد لتلبية طلباتكم للمطاعم والحوانيت والمناسبات
سخنين - مقابل البنك العربي
يهنئون ابناء شعبنا بمناسبة عيد الاضحى المبارك وكل عام وانتم بخير
ت ٧٤٣٦٨٨ - ٠٦/٧٤٤٥٨٤
ابناء الطيعوني
شوارمه وملحمة السلام
جميع انواع اللحوم الطازجة
• فوفو • عجل • لفائف همبورغر
• كباب • شوارما • فلافل
كل عام وانتم بخير
سخنين - الشارع الرئيسي ت ٠٦/٧٤١٦٨٤
محلات الأمين سخنين
بادارة دوخي وماجد قسوم و ٠٦/٧٤١٦١٥
المركز رقم ١ في الشمال للانتاج وتسويق المفروشات
يتقدمون باحر التهاني الى شعبنا اجمع بمناسبة عيد الاضحى المبارك ...
غرف نوم
غرف سفرة
غرف اولاد
اطقم صالون فاخرة
وكل عام وانتم بخير
شركة
ارهم
شركة مقاولة للبناء والتطوير م.ض
بادارة علي محمود شواهنة
يهنئ جميع ابناء شعبنا بمناسبة عيد الاضحى المبارك .....
• بناء وترميمات
• مد خطوط مياه ومجاري
ت: ٧٤٢١٥٦
منتزه سخنين للافراح
بادارة سعد الله المصري
تلفون ٧٤٢٠١٩
كل عام وانتم بخير
يهنئ جميع ابناء شعبنا بمناسبة عيد الاضحى المبارك
محمد دوخي
تسويق منتوجات حضارة المسكن
يهنئ ابناء شعبنا بمناسبة عيد الاضحى المبارك
عكات: ٩١٠٤٥٦ - ٠٤/٩١٤٨٧٩
سخنين - المنطقة الصناعية ت ٠٦/٧٤٣٥٤٢



خرافات ايسوب

الذئب في إهاب شاة

قرّر ذئب ان يتنكر، كي يقدر على ان يفترس قطيعا من الغنم، دون ان ينكشف أمره.

من اجل ذلك تقمص (١) اهاب شاة (٢)، وفي مرج (٣) اندسّ بين الغنم وهي ترعى.. لقد خدع الراعي تماما. ولما اقبل الليل، ساق الراعي قطيعه – وبينه الذئب – الى الربض (٤).

غير ان الراعي في تلك الليلة ذاتها، احتاج الى لحم يعمر به مائدته، فأمسك بالذئب، وهو يحسبه شاة، ومن فوره وبسكينه ذبحه.

(١) لبس.

(٢) الإهاب: الجلد المغلف لجسم الحيوان قبل ان يدبغ.

(٣) ارض واسعة ذات نبات ومرعى للدواب.

(٤) مأوى الغنم.

على الشاشة الصغيرة * الاربعاء ١٩/٦/١٩٩١ *

١٨.٣٥ – "مولوي" مسلسل

١٨.٣٥ – "الزراعة العصرية"

١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٣ – "برات فرار" مسلسل

٢٠.٣٠ – "على العجلات"

٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٥ – "موكيد"

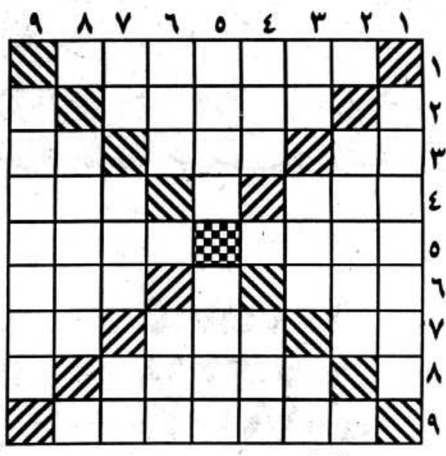
٢٢.٠٥ – الفيلم السينمائي "مغامرة في بوسيدون"

٢٤.٠٠ – اخبار

١٠.٠٠ – "توكتورنو"

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٣٢) ***



• اعداد: ربحي نملة – حيفا •

افقي:
١ – الملحمة
٢ – الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٣ – ندى (معكوسة) – وكالة انباء – متماثلان
٤ – عكس بري (معكوسة) – من الفواكه
٥ – اجود – سافر بحرا
٦ – دار – قيّد
٧ – حرف عطف – عندي – لا (بلغة اجنبية)
٨ – الاسم الاول لممثل عربي تقدمي
٩ – سهل في لبنان

عمودي:
١ – دولة
٢ – عاصمة
٣ – اداة جزم – ركضت – علقم
٤ – مسحت – سهل
٥ – عاصمة – قرية هدمتها اسرائيل
٦ – من الشعوب – حرف مكرر
٧ – تعب – نبأ – للتمني
٨ – في كل مدرسة + قهوة
٩ – عاصمة

*** حل لغز رقم (٣١) ***

افقي:
١ – الوطن + شعب
٢ – الطيرة
٣ – لا – مالك – يد
٤ – ملح – رب – رنا
٥ – س – صفاء
٦ – ا ل ن م – صالح
٧ – واي – سن – قرن
٨ – ام – نظام – مي
٩ – الربيع
١٠ – زمان يا حب

عمودي:
١ – المساواة
٢ – السلام
٣ – له – حسني – عم
٤ – ورم – سم – ن ي ا (ناي)
٥ – طيار – ظن + بن
٦ – نطلب – ساري
٧ – كلب – ص ص – الم
٨ – اع – رفاق – اح
٩ – ينال – رم
١٠ – فداء + حنين

لكِ/ لكِ ولأطفالكم (٩)

توصيات..

• بقلم: نبيلة اسبنيولي •

توصيات:

توفير الشعور بأنه محبوب ومعتنى به ولا تدعي الاطفال يبكون لفترة طويلة واذا بكى حاولي التعرف على مصدر عدم الراحة وحاولي توفير الراحة بقدر المستطاع للطفل. استعملي المصاصة اذا ساعد الامر. كما نوصي بالاضافة الى الاهتمام براحة الطفل اللعب معه.

مساعدة الطفل في تطوير قدرات معينة. توفير اغراض مختلفة للنظر واللعب بها، ويمكن توفير ذلك بالعاب سرير ملائمة ونقل الطفل معك في اجزاء البيت في سلة والتحدث معه حول ما يجري، الامتناع عن تركه ٦ – ٧ ساعات في سريره او في قفص. وعند وضعه في السرير يجب وضعه على بطنه ليتمكن ايضا من التدرب على السيطرة على الرأس.

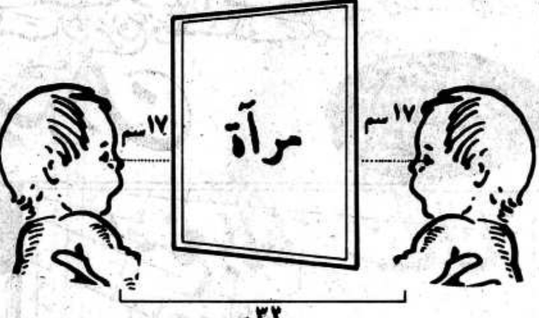
– الحديث الى الطفل امر مهم جدا.

– تطوير الاهتمام بالعالم الخارجي.

– حب الاستطلاع الطبيعي ينمو اذا شاركت الطفل بالحديث عن الغرض الذي بين يديه او ما يحدث له.

مواد:

مرآة: يبدأ اهتمام الاطفال بالمرآة في الاسبوع السادس والسابع. وجهه لديه جاذبية خاصة اكثر من اي وجه آخر، لأن الوجه في المرآة سيتحرك بتلاؤم مع الحركة. وضع المرآة على بعد ١٠ سم الى ١٥ سم هو مثالي اي يجب وضع المرآة على بعد ١٨ سم من عيني الطفل واكثر من ذلك سوف تفقد اهميتها لأن الوجه الذي يراه الطفل في المرآة سيكون ابعد مرتين عن عينيه من بعد المرآة، فاذا وضعناها على بعد ١٥ سم عن عينيه فانه سيرى الوجه على بعد ٣٠ سم.



٣٢ سم

الاغراض التي على بعد اكثر من ١٣٦ سم من عيني الطفل لا تثيره، مرآة موضوعة فوق السرير توفر للطفل امرا ينظر اليه من مرة الى مرة، ولكن افضل ان تكون على يمين السرير او على يساره، عندها ممكن استعمال حفة السرير كمكان لوضع المرآة.

طريقة صنع مرآة بيتيه لا تشكل خطرا على الطفل:

قصوا قطعة كرتون قوية بالشكل اللذي تبغون والصقوا عليه ورق المنيوم (كالذي يستعمل للفرن) والصقوا عليها ورق تايبت شفاف وعلقوها على الجانب الايمن للسرير.

المضافة

غمزات!

* اياك ان تُغضب فيلسوفا سليط اللسان.
* لا تحشر انفك في برميل غيرك.
* احذر من المسامير البارزة.
* امسك اعصابك امام الاطفال الاشقياء.
* لا ترقص مع الذئاب.
* من يُضحك يُسلي، ومن يُسلي يستمع اليه الناس.
* بعض العيوب مشتركة لجميع الشعوب.
* الهدية في غير ميعادها مثيرة للشك.
* في كل صفقة شيء من الغش.
* الوقائع تطرد الاوهام.
* الاغاني الشعبية لا تموت.
* الكهولة امر نسبي.

موقف!

* قال برنارد شو:
لا اتعس من اوقات الفراغ، لانها تفسح المجال امام الانسان للبحث عن السعادة الضائعة.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الياباني:
الصديق كنز
اما مثلنا العربي فيقول:
الصديق وقت الضيق.

من تقاليد الشعوب!

* الاعتقاد السائد بأن الالمان هم الاكثر حرصا على الالتزام بالوقت ودقة المواعيد ليس صحيحا. لان الالماني يغفر لك تأخرك عن الوصول الى جلسة العمل او الوليمة التي دعاك اليها مدة ١٥ دقيقة. لكن السويسري، اذا حدث ودعاك وتأخرت لدقيقة واحدة، فيعتبرك قليل الادب ولا تستحق الثقة.

مع المشاهير!

* اشتهر الكاتب الفرنسي اندريه مورروا (١٨٨٥ – ١٩٦٧) بكتابة سير الشخصيات التاريخية على مر العصور.

وفي عصر احد الايام، بينما كان الكاتب جالسا في احد المقاهي، سأله الساقي:

– من هو اللذي غيّر التاريخ اكثر من الثاني، يا استاذ، يوليوس قيصر ام نابليون بونابرت؟

فأجاب موروا على الحارك، وبدون ان يتحرك من مكانه:

– لم يتمكن احد من تغيير التاريخ، منذ ان وجدت البشرية، كما غيّره المؤرخون!

مع الرموز!

* قبضة اليد:

تشير اليد المقبوضة، لدى جميع الشعوب، الى الغضب والعدوانية، ومن يهدد غيره بقبضته يعلن بأنه سيضرب ويهزم خصمه. لكن هذا التهديد غير مخيف. لان الانسان، في مثل هذه الوضعية يكثر من النظر الى قبضته، ويضع، بذلك، غضبه تحت مراقبته.

حنكة!

* خرج الثعلب من وكره، ذات غزوة دجاجية، ليتنزه ويتفحص الطرقات الريفية. فلمح اعلانا معلقا على احد اعمدة التليفون، يقول:

– عش بشكل تترك بعده اثرا خلفك!

ففكر الثعلب، بسرعة البرق، وعلّق على الموضوع ساخرا:

– لو انني عملت بموجب هذه النصيحة لكانوا سلخوا جلدي منذ زمن بعيد.

ليس للوجه الكشر!

* "متحرك" لـ "جامد":
– انا مع التفكير الجديد.
– نشّفت المي وبينت البلاعيط!

***

* حوالي الساعة الثالثة بعد منتصف الليل التقى شرطي رجلا مسرعا في الشارع، فسأله:
– الى اين؟
– للاستماع لمحاضرة حول الاخلاق.
– بدون لف ودوران، فمن يحاضر، في ساعة كهذه، عن الاخلاق؟!
– زوجتي.

***

* حدّث ممثل مشهور اصحابه:
– عرضت، في بداية طريقي الفنية، مسرحية في الهواء الطلق، في ساحة احدى البلدات. وهطل المطر، فجأة، بغزارة.
– وماذا فعلتم؟
– لبسنا المشمعات وواصلنا العرض.
– والجمهور؟
– استعار شمسيتي!

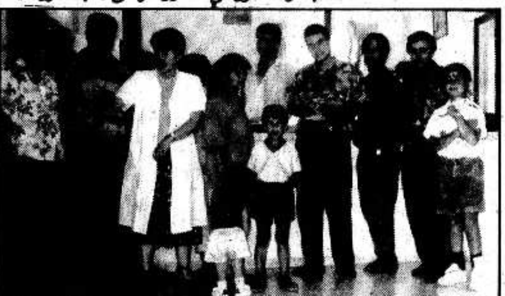
• د. ادوار الياس •

يوم السبت المجاني

• تقرير: يوسف فرح •



• الاطباء والعاملون في صندوق المرضى «الهستدروت» •



• الاطباء والعاملون في عيادة صندوق المرضى «ليئوميت» •





• جمهور من النساء ينتظر للفحوصات •

• حتى الى ما قبل بضع سنوات، كانت عيادة صندوق المرضى الهستدروتية في سخنين، وحيدة تقدم الخدمات لاعضائها، ولم تكن الخدمات قابلة للتقييم الموضوعي حتى قامت عيادة اخرى - «ليئوميت» - غير تابعة للهستدروت، تقدم الخدمات لاعضائها هي الاخرى، ومعنى ذلك انه بدأ عهد من التنافس على تقديم أفضل الخدمات الصحية للمواطن.. لقد فتحت في العيادتين الشرقية والغربية فروع جديدة، وأدخلت اجهزة عصرية حديثة لم يكن اهل سخنين يعرفونها. ويبقى السؤال هل حصل أهل سخنين على أفضل الخدمات فعلاً؟

ومهما يكن الجواب، فانه لن يقلل من اهمية التعاون المشترك بين العيادتين، ضمن اسبوع الصحة الذي نظمه المجلس المحلي بالتعاون مع العيادتين والكوادر الطبية في القرية، ذلك الاسبوع الذي ابتدأ يوم الاثنين ٦/٣ وبلغ ذروته يوم السبت ٩١/٦/٨.

وكان يوم السبت في القرية يومًا غير عادي. فمنذ ساعات الصباح والعيادتان في حركة غير عادية، عشرات يدخلون وعشرات يخرجون، لقد مضى وقت المحاضرات النظرية وجاء الآن وقت الممارسة العملية. اذ نودي في القرية ان كل من يرغب في اجراء فحوص كذا وكذا، فليأت الى احدى العيادتين، وليس مهمًا، شأن عضويته، فالفحوصات سوف تجرى مجانًا. وهرع المواطنون، ويبدو ان ما اختزنوه من وعي صحي خلال المحاضرات التي تمت ولاقت لها مستمعين قد أعطت ثمارها، والا فما معنى ان يفوق العدد طاقة العيادتين معًا!!

يقول د. موسى ابو صالح مركز النشاطات في اسبوع الصحة، في معرض تقييمه للعمل: كان التعاون مثاليا بين العيادتين ومع السلطة المحلية، الا ان بعض السلبيات قد رافقت العمل. لقد اضطررنا - وبسبب قلة الحضور - الى الغاء محاضرتين.

قد يكون السبب ان هذه النشاطات تنظم لأول مرة، وقد يكون توقيتها غير مناسب.

ومن اجل اعطاء فكرة عن يوم السبت المتميز كان لا بد من «اقتحام» العيادتين ومحاولة التقاء بعض الاطباء، وسط عشرات المواطنين الذين ينتظرون دورهم بهدوء، امام اقسام، علقت عليها لافتات تعلن عن نفسها، فهنا فحص ضغط الدم، وهنالك فحص السكر، وهناك فحص للعيون، وآخر لتقديم استشارة طبية عامة او في مجال التغذية.

واتنقل بين الشرقية والغربية احاول ايجاد ثغرة من الوقت انفذ منها الى طبيب او مسؤول، اخفق احيانًا وافلح احيانًا اخرى فاسأل الدكتور جميل الياس مسؤول الشرقية الذي لم يستطع اخفاء فرحته بهذا اليوم عن رأيه فيقول: بالاضافة الى كل الايجابيات فلا بد من رؤية السلبي. والسلبي هنا اننا قصّرنا في مجال الاعلام، فلم نستغل الصحافة. كان يجب ذلك، وكان يجب ابراز الملصقات بشكل أكبر وفي اماكن ابرز.

دكتور موسى ابو صالح «يتطوّع» هو الاخر للاشارة الى سلبية اخرى، كان يجب ادخال الكادر الطبي في وقت مُبكر اكثر.

ذروة في العطاء

يقول د. جميل الياس لقد عمل كل الاطباء والممرضات والسكرتارين، بشكل مبدع، واذا كان لا بد من تنويه خاص فيجب توجيه تحية خاصة الى الدكتور ديبنوفيتش الذي تنازل عن يوم راحته (السبت) وجاء يتطوع خصيصًا مع اجهزته العصرية المتطورة واجرى فحوصات نادرة.

ويتناوب الطبيبان الياس وابو صالح في الاشادة ببعض الحالات الخاصة، فهناك الدكتور محمود الحاج ابن كوكب، الذي جاء هو الآخر من نهريا، واجرى فحوصات للثدي، وقدم محاضرة عن الموضوع. والدكتور ماجد بدارنة جاء من بئر السبع مع اجهزته واجرى فحوصات النظر.

اما الدكتور صبحي بدارنة، فانه واصل عمله في النهار عندنا، بعد ان كان طوال الليلة السابقة طبيبًا مناوبًا في مستشفى روتشيلد. لقد تنازل عن النوم والراحة، في العيادة الشرقية، بينما زوجته الدكتورة ماري بدارنة عملت هي الاخرى في الغربية.

في الغربية تستقبلك الدكتورة ماري بدارنة، وتكاد فرحتها هي الاخرى تحكي قصة ما يجري في غرف العيادة، تقول لاول مرة يعتبر المشروع ناجحًا جداً، المواطنون سوف يخرجون بانطباعات ايجابية، الامر الذي سينعكس على نشاطات مماثلة في المستقبل. ويقول سكرتير الغربية منذر خلايلة: مع انه يمكن اجراء الفحوصات كل الايام العادية، الا ان الاقبال في هذا اليوم كان متميزاً.

ويقترح د. محمد حيادري تنظيم اكثر من يوم في السنة للفحوصات المجانية، ويقترح توسيع تخصصات الفحص بحيث يشمل انواعًا اخرى.

ويلخص د. جميل الياس يوم السبت المجاني بأنه يأمل ان يكونوا قد خرجوا من هذا النشاط بتجربة ودروس تجعلهم قادرين في المستقبل على تجنب الاخطاء والسلبيات. ويعبر محمد طربيه سكرتير الشرقية عن ضخامة المشروع بأنه حتى الآن (وكانت الساعة ٢:٣٠) اجرى (٣٥٠) مواطنًا فحصًا في قسم العيون وحده، عدا الاقسام الاخرى).

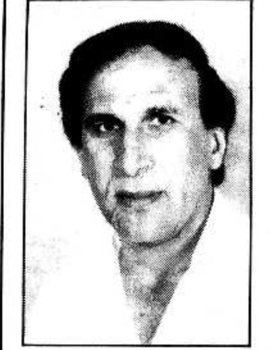
ويتابع د. جميل الياس انهم لن يغلقوا باب العيادة في وجه مواطن، ولن يتقيدوا بموعد دوام. فما دام في العيادة اناس، فسوف نستمر في العمل. فالطاقم الطبي مصر على مواصلة العمل حتى النهاية.

وبعد،

فان اشتراك (٢١) طبيبًا وممرضًا من الجنسين من القرية وخارجها ومن الشعبين في هذه البلاد، في التطوع لاجراء فحص لاكثر من ألف مواطن في يوم واحد، يلغي حواجز كثيرة، ويعطي فكرة مشرقة عن امكانيات العمل الخلاق، الكامنة في نفوس الكوادر من شتى الاختصاصات، والتي اذا ما استغل استعدادها للعطاء، فاننا حتمًا سنحصل على مجتمع اصح، نفسيًا وجسديًا، افضل وأسعد..

لاول مرة منذ اقامتها عام ١٩٥٨:

الاستاذ رشدي خاسكية ينتخب عضوا في ادارة منظمة المعلمين فوق الابتدائية



• "لدينا ازدحام طلاب في الصفوف تصل نسبته الى ٢٧٪ بينما في الوسط اليهودي لا تتعدى ١٩٪ وهذا يعني ان الزيادة في الازدحام عندنا تزيد بنسبة ٣٠٪ عنها في الوسط اليهودي" •

• "من اجل مساواة التعليم العربي مع التعليم في الوسط اليهودي تحتاج مدارسنا الى (٢٦٦٠) معلما" •

• "لم تحظ مكانة المعلم وقيمة عمله في اسرائيل بالمكانة الصحيحة في سلم الاولويات.. وهذا يعود الى حالة الحرب التي نعيشها في البلاد • حتى الان يجري التركيز على الجيش والحرب والاحتلال - وليس على التعليم والصحة والرفاه للفرد" •

• حاوره: نسيم ابو خيط •

• قبل حوالي شهر انتخب نقيب المعلمين الاستاذ رشدي خاسكية (يدرس في ثانوية الطيرة) عضوا في ادارة منظمة المعلمين فوق الابتدائية، ومع ان فترة شهر لا تكفي لتقييم "منصبه" الجديد او تكوين فكرة عما يكسبه هذا الموقع ويغني وظيفة النقابة - الا ان هذا الوضع هام لكونه الاول من نوعه بالنسبة لمعلم عربي، اي انه لاول مرة ينتخب معلم عربي لعضوية ادارة المنظمة من تأسيسها في عام ١٩٥٨.

وقد كان لنا اللقاء التالي مع الاستاذ رشدي:

سؤال: لماذا يجري اليوم انتخاب معلم عربي لادارة المنظمة ولم يجر قبل سنوات؟

جواب: اعتقد بأن الظروف قد نضجت اليوم. فهناك قطاع واسع من المعلمين العرب في المدارس فوق الابتدائية اصبحوا اعضاء في منظمة المعلمين. وقد ازداد عددهم بصورة ملحوظة في السنوات الاخيرة.

هذا اولا، وثانيا: خصوصية التعليم العربي. فللتعليم العربي مشاكل خاصة تختلف في كثير من الحالات عن مشاكل التعليم في الوسط اليهودي. مثلا: لدينا ازدحام طلاب في الصفوف، تصل نسبته في الصف الواحد الى ٢٧٪ بينما في الوسط اليهودي لا تتعدى النسبة ١٩٪. وهذا يعني ان الزيادة في الازدحام عندنا تزيد بنسبة ٣٠٪ عنها في الوسط اليهودي. من جهة ثانية معناه ان المعلم العربي يبذل جهدا اكبر من المعلم اليهودي، في المهنة نفسها، بينما يتقاضى الاثنان اجرا مماثلا. وهذا يعني، من جهة ثالثة، انه من اجل مساواة التعليم العربي مع التعليم في الوسط اليهودي تحتاج مدارسنا - حسب كتاب الاحصاء المركزي في وزارة المعارف - الى زيادة ملاكات المعلمين بـ ٢٦٦٠ معلما.

اريد ان اشير الى ان "خصوصية" مشاكلنا لا يمكن المر عليها في عجالة. لنأخذ مثلا قضايا فصل المعلمين وحقوقهم، سواء في وزارة المعارف التي ما زالت تتبع مقاييس غير مهنية، او في بعض السلطات المحلية التي تتبع مقاييس عائلية وغير مهنية. مثل هذه القضايا لا وجود لها في الوسط اليهودي.

سؤال: كيف تنظر الى قضية انتخاب معلم عربي لادارة المنظمة؟

جواب: منظمة المعلمين، كاطار غير حزبي، ترفع شعار الدمقراطية والمساواة. وهذا الشعار لم يوضع على المحك بشكل صحيح في السنوات السابقة بالنسبة لعملية انتخابات الادارة، على الرغم من انه يتم، على الصعيد العام، تطبيق مبدأ المساواة في معالجة قضايا المعلمين العرب.

سؤال: كيف يمكن تحسين عملك، كنقيب، من خلال عضويتك في الادارة؟

جواب: في منظمة المعلمين لا وجود لقسم عربي. وهذا بحد ذاته ايجابي. فمعالجة قضايا المعلمين العرب والتعليم العربي تتم من خلال الاطار العام.

اما ادارة منظمة المعلمين فهي تقسم، كادارة مهنية، الى ثماني حقائب. وكل حقيبة تعالج جانب معين او قطاع معين من التعليم. وانا، بعد انتخابي، تسلمت حقيبة صناديق الاستكمال للمعلمين العرب واليهود في منظمة المعلمين.وهذا شيء جديد. فلأول مرة، مثلا، "يُعالج" عربي قضايا يهود، وليس العكس. وهذا غير مألوف في حياتنا في اسرائيل.

سؤال: هل تكسبك العضوية بعدا معينا يغني مهمتك كنقيب؟

جواب: من خلال عضويتي في الادارة استطيع التأثير المباشر على كل قضايا التعليم التي تعالجها المنظمة ورفع القضايا الخاصة بوسطنا العربي الى مستوى اعلى من المعالجة واستخدام ثقل منظمة المعلمين من اجل حل هذه القضايا.

مثلا: هناك قضايا عامة مثل اتفاقيات الاجور. فأنا اشارك، بصفتي عضوا في ادارة المنظمة، في جميع المفاوضات مع وزارة المعارف والمالية وفي عملية التوقيع على اتفاقيات اجور سنوية.

اما على صعيد قضايا التعليم العربي فانا اقوم بتمثيل منظمة المعلمين في جميع الاطر التي تعالج قضايا التعليم العربي، والمنظمة تتبنى الموقف الذي تختاره، سواء القضايا التي تعرض امام لجنة المعارف في الكنيست او في لجنة المتابعة او في مؤتمرات دولية.

سؤال: ما هو تصورك للعمل، في المستقبل، بعد هذا المركز الجديد؟

جواب: القضية الاساسية المطروحة، في نظري، هي قضية مكانة المعلم وقيمة عمله في مجتمعنا. فبالمقارنة مع دول اخرى لم تحظ مكانة المعلم وقيمة عمله عندنا - حتى الان - بالمكانة الصحيحة في سلم الاولويات، سواء فيما يتعلق باجور المعلمين او بظروف عملهم. فلو قارنا بين مكانة المعلم في اسرائيل معها في فرنسا مثلا، لوجدنا اختلافا جذريا: فالاجور في فرنسا مضاعفة وساعات العمل اقل وظروف العمل افضل بكثير.

سؤال: ما السبب لهذا الاختلاف، برأيك؟

جواب: هذا يعود، برأيي، الى حالة الحرب التي نعيشها في البلاد، والتي بسببها لم يعط التعليم حقه في اولويات المجتمع الاسرائيلي. فالقضية قضية سلم اولويات. وحتى الان يجري التركيز في بلادنا على الجيش والحرب والاحتلال وليس على التعليم والصحة والرفاه للفرد.

سؤال: هذه قضايا كبيرة، سياسة "دولة" كما يقال، فماذا تستطيع ان تفعل في مجال عملك النقابي، لتغيير هذا الوضع؟

جواب: نحاول، انا وزملاء لي في منظمة المعلمين، وضع استراتيجية نضال جديدة، من خلالها نستطيع التأثير وتغيير بعض الشيء من هذا الواقع السيء. فمثلا هناك قضية التآكل في رواتب المعلمين وازدياد الوضع سوءا في ظروف عملهم. ونحن نعمل اليوم على اقامة "لوبي" (مركز ضغط) من اعضاء الكنيست وشخصيات اجتماعية بهدف العمل على تغيير الاوضاع المذكورة.

سبعون مصريا معتقلون في الكويت!

● صدور الحكم الـ ١٣ بالاعدام ● المانيا تحتج على احكام الاعدام

●القاهرة - و.ص.ف - قال وزير الداخلية الكويتي، الشيخ احمد حمود الصباح، ان هناك سبعين مصريا معتقلون حاليا في الكويت بتهمة «الدخول بشكل غير شرعي الى البلاد والتعاون مع الاحتلال العراقي»!

واضاف الوزير الكويتي، في تصريحات نشرتها الصحافة المصرية امس (الثلاثاء) بعد زيارة قام بها الى الكويت وفد صحفي مصري، انه «سيجري التحقق قانونيا من هذه التهم كما سيجري ابلاغ الحكومة المصرية باسماء المتهمين».

ونفى الوزير الكويتي الانباء التي تحدثت عن وجود ٣٠٠ مصري في السجون الكويتية.

وكانت المنظمة العربية لحقوق الانسان اشارت، في آذار الماضي، الى اعتقال اكثر من ٣٠٠ مصري في الكويت بتهمة التعاون مع الاحتلال العراقي.

واعتبر الوزير الكويتي ان «منظمات حقوق الانسان انخدعت بالانباء الكاذبة التي نشرتها بعض الصحف عن التجاوزات التي ترتكب بحق المتهمين في الكويت».

من جهة ثانية اصدرت المحكمة الاستثنائية في الكويت، يوم الاثنين الماضي، حكمها الثالث عشر بالاعدام في الوقت الذي حكمت فيه محكمة الجنايات على جندي كويتي بالسجن ١٦ عاما لاتهامه بـ «الخطف واللواط».

وحكمت المحكمة الاستثنائية بالاعدام على حامدة اسعد وهي فلسطينية عمرها ٥٥ عاما وتحمل جواز سفر اردنيا اتهمت بانها «عملت في مدرسة ثانوية يديرها عراقيون وطلبت العمل في صحيفة النداء الموالية للعراق»، خلال الاحتلال العراقي.

واتهمت محكمة الجنايات الجندي فيصل السباعي (٢٠ عاما) بخطف ثلاثة اشقاء فلسطينيين بعد تحرير الكويت في نهاية شباط الماضي واقامته علاقات جنسية مع احدهم عمره ١٦ عاما.

وكانت المحكمة الاستثنائية اصدرت سبعة احكام بالاعدام يوم الاحد الماضي وخمسة لاحكام مماثلة اخرى منذ ١٩ ايار الماضي، تاريخ افتتاح محاكمة المتعاونين المفترضين.

هذا، واعلن رسميا في بون ان المانيا احتجت على احكام الاعدام الجديدة التي اعلنتها المحكمة العرفية الكويتية.

وقال وزير الدولة الالماني، ديتر كاستروب، انه تم استدعاء السفير الكويتي في بون، خالد البابطين، الى وزارة الخارجية حيث جرى تبليغه الاحتجاج رسميا.

واضاف كاستروب ان المانيا تنتظر من حكومة الكويت عدم تنفيذ هذه الاحكام او اصدار احكام جديدة بالموت.

ورأت الحكومة الالمانية ان هذه الاحكام بالاعدام تعتبر انتهاكا لاتفاقية حقوق الانسان التي تبنتها الامم المتحدة.

● فلسطينيون متهمون بـ «التعاون» مع القوات العراقية في الكويت ●

قبل الانتهاء من فرز الاصوات

باستطاعة حزب «المؤتمر» تشكيل الحكومة الهندية

● «المؤتمر» حصل، حتى الان، على ٢١٢ مقعدا ● التحالف بين يسار الوسط واليسار حصل على ١٠٤ مقاعد ● الحزب الشيوعي الهندي (تحالف) حصل على ٣٤ مقعدا ●

● نيودلهي - «و.ص.ف» - افادت اخر النتائج الجزئية للانتخابات التي اذاعها التلفزيون الهندي مساء امس (الثلاثاء) (بالتوقيت المحلي) ان حزب «المؤتمر/١» الذي كان يرئسه رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي فاز بـ ٢١٢ مقعدا من اصل ٤٣٣ مقعدا حتى الان.

ويذكر ان العدد الاجمالي للمقاعد المتنافس عليها يبلغ ٥١١ مقعدا.

وافادت النتائج ذاتها ان التحالف بين يسار الوسط وبين اليسار الذي قد يدعم حزب المؤتمر حصل على ١٠٤ مقاعد. ويتألف هذا التحالف من الجبهة الوطنية وهي تحالف من خمسة احزاب بقيادة حزب جاناتا دال ومن الحزب الشيوعي الهندي (ماركسي) وقد حصل كل من حزب جاناتا دال والحزب الشيوعي الهندي على ٣٤ مقعدا.

ويتقدم هذا التحالف على الحزب الوطني الهندوسي بهاراتيا جاناتا الذي حصل على ٩١ مقعدا حسبما اظهرت هذه النتائج الجزئية.

ودعا الامين العام للحزب الشيوعي الهندي اندراجيت غوبتا في تصريح ادلى به صباح امس الاحزاب العلمانية الى مساعدة حزب المؤتمر على تشكيل حكومة وقال «تملك جميع الاحزاب قاسما مشتركا للجلوس معا والمساعدة على تشكيل حكومة وسط مستقرة».

اول كتيبة للمجندات في الامارات

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - انشأت دولة الامارات العربية المتحدة كتيبة للمجندات هي الاولى في القوات المسلحة في احدى الدول العربية في الخليج.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان هذه الكتيبة تتألف من ٥٩ مجندة انهين، يوم الاثنين الماضي، تدريبا عسكريا نظريا وعمليا استمر ستة اشهر.

وفي كلمة القتها في المناسبة اعتبرت ابتسام ابو حليقة، رئيسة اتحاد نساء الامارات، ان «تشكيل كتيبة من المجندات لاول مرة في تاريخ الامارات يدل على شجاعة المرأة في الامارات».

وقد تلقت المجندات تدريبا على استخدام الاسلحة الخفيفة من مختلف العيارات وعلى تنفيذ عدد من الاعمال العسكرية منها مقاومة الاسلحة الكيميائية.

وكانت آلاف عدة من النساء تطوعن بعد اجتياح الكويت للانخراط في صفوف القوات المسلحة في الامارات البالغ عددها نحو ٤٠ الف جندي.

ويذكر ان ازمة الخليج ادت الى تغيير عميق في التقاليد في السعودية التي تعتبر الدولة الاكثر محافظة في المنطقة. وقد ساهمت النساء السعوديات في تقديم الخدمات الصحية والاسعاف في صفوف الجيش السعودي.

طرد اربعة فلسطينيين آخرين من اليونان

● اثينا - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة اليونانية ان اربعة طلبة فلسطينيين اعتقلوا في اطار التحقيق حول الاعتداء الذي اوقع سبعة قتلى في التاسع عشر من نيسان الماضي في باتراس (شمال غرب بيلوبونيزي) تم طردهم مساء الاثنين الماضي الى الاردن.

واضاف المصدر نفسه ان الطلبة الاربعة الذين يحملون جوازات سفر اردنية استقلوا طائرة تابعة للخطوط الجوية المصرية وتوجهوا الى عمان عبر القاهرة.

وكان فلسطينيان آخران طردا في اطار القضية نفسها، يوم الجمعة الماضي.

ومن المقرر ان يشمل هذا الاجراء ١٣ فلسطينيا آخرين في الايام المقبلة اضافة الى ثلاثة دبلوماسيين وثلاثة موظفين اداريين في مقر بعثة فلسطين الدبلوماسية في اليونان.

من ناحية ثانية لا تزال السلطات اليونانية تدرس اجراء الطرد المتعلق بالممثل الدبلوماسي السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية في اليونان وقبرص، مسعود غندور، المتزوج من صحفية يونانية.

وكانت وزارة النظام اليونانية ذكرت في الحادي عشر من الشهر الجاري ان «عناصر جرمية بنسب مختلفة» موجهة ضدهم. واشارت الشرطة الى ان الاعتداء استهدف القنصلية البريطانية في باتراس. وكانت القنبلة انفجرت على بعد مئات عدة من الامتار من القنصلية فقتلت الفلسطيني احمد حشيكة الذي كان ينقلها اضافة الى ستة يونانيين.

الصين الشعبية تعتزم جديا الانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية

● بكين - «و.ص.ف» - ذكر مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الامن الدولي ريجينالد بارتولوميو، امس الثلاثاء، ان الصين تعتزم جديا الانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وذلك اثر ثلاثة ايام من المناقشات في بكين حول مراقبة التسلح ومنع انتشار الاسلحة النووية.

واضاف المسؤول الامريكي ان الصين تعتزم ايضا التقيد بجدية بمبادىء انظمة مراقبة تقنية الصواريخ. وتهدف هذه الاتفاقية التي وقعتها ست عشرة دولة غربية في غالبيتها الى وضع حد لانتشار صواريخ مثل «ام/٩» او صواريخ «ام/١١».

وذكر بارتولوميو لدى عرضه حصيلة زيارته الهادفة الى الاعراب عن قلق واشنطن حيال سياسة بكين في مجال التسلح انه «تم احراز بعض التقدم الا انه لا يزال هناك الكثير من العمل».

وكان فرنسا اعلنت رسميا عزمها على توقيع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وبذلك تبقى الصين القوة النووية الوحيدة التي لم تنضم الى المعاهدة.

تعازينا الحارة

الى الزميل علي بيتم وعموم آل بيتم بوفاة المأسوف على شبابه «انور»، للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - ابوسنان

مجلس الامن يعزز الحظر على بيع الاسلحة الى العراق!

● ويقرر تحميل العراق نفقات تدمير جميع اسلحة الدمار الشامل التي يملكها ●

● نيويورك - «و.ص.ف» - عزز مجلس الامن الدولي الحظر الكامل على بيع الاسلحة الى العراق عبر تبني سلسلة من الاجراءات بهذا المعنى بناء على اقتراحات قدمها الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وفي قراره رقم ٧٠٠ الذي تم تبنيه بالاجماع دعا مجلس الامن جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى الالتزام بهذه التعليمات موضحا انه يحظر بيع جميع انواع الاسلحة ايا كانت طبيعتها الى العراق حيث لا يسمح لبغداد بالتزود بها.

واوكل القرار مسألة الاشراف على تطبيق هذا الحظر الى «لجنة العقوبات» التابعة للامم المتحدة والتي كلفت بفرض احترام الحظر الكامل المفروض على العراق في آب ١٩٩٠.

ومن المقرر ان تجتمع لجنة العقوبات بشكل منتظم لهذا الغرض وخصوصا لتقديم جميع المعلومات التي قد تحتاجها الدول الاعضاء لتطبيق الالتزام بهذا الحظر.

كذلك قرر مجلس الامن الدولي، يوم الاثنين الماضي، ان على العراق تحمل نفقات «تدمير او ازالة» جميع اسلحة الدمار الشامل التي يملكها وكذلك تفكيك منشآته النووية.

وجاء في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٩٩ الذي وافق عليه اعضاء المجلس بالاجماع: «ان حكومة العراق مسؤولة عن التكاليف الكاملة لتنفيذ المهام المرخص بها بموجب الجزء جيم (من القرار ٦٨٧ لعام ١٩٩١) ويطلب الى الامين العام للامم المتحدة ان يقدم الى المجلس خلال ٣٠ يوما للموافقة توصيات بشأن انجع الوسائل التي يمكن بها الوفاء بالتزامات العراق في هذا الخصوص».

وقدر دبلوماسيون من الامم المتحدة ان تصل النفقات الاجمالية لتلك العمليات الى نحو ٢٠٠ مليون دولار.

ويعترف العراق بامتلاكه كميات كبيرة من الاسلحة الكيميائية من غاز الخردل وغازات الاعصاب. كما تعترف بغداد بأنها تملك نحو ٥٠ صاروخا يصل مداها الى ابعد من ١٥٠كم (٩٠ ميلا بحريا) وبعضها مزود برؤوس نووية.

وفي المقابل تنفي بغداد وجود اسلحة بيولوجية ونووية فوق اراضيها لكنها تعترف بوجود منشآت نووية جميعها خاضعة حسب سلطات بغداد لاشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها فيينا.

وفي رسالة ارسلت اخيرا الى الامين العام للامم المتحدة اعلن العراق استعداده لتدمير اسلحته الكيميائية تحت اشراف دولي.

وفي نيسان الماضي تبنى مجلس الامن مبدأ تعويضات الحرب التي يتعين على العراق دفعها بسبب غزوه للكويت. وتم انشاء صندوق خاص لهذا الغرض سيتم تمويله عبر اقتطاع نسبة مئوية (لم تحدد بعد) من عائدات تصدير النفط العراقي.

---

١٣٧ قتيلا منذ ثورة بركان بيناتوبو

● مانيلا - و.ص.ف - اعلن الصليب الاحمر الفيليبيني، بعد ظهر امس الثلاثاء، في مانيلا ان (١٣٧) شخصا لقوا مصرعهم منذ ثورة بركان جبل بيناتوبو في شمال الفيليبين.

وكانت الحصيلة الاخيرة تحدثت عن (١١٠) قتلى.

وبحسب الصليب الاحمر فان (٨٢) قتيلا سجلوا في منطقة زامبال وحدها (شمال غرب مانيلا) التي تضم قاعدة «سوبيك» البحرية الامريكية.

واوضح ان (٢٤) شخصا جرحوا واعتبر (٢٩) اخرون في عداد المفقودين منذ ثورة البركان.

ويقع البركان على بعد ثمانين كيلومترا شمال غرب مانيلا وكان ثار في العاشر من حزيران بعد ٦٠٠ عام من الخمود.

كي لا تتجه البلاد بسرعة الى الهاوية

رئيس الحكومة السوفييتية يطالب بصلاحيات استثنائية

● موسكو - «و.ص.ف» - برز صراع على الصلاحيات، امس الثلاثاء، بين الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وبين رئيس الحكومة فالنتين بافلوف بعد ان اثار الاخير نقاشا حادا في مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) بطلبه صلاحيات استثنائية لممارسة السلطة.

وقال النائب «الاصلاحي» سيرغي ريابتشنكو ان هناك «محاولة لتمرير فكرة ان الرئيس غورباتشوف اصبح غير قادر على ممارسة واجباته». واضاف من على منبر المجلس ان ذلك يشكل محاولة «لابعاد غورباتشوف عن الشؤون ويقوم بها «اليمين» وقد تكون لها نتائج سياسية مأساوية».

وكان بافلوف اعرب، امس الاول، في البرلمان عن تحفظات جدية على المساعدات الدولية للاتحاد السوفييتي قبل ان يطلب من النواب منحه صلاحيات خاصة للقيام بمهمته كرئيس للحكومة. وقال «لم اناقش هذه المرة مسألة الصلاحيات الاستثنائية مع الرئيس» مما يعزز الانطباع بوجود خلافات في الرأي بين الرئيس ورئيس الوزراء.

وافاد احد النواب ان رئيس جهاز امن الدولة «كي.جي.بي» فلاديمير كريوتشكوف ووزير الدفاع الماريشال ديميتري يازوف ووزير الداخلية بوريس بوغو ايدوا منح بافلوف صلاحيات استثنائية. وقد رفض هذا النائب الذي كان حاضرا في الجلسة المغلقة لمجلس السوفييت الاعلى بعد ظهر امس الاول الاثنين الكشف عن اسمه.

وقد طلب بافلوف خاصة صلاحية تقديم مشاريع قوانين وصلاحيات تسمح للسلطات المحلية بتنفيذ قرارات الحكومة دون العودة الى هيئات اخرى في السلطة.

وذكر النائب فيكتور الكسنيس احد قادة تيار حركة «سويوز» ان كريوتشكوف اعتبر ان عدم منح بافلوف هذه الصلاحيات الاستثنائية بسرعة يعني ان «البلاد تتجه بسرعة الى الهاوية».

ازاء المخاطر التي تهدد جنوب لبنان بعد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة

عرفات يجتمع مع الوسيط اللبناني محسن ابراهيم

● ويناقشا الجهود التي يتعين بذلها لتنفيذ القرار القاضي بانسحاب اسرائيل من لبنان ●

● تونس - «و.ص.ف» - قال مصدر رسمي فلسطيني ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اجتمع، امس، في تونس الى الوسيط اللبناني محسن ابراهيم الذي يجري ثالث اتصال مع القيادة الفلسطينية منذ نيسان الماضي.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الاجتماع تناول «سبل التصدي للمخاطر التي تهدد جنوب لبنان بعد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على هذه المنطقة». واضافت ان عرفات وابراهيم ناقشا ايضا «الجهود التي يتعين بذلها لتطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية».

وكانت الحكومة اللبنانية اعلنت الاربعاء الماضي قرارها بنشر الجيش اللبناني في جنوب لبنان اعتبارا من اول تموز المقبل. ويأتي هذا القرار في اطار عملية نزع سلاح جميع التنظيمات المسلحة الموجودة في البلاد طبقا لاتفاق الطائف.

واكدت منظمة التحرير الفلسطينية في الاشهر الاخيرة عزمها على تسهيل عمل الحكومة اللبنانية، لكنها اعربت عن الامل في بدء حوار رسمي لتسوية جميع جوانب الوجود الفلسطيني في لبنان.

ومع ذلك لم يصدر اي رد فعل فلسطيني بعد اعلان وزير الدفاع اللبناني ميشال المر انتشار الجيش اللبناني قريبا في الجنوب.

وعقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجتماعا طارئا في تونس، امس الاول، برئاسة عرفات. وقالت «وفا» ان الاجتماع تناول «التطورات على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية» مضيفة ان اللجنة التنفيذية «حددت الخطوط العريضة التي سيستند اليها تحركها» لكنها لم تعط تفاصيل اضافية.

منح جائزة الصداقة الفرنسية - العربية (١٩٩١) للكاتب المصري ادوار الخراط

● باريس - و.ص.ف - اعلنت لجنة التحكيم لجائزة الصداقة الفرنسية - العربية في باريس انها منحت جائزة هذا العام للكاتب المصري ادوار الخراط لكتابه «الاسكندرية ارض الزعفران» الذي صدر عن دار «جوليار».

وهذه الجائزة التي انشئت عام ١٩٦٩ تشرف عليها مجلة فرنسا - الدول العربية التي تضم في لجنتها الصحفيين بول بالتا وجان دو بير ولوسيان بيترلين والناشر بيار برنار والكاتب الصحفي فرانسيس كريبو والسلالية جرمان تيبون والمستشرق اندريه ميكيل.

والكتاب الفائز هو الترجمة الفرنسية الوحيدة للخراط (٦٥ عاما) المعروف في مصر والذي ولد بالاسكندرية في عائلة قبطية. وهو حاليا مستشار لرئيس منظمة التضامن بين الشعوب الافريقية والاسيوية.

غزالي اعلن تشكيلة حكومته الجديدة في الجزائر

● الحكومة الجديدة تضم شخصيات ترمز الى الانفتاح ● الشرطة تتهم ثاني ابرز مسؤولي «الجبهة الاسلامية» بالتصديق على خطة مسلحة لزعزعة الاستقرار ●

● الجزائر - و.ص.ف - اعلن رئيس الوزراء الجزائري، سيد احمد غزالي، امس الثلاثاء، تشكيل حكومته الجديدة المؤلفة في اغلبيتها من تقنيين غير معروفين في الجمهور وتضم شخصيات ترمز الى الانفتاح.

وتضم الحكومة الجديدة ٢٩ وزيرا بينهم امرأة وستة اعضاء من الحكومة المستقيلة.

وكانت التشكيلة الحكومية موضع مشاورات مكثفة منذ ١٣ يوما. واعلنتها الوكالة الجزائرية امس من دون اي تعليق.

وعهد بأحد المناصب الاكثر اهمية في الحكومة الجديدة، اي وزارة الداخلية، الى عبد اللطيف رحال، السفير السابق الذي سبق ان تولى وزارة التعليم لفترة قصيرة قبل نحو عشر سنوات. وليس لرحال اي انتماء سياسي معروف.

واحتفظ خالد نزار بوزارة الدفاع في حين خلف الاخضر الابراهيمي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية سيد احمد غزالي في وزارة الخارجية. وكان الابراهيمي اهتم مع غزالي في شكل خاص في المفاوضات حول لبنان في العام ١٩٩٠ في اطار مهمة اللجنة الثلاثية العربية التي ضمت السعودية والجزائر والمغرب.

ويأتي تشكيل الحكومة الجديدة بعد ازمة اطلقتها حركة الاحتجاج الاسلامية. ومن المفترض ان تحضر الحكومة للانتخابات الاولى المتعددة الاحزاب في الجزائر من الان وحتى تشرين الاول المقبل.

وتتميز الحكومة الجزائرية بثلاثة عناصر جديدة هي: انشاء وزارة منتدبة لحقوق الانسان عهد بها الى المحامي علي هارون ووزارة مكلفة بالعلاقات مع المجلس الشعبي الوطني والجمعيات (الاحزاب السياسية) سلمت الى وزير الداخلية السابق ابو بكر بلقايد وانضمام شخصيات عدة من خارج الوسط السياسي من ميول مختلفة.

ويصح هذا الامر بالنسبة الى شيخ بو عمران الاستاذ الجامعي والمختص في الدراسات والبحوث الاسلامية الذي عين وزيرا للاتصال والثقافة والى نفيسة لاليام استاذة الطب التي اصبحت وزيرة للصحة والى جلالي اليابس الذي كلف بوزارة الجامعات وحسين بن سعد الاستاذ الجامعي ايضا الذي عهدت اليه وزارة الاقتصاد.

على الصعيد التقني واضافة الى استحداث وزارة مكلفة بالعلاقات مع المجلس الشعبي الوطني والجمعيات ووزارة للطاقة واخرى منتدبة للسكن فان غزالي اعاد وزارة الاتصال والثقافة ووزارة المجاهدين (المقاتلون السابقون خلال حرب التحرير).

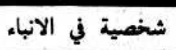
من جهة اخرى اتهمت السلطات الجزائرية الامام علي بلحاج، الذي يعتبر ثاني ابرز مسؤولي الجبهة الاسلامية للانقاذ، بـ «التصديق على خطة لانشاء منظمة مسلحة هدفها زعزعة استقرار مؤسسات الدولة» تجند عناصرها في فرنسا.

واشارت وكالة الانباء الجزائرية الى ان الشرطة استنتجت ذلك من العناصر الاولى للتحقيق الذي اجرته بعد اعتقال المواطن الفرنسي ديدييه روجيه غويان في التاسع من حزيران في برج بونعامة قرب تيسمسيلت على بعد اكثر من مئتي كم جنوب غرب الجزائر العاصمة.

واضافت الوكالة ان التحقيق كشف عن «وجود منظمة مسلحة حقيقة مهمتها زعزعة استقرار مؤسسات الدولة». وتابعت ان «خطة تشكيل هذه المنظمة المسلحة التي يعتقد انها تجند عناصرها في فرنسا دبرت استعدادا للانتخابات التشريعية التي كان من المقرر تنظيمها في السابع والعشرين من الشهر الجاري» ثم اجلت بعد اعلان حالة الطوارىء في الخامس من الشهر الجاري.

وقالت الوكالة الجزائرية ان الامام علي بلحاج «صدق على هذه الخطة» خلال اجتماع مع غويان بمسجد بن باديس في القبة في تاريخ لم يحدده ولكنه بعد عودة مسؤول الجبهة الاسلامية للانقاذ من زيارة للعراق في كانون الثاني الماضي، على حد تعبير الوكالة.

وكان فرنسي اخر اعتنق الاسلام ويدعى دومنيك بيارون من مواليد نانسي عام ١٩٦٧ اعتقل في السادس من حزيران الجاري بمكتب الجبهة الاسلامية في وهران على علاقة بالاضطرابات التي قام بها الاسلاميون.





طاهر المصري رئيس وزراء الاردن الجديد

● طاهر المصري الذي كلفه الملك الاردني حسين، امس الثلاثاء، بتشكيل حكومة جديدة يشغل هذا المنصب للمرة الاولى مع العلم انه تقلد حقيبة الشؤون الخارجية مرات عدة كان اخرها في حكومة مضر بدران الحالية.

والمصري الذي ولد سنة ١٩٤٢ في نابلس في الضفة الغربية المحتلة يحمل شهادة دبلوم في ادارة الاعمال من جامعة «نورث تكساس» في الولايات المتحدة. وبعد ان عمل لفترة وجيزة في المصرف المركزي الاردني (من ١٩٦٥ الى ١٩٧٣) عين وزيرا للدولة لشؤون الاراضي المحتلة وبقي في هذا المنصب حتى سنة ١٩٧٤.

وبعد ذلك بسنة دخل الحياة الدبلوماسية حيث عين سفيرا لدى اسبانيا من نيسان ١٩٧٥ وحتى اب ١٩٧٨ ثم سفيرا لدى فرنسا ومنظمة اليونسكو من تشرين الاول ١٩٧٨ وحتى كانون الثاني ١٩٨٤ وفي هذا التاريخ استدعي الى عمان للمشاركة كوزير للخارجية في حكومة احمد عبيدات.

وبقي في منصبه هذا في حكومة زيد الرفاعي التي شكلت في نيسان ١٩٨٥ وحتى كانون الاول ١٩٨٨ حيث تقلد مروان القاسم حقيبة الشؤون الخارجية بدلا منه.

وفي نيسان ١٩٨٩ دخل الحكومة من جديد في عهد المشير زيد بن شاكر وذلك كنائب لرئيس الوزراء ووزير دولة للشؤون الاقتصادية. وبقي في هذا المنصب حتى اب من العام نفسه حيث قدم استقالته للمشاركة في الانتخابات النيابية التي جرت في تشرين الثاني ولاول مرة منذ ٢٢ سنة.

وانتخب المصري نائبا عن منطقة عمان واصبح بعد ذلك وزيرا للخارجية في التعديل الوزاري الثاني الذي اجراه مضر بدران في كانون الثاني الماضي.

والمصري متزوج وله ولدان صبي وبنت.

النقاد الامريكيون يهاجمون صاحب الاوسكارات السبع

* كيفن كوستنر، بطل ومخرج فيلم «يرقص مع الذئاب»، في فيلم جديد عن روبين هود - «امير اللصوص» *

● واشنطن - و.ص.ف، من روبرت كوش - منذ اسبوع والسؤال مطروح حول ما اذا كان الممثل كيفن كوستنر الذي حصل فيلمه الاول كمخرج «دانسز ويذ وولفز» (يرقص مع الذئاب) على سبعة اوسكارات لهذا العام سيحقق نجاحا جماهيريا ثانيا وذلك بعد الهجمات العنيفة التي شنتها مجموعة من الصحف الامريكية البارزة على فيلمه الجديد «برنس اوف ثيفز» (امير اللصوص) حيث يجسد شخصية «روبن هود» الاسطورية.

وبدأ عرض الفيلم الجمعة الماضي في الصالات في الولايات المتحدة. وهو من اخراج كيفن رينولدز وبلغت كلفته ٥٠ مليون دولار. وهو من الافلام المنتظرة هذا الصيف في الولايات المتحدة خصوصا انه كان من المفترض ان يشكل تكريسا مطلقا ونهائيا لكيفن كوستنر الممثل الذي اصبح رغما عنه ابن هوليوود المفضل.

لكن هذه النسخة السينمائية الجديدة حول مغامرات «روبن هود» بطل القرون الوسطى ورائد الناشطين من اجل حقوق الفقراء والنساء وحرية التعبير والعبادة قوبل بكثير من التحفظات في اوساط النقد السينمائي الامريكي.

وهكذا كتبت «نيويورك بوست» في هجوم عنيف على الفيلم ان «كوستنر» يجسد طوال ساعتين ونصف الساعة شخصية بطل ليس بطلا من جيل وودستوك (الستينات) صاحب سلوك يشبه سلوك قائد مجموعة من الكشافة.. اما رجاله مطلقو السهام الذين يفترض ان يكونوا مسيطرين على غابة شيروود فاشبه بقطيع من الاطفال الذين ابتلعوا حبوب «ال اس دي» منهم بعصابة من المتمردين الذين يقودون نضالا مسلحا ضد النظام القائم.

ولم تكن لهجة صحيفة «واشنطن بوست» اكثر رحمة. فقد كتبت ان «روبن هود في غابة شيروود يبدو في فيلم امير اللصوص» مثل انديانا جونس من دون الحيوية والاندفاع». واضافت ان «كوستنر يجسد روبن هود من دون اية حماسة لدرجة ان المشاهدة يبدأ في البحث عنه على الشاشة عليا بانه يحتل ثلثي مساحتها».

اما صحيفة «وول ستريت جورنال» فرأت ان كوستنر يجسد دوره بـ «نوع من الاستخفاف بالذات سيعتبره البعض موهبة فقط لانهم سيتذكرون انه فاز باوسكارات».

اخيرا انتقدت صحيفة «انترناشونال هيرالد تريبيون» لهجة كوستنر الامريكية الخاطئة في الفيلم علما بانه يجسد شخصية انكليزي في القرن الثاني عشر. وكتبت ان كوستنر «ساذج ولكنه محظوظ. وفي مستطاعه ان يشكر كاتبي السيناريو بان دينشام وجون واتسون لانهما جعلاه يطلق السهام من دون توقف طوال الجزء الثاني من الفيلم مما جنبه كثرة الكلام».

وسبق لدوغلاس فيربانكس ان جسد شخصية روبن هود في فيلم «روبن هود» للمخرج الامريكي الان دوان في العام ١٩٢٢ الذي صوره مجرما من دون ضمير. تبعه ايرول فلين في العام ١٩٣٨ فكان بطلا حقيقيا وعصريا يتواجه مع النازيين في فيلم «ذا ادفنتشورز اوف روبن هود» (مغامرات روبن هود) احدى التحف العديدة التي وقعها المخرج الالماني/الامريكي مايكل كورتيز في العام ١٩٣٨.

وحتى شون كونري الذي يقوم في «امير اللصوص» لدقيقة واحدة بدور الملك ريتشارد قلب الاسد تقمص هذه الشخصية في فيلم «روبن اند ماريان» في العام ١٩٧٦ بادارة المخرج ريتشارد لستر. لكنه كان بطلا متوسط العمر وقلقا ومن دون مثل عليا.

اما منتجو فيلم «امير اللصوص» فارادوا ان يكون كوستنر «روبن هود من التسعينات» مهتما بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية.

وما ينقذ الفيلم ربما هو اداء الممثل الان ريكمان في دور حاكم نوتنغهام عدو روبن هود اللدود. وحول ريكمان «شريف نوتنغهام» الى شرير مهووس يذكر جنونه بجنون جاك نيكولسون في دور «جوكر» في فيلم «باتمان» (الرجل الوطواط). وسبق لريكمان ان برز في دور القائد الارهابي في فيلم «داي هارد».

اما ماري اليزابيت ماسترانتونيو فلم يفسح لها المجال كثيرا لاضفاء اي سحر على شخصية ماريان حبيبة روبن هود. بل هي في الفيلم ماريان مصابة بنوع من الهستيريا منذ لقائها الاول ببطلها.

وهناك ايضا شخصية ناجحة هي «عظيم» الممثل الاسود مورغان فريمان الذي انقذه روبن هود في اسطنبول ورافق امير اللصوص الى غابة شيروود حيث يعلم اتباع البطل دروسا في الحضارة التي كانت مجهولة في غابة شيروود في هذا العصر.

القذافي: ليبيا لن تقيم علاقات مع بريطانيا «حتى يوم القيامة»

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اوردت وكالة الانباء الليبية، امس الثلاثاء، ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اكد ان بلاده سترد على «اي عمل عداوني ضد الشعب الليبي عبر تسخير اسرى ليبيين» لصالح الولايات المتحدة.

وقال القذافي: «ان امريكا اذا ما قامت بتسخير هؤلاء للقيام بأي عمل عداوني ارهابي ضد الشعب العربي الليبي فاننا نعتبر ذلك عدوانا من امريكا ضدنا وسنرد عليه».

واضاف الزعيم الليبي، في خطاب القاه مساء الاثنين الماضي في سرت في شمال البلاد امام مؤتمر الشعب العام ونقلته وكالة الانباء الليبية: «اننا اخطرنا الامم المتحدة بذلك».

وندد بنقل الولايات المتحدة ٣٥٠ جنديا ليبيا سابقا في التشاد ووصف هذه العملية بأنها «قرصنة غير مقبولة وغير منطقية» وهي تعبر «عن نية مبيتة لامريكا في العدوان على ليبيا».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية اكدت في السابع عشر من ايار ان ٣٥٠ جنديا ليبيا سابقا جرى تطويعهم في التشاد في تنظيم معاد لليبيا حصلوا على وضعية لاجئين في الولايات المتحدة التي وصلوا اليها امس الاول.

وكان شكل ٦٠٠ جندي ليبي اسروا في التشاد «جيشا وطنيا ليبيا» دربته وكالة الاستخبارات المركزية للقيام بعمليات محتملة ضد نظام القذافي.

وتم اجلاؤهم الى زائير في كانون الاول ١٩٩٠ بعد وصول ادريس ديبي، القريب من ليبيا، الى السلطة في نجامينا في حين ان طرابلس كانت تطالب باعادتهم الى ليبيا.

ومن جهة اخرى نقلت وكالة الانباء الليبية الرسمية، امس الثلاثاء، عن القذافي قوله ان ليبيا لن تعيد علاقاتها مع بريطانيا «حتى يوم القيامة».

واضاف في خطاب القاه مساء الاثنين الماضي في طرابلس «ان الجماهيرية العظمى غير محتاجة لهذه العلاقة بل هي الحكومة البريطانية التي تحتاج اليها وسوف تأتي في يوم من الايام راكعة لليبيا تريد اعادة هذه العلاقات».

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم حسن عبد الكريم مصاروة من الطيبة بتاريخ ١٩٩١/٤/١٢ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته حليمة علي مصاروة وفي اولاده منها وهم: نعيم، معين، عائدة، زويدة، جيهان وقيم لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩١/٦/٩

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ١٩ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

ليفي يحمل مقترحات امريكية جديدة الى شمير

● ويقول: «الجانب العربي لم يبد استعداده للسير في طريق السلام»!! ● شمير: الاستيطان لن يتوقف! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس (الثلاثاء)، فور عودته الى البلاد في ختام زيارة الى الولايات المتحدة، النقاب عن انه يحمل «اقتراحات جديدة» من الادارة الامريكية تتعلق بعملية السلام وعقد المؤتمر المقترح.

ورفض ليفي الادلاء بأية تفاصيل امام الصحفيين عن مضمون هذه الاقتراحات. وقال انه سيعرضها، اولا، امام رئيس الحكومة وامام الحكومة. واضاف انه لم يتفاوض مع المسؤولين الامريكيين، وخاصة مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، وانما استمع منهم الى الاقتراحات وسيقوم بنقلها الى الحكومة.

واشار ليفي الى «رضاه» من المباحثات التي اجراها في واشنطن ومن نتائجها. وقال ان هذه المباحثات عززت الحوار المفتوح مع الولايات المتحدة.

وانتقد ليفي، ردا على اسئلة الصحفيين حول ما اذا كان يعتقد بأن المستوطنات عثرة امام السلام، الدول العربية على ما وصفه بـ «رفضها التحدث وجها لوجه مع اسرائيل». وقال: «شيء واحد يجب فعله بعد حرب الخليج وهو انهاء الرفض العربي للتحاور مع اسرائيل وجها لوجه». واعرب عن «امله» باجراء مثل هذا الحوار «وكل المواضيع الاخرى (المقصود المستوطنات ـ المحرر) تطرح الأن بينما الجانب العربي لم يبد حتى استعداده للسير في طريق السلام»!!

كما رفض ليفي الادلاء بأية تفاصيل حول مباحثاته مع الامريكيين حول مؤتمر السلام والشروط التي تضعها اسرائيل ومسألة الرد الاسرائيلي الرسمي السلبي على رسالة بوش الى شمير. واكتفى بالقول ان مسألة عقد مؤتمر السلام غير مرتبطة، فقط، باسرائيل وانما بأطراف اخرى.

ويشار الى ان مصادر امريكية مسؤولة كانت اعلنت، في الاسبوع الماضي، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، سيسلم ليفي رسالة اخرى الى شمير وان بوش، هذه المرة، لن يقبل جوابا سلبيا عليها!!

ومن جهة اخرى اكد رئيس الحكومة يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، ان برنامج اقامة مستوطنات في المناطق المحتلة لن يتوقف. ففي احتفال اقيم في احدى المستوطنات في الضفة الفلسطينية، قال شمير «لا نستطيع ان نوقف البناء وبرنامج الاستيطان على مجمل «ارض اسرائيل» وآمل الا يؤدي هذا الى التسبب بنزاع مع الولايات المتحدة رغم اختلاف وجهات نظرنا في هذا الشأن».

في معهد «غفعات حبيبة»

لقاء تلخيصي لمشروع «اولاد يعلمون اولادا» اليهودي ـ العربي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد، هذا الاسبوع، لقاء تلخيصي للسنة الدراسية الجارية للمشتركين في مشروع «اولاد يعلمون اولادا» الذي يشرف عليه معهد «غفعات حبيبة» للدراسات العربية.

وشارك في اللقاء حوالي (٥٠٠) طالب من المدارس الاعدادية في مسغاف وسخنين وام الفحم والعفولة وحيفا والناصرة برفقة معلميهم ومرشدي المشروع.

وقدم للمشتركين برنامج فني وموسيقي من إعداد الاولاد أنفسهم. ثم توزع المشتركون على فرق صغيرة انشغلت بالرسم والتمثيل والرياضة والسباحة في البركة.

واعلن مديرا المشروع شولي هرطمان ومحمد محاميد انهما واجها صعوبات كثيرة في عقد لقاءات الاولاد المشتركة خلال فترة الحرب لكن بجهود مشتركة تم التغلب على هذه الصعوبات ومواصلة اللقاءات. ونوهت هرطمان، خصوصا، بجهود رئيس الوحدة للتعايش والدمقراطية في وزارة المعارف، دورون شوحيط، في هذا المجال.

ويذكر ان المشروع المذكور شمل، خلال السنة الدراسية الجارية، (١٤) مدرسة واكثر من الف طالب ومعلم. وستنضم مدارس جديدة الى المشروع في السنة الدراسية المقبلة وستعقد ورش عمل تحضيرية للمعلمين في اثناء العطلة الصيفية.

إيرز بيطون ـ رئيس اتحاد الكتاب العبريين



● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ انتخب اتحاد الكتاب العبريين، مساء امس الاول، الشاعر ايرز بيطون رئيسا للاتحاد، خلفا للاديب شماي غولان الذي استقال من هذا المنصب.

ويذكر بان ايرز بيطون من اصل مغربي. قدم الى البلاد في سن مبكرة جدا وانتمى الى عائلة شعبية فقيرة وفقد بصره وهو طفل. ويمتاز الشاعر بيطون بالعودة الحارة الى الجذور المغربية وبالنشاط المثابر ثقافيا واجتماعيا للتقارب بين الكتاب اليهود والعرب، وبين الشعبين بشكل عام.

سلطات الامن المجرية:

«احبطنا محاولة لاغتيال الرئيس حاييم هرتسوغ»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت اجهزة الامن المجرية، امس (الثلاثاء)، ان قواتها احبطت محاولة اغتيال رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، عندما كان يزور بودابست، في الاسبوع الماضي.



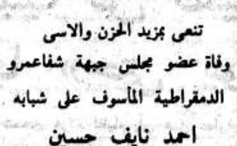
ووفقا للمصادر ذاتها فان الرئيس هرتسوغ مكث في فندق قريب من الكنيس اليهودي في العاصمة المجرية لاداء صلاة السبت. وقالت سلطات الامن المجرية ان «مواطنا ليبيا» كان بين نزلاء الفندق وان اسمه مدرج في قائمة المشبوهين. واضافت انه استأجر اربعة غرف اضافية في الفندق. وقالت انه اختفى، بعد ذلك، من الفندق.

واعلنت السلطات المجرية «حالة التأهب القصوى» قبل نصف ساعة من محاولة الرئيس هرتسوغ الخروج من الفندق. وعند محاولته الخروج من باب الفندق منعه رجال الامن من ذلك وقاموا بدفعه عن باب الفندق الى الداخل.

ولم يكن الرئيس هرتسوغ يعلم بأي امر، وعلم بالموضوع عند محاولته الخروج من الفندق، ليلة السبت الماضي، ليتمشى بالقرب من المنطقة.

وعند اختفاء «الرجل الليبي» خفت حالة التأهب. وقام الرئيس هرتسوغ يوم السبت الماضي، بجولة على نهر الدانوب، غير ان القوات المجرية واصلت مراقبة الموقف عن طريق طائرات هيليوكبتر ووحدات خاصة من الفندق وعلى الشاطيء.

■ نعي ■



● جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تنعى بمزيد الحزن والاسى

وفاة عضو مجلس جبهة شفاعمرو

الدمقراطية المأسوف على شبابه

احمد نايف حسين

عن عمر يناهز الـ (٣٦ عاما). وسيشيع جثمانه اليوم، الاربعاء ١٩٩١/٦/١٩ الساعة الخامسة مساء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية قلبية حارة

الى الاخت شاهرة يوسف حجازي (ام عمار) وعموم آل حجازي بوفاة الزوج المأسوف على شبابه

ياسر مصطفى حجازي (ابو عمار)

اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

محمد حسين حجازي (ابو حسين)

والعائلة ـ طمرة

تمديد اعتقال المتهمين بقتل وحرق الصبية، ابنة اكسال

● المتهم الرئيسي: والد الفقيدة وعمره (٧١) سنة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت محكمة الصلح في العفولة، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال المتهمين الثلاثة بقتل واحراق الصبية، ابنة اكسال، ابتسام حسن مصطفى حبشي، وهم والدها واثنان من اشقائها.

واتضح خلال البحث ان المتهم الرئيسي في القضية هو والد الصبية حسن مصطفى حبشي وعمره ٧١ عاما. وقد مددت المحكمة اعتقاله حتى مطلع الشهر القادم. اما شقيقا الفقيدة، رزق (عمره ٢٧ عاما) وعبد الوهاب (٢١ عاما) فقد اكتفت المحكمة بتمديد اعتقالهما حتى يوم الاحد القادم.

ويصر المتهمون الثلاثة على ان لا علاقة لاي منهم بهذه الجريمة وان المرحومة راحت ضحية حادث حريق عادي، عندما شبت النار بالسيارة. اما الشرطة فتصر من جهتها على ان الصبية احرقت بشكل متعمد وماتت قتلا في جريمة بشعة.

داني نافيه يطلب اعفاءه من منصب الناطق بلسان الجيش

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طلب داني نافيه، مستشار وزير «الامن» لشؤون الاعلام والناطق بلسان «الليكود» سابقا، امس (الثلاثاء)، اعفاءه من منصب الناطق بلسان الجيش، وقال انه طلب ذلك رسميا من رئيس هيئة اركان الجيش.

وقال نافيه انه اتخذ هذا القرار «ليضع حدا» للنقاشات الدائرة حول تعيينه لهذا المنصب والتي «تؤدي الى تسييس الجيش وتضر به».

ويشار الى ان قرار رئيس هيئة الاركان، ايهود براك، بتعيين نافيه اثار ضجة اعلامية وسياسية وردود فعل غاضبة تتهم بمحاولة تسييس الجيش على خلفية كون نافيه احد اعضاء مركز «الليكود» السابقين. كما انه رجل غير عسكري.

وكان وزير «الامن»، موشيه ارنس، دعا امس اعضاء لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، التي اجتمعت لبحث الموضوع، الى دعم رئيس هيئة الاركان. ووصف قراره بأنه صائب. الا ان اعضاء اللجنة، من المعراخ ومن اليمين واليسار عارضوا هذا التعيين.

حملة تبرعات لانقاذ حياة طفل من بيت جالا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقوم أهل الخير، هذه الايام، بحملة جمع تبرعات لاستكمال مصاريف العملية الجراحية للطفل احمد محمد بدوان شحادة (من بيت جالا) الذي يتلقى العلاج في مستشفى «هداسا» في القدس.

ويعاني احمد البالغ من العمر (١٤) شهرا من تشوشات في جهاز المناعة منذ ولادته. وقد تمكنت عائلته من تجنيد مبلغ عشرة الاف شاقل للعملية وما زال ينقصها مبلغ (٤) الاف شاقل. ويقدر الاطباء المختصون بأن تنجح العملية المرتقبة في انقاذ حياة الطفل.

وجاءنا من المسؤولين عن الحملة انه يمكن تحويل تبرعات اهل الخير الى العنوان التالي: حنه كينز، كيبوتس «غان شموئيل». ميكود (٣٨٨١٠).

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

آل زيدان ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه الطالب

توفيق فضيل زيدان

عن عمر يناهز ٢٢ سنة، وذلك اثر حادث طرق مفجع في الولايات المتحدة، وسيشيع جثمانه من بيته في كفرمندا الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الاربعاء الموافق ٩١/٦/١٩.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

لجنة احياء ذكرى عبد اللطيف ناصر

كلية تيراسنطة ـ الناصرة | عائلة الفقيد في الناصرة والطيرة

دعوة عامة

الى جميع معارف الفقيد واصدقائه وزملائه وطلابه وكل محبي التعليم والادب والثقافة الوطنية، ندعوكم لحضور احتفال احياء الذكرى السنوية الاولى لفقيدنا

الكاتب عبد اللطيف ناصر

الذي سيقام في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩١/٦/١٩ في قاعة كلية تيراسنطة في الناصرة، ويتكلم فيه كل من السادة والاساتذة: توفيق زياد وطارق عبد الحي وسعود الاسدي وحبيب بولس والاب كوريكو كاليلا وغمر رواشدة وكايد ابو سنة وعواد الياس وشقيق الفقيد عبد الحق ناصر. عريف الحفل: نظير مجلي.

في ختام الحفل تفتتح في بيت الصداقة في المدينة مكتبة على اسم الفقيد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الخميس ٢٠ حزيران ١٩٩١، الموافق ٧ ذو الحجة ١٤١١ هـ * العدد ٤٨/٣٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٣٠ شاقل * יום חמישי 20.6.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 33/48 - 20.6.1991 - Price: 1.30 Shekel

بعد تشكيل حكومة جديدة بدون «الاخوان»:

مسؤول اردني يشجب مواقف «الاخوان المسلمين» ويتهمهم بالتلون!

● «الاخوان المسلمون» يدعون «لتحرير فلسطين من النهر الى البحر»!! ●

● عمان ـ الوكالات ـ شكل رئيس الوزراء الاردني الجديد طاهر المصري، امس الاربعاء، حكومة جديدة مؤلفة من خمسة وعشرين عضوا ادت اليمين الدستورية امام الملك حسين. ولم تتضمن الحكومة ايا من اعضاء حركة «الاخوان المسلمين».

وتضمنت الحكومة ستة وزراء من اصل فلسطيني بينهم

● البقية على ص ٤ ●

ردا على تصريحات شمير حول استمرار بناء المستوطنات في المناطق المحتلة

واشنطن لن تعطي الضمانات المالية لاسرائيل اذا استمرت عملية الاستيطان

● مصدر امريكي مسؤول: شمير يتجاهل، بفظاظة، الموقف الامريكي المعارض لبناء المستوطنات ● السفير الاسرائيلي في واشنطن: «الخلافات بين امريكا واسرائيل ليست جديدة»! ● اقتراحات امريكية «جديدة»: التزام بمنع اجراء اي نقاش في الامم المتحدة شرط ان توافق اسرائيل على مشاركة مندوب مراقب عن الامم المتحدة في مؤتمر السلام ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قلل السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة، زلمان شوفال، من اهمية النبأ الذي نقلته وكالة «رويتر» للانباء على لسان مصدر في البيت الابيض لم تكشف عن اسمه، قوله ان ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، لن تقدم ضمانات مالية لقرض بقيمة (١٠) مليارات دولار «لمساعدة اسرائيل في استيعاب الهجرة» ـ اذا واصلت عمليات الاستيطان في المناطق المحتلة.

وقال شوفال ان اسرائيل لم تقدم بعد طلبا بهذا الشأن وانه «يرفض التعليق على تصريحات من جهة مجهولة»!

وكان مصدر امريكي مسؤول في الادارة الامريكية اعلن، الليلة قبل الماضية، ان واشنطن لن تعطي اسرائيل الضمانات المالية للحصول على قرض بمقدار (١٠) مليارات دولار وذلك بعد ساعات قليلة من تصريح رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الذي قال ان اسرائيل ستواصل عمليات الاستيطان وان «الاستيطان لن يتوقف».

واضاف المصدر ذاته، في تصريح لوكالة «رويتر»، انه لا يجب التوقع من واشنطن ان تقدم الضمانات المالية اذا استمرت عملية الاستيطان.

وانتقد المصدر ذاته بشدة تصريحات شمير بشأن الاستيطان. وقال ان شمير يتجاهل، بشكل فظ وعلني، الموقف الامريكي المعلن المعارض لاستمرار بناء المستوطنات.

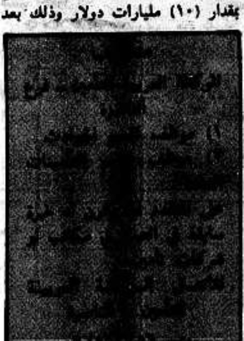
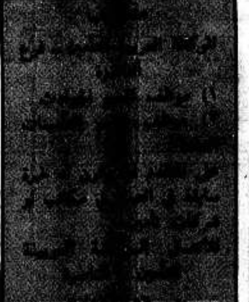
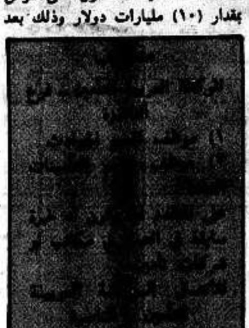
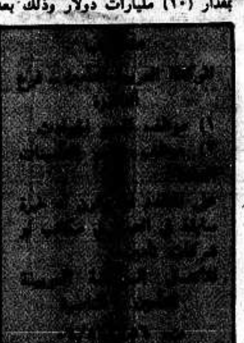
ومن جهته اكد السفير شوفال ان الخلافات في وجهات النظر بصدد عملية الاستيطان في المناطق المحتلة، بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل، ليست جدية وانها قائمة منذ اكثر من (٢٠) عاما وتلبس احيانا اشكالا مختلفة ومن الممكن ان تكون الان اكثر حدة من الماضي. واضاف ان الموضوع حقا هو مستقبل «يهودا والسامرة وقطاع غزة» وان عملية الاستيطان ليست الامر الرئيسي الذي يعرقل المسيرة السلمية. واوضح ان اسرائيل ـ وكذلك الولايات المتحدة تنتظران الرد السوري على مذكرة الرئيس الامريكي، جورج بوش!!

واضاف شوفال انه ليس من الواضح بعد ما اذا كان الرد السوري حول المسيرة السلمية سيكون ايجابيا او سلبيا حيث هناك مؤشرات متناقضة. هذا بالاضافة الى ان هناك امورا غامضة، ايضا، من قبل الجانب الاردني ـ

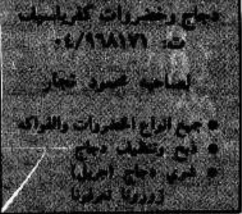
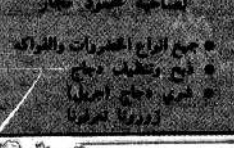
● البقية على ص ١٠ ●

● اسحق شمير ●

● زلمان شوفال ●




وصول الحجاج من مواطني اسرائيل الى مكة بسلام

● مكة المكرمة ـ اعلن نائب رئيس بعثة الحج الاسرائيلية، السيد ابراهيم الباز، في اتصال هاتفي مع راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية، امس الاربعاء، ان جميع الحجاج من مواطني اسرائيل المسلمين وصلوا الى مكة بسلام.



محاولة لفهم صراخ شمير

□ صراخ رئيس الحكومة اسحق شمير بشأن التمسك بأرض اسرائيل الكاملة ودعوة الشعب لتقديم بحر من الدموع والعرق لحماية كل حفنة من ارض اسرائيل والتأكيد بأن الهجمة الاستيطانية تستمر ليس برهانا على ان الطريق مغلقة امام العملية السلمية، فقد يكون هذا الصراخ صراخا قدر الوجع نتيجة ادراك حكومة شمير بأن العالم يريد حلا لأزمة الشرق الاوسط ويضغط لتحقيق هذا الحل، وسوف يعمل ايضا لتحقيق هذا الحل.

التقارير الصحفية واسعة الاطلاع تقول بأن الادارة الامريكية «منزعجة جدا» من صلف حكومة شمير وانغلاقها الرفضي. كما تفيد هذه التقارير بأن موسكو وواشنطن متفقتان، فعليا، على الدعوة لمؤتمر السلام في تموز او آب. وهناك في اوروبا الغربية اصرار على العمل من اجل السلام في الشرق الاوسط بمشاركة اوروبية.

كما ان الدول العربية الاساسية المرتبطة بالنزاع الاسرائيلي ـ العربي ـ مصر، سوريا، الادن، لبنان وفلسطين ـ تنسق فيما بينها جماعيا لعزل سياسة الرفض الاسرائيلية والضغط لتحقيق السلام.

ان وقف الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية المحتلة هو اول مطلب. واذا تحقق ـ هكذا تفيد المصادر السياسية ـ فان بالامكان التفكير بحل مرحلي على ان يجيء الحل الثابت والدائم بعد ثلاث او خمس سنوات بشرط مسبق وهو احترام ارادة الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

احد المعلقين الرصينين في «عل همشمار»، افنير ريغف، اشار، امس، الى ان حكومة شمير قد تستقيل لتصبح حكومة انتقالية مدخلة البلاد في دوامة انتخابات مبكرة (ايار ١٩٩٢) وعندئذ تتوقف العملية السلمية، خصوصا وان الولايات المتحدة، ايضا، مقبلة على انتخابات رئاسية.

هذا التطور، اذا حدث، سوف يكون خطيرا جدا، ولن يجمد كل شيء معه، بل قد يعجل انفجارا حربيا في المنطقة.

لذلك، ومع شعورنا العام بأن «ساعة الحقيقة» بالنسبة للسياسة الشميرية تقترب، فان قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، مدعوة الى اقصى اليقظة ورص الصفوف والنضال لعدم تفويت الفرصة التاريخية لانهاء النزاع الدامي الطويل وتحقيق السلام.

(«الاتحاد»)

اتفاق يقضي برفع نسبة وظيفة مساعدات البساتين من ٨٣٪ الى ١٠٠٪

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن اخيرا عن اتفاق عمل جماعي وقع عليه كل من مركز السلطات المحلية ونقابة الموظفين (الهستدروت) يجعل نسبة الوظيفة لمساعدات البساتين ١٠٠٪ بدلا من ٨٣٪ كما هو متبع اليوم، وحتى الميزانيات التي تحصل عليها السلطات المحلية العربية يتناقض مع قانون الزام رفع نسبة الوظيفة الى ١٠٠٪.

هذا ما كشف عنه النقاب خلال اللقاء الذي عقد بين لجنة العمال في كفركنا ولجنة العمال في دبورية واكسال في اواخر الاسبوع الماضي في بيت الاستجمام بن دوري في حيفا والذي استمر يومين وشارك فيه اربعون موظفا نقابيا.

وقد جرى اللقاء بالتنسيق مع دائرة لجان العمل في قسم التنظيم المهني في الهستدروت وبمبادرة سكرتيري لجنتي العمال السيدين عدي عدوي وفضل ابراهيم.

وقد خرج المجتمعون بتوصيات وقرارات اهمها: ● اقامة لجنة مشتركة لتطوير الخدمات ومكانة العاملين في المجالس المحلية تتألف من رؤساء لجان العمل في المجالس ومندوبين عن لجنتي العمال ● زيادة اللقاءات بين اللجان ● اقامة دورات، تأهيلية وتعليمية لموظفي المجالس المحلية ● تعميم الاعلام عن نشاط كل لجنة للجان العمل في المجالس الاخرى ● العمل على ترجمة المناشير الدورية وتعميمها بين الموظفين.

● بعض الطلاب الفائزين مع عائلاتهم.

طلاب من الطيرة واكسال وكفركنا يفوزون بجوائز قطرية

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ فاز الطلاب والطالبات التالية اسماؤهم في المسابقة القطرية للعلوم الطبيعية التي نظمتها وزارة المعارف باشراف د. حاتم خوري:

● محمد توفيق دراوشة ـ اكسال مدرسة أ سامح عزات دراوشة ـ اكسال مدرسة أ ندى عودة ـ اكسال مدرسة أ (وذلك في موضوع الاعتناء بالحيوان ـ قسم الخيول).

● منار عادل صفوري ـ من كفركنا ـ مدرسة الراهبات (في موضوع الحمام).

● حنين عدنان حافظ عبد الحي ـ الطيرة ـ مدرسة الزهراء ـ (في موضوع الدجاج).

وحصل الطلاب الفائزون على جوائز تقديرية هي عبارة عن كتب في الطبيعة.

وقد نظم للفائزين في نهاية الاسبوع الماضي زيارة للمعهد الزئولوجي في جامعة تل ابيب واستمعوا الى محاضرة عن حياة الحيوانات، وقد رافقهم في الزيارة ابناء عائلاتهم ومعلمو الطبيعة في مدارسهم وبعض المفتشين. وهناك التقوا زملاءهم الطلاب اليهود الذين فازوا بجوائز مماثلة واقيم للجميع اجتماع مشترك تكلمت فيه الطالبة منار صفوري باسم زملائها، وقالت ان سبب اختيارها الحمام موضوعا لدراستها هو لكون الحمام يرمز للسلام.

يوم دراسي حول الطفولة المبكرة في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقام قسم الطفولة المبكرة يوم دراسي بتاريخ (٦/١٦) استكمالا لليوم الدراسي الذي عقد في (٥/٢٥). حول موضوع الطفولة واهمية الالعاب في تنمية قدرات الطفل. وقد قدمت المحاضرات الاستاذة سونيا مرش الاخصائية في التربية والطفولة المبكرة ودارت المحاضرات حول:

التعليم عن طريق اللعب وانشطة الروضة والمفاهيم الاساسية للتعليم عند الطفل واحتياجات الطفل الاساسية.

وحضر اليوم الدراسي مرشدات الطفولة المبكرة داخل المركز ومربيات معظم الروضات القائمة في ام الفحم وقسم من متطوعات عش العائلة.

اعتدوا على المواطنين وقالوا «انهم دروز»!!
جندي من بيت جن يتقدم بشكوى ضد جنود يهود!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تبنى النائب الجبهوي محمد نفاع، القضية التي اقامها شاب من بيت جن، يخدم في «حرس الحدود» ضد ثلاثة جنود يهود قاموا بالاعتداء على مواطنين من منطقة طولكرم وبشكل وحشي وقالوا «انهم دروز»!!

وقال نفاع: نشرت صحيفة هآرتس في عددها الصادر امس (٦/١٩) اسماء الجنود وانهم سيقدمون للمحاكمة وكلهم يهود. وليس الامر تبريرا او دفاعا فنحن ضد كل من يعتدي من افراد الجيش على اي مواطن عربي، لكن الامر مخطط ويهدف الى صرف الانظار عن العدو الاساسي.

وقال: اذا وصل الامر للتحقيق فلدي عشرات الادلة مع اسماء وارقام ونوع الاعمال التي نفذها الجنود في جيش الاحتلال وقالوا انهم دروز!!

ازعج الناس هاتفيا فسجن!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس امرا بتمديد فترة اعتقال، الشاب يسرائيل غوزناخ، من عكا، (١٥) يوما اضافية لاستكمال التحقيق.

وكان غوزناخ اعتقل في السابع عشر من الشهر الجاري، بتهمة: «ازعاج المواطنين هاتفيا»!!

فائز واحد حصل على جائزة اللوتو الكبيرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فائز واحد كان صاحب الحظ وحصل على جائزة «اللوتو» الكبيرة حيث حصل على (٧،٨٦٤،٦٠٠) مليون شيكل جديد.

وفازت الارقام التالية بالجائزة الاولى، ٣، ٤، ١٢، ٣٥، ٣٨، ٤٠. (والرقم الاضافي ١٣).

وشارك في هذا الفرز (١،٣) مليون مشترك. وبلغ حجم الدخل الى صندوق «اللوتو» (٩،٥) مليون شيكل.

دهس طفلة في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فارقت الحياة صباح امس، في مستشفى «رمبام» في حيفا الطفلة هداس هوك، من عكا في الخامسة من عمرها، متأثرة بجراحها التي اصيبت بها جراء حادث دهس!!

ووقع الحادث مساء امس الاول في حوالي الساعة السابعة والربع مساء، بينما كانت هداس برفقة شقيقها يقطعان الشارع قرب «تل نابليون» مرت سيارة مسرعة واصابتها بجراح نقلت على اثرها الى المستشفى فاقدة الوعي حيث فشلت جهود الاطباء لاحيائها.

واستدعت شرطة عكا السائق وهو من منطقة الشمال للتحقيق، حيث فرضت تعتيما على تفاصيله.

في المركز الجماهيري في ابوسنان:
الاحتفال بتخريج فوج جديد من مساعدات رياض الاطفال

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحت رعاية مجلس ابوسنان المحلي أقيم في قاعة المركز الجماهيري في ابوسنان احتفال جرى خلاله تسليم الشهادات لخريجات الفوج الجديد من مساعدات رياض الاطفال.

والقى السيد حسن ابريق، مدير المركز الجماهيري، كلمة أشاد فيها بضرورة تنظيم هذه الدورات. ونوه الى دور معاهد التأهيل المهني في سخنين.

وناشد رؤساء السلطات المحلية العمل على استيعاب الخريجات واعطائهن حق الاولوية في العمل.

وأكد المحامي امين بدارنة، ممثل معاهد التأهيل المهني في سخنين، خلال كلمته، دعم المعهد لجميع الدارسين والدارسات والاستعداد لتنظيم دورات في مجالات مختلفة سيما وان المعهد هو الوحيد في الوسط العربي في هذا المجال والمعترف به من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، حيث يحق لكل خريجة ان تفتح روضة خاصة. ومن المعلوم ان مراكز التأهيل المهني عملت وتعمل على اقامة دورات في مختلف القرى العربية.

د. ذيب عكاوي الى ايطاليا لالقاء محاضرات في القانون

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد، صباح امس، متوجها الى مدينة كاميرينو الايطالية المحامي د. ذيب عكاوي، تلبية لدعوة من كلية القانون في جامعة كاميرينو في ايطاليا وجمعية الناصرة الثقافية لالقاء سلسلة من المحاضرات على طلبة كلية القانون وذلك ضمن المؤتمر السنوي الذي تنظمه الكلية.

ويعقد المؤتمر سنويا ويجري التداول فيه حول مواضيع سياسية وقانونية. وسيقدم د. عكاوي ملاحظات واقتراحات حول افاق تطور القانون بشكل عام والقانون الدولي بشكل خاص.

ويستمر المؤتمر حتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

تحت رعاية مدير عام وزارة المعارف:
توزيع اكثر من (٣٠٠) منحة على الطلاب الجامعيين الدروز والشركس

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحت رعاية المدير العام لوزارة المعارف، زبولون اورليف، تم في اواخر الاسبوع الفائت توزيع مبلغ (٢٥٠) الف شاقل من صندوق المنح الخاص على الطلاب الجامعيين الدروز والشركس، حيث وزعت (٣٠٢) منحة تراوحت قيمتها بين (٧٠٠ ـ ١٠٠٠) شاقل.

وحضر الاحتفال وتحدث فيه السادة: سلمان فلاح ومدير جامعة حيفا نفتالي فيتمان وعميد الطلبة في الجامعة غابي مالكا.

وقال السيد فلاح لمراسلنا: في السنة الماضية وزعت (٢٥٠) منحة وفي السنة التي سبقتها (٢٠٩) منح، الامر الذي يعني ان عدد الطلاب في الجامعات يزداد ومستوى تحصيلهم يتحسن.

سرقة مدخول بلدية حيفا اليومي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام مجهول بسرقة مدخول بلدية حيفا ليوم (٦/١٨)، حيث خطف امس الاول حقيبة المسؤول المالي الرئيسي في البلدية.

واحتوت الحقيبة على (١٥) الف شيكل نقدي و(٣٠) الف شيكل شيكات.

تنويه

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في الخبر الذي نشر عن اسبوع الثقافة في البقيعة يوم الاثنين ٦/١٧ وقع خطأ غير مقصود فالشاعر الذي شارك في الندوة الشعرية هو محمود الصح من عرابة وليس علي الصح، لذا اقتضى التنويه.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت .

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب: الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تحت شعار: «قوتنا ـ بوحدتنا والتصاقنا بالجماهير»:

مؤتمر الجبهة في كفرياسيف يلخص تجربة زاخرة بالنشاطات ويرسم برنامجــا شاملا للمرحلة المقبلة

● اسقاط مخطط الدمج وحماية ارادة كفرياسيف وانتصار الجبهة في الانتخابات البلدية الاخيرة ـ معالم اساسية في نشاط وانجازات الجبهة ● توسيع الصفوف بين كل قطاعات الاهالي وتكثيف النشاطات وتنويعها والالتصاق بالاهالي على رأس برنامج المرحلة القادمة ● الالتزام بالمشاركة النشيطة في المعارك القطرية الشعبية والجبهوية ●

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ انعقد ليلتي الاثنين والثلاثاء الاخيرتين (١٧ و٩١/٦/١٨) مؤتمر فرع الجبهة الدمقراطية في البلدة، باشتراك وفد عن سكرتارية الجبهة القطرية مؤلف من الاخوة سالم جبران ومحمد عبري نصار وجمال طربيه، ووفود من فروع الجبهة في ابوسنان وعكا والرامة ومعليا وجديدة.

افتتح المؤتمر سكرتير الفرع السيد صادق دلة مرحبا بالضيوف وبالمشتركين. ثم قدم بيانا عن التحضيرات للمؤتمر التي بدأت قبل اكثر من شهرين وفي مركزها حملة تجديد وتحديد العضوية التي شملت كل من نشط علنا لصالح قائمة الجبهة للعضوية والرئاسة في انتخابات المجلس المحلي الاخيرة. وكانت حصيلتها (١٥٢) عضوا من جيل العشرين وما فوق، ومن الجنسين. كما تحدث عن اضطرار السكرتارية الى تأجيل المؤتمر حتى هذا الموعد وشرح اسبابه وفي مقدمتها الانشغال في المعركة الطويلة ضد مشاريع «الدمج» التي دامت سنتين وثلاثة اشهر الى ان انتصرت ارادة الكفارسة بقيادة جبهتهم الدمقراطية.

وبعد ان طرح جدول الاعمال وبرمجة سير المؤتمر اعطى حق الكلام لرئيس فرع الجبهة، رئيس المجلس المحلي نمر مرقس ليقدم نيابة عن سكرتارية الفرع بيانا عن العمل خلال السنوات الثلاث الاخيرة، واقتراحا بنظام داخلي للفروع، وبرنامج عمل للسنتين المقبلتين (أي حتى المؤتمر السادس للفرع).

وقد مر البيان على ابرز النشاطات والمعارك التي قام بها الفرع خلال السنوات الثلاث الاخيرة، في مجالي العمل الشعبي والبلدي، والتي كان الفرع قد لخصها بتفصيل في اجتماعات عادية لكادره. وضمن هذه: نشاطات التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية والمساهمة في الكفاح العام لانهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل. وفي المعارك الانتخابية القطرية للكنيست وللهستدروت وفي تنظيم النشاطات اليهودية ـ العربية في منطقة الجليل الغربي، وفي مهرجان الاول من ايار المنطقية التي تستضيفها البلدة سنويا. كما جاء البيان على المعركة الطويلة ضد مشاريع «الدمج» السلطوية ولانتزاع حق الكفارسة في انتخاب مجلسهم المستقل والعريق، وعلى مخيمات العمل التطوعي الثلاثة التي تمت خلال فترة التلخيص والتي تتمتع بشمارها البلدة.



● نمر مرقس ●

● صادق دلة ●

وتحدث البيان عن الاشهر التي انقضت في دورة المجلس الجديدة وعما تم من اعمال في ظروف العجز المالي الصعب. كما تحدث عن اقامة الائتلاف الذي يدير المجلس وعما يواجه المجلس من مشاكل ملحة ويعمل على حلها.

ثم انتقل الى العمل الداخلي لهيئات فرع الجبهة. فظهر فيه الدور النشيط لسكرتارية الفرع التي اجتمعت بمعدل ثلاثة اجتماعات في الشهر تقريبا. واشار الى الضعف الذي اعترى عمل لجان الاحياء وانتظام اجتماعاتها. وابدى عدم الرضا عن الضعف في انتظام اجتماعات كادر الفرع (انعقدت ٨ مرات خلال السنوات الثلاث). كما اشار البيان الى الظواهر السلبية التي نشأت داخل الفرع وعلى نطاق القرية، والتي جرت مكافحتها وينبغي الاستمرار بمكافحتها.

وبعد هذا قدم نمر مرقس «النظام الداخلي» المقترح للفرع والذي بعضه مستخلص من التجربة التي مر عليها خلال السنوات الاخيرة. ثم طرح برنامج العمل للسنتين المقبلتين (اي حتى انعقاد المؤتمر المقبل ـ السادس).

وبعد انتهاء البيانات الآنفة، اعلن رئيس الجلسة، سكرتير الفرع عن استراحة قصيرة لتقديم ضيافة والاستعداد للنقاش.

ومع افتتاح الجلسة الثانية التي قادتها عضو سكرتارية الفرع وعضو ادارة المجلس المحامية ناهدة شحادة، قدم سالم جبران عضو السكرتارية القطرية للجبهة تحية الجبهة القطرية الى المؤتمر، واشار فيها الى الدور النشيط لفرع الجبهة في كفرياسيف، والى ان هذا المؤتمر هو فاتحة جيدة لاستعداد فروع الجبهة لمؤتمرها القطري الذي سيعقد في تشرين الاول المقبل.

ثم بدأ النقاش، الذي اسهم فيه في الامسية الاولى للمؤتمر (١٥) مناقشا، وفي الامسية الثانية، الاستمرارية، التي قادها السيد عبد الكريم صفية عضو السكرتارية، شارك (١٢) مناقشا آخرون.

وقام بتلخيص النقاش نمر مرقس. وفي ساعة متأخرة في الليل انهى المؤتمر جلسته الثالثة بعد ان انتخب لجنة مراقبة بالاجماع وبالتزكية هم الاخوان: يوسف شحادة، احمد شحادة ونقولا ياور، واجل انتخاب السكرتارية الجديدة للفرع الى امسية اضافية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٦/٢٠، حارا وجافا في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٨° ● القدس وضواحيها ـ ٣١° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٩° ● ايلات والعربة ـ ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٤°) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٦/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٩٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٦٦٧ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٢٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٣٨٩ ش.ج
● دينار اردني	٣،٤٨٩١ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢،٥٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٤٥ ـ ٢،٤٧ ش.ج

في اول مشروع لجمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة:

بازار لمقايضة الكتب المدرسية

*** في جعبة الجمعية اهداف عديدة للعمل الجماهيري والبلدي: اقامة فرع لاعارة الادوات والاجهزة الطبية، شراء سيارة اسعاف، العمل على اقامة مركز للمدمنين ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة، منشورا لطلاب المدارس تعلن فيه عن اقامة مركز لمقايضة الكتب المدرسية «بهدف توفير مصاريف على طلاب هم بأمس الحاجة الى كل مساعدة ممكنة».

وجاء في المنشور ان «الكثير من العائلات تملك مجموعة كتب دراسية لن تحتاج اليها وفكرة البازار تهدف الى خلق روح العطاء والتعاون والمشاركة بين الطلاب».

• وسيستمر البازار لمدة شهري تموز واب. وبامكان الطلاب والاهالي التبرع بالكتب التي لن يحتاجوا اليها لاقرب مدرسة او للمدرسة الاعدادية «أ» حيث سيقام هناك في شهر اب مركز خاص لبيع هذه الكتب باسعار رمزية (بين ٢ ـ ٥ شيكل).

ويذكر ان جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية التابعة لقسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة عقدت اول اجتماع لها في يوم ٩١/٣/٩ واقيمت لاهداف عديدة وبشكل عام للاهتمام بتطوير واقامة خدمات مختلفة لخدمة المواطنين في المدينة وتحسين اوضاعهم وظروفهم بشتى المجالات وبشكل خاص: ● اقامة مركز ثابت لمقايضة الكتب المدرسية او شرائها بمبلغ رمزي ● اقامة فرع لاعارة الاجهزة والمعدات الطبية للمرضى المحتاجين ● دعم مشروع تطوير حي السوق ● شراء سيارة اسعاف اولي ● ايجاد «بناء عيادات طب اسنان في المدارس ● فتح مراكز لمعالجة مشاكل العائلة واستشارة ● دعم مكافحة المخدرات لامكانية ايجاد مركز لمعالجة المدمنين.

رئيس بلدية الناصرة يعلن عن

جائزة على اسم عبد اللطيف ناصر لافضل عمل في ادب الاطفال

*** جائزة مالية ومعنوية وستكون سنوية ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أعلن رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، عن تخصيص جائزة مالية على اسم الكاتب المرحوم عبد اللطيف ناصر، وذلك لاحسن عمل لادب الاطفال، وستكون الجائزة سنوية.

وجاء هذا الاعلان في الحفل التأبيني في الذكرى السنوية للمرحوم، والذي أقيم مساء أمس الاربعاء في كلية تيراسنطة في الناصرة، بدعوة من عائلة الفقيد في الناصرة والطيرة ولجنة احياء ذكرى المرحوم وكلية تيراسنطة.

وقد اعلن زياد عن تعيين لجنة خاصة تشرف على هذه الجائزة. (تفاصيل عن الحفل التأبيني في عدد لاحق).

رياضة — اسعد تلحمي

ارتقاء هبوعيل النجيدات الى الدرجة الثانية

*** هـ عرب النجيدات ـ هـ الاخوة حيفا ٣:٤ ***

● سجل للنجيدات: شموئيل روغوجنسكي (٢٥) ويهودا كوهن (٢ و٥٠) واوري تشاوتو (٨٢).
● سجل للاخوة: احمد ايوب (١٧) وهاني ارشيد (٦٠) وزياد زيدان (٧٥).
● ملعب العفولة ٣٠٠٠ متفرج.
● الحكم: بيني كوهن (٨).
● مستوى الاداء: جيد من الاخوة.
● رفعات ركنية ٣:٤ للاخوة.
● افضل لاعب: احمد ايوب (الاخوة).
● تركيبة النجيدات:

سعد خنيفس (٥)، غازي نجيدات (٤)، فايز نجيدات (٥،٥)، عامر نجيدات (٦)، خالد نجيدات (٥)، نزيه نجيدات (٤)، حازم زعبي (٥) (ابراهيم ابو زهرة د/٧٤)، داني شطاينبرغ (٦)، اوري شاوشو (٤،٥)، روغوجنسكي (٦)، يهودا كوهن (٧).

● تركيب الاخوة::

يوسف عتمة (٣)، بشارة خوري (٦)، ماهر سلباق (٤) (زياد زيدان د/٦٠ (٧))، حسام حسن (٦)، انور ريناوي (٦)، حمودة ايوب (٨)، عفيف عطية (٦)، يرمي عاتق (٦)، حسام اغبارية (٦)، خضر خلفو (٦)، هاني رشيد (٦،٥).

مباراة مثيرة وغنية بالاهداف جمعت عصر امس الاول بين فريقي الاخوة حيفا وعرب النجيدات ضمن مباريات الجولة الثانية للفوز ببطاقة الارتقاء الى الدرجة الثانية.

اكثر من ثلاثة آلاف متفرج شاهدوا مباراة متقلبة سادتها العصبية من الطرفين وادى فيها لاعبو الاخوة بالذات لعبا فنيا رفيع المستوى، خاصة في الشوط الثاني بينما لعب فريق النجيدات مباراة سيئة، ربما الاسوأ له هذا الموسم ومع ذلك ابتسم له الحظ فسجل هدفا اكثر من خصمه وكسب بطاقة الصعود الى الدرجة الثانية.

وللمرة الـ.. تثبت لعبة كرة القدم ان لها قوانين واحكاما ظالمة وبرأيي ان الاقسى والاظلم هو قرار اتحاد الكرة العام اجراء مباريات اختبار لفرق نجحت خلال الدوري وبرأيي من الضروري ان تهب فرق الدرجة الثالثة مطالبة، وبأقرب وقت، الغاء هذا النظام وهذا الغبن ويوافقني على ذلك كل من شاهد وخرج متأكدا من ان للاخوة مكانا مع الدرجة الثانية ولا مكان اطلاقا للاعبين امثال احمد ايوب وخضر خلفو وحسام حامد وهاني رشيد وفادي سلامة وغيرهم في الدرجة الثالثة المظلمة.

بدأت الاهداف تسقط في الدقيقة الثانية من رأس يهودا كوهن و(١:صفر) للنجيدات. وعادل احمد ايوب النتيجة (د/١٧) ثم (١:٢) للنجيدات بعد ضربة جزاء من (١١م) نفذها باتقان شموئيل روغوجنسكي (د/٢٥) ثم فتر الاداء حتى انتهاء الشوط الاول.

(د/٥٠) رفعة ركنية من تشاوشو، مدرب ولاعب النجيدات الى رأس كوهن و(١:٣) (حارس الاخوة ضعيف للغاية!). وكان لدخول زياد بدل ماهر سلباق الضعيف الاثر على تحسن اداء الاخوة بقيادة احمد ايوب وخلفو وسددوا ست ضربات متتالية على مرمى النجيدات كادت تجد طريقها الى الشباك ـ الضعف في خط دفاع النجيدات ـ د/٦٠ حمودة ايوب يرفع كرة متقنة الى هاني ارشيد وهذا من الهواء يسدد الى الشباك و٢:٣ ثم تسديده للعارضة من زيدان. د/٧٥ هدف التعاول للاخوة سجله زيدان المتألق مستغلا، ايضا، ضعف حارس مرمى النجيدات سعد خنيفس. ولاح في الافق هدف رابع للاخوة لكن الاهمال في الدفاع الحيفاوي اللامبالي اتاح لشاوشو فرصة حسم المباراة لصالح النجيدات (د/٨٢)، رغم رفع راية الحكم الجانبي.

وهكذا فقدت المباراة الثالثة، بين كفرقرع والنجيدات من اهميتها بعد ان ضمن الفريقان صعودهما وستجري للبروتوكول فقط.

* بعد المباراة:

ـ فايز نجيدات (كابتن الفريق): حلم لا اصدقه. اول فريق بدوي في الدرجة الثانية.

ـ سعد خنيفس (حارس مرمى النجيدات): لا احلى من هذا الفوز بعد هذا المشوار الطويل. دعنا نفرح ونرتاح.

ـ اسماعيل نجيدات (مدير الفريق): اشكر كل لاعبي الفريق على مجهودهم واشكر رئيس المجلس وجمهور النجيدات والبعينة واشكر كل البدو الذين آزرونا.

ـ اوري شاوشو (مدرب النجيدات): فريق الاخوة اهدر، فرصة كبيرة. مباريات الاختبار ظالمة وللفرق الثلاثة مكان في الدرجة الثانية.

ـ ابراهيم عيسى نجيدات (المشجع رقم ١): الفرحة تعم جمهور نجيدات مع اللاعبين. اتوقع ان ينجح في الدرجة الثانية. انا اسعد انسان في هذا اليوم.

ـ صالح اسعد سليمان (رئيس المجلس المحلي): انا سعيد بالارتقاء. قدمنا للفريق ٦٠ الف شيكل وهديتنا له رحلة الى مصر. لدي امل في توحيد فريقي النجيدات ـ البعينة في الموسم القادم ونأمل ان نحتفل في السنة القادمة بالصعود الى الدرجة الاولى.

ـ الاستاذ ظاهر نجيدات: صعود تاريخي. نأمل ان نواصل المشوار في السنة القادمة والصعود الى الدرجة الاولى.

(تقرير نبيل سلامة)

اخبار محلية | في الكنيست

في الكنيست:

اقرار مشروع تعديل قانون الصيدلة في القراءة الاولى

● محاميد: مشروع التعديل يحوِّل الصيدلة في البلاد الى تجارة هدفها الربح السريع ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني عاطف معدي - اقرت الكنيست، في جلستها امس الاول، في القراءة الاولى اقتراح تعديل قانون الصيدلة في البلاد. واحالته الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي لبحثه واعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

وقدم اقتراح تعديل القانون هذا وزير الصحة، ايهود اولمرت، ويقضي بالغاء اقتصار ملكية الصيدليات على الصيادلة الذين يحملون ترخيصا بهذا الصدد. وهذا يخول اي شخص ملكية صيدلية بحيث ان الادارة والمراقبة المهنية يقوم بها صيدلي مختص.

كما ويقضي اقتراح التعديل بالغاء تحديد البعد بين الصيدليات الذي ينص عليه القانون بـ ٥٠٠ متر بين كل صيدلية واخرى، والغاء الاسعار الموحدة للادوية والمنتوجات التي تبيعها الصيدليات وتحديد اسعار قصوى لها ليكون للصيدليات دور في وضع الاسعار شريطة ان لا تتعدى الاسعار القصوى هذه.

هذا واعلن النائب هاشم محاميد في كلمته عن معارضته وكتلة الجبهة لاقتراح تعديل القانون هذا لما فيه من مضرة لجمهور المواطنين وتحويل الصيدلة في البلاد الى تجارة هدفها الربح، مما يؤثر على جودة الادوية والمنتوجات التي تباع للجمهور.

وبالنسبة لالغاء توحيد الاسعار في الصيدليات ووضع اسعار قصوى للمنتوجات والادوية قال محاميد ان هذا سيفسح المجال لسوق حر وتنافس على بيع هذه المنتوجات وجني الارباح من المستهلك. وكل هذا على حساب جودة المنتوجات المباعة وصحة الجمهور.

● المطالبة باستكمال بحث موضوع التثقيف للتعايش ●

● وجه النائب هاشم محاميد رسالة الى رئيس لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست، النائب ميخائيل بار زوهر، حثه فيها على عقد جلسة للجنة لمواصلة بحث موضوع التثقيف من اجل التعايش العربي - اليهودي، حيث مر حتى الآن ثلاثة اشهر على الجلسة السابقة والتي تقرر فيها مواصلة بحث موضوع التعايش بين الشعبين والوصول الى تقدم في هذا المجال لاهميته.

● استجواب ●

● قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير «الامن» حول رفض سلطات الحكم العسكري، اعطاء تصريح لجمعية سيدات اريحا الخيرية لاقامة معرض لأعمال الفنان خالد عمار، من اريحا، في مقر الجمعية.

وكان عمار اقام معرضا لأعماله بمناسبة يوم الطفل العالمي، وهو عبارة عن صور فوتوغرافية، وذلك منذ يوم الثلاثاء (٦/١١) في مقر معرض «الحكواتي» في القدس.

● ردود على استجوابات ●

● تلقى النائب، هاشم محاميد، رد وزير «الامن»، موشيه ارنس، على استجواب كان قدمه بخصوص قيام دورية من قوات الاحتلال باقتحام منزل السيد محمد سليم رشيد الزيود، من سيلة الحارثية، واطلاق النار عليه، رغم انه عرف نفسه امام الجنود الذين جاؤوا للبحث عن اخيه مروان.

وجاء في رد الوزير ان النيابة العامة العسكرية، تبحث وتحقق في موضوع شكوى السيد زيود، وحسب نتائج التحقيق سيفحص قضية تعويضه عن الاضرار التي لحقت به.

● تلقى النائب، هاشم محاميد، رد وزير «الامن»، حول استجواب كان قدمه بخصوص الاعتداء الذي قامت به سلطات الاحتلال على بيت وعائلة علي محمد حسن جبارين من قرية الطيبة - قضاء جنين، بتاريخ ٩١/٤/٢١، حيث قامت دورية عسكرية بالاعتداء على افراد العائلة والتنكيل بهم واضطروا لتلقي العلاج جراء ذلك، كما قامت الدورية بتحطيم اثاث المنازل.

وجاء في رد الوزير ان النيابة العسكرية احالت الموضوع للجهة المختصة من اجل التحقيق فيه!

● تلقى النائب هاشم محاميد، رد وزير «الامن» على استجواب كان قدمه حول قيام سلطات الاحتلال بالاعتداء والتنكيل بعائلة السيد عبد الرحيم جرادات من سيلة الحارثية، حيث اعتدى الجنود على افراد العائلة وسببوا اجهاض زوجة السيد جرادات وحطموا الاثاث في المنزل عدة مرات.

وجاء في رد وزير «الامن» انه استنادا على ما جاء في الاستجواب اعطت النيابة العسكرية تعليماتها للجنة المختصة للفحص والتحقيق في الموضوع.

● رد وزير «الامن»، موشيه ارنس، على الرسالة التي وجهها له النائب هاشم محاميد حول اغلاق سلطات الاحتلال لمدرسة عمر بن عبد العزيز في طولكرم. وجاء في الرد ان اغلاق المدرسة كان بسبب تزايد رشق الطلاب للسيارات المدنية والعسكرية التي تمر بجانب المدرسة. وفترة الاغلاق كانت لمدة شهر واحد واليوم تنتظم الدراسة في المدرسة بعد ان فحص الموضوع واعطيت التعليمات للادارة المدنية لفتح المدرسة امام الطلاب.

مداهمات احتلالية واسعة في مختلف المناطق

● زعران «كاخ» يعتدون على شاب في القدس المحتلة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات الاحتلال، يوم امس، حظر التجول على مدينتي رام الله والبيرة، في اعقاب القاء قنبلة يدوية على مركز شرطة رام الله. ولم تعلن السلطات عن وقوع اصابات. وذكر شهود عيان ان القنبلة القيت في العاشرة والنصف صباحا، وفور ذلك هرعت الدوريات العسكرية الى المنطقة وارغمت اصحاب المحلات التجارية على اغلاق ابواب متاجرهم، كما اغلقت منطقة السوق، واحتجزت عدة مواطنين، ورافق ذلك جو من التوتر خيم على مركزي المدينتين اثر قيام الجنود باطلاق زخات من الاعيرة النارية وقنابل الصوت، للاسراع في تنفيذ امر منع التجول، مع العلم ان اسواق المدينتين كانت مكتظة بالمواطنين الذين كانوا يحضرون لعطلة عيد الاضحى.

من ناحية ثانية وقعت مواجهات في مخيم البرازيل في رفح وطولكرم وضاحية شويكة القريبة. ولم يبلغ عن وقوع اصابات. وكان مخيم النصيرات ومخيم الشابورة في قطاع غزة شهدا اشتباكات الليلة قبل الماضية اسفرت عن اصابة مواطنين ادخلا للمستشفى لتلقي العلاج، وهما، محمد سليمان شيخ العيد (٧٥ عاما)، حيث اصيب بعيار ناري في الفخذ، وعثمان احمد المصري (٢٧ عاما). وذكر مراسلنا ان المصري اصيب برصاصة «طائشة» في ظهره بينما كان عائدا من مكان عمله في اسرائيل وذلك بالقرب من حاجز «ناحل عوز» شرقي غزة.

وفي نابلس رفعت السلطات حظر التجول بعد ان فرضته ليومين متتالين اثر القاء قنبلة يدوية على مكتب العمل الاسرائيلي في المدينة صباح الاثنين الماضي. واغلقت السلطات ٢٥ متجرا في شارعي الساقية وحطين بالاسلاك الشائكة.

وفي غضون ذلك استمر حظر التجول نافذ المفعول على قرية فرعون، قضاء طولكرم، لليوم الرابع على التوالي، ومخيم الدهيشة (للثاني على التوالي) والسموع وبدو (للرابع).

على صعيد آخر اغلقت السلطات احد مداخل بلدة عنبتا بالبراميل الاسمنتية في اعقاب رشق بالحجارة على السيارات الاسرائيلية المارة من الشارع العام. كما وقعت اعمال رشق الحجارة على الدوريات العسكرية في مدينة جنين. وافادت الانباء ان السلطات تقوم بمسح اراض في طوباس والجديدة تمهيدا لاقامة مستوطنة جديدة في منطقة «المراجيم» حسبما ذكر الاهالي.

هذا وتواصل السلطات حملة المداهمة ضد المواقع الساخنة. وفي غضون اليومين الماضيين اقتحم الجيش (٢٢) موقعا هي: كفرمالك (دوهمت ثلاث مرات)، دير عمار، جمالا، كفرعين، النبي صالح، ترمسعيا، بيت لقيا، بير زيت، عابود، الطيبة، عارورة، سنجل، كفر قدوم، بيت وزن، مخيم عين بيت الماء، دير شرف، كفر قليل، شويكة، الزوايدة، مخيم طولكرم، مخيم الجلزون والمغير.

اما في القدس فقد اضرمت النيران في احد باصات شركة «ايغد». وفي تطور آخر اعتدت مجموعة من انصار حركة «كاخ» على افراد دورية من «حرس الحدود» حاولت الفصل بينها وبين شاب من القدس القديمة كان انصار الحركة يحاولون ضربه بالعصي والادوات الحادة. وحسب مصادر مقربة من الشرطة فقد اصيب احد افراد الدورية فيما جرى اعتقال سبعة من انصار الحركة.

خلال زيارة ميدانية:

النائب محاميد يطلع على معاناة اهالي يطا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قام النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة تضامنية الى بلدة يطا قضاء الخليل، حيث التقى لفيفا من الاهالي بينهم عائلة الشهيد محمود محمد الجمل النواجعة الذي قتله مستوطن من مستوطنة «سوسية» التي اقيمت على اراضي بلدة يطا.

وقد طرح ممثلو الاهالي قضاياهم وما يتعرضون له من محاولات قمع وتنكيل من قبل المستوطنين في محاولة للسيطرة على الاراضي ومصادرتها. ومثال على ذلك قضية حماد احمد الشامصطي الذي يتعرض الى ممارسات ارهابية من قبل المستوطنين لطرده من ارضه والاستيلاء عليها. ومع انه تقدم بشكوى منذ سنة ١٩٨٩ وما زالت القضية مجمدة في الشرطة والحكم العسكري، بينما يواصل المستوطنون ارهابهم ضد صاحب الارض.

وقد بدأ الصراع والاعمال الاستفزازية منذ سنة ١٩٨٣ عندما اقيمت هذه المستوطنة، ومنذ ذلك الحين يقوم المستوطن باقتلاع اغراس الزيتون من الارض كلما تم غرسها، بالاضافة الى الاعتداء على اصحاب الاراضي كلما حاولوا زراعتها.

وربط الاهالي هذه المحاولات بالمشروع الاستيطاني الاحتلالي الذي اعلن عنه، مؤخرا، بخصوص اقامة (١٦) الف وحدة سكنية في اراضي يطا وتوسيع المستوطنات القائمة في المستوطنة.

وعبر النائب محاميد عن استنكاره لهذه الهجمة الاستيطانية وقال: «ان من يصمد في ارضه فهو يخدم شعبه، ايضا، فالدفاع عن الارض هو الدفاع عن الوطن».

هذا وقد قدم النائب محاميد استجوابات لوزير «الامن»، موشيه ارنس، حول الشكاوى التي قدمها اهالي يطا له خلال الزيارة.

بعد تشكيل حكومة جديدة بدون «الاخوان»

● تتمة من ص ١ ●

المصري نفسه. ومن جهة اخرى افادت مصادر مقربة من حركة «الاخوان المسلمين» ان الحركة تريد موقفا اردنيا «متصلبا» من عملية السلام في الشرق الاوسط التي تعاملت معها عمان بايجابية. وكان «الاخوان المسلمون» دعوا في الآونة الاخيرة، في اعلانات نشرتها الصحف الاردنية بتوقيع مرشدهم الروحي المقيم في مصر، محمد حامد ابو النصر، الى «تحرير فلسطين من النهر الى البحر»!!

وشجب مصدر اردني مأذون له المواقف المتطرفة للاخوان المسلمين التي تتعارض مع جهود السلام الجارية حاليا. وقال هذا المصدر ان الاردن لن يقدم تنازلات في ما يتعلق بموقفه الاساسي المتمثل في مبادلة الارض بالسلام وتطبيق قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨).

وكشف مسؤول اردني رفيع المستوى ان «الاخوان المسلمين» الذين ينتقدون الموقف المعتدل للاردن، ابقوا مع ذلك مقرهم الرئيسي في القاهرة حيث يرفرف العلم الاسرائيلي بعد ان اقامت مصر علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في اعقاب اتفاقات «كامب ديفيد».

من جهة اخرى افادت مصادر مطلعة ان «الاخوان المسلمين» طالبوا بخمسة مقاعد وزارية هي التربية والصحة والعدل والزراعة والشؤون الاجتماعية، فيما ابدى المصري استعدادا لايلائهم ثلاث حقائب فقط هي العدل والاوقاف والتموين.

وننشر فيما يلي تشكيلة الحكومة الاردنية الجديدة كما اعلنت رسميا في عمان، بعد ظهر امس الاربعاء. وهي تضم خمسا وعشرين وزيرا بينهم نائب واحد لرئيس الوزراء ووزيرا دولة.

- ● رئيس الوزراء ووزير الدفاع طاهر المصري (نائب).
- ● نائب رئيس الوزراء وزير النقل والاتصالات، علي السحيمات (جديد).
- ● وزير الخارجية، عبد الله النسور (جديد - نائب).
- ● وزير الداخلية جودت السبول (جديد).
- ● وزير الاعلام خالد الكركي (قديم - تغيير حقيبة).
- ● وزير التخطيط زياد فريز (قديم - تغيير حقيبة).
- ● وزير التنمية الاجتماعية، عوني البشير (جديد - نائب مقرب من الاخوان المسلمين).
- ● وزير الصحة، ممدوح العبادي (جديد).
- ● وزير التربية والتعليم عيد دحيات (جديد).
- ● وزير الاشغال العامة والاسكان، سعد هايل السرور (قديم - نائب، تغيير حقيبة).
- ● وزير المالية باسل جردانة (قديم).
- ● وزير الصناعة والتجارة والتموين علي ابو الراغب (جديد).
- ● وزير المياه والري سمير قعوار (جديد - نائب).
- ● وزير العدل تيسير كنعان (جديد).
- ● وزير الطاقة ثابت الطاهر (قديم).
- ● وزير الثقافة والشباب صالح الرشيدات (جديد).
- ● وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رائف نجم (جديد).
- ● وزير الزراعة صبحي قاسم (جديد).
- ● وزير العمل عبد الكريم الدغمي (قديم - تبديل حقيبة).
- ● وزير السياحة والآثار عبد الكريم الكباريتي (جديد - نائب).
- ● وزير التعليم العالي محمد حموري (جديد).
- ● وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة سليم الزعبي (جديد - نائب).
- ● وزير الشؤون البرلمانية عبد السلام فريحات (جديد - نائب).
- ● وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء محمد فارس الطراونة (جديد - نائب).
- ● وزير دولة جمال الحريشة (جديد - نائب).

مجلة "ديفنس نيوز":

وزارة الدفاع الامريكية تعيد تنظيم استخباراتها

• اشارت مجلة "ديفنس نيوز" المتخصصة في عددها الاخير الى ان وزارة الدفاع الامريكية ستقوم بإعادة تنظيم اجهزة استخباراتها بغية تسهيل الاتصالات بين رؤساء الوحدات في مراكز نشاطهم وبين واشنطن مستفيدة بذلك من المشاكل التي واجهتها اثناء حرب الخليج.

واستندت المجلة الاسبوعية الى مصادر عسكرية امريكية لم تكشف عنها.

واشارت الى ان عملية اعادة التنظيم هذه ستشمل بشكل خاص اقامة شبكة من الاتصالات هي شبكة "جويكس" (جوينت وورلد وايد انتليجنس كوميونيكشين سيستم) تشمل جميع انحاء العالم وتسمح بنقل المعلومات التي يتم الحصول عليها عبر وكالات الاستخبارات الى رؤساء الوحدات.

وكانت حرب الخليج اتاحت ملاحظة الاختلافات في تفسير المعلومات بين اجهزة استخبارات البنتاغون والقيادة العامة للجنرال نورمان شوارزكوف.

وفي مداخلة امام مجلس النواب الامريكي الاسبوع الماضي اشار الجنرال شوارزكوف من ناحية ثانية الى ان هذه المعلومات كانت تصل غالبا متأخرة وانه كان يصحبها تحذيرات واضافات تجعل من الصعب الاستفادة منها. واشار اخيرا الى انه كان اكثر ثقة بالمعلومات التي كان يحصل عليها رؤساء الوحدات التابعون له من تلك التي تأتيه عن طريق واشنطن.

وبحسب مجلة "يو اس نيوز اند وورد ريبورت" الاسبوعية فان هناك ٢٨ وكالة ومصلحة استخبارات مختلفة مدنية وعسكرية في الولايات المتحدة. ومن بينها ١٢ عسكرية. وعدا وكالة الاستخبارات الدفاعية "دفنس انتليجنس اجنسي" المرادف العسكري لوكالة الاستخبارات الامريكية (سي اي ايه) تشرف وزارة الدفاع ايضا على وكالة الامن القومي "ناشيونال سيكيوريتي اجنسي) السرية جدا والمكلفة بالتنصت على الاتصالات العالمية والتي لا يعترف رسميا بوجودها.

ولكل جيش من الجيوش الامريكية (القوات البرية والبحرية والطيران ومشاة البحرية) وكالة استخبارات كما تملك قيادة اركان الجيوش التي تتلقى المعلومات التي يتم تجميعها عبر فرعها "استعلامات" وكالات استخبارات فرعية.. استعلامات "جي ٢" وعمليات "جي ٣" المكلفتان بالحصول على معلومات سرية.

«اعلان خصوم»

الى المدعى عليه محمد حسان حامرة حامل هوية رقم ٩٧٦٧١٣٤٤ تولد ١٩٦٣/٩/٢٩. يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الثلاثاء ٩١/٧/١٦ الساعة التاسعة للرد على الدعوى المرفوعة عليك من قبل زوجتك نهاد محمد حامرة. والمسجلة تحت رقم ٩١/١٢٥. وموضوعها التحكيم فان تخلفت ولم تنب احدا عنك الى المجلس في اليوم والساعة المذكورين فانه سيجري بحقك المقتضى الشرعي بصورة غيابية ولذا فقد صار تبليغك.

قلم محكمة يافا الشرعية
سليم فقها

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
السوق البلدي ـ عكا

قدم بهذا طلب حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. وانه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي عكا

قدم طلب لتسهيل بناء زائد في ملف رقم ١١٧٤/٨٠٨ بواسطة يعقوب ويافا يعقوبي في شلومي في بلوك ١٨٣٢١ قسيمة ٤٨ من بلوك ١١٠، ماهية التسهيل بناء بالانسحاب جنوبا في الزاوية الشرقية بنسبة ٢.٧ متر بدل ٣.٠ متر كالمطلوب.

كل معني يستطيع تقديم اعتراض خلال ١٤ يوم من تاريخ النشر للجنة المحلية حسب العنوان. الاسواق السوق البلدي عكا مقابل الاطفائية.

باحترام
موشيه سيلع
رئيس اللجنة

الغاء القوانين العنصرية
والابقاء على الممارسات العنصرية؟!

• *الغت حكومة جنوب افريقيا يوم الاثنين الماضي، "قانون تسجيل السكان" الذي كان يصنف السكان رسميا على اساس عنصري. وقال رئيس الجمهورية دي كلارك ان الغاء هذا القانون العنصري هو بمثابة "نقطة اللارجعة" في العملية التاريخية الهادفة الى الغاء العنصرية في البلاد. وقد خفّت الدول الغربية، بريطانيا والولايات المتحدة وغيرهما الى الاعلان بأنه آن الاوان لالغاء "العقوبات الاقتصادية" وغيرها المعمول بها ضد النظام الحاكم في جنوب افريقيا.*

ولكن، في خضم هذه الضجة العالمية الغربية لتبييض سمعة نظام بريتوريا من المهم ان نستمع الى ما يقوله "المؤتمر الوطني الافريقي" قائد شعب جنوب افريقيا في النضال البطولي الطويل لسحق نظام العنصرية والارهاب والاهانة لانسانية الشعب الافريقي.

قال البطل نيلسون مانديلا نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي ان الالغاء بحد ذاته ايجابي ولكنه ناقص فمن ناحية يتوقف تصنيف السكان على اساس عنصري ابتداء من الآن اي الذين يولدون من الآن فصاعدا بينما المطلب هو ايضا ابادة السجلات القائمة التي تصنف السكان عنصريا. ومن ناحية ثانية لم يُلغ القانون الذي يضمن انتخابات منفردة للسود وانتخابات منفردة للبيض، اي ان برلمانيين، "اسود" و "ابيض" سوف يستمران ما لم يتم الغاء النظام العنصري على الصعيد البرلماني، ايضا.

وعندما اضطر قادة النظام في جنوب افريقيا الى تفسير هذا قالوا ان البيض "متخوفون" من انهيار كل مصالحهم اذا الغي نظام الفصل برلمانيا، اذ انهم اقلية في البلاد. ومن الممكن ان يؤدي نظام المساواة والبرلمان الواحد الى سقوط الموقع السياسي والاقتصادي للبيض في حياة البلاد.

بكلمات اخرى، فان نظام بريتوريا يسعى الى الغاء شكلي للقوانين العنصرية والابقاء على الامتيازات الفعلية للسكان البيض.

اننا نعتقد بأن النضال البطولي للشعب الافريقي والتضامن العالمي معه اجبرا النظام العنصري الارهابي على التراجع، ونحن لا نستخف بهذا. ولكن المعركة الحقيقية لتصفية النظام العنصري، قانونيا واقتصاديا واجتماعيا وفكريا واخلاقيا، هي معركة لم تنته. وبحق قال مانديلا: "كسبنا جولات هامة في المعركة لتنظيف وطننا من عار التفرقة العنصرية ولكن المعركة مستمرة الى ان يسقط آخر قانون عنصري وتجري تصفية آخر ممارسة عنصرية. ولذلك ندعو شعبنا الى الوحدة الكاملة والى اليقظة والى الاستعداد للنضال".

اجمل التهاني
الى الرفيق العزيز يوسف بسيوني «ابو الفضل» بمناسبة زفاف ولده رمزي على الانسة فاطمة. الف مبروك ونتمنى للعروسين حياة سعيدة وبالرفاه والبنين.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الناصرة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ـ الطيبة
اعلان بخصوص اقرار خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص اقرار خارطة مفصلة المسماة:

١) «خارطة رقم ط ب/٢٣٩٢». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٨٠٤٩ قسيمة ١٢. اهم تعليمات الخارطة: تعيين نسب بناء ٤٢٪ بدلا من ٣٠٪. تعيين وحقي سكن للطابق بدلا من وحدة واحدة. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٨١٤ صفحة ٤٨٦ بتاريخ ٩٠/١١/١٣.

٢) «خارطة رقم ط ب/٢٣٧١». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٨٠٤٨ جزء من قسيمة ١. اهم تعليمات الخارطة: تعيين واجهة تجارية. تعيين رصيف وموقف عام للسيارات. تعيين نسب بناء. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٨٢٨ صفحة ٨٧٤ بتاريخ ٩٠/١٢/٢٧.

٣) «خارطة رقم ط ب/٢٢٣٦». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤١ قسيمة ٣٣ جزء من قسيمة ٣٤، ٤٠. اهم تعليمات الخارطة: فتح ممر حسب الوضع القائم. الغاء ممر وتحويله الى سكن «ج» تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٦٦١ صفحة ٣٢١٩ بتاريخ ٨٩/٥/٢٣.

٤) «خارطة رقم ط ب/٢٤٧٠». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٦٦[illegible]. اهم تعليمات الخارطة: مصادرة لطريق وفقا للخارطة م م/٥٦٠/٢٥/ب. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٨٤٦ صفحة ١٣٠٦ بتاريخ ٩١/٢/٢١.

٥) «خارطة رقم ط ب/٢٤١٦». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٢ جزء من قسيمة ١٧ قطعة ٢. اهم تعليمات الخارطة: تعيين خط ارتداد جانبي ٢.٥٠ ـ ٢.٦٠ م بدلا من ٣ م. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٧٩٩ صفحة ٣٨٧٥ بتاريخ ٩٠/٩/١٤.

٦) «خارطة رقم ط ب/٢٤٣٣». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٨٠٤٨ جزء من قسيمة ٤، ٥. اهم تعليمات الخارطة: تعيين خط ارتداد خلفي ٣ م بدلا من ٦ م. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٨٢٧ صفحة ٨٥١ بتاريخ ٩٠/١٢/٢٠.

ان الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة وكل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع عليها في اوقات دوام المكاتب المذكورة.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

مجلس رهط المحلي — قسم المعارف

مطلوب: معلمون ومعلمات لمدرسة رهط الثانوية للعام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩١.
في كافة المواضيع
على الراغبين التوجه خطيا لقسم المعارف في مجلس رهط المحلي على العنوان (ص.ب ٨ ميكود ٨٥٣٥٧) وارفاق جميع المستندات وتوصيات ان أمكن.
كل طلب بدون ارفاق المستندات المذكورة اعلاه لن يبت فيه.
آخر موعد لتقديم الطلبات ١٩٩١/٧/١٠ م.

باحترام
الشيخ جمعة القصاصي
رئيس المجلس المحلي



من البطوف يهنئون بعيد الأضحى المبارك
صالون البطوف للشباب
بادارة: عمر شمالي - مركز للملابس واللوطو!
الجليل - عرابه
قطع غيار وادوات تجميل للسيارات
بادارة عمر ياسين ونا...
المعاملة جيدة
مدخل القريه - عرابه ت ٦/٧٤١٦٦٤
يوسف حسين نعامنه
مقاول لمد شبكات المياه والري
معامله حسنه و خدمه ممتازه
عرابه ت ٦/٧٤٤٠٦٦
كل عام وانتم بخير
محطه سونول - عرابه
مدخل القريه - عرابه ت ٦/٧٤٤٠٢٤
بادارة موسى عبد الرحمن نصار واخوانه
كل عام وانتم بالف خير
حلويات السعدي
ساحة المراح - عرابه ت ٦/٧٤٤٠٦٥
افخر انواع الحلويات الشرقيه والغربيه
كل عام وانتم بخير
محددة الجليل
بادارة حسين خطيب
جميع انواع الحدادة الفنية
مقابل محطة باز عرابه ت ٦/٧٤٢٦٨٨
كل عام وانتم بخير
جمال نعامنه
كراج مرخص من قبل وزارة المواصلات
تصليح جميع انواع السيارات
اخصائي بيجو
الشارع الرئيسي مقابل باز - عرابه ت ٦/٧٤٤٥٩٢
كل عام وانتم بخير
باطون ابناء مصطفى نعامنه
منح باطون لجميع الاستعمالات
طين جاهز للقصارة
شعارنا الامانة والاخلاص
عرابه المنطقه الصناعيه ت ٧٤١٠١٥ - ٦/٧٤٤٤٤٨
كل عام وانتم بخير
كراج الحكيم
مرخص من قبل وزارة المواصلات
عبد الحكيم نصار ومحمود ابو عادل بدارنه
تصليح جميع انواع السيارات • عرابه - مقابل ملعب كرة القدم
كل عام وانتم بخير
بريكات عبلي
الشارع الرئيسي عرابه
تجديد جميع انواع البريكات والكلتشات
مقابل ملعب كرة القدم
عرابه ت ٧٤٢٥٧٠ - ٦/٧٤١٦٤٧
كل عام وانتم بخير
محمود نصار وشركاه
الشارع الرئيسي عرابه ت ٦/٧٤٤١٨١
مواد بناء • اسمنت • كراميكا • دهان • بلاط
كل عام وانتم بخير
محطة سونول - دير حنا
لاصحابها: محمود نصار وحسن سالم وشركائهم
استقبال ممتاز و خدمه سريعه
دير حنا - الشارع الرئيسي بجانب المنتزه
كل عام وانتم بخير
شركة نعامنه وخوري
تعلن عن افتتاح محلات لجميع مواد البناء
بلوك حديد مواد بناء
بادارة غالب خوري ومصطفى نعامنه
عرابه - بجانب الملعب ت ٧٤٣٦٩٣ - ٦/٧٤١٥٣٣
كل عام وانتم بخير
الكترو الجليل عرابه
لصاحبه محمد نعامنه
بيع جميع الادوات الكهربائيه
ت: ٦/٧٤٢٥٨٥
كل عام وانتم بخير
ستوديو النداء
تصوير لجميع المناسبات والافراح السعيده
موهبة فنية وروعة في التصوير
بادارة: علي نصار - عرابه - باب الزاويه
كل عام وانتم بخير
كراج حاتم خوري واخوانه
ت ٦/٧٤١٨٠٦
تجليس دهان ميكانيك كهرباء
لجميع انواع السيارات
اختصاصي فولكسفاجن
كل عام وانتم بخير
شركة عبد الله ابو صالح واولاده
لجميع انواع الاطارات المحليه والمستورده
بطاريات وسيارات
جميع انواع الادوات الكهربائيه
برادات - تلفزيونات - غسالات - قدر بوهات!
سخنين المنطقة الصناعيه - تلفون: ٦/٧٤١٤٣٧
كل عام وانتم بخير
منتزه ومطعم السلام - دير حنا
بادارة: صالح خطيب ت ٦/٧٨٢٣٨٤
٦/٧٨١٩٨٥
بمناسبة عيد الاضحى يعلن عن استعداده لاستقبال جميع الحفلات والافراح ويقوم بتقديم هدية للعروسين - قضاء ليلة في فندق خمس نجوم، كما ويتعهد بنقل جمهور العريس من بلده الى المنتزه على حسابه بباصات خاصة!!!
هديه: ٨ وجبات مجانا لاهل العريس بعد الحفله!!
كل عام وانتم بخير
مفروشات البطوف
ت ٦/٧٤٤٣٤٦ سخنين
قرب بنك باركليز
بادارة طه ابو صالح
تنجيد وتجديد كافة انواع الاثاث
طقم صالون خشب بلوط 1500 ش!!
طقم صالون عادي 850 ش!!
كل عام وانتم بخير
محلات اخوان دغيم - سخنين ت ٧٤٤٣٩٦
للمفروشات والتنجيد
اضخم الصالونات الايطاليه والمحليه * طقومة سفره * غرف نوم ايطاليه
تجارة الثقة والاتقان في العمل
كل عام وانتم بخير
مواد بناء - ابو العبد ابو يونس
ت: ٦/٧٤٣٣٦٥
* مواد بناء
* ادوات كهربائيه
* جميع انواع الدهان
يهنئ جماهير شعبنا اجمع بمناسبة عيد الاضحى المبارك
كل عام وانتم بخير
سخنين الشارع الرئيسي

"زوبعة بيكر" ومساعي التسوية!

• بقلم: د. احمد سعد •



التوتر في العلاقات الامريكية – الاسرائيلية لم يتعد هذه المرة ايضا تراشق الاتهامات عبر قنوات الدعاية والاعلام. ومثل هذا النهج اصبح غطا منهجيا تلجأ اليه كل من واشنطن وتل ابيب لابتزاز تنازلات سياسية من الطرف العربي. ولعل توقيت تفجير البالون الجديد من قبل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر يجسم الاهداف السياسية المنشودة. فاتهامات بيكر لمستشاري رئيس الوزراء، شمير، بأنهم العقبة في وجه دفع الموقف الاسرائيلي باتجاه مسيرة السلام الامريكية جاءت في وقت من ابرز ملامحه:

* الضغط الامريكي لتجنيد النظام الاردني كعنصر فعال في مؤتمر السلام الامريكي على اساس كسب الشرعية في مشاركة وفد اردني – فلسطيني يكون بديلا لمشاركة وفد فلسطيني مستقل الهوية حتى لو كان في اطار وفد اردني – فلسطيني مشترك.

* الموقف الاسرائيلي السافر في معارضته لعقد مؤتمر سلام تحت غطاء الشرعية الدولية مقابل الموقف المرن للانظمة العربية المعنية، وخاصة سوريا، وكذلك م.ت.ف التي اعلنت استعدادها للمشاركة في مؤتمر سلام تكون له صلاحيات واسنان في اتخاذ وتنفيذ قرارات تؤدي الى التسوية العادلة.

* استغلال وجود وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، الذي يبدي استعدادا اكثر من شمير للسير في ركاب مخطط واشنطن من اجل التسوية الامريكية.

يقينا اننا لا نقلل من اهمية وجود التناقضات في الموقف التكتيكي من عملية التسوية في المنطقة بين واشنطن وتل ابيب. كما لا نقلل من اهمية رؤية الفواصل والفوارق الناشئة على ساحة تضارب المصالح في اطار الانسجام العام في مصالح البلدين استراتيجيا. فاسرائيل تدور في فلك التبعية للاستراتيجية الامريكية. ولكنها بحكم موقعها هذا وبواسطة الاذرع الطويلة للحركة الصهيونية "واللوبي اليهودي" في الولايات المتحدة تشغل اسرائيل اكثر من مجرد عميل تابع لواشنطن. تشغل موقع الشريك والحليف التابع الذي ينشط من خلال معاهدات تحالف استراتيجية بين البلدين ضد مصالح شعوب المنطقة. ومن هذا الموقع تستثمر حكومات اسرائيل اذرع الضغط دفاعا عن سياستها العدوانية وعن "مصالحها" الكولونيالية.

الواقعية السياسية تستدعي وضع الامور في نصابها الصحيح. ومن هذا المنظور يجب رؤية الابعاد والمدلولات الحقيقية للزوبعة الجديدة التي اثارتها وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية حول تصريحات بيكر الاخيرة. وارود التركيز على ثلاث دلائل اساسية تكمن في بواطنها العديد من المخاطر:

•اولا: ركز جيمس بيكر هجومه على مستشاري شمير، على يتسحاق بن اهرون وغيره، وان اراءهم هي العقبة في طريق اسرائيل الى مؤتمر السلام!! وهنا التركيز يستهدف ايجاد المبررات لتغطية حقيقة الموقف الرسمي الاسرائيلي الرافض لمؤتمر السلام حتى حسب المقترحات الامريكية. كما انه يغطي على موقف شمير نفسه الرافض لمؤتمر السلام واظهاره وكأن موقفه جاء بتأثير مستشاريه. وما يستهدفه بيكر من وراء هذا الاتهام والتغطية هو تخفيف النقمة العالمية على موقف اسرائيل الرسمي وخلق الانطباع لدى الانظمة العربية والفلسطينية ان موقف اسرائيل قابل للمرونة وان اساس البلية يكمن في الموقف الرفضي لبعض المستشارين. ثم التنويه والاشارة الى وجود خلافات في الموقف من عملية التسوية داخل الحكومة الاسرائيلية والضغط باتجاه حسم الصراع بشكل يخدم المخطط الامريكي.

•ثانيا: استثمار هذه الزوبعة لتعزيز الدور الامريكي في العمل على ايجاد تسوية امريكية في المنطقة. ففي الوقت الذي يعلن فيه شمير ان آراء مستشاريه وتصريحاتهم تنطلق من حنجرته وبتنسيق تام معه، يعلن في واشنطن ان الادارة الامريكية ستدعو من طرف واحد لعقد مؤتمر السلام في واشنطن؟! وعمليا عقد مؤتمر السلام في واشنطن وليس في احدى عواصم المنطقة، القاهرة مثلا، كان مطلبا اسرائيليا. والقضية ليست شكلية ابدا. فالدعوة لعقد المؤتمر في واشنطن يعني جعل المؤتمر تحت المظلة الامريكية وعلى حساب تهميش دور الامم المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وقد اكد هذه الحقيقة جيمس بيكر في اثناء محادثاته مع نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، بقوله: "الولايات المتحدة ترفض الالتزام بعدم ارسال دعوات لمؤتمر السلام من طرف واحد (كما تطلب اسرائيل – أ.س). ولكنها تلتزم بعدم نقل قضية النزاع للبحث في مجلس الامن ما دامت عملية السلام جارية، ولهذا الالتزام توفر التغطية عن طريق الفيتو الامريكي في مجلس الامن"!! ("معاريب" – ٩١/٦/١٧).

• ثالثا: استغلال "تعكير" العلاقات الامريكية مع اسرائيل كطعم لابتزاز تنازل عربي في الموضوع الفلسطيني وتحت يافطة المرونة وتقديم براهين حسن النية لجلب اسرائيل الى طاولة المؤتمر والمحادثات.

لمواجهة الشرك الامريكي – الاسرائيلي المنصوب فان الانظمة العربية وم.ت.ف التي ابدت، وبحكمة، استعدادها للمشاركة في مؤتمر السلام، تفعل خيرا لو تدعم استعدادها هنا باتخاذ موقف استراتيجي موحد يعتمد التمسك بقرارات الشرعية الدولية من حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومن حقوق العرب الاخرى. اما بالنسبة لحكام اسرائيل فانهم يلعبون بالنار. ولا توجد اية مؤشرات بأنهم يبدون اية بادرة من اجل التسوية العادلة في المنطقة. وللخروج من المأزق وبهدف المراوغة وكسب الوقت تحضر الدوائر الاسرائيلية الحاكمة لتمرير احد الخيارين التاليين: تصعيد حدة التوتر وجر المنطقة الى حرب كارثية جديدة والتوتر في الجنوب اللبناني خاصة وجذب سوريا الى منازلة عسكرية وتسخين الوضع على الحدود مع الاردن.. والخيار الثاني والاكثر احتمالا العمل على تفجير ازمة وزارية بحجة الضغط الامريكي من جهة وقوى اليمين الفاشي من جهة اخرى لاجراء انتخابات برلمانية جديدة تكسب سياسة العربدة العدوانية مزيدا من الوقت. ولكن مثل هذين الخيارين لن يزودنا لاسرائيل الاقلات بالغنيمة.

البيان الذي قدمه رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، في المجلس القطري الذي عقد في الناصرة يوم ٩١/٦/١٥

استردوا اعتبارهم



● ماير فلنر ●

بودي ان اقدم لمجلس الحزب معلومة عن مصير رفاقنا، من مؤسسي الحزب. مئات الرفاق من سنوات ال ٢٠ وال ٣٠ وعن عائلاتهم، الذين طردتهم السلطة الكولونيالية البريطانية من البلاد الى الاتحاد السوفييتي، حيث وقعوا هناك ضحية ايام حكم ستالين.

لقد نشط هؤلاء الرفاق في العمل السري زمن السلطة البريطانية في البلاد، وقبعوا في السجون وقاموا بالاضراب عن الطعام. وعانوا من ملاحقات هذه السلطة الاجنبية ومن القيادة الصهيونية.

وكما نعلم، طرد من البلاد الى اماكن مختلفة طوال هذه الفترة حوالي (...٢) رفيق. واما العدد الدقيق فليس باستطاعتنا حتى الان تحديده.

معظم الرفاق الذين طردوا الى الاتحاد السوفييتي، استقبلوا كأعضاء في الحزب الشيوعي السوفييتي، واخذت اقدميتهم في الحزب الشيوعي الفلسطيني بعين الاعتبار، واشغلوا وظائف هامة وحظوا بالتقدير.

الا انهم في سنوات التطهير ١٩٣٧ – ١٩٣٩ اعتقلوا كلهم تقريبا.

وفي سنة ١٩٥٨ بعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي برسالة الى الحزب الشيوعي السوفييتي، وطلب منه فيها التحقيق في مصير رفاقنا. وقد تضمنت الرسالة ايضا قائمة بأسماء اعضاء نشرت في حينه في جريدة "كول هعام". ولم نتلق اي رد على رسالتنا، وكذلك على توجهاتنا الشفهية بطلب جواب بعد ذلك.

وفي سنوات ١٩٧٧ – ١٩٧٩، عندما كانت الرفيقة روت لوبتش تقوم بمهمة تمثيل حزبنا في الاتحاد السوفييتي، بحثت ووجدت رفاقا قدامى، وعائلاتهم. وتكرس الرفيقة روت لوبتش جهودا كبيرة في معالجة هذا الموضوع الهام.

وهكذا، وبمرور السنين اضيفت اسماء اخرى من رفاقنا. وفي اواسط سنوات ال ٨٠ وجهنا قائمة بعدد اكبر من الرفاق، اكثر من ٥٠٠. وفي سنة ١٩٩٠ تلقينا، لأول مرة، جوابا رسميا مفصلا عن مصير ٣٧ عضوا. ونحن نواصل معالجة الموضوع حتى نتلقى جوابا عن مصير جميع الاعضاء.

من بين ال – ٣٧ عضوا الذين شملتهم القائمة التي تلقيناها جوابا عن مصيرهم – فان بعضهم جرى اعدامه وقبع الآخرون في السجون او في معسكرات العمل، وحكم عليهم بالسجن من ٥ – ١٨ سنة بتهم كاذبة، مثل التجسس وما شابه.

وقد رد الاعتبار لكل من حكم عليه بالسجن من قبل المحكمة العليا في الاتحاد السوفييتي. واولئك الذين كانوا اعضاء في الحزب الشيوعي السوفييتي جرى رد الاعتبار اليهم من الحزب ايضا.

وقد رد الاعتبار لمعظمهم، ولأسفنا فقط بعد موتهم.

انه واجب اخلاقي لحزبنا، ان لا ننسى وان نحترم ذكرى كل رفاقنا، المؤسسين، والذين واصلوا طوال اجيال، تطوير الحركة الشيوعية في هذه البلاد. فهؤلاء الرفاق كرسوا احلى سني حياتهم للنضال من اجل المثل العليا للشيوعية.

ضَيعتُنا

• بقلم: د. حبيب بولس •

* بيت لا ككلّ البيوت هو، بيتٌ لا تخفق الأرياحُ فيه، ولا هو بالقصر المنيف. إنّه بيتٌ متواضعٌ استأجرَتْه مجموعةٌ راهبات عام ألفٍ وثماني مائةٍ وسبعةٍ وثمانين. باشرْنَ فيه العملَ بمعالجة المرضى في الناصرة وضواحيها. كبُر البيتُ ونما وتحوّل الى دير كبير. تَعبقُ روائحُه ونوافحه. كبر البيت ونما وما انقطعت فيه الخدمة يومًا، فبالاضافة الى معالجة المرضى افتُتحت فيه للاطفال روضةٌ، كبُرت هي الاخرى ونمت فأصبحت الروضةُ مدرسةً ابتدائيةً، استمرّت في النموّ حتى وصلَت الى مدرسةٍ ثانويةٍ باشرت عملها عام الف وتسعمائةٍ واربعةٍ.

* عملت الراهبات بدأب وجدٍّ، فما عرفن الكلل ولا الملل، وقد وضعْن في حينه نُصب اعينهن المصلحة العامة، حيثُ آثرنها على مصلحتهن الخاصة، فتغلّبن على الصّعاب وتجاوزن حُفر الالغام في فترةٍ كانت فيها المصادر المادية والمعنويةُ شحيحةً، الى ان جاءت الحربُ العالمية الاولى بكلّ بشاعتها فاحتل الدير واغلقت المدرسة واقفل المشفى واضطرت الراهباتُ الى هجرةٍ على مضض. فغادرن الناصرة وفي القلوب حسرة، وفي الصدور لوعة، ولكنّ المغادرة كانت الى حين. إذ ما لبثت الحرب ان أنتهت فعدن بشوق ولهفة ليكملن المشوار، فتحوّل المشفى الى ميتم فاصبحت المهمّة اكبر والمسؤولية اوسع، فقد اصبحت مهامّ الراهبات في الناصرة مدرسةً وميتمًا وعيادةً وشغلاً وتعليمَ طباعة.

وتطوّرت الامور وسارَت نحو الافضل بوتيرةٍ عاليةٍ سريعة فازداد عددُ الطلاب وتحوّلتْ المدرسةُ الى مدرسةٍ مختلطة، وازداد العمل وتشعّب، ومع ازدياده ازداد عمل المعلمين. ففي المؤسسة يعمل اليوم الى جانب الراهبات طاقم من المعلمين والمعلّمات الاكفاء الذين يحملون ارقى الشهادات الاكاديمية العلمية، والذين يعملون بجدٍ ونشاطٍ وإخلاص. والى جانب الامورِ العلميّة، لم تُهمل الراهبات التربية الدينيّة الخُلقيّة التي يرينها اساسًا مُهمًا في عملية التربية.

* وهكذا سار العمل وسار موكبه، من نجاح الى آخر ومن خدمةٍ الى اخرى، ومن تضحيةٍ الى تضحيةٍ... حتى وصلت هذه المؤسّسة الى ما هي عليه اليومَ. فقد بلغ عددُ طلابها من الروضة حتى الثاني عشر قرابة الف ومائتين وعشرين طالبًا وطالبةً، من مسيحيين ومسلمين مدنيين وقرويّين، شعارُهم الحب والمساواة والتعايش بروح وديّة بعيدةٍ عن التعصّب المقوت وعن التمييزِ البغيض بكل اشكاله. شعارهم العيش بكرامة وشرف، وخدمة شعبهم والحرص على تقدّمه وتطوّره.

* هكذا سار العمل وسار موكبه، فتنوّعت مواضيع العلم وتشعبت فروعه من ادبي وعلمي من فيزياء الى كيمياء الى رياضيات الى بيولوجيا، وازدادت مع هذا ألتنوع المختبرات فحوَت المدرسة واحدًا للبيولوجيا وآخر للكيمياء وثالثًا للفيزياء ورابعًا للغات، حيث تدرس فيه اليوم اللغتين الانكليزية والفرنسية، وازداد البناءُ فارتفعت قاعةٌ للتربية البدنية واخرى للحفلات واقيمت مكتبةٌ قيّمة وعبدت الملاعب والساحاتُ الواسعةُ النظيفة الأنيقة.

* ولم يتوقف العملُ هنا بلْ هنالك مشاريع عديدة تُعدّ للمستقبل وهي قيد التنفيذ، فهناك مشروع مختبر الكمبيوتر الذي يجري الاستعداد لافتتاحه في السنة الدراسية القادمة وهناكَ فروع علميّة وتكنولوجية يجري تحضيرها للمستقبل كموضوع السياحة وعلم النفس وغيرهما الكثير.

* هذا الى جانب الفعّاليات والنشاطات الاجتماعية والثقافية المتنوّعة الّتي امتازتْ بها هذه المؤسسة. وللحق نقول: إن ما يميّز هذه المؤسسة تلك العلاقة الحميمة بين الإدارة والعاملين والطلاب، العلاقة الوديّة، فالمؤسسة بعامليها وروّادها تعيش جوًا عائليًا دائمًا.

* وبعدُ لعلكم عرفتم هذه المؤسسة الصرح الشامخ والطّود الراسخ. انها مؤسسة راهبات مار يوسف المؤسسة العاملة النشيطة، التي لها فضلٌ جم على الناصرة وعلى القرى المحيطة بها وعلى شعبنا كلّه. المؤسسةُ التي أضاءت بعملها وبخدماتها المتراصلة لبنة أساسية في بناء أجيالٍ كاملة خدمت وما زالت تخدم برأسٍ مرفوعٍ وكرامةٍ موفورة. فلأجل كل ما بذلت. ولأجل كل ما سعت اليه تعالوا بنا نكرّمها، ونحافظ عليها لتظلّ علمًا خفاقًا، وذلك بالالتفاف حولها عاملين وطلابًا ومعلمين وراهبات وأولياء امور وخرّيجين.

ونحن إذ نحني رؤوسنا اجلالاً لها، نأملُ منها المزيدَ من العطاء. وفقكم الله لما فيه الخير.

[نصّ الكلمة التي ألقاها الدكتور حبيب بولس النائب الاداري والتعليمي بمناسبة لقاء الخريجين الاول في مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية/الناصرة. ١٩٩١/٦/١٥]

مساهمة في النقاش حول "الصيف والاعراس"

• بقلم: شاكر فريد حسن

• ارى في المناقشات حول قضايا شعبنا الاجتماعية من على صفحات "الاتحاد" ضرورة ماسة لتسريع عملية تطور ونهوض مجتمعنا، سياسيا وفكريا وثقافيا واقتصاديا.

لقد طرح الدكتور فؤاد الخطيب موضوعا اجتماعيا حيويا بعنوان "الصيف والاعراس" ("الاتحاد" ٦ حزيران ١٩٩١) ويتعرض فيه لكيفية احياء اعراسنا في هذه الايام، مجريا مقارنة بين العرس في الريف الفلسطيني في الماضي والعرس في الحاضر، مستعيدا الى اذهاننا وذاكرتنا الشعبية الحية الايام الحلوة والذكريات الجميلة عن اعراسنا على البيادر على ضوء القمر الوهاج، حيث الرقصات والدبكات الشعبية الجميلة وطريف الطول والاهازيج الرائعة التي تهز المشاعر والاحاسيس من الاعماق. وبينما كانت الاعراس والافراح تستمر اياما وليال الا انها في ايامنا هذه لا تستمر سوى يومين او ثلاثة.

وعلى الرغم من ان د. فؤاد الخطيب يدعو الى تغيير اعراسنا الا انه لم يطرح بشكل واضح وعيني تصوراته للعرس المطلوب. فهل يا ترى نلغي اعراسنا ونكتفي باقامة احتفالات تقتصر على الاهل والاقارب؟؟ ام نقيم اعراسنا في قاعات وصالات الفرح؟ ام ماذا؟!

ويذهب الخطيب الى التساؤل: لماذا كل هذا الهرج والمرج والفرح الكاذب العصري اخر موديل ليلا ونهارا؟ وهل العالم في واد ونحن في آخر؟ دائما نؤكد تضامننا مع شعبنا تحت الاحتلال ومع انتفاضته فهل من المعقول ان يصدق هذا الكلام انسان اجنبي، صحفيا كان ام سياسيا زار مخيم بلاطة وقصبة نابلس وشارع عمر المختار او اية قرية او مدينة من مدننا المحتلة دوما في يوم صيف واحد؟ هل يصدق بأننا شعب واحد؟!

الحقيقة هي ان العرس الشعبي الفلسطيني هو رمز وتعبير عن ارتباط انساننا الفلسطيني بجذوره التاريخية العريقة وهويته الوطنية والطبقية واستمرار احياء اعراسنا الشعبية هو جزء من العملية الحضارية والكفاحية لشعبنا في مواجهة المؤامرات التجهيلية التي تستهدف القضاء على تراثه الوطني والانساني وثقافته الدمقراطية واغتيال الشخصية الوطنية الفلسطينية، ولهذا فأنني من الاصوات التي تعتز بالعرس الشعبي وتدعو باستمرار لصيانة هذه الظاهرة الشعبية والوطنية واعادة صياغتها من جديد وتطويرها بحيث تتلاءم والمتغيرات الجارية في مجتمعنا العربي الفلسطيني.

انني اتفق مع الخطيب بأن هناك فرق شاسع بين اعراسنا في الماضي والحاضر. فبينما كان الناس يشاركون اهل العريس بفرحهم وسعادتهم لزفاف ابنهم فكانت مشاعرهم واحاسيسهم صادقة وصادرة من قلب نقي وصاف في حين ان الناس اليوم يذهبون الى العرس وفكرهم مشغول "بتدبير النقوط:" فيوصلون "المبلغ" للعريس ويثبتون وجودهم في العرس من خلال التقاط صور عبر "الفيديو" ثم يعودون الى بيوتهم منهكي القوى والاعصاب، ليصبوا جام غضبهم على العريس الضحية الذي كلفهم قوت يومهم؟!!

ان النقوط، اصبح هو المقرر في العلاقات الاجتماعية وهذه ظاهرة سلبية وخطيرة يجب محاربتها ومكافحتها، لذلك فانني اقترح تحديد قيمة "النقوط" لكي لا يشكل عبئا اقتصاديا على الناس ولكي نشارك اهل العريس فرحهم باحساس صادق. لقد قرأنا عن ظاهرة تحديد "النقوط" في احدى قرى الجليل ولكن لا نعرف اذا كانت تطبق ويلتزم بها الاهالي ام لا؟! ويا حبذا لو امتدت هذه الظاهرة لتشمل كل جماهيرنا وقرانا ومدننا العربية.

صحيح يا اخي فؤاد الخطيب ان الانتفاضة الشعبية البطلة التي يحترمها شعب المعجزات في المناطق المحتلة مستمرة وكل يوم نسمع ونقرأ عن جرح وسقوط شهداء من ابناء شعبنا الفلسطيني كلها مآس واحزان ونغيّب الفرح من حياتنا؟! وهل نلغي احتفالاتنا ما دامت الانتفاضة متواصلة؟! ان شعبا مثل شعبنا المطارد والمحاصر والمقاتل يعرف كيف يذلل الصعاب ويتجاوز المحن والنكبات ويعرف كيف يدفن موتاه وينهض من جديد ليستمر في الحياة والعطاء والنهوض الثوري ويبعث الفرح والتفاؤل في نفوس الجماهير الواسعة، لذلك فإنني لست مع الداعين الى توقف اعراسنا والغاء افراحنا بسبب الانتفاضة، فالحياة يجب ان تستمر والانتفاضة ستتواصل حتى كنس الاحتلال وطلوع فجر الحرية.

اما بخصوص تأثير مكبرات الصوت وابواق السيارات آخر موديل على عمالنا وطلابنا الذين تتزامن افراحنا مع امتحاناتهم المصيرية ومع الاطفال والمرضى فإنني اتفق مع الرأي الذي طرحه الخطيب. وانني اتساءل: لماذا لا تبدأ مراسيم الزفاف في السابعة وتنتهي في الحادية عشرة؟! بدلا من الثامنة او التاسعة وانتهائها في الواحدة ليلا؟!!

فلتبق شجرة حياتنا خضراء، ويستمر شعبنا في عطائه وكفاحه من اجل الفرح الدائم والانتصار على قوى البغي والشر والطغيان.

(مصمص)

كلمة الى روح الفقيد عمر شاهين

لكي لا ننسى..

● عندما كنا صغارا كنت تقول لنا: لن يبقى في هذه البلاد الا الانسان المتعلم الواعي. لان الفرق بيننا وبين الشعب الاخر يبلغ عشرات السنين من العلم والتكنولوجيا. ولكي نختصر هذه المسافة علينا ان نسابق الزمن ونسلك الطريق الصعب لنصل الى مستوى شعب اخر يعيش بيننا..

وهكذا عملت ابا خالد بهذه «النصيحة». سابقت الزمن لتتعلم وتثابر رغم الظروف الصعبة والقاسية التي كان يمر بها اهلنا ومعظم ابناء شعبنا آنذاك.

في الستينات من هذا القرن كانت الغالبية العظمى من ابناء جيلك تتجه نحو الطريق الذي عبد لها لكي تسير فيه. وهو طريق العمل الاسود لكسب لقمة العيش. في تلك الحقبة من الزمن عانى معظم ابناء العمال والفلاحين وخصوصا اللاجئين الذين تركوا قراهم بعد نكبة عام ٤٨ الامرين جراء التشريد وجراء طردهم عن بيوتهم واراضيهم. ورغم هذا العذاب كان الامل يراود الاهل بالرجوع الى بلدهم واراضيهم «لانها سحابة صيف ستمر». ولم تمر.. وفي هذا الجو وهذه التربة ترعرعت وكبرت. عانيت الكثير. درست. وسهرت الليالي على ضوء «القنديل واللوكس» وتفوقت في دراستك. نعم. كنت الاول دائما ومن القلائل الذين اختصروا سنوات التعلم الابتدائي. وواصلت رحلة المعاناة حتى سافرت الى القدس، الى الجامعة العبرية. وهناك تعلمت وكافحت وعملت. لان من كان في ظروفك فرض عليه ان يعمل ويعمل ليتابع دراسته وتفوقه. وتواصلت المسيرة. ووصلت الى ما وصلت اليه وسط محبة الجميع وتقديرهم. انتزعت احترام الجميع حتى احترام الشعب الاخر لك. ذلك الشعب الذي تقت لتصل الى مستوى مثقفيه وعلمائه «فهم يسخرون ممن دونهم ويستعبدونه». ولكن غاب عنك ان هناك من يكرهون الذي يجاريهم في العلم والثقافة. اولئك هم اصحاب نظرية: «العربي الجيد هو العربي الميت». وهم كثيرون وهكذا كان ان اغتالتك يد الغدر والظلم لا لذنب جنيته الا لكونك عربيا فلسطينيا وتسكن القدس العربية التي يحاولون بكل الطرق ارهاب واختزال سكانها.

لم احاول الكتابة منذ مدة طويلة. ولكن مقتلك وطريقة اغتيالك في عز النهار (الخامسة والنصف) هو الذي دفعني للكتابة لاتساءل كما تساءل احد الصحفيين اليهود بعد الجنازة وقال لي متى تنتهي هذه الحلقة المفرغة من الاغتيالات؟ لقد مللنا هذه المذابح وكرهنا طريقتها. طريقة كاتم الصوت اياه..

دافع اخر دفعني للكتابة هو مشاهدتي قبل ايام وصول الدفعة الاخيرة من اليهود الفلاشا على شاشة التلفزيون ولفت نظري محاولة احدى القادمات الجدد ارتداء الحذاء. فهي ما زالت في مرحلة تعلم ارتداء الحذاء ولم تتقنه.. قد يتساءل البعض وما الرابط بين هذا المشهد ومقتل عمر؟ فاقول الرابط هو هذا الترحيب وهذه الهوسة وهذا الحيز لاستقبال الفلاشا الذين ما زالوا في طور التعلم لارتداء الاحذية وهذه الاستهانة بابناء شعبنا والاستهتار بهم ومحاولة افراغ الارض منهم رغم انهم من ارقى شعوب المنطقة واكثرهم علما وثقافة. ان احساسي الذي رغبت في ترجمته الى كلمات هو ان دم العربي لا يساوي شيئا في هذه البلاد ومدة بث خبر مقتل العربي، اي عربي، لا تساوي مدة بث محاولة ارتداء الحذاء ليهودية من الفلاشا.. ولكن رغم ذلك لن اتمنى ان اكون فلاشية حتى في هذا الزمن الرديء.

● عايدة (شاهين) ابو احمد ـ الناصرة ●

لثانوية ترشيحا الشاملة.. احر التهاني

• بقلم: هالة شاهين •

باسمي وباسم من كانت له رحلة ذات يوم الى عالم الضمير الحي، للحظات كانت ام لعمر بكامله، باسم كل من سمع يوما بلفظة ضمير، باسم من شدت هذه الكلمة عنقه الى الوراء لتقول: انا هنا ان شئت ان تلحظني!!

باسمنا جميعا اتقدم بأحر التهاني لنفسي اولا وقبل كل شيء.

روحي تهنئك يا نفسي وتستسمحك عذرا لعدم اعداد التهنئة في زمنها الاصلي. كنت اود لو هنأتك حينها، يوم كنا منشغلين ومشغولين في التهيؤ للامتحانات النهائية والتحضير لحفل التخرج. تذكرين يومها، كان يدخل مدرس الموضوع ليخبرنا بشيء ويقرع الجرس لتخاله يقول: انته من اقوالك. فزميلك بالانتظار. فيخرج. ويدخل آخر وتكون معلومات كل منهم تناسب ظروفه الخاصة وخططه العتيدة.

اما انت يا نفسي فخرجت بنتيجة، كخلاصة لهذه الحصص التربوية، ان مدرستك باتت مقر احزاب تدريسية. ولو ازلت انا غشاوة البراءة عن عيني وقلبي لكنت حليفتك. لكن تقهقهت الضحكة في اعماقي حينها وقلت لك: ايعقل ان تتغير المعايير فالمكاييل وتكون احزاب سياسية لتمسي اخرى تدريسية.

تلك اللحظة وذالك اليوم وجب علي تهنئة نفسي لعدم اضطرارها مشاهدة المسرحية الدرامية: "ربي سألتك نفسي"، التي كانت تعرض داخل المدرسة في السنوات الاخيرة، لم تكن هذه المسرحية من تمثيل فناني "بيت الكرمة" بل كان السيناريو والانتاج والاخراج والتمثيل من نصيب بعض المدرسين.

لكن يوم صدقت نفسي في اعداد تقريرها اخطأت روحي لتشبثها بكل نسمة هواء. كانت تظن انها متمكنة من عودة ذلك الاعصار ليعيد كل شيء كما عهدناه كطلبة وكما عهدته المنطقة كشهاد دون تحيز.

كان هذا السبب الرئيسي لاقتناع روحي بأنها على حق وان نفسي خاطئة. فرجوت ذلك يوم تخرجت من ثانوية ترشيحا الشاملة التي لادارتها وبعض من هيئتها التدريسية الفضل الاكبر على خريجي تلك المنطقة.

وبعد مرور بضع سنوات وبعد تناسي وتجاهل الاحداث، اذ بنفسي تذكر روحي بالذي مضى فتقول: "نعما لقد غلبتك يا شاطرة". ونبأتني بنتيجة تلك المسرحية وقدمت التعازي لضميري وانصاره بفصل مدير ثانوية ترشيحا الشاملة..

وبموجب الروح الرياضية وجب على روحي وانصارها المذكورين في البداية تقديم احر التهاني لنفسي اولاً ومن بعدها لمن يلي:

* المدير السابق لثانوية ترشيحا الشاملة احر التهاني لنيلكم شهادة تقدير من قبل المجلس المحلي معلوت - ترشيحا في موضوع "انجازات علمية برغم الضائقة الاقتصادية" وحظا اوفر نرجوه لكم بالانطلاق الى سنوات الالفين! اجل اجل.. قد لا تصدقين. فقد فصلوا مدير المدرسة رغم انهم اعترفوا بالانجازات التربوية التي حققها. اذن. لماذا فصلتموه يا سادة؟ فقالوا: لم يتقدم بالتعليم نحو سنة ....٢. وهل مثل هذا التقدم هو من وظيفة مدير المدرسة فحسب؟ وماذا عن اصحاب القرار في الميزانيات؟ وماذا عن الوزارة؟ وماذا.. وماذا.؟

* للمنتصرين، كما صنفوا انفسهم، تهنئة زمنية خاصة لرؤيتي الندم آت يقتحم الطريق باغيا ضمائركم في شتى السبل.

* استسماح من اخوتي واخواتي، ابناء وبنات شعبي، طالبات وطلاب مدرستي الحاليين واللاحقين، لقد تمكنت من كبت دموعي ولم اقو على كبت قلبي. فاضطررت الى نفث بعض ما في داخلي من الم على ما جرى ويجري. ربما كان علي ان افعل ذلك قبل سنوات، عندما كنت مثلكم. ربما.. ولكن ما ينفع الندم! انتم ايضا لكم دور في الحفاظ على نهج تربوي سليم في مدرستنا.

مناشدة يليها اعتذار:

باسمنا جميعا اناشد مدراء المدارس العربية الذين لا اعرف حتى واحدا منهم بسلوك طريق التقدم والانجاز والتطلع الدائم للاحراز حتى لو ضعفت الامكانيات فرفعها تكمن في مصلحتنا ككل.

وعلمونا كيف نهزم اليأس الذي بداخلنا لنعرف انه من حقنا ان نسأل لنجاب، ونفكر لنفهم، ونختار لنقرر ما هو في صالحنا وبهذا نجعل قرارات رأس الهرم ترضي قاعدته.

(ترشيحا)

شكر وتقدير

باسم جميع سكان شارع ابو عبدالله في حي بئر الامير في الناصرة، نتقدم بشكرنا وتقديرنا لبلدية الناصرة، على مساهمتها وجهدها في شق وتعبيد الشارع المؤدي الى الحي.

دمتم ذخرا لبلدنا واهلنا

هل تعمل امريكا للسلام في المنطقة؟

• بقلم: مليح نصرة •

هل الولايات المتحدة جادة حقًا في عملية السلام في الشرق الأوسط بعد حرب الخليج، وهل يسعى حكام امريكا الى حل يرضي جميع أطراف النزاع؟

لقد كشفت حرب الخليج عدوانية السياسة الامبريالية في التعامل مع قضايا الشعوب، بعد انهيار المعسكر الاشتراكي وحلف وارسو، وبرهنت للذين يراهنون على هذه السياسة ويهللون لحلولها، بأن هذه السياسة هي رأس الافعى واساس المصائب التي حلت وتحل بشعوبنا، وخاصة بالشعب العربي الفلسطيني، وان سياسة امريكا تدعم، وفي كل المجالات، سياسيًا واقتصاديًا وعسكريًا، حكام اسرائيل الذين يتنفسون من رئة عدوانية امريكا.

وكشفت حرب الخليج ان الولايات المتحدة تتعامل بمكيالين، تبعًا للمصالح البعيدة والقريبة في الاستراتيجية الامريكية في المنطقة والعالم.

لقد شاهدنا كيف انتهت ازمة الخليج وبأي اسلوب وفي كم من الوقت والنتائج المأساوية التي نجمت عن الحل الامريكي للازمة. وقلنا أنه بعد انتهاء ازمة الخليج سيأتي دور تسوية القضية الفلسطينية. ولاحظنا منذ بداية تمكيك بيكر في المنطقة ان امريكا تنتهج اسلوبًا يختلف عن الاسلوب الذي انتهجته في حرب الخليج. فامريكا ابدت التفهم والمرونة عندما رفض حكام اسرائيل مشاركة الامم المتحدة، واعلنت انها لن تمارس أي ضغط على حكام اسرائيل، بل انها جددت التعاون العسكري - الاستراتيجي معها وساهمت بالقسط الاكبر من تكاليف تطوير صاروخ «حيتس».

ولو كنا نسلم بأن بيكر يسعى للسلام في المنطقة ولكن جهوده فشلت بسبب تعنت حكومة شمير، فان المسؤول الحقيقي في هذه الحالة هو الولايات المتحدة نفسها بانحيازها الاعمى لحكام اسرائيل ودعمها غير المحدود لهم، وآخر مثل على هذا تزويد اميركا لاسرائيل بالطائرات الحديثة واعلانها، بلسان وزير دفاعها تشيني بانها ستخزن اسلحة امريكية في اسرائيل.

وهذا التوجه الامريكي يدخل بالطبع في باب استمرارية السياسة الامريكية نفسها، الأمر الذي يشجع حكام اسرائيل على مواصلة عدوانها على حقوق الشعب الفلسطيني ودعم توجههم بالتمسك بالاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة. هذا بالاضافة الى ان الدعم الامريكيَ هو الذي مكن حكام اسرائيل من نقل آلاف الاثيوبيين اليهود الى اسرائيل.

كل الدلائل تشير الى ان امريكا ليست جادة في حل النزاع العربي - الاسرائيلي وانها تدعم التصلب الاسرائيلي الرسمي، لكسر شوكة الفلسطينيين واجهاض انتفاضتهم وحقوقهم والحيلولة دون قيام دولة مستقلة لهم، ومواصلة استنزاف خيرات وثروات العالم العربي.

مما لا شك فيه ان حكام اسرائيل وامريكا ينسقون فيما بينهم، وان الولايات المتحدة تستهدف ابقاء اسرائيل عصا لها في المنطقة ضد حركات التحرر في البلدان العربية.

ولذا فان فشل عملية السلام تتحمل مسؤوليتها الولايات المتحدة في الاساس. فالسلام الحقيقي هو السلام الذي يرتكز على قرارات الامم المتحدة وعلى الشرعية الدولية التي ترفضها اسرائيل بدعم من الولايات المتحدة. واي خروج عن اساس الشرعية أو اي تجاهل لها قد يدفع بالمنطقة الى حرب مدمرة جديدة.

(ابو سنان)

* تهنئة *

احر التهاني واجمل باقات الورد نقدمها الى الاعزاء ناصر محمود ابو ناصر بمناسبة التخرج وجمال محمد يوسف كايد بمناسبة حصولها على شهادتي المحاماة وللاعزاء ميسون ومحمد حصري بمناسبة الزفاف وسناء ومحمد وهشام عبدالله بمناسبة الزفاف.

والف مبروك.

الحزب والشبيبة والجبهة
ام الفحم ـ المنطقة

اجتماع فلسطيني ـ لبناني تمهيدا لانتشار الجيش في الجنوب

● العميل لحد: لا نعارض انتشار الجيش في الجنوب ●

● صيدا ـ «و.ص.ف» ـ التقى وزير الزراعة اللبناني، محسن دلول، امس الاربعاء، في صيدا (جنوب لبنان) قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان تمهيدا لانتشار الجيش في هذه المنطقة حيث للمنظمة وجود رئيسي.

وهذا اول لقاء بين مسؤول لبناني ومنظمة التحرير منذ اللقاء بين وزير الخارجية فارس بويز ورئيس الدائرة السياسية في المنظمة فاروق القدومي في القاهرة في منتصف ايار (مايو). وكانت الحكومة اللبنانية كلفت دلول المقرب من سوريا باجراء هذه الاتصالات.

وعقد الاجتماع بحضور مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري وهو ميليشيا لبنانية حليفة للفلسطينيين تسيطر على صيدا وجرت خلاله مناقشة خطة انتشار الجيش اعتبارا من الاول من تموز (يوليو) في جنوب لبنان باستثناء المناطق التي تحتلها اسرائيل وباستثناء المخيمات الفلسطينية في مرحلة اولى.

وضم الوفد الفلسطيني ممثل المنظمة في لبنان زيد وهبة وصلاح صلاح الذي ارسلته قيادة منظمة التحرير الى صيدا للمشاركة في الاتصالات مع المسؤولين اللبنانيين. ورفض كل من دلول والمسؤولين الفلسطينيين الادلاء بأي تصريح في ختام الاجتماع.

من جهته اكد سعد ان الاجتماع كان «ايجابيا» وان الاتصالات مع الحكومة ستستمر. وكرر مطالبته بانسحاب ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل من منطقة جزين في شرق صيدا.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر فلسطيني مطلع في تونس ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تعمل على معاودة الاتصالات مع السلطات اللبنانية قبل اول تموز (يوليو) المقبل من اجل «التفاهم» على مختلف المشكلات المعلقة ومن ضمنها بسط سلطة الدولة اللبنانية على الجنوب اللبناني.

وقال المصدر نفسه ان القيادة الفلسطينية التي اجتمعت في تونس في حضور الوسيط اللبناني محسن ابراهيم فوجئت بقرار الحكومة اللبنانية نشر الجيش اللبناني اعتبارا من اول تموز (يوليو) المقبل. واوضح المصدر نفسه ان منظمة التحرير لا تعتزم التصدي لهذا الاجراء الرامي الى بسط سلطة الدولة اللبنانية.

ويأمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اجراء حوار رسمي مع الحكومة اللبنانية ولذلك توجه الى الجزائر، يوم الاحد الماضي، ليطلب من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد التوسط لدى لبنان. ومما يذكر ان الجزائر عضو في اللجنة الثلاثية العربية التي رعت اتفاق الطائف بين اللبنانيين والتي تضم ايضا المغرب والمملكة العربية السعودية.

وقد جرى اول اتصال لبناني فلسطيني في القاهرة في منتصف ايار (مايو) الماضي بين فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبين وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، على هامش اجتماع المجلس الوزاري العربي. ولم تتمخض اية نتائج عن هذا اللقاء.

ومن جانب آخر ستثار مسألة علاقات منظمة التحرير الفلسطينية بلبنان مع المسؤولين السوريين بمناسبة زيارة يقوم بها وفد من حركة «فتح» قريبا الى دمشق. وقال ان هناك اتفاقا على هذه الزيارة من حيث المبدأ لكن موعدها لم يحدد بعد.

ومن المقرر ان يضم الوفد اعضاء في اللجنة المركزية لحركة «فتح» من ضمنهم هاني الحسن وعباس زكي، وهو سيبرز امام محاوريه توافق مصالح منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا في لبنان وبخاصة في الجنوب.

وتعتبر منظمة التحرير الفلسطينية ان مسألة وجود المقاتلين الفلسطينيين في لبنان احد جوانب العلاقات اللبنانية الفلسطينية. وفضلا عن الجانب العسكري هناك جوانب سياسية واجتماعية اخرى يتعين تسويتها بين الطرفين مثل اعادة فتح مكتب تمثيل لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت والحقوق الاجتماعية لحوالي (٣٥٠) الف فلسطيني في لبنان. ويعتقد المسؤولون الفلسطينيون في تونس ان التفاهم الكامل ضروري كي لا يحدث «سوء فهم».

من جهة اخرى اكد قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل انطوان لحد، امس الاربعاء، انه «لا يعارض انتشار الجيش» عند حدود المناطق التي تحتلها اسرائيل لكنه «سيرد على اي اعتداء»!!

وفي تصريح الى اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيا قال لحد «لا نعارض انتشار الجيش على الجبهة مع منطقة «الحزام الامني» شرط ان يمنع الهجمات على المنطقة».

اضاف لحد «سنرد على اي اعتداء على هذه المنطقة سواء اتى من جانب الجيش او التنظيمات المختلفة». ومضى يقول ان «المشكلة الرئيسية هي وجود السلاح في ايدي الفلسطينيين»!!

اسماء في الانباء

وزير الخارجية الجزائري الجديد

● وزير الخارجية الجزائري الجديد، الاخضر الابراهيمي، (٥٧ عاما) دبلوماسي معروف يتمتع بخبرة طويلة في مجال عمله.

وهو يخلف في هذا المنصب سيد احمد غزالي الذي كلف بتشكيل الحكومة الجديدة في ظرف صعب تمر به الجزائر بعد حرب الخليج التي اثرت على علاقاتها مع السعودية ودول الخليج والعديد من البلدان الغربية الاعضاء في التحالف المعادي للعراق خلال تلك الحرب.

وكان الابراهيمي يشغل منصب الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية منذ سنة ١٩٨٥. وقد قام بصفته هذه بالجزء الاكبر من تحركات اللجنة الثلاثية العربية حول لبنان التي ضمت الجزائر والمغرب والسعودية وساعدت على لاعادة بسط السلطة الشرعية في هذا البلد الممزق من الحرب منذ عام ١٩٧٥.

وقبل ذلك كان الابراهيمي بدأ عمله الدبلوماسي ممثلا للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية (قبل استقلال البلاد سنة ١٩٦٢) لدى دول جنوب شرق اسيا قبل انضمامه وزيرا للخارجية في حكومة كريم بلقاسم.

وعمل بعد ذلك اول سفير للجزائر في القاهرة (من ١٩٦٣ الى ١٩٧٠) ثم سفيرا لدى بريطانيا من ١٩٧١ الى ١٩٧٨ قبل ان يعين مستشارا لدى رئاسة الجمهورية الجزائرية ويلتحق بعد ذلك بجامعة الدول العربية في تونس.

صحيفة «تشرين» تدعو الولايات المتحدة لاتخاذ اجراءات حاسمة للجم الغرور الاسرائيلي

● دمشق ـ و.ص.ف ـ دعت صحيفة تشرين الحكومية السورية امس الاربعاء الولايات المتحدة الى اتخاذ «الاجراءات الحاسمة للجم الغرور الاسرائيلي الذي فاق كل تصور».

وقالت الصحيفة: «اذا كانت واشنطن حريصة على انقاذ هيبتها والقيام بدور ايجابي وبناء في صنع السلام فانها مطالبة باتخاذ الاجراءات الحاسمة والحازمة للجم الغرور الاسرائيلي الذي فاق كل تصور».

وتابعت الصحيفة: «انذاك فقط تتعزز مصداقية الولايات المتحدة ومكانتها». واضافت انه «يصعب تصديق الافتراض القائل ان واشنطن لا تملك الوسائل القادرة فعلا على جعل حكام تل ابيب يمتثلون لقرارات الامم المتحدة».

ورأت الصحيفة السورية ان حكام اسرائيل «يريدون الولايات المتحدة مطية مطواعة لمخططاتهم التوسعية وهم في الوقت نفسه ينكرون على الادارة الامريكية اي حق في بناء سياسة مستقلة عن اسرائيل تخدم المصلحة الامريكية».

وختمت الصحيفة: «هكذا ينظر حكام اسرائيل.. ويعتبرون كل عمل لا ينسجم مع هذه النظرة عملا معاديا لاسرائيل وللسامية».

اعتبارا من الفاتح من تموز المقبل:

الجيش اللبناني ينتشر في الجنوب باستثناء المناطق التي تحتلها اسرائيل

*** الانتشار لن يشمل، في المرحلة الاولى، مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في صيدا * وزير الدفاع يحذر الميليشيات العميلة من مغبة القيام باستفزازت ضد الجيش * التنظيم الشعبي الناصري يرفض نزع سلاحه طالما بقي الاحتلال الاسرائيلي على ابواب صيدا ***

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الدفاع اللبناني، ميشيل المر، يوم الثلاثاء الماضي، ان الجيش سيبدأ اعتبارا من اول تموز المقبل انتشاره «في جميع انحاء جنوب لبنان باستثناء تلك التي تحتلها اسرائيل» والميليشيات العميلة.

وفي تصريح للصحفيين قال المر ان الجيش سيسيطر في غضون ثلاثة ايام على مدينة صيدا وجوارها. يذكر ان هذه المنطقة تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان، ولمنظمة التحرير الفلسطينية فيها نحو عشرة آلاف مقاتل. وتضم هذه المنطقة، ايضا، جبهة كفرفالوس التي تقع على مسافة عشرة كيلومترات شرقي المدينة.

وعلى هذه الجبهة وهي الوحيدة التي ما زالت مفتوحة في لبنان يتواجه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينيون منذ العام ١٩٨٥ مع ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة. وقد اكد المر ان «الجيش سيرد على اي اعتداء» وخصوصا اذا فتح الجيش العميل النار عليه.

واوضح الوزير اللبناني ان انتشار الجيش «لن يشمل في مرحلة اولى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في صيدا». وقال مصدر مطلع في بيروت أن الحكومة تفكر في اعطاء منظمة التحرير الفلسطينية مهلة ثلاثة اشهر «لاخراج اسلحتها من الاراضي اللبنانية على غرار ما فعلت مع الميليشيات اللبنانية».

وقال المر من جهة اخرى ان الحكومة ستبدأ في الساعات الثماني والاربعين المقبلة اتصالاتها مع قيادة منظمة التحرير في لبنان ومع المسؤولين في مدينة صيدا للاعداد لانتشار الجيش.

ويذكر ان مصدرا فلسطينيا اعلن في تونس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اجتمع يوم الثلاثاء الماضي بالوسيط اللبناني محسن ابراهيم الذي يجري اتصالات بالقيادة الفلسطينية للمرة الثالثة منذ نيسان الماضي.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية قال مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هو ابو جابر ان «موقف منظمة التحرير ايجابي وهو يتمثل في تسهيل انتشار الجيش» لكنه اتهم الحكومة اللبنانية بـ «اتباع سياسة الامر الواقع» مع المنظمة.

وتابع أبو جابر: «اننا نطالب بمفاوضات مع الحكومة اللبنانية لا تكون فقط مقصورة على الشق الامني وانما تتناول الوجود الفلسطيني المدني والعسكري وحقوق الفلسطينيين». يذكر انه لا يوجد اي نص مكتوب يحكم موضوع الوجود الفلسطيني في لبنان منذ ان الغي البرلمان اللبناني في العام ١٩٨٧ اتفاق القاهرة اللبناني ـ الفلسطيني الذي ابرم عام ١٩٦٩.

من جهة اخرى صرح مصطفى سعد، زعيم التنظيم الشعبي الناصري، الذي يسيطر على صيدا يوم الثلاثاء الماضي ان تنظيمه «يرفض ان ينزع سلاحه طالما ان العدو ما زال موجودا على ابواب صيدا ويهدد امن المدينة والمخيمات الفلسطينية».

وتابع: «اننا لم ننس مجازر صبرا وشاتيلا التي ارتكبت بحق السكان العزل» وكان يشير بذلك الى مصرع نحو الف فلسطيني في العام ١٩٨٢ في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت جراء الاجتياح الاسرائيلي.

وصرح العميل انطوان لحد، قائد الميليشيات العميلة، بأنه لا يمانع في انتشار الجيش البناني بمحاذاة المنطقة «الامنية» في الجنوب اللبناني. واضاف ان الميليشيات العميلة لن تتعرض لهذا الانتشار الا في حالة تعرض المنطقة «الامنية» للاعتداء.

وقال العميل لحد بأن نزع اسلحة المنظمات الفلسطينية هي مشكلة الجيش اللبناني وان ميليشياته على استعداد للرد على اي اعتداء يقع سواء من جانب الجيش اللبناني او من جانب رجال المقاومة الوطنية اللبنانية او الفلسطينيين!!

واوضح ان الجيش اللبناني لن يدخل منطقة جزين الا في حالة التوصل الى اتفاق بهذا الصدد مع قيادة الجيش العميل.

ردا على تصريحات شمير

● تتمة من ص ١ ●

الفلسطيني! وقال ان اسرائيل طلبت في الاسابيع الاخيرة من واشنطن عددا من الايضاحات وما زالت بانتظارها.

من جهة ثانية قال شوفال ان «على اسرائيل الاحتفاظ بوجود عسكري ومدني في يهودا والسامرة» (الضفة الفلسطينية المحتلة ـ المحرر) لضمان امنها في اطار اية تسوية سلمية»!!

هذا وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان الولايات المتحدة مستعدة للالتزام خطيا بمنع نقل النقاش حول المسيرة السلمية الى الامم المتحدة اذا ما التزمت اسرائيل بمشاركة مندوب عن السكرتير العام للامم المتحدة بصفة مراقب!!

واضاف الراديو ان هذا هو واحدا من الاقتراحات التي عرضها وزير الخارجية، جيمس بيكر، على نظيره، دافيد ليفي، الذي عاد امس الاول، الى البلاد.

واضاف الراديو، ايضا، ان بيكر اكد لنظيره الاسرائيلي ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي سيمنعان اجراء اي نقاش في الامم المتحدة حول المسيرة السلمية ما دامت هذه المسيرة مستمرة.

ويذكر في هذا السياق ان الحكومة ارجأت اجتماعها الوزاري المصغر الذي كان مقررا عقده اليوم الخميس، للاستماع الى تقرير من الوزير ليفي حول نتائج محادثاته في واشنطن ارجأته الى يوم الاحد القادم بسبب مغادرة وزير «الامن» موشيه ارنس البلاد الى باريس ومن ثم الى واشنطن.

ماذا بعد انتخابات الغرفة التجارية في الخليل؟

٥٦٪ من التجار والصناعيين يقاطعون الانتخابات

● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ انتهت، امس الاول، «التجربة الاولى لانتخابات الغرفة التجارية»، حسب وصف وزير «الامن»، موشيه ارنس، وقت اعلانه السماح باجراء انتخابات للغرفة التجارية في الخليل. ويستدل من التقديرات الاسرائيلية الايجابية واهتمام وسائل الاعلام الاسرائيلية والاجنبية، لعملية الاقتراع، بأن سلطات الاحتلال ستمضي قدما في اجراءات مماثلة لغرف تجارة: نابلس، جنين، طولكرم، بيت لحم وبقية المناطق.

وكان الحاكم الاداري لمنطقة بيت لحم قد سلم ٢٥ شخصا من المدينة يوم الخميس الماضي (٦/١٢)، قرارا بالموافقة على اقامة غرفة صناعية في المدينة. كما ابلغ رئيس «الادارة المدنية» في غزة رئيس واعضاء في الغرفة التجارية تأجيل السلطات لقرارها بشأن البت في اقتراحين يتعلقان بالغرفة التجارية. والاقتراح الاول يقضي باجراء انتخابات، فيما يدور الاقتراح الثاني حول اضافة اعضاء معينين حتى نهاية الشهر الجاري الى الاعضاء الحاليين في الغرفة.

والسؤال الذي يدور الآن في اذهان المراقبين يتمحور حول ما اذا كانت انتخابات الغرفة التجارية في الخليل تصلح مؤشرا عى بدايات نضوج مناخ لانتخابات بلدية وقروية في الضفة والقطاع.

والمعروف ان سلطات الاحتلال كانت قد بذلت جهودا حثيثة، تنوعت بين جس النبض والاغراء والضغط، من اجل بلورة رأي عام يطالب باجراء انتخابات للمجالس البلدية والقروية ولكنها فشلت.

بداية، يقول التجار والصناعيون، ان المبالغة الاسرائيلية في اهمية انتخابات الغرف التجارية هي مبالغة بلا رصيد وبدون اساس. فجميع الوعود بالغاء او تقليص الاجراءات والصعوبات التي تعترض تطور التجارة والصناعة، هذه الوعود عجزت عن تجاوز الاطر اللفظية وبقيت كلام في كلام. ويضيفون ان طبيعة الانتخابات هي نقابية مهنية وانه ينبغي التذكير بأن هذه الانتخابات هي حق نقابي للتاجر والصناعي. وهي حقوق سلبتها السلطة او جمدتها في وقت سابق. كما ان اجسام الغرف التجارية ووظائفها محصورة حسب القانون الاردني في شؤون ادارية محدودة كمنح الرخص وجباية الرسوم ولا تشير صلاحياتها وكذلك تجربتها العملية بأنه سيكون في مقدورها رسم خطط للتطوير الاقتصادي في مواقعها او المساهمة في تحقيق حاجات السوق في حدود عملها.

هذا وستجد غرفة تجارة الخليل المنتخبة نفسها في مواجهة وضع خاص يقضي بمواجهة يومية مع السلطة حول تطبيق قوانين الضرائب ووسائل الجباية ووجوه صرفها.. وهو ما سترقب جماهير التجار كيفية سير هذه المواجهة ونتائجها وما اذا كانت الانتخابات ذات جدوى عملية لهم بالفعل ام لا.

وقد اوضحت تجربة الانتخابات في الخليل، امس الاول، حقيقة الحجم الفعلي لهذه الانتخابات بعيدا عن المبالغة الاسرائيلية والتضخيم الاعلامي الغربي. ففي حين تدافع مراسلو وكالات الانباء، الاسرائيلية والاجنبية، الى مدرسة بنات الخليل الثانوية، مركز الاقتراع، ظل جمهور الخليل لا مباليا او متفرجا رغم الحركة النشطة لسيارات المرشحين الخصوصية في نقل المقترعين.

كما ان حقيقة امتناع اوساط واسعة من التجار عن المشاركة عكس جانبا آخر للحجم الفعلي لعملية الانتخابات. ففي حين يصل عدد التجار واصحاب المشاغل والمصانع الى (٤٤٨٨) شخصا فقد سجل منهم للاقتراع (١٥٧١) شخصا فقط او ما نسبته (٣٥٪) من المجموع العام.

وقد فسر تاجر معروف، وله مصالح حيوية متعددة في الخليل، هذا الوضع بقوله «ان هناك سببين لهذه الظاهرة. الاول معارضة التجار اجراء الانتخابات في الظروف الحالية اذ ان السلطات تقرر متى تحرمنا ومتى تسمح لنا باجراء الانتخابات رغم انها حق من حقوقنا. والثاني يتمثل في عدم رغبة العديد من التجار في كشف اوراقهم للضريبة. اذ يتوجب على الاغلب في المشاركة بعد تسجيل اسمه الحصول على رخصة وعلى براءة ذمة».

هذا وقد فاز في الانتخابات ستة من مرشحي الكتلة الاسلامية واربعة من مرشحي كتلة خليل الرحمن ومستقل واحد.

واشنطن تطلب من انقرة ابداء «مرونة» ازاء المشكلة القبرصية

● انقرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت الصحف التركية ان الولايات المتحدة طلبت من انقرة ابداء «مرونة» وتبني «موقف اكثر تساهلا» لايجاد حل للمشكلة القبرصية مقترحة انضمام الجمهورية القبرصية التي لا تعترف بها تركيا كطرف خامس الى الاجتماع الذي اقترحه الرئيس التركي تورغوت اوزال.

واوضحت الصحف ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بعث برسالة «سرية للغاية» الى نظيره التركي احمد كورتجيبي اليتيموشين اقترح فيها انضمام الجمهورية القبرصية كطرف خامس الى الاطراف الاربعة في المؤتمر الذي اقترحته تركيا موضحا ان ذلك سيكون «مفيدا» لحل المشكلة القبرصية.

واوضحت الصحف التركية ان هذا «الاقتراح السري» بعقد مؤتمر تشارك فيه خمسة اطراف يعد بمثابة طلب باعتراف تركيا والقبارصة الاتراك بالجمهورية القبرصية. ولم تستند هذه الصحف الى اي تعليق او اعلان رسمي عن رسالة بيكر.

مقتل ٦٣ شخصا جراء السيول في تشيلي

● سانتياغو ـ «و.ص.ف» ـ ارتفع عدد ضحايا السيول التي سببتها الامطار الغزيرة في الهضاب المحيطة بمدينة انتوفاغاستا الساحلية في شمال تشيلي الى ٦٣ قتيلا وفق اخر حصيلة اصدرتها وزارة الداخلية يوم الثلاثاء الماضي.

واشارت الوزارة الى ان الكارثة تسببت في اصابة (٧٥٠) شخصا بجراح بينهم (٧٠) في حالة الخطر كما اعتبر عشرة اشخاص في عداد المفقودين.

مبارك يعلن استعداد مصر لاعادة القوات المصرية الى الخليج

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس المصري حسني مبارك الذي قام بزيارة مفاجئة الى الكويت والبحرين يوم الثلاثاء الماضي اعلن استعداد مصر لاعادة قواتها الى منطقة الخليج.

واوضحت الوكالة ان الرئيس مبارك أكد في تصريحاته للصحفيين المصريين الذين رافقوه في الطائرة التي اقلته الى الكويت: «اننا سنبحث في الاحتياجات التي يطلبها الاشقاء العرب ونأخذ القرارات المناسبة بناء على ذلك». واضاف قائلا: «ولكننا نوافق من حيث المبدأ على المشاركة» في القوات التي ستتولى كفالة أمن الامارة.

ومما يذكر ان مصر قررت في ايار الماضي اعادة قواتها التي يقدر عدد افرادها بخمسة وثلاثين الف رجل بعد ان اعربت الكويت عن تفضيلها لقوات غربية.

ومن جانب اخر اوضح الرئيس مبارك ان مصر على استعداد دائم للمشاركة في تعمير الكويت.

وردا على سؤال بشأن «التضامن العربي» قال الرئيس مبارك «ان لم الشمل لما كان عليه قبل الاجتياح العراقي للكويت يحتاج الى وقت».

● مبارك ●

ومن جانب اخر أكدت الوكالة نقلا عن الشيخ سالم الصباح وزير خارجية الكويت ان مباحثات الرئيس مبارك مع الشيخ جابر الاحمد الصباح «تركزت على العلاقات الكويتية المصرية بصفة خاصة والعلاقات العربية والدولية بشكل عام». واوضح وزير الخارجية الكويتي «ان وجهات النظر بين الزعيمين كانت متقاربة ومتشابهة جدا».

في بيان لها، امس:

المنظمة العربية لحقوق الانسان تدين احكام الاعدام في الكويت وتدعو الى وقفها الفوري

«المحاكمات التي جرت لم تتوفر فيها مقتضيات العدالة وفرص الاستئناف امام محاكم اعلى»

مظاهرة امام السفارة الكويتية في الاردن: «اين حقوق الانسان في الكويت» ● فرنسا «قلقة»

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ دعت المنظمة العربية لحقوق الانسان، امس الاربعاء، الى «وقف فوري لاحكام الاعدام التي تصدر عن المحاكم العرفية في الكويت» وطالبت ولي العهد الكويتي، الشيخ سعد العبدالله الصباح، بعدم التصديق على هذه الاحكام.

واعتبرت المنظمة في بيان لها ان «المحاكمات المقتضبة التي جرت لم تتوافر فيها مقتضيات العدالة وفقا للمستويات الدولية ولم تتوفر للمتهمين فيها فرص الاستئناف امام محكمة اعلى».

واشارت المنظمة التي تتخذ من القاهرة مقرا لها الى ان «السلطات الكويتية تجاهلت مناشدات المنظمة العربية لحقوق الانسان وغيرها من الهيئات والمنظمات العربية والدولية التي دعت لوقف هذه الاحكام ووقف كل المحاكمات لحين توافر الاجراءات القانونية المتعارف عليها لضمان الحقوق القانونية لكافة المتهمين».

واعربت المنظمة عن «معارضتها المبدئية لعقوبة الاعدام في القضايا السياسية». وناشدت ولي العهد الكويتي «عدم التصديق على احكام الاعدام ووقف المحاكمات لحين توفر الضمانات القانونية للمتهمين واعادة محاكمة من سبق ادانتهم في ظروف لم تتوافر لها هذه الضمانات».

كما ناشدت امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، «التدخل شخصيا لوضع حد لهذه المحاكمات حتى لا تتحول الى مذبحة».

يذكر ان المحكمة الاستثنائية التي انشئت في الكويت تطبيقا «لقانون» الحكم العرفي اصدرت بعد تحرير الامارة في اواخر شباط (فبراير) ٢١ حكما بالاعدام منذ بدء محاكمات الاشخاص المتهمين «بالتعاون مع القوات العراقية»!!

ومن جهة اخرى علم ان نحو خمسة وسبعين شخصا اعتصموا امام السفارة الكويتية في عمان، امس الاربعاء، احتجاجا على احكام الاعدام التي صدرت في الامارة ضد اردنيين وفلسطينيين لكنهم فشلوا في توصيل مذكرة احتجاج الى السفارة التي «رفضت» استلامها!!

وطالبت المذكرة التي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منها تحت عنوان «نداء الى المسؤولين وذوي الضمائر في الكويت» «بالغاء احكام الاعدام فورا وتوفير المحاكمات النزيهة واطلاق سراح المعتقلين والمحكوم عليهم وايقاف عمليات الانتقام».

واصطف المعتصمون ومعظمهم من النساء والاطفال على الرصيف المقابل للسفارة وقد حال رجال الامن بينهم وبين الوصول الى داخل السفارة لتقديم مذكرة الاحتجاج. ثم تفرق الجمع بعد نحو ساعتين تحت شمس حارقة وهم يرددون اناشيد وطنية ويرفعون لافتات كتب عليها «اين حقوق الانسان في الكويت» و«اوقفوا محاكم التفتيش».

يشار الى ان الحكومة الاردنية ناشدت في رسائل وجهتها الى المنظمات العربية والدولية وحكومات واشنطن وباريس ولندن ان تتدخل هذه الجهات «فورا لانقاذ حياة مواطنين اردنيين اصدرت السلطات الكويتية المختصة احكاما ضدهم بتهمة التعاون مع السلطات العراقية».

من جهته اعتبر وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امام مجلس الوزراء، امس الاربعاء، ان «احكام الاعدام المتكررة»، التي اصدرتها المحاكم الكويتية «مقلقة» وان فرنسا «تدخلت للتمني باتخاذ اجراءات عفو».

وقال المتحدث باسم الحكومة جاك لانغ ان «دوما اوضح بان فرنسا لا ترغب في التدخل في شؤون الكويت الداخلية لكنها تتابع الوضع باهتمام وتدخلت للتمني باتخاذ اجراءات عفو ولكي لا تنفذ الاعدامات». واضاف المتحدث ان «احكام الاعدام المتكررة حسب ما قال دوما مقلقة».

معارك دامية في شوارع مقديشو

● نيروبي ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر دبلوماسية ان معارك تدور منذ يوم الاثنين بين فصيلين في مؤتمر الصومال الموحد الذي استولى على الحكم في العاصمة الصومالية في نهاية كانون الثاني الماضي مما اسفر عن وقوع عدد لا حصر له من القتلى وحوالي اربعين جريحا.

واضافت المصادر نفسها ان مستشفى «المدينة» الذي يعمل فيه فريق من منظمة «اطباء بلا حدود» استقبل اربعين جريحا اصيبوا بالرصاص يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين من جراء هذه الاشتباكات.

واوضحت ان هذه المعارك تدور بين انصار الرئيس الصومالي بالنيابة على مهدي محمد وانصار الجنرال محمد فرح عيديد.

وقد تولى هذا الاخير منذ بضعة اشهر قيادة العمليات العسكرية في جنوبي البلاد ضد العناصر المسلحة في اتحاد دارود التي يتهمها مؤتمر الصومال الموحد بانها تحالفت مع الجنرال سياد بري.

ومما يذكر ان الجنرال بري طرد من مقديشو في نهاية كانون الثاني الماضي ولجأ الى اقليم غيدو في الجنوب.

على الشاشة الصغيرة

* الخميس ٢٠/٦/١٩٩١ *

١٨.٣٥ – "مجلة الفن" تقدم، ضمن فقراتها، الفنان عبد عابدي في لوحات جديدة.

١٩.٠٠ – "لقاء"

١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ – برنامج رياضي خاص

٢٠.٣٠ – لقطات من الافلام

٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٠ – "ثلاثون وشيء ما" مسلسل

٢٢.٢٠ – "الخط الموصل" برنامج وثائقي عن اللغة العبرية.

٢٢.٥٠ – في الكنيست

٢٣.١٠ – الجزء الاول من الفيلم التلفزيوني "الملثم"

٠٠.٠٥ – اخبار

٠٠.١٥ – "يا له من حدث" مسلسل بريطاني

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٣٣) ***

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
											١
			■	■		■	■				٢
		■			■			■			٣
		■						■			٤
			■				■				٥
				■		■					٦
					■						٧
											٨
											٩
											١٠

• اعداد: احسان زهدي خاسكية – الطيرة •

افقي:

١ – مدينة عربية + علم مذكر (معكوسة)

٢ – عكس نهار – من .... نال (الكلمة الناقصة) (معكوسة)

٣ – من العائلة – ود – قلب – يشاهد (مجزومة)

٤ – شاي (بالانجليزية) – اسم علم – الاسم الاول لعميد الادب العربي

٥ – ساخن – اود (معكوسة) – يجمع (معكوسة)

٦ – اسم علم (معكوسة) – شغيلة

٧ – اكلة شعبية – يلاعب (مبعثرة)

٨ – حيوان (معكوسة) + قلب + قطر عربي + حرف

٩ – سقي + دولة عتيدة + رجاء

١٠ – عاصمة اجنبية + دولة عربية

عمودي:

١ – بين يديك + من الشعوب

٢ – قطر عربي + من الخضار

٣ – ندى – الاسم الاول لملحن مصري + هرب

٤ – طليق – احرف متشابهة + خاصتي

٥ – مدخل – بسيس (مبعثرة)

٦ – حيوان اليف – نعشق – سرق

٧ – من الحيوانات (معكوسة) – بكاء الذئب

٨ – انتفض (معكوسة) – مر + حرف جر (معكوسة)

٩ – حرفان متشابهان – حرفان متشابهان + من الاشهر

١٠ – مدينة عربية (معكوسة) + اسم علم (معكوسة)

١١ – دولة عربية + مدينة عربية محتلة (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٣٢) ***

افقي:

١ – المعركة

٢ – محمود

٣ – طل – تاس – ل ل

٤ – جوي – خوخ

٥ – اكرم – ابحر

٦ – بيت – ربط

٧ – او – معي – نو

٨ – مرسيل

٩ – مرجعيون

عمودي:

١ – اليابان

٢ – طوكيو

٣ – لم – جرت – مر

٤ – محت – مرج

٥ – عمان – سمسع

٦ – روس – ي

٧ – كد – خير – لو

٨ – لوح + بن

٩ – الخرطوم

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٢٠ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

في زيارة تضامنية الى صاحب البيت المهدوم في راس النبع:

مطالبة لجنة المتابعة ببحث سياسة الهدم ووضع خطة كفاحية تتبناها الجماهير العربية حول الموضوع

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد مشترك ضم ممثلين عن لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الاربعاء ولفيف من رؤساء السلطات المحلية العربية في المنطقة، امس الاربعاء، بزيارة تضامنية لعائلة السيد كامل نقولا في منطقة راس النبع (في وادي سلامة) للتباحث حول الخطوات التي يمكن اتخاذها للتصدي لسياسة هدم البيوت العربية.

وبعد الاستماع الى تسلسل الاحداث في قضية بيت كامل نقولا الذي هدم هذا الاسبوع، والتي استعرضها السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة «قرى الاربعين»، جرى نقاش شارك فيه السادة: فضل نعامنة واحمد الحاج واحمد نصار جربوني ورجا اغبارية ومحمد كيوان، وتقرر التوجه للجنة المتابعة للجماهير العربية، لعقد اجتماع طارىء لوضع خطة كفاحية تتبناها الجماهير العربية ضد هدم البيوت وللمطالبة بالاعتراف بقرى الاربعين وللتنسيق بين الهيئات التمثيلية للجماهير العربية للتوصل الى حل مرض مع المسؤولين في الدولة بشأن البيوت المهددة بالهدم.

تلخيص اولي للتطور الاقتصادي في المرافق الاقتصادية للسنة الحالية

سحق الاجر الفعلي للعاملين في المرافق الاقتصادية بنسبة ٦٪

* العجز في الميزان التجاري يرتفع بشكل مذهل وهناك استحثاث للتضخم المالي * عدد العاطلين عن العمل ثابت وسيتضاعف خلال الاشهر القادمة * العجز المالي ـ (٩،٢) مليار شيكل *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سحق الاجر الفعلي للعامل في قطاع التشغيل في جميع المرافق الاقتصادية خلال السنة الجارية بنسبة ٦٪.

ويعتبر هذا السحق الذي لحق باجور العاملين هو الاكثر تأثيرا منذ وضع خطة «التوطيد الاقتصادية» قبل ست سنوات. هذا ما جاء في وثيقة داخلية اعدها المستشار الاقتصادي لوزير المالية، دوف ميشور.

وجاء في الوثيقة، ايضا، ان التلخيص الاولي للتطور الاقتصادي العام الجاري يدل على ان وتيرة الازدهار في المرافق الاقتصادية ستكون اقل مما هو متوقع كما ان العجز في الميزان التجاري يرتفع بشكل مذهل وهناك استحثاث للتضخم المالي.

وهذه المعطيات الاساسية تعتمد على معطيات السنة الجارية: اذ ان هناك ارتفاعا في وتيرة تغيير الاسعار وان العامل الرئيسي لوتيرة الاسعار هو التخفيض المتواصل لقيمة الشيكل

وفي هذا السياق فانه خلال الخمسة اشهر الاوائل من السنة الجارية سجل تخفيض فعلي لقيمة الشيكل (فاق جدول الغلاء للمستهلك) بنسبة ٤،٤٪.

ويقدر المستشار الاقتصادي لوزير المالية ان انخفاضا حادا سيكون خلال السنة الجارية في الانتاج الصناعي في فروع الصناعات الكيميائية فيما سيكون ارتفاع فعلي بنسبة ١٥٪ في فرع الالكترونيكا.

واضاف ميشور في الوثيقة الداخلية انه رغم الارتفاع المؤقت في الطلب على الايدي العاملة فان حجم عدد العاطلين عن العمل هو ثابت وانه سيتضاعف خلال الاشهر القادمة. وان منطقتي حيفا وبئر السبع ستعانيان من هذه المشكلة.

واكدت الوثيقة ان الاجر الفعلي للعاملين في المرافق الصناعية انخفض بنسبة ٦٪ وان هناك انخفاضا بنسبة ٢،٥٪ في عدد الاجيرين في هذه المرافق.

واشارت وثيقة المستشار الاقتصادي، ايضا، الى ان هناك ارتفاعا، كما يبدو من المعطيات، ملحوظا في فرع البناء والصناعات التابعة له وذلك الى جانب انتعاش معين في الاستيراد، ولكن الاستهلاك الشخصي والتصدير والاستثمارات ما زالت في حالة ركود اكثر مما كان متوقعا في مطلع السنة.

وعلى صعيد آخر اعلن المحاسب العام لوزارة المالية، ايلي يونس، ان الميزانية لم تنحرف في مصروفاتها وفي العجز المخطط له خلال الشهرين الاولين من السنة المالية الحالية، التي بدأت في آذار الماضي.

واضاف يونس ان من مجمل العجز السنوي البالغ (٩،٢) مليار شيكل بلغ حجم العجز في شهري نيسان وايار الماضيين (١،٢) مليار شيكل.

يعقوب يعقوب الى مثواه الاخير

● بئر السبع ـ لمندوب «الاتحاد» ـ شيع امس جثمان الرفيق يعقوب يعقوب في مدينة بئر السبع باشتراك جمهور كبير من رفاقه واصدقائه العرب واليهود، والعديد من ممثلي الهيئات الحزبية والشعبية. وكان من بينهم ممثلو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة النساء الدمقراطيات ومندوبين عن مناطق الحزب ووفد عن صحيفة «الاتحاد»، الذي عمل الفقيد مديرا لمكتبها في بئر السبع.

وقد ابن الفقيد كل من ابنته د. ايريس، التي اسمعت خلال كلمتها حديثا مسجلا لوالدها عن اهمية النضال من اجل السلام والاخوة اليهودية العربية.

كما أبنه سكرتير عام الجبهة عوزي بورشتاين والمحامي شحدة بن بري باسم منطقة الجنوب للحزب.

وقد وضع اصدقاء الفقيد الاكاليل على ضريحه كان من بينها اكاليل من لجنة عمال مصانع البحر الميت.

ابتداء من امس:

ارتفاع اسعار المرغرينا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت اسعار عدد من المواد الغذائية ابتداء من صباح امس الاربعاء، بذريعة ارتفاع سعر الاستثمار في الانتاج. ومن بين هذه المواد الغذائية جميع اصناف «المرغرينا» بحيث ارتفع سعرها بنسبة ٧،٣٪ والمايونيز بـ ٤،٥٪.

واصبح سعر المرغرينا مع او بدون ملح، بطعم الزبدة او للخبز، في علبة (٢٠٠) غم ـ (٩٠) اغورة والمرغرينا مع او بدون ملح بطعم الزبدة (٢٥٠) غم ـ (١،٢٥) شيكل والمرغرينا قليلة الكالوريات (٢٥٠) غم ـ (٩٠) اغورة.

شكر على تعاز

آل عليمي وابناء المرحوم وانسباؤهم واقرباؤهم في الناصرة يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان الى كل من شاركهم في مصابهم الاليم بفقدان المرحوم

ميخائيل سليم عليمي
«ابو نادر»

سواء في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهانينا الحارة



مجلس عمال سخنين يتقدم بأحر التهاني واطيب التمنيات الى جميع المسلمين والطائفة الدرزية بمناسبة عيد الاضحى المبارك، اعاده المولى عز وجل في ظل التقدم والتطوير للعمال والعاملين وان يعود علينا بالسلام والخير لجميع شعوب المنطقة.
كل عام وانتم بخير

طالب خلايلة
سكرتير مجلس عمال سخنين



* الجمعة ٢١ حزيران ١٩٩١، الموافق ٨ ذو الحجة ١٤١١ هـ * العدد ٤٨/٣٤ * ٢٤ صفحة * الثمن: ١،٨٠ شاقل * יום שישי 21.6.1991 - המחיר: 1.80 שקל Vol. 34/48 - 21.6.1991 - Price: 1.80 Shekel

مستوطن من «الون موريه» يعترف بقتل مواطنين فلسطينيين من عزموط وبيتا!

● محكمة كفارسابا تنظر، اليوم، في تمديد اعتقاله سوية مع مشتبه آخر بتهمة «التواطؤ» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن مصدر في الشرطة أن مستوطنا «اسرائيليا في الضفة الغربية المحتلة اعترف امام المحققين بأنه ارتكب جريمة قتل مواطنين فلسطينيين. وقام، أمس الخميس، بتشخيص جريمته النكراء.

وقال المصدر البوليسي ذاته انه تم توقيف المستوطن البالغ من العمر (٢٢) عاما، أمس الاول الاربعاء. كما تم توقيف مستوطن آخر بتهمة «التواطؤ»!

● البقية على ص ٦ ●

كل عام وأنتم بخير

● احتجاب «الاتحاد» بعد غد ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحتفل الجماهير الاسلامية، ابتداء من يوم غد، بعيد الاضحى المبارك، وبهذه المناسبة يتقدم جميع العاملين في «الاتحاد» بتهانيهم الحارة الى جماهير المسلمين والدروز وأبناء شعبنا عموما متمنين أن يعود عليهم وقد حل السلام العادل وانهزم الشر وتحققت أمانيهم في الدمقراطية والمساواة.

ونعلن أن «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور ليوم واحد بعد غد الاحد وتعود الى الصدور، كالمعتاد، مع صبيحة يوم الاثنين.

● كل عام وانتم بخير ●

المنظمات الدولية غير الحكومية تناشد العالم التدخل لرفع القيود المفروضة على اقتصاد المناطق المحتلة

● القدس ـ خاص، من عاطف سعد ـ اعربت لجنة التنسيق للمنظمات غير الحكومية في القدس عن قلقها الشديد ازاء التدهور المستمر في الاوضاع الاقتصادية الفلسطينية في المناطق المحتلة. وناشدت اللجنة المجتمع الدولي، وشددت بشكل خاص على تلك البلدان التي تقيم علاقات وطيدة مع اسرائيل، لبذل المساعي واستخدام النفوذ لرفع كافة العراقيل والقيود واجراءات التمييز المفروضة على التنمية في الاراضي المحتلة بشكل فوري.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد يوم الاربعاء في فندق «امريكان كولوني» جرى فيه استعراض الصعوبات والمضايقات التي يعاني منها اقتصاد الاراضي المحتلة. وأكد المتحدثون في المؤتمر ان السلطات الاسرائيلية، تحرم المجتمع الفلسطيني، بشكل منهجي، حقه في تقرير مصيره اقتصاديا.

وقال ممثل البعثة البابوية في فلسطين، الاب دونالد مانسير، مشيرا الى الازمة الراهنة التي يعاني منها الاقتصاد الفلسطيني: «ان نسبة البطالة بلغت ٣٥٪ وترتفع النسبة في مخيمات اللاجئين لتصل الى ٧٠٪» وأكد ان «٨٠٪ من الفلسطينيين يعيشون تحت خط الفقر».

● البقية على ص ٦ ●

في حال فشل «مهمة بيكر»

موسى: مصر لن توافق على استمرار الامر الواقع في المنطقة!

● «على العالم ان يكون مستعدا لأي احتمال في حال تهرب طرف من عملية السلام.. ونحن جديون تماما في التعاطي مع هذه المسألة»

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الخميس، في القاهرة ان مصر لن توافق على استمرار الامر الواقع في الشرق الاوسط في حال فشل مبادرة السلام التي اطلقها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

ورأى الوزير المصري، في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية، ان مصير عملية السلام «يجب ان يتقرر خلال اسابيع عدة ويجب الا يتأخر بأي حال الى ما لا نهاية» معتبرا ان «تمديد المرحلة التمهيدية يوازي فشل المبادرة» الامر الذي ستكون له «انعكاسات خطيرة».

يذكر ان بيكر قام، منذ نهاية حرب الخليج، بأربع رحلات الى الشرق الاوسط بهدف تسهيل بدء مفاوضات سلام اسرائيلية ـ عربية. والى الآن تصطدم هذه الجهود بمطالب متعارضة وخصوصا من اسرائيل وسوريا حول نقاط عدة.

واضاف موسى «في حال لم يحصل هناك ولا عملية سلام علينا ان نكون واضحين ازاء هذه المسألة.. لن نوافق على استمرار الامر الواقع في الاراضي المحتلة او فرض الامر الواقع».

وشدد موسى على «ضرورة ان يكون العالم مستعدا لأي احتمال في حال تهرب طرف من عملية السلام. نحن جديون تماما في تعاطينا مع هذه المسألة ويجب ان تكون هناك عملية سلام». واضاف «نأمل بأن يستخدم العالم اجمع كل ما هو ممكن من القوة الدبلوماسية لدفع اسرائيل للانضمام الى العملية».

واضاف «الا انني آمل بالفعل الا تكون الشائعات المنتشرة حول وجود جواب اسرائيلي سلبي هو الجواب الاسرائيلي الاخير».

ورأى الوزير المصري ان فرص تحقيق عملية السلام «ضمن مهلة معقولة» هي بنسبة «خمسين في المئة» وقال: اننا مستعدون في حال الفشل لمواجهة ذلك.

واكد عمرو ان اسرائيل لم تجن «اية فائدة استراتيجية» من حرب الخليج معتبرا ان «الربح الوحيد لا يزال في الهواء» بالنسبة الى اسرائيل مضيفا ان «السلام الحقيقي في المنطقة» هو الذي يمثل لاسرائيل «قيمة رائعة في مجالات التعاون وفتح الحدود.. الخ». واشار الى ان «تفكيرا منطقيا يجب ان يحمل الاسرائيليين على التفكير في هذا الاتجاه».

وتؤيد مصر، التي وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩، جهود السلام التي يبذلها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر على اساس «مبادلة الارض بالسلام» وقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨).

همجية آل الصباح مستمرة

حكم بالاعدام على شقيقين فلسطينيين و٦ آخرين في الكويت!

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المحكمة الاستثنائية في الكويت اصدرت، امس الخميس، احكاما بالاعدام بحق ثمانية اشخاص بينهم فلسطينيان متهمين بالتعاون مع القوات العراقية في اثناء احتلالها للكويت.

وحكمت المحكمة الاستثنائية بموجب الحكم العرفي، المكلفة باصدار قرار بشأن هذه التهم، بالاعدام بحق الشقيقين الفلسطينيين مأمون وايمن مسعود.

وبهذه الاحكام يرتفع عدد الذين صدرت بحقهم احكام بالاعدام الى ٢٩ شخصا من بين اكثر من ٣٠٠ حالة تنظر المحكمة فيها منذ ١٩ ايار.

تزامنا مع «اجراءات حسن النية»:

حملة اعتقالات في العديد من مناطق فلسطين المحتلة عشية العيد!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي اعلنت سلطات الاحتلال فيه عن اجراءات «حسن نية» عشية حلول عيد الاضحى المبارك بالاعلان عن الافراج عن نحو (٤٠٠) معتقل من الضفة والقطاع ممن شارفت مدد محكومياتهم على الانتهاء، وتقليص

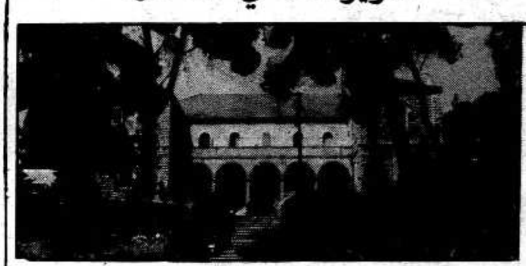
● البقية على ص ٣ ●

مجلس عبلين المحلي
مناقصة رقم ٩١/١
تغيير شبكة مياه في القرية

١) يعلن مجلس عبلين المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لمد شبكة انابيب فولاذية بطول (٣٥٠٠) متر وباقطار من (١ ـ ٦ انش).
٢) على كل مشترك في المناقصة ان يرفق باقتراحه شهادة تثبت انه مقاول مسجل في سجل المقاولين لتنفيذ مثل هذا العمل حسب (٤٠٠).
٣) تجري جولة للمقاولين بتاريخ (٩١/٧/١) الساعة العاشرة والنصف صباحا ويتم اللقاء في مكتب المجلس المحلي.
٤) يمكن الحصول على التفاصيل والمواصفات من مكتب المجلس المحلي مقابل دفع مبلغ (٤٠٠) شيكل لا يعاد لصاحبه سواء فاز بالمناقصة ام لم يفز.
٥) تقدم العروض بواسطة الظرف المختوم لسكرتير المجلس المحلي حتى موعد اقصاه الساعة الواحدة ب.ظ من يوم ١٩٩١/٧/٨ باليد ولن تقبل بالبريد. على المشترك بالمناقصة ارفاق كفالة بنكية بقيمة (٥٪) من قيمة المشروع لمدة ثلاثة اشهر.
٦) كل عرض لا يحتوي على الشهادات اعلاه والكفالة البنكية لن يبحث.
٧) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

باحترام صالح مرسد سليم
رئيس المجلس المحلي

اللقاء الاول لخريجي وخريجات مدرسة ماريوسف في الناصرة



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ غصت قاعة مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية بالمئات من الخريجين في اللقاء الاول لهم.

وكان قد بادر بالدعوة لهذا اللقاء لجنة من خريجي السنوات الثلاث الاخيرة بدعم وتشجيع وتوجيه من ادارة المدرسة ولجنة اولياء امور الطلاب.

ومن الساعة الثالثة من بعد الظهر بدأت افواج الخريجين من مختلف الاجيال تصل الى ساحة المدرسة، فكان بينهم الجدة والام والحفيدة والحفيد. وكان لقاء مؤثرا، عناق وقبلات لمن فرقت بينهم الايام سنوات طويلة. وأخذت كل خريجة تفتش عن فوجها، ومعلميها والاخوات الراهبات، بينما الموسيقى تشنف الاذان وتسجيلات حفلات ماريوسف تعيد الذكريات العذبة.

ودارت الاحاديث الشيقة بين المجموعات واسترجاع الذكريات العطرة، وادرج/ت كل خريج/ة اسمها وتفاصيلها في سجل الحضور وتناول الجميع الحلويات والمرطبات، ثم التأم الجمع في قاعة المدرسة فرحب بهم الاستاذ نبيل حايك، سكرتير لجنة اولياء امور الطلاب والمعلم سابقا في المدرسة، وشجع فكرة هذا اللقاء وأثار ذكريات مشوقة من تاريخ المدرسة واعلن انه لن يغادر احد القاعة حتى يتم اقامة رابطة خريجين. وتلاه الدكتور حبيب بولس النائب الاداري والتعليمي في المدرسة فاستعرض تاريخ هذا المعهد الذي مضى عليه اكثر من مائة عام وهو يقدم الخدمات لابناء شعبنا، ودعا الخريجين الى الالتحام مع معهدهم وضيعتهم. وتحدثت الخريجة غدير بديع طنوس حول دور لجنة المبادرة التي نظمت اللقاء ودعت الى عودة كافة الخريجين الى احضان معهدهم.

وبادرت بعض الخريجات من افواج الاربعينات والخمسينات والسبعينات والثمانينات بالتحدث عن ذكرياتهن في هذا المعهد، واحداهن خريجة ١٩٤٧ ذكرت ان والدتها ايضا تخرجت من هذا المعهد وكذلك كافة بناتها، واليوم احفادها يتعلمون فيه.

وبلغ حماس الخريجين والخريجات ذروته خاصة عند تأليف لجنة رابطة الخريجين، وترشح العشرات للمشاركة في النشاط التنظيمي، وسيتم اختيار لجنة مصغرة منهم.

وهكذا تم جمع شمل هذه العائلة الكبيرة بجذورها الممتدة مائة عام الى الوراء، وكان اللقاء بعد فرقة طويلة، وتحقق الحلم الذي راود كل فوج خريجين جديد كان يغادر المدرسة الى معترك الحياة، لتعود العائلة بفروعها واغصانها لحضن ضيعتها الظليل، تلتقي في عدد من المناسبات في كل عام، وتحيي النشاطات والبرامج، وتقف الى جانب مدرسة راهبات ماريوسف بادارتها ومعلميها والاخوات الراهبات ولجنة اولياء امور الطلاب في مسيرة هذا المعهد الحثيثة نحو مستقبل افضل.

محاضرة في حيفا حول هجرة العرب بشكل عام والمسيحيين بشكل خاص

هجرة المسيحيين العرب تساوي (٤) اضعاف الهجرة من الطوائف الاخرى

● المسيحيون العرب جزء من الجماهير العربية وما يقع على العرب بصورة عامة يطال المسيحيين ايضا ● المعركة للمساواة وتحسين حياتنا في وطننا هي جوابنا على الهجرة ●

● حيفا ـ لمندوبنا الخاص، اسامة مصري ـ بدعوة من جمعية ابناء ابرشية الجليل اقيمت، قبل ايام، في قاعة الكلية العربية الارثوذكسية بحيفا محاضرة لاطلاع الجمهور على نتائج الدراسة الميدانية الاكاديمية التي اجريت مؤخرا، لقضية هجرة العرب بصورة عامة والعرب المسيحيين بصورة خاصة الى خارج البلاد.

افتتح المحاضرة السيد نعيم مخول مرحبا بالجمهور مقدما تعريفا عن جمعية ابناء ابرشية الجليل ومقدمة قصيرة عن موضوع المحاضرة لافتا النظر الى ان القضية خطيرة جدا بحيث ان هجرة العرب المسيحيين تساوي (٤) اضعاف الهجرة من الطوائف الاخرى حسب تقديره.. وبعد ذلك قدم للجمهور المحاضر الدكتور حاتم خوري، معد الدراسة.

واستعرض الدكتور خوري نتائج دراسته عن طريق عرض للارقام والاحصائيات المذهلة والتي تبين بالتفصيل مدى هجرة العرب المسيحيين الى خارج البلاد واسبابها، وقد اجرى هذه الاحصائيات على اهالي حيفا فقط، باعتبار انها تضم عربا من جميع القرى العربية وخاصة من قرى الشمال موضحا ان ما ينطبق على حيفا ليس بالضرورة ينطبق على باقي المناطق. وركز المحاضر على: حجم الهجرة ودوافعها واسبابها.. اثر الهجرة وابعادها على الوجود المسيحي وعلى الكيان العربي في البلاد.. ووسائل وقف الهجرة.

في نهاية المحاضرة قدم الجمهور عدة اسئلة تركز معظمها حول الطرق لمنع هذه الظاهرة. وفي رد الدكتور حاتم خوري على الاسئلة اجاب: ان العرب المسيحيين هم جزء من العرب في البلاد وما يقع على العرب بصور عامة يطال المسيحيين ايضا لذلك يوجد ثلاثة حلول وهي:

١ ـ ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط واستتباب السلام، وهذا حل نحن لا نستطيع القيام به.

٢ ـ العمل العربي المشترك للضغط على المؤسسات الحكومية من اجل تحقيق المساواة في البلاد.

٣ ـ العمل المسيحي، اي استغلال كل طائفة لامكانياتها المادية واستثمار اوقافها لمصلحة الجميع وخلق مؤسسات شعبية لخدمة الجمهور العربي واكبر مثال على هذه الاعمال المدرسة الارثوذكسية في حيفا التي اقيمت بأموال مسيحية وهي تخدم اليوم وخدمت الجمهور العربي، بكل طوائفه، بشكل رائع، واعطى امثلة على نوعية الخدمات التي يمكن ان تؤديها الكنائس واملاكها مثل اقامة مساكن للطلبة واقامة مساكن شعبية للازواج الشابة وما شابه.. وهنا نوه الى انه وجه دعوة الى جميع الكنائس لكي تأتي وتستمع الى المحاضرة، الى ان القليل لبى الدعوة واستغرب ذلك لان القضية تمس المواطنين المسيحيين بشكل خاص وتساءل كيف ترضى الكنيسة عن هجرة ابنائها الى الخارج مع ان وجود الكنيسة يعتمد على بقاء هؤلاء الابناء.

● د. حاتم خوري ●

في زيارة لنائب المدير العام للتطوير والبناء في وزارة المعارف:

بن درور يعد مجلس سخنين المحلي باقامة مدارس اعدادية في القرية

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بدعوة من مجلس سخنين المحلي زار امس الاول الاربعاء، نائب المدير العام للتطوير والبناء في وزارة المعارف السيد جدعون بن درور ومساعدته افيفا مجلس سخنين المحلي حيث استقبلها رئيس المجلس مصطفى ابو ريا والقائم بأعماله جمال طربيه ونوابه فوزي زبيدات وحفيظ خلايلة وعضو المجلس يوسف بدارنة، ومفتشا المعارف اسكندر نحاس ومحمود ذياب ورؤساء لجان الآباء السادة سليمان طربيه وباسم سليمان ومصطفى زبيدات وموظفو المجلس المحلي. كما كان بين الحضور رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، احمد الحاج.

ورحب رئيس المجلس بالضيف. واستعرض امامه مطالب واحتياجات مدارس القرية برسالة مكتوبة، ومنها ابنية للمدارس وقاعة رياضة وبناء مدرسة للمعوقين ومجموعة من المطالب الاخرى.

وانتقل الضيف ومضيفوه الى مدرسة «أ» بعد ان قاموا بجولة في بعض المدارس في سخنين.

واقيم احتفال في بناية المدرسة على شرف الضيف تحدث فيه السيد فاروق زبيدات مدير المدرسة الذي رحب بالحضور عن مراحل تطور المدرسة واستعرض احتياجاتها.

وتلاه السيد مصطفى ابو ريا الذي رحب ايضا بالجمهور وقدم هدية تقديرية للسيد غدعون بن درور باسم المجلس المحلي كما قدم السيد جمال طربيه هدية تقديرية للضيف للمساعدات التي قدمها لمجلس سخنين في الماضي والحاضر.

وتحدث الدكتور غدعون بن درور وشكر المضيفين على هذا الاستقبال ووعد باقامة مدارس اعدادية في سخنين حسب ما هو مقرر. كما اعلن انه سيعمل على المساعدة في بناء مشاريع لدعم الرياضة في القرية.

● رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، يقدم هدية رمزية الى غدعون بن درور. ويظهر في الصورة ايضا جمال طربيه، القائم بأعمال رئيس المجلس (الاول من اليسار) والمفتشان محمود ذياب واسكندر نحاس (الاول من اليمين)

كلمة الاتحاد

الى متى نسكت على سياسة الافقار والتجويع؟!

□ كشف بحث اجتماعي شامل حول العرب في اسرائيل اجراه الاستاذ احمد سعدية وقدم استنتاجاته الى لجنة العمل والرفاه البرلمانية امس الاول، عن حقائق مذهلة.

ومع ان هذه الحقائق ليست مفاجئة فانها يجب ان تسلب النوم من عيوننا جميعا وتدفعنا الى التفكير العميق بوضعنا وبمستقبلنا.

طبقا لهذه الاستنتاجات فان ٩٢٪ من العاملين العرب بأجرة هم ضمن الاعشار الخمسة الدنيا من حيث الاجور والمكانة الاجتماعية للعمل. وبينما العرب في اسرائيل هم ١٦٪ من سكان الدولة فان ٥٥٪ من الناس الذين تحت «خط الفقر» في اسرائيل هم عرب و٦٠٪ من الاولاد العرب. يعيشون في عائلات تعيش تحت خط الفقر.

لم نقرأ، بعد، النص الكامل لهذا التقرير الذي نرجو ان تتوجد الطريقة المناسبة لوضعه في متناول الرأي العام اليهودي والعربي. ولكننا نضيف بأن هنالك حقائق اخرى مذهلة ومؤلمة تزيد من شمولية الصورة الحادة.

فالبطالة العامة في الدولة تشمل حوالي ١٠٪ من قوة العمل العامة، بينما هي تشمل في الوسط العربي اكثر من ٢٠٪. وفي منطقة مدينة الناصرة والقرى المجاورة، مثلا، تصل رسميا، باعتراف المؤسسات الحكومية الى ٢٢٪. وهناك امكنة هي بؤر بطالة بشكل عام، ففي ام الفحم مثلا، تصل البطالة الى ٣٥٪ وهناك قرى تصل فيها البطالة الى ٦٠٪!!

اضافة لهذا تزداد بشكل مقلق آفة ـ لعنة المخدرات. وقد اعلنت السيدة حكمية حليحل مديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في الناصرة، امام لجنة العمل والرفاه البرلمانية، ان عدد المدمنين على المخدرات في المدينة المعروفين رسميا للقسم، قد تضاعف. والطيبة، بلدية واهلا، خرجت في مظاهرات احتجاجا على تفشي المخدرات بشكل صار يهدد السلامة الاجتماعية والعامة للمدينة. وهذا الكلام ينطبق على عرب يافا وعرب اللد وعرب الرملة وعرب حيفا وعرب عكا. ويشهد مجتمعنا ظواهر لم تكن معروفة في الماضي مثل السطو العنيف، بما في ذلك اعمال سطو مسلح على البنوك، في وضح النهار، كما حدث في مدينة الطيبة اكثر من مرة.

الضائقة السكنية الخانقة لاهلنا في المدن «المختلطة» هي كابوس حقيقي. وفي الوقت نفسه فان الضائقة صارت تشمل القرى ايضا، نتيجة السلب المستمر لاراضينا والتقلص العنيف للاراضي المخصصة للعمار في مسطحات مدننا وقرانا.

وقد اثارت لجنة قضايا التعليم العربي في حيفا، مؤخرا، مشكلة مؤلمة وهي غياب التعليم الصناعي والتكنولوجي في حيفا (في المدن «المختلطة» عموما) وفي الوسط العربي بشكل عام.

ما قلناه طول الوقت تؤكد الحياة صحته، للاسف الشديد، وهو ان وتيرة اشتداد الفقر في مجتمعنا العربي في اسرائيل اكبر حتى من وتيرة الزيادة الطبيعية. ويوما بعد يوم تتمازج المرارة القومية العميقة مع مرارة اجتماعية عنيفة.

ونطرح اليوم قضية طرحناها في السابق مرارا. وهي: ما هي حدود احتمالنا؟ هل يكفي ان «نفرغ» مرارتنا في لقاءات واجتماعات وبيانات وبرقيات، وكفى الله المؤمنين شر القتال؟ الى متى سوف نتعامل مع مشاكلنا الحادة القابلة للانفجار في اية لحظة تعاملا تقليديا، عشوائيا، موسميا؟ من المفروض، كما علمنا، ان تعقد لجنة متابعة الشؤون الاجتماعية في الوسط العربي مؤتمرا لها في ١٩٩١/٧/٤. ولكننا نعتقد ان مشاكلنا الاجتماعية الراهنة يجب ان تستنفر كل الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها لوضع خطة نضالية حقيقية تضمن تجنيد الجماهير وتضمن تصعيدا في ادوات النضال واساليبه: لقد ثبت ان هذا الحكم الرجعي البليد حتى تجاه معاناة الناس اليهود لا يحسب ولا يتجاوب بالنداءات والطلبات بل النضال الموحد والمثابر والمتصاعد.

ويجب ان يكون واضحا ان الفقر الى درجة الجوع والبطالة الجماهيرية لا بد ان يخلقا شكلا عنيفا للنضال. اذا واصلت الحكومة هذا الاستهتار بنا وبوجودنا والتلذذ بمشاكلنا. ونحن نقول لكل الهيئات والقوى والفعاليات السياسية والاجتماعية: آن الاوان لرفع القضايا الاجتماعية الى رأس سلم اهتماماتنا بكل ما يترتب على هذا. («الاتحــــاد»)

حقائق صارخة امام لجنة العمل والرفاه البرلمانية:

٥٥ بالمئة من مواطني اسرائيل الذين تحت خط الفقر ـ عرب

*** ٦٠٪ من الاولاد العرب يعيشون في عائلات فقيرة ومسحوقة و٩٢٪ من العاملين العرب بأجرة هم في الاعشار الخمسة الدنيا من حيث حجم الاجور والمكانة الاجتماعية للعمل ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست امس الاول (الاربعاء) موضوع فصل العمال العرب من اماكن العمل على اساس تمييز قومي الذي طرحه النائب هاشم محاميد (الجبهة) وموضوع الفقر بين العرب في اسرائيل الذي طرحه النائب نواف مصالحة (العمل).

وقد شارك في الجلسة ممثلون عن الوسط العربي ومؤسسة التأمين القومي ووزارة المالية وجامعة حيفا ومعهد ديان للدراسات الشرق اوسطية (جامعة تل ابيب) ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية.

وطرح النائب محاميد اقتراحه، وتحدث عن تجاهل حكومات اسرائيل المتعاقبة والمستدروت خلال اكثر من اربعين سنة لوجود (١٦٪) من السكان، وهم الاقلية القومية العربية في اسرائيل، ولم تجهد نفسها بفتح واقامة المصانع ومناطق التطوير في الوسط العربي، وتفضيل العمال اليهود ، ووجود فوارق في الاجور. حيث يصل اجر العامل العربي الى ٥٩٪ مما يتقاضاه العامل اليهودي ونسبة البطالة في الوسط العربي تصل الى (٢٠٪) والنتيجة ان (٦٠٪) من الاطفال العرب يعانون من الفقر.

واضاف محاميد: اليوم، فصل العمال العرب من اماكن عملهم اصبح خطة مدروسة وتنفذ لاستبدالهم بالقادمين الجدد، وهنالك مؤسسات اتخذت قرارات بعدم تشغيل العرب، وفصلت العمال العرب لاسباب قومية. وبعد ان انتهت الحكومة من سياستها العنصرية بالاستيلاء، ومصادرة الاراضي العربية، تعمل اليوم جاهدة باتباع نفس السياسة «لمصادرة» لقمة العيش وقطع ارزاق العمال العرب.

وحث النائب محاميد، كل الجهات المختصة لمعالجة مشكلة البطالة وضائقة العمال في الوسط العربي ووضع حلول جذرية باستغلال الطاقات البشرية في العمل والتصنيع وتطوير المناطق العربية.

وقد استمعت اللجنة الى بحث شامل حول المشاكل الاجتماعية في الوسط العربي قدمه الاستاذ احمد سعدية يفيد بان ٩٢٪ من العاملين العرب باجرة هم في الاعشار الخمسة الدنيا في المجتمع من حيث معدلات الاجور والمكانة الاجتماعية للعمل. كما ان ٥٥٪ من الفقر في دولة اسرائيل يتركز في الوسط العربي و٦٠٪ من الاولاد العرب يعيشون في عائلات تحت خط الفقر.

السيدة حكمية حليحل مديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة قالت ان عدد المدمنين على المخدرات في المدينة قد تضاعف وهذه الظاهرة صارت مقلقة الى ابعد الحدود وتحتاج الى معالجة جذرية وسريعة.

المسؤولة عن معالجة قضايا الاحداث في مدينة يافا، ناديا حلو، اشارت الى ان وضع الاحداث الذين لا يتعلمون ولا يشتغلون هو وضع مقلق ويجب معالجة هذا الوضع باعطاء ملاكات كافية لمعالجة قضايا الشباب وكذلك بتخصيص ميزانيات لتقديم حلول ايجابية لمشاكل الشباب.

النائب نواف مصالحة قال ان المشكلة الاجتماعية بين العرب حادة جدا وهي حساسة ايضا بالنسبة للعلاقات اليهودية العربية. ودعا الى ترميم المساكن التي بحاجة الى ترميم في المدن «المختلطة» بدون تمييز، لان كل الاحياء العربية في المدن المختلطة هي احياء فقر، فعلا.

النائب يائير تسبان (المبام) الذي شارك في النقاش دعا ممثلي الوسط العربي الى اتخاذ اجراءات قضائية ايضا ضد مظاهر التمييز في العمل والفصل من العمل على اساس قومي.

النائب عميرام بيرتس (العمل) قال ان المشاكل الاجتماعية الحادة للاقلية العربية وهي ١٦٪ من السكان لها اسقاطات سلبية على كل شبكة العلاقات بين الشعبين.

اقرأ «كلمة الاتحاد»

سقط سهوا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الخبر الذي نشر امس الخميس، عن الطلاب الفائزين في المسابقة القطرية للعلوم الطبيعية، سقط سهوا اسم الطالبة منال ابراهيم خشيبون من مدرسة راهبات الفرنسيسكان في كفركنا، التي حصلت على الجائزة الاولى في موضوع الحمام. فمعذرة ونتمنى لها التقدم والنجاح.

تخرج الفوج السابع في ثانوية الكرمل الحيفاوية



● جانب من الخريجين والخريجات ●

(صورة خاصة)

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ احتفلت ثانوية الكرمل الحيفاوية، قبل ايام، بتخريج سبعين طالبا شكلوا الفوج السابع دوريا. وكان الحفل تحت رعاية سيادة المطران حنا كلداني ولفيف من الاباء الروحيين والاخوات الراهبات وبحضور مفتشي المعارف واولياء امور الخريجين وعدد من المدعوين.

افتتحت المربية زينة اسعد هذا الحفل، وتناوبت على عرافته مع الاستاذ بطرس فرحات. وتخلل الحفل كلمات ترحيبية وتعبيرية قدمها الخريجون بلغات مختلفة واناشيد ورقصات قدمتها جوقة المدرسة.

ثم توالى الخريجون على ثلاث دفعات نحو منصة الحفل لتسلم شهاداتهم من يد الراعي الروحي المطران كلداني والراعي الاداري الاستاذ نعمة هاشول والراعيين التربويين اندريه كلداوي وبطرس فرحات. كما تخلل الحفل عبارات شكر لكل من قدم العون تعبيرا عن العرفان والامتنان.

اليوم، المهرجان التمهيدي للسباحة في طمرة

● تشهد بركة الصداقة للسباحة في طمرة، مساء اليوم الجمعة، مهرجانا احتفاليا بمناسبة تخريج الدفعة الثانية من خريجي دورة السباحة التي نظمت خلال الشهر الحالي بالتعاون مع عدد من المدارس في قرى البعنة وكفركنا وكوكب ابو الهيجاء.

وقد تعلم المشتركون في الدورة خلال اسبوعين اساليب السباحة على يد مدربين اخصائيين.

ويتخلل المهرجان غدا مسابقات وتصفيات بين المدارس الستة المشاركة يعقب ذلك توزيع الكؤوس على الفائزين والميداليات على الحاصلين على المرتبتين الثانية والثالثة. كذلك سيتم توزيع شهادات الانهاء على جميع المشتركين وعددهم حوالي ٢٠٠ مشترك.

هذا ويسبق المهرجان، الذي سيتولى عرافته الزميل رائد ذياب، كلمات ترحيبية من مدير البركة عبد الحكيم ذياب وبعض رؤساء السلطات المحلية. وقد دعي للمهرجان جميع الاهالي (ذوي المشاركين) ومدراء المدارس ومفتشي المعارف ليشاهدوا اولادهم بعد المراسيم الاحتفالية وهم يسبحون.

ويذكر ان مثل هذا المهرجان يجري عادة فور انهاء كل دورة ويشكل مرحلة تمهيدية لاسبوع السباحة العربي المزمع اقامته (تنظيمه) في اواخر شهر آب القادم.

تزامنا مع «اجراءات حسن النية»:

● تتمة من ص ١ ●

الرمال والشجاعية بعد استنشاق النسوة للغاز المسيل للدموع.

واقتلعت جرافات الاحتلال في قرية الشيوخ مساحات واسعة من الاراضي المزروعة بالزيتون واللوزيات بحجة رجم الحجارة من المنطقة التي تعود الى كل من احمد ومحمود ابراهيم وسليمان ابو حرب.

وكان احد جنود الاحتلال قد اصيب بحجر في رأسه وسالت منه الدماء دون ان يتمكن زملاؤه من معالجته طوال عشر دقائق تقريبا جراء انهمار الحجارة عليهم من قرية بني نعيم التي هرعت اليها قوات كبيرة من الجيش.

هذا وتميزت الخليل بمسيرة نسائية احتجاجا على الاستيطان وتهويد القدس وذلك اثر اعتصام لهن في مقر الصليب الاحمر في المدينة ورددت المسيرة الشعارات الوطنية. وقد قمع الجنود النسوة اللواتي وصلن الى ساحة باب الزاوية. من جهة اخرى جرى تمديد البطاقات الخضراء (التي يمنع اصحابها من الدخول الى اسرائيل وكذلك الى القدس) الى ثمانية مواطنين بينهم الصحفيان بسام الشويكي وهشام الشرباتي.

وشهدت نابلس وعدد من قراها ومخيماتها عدة مظاهر احتجاج ومصادمات كان اشدها في حوارة وكذلك في مخيمي عسكر وبلاطة. وفي الاخير جرى تركيب سياج فوق الاسمنت المسلح بارتفاع ثلاثة امتار الذي يحيط بالمخيم جهة شارع نابلس ـ القدس الرئيسي. وخلال بعض الصدامات اصيب ثلاثة مواطنين ادخلوا الى مستشفى «الاتحاد» فيما عولج طفل (٨) سنوات اصيب بعيار معدني محليا في مخيم بلاطة.

حظر التجول الليلي المفروض على كامل قطاع غزة ليبدأ في العاشرة ليلا بدلا من الثامنة مساء، وحتى الرابعة فجرا.

في هذا الوقت جرت حملة اعتقالات في العديد من المواقع وبخاصة في نابلس وبيت قاد/ جنين وبني نعيم ومخيم الفوار فيما استمر حظر التجول مفروضا في فرعون/ طولكرم وبدو/ رام الله لليوم الخامس على التوالي، اضافة الى التواجد العسكري المكثف في معظم انحاء المناطق المحتلة وبخاصة في رفح ونابلس وكذلك اغلاق المدخل الجنوبي للقرى في وجه الاهالي القادمين اليها وبخاصة في ساعات الصباح.

وكان جنديان اصيبا خلال مواجهات وقعت في قرية ترمسعيا/ رام الله واصيب جندي ثالث في بني نعيم بينما اضرمت النيران في سيارة باص اسرائيلية بعد انزال ركابها في غرب قلقيلية وفي ثلاث سيارات استيطانية في «ارمون هنتسيف» المقامة على جبل المكبر. واصيبت سيارات اخرى بأضرار جراء ذلك كانت تتوقف قرب هذه السيارات وكانت زجاجة حارقة اخطأت سيارة عسكرية في رفح وانفجرت على الارض الليلة قبل الماضية.

وخلال مواجهات وقعت في قرية مزارع النوباني اصيب احد الشبان بالرصاص فيما اصيب فتيان في مخيم دير البلح احدهما بعيارين ناريين في الفخذ والذراع (عبد المعطي مصطفى احمد ١٤ عاما). من جهة اخرى صدمت سيارة عسكرية في بيت حانون الفتى محمد محمد ابو هربيد (١٥ عاما) واصابته بارتجاج في المخ وجروح مختلفة ادخل على اثرها الى مستشفى «الشفاء» الذي ادخلت اليه خمس حالات اجهاض من رفح وحيي

□ تصحيح □

في اعلان «معرض العرايس» ـ سخنين لصاحبه خالد ابو ريا، المنشور على الصفحة السادسة من عدد الاربعاء ٩١/٦/١٩ حدث خطأ في العنوان والصحيح ان المعرض موجود في الشارع الثاني شرقي النصب التذكاري. ولذا اقتضى التنويه.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٣) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

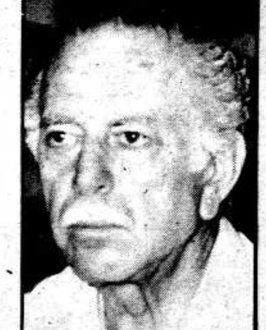
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

□ توفيق طوبي □

التحقيق البوليسي مع النائب محاميد خرق لقانون الحصانة.. وارهاب سياسي



● قام ضابطان من قسم التحقيقات في الشرطة (بيني سري وآفي تيرر) يوم الاثنين الماضي (٩١/٦/١٧) بالتحقيق مع عضو الكنيست هاشم محاميد - في مبنى الكنيست - متهمين اياه بتهمة «دعم منظمة ارهابية والتماثل معها وبالتحريض والدعوة للتمرد»، وذلك على خلفية خطابه في المسيرة الاحتجاجية التي جرت في ام الفحم غداة مجزرة الاقصى يوم ١٩٩٠/١٠/٩.

وادعت الشرطة ان دعوة النائب محاميد الى اقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس وقوله بان الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني هو منظمة التحرير الفلسطينية وسرده في كلمته في ام الفحم لما شاهده بام عينه من جرائم ارتكبت في باحة الاقصى وما رآه في مستشفى «المقاصد»، هي امور تشكل «تأييدا للارهاب».. و«مخالفة لقانون الارهاب» و«دعوة للتمرد».. (!!!)

ونشرت «الاتحاد» (٩١/٦/١٨) ان النائب محاميد اعتبر هذا التحقيق تدخلا في موقفه السياسي المعلن وفقا لبرنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وهو الموقف المعلن لكتلتها في الكنيست وانه لن يتوقف ولن يرتدع عن اعلان موقفه السياسي وعن نشر مبادئ حركته السياسية امام الجمهور في كل لحظة ومناسبة.

جواب في مكانه لتحقيق استفزازي. ومع ذلك فلهذا التحقيق البوليسي الاستفزازي جانب اخر يبرز فيه تطاول الشرطة على القانون - قانون حصانة اعضاء الكنيست - واستهتارها المتزايد به وبحصانة الكنيست. ومن الجهة الثانية يبرز فيه انزلاق رئيس الكنيست مبتعدا عن مهمته التي تفرض عليه ان يكون قيما امينا على حصانة الكنيست واعضائها في جميع الحالات، حتى اذا لم يتمسك عضو الكنيست بحصانته.

فهنا لم يكن تحقيق حول اتهام وزير او عضو كنيست بتزوير شيكات او بتحويل اموال الدولة الى «مصالح خاصة» او حزبية!

هنا يوجد اعتداء بوليسي على ابسط حقوق عضو الكنيست وهو حرية الكلمة والتعبير لعضو الكنيست.

خطورة هذا الحادث تكمن في انها حسب معرفتي، الاعتداء البوليسي لاول مرة على الحصانة البرلمانية الاساسية وهي حصانة الكنيست بموجب المادة الاولى من «قانون الحصانة» حصانته المطلقة في التصويت، او القول او الكتابة او القيام باي عمل عبر القيام بمهمته داخل الكنيست او خارجها..

المادة الاولى من قانون الحصانة تقول:

«١ «أ»: لا يتحمل عضو الكنيست اية مسؤولية جنائية او مدنية ويتمتع بالحصانة تجاه اي اجراء قضائي، اذا كان ذلك بسبب تصويت او بسبب اي افصاح عن الرأي قولا وكتابة او بسبب اي عمل قام به - في الكنيست او خارجها - اذا كان التصويت او الافصاح عن الرأي او العمل خلال القيام بمهمته او من اجل القيام بمهمته كعضو كنيست».

لقد قامت الشرطة باستجواب النائب هاشم محاميد واتهامه «بتأييد الارهاب» و«مخالفة القانون» و.. «الدعوة للتمرد» لانه قال كذا وكذا وكذا في مسيرة احتجاجية في ام الفحم.

وحصانة عضو الكنيست بموجب المادة الاولى لا تعني فقط انه لا يجوز للشرطة ان تحقق معه حول امور نطق بها او كتبها او قام بها ولكن حتى المستشار القضائي لا يجوز له ان يطلب من الكنيست ابطال الحصانة عنه لمحاكمته بتهمة انه قال او كتب كذا.. وكذا. وليكن ما كان. وحتى اذا اعتبرت الشرطة او اية جهة اخرى ان ما صرح به عضو الكنيست في الكنيست، او خارجها فيه من «التحريض» و«الدعوة للتمرد» ما يمكن ان يشكل مخالفة للقانون لدى مواطن عادي. فعضو الكنيست يتمتع بحصانة مطلقة في هذه الحالة.

لقد حصل احيانا ان قامت الشرطة بالتحقيق مع عضو كنيست حول مخالفة لقانون «منع الارهاب» اي «منع الالتقاء مع ممثلين من منظمة التحرير الفلسطينية او منظمة اخرى، مدعية بان هذا يشكل بالفعل مخالفة للقانون». وليس مجرد اعلان موقف. ولكن حتى في هذه الحالات كان هناك من اعضاء الكنيست من رفض الرد على اي تحقيق كهذا معلنا انه حق هذا «العمل» من قبل عضو كنيست هو من مهماته كعضو كنيست اضطلع به حسب برنامج كتلته من اجل تحقيق السلام.

اما هنا في هذه الحالة فتتعدى الشرطة على اقدس الحصانات، حصانة الكلمة التي يقولها عضو الكنيست داخل الكنيست او خارجها.

وكان من واجب رئيس الكنيست خصوصا في حالة كهذه ان يمنع الشرطة من استجواب عضو الكنيست حول تصريحات له في اجتماع عام.

تزداد في المدة الاخيرة مظاهر تمادي الشرطة بدعم الحكومة ووزرائها وواجب رئيس الكنيست المزيد من اليقظة تجاه حقوق اعضاء الكنيست وليس الرضوخ لكل طلب بوليسي استفزازي.

وحادث التحقيق البوليسي الاخير مع النائب هاشم محاميد ومع ما فيه من تعد فظ على حرية الكلمة وتهديد للحصانة البرلمانية يستدعي مناقشته وشجبه والتنديد به من قبل لجنة الكنيست واستخلاص النتائج لردع الشرطة ولتنبيه رئيس الكنيست لواجباته الاساسية ولحماية حصانة اعضاء الكنيست لتمكينهم من الاستمرار بتأدية واجباتهم الاجتماعية والسياسية.

ان الشرطة تعرف جيدا انها لن تستطيع تقديم النائب هاشم محاميد للمحكمة. ولن يستطيع المدعي العام حق المطالبة بازالة حصانته. ولكن في هذه «المظاهرة» الاستفزازية من التحقيق مع عضو كنيست حول ما تسميه الشرطة من «تأييد للارهاب»... و«مخالفة لقانون الارهاب» و«دعوة للتمرد» فيه المزيد من مظاهر الارهاب السياسي والبوليسي الموجه ضد المواطنين العاديين المحبين للسلام والمناضلين من اجله.

قصة المواطن العربي من يافا.. فؤاد زينب:

رجال الشرطة ضربوه ساعتين.. حتى كسروا قدميه والان يقولون له: انت متهم بمهاجمة رجال الشرطة!

□ رمزي حكيم □

■ أثيرت قضيته، مرة اخرى، يوم الثلاثاء الماضي. المذيع رافي ريشف قابله في البرنامج التلفزيوني الاخباري «مساء جديد». سأله: لماذا ضربوك؟ فاجاب: «حتى الان لا اعرف السبب»!

اسمه: فؤاد زينب

عمره: ٢٠ عاما.

مكان الاقامة: مدينة يافا.

تعرض للتعذيب الرهيب في مركز شرطة يافا. كانوا يضربونه فيغمى عليه. يوقظونه ويستمرون في الضرب. كسروا كلتا قدميه. في البداية كسروا قدمه اليمنى. قالوا له: ما رأيك في الثانية؟ وكسروها هي الاخرى. ضربوه على محاشمه بقبضات ايديهم. كسروا عصا مكنسة على جسمه. استمروا في ضربه لاكثر من ساعتين انتهت به في «غرفة العمليات» في مستشفى «ايخيلوف».

سألته: كيف تشعر الان؟ فقال: يبدو انني لن امشي على قدمي.. مرة اخرى!

الاعتداء حدث يوم (١٤) نيسان الماضي - عشية عيد الفطر السعيد. جاء اليه صديق شقيقه سليمان (١٤ سنة) ليخبره بان شقيقه يتمرغ على الارض تحت قبضات «رجل يهودي». فهرع لانقاذ شقيقه الفتى: «ما ان وصلت حتى شاهدت اخي على الارض يتلقى الضربات على بطنه ووجهه وظهره من ذلك الرجل. فدفعته فورا عن اخي».

سليمان، كما ذكرنا، فتى في الرابعة عشرة من عمره. «الرجل اليهودي» طلب منه بطاقة الهوية. فرد عليه بانه لا يحمل بطاقة. لم يقتنع.. وانهال عليه بالضرب. ولم يكتف بذلك. بل حاول الاعتداء على والده، الذي هرع هو الاخر لانقاذ نجله الفتى.

يقول فؤاد: «قام الشخص المذكور بمهاجمتي مع اثنين اخرين. واحدهما، بعد ذلك، راح ليستدعي قوة كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود»».

وهنا تبدأ الحكاية.

وصلت القوة. افرادها لم ينطقوا بكلمة واحدة. وقفوا يتفرجون. الثلاثة الاوائل، وكانوا بلباس مدني، واصلوا ضرب فؤاد: «طيشوني... وضعوا الكلبشات في يدي.. وانهالوا علي بالضرب». «المتفرجون» تدخلوا. اللكمات ازدادت وكذلك العصي. فاغمي على فؤاد. ومع ذلك استمروا في ضربه. نمر غروش، صديق فؤاد، احضر الماء لايقاظه. فاستيقظ من الاغماء. واستمروا في ضربه. فاغمي عليه مرة اخرى.

وضعوه في السيارة وتوجهوا الى مركز الشرطة. وفي السيارة واصلوا ضربه. لكمات على وجهه، على محاشمه، كفوف «طائشة». وصلوا الى مركز الشرطة: «قذفوني على الارض. طلبوا مني الوقوف. لم استطع من شدة الوجع. فضربوني. كنت اصرخ من شدة الالم في العمود الفقري. ومع ذلك واصلوا ضربي في ساحة المركز عبورا بالممر. وهناك لم استطع الوقوف ابدا. فحملوني من شعري ومن قدمي ووضعوني في غرفة التحقيقات».

قذفوه على الارض. (١٥) من رجال الشرطة و«حرس الحدود» تناوبوا على ضربه. بنعالهم. بالبساطير، على وجهه. احد الثلاثة الاوائل احضر عصا مكنسة: «... واستمر وهو يضربني بالعصا في جميع انحاء جسمي حتى انكسرت.. كنت اصرخ من شدة الالم. اطلب الرحمة. رفضوا الاستجابة. وقالوا لي لم تر شيئا بعد»!

احضروا غصن شجرة: «ضربوني على ركبتي حتى انكسرت قدمي اليمنى». والد فؤاد، الذي اعتقل هو الاخر، كان شاهدا على تعذيب نجله. وعندما حاول التدخل ضربوه. يقول فؤاد: «كسروا قدمي اليمنى. سألوني ما رأيك في الثانية؟ وظلوا يضربون على قدمي اليسرى حتى كسروها»!!

لم يتوقفوا. واصلوا الضرب. على قدميه المكسورتين. على بطنه. على وجهه. على رأسه. على ظهره: «كنت اصرخ.. ابكي.. اتوسل اليهم». والضرب يزداد على قدميه المكسورتين!

واستمروا في التناوب على ضربه لاكثر من ساعتين. بعدها قالوا له: «قم واجلس على المقعد». فاجابهم بانه لا يستطيع المشي على قدميه. فضربوه. وامسكوا به من شعره ومن قدميه المكسورتين وقذفوه على المقعد. توسل اليهم باحضار سيارة اسعاف. فاجابوه: «ستبقى هنا حتى اخر قطرة دم تنزف منك.. وبعدها.. الى المقبرة»!!

وهنا وصل احد الضباط. فطلب سيارة اسعاف على الفور. رجلا «نجمة داوود الحمراء» لم يستطيعا نقله. فاحضروا طبيبا اختصاصيا. وهو الاخر لم يستطع. فاعطاه ابرة مخدر. وبعد ان تخدر جسمه استطاعوا نقله الى مستشفى «ايخيلوف» حيث ادخل الى غرفة العمليات، فورا، واجريت له عملية جراحية. في قدمه اليسرى وضعوا حديدا مع ثمانية براغي ومن اليمنى اخرجوا «صابونة» الركبة حيث تحطمت بشكل كلي.

بقي في المستشفى لاكثر من شهر. وهو غير مؤمن في اي «صندوق للمرضى». التكاليف على نفقته الخاصة. يقول: «لم ادفع بعد. فهناك شكوى وقضية. لكن بعد نزولي من المستشفى كنت ملزما بزيارة الطبيب للمراجعة ثلاث مرات في الاسبوع. وواصلت المراجعة حوالي الشهر. وهذه كانت على نفقتي الخاصة ودفعتها نقدا». المقصود: حوالي (٣٠٠) شيكل مقابل كل زيارة!

وهو، الآن، يجري التمرينات الطبيعية على ركبته بواسطة الجهاز الطبي الخاص «سي. بي. ان». يدفع كل اسبوعين، نقدا، (٦٨٢) شيكل. كان يجري التمرينات الطبيعية «فيزيوترابيا» مرتين في الاسبوع. فلم يتحسن حاله على الاطلاق. فزادوه يوما اخر.

ولم تنته الحكاية...

قدم شكوى. الشرطة تقول ان الشكوى قيد التحقيق. وتقول، ايضا، بانها تتهم فؤاد.. بمهاجمة رجال الشرطة!!!

● فؤاد.. في المستشفى بعد شهر من الاعتداء عليه ●

«عبد اللطيف ناصر - الانسان والمربي والكاتب»

• صدر في الناصرة كتاب بالعنوان أعلاه من تأليف الزميل نظير مجلي، نائب رئيس تحرير «الاتحاد».

ويقع الكتاب في مئتي صفحة من القطع الصغير، ازدان غلافه بشجرة زيتون خضراء تحتضن صورة المرحوم عبد اللطيف ناصر. ويشتمل الكتاب على مقدمة يتكلم فيها الكاتب عن الشخصية النادرة لعبد اللطيف ناصر الانسان، في هذا الزمن البائس. ثم يفرد ثلاثة فصول عن الانسان والمربي والكاتب، يكشف خلالها العديد من الصفحات المطوية، ويعطي رأياً تحليلياً في مؤلفات عبد اللطيف ناصر. ثم يفرد عشرات الصفحات لنشر بعض انتاجه الادبي والصحفي المميز والذي يدل على شخصيته ونشاطه ومواقفه السياسية ومفاهيمه الفكرية والادبية. ويحتوي الكتاب على مجموعة من الصور.



صدور الترجمة العبرية لرسائل سميح القاسم ومحمود درويش

• عن منشورات «مفراس»، صدرت، مؤخراً، الترجمة العبرية لرسائل الشاعرين سميح القاسم ومحمود درويش تحت عنوان «بين شطري البرتقالة».

وأنجزت الترجمة العبرية الباحثة حنه عميت-كوخابي. وجاءت في (٢٠٢) صفحة.

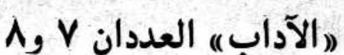
وكانت الطبعة العربية لكتاب «الرسائل» قد صدرت قبل عامين عن دار «عربسك» (حيفا).

«اكليل على ضريح سليم خوري»

• اصدرت لجنة التأبين كتيباً لذكرى الأديب الراحل سليم خوري بعنوان «اكليل على ضريح سليم خوري».

ويضم الكتيب (١٣٤ صفحة من القطع الكبير) المقالات الصحفية والأدبية التي كتبت في وداع الأديب الراحل. كما يضم فصلاً تحت عنوان «مع تراث سليم خوري» أسهم في إعداده الكتاب: د. سليمان جبران وابراهيم طه وجريس خوري ونمر نجار وحنا أبو حنا.

وأرفق الكتيب بعدة صور للأديب من فترات حياته المختلفة.



«الآداب» العددان ٧ و٨



• صدر العددان ٧ و٨ (أيار ١٩٩١) من مجلة «الآداب» الأدبية - الثقافية - الفكرية، التي يرئس تحريرها الكاتب عفيف سالم.

في العدد ملف حول «قيادة الجماهير العربية - كيف ستكون في العام ألفين». ويضم أبحاثاً ومواد أدبية بأقلام د. عادل سمارة وجبريل محمد ورشيد هلال والشيخ أحمد القضماني وإيمان عبد الله وأبو المجد وإيمان بصير ومحمد عفيفي مطر وموسى علوش.

«قضايا» - العدد ٧

• صدر العدد السابع (أيار ١٩٩١) من مجلة «قضايا» الفكرية التي تصدر مرة كل شهرين.

ويضم العدد مجموعة من الدراسات والوثائق والمداخلات واللقاءات التي أسهم في كتابتها د. محمود محارب (رئيس التحرير والمحرر المسؤول) ود. اياد البرغوثي ود. عاطف علاونة ود. محمود عقل ود. عادل سمارة وناصر جبر وجبريل محمد وعطا القيمري.

وفي باب وثائق نشرت المجلة مادة «وماذا بعد حرب الخليج» الصادرة عن الحزب الشيوعي الفلسطيني.

بجائزة على اسمه لاحسن عمل في ادب الاطفال وباطلاق اسمه على مكتبة وباصدار كتاب عن حياته وادبه

الناصرة تخلد ذكرى عبد اللطيف ناصر

* احتفال مهيب بمناسبة الذكرى الاولى لوفاته *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - باحتفال جماهيري مهيب ضم المئات من معارف واقرباء واصدقاء الفقيد وتلاميذه وزملائه ورفاق دربه اعلنت الناصرة عن سلسلة نشاطات لاحياء ذكرى الكاتب عبد اللطيف ناصر.

ففي الاحتفال الذي اقيم في كلية تيراسانطة في الناصرة، مساء امس الاول الاربعاء، اعلن رئيس البلدية توفيق زياد عن تخصيص جائزة مالية ومعنوية سنوية لافضل انتاج في ادب الاطفال. وفي ختام الاحتفال تم افتتاح مكتبة على اسم الفقيد في احدى قاعات بيت الصداقة، وهبها الحزب الشيوعي في الناصرة لهذا الغرض. وفي الوقت نفسه اصدرت لجنة احياء ذكراه كتابا عن حياته وادبه بقلم الزميل نظير مجلي، يرصد ريعه للمساهمة في تمويل المكتبة.

● وقائع الاحتفال ●

وكان الاحتفال قد افتتح بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى الفقيد. وتولى عرافته نظير مجلي، الذي روى احدى القصص عن عبد اللطيف ناصر المربي والانسان من خلال تجربته كأحد تلاميذه الاوائل. وقال: «ومثلما كان مربيا نموذجيا، عرفناه وطنيا صادقا وشيوعيا مخلصا وكاتبا اصيلا وانسانا انسانا وصاحب ضمير واخلاق ودماثة وطيبة وثقافة وشهامة. وبتخليد ذكراه اليوم، انما نكرم تلك الجوهرة النادرة المشعة في شخصه وشخصيته، لعل وعسى يكثر امثاله ولا يبقى وجودهم نادرا».

وتوالت الكلمات. فرحب مدير تيراسانطة، الأب كويركو كاليلا، بالحضور قائلا: ان هذا الاحتفال بالذكرى هو تعبير حي عن حضور الاستاذ عبد اللطيف بيننا بافكاره واخلاقه، وهو المربي الفاضل الذي الى جانب كونه معلما قديرا، كان الاخ الذي لا يبخل على مدرسته بالنصح والغيره.

ثم تكلم رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، فاشاد بالدور الكفاحي للفقيد منذ ايام الحكم العسكري. ومجد اهتمامه بادب الاطفال البالغ لاسعادهم. وقال: مهما نقل فلن نفيك حقك.

وكانت الكلمة للشاعر سعود الاسدي، زميل الفقيد في المهنة وفي عالم الادب، فقال ان لعبد اللطيف ناصر كانت رسالة. اداها بأمانة. رسالة رفع الحيف عن شعبه الفلسطيني. وقد سخر ادبه لها. فكتب القصص النابعة من معاناة هذا الشعب. وكان واقعيا. وضمن الاستاذ الاسدي كلمته بابيات رقيقة من الشعر المعبر.

والقى كلمة جمعية مرضى الكلى في الجليل، الشاب كايد ابو سنة. فذكر كيف ان عبد اللطيف ناصر، بعد شفائه ومن مرض الكلى لم ينس زملاءه في هذا المرض، فقام بالعمل على تأسيس الجمعية للدفاع عن حقوق ومطالب المرضى.

● توفيق زياد يلقي كلمته في حفل احياء ذكرى عبد اللطيف ناصر في كلية تيراسانطة في الناصرة، امس الاول الاربعاء. ويظهر في الصورة بقية المتكلمين. (تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

وتكلم زميل الفقيد في نقابة المعلمين، الاستاذ عواد الياس، فعدد بعضا من صفاته المميزة: الدقة، الالتزام، العطاء اللامحدود حتى آخر حياته، الوعي لهموم ومشاكل شعبنا، النضال من اجل حقوق المعلمين الخ..

والقى د. حبيب بولس، الناطق بلسان الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين في اسرائيل، كلمة الاتحاد وقال: خسرت الحركة الادبية كاتبا متميزا، خدم قضية شعبه باخلاص من خلال حسه الادبي. واضاف: لن يذهب العمل الذي قام به سدى. «حملت روحك على راحتك وسرت نحو شمسك شمسنا. وسنكمل المشوار».

ثم تكلم زميل الفقيد في مهنة التدريس لمدة ٢٤ عاما، الاستاذ نمر رواشدة، فلخص بكلمته البليغة عصارة تلك التجربة الغنية الزاخرة. وقال - من شيم الشعوب ان تكرم رجالها الذين مدوا باعهم لخدمة قضيتهم. وهذا واجب وطني. فعبد اللطيف ناصر انسان اجتمعت فيه كل المناقب الخيرة. ووجدت فيه قوس قزح تشع فيه الوان مختلفة لا متلونة. فهو الاديب اللبيب الربيب الخلس الصديق المربي المعلم النقابي النضالي الشمولي.

وكانت الكلمة لرئيس البلدية توفيق زياد فقال: نحن كلنا عائلة واخوة واقارب واصدقاء ورفاق درب عبد اللطيف نشعر انه لم يغب عنا، رغم مرور سنة وثلاثة اشهر على وفاته. نحس انه لن يغيب في المستقبل ايضا. نتخيل اننا نتطلع الى عينيه. نتناقش معه. نشم رائحته العطرة. فتأثيره الكبير بيننا جعل حضوره قويا. انه كنز سنحافظ عليه ونعتز به.

وهنا اعلن زياد عن ان البلدية ستساهم بمبلغ مالي للمساهمة في تمويل مكتبة عبد اللطيف ناصر في بيت الصداقة (٢٠٠٠ شيكل). وعن الجائزة السنوية على اسم عبد اللطيف ناصر لافضل عمل في ادب الاطفال، والتي ستقام لجنة خاصة للاشراف عليها.

واختتم كلمته بدعوة اهل الطيرة: تعالوا نتفق على ان لا تحتكروا عبد اللطيف ولا نحتكره نحن في الناصرة. نتفق على ان تدعوه بـ «الطيراوي ابن الناصرة» وندعوه نحن بـ «النصراوي ابن الطيرة».

وكانت الكلمة الاخيرة لشقيق الفقيد الاكبر، ابو خليل عبد الحق ناصر، فشكر باسم العائلة كلها القيمين على هذه النشاطات لاحياء ذكرى عبد اللطيف ناصر.

من هنا توجه الحضور الى بيت الصداقة في الناصرة، حيث افتتحت مكتبة عبد اللطيف ناصر. فألقى مركز لجنة احياء الذكرى، عدنان ابو ربيع، كلمة رحب فيها بالحاضرين وتحدث عن مشروع المكتبة وتمويله وبرنامج تطويره.

محاضرة عن العنف داخل الاسرة العربية في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من صلاح الحاج يحيى - نظمت جمعية انعاش الاسرة في مدينة الطيبة، مساء يوم الاربعاء، امس الاول، ندوة اجتماعية حول موضوع: «العنف داخل الاسرة العربية» وذلك في مقر الجمعية في المدينة.

وقد حاضر في الندوة د. محمد محمود حاج يحيى، وادارها د. زهير الطيبي، وحضرها مدراء مدارس ومعلمون وجمهور غفير من النساء والرجال في الطيبة.

افتتح الندوة د. زهير الطيبي فقدم د. محمد حاج يحيى كنموذج للجد والاجتهاد والنجاح.

والقى د. حاج يحيى محاضرة مطولة بعنوان: «ظاهرة العنف داخل الاسرة العربية»، تناولت تعريف العنف داخل الاسرة، وقال ان محاولة الزوج للهيمنة والسيطرة على الزوجة او الاولاد وضربهم يدخل في نطاق العنف داخل الاسرة.

وتطرق الى ظاهرة العنف بشكل عام وكذلك الى الاسباب المهمة التي قد تؤدي الى العنف مثل العادات والتقاليد في الاسرة العربية، وعلى سبيل المثال: سيطرة الرجل الكبير في العائلة على ابنائه وبناته حتى الذين تزوجوا واستقلوا. فهذا الامر يؤدي الى توترات ومشادات مما يؤدي الى تولد العنف. كذلك الظروف الاقتصادية التي يعيشها المواطنون والحياة اليومية الصعبة، تؤدي الى تفشي العنف، وكذلك الظروف الاجتماعية التي تعيشها الاسرة العربية، حيث البطالة المتفشية وظروف العمل الصعبة فهي ظروف قاهرة ومضطهدة تؤدي الى نشوب الخلافات بين افراد الاسرة الواحدة، اضافة الى ان للعزلة الاجتماعية نصيبا كبيرا في تولد العنف.

وكان د. حاج يحيى اعد بحثا حول هذا الموضوع، وخصوصا «العنف بين الخطيب وخطيبته»، اعتمادا على اكثر من ٥٠٠ استمارة وزعت في المثلث والجليل والمدن المختلفة. وقدم لمستمعية عينات من نتائج بحثه المذكور، تضمنت احصائيات عن وجود العنف في الاسرة العربية.

المنظمات الدولية غير

● تتمة من ص ١ ●

واشار الاب مانسير الى نتائج ندوة جرت في نهاية الاسبوع الماضي بمشاركة (٦٠) خبيرا ورجل اعمال قائلا: «لقد اجمع افراد المجموعة على ان الاحتلال يحمي مصالحه على حساب النمو الاقتصادي للفلسطينيين». «كما عبرت المجموعة عن قلقها من ان استمرار السياسة الاقتصادية الحالية للاحتلال تهدد بشكل جدي البنية التحتية لاقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة، كما تدمر افاق اقامة دولة فلسطينية».

هذا وكان بين المتحدثين السادة: الدكتور اليكس بولوك عن رابطة الامم المتحدة للخدمات الدولية، لانس، ماثيون ممثل منظمة «انيرا» في الشرق الاوسط ومارك نابلون عن المنظمة الكندية للتضامن والتطوير والصيدلي الياس رشماوي من بيت ساحور.

مستوطن من «ألون موريه» يعترف

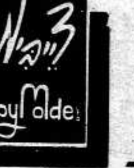
● تتمة من ص ١ ●

وجاءنا من صلاح الحاج يحيى (مكتب «الاتحاد» في الطيبة) أن المستوطنين المعتقلين، اللذين لم تكشف الشرطة عن هويتهما، هما من «ألون موريه» القريبة من نابلس. وأضاف أن محكمة الصلح في كفارسابا ستنظر عند الساعة الثامنة من صباح اليوم الجمعة في مسألة تمديد اعتقالها لمواصلة التحقيق حول ملابسات الجريمة الوحشية.

وأعترف المستوطن بأنه قتل في فترة تمتد ثلاثة اشهر فلسطينيين اثنين في ضواحي نابلس المحتلة.

وقد قتل جميل دويكات (٥٥ عاما) من قرية بيتا في كانون الثاني ١٩٩١. ثم قتل حبيب الله علاونة (٢٢ عاما) من بلدة عزموط في نيسان ١٩٩٠.

ولم يسفر التحقيق، الذي اجرته الشرطة المحلية في المرحلة الاولى، عن أية نتيجة. لكن التحريات، التي طلبت من شعبة الجنايات القيام بها، توصلت الى وضع المشتبه تحت المراقبة. وتم توقيف شخص آخر بتهمة «التواطؤ».



مع الاحداث

المدلولات السياسية والاجتماعية لاقامة حكومة طاهر المصري

□ اقسم رئيس الحكومة الاردنية الجديدة السيد طاهر المصري واعضاء حكومته اليمين الدستورية امام الملك حسين امس الاول، وباشرت فورا بمزاولة اعمالها.

ولاحظ المعلقون السياسيون الى ان هذه هي اول مرة، منذ ١٩٧٠، يترأس فيها فلسطيني حكومة الاردن. والسيد المصري الذي تدرج في المناصب الحكومية منذ عشرين عاما ويعد صديقا حميما للملك بالاضافة الى كونه فلسطينيا، يحمل ابعادا سياسية واجتماعية اضافية. فهو من القوى القومية البرجوازية اللبرالية المعتدلة، وكان من اشد انصار اقامة النظام الحزبي الدمقراطي في البلاد.

وبعد اقرار الميثاق الوطني واشاعة الدمقراطية الحزبية كان طبيعيا ان يعتزل السيد مضر بدران (من الجناح المتصلب جدا الذي مارس القمع ضد المعارضة خلال حياته السياسية).

كذلك يسود الاعتقاد بأن الملك اراد اقالة رئيس الحكومة الذي شغل المنصب خلال ازمة الخليج، لتسهيل المصالحة مع الانظمة العربية المناوئة للعراق وعلى رأسها السعودية ومصر.

من ناحية ثانية هنالك مغزى سياسي بعيد المدى لاقصاء حركة «الاخوان المسلمين» عن حكومة طاهر المصري بينما كانت تحتل خمسة مقاعد هامة في حكومة بدران. ويقول المحللون السياسيون في عمان ان الملك اراد اقصاء «الاخوان» وتحجيمهم. وهناك تقدير بأن الملك حسين وولي العهد الحسن فوجئا بعمق واتساع معارضة اوساط واسعة لاجراءات الاكراه الديني والاجتماعي التي حاول «الاخوان» تطبيقها.

اما على الصعيد السياسي فهناك اعتقاد بان الملك حسين اختار فلسطينيا قريب الصلة بالقيادة الفلسطينية وصديقا شخصيا لياسر عرفات، لتسهيل اقامة وفد اردني - فلسطيني اذا دعت الحاجة. والسيد طاهر المصري مقبول جدا فلسطينيا واردنيا لقيادة حكومة الاردن في المرحلة المقبلة. وحتى اذا طرح على بساط البحث موضوع كونفدرالية اردنية - فلسطينية فان السيد طاهر المصري هو عنصر توحيد وجسر طبيعي بين الاردن وفلسطين.

وقد اشارت وكالة رويتر امس الاول الى ان توجيه ضربة سياسية للاخوان المسلمين في الاردن بعد صد الموجة الاصولية المتطرفة في الجزائر وتونس هو مؤشر واضح الى ان الانظمة العربية، وليس اليسار السياسي والاجتماعي فقط، تتخوف من النشاط السياسي الانقلابي للحركات الاصولية المتطرفة.



* تهنئة *

باسمي واسم اعضاء ومستخدمي مجلس فسوطة المحلي تتقدم باحر التهاني واطيبها الى جميع ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك راجين ان تعود المناسبة بالخير واليمن والبركة والسلام في منطقتنا والعالم اجمع.

وديع عاصي
رئيس مجلس فسوطة المحلي

مجلس يافة الناصرة المحلي
مناقصة رقم ٢/٩١

يعلن مجلس يافة الناصرة المحلي عن بناء اضافة لبناية المجلس المحلي بمساحة ٨٠٠م² على كل من يرغب الاشتراك في المناقصة دفع مبلغ ٥٠٠ ش.ج لا تعاد.

اخر موعد لتقديم المناقصة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٧/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا. للحصول على الخرائط والمستندات من مكتب سكرتارية المجلس في ساعات الدوام.

جولة المقاولين يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٦/٢٦ الساعة العاشرة صباحا.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

مع الاحترام
شوقي خطيب
رئيس المجلس المحلي

استسلام احد اكبر مجرمي القرن العشرين

● ميدين (كولومبيا) - «و.ص.ف» - اكدت مديرية الشرطة في اقليم انتيوكا (شمال غرب كولومبيا) ان زعيم كارتل ميدين للمخدرات بابلو اسكوبار (٤١ عاما) سلم نفسه، امس الاربعاء، للعدالة.

وكان احد ابرز مساعديه جون جايرو فلاسكيز (٢٨ عاما) المعروف باسم «بوباي» وهو يعتبر الرجل الثاني في المنظمة سلم نفسه في وقت سابق.

وقد جاء استسلام الرجلين للعدالة بعد ساعات على تبني الجمعية التأسيسية الكولومبية قانونا يمنع تسليم اي مطلوب كولومبي الى سلطات اي بلد اجنبي.

وقد تم نقل الرجلين الى سجن «اينفيغدو» الذي اختاره اسكوبار نفسه.

ويعتبر اسكوبار احد اكبر مجرمي القرن العشرين، لكن الشرطة في كولومبيا لم تستطع ان تقدم الدليل على اي من الجرائم المنسوبة اليه ومنها مقتل ثلاثة مرشحين لرئاسة الجمهورية ووزير للعدل ومدع عام ومدير صحيفة اضافة الى ٢٠٠ جريمة قتل أخرى.

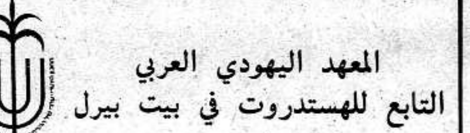
وليس في ملف الشرطة سوى عملية اعتقال واحدة تعرض لها اسكوبار عام ١٩٧٦ بتهمة حيازة ٣٠ كغم من الكوكايين، لكن اسكوبار لم يحاكم بهذه التهمة لان جميع شهود الاثبات اغتيلوا.

اعلان بطلب تعديل حصر ارث

تقدمت السيدة لطيفة نايف سرحان زوجة المرحوم حسن وهدان سرحان بطلب تعديل حصر ارث زوجها المذكور الصادر بتاريخ ١٩٨٣/٧/٢١ رقم ٨٣/٢٠٢ وهي احد الورثة فيه وتطلب انسحابها من تركته فمن له اعتراض على ذلك فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
قاضي المحكمة الشرعية في عكا
بالوكالة

حسن حسين خليل الاسدي





يتقدم الى المسلمين والدروز باجمل التهاني واحرها بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك اعاده الله علينا بالخير واليمن والبركة والسلام يعم ربوع البلاد والمنطقة.

مدير المعهد
يعقوب كوهن

اجرة نقل شهيد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالبت السلطات، في مطلع الاسبوع، اسرة الشهيد محمد ابراهيم القواسمي بدفع مبلغ ٤٥٠ شيكل اجرة سيارة الاسعاف التي نقلت جثمان الشهيد الذي سقط بتاريخ ٩١/٥/٢٦ من مركز التشريح في ابو كبير الى الخليل.

من التحقيق الى المستشفى !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت ادارة معتقل «انصار ٤» في خانيونس المعتقل عوض الله اسماعيل احمد (٢٠ عاما) الى مستشفى ناصر، بعد تعرضه للضرب المبرح اثناء استجوابه، مما ادى الى اصابته بكسر في اليد اليمنى ورضوض في انحاء الجسم. كما حولت ايضا المعتقل اكرم محمود المغاري (١٨ عاما) من مخيم النصيرات الى مستشفى ناصر ومن ثم الى مستشفى الاهلي في غزة بعد تدهور حالته الصحية اثر تعرضه للضرب على رأسه بحجة ان شقيقه اسعد مطلوب منذ مدة طويلة.

هل هي مقدمة لمصادرات اخرى!!

عمليات مسح جوي في ثلاث قرى تثير مخاوف الاهالي

● القدس - خاص من عاطف سعد - اعرب اهالي عدة قرى واقعة غربي نابلس عن قلقهم من اعمال مسح جوي لاراضيهم تقوم بها طائرات مروحية اسرائيلية وعبر الاهالي عن مخاوفهم من ان تكون اعمال المسح تمهيدا لتوسع المستوطنات القائمة، فيما ذهب بعضهم الى القول «ان عمليات المسح تهدف الى توسيع التجمع الاستيطاني المقام في مستوطنة «كرنيه شومرون»، والتي تبعد عن مواقع المسح ١,٥ كم فقط».

وذكرت المصادر ان طائرتين مروحيتين قامتا على مدار ثلاثة ايام خلال الاسبوع الماضي بمسح اراضي قرى مسحة وباقة الحطب وكور. وقال شاهد عيان «شاهدت اشخاصا ينزلون من الطائرتين وهم يحملون ادوات مسح». واضاف الشاهد انه سأل أحدهم عن الذي يفعلونه فطلبوا منه بأن لا يتدخل، لان ما يفعلونه ليس شأنه (شأن السائل).

من ناحية ثانية شملت عمليات المسح اراضي تابعة للوقف الاسلامي ومواقع اخرى كانت ضمن صفقات اعادة تسجيل، سبق واعلن عنها في الصحف في اواسط ايار الماضي مثل: «النجاير» و«خلايل العراق» و«طريق المنسي» و«واد محل» من اراضي قرية حجة ومواقع: «راس كور» و«خلايل القرن»، وهي اراض تقع بين باقة الحطب وحجة وتتداخل في حدودها مع قرية «كور».

هذا ولا تزال ملكية الاراضي المذكورة موضع اعتراض قانوني من قبل اصحابها الشرعيين وضد سماسرة وشركات اسرائيلية.

ومن بين هذه المواقع: «النجاير» وتبلغ مساحتها ٢٢ دونما. وقد استصدر اصحابها قرارا في عام ١٩٨٥ من محكمة بداية نابلس يصادق على حقهم بالتملك، وقد صدر القرار ضد تاجر الاراضي الاسرائيلي «موشيه زار» الذي اعتقل بعد ادانته بالعضوية في التنظيم اليهودي الارهابي، وفي حينه، اقر محامي «زار» باحقية الملكية، لكن الامر تغير، اصحاب الاراضي، عندما لاحظوا قيام مساحين اسرائيليين باعادة مسح الارض في مطلع حزيران الجاري، مما جعلهم يجددون اعتراضهم.

وفي مواقع: «طريق المنسي» ٦٨ دونما، و«خلايل العراق» ٥١ دونما، قدم اصحابها اعتراضات على صفقات اعادة التسجيل في بيت ايل وهم: غسان حجاوي واعمامه محمود وحامد وعبد الكريم نوفل. ويذكر ان جميع الاراضي المذكورة مغروسة باشجار الزيتون المثمر.

احتجاز بطاقة هوية عجوز

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت قوات من الجيش بطاقة هوية الحاج سلامة ابو ليلى (٦٥ عاما) من رفح وطلبت منه التوجه الى مكاتب الادارة المدنية.

والجدير بالذكر ان قوات الجيش احتجزت بطاقته عندما حضرت صباحا للصعود فوق سطح منزله المكون من ثلاثة طوابق وتبين ان الشبان اغلقوا الطابق الثالث بالحجارة لكي لا يستخدم كنقطة مراقبة تشرف على سوق الخضار الغربي والشارع الرئيسي ومخيم الشابورا.



يهنئون بعيد الاضحى المبارك وكل عام وانتم بخير

مركز الفحم

اضخم واشهر محل في البلاد
ميبعنا يجعل نزهتكم ممتعة اكثر
شارع بيفت ١١٦ ـ يافا
ت: ٠٣/٨٣٦٢٣٨

كل عام وانتم بخير

بناشر انطون حنانيا

اقدم محل في البلاد
اسعار شعبية
خدمة ممتازة
شارع بيفت ٨٨ ـ يافا ت: ٠٣/٨٢٨٥٨٤
* وكل عام وانتم بخير *

ستوديو كاسيت شقرا

بادارة محمد شقرا
تصوير فيديو لجميع المناسبات السارة بثلاث كاميرات: ميكسر وعدسات فنية:
* خطوبة * اعراس * طهور * تنصير * سهرات *
تجدون لدينا مختلف انواع الاشرطة من الاغاني العربية والشرقية.
يافا: ش: بيفت ١٠٥ هاتف: ٥٨٤٥٨٦ ـ ٠٣. منزل: ٥٨٦٦٠٥ ـ ٠٣

جديد..

بوتيك الاخوات

بادارة: سامي وسالم
احدث الموديلات لجميع المناسبات، ارقى الازياء، نسائي، رجالي وولادي لكل الاجيال.
ش. بيفت ١٢٨، يافا
هاتف: ٨٣٣١٦٤
كل عام وانتم بخير

مصنع الزكاك للشايش



احدث تشكيلة لجميع انواع الرخام المحلي والمستورد
يافا ـ شارع بيفت ٧١ ت: ٠٣/٨٣٨٥٦٩ يتقدم باحر التهاني الى جميع المحتفلين بعيد الاضحى المبارك
وكل عام وانتم بخير





وكل عام وانتم بخير

وكل عام وانتم بخير

محلات نقولا حيناوي

اضخم المحلات
جميع انواع المشروبات
جملة ومفرق
ش. بيفت ١٧٦ يافا
ت ـ ٨ ـ ٠٣/٨٦٧٤٢١
يتقدم باحر التهاني الى جميع المحتفلين بعيد الاضحى المبارك
وكل عام وانتم بخير

نعمت

* تهنئة *

الى اخواتنا من الطوائف الاسلامية والدرزية وافراد عائلاتهن وعضوات «نعمت»، اقدم اجمل التهاني بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ـ راجية ان تكون سنة سلام، محبة ومساواة بين جميع الشعوب.
* كل عام وانتم بخير *

ماشا لوبلسكي
السكرتيرة العامة للحركة النسائية «نعمت»

مطعم الحمص الاصلي

في زيارتكم لمنطقة يافا لا تفوتوا الفرصة
تذوقوا الحمص، الفول، المشاوي في اشهر المطاعم الشرقية والشعبية
من السابعة صباحا وحتى السابعة مساء
يافا ش. بيفت ٧٣ ت: ٠٣/٨١٣٤٣٥

حلويات العكر



بادارة: حسن غوطي
مفتوح طوال ايام الاسبوع
حلويات على مستوى عال من الجودة والنكهة
* بقلاوة * غريبة * هريسة * كنافه * قطايف
جميع ما تشتهون من الحلويات الشرقية
الجودة تضمن العودة
ش: بيفت ٩٩ يافا

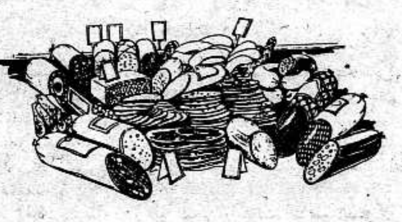
بوظة وسحلب اندريه

جميع انواع البوظة والمرطبات الباردة
ـ برّاد
ـ كريم بفاريا
بوظة امريكية بالكريمة
نكهة خاصة
صناعة محلية
يافا ش. بيفت ١٣٨ هاتف: ٠٣/٨١٥٦٤١

الجمعية الارثوذكسية الخيرية ـ يافا

تتقدم بأحلى التهاني الى ابناء شعبنا المحتفلين بعيد الاضحى المبارك.
كل عام وانتم بخير
الجمعية الخيرية الارثوذكسية ـ يافا
يافا، ٦٨١٧٨ شارع ابن رشاد رقم ١٢
تلفون: ٨٢٣٣٠٤ ـ ص.ب ١١١ ـ ٤١

بقالة وميني ـ ماركت عطية



بادارة: محمد عطية
يبعث الى عموم المسلمين بباقة ورود معطرة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك
* كل عام وانتم بخير *
ش: بيفت ٣٩ ـ يافا

وكل عام وانتم بخير

اقدم المطاعم العربية في يافا، ذات الشهرة العريقة «مطعم يافا، ابو العبد»

بادارة: طوخي وبلحة
اشهى المأكولات الشرقية: فول ● مسبحة ● سمك ● اشهى الطبايخ ● كافة انواع اللحوم المشوية ● جميع انواع السلطات والشوربا
شعارنا الامانة والنظافة
* كل عام وانتم بخير *
يافا ش. بيفت ٩٢ ت: ٠٣/٨١٤٦٦٥



القصر الصيفي هو مطعم ابو نصار



على التلة قبالة البحر...
اضخم مطاعم السمك والمأكولات البحرية
قاعات مريحة لتذوق اشهى المأكولات
شارع كيدم (٦٠ ـ سابقا) بالقرب من بيت السفير الفرنسي يافا ت: ٨٦٧١٣٢ ـ ٠٣/٨٧٥٥٣٩

الهستدروت



* تهنئة *

تهانينا الحارة مقدمة لاعضاء الهستدروت، المسلمين والدروز في البلاد بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك. نرجو ان تعود هذه المناسبة في ظل تحقيق السلام في ربوع المنطقة وتوثيق المحبة والتعايش بين اليهود والعرب في البلاد ويعم الازدهار والتقدم لكل الوسط العربي.

كل عام وانتم بخير
عضو الكنيست يسرائيل كيسار
سكرتير عام الهستدروت

الهيئة الاسلامية المنتخبة ـ يافا

تتقدم باحلى التهاني والتبريكات الى ابناء شعبنا المحتفلين بعيد الاضحى المبارك.
وكل عام وانتم بخير

جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية المنتخبة ـ يافا

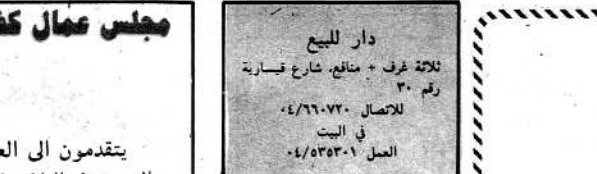
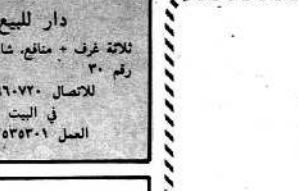
نتقدم الى عموم المسلمين باحر التهاني واجمل التبريكات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.
اعاده الله وقد وافق اللفظ الدلالة.

שפע בארצנו

بادارة: حيزي وشاؤول
تجد لدينا جميع انواع الفواكه والخضروات الطازجة
* طوال ساعات النهار والليل *
* طلبيات خاصة للعائلات *
* كل عام وانتم بخير *
يافا ش. بيفت ١٦٨ ـ ت: ٠٣/٥٨٧٢٥٧

محمص اخوان حاج كحيل ملك بزر البطيخ

بادارة: نعيم كحيل واخوانه
لدينا افخر انواع المكسرات على طريقة التحميص البلدي *
مشروبات روحية ومرطبات *
حلويات من افخر المنتوجات المحلية والعالمية
اجمل التهاني بحلول عيد الاضحى المبارك
كل عام وانتم بخير
يافا ـ ش: بيفت ٩٣
ت: ٠٣/٨٧٠٤٢٣

شارع مكلف ٥١ (تشيك بوست) مفراتس حيفا ت: ٠٤/٤١/١٤.
وكيلنا في الشمال قاسم حسن عواوده واولاده ت: ٠٦/٥١٦٤٣.
اطيب التهاني واحرها نتقدم بها الى جميع المحتفلين بمناسبة عيد الاضحى المبارك راجين ان تعود المناسبة على الجميع بالخير والبركة
وكل عام وانتم بخير

دار للبيع

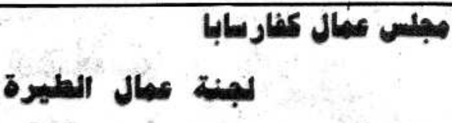
ثلاثة غرف + منافع، شارع قيسارية رقم ٣٠
للاتصال ٠٤/٦٦٠٧٢٠
في البيت
العمل ٠٤/٥٣٥٣٠١

تأمينات منير ابو الزلف وعفاف بصل

كفرياسيف ٩٦٨٣٢٠
حيفا ٥٣٥٦٣٩
يهنئون الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.
وكل عام وانتم بخير

مجلس عمال كفارسابا

لجنة عمال الطيرة

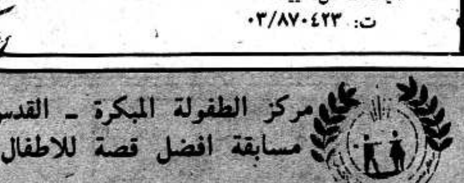


يتقدمون الى العمال في الطيرة والى عموم المسلمين والدروز في البلاد باحر التهاني والتمنيات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك اعاده الله علينا جميعا باليمن والخير والبركة في ظروف السلام والاخوة بين الشعبين.

وكل عام وانتم بخير

نفتالي ساغي	اديب منصور
سكرتير مجلس عمال	سكرتير لجنة عمال
كفارسابا	الطيرة

مركز الطفولة المبكرة ـ القدس
مسابقة افضل قصة للاطفال



يعلن مركز مصادر الطفولة المبكرة عن اجراء مسابقة لتأليف افضل قصة لاطفال جيل ٤ ـ ٦ سنوات ويفضل ان تكون من الواقع الحضاري الفلسطيني على ان لا تزيد عدد كلماتها عن المئة كلمة.
ترصد جوائز تقديرية لافضل ثلاث قصص بعد عرضها على لجنة متخصصة.
ترسل القصص على عنوان المركز في موعد أقصاه ١٩٩١/٧/٣١
مركز مصادر الطفولة المبكرة
شارع المسعودي رقم ١٢
ص.ب ١٩٥٩٨ ـ القدس

الاتحاد
الجمعة ٢١ حزيران ١٩٩١ الصفحة ٨

على اثر اصابة العمل المفجعة، التي اودت بحياة عمال شفاعمرو الثلاثة

مجلس عمال الناصرة يتجند لمكافحة اصابات العمل وضمان تشديد الوقاية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس عمال الناصرة عدة اجراءات يستهدف منها مكافحة اصابات العمل وضمان تشديد الوقاية في اماكن العمل من اجل تخفيض هذه الاصابات وآثارها الى الحد الادنى.

وقد جاء ذلك في الجلسة الخاصة التي عقدها المجلس، امس الاول الاربعاء، للبحث في موضوع حوادث العمل، وذلك اثر الحادث المفجع الذي راح ضحيته العمال الثلاثة ابناء شفاعمرو.

والاجراءات المقررة هي:

● توفير المعلومات الملائمة للعمال حول حقوقهم بهذا المجال، بما فيها حق كل مكان عمل يربو عدد عماله عن ٢٥ في انتخاب لجنة خاصة للوقاية (حسب القانون) بتمثيل من الادارة ولجنة العمال (مناصفة). وترجمة القوانين للغة العربية واقامة دورتين او اكثر في الناصرة ومنطقتها لتوسيع المعلومات عن الموضوع ● العمل مع جميع الكتل البرلمانية لتغيير القوانين بالموضوع باتجاه تشديد المراقبة، وتنفيذ قانون العقاب على اصحاب العمل وتشديده. ● مجلس عمال الناصرة يشدد مراقبته لاماكن العمل في المدينة لتنفيذ الوقاية وانتخاب لجان وقاية في العمل.

هذا وكان السيد شاؤول بن سمحون، رئيس دائرة الوقاية والسلامة في العمل في الهستدروت قدم محاضرة شاملة وقيمة حول الموضوع حوت معلومات هامة منها:

● في العام الماضي حدث ٦٠ الف حادث عمل - ادت لقتل ٢٥٠ عاملا واصابة ٣٥٠٠ عامل بعاهات ابدية و٤٠٠٠ بأمراض نابعة من العمل.

● في البلاد فقط ٧٠ مراقب عمل لمراقبة ٤٤ الف مكان عمل، (بمن فيهم السلك المكتبي).

● في البلاد فقط ٧٠ «طبيبا للفحص المهني».

● رغم قانون اجبار اقامة لجان وقاية على العمل فلم تقم اكثر من ٢٠٠٠ لجنة وقاية، فقط ٤٠٠ منها فعالة بشكل او بآخر.

واكد بن سمحون في محاضرته على ان الهستدروت لم تعر اهتماما كافيا في السابق حول الموضوع.

وكان السيد محمد ابو احمد، سكرتير مجلس العمال، قد افتتح الاجتماع وقدم مادة حول اهمية الموضوع بالظروف الحالية وشارك في النقاش السيد منقذ زعبي (مبام) فأكد على اهمية سن قوانين بهذا الخصوص مشيرا الى ان المشكلة متعلقة بالدوائر الحكومية بالاساس.

وفي كلمته اكد سهيل دياب، القائم بأعمال سكرتير المجلس، على اهمية الموضوع مشيرا الى ان العمال العرب هم عرضة اكثر من غيرهم لحوادث العمل وذلك لان اغلبيتهم الساحقة تعمل خارج مكان السكن وقسم من اصحاب العمل يجبرون العمال على المبيت في اماكن العمل نفسها الامر الذي يرفع امكانية اصابات العمل كما حدث في حرق العمال العرب في اور يهودا على ارضية عنصرية، وطالب دياب ايضا بضرورة الدعوة وتوسيع المطالبة بتدمير الاسلحة النووية والكيميائية وغير التقليدية في اسرائيل والمنطقة لضمان سلامة جميع الناس وعلى رأسهم العمال.

● رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعنة المحلي في اثناء اعتصامهم امام مبنى المجلس احتجاجا على عدم تسلم الرواتب. (من مكتب «الاتحاد» - عكا، تصوير: يوسف موسى)

بعد تحويل مبلغ (٥٠٠) الف شاقل:

انهاء الاضراب المفتوح في مجلس البعنة المحلي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن موظفو وعمال مجلس البعنة المحلي امس الخميس انهاء الاضراب الذي اعلنوه ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن الاشهر الاربعة الاخيرة، وذلك بعد ان حولت وزارة الداخلية، يوم امس، مبلغ (٥٠٠) الف شاقل لحساب المجلس المحلي كقرض فوري لمدة شهر، الامر الذي مكن الادارة من دفع رواتب العمال والموظفين.

وعلم مراسلنا انه تم خصم مبلغ (٣٠٠) الف شاقل من المبلغ جراء ديون سابقة على المجلس لصندوق القروض الفورية.

هذا وتخلل الاضراب نشاطات احتجاجية قام بها موظفو وعمال المجلس المحلي وبدعم رئيس وادارة المجلس المحلي ومنها التظاهر يوم امس الاول امام مكاتب متصرف اللواء الشمالي في الناصرة. والتظاهر يوم امس امام مبنى وزارة المالية في القدس، كان مقررا ليومين بعد ان علموا ان رواتبهم قد دفعت.

وقالت موظفة في مجلس البعنة المحلي لمراسلنا: ان هذا الحل مؤقت خاصة وان المبلغ دفع كقرض لمدة شهر. والمطلوب هو سد العجز الذي يعاني منه ورفع قاعدة الميزانيات العادية والتطويرية.

تزوير موقف اكثرية اعضاء مجلس «تنظيم المدن» المعارض لتحويل مستشفى نهاريا للملكية الخاصة

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس مجلس كفرياسيف امس الاول رسالة الى رئيس «تنظيم المدن» المرتبط به مستشفى نهاريا الحكومي، ابدى فيها استغرابه لتشويه الوقائع في بروتوكول جلسة «التنظيم» التي عقدت في (٩١/٥/٢٧) حول تحويل المستشفى الى ملكية خاصة.

فمع ان اغلبية المتناقشين والحضور في الجلسة المذكورة كانوا ضد هذا المخطط الذي تريد تنفيذه وزارة الصحة، الا ان ما سجل في البروتوكول هو العكس. ومع ان اللجنة الفرعية التي اقامها الاجتماع هي بهدف دراسة الموضوع مع الاطراف ذات العلاقة، وفي مقدمتها وزير الصحة، الا ان ما سجل في البروتوكول كان تشويها لهذا الهدف والادعاء بأن دور اللجنة الفرعية هو متابعة تنفيذ المخطط ونقل التقارير عن ذلك اولا بأول الى مجلس «تنظيم المدن» المذكور!

وطلب نمر مرقس في رسالته من رئيس التنظيم ان يصحح ما جاء في البروتوكول كما كانت الوقائع فعلا وان يدعو لجلسة سريعة للجنة الفرعية.

ووجه رئيس مجلس كفرياسيف نسخا عن رسالته الى جميع اعضاء «التنظيم» الذين حضروا الاجتماع في (٩١/٥/٢٧).

لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية تقر التحضيرات الاخيرة لمؤتمرها الثاني

● الناصرة - لمراسل «الاتحاد» - تجتمع لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي، يوم (٢٩) حزيران الجاري، لوضع اللمسات الاخيرة على التحضيرات لعقد مؤتمرها الثاني يوم (١٤) تموز القادم.

وسيشارك في الاجتماع المذكور، بالاضافة الى اعضاء اللجنة، مدراء اقسام الخدمات الاجتماعية في البلديات والمجالس المحلية ورؤساء مجالس محلية وغيرهم.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعا لها، قبل ايام، بحثت فيه برنامج المؤتمر والاتصالات التي اجريت مع العاملين الاجتماعيين وممثلي المؤسسات الرسمية والشعبية ووسائل الاعلام. واستعرضت اسماء المدعوين للمؤتمر وكذلك تركيبة اللجنة القادمة، بالاضافة الى مواد الكراس ومواضيع اخرى تتعلق بالوزارة المسؤولة وبالهستدروت.

وهنأ اعضاء اللجنة، رئيس اللجنة د. سامي جرايسي، بمناسبة تسلمه شهادة تقدير وعضوية شرف في مجلس السلام الدولي.

لجنة متابعة قضايا التعليم تناقش فكرة اعلان «سنة المعلم العربي»

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي اجتماعها الدوري، امس الخميس، في بلدية الطيرة.

وناقش الاجتماع آخر مستجدات اللقاءات مع المسؤولين حول «الخطة الخمسية» ومسألة التنظيم المجدد لعمل لجنة المتابعة ووضع خطط مستقبلية للعمل.

كما ناقش الاجتماع فكرة اعلان السنة القادمة «سنة المعلم العربي» (التفاصيل في العدد القادم).

على خلفية شجار بين جيران

طعن مواطن من أم الفحم واصابته بجراح خطيرة

● أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - أصيب المواطن الفحماوي عبد الكريم لطفي حسين (٣٠ عاما)، مساء أمس، بجراح خطيرة جراء طعنه بسكين من جانب عارف يوسف كايد. وذلك على خلفية شجار بين جيران في مدينة أم الفحم.

وقد نقل الجريح الى المستشفى في حالة صعبة. غير أن الناطقة بلسان شرطة المروج، اوريت أريئيل، أكدت لمراسل «الاتحاد» أن المصاب تجاوز حالة الخطر وأن وضعه مستقر.

وأثار الحادث استياء أهالي أم الفحم. واعتقلت الشرطة الفاعل.

تظاهرة احتجاج على جرائم قتل النساء بحجة «الشرف»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت «القنار - التنظيم النسوي الفلسطيني» عن القيام بتظاهرة رفع شعارات في الواحدة من ظهر الاثنين القادم في ساحة الكراج في الناصرة وذلك احتجاجا على ظاهرة ارتكاب جرائم قتل ضد نساء بحجة «الشرف».

ودعت «القنار»، في بيان صحفي لها، امس الخميس، المؤسسات الوطنية في البلاد الى الاهتمام باجتثاث هذه الظاهرة.

وفد من لجنة المبادرة الدرزية يتضامن مع صاحب البيت المهدوم في رأس النبع

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، برئاسة الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، بزيارة تضامنية لعائلة السيد كامل سليم نقولا في «رأس النبع» في منطقة وادي سلامة. واعرب الوفد عن استعداد اللجنة لتقديم اية مساعدة ممكنة للعائلة التي اقدمت السلطات على هدم بيتها هذا الاسبوع.

وشجب معدي سياسة هدم البيوت العربية وأكد ان الضغط الشعبي والتصدي الجماهيري الموحد هو الكفيل الوحيد بمنع الهدم.

لقاء لحركات السلام في نهاريا

● مستقبل اسرائيل مرهون بتحقيق السلام ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من حركة «سلام الان» جرى لقاء في «بيت افرات» في نهاريا، هذا الاسبوع، شارك فيه العشرات من اليهود والعرب واداره غالب سيف.

والقى الشاعر سميح القاسم، كلمة نوه فيها الى الضعف الملموس في نشاطات حركات السلام.

وقال: في هذه الاوضاع المعقدة فان ضرورة الحياة تتطلب تقوية وتنشيط حركات السلام لضمان المستقبل الامن.

وعبر دوف يرميا عن الاحباط الموجود لدى الكثير بسبب الاوضاع الحالية وقال انه لو ظل وحيدا فسيواصل العمل وطرق الابواب والتأكيد للناس انه لا مفر من تحقيق السلام ومستقبل اسرائيل مرهون بتحقيق السلام!!

وشارك عدد من الحضور في نقاش أكدوا خلاله اهمية العمل لتحقيق السلام، وتقرر في نهايته الاستمرار في جمع التواقيع على عريضة «وقت للسلام» الموجهة لرئيس الحكومة والعمل على تقوية نشاطات السلام.

وفود عالمية تطلع على معاناة عرب النقب

● بئر السبع - خاص - حل ثلاثون عضوا من جمعيات مختلفة في اوروبا وامريكا ضيوفا على جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، امس الاول الاربعاء، بهدف الاطلاع على الوضع الراهن في الوسط العربي في الجنوب والسياسة التي تنتهجها الحكومة تجاههم.

وكان الضيوف اشتركوا في جولة في العشائر يرافقهم رئيس الجمعية، السيد نوري العقبي وعضو الهيئة الادارية، السيد عارف العمور والشيخ عودة ابو سريحان حيث شرحوا لهم عن التمييز والمعاناة والمشاكل التي يعاني منها عرب الجنوب، من مصادرة الاراضي وسلب المواشي وهدم البيوت واتلاف المحاصيل الزراعية وتدنيس المقابر والمقدسات الاسلامية الاخرى.

وزار الوفد العشائر العربية في منطقة جنوب النقب - ابو صلب، الهواشلة والعزازمة وتوجهوا بعد ذلك الى قرية تل السبع واستقبلهم هناك مدير قسم الشؤون الاجتماعية في رهط، سلمان الاعسم، شارحا لهم عن المعاناة والضائقة الاجتماعية عند عرب الجنوب. ومن ثم توجهوا الى قرى السيد، ابو كف، اللقية وحورة، متوقفين عند قرية الدريجات، حيث استقبلهم اسماعيل عامر الدريجات، وشرح لهم عن المشاكل التي تعاني منها القرية، حيث تعيش (٢٠٠) عائلة بدون الخدمات الاساسية بما فيها شبكة المياه.

شقيق الفقيدة، ابنة كفركنا، القادم لتوه من ساحة الجريمة في الولايات المتحدة:

اعترف أمامي أنه قتل اختي..

* يروي امام «الاتحاد» عما يعرفه ويعتقده عن الجريمة من خلال وجوده في ساحتها * «نحن مقتنعون تمام الاقتناع بأن زوجها هو الذي قتلها» *

* تقرير: آمال شحادة *

لا يزال نبأ الجريمة المروعة التي ارتكبت بحق ابنة كفركنا، المرحومة ايفا مطر، التي قتلت في حوض الحمام في بيتها في الولايات المتحدة الامريكية في مطلع هذا الشهر، تضرب امواجا من الالم والقلق والاستنكار في كفركنا والناصرة.

والروايات التي نشرت في الصحافة العربية المحلية زادت من حدة تلك المشاعر، خصوصا بالنسبة لعائلة الفقيدة في كفركنا، ولعائلة زوجها، المتهم بقتلها. فالعائلتان تعتبران منكوبتين. عائلة الفقيدة التي خسرت ابنتها الغالية. وعائلة المتهم التي خسرت الفقيدة، ام طفلتهم، وتتعرض اليوم لاصابع الاتهام بسبب اعتقال ابنها.

وفي مثل هذه الحالات ينبغي الحذر في كل كلمة تكتب، ليس فقط احتراما للكلمة المكتوبة واصول الصحافة فحسب، بل حفاظا على أعصاب الناس وألسنتهم. فالناس متعطشون الى معرفة الحقيقة.

فيلتقطون كل معلومة صغيرة ويرددونها، وهناك من يهتم بتضخيمها وتبهيرها. كأن القتل بحد ذاته ليس كافيا. فينسجون حوله روايات فظيعة عن تقطيع الجثة وعن قتل الام أمام طفلتها وعن مخطط بدأ قبل الزواج لقتل الزوجة والحصول على قيمة بوليصة التأمين.. الخ.. كل رواية كهذه تزيد من توتر ذوي الفقيدة وذوي المتهم أيضا.

في الاسبوع الماضي حضر الى البلاد شقيق الفقيدة، جريس(٣٣عاما)، الذي وصل الى مكان الجريمة بعد ساعات من وقوعها. وقد أردنا رواية من المصدر الاول دون مبالغة او تضخيم،بل بالاعتماد على الوقائع التي كان شاهدا عليها.

هو أيضا مقتنع تمام الاقتناع بأن زوج اخته ايفا هو الذي قتلها، واكثر من ذلك، قال: «هو اعترف امامي وبحضور شخص ثالث من أقاربنا».

ويروي جريس القصة من اولها:

«في يوم ١٩٩١/٦/٣ ، اي قبل يوم واحد من قتلها، اتصلت بها كعادتي للسؤال عن أحوالها وصحتها وابنتها جوليانا. فأخبرتني بأنها تجهز للأحتفال بعيد ميلاد جوليانا، الذي يصادف يوم ١٩٩١/٦/٦ ويكون عمرها سنة. كانت تلك محادثة قصيرة، شعرت أنها مبسوطة فلم اسألها عن احوالها. فقد جرت العادة ان ترد على مثل هذا السؤال بالبكاء.. نتيجة عذابها مع زوجها. وأنا اتضايق من ذلك. فقررت ان اتركها سعيدة. فلم أسأل. وفي اليوم التالي، اتصل بي وليد نفسه وأبلغني بهدوء اعصاب غريب:«ايفا اعطتك عمرها. البقية بحياتك». عندها طار ضبان عقلي. لم أستوعب ما يقوله. سالته: كيف؟ ما الذي جرى؟ فأجاب:«كانت تحمم البنت في الحمام فانزلقت ووقعت. انت بتعرف اختك.. مش في مرة نسيت الفرن مولع وراحت ما تحرق الدار».. عندها لم احتمل. اغلقت الهاتف.

وسافرت بأول طائرة متوجهة من كاليفورنيا. ووصلت بعد ساعات قليلة الى مدينة سيركيوز. فالى بيت اختي. هناك وجدت الشرطة. وهناك ابلغوني بوضوح انهم يحققون في اتجاه جريمة قتل. وانهم وجدوا جثتها طافية في حوض الحمام وآثار ثلاث ضربات قوية على جبينها وعلى جانبي رأسها. وانهم اكتشفوا الجثة فقط بعد اربع ساعات من القتل. وكانت الطفلة الى جانبها».



● المرحومة ايفيت (ايفا) مطر: كانت سعيدة باقامة احتفال عيد ميلاد ابنتها. لكن الجريمة لم تمكنها من ذلك.

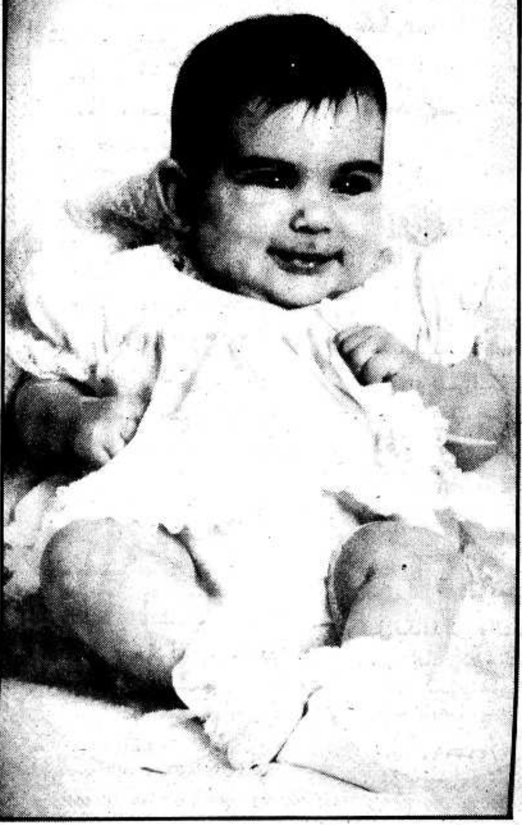
● المتهم بريء الى حين ادانته.. ●

هذا امر مقدس لا يمكن لاحد ان ينفيه ولكن.. «نحن لدينا العديد من الاثباتات التي تدين وليد بقتل ابنتنا»، تقول الوالدة. ويضيف ابنها جريس: «في ثاني يوم الحادث بلغ وليد أحد أقاربي بأن ايفا توفيت وهي تنظف الحمام، علما بانه ابلغني بانها كانت تغسل طفلتها .وعندما التقينا معه في بيته بعد الجناز الذي اقمناه على روح شقيقتي سوية مع الجالية العربية في مدينة سيركيوز قال لي وقد بدا الانهيار على وجهه: «انني لم اكن أقصد ان تموت. لقد ضربتها على رأسها ووقعت على الارض . وعندما سالته كيف جرى ذلك ولماذا سحبتها الى الحمام.. لم يجبني بكلمة واحدة . بل لبس جاكيته وهرب من البيت. على الفور اتصلت بالشرطة وأبلغتها، لكنه عاد وأنكر ما قاله لي أمام الشرطة».

ويضيف جريس:«لقد استدعتني الشرطة وأبلغني المحقق ان هناك العديد من الاثباتات التي تدين وليد. فقد أعلن انه في يوم الجريمة في ساعات الظهر ذهب ليحضر ابنته الكبرى من المدرسة ولكن بعد استجواب الابنة قالت ان والدها لم يحضر في ذلك اليوم انما حضر شخص آخر لا تعرفه. كما ان هناك شاهدين من الجيران شاهداه وهو يغادر البيت في ساعات ما بين تنفيذ الجريمة واكتشافها، وأبلغني المحقق أيضا ان الشرطة نصبت كمينا للزوج اذ ابلغت شركة التأمين التي كان الزوج قد أمن فيها ايفا ببوليصة تأمين بقيمة ٣٠٠ ألف دولار وارتفعت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة الى ٤٦٠ ألف دولار، ان تقبل بتسليمه المبلغ. وفعلا حصل ذلك . وقد ألقت الشرطة القبض عليه وهو متجه الى الطائرةمع ابنتيه وفي حوزته تذكرة سفر الى اسرائيل باتجاه واحد ، مع النزول في محطة واحدة في أوروبا. وخلال التحقيق معه قال أيضا انه تواجد بعد حوالي ساعة من قتلها في مكان عمله وبعد استجواب عاملتين هناك تم نفي هذا الامر». ويضيف:«أليس هذه الامور جميعها تدين وليد ؟ نحن مقتنعون تماما بأنه القاتل علما بان ما نشر هنا في الصحافة المحلية بأنه قام بتشخيص العملية هو أمر غير صحيح . فهو لا يزال معتقلا الى حين محاكمته.وهناك نأمل أن يظهر الحق.»

هذا وقد نشرت الصحف الامريكية المحلية العديد من التفاصيل عن ظروف الحادث وضعت فيها رواية كل طرف من أطراف الحادث: المتهم، شقيق الفقيدة، الشرطة. ومما قاله مندوب الشرطة لصحيفة «سيركوز هيرالد جورنال»، ان أحد جيران العائلة، جورج مناير، فند ادعاء وليد اذ قال أنه شاهده في الثالثة الا ربع من ذلك اليوم يدخل الى بيته. بينما ادعى وليد أنه غادر البيت بين الواحدة والثانية ولم يعد الا في السادسة مساء، اذ اكتشف جثة زوجته.هذا مع العلم بأن خبراء التشريح قرروا أن الوفاة حصلت ما بين الثانية والثالثة والنصف بعد الظهر.ونشرت الصحف تفاصيل أخرى تنقض ادعاءات المتهم حول تحركاته في ذلك اليوم، ما عدا الادعاء حول تذكرة السفر الى اسرائيل. فقد نشرت ادعاء محامي الدفاع الذي قال أن التذكرة كانت مفتوحة بهدف العودة.

هذا وعلمنا بأن المحكمة قررت تمديد اعتقال وليد دانيال حتى المحاكمة، او اطلاق سراحه بكفالة بقيمة مليون دولار. واستأنف المحامي على ذلك فنزل المبلغ الى مئتي الف دولار. وقد يطلق سراحه تحت الكفالة، اليوم الجمعة.



● جوليانة وليد دانيال، الطفلة ابنة السنة. كانت والدتها تعد للاحتفال بعيد ميلادها. وقبل يومين من العيد، قتلت بتلك الطريقة الوحشية. وحين اكتشفت الجثة كانت الطفلة الى جانبها!!



● وليد دانيال، لدى اعتقاله في المطار

أهل المتهم:

نستنكر الجريمة ايا كان فاعلها.. ولكن المتهم بريء حتى تثبت ادانته..

اهل المتهم بالقتل، وليد عزت دانيال، لم يقولوا كلمتهم في هذا الموضوع. وعند سؤالهم قالوا: «نشروا الكثير من الكلام، ولم يسألونا ابدا». وهذا هو الرد الذي تسلمناه منهم:

«يجب أن يكون واضحا ان قتل ايفيت هو جريمة تمسنا جميعا. فنحن ايضا نكبنا بهذه المأساة. فهي ابنتنا مثلما وليد المتهم هو ابننا. ولكن ما زال وليد متهما. وحسب كل الاعراف والقيم والقوانين الانسانية والقضائية فان المتهم بريء حتى تثبت ادانته. فمع الاسف كوالالم الشديدين نرى ان هناك حملة غريبة عجيبة تدين وليد ابننا بجريمة قتل دون اي اعتبار لهذا المنطق الانساني الاولي. وقد بلغ الامر في احدى الصحف انها كتبت بدون وازع من ضمير ان وليد خطط الزواج من اجل القتل؟!. وقد قيلت عدة أمور بعيدة عن الدقة.(فلا مجال للتطرق الى تفاصيلها). ويكفي ان نذكر مثلين على هذا.

فقد قيل ان وليد كان بحوزته تذكرة سفر الى اسرائيل باتجاه واحد دليلا على نيته في الهروب. لقد تبين لنا ان التذكرة كانت باتجاهين. والمثل الثاني: كتبوا بأن وليد اعترف ومثل الجريمة وهذا عار عن الصحة، حيث ان القضية مازالت قيد التحقيق.

ان الامر الاساسي، بالطبع، يبقى ان جريمة قد ارتكبت راحت ضحيتها انسانة بريئة. ونحن نستنكر القتل أيا كان القاتل وأيا كانت دوافعه. وما نأمله هو أن تنتهي المحاكمة بسرعة ويظهر الحق».

عائلة دانيال.

سالم جبران

تعالوا نحضّر الارض لموسم الزرع القادم

☐ شاركتُ هذا الاسبوع، مستمعًا، في أعمال مؤتمر جبهة كفرياسيف الدمقراطية. وأعترف باعتزاز، انني وجدتُ متعة حقيقية وتعلمت درسًا حقيقيًا من هذه المشاركة.

تدفق الاعضاء، رجالاً ونساءً، تدفقًا الى القاعة حيث عُقد المؤتمر. شيوخ وشباب، عمال واكاديميون وتجار، من مختلف الحارات والعائلات والطوائف. في المسلك الشخصي وكذلك في العيون بدا جليًا وقويًا الرابط القوي والعميق الذي يربط الجميع.

استمعنا خلال ساعة ونصف الى تقرير تفصيلي جدًا من رئيس الجبهة نمر مرقس، حول نشاطات الجبهة وحياتها الداخلية ونشاط السلطة المحلية بقيادة الجبهة واعادة تنظيم الجبهة وما رافقه من انضمام اعضاء جدد. وليست العضوية في جبهة كفرياسيف عضوية عامة قائمة على الالتزام السياسي العام فقط، بل على عضوية حقيقية، مشاركة في نشاطات الجبهة ومعاركها ومشاركة – حسب الامكانية – في تمويل نشاطات الجبهة.

استمعنا الى سجل مشرف حقًا من الانجازات والى صورة مشرقة حقًا لتجربة اصيلة وعريقة. ولكننا استمعنا، ايضًا، الى ملاحظات انتقادية صريحة ومباشرة.

ولعل «البخل» في مدح الانجازات و«السخاء» في الانتقاد هو ظاهرة طبيعية، صحية، عندما نقوم بفحص البيت، وفي هذه المرحلة العاصفة والمعقدة التي تتطلب التخلص كليًا من مدح الذات والتركز على كشف الذات.

لماذا اكتب عن مؤتمر كفرياسيف الذي يمكن القول انه نشاط «محلي»؟ ببساطة، ان نشاطنا القطري العام هو جمّاع نشاطاتنا «المحلية»، وتجاربنا «المحلية»، يجب نشرها وتعميمها بحيث نستفيد منها في الامكنة الاخرى، وقطريًا.

قال أحد الاخوة في مؤتمر كفرياسيف ان هنالك فعلاً اسئلة كبيرة جدًا ومؤلمة فيما يتعلق بالوضع العالمي، بالانهيارات في اوروبا الشرقية. وهنالك هزة عميقة للمفاهيم والقيم. فبعد التجربة السابقة بما رافقها من سلبيات هناك ساقطون تركوا السفينة متوهمين انها غارقة حتمًا، وهناك مهزوزون تركوا الطريق كله عندما فشلت مطامعهم الانانية الضيقة. وهناك اناس كثيرون شرفاء حقًا تمزقهم الحيرة والتساؤلات.

ولكن، قال صاحبنا، من حقنا ان نطالب الناس ان يحاسبونا على ما نفعله نحن، ان يحاسبونا على اساس فكرنا ونشاطنا العملي، هنا، في الماضي والآن. وعندما نلتصق بالناس، نعيش مشاكلهم وهمومهم ومطالبهم، نعيش بينهم ومعهم بصدق، ونكون معبّرين حقيقيين وطليعيين عن الناس وقضاياهم نحافظ على الثقة الشعبية الغالية ونطورها.

نشطاء جبهة كفرياسيف اشاروا، بحق، وباعتزاز، الى النجاح في المعركة الشرسة لاسقاط مؤامرة «الضم»، الهادفة الى تصفية المجلس المستقل العريق لهذه القرية. كما اشاروا الى انتصار الجبهة الكفرساوية في الانتخابات الاخيرة للمجلس، على الرغم من شراسة المعركة وكثرة المنافسين و«المشاكل» عندنا في البيت، ايضًا.

الجبهة، طريقًا شريفًا وقيادة جماعية مخلصة ومستقيمة استقطبت تأييد الناس. وهذا النجاح بقدر ما هو محلي فهو قطري ايضًا. والدرس من هذا النجاح، ايضًا، قطري وليس محليًا فقط.

هل هذا الكلام يعني أن لا انتقاد ولا غبار على عمل جبهتنا في كفرياسيف؟ هل يعني ان كل انتقاد خاطئ؟ هل يعني ان كل الناس الذين لم يكونوا معنا في المعركة هم ضدنا وحتمًا سوف يظلون ضدنا؟ جوابي الشخصي كمواطن محب لكفرياسيف وجبهتها هو جواب بالنفي، طبعًا. ومن الاستماع الى اعمال مؤتمر جبهة كفرياسيف لاحظت، باعتزاز، ان


نمر مرقس

العيون تتجه الى المستقبل، بينما الصدور مفتوحة بروح تحالفية صادقة وواسعة ومرنة. ولعل هذه الرسالة في بيان جبهة كفرياسيف هي الرسالة الاساسية.

***

أكتب هذا الكلام عن جبهة كفرياسيف ومؤتمرها لكي نستنتج معًا تجربة قطرية عامة من هذه التجربة «المحلية».

ان بلادنا تعيش وضعًا سياسيًا حادًا ومعقدًا. وكذلك منطقتنا. وهناك امكانيات جدية ان تكون المرحلة القصيرة المقبلة مرحلة انعطافية ايجابيًا، وهي تريدنا ان نكون اقوياء وموحدين ونشيطين.

وهناك اخطار حقيقية، ايضًا، تهدّد البيت والارض والسلطة المحلية والمدرسة، تهدّد البقاء كلّه. وهي ايضًا تتطلب ان نكون اقوياء وموحدين ونشيطين.

وهناك في العام القادم انتخابات برلمانية بالغة الاهمية. ويقال ان موعد الانتخابات قد يجري تقديمه الى ايار ١٩٩٢ (بدل تشرين الثاني ١٩٩٢). وهذا ايضًا يتطلب ان نكون اقوياء وموحدين ونشيطين.

المؤتمر العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سيعقد في ١٩٩١/١./٥. الفترة التي امامنا ليست كبيرة. لذلك يجب ان ننطلق في كل جبهة وجبهة، كما فعلت جبهة كفرياسيف، لتنفيذ فحص شامل للبيت، للقوى، لعملنا البلدي والاجتماعي والسياسي والثقافي. وعلينا ان نحدّد اهدافنا المحلية وتكتيكنا المحلي تحديدًا جديدًا على ضوء توازنات القوى والامكانيات.

وبالاساس ان نفتح عقولنا وقلوبنا للجديد وان نفتح صدور جبهتنا لكل الطاقات الطيبة والخيّرة التي تتفق معنا سياسيًا واجتماعيًا ومكانها الطبيعي هو بيتنا، ومعنا، ومكانها الطبيعي هو اخذ دور مباشر وفعال.

ان السكرتارية القطرية للجبهة تتصل بالجبهات المحلية. ولكن العملية يمكن ان تكون معكوسة ايضًا. لتنطلق المبادرات المحلية، ليجر الاعداد محليًا، لمؤتمرات الجبهات المحلية، كما فعلت كفرياسيف.

كان من عادة آبائنا واجدادنا الفلاحين، قبل ضياع الارض، ان يذهبوا في الخريف الى الارض لاعدادها اعدادًا عامًا قبل الزرع، بازالة كل الشوك والاغصان اليابسة والأحجار. وهذه العملية، الإعداد العام للارض قبل موسم الزرع، هي عملية ضرورية جدًا واساسية.

إننا مدعوون جميعًا، جبهة قطرية وجبهات محلية، الى التشمير عن زنودنا، الى الثقة الحقيقية بانفسنا وطاقاتنا وصحة طريقنا، الى المبادرات النشيطة والسريعة، الى تثبيت أقدامنا في أرضنا الوطنية قطريًا ومحليًا، الى التمسك، بكل قوة، بعلاقاتنا القوية بالناس.

لن أقول كلمة واحدة سلبية عن اية قوة سياسية اخرى، ولكنني اقول ان كل تجربة السنوات الماضية تؤكد يوميًا ان لا بديل عن الجبهة قوة مركزية وعمودًا فقريًا لكل النضال الوطني والدمقراطي العادل.. وبكل الاندفاع والمثابرة يجب المحافظة على جبهتنا وتقويتها وتوسيع صفوفها ومضاعفة نشاطها. ولكل واحد منا دور لا غنى عنه، في هذا المجال.

• سميح القاسم •

= לא כך! =

• "لو كاخ".. مش هيك.. ليس هكذا.. ليس بهذا الشكل ولا بهذا الأسلوب.

والكلام موجه الى زملائنا نشيطي حركات السلام في الوسط اليهودي.

والمعنى، انه لا يجوز استمرار التعامل مع الجماهير العربية الفلسطينية في بلادنا بالشكل الراهن.

فكلما اراد شخص من هؤلاء الزملاء ان يقوم بنشاط ما فإنه يسحب دفتره الخاص بالأرقام التلفونية بحثا عن شركاء، عرب، هم على العموم اصدقاء شخصيون له. وحين يتصل بهم فإنه يتوهم انه برأ ذمته، وحقق الاتصال "بالجماهير العربية"..

وكثيرا ما حدث لي ان صادفت بعض "ممثلي الجماهير العربية" من هذا الطراز، في فعاليات معينة، فإذا هم من سكان الظلال الهامشية او المجهولة..

ولأكثر من مرة فقد لفتُ نظر هؤلاء الزملاء اليهود الى إنه من غير المعقول الاستمرار في هذا النهج، فاذا هم رغبوا في التعاون مع الجماهير العربية فإنهم مطالبون بالاتصال بالأطر والهيئات والشخصيات التمثيلية حقا، وعدم الاكتفاء بأشخاص لا يزيدون احيانا عما يمكن وصفه بالتعبير الايدشي المعروف "شابس غوي"، وهو "غير اليهودي" الذي يستخدمه اليهود لقضاء حاجاتهم في ايام السبت، التي لا يجوز لهم العمل فيها.

قبل أيام اتصل بي الصديق القديم إيبي نتان ليدعوني الى "مفاجأة" في بيته التل ابيبي.

ولأنني احترم إيبي فقد اتجهت نيتي نحو تلبية دعوته.

وقلت ان ندرة سفري الى تل ابيب تبرر اتصالي بأصدقاء آخرين لرؤيتهم، بالمناسبة.

وهكذا، فقد اتصلت بالصديق عاموس كينان لأسأله عما سيفعل ذلك المساء.

قال: سأكون عند إيبي بعض الوقت.

قلت: إذن فأنت ايضا مدعو الى "المفاجأة".

قال عاموس: انها حقا مفاجأة سارة ان يسافر وفد من اسرائيل لمقابلة مندوبي منظمة التحرير تحديا للقانون الجائر الذي يحظر مثل هذه اللقاءات.

قلت: حقا انها مفاجأة سارة، لكنني قابلت ايبي قبل اسبوع تقريبا ولم يحدثني في هذا الموضوع. وارجو ان يكون قد جرى تحضير مناسب لهذه الخطوة.

قال عاموس: مثلا؟

قلت: مثلا، ان يتم الاتصال بالجهات العربية التي تضامنت مع ايبي في اضرابه والتشاور معها حول وفدها وحول الخطة كلها. مثلا، ان يتم الاتصال باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وببلدية الناصرة التي كرّمت ايبي تكريما خاصا، وبرئيسها توفيق زياد، وبالهيئات والأطر والشخصيات العربية من اعضاء كنيست ورؤساء تنظيمات وممثلي جماهير. ثم انه لا يجوز الاتصال بي، مثلا، قبل السفر بيوم او بيومين.

وقلت لصديقي عاموس ان هذا التوجه مهين للجماهير العربية وهي غير مستعدة لقبول المزيد من الاهانات.

وفهمت من عاموس كينان انه هو ايضا مجرد مدعو للتنفيذ وانه لم يطلع على التفاصيل التنظيمية، وان المسؤول عن التنظيم هو رسام من تل ابيب اسمه دان كيدار.

نحن لا يعنينا من الذي ينظم. الذي يعنينا هو الرغبة الصادقة في عدم اساءة التنظيم.

ليس من المنطق في شيء ان يستمر الوهم بأن دفاتر تليفون بعض الزملاء في تل ابيب هي مصادر جيدة او كافية للاتصال بالجماهير العربية.

وكلمة اخيرة، قد تبدو سيئة الطوية، الا انها في جوهرها لا تصدر الا عن حسن النية التام:

اذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي السيد اسحق شمير مصرا على "اختيار" ممثلي الشعب العربي الفلسطيني، فقد نفهم النفسية والعقلية اللتين تشكلان افكار السيد شمير وطروحاته. غير ان هذه الروح "الأبوية" المتعالية والضيقة والقاصر في آن، لا تليق بزملائنا ممثلي قوى السلام في الوسط اليهودي.

اذا كانوا راغبين في عمل يهودي صرف، فلهم ذلك، نشجعهم ونناقشهم، ذلك اننا راغبون في العمل المشترك لايماننا بأن العمل المشترك وحده القادر على تهيئة الفرصة والمناخ لنجاح هذا العمل او ذاك في مجال النضال من اجل الحرية والسلام والتقدم.

اما اذا رغبوا في العمل المشترك، فعليهم الاتصال بالعناوين الصحيحة المعروفة والواضحة..

وكيف استطيع ان اشرح لهم بالعبرية الفصحى مثلنا العربي الفصيح: "اذا حضر الماء بطُل التيمُّم"؟

• محمود أبو شنب •

قصر نظر السلطة هو المشكلة!

• لا يندر في هذه الايام، المشحونة بالعنصرية والاستعلاء القومي البغيض، ان تقرأ مقالا في الصحف العبرية، فلا تملك ان تبصم بالعشرة على كل كلمة فيه.

وتتسم كتابة وتعليق وتحليل كثرة من الصحفيين والكتاب اليهود بالموضوعية والتفكير المنطقي السليم، وبالتعقل الناجم عن تحليل الاوضاع وسبر غور التطورات. وان تعقلهم لم يُعقلن السياسة الرسمية الاسرائيلية، ولا الاشخاص الذين يمسكون بمقود السلطة في هذه البلاد.

ولا يبدو، من واقع الامور، ان الموضوعية والعقلانية تتمحور في فئة من المثقفين والمحللين الواقعيين، فيما تتأثر جماهير الشعب اليهودي العريضة بالسياسة الرسمية وتنساق خلفها بدرجات متفاوتة.

من الكتاب المستنيرين، المنفتحين على الواقع قلبا وضميرا، المعلق يوسي يونا ("هآرتس" ٩١/٦/١٨) والذي اتخذ مدخلا لمقاله "متساوون ومتساوون اكثر"، تصريح الوزير شارون امام العرب من بدو النقب، وقوله: "لقد حان الوقت الذي يجب ان يعطي فيه البدو وليس ان يأخذوا فقط".

ما الذي يمكن لعرب النقب ان يعطوه بعد، غير ما تبقى من ارضهم؟ وما الذي اخذوه من شارون ومن حكومات اسرائيل المتعاقبة غير التمييز والاضطهاد وسلب الارض ومنع التطور؟

ويقول الكاتب، يونا، وبحق، ان المشكلة ليست في شارون وحده، بل في قصر النظر الذي يميز المؤسسة الحاكمة منذ قيام الدولة بالنسبة للاقلية العربية في اسرائيل، حيث ان هذه السلطة الاسرائيلية اختارت طريق فرق تسد.

ويميز الكاتب بعض المؤشرات على انعكاس سياسة السلطة الاسرائيلية على العرب في اسرائيل، فيشير الى ظاهرة الهبوط في عدد الذين يتجندون في الجيش من ابناء الاقليات، ويعيد هذه الظاهرة الى مساربها الحقيقية، اضافة الى الاضطهاد القومي كدافع، مثل "التقارب مع الاوساط ذات التأثير في الوسط العربي، وتصاعد التعاطف مع النضال الفلسطيني".

وأما اسباب ذلك، فيقول الكاتب انها تكمن في ان السلطة الاسرائيلية رأت في ابناء الاقليات، ومنذ قيام الدولة "طابورا خامسا" يود لو يشارك في تقويض الدولة، وان الحكم العسكري لم يرفع عن الاقلية العربية الا في سنة ١٩٦٥، وبعد ان اتضح انه لا يتوقع اي خطر فعلي من الاقلية العربية على أمن الدولة.



ونضيف الى هذا، قضية اخرى، ربما لم يتسع المجال للكاتب للحديث عنها، وهي: ان الحكم العسكري في تلك الفترة كان اداة السلطة في الاستيلاء على القسم الاكبر من اراضي المواطنين العرب، رغم قناعة السلطة بأنهم – العرب – لا يشكلون ادنى خطر على أمن اسرائيل.

والارض، كانت هي الهدف طوال الوقت، ولا زالت كذلك حتى الآن، بعد هذه الهجرة اليهودية الواسعة من الاتحاد السوفييتي وغيره.

ويتطرق الكاتب الى نهب الارض العربية من وجهة نظر اخرى، ويقول انهم – السلطة الاسرائيلية – لا يزالون يتحدثون عن تهويد الجليل بوصفها مهمة قومية معادية للعرب في كل شيء". وحكاية التطرف القومي تصاعدت بشكل لم تجرؤ معه اية حركة او حزب توقيع اية اتفاقية ائتلافية مع اي حزب عربي مهما كان، خشية ردود الفعل الشعبية.

ولم ينس الكاتب الجانب الاقتصادي غير المرضي لدى الاقلية العربية ويقول: "لقد ميزت السلطة الحاكمة وتميز بمنهجية ضد عرب اسرائيل، فالميزانيات للقرى والمدن العربية كانت دائما اقل بكثير من مثيلاتها للقرى والمدن اليهودية التي توازيها بعدد السكان، ومساحات كبيرة من اراضي العرب صادرتها السلطة، وقطاعات عمل واسعة مقفلة امامهم، وهم يشكلون اليوم ٤٠٪ من مجموع سكان اسرائيل الذين يعيشون تحت خط الفقر".

ولا يتردد الكاتب في القول بأن هذا التوجه السلطوي للعرب هو توجه فاشل وخطير في السياسة الداخلية الاسرائيلية، "وهو الاعراض المرضية،

● البقية على ص ٤ ●

علي عاشور

العملاق الاقتصادي الياباني يهدّد اوروبا.. والولايات المتحدة!

* رئيسة حكومة فرنسا الجديدة، اديت كريسون تصف اليابانيين بانهم «كالنمل.. تسيطر عليهم فكرة واحدة وهي قَهْر العالم الغربي. يطيلون السهر في الليل وهم يفكرون باخضاع الامريكان والاوروبيين».

• كانت اوروبا الغربية، قبل انهيار الاشتراكية في اوروبا الشرقية، تحلم بـ- «نظام اوروبي جديد» يقضي على الانقسامات التي احدثتها الحرب الباردة. لكنّ هذا الحلم، على ما يبدو، سيبقى حلمًا.

فمجموعة الدول الاوروبية الـ-١٢ منقسمة على نفسها تمامًا الآن حول أبعاد السوق الواحدة ومدى السرعة في اقامة هذه السوق وكذلك حول السياسة الخارجية والدفاعية. ولا يوجد إجماع حول دور «حلف الاطلنطي» في المستقبل.

ولا تجد دول اوروبا الشرقية التي تخلت عن اشتراكيتها، وكذلك دول اوروبا الحيادية، مثل السويد وفرنسا، مكانًا لها في «اوروبا الجديدة». ولا تزال المجموعة الاوروبية تنظر الى بلدان اوروبا الشرقية وكأنما هي بلدان «متخلفة» وتتعامل معها باستعلاء معتبرة انها دون مستواها!..

وهكذا تجد الدول الاوروبية بمجموعها انها تبتعد، شيئًا فشيئًا، عن «البيت الاوروبي» وعن «المنطقة الاقتصادية الاوروبية» وعن «اتحاد الدول الاوروبية».

حتى المجموعة الاوروبية نفسها التي تضم المانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وسائر الاعضاء الآخرين الـ-١٢ لا تزال تلهث وراء مشروعها لخلق «سوق اقليمية واحدة» - اكبر كتلة تجارية في العالم - في ٣١ كانون الاول ١٩٩٢، ولا تعرف. ماذا يخبئ لها الغد - بعد الاول من كانون الثاني ١٩٩٣.

فما أن سقط سور برلين حتى وجدت دول المجموعة الاوروبية التي يبلغ تعداد سكانها (٣٤٠) مليون نسمة نفسها مضطرة ان تقيم حول نفسها سوراً اقوى من سور برلين حتى تحول دون دخول ألوف المهاجرين اليها من اوروبا الشرقية وشمال افريقيا وان تعلن بأنها لن تضمّ اليها اي عضو جديد حتى منتصف التسعينات على الأقل.

وها هو الرئيس الفرنسي ميتران يصرح في براغ في الاسبوع الماضي بأنه ستمر عشرات السنين قبل ان يصبح بالامكان السماح لبعض دول اوروبا الشرقية بالانضمام الى المجموعة الاوروبية.

فلا ينقص دول المجموعة الاوروبية المشاكل حتى تضيف الى مشاكلها مشاكل جديدة! فهي حتى الآن تحتاج الى الكثير من التشريعات حتى تقيم سوقها الواحدة. ولا تزال الخلافات فيما بينها على أشدها حول العملة الموحدة وتحديد مراحل الاندماج بعد العام ١٩٩٢ وحول البنك المركزي الواحد والسياسة الخارجية والدفاع المشترك. واشد الخلاف يتمحور حول الدفاع المشترك الذي يمكن ان ينسف حلف الاطلنطي وبالتالي يضعف التعهد الامريكي بالدفاع عن اوروبا!

بالاضافة الى كل ذلك تواجه دول المجموعة الاوروبية التحدي التجاري الجديد من الولايات المتحدة الامريكية واليابان.

فمجموع الانتاج القومي السنوي لدول المجموعة الاوروبية هو حوالي (٦) ترليون دولار (في العام ١٩٩٠)، بينما الانتاج القومي السنوي للولايات المتحدة لوحدها هو حوالي (٥,٥) ترليون دولار والانتاج القومي السنوي لليابان هو (٣) ترليون دولار.

ومؤخراً اخذت تجتاح اوروبا موجة من العداء لليابانيين الذي يتحول الى خوف شديد من ان تسحق قوة اليابان الاقتصادية الماحقة الصناعات الاساسية في اوروبا وان تتمكن اليابان، بالتالي، من السيطرة على السوق الاوروبية الموحدة وتحويل اوروبا كلها الى «مستعمرة صناعية» لليابان.

• علي عاشور •

• ايديت كريسون •

وكل من يقرأ الصحف والكتب التي تصدر في اوروبا، في هذه الايام، يجد انها مليئة بالكتابات التي تتحدث عن «الخطر الياباني» وتحذر من المستقبل المظلم الذي ينتظر اوروبا، اذا ما تمكنت الشركات اليابانية من السيطرة على الاقتصاد الاوروبي.

زعماء، حكوميون ورجال أعمال في اوروبا يتكلمون الآن، بشكل عدائي، عن «الغزو الياباني» و«مشروع الحرب الاقتصادية اليابانية» اللذين تستعد لهما اليابان حالما تقيم المجموعة الاوروبية سوقها الواحدة بعد العام ١٩٩٢.

حتى رئيسة وزراء فرنسا الجديدة اديت كريسون، وصفت اليابانيين بأنهم «كالنمل، تسيطر عليهم فكرة واحدة هي قهر العالم الغربي»(١). وقالت: «انهم يطيلون السهر في الليل وهم يفكرون في الطرق التي تمكنهم من لي (من: لوى يلوي) الامريكان والاوروبيين». واضافت: «انهم عدونا المشترك»!

ويرى السياسيون والمحللون في اوروبا ان التوسع الياباني الاقتصادي هو الخطر الرئيسي الذي يهدد طموح اوروبا في ان تتحول الى قوة اقتصادية كبرى حتى نهاية هذا القرن.

ويرى المحللون الاوروبيون انه الى جانب قوة اليابان الهائلة، كمنافس تجاري، هناك خطر ان تصبح اليابان اكبر دائن في العالم. فاليابانيون - كما يقول هؤلاء المحللون - يحاولون، بشكل متزايد، استخدام تلك القوة لتهديد البلدان الاساسية التي تعاني من الحرمان وللقيام بنشاط اقتصادي إوسع في اوروبا.

ان صناعة الكمبيوتر في اوروبا هي الآن على وشك الانهيار. وكثيرون من العاملين في هذه الصناعة سُرّحوا من العمل. وشركات السيارات التي يبلغ عدد عمالها (١٠) بالمئة من مجموع العمال في اوروبا اخذت تترنح تحت الضغط الياباني. وحتى تتجنب اكبر الشركات اليابانية تهديد الحصص (في الانتاج) ورسوم الاستيراد تعمل على اقامة مشاريع لها في بريطانيا حتى تستطيع بواسطتها الدخول الى السوق الاوروبية الواحدة عندما تزول الحواجز التجارية القومية بين دول المجموعة الاوروبية في نهاية العالم ١٩٩٢.

ان بريطانيا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي رحّبت بالتوظيفات اليابانية لأنها اوجدت الاعمال لآلاف العاطلين عن العمل وانعشت صناعة السيارات البريطانية، الأمر الذي اساء الى علاقاتها مع دول المجموعة الاوروبية الاخرى.

وينتقد المسؤولون الفرنسيون والالمان بريطانيا علنًا، في الوقت الحاضر، لأنها تتحول، كما يقولون، الى حصان طروادة في السوق الاوروبية الواحدة.

الخلاصة يقول كنراد سايتس رئيس التخطيط في وزارة الخارجية الالمانية ومؤلف كتاب صدر مؤخراً عن التهديد الاقتصادي الياباني لاوروبا: «انها المعركة الكبرى (ضد اليابان) في عصرنا، ولا دليل على اننا نقوم بعملنا (في هذه المعركة) سوية».

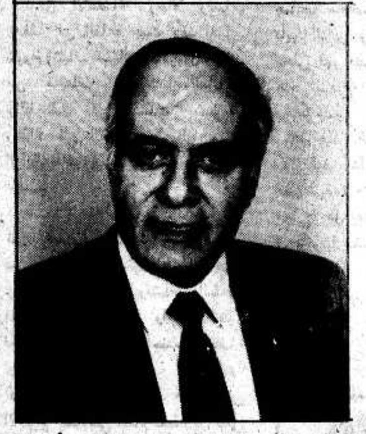
ويضيف: «في العام ٢٠٠٠ سيكون للشقيقات اليابانيات التسع (الشركات الاحتكارية) الاحتكار الفعلي على كل سلسلة الخدمات الاعلامية ويضمنها علم المواصلة البعيدة وشبه الموصّلات والحاسبات. والمسألة الوحيدة المتبقية هي: هل ستكون «آي.بي.ام.» (IBM) رقم ١٠».

لعبة السذاجة الماكرة!

«لا تستبعدوا ان يطلب شمير أو من يخلفه تمثيلاً للمستوطنين مساويًا لتمثيل الفلسطينيين للبحث في مستقبل الاراضي المحتلة اذا بقيت لعبة السذاجة هي اللعبة المفضلة في البيت الابيض وبقي بين العرب من يستمتع بها»!



بشير البرغوثي



• رئيس الحكومة الاسرائيلية ليس انسانًا ساذجًا ومثله رئيس الولايات المتحدة. ومع ذلك، وعلى الرغم من تصريحاتهما المتناقضة يعلنان ان كل شيء على ما يرام في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية.

وفي حين يصرّ اسحق شمير على أن قرض العشرة مليارات دولار من أمريكا سيصرف رغم الاستيطان، يرد الرئيس الامريكي بانه يعارض الاستيطان. ويجيب شمير ان الاستيطان مستمر وان القرض سيدخل الخزينة الاسرائيلية. ويعيد الاثنان، رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، تأكيداتهما على متانة العلاقات واستمرار عملية السلام!

وفي جواب شمير على رسالة بوش جاء شروط جديدة رغم ان بوش ذكّر شمير بأن معظم شروط السابقة قد قبلت. وما تبقى هو حضور مراقب للامم المتحدة، ودعوة المسمى «مؤتمر السلام» للانعقاد في فترات زمنية متباعدة اذا وافقت على ذلك جميع الأطراف ومعنى هذا أنه لن يعقد لأن اسرائيل لن توافق على ذلك!

والآن عاد ليفي يحمل، كما قال، افكاراً امريكية جديدة، وهي تقع في نطاق البحث عن «حل وسط» بين المطلب الاسرائيلي بعدم حضور اي مراقب عن الامم المتحدة والمطلب الامريكي الذي وافق عليه بعض العرب، وهو حضور مراقب «اخرس» عن الامم المتحدة. وليس مستبعداً ان يكون «الحل الوسط» مجرد «علم» يرفع للأمم المتحدة او رجل مراقب معطل الحواس الخمس!

ولكن هل يمكن التصديق بأن نقطتي الخلاف جديّتان؟ وان اسرائيل مستعدة للتضحية من أجلهما بقرض العشرة مليارات دولار وبمراقب فاقد لحواسه وقادر على شتم الفلسطينيين والاردنيين ممثلاً لمجلس التعاون الخليجي، وباعتراف عدد من الدول العربية بها؟

للوهلة الاولى يتخذ الجواب صيغة النفي. غير ان حسابات الحكومة الاسرائيلية تختلف، فهو يعتقد ان كل المكاسب المشار اليها «ملحوق عليها»، بل وستكون مؤمنة اكثر كلما كانت اقدامه الاستيطانية منزرعة اكثر في ارض الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي حساباته ايضًا امكانية اجراء انتخابات اسرائيلية قبل موعدها، بكل ما يتطلبه ذلك من أشهر للتحضير واخرى لاقامة ائتلاف حكومي جديد. وفي ذهنه ان التغيير الوزاري الذي جرى عندما رفض خطة بيكر حكم على تلك الخطة بالموت، ودفع بيكر للبحث عن خطة اخرى هي التي يتابعها الآن، والتي ستلاقي نفس المصير اذا ما قرر اجراء انتخابات جديدة، أو تمكن من المماطلة حتى يحين موعد حملة انتخابات الرئاسة الامريكية.

لا يجب التقليل من خطورة استراتيجية المماطلة التي يمثلها ويسير على هديها رئيس الحكومة الاسرائيلي ويخطئ الذين يظنون، في الجانب العربي، أن الزمن يسير لصالحهم. ان الزمن عنصر محايد. والجهد الذي يبذل خلاله هو الذي يقرر اتجاهه ولصالح من يسير. والحكومة الاسرائيلية تتصرف بهذا الفهم، وتريد مفاوضات حول قضايا اخرى تهمها غير الاراضي المحتلة. وهي تبني وتوسع المستوطنات في الضفة والقطاع بأفق الوصول الى وضع يبطل الحاجة إلى الحديث عن اقرار مبدأ مقايضة الارض بالسلام، ويضمن التفاوض على أساس مبدأ «السلام مقابل السلام»!

وتشير الاحصائيات الجديدة الى ان الزيادة العاصفة للمستوطنات والمستوطنين في الاراضي المحتلة بدأت مع اقرار اتفاقيات «كامب ديفيد»، ثم تصاعدت الى مستويات جديدة عند اعلان خطة بيكر الاولى، وبعد حرب الخليج واستئناف بيكر لاتصالاته من جديد.

وفي الأرقام الجديدة لعام ١٩٩٢، وهذا العام، عن عدد المستوطنات والمساكن الجديدة التي ستقام او اقيمت في الاراضي المحتلة، دلالة بالغة على الضم الزاحف والصامت لهذه الاراضي. ولا تستبعدوا في المرحلة الثانية من المفاوضات، ان بدأت، ان يطلب شمير او مَن يخلفه تمثيل المستوطنين بعدد متساو مع الممثلين الفلسطينيين للبحث في مستقبل الاراضي المحتلة، ان بقيت لعبة التظاهر بالسذاجة هي اللعبة المفضلة في البيت الابيض، وظل بين العرب من يستمتع بها ويدعو «اشقاء» آخرين للتفرج عليها. وبعدها لا تسألوا من السذج حقًا الذين يلعبون أو الذين يتفرجون.

قصر نظر السلطة

• تتمة من ص ٣ •

للمفهوم الثابت والمغلوط للنزاع العربي الاسرائيلي، التي تعاني منها قياداتنا السياسية".

ويحلل الكاتب مشاعر ابناء الاقلية العربية في اسرائيل وبشكل موضوعي عميق حين يقول: "ان مشاعر التعاطف والتماثل التي يبديها الكثيرون من عرب اسرائيل تجاه عرب المناطق هي امر طبيعي جدا. وليس من المقنع او المنطق ان ننتظر منهم غير ذلك".

ويتابع الكاتب وكأنه يعبر عن هذه المشاعر بدوره ويحللها: "ان شعور التأييد والتعاطف من قبل الاقلية العربية في اسرائيل تجاه نضال الفلسطينيين، لا يشير الى عدم الاخلاص لاسرائيل، مثله مثل تعاطف الكثيرين من اليهود في الشتات مع اسرائيل، والذي لا يعني الرغبة في العيش فيها. وهكذا هو شعور تعاطف عرب اسرائيل مع نضال الفلسطينيين، ولا يدل على انهم يرغبون في الاندماج في اطار فلسطيني سيادي.

ويربط الكاتب بعد هذا، وهو امر منطقي جدا، كقولنا، وماذا بعد؟ حيث يجيب الكاتب بنفسه قائلا: "ان الحاجة لتغيير مفهوم السلطة الحاكمة عن الاقلية العربية، مثل للحاجة الى مبادرات جديدة بالنسبة للنزاع الاسرائيلي - العربي، وفي الاساس استمرار الانتفاضة ومحاولات قمعها، الامر الذي يزيد من احساس الاقلية العربية بالغربة. ومن يتوهم بأن الهجرة هي الحل تجاه الخطر المتوقع من الاقلية العربية، لا يعرف ما يقول، حتى ولو اصبح سكان اسرائيل اليهود ستة ملايين والعرب مليونا واحدا فقط، فان الواقع الذي يحس فيه عدد كهذا من المواطنين بالاغتراب، وعدم الانتماء، هو وصفة مؤكدة لمجتمع غير مستقر".

• توفيق زياد

قسمةُ ضيزى

(قسمة ضيزى – تعبير قرآني (سورة النجم، الآية ٢١) والمعنى: غير مُنصفة. الفعل ضازَ اي ظلم وجار)

– ١ –

لهمُ النّعمةُ، والهمُّ لنا. والجوعُ والطاعونُ
والموتُ لنا
ولهم كلُّ العذارى وحواري البحرِ والخيرُ
وكلُّ الطيبات

....

سُدّةُ الحكم لهم
واللهُ والمعبد والثروةُ والبنكُ وشهدُ الأرضِ
والمستقبلُ الآتي لهم
والمنُّ والسّلوى لهم
والتّبرُ والبترولُ والأسفارُ.
والفقرُ لنا والجهلُ والمرضُ القتّالُ
والتيهُ لنا.. والسجنُ والقيدُ
وان شاؤوا: فحبلُ المشنقة

لهمُ العلمُ وأرقى المكتباتِ الجامعاتْ
ولهم كلُّ النساءِ الناعماتِ الفاتنات
ولهم حتى لحوم العاهرات

....

يولدُ الواحدُ منهم مثل بطيخةِ صيفٍ
كلّهُ لونٌ وسُكّرْ
أو كزقٍّ من حليبٍ وعسلْ
أو كما يولدُ ديكٌ من ذهبْ
معهُ دفترُ شيكّاته ممهوراً
بتوقيعٍ أغرّ
معهُ فيزا وتأمينُ حياةْ
وضماناتٍ أُخَرْ

....

يولدُ الواحدُ منهم كلُّه جسمٌ وروحْ
إنما يُصبحُ، في بيئته، ومعَ الوقت..
وعاماً بعد عامٍ..
علبةً (او لُعبةً) من دون قلبْ
إنهم يأتونَ من رحمٍ فريدٍ
مثل صندوق عجَبْ
واسعِ الذّمة محدود الضمانْ
إنما نحنُ فلا نولدُ إلا مثلَ
عودِ القصبِ الناشف..
نأتي ونُولّي شاحبين
مثل أشواكِ البراري
في خريفٍ من غَضَبْ

– ٢ –

لهم اللؤلؤُ والأسطولُ والشاطئُ والبحرُ لهم
والأفقُ الأزرقُ والأنجمُ والريحُ لهم
والبرقُ والرّعدُ لهم. والقمر الطالعُ
والشمس وأقواسُ قُزحْ

•

كلما ازدادوا غنىً وامتلأوا
ازدادوا شهيّةْ

•

لهم الأرضُ. لهم ما فوقها.. ما تحتها..
والزّرعُ والضّرعُ.
لهم حتى الفضاء الخارجيّ

لهم الصحفُ ودورُ النّشرِ والإصدارِ
والتلفازُ والتّلستارُ لهم
والناطحاتُ السُّحبِ والفنُّ وأغلى الخمرِ
والويسكي لهم
والبورصةُ والماسُ وأقوى الاحتكاراتِ
وأغنى الشركات

....

ولنا حقُّ الخُضوعْ
ليس إلاّ أن نُطيع

•

كلما ازدادوا غنىً وامتلأوا
ازدادوا شهيّةْ

•

ولهم حقّ اللصوصية..
حقّ السّلبِ باسم الشّعبِ
باسم الأمنِ والتطوير
حتّى هكذا.. باسم القضيّة

....

ولنا حق الخُضوعْ
ليس إلا أن نُطيع

•

كلما ازدادوا غنىً وامتلكوا
ازدادوا شهيّة

– ٣ –

لهم الفتوى وحقّ النّقضِ والإبرامِ والرشوة
حقّ الحكم "باسم الله والشعبِ"
وضدّ اللّهِ والشعب
وضدّ البشَرية

....

ولنا حق الخضوع
ليس إلاّ أن نُطيع

•

كلما ازدادوا غنىً وامتلكوا
ازدادوا شراسة

•

لهم الشرطةُ والقانونُ والمحكمةُ العليا
حلالاً وزلالاً..
والدّمقراطيةُ الحقّةُ والشّرعُ الذي يجعلهم
فوقَ الجميع

....

ولنا حقّ الخضوع
ليس إلاّ أن نُطيع

•

كلما ازدادوا غِنىً واستشرسوا
ازدادوا جريمةْ

•

لهم اللّيزرُ والفولاذُ في الجوِّ
وفي البرِّ وفي البحر
وفي كلِّ زمانٍ.. كلَّ حينٍ..
والصواريخُ وكلِّ النّافثاتِ الموتَ
والجيشُ اللّجِبُ

....

وقرارُ الحرب مقصورٌ عليهم
وإذا النّصر أتى فالمجدُ والأسلابُ..
والأسلابُ والمجدُ لهم هم وحدهم..
دونَ شريك. والتّماثيلُ لهم
والزّلَمُ والأنصابُ والأقواسُ والغارُ لهم
أمّا لنا فالحقّ ان نُقْتَلَ في الحرب
ونُفني بعضَنا البعضَ وأن نُدفنَ
في الخندق والبيت وفي السّاحة والشّارع..
في المدرسةِ.. المزْرعة.. المصنعَ.. أن نُدفنَ
أحياءً وأمواتاً.. جماعاتٍ وافراداً.. زرافاتٍ ووحداناً..
وتحتَ الرّدمِ والأنقاض..
أو في قاعِ هذا البحرِ
أو ذاكَ المحيط

....

ولنا حقّ الخُضوع
ليس إلاّ أن نُطيع

•

كلما ازدادوا غنىً وامتلأوا
ازدادوا شهيّة

•

– ٤ –

كلما ازدادوا غنىً وامتلكوا
ازدادوا شراسةْ
كلما ازدادوا غِنىً واستشرسوا
ازدادوا جريمة

إن هذي قسمةٌ ضيزى، وهذي القسْمةُ الضّيزى
على أيِّ نبيٍّ نزلت..؟؟
يلعبُ البعضُ بكلِّ التّبرِ في الدنيا
وأهلُ الأرض يَشقَوْنَ..
ويَبلَونَ كما تَبلى الخِرَقْ

....

أيُّ ربٍّ وضَع الثّروة والسيفَ وبعضَ النّاسِ
في كفّةِ ميزانٍ
وباقي النّاسِ في كفتهِ الأخرى
عرايا وجياع..؟؟

....

هذه القسمة ضيزى.. لا تلوموا اللّهَ فيها
فهيَ من صُنع البَشر
هي من صُنع البَشر
ما اغتنى صاحبُ قصرٍ مُتخمْ
إلاّ بما جاع به..
ألفُ فقير.

....

إنّنا نعبدهُ كي يصبحَ العدلُ وحتى تصبحَ..
القسمةُ بالقسطاس..
قانونَ الحياة
ربّما يسمعنا لو أنّنا قلنا لهُ:
"أعطنا الجنّة في الأرض.. وأعطِ الحاكمَ
السلطانَ (ربَّ البنْكِ والثروة والسُّلطة)
جنّاتِ عدن
أعطه في العالم الآخرِ
ما شاءَ من النّعمةِ والخيرِ
وأنهارِ العسل
أعطه ما شاءَ: غلماناً وحوراً وخُموراً
وقطوفاً دانيات
أعطنا جنّتنا في الأرض
واعطِ الجنّةَ الأخرى لهم
قد تأخّرتَ علينا أنتَ يا ربُّ
تأخّرتَ كثيراً وطويلاً
ولقد آنَ الأوانُ.. الآنَ قد آن الأوان
يا مجيب الدّعوات
قد عبدناكَ كثيراً وطويلاً وقياماً وقُعوداً
ووقوفاً وسُجوداً..
أنت يا ربُّ العباد
يا مجيب الدّعوات
قد تأخّرتَ علينا..
قد تأخّرتَ كثيراً وطويلاً –
قد.. تـ.. أخْ..!!
أو ما آن الأوان..
أو ما آن الأوان..؟؟

– ٥ –

تقفُ الأرضُ على أكتافنا
والخيرُ.. خيرُ الأرض.. كلُّ الخيرِ منّا
فلماذا لا يصيرُ الخيرُ.. كلُّ الخيرِ
منّا والينا..؟؟
هكذا كان قديماً.. في البداية
ولقد آن الأوان

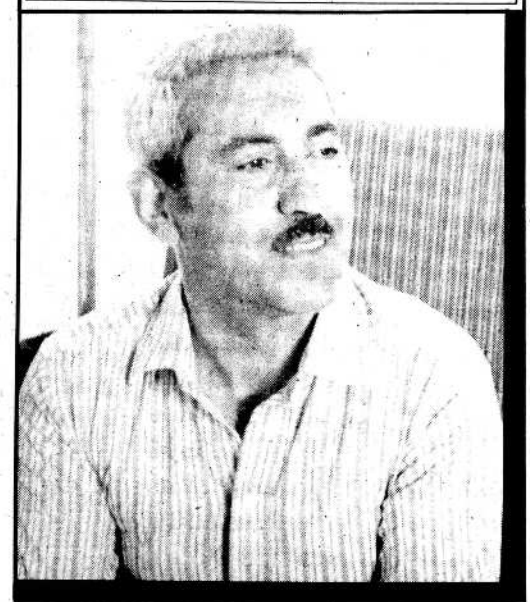
....

فانْفتلي يا كُرةً أرضيّةً وانفتلي..
يا هذه الدُّنيا.. ودوري..
ليعودَ الحقُّ للنّاس الغلابى
يقفُ العالمُ مقلوباً (على رأسهِ) يا ناسُ
وقد آنَ الأوان.
إقلبوا المقلوبَ حتّى يتعدّلَ
ويصير العدلُ والقسمةُ بالقسطاسِ
قانونَ الحياة
فلقد آن الأوان
ولقد آن الأوان
من زمانٍ..
من زمانٍ..
من زمانٍ..!!

سليم خوري.. انسانا وكاتبا

• بقلم: سالم جبران •

* لم يكتب للشهرة أو للكسب الشخصي بل تجاوبًا مع رغبة داخلية، مع حاجة داخلية للابداع. ولذلك احتقر السعي الى الظهور المزيّف، والشهرة القائمة على «العلاقات العامة» باساليب الدعاية لتسويق البضائع. ولعل هذه الحقيقة هي احد الاسباب بأن النقد لم يهتم بشكل كافٍ بسليم خوري وانتاجه في حياته. وسوف يزداد الاهتمام به وبانتاجه بعد وفاته *



• قبل عدة سنوات اشتركتُ مع الاخ والصديق كاتبنا الراحل سليم خوري في ندوة ادبية في كفرياسيف. وكان احد الاسئلة التي وجّهها عريف الندوة اليه هو السؤال التالي: «بأي الاشخاص تأثرتَ تأثراً مباشراً تعتقد بانه ترك بصمات دائمة على شخصيتك وحياتك».

وقبل ان يُجيب مباشرةً، قال: «سأقدم جوابًا قد يبدو، للوهلة الاولى، تقليديًا، روتينيًا، اسوقه من باب المجاملة والاحترام فقط. ولكن الأمر ليس كذلك، اطلاقًا" وبعد هذه المقدمة قال: "تأثرتُ تأثراً مباشراً وعميقًا وحاسمًا بشخصين هما ابي الخوري جبران الخوري وخالي خليل خوري ابو سخي».

كان هذا الجواب صحيحًا ومستقيمًا الى أبعد الحدود. فمن الوالد، الكاهن والشخصية الوطنية الاصيلة وذات المهابة تعلّم الثقة بالنفس والعصامية وعدم الاستسلام امام الفقر والحرمان والمصاعب، تعلم ما نسميه: الشهامة الشعبية الحقيقية، الطبيعية والعفوية.

ومن خليل خوري اخذ الموقف الشعبي الاجتماعي الطبقي الواضح، الالتزام الدائم بالطبقات الشعبية، بالناس الكادحين النشيطين الذين يقضون حياتهم ركضًا وراء لقمة الرزق الحلال لهم ولعائلاتهم ولعل ميزة خليل خوري الرائعة وهي المزج بين الحس الشعبي وروح السخرية والفكاهة تركت بصمات ملموسة على توجّه سليم خوري تجاه الحياة والظواهر الاجتماعية المختلفة.

ومع أن الاستاذ سليم خوري لم يكن يومًا منتميًا لأي حزب او اطار فقد صرّح مرات ومرات، خصوصًا في مقالاته النقدية ومقابلاته انه ماركسي فكراً ومنهجًا، متحزب للفكر التقدمي وللقيم الانسانية التقدمية. واعتقد بأن روايته «في البوتقة» تشكل مع مقالاته النقدية تطبيقًا اصيلاً وراسخًا لهذا النهج في التفكير، لهذا الالتزام الوطني الاكيد.

لقد كانت حياة سليم خوري، منذ مطلع الشباب، الى آخر ايامه، تطبيقًا صارمًا للقيم الوطنية والاجتماعية الانسانية التي آمن بها، طبّقها في تعامله مع عائلته واهله واقاربه، وجيرانه واصدقائه، ومع الناس بشكل عام. طبّقها معلمًا ومواطنًا. وقلما نجد انسانًا قال ما فكر به وطبّق ما آمن به، ببساطة وانسجام واقتناع داخلي ورضى، كما فعل كاتبنا سليم خوري.

اسعدني وشرّفني انني تعرفت اليه انسانًا قبل ان يخوض هو واخوض انا في عالم الكتابة والادب. فلمستُ فيه الاستقامة والصدق والعصامية والطموح والبحث الدائم عن المعرفة. وعندما كانت الوطنية معاناة فقط وخطراً حقيقيًا على لقمة الخبز كان سليم خوري، ابن الخوري جبران، وطنيًا صادقًا مثابراً، في ضميره وقلبه صورة «البروة»، اراضيها وبيوتها واشجارها وكنيستها ومسجدها، وقضية شعبنا العربي، الفلسطيني بشكل عام.

واسمحوا لي ان الاحظ - وهذا قلته في حياته ايضًا في العديد من الندوات ان علاقة سليم خوري بالادب هي ايضًا علاقة مثيرة للانتباه. كان غزير الانتاج وسبّاقًا في بعض المجالات. كتب المقالة الاجتماعية والقصة القصيرة والمسرحية القصيرة والمسرحية الطويلة والرواية والمقالة النقدية الجادة. وقد صدرت له العديد من الكتب والمقالات، في فترة قصيرة نسبيًا. وكان على هذا بعيداً عن حب الظهور، بعيداً عن البحث عن الشهرة الطنانة، بعيداً عن التكسب بالادب، يكتب لأنه بحاجة داخلية الى ان يكتب. وترك ثمرات قلمه للقراء، للناس، ليقرأوها ويتفاعلوا معها، كما يشاؤون.

واذا كنا اليوم نتفق بأن سليم خوري لم يَحْظَ بالاهتمام الكافي في حياته، فان احد الاسباب لذلك انه هو لم يمارس، يومًا، لعبة العلاقات العامة لانتحال ضجة او

• البقية على ص ١٢ •

• د. سليم مخولي •

رماد السطوح ورخام الاعماق

• من ذاكرة رحلة مدرسية في أواخر ايار ١٩٩١. مهداة الى معلمي وطلاّب التوامن في مدرسة كفرياسيف الابتدائية - ب -.
الذاكرة الاولى: من «متنزّه» أقيم على أطلال القرية العربية «عمواس» في اللطرون، حيث نزلنا للاستراحة وتناول طعام الافطار.
الذاكرة الثانية: من زيارة الى «مغارة الرخام» (מערת נטיפים) حيث العوامل الطبيعية، ومن قطرة الماء، كوّنت في أعماق الأرض أشكالاً من المتحجرات هي عالم غريب عجيب في روعته.

• الذاكرة الاولى: عمواس •

مشبوبةً بالهال كانت قهوتي
ومرةٌ، كرشفةٍ من يقظتي...
وجهي على سَفْحِ المدى
لولا الصدى
أضاعني وجهي وضعتُ بخطوتي...

***

حولي الشّكايا، لوزةٌ
زيتونةٌ صبيةٌ وداليَه
وحصرمُ أفاق في، عنقودِهِ
يُعيدُ بعضَ الغيبِ
في أسماعنا مَواليا...
لولاهُ ما،
لولاك يا — حَجر البقايا
في الزّوايا
ما رأتْ عيني الدليلَ
يُعيدني لهويتي...

***

أحبتي!
كونوا احتفالاً مثلما
شئتُمْ، وكونوا كيفما
شاءَ البقاءُ
فهاهُنا
أعشاشُ دوريٍّ
وجيلٌ من فراخٍ، زَغَبٌ،
يُصعّدونَ العمرَ حُلُمًا أخضرا
في لُعبةٍ هبّتْ نداءً أسمرا
طارَ اليمامُ رفَّ في حنطته
رفَّ اليمامُ حطَّ في سروِ الهديلِ
عمرَ...
هذا السّكونَ نهدةٌ...
هذا السكونُ ضجةٌ
يروي الذي ليس يُرى...

***

يا كرمةَ العشّاق! فيك قصةٌ
جديلةٌ مدّت حبالَ الشمسِ
لونًا أشقرا
وساعدٌ في غيْمِهِ، يبني
بروجَ الليلِ، يبغي قمرا...

يا صرخةً في التيه
أينَ جموعُهم؟!
راحوا-كما مرّوا - نَدى
مرّوا رذاذاً في القرى...
آثارُهم،
حَجرٌ يُزيّنُ ساحةَ السوّاحِ
يحكي خَبرا
للزيتِ للدوّارِ، للراعي الذي
غنّى لجفرا ليلةً
وضاعَ فيما قدرًا...

***

مرّت عليها خطوةٌ!...
عمواسُ إسمٌ من سماءٍ وتُرابْ...
عمواسُ جيلُ الموجِ
في بحرِ الشتّاتِ
من الرّحيلِ الى الرّحيلِ،
الى الرّحيلِ الى الإيابْ...
عمواس تذكرةُ الدخولِ
الى الخبايا،
والخروجِ على الصّوابْ...
عمواس ذكرٌ في زمانٍ
ما يخُطّ الدّهر
في سِفْرِ الترابْ،
من صفحةٍ مقلوبةٍ،
عمواسُ تَمتَمةُ البقاء
وما تراهُ العينُ في غَبشِ الضُحَى
فحوى كتاب
عمواسُ رَجْعُ الأوفِ
والنّاياتِ يفضَحُ قلبَنا
والقلبُ ذابْ...
عمواسُ حولي صورةٌ
مرّت عليها صورتي...

• الذاكرة الثانية: من المغارة •

ويَنقُطُ فيها الزمانُ
بَطيئًا،
كأنّ الأزلْ
يسيرُ الى غايةٍ فيهِ...
ولمّا يزلْ
«بدائرة الصمت» يجري
يذوبُ على مَرْمَرٍ وانحناءْ
الى حيثُ يحيا وجودٌ

ويولدُ كونٌ
«بقطرةِ ماءٍ»...

***

أتسكنُ فيها أصولُ الحنينِ
«فتنزلُ» شوقا
«وتصعدُ» شوقا
الى لحظةٍ من «لقاءْ»
الى لحظةٍ من «سنيِّ الضياء»...
بعيداً عن الظنِّ فينا
قريبًا الى السرِ
تحتَ السماء...

***

هنا تحتَ قفْلِ الظلامِ
يَسحُّ
يسيلُ الرخامُ نديًا
فيروي عن الخلقِ
قبل اعتراف الوجودِ
كأنّهُ كان نبيًا...

***

هُمُ الناسُ مَرّوا
على غيمةِ العمرِ، ثلجًا
ونبض لَهَبْ
كما يشتهونَ،
من الهيكلِ المرمريِّ
الى الكرنكِ العبقريِّ
وأعمدةٍ للعبادة في بَعلَبَكَّ
وقصر النحاسِ وغاب القصبْ...

***

هنا الخلقُ يبقى
كمعجزةِ الحلم في غفوةٍ للزمان
فتصحو عيونُ العجبْ!
ويعقِدُ من هالة الفنِّ
تيجانَ فنٍ
ويرفع أعمدةً ما طالها
نبوغُ الجمالِ وماءُ الذّهبْ...

***

أنا الواحدُ الزيّ
في رَهْبةِ الكونِ امشي إليكِ
فاتركُ خلفيَ غارَ الحياةِ
وغار الجباهِ
فاصعدُ، أصعدُ فيّا
الى وحدةِ الكون فيكِ

الى وحدة الرّوحِ، الى الله
حيث تجلّى سناءً بهيًا...

***

جناحٌ من السّحرِ هومَ فوق المياه
هنا المرسلون، جموعٌ
كنبضِ حياه
شخوصٌ على رُقعةِ الغمرِ قاموا
حقيقةَ صخرٍ
موسى وعيسى وبوذا واحمد
قيسُ وليلى
وروميو وجوليا
وقلبٌ تنهّدْ
وقردٌ على أهوائه
بِركنٍ قصيٍ تفرّدْ
غزالٌ وبعضُ نعاجٍ - وكلبٌ
وشيخٌ مقيمٌ على ربوةٍ من تعبْ...

***

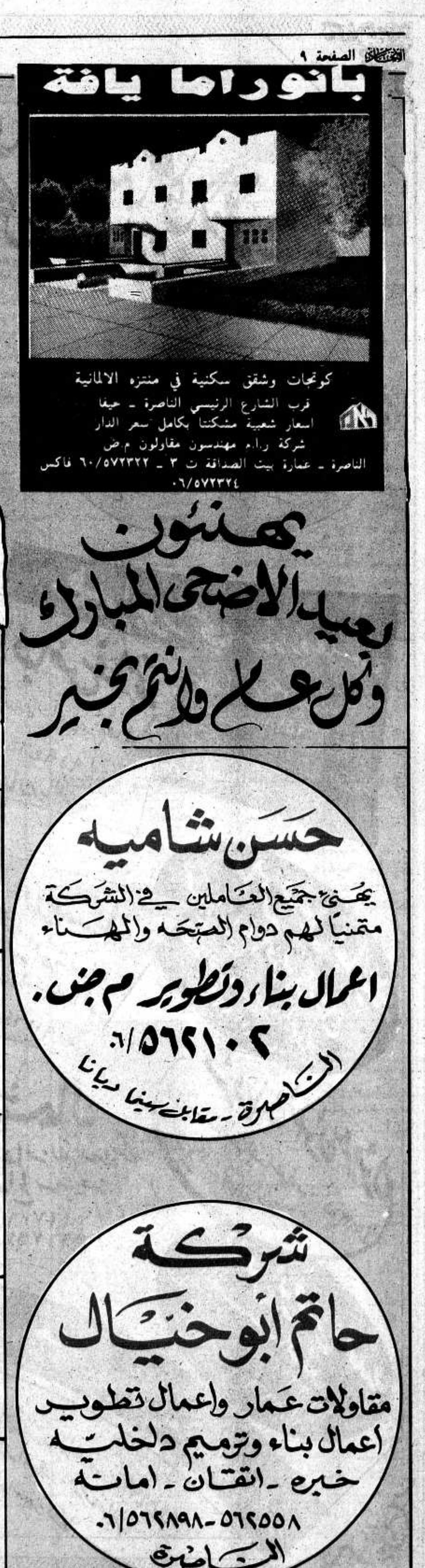
أتسكنُ فيها النبوءات
قبل النزولِ بها؟!
أيسكنها الحرفُ قبلَ انحرافِ الحروفِ
وقبل احتراف الشعوبِ
رياحَ الهبوبِ
وكشف عظامِ العظامِ
وقبل انعطافِ السنينِ
بدربِ الرّياحِ،
مساراً عتيًا...
أم الظنّ يسرق ظنّي
فابصر ذاتي،
يريني ذواتيَ شكلاً حيًا...

***

أنا الواحدُ الزيّ
من ردْهة الكونِ أمشي اليكِ
فاترك غاريَ خلفي
الى وحدةِ الروحِ
في وحدةِ الله
فيك وفيّا...
أحقًا فمن مرَّ فيك
يصير نبيًا...
سلامٌ عليك
على المرسلين ومن بلغوا
«سلامٌ» عليًا...

(كفرياسيف)


مطبعة واوفست الحكيم
كافة انواع المطبوعات والكتب
الناصرة - شارع الكنز الوقا
٠٦/٥٥٤١٣٥
سنمار
أول وأكبر شركة عربية لتسويق الكمبيوتر
الشركة الفائزة بمصادقة وزارة المعارف لتسويق الكمبيوتر العلمي
الناصرة - قرب مسجد السلام
ت ٠٦/٥٧٠١٧٢
٥٧٨٠٥٥
فوتو اكسبرس
تحميض افلام خلال ٣٨ دقيقة
بيع الات تصوير ولوازم تصوير
الناصرة - المحطة المركزية
ت ٠٦/٥٧١١٧٣
هيبر ابو خضره
جميع منتوجات تنوفا
الناصرة - ساحة العين
٠٦/٥٥٩٠٠٨
عزايزه وسعدي
وكاله
لجميع انواع التأمين
الناصرة - عمارة شاهين
٠٦/٥٥٦٥٨٨
٥٥٥٥٨٨
قاعة ومحلات الشريف
احدث قاعات الافراح في الشمال تتسع لـ ٧٠٠
يافة الناصرة
٠٦/٥٧٧١٠٦
شركة مركز الجليل
بإدارة - صالح عالم
جميع انواع التأمين
الناصرة - الشارع الرئيسي ٠٦/٥٧٠٣٨٤
القدس - شارع الرشيد ٠٢/٢٨٢٢٠٣
الوكالة العربية للتأمين
سعيد برانسي واخوانه
القدس - شارع صلاح الدين ٠٢/٢٨٥١٤١
الناصرة - مركز البشارة التجاري ت ٠٦/٥٦٢٢٥٦
يهنئون بعيد الأضحى المبارك
يزبك
ادوات منزلية - جملة ومفرق
الناصرة - الميدان
ت ٠٦/٥٧٠٣٢٥
وكل عام وانتم بخير
محلات زهير رمضان
حديد عمار وصناعي
الناصرة - خلف كنيسة الروم
٠٦/٥٧٤٠٣٩
صالون الكوكب للسيدات
قص وتصفيف الشعر - ادوات تجميل
لدينا للايجار
احدث البدلات للعرائس
الناصرة - تحت الشبير
٠٦/٥٦٢٧٤٦
لافاييت
بإدارة: سعيد بدوي الزعبي
فساتين سهرة بيضاء لكل المقاسات
اسعار خاصة بمناسبة الاعياد
الناصرة - مقابل محطة ديلك
شركة
ابناء بدوي الزعبي م.ض
محطة وقود ديلك
خدمة سريعة - معاملة حسنة
الناصرة ٠٦/٥٥٤٦٩٠
رزي داي
قطع غيار لسيارات
بي ام في - اودي - فولكسفاجن
الناصرة - المنطقة الصناعية
٠٦/٥٧٦٢٩٩
قطع غيار
عبير م.ض
بيع قطع للسيارات
بالجمله والمفرق
الناصرة - شارع شفاعمرو
٠٦/٥٥١٩٣٩
كراج حامد
تصليح سيارات
فولكسفاجن - اودي
الناصرة - المنطقة الصناعية
قرب باطون قضماني
٠٦/٥٥٥٨٠٨
كراج المركز
لصاحبه سلمان ابو حضيرة
تجليس ودهان سيارات
الناصرة - المنطقة الصناعية
ت: ٠٦/٥٥٤٨٤٦
صالون مادونا
بإدارة عصام شاما
احدث قصات لعام ١٩٩١
الناصرة - العين
مركز البشارة التجاري
٠٦/٥٦٢٢٣٨
مطعم الصداقة
للمأكولات الطازجة
اشهى المأكولات الشرقية يوميا
الناصرة - بيت الصداقة
راديو الجليل
بإدارة - شوقي مزهر
تسويق جميع انواع الادوات الكهربائية
الناصرة - العين
٠٦/٥٥٤٦٤٢
الاتحاد - الناصرة


بانوراما يافة
كوتجات وشقق سكنية في منتزه الالمانية
قرب الشارع الرئيسي الناصرة - حيفا
اسعار شعبية مشكلتنا بكامل سعر الدار
شركة ر.ا.م مهندسون مقاولون م ض
الناصرة - عمارة بيت الصداقة ت ٣ - ٦٠/٥٧٢٣٢٢ فاكس ٠٦/٥٧٢٣٢٤
يهنئون
بعيد الاضحى المبارك
وكل عام وانتم بخير
حسن شاميه
يهنئ جميع العاملين في الشركة
متمنياً لهم دوام الصحة والهناء
اعمال بناء وتطوير م ض.
٦/٥٦٢١٠٢
الناصرة - مقابل سينما ديانا
شركة
حاتم ابو خيال
مقاولات عمار واعمال تطوير
اعمال بناء وترميم داخلية
خبرة - اتقان - امانة
٥٦٢٥٥٨-٠٦/٥٦٢٨٩٨
الناصرة


טכניון
تخنيون الناصرة
معاهد الجليل للتعليم العالي
تتقدم بأحر التهاني الى الطلاب والعاملين
والعاملين في معاهدنا بمناسبة حلول
عيد الاضحى المبارك متمنين ان
تكون هذه السنة سنة جد ونجاح وسلام
في منطقتنا وفي العالم اجمعين
فريد مزاوي
مدير المعهد
صندوق المرضى "معاني"
الوكيل في الوسط العربي نقولا جرجورة
الناصرة - المركز
ت ٦/٥٧١٣٦٨



يهنئون بمناسبة عيد الأضحى المبارك أعاده الله على الجميع باليمن والبركات والسلام وكل عام وأنتم بخير
جباية عبد الغني الشيخ 1991 م.ض. - عكا
عكا - بن عامي ٥٤ ت ٠٤/٩١٩٦٤٢
الناصرة - بولس السادس ٤٠ ت ٠٦/٥٦٢٤٨٤
رديانور عكا
لصاحبه: وجيه عنابا
تصليح راديوتورات - اكزوزطات - تنكات بنزين
عكا، شارع هجدود ٢٢ ت ٩١٠٩٤٩
المنطقة الصناعية
عاصي - منتوجات للبناء م.ض.
المنطقة الصناعية ٢ - ٠٤/٩٧٧٨٨١
باطون جاهز - مضمات لجميع الارتفاعات
خبرة سنوات عديدة
مطعم ابو رامي - بادارة عيسى
تلفون: ٠٤/٩٢٩٥٣٠
على انواعها الطازجة دائما ..
كراج فياض غانم
عكا شارع هجدود - المنطقة الصناعية
تلفون ٠٤/٩١٩٤٦٤
تجليس ودهان بالفرن
مطعم ابو خريستو - عكا القديمة
جميع المأكولات البحرية الطازجة
السلطات اليونانية والعربية
ميناء عكا
ت: ٠٤/٩١٠٠٦٥
محطة وقود المكر
لصاحبها: فهد سكس واولاده
تلفون: ٩٦٥٩٣٧ - ٠٤/٩٦٣٤١١
شركة كريم سكس واولاده م.ض.
مقاول منشآت حديدة وبناء ..
عكا، ت ٩١١٠٣٤ - المنزل ٠٤/٩٦٢٥٥٦
ملحمة خليل لبابيدي
جميع انواع اللحوم والدجاج
عكا القديمة
ت ٠٤/٩١١٨٧٩
ملتقى الاصدقاء
بادارة: رائد ابو شنب
جميع انواع البذورات والسكاكر
عكا القديمة ت ٠٤/٩١١٦٤٥
كراج عادل بصول
مؤهل B.M.W وجميع انواع السيارات
عكا، شارع هجدود ٢٢ - المنطقة الصناعية ت: ٠٤/٩١٤٧٧٨
مطعم عوده اخوان ض.م.
جميع انواع الاسماك والمأكولات الشرقية
عكا القديمة، ت ٠٤/٩١٢٠١٣
مشروبات اخوان عرموش
المنطقة الصناعية
جميع المشروبات الخفيفة
الشمال
وكالة عامة للتأمين م.ض.
بادارة: صالح سلامة
تلفون: ٠٤/٩٦٦٧٣٧ / ٩٦٦٧٥٧
قطع زينة للسيارات
غسيل سيارات مع فاكس وبولش
بادارة: يانا حماوي
مكتب حسابات بادارة خالد خليل
كفر ياسيف ت ٠٤/٩٦٢٢٠١ / ٩٦١٥٤٧
استشارة ضرائب + قروض
مبزول الجليل
جميع لوازم النجارة - لاصحابه محمد جارحي وابراهيم مصري
ت ٩٦٢٨٠٨ - فاكس ٩٦٦٣٩٣
منجرة موبيليات - دير الاسد
لصاحبها: حسن فتح الله اسدي
٤٥٠ شيكل فقط
مطعم ومتنزه مجد الكروم
الشارع الرئيسي ت ٠٤/٩٨٥٨٩٧

مع قرائنا ... ع الدعسة

* يحررها: اسامة مصري *

■■ رشيد مشهراوي يشارك في مهرجان القدس السينمائي بفيلمين قصيرين





● رشيد مشهراوي ● ● هاني ابو اسعد ●

■ انتهى المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، مؤخرا، من العمل في فيلمه الاخير "دار ودور"، وهو دراما وثائقية تحكي قصة فلسطيني من مخيم الشاطئ في غزة يعمل في تل ابيب فيفقد عمله اثناء حرب الخليج في اعقاب فرض منع التجول على القطاع. وينتهي الفيلم بعد انتهاء الحرب.

وكان تصوير الفيلم بدأ منذ عام. وكتب قصته رشيد مشهراوي وانتجه بشير ابو ربيعة.. مدة الفيلم ساعة. وقد صُوِّر خصيصا للقناة الرابعة في التلفزيون البريطاني.

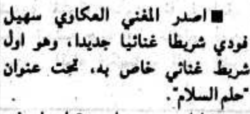
ويشترك هذا الفيلم، مع فيلم آخر من اخراج رشيد مشهراوي، في مهرجان القدس السينمائي الذي يبدأ في ٧/٤ وينتهي في ٧/١٣.. والفيلم الثاني بعنوان "٣ ايام طويلة في غزة" فيلم وثائقي يلقي نظرة عامة على قطاع غزة بعد حرب الخليج وهو من انتاج هاني ابو اسعد. ويعتبر اول انتاج سينمائي لمؤسسة "ايلول" السينمائية ويذكر ان الفيلم من تمويل محطة "بي.بي.سي" البريطانية، وقد قامت هذه المحطة بعرضه قبل اسبوع في التلفزيون.

وفي حديث مع المنتج هاني ابو اسعد قال "بالنسبة لفيلم "منع تجول" الروائي هناك حديث مع رجل اعمال هولندي من اصل فلسطيني ابدى استعداده لتغطية ثلث تكاليفه، وما زلنا نبحث عن ممولين عرب آخرين من البلاد".

■■ خوري والبكري وابو وردة وضو في ندوة عن المسرح في جديدة

■ تستضيف جمعية النهضة في قرية جديدة، في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة، في مقرها الممثلين العرب مكرم خوري وسليم ضو ويوسف ابو وردة ومحمد بكري في ندوة حول المسرح العربي في البلاد، وذلك ضمن ايام الثقافة التي اقرتها الجمعية والتي سيتخللها معرض للكتب.

■■ سهيل فودي.. يحلم بالسلام داخل شريط غنائي خاص به



■ اصدر المغني العكاوي سهيل فودي شريطا غنائيا جديدا، وهو اول شريط غنائي خاص به، تحت عنوان "حلم السلام".

تشارك مع سهيل عدة اسماء في التأليف والتلحين هم: غازي ابو بكر تأليف وتلحين، منصور عوض تأليف وتلحين، جنان فلاح تأليف، خير فودي تأليف، عبدو متى تلحين، بالاضافة الى تأليف المغني نفسه وتلحينه لبعض الاغاني.

يشارك في الغناء المغنية سحر فودي عضو فرقة "صمود" للغناء. وفي العزف يشارك معين شعيب (اورغ)، حنا حرفوش (ايقاع) وسهيل فودي (جيتارة – باص).

في هذا الشريط نرى السعي نحو الخصوصية التي بدأ ينتهجها مغنونا الشباب في البحث عن الكلمة الخاصة واللحن الخاص.. ولكن حتى الان لا يستطيع مغنونا التخلص من التأثر بالمطربين المصريين واللبنانيين، فان لم ترى ذلك باللهجة تراه باللحن وطريقة الاداء. الا انه تبرز في هذا الشريط وبشكل واضح، هوية المغني العكية وخاصة في اغنية "راجع" من تأليف جنان فلاح والتي تقول كلماتها:

"مهما الليل بعمري يطول راجع عاتلك راجع
جوه البحر وبرا السور صيتك في الوطن زايع
يا درب القلب طريقك منارة عكا يا ربي مبنية حارة حارة"

يذكر ان سهيل فودي هو احد اعضاء فرقة "الشموع الذهبية" العكية المعروفة.

على الشاشة الصغيرة

*** الجمعة ١٩٩١/٦/٢١ ***

١٦.٤٠ – "حب كما يجب" مسلسل
١٧.٣٠ – الفيلم العربي
١٩.١٥ – استعراض برامج
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ – نهاية الاسبوع
٢٢.١٥ – الفيلم السينمائي "غناء تحت المطر"
٢٣.٥٥ – اخبار
٢٤.٠٠ – "عميل سري" مسلسل

*** السبت ١٩٩١/٦/٢٢ ***

١٦.١٠ – "الاب دولينغ يحقق" مسلسل
١٦.٥٥ – الفيلم السينمائي "قتل في الفضاء"
١٨.٣٠ – مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ – ضيف في الاستوديو
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – اغان عبرية
٢٠.٣٠ – رياضة
٢١.١٥ – الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢٢.٠٠ – لقاءات
٢٢.٣٠ – "مونتاش" برنامج ترفيهي
٢٣.٠٠ – الفيلم الياباني "قصص تحت ضوء القمر"
٠٠.٤٠ – اخبار

*** الاحد ١٩٩١/٦/٢٣ ***

١٨.٣٥ – "اريد حلا"
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ – "يعيشان معا" مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – "حياة امرأة شيطانة" مسلسل
٢٢.٣٠ – استعراض برامج
٢٢.٤٠ – برنامج ثقافي فني
٢٣.١٠ – "بلامي" مسلسل استرالي
٢٤.٠٠ – اخبار
٠٠.١٠ – رياضة

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٣٤) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

• اعداد: سمير عدوان سلامة – حيفا •

افقي:
١ – مدينة مقدسة
٢ – مدينة مقدسة
٣ – من اركان الاسلام – وحدة قياس – من الاشجار
٤ – البارحة – ابو الانسانية (معكوسة)
٥ – عواصف – وهم (معكوسة)
٦ – قطر – مسكن النساك
٧ – ضمير (معكوسة) – مدينة مقدسة – نعم (بلغة اجنبية)
٨ – عكس عدواني
٩ – الاساليب

عمودي:
١ – مقاتلون
٢ – اسم علم
٣ – للنهي – عمٌ – اداة جزم (معكوسة)
٤ – مطلع – قاتل
٥ – طحين – محل
٦ – يرشد – رب (معكوسة)
٧ – عمر (معكوسة) – استمر (معكوسة) – ضمير (معكوسة)
٨ – عاصمة
٩ – السفر ليلا

*** حل لغز رقم (٣٣) ***

افقي:
١ – الطيرة + مهران
٢ – ليل – صبر
٣ – اب – حب – لب – بر
٤ – تي – رانية – طه
٥ – حا – احب – يلم
٦ – ليلى – عمال
٧ – دوالي – ع ب ا ل ي
٨ – ضبع + لب + سوريا + ق
٩ – ري + فلسطين + امل
١٠ – باريس + العراق

عمودي:
١ – الاتحاد + عرب
٢ – ليبيا + لوبيا
٣ – طل – رياض + فر
٤ – حر – ل ل ل + لي
٥ – باب – ي ب س س
٦ – هر – نحب – سطا
٧ – ايل – عويل
٨ – هب – عبر + عن
٩ – ر ر – م م + ايار
١٠ – الطيرة + امال
١١ – مصر + قلقيلية

المضافة

غمزات!

* اذا قلت لي من هو صديقك اقل لك لماذا تصادقه.
* تؤدي الدروب الجديدة، احيانا، الى المطاحن القديمة.
* من يحفر حفرة عميقة لاخية لا يتمكن، هو نفسه، من الخروج منها!
* من يواصل السير افضل ممن يقف في المقدمة.
* لا تحفر نقط الماء في الصخر بقوتها، بل بمثابرتها.
* لكل منطقة تقاليدها ومنطقها.
* ما اتعس من يرتفع دماغه فوق رأسه.
* لا تكمن قوة القول في قبوله، بل في صحته!
* العورة الفكرية ابشع من العورة الجسدية.
* من يبخل على اهله يبخل على معارفه.
* في اتجاه انحناتها تقع الاشجار ارضا!

موقف!

* قال الفيلسوف اليوناني القديم افلاطون:
ان حياة لا تفحص لهي حياة لا تستحق ان تعاش!

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الياباني:
لا يحاربون ببطون خاوية.

من تقاليد الشعوب!

* يؤمن الانكليز بأن من يستعمل بناية كانت مكانا مقدسا، لهدف آخر، تنزل به المصائب.

مع الرموز!

* او. كي (O.K):
لا يعرف احد كيف نشأ هذا الرمز الذي يعني ان جميع الامور على خير ما يرام.

ويعتقد بعض الناس ان المخابرات الامريكية هي اول من استعمله كإشارة سرية. ويؤكد آخرون على انه يعود الى المهندس الرئيسي في مصانع فورد للسيارات، الذي كان يؤشر على كل سيارة جاهزة بالحرفين الاولين من اسمه، وكان اسمه اوتو كايزر (O.K).

مع المشاهير!

* ذهب الكاتب التشيكي كارل تشابيك (١٨٩٠ – ١٩٣٨)، ذات صيف، ليستجم في مدينة كارلوفي فاري الجميلة الشهيرة بمياهها المعدنية. والتقى مجموعة من اصدقائه. فاشتكوا له من عدم وجود اية خمارة يمكن الجلوس فيها والتمتع بكرع البيرة بدون ازعاج. فأسراب الذباب منتشرة في جميع الخمارات.

فابتسم الكاتب وقال بخبث:

– انصحكم ان تذهبوا الى شرب البيرة في ساعات الظهر، حينما ينتقل الذباب من الخمارات الى المطاعم.

قالت العرب!

– العليق وقت الغارة خسارة.
– كُلْ، يا حمارا والشعيرَ السدة.
– ركبناه على الحمار مد يده على الخرج.
– الحمار حمارٌ ولو بين الخيول ربى.
– عزموا الحمار على العرس! يا للحطب، يا للمي.
– ما بيجي من الغرب شيء يسر القلب.

ليس للوجه الكشر!



* زوج جديد لزوج عتيق:
– اي اشهر الحمل اكثر صعوبة؟
– الشهر العاشر، يا عزيزي، لأنك ستضطر ان تحمل الطفل بنفسك.

***

* عازب لصديقه العريس الطازج:
– كيف أثر عليك الزواج؟
– اعادني الى سن المراهقة.
– لماذا؟
– لأنني عدت الى التدخين وشرب الخمرة سرا، والبصبصة على الفتيات، خلسة.

• د. ادوار الياس •

• زيت الخروع •

* اقبال رزق *

يحتوي زيت الخروع على نسبة عالية من الحوامض، وهو من الزيوت غير المشبعة المفيدة لجسم الانسان، غني بفيتامين "E"، ينقي الدم ويدر البول والعرق.، يستعمل في حالات الزكام والرشح، ويعتبر مطريا للمعدة اذا ما اخذت منه ملعقتان كبيرتان ليلا. كما انه يستعمل كمغذ لبصيلات الشعر في حالة تساقطه. رائحته لا يستنشقها البعض، وزيت الخروع زيت دهني يدهن بصعوبة على الجسم، لذلك لا يحبذ استعماله كزيت حامل للزيوت الاثيرية.

عند وجود مشكلة في تساقط شعر الرأس يخلط زيت الخروع مع زيت الزيتون وزيت اللفندر وزيت الروزماري والبنشولي وزيت السيج(*) بنسب معينة، لفرك فروة الرأس.

(*) نوع من انواع نبتة "الميرامية"

سليم خوري..

• تتمة من ص ٦ •

استدعاء ضجة حول كتاباته. وحول اسمه. ومما يشرّف هذا الكاتب ويكشف مزاياه الطيبة انسانًا وكاتبًا ان الاهتمام بانتاجه، بعد وفاته، سوف يفوق الاهتمام به في حياته.

***

افتقد بسليم خوري صديقًا وأخًا. وسوف يفتقده الكثيرون كاتبا ومفكرًا، اعطى بسخاء ولم يطلب يومًا، لم يطالب بأن يأخذ. وكان دائمًا يقول في مجال التعليق على ظواهر غير صحية في حياتنا الادبية والعامة ان الظهور المزيّف ليس طويل العمر والشهرة القائمة على العلاقات باساليب الدعاية لتسويق البضائع هي شهرة كاذبة وقصيرة النَّفَس. واما الحقيقة الاصيلة النابعة من قلب المجتمع المعبّرة عن مصالحه فهي الباقية وليست بحاجة الى الضجيج.

وبين أهم الميزات التي رافقته، انسانًا وكاتبًا هي البحث، التفتيش، العطش، الاستزادة، انطلاقًا من ان المعرفة لا حدود لها وان الحياة سعي دائم واقتحام دائم، طلبًا للحقيقة.

في كتابه النقدي «وجهة نظر» نقرأ دراسة ممتازة للكاتب سليم خوري عن كتاب الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان «رحلة صعبة، رحلة جبلية». وبماذا يفتتح سليم خوري هذه الدراسة، باقتباس من الكاتب اللبناني الخالد مارون عبود «ان المفكرين الحقيقيين قليل في هذا الورى والمشككين الحقيقيين اقل منهم، اما المطمئنون الى كل شيء فملء الارض. وما اشبه هؤلاء بصبيان يحسبون منتهى الدنيا وراء الجبل القاعدة في حضنه قريتهم. وكم كانت دهشتنا عظيمة حين تسلقنا الجبل ورأينا وراءه اشياء اخرى».

نعم، لم يكن سليم خوري مطمئنًا تلك الطمأنينة الكسولة وقصيرة النظر بل كان شككًا لا رغبة في التشكيك هدفًا بحد ذاته بل جسراً للوصول الى الحقيقة معاناة للوصول الى اليقين.

***

اننا نحس بالالم لفقدان سليم خوري وسوف يرافقنا هذا الاحساس العميق فترة طويلة. ومن الطبيعي ان العائلة الكريمة التي فقدت زوجًا واخًا وابًا سوف تعاني الم الفراق أكثر واقسى.

وعزاؤنا الوحيد، اهله واصحابه، ان سليم الانسان الطيب والكاتب الاصيل المثقف الباحث دائمًا عن الحقيقة والحالم دائمًا بسعادة الشعب وحريته، باقٍ معنا لنا، بما تركه من سيرة طيبة وابداع. وعطاء. وكل هذا سوف نحافظ عليه وسنجد الوسائل لايصاله للاجيال الطالعة.

[ألقيت في حفل التأبين للكاتب الراحل سليم خوري مناسبة الاربعين لوفاته، وذلك يوم السبت ١٩٩١/٦/١٥ في الكلية الارثوذكسية العربية، في حيفا]

د. محمد وتد، طبيب "انف - اذن - حنجرة":

احذروا عيدان تنظيف الاذنين

* الاذن هي احدى اكثر المناطق حساسية وتعقيدا في الجسم. وقد يحدث ان يؤدي اهمالها او التعامل معها بأسلوب خاطئ وغير حذر، الى فقدان السمع * اللوزتان في الحلق تفقدان اهميتهما بعد سن ال - ١٣ عند الاطفال. وازالتهما لا يشكل خطرا *

• اجرى اللقاء: محمد مصالحة •

• "تكثر الحالات التي تصل الى المستشفى يشكو فيها المريض من الام حادة في الاذن او التهابات داخلية. وبعد اجراء الفحوصات يتضح بأن المريض قام باستعمال عود خاصة او جسم آخر حاد لازالة وتنظيف المادة الصمغية ظنا منه بأنه قام بتنظيف اذنيه. ولكن الحقيقة هي انه تسبب في احداث اضرار جدية للقناة الخارجية او ثقب غشاء الطبلة وربما تسبب ايضا في ادخال بكتيريا خطرة قد تؤدي الى التهابات داخلية مستفحلة وتشكل خطورة واضحة على جهاز السمع للمستقبل وخاصة اذا ما اصابت الاقسام الحساسة الداخلية للاذن.

لذلك نحن نوصي بعدم استعمال هذه العيدان او الاجسام الحادة. يتوجب على الشخص ان يزور طبيب العائلة بعد احساسه بأن هذه المادة تترسب في اذنيه واصبحت تضايقه وهناك تزال بالطرق الخاصة".

هذا ما صرح به الدكتور محمد وتد، الذي يجري تخصصا للسنة الثانية في قسم الانف والاذن والحنجرة في مستشفى العفولة.

ويضيف د. وتد ان لهذه المادة الصمغية اهمية كبيرة في الاذن. فالغدد الموجودة في القناة الخارجية تقوم بإفرازها للحفاظ على الاذن الوسطى من الالتهابات والبكتيريات المعدية.

وجهاز السمع هو من اكثر المناطق حساسية وتعقيدا في جسم الانسان، بسبب قربه من الجهاز العصبي المركزي في الرأس (المخ). ويحدث احيانا ان يفقد الانسان سمعه بشكل مفاجىء نتيجة تلف او اصابة بالغة مفاجئة في عصب الاذن. وفي هذه الحالة يقف الطب عاجزا امام ذلك لانه لا يمكن اجراء عملية جراحية فيه خوفا من اصابة اعصاب اخرى جهة. فيكتفي الاطباء بالمحافظة على الاجزاء السليمة الاخرى في الاذن ومراقبة مستمرة لحالة المصاب للحفاظ على ما تبقى له من سمع في الاذن الاخرى او تركيب جهاز سمع خاص بجانب الاذن.

اما الحالات الاخرى غير الفجائية التي من الممكن ان تؤدي الى فقدان السمع فقد تكون عن طريق الاهمال وعدم اجراء الفحوصات حيث تصاب الاذن بالتهابات حادة يبدأ بعدها السمع بالانخفاض تدريجيا حتى فقدانه. ويمكن منع ذلك باجراء الفحوصات اللازمة بين كل فترة واخرى. وهنا اوصي الامهات بأن يراقبن دائما مدى تطور عملية السمع عند اطفالهن. فقد يحدث ان يصاب الطفل بالتهابات تسبب هبوطا في السمع نتيجة رشح وحرارة قويين دون ان يشعر بذلك احد. فالحالات المميزة للاصابة عند الاطفال تكون في تجمع سائل تحت غشاء الطبلة وهذا السائل يتجمع نتيجة انسداد في قناة السمع (اوستاكيوس)، بسبب نشوء لوزة ثالثة اصغر في حجمها من اللوزتين الاخرين التي يقوم الاطباء بإزالتها حال اكتشافها عن طريق عملية جراحية.

• ازالة اللوزتين •

يقول د. وتد في موضوع آخر يتعلق بإزالة اللوزتين: تصل الام الى المستشفى بعد ان اخذت تقلق على طفلها في اثناء نومه. فشخيره يعلو من ليلة لاخرى. وعملية التنفس اصبحت غير منتظمة. واحيانا تشعر بأنه قد اصيب باختناق جزئي واحيانا كلي. الامر الذي يستدعي ايقاظه ومساعدته على استعادة انتظام انفاسه من جديد.

هذه الحالة تكون نتيجة التهاب في الحلق. بسبب "استيطان" بكتيريا هناك، تقوم بافراز مواد سامة. ونتيجة ذلك تتضخم اللوزتان الى حد اكبر من حجمهما الطبيعي. وعندما تتلامسان تعرقلان عملية التنفس وقد تؤديان الى مضاعفات اخرى. عندها يقرر الاطباء ازالتهما في عملية جراحية لان بقاءهما يمكن ان يؤدي الى التهابات في المفاصل واصابة صمامات القلب، عدا عن عرقلة نمو الطفل بالشكل الصحيح وانسداد الشهية عن الاكل طيلة بقائهما.. ويسبق ازالتهما احيانا اعطاء الطفل دورة ادوية لمدة ستة اشهر وذلك للقضاء على البكتيريا في الحلق. ولكن غالبا ما يقرر الاطباء اجراء العملية الجراحية واستئصال اللوزتين. وهنا لا بد ان اشير الى انه لا توجد اية خطورة على حياة الطفل بسبب ازالتهما بل على العكس. وبعد هذه العملية يعود الطفل الى مساره الطبيعي في النوم براحة وطلب الغذاء وانتظام شهيته من جديد.. ومن المهم ان تعرف بأن اللوزتين تفقدان اهميتهما بعد سن ال ١٣ عند الاطفال لأنه عندها يكتمل بناء جهاز المناعة في الجسم. وحتى قبل سن ال ١٣ تقوم عدة غدد اخرى في الجسم بسد مكان عمل اللوزتين في الدفاع عن جسم الطفل من الالتهابات الخارجية.

جديد في الولايات المتحدة

٥٣٪ من النساء حاملات مرض الايدز

• "بينما نسبة انتشار وباء الايدز آخذة في الانخفاض بين الرجال، ارتفعت نسبة انتشاره بين النساء".

هذا ما اعلنته دراسة جديدة حول وباء الايدز في نيويورك.

فقد بينت الدراسة انه في سنتي ١٩٨٩ و ١٩٩٠، ارتفع عدد النساء الامريكيات الحاملات لمرض الايدز بنسبة ٥٣٪. ومن المتوقع ان ترتفع النسبة بـ ٣٥٪ خلال هذا العام (١٩٩١).

دائرة الصحة في بلدية نيويورك، قدمت تقريرا نشر قبل اسبوعين كشف ان عدد النساء المصابات في هذا الوباء في المدينة سيتضاعف ثلاث مرات حتى سنة ١٩٩٥ وسيصل الى ١٥ الف اصابة. وقدرت ايضا انه خلال عدة سنوات ستشكل النساء في امريكا نصف الاشخاص الحاملين لهذا المرض كما هو الوضع في افريقيا، ولن يكون هذا المرض حكرا على اللواطيين والمدمنين على المخدرات فقط، وسيتحول الى واحد من خمسة امراض اساسية التي تسبب الموت لدى النساء.

• العنب •

فاكهة قديمة قدم التاريخ نفسه.. ورد ذكره في التوراة والاساطير، كرّس الاغارقة القدماء الها من آلهتهم للخمر المصنوع منه، ونسجت حوله، ثمرا وخمرا، حقائق واوهام، حتى باتت رواية التاريخ، منذ بدئه.

لا يعرف بالضبط اين ظهر العنب لأول مرة، فهو مذكور في جميع روايات الاقدمين. لكن هناك اعتقادا بأن آسيا الغربية هي المكان الاكثر احتمالا، وان الكرمة ظهرت فيه نباتا وحشيا لم يزرعه احد.

بعض علماء التغذية يوازون فوائده. بفوائد الحليب، والبعض الآخر منهم يناقض ذلك. وكيفما كان الحال فمن الثابت ان العنب هو اغنى الفواكه على الاطلاق فائدة ومردودا، وان له دورا فعالا في بناء الجسم وتقويته وترميم انسجته وعلاج كثير من امراضه. بالاضافة الى قدرته على الوقاية من عدد غير قليل من العلل والامراض.

العنب اغنى انواع الفواكه بالفيتامينات، خاصة إ - ب - ث. يحتوي على مقدار عال من المعادن المهمة في بناء الجسم. يحتوي ايضا على المواد السكرية والدهنية والزلاليات التي تشكل عنصرا غذائيا ذا قيمة كبرى.

بنية العنب الطبيعية، جعلته غذاء سريع الهضم، لذا فهو مفيد في حالات سوء الهضم والقبض والبواسير والحصاة الكبدية والبولية والنقرس وغيرها.

باختصار فالعنب غذاء مفيد للجميع للاصحاء والمرضى. ويوجد منه عدة انواع، جميعها مفيدة من القشرة وحتى البذرة، فمن القشرة، مثلا، نستخلص المواد المفيدة في تنظيف الامعاء والحوامض والمواد المعدنية والزيوت. ولا حرج من تناوله بكميات كبيرة حتى لو وصلت الى ثلاثة كيلوغرامات في اليوم الواحد. شريطة ان تكون الامعاء سليمة وغير مصابة بالالتهاب.

اخيرا.. من الضروري لفت الاهتمام الى ناحية هامة، وهي ان نعني بغسل العنب جيدا قبل تناوله، فمن المعهود ان يُرش ببعض المواد الكيماوية التي تضر بالصحة.

لاول مرة: جينات آدمية لحيوانات

* علماء امريكيون انتجوا بديلاً لدم الانسان من الخنازير * هل سيأتي ذلك اليوم الذي يتم فيه الاستغناء عن التبرع بالدم *

"نجحت مجموعة من العلماء الامريكيين في انتاج مادة هيمجلوبين على مجموعة من الخنازير، المركب الاساسي في الدم والذي يوفر الاوكسجين للجسم".

هذا العنوان احتل رأس صفحات صحيفة "نيويورك - تايمز" مؤخرا، والتي ذكرت ايضا انه من المحتمل ان يأتي ذلك اليوم الذي يستغني فيه الاطباء عن ضرورة التبرع بالدم والاستعاضة عن ذلك بدم الخنازير.

هذه المجموعة من العلماء، من شركة البيوتوكنولوجيا دي. أن. اكس" في نيو جيرسي، قامت بحقن ثلاثة خنازير حال ولادتهم بجينات آدمية تنتج الهيمجلوبين، وبعد مرور عدة سنوات تبين ان ١٥٪ من الهيمجلوبين في دمهم هو آدمي.

وذكرت الصحيفة ان هذه التجربة هي الاولى من نوعها في تاريخ البشرية والتي ينجح فيها العلماء بادخال جينات آدمية لحيوانات. اما العلماء فيقولون انهم في خضم العمل لتنقية هذه المادة حتى تكون جاهزة لنقلها الى جسم الانسان.

ولهذا البديل هناك عدة فوائد منها - يمكن حفظ مادة الهيمجلوبين المنتج مدة شهرين كاملين بينما يمكن حفظ دم الانسان اسابيع قليلة فقط. والمكسب الاكبر هو امكانية نقل الدم المنتج للانسان دون حاجة الى ملاءمة نوع الدم ودون وجود خطر الاصابة بمرض الايدز.

بقي ان نذكر ان هذه المجموعة العلمية ستبدأ بعد سنة باجراء تجارب على الانسان لمعرفة مدى استيعابه لمادة الهيمجلوبين المنتجة في الخنزير.

مع ذلك تبقى هناك اسئلة كثيرة تحتاج الى اجوبة مثل كيفية منع انتقال امراض الحيوانات الى الانسان. لكن.. العلماء موقنون انهم خلال خمس سنوات على الاكثر سيتغلبون على العقبات.



اناقة.... مشكلة وحل

■ كتب: غصوب سرحان ■

الاناقة امر جيد ومهم جداً في حياتنا ولكن في كثير من الاحيان يتعذر الامر علينا عندما تواجهنا عيوبنا انفسنا، وخصوصاً اذا اردنا تتبع تطورات الموضة كما هي، والامر يأخذ شكلا احد لدى النساء، بسبب كثرة الموديلات التي تجعل المرأة اخيراً تحتار كيف تختار ملابسها. ومع ذلك فالمشكلة موجودة لعدم معرفة البعض كيف يمكن ان تتغلب صاحبة الوركين العريضين على هذا العيب او صاحبة الصدر الصغير. واليوم سنقدم بعض هذه العيوب وكيف يمكن التغلب عليها.

المشكلة	تجنبي وامتنعي عن..	الحل
* رقبة قصيرة	الشعر الطويل والمالس واي قبة عالية.	قصة شعر قصيرة، قبات مفتوحة وعقد طويل.
* رقبة طويلة	الشعر القصير والعقد المنخفض.	الشعر الطويل والملي، والعقد القريب من الرقبة والحلق النازل.
* ذراع طويل	كم ضيق وكم قصير جداً.	كم قصير ومنفرخ وكم طويل مع فتحة واسعة، لليد.
* ذراع قصير	كم طويل.	كم ثلاثة ارباع أو اكمام مرفوعة.
* صدر كبير	عقد عال، بنسات وزمات حول خط الصدر، فساتين عالية الخصر، تنانير وبنطلونات، سترايبس (פסים) افقي وجاكيتات قصيرة.	قبات مفتوحة وعقد منخفض، جاكيتات مع كاريات (כריות אפולטים)، خصر منخفض، طقم ذو جاكيت وتنورة بنفس اللون.
* صدر صغير	عقد منخفض وطويل.	سترايبس (פסים) افقي وفساتين ليست براسعة، وليست بضيقة.

حساء مالح:

يمكن معالجة الحساء المالح باضافة بضع قطع من البطاطا النيئة اليه لتمتص الملح. فتنتزعين البطاطا من الحساء بعد ان ينضج، يمكن ايضاً ان تضيفي الى الحساء المالح ملعقة من خل التفاح مع قليل من السكر.

● الجبنة

* الاجبان معرضة للنشاف. يمكن ابقاؤها طرية طازجة بلفها بخرقة مبللة بالخل.

وقالت النساء للرجال

في استمارة استفتاء لراي النساء في مصر سجل: ١١،٣٪ الحب «عيب»، ٢١،٣٪ المراهقة «خوف»، ٤٥،٣٪ الزواج «شيء لا بد منه».

الوان زاهية

كانت السيدة تقود سيارتها حين وصلت الى مفترق طرق واوقفت سيارتها عندما شاهدت الضوء الاحمر.. وبعد فترة اضيء الضوء الاصفر ثم الاخضر ولكنها لم تتحرك من مكانها.. وبعد عدة تغييرات في الضوء اقبل اليها شرطي السير وبكل هدوء قال لها:

«ما بال سيدتي؟ الا تعجبها كل هذه الالوان..!»

لتتخلصي من بقع الحبر الاسود والازرق..

. تنظف البقعة بواسطة شطفها اولا بالماء البارد ثم دعكها بعصير الليمون وملح الطعام.

اما اذا كانت البقعة قديمة ونوع القماش من القطن او الكتان الابيض.. فتعالج كبقعة الصدأ اي تبلل وتوضع في عصير ليمون مغلي.

العمى الحضاري..

● لم يبق على فرح ابتسام سوى أيام قليلة.. لتلبس فستان زفافها الابيض.. لكن الكفن كان سبّاقا.. وحتى هذا الكفن لم يلف جسمها كباقي أبناء البشر.. فقد التهمت النيران لحمها ولم يبق منه سوى بقايا من عظام وجمجمة.. ماتت ابتسام ودفنت معها سراً عميقًا قد يكتشف أو لا يكتشف. كان ذنبها أنها حملت قبل ان تتزوج. وفي مجتمعنا تعتبر هذه جريمة لا تغتفر (مع ان الشريك الرجل في مثل هذه الجرائم يظل بريئًا من اتهام مجتمعنا. فهو مسموح له أن يفعل كل شيء).

كيف حصل هذا الحمل؟!

لا أحد يعلم بعد.

من فعل ذلك؟!

لا أحد يعلم بعد.

هل كان ذلك في عملية اغتصاب أو مضاجعة مع انسان يعتبر كشف الحقيقة عنه افظع من عملية الحمل نفسها واكثر رعباً؟!

لا أحد يعلم بعد.

ولكن.. لانها فتاة.. انثى.. ضلع قاصر.. عليها ان تتحمل العقاب. والعقاب في هذه الحالة هو الموت المفجع.

وإيفا ابنة كفركنا ايضاً. هي فتاة عربية: امرأة متزوجة وأم لطفلة. قتلت خنقًا وضربًا في غرفة الحمام في بيتها في مدينة امريكية. لماذا؟ عقابًا على شيء ما.. مجهول حتى الآن.

****

وابتسام وايفا هما ليستا اول ضحيتين ينفذ فيهما حكم الاعدام بدون قضاء وبدون دفاع. فقد امتلأ مجتمعنا بامثالهما. امور عرفت ووصلت الى القضاء واخرى دفنت مع الطريق. واخرى لم يسمع بها احد.

القاتل يقرر انه القاضي وانه هو الصادق والنزيه والشريف فيعاقب ويكون العقاب قتلاً. ويكون هناك تفنن في القتل! ويضاف الى قائمة المجرمين في مجتمعنا مجرم جديد.

يتجول بحرية ويعيش بشكل طبيعي وعادي وتبقى الضحية هي الضحية او اولادها الذين خلفتهم وراءها. وقد ينسى الجميع انها كانت موجودة.. وكأن شيئًا لم يحصل.

صحيح ان المجرم الاساسي هو النظام الاجتماعي الذي نعيش فيه، النظام الذي تتجلى فيه مظاهر العنف والقتل والاجرام والاستغلال والاضطهاد والقمع. ان هذه الاعمال اصبحت جزءاً لا يتجزأ من المجتمعات البشرية التي تحتكم الى الرأسمالية طريقًا وهديًا

ولكن مجتمعنا ليس بريئًا من هذه المظاهر. ونحن، بصراحة، لا نقاومها بالشكل الكافي. فما زال هناك من «يتفهم» بعد جرائم قتل المرأة على خلفية ما يسمى بالزنى او التمرد على الرجل وغير ذلك. وهناك قوى غيبية ترفع رأسها وتحاول شد مجتمعنا الى وراء في كل مجالات الحياة، والضحية الاساسية بايدي هؤلاء هي المرأة.

ان طهارة ونقاوة وسلامة مجتمعنا تستدعي كل المخلصين لان يرفعوا صوتهم ضد هذا العمى الحضاري.

فالقتل ما كان ولا يمكن ان يكون مبرراً بأي شيء، لا «الشرف» ولا «الرجولة» ولا اية حجة اخرى.

وكفى شعبنا ما يحل به من مصائب.

(المحررة)

القوانين التي تحرم التمييز ضد المرأة

*** في اسرائيل توجد مجموعة من القوانين التي تحرم التمييز ضد المرأة، لكنها ليست معروفة. وفيما يلي بعض هذه القوانين ***

● بقلم: ردينة جرايسي، سكرتيرة مجلس نعمت - الناصرة ●

تعتبر القوانين والتشريعات الخاصة بالمرأة أهم الوسائل التي تساعد المرأة على التقدم نحو المساواة والانخراط في حقل العمل خارج الاسرة.

هذه القوانين تختلف من دولة الى اخرى وتعكس مدى اهتمام الدولة بتوفير الدعم والمساعدة للمرأة العاملة والاهم منها بشكل خاص، اذ عندما تكون هذه القوانين اكثر شمولية وتوفر الدعم والمساعدة اكثر للنساء يدل على اهتمام اكثر من الدولة بجمهور نسائها.

هنالك عاملان اساسيان يؤثران على نوعية هذه القوانين والتشريعات ومدى شموليتها وهما:

١- حاجة الدولة الى الايدي العاملة.

٢- قوّة التنظيمات والحركات النسائية الفاعلة ومدى تأثيرها.

عندما تتوفر الحاجة في الدولة الى الايدي العاملة يسارع واضعو السياسة العامة الى المبادرة لسن القوانين التي تسهّل وتشجّع المرأة على العمل خارج الاسرة. كذلك فانه عندما تتواجد في الدولة حركات وتنظيمات نسائية قوية تستطيع ان تبرز الحاجة الى مثل هذه القوانين وضرورة مساهمة الدولة في مساعدة المرأة العاملة، وتناضل من أجل ذلك نرى انه بامكانها التأثير على سن هذه القوانين كما حدث في أسرائيل بالنسبة لقانون تكافؤ الفرص في العمل سنة ١٩٨٨ والمبدأ الاساسي له هو ايجاد تكافؤ فرص في العمل وليس مجرّد مساواة. فيما يلي ساتطرق الى أهم بنوده كمساهمة في اطلاع المرأة العاملة وزيادة معرفتها بهذا القانون حيث ان المعرفة قوّة.

يتناول هذا القانون مجالين أساسين وهما:

١- منع التمييز في مكان العمل.

٢- حقوق الوالدين.

١- منع التمييز في مكان العمل: عند القبول للعمل ونشر اعلانات حول عروض عمل لا يجوز تحديد متطلبات ومؤهلات لوظيفة ما لا تكون ضرورية لتنفيذها. كذلك لا يجوز نشر اعلان بشأن عرض عمل يوجد في نصّه اي تمييز فيما عدا الحالات التي تُلزم ماهية الوظيفة ذلك.

كذلك لا يجوز التمييز بين عاملين يعملون في نفس العمل بالمرتب وبكل الشروط المرافقة له (مصاريف سيارة، طعام... الخ). كما أنه لا يجوز تحديد متطلبات ومؤهلات لهدف الترقية في وظيفة ما لا تكون ضرورية لذات الوظيفة. بالاستكمال المهني لا يجوز تحديد متطلبات لهدف استكمال مهني من شأنها تقليص عدد المشاركين فيها مسبقًا كذلك لا يجوز تحديد طرق مختلفة مثلاً للرجال وللنساء بدون سبب موضوعي.

يحظر على صاحب العمل تحديد شروط انهاء مختلفة لعاملين مختلفين في حالة الاقالة (مثلاً ممنوع ان يقرر ان كل رجل يستقيل يحصل على تعويضات استقالة فيما لا يحق للمرأة التي تستقيل مثل هذه التعويضات).

يحظر على صاحب العمل ان يلاحق عاملاً واحداً يميّز ضده في مجالات يسري عليها حظر التمييز وفقًا لهذا القانون وذلك لرفض العامل الانصياع لعرض او لعمل ذي طابع جنسي من قبل صاحب العمل أو من قبل من هو مسؤول مباشرة او غير مباشرة عن العمل.

٢- حقوق الوالدين: هذا القانون تبنى مفهوم وجوب منح كل واحد من الزوجين العاملين حقوق الوالدين وذلك لتمكينهما من تقاسمها حسب رغبتهما.

تعطى امكانية التغيب عن مكان العمل بسبب مرض ابن للاب بشرط ان الام لا تتغيب عن عملها لذات السبب بذات الفترة هنا في مكان عمل يشمل شروط العمل فيه حق العاملة في التغيب عن العمل بسبب مرض ابنها.

كذلك يحق لاحد الوالدين (ام أو اب) ان يستقيل خلال ٩ أشهر • يوم ولادة ولد، من اجل العناية وهذه الاستقالة تعتبر وكأنها اقالة ك ينص القانون. (هذا الامر يسري ايـ على الاولاد بالتبني). (قبل سن هـ القانون اعطيت هذه الامكانية لـ فقط).

بالنسبة لعطلة بدون راتب لوا بعد الولادة حسب هذا القانون يـ لاحد الوالدين الذي عمل مدة ـ شهراً متتاليًا على الاقل حتى ولا الولد، لدى صاحب عمل واحد الحر لعطلة بدون راتب منذ بداية الاسبـ الذي يلي الولادة لعدة شهور والـ تشكل ربع عدد الشهور التي عـ بها ولكن ليس اكثر من ١٢ شـ (هذا الحق معطى ايضاً لاحد الوالد الاثنين اللذين قاما بتبني ولد لا يز عمره عن ١٠ سنوات).

من اجل ضمان تنفيذ القانون تـ ان خرقه جناية جنائية. ومن ا مراقبة تنفيذ هذا القانون يقوم و العمل والرفاه بتعيين مفتشين.

● جمال الوجه/جاكلين قبطي ـ حكيم ●

الحفاظ على بشرة وجهك في فترة الحمل



● يمر الجسم في فترة الحمل بتغييرات قصوى في الهرمونات. وهذه التغييرات لا تؤثر على مزاجك فقط بل تؤثر ايضا على بشرتك بشكل خاص وملحوظ. قد تكتشفين ان بشرتك اختلفت ولم تعد كما كانت. وهذا وضع طبيعي فلا داعي للقلق. فمن الممكن ان تكون بشرتك جافة. وتصبح دهنية في فترة الحمل ومن الممكن ايضا ظهور الحب على بشرتك. وممكن ان تكون بشرتك دهنية وتصبح نسبة الدهنيات في هذه الفترة اكثر. ما انصحك به هو الاهتمام اكثر في بشرتك في هذه الفترة.

اما اذا كانت بشرتك دهنية واصبحت اكثر دهنية انصحك باستعمال ماء الوجه الذي يحتوي على مادة اماميليس التي تساعد على تطهير البشرة وانكماش المسامات. وتستطيعين استعمال قناع للبشرة الذي يساعد على امتصاص المواد الدهنية الموجودة عليها وانصحك ايضا باستعمال صابون خاص للبشرة الدهنية. وليس اي صابون عادي.

اما اذا ظهر الكلف على وجهك وهذا يظهر في اكثر الحالات. لا داعي ايضا للقلق. لكن ما انصحك به هو ان لا تستعملي في فترة الحمل اي شيء يزيل الكلف لان في هذه الفترة يستمر الجسم في التغيير واستعمال اي كريم للكلف لا يفيد بشيء. فقط قومي بتغطية الكلف والحبوب بواسطة كريم خاص لهذه الغاية. اما بعد الولادة فيجب ان تبدأي بعلاج الكلف بواسطة قناع خاص يزيل الطبقة الخارجية من البشرة ولا يبقي اي اثر للكلف والبقع التي نتجت من الحبوب.

منجرة ومفروشات سامي شريدي

مصنع لانتاج جميع انواع الاثاث المحلي والمستورد

دقة وسرعة
خبرة وجودة وأمانة
احدث واجمل انواع الاثاث
بما يتناسب مع جميع
الاذواق



صالونات ايطالية
غرف اولاد
مطابخ ومكاتب
كراسي وطاولات
ابواب كبس وأسرة
غرف نوم حفر وعادي

بيع بالجملة والمفرق – اسعار خاصة لتجار الجملة – امكانية للدفع باقساط مريحة بواسطة فيزا ويسرا كارت

ام الفحم – مدخل البلد – منطقة البئر تلفون ٠٦/٣١١٩١٤ البيت ٠٦/٣١٢٧٥٤





يهنئون ستوديوهات ابوجول

بإدارة محمد ابوجول

بمناسبة فوزه بلقب العمل الرائد لسنة ١٩٩١

تصوير فيديو مكسر وعادي، وصور فوتوغرافية
شفاعمرو ت ٠٤/٨٦٨٥٨٥ ، بير المكسور مركز القرية



اخوان عوكل مواد بناء شفاعمرو ت ٠٤/٨٦٥٥٦٦	**قطع غيار قصقصي** ابوجول شفاعمرو ٠٤/٨٦٥٩١٤	**مجوهرات ابو صالح** بير المكسور ت ٠٤/٨٦٩٠٨٢	**المهندس محمد ابو واصل** بئر المكسور وعاره ت ٠٤/٨٦٩٠٨٣

الاتحاد - الناصرة

باسمنا وباسم اعضاء سلطاتنا المحلية وسائر العاملين فيها نتقدم باحر التهاني واطيب الامنيات الى ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية وقرانا و جماهير المواطنين العرب وابناء الشعب الفلسطيني والامتين العربية والاسلامية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك راجين الله ان يعيده علينا بالخير واليمن والبركة وكل عام وانتم بخير

سمير درويش
رئيس مجلس باقة الغربية المحلي

رفيق الحاج يحيى
رئيس بلدية الطيبة

طارق عبد الحي
رئيس بلدية الطيرة

بادي ياسين
رئيس مجلس زيمر المحلي

توفيق الخطيب
رئيس مجلس جلجولية المحلي

جلال وتد
رئيس مجلس جت المحلي

من الطيرة يهنئون
بعيد الاضحى المبارك
وكل عام وانتم بخير



في مذكرات عاجلة الى الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمات دولية اخرى:

م.ت.ف تدعو العالم الى اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف الجرائم ضد الفلسطينيين في الكويت

* المحاكم الصورية واعمال الارهاب التي تنفذها عصابات مسلحة ضد الفلسطينيين تهدف الى اجبارهم على الرحيل من الكويت.. *

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - طلبت منظمة التحرير الفلسطينية من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار التدخل لدى السلطات الكويتية «لانهاء الوضع المأساوي للفلسطينيين في الكويت».

وفي رسالة موجهة يوم الجمعة الماضي الى الامين العام للامم المتحدة اكد مندوب فلسطين في الامم المتحدة، ناصر القدوة، ان «الفلسطينيين المقيمين في الكويت الذين يبلغ عددهم جوالي ٢٠٠ الف يعيشون في ظل ظروف صعبة جدا». وكشف القدوة، بصورة خاصة، عن

● البقية على ص ١٤ ●

Vol. 35/48 - 24.6.1991 - Price: 1.30 Shekel שקל 1.30 :המחיר - 24.6.1991 יום שני
● الجمعة ٢٤ حزيران ١٩٩١، الموافق ١٣ ذو الحجة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٣٥ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ١،٨٠ شاقل ●

دي كوليار: نرفض دورا هامشيا للامم المتحدة في عملية صنع السلام في الشرق الاوسط

* «الامم المتحدة هي التي أنشأت اسرائيل.. وعليها ان تتذكر ان قرار مجلس الامن من عام ١٩٤٧ دعا الى انشاء دولتين - اسرائيل وفلسطين» ●

● باريس - و.ص.ف - اعتبر الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، انه من الطبيعي ان تشارك الامم المتحدة في المفاوضات لحل أزمة الشرق الاوسط. واعلن انه لن يوافق على قيام المنظمة الدولية بلعب دور «المتفرج».

وقال دي كوليار، في مقابلة اجرتها معه اسبوعية «لو جورنال دي ديمانش» الصادرة في باريس امس (الاحد) ردا على سؤال حول دور «المتفرج» المعروض حاليا على الامم المتحدة: «ان احدا لم يعرض علي دورا من هذا النوع حتى الان. وفي حال حصول ذلك فانني بصفتي امينا عاما للامم المتحدة سأرفض». واضاف: «انا لست مستعدا للقبول بدور هامشي».

ويذكر ان اسرائيل تعارض اعطاء دور للامم المتحدة في مفاوضات السلام وتصر على قيام مفاوضات مباشرة مع الدول العربية لحل ازمة الشرق الاوسط.

واعاد بيريز دي كوليار الى الاذهان ان «الامم المتحدة هي التي انشأت

● البقية على ص ١٤ ●

□ وحدات احتلالية ارهابية للاعتقال والقتل! □



● الصورة العليا: جندي تنكر بكوفية فلسطينية. وفي الصورة التحتا: الوحدات الارهابية تعتقل فلسطينيا.

□ «ملثمون» غرباء (!!) قاموا بقتل واغتيال مجموعة من الفلسطينيين في المناطق المحتلة. و«الاتحاد» لم تتمكن من النشر عن هذه الجرائم لاسباب خارجة عن ارادتها!! (اقرأ ص٢) □

شهيد في الخليل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال، عصر امس، في الخليل عامل البناء الشاب عزام أيوب شحادة الزغير (٢٣ عاما) بالرصاص في بطنه.

● البقية على ص ٢ ●

الحياة او الموت؟

● قاض كويتي يحاول ان يتذكر! ●

● الكويت - «رويتر» - أحد المدعى عليهما في قفص الاتهام الحديدي قذف وشاحه في الهواء شاكرا الله على تبرئته.

اما الثاني، الذي حكم عليه بالموت لتعاونه مع العراق، فقد انهار وراح يبكي.

«مهلا، مهلا» - قال القاضي، الذي يترأس الجلسة وهو يقلب اوراقه «اظن انه بالعكس يا سيدي» - ابلغه المحامي.

المدعى عليهما، وكلاهما عراقي ويسمى كل منهما طاهر ولكن لا يقرب احدهما للاخر، حبسا انفاسهما. وتبادل الموت والحياة مكانيهما لمدة دقيقتين في ترقب موجع، في محكمة الكويت العسكرية.

«من قلت جرت تبرئته ومن حكم عليه؟» - سأل القاضي الذي يترأس الجلسة زملاءه.

«قلت صباح حكم عليه بالموت وعبد الامير حكم ببراءته» - أجاب القاضي الذي على يمينه.

وارتفع الهمس الى كلام عال. بينما راح رئيس القضاة يفحص اوراقه.

«كنت على حق» - أعلن، عبد الامير طاهر حكم بالبراءة وصباح طاهر حكم عليه بالموت. ورفعت الجلسة!

منسق شؤون الاحتلال:

«الانتفاضة لم تصل الى نهايتها وهي مستمرة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الانتفاضة لم تصل الى نهايتها رغم اننا نلاحظ ان الفلسطينيين يبحثون عن طرق جديدة».

هذا ما قاله، امس (الاحد)، منسق شؤون الاحتلال في المناطق المحتلة، داني روتشيلد، مناقضا بذلك بعض الادعاءات الاسرائيلية، الاعلامية والسياسية والعسكرية، التي سارعت الى «تأبين» الانتفاضة على خلفية النقاش الدائر في المناطق المحتلة والداعي الى تطوير الانتفاضة ووضع استراتيجية جديدة بعد ثلاث سنوات ونصف السنة من اندلاع الانتفاضة البطولية.

وقال روتشيلد ان «الانتفاضة مستمرة بالرغم من مؤشرات انحسارها»، حسب وصفه.

وزير خارجية مصر:

دافيد ليفي سيزور مصر خلال الاسابيع المقبلة

● القاهرة - «و.ص.ف» - قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ان نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي سيقوم بزيارة الى القاهرة خلال «الاسابيع المقبلة».

واوضح موسى خلال لقاء مع الصحفيين في شأن عملية «السلام» التي يحاول وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، تحريكها ان مصر تعتزم «الابقاء على جميع الخيارات الممكنة وضمنها الاتصالات والمناقشات المصرية الاسرائيلية».

واعاد الى الاذهان زيارة وفد «الحمائم» من حزب «العمل» الى القاهرة في الاسبوع الماضي. وقال: «لكن وفودا اخرى ستجيء الى مصر.. في مستقبل قريب سنستقبل وفدا من الليكود الحاكم. ثم كما تعلمون سنستقبل ليفي وكذلك اي طرف اسرائيلي يرغب في اجراء حوار معنا او نرغب في النقاش معه».

كلمة الاتحاد

الاستيطان «الزاحف» صار استيطانا «راكضا»...

□ اعلن سفير اسرائيل في واشنطن زالمان شوفال، في مقابلة اذاعية يوم الجمعة الماضي، ان حكومة اسرائيل سوف تقف قريبا جدا امام خيار صعب: فاما ايقاف الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة واما عدم الحصول على ضمانات امريكية لاخذ قروض لاستيعاب القادمين الجدد.

وفي الحال غضب رئيس الحكومة شمير غضبا شديداً ووجه توبيخا حادا للسفير شوفال.

ومع شمير غضب الوزير يوفال نئمان ونائبة الوزير غئولا كوهين (هتحيا) وعدد من «الصقور» المتطرفة في الليكود وفي الحكومة. ومن المتوقع ان تكون الحكومة قد بحثت امس هذا الموضوع الحساس.

من جهة ثانية هناك مبادرة من المجموعة العربية في الامم المتحدة لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن لبحث موضوع الاستيطان. وقال رئيس المجموعة العربية في الامم المتحدة، سفير اليمن عبدالله الاشطل، ان استمرار الاستيطان وزيادة وتيرته مؤخرا هو تهديد فعلي لسد الطريق امام اية عملية سلمية ممكنة في الشرق الاوسط. وتبدي القيادة المصرية والقيادة الاردنية قلقا شديدا من استمرار الاستيطان وتعتبران ذلك سدا للطريق امام العملية السلمية تمهيدا لتنفيذ المخطط الجنوني بضم المناطق الفلسطينية المحتلة (بعد القرار بضم الجولان ايام حكومة مناحيم بيغن).

ان قوى السلام في اسرائيل يجب ان تدرك ان الهجمة الاستيطانية العلنية و«السرية» التي يقوم بها شارون ليست مغامرة شخصية بل هي خطط وممارسات حكومية اولا وقبل كل شيء. واذا لم يجر تحرك اسرائيلي واسع وعالمي واسع، للضغط الفعال على حكومة شمير، فقد تكون هذه الايام ليست عشية تحقيق السلام بل عشية الانفجار الحربي القادم في المنطقة. فمن الواضح ان المطروح الان على بساط البحث هو استمرار الاستيطان وغياب السلام او وقف الاستيطان تمهيدا لتحقيق السلام.

ماذا وراء الكشف عن «الوحدات السرية»؟

□ التقرير الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي وكشف فيه، لاول مرة رسميا، عن وجود «وحدات سرية خاصة» لمقاومة الانتفاضة، اثار ردود فعل غاضبة جدا في اوساط القيادة العسكرية العليا وكذلك في اوساط الساسة وقادة الاحزاب واعضاء الكنيست.

وقد دافع ناطقون عسكريون رسميون عن سماح القائد العام للجيش الجنرال اهود براك ببث هذا التقرير بهدف خلق البلبلة وعدم الثقة بالنفس بين نشطاء الانتفاضة وشعب المناطق المحتلة بشكل عام.

وأما وزير «الامن» السابق رابين ورئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست بن اليسار ونائبة الوزير غئولا كوهين والنائب المراخي بنيامين بن اليعزر وغيرهم فقد احتجوا على الكشف معلنين ان هذا يهدد حياة الجنود ويعرقل نجاح الجيش في مهمته الاساسية في مقاومة الانتفاضة.

بالمقابل فقد اعلن بعض اعضاء الكنيست والشخصيات السياسية، مثل النائب ران كوهين مثلا ان دولة دمقراطية لا يمكن ان تسمح بان تكون لديها «وحدات سرية». وقالوا ان هذه الحقيقة تكشف مدى وحشية وقذارة ولا انسانية الاحتلال، ويجب ان تجعل الرأي العام الاسرائيلي يدرك عمق الهوة التي تدهورت اليها اسرائيل اخلاقيا. وكما هو معروف، فقد ظهر بعض العسكريين في السابق بمظهر «الصحفيين» خلال مطاردة نشطاء الانتفاضة مما اثار حفيظة الصحفيين الاسرائيليين والعاملين في اسرائيل.

ان الرأي العام الاسرائيلي الحريص على الدمقراطية والنظام الدمقراطي وحقوق الانسان يجب ان يقول كلمته حول هذا الكشف المثير والمقلق. والمطلوب ليس اختراع الحيل البهلوانية لمقاومة الانتفاضة بل التحلي بالعقل والشجاعة للاستنتاج بان المطلوب حقا هو الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال والتجاوب مع هذا الحق، في اطار السلام العادل.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

هدف الوحدات السرية الارهابية: الاعتقال والقتل!

● «غضب» في الجيش وبن اليسار يطالب ببحث الموضوع في جلسة الخارجية و«الامن» ● «دولة تريد المحافظة على طابعها الدمقراطي غير قادرة على تحمل فكرة وجود مثل هذه الوحدات» ● ضابط كبير: الفلسطينيون يعلمون منذ فترة طويلة بوجود هذه الوحدات ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار الكشف عن نشاط الوحدات الاحتلالية السرية، التي تعمل في المناطق المحتلة لاعتقال نشيطي الانتفاضة والمطلوبين، «حفيظة» بعض الاوساط السياسية في حين ايد البعض الاخر القيام بهذا الكشف «حتى يتسنى للجمهور معرفة اعمال القمع الاحتلالية».

واعلن ناطق باسم الجيش ان اربع وحدات خاصة من جيش الاحتلال مؤلفة من جنود متنكرين في لباس فلسطيني تعمل في المناطق المحتلة بالتنسيق الكامل مع جهاز المخابرات «الشباك». وادعى الناطق بأن هذه الوحدات «اعتقلت حتى الان مئات الناشطين الخطيرين وان اساليبهم يجب ان تطبق على نطاق واسع وبخاصة في مخيمات اللاجئين وازقة الاحياء الشعبية في المناطق» (المناطق المحتلة ـ المحرر).

وكان التلفزيون باللغة العبرية بث، يوم الجمعة الماضي، في اطار برنامجه الاسبوعي الاخباري «مفكرة الاسبوع»، تقريرا مصورا من قبل اجهزة «الامن» ذاتها ظهر فيه جنود الاحتلال وهم يرتدون الكوفية الفلسطينية والزي الفلسطيني. وبعض الجنود تنكروا بزي نسائي. وقال احد الجنود، في التقرير وبشكل علني، ان «هدفنا هو اسر او قتل الذين ينتمون الى النواة الصلبة للفلسطينيين في الانتفاضة. وهؤلاء هم غالبا خطيرون ومفلحون. وقاعدة العمل هي عنصر المفاجأة وبرود الاعصاب».

وعرض التقرير التلفزيوني، الذي اعيد بثه مرة اخرى في اليوم التالي (السبت) ايضا، عددا من المشاهد التي صورت وقت العمل، منها مداهمة منازل «المشبوهين». كما صور التقرير اعتقال (١٨) فلسطينيا، بعضهم مسلحون، مختبئون في الاقبية وصور فلسطينيا اخر مسلحا بمسدس وملاحقا منذ (١٨) شهرا اسر بينما كان يختبىء في خزانة، حسب ادعاء التقرير.

وقالت مصادر عسكرية ان اقامة مثل هذه الوحدات كان «احدى العبر» التي استخلصها الاحتلال بعد سنة ونصف السنة من الانتفاضة. واضافت انه اتضح ان «اعمال الشغب والاخلال بالنظام والعنف» في المناطق المحتلة تقضي بتجنيد قوات الزامية كبيرة لا تتمتع بالخبرة الكافية لمواجهة نشاطات الانتفاضة. «وعندها تبلورت الفكرة لتشكيل وحدات صغيرة تعمل بطرق غير عادية وبالخفاء وتستهدف الوصول إلى نواة نشيطي الانتفاضة وتساعد في اعتقال المطلوبين والمشبوهين».

ويستدل من التقرير ايضا ان هذه الوحدات تتنكر بلباس يلائم المنطقة المنوي اقتحامها.

● «غضب» في الجيش ●

وكان ضباط كبار في الجيش اعربوا عن «غضبهم» و«ذهولهم» بعد عرض التلفزيون تحقيقا حول الوحدات الخاصة العسكرية المؤلفة من جنود متنكرين يعملون سرا في المناطق المحتلة.

وقال احد الضباط ان «جنود هذه الوحدات هم في خطر دائم وان ما كشفه التحقيق يزيد من هذا الخطر».

وقال وزير «الامن» السابق اسحاق رابين، الذي امر بانشاء هذه الوحدات ان هذا التحقيق «خطأ كبير جدا وان هذه الوحدات تشكلت في نهاية العام الاول من الانتفاضة (١٩٨٨) لشل قدرة الفلسطينيين الملثمين وكان يجب عدم اظهار الوسائل التي تستخدمها هذه الوحدات امام الجمهور لانها لا تزال تعمل».

وتساءل الجنرال (في الاحتياط) يانوش بن غال بغضب «من هو بحاجة الى مثل هذا التحقيق». واضاف «اذن قريبا سينشر الجيش وسائل عمل «الموساد». اني لا افهم كيف ان شمير وهو عميل سابق في الاستخبارات الاسرائيلية يسمح بعرض مثل هذا التحقيق».

واعرب سياسيون من «اليسار» و«اليمين» عن شجبهم. وقال رئيس لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، الياهو بن اليسار، ان هذا التحقيق «تسبب باضرار خطيرة وكان غير ضروري». وقال ان هذا الكشف هو «عمل سلبي وسيتم فحص هذا الموضوع مع رئيس هيئة الاركان». وقرر بن اليسار عقد جلسة للجنة هذا الاسبوع لبحث الموضوع. وقال الناطق بلسان الجيش الجنرال نحمان شاي، امس الاحد، ان «الرسالة الرئيسية لهذا التحقيق هي ردع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة من القيام باعمال ارهابية وعليهم ان يعلموا في هذه الحال انهم ليسوا في مأمن».

ورأى مسؤول عسكري «كبير» مكلف بـ «الامن الداخلي» طلب عدم ذكر اسمه ان «التحقيق لا يتضمن اية معلومات مهمة وان الفلسطينيين يعلمون منذ زمن طويل بوجود هذه الوحدات».

بينما اعرب عضو الكنيست ران كوهين عن «تأييده» لكشف الموضوع «حتى يتعرف الجمهور على اعمال القمع في المناطق». وقال كوهن ان «دولة تريد المحافظة على طابعها الدمقراطي غير قادرة على تحمل فكرة وجود مثل هذه الوحدات في هذه الظروف».

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ منذ اكثر من عامين و«الاتحاد» تحاول، يوميا تقريبا، ادخال الاخبار المتعلقة بنشاط الوحدات السرية الارهابية على صفحات الجريدة، لكننا لم نستطع ذلك لاسباب خارجة عن ارادتنا!!

وقد ازداد نشاط هذه الوحدات في الاشهر الاخيرة، بشكل ملحوظ. حتى ان الاهالي في المناطق المحتلة اخذوا يلاحظون افراد هذه الوحدات ويلاحقونهم. وهناك اخبار وتقارير، لم تنشر ايضا لاسباب خارجة عن ارادتنا، كانت تشير الى ملاحقة السكان لافراد هذه الوحدات والزامهم بـ «الانسحاب». ونشير في هذا السياق ايضا، الى ان الكثير من سكان المناطق المحتلة قتلوا واغتيلوا على ايدي «ملثمين» غرباء (!؟) لكن... لم يسمح لنا بالنشر عن مثل هذه المواضيع!!

شاحنة ضخمة تابعة لمحاجر «نيشر» تنحرف عن مسارها وتكاد تسقط على بيوت طمرة!

● طمرة ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، من ليلى ياسين ـ لولا الصدفة والكثير من الحظ لكانت كارثة رهيبة وقعت صبيحة امس الاحد (٦/٢٣) في منطقة «خلة الشريف» في طمرة، وذلك بسبب انحراف شاحنة ضخمة (سمتريلر) تابعة «لنيشر».

وقع الحادث في حوالي الساعة الثالثة والنصف صباحا، عندما انحرفت شاحنة من الشاحنات التي تعمل في محاجر «نيشر» الواقعة بين قريتي طمرة وكابول. وبدل ان يتجه سائقها يسارا سار بخط مستقيم فاصطدم بعمود للكهرباء وكسره. ولولا ذلك لسقطت «السمتريلر» على بيوت المواطنين وتسببت في كارثة دموية.

هذا وقطع الحادث الاسلاك الكهربائية. وحسب روايات شهود عيان فانهم شاهدوا لهبا احمر كالبرق يخرج من اسلاك الكهرباء. وادى الحادث الى احداث اضرار جسيمة في بيوت المواطنين الذين يسكنون قرب الحادث حيث تحطم زجاج البيوت وتكسر الاثاث كما ان خطوط الكهرباء داخل البيوت تضررت وأعطبت الاجهزة الكهربائية كالتلفزيونات وغيرها وحتى كتابة هذا الخبر كانت الكهرباء مقطوعة عن البيوت.

ومن المؤكد ان عمود الكهرباء والصخور منعت وصول الشاحنة الى بيوت السادة جمال يوسف عواد وموسى عواد، نائب رئيس المجلس المحلي في طمرة. كما ان سقوط عمود الكهرباء بالاتجاه المعاكس هو الذي منع احراق وكهربة المنطقة.

وجراء الحادث وحالة الذهول والرعب التي اصابت المواطنين في المنطقة سقطت السيدة وفاء عواد (حامل في شهرها التاسع) واصيبت بصدمة نفسية وتم نقلها الى المستشفى لتلقي العلاج. وستبقى فيه تحت المراقبة لفترة من الزمن.

هذا وفور سماع الحادث توجه رئيس المجلس المحلي د. هشام ابو رومي يرافقه السادة القائم باعمال الرئيس، ابراهيم ابو احمد حجازي والنائب احمد شقير ابو الهيجاء واجتمعوا مع السيدين موشي سيجف، المدير المسؤول عن محاجر «نيشر» والسيد ناحوم زئيفي، المسؤول عن عمال «نيشر».

وفي سؤالنا للسيد سيجف حول الاخطار التي تسببها سيارات «نيشر» والتي اخرها حادث الامس قال: «ان المشكلة متعلقة بالكيرن كيمت والمجلس المحلي لان الارض تقع في املاك الدولة» واضاف: ان «نيشر» مستعدة لبناء جدار واق ولكن المجلس المحلي بدوره ملزم باعداد الخرائط واخذ ترخيص لبنائه.

وحول سؤالنا عن السرعة الجنونية لسائقي «نيشر» قال ان السائق الذي يضبط مسرعا يقال من عمله.

اما د. هشام ابو رومي فأكد على ان المشكلة معقدة. واكد على ان المجلس سيعمل جاهدا لاعداد خرائط واخذ ترخيص لبناء جدار واق وان المجلس سيبحث مشكلة بيت السيد احمد يوسف عواد لحل مشكلة وجود بيته في موقع خطر وقريب من مسار شاحنات «نيشر».

ومن المعروف ان المواطنين القاطنين هناك يسكنون هذه البيوت منذ عشرات السنين وقبل افتتاح محاجر «نيشر» بكثير اي في ١٩٨٠ قامت ضجة كبيرة ومظاهرات واعتقالات ومحاكمات ضد كل شخص حاول صد الخطر عن اهل القرية.

ومن الجدير ذكره وحسب روايات المواطنين في المنطقة فان عدة حوادث وقعت لمواطنين بسبب السيارات المسرعة. كما ان الحادث لا يعد الاول من نوعه فسائقو «نيشر» يتسابقون للوصول الى المحجر والقيام بعدد اكبر من النقلات لانهم يعملون حسب نظام «النورما»، حيث بات الشارع مسرحا لهم يبثون الرعب فيه.



(تصوير: ليلى ياسين. «الاتحاد» ـ شفاعمرو)

عمليات حفر في المقبرة الاسلامية في بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسل «الاتحاد» ـ دخل تراكتور تابع لبلدية بئر السبع، امس الى المقبرة الاسلامية في المدينة وقام بهدم وحفر عدة مقابر وملأ المنطقة بكميات كبيرة من الوحل.

وعلى الفور قام ممثل الجبهة وعضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي ومجلس رهط المحلي، حسين العبرة، بزيارة الى المقبرة وذلك بعد ان علم بالخبر على أثر اتصال المحامي طلب الصانع به.

ولدى اتصال مراسلنا ببلدية بئر السبع لاستيضاح الامر قالت سكرتيرة رئيس البلدية ان ما جرى ناجم عن انفجار خط بقطر (١٤) انش تم تصليحه حالا وتدارك الامر.

شهيد

● تتمة من ص ١ ●

وحسب رواية الناطق العسكري فان سيارتين، احداهما محلية والثانية اسرائيلية، تعرضتا للرشق بالحجارة فأصيبت الاولى وتحطم بعض زجاجها. وقام الجنود باطلاق النار باتجاه شابين فأصيب الزغير في بطنه ونقل الى مستشفى المدينة حيث فارق الحياة.

ووقع الحادث في محيط دائرة الترخيص.

وقالت مصادر محلية ان الزغير نقل الى مقر الحاكمية العسكرية، حيث أمضى بعض الوقت هناك قبل نقله الى المستشفى.

واضافت هذه المصادر ان قوات الجيش استولت على جثمان الشهيد ونقلته لاحقا الى معهد التشريح في «ابو كبير».

مبادرات من الليكود والعمل لتقريب موعد انتخابات الكنيست واجرائها في نيسان ـ ايار ١٩٩٢

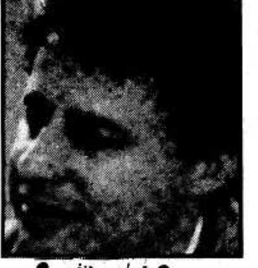
*** «اذا جرت مبادرة رسمية لتقريب موعد الانتخابات الى ربيع ١٩٩٢ فان رئيس الحكومة شمير لن يعارض ذلك» ***

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون السياسية ـ يستفاد من الاتصالات السياسية المكثفة، داخل الكنيست وفي قيادات الاحزاب المختلفة ان هنالك اتجاها واضحا في «الليكود» و«العمل»، لتقريب موعد الانتخابات للكنيست (المقررة قانونيا في تشرين الثاني ١٩٩٢) واجرائها في بداية الربيع القادم (نيسان ـ ايار ١٩٩٢).



● اهود اولمرت ●

● يوسي بيلين ●



● تساحي هنغبي ●



● غاد يعقوبي ●

فقد اعلن وزير الصحة اهود اولمرت، اثر مشاورات في قيادة الليكود، في نهاية الاسبوع، انه يبدو ان لا مفر من اجراء الانتخابات قبل موعدها بحوالي نصف سنة. وأعلن عضو الكنيست تساحي هنغبي (الليكود) انه سوف يتصل في بداية هذا الاسبوع بممثلي كل الاحزاب المعنية بتقريب موعد الانتخابات لصياغة اتفاق واجماع حول هذه المسألة، وقال انه سيعمل على القيام بكل الاجراءات الضرورية قبل ٢٤ تموز، موعد العطلة الصيفية للكنيست.

من جهة ثانية ينشط عضو الكنيست جاد يعقوبي في حزبه (العمل) لكي يبادر هذا الحزب لاجراء الانتخابات في نيسان ١٩٩٢. وقال يعقوبي: من المهم جدا عدم السماح بأن تكون المبادرة لتقريب الانتخابات في يد الليكود لان هذا يعطيه افضلية نفسية على العمل».

وعلم بان سكرتارية الليكود سوف تبحث هذا الموضوع حال عودة رئيس السكرتارية، وزير «الامن» موشيه ارنس. بينما يعقوبي يعمل لكي يبحث المكتب السياسي لحزب العمل هذه المسألة خلال اسبوع.

وقال الدكتور يوسي بيلين، وهو من اشد المقربين لرئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، انه يجب تقريب الانتخابات اكثر ما يمكن بدون ارتباط بتغيير طريقة انتخاب رئيس الحكومة. وقال: من المفيد، طبعا، اسقاط الحكومة بنزع الثقة سياسيا، واذا لم يتحقق ذلك يجب المبادرة لسن قانون بحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة.

● رئيس الحكومة لن يعارض●

واذاع «صوت اسرائيل» امس، ان رئيس الحكومة اسحق شمير يلاحظ، باهتمام، المبادرات لتقريب موعد الانتخابات. وقال مصدر رسمي مقرب من رئيس الحكومة انه اذا جرت مبادرة فعلية لذلك فان شمير لن يعارض ، وهو يعتقد بان تقريب موعد الانتخابات سيكون لصالح الليكود، بينما «العمل» يعاني من ازمة داخلية وتراجع التأييد له بين الجمهور. وقال هذا المصدر ان الموضوع سوف يطرح نفسه بكل قوة بعد انتهاء عطلة الكنيست الصيفية.

اجتماع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.. في مدينة الطيرة:

«الخطة الخمسية الحكومية لمعالجة قضايا التعليم العربي ـ خطة اطفاء حرائق.. ولا تتضمن حلولا جذرية»

*** الخطة لا تعطينا اكثر من ٣٠٪ من مطالبنا، والموافقة عليها تعني الموافقة على استمرار حرماننا من ٧٠٪ من مطالبنا * النقص في غرف التدريس يظل قضية اساسية، وتنقصنا ابنية المدارس كاملة ***

● الطيرة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي اجتماعها الدوري، يوم الخميس الماضي، في مجلس الطيرة المحلي. وشارك في الاجتماع كل من السادة: طارق عبد الحي رئيس بلدية الطيرة ورفيق الحاج يحيى رئيس بلدية الطيبة ود. محمد حبيب الله ود. مروان دويري وراجي منصور ورشدي خاسكية وعبد المنان شبيطة واحسان بشارة.

افتتح الاجتماع رئيس بلدية الطيرة فرحب بالحضور وبارك عقد الجلسة في الطيرة. وقال ان لهذه اللجنة ايادي بيضاء على التعليم. «ومن الواضح ان هدفنا جميعا هو الوصول الى وضع المساواة التامة وفي مقدمة ذلك المساواة في قضايا التعليم. ودعا الى توثيق علاقات اللجنة مع نقابة المعلمين العامة ومع منظمة المعلمين فوق الابتدائيين».

وتكلم د. محمد حبيب الله رئيس لجنة متابعة شؤون التعليم فهنأ الطيرة بمناسبة قرار تحويلها الى مدينة، واستعرض نقاط البحث التي سيناقشها الاجتماع. وتتركز في:

● آخر المستجدات حول اللقاءات الخاصة مع المسؤولين بالنسبة للخطة الخمسية. وأشار الى ان الهدف هو ان تكون الخطة غنية وان تنجح وتمنع الفجوة في التعليم العربي. وطالبنا بوضع ميزانيات خاصة لحل مشاكل التعليم العربي، وحمل الوزارة على تغيير سلم الاولويات لصالح خدمة قضايا التعليم العربي.

● التفكير بتنظيم مجدد لعمل لجنة المتابعة ووضع خطط مستقبلية للعمل. وضمن ذلك منافسة فكرة اعلان السنة القادمة كسنة المعلم العربي.

وأثنى د. حبيب الله على اقوال عبد الحي قائلا: استراتيجيتنا هي الوصول الى ذوي المراكز الذين يمكنهم مساندة مطالبنا.

وتكلم د. مروان دويري فقال: هناك عدم وضوح في موقفنا من خطة وزارة المعارف. قلنا من البداية اننا لا نقبل الخطة. وهذا يتعارض مع القول باننا نقبل الخطة كخطوة اولى ونطالب بالمزيد. وعلينا ان نقرر نهائيا في الامر. فالخطة لا تعطينا اكثر من (٣٠٪) من المطلوب.. واقترح رفض الخطة والمطالبة بوضع خطة بديلة.

وتكلم الاستاذ راجي منصور: فاشار الى الجلسة التي عقدت مع لجنة المعارف في الكنيست حيث تبين ان هناك غموضا في كل بنود الخطة، ولهذا طالب الجميع بايضاحات حول الخطة. واقترح مناقشة الخطة بندا بندا وتقديم الملاحظات حول كل بند ورسم خطة معدلة.

وتكلم الاستاذ رشدي خاسكية فقال: لا خلاف بيننا حول الخطة. وبعد جلستين في لجنة الكنيست اتضحت امور كثيرة فمثلا الـ (١٣٠) غرفة التي فكروا باضافتها ليست اضافة للميزانية العادية وانما الزيادة لا تتعدى (١٣) غرفة. ولهذا فان الخطة زيادة معينة لاطفاء حرائق وليست لحل مشاكل التعليم العربي. ودعا رؤساء السلطات المحلية العربية الى المشاركة في اجتماع لجنة المعارف في الكنيست.

وتكلم رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق حاج يحيى فقال: ادعت وزارة المعارف بان التعليم العربي بحاجة الى (٨٥٠) غرفة دراسية للسنوات الخمس القادمة. وقلنا كلجنة قطرية، نحن بحاجة الى (١٢٠٠) غرفة. وعندما وضعت الخطة كنا امام خيارات اما رفضها، او قبولها، او قبولها بشروط.

اعتقد باننا ذهبنا في الاتجاه الصحيح حين قبلنا الخطة «كخطوة اولى» على ان تقوم لجنة مصغرة لمتابعة النقص الذي يزيد عن (٨٥٠) غرفة. وطالبنا بطرحها على جدول اعمال الحكومة لتخصيص ميزانية لتنفيذها. واعتقد بان وزارة المعارف لا تخصص ميزانيات ثابتة للوسط العربي.

وقال الاستاذ عبد المنان شبيطة: «استمرار النضال والمطالبة يعني قبول الخطة وملاحقة تنفيذها». وقال السيد طارق عبد الحي: ما قاله د. مروان صحيح. فالخطة لا تحل مشاكلنا. وقد قبلنا الخطة بشروط. ونحن نعاني من نقص في الغرف، وتنقصنا ابنية لمدارس كاملة. واذا اقترحوا علينا شيئا يعوضنا على النقص فلا يوجد اي سبب يدعونا للرفض ولا يوجد اي عائق يمنعنا من مواصلة المطالبة بالمزيد.

لخص النقاش حول هذا البند د. محمد حبيب الله فقال: قبلنا الخطة كتوجه من الوزير وقلنا سنعطي ردنا بعد دراسة الخطة. وكان موقف الوزارة ابداء الاستعداد لتعديل الخطة وفقا لردنا. والقرار الذي اتفق عليه في اللجنة القطرية هو قبول الخطة كخطوة ايجابية والمطالبة بوضع خطة اخرى لسد الفجوة في قضايا التعليم العربي وكشف د. محمد حبيب الله ان مكتب مراقبة الدولة سوف يهتم بقضايا التعليم العربي وقضايا التمييز ضد المواطنين العرب.

وحول البند الثالث اشار د. حبيب الله بان اعلان سنة المعلم يجب ان يتم بالتنسيق والدراسة مع ثلاث جهات وهي: السلطات المحلية والنقابة العامة للمعلمين ومنظمة المعلمين، على ان يكون بالامكان اشراك وزارة المعارف ان هي وافقت على المشاركة.

شكاوى للشرطة ضد سارقي المياه في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحقق شرطة الناصرة في ثماني شكاوى قدمتها البلدية ضد سارقي مياه في المدينة.

وقد اصدرت البلدية بيانا جاء فيه: ان شركة الجباية العاملة مع البلدية تتابع تصوير حالات سرقة المياه لتقديمها للشرطة وكذلك اتخاذ الاجراءات القانونية ضد الممتنعين عن دفع الضرائب والرسوم وأثمان المياه. وقد تم حتى الان اتخاذ اجراءات ضد حوالي مائة شخص، بما في ذلك قطع مياه، وقد حضر غالبيتهم الى البلدية ودفعوا او رتبوا دفع ديونهم».

وقررت ادارة البلدية تجميد الاجراءات لمدة اسبوع واحد بمناسبة عيد الاضحى المبارك ودعت المدينين الى ترتيب ديونهم قبل ان تصل اليهم الاجراءات المتخذة ضد الممتنعين عن الدفع .

ومن الجدير ذكره ان البلدية تقوم بتقسيط الدين على عشرة اقساط وبقيمتها في يوم الدفع للذين يحضرون بمبادرتهم لسداد ديونهم.

اكتشاف حالات حمى مالطية في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» شفاعمرو ـ افادنا الدكتور عماد خورية، مدير قسم الصحة في بلدية شفاعمرو، انه تم اكتشاف عدة حالات من الحمى المالطية خلال الايام الماضية في المدينة.

ومن المعروف ان اسباب هذا المرض استخدام الحليب ومشتقاته بدون غليه جيدا.

هذا واصدر قسم الصحة في بلدية شفاعمو منشورا وزع على الاهالي يدعوهم فيه الى غلي الحليب ومشتقاته جيدا قبل الاستعمال ـ والى عدم شراء الحليب ومشتقاته الا من الاماكن المرخصة والامتناع عن شرائها من الباعة المتجولين.

كما حث المنشور المواطنين التوجه الى الطبيب المعالج فورا في حال ظهور اعراض مرضية كارتفاع درجة الحرارة.

تخريج فوج جديد من طلاب التواسع في مدرسة مصمص

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ جرى، مساء يوم الخميس الاخير، احتفال حاشد بتخريج فوج جديد من طلاب التواسع في مدرسة مصمص الابتدائية حضره جمهور غفير من المدعوين واهالي القرية.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الطالبان احمد فهمي اغبارية ورانية فيصل خالد والقى مدير المدرسة خليل يوسف ابو زينة كلمة ترحيبية هنأ فيها الخريجين وتمنى لهم مستقبلا ناجحا في الدراسة والحياة الاجتماعية. وقدمت الطالبة حنان هاني محاجنة كلمة باسم الخريجين تلاها مفتش منطقة المثلث الشمالي احمد صادق جابرين فتحدث عن المناسبة وحيى الطلاب الخريجين وحثهم على مواصلة التعليم لما فيه خدمة المجتمع والوطن.

وقدم محمد خالد اغبارية نائب مدير المدرسة كلمة قصيرة شكر فيها كل من ساهم في اقامة هذا الاحتفال.

وتخلل الاحتفال اناشيد ورقصات ودبكات شعبية ومسرحيات ومعزوفات على الاورغ والدرامز والايقاع قدمها طلاب المدرسة واشرف عليها جمال محمد اغبارية بالاضافة الى لقطات من السحر قدمها الساحر عوني شحبري ونالت اعجاب الجمهور. وفي نهاية الاحتفال وزعت الشهادات على الخريجين.

على صعيد آخر اقام طلاب مدرسة مصمص الابتدائية معرض للتراث الشعبي الفلسطيني اشتمل على ادوات زراعية ومنزلية وازياء شعبية فلسطينية. وهذا المعرض يأتي ضمن الفعاليات والنشاطات غير المنهجية لطلاب المدرسة.

المعلمون المتقاعدون في الناصرة يطالبون بزاوية دافئة في بيت المعلم.. والقيادة ترفض

*** مندوبتا المتقاعدين في الفرع تطالبان سكرتير عام نقابة المعلمين بالتدخل ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعثت المربيتان المتقاعدتان، سميرة دراوشة، وطرب زعبي، برسالة الى سكرتير عام نقابة المعلمين، يتسحاق فلبر، تطالبانه بالتدخل لدى ادارة النقابة في الناصرة لفتح المجال امام المعلمين المتقاعدين للقيام بنشاطاتهم في بيت المعلم بدون قيود وفي الايام المريحة لهم.

وتعود الرسالة على ذكر المشكلة التي نشأت حول هذا الموضوع (وكانت «الاتحاد» تطرقت اليها في عدد سابق). اذ ان الادارة (معراخ + ليكود + متدينين يهود + قائمة م.هـ)، بقيادة صبحي القاسم، رفضت تخصيص بيت المعلم للمعلمين المتقاعدين ولو ليوم واحد.

وذكرت ان لجنة المعلمين المتقاعدين، التي انتخبت في شباط ١٩٨٨، طلبت ان يتاح لها تنظيم محاضرة للمعلمين المتقاعدين يوم ١٩٩١/٦/١٧. فرفضت الادارة ذلك بحجة ان بيت المعلم يكون مفتوحا فقط يومين في الاسبوع، الاربعاء بين الرابعة والسادسة ب.ظ والجمعة بين العاشرة والثانية عشرة ق.ظ الامر الذي اضطر اللجنة الى التوجه لبلدية الناصرة وتقديم المحاضرة في قاعة المعهد التربوي التابع لها.

وتطالب اللجنة بان يفتح بيت المعلم امام المتقاعدين بقية الاسبوع.

رد على الطروحات السياسية والفكرية التي يروِّج لها اميل حبيبي:

اميل حبيبي يسقط في هاوية الارتداد السياسي والفكري الشامل

*** ارتدى «قناع» البريسترويكا زيفا وكذبا. وعندما فشلت هذه اللعبة انتقل الى الدعوة للاستسلام باسم «البرغماتية» * كل واحد في هذه البلاد يعرف انه لم يختلف مع الحزب الشيوعي حول البريسترويكا بل بعد انهيار مراكزه وامتيازاته ***

بقلم: الدكتور احمد سعد

● الانهزامية الفكرية - السياسية تعتبر احد المظاهر الجديدة التي افرزتها ازمة الاحزاب الشيوعية في مرحلة «البريسترويكا» وانهيار العديد من الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية.

ونقصد بالانهزامية الفكرية - السياسية ذلك التيار واولئك الناس الذين تخلوا عن الماركسية - اللينينية كمنهج فكري وعن طريق الكفاح المنظم كنهج عملي، وانتقلوا الى مواقع التشكيك بجدوى ومصداقية النظرية الماركسية ووجود حزب شيوعي.

ولتبرير انهزاميتهم يلجأون الى التستر الزائف وراء الادعاء بتبني افكار ومبادىء «البريسترويكا»، خاصة فيما يتعلق بالعلانية وحرية الفرد والتفكير الجديد والدمقراطية، ويتركزون على النواحي المظلمة لنمط التطبيق الاشتراكي الذي اثبت فشله للتأكيد أن الاحزاب الشيوعية لا تزال صورة طبق الاصل لهذا النمط الفاشل. كما يلجأون الى التزوير السافر بخلط الاوراق فيما يتعلق بالنظرية الماركسية وطمس الفوارق بين الفكر الماركسي وبين كيفية تناول هذا الفكر في مراحل البناء الاشتراكي والتطور بشكل عام. والهدف من هذا الخلط هو التشكيك بمصداقية الفكر الماركسي، الذي يعني التشكيك بمصداقية وضرورة وجود حزب ماركسي لينيني (شيوعي)!

ان مأساة الاحزاب الماركسية اللينينية التي تجسدت بانهيار انظمة اشتراكية وبأزمة في العديد من الاحزاب الشيوعية لم تكن بسبب النظرية ولم تكن فقط بسبب اخطاء في التطبيق الاشتراكي. فأحد الاسباب الجوهرية للازمة والانهيار هو التناول المشوه للنظرية في مجال التطبيق من قبل نمط الحكم البيروقراطي الاوامري وعدم الاستعانة بالفكر الماركسي لدراسة ورؤية المتغيرات الحاصلة داخليا وعالميا. فلا قوانين الديالكتيك كانت خاطئة ولا قوانين تطور المجتمع كانت خاطئة ولا نظرية الصراع الطبقي كانت خاطئة. الخطأ تبلور في النظرة السطحية، غير العلمية في تناول هذه القوانين على ساحة الممارسة العملية ومن منطلق الجمود العقائدي وعدم رؤية المستجدات في المعركة لبناء مجتمع العدالة وتوفير مختلف شروط التطور الخلاق.

ان العديد من الاحزاب الشيوعية، وبضمنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، تدرس، وبشكل خلاق، حصيلة التجربة المرة للنمط الفاشل من خلال التمسك بالمنهج كقاعدة انطلاق وبوصلة تنير الطريق، والعمل على اختطاط نهج مبني على تحسين الآلية لاستيعاب المتغيرات الجديدة في المرحلة الراهنة ومن خلال التمسك بعلم الكفاح المستند الى تثوير الجماهير حول قضاياها العادلة والهادفة في نهاية المطاف الى تحقيق حلم مجتمع العدالة الاجتماعية - الاشتراكية. ومثل هذا النهج المبني على اعادة النظر لتقويم التشوهات بالنسبة لتناول الايديولوجيا وآلية التنظيم والممارسة العملية لا يعجب المرتدين فكريا وسياسيا. ويلجأون الى التزوير المتعمد بالصاق تهمة «الاصولية» و«الجمود العقائدي» و«المحافظين» للحزب الشيوعي بهدف التغطية على انزلاقهم الى مهاوي الليبرالية الانتهازية.

ان مرآة الانهزامية فكرية تتجسم في الانهزامية السياسية والدعوة الى زرع نهج الاستسلام كبديل لنهج الكفاح الواعي. ويكمن الخطر هنا في توظيف نفر من المرتدين للمكانة التاريخية التي اشغلوها بين الجماهير وفي قيادة الكفاح الثوري عندما كانوا شيوعيين لزرع البلبلة ودس السم في الدسم من خلال التشكيك بالنهج الكفاحي للشيوعيين واعتماد الانتهازية في تشويه حقيقة ومضمون التطور والصراع في المرحلة الراهنة.

ولعل من ابرز اقطاب الانهزامية الفكرية - السياسية في بلادنا الكاتب اميل حبيبي الذي يعيد النظر بماضيه الفكري - السياسي من خلال التحريض المتعمد ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي فكرا وممارسة وقيادة وتاريخا. ولن اتطرق في هذه المعالجة الى تناول جوانب الغطرسة والعنجهية المفرطة وجنون العظمة التي يضفيها على نفسه وكأنه «رب العائلة» الذي يدعى اطفاله ويرسم بحاجبيه مسار التطور التاريخي للحركة الثورية والوطنية اب بلادنا ومنطقتنا وعالميا. اترك هذا المجال للخبراء في غير مجال السياسة. ولن اتطرق الى هجوم اميل حبيبي الظالم على الحزب الشيوعي وقيادته. وسأقتصر على مواقف اميل حبيبي التي تجسد ليس فقط الهوية الفكرية السياسية «الجديدة» التي يحملها اليوم، بل كذلك، والاخطر من ذلك، المدلولات الحقيقية للبذور السامة التي يعمل على زرعها في اكثر من حقل، وخاصة في المجال السياسي.

●● المنطلق الانهزامي

يدعي اميل حبيبي انه من دعاة «الفكر السياسي الجديد»، وان المواقف والمواعظ السياسية التي يبلورها ويقدمها عبر مقالاته في الصحف المحلية والخارجية تنطلق من قاعدة التفكير السياسي الجديد. ولكن ما هو المفهوم الحقيقي للتفكير السياسي الجديد؟

لقد نشأ مصطلح «التفكير السياسي الجديد» كمركب عضوي في بنية «البريسترويكا» وكان المقصود منه بناء نمط جديد في العلاقات الدولية وداخل اطار كل بلد، يتسم بمراعاة المتغيرات الحاصلة على ساحة التطور دوليا ومحليا. ومن اهم المبادىء التي يرتكز اليها هذا النمط هو الانتقال من مرحلة المواجهة و«الحرب الباردة» الى مرحلة التعاون والتفاهم بغض النظر عن الهوية القومية او الفكرية او الاجتماعية لهذا البلد او ذاك، وعلى اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون البلد الآخر، والمساواة في التعامل والمنفعة المتبادلة وحماية حق الشعوب والدول بالحرية والسيادة. وقد حتمت ظهور هذا النمط، الاشكال الجديدة من الصراع ذات الصبغة الشمولية والانسانية. فمواجهة خطر حرب نووية ومخاطر تلوث البيئة والاستفادة من منجزات الثورة العلمية - التقنية الحديثة تتطلب تجاوز الحدود القومية والوطنية والايديولوجية والسياسية وتوحيد جهود البشر. وهذا لا يعني ان نظرية الصراع الطبقي، دينامو التطور، فقدت مصداقيتها. فلا يزال قائما استغلال الانسان لاخيه الانسان واستغلال مجموعة قليلة من المحاور الامبريالية لثروات شعوب وبلدان كوكبنا.

وما تغير هو نشوء اشكال جديدة من الصراع عالميا ومحليا يجب اخذها بعين الاعتبار وعدم القياس والتقييم بالموازين القديمة بل «كالبارومتر» الذي يرصد كل تغيير اجتماعي، سياسي، طبقي، بهدف رسم الموقف والتكتيك الصحيح.

ان المرتدين لا يزنون الامور بهذا المكيال العلمي. فانطلاقا من حقيقة وجود قضايا انسانية عامة تتخطى الحدود الفكرية والطبقية والسياسية وفي ظل انهيار انظمة اشتراكية ادت الى الاخلال بتوازن القوى عالميا، لم يكتف المرتدون بالتخلي عن بوصلة نظرية الصراع الطبقي (ليس بالمفهوم السطحي) فحسب، بل انحدروا ايضا الى هاوية الانهزامية السياسية والدعوة الى الاستسلام ولف علم الكفاح و«نحن مش قدها» في ظروف زيادة الوزن النوعي لقوة العربدة الامريكية.

هذه الخلفية وهذا الموقف يجسده اميل حبيبي في مقالاته، كان ابرزها المقابلة التي اجرتها معه هدى الحسيني لجريدة «الشرق الاوسط» السعودية التي تصدر في لندن (عدد الجمعة ١٩٩١/٥/٣) واعادت نشرها «القدس» في ١٩٩١/٦/٩. وكذلك المقابلة مع صحيفة «كول بو» (١٩٩١/٦/١٤) العبرية التي تصدر في حيفا.

* (أ) الموقف من حل القضية الفلسطينية

في رده على سؤال الصحفية هدى الحسيني عن موقفه من الحل ومساعي التسوية الامريكية يقول اميل حبيبي: «انا من اولئك الكتاب والمفكرين الذين شجعوا ويشجعون شعبنا الفلسطيني وقيادته في المناطق المحتلة وخارجها للسير بكل انفتاح وراء الحلول التي تعرض لانه علينا ان نفهم بأن الخطأ لا يمكن ان يذهب بدون ثمن»!! والسؤال هو هل يقبل الفلسطينيون بأي حل يعرض حتى لو كان مبنيا على نسف الحق الاول بالحرية والسيادة وحق تقرير المصير!! وهل هذا هو الثمن الذي يريد حبيبي ان يدفعه الفلسطينيون جراء الخطأ الذي يلصقه بهم لموقفهم من حرب الخليج؟ ان اميل حبيبي يكشف عن دعوته الانهزامية - الاستسلامية عندما يتابع مؤكدا: «ونحن في وضع حساس جدا، علينا ان لا نظهر رافضين او متطرفين خصوصا في هذه الاوضاع، لأن المواقف المتطرفة والرفضية هي التي جرت علينا الكوارث، هي التي فتحت باب قلعة شعبنا امام مختلف المآسي والمخططات المعادية له. انني احترم كل الاحترام كل مناضل وكل من ضحى. ولكن اثبتت التجربة ان علينا ان نكون عقلاء وبراغماتيين، فالمبادىء لم تظهر من اجل المبادىء نفسها، المبادىء هي وسيلة لتحقيق سعادة الانسان. انا حذرت واحذر من كل اولئك الذين ينسون قضايا شعوبهم العينية ويحولون شعوبهم وقضاياهم الى مختبرات لتجارب لمبادئهم، كما لو ان قضية المبادىء هي القضية الاولى، كلا، هذا ليس صحيح»!!

ان اميل حبيبي في موقفه يقلب الحقائق بهدف تمرير دعوة الاستسلام ومطالبة الشعب الفلسطيني بالتخلي عن نهجه الكفاحي المبني على عدم التنازل عن ثوابت حق تقرير المصير. فهل الموقف الفلسطيني الرسمي الذي تجسم ببرنامج السلام الفلسطيني والقبول بمبدأ دولتين للشعبين يعتبر تطرفا؟ وهل انفجار الانتفاضة تطرفا؟ وهل موافقة القيادة الشرعية م.ت.ف في الداخل والخارج على مقابلة بيكر وعدم رفض المشاركة في مؤتمر السلام تحت راية الشرعية الدولية وابداء المرونة في الموقف والاستعداد لقبول حل مرحلي مربوط بالحل النهائي وعلى اساس ثوابت الحق الفلسطيني يعتبر تطرفا؟ وما هي المبادىء التي يقترح على الشعب الفلسطيني التخلي عنها؟ هل يتخلى عن مبادىء حق تقرير المصير ام عن مبادىء قيادته الشرعية م.ت.ف ام عن مبادىء انتفاضته؟ وهل مآسي الشعب الفلسطيني بسبب مواقف قيادته «الرفضية» ام نتيجة للسياسة والممارسة المنهجية الاسرائيلية التي ترفض مجرد الاعتراف بوجود شعب فلسطيني وتحتل اراضيه وتصفع اليد الفلسطينية الممدودة للتسوية العادلة؟

ان ما يقصده اميل حبيبي اخطر من ذلك. يقول: «ثم انا اقول للفلسطينيين، اننا شعب صغير بلا وطن، نعرف موقعنا، نحن ليس لنا في العالم العربي الا تفاعم العالم العربي. ليس لنا في نهاية الامر الا ما تستطيع ان تحققه الجامعة العربية. لقد جربنا امورا كثيرة، لذلك في المدة الاخيرة، رفعت شعارا «على قد فراشك مد رجليك» وهذا الفراش هو الجامعة العربية والدول العربية، فلنتوقف عن الصاق النعوت بأي من القيادات العربية او الزعماء العرب. هذا عميل، هذا خائن، هذا رجعي...» نحن مش قدها... «وليس هذا واجبنا»!!

انها دعوة استسلامية للبس اي ثوب تخيطه الجامعة العربية. ولنتصور ماذا يمكن ان تخيط لشعبنا مجموعة من الانظمة لا تتنفس الا من الرئة الامريكية. انها دعوة لا يفهم منها سوى التخلي عن اهم مكسب حققه الشعب الفلسطيني وهو الهوية المستقلة وبرنامج السلام الفلسطيني. انها دعوة لقلب الموازين، فبدلا من الدعوة لموقف عربي موحد يتضامن ويدعم ثوابت الحق الفلسطيني وبرنامج السلام الفلسطيني، يدعو اميل حبيبي الشعب الفلسطيني الى الانسجام مع ما تمنّ عليه به جامعة الدول العربية من موقف وحل «لانه شعب صغير» و«مش قدها» للكفاح من اجل حقه المشروع. وبشكل صريح يطالب اميل حبيبي الفلسطينيين ويقترح «على الفلسطينيين وليس على الدول العربية، ان لا يكونوا عقبة امام اي مشروع مطروح «مش قدها»، خاصة بعد الذي حصل. ما تستطيع الدول العربية ان تحصل عليه، ترحب به»!!

لاميل حبيب الحق في مغازلة من شاء من الانظمة العربية ومبروكة عليه براغماتيته، ولكن تحديد الموقف من هذا النظام او ذاك يحدده موقف النظام نفسه من القضية المصيرية العينية لشعبنا. فهل من المنطق ان نسبّح بحمد نظام يطعن الحق الفلسطيني بالخنجر الامريكي - الاسرائيلي ونقول له تسلم يمينك؟ ما هكذا تورد الابل!

● (ب): الموقف من وحدة م.ت.ف

يقول اميل حبيبي: «انا اشعر ان على الفلسطينيين ان يكونوا عقلاء في مواقفهم وان يكونوا عمليين. واذا صح لي ان اوجه نداء الى القيادة الفلسطينية فانني اقول انه آن الاوان ان تقطع القيادة الفلسطينية قطعا باتا كل صلة لها بالمواقف المتطرفة. لا ان تجري محاولات لتوحيد الصفوف على المواقف المتطرفة كلا. انا ضد هذا التوحيد. انا مع انهاء كل علاقة مع المواقف المتطرفة...»!!

اية موافقة متطرفة يجب على القيادة الفلسطينية التخلي عنها لتصبح في نظر اميل حبيبي «عاقلة» وعملية؟ لقد اعلن هؤلاء القادة تمسكهم ببرنامج السلام الفلسطيني، رغم حرب الخليج، ورحبوا وشاركوا في المسيرة السلمية بعد حرب الخليج، فهل هذا تطرف؟ واين ادعاء اميل حبيبي بأنه من دعاة التعددية كمظهر من مظاهر الدمقراطية؟ ولماذا يجب حرمان الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي م.ت.ف من التعددية السياسية وفي وقت الالتزام بقررات اتخذت بشكل دمقراطي؟ ولمصلحة من الدعوة اليوم، وبالذات في الظروف الراهنة لتفسيخ وحدة الشعب الفلسطيني تحت يافطة «متطرفين» و«معتدلين»؟ وهل مثل هذه النغمة جديدة على الشعب الفلسطيني؟

● (جـ): الموقف من الولايات المتحدة

في المقابلة المذكورة يقود «التفكير السياسي الجديد» اميل حبيبي الى اعادة النظر في الموقف من الولايات المتحدة اذ يقول: «علينا ان نتعامل مع الطروحات الآن تعاملا يختلف عن تعاملنا مع الطروحات التي كانت قائمة في زمن كامب ديفيد مثلا...». ويضيف: «لماذا لا نعيد النظر في هذه المسألة، كنا نعتقد في يوم من الايام بمبدأ ان الشيطان الاكبر هو امريكا، وكنا متحمسين لذلك في حين كانت اسرائيل تأخذ وتأخذ من امريكا وتثبت نفسها، بينما نحن نندد بالامبريالية الامريكية ونقول: نموت ونضحي ضد الامبريالية الامريكية». ويصل الى النتيجة: «من ناحيتي ورغم انني كبير في السن، استطعت بكل شجاعة ان اعيد النظر في كل مواقفنا السابقة»!!

ان هذا الموقف الانهزامي لا يحتاج الى كثير من الشرح فهو ينسجم من حيث المضمون مع موقف بعض الانظمة والقوى الانهزامية العربية التي «تناضل» لكسب ود واشنطن و«منافسة» اسرائيل في احتلال قلب واشنطن. انها دعوة لطمس جوهر الموقف الامبريالي الامريكي ضد شعوب المنطقة، وضد الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة. كما انها دعوة لطمس جوهر وابعاد العلاقة الاستراتيجية بين امريكا واسرائيل ومدلولاتها المعادية لأماني الدول والشعوب العربية في التطور والتحرر من قيود الاستغلال الامبريالي.

ان «شجاعته» في اعادة النظر من الموقف من امريكا جعلته يغض النظر عن رؤية المخاطر الجدية وعن اخطر هجمة منهجية امبريالية بقيادة الولايات المتحدة استغلت وقوع نظام صدام حسين في الشرك الكويتي لفرض هيمنتها المباشرة وتهديد حاضر ومستقبل تطور بلدان وشعوب المنطقة. ولطمس تهادنه مع الهجمة الامريكية يلجأ الى تزوير حقيقة الصراع الاساسي في المنطقة والى تزوير مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من ازمة الخليج وتفصيل عباءة لنفسه من انسجة «العقلانية» السعودية في موقفه المتميز ضد الصدامية.

يقول في المقابلة المذكورة: «ومما يدل ان افكاري هي الصحيحة، هو ان رفاقي بالأمس وقفوا، مع الاسف الشديد، على رأس من انضموا الى ما اسميه «الفانتازيا الصدامية»!!. ان هذا القول لا يعدو كونه تلفيقا رخيصا وتزويرا للحقيقة يدحضه موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي المعلن والموثق في وثائقه ومقررات هيئاته المركزية التي نشرت في حينه في الصحف. فالحزب الشيوعي الاسرائيلي ندد بغزو العراق للكويت وطالب بالانسحاب وحل الخلاف عن طريق المفاوضات والحوار الدمقراطي داخل الاسرة العربية وهيئة الامم المتحدة. ولكن الحزب الشيوعي الاسرائيلي اكد خاصة بعد ان بدأت امريكا بحشد اكبر تواجد عسكري في منطقة الخليج على ادانته للوجود الامريكي - الاطلسي والمطالبة بانسحابه من المنطقة مع التاكيد على مطالبة النظام العراقي بالانسحاب من الكويت وتفويت الفرصة على واشنطن من تنفيذ مخططها الاجرامي وتحقيق اهدافها الاستراتيجية بفرض الهيمنة المباشرة الاقتصادية والعسكرية والسياسية.

● (د): الموقف من الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يدعي اميل حبيبي في المقابلة مع صحيفة «الشرق الاوسط» انه استقال من الحزب الشيوعي الاسرائيلي لان الحزب لم يوافق على آرائه بالتغيير ولأنه من دعاة البريسترويكا «التي رفضها الحزب» ويقول: «انا تأثرت جدا بالذي حصل في الدول الاشتراكية وفي الاتحاد السوفييتي وما تكشف من اخطاء في التطبيق واخطاء في الفكر وفي الايديولوجيا ومن جرائم، واردت ان انقذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الفلسطيني، اذ تبين لي ان جوانب هامة جدا من طريقنا اثبتت الحياة نفسها انه خاطىء فلم يوافقوا على موقفي. لذلك وجدت نفسي خارج هذه الحركة»!!

هل يمكن تزوير الحقيقة حتى على الاحياء؟ ان كل عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان كان من الهيئات المركزية او المنطقة او القاعدية يدرك حقيقة ان اميل حبيب لم يترك الحزب ويبصق في البئر التي شرب من مائها خلال اكثر من اربعين عاما بسبب الموقف من البريسترويكا، كما يدرك حقيقة موقف اميل حبيبي نفسه من البريسترويكا. فقد جاءت البريسترويكا التي ايدها وتحمس لافكارها الحزب الشيوعي منذ الاعلان عنها، لمحاربة العديد من المظاهر السلبية ايضا في داخل الاحزاب الشيوعية. لمحاربة ظاهرة التسلط و«البوسيزم» ومراكز القوى والتوجه البيروقراطي في التعامل. واشار الحزب الى ذلك في مؤتمره العشرين عام ١٩٨٥ واكده في المؤتمر الـ ٢١ عام ١٩٩١. ولم يذكر اميل حبيبي اسم البريسترويكا الا عندما قرر ترك الحزب بعد قرار اعفائه من رئاسة تحرير صحيفة «الاتحاد» وفشل في تجنيد تمرد «شعبي» في الحزب يسنده في مواصلة التربع على كرسي مراكز القوى. ترك بعد ان شعر بأنه «فقد» الامتيازات التي كان يوفرها له نهج النظام البيروقراطي الذي كان هو رمزا صارخا له.

لقد مضى اكثر من سنة ونيف منذ ان ترك اميل النشاط الحزبي، ولا نسمع منذ مدة لا من فيه ولا من كتاباته عن البريسترويكا التي تقنع بها عندما قرر ترك الحزب وطعنه بخناجر التشكيك. والحقيقة ان اميل حبيبي يفتش اليوم عن مبررات لتبرير انزلاقه الفكري والسياسي. وهذا ما يجسده في المقابلة مع الصحيفة العبرية «كول بو» ١٩٩١/٦/١٤. يقول: «واضح ان مُثل شبابي، التي في سبيلها انضمت

● البقية على ص ٨ ●

د راسة اجتماعية اقتصادية شاملة اعدتها هيئة الامم المتحدة:

على الرغم من القرارات الكثيرة حول المساواة ما زالت المرأة ضحية التمييز على النطاق العالمي

*** عام ١٩٩٠ كانت ست نساء فقط على رأس دولهن من اصل ١٥٩ دولة عضو في الامم المتحدة وفي ٩٣ دولة لم تكن اية وزيرة !! ***

● نيويورك ـ وكالة الصحافة الفرنسية ـ افادت دراسة للامم المتحدة حول وضع النساء في العالم بين ١٩٧٠ و ١٩٨٠ انه على الرغم من بعض التحسن فان «التفاوت بين الرجال والنساء يبقى كبيرا خلال السنوات العشرين الاخيرة».

وأكد التحقيق ان الهوة الاقتصادية بين الدول تزيد من تفاقم التفاوت بين الرجال والنساء. واجرى الدراسة عدد من هيئات الامم المتحدة المتخصصة ومن بينها «صندوق الامم المتحدة للسكان» و«اليونسيف» و«صندوق الامم المتحدة للتنمية، لصالح النساء» و«منظمة العمل الدولية».



● انديرا غاندي ●

● مارغريت تاتشر ●

وللحكم على المتغيرات اعتمدت الدراسة خمس ثوابت: التطورات الطارئة على الحياة العائلية والزعامة واتخاذ القرارات في مجمل البنى الاجتماعية والصحة والحمل والتعليم والحياة الاقتصادية.

ففي البلدان المتطورة (اوروبا الغربية والاتحاد السوفييتي وامريكا الشمالية واستراليا ونيوزيلندا واليابان) تحسنت صحة النساء خلال السنوات العشرين الماضية وانخفض معدل الانجاب لديهن. الا ان مشاركة النساء في الحياة الاقتصادية كانت متنوعة.

فهذه المشاركة مرتفعة بشكل خاص في اوروبا الشمالية والشرقية (بما فيها الاتحاد السوفييتي) وامريكا الشمالية، لكنها اكثر انخفاضا بكثير في استراليا واليابان ونيوزيلندا وفي اوروبا الغربية والجنوبية. ولا تزال الفروقات في الدخل كبيرة.

وتحظى النساء اللواتي يقل عددهن عن الرجال في العالم (٢،٦ مليار من اصل ٥،٣ مليارات) باهتمام اقل من قبل الحكومات في مجالي الصحة والتعليم من الرجال. ففي عام ١٩٨٥ بلغ عدد النساء الاميات (٥٩٧) مليون امرأة مقابل (٣٤٢) مليون رجل.

وعندما يكون عمل المرأة مأجورا فان هذا الرجل يكون اقل من المتوسط العالمي بنسبة (٣٠) الى (٤٠) بالمئة عن دخل الرجال، لكن مدة العمل تكون اطول وقد يصل الفرق الى (١٣) ساعة اسبوعيا في افريقيا واسيا.

والعمل الذي تقوم به النساء نادرا ما يتطلب درجة عالية من المسؤولية. وهكذا يبين التحقيق انه في عام ١٩٩٠ كان هناك من بين الدول الـ (١٥٩) الاعضاء في الامم المتحدة ست دول فقط على راسهن نساء (ايسلندا وايرلندا ونيكاراغوا والنرويج وسانت دومنيك والفيليبين) وهناك (٩٣) من بينها لا توجد فيها اية وزيرة!

وفي عام ١٩٨٧ شكلت النساء نحو (١٠) بالمئة من اعضاء البرلمانات المختلفة في العالم ونحو (١٥) بالمئة من بينهن احتللن مواقع مسؤولة. وفي الامم المتحدة نفسها، وفي مجمل هيئاتها المتخصصة، لا تشغل سوى (٣) بالمئة من المراكز التي تتطلب درجة عالية من المسؤولية حسب ما توضح الدراسة.

ورغم ذلك تبنت الامم المتحدة عام ١٩٧٩ اتفاقية تنص على إزالة كل اشكال التمييز ضد النساء وهي وثيقة صدق عليها حتى الان (١٠٢) بلد.

ويعتبر توصل النساء الى احتلال مراكز سياسية مسؤولة والى مواقع اتخاذ القرار جيدا نسبيا في اوروبا الشمالية والشرقية بما فيها الاتحاد السوفييتي.

وفي امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي تحسن وضع النساء في ما يتعلق بالمعايير التي اتخذتها الامم المتحدة محورا لدراستها مقارنة بالنساء في الريف.

وفي افريقيا الواقعة جنوب الصحراء بينت الدراسة خطورة الوضع الذي تعيشه المرأة رغم بعض التحسن الذي طرا في مجالي الصحة والتعليم. ويعود ذلك في الوقت نفسه الى ارتفاع معدلات الانجاب بحيث يصل الى اكثر من (٥) بالمئة مما يهدد الاوضاع الاقتصادية الهشة وكذلك بسبب استمرار التفاوت بين المرأة والرجل على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

وفي افريقيا الشمالية واسيا الغربية يبين التقرير وجود تحسن في مجالي الصحة والتعليم ويؤكد على الهوة بين الرجال والنساء بالنسبة للمشاركة في الحياة الاقتصادية والسياسية واتخاذ القرار.

احمد من تل الزعتر يبحث منذ ١٥ عاما عن اهله...

● بيروت ـ و.ص.ف ـ بعد خمسة عشر عاما على فقده عائلته خلال هجوم على مخيم للاجئين الفلسطينيين في عام (٢٩٧٦) اطلق شاب يوم الخميس ٩١/٦/٢٠ دعوة عبر الصحف لمعرفة هويته وارفق الدعوة التي حملت عنوان «البحث اليائس عن الاهل» بصورتين له في الخامسة وفي التاسعة عشرة من العمر.

وقال الشاب الحامل شاربا رقيقا وابتسامة حزينة في ندائه «احمد حمود ليس اسمي الحقيقي.. احمل منذ (١٥) عاما هوية مزورة وارغب بمعرفة ابن من انا».

وقال ايضا «اطلب من اي شخص يمكنه التعرف علي او على علاقة قرابة بي ان يتصل بي».

ويتذكر احمد انه كان يعيش مع اهله في مخيم «تل الزعتر» للاجئين الفلسطينيين في شرق بيروت. وكان عناصر ميليشيا حزب «الكتائب» المدعومة في حينه من سوريا حاصرت هذا المخيم الذي كان يعيش فيه نحو (٢٧) الف فلسطيني ولبناني لمدة ٥٦ يوما.

وقد تمكنت عناصر ميليشيا «الكتائب» في ١٣ آب ١٩٧٦ من اجتياح المخيم، وفقد احمد، منذ ذلك الحين، اهله.

وقد التقطه مجهولون ونقلوه الى ميتم حيث اعطيت له اوراق ثبوتية تحمل اسم احد المقاتلين الفلسطينيين الذين قتلوا في المعارك. واحمد لا يزال بعد (١٥) عاما يجهل من هم اهله...

م.ت.ف: اوقفوا الجرائم ضد الفلسطينيين في الكويت !



□ طالبت منظمة التحرير الفلسطينية المنظمات الدولية والعربية العمل فورا لوقف الجرائم الوحشية التي يقترفها نظام آل الصباح في الكويت.

وقالت م.ت.ف في مناشداتها الى الامم المتحدة والجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية ورئاسة مجموعة الدول الاوروبية واللجنة العالمية لحقوق الانسان ان «المحاكمات» التي ينظمها النظام الكويتي هي صورية وهي قناع فقط لاعطاء صفة قانونية للقتل الجماعي للفلسطينيين والاردنيين ومواطني عدد من الدول العربية الاخرى.

وقد اشارت المنظمة العربية لحقوق الانسان، ايضا الى ان «المحاكم» الجارية في الكويت باشراف رئيس الحكومة سعد اللد الصباح وضابط امريكي مناقضة لابسط حقوق الانسان. فالمتهمون لا يملكون حق توكيل محامين، والمحاكم مغلقة ولا استئناف عليها. وبين المتهمين رجال واناس لم يقوموا باي تعاون مع القوات العراقية خلال احتلالها للكويت والتهم الحقيقية لهم هي تهم كالتالية: إرسال الاولاد الى الحضانات والمدارس خلال الحكم العراقي، استبدال رخصة السياقة برخصة جديدة خلال الاحتلال العراقي، تغيير لوحة السيارة بلوحة جديدة حسب اوامر الحكم العسكري العراقي، الذهاب الى الاعمال في الدوائر الحكومية، وما الى ذلك.

وطبقا لهذه «التهم» فان اكثرية الفلسطينيين والاردنيين والمصريين الذين كانوا في الكويت يمكن محاكمتهم. كذلك اشارت المنظمة العربية لحقوق الانسان الى ان اكثرية الكويتيين الذين لم يرحلوا خلال الاحتلال العراقي زاولوا اعمالهم، ايضا، وقاموا بتنفيذ اوامر الحكم العسكري العراقي.

وقالت م.ت.ف في رسالتها ـ مذكرتها الى المنظمات الدولية: «ان في الكويت الان جالية فلسطينية يصل عددها الى (٢٥٠) الف نسمة يعانون ابشع اشكال التنكيل والقمع والتهديد لا فرق في هذا بين «متهم» وغير متهم، بين شيخ وطفل، فكأنما صار الانتماء الفلسطيني في ظل حكومة الكويت «تهمة» خطيرة يتعرض الفلسطينيون بسببها الى التعذيب والقتل».

وطالبت م.ت.ف بارسال لجنة تقصي حقائق، فورا، لعل هذا يخفف من بطش قوات الامن الكويتية، كالحيوانات المفترسة، بالناس الفلسطينيين والاردنيين.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الممثل الدائم لفلسطين في الامم المتحدة ناشد الامين العام دي كوليار التدخل فورا لمنع تنفيذ احكام الاعدام الجماعية ضد الفلسطينيين.

ومن المذهل حقا ان المنظمات والاوساط الغربية و«العربية» التي ملأت الدنيا صراخا ازاء مختلف التجاوزات الحقيقية او الوهمية لحقوق الانسان تملأ فمها الان ماء، وتصمت صمت القبور على المعاناة الجهنمية للفلسطينيين في الكويت، فكأنما ابادة الفلسطينيين هي جزء من «المحافظة على البيئة» وعلى حقوق الانسان!!!



□ اطواق النجاة
(عن «الاهالي» ٦/١٩)

خرافات ايسوب



الوعل في مربط الثيران

لجأ وعل(١) تُطارده كلاب الصيد من مربضه(٢) الى مزرعة، ودخل حظيرة بها ثلة(٣) من الثيران، واندس تحت كومة من الدريس(٤) في احد المرابط(٥) الخالية، ورقد مختفيا لا يظهر منه الا اطراف قرنيه. ولم يلبث ان قال له احد الثيران: ما حملك على المجيء الى هنا؟ الست تدرك الخطر المحدق(٦) بك، ان يُمسك بك الرعاة؟

اجاب: بالله دعني الان امكث هنا، وعندما يجن(٧) الليل، افلت بيسر تحت جنح الظلام.

وفي فترة ما بعد الظهر، دخل الحظيرة اكثر من عامل بالمزرعة يراعي الماشية، الا ان احدهم لم يلحظ الوعل، فجعل يهنىء نفسه بنجاته، ويعرب للثيران عن اعترافه بجميلها.

قال الثور الذي كلمه من قبل: نحن نريد لك السلامة، ولكن الخطر لم يزل بعد، فان جاء السيد عرف مكانك لا محالة، فلا شيء يخفى على عينيه الحادتين.

ومن الفور جاء السيد بالفعل، مشيرا ضجة كبيرة حول طريقة رعاية الثيران، وصاح: الحيوانات تموت من الجوع، هنا ضع لهم مزيدا من الدريس، والق تحتهم بالكثير من القش.

وامسك وهو يتكلم بغمر من الكومة التي تُخفي الوعل. ومن فوره اكتشفه، واستدعى رجاله، وبه امسكوا في الحال، وذُبح ليقدم على مائدته.

(١) تيس الجبل، ذكر الاروى، وهو جنس من المعز الجبلية، له قرنان قويان كسيفين احدبين (٢) مأواه (٣) ثلة (بفتح الثاء) جماعة الماشية. و (بضم الثاء) جماعة الناس. (٤) البرسيم اليابس. (٥) مكان ربطها (٦) المحيط (٧) يُظلم.

• انصاف نعامنة •

سيمفونية العصر المجنون

(للذكرى السنوية الاولى لمجزرة ريشون لتسيون)

يا وردتي الصغيرة
مغادر أنا
وداعا او للقاء آخر
فما عاد القلب يدري متى يعود
في زمن الرصاص في القلب
يجب الحذر
ماشيا.. اكون على الرصيف
تداهمني رصاصة في الجبين
فيكون الوداع

عاملا في مصنع للخبز والحليب
قنبلة تمحو اسمي
من سيمفونية اليوم المجنون

الحذر.. الحذر
يا انسان
يا كل الناس
لا توجه بصرك لجهة واحدة
اجعل عينيك فوانيس..
تضيء ما حولك
فأنت لا تدري اين يكون اللقاء
مع رصاصة انسان "مخبول"
يا سيدي.. العامل البسيط
عند الخروج لتأتي بالخبز والحليب
يجب الاسراع جدا.. جدا
قبل فوات الأوان

ربما يصادفك مأفون اخر
يعيد ما كان بسهرة "امريكية"
فيكون الخيال المغوار
الاتي من الافلام

هذا زمان القتل بالالاف
والقاتل.. مجنون و.. "ملاك"!!
ما انت يا صديقي العامل
سوى زهرة منسية
لا حاجة لها.. في الفيلات
يجب قطفها..
ودوسها تحت النعال!!
يا عامل.. يا كادح.. يا انسان
انت الضحية.. وشعبي ضحية
والقاتل.. مختل عقليا

مأفون يتلو مأفون
والقاتل دائما مجنون
فلا تدمعي يا عيون
على عامل مقتول
او جريح مسجون

فخلف شبابيك الوطن
ينتظر الفرح. والربيع
لنغني لحصاد.. ولليالي صيف
عند انتهاء الرحيل.. والصمت
(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٩١/٦/٢٤

١٨.٣٥ ـ رياضة محلية وعالمية.
١٩.٣٠ ـ اخبار (بالعربية).
٢٠.٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية).
٢٠.٠٣ ـ رياضة.
٢٠.٢٥ ـ «برات قرار» مسلسل.
٢١.٠٠ ـ اخبار (بالعبرية).
٢١.٣٥ ـ «مباط شيني» (نظرة ثانية).
٢١.١٥ ـ الفيلم السينمائي «غرانز» من اخراج انطونيوني.
٢٤.٠٠ ـ اخبار.
٠٠.١٠ ـ كرة سلة.

لكِ/ لكَ ولاطفالكم (١٠)

العبوا مع اطفالكم

• بقلم: نبيلة اسبنيولي •

نحن جزء مهم جدا من عالم اطفالنا. ولذا تواجدنا معهم واللعب معهم من الامور الاساسية التي توفر الشعور بالمحبة وبالاعتناء. بالاضافة الى انها ممكن ان تصبح تجربة تعليمية خاصة والعديد من العابنا الفولكلورية هي نتاج لتجارب عبر الاجيال وللعديد منها دور في اغناء تجربة الطفل. ولنأخذ على سبيل المثال لعبة ال "بأعينو" الشهيرة (وهي عبارة عن تخبئة رأسنا بشرشف او قماش او اي شيء من هذا القبيل وبعد ثواني نزيل القماش بقولنا للطفل "بأعينو". ان هذه اللعبة مهمة جدا للطفل خاصة في نهاية هذه المرحلة وبداية المرحلة القادمة. اذ ان الطفل لا يدرك بعد "ثبات الشيء" فهو يعتقد ان غياب الغرض او الشخص من امام عينيه يعني عدم وجوده. فيخاف خاصة من غياب الاهل او المعتنين به عن قرب. هذه اللعبة تساهم في ادراك الطفل ان ليس كل غياب عن العين هو عدم وجود بل هنالك غياب لفترة قصيرة فقط. كما ان هذه اللعبة تساهم في تنمية حب الاستطلاع لدى الطفل وهو امر اساس في تنمية الذكاء فيما بعد. لذا فلعبة "البأعينو" هي لعبة ملائمة لهذه المرحلة وللمرحلة القادمة بشكل خاص على الرغم من ان الطفل سيتمتع بلعبها في اعماره المختلفة.

سلة اطفال:

تستعمل هذه السلة من اجل حمل الطفل وتنقله في ارجاء البيت او اينما وجدت مما يؤدي الى توسيع عالمهم. ولكن اطفال هذه المرحلة معرضون للسقوط منها لذا يجب شراء واحدة مناسبة للطفل ومراقبتهم بشكل دائم.

العاب سرير

بالاضافة الى حبال السرير التي ذكرنا في الحلقات السابقة كيفية صنعها يمكننا ان نوفر للطفل تجربة حسية من نوع خاص بواسطة تقديم هذا الحبل.

• حبل سرير من بقايا اقمشة:

المواد المطلوبة:

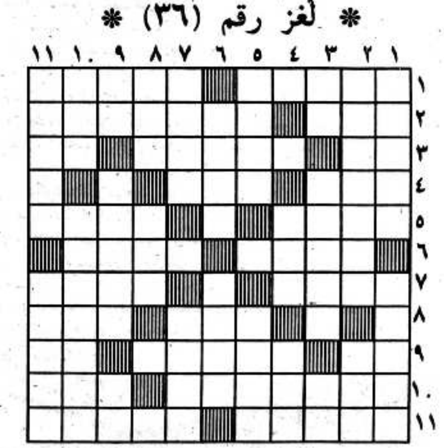
– بقايا اقمشة من انواع مختلفة (صوف، فرو، بلاستيك جلد الخ..)

طريقة التحضير:

قصوا مربعات من الانواع المنوعة التي تجمعت لديكم (٣.٠ /٣.٠) واخيطوها في العرض. ثم ضعوا طرفي القماش على بعضهما البعض وخيطوها خياطة طولية. اقلبوها وثبتوها بطرف السرير او العربة. مثل هذه المواد توفر تجارب حسية من نوع خاص للطفل وتنمي الحواس.

الكلمات المتقاطعة

* لغز رقم (٣٦) *



● اعداد: عروة ـ كتيبه ومحمد عزب ـ عارة ●

افقي:

١ ـ بناية ـ لهو ومرح.
٢ ـ قرب ـ بين يديك (معكوسة).
٣ ـ عمل الخير ـ قرية جليلية شرد اهلها ـ يجري في العروق.
٤ ـ اسهل ـ ابصر.
٥ ـ خاطب ـ متساو.
٦ ـ يرتدي ـ صارم.
٧ ـ شديد الظلمة ـ محبة
٨ ـ تراب ـ من الالعاب المسلية.
٩ ـ ست الحبايب ـ مختصرة ـ للسؤال.
١٠ ـ مدينة عربية (معكوسة) ـ انب.
١١ ـ ثورة ـ قرية جليلية.

عمودي:

١ ـ طيور جارحة ـ موعد عمله.
٢ ـ من آثار مصر (معكوسة) ـ ليس له اثر.
٣ ـ رب الاسرة ـ شجعان ـ غير ناضج.
٤ ـ من العنب ـ وجع (معكوسة).
٥ ـ صوت الحمام ـ من حساب الوقت.
٦ ـ لا يرى ـ يقذف بالحجارة.
٧ ـ غير منقوصين ـ رداء او ثوب.
٨ ـ قطع ـ شديد الاذى .
٩ ـ متشابهان ـ اسم مؤنث ـ للرفض.
١٠ ـ مجمع سكاني ـ مدينة سودانية.
١١ ـ وزير احشويروش ـ مدمرة.

* حل لغز رقم (٣٥)

افقي:

١ ـ المدينة.
٢ ـ القدس.
٣ ـ حج ـ ميل ـ مل.
٤ ـ امس ـ آدم.
٥ ـ رياح ـ سراب.
٦ ـ بلد ـ دير.
٧ ـ هو ـ مكة ـ دا.
٨ ـ مسالم.
٩ ـ المناهج.

عمودي:

١ ـ محاربون.
٢ ـ جميلة.
٣ ـ لا ـ ساد ـ لم.
٤ ـ ملم ـ مسم.
٥ ـ دقيق ـ مكان.
٦ ـ يدل ـ اله.
٧ ـ سن ـ دام ـ هم.
٨ ـ مدريد.
٩ ـ الاسراء.

المضافة

غمزات!

• للذكاء اشكال مختلفة، لكن الذكاء الساخر انجحها.
• يختبر الذهب بالنار، وتختبر المرأة بالذهب، ويختبر الرجل بالمرأة.
• كان، يا ما كان، في سالف العصر والاوان، كانت تجري في الحنفيات مياه صالحة للشرب!
• الحياة اهم شيء في الحياة.
• من يساعد نفسه يساعده الاخرون.
• إصرخ في وجه من تحبه، كي تحافظ عليه.
• يتخلى الانتهازي عن زملائه «المنهزمين» ويسرع ليسحج في زفة «المنتصرين».
• باسم «التفكير الجديد» يستبدل المتقنعون بالليبرالية مُثلهم بالدولارات.
• يجمِّل الشر نفسه، احيانا.
• من يغرق في المال لا يصرخ طالبا النجدة!
• تكون الذريعة بحد ذاتها، احيانا جريمة.

موقف!

• قال الكاتب الانكليزي الكبير جورج برنارد شو:
اثمن حقيقة هي الحقيقة التي نكتشفها بانفسنا.

من امثال الشعوب!

• يقول المثل الانكليزي:
لا تنظر الى العشب، بل الى ما يزحف تحته.
اما مثلنا العربي فيقول:
ياما تحت السواهي دواهي.

مع الرموز!

• اصبع السبابة:
الضرب بالسبابة على الجبين يعني، لدى معظم الشعوب: «لديه خلل في راسه»!
اما في هولندا فان هذه الاشارة تعني: «انه صاحب رأس سليم».

مع المشاهير!

• دعي الكاتب الفرنسي الكبير الكسندر دوماس (١٨٢٤ ـ ١٨٩٥)، ذات ربيع، لحفل افتتاح احد المعارض الفنية. فوصل واستعرض، وجلس مقابل لوحة تمثل شابة جميلة وكلبها الجائم عند قدميها.

وفي هذه الاثناء دخلت احدى المتطفلات على الفن والادب، وبسبب جهلها اعتقدت ان الكاتب من حراس المعرض. فسألته:

ـ ما هذه اللوحة؟

فأجاب دوماس، ببرودة اعصاب:

ـ انها، كما ترين، لوحة شخصية لكلب يحرس عظمة!

للمعلومية!

• في الفلبين يأكلون الاناناس ويلبسونه.
ـ كيف؟
ـ يصنعون الخيطان من اوراقه الصلبة، وينسجون قماش الملابس من هذه الخيطان.

ليس للوجه الكشر!

• ولد لوالده:
ـ بابا! احد اولاد صفي قال بانني اشبهك تماما!
ـ وماذا كان ردك؟
ـ سكت
ـ لماذا؟
ـ لانه اقوى مني.

***

• فتح طبيب عمومي عيادته الجديدة مقابل خمارة. وشرع بالتقاط الزبائن وتوجيه النصح اليهم:
ـ لا تشرب.. لا تدخن!

وحينما اصبح صاحب الخمارة على حافة الافلاس احس بالامر. وتمارض. فهرع الطبيب الى عيادته.

وقبل ان يتفوه الطبيب باية كلمة سحب صاحب الخمارة حزامه ونزل به سلخا على ظهره وهو يصيح:

***

ـ لا تشرب.. لا تدخن!

• كاتب لناقد:
ـ الادب بحاجة الى تضحية.
ـ صحيح. ولكن من قال ان القارىء يجب ان يكون الضحية؟!

***

• صاح المدير بوجه الموظف غاضبا:
ـ عملك لا يساوي غليونا! الا تفهم؟
ـ لا، فأنا لا ادخن.

● د. ادوار الياس ●

□□ اخبار فنية

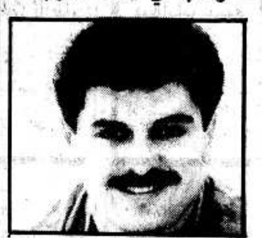
احمد زكي مع مدلين طبر



■ يقوم الفنان احمد زكي الان بزيارة للبنان للتعرف على الاماكن التي سيتم تصوير فيلمه الجديد فيها.

والفيلم الجديد عنوانه «الدم الاخضر» ستقاسمه البطولة فيه الفنانة اللبنانية مادلين طبر وتدور احداثه حول الحرب في لبنان.

راغب في بلاد الغرب



■ المطرب راغب علامة يعود قريبا الى لبنان من رحلة طويلة لمدة شهرين، رافقه فيها ايلي ايوب ـ الفنان ضاحك الليل». وقد قام باحياء حفلاته بين امريكا وكندا.

وسيحيي الفنان راغب علامة حفلة كبرى في بيروت خلال عيد الاضحى المبارك.

المطرب المصري عمرو دياب يغني في لبنان

□ يقوم المطرب عمرو دياب باحياء حفلات في جميع انحاء لبنان بعد ان لاقت حفلته الاولى في بيروت نجاحا ملحوظا. ويقول المطرب عمرو دياب بأنه سوف يقدم اغاني جديدة لم تسبق اذاعتها من قبل.

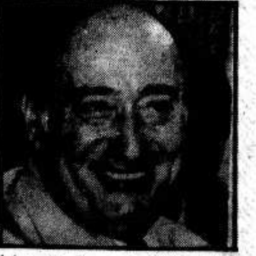
الشريط الغنائي الاول للطفل المعجزة



□ سيصدر عما قريب الشريط الغنائي الاول الخاص بالمطرب الطفل عمر علم الدين. ويضم الكاسيت بعض الالحان للفنان ملحم بركات الذي قام باهدائها للطفل المعجزة تعبيرا له عن اعجابه به.

ويقال ان عمر علم الدين طفل متفوق في جميع نواحي حياته وفي دراسته بالمدرسة ايضا.

قلب لبنان ـ المطرب الاول وديع الصافي



□ بمناسبة مرور خمسين عاما (اليوبيل الذهبي) على العطاء الفني، وفي احتفال مهيب حضره الكثير من الاوساط الفنية والسياسية في لبنان، كرم المطرب وديع الصافي بمنحه «وسام الارز» بعد ان اطلق عليه لقب «قلب لبنان».

□ هيلانة حداد □

مسرح «الورشة الفنية» المقدسي يحول

«مذكرات مجنون» الروسية الى «عبد الله الكبير» بالفلسطينية

* عماد مزعرو: «الورشة الفنية» تسعى الى تقديم عمل متميز *

■ بقلم: وفاء علي ـ القدس ■

■■ على مسرح الثقافة والفنون الفلسطينية (الحكواتي سابقا) في القدس قدم مسرح «الورشة الفنية» في الاسبوع الماضي العروض الاولى لمسرحية «عبد الله الكبير» المأخوذة عن قصة «مذكرات مجنون» للكاتب السوفييتي الساخر نيقولاي غوغول.

المسرحية من اعداد الفنان عماد مزعرو واخراج الفنان اسماعيل الدباغ، وتحكي عن المعاناة والعقد الاجتماعية، وتقدم للمشاهد حالة انسانية، تجعل بطل القصة يدور في فلك لا نهاية له، انسان مضطرب يعيش صراعات داخلية، سببها الاساسي القمع الذي يلقاه في مجتمعه وفي عمله، فالشخصيات التي يتعامل معها عبد الله الكبير يوميا كانت سببا مباشرا واحد الاسباب المهمة التي قادته الى الجنون من شخصية محاسب الدائرة التي يعمل بها وحتى المحقق، وكذلك الفتاة الوحيدة التي احبها وحتى الذين يعملون في مستشفى المجانين.

فالمحاسب مثلا سمح لنفسه ان يمارس الحب مع واحدة وفي مخزن الدائرة ولم يستوعب بالمقابل ان يتكلم عبد الله الكبير و«بالصدفة» مع ابنة رئيس الدائرة بالتلفون، ولا حتى ان ينظر اليها، وليس هذا فقط وانما هو يحسده باستمرار لانه يدخل عند رئيس الدائرة ويبري له القلم؟!!!

المسرحية عرضت ايضا تجربة اعتقالية، ولكن بأسلوب عبد الله الكبير الهزلي، شخص مجنون رأى مستشفى المجانين مملكته الخاصة هو الآمر والناهي فيها. ويريد الخلاص في نفس الوقت ويرى في بيته الملجأ المريح، وعند امه الحنان والحب الحقيقي.

تأسست فرقة «الورشة الفنية» عام (١٩٨٦) وقدمت العديد من الاعمال المسرحية للصغار والكبار كان آخرها مسرحية «كاليجولا» (١٩٨٧).

ونتيجة ظروف عديد واهمها الظروف المعيشية الصعبة، اضطرت الفرقة الى ان توقف نشاطها الفني لفترة من الزمن، وها هي تعود اليوم بمسرحية «عبد الله الكبير».

وحول اعادة تنشيط الفرقة من جديد يقول الفنان عماد مزعرو والفنان اسماعيل الدباغ ان مسرح الورشة الفنية مرتبط بأشخاص وليس بشخص واحد فقط، وان الفرقة تسعى الى ضم العناصر الشابة الجيدة، وتحرص هذه الفرقة ايضا على ان يكون عملها المسرحي متميزا ومفيدا. وتحضر الفرقة حاليا لعملين جديدين هما مسرحية دمى، وضع الحانها الفنان مصطفى الكرد، وصنع الدمى الفنان التشكيلي عدنان الزبيدي، ومسرحية «موت الفوضجي» للكاتب الايطالي داريوفيو.



● عماد مزعرو في مشهد من «عبد الله الكبير» ●

تسفي زلينجر مخرج فيلم «جيرة حسنة»

انا انتمي للانسان وحقه بالعيش في دولته

● حوار: عايدة نصرالله ـ ام الفحم ●

● في زيارة عمل للمخرج تسفيكا زلينجر لام الفحم، اتفق على ان يعرض فيلمه (جيرة حسنة) خلال هذا الشهر في ام الفحم.

تسفيكا زلينجر (٣١ عاما) من مواليد حيفا. يسكن حاليا في تل ابيب، انهى دراسته في الاخراج السينمائي في «بيت تسفي» سنة ٨٥. عمل في اثناء دراسته مع الممثل العربي رشيد مشهراوي في فيلمين «شهادة عبور» و«الملجأ». ويعتبر «جيرة حسنة» الفيلم الاول من اخراجه بعد الدراسة. وحول هذا الفيلم الذي اثار وسائل الاعلام والجمهور الذي شاهده كان لنا هذا اللقاء.

● حول الفكرة الرئيسية التي يدور حولها الفيلم اجاب:

ـ الفيلم يدور حول فكرة «ان الدولة الفلسطينية حتما ستقوم». وذلك من خلال قصة الفيلم التي تدور حول زيارة سائحين اسرائيليين لفلسطين بعد خمس سنوات من تأسيسها ـ ويتطرق الى الاحداث والمغامرات التي يخوضها هذان السائحان في فلسطين بما فيها تداخل العلاقات مع السكان الفلسطينيين.

● هل تناول الفيلم مشاهد سياسية مباشرة؟!

ـ لم اتطرق للفيلم من وجهة نظر سياسية. هذا لا يعني ان رسالة الفيلم ليست سياسية محضة. ولكن المشاهد التي اعتمدتها في الفيلم كانت مشاهد حياتية بما فيها المشاكل الاجتماعية والاقتصادية عند بداية تأسيس الدولة وهو ما يجري في كل مجتمع آخر.

● من اين استقيت الفكرة؟!

ـ ان الفكرة فكرتي، فأنا كاتب السيناريو والمخرج، وساهمت بالقدر الاكبر في انتاج الفيلم مع مساعدة الجمعيات التي تدعم الافلام القصيرة ماديا.

● كيف تبلورت فكرة «جيرة حسنة» خاصة وان الفيلم يعرض وجود خمس سنوات على قيام الدولة الفلسطينية؟!

ـ في الحقيقة انا لا انتمي لأي تيار سياسي يساري خاص، انما انتمي الى الانسان وحقه في ان يعيش في دولته. لكن الفكرة الحت علي بعد قيام الانتفاضة. رأيت عبر التلفزيون والصحافة وسمعت كثيراً عن اولئك الذين لا يأبهون بالرصاص والموت من اجل افكارهم وحقهم في الحياة في دولتهم، لهذا آمنت ان مثل هذا الشعب لا بد ان يحصل على دولته. ومن هنا جاءت فكرة الفيلم، كمساهمة مني في تقبل «الدولة الفلسطينية» كأمر واقعي وقائم ولا احد يستطيع ايقافه.

● كيف كان رد الجمهور الذي شاهد الفيلم حتى الآن؟!

ـ لقد رحب الجمهور بالفكرة. ولكن كان هناك بعض التحفظ خاصة عند المشاهدين العرب الذين لم يستوعبوا بعض المشاهد السلبية «كفتاة الشارع» ومشاهد السلب والسرقة. فان الانسان الفلسطيني يصبو لاقامة دولة مثالية خالية من العيوب. ولكني اردت بتلك المشاهد المتطرفة، تأكيد قيام الدولة ولمن لا يريدها فانها ستقوم حتما وستكون مثلها مثل اية دولة اخرى ومجتمع آخر قائم يضم النواحي الايجابية والسلبية. وهو نوع من فرض الوجود وهذا يكمن في جميع المركبات الانسانية من شر وخير. وكأن الدولة قائمة منذ زمن وتعاني مثلها مثل باقي الدول الحديثة مشاكل اجتماعية واقتصادية، ومثل هذه المشاهد تستفز المشاهد للفيلم بحيث يصرخ «أمعقول في الدولة الفلسطينية تحدث هذه الاشياء»، وبذلك فهو يعترف بأنه موجودة.

● لقد عملت مع فنانين مسرحيين وممثلين سينمائيين عرب. ما هو انطباعك عن هذه التجربة وهل تنوي تكرارها في المستقبل؟!

ـ في اثناء دراستي عملت مع رشيد مشهراوي الذي تأثرت منه كثيرا على المستوى الانساني وعلى المستوى الفني، فانني اؤمن انه موهوب. كذلك اشتغلت مع غسان عباس في «جيرة حسنة» ومع سليم ضو وانني من خلالهم تعلمت عن العادات العربية. وكان لهم تأثير كبير علي حتى في افكاري. وبودي ان اشير هنا الى ان هناك كثيرا من الشباب العرب الذين يدرسون في «بيت تسفي» يملكون الموهبة والقدرة كما انني زرت «المركز الثقافي» في ام الفحم ورأيت كثيرا من الممثلين الفحماويين ذوي القدرات، خاصة وبعضهم اشتركوا في لقطات من فيلم «جيرة حسنة» (احمد عدنان عبد الهادي ـ رائد محاميد ـ محمود شفيق). وسأشركهم في المستقبل. وليس بالضرورة ان يكون ذلك فقط لأدوار تحتاج الى عرب كما كان يفعل المخرجون اليهود من قبلي. وانما سأتعامل معهم حسب قدرة كل ممثل حتى وان كان بلغة اخرى.

وحول برامجه المستقبلية اجاب.

ـ انني آمل ان اعرض الفيلم لأوسع جمهور ممكن في اسرائيل وان اقوم باخراج افلام اخرى تتناول قضايا الانسان.



● تسفي زلينجر ●

● مشهد من فيلم «جيرة حسنة» ●



ص.ب ١٠٤

□ الى «عاشق الفن» الجليلي، لا نرى حاجة ماسة لاخفاء اسمك. فالمادة التي كتبتها لا تمس احدا بسوء، وكان من الممكن ان نتغاضى عن هذه القضية وننشر المادة لولا انك طلبت عدم التغيير فيها وبالعنوان، وهذا غير ممكن لانك تصف الفنان القدير عبد الوهاب بصفات الوهية، وهذا الامر يمس بالمؤمنين، دون ان تقصد ذلك فلو دققت باسم الفنان لعرفت ان عبد الوهاب تعني عبد الله ولا يمكن ان تطلق عليه نفس الاسم وهذا يورد في معظم المقال.. فنحن في انتظار مواد اخرى.

(المحرر الفني)





البحث عن صحفي

■ حدثني احد زملائي الممثلين عن شيء آلمني كثيرا.. زميلي هذا يعمل في المسرح منذ اكثر من عشر سنوات.. قال لي: "لن تصدق ما حدث معي قبل ايام.. عندما التقيت احد ابناء قريتي، الذي لم اره منذ سنوات عديدة وكنت اعرف انه يعمل في شركة تأمين، فسألته عن حالته وعن عمله كيف يسير، وهل ما زال الناس يؤمنون على انفسهم؟ واذا به يفاجئني بسؤال لم اتوقعه بتاتا.. تصور لقد سألني ماذا اعمل.. هل تصدق؟".. واضاف بمرارة "اكثر من عشر سنوات وانا ممثل ولا يعرف ابن قريتي بذلك"!!

«وريس»..

(٤٤)

• تهنئة •

جمعية السلام للمسنين في ام الفحم تتقدم بتهانيها الحارة الى عضو الجمعية محمد يوسف كايد محاميد بمناسبة تخرج نجله - جمال، وحصوله على شهادة المحاماة، نتمنى له النجاح في العمل وخدمة شعبه وابناء بلده والى الامام.

قانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - افيكي هيركون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥ انه تم المصادقة على خارطة مفصلة المسماة خارطة رقم أف/٢/٩٢٤ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

منطقة: كفرقاسم
حوض: ٨٨٦٢ قسم من قسيمة ٦٩
اهم تعليمات الخارطة: تحديد مساحة ارض دنيا خطوط بناء، نسب بناء وشارع جهة دنيا حسب ما هو قائم عليه.

الاعلان موجود في مجلد النشرات رقم ٣٨١٤ صفحة ٤٨٩ بتاريخ ٩٠/١١/١٣ الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة اللوائية - المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - افيكي هيركون وكل معني بمكنه بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة.

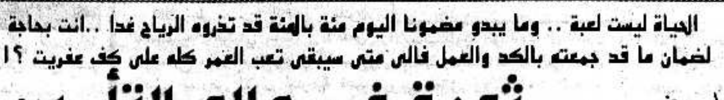
دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

رد على الطروحات السياسية والفكرية التي يروِّج لها اميل حبيبي:

• تتمة من ص ٤ •

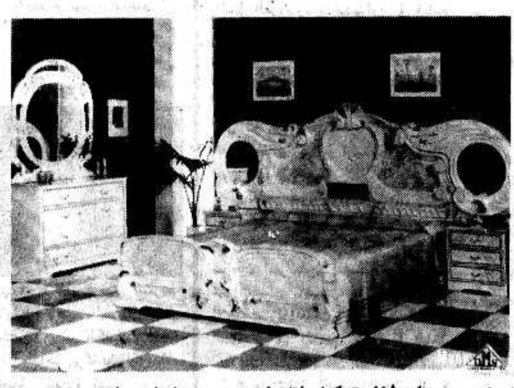
للحزب لم تتحقق ابدا.. وبدأت في التفتيش عن (ذنبي). سرايا هي بمثابة اشياء كثيرة، ولكنها بالنسبة لي بالاساس، التفتيش عن الضمير. الضمير الذي تلوث خلال السنوات. هذا التلوث عبارة عن مرض عصري مزمن، ولكنه يبرز بشكل كبير في العالم الثالث وعند الفلسطينيين» (!!) ويتابع «لقد كان لنمط التفكير الماركسي الاسهام الكبير جدا لهذا الوضع المشوه»!!. ويتابع «لقد سهلنا على ضمائرنا الملوثة بتبريرات ميكافيلية، بأنه في هذه اللحظة مطروحة امور اكثر اهمية. من منا، بما في ذلك انا، لم يؤيد المساواة في الحقوق للمرأة. ولكن دائما قلت لنفسي، الآن الشي الاهم هو وحدة القوى.. والخ، والمرأة تستطيع الانتظار». ويضيف «نحن الشيوعيين، بالرغم من الصدق الحقيقي، العفوي تقريبا لنضالنا، سقطنا في الطريق الاكثر تلوثا». ويضيف «خطأي كان شيئا آخر. انا فكرت انه لا يمكن ممارسة السياسة زائد الاخلاق. ولاسكات الضمير بدأت الانشغال بالادب...»!!

من حق اميل حبيبي ان يضع نفسه امام مرآة التاريخ ويجرد حساباته مع نفسه. ولكن ليس من حقه ان يجعل من مسلكه ونهجه وصفاته ومميزاته مسلكا عاما وصفة عامة للحزب الذي تربى في احضانه. فلا يوجد ما يلوث ضمير الحزب والشيوعيين واخلاقهم. فمنذ النكبة عام ١٩٤٨ وحتى اليوم لا يوجد ما يستدعي تأنيب الضمير في شتى مواقف الحزب ومنهجه. بنقاء ضمير ومسؤولية واعية اسهم الحزب في تربية الجماهير العربية على الكرامة القومية وتوحيد صفوفها دفاعا عن حقوقها المدنية والقومية. بنقاء ضمير ومسؤولية واعية اسهم الحزب الشيوعي في تجنيد العامل والطالب والمرأة من خلال اطر الكفاح الوطني حول مطالبها الانسانية والمطلبية. بنقاء ضمير ومسؤولية يعترف بها العدو قبل الصديق اثبتت التجربة مصداقية مواقف الحزب الشيوعي في جميع القضايا المفصلية. ونأمل من قلوبنا لاميل حبيبي التخلص فعلا من الأوبئة التي تنهش ضميره ونهجه.













المجموعة العربية في الامم المتحدة تطالب مجلس الامن باجراء بحث خاص حول الاستيطان والهجرة اليهودية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اعلن رسميا يوم الجمعة الماضي ان اليمن طلبت عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي حول المستوطنات في الاراضي المحتلة وحول هجرة اليهود الى اسرائيل.

واكد مندوب فلسطين بالنيابة في الامم المتحدة، رياض منصور، على الطابع الجماعي لهذا الطلب من جانب المجموعة العربية.

ولم يتم تحديد اي موعد لاجتماع مجلس الامن بشأن هذا الموضوع.

وكان مجلس الامن بدأ في آذار (١٩٨٩) مناقشة تركزت على هجرة اليهود الى اسرائيل وبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة لكنها لم تنته بعد. وقد جاءت هذه المناقشة بناء على طلب من الاتحاد السوفييتي.

وبالرغم من انه لم يتخذ اي قرار خلال هذه المناقشة فقد حصل توافق جماعي على ادانة توطين مهاجرين جدد في الاراضي المحتلة.

وبعد اقامة الجسر الجوي في اواخر ايار الماضي ومطلع حزيران الجاري بين اثيوبيا واسرائيل لنقل حوالي (١٥) الف من «يهود اثيوبيا» رفع الامر الى مجلس الامن.

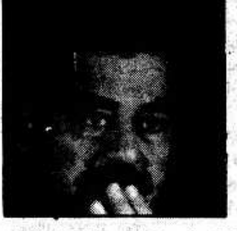
وفور ذلك حضر هؤلاء الدبلوماسيون مشروع قرار قد يعرض مضمونه الذي اعيد النظر فيه على مجلس الامن «ويدين» بشكل خاص السياسة الاسرائيلية بتوطين المهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة».

البرزاني: توصلنا الى اتفاق كامل مع صدام

«لا حرب بعد اليوم في العراق الموحد»

● الاكراد في العراق سينعمون بالحكم الذاتي، سياسيا واجتماعيا وثقافيا ●

● بغداد ـ الوكالات ـ اعلن مسعود البرزاني زعيم الحزب الدمقراطي الكردي ان المفاوضات بين ممثلي الحركة القومية الكردية وبين االنظام العراقي برئاسة الرئيس صدام حسين اسفرت عن اتفاق كامل وشامل سيتم التوقيع عليه قريبا.



وقال البرزاني، الذي كان يتحدث الى وكالة «رويتر»، انه لم يتم الاتفاق بالتفصيل حول «حدود» منطقة الحكم الذاتي العراقي، ولكن كركوك سوف تكون، بخيراتها النفطية، مصدر استفادة للحكومة المركزية وللحكم الذاتي الكردي.

وقال ان الـ ٣،٥ مليون كردي في العراق سوف ينعمون بالحكم الذاتي سياسيا وثقافيا واجتماعيا، وسوف تقام محطات تلفزيون وراديو باللغة الكردية كما ستقام كل المؤسسات الضرورية لازدهار الثقافة القومية الكردية. وقال: ولكننا، نحن الاكراد، سوف تكون «جزء من العراق الموحد». واضاف: «وبعد هذا الاتفاق نأمل ان لا تنشب حروب بعد اليوم داخل العراق الموحد».

وقال مسعود البرزاني ان اجتماعا قريبا سوف يعقد بمشاركة كل اطراف الحركة القومية الكردية لاقرار الاتفاق والتوقيع عليه والبدء بتنفيذه. وقال انه واثق ان جلال الطالباني زعيم «الاتحاد الوطني الكردستاني» موافق على الاتفاق.

● «كيهان انترنشنال»: الاكراد كانوا ضحية خدعة استعمارية ●

من جهة ثانية قالت صحيفة «كيهان انترنشنال» الايرانية في مقال افتتاحي أمس الاول (الجمعة) ان الاتفاق الذي يصاغ الان بين الاكراد وحكومة العراق هو أمر «ايجابي». واضافت: ان الاكراد في العراق كانوا ضحية تحريض وخداع من الاستعمار الامريكي. وعندما قامت الثورة الكردية في الشمال والثورة الشيعية في الجنوب خانت امريكا الثورتين بعد اعادة فحص حسابات المصالح الامريكية. وقالت ان الامريكان استغلوا «خطأ صدام حسين الفاحش» لاستعباد العراق وتمزيقه الى دويلات واستعباد العالم العربي والاسلامي كله.

وطالبت الصحيفة بجلاء القوات الامريكية والمتحالفة معها فورا من شمال العراق.

عرفات يدعو سويسرا الى العمل من اجل تطبيق اتفاقيات جنيف التي تنتهكها اسرائيل

● ويتهم واشنطن بالانحياز الى الرفض الاسرائيلي ●



● لوزان (سويسرا) ـ و.ص.ف ـ اعرب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات عن امله، امس الاحد، في ان تسهر سويسرا على تطبيق اتفاقيات جنيف التي ينتهكها الاسرائيليون.

واضاف عرفات، في حديث الى الاذاعة السويسرية، انه «اذا استمرت هذه الجرائم الاسرائيلية فان اي استقرار او اي حل او اي سلام لا يمكن ان يعاد الى هذه المنطقة، لكن سيكون هناك حمام دم في كل مكان».

وقال عرفات ان ذلك هو «واجب معنوي ومسؤولية سياسية للحكومة والشعب السويسريين». وطلب من سويسرا تكثيف اتصالاتها مع المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة من اجل حمل اسرائيل على احترام اتفاقيات جنيف وقرارات الامم المتحدة.

وقال عرفات انه ليس متفائلا كثيرا في ما يتعلق بفرص السلام في الشرق الاوسط. واضاف ان الامريكيين انحازوا الى الرفض الاسرائيلي لعقد مؤتمر دولي وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولة فلسطينية.

واعتبر انه في حال اقترحت اسرائيل مؤتمرا اقليميا فبهدف الهروب من القانون الدولي.

في تعليق لاذاعة دمشق حول «العملية السلمية» في الشرق الاوسط:

تنفيذ قرارات الشرعية الدولية يتطلب ممارسة الضغوط الفعالة على اسرائيل

● دمشق ـ و.ص.ف ـ اكدت اذاعة دمشق أمس ان المبادرة الامريكية لاحلال السلام في الشرق الاوسط «فقدت اندفاعتها» معتبرة ان الكرة حاليا هي في «الملعب الامريكي».

ففي رد لها على الانباء الواردة من واشنطن ومفادها ان الولايات المتحدة اكدت لاسرائيل انها لن تمنح الامم المتحدة الا دور «شريك صامت» في مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط اكدت الاذاعة السورية في تعليقها ان «جهود السلام فقدت اندفاعتها».

ورأت الاذاعة ان «شهورا عديدة مضت على المبادرة الامريكية دون ان تحقق تقدما يذكر واصطدمت بلاءات اسرائيل وتحديها للارادة الدولية. وكل يوم يسجل مزيدا من التراجع فيما تواصل اسرائيل بناء المستوطنات وتغيير معالم الارض العربية المحتلة».

وقال معلق الاذاعة ان «الكرة الان في الملعب الامريكي والعرب ومعهم العالم ينتظرون من واشنطن الموقف الذي يستطيع ان يلغي لاءات اسرائيل ويعزز المصادقية الدولية ويزيل قناعة واسعة بانه مسموح لاسرائيل وحدها ان تنتهك المبادىء والمواثيق ولو ادى ذلك الى تهديد السلام العالمي».

واضافت الاذاعة ان تنفيذ «قرارات المجتمع الدولي يتطلب ممارسة ضغط قوي على اسرائيل بدءا من قطع المساعدات المالية والعسكرية مرورا بالمقاطعة الاقتصادية وصولا الى ما هو اشد، اذا اقتضى الامر على غرار ما جرى في ازمة الخليج علما بان قطع المساعدة وحده يرغم حكومة شمير على مراجعة مواقفها».

خمسون قتيلا، على الاقل، في انحراف قطار عن سكته في اثيوبيا

● جيبوتي ـ و.ص.ف ـ افادت الاذاعة الوطنية في جيبوتي ان ٥٠ شخصا على الاقل قتلوا وجرح حوالي مئة اخرين صباح يوم الجمعة الماضي في انحراف قطار عن سكته في اثيوبيا بينما كان يقوم برحلة بين اديس ابابا وجيبوتي.

ووقع الحادث عند الساعة الثالثة صباحا في شينيل وهي قرية واقعة على بعد عشرة كيلومترات من دير داوا (شرقي اثيوبيا).

وقالت الاذاعة ان ضحايا الحادث يمكن ان يرتفعوا وان بعض الركاب محاصرون تحت ١٣ قاطرة انحرفت. واوضحت ان الكارثة ربما تعزى الى زيادة حمولة القاطرات.

في الكنيست:

لجنة مراقبة الدولة البرلمانية تناقش تقرير مراقبة الدولة حول تصنت الشرطة على التلفونات

* ممثل الشرطة يزعم: التصنت فقط في حالات اضطرارية لكشف جرائم او للقبض على شبكات تجارة المخدرات *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ كشفت مراقبة الدولة في تقريرها الاخير امام لجنة المراقبة التابعة للكنيست حول عمليات التصنت «ان نسبة عمليات التصنت التي تنفذها الشرطة في البلاد عالية جدا مقارنة مع العالم الدمقراطي». فقد نفذت الشرطة الف عملية تصنت خلال السنة الماضية بينما في بريطانيا على سبيل المثال نفذت الشرطة (٤٠٠) عملية تصنت لنفس الفترة.

وحضر رئيس شعبة التحقيقات في شرطة اسرائيل وضباط كبار امام لجنة مراقبة الدولة التابعة للكنيست التي بحثت في جلستها، تقرير مراقبة الدولة حول عمليات التصنت واستعمالاتها من قبل الشرطة.

وانتقدت مراقبة الدولة طريقة اعطاء المحاكم المركزية تصاريح التصنت للشرطة حيث تستند لاقوال وتفسيرات ضابط الشرطة الذي يقدم الطلب بهذا الخصوص فقط واحيانا لا تجري بحثا شاملا للموضوع.

وعلق رئيس شعبة التحقيقات في الشرطة والضباط الذين مثلوا الشرطة في الجلسة، بأن طلبات التصنت تقدم في حالات الضرورة فقط من اجل الكشف عن الجرائم الخطيرة وشبكات الاتجار بالسموم.

وعلق النائب، ابراهام بورغ (العمل) بأن لديه القناعة ان هنالك تصنتا على هاتفه. وهناك عمليات تصنت سياسية في اسرائيل، وازمة في حفظ المواد المسجلة وتخوف جدي من وصول هذه المواد الى مصادر خارجية واستغلالها لاهداف ابتزاز وتهديد.

واخيرا طالب النائب البروفيسور ليباي رئيس لجنة مراقبة الدولة التابعة للكنيست، مديرة قسم الاستشارة والتشريع في وزارة العدل، دليت درور، بالمبادرة باعداد اقتراح قانون من قبل وزارة العدل ليمنع هذه النواقص التي بحثتها اللجنة بخصوص عمليات التصنت.

بطلب من كتلة الجبهة وكتل اخرى:

الكنيست تبحث في تفشي النشاط العنصري الارهابي للنازية الجديدة في المانيا

* تمار غوجانسكي: قاذورات النازية الجديدة جاءت الى المانيا الشرقية، بعد «التوحيد»، مع المارك والبطالة الواسعة.. *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت الكنيست موضوع مسيرة مناصري النازية في مدينة درزدن الالمانية حيث قدم هذا الاقتراح النواب: تمار غوجانسكي، اسحاق ليفي، سارة دورون، وميخا غولدمان.

تحدثت النائبة تمار غوجانسكي، واستنكرت هذه المسيرة ونشاط النازية الجديدة في المانيا لما فيها من مس بالمجتمع الانساني واليهود بشكل خاص.

وقالت غوجانسكي، ان ظهور هذه الحركة النازية جاء على خلفية الازمة الداخلية اقتصاديا واجتماعيا لالمانيا الشرقية بعد انهيار النظام الاشتراكي فيها حيث توقع السكان تطورا سريعا لوضعهم الاقتصادي، ولكن النتيجة كانت بطالة تشمل ٥٠٪ من السكان وتفشي ظاهرة عديمي اماكن السكن وجعلت من المانيا الشرقية مقاطعة فقيرة تابعة لالمانيا الغربية.

واضافت غوجانسكي ان الحركة النازية الجديدة تدفقت الى المانيا الشرقية سوية مع المارك والبطالة و«الحضارة» الالمانية الغربية، وجاءت معها الكراهية للشيوعيين، والغرباء واليهود.

واكدت غوجانسكي انه في ظل النظام الاشتراكي كان هناك تثقيف ضد النازية واخرجت الحركة النازية خارج القانون وعوقب المخالف بهذا الصدد. وعلى حكومة اسرائيل مطالبة المانيا بمنع فعاليات مناصري النازية ونشاطهم ضد «الغرباء».

وتحدث مقدمو الاقتراح عن نشوء هذه الحركة وتطورها في المانيا والتي تهدد الدمقراطية في اوروبا كلها، ونددوا بموقف المانيا المتهاون من فعالياتهم ونشاطهم في الشارع، والتطرف الحاصل في المانيا.

وتوجهوا لحكومة المانيا ولمدينة درزدن بشكل خاص بنداء لمحاربة ظاهرة مناصرة النازية ونشطائها ووقف فعالياتها.

ورد نائب وزيرالخارجية، بيبي نتنياهو، فقال انه ليس كفاية ان تعبر المانيا عن معارضة مناصري النازية واستنكار فعاليتهم. واتهم المجتمع والنظام في المانيا الشرقية بافراز هذه الظاهرة وتشجيع كره اليهود (!!).

واضاف نتنياهو ان مدير الداخلية بعث رسالة لنظيره الالماني بهذا الخصوص واعلن عن تخوفه وغضبه والشعب اليهودي مما يحدث في المانيا. وكان جواب وزير الداخلية الالماني بأنه اتخذت خطوات رادعة واقيمت «وحدة خاصة» لمكافحة هذه الحركة وانصارها في المانيا الفدرالية.

النائب محاميد يطالب ببحث تصريحات شمير المتمسكة باستمرار اقامة المستوطنات

* هذه السياسة الاستيطانية حجر عثرة في طريق اي حل سلمي *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب، هاشم محاميد (الجبهة) اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست، بخصوص تصريحات رئيس الحكومة، اسحاق شمير، حول استمرار اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة خلال ظهوره امس الاول في مستوطنة «بيت آرييه».

واكد محاميد، ان تصريحات شمير هذه، التي تؤكد عزم الحكومة على مواصلة اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة هي حجر عثرة امام تقدم المسيرة السلمية والوصول الى تسوية عادلة في منطقة الشرق الاوسط من الطبيعي ان تقوم اساسا على انسحاب قوات الاحتلال من المناطق الفلسطينية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، وعليه طالب محاميد في اقتراحه باجراء بحث مستعجل لهذه التصريحات وابعادها الخطيرة التي تنم عن رفض رئيس الحكومة لفكرة السلام في الكنيست.

النائب نفاع يطالب ببحث مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية ومشكلة الاراضي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع، اقتراحا لجدول اعمال الكنيست، لبحث موضوع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية في البلاد وازمة الاراضي المخصصة لها وقال ان عدد السكان في القرى والمدن العربية تضاعف عدة مرات خلال السنوات الماضية ولكن مناطق نفوذ السلطات المحلية بقيت على حالها، ووسعت قليلا في بعض الحالات لكنها لا تفي بحاجة السكان والسلطات المحلية التي تعاني اليوم من نقص في الاراضي المخصصة للبناء والتي ادت الى ازمة اجتماعية خانقة للازواج الشابة والمواطنين بشكل عام. وعليه يطالب نفاع، بحث هذا الموضوع في الكنيست من اجل ايجاد حلول جذرية لأزمة الاراضي والاسكان في الوسط العربي.

السماح لخمسة صحفيين فلسطينيين بالسفر الى القدس العربية للعمل!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب هاشم محاميد (الجبهة) ردا من «وزير «الامن» موشيه ارنس يعلمه فيه بالموافقة على اصدار تصريح لثلاثة اشهر لخمسة صحفيين من الضفة الغربية يسمح لهم بموجبه الدخول الى القدس الى اماكن عملهم. والصحفيون هم: محمد عريقات ومروان فاخوري ومحمود عريقات وعدلي احمد ناصورة وعبد الجبار البرغوثي.

لجنة برلمانية فرعية لمراقبة نشاط «الشباك»

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقامت لجنة شؤون مراقبة الدولة التابعة للكنيست لجنة فرعية لها، لمراقبة تحقيقات هيئة المخابرات العامة (الشباك) برئاسة النائب دافيد ليباي وعضوية النواب، الياهو بن اليسار ومردخاي غور، ورئوفين ريفلين.

بادر النائب ليباي لاقامة هذه اللجنة وفقا لتوصيات لجنة قاضي محكمة العدل العليا لينداوي، وبالاستشارة مع رئيس الحكومة ورئيس شعبة المخابرات العامة ومراقبة الدولة.

وابدى اعضاء لجنة مراقبة الدولة البرلمانية عن المعراخ والمعارضة تخوفهم ومعارضتهم من عدم قيام اللجنة الفرعية بمهامها بشكل ملائم لعدم ضم نواب المعارضة لها، فامتنع النائب افراهام بورغ (معراخ) عن التصويت، وصوت النائبان دادي تسوكر (راتس) وحاييم اورون (مبام) ضد هذا الاقتراح لعدم تمثيل كتلتيهما في اللجنة الفرعية لمراقبة تحقيقات شعبة المخابرات العامة.

تمديد اعتقال المستوطنين من «الون موريه» بتهمة قتل الشهيدين دويكات وعلاونة

● بنحاس أسياغ ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى ـ مدد قاضي محكمة الصلح في كفار سابا دافيد موعالم، ظهر يوم الجمعة الماضي، مدة اعتقال المستوطن بنحاس اسياغ (٢٢) من مستوطنة الون موريه القريبة من نابلس لمدة (١٥) يوما على ذمة التحقيق وذلك بعد ان اعترف بتنفيذ الجريمتين بحق مواطنين فلسطينيين من بيتا وعزموط (قضاء نابلس) في بداية هذا العام.

كما مددت المحكمة فترة اعتقال المستوطن دافيد ساريئيل (٣٢) لمدة ٧ ايام بتهمة مساعدته واخفاء الحقيقة والتستر على الموضوع.

وقد احضر المتهمان عند الساعة العاشرة صباحا وسط اجراءات أمنية مشددة وكان بانتظارهم امام قاعة المحكمة العشرات من الصحفيين المحليين والاجانب وطواقم التلفزيونات.

ولدى بدء الجلسة اطلع القاضي على الاوراق التي قدمت له من قبل مندوب

● تفاصيل الجريمتين وجلسة المحاكمة ●

الشرطة شلومو ليفي وتبين فيها بعد بانها مواد تدين المتهم اسياغ وتظهر صلته بحادثي القتل الاول والثاني اللذين وقعا ما بين كانون الثاني ونيسان ١٩٩١.

وقد استمرت الجلسة اكثر من ساعتين وتخللتها استراحة قصيرة ومشادات كلامية بين القاضي والمتهم الذي كان ينفجر بالصراخ بين الحين والاخر.

موكل المتهم، المحامي دان كارمزين، طلب من القاضي عرض المتهم على طبيب نفساني مدعيا بانه مريض وغير متزن عقليا الا ان القاضي لم يستجب لهذا الطلب. وقدم مندوب الشرطة دلائل واثباتات اقوى من تلك التي تقدم بها المحامي.

وخلال الجولة التي قمنا بها في نهاية الاسبوع الماضي الى مستوطنة الون موريه روى العديد من المستوطنين ان المتهم بنحاس اسياغ اصله من بئر السبع. وكان قد قدم الى المستوطنة قبل خمسة اعوام على اثر قيام اخيه بالسكن هناك. والمتهم، على حد قول بعض المستوطنين، غير متزن عقليا ويعاني من الامراض النفسية.

ومن الجدير بالذكر ان المتهم بعد اعتقاله يوم الاربعاء الفائت اعترف وقام بتمثيل الجريمتين اللتين نفذهما بحق الفلسطينيين جميل دويكات (٤٩) وحمدالله علاونة (٢٥).

● مقتل جميل دويكات ●

الشهيد جميل دويكات (٤٩) عاما من سكان قرية بيتا (قضاء نابلس)، متزوج واب لعشرة اولاد، حالتهم الاقتصادية صعبة ويعانون من ظروف معيشية قاسية جدا.

وكان دويكات قد خرج من منزله في يوم ٩١/٤/١٠ ولم يعد اليه واختفت اثاره نهائيا. وقام اهله وابناؤه بالبحث عنه لكن دون جدوى. وعندما فقدوا الامل بالعثور عليه قاموا باعلام الشرطة حول الامر.

وفي حينه ذكر شهود عيان بانهم شاهدوه يدخل الى سيارة حمراء اللون تحمل لوحة اسرائيلية بالقرب من مخيم بلاطة ولم يستطيعوا في حينه التأكد ان كان قد دخل السيارة بمحض ارادته او عنوة.

وفي تاريخ ٩١/٤/١٤ تم العثور على جثمانه بالقرب من مستوطنة الون موريه وهي محطمة الجمجمة ومهشمة الوجه وعليها علامات تنكيل.

ولم تأخذ اي جهة وطنية مسؤوليتها عن ارتكاب الحادث وبعد ثلاثة ايام شيع جثمانه بحضور اكثر من ثلاثة الاف مواطن واعلنت القيادة الوطنية الموحدة بانه شهيد.

● مقتل حمدالله علاونة ●

في تاريخ ٩١/١/١٣ وبينما كان الشاب حمدالله يرعى الغنم برفقة راع اخر من قرية عراق التايه بالقرب من قريته عزموط القريبة من نابلس، حضر اليهما شخص وطلب من حمدالله مرافقته لبضع دقائق وعندما لم يعد قام رفيقه الراعي بابلاغ أهله عن الموضوع فخرجوا الى المكان للبحث عنه فلم يجدوا له اثرا وعندما اقتربوا من مستوطنة الون موريه وبالتحديد منطقة مقام بلال وجدوه مقتولا محطم الجمجمة ومهشم الوجه.

ومن الجدير بالذكر ان المنطقة التي عثر فيها على جثمانه، وهي منطقة مقام بلال القريبة جدا من مستوطنة الون موريه، هي منطقة عسكرية مغلقة محظور على المواطنين العرب الدخول اليها او الاقتراب منها.

وتم تشييع جثمانه بحضور الالاف واعلن عنه شهيدا.

بعد اشهار السلاح في وجهه:

ضابط المحكمة العسكرية في غزة يعتدي بالضرب على المحامي صالح محاميد

● المحامي محاميد يبعث برسائل احتجاج الى المنظمات والشخصيات المحلية والعالمية ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام ضابط المحكمة العسكرية الاحتلالية في غزة، يوم الثلاثاء، بالاعتداء على المحامي صالح محاميد في داخل منطقة المحكمة. ففي الساعة الحادية عشرة والنصف، قام احد الجنود باخراج امرأة موكل المحامي محاميد مدعيا بأنها واجهته باشارة النصر «V»، عندها طالب المحامي محاميد بعدم ابعاد المرأة. وادخالها ثانية لتقرر المحكمة بنفسها بشأن المرأة، التي وفقا لمحاميد لم تقم باي عمل من هذا القبيل.

وعندها اخذ الجندي يصرخ على، المحامي محاميد ويشتمه ويقوم بدفشه. وعندما سأل محاميد عن تفاصيل الجندي، رفض الاخير الادلاء بها. فجاء جندي آخر وبدأ يضرب محاميد محاولا اجباره على ترك منطقة المحكمة خارج الجدار. وبالرغم من طلب محاميد بأخذ حقيبته من المحكمة الا ان الجندي استمر في شتمه وضربه في جميع انحاء جسمه شاهرا السلاح في وجهه ومهددا اياه: «سأعالج قضيتك كما اعرف وبامكانك تقديم شكوى لكل من ترغب»!

عندها توجه المحامي محاميد الى البوابة الثانية، مكان دخول المحامين لكي يحصل على حقيبته الا ان الجنود رفضوا طلبه. وبعد مرور (٤٥) دقيقة وبواسطة احد الزملاء المحامين طلب محاميد التوجه الى مكتب القضاة لكي يستدعوا الجندي للادلاء بتفاصيله. وهناك اتضح ان الجندي هو ضابط المحكمة النقيب «البرت ب. سيمون». وفي حديث مع مراسلنا قال المحامي محاميد انه قام بالادلاء بتصريح الى القضاة رافضا الاستمرار بالدفاع عن موكله نظرا لالامه الجسدية ووضعه النفسي وثانيا لانه لا يجوز المرافعة عن الموكل عندما يكون محاميد مهددا ومهانا.

هذا وقد قررت المحكمة من جهتها ان الشكوى خطيرة وانها ستحيلها على المسؤولين وعلى الفور اعلنت نقابة المحامين في غزة اضرابا شاملا احتجاجا على هذا الاعتداء.

ومن جهته قام المحامي محاميد المقيم بمدينة يافا ببعث رسائل احتجاج لمنظمات وشخصيات محلية وعالمية.

وفي حديث مع مراسلنا قال المحامي محاميد أنه ما زال مندهشا ومذهولا من حادث الاعتداء: «ليس لمجرد كون المسألة شخصية، وانما لفظاعة الحادث. فان الاعتداءات على المحامين من قطاع غزة المحتل (ومحاميد هو أول محام يحمل رخصة اسرائيلية يتم الاعتداء عليه) لم تكن بمجرد صدفة وانما سبقتها اعتداءات مثيلة لم يكشف النقاب عنها، حتى ان الامر اصبح بمجرد عادة قريبة من التقاليد».

وفي رده على سؤال حول علاقات المحامين بالجهاز القضائي العسكري قال ان حادث الاعتداء وقع بعد لقاء نقابة المحامين في غزة مع رئاسة المحكمة العسكرية في غزة لتحسين المعاملة قبل اقل من اسبوعين.

وتساءل المحامي محاميد: هل هكذا يعامل محام في زيه حيث يضرب ويهان ويهدد بالسلاح امام زملائه وموكليه وبحضور ممثل الصليب الاحمر.

وفي رسالة الاحتجاج كتب محاميد: أنه على ضوء الاحداث: «لم اكن بعيدا من اصابة قاتلة من سلاح الجندي وفي تلك الاثناء ما حصل هو منع التوكيل بقوة السلاح».

وفي رسالته الى نقابة المحامين في اسرائيل كتب محاميد أنه لا يطلب تعويضات مقابل أهانته شخصيا: «ان ما حصل هو اخطر مما قد يعتقد البعض. في تصرف الجندي تم سحق احترام المهنة. احترام الانسان والقيم الدمقراطية الانسانية. لا ابالغ اذا قلت انه حتى في الانظمة التوتاليتارية قد يخجلون من مثل هذه الاعمال».

من شفاعمرو يهنئون بعيد الأضحى المبارك

اخبار من دولة فلسطين

عودة عبر دروب الآلام

نماذج من معاناة الفلسطيني في مطار القاهرة

● غزة ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بداية العطلة الصيفية، وضرورة العودة لتجديد التصاريح، تعني لجزء كبير من الفلسطينيين في المناطق المحتلة العاملين في دول الخليج بداية مسيرة على احد دروب الآلام العديدة التي تحظى «برعاية» الاشقاء والتي يتوجب على شعبنا قطعها بين فترة واخرى. احدى هذه الدروب يمر في مطار القاهرة حيث الحديث عن «الرعاية» الكريمة من الاشقاء المصريين لحملة الوثائق الفلسطينيين الصادرة من القاهرة، العائدين الى القطاع، هذا الحديث يطول ويتنوع.

مراسلنا في قطاع غزة التقى بعض العائدين وخرج بهذه الحصيلة من نماذج «رعاية» حقوق الانسان في القاهرة.

مواطنة من رفح، ومن عائلة ابو زيد، وصلت مطار القاهرة مع اطفالها الاربعة من احدى دول الخليج. فوجئت بحجز وثيقة سفرها، وباستضافتها مع اطفالها في غرفة عارية داخل المطار. مرارا طالبت سلطات المطار بالسماح لها بالانتقال من الغرفة الى فندق، لكن طلبها رفض. وطوال الليل ظلت ساهرة تحمي اطفالها من لسع البعوض المنتشر بكثرة وتدفئتهم بما في شنطها من ملابس.

واخيرا حضر ضابط عطف على حالها واحضر اغطية لها ولاولادها وافهمها، مستنكرا لما يحدث، ان وضعها يتكرر مع كل عابر فلسطيني.

في اليوم التالي، قالت المواطنة، كانت في انتظارها مفاجأة اخرى. احضروا باصا مغلق النوافذ «خاص بالمجرمين»، ونقلوها مع محتجزين اخرين الى نقطة العبور في رفح. وعلى الجانب الاسرائيلي فقط استلمت مع من معها وثائق السفر.

امر مشابه جرى مع مدرس وزوجته واطفاله من عائلة فرحات لكن حظهم كان افضل نسبيا لان الحجز كان في صالة المطار.

لكن سيدتين قادمتين من السعودية مع اطفالها حجزتا مع ٢٠ مواطنا اخر، فلسطينيين وعراقيين، في غرفة الحجر الطبي البيطري حيث كان الوصول الى الحمام يحتاج لمرافقة عسكرية. وفي اليوم التالي نقل الجميع في سيارات الى حي العباسية وبأجرة (٤٠) جنيها للفرد الواحد. ومن هناك تم نقلهم في سيارة باص الى نقطة العبور في رفح بصحبة رجال أمن مصريين، وبأجرة (١٥٠٠) جنية للباص.

ويبدو ان ترجمة عبارات التضامن لبعض القادة العرب تتم على صورة «تعميد جديد» للشعب الفلسطيني في دروب الام جديدة وعلى اراض عربية شقيقة.

ولا في الخيال

ملاكون مطالبون بتعويض ضخم لان قناة للمياه تمر في اراض لهم غير مسموح بفلاحتها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلم عدد من ملاكي اراضي العوجا اخطارات مرفقة بلائحة دعوى رفعها ضدهم شاب يهودي ويطالب بتعويض قدره ٩ ملايين شيكل.

الملاكون وهم من عائلات المكركر والدجاني والعمد، متهمون بالتسبب في الحاق عجز كامل بالشاب اليهودي، الذي رفع دعوى ايضا ضد الحكومة الاسرائيلية وضد نادي مكابي وضد دائرة الري في اسرائيل.

النظر في الدعوى يتواصل منذ ستة شهور امام المحكمة المركزية الكائنة في شارع صلاح الدين في القدس حيث يقوم المحامي الياس خوري بالدفاع عن الملاكين.

وكان الشاب وعمره (١٧ سنة) وفي اوائل العام ٨٧ وضمن مجموعة من شباب نادي مكابي والمستوطنين وفي اثناء السباحة في شلال العوجا قد سقط من اعلى الشلال الى قاع البركة واصطدم ظهره بحافة البركة مما تسبب في كسر ظهره واصابته بشلل دائم.

وحجة الشاب ان الشلال، الذي يبعد عن نبع العوجا مسافة تقارب الكيلومترين يمر في اراض للعائلات المذكورة ولذلك فهم مسؤولون عما اصابه من ضرر.

والمعروف ان مياه العوجا ـ ١٣ كيلومترا تقريبا من النبع الى المزارع، تمر في اراض يمنع الجيش اصحابها من دخولها وفلاحتها، بما في ذلك منطقة الشلال بدعوى ان المنطقة عسكرية.

ويدعي محامي الشاب ان اصحاب الارض وضعوا سياجا حاجزا على جانبي قناة العوجا تمنع المستحمين من الوصول الى الشلال والتعرض لخطر السقوط منه في البركة، حيث علوه يصل الى عشرات الامتار، وهو شديد الانحدار والخطورة والبركة صغيرة.. حيث النزول منه مغامرة خطرة.

ويقول الملاكون ان هناك قنواتي ماء يحرس ويشرف على القناة وصيانتها وتسيير المياه لاراضي الملاكين. وقد حاول الحارس مرارا لفت انتباه المستوطنين، والمغامرين الى خطورة الانزلاق من الشلال لكن محاولاته كانت تواجه بتهديدات المستوطنين بالقتل وابعاده عن الموقع.

الجدير بالذكر ان النبع وقناة الماء هي ملك مشاع لجميع مزارعي العوجا انشأتها دائرة الري الاردنية عام ١٩٥٢. والمعروف ان القناة مثل الطريق العام، هي ملك عام وعلى جانبيها حرم للقناة بعرض ٣ امتار من كل جانب.

هذا وكانت الطليعة قد نشرت في وقت سابق عن محاولات للمستوطنين للاستيلاء على منطقة الشلال وتحويلها الى موقع سياحي.. وقد افشل الملاكون المحاولة المذكورة. ويتخوف الملاكون من ان طلب التعويض والدعوى مقدمة لاستئناف محاولات الاستيلاء على المنطقة.

مصادرات في اذنا والسموع

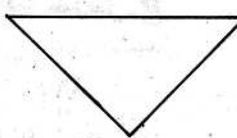
● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت السلطات، في مطلع هذا الاسبوع، مخاتير بلدة اذنا باعلانها ما مساحته ٢٠٠ دونم من اراضي البلدة منطقة عسكرية.

وتعود هذه الاراضي لعائلات الطميزي ـ سليمي ـ بشير نوفل وابو جحيشة.

وضمن نفس الاطار سيجت قوات الجيش يوم الجمعة الماضي قطعة ارض تبلغ مساحتها دونمين وتعود للمواطن محمد بسام السلامين من السموع وهي مزروعة بـ ٥٠ شجرة زيتون واعلنت عنها منطقة عسكرية.

المعتقلون الفلسطينيون في «نفحة» و«عسقلان» بدأوا، أمس، اضرابا مفتوحا عن الطعام!

● الاعلام الفلسطينية تزين معظم انحاء المناطق المحتلة بمناسبة العيد ● زيارات الى أضرحة الشهداء والى ذوي الجرحى والمعتقلين ●



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تميزت فلسطين المحتلة عشية وخلال يومي عيد الاضحى الفائتين، امس وامس الاول، بالاعلام الفلسطينية التي زينت معظم انحائها سوية مع الشعارات الوطنية وبزيارة اضرحة الشهداء وذويهم والجرحى وذوي المعتقلين ومظاهر التضامن والتعاضد ما بين الاهالي فيما جرت عدة عروض لشبان الانتفاضة في مواقع مختلفة.

وبشكل عام فقد اقتصرت مظاهر تدخل قوات الجيش على «المراقبة» واقامة الحواجز «الطيارة» في عدد من المواقع ومصادرة بعض السيارات المحلية التي تستخدم عادة من قبل قوات «خاصة» للقيام بعمليات مداهمة للقرى والاحياء (طالع خبرا خاصا حول الموضوع على الصفحة الثانية). وقام جنود في الكثير من المواقع باجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية المنتشرة في هذه المواقع فيما وقعت مصادمات حامية في مخيم الشاطىء، حيث تدخلت قوات الجيش، بالقوة، لقمع مسيرات انطلقت هناك اول ايام العيد (امس الاول ـ السبت) فاشتبك الاهالي معها ورجموها بالحجارة. وحضرت الى المخيم قوات اضافية ترافقها «راجمة الحص» مما زاد من حدة المواجهات. ولم يستجب الاهالي لاوامر حظر التجول التي فرضت هناك وظلت الصدامات مستمرة لعدة ساعات قبل ان تتمكن قوات الجيش من السيطرة على الوضع. وقد نجم عن اعمال القمع هذه اصابة (٣٦) مواطنا على الاقل خمسة منهم جراء الرصاص الحي واربعة جراء العيارات المعدنية و(٧) جراء «راجمة الحص» اضافة الى (٢٠) آخرين تعرضوا للضرب او الاختناق بالغاز المسيل للدموع.

وعشية العيد القيت اربع زجاجات حارقة باتجاه سيارة باص اسرائيلية في اثناء مرورها في رام الله انفجرت احداها على سقف الباص لكن احدا لم يصب باذى حسب مصادر رسمية. وحسب المصادر نفسها فقد اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية هرب سائقها اثر تعرضه للرجم بالحجارة في شارع صلاح الدين في القدس. وجرى اعتقال عدة شبان عقب الحادث فيما جرت اعتقالات في قرية شوفة/ طولكرم وخانيونس. وقيل ان معتقلي خانيونس كانوا ملثمين ويكتبون الشعارات الوطنية على الجدران.

هذا وفيما استمر حظر التجول على قرية فرعون/ طولكرم لليوم الخامس على التوالي فقد فرض هذا الحظر قبل يومين على قرية بيتين اثر القاء زجاجة حارقة باتجاه قوة عسكرية في القرية. وكانت عدة زجاجات حارقة القيت باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية في جنين.

هذا، وعلم أمس الاحد من مصادر فلسطينية ان مئات المعتقلين الفلسطينيين في سجني «نفحة» و«عسقلان» جنوب اسرائيل بدأوا أمس اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على شروط اعتقالهم.

ويطلب المعتقلون بتحسين الغذاء والشروط الصحية ويشكون من الصعوبات التي تواجهها عائلاتهم لزيارتهم. ويطالبون ايضا باعادة اجهزة الراديو والتلفزيون التي صودرت منهم في اثناء حرب الخليج.

المتحدث باسم مصلحة السجون الاسرائيلية نفى هذه الاتهامات مؤكدا ان السجناء يتلقون «الغذاء الاساسي نفسه» الذي يتلقاه الجنود الاسرائيليون.

وذكر المتحدث إن عائلات المعتقلين ترفض طلب الاذن بالسماح لها بدخول الاراضي الاسرائيلية لزيارة اقربائها المعتقلين. وقد بات الحصول على اذن اجباريا لكل فلسطيني للدخول الى اسرائيل.

واكد المتحدث من ناحية ثانية ان ادارة مصلحة السجون ليست مجبرة حسب القانون على تزويد المعتقلين باجهزة راديو وتلفزيون وبان الامر يعد «امتيازا» يمكن لمدير السجن ان يتخذ قرارا بالسماح او بعدم السماح به.

● قطاع غزة ●

● غزة ـ لمراسلنا ـ قطاع غزة استعد للاحتفال بعيد الاضحى المبارك بكتابة الشعارات الوطنية والملصقات واليافطات المصنوعة من القماش والاعلام الفلسطينية حيث غطت مدن ومخيمات القطاع وذلك حتى ساعة متأخرة من ليلة الجمعة وصباح السبت، اول ايام عيد الاضحى المبارك.

واجتاحت المسيرات الضخمة مخيمات الشاطىء والنصيرات والبريج ومدينة خانيونس ومخيمها ومدينة رفح ومخيماتها حيث طافت، صباح السبت، ارجاء المخيمات وبشكل خاص مخيمي الشاطىء والنصيرات. قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الشاطىء صباح السبت بقوات عسكرية كبيرة محمولة على عشرات السيارات العسكرية من مداخل المخيم الثلاثة لمحاصرة مسيرة من الملثمين في مقدمة مسيرة جابت شوارع المخيم. فتصدى اهالي مخيم الشاطىء.. وخرجت مئات النساء والشيوخ والشبان في ملحمة بطولية ومعركة عنيفة جدا استمرت لمدة نصف ساعة، ومن السابعة والنصف حتى الثامنة صباحا، تصدى الاهالي للسيارات العسكرية ورشقوها بالحجارة، ولم يمكنوا قوات الاحتلال من القبض على الملثمين، كما خططوا مسبقا.

ووصفت مصادر من وكالة الغوث الدولية وشهود عيان كيف ان النساء والشبان اشتبكوا مع الجنود بالايدي وجها لوجه. كما صعد الشبان فوق السيارات العسكرية في عراك مع الجنود واستطاع الاهالي تحطيم زجاج ٥ سيارات جيب عسكرية، كما اصابوا العشرات من الجنود. واعترفت سلطات الاحتلال باصابة جنديين بجراح بليغة وتم نقلهما الى مستشفى «برزلاي».

وخلال الصدامات واطلاق النار بشكل عشوائي وهستيري من قبل الجنود اصيب ١٦ مواطنا ومواطنة جراء العيارات النارية والضرب المبرح باعقاب البنادق. كما تم اعتقال ١٠ شبان. ولم تستطع قوات الاحتلال السيطرة على الوضع الا بعد ان نجحت في فرض حظر التجول.



● اربع ساعات ونصف الساعة استمرت اعمال هدم منزل المواطن يوسف عبد الرحمن رضوان في قرية نوبا/ الخليل يوم ٩١/٦/١٧ (انظر الصورة) اضافة الى «براكس» مساحته (٣٠٠) متر مربع و«عريشتين» من الصفيح تضم نحو (٣٠٠) طير (دجاج) وعددا اكبر من الارانب.

اما المنزل فيضم (١٦) غرفة ويتكون من طابقين تأويان (٢٤) فردا. وجرت عملية الهدم فوق الدواجن والارانب وكذلك دون افساح المجال امام العائلة لنقل اثاث المنزل.

(تصوير: سميح شاهين ـ صورة خاصة)

المجلس المحلي في باقة الغربية
عطاء رقم ٣/٩١
توسيع المداخل الشمالية والشارع الرئيسي في باقة الغربية

١ ـ يعلن المجلس المحلي في باقة الغربية عن رغبته في الحصول على عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ مشروع:
توسيع المداخل الشمالية وتوسيع الشارع الرئيسي
٢ ـ يمكن الحصول على وثائق العطاء من مكاتب المجلس المحلي (عند سكرتير المجلس المحلي) مقابل مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لن ترد.
٣ ـ يسمح الاشتراك في هذا العطاء للمقاولين الذين يديرون حسابات قانونية والمسجلين في سجل المقاولين بموجب «قانون تسجيل المقاولين» (تصنيف ٢٠٠) وعليهم ارفاق شهادة تسجيل في السجل المذكور مع عروضهم.
٤ ـ توضع العروض مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض لفترة ٦٠ يوما من تاريخ اغلاق العطاء في صندوق العطاءات في المجلس المحلي.
٥ ـ الموعد الاخير للحصول على العروض هو يوم الاحد ١٩٩١/٧/١٤ في تمام الساعة ١٢ ظهرا.
٦ ـ العروض غير المرفقة بكفالة بنكية لن تؤخذ بالحسبان.
٧ ـ سينظم المجلس المحلي جولة للمقاولين الى مكان العمل يوم ١٩٩١/٧/٢ في تمام الساعة التاسعة صباحا انطلاقا من بناية المجلس المحلي.
٨ ـ المجلس المحلي مخول الصلاحية لتقسيم العمل بين اكثر من مقاول واحد او لتنفيذ جزء من العمل حسب ما يرتايه. تقسيم العمل او تجزئته و/او الغاء بعض بنود العطاء جزئيا او كليا و/او الغاء بعض الاعمال جزئيا او كليا لا يغير من سعر الوحدة.
٩ ـ المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

باحترام
سمير درويش
رئيس المجلس المحلي

المجلس المحلي في باقة الغربية
عطاء رقم ٧/٩١
تعبيد شارع مدرسة الغزالي

مطلوب بهذا عروض لتنفيذ المرحلة الاولى من:
تعبيد شارع مدرسة الغزالي
١ ـ يمكن الحصول على وثائق العطاء من مكاتب المجلس المحلي (عند سكرتير المجلس المحلي) لقاء ٥٠٠ شيكل جديد لن تعاد.
٢ ـ يحق الاشتراك في هذا العطاء لمقاولين يديرون حسابات قانونية، سجلت في سجل المقاولين بموجب «قانون تسجيل المقاولين» (تصنيف ٢٠٠) على أن يرفقوا شهادة تصديق تثبت انهم مسجلون في هذا السجل.
٣ ـ تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض نافذة المفعول لمدة شهرين من تاريخ اغلاق العطاء وتوضع في صندوق العطاءات في المجلس المحلي.
٤ ـ آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الاحد الموافق ٩١/٧/١٤ في تمام الساعة ١٢ ظهرا.
٥ ـ العروض التي لا ترفق بها كفالة بنكية كما ذكر لن تؤخذ بالحساب ولن تناقش.
٦ ـ سينظم المجلس المحلي جولة للمقاولين الى مكان العمل يوم ١٩٩١/٧/٢ في تمام الساعة التاسعة صباحا، انطلاقا من بناية المجلس المحلي.
٧ ـ المجلس المحلي مخول الصلاحية بتجزئة العمل او الغاء بنوده كليا أو جزئيا أو توزيع العمل على اكثر من مقاول حسب ما يرتأيه مناسبا. تجزئة العمل أو الغاء بعض بنوده لا يغير من سعر الوحدة.
٨ ـ المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
سمير درويش
رئيس المجلس المحلي

المجلس المحلي باقة الغربية
عطاء رقم ٨/٩١
اقامة غرفة كهرباء لمضخة المياه المركزية

مطلوب بهذا عروض لتنفيذ المرحلة الاولى من:
اقامة غرفة كهرباء لمضخة المياه المركزية
١ ـ يمكن الحصول على وثائق العطاء من مكاتب المجلس المحلي (عند سكرتير المجلس المحلي) لقاء ٢٠٠ شيكل جديد لن تعاد.
٢ ـ يرفق المقاولون بعروضهم كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض نافذة المفعول لمدة شهرين من تاريخ انهاء العرض.
٣ ـ على المتقدمين الى هذا العطاء ان يثبتوا كونهم مقاولين مسجلين في سجل المقاولين (تصنيف ١٠٠) وشهادات تثبت انهم يديرون حساباتهم حسب القانون.
٤ ـ ينظم المجلس المحلي جولة للمقاولين الى مكان العمل يوم ١٩٩١/٧/٣ في تمام الساعة ١٢ ظهرا، انطلاقا من بناية المجلس المحلي.
٥ ـ اخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٧/١٤ في تمام الساعة ١٢ ظهرا.
٦ ـ المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

باحترام
سمير درويش
رئيس المجلس المحلي

المجلس المحلي في باقة الغربية
عطاء رقم ٦/٩١
ساحة تدريب للوقاية على الطرق

مطلوب بهذا عروض لتنفيذ المرحلة الاولى من:
ساحة تدريب للوقاية على الطرق
١ ـ اخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٧/١٤ في تمام الساعة ١٢ ظهرا.
٢ ـ على صاحب العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة عرضه، تكون صالحة ونافذة المفعول لمدة شهرين من تاريخ اغلاق العطاء.
٣ ـ يحق الاشتراك في هذا العطاء للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين والمؤهلين لمثل هذا العمل، على ان يديروا حساباتهم حسب القانون.
٤ ـ يمكن الحصول على وثائق العطاء من مكاتب المجلس المحلي (عند سكرتير المجلس المحلي) لقاء ٥٠٠ شيكل جديد لن تعاد.
٥ ـ المجلس المحلي مخول الصلاحية بتجزئة العمل او الغاء بعض بنوده كما يرتأيه مناسبا. تجزئة العمل او الغاء بعض بنوده لا يغير من سعر الوحدة.
٦ ـ سينظم المجلس المحلي جولة للمقاولين الى مكان العمل يوم ١٩٩١/٧/٢ في تمام الساعة ١٢ ظهرا، انطلاقا من بناية المجلس المحلي.
٧ ـ المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

باحترام
سمير درويش
رئيس المجلس المحلي

المجلس المحلي في باقة الغربية
عطاء رقم ٤/٩١
بيت للمسنين في باقة

مطلوب بهذا عروض لتنفيذ انشاء بيت للمسنين في باقة الغربية
١ ـ يمكن الحصول على وثائق العطاء من مكاتب المجلس المحلي (عند سكرتير المجلس المحلي) لقاء مبلغ ٦٠٠ شيكل جديد لن تعاد.
٢ ـ يحق الاشتراك في هذا العطاء للمقاولين الذين يديرون حسابات قانونية والمسجلين في سجل المقاولين بموجب «قانون تسجيل المقاولين» على ان يرفقوا مع عروضهم شهادة تصديق تثبت أنهم مسجلون في السجل المذكور.
٣ ـ توضع العروض مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض ونافذة المفعول لفترة ٦٠ يوما من تاريخ اغلاق العطاء في صندوق العطاءات في المجلس المحلي.
٤ ـ اخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٧/١٤ في تمام الساعة ١٢ ظهرا.
٥ ـ العروض غير المرفقة بكفالة بنكية لن تؤخذ بالحسبان ولن تناقش.
٦ ـ سينظم المجلس المحلي جولة للمقاولين الى مكان العمل يوم ١٩٩١/٧/٢ في تمام الساعة ١١ صباحا انطلاقا من بناية المجلس المحلي.
٧ ـ المجلس المحلي مخول الصلاحية لتجزئة العمل او تقسيمه بين مقاولين مختلفين، كما يحق له تنفيذ جزء من العمل حسب ما يراه مناسبا. تجزئة العمل او تنفيذه جزئيا و/او الغاء بنود كاملة او جزئية، و/او اعمال كاملة او جزئية لا يغير من اسعار الوحدة.
٨ ـ المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

باحترام
سمير درويش
رئيس المجلس المحلي

المجلس المحلي في باقة الغربية
عطاء رقم ٢/٩١
شبكة المجاري ـ المرحلة الاولى

مطلوب بهذا عروض لتنفيذ المرحلة الاولى من:
شبكة المجاري المركزية في باقة الغربية
١ ـ على المقاول تقديم عرضه ضمن وثائق العطاء التي يمكن الحصول عليها من مكاتب المجلس المحلي (عند سكرتير المجلس المحلي) مقابل ٥٠٠ شيكل جديد لن تعاد.
٢ ـ تقدم العروض في مغلفات مغلقة تتضمن جميع الوثائق المطلوبة وتوضع في صندوق العطاءات في المجلس المحلي حتى يوم ١٩٩١/٧/١٤ في تمام الساعة ١٢ ظهرا.
٣ ـ يمكن الاشتراك في هذا العطاء للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين حسب تصنيف ٤٠٠ وان يكون مديرا لحساباته حسب القانون.
٤ ـ يلتزم صاحب العرض بتنفيذ جميع الاعمال التي يتضمنها العطاء، وفي حالة عدم تسجيل اسعار بعض الاعمال ضمن العطاء من قبل صاحب العرض فانها ستعتبر مشمولة ضمنا في بنود اخرى.
٥ ـ على صاحب العرض عند تقديم عرضه ان يرفقه بكفالة بنكية مربوطة بجدول غلاء المعيشة بقيمة ٥٪ من قيمة العرض ونافذة المفعول لفترة ٦٠ يوما من تاريخ انهاء العطاء. هذا المبلغ سيكون بمثابة كفالة لصاحب العرض ولضمان توقيعه على اتفاقية العمل في حالة فوزه بالعطاء. وفي حالة رفض المقاول لسبب ما توقيع الاتفاقية فان للمجلس المحلي الحق في استعمال الكفالة البنكية لصالحه ولن يعيد المبلغ لصاحب العرض.
٦ ـ اخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٧/١٤ في تمام الساعة ١٢ ظهرا.
٧ ـ سينظم المجلس المحلي جولة للمقاولين الى مكان العمل يوم ١٩٩١/٧/٣ في تمام الساعة ١١ صباحا انطلاقا من بناية المجلس المحلي.
٨ ـ المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.
٩ ـ سيقوم المجلس المحلي بفحص عروض المقاولين بالنسبة لكل جزء على حدة ويحق للمجلس المحلي تسليم العمل لمقاول واحد او اكثر، حسب ما يرتأيه مناسبا.
١٠ ـ سيطالب المقاول الذي سيفوز بالعرض بان يبدأ عمله خلال ١٠ ايام من تاريخ امر بدء العمل وانهائه خلال اربعة اشهر.

باحترام
سمير درويش
رئيس المجلس المحلي

المجلس المحلي في باقة الغربية
عطاء رقم ٥/٩١
خطوط تجميع مياه الامطار ـ المرحلة الاولى

مطلوب بهذا عروض لتنفيذ المرحلة الاولى من:
مشروع خطوط تجميع مياه الامطار ـ المرحلة الاولى
١ ـ على المقاول تقديم عرضه ضمن وثائق العطاء التي يمكن الحصول عليها من مكاتب المجلس المحلي (عند سكرتير المجلس المحلي) مقابل ٥٠٠ شيكل جديد لن تعاد.
٢ ـ تقدم العروض في مغلفات مغلقة تتضمن جميع الوثائق المطلوبة وتوضع في صندوق العطاءات في المجلس المحلي حتى يوم ١٩٩١/٧/١٤ في تمام الساعة ١٢ ظهرا.
٣ ـ يمكن الاشتراك في هذا العطاء للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين حسب تصنيف ٤٠٠ وان يكون مديرا لحساباته حسب القانون.
٤ ـ يلتزم صاحب العرض بتنفيذ جميع الاعمال التي يتضمنها العطاء، وفي حالة عدم تسجيل اسعار بعض الاعمال ضمن العطاء من قبل صاحب العرض فانها ستعتبر مشمولة ضمنا في بنود اخرى.
٥ ـ على صاحب العرض عند تقديم عرضه ان يرفقه بكفالة بنكية مربوطة بجدول غلاء المعيشة بقيمة ٥٪ من قيمة العرض ونافذة المفعول لفترة ٦٠ يوما من تاريخ انهاء العطاء. هذا المبلغ سيكون بمثابة كفالة لصاحب العرض لضمان توقيعه على اتفاقية العمل في حالة فوزه بالعطاء. وفي حالة رفض المقاول لسبب ما توقيع الاتفاقية فان للمجلس المحلي الحق في استعمال الكفالة البنكية لصالحه ولن يعيد المبلغ لصاحب العرض.
٦ ـ اخر موعد لتقديم الطلبات هويوم الاحد الموافق ١٩٩١/٧/١٤ في تمام الساعة ١٢ ظهرا.
٧ ـ سينظم المجلس المحلي جولة للمقاولين الى مكان العمل يوم ١٩٩١/٧/٣ في تمام الساعة العاشرة صباحا انطلاقا من بناية المجلس المحلي.
٨ ـ المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.
٩ ـ سيقوم المجلس المحلي بفحص عروض المقاولين بالنسبة لكل جزء على حدة ويحق للمجلس المحلي تسليم العمل لمقاول واحد او اكثر، حسب ما يرتأيه مناسبا.
١٠ ـ سيطالب المقاول الذي سيفوز بالعرض بان يبدأ عمله خلال ١٠ ايام من تاريخ امر بدء العمل وانهائه خلال اربعة اشهر.

باحترام
سمير درويش
رئيس المجلس المحلي

ابتداء من اليوم (الاثنين)

وقف اطلاق النار في كمبوديا

● جميع اطراف النزاع اتفقت على هذا بدون شروط ● «لم يعد هناك حرب في كمبوديا.. على الاقل على الورق» ●

● باتايا (تايلاند) - «و.ص.ف» - وافق «الخمير الحمر» اقوى حركة مقاومة في كمبوديا على وقف اطلاق النار الذي اعلنه في وقت سابق الامير نورودوس سيهانوك.

وقال زعيم «الخمير الحمر» خيو سامفان المساعد الايمن لبول بوت لدى وصوله الى باتايا ردا على سؤال حول موافقته على وقف اطلاق النار «بالتأكيد».

وكان الامير نورودوس سيهانوك اعلن في بانكوك، امس الاحد، ان الفصائل الكمبودية ووافقت على وضع حد للنزاع المستمر منذ اكثر من ١٣ عاما.

وقال العاهل السابق، محاطا بمسؤولين من «الخمير الحمر» ورئيس الوزراء الكمبودي هون سن «لم يعد هناك حرب في كمبوديا.. على الاقل على الورق».

واضاف ان جميع اطراف النزاع اتفقت على وقف لاطلاق النار من دون شروط ابتداء من اليوم الاثنين.

وكان الامير سيهانوك (٦٨ عاما) يتحدث الى الصحفيين عشية اجتماع المجلس الوطني الاعلى وهو السلطة الانتقالية التي تأسست العام الماضي باشراف الامم المتحدة من اجل اجراء انتخابات في كمبوديا باشراف دولي ومؤلفة من ممثلي جميع الفصائل المتناحرة.

واضاف سيهانوك ان مركز المجلس سيكون في المستقبل في بنوم بنه ويؤمن تمثيل كمبوديا في الهيئات الدولية. ودعا جميع الدول الى اعادة فتح سفاراتها في العاصمة الكمبودية.

وفي باتايا ستناقش الفصائل الكمبودية الاشراف على وقف اطلاق النار وتزويدها بالاسلحة من القوى الخارجية.

اضاحي العيد في مكة المكرمة

اكثر من ٥٠٠ الف خروف

● جسر جوي بين السعودية والدول الاسلامية الفقيرة لنقل لحوم الاضاحي ●

● ابو ظبي - و.ص.ف - اعلن المصرف الاسلامي للتنمية انه يستعد لاقامة جسر جوي بين السعودية وعدد من الدول الاخرى لنقل لحوم خراف الاضاحي خلال موسم الحج في مكة.

وقد تم نحر اكثر من ٥٠٠ الف خروف على ايدي ١٫٧ مليون حاج يوم السبت الماضي في اليوم الاول لعيد الاضحى.

ويذكر ان المصرف الاسلامي للتنمية تابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تتخذ مقرا لها في جدة في غرب السعودية.

وقال مدير المصرف احمد محمد علي في تصريح صحفي في ابو ظبي انه تم نقل لحوم نحو ٣٠ الف رأس ماشية الى السودان و٦٥ الفا الى بنغلادش و٤٠ الفا الى الاردن و٣٠ الفا الى باكستان و٢٥ الفا الى لبنان و٣٥ الفا الى مصر.

وقال ايضا انه سيتم توزيع لحوم ١٧٠ الف راس على الفقراء في السعودية.

مع تأكيدها على ضرورة حماية المخيمات

م.ت.ف مستعدة لتسهيل انتشار الجيش اللبناني في منطقة صيدا

● بيروت - «و.ص.ف» - اكد وزير الزراعة اللبنانية محسن دلول، ان الفلسطينيين مستعدون لتسهيل انتشار الجيش اللبناني في منطقة صيدا (كبرى مدن جنوب لبنان).

من جهته اكد مسؤول رفيع المستوى في منظمة التحرير الفلسطينية هذا الاستعداد، لكنه اوضح ان القيادة الفلسطينية تطالب باجراء مفاوضات شاملة مع الدولة اللبنانية حول الوجود الفلسطيني المدني والعسكري في لبنان.

وكان دلول، الذي كلفته الحكومة اللبنانية بالاتصال مع المسؤولين الفلسطينيين، التقى في صيدا وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية. واوضح انه ليس هناك عقبات امام انتشار الجيش الذي سيتم في الموعد المحدد.

ومن المقرر ان يتخذ الجيش اللبناني مواقع له اعتبارا من الاول من تموز المقبل في جنوب لبنان ولا سيما في منطقة صيدا حيث لمنظمة التحرير عشرة آلاف مقاتل. الا ان الجيش لن يدخل الى المخيمات الفلسطينية في المرحلة الاولى كما انه لن ينتشر في منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

واشار مصدر وزاري الى ان هذا الانتشار سيتم بمعزل عن الحوار الذي بدأ في منتصف ايار حول الوجود الفلسطيني في لبنان ولم يسفر عن شيء حتى الآن.

من جهته اكد صلاح صلاح، ممثل قيادة منظمة التحرير، ان م.ت.ف تنظر بايجابية الى انتشار الجيش. الا انه اشار الى وجوب اخذ بعض الامور في الاعتبار مثل امن المخيمات وتجنب اي احتكاك بين الجيش والقوات الفلسطينية.

وقال صلاح من جهة اخرى ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد تطوير العلاقات السياسية اللبنانية - الفلسطينية بما في ذلك اعادة فتح مكتب منظمة التحرير في بيروت الذي اغلق منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

واكدت مصادر فلسطينية في صيدا ان منظمة التحرير ترغب في ان يتم الحوار مع السلطات اللبنانية قبل انتشار الجيش من اجل تقديم افضل فرص النجاح لهذا الانتشار.

واضاف المصدر نفسه ان منظمة التحرير لا ترغب في سحب مقاتليها من شرق صيدا قبل انسحاب ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل من منطقة جزين التي تشرف على المخيمات الفلسطينية في شرق صيدا.

ويرى المراقبون ان الفصل بين الطرفين يعود على ما يبدو مرة اخرى الى دمشق. فقد توجه دلول امس الى العاصمة السورية التي ينتظر وصول وفد من منظمة التحرير اليها قريبا جدا. وترى الاوساط السياسية ان دمشق تؤيد انتشار الجيش لازالة اية ذريعة امام اسرائيل لعدم انسحابها من جنوب لبنان وفقا لقرار الامم المتحدة ٤٢٥.

بفارق ضئيل من الاصوات

البوند ستاغ يختار برلين مقرا للحكومة الالمانية!

● بون - «و.ص.ف» - قرر نواب البوندستاغ (البرلمان) مساء الخميس الماضي نقل مقر البرلمان والحكومة الى برلين وفق ما اعلنته رئيسة البوندستاغ ريتا سوسموت.

ونال القرار موافقة ٣٣٧ صوتا مقابل ٣٢٠ لصالح بون من اصل ٦٥٩ نائبا شاركوا في التصويت.

وينص القرار على نقل البوندستاغ الى العاصمة الالمانية برلين خلال اربع سنوات بينما يبقى البوندسرات (مجلس الشيوخ) الذي يمثل المقاطعات الـ ١٦ الالمانية المتحدة في بون.

وبرلين هي عاصمة المانيا الموحدة منذ توحيد الدولتين الالمانيتين في ٣ تشرين الاول الماضي. وكانت بون عاصمة جمهورية المانيا الاتحادية منذ ١٩٤٩ وحتى ١٩٩٠. ومنذ توحيد المانيا يتابع البرلمان والحكومة الالمانية عملها في هذه المدينة.

ويفترض ان يصادق مجلس الشيوخ على القرار في ٥ تموز. لكن المسؤولين الرئيسيين في مجلس الشيوخ المحوا خلال الاسابيع الماضية الى انهم سيصوتون مثل مجلس النواب. وتدل الاحصاءات على ان معظم اعضاء مجلس الشيوخ يؤيدون جعل برلين عاصمة.

ويقضي القرار الذي تم تبنيه يوم الخميس الماضي ان يكون البرلمان والحكومة قادرين على العمل بشكل كامل في برلين خلال عشر سنوات الى ١٢ سنة.

واكد القرار على ضرورة المحافظة «على توزيع عادل للعمل» بين بون وبرلين لتتمكن بون من المحافظة على طابعها الاداري الخاص ولا سيما بالابقاء على قسم من الوزارات الفدرالية فيها.

توقع حصول تغييرات قيادية كبيرة في فيتنام

● هانوي - و.ص.ف - ذكرت مصادر فيتنامية، يوم السبت الماضي، ان نغوين فان لينه، الامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي اضافة الى غالبية اعضاء المكتب السياسي سيتركون قيادة الحزب خلال المؤتمر الذي يبدأ اليوم (الاثنين).

واكدت هذه المصادر، في ختام المؤتمر التحضيري الذي عقد هذا الاسبوع، ان من بين «المغادرين» الاخرين هناك رئيس الدولة فو شي كونغ ووزيرا الخارجية والداخلية.

وفي المجموع هناك سبعة شخصيات ستترك المكتب السياسي الذي يضم ١٢ عضوا حاليا والذي تتركز فيه السلطة السياسية الرئيسية في فيتنام.

وكانت مصادر مطلعة اكدت اخيرا ان لينه، الذي انتخب امينا عاما في المؤتمر السابق في كانون الاول ١٩٨٦، اعرب عن رغبته في التخلي عن مناصبه. وقال مصدر اخر قريب من الهيئات القيادية ان «حدوث تغيير في اللحظة الاخيرة ممكن».

ومن المفترض ان يتبنى المؤتمر، الذي يختتم الخميس القادم، البرامج السياسية والاقتصادية التي ولدت نقاشات حادة خلال الجلسات الموسعة الخمس الاخيرة. ويؤكد البرنامج السياسي التوجه الاشتراكي لفيتنام ودور الحزب الشيوعي كحزب قيادي وحيد.

اعادة انتخاب محمد عبد العزيز على رأس «البوليساريو»

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعيد انتخاب محمد عبد العزيز (٤٣ عاما) أمينا عاما لجبهة «البوليساريو» في ختام المؤتمر الثامن للحركة الصحراوية الذي اختتم اعماله في مخيم حافظ بو جمعة قرب تندوف على الحدود الجزائرية - المغربية.

ودمج المؤتمرون ايضا المكتب السياسي واللجنة المركزية للحركة في هيئة واحدة تضم ٥٣ عضوا سميت الامانة القومية.

حزب «المؤتمر» يختار ن. راو لتولي منصب رئيس الحكومة الهندية

● نيودلهي - «و.ص.ف» - أختار حزب «المؤتمر - ١» في الهند، مستشار راجيف غاندي، رئيس الوزراء السابق الذي اغتيل في الشهر الماضي، تارانيمها راو، لتولي منصب رئيس الحكومة الهندية.

وقد تم انتخاب راو بالاجماع، أمس، رئيسا لمجموعة نواب حزب «المؤتمر - ١».

وكان حزب المؤتمر حصل على ٢٢١ مقعدا في مجلس النواب لكنه لم يفز بالاكثرية المطلقة. غير انه تقدم بفارق كبير على جميع الاحزاب الاخرى ويتوقع إن يشكل الحكومة الهندية الجديدة بالتعاون مع احزاب الوسط واليسار.

تحت الابتزاز الاجرامي الامريكي:

مجلس الامن الدولي يقرر عدم تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق!

● نيويورك «الامم المتحدة» - و.ص.ف - ذكرت مصادر دبلوماسية ان مجلس الامن أكد يوم الجمعة الماضي عزمه على عدم تخفيف العقوبات المفروضة حاليا على العراق.

وطالب المجلس الذي اجتمع مرة جديدة للتشاور بهذا الخصوص الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار باعداد تقرير عن كيفية تعامل العراق مع القرارات المتخذة بشأنه منذ احتلال الكويت. ولم يحدد المجلس ان مهلة للامين العام كي يسلم هذا التقرير.

وكانت اغلبية في مجلس اعتبرت خلال مشاورات سابقة انه من السابق لاوانه تخفيف العقوبات المفروضة على العراق حتى لو كان ذلك لاسباب انسانية وفق ما ترغب كوبا واليمن.

ولجنة العقوبات في الامم المتحدة ومهمتها الاولى الاشراف على تنفيذ الحظر المفروض منذ آب ١٩٩٠ يمكنها السماح بمخالفات للحظر لاسباب انسانية بصفة اساسية.

من ناحية ثانية يستأنف مجلس الامن الاسبوع المقبل بحث المسألة المتعلقة بتحديد الحد الاقصى الذي يقتطع من ايرادات تصدير النفط العراقي من إجل تمويل صندوق التعويضات عن اضرار الحرب.

وكان دي كوليار اقترح اواخر ايار الماضي مجلس الامن ان يحدد سقف الاقتطاعات بـ ٣٠ في المئة وهو اقتراح وافقت عليه غالبية الدول الاعضاء باستثناء الولايات المتحدة التي طلبت ان يكون الحد الادنى للاقتطاع ٥٠ في المئة.

وطلب الاتحاد السوفييتي الا يتجاوز الاقتطاع الـ ٣٥ في المئة وتمنت بعض دول حركة عدم الانحياز مثل كوبا واليمن ان يكون الحد الاقصى للاقتطاع ١٠ في المئة.

ويبدو الان ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة خاصة يستعدان للانضمام الى اقتراح الـ ٣٠ في المئة الذي تقدم به دي كوليار الا أن واشنطن ترغب ان تتم اعادة النظر في هذه النسبة بصورة دورية تبعا لتقلبات اسعار النفط.

«الصليب الاحمر»:

اللاجئون في وضع «مقلق جدا» على الحدود الاثيوبية - السودانية

● جنيف «الامم المتحدة» - و.ص.ف - ذكرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر يوم الجمعة الماضي ان الوضع في غرب أثيوبيا قرب الحدود السودانية «مقلق جدا». وقالت ان عصابات مسلحة تهاجم وتنهب مخيمات للاجئين تضم (٤٠٠) الف سوداني.

ومن جهة اخرى اقامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر جسرا جويا بيت اديس ابابا واوغادين لتقديم المساعدات الغذائية لنحو تسعين الف اثيوبي موجودين قرب مدينة «غود» حيث ذكرت السلطات المحلية ان ستين شخصا يموتون يوميا بسبب الجوع وفق ما اعلن ناطق باسم اللجنة الدولية.

واوضح المتحدث ان التقارير التي وصلت من مخيمات ايتانغ وفوجنيدو وديما حيث حوالي (٤٠٠) الف لاجىء سوداني يساعدهم الصليب الاحمر تشير الى ان هؤلاء اللاجئين يفرون امام الهجمات المتكررة التي تشنها العصابات المسلحة.

ويبدو ان الوصول الى هذه المخيمات مستحيل ذلك ان الطرق زرعت بالالغام وهدمت الجسور.

دي كوليار: نرفض دورا هامشيا للامم

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيل» لذلك «من الطبيعي ان تشارك الامم المتحدة في المفاوضات» لاقرار السلام في الشرق الاوسط «خاصة وان قرار مجلس الامن الصادر عام ١٩٤٧ يشير الى انشاء دولتين، اسرائيل وفلسطين!».

واضاف «الا ان الدولة الفلسطينية لم تر النور ابدا. وعلى مر السنين اعتمدت الامم المتحدة قرارات عدة متعلقة بمسألة الشرق الاوسط بينها القراران (٢٤٢) و(٣٣٨).. وان الجميع ينظرون الى هذين القرارين وكانهما انجيل باستثناء اسرائيل للاسباب التي تعرفونها تماما» لذلك «ارى انه من العدل اعطاء دور للامم المتحدة».

وحول الدور الامريكي اعرب الامين العام للامم المتحدة عن ارتياحه لان الامريكيين «لا يزالون يضغطون» لاعطاء دور للامم المتحدة. واضاف: «اعتقد انه لا يجب ان يكون هذا الدور على سبيل الزينة بل اساسيا».

وتساءل المسؤول الدولي: «لنفترض ان اصدقائنا الاسرائيليين والسوريين والاردنيين واللبنانيين والمصريين توصلوا الى اتفاقات. لا بد من ضمان هذه الاتفاقات. واية ضمانة افضل ضمانة الاعضاء الدائمين لمجلس الامن؟».

وردا على سؤال حول احتمال فشل مساعي السلام القائمة حاليا في الشرق الاوسط قال «لقد تعودنا على الفشل في موضوع الشرق الاوسط الى حد بات من الصعب جدا علينا القول اننا قد نصل الى وقت نقول فيه.. لقد ينسنا».

في مذكرات عاجلة الى الامم المتحدة

● تتمة من ص ١ ●

الاعدامات التي شملت العديد من الفلسطينيين من قبل «محاكم صورية مجردة من اي شكل او جوهر قانوني».

وتمنى الممثل الفلسطيني لفت الانتباه «الى ان الحكومة الكويتية والقوات العربية والاجنبية في الكويت مسؤولة عن حفظ السلام والامن واحترام حقوق المدنيين الفلسطينيين في الكويت».

وحتى الان تم الحكم على (٢٩) شخصا بالاعدام من قبل «محكمة عرفية» كويتية حاكمت حوالي (٢٠٠) شخص. وحكم يوم الخميس الماضي على ثمانية اشخاص بينهم فلسطينيان بالاعدام بتهمة التعامل مع العراق خلال الاحتلال.

وقد ارسلت منظمة التحرير الفلسطينية بمذكرات مماثلة الى جامعة الدول العربية ورئاسة مجموعة عدم الانحياز ورئاسة المؤتمر الاسلامي ورئاسة منظمة الوحدة الافريقية ورئاسة المجموعة الاوروبية واللجنة العالمية لحقوق الانسان في جنيف.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» التي اذاعت هذا النبأ ان حياة الفلسطينيين والاردنيين والعرب الاخرين في الكويت هي «جهنم حقيقية» حيث تفبرك سلطات الكويت المحاكمات الصورية ضدهم، كما تقوم عصابات ارهابية تلقى التشجيع من حكومة الكويت ومن الولايات المتحدة باعمال اجرامية ضد الفلسطينيين بهدف اجبارهم على الرحيل من الكويت.

صحيفة «نيوز داي»:

سلاح الجو الامريكي شن، خلال حرب الخليج، عملية واسعة النطاق ضد سيارة صدام حسين

● الجهود المبذولة للعثور على سيارة صدام حسين كانت تضاهي الجهود المبذولة في تدمير قواعد صواريخ سكود ●

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «نيوز داي»، امس الاحد، ان سلاح الجو الامريكي شن عملية واسعة النطاق في العراق، خلال حرب الخليج، في محاولة لتحديد وتدمير السيارة الفخمة التي كان يستخدمها الرئيس العراقي صدام حسين في تنقلاته وهي من طراز «وندرلودج» امريكية الصنع.

وقال جنرال امريكي رفض الكشف عن اسمه للصحيفة «لقد طاردناها كثيرا» في اشارة الى سيارة الرئيس العراقي الخضراء اللون التي كان يستخدمها كمقر قيادة. وهذه السيارة الفخمة يستخدمها عادة نجوم السينما الامريكية وتبلغ قيمتها ٣٠٠ الف دولار.

وكتبت الصحيفة ان عملية «العثور على صدام» كما اطلق عليها تتناقض مع تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش ومعاونيه الذين اكدوا في ذلك الوقت ان الولايات المتحدة تلاحق القيادة العسكرية العراقية وليس صدام حسين شخصيا.

وبحسب الصحيفة فان الرئيس العراقي نجا مرتين على الاقل من الموت حين تمت مطاردته بصواريخ وطائرات امريكية مقاتلة. وقال ضابط سلاح الجو انه في بعض الاحيان من الحرب كان المجهود للعثور على سيارة الرئيس العراقي يضاهي مجهود القوات المتحالفة في تدمير قواعد صواريخ سكود العراقية.

وذكرت انه في وسط الحرب هاجمت طائرتا فالكون«اف ١٦» كانتا تقومان بدورية روتينية قافلة من ٥٠ سيارة عسكرية بين بغداد والبصرة ودمرتا راس القافلة ومؤخرتها. واوضح الضابط الامريكي الكبير ان سيارة صدام حسين كانت في وسط القافلة.

وكانت الاستخبارات الامريكية حددت سيارة الرئيس العراقي قبل بداية الحرب بعد صورة نشرتها بغداد في ١١ كانون الثاني الماضي واظهرت صدام حسين في اجتماع بمكان صغير قال عنه مصمم سيارات «وندرلودج» بان هذا المكان هو داخل هذا النوع من السيارات.

بعثة الامم المتحدة في العراق
لمراقبة اسلحة الدمار الشامل

●نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية، امس، ان وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير اجرى، امس الاول السبت، محادثات مع بعثة الامم المتحدة لمراقبة اسلحة الدمار الشامل التي يملكها العراق.

واضافت الوكالة ان البحث تناول وسائل تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧. وينص هذا القرار الصادر في نيسان على مبدأ تدمير وشل فعالية جميع الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية والبعيدة المدى والمنشآت النووية التي يملكها العراق.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية اعلنت، الثلاثاء الماضي، ان بعثة جديدة من نحو ١٥ خبيرا في الوكالة وفي الامم المتحدة ستصل الى بغداد لتفقد المنشآت النووية في التويثة على بعد نحو ٣٠ كم من العاصمة العراقية و«مواقع اخرى حددتها اخيرا اللجنة الخاصة (انشئت بموجب القرار ٦٨٧) بالاستناد الى معلومات نشرت اخيرا».

وافادت مصادر قريبة من الوكالة الدولية للطاقة ان عالما عراقيا فر الى الولايات المتحدة كشف عن هذه المنشآت واتهم بغداد بانها اخفت عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية مواد انشطارية لانتاج قنبلة نووية.

ويتوقع ان تبقى البعثة في العراق حتى منتصف تموز، حسب ما افادت الوكالة.

وكانت بعثة من ٣٤ خبيرا تفقدت بين ١٤ و ٢٢ ايار التويثة ومخزون الاورانيوم لدى العراق.

واشارت النتائج التي توصلت اليها البعثة الاولى الى ان القسم الاكبر من اليورانيوم بنسبة ٩٣ في المئة و ٨٠ في المئة والمخزون في ملاجىء محصنة قرب بغداد سلم من القصف، فيما لا يزال قسم اخر تحت انقاض المفاعلات المدمرة.

تشكيل حكومة تركية جديدة

● انقرة ـ و.ص.ف ـ اعلن رئيس الحكومة التركية مسعود يلماظ ورئيس حزب الوطن الام الحاكم رسميا، امس الاحد، لائحة اعضاء حكومته المؤلفة فقط من اعضاء في الحزب وتضم ٢٩ وزيرا معظمهم من التيار الليبرالي. وتولى حقيبة الخارجية صفا جيراي.

وتضم لائحة الحكومة، التي اعلنها يلماظ في مؤتمر صحفي صباح امس في مقر حزب الوطن الام في انقرة، نائبا لرئيس الوزراء هو اكرم باكديميرلي المكلف بالاشراف على مختلف وزارات الاقتصاد والمال والموازنة والتخطيط ضمن اطار مهمة لـ «تنسيق الشؤون الاقتصادية».

واعلن نيته في انشاء مناصب وزراء دولة غير منصوص عليها في الدستور التركي وهي بحسب قوله تستوجب تعديلا في الدستور.

ومن المقرر ان تنال حكومته ثقة البرلمان في الخامس من تموز بعد تقديم بيانها السياسي العام في ٣٠ حزيران الجاري.

اختتام المهرجان القومي الاول للافلام الروائية في مصر

نجلاء فتحي تحصل على الجائزة الذهبية عن فيلمها «سوبر ماركت»

● المهرجان يكرم المخرج الكبير هنري بركات
● جائزة افضل ممثلة لرغدة وجائزة افضل ممثل لاحمد زكي ●

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ منح المهرجان القومي الاول للافلام الروائية، الذي اختتم في نهاية الاسبوع الماضي، الجائزة الذهبية لفيلم «سوبر ماركت» من انتاج وبطولة الفنانة نجلاء فتحي.

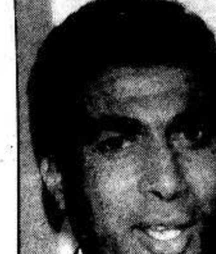
واعلنت خلال الحفل الختامي اسماء الافلام الفائزة والفنانين الفائزين من بين ٢٣ فيلما عرضت على مدار عشرة ايام وفي سينما ميامي في القاهرة حيث اقيم حفل الافتتاح.

وحضر الحفل الختامي الذي اقيم في دار الاوبرا المصرية حشد كبير من النجوم والفنانين والاعلاميين وفي مقدمتهم وزير الثقافة فاروق حسني الذي رعى المهرجان. كما حضر الحفل ملك مصر السابق احمد فؤاد الذي يزور القاهرة حاليا والذي رفض الادلاء باية تصريحات للصحفيين.

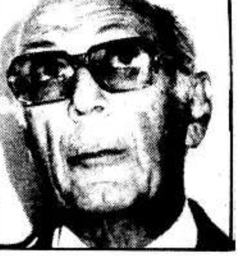
وبلغت قيمة الجائزة الذهبية لافضل فيلم التي فاز بها فيلم «سوبر ماركت» ٧٠ الف جنيه مصري. بينما فاز فيلم «اللعب مع الكبار» بالجائزة الفضية لافضل فيلم وفاز فيلم «الهروب» بالجائزة البرونزية. وحصل فيلم «كابوريا» على جائزة لجنة التحكيم الخاصة.

وفازت الفنانة رغدة بجائزة افضل ممثلة عن فيلم «كابوريا». وفاز الفنان احمد زكي بجائزة افضل ممثل عن فيلم «الهروب».





● احمد زكي ●



● هنري بركات ●



● رغدة ●



● نجلاء فتحي ●

ومنحت للمرة الاولى جوائز لقطاعات سينمائية مختلفة مثل الديكور التي فاز بها انس ابو يوسف عن فيلم «اسكندرية كمان وكمان» والمونتاج وفاز بها عادل منير عن فيلم «اللعب مع الكبار» والتأليف الموسيقي وكانت من نصيب مودي الامام عن فيلم «الهروب».

ضمت لجنة التحكيم تسعة اعضاء برئاسة الكاتب فتحي غانم الذي القى كلمة في بداية الحفل. وقام باعلان اسماء الفنانين والافلام الفائزة الفنانون صلاح ذو الفقار وسناء جميل وامينة رزق ويحيى شاهين وسميحة ايوب ومحمد وفيق الذين قاموا ايضا بتسليم الفائزين التمثال الذهبي الذي صممه الفنان التشكيلي ادم حنين المقيم في باريس. والتمثال على هيئة مقعد له جناحين.

قام بتنظيم المهرجان صندوق التنمية وهو احدث هيئة في وزارة الثقافة تتمثل مهمتها الاساسية في استثمار الاموال في مجال صناعة السينما.

ويقول رئيس الصندوق سمير غريب ان المهرجان السينمائي القومي «مهرجان جديد شكلا وموضوعا» و«يهدف الى تنمية وتطوير السينما المصرية» عبر تقديم جوائز مالية ضخمة للمخرجين الذين قدموا اعمالا جيدة حتى يعيدوا استثمارها في افلام على المستوى نفسه وبذلك ترتقي صناعة السينما في مصر.

ومن المقرر ان يقام هذا المهلاجان سنويا في شهر شباط ويكرم كل عام ثانان من رواد السينما في مصر وقد كرم مهرجان هذا العام المخرج الكبير هنري بركات.

منظمة مناهضة للعنصرية تقيم دعوى على رئيس وزراء فرنسا السابق شيراك

* تصريحاته العنصرية المعادية للعرب والافارقة ووصفه اياهم بانهم مثيرون للضجيج وذوو روائح كريهة ـ مناقضة للقانون ضد العنصرية *

● باريس ـ و.ص.ف ـ اعلنت «حركة الصداقة بين الشعوب ومكافحة العنصرية» يوم الجمعة الماضي انها اقامت دعوى قضائية ضد رئيس الوزراء الفرنسي السابق جاك شيراك بسبب تصريحاته الاخيرة حول الهجرة.

وتعتبر الحركة ان التصريحات التي ادلى بها رئيس بلدية باريس حول الهجرة «تخالف القانون المناهض للعنصرية». وكان هذا القانون الذي صدر في الاول من تموز عام ١٩٧٢ يعاقب على كل تصريح يثير الكراهية والعنف او التمييز العرقي او العنصري او الديني.

وكان رئيس بلدية باريس صرح امس الثلاثاء الماضي امام حوالي (١٥٠٠) شخص اجتمعوا حول مأدبة عشاء للمناقشة في اورليون (جنوب باريس) ان «التساهل تجاوز الحد» في فرنسا متحدثا عن تزايد نسبة المهاجرين العرب والسود الذين «يثيرون الضجة حيثما ذهبوا» و«تنبعث منهم روائح كريهة»(!!).

وقال محامي الحركة، ديدييه سيبان، لوكالة «فرانس برس» ان لائحة الدعوى ستسلم في هذا الاسبوع، موضحا ان الاجراءات المدنية سترتكز على التحريض على التمييز العنصري.

من ناحية ثانية دعت الحركة الى اقامة «تظاهرة سخط» يوم الثلاثاء المقبل (غدا) امام مقر بلدية باريس، احتجاجا على هذه التصريحات العنصرية الوقحة.

ناراسيمها راو اقسم اليمين الدستورية

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ اقسم رئيس المجموعة البرلمانية في حزب «المؤتمر ١» م.ب.ف ناراسيما راو اليمين الدستورية يوم الجمعة في نيودلهي كرئيس للوزراء امام الرئيس الهندي راماسوامي فنكاتارامان.

وكان راو (٦٩ عاما) يرتدي اللباس الابيض التقليدي رمز حزب المؤتمر ١ واقسم اليمين خلال حفل في القصر الرئاسي واصبح بذلك رئيس الوزراء الهندي التاسع.

ووعد باحترام الدستور الهندي وتعهد بالمحافظة على وحدة البلاد وسلامتها.

انفجار سيارة ملغومة في سريلانكا يتسبب في مصرع العشرات واصابة المئات

● كولومبو ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي ان ما بين ٤٠ الى ٥٠ شخصا قتلوا و٢٠٠ آخرين اصيبوا بجروح يوم الجمعة الماضي في كولومبو في انفجار سيارة ملغومة امام المقر العام للجيش في سريلانكا.

وقال طبيب في المنطقة «لقد ارسلت اكثر من ٢٠٠ شخص الى المستشفى». واستنادا الى مسؤول في الحكومة فان هناك ما بين (٤٠ الى ٥٠ قتيلا) يصعب التعرف الى هوياتهم بسبب احتراق جثثهم.

وتقول مصادر مختلفة ان حصيلة الضحايا مرشحة للارتفاع.

الولايات المتحدة تواصل تآمرها على كوبا

● وتدعي ان المساعدة السوفييتية لكوبا «تبقى مشكلة كبيرة» !!●

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ رأى مساعد وزير الخارجية للشؤون الامريكية، برنارد ارونسون، ان المساعدة العسكرية والاقتصادية السوفييتية الى كوبا تبقى حتى ولو كانت مخفضة «مشكلة كبيرة» للعلاقات بين واشنطن وموسكو.

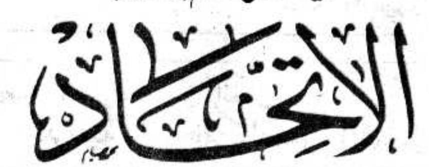
وتشكل المساعدة الممنوحة الى كوبا احد الملفات التي ترغب ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش في حصول تطور فيها قبل تنمية تعاونها الاقتصادي مع موسكو.

وادعى ارونسون، الذي كان يتحدث امام لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب، ان استمرار المساعدة السوفييتية الى كوبا يساهم في الابقاء على «حكومة استبدادية وتتيح ان يتفادى الرئيس فيدل كاسترو اجراء اصلاحات سياسية واقتصادية» (اقرأ: العودة الى الرأسمالية والتبعية للاحتكارات العالمية).

وقدر هذا المسؤول حجم المساعدة العسكرية بحوالي ١,٥ مليار دولار سنويا خلال السنوات الاخيرة موضحا انها انخفضت السنة الماضية رغم تسليم طائرات «ميغ ٢٩» عديدة.

وقدرت المساعدة الاقتصادية اعانات من جانب موسكو بـ ٢,٣ مليار دولار عام ١٩٨٩.

واوضح ان كوبا تلقت بموجب الاتفاقات بين البلدين ثلاثة اطنان من النفط السوفييتي لقاء كل طن من السكر عام ١٩٨٩ ولكن ذلك اصبح ٢,٥ طن مقابل طن واحد عام ١٩٩٠ وانه مستمر في الانخفاض.



الاثنين ٢٤ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٦

بحجة «التقصير في مكافحة الانتفاضة والقضاء عليها»

زئيفي سيوصي، اليوم، ادارة حركته الترانسفيرية بالانسحاب من الحكومة !

● شمير ينتقد بشدة، في جلسة الحكومة، تصريحات سفير اسرائيل في واشنطن والتي قال فيها ان على اسرائيل الخيار بين الاستيطان وبين المساعدات الامريكية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الوزير رحبعام زئيفي (موليدت)، فور انتهاء جلسة الحكومة الاسبوعية، امس (الاحد)، انه سيوصي امام ادارة حركته التي ستجتمع، اليوم (الاثنين)، بالانسحاب من الحكومة على خلفية ما وصفه بـ «التقصير في مكافحة الانتفاضة والقضاء عليها»!

ومن جهة اخرى انتقد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بشدة تصريحات السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، التي ربط فيها وقف الاستيطان في المناطق المحتلة بالحصول على الضمانات المالية من الولايات المتحدة لقرض مالي بقيمة (١٠) مليارات دولار «للمساعدة في استيعاب الهجرة». ورفض شمير طلب زئيفي اجراء بحث حول هذا الموضوع، واكتفى بانتقاده في البيان الذي تلاه امام الوزراء.

وكان شوفال قال في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاول، ان على الحكومة ان تختار بين الاستيطان في المناطق المحتلة وبين المساعدات الامريكية. واضاف: «على الحكومة ان تقرر ما اذا كان اكثر اهمية مواصلة الاستيطان في «يهودا والسامرة وغزة» (المناطق المحتلة - المحرر) او الحصول على مساعدات امريكية لاستيعاب الهجرة»، وقال: «الخيار لا يمكن تفاديه. فاذا رفضت الحكومة تجميد برنامجها للاستيطان عليها ان تعرف ما اذا كان في وسعها دمج المهاجرين الجدد من دون مساعدة الولايات المتحدة»!

- ويشار الى ان الولايات المتحدة كانت ألمحت، مؤخرا الى انها سترفض منح اسرائيل الضمانات المالية في حال استمرار بناء المستوطنات. كما اعلنت المانيا انها ستشترط تجميد المستوطنات لمنح مساعدة خاصة لاسرائيل لاستيعاب المهاجرين.

● زئيفي: الحكومة غير معنية بالقضاء على الانتفاضة ●

ومن جهة ثانية جرى نقاش حاد داخل الحكومة، امس، على خلفية الكشف عن عمليات الوحدات السرية ارهابية العاملة في المناطق المحتلة. (اقرأ خبرا منفصلا عن الموضوع على الصفحة الثانية). ورأى زئيفي ان النشر في التلفزيون حول هذا الموضوع جاء لتغطية قصورات الجيش والحكومة في قمع الانتفاضة والقضاء عليها. وقال: عندما كانت حقائب «الامن» والشرطة في ايدي المعراخ كان «الليكود» يقول انه لا يمكنه مكافحة الانتفاضة. «الان، ومنذ وقت طويل، هذه الحقائب بأيدي «الليكود» ومع ذلك فان الحكومة غير معنية بمعالجة الانتفاضة. وقال انه طلب عدة مرات اجراء نقاش داخل الحكومة وداخل المجلس الوزاري المقلص لبحث طرق القضاء على الانتفاضة «ولكن حتى الان، ورغم الوعود، لم يجر مثل هذا النقاش».

ومن جهتهم عارض اغلبية الوزراء الكشف عن اعمال الوحدات السرية الارهابية. واوضحوا ان مثل هذا النشر من شأنه التخريب على نشاطات هذه الوحدات.

واعرب الوزير ايهود اولمرت عن «استغرابه» من «الضجة» التي اثيرت على اثر التقرير التلفزيوني. ومدح الجيش «الذي يعالج اهدافا معينة بدلا من فرض العقاب الجماعي».

● «العملية السلمية» ●

وقدم وزير الخارجية، دافيد ليفي، تقريرا عن مباحثاته في واشنطن مع المسؤولين الامريكيين والاقتراحات الامريكية «الجديدة» المتعلقة بعقد «مؤتمر السلام».

البطولة الرابعة لمكابي حيفا



● حيفا - للمحرر الرياضي - عاشت مدينة حيفا احدى اجمل لياليها عندما احتفل عشرات الالاف من مؤيدي فريق مكابي حيفا، في الليلة الواقعة بين السبت والاحد الماضيين، بتحقيق بطولة الدوري الممتاز للموسم ٩٠ - ٩١ وهي البطولة الرابعة في تاريخ هذا النادي.

وبدأت الاحتفالات فور انتهاء مباراة الفريق الاخير، امس الاول السبت، امام مكابي نتانيا في استاد كريات اليعيزر في حيفا بالتعادل السلبي وهي النتيجة المطلوبة التي كفلت فوز الحيفاويين باللقب تاركين وراءهم هبوعيل بيتح تكفا بفارق نقطة.

ومع اطلاق صفارة الحكم اقتحم حوالي عشرة الاف متفرج ابواب المسطح الاخضر ليخلعوا الملابس عن لاعبي الفريق ويطوفوا بهم في الملعب لساعات ثم امتدت الاحتفالات الى كل ضاحية وناحية في مدينة الكرمل لتستمر حتى ساعات فجر امس الاحد.

وكان الفريق الحيفاوي فاز، قبل اسبوعين بكأس الدولة ومع فوزه بالبطولة يكون قد فاز باللقب الثنائي ولاول مرة في تاريخه.

وكانت اول بطولة احرزها الحيفاويون عام ١٩٨٤ تلتها ثانية عام ١٩٨٥ فثالثة عام ١٩٨٩ فرابعة هذا العام. وتحققت ثلاث من هذه البطولات تحت اشراف المدرب القدير شلومو شيرف.

واعلن رئيس بلدية حيفا عن هدية فورية للفريق بتبرعه بمبلغ ٢٥٠ الف شيكل جديد.



عشية عيد الاضحى

دعم مالي من عين ماهل لاكثر من ثلاثين بيتا في مخيمات نابلس

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله - بادر عدد من نشطاء الحزب الشيوعي في عين ماهل الى جمع مبلغ من المال وتبرعات الاهالي وقاموا بتوزيعه على اكثر من ثلاثين بيتا في مخيمات اللاجئين قرب نابلس، يوم الجمعة الماضي، عشية عيد الاضحى المبارك.

وقد بلغت قيمة ما جمع سبعة الاف شيكل. وباختتام حملة الجمع توجه وفد من نشطاء الحزب برفقة احد الوجوه الوطنية في القرية الى نابلس المحتلة وزاروا عددا من البيوت في مخيمات اللاجئين: عسكر القديم وعسكر الجديد وبلاطة. وقدموا تبرعا ماليا حسب الحاجة. واشتملت الجولة على زيارة عدد من بيوت الشهداء وجرحى الانتفاضة.

وخرج الوفد بانطباع ان هناك حاجة ماسة لمثل هذه الحملات.

وكان الوفد اختتم جولته بزيارة الى بيت السيد بسام الشكعة، الرئيس المنتخب لبلدية نابلس. واستمعوا منه الى تقييم للوضع.

خلال زيارة معايدة في الطيبة

الوزير مغين يقدم مساعدة بقيمة ٩١٢٠) الف شيكل

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى - قام وزير الاقتصاد والتخطيط والمسؤول عن شؤون المواطنين العرب، دافيد مغين، امس الاحد، بزيارة معايدة الى مدينة الطيبة.

ورافق الوزير مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وعدد من المستشارين والموظفين في الوزارة. وحل الوفد ضيفا على بلدية الطيبة حيث استقبله رئيس البلدية، رفيق الحاج يحيى، ونوابه واعضاء البلدية ولفيف من شخصيات المدينة.

وخلال الزيارة قدم الوزير مغين مساعدة للطيبة بقيمة (١٢٠) الف شيكل (مزيد من التفاصيل في العدد القادم).

(٣) اطنان من اللحوم من رهط الى غزة

● رهط - لمراسلنا - قامت الجبهة الدمقراطية ولجنة الاغاثة الشعبية في رهط، امس الاول، بارسال المواد الغذائية الى قطاع غزة المحتل لاغاثة الاهل هناك.

وتضمنت شحنة الاغاثة (٣) اطنان من اللحوم. ويفيد مراسلنا ان اهالي رهط قدموا التبرعات بسخاء رغم محاولات بعض الاطراف التخريب على حملة الاغاثة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية AL-ITTIHAD. DAILY אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٢٥ حزيران ١٩٩١، الموافق ١٤ ذو الحجة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٣٦ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ● יום שלישי 25.6.1991 - המחיר: 1.80 שקל Vol. 36/48 - 25.6.1991 - Price: 1.80 Shekel

ارتفاع قروض «المشكنتا» بـ ٣٣ ـ ٦٦ بالمئة

«اكبر عملية خداع وتوريط للازواج الشابة»

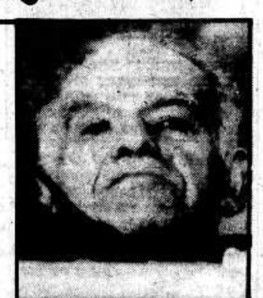
● قرض «المشكنتا» لصاحب الحد الاقصى من نقاط الاستحقاق ـ حوالي (١٥٠) الف شيكل ● التمييز ضد العرب يكبر مع كبر المشكنتا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت اللجنة الوزارية للتنسيق والادارة، امس (الاثنين)، على توصيات الطاقم الوزاري الخاص الذي اقيم مؤخرا لفحص قروض الاسكان «المشكنتا». وبهذه

● البقية على ص ١١ ●

شمير: الضفة والقطاع جـزء لا يتجزأ من اسرائيل

انباء امريكية عن قواعد اسـلحة نووية في هضبة الجولان



● شمير ●

* شمير يهاجم الولايات المتحدة لانها تحاول الضغط على سوريا لتنخرط في جهود السلام * كتاب في واشنطن: المخابرات الامريكية دفعت ٢٠ مليون دولار في السنة لاسرائيل حتى تخدم مصالحها في العالم الثالث *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في جلسة لجنة الخارجية والامن البرلمانية امس الاثنين ان «يهودا والسامرة وقطاع غزة هي جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل وارض اسرائيل» وانه لا يتصور ابدا التنازل عنها في اية اتفاقيات سلام.

وكان شمير يتحدث بعد ساعات من كشف النقاب عن صدور كتاب في واشنطن يحكي عن وجود قواعد اسلحة نووية في هضبة الجولان. فراح يهاجم سوريا ويهاجم الولايات المتحدة على انها تحاول الضغط على سوريا لتنخرط في جهود السلام بينما تتجاهل الاردن. كما انتقد «الاصدقاء الامريكيين» على انهم لا يعملون كفاية من اجل هجرة يهود

● البقية على ص ١١ ●

اليوم، جهود محمومة لاسقاط مشروع هنجبي لحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات

* رئيس الحكومة شمير لا يرى حاجة في ذلك * في منتصف الليلة: ادارة موليدت ترفض اقتراح زئيفي الانسحاب وتترك له مجالا للتراجع *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اعلن رفضه القاطع وتسبب ذلك في تراجع عضو الكنيست الليكودي تساحي هنجبي عن اقتراحه، فان امكانية حل الكنيست والتوجه الى معركة انتخابات برلمانية مبكرة لم تسقط بعد عن جدول الابحاث والصراعات خصوصا مع احتدام الصراعات الحزبية الحادة في الائتلاف الحكومي، وبالذات داخل الليكود، في اعقاب اعلان زعيم حركة «موليدت» (الترانسفير) نيته الخروج من الحكومة.

.. ولكن في منتصف الليلة اعلن عن رفض ادارة حركة «موليدت» رأي زعيمها وزير الدولة رحبعام زئيفي الخروج من الحكومة، هكذا. وتوصلت الادارة، في اجتماعها «السري الذي عقد في قاعة للافراح في شارع هسجير في تل ابيب مساء امس الاثنين واستمر حتى منتصف الليل، الى حل وسط ويقضي بفتح المجال امام رئيس الحكومة بأن «يقنعها بالبقاء». فقد قررت ان لا تبقى في الحكومة الا اذا تعهد يتسحاق شمير بأن يجري بحثا مفصلا في الحكومة حول مواجهة الانتفاضة.

وكان زئيفي تذرع بحجة الانتفاضة للخروج من الحكومة اذ قال ان الحكومة لم تتخذ الاجراءات الكافية لقمع الانتفاضة والقضاء عليها.

وكان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، قد اعلن انه سوف يعقد اليوم الثلاثاء، اجتماعا مع الوزير زئيفي لاقناعه بالعدول عن انسحابه من الائتلاف الحكومي.



● زئيفي ●

● البقية على ص ١١ ●

احد افراد عصابة كاخ ادخل مسدسه الى المعتقل

● تل ابيب ـ كشف النقاب، في منتصف هذه الليلة، ان احد افراد عصابة كاخ الذي اعتقل في القدس قبل عدة ايام اثر اشتباك مع الشرطة، قد نجح في ادخال مسدس الى غرفة الاعتقال.

ولم يكتشف المسدس الا بعد يومين عندما اقتيد المعتقل الى المحكمة لتمديد اعتقاله. واكتشف الامر صدفة بواسطة احد رجال الشرطة. واعلنت شرطة القدس انها ستحقق في هذه الفضيحة وتستخلص النتائج ضد المسؤول عنها.

جمعية حقوق المواطن تحذر من تدهور حقوق الانسان في اسرائيل

* «الجمهور بات لا مباليا» * المساس بحقوق الانسان يجري ايضا داخل الخط الاخضر *

● القدس ـ لمراسل خاص ـ حذرت جمعية حقوق المواطن، في مؤتمر صحفي عقدته امس الاثنين في القدس، من التدهور الخطير في انتهاك حقوق الانسان في اسرائيل واشارت، بشكل خاص، الى هدم البيوت في المناطق المحتلة واللامبالاة التي تميز المواطنين في اسرائيل.

وقال المحامي يهوشع شيفمان انه لا يمكن لأي مجتمع ان يكون حضاريا اذا قرر السيطرة على شعب دون رغبته ولا يمكن في مثل هذه الظروف ان تحمى حقوق الانسان. ولكن ما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يتجاوز الحدود اذ تهدم البيوت وتجري اعتقالات واسعة وتغلق معاهد تعليمية. والاخطر من كل هذا ان الشعب في اسرائيل بات لا مباليا ازاء هذه الاجراءات ويتعامل معها بمشاعر كالحة. وهذا في حين ان السلطة لا تتخذ اجراءات قاسية كهذه ضد مواطنين يهود يقومون بمخالفات مشابهة.

وحذرت المحامية نيتاع زيد ـ غادلمان من انتهاك حقوق الانسان، ايضا، داخل الخط الاخضر، اذ تنفذ الشرطة الكثير من الاعتقالات دونما حاجة موضوعية، خصوصا في اثناء جباية الديون المستحقة لضريبة الدخل.

اسرائيل ستطرد الالبان التسعة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال ناطق باسم شرطة حيفا، مساء امس الاثنين ان الحكومة قررت طرد تسعة البان وصلوا صباح اليوم نفسه الى الساحل الاسرائيلي سباحة بعد ان قفزوا من سفينة آتية من يوغوسلافيا.

وقفز الالبان وهم ثمانية رجال وامرأة (تتراوح اعمارهم ما بين ٢٥ و٣٠ عاما) في الماء بينما كانت السفينة التي ترفع علم ترينيداد وتوباغو وتنقل الحديد تنتظر اذنا بدخول ميناء حيفا.

وروى قبطان السفينة للشرطة الاسرائيلية ان الالبان التسعة صعدوا الى السفينة بينما كانوا يسبحون عراة قبالة السواحل الالبانية. وحين وصلت السفينة الى ميناء حيفا ابلغ القبطان سلطات الميناء بوجودهم على متن سفينته وطلب منهم اخذهم وعندها قفزوا في البحر. وقالوا انهم يرغبون في العمل في اسرائيل.



كلمة الاتحاد

نوعان من الخدمات الطبية ـ للاغنياء.. والفقراء

□ منذ وصل «الليكود» الى الحكم عام ١٩٧٧ وهو يسعى، جاهدا، لتصفية القطاع العام ـ الهستدروتي والحكومي ببيع الشركات العامة للقطاع الخاص، المحلي والاجنبي.

والان وصل الدور ايضا الى المستشفيات والى الخدمات الصحية العامة، بشكل عام.

تحت اشراف وزير الصحة، الليكودي أهود اولمرت، تسعى الحكومة الى بيع المستشفيات الحكومية والبلدية والهستدروتية الى القطاع الخاص، وكذلك هدم صناديق المرضى، الهستدروتية و«القومية» وتسليم الخدمات الصحية، كليا الى القطاع الخاص.

في مذكرة ارسلها مؤخرا، اهود اولمرت الى اعضاء مركز «الليكود» قال ان هنالك التزاما مبدئيا من الليكود بنقل المستشفيات الحكومية والبلدية الى القطاع الخاص، حيث يعمل مبدأ الربح والخسارة وعلاقات السوق. وبحق قالت رئيسة اللجنة الاقتصادية في الكنيست اربيلي الموزلينو انه طبقا لهذا المبدأ فقد يبقى مريض اياما اكثر من اللازم في المستشفى، وقد تجرى للمريض عملية جراحية لا حاجة لها وقد تمنع الخدمات الطبية عن مريض ليس لديه نقود.

هناك اتفاق في التقدير بأن «تطورا» كهذا سيعني تشكل نوعين من الخدمات الصحية في البلاد، نوع على مستوى عال جدا ـ للاغنياء، ونوع «شعبي»(!) للفقراء والطبقات المسحوقة بشكل عام. وحتى كيسار «المعجب باميركا» يقول ان تجربة امريكا في هذا المجال ليست مشجعة والوضع في اسرائيل افضل. بالاضافة لهذا، فان الادارات على اساس رأسمالي للمستشفيات سوف تفصل العاملين، اطباء وممرضات، بلا رحمة لضمان «نجاعة العمل» كما لن تخصص للابحاث كل المبالغ الضرورية.

وليس صدفة ان ادارات المستشفيات الحكومية والبلدية ولجان الاطباء والممرضين والممرضات يقفون صفا واحدا ضد مخططات وزير الصحة.

والمطلوب، ايضا، من الهيئات الشعبية والبلدية والاجتماعية ان ترفع صوتها في هذا المجال. ونضال السلطات المحلية، اليهودية والعربية في الجليل الغربي دفاعا عن بقاء وتطور مستشفى «ملبن» هو نموذج لقوة الضغط الذي بالامكان ان تمارسه السلطات المحلية والهيئات العامة لحماية الخدمات الطبية وصناديق المرضى.

(«الاتحــــــاد»)

«الكفوف الذهبية» تطالب بارجاع جميع الملاكمين الى النشاط الرياضي

● كفرياسيف ـ ارسل د. وليم شحادة، رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل، رسالة الى الاتحاد الرياضي الاسرائيلي يطلب فيها ارجاع جميع الذين سافروا الى جنوب افريقيا عام ١٩٨٨ الى نشاطات الاتحاد الرياضي الاسرائيلي الذي قرر انذاك اثر سفرهم ايقاف جميع نشاطاتهم في الاتحاد الرياضي. وأكد شحادة في رسالته بأن هذه السفرة اثرت سلبيا على الاتحاد الرياضي وعلى الملاكمة في اسرائيل ومنعت اتحاد الملاكمة الاسرائيلي من الاشتراك لمدة سنتين في النشاطات والمباريات الدولية. واضاف بأن جميع الذين سافروا يعترفون بهذا الخطأ.

وكان السيد زلمان ترختنبرغ قد حصل على استرحام من رئاسة الاتحاد بعد طلب قدمه شحادة بأن اعطاء استرحام لشخص يفتح المجال لارجاع جميع الذين سافروا الى جنوب افريقيا الى عملهم في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي. ويفيد مراسلنا بأن بعض الاسماء المعروفة امثال اياد خطيب، نزيه آمارة، بدران آمارة، نزار عرابي، نظير عرابي، ابراهام جفني ودالية عمشليم هي الان قيد البحث في الطلب المقدم.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بمبادرة من اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات في عكا

مجموعات شبابية تتولى مهمة منع المدمنين والتجار الغرباء من دخول البلدة القديمة

● «في السنوات الاخيرة قتل (١٨) شخصا من عكا انفسهم بالمخدرات.. وعلينا ان نمنع استمرار هذه الجريمة بحق شبابنا» ●

● عكا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ اصدرت اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات في عكا، منشورا جرى تعميمه على الوف المواطنين العرب في البلدة القديمة وخارجها. واستقبل المنشور بارتياح عام.

واوضح المنشور ان اول عمل بادرت اليه «اللجنة الشعبية»، التي جرى تشكيلها مؤخرا من مختلف القوى في المدينة، كان تجنيد مجموعات من الشبان تسهر على منع الاشخاص الغرباء، من تجار ومدمنين، من دخول البلدة القديمة وتلويث شبابها وجوها. ولقي هذا العمل نجاحا وتجاوبا كبيرين. وناشد المنشور الاهالي ان يعمقوا تعاونهم وتجاوبهم مع هؤلاء الشبان لتحقيق الغاية المنشودة.

ومما جاء في المنشور:

«ان اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات لا ترى من واجبها ان تقوم بدور الشرطي بل يوحدها برنامج عمل واضح يتضمن:

١) اقامة مركز للفطام من المخدرات سيفتح ابوابه قريبا امام الراغبين من الشباب الذين يريدون التخلص من هذا المرض.

٢) القيام بحملة تبرعات بين المواطنين لتوفير ميزانية للصرف على برامج العلاج وبرامج التوعية لمنع انزلاق شباب آخرين الى مهاوي المخدرات.

٣) القيام بحملة توعية شاملة في الاحياء والمدارس وداخل البيوت بشتى الوسائل وبتجنيد الاطباء والمختصين في هذا المجال».

واكد المنشور: «بين ايدينا قوائم بأسماء عشرات بل مئات من المدمنين على المخدرات والمتاجرين بها... هؤلاء هم افراد في عائلتنا الكبيرة الواحدة والذين بالصبر والاخلاص والعمل الدؤوب والمثابر سنعمل وإياهم جاهدين على التخلص من هذه الآفة الخطرة التي تهدد لا مستقبل هؤلاء الافراد وحدهم فحسب بل مستقبلنا جميعا ومستقبل مدينتنا.

«يغضبنا ويزعجنا ان نرى شبابنا يترنحون في الشوارع يطفئون جذوة الحياة في داخلهم ويدفعون بعضهم بعضا الى الانتحار والهلاك. ففي السنوات الاخيرة قتل ١٨ شخصا في عكا انفسهم بالمخدرات، ولذا يجب ان نمنع استمرار هذه الجريمة بحق شبابنا وامنا عكا.. نريد ان نبني مستقبلنا هنا، معا، موحدين، يقظين، مدافعين عن كرامتنا وحقوقنا».

وبعد ان نوه المنشور بكون اللجنة الشعبية من صميم ابناء الشعب اشار الى انها مفتوحة «اما جميع الغيورين والمخلصين للعمل من اجل خلاص شبابنا وشفائهم من مرض المخدرات والنهوض بهم الى مستوى الوعي الذي نحصن به انفسنا من كل الآفات الخطرة ونحمي شبابنا وبلدنا ومستقبلنا».

دافيد ليفي الى اسبانيا



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد، امس (الاثنين)، وزير الخارجية دافيد ليفي، متوجها الى اسبانيا في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

واوضحت الخارجية ان ليفي سيلتقي الملك خوان كارلوس وكبار المسؤولين الاسبان. وستتناول محادثاته التحضيرات لاحتفالات الذكرى الخمسمئة لاكتشاف امريكا والتي ستصادف العام المقبل وذكرى طرد اليهود من اسبانيا.

وسيجري ليفي ايضا محادثات في مدريد تتيح لاسرائيل الحصول داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية على نفس التسهيلات التي تحصل عليها دول الرابطة الاوروبية للتبادل الحر.

وسيناقش ليفي اخيرا الدور الذي قد تلعبه المجموعة الاقتصادية الاوروبية في مؤتمر اقليمي محتمل للسلام في الشرق الاوسط.

وعلم امس في وزارة الخارجية ان ليفي التقى «الترويكا» ومجموعة الـ ١٢ مرتين. وكذلك زار جميع وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية اسرائيل باستثناء الوزير البلجيكي الذي ينتظر وصوله الى اسرائيل الشهر المقبل.

سكرتيرة «نعمت»، ماشا لوبالسكي:

اساس البلاء في ميزانيات الحرب

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «في بلادنا لا يعطون للعلم والتعليم الاهمية الكافية للالتحاق في الجامعات، بينما في دولة مثل مصر التعليم الجامعي مجاني. والسبب هو اننا لا نعيش في سلام مع جيراننا، فلو تخيلنا لدقيقة واحدة اننا نعيش في سلام فان الميزانيات الضخمة المخصصة للحرب ستحول الى الثقافة والصحة ورفاهية المواطنين. فالسلام ليس رغبة الجالسين في المراكز السياسية العليا انما هو مصلحة لكل مواطني الدولة».

بهذه الكلمات تحدثت السكرتيرة العامة لـ «نعمت»، ماشا لوبالسكي، في حفل الاستقبال الذي اقامه مجلس عمال الناصرة، بمناسبة زيارتها لتقديم التهاني بعيد الاضحى المبارك يوم امس الاثنين.

افتتح الاحتفال سكرتير مجلس عمال الناصرة محمد ابو احمد الذي أتى على مواقف لوبالسكي السياسية فيما يتعلق بالسلام والمساواة والقضية الفلسطينية.

وشارك في تقديم التحيات كل من فضيلة القاضي حسن الاسدي وسهيل دياب القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، ومسؤولة «نعمت» في الوسط العربي وعضوي مجلس «نعمت» في الناصرة مها مزاوي، مها حكيم.

وناشدت لوبالسكي خلال كلمتها النساء بعدم التردد والخوف في طرح قضاياهن والمطالبة بحقوقهن واعلنت انه بفضل مركز «نعمت» سيخرج الى حيز التنفيذ القانون الجديد الذي اقر مؤخرا في الكنيست والذي يمنع بوجه العنف داخل العائلة.

بمناسبة عيد الاضحى المبارك

الوزير دافيد مغين يزور الطيبة والطيرة

● تسليم حوالة مالية بقيمة (١٢٠) الف شيكل لكل بلدة لتنفيذ مشاريع تطويرية ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى ـ قام وزير الاقتصاد والتخطيط والمسؤول عن شؤون المواطنين العرب في اسرائيل، دافيد مغين، بزيارة معايدة بعد ظهر يوم الاحد الى مدينة الطيبة.

وقد رافقه كل من الدكتور اليكس بلاي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ولفيف من المستشارين والعاملين بالوزارة. وحل الوفد ضيفا على دار بلدية الطيبة، حيث كان في استقبالهم رئيس البلدية، السيد رفيق الحاج يحيى واعضاء البلدية والنواب وشخصيات عديدة كان من بينها نائب رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب، القاضي يوسف الحاج يحيى وفضيلة القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى يوسف الدسوقي وممثلون عن الاحزاب والهيئات الشعبية والسياسية والاجتماعية المختلفة.

والقى السيد رفيق الحاج يحيى، رئيس البلدية، كلمة قصيرة رحب فيها بالضيف واضاف ان الوزير مغين يعرف قضايا ومتطلبات الطيبة ولا حاجة للاطالة والترديد.

وعلى الصعيد السياسي طلب السيد حاج يحيى من الوزير ان ينقل باسمه وباسم سكان الطيبة الى حكومة اسرائيل بذل الجهود والعمل على تحقيق السلام العادل والشامل في ربوع الشرق الاوسط، وفي الختام توجه الى الوزير وحكومة اسرائيل والزعماء العرب ان يقدموا الكثير من التضحيات على طريق صنع السلام.

والقى السيد مغين كلمة قصيرة استهلها بكل عام وانتم بخير باللغة العربية واضاف «انني سعيد جدا لوجودي اليوم في مدينة الطيبة». وقال: انا معجب بالطيبة ومشاريعها وسوف نعلن عما قريب عن اتفاق مع الوزير ارئيل شارون على نقل مبلغ (٥٠٠) الف شيكل لاكمال المشاريع في المدينة واقامة النوادي ومراكز الشبيبة. وقدم الوزير مغين بمناسبة العيد مساعدة رسمية بقيمة (١٢٠) الف شيكل.

والقى فضيلة القاضي الدسوقي كلمة طالب الوزير فيها بتحرير الاوقاف الاسلامية ورصد ريعها لصالح المسلمين في اسرائيل. كما طالب بتعيين قضاة شرعيين وان لا يكون التعيين على اساس حزبي.

وكانت الكلمة الاخيرة للسيد بلاي فأشاد بالبلدية وتطورها حيث قارن بين زيارته السابقة قبل عام ووضعها الحالي. واضاف «انني سأعمل مع بقية الوزراء لدعم البلدية».

● في الطيرة ●

الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ زار وزير الاقتصاد والتخطيط والمسؤول عن شؤون المواطنين العرب، دافيد مغين، الطيرة امس الاول وحل ضيفا على مجلسها المحلي.

وكان في استقبال الوزير رئيس المجلس المحلي طارق عبد الحي واعضاء ومدراء اقسام المجلس المحلي ومدراء المدارس في البلدة.

وكان يرافق الوزير وفد ضم د. اليكس بلاي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وموظفين من مكتب المستشار.

وخلال الزيارة التي وصفت رسميا، بأنها زيارة معايدة بمناسبة عيد الاضحى المبارك ـ قدم الوزير للمجلس حوالة مالية بقيمة (١٢٠) الف شيكل من اموال لجنة الوقف الاسلامي، وذلك لاقامة مركز تربوي ومكتبة عامة في البلدة.

بعد ذلك قام الضيوف، يرافقهم رئيس المجلس المحلي بجولة في البلدة، زاروا خلالها المرافق العامة ومن ضمنها برك السباحة والمدرج الرياضي.

ممثلو اللجنة الشعبية في المكر وجديدة يلتقون حاكم لواء الشمال، غدا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يلتقي، غدا (الاربعاء) ممثلو قريتي المكر وجديدة، اعضاء اللجنة الشعبية ضد «الدمج»، متصرف لواء الشمال السيد عمرام قلعجي، بناء على طلب اعضاء اللجنة، لمطالبته بازالة الغبن اللاحق بالقريتين بسبب «الدمج» القسري الذي فرضته وزارة الداخلية على القريتين قبل حوالي سنتين وما نتج عنه من تدني الخدمات وممارسات اللجنة المعينة واستياء الاهالي وعدم رضاهم من نهج اللجنة المعينة.

وقال مراسلنا في جديدة ان تحركات اللجنة الشعبية كبحت جماح اللجنة المعينة التي اضطرت الى التراجع عن بعض الممارسات غير القانونية.

بعد زيارة لسجن «نفحة» الصحراوي:

محاميد ونفاع وفارس يوجهون مذكرة حـول ظروف السجــن لوزير الشرطة

● الاوضاع ساءت منذ اندلاع حرب الخليج ●

● عكا .. من مكتب «الاتحاد» ـ التقى اعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع وحسين فارس، في اواخر الاسبوع الفائت، تشاتشا، مدير سجن «نفحة» الصحراوي، والضابط المسؤول عن السجون في المنطقة الجنوبية، خلال زيارة عمل قام بها النواب الثلاثة للاطلاع على ظروف المعتقلين وحاول الضابطان اعطاء صورة ايجابية عن الظروف داخل السجن الذي يضرب به المثل لقسوته وموقعه.

وبعد ذلك التقى النواب الثلاثة ممثلي السجناء: كريم يونس (عارة) ومحمد عواودة (البريج) وبلال كريم (غزة) وأشرف العجرمي (جباليا) وابو حسين سليم الزرعيني (المعسكر) ومحمد البحيصي (دير البلح) وسمير القنطار (عبيا ـ لبنان). واستمعوا منهم عن معاناتهم وظروف اعتقالهم وقالوا: يقبع في السجن كل من هو محكوم بالسجن المؤبد أو لفترات طويلة جدا. وأنه منذ اندلاع حرب الخليج في كانون الثاني الماضي ساءت الظروف وتدهورت العلاقات وتجسد ذلك في تردي الطعام كما ونوعا. واساءة المعالجة الصحية ومسلك السجانين مع السجناء.

واحتجاجا على الظروف السيئة بدأ السجناء يوم أمس في تنفيذ الاضراب المفتوح مؤكدين انها بداية معركة قرروا خوضها حتى تعود الاوضاع الى ما كانت عليه قبل (٩١/١/١٥).

وعلم مراسلنا ان النواب الثلاثة يعدون مذكرة احتجاج حول سجن «نفحة» لتوجيهها الى وزارة الشرطة ومصلحة السجون، على ضوء ما سمعوه وما شاهدوه خلال زيارتهم لاقسام السجن المختلفة.

اعتقال (١٣) شابا بتهمة التجـارة بالمخدرات وتعاطيها!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة الجليل بالتعاون مع وحدة مكافحة المخدرات (١٣) شابا بتهمة: «التجارة بالمخدرات وتعاطيها».

ومن بين المعتقلين ثمانية شبان اعتقلوا لتعاطيهم المخدرات ومن بينهم اثنان من بلدة «حتصور» الجليلية اعترفا انهما سرقا سيارة ايضا.

ومددت محكمة الصلح، يوم امس، فترة اعتقال خمسة من المعتقلين وجميعهم من «حتصور» لمدة (٨) ايام اضافية لاستكمال التحقيق بتهمة «التجارة بالمخدرات» وتتراوح اعمارهم بين (٢٩ ـ ٣٢) عاما. ومن بينهم شاب يدعى يعقوب بيلد، (٣٢) عاما عاد الى البلاد قبل ثلاثة اشهر فقط بعد ان امضى فترة سنة في هولندا، حيث ارسل خصيصا للمشاركة في برنامج خاص للمعالجة من اجل الفطام من المخدرات. وقام مجلس «حتصور» البلدي بتمويل (٥٠٪) من النفقات!!

وخلال التحقيق معهم اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم.

وضبط افراد الشرطة في حوزة المعتقلين (١٢) وجبة هيروين وادوات مختلفة لاستعمال المخدرات وبقايا وجبات من مخدرات خطيرة.

واتضح خلال التحقيق ايضا أنهم حصلوا على المخدرات من منطقتي تل ابيب وشفاعمرو.

ابي.. اخي.. كن سندي ولا تكن جزاري!



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ابي.. اخي.. كن سندي ولا تكن جزاري»، كان هذا احد الشعارات المؤثرة التي ارتفعت، ظهر امس الاثنين، في الناصرة خلال تظاهرة رفع الشعارات التي بادرت اليها حركة نسائية باسم «فنار»، احتجاجا على جرائم قتل المرأة بحجة «شرف العائلة».

وقد شاركت في التظاهرة عشر من النساء وبعض الشبان. واثارت جدلا بين المارة، خصوصا من الشبان. واعرب عدد من هؤلاء الشبان عن تأييدهم لهذه الجرائم ووضعوا المسؤولية على الضحية في كل الحالات. وقال احد الشبان انه يؤيد اهداف المظاهرة، ولكنه يتحفظ من عدة شعارات ارتفعت فيها مثل: «لا لوأد البنات والعودة للجاهلية» و«حرية المجتمع في حرية المرأة اولا» و«هيا لتحرر المجتمع من الارهاب الاجتماعي» وقال: هذه شعارات غير مجندة.

ورفعت التظاهرة شعارات اخرى تقول: «قتل المرأة جريمة لا تغتفر» و«نعم لحرية المرأة العربية» و«نعم للنضال المشترك من اجل رفع مكانة المرأة والفتاة العربية».

هذا واعلنت احدى المبادرات لهذه التظاهرة، منار سليمان، ان هذه ستكون خطوة اولى في عدة نشاطات لرفع صوت الاحتجاج على قتل النساء.

وعلمنا ان حركات نسائية اخرى في الوسط العربي تعد لنشاطات احتجاج في هذا الموضوع وغيره.

(تصوير: آمال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

اجتماع تشاوري للرد على قتل المرأة على خلفية «شرف العائلة»

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ يجري في الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء اجتماع تشاوري لمجموعة من الشبان والشابات للتدارس في كيفية الرد على ظاهرة قتل المرأة او النيل منها على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة».

وسيطرح على جدول اعمال الاجتماع برنامج عمل يتضمن اقتراح عريضة يتم على اساسها تنظيم حملة تواقيع قطرية تطالب كل الهيئات الشعبية والمؤسسات التمثيلية بالخروج عن الصمت ازاء هذه الظاهرة الاجرامية.

هذا وسيعقد الاجتماع في نادي «مشاركة» في حيفا.

حاكم لواء الشمال يزور ديرحنا ويحل ضيفا على مجلسها المحلي

● رئيس المجلس المحلي يعرض مطالب القرية ●

● ديرحنا ـ لمراسلنا ـ قام السيد عمرام قلعجي، حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية، مؤخرا، بزيارة للمجلس المحلي في ديرحنا. وقد رافقه في هذه الزيارة السيدان ياسر حلف وامنون كوهن القائمقامان في وزارة الداخلية. وكان في استقبالهم رئيس المجلس المحلي السيد رجا خطيب والقائم بأعماله، المهندس موسى حوراني بالاضافة لبعض اعضاء وموظفي المجلس المحلي.

وعرض رئيس المجلس بعض المشاكل التي يعاني منها المجلس وخاصة اطار الميزانية العادية وشحة الميزانيات التطويرية. وكذلك المماطلة في التصديق على مناطق سكنية جديدة، وكذلك حل مشكلة عدم وجود منطقة صناعية في البلدة. وطالب رئيس المجلس بالاسراع بالتصديق على القانون المساعد للمجاري في ديرحنا من اجل البدء في المشروع، وكذلك تخصيص ميزانية خاصة من اجل بناء بناية للمجلس المحلي بدلا من الغرف والمكاتب المستأجرة. وقد وعد الضيف بدراسة هذه المطالب الملحة ووعد بالاسراع في التصديق على القانون المساعد للمجاري والمساعدة لدى البدء بالمشروع. كما وعد باعطاء قروض طويلة الامد من اجل تنفيذ مشاريع تطويرية في القرية.

ثم قام الضيوف بزيارة تفقدية لمدارس القرية. وقد استمعوا من مدراء المدارس عن النواقص والمطالب الفورية التي يجب تنفيذها من اجل رفع مستوى جهاز التعليم في القرية. وقد عبر قلعجي عن استيائه من وضع المدرسة الابتدائية «أ» القديمة والتي بحاجة الى تغييرها بمدرسة جديدة وحديثة. ووعد برفع هذا المطلب الى الجهات المختصة في وزارة المعارف.

ثم قام الضيوف بزيارة للبلدة القديمة وخاصة سور القرية وقلعة ظاهر العمر واطلع على المعالم الاثرية للقرية. ووعدوا كذلك بالمساعدة في هذا المضمار من اجل ترميم هذه الآثار وبالتعاون مع سكان القرية من خلال اعمال تطوعية.

وبعدها قام الضيوف بزيارة للعين التي رممت حديثا بسواعد اهل القرية وبشكل تطوعي وبمساهمة المجلس المحلي.

وعقدت بعد ذلك جلسة ختامية في بناية المجلس المحلي من اجل تلخيص هذه الزيارة. ووعد حاكم اللواء بايجاد الحلول السريعة للمشاكل التي سمعها ورآها.

وقدم رئيس المجلس قائمة بالمشاريع التطويرية والمخطط لها تضم ٢١ مشروعا مع تقييم لتكلفة كل مشروع على حدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٦/٢٥، صافيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٦/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٣٩٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٧٦٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٢٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٣٦٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,٤٨٨٥ ش.ج
* ● للمسافرين»	٢,٥٢٩ ش.ج
● «اسود»	٢,٥٠ ـ ٢,٥٢ ش.ج

بمناسبة عيد الاضحى المبارك

اليوم، مهرجان رياضي وندوة في عكا

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم يقام مهرجان رياضي في عكا تشارك فيه عدة فرق رياضية لكرة القدم.

ويفتتح المهرجان بمسيرة رياضية تشارك فيها جميع النوادي في عكا، وذلك في ملعب الخندق قرب سجن عكا.

وفي الساعة الثامنة مساء تعقد ندوة رياضية في نادي الهستدروت يشارك فيها عدد من نجوم الكرة وهم: رفعت ترك، مدرب هبوعيل تل ابيب، وموشي سيناي، المدير الفني لهبوعيل تل ابيب، وابلي كوهين من لاعبي تل ابيب.

ويدير الندوة الصحفي زهير بهلول.

ووجهت الدعوات لحضور المهرجان للعديد من الرياضيين القدامى ومدراء الفرق الرياضية ومسؤولي الرياضة في بلدية عكا والهستدروت والى عشاق كرة القدم.

وتجدر الاشارة الى ان المشرف على اعداد البرنامج ويركز عمله الشاب العكي سلمان سالم مدرب كرة السلة.

مجموعة «مشوف» تطالب بتبني برنامج جديد لحزب «العمل»

● في مركز البرنامج تأييد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت مجموعة «مشوف» في حزب «العمل»، التي يترأسها عضو الكنيست يوسي بيلين، الى تبني برنامج جديد للحزب يحتوي على مفهوم للعالم يتناسب مع مستجدات العصر الراهن.

واوضح بيلين، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي سوية مع سائر قادة المجموعة المذكورة، ان المبادىء التي ينبغي ان يرتكز عليها البرنامج الجديد للحزب في المجال السياسي هي تأييد احقاق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وقيام اسرائيل، في حالة استمرار غياب السلام، بالاعلان عن تطبيق حكم ذاتي من طرف واحد وفي غزة اولا.




● بيلين ●

اما في المجال الاجتماعي فان هذه المبادىء ترتكز الى المطالبة بالتخلي عن العلم الاحمر ونشيد الاممية، من جانب الهستدروت. كما تطالب بالفصل الكامل بين شركة العاملين (حفرات هعوفديم) وبين النقابات والفصل الكامل بين العضوية في «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) والعضوية في الهستدروت.

هذا واعلن قادة مجموعة «مشوف»، خلال المؤتمر الصحفي، انهم سيكافحون من اجل تبني البرنامج المذكور خلال الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر حزب «العمل» القريب.

قاد بسرعة (١٠٩) كم داخل سخنين!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في كمين لشرطة المرور داخل سخنين، ضبط سائق محلي يقود سيارته بسرعة (١٠٩) كيلومترات في الساعة بدلا من ٥٠ كم/ساعة، وهي الحد الاقصى المسموح السير به داخل البلدات.

وقد استعملت الشرطة في هذا الكمين جهازا جديدا لقياس سرعة السيارات المارة من نوع «مونتونوفا». وضبط خلاله عشرة مخالفي سير، احدهم المذكور اعلاه والثاني قاد سيارته بسرعة ٩٧كم/ساعة، وقد سحبت رخصة كل منهما لمدة شهر بشكل مؤقت. وسيقدمان الى محاكمة سير سريعة اليوم الثلاثاء.

* تهنئة *

الى سهاد بدارنة، زوجة الدكتور سميح بدارنة، بمناسبة تخرجها من جامعة حيفا بتفوق وحصولها على اللقب الاول في موضوعي اللغة العربية والتاريخ. قدما والى الامام.

ناديا وعدنان فالح ـ عرابة

اخبار من دولة فلسطين

اعتداء همجي على شاب من جباليا!

● غزة ـ لمراسلنا ـ رفضت ادارة معتقل (انصار ـ ٢) في غزة، ليل الاربعاء الفائت، استقبال الشاب فتحي عبد الكريم حويلة (١٧ عاما) جراء سوء حالته الصحية اثر تعرضه، طوال عدة ساعات، للضرب المبرح على ايدي مجموعة من جنود الاحتلال التي اعتقلته مساء اليوم نفسه في مخيم جباليا واقتادته الى المعسكر المقام في المخيم حيث تعرض هناك للضرب.

هذا وبعد احتجاز بطاقة هوية الشاب وتسليمه استدعاء لمقابلة «الادارة المدنية» في جباليا تم القاؤه قبالة مستشفى «الشفاء» فادخله الاهالي اليه ليتبين انه مصاب بكسور في ساقيه اضافة الى العديد من الكدمات والجروح.

(١٥) سنة سجن ضد شاب من نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة الصلح في تل ابيب حكما بالسجن الفعلي لمدة (١٥) عاما ضد الشاب عامر الياسين الحاج من نابلس بعد ادانته بتهمة محاولة قتل الجندي اليعيزر كوهين في تل ابيب قبل حوالي ثلاثة اشهر، حسبما ذكر راديو «صوت اسرائيل».

نقطة من بحر!

الاحتلال يطلق سراح بضع عشرات من اصل ١٥ الف فلسطيني في المعتقلات !

● القدس ـ علم من مصدر فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي اطلق، امس الاحد، سراح حوالي ٨٠ سجينا فلسطينيا من قطاع غزة المحتل بمناسبة عيد الاضحى.

ووصل السجناء، الذين كانوا معتقلين في سجن «كتسيعوت» في صحراء النقب، على متن باصين الى قطاع غزة. وكانت السلطات الاسرائيلية اطلقت في وقت سابق سراح تسعة فلسطينيين من الضفة الغربية كانوا معتقلين في سجن «مجيدو» في شمال البلاد.

وكانت السلطات الاسرائيلية اعلنت، الاربعاء الماضي، عن اطلاق سراح (٣٠٠) سجين من الضفة الغربية ومئة من قطاع غزة «في الايام القليلة المقبلة».

ولا يزال حوالي ١٥ الف فلسطيني حاليا في السجون الاسرائيلية وفق مصادر ادارة السجون.

تزيين السماء والبلدات بالاعلام الفلسطينية تضامنا مع ذوي ضحايا الاحتلال في فلسطين المحتلة

* فرض حظر التجول على مدينة ومخيم خانيونس اثر صدام مسلح في منطقة العقاد * احتجاز جثة شهيد خليل الرحمن * سلطات الاحتلال تعلن عن ضبط خلية «تخريبية» من «الفهد الاسود» *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال، حظر التجول على مدينة ومخيم خانيونس اثر حصول صدام مسلح في منطقة العقاد في المخيم قبيل الساعة العاشرة بقليل، الليلة قبل الماضية، حيث سمعت، طوال نحو ربع ساعة اصوات تبادل كثيف للرصاص لم يسفر عن اية اصابات حسب مصادر رسمية.

وتم اغلاق المنطقة، بما في ذلك في وجه سيارات اسعاف تابعة لوكالة الغوث هرعت، مع موظفين من الوكالة الى الموقع لمعرفة ما جرى هناك. وتسربت الى مراسلنا في غزة معلومات عن حملة تمشيط مكثفة واعمال تفتيش من بيت لبيت واعتقال ما لا يقل عن (٤٠) شابا خلال ذلك. وقالت مصادر رسمية، ايضا، ان اعتقالات جرت في رفح ايضا على خلفية الاعلان عن اعتقال ثلاثة اعضاء من مجموعة «الفهد الاسود» هناك (سلطات الجيش اعلنت عن القاء القبض على خلية «تخريبية» متهمة بقتل ١٧ متعاونا. وعرض التلفزيون الاسرائيلي العبري، في نشرته مساء امس الاثنين، تقريرا اعلن فيه عن اعتقال سبعة اشخاص بقيادة الشاب عادل خليل جابر، وتتهمهم، اضافة الى القتل، بادارة محاكمات ميدانية وباحراق بضائع اسرائيلية. وقد القي القبض عليهم في بيت مهجور داخل بيارة)..

ويفيد مراسلنا ان خانيونس ومخيمها شهدت خلال الايام الثلاثة الماضية عدة مظاهر احتجاجية كان بينها قذف ثلاث زجاجات حارقة باتجاه دوريات عسكرية ووقوع صدامات اسفرت عن عدة اصابات في صفوف الاهالي كان بينها فتيان احدهما اصيب بعيار معدني في رأسه والآخر بحروق في بطنه اثر انفجار قنبلة صوتية كما اصيبت صبية بنزيف جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وتكررت مظاهر قذف نقاط المراقبة العسكرية في جنين. ويعبد بالزجاجات الحارقة والكربونية الليلة قبل الماضية ونهار امس، ايضا، حيث وقعت صدامات متفرقة في مختلف احيائها وكذلك في عدد من بلداتها وقراها. وقد وقعت بعض الاصابات في صفوف الاهالي وبخاصة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع والعيارات المعدنية. وتلقى الضحايا علاجات محلية.

هذا واستمرت في مختلف انحاء الضفة والقطاع، مظاهر التضامن مع ذوي ضحايا الاحتلال وتزيين السماء والجدران بالاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية فيما تقوم قوات الجيش بمداهمات لازالة هذه المظاهر. وفي حالات كثيرة، تستخدم قوات الجيش الزي المدني والسيارات المحلية والتي كشف النقاب عن القيام بالتستر بها قبل ايام فقط.

وفيما استمر حظر التجول لليوم السادس على التوالي في قرية فرعون ولليوم ـ الرابع على قرية بيتين ولليوم الثالث في مخيم الشاطىء فقد فرض على قرية عزون اثر تعرض عدة سيارات استيطانية للرجم بالحجارة واصابتها بأضرار الليلة قبل الماضية بينما قال الناطق العسكري ان الحظر فرض في اعقاب رشق زجاجة حارقة. كما استمر اغلاق شارع حطين في نابلس ومحيط مركز الشرطة في رام الله منذ ما قبل عيد الاضحى المبارك.

● واطلاق نار في رام الله واضراب في الخليل ●

وحسب مصادر محلية فقد اطلقت النيران الليلة قبل الماضية في منطقة تقع بين بلدة بير زيت وقرية ام صفا دون ان تعرف تفاصيل.

على صعيد آخر وحتى ساعات متأخرة من مساء امس كانت جثة الشهيد عزام ايوب الزغير رهن الاحتجاز في معهد الطب الشرعي «ابو كبير» فيما اعلنت المدينة الاضراب التجاري حدادا على روح الشهيد واستنكارا لقتله. ويفيد مراسلنا ان حي الشهيد، سبتة، امتلأ بالاعلام الفلسطينية، من مختلف الاحجام وتدفقت الى بيت العزاء جموع المواطنين. وقال الاهالي ان «تحرير» الحي بلغ اوجه عندما نظم نحو (١٠٠) شاب ملثم من مختلف التيارات عرضا لهم طاف شوارع الحي وذكر ببدايات الانتفاضة حسبما اضاف الاهالي.

هذا وجاءنا ان احد ضحايا القمع في مخيم الشاطىء (الفتى محمد ابراهيم صقر ١٣ عاما) الذي سقط ارضا فور اصابته برصاصة في رأسه اول ايام العيد قد جرى صدمه بسيارة عسكرية. ووصفت حالته في مستشفى «الشفاء» بأنها متوسطة. وكانت سيارة عسكرية صدمت في حي الشجاعية الطفل معمر رياض حسنين (٧ سنوات) الذي اصيب بارتجاج في المخ كما صدمت سيارة اخرى في جباليا ـ البلد يوسف محمد العسلي (١٢ عاما). وقد ادخلا الى المستشفى نفسه الذي ادخل اليه ايضا، فور الافراج عنه من معتقل (انصار ـ ٢) في غزة الشاب منير حسان سعود (١٩ عاما) من مخيم البريج الذي كان يعاني من جروح جرى قطبها في المعتقل اضافة الى اعياء شديد.

تظاهرة كبيرة في فرنسا ضد ابعاد الكاتب المغربي عبد المؤمن ديوري

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ انضم الحزب الاشتراكي الفرنسي، يوم الاحد الماضي، الى المنظمات الانسانية وهيئات الدفاع عن حقوق الانسان وطلب ايضاحات من الحكومة الفرنسية بشأن ابعاد الكاتب المغربي عبد المؤمن ديوري.

واستجابت حركة الشباب الاشتراكي لدعوة التظاهر مساء أمس الاثنين امام وزارة الداخلية احتجاجا على ابعاد الكاتب المغربي والتي وجهتها ثلاثون منظمة وجمعية ونقابة.

واوضح المتحدث باسم الحزب الاشتراكي جان جاك كيريان ان «الطابع الذي ارتداه هذا الابعاد هو غياب اي مبرر يثير التساؤل» مشيرا الى ان الحزب كان «طلب تفسيرا من الحكومة».

وطلب المتحدث اعلان الدوافع التي حدت بالحكومة الى اتخاذ قرار الابعاد «اذا لم تكن هذه الدوافع تتعارض مع الامن القومي» وقال: «لا يسعنا القبول بأن يكون هناك اي نوع من المساومة مع السلطة المغربية حول مصير الكاتب».

في الكويت

حكموا عليها بالسجن لانها فتحت المدرسة في اثناء الحرب !

● هي ام فلسطينية من قضاء طولكرم وتعمل مديرة مدرسة ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد»، خاص من ذيب امارة ـ عممت لجان الدفاع عن الحريات الدمقراطية في لواء طولكرم نص العريضة التي وقع عليها العديد من الشخصيات الاجتماعية والهيئات والفعاليات في المنطقة والموجهة الى الضمير الانساني والرأي العام للعمل على وقف كل اشكال الاضطهاد والبطش ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الكويت.

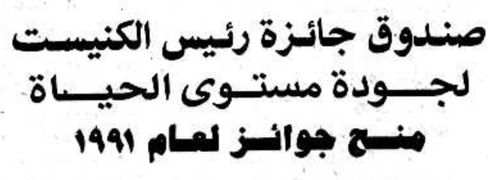
وجاء هذا ضمن شجب قرار الحكم بالاعدام الذي اصدرته السلطات الكويتية بحق الاستاذة حمدة اسعد محمد يونس، مديرة مدرسة طليطلة في مدينة الكويت، وهي ام فلسطينية (٥٥ عاما) من سكان قرية حوّلة ـ قضاء طولكرم، كانت السلطات الكويتية قد احتجزت اولادها الاربعة كرهائن الى ان حضرت هي وافتدتهم. وكانت السيدة حمدة قد انتسبت للجامعة العربية في بيروت وهي في الكويت لمدة ٤ سنوات. وقد افنت عمرها هناك حيث سافرت اليها وهي في السابعة عشرة من عمرها وانهت تعليمها وظلت تعمل هناك. وقد صدر بحقها الحكم بالاعدام يوم ٩١/٦/١٥، بتهمة: فتح المدرسة في اثناء حرب الخليج.

وجاء في عريضة الاستنكار ان «المواطنة حمدة اسعد محمد يونس هي مربية فاضلة قضت سنوات عمرها وزهرة شبابها وهي تخدم تربويا وتعليميا واجتماعيا ابناء شعبنا الفلسطيني والشعب الكويتي والامة العربية. فالعلم ليس جريمة والتربية ليست اخلالا بالنظام تستحق الاعدام بدلا من التقدير والاحترام». وجاء ايضا: «اننا نشجب ونستنكر هذا القرار الجائر وكل القرارات التي تضطهد شعبنا المناضل في الكويت او في اي مكان آخر واية تصرفات تسيء الى هذا الشعب المعطاء الذي بنى وشيد الكويت والخليج معا».

هذا ووقع على العريضة ـ كل من رئيس بلدية طولكرم وشقيق الاستاذة السيد محمد اسعد يونس ولجنة المحامين العرب ـ فرع طولكرم وعدد من النقابات المهنية لعمال طولكرم، وجمعية اصدقاء المريض والرعاية الصحية وجمعية دار اليتيم والغرفة التجارية في طولكرم ولجنة الاصلاح والجمعية التعاونية للتسويق الزراعي وجمعية الهلال الاحمر، ونقابة الاطباء واللجنة المحلية لنقابة الصيادلة الاردنية، ولجنة صندوق الزكاة وجمعية الاتحاد النسائي العربي ومؤسسة النور للخدمات الصحفية والمحامي زهير خليل والسيد عفيف الحاج ابراهيم (عضو بلدية) ود. رياض شلبي والصحفي عماد قعدان.

كما ارسلت اسرة الاستاذة، آل يونس، برقيات الى كل من الصليب الاحمر الدولي والجامعة العربية وامينها العام د. عصمت عبد المجيد والى سفير مصر في اسرائيل والى السفارات العربية والاجنبية في عمان.

ويرافع عن الاستاذة حمدة المحامي عماد السيف من الكويت.



مخاوف من رد فعل يائس لفلسطينيي الكويت

● بقلم الموفد الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية مايكل ادلر ●

● بدأ الكويتيون على غرار الفلسطينيين في الكويت يخشون بجدية حصول رد فعل يائس من جانب الفلسطينيين في حال استمرت التجاوزات ضد هذه الجالية الكبيرة في الامارة والمتهمة بالتعاون مع المحتل العراقي.

واكد احد الوجهاء الفلسطينيين الذي طلب عدم كشف هويته ان «مصدر القلق الاكبر ليس ما حدث حتى الان بل هو رد فعل الفلسطينيين المحتمل عندما يعرفون عدد ذويهم الذين قتلوا ودفنوا بدون اخطار عائلاتهم».

ومن اصل ٤٠٠ الف فلسطيني في الكويت قبل الغزو العراقي في الثاني من آب ١٩٩٠ لم يبق اليوم سوى ٢٠٠ الف لا يزال الخوف يعتريهم بعد احكام الاعدام التي تصدرها على عجل بحق العديد من الفلسطينيين محكمة عرفية مكلفة محاكمة الاشخاص المتهمين بـ «التعاون».

ويقول المسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت محمد عبد الجبار انه يجب ان يخشى بشكل خاص رد فعل العائلات التي اعتبر ابناؤها في عداد المفقودين ولم يمثلوا امام المحكمة. واضاف: «هذا يعني انهم قتلوا وفي هذه الحالة قد يقدم اب على الانتقام لابنه».

وهكذا فان فلسطينية في الرابعة والعشرين من العمر تنتظر ان يعاود والدها الذي خطفه جنود في آذار الظهور قبل انتهاء فترة الحكم العرفي في ٢٧ حزيران. وتضيف: «اذا لم يعد فساستل سكينا وانزل الى الشارع».

ويضاف الى ذلك المخاوف من قيام المنظمات الفلسطينية المتطرفة بعمل ضد الكويتيين مما قد يزيد التوتر. وحذر احد الفلسطينيين مشددا: «المشكلة هي انه اذا تحرك المتطرفون فقد يتعرضون للكويتيين».

ولا يجهل الكويتيون احتمال رد الفعل الفلسطيني الخطر. وقال احدهم: «انهم مائتا الف وبامكانهم ان يفعلوا ما يريدون وحتى القاء قنابل مثلما حصل في اماكن اخرى».

والفلسطينيون المتهمون بانهم ساعدوا العراقيين خلال الاحتلال وقعوا ضحية تجاوزات عديدة عند التحرير وتعرض عدد منهم للتعذيب او قتلوا على يد الشرطة والجيش الكويتيين او من قبل عناصر مسلحة ثم دفنوا في مقابر جماعية وهو ما شجبه بحزم ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح.

وبعد ان كان لهم وجود كبير في الادارة العامة واوساط الاعمال في الكويت ابعد الفلسطينيون الان وحرموا من وظائفهم.

ولم تستطع منظمة التحرير شيئا حتى الان في مواجهة التجاوزات التي يتعرض لها الفلسطينيون واقتصر تدخلها على اصدار بيانات من تونس تدعو الى حمايتهم.

وقبل غزو الكويت كان مكتب منظمة التحرير يعتبر «سفارة فلسطين». وقد اغلق في السادس من ايار وتتجاهل السلطات مطالب المنظمة باعادة فتحه او فتح حوار لمعالجة اوضاع الفلسطينيين.

بين الشرعية الدولية وشريعة الغاب الامريكية

□ بعد اشهر قليلة فقط من حرب الخليج التي دارت، رسميا، تحت علم الامم المتحدة «لتنفيذ الشرعية الدولية» يبدو نقاش امريكا واسرائيل حول دور الامم المتحدة بشأن عملية تحقيق السلام في الشرق الاوسط مثيرا للاستهجان، ان لم نقل اكثر من ذلك.



● دي كوليار ●

يقول قادة اسرائيل: «نحن نعرف ما هي الامم المتحدة وماذا كانت مواقفها في السابق، ولذلك لا نوافق على اية مشاركة من الامم المتحدة في مؤتمر السلام».

وتبدأ الولايات المتحدة بالرجاء والتوسلات والتراجعات. وفي نهاية المطاف فان واشنطن تقترح بان يشارك في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط مندوب من الامم المتحدة فمه مقفل بقفل امريكي واذناه مسدودتان بالقطن وعيناه مغلقتان تماما.

المندوب عن الامم المتحدة، طبقا للاقتراح الامريكي، لا يرى ولا يسمع ولا يتكلم ولا يحس. ومن يدري ربما اكتفت أمريكا، في نهاية المطاف، بان يعلق في قاعة المؤتمر «شعار الامم المتحدة» فقط، وربما لا تقبل اسرائيل هذا، ايضا.

كان للشرعية الدولية، للامم المتحدة، في منطقة الخليج ظفر وناب، وطائرات قصفت بشكل هولاكي كل موقع وكل منشأة في العراق حتى هدمت ٧٠٪ من المرافق الاقتصادية العراقية التي لا صلة لها بالحرب.

وهنا، في الشرق الاوسط، تحاول امريكا تغييب دور الامم المتحدة تغييبا كاملا فعليا، وتصر اسرائيل على تغييب الامم المتحدة شكليا، اسميا، ايضا.

اذا كانت هذه الازدواجية الصارخة عنصرا من عناصر ما يسمى «النظام العالمي الجديد» فكيف يجوز ان لا يقرف فقراء العالم من هذا النظام العالمي الجديد؟ واذا كانت «الشرعية» اداة امريكية فبامكاننا ان نلاحظ على جلد شعوبنا ان ما ينفذ فعلا ليس شرعية دولية بل شريعة الغاب الامريكية.

سمعنا، امس الاول، السيد بيريز دي كوليار الامين العام للامم المتحدة يعلن: «نرفض دورا هامشيا للامم المتحدة في عملية صنع السلام في الشرق الاوسط». وسمعناه يؤكد ان اسرائيل قامت كدولة، بناء على قرار هيئة الامم المتحدة ولكن القرار عام ١٩٤٧ تضمن اعترافا ليس فقط بقيام اسرائيل بل ايضا بقيام دولة فلسطين.

اننا نتابع تطورات منطقتنا وكلنا أمل ان تنفذ الشرعية فعليا بتطبيق قرارات الامم المتحدة، حتى لا تظل كلمة الشرعية تثير على وجوهنا ابتسامة سخرية ومرارة!

"حبيبة مسيكة".. فيلم حول نجمة الغناء التونسية التي "تجاوزت كل المحرمات"

• بقلم: نجاح المولهي •

تونس - و.ص.ف - تونسية شابة من عائلة فقيرة سحرت المئات بصوتها الجذاب وجمالها الاخاذ.. عاشت في العشرينات حياة الملكات لكنها ماتت في العام ١٩٣٠ حرقا على يد عشيقها الذي لم يعد يحتمل ما تحركه من عواطف في القلوب و "حتى لا تكون لاحد غيره".

انها المغنية المشهورة "حبيبة مسيكة" التي ستصور سالمة بكار المخرجة التونسية المهتمة بقضايا المرأة فيلما عن قصة حياتها التي تميزت كما تقول المخرجة بـ "الجرأة على تخطي كل المحرمات".

وكانت حبيبة مسيكة واسعة الشهرة. ولدت في العام ١٩٠٠ في عائلة يهودية متواضعة في حي تونسي فقير وما لبثت ان اصبحت "ملكة" على هذه المدينة. تعلمت كل الاغنيات المصرية وخصوصا اغاني سيد درويش واحاطت نفسها بمجموعات من الشباب عرفت باسم "عسكر الليل" ترافقها في كل تنقلاتها وتستقبلها في كل مرة تطل فيها على خشبة المسرح.

وحين احرقها عشيقها الذي كان في ال ٧٧ من العمر سار المعجبون بها في جنازتها التي جرت في ٢٠ شباط ١٩٣٠ وشكلوا موكبا امتد على كيلومترات عدة.

وقالت سالمة بكار: "ان هذا الفيلم هو مشروعي الضخم الذي اعد له منذ خمس سنوات انطلاقا من حياة هذه النجمة الاسطورية التي اصبحت بمثابة رمز مقدس بالنسبة لجرأتها في تجاوز عدد كبير من المحرمات الاجتماعية وتخطيها العقبات التي كانت تشكلها عاداتنا وتقاليدنا آنذاك".

وتعرف بكار معنى "تجاوز العقبات" اذ انها اصطدمت في عملها السينمائي الذي تركز على شؤون المرأة بكثير من الصعوبات ولا يزال احد افلامها "فاطمة ٧٥" حول واقع المرأة في تونس ممنوعا من العرض في تونس حتى اليوم.

لكن من اجل تصوير "حبيبة مسيكة" اصطدمت بكار هذه المرة بصعوبات مادية. فالفيلم انتاج مكلف يتطلب اعادة بناء ديكورات وازياء وسيارات قديمة وعناية في اعادة احياء مظاهر الحياة الاجتماعية في تلك الفترة.

ولم تكف المنحة التي قدمتها لها وزارة الثقافة التونسية. غير انها حصلت ايضا على مساعدة من الجزائر حيث ستقوم بتصوير جزء كبير من الفيلم.

واوضحت "وجدت في مدينة وهران الجزائرية العناصر الاكثر تشابها بالفترة التي اريد تصويرها. اتفقت مع الجزائريين على ان يكون الانتاج مشتركا وان تساهم الجزائر بثلث كلفة الانتاج".

وطلبت المخرجة ايضا مساهمة من ايطاليا وفرنسا. ويبدأ التصوير في ايلول المقبل. ويفترض ان يستمر ستة اسابيع في تونس وثلاثة اسابيع اخرى في الجزائر. وسيعمل معها فريق فني مختلط تونسي جزائري على ان يشارك ممثلون جزائريون في بطولة الفيلم الذي لم يتقرر بعد من ستكون بطلته الرئيسية.

ويأتي فيلم "حبيبة مسيكة" بعد تجربة سينمائية غنية لكن صعبة عاشتها سالمة بكار وبدأت في الستينات في اطار الجامعة التونسية للسينمائيين الهواة.

وفي تلك الفترة اخرجت بكار شريط "اليقظة" الذي يروي قصة فتاة يفرض والدها التحاقه بالجامعة فتقرر مغادرة منزل والديها. لكنها تصطدم برفض المجتمع لها.

وفي السبعينات وبعد دراسة في المعهد السينمائي الفرنسي في باريس صورت سالمة بكار فيلمها الاول كمحترفة. ففي "فاطمة ٧٥" (في اشارة الى سنة ١٩٧٥ التي كانت السنة العالمية للمرأة) تحدثت المخرجة عن ثلاث مراحل تاريخية بين العامين ١٩٣٠ و ١٩٧٥ اثرت على واقع المرأة التونسية.

ورغم اطلاعهم المسبق على السيناريو فوجئ المسؤولون بلهجة الفيلم فلم يمنح تأشيرة العروض التجارية في قاعات تونس الى يومنا هذا.

ولم تبق سالمة بكار مكتوفة الايدي رغم هذه التجربة الاولى التي لم يشاهدها الجمهور. فقد عملت مع العديد من المخرجين التونسيين وفي مجالات مختلفة (مساعدة الاخراج او ادارة الانتاج..). كذلك صورت في منتصف الثمانينات شريطا متوسطا "حول اللباس التقليدي التونسي بمختلف تنوعاته وجذوره".

وقبل ثلاث سنوات قررت المخرجة خوض تجربة الانتاج السينمائي الخاص فأسست شركة "انتر ميديا" للانتاج. بعدها تفرغت للتحضير لشريطها "حبيبة مسيكة".

وردا على سؤال حول اهتمامها "المفرط" بالمرأة في تونس دون غيرها من المواضيع تقول سالمة بكار: "انني لا انفي انشغالي بكل ما هو نسائي. لكن هذا الامر ليس هدفا في حد ذاته اناضل من اجله بل مجرد تركيز اهتمام.. ان هدفي من تناول هذه المواضيع هو الغوص اكثر في مشاغل المرأة واهتماماتها حتى افهمها اكثر وكذلك حتى يتسنى لي ان اعرف المزيد عن نفسي".

وتضيف "لا يتوقف اهتمامي بالمرأة عند حد اختيار المواضيع فقط بل انني اعمل على ان تكون شخصياتي الرئيسية في كل اعمالي نسائية اولا".

معرض دبي للطيران يجذب مصنّعين جددا للاسلحة الى المنطقة

يشكل معرض دبي للطيران الذي سيجري هذا العام في الامارات العربية المتحدة بين الثالث والسابع من تشرين الثاني المقبل فرصة للعديد من الدول المنتجة للسلاح للتعريف بمعداتها العسكرية في منطقة الخليج.

ويقول منظمو المعرض من شركة «فيرز اند اكزيبيشن كومباني لميتيد» للمعارض ومقرها لندن ان الاتحاد السوفييتي والبرازيل وكندا وباكستان ستكون من بين دول عدة ستعرض منتجاتها العسكرية في المنطقة للمرة الاولى.

وتشارك الى جانبها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وغيرها من الدول المنتجة الكبرى للسلاح.

وقال متحدث باسم الشركة المنظمة ان الاتحاد السوفييتي اكد مشاركته في المعرض وهي الاولى له في المنطقة. واشار الى ان العرض السوفييتي سيضم احدث التكنولوجيا السوفييتية في مجال الدفاع الجوي وخاصة مقاتلات «ميغ» وصواريخ «سام» المضادة للطائرات.

ومعروف ان الكويت هي الدولة الخليجية الوحيدة التي تمتلك اسلحة سوفييتية اذ تعتمد بقية دول مجلس التعاون الخليجي الاسلحة الغربية في شكل رئيسي.

ويأتي معرض دبي ومعرض عسكري اخر يقام في ابو ظبي في العام ١٩٩٣ في وقت تعتزم فيه دول الخليج تعزيز قدراتها الدفاعية في اعقاب الغزو العراقي للكويت.

وتم خلال المعرض الجوي الاول الذي اقيم في دبي في العام ١٩٨٩ ابرام صفقات بيع سلاح كبيرة ويتوقع منظمو المعرض القادم ابرام صفقات مماثلة هذا العام ايضا.

من جهتهم اعرب خبراء عسكريون عن اعتقادهم بان الولايات المتحدة سيكون لها النصيب الاكبر من هذه الصفقات بسبب ما وصفوه بـ «الاداء الرائع» لسلاح الجو الامريكي خلال الحرب ضد العراق. وقال احد الخبراء «ان حرب الخليج اظهرت التفوق الامريكي في مجال تكنولوجيا الدفاع الجوي».

غير انه لم يتسن معرفة ما اذا كان الامريكيون سيعرضون طائراتهم القاذفة العملاقة من طراز «ب ٥٢» وصواريخ باتريوت المضادة للصواريخ التي لعبت دورا بارزا في صد هجمات صواريخ سكود العراقية على اسرائيل ودول الخليج وخصوصا السعودية.

وكان معرض دبي الاول شهد بشكل رئيسي عروضا للمقاتلة الامريكية الحديثة «اف ١٦» والفرنسية «ميراج ٢٠٠٠» والبريطانية «هوك» بالاضافة الى تجربة صواريخ مضادة للطائرات وصواريخ ارض/ارض.

ويقول المنظمون ان معرض دبي يعتبر من اكبر اربعة معارض عسكرية في العالم مع معرض فارنبورو البريطاني ولوبورجيه الفرنسي ومعرض سنغافورة.

وقال متحدث باسم الشركة المنظمة ان «عدد الشركات المشاركة هذا العام هو ضعف عددها عام ١٩٨٩ وهذا يدل على الاهمية المتزايدة لسوق الشرق الاوسط بالنسبة للمعنيين بالدفاع في العالم».

وتمثل البرازيل في المعرض شركة «افيبراس» وهي من اكبر الشركات البرازيلية المنتجة للسلاح. وقال المتحدث باسمها خالد ساروت ان «افيبراس قررت المشاركة هذا العام بسبب اهمية المعرض بالنسبة الى الشرق الاوسط». واضاف ان العرض سيتضمن صواريخ جو/ارض ومنظومة صواريخ موجهة وغيرها من معدات الدفاع الجوي.

واكد بيان صادر عن دائرة التجارة الكندية في الشرق الاوسط مشاركة كندا في معرض دبي ١٩٩١.

وقالت لورين ريردون المتحدثة باسم الدائرة ان «الصناعة الجوية الكندية تطورت بشكل كبير حتى اصبحت كندا من اكبر المصدرين العالميين وبلغت مبيعاتها في العام الماضي اكثر من ستة مليارات دولار امريكي».

خرافات ايوب



الثعلب واللقلق

دعا ثعلب لقلقا[1] الى العشاء. وكان الطعام الوحيد الذي قُدّم، طبقا من الحساء مسطحا. ولعق الثعلب ما في طبقه بشهية، غير ان كل محاولات اللقلق في تناول شيء من المرق اللذيذ لم تُجد، بسبب منقاره الطويل. وقد استمتع الثعلب الماكر ايما استمتاع بما بدا على اللقلَق من كرب.

ولم يمض غير قليل، حتى رد اللقلق دعوة الثعلب، وقدم له جرة ذات رقبة طويلة ورفيعة، في وسعه هو وحده، ان يصل بيسر الى ما بها.

وهكذا كان اللقلاق يستمتع بعشائه، والثعلب يجلس جائعا محبطا، لا يقدر على الوصول الى الطعام الشهي في الجرة.

(١) اسمه اللقلق او اللقلاق، وهو طائر طويل العنق والرجلين، يأكل الحيات، ويوصف بالذكاء والفطنة، كنيته ابو حُديج.

● نزيه قسيس ●

اهـــــوال

وإحنا: لا تسألني مين !

واشنـطن إم الاهـوال صُرنا في «القرن» التسعين

ولنـدن مـا بتهـدي بـال نكبـه والثـاني بنقـول :

واحنـا: سمـالله ومـا شلله! «الحمـدلله! يـا رب تعين»

بنتقلَّب من حـال لحـال !

نكبـه بتيجي ونكبه تـروح

وإحنا: سمالله ويخزي العين وجـرح بيفتح بـاب جـروح

عمنلهت بـين التـنتـين وحـاكم عالكـرسي مصمـود

أوّلهـن: قبـاض رواح بسبحتـو الصفـرا بيلوح !

وثـانيهن: غـراب البـين !

وحـاكم متحكُم بـالنـاس

أوّلهـن: إم التـدمـير وعندو الدنيا كاس وطـاس

وثـانيهـن: إم التعتـير لو شعبو من جوعو مـات

وإحنـا: لكـل مصيبـه بيظلو مـرفـوع الـراس !

عنـا تفسـير وتبـريـرا (انجلترا ١٩/٤/١٩٩١)

---

* يا امي *

• سهيل ابراهيم •

من وراء القضبان اجثو
لحنينك يشفع لي
عند رب البرية
يصيرني جملا

الجلاد يا امي يجلدني
يجلد ابناء وطني
يركلني برجله الصلدة
فتتعارك امعائي
والسياط فوق اذني
تزمجر

كلاب الليل يا امي تنهش لحمي
والذباب الاخضر يلعق دمي
والناموس يقبلني
أيزعجك ان يُزج
حبيب الارض وقاطف الروح معا ؟!
ايزعجك ان اتلقى خمس وجبات
من السياط كل يوم؟!
الجلاد يا امي
من صُلب آدم
انه ابن عمي
من وراء القضبان اناديك..

(كفرمندا)

لكَ/ لكِ ولاطفالكم (١١)

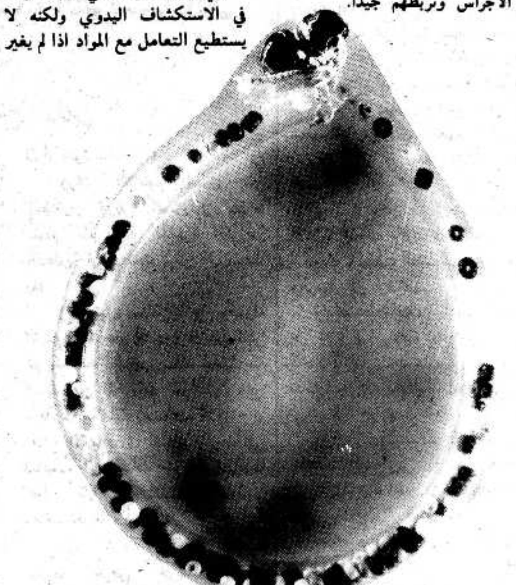
سوار خرخيشة

● بقلم: نبيلة اسبنيولي ●

المواد المطلوبة:
- ٢٥ سم انبوب شفاف.
- خرز صغير.
- جرسان
مطاط وابرة

طريقة التحضير:

ندخل الخرز الى داخل الانبوب الشفاف. ندخل طرفي الانبوب الواحد في الاخر ثم وبمسلة حامية نثقب الانبوب بطرفيه وندخل لهذه الثقوب قطعة من المطاط التي نعلق بها الاجراس ونربطهم جيداً.



ملاحظة: عند تعبئة الخرز ابق مكانا ليتحرك الخرز في داخل الانبوب.

طريقة الاستعمال: يمكننا تثبيت هذه الخرخيشة الى سرير الطفل او لملابسه او لعربته بشكل يضمن العثور عليه عندما يفلت من يديهم، بواسطة جنزير بلاستيكي كالذي يستعمل لربط المصاصة.

«كرجية»

على الرغم من أن هنالك عدة تحذيرات من هذه الكرسي لانها سببت حوادث كثيرة كما وأن اطباء العظام يعتقدون انها تخل بالمسار الطبيعي لتعلم المشي لدى الطفل فهذه التحذيرات ملائمة لاطفال بعد جيل سبعة اشهر. اطفال هذه المرحلة ممكن وضعهم في مثل هذه الكرسي اعتبارا من الشهر الرابع ولغاية الشهر السابع. فطفل هذه المرحلة قوي العضلات في الرجلين ولديه حب استطلاع كبير ويستطيع النظر والسمع حوله. وهو لا يستطيع الحبي بعد. فمعدل سن ظهور الحبي هو في الشهر السابع او السابع والنصف.

اي أن الطفل يقضي فترة طويلة في الاستكشاف اليدوي ولكنه لا يستطيع التعامل مع المواد اذا لم يغير له الشخص الاغراض بشكل دائم. فمشاية ملائمة لتغيير هذا الامر. فيتعلم الطفل استعمال رجليه في البداية سيتحرك الى الوراء ولكن بعد عدة اسابيع سيتعلم ان يدفع جسمه الى الامام قبل تحريك رجليه. وهكذا يتحرك الى الامام ولكن كل هذا بمراقبة مستمرة من قبلنا.

العاب للرفس.

حبال سرير:

لقد وفرنا في الحلقات السابقة طريقة لصنع حبل للسرير وقلنا انه يجب تعليقه على بعد ١٥ ـ ٢٠ سم من الطفل. في هذه المرحلة يمكننا تعليق حبل آخر قريب من الرجلين فمن شأن ذلك ان يحث على رفسه.

من الممكن توفير دب كبير ليرفسه الطفل فينمي عضلات الارجل.

كما يمكننا استعمال لحافه الخاص. فلو وضعناه على رجليه فكونه ثقيلا سيحاول دفعه ورفسه مما ينمي عضلاته.

مجلة بريطانية تقول أن بيتهوفن كان اسود

• لندن ـ و.ص.ف ـ ذكرت مجلة "برايد" البريطانية ان لودفيغ فون بيتهوفن المعروف بانه الموسيقي الالماني الاصم كان اسود.

وقد صدرت هذه المجلة حديثا للقراء البريطانيين السود.

وذكرت صحيفة "غارديان" نقلا عن بيتر موراي مدير المجلة "انه كانت هناك بالتأكيد مؤامرة لانكار اصل الموسيقي الاسود وهي محاولة مقصودة ترمي الى تجريد السود من مراجعهم".

ويؤكد شاباز لاموما الذي كتب المقال عن بيتهوفن ان صور الموسيقي طالما اظهرت رجلا شعره كث ومشعث. واورد عن فراو فيشر الذي كان على صلة ببيتهوفن وصفا له انه كان "قصيرا بدينا عريض المنكبين مستدير الانف داكن البشرة".

وينقل الصحافي ايضا عن عالم الانسانيات الالماني فريدريك هيرتز الذي يتحدث عن بيتهوفن في كتابه "الاجناس والحضارات" بوصفه رجلا "له قسمات الزنوج اسود البشرة افطس الانف".

واضاف المقال ان ثقة الموسيقي في قدراته دليل آخر على اصله وقارن بينه وبين بطل الملاكمة محمد علي كلاي.

واوضح المقال ان تجارة العبيد التي جعلت النظرة الى السود انهم "دون البشر" هي سبب الغموض الذي احيطت به شخصيات مثل بيتهوفن.

واضاف مدير مجلة "برايد" ان المجلة ستنشر في اعداد اخرى مقالات عن شخصيات تعتبر بيضاء ولكنها كانت من السود.

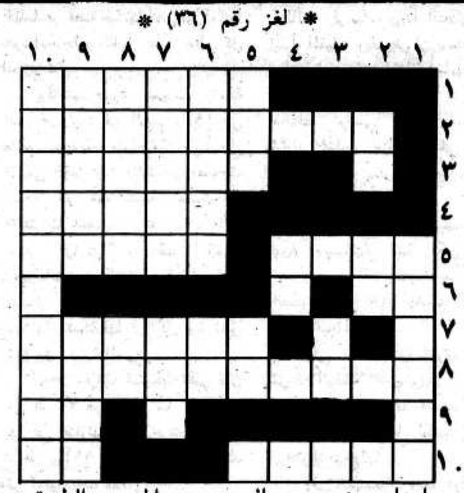
على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٩١/٦/٢٥

١٨،٣٥ ـ «بترول» "مسلسل وثائقي
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٣٠ ـ «احاجى ومسابقات»
٢٠،٣٠ ـ رياضة
٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٠ ـ «في اعقاب قوس قزح» مسلسل
٢٢،١٥ ـ «على الخريطة»
٢٢،٣٠ ـ موسيقى جاز
٢٣،٠٠ ـ «الليلة» لقاءات
٢٤،٠٠ ـ اخبار
٠٠،١٠ ـ اغان اجنبية

الكلمات المتقاطعة

* لغز رقم (٣٦) *



اعداد: مؤيد عبد الرحمن عبد الحي ـ الطيرة

افقي
١ ـ مخيم فلسطيني
٢ ـ مدينة فلسطينية محتلة + اله
٣ ـ من الحيوانات (معرفة)
٤ ـ قطر عربي
٥ ـ الاسم الاول لرئيس دولة عربية (معكوسة) ـ دولة عربية
٦ ـ للتعريف
٧ ـ جبل النار + حرف
٨ ـ اديبة فلسطينية + حرف
٩ ـ حرف عطف
١٠ ـ جريدة يومية (غير معرفة) ـ اداة نصب

عمودي
١ ـ مخيم فلسطيني (معكوسة)
٢ ـ قرع ـ من الامراض
٣ ـ من السلم الموسيقي
٤ ـ بحر
٥ ـ حرف متكرر ـ وحدة وزن (معكوسة)
٦ ـ حرف متكرر ـ حرف عطف
٧ ـ من الثمار + نصف يبني ـ من الحيوانات
٨ ـ من الحيوانات (معكوسة) + قهوة ـ للنهي
٩ ـ حرف + من الاشهر (معكوسة) ـ علم مؤنث
١٠ ـ الاسم الاول لاديب عربي راحل + مطربة مصرية شابة

حل لغز رقم (٣٥)

افقي:
١ ـ عمارة ـ صبابه
٢ ـ قاب ـ الاتحاد
٣ ـ بر ـ ميعار ـ دم
٤ ـ اهن ـ لمح
٥ ـ ناشد ـ سيان
٦ ـ لابس ـ حاسم
٧ ـ دامس ـ مودة
٨ ـ ثرى ـ نرد
٩ ـ ام ـ موجزة ـ ما
١٠ ـ ام الفحم ـ لام
١١ ـ هيجان ـ رمانه

عمودي:
١ ـ عقبان ـ دوامه
٢ ـ الاهرام ـ محي
٣ ـ اب ـ نشاما ـ فج
٤ ـ دهس ـ الم
٥ ـ هديل ـ ثوان
٦ ـ اعمى ـ برجم
٧ ـ صحاح ـ ازار
٨ ـ بتر ـ سام
٩ ـ أ أ ـ ميسون ـ لا
١٠ ـ بلد ـ ام درمان
١١ ـ هامان ـ هدامه

خلال العام الماضي

الامريكيون انفقوا ٤٠ مليار دولار على شراء المخدرات

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ جاء في تقديرات اعلنت، مؤخرا، ان الامريكيين انفقوا العام الماضي حوالي اربعين مليار دولار على شراء المخدرات وهو مبلغ يوازي تقريبا نصف العجز في الميزان التجاري الامريكي.

لكن هذه المشتريات تراجعت قياسا على عامي ٨٨ و١٩٨٩ وفق ما اوضح منسق مكافحة المخدرات بوب مارتينيز في مؤتمر صحفي.

وقد استندت التقديرات الى معطيات العرض والطلب في سوق المخدرات، وهي تشير الى ان الامريكيين انفقوا العام الماضي ٤٠،٤ مليار دولار على شراء المخدرات منها ١٢،٣ مليار لشراء الهيروين و١٧،٥ للكوكايين و٨،٨ لانواع المخدرات الاخرى.

واشارت التقديرات ايضا الى ان استيراد الكوكايين تراجع بعد تعزيز اجراءات المراقبة واوضحت ان ٤٤٣ طنا من الكوكايين كانت معروضة في السوق الامريكية العام الماضي مقابل ٥٦٣ طنا في العام ١٩٨٨.

مخطوطة «الغريب» لكامو بمليون فرنك فرنسي

● باريس ـ و.ص.ف ـ بيعت مخطوطة «الغريب»، الرواية الاكثر شهرة لالبير كامو، بمليون فرنك فرنسي (١٧٠ الف دولار) خلال مزاد علني جرى، مؤخرا، في باريس.

وتضم هذه المخطوطة «الكاملة» والموقعة التي تحمل تاريخ «نيسان ١٩٤٠» ١٠٤ ورقات مخطوطة ضمن اسطر متلاصقة وهي تظهر فروقات اساسية بينها وبين النسخة المطبوعة.

وهذه الوثيقة كانت جزءا من المكتبة التي جمعها الاستاذ جاك مايو (١٨٩٧/١٩٨٠) وتضم مخطوطات عديدة لكامو ونصوصا مهمة حول السريالية لاندريه بروتون في شكل خاص.

احبك فلسطين

• اعداد: فادي يوسف قسوم – سخنين •

احبك فلسطين احبك فلسطين، احبك
وطني
احبك
بكل معنى الكلمة
وبكل لغات العالم
اقول بكل الالفاظ
احبك يا وطني الاكبر
وطني
يا شمعة دربي ويا قنديل طريقي
اناشدك ان لا تستسلم
اناشدك بدم الشهداء المقدس
الذي روى ارض الوطن
وبانتفاضة الشعب الفلسطيني
اناشدك باسم اطفال الحجارة
باسم شهداء القدس وصبرا وشاتيلا
باسم كل شهداء فلسطين
اناشدك ان لا تستسلم
وطني يا فلذة كبدي
بروحي وبدمي افديك
وبكل ما لدي من قوة وعزيمة

هل تعرف ما معنى اسمك

اعداد: وسام قادري ـ الطيرة

بشار: الذي يأتي بالاخبار المفرحة
تمام: كمال
حسام: سيف قاطع
خلود: بقاء
اخلاص: وفاء
حسن: جميل، جيد

ثلاثية النضال

● نمر جواد سلطاني – الطيرة ●

أنا والقلم ودروب الخناجر، ثالوث تجمعنا به وحدة القضية في اطار واحد، فالى كل من انتمى الى هذا الاطار والى كل من جمعته وحدة القضية فآمن بعدالة قضيته فانضوى تحت لوائها وكافح من اجلها واستشهد في سبيلها وقدم نفسه كبش فداء وروحه قربانا لها ودماءه نسيجا للفجر القادم. من هذه الاسماء اذكر غسان كنفاني، ناجي العلي وآخرين..».

ـ ١ ـ

يا يراعي انت اقوى انت اروع
انت اعلى، انت اضرع
انت من اعانني على مواصلة المسيرة
وانت من ضمد جراح قلبي الكسيرة

ـ ٢ ـ

اي هذا اليراع، يا من هدم للظالم قلاعا وقلاع،
وخرج ظافرا من كل صراع وصراع
ويا من اسمع العالم
صرخة طفل صغير/ كبير

ـ ٣ ـ

يا يراعي،
انا تائه على دروب الاحزان
يبحث عن لقمة منذ بادىء الزمان
يبحث عن الدفء والحب والحنان
ولكنه دوما مسافر على دروب الخناجر،
الى اللامكان

ركن الاطفال

القرية والمدينة

بقلم: مصطفى مرار

● سليمان، فلاح فقير، في الاربعين من عمره. وهو كان الى بضع سنوات خلت، من اكثر الفلاحين والزراع نشاطا، واعظمهم حبا للتجديد وقدرة على التجديد في وسائل الزرع والحصاد والتسويق. لكنه اصيب بمرض اقعده بضعة اشهر، أمسى بعدها عاجزا، لا يستطيع القيام الا بالسهل من الاعمال: كالعزق واقتلاع الاعشاب، وتشذيب الاشجار. اما اعمال الحرث والدرس، وازالة الصخور، وتمهيد الارض، وحمل الاكياس والصناديق المعبأة بالمحاصيل، وتعهد الدواب. فلم يعد «سليمان» قادرا على القيام باي عمل منها.

من قبل، كان «سليمان» واسرته، في سعة من العيش. اما اليوم، وبعد الذي اصابه، فان ذلك العجز عن القيام بكل هذه الاعمال، او بعضها، على الاقل، قد جعل دخل الاسرة يتضاءل. وامست تعيش في ضنك شديد، فالزوجة واولادها، يساعدون الاب في زرع مساحات ضيقة بالمحاصيل، التي لا تكاد تدر عليهم ما يسد الرمق.

في تلك الفترة القاسية من حياة الاسرة، انهى «مسعود» الابن الاكبر، دراسته الثانوية، واضطر، بسبب حال اسرته، الى تأجيل الالتحاق بالجامعة، الى ان تتحسن الاحوال.

قال «سليمان» لابنه:

ـ مسعود، يا ولدي. هذه ارضنا المباركة، وهذه اشجارنا. والشجرة بحاجة الى من يقوم على خدمتها، فتعطي. وانت، ولله الحمد، شاب مكتمل القوة والنشاط. وتستطيع ان تجعلها مثلما كانت يوم كنت انا بكامل عافيتي. احسن المزارع واكثرها عطاء. فتعيش واخوتك في احسن حال.

قال «مسعود»:

ـ ابي، يقولون ان الارض، هذه الايام «ما بتجيب همها»!

رد «ابو مسعود» في الم وأسف:

ـ من الذي يقول هذا؟

ـ كثيرون، يا ابي.

ـ أولئك هم الكسالى والمتواكلون.

ـ انهم من اصدقائي الذين انهوا المدرسة قبل سنة.

هؤلاء اعداء، يا ولدي، وليسوا اصدقاء.

ـ لكنهم توكوا الارض، ويعملون في المدينة، ويحصلون على اجور عالية، من العمل في المصانع والمطاعم والمقاهي وورش البناء.

ـ يا ولدي، يا «مسعود». اسمع نصيحتي، الارض ابقى من اي عمل. وسوف ترى.

ـ ارجوك، يا ابي: دعني اجرب.

وخرج «مسعود» للعمل في المدينة، يغادر البيت قبل طلوع الشمس، ولا يعود قبل المغيب.

ولم تمض شهور ستة، حتى عاد «مسعود» يوما، من المدينة، والنهار ما زال في اوله!

سألته امه عن السبب في هذه العودة المبكرة، وعلى غير العادة. فقال وهو ينظر الى الارض عند قدميه:

ـ قد طردت من المصنع يا ام!

دهشت الام، وسألته في قلق:

ـ ماذا؟ هل ارتكبت مخالفة ما؟

ـ لا، يا ام.

ـ واذن؟

ـ لقد فصل اكثر من نصف عمال المصنع لعدم توفر الطلب على البضائع التي ينتجها المصنع.

ـ فلماذا لا تعمل في المطاعم والمقاهي وورش البناء كما كنت تقول؟

ـ هذه، ايضا، طردت اكثر عمالها. ان البلاد في حالة «كساد اقتصادي» وان كثيرين من العمال يتسكعون في الشوارع.

في تلك اللحظة، دخل الاب يتوكأ على عصاه، وكان عائدا من العمل في الارض..

فوجىء بعودة ابنه «مسعود» من المدينة مبكرا، فسأله:

ـ ما بك، يا ولدي؟ لماذا عدت من عملك هل انت مريض، لا قدر الله؟

ـ لا، يا ابي.

ـ واذن؟

ـ لم يبق لي ما اعمله في المدينة.

هز الاب رأسه، وقال:

ـ ازمة اقتصادية. اليس كذلك؟

ـ بلى ، يا ابي.

ـ وما الذي تنوي فعله، يا «مسعود»؟

ابتسم مسعود، ثم فتح ذراعية، واندفع نحو والده، يعانقه، وهو يقول:

ـ الارض، الارض... يا ابي.

اين نحن من الحقيقة

عبير مصطفى ياسين

الصف التاسع ب ـ عرابة

● ماذا عسانا ان نعمل في هذا العالم الظالم الذي يظلم ويقهر. أنحمل السلاح ونقاتل. وما الفائدة من السلاح. هل السلاح يرجع لنا حقوقنا. لا اعتقد، شعب ظالم وشعب مظلوم اهذا هو العدل والانصاف. مرات عديدة تساءلت لماذا اكتب هذا. اكتب هذا للعالم الذي يأكل ويقتل بشراسة، الحقيقه والعمل والدمقراطية. اشعر بان يدي توقفني عن الكتابة، لكن قلمي يتغلب على يدي بكل قواه ويتمسك بها حتى اكمل الموضوع وتظهر الحقيقة في نهاية موضوعي مثلما تظهر مع نهاية مطاف شعبي. هذا العالم الذي هدم وما يزال يهدم. يهدم الاحلام التي ما زلنا نحلم انها هي الحقيقة. فاين نحن من كل هذا لقد كنا شعبا واحدا هدفه تحقيق السلام في وطن السلام. هدفه العيش بسلام واطمئنان ونوم وفي لحظة زال كل هذا. لقد قاموا باغتيال الاحلام لقد أخذوا البسمة عن وجوهنا. فاين حكام الدمقراطية وحكام العدل. واين نحن من الحقيقة.

نتعلم ونتسلى

■ اعداد: معلمات مدرسة الكرمليت ـ حيفا ■

● هيا الى الغابة ●



خرج عصام، رامي وعماد لجمع الفطريات، وقرروا بينهم ان عصام يجمع فقط الفطريات التي تكون فيها النتيجة اقل من ٢٠، بينما رامي يجمع فقط الفطريات التي تكون النتيجة فيها اكبر من ٤٠، وعماد يجمع فقط الفطريات التي تكون النتيجة فيها بين ٢٠ و٤٠.

* حل التمارين المرافقة واحسب عدد الفطريات التي جمعها كل من الاصدقاء الثلاثة وسجل النتيجة على سلة كل منهم.

«مجلة الطالب» مجلة طلابية فصلية تصدرها مدرسة الزهراء الابتدائية ـ الطيرة

● صدر العدد الحادي عشر من «مجلة الطالب» التي تصدر عن مدرسة الزهراء الابتدائية في الطيرة، واحتوى العدد على كلمة مدير المدرسة الاستاذ محمود عبد الحي، وعلى كلمة العدد، و«في رياض اللغة» و«من وحي العيد»، و«محمود سامي البارودي» و«فدوى طوقان» و«ازهار في رياض الاشعار» وقصة العدد «لسانك حصانك»، وفهم المقروء «رحلة صيد»، و«محمد عبد الوهاب» و«هل تعلم» و«نقول في الامثال»، و«قصة ومثل شعبي»، و«طرائف الاعراب»، و«عناقيد من كروم الادب»، و«قصائد من وحي العيد»، و«خاطرة عالماشي»، و«قرأت لك»، و«الحوت الابيض»، والغاز ومربعات سحرية، و«اضحك مع طلاب مدرسة الزهراء»، وتقرير مختصر عن النشاطات والفعاليات التي قام بها الطلاب او المدرسة.



«بلادنا الجميلة ـ المحافظة على جودة البيئة»

● صدر كراس عن وزارة المعارف والثقافة لواء حيفا، يحتوي على ارشادات للمعلم واوراق عمل للطلاب حول موضوع «العمل لاجل بيئة جميلة وممتعة» وقام باعداد الكراس طاقم من السادة محفوظ زاهر، عبد اللطيف احمد وتد، محمد عاصي جبارين، محمد طه اغبارية، محمد توفيق ابو علوه اغبارية، محمود مصلح يونس، فوزي عنابه وخالد محمد ابو عصبة.

وتغطي اوراق العمل مواضيع عديدة، عن السكن والمحيط القريب ومشاكل البيئة كالنفايات والروائح والضجة والنظافة وغيرها، والكراس يحوي تعليمات للمعلم واوراق عمل هدفها التعرف على المشاكل ومحاولة حلها لنصل الى بيئة جميلة وممتعة.



الفكر السياسي الفلسطيني ـ من الرفض الى الواقعية (١)

الدورة الرابعة للمجلس الوطني عام ١٩٦٨ ـ نقطة تحول في الفكر السياسي الفلسطيني

● بقلم الدكتور محمد شحادة ●



● جاءت قرارات الدورة الرابعة للمجلس الوطني الفلسطيني، المعقودة في جامعة الدول العربية في القاهرة، في تموز عام ١٩٦٨، لتشكل تطورا هاما في موقف منظمة التحرير الفلسطينية وقراراتها السياسية. وكانت شاركت في الدورة المنظمات الفلسطينية الفتية، التي انتقل اليها مركز الثقل داخل اجهزة الاعلام وهيئات منظمة التحرير الفلسطينية. وقد ادخلت في هذه الدورة تعديلات مهمة على النظام الاساسي، ويجري تعديل الكثير من مواد الميثاق، كما جرى حذف مواد منه واضافة مواد اخرى. وبالتعديل والحذف الذي جرى على الميثاق (البرنامج السياسي الاستراتيجي) الذي تقوم المنظمة على اساسه، اصبح الميثاق يشتمل على ٣٣ مادة بدلا من ٢٩ مادة، كما تغير اسمه من «الميثاق القومي الفلسطيني» ـ كما درجت الادبيات الفلسطينية على تسميته منذ عام ١٩٦٤، اي منذ اقراره في ٢ حزيران من ذلك العام، الى «الميثاق الوطني الفلسطيني»، ذلك ان كلمة «وطني» تعود الى الشعب العربي الفلسطيني، في حين ان كلمة «قومي» تعود الى الامة العربية، والميثاق هو للشعب الفلسطيني، وليس للامة العربية.

لقد نصت المادة الحادية والعشرون من الميثاق المعدل على ان «الشعب العربي الفلسطيني،... يرفض كل الحلول البديلة عن تحرر فلسطين تحريرا كاملا، ويرفض كل المشاريع الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية وتدويلها». ويلاحظ ان النص يؤكد التمسك بهدف «تحرير فلسطين تحريرا كاملا»، بما هو نقيض لوجود اسرائيل من جانب، ونقيض لدعوة التسوية السلمية، من جانب آخر، على اساس تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢، بما يشتمل عليه من اعتراف عربي بدولة اسرائيل، كما ان النص يمعن في هذا الاتجاه فيرفض كافة الطروحات الهادفة «الى تصفية القضية الفلسطينية..». والحقيقة انه التقت حول هذا الرفض، وبدون تردد، جميع القوى الفلسطينية المتمثلة في المجلس الوطني في ذلك الوقت.

وفي اتجاه الرفض هذا، جرى تثبيت المادة السابعة عشرة في «الميثاق القومي»، والتي جاءت الآن، وفي «الميثاق الوطني الفلسطيني». تحت المادة التاسعة عشرة، وتنص تلك المادة على ان «تقسيم فلسطين الذي جرى عام ١٩٤٧ وقيام اسرائيل باطل من اساسه، مهما يطل عليه الزمن، لمغايرته لارادة الشعب الفلسطيني وحقه الطبيعي في وطنه، ومناقضته للمبادىء التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة، وفي مقدمتها حق تقرير المصير».

اما التطور الايجابي الذي تم تثبيته في «الميثاق الوطني الفلسطيني» (١٩٦٨)، فهو التعديل الذي ادخل على المادة الرابعة والعشرين في ميثاق عام ١٩٦٤، والتي نصت على ان «لا تمارس هذه المنظمة اية سيادة اقليمية على الضفة الغربية في المملكة الاردنية الهاشمية ولا قطاع غزة ولا منطقة الحمة...»، في حين بدا واضحا الآن ان مادة كهذه لم تعد ذات موضوع، فالتأكيدات الصريحة التي جرى تثبيتها في الميثاق الجديد، حول حق الشعب الفلسطيني في السيادة على وطنه وتقرير مصيره فيه، قد اسقطت تلقائيا، مضمون هذه المادة.

وهكذا بدأت منظمة التحرير الفلسطينية، تسير على طريق التخلص من وصاية الجامعة العربية، وتحولت من مؤسسة رسمية كانت تشكلت بقرار من القمة العربية الاولى، الى جبهة وطنية فلسطينية، ودخلت منظمة التحرير الفلسطينية في مرحلة جديدة، واخذت تدشن طريقها الى الاستقلال التنظيمي والسياسي.

وفي الدورة الخامسة للمجلس الوطني الفلسطيني، المعقود في القاهرة في شباط عام ١٩٦٩، وصلت الى قيادة المنظمة العناصر المثقفة الراديكالية، وانتخب ياسر عرفات، رئيسا للجنة التنفيذية للمنظمة، وقد انتهجت القيادة الفلسطينية الجديدة نهجا يهدف الى توحيد الحركة الفلسطينية ولم شتاتها، وتعزيز وضعها في الساحة العربية والعالمية. وقد صاغ المجلس في دورته الخامسة، خطة عمل تسير عليها اللجنة التنفيذية، وتحددت بموجبها عدة محاور رئيسية للعمل الوطني الفلسطيني، منها محور التصدي لكافة الحلول السلمية والاستسلامية، ورفض كافة المشاريع والاتفاقيات والقرارات، التي تتعارض مع حق الشعب الفلسطيني الكامل في وطنه، بما في ذلك قرارات الامم المتحدة، ويتجلى في قرارات هذه الدورة التمسك بموقف الرفض السابق. من ناحية اخرى تحدثت خطة العمل التي وضعها المجلس عن محور آخر للعمل الفلسطيني، يهدف الى التصدي كافة المحاولات التي ترمي الى انشاء كيان فلسطيني تهيمن عليه الصهيونية ويسطو عليه الاستعمار. ولعل هذا المحور الاخير، جاء للوقوف في وجه محاولات قامت بها بعض العناصر في القيادة البرجوازية التقليدية الفلسطينية في الاراضي المحتلة، لاحياء الكيان الفلسطيني وبعثه في ظل الاحتلال.

وامام الطروحات الامريكية بعد عام ١٩٦٧، بحل ازمة الشرق الاوسط، حلا يتساوق مع سياسة الحكومة الاسرائيلية في اجراء «مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة» مع الدول العربية، اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، بيانا في ١٠ نيسان عام ١٩٦٩، وزعته تحت عنوان «حول مساعي الدول الكبرى لحل الازمة»، قالت فيه: ان «الوجود الصهيوني لا يملك حق الحياة وحق البقاء في فلسطين، وان الشعب الفلسطيني يعلن للدول الكبرى، ولغيرها، انه يرفض ويقاوم كل خطة حل للقضية الفلسطينية يبقي على الوجود الصهيوني في فلسطين».

وجاءت قرارات الدورة السادسة للمجلس الوطني الفلسطيني، في ايلول ١٩٦٩، بروح بيان العاشر من نيسان آنف الذكر، فقد كرس المجلس الوطني في هذه الدورة مطلب «الدولة الفلسطينية الدمقراطية»، وواصل التمسك «بهدف الكفاح المسلح» وصولا الى «انهاء الكيان الصهيوني في فلسطين واعادة الشعب الفلسطيني واقامة الدولة الدمقراطية على كامل التراب الفلسطيني»، امعانا في السير على طريق الرفض القاطع، لقيام دولة اسرائيل، ووجودها.

وفي كانون الاول عام ١٩٦٩، وبهدف نقل السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، الى مستوى اكثر فاعلية، اعلن وليام روجرز، وزير الخارجية الامريكي، يومها، ما اطلق عليه «المبادرة السلمية الامريكية في الشرق الاوسط»، وهي المبادرة التي حملت اسم «مشروع روجرز». ومع طرح هذه المبادرة، وقع واحد من اهم التطورات على ساحة الصراع العربي ـ الاسرائيلي، حين اعلن الرئيس المصري جمال عبد الناصر، عن قبول مصر للمبادرة الامريكية في سبيل تسوية مؤقتة بين مصر واسرائيل. ومن المعروف ان حكومة الاردن اعلنت هي الاخرى الموافقة على «المشروع»، في حين رفضته منظمة التحرير الفلسطينية، على اعتبار انه يقود الى حل استسلامي وتصفوي، وقد استنفر الرفض الفلسطيني قواه كلها ضد المبادرة وضد الموافقين عليها.

وفي الوقت الذي راحت تتعزز فيه حالة ازدواجية السلطة على الساحة الاردنية، جاء طرح «مبادرة روجرز» والموافقة عليها من جانب الحكومة الاردنية، ليعزز ويعجل القرار بحسم الصراع بين قطبي الازدواجية، بهدف التخلص من منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل المنضوية تحت علمها، كمقدمة ضرورية لتنفيذ مشروع التسوية. وفي هذا الوقت عقدت دورتان للمجلس الوطني الفلسطيني، في عمان، الاولى، الدورة السابعة العادية، وعقدت بين ٣٠ و٤ حزيران عام ١٩٧٠، والدورة الاستثنائية في ٢٧ آب من نفس العام. وجاء في قرارات الدورة الاخيرة على ان الفصائل الفلسطينية، «ممثلة في المجلس الوطني واللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية... هي الممثل الوحيد لشعب فلسطين». كما اعلن المجلس في قراراته رفضه مجددا لمبادرة روجرز، واعلن ادانته المسبقة لأي زعيم فلسطيني يشترك في محادثات سلام. ولعل هذه هي المرة الاولى في تاريخ منظمة التحرير الفلسطينية، التي يتبنى فيها البرنامج السياسي الفلسطيني، توجها واضحا نحو تعميق صفة منظمة التحرير كممثل لشعب فلسطين بأسره.

يعتبرعام ١٩٧٠، عام تحول في تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية، تماما كما تعتبر سنوات السبعين، سنوات تاريخية، اثرت تأثيرا حاسما على مسيرة هذه الحركة وعلى تطور برنامجها السياسي ورؤيته لحل القضية الفلسطينية. فبعد احداث ايلول الدامية في الاردن في ايلول ١٩٧٠ وتموز ١٩٧١، والتي اسفرت عن قطيعة تامة بين النظام الاردني ومنظمة التحرير الفلسطينية، اثر عملية التصفية التي تعرض لها الوجود الفلسطيني المسلح على الاراضي الاردنية، استمرت تلك القطيعة قرابة عقد من الزمان، طرأ تحول حاسم على البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، فيما يتعلق بحل قضية فلسطين، فقد طرحت المنظمة بدون لبس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، الامر الذي ادى كما سنرى، الى الاعتراف العربي والدولي، بالمنظمة، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني. وقد كان لنشاطات المنظمة وفصائلها، اهمية بالغة، في تطور الموقف العربي والدولي من القضية الفلسطينية، حيث ان منظمة التحرير في اثناء مخاطبتها للرأي العام العربي والعالمي، ساهمت في توضيح حقيقة النضال الفلسطيني، بحيث جاء التطور اللاحق الذي طرأ على البرنامج السياسي الفلسطيني، متأثرا بمسيرة الكفاح الوطني الفلسطيني ومن خلال العلاقة مع حركة التحرر العربية والعالمية، والاطلاع على تجارب الشعوب النضالية والاستقلالية.

والتأم المجلس الوطني، في اول دورة يعقدها بعد هجمة ايلول، في القاهرة في مستهل شباط عام ١٩٧١، في مرحلة اخذ الفلسطينيون فيها يبتعدون عن الاردن كسلطة ونظام، وراحوا يتمسكون بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، مندفعين بذلك نحو المنظمة، الامر الذي انعكس على ساحة الفكر السياسي الفلسطيني، بتعميق الاتجاه نحو المزيد من الاعتماد على الامكانيات الفلسطينية، والمزيد من التأكيد على اتجاه الاستقلال الوطني الفلسطيني. وقد برز كل هذا التطور في وثائق وبرامج وقرارات الهيئات المختلفة للمنظمة، وخاصة، برنامجها السياسي الذي تمثله القرارات السياسية التي تتخذها دورات المجالس الوطنية الفلسطينية المتتابعة.

وفي هذا الاتجاه، ارتكز عمل دورة المجلس الثامنة المنوه بها قبل قليل، على اقرار: «برنامج العمل السياسي والهيكلي التنظيمي للوحدة الوطنية» الفلسطينية. ويؤكد هذا البرنامج التقدم خطوة اخرى الى الامام في تحديد الدور الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها «هي الممثل الوحيد لجماهير الشعب الفلسطيني بمختلف منظماته... مهما تكن اتجاهاتها وافكارها... شريطة التزامها التام بمبادىء الميثاق الوطني الفلسطيني وقرارات الاجهزة التشريعية لمنظمة التحرير الفلسطينية». وفي الوقت الذي يقر فيه البرنامج المشار اليه، مواصلة التمسك بشكل الكفاح، الذي سارت عليه المنظمات الفلسطينية، قبل دخولها الى المنظمة، ومنذ قيامها، كشكل وحيد «لتحرير فلسطين»، فانه يخطو خطوة هامة باعترافه ضمنا بأشكال النضال الاخرى الى جانب ذلك، وتلك اشكال نضالية، جرت العادة على الاستهانة بها، في المواثيق السابقة. حيث ينص البرنامج صراحة على «ان جميع اشكال النضال الاخرى يجب ان تتوازى «مع خط الكفاح السابق باستقامة وثبات». وفيما يتعلق بالدولة الفلسطينية، التي كان الحديث عنها بدأ يشغل حيزا هاما في المداولات الفلسطينية المعنية بالمستقبل الفلسطيني، يرسم البرنامج موقفا محددا، يدعو فيه أولا الى الوقوف بحزم ضد دعاة اقامة دولة فلسطينية فوق جزء من التراب الفلسطيني، على اعتبار ان السعي لاقامة كيان كهذا يدخل في نطاق تصفية القضية الفلسطينية، وثانيا ان دولة المستقبل في فلسطين، هي الدولة الدمقراطية الفلسطينية العلمانية، مثبتا بذلك ان الدعوة لاقامة الدولة الفلسطينية، كانت اصبحت بعد ايلول مباشرة دعوة تستحق النقاش وتلقى الاستجابة. وهذه ايضا، هي اول مرة تطرح فيها منظمة التحرير الفلسطينية، منذ قيامها في عام ١٩٦٤، في برنامجها السياسي، طابع العلاقة المتبادلة المستقبلية للضفتين الشرقية والغربية.

ردود سريعة

■ الى الاخ كاتب الرسالة بعنوان: "وقفة مع ربيع الثاني والعشرون للمركز الجماهيري في كفرياسيف".

• • لا شك انك لاحظت اننا نشرنا في "الاتحاد" ريبورتاجا مصورا عن هذا النشاط المحمود. وكانت رسالتك وصلتنا في اليوم نفسه الذي وصلنا فيه الريبورتاج، الذي كان مرفقا بالصور ويتحدث عن النشاط المذكور بشكل اوسع.

نرجو عذرك ونأمل ان تكتب الينا حول نشاطات مدرسية او اجتماعية او ثقافية اخرى.

■ الى الاخت صاحبة الرسالة حول ما نشر في الاتحاد عن تقديم مواطن للمحكمة بتهمة الاعتداء على زرجته.

• • ما نشرناه في "الاتحاد" كان مجرد خبر لا غير. ورأينا بالنسبة لقضية المرأة من الاساس معروف للقاصي والداني، من حيث ضرورة مساواة المرأة بالرجل في كل شيء، فما بالك باعتداء الرجل على المرأة حتى ولو كانت زوجته.

■ الى الاخت كاتبة الرسالة بعنوان: "الفلسطينيون العرب وازمة الخليج". وطلبت ان يكون مقالها من اجل فتح باب للنقاش.

• • مقالك، ورسالتك، ايتها الاخت امتد الى ١٥ صفحة، ومن حيث ان جريدتنا في حجمها الجديد لا تتسع لمقالات بهذا الطول، فقد حاولنا الاتصال بك تلفونيا، اكثر من مرة، ولم نوفق، وذلك لابلاغك بهذا الأمر، او اختصار مقالك الى نصفه، الامر الذي من شأنه ان يعرضنا لانتقادك اذا ما فعلنا.

نرجو عذرك ونأمل ان توافينا بمقالات جديدة آخذة بعين الاعتبار الا يزيد حجم المقال عن عمودين. وشكرا.

■ الى الاخت صاحبة الرسالة بعنوان: "بيت الاحلام".

• • الواقع اننا ارتبكنا في تصنيف رسالتك، وتحت اي الابواب يمكن نشرها. يقينا انها ليست خاطرة وليست قصة ولا هي صفحة من مذكرات يومية، هذا فضلا عن طولها. نرحب بك صديقة "للاتحاد"، ونأمل ان تعودي وتكتبي الينا مع الاخذ بالاعتبار ملاحظاتنا اعلاه.

■ الى الصديق الذي طلب نشر "حلقاته" الاربع تحت اسم "مراقب"، تم نشر حلقتين منها باسمه الحقيقي.

• • الواقع، اننا اعدنا كتابة الحلقتين اللتين نشرناهما. ذلك ان الكاتب لم يكن واضح الخط ولم يترك فراغا بين سطر وآخر. واذ نكتفي بما نشر نرجو ان يواصل صديقنا الكتابة مع اعتبار ملاحظاتنا وشكرا.

■ الى صديقنا كاتب رسالة، وجهة نظر بعنوان "رسالة الى انام لا يفقهون بحق الانسانية".

• • لم نستطع قراءة الرسالة لرداءة الخط وتقارب السطور التي اوشكت ان تلتصق ببعضها. وحتى عنوان الرسالة، استعنا بعدد من المحررين لفك رموزه. نرجو تفهمك لعدم نشرها.

■ الى الاخ كاتب الرسالة التي ننقل عنوانها كما هو: "كلمتين حق... وبس"

• • تقول في رسالتك انك قرأت الخبر الذي تتحدث عنه، في صحيفة معينة يوم ٩١/٥/٣.

اننا نقترح عليك ان تكتب رأيك الى الجريدة التي قرأت الخبر المذكور فيها، فاذا رفضت نشر رسالتك، ابعث لنا برسالة تحمل النص نفسه وسنقوم بنشرها.

■ الى الاخ كاتب الرسالتين بعنوان: "لم تبق غير البطاقة السوداء" و "للتاريخ وجه آخر".

• • نعتذر.

■ الى الصديق الذي يتحفنا مشكورا، بعدد من الرسائل اسبوعيا.

• • نشرنا وسننشر العديد من رسائلك. واما ما لم ينشر منها فاننا نرى انه غير ملائم. شكرا، وتابع الكتابة الينا.

■ الى الصديق كاتب الرسالة بعنوان: "من كل قطر اغنية"

• • نعتذر، فلا الاسلوب ولا الموضوع يستاهل جهدك. نأمل ان تواصل الكتابة.

■ الى الصديق كاتب الرسائل بعنوان: "خواطر".

• • نشرنا بعضها، وما لم ننشره لم يكن ملائما في نظرنا. نرجو ان تواصل الكتابة.

■ الى الصديقة كاتبة الرسالة بعنوان: "الاحداث المأساوية في قرية دير الاسد"

• • نعتذر، فالنشر حول الموضوع يعيد الى الاذهان مأساة نود ان تسوى بأسرع ما يمكن.

■ الى كاتب الرسالة بعنوان "اول ايار العجيب الاعجب"

• • ما كتبته بالنسبة لاول ايار والجلابيب، لا يمكننا نشره من حيث ان الامر بحاجة الى اثبات، حتى لا نتهم بالتشهير بأحد.

■ مما جاء في رسالة الصديق بعنوان: "القضية الفلسطينية بين الماضي والحاضر":

"بينما يعلن الرئيس بوش عن برنامج حظر التسلح غير التقليدي لبلدان الشرق الاوسط، يعلن وزير دفاعه تشيني عن تزويد اسرائيل بالطائرات الحديثة مجانا وعن مساهمة امريكا بثلاثة ارباع تكاليف انتاج صاروخ "حيتس"، وعن نية بلاده في تخزين اسلحة امريكية متطورة في اسرائيل.

"بعد كل ذلك هل يمكن لعاقل ان يصدق او يؤمن بجدية رحلات بيكر المكوكية.

"لا بد من التأكيد بأن الشعب الفلسطيني في سنة ١٩٩١ يختلف تماما عن الشعب الفلسطيني في عام ١٩٤٨، وان ما حدث لن يتكرر، وكل مشروع يهدف الى احتواء الشعب الفلسطيني، او هضم حقوقه، وكل مبادرة لا تأخذ بالاعتبار حقوقه الشرعية في اقامة دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل سيكتب لها الفشل.

ملاحظات حول يوم التعليم الاول في مدارس ام الفحم

● بقلم: جاد الله صالح اغبارية ●

● بادرت بلدية ام الفحم الى الاعلان عن يوم الخميس الموافق ١٣/٦/١٩٩١ «يوم التعليم الاول في مدارس ام الفحم». وتكون برنامج هذا اليوم من ثلاث مراحل وهي: دعوة الاباء لزيارة المدارس حيث تولى قسم منهم تعليم مواضيع مختلفة، محاضرة بعنوان التعليم العربي في اسرائيل للمحاضر د. محمد حبيب الله وأخيرا مناظرة تحت عنوان «التعليم في ام الفحم الى أين».

ان مبادرة من هذا النوع هو أمر جيد بحد ذاته خاصة اذا كان هدفنا اعطاء التعليم في ام الفحم دفعة قوية والارتقاء به الى المستوى المطلوب قدر الامكان خاصة اذا تضافرت جهود الفحماويين من مختلف الانتماءات والمسؤولين لوضع اقتراحات لاعانة المعلمين وحل المشاكل والعقبات التي تواجه العملية التعليمية، وكعامل في سلك التعليم واكبت احداث يوم التعليم وسجلت ملاحظات لا أقصد منها التجريح او المزايدة وهي:

● ان توقيت هذا اليوم في نهاية السنة الدراسية هو امر غير صحي، فالمعلمون والطلاب منهمكون في الامتحانات النهائية، ولا سيما ان الفصل الثالث من هذه السنة الدراسية كان حافلا بالمناسبات، كاسبوع الصحة والرحلات... الخ بالاضافة الى أن الاغلبية الساحقة من الاباء لم تحضر للمدارس لتواجدها في اماكن عملها.

● بعد انتهاء المرحلة الاولى من البرنامج طلبت من جمهور المعلمين والمعلمات التوجه الى مجمع «أبو عبيدة» لسماع محاضرة للدكتور محمد حبيب الله عن وضع التعليم العربي في اسرائيل، لا شك أن المحاضرة قيمة، ولكن حشر جمهور المعلمين والمعلمات خلال ساعات دوامهم في المجمع المذكور هو امر مثير للاستغراب والتساؤل!!!

فالجميع في ام الفحم يعرف أن هذا المجمع هو ملك للحركة الاسلامية وليس ملكا للبلدية ولذلك كان حري بالبلدية، ولضمان مشاركة واسعة، توجيه الدعوة لجمهور المعلمين والمعلمات الى احدى قاعات المدرسة الثانوية او غيرها من المدارس الابتدائية. فادارة البلدية السابقة لم تقم بتاتا بالدعوة لمحاضرة في نادي الحزب الشيوعي والجبهة على الرغم من استلامها زمام الامور ورئاسة البلدية في ذلك الوقت.

● بعد انتهاء محاضرة د. محمد حبيب الله جرى توزيع شهادات وكؤوس ومنح مبلغ ٢٥٠ شاقل لكل مدرسة وذلك بمناسبة اسبوع الصحة كذلك جرى تكريم المتقاعدين والطلاب المتفوقين في الجامعات، بالاضافة الى تكريم كل من قام بتأليف كتاب من اهالي ام الفحم حتى كاتب القصة القصيرة الشيوعي عدنان عباس لم يستثن وجرى تكريمه، ان هذه الخطوة ايجابية من جانب البلدية ومن هذا المنطلق ادعو المسؤولين في ادارة البلدية الى الانفتاح اكثر وتعزيز التعاون المشترك والبناء مع سائر الفئات السياسية في المدينة والكف عن التعيينات من اعتبارات فئوية وكذلك اطالب ادارة البلدية التي بادرت الى الاعلانات عن يوم تعليم في ام الفحم بالغاء قرار الفصل التعسفي الذي صدر بحق الاستاذ فرسان اغبارية المعلم في ثانوية ام الفحم. وأذكر بان الفصل التعسفي هو اسلوب سلطوي يتوجب على سلطة محلية منتخبة كبلدية ام الفحم عدم استعماله اطلاقا.

● المناظرة التي جرت حول التعليم في ام الفحم اتسمت بالفئوية. فالاغلبية الساحقة من المشاركين في المناظرة هم اعضاء ومؤيدون متحمسون للحركة الاسلامية وهم كذلك من المستفيدين وفي مقدمتهم الصحفي قاسم زيد الذي ادار المناظرة. ان التعليم في ام الفحم يهم جميع اهالي ام الفحم بدون استثناء وكان يجب ان يشارك في المناظرة ممثلون من مختلف الانتماءات السياسية في المدينة. فمثلا لماذا لم يشارك في هذه المناظرة، اذا كان الهدف منها هو تحري الموضوعية لتردي التعليم، ابن ام الفحم وعضو الكنيست الاستاذ هاشم محاميد، المعلم وعضو لجنة المعارف في الكنيست، لاطلاعنا على ما تقوم به لجنة المعارف البرلمانية تجاه التعليم العربي بوجه عام، وام الفحم بوجه خاص. كذلك لماذا لم يدع للمشاركة الاستاذ رجا اغبارية الذي فصل من جهاز التعليم لكونه ينتمي لفئة سياسية؟؟ واين ممثلو نقابة المعلمين العامة؟؟! واين ممثلو وزارة المعارف والثقافة والمحافل الحاكمة في بلادنا المسؤولة مباشرة عن احداث فجوة عميقة في التعليم بين الوسط العربي وبين اليهودي؟؟!!

وقد يقول البعض ان الاستاذ رياض اغبارية مفتش المنطقة هو ممثل وزارة المعارف، لكن الاستاذ رياض الذي أكن له الاحترام يبقى في نظر راسمي سياسة التمييز، ابن هذه الاقلية المضطهدة وابن هذا الشعب بالاضافة انه مفتش حديث العهد غير مسؤول اطلاقا عن رسم توجه وزارة المعارف والمحافل الحاكمة بشأن التعليم العربي.

لماذا هذا التجاهل؟؟!! قد يبرر الشيخ هاشم عبد الرحمن القائم باعمال رئيس البلدية واحد المشاركين في الندوة هذا الامر باننا لم نصل الى درجة الكمال وان الكمال هو من صفات الله سبحانه وتعالى. ولكن حسب رأيي ان هذه من الامور الاساسية ومن حروف الهجاء وان تجاهلها امر متعمد ومقصود يهدف الى تبييض وجه البلدية امام السلطة وفي مقدمتهم «درعي» وزير الداخلية.

● لقد احتج قسم من المعلمين وبحق على ممثليهم في المناظرة، اذ كان حري بالقيمين على الامر ان لا يتم تعيين هذا المعلم او ذاك لكونه مقربا من الحركة الاسلامية، وكان يتوجب استشارة المعلمين والتشاور معهم لانتخاب ممثليهم في مناظرة من هذا النوع باعتبار المعلمين حجر الاساس في كل العملية التعليمية والتربوية وهذا حسب رأيي تجاهل متعمد يهدف الى تركيع المعلمين المستعدين لقول كلمة حق في وجه سلطان جائر.

● في حالة تدني مستوى التعليم تقع المسؤولية على عاتق عوامل كثيرة منها: الطالب، الاب، المعلم، السلطة المحلية، ووزارة المعارف (الحكومة) وفي بلادنا فان النسبة الكبرى من المسؤولية تقع على وزارة المعارف لكونها المسؤول المباشر عن جهاز التعليم في البلاد، والمؤسف حقا ان المشاركين في الندوة لم يشيروا بشكل واضح باصبع الاتهام الى السلطة بل حاولوا لفلفة الطابق وتمييع القضية بين المعلم والطالب والاب والمسؤولين.

هناك حقيقة أود التأكيد عليها وهي ان المحافل الحاكمة في بلادنا لم تغير استراتيجيتها نحو الجماهير العربية في اسرائيل منذ تصريح لوبراني عام ١٩٦١ وحتى يومنا هذا، ما تغير هو التكتيك اما التعامل فهو نفس التعامل. ان ما انتزعته الجماهير العربية من حقوق في جميع المجالات بضمنها مجال التعليم، هو ثمرة سنوات نضال طويلة ومريرة لقد رفضت هذه الجماهير مقولة حطابين وسقاة ماء وتمسكت بوطنها وهويتها القومية. وانه لمحزن جدا ان يدافع رئيس لجنة المعارف في بلدية ام الفحم الحاج مفيد جبارين عن المحافل الحاكمة بقوله «في حالة تدني التعليم في ام الفحم انا لا اتهم احدا وحتى لا اتهم وزارة المعارف والثقافة»!!! وبالمناسبة أود طرح اسئلة وتساؤلات كثيرة:

من يخطط ويضع منهاج التعليم؟؟ هل هناك فرمان حكومي يمنع فصل اي معلم عربي في حالة خروجه عن المنهاج وتدريس شعر محمود درويش وأدب غسان كنفاني وجذور القضية الفلسطينية لطلابه؟؟

من يوزع الملاكات على المدارس العربية؟؟ ما مجموع الحصص التي قلصتها الوزارة من المدارس العربية وبضمنها مدارس ام الفحم، خلال السنوات العشر الاخيرة والتي بترت اللحم الحي؟ لماذا يصبح الخريجون العرب عاطلين عن العمل؟؟ ما نسبة الطلاب العرب الذين يقبلون للجامعات الاسرائيلية ودور المعلمين؟ من يقوم بتخصيص الميزانيات لبناء المدارس وشراء الاجهزة الحديثة؟ كم عدد المستشارين التربويين في مدارسنا؟ لماذا تعتبر العفولة ونتسيرت عيليت ويوكنعام وغيرها من المدن ومناطق التطوير بينما ام الفحم والناصرة والطيبة ورهط محرومة من التطوير؟ ان المسؤول هو المحافل الحاكمة في بلادنا؟

لذلك ادعو الجميع للرجوع لتوصيات «لجنة يدلين» التي تتحدث عن اهداف التعليم العربي ومقارنتها مع اهداف التعليم في الوسط اليهودي، وعندها نلاحظ الفرق الشاسع بينهما باستنتاج ان المحافل الحاكمة في بلادنا تتحمل المسؤولية الكبرى عن تدني التعليم اما العوامل الاخرى كالمعلم والطالب والاب والسلطة المحلية فهي شريكة الى جانب وزارة المعارف والثقافة ولكن بنسب متفاوتة.

● خلال المناظرة تباهى الحاج مفيد جبارين رئيس لجنة المعارف في بلدية ام الفحم بان البلدية في مجال بناء المدارس حصلت على نسبة ٢٠٪ من مجموع الغرف الدراسية التي خصصت للوسط العربي، وهذا حسب رأيه يعود الى الكادر الجيد والقدير في البلدية اما باقي السلطات المحلية فهي لا تحصل على شيء لانها لا تملك كوادر قديرة!!!

اهالي أم الفحم اصبحوا يعرفون جيدا ان بلدية ام الفحم تحصل على ميزانيات ليس لسواد عيون اعضاء ادارة البلدية بل لكون ادارة البلدية على علاقة حميمة مع وزير الداخلية درعي ولانها لا تعير انتباها للامور السياسية الجارية في بلادنا والمنطقة والامثلة كثيرة ومتعددة. فموافقة البلدية على ايداع الخارطة الهيكلية للمدينة اعطت الضوء الاخضر والاذن لسلخ ومصادرة مسطحات وقسم كبير من اراضي ام الفحم، فالخارطة الهيكلية هي القنبلة الموقوتة وعند انفجارها سوف يعرف كل من دعم الحركة الاسلامية في انتخابات البلدية بانه ارتكب خطأ جسيما. كما رأينا ان المسؤولين في ادارة البلدية صمتوا صمت اهل الكهف امام استفزازات الشرطة في مظاهرة يوم الارض التي جرت في المدينة يوم ٣٠ آذار من هذا العام.

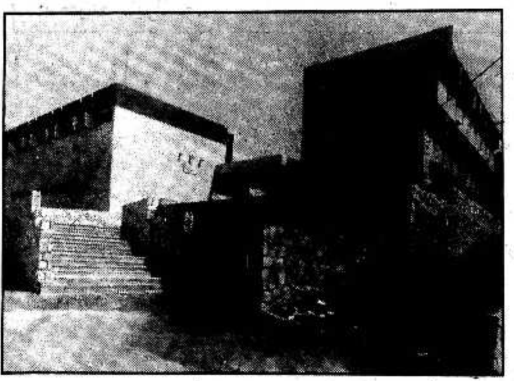
ما أشبه اليوم بالبارحة!! وما زلنا نذكر كيف قاطع وزير الشرطة السابق احتفال ام الفحم بعد الاعتراف بها كمدينة في عهد الادارة الجبهوية لكون هاشم محاميد قد نعت جيش الدفاع الاسرائيلي الذي يضرب ابناء شعبنا في المناطق المحتلة بجيش احتلال!! وملخص الحديث يتوجب على سلطاتنا المحلية رفع شعار خدمات وكرامة فلا تكون الخدمات على حساب كرامة هذا الشعب وهذه الجماهير العريضة.

● قسم من المشاركين في المناظرة اتهم المعلمين بالتقصير لكونهم يتغيبون عن المدرسة كما ادعى البعض ان نسبة الغياب في المدارس العربية اعلى من المدارس اليهودية. ان هذا الاتهام والادعاء مرفوض جملة وتفصيلا فالجميع يعرف ان القانون في وزارة المعارف يعطي المعلم ٣٠ يوم غياب في السنة كاجازة مرضية، بناء على تجربتي في سلك التعليم واذا قمنا باجراء فحص شامل لغياب المعلمين في المدارس العربية نادرا ما نجد معلمين يستغلون جميع ايام الاجازة المرضية ولا حتى نصفها. فاذا كانت نسبة غياب المعلمين عالية وتضر بالعملية التعليمية فمن اين جاء الالاف الاكاديميين العرب؟؟ ناهيك عن الالاف الذين اغلقت امامهم ابواب الجامعات او لم تساعدهم الظروف الاقتصادية لاكمال دراستهم.

على خلفية هذه المناظرة جميع العوامل المشاركة في العملية التعليمية مطالبة بالعمل لرفع مكانة المعلم اكثر وخلق محفزات للمعلم وللتعليم العربي خاصة. ووزارة المعارف الملقى على عاتقها اغلاق الهوة بين التعليم العربي واليهودي وانتهاج سياسة جديدة، ولكن يبقى المعلم العربي في ظل سياسة التمييز هذه حجرا اساسيا يجب الاعتماد عليه تواجب هيئاتنا السياسية والشعبية التعاون المشترك فالهدف في نهاية المطاف مصلحة جماهيرنا العربية التي تصبو الى التقدم والتطور والسلام العادل والشامل.

(مصمص)

(كاتب المقال رئيس كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة)



● مدرسة «الخنساء» في أم الفحم ●

(صورة من الارشيف)

التمييز حتى في الانسانية

• ان ما فعله حكام اسرائيل بجلب الاثيوبيين الى اسرائيل خلسة وبمساعدة امريكا باسم الانسانية وخوفا عليهم من الاضطهاد لانهم يهود حسب تعبيرهم. رغم الشكوك الكثيرة في هويتهم اليهودية مثل ازواج مختلطين او ابناء الآباء او امهات غير يهود كما حصل في السابق حين رفض الاثيوبيون تهويدهم حسب الطقوس الدينية المتبعة في اسرائيل وحتى حين حاولوا اجبارهم على قبول هذه الطقوس رفض معظمهم ذلك ومنهم من انتحر لهذا السبب.

ولكن هناك عاملين اساسيين لجلب هؤلاء الاثيوبيين وايضا الروس الى اسرائيل.

ان يملأوا بهم الاراضي المغتصبة من العرب اصحابها الحقيقيين في داخل اسرائيل وخصوصا، الاراضي المحتلة، اذا جرت محادثات سلام يكونون قد خلقوا واقعا جديدا في الاراضي المحتلة وبهذا يفشلون اي مشروع سلام، ايا كانت صورته.

المهم هو تزايد النسبة السكانية لدى اليهود حتى يصبح العرب اقلية صغيرة. وان لهذه السياسة افاقا بعيدة المدى مثل العمل على تفشي البطالة في الوسط العربي وفصل العمال العرب من اماكن عملهم ووضع عمال يهود مكانهم والاسوأ والاخطر فكرة الترحيل "الترانسفير" التي بدأت تتفشى في الوسط اليهودي بصورة علنية.

حتى لو اخذنا الهجرة من منطلق انساني بحت الا يحق للشعب الفلسطيني حصة ضئيلة من الانسانية والحرية وهو الذي ما زال مشردا منذ نكبة سنة ١٩٤٨ في جميع انحاء العالم وخصوصا الذين يعيشون في الاراضي المحتلة وفي لبنان في المخيمات وفي بيوت من "تنك" وفي اوضاع صحية بائسة.

اليس الشعب الفلسطيني في نظر امريكا، التي تدعي مساعدة الشعوب المظلومة والمحرومة من الحرية والدمقراطية، مثل جميع الشعوب؟

الى متى يتغاضى الغرب وامريكا عن مأساة هذا الشعب. الم يحن الاوان حسب برنامج السياسة الامريكية لحل القضية الفلسطينية؟ حتى وزير الخارجية الامريكية بيكر في جولته في المنطقة، رأى معاناة الشعب الفلسطيني عن قريب وكل ما استطاع قوله ان يأسف لقيام المستوطنات التي قال انها عقبة امام السلام وانه يأسف ايضا لطرد الفلسطينيين من وطنهم لا اكثر. ولكن لو كان وضع شعب آخر مثل وضع الشعب الفلسطيني ولامريكا مصلحة في حل ازمة هذا الشعب لكانت معالجة الامور تجري بصورة صارمة اكثر حتى لو ادى ذلك الى الحرب كما حصل في الخليج. واذا استمر تعامل امريكا مع اسرائيل بهذا الاسلوب بدون ضغط سياسي واقتصادي على حكومة اسرائيل فلن تحل القضية الفلسطينية ابدا. وآمل ان من وراء كلام الرئيس بوش ووزيره بيكر في الاسابيع الاخيرة وبمساعدة الاتحاد السوفييتي، القيام بالضغط وبأسلوب صارم اكثر لحل مأساة هذا الشعب الذي يعاني مثل الاثيوبيين والروس، بل اكثر بكثير. فإلى متى؟

(سليم صايغ - حيفا)

صحيفة ايرانية:

احتمال نشوب حرب جديدة اكثر تدميرا في المنطقة

● طهران ـ و.ص.ف ـ رأت صحيفة «كيهان انترناشيونال» الايرانية، أمس الاثنين، انه لا مبالغة في الكلام عن احتمال نشوب «حرب جديدة في المنطقة» في حال استمر الوضع الحالي على ما هو عليه في مجال السباق على التسلح الا أن هذا النزاع سيكون اكثر تدميرا بكثير من الحروب السابقة.

وتطرقت الصحيفة القريبة من الراديكاليين في النظام الى «التوتر المتصاعد» في دول المنطقة مشيرة الى «شائعات تقول ان الجيش العراقي لم يضرب كما اعتقد البعض وبدأ يعيد تسليحه بالسر».

واضافت الصحيفة: «في حال استمرت الامور على هذا المنوال فان التفكير في احتمال نشوب حرب جديدة في المنطقة ليس بالامر المبالغ فيه. الا ان هذه الحرب ستكون اكثر تدميرا من الحربين السابقتين.. الحرب التي فرضها العراق على ايران وحرب الخليج الفارسي التي قام بها الامريكيون ضد العراق».

وتابعت الصحيفة: «اذا برهنت هاتان الحربان على شيء فهو ان السلاح لا يجلب الامن» وان «دولا مثل السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين التي تفاوض منذ الان الغربيين في عقود لشراء اسلحة ثقيلة تفوق حاجاتها المشروعة يجب ان تكون تعلمت من تجربتي الكويت والعراق.. الا انه يبدو انها لم تفعل».

كلام تاتشر - من ذهب وكذلك كلام ريغن..

● لندن ـ (٥٠) الف دولار هو المبلغ الذي تطلبه، وتأخذه، السيدة مرغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة، عن كل محاضرة سياسية تلقيها.

ومؤخرا قامت السيدة تاتشر بزيارة للولايات المتحدة قامت خلالها بسلسلة محاضرات ربحت منها (٤٢٥,٠٠٠) دولار. وفي احدى المحاضرات في واشنطن كان المدعوون ١٧٠٠ شخص من كبار رجال الاعمال ودفع كل واحد ثمن «تذكرة دخول» ١٥٠ دولارا عدا ونقدا.

هذا ما كشفته صحيفة «ديلي تلغراف» في عددها امس الاول. وقالت الصحيفة ان مرغريت تاتشر خلال شهر «محاضرات» في امريكا يساوي كل ما حصلت عليه كمعاش خلال آخر سنتين من عملها رئيسة للحكومة.



● تاتشر ●

● ريغن ●

وقالت الصحيفة ان الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن يحصل على (٥٠) الف دولار «اجرة» عن كل محاضرة. وكان بعد اعتزاله الرئاسة مباشرة يطلب (٦٠) الف دولار عن المحاضرة.

سلوفينيا وكرواتيا ستعلنان استقلالهما عن الاتحاد اليوغوسلافي

● بلغراد ـ «و.ص.ف» ـ صرح الرئيس السلوفيني ميلان كوكان، في مقابلة مع وكالة الانباء السولفينية يوم الاحد الماضي، ان كرواتيا وسلوفينيا ستعلنان استقلالهما في نفس الوقت.

وقال الرئيس السلوفيني انها «اعمال منسقة على مستوى المؤسسات والشرعية». واضاف ان «الطريقة التي ستحقق فيها الجمهوريتان سيادتهما ووتيرة تطبيق قواعد القانون تتعلق بالاوضاع الملموسة التي يمكن ان تكون مختلفة».

وكان رئيس سلوفينيا التقى مساء امس الاول رئيس كرواتيا فرانجو تودجمان في زغرب وهو آخر لقاء عشية اعلان استقلالهما. واوضح كوكان ان الجمهوريتين ستتعاونان «في المجالات ذات الاهتمام المشترك».

وردا على سؤال حول احتمال تدخل الجيش اليوغوسلافي اشار كوكان الى ان «النزاع ما زال ممكنا بحجة ان سلوفينيا اتخذت قرارا من جانب واحد بالاستقلال يعرض مصالح الجمهوريات الاخرى للخطر». وقال ان حججا من هذا النوع «لا تأخذ في الاعتبار العروض التي تقدمنا بها خلال الاشهر الستة التي تلت الاستفتاء وبقيت بدون رد».

من جهة ثانية نفى كوكان ان تكون دعوات وجهت الى رجال دولة اجانب لحضور الاعلان الرسمي لاستقلال سلوفينيا الا انه اكد ان دعوات وجهت الى المسؤولين عن المجموعة الاقليمية البي ادريا.

● المجموعة الاوروبية لن تعترف باستقلال سلوفينيا وكرواتيا ●

هـذا، واعلن وزير خـارجيـة لوكسمبورغ جاك بوس للصحفيين ان الدول الـ ١٢ اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت، الاحد الماضي، في لوكسمبورغ عدم الاعتراف باستقلال سلوفينيا وكرواتيا اذا قررتا من جانب واحد الانفصال عن الاتحاد اليوغوسلافي.

واضاف بوس الذي ترئس بلاده المجموعة الاوروبية حتى نهاية الشهر الحالي ان الدول الـ ١٢ قررت ايضا «رفض اي اتصال على مستوى عال» مع هاتين الجمهوريتين اذا تركتا "الاتحاد اليوغوسلافي.

مـانديلا: المؤتمر الوطني الافريقي لا يزال طاغيا على الصعيدين الاستراتيجي والمعنوي

● توكوزا (جنوب افريقيا) ـ و.ص.ف ـ اعتبر نلسون مانديلا ان المؤتمر الوطني الافريقي لا يزال طـاغيـا عـلى الصعيـديـن الاستراتيجي والمعنوي في جنوب افريقيا رغم حملة من الافتراءات تتعرض لها هذه الحركة.

وقبل اسبوع من المؤتمر الوطني، الذي تعقده الحركة، طلب مانديلا من انصاره في تجمع في غيتو توكوزا الاسود عدم تصديق المعلومات التي تنشرها الصحف بشأن المؤتمر الوطني الافريقي والتي تشير في شكل خاص الى انقسامات في قيادته.

وكانت الصحف الجنوب افريقية تحدثت ايضا في الاشهر الاخيرة عن مواضيع خاصة مثل نشوء خلاف مانديلا وزوجته و«الروابط» القائمة بين هذه الاخيرة ورجال آخرين.

وقال مانديلا: «مهما كانت مشكلاتنا فاننا نحتل موقعا طاغيا على الصعيدين الاستراتيجي والمعنوي في هذا البلد».

ويوم السبت الماضي شارك المؤتمر الوطني الافريقي في ندوة حول مشكلة



العنف في معازل السود. وفي ختام هذه الندوة قررت الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي وحركة الزرلو انكاتا للمرة الاولى العمل سوية لوضع حد لهذه الصدامات.

غير ان مانديلا كان قام يوم الجمعة بنقد ذاتي للمؤتمر الوطني الافريقي معترفا بان الحركة القومية السوداء الرئيسية في جنوب افريقيا لم تعد «فاعلة وحسنة التنظيم» كما يجب عليها ان تكون.

وحرص مانديلا على التشديد على ان الفضل في التغييرات الحاصلة في جنوب افريقيا عائد الى المؤتمر الوطني الافريقي وليس الى الحكومة. وقال ان هذه الاخيرة «وصلت للتو الى عقيدة غير عنصرية وهذا يشكل احد اكبر انتصاراتنا».

واشار مانديلا الى ان نقاطا تشكل موضع جدل سيجري بحثها في المؤتمر الوطني. واضاف ان المندوبين سيبحثون قبل اي شيء آخر كيفية متابعة تحقيق تقدم في البلاد.

وختم نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي: «اننا مرتاحون لسقوط ما يسمونه باعمدة نظام الفصل العنصري لكن ليس هذا ما نريده فقط.. اننا نريد التمتع بحق ادارة البلاد بانفسنا».

مقتل سبعة اشخاص بينهم اربعة اولاد بالرصاص في اقليم ناتال

● جوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ ذكرت الشرطة، امس الاثنين، ان سبعة اشخاص بينهم اربعة اولاد قتلوا بالرصاص مساء السبت الماضي على يد اشخاص مجهولين هاجموا منزلهم قرب بيترماز يتزبورغ، عاصمة اقليم ناتال.

ونجا ولد في السابعة من عمره ولكنه حاليا في المستشفى وهو في حالة خطيرة.

ومن جهة اخرى جرح ستة عشر شخصا خلال مسيرة نظمها يوم الاحد مؤيدو حزب زولو انكاتا (محافظ) في معزل ايناندا قرب مرفأ دوربان.

وذكرت الشرطة ان حوادث عدة وقعت خلال هذه التظاهرة. واطلقت عيارات نارية واصيبت سيارة للشرطة باضرار جسيمة بقنابل مولوتوف وحجارة.

ويذكر ان حوالي عشرة الاف شخص قتلوا منذ ١٩٨٤ ضحايا اعمال العنف بين مؤيدي انكاتا ومؤيدي المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نلسون مانديلا في معازل السود في جنوب افريقيا.

وكانت الحكومة وحزبا انكاتا والمؤتمر الوطني الافريقي قرروا العمل معا للمرة الاولى لوضع حد لاعمال العنف.

برج بيزا يتراجع عن انحنائه قرابة ثلاثة مليمترات

● ايطاليا الوسطى ـ و.ص.ف ـ تراجع برج بيزا ثلاثة مليمترات عن انحنائه خلال الاشهر الثلاثة الماضية وذلك وفق الارقام التي اذاعها المسؤولون عن مراقبة «السيدة العجوز».

واوضح الاستاذان غيرو غيري وبرونيتو بالا المكلفان بالمراقبة ان البرج استعاد ٢,٩ ملم من انتصابه بينما اظهرت الكشوفات التي تمت في اذار الماضي مزيدا من الانحناء بـ ٠,٩ ملم.

وقال الاستاذ بالا ان سبب التراجع عن الانحناء يعود الى كثافة الامطار التي ادت هذه السنة على ما يبدو الى تغذية طبقة المياه الجوفية مما ادى الى ارتفاع القشرة الارضية التي بني عليها البرج. واوضح ان شيئا ما مماثلا حصل ولا سيما في اعوام ١٩٣٦ و١٩٣٩ و١٩٥٧ و١٩٦١.

المساعدات للاتحاد السوفييتي في مركز محادثات بوش ـ كايفو المرتقبة

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس الحكومة اليابانية، توشيكي كايفو، في مؤتمر صحفي يوم الاحد الماضي، ان المساعدة الواجب تقديمها للاتحاد السوفييتي ستكون احد المواضيع التي سيبحثها مع الرئيس الامريكي جورج بوش في واشنطن الشهر المقبل قبل اجتماع «مجموعة السبع».

واضاف كايفو ان دور مختلف الدول في «النظام العالمي الجديد» واستقرار المنطقة في آسيا والمحيط الهادي، وعلاقات اليابان مع الولايات المتحدة واوروبا ستكون على جدول اعمال المحادثات.

وينوي كايفو شرح موقف اليابان من المساعدات للاتحاد السوفييتي في هذه المناسبة والتي جمدت عمليا بسبب الخلاف حول الاراضي بين البلدين في ما يتعلق بجزر الكوريل.

وحول مسألة المفاوضات التجارية حول الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية فمن المقرر ان يتطرق كايفو الى طلب الدول الاجنبية برفع القيود عن استيراد الارز. وتدافع طوكيو عن سياسة الاكتفاء الذاتي في هذا المجال باسم «امنها الغذائي».

وسيلتقي المسؤولان في ١١ تموز المقبل في مقر الاقامة الصيفي لبوش في كينيبونكبورت قبل افتتاح قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في لندن من ١٥ الى ١٧ من الشهر القادم.

نصف السوفييت يعارضون طلب مساعدة مالية من الغرب

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اشار استطلاع للرأي نشرته مجلة «يواس نيوز اند وورد ريبورت» الى ان حوالي نصف السوفييت يعارضون ان يطلب الاتحاد السوفييتي مساعدة مالية من الدول الغربية.

واستنادا الى الاستطلاع فان ٤٧ في المئة من السوفييت يعارضون طلب مساعدة من الغرب. واعتبر ٤٦ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان الغرب لا يمكنه ان يهيمن اقتصاديا على الاتحاد السوفييتي مقابل ٣٤ في المئة اعتبروا عكس ذلك. ولم يبد ٢٠ في المئة رأيا في هذا المجال.

وحول نوع الوحدة التي يتعين اقامتها في الاتحاد السوفييتي ايد ٣٩ في المئة من الاشخاص مجرد اتحاد اقتصادي. وقال ٢٥ في المئة انهم يفضلون اتحادا سياسيا واقتصاديا. فقط اربعة في المئة طلبوا اتحادا سياسيا. وعبر ٢٥ في المئة عن مساندتهم لقيام وحدة اقتصادية بين الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

من جهة اخرى قال ٤٦ في المئة انهم يؤيدون نظاما اقتصاديا يمزج الاشتراكية بالرأسمالية في حين أيد ٢٩ في المئة النظام الاشتراكي وايدت نسبة مماثلة النظام الرأسمالي. وايد ٦٤ في المئة الملكية الخاصة ورفضها ١٩ في المئة ولم يدل ١٧ في المئة برأي في هذا الشأن.

واوضحت المجلة الامريكية ان الاستطلاع جرى في نهاية ايار وبداية حزيران وشمل ثلاثة الاف شخص في ١٥ جمهورية سوفييتية. وقالت ان هامش الخطأ يصل الى نسبة ١,٥ في المئة.

«دير شبيغل»:

كالييننغراد ستصبح منطقة حرة !

● بون ـ و.ص.ف ـ أفادت مجلة «دير شبيغل» الالمانية في عددها الذي صدر امس (الاثنين) ان الرئيس الروسي المنتخب بوريس يلتسين وافق على طلب من مجلس السوفييت في كالييننغراد (كوينغزبرغ سابقا) بان تصبح بروسيا الشرقية التابعة حاليا للاتحاد السوفييتي منطقة حرة.

واستنادا الى المجلة فانه سيطلق على هذه المنطقة اسم «منطقة جانتار الحرة». وسيمنح مطار كالييننغراد ابتداء من الصيف الجاري وضع مطار دولي مع رحلات منتظمة الى المانيا في شكل خاص.

ولم تكن منطقة بروسيا الشرقية سابقا والعسكرية حاليا مفتوحة امام الزوار الاجانب سوى في كانون الثاني الماضي غير انه توجد رحلات جوية مباشرة اليها من انحاء العالم.

وكالييننغراد جيب يقع بين بولندا وليتوانيا وتابع اداريا لجمهورية روسيا الاتحادية.

واستنادا الى الزعيم المحلي للحزب الشيوعي، يوري سيميونوف، فان العديد من المستثمرين الاجانب يبدون اهتماما كبيرا جدا بهذا الجيب. ونقلت «دير شبيغل» عن سيميونوف ان المدينة «تستقبل يوميا تقريبا وفودا من الدول الاسكندنافية ومن اوروبا الغربية وحتى من الصين» ترغب في تأسيس شركات مشتركة في مختلف المجالات البحرية والصيد والسياحة.

واكد سيميونوف ايضا انه يريد تحسين الظروف المعيشية لاربعة الاف من اصل الماني يعيشون في كوينغزبرغ سابقا. واضاف انه سيجري فتح مدرسة المانية ومعهدا ثقافيا المانيا فيها تقريبا.

ويستقر حاليا في كالييننغراد العديد من «المان الفولغا» الذين كانوا نقلوا الى كازاخستان خلال الحرب العالمية الثانية.

قيادة الجبهة الكردستانية العراقية تجتمع خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة

● المنامة ـ و.ص.ف ـ صرح متحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني، امس (الاثنين)، بان القيادة السياسية للجبهة الكردستانية العراقية ستجتمع في غضون الـ ٢٤ ساعة المقبلة لتقييم نتائج المفاوضات بين الاكراد والحكومة العراقية حول الوضعية المقبلة لكردستان.

واوضح المتحدث الموجود في كردستان في مقر القيادة العامة للاتحاد الوطني في اتصال معه من المنامة ان الامين العام للاتحاد، جلال الطالباني، الذي وصل امس الاول الى شمال العراق قادما من تركيا سيترأس مع رئيس الحزب الدمقراطي الكردستاني، مسعود البرزاني، هذا الاجتماع.

ويذكر ان مفاوضات بدأت بين الحكومة العراقية والتنظيمات الكردية اثر فشل التمرد الكردي في آذار الماضي والذي كان اندلع بعد هزيمة العراق في حرب الخليج.

بعد ١٢ عاما من سفك الدماء اتفاق تاريخي بين اطراف النزاع

وقف دائم لاطلاق النار في كمبوديا

* الالتزام بعدم تلقي مساعدات عسكرية اجنبية ابتداء من امس * خلاف حول خطة الإمم المتحدة للسلام * احتمال انعقاد مؤتمر باريس حول كمبوديا *

● باتايا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وقف دائم لاطلاق النار، امس الاثنين، في كمبوديا بعد ١٢ عاما من الحرب في وقت بدأ ممثلو الاطراف المتنازعة محادثات للسلام في مدينة باتايا الساحلية في تايلاند.

وقال الامير نورودوم سيهانوك احد زعماء المقاومة الكمبودية للصحفيين «ان الامور تبدو سائرة بشكل جيد». وكان يتحدث قبيل افتتاح اجتماعات المجلس الوطني التي تستغرق ثلاثة ايام.

● سيهانوك ●

وبعيد ذلك قام سيهانوك بتلاوة الاعلان اذ اكدت الاطراف الكمبودية الثلاث التزامها «عدم تلقي مساعدات عسكرية اجنبية ابتداء من اليوم (امس، الاثنين) ٢٤ حزيران عام ١٩٩١». ويتعلق هذا القرار في شكل خاص بالصين التي تزود الخمير الحمر وطرفي المعارضة الاثنين الاخرين بالسلاح والاتحاد السوفييتي وفيتنام اللذين يجهزان نظام بنوم بنه عسكريا.

واضاف البيان ان «اجراءات التحقيق من قبل الامم المتحدة ستبحث خلال اجتماعات المجلس الوطني الاعلى».

وفي بيان منفصل حرص زعيم الخمير الحمر، خيو سامبفان، على «اعلان الموافقة على وقف الاعمال الحربية وانهاء المساعدة العسكرية الاجنبية باشراف الامم المتحدة» كبرهان على «الارادة الطيبة» لحركته و«صدقها».

وافتتحت اعمال المجلس غداة اعلان مذهل ومفاجيء من سيهانوك بان المتحاربين اتفقوا على وقف دائم لاطلاق النار ابتداء من اليوم، امس الاثنين.

وقبل بضعة اسابيع اعلن سيهانوك في تصريح مذهل، ايضا، انه يعتزم ان يكون «جسرا» بين الخمير وبنوم بنه. وفي كلمة الافتتاح التي القاها امام الصحفيين اضاف «بفضلكم عاد السلام الى بلادنا بعد اكثر من ١٢ عاما من الحرب». وتابع ان «المجلس الوطني الاعلى بدأ عمله اخيرا» وسيعقد اجتماعات مستقبلا في الاراضي الكمبودية.

وكان يشير بذلك الى الخلافات بشأن رئاسة المجلس التي حالت دون مباشرة نشاطه منذ تشكيله في ايلول الماضي. وجرى تبني حل وسط يقضي باعتبار سيهانوك رئيسا مؤقتا «بحكم الواقع» للمجلس.

ويشاطر متتبعو المسائل الكمبودية بشكل عام الامير سيهانوك تفاؤله.

وقال احد الخبراء الذي يتتبع المفاوضات عن كثب ان الصين خصوصا «اعطت الضوء الاخضر للامير في جهوده للسلام علما بان بكين لا تزال متحفظة بشأن اعطائه موافقتها على تفاصيل مبادرته».

واضاف ان «بكين تسعى بذلك للحفاظ على المستقبل السياسي لحلفائها الخمير الحمر. ويعتبر هؤلاء ان خطة الامم المتحدة تشكل وسيلة من شأنها ان تؤدي الى ازالة نظام بنوم بنه».

وشكك سيهانوك بامال السلام في كمبوديا اليوم ذاته معلنا في باتايا (جنوب شرق بانكوك) ان المقاومة وحكومة بنوم بنه على خلاف تام حول خطة السلام التي تقدمت بها الامم المتحدة.

وقال سيهانوك (٦٨ عاما) ان رئيس الوزراء الكمبودي هون سن لم ولن يوافق على الخطة التي صاغتها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. واضاف انه طالما ان الخطة لن تطبق كليا فان الامم المتحدة لن ترسل مراقبين للاشراف على وقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ صباح امس.

وتابع رئيس وزراء كمبوديا السابق «علينا اذن ان نراقب بانفسنا ما اذا كان وقف اطلاق النار سيستمر». واشار الى انه لا يرى حلا للانقسام بين الجانبين.

واضاف «لا امل في شيء. ان نصف المجلس الوطني ضد الخطة. علينا اذن حل مشاكلنا وقف إطلاق النار وحدنا من دون الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن». الا ان وزير الخارجية الكمبودي، هور نامهونغ، قال من جهته «من الطبيعي ان يكون هناك سوء تفاهم. ان رئيس الوزراء هون سن لا يرفض خطة الامم المتحدة. لكنه لا يوافق عليها ككل متكامل ويريد مناقشة نقاط الخلاف».

خلال ٢ ـ ٤ سنوات يتم
القضاءِ على القطاع العام في الاتحاد السوفييتي
* الشيوعيون يعارضون ويعلنون: هذه عودة الى الرأسمالية *

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ قرر مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان)، امس الاثنين، اجراء التصويت على بنود القانون المتعلق بتحويل الشركات العامة الى القطاع الخاص بندا بندا ونشر البنود موضع الخلاف في الصحف وتبنيها بعد اخضاعها «لنقاش شعبي».

وتعتبر هذه الطريقة مخالفة لعادات النواب الذين يصوتون عامة على نصوص القوانين «بكاملها» قبل مناقشة مختلف البنود وادخال تعديلات محتملة عليها. وكانت هذه الطريقة اعتمدت في السنوات الاولى من البريسترويكا خلال مناقشة الاصلاحات التي ادخلت على الشركات والتي ادت الى اقرار قانون التعاونيات التي تشكل النواة الاولى للشركات الخاصة في الاتحاد السوفييتي.

وقد اصطدم النقاش الذي بدأ امس الاثنين في القراءة الثانية للقانون بعدد من العقبات، اذ عارض الشيوعيون هذه الاجراءات مؤكدين انها مخالفة للمبادىء الشيوعية.

واكد زعيم التيار الشيوعي المتمسك بمبادئه ايغور ايغاتشيف انه يؤيد «نزع ملكية الدولة دون التحويل الى القطاع الخاص» (اي بتعاونيات) وندد عدد من النواب بهذا القانون الذي اعتبروا انه يمثل «عودة الى الرأسمالية».

وحسب وثيقة الحكومة السوفييتية التي كانت متداولة، امس، في البرلمان فان ازالة ملكية الدولة للقطاع الصناعي يمكن ان تتم على مرحلتين الاولى خلال عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ والثانية بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥. وسيتم نزع ملكية الدولة عن ٤٠٪ الى (٥٠٪) من ممتلكات الشركات قبل نهاية المرحلة الاولى. وقد وقع نائب رئيس الوزراء السوفييتي، فلاديمير تشيرياكوف على هذه الوثيقة.

احتمال زيارة عرفات الى جنوب افريقيا «يروع» الجالية اليهودية!

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ اثار احتمال قدوم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى جنوب افريقيا بمناسبة مؤتمر حزب المؤتمر الوطني الافريقي في دربان الاسبوع المقبل ردود فعل معارضة خاصة من قبل «الاتحاد الصهيوني» في جنوب افريقيا!

وقال احد زعماء المؤتمر الوطني هو باتريك لوكوتا ان عرفات هو بين الشخصيات المدعوة لحضور المؤتمر. لكنه قال أن حزبه لم يتلق بعد رد عرفات.

وتعليقا على ذلك قال عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الصهيوني، هيربي روزنبرغ، ان اليهود في جنوب افريقيا «يروعهم ويزعجهم جدا» مجيء عرفات. لكنه اضاف «لا اعتقد بأن الحكومة تود ان يقوم رجل مثل عرفات هو تجسيد للشر بزيارة هذا البلد»!

ممووس في فرنسا أحرق ١١ ملحمة «لانه لا يحب اللحم»!

● ليون (فرنسا) ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر حسن الاطلاع، امس الاثنين، ان شابا في الـ ٢٦ من العمر احرق في غضون ثلاثة اشهر ١١ محلا لبيع اللحوم في ليون (وسط شرق فرنسا) فدمرها تماما او جزئيا «لانه لا يحب اللحم»!

تدشين خط جوي بين براغ وتل ابيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم، مساء امس الاثنين، تدشين الخط الجوي الجديد بين العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ وبين مطار اللد حيث اقلعت اول طائرة من شركة «ال ـ عال» متوجهة الى مطار براغ في الساعة السابعة والربع مساء.

وتبلغ مدة الرحلة الجوية بين براغ وتل ابيب حوالي (٣) ساعات.

اليوم جهود محمومة

● تتمة من ص ١ ●

كما سيعقد شمير اليوم، ايضا، اجتماعا آخر مع النائب تساحي هنغبي الذي كان بادر الى اقتراح تقديم مشروع قانون شخصي الى الكنيست يقضي بحل الكنيست والتوجه الى انتخابات برلمانية مبكرة في شهر شباط او آذار القادمين. الا انه اكد انه لن يقدم مشروع القانون قبل الحصول على موافقة رئيس الوزراء وحزب «الليكود».

ويحمل هنغبي تواقيع اعضاء كنيست ينتمون الى (٧) كتل برلمانية بينها: الليكود وحزب العمل وتسومت وشينوي وميام. واتضح ان الوزير دافيد ليفي يؤيد بحماس تقديم موعد الانتخابات.

وقال مسؤولون في «الليكود» وحزب «العمل» ان التحديات السياسية والاقتصادية الملحة تتطلب اجراء انتخابات مبكرة وتشكيل حكومة تمتلك قاعدة برلمانية ثابتة.

واشارت مصادر سياسية في «الليكود» الى حقيقة اخرى وهي في حالة انسحاب حركة «موليدت» بمقعديها الاثنين، من الائتلاف الحكومي فان حركة «شاس» ستشكل الكفة المرجحة وستملي ارادتها على الائتلاف. وقد نفى الوزير درعي، مساء امس، هذا الادعاء وقال: لن نستغل كوننا لسان الميزان. وسنؤيد الليكود في ما يراه ضرورة لمصلحته ولمصلحة الدولة.

هذا واعلن شمير، امس، ان لا حاجة لتقديم موعد الانتخابات. وقال لن تقع ازمة وتسقط حكومة ولا يمكن تشكيل حكومة اخرى بديلة للحكومة الحالية. ولا ارى في الوقت الراهن اي سبب يستوجب ذلك!!. وبهذا طمأن الاحزاب الدينية، التي ترفض تقديم موعد الانتخابات.

وحول هذا الموضوع قال زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس، انه يجب تنفيذ ذلك لان الحكومة مشلولة وخاصة في مجالين، مجال استيعاب القادمين الجدد وفي موضوع العملية السلمية.

وقال بيرس اذا لم تكن عملية سلمية فستكون عملية مواجهة عسكرية، لذلك فاننا بحاجة للسلام.

وحول المناطق المحتلة قال بيرس، قبل كل شيء، لن يقبل اي فلسطيني الانتقال من مكان لآخر، حتى انا لا اقبله. وفي هذا الصدد اوافق بيني بيغن (ليكود) في رفض ان يقوم جنود اسرائيليون بالدخول الى غرف نوم المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة او حتى في الجليل واخراج المواطنين الى مكان آخر.

وقال وزير الاسكان، ارئيل شارون، تعقيبا على نية زئيفي الانسحاب من الحكومة، «لا يمكن مكافحة الوسائل التي تمارسها الحكومة لمعالجة الانتفاضة في النداءات من الخارج وانما في استمرارية والحاح متواصلين من داخلها»!.

شمير: الضفة والقطاع جزء

● تتمة من ص ١ ●

سوريالى اسرائيل. وقال: ان هذا غير معقول من الناحية الانسانية!!

● الكتاب ●

وكانت مجلة «تايم» الامريكية، كشفت امس الاثنين عن وجود القواعد العسكرية النووية في الجولان «في محاولة لردع سوريا عن احتمال التدخل العسكري في الجولان». وقد نفى المستشار الاعلامي لرئيس حكومة اسرائيل، آفي بزنر، هذا النبأ قطعيا وقال: «انه هبل في هبل». والكتاب يحمل عنوان: «علاقات خطيرة: القصة الداخلية للعلاقات السرية بين اسرائيل والولايات المتحدة». وقال مؤلفا الكتاب، اندرو ولزلي كوكبورن، انهما استندا الى مصادر ووثائق امريكية مصدرها اجهزة المخابرات الامريكية.

وافادت «تايم» ان الكتاب، الذي سيصدر، في الاسابيع القليلة، يتحدث عن صفقة امريكية اسرائيلية دفعت اجهزة المخابرات الامريكية «سي.اي.ايه» بموجبها مبلغ (٢٠) مليون دولار سنويا لاسرائيل، على مدار سنوات الستينات، وذلك مقابل قيام اسرائيل بالعمل لصالح الولايات المتحدة ومصالحها في العالم الثالث عندما يطلب منها ذلك.

كما جاء في الكتاب ان المدير الاسبق لمكتب رئيس الحكومة، ابراهام طمير، كشف النقاب لمؤلفي الكتاب عن ان ادارة الرئيس الامريكي السابق، رونالد ريغن، صادقت على قيام اسرائيل ببيع اسلحة لايران.

ويشار الى ان صحيفة «واشنطن تايمز» كانت اكدت، استنادا الى تقرير قدم الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، قبل ايام من اطلاق مبادرته لنزع الاسلحة الكيميائية والبيولوجية من الشرق الاوسط، ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تملك ما بين (٦٠) و(٨٠) قنبلة نووية. كما اكدت ان اسرائيل تملك طائرات مقاتلة اعدت خصيصا لاطلاق القنابل النووية، وتملك ايضا صواريخ ارض/ ارض من طراز «يريحو» قادرة على حمل الرؤوس النووية. وهو الصاروخ الذي تموله، ماديا، الولايات المتحدة ويقوم الخبراء من امريكا، بالتعاون مع اسرائيل، ببنائه.

● تصريحات بيرس ●

ومن جهته قال رئيس حزب «العمل»، النائب شمعون بيرس، ان الدول العربية سيكون بمقدورها التسلح برؤوس نووية وكيميائية وذلك خلال السنوات العشر القادمة.

ارتفاع قروض المشكنتا

● تتمة من ص ١ ●

المصادقة ارتفعت مبالغ «المشكنتا» للمستحقين بنسبة تتراوح بين الثلث والثلثين، حسب نقاط الاستحقاق والمناطق السكنية.

ويتراوح مبلغ «المشكنتا»، من الان، بين (٦٢) الف شيكل وحتى (١٠٧) الاف شيكل ونصف الشيكل، كحد أقصى. وكل من يحصل على الحد الاقصى يمكنه الحصول على قرض اضافي بمبلغ (٤٢) الف و(١٠٠) شيكل.

ولكن هذه الارقام يجب الا تخدع احدا، اذ انها تخبيء في طياتها عدة حسابات من شأنها ان تثقل كاهل العاملين والاجيرين. وقد اعتبرها، حتى الآن عضو الكنيست فكتور شماي من الليكود، «اكبر عملية خداع وتوريط للازواج الشابة» و«لا تقدم لهم اية حلول». كذلك هاجمها نواب آخرون في الكنيست.

ويتضح ان الثورة التي تحدث عنها الوزير دافيد مغين، رئيس اللجنة الوزارية التي قررت تغيير طريقة المشكنتا، انما تعني زيادة الفوائد البنكية لتصبح بنسبة ٤،٥٪ مقابل اعطاء منحة لكل من يصمد في المشكنتا ١٥ سنة واضافة لهذا فان المبالغ ستكون مربوطة بجدول غلاء المعيشة بنسبة ١٠٠٪.

وكالعادة استمر التمييز ضد العرب في اعطاء قروض السكن، ومع كل زيادة في المبالغ المعطاة يزداد التمييز. اذ ان اكبر القروض تعطى لبلدات التطوير أ (ولا توجد اية بلدة تطوير عربية).

هذا وقررت اللجنة الوزارية الاستمرار في منح القروض الفورية، حتى نهاية السنة المالية الحالية، بمبلغ حوالي (٥٠) الف شيكل.

ووفقا للانظمة الجديدة فان مدة تسديد «المشكنتا» تتراوح بين (٢٠) و (٢٨) عاما، مربوطة جميعها بجدول الغلاء وبفائدة سنوية بنسبة (٤،٥٪).

وتنص الانظمة الجديدة على البنود التالية:

● كل زوجين مرت على زواجهما فترة (٦) سنوات واكثر يحق لهما الحصول على (٨١٠) نقاط استحقاق بدلا من (٧٠٠) نقطة، كما كان في السابق.

● كل زوجين مرت على زواجهما فترة (٨ ـ ١١) عاما يحق لهما الحصول على (٩٠٠) نقطة استحقاق بدلا من (٧٠٠) نقطة، كما كان في السابق.

● كل زوجين مرت على زواجهما فترة (١١) عاما واكثر يحق لهما الحصول على (١١٠٠) نقطة استحقاق بدلا من (٧٠٠) نقطة، كما كان في السابق.

• اما عملية توزيع النقاط الخاصة بعدد الاولاد في العائلة فتأتي على النحو التالي:

● زوجان مع ولد يحصلان على (٢٠٠) نقطة استحقاق، بدلا من (١٨٠) نقطة.

● زوجان مع ولدين يحصلان على (٣١٠) نقاط استحقاق بدلا من (٣٠٠) نقطة.

● زوجان مع خمسة اولاد واكثر يحصلان على (١٢٠٠) نقطة استحقاق بدلا من (٧٠٠) نقطة.

نموذج للقروض

وتقسم درجات القروض على النحو التالي:

عدد النقاط	قيمة القرض	مبلغ التسديد الشهري	قيمة المنحة
٩٩٩	٦٢٠٠٠	٣٩٣	-
١٦٠٠ـ١٧٩٩	٨١٠٠٠	٢٧٢	٣١٤٠٠
درجة تطوير أ امكانية	١٠٧٥٠٠	٣٥٤	٤٢٠٠٠
قرض اضافي	٥٠٠٠٠	١١٦	٣١٨٠٠

ومن الواضح هنا ان الازواج الشابة لن تحصل على هبة.

ومن الجدير ذكره ان من حصل على مشكنتا خلال السنوات العشر الاخيرة او من يقوم الآن بتسديد المشكنتا دفعة واحدة، لن يستطيع الحصول على مشكنتا في الشروط الجديدة.

هذا وستقوم اللجنة الوزارية نفسها بفحص مسألة التقصير في تسديد «المشكنتا» بالنسبة لعشرات الوف المواطنين.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الترتيب سيصبح رسميا فقط بعد ان تقره الحكومة (بعد اسبوعين).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٥ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

الاعتداء شمل الاب والطفلة والام والجنين..

اعتداء بوليسي بالضرب المبرح على افراد عائلة لانها لم تخبر عن مكان سكن احد المواطنين

* رب العائلة من اكسال، ذهب الى الشرطة، امس الاثنين، لتقديم شكوى فقالوا له: انتهى الدوام *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - سيقوم اليوم الثلاثاء، المواطن الكسلاوي يوسف علي خليلية (٣٩ عاما) بتقديم شكوى ضد ثلاثة رجال شرطة قاموا بالاعتداء عليه وعلى زوجته وطفلته، مرفقا معه التقارير الطبية التي تؤكد ذلك.

وكان قد ذهب، امس الاثنين، لتقديم الشكوى في قسم شكاوى الجمهور في مركز «القشلة» في الناصرة، الا ان الموظف هناك ابلغه بأن الدوام قد انتهى وليس بامكانه استقباله.

اما زوجته نوفا (٢٧ عاما)، وهي حامل في الشهر الخامس فقد غادرت المستشفى «الافرنسي» في الناصرة بعد ان رقدت هناك لمراقبتها بسبب تأثير الاعتداء عليها وتشكيل خطر على الجنين. وقد تم الاعتداء على اهل البيت بشكل مفاجيء بعد زيارة قام بها رجال الشرطة ورجل رابع من دائرة الجباية في التأمين الوطني بقصد البحث عن احد مواطني القرية المديون لهم.

وحدثنا السيد يوسف خليلية بقصته في بيته، امس الاثنين، قائلا: «كان ذلك في حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم الخميس، سمعت نقاشا يدور بين ابن اخي علي (٢٠ عاما) ورجال الشرطة على مقربة من حانوت الملابس الذي املكه. فذهبت لاستفسر عما يجري واذ برجال الشرطة يحاولون اعتقاله بحجة عدم حصوله على رخصة لتراكتور كان يقوده علما بأن نمرة التراكتور ليست بحاجة لرخصة خاصة (تسمى بنمرة سوداء). فسألتهم بأي حق تريدون اعتقاله؟ فلم يردوا، لكن ابن اخي قال لي انهم يريدون معرفة بيت احد المواطنين ولانه لم يدلهم على بيته راحوا ينتقمون منه فطلبوا منه رخصة التراكتور ومن ثم رخصة السياقة خاصته».

ويضيف السيد خليلية: «لم ينه الرجل كلامه معي بعد حتى انهال علي احدهم بالضرب على وجهي وحمل مسدسه وضربني على رأسي وكتفي وحملوني الى السيارة لاعتقالي».

«في هذه الفترة»، تقول زوجته نوفا: «كنت عند الجيران، فسمعت صراخ شرطي مقابل البيت يحاول فتح الباب برجله فهرعت الى هناك وقلت له: يوجد طفل لي الداخل لم يتعد سنة ونصف السنة بعد، وهو نائم. وان هذا الصراخ قد يفزعه. فلم يكترث لكلامي وعندما لم يتمكن من فتح الباب نزل الى السيارة التي تبعد عشرة امتار عن البيت فلحقته لأعلم ما يجري وما مصير زوجي. فدفعني على الحائط. ثم جاء شرطي آخر فأوقعني على الارض وكانت الى جانبي طفلتنا روند، فوقعت هي الاخرى واصيبت اصابات خفيفة بوجهها وساقها».

ويتابع الزوج: «بعد هذا قاموا باعتقالي واستمروا بضربي الى حين وصولنا محطة مركز الشرطة في العفولة، ويبدو انهم شعروا بأنهم تورطوا بضربي وضرب زوجتي وطفلتي فقام اثنان منهم ونحن في السيارة بالتهامس فمد احدهما يده على جيب قميصه من الجهة التي تعلق بها الصفارة ومزقها وكسر نظارته وعند وصولنا الى التحقيق ادعى بأنني فعلت به ذلك. وفي الطريق من اكسال الى مركز الشرطة كانوا يسمعوني شتائم واقوالا عنصرية. وقال احدهم: هل تريد ان تعمل انتفاضة في القرية؟ وقام بشد الكلبشات على يدي فصرخت من المي بسبب شدهم على زندي».

وقد اعتقلت الشرطة السيد خليلية ٢٤ ساعة واطلقت سراحه بدون كفالة، وفي اليوم نفسه ذهبت زوجته الى المستشفى الافرنسي للمعالجة حيث انها حامل في الشهر الخامس. وقد اثر الضرب على الجنين وكاد يشكل خطرا عليه وفي الوقت نفسه ذهبت للعلاج طفلته روند (٣ سنوات) حيث اصيبت بوجهها وساقها.



● الطفلة روند مع والدتها ووالدها، نوفا ويوسف خليلية، في بيتهم في اكسال، امس الاثنين.
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

رئيسة لجنة العمل والرفاه في الكنيست، اورا نمير:

لو ان مرض الحصبة لدى عرب النقب اصاب يهودا لتصرفت الوزارة بشكل آخر

● غوجانسكي (الجبهة) تطالب بحملة تطعيم فورا قبل حلول الشتاء ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني، بحثت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية في جلستها امس، انتشار مرض الحصبه في منطقة النقب والتي اصابت المئات من الاطفال البدو، وعددا قليلا من الاطفال اليهود وذلك لعدم تطعيم الاطفال خاصة البدو ضد هذا المرض، بالرغم عن ان نسبة الذين تلقوا هذا التطعيم في البلاد تصل الى ٩٠٪ بينما في الوسط البدوي لا تتعدى ٦٥٪.

وتحدث مدير عام وزارة الصحة، موشيه مشيح، عن خطة وزارته الا انه برر عدم تطعيم الاطفال البدو بصعوبة وصول طواقم التطعيم للسكان البدو المتنقلين وتطعيم الاولاد!!

وتحدثت اورا نمير، رئيسة اللجنة عن تقصير وزارة الصحة وعدم استعدادها الكافي لتفادي انتشار هذا المرض في الوسط البدوي والعمل على احتوائه. وقالت: «لو ان هذا المرض انتشر في الوسط اليهودي وليس البدوي، لكان توجه الجهات المختصة جديا اكثر في معالجته».

وطالبت نمير، مدير عام وزارة الصحة تقديم تقرير للجنة خلال اسبوعين، عن الخطوات المتخذة لمعالجة انتشار المرض المتوقع في الشتاء القادم في منطقة النقب.

وتحدثت النائبة تمار غوجانسكي عن التقاعس في معالجة هذا المرض وانتشاره في الوسط البدوي بالرغم من بوادر المرض التي كانت واضحة ومعروفة للوزارة وقالت ان حملة التطعيم جاءت متأخرة، حيث راح ضحية هذا المرض ستة من الاطفال البدو.

واتهمت غوجانسكي وزارة الصحة بالتقصير والاهمال، خاصة وان لديها قوائم باسماء الاطفال البدو واعمارهم ومناطق سكناهم.

وطالبت بتكثيف العمل واستغلال كل الوسائل المتوفرة للوصول الى هؤلاء الاطفال وتطعيمهم قبل حلول الشتاء.



• تهنئة •

اجمل باقات الورود واجمل التهاني نقدمها للعزيزين ميسون ومحمد المصري بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

منى، أماني، فردوس وعبد العزيز المصري والعائلة

شاب من سخنين وجد مشنوقا في وضح النهار

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقدم الشاب عامر رفاعي زبيدات من قرية سخنين على الانتحار شنقا، امس (الاثنين)، بالقرب من منزل اهله.

ويبلغ الشاب الثامنة عشرة من العمر، وقد اكتشف شقيقه الاصغر منه امر انتحاره، عندما كان الاخ متوجها الى عمله في حوالي الساعة العاشرة من صباح يوم امس وحين حضر الطبيب قرر وفاته.

ويفيد ذوو الشاب وأهله ان ابنهم لم يعان من اية مشاكل او صعوبات، لا معهم ولا خارج البيت ويستغربون اقدامه على عملية الانتحار.

وافاد الناطق باسم شرطة الجليل ان المقصود هو حادث انتحار، ومع ذلك فقد قامت الشرطة بنقل الجثة الى المعهد الطبي في ابو كبير.

اضراب جلوس للممرضات اليوم - امام مكتب رئيس الحكومة

* احتجاجا على خطة وزارة الصحة لتحويل المستشفيات الى مؤسسات للقطاع الخاص *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقوم الممرضات والممرضون اليوم (الثلاثاء) باضراب جلوس مفتوح امام مقر رئيس الحكومة، وذلك في خيمة خاصة تنصب لهذا الغرض.

وقالت ناطقة بلسان المضربين ان هذا الاضراب هو احتجاج على السرعة الطائشة التي يحاول بها وزير الصحة تنفيذ خطته لتحويل المستشفيات الى منشآت تابعة للقطاع الخاص، بدون اخذ رأي الاطباء والمرضين والممرضات، وكأنما هم سلعة تباع مع المنشآت التي يعملون فيها.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

تدعو المعلمين والاهالي للمشاركة في الحفل السنوي بمناسبة نهاية السنة الدراسية ويوم المعلم.

وذلك يوم الاحد ٩١/٧/٧ في منتزه الجليل للافراح (سهل عبلين).
يتخلل الحفل: تحيات قصيرة، غناء، عشاء فاخر، يانصيب وفقرات متنوعة.
سارعوا الى الحجز لدى اعضاء جبهة المعلمين في المناطق المختلفة وكذلك في المراكز الرئيسية التالية:

عبد المنان شبيطة - الطيرة - هاتف ٠٢/٩٣٨٧٤٣
مكرم سعيد - عبلين - هاتف ٠٤/٨٦٩٢١٦
نبيل سمور - حيفا - هاتف ٠٤/٦٤٥٨٦٧
وكذلك يوم الحفل على مدخل القاعة.

الف مليون شكر

الى ضيوفنا الغالين، الى اهل بلدنا الاعزاء والى اهل حارتنا النشامى، والى كل من شاركنا فرحنا او ارسل برقيات التهاني.
نتمنى ان تبقى ايامكم افراحا ولياليكم ليالي ملاحا.
آل الصح - عرابة

مجلس الطيرة المحلي

تلفون ٩٣٨٤٣٢ - ٠٥٢/٩٣٨٩٢٩

مناقصة رقم ٩١/٢

لاعمال تطوير في ساحة «المحص»

يعلن مجلس الطيرة المحلي عن قبول عروض مناقصات لتنفيذ اعمال تطوير وتشجير في ساحة «المحص».
تفاصيل وخرائط بالامكان الحصول عليها من سكرتير المجلس المحلي في ساعات العمل العادية مقابل مبلغ (٥٠٠) شيكل لا تعاد لصاحبها.
تقدم العروض بظرف مغلق مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض.

آخر موعد لتقديم العروض ٩١/٧/٧ الساعة الثالثة بعد الظهر.
المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
باحترام
طارق عبد الحي
رئيس مجلس الطيرة المحلي

مجلس الطيرة المحلي

تلفون ٩٣٨٤٣٢ و٠٥٢/٩٣٨٩٢٩

مناقصة رقم ٩١/٣

اعمال تطوير وتشجير في المدخل الجنوبي

يعلن مجلس الطيرة المحلي عن قبول عروض مناقصات لتنفيذ اعمال تطوير وتشجير في المدخل الجنوبي للبلدة.
تفاصيل وخرائط بالامكان الحصول عليها من سكرتير المجلس المحلي في ساعات العمل العادية مقابل مبلغ (٥٠٠) شيكل لا تعاد لصاحبها.
تقدم العروض بظرف مغلق مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض.

آخر موعد لتقديم العروض ٩١/٧/٧، الساعة الثالثة بعد الظهر.
المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
باحترام
طارق عبد الحي
رئيس مجلس الطيرة المحلي

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا

وبرعاية السيد نمر مرقس - رئيس مجلس كفرياسيف المحلي

يتشرفون بدعوة حضرتكم لحضور الندوة العربية اليهودية بموضوع
● العنف ضد الاطفال

يشارك في الندوة:
● نيتسا بن دور - مديرة قسم سلامة الطفل في مركز ابحاث تطور الطفل - حيفا ●
● د. مروان دويري - مدير مركز الخدمات النفسية في الناصرة ●
● د. شكرالله عطالله - مدير قسم الاطفال في المستشفى الفرنسي في الناصرة ●
تدير الندوة: السيدة كميليا مطانس - مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في مجلس كفرياسيف المحلي.
وذلك يوم الاربعاء ١٩٩١/٦/٢٦ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٢٦ حزيران ١٩٩١، الموافق ١٥ ذو الحجة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٣٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ● יום רביעי 26.6.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 37/48 – 26.6.1991 - Price: 1.30 Shekel

اليوم ٢٦ حزيران ـ اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

٢٥٠ الف مواطن في اسرائيل يتعاطون المخدرات بينهم ٥٠ الفا يتعاطون المخدرات الخطيرة !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكثر من (٢٥٠) الف اسرائيلي يتعاطون المخدرات من بينهم ٥٠ الفا يعتبرون مدمنين على تعاطي مخدرات خطيرة. وقد نشرت هذه المعطيات امس (الثلاثاء) عشية اليوم العالمي لمحاربة تعاطي المخدرات الذي يصادف اليوم، حيث تخصص وسائل الاعلام وخاصة «صوت اسرائيل» حملة بث برامج خاصة تحت عنوان «حياة بدون مخدرات».

واعلن مدير سلطة مكافحة المخدرات، السيد بيني اراد، ان هناك ازديادا سنويا بنسبة (٢٥٪) في عدد متعاطي المخدرات. واضاف ان هذه الظاهرة متفشية بشكل خطير بين الطلاب الثانويين وان نسبة متعاطي المخدرات بين الطلاب ارتفع من (٢،٤٪) في سنة ١٩٨٢ الى (٦،٤٪) في سنة ١٩٨٨ اي حوالي (٢٣) الف فتى يتعاطون المخدرات. وحسب قوله فان فتى من كل اربعة فتيان في اسرائيل تعاطى المخدرات صدفة.

(اقرأ «كلمة «الاتحاد» ص ٢)

«التقرير التلفزيوني عن الوحدات العسكرية الارهابية ـ حقنة تشجيع ورفع معنويات»

(الصفحة الاخيرة)

المحققون في «المسكوبية» هددوا معتقلة فلسطينية بالحرق واسقاط جنينها

(ص ٤)

وفاة فتى فحماوي وشاب طيباوي غرقا في «الساخنة» وطبريا

(ص ٢)

ملك المغرب الحسن الثاني ـ من اكبر تجار المخدرات في العالم!

(ص ١٠)

موداعي «يبشر» بكوارث اقتصادية محتملة

ضرائب جديدة.. غلاء.. خفض مستوى المعيشة!

● «لا مفر من «خطة طوارىء» اذا واجهنا صعوبات في الحصول على المساعدات المالية بسبب الاستيطان... والوضع سيكون صعبا وقاسيا»! ● حريش: حكومة غبية والاجيال القادمة *ستدفع الثمن* ● برونو: اسرائيل فشلت في استيعاب الهجرة ●





* يتسحاق موداعي *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «بشر» وزير المالية، يتسحاق موداعي، بعد ظهر امس (الثلاثاء)، المواطنين في اسرائيل بضربات اقتصادية جديدة ينوي انزالها «اذا رفضت الولايات المتحدة منح اسرائيل الضمانات المالية لقرض بقيمة (١٠) مليارات دولار»، ودعا الجمهور، من الآن، الى الاستعداد «للاسوأ»: ضرائب جديدة.. تضخم مالي.. غلاء.. خفض مستوى المعيشة!

وقال موداعي، امس، انه على علم بوجود رابط بين الضمانات المالية وبين استمرار بناء المستوطنات. وقال: «الولايات المتحدة واوروبا ايضا تربطان بين المساعدات المالية لاستيعاب الهجرة وبين وقف الاستيطان، رغم اننا لم نحصل حتى الآن على موقف رسمي بهذا الخصوص». و«تمنى» ان لا تنفذ الادارة الامريكية تهديداتها بعدم منح الضمانات المالية «فالربط بين الضمانات المالية لمساعدة انسانية وبين الاستيطان غير صحيح حسب رأيي. وهو حتى غير صحيح اخلاقيا»!!

واكد موداعي ان اسرائيل تعتمد، في استيعابها للهجرة، على المساعدات المالية الخارجية التي تتلقاها. وقال ان وزارة المالية استعدت، من الآن، لاحتمال وقف بعض هذه المساعدات على خلفية الاستمرار في بناء المستوطنات: «فيوجد لدينا خطة طوارىء، وهي اكثر من خطة طوارىء. واستطيع ان اقول اننا فحصنا جزءا من هذه الخطة. واذا كانت هناك ضرورة لاستخدام هذه الخطة، لا سمح الله، فاننا سننفذها بسرعة. وكلي امل بأن لا يستدعي الامر الى استخدام هذه الخطة» واكد ان «خطة الطوارىء» تعتمد على جيوب المواطنين في اسرائيل وخفض مستوى معيشتهم. والمح الى احتمال تغيير انظمة استيعاب الهجرة من الناحية الاقتصادية.

كما المح الى امكانية تخفيض مستوى السكن ـ الذي يتمتع به المهاجرون الجدد: «شيئا فشيئا يتبين لنا ان مستوى السكن الذي يتمتع به المهاجرون في اسرائيل، هو اعلى من الذي تمتعوا به في البلاد التي جاؤوا منها».

ورغم تصريحات موداعي هذه، الا ان مصادر صحفية كشفت، امس، النقاب عن عدم وجود خطة منتهية بهذا الخصوص، وان وزير المالية، موداعي،

● البقية على ص ٤ ●



□ باعوا بيتهم لتسديد «المشكنتا»! □



● بدأت احدى العائلات اليهودية في عكا اعتصاما داخل خيمة قبالة مبنى بلدية المدينة. وقال رب العائلة لمراسل «الاتحاد» انه اصبح بلا مأوى نتيجة اضطراره الى بيع داره من اجل تسديد قرض «المشكنتا» (اقرأ الخبر على ص ٢).
(تصوير: «الاتحاد» ـ عكا)

مستوطن يطلق النار على فلسطينيين

صوب سلاحه نحو رأس الفلسطيني... واطلق النار!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلق مستوطن النار، صباح امس (الثلاثاء) باتجاه سائق فلسطيني لسيارة عمومي بعد ان اوقفه اثناء توجهه الى بئر السبع على طريق الخليل/ الظاهرية.

وقد اصيب السائق كمال محمد احمد الاطرش (٣٨ عاما)، وهو من بلدة الظاهرية، بجروح متوسطة في وجهه.

وكان المستوطن قد صوّب سلاحه نحو رأس السائق الذي ابعد رأسه بسرعة، كما اصابت الرصاصة، نفسها، كتف وبطن مسافر كان جالسا بجانب السائق، وهو من بني نعيم ويدعى عمر احمد مواس المناصرة (٢٦ عاما).

وفر المستوطن الذي كان يستقل سيارة من نوع «بيجو تندر» فيما تمكن السائق من قيادة سيارته عائدا الى مستشفى «عالية» في الخليل حيث تلقى العلاج، فيما نقل المناصرة الى مستشفى «المقاصد» في القدس لسوء حالته الصحية.

وفي منطقة بيت لحم رشق ركاب باص استيطاني صباح امس الباكر، ايضا زجاجات فارغة باتجاه سيارة المواطن حلمي رضوان من قرية نحالين فحطموا زجاجها الامامي واصابوا احد العمال الذين كانوا في السيارة (محمد علي ابو مصطفى ٣٣ عاما) بجراح طفيفة، وذلك في المفترق الاستيطاني «عتصيون».

وكان احد مسؤولي المستوطنة نفسها قد اعتدى على المواطنة مريم علي صلاح (٥٧ عاما) من قرية الخضر لرفضها، صباح امس الاول، الاستجابة لأمره بالتوجه اليه عندما اوقف سيارته (جيب) على الشارع المطل على ارضها بينما كانت تعمل في الارض مع احدى بناتها. وبعد ان صفعها وطرحها ارضا طالبها بالابتعاد عن ارضها المحاذية للمستوطنة، لكنها رفضت طلبه وكذلك تهديداته باحضار الشرطة!

وتفيد مصادر مكتب بيت لحم الصحفي ان المستوطن المذكور كان قد ساهم عدة مرات سابقة في اعمال اعتداء واطلاق نار ضد مزارعي المنطقة الفلسطينيين وممارسة التهديدات وطردهم من اراضيهم.



كلمة الاتحاد

لا للمخدرات نعم للحياة!

□ اليوم، ٢٦ حزيران، هو اليوم العالمي لمكافحة المخدرات. وقد بادرت هيئة الامم المتحدة لاعلان هذا اليوم بدافع القلق الانساني الواسع من انتشار هذه الآفة وآثارها المدمرة على الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية للمجتمع.

ويذهل المرء عندما يطَّلع على مدى انتشار المخدرات بانواعها المختلفة، «الخفيفة» والثقيلة، وتحول الشركات العالمية التي تتاجر بالمخدرات الى شركات احتكارية تصل ارباحها سنويا الى مئات مليارات الدولارات.

كذلك يثير الذهول والقلق ان «مافيا» بيع المخدرات تغلغلت الى مؤسسات الدولة والشرطة والقضاء والحياة البنكية في العديد من الدول الغربية وخصوصا في امريكا اللاتينية. ولعل انتشار المخدرات بهذا الشكل الواسع يعكس أزمة حضارية ـ اخلاقية حادة، يعكس عبثية رهيبة واغترابا نفسيا، كما يعكس سقوط فئات معينة في هاوية اليأس نتيجة عدم رؤية حل للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والمسكنية المستعصية.

لقد اتسع وتعمق استخدام المخدرات بشكل خاص بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وراح يزداد باستمرار الى ان وصل في اسرائيل، ايضا، الى وضع مقلق.

فقد قال الدكتور دافيد غرين الذي بحث الموضوع بأن ٥٪ من طلاب الثانويات اليهودية يتعاطون الحشيش كما ان ٨٪ من طلاب الجامعات تعاطوا الحشيش عشر مرات على الاقل. ويقول الباحث، بحق، ان تعاطي الحشيش وحتى الادمان على الشرب والتدخين في سن مبكرة يساعدان على سقوط الشباب في هاوية استخدام المخدرات.

وفي السنوات الاخيرة اتسع انتشار مختلف انواع المخدرات في الوسط العربي بشكل مقلق جدا. فقد تحولت المخدرات الى آفة خطيرة في مدينة الطيبة مثلا، وفي الناصرة ازداد المدمنون على المخدرات ٢٠٠٪ خلال السنتين الماضيتين، وهناك انتشار مقلق للمخدرات خصوصا في المدن المختلطة وللاسف، فان هذه الآفة وصلت الى قرانا ايضا. ان مجرد الحاجة الى اقامة مراكز للمعالجة من المخدرات في طمرة وسخنين والطيبة وغيرها برهان على حجم الاخطار الكامنة.

هذه الظاهرة السلبية الخطيرة ليست معزولة عن بقية مشاكلنا الاجتماعية. فهناك بطالة واسعة جدا وازمة سكن خانقة واكتظاظ يخلق شعورا عاما بالضيق والاختناق. وهناك نقص صارخ في المراكز الثقافية والرياضية والاجتماعية والمكتبات والساحات العامة. وهناك شعور عام بالاختناق والاحباط وانسداد الافاق للمستقبل عند قطاعات عامة من شبابنا.

كل هذا يوصلنا الى استنتاجين اساسيين:

● اولا: المعالجة الصحيحة لآفة المخدرات ليست معزولة عن معالجة بقية مشاكلنا الاجتماعية.

● ثانيا: لا تكفي المحاضرات والمواعظ والمواد الارشادية للتغلب على آفة المخدرات، بل هنالك حاجة الى تخطيط مدروس وميزانيات كافية جنبا الى جنب مع الارشاد الذي نعرف اهميته ولا نستخف به اطلاقا.

اقامة المراكز لمعالجة المدمنين بهدف تحريرهم من عبودية المخدرات هي احدى الوسائل الفعالة حقا، في هذا المجال.

وفي اليوم العالمي لمكافحة المخدرات فاننا نناشد كل هيئاتنا البلدية والشبابية والرياضية والاجتماعية والمؤسسات الانسانية والخيرية الى توحيد الجهود كلها لمكافحة المخدرات. لقد رأينا في العامين الاخيرين احداثا رهيبة، انسانيا واجتماعيا، بما فيها مقتل شباب ابرياء واحداث في مقتبل العمر، على خلفية انتشار هذه السموم المميتة اجتماعيا والمميتة جسديا، ايضا.

فلنجعل العام كله عاما للنضال الملموس والمبرمج لاقتلاع آفة المخدرات من مجتمعنا.

لا للمخدرات.. نعم للحياة! («الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بعد ان باعت الدار لتسدد «المشكنتا»:

عائلة يهودية من عشرة انفار تعتصم امام مبنى بلدية عكا!!

● منذ اربعة اشهر لا يذهب الاولاد الى المدرسة لان لا بيت لهم يأوون اليه

● خمسة انفار كانوا ينامون في غرفة مساحتها (٤) امتار مربعة ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعتصم امام مبنى بلدية عكا منذ يوم امس الاول ولاول مرة، مواطن يهودي وزوجته واولادها الثمانية، احتجاجا على أزمة السكن الحادة وعدم ايجاد بيت يأوون اليه، بعد ان اضطر رب العائلة الى بيع البيت الذي كان يملكه في بلدة شلومي لتسديد قرض «المشكنتا»!!

وقام المواطن ويدعى يهوشوع ليبا (٣٥) عاما، بشد بضع بطانيات الى اوتاد امام مبنى البلدية ليقي اولاده من الحر، ورفع عدة شعارات باللغة العبرية منها: «لقد سئمنا!! خمسة انفار ينامون في غرفة مساحتها (٤)م² فقط»! و الاب والام يعملان لايجاد بيت لثمانية اولاد ولا احد يتجاوب معهما»!! و «لقد دفعنا «المشكنتا» وبقينا بدون بيت»!! و«وزارة الاسكان لا تهتم لعائلة من ثمانية انفار وبدون بيت»! وغيرها من شعارات احتجاجية.

وفي لقاء مع السيد يهوشوع قال لمراسلنا: «ولدت في عكا. وعملت في تركيب الالومنيوم. قبل سبع سنوات حصلت على قرض «مشكنتا» بما يعادل يومها (٦) آلاف دولار. وقبل سنتين ساءت احوالي بسبب عدم وجود عمل، لدرجة انني لم استطع تسديد اقساط القرض السكني، ولم احتمل تهديد الكفلاء الذين تلقوا رسائل انذار من دائرة الاجراء والتنفيذ، لذلك قمت ببيع الدار وسددت القرض السكني حيث دفعت حوالي (٣٠) الف دولار»!!

وتابع قائلا: لقد اهلكتني الفوائد على القرض الذي هو بمثابة مصيدة وقعت فيها! وبعد بيع الدار انتقلت وعائلتي للسكن في عكا مسقط رأسي، فسكنت عند اخي وفي وضع لا يطاق. ومنذ اربعة اشهر ونحن ننام في الشوارع».

وأكد انه توجه الى المسؤولين في وزارة الاسكان وبلدية عكا وشركة «عميدار» وكان الرد: «اذهب واحصل على «شهادة استحقاق» وسنساعدك في الحصول على «مشكنتا»!!

ولكن يهوشوع رفض ذلك وقال انه لن يقع في فخ القروض السكنية مرة اخرى!!

وعن سبب تورطه في الديون قال: لم اجد عملا وكنت مضطرا لشراء الطعام لاولادي وبالدين فتراكمت الديون للبنك وللحوانيت وبالتالي كثرت الاوامر التي تلقيتها من دائرة الاجراء والتنفيذ!!

وأكد انه خدم في الجيش في قسم الهندسة الميدانية وحصل على عدة شهادات تقدير.

وقال ايضا انه يتوجه لوزير الاسكان لحل مشكلته فورا خاصة بعد ان سئم النوم في العراء. واولاده منذ اربعة اشهر لا يذهبون الى المدرسة. وله بنت في السادسة عشرة من عمرها لا تستطيع ممارسة حياتها الخاصة فلا تستطيع تغيير ملابسها او التحمم ويتملكهم الخوف من انتشار الامراض بينهم.

وأكد انه سيواصل اعتصامه حتى تجد قضيته الحل المناسب خاصة وان في عكا عشرات الدور الفارغة التابعة لعميدار ولوزارة الاسكان ويحق له ان يسكن ولو مؤقتا في بيت يليق بالانسان.

ولاحظ مراسلنا ان العائلة بدون اغراض بالمرة وقال يهوشوع ردا على ذلك: نعتاش مما يجلبه بعض الاصدقاء لنا من طعام وشراب وكما ترى فحتى اكواب للشاي لا توجد لنا!!

وفاة فتى فحماوي وشاب طيباوي غرقا في «الساخنة» وطبريا

● الغواصون في طبريا ينقذون حياة فتى آخر ●

● حيفا ـ من مكتبي «الاتحاد» في ام الفحم والطيبة ـ توفي، خلال ايام عيد الاضحى المبارك، فتى من ام الفحم وشاب من الطيبة غرقا في الساخنة وفي بحيرة طبريا، بينما انقذ الغواصون في طبريا فتى آخر.

وتوفي، يوم امس (الثلاثاء)، الفتى الفحماوي حسين محاميد (١١ عاما)، غرقا في «الساخنة»، حيث كان في رحلة استجمام مع والديه بمناسبة العيد.

ووفقا لبيان الشرطة فان الفتى دخل الى الماء للسباحة فتغلب عليه تيار المياه وجرفه عبر الشلال مما ادى الى غرقه. وقد قذف الشلال جثمانه بعد حوالي الساعة. وحضرت سيارة الاسعاف الى المكان حيث قرر الطبيب وفاته.

من جهة ثانية انقذ، امس، طاقم الغواصين في طبريا، وهو طاقم بدأ العمل على شواطىء طبريا قبل يومين فقط، الفتى يونس دراوشة (١٣ عاما)، من اكسال، الذي غرق في شاطىء «تل داغ» في طبريا حيث كان، هو الآخر، في رحلة استجمام مع والديه. وقد تمكن الغواصون من انقاذ حياة الفتى دراوشة، بعد ان سحبوه من المياه، حيث كان نبضه يعمل بينما توقف عن التنفس. فأجريت له عملية تنفس اصطناعي على الفور. وبعدها نقل الى مستشفى «بوريا» في طبريا لتلقي العلاج. ولا زال هناك.

ومن جهة ثانية شيعت الطيبة، بعد ظهر امس الاول، جثمان الشاب وئام عادل نصيرات (١٨ سنة) الطالب في الصف الثاني عشر، بموكب مهيب، الى مثواه الاخير، بعد ان غرق في بحيرة طبريا.

وكان الشاب يقضي اجازة العيد برفقة اترابه على شواطىء بحيرة طبريا.

زيارة تضامنية لصاحب البيت المهدوم في رأس النبع

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع، صباح امس، بزيارة تضامنية لعائلة السيد كامل نقولا في «رأس النبع» في منطقة وادي سلامة، وعبر عن استنكاره امام العائلة لجريمة هدم الدار التي ارتكبتها السلطات في اوائل الاسبوع الفائت.

واكد انه سيعمل لدى السلطات المختصة لاعطاء رخص بناء للمواطنين في المنطقة واخراج المنطقة من منطقة نفوذ مجلس «مسغاف» الاقليمي.

والتقى نفاع في اليوم نفسه لفيفا من اهالي المعتقلين في منطقة اريحا واستمع الى مطالبهم واهمها العمل على تمكينهم من زيارة انجالهم والضغط لتخفيف فترات الحكم.

في الاجتماع التشاوري، امس، للرد على قتل المرأة

المطالبة بتغيير القانون الذي «يتسامح» مع القتل على خلفية «التقاليد» او «الدين»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب المشاركون في الاجتماع التشاوري الذي عقد في حيفا، امس (الثلاثاء)، للرد على قتل المرأة بحجة «شرف العائلة»، السلطات القضائية والقانونية المختصة بتغيير البند الوارد في القانون الاسرائيلي والذي يخفف الحكم والعقاب عن قتلة النساء بحجة «الشرف».

ويقضي القانون المذكور بتخفيف الاحكام عن القتل النابع عن «التقاليد» او «الدين». ويدخل في هذا الاعتبار قتل المرأة بحجة «شرف العائلة».

وكان اكثر من (٣٠) شابة وشابا من حيفا ومن مختلف المدن والقرى العربية شاركوا في اجتماع الامس.

وندد المشاركون، بشدة، بجرائم قتل المرأة على خلفية «شرف العائلة»، واتفقوا على اصدار عريضة تندد بهذه الظاهرة لجمع التواقيع عليها. كما دعوا كل المؤسسات والهيئات النسائية والجماهيرية والتمثيلية الى اخذ موقف واضح يندد بهذه الظاهرة.

واتفق المشاركون على ملاحقة هذا الموضوع في القضاء، وفي المحاكم الاسرائيلية.

ويشار الى ان راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية نقل خبرا عن هذا الاجتماع. وافاد الراديو ان المجتمعين قرروا دعوة لجنة المتابعة العليا الى عقد اجتماع واتخاذ موقف واضح يندد بظاهرة قتل المرأة بحجة «شرف العائلة».

وفي حديث لمراسلنا اكد المشاركون في الاجتماع ان قرارا من هذا النوع لم يتخذ في الاجتماع وان هذا النبأ غير صحيح.

تأجيل لقاء قلعجي واللجنة الشعبية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تأجل وبناء على طلب من متصرف اللواء الشمالي، السيد عمرام قلعجي، الاجتماع الذي كان مقررا عقده اليوم بين قلعجي وممثلين عن اللجنة الشعبية ضد الدمج.

وقال السيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة المنتخب وعضو اللجنة، لمراسلنا: ذهبت يوم امس الى الناصرة لتسليم السيد قلعجي مذكرة بناء على طلبه، لكي يتسنى له دراسة مطالبنا قبل الاجتماع، وفاجأتني سكرتيرته بطلب تأجيل الاجتماع الى يوم الاربعاء القادم لاسباب طارئة.

ونوه كيال الى ان المذكرة تتضمن مطالب اللجنة الشعبية الممثلة لقسم كبير من اهالي القريتين باعادة فحص الامور بعد سنتين من الدمج واستخلاص العبر خاصة على ضوء تدني مستوى الخدمات وعدم ايفاء وزارة الداخلية لوعودها عندما قررت الدمج خاصة في مجال النجاعة وتحسين مستوى الخدمات.

شكوى ضد بلدية بئر السبع لتدنيسها المقبرة الاسلامية في المدينة

● بئر السبع ـ لمراسل خاص ـ تقدمت جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، يوم الاحد الماضي، بشكوى الى الشرطة ضد بلدية بئر السبع على خلفية تدنيسها للمقبرة الاسلامية في المدينة.

وقد قدم الشكوى رئيس الجمعية، السيد نوري العقبي، بعد ان قامت البلدية بأعمال حفر هدم خلالها بعض القبور، ولا يزال اثنان منها مفتوحين.

وقد رفض المحققون في شرطة بئر السبع قبول الشكوى في البداية، وذلك لان البلدية ادعت ان اعمال الحفر جاءت على اساس تصليح انابيب خط المياه الذي يمر في المقبرة، الا انهم اضطروا الى قبول الشكوى بعد نقاش حاد معهم.

والجدير ذكره ان نائب رئيس بلدية بئر السبع، ايلي بوكير، قد صرح، قبل اشهر، عن نية البلدية نقل المقبرة الاسلامية الى منطقة «عيمق سارة»، وذلك لانها «تعيق تطوير البلدة القديمة في بئر السبع» على حد قوله.

وقد افادنا الناطق بلسان بلدية بئر السبع قائلا: «ان خط انابيب المياه قد وضع قبل ثلاثين عاما وهو بقطر ١٤ انشا، حيث يعتبر احد الخطوط الرئيسية في المدينة، ومن اجل عدم التسبب في قطع المياه عن سكان المدينة اضطر عاملو البلدية الى تصليح الماسورة ولذلك قاموا بأعمال الحفر في المقبرة».

كتاب جديد يصدر، قريبا، في الولايات المتحدة:

اسرائيل هربت من الولايات المتحدة ١٠٠ كغم من الاورانيوم المشبع

*** «الموساد» نفذ عمليات نيابة عن الـ - «سي. اي. ايه» بما فيها مشاريع اثرت على المعارك الانتخابية في الولايات المتحدة وعمليات ضد دول وشعوب العالم الثالث * اسرائيل تتنصت على البث والمعلومات التي تصل الى البيت الابيض * بيكر: ماذا سيحدث اذا تسلم احد وظيفته في الادارة الامريكية وهو يحمل احساس الضغينة والكراهية لاسرائيل***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصدر قريبا كتاب، في الولايات المتحدة يكشف عن العلاقات المذهلة بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل حول نشاط «الموساد» وقدرة اسرائيل النووية.

وحصلت صحيفة «يديعوت احرونوت» على نسخة من هذا الكتاب الذي سينشر تحت عنوان «علاقات خطيرة» ويقع في (٤١٦) صفحة وألفه المؤلفان المشهوران اندرو ولسلي كوكبورن. ويعتمد على بحث وتنقيب استمرا عامين حيث تجولا خلالها في اسرائيل وامريكا اللاتينية بهدف بحث وتتبع نشاط الاستخبارات الاسرائيلية.

ويكشف الكتاب عن مدى العلاقات السرية بين الولايات المتحدة واسرائيل في مجال التعاون بين جهاز الاستخبارات الامريكية «سي. آي. إيه» وبين «الموساد»، التي لا تعرف اخا او صديقا وبلغ هذا التعاون الى حد قيام «الموساد» بتنفيذ اعمال نيابة عن الـ «سي. آي. ايه» بما فيها المشاريع التي اثرت على المعارك الانتخابية في الولايات المتحدة. هذا بالاضافة الى عمليات ضد دول وشعوب «العالم الثالث». ويضيف ان هذه العلاقات ساءت جدا منذ رئاسة الرئيس الامريكي الحالي، جورج بوش.

واوردت صحيفة «يديعوت احرونوت» عددا من هذه الممارسات التي وردت في كتاب «العلاقات الخطيرة»، وهي كالتالي:

١ - الادارة الامريكية استخدمت «الفيتو» ضد خطة اسرائيل لغزو العراق. الولايات المتحدة منعت اسرائيل من ارسال قوات عسكرية الى الاراضي العراقية لتنفيذ ضربة تمهيدية عشية حرب الخليج كما منعتها من ارسال قوات للمشاركة في حرب الخليج.

٢ - قبل فترة وجيزة من بدء الحرب في الخليج اصدرت الادارة الامريكية امرا باجراء فحص عاجل حول قدرة اسرائيل النووية.

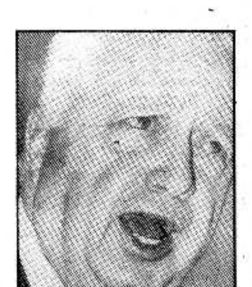
٣ - في حوزة اسرائيل «الغام نووية» في هضبة الجولان السورية المحتلة. وحاول وزير «الامن» السابق، اريئيل شارون، الحصول على اذن لاستخدامها في اليوم الاول لعملية الاجتياح الاسرائيلي للبنان في حال دخول القوات السورية الى الجولان. ورفض رئيس الوزراء في حينه، مناحيم بيغن، منح شارون هذه الصلاحية.

٤ - خمس ادارات امريكية متعاقبة ساعدت اسرائيل على اخفاء خطة السلاح النووي التي بحوزتها على الرغم من ان جهاز الـ - «سي. آي. ايه» كشف (ونقل الى الادارة الامريكية) المعلومات حول ان اسرائيل منهمكة في التجسس النووي في الولايات المتحدة. وان اسرائيل تمكنت من تهريب (١٠٠) كغم من الاورانيوم المشبع بمساعدة المصنع النووي «نوميك» الواقع في مدينة ابولو في ولاية بنسلفانيا من المصنع ذاته الى اسرائيل. الادارة الامريكية علمت بعملية التهريب الا انها لفلفت الطابق.

٥ - وتحتفظ اسرائيل لنفسها بعميل في قيادة جهاز الاستخبارات الامريكية الـ - «سي. آي. ايه» الذي يمكن اسرائيل من التنصت على البث والمعلومات التي تصل الى البيت الابيض والتنصت، عمليا، على الادارة الامريكية ومسؤوليها الكبار!

٦ - قسم كبير من المعلومات الاكثر سرية التي نقلها جوناثان بولارد الى اسرائيل، وصلت كما يبدو الى الاتحاد السوفييتي. ويشير الكتاب الى ان بولارد خان، ايضا، عملاء الـ - «سي. آي. ايه» الذين يعملون في اسرائيل.


● بيغن ●


● شارون ●

٧ - جهاز الاستخبارات الامريكية فعل على مدى سنين طويلة الاستخبارات الاسرائيلية بما فيها «الموساد» ليقوم بدلا منه بعمليات التي لم ترغب في ان تكون شريكة فيها مباشرة. وشملت هذه العمليات التي قام بها الاسرائيليون لصالح الولايات المتحدة عمليات في دول العالم الثالث. واطلق على هذه الخطة المميزة المشتركة بين الاستخبارات الامريكية والاسرائيلية اسم «ك. ك. ماونتين (الجبل)» «ووظف الـ - «سي. اي. ايه» لتنفيذها الاموال.

ويكشف كتاب «العلاقات الخطيرة» عن علاقات الحكومة الاسرائيلية مع «وحدات القتل» التابعة لكارتيل تجار المخدرات في «مديين» في كولومبيا وعن تدريب الاسرائيليين عصابات الكونتراس في الهندوراس وقيادات في الجيش الغواتيمالي لمكافحة الارهاب!

ويصف الكتاب، بموجب شهادات موظف اسرائيلي كبير، اللقاءات في بداية فترة رئاسة الرئيس الامريكي السابق، رونالد ريغن، التي نقل خلالها وزير الخارجية في حينه، الكسندر هيغ، الى اسرائيل موافقة امريكية على بيع اسرائيل اسلحة لايران وعن اللقاء الذي وافق هيغ بنفسه على الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

وهذا غيض من فيض، اذ يكشف كتاب «العلاقات الخطيرة» عن حقائق مذهلة وعن تدني العلاقات بين مسؤولي البيت الابيض في ادارة بوش وبين اسرائيل ويكشف، ايضا، عن محادثة بين وزير الخارجية، جيمس بيكر، مع صديق له. والاخير نبه الاول: «انتبه ان كل ادارة تنهي عملها تخرج ولا يبقى لديها سوى الكراهية والضغينة لفرنسا واسرائيل. ورد بيكر ضاحكا «ولكن ماذا سيحدث اذا تسلم احد وظيفته وهو يحمل مثل هذا الاحساس»؟

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٦/٢٦ بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير يذكر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٦/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٨٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٩٩٢ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٣٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٤٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٣،٤٦١٢ ش.ج
* ● للمسافرين	٢،٥٢ ش.ج
● «اسود»	٢،٤٥ - ٢،٤٧ ش.ج

في عكا:

اغتصاب مهاجرة جديدة في الـ (١٥) من عمرها!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قدمت، يوم امس، مهاجرة جديدة تسكن في عكا شكوى في مركز الشرطة ضد رجل في الخمسين من عمره اغتصب ابنتها ونفذ بها اعمالا مخزية!!

وجاء في الشكوى: «قدمنا الى البلاد قبل (١٦) شهرا. وقام احد المواطنين قفقازي الاصل وبمبادرته باسكاننا في بيته. وهو في الخمسين من عمره. ويوم امس (امس الاول - المحرر) خرجت من البيت وتركت ابنتي في الخامسة عشرة من عمرها معه. فاستغل الفرصة واعتدى عليها حيث ضاجعها بالقوة ونفذ بها اعمالا مخزية!!

وافادنا الناطق بلسان شرطة عكا ايتان راز ان البنت نقلت الى المستشفى لتلقي العلاج الطبي والنفسي. وان الشرطة باشرت التحقيق في الحادث.

مدرسة يركا الابتدائية «ب» تفوز بالجائزة الاولى تقديرا لفعالياتها التربوية والاجتماعية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - فازت مدرسة يركا الابتدائية «ب» بالجائزة الاولى من بين (١٣٧) مدرسة يهودية وعربية وحصلت على شهادة تقدير على الفعاليات الاجتماعية والتربوية الداخلية والخارجية والعلاقات بين الهيئة التدريسية والطلاب والاهالي ومستويات تحصيل الطلاب، وذلك للسنة الحالية (٩١).

ويتعلم في المدرسة (٨٥٠) طالبا وطالبة حيث تبلغ نسبة الطالبات حوالي (٥٠٪).

واشارت لجنة الفحص، التي قدمت توصياتها عن المدرسة، الى الجهود والمبادرات التي بذلت من قبل ادارة المدرسة والطلاب والاهالي لرفع مستوى المدرسة وخاصة خلال السنتين الاخيرتين حيث ادخلت اساليب جديدة للتعليم وبالتعاون مع المجلس المحلي، فقد جرى تكثيف التعليم بعد الظهر وتم الاهتمام بكل طالب كذلك شاركت المدرسة في عدة مسابقات ومناسبات عامة وحصلت على جوائز وشهادات تقدير من صندوق المبادرات التربوية والمدرسة الانيقة وغيرها.

---

(٢٦) جريحا في (١١) حادث طرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب، امس الاول، ٢٦ شخصا بجراح في ١١ حادث طرق وقعت على شوارع الجليل والاغوار الشمالية.

ويذكر ان (٤) اشخاص جراحهم خطيرة والباقون جراحهم بين متوسطة وخفيفة.

وتجدر الاشارة الى ان معظم حوادث الطرق التي وقعت، امس، كان مشاركا فيها مواطنون عرب الذين خرجوا بكثافة لمناسبة عيد الاضحى المبارك، الى المناطق السياحية في البلاد.

كان يعاني من جروح جرى قطبها في المعتقل اضافة الى اعياء شديد.

بازار خيري في وادي النسناس دعما لروضة الاطفال في الحي

*** الاهالي تبرعوا بسخاء واصحاب الحوانيت والمحلات تبرعوا بالهدايا لليانصيب ***

● حيفا - لمراسلنا - ضمن الاحتفالات بعيد الطفل العالمي، نظمت حركة النساء الدمقراطيات في حيفا، بازارا في دار روضة الاطفال التابعة للحركة في وادي النسناس، وذلك يوم السبت الاخير.

وعرضت في البازار اشغال يدوية وملابس للاطفال وهدايا منزلية وغيرها. وتبرعت امهات اطفال الروضة للبازار بهدايا واقراص الكعك والحلويات وكان ضمن البازار بوفيه قدم المرطبات والحلويات التي تبرعت بها عضوات الحركة وصديقاتها.

افتتحت البازار بكلمات قصيرة الاختان نهاد عبده وحايا توما اللتان رحبتا بالحضور، وتحدثتا عن الروضة التي تعمل منذ حوالي الاربعين عاما. وذكرتا ان دخل هذا البازار واليانصيب المرتبط به هو لمساعدة الروضة على تطوير عملها والاستمرار في خدمة اطفال وادي النسناس.

وفي المساء جرى سحب اليانصيب على جوائز كثيرة، تبرع بها اصحاب حوانيت وتجار مساعدة للروضة.

اخبار من دولة فلسطين

من التحقيق الى المستشفى!

● غزة ـ لمراسلنا ـ ادخل الفتى باجس حصن الخالدي (١٥ عاما) من مخيم جباليا الى مستشفى «الشفاء» في غزة وهو يعاني من جروح ورضوض شديدة.

وكان الفتى قد اخضع للتحقيق في معتقل (انصار ـ ٤) في خانيونس قبل ان يحول، امس الاول (الاثنين) الى المستشفى.

منع وكالة «الاونروا» من تقديم المواد التموينية لاهالي بيت ريما

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منع جنود «الادارة المدنية» الاحتلالية في مستوطنة «حلميش» المقامة على اراضي قرية النبي صالح/ رام الله ممثلي وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) من تقديم بعض المواد التموينية لعدد من ابناء قرية بيت ريما ومنعوهم من دخول القرية، حسبما افادنا مكتب رام الله الصحفي.

ويذكر ان اهالي قرى الضفة الفلسطينية ترفض تسلم المعونات المقدمة من وكالة الغوث تحت اشراف «الادارة المدنية» وجنودها. وفي حالات كثيرة جرت صدامات بين الاهالي والجنود المرافقين لسيارات الوكالة.

من جهة اخرى افادنا مكتب رام الله الصحفي ان «الادارة المدنية» في حلميش ترفض منح اهالي قرية النبي صالح تصاريح سفر الى الاردن منذ ثلاثة اسابيع بحجة قيام شبان القرية برجم الجنود والمستوطنين بالحجارة.

الامهات الفلسطينيات يواصلن الاضراب عن الطعام

● تضامنا مع ابنائهن المضربين في سجون الاحتلال

● غزة ـ لمراسلنا ـ تواصل المئات من امهات وزوجات وشقيقات معتقلي الحرية في سجون الاحتلال وبخاصة «نفحة» و «عسقلان» الاضراب المفتوح عن الطعام والذي اعلنه يوم الاحد الماضي، وذلك في مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة.

وتطالب المعتصمات الرأي العام والهيئات الانسانية المحلية والدولية العمل من اجل تحقيق مطالب المعتقلين العادلة.

ويذكر ان معتقلي الحرية في «نفحة» و «عسقلان» اعلنوا، هم ايضا، الاضراب عن الطعام في اليوم نفسه (الاحد) مطالبين باعادة بعض المكتسبات التي سحبتها ادارة السجنين اضافة الى التقليصات الكمية والنوعية في الطعام وسوء العناية الطبية وغيرها من المطالب الضرورية.

خلال توجه العمال الى اماكن عملهم في حيفا:

«مسلحون مرخصون» يعترضون سيارة فلسطينية ويطلقون النار على ركابها العمال

● تشييع جثمان شهيد الخليل ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترضت مجموعة من «المسلحين المرخصين»، صباح امس، سيارة محلية تقل عددا من العمال (من قرية العرقة/ جنين) المتوجهين الى اماكن عملهم في حيفا واعتدوا على السيارة وركابها الذين حاولوا الرد على الاعتداء فأطلق المسلحون (وهم ثلاثة اشقاء) الرصاص واصابوا العامل زكي سليم محمد موسى (٣٠ عاما) بثلاث رصاصات في ساقيه نقل على اثرها الى مستشفى جنين. ولم يكتف المسلحون بذلك بل اضرموا النار في مخزن قش يعود لوالد احد المعتقلين ويدعى محمود محمد جبارين (٦٠ عاما).

وكانت زجاجات حارقة القيت مساء امس الاول باتجاه دورية عسكرية كانت تمر بالقرب من مستشفى مدينة جنين التي شهدت عدة مصادمات ومظاهر رجم للدوريات العسكرية بالحجارة فيما جرت مداهمات لعدد من قراها كان من ابرزها برقين.

وفرضت قوات الجيش الليلة قبل الماضية حظر التجول على قرية الخضر اثر تعرض دوريات عسكرية وسيارات استيطانية للرجم بالحجارة اثناء عبورها القرية مساء امس الاول واصابة بعضها بأضرار فيها ظل حظر التجول الذي فرض على قرية ارطاس قبل يومين ساري المفعول. وكانت القرية شهدت مظاهر مماثلة. وأضافة الى حملات المداهمة في القريتين جرت مداهمة لعدد من المنازل في مخيم الدهيشة شملت اعمال التنكيل والاعتداء منها تحطيم منزل عائلة الشقيقين اسحق وابراهيم حسن الحايك المطلوبين للاعتقال. وجرى اعتقال عدد من الشبان في الخضر وارطاس.

● تشييع جثمان شهيد ارطاس ●

وشيع نحو (٤٠) شخصا فقط من عائلة الشهيد عزام أيوب الزغير جثمانه في ساعات بعد منتصف الليلة قبل الماضية وسط حراسة عسكرية مشددة كانت اشترطت مشاركة (١٥) شخصا فقط من العائلة في تشييع الجثمان الذي ظل محتجزا في معهد «ابو كبير» منذ استشهاد الشاب ثاني ايام «عيد الاضحى» الإحد الماضي. هذا وبالرغم من التواجد العسكري المكثف والوقت المتأخر لتشييع الجثمان فقد صعد معظم اهالي حارة الشيخ (حيث مقبرة العائلة) الى اسطحة المنازل وشرفاتها وهم يرددون التهاليل والهتافات والاناشيد الوطنية.

من جهة اخرى تضررت نوافذ باص استيطاني وتعرض للرشق بالحجارة في حلحول الليلة قبل الماضية.

وفي منطقة رام الله وللمرة الثالثة على التوالي جرت مداهمة قرية كفر نعمة خلال يوم واحد فقط كما جرت مداهمات عسكرية لقريتي ابو قش وكوبر وبلدة بير زيت ومخيم الجلزون تخللها اعتقال اربعة شبان منها. اما قرية اللبن الغربية فقد اقتحمها مستوطنون مسلحون شنوا حملة اعتداءات ضد اهلها.

● قطاع غزة ●

وفيها رفع حظر التجول الذي فرض اول ايام العيد في مخيم الشاطىء، فقد ظل الحظر ساريا في خانيونس ومخيمها وحي الامل المجاور منذ ليل الاحد الماضي اثر اشتباك مسلح وقع في المخيم.

غوجانسكي تزور معتقل «المسكوبية» وتلتقي معتقلين فلسطينيين
المحققون هددوا معتقلة فلسطينية بالحرق واسقاط جنينها!

● غوجانسكي تبرق، محتجة، الى وزير الشرطة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قامت النائبة، تمار غوجانسكي، امس، بزيارة لمعتقل «المسكوبية» في القدس، حيث زارت المعتقلتين، رسمية حاجة وربيحة اشتية.

وقابلت النائبة غوجانسكي، المعتقلة، رسمية حاجة (٢٥ عاما) من قرية كرامة ـ قضاء الخليل، وهي ام لثلاثة اولاد، اصغرهم عمره ثمانية اشهر، وحامل في شهرها الخامس، تم اعتقالها بتاريخ (٦/١٢) وحقق معها لمدة ٢٤ ساعة متواصلة في شرطة بيت لحم ومنذ (٦/١٣) معتقلة في «المسكوبية». ويتم التحقيق معها واستخدام اساليب ضغط وحشية وتنكيل بها من قبل المحققين الذين يهدفون الحصول منها على شهادات واقوال لادانة زوجها المعتقل منذ (٩١/٦/٩) حيث هددها المحققون بالحرق واسقاط جنينها. وقاموا بضربها وشتمها بعبارات بذيئة ومهينة.

هذا ونتيجة الضغط والتعذيب، اصيبت المعتقلة حاجة مرتين بنزيف دموي مما استدعى نقلها لتلقي العلاج.

كما قابلت النائبة غوجانسكي المعتقلة ربيحة اشتية، من القدس (٣٣ عاما)، وتعمل ممرضة حيث قبعت المعتقلة لمدة عشرين يوما في السجن الانفرادي.

واستمعت غوجانسكي من المعتقلة عن سلسلة التحقيقات والمعاناة التي مرت بها، من اهانة وضرب، وتم احتجازها عدة مرات داخل المعتقل في «القبر»، وهو احد اساليب التعذيب لدى المخابرات، وشكله مخروطي ضيق، يتم ادخال المعتقل فيه لتعذيبه.

هذا واصدرت غوجانسكي بيانا للصحافة بهذا الخصوص، وبعثت برقية لوزير الشرطة حول ما رأت وسمعت من المعتقلات عما يجري داخل معتقل المسكوبية من تنكيل وتعذيب يمارسه المحققون ضد المعتقلين عامة والنساء منهم بشكل خاص باستعمال اساليب الضغط والضرب والاهانة.

وطالبت غوجانسكي وزير الشرطة بفحص الموضوع، ووقف هذه الاساليب الوحشية في التحقيق مع المعتقلين والافراج عن المعتقلتين حاجة واشتية لظروفهما الصحية المتردية داخل المعتقل.

الحكومة الكويتية لن تمدد فترة تطبيق الاحكام العرفية

● لكن! الاحكام الصادرة اصبحت ثابتة، واحكام الاعدام يجب ان يصادق عليها امير الكويت وولي عهده ●

● مدينة الكويت ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «صوت الكويت»، امس الثلاثاء، نقلا عن وزير العدل والشؤون القانونية غازي عبيد السمار «ان الفترة المحددة للاحكام العرفية في الكويت تنتهي اليوم (الاربعاء) ولن تمدد لفترة اخرى».

ومما يذكر ان الاحكام العرفية تسري في الكويت منذ ٢٦ شباط الماضي.

واوضح السمار «ان القضايا التي لا تزال قيد التداول في الدوائر العرفية ستحال الى المحاكم العادية للنظر فيها». ومما يذكر ان اكثر من ٣٠٠ شخص من ضمن ٤٥٠ متهما بالتعاون مع العراقيين مثلوا امام هذه المحاكم منذ بدء المحاكمات في ظل الاحكام العرفية في ١٩ ايار الماضي.

وقد صرح وزير العدل الكويتي بأنه «لن يتم تمديد فترة تطبيق الاحكام العرفية التي بدأ سريانها في ٢٦ شباط وتم تمديدها في ٢٦ ايار واليوم الاخير هو ٢٦ حزيران ١٩٩١.

وقال ايضا «نظرا الى ارتباط وجود المحاكم الاستثنائية بالاحكام العرفية فسيتم نقل مختلف الاختصاصات الى محاكم مختصة».

واضاف «ان القضايا التي صدرت احكام بشأنها في ظل الاحكام العرفية خلال الفترة الاخيرة اصبحت باتة. اما القضايا الاخرى فستنتقل الى محاكم مختصة بعد ٢٦ حزيران».

واستطرد قائلا «في ما يتعلق بأحكام الاعدام يجب التصديق عليها» من قبل امير الكويت وولي العهد.

في الكويت:

٥٦٦ بئرا نفطية لا تزال تشتعل فيها النيران

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت حصيلة جديدة وضعها خبير امريكي، امس الاول، ان الحرائق اخمدت في مئة واحدى وسبعين بئرا نفطية في الكويت في حين ان (٥٦٦) بئرا اخرى لا تزال تشتعل فيها النيران من مجموع (٧٣٧) بئرا اضرمت فيها النيران في اثناء الحرب العدوانية في الخليج.

واضاف لاري فلاك منسق نشاطات الشركات الغربية المكلفة باخماد النيران ان اثنتي عشرة بئرا اخرى تشتعل، ايضا، في حقل وفرة الذي تسيطر عليه الكويت والسعودية عند حدودهما المشتركة.

الاتحاد السوفييتي قلق لاحكام الاعدام في الكويت

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعربت الحكومة السوفييتية، امس الاثنين، عن قلقها لاحكام الاعدام الصادرة عن المحاكم العرفية الكويتية وحذر الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، من المحاكمات الصورية التي تجري للمتهمين»

وقال الناطق: «لا يعترض احد على حق الكويت في ان تعاقب بموجب القانون الاشخاص الذين ارتكبوا تجاوزات وجرائم على اراضيها خلال الاحتلال العراقي بموجب القوانين. لكن المحاكمات يجب الا تتحول الى محاكمات صورية».

وشدد على ان «الانحرافات القضائية التي لوحظت خلال المحاكمات الجارية حاليا في الكويت والاحكام بالاعدام الصادرة اخيرا لا يمكن الا ان تثير قلقنا».

واعرب تشوركين عن الامل بأن «تلقى وجهة النظر السوفييتية ووجهات نظر الدول الاخرى آذانا صاغية في الكويت».

اب لثمانية وخمسين ولدا ويرغب بزوجة رابعة

● ابو ظبي ـ وكالات الانباء ـ سليم جمعة مبارك من امارة رأس الخيمة في دولة الامارات العربية المتحدة اب لثمانية وخمسين ولدا ولا يزال يأمل في الحصول على زوجة رابعة قبل نهاية السنة.

وحسب صحيفة «غالف نيوز» الصادرة في دولة الامارات التي نقلت الخبر فان سليم جمعة مبارك البالغ من العمر (٤٨) عاما يعمل موظفا في وزارة الاوقاف. وهو يبحث هذه المرة عن زوجة عربية لان زوجاته الثلاث الاخريات هنديات.

ويعتبر اولاد مبارك (٣٦ صبيا و٢٢ بنتا) مصدر عبء مالي وغنى في الوقت نفسه. ذلك ان الحكومة وضعت برنامجا لتشجيع الولادات لدى السكان الوطنيين الذين يشكلون اقلية في بلادهم يقضي بدفع (٣٠٠) درهم شهريا عن كل ولد. وهذا يعني ان مبارك يتقاضى (١٧٤٠٠) درهم (حوالي ٤٧٤٠ دولارا) شهريا مساعدات حكومية لاعالة اسرته الكبيرة.

النائب الاول للرئيس الايراني:

على ايران والعراق تطبيع علاقاتهما والتحاور للوصول الى نتيجة بالنسبة الى مشكلاتهما

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ نقلت اذاعة طهران عن النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي، تأكيده، امس الاول، ان على ايران والعراق «تطبيع علاقاتهما والتحاور للوصول الى نتيجة بالنسبة الى مشكلاتهما».

وفي تصريح الى صحفيين ايرانيين اضاف حبيبي وهو، ايضا، المتحدث باسم الحكومة الايرانية ان «ايران تأمل بأن يحتفظ العراق بسيادته على كامل اراضيه».

وقالت الاذاعة الايرانية ان حبيبي كان يرد على تصريح لنائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، اكد فيه ان العلاقات بين ايران وبغداد «تدهورت».

واضاف حبيبي ان العراق «يعتبر اننا تدخلنا في شؤونه الداخلية لاننا طالبنا بتحسين وضع الشعب العراقي وقلنا ان على هذا الاخير ان يقرر مصيره وتابع «اننا نعتبر ان في امكاننا ان نتحاور مع العراق والوصول الى حل لمشكلاتنا».

وفي ما يتعلق بالعلاقات بين طهران والقاهرة نفى حبيبي المعلومات الصحفية التي ذكرت ان ايران عينت قائما بالاعمال في مصر. واضاف «حاليا ليس هناك اي تغيير في العلاقات بين البلدين».

موداعي «يبشر» بكوارث اقتصادية

● تتمة من ص ١ ●

توجه الى مدير الوزارة والى قسم السوق المالي والى المستشار الاقتصادي في الوزارة، ودعاهم الى فحص العواقب الاقتصادية في حال امتناع واشنطن عن منح اسرائيل الضمانات المالية او مواجهة الصعوبات بهذا الشأن وكذلك رفض بعض الدول الاوروبية لتقديم المساعدات المالية لاسرائيل. واشارت المصادر ذاتها الى ان ضربات قاسية، وربما كوارث، ستنزل بالاقتصاد الاسرائيلي في حال توقف هذه المساعدات. ولم يخف موداعي هذا الامر حين اكد ان الوضع سيكون صعبا وقاسيا!

● تصريحات برونو ●

ومن جهة اخرى قال عميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو، امس، ان الضمانات المالية للادارة الامريكية هي اساسية لقدرة اسرائيل على استيعاب الهجرة، واكد انه من الوهم الاعتقاد انه بدون مساعدة الولايات المتحدة يمكن استيعاب الهجرة. وقال، في لجنة الاستيعاب البرلمانية، ان الحكومة حسب رأيه، فشلت في استيعاب الهجرة. وتوقع زيادة البطالة اذا وصل الى البلاد مليون مهاجر جديد.

● حزب «العمل» ●

ومن جهته رد حزب «العمل»، بشدة، على تصريحات موداعي. وقال سكرتير الحزب، ميخا حريش «ان سياسة الاستيطان لحكومة شمير ـ غاندي هي سياسة غبية. فالمجابهة مع الولايات المتحدة من خلال الانتحار الاقتصادي يمكن ان تنطلق، فقط، من قبل حكومة فقدت كل منطق، وسندفع نحن والاجيال القادمة ثمن ذلك».



خطة اعادة تعمير بيروت: حلم ذهبي لرجال الاعمال.. وكابوس للمشردين

*** اكثر من ربع مليون انسان في بيروت «يحتلون» مباني ليست لهم.. بعد ان دمرت الحرب الوحشية بيوتهم الاصلية * هناك ٣٠٠ الف شقة تحتاج الى الترميم بينما هناك ميزانية لترميم (٣٠٠٠) شقة فقط!**

● بيروت ـ اعادة تعمير بيروت تشكل حلما ذهبيا بالنسبة الى رجال الاعمال الذين يريدون تحويلها مجددا في ظل السلام الى مركز المال والاعمال في الشرق الاوسط لكن الامر يشكل بالنسبة الى العديد من اللاجئين الذين احتلوا مباني ومنازل في وسط المدينة كابوسا حقيقيا.

وتحت اشراف رجل الاعمال السعودي، اللبناني الاصل، رفيق الحريري يعد متمولون لبنانيون في باريس خططا لاعادة تعمير البلاد.

في غضون ذلك ارغم عبد الله عطوي وزوجته واولاده الستة الذين كانوا «يخيمون» مع (٣٥) عائلة اخرى في احد المباني في منطقة الفنادق الكبرى على اخلاء المكان.

وقامت الشرطة بطرد عبد الله وعائلته فانتقل معهم الى مبنى شبه مدمر يبعد عشرات الامتار وتحمل واجهته اثار عيارات نارية لا تحصى. ولا يبدو ان صاحب المبنى الجديد يملك الحماية اللازمة ليتمكن من طرد «المحتلين» من ممتلكاته او انه يعتبر ان هذا المبنى لا يستحق الكلفة التي ستترتب عليه للدفاع عنه.

وخلال سنوات الحرب توجهت اعداد كبيرة من السكان الذين طردتهم المعارك من غالبية المناطق الى العاصمة بحثا عن مأوى بقوة السلاح.

وفي وقت سيطر قادة «الميليشيات» اسياد الحرب سابقا وارباب السلام حاليا على منازل في الاحياء الفخمة تهافت الفقراء على المباني الواقعة عند مشارف وسط المدينة وحولوا هذه الاحياء التي كانت معقلا للسياحة وللاعمال قبل الحرب الى عالم من الغرائب.

وعلى مر سنين الحرب حول هؤلاء السكان المجتهدون المنطقة الى مركز للصناعات اليدوية فنشأت بين الدمار والركام محترفات لتصليح السيارات ومعامل للخشب ومحلات تجارية ومطابع.

حتى ان سوقا للعقارات موازية للسوق الفعلية ازدهرت في هذه الاحياء حيث كان يفاوض محتلو المنازل والمباني على قيمة «الخلو» التي كانت تعلو او تنخفض مع ابتعاد المعارك عن المنطقة او اقترابها منها.

واليوم تريد الدولة تشجيع المستثمرين على مداواة هذا الجرح المفتوح وعلى تنظيف العاصمة من النفايات والدمار وكذلك من «الفضلات البشرية» للحرب. غير انها تؤكد انها تعي المشكلة الاجتماعية المترتبة على ذلك. واصدر وزير الداخلية تعليمات بعدم تنفيذ احكام الطرد اذا كان الامر يتعلق فعلا باشخاص هجروا من مناطقهم وقراهم غير ان اي احصاء للاجئين لم يجر الى الان.

واستنادا الى تقديرات مجلس الانماء والاعمار/جهاز رسمي فان هناك (٢٥٠) الف شخص يحتلون مساكن ومباني في بيروت اي انهم يشكلون تقريبا ربع سكان العاصمة.

ويؤكد الفضل شلق رئيس مجلس الانماء والاعمار والمعاون السابق لرفيق الحريري ان اعادة تعمير وسط بيروت يجب ان تترافق مع خطة للاسكان.

ويرى الخبراء ان هذه الخطة لا يمكن سوى القطاع الخاص ان ينفذها لان القطاع العام لا يوظف سوى في بناء المساكن المترفة والباهظة الثمن. غير ان الاوضاع المالية للدولة لا تسمح بتنفيذ هذا النوع من المشاريع قبل فترة غير محددة من الزمن.



واحصت وزارة الاسكان (٦٧) الف مبنى مصاب باضرار من بينها (٦٩) في المئة للسكن.

وقال وزير الاسكان محمد بيضون «اننا في حاجة الى (٣٠٠) الف وحدة سكنية غير ان موازنة الـ (١٦) مليون دولار التي خصصت للوزارة لن تسمح الان سوى بترميم ثلاثة الاف مسكن.

ويقترح بيضون فرض ضريبة لاعادة التعمير وزيادة موازنة وزارته واعطاء الاولوية للمشاريع الاجتماعية غير ان رجل الشارع ينظر الى هذه المقترحات الاشبه بالتمنيات في كثير من الشك في بلد كانت الليبرالية الاقتصادية سيدة الموقف دائما.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

استسلام بابلو اسكوبار زعيم تجارة المخدرات في العالم و.. سارق القبور الذي صار احد اكبر مجرمي القرن العشرين

استسلم احد اشهر مهربي المخدرات في العالم بابلو اسكوبار مساء الاربعاء الماضي للسلطات الكولومبية بعد ان اخذ الضمانات الكافية وبينها قانون دستوري جديد تبنته الجمعية التأسيسية بانه لن يسلم الى الولايات المتحدة وبعد ان اختار بنفسه السجن الذي سيستضيفه بكل الرفاهية والامن المطلوبين.

وقد جرى نقل اسكوبار (٤١ عاما) زعيم كارتل ميدين الشهير للكوكايين بمروحية وسط اجراءات امنية مشددة الى انفيغادو السجن الذي تصفه الصحافة الدولية بانه سجن بخمس نجوم على بعد ثلاثين كيلومترا من وسط ميدين. وسبقه الى الاستسلام الرجل الثاني في الكارتل ومعاونه الرئيسي جون جيرو فلاسكيز.

وذكر احد المصورين انه استطاع التعرف على اسكوبار داخل المروحية برفقة الكاهن الاب رفائيل غارسيا هيريروس الذي يسميه الكولومبيون "كاهن التلفزيون" لكثرة ظهوره على الشاشة والذي ساهم بشكل فاعل في استسلامه اضافة الى المدعي العام كارلوس غوستافو اريبتا ومديرة التحقيقات الجنائية في ميدين مارتا لوز هورتادو.

وقالت احدى الاذاعات الكولومبية ان اسكوبار التقى على انفراد مع مسؤولي السلطة قبل ان يستسلم رسميا.

نبذة عن حياة اسكوبار

اهم تاجر مخدرات في العالم واحد اكبر مجرمي القرن العشرين.

ولد اسكوبار الملقب بـ"الدكتور" او "العراب" في الاول من كانون الاول في ريونيغرو (٥٠٠ كلم شمال غرب بوغوتا) قرب ميدين ثاني اكبر مدن كولومبيا التي ساهم في جعلها ذائعة الصيت عالميا بوصفها "معقل تجار المخدرات".

ويعتقد ان اسكوبار بدأ طريقه الاجرامي كسارق قبور. ولوحق عام ١٩٧٤ بتهمة سرقة سيارة ثم اعتقل العام ١٩٧٦ وبحوزته ٣٠ كيلوغراما من الكوكايين ولم يحاكم حينها بسبب اغتيال جميع الشهود.

وفي نهاية السبعينات اصبح لبابلو اسكوبار شعبية في احياء ميدين الفقيرة بعدما بنى فيها مدينة تضم ٢٠٠٠ مسكن للفقراء.

خاض اسكوبار بعدها غمار السياسة وانضم الى الحزب الليبرالي وصار عام ١٩٨٢ نائبا رديفا. وفيما استمرت ثروته في النمو توقف صعوده الاجتماعي بعد ان كشفت صحيفة اسيكتادو عام ١٩٨٣ ماضيه الاجرامي. وفي الوقت نفسه تجرأ وزير العدل رودريغو لارا بونيلا وللمرة الاولى في كولومبيا على مهاجمة تجار المخدرات.

وبعدما بات يعرف بانه اكبر تاجر للمخدرات في كولومبيا طرد اسكوبار من الحزب الليبرالي وصار مهددا بأن يسلم الى الولايات المتحدة. وافادت الشرطة السرية الكولومبية انه امر بعيد ذلك باغتيال وزير العدل رودريغو لارا بونيا الذي قتل في ١٧ كانون الاول ١٩٨٤ ومن ثم باغتيال مدير الصحيفة الذي قتل في ١٧ كانون الاول ١٩٨٦. وبعد ذلك بسنتين امر اسكوبار باغتيال مدعي عام الدولة كارلوس مورو هويوس في ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٨.

وابتداء من عام ١٩٨٨ بات اسكوبار عدو الدولة رقم واحد حيث امر بتنفيذ سلسلة من الاغتيالات والاعتداءات المبلحة وبالسيارات المفخخة لارغام السلطات على التراجع عن تسليمه.

وبلغت سلسلة الاعتداءات ذروتها في ١٨ اب ١٩٨٩ مع اغتيال المرشح الليبرالي الى الرئاسة لويس كارلوس غالان واعلن الرئيس فيرجيليو باركو بتشجيع من الولايات المتحدة اكبر ضحايا تعريب المخدرات حربا "شاملة" على "ارهابيي المخدرات". وتضاعفت عمليات الكشف عن عمليات التهريب الا انه لم يتم القبض على اسكوبار الذي امر باغتيال المرشحين الى رئاسة الجمهورية برناردو خاراميو (اذار ١٩٩٠) ومارلوس بيتزارو (ايار ١٩٩٠).

وفي اب اللاحق وصل سيزار غافيريا الى السلطة. وقرر الرئيس الجديد وضع استراتيجية جديدة حيث اعلن انه لن يتم تسليم تجار المخدرات الذين يستسلمون ووعد بتخفيف الحكم. واستسلم ثلاثة من اهم مساعدي اسكوبار وهم فابيو وخورخي لويس وخوان ديفيد اوشوا.

وبعد ممارسة ضغوط كبيرة على السلطات من ايلول ١٩٩٠ وحتى ايار ١٩٩١ عبر خطف عدد كبير من الصحفيين الكولومبيين الذين افرج عنهم على مراحل وافق اسكوبار على تسليم نفسه في ٢٠ حزيران ١٩٩١ بعد ان بات متأكدا من عدم تسليمه الى الولايات المتحدة ومن اصدار حكم مخفف نسبيا بحقه (٨ سنوات سجن كحد اقصى حسبما ذكر رجال القانون).

جنوب افريقيا: عشية انعطاف تاريخي



* تشهد جمهورية جنوب افريقيا تطورا سياسيا معقدا جدا وهاما الى اقصى الحدود. فمن ناحية، وتحت التأثير المباشر للنضال البطولي الطويل ضد نظام العزل العنصري يجري الغاء تدريجي للنظام العنصري، قانونا بعد قانون ومرسوما بعد مرسوم. وكان آخر هذه الخطوات الغاء تسجيل السكان، عند ولادتهم، طبقا للانتماء العرقي.

ومن جهة ثانية يقوم النظام العنصري الحاكم بتغذية وتأجيج احترابات قبلية دامية راح ضحيتها الى الآن مئات المواطنين الابرياء. ومن الواضح ان النظام مستعد ان يشجع اية قوة سياسية تنشط وذلك لتحجيم دور المؤتمر الوطني الافريقي والتأكيد بان المؤتمر الوطني الافريقي ليس الممثل الوحيد للنضال الوطني التحرري الدمقراطي للشعب الافريقي.

وقد وصل الامر الى حد تهديد قادة "المؤتمر الوطني الافريقي" (نيلسون مانديلا واخرين) بالعودة الى النضال المسلح لمنع الفوضى والصراعات الدامية، اذا لم تتحمل الحكومة التزاماتها كاملة لضمان الامن والنظام.

والقضية الكبيرة المطروحة الان وتاريخيا هي: كيف يتم الغاء كامل للنظام السياسي الاقتصادي العنصري من ناحية واقامة نظام وطني دمقراطي من ناحية ثانية، في عملية سلمية تمنع اخطار الانفجارات الدامية والحرب الاهلية؟

الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا قال امس الاول "على الرغم من كل محاولات الافتراء والتشويه ومحاولات التمزيق، فان المؤتمر الوطني الافريقي هو القوة القيادية ذات النفوذ الشعبي الكاسح سياسيا ووطنيا ومعنويا، وعندما تجيء ساعة الحسم التاريخي فسوف يرى العالم ان المؤتمر الوطني الافريقي الذي قاد النضال التاريخي لاسقاط العنصرية سوف يقود البلاد في المرحلة الدمقراطية ايضا".

خرافات ايسوب

بائعة اللبن ودلوها

* فرغت ابنة فلاح من حلب ابقارها، وحملت دلو اللبن على رأسها عائدة. وبينما هي سائرة اذ راودتها الاحلام...

"من هذا اللبن آخذ القشدة. ومن القشدة، أصنع الزبد. وفي السوق ابيعه. وبالنقود اشتري البيض. ويفقس البيض عن دجاج كثير. وبعد حين تصبح لي مزرعة من الدواجن. ثم ابيع الدجاج، واشتري اجمل ثوب. البسه حين ارتاد السوق. ويلتف بي الفتية. ويقع الكل في غرامي. ولكنني سوف اهز لهم رأسي. لن اخاطبهم. وارفع وجهي هكذا"

وانستها الاحلام امر الدلو التي تحمل، وهزت رأسها لمصاحب الحركة الكلام. فسقطت الدلو، وانسكب اللبن كله، وتلاشت في لحظة، كل القصور التي بنتها في الهواء.

* لا تحصى الكتاكيت، قبل ان يفقس البيض *

الكلمات المتقاطعة

* لغز رقم (٣٧) *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

● اعداد: جمانة حنا - الجش ●

افقي:
١ - مدينة عربية
٢ - قرية جليلية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٣ - من الازهار - من الاشجار (معكوسة) - مادة قاتلة
٤ - للسؤال - اسم
٥ - شغيلة - مجرى ماء
٦ - سكينة - مدينة مغربية (معكوسة)
٧ - قرع - من الفواكه (معكوسة) - اشتاق (معكوسة)
٨ - عكس يميني
٩ - مدينة عربية + الامر من شاهد

عمودي:
١ - مدينة عربية
٢ - من الحمضيات
٣ - سارق - بشر - يتبع (مجزومة)
٤ - تهرب - مد
٥ - جذور - ناضج (معكوسة)
٦ - زعق - من الشعوب
٧ - توضع عليه الكتب - من الحبوب - ضمير (معكوسة)
٨ - بلدة فلسطينية محتلة
٩ - مدينة عربية

* حل لغز رقم (٣٦) *

افقي:
١ - البريج
٢ - رام الله + رب
٣ - الحمار
٤ - ليبيا
٥ - ياسر - لبنان
٦ - ال
٧ .- نابلس + ي
٨ - فدوى طوقان + م
٩ - او
١٠ - اتحاد - ان

عمودي:
١ - القرار
٢ - رن - سل
٣ - دو
٤ - يم
٥ - أ - طن
٦ - ل - او
٧ - بلح + يب - بقر
٨ - مهر + بن - لا
٩ - ي + ايار - سناء
١٠ - جيران + سيمون

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٩١/٦/٢٦

١٨.٣٥ - "مولوي" مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ - "تمام الصحة"
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ - رياضة
٢٠.٣٠ - "مختصر مفيد" برنامج لقاءات
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - "موكيد"
٢٢.٠٥ - الفيلم السينمائي "جيسي جيمس"
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - "توكتورنو"

المضافة

غمزات!

* الكذبة الناجحة تحتاج الى حكمة عميقة.
* لا شيء يقف في وجه الارادة الا ارادة اقوى منها.
* في الرؤوس الفارغة لا يوجد مكان لشيء.
* الاجتهاد افضل من يساعد القدرات المتوسطة.
* تصبح اسهل الاعمال صعبة امام من لا يحبها.
* لا يحق للشاعر ما يحق لغيره.
* يحن محني الظهر الى الديكتاتورية.
* يفاخر الاحمق بماضيه الفارغ.
* من المستحيل ان يكون المتورط ماليا واخلاقيا مستقيم العقل والفكر والذهن.
* الاستقامة الالمعية بعيدة عن العلقة الاجتماعية بعد الارض عن السماء.

موقف!

* قال ياروسلاف هاشيك في مؤلفه "اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية":
صاح الضابط بشفيك:
- هل تعرفني؟ لا تعرفني! انت تعرفني من جانبي الجيد. وكي تعرفني من جانبي السيء ساجبرك على البكاء!

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الانكليزي:
انه ذئب في جلد حمل.
اما مثلنا العربي فيقول:
مخبأ بقشوره.

قالت العرب!

- ان الطيور على اشكالها تقع.
- قده قد البعرة وصوته يملا الوعرة.
- اكثر من القرد ما سخط الله.
- اجو يحذوا الحصان مد الديك رجله.
- قصر ذيل يا ازعر.

مع الرموز!

* ابيض واسود:
هذان اللونان يرمزان الى النهار والليل، والى الفرح والحياة والحزن والموت. ويرمز اللون الابيض، لدى معظم الشعوب، الى البراءة والسرور. اما الاسود فالى الموت والحزن.
لكنهم في الهند يلبسون الثياب البيضاء ساعة احزانهم.

مع المشاهير!

* توجه احد الاثرياء، ذات سهرة، الى الفيلسوف الساخر فولتير بالقول:
- يقولون انك مسل جدا، الا تحكي لي بعض النكات؟
- ويقولون انك غني جدا - اجاب فولتير - الا تهبني بضعة ملايين؟!

خطاب!

* كتب الكاتب الروسي الساخر ف. فيتاليف:
آنساتي، سيداتي، سادتي/ ايها العمال والفلاحون/ سنيوري، سنيوريتي وسنيوريني/الشبان والشابات/العاملون في الحقول/الجنود والبحارة/الضباط وضباط الصف والبوابون/ايها السويسريون والسويسريات/سكان كورسك وبيسكوفيسك وارخانجلسك/الامهات والاخوات والاخوة في المسيح/ ايها المواطنون والسكان من الدرجة الثانية/ايها الملحدون والكفار!
ايتها الشخصيات السياسية!
ايها الشعراء!
ايها الامراء والاميرات والنبلاء والنبيلات!
ايها الكتاب والسينمائيون!
يا رياضيي العالم!
ايها المتقاعدون والتلاميذ!
يا اعزائي المواطنين
لا شيء عندي، لاقوله لكم.
(عن الترجمة السلوفاكية للاصل الروسي)

ليس للوجه الكشر!

* توجه وزير امريكي الى صديقه المخلص طالبا النصح:
- ماذا تقول، يا جاك؟ يقترحون علي نصف مليون دولار مقابل استقالتي!
- لا تقبل. اطلب مليونا، من المؤكد انهم سيعطونك.

* * *

* المدير لنائبه:
- السكرتيرة الجديدة تثير الانطباع بانها شغيلة.
- نعم! وهذه هي ميزتها الوحيدة.
- الشغل؟
- لا، اثارة الانطباع.

■ د. ادوار الياس ■

. محطة رياضية: د. وليم شحادة .

الرياضيون ومكافحة المخدرات

* الحملة الشعبية الواسعة التي نشهدها في الاسابيع الاخيرة والاجراءات المختلفة للحد من انتشار المخدرات بين شبيبتنا الصاعدة تفيد بأن الوضع في تدهور مستمر، وتثبت بأن الاجراءات الرسمية والشعبية غير كافية، حتى يومنا هذا، لايقاف انتشار ظاهرة المخدرات في الوسط العربي خاصة وفي اسرائيل عامة.

والسؤال الذي نطرحه في هذه المناسبة: هل نستطيع، فعلا، ان نصل في ظروف بلادنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية الى وضع نستطيع فيه ان نشل حركة انتشار المخدرات ودخولها الى كل زاوية في مجتمعنا؟ واذا كان الجواب نعم. فما هي الخطوات التي يجب ان نتبعها؟

في فترة دراستي في جمهورية المانيا الدمقراطية (سابقا)، وضمن دراستي العلمية، كانت لنا اهتمامات بهذا المجال ومدى تأثيره على الشبان، ولا ابالغ اذا قلت بأن قضية انتشار المخدرات لم تكن على بساط البحث بسبب عدم وجود مادة المخدرات. لقد كافحت السلطات المختصة هذه الظاهرة بشدة وبقسوة وعملت جميع الاجراءات التي شملت مراقبة التجار الذين يأتون من الغرب ومعاقبتهم ومعاقبة كل من يعمل معهم بقسوة وبالسجن لمدة سنوات بالاضافة الى مصادرة معظم املاكهم. من ناحية اخرى شملت الاجراءات العديد من النشاطات التربوية والتثقيفية والتعليمية التي ساعدت على نشر الوعي بين الشباب.

لقد طرحت الوضع الذي كان في المانيا الدمقراطية كمداخلة وكمقارنة مع وضع بلادنا التي لها ظروف مختلفة تماما وجدير بنا ان نأخذ بعض الامور ونتعلم منها. ان الفكرة الاولى التي اود طرحها هي أن التربية على احتقار المخدرات والابتعاد عنها يجب ان تبدأ منذ الصغر، وعلى هذا يجب وضع برنامج منذ المرحلة الدنيا في المدارس الابتدائية حتى المرحلة الثانوية وفيما بعد الجامعات والمعاهد العليا يستهدف رفع وعي الطالب من الناحية الصحية والاجتماعية والنفسية واخذ موقف واضح من تناول المخدرات. تستطيع هنا دروس التربية وحصص التربية البدنية ان تأخذ دورا فعالا في هذا المجال.

الفكرة الثانية هي ادخال الممارسة الرياضية المنظمة للاطفال ضمن حصص التربية البدنية وفرق الرياضة المدرسية، ونشاطات المراكز الثقافية والجماهيرية، والفرق الرياضية المنظمة في الاتحادات الرياضية المختلفة وضمن نشاطات اقسام الرياضة وما الى ذلك يمكن ان تؤدي الى ثمار جيدة في نهاية المطاف مع الاخذ بعين الاعتبار المثابرة بالعمل وبالنشاط الجسدي الرياضي مع الشباب حتى الى فترات وعمر متأخر.

ان التكاليف التي نصرفها على مثل هذه المشاريع الرياضية ارخص بكثير من البدء في علاج مدمن او اكثر لاخراجه من الورطة التي وقع فيها.

ان الخطورة في الادمان على المخدرات يمكن ان تكون نتائجها العائلية والاجتماعية غير متوقعة لاحد، والحوادث تظهر لنا العديد من القضايا الجنائية التي سببها الادمان. بالطبع لا اريد ان ادخل في مناقشة الاسباب، الا ان الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي القائم له حصة الاسد في انتشار هذه الظاهرة.

اعتقد بأن الحملة الشعبية يجب ان تتجه في اتجاهين: الاول العمل على نطاق شعبي لبتر هذه الظاهرة، والثاني الضغط المثابر والمتواصل على السلطات المسؤولة لاخذ دورها الفعال في اجتثاث هذه المعضلة التي اصبحت تهدد مستقبلنا وكياننا.



فرقة يعاد

ندعوكم لحضور الأمسية الثقافية الفنية يوم الجمعة ٩١/٦/٢٨ الساعة الثامنة مساء في الطابق السفلي لبناية المعوقين (معتس) - في قرية الرامة.

في البرنامج: الشاعر سميح القاسم والفنانة ريم تلحمي، غناء فردي وجماعي وفقرات مسرحية لفرقة يعاد.

على دلعونا عبلينية

* انا صديقتكم بادرة يوسف جرجورة من عبلين. نشرتم صورتي من زمان في هذه الصفحة التي احبها. يا ريت تنشروا كمان هذه الاغنية الحلوة التي علمتنا اياها معلمة الحضانة وداد زهران:

على دلعونا وعلى دلعونا
زيتون بلادي احلى ما يكونا
زيتون بلادي واللوز الاخضر
والميرمية لا تنسى الزعتر
واقراص العجة لمن تتحمر
ما اطيب طعمتها بزيت الزيتون

* الاسم: ربيع نادر بتريس
* تاريخ الميلاد: ١٩٩٠/١/١
* العنوان: حيفا.
التقطت الصورة يوم احد الشعانين

• الاسم: عمر يوسف قسوم • الصف: الرابع - مدرسة طه حسين - سخنين • العمر: عشر سنوات

اقتبس لنا عمر قصة معروفة وهي:

* الراعي الكذاب *

عاش في قديم الزمان راع معروف بكذبه وسخريته من الناس ففي احد الايام خرج الراعي مع غنمه الى المرعى وهناك فكر في ان يسخر من الناس فأخذ يصيح بصوت عال النجدة النجدة لقد هاجم الذئب اغنامي. سمع اهل قريته طلب النجدة فهبوا بعصيهم وفؤوسهم يركضون لنجدته ولكنهم عندما وصلوا الى مكان القطيع لم يجدوا الذئب ووجدوا الراعي يضحك بصوت عال فعرفوا بأنه كاذب ورجعوا الى بيوتهم وبعد مرور عدة ايام فوجئوا بصياحه طالبا النجدة بهم ثانية فلبوا نداءه واسرعوا لنجدته ولكنهم وجدوه كاذبا فعلموا انه يستهزأ بهم فرجعوا الى القرية، والغضب يملأ قلوبهم. وفي يوم من الايام هاجم الذئب غنم الراعي فطلب الراعي النجدة، لكن ايا من السكان لم يقدمها له لانهم ظنوا انه يكذب عليهم فأكل الذئب الاغنام.

روضات لاطفالنا.. امنية نأمل ان تتحقق في كل حي من احياء قرانا ومدننا



سيارات على الطرقات تسرع مثل الطيارات
يا اطفال ديرو البال من اخطار السيارات
على الرصيف من اليسار لازم نمشي كبار صغار
واللعب في الشوارع ممنوع لانه فيه الاخطار
لازم نبقى منتبهين ونطلع على الجنبين
عن اليسار وعن اليمين نقطع الشارع بعدين

هذه أنشودة من اناشيد عديدة تقدم لاطفال حضانة "السنافر" في مدينة الطيبة، والتي كانت قد اقيمت قبل حوالي ستة شهور بادارة بشرى شيخ علي مصاروة وتعمل لجانبها كل من حياة حبيب وياسمين زهير شيخ علي وتضم هذه الحضانة الخاصة والجميلة حوالي ٢٠ طفلا تتراوح اعمارهم ما بين ثلاثة شهور حتى جيل خمسة اعوام. واوقات الدوام في الحضانة من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الثانية عشرة والنصف ظهرا للاطفال البالغين وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر للاطفال الصغار الذين لا تتعدى اعمارهم الشهور. والتي تعمل امهاتهم في المؤسسات المختلفة في الطيبة وخارجها.

هنالك نشاطات وفعاليات عديدة ومختلفة يقوم بها هؤلاء الاطفال خلال ساعات تواجدهم بالحضانة. وتقول السيدة بشرى مديرة الحاضنة: "نحن نتناول في كل اسبوع موضوعا جديدا ونشاطا اخر يهم الاطفال، فمثلا نتحدث عن حوادث الطرق. فلكي يستوعب الطلاب هذا الموضوع ويفهموه نقوم بذلك عن طريق اسماعهم انشودة تخص الموضوع كتلك المذكورة اعلاه.

ومن المواضيع التي نتناولها في الحضانة، تعليم الاطفال على المواسم واسمائها وفصول السنة والمفاهيم الرياضية مثل الاعداد والتعرف عليها وشكلها، اضافة الى الحروف. وفي بعض الاحيان كتابتها وذلك لكي تتمرن عضلات الجسم". وتضيف السيدة بشرى "ان كل عدد يدرسونه لمدة اسبوعين كاملين وذلك للتعرف عليه جيدا".

ومن الاناشيد الاخرى التي تقدم اغنية البياع ونصها كالتالي:

(انا البياع الشاطر عندي كتب ودفاتر.
لعبة وطابة وزميره حلويات ومساطر.)

احيانا تقول السيدة بشرى، تعطى هذه الاغنية على شكل تمثيلية حيث يمثل الاطفال دور البياع ويرددون الكلمات.

وتقوم العاملات في حضانة "السنافر" بتحضير الاطفال للدخول الى المدرسة. من هذه التحضيرات التعرف على الالوان المفاهيم الرياضية مثل الاشكال الهندسية، الدائرة، المربع، المستطيل وغيرها ، وذلك عن طريق اوراق عمل باشكال مختلفة تجمع وتعطي اشكالا عديدة.

كذلك التعرف على الحيوانات المختلفة عن طريق الصور.



• انا اسمي هديل سعيد خلايلة - من قرية مجد الكروم اتعلم في صف الاول "ب" في مدرسة عمر بن الخطاب.

اختي هنادي سعيد خلايلة اللي شفتوا صورتها في الجريدة انا واياها خلقنا بيوم واحد يعني انا وهنادي - توأم - وبحب اشوف بالتلفزيون (سنان) و تلفزيون الاطفال.

بتمنى تنشروا صورتي في جريدة "الاتحاد"

هل ينفرط عقد الائتلاف (معراخ - مشتركة) في مجلس عمال اللد؟

ممثل «المشتركة» محمد ابو صعلوك: «لم ينفذ حزب العمل ايًا من بنود اتفاق الائتلاف..» رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال، غدعون ساغي يحيلنا على خالد اغبارية والاخير ينفض يده..

• تقرير: نسيم ابو خيط •



• محمد ابو صعلوك •

«منذ ٨٩/١١/٢٩، اي الفترة التي تم فيها التوقيع على اتفاقية الائتلاف بين «القائمة المشتركة» وحزب العمل، ونحن نحث المسؤولين في مجلس عمال اللد، وخصوصًا سكرتير المجلس شموئيل تيتواني، من حزب العمل، ونطالبهم بتنفيذ بنود الاتفاق.. ولكن لا حياة لمن تنادي».

هكذا بدأ محمد ابو صعلوك، ممثل القائمة المشتركة في مجلس عمال اللد، حديثه معي. واضاف: «ولقد بعثنا انا والزميل ذيب زبيدة، الذي سبقني في عضوية المجلس، العديد من الرسائل الى كل من سكرتير مجلس العمال في اللد والى رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، غدعون ساغي، ولكننا لم نتلق اي جواب حتى الآن. وخلال هذه الفترة زار مجلس عمال اللد ممثلو القائمة المشتركة في اللجنة التنفيذية للهستدروت كان من بينهم رئيس القائمة، بنيامين غونين، وسهيل دياب وماجد صعابنة وجميل ابو راس.. وطالبنا معًا المسؤولين في مجلس العمال بتنفيذ بنود الاتفاق. ولكن، ما خلا الوعود فلا تقدم يذكر.

• سؤال: ماذا كانوا يردون عليكم لدى مطالبتكم بتنفيذ بنود الاتفاق؟

■ جواب: بمختلف الحجج. مثلاً الحجج التي يتذرع بها سكرتير المجلس، تيتواني، ومعه المسؤولون في الهستدروت، حين نذكرهم بانهم وافقوا على توظيف عدد من ابناء اللد العرب - ان «الهجرة الكبيرة» عطلت على هذا البند.. وكذا بالنسبة للبنود الاخرى.

• سؤال: هل تذكر لنا اهم بنود الاتفاق؟

■ جواب: يبدو انه من السهل الموافقة على الشروط وقت الحاجة ولكن عند التنفيذ ينسون. اريد ان اذكر البنود الرئيسية وهي:

- بناء عيادة لصندوق المرضى (كوبات حوليم) في محطة اللد او في مجمع سكن «حي شنير».
- اقامة ناد في احد المجمعين المذكورين.
- اقامة عيادة للفطام عن المخدرات.
- تخصيص ٢٥ وظيفة لسكان اللد العرب في مؤسسات هستدروتية.
- تنظيم وتمويل دورات تأهيل مهنية مثل ادارة الحسابات والحاسوب والسكرتارية والخياطة وغيرها..
- ترميم النادي القائم في «حي السكني» وتفعيله ومن خلال ادخال التجهيزات اللازمة وتعيين مسؤول عن ذلك.
- العمل على ايجاد فرص عمل للعمال العرب واليهود في اللد، والدفاع عن حقوقهم.
- مساعدة سكان اللد العرب في حل مشاكل السكن واستصدار رخص للبيوت القائمة.

• سؤال: ألم يتحقق شيء من هذه البنود؟

■ جواب: تحقق بند واحد جزئيًا: لقد جرى ترميم النادي القائم..

• سؤال: قبل «الهجرة الكبيرة»، ماذا كانوا يقولون لكم حين تطالبونهم بتنفيذ بنود الاتفاق؟

■ جواب: كانوا يردون، مثلاً، بان هذا البند او ذلك هو «قيد البحث». لكن هذا «البحث» لا ينتهي! وقد مرّ على الاتفاق حوالي سنتين..

• سؤال: وما هي خطوتكم القادمة؟

■ جواب: لقد حذرنا ادارة مجلس عمال اللد اكثر من مرة وقلنا لهم ان مواصلة تجاهل الاتفاق يضطرنا الى الخروج من الائتلاف. وهذا يعني عدم وجود غالبية للسكرتير الحالي.. وها نحن نقوم بالخطوة الاولى: الانسحاب من الائتلاف!

• سؤال: وهل هناك خطوة ثانية؟

■ جواب: اذا ظلت آذانهم محشوة بالقطن فستكون خطوتنا الثانية العمل على حل الادارة الحالية!

***

منذ ان قابلت ممثل القائمة المشتركة وانا احاول الحصول على جواب من المسؤولين في مجلس عمال اللد وفي قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت. في مجلس عمال اللد حاولت الاتصال.. وكان سكرتير المجلس اما في جلسة او غير موجود! اما في قسم التنظيم فقد ابلغت بان رئيس القسم السيد غدعون ساغي قرر عقد جلسة طارئة لهذا الغرض، وانه كلف عضو اللجنة المركزية في الهستدروت السيد خالد اغبارية بمعالجة الموضوع. وفي محادثة مباشرة مع ساغي قال: ان كل ما تم الاتفاق عليه بين القائمة المشتركة وقسم التنظيم ومجالس العمال سوف ينفذ. واضاف انه يسعى الى توسيع الائتلافات في مجالس العمال في اماكن مختلفة مع القائمة المشتركة. اما السيد خالد اغبارية فطلب ان امهله يومين ثلاثة لدراسة الموضوع.. وعند انقضاء «المهلة» رفع يده قائلاً ان الاجتماع لم يبحث قضية مجلس عمال اللد!

وهكذا بدا ان السيد ساغي حاول اللعب بـ«شد الحبل». ومن ملاحظاتي الخاصة، المتواضعة، يبدو ان قيادة حزب العمل «لا تصدق» بان ممثل القائمة المشتركة سيقدم على خطوة «حل» مجلس العمال في اللد!

وعلى هذا يقول السيد ابو صعلوك:

«وقعنا على الائتلاف مع حزب العمل. بهدف خدمة السكان بالقدر الذي يستطيعه مجلس العمال. وكنا نريد رفع مستوى الخدمات الثقافية والتربوية والرياضية في بلدنا. لكن قيادة مجلس العمال ادارت لنا الظهر. ولهذا نجد انفسنا مضطرين للقيام بهذه الخطوة. فلم تعد الادارة بالنسبة لنا ذات قيمة نقابية او مهنية اذ هي لم تخدم جمهور ناخبيها العرب. وربما لا يعلم الكثير من الناس بان سكان اللد يعيشون في ظروف حياة قاسية، وانهم محرومون من الخدمات الاولية التي يحظى بها السكان حتى في القرى العربية، فما بالك وهم يسكنون في تخشيبات في ظل عمارات فخمة للسكان اليهود»؟.

• جدعون ساغي •

□ رأي ـ يكتبه محمد وتد □

صراع الحضارات في المجتمع الاسرائيلي

■ غاب صوتان متميزان عن جوقة الاصوات التي اثارتها تصريحات وزير الاستيعاب الراب بيرتس، التي اتهم فيها الكيبوتسات بانها «تخرج اليهود عن دينهم..» وان «غالبية نزلاء السجون هم من ابناء الطوائف الشرقية الذين تربوا في الكيبوتسات..».

كنت اتوقع ان اسمع بين ما سمعت من اصوات وآراء صوت الفيلسوف اليهودي العجوز بروفسور «يهشواع لايبوفيتش» ولسبب ما لم اسمع صوته ولم يدل برأيه، على الرغم من انه عودنا ان يكون من السباقين باتخاذ موقف في الموضوع الذي اثاره الراب بيرتس.. والمعروف عن لايبوفيتش انه يجرد الاحزاب المتدينة من الدين ويعتبر المؤسسات الدينية ابتداء بمجلس الحاخامين وانتهاء بأذنة الكنس، اصحاب مصالح دنيوية يدافعون عنها ولا علاقة لها بالدين من قريب او بعيد.. والبروفسور لايبوفيتش يضع على رأسه الـ «قيبه» علامة التدين ويعيش حياة التقشف، ينتقل في المواصلات العامة ويتأبط حقيبة من الجلد لا يمكن تحديد لونها، وكأنها قطعة منه شاخت معه.

• يتسحاق بيرتس •

اقول انني توقعت ان اسمع صوته، لان القضية التي اثارها الراب بيرتس، ليست مجرد قضية دينية وانما هي بالدرجة الاولى قضية سياسية اجتماعية طائفية.. ولعل المركب الثالث (الطائفي) في هذه القضية هو الذي حمله على السكوت، اذا لم يكن هناك سبب اخر اقوى منه، حمله التزام الصمت..

اما الصوت الثاني فهو صوت الراب (البروفسور) عدين شتاينزهلتس والقاسم المشترك بين الرجلين الى جانب سعة اطلاعهما، هو تمسكهما بتعاليم الدين اليهودي وفهمهما لها بصورة مخالفة للمؤسسة الدينية اليهودية، الى جانب انهما من اصول غربية (الطائفة الاشكنازية) ولا علم لي بنشاط لشتاينزهلتس مؤخرا غير انه سبق الهجرة الاخيرة من الاتحاد السوفييتي بنشاط ثقافي يهودي سمحت له السلطات السوفييتية بالقيام به قبل سماحها لليهود بالهجرة، ثم اختفت (عني) اخباره..

والارجح انه لم يدل بدلوه هو الاخر في هذه القضية، لانها متداخلة سياسيا واجتماعيا وطائفيا ولا يرغب في تبسيطها بالطريقة التي يبسط فيها لايبوفيتش مواقفه السياسية والاجتماعية.

(٢)

الراب بيرتس، وزير الاستيعاب، مغربي المولد ولكن المغاربة لا يعتبرونه منهم.. فقد عيروه بانه تربى في المدارس الاشكنازية وانه يتشبه بمعلميه من «اجودات يسرائيل» ليس في اللباس فقط وانما في لفظ اللغة العبرية.. وهذه الانتقادات تؤكد في الحقيقة ما تحاول المؤسسة الحاكمة نفيه وهو ان جذور الحرب التي اعلنها بيرتس، ثقافية ـ طائفية.. وقد لا يستثني الوزير بيرتس نفسه بصفته خريج معهد ديني اشكنازي، من انه تعرض هو الاخر، مثل بقية الشرقيين لتفريغ المضمون الحضاري لتكوينه الفكري وطراز حياته الموروث عن ابائه واجداده.. ولم يكن سهلا البتة ان يقوم فرد من الشجرة التي تنتمي لها عائلة بيرتس، هو عضو الكنيست عمير بيرتس، باتهامه بـ «تلويث سمعة العائلة»!

وقد شب عمير بيرتس في الحركة العمالية، التي تنتمي لها الكيبوتسات، ويمكن القول عنه انه يتشبه هو الاخر بالمحيط الحضاري الذي نشأ فيه ولم يبق من تقاليده الموروثة غير شاربيه لكنه في اول امتحان تعرض له عاد لتبني القيمة الاجتماعية الموروثة بالدفاع عن «شرف العائلة»!

ان مرور اربعين عاما واكثر على تدفق الهجرة المغربية (والمشرقية) الى اسرائيل .. (٤٠) عاما من محاولة طمس الثقافة والعادات والتقاليد الشرقية، لم تنجح في اجتثاث الجذور العميقة لهذه الثقافة، من نفوس الشرقيين بصرف النظر عن مواقفهم الحزبية وكانت تصريحات الوزير بيرتس السبب المباشر الذي فتح جراح العملية التي لم تندمل.

(٣)

سمعت من لايبوفيتش مرارا، ان محاولة تغريب الشرقيين بمعنى «شكنزتهم» كانت ولا تزال اكبر جريمة حضارية يرتكبها القادرون على اتخاذ القرار في اسرائيل وهم عادة من اصول اوروبية.. وعندما كان الشرقيون في مدن التطوير يهتفون في الانتخابات «بيغن لرئاسة الحكومة» لم يفطن احد فيهم، الى انه بولندي الاصل مثله مثل قادة حزب العمل فالمباي والكيبوتسات كانت بالنسبة لهم معول هدم حضارتهم.. وفي وقت لاحق فقط، سنة ١٩٨١ وضع الليكود بعض الشرقيين الشباب، منهم مثلا: دافيد ليفي، مئير شطريت، موشيه قصاب، موشيه ماغين وغيرهم، في مواقع اتخاذ القرار.. وبهذا المفهوم حدث انقلاب في تركيبة الحكم الاسرائيلي، الا ان هذا الانقلاب حمل بصمات الثقافة والعادات المتأثرة بالقيادة البولندية (اليهودية) الاصل، اكثر من السمات الشرقية التي تشوهت وظلت نزيلة الاسواق الشعبية، ممثلة باغاني الكاسيت الرائجة في المحطة المركزية (باعتبارها ملتقى للطبقات الشعبية) لكنها شبه ممنوعة في الاذاعة والتلفزيون ولم تدخلها الا على استحياء وفي حدود ضيقة، الى ان اصبح التركيب السكاني لاسرائيل لا يسمح بعدم مراعاة ذلك.

ومن تقليب صفحات الماضي يتضح وان كان يصعب على اصحاب اتخاذ القرار الاعتراف بذلك، ان الهجرة «البيضاء» كانت تلقى الاهتمام الاكبر من سلطات الهجرة، بدليل تقديم المحفزات والمغريات المادية لها، بعد ان نضبت الهجرة من الدول العربية..

(٤)

لقد بلغت نسبة اليهود من اصول شرقية (عربية) قبل موجات الهجرة الجديدة من الاتحاد السوفييتي حوالي (٦٥) بالمئة.. وسبق هذا النمو صدور كتب تنبه من «الخطر الشرقي» مثل كتاب «الثورة الاشكنازية» في الوقت الذي قدمت فيه الدولة محفزات لهؤلاء المهاجرين من الغرب كالاعفاء من الضرائب عن الكماليات: سيارة وادوات كهربائية ودور سكن في تجمعات سكنية مناسبة.. الخ.

واليوم تلقى الهجرة من الاتحاد السوفييتي ما لم تلقه الهجرة من الدول العربية وان كان بيرتس قد رفع علم يهود الفلاشا في وجه الكيبوتسات، فان الامر يتعدى قضية اليهود الفلاشا الى الهجرة الروسية التي سيكون لها تأثيرها على التركيبة السكانية لاسرائيل والتي ستضعف الاحزاب المتدينة المغربية بشكل خاص وقياداتها مثل «شاس» والوزير بيرتس المنشق عن هذا الحزب! ويدرك بيرتس جيدا المعنى الحقيقي لتكليف اريك شارون بمهمة «الوزير الاعلى» لشؤون الاستيعاب..

ان نسبة اليهود الشرقيين في اسرائيل ستنخفض الى النصف وادنى من ذلك اذا استمرت الهجرة بمعدلات ثابتة، كما حدث على مدار السنة الاخيرة، مما سيؤثر تأثيرا سلبيا على قوة الطوائف الشرقية (والاقلية العربية في اسرائيل) في الانتخابات القادمة.

لقد نجحت الثقافة اليهودية الشرقية بفرض نفسها نسبيا في السنوات العشر الاخيرة لدرجة الاحتفال بالغناء المغربي في الكنيست، فهل تشكل صيحة بيرتس (من حيث يدري او لا يدري) انذارا ببداية التراجع امام مد الثقافة الاشكنازية الروسية ووزنها السياسي!؟

هل هي عدمية وتجهيل في قالب جديد؟

● بقلم: غالب سيف ●

● على خلفية الهبة والتذمر المتزايد تجاه رداءة وضع التعليم في القرى العربية الدرزية، على الصعيدين الشعبي والرسمي (في المجالس المحلية والهيئات)، وانعكاس ذلك على عدد الاكاديميين الدروز الذي يقل عن عدد الاكاديميين في قرية واحدة عدد سكانها (٦) آلاف نسمة، ونجاح طالب واحد في الفوج الاخير لخريجي الثاني عشر في احد المدارس العربية الدرزية في اجتياز امتحانات البجروت، والتحصيل الاصطناعي لشهادات البجروت وبمعدل علامات ١٠٠٪ في حين لا يستطيع حاملو هذه الشهادات اجتياز امتحانات البسيخومتري في الجامعات، وغير ذلك من المظاهر العاكسة لحقيقة تردي الاوضاع التعليمية في هذه المدارس الى الحضيض. شُكلت اخيراً لجنة تحقيق رسمية كل اعضائها من اليهود!! ويرأسها الدكتور غابي بن دور - عميد جامعة حيفا - والذي كان في سنة ٧٥ أحد المهندسين الرسميين لاقامة ما يسمى «لجنة المعارف والثقافة للدروز»، صاحبة الباع الطويل في تنفيذ السياسة الرسمية تجاه «تعليم» اي تجهيل ابنائنا - وتقوم هذه اللجنة في الآونة الاخيرة بجمع الحقائق والتحقيقات واللقاءات مع من تريد لقاءه او يريد لقاءها، من اجل اعطاء توصياتها لكيفية التعامل مع هذه الطائفة العربية في قضايا التعليم. وفي ٩١/٥/٢٠ جرى لقاء مع السيد بن دور ولجنة الآباء المركزية في المدارس الدرزية في جامعة حيفا، بناءً على طلب الاخيرة. وبعد هذا اللقاء المثير، رأيت من المناسب اطلاع الجمهور الكريم على عينات - محطات على مدى «جدية» توجه هذه اللجنة، نحو محو سياسة التجهيل الرسمية المتبعة ضد هذه الشريحة المهمة من جماهيرنا العربية، وهل ستعمل هذه اللجنة على اجراء عملية جراحية حقيقية لاستئصال المرض الخبيث في وضع التعليم، او زرع مرض خبيث جديد مغلف بالوان جذابة لكي نقع في الشرك من جديد؟

ان جوهر المشكلة في وضع التعليم في قرانا العربية الدرزية مرتبط بجوهر السياسة الرسمية تجاه كل ما هو عربي في هذه البلاد. وهو متعلق بالهوية العربية لهذه الطائفة، ومحاولة جهاز التعليم بعد سنة (٧٥) خلق «هوية قومية درزية»، وتوظيف كل الجهاز: المنهاج، الكوادر التعليمية من مفتشين ومدراء ومعلمين، وبرامج ونشاطات، من اسبوع التراث «الدرزي» ونشاطات «شيلح»، وادخال الحلقة الصهيونية الدرزية لالقاء المحاضرات داخل المدارس، واقامة المعارض العسكرية في المدارس، وتوظيف ثمانية مفتشين لموضوع التراث في حين لا يوجد ولا مفتش واحد لمواضيع الانكليزي والفيزياء والكيمياء، وغير ذلك من أمور تثير الشبهة.

كل هذا جرى بعد أن فشلت السلطة والسياسة الصهيونية في تحقيق هدفها هذا، اي بناء «القومية الدرزية» - عن طريق فرض التجنيد الاجباري على الشباب العرب الدروز، وزيادة نفوذ الاوساط المعارضة للتجنيد وعلى رأسها لجنة المبادرة الدرزية، وانعكاس ذلك في شتى المجالات والهيئات، جعل السلطة تقيم هذا الجهاز المشبوه «لجنة المعارف والثقافة للدروز»، وبعد ان قامت هبة التذمر على مستوى التحصيلات كما ذكرنا، جاؤوا الآن ليعملوا على امتصاص النقمة، او ان تكون محاولة جدية بالفعل لاجراء اصلاحات جذرية لهذا الوضع.

ما قاله السيد بن دور في اللقاء مع لجنة الآباء المركزية للمدارس الدرزية، يضع هذه اللجنة تحت المجهر وفي موضع الشك بدون لف أو دوران. اذ قال السيد بن دور بعد ان واجهته بهذه الحقائق كما هي: «لا تأمل انت والذين على شاكلتك ان نعيد جهاز التعليم الى حضن العرب، لان ذلك متعلق بمصالح مباشرة للدولة»!! وعندما سئل هل المؤسسة الصهيونية عامة والحكومة الاسرائيلية، والمؤسسة الدينية اليهودية باستطاعتهم ان يعطوا الجواب على: «من هو اليهودي»؟ اجاب: «بالطبع لا ولن يستطيعوا عمل ذلك مستقبلاً ابداً». واجبناه: «اذاً لماذا يخول جهاز التعليم بالنسبة لنا ان يقرر لابني العربي بأن يكون عربياً أم لا»؟! وهذا الأمر احرجه جداً.

وهنا بالذات يجب ان تكون الامور واضحة جداً، فالتغيير المطلوب في وضع التعليم في القرى العربية الدرزية متعلق بتغيير هذه الاهداف الرسمية للسلطة، وأن لا تتدخل في شؤوننا الدينية والقومية، وان لا تجعل جهاز التعليم الوسيلة لتحقيق سياسة «فرّق تسد» الاستعمارية السلطوية الهمجية ضد ابنائنا. ومن خلال تغيير هذا الأمر تجري عملية تغيير المناهج المضرّة القائمة، وتغيير البرامج ومهمات كوادر المفتشين والمدراء



والمعلمين، وتغيير سياسة التمييز بما يتعلق بالابنية اي توظيف امكانيات وميزانيات جديدة لسد الفجوة، وعصرنة وسائل الايضاح وغير ذلك.

فجدية عمل اللجنة سيظهر ليس في ادخال اللغة العبرية كلغة تعليم في المواضيع العلمية - كرأس جسر لتحويل لغة التعليم للعبرية في مدارسنا مستقبلاً، وليس اليهود فقط الذين يتمتعون بمستوى لائق في مواضيع الفيزياء والكيمياء والرياضيات، وانما كوادرنا المثقفة العربية ايضاً تتمتع بمستوى لا بأس به، بغض النظر عن الانتماء الطائفي. وان انتهاج مسلك تفكيري وتطبيقي كهذا، الذي اشار اليه السيد بن دور في الجلسة، له ابعاد مستقبلية خطيرة، يجب ان تدق ناقوس الخطر، بضرورة أن لا تكون اللجنة هذه لجنة ترقيعية جديدة لهندسة مخططات تآمرية جديدة على مستقبل اجيالنا بل لاحداث التغيير الجذري المطلوب.

والمطلوب هو ضرب سياسة التجهيل والعدمية القومية وليس تعميق الازمة الحالية بشكل مُقنّع وعصري.

وأمام هذا مطلوب من هيئاتنا وجماهيرنا وشبابنا التدخل الجدي لايصال فحوى هذه الرسالة لعقول وضمائر هؤلاء المسؤولين، ونكون بذلك جبّرناها قبل ان يكسروها ثانية.

(كاتب المقال رئيس لجنة الآباء في يانوح وعضو في لجنة الآباء المركزية للمدارس الدرزية)

عشرة ايام في مصر

سلام باهظ - سلام على الورق

● بقلم: يوسف فرح ●

● اسرائيليون يذهبون واسرائيليون يعودون، وغالبيتهم اغرتهم الاسعار المنخفضة في مصر، مقارنة بمثيلاتها في اسرائيل، الطعام، الملابس، السهرات والفنادق، وقلة قليلة جذبتهم مجرد مشاهدة مصر وكل شيء اصيل وعظيم فيها من القمم الخالدة، مثل عبد الناصر الذي «اكتشفت» ان له كارهين في بلده، وعبد الوهاب، والنيل الطالع من اعماق الفقر والحر والسواد، يرق فيروي الارض فتخضر، او يقسو فيغرقها فتبور. والاهرام التي تحكي حجارتها الضخمة قصة المجد الحضاري العريق، والتي امضى المصريون عشرات السنين في تشييدها، لا لتكون قصرا منيفا يتمتعون به في حياتهم، بل لتكون مدفنا يليق بملكهم المقدس، «يهنأ»به في مماته! يضحون لا من اجل ان يعيشوا بل من اجل ان يموت-الملك! انها تبدو حكمة شاذة ان تسخر الحياة من اجل الموت، ولكنها على غرابتها قدمت للبشرية احدى عجائبها.. تستغرب كيف ارتفعت تلك الحجارة الى علو مئة وخمسين مترا فيقدم لك المرشد الجواب جاهزا كالملابس: كانوا يدفعونها في طريق لولبي!

اية قوة يمكنها ان تدفع سبعة اطنان صعدا الى مثل هذا الارتفاع! لا اظن الا ان ذلك تم بواسطة رافعات «عصرية» متطورة، محقتها في ساعة حمق، حرب اشرس من تلك التي ضربت الرافدين، قضت على كل شيء، واضطر من بقي من الانسان المصري ان يبدأ عملية بناء جديدة. ما اغرب امر البشرية..! انها تدمر نفسها لتعود فتبني نفسها من جديد! تمضي دهورا في الاعمار والتشييد، وفي لحظات يكون كل شيء كانما لم يكن!!

والخط من رفح الى القاهرة ذو اتجاه واحد، لا يسلكه المصريون. فما عسى الاغنياء منهم يجدون فيها ما يمكن ان يفتقدوه في امريكا واوروبا! اما فقراؤهم فليس لديهم وقت يرون فيه ابناءهم، فما بالك بالسياحة!!

ركبت في سيارة اجرة بعد منتصف الليل عائدا الى الفندق، قال لي السائق بان يوم عمله بدأ في السادسة صباحا ولم ينته بعد، وهو بالكاد يكفي حاجة عائلته. انه يضحي براحته وصحته من اجل ان يحيا ابناؤه، ومن اجل ان يجنبهم مد اليد او المبيت في المقابر والشوارع.

ومظاهر البؤس والشقاء في مصر اكثر من يافطات المحلات التجارية الضخمة، التي تزدحم بها الطرق المتدة الاف الكيلومترات، وكأنما قصد بها اخفاء ما «يؤذي» عيون السائحين الاجانب!!

والطقس الى الجنوب شديد الحرارة، والهواء في الحافلة التي اقلتنا الى رفح، يلفح وجوهنا ساخنا، فقد ذهبت سدى كل محاولات السائق تشغيل المكيف المتعطل، وذهبت سدى ارشادات تشغيله الصادرة من مكتب الشركة عبر جهاز الاتصال، لقد توهمنا للحظة اننا في مركبة فضائية تملك الاجهزة الارضية امكانية توجيهها واصلاح ما يصيبها من خلل.. لكن جهود السائق في تثبيت ستارة النافذة اعادتنا الى ارض الواقع، وفرضت على احدى المسافرات تغيير مقعدها هربا من الشمس اللاهبة..!

كيف يمكن التخفيف من هذا الضغط المتزايد؟ ينطلق صوت التيب في محاولة يائسة، فيصدر ضجيجا وزعيقا فلا «كليوباترا» ولا «النهر الخالد» ولا «على بلد المحبوب» بل ذلك اللون الذي يذكرك بمقدمات شجار الفلاحين. فالمطرب - الذي لم اعرف اسمه - ينشغل في استنهاض الهمم واثارة الحماس بعبارات ممطوطة مثل «يا الله.. هيه.. وين الشباب.. وين الصبايا» وان بقي لديه وقت فانه يغني: «وسطك.. وسطك وسطك» لافظا الطاء ثاء، مخبرا ايانا انه كان يحب المشمش قبل رؤية الصبية، فاذا به بعد رؤيتها «يموت في المانجه».. وايه يعني!!

تشعر بالغربة في هذا الجو الصاخب، فاين فيروز واين وديع الصافي! اين صباح فخري واين مارسيل خليفة، اين الميجانا والعتابا وابو الزلف والدلعونا! ومع ذلك فان لرحلات المجموعات المنظمة اصولها، تفرض عليك المجاملة والموافقة القسرية.. تترك هذا الجو وتسرح مع عبقرية الخيام وام كلثوم، وتشرع تدندن وحدك من الرباعيات:

«سمعت صوتا هاتفا في السحر
نادى من الغيب غفاة البشر
هبوا املأوا كاس المنى
قبل ان تملأ كأس العمر كف القدر».

في رفح تنتقل الى الجانب المصري، وبعد اجراءات روتينية تستقل حافلة مصرية لكنها لا تتحرك الا بعد ان تنطلق امامها سيارة شرطة مصرية.

المنظر واحد متشابه لا يتغير من الرمال الصفراء، واشرطة الكاسيت لا تتوقف، ينتهي وجه لتنقلب على الوجه الاخر. وممنوع على الحافلة ان تتجاوز سيارة الشرطة، وكأنها في مهمة مطاردة واقتفاء اثر. وبدا لي كأن سائق الشرطة يتعمد مخالفة كل قوانين السير، حتى عندما لا تكون ادنى حاجة الى ذلك، اذ لم يبق خط واحد غير متقطع على الشارع الا و«قطعه» بعجلات سيارته، بينما سائق الحافلة في اعقابه يرتكب نفس المخالفات.

هل هو قرف منا ومن زيارتنا التي لا تجلب لهم الا المتاعب!!

لا ادري

والطريق طويل ممتد، وفي نهاية كل محافظة حاجز شرطة تقف الحافلة عنده، فتعود سيارة الشرطة الاولى، كي تنطلق بدلها سيارة شرطة اخرى، تابعة للمحافظة التالية.. وهكذا، ينشغل بنا عشرات افراد الشرطة وبضع سيارات فهل نحن مهمون الى هذه الدرجة؟ تسأل.

- لا. وانما منذ حادث اطلاق النار على الباص الاسرائيلي اتبع هذا النظام.

- اراه سلاما باهظا يكلفكم الكثير من الجهد والمال! اقول.

- «انه سلام على الورق». يجيب....

مين فرعنك يا فرعون

● بقلم: زهيرة صباغ ●

- ما اسمك؟
- فرعون.
- مين فرعنك يا فرعون؟

ويصمت... لا يجيب... لايفقه الجواب... ليس لديه الكلمات الوافية ليجيب على السؤال.

من هو فرعون هذا... ومن الذي فرعنه... كم عمره... لا أحد يعرف عمره لكنه لم يبلغ الخمسين بعد. مثل غزلان البرية اكتسب لونه من التربة والتلال التي تحيط بوجاره.. نعم وجاره. يغطي بدنه بأسمال لا لون لها ولا شكل... يركض مثل ارانب البر ويختفي بسرعة عندما تحس غريزته القوية بالخطر. يتناول طعامه من نباتات الارض وثمار البساتين المتروكة التي ما زالت تطرح حملها كل موسم وفاء لاصحابها. واحياناً يأخذ قوته من بقايا الاطعمة التي يتركها له زوار المكان المتنزهين على الاقدام.

فرعون لا يعرف اسمه الحقيقي واسم فرعون لقب التقطه من الذاكرة فألصقه بنفسه ونسي اسمه الاصلي... لغته محدودة وكلماته توقفت عن النمو... لهجته اقرب الى لهجة الاطفال في سنواتهم الاول... ولم تستطع الطبيعة التي حضنته ان تضيف كلمة على لغته... فرعون لا يذكر من اين جاء وما الذي جرى له ومن انبته في هذه الارض. عندما يحس بالغرباء يقتحمون عليه عزلته يهرب بخفة الأيائل ويختفي بين عوسج البر او الشجيرات الوحشية او في مغارات الجبل... انها ارحم عليه من حضارة هذا العصر... وفي ليالي الشتاء الباردة يضرب أحجار الصوان ببعضها حتى تولد الشرارة ليشعل القش الجاف الذي خزّنه في وجاره... مغارته كما فعل جده الاول الانسان البدائي.

* * * *

ويدور الهمس وتغزل الحكايات... من يكون هذا الفرعون، وتحوم جذور تلك الحكايات حوالي عام ١٩٤٨ حين شرّد سكان المنطقة خارج وطنهم... من اية قرية هو يا ترى؟؟!! انسيه اهله؟؟.. ومن اي ظروف؟؟ وما الذي جاء به الى هذا المكان؟ أضلّ الطريق ام تُرك قسراً في ظروف لا سلطة للانسانية عليها؟؟

وتتدفق التساؤلات وتتحرك الخيوط لتتشابك نسيجاً غامضاً... اذاً فرعون هو ابن احدى القرى التي تركها اهلها قسراً... ربما ضل الطريق او نسيه اهله في لحظة الغفلة او ربما قتلت عائلته بأكملها ولم يبق غيره فحضنته الطبيعة وربته وكانت رغم شراستها ارق عليه من وحشية المتحضرين الذين جاؤوا من كل انحاء العالم والذين اقتلعوا جذوره الممتدة حتى اللغة والكلمات... مملكة فرعون لا حدود لها هي اللطرون عمواس يا لو والجبال التي تحيطها.

* * * *

منذ سنوات قليلة اكتشفه بعض المتنزهين في المنطقة، وولدت ألفة مقتضبة بين الفرعون والوافدين الى مملكته الى ان تنامى الى اذن السلطة الرسمية قصته والحكايات المتداولة حوله.. وقررت السلطة، بما ان الفرعون لا يحمل بطاقة هوية ولا كوشان ولادة فيجب مصادرته ونفيه. وهذا ما كان وبعد ان نصبوا له عدة كمائن اصطادوه بصعوبة وحملّوه بسيارة السلطة ورموه على الحدود الاردنية واستراحوا من هذه البصمة... الوصمة. لكن بعد ثلاثة ايام رجع الفرعون مستعيناً بغريزته التي منحته اياها الطبيعة الى مملكته التي لم يغادرها قط طوال حياته وبداياته المجهولة... لم يعرف احد كيف عاد واي مسلك سلك خلال عودته هو الذي لا يعرف المواصلات المتحضرة ولا يعي المدنية التي تحيط مملكته الشاسعة.. عاد مثل حيوانات البرية التي تعرف بيتها وموطنها... عاد سيراً على الاقدام لا يرشده الى مملكته سوى حاسة الشم والبصر... وعاد حراً طليقاً... تكررت عملية الطرد وتكررت رحلة العودة.

وهكذا انتصر الفرعون الذي تحدى... تحدى السلطة وعسكر السلطة التي استسلمت اخيراً...

* * * *

انه الفرعون ابن المأساة الشرعي واحد الضحايا المتجسدة منذ النكبة التي اصابت شعبنا الفلسطيني في ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا... وتبقى قصته الصامتة تحكي الكثير... وتبقى الاجزاء الباقية من القصة خرساء تخفي الكثير... وتظل ذاكرته مغلقة على جدران الماضي وان تذكر قصته هو... لا تقوى كلماته الطفولية المتواضعة على ترجمتها الى اللغة.

ويتوافد الزائرون الى مملكة الفرعون ليلقوا نظرة على ابن المأساة الذي تبنته الطبيعة والذي نسيه العالم وتناساه.

أيأتي ذلك اليوم وينطق الفرعون قصته أم تخونه اللغة والكلمات.. اينطق باسمه الحقيقي ام تموت القصة بموته وتنام ذاكرته الى الابد؟؟؟

(الناصرة)

الكاتب المغربي عبد المؤمن ديوري في كتابه: «من يملك المغرب»:

الملك الحسن الثاني يملك ١٥ مليون دونم في المغرب و ٢٠ الف دونم في.. البرازيل!

* للملك الحسن في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة (٢٠٠٠) فيلا ثمن كل منها مليون دولار. العائلة المالكة تسيطر سيطرة كاملة على شركات اساسية وبنوك.. وفوق هذا كله فان الملك الحسن هو من كبار تجار المخدرات في العالم! *



● الحسن الثاني ●

● عبد المؤمن ديوري ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ أبعدت السلطات الفرنسية في مطلع الاسبوع الجاري الكاتب المغربي، عبد المؤمن ديوري، الذي اتخذ من فرنسا ملجأ سياسيا، الى الغابون وكانت السلطات المغربية اكدت الليلة قبل الماضية، ان لا ضلع لها بالموضوع.

وملابسات عملية ابعاد الكاتب المغربي لا شك انها تعود الى ضغوط مغربية اثر الكتاب الذي اصدره المؤلف تحت عنوان «من يملك المغرب» ويكشف عن مصادر ثراء الملك المغربي الحسن الثاني.

ويؤكد الكتاب الذي من المتوقع ان يصدر قريبا في فرنسا ان حوالي (١٥) مليون دونم اراض زراعية تعود ملكيتها الفعلية للملك الحسن الثاني. وان الملك المغربي يعتبر من اكبر تجار المخدرات في الدول الغربية».

وكان الكاتب المغربي ديوري قد اكد في مقابلة مع صحيفة «كامبير ١٦» الاسبانية ان الملك المغربي يمتلك ربع الاراضي الزراعية في المغرب و (٢٠) الف دونم اراض وعرية في البرازيل التي من المفروض تحويلها الى منطقة سياحية.

واضاف الكاتب ديوري ان الملك الحسن الثاني يملك اكثر من الفي فيللا في ولاية كاليفورنيا ويقدر ثمن كل فيللا بمليون دولار.

«ويتمتع» الملك الحسن الثاني بـ (٧٠٪) من ارباح شركة «اونا»، من اكبر الشركات المغربية المستقلة، وهي تحتكر تصدير الذهب والفضة والنحاس والفوسفات من المغرب بالاضافة الى الاسهم في شركات السياحة وبيع السيارات وفرع البناء. كما يسيطر على (٤٠٪) من اسهم البنوك الثلاثة الكبيرة في المغرب.

والفضيحة الكبرى هي ان الملك المغربي يعتبر من اكبر تجار المخدرات في الدول الغربية حيث يقيم في قصره مختبرا كبيرا لتنقية الكوكائين.

ويعتبر الكاتب ديوري (٥٣ عاما) من المعارضين لنظام الملك الحسن الثاني. ولجأ الى فرنسا في العام ١٩٧٤ وكان النظام الملكي حكم على الكاتب المغربي بالاعدام بتهمة التمرد على الملك الا انه تم الافراج عنه تحت الضغط والاحتجاج الدوليين.

وكان ديوري قد اصدر كتابين اخرين يفضح فيهما النظام الملكي المغربي.

الفا متظاهر يطالبون بعودة ديوري الى فرنسا

● باريس ـ و.ص.ف ـ تظاهر نحو الفي شخص تجمعوا قبيل مساء الاثنين الماضي في باريس للاحتجاج على طرد المعارض المغربي عبد المؤمن ديوري الى الغابون يوم الخميس الماضي والمطالبة بعودته.

وشارك في التجمع العديد من الشخصيات منها هارلم ديزير رئيس منظمة «اس او اس راسيسم» وهي واحدة من اكبر منظمات مكافحة العنصرية في فرنسا والكاتب جيل بيرو مؤلف كتاب عن الملك الحسن الثاني اسمه «صديقنا» وهو الكتاب الذي ادى صدوره الى فتور في العلاقات بين فرنسا والمغرب.

وأكد مراد اوصديق محامي ديوري الذي وصل بصحبة زوجة المعارض المغربي واولاده الخمسة انه اودع لدى كبير قضاة التحقيق شكوى قضائية «للاحتجاز دون وجه حق والخطف».

وقال اوصديق: «ان القرار جاء من باريس. انه ليس طردا بل هو تسليم شخص. انها فضيحة». واكد ان الرئيس الغابوني عمر بونغو استقبل ديوري يوم الاحد الماضي وان «الرئيس أوضح له انها مسألة يتعين تسويتها في فرنسا».

وجدير بالذكر ان ثلاثين منظمة دعت الى هذه المظاهرة منها رابطة حقوق الانسان والحزب الشيوعي وحركة الصداقة بين الشعوب ومكافحة العنصرية وتنظيمات نقابية متنوعة.

الزعيم الكردي مسعود البرزاني:

الاكراد يريدون حقوقهم القومية ولا يرغبون في الاستقلال التام

● ويضيف: سيكون للعراق رئيس واحد وجيش واحد ودولة واحدة ●

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اعلن الزعيم الكردي مسعود البرزاني في حديث نشرته صحيفة «المجاهد» الجزائرية، امس الثلاثاء، ان الاكراد يريدون الاعتراف بحقوقهم القومية الشرعية بموجب قانون الحكم الذاتي الذي سيصدر قريبا في العراق ولكنهم لا يرغبون في الاستقلال التام.

واضاف البرزاني ان الحكومة العراقية تعهدت بارساء اسس دمقراطية في العراق من خلال تعدد الاحزاب وفصل سلطة الحزب عن سلطة الدولة وحرية الصحافة وتنظيم انتخابات حرة.

واوضح ايضا انه تم ابرام اتفاقية مع الحكومة قد توقع خلال يومين وستلقى تأييد ٩٠ في المئة من الاكراد. وهي تتعلق بتطبيع الموقف في المنطقة الكردية بعودة السكان وتعويضهم. ويفترض ان الزعيم الكردي العراقي جلال الطالباني وافق على هذه الاتفاقية.

وأكد البرزاني ايضا ان الاكراد ليسوا عربا وان المجموعتين ترتبطان بروابط تاريخية ودينية واخوية تسمح للاكراد بالحفاظ على قوميتهم في اطار وحدة العراق.

وقال في الختام «ان العراق سيكون له رئيس واحد وجيش واحد ودولة واحدة». واوضح انه «لا مجال لان تصبح هناك دولتان في العراق».

جرح ٣٠٨ اشخاص في حادث قطار في اليابان

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الشرطة المحلية ان حصيلة حادث القطار الذي خرج عن سكته صباح امس الثلاثاء قرب مدينة كيوتو على بعد ٤٠٠ كم غرب العاصمة اليابانية ارتفعت الى (٣٠٨) جرحى بينهم (١٩) نقلوا الى المستشفى.

واضافت الشرطة انه باستثناء الاشخاص الـ ١٩ الذين نقلوا الى المستشفى فان الجرحى الاخرين وهم بمعظمهم من الطلاب والموظفين المتوجهين الى اعمالهم عولجوا ميدانيا.

ووقع الحادث عندما اصطدم القطار الذي يستقله حوالي (٤٠٠) راكب بشاحنة معطلة كانت متوقفة عند احدى نقاط العبور مما ادى الى خروج القاطرة والعربة الاولى عن السكة.

وتفيد عناصر التحقيق الاولى ان الشاحنة توقفت عند نقطة العبور بعد ان اصطدمت بحاجز المعبر.

البرلمان الفدرالي اليوغوسلافي يرفض اعلان «انفصال» سلوفينيا

● بلغراد ـ و.ص.ف ـ افادت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية ان البرلمان اليوغوسلافي رفض يوم الاثنين الماضي اعلان «انفصال» سلوفينيا عن باقي البلاد واعتبره منافيا للدستور.

وتستعد جمهورية سلوفينيا لاعلان استقلالها اليوم (الاربعاء) و «انفصالها» عن الجمهوريات اليوغوسلافية الخمس.

وايد البرلمان موقف رئيس الوزراء اليوغوسلافي، انتي ماركوفيتش، الذي عارض «اي قرار من جانب واحد بالانفصال عن يوغوسلافيا». واعلن ان الحكومة الفدرالية ستتخذ «جميع الاجراءات التي ينص عليها الدستور والقانون للحفاظ على وحدة اراضي يوغوسلافيا وسيادتها».

وكان ماركوفيتش حذر الاسبوع الماضي سلوفينيا من «النتائج الخطيرة» التي يمكن ان تنجم عن «الانفصال من جانب واحد» ورأى ان ذلك لن يؤدي الا الى «تسوية عنيفة» للازمة اليوغوسلافية.

ويبدو ان رفض البرلمان الفدرالي اعلان سلوفينيا الانفصال لن يؤثر على قرار هذه الجمهورية.

مجزرة «سويتو» تسفر عن (٦) قتلى و(١٨) جريحا

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ قالت الشرطة انه اضافة الى القتلى الستة الذين سقطوا صباح امس الثلاثاء بالرصاص في قطار الضاحية الذي كان متوجها الى معزل «سويتو» للسود في جنوب جوهانسبورغ هناك ايضا ثمانية عشر جريحا نقلوا الى المستشفيات.

واضاف متحدث باسم الشرطة ان هؤلاء الجرحى الذين نقلوا الى باراغوانات وهي المؤسسة الصحية الكبرى في سويتو مصابون بجراح بالرصاص وبكدمات. وقد وقعت المجزرة بعيد اقلاع القطار من محطة كليبتاون واختفى مرتكبوها في محطة نانسفيلد التالية.

وقال المتحدث ان المهاجين الذين لم تعرف هوياتهم استخدموا مسدسات.

وعثر على خمسة قتلى داخل القطار وعلى سادس على خط السكة الحديد.

منظمة العفو الدولية:

المانيا تقوم قريبا بطرد ١٠٠ الف اجنبي

● هامبورغ «المانيا» ـ و.ص.ف ـ افادت منظمة العفو الدولية ان حوالي مئة الف اجنبي سيطردون خلال الاسابيع المقبلة من المانيا بسبب القانون الالماني الجديد حول اللجوء السياسي الذي يدخل حيز التنفيذ في الاول من تموز المقبل.

واوضح المتحدث باسم المنظمة، ولفغانغ غرينز، امس الثلاثاء، لاذاعة هامبورغ ان ضحايا هذا الطرد هم من طالبي اللجوء السياسي القادمين من العراق وايران واثيوبيا والصومال وسريلانكا ولبنان وافغانستان «حيث انتهاكات حقوق الانسان لم تختف» في هذه البلدان.

وحتى الان قررت الجمهوريات الاتحادية ان بامكان الاشخاص الذين رفضت طلباتهم للجوء السياسي على المستوى الفدرالي البقاء مع ذلك في المانيا. واعتبارا من الاول من الشهر المقبل فان موافقة وزارة الداخلية الفدرالية ستكون ضرورية قبل الحصول على اجازة اقامة في المانيا.

متحدث سوفييتي:

الاتحاد السوفييتي لم يقرر بيع اسرائيل اسلحة

● سيستوف: «ما تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية من نسج الخيال فقط» ●

● موسكو ـ اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، في مؤتمر صحفي امس الاول، ان الحكومة السوفييتية لن تبيع اسرائيل طائرات من طراز «ميغ ٣١» الاكثر حداثة التي عرضت في معرض باريس الجوي في «لا بورجيه».

وكان وزير الصناعة الجوية السوفييتي، ابولون سيستوف، اعلن الخميس الماضي في «لا بورجيه» ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لبيع اسرائيل عتادا دفاعيا جويا بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقال تشوركين ان «وزير الصناعة الجوية لا يملك سلطة اتخاذ قرارات تتعلق ببيع الاسلحة لان ذلك من صلاحيات الحكومة السوفييتية».

واضاف «من الطبيعي ان يكون منتج مادة عسكرية جيدة النوعية فخور بانتاجه وراغب ببيعه لكن ذلك لا يعني ان الاتحاد السوفييتي قرر بيع اسلحة الى اسرائيل».

وكان سيستوف قد نفى بنفسه في مقابلة مع صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، امس الاول، ان يكون قد اقترح على اسرائيل بيعها طائرات «ميغ ـ ٣١». وقال ان ما نشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية لا اساس له من الصحة. واضاف ان «طائرة «ميغ ـ ٣١» عرضت فقط لاظهار قدرة الاتحاد السوفييتي على التطور العلمي والانتاجي. وان لا دولة تملك هذه الطائرة ونحن لا نعرضها للبيع. وان ما تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية من نسج الخيال».

الوزير اللبناني محسن دلول:

وفد منظمة التحرير موضع ترحيب في بيروت

● مراقبون: يبدو ان لبنان وم.ت.ف توصلا الى تسوية ●

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الزراعة اللبناني محسن دلول، امس الثلاثاء، ان الدولة اللبنانية مستعدة لمواصلة الحوار حول الوجود الفلسطيني على اراضيها وان منظمة التحرير مستعدة لتسهيل انتشار الجيش اللبناني في صيدا كبرى مدن جنوب لبنان.

وصرح دلول الى الصحافة ان «الحكومة اللبنانية مستعدة للحوار مع القيادة الفلسطينية حول الامور التي تشكو منها ومنها القضايا الاجتماعية والسياسية ونحن على استعداد لهذا الحوار».

وكان مصدر فلسطيني ذكر في وقت سابق ان الحكومة اللبنانية اعلنت تأييدها مواصلة الحوار الرسمي الذي بدأ في منتصف ايار لوضع اتفاق/ اطار حول الوجود الفلسطيني.

وقالت اوساط دلول ان هذا الاخير نقل الى موفد القيادة الفلسطينية في لبنان صلاح صلاح ان وفدا من منظمة التحرير هو موضع ترحيب في بيروت.

وكان المصدر الفلسطيني ذكر ان الحكومة اللبنانية مستعدة لاستقبال وفد من المنظمة وان صلاح يضع حاليا مع قيادة منظمة التحرير كيفيات هذه الزيارة.

واكد دلول مجددا ان الحوار مع منظمة التحرير حول الوجود الفلسطيني السياسي والمسلح والمدني «ليس مرتبطا بانتشار الجيش» في منطقة صيدا حيث تتمتع المنظمة باستقلالية عسكرية وان «الفلسطينيين سيسهلون هذا الانتشار الذي سيتم في الموعد المحدد» في اول تموز.

ويرى المراقبون في بيروت ان لبنان ومنظمة التحرير توصلا في ما يبدو الى تسوية. ولا تريد الحكومة اللبنانية ربط تحركات الجيش بمواصلة الحوار مع منظمة التحرير في حين ان المنظمة تشترط تعاونها في هذا المجال بابرام اتفاق.

وسيعزز الجيش اللبناني تواجده ويبسطه في جنوب لبنان باستثناء «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل، وفي مرحلة اولى باستثناء المخيمات الفلسطينية في ضواحي صيدا.

وسيتخذ الجيش مواقع في صيدا وعلى جبهة كفرفالوس على بعد عشرة كيلومترات شرق المدينة حيث يواجه مقاتلون مناهضون لاسرائيل لبنانيون وفلسطينيون جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل.

ويرغب الفلسطينيون والاحزاب اللبنانية العلمانية والاصوليون الموالون لايران في الابقاء على وجودهم على هذه الجبهة رغم انتشار الجيش طالما ان اسرائيل لم تسحب جيشها من جنوب لبنان.

تحضيرا لقمة الدول الصناعية السبع:

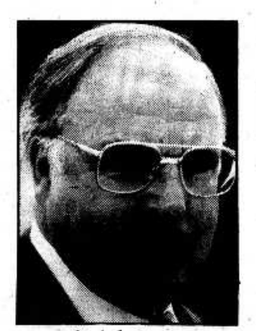
لقاء قمة بين غورباتشوف وكول في (٧/٥) في مدينة كييف

● بون ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المتحدث باسم الحكومة الالمانية، ديتير فوجيل، في بون ان المستشار الالماني، هلموت كول، سيلتقي، في الخامس من تموز المقبل في كييف الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الذي من المقرر ان ينضم بعد عشرة ايام الى قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في لندن.



● غورباتشوف ●





● كول ●

واضاف المصدر ذاته ان المسؤولين قررا عقد هذا اللقاء الذي سيستغرق عدة ساعات خلال اتصال هاتفي تم بينهما صباح امس الاثنين.

وكانت المانيا المدافعة بقوة عن قيام الغرب بتقديم مساعدة الى الاتحاد السوفييتي دعما لسياسة غورباتشوف طلبت، ايضا، دعوته الى حضور قمة الدول الصناعية السبع المقررة بين (١٥) و(١٧) تموز القادم في لندن. وكانت كل من بريطانيا والولايات المتحدة ابدتا تحفظات على هذه الدعوة.

واذا لم يطرأ اي تطور مفاجيء فان كول سيكون الزعيم الوحيد من مجموعة السبع يلتقي غورباتشوف قبل قمة لندن. وتضم المجموعة اضافة الى المانيا كلا من الولايات المتحدة واليابان وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا.

وفي الاجتماع التحضيري، للقمة، امس الاول الاحد في لندن تجنب وزراء المال وحكام المصارف المركزية في مجموعة السبع تقديم وعد بمساعدة مالية الى الاتحاد السوفييتي وفضلوا التشديد على «ضرورة حصول اصلاح اقتصادي متواصل في الاتحاد السوفييتي».

واعتبر وزير العدل الالماني ثيو فايجل ان قمة الدول الصناعية السبع لا تشكل «المناسبة الملائمة» لاتخاذ قرار تقديم المساعدة الى الاتحاد السوفييتي بل هي نقطة انطلاق لـ «حوار حول عملية سياسية».

في عيد السينما السابع في باريس:

حوالي مليوني شخص يشاهدون، غدا، افلاما طوال اليوم بسعر بطاقة فيلم واحد

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ افتتحت باريس امس الاول الاثنين اسبوعا من الاحتفالات الخاصة بالسينما تبلغ ذروتها غدا الخميس مع قيام حوالي مليوني شخص بمشاهدة افلام طوال النهار وحتى منتصف الليل بسعر بطاقة فيلم واحد.

ودشن الاحتفالات حوالي (٤٠) ممثلا وممثلة فرنسيين اضافة الى الممثلة الامريكية لورين باكال وزميلها عمر الشريف جاءوا الى باحة مركز «لاديفانس» في باريس حيث تركوا بصمات ايديهم على الاسمنت على غرار العادة المتبعة في «هوليوود» منذ حوالي نصف قرن وفي مدينة «كان» (جنوب فرنسا) منذ سنوات عدة.

وحاطت اعداد كبيرة من المعجبين بالمكان ليتسنى لهم مشاهدة ميشيل مورغان وميراي دارك وجان بيار اومون وميشيل مرسييه وماتيلدا مي وريشار لورينجير وشارلوت رامبلينغ وغيرهم وهم يغرقون ايديهم واقدامهم في مربعات الاسمنت الذي لم يجف بعد.

وهكذا اطلقت احتفالات العيد السابع للسينما الذي سيشهد حوالي (١٦٠) تظاهرة من وحي السينما تهدف الى تشجيع المشاهدين على التوجه الى الصالات.

غدا الخميس ينتظر ان يتدفق حوالي مليوني مشاهد الى الصالات طوال النهار وحتى منتصف الليل لمشاهدة ما يشاؤون من افلام بسعر بطاقة واحدة زائد فرنك فرنسي واحد لكل فيلم اضافي.

وهناك على هامش عيد السينما احتفالات وتظاهرات سينمائية مختلفة.. منها «ليلة الجنون» في صالة ماكس ليندر الباريسية.. من المخرج الامريكي جون وترز وممثله المفضل ديفين الى زميليه جون لانديس وجو دانتي مرورا بمخرجين اوروبيين آخرين تعرض الصالة في اطار «ليلة الجنون» التي تقام مساء الاحد المقبل عددا من الافلام الجريئة او الهزلية او الخارجة عن المعايير السينمائية العادية من بينها... «ذا فيلز» كوميديا نيوزيلندية ساخرة واباحية تهزأ من مسلسل الدمى الامريكي المشهور «ما بيت شو» و«هير سبري» لجون ووترز الذي يسخر من التلفزيون والرقص في الستينات.

ومع طلوع الفجر تنهي الصالة جنونها مع سلسلة من الاشرطة الوثائقية او الروائية القصيرة من بينها «مات الديك» للايطالي زولتان سبيرانديللي.

«على مر الزمن» عنوان المهرجان السينمائي الطويل الذي سيبدأ الاحد المقبل ويستمر حتى ٢٠ ايلول المقبل في قصر طوكيو في باريس لمناسبة الذكرى الـ ٤٠ لتأسيس مجلة «لي كاييه دو سينما» (دفاتر السينما) اهم مجلات النقد السينمائي في فرنسا والعالم واكثرها تأثيرا على السينما الفرنسية.

وسيجري طوال اكثر من شهرين عرض (١٤٢) فيلما لمخرجين من مختلف الآفاق والجنسيات اختارتهم المجلة وتعبر عن اهتماماتها وميولها وافكارها بالنسبة الى السينما وكذلك تطورها على مر الافلام والسنين. ومن بين الافلام المقترحة اعمال لروبرت الدريخ وجورج كيوكر وماكس اوفولس وجاك ريفيت.

وعلى هامش هذه العروض تقيم المجلة التي اسسها اندريه بازان وشارك في تحريرها نقاد ومخرجون بارزون، اشهرهم المخرج الراحل فرانسوا تروفو، معرضا يروي تاريخ «دفاتر السينما» منذ عددها الاول بغلافه الاصفر اللون الذي لا يزال معتمدا الى الآن.

● عمر الشريف ●

وساهمت المجلة منذ انشائها وبفضل جيل من النقاد «المتحمسين والمتشددين» في قلب مفاهيم السينما الفرنسية والى القيام في نهاية الخمسينات بثورة سينمائية اطلق عليها اسم «الموجة الجديدة» مع افلام مثل «لي كاترسان كو» (١٩٥٩) لفرانسوا تروفو و «ابو دوسوفل» على آخر رمق (١٩٥٩) لجان لوك غودار.

بويز يستبعد أية مفاوضات مباشرة مع «جيش لبنان الجنوبي»!

● بيروت ـ و.ص.ف ـ استبعد وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، أي تفاوض مع جيش لبنان الجنوبي (التابع لاسرائيل).

وقال بويز، يوم الاحد الماضي، لاحدى محطات التلفزة اللبنانية «انه من المستحيل ان تجري الدولة مفاوضات مباشرة مع اللواء انطوان لحد (قائد جيش جنوب لبنان) لانه لا يستطيع اتخاذ اي قرار من دون التنسيق مع اسرائيل».

واضاف: «انه من الممكن التحادث معه عبر أقنية غير مباشرة وعلى سبيل المثال عبر الولايات المتحدة».

وكان اللواء المتقاعد في الجيش اللبناني انطوان لحد اكد في التاسع عشر من الشهر الجاري ان الاسرائيليين كلفوه، بمعالجة مسألة جزين الا ان أي طرف لبناني لم يتصل به حول هذا الموضوع. لكنه اضاف: «انه لن يسمح للجيش بدخول منطقة جزين قبل التفاوض مع الدولة اللبنانية».

وتشكل جزين التي تعتبر اكبر بلدة مسيحية في جنوب لبنان امتدادا لمنطقة «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان.

ومن المقرر ان ينتشر الجيش اللبناني، اعتبارا من اول تموز القادم، حول منطقة صيدا (كبرى مدن جنوب لبنان) ولا سيما على جبهة كفر فالوس على بعد عدة كيلومترات من جزين وحيث يتواجه جيش لبنان الجنوبي والتنظيمات الفلسطينية واللبنانية منذ عام ١٩٨٥.

وزير الدفاع اللبناني ميشال المر اعلن من جهته ان «الجيش سينتشر في كافة مناطق جنوب لبنان باستثناء المناطق التي تحتلها اسرائيل والميليشيات التابعة لها».

● اسم في الاخبار ●

ناراسيمها راو ـ الشيخ الحكيم (نبذة شخصية)

● يعتبر ب.ف. ناراسيمها راو، الذي تم انتخابه رئيسا للمجموعة النيابية لحزب المؤتمر والذي أتم تشكيل الحكومة الهندية الجديدة، مثقفا متقشفا يحظى باحترام الجميع لخبرته وثقافته ونزاهته. كان راو مستشارا لرئيس الوزراء الهندي السابق راجيف غاندي يحظى بثقته ويكلفه بترؤس مجلس الوزراء في غيابه. كما كان مستشارا لوالدة غاندي رئيسة الوزراء السابقة انديرا غاندي منذ توليها السلطة وحتى اغتيالها في العام ١٩٨٤. وينظر اليه العديد كممثل بارز للخط السياسي لعائلة نهرو وغاندي.

يجيد راو لغات عدة منها نحو ست لغات محلية هندية بالاضافة الى الانكليزية والاسبانية والعربية. وقد تولى ترجمة مؤلفات ادبية. ويملك راو ايضا خبرة واسعة في شؤون الدولة اذ سبق ان شغل مناصب وزير الخارجية والداخلية والدفاع والتنمية والموارد البشرية.

في المقابل يأخذ عليه بعض منتقديه عدم قدرته على اتخاذ القرارات الحازمة وافتقاده للروح القيادية الكاريسماتية فيما يأخذ عليه البعض الاخر سوء حالته الصحية وتقدمه في السن. ويشار الى ان راو سيحتفل في ٢٨ حزيران بعيد ميلاده السبعين.

وكان تم انتخابه رئيسا لحزب المؤتمر في ٢٩ ايار بعد اسبوع على اغتيال راجيف غاندي واثر رفض سونيا غاندي (زوجة راجيف) تولي رئاسة الحزب. وقد تم هذا الانتخاب لان راو كان الاقل تعرضا للانتقادات والرفض بين المرشحين لهذا المنصب.

وفي المقابل يسجل الذين تعاونوا مع راو له براعته في نشر ايديولوجيا الحزب في صفوف عناصره وفي صياغة البيانات والبرامج الانتخابية كما يسجلون في خانة ايجابياته وفاءه المطلق لحزب المؤتمر ولعائلة غاندي.

ولد ناراسيمها راو في ٢٨ حزيران ١٩٢١ في ولاية اندرا براديش وتلقى دروسا في الحقوق قبل ان ينضم الى حركة الاستقلال. وباشر صعوده في صفوف الحزب في ولايته في جنوب البلاد في الخمسينات.

عينته انديرا غاندي في العام ١٩٧١ وزيرا مفوضا على اندرا براديش واصبح في العام ١٩٧٤ امينا عاما لحزب المؤتمر وظل يشغل هذا المنصب حتى العام ١٩٧٧.

انتخب نائبا لاول مرة عن ولاية اندرا براديش في العام ١٩٧٧. وعينته انديرا غاندي وزيرا للخارجية في العام ١٩٨٠ بعد عودتها منتصرة الى السلطة. وكان يشغل منصب وزير الداخلية عندما جرى اغتيال انديرا غاندي في ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٤ على ايدي حراسها السيخ.

واختار راجيف غاندي ناراسيمها راو وزيرا للدفاع بعد توليه السلطة خلفا لوالدته ثم عينه في وزارة اخرى وزيرا للتنمية والموارد الانسانية. وكان يشغل منصب وزير الخارجية لدى خروج غاندي وحزب المؤتمر من السلطة في العام ١٩٨٩.

وقد وصف احد اعضاء اللجنة الادارية للحزب راو بعد انتخاب «الشيخ الحكيم» رئيسا للحزب الشهر الماضي بانه «يمثل مزيجا من الخبرة والاحترام والنضج». وقد يكون هذا الاحترام مرتبطا بسيرة ذاتية لم تطلها اتهامات الفساد التي وجهت الى غاندي ومعاونيه بعد العام ١٩٨٦ وادت الى خسارة حزب المؤتمر رئاسة الحكومة في العام ١٩٨٩.

مسؤول عراقي يشيد بموقف كوبا خلال حرب الخليج

● نيقوسيا ـ و.ص.ق ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان عضو قيادة حزب البعث (الحاكم في العراق) لطيف نصيف جاسم اشاد امس الاول بموقف كوبا خلال حرب الخليج.

واكد جاسم، خلال لقاء مع وفد من الحزب الشيوعي الكوبي يزور العراق منذ الخميس الماضي، اصرار الشعب العراقي على مواجهة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض بعد تمكنه من التصدي لاشد المعارك قسوة وضراوة.

وقال جاسم، الذي كان يشغل منصب وزير الاعلام خلال حرب الخليج، ان مواقف كوبا من العدوان على العراق ورفضها قرارات مجلس الامن الدولي الجائرة ضد العراق تنسجم مع شعاراتها الوطنية وتعبر عن عمق علاقات الصداقة بين العراق وكوبا.

ووصف ما حققه العراقيون في اعادة اعمار ما دمره المعتدون بانه معجزة مضيفا ان العدوان قد الحق بالبنى الاقتصادية اضرارا بليغة الا انه لم ينل من كبرياء الشعب العراقي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٦ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

في جلسة الخارجية و«الامن»، امس، حول الوحدات السرية الارهابية

«التقرير التلفزيوني ـ حقنة تشجيع ورفع معنويات»!

□ ايهود براك: «الفلسطينيون كانوا يعلمون بوجود «الوحدات السرية» □

● الهدف: زرع البلبلة بين الفلسطينيين واثارة الاقتتال الداخلي ●

● ايهود براك ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس هيئة الاركان، ايهود براك، امس (الثلاثاء)، ان السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة كانوا على علم بوجود الوحدات السرية الارهابية وبنشاطها لاعتقال الفلسطينيين، واكد ان احد الاهداف من بث التقرير التلفزيوني، يوم الجمعة الماضي، حول نشاط هذه الوحدات كان «زرع البلبلة وعدم الثقة» داخل السكان في المناطق المحتلة «حتى لا يعلموا من معهم ومن ضدهم واثارة الاقتتال الداخلي».

وكان براك يدافع بهذا الكلام عن قراره الشخصي ببث التقرير التلفزيوني الذي اثار ضجة سياسية واعلامية، وذلك خلال جلسة لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية التي عقدت، امس، خصيصا لبحث هذا الموضوع.

ووجهت الى رئيس الاركان انتقادات شديدة على قراره هذا، بينما كان هنالك قلة بين اعضاء اللجنة الذين ايدوا القرار، من بينهم عضو «اللجنة»، النائب بنحاس غولدشتاين، الذي وصف التقرير بأنه «حقنة تشجيع ورفع معنويات للشعب الاسرائيلي»!

ودافع براك، امام اعضاء اللجنة عن قراره. واعترف انه اتخذ هذا القرار بدون التشاور مع نائبه ومع وزير «الامن»، موشيه ارنس ومع رئيس المخابرات. وعلى هذا الامر اجمع اعضاء اللجنة على انتقاد براك.

وقال رئيس هيئة الاركان انه يتحمل، وحده، مسؤولية الكشف عن نشاط هذه الوحدات الارهابية. وقال انه استهدف من هذا النشر: ● ردع الشبان في المناطق المحتلة من الانضمام الى فعاليات القوات الضاربة، وتوجيه رسالة الى السكان هناك مفادها ان جيش الاحتلال يميز بين معاملة النشيطين في هذه القوات وبين بقية السكان، واثارة البلبلة وعدم الثقة بين سكان المناطق المحتلة. واضاف ان التقرير التلفزيوني لم ينطو على كشف اسرار عسكرية وانه اقتطع عدة فقرات منه خشية من التسبب بأضرار لقوات الوحدات السرية الارهابية هذه.

وقال رئيس لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، النائب الياهو بن اليسار، في ختام الجلسة، ان «جميع اعضاء «اللجنة» يدعمون رئيس هيئة الاركان رغم انه توجد قلة من بعض اعضاء اللجنة الذين يؤيدون نشر التقرير التلفزيوني».

واعرب النائب يوسي سريد عن تأييده لنشر هذا التقرير. وقال انه لم يتسبب بأضرار «امنية». اما عضو الكنيست يتسحاق رابين، الذي قرر بنفسه تشكيل هذه الوحدات الارهابية عندما كان على رأس وزارة «الامن»، فأعتبر ان النشر كان «خطأ فادحا». ودعا اليكيم هعتسني (هتحيا) الى اعطاء رئيس هيئة الاركان مهلة ومساندة في منصبه.

واتفق اعضاء اللجنة في ختام الجلسة على انهاء الجدل، نهائيا، حول الموضوع وعدم العودة اليه. وقال الناطق بلسان الجيش، نحمان شاي، ان «الشيء الاهم الذي سمع خلال الجلسة هو التأييد الذي حظي به رئيس هيئة الاركان من قبل اعضاء اللجنة. وهذا التأييد فاق بكثير ما كان عليه في الايام الاخيرة». واضاف ان «قرار السماح ببث التقرير المصور تم وفقا للاجراءات والانظمة المرعية في جهاز الامن».

يعتدون.. يرجمون الحجارة ويشعلون الاطارات!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منذ حوالي الاسبوع و«مجموعات عسكرية خاصة» تقوم بشكل شبه يومي وهي تتخفى بالزي الشعبي الفلسطيني وكذلك بالزي النسوي، باعمال اعتداء على المنازل في قرية الطيبة/رام الله. كما تقوم، احيانا، باشعال الاطارات المطاطية وبكيل الشتائم البذيئة والالفاظ النابية وحتى قذف المنازل والمواطنين بالحجارة. وفي مرات عدة وقعت صدامات بين هؤلاء واهالي القرية.

اليوم مساء في منتزه «قصر السلام»

«الاسبوع الرياضي» تتوج وتكرم ابرز رياضيي الموسم



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحتضن منتزه «قصر السلام» (بين طمرة وعبلين، على الشارع الرئيسي)، في الساعة الثامنة من مساء اليوم الاربعاء (٩١/٦/٢٦)، حفل تتويج وتكريم أبرز رياضيي الموسم الذي تقيمه الزميلة «الاسبوع الرياضي» بمناسبة انتهاء مباريات الدوري في مختلف الفروع الرياضية.

وسيشتمل الحفل، الذي يتضمن برنامجا فنيا وعشاء خاصا، على تكريم خمسة رياضيين بارزين هم: أمل لبيب عموري (كرة سلة) وسليمان ابو ركن (كرة طائرة) ونزار عبد الجواد (عداء) ونسرين زطمة (عداءة) ودعاء سليمان (عداءة).

كما يشتمل على تتويج: ● لاعب الموسم ● اللاعب الفعال ● اكتشاف الموسم ● مدرب الموسم ● هداف الموسم ● لاعب كرة السلة الافضل ● لاعب الموسم في الدرجة الثانية ● اكتشاف الموسم في الدرجة الثانية.

ويقام الحفل تحت رعاية «شركة ع. ع. ابو راس للبناء والتطوير ـ الناصرة».

وجاءنا من القيمين على الحفل ان مئات الرياضيين والمؤيدين أكدوا مشاركتهم في هذا الحفل الكبير.

دافيد ليفي في مدريد:

مؤتمر سلام تحت رعاية الامم المتحدة سيكون «مهزلة»!

● «لماذا لا يحضر الصينيون ايضا. ولماذا لا يشارك بعد ذلك اليابانيون ثم المنغوليون.. هل نحن بصدد مهزلة ام بصدد السلام»!! ●

● قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الثلاثاء، في مدريد ان مؤتمرا للسلام بشأن الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة سيكون «مهزلة»!!

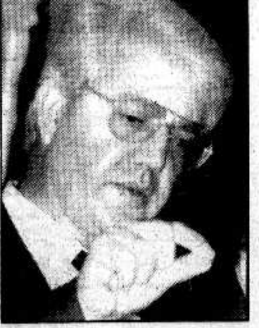
ففي تصريح ادلى به باللغة الفرنسية في مؤتمر صحفي في بداية زيارته لاسبانيا اوضح ان اسرائيل ترى من الاسهل التحاور مباشرة مع جيرانها ولكنها وافقت على مشاركة الولايات المتحدة في مؤتمر اقليمي «ثم على مشاركة الاتحاد السوفييتي ثم اوروبا».

وقال متسائلا بلهجة استنكار: «ماذا نريد اكثر من هذا.. ان يكون عدد المشاركين اكثر من عدد الاطراف (!!).

ولماذا لا يحضر الصينيون فهل يجب اغضابهم.. ولماذا لا يشارك بعد ذلك اليابانيون ثم المنغوليون: هل نحن بصدد مهزلة ام بصدد السلام»! واضاف قائلا: «نحن نأمل ان يسود المنطق خطانا في المستقبل».

واوضح ليفي، ردا على سؤال بشأن «الخطر السوري الذي يهدد» اسرائيل «ان مسلك اسرائيل الذي اتسم بضبط النفس خلال حرب الخليج لا يسري على كل المواقف»!

وقال ان اسرائيل تتابع «بقلق شديد جهود التسليح السورية». وقال ان سوريا تعزز امكانياتها العسكرية بصواريخ «سكاد» المتطورة الواردة من كوريا الشمالية و«تبذل جهودا تكنولوجية في مجالات اكثر خطورة». وناشد ليفي سوريا «الا تخوض مغامرة تعرض للخطر سوريا قبل كل شيء». واضاف قائلا «ان السلام لا مفر منه وسوريا يجب ان تذكر ذلك لان اي مبلغ ينفق على السلاح يضر بها ويرهن مستقبلها».



● دافيد ليفي ●

معتقل فحماوي يحاول شنق نفسه

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ حاول المعتقل الفحماوي، رمزي شريف (٣٤ عاما)، شنق نفسه في مكان اعتقاله في شرطة عارة وذلك بواسطة منشفته، الا ان اربعة من زملائه تمكنوا من التغلب عليه وانقاذ حياته.

ويفيد مراسلنا ان دوافع هذا الانتحار مجهولة.

احتجاجا على «خطة اولمرت»:

الممرضون والممرضات يبدأون اضراب الجلوس امام مكتب رئيس الحكومة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأ الممرضون والممرضات، صباح امس (الثلاثاء)، اضراب جلوس مفتوح امام مقر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، احتجاجا على خطة وزير الصحة، ايهود اولمرت، بتحويل المستشفيات الى منشآت تابعة للقطاع الخاص.

ونصب المضربون الخيام امام مقر رئيس الحكومة واعلنوا انهم سيواصلون الاضراب لالزام الحكومة بالجلوس مع الاطباء والممرضين والممرضات لأخذ رأيهم بشأن خطة اولمرت.

واعلن البروفيسور مردخاي شامي، رئيس اللجنة الوزارية التي اوصت ببيع المستشفيات الحكومية الى القطاع الخاص، انه خلال اسبوع ونصف الاسبوع ستبدأ المفاوضات بين النقابة المهنية في الهستدروت التي تضم، ايضا، المرضات والممرضين، وبين وزارة الصحة للتوصل الى حل حول هذه المسألة.

غاد يعقوبي:

الحكومة ستصرف (٣) مليارات شيكل على المستوطنات في فلسطين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي في حزب «العمل»، النائب غاد يعقوبي، امس (الثلاثاء)، النقاب عن «نية» الحكومة استثمار ثلاثة مليارات شيكل في المناطق الفلسطينية المحتلة لبناء مستوطنات جديدة ودعم المستوطنات القائمة.

وقال يعقوبي ان هذه الاموال ستصرف على «شراء» الاراضي وبناء مستوطنات جديدة واقامة مؤسسات صحية وتعليمية.

ودعا يعقوبي الى عدم صرف هذه الاموال في المناطق المحتلة وانما في اسرائيل «لدعم استيعاب الهجرة».

اقتراحات لدمج «غالي تساهل» مع التلفزيون التعليمي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم اعضاء الكنيست بنيامين بيغن (ليكود) ودافيد ليباي وحجاي مروم (معراخ) ويوسي سريد (راتس)، امس (الثلاثاء)، اقتراحات شخصية الى جدول اعمال الكنيست يقترحون فيها دمج اذاعة الجيش «غالي تساهل» والتلفزيون التعليمي تحت سلطة واحدة.

ويقول النواب الاربعة انهم قدموا اقتراحاتهم بعد ان تيقنوا انه لم تعد هناك امكانية لتفعيل «غالي تساهل» ضمن اطار الجيش.

وحسب الاقتراحات تخصص لسلطة البث الجديدة قناة بث كاملة وبرتكز (٥٠٪) على الاقل من البث التلفزيوني التعليمي على البرامج المحلية.

ويقترح النواب الاربعة ان تعتمد ميزانية سلطة البث الجديدة على الدعايات والاعلانات الخاصة وان تقتطع نسبة (١٥٪) من مبالغ رسوم سلطة البث العامة وتحويلها الى القناة الجديدة «لان الرسوم تجبى مقابل امتلاك اجهزة التلفاز في البيوت وليس مقابل مشاهدة البرامج التلفزيونية»، وفقا لما جاء في الاقتراحات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الخميس ٢٧ حزيران ١٩٩١، الموافق ١٦ ذو الحجة ١٤١١ هـ * العدد ٤٨/٣٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٣٠ شاقل * יום חמישי 27.6.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 38/48 - 27.6.1991 - Price: 1.30 Shekel

تحت ضغط الرأي العام العالمي!

حكام الكويت يخففون احكام الاعدام الى السجن المؤبد

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم الامم المتحدة، امس الاربعاء، ان الحكومة الكويتية قررت تخفيف كل احكام الاعدام التي اصدرتها المحاكم العرفية الى السجن المؤبد.

وقد ابلغ المندوب الكويتي بالامم المتحدة محمد ابو الحسن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار رسميا بذلك.

واوضحت نادية يونس المتحدثة باسم بيريز دي كوليار ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت اتخذ هذا القرار تلبية لنداء باستعمال الرأفة وجهه مؤخرا الامين العام للامم

● البقية على ص ١٠ ●

خطة شارون لتهويد وادي عارة ونهب الاراضي العربية - قيد التنفيذ!

● المقصود: دمج «ريحان» و«حنانيت» و«شيكف» في مدينة واحدة كبيرة على حساب اراضي عرعرة وعين السهلة وام الفحم والعريان وغيرها ● طاقم خاص يعمل الى جانب شارون يتجاهل القوانين وانظمة البناء... وحتى الحكومة! ● شكوى ضد شارون الى مراقبة الدولة ! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس (الاربعاء)، عن أن خطة شارون لنهب الاراضي العربية في وادي عارة يجري اعدادها، حاليا، في وزارة الاسكان لدمج القرى اليهودية في المنطقة: ريحان وحنانيت وشيكف، في مدينة واحدة كبيرة، بعد نهب الاراضي العربية الواقعة بالقرب منها وهي اراضي عرعرة وعين السهلة والعريان وام الفحم وغيرها.

وجاء هذا الكشف بعد الشكوى التي تقدم بها، امس، عضوا الكنيست حاييم اورون ودادي تسوكر، الى مراقبة الدولة.

● البقية على ص ١٠ ●

رئيس ارباب الصناعة: ٢٠٠ الف عاطل عن العمل في اسرائيل حتى نهاية العام الجاري

(ص ٣)



هروب الفتى المصاب بمرض السرطان: «افهموني... لن اذهب الى المستشفى»

«هتحيا» تهدد: لن نبقى في الحكومة اذا لم يعتقل زعماء م.ت.ف في «المناطق»

(صفحة اخيرة)

□ اسمه: احمد ابو الفول !□



«الاسبوع الرياضي» توجت، امس، في حفل رياضي كبير، احمد ابو الفول، كافضل لاعب في الدرجة الاولى، كما توجت وكرمت ابرز رياضيي الموسم في الفروع المختلفة.

(ص ٢)

مركز الدراسات العربية في القدس:

الوحدات الارهابية الخاصة قتلت (٤٧) فلسطينيا منذ عام ١٩٨٩

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت مركز الدراسات العربية في القدس التي يرئسها السيد فيصل الحسيني، امس الاربعاء، النقاب عن ان (٤٧) شخصا قتلوا منذ (١٩٨٩) على يد الوحدات الارهابية الخاصة التي تنشط في المناطق المحتلة.

ونشر المركز لائحة اسمية بالاشخاص الذين كانوا ضحايا هذه الوحدة السرية التي كشف التلفزيون وجودها الجمعة الماضي. واوضح ان (٢٦) فلسطينيا قتلوا خلال (١٩٨٩) واحد عشر خلال (١٩٩٠) وعشرة اخرين منذ بداية هذا العام.

وكان عشرة من الضحايا اعضاء في القوات الضاربة التابعة للانتفاضة وملاحقين من قبل السلطات وبعضهم مسلحين وبين الضحايا (٣٢) شابا كانوا ملثمين في الغالب وقتلوا خلال تظاهرات او خلال لصق شعارات على الجدران. اما الخمسة الاخرون فقتلوا «عن طريق الخطأ في ما يبدو» او لاسباب مجهولة بحسب المركز.

وفي كل مرة كانت الشرطة تطلق النار من مكان قريب. وكانت في ثياب مدنية او كان افرادها في الغالب مقنعين بثياب فلسطينية ويتجولون على متن سيارات مسجلة في المناطق المحتلة صادروها من سكان فلسطينيين.

ورفض ناطق عسكري الادلاء بأي تعليق مكتفيا بالقول ان الجيش يقوم بتحقيق كلما قتل احد الرجال.

بسبب هويته الفلسطينية:

مشهراوي لن يشارك في نهائي مهرجان القدس السينمائي

● حيفا - لمندوبنا الفني، اسامة مصري - «اشترطت ادارة مهرجان القدس السينمائي ان يحمل فيلمي «دار ودور» الهوية الاسرائيلية. وانا، بدوري، رفضت ذلك لان العمل فلسطيني مئة بالمئة والطرح الذي اقدمه لا يمكن، باي حال من الاحوال، الا ان يكون من جهة فلسطينية. ولو حصل ان وافقت على شرطهم سيعتقد النقاد الاجانب ان ما جاء بالفيلم هو طرح اسرائيلي، وبهذا اعطي صورة غير صحيحة عما يطرحه السينمائيين الاسرائيليين وفي الوقت نفسه اطمس الطرح الفلسطيني».

هذا ما قاله لـ «الاتحاد»، امس (الاربعاء)، المخرج الفلسطيني رشيد



● البقية على ص ١٠ ●

نعـــي

الناصرة - آل الصالح ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم

المرحوم محمد خليل الصالح

(ابو خليل)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاما وسيجري تشييع جثمانه الطاهر ظهر اليوم، الخميس ٩١/٦/٢٧ من بيته في حي كفار هحورش الى مسجد السلام عند صلاة الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
وانا لله وانا اليه راجعون

كلمة الاتحاد

بين المخدرات.. والمستوطنات!

□ اعترف رئيس الحكومة اسحق شمير في مقابلة اذاعية صباح امس (الاربعاء) ان المخصصات المالية الحكومية لمكافحة آفة المخدرات هي مخصصات قليلة جدا.

واضاف، في المقابلة التي اجريت معه بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات ان الدول الاخرى تخصص مبالغ هائلة جدا لمكافحة هذه الآفة التي تتفشى في «العالم المتحضر». ولكنه اضاف: «ومع ان المبالغ التي نخصصها قليلة الا انها هي الحد الاقصى الممكن»!!

في اليوم نفسه، وبالصدفة، كشف عضو الكنيست الوزير السابق جاد يعقوبي (العمل) النقاب عن وجود خطة حكومية لتخصيص ثلاثة مليارات شيكل لمواصلة وتسريع الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين التي تحتلها اسرائيل سعيا لتهويد فلسطين ومواصلة احتلالها.

عندما يقول رئيس الحكومة او اي وزير آخر «لا توجد اموال» فعلينا ان ندرك انه بالمقابل يقول «توجد اموال» ويعطي الاموال فعلا لمجال آخر. الحكومة تقدم الميزانيات الهائلة للاستيطان، للصرف على احتلال جنوب لبنان، للعسكرة والصناعة العسكرية، لما يسمى باب «الامن» بشكل عام. كما ان الحكومة «سخية جدا» في تعاملها مع رأس المال المحلي والاجنبي، وكلما ازدادت اوضاع الطبقات الشعبية سوء، كلما ازدادت، بالمقابل، ارباح الشركات الكبرى والبنوك.

وكلام الرياء والتصريحات المفتعلة حول «الحساسية» تجاه القضايا الاجتماعية ليس لها رصيد حقيقي في سياسة الحكومة. فالتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والرفاه والعمل هي مجالات تتقلص ميزانياتها باستمرار. وهذا هو المقرر في تقييم «حساسية» الحكومة للمشاكل الاجتماعية.

ان محاربة المخدرات تحتاج، حتى تكون ناجعة وناجحة، الى ميزانيات والى قدرات والى موظفين والى سياسة اجتماعية انسانية حقا. ان السياسة الحكومية التي تعمل محمومة للاستيطان وتصعد التعصب القومي الاعمى وترفض السلام المقترح هي سياسة نشر لمخدرات ليست اقل خطورة من المخدرات التي يجري الحديث عن محاربتها اليوم.

(«الاتحـــــاد»)

في حفل رياضي كبير:

«الاسبوع الرياضي» توجت احمد ابو الفول «لاعب الموسم»

● الصحيفة توجت وكرمت، ايضا، ابرز رياضيي الموسم في الفروع المختلفة ●

● منتزه قصر السلام - لمندوبنا - تـوّجت «الاسبوع الرياضي»، الاسبوعية الرياضية الوحيدة في الوسط العربي، امس (الاربعاء)، اللاعب الشفاعمري ومهاجم هبوعيل ام الفحم، احمد ابو الفول، افضل لاعب في الدرجة الاولى بكرة القدم للموسم ١٩٩٠/١٩٩١ ليحصل على تذكرة سفر الى مصر مع اقامة وذلك في حفل رياضي كبير احتضنه منتزه «قصر السلام» بحضور المئات من الرياضيين والمشجعين ورجال الاعلام، اضافة الى حضور عدد من رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية.

وتوّجت الصحيفة، ايضا، اللاعبين اليكو ليفي (الاخاء الناصرة) ورامي ظاهر (هبوعيل الطيبة) بلقب «اللاعب الفعال»، وايهاب ياسين (مكابي طمرة) واحمد عارف (هبوعيل ام الفحم) بلقب «اكتشافة الموسم» والياس فراج مدرب مكابي كفركنا، «مدرب الموسم» في الوسط العربي واحمد عواودة (مكابي كفركنا) «لاعب الموسم» في الدرجة الثانية ووهيب كيال (هبوعيل مجد الكروم) وحسن غدعوس (هبوعيل باقة الغربية) بلقب «اكتشافة الموسم» في الدرجة الثانية وتسيون ناحوم (هبوعيل مجد الكروم) وباسل خوري (مكابي كفركنا) بلقب «هدافي الموسم» في الدرجة الثانية (١٦ هدفا لكل منهما).

وحصل اللاعب الحيفاوي رأفت حيدر، لاعب مكابي حيفا بكرة السلة (درجة ممتازة)، على لقب «افضل لاعب كرة سلة بالوسط العربي».

وتم ايضا تكريم خمسة من الرياضيين العرب البارزين في فروع رياضية مختلفة وهم: سليمان ابو ركن، لاعب منتخب اسرائيل بكرة الطائرة ولاعب هبوعيل كريات اتا (الدرجة الممتازة) وامل عموري، لاعبة منتخب ناشئات اسرائيل بكرة السلة ونزار عبد الجواد، بطل اسرائيل في العدو بمسافة (٣) آلاف متر والعداءة نسرين زطمة، بطلة اسرائيل بمسافة (٣) آلاف متر حتى جيل (١٩) عاما ودعاء سليمان، بطلة اسرائيل بسباق (٨٠٠م).

وكرمت الصحيفة ايضا عددا من الفرق العربية الصاعدة الى درجات اعلى وخصت «شركة ع.ع. ابو راس للبناء والتطوير - الناصرة» بهدية رمزية تقديرا على رعايتها الاحتفال ماديا وتبرعها بالكؤوس للفائزين بالالقاب المختلفة وتقديم تذكرة السفر مع الاقامة للاعب الموسم (كل التفاصيل عن الاحتفال في العدد الخاص من الاسبوع الرياضي، يوم الاحد القادم).

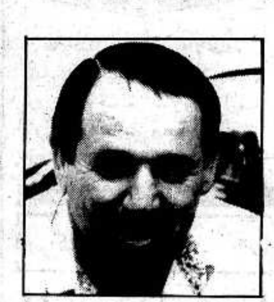


جدعون ساغي:

لا حل لمشاكل اسرائيل بدون السلام

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لن يكون هنالك حل جذري للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية وعلاقات حسن الجوار بين العرب واليهود وللاستقطاب الحاصل في مجتمعنا الاسرائيلي، دون الاسراع في تحقيق السلام الذي يضمن العيش بسلام، واحترام لجميع الاطراف وينهي فترة طويلة مؤلمة في تاريخ هذه المنطقة الذي كتب علينا ان نعيش فيها عربا ويهودا جنبا الى جنب في مرها وحلوها».

هذا ما طرحه السيد جدعون ساغي، رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، في اثناء اللقاء الاحتفالي بمناسبة عيد الاضحى المبارك ، الذي قام بتنظيمه كل من السيد فضل ابراهيم سكرتير لجنة عمال دبورية - اكسال والسيد عدي عدوي سكرتير لجنة عمال كفركنا والقرى المجاورة وحضره العديد من المواطنين من القرى المذكورة اضافة الى العديد من الضيوف اليهود من القرى والكيبوتسات والمدن اليهودية في المنطقة، ورئيسي مجلسي طرعان السيد محمود عدوي وكفركنا السيد عارف حمدان، ومديري المؤسسات الهستدروتية والحكومية في المنطقة وموظفي واعضاء لجنتي العمال.



● منظمة هبوعيل ●

واعلن السيد ساغي، انه ارسل رسائل مستعجلة الى كل مجالس ولجان العمال في اسرائيل يوصي بها بعدم تسجيل الفرق الرياضية التابعة لمنظمة هبوعيل للسنة القادمة حتى يتم الاتفاق مع المسؤولين فيها على كيفية تحرير الميزانيات المطلوبة والسريعة لهذه الفرق. واعلن ان هذا الاجراء يأتي احتجاجا على عدم ايفاء قادة هبوعيل بالالتزامات من السنة الماضية. وانه لن يوافق ان يحصل نفس الشيء في هذه السنة.

نادي القلعة (الناصرة) يستعد لمعرض التراث الفلسطيني الثاني



(تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقام اعضاء نادي القلعة، في حي الصفافرة في الناصرة امس الاول الثلاثاء، احتفالا بمناسبة عيد الاضحى بحضور عدد كبير من اهالي الحي، وقد برز بشكل خاص مشاركة اكثر من مئتي امرأة في الاحتفال.

افتتح الاحتفال بتحية من مركز النادي، جمال طه، الذي تحدث عن نشاطات النادي وانجازاته وقال: «ان التفاف الناس حول النادي يزداد بشكل مستمر وان النادي سيعمل على اقامة معرض ثان للتراث الشعبي الفلسطيني».

ثم جرى برنامج فني شمل عدة فقرات ضمت مسرحيات هادفة ورقصات واغاني فردية وجماعية ثم جرى سحب يانصيب.

وكان قد سبق الاحتفال بيوم مسيرة بمشاركة عدد كبير من الاهالي ولجنة الحي واعضاء النادي وتقدمتها فرقة اوركسترا النادي.

يوم دراسي للمتقاعدين في لجنة عمال ابوسنان

● ابوسنان - لمراسل خاص - في منتجع معالوت بالقرب من ترشيحا نظمت لجنة عمال ابوسنان والمنطقة يوما دراسيا يوم الخميس الاخير حضره (١٠٦) من المسنين والمتقاعدين في ابوسنان وكفرياسيف.

وافاد سكرتير لجنة العمال السيد نجيب صعب بان اليوم نظم بالتعاون مع قسم المتقاعدين في اللجنة التنفيذية للهستدروت وتضمن عددا من المحاضرات حول فعاليات لجنة العمال في المجالات النقابية والتنظيمية وكذلك عن التأمين الوطني وحقوق وواجبات القاها الدكتور جورج متى من قسم التأهيل في التأمين الوطني في نهريا وطرح خلالها المشتركون العديد من الاسئلة والاستفسارات القانونية.

واشاد سكرتير اللجنة السيد صعب في محاضرة خاصة عن صندوق المرضى «كوبات حوليم» وخدماتها وشؤونها المادية وغيرها من التحسينات التي طرأت على الخدمات.

وفي ختام اليوم تابع المتقاعدون من كفرياسيف برنامجهم الى مدينة صفد والمتقاعدون من ابوسنان الى منطقة الناصرة.

محطتان للشرطة في باقة الغربية وام الفحم ونقطتان في سوق الناصرة وكفركنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن قائد شرطة المروج، يعقوب بوروبسكي، في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس الاربعاء، انه ستفتتح في القريب محطتان جديدتان للشرطة احداها في ام الفحم والثانية في باقة الغربية اضافة الى نقطتين في كفركنا وسوق الناصرة.

وردا على سؤال مندوب «الاتحاد» قال بوروبسكي ان النقطتين في كفركنا وسوق الناصرة ستعملان حاليا فقط في النهار، لان الميزانية لا تسمح باشغالها ليل نهار.

وكان بوروبسكي عقد المؤتمر الصحفي بمناسبة تغييره بقائد جديد لمنطقة المروج وترقيته ليصبح قائدا لكلية تخريج الضباط الكبار في الشرقة. وسيحل محله ايتان شتاين، الذي اشغل منصب نائب قائد شرطة الجليل، وشرطة المروج قبلها. وخدم لفترة في مدينة الناصرة.

واعلن في المؤتمر ان عدد افراد شرطة المروج قد زاد واصبح الان ٣٧ فردا.

اعضاء في مركز الليكود من تل ابيب:

تعاقب حزبنا اذا رفض قانون الانتخابات المباشرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتواصل الضغط على الائتلاف الحكومي وخاصة على «الليكود» من قبل اعضائه في المركز في منطقة تل ابيب، من اجل اقرار قانون الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة.

فقد اعلن احد اعضاء مركز «الليكود» من على منبر «بني بريت» في تل ابيب، انه في الانتخابات القادمة، وللمرة الاولى في حياته، لن يصوت «ماحل» وانما «دستور لاسرائيل». كما اكدت ذلك شخصية من حزب «العمل» في اجتماع في شدروت الذي شارك فيه عدد من اعضاء المركز في اليكود.

وصدر عن الاجتماع تحذير موجه لحزب «الليكود» ولاحزاب اخرى: «اذا حاولتم الحؤول دون تمرير قانون الانتخابات المباشرة حتى ٢٤ تموز القادم فسنعلن عن ولادة حزب جديد»، اذ تدل استطلاعات للرأي اعدها معهد «تلسكر» على مدى الثلاث سنوات الاخيرة، على ان ٣٠٪ من جمهور الناخبين في البلاد، نصفهم من اليمين والآخر من اليسار، سيصوتون لصالح الحزب الذي سيعلن على اساس افكار «دستور لاسرائيل».

وتوجه رئيس اللجنة الشعبية من اجل الانتخابات المباشرة ودستور، بروفيسور اوريئيل ريخمان، الى رئيس لجنة الدستور، النائب اوريئيل لين، لانهاء، خلال اسبوع، النقاش في اللجنة وطرح الاقتراح لاقراره على جدول اعمال الكنيست.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رئيس ارباب الصناعة دوف لاوطمان يتوقع:

«٢٠٠ الف عاطل عن العمل في اسرائيل حتى نهاية السنة الحالية ١٩٩١»

*** ٣٠ الف عامل قُذفوا الى سوق البطالة، في السنة الاخيرة، من المرافق الصناعية، وحدها * يعترف بأن العائد الكلي للصناعات سيزداد في عامي ٩٠ و٩١ بنسبة ١٥,١٪ بينما تنخفض تكلفة الانتاج بنسبة ٦٪، بالمقارنة مع عام ٨٩ وذلك بسبب انخفاض القيمة الحقيقية ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح رئيس ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، بأنه لا يتوقع تخفيض نسبة العاطلين عن العمل وانما ازديادها بحيث ستصل حتى نهاية السنة الحالية (١٩٩١) الى ١٢٪ اي حوالي ٢٠٠ الف عاطل عن العمل.

وكشف لاوطمان النقاب عن انه خلال عقد الصفقة الاقتصادية بين الهستدروت ووزارة المالية لم يتم الاتفاق مع الوزارة حول موضوع نسبة البطالة في المرافق الاقتصادية.

ووفق المعطيات التي كشف عنها لاوطمان، امس الاول، في مؤتمر صحفي عشية الاجتماع العام السنوي لارباب الصناعة الذي بدأ اعماله امس الاربعاء، فقد قذف الى سوق البطالة في السنة الاخيرة (٣٠) الف عاملا وعاملة من المرافق الصناعية وتم استيعاب (٢١) الف مهاجر جديد.

ورغم هذه الصورة القاتمة التي اعلن عنها لاوطمان: الا انه اعرب عن «تفاؤله» بشأن مسار المرافق الاقتصادية عشية العام ١٩٩٢. وقال «قبل سنتين قلت لكم ان الحكومة لا تقرأ الخارطة. والآن اصبحت تؤكد على قضية الصناعة، على الصناعات ذات الطابع التصديري وعلى المنافسة. فالحكومة بدأت تفهم ان هذا هو الطريق السليم».

واضاف لاوطمان من المتوقع ان تكون هذه السنة ١٩٩١ السنة التي يقام فيها اساس التطور الايجابي والملموس في الصناعات عشية السنوات القادمة.

ويبني ارباب الصناعة «تفاؤلهم» على معطيات تشير الى تحسين في الارباح وقدرة تنافس متحسنة في الصناعة الاسرائيلية.

وقدر لاوطمان ان العائد الكلي للصناعات في المعدل السنوي لعامي ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ سيرتفع بنسبة تقارب الى ١٥,٥٪ مقابل ارتفاع معدله السنوي ١,٥٪ بين الاعوام ١٩٧٣ ـ ١٩٨٩ وان تكلفة العمل بمفهوم العملة الاجنبية ستنخفض بحوالي ٦٪ نسبيا لعام ١٩٨٩.



وتوقع لاوطمان ارتفاع نسبة توظيف الاستثمارات في السنوات القريبة القادمة في ضوء تحسن الارباح وقدرة المنافسة في الصناعة وهذا من شأنه ان يؤدي الى امكانية استيعاب عدد كبير من العمال الجدد في الصناعات. وقال بموجب هذه الايجابيات الشائعة فان المرافق الاقتصادية في البلاد تستطيع خلال عدة سنوات اغلاق الثغرة، التي ظهرت خلال الثمانينات، بينه وبين اوروبا والدول الصناعية الاخرى. وذلك اذ كانت وتيرة ارتفاع العائدات تراوحت من ٥٪ الى ٦٪.

٨٠٪ من السجناء الجنائيين القابعين في السجون الاسرائيلية يتعاطون المخدرات على مستويات مختلفة

● ارتفاع الوعي لدى السجناء حول اهمية تلقي العلاج ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ منذ ان منع الامر الاحترازي على اسم (كتلان) سنة ١٩٧٩ سلطات السجون من اجراء تفتيش على اجسام السجناء لا يوجد نقص في المخدرات في السجون الاسرائيلية والمعتقلون يتعاطونها، تقريبا، وفق رغبتهم.

ولذلك فان ٨٠٪ من السجناء الجنائيين القابعين في السجون الاسرائيلية يتعاطون المخدرات على مستويات مختلفة ومن بينهم ٥٠ مدمنون على المخدرات. هذه المعطيات اعلنها الطبيب الرئيسي في سلطة السجون، الضابط د. يعقوب زيغلبويم.

واشار الطبيب زيغلبويم الى انه في السجون الاسرائيلية يوجد ٦٠٠ سجين في مراحل العلاج من بينهم سجين يتم معالجتهم في (١٢) عيادة في السجون الجنائية والاخرون يتم معالجتهم في اقسام للمعالجة الاول في سجن بئر السبع الذي يحتوي على (٤٤) سريرا والذي يتم العلاج فيه بواسطة توازن علاجي والآخر في المركز الطبي في سجن «ايلون» ويحتوي على (٤٢) سريرا وهدف هذه العيادات فطم كلي عن تعاطي المخدرات بواسطة علاج نفسي اجتماعي فقط.

واقامت سلطة السجون منذ السنة الماضية قسم فطم عن تعاطي المخدرات، كذلك، للسجينات. وهذا العلاج يستمر ستة تقريبا لمجموعة مكونة من ست نساء من اصل (١٢٠) سجينة جنائية القابعات حاليا في السجن، الا ان هذه الخطة ما زالت في مراحل التطوير.

وفي المقابل تم افتتاح مشروع للفطم الذاتي عن تعاطي المخدرات في معتقل «نيتسان» القريب من سجن «ايلون». وتتم هذه العملية بواسطة مساعدة ودعم سجناء كانوا مدمنين على تعاطي المخدرات وفطموا، بعد ان قدمت لهم المساعدة المهنية من قبل اطباء وعاملين اجتماعيين واختصاصيين في علم النفس، ولكن حتى هذه التجربة هي حديثة ولا يمكن استخلاص النتائج منها على المدى البعيد.

الا ان هناك بعض السجناء الذين يدعون، دفاعا، بأنهم لا يستطيعون الاشتراك في مجموعات السجناء الذين يتم معالجتهم، ويتلقون العلاج في اطارهم الخاص بهم!.

لا توجد في الوقت الراهن، نتائج ملموسة من خطة فطم السجناء التي تستمر على مدى سنة ونصف السنة لـ ٤٢ سجينا مدمنا عل تعاطي المخدرات في المركز الطبي في سجن «ايلون». الا انه بعد عملية فحص يلاحظ ان هؤلاء السجناء قدرة على النجاح بعد فترة تنظيف من السموم وان ثلث السجناء الذين تمت معالجتهم في هذا الاطار، (من اصل ٩٪ فطموا عن تعاطي المخدرات، وتم الافراج عنهم بعد قضاء محكوميتهم خلال السنوات الاربع الاخيرة) لم يعاودوا تعاطي المخدرات. بل حتى ان قسما منهم انضم الى جهاز الارشاد للمدمنين.

واعلنت الناطقة باسم سلطة السجون، شولي منيري، انه في ضوء تجنيد الموارد والقوى المهنية لمكافحة موضوع المخدرات ارتفع، مؤخرا، الوعي لدى السجناء حول اهمية تلقي العلاج. ويشارك اكبر عدد من السجناء في حلقات العلاج ومحاولات الفطم عن تعاطي المخدرات. وهناك انخفاض ملموس في عدد السجناء الذين يتوجهون الى طلب العلاج من خلال تعاطي المخدرات «متدون». ومنذ سنة ١٩٩٠ انخفض عدد السجناء الذين يعالجون بواسطة «ادولان» ليصل الى (١٢٠) سجينا.

شخصيات دينية واجتماعية تزور وادي سلامة متضامنة مع عائلة نقولا

*** اعضاء الوفد يستنكرون جريمة الهدم، ورجال الدين يقررون تنظيم نشاط شعبي وخطوات نضالية ***

● عيلبون ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قام وفد من عيلبون والرامة والمغار اول امس (الثلاثاء) بزيارة الى وادي سلامة اعلن عن تضامنه مع عائلة نقولا، التي قامت السلطات بهدم بيتها مؤخرا.

وقد ضم الوفد كلا من رجال الدين: الاب سهيل والاب الياس زريق (عيلبون) والاب ابراهيم سبيت (الرامة) والاب ماهر عبود (المغار) وشخصيات اجتماعية اخرى تمثلت في السيد يوسف سرور رئيس مجلس عيلبون السابق، والسيد حبيب زريق والسيد انطون معلم وآخرين، حيث قاموا بالاطلاع ميدانيا على مسرح الجريمة فاصيبوا بالذهول، جراء ما شاهدت عيونهم.

وتحدث باسم الوفد كاهن عيلبون الخوري الياس زريق الذي استنكر الجريمة البشعة ضد مواطنين يحملون الجنسية الاسرائيلية.

وقال: ان هذه الاعمال لا يمكن ان ترضى بها ولا الشرائع السماوية والا الشرائع الارضية.

وتطرق السيد يوسف سرور في كلمته الشاملة الى الابعاد السياسية وراء هذه العملية التي هي «مجرد حلقة في مسلسل التمييز والاضطهاد الذي تنتهجه السلطات الرسمية ضد جماهيرنا العربية، لا لانها معادية للدولة وانما فقط بسبب كونها عربية».

واشار الى موقف الحكومة المتعنت من قضية القرى الاربعين التي ترفض الاعتراف بها، واكد اهمية وحدة وصمود، وتمسك الجماهير العربية بالارض. وتحدث بنفس الروح اعضاء الوفد الاخرون.

ورد السيد رزق نقولا على الوفد بان عائلة نقولا متمسكة بارضها ولن تتنازل عنها مهما كانت الظروف، واشاد بتضامن الجماهير العربية مع قضيتهم، وطالب بالمزيد من هذا التضامن.

هذا وقد تقرر في الزيارة توكيل الاب سهيل بتنظيم نشاط شعبي على مستوى البلاد، يضم الشخصيات الدينية والاجتماعية ويرمي الى الكفاح من اجل التخلص من سياسة التضييق والخنق وهدم البيوت.

هجوم انتقامي على يوسف خليلية

بعد يوم من تقديم الشكوى على الشرطة.. حضروا وصادروا تلفزيونه

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حضرت قوة من الشرطة برفقة رجال التأمين الوطني، امس الاربعاء، الى بيت السيد يوسف علي خليلية (٣٩ عاما) في اكسال، وصادرت له جهاز التلفزيون بحجة وجود دين عليه الى مؤسسة التأمين الوطني.

ويوسف خليلية كان قد تعرض هو وزوجته الحامل في الشهر الخامس وطفلته روند لاعتداء بوليسي يوم الخميس الماضي عندما رفض ان يدل الشرطة على بيت احد المواطنين (راجع «الاتحاد» ـ ١٩٩١/٦/٢٥) وفي يوم امس الاول الثلاثاء قدم شكوى ضد رجال الشرطة المعتدين بواسطة المحامي فاهوم. وقد ربط، في تصريح لـ «الاتحاد»، بين شكواه الى الشرطة وبين الهجوم، أمس، ومصادرة التلفزيون قائلا ان هذا هجوم انتقامي يستهدف تخويفه وتركيعه ـ «انهم لا يريدون للعربي ان يرفع رأسه في هذه الدولة. ولذلك صادروا التلفزيون اليوم. ولا ادري ما الذي سيفعلونه غدا».

واضاف ـ ان الدين الذي طالبوني به اليوم هو بقيمة الفين ومئتي شيكل. وقد اتصلت في الصباح مع مؤسسة التأمين الوطني لترتيب تسديده على أربعة اقساط، فرفضوا ذلك وطلبوا ان ادفع المبلغ نقدا وبدفعة واحدة. ولم يمض وقت قصير على المحادثة واذا برجال الشرطة يحضرون مع جابي التأمين الوطني ويصادرون التلفزيون.

وقد توجهنا الى قائد شرطة المروج، يعقوب بوروبسكي، أمس لاخذ رده، فنفى ان يكون هجوم امس انتقاما من يوسف خليلية. وقال: مع ان رجال الشرطة الذين اتهموا بالاعتداء عليه ليسوا تابعين لمنطقتنا فانني لا اعتقد انهم نفذوا مثل هذا الاعتداء كما وصفه السيد خليلية لكم. وعلى اية حال فاننا عندما سمعنا الشكوى وجهناها فورا الى مسؤول شكاوى الجمهور حتى يحقق فيها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٦/٢٧، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٦° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٢٦° ● السهل الداخلي ـ ٢٨° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣٣° ● ايلات والعربة ـ ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٦/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٣٨٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٩٤٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٣٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٤٦١٧ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢,٥٠ ش.ج
● «اسوده» ـ	٢,٤٥ ـ ٢,٤٧ ش.ج

غوريئيل يأمر بتعديل نص اليافطة.

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «كما هو معروف فان مدينة حيفا هي مثال يحتذى به في قضية التعايش في السراء والضراء يهودا وعربا. نحن نفتخر بذلك ونعمل دون كلل لاشاعة العلاقات الحسنة بغض النظر عن المعتقدات الدينية والعنصر واللون والجنس». هذا ما جاء في رسالة رئيس بلدية حيفا، اريبه غوريئيل، الجوابية على رسالة النائب الجبهوي محمد نفاع، حول نص يافطة بالعربية كان مغايرا لما كتب باللغتين العبرية والانكليزية.

واشار غوريئيل في رسالته الجوابية انه امر الجهات المختصة بتعديل نص اليافطة باللغة العربية.

وكان النائب نفاع وقد وجّه في (١٥) ايار الماضي رسالة الى رئيس بلدية حيفا يحتج فيها على النص المكتوب في يافطة عند مدخل محطة «ايغد» المركزية في المدينة كتب باللغة العربية «حافظ على النظافة المخالف يعاقب»، بينما كتب باللغتين الاخريين «حيفا مدينتك حافظ على نظافتها».

كرنفال للاطفال في يافة الناصرة



(تصوير: عماد مشرقي ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقيم امس الاول الثلاثاء، كرنفال للاطفال في يافة الناصرة تحت رعاية المجلس المحلي.

بدأ الكرنفال بعدة مسيرات انطلقت من احياء مختلفة في القرية والتقت في ساحة المدرسة الشاملة حيث اقيم برنامج فني شارك فيه العديد من الاطفال وتكلم فيه القائم باعمال رئيس المجلس، خليل بشارات، الذي رحب بالاطفال وبعيدهم، مؤكدا ان المجلس المحلي يقوم بكل جهده من اجل توفير افضل شروط التعليم للاطفال وسائر الخدمات في القرية.

مع بدء اعمال القياسات والتمهيد في الارض

مجلس الرينة يتصدى لمخطط شق الشارع الذي يلتهم اراضي القرية

* حسن محمود: لن نترك اية وسيلة قضائية او شعبية في معركتنا ضد شق هذا الشارع *

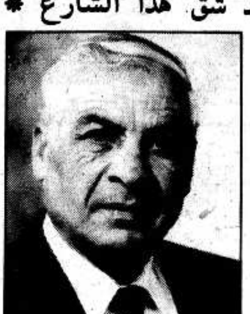
● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى ـ قام وفد عن المنظمة اليسارية الامريكية ـ اليهودية «نيو جوويش أجيندا»، مؤخرا، بزيارة الى مقر رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان في تل ابيب.

والتقى الوفد، الذي ضم ١٢ عضوا، برئيسة الرابطة دكتور روحاما مارتون، حيث القت امامهم محاضرة مطولة حول نشاطات وفعاليات الرابطة منذ تأسيسها حتى اليوم، وعن الدور الذي قامت به رابطة الاطباء في فلسطين المحتلة خلال حرب الخليج.

وقدم اعضاء الوفد الاسئلة الكثيرة والهامة التي اجابت عليها د. روحاما مثل النتائج التي توصلت اليها الرابطة عن انواع الغاز المسيل للدموع الذي تستعمله القوات الاسرائيلية لقمع المظاهرات والاعمال الاحتجاجية ضد الاحتلال. كذلك عن وضع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الاسرائيلية. اضافة الى شرح مفصل عن عمل اطباء الرابطة والمساعدات التي يقدمونها في المناطق المحتلة.

كما تكلمت الدكتورة ماراتون عن تقديم الالتماسات لمحكمة العدل العليا ضد ممارسات القوات الاسرائيلية وسياسة منع التجول وعدم السماح للمرضى بمغادرة منازلهم لتلقي العلاج.

وقد مدح اعضاء وفد الحركة اليسارية اعمال ونشاطات الرابطة، وقالوا «لقد سمعنا الكثير الكثير عن المساعدات والوقفة الممتازة من قبل الرابطة خلال حرب الخليج، وعن المساعدات التي قدمتموها». واضافوا ان رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين كانت الوحيدة من بين جمعيات حقوق الانسان التي لم تقطع العلاقات مع سكان المناطق المحتلة.



شمير: لا ربط بين الاستيطان والضمانات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «كلي ثقة ان الامريكان سيمنحوننا كل المساعدات المالية، ولكن اذا حدث العكس وقاموا بربط الاستيطان بهذه المساعدات، فان الهجرة، بكل الاحوال ستستمر، لانه لا يجب ان يكون هناك اي رابط بين منح الضمانات وبين استمرار الهجرة واية مسائل اخرى خاضعة للنقاش».

هذا ما قاله، امس (الاربعاء)، رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ملمحا الى ضغوط امريكية على اسرائيل بسبب الاستيطان، لكنه في الوقت نفسه رفض هذه الضغوط بقوله: «في كل الاحوال لن تكون هناك اية حاجة للحسم بين المستوطنات وبين المساعدات»، في اشارة واضحة الى ان اسرائيل لن تتنازل عن المستوطنات وفي الوقت نفسه «تأمل» بالحصول على الضمانات المالية.

وقال شمير ان خلافات في وجهات النظر نشبت في الماضي ايضا بين اسرائيل والولايات المتحدة «وقد تغلبنا عليها. والواقع يؤكد ان العلاقات بين البلدين هي قصة نجاح على طول الطريق»!

ومن جهته رفض وزير الاسكان، اريئيل شارون، امس الاربعاء، تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة حتى ايلول القادم، موعد بحث الولايات المتحدة مسألة تمويل استيعاب المهاجرين الجدد.

واضاف شارون الذي يتحدث في القدس خلال اجتماع «للوكالة اليهودية» «ان مسألة الهجرة اليهودية هي محض انسانية اما مسألة الاستيطان فهي سياسية. يجب الا يكون هناك رابط بين المسألتين».

وكان شارون اعلن، امس الاول الثلاثاء، في تصريح صحفي خلال زيارة احدى المستوطنات ان رفض الولايات المتحدة مساعدة المهاجرين الجدد امر «لا انساني» لان واشنطن «تعارض» السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وكشف النقاب، امس، ان وزارة الاسكان تعمل حاليا لاضافة ما بين (٣٠٠) الى (٥٠٠) مسكن جديد في جميع المستوطنات في المناطق المحتلة وبتخطيط شوارع جديدة. وكل ذلك عن طريق مصادرة الاراضي الفلسطينية. كما اعلن عن البدء بمشروع تحويل منطقة «رفيفا»، الى مستوطنة جديدة.

● الكنيست ●

وكانت الكنيست بحثت، امس، بناء على اقتراح النائب الياكيم هعتسني (هتحيا)، تصريحات سفير اسرائيل في واشنطن والتي ربط فيها بين استمرار بناء المستوطنات وبين الحصول على الضمانات المالية من الولايات المتحدة. وقال هعتسني انه يرفض هذه التصريحات واتهم كل العالم بالتآمر والضغط على اسرائيل للنيل منها ابتداء من بوش وبيكر واعضاء الكنيست من المعارضة والدول العربية والاوروبية.

وتكلم في الجلسة نائب وزير الخارجية، بيبي نتنياهو، الذي اثنى على المساعدات «الانسانية» التي تقدمها الولايات المتحدة لدول العالم وبضمنها اسرائيل. وقال ان هنالك مفاوضات حول تقديم الكفالات الامريكية والقروض لاسرائيل من اجل استيعاب القادمين الجدد والجهود مستمرة في هذا المجال دون ربط هذا بوقف الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وشارك في النقاش النائب محمد نفاع، وقال ان هعتسني لا يكتفي حتى بكل سياسة وممارسة الحكومة الاسرائيلية المعادية للسلام بل يدعو الى زيادة الاستيطان اكثر مما هو قائم، والى مواجهة العالم والولايات المتحدة برفض كل طلب لايقاف الاستيطان في الاراضي المحتلة ولو بشكل مؤقت.

الرابطة الوحيدة التي لم تقطع علاقاتها مع سكان المناطق المحتلة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجه مجلس الرينة المحلي رسالة عاجلة الى دائرة الاشغال العامة، امس الاربعاء، يطالبها فيها بوقف العمل في شق الشارع الجديد الذي يصل نتسيرت عيليت بشارع الناصرة شفاعمرو ويلتهم في طريقه مئات الدونمات من اراضي القرية.

وكان مهندسو ومساحو الدائرة، التابعة لوزارة الاسكان، قد بدأوا يجرون اعمال المسح والقياسات والاعداد تمهيدا لشق الشارع وذلك على الرغم من المعارضة الشديدة لمجلس الرينة واهلها وعلى الرغم من عدم وجود خارطة تفصيلية بعد.

وكتب المستشار القضائي للمجلس، المحامي محمد ابراهيم، في الرسالة ان المجلس المحلي يعارض بكل حزم تنفيذ مخطط هذا الشارع لما يسببه من خسائر واضرار لاصحاب الاراضي وللقرية عموما ويرفض سياسة فرض الامر الواقع.

وصرح رئيس المجلس المحلي، حسن محمود خطبا، لمندوب «الاتحاد»، بأن المجلس والاهالي سيصعدون المعركة ضد هذا الاعتداء الخطير على اراضيهم «ولن نترك اية وسيلة قضائية او شعبية في معركتنا هذه».

ويذكر ان مخطط شق الشارع جاء ضمن مخطط اكبر لمصادرة المزيد من اراضي الرينة وضمها الى نتسيرت عيليت لوضعها تحت تصرف المهاجرين اليهود الجدد، دون اي اعتبار لحاجات ومصالح قرى المنطقة العربية واهلها.

احتفال تكريمي للمعلمين في ابوسنان

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ غصت القاعة الرياضية في قرية ابوسنان بمئات المدعوين من القرية وخارجها، الذين توافدوا للمشاركة في الاحتفال الذي اقامه مجلس ابوسنان المحلي تكريما للمعلمين، الاسبوع الماضي.

افتتح الاحتفال ورحب بالحضور مدير القاعة الرياضية سليمان مشلب.

وتولى محمد قشقوش، مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، عرافة الاحتفال.

وألقى السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي، كلمة أشاد فيها بدور المعلم في تنشئة الاجيال، مؤكدا ان مؤسسات ابوسنان جميعها ملك للاهالي. واعلن عن الاتفاق الذي تم بين المجلس المحلي ولجان الاباء وقسم المعارف ومجلس العمال لاقامة دورات عامة خلال العطلة الصيفية لتقوية الطلاب وخاصة صفوف التواسع.

واشاد السيد سلمان فلاح بمدارس ابوسنان ووعد بتقديم الدعم للمدارس. وتبرع بمبلغ عشرة الاف شاقل كدعم لفرع البيولوجيا في المدرسة الثانوية.

وألقى الصحفي رفيق حلبي كلمة اشاد فيها بدور المعلم في تقدم المجتمع.

وتحدث الاستاذان باسم خير ومحمد حمود يونس، باسم الهيئات التدريسية، فاشادا بالعلاقة الطيبة ودعم المجلس المحلي للمدارس.

وألقى د. جوني نقولا كلمة لجان الاباء ونشاطاتها في دعم المدارس والطلاب.

ونوه السيد نجيب صعب، سكرتير مجلس عمال قرى ابوسنان وكفرياسيف وجديدة والمكر، بأن الاحتفال يقام لاول مرة بشكل موحد من كافة هيئات ومؤسسات ابوسنان التربوية والشعبية.

وجرى برنامج فني حافل بالفقرات المنوعة أحياه الزجالان سعود الاسدي ونجله تميم وفرقتا المركز الجماهيري للدبكة والانشاد والثنائي عماد وسهير دلال والمطرب رايق الشيخ.

ثم قام اعضاء مجلس ابوسنان المحلي ومدير عام المجلس محمد عباس ود. يوسف مطانس، رئيس ادارة المركز الجماهيري، بتوزيع الهدايا التقديرية على (٢٢٣) معلما يعلمون في مدارس ابوسنان الخمس وخارج القرية ومن المعلمين المتقاعدين. وعلى عدد من المدعوين تقديرا لجهودهم ومنهم الصحفي رفيق حلبي، تقديرا لجهوده لتوطيد العلاقات بين ابناء الشعبين وبمناسبة حصوله على جائزة اللورد زيف في هذا المجال. والسيد سلمان فلاح تقديرا لدعمه مدارس ابوسنان.

وتبرع مجلس ابوسنان المحلي في الاحتفال بمبلغ عشرة الاف شاقل لدعم فرع البيولوجيا في المدرسة الثانوية. وبمبلغ (٢٥٠٠) شاقل لفرعي البيولوجيا في المدرستين الاعدادية والثانوية. وبمبلغ (٢٠٠٠) شاقل لمكتبة الراوي العامة في المغار. وبخمس موسوعات علمية لمدارس ابوسنان وبخمس ساعات لغرف ادارات المدارس.

في الكنيست

استجوابات الى وزير «الامن» حول قضايا اهالي المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب، محمد نفاع، استجوابا لوزير «الامن» موشيه ارنس، حول الاسرى السجناء في معتقل «الخيام» في جنوب لبنان، حيث ان العائلات ومنظمة الصليب الاحمر لم ينجحوا في مقابلة بعض السجناء وتلقي معلومات عنهم.

وطلب نفاع معرفة عدد السجناء وظروف سجنهم والسماح للصليب الاحمر وعائلاتهم بزيارتهم في المعتقل.

● وجهت النائبة تمار غوجانسكي رسالة لوزير «الامن»، موشيه ارنس، بخصوص زيارة العائلات لأبنائهم سجناء الحرية الفلسطينيين في سجن انصار (٣) «كتسيعوت». فهناك (٣٤) معتقلا للسجناء الفلسطينيين في اسرائيل والمناطق المحتلة. ويتم تنظيم وتنسيق زيارة العائلات للسجناء بواسطة منظمة الصليب الاحمر. وعليه تطالب النائبة غوجانسكي، وزير «الامن»، بالتدخل واعطاء تعليماته للجهة المختصة في مصلحة السجون من اجل تنظيم زيارة العائلات لأبنائها في معتقل «انصار» حسب القوانين والمعايير المتبعة في باقي المعتقلات.

● قدم النائب محمد نفاع، استجوابا مباشرا لوزير «الامن»، طالبه فيه بالتدخل واعطاء تعليماته للجهات المختصة من اجل ربط قرية الزاوية ـ قضاء طولكرم، بشبكة الكهرباء وخطوط الهواتف، واصلاح شبكة المياه التي تصل للقرية.

هذا ويصل عدد سكان قرية الزاوية الى خمسة آلاف نسمة وحتى الآن لا تصلها هذه الخدمات الاساسية.

● قدم النائب، هاشم محاميد، استجوابا مباشرا لوزير «الامن»، حول مقتل المرحوم محمد جمل النواجعة، جاء فيه انه حسب شهادات واقوال سكان من قرية يطا فان المرحوم قتل في يوم ٦/٧ حين كان يرعى غنمه في ارضه. وعليه يطالب محاميد وزير «الامن» بمباشرة التحقيق في الموضوع والكشف عن نتائجه ومعاقبة الجناة.

● قدم النائب، هاشم محاميد، استجوابا مباشرا لوزير «الامن»، موشيه ارنس، حول تجاوز المستوطنين من مستوطنة «سوسية» لحدود الارض التابعة للسيد حماد احمد الشماسطي من قرية يطا والتنكيل به، وبسكان آخرين من القرية، وقدم شكوى للشرطة بهذا الخصوص، لكن المستوطنين مستمرون في مضايقتهم وتنكيلهم بالسكان. وعليه يطالب محاميد وزير «الامن»، باعطاء تعليماته للجهة المختصة لوقف ومنع المستوطنين من الدخول الى الاراضي التابعة للسكان من قرية يطا والتنكيل بهم.

الحكومة الاردنية الجديدة... وجوه جديدة لمهمة مزدوجة

● بقلم: رندا حبيب - عمان ●

●تشكلت في عمان يوم الاربعاء الماضي (٦/٩) حكومة اردنية جديدة برئاسة طاهر المصري نصفها من الوجوه السياسية الجديدة وتنتظرها مهمة مزدوجة تكمن في اعادة اللحمة الى علاقات المملكة الاردنية مع الدول العربية التي وترتها ازمة الخليج وفي انجاح الجهود الامريكية لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

ويكمن عنصر التجديد اولا على راس الحكومة. فللمرة الاولى منذ ٢١ سنة يأتي رئيس وزراء جذوره من الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧.



● اليابانيون يسيطرون على العالم كما يراهم الاوروبيون ●

وطاهر المصري (٤٩ سنة) الذي تقلد مرارا حقيبة الخارجية هو من مواليد مدينة نابلس معقل الوطنية الفلسطينية. كذلك فان خمسة وزراء اخرين في الحكومة هم من اصل فلسطيني.

وواحد من بين كل وزيرين (١٢ من اصل ٢٥) هو من الوجوه الجديدة التي لم تشارك قط في حكومات سابقة او تتقلد مناصب رسمية.

ومن بين الفوارق البارزة التي ميزت حكومة المصري عن الحكومة السابقة برئاسة مضر بدران خلوها من عناصر جماعة الاخوان المسلمين. غير ان ثلاثة من الاسلاميين المستقلين المعتدلين دخلوا حكومة المصري حيث تقلدوا حقائب التنمية الاجتماعية والشؤون البرلمانية والاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وكان الاخوان المسلمون يرغبون في الاحتفاظ بالحقائب التي كانت مسندة اليهم في حكومة بدران خاصة التربية والتعليم والصحة والتنمية الاجتماعية. لكن قيادتهم لهذه الوزارات اثارت في وقتها انتقادات حادة وخصوصا توجههم نحو الفصل الجنسي في الدوائر التابعة لهم.

وفي كتاب التكليف الذي وجهه الى رئيس الوزراء المكلف اشار الملك الاردني حسين الى هذه الانتقادات معتبرا ان «السياسة التعليمية هي سياسة وطنية وهي خلاصة توافق المجتمع فلا يحق لاي كان ان يخرج بها عن مسارها استنادا الى اجتهادات شخصية او عقائدية».

وعلى الصعيد الدبلوماسي فان الاخوان المسلمين وحسب مصادر مقربة منهم يرغبون في ان ترفض عمان جهود وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي يحاول خلق فرصة لمفاوضات عربية اسرائيلية. وهكذا اعلن المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين محمد عبد الرحمن خليفة رفض جماعته المشاركة في حكومة المصري اذا ما قبلت هذه الاخيرة التفاوض مع اسرائيل حول قضية فلسطين.

وفي هذا الاطار فان احد الهدفين اللذين حددهما الملك حسين في كتاب التكليف الى الحكومة هو السعي لانجاح مساعي السلام على اساس ان العرب مستعدون للسلام مع اسرائيل مقابل انسحابها من الاراضي التي احتلت سنة ١٩٦٧.

والمسعى الاخر لهذه الحكومة هو اعادة ترميم الجسور بين الاردن الذي اعتبر موقفه مساندا للعراق في ازمة الخليج والدول العربية التي شاركت في التحالف المناهض لبغداد وخاصة المملكة العربية السعودية والكويت وفق ما اوضحته مصادر في محيط رئيس الوزراء الجديد.

وحول هذا الملف اكد الملك حسين في كتاب التكليف: «اننا نعمل كل ما في وسعنا مع كل الدول العربية التي ترغب في المصالحة».

ولتطبيق هذه الدبلوماسية الرامية الى اعادة علاقات المملكة الهاشمية التقليدية مع العالم العربي والغرب على الصعد السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والمالية فقد عين وزير جديد للخارجية هو عبد الله النسور.

والنسور المولود في مدينة السلط شمال غرب الاردن يبلغ من العمر ٥٢ عاما وهو حائز الدكتوراة في علم الاجتماع من جامعة السوربون الفرنسية وليسانس في التربية من جامعة ميتشغان في الولايات المتحدة.

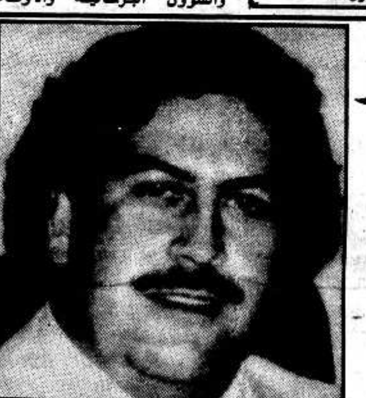
ووزير الخارجية الذي يتحدث الانكليزية والفرنسية بطلاقة هو عضو في مجلس النواب. وكان تقلد سابقا حقيبة التخطيط سنة ١٩٨٥ والتربية والتعليم سنة ١٩٨٩.

وقد اشرك المصري وهو اول نائب يرئس الوزراء في تاريخ الاردن الحديث في حكومته عشرة اعضاء اخرين معتدلين في مجلس النواب منهم ستة يدخلون السلطة التنفيذية للمرة الاولى.

وحظيت الكتلة الوطنية (وسط) التي ينتمي اليها رئيس الوزراء بحصة الاسد حيث عين منها خمسة وزراء بينهم رئيس الحكومة ووزير الخارجية.

سجن اسكوبار





لم يسبق لكثير من المجرمين ان تمتعوا بامتياز حظي به زعيم كارتل ميدين للمخدرات بابلو اسكوبار الذي استسلم مساء الاربعاء الماضي للسلطات الكولومبية.. فقد اختار سجنه بنفسه.

وقد رفض اسكوبار ان يستضيفه سجن ايتاغوي (قرب مديين) حيث يحتجز ثلاثة من معاونيه استسلموا على غراره بملء ارادتهم اذ ان السجن لا يوفر الامان المطلوب لامبراطور المخدرات واختار ان يسجن في ضاحية انفيداغو التي شهدت طفولته.

والمكان الذي اختاره "الدكتور" كما يلقبونه صمم اساسا ليكون مركزا لاعادة تأهيل مدمني المخدرات لكن السلطات امتثلت لشروط "ملك" الكوكايين وبذلت كل ما تستطيع لتحويل مركز العلاج الى ما يطلق عليه اهالي ميديين اسم "اسكوبار بلازا". وبلغت كلفة العملية ..٢ الف دولار فيما لا يتعدى الميزانية المخصصة لتأهيل المدمنين ١٢٥ الف دولار.

ويطل السجن الذي يقع على مرتفع يعلو ..٢٦ متر عن سطح البحر على ميديين وهو عبارة عن فيللا ذات سطح منحن من القرميد تضم ثلاث شقق وتحيط به ابراج المراقبة والاسلاك الشائكة المكهربة.

وتشير بعض المصادر ان اسكوبار الذي يخشى تصفية حسابات من خصومه في كارتل كالي المنافس طلب تصفيح الجدران واقامة نظام للمراقبة الجوية مع شبكة رادارات اضافة الى حزام امني في الخارج من عناصر عسكرية درس شخصيا سجلات خدمتهم.

وقد نفت السلطات كما نفى اسكوبار هذه المعلومات لكن مصادر مطلعة في ميديين اوضحت ان نظاما تلفزيونيا للمراقبة ربما اضيف الى نظم الامن في السجن الذي يتولاه جنود.

وتتهم السلطات الكولومبية اسكوبار بانه على علاقة بعدد من جرائم القتل ذات الطابع السياسي ومنها اغتيال ثلاثة مرشحين للرئاسة ووزير العدل ومدع عام ومدير صحيفة اضافة الى اتهامه بانه يقف وراء مقتل اكثر من ..٢ شرطي خلال "الحرب" التي دارت بين الحكومة ومهربي المخدرات بين عامي ١٩٨٩ و.١٩٩.

لكن السلطات الكولومبية لم تستطع ان تقدم اية دليل على هذه التهم.

ولا يواجه اسكوبار خطر تسليمه الى اية دولة اجنبية اذ استسلم للعدالة بعد ساعات على تبني الجمعية التأسيسية قانونا دستوريا يمنع تسليم اي مواطن كولومبي الى اية دولة اجنبية وهو قانون يطال بالدرجة الاولى مهربي وتجار المخدرات.

ولا شك ان اسكوبار انتظر ادراج عدم التسليم في دستور البلاد لكي يتخذ قرار الاستسلام للعدالة.

ويأتي استسلامه بعد ساعات على اعلان السفير الامريكي في بوغوتا توماس ماكنمارا ان بلاده ستطلب من السلطات الكولومبية تسليمها اسكوبار مشيرا الى ان الطلب السابق بهذا الخصوص لم يعد له قيمة قانونية.

واوضح السفير الامريكي ان الولايات المتحدة ستحترم قرار الجمعية التأسيسية الكولومبية الغاء تسليم المجرمين لكنه قال ان واشنطن تعتبر مثل هذا القرار "خطأ".

ومن المؤكد ان اسكوبار الذي يعيش متخفيا منذ عشر سنوات سيتمتع في سجن انفياغادو الذي اختاره بنفسه بالرفاهية وكذلك باجراءات امن استثنائية.

فالسجن الذي يقع على مرتفع يعلو ..٢٦ متر عن سطح البحر ويطل على مدينة ميديين اقرب الى فيللا منه الى سجن عادي وهو مكان امن "لا يمكن الوصول اليه" تحيط به الاسلاك الشائكة المكهربة وفيه وسائل دفاع جوي ضد اي عملية من الجو.

ومن الواضح ان عملية استسلام اسكوبار التي اثيرت في كولومبيا منذ بضعة اشهر تأخرت بسبب "الشروط" التي وضعها "كابو" المخدرات خوفا على امنه الشخصي ليس من قبل اجهزة الامن الكولومبية التي تلاحقه من دون هوادة منذ سنوات وانما من قبل اعدائه اللدودين في كارتل كالي المنافس.

ولا يعلم احد المدة التي سيمضيها اسكوبار في السجن خصوصا وان اي دليل لا يقوم علي اي من الجرائم المنسوبة اليه ولا يتوقع الحقوقيون ان تتعدى فترة احتجازه الثماني سنوات.

ولا يتوقع المراقبون ان يتوقف كارتل ميديين عن العمل مع دخول اسكوبار الى السجن ولا يستبعدون ان يدير تنظيمه الكبير من وراء قضبان السجن.

ويشير هؤلاء الى ان ثلاثة من زعماء مافيا المخدرات ممن استسلموا للعدالة منذ بداية السنة الحالية وهم الاخوين فابيو وخورخي لويس وخوان دافيد اوكوا ما زالوا حسب مصادر امريكية يديرون اعمالهم من سجن ايتاغوي في ضواحي ميديين.

استقطاب طبقي رهيب - ليس في المغرب، فقط...

● الحسن الثاني ●

□ نشرنا في «الاتحاد» امس استعراضا واسعا للكتاب الذي اصدره بالفرنسية الكاتب المغربي الشجاع عبد المأمون ديوري تحت عنوان «من يملك المغرب». ومع اننا كنا نعرف في السابق، ايضا، قصصا تشبه الخيال حول العائلة المالكة في المغرب من حيث البذخ والغنى، الا ان هذا الكتاب يقدم صورة حقيقية، اجتماعية، تشكل مرجعا ووثيقة حول الطبيعة الطبقية للنظام المغربي.

ويستفاد من هذا الكتاب ما يلي:

* العائلة المالكة تملك ربع الاراضي الزراعية في البلاد والملك الحسن الثاني وحده يملك ١٥ مليون دونم.
* للملك ٢٠ الف دونم غابات في البرازيل سوف يقام عليها مشروع سياحي عالمي بالتعاون بين الملك و.. شركة امريكية.
* يتمتع الملك الحسن الثاني بـ ٧٠٪ من ارباح شركة «اونا» التي تحتكر تجارة الذهب والفضة والنحاس في المغرب.
* يسيطر الملك على العديد من شركات السياحة وبيع السيارات والبناء.
* تسيطر العائلة المالكة على ٤٠٪ من اسهم البنوك الكبيرة الثلاثة في المغرب.
* الملك من اكبر تجار المخدرات. ويقال ان في احد قصوره مختبرا كبيرا لتنقية الكوكايين.

والحقيقة التي لم نشر اليها ان الغنى ليس من نصيب الملك والعائلة المالكة المباشرة، فقط، بل هناك ما يسمى «البطانة» من العائلات ذات صلة النسب بالعائلة المالكة وكبار الجنرالات والفئة العليا الحاكمة. وكل هؤلاء يأخذون نصيبا كبيرا من الثروة ولذلك يستميتون في الدفاع عن النظام الحاكم الذي يضمن امتيازاتهم الطبقية الفاحشة.

مثل هذه الصورة الاجتماعية - السياسة موجودة، ايضا، في المملكة العربية السعودية والكويتية والامارات وابو ظبي والاردن. وللأسف فان الانظمة «الجمهورية» ايضا مليئة بالمظاهر السياسية والاقتصادية المذهلة. وكلنا نذكر ما نشرته الصحف حول عائلة السادات (السادات شخصيا، وزوجته جيهان، وشقيق جيهان، وشقيق السادات) التي اصبحت غنية جدا بمقياس مئات ملايين الدولارات. وقد وضع هؤلاء حساباتهم في البنوك الغربية، السويسرية والامريكية والفرنسية.

ونقرأ قصصا مثيرة حول عفن الطبقات الحاكمة في ظل نظام القطاع العام وغياب الدمقراطية في سوريا والعراق ومصر وغيرها. وقرأنا مؤخرا اعترافات رسمية جزائرية حول فساد رهيب لدى بعض رموز النظام من وزراء كبار وقادة احزاب وموظفين كبار في «القطاع العام».

وما يمكن ملاحظته بلا عناء، هو انه مع زيادة ثروة الطبقات العليا الحاكمة في اكثرية الاقطار العربية فان الفقر والبؤس والامية تزداد. والاستقطاب الطبقي يأخذ ابعادا متفجرة، بين الطغمة القليلة الغنية جدا من جهة والشعب المسحوق من جهة ثانية.

وكل هذا يؤكد من جديد رؤيتنا لطبيعة المجتمع المقسوم طبقيا، رؤيتنا للصراع الطبقي والتصادم العدائي بين مصالح المحرومين من كل شيء ومصالح المنفردين بكل شيء.

صحيح ان مسألة الدمقراطية تحولت الى مسألة مركزية في العالم العربي في العقد الاخير. وتثير هذه القضية الاحزاب اليسارية والوطنية الدمقراطية وفئات المثقفين والباحثين. وهناك اهمية تاريخية لتحول مسألة الدمقراطية الى مسألة مركزية على النطاق العربي العام. ولكن ما يجب ملاحظته بكل عمق ان المعركة للدمقراطية ستظل معركة سطحية وفوقية ما لم ترتبط بالمعركة الاجتماعية. فالدمقراطية التي تضمن حرية التفكير والتعبير والتنظيم السياسي والنقابي والثقافي وغيره يجب ان ترتبط بالنضال للعدل الاجتماعي، لتصفية الهوة الطبقية، لاعادة توزيع الثروة القومية لصالح الشعب وازدهاره وبناء تطوره المقبل، وكل محاولة لطرح مسألة الدمقراطية طرحا مجردا، ضبابيا، هي محاولة فاشلة لانها لن تستقطب طاقات الشعب.

الدمقراطية المتمازجة بالنضال الطبقي - الاجتماعي التقدمي هي الصيغة القادرة على اسقاط انظمة الظلم والفساد والعفن وبناء العالم العربي الجديد، الدمقراطي والتقدمي معا.



خرافات ايسوب

الدلافين والحيتان والرنجة

نشبت حرب عوان(١) بين الدلافين(٢) والحيتان، واستمرت طويلا، ودار قتال شرس لم يجد له نهاية.

وظنت سمكة رنجة(٣) انها قادرة على ان تتوسط لوقف القتال، فحاولت ان تتدخل، ولكن احد الدلافين قال لها في احتقار: نحن نفضل ان نستمر في القتال حتى نهلك جميعا، على ان يتم بيننا صلح على يد سمكة مثلك.

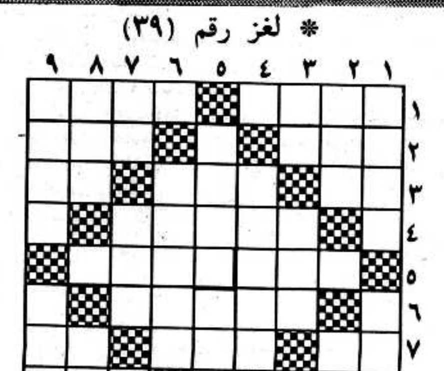
(١) هي الحرب التي قوتل فيها مرة، بعد مرة، وهي أشد الحروب.

(٢) الدُّلفين: هو المعروف على ألسنة الناس بالدرفيل.

(٣) نوع من السمك يُملح ويجفف ويحفظ، ويؤكل مُدَخّناً.

الكلمات المتقاطعة

* لغز رقم (٣٩)



* اعداد: هويدة وعصمان حجير ـ حيفا *

افقي:

١ ـ من الفواكه ـ من الفواكه
٢ ـ نوع عملة ـ قاتل
٣ ـ بحر ـ عكس آخر ـ ضمير
٤ ـ النجم
٥ ـ مدينة عربية + الامر من يتقي
٦ ـ الاسم الثاني لممثل عربي
٧ ـ من الاطراف ـ غصن ـ للتعريف
٨ ـ ادراك ـ رفس
٩ ـ مدينة مختلطة (معكوسة) ـ نرتفع

عمودي:

١ ـ صديق ـ مدينة مختلطة
٢ ـ مطلع ـ من الحيوانات (معكوسة)
٣ ـ قوة ـ اداة استثناء ـ اداة نفي
٤ ـ الخيال
٥ ـ زعيم فيتنامي راحل
٦ ـ اداة جزم + لهيب (معكوسة)
٧ ـ من الحواس ـ نبلة ـ وحد الصفوف
٨ ـ هرم ـ مدينة مختلطة (معكوسة)
٩ ـ من الجهات ـ مدينة مختلطة

* حل لغز رقم (٣٨)

افقي:

١ ـ الناصرة
٢ ـ صفصاف
٣ ـ فل ـ حور ـ سم
٤ ـ اين ـ علا
٥ ـ عمال ـ جدول
٦ ـ موسى ـ فاس
٧ ـ رن ـ عنب ـ حن
٨ ـ يساري
٩ ـ الطيبة + ر

عمودي:

١ ـ شفاعمرو
٢ ـ ليمون
٣ ـ لص ـ ناس ـ يل
٤ ـ نقر ـ بسط
٥ ـ اصول ـ يانع
٦ ـ صاح ـ عرب
٧ ـ رف ـ عدس ـ هي
٨ ـ سلوان
٩ ـ ام الفحم

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٦/٢٧

18:35 ـ «مجلة الاسرة» تتضمن برنامجا خاصا بمناسبة اليوم العالمي لمحاربة المخدرات الذي حل يوم (٦/٢٦)
19:00 ـ «لقاء»
19:30 ـ اخبار (بالعربية)
20:00 ـ موجز الانباء (بالعبرية)
20:03 ـ رياضة
20:30 ـ لقطات من الافلام
21:00 ـ اخبار (بالعبرية)
21:30 ـ «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
22:20 ـ «الخط الموصل» برنامج عن اللغة العبرية
22:50 ـ في الكنيست
23:10 ـ الجزء الثاني من الفيلم التلفزيوني «الملثم»
24:00 ـ اخبار
00:10 ـ «يا له من حدث» مسلسل

لكَ/لكِ ولاطفالكم [١٣]

● بقلم: نبيلة اسبنيولي ●

المرحلة الرابعة [من الاسبوع ال ٣٢ الى ال ٨ اشهر]

في بداية هذه المرحلة تكون لدى الطفل قدرة للسيطرة على جسمه وعينيه وسمعه. غالبية اطفال هذه المرحلة يستطيعون الانقلاب من الظهر الى البطن والعكس. كما ان الطفل يستطيع السيطرة على رأسه ويستطيع استعمال يديه للوصول الى الاغراض ومتابعة مصدر الصوت وتحريك جسمه، غير انه لا يستطيع الانتقال بعد من مكان الى اخر بمفرده. فاذا وضعناه على حرام في الغرفة فسيبقى مكانه.

في هذه المرحلة ايضا يتوسع مجال رؤيته فيرى اغراضا كثيرة. لكنه لا يستطيع الوصول اليها مما يسبب الاحباط في بعض الاحيان. وربما حب الاستطلاع المتزايد والذي نما في المراحل السابقة هو احد الدوافع لمحاولات الطفل الانتقال والوصول لاستكشاف الاغراض من حوله وهي القدرة الخاصة التي تتطور في هذه المرحلة. فمن المتوقع انه عند الوصول الى نهاية المرحلة (الشهر الثامن) فان الطفل يستطيع الانتقال من مكان الى اخر بطريقته الخاصة (حبي، زحف الخ...)

ان هذه المرحلة هي مرحلة انتقالية ففي بدايتها يتوفر لدى الطفل حب الاستطلاع والاستكشاف ولكنه يجد صعوبة كبيرة في الوصول الى جميع ما يقع عليه نظره، لذا يجب ان نحضر اليه الالعاب والاغراض ليستكشفها، ولكنه لا يكتفي بما يجلب اليه ويحاول ان يصل الى اشياء جديدة دائما فيتعلم الانتقال اليها ومع نهاية المرحلة يصلها.

ان الطفل في هذه المرحلة ينمي قدرته على لفت الانتباه ولذا يجب الحذر، فهو يستعمل البكاء او الصراخ لكي ينادي على الاهل. وسنرى ان الاهل والمعتنين به يحملونه فترات عديدة في النهار. وهذا امر جيد. ولكن يجب الحذر ان لا يحدث فقط بعد البكاء، بل يجب الالتفات اليه دائما.

يتألف مركز فعالية الطفل من اليدين والعينين والفم ويستكشف العالم من حوله بواسطتهم، حركات الايدي والارجل ما زالت مركز الاهتمام فيتدرب على الانقلاب من الظهر الى البطن والعكس، كما انه في هذه المرحلة يصل الى القدرة على الجلوس دون مساعدة.

يقضي الطفل وقتا اطول وهو جالس. وربما يجلس في سريره او في كرسيه فيبدأ الاهتمام برمي الاغراض من علو الى الارض. فيرمي ويسقط كل غرض يقع تحت يديه، ويبدأ بمراقبة نتائج اعماله، اي انه يبدأ الاهتمام ليس فقط بالغرض، بل بتأثير الحركة على الغرض. فهذا الطفل سيبدأ برمي الاغراض التي بين يديه ويراقب ماذا يحدث للاغراض التي رماها. في البداية سيراقب لفترة قصيرة، ولكن مع مرور الاسابيع سوف يراقب ماذا يحدث للغرض وهو يسقط على الارض. وامر اخر محبب لديه هو ضرب الاغراض على سطح معين (طاولة ـ كرسي) وسماع الاصوات الصادرة عن ذلك. كما ويستمر تطور اهتمامه بالاصوات الخاصة الصادرة عنه وعن البيئة. ولذا فهو الوقت المناسب لتشغيل مسجل للطفل في الصباح او في ساعات اليقظة.

في نهاية هذه المرحلة سيبدأ الطفل بفهم بعض الكلمات مثل ماما ـ بابا ـ باي، باي الخ....

يعد الطفل في هذه المرحلة طفلا مرحا يبتسم ويضحك في غالبية الاحيان، بالاساس مع افراد العائلة:

من القدرات التي تتطور في هذه المرحلة:

١ ـ القدرة على الوصول الى الغرض وعند الامساك به فانه سيضعه في فمه او يمسكه بين يديه وينظر اليه او ينقله من يد الى يد ويحركه ويراقبه.

ان الطفل في هذه المرحلة يستعمل عادة يديه الاثنتين للاستكشاف والامساك ولكن ٨٠٪ من الاطفال يستعملون يدهم اليمنى عندما نمد الغرض اليهم.

٢ ـ يتابع الغرض عند سقوطه.

٣ ـ الانقلاب والجلوس.

الانقلاب قدرة تطورت واصبحت موجودة. وهنا سنبدأ برؤية الطفل ينقلب عدة مرات ويحاول الجلوس لوحده، وعند ظهور اية قدرة فانه سيعيدها ويتدرب عليها مرات.

٤ ـ الانتقال من مكان الى اخر.

في نهاية هذه المرحلة سيصل الطفل الى القدرة على الانتقال من مكان الى اخر بواسطة الحبي التقليدي، او بواسطة استعمال كوع يديه لدفعه او الانقلاب مرات عديدة، في جميع هذه الاحوال النتيجة هي ان الطفل يصل الى القدرة على الانتقال من مكان الى اخر.

٥ ـ يتحول اهتمام الطفل من جسمه ومن الاغراض الى تأثير الحركة على الاغراض فيترك الاغراض تسقط من بين يديه او يرميها او يضربها فيبدأ الاهتمام في السبب والنتيجة.

٦ ـ في نهاية هذه المرحلة ستبدأ بعض الكلمات تأخذ معنى حقيقيا لدى الطفل، فمثلا القنينة تصبح مرافقة للقنينة او شيء مشابه، كما يصبح اسمه شخصيا خاصا به وليس اسم شخص اخر.

زنازين الامارة

● جان زهر ●

قابعون
في زنازين الامارة
مكبلون
باغلال الحقد
مرهونون باشاره
منتظرون
كأس علقم
ويد جلاد
وعقب سيجارة
هناك...
حيث الذل
قابعون
هناك..
بانتظار الموت
قابعون
يذكرون الوطن
يذكرون الاهل وطفل الحجارة
قابعون
وفي نفسهم مرارة
ضياع حلم
وموت امل
وزيف حضارة
وعرب الغرب
بشوارع الغرب
يحتفلون
بحرق اطفال العراق
منتشون
يترنحون كالبواغي
سكارى
قابعون
في زنازين الامارة
في ظل نظام الزواني
نظام
العهر
والظلم
والقذارة
قابعون
هناك
بزنازين امراء الدعارة.

(حيفا)

تهنئة

اجمل باقة ورد نقدمها الى العزيز د. عزمي ابو احمد وخطيبته عبير دراوشة بمناسبة الخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

الحزب والشبيبة الشيوعية
الناصرة

تهنئة قلبية حارة

جمعية اصدقاء الطالب مؤسسة اكاديمية شعبية ترفع باحر التهاني الى خريجي شفاعمرو في المعاهد العليا مع التمني لهم بالزيادة في العطاء لخدمة شعبهم والى الامام.

اعضاء جمعية اصدقاء الطالب
شفاعمرو

لليهود نعم.. وماذا للعرب؟!

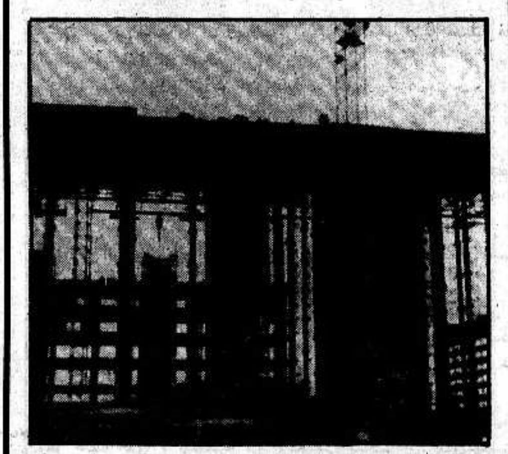
● عندما شكا عمال دير حنا وسخنين وعرابة امام رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، حايم هرفيلد، يوم الثلاثاء الاسبق، من نسبة البطالة العالية في قراهم (٣٠٪) اجابهم: «نعم، يجب ان تعطي الحكومة الجواب على هذه القضية. ففي الوقت الذي نراها فيه تعد وتنفذ في مجال استيعاب المهاجرين عليها الا تتجاهل المشاكل القاسية في الوسط العربي، خصوصا في مجال التشغيل».

كلام جميل رقي مثله.

فعلا، ان من واجب الحكومة ان تقيم المصانع في الوسط العربي وتجد اماكن العمل المناسبة للعاطلين عن العمل.

.. ولكن، ماذا عن دور الهستدروت يا سيد هرفيلد؟ لقد اعلن زميلك يسرائيل كيسار (دفار ٩١/٦/١٢) ان مصانع «كور» الهستدروتية استوعبت ٨٠٠ مهاجر يهودي جديد منذ بدء الهجرة. وقال ان شركة العمال الهستدروتية سوف تعقد جلسة خاصة لمجلسها العام في نهاية آب القادم خصيصا للبحث في موضوع اماكن العمل للمهاجرين الجدد العاطلين عن العمل. فلماذا لا نراكم مهتمين بايجاد اماكن عمل كهذه للعمال العرب؟!

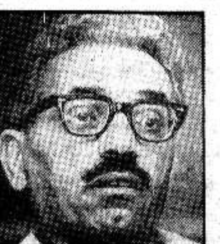
يستوردون مصنعا عصريا من تشيكوسلوفاكيا المتخلفة!



● تشيكوسلوفاكيا، كانت جمهورية اشتراكية. كم سمعنا وكم قرأنا عن تخلف الدول الاشتراكية، صناعيا وتكنولوجيا.. الخ..

واليوم، بعد ان اصبحت تشيكوسلوفاكيا دولة تسير نحو العلاقات الاجتماعية ـ الاقتصادية الرأسمالية، نقرأ ان شركة اسرائيلية «دندر» استوردت مصنعا كاملا للأبنية الجاهزة. فقد اعجب صاحب الشركة الاسرائيلية بالتكنولوجيا الحديثة لشركة «فيتكوبيتش ستيففي» التشيكوسلوفاكية، التي تبني البيوت من اعلى الى اسفل، باسلوب حديث يمكن من بناء ١٥٠٠ وحدة سكن جاهزة في السنة ثمن المصنع ٥ ملايين دولار وسيستوعب ٦٦٠ عاملا.

من الذي يمتدح موداعي؟!




● وزير المالية، يتسحاق موداعي، لا يحظى بالمديح من احد. ليس فقط لأنه وزير للمالية. فقد نجح في تجميع كمية ليست قليلة من الاعداء حتى داخل حزبه.

ومع هذا، فقد حظي هذا الاسبوع بالمدائح من الانسان الذي يقف في رأس المؤسسة المفروض ان تكون من الد خصومه.

ففي تصريح احتفالي للصحافة، نشرته صحيفة الهستدروت «دفار» بابراز شديد، قال السكرتير العام للهستدروت: «موداعي ليس معنيا بالمساس في اصحاب مخصصات التأمين. وسنتوصل معه الى اتفاق في القريب».

والقصة وما فيها، ان كيسار اجتمع مع موداعي واخبره (وكأن موداعي بحاجة الى من يخبره..) بأن تقديم موعد دفع علاوة الغلاء سيؤدي الى المساس بالعاملين الاجيرين بشكل عام، وخصوصا اولئك الذين يتقاضون مخصصات التأمين (المسنين، العجزة، العاطلين عن العمل، الحاصلين على تأمين الدخل.. وغير ذلك). فقال له موداعي ان المعطيات التي في حوزته تدل على امر آخر (وما هو الامر الآخر. فالقضية واضحة وضوح الشمس). لكن كيسار لم يناقشه. هل اعطاه نسخة عن حساباته. واتفقا على لقاء جديد بعد ان يفحص موداعي الامر.

ثم اتضح ان هناك اتفاق حل وسط يجري طبخه بين الطرفين يقضي بتعويض متقاضي مخصصات التأمين عن هذه الخسارة وعدم تعويض بقية العاملين عنها.

.. وفي النتيجة النهائية.. يكونون قد لطشوا من جيوب العاملين مبلغا اضافيا.

الحد الادنى ١١٦٣،٣٣ شيكل

● التبست الامور على العديدين بخصوص الحد الادنى للاجور. وسألنا اكثر من عامل عن القيمة الصحيحة له واذا ما كان ١٠٨٢ شيكل.

لقد تم تعديل هذا المبلغ في نيسان الماضي. والحد الادنى من الاجور اليوم هو ١١٦٣،٣٣ شيكل.

في اعقاب الارتفاع الجديد في علاوة الغلاء

٣٨٧٠ شيكل تحتاج العائلة المتوسطة (٤ انفس) لتعيش مستورة!!

*** بحساب جديد تجريه «يديعوت احرونوت» يتضح ان كل اجير يخسر ما قيمته ٧٤٪ من كل غلاء. لان علاوة الغلاء اصبحت بنسبة ٢٦٪ فقط من الغلاء ***

● اعلنوا عن جدول غلاء جديد (ارتفع بنسبة ١،٩٪) وعن تكاليف جديدة للعائلة. وحسب الاحصائيات الرسمية فان العائلة المتوسطة في اسرائيل (٤ انفس) تحتاج الى ٣٨٧٠ شيكل في الشهر لتعيش مستورة.

في الشهر الماضي سألنا واليوم نسأل وغدا سنسأل مرة اخرى: من اين نأتي بمثل هذا المبلغ؟ فالغالبية الساحقة جدا من العائلات العمالية في البلاد، والعربية بشكل خاص، لا يصل مدخولها الى نصف هذا المبلغ في الشهر. مع العلم بأن معدل عدد الانفس في العائلات العربية هو اكثر بكثير من اربعة وان معظم العائلات العربية، النساء فيها لا تعمل.

ولنعد الى جدول الغلاء، فهو كالعادة خادع. يقولون ـ ان الجدول اشار الى ارتفاع في شهر ايار بقيمة ١،٩٪ فقط. وعندما نراجع تركيبة هذا الجدول نجد ان هناك حاجيات اساسية عديدة ارتفعت بنسبة اعلى، وهذه بعض الامثلة:

● الحليب ومنتجاته ارتفعت اسعارها بنسبة ٨،١٪ ● لحم الدجاج ٣،٤٪ ● لحم الابقار ٣،٦٪ ● القهوة ٢،٦٪ ● المشروبات الروحية ٤،٦٪ ● الكهرباء ٧٪ ● الماء ٥،٧٪ ● الوقود ١،٧ ـ ٥،٦٪ ● السجائر ٢،٩٪ ● الفواكه ٣،٥٪ (مع ان الخضراوات انخفضت اسعارها بالمعدل ٢،٢٪) ● والافوكادو ارتفع سعره بنسبة ٥١،٧٪.

وهذه المرة لن نسأل عن نسبة التعويض التي تدفع للعاملين الاجيرين عن هذا الغلاء، فقد اعطى الجواب دوف جنحوفسكي، محرر الزاوية الاقتصادية في «يديعوت احرونوت» (٩١/٦/١٧) الذي اجرى حسابا بين فيه ان قيمة الغلاء بلغت ٦،٥٪، بينما العلاوة التي قد يقبضها العاملون الاجيرون لن تزيد عن ١،٧٪. اي اننا سنخسر من القيمة الحقيقة للغلاء ما يعادل ٧٤٪، بينما تكون علاوة الغلاء بنسبة ٢٦٪ فقط من قيمة الغلاء.

تعديل قانون المخصصات.. من يخدم؟

● حسب تعديل رقم ٣٠ لقانون المخصصات والذي نشر في كتاب القوانين رقم ١٣٢٨ بتاريخ ٩٠/٨/١٠ والذي بدء العمل به في الاول من ايلول ١٩٩٠.

«كل من يملك حق تقاضي مخصصين اثنين معا، مخصصات التقاعد ومخصصات الخلف حسب قانون مستخدمي الدولة، او مخصصات حسب قانون خدمة الدولة الى جانب مخصصات تعويض من جراء اصابة عمل حسب قانون التأمين الوطني، يحق له الحصول على المخصصين معا وبشكل كامل دون تقليص المبلغ الى الحد الاقصى (السقف) والذي كان متبعا الى ذلك الحين».

يقصد هذا التعديل الارامل ـ ذكورا واناثا ـ الذين كانوا يعملون في سلك الدولة والذين اعتزلوا العمل ويتقاضون حاليا مخصصات تقاعد لكونهم مستخدمي دولة سابقا. وفي نفس الوقت هم اصحاب حق لتقاضي مخصصات خلف من جراء كون الزوج ـ زوجا او زوجة ـ مستخدم دولة ايضا.

لم يكن بالامكان ـ حتى هذا التعديل ـ الحصول على المخصصين معا (الاعتزال والخلف) بالكامل اذا زاد المبلغ الكلي للمخصصين معا على ٩٠٪ من اعلى معاش لاحدهما والذي هو «الاساس» لحساب المخصصات ـ تحسب مخصصات الاعتزال حسب معاش مستخدم الدولة نفسه، وتحسب مخصصات الخلف حسب معاش الزوج ـ في هذه الحالة قلصت الدولة حجم المبلغ الى ما يسمى «السقف» كي لا يحصل صاحب الحق على مخصصاته المستحقة. وبشكل كامل.

هذا التحديد كان متبعا ايضا في حالة كون صاحب الحق ـ مستخدم الدولة ـ في فترة اعتزال (تقاعد) وفي نفس الوقت يحق له مخصصات تعويض اصابة عمل من مؤسسة التأمين الوطني ـ اذا اصيب المستخدم نفسه او استحق مخصصات من التأمين الوطني على اثر اصابة عمل للزوج ـ مستخدم الدولة ـ ادت الى وفاته وكان قد استحق مستخدم الدولة الى مخصصات من التأمين الوطني.

اضافة الى ذلك، كل من استحق مخصصات خلف من الدولة على اثر وفاة الزوج والذي كان مستخدم دولة وكان يستحق مخصصات من جراء حدوث اصابة عمل له. لم يكن بمقدوره الحصول على المخصصين معا وبالكامل حيث كان التحديد ساري المفعول عليه ايضا.

اما اليوم فكل هذا يعود الى الماضي، وتعديل القانون يمكن ويصبح ساري المفعول ايضا على من بدأ يتقاضى مخصصات خدمة الدولة قبل ٩٠/٩/١، ولكن الذين استحقوا هذه المخصصات قبل هذا التاريخ لا يمكنهم مطالبة المبالغ المستحقة عن الماضي.

ويذكر ان هذا التعديل جاء ليخدم كل مستخدمي الدولة اصحاب حق تقاضي المخصصات حسب قانون الدولة.

ادريس مواسي

مدير قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت

بعض «انجازات» النظام الراسمالي في البرازيل.. جوع!!!



● .. وما زالوا في الغرب يتشدقون بحسنات وانجازات النظام الرأسمالي. في الصورة اعلاه، التي عممتها وكالة الانباء الامريكية «اسوشيتد بريس» في نهاية الاسبوع الماضي، يظهر المواطنون الجوعى في عاصمة البرازيل، ريو دي جانيرو، يلتقطون الخبز الذي توزعه احدى الجمعيات الخيرية في المدينة.

كلمات.. في ذكرى الرفيق الراحل يعقوب يعقوب:



الى رفيقي القديم جاك ورفيقي الجديد يعقوب..

● بقلم: موسى حوري ●

● كم الهبتني كلماتك يا رفيقي جاك عندما اعتليت المنصة يوم السبت الخامس عشر من حزيران الحالي وذلك في مجلسنا الذي انعقد في الناصرة، كنت تتكلم بشجاعتك المعروفة عن نضالك في العراق حيث حطمت اسوار «نقرة السلمان» وهربت منها عاريا تقريبا «ربي كما خلقتني» وكنت تتكلم من المنصة في الناصرة وقد ازداد فخري بك والذي لم ينقطع طيلة خمسين عاما تقريبا، وقد عدت بذاكرتي الى منتصف الاربعينات وقلت لنفسي كم نحن سعداء بهذا النضال والزمن يمضي بنا ونحن نقترب من الكهولة وتذكرت عندما خرجنا سوية في احد ايام تلك السنة في مظاهرة، خرجت من رأس الجسر في الرصافة، وكان النضال انذاك، سريا جدا حيث التقينا جميعنا على موعد محدد فانطلقت المظاهرة. وكان واجبك فيها ان تحث الجماهير الواقفة على الرصيف للانضمام للمظاهرة. كنت تتكلم في الناصرة وذاكرتي تعود الى ذلك اليوم

«انضموا الى المظاهرات السلمية»
«انضموا الى المظاهرات الوطنية»
«مظاهرتنا ضد الاستعمار البغيض»
«آزرونا وشدوا على ايدينا»
«نحن نناضل من اجلكم يا ابناء شعبنا»

كنت تتجول من رصيف الى رصيف وصوتك يرتفع عاليا وسارت المظاهرة لاكثر من نصف كيلومتر حتى فاجأتنا الشرطة بدبابة ومجنزرة واخذت تفرقنا بهراواتها وكادت تطلق علينا النار، وفي تلك اللحظات كان صوتك لا يزال يجلجل في الفضاء.

هل حقا اختفى ذلك الصوت، وفجأة وبعد يوم واحد فقط من وقوفك خطيبا في المجلس؟

هل حقا سوف لن نسمعه بعد؟ لا في بئر السبع ولا في تل ابيب ولا في الناصرة؟

يا عائلة الشهيد جاك، اعتزي بهذه الشخصية الفذة النادرة.

اما نحن رفاقه القدامى والجدد فسوف نواصل المسيرة حتى اخر قطرة.

يا عائلة الشهيد جاك لا تبكيه فجاك (يعقوب) لم يمت فهو لا يزال حيا في قلوبنا.

(رمات غان)

الفكر السياسي الفلسطيني ـ من الرفض الى الواقعية (٢)

اعلان «الحل المرحلي» ـ خطوة هامة اضافية على طريق رفض الرفض والتمسك بالواقعية

● بقلم: الدكتور محمد شحادة ●

●وتركزت قرارات الدورة التاسعة للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقدة في القاهرة عام ١٩٧١ على اهمية بناء الجبهة الوطنية الاردنية، وعلى مطلب اقامة حكم وطني دمقراطي في الاردن. كما ركزت على الاعتراف بالمطالب الوطنية للشعب الفلسطيني في تحرير وطنه والاعتراف بالفصائل الفلسطينية على انها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني الذي هو وممثله صاحب «الحق في تقرير مصيره». واكدت القرارات السياسية لهذه الدورة ان المنظمة هي صاحبة الحق في رسم مستقبل الشعب الفلسطيني.

وفي الجانب الاخر والمواجه لهذه المعادلة السياسية كانت الحكومة الاردنية تحث الخطى، ساعية في الواقع العملي، الى الغاء المكتسبات والمنجزات السياسية لمنظمة التحرير، والغاء القضية الفلسطينية، والقضاء على منظمة التحرير كممثل للشعب العربي الفلسطيني. وقد برز هذا التوجه واضحا، حين اذاع الملك حسين في ١٥ اذار عام ١٩٧٢ ، بيانا في مؤتمر صحفي، تضمن مشروع المملكة العربية المتحدة، والتي تتكون من قطرين احدهما اردني في الضفة الشرقية والثاني فلسطيني في الضفة الغربية، يمكن ان تنضم اليه اية اراض فلسطينية تتحرر، ويرغب اهلها في الانضمام اليه.

وقد رأت منظمة التحرير الفلسطينية في مشروع المملكة العربية المتحدة، خطرا يتهدد القضية الفلسطينية، ويتناقض مع اهداف الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني والسيادة. ووصفت اللجنة التنفيذية للمنظمة في بيان اصدرته ردا على المشروع الاردني، وصفت المشروع، بعد ان رفضته رفضا قاطعا، بانه حل استسلامي منفرد مع اسرائيل ومؤامرة اردنية ـ اسرائيلية. وقال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ان كل من يوافق على هذا المشروع، سوف يعتبر خائنا للقضية الفلسطينية، في الوقت الذي اعلن فيه المتحدث الرسمي باسم اللجنة التنفيذية في المنظمة، ان المشروع الاردني، هو من مخططات الامبريالية والصهيونية ويوحي بتواطؤ الملك حسين مع حكام اسرائيل.

لقد رمى مشروع المملكة العربية المتحدة الى تسهيل مساعي عقد صلح اسرائيلي ـ اردني وهدف الى اعادة فرض السيادة الاردنية على الضفة الغربية، والى ابعاد قوة وتأثير منظمة التحرير عن الساحة الفلسطينية ـ الاردنية، والى وضع حد لامال وتطلعات الشعب الفلسطيني في حق تقرير المصير والاستقلال. وبكلمة فان مشروع «المملكة العربية المتحدة» قد جدد في اجواء المعارضة الفلسطينية له، الاهتمام بمسألة تمثيل الشعب الفلسطيني، بحيث غدا البحث في ذلك بحثا في مبدأ الاستقلال الفلسطيني.

وفي غمرة الموجة الجديدة من السخط التي فجرها الاعلان عن المشروع الاردني في الاوساط الفلسطينية، عقدت ثاني دورة استثنائية في تاريخ المجلس الوطني الفلسطيني، في القاهرة في نيسان عام ١٩٧٢. ودعت اللجنة التنفيذية الى مؤتمر شعبي فلسطيني انعقد بموازاة الدورة العاشرة الاستثنائية اياها. وتكرس عمل المؤتمر الشعبي لاعلان الرفض الفلسطيني الشامل لمشروع المملكة العربية، الذي ينكر على الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير، ويخرج على جامعة الدول العربية التي تعترف بالمنظمة ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني، ويخرج على قرارات مؤتمر قمة الخرطوم في خريف عام ١٩٦٧ التي نصت صراحة على عدم التصرف بالقضية الفلسطينية الا بموافقة الشعب الفلسطيني. وقد صادق المجلس الوطني على هذه القرارات التي رفعها المؤتمر الشعبي اليه، ونصت قراراته السياسية ايضا على «تشكيل جبهة وطنية فلسطينية ـ اردنية، مهمتها المركزية اسقاط النظام الهاشمي واقامة حكم دمقراطي» في الاردن.

وهكذا، بدت واضحة، في البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ارادة الشعب العربي الفلسطيني، المتجهة نحو تأكيد دعوة الاستقلال الوطني. وقد اسهم ذلك كله، على ساحة الفكر السياسي الفلسطيني في بلورة الاتجاه نحو الاستقلال الوطني، وفي اضعاف معارضيه من الفلسطينيين، ممن كانوا ما يزالون يعارضونه، حتى ذلك الوقت.

وتدعيما وترسيخا لاتجاه الاستقلال الوطني الفلسطيني، صاغت الدورة العادية الحادية عشرة، للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقدة في القاهرة بين السادس والثاني عشر من كانون الثاني عام ١٩٧٣ ، صاغت برنامجا سياسيا وخطة للعمل المرحلي، استندت الى موضوعات البرنامج السياسي لمنظمة التحرير. والجديد في ذلك ان القرارات السياسية للدورة الحادية عشرة، التي اخذت بعين الاعتبار تطورات الاوضاع في الاراضي المحتلة، وتزايد تأثير سكانها في تحديد شكل المستقبل الوطني الفلسطيني كله، نصت على ضرورة اجراء الاتصالات لتشكيل الجبهة الوطنية المتحدة في الاراضي المحتلة، وكان لتشكيل الجبهة الوطنية الفلسطينية، بمبادرة من الشيوعيين الفلسطينيين في اواسط آب عام ١٩٧٣ مغزى خاصا في سياق تطور الفكر السياسي الفلسطيني وبالتالي تطور البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان الشيوعيون الفلسطينيون، ارسلوا في ربيع عام ١٩٧٣ ، بعد ان طرحوا المبادرة على منظمة التحرير، قبل ذلك، ارسلوا رسالة الى القيادة الفلسطينية، افصحت عن تأكيد حق منظمة التحرير الفلبسطينية في ان تكون الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وصاغ برنامج الجبهة الوطنية الفلسطينية المؤرخ في الخامس عشر من اب مهمة «رفض جميع المشاريع التآمرية التي تستهدف تصفية قضية شعبنا العربي الفلسطيني والتفريط بحقوقه الوطنية» وبعد ان يعدد البرنامج جملة من هذه المشاريع يصفها بالتصفوية والاستسلامية.

وشيئا فشيئا واثر تطور العمل الكفاحي الفلسطيني، برز التمييز بين الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، والحقوق المرحلية له، ومعه برز ايضا الميل الى تركز الجهود من اجل تحقيق الحقوق المرحلية.

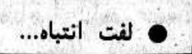
وجاءت حرب تشرين في عام ١٩٧٣ لتطرح معطيات جديدة على الواقع العربي، تسحب نفسها ايضا على الواقع الفلسطيني والقضية الفلسطينية، وعلى الصراع العربي ـ الاسرائيلي برمته. وكان مما اكدته هذه المعطيات ضرورة التعجيل في الاستجابة لمصالح وحقوق الشعب الفلسطيني وذلك بطرح موقف وطني مسؤول يفضي الى تطوير منجزات حركة الشعب الفلسطيني طوال السنوات السابقة، ويلبي تطلعات الشعب الفلسطيني لاخذ زمام قضيته بنفسه.

وكان من بين نتائج حرب تشرين المباشرة، كونها فتحت الباب من جديد للمسألة الفلسطينية في اتجاه تحقيق تسوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي. حيث صوت مجلس الامن الدولي على القرار رقم ٣٣٨ والذي دعا فيه الى التعجيل في ابرام التسوية مؤكدا الاسس التي تضمنها قراره السابق رقم ٢٤٢ ويشدد على ضرورة تنفيذها ويحث على الشروع في «مفاوضات بين الاطراف المعنية تحت الاشراف الملائم بهدف اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط».

وعلى الساحة الفلسطينية نشطت حرب تشرين وخاصة بتعزيزها لاتجاه التسوية، المناقشات التي كانت دائرة عليها منذ ما بعد أيلول ١٩٧٠ واسهمت في دفعها نحو التبلور في اتجاهين رئيسيين، يحبذ اولهما الاستفادة من الفرصة التاريخية التي اتاحتها الحرب لتحقيق عدد من المطالب الوطنية الفلسطينية على اساس الكفاح في سبيل الحقوق الوطنية الفلسطينية في اثناء مناقشة التسوية اي تحقيق تسوية جديدة، ويعترض ثانيهما على مبدأ التسوية من اساسه، معتبرا ان حرب تشرين لم توفر الاساس لامل بتحقيق منجزات وطنية.

ويصح القول ان دعاة الاتجاه الاول انتهوا الى القناعة بضرورة مرحلة الاهداف الوطنية على اساس ان موازين القوى القائم في تطوراتها المنظورة لا تفسح المجال للامل بتحقيق الهدف الشامل دفعة واحدة. في حين تمسك دعاة الاتجاه الثاني بمطلب التحرير الكامل، ورفضوا الانجرار نحو قبول اي مطلب اقل من ذلك، وقد جرى الاصطلاح على تسمية هذا الاتجاه باسم تيار «الرفض».

وعقدت الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة في اول حزيران عام ١٩٧٤ وهي الدورة التي ناقشت ثم صادقت على برنامج النقاط العشر، المعروف في التاريخ الفلسطيني المعاصر باسم (البرنامج المرحلي). وباقرار هذا البرنامج، جرى تعزيز ملموس في البرنامج السياسي الفلسطيني وفي موقف منظمة التحرير الفلسطينية تجاه حل القضية الفلسطينية. وقد غاب عن قرارات الدورة شعار «وحدة الضفتين» بصيغته السابقة، مما يؤكد على نهج الاستقلال الوطني الفلسطيني



طلابنا المتخرجون.. وحفلات التخرج



● بقلم: نبيل عودة ●

✱ حفلات التخرج هي نشاط اجتماعي هام يؤكد للطلاب والطالبات اهتمام اهلهم ومعلميهم ومجتمعهم بهم.. ولكن لماذا اللباس الخاص الذي يطلب خصيصا لحفلات تخرج الفتيات.. خصوصا في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة للناس؟ ✱

● مبروك لمئات والاف الطلاب والطالبات العرب الذين حصلوا هذه السنة على شهادات التخرج.

انها مناسبة تثلج صدور الاهل وتزيل هما لتفتح هموما جديدة.

هموم مواصلة الدراسة...

هموم ايجاد وظائف مناسبة...

فلذات اكبادنا يواجهون الحياة بخطواتهم الاولى كرجال ونساء المستقبل القريب.. القريب!!

ماذا اعددنا لهم؟! ماذا اعد لهم مجتمعهم؟!

الامر الوحيد ـ غير الحب الدافق ـ الهموم والمشاكل والمزيد من الهموم والمشاكل!!

فرص العمل غير مضمونة...مواصلة الدراسة، تشكل هما ماليا كبيرا... انا لا اتحدث هنا عن القبول الى المعاهد والجامعات، فهذه بحد ذاتها مشكلة تنطوي على الكثير من الصعوبات، خاصة في ظل فقدان جامعة عربية، التي حتى لو وجدت، فلن تحل من المعضلة، الا بعضها البسيط!!

انظار البعض، ربما الاكثرية تتجه للجامعات الاوروبية والامريكية.. وهو حقهم الذي لا يستطيع ان يحققه لهم مجتمعهم و... ودولتهم!!

نحن شعب يبحث عن مستقبله، ويدفع ابناءه الى شتى فروع الثقافة والفنون والعلوم. نتحدى الحصار المستمر حولنا نتمرد على واقعنا الشاذ بين شعوب الارض، واقع شعب غريب في وطنه، صودرت اراضيه، مشرد خارج الوطن وفي الوطن، مجزأ بين دول عدة يمارس البعض على حسابه «تجارة» الوطنية، وتمارس ضده شتى صنوف الاضطهاد والتعسف، وما تبقى منه في وطنه محروم من التطور بالقانون... وتجاوزا للقانون!! ومع ذلك نندفع للمستقبل بلا وجل ولا تردد. نتحدى الصعاب، نجتاز المآسي، ونطوع المستعصيات، لا نعرف التقهقر ولا الانطواء ولا التشاؤم، بل التفاؤل بغد مشرق قريب.

وبعد!!...

لفت انتباهي منذ سنوات عدة، وخاصة هذه السنة... حفلات التخرج التي تنظمها مدارسنا للطلاب الخريجين.

لا شك ان حفلات التخرج تتخذ طابعا اجتماعيا حيويا، تعطي للطالب شعورا مميزا بانه محط انظار اهله واساتذته وشعبه، وان جهوده لم تذهب جفاء، انما تنفع الناس وتنفعه.. لمواصلة درب الحياة..

حتى هنا كل الامور ايجابية وتستحق الاشادة والتقدير.

انما...؟!!

الظاهرة التي لفتت انتباهي، خاصة في بعض المدارس، (وافضل عدم الدخول الى تفاصيل كثيرة) هي اختيار لباس خاص ليوم التخرج.

بعض المدارس خرجت طلابها باللباس الرسمي للمدرسة، وهو امر رائع وممتاز.. اما مدارس اخرى، فاختارت لباسا اخر، وهنا بيت القصيد.. وخاصة ملابس الطالبات.

عندما تقرر مدرسة ان تخرج طالباتها، بالملابس البيضاء مثلا.. هل تأخذ بحسابها مستوى الاسعار في السوق، وتكاليف ذلك على جيوب الاهالي، خاصة في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة؟!

هل تعلم بعض ادارات المدارس، ان اسعار الفساتين البيضاء ـ للتخرج ـ تراوحت بين (٤٠٠ ـ ١٥٠٠) شاقل للفستان الواحد؟!

لماذا هذا الارباك للاهالي؟!

هل ينقص شيء من قيمة حفلة التخرج، وقيمة طلابنا وطالباتنا، وقيمة مدارسنا ومدرسينا.. اذا اقتصر التخرج على اللباس الرسمي الموحد للمدرسة؟!

لا اظن هذا ولا اظن ذاك، انما هو سؤال اعتراضي ليس الا!!

ما ارغب قوله، هو محاولة لفت نظر المسؤولين، لاخذ واقعنا الاجتماعي والاقتصادي بعين الاعتبار، وفوق كل ذلك، توفير المبلغ، غير المتوفر اصلا عند الاغلبية من الطلاب والطالبات لما سيجيء بعد التخرج!!

مرة اخرى اهنيء طلابنا وطالباتنا ومدارسنا واهالي الطلاب، وكل شعبنا، بالاجيال الجديدة التي تطل على الحياة من اوسع ابوابها.

وكل عام وانتم بخير!!

(الناصرة)

والتحقيق مستمر..!!

● تقرير وتصوير: يحيى ابو شريف ●

● اكثر من اربعين يوما مضت على استشهاد الفتى احمد حسن شعلان (١٥ عاما) ابن مخيم عين بيت الماء في نابلس والطالب في الصف الثامن دون ان يكشف النقاب عن التفاصيل الحقيقية لظروف مقتله بايدي قوات الجيش، فالتحقيق لا يزال مستمرا، «ولا نستطيع الكشف عن المزيد من المعلومات» حسبما افادنا مكتب



● ياسر، صديق الشهيد، يحمل الطفل انيس.

الناطق العسكري الذي اضاف ان قائد المنطقة العسكرية الوسطى امر بتشكيل لجنة يرئسها ضابط كبير للتحقيق في ظروف مقتل الفتى احمد يوم ٩١/٥/١٠.

ويذكر ان ظروف استشهاد كثيرة لم تر نتائج التحقيق فيها النور، او انها طويت داخل ادراج مغلقة. او اقفل التحقيق فيها بسبب عدم وجود شكوى من اصحاب العلاقة، ذلك لان مواطني المناطق المحتلة لا يثقون، بشكل عام، بالقضاء الاسرائيلي وخاصة، في الحالات المتعلقة باجراءات وممارسات الاحتلال المختلفة. ومع ذلك فان «ام امجد» والدة الشهيد، وهي في الثلاثينات من العمر تصر على معرفة ما اذا كان ابنها قتل بشكل مقصود، ولماذا جرى قتله بهذا البرود والاستخفاف.



● هنا اصيب احمد بالرصاصة الاولى.

وظروف قتل الفتى احمد كانت فعلا واحدة من اكثر الجرائم حدة وفجاجة. «كنا متوجهين الى منزل العائلة الجديد، انا واحمد، الذي كان يحمل شقيقه الطفل انيس، وعمره عشرة شهور، عندما شاهدنا دورية عسكرية تقف امام المنزل. وواصلنا سيرنا في شارع السكة، فلاحقنا جنديان بعد ان رفضنا الاستجابة لطلبهما بالتوقف ـ فقد خفنا ان ينهالا علينا بالضرب». هذا ما قاله الفتى ياسر، احد اصدقاء احمد، الذي اضاف بان الجنديين صوبا اسلحتهما واطلقا النار فاصابا احمد برصاصة اخترقت ظهره.. آخ يابا! صرخ احمد ولكنه تمالك ولم يسقط، وناول شقيقه الطفل ياسر، واتكأ عليه لكي لا يسقط ارضا. ولم يكتف الجنديان بذلك ولم ينتظرا حتى يسقط احمد من الاعياء والنزيف فيقوما باعتقاله، ولم يكد يسير (٢٠) مترا على الاكثر، حتى صوب جندي سلاحه مرة اخرى واطلق رصاصة ثانية اسقطت احمد. وازاء هذا الوضع لم يجد ياسر بدا من النجاة بالطفل وبنفسه، خاصة وانه صار قريبا من صخور كبيرة تستطيع حمايته من الرصاص القاتل.

وتوجهنا الى الموقع في سيارة والد الشهيد، «ابو امجد»، الذي يملك مشغلا صغيرا للخياطة. وكانت المسافة ما بين المخيم والموقع تبلغ نحو كيلومترين، حيث يقع المكان في خاصرة الجبل ويبعد عن الشارع الرئيسي بمسافة مضاعفة، وصعدنا الجبل اعلى فاعلى، حتى شارع السكة، حيث مكان الجريمة، وحيث يمكن للمرء ان يلاحظ بسهولة استحالة رشق الاحجار من هذا الموقع الذي يشكل مكانا للنزهة و«الشطحات» لسكان المخيم البالغ عددهم خمسة الاف نفر.

«الله لا يصيبكم بسوء، احنا عرفنا انو ابنك انطخ بالغلط»!! بهذه الصراحة والوضوح خاطب الكابتن، ام امجد، (ويا للمقارنة). وعندما قالت الام بلوعة: «اربيه ١٥ سنة وتقول لي قتل بالغلط؟» واجابها: «الا تؤمنين بالقضاء والقدر؟!»

هكذا قالت لنا ام امجد التي جادلت ضابطا كبيرا في الادارة المدنية والحكم العسكري في منطقة نابلس، والذي ابلغها بان الجندي القاتل وضابطه ايضا موقوفان.

ولكننا، للاسف، لم نتمكن من التحقق من هذه المعلومات، اذ كانت اجابة الناطق العسكري كما ذكرنا بالرغم من اننا نقلنا اقوال والدة الشهيد اليه.

هناك شواهد اخرى تثير المشاعر. فبعد ان سقط احمد هرع الجنديان اليه وتعثر احدهما بحجر كبير اوقعه على وجهه فنهض مكملا الجري حتى وصل مع زميله احمد واخذا بضربه، بل انهما حملاه من رجليه ورأسه الى الاسفل كأنما يريدان ان يصفى دمه النازف بغزارة. وقد نقلت الراعية «ام خميس» التي كانت متواجدة في مكان قريب، ما شاهدته الى الاهالي.

انتشر في المخيم نبأ اصابة احد الشبان وتوجهت ام احمد مع الاخرين لتقديم العون ولمعرفة الضحية الجديدة. وعندما علمت ان المصاب هو ابنها دبت فيها قوة مضاعفة فاندفعت لتشاهد الجنود يحيطون ابنها، وصاحت.. «انا امه.. منشان الله اسعفوه» وكان ان ضربها احد الجنود وهو يتمتم بعبارة «هو بيموت»!!

وقبل ذلك، لفت الاهالي انتباهنا الى ان احد شبان المخيم «احمد» اوقفته احدى الدوريات وقال احد افرادها «لن اخرج من المخيم الا بقتل واحد»! واشار الى منظار سلاحه: «شايف هذا.. انه لا يصوب على الارجل بل هنا» واشار الى جبين الشاب.

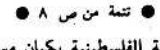
لوالدي الشهيد خمسة ابناء وابنة واحدة، اصغرهم كما ذكرنا، انيس، لكن اختطاف روح احمد من بين عائلته واصدقائه، اثارهم واقام في نفوسهم المزيد من الحواجز بينهم وبين المحتلين الذين احتجزوا جثمان احمد اربعة ايام بعد قتله وسلموه لهم واجبروهم على دفنه في منتصف الليل خشية مظاهر الغضب والاحتجاج في المخيم والمنطقة.

وتتزايد حدة الاب وهو يكرر ما كانت قالته زوجته، بان تأثره بفقدان ابنه كان سيكون اقل قوة لو ان ولده قتل ردا على قيامه برشق الجنود بالحجارة، الامر الذي كان مستحيلا في الوقت والمكان، وهو يحمل شقيقه الصغير على يديه..

ويظل التحقيق مستمرا..!!

● يرفعون صورة الشهيد وشارة النصر.

● سنقيم نصبا تذكاريا في مكان سقوط الشهيد.



الفكر السياسي الفلسطيني ـ من الرفض الى الواقعية (٢)

● تتمة من ص ٨ ●

والمطالبة الفلسطينية بكيان مستقل. وقد جرى تبني البرنامج المرحلي لاول مرة في تاريخ منظمة التحرير الفلسطينية، علما بانه قبل تلك الدورة لم يكن احد يقبل بتبني برنامج مرحلي للنضال من اجل تحقيقه لا يتضمن الهدف النهائي للكفاح الوطني الفلسطيني. ومن الجدير بالملاحظة هنا، ان منظمات تيار «الرفض» وافقت على تبني البرنامج المرحلي، وذلك بعد ان سجلت تحفظات خطية عليه، تتضمن تفسيرها هي للبرنامج.



وتعتبر الدورة الثانية عشرة، نقطة انعطاف حاسمة في مجمل مسيرة منظمة التحرير الفلسطينية. فقد صاغ البرنامج المرحلي السياسي، الهدف الوطني المرحلي الذي ينطلق من البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية المقر في الدورة السابعة للمجلس الوطني. وعادت المنظمة واكدت في البرنامج السياسي المرحلي، على موقفها السابق من قرار ٢٤٢ في النقطة الاولى منه، والذي يطمس الحقوق الوطنية والقومية للشعب الفلسطيني ويتعامل مع قضية الشعب الفلسطيني كقضية لاجئين، واكدت رفض التعامل مع هذا القرار على هذا الاساس في اي مستوى من مستويات التعامل العربية والدولية بما في ذلك مؤتمر جنيف. وهذا النص جعل منظمة التحرير اقرب لتأييد المساعي السلمية، وفتح الطريق امام المشاركة الفلسطينية في الجهود السلمية، اذا توفرت لتلك المشاركة الاسس ـ اي بحث القضية على انها قضية شعب يطالب بحقوقه الوطنية، الاساس الذي يوفره عمليا قرار الجمعية العامة رقم ٣٢٣٦ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٧٤ والذي تضمن في حيثياته الاقرار بان منظمة التحرير هي ممثلة الشعب الفلسطيني واكد على الحقوق الثابتة وغير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير دون تدخل خارجي وهو الاساس الذي قبلته منظمة التحرير الفلسطينية.



وقد جاء في النقطة الثانية من البرنامج المرحلي: تناضل منظمة التحرير، بكافة الوسائل... لتحرير الارض الفلسطينية واقامة سلطة الشعب الوطنية المستقلة.. على كل جزء من الارض الفلسطينية التي يتم تحريرها..» ويلاحظ هنا انه جرى استبدال عبارة «تحرير فلسطين» في «الميثاق القومي»، حيث صاغه البرنامج السياسي المرحلي بعبارة «تحرير الارض الفلسطينية»، وبهذا انعطفت منظمة التحرير الفلسطينية إنعطافا ايجابيا في مواقفها في برنامجها السياسي، نابذة نهج الرفض الذي اتصف به برنامجها في السابق ووثائقها. اما الشيء الجديد الذي ادخلته هذه النقطة، وهو اهم ما في البرنامج المرحلي على الاطلاق، فهو النص على ان تكافح المنظمة من اجل «اقامة السلطة الوطنية المستقلة.. على كل جزء من الارض الفلسطينية التي يتم تحريرها». ان صياغة هدف محدود، اقل من هدف تحرير فلسطين بكاملها، هو اهم ما وضعه البرنامج السياسي الجديد. مما يؤكد نبذ النهج السابق، نهج الاصرار على المطلب الشامل ورفض ما هو اقل منه، حتى ولو كان خطوة نحوه، مطلب كل شيء او لا شيء. وقد كرست النقطة الرابعة من البرنامج المرحلي شعار «الدولة الفلسطينية الدمقراطية» كواحد من شعارات منظمة التحرير. كما اكدت النقطة الخامسة في البرنامج نهج الاستقلال الوطني الفلسطيني والمطلب الفلسطيني بكيان مستقل.

لقد بات من المؤكد ان البرنامج المرحلي حقق نتائج هامة في الكفاح السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية على الصعيدين العربي والعالمي وتوج اقراره خلاصة التطورات السياسية التي شهدتها الساحة الفلسطينية خلال الاعوام ١٩٦٤ ـ ١٩٧٤ ووضع الحركة الوطنية الفلسطينية، ولاول مرة في تاريخها على بداية نهج ايجابي للعمل الوطني الفلسطيني حل محل نهج الرفض السلبي الذي اشتهرت به وثائقها وقراراتها وبرنامجها. كما مهد اقرار البرنامج السياسي الجديد (البرنامج المرحلي)، الطريق امام مزيد من الانتصارات السياسية، ودشن باقراره «اقامة السلطة الوطنية» على الاراضي التي يتم تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي، اساس السياسة الواقعية في البرنامج السياسي لمنظمة التحرير، تلك السياسة التي شكلت خلفية كافة الانتصارات السياسية التي حققتها المنظمة منذ انشائها في عام ١٩٦٤.

(يتبع)

في حال عدم توقيع اتفاق ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان:

منظمة التحرير تهدد بعدم تسهيل انتشار الجيش اللبناني في صيدا

● دمشق ترى في عملية الانتشار في الجنوب انهاء للفوضى القديمة ●

● صيدا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ هدد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان امس (الاربعاء) بعدم تسهيل انتشار الجيش اللبناني في صيدا في جنوب لبنان المقرر ان يبدأ في مطلع الشهر المقبل وذلك في حال عدم توقيع اتفاق ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان قبل انتشار الجيش.

وقال زيد وهبه في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية: «اذا اصرت الدولة اللبنانية على نشر الجيش قبل التوصل الى اتفاق على مجمل حقوق الفلسطينيين في لبنان فاننا لن نتعاون ولن نشارك في اية لجنة عسكرية او امنية مشتركة لتسهيل هذا الانتشار».

واضاف: «لن نكون عائقا امام الانتشار لكننا نصر على ضرورة التوصل الى اتفاق سياسي قبل بدء هذه العملية».

وتابع وهبه: «لقد تصرفنا بايجابية لدى انتشار الجيش في منطقة صور وفي اقليم التفاح لكن الموقف الحالي للسلطة اللبنانية ليس ايجابياً».

وكان مصدر فلسطيني مسؤول في بيروت اكد امس الاول ان الحكومة اللبنانية مستعدة لمواصلة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية للتوصل الى اتفاق ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان.

واكد وزير الزراعة اللبناني، محسن دلول، المكلف باجراء اتصالات مع منظمة التحرير استعداد الجانب اللبناني لاجراء هذا الحوار مرحبا بمجيء وفد فلسطيني رفيع المستوى الى لبنان.

من جهة اخرى قالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا، امس الاربعاء، ان انتشار الجيش اللبناني في جنوب لبنان اعتبارا من اول تموز يعني ان «الفوضى القديمة انتهت» ويضمن «انتهاء حالة طالما استخدمتها اسرائيل ذريعة للتآمر والعدوان على الارض اللبنانية».

واضافت الصحيفة ان «شعب لبنان سيؤكد التزامه بأمرين.. الاول حرية ووحدة لبنان الارض والشعب. والثاني التمسك بالشرعية الدولية».

ومضت تقول ان «لبنان انطلق إلى المستقبل وان العودة الى الفوضى القديمة انتهت وبوابة الماضي اغلقت تماما ولن تكون هناك اية مواصفات او اتجاهات تخدم من اثقلوا على لبنان ومواطنيه ارضاء لمصالحهم المرتبطة بمصالح المهووسين بالسلطة والتسلط».

لمنع اندلاع الحرب بين شعوبها

الرئاسة اليوغوسلافية تجتمع، اليوم، لبحث الوضع الامني المتدهور

● وقوع عدة حوادث بين الجيش اليوغوسلافي والقوات السلوفينية ●

● بلغراد ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الأنباء اليوغوسلافية ان الرئاسة اليوغوسلافية ستجتمع، اليوم (الخميس)، في الساعة السابعة صباحا في بلغراد لبحث الموقف الذي نشأ في البلاد بعد ان اعلنت سلوفينيا وكرواتيا استقلالها الذي رفضته، امس الاربعاء، الحكومة الاتحادية ووصفته بانه انفصال.

وستكون النقطة الوحيدة في جدول اعمال هذا الاجتماع الذي دعا الى عقده المجلس الاتحادي المختص بحماية النظام الدستوري هي بحث الوضع السياسي والامني في يوغوسلافيا.

وجدير بالذكر ان الرئاسة الجماعية لم تجتمع منذ منتصف ايار الماضي. فقد شلت حركتها بسبب اعتراض الصرب ومونتينيغرو على تعيين ستيبي ميسيتش مندوب كرواتيا رئيسا ليوغوسلافيا.

وطالبت حكومة رئيس الوزراء انتي ماركوفيتش، امس، بان تتخلى هاتان الجمهوريتان عن اعتراضها على تعيين ميسيتش كي يتسنى لادارة الدولة ان تعمل بصورة طبيعية في هذه المرحلة التي تتزايد فيها الاخطار التي تهدد يوغوسلافيا.

وبالاضافة الى ممثلي الجمهوريات الست التي تتألف منها الرئاسة يحضر هذا الاجتماع ايضا رئيس الوزراء ماركوفيتش ورئيس البرلمان الاتحادي ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية.

وافادت المسؤولة في وزارة الاعلام السلوفينية الينكا ايفانسيتش ان وحدات من الشرطة السلوفينية اوقفت، صباح امس، عشرات الدبابات الثقيلة التابعة للجيش اليوغوسلافي كانت متجهة الى كرفاني بوتوك (الحدود الايطالية) لمنع السلطات السلوفينية من السيطرة على الحدود.

واوضحت ان حوادث عدة من هذا النوع وقعت صباح امس.

فقد اوقفت وحدات الشرطة السلوفينية مدرعات الجيش اليوغوسلافي عند مركز على احد الطرق السريعة واجبرتها على العودة الى ثكنة بوستيانا (سلوفينيا).

وقد تم اقفال هذا الطريق المؤدي الى ليوبليانا عاصمة سلوفينيا لعرقلة التحركات المحتملة للجيش اليوغوسلافي باتجاه العاصمة وتم ايضا قطع طريق ليوبليانا/ كرانيي باتجاه النمسا لساعات عدة ثم اعيد فتحها.

وسجلت حوادث طفيفة مساء الثلاثاء وصباح امس الاربعاء عند مركز مرسكا سوبوتا على الحدود المجرية وفي فيرنيتيسي قرب نوفا غوريكا على الحدود الايطالية حيث قام جنود الجيش اليوغوسلافي بمحاولة منع رفع شعارات الجمهورية السلوفينية واستبدال العلم اليوغوسلافي بالعلم السلوفيني.

وباشرت سلوفينيا، امس الاربعاء، بعد اعلان استقلالها امس الاول الثلاثاء السيطرة على مراكز حدودها التي كانت تحت سيطرة الهيئات الاتحادية.

فاصدر رئيس الوزراء اليوغوسلافي انتي ماركوفيتش على الفور الاوامر للجيش والشرطة اليوغوسلافية للسيطرة على الحدود.

وترفض الحكومة اليوغوسلافية الاعتراف باستقلال سلوفينيا وكرواتيا وقامت باول ردود فعل حيال سلوفينيا. فامرت السلطات الاتحادية باقفال مطار ليوبليانا برنيك حتى اشعار آخر امام حركة الطيران المحلي والدولي حسب ما افادت ادارة المطار.

انتشار الجيش، مجددا، في الجزائر العاصمة:

ثلاثة من كبار المسؤولين الاصوليين يندددون بمواقف رئيس «الجبهة الاسلامية للانقاذ»

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ عاد الجيش الجزائري الى الانتشار بقوة في الجزائر العاصمة حيث عاد الهدوء صباح امس الاربعاء اثر ليلة بالغة الاضطراب في حين اتسعت الهوة داخل الجبهة الاسلامية للانقاذ بين رئيسها عباسي مدني وبين المسؤولين الرئيسيين فيها.

واستعاد العسكريون المسلحون بالرشاشات المنصوبة على الدبابات وعربات نقل الجنود المصفحة المواقع التي كانوا يحتلونها ليلة الاثنين/ الثلاثاء الماضية قبل انسحابهم الغامض. وترافقت عودتهم الصاخبة ليلا مع رشقات نارية وتوجيه تحذيرات واطلاق رصاص خطاط وخصوصا في حي الباش ـ جرة احد الحيين «الساخنين» في التحرك الاسلامي في الجزائر.

وذكرت صحيفة «الوطن» المستقلة ان انسحاب الوحدات العسكرية المتمركزة في العاصمة منذ اعلان حالة الطوارىء في الخامس من حزيران الجاري تم بناء على طلب رئيس الحكومة، سيد احمد غزالي. واضافت الصحيفة ان غزالي يامل في «ادارة الشؤون مع وجود اقل قوة للعسكريين في الجزائر».

وعلى الساحل الشرقي على بعد عشرين كيلومترا من الجزائر ادى تدخل رجال الشرطة الى وقوع قتيل واثنى عشر جريحا. وتسببت حركة الاحتجاج لحركة الاخوان المسلمين منذ بدايتها في الخامس والعشرين من ايار الماضي في سقوط تسعة عشر قتيلا في الاقل وحوالي جريح بين المتظاهرين ورجال الشرطة.

وندد ثلاثة من كبار مسؤولي الجبهة الاسلامية بعباسي مدني عبر التلفزيون ووصفوه بانه «خطر على الجبهة الاسلامية للانقاذ وعلى المسلمين» ودعوا، ايضا، الى فتح «حوار» مع السلطة.

واتهم هاشمي سحناوي واحمد مراني وبشير الفقيه وهم اعضاء مؤسسون للجبهة واعضاء مجلس الشورى فيها السلطة الشخصية لعباسي مدني واعتبروا انها وراء «التدهور المتدرج» للوضع داخل الجبهة.

ومن جهة اخرى افادت مصادر مقربة من جبهة التحرير الوطني الجزائرية (الحزب الحاكم) ان اللجنة المركزية للجبهة اجتمعت امس الاربعاء في جلسة طارئة مغلقة بغياب (٢٠) من اعضائها ومن بينهم رئيس الحكومة سيد احمد غزالي. ولوحظ حضور عدد من الوزراء السابقين امثال عبد العزيز بوتفليقة واحمد طالب الابراهيمي وبلعيد عبد السلام ورابح بيطاط.

وافادت معلومات لم تتأكد رسميا ان الرئيس الشاذلي بن جديد قد يعلن استقالته من رئاسة الحزب ليحتفظ بمنصب رئيس الجمهورية.

تحت ضغط الرأي العام العالمي!

● تتمة من ص ١ ●

المتحدة.

ويشمل هذا الاجراء ٢٩ شخصا محكوما عليهم بالاعدام.

وقد صدرت هذه الاحكام من محاكم عرفية كويتية تم تشكيلها منذ اعلان حالة الطوارىء في ٢٨ شباط الماضي وتم رفعه عند منتصف الليلة الماضية.

وقد ادانت هذه المحاكم الاستثنائية اكثر من ٣٠٠ من ضمن ٤٥٠ شخصا متهمين بالتعاون مع المحتلين العراقيين.

ومن بين الـ ٢٩ شخصا المحكوم عليهم بالاعدام هناك سبعة صحفيين متهمين بالتعامل مع صحيفة اصدرها العراق في اثناء الاحتلال.

خطة شارون لتهويد وادي عارة

● تتمة من ص ١ ●

القاضية مريم بن بورات، ضد وزير الاسكان، ارييل شارون، يتهمونه فيها باقامة طاقم خاص في وزارته لاقرار اقامة المستوطنات الجديدة في المناطق المحتلة وداخل الخط الاخضر بشكل غير قانوني وبتجاهل تام لقوانين التنظيم والبناء، وحتى دون التنسيق مع الحكومة!

وقال اورون وتسوكر ان هذا الطاقم يعمل لصالح الوزير بشكل شخصي وان قراراته لا تعرض الا على الوزير نفسه. وكشفا النقاب عن ان احد اعضاء الطاقم المذكور هو من زعماء المستوطنين في المناطق المحتلة ويدعى يعقوب كاتس، الذي يعمل ايضا مستشارا للوزير. كما تتألف عضوية هذا الطاقم من دان ستاف، من مسؤولي التنظيم في الوزارة، واوري ارييل، رئيس حركة «امونا».

وقال اورون وتسوكر ان هذا الطاقم يعمل حاليا على اعداد خطة لدمج القرى اليهودية الثلاث المذكورة اعلاه اي مصادرة الاراضي العربية وتهويد وادي عارة من خلال التجاهل التام للقوانين وانظمة التنظيم والبناء. وهناك احتمالات قوية للعودة الى قرارات مصادرة الاراضي التي صدرت عام (١٩٧٦) والتي اعلنت الجماهير العربية، في حينه، يوم الارض احتجاجا على صدورها.

وكان شارون اعلن، امس، في كلمة امام «الوكالة اليهودية» ان وزارته ستصعد من عملية بناء المساكن الجديدة داخل الخط الاخضر «بشكل لم يسبق له مثيل»!! كما كان اعلن في وقت سابق انه ينوي محاصرة المدن والقرى العربية في اطار برنامجه الاستيطاني لتهويد الجليل والمثلث والنقب.

كوبا مستعدة لتطبيع علاقاتها مع واشنطن بدون شروط مسبقة

● فيدل كاسترو ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن قسم رعاية المصالح الكوبية في واشنطن ان كوبا مستعدة لبدء مناقشات من اجل اعادة العلاقات الطبيعية مع الولايات المتحدة اذا لم تفرض هذه الاخيرة «اي شرط».

وفي مؤتمر صحفي عقد في واشنطن قال رئيس قسم رعاية المصالح عكو بن خوسيه انطونيو اربيزو انه «ليس هناك سبب لئلا تكون بين كوبا والولايات المتحدة علاقات طبيعية» لكنه اضاف ان الحصار الاقتصادي الامريكي لكوبا منذ ثلاثين عاما وبالابقاء على قاعدة غوانتانامو الامريكية لم يساعدا على اقامة علاقات طبيعية بين البلدين.

واستبعد اربيزو اي تغيير في السياسة الكوبية الحالية تبعا لما يجري في الاتحاد السوفييتي وقال ان لكوبا «نظامها السياسي الخاص» الذي ستستمر في تطبيقه.

كما استبعد الشروط التي وضعها الرئيس جورج بوش الشهر الماضي «لتحسين» العلاقات بين البلدين المتمثلة في اجراء انتخابات حرة واحترام حقوق الانسان والتوقف عن دعم الحركات الثورية في امريكا اللاتينية.

واكد دبلوماسي كوبي آخر هو اربيل ريكاييردو لوكالة فرانس برس ان هافانا مستعدة لتطبيع العلاقات مع واشنطن بشرط ان يتم ذلك في اطار «الاحترام المتبادل» من قبل الجانبين.

انتهاء المحاكمات الاستثنائية في الكويت

* المئات من الفلسطينيين هربوا من الكويت الى قبرص

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ انتهت امس الاربعاء في الكويت محاكمات الاشخاص المتهمين بالتعاون مع العراق والتي تدخل في اطار الاحكام العرفية التي انتهت مدتها ليلة امس.

وخلال المحاكمة الاخيرة التي جرت امس مثل امام المحكمة الاستثنائية ستة اردنيين احدهم ويدعى امجد طه متهم باعطاء مقابلة الى التلفزيون العراقي. وقررت المحكمة تحويلهم الى محكمة مدنية تنعقد في ١٠ تموز القادم.

وكان مقررا ان يمثل (٤٥٠) شخصا امام المحكمة الاستثنائية التي حاكمت نصفهم تقريبا منذ ١٩ ايار. واصدرت المحكمة ٢٩ حكما بالاعدام.

وكانت الاحكام العرفية اعلنت في الكويت في اواخر شباط لمدة ثلاثة اشهر لكنها مددت حتى ٢٦ حزيران الحالي.

وقال مصدر دبلوماسي في نيقوسيا امس الاربعاء ان مئات الفلسطينيين الذين تركوا الكويت في الايام الاخيرة وصلوا الى قبرص وانتقلت الغالبية العظمى منهم الى بيروت وعمان.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية قال مصدر فلسطيني مسؤول ان عدد الفلسطينيين الذين وصلوا الى قبرص بالمئات مضيفا ان «اجراءات الدخول والاقامة المعمول بها في قبرص لا تسمح لهم بالبقاء طويلا او بالعمل».

واضاف المسؤول ان هؤلاء «فضلوا الرحيل على انفاق مدخراتهم كسياح في قبرص وقد توجهت غالبيتهم الى بيروت والبعض الى عمان».

ولم يكن بالامكان الحصول من المسؤولين القبارصة على عدد هؤلاء الفلسطينيين. واكد المسؤولون انهم يطبقون على الاشخاص الذين يصلون الى الجزيرة من دون تأشيرة دخول مسبقة القوانين المرعية الاجراء التي تقضي باعطاء تأشيرة تتوافق مدتها مع ما يملكه الوافد من مال.

محادثات فلسطينية ـ سوفييتية



● بسمرتنيخ ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي فلسطيني في تونس ان وزير الخارجية السوفييتية الكسندر بسمرتنيخ اجرى، يوم الثلاثاء، محادثات مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) تناولت مساعي السلام في الشرق الاوسط.

واوضح المصدر ان الجانبين الفلسطيني والسوفييتي تبادلا وجهات النظر حول آخر المساعي الجارية من اجل عقد مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط وان المسؤول السوفييتي عرض نتائج اتصالاته مع المسؤولين الامريكيين.

واشار المصدر نفسه الى ان بسمرتنيخ تقدم «ببعض المقترحات المهمة» التي من شأنها ان تؤدي الى عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط.

بسبب هويته الفلسطينية:

● تتمة من ص ١ ●

مشهراوي، ابن مخيم الشاطىء في غزة، على عدم ورود فيلمه «دار ودور» في قائمة الافلام التي ستعرض في مسابقة مهرجان القدس السينمائي، والذي سيبدأ اعماله في (٧/٤) القادم حتى (٧/١٣).

وكانت ادارة المهرجان اعلنت في الصحف عن الافلام التي ستشارك في المسابقة النهائية للمهرجان، وهي ستة افلام روائية طويلة، وخمسة افلام وثائقية واربعة افلام قصيرة. وكان من المفروض ان يكون فيلم مشهراوي من بين الافلام الوثائقية المتنافسة. الا ان ادارة المهرجان اشترطت عليه عرض الفيلم على انه فيلم اسرائيلي(!!)، الامر الذي رفضه مشهراوي لاسباب موضوعية وذاتية. فكان «عقابه» منع عرض الفيلم في مسابقة المهرجان!

ويذكر ان بعض النقاد الاجانب الذين حضروا للمشاركة في المهرجان كان استفسر عن مشاركة رشيد مشهراوي في المهرجان واشترطوا حضورهم بمشاركة مشهراوي.

وفيلم مشهراوي، الذي الغي من مسابقة المهرجان وهو «دار ودور»، سيعرض الى جانب فيلمه الاخر الجديد «ايام طويلة في غزة»، يوم (٧/١٠) القادم، الساعة الثامنة والربع مساء، وكذلك عصر (٧/١٢) الساعة الرابعة والنصف، وذلك في قاعة السينماتيك في القدس.

الولايات المتحدة توافق رسميا على اقتطاع ٣٠٪ من عائدات النفط العراقي!!

* العراق ينتقد المشروع الامريكي لتشكيل قوة تدخل سريع قرب حدوده

● واشنطن - و.ص.ف - وافقت الولايات المتحدة رسميا على اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار تحديد نسبة ٣٠٪ لسقف الاقتطاع من عائدات الصادرات النفطية العراقية الهادف الى تغذية صندوق اضرار الحرب.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تتويلر: «نعتقد بان ٣٠٪ هي الحد الادنى لنكون متأكدين من الحصول على الموارد الكافية بهدف البدء بدرس شكاوى مئات الالاف من الاشخاص» الذين تعرضوا لاضرار بسبب الاجتياح العراقي للكويت.

وسيعقد اليوم (الاربعاء) الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن جلسة مشاورات حول مشروع قرار في هذا الشأن يمكن التصويت عليه سريعا.

واعلنت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم الجيش العراقي، امس الاربعاء، وقوفها ضد المشروع الامريكي تشكيل قوة تدخل سريع قرب الحدود الشمالية للعراق معتبرة ذلك بمثابة «فصل جديد في المؤامرة على العراق».

وكتبت الصحيفة ان هذا المشروع يهدف الى «تعزيز الوجود العسكري غير الشرعي للولايات المتحدة (في المنطقة) والسماح لها في غياب حق التغطية الدولية بالتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة».

وكان الناطق باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، ذكر ان قوى التدخل السريع التي تعتزم واشنطن تشكيلها ستحل مكان القوات المتحالفة الموجودة قرب الحدود الشمالية للعراق «وستبقى هناك بعض الوقت للمساهمة في تثبيت امن الاكراد».

واتهمت الصحيفة الولايات المتحدة بالسعي الى الحلول مكان الامم المتحدة في جهودها لتطبيع الوضع في كردستان العراقية.

وختمت «القادسية» ان «التصرف اللامسؤول للولايات المتحدة محاولة تهدف الى وضع حد للجهود الانسانية الحقيقية للامم المتحدة التي اتاحت بالتنسيق مع السلطات العراقية اشاعة الامن وعودة جميع الاكراد الى شمال العراق».

اصابة شاب من صور باهر جراء انفجار جسم مشبوه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يتوقع ان تكون قوات «الامن» قد اعتقلت الليلة الماضية، الشاب سمير طه عبد ربه (١٦ عاما) من مستشفى «المقاصد» في القدس مع انتهاء العملية الجراحية التي اجريت له في المستشفى حيث ادخل الى هناك وهو مصاب بجروح في يده اليسرى جراء انفجار جسم غير معروف بين يديه في قريته صور باهر/ القدس.

هذا ورفض اطباء المستشفى تسليم الشاب الى رجال «الامن» الذين ظلوا «يحرسون» الشاب بجوار سريره فيما قال بعضهم انه سيتم اعتقال الشاب فور انتهاء العملية الجراحية التي كانت مقررة له في ساعات مساء امس.

حظر تجول على الخليل اثر طعن مستوطن

● مواجهات في مراكز مختلف المدن الفلسطينية ● مداهمات للقرى والمخيمات بحثا عن مطلوبين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات الاحتلال ظهر امس حظر التجول الشامل على مدينة الخليل، في اعقاب طعن مستوطن اسرائيلي في محيط الدبويا. وقد شوهدت سيارة اسعاف وهي تنقل المستوطن لتلقي العلاج، فيما فرق الجنود المواطنين في مركز المدينة وارغموا التجار على اغلاق متاجرهم.

وكانت منطقة جنين قد شهدت يومي امس وامس الاول العديد من الاحداث، وبينها مهاجمة مقر «الادارة المدنية» في قباطية بالزجاجات الفارغة، مما اسفر عن اصابة جندي في رأسه وتحطيم زجاج ثلاث سيارات عسكرية. وصباح امس اطلق النار على المدعو يوسف الناصر (٣٥ عاما) وجاءت سيارة عسكرية ونقلته الى جهة غير معروفة. وذكر شهود عيان ان سيارات عسكرية عديدة توجهت يوم امس باتجاه قباطية. وتم فرض حظر التجول على البلدة.

وافادت انباء جنين ايضا، ان قوات «حرس الحدود» داهمت بائعي الخضار المتمركزين قرب زقاق وسوق المدينة وطاردوا اصحاب عربات الخضار والباعة المتجولين ونثروا الخضار على الارض، واعتدوا على اصحابها بالضرب ومن بينهم رائد كايد (٢٨ عاما)، ومحمود جنيزة (٥٠ عاما)، نادر ابو زينة (٣٥ عاما) وفضل عواد (٤٠ عاما).

وافاد المكتب الصحفي في بيت لحم ان سلطات الاحتلال واصلت حملة المداهمات لمنازل المطلوبين في مخيم الدهيشة. كما لوحظ في الدوحة ان عددا من افراد القوات الخاصة شوهدوا يجوبون الحي بالزي المدني ويقودون سيارة محلية.

من جهة اخرى، شهدت بيت لحم اعتصاما في مقر الصليب الاحمر لعشرات المواطنين الذين عادوا من سجن الخليل صباح امس، وذلك تضامنا مع ابنائهم الذين اعلنوا اضرابا تضامنيا مع المعتقلين في «نفحة» و«عسقلان» واحتجاج على تقصير الادارة في معالجة الامراض الجلدية وسحب بعض المكتسبات التي كان المعتقلون قد حققوها.

وفي رام الله افاد مراسلنا حسين فرح انه تم فجر امس الاربعاء رفع حظر التجول عن قرى بني زيد بعد ان استمر ٣ ساعات في اعقاب قذف سيارة اسرائيلية بقنبلة على الشارع العام بين قريتي عابود والنبي صالح، وتم اثر ذلك فرض الحظر على القريتين وعلى قرى: دير نظام، كفر عين، قراوة، بيت ريما، ودير غسانة. وفي مخيم الجلزون انتهى سريان امر اغلاق المخيم عند الساعة التاسعة منذ صباح امس، بعد ان حال الحاجزان اللذان اقيما على مدخليه دون تمكن غالبية العاملين من الوصول الى مواقع اعمالهم بمن فيهم العاملون لدى وكالة الغوث الدولية، وذلك بحجة مهاجمة نقطة المراقبة العسكرية داخل المخيم بالحجارة في الليلة السابقة.

وفي مركز مدينتي رام الله والبيرة يستمر لليوم العاشر على التوالي اغلاق احد الشوارع الرئيسية المتفرع عن ميدان المنارة وهو شارع «النهضة» الذي يقع في وسطه مخفر الشرطة.

هذا وكانت قرية كفر نعمة من المواقع التي تكررت مداهمتها وسار الجنود عبر الجبال حتى تمكنوا من دخول القرية والاعتداء بالضرب على عدد من اهلها واحتجاز بعضهم عرف من بينهم الشابان خالد ابراهيم سمارة واحمد اسحق عيسى.

وافادنا عاطف سعد من نابلس ان قوات الجيش اعتقلت يوم امس اربعة شبان من مركز المدينة، فيما ادخل الى مستشفى الاتحاد كل من: وداد صالح صندوقة (٥٥ عاما) ومحمد جمال (٥٠ عاما) من عسكر الجديد بعد اصابتهما برضوض وكدمات.

كذلك داهمت السلطات فجر امس قرية الزاوية ومخيمي نور شمس وطولكرم وعورتا وعزون واعتقلت العديد من المواطنين.

وفي كفرقدوم عمد المستوطنون في «قدوميم» الى توسيع حدود مستوطنتهم واضافوا اليها ما بين ١٦ - ٢٠ دونما. كذلك تقوم الجرافات الاسرائيلية باعمال جرف في خربة «الخوارج» وعلى امتداد عشرات الدونمات منذ يوم الاثنين الماضي.

وفي طولكرم، اغلقت السلطات المدخل الشرقي للمدينة بالبراميل الاسمنتية بحجة رشق الحجارة، وفي قرية عزون تم رفع حظر التجول الذي استمر عشرة ايام.

اما قطاع غزة، فقد شهد يوم امس اضرابا بدعوة من حركة «حماس»، احتجاجا على استمرار تدفق هجرة اليهود الروس وتوطينهم في الضفة والقطاع. وسياسة ضم الاراضي باستثناء مدينة ومخيم خانيونس التي رفع عنها حظر التجول يوم امس بعد فرضه ليومين في اعقاب الاشتباك المسلح في حارة «العقاد».

من جهة اخرى استمر اضراب امهات المعتقلين عن الطعام المعتصمات في مقر الصليب الاحمر في غزة لليوم الثالث على التوالي.

وفي اعقاب رفع حظر التجول في خانيونس شهدت المدينة والمخيم مواجهات تخللها رشق حجارة والرد باطلاق النار بشكل عشوائي فاصيبت الطفلة منال شهوان (٧ سنوات) باصابة في الذراع.

وداهمت مخيم النصيرات، قوات كبيرة من الجيش عدة مرات، وقد هاجمها الشبان بالحجارة.

وتم القاء زجاجتين حارقتين الليلة قبل الماضية وصباح امس على نقطتي مراقبة عسكرية على اسطح منازل المواطنين محمد برهوم في «الشعوت» الى الغرب من مخيم يبنا في رفح، وعلى عمارة «عواجة» بمخيم الشابورة حيث اشتعلت النار في النقطتين.

الف قتيل في ناغورني كاراباخ خلال ثلاث سنوات

● موسكو - «و.ص.ف» - اشارت حصيلة نشرتها صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس الاربعاء الى ان النزاع بين الارمن والاذربيجانيين المتركز حول منطقة ناغورني كاراباخ اوقع الف قتيل خلال ثلاث سنوات.

واشارت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي الى انه منذ شباط عام ١٩٨٨ قتل (٨١٦) ارمنيا واذربيجانيا وجرح اكثر من خمسة الاف. في حين سقط (١٢٣) قتيلا و(٦٧٥) جريحا في صفوف الجيش والميليشيا.

تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق عن انتهاك معاهدات جنيف الخاصة بزمن الحرب

● بيرن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الشؤون الخارجية السويسرية الاتحادية انه تم يوم الثلاثاء الماضي في بيرن تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق عن حالات انتهاك معاهدات جنيف فيما يتعلق بمعاملة اسرى الحرب والسكان المدنيين في زمن الحرب.

وتم تبني النصوص الخاصة بتأسيس هذه اللجنة منذ ٤٢ سنة في ١٢ آب ١٩٤٩ ولكنها لم تحظ بموافقة (٢٠) دولة الامر الذي حال دون وضعها موضع التطبيق. وفي تشرين الثاني عام ١٩٩٠ اتاحت موافقة كندا على اللجنة الفرصة لتشكيلها.

وتتمثل المهمة الرئيسية لهذه اللجنة التي تتألف من (١٥) عضوا في تقصي الحقائق عن اية مخالفات لمعاهدات جنيف والبروتوكول الاضافي في ما يتعلق بمعاملة اسرى الحرب والسكان المدنيين في زمن الحروب الدولية.

ولكن يلزم اعتراف الدولة التي تتهم والدولة الموجه اليها الاهتمام باختصاص اللجنة كي يتسنى لها التدخل.

واوضحت الوزارة السويسرية «ان اعضاء اللجنة يصبحون مستقلين في عملهم عن حكوماتهم بمجرد اختيارهم ولذلك يلزم ان تكون معنوياتهم عالية وان يكون معروف عنهم الحياد». واعترفت الوزارة «بان من الصعب في المرحلة الراهنة تقدير مدى فاعلية هذه الاداة الجديدة في العمل على تطبيق القواعد الانسانية في زمن الحرب».



● اهالي المعتقلين، الذين نفذوا اضرابا عن الطعام منذ صباح الاثنين ٦/٢٤ في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة غزة تضامنا مع ابنائهم المضربين عن الطعام في سجني «نفحة» و «عسقلان».

موسى: مصر لن تقبل بدور هامشي للامم المتحدة!

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاربعاء، ان مصر «لن تقبل بدور هامشي للامم المتحدة في عملية السلام في الشرق الاوسط لان الامم المتحدة هي التي اصدرت القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يجب ان يكونا اساس الجهود الهادفة الى تحقيق السلام».

وفي تصريحات الى الصحفيين اشار موسى الى ان «الجهود ستتواصل لتخطي العقبات التي تعيق بدء عملية السلام وخصوصا الرفض الاسرائيلي لبعض القواعد التي يفترض ان تشكل اسس السلام».

وكان الوزير المصري يرد بشكل غير مباشر على تصريحات نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي الذي اكد لدى عودته من واشنطن، الاسبوع الماضي، ان الولايات المتحدة ترغب في مشاركة «مراقب صامت» من الامم المتحدة في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وكرر موسى من جهة اخرى القول ان «الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة يشكل عقبة كبيرة امام السلام اضافة الى كونه عملا غير مشروع».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٧ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

اضراب الممرضات والممرضين امام مكتب شمير - مستمر..

الهستدروت: اذا اصر اولمرت على بيع المستشفيات سيشمل النضال كل المرافق الاقتصادية في الدولة!

● مستخدمو المختبرات يتظاهرون في الاسبوع القادم: نعارض خطة اولمرت بشكل قاطع



● الممرضات امام مكتب رئيس الحكومة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» -

«اذا واصل وزير الصحة العمل على تنفيذ خطته الرامية الى بيع المستشفيات حتى بعد الاجراءات الكفاحية التي سيتخذها مستخدمو المستشفيات، فان هذا النضال سيتوسع ليشمل جميع المرافق الاقتصادية في البلاد». - هذا ما قاله رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، بينما يواصل الممرضون والممرضات الاضراب المفتوح امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على «خطة اولمرت».

وجاء هذا التصريح في الوقت الذي اعلن فيه مستخدمو المختبرات في المستشفيات الحكومية، امس، ان المستخدمين الـ (١٥٠٠) سيتظاهرون في الاسبوع القادم احتجاجا على هذه الخطة. كما اعلنوا انهم يرفضون «خطة اولمرت» بشكل قاطع لانها خطة - كما قالوا - ستمس بمكانتهم المهنية وبأجورهم.

وهاجم الممرضون والممرضات، امس، وزير الصحة بشدة، واكدوا رفضهم بيع المستشفيات الحكومية للقطاع الخاص.

● تصريحات هبرفيلد ●

وقال هبرفيلد في اجتماع اللجنة المنسقة في قسم التنظيم المهني، ان «الحديث يدور عن المس ليس فقط بجمهور مستخدمي المستشفيات وانما بجميع المواطنين الاعضاء في صناديق المرضى، ولذلك فان النضال سيكون شاملا وبلا حلول وسط». واضاف: «وزير الصحة يخطط لتحويل الخدمات الطبية الخاصة في المستشفيات الى ظاهرة دائمة واقرار الفصل التام بين المؤمنين وبين مقدمي الخدمات».

• حاييم هبرفيلد •

واكد هبرفيلد ان الهستدروت لا تعارض اقامة مستشفيات خاصة، ولكن مع المحافظة على المستشفيات القائمة والتي فيها علاج شعبي على اساس المساواة وينبغي الحفاظ عليها بشتى الوسائل.

ووجه هبرفيلد رسالة تأييد ودعم للممرضات اللواتي يعتصمن امام مكاتب رئيس الحكومة في القدس.

٣،٥ مليار دولار - العائدات السنوية لتجارة المخدرات في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصلحة مكافحة المخدرات، امس (الاربعاء)، ان حجم التجارة بالمخدرات في اسرائيل يقدر بمبلغ (٣،٥) مليار دولار سنويا!!

واضافت ان الاضرار التي يتعرض لها الاقتصاد الاسرائيلي بشكل مباشر او غير مباشر نتيجة تعاطي المخدرات تقدر بمبلغ مليار دولار في العام الواحد.

ومن جهة اخرى اعلن بيني اراد، المسؤول في مصلحة مكافحة المخدرات، ان «مئات الكيلوغرامات من الهيروين وحشيشة الكيف والكوكايين تدخل سنويا الى اسرائيل، وخاصة من لبنان. وقال: «الجيش والشرطة يتعاونان على الحدود منذ سنتين فقط لمنع تهريب المخدرات وان النتائج الاولى مشجعة. ففي السنة الماضية اكتشفنا ثلاثة اطنان من الهيروين وسبعة اطنان من حشيشة الكيف وخمسمئة كيلوغرام من الكوكايين».

هروب الفتى المصاب بمرض السرطان والرافض لتلقي العلاج

«افهموني.. لن اذهب الى المستشفى.. لن اذهب الى المستشفى»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «افهموني.. لا استطيع تلقي هذا العلاج.. ببساطة لا استطيع. لن اذهب الى المستشفى. ليفعلوا ما يشاؤون. لا اخاف من اي احد. الله اختارني وهو سيخلصني اذا شاء: اما يأخذني واما ينقذني. لكن المستشفى.. لن اذهب اليه مرة اخرى».

بهذه الكلمات هرب الفتى المصاب بمرض السرطان، من البيت، ولم يعد اليه. وعلم، امس (الاربعاء)، ان الفتى حاول الهروب الى الولايات المتحدة. فقد قام بشراء تذكرة سفر، بالسر، واتصل مع شقيقه الذي يعيش هناك. الا ان الاخير منعه من ذلك.

وتوجهت والدة الفتى، امس، عبر اذاعة الجيش «غالي تساهل»، الى ابنها الفتى ورجته ان يعود الى البيت: «اطلب منك العودة.. انت ولدي. نحن نحبك. يكفي ما جرى لك. توقف عن هذه الامور. لن تستفيد اي شيء. ارجع الى البيت واعدك باننا سنقف معك على طول الطريق وسنفعل ما تريد. سنساعدك بكل قوتنا.. ولكن عد».

وكان الفتى المذكور توجه، الاثنين الماضي، الى المستشفى لتلقي العلاج الكيماوي، حسب قرار المحكمة العليا، بعد ان الزم، في حينه، بالمثول في غرفة خاصة في مستشفى للامراض النفسية لتلقي العلاج الذي يرفضه. وهناك كان يتم ربط يديه ورجليه لاعطائه العلاج. وقررت المحكمة، قبل شهر، التوقف عن هذه المعاملة البشعة وغير الانسانية ولكن.. مع مواصلة العلاج في احدى المستشفيات العادية.

ويوم الاثنين الماضي رفض تلقي العلاج. وقالت والدته: «حاول الاطباء اقناعه. حتى لاعب كرة السلة دورون جمشي كان بجانبه منذ الصباح. لكن ذلك ايضا لم يفد. ففجأة أجهش (الفتى) بالبكاء. لم يرد المعالجة.. حتى انه راح يرجو الاطباء بعدم معالجته واجراء التجارب عليه»!!

واوضحت الوالدة انها علمت، مساء امس الاول، بان ابنها المريض ينوي الهروب والسفر الى الولايات المتحدة وانه حتى استعد لهذا السفر وقام بتجهيز حقائبه. فمنعته. وقامت بتفريغ الحقائب من الملابس. لكنه عاد، مرة اخرى، صباح امس، الى اعداد حقائبه. فقامت والدته بتفريغها مرة اخرى. وعندها خرج الفتى من البيت وهو يصرخ: «لن اذهب الى المستشفى.. لن اذهب الى المستشفى.. وليفعلوا ما يشاؤون».. ولم يعد الى البيت.

وتقول الوالدة انها استفسرت لدى سلطات المطار، فعلمت ان ابنها لم يغادر البلاد. وقالت انه كان يخرج، في المدة الاخيرة، من البيت ليبقى خارجه طوال النهار ولا يعود الا بعد منتصف الليل.

ويشار الى ان الفتى رفض العلاج، منذ البداية، الا ان المحكمة العليا الزمته بتلقي العلاج. وكان من المفروض ان يسافر اليوم، برفقة عائلته، الى سويسرا لتلقي علاج بديل.. الا انه هرب من البيت!



● الفتى ووالدته: «الله اختارني وهو سيخلصني.. اما يأخذني واما ينقذني»!

بعد «موليدت»...

«هتحيا» تهدد: لن نبقى في الحكومة اذا لم يعتقل «زعماء م.ت.ف في المناطق»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت حركة «هتحيا»، امس (الاربعاء)، بشكل علني ومن على منبر الكنيست، بالانسحاب من الحكومة. وربطت بقاءها في الائتلاف الحكومة بتنفيذ الحكومة لقرار مركز الحركة الذي يدعو الى اعتقال الشخصيات الفلسطينية بحجة انها تمثل منظمة التحرير الفلسطينية!

وكان اثار هذه القضية عضو الكنيست اليكيم هعتسني، الذي قال، امس، من على منبر الكنيست، انه اذا لم تلق الحكومة القبض على «زعماء م.ت.ف الذين يتجولون بشكل حر في شوارع القدس» فان حركته لن تصوت الى جانب الحكومة في الكنيست. وعندها استدعى الوزير يوفال نئمان (هتحيا)، النائب هعتسني، واجتمع معه واعلن، في ختام الاجتماع، ان «هتحيا» لا تحدد زمنا لانسحابها من الحكومة الا انها لن تواصل المشاركة في الائتلاف الحكومي اذا لم يستجب الى مطالبها بهذا الشأن.

واوضح الوزير شوفال ان حركته طلبت من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قبل عشرة ايام، العمل على اعتقال «زعماء م.ت.ف في المناطق» وطردهم من البلاد!!

ويشار الى ان حركة «موليدت» تهدد، هي الاخرى، بالانسحاب من الحكومة اذا لم تستجب لمطالبها الداعية الى «القضاء على الانتفاضة» (!!) واتخاذ اجراءات «اكثر صرامة» لمواجهة الانتفاضة. كما تطالب الحركة ببحث الموضوع داخل الحكومة او في اطار المجلس الوزاري المقلص. وقررت ادارة الحركة الانسحاب من الحكومة اذا لم يجر اي بحث بهذا الخصوص!



ايبي نتان يسافر اليوم الى تونس لعقد لقاء آخر مع ياسر عرفات !

* يقول: «اذكر تماما ان هنالك حكما مع وقف التنفيذ ضدي بسبب لقاء سابق مع قادة م.ت.ف ولكن قضية السلام اهم بالنسبة لي من اية حسابات شخصية. احب الحياة ولكني مستعد لان اموت في سبيل السلام» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوجه داعية السلام، ايبي نتان،، اليوم (الجمعة)، الى تونس للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني،

ياسر عرفات.

وعلم ان نتان، المتواجد في باريس، سيعرض على الرئيس الفلسطيني مبادرته

● البقية على ص ٢ ●

● الجمعة ٢٨ حزيران ١٩٩١، الموافق ١٧ ذو الحجة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٣٩ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل

יום ששי 28.6.1991 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 39/48 - 28.6.1991 - Price: 1.80 Shekel

(٦) مستوطنين مسلحين من «يتسهار» يهاجمون الاهالي العزل في بيت امرين!

قداسة البابا: ارغب بزيارة القدس لتوجيه نداء من اجل السلام الحقيقي والدائم
(ص ٣)

المحكمة تلزم كامل الضاهر بالاعتذار لبلدية الناصرة
(الصفحة الاخيرة)

خمس سكان اسرائيل يعانون من سوء التغذية
(ص ٢)

● الملحق ●

■ مقالات باقلام: سالم جبران، سميح القاسم، بشير البرغوثي، علي عاشور، انطون شلحت، نسيم ابو خيط، عارف حمدان

■.. سيدي القاضي لقد هدمت بيتي بيدي!!!

■ عيلوط تريد مجلسا محليا - تقرير آمال شحادة.

■ مقابلة خاصة مع الطبيب البيطري د. محمد عبد الخالق حول الاصابات الاخيرة بداء الكلب.

■ المرأة العربية السورية في هضبة الجولان المحتل.. كادحة ومكافحة - املي قضماني.

● ادب ●

■ قصائد وقصص ومقالات باقلام: سعود الاسدي، تركي عامر، وجيه ضاهر، نبيل عودة، حنان جريس خوري، ماجد عبيد.

● منوعات ●

■ المضافة - د. ادوار الياس

■ عَ الدعسة - «من وراء القضبان - ٢» - اسامة مصري

عوزي برعام يلمح الى امكانية شق حزب «العمل» اذا رفض الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني:

ضغوط داخل «العمل» للموافقة على اقامة دولة فلسطينية مستقلة !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت تصريحات الجنرال (في الاحتياط) اهرون يريف، رئيس لجنة اعداد البرنامج السياسي و«الامني» لحزب «العمل»، والتي ادلى بها، امس الخميس، واعلن خلالها تأييده لاقامة دولة فلسطينية مستقلة «بشروط» في المناطق المحتلة، جدلا واسعا داخل الحزب وصل الى حد تهديد السكرتير السابق للحزب، عوزي برعام، بشق الحزب في حال رفض الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره!

وكان حزب «العمل» اجرى، امس، نقاشا سياسيا و«امنيا» في اطار الاستعداد لمؤتمره العام الذي سيعقد في الاشهر القريبة. فاعلن يريف انه يمكن الموافقة على اقامة دولة فلسطينية مستقلة «بشروط» وطالب بادخال هذا البند في اطار برنامج الحزب الجديد.

ووضع يريف عدة شروط للموافقة على اقامة الدولة الفلسطينية منها:

● اعادة توطين اللاجئين خارج دولة اسرائيل وتحسين ظروفهم السكنية والمعيشية.

● عقد اتفاقية سلام مع الدول العربية

●حل مشكلة المياه

● اقامة قاعدة اقتصادية في المناطق المحتلة

● اقامة اطار للتعاون السياسي والتسوية الامنية

● الدولة الفلسطينية ستكون منزوعة السلاح وبدون جيش.

وقال يريف انه اذا جرت الموافقة على هذه الشروط «فحسب رأيي يمكن لحزب «العمل» الموافقة على اقامة دولة فلسطينية».

واثارت تصريحات يريف هذه ضجة ونقاشا داخل الحزب. فقد رفض النائب ميخائيل بار زوهر هذا الاقتراح وانتقده «على مجرد طرحه». بينما الح النائب عوزي برعام الى أن حزب «العمل» قد ينشق على نفسه في حال عدم اتخاذه قرارا يمنح الشعب الفلسطيني الحق في تقرير مصيره.

● تظاهر النواب الجبهويون هاشم محاميد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي، امس الخميس، ضد الوزير اريئيل شارون الذي زار وادي عارة لافتتاح مستوطناته. والتقى نواب الجبهة المواطنين والمسؤولين في عارة وعرعرة والعريان والشرايع وبرطعة وعين السهلة ومعاوية وكفرقرع واطلعوا على اخطار المخطط الاستيطاني الشاروني (التفاصيل على ص ٤)

(تصوير: جهاد عقل - «الاتحاد» - ام الفحم)

بتكليف من الحكومة والبرلمان

الجيش اليوغوسلافي يتحرك للدفاع عن سلامة اراضي الجمهورية

●الجيش في سلوفينيا للسيطرة على الحدود●

● بلغراد - «و.ص.ف» - نقلت وكالة انباء «تانيوغ» اليوغوسلافية عن بيان لوزارة الدفاع الاتحادية ان الجيش اليوغوسلافي «ماض حتى النهاية» في الدفاع عن سلامة اراضي يوغوسلافيا.

وجاء في البيان ان اعلان سلوفينيا وكرواتيا (الثلاثاء) الانفصال من جانب واحد «يهدد مباشرة سلامة اراضي يوغوسلافيا ويعلق بالقوة العمل في نظامها القانوني». واضاف ان هذا العمل ادى «الى تدهور خطير» للوضع في البلاد.

ورأت وزارة الدفاع ان الخطر المتمثل برؤية بؤر الازمة الموجودة والكامنة تتحول الى نزاعات واسعة النطاق «يكبر اكثر فأكثر».

وذكرت الوزارة بأن البرلمان والحكومة اليوغوسلافيين كلفاها ضمان عدم انتهاك الحدود اليوغوسلافية ومنع تعديلها وحذرت من ان الجيش «سينفذ واجباته كاملة حتى النهاية ايا كان حجم المقاومة الممكنة وطابعها».

واوضح البيان ان الجيش سيتحاشى استخدام القوة «لكنه سيرد على اي عمل عنيف وفقا لقوانين القتال» وذكر بأن الجيش يرغب في التوصل الى «حل سلمي ودمقراطي وشرعي» للازمة اليوغوسلافية.

وفي ليوبليانا ومحيطها التي تحلق مروحيات الجيش اليوغوسلافي فوقها بصورة متواصلة اتخذ عدد كبير من قوات الشرطة ووحدات الدفاع الاقليمية السلوفينية مواقع لها.

وعقد مجلس الرئاسة الجماعية في سلوفينيا فجر امس اجتماعا طارئا. وقد اعربت السلطات السلوفينية عن رغبتها في الحؤول دون تدهور الوضع. ومع ذلك

● البقية على ص ٢ ●

وزارة الخارجية السوفييتية:

الاتحاد السوفييتي سيبقى دائما مؤيدا لوحدة وسلامة يوغوسلافيا

● موسكو - و.ص.ف - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية فيتالي تشوركين، امس الخميس، في مؤتمر صحافي ان الاتحاد السوفييتي «قلق من عملية تفتيت يوغوسلافيا» ويعلن تأييده الـ «وحدتها وسلامة اراضيها».

واضاف تشوركين معلقا على التوتر الذي اندلع بين السلطات الفدرالية اليوغوسلافية وجمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا اللتين اعلنتا استقلالها ان موسكو «لا تريد عشية القرن الواحد والعشرين العودة الى القرن التاسع عشر».

وفي بيان اوردته وكالة «تاس» السوفييتية اسفت الخارجية السوفييتية لقرار برلماني الجمهوريتين الذي «لا يساعد على ايجاد حل للمشاكل المعقدة في يوغوسلافيا».

واضاف البيان ان «الاتحاد السوفييتي كان دائما وسيبقى مؤيدا لوحدة وسلامة الاراضي اليوغوسلافية وضرورة عدم المساس بحدودها بما في ذلك الحدود الداخلية».

سفير الاتحاد السوفييتي في سوريا:

لا اساس من الصحة للحديث حول استعداد موسكو لبيع طائرات «ميغ ٣١» الى اسرائيل

● انها ضجة مصطنعة تتزامن مع الحملة الجديدة من التهديدات الاسرائيلية ضد سوريا ● وتستهدف زرع روح عدم الثقة بين العرب والاتحاد السوفييتي ●

● دمشق - و.ص.ف - نفى سفير الاتحاد السوفييتي في دمشق، الكسندر زوتوف، امس الخميس، ان تكون بلاده مستعدة لبيع اسرائيل طائرتها الاكثر تطورا «ميغ ٣١» مؤكدا ان ذلك لا اساس له من الصحة.

وفي تصريح ادلى به الى وكالة الانباء السورية اكد زوتوف ان «التصريح المزعوم لوزير الصناعات الجوية السوفييتي ابولون سيستوف حول استعداد المنتجين السوفييت لبيع اسرائيل تلك الطائرة المقاتلة «ميغ ٣١» لا يعكس سياسة الحكومة السوفييتية» و«لا اساس له من الصحة».

وكان سيستوف اعلن، الخميس الماضي، في معرض «لوبورجيه» الدولي للطائرات الذي يقام حاليا قرب باريس ان الاتحاد السوفييتي مستعد لبيع اسرائيل طائرة «ميغ ٣١» للاستخدام الدفاعي ولكن يجب قبل ذلك اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وكان الناطق باسم وزارة الخارجية، فيتالي تشوركين، ذكر ان الحكومة السوفييتية لم تتخذ اي قرار يتعلق بعملية بيع من هذا النوع.

وأكد زوتوف ان «الضجة حول هذه المسألة المثارة بصورة مصطنعة تتوافق زمنيا مع الحملة الجديدة من التهديدات الاسرائيلية ضد سوريا وعلى ما يظهر فانهم في اسرائيل يأملون زرع روح عدم الثقة عند العرب لا سيما السوريين لمتانة التعاون مع الاتحاد السوفييتي بالاضافة الى محاولات توتير الوضع في المنطقة ونسف جهود البحث الجدي عن السلام» في الشرق الاوسط.

وكان مسؤولون اسرائيليون عديدون اعربوا اخيرا عن «القلق حيال جهود التسلح لدى سوريا» وخصوصا وزير «الامن» موشي ارنس الذي اعرب عن القلق (الاربعاء) في واشنطن حيال مخزونات الاسلحة في سوريا التي هي في صدد ابرام «عقد ضخم» للحصول على عتاد عسكري سوفييتي حسب قوله.

في حادثي طرق، امس:

أربعة قتلى، بينهم اب لعشرة اولاد من مجد الكروم

● اصابة اربعة اشخاص بجروح، ثلاثة منهم جراحهم خطيرة ●

● عكا وام الفحم - من مكتبي «الاتحاد» - لقي مصرعهم، امس (الخميس)، اربعة اشخاص احدهم من مجد الكروم ويدعى محمد عبد الله نصراوي (٤٤ عاما)، فيما اصيب اربعة آخرون وذلك في حادثي طرق وقع احدهما على الشارع الرئيسي عكا - صفد، قرب مفرق قرية المكر، والآخر على المدخل الغربي لوادي عارة.

● حادث المكر ●

وافاد شهود عيان ان سائق سيارة «سوبارو» (موديل ١٩٧٩) وهو المرحوم محمد نصراوي نفسه كان برفقته فتاة يهودية، لم يتقيد بشارة المرور عندما اراد الخروج من المفرق بالقرب من المكر باتجاه عكا فصدمته سيارة باص مما ادى الى مصرع نصراوي والفتاة التي كانت داخل السيارة على الفور.

كما افاد شهود عيان ان سيارة «سوبارو» اخرى حمراء اللون (موديل ٨٨) لتعليم السواقة كانت واقفة على المفرق وبداخلها معلم السواقة وتلميذه صدمتها سيارة الباص خلال الحادث مما ادى الى اصابة من فيها بجروح.

وفي حديث لمراسلنا مع الناطق بلسان شرطة عكا، ايتان راز، قال انه وفي حوالي الساعة العاشرة والثلث صباحا، لم يتقيد سائق سيارة «سوبارو» لدى خروجه من مفرق المكر بشارة المرور «قف» المثبتة في المكان، حيث كانت سيارة باص قادمة من صوب كرميئيل باتجاه عكا فصدمت سيارة «السوبارو» بقوة من الجانب الايسر، مما ادى الى مصرع اثنين بينهما سائق السيارة واصيب ثلاثة آخرون بجروح خطيرة نقلوا على اثرها الى مستشفى «ملبين» في نهاريا.

ويشار الى ان المرحوم نصراوي هو اب لعشرة اولاد. اما الفتاة فقد منعت الشرطة من نشر اية تفاصيل عنها.

● حادث عارة ●

ومن جهة اخرى وقع حادث طرق مروع في تمام الساعة الخامسة وعشرين دقيقة من مساء يوم امس الخميس على مفرق «برقاي» في المدخل الغربي لوادي عارة راح ضحيته شخصان.

وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا انه حدث صدام بين سيارتين احداها من

● البقية على ص ٢ ●

منظمة ارهابية دينية متطرفة تختطف اسرائيليين في الهند:

وزارة الخارجية تدعو السياح الاسرائيليين الموجودين في الهند الى مغادرتها فورا

● القدس - اعلنت وزارة الخارجية ان اسرائيليا لقي مصرعه ليل الاربعاء - الخميس واعتبر آخر «مفقودا» بعد ان اختطفا مع خمسة اسرائيليين آخرين ومواطنة هولندية من قبل مجموعة انفصالية مسلمة متطرفة في «سريناغار»، العاصمة الصيفية لولاياة جامو وكشمير.

ودعت الوزارة من جهة اخرى جميع الاسرائيليين الموجودين في كشمير الى ان يغادروا في اسرع وقت ممكن هذه المنطقة الواقعة في شمال الهند.

وعرضت الوزارة، في بيان لها، حصيلة لجميع المعلومات عن الحادث الذي قتل خلاله الاسرائيلي ايرز كاهانا وجرح ثلاثة آخرون احدهم اصيب اصابة خطرة هم يائير فريش وايلي مامان وياكوف شيميش.

وافادت اذاعة «صوت اسرائيل» ان عملية الخطف بدأت الساعة الحادية عشرة ليلا (بالتوقيت المحلي) امس الاول، عندما هاجمت مجموعة من هذه المنظمة «الاسلامية» المتطرفة فندقا عائما في بحيرة «دال». وسيطر المهاجمون على حارس الفندق واوثقوا رباطه ثم دخلوا الغرف التي كان فيها سبعة اسرائيليين بينهم سيدة ويرفقتهم سيدة هولندية.

واجبر المهاجمون السياح الثمانية على الصعود في مركب وفروا بهم. وبعد بضع ساعات اطلقوا سراح السيدتين.

وبعدها وقعت معركة بين الاسرائيليين وبين خاطفيهم اذ نجح السياح في الاستيلاء على ثلاث بنادق من طراز «كلاشينكوف» وقتلوا احد الخاطفين

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

نحو الانتخابات القادمة..

□ الانطباع العام في اروقة الكنيست وبين الرأي العام هو ان الحزبين الكبيرين، «الليكود» و«العمل» سيعملان، في آخر الامر، على اجراء انتخابات مبكرة للكنيست. واذا كان الكلام حول انتخابات في تشرين الثاني المقبل ليس واقعيا حتى من ناحية الصعوبات الدستورية القانونية، فان موعد الانتخابات المبكرة قد يكون بداية ربيع ١٩٩٢، نيسان او ايار منها.

الليكود يريد انتخابات مبكرة، سياسيا، لتجميد كل العملية السياسية بحجة ان «البلاد في دوامة انتخابات».

وهناك صعيد آخر، المركز الحالي لليكود ينتهي مفعوله، حسب قرار محكمة، في آذار القادم وعليه يجب اجراء انتخابات داخلية وعقد مؤتمر وانتخابات مركز جديد. والسيد شمير معني بدورة اضافية في رئاسة الحكومة بتفويض المركز الحالي ويخاف من ان مؤتمرا لليكود قد يوقظ نزاعات عنيفة سابقة ويفجر وحدته السياسية والتنظيمية.

بالمقابل، يبدو ان السيد بيرس، ايضا، رئيس «العمل» معني بانتخابات في ظل توازن القوى الحالي في حزبه. ومن المعروف انه تتبلور «معسكرات» داخل «العمل» رافضة لزعامة بيرس ورابين معا والتخلص منهما في قيادة الحزب، والسادة جاد يعقوبي وموشيه شاحال ويسرائيل كيسار يعتقد كل واحد منهم انه هو الزعيم القادم المناسب لحزب «العمل» والسيدة اورا نمير التي كانت من اشد انصار رابين اعلنت انها تريد زعامة الحزب.

الاحزاب اليمينية المتطرفة (هتحيا، موليدت، تسومت) مستعدة للانتخابات وتأمل ان تزيد قوتها.

اما القوى المعارضة العقلانية ـ من العمل ويسارا ـ فتريد تغييرا في توازن القوى لصالح العقلانية والسلام. وهناك اعتقاد في «اليسار الصهيوني» بأن «المناوشات» بين حكومة شمير والادارة الامريكية قد تساعد على اضعاف الليكود. كذلك هناك تفاؤل من ان اكثر من نصف سكان اسرائيل يعلنون رغبتهم في السلام بما في ذلك «اقامة كيان فلسطيني مستقل» مع بعض الشروط الامنية.

نحن نعتقد بأن الصراعات داخل الائتلاف وطرح مسألة انتخابات مبكرة هي تعبير عن ازمة السياسة الرسمية الراهنة، تجاه القضية الفلسطينية ومسألة السلام عموما وايضا تجاه القضايا الاجتماعية الداخلية.

في تصورنا العام ان المصلحة التاريخية للشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، تتطلب اسقاط نهج الرفض القومجي المتطرف وانتصار سياسة السلام العادل والواقعي. ولذلك فاننا لا نفكر فقط من زاوية رؤية الجبهة فقط بل زاوية رؤية المصلحة العامة. نحن نريد صد اليمين واسقاطه، ونريد ان تكون نتيجة الصراع في داخل كل حزب انتصار الاتجاهات الاكثر واقعية وعقلانية.

وفي الوقت نفسه فاننا نقول، بعيدا عن الفئوية او حب الذات ان دور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كان عبر كل السنين الماضية مبدئيا، صحيحا، مسؤولا، شاملا يجمع بين المسؤولية القصوى تجاه قضية السلام وعلاقات الشعبين وبين المصالح اليومية المطلبية، الاقتصادية والاجتماعية والبلدية والصحية والثقافية للجمهور. اننا سعداء بأن قوى متزايدة تطرح الآن سلاما على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» ولكننا نعتز ايضا بأننا كنا السباقين والاكثر مثابرة في هذا المجال.

نحن لا نحتكر الحقيقة ولا نحتكر الاخلاص، ولكننا واثقون بصحة طريقنا، الذي هو طريق انقاذ لمستقبل شعبي هذه البلاد. نثق بطريقنا ونحترم كل القوى والفئات التي تناضل للسلام والدمقراطية والمصالح العامة للشعب.

بهذه الرؤية العامة الصحيحة والواضحة نعتقد بأن مطلب الساعة الآن هو تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قطريا ومحليا، رص الصفوف وتقوية التنظيم وتوسيع النشاط وتنويعه، والانفتاح الصادق الاصيل على كل القوى والفئات والشخصيات الدمقراطية والتقدمية والوطنية لتوسيع صفوف الجبهة بطاقات جديدة، من بين العمال والفلاحين والمثقفين والموظفين والتجار والمستقلين، من كل الطبقات والفئات، بغض النظر عن الفوارق الايديولوجية.

ومن البديهي ان الجبهة تتسع، بكل احترام للناس العلمانيين والمتدينين المتفقين على النضال المشترك لتحقيق الاهداف المشتركة.

مؤخرا عقدت جبهة كفرياسيف مؤتمرها السنوي الذي كان ناجحا جدا ومشجعا الى ابعد الحدود. والجبهة الرائدة في الناصرة، ايضا، تستعد لمؤتمرها وجبهة ابوسنان الدمقراطية تستعد للمؤتمر السنوي الذي لن يكون اقل زخما من الجبهة الجارة في كفرياسيف. والمطلوب ان تبادر كل الجبهات المحلية الى «فحص البيت» واعادة تنظيم القوى ورفع قوى جديدة، اضافية، الى مواقع المسؤولية، وكل هذه العملية التنظيمية يجب ان تترابط وتتمازج مع تنشيط عملنا الشعبي، السياسي والاجتماعي والثقافي، وتوطيد الصلة الحارة والصريحة مع الناس، قاعدتنا ودرعنا ومصدر قوتنا وسر وجودنا كحركة سياسية.

وهذه العملية من النهوض على الصعيد المحلي هي الاساس الممتاز للوصول الى المؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (٩١/١٠/٥، الناصرة) وقد اعددنا قوانا الشعبية والسياسية والتنظيمية للمعارك المقبلة. واذ تنطلق الى المعارك الانتخابية المقبلة نريد المحافظة على قوة الجبهة وتعزيزها وفي الوقت نفسه زيادة قوة كل معسكر السلام في اسرائيل للمشاركة الحاسمة في تقرير صورة وآفاق المستقبل.

(«الاتحاد»)

في بيت جن

تخريج فوج جديد من طلاب التواسع وتكريم المعلمين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احتفل في المدرسة الاعدادية في بيت جن بتخريج فوج جديد من طلاب التواسع. حضره حشد غفير من المدعوين واهالي القرية.

وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة الاستاذ جلال اسعد وممثلو عدة هيئات في القرية ومن خارجها. وتخلل الاحتفال أناشيد ورقصات ودبكات شعبية قدمها طلاب المدرسة.

وبلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا (١٧٤) طالبا وطالبة.

واقيم في اليوم نفسه احتفال تكريما للمعلمين في مدرسة «نايف قبلان» الرسمية، تولى عرافته نايف حرب وتحدث فيه رئيس لجنة الاباء في المدرسة التي اقامت الاحتفال السيد هاني قيس، عن نشاطات لجنة الاباء ومعركتها المتواصلة وما تخللها من مظاهرات للقضاء على ظاهرة الغرف المستأجرة والانتقال الى بناية جديدة.

واعلن قيس ان اللجنة تقوم بحملة تبرعات وتجنيد الدعم لادخال الكمبيوتر الى المدرسة مع افتتاح السنة الدراسية المقبلة.

وتخلل الاحتفال فقرات فنية منوعة شارك فيها الطلاب والفرقة الشركسية والفرقة اليمنية وفرقة بيت جن الموسيقية بقيادة عازف الكمان أمل حرب.

والقيت الكلمات من قبل مدير المدرسة والمجلس المحلي والعديد من الهيئات الاخرى.

ووزعت الهدايا التقديرية على المعلمين والعاملين في المدرسة ولكل من تبرع لدعم المدرسة ونشاطاتها.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خمس سكان اسرائيل يعانون من سوء التغذية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «نحو (٨٠) الف عائلة، اي ما يعادل خمس سكان اسرائيل، تعاني من سوء التغذية» ـ هذا ما اكده تقرير لوزارة العمل، مضيفا ان هذه العائلات تجد نفسها عاجزة عن تلبية الحاجات الغذائية الاساسية لاطفالها.

واشار التقرير الى ان العائلات المعنية هي العائلات التي تحصل على ضمانات اجتماعية وتتلقى تعويضات شهرية من التأمين الوطني، قيمتها (٩٤٩) شيكل للزوجين دون اطفال و(١٢٠٢) شيكل للعائلة المؤلفة من الزوجين وولدين.

ويتحدد حد الفقر للعائلة دون اطفال بـ (٨٨٦) شيكل وللعائلة المؤلفة من زوجين وولدين بـ (١٤١٨) شيكل.

واكد التقرير ان العائلات المذكورة تصرف كل دخلها الشهري على دفع الضرائب ورسوم البلدية والكهرباء واجرة البيت وتعليم الاولاد وغيرها «وهكذا لم يبق لدى هذه العائلات ما تصرفه على شراء المواد الغذائية»!!

ويشار الى انه بينما يتقاضى رب عائلة مع ولدين (١٤١٨) شيكل فقط من التأمين الوطني، فان سلة المشتريات لاربعة انفار (العائلة ذاتها) تقدر بـ (٣٨٠٠) شيكل شهريا!!

واثر نشر هذا التقرير اوصى نائب وزير العمل، مناحم بوروش، «بتعويض» العائلات التي تعاني من سوء تغذية والتي تتقاضى اجورا منخفضة. وحسب اقتراحه فان كل عائلة تعاني من ضائقة مالية ستحصل على الف شيكل (فقط!!) في السنة اضافة على الاجر الشهري الذي تتقاضاه!! وسيحصل على هذا المبلغ فقط العائلات التي تتقاضى «تأمين دخل» او «استكمال دخل» من التأمين الوطني.



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل الممرضون والممرضات، امس ولليوم الثالث على التوالي، اضرابهم المفتوح احتجاجا على خطة وزير الصحة لبيع المستشفيات الحكومية الى القطاع الخاص. وكان رئيس قسم التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هبرفيلد (الاول من اليسار)، قد زار خيمة الاضراب المقامة قبالة مكتب رئيس الحكومة.

وكان عاملو المختبرات قد اعلنوا، ايضا، انهم سيتظاهرون في مطلع الاسبوع القادم احتجاجا على الخطة ذاتها.

(تصوير: «سكوب ٨٠» خاصة بـ «الاتحاد»)

د. احمد الطيبي يجتمع مع مستشار غورباتشوف

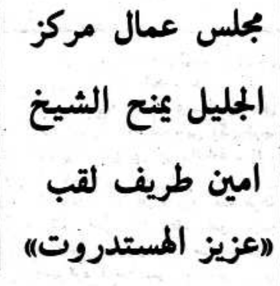
● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ الى البلاد عاد في مطلع هذا الاسبوع د. احمد الطيبي بعد ان انهى جولة في بعض العواصم الاوروبية بدأها في روما حيث شارك في ندوة سلام عقدت بدعوة من اتحاد النقابات الايطالية وحضرتها شخصيات اسرائيلية من بينها د. يوسي بيلين وزهافه غلئون المديرة السابقة لمؤسسة «بتسيلم» ود. غاد يتسيف من مبام وكذلك شخصيات فلسطينية ضمت السيد رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة والسيد فريح ابو مدين نقيب المحامين في قطاع غزة بالاضافة الى السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس ياسر عرفات ونمر حماد سفير المنظمة في روما.

وفي روما اجتمع د. احمد الطيبي مع البروفيسور كارن بروتنس مستشار الرئيس السوفييتي غورباتشوف لشؤون الشرق الاوسط وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي. كذلك فقد اجتمع الطيبي مع الام الراهبة تيريزة الحائزة على جائزة نوبل للسلام. وقد قالت الام تيريزة في هذا اللقاء الخاص انها تتألم لاحوال الاطفال والفلسطينيين وقالت ان لمؤسستها فرعين في الاراضي المحتلة في نابلس وغزة.

وقالت انها سترسل قريبا حملة اغاثة عاجلة الى العراق.

وفي العاصمة البريطانية اجتمع د. الطيبي الى مسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية.

مجلس عمال مركز الجليل يمنح الشيخ امين طريف لقب «عزيز الهستدروت»



● فضيلة الشيخ امين طريف ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرى، يوم أمس، احتفال في بيت فضيلة الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية، الشيخ امين طريف، في جولس بمبادرة من مجلس عمال مركز الجليل، منح فيه مجلس العمال الشيخ طريف لقب «عزيز الهستدروت»!!

وحضر الاحتفال حشد كبير من المدعوين وتحدث فيه لفيف من الحضور منهم سكرتير مجلس العمال، منير فارس، الذي قال: جئنا من مجلس العمال لمنح الشيخ شهادة هو ليس بحاجة لها بل نحن بحاجة لاعطائها له!!

ومنحت الشهادة للشيخ طريف تقديرا لاعماله في رفع مستوى التآخي بين الطوائف محليا وشرق اوسطيا ودعمه لمطالب العمال.

ووصلت برقيات تهنئة من مجالس عمال المنطقة ومن جدعون ساغي.

وشكر الشيخ امين طريف الحضور وطالبهم بأن يتحدوا جميعا قلبا وقالبا من اجل عمل الخير والسلام.

وزارة القضاء تنوي رفع الحصانة عن ليفي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنهي النيابة العامة، قريبا، عملها في اعداد لائحة الاتهام ضد عضو الكنيست يائير ليفي (شاس). فيما تنوي وزارة القضاء تقديم لائحة الاتهام وبدء الاجراءات البرلمانية بهدف رفع الحصانة البرلمانية عنه.

ويعتقد المسؤولون في وزارة القضاء بان رفع الحصانة البرلمانية عن ليفي لن تواجه بصعوبات عملية خاصة وان لائحة الاتهام تتعلق بمخالفات شخصية.

جائزة نقابة المعلمين لاحمد جبارين

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حصل مفتش المعارف احمد صادق جبارين على جائزة نقابة المعلمين في يوم المعلم في بناية نقابة المعلمين في تل ابيب وبحضور وزير المعارف والثقافة زبولون هامر ومراقبة الدولة مريم بن بورات والسكرتير العام للنقابة يتسحاق قدر. وتم الاحتفال بحضور جمهور كبير.

حفل تخريج طلاب ثانوية كفركنا يتحول الى مهرجان

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحول حفل تخريج طلاب المدرسة الثانوية في كفركنا الى مهرجان شعبي كبير حضره جمهور يربو على الالف مواطن وتضمن الكلمات والاشعار والزجل وتقديم الهدايا.

وبلغ عدد الخريجين هذه السنة مئتي طالب سلم رئيس المجلس المحلي، السيد عارف حدان، هدية لكل منهم. تولى عرافة الحفل المربي طه احمد مصطفى ثم توالت الكلمات فكانت للاساتذة: عيسى دبهات، مدير المدرسة، توفيق عباس، نائب رئيس المجلس، والشاعر عبد الرحمن عواودة، عضو المجلس، (القى كل منها قصيدة) والمربي عزمي نصار والطالب نزار الحاج، رئيس مجلس الطلاب، والطالبين ايهان امارة وصالح مريد عن الخريجين.

وكان اخر المتكلمين رئيس المجلس المحلي، السيد عارف حدان، الذي القى كلمة شاملة استعرض فيها انجازات المجلس المحلي العديدة خصوصا في مجال التعليم، لا سيما دعم المدرسة الثانوية وتوسيعها وتزويدها بما تحتاج من الاجهزة والالات.

وتخلل الحفل تكريم المربية امل كردوش. فقدم لها رئيس المجلس هدية رمزية والمربي طالب عبد الله هدية اخرى باسم المعلمين.

كذلك جرى تقديم برنامج فني حافل شارك في تقديمه فرقة موسيقية محلية بقيادة المطرب جميل اسعد كما شارك الفنان رائق عباسي، بتقديم العاب سحرية.

وبرز بين الحضور في الاحتفال احد المربين القدامى في المدرسة نائب رئيس بلدية الناصرة الاستاذ سهيل القاهوم.

□ «بركان» في سخنين □



● مشهد من المسرحية ●

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بالتعاون مع المجلس المحلي، وبمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، استضافت جمعية الهلال في سخنين، فرقة مسرح الغربال الحيفاوية، حيث عرضت في ساحة نادي الجمعية مسرحية «البركان»، وشاهد العرض المئات من اهالي سخنين والقرى المجاورة. وتتناول المسرحية التي كتبها د. محمود عباسي واخرجها فكتور قمر، آفة السموم وخطرها على الصحة النفسية والجسدية للفرد والمجتمع.

وفي نهاية المسرحية وجه رئيس المجلس مصطفى ابو ريا كلمة شكر قصيرة للفرقة المسرحية على اداتها الجميل وفنها الهادف، واهاب بالمواطنين ان يمدوا يد العون لانقاذ المتورطين في آفة المخدرات والسموم او على وشك التورط. كما تحدث مندوب سلطة مكافحة المخدرات عوفر بشاري، فأكد على ان قضية المخدرات يجب الا تهم متعاطيها فقط بل يجب ان تهم كل افراد المجتمع.

هذا وقد اثارت المسرحية مضمونا واداء اعجاب المشاهدين من مختلف الاعمار.

بتكليف من الحكومة والبرلمان

● تتمة من ص ١ ●

فقد دعا الرئيس السلوفيني ميلان كوشان في خطاب متلفز صباح امس العسكريين السلوفينيين الى ترك الجيش اليوغوسلافي.

وكانت وقعت حوادث عدة امس الاول الاربعاء بين الوحدات المدرعة في الجيش اليوغوسلافي والقوات السلوفينية. وحلقت طائرات الجيش اليوغوسلافي على ارتفاع منخفض فوق ليوبليانا.

وكانت سلوفينيا قررت (الثلاثاء) في اطار اعلانها استقلالها السيطرة على حدودها.

وابدت معظم ردود الفعل في الخارج المحافظة على وحدة يوغوسلافيا.

وفي كرواتيا اوقعت الحوادث القومية اربعة قتلى و١٤ جريحا امس الاول الاربعاء حسب حصيلة رسمية. وقد فرضت حالة الطوارىء في مقاطعتين كرواتيتين على بعد ١٠٠كم جنوب زغرب.

واعلن مسؤول عسكري رفيع المستوى ان الجيش اليوغوسلافي احتل، امس الخميس، مطار ليوبليانا وتلقى الاوامر بالسيطرة على الحدود الدولية في اراضي سلوفينيا وحذر المسؤول من انه سيتم «القضاء على اية مقاومة».

وافادت وكالة «تانيوغ» ان الجنرال كونراد كلوسك، قائد المنطقة العسكرية الخامسة، التي تشمل سلوفينيا وكرواتيا قال في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء السلوفيني لويزي بيترلي ان هذه الاوامر «ستنفذ دون شروط... وفق قواعد القتال».

وقد احتلت الوحدات المدرعة في الجيش اليوغوسلافي، صباح امس، مطار ليوبليانا/ بريك وسدت مدارجه. وكانت نحو ٢٠ دبابة وناقلة جند متوقفة على حواجز اقيمت على بعد كيلومترات عدة من العاصمة السلوفينية. والمطار مغلق منذ الاربعاء امام حركة الملاحة.

وكانت نحو ستين دبابة عسكرية تحركت خلال الليل باتجاه المطار والعاصمة مخترقة الحواجز التي اقامتها وحدات الدفاع الاقليمية والشرطة السلوفينية وقد حطمت خلال تحركها عدة شاحنات وسيارات.

ومع ذلك فقد تضاعفت الحواجز حول ليوبليانا صباح امس وكانت مئات السيارات والشاحنات متوقفة في المنطقة بسبب الحواجز التي اقيمت بواسطة آليات جرف الثلوج والشاحنات واجهزة الاشغال العامة لعرقلة تحركات وحدات الجيش.

ايبي نتان يسافر اليوم الى تونس

● تتمة من ص ١ ●

الداعية الى عقد لقاء بين شبان اسرائيليين وفلسطينيين.

ويشار الى ان المحكمة كانت حكمت على نتان بالسجن الفعلي وبالسجن مع وقف التنفيذ على خلفية لقاءاته مع عرفات ومع شخصيات اخرى من م.ت.ف. وفي حال التقاء نتان مع عرفات فان الحكم بالسجن ضده سيكون قيد التنفيذ.

وكان نتان حاول، الاسبوع الماضي، السفر الى تونس مع مجموعة من الكتاب والادباء الاسرائيليين لمقابلة عرفات، تحديا للقانون الاسرائيلي الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف. الا ان هذه المبادرة فشلت في اللحظة الاخيرة على خلفية خلافات نشبت بين اطراف الوفد المذكور. لكن نتان لم يتراجع، وسيسافر اليوم لوحده الى تونس!

وعلمنا، ايضا، ان نتان سيبحث مع عرفات في السبل لنجاح العملية السلمية التي تؤدي الى تصفية الاحتلال واقامة السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي الدائم والعادل.

وكان السيد نتان وصل الى باريس قبل عدة ايام حيث عقد لقاءات مع عدد من المثقفين الفرنسيين الكبار داعيا اياهم الى تنظيم حملة عالمية للضغط من اجل السلام في الشرق الاوسط. كذلك التقى ايبي نتان مع عدد من الصحفيين العرب والاجانب واعطى عددا من المقابلات الصحفية حول اضرابه الشهير عن الطعام ورؤيته للوضع في اسرائيل والمناطق المحتلة.

وقال ايبي نتان انه يذكر تماما ان هنالك حكما ضده مع وقف التنفيذ بسبب لقاء سابق مع قادة المنظمة، «ولكن قضية السلام وتأمين المستقبل الآمن لشعبي وللشعب الفلسطيني ـ قال ـ اهم بالنسبة لي من اية حسابات شخصية. انا اريد الحياة ولكني مستعد حتى الى الموت في سبيل تحقيق السلام».

منظمة ارهابية دينية متطرفة

● تتمة من ص ١ ●

وجرحوا اثنين آخرين. ونجح اربعة اسرائيليين في الفرار سباحة فيما هرب الخاطفون الذين لم يعرف عددهم ومعهم اسرائيلي ما زال مفقودا.

واقتحم الاسرائيليون الاربعة منزل رجل الدين المسلم «محمد اكرم» واجبروه تحت تهديد السلاح على الاتصال بالشرطة التي وصلت سريعا. وقال «صوت اسرائيل» ان الشرطة بدأت عملية بحث لم تصل حتى الآن الى نتيجة. ولم تحدد ظروف مصرع ابرز كاهانا.

ونقل الجرحى الثلاثة الى احد مستشفيات سريناغار.

من جهة اخرى دعت وزارة الخارجية جميع الاسرائيليين الموجودين في كشمير الى مغادرتها في اسرع وقت ممكن قائلة ان هذه المنطقة تحولت الى مسرح لصراع دام بين الحكومة الهندية وبين عشرات المجموعات المتطرفة التي هي بمعظمها مجموعات دينية متطرفة.

واوضحت الوزارة ان هناك ستين سائحا اسرائيليا في الهند حاليا. وشكلت الوزارة «خلية ازمة» تقيم اتصالا مباشرا مع القنصلية الاسرائيلية في «بومباي» ومع السلطات الهندية. واعلنت وزارة «الامن» انها ستعطي تعليمات جديدة للاسرائيليين الراغبين في التوجه الى الهند.

واعلنت وكالتا سفر اسرائيليتان انهما لن تنظما بعد الآن رحلات الى الهند بسبب التوتر الذي يعم المنطقة والخطر الذي يشكله ذلك على الاسرائيليين.

لجنة المبادرة الدرزية في رسالة للبروفيسور غابي دور:

هناك ضرورة لتغيير مناهج التعليم في المدارس العربية الدرزية

* المناهج الحالية، وباعتراف المسؤولين، تسببت في تدني التحصيل وهدفها تحضير الشاب الدرزي للجيش!! *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعثت لجنة المبادرة الدرزية برسالة الى البروفيسور غابي دور، رئيس اللجنة الحكومية لفحص التعليم في المدارس العربية الدرزية، ضمنتها عدة اقتراحات لتطوير ورفع مستوى التعليم في القرى العربية الدرزية.

ونوهت اللجنة في رسالتها الى الخطوات السلطوية التي اتخذت في سنوات السبعين لفصل التعليم في المدارس العربية الدرزية عن التعليم العام في الوسط العربي من حيث المناهج والمواضيع كسبب اساسي في وضع ومستوى التعليم المتدني اليوم في القرى الدرزية.

واكدت اللجنة ان الهدف من ذلك كان: «الاستمرار في بناء «الهوية الدرزية الاسرائيلية» بهدف تعميق نهج فصل الدروز عن العرب خدمة لسياسة «فرق تسد» ولتحضير الشاب الدرزي ليكون جنديا «مخلصا» في الجيش. ومحاولة دنيئة لاستخدام الشباب الدروز كسوط ضد الشعب العربي الفلسطيني الذين نحن جزء لا يتجزأ منه».

وارفقت اللجنة مع رسالتها للبروفيسور غابي دور عدة تقارير ومقالات وتصريحات حتى لمسؤولين عن جهاز التعليم في القرى العربية الدرزية كبرهان على الاوضاع المزرية.

ومن الاقتراحات التي تضمنتها الرسالة لتحسين اوضاع التعليم: * في مجال التفتيش والادارة والمعلمين جاء: النجاعة ليست بالضغط على المعلمين الوطنيين ومحاولة اسكات اصواتهم كما جرى لسميح القاسم في حينه وما يجري اليوم ضد المربي جمال معدي وغيرهما العشرات. وانما تعيين مربين اكفاء. * وفي مجال المناهج: هناك ضرورة لتغيير المناهج ووضع برامج ومناهج تتلاءم والظروف القائمة اليوم. فمن السخافة تدريس موضوع «كالفيزياء والرياضيات للدروز»!! ويجب وضع برامج ومناهج تربي على اخوة الشعوب وحب السلام والانجازات العلمية بشكل عام. وهناك ضرورة لالغاء تعليم ما يسمى «التراث الدرزي» وبرامج «الجدناع» وكل ما يتعلق بالجيش، لان هذه البرامج جاءت على حساب برامج اخرى من شأنها خلق الشاب العصري والمعتز بانتمائه. وهناك حاجة لالغاء ما يسمى بـ «اللجنة للتعليم الدرزي». * في مجال الميزانيات: لا اساس للادعاء بأن هناك ميزانيات بوفرة للمدارس العربية الدرزية ويجب تخصيص الموارد اللازمة لسد الفجوات القائمة خاصة في مجال الابنية ووسائل الايضاح والمختبرات والمراكز التربوية والملاكات والتعليم المكمل وتحقيق المساواة في المجالات كافة.

تخريج الفوج الثامن من طلاب الثواني عشر في كلية مار الياس ـ عبلين

● مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا مكرم سعيد ـ عبلين ـ «انتم خطابي.. وانتم نشيدي، يا حصاد الغمرة ومواسم الجني».

هذا ما جاء في الكلمة الافتتاحية لمدير كلية مار الياس الثانوية، الاستاذ الياس عطاالله في احتفال الكلية الذي تولى عرافته ايضا مع الاستاذ سهيل حاج بعيد تأسيسها العاشر (من سنة ١٩٨١ ـ ١٩٩١) وتخرج الكوكبة الثامنة من طلبة الثواني عشر الذين بلغ عددهم ١٩٦ خريجا وخريجة والذي جرت مراسيمه في القاعة الرياضية الفخمة والتي ما زالت بدون سقف ولغاية الآن.

واكد رئيس الكلية الاب الياس شقور ان الحكومة والعديد من الوزراء والمسؤولين وعدوا باعطاء الترخيص لاتمام البناء ومنذ اربع سنوات، والمدرسة بانتظار الخير من هذه الوعود... وقال نحن نسعى بأن نبني بلادنا ليعيش فيها الانسان! ولنجري حوارا بين الناضجين لذا نحن في هذه الكلية نستخدم كل مفهوم اخلاقي وديني وسياسي في خدمة الانسان، وليس لخدمة فئة او طائفة او شعب دون شعب. «سنواصل المسيرة في تحقيق هذا الحلم الجميل. ولن نرضى بأن تكون كليتنا مدرسة ثانوية مبتذلة... بل جامعة... وهي الآن كلية، بعد شهرين سنفتتح فيها الصف الثالث عشر وبعد سنة الصف الرابع عشر، بالاضافة الى الفروع التكنولوجية المختلفة ونحن نعد الخرائط اليوم لبناء مكتبة حديثة وفخمة جدا».

واتحف الاستاذ يعقوب المحتفين بكلمة اتسمت بقوة البيان وصدق التعابير باسم الهيئة التدريسية موجها كلماته الطافحة بالحب والتقدير للخريجين.

وجاء في كلمة الخريجين والتي القتها باسمهم الطالبة هندية ابو الهيجاء والتي كانت مؤثرة جدا وفيها القلق من المستقبل خاصة وان البطالة تستشري وطوابير الخريجين دون عمل..

وفي الختام تم توزيع شهادات التخريج على الخريجين والخريجات والذين ارتدوا ملابس مزركشة شعبية من انتاج فرع الازياء في الكلية على مراحل وعلى وقع الاغاني الشعبية العربية المعروفة. وقد شارك في التوزيع الاب الياس شقور والاب ابراهيم عودة ورئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء احمد الحاج ورئيس مجلس عبلين المحلي صالح مرشد سليم والاساتذة ناصيف فرنسيس، شوقي حبيب، موفق خوري، الياس عطاالله، جوني منصور، رمزي مسلم...

في حادثي طرق

● تتمة من ص ١ ●

نوع تندر بيجو ٤٠٤ والاخرى سيارة خصوصية من نوع «دهياتسو» ادى الى وقوع السيارة الخصوصية في الوادي المحاذي للشارع مما ادى الى مقتل السائق فورا.

وقد قتل الشخص الذي كان بجانب سائق تندر البيجو وهو الحاج محمد عبد الصباح من ام الفحم وجرح السائق بجراح بالغة.

(٦) مستوطنين مسلحين من «يتسهار» يهاجمون الاهالي العزل في بيت امرين!

● استمرار حظر التجول على الخليل لليوم الثاني على التوالي ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم ما لا يقل عن (٦) مستوطنين مسلحين من «يتسهار» قرب نابلس الاهالي العزل في قرية بيت امرين والحقوا اضرارا كبيرة في منازلها وهم يطلقون الرصاص الحي في كل الاتجاهات ويمارسون اعمال نهب وتنكيل وحتى اضرام النار في بعض الممتلكات (سيارتين على الاقل احداها فولكس فاجن دبل كبينا تعود للمواطن ناصر محمود). واتهمت عائلة حلمي طاهر محمد حسون، حسب مصار مكتب «غربة» الصحفي نابلس، المستوطنين بسرقة حلي ومجوهرات في المنزل اضافة الى ضرب افراد العائلة المتواجدين في المنزل وقتها ومعظمهم من الاطفال.

وقالت مصادر مقربة من الحكم العسكري ان قوات الجيش التي وصلت الى القرية على صوت اطلاق الرصاص الكثيف، اعتقلت (٦) مستوطنين مسلحين من المشاركين في هذه الاعتداءات . ولاحظ مراسلنا ان هذا الاعتداء جرى بعد اقل من (٢٤) ساعة على «الاحتفال» الضخم الذي اقامه المئات من المستوطنين في مستوطنة «رفافا» قيد الانشاء بالرغم من اعتراض اهاليها. هذا الاحتفال الذي افسحت قوات الجيش له باغلاق مدخل قرية دير استيا التي يقع جزء من الاراضي التي وضع المستوطنون ايديهم عليها لبناء «رفافا» في اراضيها. وبالطبع فقد كان الاغلاق في وجه اهل القرية والمنطقة. وفي الاطار نفسه جرى فرض حظر التجول على قريتي حوارة وكفرقدوم فجر امس.

هذا ويستمر حظر التجول في مدينة الخليل لليوم الثاني على التوالي (امس) اثر طعن احد المستوطنين يوم امس الاول. وعلم ان اعتقالات جرت في مخيم العروب الليلة قبل الماضية اعقبها مواجهات قام خلالها الشبان برجم قوات الجيش بالحجارة.

● اعتصام احتجاجي ●

واعتصم ذوو المعتقلين في سجن الخليل ممن حاولوا زيارة ابنائهم في السجن، يوم امس، في مقر الصليب الاحمر في القدس لبعض الوقت وقدموا احتجاجا للهيئة الدولية على قيام حراس السجن بمنعهم من الزيارة والاعتداء على بعضهم حيث جرت مناوشات بين الطرفين عقب ذلك استخدم خلالها الحراس العيارات المعدنية والغاز المسيل للدموع. ويفيد مراسلنا ان الاضراب الاحتجاجي عن الطعام امتد، قبل يومين، الى معتقل الظاهرية/ الخليل بينما يستمر معتقلو نفحة وعسقلان في الاضراب منذ ثاني ايام العيد وانضم اليهم، قبل خمسة ايام، معتقلو سجن الخليل. وافاد احد المعتقلين الذي افرج عنه في الاخير (سجن الخليل) انه امضى (٦) شهور هناك استطاع ان يستحم خلالها مرتين فقط!!

وكان اعتصام تضامني مع المعتقلين جرى في مقر الصليب الاحمر في بيت لحم ايضا التي رفع حظر التجول في منطقتها عن قريتي الخضر وارطاس بعد ان استمر اربعة ايام جرت فيها مداهمة لقرية حوسان لازالة المظاهر الوطنية فيها وتم فرض غرامات مالية على بعض المواطنين بحجة وجود شعارات على ابنيتهم. اما بيت فجار فقد دوهمت مرتين، احداها ضرائبيا والاخرى لازالة المظاهر الوطنية.

وفي منطقة جنين استمر حظر التجول في قباطية منذ امس الاول فيما فرض الحظر على قرية جلقموس التي داهمها الجنود، من مداخلها الثلاثة في ساعات منتصف الليل لكن الاهالي تصدوا للجنود وعرقلوا تقدمهم بوضع الحواجز الحجرية واشعال النار في الاطارات. واستخدم الجنود مختلف العيارات اضافة الى قنابل الضوء. واصيب احد الشبان وعولج ميدانيا. وفي ساعات الفجر (امس) تم قذف زجاجتين حارقتين باتجاه دورية عسكرية استعان الجنود اثرها بطائرتين مروحيتين لملاحقة الشبان ومراقبتهم كما القيت قنابل غاز مسيل للدموع في عدد من المناطق. هذا واستمرت المواجهات المتفرقة في احياء جنين والمداهمات لمنازل عائلات المطاردين.

وفي اعقاب تعرض دورية تابعة لقوات «حرس الحدود» في جبل ابو ظهير اطلق الجنود وابلا من الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع والصوت سقط العديد منها داخل وحول المنازل كان اكثرها تضررا يعود للمواطن حاتم الاحمد.

وداهمت احدى الدوريات العسكرية مقر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله صباح امس بذريعة تعرضها للرشق بالحجارة واحتجزت بطاقات هوية جميع المتواجدين في المقر بمن فيهم امين سر النقابة حسين فرح الطويل وعضو الهيئة الادارية محمد خلف عياد والعاملان حسين خليل بحر ونادر عيسى ابو رداحة. وقد اقتاد الجنود الاخير الى الخيام الملحقة بمقر الحكم العسكري بحجة اشتباه احد الجنود به بقذف الحجارة والزجاجات الفارغة. وطوال ساعتين انهالوا عليه بالضرب المبرح قبل ان يفرجوا عنه وفي الوقت نفسه حطم الجنود جهاز مسجل وراديو واربعة الواح زجاج وصادروا حقيبة افلام وثائقية عن الاتحاد السوفييتي واسلاك واجهزة كهربائية ملحقة بجهاز عرض افلام اضافة الى كتب وقمصان وملصقات للاطفال (حول يوم الطفل العالمي). ثم عاد الجنود لاحقا ليهددوا باغلاق مقر النقابة التي سبق وان اغلقت عدة مرات في اوقات سابقة.

من جهة اخرى وقعت مواجهات حامية في قرية كفر مالك التي داهمها عشرات الجنود قبيل الظهر وتمكنوا من اعتقال عدد من الشبان.

هذا ووقعت مصادمات ومظاهر احتجاج متفرقة اخرى في العديد من المواقع.

قداسة البابا:

«ارغب بزيارة القدس لتوجيه نداء من اجل السلام الحقيقي والدائم»

● الفاتيكان ـ «و.ص.ف» ـ اعلن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، امس الخميس، انه يأمل في ان يتمكن من القيام بزيارة الى القدس «لتوجيه نداء من المدينة المقدسة لاقامة سلام حقيقي ودائم مع المؤمنين اليهود والمسيحيين والمسلمين».

وكان البابا يتوجه الى الاساقفة والمطارنة اعضاء جمعية تكرس نفسها لمساعدة الكنائس الشرقية.

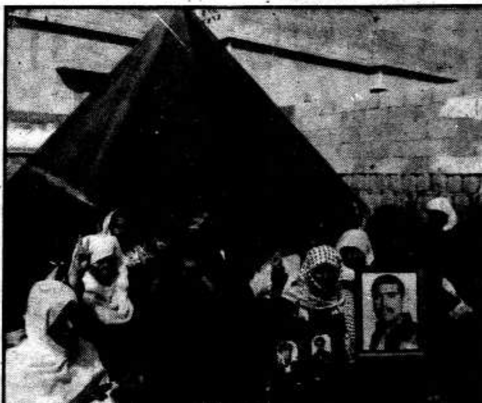
وقال البابا «آمل ان تسمح لي الظروف يوما بتحقيق هذا المشروع». واضاف «ليبارك الله الارض المقدسة التي تقع في قلب الموقع التاريخي والجغرافي للخلاص والتي تعد تراثا روحيا لكل مسيحي».

ودعا البابا الكاثوليكيين في لبنان لنجاح الاجتماع المقبل للسينودوس المسكوني المكرس للبنان.

ومنذ انتخابه عام (١٩٧٨) اعلن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني مرارا ان احدى اكبر امنياته هي ان يتمكن من زيارة القدس.

ولا يقيم الفاتيكان علاقات دبلوماسية مع اسرائيل معتبرا انه من الضروري تسوية مسألة المدينة المقدسة والقضية الفلسطينية قبل اتخاذ هذه الخطوة.

اهالي معتقلي «نفحة» و«عسقلان» يعتصمون في مقر الصليب الاحمر في غزة



(تصوير: مصطفى البربار ـ غزة)

● غزة ـ لمراسلنا ـ يعتصم المئات من اهالي المعتقلين في سجن «نفحة» وسجن «عسقلان» في المجدل في مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة وذلك تضامنا مع ابنائهم الذين نفذوا اضرابا مفتوحا عن الطعام منذ يوم الاحد الماضي. وتستمر وفود التضامن من المؤسسات والشخصيات الوطنية في الوصول الى مكان الاعتصام. ووجه المعتصمون نداء استغاثة عبر مدير الصليب الاحمر الدولي في غزة الى المؤسسات الدولية وامين عام الامم المتحدة والى قناصل الدول الاجنبية في القدس من اجل التدخل السريع لانقاذ حياة ابنائهم في سجون الاحتلال ومطالبة سلطات الاحتلال بالموافقة على مطالب ابنائهم التي هي مطالب عادلة. وتمس حياتهم المعيشية في المعتقلات وهي ● السماح للرجال بزيارة ابنائهم كما كان الوضع قبل حرب الخليج ● تحسين العلاج الطبي ● تحسين الطعام كما ونوعا ● ارجاع الفورة الى ساعات الصباح كما كانت في السابق.

والصورة اعلاه هي جانب من اهالي المعتقلين المعتصمين في ساحة مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة.

اجتماع ثلاثي في جنيف حول قضية الصحراء الغربية

● جنيف (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر مطلع في الامم المتحدة ان اجتماعا مخصصا لدرس كيفية تحرك البعثة التابعة للامم المتحدة المكلفة بتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية بدأ، امس الخميس، في جنيف بوجود ممثلين عن المغرب والبوليساريو.

وتراس الاجتماع الذي يستمر يومين ممثل الامين العام للامم المتحدة للصحراء الغربية جوهانز مانز (سويسرا). واضاف ان الاجتماع هو خاص ولن يصدر عنه بيان.

وكان المغرب الذي سيطر على هذه المستعمرة الاسبانية السابقة عام ١٩٧٥ وجبهة البوليساريو التي تناضل من اجل الاستقلال شاركا في اجتماع مع مانز منذ عام في قصر الامم المتحدة في جنيف. وسيتم تحديد الصحراويين الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء على اساس الاحصاء الذي قامت به اسبانيا عام ١٩٧١.

وانعقد اخيرا اجتماع في جنيف ضم عددا من الدول لتمويل تنظيم الاستفتاء حول الحكم الذاتي المتوقع في كانون الثاني ١٩٩٢ واعادة اللاجئين الصحراويين الموجودين في مخيمات في الجزائر الى ارضهم.

اللصوص يقتلون عائلة باكستانية مؤلفة من ١٣ شخصا

● اسلام اباد ـ و.ص.ف ـ قالت صحيفة «جانغ» الباكستانية، امس الخميس، ان ثلاثة عشر شخصا من عائلة واحدة قتلوا امس الاول في مدينة لاهور شمال غرب باكستان على ايدي لصوص سطوا على كمية كبيرة من المجوهرات.

واوضحت الصحيفة ان القتلة اوثقوا ايدي وارجل ضحاياهم وهم سبعة اطفال واربع نساء ورجلان قبل ان يقتلوهم جميعا.

وافاد جيران الضحايا ان صبيا في الثالثة من العمر نجا من المذبحة بالاختباء تحت طاولة لكنه فقد القدرة على النطق من شدة الصدمة.

ونجح القتلة في الفرار.

حريق في احد المنتجعات الفرنسية يسفر عن ١٩ قتيلا

● اوش (فرنسا) ـ و.ص.ف ـ افادت الشرطة ان حريقا شب في سقف المبنى الرئيسي لمنتجع في بربوتان لي تيرم (جنوب غرب فرنسا)، امس الخميس، مما ادى الى وفاة ١٩ شخصا اختناقا.

وقد سحبت ١٩ جثة من قرب المسبح حيث اندلع الحريق اثر سقوط قدر يحتوي زفتا حارا على السقف واشتعال مواد الديكور. ويحاول اكثر من ٨٠ اطفائيا السيطرة على الحريق.

وتم نقل رجل مصاب باختناق الى مستشفى مون دو مارسان.

مقتل اصولي واعتقال عشرة اخرين في بني سويف المصرية

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ اعلن متحدث باسم وزارة الداخلية المصرية، امس الخميس، ان مسؤول منظمة «الجهاد الاسلامي» السرية في مدينة بني سويف (صعيد مصر)، عبد الغني عبد الحكيم، قتل امس الاول اثر مواجهات بين نحو ٤٠ من الاصوليين الاسلاميين والشرطة.

واضاف المصدر ان ثلاثة اعضاء اخرين من المنظمة جرحوا خلال المواجهة كما اعتقلت الشرطة عشرة اخرين.

وقال المتحدث ان «اصوليين ينتمون الى الجهاد تجمعوا امام مسجد قرية ببا قرب بني سويف واطلقوا هتافات معادية للحكومة».

واضاف ان «قوى الشرطة تدخلت لتفريقهم الا ان الاصوليين رشقوا الحجارة وفتح بعضهم النار». واوضح ان رجال الشرطة «اضطروا للرد على الاصوليين فقتلوا اميرهم وجرحوا ثلاثة اخرين مطلوبين من قبل الشرطة لمشاركتهم في كتابة منشورات معادية للحكومة».

واضاف ان الشرطة استولت على ثلاث بنادق وعلى سكاكين وزجاجات حارقة.

في اطار مساعي السلام

الشرع يستقبل وفدا امريكيا

● دمشق ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر رسمي سوري ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، استقبل، امس الخميس، في دمشق فريدريك فريلاند، نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الادنى وشمال افريقيا.

وتركزت المحادثات التي شارك فيها تيودور كاتوف، رئيس قسم سوريا ولبنان والاردن في الخارجية الامريكية والسفير الامريكي في دمشق، ادوارد جيرجيان، على «ايجاد حل عادل وشامل للصراع العربي الاسرائيلي على اساس قرارات الامم المتحدة».

وشدد فريلاند في هذا الاطار على «اهمية دور سوريا في انجاح عملية السلام والتزام الرئيس الامريكي جورج بوش العميق بما تضمنته رسالته الى الرئيس السوري حافظ الاسد وتصميمه على عقد مؤتمر للسلام ومتابعة العملية السلمية على اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام».

وكان الرئيس بوش وجه رسائل الى عدد من المسؤولين في الشرق الاوسط بينهم الرئيس الاسد حول الترتيبات التي من شأنها رفع اخر العوائق عن طريق عقد مؤتمر للسلام. وفق مسؤولين في وزارة الخارجية الذين اوضحوا منذ اسبوعين ان سوريا لم ترد رسميا على رسالة بوش.

وفي تصريح الى مجلة «نيوزويك» الامريكية نشر هذا الاسبوع اشار الشرع الى ان سوريا تبحث عن «ضمانات» بان تكفل الولايات المتحدة نجاح مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط «من خلال فرض تطبيق القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن مع او بدون موافقة اسرائيل».

وينص القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ على تبادل الاراضي مقابل السلام.

مع الاحداث

مغزى الجهود النشطة لتوحيد الصف العربي

● عمرو موسى ● ● عصمت عبد المجيد ●

□ تتواصل التطورات السياسية في العالم العربي في اتجاه تطبيع العلاقات والاتفاق على القواسم المشتركة والعمل المشترك لتحقيق الاهداف العربية العامة. وكلما ازداد صلف حكومة شمير وعنادها ازداد اقتناع الدول العربية بأن العمل العربي المشترك يجب ان يقف موازيا ومقاوما للغطرسة الرفضية الاسرائيلية على الساحة الدولية.

في هذا الاطار تتواصل جهود جامعة الدول العربية لرأب الصدع. وهناك محاولات من الامين العام د. عصمت عبد المجيد لعقد اجتماع بين مسؤولين عراقيين ومصريين وسعوديين لدفع عملية التطبيع.

وفي هذا الاطار بلورت مصر موقفا رسميا يؤكد أن للامم المتحدة دورا نشيطا في العملية السلمية لتطبيق قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨). كما اكدت مصر على لسان وزير خارجيتها السيد عمرو موسى ان مصر تطالب بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة وهذا هو مبدأ عام وثابت برفض الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة. كذلك قال السيد موسى ان مصر تعتبر المستوطنات عقبة في طريق السلام وتعتبر اصرار حكومة اسرائيل على الاستيطان وتصعيده استفزازا يستهدف نسف العملية السلمية.

من جهة اخرى قال ناطق رسمي بلسان الخارجية السورية ان بلاده «ليست رافضة للسلام بل رافضة للاستسلام». وقال ان هدف العملية السلمية ومحطتها الاخيرة تحقيق السلام العادل والشامل الذي يضمن تحرير كل الاراضي المحتلة وتحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وضمان مستقبل كل دول المنطقة. وقال: «واننا بهذا الشأن نتفق اتفاقا كاملا مع الشقيقة مصر ومع الاشقاء الفلسطينيين».

على صعيد آخر تتطور بسرعة العلاقات المصرية ـ الاردنية وقال السيد نبيه نمر، سفير الاردن في مصر، ان العلاقات بين البلدين «تمر بمرحلة هامة ونشيطة متجاوزة خلافات الماضي». وقال لوكالة الشرق الاوسط المصرية «وان ازمة الخليج كانت كارثة للأمن القومي العربي وعلينا جميعا ان نستوعب كل الدروس المستفادة وعلى رأسها التأكيد على المشترك والالتزام به وحل كل الخلافات العربية عربيا».

م.ت.ف، من جهتها، قامت وتقوم باتصالات مكثفة مع الدول العربية المختلفة للتعاون والتنسيق. وتقول وكالات الانباء ان حكام الكويت الغوا احكام الاعدام تحت الضغط العالمي وتجاوبا مع طلبات مباشرة من مصر وسوريا والسعودية لأن تنفيذ احكام الاعدام يضر ضررا فادحا بجهود المصالحة العربية. وقال ناطق بلسان م.ت.ف، وكذلك وزير خارجية الاردن انه اذا كان هدف مؤتمر السلام هو فعلا السلام العادل والشامل فان الاردن وفلسطين مستعدتان للمشاركة بوفد مشترك.

بيان من بلدية شفاعمرو

ردا على التحقيق الذي نشر في مجلة «هعولام هزيه» ومع اننا نبدي اسفنا الشديد واستغرابنا بان تقوم مجلة بنشر مواد مليئة بالمغالطات بعيدة كل البعد عن الموضوعية والحقيقة، دون ان تبذل جهدا وتمارس واجبها الصحفي في التفتيش عن الحقائق وانتهاج الموضوعية في اي عمل صحفي، رأينا من الضروري الرد على هذا التحقيق البائس والذي نشك في أهدافه لكي نبين الحقائق التي حاولت المجلة طمسها وتشويهها بقصد تشويه سمعه بلدية شفاعمرو وسمعة رئيسها السيد ابراهيم نمر حسين لغاية في نفس يعقوب.

المسلخ البلدي

(١) المسلخ البلدي قرر تضمين المسلخ بعد ان اتضح له ان المسلخ يسبب خسائر مالية للبلدية ولضرورة الاستمرار في ابقاء هذه الخدمة للجمهور قررت البلدية اعلان مناقصة بهذا الخصوص في تاريخ ١٢ ـ ١٠ ـ ١٩٨٢.

(٢) السيد فخري نمر فاز في المناقصة حسب توصية لجنة العطاءات في جلستها من يوم ١٩ ـ ١٠ ـ ١٩٨٢ و ٨ ـ ١١ ـ ١٩٨٢ وحسب الشروط التي وضعتها البلدية.

(٣) تحويل اجرة الطبيب البيطري الى البلدية كان على ضوء تقرير قدم الى المجلس البلدي يشير الى ان المسلخ يعمل بخسارة، وقرر المجلس البلدي تحويل أجرة الطبيب الى البلدية في جلسته من يوم ٣٠ ـ ٤ ـ ١٩٨٣ (رئيس البلدية لم يشارك في الجلسة بسبب صلة القرابة مع السيد فخري نمر).

(٤) حسب توصية المستشار القضائي للبلدية من يوم ٣ ـ ١١ ـ ١٩٨٧ والذي اشار فيها الى المبالغ الكبيرة التي صرفها السيد فخري نمر في تطوير المسلخ البلدي وافقت البلدية على توصية المستشار القضائي للبلدية بتمديد الاتفاقية مع السيد فخري لثلاث سنوات، تنتهي في تاريخ ٣٠ ـ ١٠ ـ ١٩٩٠ بعدها تعلن مناقصة رسمية، ووقعت اتفاقية وضعها المستشار القضائي للبلدية مع السيد فخري نمر في شهر ٨٧/١١.

(٥) في جلسته رقم ٩٠/٧ قرر المجلس البلدي الاعلان عن مناقصة رسمية لتفعيل المسلخ وانتخب في نفس الجلسة لجنة من أعضائه مكونة من ٤ اشخاص شملت احد اعضاء المعارضة السيد هاني الدعقة لفحص شروط المناقصة وتقديم توصياتها الى المجلس البلدي، وبعد ان قدمت توصياتها الى المجلس البلدي، وأقرت التوصية في جلسة المجلس رقم ٩٠/٨، وعارض احد اعضاء المعارضة السيد هاني الدعقة احد بنود التوصية بخصوص الزام الفائز شراء الاجهزة التي حددتها اللجنة كأساسية وضرورية لاستمرار تفعيل المسلخ حسب سعر يحدده مخمن مرخص، في حين وافق على التوصية بقية الاعضاء بمن فيهم عضوا المعارضة الاخران.

(٦) البلدية أعلنت عن مناقصة علنية في تاريخ ١٩٩٠/١٠/١٤ نشرت في الصحف العربية والعبرية. وبسبب التماس قدم الى محكمة العدل لم تتمكن البلدية، وحتى اليوم، من فتح المناقصة، لان المحكمة لم تصدر حتى الان حكمها في الموضوع، مع ان البلدية أعلمت المحكمة عن استعدادها للتنازل عن احد شروط المناقصة والمتعلقة بشراء الاجهزة للاسراع في انهاء الامر.

هذه هي الحقائق حول المسلخ البلدي ويودنا التعقيب على ما نشرته «هعولام هزيه» حول الموضوع:

(١) بخصوص ما نشرته المجلة حول السيد نبيل العياص الذي قدم التماسا لمحكمة العدل حول شروط المناقصة، وابطل التماسه بسبب اغراءات وتهديدات له ولاخيه من قبل رئيس البلدية حسب ما تذكره المجلة. فانه يوجد في ملفات البلدية تصريح من السيد أديب عياص وأخيه نبيل أمن يوم ١٩٩٠/١١/٢٦ قدم لمحكمة العدل يصرح فيه السيد نبيل انه أبطل التماسه الى المحكمة لاسباب خاصة به وبعد ان اتضح له بعد التشاور مع مدقق حسابات ان المسلخ هو مشروع غير مربح، وفي التصريح ينكر السيدان نبيل وأديب العياص انه تمت دعوتهما الى بيت رئيس البلدية، وانه تم اقناعهما او تهديدهما للتراجع عن التماسهما للمحكمة كما ذكر في المجلة، ويشيران ان تراجعهما عن الالتماس كان بارادتهما الحرة ولاسباب اقتصادية، ويضيف التصريح ان الشخص الذي قدم التماسا اخر الى محكمة العدل حول الموضوع بعد تراجعهما هو السيد صلاح ابو حمود زارهما في بيتهما بعد ان عرف انهما تراجعا عن التماسهما وعرض عليهما مبلغ عشرة الاف دولار امريكي شريطة ان يوافقا على الاستمرار في الالتماس من اجل التخريب على رئيس البلدية. هذا التصريح موجود في ملفات البلدية ومصادق من قبل محام وأمر غريب من اين استشفت المجلة المعلومات التي اشارت اليها في تحقيقها حول هذا الامر.

(٢) المسلخ البلدي ضمن للسيد فخري نمر بواسطة مناقصة حسب اتفاقية وضعها المستشار القضائي للبلدية وللسيد فخري نمر الحق في تشغيل من يريد، والبلدية لها علاقة فقط مع السيد فخري نمر، فاذا كان ابن رئيس البلدية يعمل في المسلخ مع السيد فخري ـ ضامن المسلخ ـ فان للبلدية لا توجد أية علاقة مع ابن رئيس البلدية.

(٣) السيارة التي تشير اليها المجلة بان رئيس البلدية باع قطع غيار منها الى مواطنين من شفاعمرو لا اساس لها من الصحة، فالسيارة بيعت في حينه، وبعد مناقصة للسيد ابراهيم ابو العلا احد سكان شفاعمرو، وغريب أمر المصادر التي استشفت منها المجلة المعلومات حول هذا الموضوع.

(٤) بخصوص ديون المسلخ البلدي في البلدية فان السيد نزيه بقاعي ينكر ان بنت رئيس البلدية التي تعمل في شركة الجباية طلبت منه تزكية حسابات المسلخ في البلدية، والسيد بقاعي يؤكد ان عملية تزكية الحساب كانت بناءا على طلب من مدير قسم الجباية في حينه، لان المسلخ البلدي هو من ممتلكات البلدية وحسب الاتفاقية فهو غير ملزم بدفع الضريبة العامة، ويؤكد بقاعي الذي عمل في شركة الجباية في البلدية فترة قصيرة جدا (شهر ونصف) وانه لا توجد لديه اية امكانية للدخول الى حاسوب البلدية لانه لا يعرف الرقم السري، وغريب ما ذكرته المجلة بان مدير قسم الجباية (مدخولات البلدية) هو الذي حذره من الموضوع في حينه ان اقوال السيد بقاعي تؤكد ان السيد مازن الباب مدير قسم الجباية هو الذي طلب منه تنفيذ ذلك.

(٥) اذا كان المسلخ مربحا للدرجة الخيالية كما تصورها المجلة لماذا لم يتقدم اي شخص للمناقصات التي كانت البلدية تعلنها لتضمين المسلخ البلدي. يستغرب رئيس البلدية ما ذكر في البداية عن موقفه من جيش فوزي القواقجي مع انه في تلك الفترة لم يتعامل بالسياسة.

(٦) من المؤسف ان تشير المجلة في تحقيقها ان اموالا اختفت في طريقها الى صندوق البلدية ودون ان تكلف نفسها فحص الموضوع وذكر التفاصيل والحقائق اذا كانت لديها.

(٧)غريب ان تشير المجلة ان ضغوطا من قبل اعضاء المجلس أجبرت الرئيس على الاعلان عن مناقصة لتفعيل المسلخ البلدي من شهر ٩٠/١٠ في حين ان الحقيقة هي ان رئيس البلدية هو الذي اقترح الاعلان عن مناقصة، وهذا مدون في جلسة المجلس البلدي من يوم ١٩٩٠/٧/١١.

(٨) البلدية لها الحق بان تضع الشروط التي تراها مناسبة طالما ان هذه الشروط أقرت في المجلس البلدي، وصودقت من قبل المستشار القانوني للبلدية، من الغرابة ان تشير المجلة ان احد الشروط كانت شراء كافة الاجهزة التابعة للسيد فخري نمر سواء كانت ضرورية ام لا. في حين ان الحقيقة هي ان اللجنة حددت المواد الضرورية والاساسية ووضعتها في توصيتها، ووضح ذلك كتابيا في توصية اللجنة، وفي قرار المجلس البلدي، وهنالك العديد من الاجهزة التي لم تشملها اللجنة ضمن التوصية لانها لم تر فيها أمورا ضرورية واساسية لاستمرار تفعيل المسلخ بالشكل السليم.

تلبيس مبنى البلدية بالحجر

أ) البلدية قامت بتلبيس المبنى الخارجي للبلدية بالحجر بعد ان اتضح وجود ضرورة وحاجة لذلك ولصيانة المبنى، ولهذه الغاية حصلت البلدية على ميزانية خاصة من الوزارة لا يمكن تحويلها لاي عمل اخر، وعدم استغلالها معناه خسارة الميزانية.

ب) البلدية اعلنت عن مناقصة اقتراح اسعار حول تنفيذ المشروع، وقدمت للبلدية ثلاثة اقتراحات، لجنة العطاءات في البلدية لم توص بقبول اي اقتراح واعيد الموضوع للبحث في المجلس البلدي.

جـ) في جلسته من يوم ٨٨/٦/٢٠ بحث المجلس البلدي بتوصية لجنة العطاءات، وقرر تشكيل لجنة من المجلس البلدي لفحص اسعار العمل حسب طريقة العمل الاداري، اللجنة انتخبت من خمسة اعضاء وشملت عضوي المعارضة في حينه، رئيس البلدية لم يكن عضوا في اللجنة.

د) اللجنة قامت بفحص الاسعار في السوق وبعد دراسة الموضوع، قدمت توصية باحالة تنفيذ العمل للسيد غازي سمنية صاحب مصنع للشايش والحجر في شفاعمرو. حسب تسعيرة ١٣٥ شيكل للمتر المربع يشمل ضريبة القيمة الاضافية، وهذا السعر يشمل ثمن المواد وتنفيذ العمل حسب مواصفات وشروط مهندس البلدية التي وضعت في تاريخ ٨٨/٥/١٨.

هـ) في تاريخ ٨٨/٨/٨ صادق رئيس البلدية على توصيات اللجنة وحول متابعة الموضوع لمحاسب البلدية في حينه طالبا منه خطيا توقيع اتفاقية مع اتفاقية حسب توصية اللجنة.

و) المقاول قام بتنفيذ العمل حسب الشروط وبواسطة عمال مختصين ودفعت المبالغ حسب الامتار التي نفذت بالفعل، ونفذ العمل على عدة مراحل وحسب الامكانيات في الميزانية، وكان من الضروري اكمال تلبيس المبنى لوجود حاجة، ولضمان صيانة المبنى وبعد ان اتضح انه لا توجد امكانية لعمل قسم وترك قسم اخر.

ر) في الفترة من شهر ٨٩/٨ ولغاية ٩٠/١ عمل احد مواطني شفاعمرو كسجين «אסיר עבודה» في بلدية شفاعمرو ومهنته تلبيس حجر، واستغلت البلدية ذلك حيث قامت بشراء المواد فقط. وقام المذكور بتنفيذ اعمال التلبيس، وبدون اجر مالي مما وفر على البلدية مبالغ كبيرة ومن ناحية زاد من كمية الامتار التي تم تنفيذها بالفعل.

هذه هي حقيقة تلبيس مبنى البلدية بالحجر كما هو مدون في مستندات وملفات البلدية الرسمية، ومن الجدير ذكره ان مراقب وزارة الداخلية فحص الموضوع واطلع على هذه الامور.

وينبغي ان نشير الى بعض التساؤلات حول ما نشر في مجلة هعولام هزيه:

(١) غير معروف لدى البلدية عن اي مهندس من شفاعمرو او خارجها قام بلفت انتباه البلدية حول دقة العمل وملاءمته للمواصفات المطلوبة كما ذكرت المجلة، من ناحية اخرى فان مهندس البلدية وهو مهندس معماري صاحب خبرة غنية، وضع المواصفات والشروط واشرف شخصيا على العمل.

(٢) اللجنة المنبثقة عن المجلس البلدي أوصت باحالة تنفيذ العمل للمقاول غازي سمنية بالاسعار المذكورة وهذا مدون في محضر الجلسة، لا ندري كيف توصلت المجلة الى نتيجة بان اللجنة لم توص باحالة العمل لاي شخص.

(٣)البلدية دفعت للمقاول حسابات رسمية مصادقة رسميا من قبل مهندس البلدية وبعد قياسات رسمية، زيادة عدد الامتار كان بناء على متطلبات العمل خاصة وان العمل نفذ على طريقة العمل الاداري وعلى عدة مراحل، ومبنى البلدية لم يتقلص وبأمكان اي طرف فحص القياسات اذا اراد، وكان اجدى بالمجلة لو كلفت نفسها فحص الموضوع قبل ان تجتهد في الاستنتاجات.

(٤)المهندس رياض خوري الذي عمل كمهندس من قبل المقاول لم يكن في حينه يشغل اي منصب في البلدية ولم يكن من الصعب على المجلة فحص هذه الحقيقة.

(٥) ما حدث في احد حيطان البلدية كان عملية تصدع بسيطة في الحجارة ولم تكن ظاهرة خطيرة كما صورتها المجلة، والمقاول قام حسب كفالة العمل بازالة الحجارة عن الحائط وتلبيسها مرة اخرى. لماذا لم تقم المجلة بفحص هذه الحقيقة؟

(٦) سعر المتر المربع كان بعد فحص وتوصية مقدمة من لجنة كونها المجلس البلدي لفحص الاسعار، من العجيب ان تدعي المجلة وعلى لسان بعض الاعضاء انهم قاموا بمثل هذا العمل بتكلفة ٧٠ شيكل للمتر في تلك الفترة، في حين انه بالامكان وفي كل وقت فحص الاسعار في تلك الفترة والتأكد من ان الاسعار كانت معقولة ومناسبة لسعر السوق وأرخص الاسعار.

(٧) رئيس البلدية قام بتلبيس واجهة بيته بالحجر، وهذا حق طبيعي له ودفع حساب المقاول بواسطة شيكات ووصولات رسمية لا تزال قائمة ومحفوظة.

ابن رئيس البلدية قام هو ايضا بتلبيس بيته، ونفذ له العمل اشخاص مهنيون من بلدة سخنين واشترى الحجارة من قرية كفركنا.

من المؤسف ان تشير المجلة الى هذا الموضوع بنوع من الغمز المقصود منه الاساءة ودون ان تكلف نفسها عناء فحص الموضوع بشكل اساسي.

(٨) ان تشير المجلة ان رئيس البلدية رفض توصية لجنة العطاءات بخصوص تلبيس مبنى البلدية بالحجر واقام لجنة خاصة لفحص الموضوع، في حين ان التوصية درست في المجلس البلدي والمجلس هو الذي اقام اللجنة.

شفاعمرو

كل رجال حسين:

اشارت المجلة وبشكل يدعو للعجب ولهدف الاساءة لشخص السيد ابراهيم نمر حسين وبيته وكأنه يستعمل البلدية كمؤسسة لتشغيل اقرباته وذويه. فلنفحص معا ما ذكرته المجلة موضحين الحقائق حول كل نقطة.

١ ـ ابراهيم نمر حسين ـ رئيس بلدية ـ هل يوجد اي امر غير قانوني في الموضوع فمن لا يعرف بان السيد ابراهيم نمر حسين يشغل منصب رئيس بلدية شفاعمرو منذ عام ١٩٦٩ وبشكل متواصل، وفي الانتخابات الاخيرة كان مرشحا وحيدا للرئاسة بالرغم من وجود احد عشر قائمة للعضوية، هل هذه الثقة من الجمهور جاءت صدفة ام انها نتجت من ثقة اهالي شفاعمرو برئيسهم واقتناعهم باخلاقه ونزاهته وامانته.

٢ ـ حاتم نمر حسين (ابن الرئيس) المجلة تشير انه مدير المسلخ البلدي في حين ان المسلخ ضمن للسيد فخري نمر ولا توجد للبلدية اية علاقة مع السيد حاتم.

٣ ـ وداد نمر حسين (ابنة الرئيس) تعمل في شركة الجباية ولا توجد للبلدية اية علاقة مع عمال الشركة.

٤ ـ فاتنة نمر حسين (ابنة الرئيس) انتخبت للعمل كمعلمة في فرع التمريض في المدرسة الثانوية عن طريق لجنة التعيينات في البلدية ووفقا لمؤهلاتها العلمية، وقد تركت العمل في البلدية بعد سنة واحدة فقط من عملها.

٥ ـ محمد نمر حسين (ابن اخ الرئيس) يعمل في البلدية منذ عام ١٩٧٦ وانتخب للعمل بعد اعلان رسمي بواسطة لجنة التعيينات وحسب الكفاءات العلمية.

٦ ـ احمد نمر حسين (ابن اخ الرئيس) لا يعمل سكرتيرا في المدرسة الثانوية كما تشير المجلة فهو صاحب مكتبة فازت في مناقصة رسمية لهذه السنة لتزويد البلدية بادوات القرطاسية وذلك عن طريق لجنة العطاءات.

٧ ـ علي نمر (ابن اخ الرئيس) صاحب محل لبيع مواد البناء فاز بمناقصة رسمية وبواسطة لجنة العطاءات لتزويد البلدية بقسم من مواد البناء ومواد المياه التي وزعت على عدة مزودين من شفاعمرو حسب ارخص الاسعار.

٨ ـ فرحان نمر (ابن اخ الرئيس) عمل عدة أشهر مع شركة الجباية وترك العمل منذ شهر ٩١/٤.

٩ ـ عبد الرحمن صديق (ابن اخت الرئيس) فاز في وظيفة مدير قسم المعارف بعد اعلان رسمي وبواسطة لجنة التعيينات وبالرغم من التماس المعارضة الى محكمة العدل العليا فقد اقرت المحكمة التعيين والزمت الملتمسين دفع المصاريف.

١٠ ـ امين عنبتاوي (زوج ابنة اخ الرئيس) فاز في وظيفة مدير المركز الجماهيري عن طريق شركة المراكز الجماهيرية وهو ليس موظفا في البلدية، والبلدية لم يكن لها اي دور في اختيار المدير للمركز الجماهيري.

١١ ـ انيس قرعاوي (اخ زوجة الرئيس) يعمل سائقا للرئيس، والرئيس له الحق باختيار السائق الذي يراه مناسبا لانه من الطبيعي ان يكون سائق الرئيس مقبول ومؤتمن من قبل الرئيس.

١٢ ـ نهاية نمر حسين (ابنة الرئيس) تعمل كسكرتيرة في المدرسة الابتدائية وانتخبت بواسطة اعلان سنة ١٩٨٥ ومن الجدير ذكره ان رئيس البلدية ليس عضوا في لجان التعيين او العطاءات في البلدية.

هذه هي الحقائق ونأسف بان تقوم المجلة بنشر الامور بشكل خاطىء تشتم منه رائحة الاساءة والتشهير برئيس البلدية دون ان تجهد نفسها فحص الامور والحقائق حسب ما يمليه عليها واجبها الصحفي.

هذه هي الحقائق التي نرى من الضروري وضعها امام القارىء ردا على المغالطات الكثيرة التي وردت في تحقيق مجلة «هعولام هزيه»، مبدين اسفنا الشديد لمحاولة بعض الصحف التشهير والاساءة لاناس معروفين بنزاهتهم واخلاصهم لمجتمعهم وشعبهم والبلدية معروفة بادارتها السليمة والنزيهة منذ عشرات السنين.

ومع هذا ليس جديدا بالنسبة لنا، فقبل عدة سنوات نشرت مجلة عبرية تقريرا صحفيا نسبته الى الرئيس هدفت منه زرع الخلافات الطائفية بين سكان المدينة، وفي حينه الزمت المحكمة المركزية الصحيفة ورئيس تحريرها نشر اعتذار رسمي لرئيس البلدية في الصحف لان كل ما نشرته كان عاريا عن الصحة، واننا اذ ندرك ايضا ما تحاوله بعض الاطراف غير المسؤولة مستغلة بعض الصحف لزرع الفتنة والخلاف بين ابناء شفاعمرو وتفكيك الوحدة والعلاقات الطيبة التي تميز هذا البلد لمكاسب سياسية رخيصة، وكذلك الاساءة لاسم السيد ابراهيم نمر حسين ـ رئيس البلدية ـ المعروف بصفاته واخلاقه ومكانته المرموقة بين ابناء شعبنا.

نتوجه الى ابناء بلدنا لردع كافة الاعمال المشبوهة وعدم تمكين اية جهة مهما كان مصدرها من تشويه سمعة البلد الطيب، وزرع الفتنة والخلاف بين ابنائه، وعدم الانزلاق الى مستويات بعيدة كل البعد عن سمعة هذا البلد ومكانته التاريخية، وان البلدية بادارتها الحكيمة والمسؤولة ستفوت كل فرصة على من تسول نفسه له التخريب في وحدة هذا البلد، ونؤكد ان بلدية شفاعمرو مفتوحة امام كل الصحافة او اية جهة مراقبة رسمية او اي مجموعة من سكان البلد بامكانهم الاطلاع على نزاهة العمل والملفات من مصدرها الحقيقي، والبلدية دائما تطلب على لسان رئيسها من مكتب الدولة تكثيف المراقبة على اقسام البلدية، ويذكر انه في المراقبة الاخيرة من مراقبة الدولة للبلدية لم تجد المراقبة اية نواقص تذكر، وحصلت البلدية على تقدير خاص من لجنة المراقبة في الكنيست.

ان بلدية شفاعمرو ورئيسها السيد ابراهيم نمر حسين يحضرون لرفع دعوى قضائية ضد مجلة «هعولام هزيه» وكل من نشر اخبارا غير صحيحة اساءت للبلدية ورئيسها.

والبلدية تقدر وتشكر كل مجلة او صحيفة لم تنشر اية معلومات حول الموضوع قبل الاتصال مع البلدية والاطلاع على الحقائق.

(مادة اعلامية الى الجمهور في شفاعمرو والرأي العام)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢٨ حزيران ١٩٩١ الصفحة ٤

الجبهة بين الناس في مقاومة مشاريع المصادرة والخنق:

النواب الجبهويون يتظاهرون ضد شارون الذي زار وادي عارة لافتتاح مستوطناته!

● يلتقون المواطنين والمسؤولين في عارة وعرعرة والعريان والشرايع وبرطعة وعين السهلة ومعاوية وكفرقرع ويطلعون على اخطار المخطط الاستيطاني الشاروني ● يدعون الاهالي الى النضال الفعال دفاعا عن الاراضي والبقاء وضد مشاريع الاقتلاع العنصرية ●

● وادي عارة - لمندوب «الاتحاد» جهاد عقل - «نعيد رسم الخط الاخضر في مكانه الصحيح.. تعبيرا عن غضبنا الشديد لما يقوم به وزير الاسكان اريئيل شارون من هجمة استيطانية شرسة في منطقة وادي عارة.. في محاولة لمحو هذا الخط الذي يفصل بين الدولتين - فلسطين واسرائيل».

هذا ما صرح به اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست النواب هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ومحمد نفاع لوسائل الاعلام يوم امس عندما قاموا باعادة رسم «الخط الاخضر» في مكانه، بلدة «يعبد» الفلسطينية وعين السهلة الواقعة داخل اسرائيل.

جاء ذلك خلال التظاهرة الاحتجاجية التي قام بها نواب الجبهة باشتراك سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي السيد فضل نعامنة والمحامي وليد عسلية سكرتير جبهة ام الفحم والاستاذ زهير يحيى القائم بأعمال رئيس مجلس كفرقرع ومحمود محاميد عضو السكرتارية القطرية للجبهة وآخرون.

وقد قام الوفد في بداية البرنامج بزيارة لمجلس كفرقرع المحلي حيث كان في استقباله رئيس المجلس الحاج محمد حسن عثامنة والقائم بأعماله الاستاذ زهير يحيى وسكرتير المجلس السيد حسن مصالحة. واستمع الوفد الى شرح تفصيلي من الاستاذ زهير يحيى عن عملية الخنق ومصادرة الاراضي وكيف قامت لجنة التنظيم اللوائية بالغاء الشارع المحيط بالقرية وبعض مداخلها الذي وضع بناء على اقتراح مهندس المواصلات الذي اقترحته «لجنة التنظيم اللوائية». وقال ايضا: «هناك حوالي (٣٠٠) بيت من اصل (١٨٠٠) لم تحصل على رخص بناء بسبب ذلك».

بعد ذلك توجه الوفد الى منطقة الاستيطان على جبل الخطاف جنوبي وادي عارة، وعندما علم نواب الجبهة بأن الوزير شارون سيحضر الى مستوطنة «كتسير» للاحتفال مع القادمين الجدد ولتشجيعهم للاستيطان في المنطقة قرروا الاحتجاج على برنامجه الاستيطاني وقاموا بالتوجه الى مكان الاحتفال. وفور وصول الوزير استقبلوه بالاحتجاج على ما يقوم به من برنامج استيطاني على حساب اراضي عرعرة وبرطعة وعين السهلة وام الفحم ومحاولة منع تطوير هذه المدن والقرى من جهة ومحو «الخط الاخضر» عن طريق اقامة المستوطنات بحيث تقع على «الخط الاخضر» نفسه في محاولة لمنع اية تسوية سلمية في المستقبل. هذا وقد فوجىء الوزير شارون بوجود نواب الجبهة «في استقباله» وحاول التملص من اعطاء اجابة واضحة على احتجاجهم بقوله: «انا على استعداد لشرح برنامجي الاستيطاني لكم ان تفضلتم بزيارتي في المكتب».

وقد لاحظ مراسلنا وجود عدد قليل من القادمين الجدد في المكان. وتواجد ايضا اعضاء الكنيست غداليا غال (معراخ) وميخائيل ايتان (ليكود) اللذان شاركا في الاحتفال.

ثم قام الوفد الجبهوي باستطلاع اماكن الاستيطان والاراضي التي تم اعدادها لاقامة المباني في محاذاة «الخط الاخضر» وعلى اراضي عرعرة وعين السهلة وبرطعة لتوسيع مستوطنة «كتسير» القائمة واقامة (١٣٠٠) وحدة سكن في المكان على (٢١٠٠) دونم. وقد ارتفعت في المكان خريطة «ارض اسرائيل الكبرى» من البحر الى النهر.

ثم زار اعضاء الوفد قرية عين السهلة وكان في استقباله سكرتير الجبهة شهير كبها. واستمعوا من الاهالي واصحاب الاراضي عن برنامج المصادرة الذي تم ابلاغهم به من «دائرة اراضي اسرائيل» لشق شارع يأتي على معظم اراضيهم ليصل الى «جبعات هبرخاه» المدينة المخطط اقامتها من اراضي «عين السهلة» و«العريان» والشرايع وتمتد عبر «الخط الاخضر».

وستقام في المرحلة الاولى على حوالي (٢٠٠٠) دونم ويتم تشييد (٢٠٠٠) وحدة سكن لاسكان حوالي عشرة آلاف مواطن.

ثم قام اعضاء الوفد برسم «الخط الاخضر» في مكانه وتوجهوا الى قرية «العريان» غير المعترف بها.

وزار اعضاء الوفد قرية «معاوية» حيث كان في استقبالهم عدد من اصحاب الاراضي وقدم الاستاذ حسين محاميد شرحا وافيا عن المصادرة والمستوطنة المخطط اقامتها بجانب قرية معاوية «تل الونيم» وعمليات هدم البيوت واطلاق الرصاص على الاهالي.

هذا وقد صرح النائب هاشم محاميد لمندوب «الاتحاد» بأن اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست ستكون هذه خطوتهم الاولى في برنامج شامل احتجاجي وعام يتم تنفيذه بالتعاون مع لجنة الدفاع عن الاراضي والسلطات المحلية لفضح سياسة نهب الاراضي الحكومية وللوقوف في وجه هذه السياسة والعمل على ردعها.

وقد لاحظ مراسلنا اهتمام وسائل الاعلام بالعمل الاحتجاجي الجبهوي.

● الخريطة اعلاه تشير الى المواقع الاستيطانية التي يجري الاعداد لها، حاليا، في وادي عارة. والخطة الاستيطانية تقضي بدمج «كتسير» و«هريشا» و«حانيت» و«ريحان» و«شاكيد» (المواقع الثلاثة الاخيرة تقع وراء الخط الاخضر في المناطق المحتلة) في مدينة واحدة كبيرة مركزها سيكون موقع «جفعات هريشا». وهذه «المدينة» ستحاصر برطعة وعين السهلة وعرعرة وعارة وكفرقرع والعريان وام الفحم ومعاوية ومصمص... وتنهب اراضيها!

المحكمة تلزم كامل الضاهر بالاعتذار لبلدية الناصرة عن نشر معلومات مشوهة

* الحديث يجري عن مقال نشره في «الصنارة» ضد البلدية زعم فيه بأنها تشغل عمال الضفة بشروط استغلال *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من المفروض ان تنتهي، غدا، القضية التي رفعتها بلدية الناصرة ضد المحامي كامل الضاهر بخصوص ما نشره من تشوهيات على البلدية وذلك بأن ينشر اعتذارا في الصحيفة التي نشرت تشوهياته («الصنارة») ويدفع مصاريف المحكمة واتعاب المحاماة.

وكان الضاهر، وهو رئيس كتلة الحركة «التقدمية» في مجلس بلدية الناصرة، قد نشر مقالا (في «الصنارة» طبعا - ١٩٨٨/٢/٥) يعتمد في اساسه على ادعاء كاذب وهو ان «بلدية الناصرة - مثل البلديات اليهوديات - تفرض على عمال المناطق المحتلة العمل في الاعمال السوداء واجرتهم لا تزيد عن ٢٥ شيكل (وفي مكان آخر قال: تتراوح ما بين ٢٢ و٣٦ شيكل)». ويقول الضاهر في مقاله، الذي نشر في حينه على شكل «رسالة مفتوحة الى رئيس بلدية الناصرة» - ان المسؤولية الاساسية عن وضع هؤلاء العمال تقع على سلطات الاحتلال. ولكن البلدية تتحمل مسؤولية ثانوية بوصفها تقوم باستغلال هؤلاء العمال كقوة عمل رخيصة وكحطابين وسقاة ماء!!

واضاف ان ادارة البلدية الجبهوية قامت بخصم اجور هؤلاء العمال خلال ايام الاضراب كما فعل كل صاحب عمل يهودي في تل ابيب بينما دفعت ايام الاضراب الى نواب رئيس البلدية.

ازاء هذه الاكاذيب بعثت البلدية برسالة الى الضاهر تطالبه بالاعتذار عما كتب واظهار الحقيقة للقراء. وجاء هذا التوجه بناء على قرار المجلس البلدي الصادر يوم ٨٨/٢/١١. واكد القرار في حينه ان السيد كامل الضاهر كتب هذه الاكاذيب مع انه كان يعرف الحقيقة او على الاقل كان بامكانه ان يعرف الحقيقة. فعمال المناطق المحتلة يحصلون في بلدية الناصرة على معاشات مساوية لبقية الموظفين ولم يخصم من اجورهم شيء لقاء ايام الاضراب. ولكنه رفض ان يعتذر او حتى ان يصحح ما نشر.

وفي المحكمة زعم محامي الدفاع عن كامل الضاهر، المحامي نبيل ابراهيم، بأن ذلك النشر جاء في اطار الحريات الدمقراطية للمعارضة في المجلس البلدي. وانه لم يمس ولم يستهدف المساس بسمعة البلدية، خصوصا وانها قامت بالرد على الادعاءات ونشر الرد للجمهور الواسع.

واقترح القاضي يتسحاق كوهن (في الجلسة التي عقدت في ٩١/٥/٢٨) حلا وسطا يقضي بأن يعتذر كامل الضاهر في «الصنارة» حتى يوم ٣٠ الجاري، معربا عن الاسف لعدم الدقة. ويتكلف بدفع مصاريف المحكمة واتعاب المحاماة (٥ آلاف شيكل).

وكان محامي الدفاع عن الضاهر اعترف امام المحكمة بأنه كان على موكله ان يفحص الحقائق قبل النشر. وقدم الاعتذار باسمه في المحكمة. وقال القاضي انه لا يستبعد ان يكون النشر تم بطيبة قلب، لان كامل الضاهر ابدى استعداده للاعتذار خلال جلسات المحكمة. ولذلك جاء قراره بالحل الوسط.

50
نقود مزيفة في الاسواق!
בנק ישראל
חמישים שקלים חדשים

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس (الخميس)، عن وجود كميات كبيرة من الاوراق النقدية من فئة (٥٠) شيكل مزيفة في الاسواق. وحذر بنك اسرائيل، امس، المواطنين ودعاهم الى الحذر!

رئيس اتحاد اصحاب الصناعات دوف لاوطمان:

بدون تحقيق السلام لن يكون نهوض اقتصادي في اسرائيل

● تل ابيب - «بدون تقدم العملية السلمية لن نحقق اهداف النهوض الاقتصادي والتنمية ولن نستوعب القادمين الجدد». هذا ما قاله السيد دوف لاوطمان رئيس اتحاد اصحاب الصناعات مساء امس الاول (الاربعاء) في الاجتماع العام لارباب الصناعة في الدولة.

ودعا لاوطمان ارباب الصناعة الى توظيف الاموال في خلق قاعدة اقتصادية للتنمية، لاقامة اماكن عمل ولرفع حجم التصديرات من اسرائيل الى الخارج بشكل جذري مما يوفر للبلاد العملة الصعبة.

وقال لاوطمان ان الانتاج قد ازداد بنسبة ٨٪ بينما لم تحدث زيادة في الاجور للعاملين، وامتدح سياسة الحكومة الاقتصادية حاليا وقال انه لو ان الحكومة انتهجت هذه السياسة في السنوات السابقة لكان بالامكان تخفيض البطالة الى معدل ٣٪ فقط.

هذا وقد تم انتخاب السيد لاوطمان رئيسا لاتحاد اصحاب الصناعة بالاجماع لدورة جديدة.

المؤتمر الثاني للجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في ٧/٤

● ابحاث المؤتمر ستتركز على «الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية بتوزيع الدعوات للمشاركة في المؤتمر الثاني للجنة الذي سيتمحور حول «الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي».

وسيعقد المؤتمر يوم الخميس القادم (٩١/٧/٤) في فندق «غراندنيو» في الناصرة. وسيشتمل على ثلاثة مجالس على النحو التالي: ● المجلس الاول - افتتاح وتحيات ● المجلس الثاني - تقرير رئيس اللجنة وندوة حول «الخدمات الاجتماعية - مشاكل وحلول» ● المجلس الثالث - ورشات عمل حول: الاسكان والازواج الشابة، الشباب والشابات في ضائقة، ظاهرة المخدرات والسموم، ظاهرة البطالة، حقوق وحماية الولد.

وبعد انتهاء المجالس الثلاثة يجري تلخيص المؤتمر واقرار التوصيات ثم ترشيح وانتخاب هيئات المؤتمر واتخاذ القرارات.

تهنئة

الى ابنة الاخت «سعاد برهارة» تهانينا بحصولها على شهادة الـ B.A وعقبال الـ في السنة القادمة.
ابراهيم. د. مروان ومنذر جينيني وعائلاتهم - ابو سنان

لجنة الاربعين

اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها

مطلوب للعمل

١ - عامل/ة جماهيري/ة - للعمل بوظيفة كاملة او بنصف وظيفة.
المؤهلات المطلوبة:
أ - شهادة جامعية في العمل الجماهيري.
ب - صاحب سيارة خصوصية ورخصة قيادة.
ج - خبرة في العمل الجماهيري.
٢ - مركز/ة مكتب - لتركيز وادارة مكتب لجنة الاربعين، بوظيفة كاملة او بنصف وظيفة.
المؤهلات المطلوبة:
أ - شهادة في الادارة والتنظيم
ب - خبرة سابقة في الشؤون الادارية والتنظيمية
ج - اجادة اللغة العربية، الانكليزية والعبرية
د - اجادة استعمال الكمبيوتر
٥ - صاحب/ة سيارة خصوصية ورخصة قيادة
تقدم الطلبات مع كل المستندات المطلوبة حتى تاريخ ١٩٩١/٧/١٠ على عنوان اللجنة: شارع هنديف ٩ حيفا ٣٤٦١١.
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال:
ت: ٣٤٨٢١٧ - ٠٤/٣٤٨٨٧٦ - فاكس: ٠٤/٣٤٨٨٧٨

هل تبدد حلم حكومة شمير؟

عشرات اليهود، فقط، يغادرون الاتحاد السوفييتي يوميا، الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اذاع «صوت اسرائيل»، امس، ان عشرات من اليهود فقط يغادرون الاتحاد السوفييتي يوميا في الطريق الى اسرائيل، اي ان التوقعات الحكومية الرسمية بتدفق جماهيري واسع جدا قد تبددت.

وقال المعلق الاذاعي بأن هذا مرتبط بالقانون الجديد للهجرة في الاتحاد السوفييتي وبضمنه عملية اصدار جوازات السفر للمواطنين.

ولكن مصدرا سوفييتيا رسميا قال امس الاول ان اليهود السوفييت تصلهم رسائل ومعلومات حول صعوبات الحياة في اسرائيل، وخصوصا معاناة اليهود من اصل سوفييتي، ولذلك يتراجعون عن النية للهجرة.

انتحار مشوه حرب في نتانيا

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى - اقدم المواطن افيغدور تسديق (٥٠ عاما) من مدينة نتانيا على الانتحار، ظهر يوم امس الخميس، في احد شواطىء المدينة حيث قام باشعال النار بسيارته التي تواجد داخلها.

وكانت شرطة نتانيا قد تلقت نبأ احتراق سيارة وبداخلها شخص على الشاطىء الاخضر، وهو احد شواطىء نتانيا الملىء بالمستجمين. والى المكان هرعت قوات كبيرة من الشرطة وسيارات الاطفائية والاسعاف. وكانت السنة النار قد اتت على السيارة ومن في داخلها كليا وتم انتشال الجثة ونقلها الى معهد الطب العدلي «ابو كبير» وثبت بأنها جثة رجل في الخمسين وهو عاجز جسمانيا نتيجة لاصابته في احدى «حروب اسرائيل».

وبعد تحقيق قصير من قبل شرطة نتانيا تبين انه قد انتحر وانه لم تكن هناك اية خلفية جنائية ادت الى الحادث.

طعن مواطن من ام الفحم خلال شجار بين جيران

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اصيب المواطن الفحماوي محمد يوسف عبد اللطيف (٧٢ عاما) بجراح في رقبته واذنه جراء طعنه بسكين من قبل جاره البالغ من العمر ايضا ٧٢ عاما.

وتفاصيل الحادث كما ادلت بها الناطقة بلسان منطقة المروج انه نشب شجار بين جيران منذ يومين وذلك في حي المحاجنة حيث يسكنون وقد تطور هذا الشجار مساء امس وقام المتهم بطعن جاره محمد يوسف عبد اللطيف الذي اصيب بجراح وتم نقله الى مستشفى العفولة حيث تلقى العلاج وتبين ان جراحه بسيطة.

هذا، وقد تم اعتقال المتهم للتحقيق معه.

مناقصة بيع ارض وبناء في قرية ساجور

للبيع في ساجور ارض مسجلة في الطابو مكونة من ثلاث قطع بناء على احداها قائم بيت من طابقين
١) القطعة الاولى (قسيمة رقم ٩٢ - ٩٣) مساحة ٢٠٠م٢ وتقع غربي القرية.
٢) القطعة الثانية (قسيمة رقم ٥٢) ١٥٠م٢ وتقع شمال المنطقة المبنية.
٣) القطعة الثالثة (قسيمة ١٢٨) مساحتها ٥٠٠م٢ شمالي مدخل القرية وقائم عليها بناء ذو طابقين مساحته ١٢٠م٢ يصلح لاقامة مشروع تجاري والثاني بيت سكن مساحته ١٣٠م٢
الثمن الكلي لقطع الارض والبناء المذكورين اعلاه وفق تقدير مخمن ٥٥٠٠٠ دولار (خمسة وخمسين الف دولار)
على من يرغب الاشتراك في المناقصة تقديم طلب خطي لذلك خلال ٣٠ يوما من تاريخ هذا الاعلان وذلك في مكتب المحامي هاشم دلاشة في عكا شارع بن عامي ٥٤. تلفون: ٩١١٧٣٦ - ٠٤/٩١٢٠٥٦ على المتقدم ان يسجل تفاصيله الشخصية عنوانه والمبلغ المقترح من قبله وكذلك عليه ان يرفق لطلبه كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من المبلغ المقترح.
مع الاحترام
المحامي هاشم دلاشة

مدرسة الاخوة الشاملة - يركا

تعلن مدرسة يركا الشاملة عن حاجتها لمعلمين في المرحلة الثانوية للسنة الدراسية ٩٢/٩١

في المواضيع التالية:

فيزياء، لغة انجليزية، رياضيات، حدادة، ميكانيكيات סכמאות רכב خياطة، تصميم اسس الخياطة، الحاسوب מחשבים ، كيمياء، لغة عبرية وبيولوجيا.

كما وتعلن ادارة المدرسة عن حاجتها لعامل/ة مكتبة مؤهل/ة.

على المتقدم ان يكون حاصلا على شهادة جامعية وشهادة تدريس وان يرسل الطلب خطيا على العنوان التالي: مدرسة يركا الشاملة ميكود (٢٤٩٦٧)

باحترام
صالح سلامة
رئيس الجمعية

للبيع في كفرياسيف

دار مؤلفة من ثلاث غرف + صالون مساحتها ١٣٠م٢ مع نصف دونم ارض مع سور طلياني من جميع الجهات مكان ممتاز.
للاتصال بشير نبهان ت: ٠٤/٩٦٥٩٩٢ بعد الساعة ١٢ ظهرا.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الصديق نبيل الصالح والعائلة بوفاة الوالد محمد خليل الصالح (ابو خليل) له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

وليد مشارقة - القدس

تعزية

الى الاخ المحامي وليد الصالح وجميع آل صالح في الناصرة بوفاة اخيه
محمد خليل الصالح
(ابو خليل)
نتقدم بتعازينا الحارة راجين للفقيد الرحمة والغفران ولاهله الصبر والسلوان
وانا لله وانا اليه راجعون
محمود ابو زرد والعائلة - حيفا

تعزية قلبية حارة

بقلوب تتفطر الما وحزنا نتقدم بأحر التعازي الى والدة واشقاء وزوجة الفقيد وعموم آل حسين وصفوري بوفاة المأسوف على شبابه طيب الذكر
احمد نايف حسين
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
لجنة المعلمين واعضاء
الهيئة التدريسية
مدرسة شفاعمرو الثانوية

.. سيدي القاضي لقد هدمت بيتي بيدي!!

• سلامة الصانع برفقة اربعة من اطفال شقيقيه ماجد وشاهر فوق ركام احد البيتين. •
(صورة خاصة بـ«الاتحاد»)

ماجد وشاهر عاملان كادحان وشابان. الاول عمره ٣٥ عاماً. والثاني عمره ٣٩ عاماً. للاول اربعة اولاد. وللثاني خمسة. يسكنان في اللقية في النقب. الارض هناك تعرفهما منذ الصغر، عليها ولدا وترعرعا دقيقة دقيقة. وهما يعرفان الارض الرملية تلك حبة حبة.

في مطلع هذا الشهر، عندما كان كل واحد منا دافئًا في فراشه يستهم لاستقبال اليوم الجديد، كان العرق يتصبب من كل خلية في جسميهما واجسام المحيطين بهما من الاخوة والاهل والأحبة. فقد استيقظا هذا النهار بموجب قرار من محكمة الصلح في بئر السبع. ونحن كما تعرفون نعيش في دولة قانون.

كلمة «صباح الخير» لم تستطع الخروج من فيه أي من افراد العائلة. الدموع انحبست في عيونهم. حتى الـ«آه..» اختنقت في صدورهم. وراحوا يخرجون اثاث البيت قطعة قطعة الى ساحة الدارين.



• اطفال عائلة الصانع فوق ركام احد البيتين المهدومين •
(صورة خاصة بـ«الاتحاد»)

الوقت قصير. والمحكمة تنتظر الخبر. وعليهم ان ينجزوا المهمة في زمن معقول.

كل شيء جاهز الآن. الشباب اصحاب الزنود القوية واقفون على اهبة الاستعداد. النساء يقفن قبالتهم قبيل انفجار بركان الدموع. الاطفال يتفرجون لا يفهمون ما يجري من حولهم. الشرطة في مواقعها البعيدة عن القرية تسهر على راحة المواطنين. الحكومة منهمكة في استقبال المهاجرين وتوديع الوزراء الاجانب المتهافتين. والطرش، مهمل اليوم، لا احد يفكر في اطعامه وبلّ ريقه.

وبدأ الهدم..

بيتان متواضعان وجميلان.. يأويان ثلاثة عشر نفساً.. هما كل حصيلة شقا العمر.. يتحولان الى ركام خلال بضع ساعات. اصحاب البيتين، قاموا ببنائهما بايديهم، يأتون اليوم بايديهم نفسها ويهدمون البيتين.

جميعهم يعرفون انهم، بهذا الهدم، يقذفون الى العراء ثلاثة عشر نفسا.. تسعة اطفال وامرأتين شابتين ورجلين شابين. جميعهم يدركون ان الهدم يعني التشرد والحسرة والالم والغضب والعذاب الرهيب. ولكنهم.. يفهمون في الوقت نفسه انهم بهذا ينفذون اوامر المحكمة. فاذا لم يفعلوا، سيضطرون الى رؤية قوات الهدم الحكومية، وهي كبيرة وجاهزة.. وتملك خبرة غنية جداً، تهدم بنفسها. وعندها سيدفعون المصاريف الباهظة (!!) وسيدخلون الى السجن بتهمة تحقير المحكمة.

• بداية القصة •

اللقية هي واحدة من القرى العربية العريقة في النقب. قصة اهلها مع نهب الارض قديمة جداً. في سنة ١٩٧٣ قامت ادارة اراضي اسرائيل ببيعهم الاراضي حسب ثمن، وذلك لتعويضهم عن جزء من الاراضي الواسعة التي صودرت منهم.

ماجد وشاهر كانا شابين في مقتبل العمر. وقد اشتريا قطعتين من الارض متجاورتين، مساحة كل منهما دونم.

في سنة ١٩٨١ باشرا ببناء بيتين، الاول في السنة نفسها والثاني في السنة التالية. وكما كل بيوت القرية بنيا بدون رخصة. فالوزارة لم تكن تصدر الرخص لاحد. ولكن احداً لم يتخيل ان ادارة اراضي اسرائيل، وهي مؤسسة حكومية رسمية، يمكن ان تبيع للمواطنين اراضي بناء وفي الوقت نفسه يكون البناء محظوراً عليها. لذلك بنوا البيتين وهم مطمئنون.

ولكن حسابات السلطة (السرايا) تختلف عن حسابات المواطنين (القرايا). فقد اختارت هذين البيتين، عن دون كل بيوت القرية وربما ليكونا نموذجين صارخين لتهديد اهل القرية، وارسلت مخالفات بناء ضدهما في سنة ١٩٨٢.

ورسائل المخالفة تحولت الى شكاوى في المحاكم. الصلح فالمركزية فالعليا.. الخ..

يقول شقيق ماجد وشاهر، سلامة محمد عامر الصانع، وهو طالب في جامعة تل ابيب، ان المحكمة المركزية فهمت موقفنا. فقد قال شقيقاي ان اهالي القرية أجمعين ينتظرون صدور الخارطة الهيكلية حتى تنتظم الامور بشكل قانوني. وان الخارطة الهيكلية، وهذا منطقي جداً، قد تشمل جميع البيوت. وبهذه الروح صدر قرار المحكمة.

الا ان ادارة اراضي اسرائيل رفعت استئنافًا الى المحكمة العليا، غير آبهة بأي عنصر انساني في الموضوع. وفي المحكمة العليا تقرر اعادة الموضوع الى محكمة بئر السبع.

وفي هذه الاثناء، صدرت توصيات لجنة ماركوفتش الحكومية والتي اوصت بعدم هدم بيوت بنيت قبل العام ١٩٨٦. ولما قبلت الحكومة هذه التوصيات، اطمأن اهالي اللقية، وبينهم ماجد وشاهر الصانع، الى ان اجراءات حرمانهما من البيت لن تنفذ.

(ابو شهاب)

• البقية على ص ١٢ •

* لجنة ماركوفتش اوصت بأن لا يهدم اي بيت بني قبل عام ١٩٨٦ والحكومة قبلت التوصية. ولكن البيتين في اللقية بنيا في ١٩٨١ و١٩٨٢ ومع ذلك فقد اصروا على هدم البيتين وتشريد ١٣ نفساً، بمن في ذلك تسعة اطفال يعيشون فيهما *

عيلـوط تريد مجلسا محليا..

«يدق على الـطاولة»

* تعيين مجلس محلي جميع اعضائه من خارج القرية، بحجة خلاف الاهالي على عضوية ورياسة المجلس، اساء للقرية الى حد الاهانة. وهم يؤكدون ان عيلوط مليئة بالكفاءات القادرة على ادارة قرية واكثر. ولذلك يطالبون بتعيين موعد للانتخابات.. و«حتى ذلك الحين نتعاون مع المجلس المعين» * احد المعارضين: ليبق المجلس المعين عشر سنين * رئيس المجلس المعين: لا اتكلم الا بعد سنة *

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●

● كل حي، كل شارع، بل كل ركن من أركان قرية عيلوط يصرخ ويستصرخ الحاجة الى من يضع حدا لاهمال عشرات السنين. بلدة الكادحين هذه، التي يعيش فيها عشرات المقاولين وتشمخ فيها الكثير من الفيلات وتجوب في طرقاتها السيارات الفخمة، ينقصها الحد الادنى من الخدمات الاولية شوارع ومجار ونظافة.. وقد شن أهالي عيلوط معركة طويلة حتى يقوم فيها مجلس محلي، حاولت السلطة خلالها اجهاض هذه الفكرة وايجاد بديل لها في الغاء وجود عيلوط كقرية والحاقها بمدينة الناصرة أو بمجلس نهلال الاقليمي. ولكن، امام اصرار الاهالي وتصميمهم تراجعت السلطة. وقررت اقامة مجلس محلي. ومع اقامة هذا المجلس هبت معارضة شديدة لتركيبته الغريبة. فقد تم اختيار خمسة اشخاص، جميعهم موظفو دولة من خارج القرية.

عندما سئل حاكم اللواء الشمالي، عمرام قلعجي، عن هذه التركيبة، قال: «لم يكن امامنا من مناص».. وعندما طلبنا تفسيرا لهذه الكلمات أجابنا أحد المسؤولين الذي فضل عدم ذكر اسمه: «المشكلة ان أهل القرية، وبسبب الحساسيات العائلية بينهم، لم يتفقوا على تشكيل المجلس من بين صفوفهم. فاضطررنا الى اتخاذ هذه الخطوة.ونامل الآن ان يتعاونوا مع المجلس فتكون هذه خطوة على طريق تفاهمهم»(«الاتحاد» ـ ١٩٩١/٦/١٧).

حتى لو لم يقصد ذلك المسؤول فان كلماته تنطوي على اساءة وربما اهانة لاهالي عيلوط. فهل يعقل ان لا يتفق الناس هنا على ادارة شؤونهم بانفسهم ويرضون بمن يديرها عوضا عنهم؟!

حملنا هذا السؤال وتوجهنا الى عيلوط، برفقة أحد نشطاء الجبهة المعروفين عزمي أبو الشيخ، الذي يعتبر هنا ابنا للقرية. يرافقها منذ عدة سنوات. يحتفظ بعلاقات اخوية مع جميع أطرافها. «انا متأكد من ان أهل عيلوط قادرون على ادارة شؤونهم بأنفسهم. فالكفاءات الموجودة فيها تشرف أكبر قرية أو مدينة»، يقول. ويطلب:«لتسمعي بنفسك ما يقوله الاهالي».

● لسنا حبة بندق ●

«انعليل ادرى برضه»، يقول أبو مفلح زيدان مفلح أبو راس (٥٤ عاما) ويضيف:«لن نجعل من انفسنا حبة بندق توضع تحت الشاكوش، فقرار وزارة الداخلية مجحف بحق أهالي عيلوط، ولا يمكن للعقل ان يصدق ان مثل هذه القرارات تصدر في دولة تدعي لنفسها الدمقراطية»

ويتابع أبو مفلح: «ان مصلحة البلد فوق اي اعتبار آخر. ويخطىء من يقول ان المشاكل والنزاعات بين اهالي عيلوط هي التي منعت تشكيل المجلس. ولنفرض انه توجد مشاكل وحساسيات. فهذه موجودة في كل قرية وبلدة. وهذه الحساسيات نابعة من خلافات في وجهات الرأي السياسية. وهو أمر عادي وصحي. ولكن هذا كله لا يمنع من تشكيل مجلس من أبناء القرية. فنحن نعرف ألمنا وأدرى به من غيرنا».

ولكن مقابل رأي أبو مفلح نجد رأيا مخالفا عند السيد أحمد السعيد (٣٥ سنة) وهو واحد من الاشخاص الذين طالبوا بضم عيلوط الى الناصرة وعدم اقامة مجلس محلي مستقل:«ارى بأن هذا المجلس المعين يجب ان يبقى ويستمر حتى عشر سنوات. والافضل عدم تعيين أحد من القرية. فأي شخص يطالب باقامة مجلس محلي بادارة أهالي القرية يكون لمصلحته الشخصية فقط».

● المشكلة الاكبر ●

قرية عيلوط تضم ٤٥٠٠ نسمة، وتعيش وضعا مأساويا من حيث النقص في الخدمات، نادر وجوده في أي من قرانا العربية. من لا يعرف الطريق اليها يحتاج الى من يرشده. فلا تظهر على خارطة الدولة ولا توجد في مدخلها أو المفرق المؤدي اليها اية يافطة تدل على وجود هذه القرية. شوارعها، باستثناء الشارع الرئيسي، ترابية بمعظمها. أطفالها يلعبون بين أكوام من التراب والاسوار والسناسل الآيلة للسقوط. وذوو الحظ منهم اتخذوا من ساحة القرية، البيدر، ملعبا لكرة القدم.. مع كل ما يحمله ذلك من أخطار عليهم. اذ ان الساحة جزء من الشارع الرئيسي الذي تمر به السيارات الداخلة الى القرية. أما شباب عيلوط فلا ناد لهم ولا أي مكان تربوي ثقافي يجمعهم. ينهون الدراسة الاعدادية (حتى الصف التاسع) في القرية ثم يتوزعون بين الشارع والدراسة الثانوية. لا توجد احصائيات دقيقة بعد ولكن الجميع يؤكدون هنا بأن غالبية خريجي المدرسة لا يكملون دراستهم الثانوية، خصوصا بين البنات. فلهذه الدراسة يحتاجون الى السفر الى الناصرة أو عين ماهل أو غيرها..

وهناك من يحاول منهم الاستمرار في الدراسة. فلا يجد مكانا له في هذه المدارس. فينزل الى العمل. ويقول عزمي أبو الشيخ:«انزلي الى ورشات البناء في منطقتنا اليوم ستجدين العشرات من الفتيان أبناء ١٥و ١٦ عاما وهم يعملون فيها».

صحيح ان هذا مخالف للقانون ولكن أهلنا في عيلوط يقولون:«أليس العمل أفضل من التسكع في الشوارع؟!».

من هنا، فان قرية عيلوط بحاجة ماسة الى مجلس محلي. والقرار بتعيينه هو خطوة ايجابية لتلبية هذه الحاجة. ولكن السؤال يبقى: اي مجلس يريدون.

● مجلس مستقل ومكافح ●

يقول السيد أبو الوليد، خالد طه (٥٨ سنة) «ان الاعتراف الحكومي بان عيلوط بحاجة الى مجلس هو انجاز هام لاهالي القرية وخطوة على الطريق الصحيح. وجميع الاشخاص الذين كافحوا لتحقيق مثل هذا المطلب يعتبرون تحقيقه ثمرة لكفاحهم خلال سنوات طويلة.. ولكن ان يتخذ القرار بتعيين اشخاص من خارج القرية هو استهتار بأهل القرية. فنحن أخبر

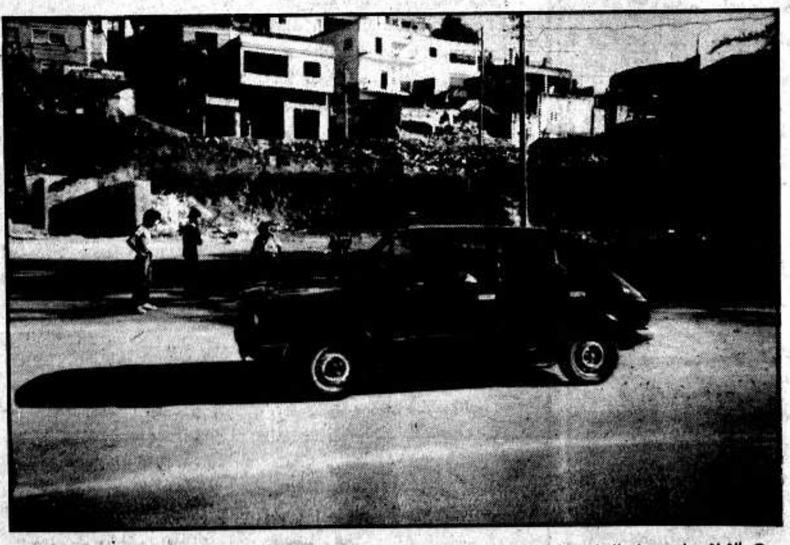
● البقية على ص ١٢ ●

● ابو الوليد طه ●

● منظر عام لقرية عيلوط ●



● ابو مفلح وام مفلح في الارض ●



● الاولاد يلعبون في الشارع، امام السيارات ●

المعارضة لمجرد المعارضة

● بقلم: عارف حمدان، رئيس مجلس كفركنا المحلي ●

● عندما تتحول المعارضة الى مجرد معارضة من اجل المعارضة، فان هذا يكون ليس فقط دليل فشل لها بل دليل قوة للطرف الاخر. وعندما تصبح المعارضة اداة للتجريح والتشويه، فان هذا يكون دليل افلاس. فالمعارضة تفشل في ايجاد ما تنتقده. وتكون عاجزة.

اما عندما تلجأ المعارضة الى الكذب والتلفيق فهذا سقوط في الحضيض. فما بالكم وهذه المعارضة، التي تعتمد الأكاذيب دينا وديدنا، تتلفع باسم شريف طاهر بعيد كل البعد عنها - «الاسلام» وتزعم انها تنطلق في كل اقوالها وممارساتها من الدين الاسلامي الحنيف (؟!) فتشوه الدين في نظر الابرياء وتنفر الكثير من الاتقياء.

هذا هو حالنا مع «المعارضة»، التي تتستر بالدين الاسلامي في كفركنا. واعتقد ان هذا هو حال العديدين في سلطاتنا المحلية العربية الاخرى. وقد اصبح من الواجب بمكان ان نطلع جماهيرنا على حقيقة هذا النهج البائس، من آن لاخر، حتى لا تتمكن من تضليل احد في المستقبل بشعاراتها الزائفة. خصوصا وان وسائل الاعلام، التي من واجبها ان تطلع الجمهور على الحقيقة، تنسى في حالات كثيرة هذا الواجب وتضيع هي الاخرى في حسابات حزبية وشخصية، وفي حسابات مالية وغيرها.. حتى تصبح اداة بايدي اصحاب الاضاليل.

● المعارضة ●

ليكن واضحا في البداية انني حاربت من اجل اقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي في سبيل توحيد الصف لمواجهة سياسة السلطة ولتحصيل حقوقنا منها. ولكنني من الناس المؤمنين باهمية وجود معارضة ايضا. فالمعارضة، اذا كانت مستقيمة ومخلصة فعلا لمصالح البلدة، تعتبر ضرورة حيوية لعمل كل مجلس محلي سليم.

والمشكلة عندنا هي ليس فقط في البعد عن الاستقامة، انما ايضا في تناول المواضيع بشكل مشوه ومنقوص وانتهاج الكذب والتزوير. واليكم بعض الامثلة لما نشرته المعارضة، مؤخرا، في «كل العرب» (٩١/٥/٣١):

● اولا: السيد صلاح دهامشة، عضو المجلس المحلي عن الحركة الاسلامية (واسمها في كفركنا قائمة «الرسالة»، واستغفر الله العظيم على هذه التسمية) ، قال بان قائمته هي معارضة بناءة. خذوا امثلة على هذه البناءة: في احدى جلسات المجلس صوتوا ضد استرجاع مبلغ من اموال التحسين من دائرة التنظيم والداخلية. فمن جهتهم كانوا يفضلون أن تبقى هذه الاموال في صندوق الدولة على ان تدخل في صندوق المجلس ● في جلسة اخرى وقفوا ضد شراء تراكتور وتنك مع شفاطة لمياه المجاري، مع علمهم الاكيد بان هذا الجهاز حيوي لكل بيت في القرية الى حين تنفيذ مشروع المجاري.

● ثانيا: المدرسة الثانوية - ان احد زعماء الحركة الاسلامية في كفركنا، عاطف خطيب، والذي كان مرشحا لرياسة المجلس المحلي وهو معلم، لم يترك عيبا في الدنيا الا وضعه في المدرسة الثانوية في القرية. فالأدارة فاشلة. والمدير ضعيف. ومستوى التعليم متدن. والمجلس المحلي يتدخل في شؤونها.. الخ.. لقد تجاهل حضرته امرا واحدا، لا يعرفه جميع القراء، وهو ان السيد عاطف خطيب هو معلم الرياضيات في هذه المدرسة وان احد المواضيع التي تعاني من الضعف الشديد فيها هو موضوع الرياضيات. فماذا نسمي هذا؟ واين الاستقامة؟ ماذا فعلت يا استاذ في سبيل رفع المستوى؟!

واكثر من ذلك: يتهمون المجلس بانه يتدخل في شؤون المدرسة (الذي يعتبر هو صاحبها، حسب القانون) وفي الوقت نفسه يتهمونه بعدم المراقبة على المعلمين والادارة. فما هذا التناقض؟ واين دور وزارة المعارف في مراقبة التعليم؟ ام ان الوزارات وحكومة اسرائيل محرم انتقادها في نظركم؟!

وليس هذا فحسب. يتحدثون عن محسوبيات في تعيين المعلمين وادارة المدرسة على اساس سياسي بهذه الروح. ثم يزعمون اننا نعين معلمين من خارج القرية بينما الاكاديميون من ابناء كفركنا بلا عمل. هنا ايضا نجد كومة اكاذيب وتزوير. انهم يعلمون علم اليقين ان احدا من المعلمين «غير المقربين» - حسب تعبيرهم - بمن في ذلك المعلمون المنتمون الى الحركة الاسلامية، لم يفصل من التعليم. ويعلمون اننا لم نعين معلما من خارج القرية الا اذا لم نجد معلما متخصصا في الموضوع من داخل القرية. والحديث يجري فقط عن معلمة واحدة للغة الانجليزية من مدينة الناصرة. واما المحسوبيات فهي فرية معروفة. واتحداهم ان يقدموا مثلا واحدا على ذلك. ولا يوجد عندهم مثل كهذا. ولو كان لقدموه وطرحوه في المجلس المحلي ايضا.

ونجدهم في الوقت نفسه يهاجموننا بسبب تأخير دفع المعاشات للمعلمين (لماذا «المعلمين» فقط؟! الا يهمكم عمال المجلس مثلا؟!). وانهم يعرفون بالطبع ان تأخير المعاشات هو ظاهرة تعم مجالسنا المحلية العربية وان سبب ذلك هو سياسة الوزارة. ويعرفون ايضا ان مجلس كفركنا بالذات لم يؤخر المعاشات سوى مرتين في السنة الماضية، عندما دفعناها في السابع عشر من الشهر بدلا من العاشر (اي اخرناها سبعة ايام) وفي ايار هذه السنة، اذ تأخر الدفع عشرة ايام. فما هو الضرر من هذا التأخير، اذا قارناه مع سلطات محلية عربية اخرى تضطرها ظروفها الى تأخير دفع المعاشات عدة اشهر (كفرمندا، البعنة، شعب..).

بقي ان نذكر في النهاية ان المشكلة التي تعانيها المدرسة اليوم فعلا هي مشكلة الكراهية التي قمتم ببثها في المدرسة ما بين ما تسمونه بـ «ملتزم» وغير «ملتزم»..

● ثالثا - مشروع خزان المياه. لو كانت الحركة الاسلامية في كفركنا معارضة بناءة فعلا لكانت وجهت التحية للمجلس المحلي على بناء خزان المياه الجديد الذي يتسع لالف متر مكعب (الخزان القديم يتسع لخمسمئة متر مكعب) ومن شأنه ان يسد حاجة القرية من المياه حتى سنة ٢٠١٥ في حالة استمرار النمو الطبيعي للقرية على هذا النحو. لكن اقطاب الحركة الاسلامية ابوا الا ان يروا فيه العيوب. لقد رست المناقصة على مقاول من القرية بموجب القانون بينما الحركة الاسلامية ترى انه غير قانوني. والصحفي الذي نشر هذا الكلام لم يكلف نفسه عناء السؤال - ولماذا لم تتقدموا الى القضاء ضد المجلس. ونحن والقراء اجمعين نعرف



انه لو كان هناك اي شيء غير قانوني لوجدنا حضرتهم يقدمون الشكاوى. والعيب الثاني الذي وجدوه هو سقوط جدار خلال البناء. وهذا امر مؤسف ولكنه لا يزيد عن كونه حادث عمل. ونحمد الله على انه مر بسلام. والعيب الثالث هو سيلان الماء من الشقوق. وهذا ايضا فحصه مهندسون متخصصون من شركة «تيلم» (بينهم اذكر دودو جبرئيل ودافيد سوخوي) فاكدوا ان الامر ليس فيه اي ضرر. وهو معروف لاعضاء المجلس بمن فيهم من الحركة الاسلامية. ولم يعترض منهم احد على ذلك. ولم يطرح أحد منهم الموضوع على جدول ابحاث المجلس المحلي في اية وسيلة من الوسائل القانونية العديدة المتاحة امامه.

● رابعا - تهاجم الحركة الاسلامية اتفاق التناوب في المجلس المحلي وتقول بسخرية اننا علمنا بيرس وشمير على هذه الطريقة. صحيح، ان التناوب لم يبدأ في عهدنا بل في العام ١٩٧٦ ولكن من يتحدث عن تلك المرحلة، حتى لو لم تكن له علاقة به مثلي ومثلكم، يجب ان يتمتع بالحد الادنى من الضمير. تذكروا يا هؤلاء تلك السنوات في قريتنا، كيف كانت نارا موقدة ودما يهدر وارامل وجفاء وبعادا وجهلا وحقدا.. وقد جاءت اتفاقات التناوب يومها لتضع حدا للاحترابات وتحل السلام والوئام ووحدة الصف بين الناس. اجل، ان الذي يبني «سعادته» على تعاسة الاخرين ولا يهمه من الدنيا الا بث حقده.. تجده يدوس على تاريخ شعبه واهله دون وازع من ضمير او خجل من الاحياء.

واما اتفاق التناوب الاخير، فقد كانت الحركة الاسلامية مستعدة لتوقيع اتفاق مثله على نيابة المجلس المحلي قبيل الجولة الثانية من انتخابات الرياسة. وبدأنا مفاوضات معها في هذا السبيل. والذي منع استمرارها هو اعلان رئيس قائمتهم، السيد صلاح دهامشة، بان المعركة محسومة لصالح الحركة الاسلامية.

● سادسا: الخارطة الهيكلية والشوارع. لقد كان حديثهم عن هذا الموضوع اغرب ما ادعوه وزعموه من باطلهم واباطيلهم. فمن المعروف ان كفركنا قرية قديمة جدا وقائمة منذ ثلاثة الاف عام. ولذلك ترى شوارعها ضيقة وملتوية. والمشكلة مستمرة اذ ان هناك بناء حديثا لاسوار، بنيت في السنوات العديدة الماضية زادت في ضيق الشارع. ومع ذلك فان كل صاحب عين ترى وضمير حي في كفركنا يشاهد كيف نقوم بتوسيع الشوارع حيث امكن. ونفعل هذا بمشاركة وتعاون الاهالي. اما الخارطة الهيكلية فنحن انجزنا تخطيطها وهي مودعة حاليا بايدي لجنة التنظيم ننتظر اقرارها.

● سابعا: مشروع المجاري - وهو ناجز من حيث الاعداد والتخطيط وننتظر موافقة نهائية ورسمية من وزارة الداخلية. وسينشر قريبا في الجريدة الرسمية.

● ثامنا: هذا البند ينبغي ان نتركه للضحك. فالسيد صلاح دهامشة يقول ان «الجبهة قميص يلبسه الحزب الشيوعي ليستر عورته». لن نجادله في هذا الزعم الكاذب. لان كل صاحب ضمير ومعرفة يستطيع تفنيد ذلك. ولكن المضحك في الموضوع ان السيد صلاح بنفسه كان ذات مرة في الجبهة، فعندما رفضت الغالبية ترشيح شقيقه للرياسة انسحب منها وقفز الى قائمة اخرى اسمها «الضمير الحي» ثم قفز بعدها الى قميص الحركة الاسلامية.. ولا ندري ما هو القميص القادم. فهل هكذا تريدون ان يكون النقاش.

● وتاسعا: ان المميز لما تقوله المعارضة عندنا هو ان تنكر الانجازات ولا تتطرق اليها. فالانسان المخلص والمستقيم يقول ما له وما عليه. واذا كان الصحفي الذي اجرى المقابلة قليل التجربة او كثير النسيان، فان مندوبي المعارضة من المفروض انهم يذكرون ما تشاهده اعينهم. لنقدم عرضا قصيرا فيما يلي لبعض الانجازات: ● اقامة مدرج في الملعب المغلق يتسع لالف مقعد ● اقامة ملعب للتدريبات بقيمة ٢٥٠ الف شيكل ● انجاز الخارطة الهيكلية التي كلفت المجلس ١٥٠ الف شيكل ● بناء مدرسة صناعية مؤلفة من عشر غرف تدريس وملجأ وبناء ثلاث غرف تدريس في الابتدائية «ج» ● توسيع الشارع الرئيسي وتخطيط معابر للمشاة وزرع الاشجار على جانبي الشارع ● تخطيط بناء للمجلس المحلي اضافة الى عيادة صندوق المرضى ● تخصيص قطعة ارض لبناء مركز لنادي المكفوفين ● فتح وتعبيد شوارع وبناء العديد من الاسوار الواقية ومد العديد من خطوط المياه. وهذا اضافة الى الخزان المذكور اعلاه ومشروع المجاري الذي انجزنا تخطيطه.

● واذن.. ●

ان من يقرأ ويسمع ما تقوله «المعارضة البناءة..» من الحركة الاسلامية يحسب ان الدنيا مهدمة ولم يبق سوى ان يحل هذا المجلس الفاشل لتأتي السلطة وتعين مجلسا جديدا. وربما قيادة الحركة الاسلامية ايضا..

وبالطبع، فان هذا التصور المعاكس تماما للحقيقة الواقعة، جاء بهدف التشهير والتزوير وتشويه السمعة. يستغلون انشغالنا التام في اعمال البناء والتطوير والنضال من اجل تحصيل حقوقنا بطرق كل الابواب واستخدام كل الوسائل الشرعية، ويستغلون المنابر التي تقدم لهم على طبق من الفضة.. وينزلون خرطا، بدون استقامة وبدون اي اعتبار للمصلحة العامة وبدون ذكاء، وهمهم واحد - التعبئة ضد كل من ليس تحت كنفهم المشبوه. ودافعهم واحد - الحقد والكراهية.

ان هذا الاسلوب من التعامل هو ليس فقط اسلوب العاجزين والمفلسين والمفسودين، انما - وهذا الاهم - اسلوب ضار في مسيرة شعبنا. فلا هو دمقراطي. ولا هو حضاري. ولا هو انساني. وهو بالتأكيد ليس اسلوبا اسلاميا.

ومما لا شك فيه، ان هذا الضلال والتضليل لن يغمي ابصار شعبنا. واذا اخذ ببعض اهلنا على حين غرة، فانه لن ينجح في تضليلهم الى ابد الابدين.

● مجلس كفرمندا المحلي ●
اعلان رقم ٩١/٣ (خارجي)

مدير المدرسة الشاملة - كفرمندا

يعلن مجلس كفرمندا المحلي عن وظيفة شاغرة لمدير المدرسة الشاملة في كفرمندا وذلك حسب التفاصيل التالية:

١) نسبة الوظيفة (١٠٠٪).
٢) على المتقدم ان يكون حاصلا على شهادة (BA) او (BSC) ويفضل ان يكون لديه (MA) او (MSC) فما فوق.
٣) ان يكون حاصلا على رخصة تعليم دائمة حسب انظمة وزارة المعارف والثقافة للمدارس فوق الابتدائية.
٤) الدرجة تكون بموجب تدريج العاملين في سلك التعليم.
٥) ان يكون له خبرة مدة خمس سنوات على الاقل في التعليم فوق الابتدائي، والتي نجح المرشح بها كمعلم وكمرب.
٦) ان يكون قد انهى دورة مدراء لمدة سنتين او ان يلتزم بانهاء مثل هذه الدورة او ان يكون قد انهى دراسته في التربية قسم الادارة والتفتيش.
٧) ان يكون له قدرة في اقامة علاقات وادارة مفاوضات مع مؤسسات رسمية وعامة وكذلك مع الآباء والطلاب.
٨) ان يكون عنده قدرة تعبير جيدة خطيا وشفهيا في اللغتين العبرية والعربية.

تقدم الطلبات على نماذج خاصة من سكرتير مجلس كفرمندا المحلي، خلال ساعات الدوام الرسمية. وتسلم الطلبات باليد الى سكرتير مجلس كفرمندا المحلي لغاية الساعة ١٢,٠٠ ظهرا. يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٧/١٦.

مع الاحترام
محمد زيدان - رئيس مجلس كفرمندا المحلي

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى العزيزين عليا ومحمود ابو شميس بوفاة الابنة المرحومة

رندة

راجين لكما الصبر والسلوان

الكس وسهير منيّر - اللد

* سالم جبران *

أين ينتهي صبرنا؟ اين يبدأ تخطيطنا؟

● بحثت لجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست يوم الاثنين الماضي موضوع انتشار مرض الحصبة بين اطفال عرب النقب. وقد برر المدير العام لوزارة الصحة موشيه مشيح عدم تنفيذ التطعيم بين اطفال عرب النقب بـ «صعوبة وصول طواقم التطعيم الى السكان البدو.. المتنقلين»(!).

وهذا التفسير ـ التبرير من المدير العام يجعلنا نطرح الاسئلة التالية:

اولا: احقا عرب النقب («بدو النقب») هم متنقلون فعلا؟ الا يعرف المدير العام ان الاكثرية الساحقة من اهلنا في النقب صودرت اراضيهم واغتيلت مواشيهم ويعيشون من العمل باجرة بعد ان تركزوا سكنيا في بيوت ثابتة، في قرى او «مدن» شبيهة بمراكز سكن الافارقة الاصليين في جنوب افريقيا؟

ثانيا: لنفترض ان «بدو النقب» متنقلون فعلا. هل تصل اليهم ضريبة الدخل ام لا؟ هل تصل اليهم «الدوريات الخضراء» ام لا؟ هل تصل اليهم الشرطة ام لا؟ هل تصل اليهم مصلحة الاذاعة والتلفزيون للمطالبة برسوم التلفزيون ام لا؟ وهل اسرائيل دولة في حجم الولايات المتحدة او الصين او الهند او الاتحاد السوفييتي بحيث «تنسى» بعض سكانها «البدو» «المتنقلين»؟!

عن مثل هذا التفسير تماما قالت العرب قديما: «عذر اقبح من ذنب». والحقيقة ان رئيسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية السيدة اورا نمير «لقطت» المسألة «على الطاير» عندما قالت: «لو ان مرض الحصبة الذي تفشى بين عرب النقب كان بين اليهود لتصرفت وزارة الصحة بشكل اخر تماما».

هذه «الحادثة» الصغيرة تجعلنا ننتقل، تلقائيا الى مسألة عامة اساسية وهي حقوقنا ـ هل نعرفها، وعندما نعرفها هل نطالب بها كما يجب. بكلمات اخرى، هل تعلمنا فن الضغط السياسي الجماهيري الحقيقي على السلطة للمطالبة بحقوقنا؟ احيانا يبدو لنا اننا نقول ما نقول لتفريغ نقمة او مرارة لاقناع انفسنا، وليس لهز المؤسسة الحاكمة، لتحريك الرأي العام، وبالتالي لانتزاع حقوقنا.

نحن لا ننسخ نسخا عن المجتمع اليهودي او غيره. ولكن لا غضاضة اطلاقا في دراسة واستيعاب التجارب الاخرى والاستفادة منها في صراعنا الانساني. ولعلنا بحاجة ماسة، اولا وقبل كل شيء الى القدرة على تحديد اهداف ملموسة وشن معركة حقيقية تصاعدية حولها حتى تحقيق الهدف.

ولنأخذ بعض الامثلة: مؤخرا كشف بحث علمي ان ٥٥٪ من الفقر في دولة اسرائيل يتركز في الناحية العربية وان ٦٠٪ من الاطفال العرب في الدولة يعيشون في عائلات فقيرة وان ٩٢٪ من العرب الذين يعتاشون من العمل باجرة يحصلون على رواتب في مستوى الاعشار الخمسة في اسفل سلم الاجور. وماذا فعلنا مع هذه الحقائق؟ استمعنا، علقنا، وواصلنا مشاهدة مسلسلات تلفزيون.. الاردن!

هل كان يجب ان تظل مسألة عدم وجود مجار في الوسط العربي مشكلة مزمنة الى ان صارت «حالة عادية»؟ في حينه قال هاشم محاميد عندما كان رئيسا لبلدية ام الفحم ان هنالك امراضا خاصة منتشرة في ام الفحم، بين الاطفال، بسبب مشكلة مياه المجاري المتدفقة على الشوارع. وماذا فعلنا، كهيئات، كشعب؟

هناك اربعون قرية عربية في هذه البلاد «لا تعترف» بها حكومتنا. وبعض هذه القرى قائم منذ ايام العثمانيين اي قبل ان يصل شمير الى هذه البلاد. ومع هذا فهذه القرى محرومة من ابسط الحقوق والخدمات الانسانية، وكل مدة نسمع عن «هدم بيت مقام بلا ترخيص».

احيانا نسير مع المنطق الى نقطة غير منطقية، ونسأل: اين هي نقطة الانفجار، «الخط الاحمر»، اين هي النقطة التي عندها ينفجر صبرنا؟

بامكاننا ان ننظر في اي اتجاه ونحاول التعمق في اية مشكلة من مشاكل حياتنا وعندها نذهل من طاقتنا على الصبر والاحتمال، نذهل من قدرتنا على التعامل مع الشاذ وغير العادي كما لو كان حالة عادية.

لنأخذ مسألة لا تمس لقمة الخبز والبقاء بالمعنى المادي، ولكنها نقطة حساسة جدا، وهي ان مقابرنا (في بئر السبع او طبريا او في بلد الشيخ مثلا) تهان وتحرث. وماذا نفعل؟ تعالوا نفترض ان بلدية بيونس ايرس في الارجنتين قررت اقامة مساكن فوق مقبرة يهودية قديمة. هل تتصورون ماذا يحدث هنا في اسرائيل؟ لماذا يفرض الاخرون اصولا للعبة تحترم حساسيتهم الانسانية، تحترم حقوقهم الانسانية، تحترم مقدساتهم، بينما نحن بمبادرتنا تقزّم توقعات الناس منا، الى درجة قد يبدو معها للدوائر الحكومية ان كل شيء ممكن التنفيذ وكل شيء مباح عندما يتعلق الامر بالعرب.

لا.. انني لا اكتب من موقع الانفعال او الغضب الطارىء. ولكنني احاول مس مشكلة اجتماعية، وهي ان التفكير عندنا لا يقود بالضرورة الى العمل، واحيانا يكون التفكير «تفريغا» فقط.. كانما نريد ان نسجل غضبنا لا ان نحل المشكلة التي تغضبنا.

واذا كان هذا الكلام جارحا فيجب ان لا يكون جارحا لابائنا واجدادنا، للكهول بيننا. بل يجب ان يكون جارحا لممثلي الجمهور، في الكنيست والسلطات المحلية ومجالس العمال، للمثقفين والباحثين بشكل عام الذين من المفروض انهم يتحلون بعقلية عصرية. وللاسف فان العجز، عدم القدرة على رد الفعل واحيانا عدم محاولة رد الفعل هي ظواهر تنتشر ايضا بين المثقفين والاجيال الشابة.

كل هذا، بينما نحن اذا فكرنا بحالتنا، قد يطير النوم من عيوننا، ضياع الارض وتهديد دائم للبقاء في الوطن، وبطالة واسعة وفقر ينتشر وازدحام وافق المستقبل كله غامض ومحفوف بالاخطار.

ومع كل هذا ـ وربما كشكل من اشكال تفشي هذه الظاهرة ـ تزدهر الذاتية والركض وراء المصالح الشخصية والركض وراء ما يتصوره البعض «زعامة» و«مراكز».

ان حالة التطور الموهوم تبدو احيانا اكثر خطرا من التخلف. وللاسف الشديد فان مجتمعنا في المرحلة الراهنة يبدو اقرب الى التطور الموهوم منه الى التخلف.

تعالوا نطرح على بساط البحث كل حالتنا، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنفسية، حالتنا العامة.. تعالوا نحدد بعقلية واقعية علمية مشاكلنا ونضع سلم اولويات لمعاركنا. تعالوا نتعلم من تجربتنا السابقة ومن تجارب غيرنا كيف نصعد المعارك نضاليا واعلاميا وننشغل بانفسنا حقا ونشغل العالم بنا الى ان نحقق الهدف.

وفي هذا المضمار بالذات يجب ان تنكشف الطاقات العلمية والسياسية للمثقفين من خلال المساعدة الفعلية على نقلنا كشعب، وعيا واهدافا واساليب، الى مرحلة جديدة. البديل لذلك هو المغامرة او اليأس وكلاهما مرفوضان..

* سميح القاسم *

لطمة اخرى على وجوه السختيان



* لا استطيع الجزم. غير انه اصبح من شبه المؤكد لدي ان وجوه عرب امريكا في الداخل وفي الخارج على السواء، ليست وجوها بشرية من لحم ودم. بل هي وجوه - اقنعة، من السختيان.

والا، فكيف نستطيع تفسير ظاهرة البلادة الاستثنائية هذه التي تميز وجوه هؤلاء الناس على مدار الساعة السياسية؟

لقد تبنوا الزعم القائل بأن "٩٩ بالمئة من اوراق اللعب هي في يد امريكا"، وانطلاقا من هذه القناعة فقد لجأوا الى المنطق الذليل اخلاقيا والخاطىء سياسيا: " ما دام الامر كذلك، اذن فلا سبيل امامنا سوى الركوع على ساحة النجيل الاخضر قبالة البيت الابيض، واستجداء اسياده شيئا من الشفقة والرحمة والضغط على اسرائيل"..

وسار هؤلاء على هذا النهج الى ان أكلوا يوم أكل الثور الابيض، ولأن امريكا "البراغماتية" تتعامل مع المصالح لا مع المشاعر والاخلاقيات المتخلفة، فقد واجهتهم مرة تلو اخرى بنظرية وزير خارجيتها السابق شولتس: "يجب ان أفاوض من موقع القوة. واذا كنت في موقع القوة فلماذا افاوض؟!..

ولطمة امريكية تلو لطمة امريكية على وجوه السختيان وما من رد فعل سوى المزيد من الركوع والسجود على ساحة النجيل الاخضر قبالة البيت الابيض.

وقبل ايام فقط، تلقت وجوه السختيان صفعة اخرى، بالاعلان عن تخزين المزيد من الاسلحة الامريكية في اسرائيل، وعن وجود الغام ذرية في الجولان، وعن "نجاح" اسرائيل في "تهريب" مائة كيلوغرام من الاورانيوم الصالح للتصنيع الذري، وعن صفقة طائرات امريكية - اسرائيلية جديدة وعن "عجز" امريكا وتحرجها من الضغط على اسرائيل، وفي الوقت نفسه اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الضفة الغربية وقطاع غزة هما جزء لا يتجزأ من اسرائيل. وان حدود العام ٦٧ مرفوضة اسرائيليا، وان على الدول العربية الموافقة والقبول والاقرار بهذا الأمر الواقع.

وتواكب هذه الصفعات المتتالية حملة مستمرة ضد مصر التي تطور صاروخ سكاد (بالتعاون مع شركة بريطانية) وضد الجزائر التي تبني فرنا ذريا، وضد العراق الذي "ما زال يملك اكبر قوة مدرعة في المنطقة" وضد ايران التي تشكل خطرا استراتيجيا على اسرائيل وضد اليمن الذي "يضطهد اليهود"، وضد سوريا التي تشتري الصواريخ من الصين، وضد الصين التي تبيع الصواريخ او لا تبيعها لسوريا، وضد حزب المؤتمر الافريقي الذي يدعو الى مؤتمره ياسر عرفات الذي قد يحضر وقد لا يحضر، وضد الاردن الذي تضم حكومته وزراء لا تحبهم اسرائيل، وضد الاردن الذي يقبل الحكومة التي تضم وزراء لا تحبهم اسرائيل، وضد السعودية التي يزور بعض رجالاتها اسرائيل وضد الكويت التي تقاطع المقاطعة وضد ليبيا التي لم تقاطع مقاطعة المقاطعة وضد الطقس واللغات والامم المتحدة وغير المتحدة.

كل ذلك، وعرب امريكا "العقلانيون" "الواقعيون" "المعتدلون"، يستمرئون الصفعة تلو الصفعة، بحيث يصبح من شبه المؤكد ان وجوههم اقنعة من السختيان، والله اعلم.

● انطوان شلحت ●

هل تفرقون بين الحبة وبين السوسة؟

● عندما تسلم الشاعر المصري الكبير احمد عبد المعطي حجازي رئاسة تحرير مجلة «ابداع» عاب عليه البعض قوله في افتتاحيته الاولى، درءا لاي تسفيه محتمل، ان فضائل المجلة ستكون «البعد عن الابتذال والتطلع الى الافضل» مؤولا (البعض) ذلك بان المجلة ستصبح منبرا «للصفوة لا للحرافيش». فعاد حجازي ليهتف في وجوه هذا البعض، عبر افتتاحيته الثانية، بقولة حق يراد بها حق:

«الويل كل الويل لامة لا تفرق بين الحبة والسوسة، بين الحصى والطمي وبين الملح الاجاج والعذب الزلال»!

ما اشبه حال حجازي في «ابداع» بحالنا نحن في «الاتحاد» ازاء مختلف السفاهات المسددة اليها على عدة مستويات من لدن الخصوم الذين ينطلقون من القاعدة القائلة بان الخصام ينبغي ان «يفسد للود قضية»، ومن لدن اناس كانوا، لسنوات، اعضاء في الجوقة التي تولت ولا تزال تتولى مسؤولية العزف والانشاء في هذه الصحيفة العريقة واصبحوا الان خارج صفوفها.

وعلى كثرة ما قد يكتب ويقال في معرض الرد على تلك السفاهات لم اجد ابلغ ولا اوقع من الهتاف السالف: «الويل كل الويل لمن لا يفرق بين الحبة والسوسة وبين الملح الاجاج والعذب الزلال»!

ومع ذلك، وفوق ذلك، تبقى هناك حاجة للاستطراد في توضيح عدة مسائل منعا للالتباس وشرحا لما هو منطقي ومتحقق في الفعل.

اولى هذه المسائل هي ما ارتبط ويرتبط بالصعوبات المالية التي تواجه «الاتحاد» والتي في طريقها الى الحل. مثل هذه الصعوبات، ليست سرا كبيرا او مكنوزا في خزائن حديدية كما يحاول البعض الايهام في اطار من التعريض والغمز واللمز، ولا هي بخافية على جمهور قراء ومشتركي «الاتحاد» الموضوع في صورتها الكافية. ولم يكن عزاؤنا ونحن نجابهها وصولا الى مرحلة التغلب عليها نابعا فقط من واقع ان مثل هذه الصعوبات، واقسى منها بكثير، واجهت وتواجه صحفا و«ممالك» صحفية اكبر من صحيفتنا بما لا يقاس، حجما وموارد مالية وقراء. لكن اليس في هذا الواقع شيء من التعزية لمن ادمن على صنعة النعي محتالا على الخروج من قبور فكره لمواجهة الحقيقة، مرة واحدة على الاقل؟

لدينا، ايضا، معلومات موثوقة حول جسامة الازمات التي تعصف بسائر «الزميلات» العربيات، سواء ما توقف منها او ما يواصل الصدور، غير ان عدم استخدام هذه المعلومات للمناطحة او حتى للمراجعة هو من خصائص المرحلة المتجددة التي نحياها والتي تسندنا في تكريس فضيلة «التطلع الى الافضل والبعد عن الابتذال» عموما وعلى صفحات «الاتحاد» كلها خصوصا.

ثاني تلك المسائل هي ما ترتب ويترتب على اية تغييرات بشرية في «الاتحاد» من اهتمام وتمحيص ومن اهتمام بالتمحيص والاهتمام ومن بحث وتنقيب واستبطان فيما بين السطور دونما ادنى التفاتة الى ما في السطور وهلمجرا. وبالامكان طبعا، في هذا الخصوص، عزو ذلك الاهتمام المفرط في اي تغيير بشري مهما يكن «صغيرا» او «كبيرا» من جانب اوساط مختلفة الى مناخ عام متميز بالافراط في تسليط الضوء الكاشف على ما هو حاصل داخل شتى الحركات الشيوعية بنتيجة الازمات التي تمر بها. الى هنا تبدو المسألة داخل حدود «شرعية الاهتمام»، ولا عجب! اما تجاوز الحدود، الذي لا يحمل اية صبغة تبقيه ضمن حدود «شرعية الاهتمام»، فانه عادة ما يتم عن طريق كسر شكلية الاهتمام ودوس العرف الاخلاقي من خلال بث سلسلة من الافكار المسبقة التي تتقصد ان تجعل القارىء يأخذ معنى التغيير على غير المحمل الذي اريد له، حقا وحقيقة. وهذا ينطبق على المغرضين. وبالمقدار نفسه ينطبق على بعض «المغيَّرين» الذين يسعون جاهدين لان يقبل الاخرون بهم على علاتهم ويضعون ذلك شرطا يستحيل التنازل عنه.

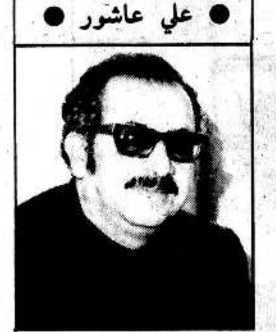
واذا كان لا بد من قول شيء اضافي هنا فهو: لئن كان تشخيص المغرِضين لاي تغيير بشري يتقاطع مع تشكيلة الافكار المسبقة فلا غرابة في ذلك. انما الغرابة كامنة في مسلك الذي يطاوله التغيير، اولا واخيرا. وليس اخطر ، في هذا المضمار، من فيروس «توكيد الذات» والتصنم عندها، عبر الهروب من الانتقاد وقذف الكرة في ملعب الاخرين. عندها يصبح «توكيد الذات» تمسكا ليس بالخطأ فحسب بل، كذلك، بنظام لا يقود إلا الى الخطأ. واشد الخطأ فداحة اتهام الاخرين بـ «صعوبة الاعتراف بالخطأ» ومنح الذات عصمة مطلقة عن ارتكاب الخطأ.

اما المسألة الثالثة فمتعلقة بالاتهام الظالم والتعسفي ان «الاتحاد» منغلقة. وهو اتهام بائس جاهز يفنده في غاية البساطة والوضوح، ما هو متحقق فعلا من نشر للمقالات والمواقف ووجهات النظر المختلفة والمتناقضة احيانا مما تموج به ساحتنا السياسية ـ الفكرية. ان مفتاح تحجيم هذا الاتهام هو في فحص كيفية تحويل التعددية من شعار الى ممارسة فعلية على صفحات الجريدة عبر ركل الانغلاق والحجر على الرأي الاخر. بدون هذا المفتاح يتحول الاتهام الى طقس من الخداع وتزوير الحقيقة.

هذه المسائل الثلاث تعمدت ان اقتصر في شرحها على الشكل المنطقي ـ البدهي الذي يفهمه الناس. وتعمدت شرحها حصرا لان سائر المسائل المرتبطة بسيل الهجمات على «الاتحاد» تعميمية وتحتاج الى اثبات. وهذا الامر يعفينا من الرد عليها لجهة التفنيد وكاننا مهتمون بها ويمنحنا تفوقا نقديا على المتلفعين بها في اصرار مميت على عدم التفريق بين الحبة والسوسة بين الاجاج والزلال، اولئك الذين هتف شاعر مصر في تأنيبهم بقولة الحق: الويل، كل الويل، لهم!

حتى مطلع الفجر..

● علي عاشور ●



● حكام اسرائيل مثل ذلك الرجل الذي تعود ان يذهب كل يوم، الى السوق للتفرج فقط دون ان يشتري شيئا! يذوق العنب، مثلا، ويسأل عن الثمن فاذا قيل له ان سعره كذا يقول: لا، معلنا انه لن يدفع اكثر من نصف السعر المطلوب ومتوجها، بكل بساطة، الى بائع آخر!

ومع الايام عرف كل البائعين في السوق ان هذا الرجل يتفرج ولا يشتري شيئا؟

ومرة وقف هذا الرجل امام شخص يبيع الارانب فسأله: زوج الارانب بكام؟

عرفه بائع الارانب واجاب: بعشرة شواقل يا عم.

ـ لأ ـ قال الرجل ـ فانا لا ادفع سوى خمسة.

ـ طيب يا عم هات خمسة شواقل وخذ زوج ارانب.

ولكن الرجل قال: لا ادفع سوى شاقلين ونصف!

ـ تكرم عيونك يا عم ـ قال بائع الارانب ـ هات شاقلين ونصف وخذ زوج ارانب.

لكن الرجل اخذ يهز برأسه ساخرا ويقول: لا.. لا...

وهنا امسك به بائع الارانب وقال له: انت عارف! خذ زوج الارانب ببلاش!

لكن الرجل اجاب بسرعة: لا! زوجين ببلاش!

وهكذا لو تنازل العرب لاسرائيل عن كل فلسطين ببلاش فسوف يقول لهم حكام اسرائيل: لا.. لا.. لن نقبل الا بكل فلسطين ومعها الاردن كمان!

فهؤلاء الحكام تعودوا ان يأخذوا ولا يعطوا شيئا.

حتى السلام، قبل انتهاء ما يسميه بعضهم ضابط «توازن الرعب»، كانوا غير مستعدين لاعطائه ولا بأي ثمن!

اما اليوم وقد اصبحنا في «عالم جديد» تتربع على عرشه امريكا فنجد ان حكام اسرائيل مستعدون، بل ويتوقون شوقا الى السلام! ولكنه سلام بدون ثمن ـ «سلام الحكام بحق الحكام» وليس «سلام الشعوب بحق الشعوب» ذلك لانهم وحدهم ـ ومن ورائهم بالطبع «حلفاؤهم» عبر المحيط ـ القادرون على تحقيق مثل هذا السلام مثلما هم قادرون على شن الحرب. فلماذا يدفعون ثمن السلام الذي ينشدون ما داموا قادرين على فرضه بقوة السلاح!

و.. اليسوا هم «دلوعة» هذا «العالم الجديد» الذي يقدم لبلادهم الرجال من الشرق والمال من الغرب حتى يتمكنوا من تغيير الطابع الديموغرافي للاراضي العربية المحتلة ليصبح فيها اليهود اكثرية وبذلك يضمنوا امنها الى ابد الابدين؟! وهل هنالك «أجدُ» من هذا «العالم الجديد» الذي اصبح فيه العرب يقاتلون بعضهم البعض لتدمير دولة عربية شقيقة وقتل عشرات الالوف من ابنائها اكراما لعيون امريكا «ودلوعتها» اسرائيل؟!

نعم يريد حكام اسرائيل السلام.. ولكنه السلام الذي ترعاه الولايات المتحدة وليس الامم المتحدة ـ السلام الذي يتيح لهم القضاء على الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ـ السلام الذي ينقلهم من الاحتلال العسكري للاراضي العربية في فلسطين وسوريا ولبنان الى الاحتلال الاقتصادي لكل البلدان العربية ويمكنهم من الغزو التكنولوجي لاسواق الوطن العربي والتحول الى اكبر دولة صناعية في المنطقة والى اكبر مركز تجاري سياحي فيها ومحط لانظار الكثيرين من ابناء العالم العربي وخاصة اولئك الذين يلعبون بعشرات الملايين من البترودولار.

هذا هو السلام الذي يحلم به حكام اسرائيل ويقاتلون بشراسة لاجله الان. انه على عكس السلام الذي يقاتل من اجله الفلسطينيون ـ السلام الذي هو في الواقع «سلام الشعوب بحق الشعوب».

ولا احد ينكر الان ان السلام الذي ينشده الفلسطينيون بعيد المنال، على الاقل في هذا العالم الذي يتحكم به بوش وشمير، ولكنه السلام الوحيد الذي يمكن تحقيقه.

وما يجري في منطقتنا في الوقت الحاضر هو صراع اشد من الحرب بين مفهومين للسلام ـ مفهوم السلام الفلسطيني ومفهوم السلام الاسرائيلي.

ولا شك ان مفهوم السلام الفلسطيني ـ سلام الشعوب بحق الشعوب ـ هو الذي سينتصر في النهاية لانه لا يتعارض مع المستقبل او التاريخ.

وهذا الصراع بين هذين المفهومين للسلام سيشتد قسوة ومرارة في المستقبل ما دام يحتاج الى القوة التي تفرضه وتصونه على ارض الواقع.

ان شعبنا العربي الفلسطيني الذي عانى كثيرا ولا يزال يعاني، يجتاز مرحلة عصيبة. انه يجتاز اشد ساعات الليل حلكة ولكنها الساعات التي تسبق الفجر.

ويكفي هذا الشعب فخرا انه يمثل ضمير العالم.

انتظار الفرج من بيكر والتخاذل امامه صنوان!

بشير البرغوثي

«كل شيء يسير على ما يرام» والعمل «يجري كالمعتاد» في «يهودا والسامرة وغزة». وشمير يطلب من الدول العربية «التصالح مع دولة اسرائيل بما في ذلك يهودا والسامرة وغزة» ويؤكد تصميمه على «تحويل معتقداته الى واقع وزيادة التقدم لتوسيع هذا الواقع» (جيروزاليم بوست ٦/٢٥). وشارون، من جهته، يطلق كل يوم تصريحًا جديداً عن مشاريعه الجارية التنفيذ في يهودا والسامرة وغزة، ويرافق الوفود الاجنبية في جولات على المستوطنات الجديدة والموسعة في الاراضي المحتلة.

وارنس يجتمع مع تشيني ويعقدان مزيداً من الاتفاقيات العسكرية، و«الشرعية الدولية» مشغولة بالعراق وبغنائم حربها السياسية والاقتصادية والعسكرية. والرأي العام الاسرائيلي مشغول بما اعلن عن وجود قوات سرية اسرائيلية تعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومسيرة السلام التي وعد بها الرئيس بوش متوقفة عند نقطة البدء لانها حاولت الالتفاف على الشرعية الدولية وقراراتها.

والسؤال الآن: ماذا يطبخ وراء الكواليس؟ ومن الطرف الجالس على النار الامريكية الهادئة؟ من الواضح ان «الجماعة» في اسرائيل ليست قلقة، ويبدو انها تجلس على مقعد وثير في «قاعة السلام» الامريكية تنتظر الوجبة الدسمة التي يعدها لها الوزير بيكر من «رطل اللحم» العربي!

نعم «رطل اللحم العربي» وليس الفلسطيني وحده. ان رئيس الحكومة الاسرائيلية يستثني كليًا الجولان من منطوق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، ويعيد الذريعة اياها وهي ان مبدأ مقايضة الارض بالسلام قد تحقق باعادة سيناء الى مصر ولا شيء آخر.

واذا كان المسؤولون العرب الذين شاركوا في اتصالات بيكر يدركون بعد المسافة بين توقعاتهم بعد انتهاء حرب الخليج والواقع الراهن، ويعبرون عن تشاؤمهم من نتائج تلك الاتصالات والمساعي الامريكية، فان مسلكهم، في واقع الامر، لا يشير الى وجود اية بدائل لديهم غير انتظار ما يمكن ان تفعله الادارة الامريكية لتحريك «مسيرة السلام». وهذا الانتظار يترجم بلغة السيد بيكر الى «فترة ترويض» بسوط العجز والتهديد بوضع ملف الشرق الاوسط ثانية على احد رفوف وزارة الخارجية الامريكية.

فما العمل اذن؟ هل ينفع التباكي على اخفاق المساعي السلمية في اعادة انعاشها رغم انها انطلقت، منذ اللحظة الاولى، في الطريق الخطأ، وهل اجدى هذا النهج الذي بدأ منذ عام ١٩٦٧، بل وقبله، في اقناع الادارة الامريكية بالضغط على اسرائيل حتى يعتمد ثانية في هذه الايام؟

ان الادارة الامريكية لا تضغط على اسرائيل. وقد صارحت جميع من اتصل بها بذلك. لكنها تضطر للضغط اذا ما تعرضت هي نفسها للضغط. ومن الخطأ الافتراض ان الدول العربية لا تملك اية وسيلة للضغط على الادارة الامريكية حتى بعد ان تقلصت بخروج دول مجلس التعاون الخليجي، على الاقل، على قرارات الاجماع العربي.

ان لسوريا دور مركزي في تقرير اتجاه العمل العربي. واذا كانت واشنطن لا تريد ممارسة الضغط على اسرائيل فلماذا يسمح لها بمواصلة ضغوطها على العراق؟ ان بيد سوريا فرصة وامكانية لافساد هذه الضغوط بفتح صفحة جديدة للعراق، والمساعدة في فك الحصار الاقتصادي عنه بالامكانيات التي تمتلكها وبنفوذها مع عدد آخر من الدول العربية وغيرها. وستكون مبادرات سورية مدروسة في هذا الاتجاه بمثابة اشارات قوية الى واشنطن بأن «النظام الجديد» الذي تحلم باقامته في المنطقة على حساب المصالح القومية للشعوب العربية لن يمر، وان لدى العرب بدائل تكمن في وحدتهم وسعيهم الجدي لاعادة بناء تضامن عربي على اوسع نطاق ممكن، وان ما يعجز الحكام العرب عن انجازه بالتخاذل ستحققه الشعوب العربية بالنضال المثابر الشجاع.

لا عجب.. بطل العجب!

● نسيم ابو خيط ●

● ما ان عرض التلفزيون شريطه المصور، يوم الجمعة الماضي، عن «الوحدات الخاصة في المناطق» ـ وهي وحدات احتلالية ارهابية انتدبت لمطاردة واعتقال وقتل «المطلوبين» من مقاومي الاحتلال في فلسطين المحتلة ـ حتى دشت (من دوش) الاقلام حبرها الغزير في الصحف، وتتالت القصص والروايات عن اشكال لا حصر لها من الاعمال المشينة التي استباحها «امن» الدولة في المناطق المحتلة.

وتبين ان الجميع يعرفون بامر هذه الوحدات، من رئيس الحكومة الى اصغر صحفي في البلاد، وانهم متفقون، دمقراطيا، على كتمان الامر، خدمة لـ «الامن».

● ومن بين الاعمال التي استخدمها جنود «الوحدات الخاصة» التخفي بزي النساء العربيات او الشيوخ او الملثمين (ولهذا تطلق عليهم وسائل الاعلام اسم «المستعربين») والتسلل الى صفوف المقاومة وانتحال شخصيات المنتفضين لدرجة الانخراط والمشاركة في رجم الجنود بالحجارة. وفي سبيل هذا التسلل لم يتورع افراد «الوحدات الخاصة» عن انتحال شخصيات صحفيين، او مصادرة سيارات السكان ذات اللوحات الزرقاء، واستخدامها في عمليات الملاحقة والتنكيل.. والقتل.

معروف، اسرائيليا، ان مصطلحات مثل «الوحدات الخاصة» او «حملة خاصة» او كل عملية تستدعي «الخصوصية» في قاموس التسميات الاسرائيلي ـ معناها الخروج عن المألوف وتنفيذ اعمال ممنوعة وفقا للاعراف الادمية. وكان اخر شيء «خاص» تشكيل «الوحدة الخاصة» لتنفيذ «الحملة الخاصة» التي اسميت «حملة شلومو» وهي عملية تسفير يهود اثيوبيا الى اسرائيل. وقبلها اقيمت وحدة شبيهة، خاصة، لتنفيذ عملية «عنتيبي» وهكذا دواليك توغلا في تاريخ الدولة الى ما قبل «العمل المشين» البنغوريوني، مرورا بـ «عمليات» تهريب السلاح لايران ابان حربها مع العراق او بيعه للمرتزقة والحشاشين في امريكا الجنوبية.

وغني عن القول ان كل عمل «خاص» يمنح اصحابه اكليل الغار.

قبل ان يلتقط الناس الانفاس ويعاينوا اي اكليل غار تحمله القضية (الباراشا) الجديدة ـ كانت طابة الثلج قد تدحرجت وحملت معها كتلتين جديدتين جلبتا اليهما انتباه وسائل الاعلام، هما: اعلان الوزير المهم رحبعام زئيفي عن عزمه على ترك الحكومة. وائتلاف عضو الكنيست، ذي الاصل والفصل، تساحي هنغبي، مع فريق عمل لتقديم اقتراح قانون لتقديم موعد الانتخابات.. وهكذا بدت جوقة متناغمة واحدة تعزف والاخرى تغني وبشرتنا الصحف بحل الحكومة واقتراب موعد الانتخابات.. حتى ان بطولات افراد «الوحدة الخاصة في المناطق» انتقلت الى الصفحات الداخلية، كما تحجمت اخبار اجتماعات ارنس مع تشيني في الولايات المتحدة. وكل ذلك لان بلادنا تحب «الاكشين» ولو كان اللعب به لليلة او لساعات..

***

قلنا ان الاقلام جادت بالمخزون المعتق من قصص «البطولة» التي اجترحها افراد «الوحدة الخاصة في المناطق». ومن بين اصحاب الاقلام من لطم الخدين على السماح بنشر هذه «المآثر الامنية»، التي «قد تفيد العدو في اتخاذ الحيطة والحذر».. ومنهم من رأى في النشر وسيلة ورسالة تحذير لسكان المناطق المحتلة، تريهم بالشريط المسجل المصور القاطع بان ايدي «صاهل» طويلة..

لكن الذي لا يقولونه، ان العديد من المناورات والخطط والكمائن، التي اشغلت حيزا كبيرا من مهمات «الوحدات الخاصة» افشلها السكان.. بل انها قوبلت بخطط معاكسة وكمائن «شبع» فيها «الجنود الخصوصيون» من رجم الحجارة وعادوا على اعقابهم. فمثلا: احد قوانين الانتفاضة يقضي بابلاغ اللجان «الشعبية» او «الضاربة» عن كل عملية يقوم بها الجيش بمصادرة سيارة محلية، وبهذه الطريقة يتم رصد حركات السيارات خلال فترة «اعتقال» السيارة.

لكن هذا لا يحول دون نجاح «الوحدات الخاصة» في تنفيذ مآربها في حالات كثيرة. ولعل الجديد في عملية نشر او كشف اساليب عمل هذه الوحدات هو فيما اعلنه رئيس الاركان، براك، بعد تقديمه التقارير للحكومة ولجنة الخارجية وهو ان الهدف كان زرع البلبلة بين الفلسطينيين واثارة الاحتراب فيما بينهم..



ومن بين الاساليب التي استخدمها افراد الوحدات الخاصة ونجحوا فيها كانت القصة الشهيرة التي تناقلها الناس في بيت فوريك ولواء نابلس ـ وهي تخفي الجنود في زي تجار ابقار ودخولهم بيت فوريك في سيارة فولكس محلية يقودها اللابس كوفية نحو قصاب في القرية للقبض على ابنه المطلوب..

ومرة تخفوا بزي تجار بطيخ للقبض على ابن صاحب عريشة لبيع البطيخ وهكذا..

وقد يجد الشخص المحايد عذرا لهذه الاساليب المنزوعة من روايات ارسين لوبين، لو ان الامر اقتصر على الملاحقة والاعتقال. فكثيرا ما كان افراد الوحدات الخاصة يقترفون الجرائم وعمليات القتل في الوقت الذي كان بامكانهم القبض على «المطلوبين» بدلا من قتلهم. وفي مدينة نابلس وحدها تمت تصفية ٩ شبان اعتبروا من «النواة الصلبة» في قيادة اللجان الضاربة. كما جرح حوالي ١٥ شخصا، منهم شخصان يقضيان عمرهما على الكرسي ـ مشلولين..

بقي ان نقول ان هذه الاساليب الارهابية التي اتت على زهق ارواح العديد من الشبان الذين لا ذنب لهم سوى انهم يقاومون احتلال بلادهم ـ هذه الاساليب تدعوها وسائل الاعلام في بلادنا بـ «اساليب مقاومة الارهاب ومظاهر العنف للانتفاضة» باعتبار ان «محاربة الارهاب هو في المجال الهجومي»..

ارهاب! بينما يخلدون ذكرى الافراد اليهود الذين قاوموا الاحتلال الانتدابي البريطاني ويقيمون لهم التماثيل!!

من يدري فقد يكون قلب الاشياء، عاليها سافلها، والاسماء راسا على عقب ـ من سمات عصرنا: فمقاومة الاحتلال تصبح ارهابا، واساليب ارهاب الدولة تصبح عمليات عسكرية..

فنحن نعيش في زمن تلونت فيه مهمة جيوش (٤٠) دولة عظمى وصغرى بالوان الطيف الشمسي، وتحولت من مهمة «الدفاع عن السعودية من خطر هجوم عراقي محتمل» الى مهمة «تحرير الكويت» الى مهمة تدمير العراق، اقتصادا وحضارة.. وكل ذلك باسم الشرعية الدولية، وبقرارات دولية.. فلا عجب.. بطل العجب!

الطبيب البيطري د. محمد عبد الخالق، حول الاصابات الاخيرة بداء الكلب:

يجب ان نأخذ بجدية التعليمات حول تطعيم الحيوانات الاليفة

١١ اصابة اكتشفت خلال هذا الشهر بداء الكلب في البلاد



* هذا المرض يقتل اي مصاب به، انساناً كان أم حيوانًا، خلال عشرة أيام. ولا يوجد علاج منه. ولذلك فالمجال الوحيد امامنا هو في الوقاية من المرض. وهذا ممكن وسهل *

احدى عشرة اصابة بداء الكلب وقعت في البلاد حتى منتصف شهر حزيران الحالي غالبيتها في منطقتي تل أبيب والخضيرة. وبناءً عليه اتخذت التدابير في مركز الخدمات البيطرية والسلطات المحلية في تلك المناطق للحد من انتشار هذا الداء الفتاك.. بالانسان والحيوان اذا ما أصاب احدهما.

«داء الكلب هو مرض معروف عالميًا ومنتشر بشكل خاص في دول اوروبا.. التي تكثر فيها الغابات والحيوانات البرّية. واذا حدث وأصاب احداً لا يتركه الا ميتًا». هذا ما يؤكده الطبيب البيطري د. محمد عبد الخالق، الذي التقيناه للتعرف على المزيد عن هذا المرض الخطير.

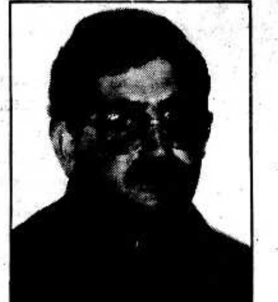
* ما هو هذا المرض؟!

د. عبد الخالق: «الكَلَب» أو «السّعر» هو مرض يسببه فيروس الكَلَب المعروف باسم «Rabias – رابياس». يصيب الجهاز العصبي للاحياء بمن فيه الانسان ويؤدي الى الموت.

* هكذا سريعًا؟!

د. عبد الخالق: نعم.. فلهذا المرض لا يوجد علاج. وعشرة أيام بعد الاصابة تكون كافية للقضاء على المصاب انسان كان.. أو من الاحياء الاخرى.

* وما هي طرق الوقاية؟!



د. عبد الخالق: الوقاية تكون فقط في تطعيم كلاب الحراسة والمرعى والحيوانات البيتية الاخرى كالقطط والقرود. والقضاء على الكلاب السائبة خوفًا من أن تكون حاملة لهذا المرض فتنقله الى حيوانات اخرى.

* هو مرض خاص بالكلاب فقط؟!

د. عبد الخالق: فيروس الكَلَبْ موجود في الاساس عند الثعالب والذئاب وينتقل الى الكلاب عن طريق العضّ من تلك الحيوانات. أو الحيوانات البرّية الاخرى.

* عندما يتعرض احد ما لعضة كلب.. ما الذي يجب عليه فعله؟!

د. عبد الخالق: في حالة التعرض الى أية عضّة خاصة في الوقت الحاضر، وعمومًا، مفضل التوجه الى وزارة الصحة والتبليغ عن ذلك وتلقي التطعيم المضاد اذا كانت هناك حاجة.. وقبل ذلك يجب غسل مكان الاصابة بالماء والصابون اذا كان المصاب آدميًا.

وهنا أود ان اوجه كلمة الى اهالينا المزارعين، في أن يحرصوا على إبقاء حظائر الابقار والاغنام مضاءة طول ساعات الليل، لان الحيوان المصاب يخاف الضوء، والماء ايضًا. ولا داعي للتأكيد على ضرورة تبليغ وزارة الزراعة في الحال حتى تقوم بدورها في متابعة الموضوع والقبض على الكلب وحجزه للتأكد من أنه حامل أو غير حامل للفيروس.

* وكيف يمكن التأكد من ذلك – الا يوجد خوف على أن يصاب الطبيب مثلاً؟!

د. عبد الخالق: الطبيب لا يقوم بلمس الكَلْب، بل يقوم بحجزه داخل قفص حديدي مدة عشرة أيام للتأكد من حالته.. مع تقديم الطعام له طبعًا.

* وكيف يمكننا أن نعرف اذا كان مصابًا ام لا؟!

د. عبد الخالق: اعراض المرض تكون على ثلاث مراحل خلال العشرة ايام، في المرحلة الاولى يكون الكَلْب هادئًا، وفي المرحلة الثانية يكون عصبيًا ويبدأ في عضّ كل شيء حوله والمرحلة الثالثة يصاب بالشلل ويموت. هذه الحالات الثلاث تنتقل بحذافيرها الى كلّ جسم يصيبه الفيروس بمن فيه الإنسان ايضًا.

* هل هناك موسم معين لانتشار هذا المرض؟!

د. عبد الخالق: لا توجد أية علاقة للموسم او المكان او الزمان، وبلادنا بالذات تعتبر من المناطق الاكثر اصابة في هذا المرض في العالم.

*لماذا؟!

د. عبد الخالق: لانه بلد صغير نسبيًا وعملية الانتقال لهذا المرض تتم فيها بشكل سريع.

* هل لديك احصائيات اذا كان هذا المرض قد أصاب آدميين في البلاد؟!

د. عبد الخالق: المرة الأخيرة التي أصيب فيها انسان في البلاد كانت سنة ١٩٦٠، وهذا يعود للرقابة التي توفرها وزارة الزراعة والصحة بالتعاون مع المجالس المحلية في البلاد.

* هل عدد الاصابات آخذ في الارتفاع ام بالعكس؟!

د. عبد الخالق: في سنة ١٩٨٩ كان عدد الاصابات ٥٨ حالة وفي سنة ١٩٩٠ كان ٥٦ اصابة، وفي الحالتين النسبة عالية.

* في اي جيل يجب تطعيم الحيوانات؟!

د. عبد الخالق: منذ الاشهر الثلاثة الاولى ومن ثم كل سنة، ويجب اخذ هذا الامر بجدية حتى النهاية، نحن خلال عملنا نواجه احيانًا عدم جدية اتجاه هذا الأمر.

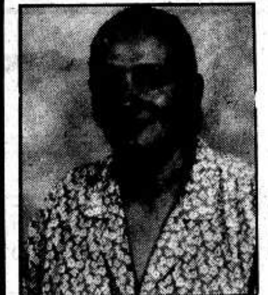
* اذن.. هل تنصحنا بعدم تربية الحيوانات الاليفة في البيوت؟!

د. عبد الخالق: بالعكس تمامًا.. فـ٩٠٪ من الاخصائيين النفسيين في اوروبا ينصحون بتربية الحيوانات الاليفة داخل البيوت لتنمية قدرات الاطفال، لكونهم يتعاملون مع كائن حي. والذي أنصح به فعلاً هو تحصين هذه الحيوانات ضد أي مرض والتقيد بتعليمات وزارة الزراعة والتجاوب مع الطبيب البيطري.. فهذا الضمان الوحيد لازالة اي خطر.



ينتظر دوره من أجل تلقي التحصين ضد مرض الكَلَب في تل أبيب.

زيت الياسمين



** اقبال رزق

* هو زيت نقي خالص، يؤخذ من الزهرة فقط ويستخرج بطرق خاصة، ويدعى ملك الزيوت وذلك لتأثير كمية صغيرة منه على كمية مضاعفة من زيت آخر.. كما ان قوته تكمن في قدرته العلاجية السريعة.

يستعمل زيت الياسمين لعلاج حالات نفسية ومرضية عدة، كما انه يستعمل بكثرة لاعداد مستحضرات التجميل وصنع العطور.. لذا فهو غالي الثمن.

فمن الناحية النفسية يؤثر زيت الياسمين على مركز الاعصاب اذ يخفف من حدة التوتر وينعش الجسم ويقويه، خاصة للاشخاص الذين يعانون من الاكتئاب والخوف والفزع، فيعطيهم شعورا بالامل والاطمئنان.

** قبل الولادة وبعدها أيضا:

يساعد زيت الياسمين في تقليص عضلات الرحم بعد الولادة، كما انه يخفف من توتر آلام الحامل قبل الولادة ويعطيها شعورا بالراحة والاطمئنان، يخفف الآلام ويدر الحليب.

** لمعالجة الالتهابات:

يساعد في معالجة الالتهابات الداخلية والخارجية خاصة اذا رافقها قيح أو افرازات.

** للجلد:

يحافظ على نضارة ورطوبة البشرة وجمالها، يجدد الخلايا. ملائم لجميع انواع البشرة.

** للجهاز التنفسي:

يخفف من حدة السعال، يفيد لحالات ضيق التنفس والتهاب الحلق.

●● ليكن صيفا صحيا وممتعا ●●

** الشرب.. الشرب ثم الشرب

في ايام الصيف الحارة من المهم جدا تناول الشراب كل الوقت، الاحساس بالعطش لا يعطي صورة واضحة عن حالة السوائل في الجسم، ولهذا يجب عدم الاعتماد عليه، لا تنتظروا تناول المشروبات الباردة وليس الفوارة، وفيما اذا اضطررتم للشرب من حنفيات غير معروفة لكم، من المهم الفحص بأن مياه هذه الحنفيات معدة وصالحة للشرب.

** ماذا تلبسون؟!

من المفروغ منه عدم ارتداء الملابس الدافئة جدا، والافضل ارتداء الملابس القطنية الخفيفة، فالملابس تحافظ عليكم من الجفاف، لا تتعرضوا لفترة طويلة لاشعة الشمس.

من المهم جدا ارتداء قبعة عريضة الاطراف لحماية الرأس والرقبة والوجه.

ان اشعة الشمس القوية تضر بالعينين، ولذلك ننصح المحافظة عليهما بمساعدة نظارات شمسية واقية.

** الشمس

افضل ساعات التعرض للشمس، هي ساعات الصباح او ساعات بعد الظهر حيث لا تكون اشعة الشمس باقصى قوتها.

دائما وفي كل وقت، من المهم المحافظة على الجلد عن طريق استعمال المواد الخاصة التي تقلل من حدة اشعة الشمس على الجلد.

** ابدأوا نزهاتكم باكرا

عندما تقررون الخروج للرحلات والنزهات، ابدأوها في ساعات الصباح الباكر قدر المستطاع. لان النزهات في الساعات الحارة تكون متعبة اكثر، تسبب الجفاف وتقلل من المتعة.

ولا تنسوا عند خروجكم التزود بكميات كافية من الماء، وحاولوا ان لا تحتاجوا لاستعمال ماء الحنفيات في الطريق. واذا احتجتم اشربوا من الحنفيات التي تجري عبرها مياه صالحة للشرب. لا تشربوا من الاعين، الينابيع والانهار او اي مياه سطحية مكشوفة.

** بالصحة والعافية

اذا كانت موادكم الغذائية من النوع الحساس، القابل للتلف، عليكم خزنها في ثلاجتكم المتنقلة، مع الحرص على ارجاع الباقي منها للثلاجة حال الانتهاء من تناولها. والاغذية الحساسة هي تلك المصنوعة من الحيوان كاللحوم والاسماك والحليب ومشتقاته، الطحينة، الحمص، وغيرها.

ننصح بغسل الفواكه والخضروات بالماء الجاري والصابون وشطفها جيدا. من المهم ايضا المحافظة على شراء البيض السليم، واذا وجدتم بيضة مشقوقة استبدلوها على الفور.

** صحتك بين يديك

حافظوا على غسل الايدي جيدا بالماء الجاري والصابون. ومن المفضل ان يقوم بتحضير الطعام والعناية بالمواد الغذائية شخص معافى.

●● وزارة الصحة ـ قسم التثقيف الصحي ●●

مسامير.. وعود كبريت داخل جسم الانسان

أثبت احد الكيميائيين الالمان ان جسم الانسان العادي يحتوي على كميات: من الحديد تكفي لصنع مسامير كبيرة. وكميات اخرى تكفي لصنع ٥ كغم من الشمع. وكمية من الفحم تكفي لصنع ٥٥ دزينة من اقلام. وكمية من الفوسفور تكفي لصنع ٨٢٠ ألف عود كبريت و١٩ ملعقة صغيرة من الملح. و٥٠ قطعة سكر و٤٢ لتراً من الماء.

وأن اي نقص في هذه المواد يؤدي الى اعتلال الجسم.

تطور العدسات مزدوجة الرؤية

انتشر استعمال العدسات اللاصقة في الآونة الاخيرة كبديل للنظارات الطبية. ومن انواع العدسات تلك التي تحتوي على نوعين من العدسات في آن واحد، حيث تستعمل واحدة منهما في القراءة والرؤية القريبة، والاخرى للرؤية البعيدة.

وكانت تلك العدسات تمثّل مشكلة عند تغيير مجال الرؤية من القريب الى البعيد، حيث يضطر الشخص الى ثني رقبته مما يسبب له آلامًا في العنق، وقد ادخل العلماء تطويراً على ذلك النوع من العدسات بجعل عدسة القراءة في مركز العدسة الاخرى التي تحيط بها وهي عدسة الرؤية البعيدة، وذلك عكس الماضي حيث كانت العدسة القريبة تحيط بالعدسة البعيدة، وهكذا تمر الاشعة الآتية من مكان قريب داخل حدقة العين التي تضيق عند النظر الى شيء قريب، بينما تتسع عند النظر الى جسم بعيد، وبذلك يسهل تكيف العين مع الرؤية بالعدسة دون ارهاق للعين او للعنق.

• • ليس على مسؤوليتنا • •

• الخضروات تقي من السرطان •

ان الاكثار من تناول الخضار، لا سيما القرنبيط والملفوف، كذلك الخضروات الغنية بفيتامين – أ – كالجزر وبفيتامين – ج – كالليمون، من شأنه الوقاية من الاصابة بمرض السرطان.

لذا فمن الضروري مراقبة وزن الجسم والابتعاد قدر الامكان عن الاطعمة المعلبة التي تحتوي على كمية عالية من ملح الطعام لحفظها، تكون معالجة بمواد حافظة كالنتريت لحفظها من التعفن والتخمر، ايضا الاقلاع عن التدخين والابتعاد عن المشروبات الكحولية وتجنب التعرض لاشعة الشمس.

ان اتباع هذه الارشادات، يمكن الوقاية من ٥٠٪ من الاصابات السرطانية. كما ان الدراسات الحديثة اشارت الى ان للرياضة دورا في الوقاية من عدد من انواع السرطان، كما ان الاكتشاف المبكر للورم يزيد من فرص نجاح المعالجة ووقف انتشار الورم والقضاء عليه.

المرأة العربية السورية في هضبة الجولان المحتل - كادحة ومكافحة

• بقلم: املي قضماني •



[ام المجيد، أملي قضماني، واحدة من النساء الطليعيات في النشاط الاجتماعي والسياسي في هضبة الجولان السورية المحتلة. دعوناها لتحدثنا عن المرأة السورية في الهضبة. فكان هذا المقال:]

– في القرى الخمس في الهضبة السورية المحتلة (مجدل شمس وبقعاتا ومسعدة وعين قنية والغجر)، تشارك المرأة اسرتها في العمل خارج المنزل خاصة فيما يمت للزراعة بصلة كقطاف التفاح وتصنيفه وتعبئته وتربية الدواجن والحيوانات اللبونة.

وللنساء في ديرتنا المحتلة دور ملموس في المسيرة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي. يشاركن في التظاهرات والمسيرات الجماهيرية ولا يهبن التصادم مع جنود الاحتلال وللاعتقال والتحقيق واستشهاد البطلة غالية فرحات من قرية بقعاتا برصاص الاحتلال خير شاهد على ذلك.



• احرار الجولان يشيعون شهيدتهم غالية فرحات في موكب مهيب.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وباتت بعض النساء تلقي الكلمات الخطابية في المناسبات وتحاضر داعية لتطوير وتقدم مجتمعها. لكن لم يصبح بعد للمرأة الجولانية دور معترف به ولا يمكن تجاهله في تدبير الامور واخذ القرارات التي تخص المجتمع. ولا زالت الهيمنة الرجالية قائمة في كافة المجالات... وهذا يحتم على المرأة عندنا مضاعفة جهودها، وتفعيل دورها، وزيادة ثقافتها ووعيها.. من اجل زيادة وزنها وتأثيرها على الساحة الاجتماعية لدرجة تمكنها من المشاركة في توجيه مسيرة المجتمع وفي صنع القرار.

وليس خافياً ان التقاليد والاعراف المتزمتة والمفاهيم المتعصبة موجودة في مجتمعنا مثل بقية المجتمعات الريفية الزراعية الاخرى. وما زالت هذه تشكل عقبة لا يستهان بها امام طموح المرأة التقدمية الواعية التي تروم خدمة مجتمعها وتجعل حركتها في مجال الخدمة العامة صعبة وشائكة.

مع هذا توجد لدينا في الجولان المحتل «لجنة نسائية» مقرها مجدل شمس تقوم ببعض النشاطات الاجتماعية والثقافية ايضاً في باقي القرى لكن نشاطها يتراوح ما بين المد والجزر حسب الظروف المحيطة والعامل الذاتي ايضاً.

يبقى لمجتمعنا خصوصية ملموسة تضع على عاتق المرأة الواعية الطليعية التي تندب نفسها للخدمة الاجتماعية مسؤولية التدقيق في نهجها وسلوكها تحاشياً للاصطدام مع القطاعات المتزمتة، خاصة والظرف ظرف احتلال والوحدة الوطنية تتطلب مزيداً من طول النفس والحذر من الاخطاء قدر الإمكان التي ربما تضعفها امام المؤامرة السلطوية التي لا نهاية لها ضد الحركة الوطنية عامة. وهذا يقتضي تفضيل المشاركة الكفاحية المتأنية المدروسة في كل نشاط يتطلب ان تشارك المرأة فيه مع السعي المثابر لزيادة التراكمات المعرفية والثقافية والمكتسبات الحضارية الايجابية على امل ان يؤدي التراكم الكمي للتغير النوعي المطلوب والمنشود. وبالتالي يصبح العمل للتغيير والارتقاء بالمجتمع بما في ذلك الارتقاء بدور المرأة ورفع مكانتها اكثر يسراً وسهولة.

اما القفز فوق الواقع وتجاوز ظروف المرحلة الراهنة من اجل الاسراع في عملية التطوير فلن يؤدي بالطبع للتغيير المنشود لانه يساعد في التغير بالشكل الخارجي فقط ويكون على حساب تغيير المضمون والجوهر. وبمقدار وعينا وادراكنا الشمولي وتعاطينا الصحيح مع هذه القاعدة ننجح في تسهيل دوران وحركة آلية التقدم الى الامام.. وإلاّ لا نستطيع تحقيق التقدم الذي ننشده والذي هو في مصلحة المرأة فعلاً إذا كانت تنشد لمجتمعها التطور والتقدم. وتنشد لنفسها ولاسرتها الكرامة والسعادة والانعتاق من قيود الرجعية والتخلف بل من الممكن ان تؤدي الاخطاء التي ترتكبها المرأة باسم التقدم الى الاضرار بقضية المرأة نفسها وتلطيخ سمعتها.

هذا ولا توجد في قرى الجولان المحتلة الآ اعداداً قليلة من النساء العاملات والموظفات وهن موجودات في سلك التعليم وبعض المكاتب والحوانيت ومخازن تبريد التفاح. ولا يوجد اصلاً في قرى الجولان اماكن عمل شاغرة ولا أي «معامل ومصانع» ولا توجد وظائف وما شابه حتى الآن. وخروج المرأة للشغل والعمل والتوظف خارج الجولان امر غير مرغوب فيه في مجتمعنا.

اما من جهة اخرى فقد بات عدد الطالبات في مدارسنا موازياً لعدد الطلاب. وتتلقى الآن عشرات الطالبات من الجولان العلم في الجامعات. [في جامعتي تل حاي وحيفا] وفي معهد التمريض في صفد وايضاً في جامعة دمشق. وفي جامعات الاتحاد السوفييتي.. والامل كبير بازدياد عددهن عاماً بعد عام..

ان المرأة الطليعية تدرك بأن تطور القطاع النسائي في أي مجتمع يعتمد بالاساس على زيادة الوعي لدى النساء وعلى زيادة المشاركة في عملية الانتاج حيث «الوعي والعمل» هما الكفيلان بانجاح مهمات [الحركة النسائية العاملة لتحقيق المساواة التامة مع الرجل]. ايضاً التغيير والتقدم يحتاجان للنضال المثابر. وفي هذه الحالة لا استغناء عن تأطير النساء داخل اطر نسائية ومشتركة مع الرجال ايضاً، غايتها في ظروفنا الحالية النهوض بالمجتمع وإفشال مشاريع الاحتلال وتقريب ساعة الخلاص منه وإسقاطه. وان الارتقاء بمجتمعنا سياسياً وثقافياً واجتماعياً يتطلب بالطبع مجهوداً مشتركاً ما بين شبابه وشاباته ولا يستغني عن اسهام النساء بذلك.

للزهور والعطور.. لغة تفهمينها!



لغة الزهور والعطور، لغة عالمية. وفي الكثير من المناسبات السعيدة نهدي الاصدقاء والاحباء باقات الزهور وزجاجات العطر. ومرسل هذه الزهور والعطور يختارها احيانًا لتعبّر عمّا بنفسه.. والازهار لها عالمها الخاص لذلك فان كل زهرة لها رمز في هذا العالم الوردي..

فإليك اسماء الزهور وما ترمز اليه من معنى.. سواء في الزهرة او في عطرك.

اسم الزهرة	معناها
السوسن	قلب حنون
النرجس	مشوب بحزن
مارجريت	تقدير وثقة
زهرة الخشخاش	أحلام
الورد الاحمر	حب مشتعل.
الورد الاصفر	غيرة
الكاميليا	الشهامة
قرنفل	اسرار
ياسمين	رغبات
اقحوان	انتها الحب
زنبق	دلال

حاربي التجاعيد



• للمحافظة على مرونة الوجه ومحاربة التجاعيد يتبع ما يلي:

المسموحات

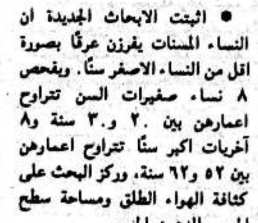
النوم لمدة كافية (ثماني ساعات يومياً).
الحياة الهادئة.
التدليك اليومي للوجه.
تمرينات رياضية للوجه (انظري الصورة).
النظافة.
كميات معتدلة من الادهان والفيتامينات.

الممنوعات

الارهاق.
تعرض الوجه للشمس القوية والرياح الشديدة.
التدخين.
استعمال الكريمات غير الطبية.
المشروبات الكحولية.
الافراط في الطعام.

النساء وافراز العرق





• اثبتت الابحاث الجديدة ان النساء المسنات يفرزن عرقًا بصورة اقل من النساء الاصغر سنًا. وبفحص ٨ نساء صغيرات السن تتراوح اعمارهن بين ٢٠ و٣٠ سنة و٨ آخريات اكبر سنًا تتراوح اعمارهن بين ٥٢ و٦٢ سنة، وركز البحث على كثافة الهواء الطلق ومساحة سطح الجسم والدهون بالجسم.

وتضمن البحث برنامجًا للمشي لمدة ساعتين في جو حار وجاف ودرجة الرطوبة به كانت ١٥٪، فكان افراز النساء المسنات للعرق اقل بنسبة ٣٠٪، بينما ارتفعت درجة حرارة اجسامهن بسرعة الى درجة عالية نسبيًا. وهذا ليس نتيجة لتنشيط عدد قليل من الغدد العرقية ولكنه نتيجة للكميات القليلة التي تفرزها كل غدة عرقية على حدة.

وأعيدت التجربة في جو رطب ودافئ وكانت درجة الرطوبة ٦٠٪، فزادت درجة حرارة الجسم بصورة طفيفة في النساء المسنات على الرغم من افراز كميات متساوية من العرق وبذلك يبدو ان السن يؤثر على خلايا الجلد التي تحيط بالغدد العرقية، فالوظيفة الطبيعية لهذه الخلايا هي ان تتمدد وتنقبض لتضغط وتفتح القنوات العرقية، فاذا جفت هذه الخلايا نتيجة للسن لا تعمل بكفاءة حسب التغيرات الجوية.

لذلك يحسن ان تستخدمي الكريمات العازلة للشمس لتحمي نفسك من اشعة الشمس فوق البنفسجية التي تجفف الجلد وتجعله أقل مرونة.

• سعود الاسدي •

موتسارت الالهي!!


• موتسارت •

• يصادف هذا العام ذكرى مرور مائتي سنة على وفاة الموسيقار النمساوي

«ولفغانغ اماديوس موتسارت» الذي ولد سنة ١٧٥٦ وتوفي سنة ١٧٩١ ودفن في فينّا... ويعتبر موتسارت واجهة كبيرة في الموسيقى الكلاسيكيّة الى جانب الموسيقار بتهوفن... وهذا العام هو عام الاحتفال بموتسارت عالميًا... ويسرّ «الاتحاد» ان تقدّم قصيدة للشاعر سعود الاسدي إسهامًا في احتفالات البشريّة بهذا الفنّان العظيم!!...

برْأيي العمْر يا ناس ما بينقاس
العمْر اللي كلّو جهْد إنساني
وموتسارت كان بفنّو متفاني
وفنّان مثلو عبقري تاني
الطفل ألإلهي بوْحي ربّاني
وهالكلمة ما بحكيها عَ لساني
الموسيقى ما هي وحي شيطاني
الدنيا بلا موسيقى خرباني
ولمّا تكون بالفكر مليانة
شوف الشّجر أغصانو طرباني
والغُصن هيكي عَ الغصن حاني
ونْحنا شو بدنا ناس فهماني
نحنا ما بدنا ذْواق تلفاني
الموسيقى ما هي طرب برّاني
الموسيقى فيها طرب جوّاني

قديْش طوّلوا هيك بالمنساس
بنقاس عمقو بَس بالإحساس
ومن مزغرو مغمّس بفنّو غمّاس
من وين بيجي وبيهر الأنفاس!!
بشهْد على عَظَمة إله الناس
تا أطرد الوسواس والخنّاس
الموسيقى ثورةْ أنبيا وأعْراس
حيث الموسيقى للحضارةْ ساس
بتظلّ عايشة، ومجدها ما خاس
وأزهارو بشفاف النّدى بتنباس
بجوّ الموسيقى بزهر اليبّاس
تميزْ م بين معدن ذهبْ ونحاس
الورْد عنْدا بفرجة النُّسناس
بتهزّ.. وقدك يا حلو ميّاس
روحاني بتعدّى السّتّ حوّاس

لموتسارت بطْرب طرب عقلاني
وبحسو لمّا بشربو بذّاني
موتسارت!! حتّى إلك خلّاني
موسيقتك أفكار مليانة
وانت اللي بخفق فيك شرياني
حزْنك وخيفْ، وياما أعطاني
وَلحنك أليفْ، بزيد إيماني
وجوك لطيف، وياما ورجاني
موتسارت!! فيك النّاس حيراني
سنينك قليلة بس حزّاني
عينيك كانت دوم سهراني
بذكراك فرح القاصي والداني
أمّا أنا أرضيت وجداني
نيّالك بهالذكر يا باني

من القلب بطلع عا دماغ الراس
مثل اللي شاربلو انتعشر كاس
أرفع تحيتك في الشّرق نبراس
و«الشيمة»١- عندك شرحها كرّاس
خفقات لجم سهيل في الأغلاس
فرْصة وأحزن مع زهور الآس
بعظْمة نبوغك، والعرق دسّاس
في وحشة الغربة شذى الإيناس
بقصّة نبوغك، والنبوغ جناس
بالموهبة، وعمرك حجر ألماس
عَ الفن وعَينين الحسود ٢- نعّاس
والناس عملوا طنطنة وجراس
للي ختم موسيقتو بقدّاس
هيكل قداسة، وانت يا موتسارت
شعْلة النور بهيكل الأقداس!!

١- الشيمة: أصغر شكل لحني [خليّة] كاملة المعنى أو يكمل معناها بما يأتي بعدها وهي تنمو وتتكاثر بفضل القوى الدافعة الكامنة فيها.

٢- من حُسّاده ومنافسيه أحد كبار العازفين كلمانتي والموسيقار ساليري الذي لم يدّخر وسعًا حتى يفسد على مرتسارت نجاحه الباهر.

بير الامير/الناصرة/حزيران ١٩٩١

نداء خوري: جديلة رعد شعرية

• بقلم، تركي عامر •

• اصدرت الشاعرة نداء خوري (فسوطة)، حتى الآن، ثلاث مجموعات شعرية، هي: «اعلن لك صمتي» (١٩٨٧)، «جديلة الرعد» (١٩٨٩)، و«النهر الخافي» (١٩٩٠) والاخيرة، عبارة عن مختارات من قصائدها، ترجمها الى العبرية الشاعر روجيه تاڤور.

نداء خوري، شاعرة صعبة. ولا ابالغ، ان قلت صعبة جداً. ولكن، كيف السبيل الى «ترويض» هذه الفرس الشعرية «الضارية»؟! ينفع القول فيها: «انها مهرة الحبر تخب في سهول الحلم، لكن لاحلامها طبيعة الجبال» (ادونيس).

ومن اين الطريق الى هياكل قصائدها، المعتقة بأنفاس الدين والاسطورة، والمعرقة بأنسام الجنس والثورة؟! دين، دونما تعصب. اسطورة، دونما نكوص. جنس، دونما سوقية. وثورة، دونما غوغاء.

اعرف نداء. غير ان معرفتي بها، لا زالت غير كافية للاحاطة بكامل تضاريس عالمها الشعري الغريب. صورة، تتراكض خلف صورة. مطر من الصور. كأني به، مطر بعد انحباس. لوحة بعد لوحة. هنا، تشويق. وهناك، اثارة. هنا، دهشة. وهناك، مفاجأة. بالرمز، آنا. وباللغز، آونة. على جناح الفرح، طوراً. وفي صقيع الحزن، تارة. ومن أعالي ذلك الحشد الشهي من الشهد المتهالك، ينهمر شلال سخي من العسل الرخي: شلال شوق وشهوة.

«إنزل من جسدك/ واعطني لعبتي/ لا تدعني أبكي/ ...../ إمسح جبيني وكتفي/ إمسك يدي واعطني لعبتي وسريرها/ أصنع جديلتي بكفي الصغير/ ألعب وألعب ثم انام على/ بساطي كابنة الأمير» (أعلن لك صمتي/ ص١٤).

قصائد كهذه، حرام ان تفسر، اذا اردم قتلها، ففسروها!! القصيدة عصفور طليق، اما التفسير فقفص صفيق. القصيدة انعتاق امداء، والتفسير انغلاق اهواء.

ما اصعب الكتابة في نداء! الأنها امرأة وشاعرة، في آن؟! الا يكفينا ان المرأة، بحد ذاتها، لغز كبير؟! فكيف بامرأة وشاعرة؟! لغز على لغز. وينشق، على مصراعيه، فضاء السؤال. سؤال الشاعرة. وأية شاعرة؟! شاعرة حرة، متجاوزة، لم تشرّع نوافذ قصيدتها، الا لغير المألوف من سلالة الريح والشمس والمطر.

«كل يوم اقبّل طعنتي/ لمجدك يا مرسلي/ افتح الجرح للهواء/ للشمس الضياء/ اداريه... ينمو../ يفتق اضلاعي/ يملأ العالم/ والعالم كله جرحي/ البلسم تحت الجرح/ فاجرح مرة اخرى/ لينزف بلسمي/ .....» (اعلن لك صمتي/ ص٢٨).

ساحاول، في هذه المقالة غير النقدية، التعرف الى بعض ملامح عالم نداء خوري الشعري، وذلك من خلال قرءات، لا قراءة، غير عابرة في بعض قصائدها، التي «من يرى شفاها مثلها/ تكون له لغة جديدة/ ولا يكون له صوت ابدا/ يكون قارئ القصيدة/ ويكون شهيد الشهيدة» (اعلن لك صمتي/ ص٥٩).

تعترض القراءة في جسد القصيدة الندائية «الضارية»، سدود وحواجز، عبرت هي عنها بقولها: «عند حدود الكلمة/ سياج شائك طويل» (جديلة الرعد/ ص٧). وعند حدود كلمة نداء، لا سياج شائك طويل فحسب، بل حقل الغام شائق جميل. فعلى القارئ في هذا الحقل، اذن، الا يحث مهرة الخطى بمهماز قصر الوقت، لئلا يثور في عينيه، لغم من ألق، ينسف الروح والجسد في آن معاً.

قصائد نداء، حطمت - مع غيرها من قصائد الشعراء العرب المحدثين - اسوار الوهم القائمة بين جانب النثر وجانب الشعر من عملة الكلمة الواحدة، متخلقة عن «تجربة شعرية جديدة وجادة»، على حد تعبير الشاعر سميح القاسم في تقديمه لمجموعة نداء الاولى، مؤكداً «اننا لسنا ازاء لعبة شعرية جديدة او نزوة ظهور عابرة، بل نتعامل مع هم شعري حقيقي لا تدعي أداته الكمال الا انها تشتغل ولا تعبث وتتطور ولا تتهافت».

وها هي نداء، في مجموعتها الثانية، تحقق ما قاله فيها شاعرنا القاسم: «سابقى احاول البحث/ عن قصيدة خاصة/ لأقولها لك/ لاقول انها منك/ سابقى ابحث/ بك/ عن قصيدتي الضائعة/ لن تمل الطريق/ جلدي/ زاحفة اليك/ بخبث تفاحة/ .....» (جديلة الرعد/ ص٣٩).

نداء خوري، امرأة عربية، تشتعل بالشعر على مدار الساعة. ولكن، هل هذا هو الجديد في هذه الظاهرة الشعرية؟!

لا يتسع المجال لتعداد النساء العربيات اللواتي قرضن الشعر قديماً، مثل الخنساء وليلى الاخيلية، وعنان ورابعة العدوية، والرباب وقمر المغنيّة، وميسون ونزهون الغرناطية، وغيرهن كثيرات، «رعى الله عهدهن، انهن فتنة الوجود، وساعة يكن الشاعرات، فعلى الارض اعراس النعيم ومواسم الجنة» (جورج غريب/ تقديم «شميم العرار» لغادة الصحراء/ بيروت - ١٩٦٤).

كما لا يتسع المجال لذكر الشاعرات الحديثات، مثل مي زيادة ونازك الملائكة، وفدوى طوقان وثريا ملحس، وغادة السمان وناديا تويني، وسعاد الصباح واديل الخشن، وانصاف الاعمى وحنان يوت، وغيرهن الكثيرات الكثيرات.

اذن، كون نداء خوري امرأة عربية تكتب الشعر، لا يمت الى الجدة بشيء، لكنها امرأة وعربية، وشاعرة ذات نكهة خاصة، لا تكتب في تلك المواضيع التقليدية التي تغلب على الادب النسوي العربي فحسب، بل تتعداها الى غير مواضيع قلما نجد شاعرة عربية معاصرة تتجرأ على الاقتراب منها.

«تضرّعَ: لا لا تقتليني/ كالزر في قميص نومك الحريري الازرق/ تضرع: انك تشنقيني كالزر/ تشنقين الزر/ واموت فوق الحرير والرخام/ ثم تلد العروة الزر/ فوق الرخام ما اجمل شقائي/ اموت وتلدني العروة» (اعلن لك صمتي/ ص١٦).

قصيدة نداء، كقصائد غيرها من الشعراء العرب المعاصرين، خارجة على «هُبَل» الوزن و«لات» القافية. خروج القصيدة العربية على طواطم الاوزان والقوافي، ليس جديداً. منذ جبران على الاقل، اذا ما استثنينا كتابات المتصوفة، والقصيدة العربية تحاول «التحرر» من قوالبها الخليلية.

ولكن، ما حاجة هذه الرائعة الصافية لدناديش الوزن والقافية: «حين اعود ليلا الى جلدي/ اسلخ الناس عني/ احس بالحرية/ اعانق الحب/ آتيك قبلة» (جديلة الرعد/ ص٦٠). الوزن والقافية، يربّعان القصيدة، اذا جاز التعبير، او يسطحانها. اما النثر، فيدوّرها، يكوّرها، يجعلها مفتوحة على جميع جهات الريح و«الروح» والجسد. النثر، يحرر القصيدة، فتأتي عفوية رشيقة منبسطة. واذا حاولنا تلبيس قصيدة نداء، اي قصيدة، وزناً وقافية، فتصير كامرأة تلبس فستان سهرة امام مجلى المطبخ، او كرجل يلبس بذلة رسمية وربطة عنق في «بكنك».


• نداء خوري •

منذ «اعلن لك صمتي»، ونداء خوري تتلاعب بالالفاظ، ايضاً. ولكن، معها، سمعنا غادة السمان تصرّح «اعلنت عليك الحبّ»، وادونيس يصرّف «مفرد بصيغة الجمع»، ومحمد القيسي يرثي «شتات الواحد»، وسعاد الصباح تنظّر «في البدء كانت الانثى»، ونزار قباني يكشف النقاب عن «مسدسات كاتمة للحب»، ومحمود درويش يجوّد «باسم الفدائي الذي خلقا/ من جزمة افقا»، وسميح القاسم يرصد «الجانب المعتم من التفاحة، الجانب المضيء من القلب»، وغير ذلك من الالعاب النارية بالكلمة الشعرية.

انه تلاعب واع/ لا واع بالكلمات. انظر كيف نجحت نداء في مثل هذه الاجتراحات الجديدة: «وصهيل العراء يخبو في مضجعي»، «اكفن عريهم بثلوج نفسي وأذوب»، «خلفه عروس ملح تلحس منها الجراح»، «ابني اعشاشاً من الفرح فوق غابتي وامضي انتظر خواتم الفرح»، «وفي عنقي حبال من قُبل»، وغير ذلك الكثير من التزويجات الرائعة الممتدة، في خريطة نداء الشعرية، من الشاطئ الى الشاطئ. انها تزويجات لذيذة، غير مألوفة، غير تقليدية، لم تعرفها كنائس/ جوامع/ خلوات لغتنا الشعرية المحلية، من قبل ان تأتي جديلة الرعد الشعرية، وتقتحم هياكل اللغة وتعبث فيها خراباً جميلاً رائعاً.

ولكن، لدى نداء خوري، ليست العملية الشعرية مجرد تلاعب بالكلمات، بقدر ما هي رسم بالكلمات، لتتكشف عن صور ولوحات غاية في الجمال والروعة، تروح فيها بعض الكلمات الى ما هو ابعد من معانيها القريبة، فاسمع هذه الصورة: «اقطف كل الورود/ وارمها على جسدي/ اجمع كل الندى/ وابكه على فمي» (اعلن لك صمتي/ ص٣١).

قصائد نداء، شظايا فدائية اجتماعية. فدائية بوح المرأة العربية عما يتناهش لحمة الروح وسداها من حيتان وديدان وفئران وثيران وغربان. فها هي تنتفض وتقول: «الألم يقطعني ونداؤك يشدني/ انتفض وتتمرغ اجنحتي/ في دماء عنقي/ واهوي اعانق الضياع/ على تراب لدغته الارجل/ ذبحتني ريشة الطهر» (اعلن لك صمتي/ ص٢٠).

ثمة ثورة اجتماعية نسائية، تُشتمّ رائحة كبريتها من بين وما وراء سطور بعض قصائد نداء. هل هي الجديد الذي اتتنا به الشاعرة؟! معظم الشاعرات، والشعراء قبلهن، اعلنوا حرباً لا هوادة فيها على جليد التقاليد، وعفن العادات، وقيود القبيلة، واعراف المجتمع. الم يصرخ نزار قباني «ثوري على شرق يراك وليمة فوق السرير»؟! اولم تستغث سعاد الصباح «انني فاطمة/ اصرخ كالذئبة في الليل/ وسيارات اهل الكهف جاءت لاعتقالي»؟! وقد قالت غادة السمان «ايها القريب على مرمى صرخة/ البعيد على مرمى عمر/ اني اعلنت عليك الحب/ ...../ رغم كل ما كان وما قد يكون».

ولولا ضيق المجال، لأمعنت في سوق غير نماذج من شعرنا الحديث، لا النسوي فحسب، الذي تجند طواعية في صفوف حركة تحرر/ تحرير المرأة العربية، التي لا زالت تعاني بعض (تفاؤلا) قهر وقمع وقتل، وتعذيب وتعليب وتغريب، وتحريم وتحجيم وتجريم، واغتصاب واستلاب وانغلاب. كل هذا، برغم النفط والحداثة، برغم الشمس والثقافة، برغم الريح والحضارة، برغم هروب شلالات الحرير/ سنابل الشمس من اعالي عتمة الحجب الصفيقة، برغم سيقان النبيذ المطهمة/ المطعمة بخلاخيل من ذهب وخرز وسكر. رغم كل هذا وذاك وذلك، لا زالت المرأة العربية في «ثلاجة الخليفة»، ولا زال ابو جهل «يبحث في الليل عن رومية بيضاء كالزبدة/ او مليسة الفخذين كالهلال/ يأكلها كبيضة مسلوقة/ من غير ملح في مدى دقيقة/ ويرفع السروال» (نزار قباني).

نداء، المرأة العربية، تنشر عذاباتها وحرائقها ومخاوفها، تعطيها تأشيرة خروج الى الشمس، تقول: «لا تدعني الاقي صدرك/ احب ان القى شقائي/ ان احيا فوق بقائي/ اخاف ان ادخل اليك/ إن عانقتك/ واعلم انك تعشي/ ألحس الغبار والعرق/ واحارب الديدان/ وأطهو الرصاص بدمي/ واطعم الحساء للفقراء» (اعلن لك صمتي/ ص٣١).

انها تشتعل بثورتها. ليست ثورتها اجتماعية - نسائية فحسب، بل ثورة سياسية - وطنية. وكأني بها تريد ان تقول لنا ان الثورة ليست قصراً على الرجال، بل ثمة متسع للنساء للمشاركة في صنعها. فاسمعها تقول: «في صدري فراغ/ احشوه بندقية ورجلا ثائراً/ واسير آمنة/ في صدري ولد يتيم/ عار وحاف/ واذا ما انفجرت شهيدة/ ألمّ جسدي من جديد/ واطلق رصاصتي الاخيرة» (اعلن لك صمتي/ ص٢١).

نداء خوري، جديلة رعد شعرية. انها الثورة النسائية. الجديلة، استعارة للمرأة. والرعد، استعارة للثورة. استميحكم عذراً على التفسير! وقد يكون، لهذه الصورة تفسير آخر. وهذه هي تعددية القصيدة الحديثة، الرمزية بخاصة. ولكن، كيف تجدل الرعد، هذه الشاعرة الثائرة؟! ها هي ترعد قائلة: «من رحم امي/ الى الابد/ يمتد صراخي وجديلة الرعد/ صراخ لا لغة فيه/ فأنت تدرك معنى الموت/ وتنكر علي وجودي/ ...../ وألد منك الموت/ الد لك مجانين الثورة/ وكل مخاوف التاريخ/ ...../ تلاحق اطفالي/ ويقرأ الرصاص دفاتر التاريخ/ وتنام البنادق في عيون الليل/ ويرضع الاطفال صمتاً/ من عيوني/ .... / ما زلت اموت اعزل/ الا من دمي/ وعشقي/ ومن وسائلك الاخير/ ومن حكاية الليل/ وفي حضن الشاطر حجر/ .... / سمعت حكاية الافران/ كرهت الرغيف/ عشقتك يا انسان/ .....» (جديلة الرعد/ ص٨٢-ص٨٦).

اكاد انزلق الى مهاوي التفسير. لكني، اتذكر ان تفسير القصائد حرام. وعلى اية حال، «جديلة الرعد» قصيدة، تقول فيها الشاعرة انه «ليس على الخبز وحده يحيا الانسان»، وانها تحب الانسان اكثر من الخبز، وانها تكره «حكاية الافران» التي حدثت مع «الذي» يلاحق اطفالها.

جاء، في تظهير الناشر لمجموعتها المترجمة الى العبرية، ان نداء خوري «تعتبر احدى الشاعرات الواعدات في الشعر العربي المحلي وفي العالم العربي، شعرها حسي - شهواني

• البقية على ص ٩ •

• قصة قصيرة •

حمودة

• بقلم: وجيه ضاهر •

• مشهد •

مخيم يفيق من ليلة ماتمة.
ضباب طري وسماء واهنة.
اطفال اعجازهم تطل من بناطيل مثقبة وواسعة.
كراتين صغيرة تجمع الى بعضها لتصبح قطارات سوداء او سفناً حربية في بحر بلا أمواج.
علب تنك صدئة تدق بايد صغيرة، افواهها لا تتقن الحكي بعد.

حمودة يضع يديه على اذنيه ويحاول ان ينقل للاولاد، بتعابير وجهه، رجاء لا يحسن التعبير عنه. الاولاد يضحكون ويتجاهلونه. حمودة يزيح يديه عن اذنيه وينهرهم. الاولاد يبتعدون عن المكان بتثاقل.

• حمودة – ٧ •

صوت امرأة تسب ظلالاً متوارية. فضاء ساكن يبتلع صوت المرأة ويجثم على المكان. حمودة مستلق على ظهره بلا حركة. كصرصار اصطادته اللحظة فانقلب ولما حاول الرجوع الى عالمه القديم لم يستطع وصفن في سقف الغرفة.

على السقف رأى حمودة احصنة تركض ومراكب تهدر وجنوداً يطلقون النار ويقودون ما بقي من الجسد في مركباتهم الى مدنهم البعيدة.

على الحائط كان السطيح ينادي اباه بصوت خفيض، وابوه لا يسمع. كان جندي غريب السحنة يسوقه الى الامام، وهو مغمض العينين ويترنح من التعب. ناداه حمودة ان التفت يا ابي الى السطيح، ولكنه استمر يترنح في الصحراء ويدا غير منتبه لشيء.

• حمودة – ٢٥ •

اصحاب المركبات ما زالوا يجثمون على صدره. ابوه الذي ذهب لم يرجع. اخوه ذهب الى مدنهم مراراً ورجع في كل مرة (الا مرة) واخفاق ابيض يرتع على جسده.

في المرة الوحيدة التي لم يعد فيها مخفقاً رجع حليق الوجه وباقي الرأس وبعينيه لمعة متدفقة. لقد تعلمت الا ايأس (قال)، الخيبة من نصيب من لم يدخل السجن.

حين وقف حمودة آخر مرة امام المحقق، قال المحقق:

هذه المرة لن تكون كالاخريات. اعترف افضل لك.

اما حمودة فقد اجاب:

ليس لدي ما اقوله ايها المحقق. تستطيع ان تفعل ما تحب.

في تلك اللحظة فتح باب الغرفة وقال صوت رفيع:

قبضنا على «س».

وسأل المحقق:

هل اعترف؟

ورد نفس الصوت الرفيع:

ليس بعد.

وقال المحقق:

ليصدر امر بهدم بيته ووالديه. وليكن الامر منتهياً قبل طلوع الفجر.

واحس حمودة انه يترنح وان السقف يهبط عليه ببطء. الجرافات بدأت تقترب، هديرها يملأ جزيئات الفضاء الضحل بين البيوت الملتصقة ببعضها. لم يعد حمودة طفلاً ليصفن في السقف، ولكن ماذا يفعل؟ ان ابدى اعتراضه فهذا لن يؤخر الهدم طويلاً، وفي كل الحالات سيعتقلونه، الا يكفي اعتقال الاخ الاكبر؟

بعد ساعة كان الهدم قد نفذ، هدموا اجزاء من بيوت اخرى ليهدموا البيت بالكامل، وحين انتهوا وجد حمودة نفسه في العراء. ينظر في كل الاتجاهات فلا يرى الا بيوتاً او اجزاء من بيوت متهدمة. كانت الجرافات تتراجع الى الخلف، وهديرها بات في المكان.

هذا الهدير لم يتركه بعد ذلك ابداً. رافقه في كل الاوقات، المفرحة والحزينة، وخصوصاً عندما يسمع صوتاً متصلاً، كالموسيقى او صفارة سيارة الطوارئ.

اكثر ما آلم حمودة في وضعه هذا دق الاولاد الصغار لعلب التنك الصدئة منذ الصباح الباكر وحتى المساء. كان يضع في اذنيه كل اصناف الورق، صغيراً وكبيراً، ولكن صوت التنك المتداخل بهدير الجرافات لم يكن يغلبه شيء. يزيح حمودة الورق، يضع يديه، ولكن دون طائل. يذهب ليرجو الاولاد الابتعاد. في البداية يضحكون، حتى يبدأ حمودة بالترفزة فينتقلون الى مكان آخر.

كانت لحمودة علاقات حسنة مع الاولاد. يبقى ساعات يتفرج عليهم وهم يلعبون «يا جمّال» أو «الغماية» او «انا ابوهم». ويتتبع كل تجديد يدخله الاطفال على الالعاب. في المدة الاخيرة بدل الاولاد «انا ابوهم» بـ«انا حاكمهمش وانا امهم» بـ«انا بلدهم». وعندها احب حمودة ان يشاركهم العابهم. وعندما ارادوا ان يعطوه دور الاب رفض وقال: اريد دور الام. وبالرغم عن دهشة كل الاولاد الا انه اصر، ومن خلال ضحك الاولاد، على لعب الدور الذي اراد.

في صغره احب حمودة ان يشترك في لعبة «الحاكم والجلاد» وكان اقصى ما يتمناه ان يصبح الحاكم، ولكن بعدما ذهب ابوه ولم يرجع اصبح حمودة يتمنى ان ينقلب الى عبد، يفعل كل ما يأمر الحاكم، بل ويفرح ان انزل به حكماً قاسياً.

وعندما سأله احد الاولاد: لماذا اصبحت تكره دور الحاكم يا حمودة؟

اجاب: اريد ان اكون مثل ابي. ومرة وحمودة يمثل دور العبد برز له ابوه كما تركه آخر مرة، نحيفاً قد غادره اللحم. عيناه صغيرتان حزينتان. تأمل الاب وجه ابنه بشرود، وبعد تردد قال: متى ستصبح حاكماً يا بني؟ ولما وجده لا يجيب اكمل: المهم الا تبقى عبداً يا بني. قالها ثلاثاً واختفى.

الاولاد غيروا قوانين هذه اللعبة ايضاً. اضحوا لا يذعنون لرغبات الحاكم دائماً. واذا وجدوا احكامه قاسية يرمونه والجلاد بحجارة صغيرة جداً. واحياناً يحولون رأسيهما الى تنك صغير. يدربكون عليهما ويغنون اغنية «رأس الحاكم صار مزراب». ويبولون عليهما. الى أن يكون الحاكم او الجلاد قوياً، عندها يكتفون بالدربكة والغناء.

والمحقق سأل حمودة: قلت بانك لست خائفاً، فلماذا انت اصفر الوجه؟

وقال حمودة في نفسه: لن اسكب نفسي امام المحقق، فالمحقق هو المحقق، ويجب الا ابدو الا طوداً من فولاذ.

ولما لم يجب قال المحقق: تستطيع ان تجلس ان تعبت.

وركز ناظريه على رجلي حمودة.

ودخل ذو الصوت الرفيع الى الغرفة. هناك مشكلة صغيرة، قال، احد المسوكين يدعي انه يجب الا يمسك، ولم نستطع تبيان حقيقة الامر. جيئوني به، قال المحقق بغضب.

وادخل شاب صغير الجسم نحيفاً. لا يبدو انه جاوز الخامسة والعشرين من عمره. حين رأى المحقق قال: اين بطاقة هويتي؟ قالوا لي انزل العلم المعلق واحضره الى المركز نرد لك بطاقتك.

– لماذا امسكوك اذاً؟

– ما ان انزلت العلم حتى اقتربت مني فرقة جديدة. سألوني ماذا افعل، ولماذا العلم بيدي، ولما اخبرتهم لم يصدقوني، ما اكثر تهذيبك، قالوا لي باستهزاء. يجب ان تعلم ان لكل فعل جزاء في هذه الدولة. ثم قاموا بضربي في كل انحاء جسمي، وما افادت اعتراضاتي شيئاً. في النهاية احضروني الى المركز، وعندما قصصت قصتي لم يصدقني احد هنا ايضاً.

– ولماذا اخذت الفرقة الاولى بطاقة هويتك؟ سأله المحقق بغضب.

– لم اشأ في البداية ان انزل العلم فهددوني واخذوها.

– جزاؤك اذاً عادل، قال المحقق بتشف، ثم بعث بمن يبحث عن احد افراد الفرقة التي صادرت بطاقة الهوية.

والتفت المحقق الى حمودة:

لا تعتقد باني قد نسيتك، او ان التحقيق سيكون سهلاً.

وضغط المحقق على زر امامه.

وذو الصوت الرفيع اطل.

– خذه الى الغرفة واضئ النور الضعيف.

وقبل ان يغيبا عن نظره قال:

لا تنس ان تفتح نافذتها في الموعد المحدد.

مرة واحدة فقط قبل هذه المرة اخذوا حمودة الى الغرفة:

حين دخلها تسربت الى جسده انفاس من الرطوبة قديمة. احس كأنه يهوي الى بئر بلا هواء، بئر لم تفتح منذ سنين. دخل وهو يضع يده على انفه. وتذكر كل ما قاله عنها اصدقاؤه. فجأة احس بشيء ما ينقص الغرفة. تطلع الى اعلى فوجد النافذة مغلقة. اكتنفه تيار من البرودة، تيار لطيف، منعش. هو لن يدخل اذا في تجربة النافذة، والقمر لن يلقي باشعته الخافتة على الحيطان. البقع لن تضيء في الليل، وهو سينام ملء جفنيه.

ولكنه عند منتصف الليل افاق. كانت اقدام قوية تدق الغرفة. بصوت واهن صاح: انا آت. ولكن الاقدام ذهبت والصوت بقي يدور في الحيز الخالي. كان القمر يتساقط بضعف على الحيطان، وعلى جسده المتعب. سحره سقوط القمر. بضعف اعتدل في جلسته. ولما آلمته قدماه وقف. كانت بقع دم ناشفة تلتصق بالحيطان وبالارضية، واشعة القمر تحاول ان تغمر البقع فلا تنجح. كانت البقع تطل برعونة من خلال الضوء، وتحاول ان تتسلق جسده. بصوت محبوس داخل جسده صرخ، واغمض عينيه، ولكن البقع بقيت تطل من خلال الضوء. واصوات اصدقائه تأتيه من بعيد. في المسلخ يجب ان تصمد.. فقط بعد المسلخ يمكن ان تدعي انك لن تهن ابداً.

المسلخ، المسلخ، والبقع لا تتركه.

فجأة فتح باب الزنزانة، واطل وجه المحقق: لعلك تريد ان تعترف.

واحس حمودة ان ماءً بارداً ينسكب على عنقه، وعلى وجهه، وانه يفيق.

(الناصرة)

اهلاً بعودة الفارس!

* لدينا فيض من الشعراء وشحّ في الشعر الحقيقي. وهناك تسيب وضياع للمقاييس الادبية، بحيث من كل عشر قصائد او عشرات القصائد تجد قصيدة تثير فيك المتعة الجمالية. وعودة توفيق زياد الى حديقة الشعر تثير الفرح والبهجة وتساعد على اعادة المقاييس الحقيقية للشعر *

• بقلم: نبيل عودة •

☐ احدى العلامات البارزة في حياتنا الثقافية الراهنة عودة شاعرنا توفيق زياد الى مركز الساحة الشعرية، بعد ان طالت رحلة نفيه القسري – الاختياري.

لست ناقداً ادبياً. ولكني ناثر متعصب للنثر، وقارئ متحمس لكل ألوان الادب، بما فيها الشعر بالطبع، وبصراحة اقول اني عشت واعيش أزمة الشعر، الشعر العربي عموماً وشعرنا المحلي خصوصاً. وألاحظ وجود فيض من الشعراء وشحّ في الشعر حيثما ينشر، فاصاب بالكآبة والحيرة والحزن، واحياناً الغضب... ثم نلخص الوضع بانه «أزمة»!!

وفي ندوة حول الشعر... جزم بعض الشعراء ان شعرنا بخير متجاهلين ازمة الشعر، والتسيب الشعري والادبي... ولم اجد صفة اخرى اسمي بها ما ينشر، لأنه شعر من حيث شكل الصياغة فقط، اما محتواه فلا شيء شعري فيه، رغم انه موزون احياناً.

في هذا الجو الخانق يعود فارس مخضرم لفرسه الاصيلة، التي طال نزوله عنها، فتمردت عليه، كما يخيل لي، في اللحظات الاولى.... ثم يروضها.. وها هي تصبح اطوع له من بنانه... فينطلق بها متحدياً الريح!!

ان عودة توفيق زياد للشعر، هي مكسب جدي للغاية، لأدبنا المحلي عامة و لشعرنا خاصة.

توفيق في قصائده المنشورة في «الاتحاد» خلال الشهر الماضي اعاد لنا متعة تذوق حلاوة الشعر وعذوبة اللحن، واعاد للشعر اسمه ولونه...

واثر ذلك سينجلي قريباً كما آمل.

قلت اني لست ناقداً انما قارئ وكاتب. وخلال اطلاعي على الحياة الفكرية والثقافية يؤلمني ويحز في قلبي هذا التسيب وهذه الفوضى وضياع المفاهيم والمعايير الادبية والجمالية في خضم الصراع على الاسماء، و«السباق» على الالقاب. وانتظر مثل غيري نهاية لهذه المعاناة وهذا التسيب، بل هذا الخجل، الذي يسمى شعراً، حيث بالكاد تجد قصيدة واحدة تُقرأ من بين عشرة قصائد او عشرات القصائد احياناً.

قد يسأل سائل: هل تعتبر توفيق زياد مسيح الشعر المنتظر؟!

نحن لسنا في عصر المنقذين الالهيين. نحن في عصر المنطق عصر العقل. اني اعتبر توفيق زياد شاعراً مجيداً، يحترم معايير الشعر الجمالية، واضح الكلمات، جلي المعاني، ناصع الفكرة، لا يعطينا معادلات لغوية ولا فذلكات صياغية، ولا ينبش بمقابر اللغة. وعودته للشعر، سيكون لها اثرها الايجابي البالغ في دفع وتطوير حركتنا الادبية واثرائها بالابداع الجيد والعطاء المتميز، والنكهة الخاصة.. الزيادية!!

ان مميزات شعر توفيق زياد هي مميزات شعبية، نضالية... انه يكتب شعراً للمسحوقين، للعمال، للطلاب، للناس العاديين، ولكل المثقفين والمتنورين مهما بلغت القابهم.

قد توافق على افكاره وقد ترفضها. قد لا تهزك مقطوعة هنا او فقرة هناك... ولكن بالتلخيص الاخير تبقى نكهة توفيق زياد الشعرية نكهة مميزة وخاصة. يبقى شعره شعراً، يحمل هذا اللقب بجدارة وبحق، ويبقى صوته ذلك الصوت الذي طالما اشتقنا لسماعه، شاعراً...

احد زملائي الادباء قال لي: ان اسلوب توفيق لا يختلف عن اسلوبه منذ عشرين سنة خلت. قلت له: وما الضرر؟! أليس الشعر الذي كتبه شعراؤنا قبل عشرين سنة اجمل واروع وافضل من كل ما نشر في العشرين سنة الاخيرة؟!

اجل. اذا كانت العودة للجذور، جذور شعرنا المحلي، التي رفعته الى مستوى افضل الشعر العربي، وجعلت العالم العربي ينبهر بشعرنا، ويفقد توازنه امام قصائد شعرائنا، اذا كانت العودة للجذور تعيد التوازن لشعرنا وادبنا المحلي، فيستعيد مكانته واحترامه وسطوته، فلتكن عودتنا ميمونة. لعلها الطريق الوحيدة لانهاء التسيب وفرض المقاييس الجمالية والمعايير الادبية، بحيث يتحول النشر، ليس الى مسؤولية للمبدع نفسه فقط، وانما للصحافة ايضاً – الناشر!!

انا، بصراحة، هزتني قصائد توفيق، واصبحت استطيع لاول مرة منذ وقت طويل جداً، ان ابدأ بقراءة قصيدة وانهيها... لا، بل واعيد قراءتها من جديد. واحياناً لأكثر من مرة...

اهلاً بتوفيق زياد الشاعر العائد الى حديقة الشعر. اما التقييمات الادبية، فاتركها للنقاد ومقاييسهم. واكتفي باعلان فرحي لهذا المكسب المثير لحركتنا الادبية والثقافية.

اهلاً بعودة الفارس!!

(الناصرة)



نداء خوري:

• تتمة من ص ٨ •

مثلف برموز صاغتها بنفسها، لتصبح هذه الرموز جزءاً من لغتها الشعرية. هذه الترجمة، التي قام بها روجيه تاڤور الذي يعد من ابرع مترجمي الشعر العربي فضلا عن كونه شاعراً بالأصل، تلقي ضوءاً على جانب آخر من الشعر الفلسطيني المعاصر، غير الملتزم بالضرورة، بعض قصائد نداء، ترجم الى الانكليزية، ونشر في مجلة «ديلوس» الادبية. شعر نداء، شعر صاف».

انه شعر صاف، حقاً. فاسمع شذى البوح في هذه الرائعة الندائية، «شهوتك دار نشر/ تطبع كلماتي/ تجمع اوراقي/ وتجلد جلدي/ قصيدة شوق/ تنشرني على الشفاه/ كلمات ترجو الصمت/ وهذا الفم المسعور/ يدغدغني/ حتى اصبح جلداً معطراً منثوراً/ يسرجني الليل اليك/ ويهربني الشوق في يديك/ منفاك لغة تحاورني/ خارج اقطاب الحب/ يقطعني قرباناً/ وطقوس التوبة تملأني/ بخوراً/ يأخذ كاهنك/ قرباني/ يحتصر خمري/ ويقدم للمذبح لحني/ وتعزفني هياكل من دخان» (جديلة الرعد/ ص١٤–ص١٥).

شعر نداء خوري، نموذج مبدع رائع لادب البوح العاطفي الرفيع. تكتب الحب، وفي الحب، وعن الحب، ولاجل الحب. ولكن، دوتما تعبد في محاريب المثالية، ودوتما تعثر في زواريب السوقية. تكتب، ولا تكتب، فيلماً طويلاً جميلاً من الصور الجديدة المدهشة. ولكن، دوتما تجرجر وراء شياطين الصنعانية المتكلمة، ودوتما تلفت الى اساطين الصرف والنحو المترفة. وكأني بنداء، لا تنقح قصائدها، لا تجملها، لا تحدث فيها اي تغيير. تنشر قصائدها كما تولد. واذا ولدت، بين حين وآخر، قصيدة شوهاء، فلا تعرف الى النشر سبيلاً، بل تشيعها نداء الى سلة المهملات، منتظرة موسماً آخر من مواسم الحمل والعطاء، لعل «ربة» الشعر تجود عليها بقصيدة احسن تقويماً.

اعلنت نداء خوري صمتها، لتخرج من الصمت جديلة رعد، تمطر حباً وثورة فوق نهر خلع حذاءه. واعتقد ان نداء عاكفة، منذ صدور «النهر الحافي»، على تفصيل حذاء له، يليق بمقامه، او انها تريد لنهرها ان يظل حافيا. الم اقل انها نعمة/ نقمة القصيدة الرمزية.

واخيراً، كانت هذه مجرد قراءة في بعض قصائد شاعرة صعبة، متحررة، جريئة، متجاوزة، كافرة، مخربة. صعبة، من حيث ان قصائدها عصية على الاستسلام للمتلقي. متحررة، من تابوت القالب المنمط في ذهنيتنا عن المرأة العربية. جريئة، من حيث انها لا تخجل ولا تخاف من قول ما يجب قوله. متجاوزة، من حيث انها تطرقت كامرأة عربية وشاعرة الى ما لم يُتطرّق اليه من قبل. كافرة بصنمية الاوزان والقوافي وبقدسية الشكل والموسيقى. ومخربة، من حيث انها حمّلت الكلمات محمولات جديدة، وعقدت بينها قرانات غير شرعية.

(حرفيش)

● حنان جريس خوري ●

عندما غنيت.. للحياة

آتية اليكِ..
فوق امواجِ الصباح

آتيةٌ اليكِ..
من وطنِ الأحلامِ
والقصائدِ
آتيةٌ..
وعلى صدري تورقُ الحروفُ
وتزهرُ..
ضحكات الاقاحِ
آتيةٌ اليكِ..
رغمَ قسوةِ الاحزانِ
رغم الدّمعِ..
وحلكةِ الالحانِ
آتيةٌ اليكِ
الى زنبقِ العمرِ المنثورِ
في عينيكِ..
لأهمسَ في روحكِ
سرَّ فرحي
وبعض نجومٍ
وأقواسَ قزحٍ
لتصيرَ الحروف انهاراً
وتصير الاحلامُ.. انهاراً
وانهاراً..
تمزق في ذاكرةِ الجرحِ
فتجنُّ مواكبُ القهرِ
وتعبثُ.. بأشواقيَ الرياح
ولكنَّ زورقي..
كان يعلو
ويعلو..
فوق امواجِ الصباح
آتياً اليكِ..
الى زنبقِ العُمرِ المنثور..
في فجر عينيكِ
يحملُ في دمعهِ
سرَّ الفرحِ العائدِ
منَ وطنِ الاحلام
من وطنِ الاحلامِ..
والقصائدِ
آتياً اليكِ..
من وطنِ الطفولةِ الجائعِ
للطفولة..
منْ وطنٍ يمتصُّ الرحيقَ
منَ الاشواكِ
آتيا اليكِ..
منْ وطنِ الشمس المزروع بالليلِ
آهٍ..
بالليلِ
والاسلاكِ

آتياً اليكِ..
لحناً مخضوباً
من الافقِ المحروقِ الأخضرِ
ليَرد الحياة..
من لوعةِ الحجرِ
.. فتجنُّ مواكبُ القهرْ
وتعبثُ بأشواقي الرياح
ولكنَّ زورقي..
كان يعلو
ويعلو
فوق امواجِ الصباح
وكنتُ اغني..
واغني:
آتيةٌ اليكِ..
فوق امواجِ الصباح
آتيةٌ اليكِ..
من وطنِ الاحلامِ
والقصائد..
آتيةٌ..
وعلى صدري تورقُ الحروفُ
وتزهرُ.. ضحكات الاقاحِ.
(حيفا)

تهنئة

احر التهاني وأطيبها نتقدم بها الى الاعزاء
* محمد وهالة زيدان بالمولود الجديد علي
* عرسان ومـزين حوراني بالمولود الجديد نضال
نتمنى للطفلين حياة سعيدة وهنيئة في ظل اهليهما.
ابراهيم وحفيظة نعامنة

● قصة قصيرة ● — ● بقلم: ماجد عبيد ●

ازهار الحلم

... الساعة الثانية ليلا.

كل محاولاتي للانضمام الى ركب النائمين ذهبت عبثا، عملية الاسترخاء بـاتت مستحيلة، ولعبة التنفس العميق صارت تملأني بالغيظ.. وتغريد بعيدة، تركتني عاريا لوحش الليل الثقيل.. عار انا.. اذناي تلتقطان ابسط النأمات، وقلبي طبل افريقي مجنون.

تمرق سيارة مسرعة في الشارع المجاور للسجن، فتوجه طعنة اخرى لهذا الليل المثخن بالجراح... لماذا يسرع هذا السائق؟! هل يطارده احد مـا؟ يموت الاستغـراب ويـذبـل التساؤل، وتنمو بسمة ميتة بين الشفتين الجافتين حين افكر انه يهرب من ضجره.

الغرفة الزنزانة الشاهة ثبوت الالهة مليئة بالشخير، اسرتها المكونة من طبقتين تحنو على الرفاق النائمين او الذين يبدون كذلك... وحدي اتقلب من وجه لاخر... عيناي مفتوحتان تتحدياني، وفي داخلي طبل افريقي مجنون يتجاوب مع ابسط النأمات، شخير عال مفاجىء، حلم من زنزانة بعيدة، او خطوات حارس بعيد.

الكوى الصغيرة المغطاة باربع طبقات من الاسلاك والقضبان، ترسل لفضائنا المخنوق ليلا اخر، ليلا.. لا يمت باية صلة لذلك الليل البعيد الازرق.. ذلك الليل الذي كنا نصلي لقدومه هربا من نهاراتنا البائسة، فننفث في احضانه بان السماء جميلة والعالم بخير، ثم ننام كاجمل الاطفال، ذلك الليل.. الذي من اجله انكرت صديقي جمال حين وصفه بغلطة الله الكبرى اذ لم اكن اتصور في تلك الايام ان الله يخطىء مثل تلك الاخطاء الفادحة. وفاتني ان افهم جمال القرمطي يستحيل بليل العباسيين الى حسنة ضالة. يطاردها جند السلطان ليسجلوها في كتاب ربهم او اربابهم.

... يقرع الطبل الافريقي معلنا خطوات الحارس، الحارس بخطواته الثقيلة يقترب رويدا رويدا، ويزيد فيغني اغنية تأخذني الى ليل مقبرة قريتنا الموحشة وصراصيرها التي لا تصمت... ويقفز جني اسود من بين القبور، يرقص بجثته الكريهة قريبا من وجهي، ويكاد يلامسني... انت مستيقظ وتتقلب، لا تصدق ان رفاقك نائمون كلهم يرنون اليك.. كلمة، ويراقبونك... كلهم.. ها.. هاها...

وقبل ان يختفي الوجه الكريه اعانق الحائط، واترك ظهري مكشوفا للباب... وجهي للحائط وظهري للباب، احس بنظرات الحارس لزجة على ظهري احس كما لو اني احاصر، وانني جبان وان افكاري غبية، ومع هذا فان تغريد لا تأتي..

فلماذا لا تأتين يا تغريد.. لماذا؟! صورتك اتعهدها كل يوم عشرات المرات، اعيد اليها تفاصيلها العتيقة، واعلقها على ما تبقى لي من روح.. فلماذا لا تأتين.. لماذا؟؟

سيدتي ما عاد مني شيء يدثرني، تعالي قبل ان اسقط ويضيع وجهك.. تعالي سيدتي واسحبيني من غابة الاسرة المتراصة والشخير الطويل، تعالي وانقذيني من ايقاع الموت في خطوات الحارس واغنيته الرصاص... فتعالي سيدتي، سيدة الضحكات الاحلى واماني الاطفال.. سيدة الافراح المتخفية في جوف الزلزال تعالي تغريد تعالي..

على بساط السندباد اخترق السماء تلو السماء، اركض خلف الفراشات في حقول الطفولة، وانتقل عبر السموات بسهولة عجيبة ادخل الى بلاد اهلها يفرحون واخترق شارع قريتنا المحاطة باشجار السرو العالية لادخل مباشرة الى كافيتيريا الجامعة، ارى تغريد تجلس وحيدة الى طاولة وتنتظرني، اتجه صوبها، فتستقبلني بضحكات صاخبة، اجيبها بضحكات اشد صخبا.

يسرقني شعرها الملتف الرافض لكل الصيغ، فاخبرها ان شعرها جميل وانه اجمل من شعر كل الفتيات في العالم.

ـ ومن شعر بنات قريتك؟!

تقول ذلك لكي تبدو خبيثة كبيرة، فاخبرها انني لم ار من شعر بنات قريتنا الا الجزء الظاهر اسفل المنديل، وهو جزء مؤدب يؤمن بالقضاء والقدر وليس مفلفلا كشعرها.

تضحك تغريد وتحمر وتدافع بانها كسولة، وان روحها تطلع من تمشيط شعرها وتصفيفه وانها بسبب ذلك تترك شعرها قصيرا مفلفلا.

ودون ان ارتبك او اخاف اخبرها انني احبها واحب الكسل والفلفل، وكل شيء كل شيء حتى انفها الصغير الشبيه بمنقار الحسون، تدخل تغريد في الاحمر لبرهة قصيرة، لكن ضحكاتنا سرعان ما تتوالى فرحة زنانة، وتستمر احاديثنا جذلة سعيدة، دون ان يعكر صفونا احد او تلفت انتباه احد، فقط هو النادل عندما يحضر كأسي نبيذ وابتسامة معافاة وينصرف.

تنكمش شياطين كافرة وتتضامل وتحس بالاختناق فيهرع السجانون مدججين بخطواتهم الثقيلة وفحيح الافاعي، يمرون مسرعين امام صف الغرف الطويل ويتوقفون امام غرفتي، يخرجون اسلحتهم ويطلقون النار على الحالمين.

يرتفع شخير الزملاء وتبرز الاسرة ذات الطبقتين غابة حديد سامة متراصة وتعود الكوى الصغيرة لتختنق باربع طبقات من الاسلاك الشائكة والقضبان، اما الحراس فينصرفون جذلين.

اتطلع للساعة اجد انها ما زالت الثانية، لكنني اقرر ان الصباح ليس ببعيد.

(جنين/دولة فلسطين المحتلة)



«ادبيات» – كتاب جديد للدكتور فاروق مواسي



• فاروق مواسي •

• صدر للدكتور فاروق مواسي كتاب جديد بعنوان «ادبيات» يشتمل على مجموعة كبيرة من المقالات والخواطر والدراسات النقدية.

وأوضح المؤلف، في كلمته الاستهلالية، ان محتويات الكتاب سبق ان نشرت في «الاتحاد» و«الجديد» و«القنديل» و«العربي».. كما نشر بعضها في مجلة «الناقد» اللندنية مؤكداً أنه يعيد «نشرها للقارئ تعميماً لما يمكن أن يكون فيها من جدوى مجزية. ومن يدري فقد أكون اضفت لبنة على لبنة وقولاً على قول مستظلاً بلواء العطاء».

جاء الكتاب في (١٩٢) صفحة من القطع المتوسط ويذيله كشاف بأسماء الأعلام.

مجلة جامعة بيت لحم – المجلد (٩)

• صدر حديثًا المجلد التاسع من مجلة جامعة بيت لحم الاكاديمية. وقد حَفل العدد بمجموعة من الدراسات العلمية والمقالات المتخصصة. ومن هذه الموضوعات: تقييم طلبة العلوم لفاعلية التعليم أثناء فترة اغلاق الجامعة، ودراسة حول مؤشرات تلوث مياه الشرب في قطاع غزة ببكتيريا الكوليفورم. اما في مجال اللغة العربية وادابها فقد احتوت المجلة على موضوعات ثلاث هي: نفي التعددية في المدارس النحوية، والمستحسن وغير المستحسن في فروع اصوات اللغة العربية، ودراسة تطبيقية في شعر عبد الله بن قيس الرقيات.

كما ضم العدد في صفحاته موضوعات اخرى باللغة الانكليزية منها جيولوجيا واد كريزان، وتوجيه صفائح الحمامات الشمسية، وخلاصة المسح الاجتماعي الاقتصادي الذي قامت به الجامعة، واستراتيجية اعطاء الامتحانات.

(من مكتب بيت لحم الصحفي)

«الخروج الى الأفران الكبرى» لسمير رنتيسي

• للكاتب الفلسطيني سمير رنتيسي صدرت حديثًا مجموعة قصصية تحمل عنوان «الخروج الى الافران الكبرى» (٦٨ صفحة من القطع المتوسط).

تضم المجموعة سبع قصص ومقدمة بعنوان «مطاردون في الزمن الضيق».

ويهديها الكاتب «إلى ابناء جيلنا، تلامذة واساتذة وعاملين في اكاديمية المعاناة الفلسطينية».



وقد صمّم غلافها الفنان غصوب علاء الدين.

تنويه

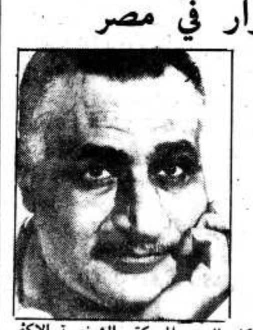
نلفت نظر القراء الكرام الى ان رقم الهاتف لقسم التدريب المهني والاثراء للكبار في ام الفحم هو ٠٦/٣١٣٩٣٥ وليس كما نشر في اعلان سابق.

كتاب لمستشرق سوفييتي عن ثورة الضباط الاحرار في مصر

• القاهرة ـ صدر مؤخرا ضمن سلسلة «كتاب الاهالي» في القاهرة كتاب «ثورة الضباط الاحرار في مصر» للمستشرق السوفييتي البارز ا.ف. كوفتونوفتش ويعد هذا الكتاب أهم بحث اكاديمي سوفييتي عن ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر، وهو مكتوب بشكل علمي راق جدا ولكن مع الكثير من التعاطف والاعجاب بمصر.

وضع مقدمة الكتاب المستشرق السوفييتي روبرت لاندا. وترجمته الى العربية عزة الخميسي.

الكتاب يكشف، بموضوعية، بحث ثورة مصر عن مسلك اقتصادي ـ اجتماعي وايديولوجية وطنية ـ تقدمية، كما يكشف عن التمايز في المواقف بين قادة الثورة. ويؤكد ان جمال عبد الناصر كان الروح المحركة والشخصية الاكثر ذكاء وابداعا وصدقا ثوريا، وهو في الحقيقة مهندس الثورة ومفجرها وقائدها.



يقع الكتاب في ٢٠٤ صفحات من القطع المتوسط.

آخر اصدارات مركز الزهراء – القدس

• أهدانا «مركز الزهراء للدراسات والابحاث» (القدس) اصداراته الأخيرة وهي:

١- التركيب الطبقي في الضفة والقطاع (١٩٤٨-١٩٦٧) – تأليف ابو كامش (١٤٦ صفحة من القطع المتوسط). وهو محاولة لدراسة ما تمخضت عنه حرب ١٩٤٨ من نتائج اقتصادية واجتماعية وسياسية ودراسة بنية الطبقات في مجتمع الضفة والقطاع.

٢- طرد العمال العرب، مأزق سياسي اقتصادي – تأليف ربحي قطامش (١١٨ صفحة من القطع المتوسط). وهو مساهمة في النقاش الفلسطيني حول الاسباب والأبعاد السياسية والاقتصادية لاجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد العمال العرب الفلسطينيين.

٣- التنمية بالحماية الشعبية – تأليف عادل سمارة (١٩٨ صفحة من القطع المتوسط). وهو يتحدث عن ضرورة بلورة سياسة اقتصادية للانتفاضة بدل الاكتفاء بسياسة سياسية للانتفاضة.

وسبق لمؤسسة «الزهراء» أن أصدرت كتباً اخرى خلال العامين الماضيين. وهذه الكتب هي: «اقتصاد تحت الطلب» و«الطبقة العاملة الفلسطينية في مواجهة الكولونيالية» و«فلسطينيو ٤٨ – نضال مستمر» و«الأسلمة والسياسة في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

«الثابت والمتغير» – دراسات في المسرح والتراث الشعبي للناقد المصري حسن عطية

• للناقد المصري حسن عطية، طالب الدكتوراة في جامعة مدريد الاسبانية، صدر مؤخراً كتاب جديد عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب» (القاهرة) يحمل عنوان «الثابت والمتغير» ويضم دراسات في المسرح والتراث الشعبي.

ويتركز هذا الكتاب (١٨٠ صفحة من القطع الكبير) في معالجة ما سمي بالمسرح الشعبي أو الدراما الشعبية وما دار حول ذلك من تنظيرات وتطبيقات تحت لافتات الاحتفالية والسامرية وغيرهما. وتتابع الدراسات، التي يضمها الكتاب، أبرز توجهات جيل ما بعد ١٩٦٧ في تلك الصياغة المسرحية في الواقع المصري على امتداد مساحة زمنية تبلغ عشر سنوات.

وينطلق المؤلف في هذا الكتاب من تعريف اجرائي للمسرح الشعبي يرى فيه عرضاً فنياً راقياً ومعبراً فكرياً وجمالياً عن الجماهير الشعبية ومتجهاً بالايجاب لها، مستخدماً كافة الأشكال المتفقة مع طريقتها في الحياة وفي الابداع، ويعتمد على فكرة التمثيل لا التجسيد ويرتكز على اعادة إذابة الموروث الشعبي الجمعي داخل صياغة فنية استاتيكية غير قابلة للاستنساخ. ومن كل ذلك يصل الى خلاصة ان المسرح الشعبي لا يعني تعبيره عن القيم الثقافية للجماعة الشعبية العاملة بمجرد حمله لشعار «الشعبية» أو استلهامه «البطولة الشعبية»، بل إن القضية كامنة في الرؤية الفكرية التي وراء صياغة ذلك المسرح الشعبي وفي انتمائها لثقافة الجماعة الشعبية العاملة وقيمتها.

مع فنانينا ....

ع الدعسة

* يحررها: اسامة مصري *

■■ محمد بكري.. في «من وراء القضبان ـ ٢»!

* «الياطر» بالعبرية اولا! *



● اوري برباش ● ● محمد بكري ●

● جرى، قبل اسبوع التوقيع على عقد انتاج فيلم «من وراء القضبان ـ ٢» بين المخرج اوري بارباش والممثل محمد بكري.. والذي سيبدأ تصويره في اواسط شهر ايلول.

وفي حديث مع الممثل محمد بكري قال: «حتى الان لم اقرأ السيناريو بعد، وسيصلني خلال اسبوعين».

وعن مشاكل في النص، ربما تصادفه، مثلما حصل في فيلم «من وراء القضبان» الاول يقول بكري: «هذا الامر محتمل، ولكني ساتغلب عليها كما في السابق وامل ان لا يكون هناك اية مشكلة».

وعن فريق الفيلم الجديد قال: «هو الفريق القديم نفسه تقريبا مع بعض الشخصيات الجديدة التي تدخل في تتمة القصة».

اما بالنسبة لاخر عمل وهو مسرحية «الياطر» قال البكري في ندوة عن المسرح عقدت قبل ايام: «ان المسرحية الجديدة ستظهر في البداية باللغة العبرية، وهذا لاني اخشى من رد فعل الجمهور العربي على هذا العمل الجديد وغير المعتاد عليه لذلك سانفذها بالعربية بعد نجاحها بالعبرية اولا، بعد ذلك يكون رد الفعل العربي اخف وطأة»!

■■ لجنة الفنانين التشكيليين العرب تطالب بزيادة حصص تدريس الرسم

○ بعثت لجنة الفنانين التشكيليين العرب برسالة عاجلة الى مدير عام وزارة المعارف تطالبه فيها بتخصيص الوظائف في مجالات تدريس الفن التشكيلي في الوسط العربي على مستوى المدارس وبيوت الشبيبة والمراكز الثقافية والدورات الدراسية الاخرى، وكذلك زيادة حصص تدريس الرسم للعام الدراسي القادم، وتوفير اماكن عمل خاصة لخريجي المعاهد الفنية العليا العاطلين عن العمل ولا يجدون اماكن عمل في مجال تخصصهم.. كما وطلبت اللجنة الاجتماع بمدير عام وزارة المعارف لبحث هذه المطالب.

ويذكر ان اعضاء اللجنة وهم: كميل ضو، عبد عابدي، ابراهيم نوباني، جهينة حبيبي ـ قندلفت، كمال ملحم ونايف خوري باشروا هذه الايام بالاعداد لتنظيم المعارض القطرية التي سيشارك فيها الفنانون التشكيليون العرب من كل انحاء البلاد.

وفي حديث مع نايف خوري عضو اللجنة قال: «ان اللجنة توجه نداء الى جميع التشكيليين العرب للاتصال بها للتنسيق سوية لهذه المعارض».

■■ سعيد سلامة.. يصمم رقصات «البهلول» لراضي شحادة



● سعيد سلامة ● ● راضي شحادة ●

□ يقوم ممثل البانتوميم الشفاعري سعيد سلامة بتصميم رقصات مسرحية «سيرة البهلول» من تأليف واخراج الفنان راضي شحادة والتي تنتجها الكلية الاكليريكية في الناصرة.

يقول راضي شحادة: «خلال جلسة العمل على نص مسرحية «سيرة البهلول» مع سعيد سلامة توصلنا الى نتيجة جميلة مع انها بسيطة الا وهي ان النص المسرحي الذي نعالجه يبدو كالهيكل العظمي الذي يحتاج الى فنان يلبسه اللحم والدم والحياة، وذلك يختلف عن الرواية، فالرواية هي الجزء من الفن المكتنز باللحم، لانها وليمة تستطيع ان تأكلها قراءة، بينما المسرحيات المكتوبة تحتاج الى قراءة ما وراء السطور وما بين الكلمات والوقفات ومن ثم حمل الطبخة الى مرجل المنصة لتجهيزها بالشكل اللائق».

يضيف شحادة: «ان البحث عن اشكال مسرحية مشبعة بحواس المشاهد من رقص ووصل للمشاهد والاحداث، ونفسية الراقصين وشكل حركتهم وطريقة تصرف العاملين على المنصة ودمج كل ذلك مع النص، هو المسرح، وهذا فرق جوهري واضح بينه وبين الادب».

المضافة

غمزات !

* النصيحة، بعد فوات الاوان، اسوأ من كل نصيحة.
* تتخذ اسهل القرارات في حالة انعدام البدائل.
* الصمت يؤكد الكذب ويغطي على الحقيقة.
* تكمن قوة البشرية في استمراريتها.
* قوة الارادة تضاهي الخبرة.
* ما يخفيه الكلام تشي به الافعال.
* صعود المرتفعات يذكر بحياة الوصولي ـ يرتفع ببطء ويسقط بسرعة.
* يفكر الذكي بكل ما يريد، ويقول الاحمق كل ما يريد.
* حوّل «التفكير الجديد» بعض الناس الى عبيد ـ للدولارات الامريكية.
* القاعدة تنبذ الشواذ.
* تستطيع المعقدة الحاقدة اخراج الناسك عن دينه.

موقف !

* قال الفيلسوف اليوناني القديم ديموكريتوس (٤٦٠ ـ ٣٧٠ ق.م): الحسود يسبب الحزن والزعل لنفسه، لذا! انه عدو نفسه.

من امثال الشعوب !

* يقول المثل التشيكي:
حيث العمل يكون العسل.
اما مثلنا العربي فيقول:
من جد وجد.

من تقاليد الشعوب !

* كلمة «يورو ديفي» الروسية تعني المجذوب او العبيط.

وفي المعتقدات الشعبية الروسية القديمة فان «اليورو ديفي» شبه قديس، فبلسانه تنطق الحقيقة، وهو المدافع عن بسطاء الشعب.

مع الرموز !

* التسليم باليد:

يرمز، في العديد من البلدان، الى الصداقة، وفي الوقت نفسه يعني ان من يتصافحون ليسوا من الاصدقاء المقربين.

ويقال ان العرب هم اول من ابتكر المصافحة باليد. فحينما يمد احدهم يده، باسطا كفه، كأننا به يريد القول: انظر ان يدي خالية من السلاح.

مع المشاهير !

* خلال جولة فنية شاهد الكاتب والناقد الانكليزي جيلبرت كيث تشيسترتون (١٨٧٤ ـ ١٩٣٦) في حانوت لبيع الاعمال الفنية لوحة زيتية جميلة تمثل نبيلا في زي من القرون الوسطى. وحينما هم على شرائها اكتشف ان نقوده غير كافية.

وبعد فترة زمنية شاهد الكاتب اللوحة ذاتها معلقة على جدار قاعة الاستقبال في بيت اللورد غرين. فأطال الوقوف امامها.

ـ انه جد جدي ـ قال اللورد مفتخرا. فهز تشيسترتون رأسه وقال:
ـ لو كان في جيبي، قبل سنة، ٢٠ جنيها اضافيا لكان جد جدي انا!

قالت العرب !

ـ تيقي.. تيقي، مثل ما رحتي جيتي.
ـ الجايات اكثر من الرايحات.
ـ من حفر حفرة لاخيه وقع فيها.
ـ بيت رجال ولا بيت مال.
ـ من يتنكر لاصله لا اصل له.
ـ خير الكلام ما قل ودل.

ليس للوجه الكشر !



● النظام العالمي الجديد ●

* شيخ نفطي لشيخ نفطي:
ـ عجبي لحبي الجديد !
ـ كيف؟
ـ اصبحت احب الرياضيات !
ـ وأنا كذلك! لقد تزوجت، خلال حرب الخليج، فريقا نسائيا كاملا، تابعا لاتحاد كرة القدم في الولايات المتحدة الامريكية.

* * *

* موظف لزميله:
ـ كيف تجرؤ على القول امام بقية الزملاء بأنني حمار؟!
ـ عفوا! لم اعلم ان الامر سر!

* * *

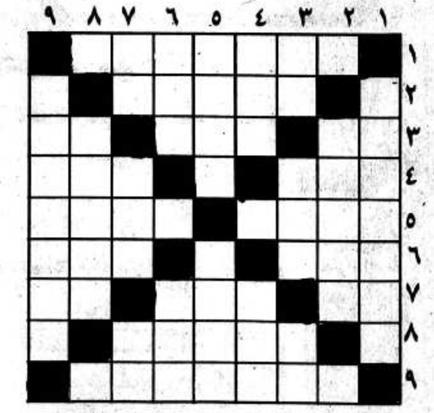
* اغمي على احدهم وسط الشارع العام. فأسرعت سيارة الاسعاف ونقلته الى المستشفى. وخلال خلعهم ملابسه عنه سقطت من جيب قميصه ورقة تقول:

ـ انا مصاب بالسكري وليس بالمصران الاعور، لقد استأصلوا لي الاعور ثلاث مرات، في ثلاث عمليات، خلال ثلاثة اشهر!

● د. ادوار الياس ●

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: ادمون نجم ـ السويد ●



* لغز رقم (٣٩) *

افقي:
١ ـ قرية عربية
٢ ـ قرية عربية هدمتها اسرائيل
٣ ـ من الازهار ـ مكتمل ـ الة موسيقية
٤ ـ تلال ـ مسكن الرهبان
٥ ـ عكس طميع ـ امم
٦ ـ حرف مكرر ـ عابر
٧ ـ عمر ـ من الاقارب ـ حرف جر (معكوسة)
٨ ـ دولة عربية
٩ ـ قرية عربية

عمودي:
١ ـ قرية عربية
٢ ـ دولة عربية
٣ ـ اداة جزم ـ حرف عطف + حرف ـ طوى
٤ ـ عكس شبعت ـ عكس شر
٥ ـ اسم ـ جاف
٦ ـ ٢٤ ساعة ـ وحدة قياس (معكوسة)
٧ ـ ارشد ـ ساند ـ للسؤال
٨ ـ مضافة
٩ ـ قرية عربية هدمتها اسرائيل

حل لغز رقم (٣٨)

افقي:
١ ـ رمان ـ مشمش
٢ ـ فلس ـ مسم
٣ ـ يم ـ اول ـ نا
٤ ـ الشمس
٥ ـ الطيرة + ق
٦ ـ ابهام
٧ ـ يد ـ فنن ـ ال
٨ ـ فهم ـ ركل
٩ ـ يافا ـ نصعد

عمودي:
١ ـ رفيق ـ حيفا
٢ ـ ملم ـ فهد
٣ ـ اس ـ الا ـ ما
٤ ـ الطيف
٥ ـ هو شي منه
٦ ـ لم + نار
٧ ـ شم ـ يم ـ رص
٨ ـ مسن ـ عكا
٩ ـ شمال ـ اللد

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩١/٦/٢٨

١٦.٤٠ ـ بث مباشر من مباريات التنيس "ويمبلدون"
١٧.٣٠ ـ الفيلم العربي
١٩.١٥ ـ استعراض برامج
١٩.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ ـ نهاية الاسبوع
٢٢.١٥ ـ الفيلم السينمائي "موزس وبن محقق شخصي"
٢٤.٠٠ ـ اخبار
٠.٥ ـ "عميل سري" مسلسل

السبت ١٩٩١/٦/٢٩

١٦.١٠ ـ بث مباشر من مباريات التنيس «ويمبلدون ٩١»
١٧.٠٠ ـ الفيلم السينمائي «الوردة وابن اوى»
١٨.٣٠ ـ «بحث وتنمية»
١٩.٠٠ ـ «مسرحفزيون»
١٩.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ «من الزعيم» مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ ـ رياضة
٢١.١٥ ـ الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢٢.٠٠ ـ «عبر»
٢٢.٣٠ ـ «شاشة شخصية»
٢٣.٠٠ ـ الفيلم السينمائي «عيد ميلاد سعيد، يا سيد لورنس»
..... ـ اخبار

عيلوط تريد مجلسا

● تتمة من ص ٢ ●

بادارة شؤوننا ومصلحة بلدنا من أي طرف آخر.

ويفتح أبو الوليد ملف التاريخ ليثبت ما يقوله بالفعل: «خلال السنوات العديدة الماضية أقمنا الكثير من اللجان لادارة شؤون القرية. أعضاء هذه اللجان استطاعوا تنفيذ العديد من المشاريع فيها، مثل: تعبيد الشارع الذي يوصل القرية بالناصرة واقامة شبكة مياه وشبكة كهرباء. هذه الاعمال نفتخر بها ونؤكد من خلالها اننا قادرون على ادارة شؤون البلد.

أما أبو عاهد، ابراهيم أبو راس، صاحب شركة حراسة، فيرى بان تعيين مجلس للقرية هو أمر ايجابي ولكن«ان يكون المسؤولون عن ادارته من خارج عيلوط هو امر غير مقبول. ففي القرية شخصيات مؤهلة لان تتسلم مثل هذه المهمات». ويضيف قائلا:«يجب مطالبة وزارة الداخلية باقامة لجنة من داخل القرية الى حين تعيين موعد للانتخابات. ولكن.. اذا استمرت اللجنة التي عينت حاليا سنتعاون معها الى حين تحقيق طلبنا بتعيين موعد الانتخابات».

أما السيد حاتم أبو خيال، أحد المقاولين العديدين في القرية فيقول:«القرار باقامة مجلس محلي هو امر ايجابي، وهو حجر أساس لتطوير عيلوط فهي: «لا تقل أهمية عن باقي القرى الاخرى، ينقصها العديد من الخدمات الاجتماعية والثقافية التي تهم كل انسان، وعلينا ان نبذل كل جهدنا ونسعى لاقامة مجلس محلي من سكان القرية. واذا بقيت هذه اللجنة فسنتعاون معها الى حين تعيين موعد للانتخابات».ويضيف أبو خيال:«ان من أبرز المشاكل التي يعاني منها أهالي القرية وخاصةشبانها وشاباتها هو مستوى التعليم الامر الذي يضطر غالبيتهم الى ترك مقاعد الدراسة واللجوء الى ورشات العمل. اضافة الى النقص الكبير في عدد الاكاديميين. فوجود مجلس محلي يساعد على حل مثل هذه المشاكل ومشاكل عديدة اخرى».



● ويلعبون بين الاتربة والابنية القديمة ●

● أسئلة كثيرة ●

الشعور الصادق بالاساءة، الذي يغمر أهالي عيلوط بمعظمهم، لا يعني انهم سيقاطعون المجلس المحلي. فالمطلب واضح: نريد تعيين موعد للانتخابات. وحتى ذلك الموعد، لا مانع من التعاون مع اللجنة المعينة.

أما اللجنة فقد قررت ألا تتكلم.رئيسها السيد ايلي ليفي، القادم من جنوبي البلاد، يقول لنا ولكل من سأله من الصحفيين:«سأتكلم فقط بعد سنة».

ومن هذه اللهجة يمكن ان نفهم انه سيحقق خلال السنة انجازات كبيرة تنطق الحجر. ويمكن ان يكون الرجل قد قصد انه يحتاج الى سنة حتى يدرس الوضع.

في كلا الحالتين تظل القضية الاساسية ان الوضع في عيلوط بحاجة ملحة الى مجلس محلي يدافع عن مصلحة القرية وأهلها واراضيها ويضع هذه المصلحة فوق أي اعتبار.

مجلس يطالب ويصرخ ويدق على الطاولة ويحتج ويكافح.. ويجند الجماهير في المعركة.

مجلس يضع على جدول الابحاث قضية الاراضي وضرورة استرجاعها لحاجات تطوير القرية وسد مطلباتها الحالية والمستقبلية.

انها بحاجة الى مجلس غير عادي. مع ميزانيات غير عادية، تعوض عن الاهمال المتواصل منذ أكثر من أربعين عاما.

فهل المجلس الجديد برياسة السيد ايلي ليفي هو العنوان لكل هذا؟!

سيدي القاضي

● تتمة من ص ١ ●

● ... ولكن ●

.. ولكن، مرة اخرى، حسابات السرايا والقرايا.

فقد اصرت ادارة الاراضي على متابعة القضية في المحكمة. ولا احد يدري كيف حكمت لها المحكمة بهدم البيت. والقرار يقضي بأن يهدم المواطنان بيتيهما بايديهما حتى ١٩٩١/٦/٦، وإلا.. فان الغرامات والسجن بانتظارهما.

دفعا للمحامي مبلغ عشرة آلاف شيكل حتى يخلصهما من هذا المصاب، ولكن عبثاً.

وجاء ذلك اليوم الرهيب..

لا تسل كيف مضت الفترة ما بين صدور قرار المحكمة وبين السادس من حزيران هذا. لا تسل كيف كان يوم الخامس من حزيران ولا الرابع ولا الثالث..

تلك ذكرى نكبة الاحتلال؟ وقد تكون بالنسبة اليهما ولجميع افراد العائلة أصعب من نكبة الاحتلال.

فهل يمكن لاحد ان يتصور كيف يقوم انسان بهدم بيته بيديه وهو الذي قضى سني شبابه في بنائه؟! لم يجد الواحد منهما حتى الآن المال ليسقف بيته بسقف من الباطون. ما زال البيتان بسقف من الاسبست. معظم الجدران بلا قصارة ولا رشق ولا دهان. الارضية بلا بلاط.

ومع ذلك، يستكثرون عليه هذا المأوى لاطفاله؟!! فأين العدالة واين الحضارة والانسانية والدمقراطية.. أين؟!

واين يسكن الآن افراد العائلتين..؟!

احدهما نظف زريبة المواشي والثاني نظف مخزنًا للقش!!

هدما البيتين، ثم توجها الى بئر السبع. فالمحكمة تعقد جلستها صبيحة السادس من حزيران لتسمع منهما البلاغ:

«سيدي القاضي.. لقد هدمت بيتي.. بيديَّ». سمعتها مرتين، من ماجد وشاهر. ولكن هذا لا يكفي. فنحن في دولة قانون. فترسل محكمة من طرفها موظفا خاصا يشاهد بنفسه البيتين وهما مهدومان ويلتقط صوراً بهذا ويعود الى المحكمة. وهكذا تصدق. وتنتهي المشكلة.

اية مشكلة؟!

لا تسألوا. فنحن في دولة قانون!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 40/48 - 30.6.1991 - Price: 1.30 Shekel 1.30 שקל :המחיר - 30.6.1991 יום ראשון • الاحد ٣٠ حزيران ١٩٩١، الموافق ١٨ ذو الحجة ١٤١١ هـ • العدد ٤٨/٤٠ • ١٢ صفحة • الثمن: ١.٣٠ شاقل •

الازمة اليوغوسلافية تراوح مكانها:

سلوفينيا ترفض، في اللحظة الاخيرة، المشاركة في جلسة المجلس الرئاسي

• بلغراد – وكالات الانباء – رغم الجهود الحثيثة لانهاء الازمة اليوغوسلافية دون اراقة دماء وحل الخلافات الحاصلة بين الجمهوريات بالطرق السلمية الا ان الازمة تراوح مكانها. فقد ارجئت جلسة المجلس الرئاسي الجماعي للجمهوريات اليوغوسلافية حتى اشعار آخر.

وكان من المقرر انتخاب في هذه الجلسة، رئيس دوري ليوغوسلافيا الا ان قيادة سلوفينيا قررت، في اللحظة الاخيرة، عدم المشاركة في هذه الجلسة.

وصرح الرئيس السلوفيني، ميلان كوشان، امس

● البقية على ص ٢ ●

عرفات في ختام لقائه مع داعية السلام الاسرائيلي، ابيي نتان:

م.ت.ف مستعدة لابداء مرونة بهدف التوصل الى السلام

* هدف واشنطن من تغليب فكرة المؤتمر الاقليمي للسلام هو انكار حقوق الشعب الفلسطيني * الاتفاق السياسي بين م.ت.ف. والحكومة اللبنانية ينطلق من ان السيادة في لبنان هي سيادة الدولة اللبنانية *

• تونس – و.ص.ف – صرح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس السبت، في ختام لقائه مع داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، في احد مكاتب منظمة التحرير في تونس بأن منظمته "مستعدة لابداء مزيد من المرونة بهدف التوصل الى السلام لأن السلام غال جدًا".

● ياسر عرفات ●

● ايبي نتان ●

واكد نتان من ناحيته انه "بدلا من العنف يمكننا ان نتحاور". ورأى انه في حال وافق الطرفان اي اسرائيل ومنظمة التحرير "على تقديم تنازلات يمكن

● البقية على ص ١١ ●

شارون: الضفة الغربية وقطاع غزة جزء من ارض اسرائيل

رئيس هيئة الاركان: اذا لم تبدأ المفاوضات ستكون في هذه المنطقة حرب شاملة

(ص ٣)

مخطط استيطاني جديد في الضفة لنهب الاراضي وزيادة (٤٠..) الف مستوطن

(ص ٤)

«وزارة الحربية الامريكية تدرس امكانية التدخل العسكري، مجددا، في العراق»

(ص ١٠)

«الاسبوع الرياضي» – غدا الاثنين

لاسباب فنية طارئة لم تصدر «الاسبوع الرياضي» اليوم على ان تصدر في عدد خاص بالاحتفال الذي اقامته يوم غد الاثنين. • الاسبوع الرياضي •

اليمين يطالب باعتقال نتان، فور عودته ومحاكمته!

حيفا – مكتب "الاتحاد" – قدم المستشار لوزير العلوم، آفي فرحان، عصر امس، شكوى في شرطة غزة ضد داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، الذي التقى رئيس اللجنة التنفيذية لـ– م.ت.ف، ياسر عرفات، في تونس.

وطالب فرحان باعتقال نتان فور عودته من تونس حتى انهاء الاجراءات القضائية.

وقال عضو الكنيست ميخائيل ايتان (ليكود) ان معالجة الجهاز القضائي الفاشلة في المخالفات التي يقوم بها نتان ادت الى غضب في اوساط اليمين! ونتيجة لذلك فان اطرافا يمينية متطرفة تدعو الى اخذ زمام القانون بيديها!!.

وطالب ايتان الشرطة باتخاذ كل الخطوات لوضع حد للمخالفات السياسية التي ينفذها نتان!!.

كلمة الاتحاد

الصراع داخل «العمل» بشأن الدولة الفلسطينية

• أعلن الجنرال في الاحتياط اهارون يريف رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ورئيس لجنة وضع البرنامج السياسي - الاستراتيجي لحزب «العمل»، يوم الخميس الماضي، بانه لا مفر من اقامة دولة فلسطينية، في اطار السلام الشامل في الشرق الاوسط. وفي الحال ثار نقاش عنيف في قيادة هذا الحزب، بين مؤيدين متحمسين لموقف يريف ومهاجمين له ومتهمين اياه بشتى النعوت.

فقد رحب «الحمائم» بهذا الموقف ودعوا الى تثبيته رسميا في وثائق «العمل» استعدادا للمؤتمر القادم. وقال النائب عوزي برعام السكرتير السابق للحزب ان هنالك امكانية انقسام حزب «العمل»، اذا استمر الرفض الرسمي للاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ويبدو ان برعام يعبر عن رأي حوالي ١٨ عضوا معراخيا في الكنيست وآراء قطاع واسع من الاعضاء والمؤيدين.

بالمقابل تطوع عضو الكنيست من «العمل» ميخائيل بار زوهر والوزيرة السابقة شوشانا اربيلي الموزلينو بمهاجمة تصريحات يريف. وتساءلت الموزلينو: «ليقل لنا يريف بصراحة، هل يعتقد بان حجم السلام سيساوي حجم اعادة المناطق؟».

وأثار الاهتمام أن السيد شمعون بيرس رئيس الحزب أعطى الانطباع بانه اقرب الى «الحمائم» منه الى الصقور وبرر تصريحات يريف بقوله: «هل بالامكان السيطرة على ١.٩ مليون فلسطيني ضد ارادتهم؟ هل نستطيع ان نكون شرطة عليهم الى الابد؟».

هذا النقاش السياسي «الساخن» في حزب «العمل» يعكس النقاش العام في اسرائيل بين الطامحين الى السلام مع الفلسطينيين والعرب كافة، بالتنازل عن منطق الاحتلال والتوسع، وبين انصار الاحتلال والتوسع والضم و«ارض اسرائيل الكاملة». وعلى الرغم من فظاظة الرفض الرسمي الاسرائيلي وربما بسببها ايضا، فان قطاعات متزايدة بين المواطنين الاسرائيليين اليهود تعبت من «الحرب الابدية» وتريد السلام. والاوضاع المنطقية والعالمية تزيد من الضغط المؤثر على المجتمع الاسرائيلي ونشطائه السياسيين في الكنيست والاحزاب للبحث عن الطريق للسلام العادل والواقعي والدائم.

ونحن ندعو الجماهير العربية ان تنظر الى هذه النقاشات والصراعات، بكل جدية واهتمام وان تزيد من تفاعلها النشيط والايجابي مع كل توجهات السلام في المجتمع الاسرائيلي. لسنا متفرجين او لا مبالين، فالصراع التاريخي الجاري يهم الشعب الاسرائيلي ويهمنا كفلسطينيين ومواطنين في دولة اسرائيل.

تحية الى ايبي نتان

نبعث من صميم قلوبنا تحية اعجاب واحترام الى المناضل من اجل السلام ايبي نتان الذي يثبت كل يوم صدق مسعاه المثابر من اجل السلام. قابل القيادة الفلسطينية فحاكمته حكومة شمير فقبع في السجن وظل يؤكد: سوف اواصل اللقاءات مع قيادة م.ت.ف». ثم نفذ اضرابا تاريخيا عن الطعام للمطالبة بالغاء القانون الارهابي الذي يحظر اللقاءات مع الفلسطينيين. وعندما اوقف اضرابه عن الطعام قال: «انا ذاهب قريبا للقاء مع ياسر عرفات ثانية، مرة ومرات». وهاهو ينفذ ما قال. وعندما سألوه عن الحكم مع وقف التنفيذ ضده قال: «ان تقدم قضية السلام أهم من اية حسابات شخصية».

تحية الى ايبي نتان.. ونأمل ان يصير كل الشعب الاسرائيلي نتان!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في ندوة في حيفا، بدعوة من اللجنة الاهلية لتحسين اوضاع التعليم في المدينة:

المطالبة باقامة مدرسة ثانوية تكنولوجية عربية في حيفا ودعوة الاهالي للوحدة لتحقيق المطالب الحيوية

*** التعليم العلمي التكنولوجي ليس للضعفاء كما يقال خطأ، بل ان العلم والتكنولوجيا اساس للتغلب على تحديات العصر وتحقيق التقدم ***



* حيفا - من روزا سمعان - عقد يوم الخميس ١٩٩١/٦/٢٧ في قاعة الكلية العربية الارثوذكسية بحيفا، اجتماع للتداول حول اوضاع التعليم الرسمي في الوسط العربي والبحث في وسائل تحسينه وتقدمه.

ادار الندوة الاستاذ اميل العبد، المدرس في الكلية العربية الارثوذكسية، مرحبا بالحاضرين والحضور ومقدما كلمة قصيرة عن اللجنة واهدافها.

وكان اول المتحدثين الدكتور بطرس ابو منه، المحاضر في جامعة حيفا، حيث القى كلمة اللجنة، شارحا فيها دوافع قيامها، وهي تحسين اوضاع التعليم في الوسط العربي ليتجاوب مع متطلبات واحتياجات المواطنين في المدينة، ومبينا الهدف من التعليم بشكل عام. واكد على ان «عملية التعليم هي عملية مشاركة بين المدرسة والبيت او بين السلطة والاباء، وبالمدى الذي يتابع فيه الاباء تعليم ابنائهم تقوم المدرسة والسلطة بدورهما على وجه افضل» ثم انتقل الى ضرورة التعليم التكنولوجي وقناعة اللجنة ان هناك عدم توازن في التعليم العربي الثانوي في حيفا. حيث يوجد (٥) مدارس ثانوية نظرية، ولا توجد مدرسة واحدة للتعليم التكنولوجي تلبي حاجات الطلاب اللذين يرغبون بمواصلة تحصيلهم العلمي التكنولوجي، ما عدا مدرسة «المتنبي» التي بدأت كمدرسة اعدادية وتحولت فيما بعد الى مدرسة شاملة (ذات مسار نظري تقليدي) ومسار تكنولوجي. وتطرق الى النواقص في المسار الاخير اذ انه يقتصر على تعليم الحياكة والطباعة والتدبير المنزلي - للفتيات، والكهرباء للفتيان. وهذا امر غير محق لمدرسة في مدينة كمدينة حيفا. ومرد هذا العجز هو تقصير بلدية حيفا، ووزارة المعارف ازاء طلابها ومستقبلهم التكنولوجي الذي لا يقل اهمية عن التعليم النظري لا بل فيه ضمان لمستقبل ابنائنا من التعليم التقليدي.

وقال ان كل ما فعلته البلدية ووزارة المعارف هو التوصية بالفصل بين القسم الاعدادي في مدرسة المتنبي والقسم الثانوي وانشاء بناية جديدة للقسم الثانوي فيها مساران، نظري وتكنولوجي في عام (١٩٨٧). ولكن لم يجر تنفيذ هذه التوصية. وبعد جهود واتصالات عديدة للجنة حصلت على وعد من رئيس البلدية السيد اريه غورئيل ونائبه لشؤون التعليم السيد شطاطمن من اجل تنفيذ اقامة مشروع المدرسة التكنولوجية. وما حصلت عليه حتى الان هو قطعة ارض للبناء وما زالت اللجنة جادة في مساعيها للحصول على التمويل اللازم من وزارة المعارف. وشدد على ان من حق المواطنين العرب الاصرار في طلب التزام البلدية ووزارة المعارف بالعمل من اجل القيام بواجبهما تجاههم.

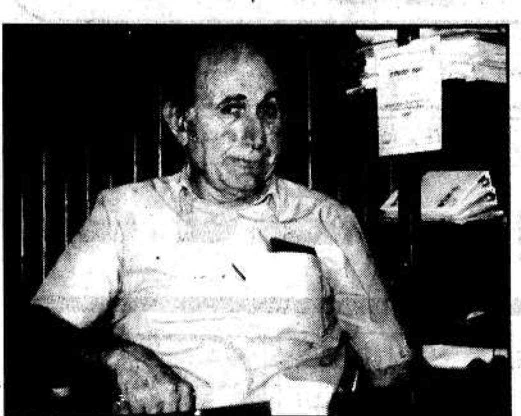
واختتم الدكتور ابو منة كلمته قائلا ان هذه المشكلة (التعليم) هي واحدة من مشاكل عديدة تواجهنا ومنها العمل والسكن وهي بلا شك مرتبطة ببعضها البعض وحل الواحدة يؤثر على الاخرى. فدعم الجمهور ومساندته للجنة يساعد للحصول على ما نبتغيه لطلابنا.

ثم اعطي حق الكلام للسيد موشيه شطاطمن نائب رئيس البلدية لشؤون التربية والتعليم فأكد على اهمية التربية والتعليم، وان كل ما يصرف في هذا المجال لا يعتبر تكاليف بل هو توظيفات نحصل على ثمارها بعد فترة. وتحدث عن النواقص في التعليم العربي وقال انه لا توجد مخصصات وميزانيات لبناء مدارس. كما هي المشكلة في حيفا. وقال انه بعد ان خصصت قطعة الارض فانه يرى ان المشروع قد بات ضمن التحقيق والانجاز. وهذا كان وعدا منه بانجاز المشروع وللضغط على وزارة المعارف لتخصيص الميزانية الملائمة.

ثم تحدث الدكتور عيسى نقولا عضو بلدية حيفا عن الجبهة مركزا على اربع نقاط:

١ - اطلاع الجمهور على ما آلت اليه مساعي اللجنة حول بناء مدرسة تكنولوجية.

٢ - الاستفادة من حضور ممثل ادارة البلدية حتى يطلعنا ويصرح علنا عن نوايا الهيئات البلدية بخصوص تبني مدرسة تكنولوجية في حيفا.



• د. ابو منة •

٣ - جعل موضوع بناء مدرسة جديدة في حيفا موضوعا يستقطب اهتمام الجمهور العربي.

٤ - الاستفادة من وجهات النظر والاراء التي نسمعها من الحاضرين.

وتطرق الى رحلة العذاب والتجربة القاسية للجمهور العربي مع السلطة منذ قيام الدولة خلال ٤٠ سنة حيث مورست اساليب شتى من التمييز القومي والتنكر للحقوق، حيث قال: نحن نعلن استهجاننا لهذا الوضع. وقال ان جماهير حيفا العربية تنادي منذ ٢٠ عاما اعطونا... اعطونا..

ثم اطلع الجمهور على سير عمل اللجنة في مساعيها من اجل اخراج المشروع الى حيز التنفيذ. وقدم شرحا موجزا عن مدرسة «المتنبي».

ثم تكلم عضو البلدية السيد فهد عبود فاكد هو ايضا على اهمية بناء مدرسة تكنولوجية تلائم حاجات العرب. وعدد المشاكل العديدة التي تواجه سكان حيفا العرب والمدن «المختلطة» بشكل عام. منها مشاكل العمل ومشاكل الازواج الشابة واعتبر التعليم مشكلة المشاكل وان وضع التعليم في المدارس الحكومية العربية لهو وضع مزر.

وتحدث عن التمييز في المخصصات بالارقام فقال ان البلدية تحول للمدارس العربية (٢٤٠) شيكل عن الطالب بينما تحول للمدارس اليهودية بين ٦٠٠ - ٨٠٠ شيكل للطالب وللمدارس «الدينية» اليهودية ما بين ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ شيكل للطالب. بينما المدارس الاهلية العربية لا تأخذ شيئا.

ثم تحدث مدير قسم التعليم التكنولوجي في البلدية السيد يهودا بريجسكي، واكد بدوره على ضرورة التعليم التكنولوجي، وحث الاهل على توجيه ابنائهم الى هذا المجال لما فيه مصلحة ابنائهم في المستقبل اذ ان العلم اخذ بالتطور عن اسس التكنولوجيا والصناعة والعلوم النظرية قد تعزز بالارتكاز في التكنولوجيا.

ثم القى المهندس رافع شحبري مركز الدراسات الهندسية في كلية تسيرت عيليت/يزراعيل محاضرة بموضوع التعليم التكنولوجي هامة اشار فيها الى ان العلم والتكنولوجيا هما اداة اساسية جدا لكل مجتمع للتطور الاقتصادي والصناعي والعلمي.

وقال ان مجتمعنا بحاجة ماسة الى صناعات محلية والى مناطق صناعية في المدن والى استيعاب خريجي المعاهد العلمية التكنولوجية العليا. وقال ان المسار التكنولوجي ليس للضعفاء بل للاقوياء ولكن ما نحتاجه هو مدارس علمية - تكنولوجية عصرية متطورة وتوعية عامة وعميقة بحقيقة واهداف وفوائد اقبال شبابنا على المواضيع العلمية.

وبعد ملاحظات الجمهور واسئلته دعا الاستاذ نمر سعيد عضو اللجنة كل اهالي حيفا العرب الى رص الصفوف والتعاون معا لتحقيق الاهداف الحيوية العادلة في مجال التعليم وفي كل مجالات حياة العرب في حيفا.

الازمة اليوغوسلافية تراوح مكانها:

● تتمة من ص ١ ●

السبت، في ليوبليانا اثر عودته من زغرب حيث عقد اتفاق مع السلطات الفدرالية لوضع حد للاشتباكات العسكرية في سلوفينيا أن هذه الاخيرة لن تعود جزءا من يوغوسلافيا.

وقال في مؤتمر صحفي «لا ارى طريقا تعود سلوفينيا بموجبه جزءا من يوغوسلافيا. انها يمكن فقط ان تضم بصورة مؤقتة اذا صفيت سلطاتها الشرعية»، موضحا انه لم يتنازل عن مبدأ استقلال جمهوريته.

واضاف «لا يمكن التراجع في ما يتعلق باستقلالنا»، واصفا التأجيل لمدة ثلاثة اشهر الذي وافق عليه الوفد السلوفيني في زغرب بانه مجرد مهلة قبل استئناف العملية التي تقود الى سيادة تامة لسلوفينيا.

هذا وحذرت يوغوسلافيا السلطات السلوفينية باتخاذ اجراءات عسكرية صارمة ضد هذه الجمهورية اذا لم توقف عمليات اختراق اتفاق وقف اطلاق النار ضد القوات اليوغوسلافية الموجودة في الجمهورية.

وقد بث هذا التحذير احد افراد طاقم الفرقة العسكرية اليوغوسلافية عبر التلفزيون اليوغوسلافي.

وكانت صربيا قد اعلنت امس استعدادها لرفع الفيتو عن انتقال الرئاسة الفدرالية الى الكرواتي ستيب ميسيتش.

وفي تصريح مشترك بثته وكالة «تانيوغ» اشار ممثلو صربيا ومونتينيغرو وفويفودين وكوسوفو الى انه في حال اعلنت كرواتيا وسلوفينيا «تعليق قرارهما المعارض للدستور بالنسبة للانفصال» فان الاسباب التي اوجبت الاعتراض في ١٥ ايار الماضي على تعيين ميسيتش «لن تعود قائمة».

ومن جهة اخرى عاد وزراء خارجية اللجنة الثلاثية الاوروبية صباح امس، الى لوكسمبورغ حيث ابلغوا رؤساء دول وحكومات القمة الاوروبية بنتائج وساطتهم في يوغوسلافيا بعد ان التقوا في بلغراد وزغرب جميع شخصيات السلطة المركزية وكذلك سلطات كرواتيا وسلوفينيا.

وقال جاك بوس رئيس اللجنة (لوكسمبورغ وايطاليا وهولندا) ليل الجمعة/ السبت في زغرب: «ستنجز مهمتنا اي وقف عملية الازمة في يوغوسلافيا)».

ويقضي الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين سلطات بلغراد من جهة وبين جمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا من جهة اخرى بوقف عملية الاستقلال في هاتين الجمهوريتين لمدة ثلاثة اشهر مقابل عودة القوات اليوغوسلافية الى ثكناتها.

ويذكر ان وزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك اعلن في بروكسل ان المجموعة الاوروبية ليست مستعدة لدعم وحدة يوغوسلافيا «باي ثمن».

واوضح الوزير الهولندي الذي ستتولى بلاده رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية في الاول من تموز ان مسؤولية تفكك يوغوسلافيا لا تقع فقط على عاتق سلوفينيا وكرواتيا بل تتحمل الجمهوريات الاخرى قسما من هذه المسؤولية. وقال انه «يجب ان يؤخذ ذلك بالاعتبار».

الحكومة تواصل اطلاق التصريحات التي تتحدى العالم كله..

شارون: "الضفة الغربية وقطاع غزة جزء من ارض اسرائيل، من دولة اسرائيل"!

* شمير:"لا نسأل انفسنا الى من يجب نقل يهودا والسامرة. لا يجب نقلها لأي طرف. هذه الاراضي جزء من ارض اسرائيل" *

• حيفا - لمراسل "الاتحاد" السياسي - "ان الضفة الغربية وقطاع غزة هما جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل، جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل" - هذا ما اعلنه وزير الاسكان واحد القادة البارزين في "الليكود" ارئيل شارون، امس (السبت).

وقال شارون الذي كان يتكلم في مقابلة في "صوت اسرائيل" امس، "ان هنالك مئات العائلات العربية التي تسكن في بئر السبع وكذلك في "نتسيرت عيليت". فهل تصور احد ان نمنعهم من السكنى هناك. اذن لماذا هناك تشكيك في حق اليهود في السكنى في كل مكان من ارض اسرائيل، "ارض الميعاد".

وعبر شارون عن ثقته بأن الحكومة "القومية" لن تتخذ قرارا بوقف الاستيطان في سبيل الحصول على الضمانات الامريكية قائلا ان الولايات المتحدة حساسة لقضية الانسانية واستيعاب القادمين الجدد هو قضية انسانية.

• وشمير ايضا •

هذا، وقد نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" يوم امس الاول (الجمعة) مقابلة مع رئيس الحكومة اسحق شمير، حول قضايا الساعة. وقال شمير، ردا على احد الاسئلة: "لا نسأل انفسنا الى مَن يجب نقل (تحويل) "يهودا والسامرة". لا يجب نقلها لأي طرف. هذه الاراضي جزء من ارض اسرائيل. وعندما سأله الصحفي: وهل بالصدفة نسيت ذكر غزة، قال: "انني مستعد ان اضيف غزة، ايضا". وقال ردا على سؤال آخر: "بالامكان القول اننا لسنا بحاجة الى اي مكان في اسرائيل، وبالامكان تحديد عشرات الامكنة التي لا يوجد لدينا فيها موطئ قدم. ولكن اذا آمن شعب بأن هذه هي ارضه وهذه هي مناطقه فيجب الحفاظ عليها".


• شارون •


شمير •

واعلن شمير ان الاستيطان في المناطق العربية المحتلة سوف يستمر "ولكن لن نوجه المستوطنين الى مستوطنات مدار خلاف". وقال بشأن القرار ٢٤٢: "لنا تفسيرنا للقرار الذي يختلف عن التفسير الامريكي"

رئيس هيئة الاركان الجنرال اهود براك:

«اذا لم تبدأ المفاوضات ستكون في هذه المنطقة حرب شاملة»

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن القائد العام للجيش الجنرال اهود براك بانه اذا لم تبدأ المفاوضات فستكون هنا (في المنطقة) حرب شاملة.

وقال براك: «اسرائيل تقف امام مرحلة حاسمة وامامها امكانيتان: فاما ان تبدأ المفاوضات او يبدأ العد التنازلي اندفاعا نحو الحرب الشاملة». وقال براك انه «في اللحظة التي تبدأ فيها المفاوضات يتوقف العد التنازلي ولكن اذا توقفت او وصلت الى طريق مسدود فان العد التنازلي نحو الحرب يبدأ من جديد». وقال «ان لدى اسرائيل ثلاثة عوامل ردع: السلاح التقليدي الذي في حوزتها والادراك العربي لحجم القوة العسكرية الاسرائيلية ودعم الولايات المتحدة لاسرائيل».

الجبهة تتضامن مع النساء الفلسطينيات المعتصمات في مركز الصليب الاحمر في القدس

• ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب هاشم محاميد، باسم كتلة الجبهة في الكنيست، برسالة تضامنية الى النساء الفلسطينيات المعتصمات في مركز الصليب الاحمر في غزة، تضامنا مع اضراب ابنائهن سجناء الحرية الذين اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام في السجون الاسرائيلية، احتجاجا على ظروف اعتقالهم السيئة..

ومما جاء في الرسالة: «اصبحت الاخت الفلسطينية رمزا ومدرسة للصمود والتحدي حتى تحرير الوطن المحتل من براثن الاحتلال البغيض. «ان اخوتنا واخواتنا في السجون الاحتلالية الاسرائيلية يتحدون كل انواع البطش والتعذيب والتجويع والتجهيل. انهم باضرابهم المفتوح النموذج الحي لاصرار شعبنا الفلسطيني على مواصلة الكفاح، رافعا الرأس والهامات حتى نيل الحرية الكاملة وتحقيق النصر على الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الحرة وبقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وجاء في الرسالة ايضا: «اننا في كتلة الجبهة في الكنيست اذ نقف معكن، نساند بكل الوسائل المتاحة لنا نضالكن العادل ووقوفكن مع ابنائنا وبناتنا في المعتقلات.

**رسالة طمرة

مشروع بناء خزان ضخم للمياه في مراحله الاخيرة

• طمرة - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - اتفقت ادارة المجلس المحلي في طمرة مع مجلس المجاري القطري، وبعد محادثات طويلة على بناء جسر يسهل تنقل الفلاحين في «منطقة عصافير». حيث كان من المتعذر عليهم الوصول الى حقولهم بسبب «مر الخنازير» قناة المجاري التابعة لمزرعة الخنازير، مما كان يضطرهم الى السفر مسافات طويلة حتى يصلوا الى مزروعاتهم. هذا ويخفف هذا الجسر الكثير من الوقت والجهد والمعاناة على المزارعين في كلتا جهتي «المر».

• بدأت ادارة المجلس المحلي ببناء خزان ضخم للمياه في مركز البلد بسعة (١٢٠٠ كوب) هذا وسيتم انهاء هذا المشروع خلال الايام القليلة القادمة. ويوجد في طمرة، حاليا، خزانا مياه احدهما (٥٠٠ كوب) والثاني (٢٠٠ كوب).

• من اجل استيعاب عدد اكبر من المعاقين يقوم المجلس المحلي بالتعاون مع ادارة مؤسسة تأهيل المعاقين في طمرة «الماعتس» بمجموعة من الترميمات والاصلاحات ستمكن المؤسسة من استيعاب (١٢) معاقا بالاضافة الى الـ (٥٨ معاقا) الموجودين حاليا في المؤسسة.

• يستعد المجلس المحلي بالتعاون مع المركز الجماهيري والمدارس الجماهيرية في القرية الثلاث مدرسة الرازي والزهراء والغزالي وللعطلة الصيفية القادمة على فتح اربعة مخيمات صيفية للاطفال، والتي من المتوقع ان تستوعب من (٨٠٠ - ١٠٠٠) طفل. هذا وتقوم ادارة المجلس المحلي سنويا باقامة هذه المخيمات وتبني معظم نفقاتها. ويتم التحضير لها منذ مدة طويلة باقامة دورات خاصة للمرشدين الشباب.

• بمبادرة المجلس المحلي، وتحت رعايته تم تخريج دورة للسباحة من بركة «الصداقة» في القرية شارك فيها (١٨٠) طالبا من صفوف الخوامس في القرية دامت (١٢) يوما، حيث دفع المجلس المحلي (٢٠ الف) شاقل نفقات الدورة.

هذا وسيتابع المجلس المحلي مثل هذه الدورات سنويا لطلاب صفوف الخوامس.

جرح (٤) اشخاص في حادث طرق في نتانيا

حيفا - مكتب "الاتحاد" - اصيب (٤) اشخاص، امس، بجراح في حادث طرق في نتانيا. من بينهم فتاتان احداهما (١٧) جراحها خطيرة ونقلت الى مستشفى "بلينسون" والاخرى (١٥) جراحها متوسطة ونقلت الى مستشفى "مائير" في كفار سابا.

وفاة الارشمندريت نتنائيل شحادة

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - المئات من اهالي الناصرة وخارجها وعشرات الاباء الروحيين والشخصيات الجماهيرية شاركت، امس السبت، في الوداع الاخير للارشمندريت نتنائيل شحادة، راعي طائفة الروم الكاثوليك الملكيين في الناصرة.

وكان الفقيد قد توفي، امس الاول الجمعة، عن عمر يناهز السادسة والسبعين. وسجي جثمانه في كنيسة الروم الكاثوليك بعد ظهر امس، حيث مر من امامه الجمع الغفير. ثم اقيمت الصلاة على روحه باشتراك اكثر من عشرين كاهنا.

وبرز بين الحضور في الجناز، اضافة الى رجال الدين من جميع الطوائف المسيحية في المدينة وفي مقدمتهم سيادة المطران حنا كلداني، كل من رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، والقاضيان عبد الرحمن الزعبي وخليل عبود، ووفد كبير من سرية الكشاف الاسلامي ورئيس وقف الجامع الابيض، السيد عاطف فاهوم، وغيرهم.

والقى فوق النعش كلمة الارشمندريت باسيليوس لحام، الذي كان بجانب الفقيد عندما لفظ انفاسه الاخيرة. ثم قرأ برقية تعزية بعث بها راعي الابرشية سيادة المطران مكسيموس سلوم، المتواجد خارج البلاد. ثم القى كلمة باسم مجلس الطائفة، السيد الياس زهر.

نبذة عن حياة الفقيد

ولد جمال سليم شحادة في ١٢/١٠/١٩١٥ في بلدة كفركنا (قانا الجليل) ثم دخل المدرسة الاسقفية في الناصرة (١٩٢٠ - ١٩٢٦)، فاكليركية القديسة حنة (الصلاحية) في القدس حيث رسم كاهنا في ٢٠/٧/١٩٤٠ على يد سيادة المطران غريغوريوس حجار، مع زميله الارشمندريت باسيليوس لحام، واتخذ اسم مواطنه الرسول نتنائيل ابن قانا الجليل.



خدم المرحوم مدة ٥١ عاما في ابرشية الجليل، وعلى التوالي: رعية معلول (٤٠ - ٤٢)، المدرسة الاسقفية فالواصفية في الناصرة (٤٢ - ٤٧) ثم رعية طبريا (٤٨)، فرعية الرامة (٤٩ - ٥١)، فرعية شفاعمرو (٥٢ - ٥٧)، واخيرا رعية الناصرة منذ سنة ١٩٥٧ ولمدة ٣٣ عاما متوالية.

احتفل بيوبيله الكهنوتي الفضي سنة ١٩٦٥ مع اخيه الارشمندريت باسيليوس لحام، ورقي الى رتبة ارشمندريت على يد المطران حكيم. بالاضافة الى رعية الناصرة الكبيرة (٦٧٠٠ نسمة) عمل مرشدا للفرق المريمية والجمعية الخيرية والمجلس الملي، وكان من مؤسسي اللجنة المسكونية ولجنة مكافحة الاجرام والجنوح وجمعية رعاية المسنين والمسؤول عن الاذاعة الدينية الشهرية منذ حزيران ١٩٥٠، ومدير مجلة الرابطة منذ عام ١٩٦٧.

وافاه الاجل في ٢٨/٦/١٩٩١، بعد مرض عضال دام عدة اشهر. ودفن في كنيسته الرعوية في الناصرة.

مطالبة الكنيست ببحث اضراب سجناء الحرية

• ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست، طالبت فيه ببحث الاضراب المفتوح الذي اعلنه سجناء الحرية في السجون الاسرائيلية احتجاجا على سوء المعاملة التي يلاقونها في هذه السجون من تعذيب وسوء تغذية وعقابات جماعية وغيرها.

وطالب النائب محاميد الذي قدم الاقتراح بادراج الموضوع على جدول الاعمال لاهميته ولاستعراض ما يتعرض له سجناء الحرية من وسائل قمع داخل هذه السجون.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣٠/٦، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وخاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل - ٢٩ • الاغوار الشمالية - ٣١ • بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ • القدس وضواحيها - ٢٩ • السهل الداخلي - ٣٠ • السهل الساحلي - ٢٨ • النقب - ٣٣ • البحر الميت - ٣٦ • ايلات والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل - ٢٨ - ٢٩/٦/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي*	٢.٣٩٥٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٨٩٥٥ ش.ج
• مارك الماني	١.٣٢٥٠ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٣٩١١ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥٣٧٢ ش.ج
• دينار اردني	٣.٤٤٨٨ ش.ج
* • للمسافرين	٢.٥٠ ش.ج
• "اسود"	٢.٤٥ - ٢.٤٧ ش.ج

للمرة الثانية:

سلطات الاحتلال تقتلع، خيام عائلة من العبيدية

• القدس – مكتب «الاتحاد» – للمرة الثانية تقوم سلطات الاحتلال باقتلاع وتخريب الخيام (خمس) التي تقطن بها عائلة المعتقل عامر مسعود ابو سرحان من قرية العبيدية اثر هدم منزلها في اواخر العام الماضي اثر اعتقال عامر الذي اتهم بقتل ثلاثة اسرائيليين وجرح رابع بعد اقل من اسبوعين من مجزرة الاقصى.

ولفت الانتباه ان ضابط دائرة «التنظيم» الاحتلالية قام بنفسه بتقطيع حبال اوتاد الخيام للعائلة التي تضم (..٢) فردا والتي سبق ان تم تخريب خيامها في اوائل شهر ايار الماضي.

وتشير المصادر المحلية الى ان الخيام مقامة بعيدا عن حطام منزل العائلة الذي تم هدمه.

حملة تضامن واسعة مع معتقلي الحرية

• القدس – مكتب «الاتحاد» – ينتظر ان تتسع دائرة التضامن مع معتقلي الحرية الفلسطينيين في مختلف سجون الاحتلال وبخاصة في «نفحة» و«عسقلان» و«الخليل» و«الظاهرية» والمضربين عن الطعام منذ فترات مختلفة اقصاها منذ ثاني ايام عيد الاضحى الاخير. وفي هذا الاطار تنظم الفعاليات النسوية والوطنية الاخرى في المناطق المحتلة اعتصامات ومؤتمرات صحفية مختلفة وبخاصة في مقرات الصليب الاحمر الدولي وبشكل يومي فيما لا تزال مئات النساء تضربن عن الطعام وتعتصم في مقر الصليب الاحمر في غزة.

وكانت مسيرة نسائية حاشدة انطلقت قبيل ظهر امس من مقر الصليب الاحمر الدولي في بيت لحم قمعتها قوات الجيش.

سفير فلسطين في عمان:

م.ت.ف مستعدة للاشتراك في المسيرة السلمية اذا ضمنت واشنطن وموسكو الانسحاب الاسرائيلي

• عمان – اكد السفير الفلسطيني في عمان، الطيب عبد الرحيم، ان "منظمة التحرير على استعداد للاشتراك في المسيرة السلمية في الشرق الاوسط اذا ضمنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة".

وقال ان "منظمة التحرير على استعداد للاشتراك في المسيرة السلمية بوفد متكافئ وعلى قدم المساواة وهي بحاجة الى ضمانات من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بوصفهما رئيسي مؤتمر السلام وفي مقدمتها الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس".

وردا على سؤال عما اذا كانت المنظمة ستوافق على تشكيل وفد مشترك اردني فلسطيني الى مؤتمر محتمل للسلام اكد عبد الرحيم ان "منظمة التحرير الفلسطينية ستناقش اي خيار اجرائي يطرح عليها بصفة رسمية في حال تأكدت هذه الضمانات".

امس وامس الاول:

سقوط شهيدين في قرية المغير ومخيم الشــاطىء

*** استمرار ملاحقة الباعة المتجولين في مختلف المدن * اضراب تجاري لمناسبة ذكرى قرار ضم القدس العربية * فرض حظر التجول على عدد من مناطق فلسطين المحتلة**

* القدس – مكتب «الاتحاد» – قتل جنود الاحتلال مساء امس الاول في قرية المغير/شمال شرق رام الله الفتى صقر عازم محمد اسعد نعسان (١٤ عاما) برصاصة اخترقت صدره وقلبه وخرجت من ظهره بينما نجا الشاب من بلدة الرام من الموت باعجوبة اثر اصابته برصاصة اخترقت ظهره وخرجت من البطن (وقد رفض الشاب الكشف عن اسمه لوسائل الاعلام).

وشيع اهالي مخيم الشاطىء عصر امس جثمان حسن محمد حمد (٢٩ عاما) وهو اب لطفلة وزوجته حامل في شهرها الاخير، اثر استشهاده جراء انفجار عبوة ناسفة مزقت جسده واصابت صديقه وليد محمود مقداد (٢٢ عاما) بجراح خطيرة بينما كانا داخل متجر الشهيد (لبيع خضار) بعد ظهر امس حيث سمع دوي انفجار كبير. هذا ورغم رفض اطباء مستشفى «الشفاء» لتسليم الجريح مقداد لقوات الجيش نظرا لحالته الصحية فقد نقل الجنود الشاب، بالقوة، الى جهة لم تعرف قبل ان يصحو من المخدر الذي اعطي له لاجراء العملية الجراحية الاولى والتي العيد فور الانتهاء منها. وافادت مصادر المستشفى لمراسلنا ان احد الضباط اجاب الطبيب المشرف على المصاب الذي احتج على اعتقال مريضه بالقول «ان بروفيسور كبير يشرف على الشاب الجريح»!!

وفي الوقت نفسه كان الاهالي قد اختطفوا جثمان الشهيد وشيعوه في جنازة حاشدة فيما هرعت قوات كبيرة من الجيش لمحاصرة المخيم والمستشفى وملاحقة الاهالي فصدمت احدى السيارات العسكرية الشقيقين سعدية وآمنة محمد علي رضوان (٥٥ و٤٥ عاما) اللتين نقلتا الى المستشفى.

وانتشرت قوات كبيرة من الجيش صباح امس في ميدان فلسطين وشارع عمر المختار وسط غزة. وازداد هذا الانتشار والمداهمات في محيط المنطقة اثر قذف زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية صباح امس.

وكانت عبوة ناسفة قد فجرت قرب احدى الدوريات العسكرية (على مسافة نحو (.٢) مترا منها) في الشابورة في رفح دون ان تسفر عن اصابات كما اضرم شبان النار في باص اسرائيلي بعد انزال سائقه الذي اجبر على قيادة الباص الى مخيم المغازي.

ويفيد مراسلنا في القطاع ان حملة ملاحقة الباعة المتجولين على «البسطات» مستمرة منذ بضعة ايام في ميادين غزة الرئيسية مثل الشجاعية وفلسطين وسوق فراس مثلما اتبع اجراء مماثل في نابلس بعد تطبيقه في رام الله وجنين بكثافة. على صعيد اخر صدمت سيارة عسكرية اخرى في مخيم النصيرات الشاب جمال محمد المسارعي (٣٣ عاما) الذي نقل الى المستشفى.

وكانت المناطق الفلسطينية المحتلة شهدت يوم امس الاول اضرابا تجاريا احتجاجا على قرار ضم القدس الشرقية الى اسرائيل بعد نحو ثلاثة اسابيع من احتلالها في اوائل حزيران ١٩٦٧ مع باقي انحاء الضفة الفلسطينية والقطاع والجولان وسيناء.

وفيما رفع حظر التجول عن بلدة قباطية بعد ان استمر يومين متتاليين فقد فرض نحو (.١) ساعات في قرية الخضر كما فرض لمدة مماثلة في القرى الواقعة ما بين رام الله ونابلس لفترة مماثلة (الليلة قبل الماضية) دون ان تعرف الاسباب.

وفي تطور اخر فرض حظر التجول على قرى الجفتلك ومرج نعجة وزبيدات يوم امس اثر العثور على جثة مستوطن في احدى المستوطنات في المنطقة «مسوآه» ولم تعرف تفاصيل اخرى عن الحادث.

كما فرض حظر التجول على مركز رام الله اثر قيام مجهولين باطلاق النار على سهيل محمد سليمان العجل (٣٢ عاما) وقتله بينما كان يسير بالقرب من سوق خضار المدينة. وتقول مصادر محلية ان المذكور قتل على خلفية الاشتباه بتعاونه مع سلطات الاحتلال. وكان شقيقه قد اغتيل العام الماضي على خلفية مماثلة وهما من مخيم الامعري المجاور لرام الله.

من ناحية اخرى اعيد فرض حظر التجول الليلي على بلدتي الظاهرية ويطا والسموع في منطقة الخليل.

هذا واعادت سلطات الاحتلال اعتقال النقابي المعروف يونس تيم عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال التجارة العامة في منطقة الخليل وذلك من منزله في بلدة الظاهرية فيما داهم جنود الاحتلال عصر امس الاول مسجد الصالحين في الخليل وصادروا مكبرات الصوت منه واعتدوا على احد الشبان الذي تواجد في المسجد.

وقبيل ظهر امس وخلال مصادمات وقعت بين الشبان والفتية في بلدة دورا اصيب الفتى محمد ابو شرار (١٤ عاما) برصاصة في ركبته ونقل الى مستشفى «عالية» في الخليل.

ويذكر ان شارع الشلالة ظل مغلقا رغم رفع حظر التجول عن مدينة الخليل والذي استمر منذ الاربعاء الماضي وحتى فجر امس الاول.

وفي منطقة نابلس وفي الوقت الذي تخضع فيه كفر قدوم لاوامر حظر التجول منذ خمسة ايام تجري على قدم وساق اعمال نقل مبان جاهزة (كرفانات) الى مستوطنة «كدوميم». وقالت مصادر مكتب «غربة» الصحفي في نابلس ان (٢٥) وحدة سكنية نقلت صباح امس الى المستوطنة. هذا واعادت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية حوارة جنوب نابلس وذلك بعد بضع ساعات على رفعه اثر استمراره ليومين متتاليين بحجة تعرض سيارات استيطانية للرجم بالحجارة.

وفي تطور اخر القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية كانت تمر في شارع ابن خلدون في نابلس ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وكانت عدة زجاجات حارقة قد القيت باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في جنين فيما اصيب احد جنود الاحتلال بحجر في رأسه اثناء مصادمات وقعت بعد ظهر امس في بلدة يعبد حسب مصادر محلية اضافت ان مصادمات وقعت في احياء المدينة وعدد من قراها.

منذ الخميس الماضي

اختفاء آثار الشاب زاهر عساف من قرية كفر لاقف

• نابلس – خاص من مؤسسة «غربة» – لا يزال الشاب زاهر عساف (١٩ عاما) وهو طالب توجيهي مختفيا منذ يوم الخميس الماضي حيث خرج من منزله في قرية كفر لاقف نحو الشارع الرئيسي للقرية لمواصلة الاستعداد لامتحان التوجيهية الذي بدأ يوم امس في الضفة الفلسطينية.

وباءت محاولات البحث عنه، حتى يوم امس بالفشل.

مخطط استيطاني جديد يشمل (٩٣) الف دونم لزيادة (. . ٤) الف مستوطن في الضفة الغربية !

*** مصادرة اراض في القدس العربية المحتلة * "منذ دخول شارون لوزارة الاسكان بدأت حملة تشجيع لبناء وتوسيع المستوطنات بشكل لم يسبق له مثيل" ! ***

حيفا – مكتب "الاتحاد" – تعد وزارة الاسكان، هذه الايام، مخططا استيطانيا جديدا لسنوات طويلة قادمة لاقامة حوالي (١.٦) آلاف وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية المحتلة على مساحة تزيد على (.٩) دونم، لاضافة حوالي (..٤) الف مستوطن الى عدد المستوطنين الحالي.

ووفقا لتقدير الخبراء، فان تكاليف هذا المخطط الاستيطاني ستتراوح بين (١٣) و(١٤) مليار دولار. وهذا المخطط، الذي تنشر معلومات حوله للمرة الاولى، يوفر "افضليات" خاصة لـ (١٨) الف وحدة سكنية استيطانية قائمة في (١٢) موقعا مختلفا، منها موقع عسكري واحد وست مستوطنات اقامتها حركة "اموناه" الاستيطانية التابعة لحركة "غوش ايمونيم" – ومستوطنة تحمل اسم "ترتساه" لم تقم بعد. وكشف النقاب، ايضا، ان جزءا من هذا المخطط في مراحل الاعداد في مكاتب تخطيط خاصة.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة "يروشلايم" الاسبوعية، في عددها الاخير، ان اللجنة القرعية للتخطيط والبناء في بلدية "اورشليم" صادقت على مصادرة (١٤) دونما لصالح طريق رقم (٢١) الذي سيربط بين طريق رقم (٩) وحي جبل شعفاط. وقالت الصحيفة ان طريق رقم (٢١) سيصل في المستقبل حتى مفترق طرق "بيت حورين"، ومن هناك سيمتد للمنطقة الصناعية – قلنديا. وقالت الصحيفة ان المصادقة على مصادرة الاراضي تمت باجماع اعضاء اللجنة القرعية للتخطيط والبناء.

وعلى صعيد آخر قال يحيئيل ليخت، رئيس قسم "التوطين" في الوكالة اليهودية وممثل حزب "العمل": "منذ دخول ارئيل شارون لوزارة الاسكان بدأت حملة لاعضاء "غوش ايمونيم" ولرؤساء المجالس (الاستيطانية – المحرر) اليهودية في شمالي الضفة وجنوبي جبل الخليل وفي الآونة الاخيرة في قطاع غزة لتوسيع البناء بنسبة لم يسبق لها مثيل". واضاف ان "وزارة الاسكان تمارس ضغوطات من اجل تجاهل الاعتبارات والاحتياطات المهنية التي يمكن ان تفرض تباطؤا على حملة البناء المكثفة".

وزعم اريه بار، مدير عام وزارة الاسكان، ان وزارته لا تقيم مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة بل تعمل، فقط، على توسيع المستوطنات القائمة بتصاريح رسمية.

والمخطط الاستيطاني الجديد الذي يشمل (.١١) مواقع يتحدث عن جميع المواقع بصفة "توسيع" للمستوطنات القائمة. والمستوطنات الجديدة، بشكل عام، هي مستوطنات اقرتها الحكومة في فترات سابقة. وعشرة فقط من هذه المواقع غير واردة على الخارطة الاستيطانية الرسمية التي تم تعديلها في المرة الاخيرة عام (.١٩٩). وكشف النقاب انه من بين النقاط الاستيطانية الجديدة التي لم يرد اسمها في الخارطة الاستيطانية الرسمية "زيفنت"، حيث من المخطط اقامة خمسة آلاف وحدة سكنية استيطانية فيها.

ووردت في المخطط الجديد اسماء مستوطنات صغيرة كثيرة ستضاف اليها احياء استيطانية كبيرة تبلغ عدة اضعاف حجم المستوطنة نفسها. وعلى سبيل المثال يوجد في مستوطنة "تفوح" مثلا (١١) بيتا دائما و(٤٢) مقطورة سكنية وحوالي (.٤) وحدة في طور البناء. ويعد المخطط لهذه المستوطنة عملية توسيع تحت اسم "تفوح – غرب" يتضمن اقامة خمسمائة وحدة سكنية استيطانية!! اما في منطقة "غوش عتسيون" فيتضمن المخطط اقامة (..٥٢) وحدة سكنية استيطانية "كتوسيع" لمستوطنة "تصوريف".

جدول بالمخطط الاستيطاني في الضفة

المنطقة	مساحة الارض المعدة للاستيطان بالدونمات	عدد الوحدات الاستيطانية
شمال الضفة الغربية	١٤.٢..	١٤.٤..
وسط الضفة الغربية	١١.٨..	١٨.٥٥.
غرب الضفة الغربية	١١..٥.	١٧.٧..
الشارع الذي يشق منتصف الضفة	٥.٥..	٧.٣..
غربي المنطقة الاستيطانية "بنيامين"	١٩.٧..	١٦.٢..
جبل "بنيامين"	١٢....	٢١.١٥.
"غوش عتسيون"	١٤.٧٥.	١١.١..
المجموع	٩٣....	١.٦.٤..



العراق يلقى شكوكا حول موضوعية خبراء الامم المتحدة

* بقلم الموفد الخاص لوكالة فرانس برس جاك شارملو *

القى العراق الشك يوم الجمعة الماضي حول موضوعية الخبراء الاجانب الذين يزورون المواقع النووية في العراق حاليا ولكنه تعهد بالتعاون "الكامل" مع البعثات التي ترسلها الامم المتحدة لهذا الغرض.

وصرح وكيل وزارة الخارجية العراقية نزار حمدون في مؤتمر صحفي يوم الجمعة الماضي ان "بعثة الخبراء التي جاءت من التاسع الى الرابع عشر من حزيران كانت اكثر عدلا واكثر موضوعية".

وذكر بأن البعثة السابقة ابرزت "الموقف المتعاون" للسلطات العراقية واضاف ان الخبراء المكلفين حاليا من قبل الامم المتحدة بزيارة مواقع نووية في العراق هم اقل موضوعية من اولئك الذين جاؤوا في بداية حزيران.

واكد حمدون ان البعثة الحالية تتألف من اثني عشر خبيرا سبعون في المئة منهم امريكيون.

يذكر ان الامم المتحدة كلفت خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالقيام بزيارات مفاجئة الى مواقع نووية في العراق لاحصاء المواد والتجهيزات التي تدمرها او مصادرتها تطبيقا لقرار مجلس الامن ٦٨٧ حول شروط وقف اطلاق النار.

وكان ناطق باسم الخبراء العاملين في البعثة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة التدمير الشامل العراقية اكد ان هؤلاء الخبراء منعوا من الدخول لمدة ثلاثة ايام الى المواقع التي ارادوا زيارتها. واضاف ديفيد كاي انهم كانوا شاهدين في الثالث والعشرين والرابع والعشرين من حزيران على "نشاط كبير" حول هذه المواقع وان شاحنات كانت تخرج منها محملة "بتجهيزات وصناديق كبيرة".

واثر هذا التقرير دان مجلس الامن العراق واتهمته الولايات المتحدة بأنه يعيد بناء قوته سرا لانتاج اسلحة نووية. واكد حمدون ان "المزاعم الامريكية لا اساس لها من الصحة".

واوضح ان "معسكر ابو غريب يمتد على مساحة ٢٥٠ كيلومترا مربعا ويضم نشاطات تابعة لعدة وزارات" وقدم الى الصحفيين تصميما لهذا المعسكر في شمال غرب بغداد ونسخة عن صورة لطلب الزيارة الذي قدمه الخبراء بتاريخ الثالث والعشرين من حزيران بعد ان كانوا وصلوا قبل يوم من ذلك.

واضاف وكيل وزارة الخارجية: "اننا تمكنا من الحصول لهم على تصريحات ضرورية للدخول الى احدى مناطق المعسكر يوم الاحد الماضي ولكننا لم نتمكن من الاتصال بقيادات الوحدات التي تشرف على المناطق الاخرى بسبب عيد الاضحى من السبت الى الثلاثاء".

واوضح ان الخبراء تمكنوا من زيارة منشأتين في معسكر ابو غريب يوم الاحد الماضي وهم "قاموا ابتداء من الاربعاء بمجمل التفتيشات التي كانوا يرغبون في القيام بها".

وقال ان تحركات الشاحنات والموظفين التي سجلها الخبراء لها علاقة باعادة بناء جسر مجاور للمعسكر دمره قصف الحلفاء وهي تحركات "لا تتوقف لا خلال الاعياد، ولا حتى في الليل".

والجسر المشار اليه هو جسر رمادي على الطريق المؤدية الى الحدود الاردنية.

وكشف حمدون: "اننا لم نكن لنأتي بالخبراء الى المكان لو اننا كنا نريد ان ننقل مواد سرا" واكد ان العراق مستعد للتعاون "الكامل" مع البعثات التي ترسلها الامم المتحدة.

وقال ان الاتهامات الموجهة الى العراق "تتزامن مع الجهود التي تقوم بها الحكومات والهيئات الدولية لرفع العقوبات وخفض مستوى مساهمة العراق في صندوق التعويضات عن الاضرار والتخفيف من مآسي السكان العراقيين".

واشار الى ان فريق الخبراء اعلم بأن عيد الاضحى هو فترة تعطيل في العراق ولكنهم قرروا مع ذلك المجيء. وختم ان "وزير الخارجية استقبلهم فورا وشرح لهم الصعوبات ولكنه وعدهم بالقيام بكل ما يمكن لمساعدتهم".

اكتشاف فك لقرد يعود عهده الى ما بين ١٢ و١٥ مليون سنة في ناميبيا

• بقلم فيليم بيشوب - باريس •

اكد المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في باريس اكتشاف فريق امريكي/فرنسي/بريطاني في منجم قديم في شمال ناميبيا لفك متحجر لحيوان يعود عهده الى ما بين ١٢ و١٥ مليون سنة وينتمي الى فصيلة من الرئيسيات العليا تحمل خاصيات مشتركة للقرود الكبيرة المعروفة اليوم وللانسان.

وكان المسؤول عن الفريق الدولي اعلن هذا الاكتشاف قبل اسبوع. وقال ان عالم الآثار البريطاني مارتن بيكفورد لاحظ وجود فك ظهر قسم منه في ثغرة في منجم في منطقة جبال اوتافي في ناميبيا.

وتحدث العالم عن اكتشافه واشار الى انه تمكن "على الفور من ملاحظة ان القسم البارز يدل على اني اكتشفت شيئا غير متوقع. فقد بدا الفك كأنه عائد لواحد من انواع الانسانيات التي لم يكن وجد له اثر حتى الآن جنوبي خط الاستواء".

وكان هذا الفريق توجه الى ناميبيا للبحث عن آثار للقرود الجنوبية التي تعتبر من الانواع الاقرب للانسان في عملية التطور.

وشارك في الفريق الذي يقوده الامريكي غلين موتروى من جامعة واشنطن في سانت لويس (ميسوري) العالم البريطاني مارتن بيكفورد والفرنسية بريجيت سينوت من المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في باريس والامريكي جون فان كوفرنغ من متحف التاريخ الطبيعي في نيويورك. وقد تقرر القيام بالابحاث في سياق التنقيبات التي اجريت في بوتسوانا التي توجد فيها كما في ناميبيا سلسلة من الدولوميت (الصخور المكونة من الكلس والمغنزيوم) الغنية بالاحافير المختلفة. ويبدا ان الفك الذي تم اكتشافه في الرابع من حزيران يونيو يحمل نخروب القاطعة الثانية واروومة القاطعة والطاحنة الاولى. وكانت الطاحنة الامامية الاولى مكسورة لكن الثانية كانت في حالة جيدة. وبعد وضع الفك في الخل الابيض لمدة اسبوع برزت الطاحنة الثانية ثم الطاحنة الثالثة. واكدت اشكال هذه الاضراس على الانطباع الاولي بأن الاكتشاف كان هاما.

وقالت العالمة الفرنسية سينوت: "تأكدنا من ان الفك عائد لاحد افراد نوع قديم مشترك بين الانسان والقرود الشبيهة بالانسان وبأن قامته قد تكون بحجم قامة الشمبانزي الحالي وقد اكدت عمليات التأريخ التي تمكنا من القيام بها بالاستناد الى تحليل الاحافير المرتبطة بالفك (قوارض وخفافيش وثعابين) ان الفك عائد للعصر الميوسيني المتوسط اي لما بين ١٢ و١٥ مليون سنة".

وقالت ايضا: "يجدر اظهار الحذر الشديد بشأن التحديد الدقيق لنوع الحيوان. وقد يكون هذا الحيوان من نوع غير معروف مثل نوع القرود الكينية وهي من الانسانيات التي تم وصفها بالاستناد الى عدد من الاحافير التي وجدت في افريقيا الشرقية. وفي اي حال فاننا متأكدون ان هذا الحيوان من الانسانيات".

ويخشى ان يرغم هذا الاكتشاف العلماء على اعادة النظر في النموذج الموضوع لتطور الانسان والقرود الكبيرة وبالنظريات المتعلقة بتمايزهما قبل ٧ الى ٨ ملايين سنة.

معلومات جديدة حول الافراج عن الامريكيين المحتجزين في ايران

● صرح احد تجار الاسلحة الايرانيين في مقابلة اجرتها معه يوم الخميس الماضي (٦/٢٠) محطة تلفزيونية امريكية ان وليام كايسي مدير الحملة الانتخابية لرونالد ريغان طلب عام ١٩٨٠ من موفدين عن الحكومة الايرانية التقاهم في مدريد تأخير الافراج عن الرهائن الامريكيين ال ٥٢ الذين كانوا لا يزالون محتجزين في طهران.

وقال التاجر جامشيد هاشمي ردا على اسئلة محطة «اي. بي. سي» ان كايسي التقى هؤلاء الموفدين شبه الرسميين للحكومة الايرانية مرتين في تموز واب ١٩٨٠ في العاصمة الاسبانية. وزعم هاشمي انه لعب دور المترجم خلال هذه اللقاءات مع اخيه سيروس الذي توفي لاحقا.

وتتحدث شائعات سارية في الولايات المتحدة عن اتفاق سري ابرمه الجمهوريون عام ١٩٨٠ مع ايران لتأخير الافراج عن الرهائن الامريكيين ال ٥٢ الذين احتجزوا لاكثر من سنة في العاصمة الايرانية الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الامريكية.

وذكر هاشمي ان كايسي طلب خلال لقاء تموز الاول من محاوريه وهما رجل دين يدعى مهدي كروبي واخيه حسن اذا «كان بالامكان عدم الافراج عن الرهائن الى ما بعد الانتخابات». وقال ان الايرانيين طلبوا مهلة للحصول على تأكيد حول ذلك من اية الله الخميني. واضاف هاشمي ان كايسي اشار حينها الى انه في مقابل تأخير الافراج عن الرهائن سيقوم الجمهوريون برفع قرار «تجميد» الودائع الايرانية في الولايات المتحدة كما سيرفعون الحظر عن شحنات الاسلحة المتوجهة الى ايران.

وخلال لقاء اب اكد مهدي كروبي لكايسي ان ايران ستقوم «ببادرة حسن نية عبر اطلاق الرهائن في اليوم الذي يؤدي فيه الرئيس المنتخب رونالد ريغان اليمين الدستورية». وقد اطلق سراح الرهائن الامريكيين بعد دقائق من تولي ريغان مهامه في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨١.

واضاف جامشيد هاشمي ايضا ان اخيه سيريس قام بين اب ١٩٨٠ وكانون الثاني ١٩٨١ باربع رحلات بين مرفأي ايلات الاسرائيلي وبندر عباس الايراني على متن سفينة شحن محملة بالاسلحة.

واشارت محطة «اي بي سي» الى انها توصلت عبر تحقيق اجرته في مدريد الى العثور على اسماء جامشيد وسيريس هاشمي في سجلات فندقي ريتز وبلازا في تموز واب.

(و.ص.ف)

ضربة كلامية للسلام وممارسة عدوانية وحربية

اعلن مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة، ريتشارد كلارك، في صراحة مثيرة للذهول امام الكونغرس ان تدفق الاسلحة الى الشرق الاوسط "ليس خيرا او شرا بشكل مطلق" بل تتحدد طبيعته بطبيعة الجهة التي يصل اليها هذا السلاح. وقال: "ان تسليح اسرائيل، على سبيل المثال لا يمكن اعتباره شرا، كما ان امداد ليبيا بصواريخ "توماهوك" مع افتراض حدوثه جدلا، هو عمل من اعمال الجنون الاجرامي". (الوكالات، السبت ٩١/٦/٢٨).

ودافع كلارك عن صفقة اسلحة امريكية جديدة لدولة الامارات العربية بقيمة ٦٨٢ مليون دولار (وتتضمن ٢٠ طائرة من طراز "اباتشي" و٦٢٠ صاروخا من طراز "هلفاير")، كذلك دافع عن ارسال الاسلحة، من انواع متقدمة، الى السعودية (طائرات "اواكس") والى مصر (دبابات من طراز "ام ٦٠") والى البحرين (طائرات "اف ١٦") بالاضافة طبعا لدفاعه الحماسي جدا عن تقديم كل انواع الاسلحة "المطلوبة" لاسرائيل.

ويسأل السؤال: كيف يتفق هذا الكلام، هذا المنطق، مع دعوة الرئيس الامريكي جورج بوش لوقف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط؟ ان هذا الكلام. لا يتفق فعلا، مع المنطق الانساني الموضوعي المتزن والنزيه، ولكن منطق امريكا هو مزيج صارخ من الرياء والبلطجية معا، مزيج من النفاق للقيم الانسانية والغطرسة الاستعمارية الوقحة المنفلتة من كل عقال، وهي ترى الاتحاد السوفييتي ضعيفا واوروبا الشرقية تتفكك، بينما الساحة تبدو خالية لها وحدها.

الولايات المتحدة الآن تثير ضجة عالمية جديدة حول امكانية ان يبني العراق مستقبلا، قوة نووية، وبوش يستخدم كلام زعران افاقين وقطاع طرق في حديثه عن العراق هو مهندس السياسة الامريكية التي تدافع عن امكانيات الاسلحة غير التقليدية لدى اسرائيل. وقد نشرت الصحف المصرية يوم الجمعة الماضي ان وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني عندما كان في القاهرة سألوه حول الطاقة النووية لاسرائيل فقال: "ان اسرائيل لم تعترف بهذا، وانا لم اسمع من اي مسؤول اسرائيلي عن وجود طاقة نووية لدى اسرائيل، لذلك ليس بأمكاني ان اعلق على الموضوع".

لماذا لا يطلب الكاوبوي جورش بوش ارسال بعثة من الامم المتحدة لفحص "كل مكان" في اسرائيل بحثا عن الطاقة النووية، كما يصر تجاه العراق.

نريد ان يكون واضحا وضوح الشمس، بلا غموض ولا التباس، اننا نؤيد "تدمير كل الاسلحة الذرية والكيميائية والبيولوجية والبكتيرية وغيرها من الاسلحة الابادية، في الشرق الاوسط. ولكن بشرط ان يندرج هذا المبدأ على المنطقة كلها، العالم العربي واسرائيل وايران وتركيا.

كذلك نؤكد بأن النجاح في تصفية الخطر النووي في المنطقة لا يمكن تحقيقه الا في اطار سلام عادل وشامل يعطي كل ذي حق حقه، يخلص الشعب الفلسطيني من الاحتلال ويعطيه امكانية اقامة حياته الوطنية المستقلة في دولته ويضمن الاعتراف والامن لاسرائيل، ايضا، ولكل دول المنطقة.

ولكن السياسة الامريكية ليست ساعية لتحقيق السلام وليست ساعية لتصفية الاسلحة الابادية في الشرق الاوسط، بل هي تسعى الى تعزيز وتوطيد الهيمنة الاستعمارية، اقتصاديا وسياسيا واستراتيجيا، في الشرق الاوسط، مستعينة بحكام اسرائيل وبأنظمة الذل والعار القومي في بعض الدول العربية.

وقلما شهد التاريخ المعاصر نموذجا صارخا كالنموذج الامريكي في المزج بين الضريبة الكلامية لحقوق الانسان وللسلام وبين الغطرسة الوحشية المعادية لحقوق الانسان، المعادية للسلام.

علماء يقترحون ارسال فريق دولي الى المريخ

واشنطن - "و.ص.ف" - اقترح علماء امريكيون وسوفييت ارسال فريق دولي في رحلة الى المريخ واعتبروا ان ذلك قد يكلف عشر تكاليف رحلات مماثلة يقوم بها كل طرف بمفرده.

وجاء في دراسة قام بها اربعة اساتذة جامعيين و٢٥ طالبا ان الكلفة ستكون اقل من ٦٠ مليار دولار.

واشارت الدراسة الى ان القسط الاكبر من التوفير قد ينجم عن التخلي عن انشاء محطة فضائية تقدر تكاليفها بـ ٣٠ مليار دولار. ويمكن لوكالة الفضاء الامريكية (الناسا) ولوكالات الفضاء الاخرى استخدام الصواريخ الامريكية من نوع ابولو او السوفييتية من نوع انيرجيا الجاري بناؤها.

ووفق هذه الخطة التي اطلقت عليها تسمية ستانفورد (على اسم الجامعة الامريكية التي ينتمي اليها الباحثون) فان الرحلة يمكن ان تتم على مرحلتين ينفذ كل واحدة منها فريق من ستة اعضاء من رجال ونساء. ومن الممكن ان يمضي الفريق الاول نحو سنة ونصف السنة على الكوكب الاحمر.

ويتسلم الفريق الثاني المهمة بعد رحيل الاول وفور وصوله الى المريخ في اعقاب رحلة تستغرق تسعة اشهر.

خرافات ايسوب

الجحش والجرو



يحكى ان رجلا كان له جحش وجرو. كان الجحش يسكن الاسطبل، ويأكل الشوفان والدريس، ويلقى معاملة حمار طيبة. اما الجرو فقد كان السيد يداعبه طول النهار، ويدلله ويجلسه في حجره، واذا خرج يتعشى، حمل له بعض الطعام، يُلقي به اليه، وهو مقبل عليه.

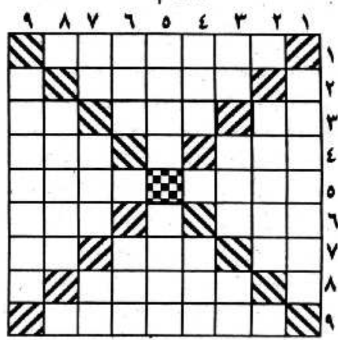
كان الجحش يقوم بكثير من الاعمال: يجر العربة، او يطحن الحب، او يحمل اثقال المزرعة. واخذ الجحش يشعر بغيرة شديدة، وهو يقارن حياته المليئة بالعمل، بحياة الجرو السهلة الكسلانة.

وفي يوم ما حطم الجحش سور الاسطبل، واندفع داخلا المنزل. كان السيد يتعشى. اخذ يرقص ويمرح محاولا تقليد الجرو. فأحدث صخبا وضجة، وقلب المائدة بما عليها، بل اندفع الاحمق يريد القفز الى حجر سيده، كما رأى الجرو يفعل.

ولما رأى الخدم الخطر يحيق بسيدهم، هجموا على الجحش الغبي بالعصي والنبابيت، وساقوه الى حظيرته وهو بين الحياة والموت، والجحش يقول لنفسه: واحسرتاه، لقد جلبت كل هذا على نفسي، لم لم ارض بحياتي الطبيعية والمشرفة لحمار، بل رغبة في تقليد هذا الكلب المدلل الذي لا نفع فيه؟!

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٤٠) ***



اعداد: راوية عقل - عرعرة

افقي:
١ - لقب فنان عربي كبير
٢ - الاسم الثاني لكاتب عربي
٣ - للنهي - من المشروبات - للتعريف
٤ - اشتم (معكوسة) - حرف مكرر
٥ - اسم - ملحد (معكوسة)
٦ - انتهى - نعير
٧ - اداة نصب - انحنى - حارة
٨ - من الاعداد
٩ - من فطاحل الشعراء العرب

عمودي:
١ - الاسم الثاني من لقب فنان عربي كبير
٢ - في الفم
٣ - من العائلة (معكوسة) - من الحيوانات - من الاشجار
٤ - غناء (معكوسة) - اضبارة
٥ - زعيق - نوع عملة (معكوسة)
٦ - حرف مكرر - من الاشجار
٧ - قوة - بواخر - خصم
٨ - اغفر
٩ - من مؤلفات نجيب محفوظ

*** حل لغز رقم (٣٩) ***

افقي:
١ - الجديدة
٢ - معلول
٣ - فل - تام - دف
٤ - ربا - دير
٥ - قنوع - شعوب
٦ - أ - مار
٧ - سن - خال - عن
٨ - ليبيا
٩ - كفرسميع

عمودي:
١ - كفرقاسم
٢ - لبنان
٣ - لم - او + أ - لف
٤ - جعت - خير
٥ - دلال - يابس
٦ - يوم - ميل
٧ - دل - دعم - اي
٨ - ديوان
٩ - كفربرعم

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/٦/٣٠ *

١٨.٣٥ - "مع النجوم"
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٣٠ - رياضة
٢٠.٢٧ - "بين الكراسي"
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - "شبح الاوبرا" مسلسل
٢٢.٢٠ - استعراض برامج
٢٢.٣٠ - برنامج ثقافي فني
٢٣.٥٠ - "بلامي" مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - رياضة

لكِ/ لكَ ولاطفالكم (١٣)

المرحلة الرابعة - العاب

• بقلم: نبيلة اسبنيولي •

يمكننا توفير العاب جاهزة للطفل، كما يمكننا تسميته مركز فعاليات وهو عبارة عن لعبة تتوفر بها عدة امكانيات للفحص والتجربة ومن خلال ذلك يتعلم الطفل السبب والنتيجة، ففي مثل هذه اللعبة اذا ضغط الطفل على زر معين مثلا يصدر صوت او ما شابه. ان مثل هذه اللعبة جيدة ومناسبة لهذا العمر لما يتوفر بها من امكانيات لملاحظة السبب والنتيجة.

مرآة: ما زالت المرآة تثير انتباه الاطفال فوضعها على طاولة الغيار امر محبذ.

العاب محشوة:

مثل هذه الالعاب وخاصة الصغيرة منها تثير الطفل، يتحسسها ويعضها في فمه، يرميها، يسقطها، ولكن لا نتوقع من الطفل قضاء وقت طويل معها واليكم طريقة صنع بعض هذه النماذج.

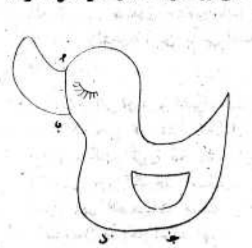
بطة:

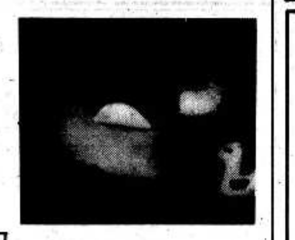
المواد المطلوبة:

- قماش (منشفة او اي قماش اخر) للجسم ٤٥/٤٥ سم وللانف وللاجنحة ١٥/١٥ سم.
- مادة للحشوة.
- خيطان سوداء، خيطان مناسبة للخياطة، مقص ابرة.

طريقة التحضير:

- نرسم شكل الجسم على القماش ونقص منه قطعتين بالحجم الذي تختارين (انظري الرسم).
- نرسم الانف والاجنحة على قماش من لون آخر ونقص للانف قطعتين وللجناح ٤ قطع.
- نخيط الانف من أ الى ب نقلبه ثم نعبئه. ثم نخيط الجسم من ج الى د وعندما نصل الى أ نخيط الانف الى الجسم ونستمر الى د وبعد تعبئة البطة نغلق ج الى د. نخيط الاجنحة الى الجسم في المكان المعد لذلك. ثم نأخذ خيطا اسود ونخيط العين حسبما هو مبين في الشكل.





انجبت في التاسعة والخمسين وترفض اجراء عملية تعقيم

● برمنغهام (بريطانيا) ـ و.ص.ف ـ انجبت امرأة بنغالية الاصل لديها ١٢ ولدا و٢٧ حفيدا وستة اولاد احفاد في العام الماضي طفلا في برمنغهام وهي في التاسعة والخمسين من العمر وهو معدل قياسي للانجاب في بريطانيا.

لكن كل هذا لم يمنعها من رفض اجراء عملية تعقيم، كما كشفت دراسة نشرها مستشفى برمنغهام يوم السبت، حول الحمل ما بعد سن الخمسين واستغرق اعدادها سنتين.

واوضحت الدراسة ان الام وطفلها كانا في صحة جيدة بعد الولادة. ويتابع طبيب من المستشفى المرأة التي لم تحمل بعد هذا الانجاب المتأخر في آذار ١٩٩٠. والمرأة لا تتحدث الانكليزية. ويقول الطبيب انها ربما لا تكون مهتمة بدخول كتاب غينيس للارقام القياسية.

ويبلغ عمر الاخ الذي يكبر مباشرة الطفل الذي ولد العام الماضي ٤١ عاما.

□□ اغنية

اللي عباله كلامنا كي

● كلمات: عدنان طرابشة ●

دوي الكلام عَ لسانك دَي
واللي عباله كلامنا كي
لَ اصحابنا
ولّ اعدائنا
والبعطينا
ظهره شوي
وقتا يا خي
دوي الكلام عَ لسانك دي
لما عيونه تغفى شوي
لا منخلي
ولا منبقي
لكل العيله
إم وبَيّ
واخت وخي
والبقربله
ومصتصدقله
ومتقربله
ميت حي
هوايه يا خي
دوي الكلام عَ لسانك دي
لما الواحد
منا يعن
كل من عنده
سيوف يُبين
منعمل حفله
وسكره جن
نرقص نخلع
نفرغ دن
وبعده دن
تنو الحيا
منا يفن
وتظهر حقيقتنا
وتزن
منهجم هجمه
ومنضرب ضربه
ومنهش صديق
بيعن
رحمه يا خي
دوي الكلام عَ لسانك دي
هيك اعتدنا
هيك ربينا
وهيك كبرنا
نضحك في وجك
ياخينا
وفي ظهرك
نلسع ونطن
لعبه ياخي
دوي الكلام عَ لسانك دي
والدي بكلامنا دي

(المغار)

"عدالة الكاديلاك" في الولايات المتحدة

* واشنطن-و.ص.ف-في الولايات المتحدة حاليا مؤسسات خاصة تهتم حتى بالقضاء. وبرزت الحاجة الى ذلك بسبب كثرة القضايا المعروضة امام القضاء الامريكي. وبوسع الامريكيين ان يلجأوا الى مؤسسات تنظر في قضاياهم بدلا من اللجوء الى القضاء التقليدي. وانشاء هذه المؤسسات لا يخضع لاي شرط خاص والحكام انفسهم لا يخضعون لاي اعداد اجباري ولكنهم في غالبيتهم من القضاة او رجال القانون السابقين.

والحكم الذي تصدره هذه المؤسسات هو بموجب التشريعات السائدة في عدد من الولايات الامريكية هو حكم نهائي ويفرض تنفيذه على الفرقاء المتنازعين وذلك ما لم يثبت احدهم ان المحكمة كانت متحيزة.

وقد اطلق البعض على هذه المحاكم تسمية "عدالة الكاديلاك" لان الاغنياء هم الذين يلجأون اليها حتى الان. اما المحاكم الخاصة نفسها فترى انها توفر على "الزبون" كلفة المحامي وتختصر وقت المحاكمات ولذلك ثمن بالطبع.

لوحة "تقاسيم على الماندولين" لبيكاسو تعرض للمرة الاولى في فرنسا

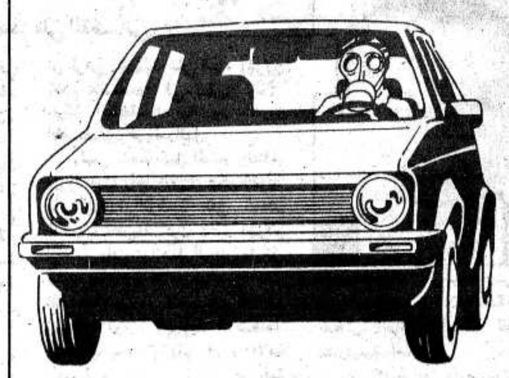
* مرسيليا - و.ص.ف - للمرة الاولى في فرنسا تعرض لوحة "تقاسيم على الماندولين" لبيكاسو في دار الثقافة في اكس ان بروفانس (بوش دو رون) ضمن معرض يستمر حتى ١١ تموز المقبل.

واللوحة التي قدمتها غاليري كروجيه النيويوركية تشكل سحر المعرض الذي اقامه صديق بيكاسو المصور لوسيان كليرغ في عنوان "بيكاسو في بوش دو رون".

والى جانب لوحاته الخاصة عرض

لوسيان كليرغ رسوما لـ- "المعلم" وزوجته جاكلين.

زجاج امامي لتصويب نظر السائق



• باريس - ابتكر باحثو المعهد الفرنسي لطب العيون طريقة تغني السائق ذا البصر الضعيف عن نظاراته (او عدساته اللاصقة) اثناء القيادة، باستحداث قياسات يمكن تطبيقها في صناعة زجاج السيارات لتصويب النظر من خلالها.

ومن شأن الابتكار اعفاء عدد من السائقين من متاعب الرطوبة على زجاج النظارات او انزلاقها في الصيف، ومن تعب العيون من العدسات.

واعلن الصانعون الفرنسيون الرئيسيون الثلاثة "بيجو" و "سيتراون" و "رينو" موافقتهم المبدئية على تصنيع هذا النوع من الزجاج في السيارات الجديدة، لقاء الحصول على وصفة طبية.. وزيادة ٢٥ في المئة على ثمن الزجاج الامامي في سعر السيارة.

لكن انحصار التطبيق في الزجاج الامامي يطرح مشكلة الرؤية الخلفية والجانبية من الشبابيك. كذلك فان الابتكار يطرح مشاكل اخرى منها الحاجة الى ابدال الزجاج مع النظارات كلما ساء النظر او تحسن، وضرورة وضع ركاب السيارة نظارات مصوبة حسب نظرهم (ممتازا كان ام في درجات مختلفة من السوء).. اذا اصروا على رؤية ما يجري في الخارج، او اذا تعرضوا لدوار. واذا طبق الابتكار في زجاج الشبابيك، لن يعود في وسع السائق او الركاب فتحها في الصيف.

وريثما يجد الباحثون طريقة لانزال طبقة زجاجية مصححة للنظر، فوق الزجاج العادي (او طريقة اخرى) كليا او جزئيا، يبقى الابتكار للسائقين الذين يمضون معظم وقت قيادتهم وحدهم في السيارة، او للذين لا تتجاوز درجة سوء نظرهم حدا معينا، او للذين يتركون صحفا وكتبا يتمتع ركابهم بقراءتها!

ويستطيع الزبائن منذ اليوم الاستفسار عن الامر لدى الوكلاء في فرنسا (بشرط ان تكون السيارة فرنسية الصنع).

العثور على "السرب الضائع" يعد بكشف سر مثلث برمودا

• ميامي (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - يعبر مطاردو كنوز امريكيون عن قناعتهم بأن سر مثلث برمودا بات على وشك ان يكشف بعد ان عثروا على "السرب الضائع" الذي اختفى قبل ٥٠ عاما في هذه المنطقة من المحيط الاطلسي شمال جزر برمودا وشرق بورتو ريكو.

في بداية ايار الماضي عثرت مؤسسة "ساينتيفيك سيرتش بروجيكت" (اس. اس. بي) المتخصصة في البحث عن الكنوز في اعماق البحر على حطام الطائرات القاذفة الخمس من طراز "افنجر" التي كانت تشكل هذا السرب وقد قبعت على عمق نحو ٢٥٠ مترا على بعد نحو ١٥ كيلومترا قبالة فورت لودرديل (فلوريدا).

وكانت هذه الطائرات التي تحمل لوحات تسجيل من فورت لودرديل اختفت في الخامس من كانون الاول ١٩٤٥ "الرحلة ١٩" التدريبية بين فلوريدا وجزر برمودا البريطانية حيث يملك سلاح الجو الامريكي قواعد جوية عدة.

واختفى السرب في وقت كان الضباب يغطي المنطقة على الارجح بعد ان فقدت الطائرة التي تقود السرب طريقها. ومن المرجح ان تكون الطائرات سقطت في البحر بعد ان استهلكت محروقاتها.

ولاحقا اختفت طائرات عدة في المنطقة مما اضاف غموضا على سر مثلث برمودا. ومنذ ذلك الحين اصبحت المنطقة بالنسبة الى الطيارين والبحارة في العالم اجمع منطقة خطيرة بسبب ظواهر كهرمغناطيسية لم يوجد لها اي تفسير الى الآن.

وقال روبرت سيرفوني احد المسؤولين في مؤسسة "اس. اس. بي" "لقد عثرنا على السرب الضائع حين كنا نستكشف قعر المحيط بواسطة احدى غواصاتنا بحثا عن سفينة اسبانية قديمة".

واضاف ان "غواصتنا المجهزة بكاميرات بحرية تعرفت بوضوح على الطائرات الخمس التي تحمل لوحات "اف. تي" الامر الذي يشير بوضوح الى ان مركزها كان في فورت لودرديل.. كذلك شوهد الرقم ٢٨ مسجلا على هيكل احدى الطائرات وهو رقم الطائرة التي كانت تقود الرحلة".

وعلى الفور سجلت ال "اس. اس. بي" اكتشافها لدى قاض فيدرالي في ميامي. وهي تفكر في ارسال غواصة ثانية موجهة من بعد على وجه السرعة الى المكان. وقال تيد دارسي عالم الاثار في المؤسسة "تفكر ايضا في ارسال سفينة مجهزة برافعات ومعدات خاصة تستخدم لحماية الحطام".

وردا على سؤال حول حقيقة سر مثلث برمودا قال دارسي انه لا يؤمن بوجوده. واضاف ان هذا المثلث هو من "المناطق البحرية الاكثر ازدحاما في العالم". وتابع "لا شك ان فيها تيارات صعبة ومن بينها تيار غولف ستريم لكن ليس هناك اي شيء غير عادي في هذا المجال".

من جهتها تجد سوزان باورز سينغلر ابنة احد طياري السرب صعوبة كبيرة في قبول هذا الاكتشاف. وقالت: "بعد كل هذه السنوات يصعب التصديق ان جثة والدي كانت قابعة في قعر البحر على بعد ١٥ كيلومترا فقط من فورت لودرديل".

وهي تبلغ الان ال ٤٥ من العمر ولم يكن عمرها سوى ١٥ شهرا حين اختفى والدها الكابتن ادوارد باورز جونيور في البحر.

حول تجربة احرار الجولان النضالية

بقلم: احمد علي القضماني

بعد حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ التي ادت الى سقوطنا تحت الاحتلال الاسرائيلي، لم يكن عدد المواطنين الذين بقوا في بيوتهم واراضيهم، يزيد عن عشرة الاف نسمة. اما مساحة الاراضي التي احتلتها اسرائيل في تلك الحرب فهي (١١،٢٠٠) كم، استطاعت سوريا استرجاع (٦٦٤) كم منها بفضل حرب اكتوبر عام ١٩٧٣. ولا يزال الباقي تحت الاحتلال.

يعتمد اقتصاد سكان الهضبة السورية المحتلة على الزراعة بالدرجة الاولى. خاصة بساتين التفاح في مجدل شمس كبرى تلك القرى. اضافة الى بقعاثا ومسعدة، وعين قنية، والغجر. وعدد سكان هذه القرى الان ستة عشر الف نسمة غالبيتهم من صغار الملاكين. لكن في السنوات الاخيرة بدأت تبرز مصاعب معيشية لم تكن موجودة من قبل.

- في قرانا المذكورة توجد الكفاية من محلات التجارة والحرف اليدوية ونسبة العمال المياومين من ابناء القرى في ورش عمل اسرائيلية، تصل الى ٣٥٪ وعدد طلاب العلم في الجامعات يتزايد عاما بعد عام. وفي هذا المجال نجحنا نجاحا جيدا. حيث تمكنا رغم ظروف الاحتلال من ارسال ما يزيد عن مايتي طالب الى جامعات الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وحوالي ماية طالب الى جامعة دمشق. وفي الجامعات الاسرائيلية لا يقل عدد الطلاب عن ماية طالب وطالبة. وتوجد في قرانا أندية ثقافية ورياضية، ورابطة للجامعيين. ولجنة نسائية، ولجنة أصدقاء السجين، ولجنة انتقاء الطلاب المبعوثين للخارج.

في قرى هضبة الجولان المحتلة. ومن بين مواطنيها الصامدين تشكلت نواة الحركة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي. وبدأت عملها بعد الاحتلال مباشرة وقام الاشخاص الذين ندبوا انفسهم لتلك المهمة الخطيرة بدورهم خير قيام. ولم ينج احد منهم من الاعتقال مرة او مرات. وفرضت على بعضهم الاقامة الجبرية داخل قراهم لسنة واحدة وسنتين.

وكان لتفاعل الجماهير ايجابيا معهم افضل الاثر على نجاح مسعاهم وهو احباط المخطط الصهيوني القاضي بصهر المواطنين السوريون بالكيان الاسرائيلي وجعلنا جزءا منه.

وتجلى ذلك في عدة قضايا منها المعارضة الواسعة للمنهاج التعليمي الاسرائيلي الذي فرضته السلطة الاسرائيلية بدلا عن المنهاج السوري الذي كان يدرس في مدارس الجولان قبل الاحتلال. ومنها افشال قيام مجالس محلية ومحكمة مذهبية درزية على اساس القانون الاسرائيلي بدلا من القانون السوري.

وقد ادى هذا النضال الى تصليب الارادة الوطنية للسكان وبلورة نهج جماهيري علني واسع مقاوم لاغراض الاحتلال. واستطاع احرار الجولان ايضا تطويق سياسة الدرزنة واسقاطها تماما من الناحية العملية.

ومن الانجازات الهامة لاحرار الجولان اصدارهم «الوثيقة الوطنية» واعتمادها في الجولان المحتل كدستور وطني يحترمه الجميع. وتضمنت الاتي بعد المقدمة:

* هضبة الجولان المحتلة. هي جزء لا يتجزأ من سوريا العربية.

* الجنسية العربية السورية. صفة ملازمة لنا لا تزول وهي تنتقل من الاباء للابناء.

* أراضينا هي ملكية مقدسة لابناء مجتمعنا وكل من تسول له نفسه ان يبيع او يتنازل عن شبر منها للمحتلين الاسرائيليين، يقترف جريمة كبرى بحق مجتمعنا وخيانة وطنية لا تغتفر.

* لا نعترف باي قرار تصدره حكومات اسرائيل من اجل ضمنا للكيان الاسرائيلي. ونرفض رفضا قاطعا قرارات الحكومة الاسرائيلية الهادفة سلبنا شخصيتنا العربية السورية.

* لا نعترف بشرعية المجالس المحلية والمذهبية. لحونها عينت من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

ومما ساعد على التوفيق والنجاح، ما تميز به الرعيل الاول من العاملين في الحقل الوطني. فلم يتصرف هؤلاء كبديل للجماهير. ولا كأوصياء عليها. ولم يزاحموا غيرهم او يتزاحموا فيما بينهم على الادوار الاستعراضية. بل عملوا في اكثر الحالات. في غاطس السفينة، تاركين قسمها العلوي لاصحاب الفعاليات الاجتماعية والدينية العقليدية المخلصين وبذلك كسبت الحركة الوطنية في قرانا المحتلة التفاعل الايجابي معها بالقدر المطلوب من اصحاب الكلمة المسموعة في مجتمعنا الذين يشكلون مفاصل المجتمع ومفاتيحه ايضا.

لكنه رغم تمكن احرار الجولان من الحاق الفشل تلو الفشل بالتآمر الصهيوني على سمعتهم وكرامتهم كعرب دروز وسوريين. الا ان هؤلاء الحكام استمروا في سعيهم لطمس الشخصية القومية والهوية الوطنية لمواطنينا.

واصدروا قرارهم التعسفي بضم الجولان وتطبيق القانون الاسرائيلي على مواطنيه فما كان من مجتمعنا الا أن هب مدافعا عن مصيره ومستقبل اجياله والذود عن كرامته الوطنية. وفي ١٩٨٢/٢/١٤ بلغ الغليان الجماهيري اشده «في قرانا السورية المحتلة وتبنت الجماهير الغفيرة المحتشدة في مجلس مجدل شمس الديني «الجامع» من المجدل والقرى الاخرى، الاضراب الشامل المفتوح. استنكارا لمحاولة حكام اسرائيل سلخ الجولان عن الوطن الام سوريا وضمه الى اسرائيل. وكان اضرابا كاسحا ضم الجميع وشكل بجدية، حركة «عصيان مدني» بوجه سلطات الاحتلال الاسرائيلي آنذاك.

ورغم تعرض الجماهير للقمع والاضطهاد الشديدين. والحصار العسكري لقرى الجولان لمدة تقارب الشهرين وعزل كل قرية عن شقيقاتها الاخريات. ومنع وصول المؤن والدواء والوقود والكهرباء للسكان. استمر الاضراب حوالي ستة شهور. مع انه كان في فصل الشتاء وتحت تساقط الامطار والثلوج. وتخلل ذلك مصادمات عديدة ما بين الاهالي المضربين بكاملهم وجنود الاحتلال المدججين بالسلاح. واصيب العديد من المواطنين والمواطنات بجروح وكسور احتاجت للمعالجة الجراحية في المستشفيات التي اضطرت سلطات الاحتلال لنقلهم اليها خارج الجولان.

وحقق ذلك الاضراب البطولي كما حققت قبله المعركة الموازية له ضد الجنسية الاسرائيلية عدة اهداف هامة، منها التلاحم الجماهيري بين كافة شرائح مجتمعنا وفئاته الزمنية والروحية.

ولفت الاضراب انظار العالم باجمعه ونال عطف الاحرار والشرفاء فيه وجاءت الى قرانا وفود عربية ويهودية من اسرائيل معلنة وقوفها الى جانبنا يتقدمها احيانا زعماء وقادة رأي واعضاء برلمان. منهم ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد وتشارلي بيطون وعوزي بورشطاين وفليتسيا لانغر وماتي بيلد ومحمد وتد ومحمد ميعاري وغيرهم وكان لاخوتنا العرب في اسرائيل نشاطا تضامنيا لصالح اضرابنا محفوظا في ذاكرة احرار الجولان لاخر العمر. فقد... الفوا «لجنة التضامن مع الجولان» برئاسة طيب الذكر المرحوم اميل توما. وعمل سكرتيرا لها الكاتب سلمان ناطور. وضمت شخصيات بارزة في خدمة المجتمع من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وحركة ابناء البلد، ولجنة المبادرة الدرزية وحركة الفهود السود، وجمعية حقوق الانسان والمواطنين وغيرهم.

كما ساهم اضراب الجولان بتقوية عرس التضامن بين اهل الجولان واشقائهم في الضفة والقطاع المحتلين ولم يتقاعس اخوتنا في تلك الديار عن مساندة اهلهم المضربين المحاصرين في مرتفعات الجولان. وارسلوا المؤن والوفود التضامنية لكن سلطات الاحتلال لم تسمح بوصولها امعانا منها في تصعيد الظروف المحيطة بمواطنينا وخوفا من تقوية الوشائج وعلاقات التضامن والنضال بينهم وبين المناضلين في المناطق الاخرى المحتلة عام ١٩٦٧. وفرضت على لفيف منهم الاقامة الجبرية لعدة شهور اذكر من بينهم الاستاذ فيصل الحسيني والدكتور امين الخطيب من القدس.

لقد اعتقدت السلطات الاسرائيلية ان فرض الجنسية على ابناء الجولان يخدم مصلحتها في تطويق وخنق. حركة اليقظة العربية بين الدروز الفلسطينيين في اسرائيل.

وليس بقصد كيل المديح والثناء، بل للحقيقة واخذ العبرة، يمكن القول: بأن الوحدة الوطنية التي سادت لسنوات طويلة في قرى الجولان المحتلة، وادارت العمل الوطني بشكل سليم، وبايمان واخلاص شديدين. كسر المخطط الاسرائيلي الصهيوني الهادف لبلورة قومية درزية مصطنعة «بلاستيكية» وايهام ابناء الامة العربية بان الدروز ليسوا من امة العرب.

بناء على هذه السيرة الوطنية المشرفة للوطنيين في الجولان المحتل لا أرى نفسي مبالغا اذا قلت ان تجربة احرار الجولان النضالية يمكن اعتبارها تجربة رائدة رغم تواضعها وبساطتها. وقد لفتت انظار القوى الوطنية العاملة خارج الجولان وقدمت لها دليلا واضحا على اهمية النضال الوطني الجماهيري في ظل جبهة وطنية متحدة وقيادة وطنية موحدة. خاصة والموازين في المناطق المحتلة وعلى ساحة الانظمة العربية الحاكمة هي لمصلحة الاحتلال. والقوى الوطنية داخل المناطق المحتلة مضطرة للدفاع عن كرامتها ولقمة عيشها واهدافها الوطنية المصيرية أمام جبروت سلطات الاحتلال الملحة بادوات البطش الهائلة. اضافة لطبيعتها الشوفينية العنصرية.

واذ اكتب هذا الموضوع بمناسبة مرور ٢٤ عاما على حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ التي ادت لسقوطنا تحت الاحتلال الاسرائيلي حتى الان. اتمنى ان يتحقق السلام العادل قريبا. بعودة الجولان للوطن الام سوريا واحقاق الحقوق والرخاء والاستقرار في هذه المنطقة والعالم اجمع. وليطمئن الشرفاء وانصار حرية الشعوب اينما وجدوا بان احرار الجولان سيصونون دوما قنديلهم الوطني فوق ربى الجولان. ولن يسمحوا بانطفائه مهما طال عمر الاحتلال. ولانهم بذلك يصونون تاريخهم وشرفهم وكرامتهم.

(مجدل شمس)

---

* مفلح طبعوني *

شيفرة

الطفولة العربية بشكل عام والطفولة الفلسطينية بشكل خاص خصوصا طفولة هذه البلاد مضروبة على رأسها ضربات شمس قاتلة..

الطفولة العربية مكسورة الخاطر ومصادرة داخل بيتها من قبل الاب والام وافراد العائلة.

الطفولة العربية مغتصبة من قبل رجل الشارع، مغتصبة من قبل الاغنية العربية وما يسمى بالموسيقى العربية، والسينما العربية. مصادرة ومغتصبة من قبل الاذاعة العربية ببرامجها، والتلفزيونات العربية بمسلسلاتها وبثها والصحافة العربية بأبوابها..

الطفولة العربية محاصرة من قبل السلطة التشريعية والسلطة المركزية والسلطة التنفيذية.

الطفولة العربية مخنوقة من الحكام العرب على جميع مستوياتهم.

الطفولة العربية لا تريد يوما عالميا تحتفل به وانما ما تبحث عنه بيت فيه الحنان والدفء، مدرسة تعرف كيف تحتضنها، ملاعب تلعب فيها وحدائق مظللة تحميها من الشمس، برك سباحة تعوم فيها وتنطلق.

الطفولة العربية بحاجة الى العاب، لتنمو بشكل طبيعي والى قصص اطفال ليتوسع افقها وفنون صادقة لتلحق الركب السائر وموسيقى تصويرية لتكون على مستوى راق.

الطفولة العربية تبحث عن وطن حقيقي يقدم لها كل متطلباتها الانسانية وبعدها .. بعدها فقط يمكن ان يثبت الوطن في معاركه الاساسية.

بدون هذا سنبقى على ما نحن عليه ان لم يكن اسوأ منه والويل كل الويل لنا جميعا من عيون الطفولة المستقبلية ومحاكماتها اذ لم نعمل على تبديل حالها وتقديم الافضل لها.

والويل لنا كل الويل من نتائج الحروب والمعارك التي ستفرض علينا وعلى الوطن اذ لم نحم الطفولة من تنيننا الكاسر.

(الناصرة)

لقد طفح الكيل

* بقلم : جنان عبده - مخول *

الى متى يبقى "شرف العائلة" عالقا بأجساد النساء؟!

نعم فلم تكد تمضي سنة ونصف السنة على حادثة قتل اب من طرعان لأبنته الحامل والام لخمسة اولاد بعد ان شك بأنها على علاقة برجل آخر فقام بقتلها حاملا شعار "شرف العائلة" ("العربي" ٩٠/٣/٩).

لم تمض سنة ونصف السنة حتى بادرتنا الصحف بنبأ موت صبية من اكسال في التاسعة عشرة من عمرها حرقا بسيارة والدها "حيث يسير التحقيق باتجاه ارتكاب جريمة قتل على خلفية ما يسمى "بشرف العائلة" بعد ان وجدت حاملا" ("الاتحاد" ٩١/٦/١٧).

في الحالتين كانت الضحية "انثى" قتلت بدم بارد بسلاح "شرف العائلة" ومن جانب اقرب الناس اليها (ابوها) وذلك لانها خانت التوقعات وفضت بكارتها في احدى الحالات و"زنت" في الاخرى. على اعتاب القرن الواحد والعشرين ما زالت النساء تقتل لكون جسدهن اداة للجنس، يحلل لمسها في حالات مشروعة كالزواج وداخل اطاره ويحرم خارجها.. فمن حاولت رفض هذا القيد قتلت.

اين هن امهات هؤلاء النساء في هذه الحالات وماذا فعلن، اين هن النساء اللاتي وقفن وقلن لا للقتل على كل انواعه وخاصة بحجة "شرف العائلة" الذي يتيح للزوج ان يزني وللاب ان يغتصب ابنته بينما على الفتاة ان تكون اداة وسلعة يتحكمون بمشاعرها فيبيعونها وتحت شعار الزوجية احيانا كثيرة لأزواج متعفنين دفعوا فيها مبلغا، او يرغمونها على لبس "الحجاب" لستر عورتها، اي رأسها، وما هو سوى موقع العقل ايضا وكأنه عورة.. فلماذا يكون الرأس موضع العقل عورة؟!!

ويطلبون من الفتاة ان تتستر من رأسها حتى اخمص قدميها بينما تمتلىء الصحف والدعايات التلفزيونية بالاباحة والصور الجنسية.

ان التغطية والتعرية (كما تقول د. نوال السعداوي)، وجهان لعملة واحدة، انهما يعنيان ان المرأة ليست انسانا مثل الرجل وانما جسما يجب ان يغطى او جسما يمكن ان يعرى بهدف الاثارة الجنسية، جسم بلا عقل تحركه الغرائز والشهوات فتتحرك فيمن يراه.

ان في هذا تأكيدا للصورة المشوهة عن المرأة كجسم تحكمه الشهوات وينقصه العقل وكمخلوق ادنى من الرجل، مما يشوه تفكير الرجل ويضعف ثقة المرأة في قدراتها الذهنية والابداعية فتصبح عنصرا سلبيا.

وبينما تمارس حوادث القتل ضد النساء وفي مجتمعنا حتى اليوم على خلفية "شرف العائلة" نرى الامهات والاخوات وقد وقعن في "سيكولوجية العبيد" وهي تركيبة معقدة متناقضة تقهر نفسها بنفسها وتقهر اقرب الناس اليها خوفا من "الاسياد" وهم في هذه الحالات رجال الاسرة مثل الاب او الاخ او الزوج او العم او الخال.

ان الام التي تصمت على قتل ابنتها ما هي الا قاتلة مشتركة في الجريمة، لكنها لا تستحق العقاب بقدر ما تستحق المعالجة من نفسية العبيد المريضة لكي تتخلص من وعيها العبودي المزيف الذي يصور لها ان ابنتها تستحق القتل تحت شعار "شرف العائلة".

وبنظري فان كل فتاة تصمت على فتاة اخرى، لم تتحرر بعد من تلك العقدة، وكل رجل يشرع قتل امرأة على خلفية كهذه او يبررها لهو واقع في نفسية الاسياد والتي تستمد شرعيتها وقوتها من نظام الملكية والميراث في مجتمع "ابوي" يرى فيه الرجل المرأة جزءا من املاكه وبامكانه ان يتصرف بها كما يشاء. ولكي يسير على املاكه وحتى لا تذهب امواله في غير المسار المحدد لها عليه ان يعرف من هم اولاده وليس بامكانه معرفة ذلك الا اذا سيطر على مصدر أو طريقة انجاب الاولاد في المرأة، فكما تقاس درجة الحرارة يبغي الرجل ان يقيس مدى شرف وعفة المرأة وذلك بفحصه غشاء بكارتها، فاذا كان في موقعه فهي طاهرة.

ان هذا التناقض والاخلاص الشكلي المطلوب من الفتيات يدفع الكثيرات منهن لاجراء عمليات صناعية لاعادة غشاء البكارة خوفا من القتل أو "العار" وليفرحن ازواجهن المخدوعين ليلة الزفاف. هذه الخدع التي تضطر مرغمة فتيات كثيرات لاستعمالها خادعات اولا وقبل كل شيء انفسهن وثانيا شركاء حياتهن ما هي الا نتيجة للنظم الاجتماعية الابوية التي تطهر المرأة البتول والمحتشمة ولو شكليا ليرضي الرجال كبرياءهم وشرفهم.

ان المتاجرة بأجساد النساء، وشرف النساء ودم النساء هي حيلة ابتكرها الرجل المؤمن بالنظم الابوية سواء كان عربيا ام اعجميا، ليثبت بذلك مدى ضعفه وليس قوته.. فالمرء لا يستطيع ان يقيس صفاته في صفات غيره، وكما ان الرجل لا يستطيع ان يقيس ذكاءه او غباءه او حسن هيئته بزوجه فانه لا يستطيع ان يثبت عفته وطهارته ونقاء شرفه بافعال ابنته.

وفقط عندما يتحرر الرجال من عقدة الاسياد والنساء من عقدة العبيد يبدأ المجتمع بالخطو نحو التكامل بالتماثل. وهنا لا يحدث بالصمت المتواصل والتغاضي، فعلى النساء ان يقتنعن بانهن لسن سلعا.. وعندها فقط يرغمن الرجال على الكف عن المتاجرة بهن حيث ان ثورة العبيد لا يحدثها الاسياد.. وكما قيل: الحق يؤخذ ولا يعطى..

وقد طفح الكيل. (حيفا)

هل انقاذ السفينة يكون بالانتقال الى سفينة اخرى وربابنة جدد يفصلون لنا «فراشا على قد أرجلنا»!

* يبدو الآن واضحا ان الاعمال ليست بالنيات بل بالممارسة والعمل

● بقلم: ديب عابدي ●

● ردا على المقال الذي كنت قد نشرته في جريدة «الاتحاد» عدد ٤ حزيران ٩١، تحت عنوان ـ «هل هناك من بديل ـ حقا»، تلقيت رسالة شخصية من الكاتب اميل حبيبي ردا على مقالي المذكور. وبما ان الرسالة شخصية، فليس من اللياقة ان اعلق عليها او اقتبس منها اي شيء، آملا من الكاتب، اذا اراد ذلك، ان ينشرها حين يشاء، وفي اي منبر يراه مناسبا لذلك، خاصة وان مقالي المنشور في «الاتحاد»، لم يكن موقفا شخصيا من الكاتب اميل حبيبي الذي تربطني به رحلة جبلية وعرة قطعناها عبر مسيرة شاقة من المعاناة، وكنت طفلا متذيلا بسرواله، اعشق كلماته، وتبهرني نبرات صوته، متحديا السجن والسجان بايمان اكيد، يذيب مرارة الحنظل.

ولا يسعفني في هذا الموقف الا ان اتذكر قول شاعرنا محمود درويش، في قصيدة كنت حفظتها في ذاكرتي مدة طويلة من الزمن عندما وقف على اطلال قريته البروة مناديا امرؤ القيس:

وقفة الاطلال يا شاعرنا
رمدتني
فتلفت اليك
وتحسست يديك
لأناديك تعال

وتراني في هذا الموقف بالذات، اتحسس يديك واناديك تعال، في زمن رديء نحن فيه في اشد الحاجة الى الوحدة والتلاحم من اجل اهداف مشتركة ذوبنا العمر فيها وما زلنا نناضل. وهل هناك من طريق آخر؟

واعترف اني لم اكن في حياتي ربانا على سفينة، انما عاملا في مخازنها (العنبر) ومن موقفي المتواضع، بحارا يؤمن في مسار السفينة (والربابنة عليها). كان لا بد وفي هذا الوقت بالذات في عصر الانفتاح والعلنية ان نناقش في هدوء واحترام مواقف كنت لا اتمناها حين قرأت المقابلة الصحفية التي اجرتها هدى الحسيني في جريدة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن ونشرتها جريدة القدس ٩١/٦/٩. وقد هزتني هذه المقابلة من الاعماق لما جاء فيها من مواقف تدعو الى الشفقة احيانا.

يقول الكاتب اميل حبيبي ردا على سؤال.

«انه آن الاوان ان تقطع القيادة الفلسطينية قطعا باتا كل صلة لها بالمواقف المتطرفة، لا ان تجري محاولات لتوحيد الصفوف مع المواقف المتطرفة. كلا. انا ضد هذا التوحيد».

اذن ماذا تريد؟ حربا مستمرة بين الاخوة لا تنتهي الا حين ينتهون جميعا وفي هذه الظروف بالذات التي يحاول فيها الاستعمار واسرائيل ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية من اي حل، واستبدالها بفلسطينيين لم يخلقوا بعد، تكون فئة مرضية ترضى بحلول استسلامية، لانك كما تقول: «علينا ان نفهم بأن الخطأ لا يمكن ان يذهب بدون ثمن، ونحن في وضع حساس جدا، علينا ان لا نظهر رافضين او متطرفين خصوصا في هذه الاوضاع».

لاننا اخطأنا علينا ان ندفع الثمن، ثمنا غاليا، ربما كلفنا الوطن. وهذا الكلام يعزز من موقف ربابنة الحكم في اسرائيل في تهديداتهم المتواصلة. ان الرفض العربي «للعطاء» الاسرائيلي لحل القضية الفلسطينية والتي ترفض الاعتراف باقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، قد يجلب علينا المآسي والويلات ويهددنا بمصير اسوأ من سنة ٤٨ لذلك علينا ان نرضى بما يمن به علينا حكام اسرائيل من فتات موائدهم والا خسرنا كل شيء، وجودنا في هذا الوطن.

ولأننا كما يقول كاتبنا: «مش قدها، خاصة بعد الذي حصل، فما تستطيع الدول العربية ان تحصل عليه نرحب به».

لماذا نحن «مش قدها»؟ وبعد هذه المسيرة الطويلة من الكفاح في درب الآلام، ومن عطاء ومن شهداء قدمناها قربانا لانفسنا، لقضيتنا، لكياننا، لوجودنا على هذه الارض، حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه من مواقف وطنية عقلانية يتبناها عقلاء العام، «دولتان لشعبين» في اصرار عالمي يكاد يكون مطلبا عادلا من مطالب هذا العصر في اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. اذن لماذا علينا الآن ان نقبل بأي شيء. لان الدنيا تغيرت، ما الذي تغير في هذه الدنيا، هل الاستعمار الامريكي تغيرت ملامحه القبيحة، وتجمل بمساحيق عصرية يبدو فيها وكأنه الرحمن، وكنا يومها (يا حرام) قد قسونا عليه وظلمناه، يقول الكاتب اميل حبيبي في مقابلته الصحفية:

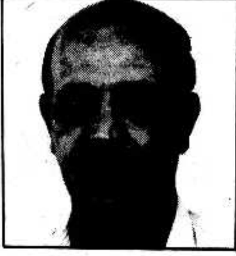
«لماذا لا نعيد النظر في هذه المسألة، كنا نعتقد في يوم من الايام بمبدأ ان الشيطان الاكبر هو امريكا».

من الشيطان اذن، الاتحاد السوفييتي؟ الشعب الفلسطيني؟؟ او كما جاء في «كل العرب» ٦/١٤ على لسان كاتبنا: «ما آلت اليه التجربة الاشتراكية المبنية على الماركسية اللينينية. فكرا، وممارسة، وتنظيما».

مرة اخرى اعود الى «المتشائل» فأسأل كما تساءل صاحبها. لماذا نلوم الضحية؟ واضيف من عندي: ونحملها ما لا طاقة لها به. وان تقبل مرغمة بما يمن عليها شمير وشارون من حلول استسلامية اقبح من حلول «كامب ديفيد». وما دام الحال هكذا فما علينا الآن الا ان نترحم على الرئيس الراحل انور السادات وان نعيد للرجل اعتباره؟!!

هكذا يريدنا الكاتب اميل حبيبي ان نفعل، لأن الدنيا «تغيرت»، ولأنه رفع شعارا جديدا كما يقول في المقابلة الصحفية: «رفعت شعارا، على قد فراشك مد رجليك، وهذا الفراش هو الجامعة العربية، والتوقف عن الصاق النعوت بأي من القيادات العربية او الزعماء العرب، هذا عميل، هذا خائن، هذا رجعي».

علينا ان نسلم انفسنا ومصيرنا لأيد حلساء ملساء داعبت اجمل السيقان في العالم، قابوس وآل نهيان وآل (نهاق) وآل الكذب والنفاق، وذلك لان الدنيا تغيرت ونحن «مش قدها»، ولذلك علينا ان نسلمهم مصيرنا وتضحياتنا لأن الدنيا تغيرت ولم يعد هناك من بديل سوى هذا البديل الاستسلامي في ظل النظام العالمي الجديد، وفي انحصار توازن القوى لصالح الاستعمار والقهر، وربما وهذا امر وارد في



انهيار النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي، هل هذا يعني انه انتهى المشوار؟ وانتهت المسيرة الانسانية نحو الافضل والاحسن، هل تستسلم الشعوب لهذا المصير اليائس لمجرد مطبات في الطريق اعاقت المسيرة نحو التقدم؟ ان الشعوب لا يمكنها ان ترضى بالظلم والقهر ولا تستكين لها، وقد علمنا التاريخ، ان المطبات والتراجعات قائمة منذ وجد التاريخ على هذه الارض. كانت هزات وتراجعات، وبالمقابل كانت عواصف زلزلت اركان الظلم والاستبداد. وانت يا كاتبنا، ادرى الناس بالتاريخ مفهوما ومعايشة، اذا كنت لم تنس...

ان الشعوب العربية، وما تحمل من امكانيات اقتصادية وبشرية، ومن طاقات نضالية، لم تقل كلمتها بعد. ان التغير لا بد حاصل، عاجلا ام آجلا، فليس لها من طريق سوى طريق الوحدة والاعتماد على نفسها، دفاعا عن نفسها وتاريخها وعن وجودها. وفي النهاية لا بد لها من التحدي والنصر. لانه ليس هناك من طريق آخر سوى طريق الكرامة، طريق القوى الثورية الواعية المتنورة التي ستدوس بأقدامها على بؤر الظلم السياسي والاجتماعي وخنق الحريات.

هل نسلم قضيتنا مرة اخرى للجامعة العربية لاننا (مش قدها)؟ الا تذكر، وانت صاحب المسيرة ماذا حدث، عندما تسلمت الجامعة العربية قضيتنا؟ هل دفاعنا ونضالنا في الماضي كان خطأ وجريمة؟ هل علينا ان نبصق على كل تضحياتنا وشهداتنا لان الدنيا تغيرت ونحن «مش قدها»، لذلك علينا ان نسير في مسار آخر ومن نوعية جديدة مع شريحة مميزة «المفكرين المبدعين» لاننا لا نستطيع التشبث كما يقول: «ببوصلة علاها الصدأ، وبمسلمات سفهها التطور التاريخي الفعلي». ولأن سفينتنا كما يقول: علاها الصدأ وفقدت البوصلة والمصداقية، علينا ان ننتقل الى سفينة اخرى تحمل افكارا جديدة نيرة، مع ربابنة «متنورين»، يفصلون لنا هنداما وفراشا على مذاقهم وحسب تقديرهم لاحتياجاتنا، «على قد فراشك مد رجليك».

اما حول سؤال لجريدة «الشرق الاوسط» السعودية، لماذا استقلت من الحزب الشيوعي، يجيب الكاتب اميل حبيبي: «اردت ان انقذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ تبين لي ان جوانب هامة جدا من طريقنا اثبتت الحياة نفسها انه خاطىء، فلم يوافقوا على موقفي لذلك وجدت نفسي خارج هذه الحركة».

اي تغيير تريده ان يحصل داخل الحزب الشيوعي، واي طريق افضل تقترحه لهذه المسيرة؟ يبدو لي الآن واضحا ان الاعمال ليست بالنيات وحدها انما ممارسة وقولا، فماذا عدا مما بدا وتصريحاتك جلية واضحة كالشمس، تجعل من سيرك في درب الآلام سيرا طويلا لن ينتهي، ينتهي العمر ويبقى دربك مؤلما داميا لو اننا مشينا عليه.

واراني اوافق «سرايا بنت الغول»: «من غير الممكن والمفيد حمل بطيختين بيد واحدة، الانشغال بالسياسة او الانشغال بالادب» من الاحسن والمفيد ان تحمل «سرايا» بيد واحدة تدلعها وتدللها، تفعل بها ما تشاء، على ان تترك اليد الاخرى خاوية.

ولأنني لا استطيع ان اكتب بدون نهاية، رأيت من الواجب ان اكتفي بهذا القدر، على ان اترك المجال لغيري ممن يريد، التعليق والتصدي، خصوصا ونحن في مرحلة مصيرية من التاريخ، لا يمكننا فيها ان نتقاعس، او ان ننزوي، حتى نظهر الحق حقا والباطل باطلا.

(حيفا)





حضرة رئيس تحرير «الاتحاد» المحترم:

الموضوع: ما نشر على لسان سكرتير نقابة المعلمين في الناصرة السيد صبحي القاسم في عدد يوم الثلاثاء في تاريخ ١٩٩١/٦/١٨ الصفحة الثانية.

● لقد كتب تماما «حسب معرفتي الشخصية فان الوسط العربي مميز ايجابيا عن الوسط اليهودي في حقل التعليم».

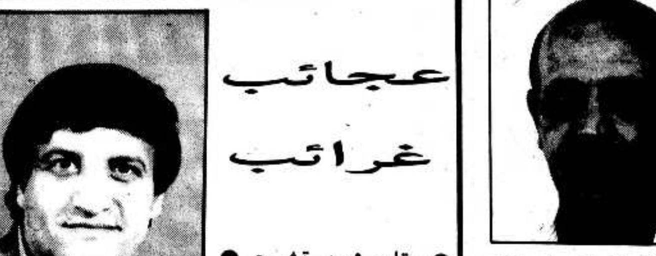
ان هذا القول عار تماما عن الصحة، ولم اتفوه بمثل هذا القول ابدا لانني اعرف تماما بانه لا يحق لي ان اقرر في مثل هذه الامور بالنسبة للوسط العربي بسبب وجود هيئات خاصة مثل لجنة متابعة التعليم العربي وغيرها.

كل ما قلته بالحرف الواحد ومدون في محضر جلسة الفرع المنعقدة، يوم الاربعاء ١٩٩١/٦/١٢ وبحضور عدد كبير من اعضاء الفرع عربا ويهود.

ان علاقة فرع نقابة المعلمين في الناصرة مع وزارة المعارف والثقافة في اللواء الشمالي مميزة للافضل بسبب تعاون المسؤولين في اللواء في حل المشاكل وتفهمها حينما نتوجه اليهم كفرع نقابة المعلمين في الناصرة.

انني ارى اساءة شخصية في نشر اقوال عارية عن الصحة تسيء لي شخصيا وخصوصا انني اعمل مع جمهور من المربين الافاضل، لذلك اتوجه لحضرتكم بتصحيح ما ذكر على لساني في جريدتكم الموقرة، وكلي امل ان تكون جريدتكم منبرا للحقيقة والواقع وليس منبرا للاساءة للغير.

باحترام
سكرتير فرع نقابة المعلمين
صبحي قاسم



● بقلم: محمد قشوع ●

● ونشر تقرير مراقبة الدولة، مريام بن بورات التي تراقب اعمال الوزارات والمؤسسات مستندة بذلك الى المراجع والمرتكزات والشهادات والاثباتات والمستندات.

ففساد الوزارات والمؤسسات يفوح من تقريرها والتجاوزات والمخالفات تظهر بوضوح وجلاء، فالتعيينات الحزبية على حساب المصلحة الجماهيرية، التعيينات التحيزية على حساب التعيينات العامة والكمامات الوقائية التي لم تكن وقائية في اثناء الهجمات الصاروخية العراقية، والذروة البوليسية العالمية في التحريات والمراقبات التنصتية والتلويث في مياه الابار الجوفية، والاجراءات البيروقراطية الاعاقية في بعض المؤسسات والوزارات الرسمية كوزارة الاسكان وزارة شارون، وغيرها ولكن التقرير لم يبرز الغبن والاجحاف الذي يعيشه المواطن العربي، والكامن في الماطلات والتسويفات في دفع المخصصات المالية للسلطات المحلية العربية.

ولا يبرز التجاوزات والمخالفات التي يتعرض لها ابناء الاقليات في كنف هذه الوزارات.

فهل مراقبة الدولة هي مراقبة لجميع الامور في الدولة ام لقسم منها؟

هل الفساد الذي كشف عنه في تقرير بن بورات هو «كل» الفساد، ام أن هناك فسادا لم يجد طريقه مع تقرير بن بورات؟ هل الرائحة الكريهة التي فاحت هي كل الرائحة ام ان هناك رائحة بقيت مغلقة بعلبات؟؟

***

لماذا تخافون ايها الدمقراطيون، وتحاولون منع المستمعين من سماع صوت الاخرين، لماذا تحاولون منعهم من سماع صوت القدس وفي القدس لكم اصوات كثيرة، لماذا تحاولون منعهم من سماع صوت «مونت كارلو» وفي مونت كارلو لكم اصوات كثيرة لماذا تخافون ايها الدمقراطيون، وانتم ليل نهار تدعون بانكم دمقراطيون وانكم مع الكلمة، وانكم مع الرأي.

فهل الكلمة اصبحت تضايقكم، وهل الرأي اصبح يرعبكم. هل الحرية الاعلامية اصبحت خطرا على الدمقراطية؟

اذن، فلماذا هذا التشويش يا اذاعة «اورشليم ـ القدس» على «صوت القدس»، لماذا هذا التشويش على صوت مونت كارلو؟ فلماذا تشوشون ايها الدمقراطيون، هل اصبح الرأي يرعبكم لدرجة انكم تخصصون الاموال لمحاربة الاثير والامواج فهل الكلمة تخيفكم الى درجة انكم تبذلون جهدا كبيرا لصدها ومنع الاخرين من سماعها؟

واذا لم يكن الامر كذلك، فلماذا تخافون ايها الدمقراطيون الذين تزعمون بان الاعلام العربي لا يقول الحقيقة؟

فهل دمقراطيتكم يا هؤلاء هي ان نسمع رأيكم فقط وان لا نسمع رأي الاخرين؟

***

في تقرير تلفزيوني بريطاني حول اذا ما شعر المغتربون الكويتيون ابناء الطائرات والبارات والبلاجات والريفرات والمنتجعات بتغيير في بلادهم لدى عودتهم اليها بعد اشهر من تحريرها فقالوا:

انهم لم يشعروا بتغيير ملموس. فالتغيير الوحيد الذي لمسوه لدى وصولهم الى الكويت هو الدخان الاسود الذي يغطي سماء الكويت من آبار البترول المحترقة، والذي غطى طائراتهم لدى وصولها الى وطنهم الثاني.

وان سخام هذا الدخان كسا طائراتهم بغيمة سوداء فلوث حطاتهم وملابسهم البيضاء. اما على ارض الكويت فهم لم يلمسوا اي تغيير محسوس. فالبنغاليون ما يزالون يكنسون، والمصريون لا يزالون يعتلون، والسوريون والاردنيون والفلسطينيون لا يزالون يتنقلون، والامريكيون والالمان يهندسون ويبرمجون، واليابانيون والكوريون على حالهم.

والكادحون ما يزالون كادحين، والمشايخ هم مشايخ، و«زوج السبعين» ما يزال زوجا للسبعين، واصحاب المراحيض المرصعة بالجواهر ما يزالون اصحابا لهذه المراحيض.

فالحرب لم تصب الامراء والاثرياء والاموال ما تزال بأيديهم، والممتلكات بحوزتهم. والتعويضات ستسجل في أرصدتهم. فكيف يخافون، ومن اي شيء يجزعون، فهم لم يلمسوا اي تغيير، اللهم الا سحب الدخان السوداء التي تغطي سماء الكويت والسخام الاسود الذي علق بملابسهم وحطاتهم لدى وصولهم الى بلدهم.

(الطيرة)

تهنئة

اهالي قرية عين السهلة يهنئون الدكتور سامي جرايسي بمناسبة حصوله على شهادة التقدير وعضوية الشرف في المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط ويتمنون له عمرا مديدا ومزيدا من التقدم والنجاح.

معتمد القرية — رئيس جمعية السهلة الخيرية

توفيق كيها — مصطفى بدران

بذريعة القدرة النووية العراقية:

"واشنطن بوست": وزارة الحربية الامريكية تدرس امكانية التدخل العسكري، مجددا، في العراق!

•العراق: واشنطن تسعى الى اختلاق الذرائع للابقاء على الحظر الاقتصادي • "لم تلتزم اسرائيل، حتى الان، بأي شيء ازاء مطالب المنظمات الدولية بتفتيش منشآتها النووية" • وزير الخارجية العراقي: موقف العراق ثابت في التعاون مع الامم المتحدة •

• بغداد – و.ص.ف – اتهمت صحيفة العراق الرسمية ام السبت الولايات المتحدة بالسعي الى اختلاق الذرائع عبر "مزاعمها" بشأن القدرة النووية للعراق "للابقاء على الحظر الاقتصادي".

وقالت الصحيفة: "ان تلك المزاعم الكاذبة تخفي وراءها محاولات حاقدة ترمي الى اختلاق الذرائع للابقاء على الحظر الاقتصادي بعد ان افشل العراق كل المحاولات السابقة لتبرير ابقاء هذا الحظر".

واضافت الصحيفة ان "واشنطن روجت مزاعم كاذبة عن المنشآت النووية العراقية على الرغم من موقف العراق في التعاون مع المنظمات التابعة للامم المتحدة منذ توقيعه على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في مطلع الستينات".

واضافت الصحيفة انه في المقابل "لم تلتزم اسرائيل باي شيء حتى الان ازاء مطالبة المنظمات الدولية تفتيش منشآتها النووية". وخلصت الصحيفة الى ان "المحافل الدولية الصهيونية والقوى الدولية المتحالفة معها دأبت باستمرار على تنفيذ مخطط يرمي الى تشويه موقف الاقطار العربية بشكل عام والعراق بشكل خاص من قضايا اسلحة الدمار الشامل وحقوق الانسان وذلك ضمن استهداف ارادة الامة العربية وفي طليعتها العراق المناضل من اجل استرجاع حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في اطار القرارات الدولية التي دانت مخطط التوسع الاسرائيلي".

وكان العراق قد نفى الاتهامات التي وجهتها الولايات المتحدة في وقت سابق ومفادها ان بغداد تواصل برنامج تسلح نووي وانها "خدعت" اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة التحقق من تنفيذ قرار مجلس الامن (٦٨٧) الذي يفرض على العراق تدمير كل طاقته النووية.

فقد نقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير الخارجية احمد حسين قوله ان الاخبار التي تناقلتها وكالات الانباء في نيويورك والتي "زعمت ان العراق رفض السماح للجنة الخاصة بتفتيش احدى منشآته القريبة من بغداد هي ملفقة ويقصد منها الاساءة المتعمدة للعراق".

واكد الوزير العراقي موقف بلاده "الثابت في التعاون مع الامم المتحدة". وقال: "اننا نلتزم بموقف موحد وواضح ومتعاون مع جميع الجهات التي يبعثها الامين العام والامم المتحدة الى العراق".

المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريت تاتوايلر قالت ان هناك ادلة كثيرة من مصادر متعددة على ان العراق مستمر في تنفيذ برنامج سري للتسلح النووي يشتمل على نشاطات لانتاج عتاد حربي نووي" واضافت ان الولايات المتحدة "تشعر ببالغ القلق ازاء اخلال النظام العراقي بالتزاماته الناشئة عن القرار ٦٨٧"!!

وقالت ان فريقا من المفتشين من الامم المتحدة منع مرات عدة، مؤخرا، من الوصول الى المجمع العسكري العراقي في ابو غريب، واضافت انه بعد الرفض الاول تمكن اعضاء الفريق من مشاهدة تجهيزات للنقل الثقيل (شاحنات ورافعات وغيرها تدخل الى المقر ونشاطا مكثفا فيه. وبعد ان شوهد العراقيون ينقلون معدات لمدة ايام سمح بزيارة المقر.

واضافت الناطقة ان "فريق المفتشين وجد المقر فارغا".

وقالت ان العراق "خدع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة النووية بالنسبة لبرنامجه النووي". واضافت انه "اعطى ارقاما متدنية او اخفى تفاصيل حول الصواريخ الباليستية واسلحة الدمار الشامل الاخرى مخالفا بذلك قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧".

واضافت تاتوايلر ان رئيس اللجنة الخاصة رولف ايكوس ابلغ الاعضاء الخمسة الدائمي العضوية في مجلس الامن بـ "مناورات العرقلة العراقية". هذا وتعتزم الولايات المتحدة اطلاع ايكوس والامين العام للامم المتحدة والاعضاء الـ (١٥) في مجلس الامن على "ادلة اخرى" تملكها حول محاولات العراق اخفاء قدراته النووية عن لجنة التفتيش"

وقالت ايضا: "تدعو بحزم مجلس الامن الى تحذير النظام العراقي لعدم تكرار محاولات العرقلة هذه".

وقد حذر الرئيس الامريكي جورج بوش الرئيس العراقي صدام حسين بانه لن يسمح للعراق بمواصلة خرق التزامه بنزع السلاح النووي!!

وقال بوش: "لا نستطيع ان نسمح لهذا الانسان الفظ بالتنكر لالتزامه وبتهديد الناس التابعين للامم المتحدة وهذا بالضبط ما فعله على ما يبدو. هذا الرجل لا يعرف الخجل".

ووصف وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر جهود العراق لاخفاء تجهيزات نووية عن لجنة التفتيش التابعة للامم المتحدة – على حد قوله – بأنها "خطيرة للغاية".

وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" ان وزارة الدفاع الامريكية تدرس حاليا خيارات عسكرية لتدمير قدرات الابحاث النووية في العراق وان لجنة ارتباط بين مختلف الوكالات الامريكية المعنية قامت بدرس المسألة يوم الخميس الماضي.

واضافت الصحيفة ان وزارة الدفاع تضع خيارات عسكرية درستها لجنة تتألف من موظفين كبار في وزارتي الخارجية والدفاع ومجلس الامن القومي.

هذا وقرر مجلس الامن، يوم الجمعة الماضي ارسال عدد من المسؤولين رفيعي المستوى من الامم المتحدة ومن الوكالة الدولية للطاقة الذرية اثر الحادث الذي اطلقت فيه عيارات نارية على خبراء من الامم المتحدة كانوا يهمون بزيارة منشآت نووية عراقية قرب بغداد.

ومهمة هؤلاء المسؤولين تذكير العراق بان عليه احترام موجباته ازاء الامم المتحدة وبان عمل خبراء الامم المتحدة يجب الا يصطدم بعوائق.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان القرار اتخذ بالاجماع بناء على اقتراح سوفييتي خلال اجتماع خصص اصلا للتشاور بشأن قبرص.

ومن بين اعضاء البعثة رولف اكيوس مدير اللجنة التابعة للامم المتحدة الخاصة بالتفتيش وازالة جميع الاسلحة النووية والتدميرية والمنشآت النووية في العراق.

ويرافقه هانس بليكس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وياسوشي اكاشي مساعد الامين العام للامم المتحدة المختص بنزع السلاح.

وبحسب رسالة اكيوس الى الامين العام للامم المتحدة فان فريق الخبراء اراد زيارة مركز الفلوجة العسكري قرب بغداد صباح يوم الجمعة الماضي حيث يعتقد بوجود مواد نووية نقلت بعجل من مركز ابو غريب العسكري المجاور.

وفي الوقت نفسه كان فيه الخبراء ينتظرون حق الدخول اطلقت عيارات نارية في الهواء في اتجاههم.

واوضح مدير اللجنة الخاصة رولف اكيوس والمسؤول عن الخبراء في رسالته الى بيريز دي كوليار ان الطلقات النارية اطلقت في الهواء بينما كانوا يحاولون الاستحواذ على الات التصوير الخاصة بالخبراء.

واضاف: "جرى كل هذا على الرغم من انه كان واضحا ان الخبراء عرفوا بوصفهم اعضاء في الامم المتحدة وان العربة التي كانت تقلهم كانت مطلية بالابيض وتحمل اشارات الامم المتحدة

وقد قرر مجلس الامن باجماع اعضائه ارسال وفد من الامم المتحدة الى بغداد فورا.

الكويت تتهم العراق بالتحضير لاجتياح جديد!!

• ابو ظبي – و.ص.ف – اتهم رئيس الحكومة الكويتي، الشيخ سعد العبدالله الصباح، الرئيس العراقي صدام حسين بالتحضير "لاجتياح اخر ضد الكويت ودول المنطقة"!!

فقد ادعى الشيخ سعد في تصريح نشرته صحيفة "الاتحاد" الصادرة في الامارات العربية المتحدة، امس السبت، ان "صدام حسين لا يزال يفكر ويخطط للقيام بعملية اخرى بهدف تنفيذ اطماعه العدوانية وهي اطماع لا تقف عند الكويت فحسب وانما تتعداها لتشمل جميع دول الخليج – على حد قوله.

واضاف: "لكن ليس في مستطاعي تحديد نوع العمل او الطريقة التي يحاول صدام تحقيق مآربه بواسطتها الا انني اؤكد ان اطماع العراق في الكويت لا تزال موجودة".

وبدعوى حماية نفسها من هجوم على اراضيها تنوي الكويت الاستعانة بدول غربية خصوصا الولايات المتحدة وبشركائها العرب في الائتلاف المناهض للعراق، اي الدول الخمس الاعضاء مع الكويت في مجلس التعاون الخليجي اضافة الى مصر وسوريا.

بعد ان لفت الجثمان بالقطن:

ارملة تعيش منذ سنتين بالقرب من جثمان زوجها!

• تولوز (فرنسا) – و.ص.ف . علم من مصدر في الشرطة الفرنسية، امس الاول (الجمعة)، ان ارملة تعيش منذ عامين، في شقة في تولوز (جنوبي فرنسا) بالقرب من جثمان زوجها الذي لفته بالقطن الذي حصلت عليه من فوط الاطفال الصحية.

واضاف المصدر ان ماريا لاريو (٥٨ عاما) كانت تعيش وحيدة حياة منعزلة الا انها كانت تشتري بانتظام فوطا صحية للاطفال حسبما قال جيرانها. وقد قام عامل في تركيب الادوات الصحية اثارت الرائحة المنبعثة من الشقة فضوله بالدخول الى الشقة بحجة اصلاح عطل ثم ابلغ الشرطة.

ونقلت الارملة التي ليس لها اقرباء والتي تعاني من ازمة نفسية بحسب الاخصائيين، الى المستشفى.

مباحثات الزعماء الاكراد حول الحكم الذاتي تدور في ظروف جيدة



* مسعود البرزاني (من اليمين) وجلال الطالباني اللذان يتزعمان المحادثات مع بغداد نيابة عن الزعماء الاكراد.

• طهران – "و.ص.ف" – صرح براني شوكت ممثل الحزب الدمقراطي الكردستاني في طهران بان المحادثات بين الزعماء الاكراد المجتمعين منذ الخميس الماضي في شقلاوة (كردستان العراقية) تدور "في ظروف جيدة".

واضاف ان المناقشات التي يشارك فيها جميع الزعماء الاكراد ومن بينهم جلال الطالباني، الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني، تتناول خاصة مشروع الدستور العراقي و "الحل المطروح للمشكلة الكردية".

وقال شوكت انه "من المنتظر سماع نبأ سار في غضون يومين او ثلاثة ايام" حول اتفاق كردي مع بغداد.

ومن جهة اخرى اكد بكر فتاح ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني في طهران ان هذه المحادثات قد "تستغرق بعض الوقت" وان الاتفاق "سيوقعه الجميع او كل على حدة". وكان الطالباني وقع اثر جولة اولى من المحادثات في نيسان "اتفاقا مبدئيا" مع الحكومة العراقية في حين اجرى البرزاني جولة ثانية من المحادثات في بغداد.

اتحاد الادباء والكتاب العرب في تونس يدعو الى الغاء الاحكام الصادرة في الكويت

• تونس – "و.ص.ف" – اعلن اتحاد الادباء والكتاب العرب في تونس عن قلقه ازاء الاحكام الصادرة في الكويت ودعا الى الغائها.

وفي برقية ارسلتها الى كل من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، دعت الامانة العامة لاتحاد الادباء والكتاب العرب الى "الغاء الاحكام بالاعدام الصادرة في الكويت".

وتأتي هذه المبادرة بعد ان تسلم الاتحاد رسالة من الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين يعلمه. فيها ان "السلطات الكويتية اصدرت احكاما بالاعدام على عدد من الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بينهم عبد الرحمن محمد واسعد الحسيني وحمادة اسعد يونس".

ولايتي:

أمن اية منطقة، وخصوصا الخليج، هو شأن بلدان المنطقة نفسها

طهران – "و.ص.ف" – اكد وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، امس السبت، في طهران ان "امن اية منطقة وخصوصا منطقة الخليج هو مسؤولية بلدان المنطقة نفسها" وانه من "الطبيعي ان تتخذ البلدان المعنية نفسها القرارات المتعلقة بأمنها".

وقال ولايتي خلال مؤتمر صحفي ردا على سؤال حول الترتيبات الامنية في المنطقة التي وضعتها بلدان مجلس التعاون الخليجي الستة الى جانب سوريا ومصر (اتفاق الثمانية) ان "الجمهورية الاسلامية ليست في حاجة لأي بلد سواء من المنطقة ام من خارجها لضمان امنها الا انها تؤيد التعاون الاقليمي".

وفي ما يتعلق بعلاقات ايران بمجلس التعاون الخليجي (السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان والبحرين والكويت) قال الوزير الايراني "خطونا خطوات ايجابية مهمة في هذا المجال وعودة العلاقات مع السعودية شاهد على ذلك".

وفي رد على سؤال حول العلاقات الايرانية – السورية والايرانية – المصرية قال ولايتي "لا نواجه اية صعوبات للتعاون بشكل وطيد مع سوريا والعلاقات مع مصر تحسنت مقارنة بالماضي".

وقال ان ايران لا يمكنها حل موضوع الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان وحدها. واكد انه "لا يمكننا اقناع اللبنانيين بالافراج عن الرهائن".

واضاف ولايتي "اذا اردنا حل هذا الموضوع فيجب ان يحل في المقابل موضوع جميع الرهائن الذين تحتجزهم اسرائيل".

الشاذلي بن جديد يستقيل من رئاسة جبهة الانقاذ الوطني

«الاخوان المسلمون» يهددون باعلان «الجهاد» والحكومة تؤكد: الجيش سيمنع اية محاولة غير دمقراطية للاستيلاء على السلطة!

• «استقالة الشاذلي تجعل من رئيس الجمهورية رئيسا لجميع الجزائريين وهي ترسخ فصل الحزب والدولة» • «لا يمكن لاحد الوصول الى السلطة بغير الطرق التي نص عليها دستور البلاد الذي اختاره الشعب الجزائري» •

• الجزائر – و.ص.ف – علم من مصدر حسن الاطلاع ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قدم استقالته امس الاول الجمعة، من رئاسة جبهة الانقاذ الوطني، الحزب الجزائري الوحيد سابقا والحاكم حاليا في الجزائر.

واعلن الرئيس بن جديد قراره الذي يعود الى العاشر من حزيران الجاري في رسالة قرئت امام اللجنة المركزية للجبهة التي كانت قد بدأت اجتماعات مغلقة منذ الاربعاء الماضي في الجزائر. واوضح انه سيبقى مناضلا اساسيا للجبهة.

وتخلى الرئيس بن جديد الذي جمع بين منصبي رئيس الدولة والامين العام للجبهة بين (١٩٧٩) ونهاية (١٩٨٨) عن المنصب الثاني بعد الاضطرابات الدامية التي وقعت في تشرين الاول (١٩٨٨) وارساء التعددية السياسية. وانتخب بن جديد عندها رئيسا للجبهة وهو منصب شرفي لكنه لم يشترك في مؤتمرات واجتماعات اللجنة المركزية لهذه الجبهة.

وبحسب المعارضة التقدمية فان استقالته من رئاسة الجبهة تجعل من هذه الاخيرة «حزبا كالاحزاب الاخرى» ومن رئيس الجمهورية «رئيسا لجميع الجزائريين». وهي ترسخ فصل الحزب والدولة.

وجاء قرار الرئيس بن جديد بعد (١٥) يوما من تشكيل سيد احمد غزالي حكومة تتألف اغلبيتها من شخصيات مستقلة ومن فنيين.

من ناحية اخرى هدد رئيس «الجبهة الاسلامية للانقاذ» عباسي مدني، امس الاول الجمعة، باعلان «الجهاد» اذا لم يرفع الجيش حالة الطوارىء في مهلة لم يحددها.

والقى مدني مسؤولية العنف على عاتق السلطة والجيش واكد ايضا ان الجبهة «الاسلامية للانقاذ» «سترفض الان اي حوار» مع حكومة سيد احمد غزالي اذا لم ترفع حالة الطوارىء التي اعلنت في الخامس من حزيران الجاري لمدة اربعة اشهر. وقال: «لن نحاور تحت سيطرة الجيش».

واضاف مدني: «واذا لم يعد الجيش الى ثكناته فان الجبهة الاسلامية للانقاذ سيكون لها الحق في الدعوة الى استئناف الجهاد كما حصل في تشرين الثاني ١٩٥٤» ضد الوجود الفرنسي في الجزائر!!

وانتقد رئيس الجبهة الجيش الذي اعلن في البداية «حياده» قبل ان «يتدخل في الشؤون السياسية» وتطرق الى «حق الجبهة الاسلامية للانقاذ في الدفاع المشروع» قبل ان يذكر بان «الجبهة الاسلامية للانقاذ لم تعلن الان الجهاد ولم تدع اعضاءها الى استخدام الاسلحة». واضاف ان «القيادة العسكرية العليا ارتكبت خطأ فادحا بالتهديد باطلاق النار على اولئك الذين يريدون الذهاب الى المسجد».

واوضح مدني ان «الجيش ينفذ الاوامر. انه يمنع التجمعات والصلاة». واتهم الجيش بانه «اطلق القنابل الصاروخية» على المتظاهرين في باب الواد واتهم قوات الامن بانها استخدمت الرصاص المتفجر ضد الاسلاميين.

هذا وقد وجه الجيش الجزائري تحذيرا شديدا للاخوان المسلمين تحسبا لصلاة الجماعة اكد فيه انه «سيعمل بكل الوسائل التي يتيحها القانون لرد محاولات تعكير الامن والمساس بسيادة الدولة وامن الناس وممتلكاتهم».

وتلا بيان التحذير على التلفزيون مدير الاتصالات والاعلام في الجيش العقيد عبد السلام بوشارب الذي كان يرتدي بزته العسكرية.

ودعا الجيش الذي يحاول استباق «محاولات تعكير الامن بأي شكل» اثناء صلاة الجمعة المؤمنين الى تأدية الصلاة في مساجد الاحياء التي يقطنونها وتجنب الانتقال الى المساجد التي يسيطر عليها الاخوان كمسجد السنة في حي باب الواد ومسجد ابن باديس في القبة حيث يلقي خطبة الجمعة كل من عباسي مدني وعلي بلحاج المسؤولان الرئيسيان في «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

كما دعا البيان الائمة الى ان يتناولوا في خطبهم «التقوى والصدق والتعاضد والمساعدة كما يأمر الاسلام». وحث الاهالي على مراقبة اولادهم القاصرين لكي يبعدوهم عن «محترفي اثارة الاضطرابات».

واكد البيان «ان الجيش سيقوم بكل ما من شأنه توفير الامن والنظام على اي شبر من ارض الوطن معتمدا في البداية الوسائل التي تحول دون سقوط ضحايا ابرياء، ثم اذا لزم الامر بكل الشدة التي تقتضيها الظروف الحالية».

وقال البيان اخيرا: «يجب ان يعلم الجميع تحت راية الدولة الجزائرية ان احدا لا يمكنه الوصول الى السلطة بغير الطرق التي نص عليها دستور البلاد الذي اختاره الشعب الجزائري».

• دبابات الجيش في شوارع العاصمة بعد ان حذرت السلطات الجزائرية الاصوليين المسلمين من القيام بمزيد من التظاهرات والاحتجاجات •

عرفات في ختام لقائه مع داعية السلام

● تتمة من ص ١ ●

التوصل الى حل للمشكلة واقرار السلام". وحمل نتان معه (١٥) سؤالا ليعرف موقف م.ت.ف منها وقال ان اسرائيل والولايات المتحدة في انتظار الرد الفلسطيني على هذه الاسئلة.

وقد اصدرت اسرائيل حكما على نتان الذي التقى عرفات للمرة الاخيرة في ايار عام ١٩٩٠ في تونس بموجب القانون الذي يمنع اجراء اي اتصال بين اسرائيليين ومجموعات تعتبرها اسرائيل ارهابية. كما سجن نتان في عام ١٩٨٩ للاسباب نفسها.

وقال نتان: "في كل انحاء العالم تتحاور الشعوب. في افريقيا الجنوبية وناميبيا. فقط في هذا الجزء من العالم لا يوجد حوار". وهنا تدخل عرفات قائلا: "بالاضافة الى ذلك نحن شعوب متجاورة".

واشاد عرفات "بشجاعة" نتان مشيرا الى انه للتوصل الى السلام "نحن بحاجة الى اناس يتحلون بشجاعته كما نحن بحاجة الى مساعدة المجتمع الدولي". واشار "اننا نبحث معا عن سبل واساليب اقرار السلام لشعبينا".

وفي رد على سؤال لم يستبعد نتان تعرضه للسجن مجددا لدى عودته الى اسرائيل مضيفا ان ذلك لن "يجعله يتراجع عن مشروعه".

ودعا عرفات الولايات المتحدة الى العمل على تطبيق "قرارات الشرعية الدولية" الخاصة بالقضية الفلسطينية وتحقيق "سلام عادل" في الشرق الاوسط".

وفي رسالة بعث بها الى السفير، ابساه كلود ديالو، رئيس لجنة الامم المتحدة لحقوق الشعب الفلسطيني دعا عرفات هذا الاخير والسكرتير العام للامم المتحدة الى "اقناع واشنطن بالعمل على تطبيق الشرعية الدولية ووضع حد لمحاولاتها المشتركة مع اسرائيل لتصفية منظمة التحرير الفلسطينية" من اي عملية سلام في الشرق الاوسط.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" في تونس ان عرفات اعتبر ان "هذه السياسة الامريكية الاسرائيلية المشتركة ازدادت بعد حرب الخليج واتخذت توجهات مختلفة ترمي الى فرض الظلم على الشعب الفلسطيني في الكويت وفي الاراضي المحتلة".

واعتبر ايضا ان المؤتمر الاقليمي للسلام الذي تسعى الولايات المتحدة الى تغليبه "يهدف في الواقع الى انكار حقوق الشعب الفلسطيني".

واكد عرفات مجددا في هذا الصدد موقف منظمة التحرير وقال: "لا نزال نعتقد بأن افضل طريقة لايجاد تسوية سلمية في المنطقة تكمن في مؤتمر اقليمي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة تشارك فيه الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير والحكومة الاسرائيلية على قدم المساواة".

وقال عرفات، انه لا يوجد في لبنان الا "سيادة واحدة هي السيادة اللبنانية" مشيرا الى ان "الذي يهدد هذه السيادة هو الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية والفلسطينية والعربية".

واوضح في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان "الاتفاق السياسي الذي لا يزال البحث فيه جاريا حاليا بيننا وبين الحكومة اللبنانية ينطلق من نظرتنا ان هناك سيادة واحدة في لبنان هي السيادة اللبنانية".

وردا على سؤال حول لقاء قريب بين مسؤولين لبنانيين ومسؤولين فلسطينيين قال ان اجتماعات تدور في جنوب لبنان بين ضباط من جيش التحرير الوطني الفلسطيني وضباط من الجيش اللبناني لبحث "امور فنية" تتعلق بانتشار الجيش اللبناني في جنوب لبنان. الا انه اشار الى ان "الامور الفنية تأتي بعد الاتفاق السياسي".

وشدد عرفات على ان انتشار الجيش اللبناني "لم يكن في يوم من الايام نقطة خلاف بيننا وبين الحكومة اللبنانية". واضاف "قلت واكرر سنكون ايجابيين بما فيه مصلحة لبنان واستقراره وسيادته على كل اراضيه".

وشدد على ان السيادة اللبنانية يجب ان تمتد الى منطقة "الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل وتسرق منابع مياه الليطاني والوزاني والحاصباني".

وتابع انه يريد ان يؤدي قرار انتشار الجيش اللبناني في جنوب لبنان الى فتح الطريق امام اتفاق لبناني – فلسطيني "لانهاء الاحتلال الاسرائيلي".

وقال "اذكر الرئيس الامريكي، جورج بوش، مجلس الامن ان القرار ٤٢٥ ينص على الانسحاب الفوري وغير المشروط" للقوات الاسرائيلية من لبنان.

غداة انتشار الجيش اللبناني في الجنوب اللبناني:

وزير الدفاع اللبناني يهدد باستخدام القوة ضد الفلسطينيين اذا عارضوا انتشار الجيش

*** مسعد يطلب ارجاء موعد الانتشار ويتهم الحكومة بتأخير الاتصالات السياسية مع الاطراف المعنية في منطقة صيدا * العميل لحد يشترط تسليم منطقة جزين باجراء مفاوضات مباشرة ***

بيروت – "و.ص.ف" – قال وزير الدفاع اللبناني، ميشيل المر، امس السبت، ان الدولة اللبنانية لن "ترضخ لأية شروط" يضعها الفلسطينيون في جنوب لبنان حيث سينتشر الجيش اللبناني الاثنين المقبل و"سيستعمل القوة اذا وقف احد في طريقه".

واضاف المر في تصريح صحفي ان "اللبنانيين تجاوبوا جميعا ولكن هناك فصائل من الفلسطينيين لم تعط بعد جوابا ايجابيا وتضع شروطا معينة".

واشار الى ان " الدولة اللبنانية ليست في مجال الرضوخ لأية شروط والجيش ليس ذاهبا لمقاتلة احد ولكن اذا وقف احد في طريق انتشاره فسيستعمل القوة".

واكد ان "قرار مجلس الوزراء بنزع السلاح يشمل اللبنانيين وغير اللبنانيين ولقد طبقناه على اللبنانيين فلماذا لا تطبقه على غير اللبنانيين".

من جهة اخرى طلب مصطفى سعد، زعيم التنظيم الشعبي الناصري من الدولة اللبنانية ارجاء موعد انتشار الجيش اللبناني في جنوب لبنان المقرر في الاول من تموز المقبل وذلك "لاستكمال الاتصالات" مع منظمة التحرير الفلسطينية والتنظيمات اللبنانية.

وفي تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية اتهم سعد الحكومة ب–"تأخير الاتصالات السياسية مع كافة الاطراف المعنية في منطقة صيدا".

واضاف ان "الحكومة تحاول حشر القوى المعنية بموعد الانتشار" في الاول من تموز المقبل معتبرا ان الوقت كاف ولا شيء يدعو الى "الاستعجال" وانه من الافضل ارجاء هذا الموعد لانجاح خطة الانتشار".

واوضح سعد ان وزير الزراعة اللبناني محسن دلول الذي التقى به مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في ١٨ حزيران الجاري في صيدا تعهد ب– "مواصلة الحوار السياسي" غير ان اي اتصال لم يتم بعد ذلك.

واعلن سعد تأييده لانتشار الجيش اللبناني في صيدا ومحيطها وهي آخر معقل لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان. غير انه ابرز " ضرورة اعتماد جدول زمني وشامل لانسحاب اسرائيل والميليشيا التابعة لها" من المناطق التي تحتلها في لبنان.

وقد طلبت منظمة التحرير الفلسطينية مرارا اجراء حوار مع الحكومة للتوصل الى اتفاق ينظم الوجود المدني والمسلح ل– ٣٥٠ الف فلسطيني في لبنان. وفي غياب اي رد ايجابي من الحكومة اللبنانية اشارت المنظمة الفلسطينية الى انها لن تعارض الانتشار لكنها لن تتعاون مع الجيش.

واكد قائد ميليشيا "جيش جنوب لبنان" العميلة، اللواء المتقاعد انطوان لحد، ان "تسليم" منطقة جزين التي يسيطر عليها الى الجيش اللبناني "لا يزال بعيدا" وطلب "اجراء مفاوضات مباشرة" مع الدولة اللبنانية.

وقال لحد في حديثه الى صحيفة "النهار" اللبنانية نشر، امس السبت: "لا اقبل ان افاوض الا على رأس طاولة ولا يمكن ان افاوض الا لبنانيا فاذا احبوا ان يفاوضوا فلا اقبل ان يتصل بي غير لبناني".

واشار الى انه "لن يفاوض بالوساطة" وذلك ردا على وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، الذي كان صرح بأن الدولة لن تدخل في اتصال مباشر مع "جيش لبنان الجنوبي ولكنها على استعداد للتفاوض بشأن منطقة جزين من خلال الوسطاء لا سيما الامريكيين.

واكد العميل لحد انه يؤيد انتشار الجيش اللبناني في صيدا المحاذية لمنطقة جزين وقال: "اذا لم يطلق الجيش النار علينا سنقول له اهلا وسهلا".

واضاف لحد: "لا يمكن للدولة اللبنانية ان ترسل جيشا لتوفير الامن وان يعمل على حدود منطقة مع وجود مقاومة".

نصب تذكاري لضحايا ملجأ العامرية في بغداد

بغداد – "و.ص.ف" – ذكر مصدر عراقي رسمي ان السلطات العراقية قررت تشييد نصب تذكاري لضحايا ملجأ العامرية، غرب بغداد، الذي قصفه طيران الحلفاء في شباط الماضي.

واضاف المصدر نفسه ان وزارة الثقافة والعلوم دعت جميع الفنانين العراقيين للمشاركة في المباراة التي تنظمها لاختيار افضل تصميم لنصب سيقام فوق مكان الملجأ او بالقرب منه.

وكان اكثر من ٣٠٠ شخص بينهم بشكل خاص نساء واطفال لقوا حتفهم في ذلك الملجأ.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٣٠ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

.. هكذا بثت «الصنارة» افتراءاتها الدنيئة ضد توفيق زياد

احد الذين ذكرت اسماؤهم وكأنهم تعرضوا للاعتداء: الهم الوحيد ل- «الصنارة» هو التحريض على زياد

*** المتضررون من هذا النشر سيرفعون دعوى قضائية ضد «الصنارة»ومحررها * النشر يثير موجة من الاشمئزاز والسخط على هذا الاسلوب البعيد عن الاصول وآداب المهنة ***

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «كل ما جاء في خبر «الصنارة» هو كذب وافتراء وتلفيق من اوله الى اخره. ونعبر عن دهشتنا وذهولنا من هذا الانحطاط الخلقي الذي تتدهور اليه تلك الصحيفة في نشر مثل هذه الافتراءات. ونتوجه الى كل الشرفاء والمستقيمين في شعبنا داعينهم ان يضعوا حدا لهذا التسيب الاجرامي الخطير، الذي لم نعرف مثيلا له في اية صحيفة عربية.

هذا ما جاء في البيان الذي اصدره السيد عبد الكريم سليمان، صاحب شاطىء «بانوراما» في طبريا، ردا على الافتراءات الدموية التي نشرتها «الصنارة» ضد رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في عددها الاخير وزعمت فيه انه ومرافقوه قاموا باعتداء بالضرب كالمجانين على الشاب سمير مصطفى عباس حتى كاد يفارق الحياة!! و«لتقنع» قراءها بصحة الاعتداء نشرت صورة لتوفيق زياد وهو يتكلم في احد الاجتماعات ويحرك قبضته. فظهر وكأنه ينفذ اعتداء بالضرب!! وقال السيد عبد الكريم سليمان في حديث مع «الاتحاد» انه لم يصدق الخبر عندما سمعه من احد الاشخاص. «فانا لا اقرأ «الصنارة». وعندما جلبوها الي ذهلت من مستوى الاكاذيب فيها. فقد حولت حادثة سوء تفاهم عادي بين عدد من الاشخاص، واؤكد ان الاخ توفيق زياد ليس له اية علاقة بسوء التفاهم هذا، حولتها الى قصة حرب ساحتها الشاطىء الذي اؤجره. وهذا اضر كثيرا بمصلحتي. وفوق هذا لفقوا الاكاذيب على الاخ توفيق زياد، مع انني رافقته طوال تلك السهرة ولم اشهد منه اي تصرف شاذ وبالطبع لم يعتد على احد. اعتقد بأن لطفي مشعور زادها في اسلوب الكذب والافتراء على الناس. ومن واجب كل شرفاء شعبنا ان يضعوا حدا لاسلوبه هذا».

وقد اكد هذا الموقف اكثر من عشرين شخصا ممن تواجدوا في الشاطىء في تلك الليلة (الاحد ٢٣/٦/٩١). وهناك ثلاثة اشخاص ذكرت اسماؤهم في «الصنارة»، كما لو انهم تعرضوا للاعتداء، هم وليد سليمان سليمان ومروان احمد سعدي ومحمد سليم واكد فأكدوا لمندوب الاتحاد انهم لم يشاهدوا توفيق زياد يضرب احدا. وقالوا ان ما كتبته «الصنارة» من انهم توجهوا الى طبريا للاستجمام برفقة المدعو سمير عباس (الذي ادعى ان زياد ضربه) هو كذب. «فنحن لم نذهب معه. ولم نجلس معه. ولم نعد من الشاطىء معه، بل عندما رأيناه هاجما من بعيد حسبنا انه يهجم علينا».



وقال السيد وليد سليمان: «الصنارة» تبحث عن الامور المعادية للجبهة ولتوفيق زياد شخصيا. هذا هو همها الوحيد». واضاف انه جرت محاولة من طرف محمد واكد لالغاء النشر. الا ان «الصنارة» رفضت ذلك بحجة ان الجريدة اصبحت مطبوعة (الساعة الثامنة من مساء الخميس).

• خلفية ما حدث •

وروى لنا صاحب الشاطىء وعدد اخر من الاشخاص الذين تواجدوا في المكان، بينهم السيد محمود عباس، عم المدعو سمير عباس والذي كان يجلس واياه على طاولة واحدة في تلك السهرة فقالوا:

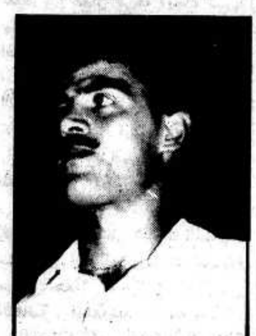
«في يوم الاحد كان الشاطىء مليئا بالناس. وعلى الطاولة التي جلس عليها توفيق زياد وعائلته ومجموعة من الاصدقاء وعائلاتهم دار حديث حول قصيدته الاخيرة التي نشرت في «الاتحاد» بعنوان: «قسمة ضيزى» (وهي تعبير قرآني ورد في سورة النجم، الاية ٢١ ومعناها غير منصفة. والفعل منها – ضاز، اي ظلم وجار). فراح عدد من الاشخاص، يجلسون على بعد يزيد عن عشرين مترا، يسمعون الشتائم من بعيد بحجة ان «ضيزى» كلمة بذيئة. وكان بينهم المدعوان محمد واكد وشقيقه عمر وعائلاتهما. فتقدم منهم محمود عباس لتهدئتهم. فواصلوا الشتائم ضد رئيس البلدية والبلدية. وتبين فيما بعد ان محمد واكد وشقيقه غاضبان على البلدية بسبب البناء بدون ترخيص وتقديم شكوى من البلدية عليهما. وعلى الرغم من كل هذا فقد تمت تهدئة الامور، دون ان يتدخل توفيق زياد البتة. وبعد فترة قصيرة شوهد المدعو سمير عباس يهاجم نجل توفيق زياد الشاب امين ويتحداه: ان كنت رجلا تعال اخرج.. وحتى هنا تدخل الحاضرون ايضا، وبينهم اعمامه احمد ومحمد ووليد ومحمود عباس، وانهوا الاشكال. وهذه المرة ايضا دون تدخل من رئيس البلدية البتة. واستمر الحاضرون في سهرتهم. ولذلك جاء النشر في «الصنارة» غريبا ومذهلا وابشع ما فيه الصاق الاكاذيب بتوفيق زياد الذي لم تكن له اية علاقة بما جرى.

هذا ولاقى النشر في «الصنارة» موجة من الاشمئزاز والسخط في الناصرة وخارجها وارتفعت الاصوات مجددا ضد هذا الاسلوب في الكتابة المبني على احقاد شخصية وسياسية مريضة والهادفة الى بث سموم الفتنة العمياء، والبعيدة كل البعد عن تقاليد شعبنا واخلاقه وعن اصول الصحافة وآداب المهنة. وعلمنا ان العديد من المتضررين من هذا النشر سيرفعون دعوى قضائية ضد «الصنارة» ومحررها وتلميذه الذي كتب الخبر، المدعو حامد اغبارية.

• نهائيا، تقريبا

هشام الزعبي ينضم الى مكابي تل أبيب!!!

*** غرانت أوصى، لاوفر فاوض، والزعبي في تل ابيب اليوم، الاحد يوقع الطرفان على الاتفاقية رسميا! ***



● في تغير مفاجئ وخاطف بعد عودته من ألمانيا مساء الاثنين الماضي ألغى الزعبي مشاريعه الألمانية ودرس عرضين جديين من فريقي الدرجة الممتازة – مكابي بيتح تكفا ومكابي تل أبيب، وجلس مع الإداريين وتوصّل لاتفاقية شبه نهائية باللعب هذه السنة في صفوف الأخير.

داني لاوبر مدير الفريق والرجل القوي في مكابي تل أبيب اتصل ورتب مع هشام يوم الثلاثاء الماضي وعرض عليه اللعب في صفوف فريقه. المبادرة تمت بناء على توصية عاجلة من المدرب الجديد افراهام غرانت. الطرفان اتفقا على الجلوس ثانية يوم الخميس في مكتبه حيث توصل الطرفان الى اتفاق مبدئي بانضمام هشام لصفوف الفريق.

نقاط الاتفاق التي يُفترض ان يوقع عليها نهائياً اليوم الأحد في تل أبيب – تقضي بأن يلعب هشام في هجوم الفريق لسنة واحدة مع إمكانية التجديد لسنة أخرى. وينص الاتفاق أيضاً على سلفة توقيع بمبلغ ١٢,٥٠٠ شاقل ومبلغ إجمالي سنوي يصل الى ٦٠ ألف شاقل.

ويُذكر ان الفريق الفخم من تل أبيب والمتعطش للبطولات – يجري تغييرات أساسية هذه السنة، أهمها إحضار المدرب القدير غرانت وحارس مرمى ومدافع روسيين وتحرير قسم كبير من كادر الفريق. وهكذا يُفترض ان يكون هشام أول لاعب عربي يلعب في هذا النادي الكبير. غرانت كان قد أعجب بالزعبي في مباراة فريقه مع دالية الكرمل قبل سنة ونصف – على كأس الدولة. كذا شاهده في بيتح تكفا ضد مكابي بيتح تكفا هذا العام.

ويُذكر ان الزعبي كان قد جلس يوم الخميس أيضاً مع الفريق الذي أجرى معه اتصالات طويلة – مكابي بيتح تكفا حيث عرض عليه آفي لوزون مدير الفريق عرضاً مماثلاً لعرض لاوبر مؤكداً له بأنه سيبني هجوم الفريق عليه – وعرض عليه التوقيع فوراً.

عرض آخر تلقاه الزعبي آخر الاسبوع من هبوعيل أشدود ومدربه الجديد دافيد شفايتسر علماً بأن الفريق سيصارع بقوة للارتقاء للممتازة في السنة القادمة.

وكان هشام قد طلب من إدارة هبوعيل حيفا إدراج اسمه في لائحة التنقلات ليتمكن من التوقيع مع مكابي تل أبيب اليوم.

(ف. ز.)

وحدات ارهابية من "حرس الحدود" تتنكر، ايضا، بالزي الفلسطيني

• حيفا – مكتب "الاتحاد" – قال قائد "حرس الحدود"، امس السبت، ان وحدات خاصة تابعة لهذه القوات تعمل في الاراضي المحتلة الى جانب الوحدات الارهابية "السرية" التابعة للجيش.

وقال، في حديث لراديو "صوت اسرائيل" بالعبرية، ان لدى حرس الحدود اشخاصا يجوبون الاراضي المحتلة متنكرين كالفلسطينيين ويتكلمون العربية ويتنقلون في سيارات مسجلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولم يكشف عدد هذه الوحدات الخاصة التي تعمل داخل قوات "حرس الحدود" والتابعة مباشرة لوزارة الشرطة.

العثور على جثة مواطن من مستوطنة "بكعوت" في غور الاردن

*** اعتقالات وفرض حظر تجول على القرى الفلسطينية المجاورة! ***

حيفا – مكتب "الاتحاد" – تم العثور، امس السبت، على جثة آفي اوشر، مواطن مستوطنة "بكعوت" الواقعة في غور الاردن بالقرب من سيارته في مستوطنة "ماسوا" حيث يعمل مركزا للمشاتل هناك.

وكان على جثة القتيل علامات الطعن بالسكين وعيارات نارية، كما ذكر راديو "صوت اسرائيل"، امس.

وخرج اوشر الى عمله صباح امس الاول الجمعة وعندما لم يعد الى منزله في "بكعوت" حتى ساعات المساء، ابلغت زوجته الشرطة حيث قام الجيش بعملية تمشيط للمنطقة.

وشوهد اوشر آخر مرة في مصنع التعليب في المستوطنة ومن ثم اختفت آثاره. وتوجه اصابع الاتهام الى عمال فلسطينيين من القرى الفلسطينية المجاورة نفذوا عملية القتل على خلفية قومية!!.

وقامت قوات الجيش باعتقال العشرات من الفلسطينيين وفرضت حظر التجول على عدد كبير من هذه القرى.

راديو "صوت اسرائيل" نقلا عن صحيفة باكستانية: السياح الاسرائيليون حضروا الى كشمير لتخريب منشأة نووية باكستانية مجاورة

• حيفا – مكتب "الاتحاد" – ذكر راديو "صوت اسرائيل"، ليلة امس، ان الاسرائيليين الذين كانوا في كشمير جاءوا لتخريب منشأة نووية باكستانية مجاورة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية: "بالطبع نحن قلقون لهذا الوضع (...) من الصعب التصديق ان هذا العدد من الاجانب كان هنا فقط للاستمتاع بالمنظر الطبيعي للوادي في ظل الوضع الحالي".

واكدت صحيفة "ذا مسلم" الصادرة باللغة الانكليزية في خبر لها من واشنطن ان السياح هم "مجموعة اسرائيلية مقاتلة خاصة". واضافت ان حادث الاربعاء الماضي افشل خطة اسرائيلية كانت تستهدف بشكل او بآخر المنشأة النووية الباكستانية الرئيسية في كاهوتا على بعد ٢٠ كيلومترا من الحدود مع كشمير الهندية.

وتابعت الصحيفة ان وجود السياح في الوقت الذي تبدو فيه السياحة شبه معدومة في كشمير بسبب الحرب الاهلية "يسلط الضوء على التعاون الهندي – الاسرائيلي لتعطيل المنشأة النووية الرئيسية في باكستان".

وقالت الصحيفة نقلا عن خبير عسكري لم تحدد هويته "ان السياح المزعومين هم من دون شك عملاء مدربين على حرب العصابات".

ورفض المتحدث باسم وزارة الدفاع الباكستانية التعليق مباشرة على هذه الانباء، وقال "ليست لدينا كل المعطيات (....) الا اننا نحلل المعلومات التي نشرتها الصحف".

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

Vol. 41/48 - 1.7.1991 - Price: 1.80 Shekel

שקל 1.80 :המחיר - 1.7.1991 יום שני

* الاثنين ١ تموز ١٩٩١، الموافق ١٩ ذو الحجة ١٤١١ هـ * العدد ٤١/٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٨٠ شاقل *

ادارة «الجبهة» ترحب بلقاء عرفات - نتان

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحبت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باللقاء الهام الذي جرى بين الرئيس الفلسطيني ورئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، وبين داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، في تونس. وذلك في بيان اصدرته امس الاحد.

واضاف البيان «ان مبادرة نتان في اجراء هذا اللقاء يعبر، مرة اخرى، عن شجاعته ونضاله الصادق من اجل السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني وضد القانون الارهابي غير الدمقراطي الذي يحظر اجراء هذه اللقاءات».

واكد البيان ان الجبهة تعرب عن خيبة املها وتستنكر مواقف قيادات الاحزاب التالية - «مبام» و«راتس» و«العمل» و«شينوي» التي رضخت لضغوط اليمين الرجعي وضغط السلطات واتخذت خطوات مخجلة عندما دانت نتان على لقائه الايجابي والهام مع عرفات (اقرأ عن مواقف الاحزاب المذكورة على ص ١٢).

في حال فشل المسعى الامريكي

دوما يشير الى ضرورة التفكير بحلول بديلة ابرزها المؤتمر الدولي للسلام

• عمان - و.ص.ف - كرر وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، امس الاحد، دعمه لجهود وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر للسلام في الشرق الاوسط مع اشارته في الوقت عينه الى ضرورة التفكير بحلول بديلة ابرزها عقد مؤتمر دولي للسلام في حال فشل المسعى الامريكي.

وقال دوما في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرة عمان «لقد دعمنا المبادرة الامريكية لكون الولايات المتحدة هي في الموقع الافضل لممارسة ضغوط مفيدة على اسرائيل التي تشكل جزءا من الحل». واضاف «ولكن اذا فشلت هذه المبادرة فانه يتعين الانتقال الى امر اخر».

واجرى دوما محادثات، امس الاحد، مع الملك الاردني حسين ورئيس الوزراء طاهر المصري ووزير الخارجية عبد الله النسور. وقال ان فرنسا تشاطر الاردن تساؤله حول فرص نجاح المبادرة الامريكية. واضاف «لا استطيع القول ان بيكر فشل، لكن ليس في وسعنا سوى التعبير عن قلقنا ازاء هذا الصمت الكبير الذي يطول».

واعتبر دوما انه في حال فشلت مساعي بيكر فان جهود فرنسا يجب ان تتركز على عقد «مؤتمر دولي ملائما اكثر من مؤتمر اقليمي محدود جدا». وقال ايضا ان عقد اجتماع تحضيري للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي امر «ضروري للتحضير» لهذا المؤتمر و«يجب ان يعقد على مستوى رؤساء الدول ليعطي دفعا سياسيا» للمؤتمر.

ورأى دوما ان على هذا المؤتمر ان يقوم على «مبادىء سليمة مثل قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين

• البقية على ص ١١ •

*** ويضيف: لا استطيع القول ان بيكر فشل، لكن ليس في وسعنا سوى التعبير عن قلقنا ازاء هذا الصمت الكبير الذي يطول * ويدعو الى عقد اجتماع تحضيري للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، على مستوى رؤساء الدول، ليعطي دفعا سياسيا للمؤتمر ***



• الملك حسين •



• رولان دوما •

في ظل الخشية من المخاطر الكبرى

القوى السياسية في صيدا تدعو الى تأخير انتشار الجيش اللبناني

• رئيس البرلمان اللبناني يهدد باستخدام القوة ضد الفلسطينيين •

• صيدا - «و.ص.ف» - دعا «اللقاء الوطني والاسلامي» في مدينة صيدا، امس الاحد، الى مواصلة الاتصالات «لتجنب اي صدام محتمل حتى ولو ادى ذلك الى تأخير موعد انتشار الجيش» المقرر اليوم (الاثنين) في هذه المنطقة وهي المعقل الاخير لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان.

وفي بيان صدر في ختام اجتماع استمر اربع ساعات مع قادة التنظيمات اللبنانية العلمانية والاصولية في صيدا اعرب «اللقاء الوطني والاسلامي» عن «خشيته من الاجواء التي تسود صيدا عشية الانتشار والناجمة عن التقصير الرسمي الذي تمثل بالتأخير المتمادي في بحث موضوع انتشار الجيش مع قوى المدينة وذلك خلافا للمرونة في تنفيذ الانتشار الذي حصل في مناطق اقرب وخصوصا بيروت الكبرى».

واشار البيان الى «التأخير الرسمي في مباشرة الحوار اللبناني الفلسطيني الذي يؤمن الضمانات الكفيلة بطمأنة الشعب الفلسطيني خصوصا وان ايجابيات برزت في

• البقية على ص ١١ •

رئيس الوزراء اليوغوسلافي في سلوفينيا لوقف المواجهات

• تعبئة جزئية في صربيا •

• بلغراد - و.ص.ف - اعلن تلفزيون «ستوديو/ب»، المستقل، امس، ان وزارة الدفاع الصربية امرت بتعبئة جزئية لجنود وضباط الاحتياط في الجيش اليوغوسلافي في هذه الجمهورية.

واوضح التلفزيون ان دعوة وجهت الى الاحتياطيين للتوجه فورا الى ثكناتهم. واضاف ان المتخلفين قد يتعرضون للملاحقة.

وكانت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية اعلنت ان رئيس الوزراء اليوغوسلافي انتي ماركوفيتش وصل، امس الاحد، الى العاصمة السلوفينية ليوبليانا في محاولة لوقف المواجهات بين الجيش اليوغوسلافي والقوات السلوفينية.

واستنادا الى الوكالة فان المسؤولين السلوفينيين ابلغوا حكومة ماركوفيتش بان برلمان سلوفينيا وافق على نقاط الاتفاق الثلاث التي تم التوصل اليها امس الاول برعاية المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

• البقية على ص ١١ •

استمرار الاعتصامات التضامنية مع معتقلي الحرية

• رسائل تضامن من عدة جهات بينها كتلة «الجبهة» •

* القدس - مكتب «الاتحاد» - استمرت الاعتصامات التضامنية مع معتقلي الحرية في مختلف مقار ومكاتب هيئة الصليب الاحمر الدولي يوم امس ايضا. وتميزت في كل من غزة والقدس وبيت لحم ونابلس والخليل، حيث رفعت الشعارات المطالبة بتحقيق مطالب المعتقلين العادلة وبقيام مراقبين حقوقيين دوليين محايدين بالتحقيق في ظروف الاعتقال والمعاملة التي يعانيها المعتقلون الفلسطينيون في سجون ومعتقلات الاحتلال.

ووصلت المعتصمات رسائل تضامن من العديد من المؤسسات والهيئات الفلسطينية في الضفة والقطاع وكذلك من اعضاء كنيست كان بينها رسالة من النائب هاشم محاميد بعثها وتليت امام عشرات النسوة المعتصمات في القدس واكد فيها على تضامن كتلة الجبهة مع مطالب المعتقلين العادلة وعزم الكتلة على مواصلة التضامن وتجنيد المزيد من الاوساط الاسرائيلية داخل وخارج الكنيست للتضامن مع المعتقلين وشعبهم حتى تحقيق حقوقهم العادلة.

واصدرت رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة بيانا طالبت فيه بوضع حد لمعاناة معتقلي الحرية.

الاصوليون يعيدون التوتر الى شوارع الجزائر

• الجزائر - الوكالات - أفادت وكالات الانباء ان اصوليي «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الجزائر عادوا الى استفزاز قوات الامن مما اوقع، امس وامس الاول، صدامات دموية اسفرت عن ضحايا في الارواح والعديد من الجرحى في صفوف المدنيين وقوات الامن.

وعلم ان قوات الامن اعتقلت، بعد ظهر امس، المسؤول الثاني في «الجبهة الاسلامية» الامام علي بلحاج خلال وجوده في مقر التلفزيون الجزائري.

كلمة الاتحاد

مهمات معسكر السلام الاسرائيلي ازاء لقاء ايبي نتان وعرفات

• اللقاء الذي تم في تونس، امس الاول، بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمناضل الاسرائيلي من اجل السلام ايبي نتان هو بكل المقاييس لقاء هام له ما بعده. قال ايبي نتان: «اعرف جيدا ان هنالك حكما مع وقف التنفيذ ضدي. واعرف ان القوى المرعوبة خوفا من السلام سوف تشن حملة جنونية ضدي. ولكني اعرف ايضا، ماذا يريد الشعب الاسرائيلي، يريد السلام وهو بحاجة الى السلام».

وأشاد عرفات بنضال ايبي نتان ونضال كل قوى السلام في اسرائيل. واعلن مجددا ان اليد الفلسطينية ممدودة بصدق خالص الى الاسرائيليين لتحقيق السلام العادل، «سلام الاحرار الشرفاء المتساوين».

ايبي نتان اشار، بقلق، الى ان حكام اسرائيل يقفون ضد تيار التطورات العالمية، كما هو الامر في جنوب افريقيا وفي ناميبيا. وفقط في هذا القسم من العالم (الشرق الاوسط) ينعدم الحوار».

اليمين المتطرف يطالب بمحاكمة ايبي نتان فور عودته. والبعض يطالب بتنفيذ الحكم السابق غير المنفذ، فورا. وبعض اوساط اليمين تطالب باصدار امر يمنع ايبي نتان من مغادرة البلاد الى فترة غير محدودة.

السؤال الكبير الذي يطرح نفسه هو: ماذا ستفعل قوى السلام اليهودية والعربية؟ هناك حاجة تاريخية وامكانية لاخذ زيارة ايبي نتان الى تونس ولقائه مع عرفات نقطة انطلاق تاريخية لتصعيد المعركة الشعبية، ميدانيا وبرلمانيا، لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والثابت والشامل - والممكن حقا، الان.

اننا اذ نحيي ايبي نتان من صميم قلوبنا ونرحب باللقاءات بين رئيس فلسطين وبطل السلام الاسرائيلي ندعو الى استنفار عام في قوى السلام لاستقبال ايبي نتان كبطل للسلام (الصد الهجمة اليمينية الفاشية) وبدء النضال الاشمل والاوسع للانقاذ الوطني الحقيقي - انقاذ شعبي اسرائيل وفلسطين من الحرب والكارثة وبناء مستقبلهما الامن والمزدهر والانساني.

(الاتحـــــــــاد)

فتاتان في ال ١٤ من العمر هربتا من البيت بسبب الشهادة السيئة!

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عثرت شرطة الناصرة، في الثالثة والنصف من فجر امس الاحد، على فتاتين من البعينة مختبئتين في كفركنا في ال ١٤ من العمر.

وقالت الشرطة انها تلقت بلاغا في الساعة الثانية عشرة والنصف من ليلة السبت/الاحد بان الفتاتين ضائعتان. فبدأت في التحقيق والاستقصاء. وبلغها ان فتاتين غير معروفتين شوهدتا بعد الظهر في كفركنا. وبعد البحث تم العثور عليهما. وتم تسليمهما الى ذويهما. وخلال التحقيق معهما تبين ان العلامات في شهادتيهما النهائية في المدرسة كانت سيئة. وقد خافتا من رد فعل الاهل. فهربتا.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مسؤولون في وزارة الداخلية يواصلون توجههم العدائي تجاه مجلس كفرياسيف المحلي!

• رئيس المجلس يطالب وزير الداخلية بوضع حد لهذا التوجه سريعا •

• كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، امس، رسالة شكوى الى وزير الداخلية بخصوص التعامل العدائي الذي يلقاه المجلس واحتياجاته من مسؤولين في وزارة الداخلية. وقال رئيس المجلس في رسالته ان هذا التوجه كان وما زال السبب الرئيسي في تدهور الوضع المالي للمجلس. وقدم الامثلة التالية على ذلك:

• منذ السنة المالية ٨٥/ ١٩٨٦ وحتى اليوم وملاكات الوظائف المصادقة من الوزارة للمجلس مجمدة على ٢٤ وظيفة فقط، وتجاهل مسؤولو الوزارة وما زالوا يتجاهلون الطلبات المتكررة للمجلس بزيادة الملاكات المصادقة لتتناسب واحتياجات المجلس. فخلال السنوات الست الماضية اتسعت القرية واقام المجلس العديد من الخدمات الجديدة لسكانها، الامر الذي يستوجب ملاكات مصادقة جديدة للادارة والصيانة (مشروع المجاري العامة الذي ارتبطت به ثلاثة ارباع بيوت القرية، مجمع رياضي يضم ملعب كرة قدم قانوني وخمسة ملاعب كرة سلة وكرة طائرة وكرة قدم مصغرة وجميعها مسيجة ومنارة، ناد يومي للمسنين، مكتبة العاب للاطفال، مركزان ثقافيان، واربع روضات تحت السن الالزامي، و١٤ حضانه بيتية للاطفال، وهذا عدا عن اتساع شبكة الشوارع والمياه والانارة العامة). ويضطر المجلس لادارة وصيانة هذه المرافق اليومية او بالمقاولة على حساب مدخولاته المحلية!

• مجلس كفرياسيف هو احدى السلطات المحلية العربية التي لم يستكمل معها تنفيذ اتفاقية جدولة الديون من اواخر ١٩٨٩ ، فاضطر لذلك لأخذ قروض سريعة كلفته عشرات آلاف الشواقل كفوائد خلال السنة الماضية.

• في الحساب الذي اجراه مسؤولو الوزارة للعجز المالي للمجلس في اواخر ١٩٨٩ وقعت اخطاء ترتب عليها تنقيص فقط في اطار ميزانية المجلس لعام ١٩٩٠ . اعترف به بعد الفحص مسؤولو مكتب متصرف لواء الشمال وطالبوا هم باصلاحه، عدا مطالبة المجلس. ولكن مرت كل سنة ١٩٩٠ المالية وحتى اليوم دون ان يستجيب مسؤولو الوزارة لهذا، الامر الذي خسر المجلس مئات الوف الشواقل من الهبة العامة التي على الوزارة تقديمها للمجلس. وبسبب هذا الخطأ ايضا لم تحول الوزارة الى مجلس كفرياسيف التحويلة المالية الخاصة التي حولتها في مطلع حزيران الاخير الى باقي السلطات المحلية العربية، وفقا للاتفاق بين وزيري الداخلية والمالية وبين ممثلي السلطات المحلية العربية من الشهر الماضي (ايار).

• منذ عدة سنوات والمجلس المحلي يطالب الوزارة بهبة سنوية خاصة لصيانة الشوارع التي تعبر في كفرياسيف وتخدم ليس اهلها فقط بل والعديد من القرى والبلدات المجاورة. ومع ان مسؤولي مكتب متصرف لواء الشمال اعترفوا بهذا الحق للمجلس منذ سنين الا ان المكتب الرئيسي للوزارة لم يلب هذا المطلب الحق بعد.

وطلب رئيس المجلس في شكواه هذه من وزير الداخلية ان يتدخل شخصيا لاصلاح هذا الوضع من التعامل تجاه مجلس كفرياسيف واحتياجاته بسرعة. «فهو وضع لم يعد بالامكان تحمله» كما جاء في نهاية رسالة رئيس المجلس.

وجدير بالذكر ان المجلس لم يتمكن من دفع رواتب مستخدميه عن شهري نيسان وايار الاخيرين، وقد لا يستطيع دفع راتب حزيران اذا استمر هذا التعامل والتجاهل من مسؤولي الوزارة.

كرنفال السلام والطفولة في الناصرة: اننا المستقبل. فحافظوا علينا!



(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اننا المستقبل. فحافظوا علينا»، «احذروا! الطفولة في خطر. والفعى الاعتداءات قد خرجت. فالرجاء حماية الطفولة»، «نحن الاطفال. نريد كتابا، خبزا، حليبا.. لا نريد حربا وجوعا وفقرا ومخدرات»، «واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك»، «ولنتذكر اطفال فلسطين، اطفال الحجارة، الذين اعطوا اغلى ما عندهم»، «مئات من اطفال فلسطين حرموا من حياتهم. بينهم:... (ذكرت عشرة اسماء لعشرة شهداء اطفال جدد)»، «ثلاثة اكرههم: العنف، العنصرية، الحرب وثلاثة احبهم: العلم، المساواة، السلام»، «ولن ننسى: سليم نصيري. عمره ١٣ سنة. روحه تستصرخ. ورؤوف اغبارية. عمره ٥ سنوات. وروحه تستصرخ.. (الطفلان اللذان راحا ضحية لجريمة قتل واعتداء جنسي همجية. احدهما في الناصرة والثاني في ام الفحم)».

هذه بعض من الشعارات التي ارتفعت في كرنفال السلام والطفولة البلدي في الناصرة، بعد ظهر امس الاول السبت، بحضور اكثر من اربعة الاف طفل واهاليهم، تم تجنيدهم عبر عشرة نواد ومؤسسات للاطفال هي: مركز الاحداث الارثوذكسي، ابناء الكادحين (التابع للشبيبة الشيوعية)، نادي القلعة البلدي، نادي البلدة القديمة البلدي، نادي الشرق البلدي، نادي بئر الامير البلدي، نادي بئر ابو الجيش البلدي، نادي الكشاف الاسلامي، نادي الطلبة العرب البلدي، نادي الحي الغربي البلدي، نادي حي العمال العرب البلدي.. وهذا اضافة الى روضات الناصرة.

وقد ابدع مرشدو هذه النوادي واعضاؤها والاهالي في كتابة الشعارات وخط الرسومات وتنفيذ اعمال التزيين الجميلة والمعبرة.

وسار الكرنفال من ساحة الكراج وحتى ساحة نادي مركز الاحداث، حيث اقيم حفل قدم فيه برنامج فني من الاطفال قاده الفنان سعيد سلامة (الذي رافق الكرنفال من اوله بعدة فقرات جميلة من التمثيل الصامت) واشتمل على: * رقصة من نادي القلعة * اغنية ورقصة كويتية من الكشاف الاسلامي * اغنية الكرنفال وقدمتها ميسلون مجلي واغنية اخرى قدمتها سرية مع شادي بشتاوي وهما من ابناء الكادحين * رقصة من نادي العمال العرب واغنيتين قدمتهما رين عواد وسناء حداد * وصلة من التمثيل الصامت باشتراك سعيد سلامة نفسه وبهاء حمودة من نادي البلدة القديمة.

واختتم الحفل بانشودة جماعية: «بدنا سلام - يوبا.. ما بدنا حرب - يوبا..».

اللجنة الشعبية لحل قضية شيكونات الطيرة:
قضية شيكونات الطيرة في طريق الحل

• الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - امهلت محكمة الصلح في تل ابيب شركة «رموت عمال» والمقاول الجديد المنتدب لاكمال العمل في بناء شيكونات الطيرة فرصة اخيرة تنتهي في تاريخ ٩١/١٠/١٠ - وكان قرار المحكمة قد شمل، ايضا، العمل في شيكونات الطيبة.

وقالت المحكمة في حيثيات الحكم ان حل شركة «رموت عمال» هو احتمال قائم خلال هذه الفترة.

وفي جلسة اللجنة الشعبية الاخيرة التي عقدت، امس الاول، تقرر اصدار بيان لاهالي الطيرة بشكل عام ولاصحاب الشقق «العالقة» التي توقف العمل فيها منذ ثماني سنوات يطلعهم فيها على الجهود التي اسفرت عن مساعي اللجنة خلال الشهر الاخير.

وكان قرار المحكمة المذكور قد اتخذ يوم ٦/٢٣ بحضور جميع الاطراف وهي: اللجنة الشعبية لحل قضايا الشيكونات في الطيرة وشركة «رموت عمال» ومستشارها القضائي ومندوب عن بنك اداتيم ومندوبات عن المؤتمنين من قبل المحكمة، ومندوبان عن لجنة الشيكونات في الطيبة، والمقاول فركاج المرشح لاكمال العمل في الشيكونات.

ويفيد مراسلنا ان بيان اللجنة الشعبية لحل قضايا الشيكونات في الطيرة يشرح المراحل التي مرت بها اللجنة حتى توصلت الى قرار المحكمة المذكور، ويدعو الاهالي للمحافظة على شققهم وعدم التنازل عنها تحت اي ظرف لان العمل سيبدأ بها قريبا وسوف ترتفع اثمان الشقق هناك.

مجلس عرابة يستهجن نشر «الصنارة»

* عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اصدر رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد احمد نصار، بيانا الى الرأي العام، يعلن فيه، ان التحقيق الذي اجرته الشرطة مع ابن عرابة الشاب محمود نمر دحابرة حول مقتل شهيد بني نعيم المرحوم محمود اسماعيل صوالحة، قد اثبت براءة المتهم مما اسند اليه، وعليه فقد تم اطلاق سراحه عن طريق المحكمة، بعد يوم واحد فقط من تمديد فترة اعتقاله لعشرة ايام.

وينتقد البيان «الصنارة» على الخبر الذي نشرته في عددها الاخيرة (الجمعة ٦/٢٨)، حول قضية القتل والاعتقال، رغم مضي اسبوع كامل على اخلاء سبيل المتهم، مما يدل على انها «لم تواصل اتصالها بالشرطة حتى تنشر الحقيقة كاملة».

ويؤكد البيان كذلك ان رئيس المجلس «يواصل اتصالاته مع قائد شرطة المنطقة ويطالبه ببذل الجهود للكشف عن هوية الجاني من اجل تقديمه الى المحكمة، وجواب قائد الشرطة دائما اننا نواصل العمل ليل نهار».

بيان بلدية الناصرة حول الافتراءات في «الصنارة»

«الصنارة» احترفت الصيد في الماء العكر وبث الفتن وتشويه الحقائق حول بلدية الناصرة ورئيسها

*** بيان من عدد من آل عباس: هذه ليست صفات شقيقنا وابنه. هناك من دفعهما الى ذلك * ««الصنارة» لا يهمها ان تفتن بين ابناء العائلة الواحدة. المهم ان تحرض ضد الجبهة وتوفيق زياد» ***

• توفيق زياد •

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت بلدية الناصرة بيانا ردت فيه على الافتراءات التي وردت في العدد الاخير من «الصنارة». وكذلك اصدر السيد محمود عباس، عم الشاب الذي زعمت «الصنارة» ان توفيق زياد «اعتدى عليه حتى كاد يفارق الحياة»، بيانا اخر فند فيه الاكاذيب. وفيما يلي ننشر البيانين:

* بيان البلدية *

الخبر الذي نشرته «صنارة» المشعور (الجمعة ٦/٢٨) بخصوص «حادث طبريا» مبني، كالعادة، على الافتراء وتشويه الحقائق والدس بقصد الاساءة لرئيس بلدية الناصرة وتشويه سمعته والتحريض الدموي عليه.

وضمنت «صنارة» المشعور خبرها المذكور بعدد من الصور ومنها صورة رئيس البلدية (صورة قديمة وهو يتكلم في احد الاحتفالات وليس لها علاقة بموضوع الخبر) لتعطي الانطباع وكأنها صورته وهو يقوم ب «الهجوم» على ضحاياه».

وغني عن الذكر ان «صنارة» المشعور قد احترفت الاصطياد في الماء العكر وتشويه ما يتعلق ببلدية الناصرة ورئيسها، واثارة انواع الفتن المختلفة بين الناس. وفي ما تنشره تتعمد تصوير رئيس البلدية وكأنه وحش منفلت يدور في الشوارع يعتدي على هذا ويعتدي على ذاك.

اما حقيقة ما حدث فهي كما يلي:

رئيس البلدية وعدد من اصدقائه وعائلاتهم تواجدوا في شاطىء «بانوراما» في طبريا مساء يوم الاحد الماضي (٦/٢٣) (ثاني ايام عيد الاضحى) وكانوا يجلسون في الطرف الاقصى من الشاطىء. واذا ببعض الاشخاص الذين كانوا يجلسون في مكان بعيد في الطرف الاقصى الاخر من الشاطىء يتناقشون مع احد الاشخاص ثم راحوا يصيحون بصوت عال بكلمات نابية وشتائم ضد رئيس البلدية كانت ترن رنا في آذان رئيس البلدية والمتواجدين في المكان.

في اعقاب تلك الشتائم والتعابير النابية اللفظة تدخل الكثيرون من الذين سمعوها مستنكرين وطالبين التوقف عنها. وبسبب ذلك حدث هرج ومرج اضطر مطلقو الشتائم على التوقف عنها وبعد ذلك قاموا بمغادرة المكان فقد كانت الساعة متأخرة.

وقد تبين لرئيس البلدية فيما بعد ان من بين اولئك الاشخاص كان الشابان محمد واكد وعمر واكد.

ولكن بعد وقت قصير حضر احد الاشخاص الى المكان الذي كان يجلس فيه رئيس البلدية واصحابه وعائلاتهم وبدأ يتهجم وبكلمات نابية على رئيس البلدية والاخرين.

ورغم الطلب منه بالكف عن ذلك فقد واصل فعلته ورفض ترك مكان جلوسهم واكثر من ذلك قام بدفع رئيس البلدية من كتفه. عندها هب العديد من المتواجدين في الشاطىء وابعدوه من المكان. وتبين لرئيس البلدية فيما بعد ان ذلك الشاب يدعى سمير عباس.

ومع ان رئيس البلدية يعتبر آباء هؤلاء الشباب من معارفه القريبين فانه يبدو ان تصرف هؤلاء الشباب هو نتيجة لعملية تحريض معروفة ومستمرة ضد البلدية ورئيسها تقوم بها اوساط معينة بما فيها «صنارة» المشعور الامر الذي يثير الاسف.

ويبدو ان هنالك من يريد ان يعطي الانطباع بان العنف الكلامي والجسدي ضد البلدية ورئيسها هو امر مشروع ويعتبر حلالا زلالا. وهذه الاوساط سياسية وصحفية متلبسة بالاقنعة تعودت على ممارسة هذا العنف بايديها، ايضا، وليس بالتحريض فقط.

بقي ان نذكر ان المدعو محمد واكد الذي بدأ التهجمات والشتائم كما ورد اعلاه، لم يكن هذه هي المرة الاولى التي يفعل فيها هذا. فقبل اسبوع او اكثر كان المذكور قد حضر الى دار البلدية لمراجعة في قسم الهندسة وبدأ بالصراخ والشتائم المهينة ضد رئيس البلدية وموظفيها والمسؤولين فيها.. الخ امام عدد كبير من المتواجدين ثم خرج من البلدية وهو يواصل شتائمه واهاناته. وفي حينه لم يعرف رئيس البلدية بذلك، بل جرى ابلاغه بذلك بعد حادث طبريا بعدة ايام.

هذه هي الحقيقة ولن يسمح احد من بلدية الناصرة وشعبها لا اليوم ولا في المستقبل بتحويل الاعتداءات الكلامية والجسمانية على البلدية ورئيسها الى «تسالي» تمارس يمينا وشمالا وكلما عن على خاطر هذا او ذاك.

وبلدية الناصرة تحمل المسؤولية الكاملة لتلك الاوساط السياسية والصحفية المعينة والمعروفة للجميع، التي تقوم بمثل هذه التعبئة والتحريض العدائي الدموي معتمدة الافتراء والفتنة. اننا ندعو الى لجم هذه الاوساط انقاذا لشرف الناصرة وسمعتها ووحدة اهلها ومستقبلها.

* بيان العائلة *

انا الموقع ادناه، محمود العباس، من حي الصفافرة في الناصرة. باسمي وباسم بعض اخوتي الذين تواجدنا معا في شاطىء «بانوراما» في طبريا ليلة الاحد ٩١/٦/٢٣، نستنكر ما نشرته «الصنارة» (٦/٢٨) من اكاذيب وافتراءات دنيئة على الاخ توفيق زياد، وضعتها على لسان ابن شقيقنا سمير مصطفى عباس.

لقد كنا شاهدين على ما حدث في تلك الليلة في الشاطىء. لم تكن تلك طوشة ولا اعتداءات «حتى كاد يفارق الحياة»، انما كان هناك سوء تفاهم عادي يحدث بين اصدقاء واقارب ومعارف. وقد تم فض سوء التفاهم خلال لحظات.

والامر الاهم هو ان توفيق زياد لم تكن له اية علاقة بسوء التفاهم هذا. وحشره في الموضوع بهذا الشكل هو اكثر من «تبلي». انه افتراء دموي يقارب حد الجريمة.

ان توفيق زياد، فضلا عن كونه قائدا وطنيا صادقا وشريفا ورئيس بلدية محبوبا ومخلصا، هو ايضا صديق صدوق لنا عائليا. اولادنا مثل اولاده واولاده مثل اولادنا. وهو معروف بعلاقاته الحميمة مع الناس. ويبدو ان هذه العلاقات وهذه الصفات، التي تجعلنا والاغلبية الساحقة من شعبنا في الناصرة نتمسك بتوفيق زياد ونعتز به، هي هي الاهداف التي ارادت «الصنارة» ان تصطادها. ولهذه الاهداف تستميت، ولا ندري لمصلحة من؟!

اننا اذ نستنكر بكل شدة وغضب هذه الافتراءات نعتذر لاخينا توفيق زياد عليها خصوصا وانها نشرت باسم ابن شقيقنا. ونحن والاخ توفيق نعرف جيدا ان شقيقنا وابنه ليسا من ذلك النوع الذي يتبلى على الناس. ولا نعرف من دفعهما الى ذلك. وما هو مبتغاه.

وفي الوقت نفسه ندعو كل الناس الخيرين في شعبنا الى العمل على لجم «الصنارة» والقيمين عليها. انهم في سبيل ارضاء حقدهم السياسي والشخصي، مستعدون لبث اية افتراءات واكاذيب (مع انه كان بامكانهم استقصاء الحقيقة لو ارادوا). لا يهمهم ان يفتنوا بين افراد الشعب الواحد او الحي الواحد او العائلة الواحدة. المهم ضد الجبهة. ضد توفيق زياد. كأنهم جهاز تعبئه جهة ظلامية معينة ليتخصصوا في هذا الموضوع.

وهذا هو ابعد ما يكون عن الصحافة وعن الاخلاق.



• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/١، بين صاف وغائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل – ٢٦ • الاغوار الشمالية – ٢٩ • بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤ • القدس وضواحيها – ٢٧ • السهل الداخلي – ٢٨ • السهل الساحلي – ٢٧ • النقب – ٣٠ • البحر الميت – ٣٥ • ايلات والعربة – ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٢٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل – ٢٨ – ١٩٩١/٦/٣٠)

العملة "يتسيغ"

- دولار امريكي* ٢.٣٩٠ ش.ج
- جنيه استرليني ٣.٨٩٥٥ ش.ج
- مارك الماني ١.٣٢٥٠ ش.ج
- فرنك فرنسي ٠.٣٩١١ ش.ج
- فرنك سويسري ١.٥٣٧٢ ش.ج
- دينار اردني ٣.٤٤٨٨ ش.ج
- * للمسافرين ٢.٥٠ ش.ج
- "اسود" ٢.٤٥ – ٢.٤٧ ش.ج

التحقيق مع د. احمد الطيبي حول جولته الاخيرة الى خارج البلاد

• القدس – لمراسل خاص – اجرت الشرطة و«الشباك» في قسم المسكوبية في القدس تحقيقا صباح امس الاحد مع د. احمد الطيبي من القدس حول جولته الاخيرة الى خارج البلاد. وقد وجه المحققون اليه خلال التحقيق الذي استغرق ساعة اسئلة حول ما اذا كان قد اجتمع الى مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية.

ونفى د. الطيبي ان يكون قد اجتمع الى مسؤولين في المنظمة. وطلبت الشرطة من د. الطيبي تفصيل ما فعل ومع من التقى في اوروبا. وقد دقق المحققون في جواز سفر الطيبي واعادوه اليه.

وكان الطيبي قد عاد مؤخرا من جولة في بعض العواصم الاوروبيه حيث شارك هو ورضوان ابو عياش وشخصيات من اليسار الاسرائيلي في مؤتمر للسلام في روما بدعوة من اتحاد النقابات الايطالية ومن ثم زار العاصمة البريطانية لندن والتقى مسؤولين بريطانيين في وزارة الخارجية.

واجرت الشرطة تحقيقا مماثلا مع السادة فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش وزياد ابو زياد حول الموضوع نفسه. وجاءت كل هذه التحقيقات اثر الادعاءات والشكاوى التي قدمها كل من عضو الكنيست اليكيم هعتصني من «هتحياه»، وآفي فرحان الناطق بلسان حزب «هتحياه».

ورافق الطيبي في التحقيق المحامي اسامة سعدي.

• المشاركون في الندوة الشعرية التي نظمتها جمعية «الراوي» في المغار •

(تصوير: «الاتحاد» – البطوف)

جمعية «الراوي» في المغار تنظم يوما غنيا بالنشاطات

• المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقامت جمعية «الراوي» في المغار مساء السبت مجموعة نشاطات ثقافية وفنية، تمثلت في تنظيم معرض لعدد من رسامي القرية وافتتاح مكتبة وندوة شعرية وذلك تخليدا لذكرى شاعرين رحلا مؤخرا.

ففي الساعة الخامسة من مساء السبت، وفي قاعة مدرسة المنصورة، افتتح الاستاذ نبيل طنوس عضو ادارة «الراوي» حفل اقامة المكتبة فتحدث عن اهمية المطالعة وعن دور الكتاب في تثقيف المجتمع واغناء روحه مبرزا بشكل خاص دور الشاعرين الفقيدين عفيف دغش وعصام عساقلة الحضاري والتثقيفي في اطار عملهما كمعلمين، ونشاطهما كمتطوعين في الجمعية.

وتحدث باسم اهل الفقيدين كل من الاستاذ عفيف عساقلة والسيد سلمان دغش، فشكرا الجمعية على مبادرتها الطيبة، وعلى تخصيصها اقدس ما في الحضارة البشرية (الكتاب والمكتبة) لاحياء ذكرى شقيقيهما.

وكانت الكلمة الاخيرة للسيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي، حيث ابلغ الحاضرين ان مجلس ابوسنان اقام جناحا خاصا للبيولوجيا تكريما لفقيدي الشعر والعلم، اذ عمل المرحوم عفيف معلما لهذا الموضوع في ابوسنان. كما قدم السيد هزيمة تبرعا باسم المجلس لمكتبة المغار بقيمة (٢٠٠٠) شاقل.

اما الندوة الشعرية الاخرى فقد عقدت الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم ذاته وشارك فيها حشد من شعراء المغار وعشرات من الاهالي.

افتتح الندوة الاستاذ نبيل طنوس ثم تولى عرافة الندوة د. نعيم عرايدة، فاقتبس مقولات في الشعر لعدد من كبار الشعراء (نزار قباني ومحمود درويش وادونيس) محاورا الشعراء المحليين في هذه المقولات، فابدى كل واحد رأيه فيها مؤيدا ومعارضا.

ثم القى الشعراء ما اختاروه من قصائدهم، فكانوا على التوالي مع حفظ الالقاب: امين ابو جنب وحاتم جوعية وحمزة بشير وسامر خير وسليم عنتير وسلمان دغش وعفيف خير وكمال ابراهيم وهاشم دغش.

وكان مسك الختام قصيدة «الى بيسان» للمرحوم الشاعر هايل عساقلة قرأها سامر خير.

لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

تدعوكم لحضور

المؤتمر الثاني للخدمات الاجتماعية في الوسط العربي

الذي سيعقد في يوم الخميس الموافق ١٩٩١/٧/٤ في قاعة فندق جراندنيو في الناصرة. وسيكون برنامجه كالتالي:

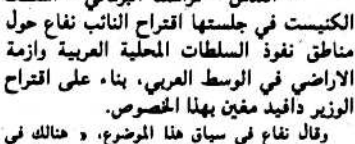
- ٩٠٠ – ٩٣٠ – تسجيل وتضييفات خفيفة
- ٩٣٠ – ١٠١٥ المجلس الاول – افتتاح وتحيات
- ١٠١٥ – ١٢٣٠ المجلس الثاني – • تقرير رئيس اللجنة • ندوة حول: «الخدمات الاجتماعية» – مشاكل وحلول»
- ١٢٣٠ – ١٢٤٥ – استراحة قصيرة
- ١٢٤٥ – ١٣٣٠ – المجلس الثالث ويخصص لورشات عمل حول: • الاسكان والازواج الشابة • الشبان والشابات في ضائقة • ظاهرة المخدرات والسموم • ظاهرة البطالة • حقوق وحماية الولد.
- ١٣٣٠ – ١٤٠٠ – تلخيص وتوصيات
- ١٤٠٠ – ١٤٣٠ – ترشيح وانتخاب هيئات المؤتمر وقراءة القرارات
- ١٤٣٠ – ١٥٠٠ – وجبة غداء (انهاء المؤتمر)

في الكنيست



قرية عربية واحدة تضم منطقة نفوذها كل اراضيها

• مطلب الساعة وضع خطة مدروسة ومنظمة لادارة اقتصاد المياه •



• القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست في جلستها اقتراح النائب نفاع حول مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية وازمة الاراضي في الوسط العربي، بناء على اقتراح الوزير دافيد مغين بهذا الخصوص.

وقال نفاع في سياق هذا الموضوع، « هنالك في اسرائيل قرية عربية واحدة فقط! تضم منطقة نفوذها كل اراضيها، ولا اريد ذكر اسمها لئلا يتغير هذا الوضع النادر!

واضاف نفاع، في الحقيقة ليس بيكاسو، وفان كوخ وليوناردو دي فينشي، هم الذين رسموا «اللوحة»، خارطة تقسيم مناطق النفوذ في البلاد. وهذا التقسيم الظالم هو نتيجة مخطط حكومي موجود وهادف لسلخ الاراضي العربية حيث ان معظم اراضي المواطنين العرب تحت نفوذ المجالس الاقليمية اليهودية.

ومثالا على ذلك في قرية سخنين (١٨) الف نسمة يملكون (٣٠) الف دونم بينما منطقة نفوذها تضم فقط (٦) الاف دونم، والناصرة العليا تضم قسما من اراضي الناصرة العربية وقرى المنطقة. بشكل فظ وشرس حتى تكاد تخنقها.

واضاف نفاع في جلسة الكنيست في ٦/٢٣، رغم وجود الاراضي الشاسعة في منطقتي النقب المركزي والجنوبي التي تنتظر من يحميها تتركز هجمة السلطات على الاراضي التابعة للسكان البدو في النقب الشمالي من اجل مصادرتها.

هذا وفي الوقت نفسه تحرض السلطة على العرب وكأنهم يتسلطون على اراضي الدولة بينما في الواقع الدولة هي التي تستولي على اراضي السكان العرب وتتسلط على الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وجنوب لبنان وتكرس سياسة الاحتلال التي نتيجتها تعني البطالة والفقر والتأخر.

وقال ان مطلب الساعة هو ازاحة الطوق الخانق عن القرى العربية ووقف مخططات المصادرة وضم كل الاراضي التابعة للمواطنين العرب الى مناطق نفوذ السلطات العربية.

واستعرض وزير الزراعة، رفائيل ايتان، في الكنيست عمل وفعالية وزارته فتحدث عن تقليص كمية المياه المخصصة للزراعة هذه السنة بنسبة ٥٠٪ عن السنوات الماضية نتيجة نقص موارد المياه، حيث يخصص حوالي (٨٧٠) كوب مياه للري، وتعمل وزارته اليوم حسب خطة طارئة في اقتصاد المياه. والمطلوب اليوم وضع خطة متكاملة تقرها الحكومة للتغلب على هذه الازمة واقامة؛ دائرة تخطيط لاقتصاد المياه.

وشارك في النقاش النائب محمد نفاع، وقال: كابن لعائلة فلاحين وعمل اجيرا زراعيا، لدي تقدير كبير لموضوع الزراعة، ففي البلاد ارض خصبة ومزارعون مجتهدون يهودا وعربا والزراعة متطورة وممكننة وهنالك شبكة ري متطورة فلو كانت البلاد تعيش في ظروف سلام عادل، لامكن للزراعة ان تنتعش اكثر، فما ينقص الزراعة هو زيادة الميزانيات والدعم الحكومي المطلوب للمزارع والمستهلك.

وتساءل نفاع: لماذا هذا التمييز الفاضح ضد العرب في مجال الزراعة؟! لقد صودرت معظم الاراضي، وحصة المزارعين العرب من مياه الري ضئيلة لا تتجاوز ١٪ من مجمل مياه الري في البلاد. ويمنع المزارعون العرب من زراعة المزروعات المربحة والقابلة للتصدير مثل البطاطا والجزر والبصل وغيره. ولماذا يكدس الزيت في بيت اصحابه من المزارعين العرب وتستورد الحكومة في الوقت نفسه الزيت من الخارج؟!

وندد نفاع بسياسة دائرة حماية الطبيعة التي تعارض بدورها شق طرق زراعية واستصلاح اراض وعرية عربية، وسياسة اغلاق مكاتب الزراعة التي تخدم الوسط العربي التي تنتهجها وزارة الزراعة مثل اغلاق المكتب في الناصرة.

وتحدث النائب هاشم محاميد وطالب بتغيير ادارة اقتصاد المياه في البلاد، بحيث يمكن تفادي كارثة النقص في موارد المياه من ناحية ومعالجة المياه المخصصة



● محمد نفاع ● — ● هاشم محاميد ●

للشرب وتنقيتها ومنع تلويثها من جهة اخرى.

واضاف محاميد، ان مطلب الساعة هو العمل حسب خطة مدروسة ومنظمة لادارة اقتصاد المياه وليس العمل حسب خطة «التقليصات» التي طرحتها وزارة الزراعة.

هذا وطالب محاميد بالعمل على تنقية المياه وتغيير شبكات المياه في البلاد وذلك لتفادي كارثة ظهرت بوادرها في مياه الشرب المقدمة الى الجمهور والملوثة بمواد دهنية وسامة ومواد سرطانية التي تضر بصحته.

• نفاع ومحاميد يستجوبان الوزراء •

• بعث النائب محمد نفاع، رسالة لوزير الامن، موشيه ارنس، حول مصادرة السيارة التي يملكها السيد احمد عبد السلام من الظاهرية من قبل شرطة الجليل بحجة انها مسروقة وفتحت ملفا للتحقيق في الموضوع.

وكان السيد عبد السلام قد اشترى سيارته بتاريخ ٩٠/١٢ ودفع ثمنها، وتدعي الشرطة بان السيارة مسروقة، وبان هنالك سيارة اخرى مسجلة باسم السيد عبد السلام!

وعليه طالب نفاع وزير «الامن» بالتدخل واعطاء تعليماته للجهات المختصة من اجل ارجاع السيارة لصاحبها ، واصلاح الخطأ القائم.

• وتلقى رد الوزير على رسالة كان بعثها له بخصوص السماح للسجناء في المعتقلات العسكرية من ابناء الطائفة العربية الدرزية والبدو والشركس بقضاء عطلة عيد الاضحى مع عائلاتهم.

واستجاب الوزير لطلب النائب نفاع، حيث قدم السجناء طلبات بهذا الخصوص وقررت ادارة السجن حسب المعطيات قبول الطلبات بعد فحصها .

• كما تلقى رد وزير الداخلية، على استجواب كان قدمه بخصوص هدم (١٧) براكية تابعة للسكان البدو في قرية قلنسوة في ٩١/٥/٢٣ بتواجد قوة كبيرة من الشرطة والدوريات الخضراء ودائرة حماية الطبيعة.

وجاء في الرد ان البراكيات اقيمت على اراض زراعية مما استوجب هدمها بامر من محكمة الصلح نفذته الشرطة، وان السكان البدو هم من النقب ورفضوا السكن في المناطق التي خصصت لاستيعابهم هناك!

• ورد وزير الداخلية، على استجواب النائب نفاع ، بخصوص منح دالية الكرمل مكانة مدينة ذلك لانها كبرى القرى العربية الدرزية وتجذب اليها السائحين والمستثمرين ودعا الى تطوير القرية بتخصيص ميزانيات تطويرية والى رفع مستوى الخدمات للسكان والزائرين.

وجاء في رد الوزير، ان دالية الكرمل، لا تفي حاليا ، تفي بكل الشروط المطلوبة لتحويلها الى مدينة من ناحية عدد السكان ومستوى الخدمات التي تقدمها السلطة المحلية.

• تلقى النائب، هاشم محاميد، رد وزير المعارف، زبولون هامر، حول برنامج وزارة المعارف للعمل وفق «يوم تعليمي طويل» في المدارس في الوسط العربي الذي اثاره محاميد امام لجنة المعارف البرلمانية بحضور وزير المعارف.

وجاء في الرد، ان وزير المعارف قدم اقتراحا للجنة المعارف البرلمانية لاضافة (٢١٠٠) ساعة تعليمية لليوم الدراسي الطويل في الوسط العربي وذلك من اجل مساواة المدارس العربية بالمدارس اليهودية في هذا المجال.

اخبار من دولة فلسطين

زجاجات حارقة في جنين وغزة !

• اشتباك مسلح في ام التوت • حظر تجول على رام الله والامعري وقدورة •

• القدس – مكتب «الاتحاد» – القيت عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في جنين وغزة فيما قالت مصادر محلية ان اشتباكا مسلحا وقع في قرية ام التوت/ جنين بين شبان وقوة «حرس الحدود» اعقبته مداهمة واسعة في المنطقة.

وفرض حظر التجول عصر أمس على رام الله ومخيمي الامعري وقدورة في المدينة اثر العثور على جثة شخص من الاخير. وتجري اعمال تفتيش ومداهمات واسعة النطاق في هذه المناطق اضافة الى مخيم خانيونس وحي الامل المجاور تستمر حتى ساعات متأخرة من الليل فيما تميزت رفح ومخيماتها بتواجد عسكري مكثف اثر تعرض عدة دوريات عسكرية ونقطة مراقبة مقامة على سطح بناية «عراجة» للرشق بالحجارة.

وفي منطقة رام الله واثناء مداهمات لعدد من القرى والبلدات، كان بينها بيت ريما وبرقة وجفنا وكذلك مخيم الجلزون، وقعت مصادمات متفرقة اوقعت، في قرية بيت ريما اصابة لشاب، برصاصة في قدمه، تلقى علاجا محليا فيما اعتدى الجنود بالضرب المبرح على احد الشبان وهو مريض عقليا ويدعى محمد عمر البرغوثي (٢٧ عاما) الذي احتجزه الجنود نحو خمس ساعات. وقام الجنود ايضا بقطع مواسير المياه التي تزود القرية بها. وتعرضت سيارات عسكرية للرشق بالحجارة في عدة مناطق من رام الله اعتقل ضباط احداها شابين ظهر امس.

وكان اهالي قرية المغير شيعوا بعد صلاة ظهر امس الاول جثمان شهيدهم الفتى صقر عازم نعسان (١٤ عاما) الذي لف بالعلم الفلسطيني. واخترق موكب التشييع الذي انطلق من منزل عائلة الشهيد في مختلف شوارع القرية بينما كان المشاركون يرددون الهتافات الوطنية ثم القيت الكلمات امام ضريح الشهيد. ويذكر ان نعسان استشهد مساء الجمعة الاخير برصاص قوات الجيش الذي اخترق صدره وقلبه وخرج من ظهره.

وفي منطقة بيت لحم شوهدت جرافات عسكرية تقوم، صباح امس وهي تشق شارعا جديدا يصل الى قمة «جبل انطون» المطل على مخيم الدهيشة وذلك، على ما يبدو لتسهيل حركة قوات الجيش من والى المخيم خاصة، وان هذه القوات تقيم، منذ ثلاث سنوات معسكرا هنالك اضافة الى معسكر آخر قبالة المخيم، لمراقبة تحركات الاهالي. وفي قرية الخضر استخدم الجنود قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع لتثبيت فرض حظر التجول الليلي هناك فيما جرت مداهمات لعدد من المنازل في مخيم الدهيشة وشارع الصف.

وتميز مخيم بلاطة بحصول مصادمات فيه بين شبان وجنود الاحتلال ظهر امس. واغرق الجنود بعض احياء المخيم بقنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة العشرات من المواطنين كان بينهم اطفال (الطفلة الاء تيسير – ٧ شهور) بحالات اختناق فيما اعتدى جنود، خاصة في اعقاب تعرض دورياتهم للرشق بالحجارة، على عدد من الشبان في بعض المواقع في نابلس. وظل حظر التجول ساريا في قرية حوارة منذ امس الاول وكذلك الحال في عدد من قرى الغور (الجفتلك ومرج نعجة والزبيدات) اثر اكتشاف جثة احد المستوطنين يوم امس الاول في مستوطنة «مسوآه». على صعيد آخر فقد صادر حاجز عسكري اقيم في مدخل قرية عصيرة الشمالية عددا من سيارات المواطنين عرف من بينها سيارتان من نوع مرسيدس تعود الى كل من محمد فايز ياسين ومحمد عثمان خليل وسيارة من نوع بيجو تعود الى صلاح محمد جملان.

وكانت مناطق اخرى في طولكرم وقلقيلية والقدس شهدت مظاهر رجم بالحجارة ضد سيارات ونقاط مراقبة عسكرية واستيطانية.

هذا وادخلت (١٠) حالات اصابة جراء الضرب على يد قوات الجيش الى مستشفيي «الشفاء» في غزة و«ناصر» في خانيونس فيما صدمت سيارة عسكرية في حي الشجاعية محمد يوسف سالم (٤٠ عاما) وادت الى اصابته بعدة كدمات في انحاء جسده.

جاءت لزيارة أهلها من رام الله الى طولكرم فسلموها امرا بالاقامة الجبرية.. عند اقاربها

الطيبة – مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى – سلمت سلطات الادارة المدنية في طولكرم، يوم الجمعة الماضي، المواطنة ندى عرسان مصطفى طوير (٣٠ عاما) من سكان مدينة رام الله المحتلة امرا بالاقامة الجبرية في.. طولكرم! لمدة ستة شهور.

وجاء في البلاغ الموقع من قبل يعقوب أور، قائد منطقة «يهودا والسامرة»: «ان المذكورة اعلاه من النشيطات في الجبهة الدمقراطية.. في منطقة رام الله حيث تسكن اليوم، ولاسباب امنية مهمة نرى انه يجب ان تخضع للاقامة الجبرية وان تكون تحت المراقبة».

وبموجب هذا القرار يتعين على السيدة طوير اثبات الوجود يوميا عند ساعات الظهر في مقر شرطة طولكرم وتمنع من مغادرة حدود مدينة طولكرم، اضافة الى عدم مغادرة المنزل في مخيم طولكرم (حيث يسكن اهلها). من مغيب الشمس حتى مطلعها.

وكانت السيدة طوير حضرت الى منزل والديها واقاربها في المخيم خلال فرصة عيد الاضحى. فاستدعتها الادارة المدنية وابلغتها بقرار فرض الاقامة الجبرية.

وقد احتجت السيدة طوير على ذلك ورفضت القرار قائلة بانها متزوجة ولها طفل وتسكن مع عائلتها في مدينة رام الله وانها جاءت لزيارة اهلها فكيف تأتيها الاقامة الجبرية في مكان لا تسكن فيه؟ وبعد انتهاء المقابلة حددت هويتها. ثم استدعيت ثانية للمقابلة (يوم الجمعة) حيث سلموها امر الاقامة الجبرية.

وعلم ان السيدة طوير ستتوجه الى منظمات حقوق الانسان للتدخل في قضيتها.

غرامة !

• القدس – مكتب «الاتحاد» – فرضت قوات الاحتلال على الشاب عزام ابو يوسف عبدالله حمايل (٢٢ عاما) من قرية بيتا غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل بدعوى تواجده داخل الخط الاخضر بدون تصريح حسبما افادنا مكتب «غربة» الصحفي في نابلس.

وضع اليد على منزل وارض في القدس

• القدس – مكتب «الاتحاد» – وضعت دائرة املاك الغائبين يدها على منزل كبير لعائلة مراد يقع في حي الشيخ جراح في القدس ويضم نحو (١٠) غرف من البناء القديم وتحيط به قطعة ارض بمساحة (٣) دونمات.

وفوجئت العائلة بالاستيلاء علي المنزل الذي يحرسه موظف والذي كانت تقطنه قبل سنوات احدى عائلات الدجاني. ونشر في بعض الصحف المحلية ان احدى الجمعيات المقدسية صرفت قبل سنوات نحو (٢٠) الف دينار لاعمار المنزل اثر وعد من اصحابه ببيعه لها. هذا وفي الوقت الذي شوهدت فيه عبارة من قبل حارس املاك الغائبين تمنع ايا كان من دخول المبنى.

فقد شاهد مراسلنا عصر امس مجموعة من المسلحين المدنيين يدخلون الى المبنى فيما ظل اثنان داخل البوابة الخارجية للمبنى وقطعة الارض. وقال مصدر من العائلة لمراسلنا ان حارسا فلسطينيا من قبل العائلة ظل داخل البناية وان الشرطة وعدت بدراسة القضية بسرعة والرد عليها في غضون يومين دون الحاجة الى رفع قضايا امام المحاكم. لكنه اضاف ان المسلحين الاسرائيليين هم من جماعة «عطيرات كوهنيم» التي استولت على العديد من المنازل في القدس القديمة وان الوزير ارييل شارون، شخصيا، يدعم هذه الجماعة.

طهران تايمز تتهم وزير الخارجية المصري «بالمغالاة»

• اتهمت صحيفة طهران تايمز الايرانية المقربة من الحكومة وزير الخارجية المصري عمرو موسى يوم السبت الماضي «بالمغالاة» لمقارنته ايران ومصر في المجالين الاقتصادي والعسكري.

وجاءت افتتاحية الصحيفة ردا على تصريحات موسى الذي وصف مصر بشكل خاص بانها «اكبر بلد في المنطقة له اكبر وزن سياسي وعسكري». وكانت تصريحات موسى نفسها ردا على تصريحات النائب الاول لوزير الخارجية الايراني علي محمد بشارتي الذي استبعد مبدأ إعطاء دور لمصر او سوريا في امن الخليج موضحا بشكل خاص ان مصر «لتيست مطلة علي الخليج الفارسي» وانها تعاني من مصاعب اقتصادية جادة.

وقالت الصحيفة ان موسى «مغال في مقارنته» اذ ان «وضع ايران بعد ثمانية اعوام من الحرب التي فرضها عليها العراق لا يمكن مقارنته باي شكل بوضع مصر كما انها ليست مدينة» لاية جهة.

وتابعت ان مصر هي بالمقابل «ثاني متلق للمساعدات الاميركية مما يشكل اهانة لا تحتمل للعالم الاسلامي».

ومن ناحية ثانية اضافت الصحيفة ان «القول بان مصر قوة عسكرية اقوى من ايران قول غير واقعي». وتابعت: «في الثاني من اب ١٩٩٠ عندما غزا العراق الكويت لم تؤد التهديدات العسكرية المصرية بدعم من بلدان عربية اخرى الى اجبار العراق على الانسحاب» فيما كانت ايران «قوية بما فيه الكفاية لاتقاء الضربات المدمرة» للحرب مع العراق.


• عمرو موسى •

وبالاضافة الى ذلك فان «الترتيبات الامنية بين الدول الثماني (السعودية وقطر وعمان والامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت التي انضمت اليها مصر وسوريا) هي دعاية. وتابعت الصحيفة: «فلا يقتصر الامر على كون سوريا ومصر لا تملكان القوة العسكرية للقيام بمثل هذه المهمة وانما وهو امر اساسي هما غير مشاطئتين للخليج الفارسي. ان طلب مصر للاضطلاع بدور في امن الخليج الفارسي يوازي طلب ايران ان تلعب دورا في الحفاظ على امن قناة السويس».

انتخاب دو موي امينا عاما للحزب الشيوعي الفيتنامي

* الزعيم الجديد دهان سابق *

* افادت مصادر فيتنامية مطلعة ان رئيس الوزراء الفيتنامي، دو موي، انتخب امينا عاما للحزب الشيوعي الفيتنامي بدلا من نغوين فان لينه.

وضم المكتب السياسي المنتخب من قبل مؤتمر الحزب (١٣) عضوا بينهم (٥) فقط من اعضاء المكتب السياسي السابق.

وكما كان متوقعا منذ بداية المؤتمر اعتزل سبعة من اعضاء هذه الهيئة التنفيذية القدامى وبينهم لينه فو شي كونغ رئيس الدولة ونغوين كوثاش وزير الخارجية وماي شي تو وزير الداخلية.

وفيما يلي نبذة شخصية عن دو موي:

دو موي هو دهان سابق صعد بصبر درجات الترقي في جهازي الحزب والدولة.


• دو موي (في الوسط) يتحدث في مؤتمر صحفي •

انضم الى المكتب السياسي كعضو مناوب في العام ١٩٧٦ وكلف بمهمة تحقيق «التحول الاشتراكي» في فيتنام الجنوبية سابقا بعد اعادة توحيد البلاد في العام ١٩٧٥.

يعتبره البعض وبخاصة في الجنوب شخصية «محافظة». لا يتمتع بشعبية قوية لكنه يحظى بتقدير خاص في داخل الحزب بسبب حزمه.

تولى رئاسة الحكومة في العام ١٩٨٨ وكان الرجل الثالث في المكتب السياسي للحزب. ومع ذلك فقد اظهر برغماتية واضحة في السنوات الاخيرة في مسيرة الاصلاحات الاقتصادية والادارية التي بدأها منذ مؤتمر الحزب العام ١٩٨٦.

كان يعتبر بسبب موقفه «المحايد» حلقة وصل بين المتصارعين على المناصب الرئيسية في هيئات النظام.

وقد تولى دو موي مناصب اقتصادية عديدة.

ولد دو موي في العام ١٩١٧ من عائلة فلاحية في ضاحية هانوي. انضم وهو في التاسعة عشرة الى المقاومة ضد الفرنسيين وانتسب في العام ٩٩٣٩ الى الحزب الشيوعي في الهند الصينية الذي اسسه هو شي منه في العام ١٩٣٠.

اعتقلته الشرطة الفرنسية في العام ١٩٤١ وحكم عليه بالسجن لمدة عشرة اعوام لكنه نجح في الفرار بعد اربعة اعوام والتحق بالعمل السري في منطقة هانوي.

في العام ١٩٥٥ وغداة هزيمة الفرنسيين كلف مهمة الاشراف على «منطقة ال ٣٠٠ يوم» وهي منطقة تجمع القوات الفرنسية التي كان مقررا ان تغادر فيتنام في غضون ٣٠٠ يوم بموجب اتفاقات جنيف الموقعة في العام السابق.

سلم مسؤولية منظمة الحزب في هايفونغ اكبر مرفأ في شمال الفيتنام ودخل المكتب السياسي في العام ١٩٥٦ وعين نائبا لوزارة التجارة قبل ان يصبح وزيرا للتجارة الداخلية بين عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٣.

في العام ١٩٦٧ عين دو موي رئيسا للجنة الدولة للاسعار وصار في العام ١٩٧٩ نائبا لرئيس الوزراء الذي احتفظ به مع حقيبة الاسعار حتى نيسان ١٩٨٧.

تعزز موقعه في المؤتمر السادس للحزب الذي عقد في كانون الاول ١٩٨٦ اذ انتقل من الموقع الحادي عشر في المكتب السياسي الى الموقع الرابع.

في نيسان اصبح «سكرتيرا دائما» للجنة المركزية وكرس وقته منذ ذلك الحين للحزب حيث عمل مباشرة مع نغوين فان لينه.

لكن بعد وفاة رئيس الوزراء فام هونغ انتخب دو موي رئيسا لمجلس الوزراء في ٢٢ حزيران ١٩٨٨ فائزا على خصمه الجنيني نائب رئيس الوزراء فو فان كييت. (و.ص.ف)

انتاج كبير رغم قلة حصص الرسم

• تتمة من ص ٧ •

نزيه نقولا (٥ سنوات)، فايزة مفيد بصل (٦ سنوات)، حبيب شحادة (٦ سنوات)، نصري هدايا فرح (٨ سنوات)، اياد منصور (١٦ سنة).

الانطباع الثاني ان هناك تفاوت في اجيال الهواة الصغار حيث تتراوح بين جيل ٥ سنوات وجيل ١٦ سنة، وهذا بدوره ادى حسب رأيي الى تفاوت في الابداع من حيث الشكل والمضمون ومن حيث الاساليب المختلفة في التكنيك من رسوم مائية بالاكفاريل، والجوآش، الى رسوم بالفحم وقلم الرصاص بظلالها وتدرج اللون فيها من الفاتح الى الغامق من الرمادي الى الاسود. الى الوان التوش المستعملة في التخطيطات او السكتش (كما في لوحة نرجس مالك مدخل الى قرية عربية، وتآخي المعابد فيها)، الى الالوان الزيتية (القليلة نسبيا في المعرض) كلوحة نعيم جريس وجه فتاة. وجدي وعكازه على خلفية القرية وبيوتها او حاملة سلة الثمار وكلها لنعيم جريس، او لوحة ديانا فرح وجه فتاة (فتاة بالازرق تكنيك التنقيط او ضربات الفرشاة متؤثرة بذلك من الفنان الهولندي "فان غوخ"). الى الرسم بالوان الباستيل، الى تكنيك الكولاج وتلصيق الورق.

الانطباع الثالث هناك تفاوت في المواضيع المطروقة (المضمون) وان كان في كثير منها القرية ومبانيها وبيوتها، دراسة ضمن الدورة لرسم المنظور. والتفاوت ظاهر بين محاولة الدراسة الجادة واشباع الرغبات، هناك تفاوت في الشكل وهناك تفاوت في المضمون بين رسمة واخرى وذلك نابع حسب رأيي من تفاوت الاجيال والاعمار، حيث يظهر بعض النضوج المبكر في المواضيع المطروقة في اللوحات كالسلام المفقود لوحة ايهاب جريس (بالفحم) الي التي تحمل مقصا وتقص اجنحة الحمامة كي لا تطير في حين تقيد السلاسل اجنحتها او وجه امرأة كانت تصلي (ايقونة) او طبيعة صامتة وكلها لايهاب جريس.

وبين لوحات ايهاب مهدا عطا الله (١١ سنة)، وجه لرجل عربي، وجوه طبيعة صامتة، طفل وكلها مرسومة بالفحم ويظهر التركيز على الظلال وتدرج اللون من الرمادي الفاتح الى الاسود، والطبيعة الصامتة الوان ...ية (لايهاب عطا الله).

اما بشارة سمير جريس والذي طبعت لوحته الداعية الى السلام على بطاقة الدعوة للمعرض، فقد شارك بلوحة فتاة حاملة سلة الثمار (الوان زيتية) طبيعة صامتة، جرة وبئر على خلفية حطة فلسطينية، وجه طفل حائر، فتاة بالزي الشعبي وكلها بالفحم والرصاص وقد وفق في استغلال الظلال وتدرج اللون.

اما ديانا فرح فتطل علينا من خلال لوحتها فتاة بالازرق بتكنيك التنقيط (الوحة زيتية) في اعقاب فان غوخ، وبزهرية ورد الوان اكفاريل مائية.

ويطل علينا اياد خوري بلوحته شخصية عربية (فحم) (دراسة لوجه وامرأة عارية (الوان باستيل).

اما عماد خوري فنشاهد له صورة للرسام فان غوخ (فحم)، رجل يختفي وراء جاكيتة توحي بالحطة الفلسطينية (فحم) فتاة حائرة الوان باستيل.

ونشاهد لاياد منصور طبيعة صامتة (الوان خشبية) وجه امرأة (بالرصاص).

ونشاهد لهلال منصور فان غوخ (بالفحم) بيت ريفي، قبة الصخرة.

وتطل علينا نرجس مالك بحمامة السلام (باستيل) مدخل لقرية عربية بكنيستها وجامعها وخلوتها المتآخية.

اما حنين الياس فنشاهد لها بيت قروي (بالفحم) ومحاولات لرسم كاريكاتورة او من عالم الكرتون بالوان الباستيل.

كما نشاهد مواضيع مختلفة كحمامة السلام تكنيك بالتنقيط (بالوان جوآش) لناديا نجيب جريس وتكنيك الكولاج وتلصيق الورق، وجه انسانة معذبة ولياسمين خنيفس نشاهد امرأة تدير ظهرها (الوان باستيل وتكنيك زخرفي)، وبنفس التكنيك الزخرفي نشاهد وجه فتاة لمروة سعيد وقطف الزيتون لنعيمة فرح وبيوت (الوان باستيل) لعبودي كريني ووجه، طفل لسوزان فرح ونشاهد رسوما مختلفة فيها براءة الطفولة لفايزة مفيد بصل وكيفن نزيه نقولا وحبيب شحادة ونصري هدايا فرح.

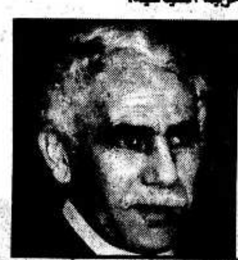
وحري ان اشير الى ان المعرض سيبقى مفتوحا لمدة اسبوع في ساعات بعد الظهر من الرابعة الى الثامنة، ويمكن لطلاب المدارس مشاهدته مع معلميهم.

احتدام الصراع في الجزائر

• حدثت في الايام القليلة الماضية تطورات خطيرة في الجزائر من شأنها ان ترسم صورة المستقبل ليس على النطاق الجزائري فقط، بل على النطاق العربي العام. فقد وصلت المواجهة بين مؤسسات الدولة الجزائرية وبين الحركة الاصولية المتزمتة المسماة «جبهة الانقاذ الاسلامي» الى حد الصدامات الدامية.

خلال ذلك حدث تطوران هامان:

اولا: استقال رئيس الجمهورية السيد الشاذلي بن جديد من منصب رئيس «جبهة التحرير الوطنية الجزائرية»، الحزب الحاكم (وليس «جبهة الانقاذ الوطني» كما ورد خطأ في العدد الماضي) ليظل رئيسا للجمهورية فقط، «رئيسا لكل الجزائريين» - كما قالت احزاب المعارضة الوطنية الدمقراطية التي رحبت بالخطوة واعتبرتها ترسيخا للتعددية الحزبية السياسية.


• الشاذلي بن جديد •

• عباس المدني •

ثانيا: انفجر صراع عنيف داخل «جبهة الانقاذ الاسلامية» ووقف عدد من نشطاء الحركة الاصولية ضد عباس مدني وعلي ملحاح واعتبروهما «مغامرين» يقومان بتغذية الشعب لاهداف ذاتية لا تمت للاسلام باية صلة.

وبينما اعلن عباس مدني بان حركته سوف تعلن «الجهاد» وتقاتل قوات الحكومة «كما قاتل الجزائريون الغزاة الفرنسيين»(!!) اذا لم يتم الغاء حالة الطوارىء، فان قيادة الجيش الوطني الشعبي اعلنت ان احدا لن يفرض عليها شيئا وهي ملتزمة فقط بدستور البلاد واوامر القائد الاعلى للجيش الرئيس بن جديد.

واذاع مسؤول الاعلام في الجيش العقيد عبد السلام بوشارب بيانا للشعب قال فيه ان الجيش سوف يضرب بيد من حديد وبلا هوادة ضد كل من يحاول هدم الامن العام للدولة والشعب. وقال موجها كلامه الى الاوساط الاصولية المتطرفة التي تحاول خلق حالة من الفوضى و«حلة الحكم» تمهيدا لاغتصاب السلطة: «يجب ان يعلم الجميع، تحت راية الدولة الجزائرية ان احدا لا يمكنه الوصول الى السلطة بغير الطرق التي نص عليها دستور البلاد الذي اختاره الشعب الجزائري».

ويبدو من التقارير السياسية والاقتصادية التي تتناقلها وكالات الانباء ان الوضع في الجزائر معقد الى اقصى حد، فالازمة الاقتصادية متفاقمة جدا والغضب الشعبي العارم موجه الى الطبقة الانفتاحية وقيادة الدولة التي استفادت استفادة مادية قصوى من القطاع العام واستغلته لتعزيز مكانة الطبقة البيروقراطية الاقتصادية - السياسية. وجهود الدمقرطة والاصلاح والانفتاح وترسيخ التعددية الحزبية السياسية، التي يشرف عليها بن جديد، تبدو مرتبكة وتواجه المقاومة الضيقة من الفئات التي لا تريد التنازل عن امتيازاتها المالية والسياسية.

وفي بيان لحزب «الطليعة الاشتراكية» (حزب الشيوعيين) في الجزائر، جاء ان المهام العاجلة الان هي ١) حماية الدستور واحباط اية مؤامرة لاغتصاب السلطة من قبل القوات الاصولية المتطرفة ٢) حماية وحدة البلاد والوحدة الوطنية للشعب ٣) ترسيخ التعددية الحزبية السياسية. بشكل فعلي وليس في نصوص القوانين فقط ٤) اجراء اصلاح اقتصادي عميق وشجاع ولو تطلب عملية جراحية صعبة، لتصفية بؤر «الامتيازات» وتصفية الهوة الطبقية والتجاوب مع الحاجات المستعجلة للطبقات الشعبية المسحوقة ٥) فصل الدين عن الدولة ومنع سيطرة الاحزاب والمنظمات الاصولية المتزمتة على المساجد و«انقاذ الدين والتراث الاسلاميين من العابثين بهما لاهداف دنيوية لا صلة لها بالدين الحنيف».

ودعا حزب «الطليعة» الى بناء وحدة وطنية دمقراطية واسعة، «لحماية المستقبل الوطني الدمقراطي للجزائر».

وبحق، قال حزب «الطليعة» ان الصراع الدائر الان هو «صراع تاريخي سيقرر مستقبل البلاد لعشرات السنين القادمة» والمسألة المطروحة هي: هل تبقى وتتعمق الهوية العصرية للمجتمع الجزائري على اساس من الوحدة الوطنية والتعددية ام تقع البلاد تحت قبضة العقلية الظلامية المتزمتة التي تهدد بالحرب الاهلية ودفع البلاد الى كارثة قومية واجتماعية. «والقوى الدمقراطية العصرية مدعوة الى رص الصفوف للحسم في الاتجاه الدمقراطي العصري».



خرافات ايسوب

شجرة الشَّربين والعوسجة

فاخرت شجرة شربين(١) عوسجة(٢)، وقالت بشيء من الازدراء: ايتها المخلوقة المسكينة. مهما بلغت، فأنت بلا فائدة. فلتنظري اليّ كيف انفع الناس كل النفع، وعني لا يستغنون ابدا، لا سيما حينما يبنون بيوتا.

غير ان العوسجة اجابت: آه هذا كله جميل، ولكنك تنتظرين حتى يأتيك الرجال بفؤوسهم ومناشيرهم ليقطعوك. حينئذ تتمنين لو كنت عوسجة، بدلا من شربينه.

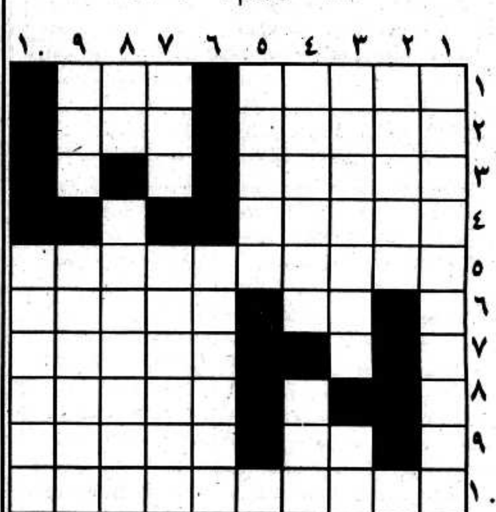
• فقر بلا هموم، خير من غنى بكل التزاماته •

(١) شجرة كالسرو، يُستخرج منه اجود القطران.

(٢) العوسج نبات شائك، له ثمر مدوّر كأنه خرز العقيق.

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٤١) ***



• اعداد: وليد ونرمين نعيم قاسم "عبد المجيد" - الطيرة •

افقي:
١ - الاسم الثاني لزعيم عربي - مدينة فلسطينية محتلة
٢ - علم مؤنث (معكوسة) - عبرا
٣ - الاسم الاول لممثل سوري كوميدي
٤ - نال + يجري في الجسم
٥ - فنان لبناني قدير
٦ - علم مؤنث - علم مؤنث (معكوسة)
٧ - مدينة فلسطينية محتلة
٨ - من العائلة + اسم حرف
٩ - ثلثا رمل - علم مؤنث
١٠ - اديبة فلسطينية راحلة + جسد

عمودي:
١ - حرف جر + يتضمن + ادرك
٢ - سقي + امنع
٣ - في الوجه + علم مؤنث - من الحبوب
٤ - يشاهد (معكوسة) + اتركي - والدتي
٥ - من الارقام (بالانجليزية) + كبر
٦ - خاصتهن + من الحيوانات
٧ - قذف - الاسم الاول لزعيم عربي + خاصته
٨ - هرب - حرف مكرر + طرف (معكوسة)
٩ - حار - فيلسوف (مبعثرة)
١٠ - يلمس + شره

*** حل لغز رقم (٤٠) ***

افقي:
١ - ابو صباح
٢ - ادريس
٣ - لا - شاي - ال
٤ - اسب - س
٥ - رنين - كافر
٦ - زال - نمر
٧ - ان - مال - حي
٨ - مليون
٩ - الفرزدق

عمودي:
١ - البرزان
٢ - استان
٣ - اب - ايل - مل
٤ - شدو - ملف
٥ - صراخ - ريال
٦ - ي - لوز
٧ - اس - سفن - ند
٨ - اسامع
٩ - السكرية

الحصافة

غمزات!

* يقول المتشائم: على قد فراشك مد رجليك!
* يقول المتفائل: اشعد، اشعد، يا حجر المد، اجاك حجر صوان يهدك هد.
* اسفي على الاحمق الذي يتحدى الذكي.
* لا ترشد غريبا الى دار صديق.
* الضحك المجع علاج، لانه لا يثير مضاعفات جانبية.
* حرية الصمت من اشكال حرية التعبير.
* يساعد الضحك الانسان على تصحيح عيوبه.
* مطرقة عامل فعّال افضل، الف مرة، من دماغ "مفكر" بطّال.
* قل للسافل انه سافل، ربما ساعدته على تطهير ضميره.
* لا تحترم من ينتحر.

موقف!

* قال الكاتب الروسي الكبير ليف تولستوي:
لا يُضعف قوة الانسان شيء مثل امله في العثور على سعادته في شيء آخر غير اجتهاده الشخصي.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الروسي:
حيث تتحدث النقود تصمت القناعة.
اما مثلنا العربي فيقول:
القناعة كنز لا يفنى.

من تقاليد الشعوب!

* تنتظر شابات ايسلاندا يوم ٢٩ شباط بفارغ الصبر. لانه في هذا اليوم فقط يسمح لهن بطلب يد الشبان للزواج. والشاب التي تُطلب يده لا يستطيع ان يرفض، الا اذا اهدى الشابة التي رفضها هدية ثمينة.

مع الرموز!

* التفاحة:
انها رمز العطاء والخصب. ويقال كذلك انها رمز الاغراء والاغواء، لان حواء اغرت ادم بأكلها.

مع المشاهير!

* من المعروف ان الكاتب الانكليزي جورج برنارد شو كان نحيف الجسم، بينما كان الاديب الانكليزي جيلبرت كيث تشيسترتون سمينا وضخم الجثة.
وذات سهرة ساخرة قال شو لتشيسترتون:
- لو كنت بنصاحتك لانتحرت شنقا!
- حينما انوي على الانتحار - اجاب تشيسترتون - سأستعملك حبلا للمشنقة!

ليس للوجه الكشر!

* راحت المدرسة وقتلاتها، وجاءت الفرصة وفرحاتها:

• الاب للابن: بدون تياسة! واحد زائد واحد يساوي ما يقوله الاستاذ.

- ما هي اللانهاية؟ - سأل الاستاذ:
- الفضاء - اجاب التلميذ.
- وغير ذلك؟
- السنة الدراسية.

***

* سأل المعلم تلاميذ الصف الثالث "أ"، خلال رحلة بين احضان الطبيعة:
- هل يمكنكم التعرف على صنف الحيوان الذي عض جذع هذه الشجرة الطرية؟
- من المؤكد انه من الصف الثالث "ب" - اجاب احد الطلاب!

***

* الاب لابنه:
- هل تحب الذهاب الى المدرسة؟
- احب الذهاب اليها، والرجوع منها، لكنني لا احبها.

***

* المعلمة للتلميذ في حصة الرسم:
- لماذا لونت رأس مدير المدرسة باللون الازرق؟
- لأنني لم اجد لونا للصلع.

• د. ادوار الياس •

سكولا يكتب سيناريو فيلم حول فضيحة "غلاديو"

• روما - و.ص.ف - اعلن منتجون ايطاليون انهم يستعدون لتصوير فيلم مستوحى من فضيحة "غلاديو" التي هزت الاوساط السياسية الايطالية في الاشهر الاخيرة وانهم عهدوا بكتابة السيناريو الى المخرج الايطالي ايتوري سكولا بالتعاون مع كاتب السيناريو الواسع الشهرة فوريو سكاربيلي.

وسينكب سكولا الشيوعي سابقا ومخرج افلام عدة دانت الواقع الاجتماعي/ السياسي الصعب في ايطاليا وابرزها "بشعون وقذرون واشرار" (١٩٧٥) على كتابة سيناريو مستوحى من الفضيحة التي اندلعت اخيرا وكشفت وجود منظمة سرية تدعى "غلاديو" اسست في الخمسينات للتصدي للشيوعيين ومنعهم من الاستيلاء على السلطة في ايطاليا.

ولطخت الفضيحة كل الاوساط السياسية الايطالية التي تتعرض اكثر فاكثر لانتقادات عنيفة واتهامات بالفساد وهاجمها بشراسة فيلم "حامل الحقائب" الكوميدي لدانييل لوكيتي الذي عرض في مهرجان كان الدولي في ايار الاخير وعرف نجاحا جماهيريا كبيرا في ايطاليا.

ومن المقرر ان يقوم الممثل الايطالي المعروف البرتو سوردي ببطولة الفيلم في وقت تتساءل الاوساط السياسية فيه حول الممثلين اللذين سيجري اختيارهما للقيام بدوري الرئيس فرانشيسكو كوسيغا ورئيس الوزراء جوليو اندريوتي.

وكذلك لم يتقرر الى الان اسم المخرج بعد ان رفض سكولا هذه المهمة لانهماكه بمشاريع اخرى.

وتساهم في الانتاج شركتا "ماس فيلم" لفرنكو كوميتيري و"دين فيلم" لبيرو الجيليتي.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩١/٧/١ *



١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ - رياضة
٢٠.٣٠ - "برات فرار" مسلسل
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - "نظرة ثانية" (مباط شني) يتناول البرنامج التحولات التي طرأت على سوريا منذ حرب الخليج.
٢٢.١٥ - الفيلم السينمائي "زهرة في الصحراء"
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - كرة سلة

هواجس مسرحية

بقلم: راضي د. شحادة

نمثل لهم وعليهم

الكثير من الاصدقاء يسألونني ماذا اعمل في هذه الايام، ومن باب المزاح اجيبهم بسرعة:

– نمثل على الناس.

فيضحكون ونضحك ونحن نفكر ان ضحك الضاحكين جد. فكم منا يمثلون للناس حقا، وكم منا يمثلون عليهم؟؟ وكم منا يظنون انهم بسبب حب الظهور والمادة يمثلون للناس، والنتيجة تكون انهم يمثلون عليهم؟؟ وكم منا طوروا انفسهم بشكل كاف في مجال عملهم المسرحي فارتاحوا نفسيا واطمأنوا بانهم حقا يمثلون للناس، والناس اصبحوا ايضا يرتاحون لتمثيلهم واسلوبهم؟؟؟!!!

معرض للرسم والفنون في مدرسة عرعرة الثانوية

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – افتتح مؤخرا معرض الرسم للمدارس العربية التابعة للواء حيفا بدعوة من رئيس مجلس محلي عرعرة السيد محمد مصلح يونس ومفتش المعارف للمنطقة الاستاذ احمد صادق جبارين ومفتشة الرسم ليلياتا بن يتسحاق وقد حضر الافتتاح جمهور غفير من المدراء والمعلمين وممثلي السلطات المحلية والاهالي من عرعرة وام الفحم والقرى المجاورة.

اشتركت في المعرض عدة مدارس من ام الفحم، عرعرة، عارة، عين السهلة، زلفة، مصمص، عين ابراهيم، واد الفصن، مشيرفة، كفرقرع، عسفيا والدالية، الفريديس، حيفا، برطعة وجسر الزرقاء. افتتح الاحتفال ببرامج فنية. ثم قدم رئيس المجلس كلمة رحب فيها بالحضور. تلاه مدير المعارف العربية السيد علي حيدر ثم مفتشة الرسم ليلياتا بن يتسحاق ثم السيد كامل فارس. وقدم مفتش المنطقة احمد صادق جبارين كلمة اشاد فيها بالمجلس المحلي والمدرسة الثانوية والاهالي في عرعرة لاستضافتهم مثل هذا المعرض وناشد المدراء والمعلمين بتشجيع الطلاب والجمهور لزيارة المعرض والتعرف على اعمال ومواهب الطلاب المشاركين في المعرض. ومما جاء في كلمته «الفن اكبر نعمة وفيه اجمل نغمة يجلو النفوس ويزيل اسباب الهموم. الفن عنوان الحضارة والرسم يحتاج الى مهارة وبه يظهر كل اقتداره وان هذا المعرض كان عاملا لاكتشاف ذوي المواهب من الطلاب وقد برز الفن والابداع من قبل الكثيرين من فلذات اكبادنا والذين علينا تشجيعهم وتنمية مواهبهم».

وفي نهاية كلمته شكر كل من عمل وساهم في اقامة المعرض وخص بشكره مجلس عرعرة المحلي ومفتشة الرسم والمدرسة الثانوية في عرعرة وجميع المدارس التي شاركت وكل من ساهم في ترتيب المعرض.

في ندوة حول الفن المسرحي في الوسط العربي

سليم ضو: احلم باقامة معهد عربي للمسرح في البلاد

محمد بكري: نافون شخصيا تدخل لافشال مشروع مسرح عربي



• محمد بكري •

• سليم ضو •

*جديدة – من محمود كيال – بدعوة من جمعية "النهضة" للثقافة اقيمت في مقر الجمعية مساء يوم الجمعة ٩١/٦/٢١ ندوة حول الفن المسرحي في الوسط العربي، شارك فيها الفنانان محمد بكري وسليم ضو وادارها الفنان اسامة مصري.

وكان من المفروض ان يشارك فيها ايضا كل من الفنانين مكرم خوري ويوسف ابو ورده، لكنهما اعتذرا لعدم تمكنهما من الحضور.

افتتح الندوة السيد جمال كيال – عضو ادارة الجمعية – الذي اكد ان الرغبة في عقد هذه الندوة كانت نتيجة لوجود احساس بأن عالم المسرح يبدو مجهولا بالنسبة للكثيرين.

وتلاه عريف الندوة الفنان اسامة مصري مقدما عرضا مقتضبا عن مشكلة عدم وجود فرق مسرحية عربية محترفة ثبتت اقدامها واستطاعت الاستمرار بدون مشاكل مادية او اخرى باستثناء فرقة بيت الكرمة الذي تمول من وزارة المعارف.

ثم اجرى حوار قيم حول المشاكل الاساسية التي تواجه المسرح العربي والفنانين العرب، فأشار سليم ضو الى المحاولات التي قام بها عدد من الفنانين من اجل اقامة مسرح عربي يجمع الممثلين المحترفين، الا ان هذه المحاولات باءت بالفشل. وقد اكد ضو ان الصعوبة تكمن في عدد من العقبات التي اعترضت وتعترض سبيل مثل هذا المشروع، فهو بحاجة مثلا الى جمهور واسع يهتم بالمسرح، وهو بحاجة ايضا الى قدرات مادية كبيرة والى جسم يرعى مثل هذا المشروع، والامر من هذه الناحية لا يتعلق بالفنانين فقط.

اما محمد بكري فقد اكد في هذا السياق ان السلطات لا تشجع بناء مسرح عربي ان لم تكن ترفض ذلك اصلا. كما ان الجماهير – المشغولة بمشاكلها اليومية – لم تعمل بما فيه الكفاية لتشجيع المشروع، والمجالس المحلية لم تكن مهتمة بشكل كاف، وشرح بكري المحاولة التي قامت بها مجموعة من الممثلين من اجل اقامة مشروع كهذا: فبدئ العمل على مسرحية "المهرج" للماغوط. الا ان الضغوط مورست على البعض فتركوا، بل ان الرئيس نافون شخصيا طلب في حينه ان يكون هنالك فرع عربي للمسرح البلدي في حيفا كبديل للمشروع، والانكى من ذلك ان الممثلين يشعرون بالاحباط بسبب عدم وجود اهتمام كاف من الجمهور.

وفي سؤال حول ما اذا كان هذا الاحساس بالاحباط هو الذي دفع بكري الى الدراما الفردية، اجاب ان السبب في توجهه هذا لا يكمن بالاحباط، وانما لأن المسرحية الفردية اسهل لحاجتها الى فرد واحد فقط مما يوفر عناء التوفيق بين اوقات الممثلين.

وقد شدد الفنانان على ان الثقافة المسرحية متدنية في الوسط العربي، مما يجعل مهمة الفنان اصعب واصعب، وفي هذا الاطار بين بكري انه يعمل حاليا على مسرحية "الباطر" المأخوذة عن رواية الكاتب السوري حنا مينا، وانه يخشى عرضها في المجتمع العربي لما فيها من الفاظ نابية، في حين ينوي عرضها باللغة العبرية لاول مرة في عكا في شهر ايلول. واعرب بكري عن رأيه بأن الفن المسرحي هو عملية خطيرة لتغيير تفكير الانسان في حين ان المجتمع العربي ما زال يعيش فترة من الانغلاق.

اما عن تجربة العمل في المسرح العبري فقد صرح الفنانان ان العمل في هذا المسرح اكسبهما في حينه شهرة واحتراما ليس فقط في الوسط اليهودي وانما ايضا في الجماهير العربية، ولكنهما بينا انهما يرفضان التقييد ولهذا فانهما لا يوافقان على ابرام اتفاقيات عمل سنوية، ومن جهة ثانية اوضح بكري ان المسرح العبري لا يعبر عن آمال والام الانسان العربي الا في اعمال قليلة وبالتالي فانه لا يتشجع الان للعمل في هذا المسرح خاصة نتيجة الاحساس بالغربة.

وبالنسبة لكيفية زيادة الوعي المسرحي في المجتمع العربي، اوضح ضو تجربته كمدير فني لمسرح بيت الكرمة التي تقوم على اساس نقل المسرح الى القرى والمناطق النائية من اجل جذب طلابنا الى المسرح وتثقيفهم على هذا الفن. الا ان الوضع ما زال برأيه يتطلب مزيدا من التطوير خاصة وان المعلمين يستطيعون ان يعمقوا مثل هذه الثقافة المسرحية من خلال مناقشة الاعمال المسرحية بعد عرضها. اضافة الى ان وجود وكلاء مبيعات يمكن ان يروج مثل هذه الاعمال بشكل افضل. كما ان الظروف الموجودة في معظم القرى العربية لا تسهم في خلق مناخ مناسب لعرض جيد كانعدام قاعات مناسبة، مما يؤدي الى التنازل عن بعض الامور الفنية وهذا يشوه العمل الفني.

وفي نفس السياق صرح ضو انه راض تماما عن عمله في مسرح الكرمة وتابع قائلا انه لو لم يكن راضيا لفضل ترك عمله، واضاف ان حلمي كبير هو اقامة معهد عربي للمسرح وسأعمل على تحقيقه ما حييت.

وحول امكانية غزو المجتمع العربي بوسائل فنية جديدة مثل المسرح المتجول قال بكري ان ما يعيق الابداع في هذا المجال هو عدم توفر نصوص مسرحية عربية في بلادنا. ومن الجدير بالذكر ان الحاضرين طرحوا على الفنانين عددا من الاسئلة التي اثارت نقاشا مثمرا حول بعض القضايا المركزية في ازمة المسرح العربي، فاعرب الفنانان من ناحية عن تقديرهما لمستوى الممثلين الشباب وعن رغبتهما المستمرة في استيعاب التراث العربي الاصيل في التجربة المسرحية لا سيما في مسرح الاطفال، وتمنوا في نفس الوقت ان يتزايد عدد الفتيات الممثلات وان تزداد الالفة بين الاطفال والكتب.

وفي نهاية الندوة شكر الفنانان جمعية النهضة التي بادرت لعقد هذه الندوة اذ ان الندوات تسهم برأيهما في تعميق الوعي المسرحي كما ابديا استعدادهما للتعاون مع اية جهة ترغب في عقد مثل هذه اللقاءات او في عرض الاعمال المسرحية.

هموم ممثل عربي

دائرة الطباشير المسرحية

* قرأت قبل فترة عن نية وزارة المعارف بتبني مسرح عربي آخر بالاضافة الى مسرح الكرمة.. في البداية اريد ان انوه ان من حقنا كمواطنين في هذه الدولة، تدفع ضرائبها كاملة ان نسترجع هذه الرسوم بشكل خدمات متنوعة.. وان تبني وزارة المعارف لمسرح عربي هو حق وليس منة على غرار تبنيها لمسارح عبرية اخرى كثيرة.

الامر الثاني وهو المهم... انه على وزارة المعارف تبني مسرح يقدم مسرحياته لغير المدارس على نمط المسرح البلدي – حيفا، او غيره... فوجود مسرح الكرمة الهام جدا لا يكفي لسد حاجة جمهورنا العربي بالاضافة الى انه يوجد كثير من المسارح التي تقدم مسرحياتها للمدارس مع ترخيص من الوزارة نفسها.. فنحن بحاجة لمسرح محترف من نوع اخر.. وهنا اتوجه للفنانين العرب بان يتحدوا للضغط على الوزارة لكي يصبح لدينا مسرح للاهالي ايضا.

زملائي المسرحيين.. اصدقائي محبي المسرح... جمهورنا الكريم.. لا تضيعوا مثل هذه الفرصة قبل ان تأتي مجرد فرقة مسرحية قريبة من الصحن وتحصل على هذا التبني، عندها سنرجع الى الوراء ٢٥ سنة عندما فكرت وزارة المعارف بتبني اول مسرح عربي.. ونمحي ما كتب بالطباشير على اللوح، وننسى الدرس، وتدور الدائرة من جديد!

(٤٤)

انطباعات من معرض رسوم الاطفال الثاني في كفرياسيف

انتاج كبير رغم قلة حصص الرسم في مدارسنا

• بقلم: كمال ملحم – كفرياسيف •

• ضمن الفعاليات الناشطة للمركز الثقافي في كفرياسيف ومن خلال حلقة الرسم والنحت او ما اتفق على تسميته مدرسة الفن بارشاد الفنان عبد عابدي، هذه الحلقة التي ما زالت مستمرة منذ ١٦ عاما دون انقطاع حيث تخرّج منها الآباء وها هم فلذات اكبادهم على طريقهم يسيرون في الابداع الفني بين الدراسة الجادة لبعض مشتركي الدورة واشباع الرغبات الدفينة المكبوتة لدى البعض الآخر، تجيء مثل هذه الدورات لسد الثغرات التي من اسبابها انعدام حصص الرسم والفن في مدارسنا او قلتها، اضف الى ذلك قلة المعلمين الاكفاء لمثل هذا الموضوع في مدارسنا العربية.

لقد ساهمت مثل هذه الدورات خاصة حين يكون المشرف عليها فنان قدير في زيادة حب الرسم والتعريف بأهميته وباتجاهاته ومدارسه الفنية المختلفة وخاصة حين تتركز الخامات الموهوبة المتعطشة لتنمية مواهبها الفنية ولاشباع رغباتها الكامنة عن طريق الفن.

معرض الرسوم الثاني للاطفال اصبح تقليدا سنويا في كفرياسيف ومركزها الثقافي وقد تم افتتاح المعرض يوم الاثنين ٩١/٦/١٧ في قاعة المركز الثقافي ويستمر لمدة اسبوع، وفي كلمة الافتتاح التي القاها مدير المركز الاستاذ رفول بولص نوه الاستاذ بولص بأهمية دعم مثل هذه النشاطات وبتبني المركز لهذه البراعم الواعدة.

اما الفنان عبد عابدي الذي واكب هذه الحلقة منذ ١٦ سنة فقد تحدث عن الفن واهميته وعن دوره الفاعل في مجتمعنا وتحدث عن ذكرياته منذ "البراكية الحضارية" التي اطلقت على المركز الثقافي في سنواته الاولى حيث احتضن المركز معارض مختلفة للفنون التشكيلية للرعيل الاول من الآباء وها هم اولادهم يسيرون على خطاهم مما يثلج الصدر باستمرارية هذا العطاء الفني المبارك.



• الفنان عبد عابدي وتلاميذه في اثناء افتتاح المعرض •

من الانطباعات الاولية لمشاهدتي للمعرض لاحظت عدة نقاط اولها الكم الهائل للمشتركين في عرض رسوماتهم فقد شارك فيه: ناديا جريس (١٢ سنة)، ياسمين خنيفس (١٦ سنة)، مروة سعيد (٩ سنوات)، نعيمة فرح (٩ سنوات)، عبودي كريني (٦ سنوات)، حنين الياس (١٠ سنوات)، نرجس مالك (١٢ سنة)، هلا كريني (٩ سنوات)، سوزان فرح (٨ سنوات)، بلال منصور (١١ سنة)، ايمان مخلوف (١٦ سنة)، عماد خوري (١٥ سنة)، اياد خوري (١٠ سنوات)، ديانا فرح (١٦ سنة)، ايهاب فرنسيس جريس (١٢ سنة)، ايهاب مهنا عطا الله (١١ سنة)، بشارة سمير جريس (١٠ سنوات)، نعيم سمير جريس (١٢ سنة)، كيفن

● البقية على ص ٥ ●

انطباعات اخرى من جولة عشرة ايام في مصر:

ناس في النجوم.. وناس في القبور!

•بقلم: يوسف فرح •

• ربما عجبت كيف بنى المصريون القدماء الاهرام، لكن عجبي زال، بمجرد ان بدأت اتعرف على هذا الشعب وأحلل صفاته وخصاله. لقد تأكدت بما لا يدع مجالا للشك ان هؤلاء المصريين هم الذين اجترحوا هذه المعجزة.

ان الشعب المصري يتحلى بالكثير من الصفات الخلقية الرفيعة، التي نفتقدها الى حد بعيد نحن في مجتمعاتنا. الصبر، التسامح، اللطف في التعامل فيما بينهم وفي التعامل مع الاجانب. هناك، ورغم كل الاوضاع البائسة التي يغرقون فيها، لا يمكن ان تسمع كلمة نابية، لا "من الزنار ونازل" ولا "من الرأس وطالع". فأكبر مشكلة يحلونها ببعض الكلمات الحلوة الرقيقة!

"حصل خير يا افندم"؟

"الحمد لله. جت سليمة يا باشا"!

ويشرد الذهن عائدا الى الوطن، واتصور سائقا في حيفا او تل ابيب، تباطأ في الانطلاق بعد ان "غمزت" الشارة الضوئية الخضراء! كم سوف "تصن" اذن امه، وهي تستقبل ذبذبات الشتائم التي "تفزق" طبلا فضلا عن طبلة الاذن! واتصور سائقا ضيق على سائق آخر، الا يسحبان الجاكات على بعضهما؟!!

هناك في مصر شعب مهذب متسامح صبور، وهنا نحن غير ذلك تماما!

والمعالم التي يمكن ان تزار في القاهرة كثيرة ومتنوعة، وفي طريقك الى بعض هذه المعالم، تشد بصرك مبان متزاحمة عفنة متصدعة، تتشابك فيها شواهد القبور مع حبال الغسيل، وسرعان ما تستنتج ان هذه هي "مدينة المقابر"اهنا يتعايش الموت مع الحياة، كما يتعايش كل شيء مع كل شيء في مصر، او على الاصح تموت الحياة في ظل الموت، وتتلاشى الحدود بين البداية والنهاية، بين الازل والابد!! اهي حكمة مصرية اخرى تجعل احد الامرين مكملا للاخر، الحياة وجه والموت وجه آخر كعملة واحدة!!

ثلاثة ملايين انسان "يعيشون" او يعششون في هذه الخرائب الكالحة، فهل في العالم كله عاصمة غير القاهرة تجد فيها مثل هذه الظاهرة!

يحاول المرشد التخفيف من وطأة المشهد، فيقول بأن هذه البيوت بناها اساسا الاغنياء كي ينزلوا فيها لدى زيارة موتاهم مرة او مرتين في السنة، فما كان من الفقراء الا ان اشغلوها بقية ايام السنة مجانا او بالاجرة!!

- كم عمرك يا..؟

- ثلاثون سنة.

- متزوج؟

يضحك ضحكة فلسفية ساخرة!

- هات لي بيت وانا اتزوج!

عبر النافذة يعد بصري ثانية واقدر الموقف.

اذا اردت بعض السعادة ومتعة السياحة، فعليك ان ترفع مستوى بصرك كثيرا، تنظر الى فوق فتشاهد المباني الفخمة الشاهقة المغطاة جدرانها بالرخام اللامع، وتقرأ لافتات الاسماء المضاءة: ملك احمد حسنين او الريان او..

يا لهذا الغنى الفاحش! من اين جاءت الاموال وكيف؟

ويحرق كم من الفقراء اغتنى هؤلاء؟!!

ويرتد بصرك الى تحت مسرعا ومتعبا، فيقع على ما ينتزع البهجة من نفسك. هنا لا يوجد وسط، فأما بين النجوم. واما بين القبور يبحثون عن لقمة "عيش" سقطت من العمارات العالية، هل هذا هو المجتمع الذي سماه عبد الناصر مجتمع الـ ٢,٥٪! وهل كانت اجراءاته الاشتراكية ترمي الى تحسين اوضاع الـ ٩٧,٥٪، الذين لا يملكون سوى الفاقة والتعاسة والشقاء!!

رغبنا ان نعود الى الفندق مشيا بقصد رؤية ما لا يمكن رؤيته في السيارة المسرعة، وكنا عائدين من رحلة ليلية في "النهر الخالد". والطقس جميل ومنعش والقاهرة لا تنام. بجانب الرصيف تقف سيارة ادور خلفها فينبهني احد الساهرين.

- من الناحية الثانية يا بيه!

- ليه!

- هنا في ناس نايمين!

وكان رجل وابنه على الرصيف ينامان ليلتهما..

نمشي مسافة اخرى.. عربة خيل واقفة بجانب الشارع، وعليها العربجي فيما اظن، وقد افترش ارض العربة والتحف السماء، واضعا تحت رأسه شبشبه الهزيل وسادة..

ومهما كان تصميم السائح على نسيان هموم الحياة في بلاده، فان بعض المشاهد في هذه البلاد العظيمة - رغم كل شيء - تشدك شدا الى وطنك واسرتك. في نفس الليلة، وعلى بعد امتار من المشهد الاول، هالني مشهد "يشلع" القلب ويستفز الدمع.. دراجة هوائية تستند على جذع شجرة ضخمة، وقد غفا عليها طفل، لا اظن عمره يزيد عن الخمس سنوات!

من اين جاء هذا الطفل، لماذا ينام هذه النومة؟ متى يستيقظ! وماذا يفعل عندما يصله نور الشمس، اذا وصله!!

وقفت برهة اتأمل المشهد، ادركت انه يخشى حتى في نومته ان تُسرق منه دراجته التي قد تكون اداة عمله.. وتساءلت كم دراجة تستند في هذا الليل وفي غيره الى جذوع الاشجار؟

وكم عدد الذين ينامون على الارصفة او في عربات الخيل! واين السلطة من هذا كله؟! الا يمر الحكام في هذه الشوارع! ام انهم يضعون على زجاج سياراتهم ستائر سميكة تحجب الرؤية، كما قال دريد لحام؟ وتمنع المشاهد ان تخدش احاسيسهم!!

لا الوم الملايين التي لا تتمرد على بؤسها، بل الوم الاحزاب، فاين هو ذلك الحزب الذي يعمل لصالح هذه الملايين الجائعة كاللحود، ينظمها ويقود نضالها وينزلها الى الشارع، وانا على يقين بأنها كفيلة بأن تجترح معجزة اخرى مثل الاهرام..

الصحافة والاعلام بين اليمين واليسار

• بقلم: خميس ابو العافية •

«لم تعد الصحافة اليوم كما كان شأنها في السابق، وبدلاً من بلورة خطوطها بتأثير القراء، انقلبت الامور اليوم، واصبحت الصحافة هي التي تبلور وتوجه سياسياً واجتماعياً». بهذه العبارة المقتضبة عبّر جورج اورفل عن القوة الهائلة التي تتمتع بها الصحافة اليوم.

ويبدو أن اليمين الاسرائيلي ادرك جيداً التأثير الهائل للصحافة فراح يستغل هذه النقطة بصورة عملية، وراح يحاول زرع رجاله في الصحف الاسرائيلية ليتسنى له التأثير على مواقفها، وان يملي عليها اعتماد خط «قومي اكثر» من وجهة نظر اليمين ويشكل يتجانس مع خطوط اليمين العريضة.

ان محاولة اليمين السيطرة على الصحافة تتم بواسطة اغنياء يتماثلون، في التوجه السياسي مع كتل اليمين، في الوقت الذي لا يحرك فيه اليسار الاسرائيلي ساكناً. وقبل بضعة أسابيع عزز اليمين سيطرته في مجلس ادارة صحيفة «معريب» التي اعتمدت خطاً يمينياً خالصاً، اكثر مما كانت عليه. وتمت هذه السيطرة بفضل الملياردير اليهودي الاصل روبرت مكسويل، الذي استثمر ملايين الدولارات في الصحيفة، حيث يحمل من يمثله في مجلس ادارة الجريدة وجهة سياسية يمينية.

وقبل ثلاث سنوات، فقد اوري افنيري، وهو صحفي يساري، سيطرته على اسبوعية «هعولام هزيه» وذلك بسبب تدهور وضع المجلة المالي وتدهور توزيعها بشكل كبير، ناهيك عن انعدام، او ضآلة الاعلانات الدعائية للمجلة. فكما هو معروف، فان الاعلانات تعتبر اهم ركائز اية صحيفة، اذ بدون الاعلانات التي تصب الأموال الى ميزانية الصحيفة، لن تقوم أية قائمة لاية صحيفة.

ولانقاذ المجلة، التي تواجه خطر الاغلاق، توجه افنيري الى متمولين يساريين لدعم او لشراء المجلة، وقال افنيري: «لقد اصغوا الى اقتراحي الا انهم لم يفعلوا شيئاً ولهذا قررت بيع المجلة». وقد اشترى مجلة «هعولام هزيه»، أريبه جينجر، وهو مليونير يهودي مقترب من اليمين، ويعتبر صديقاً حميماً للجنرال اريئيل شارون.

واما صحيفة «دفار» لسان حال حزب العمل، فلا تزال تتخبط في وضع مالي شديد الصعوبة مما دفع القيمين عليها، خوفاً على الجريدة من مصير مماثل لمصير «هعولام هزيه»، قاموا باجراءات وخطوات وتغييرات، لا يعرف مدى اثرها على استمرار الصحيفة.

وصحيفة «عل همشمار» لسان حال حزب المبام، تعاني هي الاخرى من صعوبات مالية خانقة وكثيراً ما رشح عن مجلس ادارتها احتمال اغلاق الصحيفة، حيث ما يزال مستقبلها غامضاً.

صحيفة «حدشوت» وهي من الصحف القلائل التي تنشر احياناً اخبار الانتفاضة على صفحتها الاولى، تعاني ايضاً من ضائقة مالية، ويخشى اصحابها وقوع الصحيفة في نهاية المطاف، في شباك اليمين. وتجدر الاشارة، انه كانت محاولة لشراء هذه الجريدة من قبل رجل اعمال اسرائيلي (متورط في قضية ايرانجيت). ولم ننس بعد مجلة «كوتيرت رشيت» اليسارية، التي اغلقت قبل فترة لتراكم الديون عليها.

تسرب اليمين وتغلغله لم يقتصر على الصحف فقط، بل شمل التلفزيون والاذاعة ايضاً، ومنذ تقلد الليكود مقاليد السلطة في البلاد سنة ٧٧ عمل على زرع اعوانه في مجلس ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون، ووصل الأمر ذروته في تعيين اريه ميكل، مستشار شمير السياسي سابقاً، مديراً عاماً للسلطة المذكورة. والتلفزيون الاسرائيلي الذي كان الليكود يتهمه بانه وكر لليساريين، وصل الأمر به اليوم درجة اتخاذ قرار بعدم تغطية اضراب رجل السلام ايبي ناتان عن الطعام وتجاهله، في الوقت الذي لا تحظى فيه الانتفاضة الفلسطينية بالتغطية الكافية من قبل التلفزيون، وحتى شمعون بيرس، رئيس حزب العمل، اتهم شمير مؤخراً بأنه اصدر التعليمات الى مصلحة التلفزيون بتقليل وتحديد عرض نشاطات وفعاليات المعراخ. ورد على ادعاء البعض بعدم وجود معارضة بقوله: بلى توجد معارضة ولكن لا توجد تغطية اعلامية لفعالياتها المعارضة.

الخلاصة هي ان اليمين الاسرائيلي يحاول إحكام سيطرته على وسائل الاعلام ادراكاً منه بقوة وتأثير الاعلام على الجماهير، في وقت يغط فيه اليسار الصهيوني في سبات.

ويبدو أن الركود الاقتصادي الذي تمر به البلاد، فتح ثغرة امام مستثمرين يمينين للسيطرة على الكثير من الصحف، وامكانيات اليمين المادية على ما يبدو اكبر من حنكته السياسية التي على ضآلتها تظهر اكثر من اليسار بهذا المجال.

(يافا)

■ رأي/ يكتبه: محمد وتد ■

لكل زمان دولة ورجال ام عدة وعتاد ؟!

• تنظر الادارة الامريكية باتخاذ اجراءات اخرى لمعاقبة العراق، لم تستثن منها امكانية اللجوء للقوة العسكرية، بحجة ان العراق يواصل تطوير قدراته النووية العسكرية.. والتهديدات المتلاحقة باللجوء الى القوة لم تُثر في امريكا او اوروبا، صيحة اعتراض واحدة، على نهج الادارة الامريكية، بتصعيد الخلافات السياسية ونقلها بسرعة البرق الى التهديد العسكري المكشوف، وكأن العراقيين لا ينتمون الى الجنس البشري.

لا صوت في هذا العالم يعلو على اصوات بوش وبيكر وبيكرينغ. فالعالم قد تغير حقا لدرجة نكاد ان ننكر معها، ان العالم هو العالم..

ويهبط هذا الاحساس احيانا على من رافقوا التطورات السياسية العالمية في النصف الثاني من القرن الحالي، كالصاعقة.. وهذا الاحساس قد يتدفق فجأة من مطالعة كتاب او تصفُّح مجلة قديمة، وقد يتدفق مع موسيقى اغنية منسية تعود الى الذاكرة بدون تمهيد!

(٢)تسكعت هذا الاسبوع بانتظار صديق على شاطئ تل ابيب على مقربة من "الدولفيناريوم".. استمتعت بهواء البحر النقي، وتفرجت على الناس.. وجاءت الصفعة من "الدولفيناريوم": موسيقى وكلمات معروفة عن الحب.. الشمس. الفقر والغنى.. هل اسمع تسجيلا لمسرحية "هير" (شعْر)، التي كانت من مميزات الحياة الثقافية السياسية، لعقد السبعينات..؟ ربما يُخيل لي. فقد تناولت هذا الموضوع في مقال سابق عن ثورة الطلاب (سنة ٦٨) في عدد من العواصم الاوروبية وما آلت اليه من ضمور وتلاشي خلال فترة قصيرة.. لكن المسرحية الغنائية التي اسمع موسيقاها وكلماتها (بالعبرية!) اعادت الى ذاكرتي صورا من امريكا.. من واشنطن.. من نيويورك.. مسيرات عملاقة تتقدمها "جون فوندا" وتغني فيها /للسلام جون بايز.. مظاهرات ضخمة يتحدث فيها مارتن لوثر كينغ عن احلامه العظيمة بالسلام والمساواة ودحر التمييز والانتصار على العنصرية.. شعارات تندد بالحرب في فيتنام وتطالب بالانسحاب منها.. جون كينيدي يهتف "انا برليني" في برلين على مرمى حجر من الجدار الذي يقسم المدينة الى نصفين، وقد سقط.. جماعات من شباب وشابات "جيل النوار" (الزهور) يرخون شعورهم ويتسلحون بالجيتار وينشدون للحب والسلام.. ثم صورا اخيرة من "سايغون" يشاهد فيها الامريكيون وعملاؤهم من فيتنام الجنوبية، يهربون مذعورين في اللحظات الاخيرة!

(٣)وصلَ الصديق وبلمسة يد اعادني الى ايامنا.. هل كان ذلك حلما ام حقيقة..؟! هل قاتلتْ امريكا في فيتنام وخرجت منها صاغرة ام لا..؟

سألت صديقي: هل تعتقد بأن انسانية الفيتنامي غير انسانية العراقي؟!.. كنت سأستعمل كلمة "ارقى" ولكنني حسبت حساب العواقب!! مطّ شفتيه مستغربا. وبعد لحظة اختفت تعابير الدهشة عن وجهه "لكل زمان، دولة ورجال!" - قال بدون ان ينتفض له رمش. واعترضت مستمدا الشجاعة من دفقات الموسيقى المتسللة من "الدولفيناريوم".. لم يكن ذلك شريطا وانما مراجعة لتقديم المسرحية في اخراج جيد..

هل يعملها الامريكان ويعودون لضرب العراق؟ لقد تعرض الشعب الفيتنامي الشمالي في حينه لعملية نزع انسانيته عنه، كما نزعوا انسانية الانسان العراقي وسرقوا طفولة ابنه وقطعوا اثداء زوجته بقنابلهم المتنوعة.. لكن صديقي على حق "الزمان تغيّر" فقد تهيأت للشعب الفيتنامي فرصة الدفاع والهجوم. فرصة الكر والفر.. وفرصة استعادة الوجه الانساني وفرصة اكتشاف الشعب الامريكي لهذا الوجه وفرصة رؤية الوجه الامريكي البشع في المرآة.. وظهرت جون فوندا بفنها وجون بايز بغنائها المدعوم بنغمات الجيتار، والتقى صوتها بصوت ميكيس تيوذوراكس الذي كان يهز جدران السجون بغنائه وموسيقاه..

كانت الدنيا دنيا والزمان زمانا ورجال الدولة من غير اشباه الرجال!

(٤)لا اعرف اليوم امريكيا واحدا يغني للحرية بمعناها النقي الصادق.. ونفي المعرفة لا يعني نفي وجود هؤلاء.. لكن قضايا العرب لم تفجر فيهم تلك الطاقات الاحتجاجية الجارفة، كما حدث في السبعينات بالنسبة لفيتنام والسود في امريكا والمعذبين في امريكا الجنوبية (اللاتينية). ولن تتكرر مواجهة حافة الهاوية بين موسكو وواشنطن حفاظا على هوية كوبا واستقلالها ونظامها.. هل كان سهنا الى هذه الدرجة ان يقوم الاتحاد السوفييتي آنذاك بحماية الشعب الكويتي؟! ولكن صديقي يظل على حق "لكل زمان دولة ورجال"؟! غورباتشوف ليس خروتشوف وبوش ليس كينيدي.. لم يبق على ما كان عليه غير كاسترو!

جلسنا على مقعد خشبي نتفرج على البحر.. الامواج لا تصفع الشاطئ بنفس القوة والموجات الكبيرة تنتهي الى فقاعات من الزبد الابيض. قلت لصديقي بعد لحظة صمت: انت تقول: "لكل زمانَ دولة ورجال" وانا اقول "لكل زمان عدة وعتاد"! رد بلؤم: العتاد لا يصنع الانسان..

علقت بعناد: اذا اضفت للعتاد الوقت، تصنع الانسان.. الانسان المقاتل والانسان المسالم.. ولو لم يعد الاف الامريكيين الى بلادهم من فيتنام في صناديق خشبية، لربما ما سمعنا بجون بايز.. ولو لم تكن الدكتاتورية في اليونان، لربما ما سمعنا بتيوذوراكس..

سبّل صديقي جفونه وقال من تحت شاربيه: ترى اين هو اليوم؟! واين "ملينا ماركوري"، هل انا على حق عندما اقول انه لم يبق منهم غير "فانيسا ريدغريف"؟! لم أجب مرة اخرى خوفا من العواقب!

فارقته مثل شيخ البحر، يبحث في الامواج القادمة، موجة بعد موجة، عن الهيكل العظمي عندما كان مرة العملاق الذي يقف في وجه القوة ويرسم لها حدودها.. ادركت ان قوة الظالم اعتى من قوة المظلوم المقاتل، لأن الاخير تخلى ببساطة عن ضعفه وعن حقه وربما عن انسانيته، فلم يعد قادرا على تحريك اي تعاطف مع هذه "الانسانية" المهدورة الكرامة، الفاقدة الوجه و "الصورة"!

حول اجتماع الدول الصناعية السبع في لندن:

مظاهر مكشوفة وحادة لصراع اوروبا واليابان ضد الهيمنة الامريكية

بقلم: الدكتور احمد سعد

■ كشف اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية السبع (الولايات المتحدة، اليابان، المانيا، بريطانيا، فرنسا، ايطاليا وكندا) المنعقد في لندن، عن التناقضات القائمة بين كبريات الدول الصناعية الرأسمالية، وذلك في ثلاث قضايا مفصلية:

* الارتفاع الكبير في السعر التبادلي للدولار بالنسبة للعملات الاوروبية واليابانية، ومحاولة الولايات المتحدة توظيف هذا الارتفاع كوسيلة لفرض هيمنتها الاقتصادية العالمية، وهو امر يثير اشد القلق في اوروبا واليابان، خشية ان يؤدي ارتفاع سعر الدولار المتواصل الى عرقلة الخطط التنموية وبالتالي عرقلة مسار الوحدة الاوروبية عام ٩٢ وزيادة البطالة والتضخم المالي.

* مع انه لا خلاف في الموقف الاستراتيجي لمجموعة الدول الصناعية السبع ومضمونه استغلال المساعدة والقروض من هذه الدول للاتحاد السوفييتي بهدف تقويض بنية المجتمع الاشتراكي، وجذب الخيوط فيه في اتجاه الرأسمالية، الا ان الخلاف يتمحور بين امريكا واليابان، حيث تضغط امريكا باتجاه تحميل اليابان القسط الاكبر من مصادر التمويل الهادف الى تخريب الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي.

* ارتفاع سعر الدولار التبادلي يزيد من اعباء ديون بلدان العالم الثالث ويزيد من تبعيتها للبلدان الصناعية، فيما تحاول الولايات المتحدة استثمار وزنها السياسي والعسكري النوعي للاستئثار بنصيب الاسد في تقسيم مناطق النفوذ في هذه البلدان لصالحها.

انصاف الحقائق، التي يلجأ الاقتصاديون والساسة الغربيون اليها في تقييم ارتفاع سعر صرف الدولار، مع انها صحيحة، الا انها تبين الجوانب السطحية في الموضوع. وهم يؤكدون، بحق، النتائج المرتقبة من هذا الارتفاع وتتمثل في زيادة وتيرة التضخم بالنسبة للبلدان المستوردة للنفط والعديد من المواد الخام التي يخضع تبادلها التجاري للدولار، اضافة الى انتقال رؤوس الاموال من اوروبا واليابان، للاستثمار في الولايات المتحدة لامكانية الحصول فيها على ارباح اكبر.

مثل هذا الامر سيؤدي الى تقليص حجم الاستثمار في اوروبا واليابان وهذا يعني تخفيض وتاثر النمو الاقتصادي وزيادة البطالة في اوروبا واليابان مقابل الانتعاش والنمو في الولايات المتحدة.

وبناء على انصاف الحقائق هذه، ترى بلدان اوروبا الغربية واليابان ان العلاج يكمن في احد خيارين: اما انهم يرفعون السعر التبادلي لعملاتهم بالنسبة للدولار – وفي هذه الحالة، سترتفع اسعار تكلفة انتاج هذه البلدان وهرب الرساميل من فروع الانتاج الى البورصة والبنوك، الامر الذي سيؤثر سلبا على مجال التنمية. واما ان يقوموا باغراق سوق التداول والمال بالدولارات، ليصبح العرض اكثر من الطلب، فيهبط سعر الدولار، وان يقوموا بالضغط على الولايات المتحدة لتخفيض الفائدة البنكية فيها. وهذا ما يشير اليه اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية السبع المذكور.

الا ان مثل هذا العلاج غير كاف لمواجهة الازمة المالية والنقدية التي تجتاح العالم الرأسمالي، لأنه يتجاهل الاسباب الحقيقية للازمة، والتي تكمن في العوامل الرئيسية التالية:

• الطلب المتزايد على الدولار الامريكي في السنة الاخيرة ادى الى ارتفاع سعره التبادلي بالنسبة للمارك والين وغيرهما. وذلك جراء استثمار امريكا لوزنها النوعي والسياسي، وغياب الطلب الاستثماري للعملات الاخرى، خصوصا وقد واجه الاقتصاد الامريكي في القطاع الانتاجي بداية تدهور وبطالة في الفترة الاخيرة.

• انخفاض نسبة الادخار في العديد من البلدان (بسبب التسلح وغيره) الامر الذي ادى بدوره الى انخفاض الحجوم المالية في المؤسسات.

• ازدياد الطلب على القروض من قبل دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي.

• تقلص حجم الاعتمادات والمصادر المالية المخصصة للاستثمار في الخارج بعد الوحدة بين الالمانيتين.

• زيادة مديونية بلدان العالم الثالث وتردي اقتصادها الامر الذي افرز ظاهرة "الجوع للقروض" الاجنبية في هذه البلدان جراء استغلال الانظمة الامبريالية.

• توقف المؤسسات الرأسمالية منذ ازمة ١٩٨٢ عن تقديم القروض للبلدان التي صنفت من قبل هذه المؤسست في خانة "زبون خطر".

هذه العوامل وغيرها عملت في الواقع لصالح الولايات المتحدة. واما العلاج عن طريق اغراق السوق بالدولار لتخفيض سعره التبادلي، فهو علاج غير ناجع في الظروف الراهنة، ذلك ان الطلب الهائل على مصادر التمويل يجعل عملية غمر الاسواق بالدولار تعود بالمضرة على اصحابها (خسارة في سعر الدولار).

ولهذا، فان احدى القضايا الهامة التي تواجه مجموعة الدول الصناعية السبع هي كيفية التصدي لمحاولة واشنطن استغلال نقدها وسيلة لفرض هيمنتها الاقتصادية عالميا.



(عن «الاهالي»)

■ رأي..

نظرة الرجل للمرأة العربية

• بقلم: وديع حداد •

هل يريد الرجل ان تكون المرأة العربية ناضجة تقارعه الحجة بالحجة ويمكنه الاعتماد عليها وعلى صلابتها في اوقات الشدة؟ ام يريدها امرأة ضعيفة يطويها تحت جناحيه؟ هل يريدها عاملة يعتز بها ويكون لها كيانها المستقل وطموحاتها الذاتية ام يفضلها لاعمال البيت وآلة لانجاب الاطفال؟!

هذه احدى حالات التناقض والحيرة التي يعيشها الرجل العربي.. فهو كثيرا ما يؤمن بمبادئ وافكار جميلة وينادي بها بحماس. ولكنه لا يستطيع تطبيقها على نفسه. انه يريد للمرأة ان تتحرر وان تدخل معترك الحياة ان تعمل وتكافح. ويريدها ان تكون قوية الشخصية لها كيانها المستقل، وان تناقشه في كل الامور، ولكنه لا يريد لزوجته او اخته ان تكون كذلك رغم انه ينظر الى النساء الاخريات اللواتي نجحن في عملهن او اللواتي لمعن في مجالات ادبية وفنية واجتماعية نظرة التقدير والاحترام.

اذن فالرجل يعيش في اتون من الحيرة والقلق النفسي. ولا يدري ماذا يريد. ربما كان لذلك سبب مرده نظرة الرجل في مجتمعنا الى المرأة العاملة.

فهو يكاد لا يعرف الصواب من الخطأ. فالرجل يعلم ان زوجته اذا ذهبت الى العمل فانها لن تنجو من تعليقات الشبان المتسكعين والسخفاء في الشوارع او في الحافلة التي تستقلها الى العمل. واذا كان مركز عملها فيه رجال فلا يخلو الامر من صفيق وجه يضايقها بعبارات سمجة. او يتحرش بها. ولذلك فان الرجل يفضل ان تبقى زوجته في البيت ليذهب الى عمله مطمئنا. هذه النظرة الضيقة تقود الى فشل الكثير من الزيجات. والمرأة التي تريد ان تخون زوجها لا تعدم الوسيلة للخيانة.

فوضع المرأة حساس جدا في المجتمع وعلى افراد المجتمع ان يتفهموا هذا، وان لا ينظروا اليها كمخلوق ادنى، نظرة تحط من قيمتها وكرامتها. المرأة انسان له مشاعر واحاسيس وعواطف انسانية نبيلة. ولا يجوز ان تكون نظرة الرجل لها نظرة اشتهاء فقط.

فعندما تشعر المرأة بالامان في الشارع ولدى ركوبها السيارة او الباص، وعندما تشعر بالامان في اثناء وجودها في العمل فانها تستطيع انجاز ما ينجزه الرجل. وعندما تتغير نظرة الرجل الى المرأة كفريسة يريد ان ينقض عليها ويفترسها، عندها نقول ان المرأة استردت حريتها ونالت حقوقها واصبحت عضوا فعالا في المجتمع.

هل ننتظر التطور الاجتماعي للوصول الى هذا؟ ولكن ذلك يحتاج الى وقت طويل؟ ام ان الامر بحاجة الى ثورة شاملة على بعض العادات والتقاليد في المجتمع، الذي يعتقد الكثيرون انها لم تعد تناسب سنن الحياة والتطور.

(حيفا)

ص.ب ١٠٤

رد على تصريحات الدكتور جمال حسون

تعقيبا على تصريحات الدكتور جمال حسون مستشار وزير الصحة، في ندوة حول التعليم الدرزي التي عقدت في قرية يانوح (صحيفة "الاتحاد"، يوم الاربعاء ٩١/٦/١٢) نرجو توضيح ما يلي:

من المؤلم حقا ان رجلا في مثل مكانة الدكتور جمال حسون، لا يتقيد حتى بأدنى حد من المسؤولية وما يحتمه عليه منصبه من المحافظة على الصدق وقول الحق، فللاسف فأنه لا يزال ينقل تصريحات صادرة عن بعض ضعاف النفوس الذين يحاولون دائما الصيد في المياه العكرة ويحيكون الشائعات حول مدرسة دالية الكرمل الثانوية، وهكذا يدلي بتصريحات خاطئة عن المدرسة دون فحصها والتأكد من صحتها.

فلكي يعبر الدكتور جمال حسون عن سخطه وحقده على جهاز التعليم في الوسط الدرزي، اختار مدرسة دالية الكرمل كنموذج لفشل المدارس الدرزية وقد اخذ يدلي بمعلومات غير دقيقة عن المدرسة، لا ندري كيف توصل اليها ليستنتج ان المدرسة فاشلة ومستواها ضعيف وان خريجيها لا يقبلون في الجامعات..

الم يعلم الدكتور جمال انه بحسب سجل الطلاب "الالفون" في جامعة حيفا لعام ١٩٩٠ يتعلم في جامعة حيفا وحدها ٦٩ طالبا من دالية الكرمل بينما من مدينته، شفاعمرو (وسكانها اكثر من ضعفي سكان دالية الكرمل) يتعلم ٦٢ طالبا فقط؟

الم يعلم ايضا ان مجلس محلي دالية الكرمل سوف يوزع بعد ايام قليلة ١١٣ منحة دراسية لطلاب الجامعات والمعاهد العليا من ابناء دالية الكرمل؟

الا يدرك الدكتور حسون ان هذا العدد من الطلاب يعتبر جيدا مع علمه بالمشاكل الاجتماعية والتقاليد الخاصة لابناء الطائفة الدرزية التي تحد الى درجة معينة من امكانية الاستمرار في التعليم العالي، مثل تعلم الفتيات والشباب المتدين واستمرار الشباب المتفوقين في الخدمة العسكرية، وقضايا الزواج المبكر وغيرها.. وان ٩٥٪ من الطلاب يفضلون انهاء الخدمة العسكرية الالزامية بعد انهاء المرحلة الثانوية مباشرة. كل هذه الامور لا تقف عائقا امام الطلاب من ابناء الطوائف الاخرى.

اهذا هو الاسلوب الذي اختاره الدكتور جمال حسون، لمساندة المؤسسات التعليمية في الوسط الدرزي؟ هل يعتقد هو انه عن طريقة تلطيخ جهاز التعليم الدرزي بالوحل وتزوير الحقائق يصلح الاوضاع ويشجع التعليم لدى ابناء طائفته؟ لا يدرك ان نتائج مثل هذا الاسلوب تؤدي الى تدهور الاوضاع اكثر واكثر؟ وبحسب اعتقادنا فهو يقصد ذلك، مع الاسف.

اما بالنسبة للفوج السابق من خريجي مدرسة دالية الكرمل الذين تقدموا لامتحانات البجروت الكاملة، فقد كان عددهم ٧٢ طالبا نجح منهم ٣٢ طالبا نجاحا كاملا وحصلوا على شهادة البجروت. يتعلم منهم ٩ طلاب في الجامعات ودور المعلمين و ٦ طالبات اخريات سوف تواصلن دراستهن مع بداية العام القادم.

من الواضح ان معلومات مستشار الوزير بعيدة عن الواقع وليته كلف نفسه باستقصاء الحقائق بدل ان يقدم معلومات كاذبة.

الامر الذي زاد من استغرابنا ايضا ان الدكتور المحترم يتكلم باسم لجان الاباء في المدارس الدرزية. كيف توصل الى هذا المنصب وهو من سكان مدينة شفاعمرو التي لا تتبع مدارسها الى المعارف الدرزية؟ اليس هذا تزويرا آخر لشخص مسؤول؟

يتضح مما تقدم انه من المؤسف حقا، ان رجالا من موقع المسؤولية ينشرون الشائعات الكاذبة ويحرضون الناس للعمل ضد مؤسسات التعليم ومصلحة ابنائهم والاجيال الصاعدة، كل هذا لغرض في نفس يعقوب.

حبذا لو اهتم صديقنا المحترم لمشاكل التعليم في مدينته واهتم بمستوى التعليم والمشاكل الخطيرة التي يعاني منها شباب طائفته هناك.

باحترام

(لجنة المعلمين – مدرسة قفطان حلبي الاعدادية الثانوية – دالية الكرمل)

** تعقيب مراسل "الاتحاد"

• في اتصال مع د. جمال حسون قال: في الخبر الذي نشر في "الاتحاد" بتاريخ (٦/١٢) لم يكن ما نقل على لساني دقيقا. ففي الندوة تكلمت عن المستوى التعليمي في القرى الدرزية عامة وعسفيا خاصة. وذلك استنادا الى تقارير من الجامعات المختلفة ومن عمداء الجامعات، واستنادا الى سجل الاحصائيات السنوي لعام (٨٩/٩٠). اما بالنسبة لما ذكر في الخبر عن عدد الخريجين في سنة (٨٩/٩٠) وعدد الذين قبلوا للجامعة من مدارس دالية الكرمل لم اكن مصدره ولم اتعود ان ادلي باحصائيات لم ادقق في مصدرها واتأكد منها كذلك فانا لست عضوا في لجنة الاباء المركزية في المدارس الدرزية.

وفي اتصال مع مراسلنا في يانوح غالب سيف، اكد ان ما نقله دقيق جدا وان د. حسون قال ذلك امام (٣٥) من الحضور. كذلك هو عضو في لجنة الاباء المركزية.

تهنئة

باسم جميع معتقلي الحرية في سجن عسقلان العسكري نتقدم بتهانينا الحارة الى الاخ العزيز عبد الكريم يوسف عامر وعروسه امل بمناسبة الزفاف السعيد.

عنهم: عادل محمد عيسى
واحمد حسن عيسى
سجن عسقلان العسكري

طاهر المصري: اسرائيل تستغل جمود مساعي السلام لتكثيف الاستيطان وخلق واقع جديد

عمان - "و.ص.ف" - رأى رئيس وزراء الاردن، طاهر المصري، ان "الجمود يكتنف" مسيرة السلام حاليا وانه لم يطرأ اي "جديد بالنسبة لجهود" واشنطن في هذا الشأن منذ جولة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الاخيرة في المنطقة في منتصف ايار الماضي.

وفي لقاء مع رؤساء تحرير الصحف المحلية نشر، يوم السبت الماضي، قال المصري ان اسرائيل تستغل جمود مساعي السلام "لتكثيف الاستيطان والاستيلاء على الاراضي لخلق واقع جديد متسارع يوما بعد يوم وكسب الوقت". واعتبر ان اسرائيل "لا تريد السلام، بل تهدف الى تعطيل الشرعية الدولية".

واكد انه لم يطرأ "اي جديد لا على صعيد التحرك الامريكي او غير ذلك " منذ رحلة بيكر الاخيرة الى المنطقة. وفي المقابل قال المصري: "اننا نسمع تصريحات لرئيس وزراء اسرائيل يتسحاق شمير وغيره من المسؤولين الاسرائيليين متشددة اكثر من السابق بل ان كلمة اسرائيل الكبرى اكثر في هذا الوقت من اي وقت مضى.

واستطرد قائلا: "حتى في هضبة الجولان السورية المحتلة هناك مشاريع تجد طريقها للتنفيذ لاستيعاب مهاجرين يهود جدد".

من جهة اخرى اكد رئيس وزراء الاردن ان بلاده لا تنوي العودة عن قرار ارتباطها مع الضفة الغربية المحتلة الذي اتخذته في ٣١ تموز سنة ١٩٨٨.

وقال ان "الحديث حول قرار فك الارتباط غير وارد ولا بحث اطلاقا في هذا المبدأ او في هذا القرار فهذا ملف مغلق".

وحول موضوع تشكيل الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام شدد المصري على ان الاردن ومنظمة التحرير ستتخذان "القرار المناسب في الوقت المناسب حول هذا الموضوع" مؤكدا "عدم وجود خلاف" بين الجهتين. ورأى وجوب "ابقاء التركيز على التعنت الاسرائيلي ورفضها (اسرائيل) قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام".

وقال: "عندما تقبل اسرائيل بكل ذلك نعود لبعضنا نحن العرب فتشكيل الوفد امر يعنينا وحدنا".

وكررت الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي رفضها تمثيل منظمة التحرير في مؤتمر السلام الاقليمي الذي تسعى لعقده لحل مشاكل الشرق الاوسط.

وقال سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني ان القيادة الفلسطينية في المنظمة تقوم بالتنسيق مع الحكومة الاردنية من اجل تحقيق التسوية السياسية وتستند الى قرارات الشرعية الدولية من اجل الحل الشامل للقضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي.

وقال النجاب في حديث نشرته صحيفة "الدستور" يوم الخميس ان العلاقة الفلسطينية - الاردنية تتميز بطابع ايجابي وبناء يستند الى عوامل ثابتة في مقدمتها النهج الدمقراطي في الاردن والى الموقف المشترك سواء اثناء ازمةالخليج او بعدها، والجهد المشترك من اجل تجاوز كل الآثار السلبية لهذه الازمة، وانعكاساتها الخطيرة على العلاقات العربية - العربية.

وقال النجاب ان منظمة التحرير تطالب بعقد لقاء عاجل للاطراف العربية التي تلقت رسائل من الرئيس الامريكي جورج بوش، مؤخرا والتي يحاول فيها ان يلزم العرب بالقبول بدور شكلي للامم المتحدة وبصلاحيات شكلية لمؤتمر السلام، خاضعة للفيتو الاسرائيلي.

واضاف ان منظمة التحرير معنية ان يكون الرد العربي على رسائل الرئيس بوش ردا موحدا يتمسك بدور الامم المتحدة النشيط في هذا المؤتمر وبصلاحيات لمؤتمر السلام نفسه تضمن الزام اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة، وبضمان حقوق الشعب الفلسطيني وفق ما نصت عليه قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٤٦٥ و٤٧٨ و٦٠٥ و٦٨١.

محكمة الشؤون الداخلية - تل ابيب - يافا

دعوة للمحاكمة وفقا للبند ٢٣٧ (٢) من قانون الاحكام الجنائية (صيغة دمج)١٩٨٢

بناء على قرار المحكمة يتم دعوة التالية اسماؤهم للمثول امام محكمة الشؤون المحلية في تل ابيب - يافا في شارع فايتسمان رقم ١ بتاريخ ١٩٩١/٧/٩ الساعة الثامنة والنصف صباحا، امام سيادة القاضي م. بوخيفيتش لتتم محاكمتهم لارتكابهم المخالفة المسجلة مقابل كل اسم:

اسم المتهم	رقم الهوية	رقم الملف في المحكمة	ملخص التهمة
١.عيني عزرا		١٠٢١/٨٧	بناء بدون ترخيص
٢.زيادات سليمان	٩٧٧١٧٦١٥٥	٢١٠٥٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٣.مازن سلمان	٩٣٠٩٩١٠٩٦	٢١٠٣٣/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٤.موسى احمد عبد القادر	٩٣٤٤١٢١٦٤	٢١٠٣٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٥.كنعان اسامة	٩٧٩٦٩٩٢٢٠	٢١٠٢٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٦.زيدات مناطل	٩٣٤٤١٢١٧٢	٢١٠٥٧/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٧.زيدات ابراهيم	٩٦٤٤٢٥٦٩٨	٢١٠٥٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٨.زيدات علي	٩٣٩٤٧٦٦٣٦	٢١٠٥٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٩.حسين فرحان	٩٠٩١٤٣٥٦٢	٢١٠٤٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٠.مرار عبد الخالق	٠٢٣٣٠٩٦١٠	٢١٠٣٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١١.زيدان عيسى	٩٣٤٤١٢١٤٩	٢١٠٢٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٢.حمدان ابراهيم	٩٤٢١١١١٥	٢١٠٤٢/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٣.حميدات فتحي	٩٦٩٤٧٥٨٧٠	٢١٠٤٣/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٤.مواس عدنان	٩٤٩٤٠٥٣٢٨	٢١٠٣٦/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٥.طرايرة بساوم	٩٦٤٤٢٢٨٣٦	٢١٠٤٦/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٦.زيدات ناجم	٩٤٨٩٠٢٩٣	٢١٠٦٣/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٧.يوسف طرايرة	٩٠٩٣٢٢٠٥٩	٢١٠٤٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٨.طرايرة داوود	٩٣٤٤١٢٢٥٥	٢١٠٤٧/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٩.زيد طرايرة	٩١٠٤٣٩٣٩٧	٢١٠٢٦/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٢٠.موشه نضيضة	٠٥٣٨٠٤٩٣	٢٠٨١٣/٨٨	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٢١.نحماد راحيل	٠٥٦٤٣٣٩٥١	٢٠٣٦٠/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٢٢.بويا بتروبان	٣٠٣٦٤٠٧٦٧	٢٢١٩٣/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٢٣.شحدة طراري	٩٦٤٤٢٢١٣٣	٢٢٣٨٤/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٢٤.مدنية محمد	٩٦٨٤١٣٢٣٧	٢٢٣٨٥/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٢٥.مدنية محمد	٩٦٩٣٠٥٣٦٦	٢٢٣٨٦/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٢٦.قيمري ياسر	٩١٣٩٩٢٥٣٣	٢٢٣٨٧/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٢٧.دوغ أخسان	١٤٦٣٢٦٣	٢٠٥١١/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٢٨.جميل عبود	٩١٢٠٨٥٢٢١/٧	٢١٧٥٣/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٢٩.دغمة عبد	٩١٦٢٢١٨٣١	٢٠٦٦٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٣٠.موسى طراورة	٩٦٤٤٢٢٨١٠	٢٠٦٢٩/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٣١.سلمان زيدات	٩٧٧١٧٦١٥٥	٢٠٦٣٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٣٢.حافظ ابو شفة	٩٠٢٣٥٦٢٨٦	٢٠٥٩٠/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٣٣.نفاز احمد سليمان	٩٦٤٤٢٦٥٣	٢٠٥٩١/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٣٤عادل ليمان ابو ارغف	٩٤٢٣٥٦١	٢٠٥٩٣/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٣٥.تسوك ارسنة	٠١٤٦٣٢٦٣٢	٢٠٥٩٧/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٣٦.صمصوم محمود	٩٢٠٤٦٤٦٤١	٢٠٥٩٨/٩٠	بيع بالتجوال بهون ترخيص
٣٧.قيمري عادل	٩٥٩١٥٢٥٦٢	٢٠٦٤١/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٣٨.رافع زيدات	٩٣٤٤١٢١٨٠	٢٠٦٤٣/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٣٩.فتحي طرايرة	٩٣٤٤١٣٠٣٠	٢٠٦٤٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٤٠.مداني محمد	٩٦٨٤١٣٢٣٤	٢٠٦٥٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٤١.مداني محمد	٩٦٨٤١٢٣٧	٢٠٦٦٠/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٤٢.شقورا خليل	٩١٢٠٠٨٤٨٩	٢٠٣٤/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٤٣.شهين قدوري	٧١٦٥٦١٤/٢	٢٠٦٤٩/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٤٤.ابرنيل ابراهام	٠٥٤٠٢٢٦١١	٢١٧٠٦/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٤٥.جنوار هرنيل	٠٢٢٩٠١٤١٧	٢١٧٥٤/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٤٦.دري جرار موشه	٠٢٣٠٠٧٦٢٨	٢٠٥٩٩/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٤٧.علي سبني	٩٠٨٧٤٦٢٣٣	٢٢٣٩٢/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٤٨.سوسان ابراهيم	٠٦٨٤٣١١٢/١	٢١٧٦٩/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٤٩.سوسان ماهر	٩٧١٠٦٧٨٣٠	٢٢٣٩٥/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٥٠.دباس اسامة	٩٢٦١٦٦٠٨٣	٢١٢٨٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٥١.درديسي خالد	٩٤٧١١٧١٤١	٢١٢٨٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٥٢.جميل منادرة	٩٧٩٦٨٠٦٣٤	٢١٢٨٠/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٥٣.جميل عبود	٩٢٠٨٥٢٢١٧	٢١٢٧٩/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٥٤.بيطون آشر	٠٢٤٢٨٧٨٠٧	٢١٢٨٦/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٥٥.دياد منصور	٢٦٢٦٨٩٧	٢١٢٥٦/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٥٦.صالح حسان موسى	١١٧١٠٥٩٨	٢١٢٥٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٥٧.خالد ابو قايدة	٩١٤٠٢٨٦٥٩	٢١٢٥٩/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٥٨.مناطل احمد القادر	٩٣٤٤١٢١٧	٢١٢٦٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٥٩.رمضان معمر	٩٢٠٤٢٦٩٨٨	٢١٢٦٢/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٦٠.ميمون جلعون	٠٥٧٥٢٨٧٠٥	٢١٢٦٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٦١.توفيري كحوش	٩٥٨٤٨٠١٥٤	٢١٢٦١/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٦٢.بروم عاليا	٩٣٢٣٤٢٥١/٢	٢١٢٧٠/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٦٣.بروخا يوسف	٩١٣٨٢٠٢٨٨	٢١٢٦٩/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٦٤.وليد محمد	٩٦٤٤٠١٤٦٧	٢١٢٩١/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٦٥.زيدات حربي	٩٠٧٠٤١٤٥٣	٢١٢٩٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٦٦.محمدزيادات	٩٦٤٤١٢٢/٧	٢١٢٥٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٦٧.جبن موسى	٩٣٦٣٦٨٥٣٩	٢١٢٧٣/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٦٨.جديع عاطف	٩٦٨٤٠٥٣٥٧	٢١٢٧٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٦٩.دلق غداليا	٠٤٤٤٨٤٤٣ـ٤	٢١٢٨٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٧٠.جن أوروهرنيل	٠٢٢٩٠١٤١٧	٢١٢٨٣/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٧١.دوقو اشفيلي داليد	٠١٤٤٠١٩٢١	٢٠٦٦٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٧٢.كوهين عزرا	٠٠٨٦٩٤٣٧/٤	٢٠٦٥٦/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٧٣.الهاز رالي		٢٠٦٧٠/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٧٤.ناصر قيمري	٩١٣٩٩٢٥٣٣	٢١١٤٢/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٧٥.محمد عدري	٩٦٠٨٧٨٤٨٦	٢١١٤٧/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٧٦.موسى الزيدات	٩٣٤٤١٢١٦	٢١١٤٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٧٧.ليفي داليد	٠٢٣٧٦٧٢٤	٢١١٤٣/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٧٨.موسى القيمري	٩٠٥٩٨٨٦	٢١١٤٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٧٩.طرايرة يعقوب	٠ـ٦٤٤٠٣١٨ـ٢	٢١١٤٠/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٨٠.عيسى طرايرة	٩٦٤٤٢٠٥٤١	٢١١٤١/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٨١.طرايرة داهود	٩٨١٨٩٠٠٦٤	٢١١٣٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٨٢.طرايرة خالد	٩٠٧٠٦٠٧٤٣	٢١١٣٩/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٨٣.مختوم ماتي	٢٨٤٢٢٩١	٢١١٥٠/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٨٤.بسام طرايرة	٩٦٤٤٢٢٨٣٦	٢١١٣٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٨٥.اسحاق طرايرة	٩٦٤٤٠٣٦٦	٢١١٣٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٨٦.موسى بقعاني	٩٧٥٠١٠١٨٢	٢١٠٣٧/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٨٧.زيدات ابراهيم	٩٢٩١٩٠١١٤	٢١٠٥٦/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٨٨.ليفي بن يين	٢٢٩٥٠٥٥	٢١٠٢٩/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٨٩.يسرائيل مشعون	٠٢٣٥٤٣٧٩٥	٢١٠٥١/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٩٠.حسن تصوري	٠٥٨٢٥٩٤٠٩	٢١٠٤٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٩١.بنويتس غريفور	٦٤٣٦٧٥٩	٢١٠٤٩/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٩٢.عموس سيمنطوب	٥٤١٩٥٧٥	٢٢٢٢٤/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٩٣.زيدات	٩٤٤٦٩٨٣٠٧	٢١٠٢٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٩٤.الهاز حاييم	٠٠٧١٢٠٣	٢٠٦٧١/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٩٥.شعيا يعقوب	٠٤١٩٦٤٨٠٠	٢٠٦٥٢/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٩٦.نوني ايلان	٠٠٥٤٠٦٢١	٢١١٥١/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٩٧.عبدالله طرايرة	٩٢٥٦٩٥١٧٣	٢١١٥٢/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٩٨.ابو ساكوت	٩٤٢٥٠٢٨٢	٢١١٥٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
٩٩.الزادات موسى	٩٣٤٤١٢١٦٥	٢١١٦٠/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٠٠.محمد صلاح	٩٠٩٣٣٢٥٥٣	٢١١٤٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٠١.قيمري محمد علي	٩٠٥٩١٥٢٥٩٦	٢٢٢١٠/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٠٢.مداني محمود	٠٩٦٩٣٠٥٣٧ـ٤	٢١٢٢٥/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٠٣.امطور عليان	٩٠٤٤٦٠٥٧٣	٢١٢١٦/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٠٤.سامي زيادات	٩٦٤٤١٦١٦٨	٢١٢٢٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٠٥.مصطفى صويلح	٩٦٨٢٤٥٤١	٢١٢١٩/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٠٦.ابو فورد عهد	٩٠٠١٨٤٩٧	٢١٢٣٠/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٠٧.ابو رجب حمزة	٩٥٤١٣١٣١٦٥٢	٢١٢٣١/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٠٨.انور زيادات	٩٦٤٤١٦١٧٦	٢١٢٣٨/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١٠٩.الطريدة باسم	٩٠٧٠٦٠٧٦٨	٢١٢٤١/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١١٠.ايزاد صالح	٩٦٤٤٢٦٣٠٨	٢١٢٣٩/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١١١.زيادات سلمى	٩٣٤٤١٢٠١٦	٢١٢٥٠/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١١٢.اسحاق الطرايرة	٩٦٤٤٢١٧٨٨	٢١٢٤٣/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١١٣.مناصرة خليل	٩٦٨٢٤٣٠١٤	٢١٢٥٤/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١١٤.بوسة خميس	٠٥٣٨٤٦٤١٦	٢١٢٤٦/٩٠	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١١٥.قيمري هاشم	٩٥٩١٣٢٥٧٠	٢٢٢٠٩/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١١٦.اغبارية عبد ال	٥٣٣٩٢٢٠	٢٠٥٩٠/٨٨	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١١٧.حاتم القيمري	٩٧٢٣٧٣٢ـ٤	٢٢٢٠٠/٨٩	بيع بالتجوال بدون ترخيص
١١٨.بشان يوسي	١٤٣٤٢٠٨	٢١٤٦٧/٨٧	بيع بالتجوال بدون ترخيص

يمكنك الرد خطيا اذا كنت تعترف بالحقائق، بعضها او كلها، الواردة في التهمة المذكورة اعلاه واذا أردت الادعاء ان هناك حقائق اضافية، عليك المثول في المكان والزمان المذكورين اعلاه، ولكن اذا كنت تعترف بالحقائق المفصلة في لائحة الاتهام ولا تدعي وجود حقائق اخرى يمكنها تغيير نتائج المحاكمة ولم تمثل، فيحق للمحكمة اصدار حكمها غيابيا.

اذا لم ترد على لائحة الاتهام وفقا للفقرة (١) ، ولم تمثل للمحكمة ولم يحضر المحاكمة محام للدفاع عنك فسيتم رؤية ذلك اعترافا منك بالحقائق الواردة في لائحة الاتهام، ويجوز عندها محاكمتك غيابيا

أ . كيلر
سكرتير اول لمحكمة الشؤون المحلية تل - ابيب - يافا

في مظاهرة في صيدا:

الفلسطينيون يطالبون الحكومة اللبنانية بتوقيع اتفـاق مع م. ت. ف حول حقوقهـم في لبنـان

• عرفات يطالب الهيئات الدولية بتأدية دور فعال في حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والكويت • شيسون: الولايات المتحدة مسؤولة عن تجميد العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط •

صيدا - لبنان - و.ص.ف - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان نحو الف فلسطيني تظاهروا امس الاحد في مخيم عين الحلوة الفلسطيني في ضاحية صيدا (جنوب لبنان) للمطالبة بتوقيع اتفاق بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية حول حقوق الفلسطينيين في لبنان.

وتأتي التظاهرة عشية انتشار الجيش اللبناني في هذه المنطقة التي تعد آخر معقل لمنظمة التحرير في لبنان. وطالبت منظمة التحرير بفتح حوار مع الحكومة اللبنانية للتوصل الى اتفاق يحدد الوجود المدني والمسلح لـ ٣٥٠ الف فلسطيني في لبنان الا ان الدولة رفضت اجراء مفاوضات قبل انتشار الجيش.

وسار المتظاهرون في شوارع المخيم وهو اكبر مخيم في لبنان رافعين لافتات كتب عليها: «الاتفاق السياسي وحده كفيل بضمان حقوق الفلسطينيين».

واكد مسؤول في اللجان الشعبية في المخيم، تمثل جميع التنظيمات الفلسطينية» في خطاب له تاييده لقرار المنظمة «تسهيل انتشار الجيش اللبناني» واضاف: «ولكننا نطالب الدولة اللبنانية بابرام اتفاق باسرع وقت يضمن امن المخيمات وسكانها ومواصلة الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي».

ومن المقرر ان يبدأ الجيش اللبناني انتشاره اعتبارا من اليوم (الاثنين) في منطقة صيدا التي تضم قيادة منظمة التحرير في لبنان لكنه لن يتمركز داخل المخيمات الفلسطينية في الوقت الحالي.

ومنذ الغاء البرلمان اللبناني عام ١٩٨٧ لاتفاق القاهرة لعام ١٩٦٩ لم يعد هناك اي نص ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان.

من جهة أخرى اعرب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم السبت، امام مجموعة من البرلمانيين الاوروبيين عن «قلقه» ازاء تدهور الوضع في الاراضي المحتلة و«جمود» عملية السلام حاليا.

وفي مؤتمر صحفي عقده في تونس قال كلود شيسون الذي يرئس وفدا من المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي ان هذا الوفد «تأثر بالقلق الذي عبر عنه عرفات في لقاء في تونس.

واكد شيسون ان المجموعة الاوروبية «يجب ان تلعب دورا اكثر فاعلية» في البحث عن حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط. واشار الى انه يقع على عاتق الولايات المتحدة دفع عملية السلام «المجمدة حاليا».

وذكر الوزير الفرنسي السابق في هذا السياق بان المجموعة الاوروبية عبرت منذ فترة طويلة عن «تأييدها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير». واشار الى انه للشعب الفلسطينيين حق في «كيان دولة وفي العيش بسلام وامن مثل كل شعوب المنطقة».

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات اعرب عن «قلقه» ازاء وضع الجالية الفلسطينية في الكويت وابرز «الدور الذي يجب ان تلعبه الامم المتحدة في حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والكويت».

وقد اجرى الوفد البرلماني الاوروبي اثناء زيارته التي استغرقت يومين الى تونس سلسلة من المحادثات مع المسؤولين التونسيين وابرزهم رئيس الوزراء حامد القروي، رئيس البرلمان، الباجي قايد السبسي، ووزير الخارجية، الحبيب بن يحيى.

وتناولت هذه المحادثات مستقبل التعاون بين تونس والمجموعة الاوروبية في اطار السوق الاوروبية الموحدة لعام ١٩٩٣ والعلاقات بين اوروبا والمجموعة المغاربية ومشاكل الهجرة.

* كلود شيسون *

ورأى شيسون ان المجموعة الاوروبية «يجب ان تعمل اكثر من اجل المساعدة على تنمية الاقتصاد والديمقراطية» في دول جنوب البحر المتوسط.

وقد غادر الوفد البرلماني تونس صباح امس (الاحد) متوجها الى المغرب في اطار جولة مغاربية قادته الى الجزائر في ايار الماضي. كما سيزور هذا الوفد ليبيا ومصر في موعد لم يحدد بعد.

في ظل الخشية من المخاطر الكبرى

● تتمة من ص ١ ●

موقفهم».

واكد اللقاء «في ظل هذه الخشية من المخاطر الكبرى التي تحدق بمدينة صيدا على متابعة اتصالاته السياسية مع مختلف الاطراف الفلسطينية واللبنانية على قاعدة الرفض المطلق لحدوث اي تصادم محتمل لا يخدم الا العدو الاسرائيلي على ان تستمر الاتصالات بغية التوصل الى تفاهم كامل على مختلف القضايا العالقة حتى ولو ادى ذلك الى تأخير موعد الانتشار».

وكان رئيس التنظيم الشعبي الناصري مصطفى سعد الذي تسيطر ميليشياه على صيدا اعرب (الجمعة) عن أمله في تأجيل انتشار الجيش في هذه المنطقة حيث لمنظمة التحرير الفلسطينية آلاف المقاتلين. ورحبت المنظمة بانتشار الجيش لكنها اشترطت لكي تتعاون في ذلك ابرام اتفاق حول وجود ٣٥٠ الف فلسطيني في لبنان.

وذكرت الصحف اللبنانية امس (الاحد) ان رئيس المجلس النيابي اللبناني حسين الحسيني الح الى استخدام القوة اذا لم تسهل منظمة التحرير الفلسطينية انتشار الجيش اللبناني المقرر اليوم (الاثنين) في منطقة صيدا.

وصرح الحسيني، مساء السبت، اثر لقاء مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان «سبق لنا وفي سياق الخطوات الهادفة الى تحقيق الوفاق الوطني اللبناني واعادة لبنان الى حالته الطبيعية ان استخدمنا القوة في وجه اللبنانيين الذين حاولوا عرقلة مسيرة السلام».

واضاف ان «قرار ارسال الجيش الى الجنوب هو قرار وطني كبير له دعم عربي حقيقي ولا سيما من الشقيقة الاقرب سوريا وله دعم دولي واضح عبرت عنه الدوائر الدولية في مختلف انحاء العالم ولا سيما في الولايات المتحدة. وانصح الجميع وخاصة اخواننا الفلسطينيين بتبني موقف ايجابي».

(خبر آخر حول الموضوع نفسه على ص ١١).

وفاة عبد الرحيم احمد، عضو اللجنة التنفيذية

• عمان - «و.ص.ف» افاد مصدر فلسطيني في عمان، امس الاحد ان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبد الرحيم احمد توفي فجرا في احدى مستشفيات العاصمة الاردنية اثر اصابته بمرض السرطان.

وقال المصدر نفسه ان جثمان المسؤول الفلسطيني الذي كان يشغل ايضا منصب الامين العام لجبهة التحرير العربية سيوارى الثرى اليوم الاثنين في مقبرة صويلح التي تبعد نحو ١٥ كيلو مترا غرب عمان وهي مخصصة لشهداء منظمة التحرير.

وكان عبد الرحيم احمد المقيم في العاصمة الاردنية ممثلا لجبهة التحرير العربية في اللجنة التنفيذية التي تضم سبعة عشر عضوا يمثلون فصائل المنظمة كافة اضافة الى اعضاء مستقلين. وجبهة التحرير العربية التي اسست اواخر عقد الستينات مكاتب في تونس وبغداد وهي تعكس ايديولوجية حزب البعث العراقي داخل صفوف منظمة التحرير.

في حال فشل المسعى الامريكي

● تتمة من ص ١ ●

يستندان الى حق اسرائيل في الامن وكذلك الى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وخياره الحر في الحصول على وطن».

واعتبر ايضا انه «يتعين التحرك عبر معالجات صغيرة ومتتالية واثارة رد فعل في المجتمع الدولي لافهام الاطراف المعنية بان مشكلة الشرق الاوسط ليست شأنا يعني بلدا او بلدين او ثلاثة بل مجمل العالم والسلام الدولي».

من جهة اخرى اكد الوزير الفرنسي ان «استمرار سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة هو خطأ فادح وغلطة سياسية وعرقلة لعملية السلام».

وبشأن محادثاته في عمان عبر عن «ارتياحه الكبير» ووصف العلاقات الفرنسية الاردنية بانها «ممتازة والدليل على ذلك انها ظلت صامدة رغم حرب الخليج».

واكد ان محادثاته مع المسؤولين الاردنيين تركزت على «الوضع الدولي وخصوصا على النزاع العربي - الاسرائيلي والاسرائيلي - الفلسطيني في ضوء جهود بيكر».

من جانبه اكد مصدر اردني ان محادثات دوما في عمان «سمحت بابراز تطابق في وجهات النظر حول ضرورة تطبيق مبادىء الشرعية الدولية وخصوصا مبدأ مبادلة الارض بالسلام من اجل تسوية النزاع في المنطقة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

رئيس الوزراء اليوغوسلافي

● تتمة من ص ١ ●

والنقاط الثلاث هي: (١) وقف اطلاق النار وعودة وحدات الجيش الاتحادي الى ثكناتها، (٢) تعليق تطبيق اعلان الاستقلال لمدة ثلاثة اشهر، (٣) انتخاب الرئيس الدوري للهيئة الرئاسية الجماعية ليوغوسلافيا.

ويذكر ان البرلمان السلوفيني رفض ليلة السبت/الاحد المهلة التي حددها الجيش اليوغوسلافي لوقف الاشتباكات. وذكر بيان اذاعته وكالة «تانيوغ» ان البرلمان قرر ايضا «المضي في تطبيق قرارات الانتقال الى الاستقلال».

وقالت «تانيوغ» ان من بين مرافقي ماركوفيتش في رحلته نائب رئيس الوزراء، الكسندر ميتروفيتش ونائب وزير الدفاع، الاميرال ستان بروفيت.

قريبا:

رئيس الوزراء الصيني يقوم بجولة في الشرق الاوسط

• بكين - "و.ص.ف" - اعلن يانغ فوشانغ، نائب وزير الخارجية الصيني المكلف بشؤون الشرق الاوسط في حديث نشر صباح السبت الماضي، ان رئيس الوزراء لي بينغ سيزور من (٢) الى (١٤) تموز القادم ست دول في الشرق الاوسط لتعزيز التعاون مع الصين والمساهمة في المحافظة على السلام في المنطقة.

واوضح يانغ لصحيفة "الشعب" ان بينغ سيزور مصر والاردن والسعودية وسوريا والكويت ليبحث مع نظرائه قضايا دولية واقليمية "مهمة".

واضاف يانغ ان "للصين موقفا مبدئيا من مسألة الخليج. وسيكون لزيارة بينغ اثر ايجابي في تحسين السلام والاستقرار في الشرق الاوسط والعالم".

واكد مصدر دبلوماسي ان محادثات رئيس الوزراء الصيني مع مسؤولي الدول الست التي ستشملها جولته ستتناول، ايضا، الحد من التسلح.

منع السائح والنابلسي من السفر الى الخارج!

• القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير الداخلية امرا سلم، يوم امس، الى بسام عبد الحميد السائح وهو احدى الشخصيات المقدسية وموظف في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس، يقضي بمنعه من السفر الى خارج البلاد لمدة (٦) شهور.

وكان السائح قد استدعي الى مركز الشرطة الرئيسي في القدس (المسكوبية) حيث سلم هذا الامر.

وجرى تسليم امر مماثل للمواطن انور حمدان النابلسي من القدس ايضا.

وجاء في الامرين ان المذكورين من نشطاء حركة «فتح» وان سفرهما الى الخارج يشكل خطرا على «امن الدولة»!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

القائد العام للشرطة، في اجتماع الحكومة امس:

الشرطة ستحقق مع ايبي نتان فور عودته !

• قيادات «العمل» و«راتس» و«مبام» و«شينوي» تهاجم نتان بجريرة لقائه مع ياسر عرفات •

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي واصل فيه داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، امس، محادثاته، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تصاعدت حملة التحريض ضده وهذه المرة من جانب احزاب «اليسار الصهيوني»، ايضا، حيث اجمع رؤساء كتل المعارضة على انهم ملوا من الدفاع عنه!!، وذلك في مقابلة مع برنامج «الكل كلام» صباح امس الاحد.

وقال عضو الكنيست امنون روبنشتاين (شينوي): «أسفت لدى سماعي نبأ اللقاء بين نتان وعرفات. لا يوجد لدي ادنى شك في دوافع نتان الطيبة، ولكنني الحفظ بشكل مطلق من هذا اللقاء لسببين».

واضاف روبنشطاين: السبب الاول هو ان «هنالك قانونا يحظر هذه اللقاءات، رغم سوء هذا القانون وتناقضه مع اسس القانون الجنائي ولكن ينبغي عدم مخالفته ما دام ساري المفعول».

والسبب الثاني «هو انني لا أرى اية فائدة من اللقاء مع هذا الطائر الطفيلي، مع عرفات (!!) الذي ايد قبل فترة ليست ببعيدة القاتل صدام حسين»!!

وتابع «وان الجمهور الاسرائيلي وبحق لا يثق بها ولدي قناعة تامة بأن هذا اللقاء لن يخدم تقدم العملية السلمية ولذلك اعربت عن اسفي»!!.

اما شولاميت الوني (راتس) فقد قالت في السياق ذاته «وان ما قام به نتان يقع على مسؤوليته. لقد قام بذلك من منطلقات عالية ورغبة طيبة وفي الوقت ذاته من منطلق خيبة امل فظيعة، اذ كرس حياته لدفع السلام قدما، ولكن ذلك لم يتحقق».

وقال رئيس كتلة المعراخ البرلمانية، عضو الكنيست حاييم رامون، ان «نتان خرق بلقائه عرفات القانون الذي يحظر هذه اللقاءات. لا يوجد لدي ادنى شك في نوايا نتان الطيبة، ولكن اعماله غير مرغوب فيها، صنع السلام ليس عملا فدائيا مثل اقامة محطة البث التي هي، ايضا، تعتبر خرقا للقانون».

واضاف رامون «يجب فهم ذلك وعدم خرق القانون كنت دائما ضد المخالفات السياسية من اليمين واليسار على حد سواء، ولذلك اقترح عليه الكف عن ذلك»!. وتابع «واضح انه فور عودة نتان لا يوجد اي مناص امام المسؤولين عن القانون في الدولة الا تقديمه للقضاء».

وعلق يوسي سريد (راتس) امس الاول، قائلا «ان نتان لا يمثل رسميا قوى السلام في اسرائيل وليس مفوضا من قبلها وانه يعمل بصفته الشخصية فقط».

واستنكر رئيس كتلة «مبام» البرلمانية، عضو الكنيست حاييم اورون، لقاء نتان – عرفات. وقال ان النضال من اجل السلام ينبغي ان لا يتم من خلال مخالفة القانون!!

واكد القائد العام للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر، ضرورة التحقيق مع نتان فور عودته الى البلاد للقائه مع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، وذلك في الاجتماع الاسبوعي للحكومة، امس الاحد، ردا على اسئلة بعض الوزراء حول زيارة نتان.

وقالت نائبة الوزير غيئولا كوهين (هتحياه) ان نتان لا يتحمل مسؤولية ما يقوم به من اعمال لوحده، وينبغي تحميل المسؤولين عن القانون والسلطة المسؤولية لانهم لم يمارسوا الاجراءات القضائية التي كان من الواجب اتخاذها ضده.

شعارات استفزازية لمشاعر المتدينين المتعصبين في بني براك

• حيفا – مكتب "الاتحاد" – عثر صباح امس الاحد، امام الكنيس الرئيسي في بني براك على رأس خنزير وضعت في فيه قصاصة ورق كتب فيها "انا يهودي متعصب"!!

وقال رئيس بلدية بني براك، رحميئيل بوير، امس، ان هذه الفعلة خطيرة جدا خاصة وانها تأتي في الـ ١٧ من تموز العبري الذي يعتبر يوم صيام لدى المتدينين. ودعا جمهور المتدينين الى المحافظة على ضبط النفس.

ويذكر ان شعارات ورسومات استفزازية لمشاعر المتعصبين قد غطت جدران البيوت والاماكن العامة بشكل هائل في بني براك، الليلة قبل الماضية.

استئناف خدمات الاتصال المجاني للقادمين الجدد السوفييت

• حيفا – مكتب "الاتحاد" – تجدد شركة بيزك" خلال الايام القليلة القادمة، خدمات الاتصال المجاني التي تمنحها للقادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي من مطار اللد !!.

واوضح المسؤولون عن الشركة، امس الاحد، ان هذه الخدمات تم وقفها لفترة قصيرة كي يعاد تنظيمها لتمكين القادمين الجدد من الاتصال مع اقربائهم في الاتحاد السوفييتي على مدار ٢٤ ساعة !!.

احتجاجا على تأخير دفع الرواتب:

مستخدمو مجلس كفرياسيف يقررون الاعلان عن اضراب مفتوح بدءا من ٩١/٧/٨

• كفرياسيف – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من لجنة عملهم عقد مستخدمو مجلس كفرياسيف المحلي، يوم السبت الاخير، اجتماعا خاصا للتباحث حول اجراءات جديدة احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن شهري نيسان وايار الماضيين.

وكان مستخدمو المجلس بقرار من لجنتهم وبموافقة الهستدروت قد نفذوا تشويشات في العمل على مدى الاسبوعين الماضيين.

وقد دعت لجنة العمل رئيس المجلس، نمر مرقس، لحضور الاجتماع. كما شاركت في الاجتماع ممثلة الهستدروت الاخت لطيفة خوري.

وقدم رئيس المجلس بيانا عن الجهود التي بذلتها ادارة المجلس خلال شهر حزيران الاخير بشكل خاص للحصول على مساعدة من وزارة الداخلية لتغطية الرواتب المتأخرة، دون جدوى.

وقدم رئيس لجنة المستخدمين د. وليم شحادة بيانا عن اللجنة ومراجعاتها مع ادارة المجلس. ثم اقترح اعطاء مهلة للمجلس المحلي لدفع الرواتب المتأخرة حتى ١٩٩١/٧/٨، واذا لم تدفع فاعلان اضراب مفتوح لمستخدمي المجلس. كما اقترح ايقاف التشويشات في العمل خلال هذه المهلة وابلاغ المجلس المحلي عن استعداد المستخدمين لدعم كل الاجراءات التي يقررها من اجل الخروج من وضعه المالي الصعب.

ثم جرى نقاش من الحضور، كان بينه اقتراح بالبدء في الاضراب المفتوح ابتداء من ١٩٩١/٧/١.

وحال انتهاء النقاش جرى باشراف ممثلة الهستدروت تصويت سري من قبل المستخدمين حول تبني احد الاقتراحين عن موعد بدء الاضراب المفتوح. فنال اقتراح رئيس اللجنة الاكثرية وغدا هو القرار.

اما عن الاقتراح بدعم اجراءات المجلس فقد جرى تصويت علني ونال اجماع المستخدمين.

استقالة مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

• حيفا – مكتب "الاتحاد" – قدم مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، شموئيل سلافين، استقالته، امس الاحد، من منصبه على خلفية نقاشات حادة مع نائب الوزير، مناحيم بوروش (اغودات يسرائيل)، خاصة حول التعيينات السياسية في الوزارة وتنظيم الاولويات في ميزانية الوزارة.

وسيعود سلافين، قريبا، الى مكتب رئيس الحكومة لتولي منصب المستشار الاقتصادي.

وفور استقالة سلافين بدأ نائب الوزير بوروش البحث عن شخص من "اغودات يسرائيل" لتعيينه في منصب مدير عام الوزارة.



نهائيا هشام الزعبي في صفوف مكابي تل ابيب

• حيفا – لمراسلنا الرياضي – تم، مساء امس، نهائيا التوقيع على الاتفاق الذي ينضم بموجبه نجم كرة القدم العربي هشام الزعبي الى صفوف فريق مكابي تل ابيب في الدرجة الممتازة للموسم الكروي القادم.

ووقع على الاتفاق من جانب فريق مكابي تل ابيب مدير الفريق داني لاوفر. وبهذا يكون هشام الزعبي اللاعب العربي الاول الذي يلعب في صفوف هذا الفريق العريق.

ويذكر ايضا ان مكابي تل ابيب ضم الى صفوفه حارس المرمى السوفييتي الدولي لالوف.

القاء قنبلة على بيت في المكر

• عكا – من مكتب «الاتحاد» – القيت، في ساعات فجر يوم الجمعة الاخير، قنبلة على بيت رياض شبل من مواطني قرية المكر، حيث احدثت بعض الاضرار المادية للبيت. ولحسن الحظ لم يصب احد من اهل البيت بأذى.

وافادنا الناطق بلسان شرطة عكا، ايتان راز، بانه اقيم طاقم خاص للتحقيق في الحادث الذي وقع على «خلفية جنائية»!

منذ مساء الخميس الماضي

وصول اكثر من ١٠ آلاف مهاجر يهودي سوفييتي جديد الى اسرائيل

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل اكثر من عشرة آلاف يهودي سوفييتي الى اسرائيل بين مساء الخميس الماضي وصباح امس الاحد وذلك قبل تباطوء الهجرة بشكل كبير الذي يتوقع ان يلي بدء تنفيذ قانون سوفييتي جديد اعتبارا من اليوم (الاثنين).

واشارت الوكالة اليهودية وهي هيئة شبه حكومية تتولى نقل واستقبال المهاجرين الجدد الى ان الاشخاص العشرة آلاف نقلوا على متن نحو (٣٠) طائرة تابعة لشركة «ال – عال» حطت في مطار اللد.

وتتوقع الوكالة اليهودية وصول (٢٥) طائرة اخرى الى اسرائيل خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة وعلى متنها آلاف اليهود السوفييت.

واقيم هذا الجسر الجوي قبل دخول قانون سوفييتي جديد حول الهجرة حيز التنفيذ في الاول من تموز (اليوم) يخشى مسؤولو الوكالة اليهودية ان يؤدي الى خفض معدل هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل بشكل كبير.

وينص القانون الجديد الذي تبناه مجلس السوفييت الاعلى قبل شهرين على ان يحصل كل مواطن سوفييتي يرغب بمغادرة الاتحاد السوفييتي على جواز سفر صادر عن السلطة السوفييتية. وتخشى السلطات الاسرائيلية من ان تؤدي الصعوبات البيروقراطية الى تأخير تدفق المهاجرين.

ويضاف العشرة آلاف مهاجر يهودي سوفييتي جديد الى نحو (٨٥) الف يهودي سوفييتي وصلوا الى اسرائيل منذ بداية العام بينما كان المسؤولون الاسرائيليون يتوقعون وصول (٤٠٠) الف.

وفي عام ١٩٩٠ وصل اكثر من (٢٠٠) الف مهاجر الى اسرائيل مقابل (١٣) الفا عام ١٩٨٩ بحسب وزارة الاستيعاب الاسرائيلية.







يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الثلاثاء ٢ تموز ١٩٩١، الموافق ٢ ذو الحجة ١٤١١ هـ • العدد ٤٨/٤٢ • ١٢ صفحة • الثمن: ١.٣٠ شاقل • יום שלישי 2.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 42/48 - 2.7.1991 - Price: 1.30 Shekel

جريمة قتـل ضد عامـل حراسة في الطيبة

• الطيبة – مكتب «الاتحاد» – قتل، صباح امس، احد ابناء الطيبة على مقربة من بيته بينما كان في طريقه الى العمل.

والمواطن المغدور هو عبد الرحمن محمد عازم (٥٩) سنة. وقد اطلق مجهول عليه النار واصابه بجروح بليغة توفي على اثرها في المستشفى.

وقد وقع الحادث الساعة الثامنة صباحا عندما كان المغدور في طريقه الى مكان عمله في بنك «هبوعليم» في الطيبة حيث يعمل حارسا هناك.

وكان الجاني ملثما يكمن في احد الشوارع الجانبية، وفتح النار على ضحيته من مسافة قريبة فاصيب بجروح.

وافاد الناطق بلسان شرطة الشارون بان الجريح استطاع الزحف من مكان اصابته الى ان وصل الى الشارع الرئيسي في المدينة حيث شاهده احد المواطنين ونقله الى مستشفى مئير في كفار سابا، وهناك توفي على طاولة العمليات.

وقد هرعت الى مكان الحادث قوات كبيرة من الشرطة ضمت وحدات من الشرطة الخاصة (ي.سم) وحرس الحدود، وكانت محمولة على عشرات السيارات،

● البقية على ص ١٠ ●

بتهمة تنظيم وقيادة تمرد مسلح للسيطرة على السلطة في الجزائر:

اعتقال مدني ونائبه و٢٥٠٠ من قادة الاخوان المسلمين

ايران تعترف بدعمها لاهداف «الاخوان» في الجزائر

• الجزائر – «و.ص.ف» – صدر، صباح امس الاثنين، بيان عسكري في الجزائر اكد اعتقال رئيس «الجبهة الاسلامية للانقاذ» عباسي مدني ونائبه علي بلحاج. واكد البيان انه وجهت اليه

ما «تهمة اثارة وتنظيم وقيادة تمرد مسلح استهدف امن الدولة» وسيتم تقديمهما الى المحاكمة قريبا.

وقال البيان: «ان محاولة بث الفتنة التي اريد منها السيطرة على السلطة والتي يعتبران مسؤولين عنها ادت الى وقوع خسائر بشرية ودمار في الممتلكات والتي لم يتم وضع حصيلة نهائية بها بشكل نهائي بعد».

واضاف البيان: «ان المفتعلين الرئيسيين لهذه الاضطرابات والتجاوزات التي ارتكبت سيحالون فردا فردا الى العدالة. كما سيلقى المصير نفسه جميع الذين سيواصلون مساعدتهم او تشجيعهم».

وكان بلحاج اعتقل امام مقر التلفزيون الجزائري حيث كان يعتزم

● البقية على ص ١٠ ●

نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو:

اسرائيل تضغط على الغرب حتى يزيل العقبة السورية

* «سوريا اليوم هي العقبة الوحيدة امام المسيرة السلمية. وهي عدونا الاكبر والاخطر»! *

• تل ابيب – «لم احضر اي لقاء سياسي بين مسؤول اسرائيلي مع مسؤولين امريكيين وغربيين آخرين الا وعمل الجانب الاسرائيلي بكل قوته في سبيل ان يضغطوا على سوريا لتغير نهجها وطريقتها. فسوريا هي العقبة الوحيدة امام المسيرة السلمية. ويجب على الغرب ان يزيل هذه العقبة.

هذا ما قاله نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في مقابلة اجراها معه حايم يافين في ختام برنامجه التلفزيوني «مباط شني (ثان)» مساء امس الاثنين. واضاف: ان سوريا تعتبر العدو الاخطر والاكبر لامن اسرائيل ووجودها. ولم تتعلم شيئا من درس حرب الخليج. وللأسف – قال – ان الغرب لا يضغط عليها كفاية.

بفارق صوت واحد فقط

الكنيست تسقط اقتراح الجبهة بجعل التطعيم مجانيا!

* الاقتراح جاء على اثر موت ستة اطفال بدو في النقب لم يتلقوا التطعيم *

• القدس – لمراسلنا البرلماني اسقطت الكنيست في جلستها امس، اقتراح تعديل «انظمة صحة الجمهور»، الذي تقدمت به كتلة الجبهة، حول جعل اعطاء التطعيم مجانيا، حيث صوت (١٦) نائبا ضده و(١٥) نائبا معه، ولوحظ تغيب النائبين دراوشة وميعاري.

وقدمت الاقتراح النائبة، تمار غوجانسكي، وقالت انه جاء في اعقاب تفشي مرض الحصبة في منطقة النقب مؤخرا، واصابة ٣٢٠ مواطنا به وادى الى موت ستة اطفال بدو، حيث تبين ان ٣٩٪ من الاطفال البدو الذين يسكنون في مناطق سكنى مؤقتة لم يتلقوا التطعيم ضد هذا المرض. واقترحت غوجانسكي، تنظيم طواقم تزور عائلات المولودين الجدد وتطعيمهم خاصة في منطقة النقب وزيادة ساعات عمل مراكز التطعيم وحل مشكلة رسوم التطعيم وتكلفة المواصلات للمواطنين البدو، وجعل التطعيم مجانيا دون دفع اية رسوم.

ونوهت غوجانسكي، ان المشكلة الاساس، هي عدم متابعة الجهة المختصة تطعيم الاطفال وتطبيق القانون بهذا الخصوص، كما انتقدت الذين يعللون هذا التقصير بنقص الميزانيات المخصصة، حيث ان التطعيم ضد الحصبة يقلل بـ ٥٠٪ عدد المصابين بمرض الكلى الذي يتطلب علاجه مصروفات هائلة.

عاملو المختبرات ايضا ضد خطة اولمرت لبيع الخدمات الطبية



• جانب من مظاهرة عاملي المختبرات امام وزارة الصحة، امس الاثنين • تصوير: «سكوب ٨٠»، خاص بـ «الاتحاد»

بغداد: المعارضة الكردية اقرت بالاجماع مشروع الاتفاق حول الحكم الذاتي

* .. لكن عددا من زعماء المعارضة يؤكدون ان هناك خلافات في الرأي حول قضية الدمقراطية والمكانة المتفوقة لحزب البعث *

• بغداد – و.ص.ف – اكدت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم في العراق، امس الاثنين، ان زعماء المعارضة الكردية اقروا «بالاجماع» مشروع الاتفاق مع بغداد حول الوضع المقبل لكردستان.

واضافت الصحيفة ان المفاوضات التي بدأت منذ اكثر من اسبوع بين زعماء جبهة كردستان في شقلاوة (جنوب شرق العراق) «على وشك الانتهاء».

وصرح الزعيم الكردي، مسعود البرزاني، لوكالة الصحافة الفرنسية اليوم ذاته في شقلاوة (شمال شرق العراق) بان توقيع اتفاق مع السلطات العراقية «بات قريبا جدا رغم وجود تباين بين زعماء جبهة كردستان».

واوضح البرزاني وهو رئيس الحزب الدمقراطي الكردستاني احد الاعضاء الرئيسيين في الجبهة «لقد

● البقية على ص ٤ ●

بوش يهدد بعمل عسكري جديد ضد العراق

■ واشنطن – «و.ص.ف» – اكد الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاثنين، ان عملا عسكريا جديدا ضد المنشآت العسكرية العراقية قد يكون خيارا محتملا ان لم يتوقف الرئيس العراقي صدام حسين عن «الخداع والكذب».

● البقية على ص ٤ ●

تعزية

• نتقدم باحر التعازي الى السيد رياض جروش والعائلة وعموم آل جروش بوفاة الطفلة سحر رياض جروش.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اخوان خشيبون – الناصرة

كلمة الاتحاد

يجب التضامن القطري الفعال مع كفرياسيف

اعلن رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، في رسالة شكوى الى وزير الداخلية ان هنالك معاملة عدائية رسمية لمجلس كفرياسيف وتجاهلا فظا لمطالبه واحتياجاته القانونية العادلة. وقال رئيس كفرياسيف ان الوضع لم يعد محتملا والمجلس ليس قادرا ان يدفع المعاشات وان ينفذ ابسط التزاماته المالية.

وقرر العاملون في مجلس كفرياسيف اعلان اضراب مفتوح ابتداء من ٩١/٧/٨ احتجاجا على تأخير دفع الرواتب.

وقال العاملون بحق ان نضالهم ليس موجها ضد مجلس كفرياسيف بل ضد السياسة الحكومية التي تحاصر القرية ماليا، بشكل خانق.

اننا نذكر الجميع بأن وزارة الداخلية حاولت قبل عامين التخلص كليا من مجلس كفرياسيف بالاعلان عن مخطط «الضم» سيء الصيت، كان ذلك انتقاما فظا لالغاء المجلس العريق والكيان المستقل لهذه البلدة التي هي في موقع الصدارة من كل نضال شعبنا، ولعل الدور البارز لنمر مرقس في لجنة الرؤساء، كان احد الاسباب لحقد الحكومة على كفرياسيف ومجلسها ورئيسها.

وفشلت مؤامرة الضم، وجددت كفرياسيف ثقتها بالرئيس والادارة الجبهوية المخلصة. وبعد ان حققت كفرياسيف كل هذا عادت الوزارة الى سياسة «العقاب الجماعي»، الى الخنق المالي للمجلس.

واذ نحيي كفرياسيف شعبا ومجلسا ورئيسا وعاملي مجلس نعتقد بأن المعركة هي معركة كل السلطات المحلية العربية ولجنة الرؤساء، معركة كل الجماهير العربية، وهذا يجب ان تحس به كفرياسيف وان تحس به و زارة الداخلية.

معركة «مدن التطوير»

يستمر امام مقر رئيس الحكومة الاضراب المفتوح لثلاثة رؤساء لبلديات يهودية من «مدن التطوير» وهم: شلومو بوخبوط (معلوت) ويوسي الول (حتسور الجليلية) ودافيد بوسكيلا (شدروت). وهم يحتجون على الضائقة المالية القاسية لمدنهم وضائقة مدن التطوير بشكل عام.

امس الاول، مساء، قال بوخبوط في مقابلة اذاعية: «رئيس الحكومة منقطع تماما عن الواقع. الحكومة مغلقة تماما ازاء الحاجات الاجتماعية للشعب. فقط تظاهر الآلاف في الكنيست وتصعيد النضال يمكن ان يخرجا الحكومة من بلادتها الاجتماعية».

وقال دافيد بوسكيلا: «هذه الحكومة الليكودية نسيت من اوصلها للحكم، الصرخات الاجتماعية للفقر، لا يسمعها شمير. يعطون مساكن للقادمين الجدد. وماذا مع المواطنين القدامى؟ الوضع شبيه ببرميل من البارود الاجتماعي. وقد تحدث انفجارات اجتماعية قريبا. ما حدث في وادي الصليب هو لا شيء بالمقارنة مع الانفجارات الممكنة المقبلة».

نعتقد بأن المشاكل الاجتماعية الحادة (البطالة، ضائقة السلطات المحلية، المشاكل الاجتماعية الاقتصادية) تؤكد صحة توقعات بوسكيلا. ومن المهم ان تجد السلطات المحلية العربية والجماهير العربية عموما طريقا للاتصال والتعاون مع كل المظلومين في دولة اسرائيل، وفي هذا المجال بالذات من الممكن ان يكون التعاون اليهودي - العربي اسهل واكثر حظا في النجاح على المدى القريب..

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

وزير الشرطة، ردا على محاميد بخصوص اضراب السجناء

لن نغير سياستنا ولن نخضع لمطالب السجناء الامنيين وستبقى المعاملة على حالها

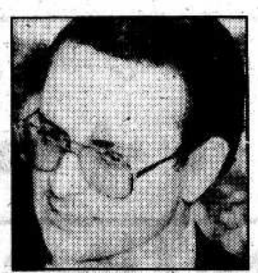
* اضراب محامي القطاع تضامنا مع مطالب موكليهم معتقلي الحرية *

• القدس - لمراسلنا البرلماني - رغم الاضراب المفتوح عن الطعام الذي اعلنه سجناء الحرية ابتداء من يوم الاحد الماضي في السجون الاسرائيلية احتجاجا على المعاملة السيئة التي يلقونها من قبل سلطة السجون، يواصل وزير الشرطة، روني ميلو، انكاره لوجود خطة جديدة لمصلحة السجون تقضي بتغيير الظروف التي يعيشها السجناء داخل السجون الاسرائيلية للأسوأ.

اتضح ذلك من رد الوزير، على استجواب النائب، هاشم محاميد، بهذا الخصوص، من على منصة الكنيست، حيث طالب محاميد بالتوقف عن سوء المعاملة للسجناء، التي بدأت وزارة الشرطة اتباعها داخل السجون الاسرائيلية منذ ازمة الخليج.

كما انكر الوزير اجراء اي تغيير الى الاسوأ، في ظروف السجناء الامنيين، وان المعاملة تتم وفقا للحقوق المعطاة للسجناء حسب القانون والانظمة المتبعة في السجون.

وسأل النائب محاميد، الوزير: «اذا كان الوضع جيدا كما تقول، ولم يحدث اي تغيير في المعاملة، فلماذا اعلن السجناء اضرابهم منذ ٦/٢٣/ ٩١ ؟! احتجاجا على ظروف الاعتقال



روني ميلو

السيئة وعلى منع عائلاتهم من زيارتهم وحجزهم في الغرف الانفرادية خاصة في سجن بئر السبع».

واضاف محاميد، لقد تأكدت من هذه الامور، ومن وجود الخطة وتنفيذها، من خلال زيارتي للسجناء مؤخرا، ومطالبتهم بإعادة الوضع في السجون الى ما كان عليه سابقا.

فقال الوزير ان مطالب السجناء غير عادلة!. وقد برر قيام السجناء بالاضراب انهم يحاولون فحص امكانية وقوف مدير مصلحة السجون الجديد في وجه مطالبهم وارضاخه. وعليه فاننا لن نغير سياستنا، ولن نخضع لمطالب السجناء الامنيين، وستبقى المعاملة على ما هي قائمة عليه.

من جهة اخرى اعلن محامو قطاع غزة الاضراب الاحتجاجي لمدة ثلاثة ايام بدءا من الاثنين، في الظهور امام المحاكم العسكرية رفضا واستنكارا لممارسات سلطات السجون وتضامنا مع موكليهم معتقلي الحرية المضربين عن الطعام منذ ثاني ايام عيد الاضحى المبارك في سجن نفحة وعسقلان، وايضا كخطوة تحذيرية وكرسالة عاجلة لتدخل الجهات المعنية وهيئات حقوق الانسان المحلية والعالمية لمنع تفاقم اوضاع ومعاناة المعتقلين الفلسطينيين.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان ادارة «نفحة» رفضت الطلب العاجل لمجلس نقابة المحامين لعقد لقاء خاص معها اثر الاعلان عن الاضراب وحتى يوم امس كما ان وعودا كثيرة بتحسين ظروف عمل ومعاملة المحامين وموكليهم في المحاكم والسجون لم تنفذ مما حدا بالمحامين الى اعلان الاضراب التحذيري.

على صعيد آخر تتواصل الاعتصامات النسائية التضامنية مع مطالب المعتقلين في مختلف مقار الصليب الاحمر في فلسطين المحتلة وتستقطب المزيد من المتضامنين، على الصعيدين المحلي والعالمي.

مصرع طفلة (٩ سنوات) من الناصرة اثر سقوط ارجوحة فوق رأسها

* جد الطفلة: ذهبنا بقصد العشاء. لكنها اصرت على اللعب * مدرسة سحر جروش تلغي مهرجان «البهجة والمرح» وتقيم الصلاة على روحها *

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - لقيت الطفلة سحر رياض جروش (٩ سنوات) من الناصرة، مصرعها بعد ان اصيبت اصابات بالغة في جمجمتها بسبب وقوعها عن ارجوحة في اثناء لهوها في حديقة ألعاب في منتزه شفاعمرو.



وتوفيت الطفلة يوم الاحد (امس الاول)، بعد صراع يوم كامل وهي فاقدة الوعي. وكانت اصيبت في مساء يوم السبت وجرى تشييع جثمانها بعد ظهر امس الاثنين.

وقد روى لنا جد الطفلة، السيد جورج حلو عن الحادثة فقال: «في مساء يوم السبت ذهبنا، انا ووالدا الطفلة واشقاؤها وعدد من افراد العائلة، بقصد العشاء في منتزه شفاعمرو. حين وصلنا الى هناك، في حوالي الساعة التاسعة والنصف مساء، ذهبت الطفلة لتلعب على ارجوحة في حديقة الألعاب في المنتزه. وبشكل مفاجىء وقعت الارجوحة واصابت رأس الطفلة قطعة الحديد التي تمسك بمقعد الارجوحة بمكان تعليقها. وعلى الفور حضر أربعة أطباء كانوا يشاركون في حفل عرس في المنتزه وقاموا بتقديم الاسعافات الاولية لها. وبنفس الوقت اتصلت ادارة المنتزه بسيارة الاسعاف للعلاج المكثف ونقلت الطفلة الى مستشفى «رمبام» في حيفا، وهناك عولجت في قسم جراحة الأعصاب وبقيت فاقدة الوعي الى حين وفاتها في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاحد، اي بعد يوم من الحادث. وقد ابلغنا الأطباء بأن الحادثة ادت الى تهشيم جمجمة الطفلة».

وقد عقب السيد يوسف خشيبون صاحب المنتزه من جهته فقال: «نعبر عن اسفنا الشديد لهذه الحادثة المؤلمة التي وقعت للطفلة سحر جروش وأدت الى وفاتها، ونشارك العائلة حزنها على هذا المصاب الأليم. اذ قبل ان نكون اصحاب وادارة هذا المنتزه فاننا اعز اصدقاء العائلة بجميع افرادها، ونعتبر الطفلة الضحية هي واحدة من ابنائنا وبناتنا». واضاف السيد يوسف: «لغاية اليوم غير واضح لنا سبب الحادث ولا يزال الموضوع قيد البحث للفحص عن تفاصيل الحادث بالضبط».

ومن جهة اخرى اعلنت مدرسة راهبات المخلص، التي تتعلم فيها الطفلة سحر عن الغاء مهرجان «البهجة والمرح» الذي كان مقررا اقامته غدا الأربعاء. واقامت المدرسة امس الاثنين، صلوات على روح الطفلة التي كانت تتميز بهدوئها ونجاحها في المدرسة. وقام المرشد الروحي للمدرسة، الاب سهيل خوري بزيارة طلاب صف الطفلة لمساعدتهم على الخروج من الاكتئاب النفسي الذي اصابهم بعد سماع خبر الوفاة.

ويذكر ان الصورة المنشورة اعلاه هي آخر صورة التقطت للطفلة في اثناء حفل المناولة الاولى وقد اجريت لها قبل اسبوعين في الكنيسة.

٧٨ فتاة في الفوج الـ ٤٣ لخريجات مدرسة الفرنسيسكان في الناصرة

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - احتفلت مدرسة راهبات الفرنسيسكان الثانوية في الناصرة بتوزيع شهادات التخريج على خريجاتها من الفوج الثالث والاربعين وعددهن (٧٨) خريجة وذلك تحت رعاية الام الاقليمية للراهبات الفرنسيسكيات.

وقد حضر الحفل الذي أقيم يوم السبت الاخير رجال الدين والراهبات وممثلو الهيئات الرسمية والشعبية في الناصرة ومفتشا وزارة المعارف واولياء امور الطالبات.

افتتح الاحتفال بنشيد المدرسة وتلاه كلمة الخريجات باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية قدمتها الطالبات ناريمان ابو خضرة وسهير شوكت واريج اسعد وهزار سعد.

والقى كلمة اولياء امور الطالبات المحامي الشرعي، مصطفى عابد، ومدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، الاستاذ موفق خوري، فاشادا بالدور الذي تقوم به المدرسة في تثقيف الطالبات. واستعرضت مديرة المدرسة، الاخت رينيه موسى انجازات المدرسة ووجهت نصائح تربوية للخريجات.

وكان قد تخلل القاء الكلمات اناشيد لجوقة المدرسة من الصفين السادس والسابع بقيادة الاخت سهيل كتور. وتولى عرافة الحفل الاستاذ يوسف اديب مسعد.

هاشم محاميد، في نقاشه حول عمل وزارة القضاء:

الصفقات المعقودة بين النيابة والمحامين تنطوي على فضائح عنصرية خطيرة

* .. المقصود صفقات مثل تلك التي عقدت بهدف تخفيف التهمة عن القاتل ليفنجر * الوزير: يجب ان تتعاون الصحافة والشرطة والنيابة والمحاكم في المعركة من اجل تطبيق القانون *

• القدس – لمراسلنا البرلماني – حذر النائب الجبهوي هاشم محاميد من تدهور الجهاز القضائي في البلاد ودوس القيم الاخلاقية. واشار بوجه خاص الى الاخطار الكامنة في الصفقات المشبوهة التي تعقد بين النيابة والمحامين في عدد من القضايا الخطيرة، على اساس عنصري او سياسي.

وكان محاميد يتكلم خلال بحث الكنيست حول عمل وزارة القضاء. وقدم الوزير دان مريدور، تقريرا، اكد فيه على ضرورة تعاون الصحافة الحرة وجهاز مراقبة الدولة والشرطة والنيابة العامة والمحاكم معا في المعركة المستمرة من اجل تنفيذ سلطة القانون في البلاد وضبط قيم سلوكية لرجال السلطة وممثلي الجمهور ومبعوثيه. وقال ان وظيفة الجهاز القضائي هي محاربة ظواهر الاستغلال، والابتزاز في جهاز واذرع السلطة، وحسم الخلافات، واقرار قواعد وثوابت والعمل حسبها.

وكانت عدة اسئلة وانتقادات وجهت من اعضاء الكنيست للوزير مريدور حول محاكم العمل ومحاكم الصلح وازمتها في تكدس الملفات، وتنفيذ قوانين موجودة وتساهل المحاكم في بعض الحالات مثل العنف في العائلة والعنف ضد النساء والأولاد.

وتحدث النائب هاشم محاميد فقال: «ان «الصفقات» بين النيابة العامة والمحامين تسيء الى الجهاز القضائي وتنفيذ القانون وتنم عن فضائح لا يمكن السكوت عليها مثل «الصفقة» التي جرت مع الراب ليفنغر وتخفيف التهمة من «القتل عمداً» الى «اهمال تسبب بالموت». وتلقى حكما بالسجن لمدة خمسة اشهر على قتل مواطن فلسطيني، بينما شاب من جنين حكم عليه بالسجن لمدة سنتين على تهمة القاء حجارة على دورية عسكرية!!.

وتحدث محاميد عن الاعتقالات الادارية وطرد الفلسطينيين من وطنهم ويتناقض هذا مع ميثاق جنيف. وندد بالمحاكم العسكرية وقراراتها وطريقة عملها في الاراضي المحتلة ضد الشعب الفلسطيني الذي يعد مساسا فاضحا في حقوق الانسان.

واقتبس محاميد اقوال مناحيم بيغن سنة ١٩٥١ حول الاعتقالات الادارية والتي تقول: «قانون غير اخلاقي يعتبر غير قانوني، والاعتقال (الاداري) غير قانوني وتعسفي. وتنفيذ انظمة الطوارىء هو عار وجريمة «والمعتقل هو كل مكان يقبع فيه انسان دون قرار من المحكمة يقضي بذلك».

وعليه طالب محاميد بالغاء ووقف العمل حسب «انظمة الطوارىء» الكريهة التي تجعل اسرائيل في طليعة الدول التي لا تحترم الحريات الاساسية وتلغي امكانية اعتبارها دولة قانون والدليل على ذلك المعتقلات المكتظة بالمعتقلين الاداريين الفلسطينيين دون محاكمتهم.

منح اسرائيل صفة مراقب في المركز الاوروبي النووي!!

• حيفا – مكتب "الاتحاد" – توقع اسرائيل والمركز الاوروبي للبحث النووي في اواخر شهر تموز الجاري اتفاقا يمكن الشركات الاسرائيلية من المشاركة في العطاءات الاوروبية.

وكان المركز الاوروبي للبحث النووي ومقره في سيرن في سويسرا قد دعا اسرائيل الى الانضمام اليه بصفة مراقب. وصفة كهذه منحت في الآونة الاخيرة الى كل من تركيا ويوغوسلافيا وبولندا وكذلك الاتحاد السوفييتي.

ويتوجب على اسرائيل، في حال انضمامها دفع مليون فرنك سويسري سنويا بمثابة اشتراك. قسم من هذا المبلغ يخصص لابحاث يقوم بها باحثون اسرائيليون في المركز والباقي يشتري فيها المركز منتوجات لاسرائيل.

بمبادرة لجنة متابعة شؤون الرياضة

مخيم رياضي قطري في (٨) العاب

• كفرياسيف – مكتب «الاتحاد» – اقرت لجنة متابعة شؤون الرياضة للوسط العربي في اسرائيل في اجتماعها الذي عقد في كفرياسيف، تنظيم مخيم رياضي قطري في ثماني العاب رياضية في مجمع «بني الرياضي» في كفرياسيف. وقد اكد المدربون نبيل برانسي ورائد رزق وزاهي عليان وهاني عبود وسامر صليح اهمية انجاح هذا المخيم الذي يمكن ان يتطور في المستقبل الى مشروع قطري واسع. هذا وسيشمل المخيم دورات لمساعدي مرشدين في اربع العاب رياضية هي كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة والالعاب الخفيفة حيث سيحصل الناجحون على شهادة من معهد «فينغيت» الرياضي بالاضافة الى تدريبات مكثفة في الملاكمة والكراتيه واللياقة البدنية والسباحة على ايدي افضل المدربين المختصين.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢/ ٧، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل – ٢٧ • الاغوار الشمالية – ٣٠ • بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ • القدس وضواحيها – ٢٧ • السهل الداخلي – ٣٠ • السهل الساحلي – ٢٨ • النقب – ٣١ • البحر الميت – ٣٥ • ايلات والعربة – ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة حتى معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج أيلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٧/١)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي •	٢.٣٩٨٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٨٩٣٣ ش.ج
• مارك الماني	١.٣٢٤٢ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٣٩٠٩ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥٤١٦ ش.ج
• دينار اردني	٣.٤٨٩١ ش.ج
* • للمسافرين –	٢.٥٠ ش.ج
• "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٧ ش.ج

اوساط في «العمل» تتهم قيادة الهستدروت بممارسة الضغط على عامليها لضمهم الى الحزب

• «كيسار يسعى الى توسيع دائرة مؤيديه تمهيدا للتنافس على زعامة الحزب» •

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع انتهاء الاحصاء الحزبي داخل حزب «العمل» اعلن، امس (الاثنين)، ان اكثر من (١٤٠) الف شخص في البلاد اعضاء في الحزب. وعلى الفور علت اصوات داخلية تشكك في التزوير والضغوطات التي تمارس، وخاصة داخل مؤسسات الهستدروت، لحمل اعضاء هذه المؤسسات لتعبئة نماذج الاحصاء والانتساب الى الحزب.

ورغم اعلان المسؤول عن الاحصاء، النائب بنيامين بن اليعزر، ان عدد اعضاء الحزب من المؤسسات الهستدروتية لا يزيد عن (٢٠) الفا، الا ان شكاوى عديدة، من بينها اعضاء في المؤسسات الهستدروتية المختلفة، وصلت الى الحزب تشير الى ممارسة ضغوطات على العاملين والموظفين في الهستدروت لتعبئة نماذج الاحصاء.

و«نصح» احد «الموظفين في مؤسسة صحية» في الهستدروت، كما قال عن نفسه محبذا عدم نشر هويته، في حديث مع البرنامج الاذاعي «كلاك بكلام»، صباح امس، قادة حزب «العمل» بعدم الارتكان الى هذه الارقام. واتهم الهستدروت بممارسة الضغوطات المباشرة وغير المباشرة على عامليها وموظفيها. وقال: يأتون الى موظف في احدى مؤسسات الهستدروت ويطلبون منه تعبئة النماذج ودفع الاموال. فهل يعقل انه سيرفض. فبهذا الرفض يهدد نفسه ووظيفته، وقد يطرد من العمل!

ورفض السكرتير العام للحزب، ميخا حريش، هذه الاتهامات. وقال ان مروجيها يخشون على مناصبهم القيادية في الحزب بعد ان تقرر انتخاب مرشحي الحزب في قائمة الكنيست القادمة بطريقة «برايمريس» – اي ان عشرات الوف اعضاء الحزب في الفروع هم الذين سينتخبون المرشحين، وليس المركز، كما كان في السابق.

ويشار الى ان التنافس داخل حزب «العمل» على رئاسة الحزب بدا الان في الظهور بين بيرس، من جهة ورابين وكيسار من جهة اخرى. والاتهامات الموجهة الى الهستدروت هي، بالاساس، موجهة الى كيسار «الذي يريد تقوية مراكزه في الحزب وزيادة مؤيديه استعدادا للتنافس على رئاسة الحزب» – كما يقول بعض منتقدي الاحصاء الحزبي الاخير.

ممثلو «خط للعامل» بعد زيارة عمل لقطاع غزة:

(٨٥٪) من عمال القطاع عاطلون عن العمل!!

* مئات العمال وقعوا ضحايا عمليات غش واحتيال قام بها المشغلون الاسرائيليون ومطالبون بدفع مئات الاف الشواقل كضرائب *

• عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد يهودي – عربي برئاسة حنة زوهر من هيئة «خط للعامل» بزيارة عمل الى قطاع غزة المحتل للاطلاع على معاناة العمال الفلسطينيين في ظل الاحتلال وضم الوفد ممثلين عن «القائمة المشتركة» و«راتس».

وفي المرحلة الاولى من الزيارة التقى الوفد عشرات العمال من قطاع غزة واستمع منهم الى القضايا التي عانوا او يعانون منها ومنها: الطرد من العمل بدون دفع التعويضات المستحقة او اية حقوق اخرى. او عدم دفع اجور مناسبة فمثلا هناك من عمل في مطعم «ريمي» في تل ابيب ولفترة شهر و(١٦) ساعة في اليوم!! وتقاضى مبلغ (٩٠٠) شاقل فقط عن الشهر كله!! وهناك من عمل ولم يتقاض راتبا بالمرة بحجة انه تغيب عن العمل كثيرا او ان العمل لم يلائمه وبحجة عدم العودة للعمل لم يدفع صاحب العمل اي شاقل!!

ثم التقى اعضاء الوفد واعضاء النقابات في القطاع. وقدم النقابي راسم البياري، سكرتير النقابات، بيانا قال فيه: في القطاع ست نقابات تنضوي كلها تحت: اتحاد النقابات الفلسطينية في القطاع.

واضاف: في عام (٦٧) اغلقت سلطات الاحتلال المبنى، ولكن بعد ضغوط وشكاوى تم فتح المقر بشروط تعجيزية منها: * عدم ضم اعضاء جدد للنقابات. وممنوع اجراء انتخابات جديدة للنقابات * منع فتح روضات او عيادات او ارسال بعثات للخارج * منع تركيب جهاز هاتف او فاكسيميليا في مقر النقابات!! * منع زيارة المصانع وغيرها من ممنوعات جعلت عمل النقابات شبه معدوم!!

ونوه الى ان سلطات الاحتلال صادرت عدة مرات ملفات النقابات!!

واشار البياري الى ان نسبة البطالة في قطاع غزة تبلغ (٨٥٪) وهناك من لم يعمل منذ ثلاث سنوات. وان هناك (٥٥٠) من النقابيين رهن الاعتقال بشكل دائم.

وفي لقاءات مع الاهالي اطلع الوفد على معاناة العمال فهناك المئات الذين وقعوا ضحايا عمليات نصب واحتيال من قبل المشغلين الاسرائيليين، فقد طالب العمال ان تدفع اجورهم نقدا وبعد توقيع الوصولات اتضح ان المشغلين الاسرائيليين فرضوا عليهم التوقيع على اتفاقيات وكأنهم هم المقاولون والمشغلون هم العمال!! وبموجب ذلك هناك مئات العمال المطالبون بدفع مئات الاف الشواقل كضرائب!!

والد الشاب الذي قتل في الرامة لـ «الاتحاد»:

لا اساس من الصحة لما نشرته الاذاعة حول قتل نجلي بسبب «شرف العائلة»

• عكا – من مكتب «الاتحاد» – في اتصال هاتفي مع السيد حسين غزاوي من قرية الرامة، امس (الاثنين)، نفى نفيا قاطعا ما بثته وسائل الاعلام من ان نجله حسام قتل على «خلفية شرف العائلة».

وقال لمراسلنا: «ان ما بثته وسائل الاعلام عار عن الصحة ولا اساس له بتاتا».

وقال ايضا: ان الامر قضاء وقدر ونحن اقرباء وانسباء ومن يوم الخطبة لم يكن اي سوء تفاهم بيننا ودائما كنا ككوب الماء الصافي.

وحول ظروف مقتل نجله حسام قال: «لم ندر بالضبط كيف حصل الامر ولا نريد تحميل ذمتنا بامور لم تحصل، وكما علمنا فان القاتل وهو اخ خطيبة نجلي حسام هدد بالانتحار فذهب حسام لردعه واخذ السلاح منه، وحصل ما حصل، وقبل الحادث بيوم ذهب الاثنان معا الى مقام النبي شعيب وافطرا معا ولم اشعر بأي سوء تفاهم بينهما.

واكد ان حسام قد راح والواجب يتطلب منا الاهتمام بالاحياء ونرغب ان تتوطد العلاقة بيننا اكثر.

هذا وكانت جماهير غفيرة شيعت يوم الجمعة الاخير جثمان الشاب حسام حسين غزاوي (٢٧) عاما الى مثواه الاخير في قرية الرامة، وأبى ذووه الا ان يشاركهم آل فارس في تشييع الجثمان وهذا ما كان.

واشاد المؤبنون في كلماتهم بموقف آل غزاوي الاصيل.

الحكم بالسجن الفعلي لمدة ٩٩ عاما على الشاب اسماعيل شقيرات!

• القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة رام الله العسكرية حكما على الشاب اسماعيل عودة شقيرات (٢٨ عاما) من السواحرة الشرقية بالسجن الفعلي لمدة (٩٩) عاما بعد ان اسندت له عدة تهم «أمنية» بينها المشاركة في قتل شخص وحيازة اسلحة ووضع عبوة ناسفة قرب احدى المستوطنات والعضوية في حركة «فتح».

الاحتفال بذكرى شهيد الغارات الاسرائيلية



• طولكرم – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – احتفل يوم الثلاثاء بذكرى الاربعين لرحيل الشهيد د. اسامة محمد اسماعيل شريف (٣٣ عاما) من قرية شويكة – طولكرم الذي استشهد في اثناء الغارات الاسرائيلية على صيدا في لبنان التي وصفت بانها اكبر هجوم جوي منذ حرب لبنان عام ١٩٨٢.

استمرار شحن البيوت الجاهزة الى مستوطنة «قدوميم»!

• القدس – مكتب «الاتحاد» – تفيد مصادر مكتب «غربة» الصحفي في نابلس ان شاحنات عسكرية تواصل نقل بيوت جاهزة (كرفانات) الى مستوطنة قدوميم وان خمسة منها نقلت يوم امس الاول فقط.

وتضيف هذه المصادر ان عدد المنازل التي نقلت الى المستوطنة نفسها خلال شهر حزيران الماضي بلغت (٩٠) منزلا فيما تجري اعمال جرف وشق شارع استيطاني جديد التهم (٦٠٠) متر، طوليا، من اراضي قرية كفرقدوم كانت صودرت في وقت سابق.

ارتياح من سير امتحانات التوجيهية في الضفة والقطاع

• القدس – مكتب «الاتحاد» – اعربت الاوساط التربوية والطلابية وذوي الطلبة في فلسطين المحتلة عن الارتياح لسير عملية تقديم امتحانات التوجيهي التي بدأت في الضفة والقطاع والتي يشترك فيها اكثر من (١٧٥٠٠) طالب وطالبة بينهم (١٢٥٠٠) من قطاع غزة.

وساد جو عام من الانضباط والهدوء في قاعات تقديم الامتحان بشرت بامكانية انتفاء الظواهر السلبية التي رافقت هذه العملية في الاعوام الثلاثة الماضية وبخاصة ظاهرة الغش واقتحام ملثمين وتدخلهم في سير هذه الامتحانات الامر الذي حدا بالهيئات الوطنية والتربوية الى شن حملة توعية وتحذير من اية تجاوزات من هذا النوع في امتحانات هذا العام.

ويقول مراسلنا في قطاع غزة ان لجانا من مختلف الاتجاهات وآباء الطلبة تقوم بحماية عدد من قاعات الامتحان.

من ناحية ثانية فقد لفت الانتباه قيام دوريات عسكرية احتلالية باثارة جو من الاستفزاز حول بعض قاعات الامتحانات وبخاصة في منطقة بيت لحم.

اقتحام مدرسة بنات طوباس الثانوية!

• القدس – مكتب «الاتحاد» – استنكر مواطنو وهيئات بلدة طوباس، نهار أمس، قيام «مجهولين» الليلة باقتحام مدرسة بنات طوباس الثانوية (جنوب شرق جنين) وتخريب قسم من محتوياتها والعبث به وسرقة وثائق واوراق من داخلها.

هذا ولم تعرف هوية هؤلاء المجهولين.

ماذا يجري مع السجناء المضربين عن الطعام في سجن «نفحة»؟

• الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اعلن المسؤول عن ادارة مصلحة السجون في منطقة الجنوب، آشير جاريو، في اتصال اجراه معه المحامي فؤاد سلطاني، امس، ان زيارة السجناء في سجن «نفحة» تعتبر ممنوعة طالما استمر اضراب السجناء عن الطعام في هذا السجن.

وكان المحامي سلطاني قد اتصل قبل ذلك مع مسؤول الامن في سجن «نفحة» بهدف ترتيب زيارة للسجناء، الا ان ذلك المسؤول رفض السماح بمثل هذه الزيارة. وكان هذا ثاني ايام عيد الاضحى (٦/٢٣)، حين وصل المحامي سلطاني الى السجن بناء على ترتيب مسبق، غير ان المسؤول رفض السماح له برؤية اي من السجناء لانهم كانوا بدأوا الاضراب عن الطعام في صباح اليوم نفسه. وعلى الفور تقدم بشكوى الى الهيئات المختصة.

ويفيد مراسلنا بان القلق يساور اهالي المعتقلين في هذا السجن على مصير ابنائهم بسبب التعتيم الذي يفرض على اضراب السجناء الذي جاء كسلاح اخير للدفاع عن حقوقهم. وبدلا من محاولة ادارة السجن فتح حوار معهم حول مطالبهم تعاقبهم بمنع الزيارة لهم.

اثر جرح جندي برصاص اطلقه مجهول:

حملة تنكيل عشوائية واسعة النطاق ضد اهالي مخيم البريج

*** هدم ٤ منازل في قرية الجفتلك * اقتلاع ٦٥ شجرة زيتون ولوز في قرية حوارة * فرض غرامات مالية على مواطنين من قرية فوريك لرفضهم ازالة الشعارات الوطنية ***

• القدس – مكتب «الاتحاد» – اطلق مجهولون يستقلون سيارة النار صباح امس باتجاه موقع عسكري يحاذي مستوطنة «نيتساريم» وبالقرب من مخيم البريج في قطاع غزة واصابوا احد الجنود، وتمكنوا من الفرار فيما هرعت قوات كبيرة من الجنود الى المنطقة وفرضت حظر التجول، لاربع ساعات، في مخيم البريج. وقد ادخل الجندي الى مستشفى «برزيلاي». والقيت قنبلة يدوية باتجاه دورية عسكرية في بني سهيلا كما احرقت سيارة باص بعد ايقافها في قرية الزوايدة.

وشنت قوات الجيش، في اثناء حملات التمشيط، في هذه المواقع وحولها اعمال تنكيل عشوائية واسعة النطاق شملت الاعتداء بالضرب على الاهالي بمن في ذلك النسوة والاطفال فيما واصلت اغلاق مركز مدينة غزة وطرد المئات من تجاره وذلك لليوم الثالث على التوالي واغلقت المداخل الفرعية لشارع عمر المختار بالاسلاك الشائكة. ويذكر ان عدة قنابل وزجاجات حارقة القيت باتجاه قوات الجيش اضافة الى تبادل اطلاق النار معها في عدد من المواقع في قطاع غزة الذي شهد يوم امس، ايضا، بعض الصدامات ومظاهر الاحتجاج وخاصة في مخيم خانيونس وفي رفح ومخيمها فيما لوحظ، كما سبقت الاشارة ان مظاهر القمع الاحتلالية طغت عليها اعمال الاعتداء بالضرب بحيث ادخل الى المستشفيات اكثر من (٢٠) حالة بينها اطفال ونساء فيما ادخلت الطفلة أسماء موسى (٨ سنوات) من مخيم خانيونس الى المستشفى وهي مصابة بعيار معدني في رأسها.

من جهة اخرى فقد تسربت من قرية الجفتلك/ في الغور الخاضعة لاوامر حظر التجول ان اعمال هدم طالت اربعة منازل فيما داهمت قوات الجيش مدرسة طارق بن زياد في نابلس واعتقلت عددا من الطلبة الذين يتقدمون لامتحان التوجيهية مما اثار البلبلة والاستنكار في صفوف الطلبة والمراقبين.

وفي منطقة نابلس داهم جنود الاحتلال قرية عزموط في ساعات قبل ظهر امس وفرضوا حظر التجول على اهلها فيما كانت جرافات عسكرية اقتلعت، صباحا، (٥٦) شجرة زيتون وتين ولوز تقع على الشارع الرئيسي لقرية حوارة جنوبي نابلس. وفي بيت فوريك فرض الجنود غرامات مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل لكل منها على عدد من المواطنين في القرية رفضوا ازالة شعارات وطنية كتبت على جدران ابنية لهم عرف من بينهم عايش احمد حسنين ومعروف عبد الفتاح حسنين.

هذا واستمر حظر التجول على قرى الزبيدات ومرج نعجة والجفتلك في الاغوار لليوم الثالث على التوالي، وتسربت انباء عن وقوع حملة اعتقالات واسعة في هذه القرى اضافة الى حملة مصادرات مماثلة لوسائط النقل المحلية.

من ناحية ثانية لوحظ ان الاعلان عن وقف قرار قوات الجيش اغلاق المحال التجارية في شارع الشلالة وباب الزاوية بدءا من اليوم (الثلاثاء) بعد خمسة ايام من اتخاذه، جاء «استجابة لطلب رئيس البلدية والغرفة التجارية» في المدينة. وكانت بعض احياء الخليل شهدت مظاهر احتجاج واعمال رشق بالحجارة ضد سيارات استيطانية وعسكرية وكذلك الحال في عدد من مناطقها في حلحول.

وفي منطقة جنين تكررت الاعتقالات في صفوف شبان المدينة في ساعات متأخرة من الليل وكذلك المداهمات لعدد من القرى وبخاصة بيت قاد. وايضا فقد جرت مظاهر رشق الجنود والمستوطنين بالحجارة في المدينة وعدد من قراها كان من ابرزها الزبابدة.

اما في بيت لحم فقد اخضعت قرية الخضر الليلة قبل الماضية وبشكل ليلي منذ حوالي اسبوع لاوامر حظر التجول. وتعرضت عدة وسائط نقل عسكرية للرشق بالحجارة في المدينة والمنطقة.

خلال جولة ميدانية في غزة

وفد رابطة الأطباء الاسرائيليين والفلسطينيين يتضامن مع اعتصام النساء من اجل المعتقلين

• الطيبة – مكتب «الاتحاد» – قام وفد عن رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان بزيارة يوم السبت الى مدينة غزة. وحل الوفد ضيفا على «مركز غزة للحقوق والقانون». وكان في استقبالهم هناك كل من المحامي راجي الصوراني ورئيس نقابة المحامين في غزة، السيد فريح ابو مدين وعدد آخر من العاملين والموظفين هناك.

وقد ضم الوفد كلا من رئيسة الرابطة الدكتورة روحاما مارتون والدكتور احمد مصاروة، والدكتور مئير ليرون والصحفي صلاح الحاج يحيى، وياعيل عميت ويوسي غروجنسكي.

وقد استمع الوفد الى شرح مفصل عن الاوضاع والقضايا التي تواجه المواطنين بشكل عام وعن اوضاع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الاسرائيلية. كما استمع وفد رابطة الاطباء الى شرح حول الاوضاع الصحية بشكل عام من الدكتور عبد الله الترزي، مدير قسم الجراحة في مستشفى الاهلي العربي.

ومن الجدير بالذكر ان رابطة الاطباء لحقوق الانسان تعمل في هذه الايام على بحث شامل حول اصابات الرأس في المناطق المحتلة وتتوجه الى العيادات والمؤسسات الصحية العامة والخاصة والى المستشفيات باعلام الرابطة عن مثل هذه الاصابات وتزويدها بالمعلومات.

ومن مركز الحقوق والقانون توجه الوفد الى منزل السيد الصوراني، حيث التقى بالدكتور زكريا الآغا، مدير مستشفى الاهلي العربي في القطاع.

ثم توجه وفد الرابطة الى مقر اللجنة المسؤولة للصليب الاحمر في غزة، حيث تعتصم هناك اكثر من الف امرأة فلسطينية من القطاع منذ تاريخ (٩١/٦/٢٣) وهو اليوم الذي اعلن فيه المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية اضرابهم عن الطعام احتجاجا على المعاملة اللاانسانية التي يتعرضون لها وعلى حرمانهم من زيارة عائلاتهم وذويهم ومن الحد الادنى من الحقوق المتفق عليها في كافة المواثيق والاعراف الدولية وخاصة اتفاقيات جنيف.

بوش يهدد بعمل عسكري جديد ضد العراق

● تتمة من ص ١ ●

واضاف انه «قلق جدا» ولا يستبعد اي خيار ان لم يحترم العراق قرارات مجلس الامن الدولي القاضية بقيام الامم المتحدة بعمليات تفتيش لمواقع انتاج الاسلحة النووية والكيميائية والجرثومية والصواريخ في العراق من اجل تدميرها.

وقال ايضا «عليه الاذعان وتلبية طلباتنا والا فاننا سنقرر ما يجب القيام به».

واعلن بوش ان التكهنات حول عملية عسكرية ليست «من دون اساس» لكنه يريد قبل الوصول الى ذلك مواصلة مشاوراته الدبلوماسية مع رؤساء الدول الاخرين وبخاصة مع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف المتوقع ان يقابله في لندن في ١٧ تموز (يوليو).

وقال «نحن لا نستبعد اي خيار في الوقت الراهن. لدينا كثير من التحركات الدبلوماسية التي يتعين علينا ان نقوم بها. يجب ان نتأكد من ان الرأي العام العالمي بالقوة التي نعتقدها. انها ليست مشكلة فردية تخص الولايات المتحدة بل مشكلة طرحت على الامم المتحدة».

بغداد: المعارضة الكردية اقرت

● تتمة من ص ١ ●

تفاوضنا لمدة ٤٠ يوما في بغداد مع الحكومة العراقية وحققنا تقدما بشأن تطبيع الوضع في كردستان وارساء الدمقراطية في البلاد».

واوضح، ايضا، انه «ينبغي ابلاغ زعماء الجبهة الاخرين والحصول على موافقتهم النهائية» على اي اتفاق يعقد مع نظام بغداد.

من جهة اخرى اكد البرزاني ان وفدا كرديا «يحتمل» ان يتوجه الى بغداد خلال الاسبوع الحالي لاستئناف المفاوضات مع المسؤولين العراقيين.

واشار رئيس الحزب الدمقراطي الكردستاني الى ان الاكراد «في حالة حرب منذ ٢٠ عاما مع الحكومة المركزية» مشددا على «اهمية حل المشاكل بطريقة سلمية». واضاف انه يريد «دعم الوحدة الوطنية في العراق».

وواصل زعماء احزاب جبهة كردستان السبعة، امس، اجتماعاتهم التي بدأوها منذ اربعة ايام في شقلاوة وهي قرية كردية صغيرة تقع خارج «المنطقة الامنية للحلفاء» على بعد (٤٥) كم من اربيل و(٤٠٠) كم من بغداد.

وصرح مسؤولو الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطلباني اضافة الى سامي عبد الرحمن رئيس الحزب الشعبي الدمقراطي الكردستاني ومحمد عثمان زعيم الحزب الاشتراكي وجميعهم اعضاء في جبهة كردستان انهم «لا يشاركون البرزاني التفاؤل». واعربوا عن عدم رضاهم من بعض الشروط غير المقبولة التي تصر عليها بغداد» مثل تحديد الدمقراطية وتفوق حزب «البعث» وايديولوجيته العربية وتحديد منطقة الحكم الذاتي الكردي في العراق.

وقال احمد براني المسؤول في الاتحاد الكردستاني «يمكن ان يكون هناك تباين بين مختلف الاحزاب الا ان الجبهة مصرة على المضي في المفاوضات مع بغداد حتى النهاية».

واوضح عثمان «اذا لم يوقع الاتفاق قبل نهاية شهر تموز الحالي فان المفاوضات قد تفشل».

السينمــا الامريكيــة تكرم ابطـال النــار

* بقلم فرانسواز ميشال – واشنطن *

• بعد كل انواع الابطال الذين اشادت بهم وعرفت الجمهور بهم وجدت السينما الامريكية ابطالا جددا يستحقون التكريم وهم رجال الاطفاء الشجعان «نجوم» فيلم تشويق باهظ الكلفة يحتل الان المرتبة الاولى في لائحة افضل الايرادات التي تحتلتها الصالات الامريكية.

وتجتمع كل عناصر فيلم التشويق الناجح في «باك درافت» (نيران معاكسة) الذي يصور قبل كل شيء قصة على وتيرة صاخبة يطغى عليها صوت صفارات سيارات الاطفاء.

وفي الفيلم مجموعة من الشخصيات اولهما شقيقان (يقوم بدورهما الممثلان كورت راسيل ووليام بالدوين) تمزقهما الخصومة وقتل والدهما في احد الحرائق ومهووس باضرام الحرائق (دونالد سائرلند) ومحقق مختص في كشف مرتكبي الحرائق المفتعلة (روبرت دي نيرو). وتولى ادارة مجموعة الممثلين البارزين هؤلاء الشاب رون هاورد الذي سبق وقدم لهوليوود بعض نجاحاتها البارزة ومن بينها في شكل خاص فيلم «كوكون» الخيالي العلمي في العام ١٩٨٥.

وصور الفيلم في شيكاغو. وعنوانه «باك درافت» هو الكلمة الفنية التي تطلق على هذه الظاهرة المعروفة التي تحصل حين تكون النيران خامدة بسبب نقص الاوكسجين.. وعند فتح الابواب او النوافذ يتدفق الاوكسجين فجأة فيحدث انفجار يتبعه حريق هائل.

ومنذ بداية عرض الفيلم قبل نحو ثلاثة اسابيع من بين مجموعة افلام بارزة تعرض لمناسبة الصيف السينمائي الاكثر حيوية في جنوب الولايات المتحدة حقق «باك درافت» ايرادات بلغت ٣٠ مليون دولار. ومن المقرر ان يبدأ عرضه على الشاشات الاوروبية في نهاية الصيف.

وقال ستانلي سبان رئيس اطفائيي شيكاغو والمستشار الفني للفيلم «بما انه كان من المفترض ان ترى الممثلين وسط النيران فان الواقعية في الفيلم احترمت الى اقصى حد ممكن.. حين يكون هناك حريق فعلي فانه من غير الممكن رؤية اي شيء على الاطلاق».

ومعروف عن جهاز الاطفاء في مدينة شيكاغو انه ظل محافظا على تقاليده العريقة في التعاطي مع الحرائق واستوحى المخرج تفاصيل فيلمه من هذه التقاليد. وقال ستان: «اننا نفضل مثلا اطفاء الحريق من الداخل في حين ان اجهزة اخرى تتصدى له من الخارج وهناك اخرون يفضلون وسائل اخرى.. كذلك وعلى غرار الفيلم فان مهنة الاطفائي تنتقل عادة من الاب الى الابن وفي شيكاغو عائلات كاملة من رجال الاطفاء.. وحاليا لدينا في الجهاز اب وابناؤه الخمسة».

وفي مواجهة الحريق حيث المعركة اشد ضراوة وخطورة من اي حرب اخرى تتخطى شجاعة رجال الاطفاء كل الحدود.

وقال سبان قائد احدى مجموعات الاطفائيين في شيكاغو منذ ٣٠ عاما: «كل الحرائق في الفيلم كانت حرائق حقيقية... مرات عدة خلال التصوير شعرت بالخوف. في الفيلم حين تبدو ثياب الممثلين تحترق فانها كانت تحترق فعلا لبضع ثوان».

وكان تصوير الفيلم طويلا وشاقا. واوضح سبان: «حين تريد تصوير احد المشاهد اكثر من مرة فان النيران لا تتصرف مرتين بالطريقة ذاتها».

واقام الممثلان الرئيسيان كورت راسيل ووليام بالدوين طوال ثلاثة اسابيع في ثكنة في المدينة. وتعلما حمل انبوب مياه مضغوطة وتوجيهه، وكيفية إستخدام الفاس او تحطيم السقف لوقف الحريق.

وقال سبان: «امل ان يفهم الجمهور مع هذا الفيلم الخطر الذي يتعرض له رجال الاطفاء يوميا.. ان الجمهور يميل الى نسيان ذلك».

وفي النهاية يوجه الفيلم «باك درافت» الذي يختتم بمأتم وطني تعدد كبير من رجال الاطفاء الذين «سقطوا في ساحة القتال» تحية الى ١٫٢ مليون من «جنود النار الذين يعرضون حياتهم للخطر يوميا خدمة للولايات المتحدة».

تظاهرة وقصر في باريس لـ "ذاكرة السينما" ولجنة للاحتفالات بالذكرى المئوية الاولى لولادة السينما

• اعلن وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ عن سلسلة تظاهرات تكرها لـ "ذاكرة السينما" من بينها عروض لاسترجاع اعاجيها المنسي في اطار مهرجان "سيني ميموار" (السينما الذاكرة) في الخريف المقبل. ويقام هذا المهرجان في قصر طوكيو في العاصمة الفرنسية الذي سيجري تحويله الى مركز كبير للسينما والصورة.

من جهة اخرى شكل لانغ لجنة مكلفة التحضير للاحتفالات التي ستقام لمناسبة الذكرى المئوية الاولى لولادة السينما في العام ١٩٩٥.

وعين لانغ الممثل الفرنسي ميشال بيكولي رئيسا لهذه اللجنة التي ستعلن برنامجها في نهاية العام الجاري. وستقام احتفالاتها في الذكرى المئوية الاولى للعرض الاول الذي قدمه مخترعا آلة السينما توغروااف الفرنسيان. لوي واوغست لوميير في ٢٨ كانون الاول ١٨٩٥ في احد المقاهي الباريسية الذي شيد فندق مكانه.

واختير المخرج الفرنسي اليوناني الاصل كوستا غافراس رئيسا لتظاهرة "سيني ميموار" التي ستقوم بين ٤ و ١١ تشرين الاول المقبل بعرض اكثر من ٦٠ فيلما صامتا او ناطقا عثر عليها او رممت.

وستعرض هذه الافلام في قصر طوكيو في باريس وهو مركز ثقافي اعلن لانغ انه سيجري تحويله خلال السنوات الاربع المقبلة ليصبح في العام ١٩٩٥ "القصر المعاصر للفنون والصورة".

وتنظم عروض "سيني ميموار" في اطار خطة تمتد على ١٥ عاما قدمت الى وزير الثقافة الفرنسي في العام الماضي بهدف الحفاظ على التراث السينمائي العالمي والفرنسي.

وتقرر تنظيم "سيني ميموار" اثر نداء مشترك اطلقه لانغ والمخرج الامريكي مارتين سكورسيزي في ايلول الماضي. وسكورسيزي هو رئيس "جمعية الفيلم" (فيلم فاونديشين) الامريكية التي تهتم بالحفاظ على الافلام القديمة او ترميمها. ومن المقرر ان تقيم الجمعية الامريكية تظاهرة مماثلة لـ "سيني ميموار" في العام ١٩٩٢.

وخلال الاسبوع الذي سيستغرقه المهرجان ستعرض في اربع جلسات يوميا تحف سينمائية لم تعرض من قبل او عثر عليها اخيرا او شوهت خلال عروضها السابقة على ان تقوم فرق موسيقية بالعزف لمرافقة عروض الافلام الصامتة. كذلك ستعرض افلام اكثر حداثة جرى ترميمها.

ويقارب عدد الافلام الـ ٦٠ ثلثها فرنسي وثلثها الثاني اوروبي وثلثها الاخير امريكي.

اما "القصر المعاصر للفنون والصورة" فسيفتتح للجمهور في مطلع العام ١٩٩٥. وهو يضم اجهزة وجمعيات مختلفة من بينها في شكل خاص مدرسة السينما (معهد ايديك سابقا) والمركز الوطني للتصوير. كذلك سيقام فيه "متحف معاصر للسينما" ومكتبة تحوي ٣٠ الف كتاب مخصص للفن السابع اضافة الى مكتبة افلام مخصصة للباحثين ولهواة السينما.

اكتشاف سحابة من الغبار تصدر طاقة اقوى بـ ٣٠٠ مليون مرة من طاقة الشمس

لندن – اشارت مجلة "نيتشر" العلمية الى ان فريقا من علماء الفلك البريطانيين اكتشف سحابة ضخمة من الغبار تصدر طاقة اقوى بـ ٣٠٠ مليون مرة من طاقة الشمس قد تكون كوازارا (جرم فلكي شبيه بالنجم) او مجرة في طور التكون.

واكتشف الفريق الذي يرئسه البروفسور مايكل روان روبنسون من كلية "كوين اند وست فيلد كولدج" في لندن مصادفة "شيئا مثيرا للاهتمام" درجة اشراقه اكبر "٣٠ الف مرة من اشراق مجرة درب اللبانة".

وجاء في مقال نيتشر ان "هذه الطاقة ليست مرئية بشكل مباشر. اذ يمكن ببساطة مشاهدة سحابة ضخمة من الغبار تصدر ٩٩ في المئة من طاقتها على اطوال موجات تحت الحمراء".

ومن المقرر ان تجرى دراسات لاحقة حول فرضية وجود "كوازار مختبئ شديد الاشراق" او بالاحرى مجرة في طور التكون حسب البروفسور.

واكتشف الباحثون هذه السحابة الموجودة على بعد ١٦ مليار سنة ضوئية من الارض اثناء قيامهم بابحاث في جزر الكناري بواسطة المرقب البريطاني وليام هرشل الذي يبلغ ارتفاعه ٤٫٢ امتار.

تعزية

• مدرسة المخلص براهباتها وكهنتها ومعلميها وموظفيها وطلابها تتقدم باحر التعازي للذوي فقيدتنا الغالية الطالبة سحر رياض جروش راجين الله ان يتغمدها بواسع رحمته وليلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

عمال المانيا الشرقية ضحايا.. "خديعة العصر"!

■ افادت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من مراسلها في برلين ان مئات الوف العاملين، في المنطقة التي كانت "المانيا الشرقية" من المتوقع ان يكونوا قد تلقوا اخطارات بالفصل من العمل، امس الاول من تموز يوم الذكرى السنوية الاولى "لتوحيد" المانيا.

وكانت سلطات المانيا قررت، مع التوحيد الاقتصادي والمالي في ٣ تشرين الاول الماضي دفع ٧٠٪ من المعاش لشغيلة يمرون في دورات خاصة للانتقال من مهنة الى اخرى وما الى ذلك. وتم القرار ان يتوقف ذلك في ١٩٩١/٧/١.

وتقول الوكالة ان كل "الضمانات" التي التزم بها الحكم الالماني تجاه العاملين في المانيا الشرقية وتجاه بعض المكاسب الاجتماعية والنقابية تُلغى الغاء كاملا ابتداء من ١٩٩١/٧/١.

وقدرت وكالة الصحافة الفرنسية ان عدد الذين فُصلوا من العمل امس (٧/١) هو ٤٠٠ الف عامل وعاملة وان عدد العاطلين عن العمل في المانيا الشرقية سيصل الى ١٫٤ مليون!!

ان البطالة الواسعة جدا هي احدى الضربات الموجعة للشعب في المانيا الشرقية وخصوصا للطبقة العاملة. ولكن بالاضافة للبطالة الغي عدد من القوانين والمكاسب الاجتماعية، الثقافية والنقابية والاجتماعية والدعم الحكومي للحاجيات الضرورية، ولذلك انفجرت ازمة سكن خانقة جدا بعد ارتفاع اسعار المساكن واجور المساكن بنسبة تتراوح بين ٢٥٠ – ٤٠٠٪، طبقا للمنطقة، والازمة حادة خصوصا في برلين وليبزغ ودرسدن. كذلك انطلقت النشاطات والمشاعر الفاشية المتطرفة في البلاد في ظل "حرية" العالم "الحر" التي صدرتها المانيا الغربية الى المانيا الشرقية.

ان كل الناس المستقيمين المبلبلين الذين لا يرون من صورة التطورات في اوروبا الشرقية غير انهيار الانظمة الاشتراكية يجب ان يلاحظوا ما حل بشعوب اوروبا الشرقية في مرحلة العودة الى الرأسمالية. ولعل ما حلّ بشعب المانيا الشرقية هو النموذج الصارخ والمذهل معا لفظاعة الظلم الاجتماعي والاهانة الانسانية التي جلبتها العودة الى الرأسمالية.

عاملة من المانيا الشرقية (من مدينة برلين) قالت في مقابلة صحفية تعليقا على ما حدث في المانيا: كنتُ اعمل بطمأنينة انني سأعمل ما دمت قادرة على العمل. وكان ابني وبنتي يتعلمان على حساب الدولة وكانت اجور السكن منخفضة جدا. عمليا لم يكن ينقصنا شيء. اعطوا الانطباع بأن الاندماج بالغرب يجلب الحرية وتحمس الناس وانجرفوا مع هذه الدعوة. الآن ندرك اننا لم نحصل على الحرية بل النازيون هم الذين حصلوا على الحرية وخسرنا مكاسبنا الاجتماعية.. وما حدث لنا في المانيا الشرقية هو خديعة العصر حقا".

كل كلام اضافي تعليقا على هذا الكلام هو كلام زائد، لا حاجة له!

اليونيسكو توافق على خطة لمعالجة اثار بقعة النفط على البيئة في الخليج

• تم في اجتماع عقد في مقر اليونسكو في باريس اشترك فيه عدد كبير من الخبراء والباحثين من دول الخليج ومناطق اخرى من العالم الموافقة على خطة بحوث متكاملة لمكافحة تأثيرات بقعة النفط التي تسربت اثناء الحرب الاخيرة الى مياه الخليج.

وتهدف هذه الخطة الى دراسة مواجهة الاضرار البيئية البعيدة المدى الناجمة عن تسرب بقعة النفط التي يقدر حجمها بمليون طن وعن تصاعد كميات هائلة من الدخان من ابار النفط المشتعلة في الكويت وتقويم اثارهما.

وتتألف الخطة من شقين اولهما قصير المدى يرمي الى جمع معلومات ومعطيات حول مشكلات التلوث والثاني عبارة عن خطة عمل طويل المدى.

وعقد الاجتماع بدعوة من اللجنة الدولية لعلوم المحيطات في اليونسكو المكلفة في اطار خطة عمل مشتركة لوكالات الامم المتحدة دراسة الجانب البحري لانعكاسات هذه الكارثة.

وتم التشديد خلال الاجتماع على ضرورة التوصل الى فهم افضل لنظام التيارات البحرية في الخليج لمعرفة كيف انتشرت بقعة النفط والى اين اتجهت وما هي تأثيرات النفط على المراتع الطبيعية وعلى الاحياء البحرية والنباتات. ومن المقرر بوجه خاص دراسة هذه التأثيرات على الطحالب والشعب المرجانية والملاحات وغابات المنغروف والطيور المهاجرة.

وقد اصبحت مصايد الاسماك هي الاخرى باضرار بالغة من جراء انتشار بقعة النفط ومن المهم بالتالي معرفة نوعية الغذاء الذي تتناوله الاسماك والقريدس (الجمبري) لتبقى على قيد الحياة حتى الان وما يمكن ان تقتات به في المستقبل.

وتشمل الخطة كذلك اجراء أبحاث لمدة خمس سنوات لمعرفة الوقت الذي سيستمر فيه النفط ومشتقاته في تلويث مياه الخليج وترسباته وتحديد الاماكن التي سيستقر فيها السخام ومقومات النفط ونسبتها في مياه الخليج ورواسبه.

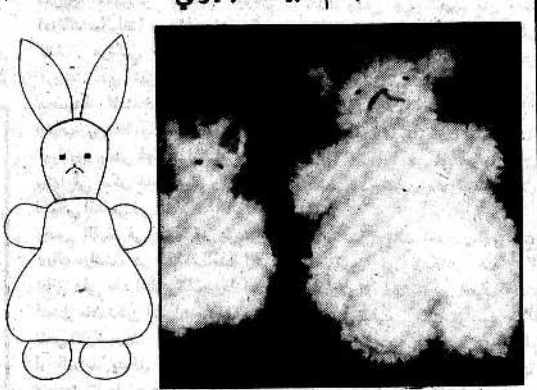
وتستدعي الخطة كذلك دراسة اساليب تنظيف المياه في حال وقوع كوارث مماثلة اذ انه اتضح ان بعض هذه الاساليب يمكن ان يحدث اضرارا اخطر من اضرار انتشار بقع النفط ذاتها كما حدث مع بقعة النفط التي تسربت من سفينة (اكسون فالديز) في خليج الاسكا عندما استخدمت المياه الساخنة في تنظيف السواحل الملوثة.

(و.ص.ف)

لكِ/ لكِ ولأطفالكم (١٤)

الحلــــقــــة الــــرابــعـــة - الـــعــاب

• بقلم: نبيلة اسبنيولي •



• ارنب

المواد المطلوبة:

– فرو ابيض ٤٠/٤٠ سم.

– مقص وابرة وخيطان.

طريقة التحضير:

قصي الاذنين ٤ قطع. خيطيها واقلبيها. نقص قطعتين لجسم الارنب ونخيطها، وخلال ذلك نثبت الاذنين في المكان المعد لهما ونقلبه ونحشيه ثم نغلق ج الى د. ونلبسه فستانا اذا اخذنا قصة الجسم دون الرأس والايدي والارجل ثم نثبت الفستان عند الرأس والايدي والارجل. نلصق عينين مناسبتين لحجم الجسم.

• طابات بأحجام مختلفة

بما ان الطفل يرمي الاغراض ويتابعها فالطابة هي لعبة مناسبة ومثيرة له. ومن المفضل في البداية توفير طابة من لون واحد كي يدرك الطفل ان الطابة التي وقعت من يده هي نفسها التي تتدحرج بعيدا عنه (لأن الطابة الملونة يتغير لونها عندما تتدحرج بسرعة وسيكون من الصعب على الطفل ادراك السبب والنتيجة، اي ان هذه الطابة تتدحرج لأنه رماها) بالاضافة الى طابات من احجام واشكال مختلفة.



المواد المطلوبة:

– بقايا اقمشة.

– مادة للحشوة.

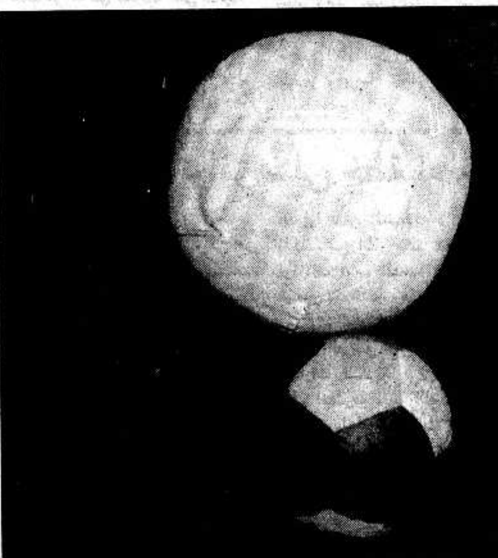
طريقة الصنع:

قصوا ١٢ قطعة على شكل مخمس بالحجم الذي تريدون ثم خيطوا خمسة منهما حول المخمس الاول بحيث تخيطوا كل احد لضلع من اضلاع المخمس ولضلع المخمس الذي بجانبه. كرروا العملية مع المخمسات الستة الباقية ثم خيطوها الى بعض، ايضا ابقوا فتحة واحدة للحشو. اقلبوها ثم احشوا الطابة وخيطوا الضلع المتبقي.

يمكنكم وضع جرس في داخل الطابة فتصبح طابة خرخيشة.

صناديق للاغراض الصغيرة:

قدموا لطفلكم علبة بلاستيكية مليئة بأغطية من احجام واشكال مختلفة او اغراض صغيرة اخرى (بحجم لا يستطيع الطفل بلعه) فيقضي وقتا كبيرا على السجاد او الحرام، يتفحص هذه الاغراض ويفرغها ويعيدها الى العلبة من جديد.



• حنان جريس خوري •

حين يكون الرماد.. رحيقا

الى روح عمي الحبيب، الغالي على القلب، سليم خوري. ها أنا يا عمي اروي الوعد المشتاق، أتذكُر ألوعد؟!

حين بلغتُ الثامنة عشر من عمري كتبتَ لي: "نحو حياة جديدة متجددة كما قلت لي". فأني اعلن البداية واصرخ مشتاقة اليكَ، الى صوتك الدافئ العذب، الحنون، اصرخ بكل اعماقي وازرع في طريقي الجديد بذور الوعد مروية بدمع الاحداق فأني اليوم اعلن البداية، واسير نحو تحقيق الوعد لأغزل من اهداب الفجر قصيدة رقيقة اسكبها في ليل عينيكَ الصامتتين.

وأدركنا يا عمي الحزنُ
وأدركنا الدمع والألم
وانتفضت جدران السماء
وبكى كالطفل القلمُ..
وكان..
في الموعد الطّليل
أن احترقنا
واحترقنا.
فوق موقد الرحيل
واحترقت القصائد
والاغنيات..
وأدمتنا الاشواكُ
اشواكُ ليل طويل
طويل..
واحترقنا الف مرة
ألف مرة
وألف جيل
وكم كان الاحتراقُ قاسيا
آه.. قاسيا
قاسيا
فوق موقد الرحيل
حين ادركنا الحزنُ
وأدركنا الدمعُ والالمُ
صرخت شموس ثكلى
وبكى.. كالطفل القلم
وكانت العبرات تحكي
وتحكي..
عن قلب خفاق.. سيصحو
وعن جسد أخضر
في الارض سيصحو
وكانت تحكي
عن اللحن (اللحن) المستحيل
حين يحترق الموت
فوق موقد الرحيل
حين يكون الرماد.. رحيقا
وتكون، يا عمي، للروح رفيقا
وكانت تحكي..
وتحكي..
عن عاشق القلم
عن عاشق الندى
والاطياب
وتحكي..
لتنتزع من القلب بذور العذاب
(العذاب)
لنرسم الصباح ثانية
لتورق فينا.. احلام الشباب
وستبقى ايها الحبيب بيرقا
عند نافذة الضياء
تموج رقراقا كل مساء
على اجنحة المساء
وتبقى يا رفيق الروح
في الروح مشرقا
مهما كان النهار بعيدا
مهما كان بعيدا
آه..
بعيدا وناء..

(حيفا)

عشرون فيلما فرنسيا لمهرجان موسكو الدولي للفيلم

• باريس – و.ص.ف – يشارك نحو ٢٠ فيلما فرنسيا في مهرجان موسكو الـ ١٧ الدولي للفيلم الذي سيقام بين ٨ و ١٩ تموز المقبل في العاصمة السوفييتية.

ومن بين هذه المجموعة فيلمان يشاركان في مسابقة المهرجان وهما "مدام بوفاري" لكلود شابرول ومع ايزابيل اوبير و "لي كارناسييه" (الكواسر) لايف بواسيه.

ويعلق الفرنسيون اهمية على مشاركتهم في المهرجان نظرا للتعاون القديم الفرنسي/ السوفييتي في الانتاج السينمائي الذي تعزز اخيرا مع تمويل فرنسا لافلام سوفييتية حديثة.

كذلك ذكرت الجمعية من اجل الترويج للفيلم الفرنسي "يونيفرانس" ان الاتحاد السوفييتي يشكل سوقا سينمائية مهمة مع خمسة الاف صالة واكثر من ٣.٥ مليارات بطاقة بيعت في العام ١٩٩٠ من بينها ٤٠٠ مليون لمشاهدة الافلام الفرنسية.

وسيضم الوفد الفرنسي الى المهرجان الممثلتين ايزابيل اوبير وصوفي مارسو اضافة الى المخرج اندريه زولافسكي الذي ادار مارسو في فيلم "لا نوت بلو" (النوتة الزرقاء). وتحضر الممثلة ميشال ميرسييه المهرجان بصفتها عضو في لجنة التحكيم.

خرافات ايسوب

الثعلب والقرد

ترافق ثعلب وقرد في الطريق، واخذ كلاهما يفاخر صاحبه في ايهما اعز محتدا (١). واسراها (٢) بعض الوقت. حتى اذا جاءا الى مكان يمر فيه الطريق بجبانة ازدحمت بالأنصاب (٣)، وقف القرد ينظر اليها، ثم اطلق زفرة حارة.

سأله الثعلب: ولم تزفر؟

قال القرد: كل هذه الانصاب امامك. انما اقيمت لأجدادي، فقد كانوا في زمانهم من علية قومهم.

وتفكر الثعلب، ثم بادر القرد بقوله: امض يا سيدي، وارو ما شئت من اكاذيب، فلن يقوم واحد من اجدادك ليكشفك.

يتباهى الكذاب،
اذا أمن الفضيحة.

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٢/٧/١٩٩١ •

- ١٨.٣٥ – "بترول" برنامج وثائقي
- ١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ – احاجي ومسابقات
- ٢٠.٣٢ – "كوليرتيك"
- ٢١.٠٠ – "في اعقاب قوس قزح"
مسلسل
- ٢٢.٢٥ – "على الخريطة"
- ٢٢.٤٠ – موسيقى جاز
- ٢٣.٠٥ – برنامج خاص عن السينما الاسرائيلية
- ٢٤.٠٠ – اخبار
- ١.٠٠ – اغان انكليزية

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٤٢) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

• اعداد: هادية عبد الله ابو صالح – سخنين •

افقي:

١ – من الحيوانات – الاسم الاول لفنانة عربية
٢ – مجتهد – حال دون (معكوسة)
٣ – بحر – زعق – متماثلان
٤ – من الشعوب + نثر
٥ – الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٦ – ايار (بالاجنبية) + اداة نصب
٧ – حرف عطف – من الثمار – الة موسيقية
٨ – يشتاق – لدي
٩ – عاصمة – نبيل

عمودي:

١ – من الايام – طريق
٢ – قذف بالحجارة – نغم
٣ – حب – راية – خصم
٤ – صيحات
٥ – قائد فرنسي مشهور
٦ – دمقراطيات
٧ – حرف جر – نوع عملة – علقم
٨ – ضمير – اتركي
٩ – من الحيوانات – اسم

*** حل لغز رقم (٤١) ***

افقي:

١ – عرفات – رفح
٢ – نرمين – مرا
٣ – ياسين
٤ – حصل + دم
٥ – وديع الصافي
٦ – مي – مهادة
٧ – نابلس
٨ – ام + نون
٩ – رم – سلالة
١٠ – مي زيادة + جسم

عمودي:

١ – عن + يحوي + اعلم
٢ – ري + اصد
٣ – فم + سليمة – رز
٤ – يرى + دعي – امي
٥ – تن + نما
٦ – لهن + اسد
٧ – رمى – صدام + له
٨ – فر – أ + جانب
٩ – حام – ف ي ل و ف س
١٠ – يس + نهم

ركن الاطفال

العطلة الكبيرة

لم يحدث هذا قبل سنوات كثيرة، قبل ان تولد الفرصة الكبيرة. في المدرسة تعلموا يوميا، وعلى التوالي. في ايام البرد والحر العالي. في الربيع والخريف وتموز واب، وفي الصيف والشتاء لم تعرف الدراسة الاضراب.

لم يذهب التلاميذ الى المدرسة محبة بمعرفة المعاني، بل خوفا من قانون التعليم الالزامي.

كان التلاميذ حزنانين، والمعلمون طفرانين: "التلاميذ يتثاءبون خلال حصص التعليم". وتنهد اللوح وصاح، بصوت اعلى من صوت الحمار: "انني ابلع الطباشير واتنفس الغبار" واستنجد مقعد مكسور: «سأتفكك بعد قليل، فرجلي محنية، ومن جميع جنباتي ينبعث الصرير» وانا ايضا عرجاء همست طاولة المعلمين «اصبحت اسوأ من ثياب الشحاذين»

وصادف ان مر رجل حكيم فقال: «عندي لكم، لجميعكم، نصيحة. انكم بحاجة الى فرصة مريحة. حتى تستردوا عافيتكم وتعودوا الى مقاعد الدراسة بكامل نشاطكم ورغباتكم. ففي الوقت الذي سيلعب فيه التلاميذ والتلميذات على شاطيء البحر وفي المخيمات ستشرع بالنمو في نفوسهم، بالتدريج، بذور الحنين الى الزملاء والمعلمين، الى المدرسة والحقيبة والدفتر، الى اللوح ورائحة الطباشير ومنقوشة الزعتر، والى الفرص بين الحصص والضجيج، وغرفة الطبيعة والمختبر والبواب بياع العصير والعنبر.

وقبل انتهاء العطلة بيوم واحد سيقول كل تلميذ: لعبت ما فيه الكفاية واصبحت في كامل الصحة والعافية. غدا سأذهب الى المدرسة بثياب مرتبة نظيفة مع كتبي ودفاتري المجلدة كما طلبت منا المعلمة عفيفة».

«نصيحة حكيمة» قالوا للحكيم «هيا بنا نهب التلاميذ عطلة من شهرين، ما اجمل اللعب على التلال وقرب العين. وما اجمل الحنين الى ساحة المدرسة وتأنيب المعلمين».

وفي عز الصيف، في يوم لم تحرك فيه النسمات اغصان الخميلة جاءت الى العالم العطلة الكبيرة.



مدى حب الشعوب للسلام

• بقلم: وائل محمد ايوب/ الصف الثامن - مدرسة نحف الشاملة •

كل انسان يحب السلام له ولكل العالم، فحب الشعوب للسلام هو شيء جميل ورائع ورضا الشعوب ايضا شيء جميل وعظيم وكبير، فالشعوب في انحاء البلاد والعالم اجمع تسعى لتحقيق السلام فهي تعمل المظاهرات الكبيرة لاجل السلام ولكن لا احد يستمع لهم.

واحيانا يعتقل منهم الكثير من اجل هذه المظاهرات.

فالشعوب التي تطالب في العالم، هي لا تريد الحرب ولا تحب الحرب، لأن الكثير من الضحايا تقع كل يوم، منهم الاطفال والنساء والشيوخ فلذلك الشعوب تحب السلام وتريده مهما كان الثمن.

حتى ترفرف طيور السلام فوق كل بيت في الكرة الارضية.

نزق الاسئلة

* نمر جواد سلطاني - الطيرة *

عيناك مروحتان تدوران في نزق الاسئلة
شفتاك ينبوع لا ينضب
فمك نبراس مضيء لأمل قادم.
يداك اغلال في عنق الماضي البائس
رجلاك ركل المقصلة ودحر الغزاة.
اذناك مذياع المتلهفين على اخبار الوطن
شعرك الراحل مع الريح والحاضر الغائب
انت معادلة العودة - الطريق الى فلسطين.
انت نهاية المطاف - تداخل الزمان والمكان.
انت حضور الغياب وغياب الحضور.
انا رحلة لاكتشاف النفس - الضياع في المجهول.
انا روعة الغروب - ولوج القمر
انا طلوع الصباح
سر لا يذاع ولغز لم يكشف -
ارادة تعلو على القضبان والجراح
فما أكثر بعد بالكلام
نحن معادلة جهلتها المعاناة
وعيون لا تنام
مفتاحها:
صبر
ودولة
وسلام

اختبر معلوماتك

• بقلم: ريم محمود زبيدات - الصف السابع - سخنين •

س: متى يتم نمو اسنان الكلب الكاملة؟

ج: خلال شهر.

س: هل البقرة تمضغ طعامها على الجانبين ام الى اعلى واسفل؟

ج: على الجانبين.

س: هل طائر البطريق يبيض؟

ج: ١ - ٢ في السنة.

س: ما هو النهر الرئيسي في روسيا؟

ج: نهر الفولغا

س: ما معنى كلمة نرجسية؟

ج: الاسراف في حب النفس.

وبالتالي اليكم هذه الهمسة التي



تقول: من يُريد ان يصبح غنيا في غضون سنة يُشنق في غضون ٦ اشهر.

عزيزي الطالب تعلم

كيف تتعلم بنفسك

• صدرت عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين دراسة تربوية تحت عنوان "عزيزي الطالب تعلم كيف تتعلم بنفسك"، اعداد زينب حبش، ماجستير تربية تخصص لغة انجليزية، والدراسة مهداة "الى اطفال فلسطين الذين حرموا من الكتابة على الدفاتر فكتبوا على الجدران"، وتحتوي الدراسة على مواضيع مختلفة وهامة عن القراءة، انواعها، المهارات القرائية الاساسية، تقييم قدرات الطالب على فهم المقروء والمطالعة الحرة وغيرها من المواضيع.



الكشكول

• اعداد: وديع شحبرات •

■ في اي مكان لا يستطيع الخطيب ان يطيل الكلام؟

• يتبع ابناء احدى قبائل افريقيا عادة طريفة جدا لو اتبعت في اماكن اخرى وهي انه على الخطيب الذي يتكلم امام جمهور ان يقف على رجل واحدة طالما يريد الكلام.

■ ما هي اشهر لوحة في العالم؟

• اشهر لوحة في العالم هي الموناليزا للرسام الايطالي ليوناردو دي فنشي. رسمها خلال السنين ١٥٠٠ - ١٥٠٤ وهي محفوظة اليوم في متحف اللوفر في باريس. والمرأة الظاهرة في الصورة هي ليزا غاراديني وهي امرأة شابة مات بعض اولادها وهم صغار وكانت حزينة دائما. واراد الرسام التخفيف عنها فكان يدعو العازفين للترفيه عنها لمدة ساعات كل يوم لكي تحافظ على الابتسامة على شفتيها وهذه الابتسامة هي من اسباب شهرة اللوحة.

■ اين وقعت حرب بسبب لعبة كرة القدم؟

• وقعت عام ١٩٦٨ حرب دامية بين دولتي هندوراس وسلفادور استمرت عدة ايام بسبب خصام جرى بين اللاعبين من الدولتين اثناء لعبة كرة القدم جرت بينهما وانتقال الخصام الى المتفرجين من كلا الطرفين ثم اعلنت الحرب بين الدولتين وادت الى عدد من الضحايا.

■ المتاهة

• عزيزي الطالب. امامك مجموعة كبيرة من الكرات وقد ترك بينها فسحات فهل تستطيع مارا بين هذه الكرات ان تصل بين نقطة (أ) ونقطة (ب).

(أ)

(ب)

■ ابتسامة:

• رن جرس الهاتف عند رجل في ساعة متأخرة من الليل فرفع صاحب البيت السماعة ليسمع صوت جاره يقول بغضب له: كلبك ينبح كثيرا ومن صوته لم نستطع النوم! وقفل سماعة التلفون.

في اليوم الثاني رفع الرجل سماعة التلفون وفي نفس الوقت من اليوم الماضي ليتصل بجاره قائلا له: نسيت ان اقول لك البارحة انه لا يوجد عندنا كلب!

الاسماك

• بقلم: ناديا هلسة - الصف الثامن - مدرسة ماريوحنا الانجيلي - حيفا •

ان الاسماك هي اقدم مجموعة فقرية واكثرها تنوعا وتتوجد مجموعة الاسماك المائية غالبا في المكان الذي يوجد فيه ماء دائم، من الجداول الجبلية السريعة التدفق الى مياه البحار العميقة، حيث ضغوط المياه العالية والظلمة. وعلى الرغم من ان الاسماك من ذوات الدم البارد فهناك ضروب تكيفت مع العيش في شروط المياه الحارة تماما او حتى المياه الباردة ايضا وبعض الاسماك تتحمل العيش في مياه تجف احيانا فلها اجهزة داخلية متطورة بحيث تسمح لها بتنفس اوكسجين الهواء. وعادة يكون كل ضرب قد تكيف للعيش في موطن معين ويمتد التاريخ النشوئي للاسماك الى ما يزيد عن ٤٢٠ مليون سنة. والاسماك الاولى هي سمك القرش وظهرت قبل ٣٧٠ مليون سنة.

موقف العرب في اسرائيل من حرب الخليج - بين الحقائق الدامغة.. والافتراءات المقصودة

• بقلم: سالم جبران •

*** بحث اكاديمي بالعبرية يؤكد: الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحيفته "الاتحاد" وقفا، بكل وضوح وحزم، ضد الغزو العراقي للكويت ولكن عندما بدأ الاجتياح الاستعماري الامريكي للمنطقة صار التأكيد الاساسي على رفض التدخل الامريكي ***

סקירות
על ערביי ישראל
הערבים בישראל
בצל המלחמה במפרץ

□ خلال ازمة الخليج وحرب العراق اهتمت وسائل الاعلام المحلية والعالمية بالمسلك السياسي للجماهير العربية في اسرائيل والمواقف المعلنة للاطر والشخصيات السياسية العربية في البلاد.

ويمكن القول، بأسف شديد، انه قام في المجتمع اليهودي على خلفية ازمة الخليج، ما يشبه الاجماع رفضا لمسلك الجماهير العربية واتهاما لها وتهديدا بقطع التفهم لمشاكلها والتعاون معها لحل هذه المشاكل.

كان كافيا، للاسف الشديد، ان "قائد الاوركسترا" اصدر فرمانا بأن كل العرب "صداميون" حتى شاركت مختلف الادوات الاعلامية في نشر هذا الافتراء، وكان ربح السلطة الحاكمة ربحا ضخما ومضاعفا من النجاح في نشر هذه الكذبة اولا: خلق احتكاك - تناقض بين قوى السلام اليسارية والدمقراطية اليهودية من "اليسار الصهيوني" وبين الجماهير العربية. وثانيا: اضعاف امكانيات الجماهير العربية للنضال للمساواة من خلال تجنيد القوى الدمقراطية اليهودية.

ومن المؤلم حقا ان اشخاصا كانوا اعضاء في حزبنا الشيوعي الاسرائيلي كانوا بين انشط المروجين لاكذوبة ان حزبنا وقع ضحية ما اسماه اميل حبيبي "الفانتازيا الصدامية".

***

صدر في هذه الايام كراس هام من معهد "جبعات حبيبة" اعدته المتخصصة في الشؤون العربية السيدة سارة اوستسكي لازار والاستاذ اسعد غانم حول: "العرب في اسرائيل في ظل حرب الخليج". وفي هذا الكراس توثيق موضوعي للمواقف، بعيدا عن الاشاعات وبعيدا عن المواقف المسبقة واعتمادا - فقط -- على المادة المكتوبة. ومن البداية (المقدمة) يقول الباحثان: "الموقف من صدام حسين والعراق كان مزيجا من المواقف المتناقضة. فبجانب الانتقاد لشراسة النظام ولاحتلال الكويت كان هنالك تقدير واعتزاز بوقفة زعيم عربي امام العالم.." (ص ٢)

وعندما يستعرض الكاتبان موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مباشرة، يقولان: "الحزب الشيوعي الاسرائيلي ندد باحتلال الكويت من قبل العراق بكلمات حادة من اول الازمة". واشارا الى ان "الاتحاد" منذ بداية آب ١٩٩٠ عبرت عن رفض احتلال دولة عربية لدولة عربية اخرى طريقا لحل الخلافات بينهما. وقال الكاتبان ان الشيوعيين في اسرائيل "على الرغم من تحفظهم من النظام في الكويت فإنهم يؤيدون حق الشعب الكويتي في تقرير مصيره بنفسه. وبالاضافة لهذا استعملا الحجة بأن من يعارض احتلال اسرائيل للمناطق لا يمكنه ان يؤيد احتلال الكويت ومن يرى في الكويت "دويلة" ليس لها حق الوجود كيف سيتمكن ان يطالب باقامة دولة فلسطينية. كلمات بهذه الروح قالها سالم جبران في ندوة في طمرة في ٩٠/١١/١". (ص ٣).

ويقول الكاتبان: "خلال كل الازمة وحتى في ايام الحرب واصل الحزب الشيوعي الاسرائيلي التمسك الحازم بموقفه ضد الاحتلال العراقي من جهة وضد تدخل قوات "الائتلاف" من جهة اخرى". ويقتبس الكاتبان بيان اللجنة المركزية لحزبنا الذي نشرته "الاتحاد" في ٩١/١٢/٤ وجاء فيه: "احتلال الكويت هو خطأ فاحش قوبل بالتنديد الشامل. وعلى العراق ان ينسحب من الكويت وان يعيد لها سيادتها وحتى ولو كانت الكويت جزء من الاراضي العراقية تاريخيا فلا يمكن حل الخلافات عن طريق استخدام القوة".

ويحلل الكاتبان، ايضا، الموقف من التدخل الاستعماري للولايات المتحدة وحلفائها ضد العراق ويؤكدان بحق، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بياناته الرسمية ومواقف قادته والمواقف المكتوبة يوميا في "الاتحاد"، وقف بحزم ضد الهجمة الاستعمارية ولم يبرر بل عارض بشدة هذا الغزو وأراد حل المشكلة سلميا. ولذلك ايد الجهود العربية والسوفييتية والفرنسية وجهود الامم المتحدة لحل المشكلة سلميا. ويلخصان موقف حزبنا بالقول: "والخلاصة ان مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اظهرت انهم، على الرغم من المعارضة لغزو الكويت لم يتحرروا من معارضتهم التقليدية للولايات المتحدة وحلفائها. وتحليلهم للحرب اتهم الغرب (واسرائيل بضمنه) بتنفيذ مؤامرة مقصودة تهدف الى خدمة مصالح اقتصادية وسياسية وعسكرية تختفي وراء قناع الحرص المزعوم على استقلال الكويت. ومحاولات الوساطة السوفييتية، خلال الحرب والاخبار حول استعداد العراق للانسحاب من العراق قبل العمليات البرية (ضد العراق) حظيت بابراز كبير في "الاتحاد". ورفض هذه الوساطة من قبل الولايات المتحدة شكل برهانا اضافيا حول صحة التقدير بأن الائتلاف الغربي هو المسؤول عن منع حل سياسي لازمة الخليج والحرب" (ص ٥).

مقابل هذا الموقف الذي استعرضه الباحثان في امانة وموضوعية الى حد بعيد اشارا الى مواقف الاحزاب والقوى الاخرى.

* الحركة الاسلامية نددت في البداية بالغزو العراقي للكويت (ص ٣).

* "القائمة التقدمية للسلام" و"الحزب الدمقراطي العربي" وحركة "ابناء البلد" ايدوا موقف العراق من اول لحظة واعتبروه الغاء لظلم تاريخي (سلخ الكويت عن العراق) وتحقيقا لارادة الوحدة العربية. (ص ٣).

* النائب عبد الوهاب دراوشة بارك وايد ضم الكويت للعراق واعتبره "خطوة وحدوية" (ص ٣).

* النائب محمد ميعاري قال ان الخطوة العراقية هي الطريق لتحقيق الوحدة في العالم العربي (ص ٤).

* اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عارضت الغزو العراقي للكويت وطالبت بالانسحاب من الكويت وحل النزاعات بين البلدين سياسيا. كما طالبت، على ضوء "اللينكيج" (الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية) بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لتحقيق السلام العادل والدائم لكل شعوب المنطقة. (ص ٩).

ويعترف الكاتبان بأن تقاطب مواقف المجتمع العربي في اسرائيل مع مواقف المجتمع اليهودي لم يكن بشأن تقييم الغزو العراقي للكويت بل بشأن الموقف من سياسة امريكا واسرائيل والغرب عموما وبشأن الموقف من اهداف العدوان الامريكي على العراق والموقف من عمليات التدمير والابادة التي قامت بها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق.

وخلال هذا البحث يبدو واضحا ان الادعاء بأن العرب في اسرائيل 'ايدوا العراق، انطلاقا من "الحلم" بأن يكون النهوض العراقي بداية "لتصفية اسرائيل" هو ادعاء كاذب لا اساس له. بل ان العرب، في فترة سقوط صواريخ "سكاد" على اسرائيل قلقوا ايضا على حياتهم وكانت لهم شراكة واقع ومصلحة مع المجتمع اليهودي الاسرائيلي. وهم يؤيدون حلا للقضية الفلسطينية على اساس مبدأ "دولتان لشعبين" (ص ١٢).

من المؤسف حقا ان الاوساط التي تتعاطف مع الولايات المتحدة، لا تعتبرها استعمارا بل زعيمة للعالم "الحر" تناقض موقفها تناقضا صارخا مع موقف الاكثرية الساحقة من الجماهير العربية. وكما هو معروف، فقد وُجد بين العرب في اسرائيل اشخاص قلائل تحت اسم "البرغماطية" والواقعية والانسجام مع "النظام العالمي الجديد" راحوا يفترون على حزبنا، على جماهيرنا العربية ويبررون، عمليا، جرائم امريكا ضد العراق والعالم العربي.

كما قُلت، في البداية، فان هذا البحث المكثف جدا، يقدم الصورة الحقيقية الى حد بعيد. وفي مركز الصورة ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (وهنا وجد تعبيرا يوميا له في "الاتحاد") وقف موقفا حازما وواضحا ومثابرا ضد الغزو العراقي للكويت وضمه، وهذا الموقف برز حتى خلال الحرب الامريكية - الاطلسية ضد العراق. بالمقابل، كانت قوى معينة تعاطفت "ايديولوجيا" مع الغزو العراقي.

اذن، يُسأل السؤال: لماذا ثارت تلك الحملة المكثفة من "الساسة" والمحللين و "والخبراء" والصحفيين ضد حزبنا وضد صحيفتنا "الاتحاد" وليس ضد القوى والاحزاب التي ايدت غزو صدام حسين للكويت؟

حول هذا السؤال لن نُجيب ولن نعلّق لاننا نثق ثقة كاملة بالعقل السليم والمنطق السليم عند القراء.



(عن مجلة "اليسار" المصرية)

المؤتمر الثاني للجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية

*بقلم: جهاد سعد *



* في عشية انعقاد المؤتمر الثاني للجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية، هناك ضرورة للتوقف قليلا عند بعض نشاطات هذه اللجنة المهنية.

كما هو معروف، فان الاوضاع والقضايا الاجتماعية لدى جماهيرنا العربية في هذه البلاد تزداد حدة وتصاعدا، والاهتمام بحلها من قبل المؤسسات الحكومية، غير كاف. فنحن نصطدم بعقبات تعرقل المسار الصحيح للمواطن، والاسباب لذلك قد تكون موضوعية وذاتية، وفي مجتمعنا ونظامنا المرتكز على اصحاب رؤوس الأموال والاقوياء، نجد غالبية الاسباب موضوعية، لأنها مرتبطة بسياسة لاتقوم على العدل الاجتماعي. فالغلاء المتصاعد يزيد من عدد الفقراء الذين يواجهون المشاكل النفسية والاجتماعية والمرض، جراء اوضاعهم الاقتصادية المتردية.

على هذه الارضية، وازاء اوضاعنا الصعبة العامة والخاصة كمواطنين لا يتمتعون بالمساواة في الحقوق، وهم معرضون أكثر من غيرهم لقسوة هذه الاوضاع، جاء القرار بتنظيم الامور في هيئة . لجنة تقود العمل وترفع المطالب المهنية واليومية للعاملين الاجتماعيين وغيرهم، رغم أن السلطة المركزية بشكل عام تهمل هذا القطاع، قطاع المحتاجين والفقراء، ولا تضعه في سلم اولوياتها.

ولقد شعرت لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية، بأن توجه السلطة هذا هو تحد لعملها. ولذا ركزت، في بداية طريقها، على تنظيم نفسها داخليا، بحيث كان على كل عضو في اللجنة تحمل المسؤولية المشتركة، والمشاركة في اتخاذ القرار والعمل الموحد وعقد الاجتماعات الدورية.

من هذا المنطلق قامت اللجنة باجراء الدراسات الحديثة المتعلقة بالملاكات، والغاء المكاتب المجمعة . المكاتب التي تخدم مجموعة قرى بعدد قليل من العاملين الاجتماعيين، تابعة للوزارة بشكل مباشر وليس للسلطة المحلية، بينما يتيح القانون من عام ٥٨ للسلطة المحلية فتح مكتب خاص بها . كما تضمنت دراسة اللجنة قضايا الميزانيات والخدمات الاجتماعية والمؤسسات المختلفة وقضايا التصنيع والهستدروت والتدريب المهني والبطالة. وقد دعمت اللجنة دراساتها بحقائق دامغة لدى مقابلاتها للمسؤولين في وزارة العمل والرفاه والهستدروت ومع ان هذه المقابلات لم تثمر شيئا حتى الآن ، الا انها حركت المطلب واظهرت عمق التمييز الحاصل بين المجتمعين اليهودي والعربي.

ولكي تجند لجنة المتابعة الجماهير العربية وقياداتها وتحرك المطالبة بالمساواة، قامت بجولات ميدانية عديدة في القرى والمدن العربية، في الناصرة وشفاعمرو وام الفحم والطيبة والطيرة وسخنين ويافا والنقب والمغار والبقيعة، وعقدت اللقاءات مع رؤساء السلطات المحلية في هذه الاماكن وكذلك مع هيئات شعبية، كما زارت المؤسسات الاجتماعية المختلفة.

هنالك العديد من القضايا المرتبطة باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية. وهي بالأساس، التي عليها ملاحقة هذه القضايا واتخاذ القرار بشأنها. ومع ذلك، وبفضل التعاون الدائم بين لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة كجسم منبثق عنها، تم عقد اللقاءات وتقديم المذكرات والاقتراحات، مثلا، بخصوص المطالبة بالغاء المكاتب المجمعة ومطلب فتح مكاتب خاصة بالسلطات المحلية، وقد بادرت الى ذلك بعض السلطات المحلية مثل سخنين وكفرمندا وكفركنا وغيرها، كما قدمت لجنة المتابعة اقتراحات بشأن تطوير الخدمات الاجتماعية وطلب الميزانيات والوظائف من السلطة المركزية، كما ركزت اللجنة في عملها المشترك مع لجنة الرؤساء على تحسين شروط العاملين الاجتماعيين في المكاتب التي تشرف عليها السلطات المحلية، ولمست اللجنة التعاون والاستجابة من قبل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية. ولكنها تشعر ان هذا التعاون غير كاف، ذلك ان العمل المشترك المهني والكفاحي يساعد على الوصول الى المطلوب، وهنالك بشائر لذلك.

نقابة العاملين الاجتماعيين القطرية، جسم يرعى شؤون العاملين الاجتماعيين نقابيا ومهنيا، وكان التعاون مع هذا الجسم، في السنتين الاخيرتين على احسن وجه، حيث جرت جولات مشتركة مع سكرتير النقابة وطرحت اقتراحات عدة، بل ان النقابة تعاونت في رفع مطلب الغاء المكاتب المجمعة وتحسين ظروف العاملين الاجتماعيين، كما تعاونت في تنظيم اليوم الدراسي الذي عقد في الناصرة يوم ٩٠\١١\١٥ عن ظاهرة الفقر في الوسط العربي.

وقامت اللجنة بعقد جلسات مشتركة مع اعضاء الكنيست العرب لاطلاعهم على مطالب لجنة المتابعة ودراساتها، التي استعانوا بها في عملهم باللجان المختلفة، وفي الاساس، في لجنة العمل والرفاه.

كما كانت هناك محاولات لعقد جلسة مع لجنة العمل والرفاه . ولكنها لم تتم لاسباب غير مرتبطة بنا . أما من الناحية الاعلامية فقد بذلت اللجنة الجهود الكبيرة لايصال كلمتها الى وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة.

يمكن القول بأن المهام التي انيطت باللجنة سارت في المسار الصحيح تنظيميا ، ومهنيا وتنسيقها مع باقي لجان المتابعة الاخرى.

والمؤتمر الثاني للجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية العربية، الذي سيعقد يوم الخميس القادم ٧\٤، سيستهدف الاستمرار ومواصلة المسيرة ورفع المطالب.

(شفاعمرو)

(الكاتب هو أحد العاملين الاجتماعيين في الوسط العربي)

الاتحاد السوفييتي بين:

اصلاح في اطار الاشتراكية أو اندفاع نحو الرأسمالية!!

* استعراض: محمود أبو شنب *

قبل حوالي اكثر من عام، قام مستشار الرئيس غورباتشوف، الاقتصادي شتالين. بزيارة "المعهد الدولي لتحليل الانظمة التطبيقي" واقترح على المعهد ان يدلي بدلوه حول وسائل اصلاح الاقتصاد السوفييتي، وبالفعل تشكلت في المعهد لجنة تضم في معظمها اقتصاديين امريكيين عملوا مستشارين سابقين لرؤساء الولايات المتحدة، وبعد ستة أشهر اصدرت اللجنة تقريرا، كان على ما يبدو، هو الاساس الذي ارتكز عليه شتالين المذكور في خطته الاقتصادية ومشروع الـ ٥٠٠ يوم لاصلاح الاقتصاد السوفييتي.

والتقرير المذكور يعتمد ستة أسس:

١) تحرير الاسعار (ويعني ارتفاعا مباشرا وخطيرا في اسعار السلع) وقد حرر الاتحاد السوفييتي بالفعل عدة اسعار وسيتم تحرير اسعار الجملة برمتها من سيطرة المركزية.

٢) تحويل المؤسسات التابعة للدولة الى شركات (أي، ان تسن الحكومة قوانين لنقل ملكية هذه المؤسسات) من ملكية عامة الى ملكية خاصة.

٣) تثبيت الانفاق وتقييد لاقراض

٤) التخفيف من الآثار الاجتماعية

٥) فتح الاقتصاد على العالم (ان يصبح الروبل قابلا للتحويل والتعويم وفتح السوق السوفييتية أمام البضائع الاجنبية المنافسة)

٦) توضيح هذه الاجراءات للبرلمان ولوسائل الاعلام وللشعب وتبنيها من جانب الزعماء السوفييت بالاتفاق مع زعماء الجمهوريات.

• ريغن •

هذه هي نقاط التقرير "للمعهد الدولي لتحليل الانظمة التطبيقي" والتي يجري، على ما يبدو، العمل بها في الاتحاد السوفييتي اليوم.

واما مغزى هذا "الاصلاح" المزعوم، فيتحدث عنه الدكتور رمزي زكي، الاقتصادي المصري في "اليسار" - حزيران ٩١، وفي ضوء اعادة تقسيم العالم.

يبدو أن الصراع الذي تفجر في الاتحاد السوفييتي على خلفية اقتصادية في ظاهره ولما يحسم بعد، يخفي في الواقع صراعا حول طبيعة النظام الاجتماعي كله في هذا البلد المترامي الاطراف. والصراع حول طبيعة النظام يحمل في طياته ملامح صراع طبقي واضح بين الذين يريدون العودة الى الوراء والتحول الى النظام الرأسمالي، وبين الذين يحلمون بالاصلاح في اطار المحافظة على المجتمع الاشتراكي.

"البريسترويكا" اعادة البناء، المطروحة، للارتقاء بالمجتمع الاشتراكي الى مرحلة نوعية جديدة ودمقراطية، لم تمتلك من الناحية الفكرية والعملية أية مقومات واضحة في الجانب الاقتصادي لتجعل من هذه العملية أمرا ممكن التنفيذ، بل انها تركت الأمور لتتطور على نحو عفوي مثير للدهشة.

ومن ثم، يقول الدكتور رمزي زكي، يمكن أن نرصد بكل سهولة بروز تيار واضح وقوي يعلن بصراحة تامة، أن جوهر عملية اعادة البناء يجب أن يكون من خلال التحول السريع نحو نظام الملكية الخاصة والسوق وابعاد الدولة عن التدخل في نظام الأسعار والاجور والارباح، العودة الى الرأسمالية.

ولا يعبأ هذا التيار بالآثار الاجتماعية الوخيمة التي ستلحق بالعمال وذوي الدخل المحدود جراء ذلك (البطالة الواسعة، الغلاء، تدهور مستوى المعيشة) التي، هي في رأي هذا التيار، ثمن لا بد من دفعه لقاء عملية التحول هذه، ولايمانع هذا التيار في تفكيك الاتحاد السوفييتي وانفصال جمهورياته عن بعضها.

ويتابع د. زكي، كاشفا بشكل خطير، ان خطط الاصلاح الاقتصادي المختلفة التي صاغها الاقتصاديون والخبراء السوفييت بتكليف من غورباتشوف، ليست في جوهرها، الا تنويعات مختلفة لهذا التيار، وان بعض المنظرين الاقتصاديين، الى ما قبل "البريسترويكا" كانوا من غلاة المنظرين للنظام القديم، وانهم انتقلوا بسرعة وبزاوية ١٨٠ درجة الى المعسكر الآخر.

وبعد استعراضه لهذه المقدمات السياسية، الفكرية والاجتماعية، ينتقل د. زكي الى مناقشة تقرير المعهد الدولي المذكور، فيقول: يذكر التقرير انه يمثل ثمرة مناقشات مطولة تمت بين اقتصاديين من الاتحاد السوفييتي والدول "الاشتراكية" وكان من المفروض في هذه الحالة ان يظهر في التقرير نوع من المزج والتوليف بين المدرسة الماركسية والمدرسة الرأسمالية في التحليل الاقتصادي. الا ان التقرير جاء فارغا تماما من أية رؤية ماركسية في الاقتصاد وطغت عليه بشكل واضح نزعة المدرسة النيوكلاسيكية. كما يلاحظ أن التقرير رغم انه مخصص لمشروع ما يسمى "بالاصلاح الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي" الا انه يهدف في حقيقته الى أمر أبعد من ذلك بكثير، وان جل تركيزه سوف يكون مواصلة البحث في التحولات من التخطيط المركزي الى نظام الأسواق الحرة، وليس بالبحث في خطوات الاصلاح الاقتصادي.



•غورباتشوف •

منهجية التقرير المذكور تنطلق من المدرسة النيوكلاسيكية، كما ذكرنا. وهي مدرسة تقوم ايديولوجيا على الايمان المطلق بالنظام الرأسمالي القائم على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج والعداء المطلق لتدخل الدولة في الانشطة الاقتصادية، وقد أخذت الشكل المعاصر لها من افكار "مدرسة ميلتون فريدمان وانصاره". (الغاء الدعم، التخلص من القطاع العام، تخفيف الضرائب على الارباح ورؤوس الأموال). والتي كان من أشد المتحمسين لها، تاتشر وريغن، حيث طبقا مثل هذه السياسة في الولايات المتحدة وبريطانيا، ولم يثبت انها حلت ازماتهما، بل انها تعرضت لانتقاد الاقتصادي الامريكي المعروف، جالبريت، لاحداثها اضطرابات شديدة في منظومة الاقتصاد الرأسمالي العالمي. ولذا فهناك تراجعات تدريجية عن هذه المدرسة وهذه السياسة في كبريات الدول الرأسمالية، وخلاصة القول أن التقرير قد تركز من ناحية منهجية وفكرية على نظرية فاسدة جلبت الكساد والفوضى والديون والتكتلات داخل المنظومة الرأسمالية.

ويتابع د. رمزي زكي، فيتساءل عن مصطلح "الاصلاح الاقتصادي" ودلالته الاجتماعية، وهل المقصود به تغلب الاتحاد السوفييتي والاقطار "الاشتراكية" على ازماتها الاقتصادية مع المحافظة على اسس ومرتكزات النظام الاشتراكي: الملكية العامة لادوات الانتاج، طبيعة السلطة وعدالة التوزيع وعدم استغلال الانسان للانسان ؟ ام ان معنى الاصلاح عند واضعي هذا التقرير، يقاس بمدى الاقتراب من نظام السوق الحرة (وهو التعبير الخجول للنظام الرأسمالي) ؟

ونلاحظ بدهشة كبيرة، ان التقرير يعامل مجموعة الدول الشرقية والاتحاد السوفييتي، كما لو كانت ضمن نطاق الدول النامية الفقيرة المدينة، بل كأنه احدى وصفات صندوق النقد الدولي التي يضعها للدول النامية، ولقد شعرت لدى قراءتي للتقرير كما لو انه يتحدث عن مصر أو السودان أو غيرهما من الدول النامية التي تحاصرها مشكلة الديون وتتعرض لضغوطات خارجية هائلة. وهذا تعسف وقفز على الحقائق، اذ لا يمكن ادراج الاتحاد السوفييتي والدول التي كانت اشتراكية ضمن مجموعة الدول النامية.

• تاتشر •

ويخلص د. زكي الى القول: ماذا سيحدث في حال الأخذ بالمقترحات التي وردت في التقرير؟ ويجيب:

* سيحدث القضاء التام وبأسرع ما يمكن على البنيان الاقتصادي والاجتماعي والتنظيمي القائم، واستبداله بعلاقات الملكية الخاصة وآليات السوق العشوائية
* حدوث تضخم جامح بعد انفلات لاسعار
* حدوث بطالة على نطاق واسع
* حدوث ما يشبه الشلل التام لجهاز الانتاج القومي في البلاد
* انهيار العملة وتدهورها بشكل فلكي امام العملات الاجنبية
* بروز حركات شوفينية وانفصالية تهدد الكيانات السياسية
* توسع انتشار الجريمة والانحلال الخلقي وبروز نزعات نازية.

ويبدو انه مع انفجار ازمة النظام الاشتراكي وسرعة التردي الحاصلة الان فيه، وعلى ضوء عجز "البريسترويكا" عن ايجاد مخرج للازمة الى جانب انهيار جهود التنمية في دول العالم الثالث وانتكاس حركة التحرر الوطني فيها وحصارها بفخ الديون، يبدو ان الرأسمالية العالمية تجد نفسها الآن في وضع شبيه بالوضع عشية الحرب العالمية الاولى، أي وضع محاولة اعادة تقسيم مناطق العالم.

ولا يستبعد د. رمزي زكي، ولا ينفي مقولة المفكر الامريكي خومسكي التي نشرت مؤخرا، والتي تبدو قائمة وخطيرة، حيث المح خومسكي الى ان القوى الرأسمالية الثلاثة المتصارعة، اتفقت، ولو ضمنيا، على ان تكون اعادة التقسيم كالتالي: أن تنفرد اوروبا الموحدة واليابان بمهمة اختراق الاتحاد السوفييتي ودول شرق اوروبا، وان تنفرد الولايات المتحدة الامريكية بالعالم الثالث.

متشكرين .. قوي .. يـبـ عينيك ... فيهم حاجه غريبه..

(عن "الاهالي")

موقعنا من التاريخ

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

تاريخ الامم والشعوب يمتد عبر مئات والاف السنين ونحن كأمة عربية معاصرة تعتبر وبحق من اقدم الشعوب!!

بنينا امبراطورية مترامية الاطراف وخضنا في بحور العلوم، فأخذنا علوم الاقدمين وطورناها. فالطب ترجمناه عن جالينوس، طورناه وتربعنا على عرش هذا العلم حتى القرن السابع عشر حيث كان كتاب "القانون في الطب" لابن سينا هو الكتاب المتداول والدليل الاهم للاطباء في كل العالم آنذاك، وقد كتب هذا الطبيب الفذ واخترع (٩٠٠) وصفة دوائية ما زلنا حتى الان في الطب الحديث نستعمل منها اكثر من (٣٠٠) وصفة بنجاح.

اخذنا الفلسفة، ترجمنا سقراط وافلاطون واخترعنا الكيمياء والجبر والهندسة وابدعنا في علوم الرياضيات والفلك وغيرها. وسبقنا العصر آنذاك وسيطرنا على مصير الزمن وقدنا الحضارة الانسانية.

وباختصار لكل ما قيل، جئنا الى العالم وتفاعلنا معه وواكبنا عصرنا واخذنا اللب مما وجد عند شعوب الارض الاخرى ولم نكتف بذلك بل طورنا وتطورنا وبحثنا وعملنا حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه، من ذلك الماضي الزاهر الذي ما زلنا نتغنى به في اشعارنا وغالبا بعقلنا ايضا.

اذن فحياتنا منذ الدعوة وحتى بلاط الشهداء كانت ثورة ومسيرة الى الامام، الى الحضارة والرقي والافضل.

الجميع يتفق، وهذه ليست فلسفة غامضة، على ان التطور والرقي هو قانون فرضته الطبيعة والحياة البشرية نفسها، اقصد التطور والرقي في كل شيء، اقتصاديا، اجتماعيا، سياسيا، حضاريا وبيولوجيا. وقد اثبت التاريخ واثبتت الحياة ان الذي لا يتطور يندثر. مثل بسيط على ذلك، معروف لدى الاوساط الطبية وغيرها، امنع ساقك من الحركة اسابيع وشهورا قلائل تضمحل عضلاتها وتعجز عن الحركة وتشل.

لشعوب الارض كلها ماض وتراث وابطال وحضارات ونحن لسنا الوحيدين، كما لنا يوجد للاخرين ايضا تاريخ يفتخرون به ويتغنون ويحنون اليه ولكنهم واكبوا المسيرة ومشوا مع العصر لكن اين موقعنا اليوم بين تلك الشعوب واين دورنا الحضاري؟

فبعد ان كنا نساهم قبل ٥٠٠ عام خلت بـ ٧٠ - ٨٠٪ على الاقل من الحضارة العالمية اصبح نصيبنا اليوم اقل من ٢٪ وهذا حسب احصاءات اليونيسكو الاخيرة. وهذا واقع ملموس وصحيح فاين هي ابحاثنا العلمية ومخترعاتنا؟ نحن اخترعنا الكيمياء والادوية ونستورد الان اكثر من ٩٠٪ من حاجتنا الدوائية!!

لقد توقفنا عن مجاراة العصر وخفنا التحدي الذي يفرضه علينا. للاسف تقوقعنا ومن داخل قوقعتنا التي مضى عليها مئات السنين نتغنى بأمجادنا وتاريخنا وسنابك خيولنا التي دكت العالم.

لنا تاريخ حافل وحضارة عظمية لكن هذا لا يكفي. حضارتنا يجب ان تكون نبراسا ينير لنا طريق التقدم والرقي وليس تعويذة تلجأ اليها خوفا وذعرا للهروب من واقع اليم.

هناك في التاريخ امثلة، شعوب تحدت وعملت واصبحت في مصاف الامم المتطورة. فاليابان كانت حتى بداية القرن العشرين دولة اقطاعية نائية ومتخلفة. استفاقت هذه الامة وغزت الغرب وجابت الحضارة والعلم والتكنولوجيا المتطورة وطورتها بدورها وفقط خلال عشرات السنين اصبحت تنافس الوحش الرأسمالي الاكبر وتصارعه في عقر داره، فمن بين ٩ ملايين سيارة تنتجها اليابان سنويا تباع ٦ ملايين منها في الولايات المتحدة الامريكية نفسها. الم يكن لليابانيين ماض وابطال وملاحم؟ نعم كان وما زال، لكن العصر بثورته التكنولوجية العلمية الهائلة فرض عليهم التغير ومجاراته ومواجهته حتى تمكنوا من السيطرة على زمام الامور. تشير الاحصاءات ان الانسانية في الـ ٥٠ سنة الاخيرة تقدمت وابتكرت أكثر من كل العصور السابقة من وجودها، وهذا ملموس لنا نراقبه ونشاهده في كل لحظة ونحن في نفس الوقت بعيدين عنه بعدنا عن النجوم، فأين هي مخترعاتنا وانجازاتنا العلمية؟ واين موقعنا من هذه النهضة الكاسحة. هل يكفي ان نتغنى بطبيب من اصل عربي او بعالم فيزياء من اصل شرقي وان كان عربيا فأفرازاته غربية يعود الفضل فيها للاجنبي الذي يستحقها لانه هيأ لها الظروف للتطور والابداع.

هل يكفي ان نقف بعيدا عن كل هذا ونصر الاسنان ونتحسر ونردد بلا وعي ان هذا كله بفضل الحضارة العربية والفكر العربي ونكرر في سرنا تعويذتنا الابدية "جادك الغيث اذا الغيث همى"!

هل تحترم هذه الحضارات شعوبنا وتقدم لنا على طبق من ذهب كل ما صنعت يداها؟ نعم انها تبيعنا القشور تزداد هي رقيا وتعتنا. وتحطم الرؤوس بكل قسوة وقوة وقدرة تكنولوجية همجية اذا دعت الضرورة لذلك واذا تعرضت مصالحها للخطر، والحرب الاخيرة خير دليل على ذلك. آن لنا ان نبحر في بحر الحضارة الهائج نصارع الامواج ونخوض العباب ونترك الى الابد المرساة التي ربطتنا قرونا الى قعر بحر الظلمات.

(شفاعمرو)

تم التوقيـــع على حـــل حلـــف وارسو

* البيان النهائي لدول الحلف: تشجيع اقامة اطار للتعاون الاوروبي من اجل اوروبا جديدة ! *

• براغ - «و.ص.ف» - جاء في البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الاخير للجنة الاستشارية السياسية لدول «معاهدة وارسو» ان العلاقات بين الدول الست الاعضاء سابقا في «معاهدة وارسو» سترتكز مستقبلا على «اسس ثنائية جديدة يجري ابرامها «شرعيا وفي معاهدات بين دول متساوية وصاحبة سيادة».

وقرر المشاركون «دعم عملية انشاء بنى امنية جماعية جديدة في اوروبا طبقا لروح اتفاقات مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا التي ابرمت في تشرين الثاني عام ١٩٩٠ في باريس» و«تشجيع اقامة اطار اوروبي للتعاون في مجالات الامن والاقتصاد والثقافة والبيئة والابعاد الانسانية بموجب شرعة باريس من اجل اوروبا الجديدة».

واخيرا عبرت الدول عن «رغبتها في اجراء مشاورات ثنائية ومتعددة الجوانب تعالج في كل مرة مسائل مطروحة ذات اهتمام مشترك بما في ذلك تلك المرتبطة بتطبيق المعاهدة بشأن الاسلحة التقليدية في اوروبا».

وجرت مراسم التوقيع التي نقلها التلفزيون على الهواء مباشرة في قصر تشيرنين، مقر وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية.

ويصبح حل حلف وارسو نافذا بعد ان تصدق عليه قبل نهاية العام الحالي برلمانات بلغاريا والمجر وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا.

الوف الشواذ جنسيا احتفلوا بيوم «السبت الوردي» في هولندا

* هولندا ربما تمنح حق اللجوء الجنسي (على نمط اللجوء السياسي) للشواذ جنسيا!

• الكمار (هولندا) - «و.ص.ف» - صرح متحدث باسم الشرطة المحلية لوكالة الصحافة الفرنسية بأن عددا يتراوح بين عشرة آلاف وخمسة عشر الف هولندي واجنبي من الشواذ جنسيا احتفلوا في شوارع الكمار (شمال امستردام) بيوم «السبت الوردي» وهو اليوم الوطني للشذوذ الجنسي!

وقد خصص الاحتفال هذه السنة للمشكلات التي يواجهها الشواذ جنسيا في اوروبا الشرقية. فقد حضر منهم حوالي اربعين شخصا وكتبوا على الرايات باللون الوردي الصارخ «يحيا الحب بلا حدود»!!.

وتم توقيع عرائض ستوجه في اقرب وقت الى المسؤولين في حكومات اوروبا الشرقية لبطلب منهم الدفاع عن المصالح الجوهرية للشواذ جنسيا.

واوضح وزير العدل الهولندي، اد كوستو، في خطاب ان وضع اللجوء السياسي ربما يمنح غالبا لشواذ جنسيا الذين ينحدرون من بلاد يقمع فيها الشذوذ الجنسي.

وقال المتحدث باسم الشرطة ان الموكب سار في المدينة في جو احتفال صاخب لم يقع خلاله اي حادث.

مصرع (٣١) عاملا جراء الحريق المستمر في احد مناجم الفحم الحجري في اوكرانيا

• موسكو - اعلنت وكالة «تاس»، امس الاثنين، ان رجال الاطفاء لا يزالون يحاولون اخماد الحريق الذي اندلع السبت الماضي في احد مناجم حوض الدون في جنوب اوكرانيا وقتل خلاله (٣١) من عمال المناجم.

واوضحت الوكالة الرسمية السوفييتية ان الحريق الذي شب على عمق يزيد عن (٣٠٠) متر سرعان ما انتشر في المنجم كله عبر شبكة البسط المتحركة مما اغلق المنافذ الرئيسية.

الا ان عمال الانقاذ نجحوا سريعا في فتح ممر الى العمال المحاصرين في قاع المنجم وانتشلوهم الى السطح.

واضافت «تاس» ان خطر حدوث انفجارات لا يزال قائما بسبب وجود غاز الميثان بكثافة في قاع المنجم الا ان عمليات التهوية تسير جيدا.

وقد وقع الحادث الذي يعد «من اخطر الحوادث في السنوات الاخيرة» في احد ممرات المنجم كان يعمل به اكثر من (١١٠٠) عمال قتل ٣١ منهم ولا يزال واحد منهم في عداد المفقودين.

الصحف العراقية:
العراقيون لا يخشون التهديدات الامريكية

• بغداد - «و.ص.ف» - اكدت الصحف العراقية الرسمية، امس الاثنين، ان بغداد لا تخشى التهديدات الامريكية باستخدام القوة ضد العراق من جديد وانتقدت بشدة ما اسمته «حملة الاكاذيب» التي تثيرها الولايات المتحدة ضده.

فقد كتبت صحيفة «العراق» وفي اشارة الى التحذير الذي وجهه البيت الابيض الى بغداد اثر حوادث وقعت اخيرا اعاقت مهمة خبراء الامم المتحدة في الشؤون النووية ان الرئيس الامريكي جورج بوش «يختلق الذرائع والحجج الواهية والمبررات الرخيصة لاستئناف ضرب العراق ومواصلة الحرب القذرة على شعبه».

واضافت الصحيفة ان «شعب العراق سيظل تحت راية القائد صدام حسين متماسكا صلبا في الدفاع عن الحق والمبادىء وعن سيادة بلاده. ولن ترهبه لغة الوعيد والتهديد والتلويح بالقوة».

واستنكرت صحيفة (القادسية) الناطقة بلسان وزارة الدفاع «امعان بوش في اطلاق التهديدات غير المسؤولة والتي تعبر عن عدوانية متواصلة في السياسة الامريكية تجاه العراق والامة العربية».

واتهمت الصحيفة واشنطن بالتدخل في الشؤون الداخلية للعراق مشيرة الى ان الادارة الامريكية «تحاول بحرب قذرة تمزيق وحدة العراق الوطنية».

واعربت «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق عن معارضتها لمشروع دول التحالف بتشكيل قوة تدخل سريع قرب الحدود الشمالية للعراق ووصفته بانه «لعبة امريكية تستهدف من ورائها تغليف وجودها العسكري اللامشروع في شمالي العراق بغطاء «دولي».

ممثلو مجلس الامن والتعاون الاوروبي يبحثون الازمة اليوغوسلافية

* فرانيتسكي: اوروبا لن تسمح بحرب على اراضيها *

• فيينا - «و.ص.ف» - بدأ ممثلو دول مجلس الامن والتعاون الاوروبي الخمس والثلاثون (الدول الاوروبية والولايات المتحدة وكندا)، امس الاثنين، في فيينا اجتماعا في اطار مركز تفادي الصراعات لبحث الاعمال العسكرية للجيش اليوغوسلافي في سلوفينيا وكرواتيا.

وافاد مصدر دبلوماسي ان النمسا التي تمتد حدودها المشتركة مع يوغوسلافيا مسافة (٣٠٠) كيلومتر دعت الى عقد هذا الاجتماع للحصول على دعم دول المؤتمر لوقف اطلاق النار في سلوفينيا وكرواتيا وعودة الجيش اليوغوسلافي الى ثكناته وارسال وفد من المراقبين من دول المؤتمر الى يوغوسلافيا.

وفي حال موافقة جميع الدول الاعضاء بما فيها يوغوسلافيا على هذه التوصيات فانه سيتم ابلاغها الى لجنة من كبار الموظفين في المؤتمر يتوقع ان تبحث، غدا الاربعاء، في براغ الجوانب السياسية للازمة اليوغوسلافية في اطار اجراءات التشاور الطارئة.

وقد طبقت النمسا بدعم من ايطاليا لاول مرة هذه الاجراءات المنصوص عليها في الاتفاق حول تدابير الثقة والامن الموقع في قمة المؤتمر التي انعقدت في باريس في تشرين الثاني الماضي.

واعلن المستشار النمساوي، ارنز فرانيتسكي، بشأن الازمة اليوغوسلافية ان «اوروبا لن تسمح بنشوب حرب على ارضها سواء تعلق الامر بنزاع بين دول او بنزاع داخلي» وذلك لدى افتتاحه، امس الاثنين، مؤتمرا برلمانيا لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا يستغرق ثلاثة ايام.

جريمة قتل ضد عامل حراسة

● تتمة من ص ١ ●

بقيادة قائد المنطقة زئيف بن حين وقائد شرطة الطيبة دافيد منسور.. وباشرت التحقيق. وقد اعلنت في وقت لاحق انها عينت طاقما خاصا للتحقيق في ملابسات الحادث بقيادة الضابط داني لجار.

ويفيد مراسلنا بان الحادث احدث غضبا عارما في الطيبة خصوصا وان المغدور المرحوم عبد الرحمن عازم (ابو عاشور) كان يتمتع بسيرة طيبة.

واستنكر رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، بشدة حادث القتل. وقال انه «يستنكر اية عملية قتل في اي مكان ومهما كانت الاسباب».

مجلس السوفييت الاعلى يصادق على مشروع المؤسسات الصناعية السوفييتية

• موسكو - وكالات الانباء - صادق مجلس السوفييت الاعلى، امس الاثنين، على مشروع قانون يسمح للحكومة السوفييتية ببيع معظم المؤسسات الصناعية في الاتحاد السوفييتي الى شركات خصوصية واشخاص من المواطنين السوفييت او الاجانب.

وتنوي الحكومة السوفييتية تحويل ثلثي المؤسسات الى القطاع الخاص خلال اقل من خمس سنوات.

وصوت ٣٠٣ اعضاء في مجلس السوفييت الاعلى الى جانب مشروع القانون المذكور بينما عارضه ١٤ عضوا. (اقرأ استعراض محمود ابو شنب عن هذا الموضوع).

بوش لا يربط بين بناء المستوطنات وبين دعم اسرائيل

• واشنطن - وكالات الانباء - صرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، بأن سياسة الاستيطان التي تمارسها اسرائيل تتناقض وسياسة الادارة الامريكية.

وقال بوش في مؤتمر صحفي عقده ليلة امس في عزبته الصيفية في ولاية ماين «ان الامر الجيد الذي يمكن ان تقوم به اسرائيل هو احترام التزاماتها ووقف بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة لان هذه المستوطنات لا تساعد في عملية السلام».

واضاف بوش انه «لا يريد الربط بين وقف بناء المستوطنات وبين تقديم الضمانات الامريكية لقروض تأخذها اسرائيل لاستيعاب القادمين الجدد».

وقال، ايضا، انه لم يهمل امكانية دعوة الاطراف المعنية في الشرق الاوسط لمؤتمر في واشنطن لكن «لم احدد موعدا لهذا المؤتمر. كما انني لا استطيع العمل في دبلوماسية سرية. انا ملزم بابلاغ الشعب الامريكي عن مسار العملية السلمية!!»

مكاتب البطالة تفتح ابوابها في روسيا

• موسكو - و.ص.ف - فتحت مكاتب البطالة ابوابها للمرة الاولى على اراضي اتحاد روسيا حيث دخل القانون الخاص بتشغيل السكان حيز التنفيذ صباح امس الاثنين.

وهذا القانون الذي اعتمده في نيسان الماضي برلمان روسيا برئاسة بوريس يلتسين يعترف للمرة الاولى رسميا بالبطالة في البلاد حيث لا يزال الحق في الوظيفة من الحقوق التي يضمنها الدستور.

ونقلت وكالة «تاس»، امس الاثنين، عن «خبراء» ان عدد العاطلين عن العمل في كبرى جمهوريات الاتحاد السوفييتي (١٥٥ مليون نسمة) قد يتجاوز الخمسة ملايين. الا ان الوكالة اشارت الى وجود مليون وظيفة شاغرة في القطاع الانتاجي الروسي.

واوضحت الوكالة ان «تعويض البطالة» سيتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ روبل (٩٠ و١٢٠ دولار). واضافت انه قبل نهاية العام الحالي سيتم تقديم مساعدة مادية «او غيرها» الى حوالي ٣٠٠ الف من سكان موسكو البالغ عددهم حوالي تسعة ملايين نسمة.

بتهمة تنظيم وقيادة تمرد

● تتمة من ص ١ ●

الرد على المنشقين على الجبهة الاسلامية للانقاذ. واقتيد الى جهة مجهولة يحيط به اثنان من رجال الامن الوطني. وتم اعتقال مجموعة من المقربين منه في الاخوان المسلمين في الوقت نفسه الذي اعتقل به.

كما تم اعتقال عباسي مدني في مقر الجبهة الذي كان قد طوق من قبل الوحدات الخاصة المجهزة بمدافع رشاشة وبنادق هجومية. وقال مصدر حسن الاطلاع انه سلم نفسه دون اية مقاومة لكنه طلب بضع دقائق «للتأمل» قبل ان يستسلم وحصل على ذلك!

من جهة اخرى اشارت حصيلة جزئية اصدرتها السلطات العسكرية ان المواجهات بين الاسلاميين وقوات الامن الجزائرية ادت الى سقوط (٣١) قتيلا على الاقل وذلك منذ اعلان حالة الطوارىء في الخامس من الشهر الماضي.

وعلم من مصدر مسؤول في جبهة الاخوان المسلمين طلب عدم كشف اسمه ان قوات الامن الجزائرية اعتقلت في اليومين الاخيرين حوالي (٢٥٠) ناشط في حركته.

وقال المصدر ان رجال شرطة مكافحة الشغب احتلوا مقر الجبهة الاسلامية للانقاذ في وسط الجزائر واقاموا بعد الظهر شريطا امنيا حول المقر الذي يبدو انه تم اخلاؤه من شاغليه واصبح تحت سيطرة الشرطة. وكان رجال الشرطة المسلحون بقاذفات قنابل مسيلة للدموع وبمضخات يبعدون المارة الى الرصيف المقابل.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الاثنين، ان «المواقف التي تعبر عنها الصحف الجزائرية» في تعليقاتها على موقف ايران من المشكلات الجزائرية «لن تحل شيئا، بل على العكس تسيء الى العلاقات» بين طهران والعاصمة الجزائرية.

واوضحت الوكالة ان سفير ايران في الجزائر، جاويد قربانغلي، عبر عن هذا الموقف في محادثاته، امس الاول الاحد، في وزارة الخارجية التي استدعته.

وقد انتقدت الصحف الجزائرية بعنف التصريحات الاخيرة لمرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي التي اعتبر فيها ان هتافات «الله اكبر» التي يطلقها الجزائريون «امثولة تعلموها من الشعب المسلم والثوري» في ايران.

وكان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، اعلن، ايضا، ان ايران «بصفتها دولة اسلامية تتمنى ان يسود الاسلام الجزائر» واعرب عن تمنياته بان تسير على طريق الدمقراطية بصورة سلمية ودون حاجة الى العنف».

في منتصف الليل..

وقف انتشار القوات واشتباكات

• بيروت – اعلن في منتصف ليلة امس ان انتشار قوات الجيش اللبناني في صيدا قد توقف بسبب اشتباكات وقعت بين هذه القوات وبين الميليشيات الوطنية. واعلن ان قتيلين على الاقل سقطا خلال هذه الاشتباكات.

مصرع (٣) مقاتلين وجرح جنديين اسرائيليين في اشتباك في الجنوب اللبناني

• جنوب لبنان – لقي ثلاثة مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، عصر امس الاثنين، مصرعهم في اشتباك مع دورية من قوات الاحتلال الاسرائيلي في القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. هذا ما اورده راديو «صوت اسرائيل».

واضاف الراديو ان الاشتباك الذي ادى، ايضا، الى جرح جنديين اسرائيليين من افراد الدورية جراحهما خفيفة وقع بالقرب من بلدة بليدا الشيعية على بعد (..١م) من كيبوتس ملكية.

وقال انه عثر في حوزة المقاتلين من رجال المقاومة اللبنانية على اسلحة على مختلف انواعها بالاضافة الى قنابل يدوية!

فيما استأنف الجيش اللبناني انتشاره في شرق صيدا:

م.ت.ف تعقد اجتماعا في تونس لمتابعة الوضع في صيدا

* عرفات يطلب الوساطة الجزائرية بين م.ت.ف والحكومة اللبنانية
* لوبراني: انتشار الجيش لا يغير شيئا بالنسبة لاسرائيل * ضباط كبار: اسرائيل لن تنسحب *

■ صيدا (لبنان) – «و.ص.ف» – فيما استأنف الجيش اللبناني، مساء امس الاثنين، انتشاره في شرق صيدا، الذي بدأها فجر اليوم ذاته حيث انتشر اكثر من ثلاثة الاف جندي مدعومين بمدرعات في صيدا دون اية مقاومة، تواصل اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف اجتماعها في تونس برئاسة رئيسها ياسر عرفات، لمتابعة الوضع في صيدا في ضوء الانتشار قبل التوصل الى اتفاق حول حقوق الفلسطينيين في هذه المنطقة. بينما يواصل المسؤولون الاسرائيليون تأكيدهم على بقاء احتلالهم للحزام الامني.

وعلم من مصدر سياسي في صيدا ان الجيش اللبناني استأنف مساء امس تقدمه في شرق صيدا في جنوب لبنان وهو التقدم الذي سبق وتوقف نهارا بسبب رفض مقاتلين فلسطينيين اخلاء مواقعهم.

واضاف المصدر ان تقدم الجيش نحو جبهة كفر فالوس حيث يتمركز مقاتلون اصوليون لبنانيون ومقاتلون


● ياسر عرفات ●

فلسطينيون لا يواجه اية مقاومة وان افراد الميليشيات يخلون مواقعهم في هذه المنطقة.

واكد مصدر في وزارة الدفاع استئناف تقدم الجيش على هذا المحور انطلاقا من الصالحية حيث جرى في مطلع المساء وعلى مدى نحو ساعة تبادل لاطلاق النار بين الجنود اللبنانيين واعضاء ميليشيات اصوليين كانوا يرفضون اخلاء المواقع.

واكد وزير الدفاع اللبناني، ميشيل المر، مساء اليوم ذاته ان انتشار الجيش جرى في شكل جيد في صيدا وفي هذا القطاع لكنه لم يبدأ على محور ثالث هو محور القريا/ جينسنايا حيث الطرق مغلقة بعوائق.

وتسيطر حركة «فتح» على هاتين القريتين الواقعتين الى الجنوب الشرقي من مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين.

وقال المر في بيان له ان «الجيش سيواصل تطبيق الخطة التي تقررت في مجلس الوزراء وفقا للبرنامج الموضوع وللمهل المحددة. ان الجزء الاكبر من المنطقة التي كان يفترض ان ينتشر فيها الجيش بات تحت سيطرة الشرعية. وبالنسبة للجزء الباقي سيحصل الانتشار طبقا للخطة العسكرية المقررة».

وقال مصدر فلسطيني واسع الاطلاع ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمعت، امس الاثنين، في تونس برئاسة رئيسها ياسر عرفات لمتابعة الوضع في صيدا في ضوء قرار الحكومة اللبنانية نشر الجيش في تلك المنطقة.

ومن المنتظر ان تصدر اللجنة التي كان اجتماعها لا يزال مستمرا حتى ساعات متأخرة من ليلة امس، بيانا حول التطورات في منطقة صيدا.

وكان عرفات قد وصل مساء امس الى الجزائر بهدف الطلب من المسؤولين الجزائريين التوسط بين م.ت.ف والحكومة اللبنانية.

وقد اكدت منظمة التحرير في مناسبات مختلفة ان وجودها المسلح في لبنان هو للتصدي لـ «الاعتداءات الاسرائيلية»، وطلب منذ اسابيع فتح حوار مع الحكومة اللبنانية للتوصل الى اتفاق يحكم الوجود العسكري والمدني الفلسطيني في لبنان لكن الحكومة اللبنانية ترفض دخول اي حوار قبل انتشار الجيش.

واعتقل الجيش في الصالحية عشرة مقاتلين فلسطينيين رفضوا الانسحاب من موقعهم وبدأ حملة تفتيش ومداهمات. وعلم من مصدر فلسطيني ان القيادة الفلسطينية في القطاع اعترضت بشدة وطلبت الافراج عن السجناء.

وفي منطقة صيدا تعاظمت حركة الهجرة ففرغت القرى المجاورة والمخيمات الفلسطينية وضواحي المدينة جزئيا من سكانها. وقام الطيران الاسرائيلي بالتحليق فوق المنطقة ظهرا مما زاد من قلق السكان.

واعلن الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، امس الاثنين، ان الجيش «لن يقف مكتوف الايدي» اذا ما عارض احد انتشاره في منطقة صيدا.

و«اكدت» الصحف السورية امس ان انتشار الجيش اللبناني في مدينة صيدا يشكل «مرحلة اولى» قبل «تحرير الجنوب اللبناني من المحتل الاسرائيلي».

وفي الوقت نفسه اكد منسق الانشطة الاسرائيلية في جنوب لبنان اوري لوبراني امس الاثنين ان انتشار الجيش اللبناني في جنوب لبنان لا يشكل «حاليا اي تغيير بالنسبة لاسرائيل».

وصرح لوبراني لراديو «صوت اسرائيل» بانه «طالما ان هذا الانتشار لم يترجم بحل التنظيمات الارهابية فانه لن يشكل اي تغيير بالنسبة لنا»!

واضاف: «نحن لا نعارض انتشار الجيش اللبناني. ان ما نتمناه ان يعمل على القضاء على الارهابيين الذين لا يزالون مسلحين ويستطيعون في اي لحظة شن هجمات علينا».

وفي ساعة متأخرة من مساء امس اعلن نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ان اسرائيل ستواصل استخدام سلاح الطيران وكل ما يلزم في سبيل ضمان امن الجليل. واضاف في مقابلة جرت في ختام برنامج «مباط الثاني» التلفزيوني، مساء امس، ان اسرائيل تعتبر لبنان منطقة احتلال سوري.

وكان ضابط عسكري كبير اعلن في «مباط» قبل ساعة من تصريح نتنياهو ان اسرائيل ستبقي على احتلالها وسترد بحزم على اية محاولة للتحرش فيها.

واعرب اللواء المتقاعد انطوان لحد قائد ميليشيات جيش جنوب لبنان العميلة عن امله في ان يؤدي انتشار الجيش في منطقة صيدا في جنوب لبنان الى ابعاد «الارهابيين»!

وفي مؤتمر صحفي نقلته اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيات العميلة اوضح لحد انه «يرحب بهذا الانتشار لوقف اعمال الارهابيين من فلسطينيين وتابعين لحزب الله والجماعة الاسلامية»!

لقاء عمل بين بوش وغورباتشوف في (١٧) الجاري في لندن

* ملفات «ذات طابع فني» تعرقل توقيع معاهدة «ستارت» *

• موسكو – اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية رسميا، امس الاثنين، ان الرئيسين الامريكي، جورج بوش، والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف سيلتقيان في لندن في ١٧ تموز الجاري لاجراء مناقشات عمل.

من جهة اخرى علم من مصادر دبلوماسية امريكية اليوم ذاته ان الوفدين الرفيعي المستوى السوفييتي والامريكي وصلا قبل بضعة ايام الى جنيف لاتمام مفاوضات «ستارت» الثنائية حول نزع السلاح النووي والتمهيد لعقد قمة بين الرئيسين الامريكي والسوفييتي في موسكو.

ويتولى هذه المفاوضات من الجانب الامريكي نائب وزير الخارجية لشؤون الامن الدولي، ريجينالد بارثولوميو ومن الجانب السوفييتي نظيره نائب الوزير الكسي اوبوكوف.

ويرافق المسؤولان عدد كبير من الخبراء. وجرى تشكيل فريق عمل كلف مسائل قياس المسافات. واضافت المصادر ذاتها ان هذه المفاوضات ستستمر الان حتى النهاية.

ولا تزال ثلاثة ملفات كبيرة ذات طابع فني معقد تعرقل ابرام المعاهدة التي يفترض ان تؤدي الى اول خفض فعلي للترسانات النووية التي تملكها الدولتان العظميان وذلك بتحديدها سقفا اقل بـ (٣٠٪) من السقف الحالي.

والملفات الثلاثة هي:

١) المصطلحات القياسية التي تنقل الى الارض ابان تجارب صواريخ نووية. وتطلب الولايات المتحدة أن تنقل المعطيات السوفييتية من دون مصطلحات سرية خلافا لما يحصل الان حتى تتمكن من التأكد من ان الاتحاد السوفييتي لا يخرق المعاهدة.

٢) خفض العبوات (داون لودينغ) التي تحملها الصواريخ. وتطلب واشنطن من السوفييت ضمانات فنية للتأكد من انهم لن يتمكنوا من وضع رؤوس نووية اضافية للصواريخ التي طلب منهم خفض عبواتها طبقا للمعاهدة (ستة الاف رأس نووي لكل من الطرفين). ويصح هذا الامر في شكل خاص بالنسبة الى صواريخ «اس.اس – ١٨» السوفييتية التي سيجري خفض حمولتها من سبع الى ثلاث رؤوس.

٣) تحديد انواع جديدة من الصواريخ. يتعين على البلدين ان يتفقا بعد اي عدد من التعديلات المدخلة على صاروخ موجود يمكن اعتبار هذا الاخير من طراز مختلف.

جولة لممثل الامم المتحدة في الشرق الاوسط

• الهدف: اجراء مباحثات لتنظيم مؤتمر للسلام •

• برن – «و.ص.ف» – اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السويسرية، ماركو كاميروني، ان الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في الشرق الاوسط ادوارد بروتر، سيبدأ في الخامس من تموز الجاري جولة ستحمله الى اسرائيل وسوريا ولبنان والاردن ومصر.

واضاف كاميروني ان الزيارة تهدف الى تقييم المجالات المتوفرة لتحقيق سلام دائم في المنطقة. ولهذا الغرض فان «بروتر سيجري محادثات مع كبار المسؤولين في الحكومات المعنية».

ومضى يقول ان احد اهداف هذه الجولة هو تنظيم مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط. لكن زيارة بروتر تهدف في مرحلة اولى الى اقامة جو من الثقة:

وكان خافيير بيريز دي كوليار عين بروتر في منصبه في (٢١) آذار

مصر – المرحلة الاولى من جولة رئيس الوزراء الصيني

• القاهرة – «و.ص.ف» – يصل رئيس الوزراء الصيني لي بينغ، اليوم (الثلاثاء) الى القاهرة، المرحلة الاولى من جولة في المنطقة سيزور خلالها ايضا الاردن وايران والمملكة العربية السعودية وسوريا والكويت.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس حسني مبارك غدا الاربعاء، رئيس الحكومة الصينية الذي سيجري ايضا محادثات مع نظيره المصري عاطف صدقي.

واوضح السفير الصيني في القاهرة زهان شيليانغ، ان المحادثات التي سيجريها لي في القاهرة ستتناول قضايا ذات اهتمام مشترك وعلى الاخص النزاع العربي – الاسرائيلي والقضية الفلسطينية اضافة الى الوضع في الخليج والعلاقات الثنائية.

واكد الدبلوماسي الصيني الذي اوردت تصريحاته وكالة الشرق الاوسط المصرية ان حكومته تدعم مبادرة مبارك لازالة اسلحة الدمار الشامل من الشرق الاوسط.

واشار السفير ايضا الى ان بلاده تؤيد اي حوار يسهم في حل ازمة الشرق الاوسط مضيفا ان الصين تدعم الجهود التي تبذلها الدول الاوروبية لعقد مؤتمر سلام.

ونفى من جهة اخرى بشدة الانباء القائلة ان الصين زودت اسرائيل باسلحة.

المعارضة العراقية تتابع اجتماعاتها في دمشق

• دمشق – و.ص.ف – واصلت لجنة العمل المشترك للمعارضة العراقية، امس، اجتماعاتها في دمشق لبحث التطورات الاخيرة في العراق وذلك لليوم الثالث على التوالي.

وذكر عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي فخري كريم ان ممثلي حوالي ٣٠ تنظيما من المعارضة ناقشوا «مسألة المفاوضات» حول الحكم الذاتي لكردستان بين الاكراد والحكومة العراقية.

واضاف المصدر ذاته ان عبد الجبار فرمان موفد جبهة كردستان العراقية التي تضم التنظيمات الكردية المعارضة الرئيسية اكد في رسالة «تمسك القادة الاكراد بمواصلة العمل في اطار» اللجنة.

وتمثل هذه الاخيرة (١٧) حزبا وحركة معارضة في العراق. وفي كانون الاول (١٩٩٠) اعدت في دمشق خطة عمل مشترك للمطالبة بقيام نظام دمقراطي في العراق وسقوط الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال كريم ان بعض المشاركين انتقدوا المفاوضات الجارية حاليا بين الاكراد والحكومة العراقية في حين ان بعضهم الاخر رفض مبدأ الحوار.

صحيفة رسمية عراقية تطلب فتح تحقيق بحادث اطلاق النار

• بغداد – «و.ص.ف» – طلبت صحيفة «بابل» العراقية الرسمية فتح تحقيق بعد ان اطلق جنود عراقيون النار في الهواء لعرقلة مهمة خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقالت الصحيفة التي يترأس مجلس ادارتها عدي، نجل الرئيس صدام حسين، انه يجب «فتح تحقيق في موضوع فتح النار على مبعوثي فريق الامم المتحدة الخاص بالتفتيش على الاسلحة النووية وتحديد المسؤولين عن ذلك».

وتساءلت الصحيفة: «الى متى تبقى الاجهزة الادارية تتصرف بطريقة اقرب الى التخبط منها الى الادارة التي يمكن ان تلحق بالبلد وبالشعب الكثير من الخسائر وتسهل للعدو تنفيذ صفحات تآمره».

واثر الحادث اعطى الرئيس العراقي صدام حسين الامر الى جميع الادارات العراقية بالتعاون التام مع البعثات التي ترسلها الامم المتحدة الى العراق.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٢ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

وزارة المعارف تفرض قيودا على المخيمات الصيفية

* الهدف: احتواء سياسي وتنظيمي.. والا فان العقاب يكون السجن ستة اشهر!! * الوزارة، حسب القانون الجديد، هي التي تصادق على برنامج المخيمات ومضمونها *

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عمم مدير عام وزارة المعارف، زبولون اورليف، منشورا رسميا على السلطات المحلية في البلاد يشرح فيه ابعاد القانون الذي اقرته الكنيست (١٢ حزيران ١٩٩٠) والانظمة المساعدة التي اقرتها الوزارة في اعقاب صدور القانون ويتضح منها ان الوزارة قررت احتواء المخيمات الصيفية تنظيميا وسياسيا. ومن يعمل بعكس رغبتها مصيره العقاب بالسجن ستة اشهر.

ومع ان المنشور يحتوي على عدد من الامور الايجابية الهادفة الى رفع مستوى المخيمات الا انه ينتهي الى اوامر تفرض على المخيمات سياسة المعارف وتعطي للوزير او من ينوب عنه صلاحية مطلقة في الغاء مخيم وفي منع جسم او منظمة معينة من اجراء المخيم. وتعتبر المخيمات عملا تجاريا يحتاج الى ترخيص من السلطة المحلية بعد موافقة الوزارة.

ومن الامور الايجابية: • الطلب من السلطات المحلية اقامة عدد كبير من المخيمات البلدية حتى يزيد العرض ولا يتمكن اصحاب المخيمات الخاصة من التلاعب بالاسعار ورفعها بشكل باهظ • رفع المستوى التربوي والثقافي في المخيمات والزام اصحابها باختيار مربين متخصصين وذوي تجربة للتدريب والارشاد فيها • الزام اصحاب المخيمات بوضع مدرب او مرشد اساسي لكل مجموعة مؤلفة من (٢٥) تلميذا في البرية او البناية ولكل مجموعة من (١٥) تلميذا في البحر او برك السباحة.

لكن منشور الوزارة يفرض، في الوقت ذاته، قيودا صارمة حول مواضيع ومضامين المخيمات. وعلى مقدم الطلب ان يقوم بتعبئة نموذج يتعهد فيه بتقديم تقرير مفصل للوزارة عن موضوع المخيم وبرنامجه. والوزير من جهته يخول احد موظفي الوزارة لاقرار هذا البرنامج او عدم اقراره. ويتاح لهذا الموظف ان يتخذ قراره خلال اسبوعين. فاذا قرر رفضها يلغى المخيم وتمنع السلطة المحلية من اعطاء ترخيص لاصحابه.

والوزير، حسب القانون المذكور، مخول حتى بأن يحرم اي جسم او تنظيم من ادارة مخيم.

ومن يخالف هذه التعليمات فانه سيعتبر مخالفا للقانون وسيقدم الى المحاكمة. وهناك ينتظره حكم بالسجن حتى ستة اشهر فعلية.

ومن الجدير ذكره ان الشرطة اقتحمت في السنوات الاخيرة عددا من المخيمات الصيفية في البلاد بحجة وجود شعارات سياسية «معادية للدولة». ويبدو ان هذا التعميم من الوزارة جاء ليخلق ارضية قانونية لمثل هذه الهجمات.

هدم عريشة بطيخ اخرى في سهل طرعان!



• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي هاشم دلاشة، امس الاثنين، طلبا الى محكمة الصلح في الناصرة لابطال قرار هدم عريشة البطيخ التابعة للسيد راسم احمد يوسف امارة من كفركنا، القائمة على الجانب اليميني لطريق الناصرة – طبريا الذي يشق سهل طرعان (انظر الصورة).

وكانت قد قامت اربع سيارات تابعة للجنة المنطقية للتنظيم والبناء بمرافقة قوة كبيرة من شرطة المروج بهدم العريشة، امس الاول الاحد. وفي حديث مع صاحب العريشة السيد راسم قال: «لم نكن على علم بهذا القرار، وعند حضورهم للهدم لم يبالوا بوجود فواكه وبضائع داخل العريشة ولم يكن امامنا مجال لتفريغها، الامر الذي ادى الى تخريب تلفزيون ملون ومعدات كهربائية كنا نستعملها داخل العريشة اضافة الى حوالي اربعين كيلوغراما من العسل وكمية كبيرة من البطيخ والشمام تم تدميرها ودلقها على الارض».

واتضح من فحص المحامي ان موظفي المحكمة لم يقوموا بتسليم القاضي الطلب الذي ارسله المحامي هاشم دلاشة بتأجيل المحكمة. ويقول المحامي دلاشة: «لقد تلقيت رسالة يوم الجمعة الاخير من محكمة الصلح، تعلن فيه عن الموعد الاخير لهدم العريشة وهو يوم الاحد ٩١/٦/٣٠. اي بعد يومين من وصول الرسالة. وبسبب مرضي نتيجة حادث طرق وقع لي، اتصلت يوم الاحد بالمحكمة وطلبت منهم تأجيل المحكمة للاسباب المرضية. فطلبوا مني ارسال رسالة بشكل مستعجل بواسطة الفاكسميليا» وخلال دقائق نفذت طلبهم. الا ان المسؤولين هناك لم يوصلوا الطلب الى القاضي جلباز، الامر الذي جعله يصدر قرارا بالهدم.

ويذكر ان شرطة المروج قامت قبل شهر ونصف الشهر (٩١/٥/١٤) بهدم ست عرائش بطيخ في المنطقة نفسها ولم تهدم عريشة السيد راسم امارة لان المحامي قام بتقديم استئناف للمحكمة المركزية ضد هذا القرار. من جهة اخرى سيقوم السيد امارة ببناء عريشة مرة اخرى الى حين انهاء المدة التي اصدرتها محكمة الصلح امس الاثنين الى حين يوم ٩١/٧/١٦ وتوضيح قرار المحكمة في ذلك اليوم.

شعارات في نهريا، «الموت للعرب»

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – ظهر الشعار العنصري الدموي «الموت للعرب»، مرة اخرى مساء امس الاثنين، وهذه المرة على ارضية ساحة ملعب لكرة السلة في نهريا.

وقالت الشرطة في بيان لها، امس، ان الشعار ظهر في ساحة الملعب المذكور القائم في حي اوسيشكين في شارع يفي نوف. وانها فتحت ملفا للتحقيق فيه.

«الاتحاد» – صحيفة شعب

(١٠٦٥) اشتراكا لـ «الاتحاد» في البطوف

• عرابة – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – في اطار حملة تجديد اشتراكات «الاتحاد» توشك الفروع في قطاع البطوف على الوصول الى نهاية الشوط وبلوغ الهدف الذي وضعته نصب اعينها. فقد حققت هذه الفروع، بنشاط رفاقها واصدقائها تجديد (١٠٦٥) اشتراكا (٨٤٪) من مجموع (١٢٦٠) اشتراكا هي هدف القطاع لهذه السنة.

وتتنافس الفروع لانهاء حملتها باسرع ما يمكن، الا ان فرعي سخنين وعرابة، وحتى كتابة هذا الخبر، ما زالا يحتلان مركز الصدارة في السباق. فقد حقق فرع سخنين (٩١٪) من هدفه ولم يبق امامه سوى (٣٤) اشتراكا فقط، وحققت عرابة (٩٠٪) من هدفها وبقي امامها (٣٧) اشتراكا، فقط.

ثم تأتي الفروع حسب نتيجة حصادها كما يلي: • المغار ٨٩٪ • البعينة ٧٥٪ • كل من عيلبون ودير حنا ٧٢٪.

ويؤكد الرفاق والاصدقاء في هذا المجال، اصرارهم على بلوغ الهدف بل وتجاوزه، فصحيفة «الاتحاد» تظل صحيفة شعب باكمله، تحمل همومه ومشاكله وقضاياه.

الوزير ميلو يرفض ابطال توبيخ قائد «حرس الحدود»

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض وزير الشرطة، روني ميلو، ابطال قرار مفتش الشرطة العام بتوبيخ قائد شرطة «حرس الحدود»، مشولام عميت، بسبب كشفه عن وجود ظاهرة التخفي بزي عربي ايضا، في «حرس الحدود».

وكان مفتش الشرطة، يعقوب ترنر، وبخ عميت في نهاية الاسبوع لانه كشف عن هذه الظاهرة. فطلب عميت ان يلتقي الوزير. وتم اللقاء امس الاثنين. وقال عميت ان التوبيخ عقوبة قاسية يجب ان تتم في اعقاب محاكمة تأديبية. وهذا لم يتم. الامر الذي يدل على المبالغة في محاسبته. بينما لم يحاسب هكذا قادة الجيش الذين كشفوا عن ظاهرة التخفي بزي عربي في الجيش. لكن ميلو رفض هذا الادعاء واعرب عن امتعاضه من هذا الكشف الفاضح ورفض الغاء التوبيخ.

احتجاجا على خطة اولمرت:

عاملو المختبرات الميكروبيولوجية في المستشفيات يتظاهرون امام مقر وزارة الصحة

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهرت مجموعة كبيرة من العاملين في المختبرات الميكروبيولوجية في المستشفيات، امس الاثنين، امام مقر وزارة الصحة احتجاجا على خطة الوزير ايهود اولمرت، الرامية الى بيع المستشفيات وتحويلها الى «جمعيات».

واكد المتظاهرون انهم لن يسمحوا لوزير الصحة بانجاز خطته لتحويل المستشفيات الحكومية الى «جمعيات»

ورفع المتظاهرون شعارات، قالت «المستشفيات ليست سوبرماركت» و«مكان العمل ليس مكانا للاعالة فحسب».

وقال سكرتير لجنة العاملين، آشر غولدشلاغر، ان العاملين قلقون من احتمال المس بهم وبحقوقهم جراء خطة اولمرت.

لجنة الاغاثة في باقة توزع لحوم الاضاحي في مخيمي طولكرم وعسكر

• باقة الغربية – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – جاءنا من لجنة الاغاثة المحلية في باقة الغربية انها جمعت كمية من لحوم الاضاحي من باقة الغربية ووزعتها على سكان مخيمي طولكرم وعسكر (قرب نابلس). وقد تم ذلك خلال ايام عيد الاضحى المبارك.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء ٣ تموز ١٩٩١، الموافق ٢١ ذو الحجة ١٤١١ هـ * العدد ٤٨/٤٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٣٠ شاقل * יום רביעי 3.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 43/48 - 3.7.1991 - Price: 1.30 Shekel

شارون يفتتح مستوطنة جديدة في الضفة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح وزير الاسكان، اريئيل شارون، امس (الثلاثاء)، وبعد يوم واحد من تصريحات الرئيس الامريكي حول معارضة واشنطن لبناء المستوطنات، مستوطنة جديدة في شمال الضفة الغربية المحتلة ووضع حجر الاساس لمستوطنة اخرى.

وزعمت وزارة الاسكان ان هذه المستوطنة هي، «عمليا»، «حي جديد» يضاف الى مستوطنة «مفو دوتان» وان افتتاح «هذا الحي» (اقرأ مستوطنة) ووضع حجر الاساس «لحي آخر» يأتيان ضمن حملة توسيع المستوطنات القائمة.

ومن جهته قال وزير «الامن»، موشيه ارنس، خلال زيارة الى مستوطنة «اريئيل» قام بها، امس، حيث افتتح عيادة لصندوق المرضى «لئوميت»، ان اسرائيل «مقتنعة» بان الرئيس الامريكي لن يتجاهل موقفها بشأن المستوطنات، في اشارة الى نية الحكومة الاستمرار في بناء وتوسيع المستوطنات. وقال ان اسرائيل «لا تتجاهل تصريحات الرئيس بوش الذي يطالب اسرائيل بالتوقف عن بناء المستوطنات. لكن

● البقية على ص ١١ ●

مجزرة جديدة في لبنان بحق الفلسطينيين

* امرأة فلسطينية: لا نعرف اين نذهب.. ارتكبوا بحقنا المجازر في بيروت والشمال والجنوب * م.ت.ف تدعو الى وقف لاطلاق النار وفتح حوار... ووزير الدفاع اللبناني يعلن: «حققنا انتصارا على الفلسطينيين بكل ما لهذه الكلمة من معنى»!!

● تونس ولبنان - «و.ص.ف» - وجهت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الثلاثاء، نداء «عاجلا» الى الجامعة العربية طلبت منها فيه

● البقية على ص ١١ ●

● بريشة: الفنان الشهيد ناجي العلي ●

«اسرائيل ستتدخل عسكريا في لبنان كلما اقتضت الحاجة»!

براك: الاجواء اللبنانية ستبقى تحت سيطرة الطيران الاسرائيلي!

*وكذلك جميع الشواطئ اللبنانية * «السوريون يجب ان يبقوا في مواقعهم العسكرية الحالية»!

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس هيئة الاركان، ايهود براك، امس (الثلاثاء)، ان الاحتلال الاسرائيلي «سيواصل التمسك بثلاثة مبادئ» عدوانية في لبنان رغم انتشار الجيش اللبناني في الجنوب وهي: ١ - حرية التحليق في جميع الاجواء اللبنانية و٢ - حرية الفعاليات البحرية في جميع الشواطئ اللبنانية و٣ - ابقاء السوريين في مواقعهم العسكرية حيث يتواجدون الان.

جاءت هذه الاقوال في جلسة لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس، التي بحثت التطورات الاخيرة في

● البقية على ص ١١ ●

سجناء «أنصار ٣» ينضمون للاضراب عن الطعام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انضم اسرى الحرية الفلسطينيون في معتقل (انصار - ٣) في النقب (كتسيعوت)، وعددهم يزيد عن ستة الاف، الى زملائهم المعتقلين في سجون نفحة وعسقلان والخليل واعلنوا الاضراب عن الطعام لمدة يومين، امس (الثلاثاء) واليوم (الاربعاء) وذلك كخطوة «اولية» ستتلوها خطوات وجددوا نداءهم الى «جماهير الانتفاضة وكافة المؤسسات الوطنية والانسانية في الوطن المحتل والخارج» من اجل التحرك السريع لمساندة المعتقلين في تحقيق مطالبهم العادلة.

ونشير الى ان الاعتصامات النسائية ووفود التضامن مستمرة في مختلف مكاتب الصليب الاحمر في المدن الرئيسية في الضفة والقطاع.

✝

هو الحي الباقي

زوج الفقيدة عارف مطر واولادها يوسف ونبيل وعادل وبناتها امال ونبيلة ومها وغادة ودينا وشقيقها سامي فرح جرايسي وجميع آل مطر وجرايسي واقرباؤهم وانسباؤهم في كفركنا والناصرة وقرى ومدن البلاد وفي الخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نعيمة فرح جرايسي مطر

(ام يوسف)

التي وافتها المنية يوم امس الثلاثاء عن عمر يناهز ال ٧٤ عاما متممة واجباتها الدينية وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاربعاء ٣/٧/٩١ الساعة الخامسة مساء من بيتها الى كنيسة اللاتين في كفركنا ومن ثم الى مثواه الاخير.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الاخ عفيف غزاوي وعموم آل غزاوي في الرامة بوفاة ابن الاخ المأسوف على شبابه

حسام حسين غزاوي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

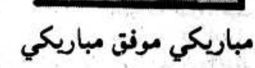
- ايلي لنداو رئيس بلدية هرتسليا
- محمد سليمان ذياب واولاده - طمرة
- مصطفى العابد (ابو العبد) - الناصرة
- سعيد مناع - مجد الكروم
- صبري مرعي - الفريديس
- هايل صالح - المغار
- اوليفر اور - تل ابيب
- يعقوب بن شاؤول - حيفا
- فوزي عبد الحميد ذياب - طمرة

آل الياس ومباريكي وفرهود — اللجنة الشعبية لاحياء الاربعين

يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابهم





سمير نبيه الياس — مباريكي موفق مباريكي — عماد ابراهيم فرهود

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٧/٦ الساعة السادسة مساء في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الملكيين الكاثوليك في شفاعمرو.

كما تدعوكم للمشاركة في المسيرة الصامتة التي ستنطلق من قاعة اللاتين في الساعة الخامسة بعد الظهر الى المقبرة لوضع باقات الزهور على اضرحة الفقداء ومن ثم الى الكنيسة لحضور القداس الذي تعقبه كلمة تأبين قصيرة.

نرجو اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الزميلة فيرا جورج جروش والعائلة وعموم آل جروش وحلو بوفاة الطفلة سحر رياض جروش اثر حادث مفجع، راجين ان يتغمدها الله بواسع رحمته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

* نقابة مستخدمي بلدية الناصرة *

كلمة الاتحاد

التضامن مع ايبي نتان - واجب وطني وانساني

شن اليمين هجوما سياسيا وشخصيا عنيفا ووقحا على المناضل من اجل السلام ايبي نتان. ولم تتردد نائبة الوزير غئولا كوهين (هتحيا) من وصف ايبي نتان بأنه «مجرم سياسي».

اليمين لا يريد السلام بل الاحتلال، ولذلك لا يريد الاعتراف ب- م.ت.ف والتفاوض معها. ولذلك فان هجوم اليمين على ايبي نتان غير مقبول ولكنه «مفهوم».

ما هو غير مفهوم هو موقف قادة الاحزاب اليسارية الصهيونية والحمائمية المعتدلة. فقد تراوحت ردود فعل يوسي سريد وشولميت الوني (راتس) وامنون روبنشطاين (شينوي) وحايم اورون (مبام) بين التحفظ من «خرق» نتان للقانون وبين مهاجمته.

هناك اتفاق في هذه الاحزاب بأن القانون الذي يحظر الحوار مع الفلسطينيين هو قانون ارهابي، معاد للسلام، معاد لابسط حقوق الانسان، وهم يطالبون بالغائه. فاذا استعد مواطن، لاسباب ضميرية، ان يخرق القانون عن وعي، كجزء من المعركة للسلام فأي حق اخلاقي عند انصار السلام في مهاجمته؟ هناك شبان يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، وهذا ايضا، «خرق» للقانون، ولكن اليس الشبان اليهود رافضو الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة هم ضمير اليهود وشرفهم الانساني؟

هناك رياء، وهناك انتهازية في مهاجمة اي سياسي مؤيد للسلام لما قام ويقوم به ايبي نتان. والحقيقة ان هذا الرجل هو وطني اسرائيلي حقيقي، هو حريص على مستقبل الاسرائيليين ودولة اسرائيل، ولكنه يريد ضمان هذا المستقبل من خلال الحوار وعقد السلام مع الجيران الفلسطينيين والجيران العرب بشكل عام.

ايبي نتان، بنشاطه، يخلق «ورطة» حقيقية للمؤسسة الحاكمة، فهو يكشفها على حقيقتها معادية للسلام، ويكشف بالمقابل حقيقة استعداد الفلسطينيين شعبا وقيادة للسلام العادل على اساس دولتين لشعبين - دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

ومن المؤسف حقا ان بعض قوى السلام تفتقر الى بعد النظر والى الشجاعة السياسية الاخلاقية لأخذ موقف صحيح من مسألة ايبي نتان.

نحن نعتز اعتزازا عميقا بالبيان الشجاع والساطع لكتلة الجبهة في الكنيست التي رحبت بلقاء ايبي نتان وياسر عرفات واعتبرته خدمة مباشرة للسلام.

وعندما يعود ايبي نتان الى اسرائيل («ولست خائفا، انا مستعد ان اعود للسجن مرة اخرى») فان كل قوى السلام مدعوة الى الدفاع عنه وتصعيد المعركة لالغاء القانون الارهابي، وتصعيد المعركة للسلام الاسرائيلي -الفلسطيني العادل، بالغاء الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١).

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

وفد لجنة الدفاع عن الحقوق الدمقراطية والخدمات يطالب بالغاء الدمج

قلعجي: من الصعب التراجع عن قرار دمج قريتي المكر وجديدة!

■ عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى، يوم امس الثلاثاء، وفد ضم ممثلين عن لجنة الدفاع عن الحقوق الدمقراطية والخدمات في مجال العمل البلدي والتي تشكلت مؤخرا في قريتي جديدة والمكر، مع عمرام قلعجي، حاكم لواء الشمال وياسر طباش قائمقام المنطقة وبناء على طلب اللجنة.

وسلم الوفد مذكرة ضافية تضمنت شرحا للاوضاع الناشئة عن الدمج في القريتين المتميزة بعلمر ومرارة المواطنين وما آلت اليه الامور في مجال الخدمات البلدية بعد فرض الدمج القسري.

وطرح اعضاء الوفد امام حاكم اللواء الغاء الدمج خاصة على ضوء تدهور الاوضاع الخدماتية وعدم ايفاء وزارة الداخلية للوعود التي قطعتها لدى فرض الدمج كالنجاعة وتحسين مستوى الخدمات والتوفير والتطوير.

وبعد التداول اكد حاكم لواء الشمال ان التراجع عن قرار الدمج صعب، بينما دافع ياسر طباش عن المجلس المعين المفروض على القريتين.

وعلم مراسلنا انه على ضوء الاجتماع المذكور ستعقد اللجنة للدفاع عن الحقوق الدمقراطية في القريتين اجتماعا موسعا لها للاستماع الى بيان من اعضاء الوفد عن الاجتماع واتخاذ الاجراءات المستقبلية المناسبة لتغيير الاوضاع في القريتين.

شرطيان يعتديان على مواطن من بيت جن لعدم حمله بطاقة هوية

* بعث النائب، محمد نفاع، رسالة لوزير الشرطة، روني ميلو، حول قيام شرطيين بالاعتداء على السيد طلال قبلان، من قرية بيت جن، وضربه، اثناء سفره بالباص عائدا الى بيته وعلى مرأى المسافرين. حيث اجبراه على مرافقتهما الى مقر الشرطة في كرمئيل ومن ثم الى عكا وكل هذا لعدم حمله بطاقة هوية، بالرغم من انه عرف نفسه امامهما وابرز دفتر شيكات يحمل اسمه، عنوانه ورقم هويته.

هذا وقدم السيد قبلان، شكوى بهذا الخصوص ضد الشرطيين اللذين نكلا به ورفضا اعطاء اية تفاصيل شخصية، من ناحية، وعلى افراد الشرطة الذين رفضوا تقديم اية مساعدة له في مقر شرطة عكا من ناحية اخرى، حيث ان اعتداء الشرطيين عليه استلزم تلقي العلاج الطبي وآثار الضرب كانت ظاهرة على اجزاء من جسده.

خلال اجتماع مع د. صبحي ابو غوش

الجبهة تؤكد استعدادها للتعاون في تطوير عمل المحاكم الشرعية

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - اجتمع النائب الجبهوي هاشم محاميد، يوم الاثنين، مع الدكتور صبحي ابو غوش، مدير المحاكم الشرعية في اسرائيل، وذلك في مكتب الاخير.

واستمع النائب محاميد الى شرح واف من الدكتور ابو غوش عن عمل المحاكم الشرعية الاسلامية في اسرائيل وما تقوم به هذه المحاكم من اعمال لجمهور المسلمين في البلاد. وتناول د. ابو غوش ايضا عمل محكمة الاستئناف العليا، واستعرض ايضا ظروف عمل هذه المحاكم والقضاة الشرعيين والملاكات القائمة في هذه المحاكم وما تتلقاه من وزارة الاديان من دعم في اطار عملها. واضاف د. ابو غوش ان هناك برنامجا في ادارة المحاكم لتطوير عملها لما فيه راحة المواطنين.

هذا وقد عبر النائب محاميد، باسم كتلة الجبهة، عن تضامنه مع المطالب التي تم استعراضها وابدى استعداده للتعاون في سبيل تطوير عمل هذه الهيئة الهامة لمسلمي البلاد.

مجلس عبلين يقر ميزانية التطوير

■ عبلين - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - عقد مجلس عبلين المحلي جلسته العادية، مساء يوم الاثنين. افتتحها رئيس المجلس المحلي، صالح مرشد سليم، مرحبا بعضوي المجلس الجديدين السيدين ميخائيل خوري ووديع موسى ابو غنيمة ودعاهما الى الدخول في الائتلاف البلدي.

وتم انتخاب الاستاذ فخري الشيخ احمد قائما متفرغا باعمال الرئيس. وانتخب السيدان ماجد سكران ويوسف عزام نائبين غير متفرغين.

كما أقر خلال الجلسة اعداد ميزانية غير عادية (تطوير) بقيمة (٨٣٩) الف شيكل لتغيير شبكة المياه القديمة خلال سنتين. وصودق على تمهيد شارع السهل واعداد الترخيص اللازم لتعبيده مستقبلا. كما تمت الموافقة على قرارات جلسات لجنة الاعفاءات للضرائب المستحقة على المواطنين للسنة المالية ١٩٩١ والموافقة على اقتراح شعار المجلس المحلي واقامة مخيم صيفي للاطفال في عبلين في الفترة بين (٧/٢٧ - ٨/١٠) واقرار الحصول على مبلغ (٣٧٥) الف شيكل ضمن خطة الانعاش لسد العجز المالي عن السنوات السابقة.

مجلس ابوسنان المحلي في بيان للأهالي:

حولنا المجلس الى بيت دافىء للجميع !

• البيان يستعرض عمل ونشاطات الادارة الحالية خلال فترة الاشهر الستة لتوليها مهام العمل •

• عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدر مجلس ابوسنان المحلي بيانا عن عمله خلال الاشهر الستة الاخيرة وزعه على اهالي القرية لاطلاعهم على عمل الادارة الحالية: «منذ انطلاق الفجر الجديد وبداية عهد الدمقراطية والتغيير والمساواة، حيث كان وعدنا لكم ان تكونوا مشاركين فعالين في عمل مجلسكم لا متفرجين وان يكون مجلسكم المحلي مجلسا لكم لا عليكم» كما جاء في كلمة رئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة، في تقديمه للبيان الذي صدر على شكل كتاب من (٢٤) صفحة.

واشار البيان الى الوضع المالي الذي تسلمه من الادارة السابقة حيث وصلت الديون الى حوالي (٥) ملايين شاقل من عجز في الميزانيات وديون ضرائب وغيرها، وقال ان الادارة الحالية الغت كافة الشكاوى والدعاوى القضائية من قبل المجلس السابق ضد المواطنين واعلن عن حملة لجباية الضرائب مع تسهيلات كبيرة، حيث تجاوب الاهالي بشكل فاق كل تقدير.

ونوهت الادارة في بيانها الى الجهود التي بذلتها لاقامة ائتلاف شامل ومنذ اليوم الاول حيث نجحت في اقامة ائتلاف واسع ولاول مرة في تاريخ القرية.

واكدت الادارة في بيانها انها منذ توليها مهام العمل دأبت على استشارة الاهالي في كل صغيرة وكبيرة، وتجسيدا لذلك فقد اقيم مجلس استشاري واسع يضم كافة قطاعات الاهالي.



■ علي هزيمة ■

واشار البيان الى مبادرة الادارة الحالية للاجتماع بالمقاولين والتفاهم معهم حول مشاريع وقعوها ونفذوها في عهد الرئيس السابق، حيث تم توقيع اتفاقيات جديدة تشمل تنزيلات بمبالغ كبيرة الامر الذي وفر على ميزانية المجلس، فعلى سبيل المثال لا الحصر: تم توفير مبلغ (٥٥) الف شاقل في مشروع المجاري لوحده. وفي مجال الاعفاءات الضرائبية فقد تم تشكيل لجنة اعتراضات للبحث في طلبات المواطنين وبموجب اوضاعهم حيث ينال المواطن الاعفاء الذي يستحقه.

واسهب البيان في الحديث عن اسهام مجلس ابوسنان المحلي ورئيسه علي هزيمة في اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية احتجاجا على التمييز وعن الذي جناه الرؤساء من خلال وقفتهم الكفاحية الموحدة، حيث حصل مجلس ابوسنان المحلي على مبلغ (١.١) مليون شاقل على حساب تسديد الديون والعجز المالي جراء هذه الوقفة بالاضافة الى هبات اخرى من وزارة الداخلية.

واشار انه على ضوء ذلك قام المجلس والطاقم المهني من المهندسين بتقديم خطط تطويرية للسنوات الثلاث القادمة لاحتياجات القرية بما يعادل (٣٩) مليون شاقل.

وعن المشاريع والنشاطات التي قامت بها الادارة الحالية: * قامت باسترجاع الخارطة الهيكلية التي تم وضعها في مكاتب التنظيم دون علم واطلاع المجلس المحلي عليها، حيث قامت الادارة الحالية بالتعاون مع مهندسين مختصين بدراستها واجرت عليها التعديلات المطلوبة من اجل مصلحة ابوسنان كقرية لجميع ابنائها.

* وضع برنامج عمل لسد كل النواقص من غرف ومختبرات وتحسين وتوسيع المدارس وتلبية كل احتياجاتها * توثيق الصلات مع كافة المؤسسات في القرية التابعة للمجلس والمستقلة والرسمية والشعبية، لجعلها اكثر لأهالي القرية.

وتضمن البيان عشرات النشاطات التي قام بها مرفقة بالصور، مشيرا الى الاهتمام الخاص بالعمل النسائي حيث اوجد المجلس وظيفة لهذا المجال، فلأول مرة تقام فعاليات نسائية وناد للنساء.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت على صفحاتها اخبار هذه النشاطات المنوعة في المجالات كافة.

الاف العمال يتقاضون راتبا شهريا دون اجر الحد الادنى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتقاضى الاف العمال الذين يعملون في المؤسسات الهستدروتية او الحكومية على حد سواء راتبا شهريا دون اجر الحد الادنى. هذا ما كشف عنه، امس الاول، خلال نقاش جرى في لجنة العمل والرفاه البرلمانية حول اجر الحد الادني.

واصيب ممثلو الهستدروت وعدد من اعضاء الكنيست بالذهول عندما اتضح ان الهستدروت وشركات حكومية تدفع للعمال اجورا مسحوقة دون ما تم اقراره في قانون العمال الاجيرين.

واشير الى ان هذه الظاهرة تتفشى في الاساس بين عاملي النظافة في المصانع. وان هؤلاء العمال يتم تشغيلهم بواسطة مقاولي القوى العاملة. الا ان قيادة الهستدروت بررت ذلك .بان هؤلاء المقاولين يحصلون على هذا العمل من خلال مناقصات.

وتبين ان المقاولين يقدمون عروضهم للمناقصة للمصنع والاخير يقبل ادنى عرض بشكل فوري.

وفي هذا السياق اعترف المقاولون الذين اشركوا في الجلسة بانهم «اذا قدمنا عروضنا للمناقصة على اساس اجر الحد الأدنى للعمال فلن نحظى بالمناقصة».

وقال نائب مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، ايلي باز، ان من يفضل مناقصة على اساس العرض الادنى دون الاخذ بعين الاعتبار قانون اجر الحد الادنى مثله مثل الذي يعرض ثمنا بخسا لبضاعة مسروقة».

كما قال ممثل وزارة المالية المسؤول عن الاجور، شالوم غرانيت، ان «ظاهرة مقاولي العمل ليست مرضا وانما هي اعراض المرض. وطالما ان الانماط الشكلية لا تجد اجوبة شكلية على التطورات على الارض فان قوى السوق تعطى اجوبتها الخاصة».

دعوة د. حبيب بولس لالقاء سلسلة من المحاضرات في الجامعات السوفييتية

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى الناقد الدكتور حبيب بولس دعوة من أكاديمية العلوم السوفييتية لالقاء سلسلة من المحاضرات في الجامعات السوفييتية ضمن اطار نشاط «الجمعية الروسية – العربية».

وجاء في الدعوة، التي وقع عليها البروفيسور برسلينغ، رئيس أكاديمية العلوم السوفييتية، أن الجولة المرتقبة للدكتور بولس ستشمل جامعات موسكو ولينينغراد وكييف للاطلاع على مكتباتها واقامة سلسلة من المحاضرات واللقاءات والتباحث المشترك حول موضوع الرواية العربية الفلسطينية الحديثة.



■ د. حبيب بولس ■

محاميد ونفاع يزوران امهات السجناء المعتصمات في القدس وغزة

■ القدس – لمراسلنا البرلماني – قام النائب هاشم محاميد، امس، بزيارة تضامنية لامهات السجناء المعتصمات في مقر الصليب الاحمر في القدس، بحضور وفود من كل ارجاء الضفة الغربية المحتلة.



● هاشم محاميد ●

وقال محاميد للامهات ان معنويات ابنائهن عالية وانهم مصرون على مواصلة الاضراب حتى تستجاب مطالبهم من قبل ادارة السجون. ونقل لهن تحيات السجناء الذين التقاهم في زيارته مع النائبين نفاع وفارس في سجن نفحة.

واكد محاميد كذلك على تضامن كتلة الجبهة الدمقراطية، مع السجناء في اضرابهم ومطالبهم العادلة، وتفضيلهم الجوع على الركوع.

واستمع محاميد الى معاناة الامهات ومنع السلطات لهن من زيارة ابنائهن في السجون، وطلبت بعض الامهات من النائب محاميد تصوير ابنائهن السجناء داخل المعتقل لانهن منعن من زيارتهم منذ ازمة الخليج.

هذا واجتمع محاميد مع السيد دانييل بيرتوود، رئيس بعثة الصليب الاحمر في القدس، وبحث معه اوضاع السجناء والمعتقلين الفلسطينيين، على ضوء اضرابهم المفتوح عن الطعام. وطالبه بتكثيف زياراته للمعتقلات، خاصة في الظروف الراهنة، ويأخذ دور فاعل اكثر لمنظمة الصليب الاحمر في هذا المجال.

وابدى السيد بيرتوود، تفهمه وتماثله مع مطالب المعتقلين، حيث ان ظروف السجناء غير محتملة، ويمنع الاهالي من زيارة ابنائهم، وعدم التزام سلطات السجون بوثيقة جنيف بهذا الخصوص.

كما ابدى السيد بيرتوود استعداده لاستمرار الاتصالات وتنسيق عمل مشترك، ولقاءات مع اعضاء كتلة الجبهة لمتابعة قضايا السجناء.

ومن جهة اخرى قام النائب محمد نفاع، بزيارة الى مقر الصليب الاحمر في مدينة غزة امس (الثلاثاء) حيث تعتصم امهات سجناء الحرية الفلسطينيين.

وتحدث النائب نفاع، امام مئات الامهات واشار الى أهمية موقفهن هذا الذي يعطي قوة هائلة لصمود السجناء.

هذا وقرأت احدى الامهات الرسالة التي وجهها سجناء الحرية في سجن «نفحة» والتي حملها النائب نفاع الى الامهات.

كما قام النائب نفاع بزيارة لبنك الدم في غزة والتقى العاملين فيه واثنى على عملهم ومجهودهم في هذه الظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني. ومن ثم التقى بنقيب المحامين في قطاع غزة السيد فريج ابو مدين واستمع منه الى مشاكل المحامين والنقابة واضرابهم التضامني مع السجناء، والمعاملة الفظة التي يلقونها من قبل ادارة السجون.

اللاعب وليد مصالحة يعزز خط دفاع م. كفركنا

■ دبورية – من محمد مصالحة – تقرر نهائيا، امس الاول الاثنين، ضم اللاعب وليد مصالحة من فريق هبوعيل دبورية (درجة ثانية) للعب في صفوف فريق مكابي كفركنا الصاعد حديثا الى صفوف الدرجة الاولى.

وقد جرى توقيع الاتفاق بعد مفاوضات استمرت اكثر من شهر بين ادارة مكابي كفركنا وهبوعيل دبورية واللاعب نفسه.

وسيلعب وليد في خط الدفاع المتقدم للفريق الكناوي. وهو يتمتع بطول القامة والاندفاعات السريعة والقوية من حالة الدفاع الى حالة الهجوم والتصدي لضربات الرأس المحكمة العالية.

«اطلق النار على الفتاة، ببساطة، وقتلها»!

• المحكمة تبرىء ساحة الجندي المتهم بقتل امل محمد حسين (١٧ عاما) من قطاع غزة •

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – الفتاة امل محمد حسين (١٩ عاما) من حي ناصر في قطاع غزة المحتل، قتلت برصاصة اصابتها في رقبتها يوم (٢٦) نيسان (١٩٨٩). الرقيب غلعاد شيمن، المسؤول عن وحدة المظليين الاحتلالية التي عملت في القطاع في ذلك الوقت اتهم بقتلها.

المحكمة العسكرية قررت اتهام شيمن فقط بـ «التسبب في القتل عن طريق الاهمال». النيابة العسكرية استأنفت على هذا الحكم «الخفيف»، حسب رأيها. والمتهم استأنف ايضا وطالب تبرئته بشكل نهائي. محكمة الاستئناف العسكرية برأت ساحته!!

وتقول عائلة الفتاة امل ان ابنتها الشهيدة كانت جالسة في شرفة البيت تقرأ كتابا «وفجأة سمعنا صوت رصاص. خرجنا. فرأينا الدماء تنزف من امل بعد ان اصيبت برصاصة في رقبتها». والجيران اكدوا انهم شاهدوا احد الجنود يوجه بندقيته باتجاه امل... واطلق النار بكل بساطة!

وادعى شيمن انه اطلق النار باتجاه احد شبان الانتفاضة «الذي كان يحرض على قذف الحجارة وكان يقف على احدى أسطح المنازل بلباس لونه ازرق. فأمرت الشاب المحرض بالنزول عن السطح. فتحداني. فتح صدره وقال: اطلق النار. تحدثت معه وفاوضته لاكثر من عشر دقائق.. ثم اطلقت النار عليه». وزعم القاتل انه في هذه اللحظة تسلق الشاب «على شيء ما بحيث لم يظهر منه الا قدميه. وعندها اطلقت النار».

وبالمقابل اكد جميع الجنود في الوحدة، عند ادلائهم بشهاداتهم امام المحكمة، انهم رأوا فتاة على «السطح» وانهم حتى قالوا للجندي القاتل بأنها فتاة وانها كانت تلبس ملابس بلون ازرق (القاتل يدعي انه فاوض «الشاب»!!!)...

وهكذا قتلت الفتاة.. وتمت تبرئة ساحة المتهم!!

آفي بازنر – سفير اسرائيل في روما

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة التعيينات العليا في وزارة الخارجية، امس (الثلاثاء)، تعيين مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاعلام، آفي بازنر، في منصب السفير الاسرائيلي في ايطاليا.

وكان بازنر حاول الحصول على منصب السفير الاسرائيلي في باريس. لكن كما يبدو فان السفير الاسرائيلي في باريس، عوفاديا سوفير، سيبقى في منصبه رغم انتهاء فترته.

٢٨٣٩٧ سيارة جديدة على شوارع البلاد

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ عدد السيارات الجديدة التي امتلكها المواطنون خلال الخمسة اشهر الاولى من هذه السنة ٢٨٣٩٧ سيارة جديدة على شوارع البلاد. هذا ما اعلنه مكتب ترخيص السيارات.

واضافت معطيات مكتب الترخيص انه في الفترة ذاتها تم تقديم ٣٥٦٥٦ طلبية لشراء سيارات جديدة لدى مستوردي السيارات.

وتحتل شركة «سوبارو» المركز الاول حيث باعت (١.٢٦٨) سيارة ويليها ميتسوبيشي (٤٣٩٣) سيارة وفيات لانتشيا ٢٤٦٥- سيارة وديهاتسو (٢١.١) سيارة وبيجو – سيتروان – (١٩٦٨) سيارة وفولكسفاغن – آودي – سيات – (١٦٤٥) سيارة وهوندا – (١١١١) سيارة ورينو – (٩١٩) سيارة واوستين – جنرال موتورس – (٧٥٦) سيارة وفورد – (٥٤٩) سيارة وفولفو – (٢٧.) سيارة ومرسيدس – (١٦٧) سيارة والفا – روميو – (٨٧) سيارة.

عمرها ٧٣ عاما.. وتقود سيارة بلا رخصة منذ عشر سنوات

* طلبت من القاضية، امس: «اذا كنت ستصدرين قرارا بسجني، فأرجوك ان تؤجلي السجن الى ما بعد انتهاء موسم الزغاليل» *

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عليزا نحماني، امرأة مسنة في الـ ٧٣ من العمر. تسكن في يكنعام، مثلت يوم الثلاثاء، امام القاضية غادة سعد، في محكمة السير في الناصرة للمحاكمة بتهمة سياقة سيارة بلا رخصة.

وتبين في المحكمة ان العجوز عليزا تملك سيارة خصوصية وتقودها منذ عشر سنوات بدون رخصة. وقد ضبطت متلبسة بالصدفة، خلال فحص عادي لشرطة السير. وحتى بعد هذا لم تكف عن السياقة، ولكن هذه المرة على دراجة نارية من نوع «طزطز».

عندما وقفت امام القاضية كانت تدرك خطورة مخالفتها. ولم تجد ما تطلبه من استرحام سوى القول: «اذا كنت ستصدرين قرارا بسجني، فأرجوك ان تؤجلي السجن الى ما بعد انتهاء موسم الزغاليل (أي بعد شهرين، فهي تعمل في تربية الدواجن)».

اما القاضية غادة سعد فقد حكمت عليها بالسجن ٤ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وبسحب رخصة السياقة منها لخمس سنوات اخرى.



• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٧/٣، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل – ٢٨ • الاغوار الشمالية – ٣١ • بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ • القدس وضواحيها – ٢٧ • السهل الداخلي – ٢٨ • السهل الساحلي – ٢٨ • النقب – ٣٠ • البحر الميت – ٣٥ • ايلات والعربة – ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠.) الى (١٣٠.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٣٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٧/٣)

العملة	"بتسيغ"
• دولار امريكي	٣.٣٩٧٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٨٦٣٣ ش.ج
• مارك الماني	١.٣١٣٥ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٣٨٧٨ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥٣٣١ ش.ج
• دينار اردني	٣.٤٨٧٦ ش.ج
* • للمسافرين –	٣.٥١ ش.ج
• "اسود" –	٣.٤٥ – ٣.٤٧ ش.ج

اخبار من دولة فلسطين

بعد منع استمر نصف عام

ذوو معتقلي الظاهرية يزورون ابناءهم

* القدس – مكتب «الاتحاد» – بدأ ذوو المعتقلين الفلسطينيين في سجن «الظاهرية» العسكري بزيارة ابنائهم، يوم امس الاول، وذلك للمرة الاولى منذ اوائل شهر كانون الثاني هذا العام اي منذ ستة اشهر.

وكانت ادارة المعتقل منعت زيارة المعتقلين من قبل ذويهم مع بدء الحرب في الخليج ثم استمرت في ذلك رغم انتهاء الحرب.

ويذكر ان المعتقلين هناك كانوا قد اعلنوا، الاسبوع الفائت الاضراب عن الطعام.

محاولة اعتقال معتقل؟!

• القدس مكتب «الاتحاد» – داهم رجال «امن» الاحتلال، مساء الجمعة الماضي، منزل عائلة الشاب عبدالله علي سالم (٢٢ عاما) في مدينة رام الله سائلين ذويه عنه بهدف اعتقاله. وعندما استهجن الاب الامر وابدى قلقه وتذمره من ذلك اجروا تفتيشا دقيقا في المنزل ثم انصرفوا.

وكان رجال «امن» ايضا قد داهموا المنزل نفسه قبل ذلك بيومين وفي ساعات منتصف الليل واعتقلوا الشاب المذكور واجروا تفتيشا دقيقا في المنزل حيث قلبوه رأسا على عقب طوال ساعتين.

بطاقة خضراء لشاب ابكم

* القدس – مكتب «الاتحاد» – كان من بين الذين سلمتهم سلطات الاحتلال بطاقات هوية خضراء يمنعون بموجبها من الدخول الى اسرائيل، في منطقة جنين الشاب نبيل عارف محمد مرعي (٢٢ عاما) من المدينة كان قد امضى خمسة شهور رهن الاعتقال في معسكر (انصار– ٣) في النقب.

وافادنا مكتب «الشراع» الصحفي في جنين ان مرعي ابكم وهو غير قادر على التحدث او سماع الاصوات.

ادخال معتقل الى المستشفى جراء تدهور صحته اثناء التحقيق معه

* القدس – مكتب «الاتحاد» – ادخل الشاب نمر عبد الحليم ابو صبيح (٢١ عاما) من الخليل الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع جراء تدهور حالته الصحية في اثناء التحقيق معه في معتقل الظاهرية حيث كان قد اعتقل قبل نحو ثلاثة اسابيع.

وزارت الشاب والدته قبل يومين في المستشفى ونقلت عنها مصادر مكتب «الامل» الصحفي في الخليل ان الام شاهدت آثار التعذيب على جسد ابنها الذي يعاني، ايضا، من آلام شديدة في معدته.

النداء رقم ٧٢ – نداء القدس

مناشدة الرأي العام الدولي ان يتحمل مسؤولياته في توفير الحماية للفلسطينيين في الكويت

* اسبوع فعاليات رفضا لسياسة تهويد القدس * التأكيد على رفض مبدأ التعيينات للمجالس البلدية * دعوة الى تشكيل لجان حراسة للحذر من اساليب التخفي والتمويه المخابراتية * اضراب شامل في ٧/٩ و٧/٢٥ *

* القدس – مكتب «الاتحاد» – حملت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في المناطق المحتلة دول التحالف، وبخاصة الولايات المتحدة، مسؤولية الجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني في الكويت وطالبت المجتمع الدولي بالزام حكومة الكويت باحترام حقوق الانسان. كما ناشدت الرأي العام العالمي لتحمل مسؤولياته في توفير الحماية «لابناء شعبنا في الكويت».

جاء ذلك في النداء الجديد للقيادة الوطنية الموحدة الذي حمل الرقم المتسلسل (٧٢) وخصص باسم القدس التي حدد لها اسبوع فعاليات رفضا لسياسة الاحتلال التوسعية و«فرض سياسة الامر الواقع» على المدينة «عاصمة دولتنا الوطنية المستقلة». وذلك في اشارة الى منع دخول باقي اهالي المناطق المحتلة الى مدينة القدس او عبرها وبالتالي الحرمان من اداء الشعائر الدينية والحق في «التنقل والعمل وزيارة ذويهم المقيمين بين شمال وجنوب دولتنا». وفي هذا الاطار دعت ق.و.م الى رفع الاعلام الفلسطينية في كافة ارجاء الوطن، وبشكل خاص في القدس والى كتابة الشعارات التي تؤكد على عروبة المدينة. وخصصت يوم (٧/١٢) الجاري لتنظيم مسيرات من مختلف انحاء المناطق المحتلة الى القدس اضافة الى دعوة العاملين في المدينة الذين يحظر عليهم الدخول اليها للاعتصام في مقرات الصليب الاحمر في كافة انحاء دولة فلسطين. وتوج الاسبوع باعلان الاضراب الشامل في القدس احتجاجا على «سياسة التهويد تجاه المدينة ومواطنيها».

على صعيد اخر فقد رفضت ق.و.م «مبدأ التعيينات» للمجالس البلدية ومحاولات تجميل الوجه القبيح لسلطات الاحتلال التي تحاول «استبدال بعض عملائها الذين نصبتهم على رأس المجالس البلدية بعد اقالة المجالس المنتخبة وذلك من خلال تعيين رموز جديدة لاعادة تكريس سلطة الاحتلال على هذه المؤسسات». واضافت ق.و.م ان حل المشكلة القائمة يتم من خلال «اعادة جميع المجالس البلدية المنتخبة الى حين توفير الظروف المناسبة لاجراء انتخابات تتاح فيها حرية التعبير والاختيار بعيدا عن تكريس سلطة الاحتلال على هذه المؤسسات وبقرار وطني».

هذا وذكرت ق.و.م مرة اخرى بضرورة «الحذر الشديد من وسائل التخفي والتمويه التي يمارسها رجال المخابرات الاسرائيلية.. عبر تشكيل لجان الحراسة والتنبيه الجماعي لاي ظاهرة غير طبيعية».

واهابت ق.و.م بالطلبة، وهم يتقدمون لامتحانات الثانوية العامة، للحفاظ على «حرمة وقدسية الامتحان والامتناع عن ممارسة الغش واي شكل من اشكال الفوضى داخل قاعات الامتحان» كما اهابت بالمراقبين «عدم التهاون مع اي خروقات من هذه القبيل».

وحيت ق.و.م الجهود المبذولة لاستكمال الوحدة الفلسطينية والتحضير لعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني باتجاه تعزيز دمقراطية مؤسسات منظمة التحرير.

وفي اطار الفعاليات الكفاحية جاء في النداء ما يلي: * توجيه تحية لذكرى استشهاد القائد الفلسطيني غسان كنفاني التي تصادف يوم ٧/٨ وتحية اخرى الى جبهة النضال الشعبي في ذكرى انطلاقتها التي تصادف يوم ٧/١٥ ومطالبة باحياء المناسبتين بفعاليات نضالية * تحديد يومي ٧/٩ و٧/٢٥ الجاريين كاضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها ال (٤٤) وتضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام ومع «جماهير شعبنا في الكويت ولبنان».

* تحديد يوم ٧/٢٩ يوما للتضامن مع السجينات الفلسطينيات وتنظيم اعتصامات في مقار الصليب الاحمر * اعتبار ايام ٧ و١٩ و٧/٢٨ الجاري اياما تفتح فيها المحال التجارية طيلة ساعات النهار.

السويد تتقدم رسميا بطلب انضمام الى المجموعة الاوروبية

• لاهاي – «و.ص.ف» – تقدمت السويد رسميا بطلب انضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية يوم الاثنين الماضي في لاهاي في وقت كانت هولندا تتسلم فيه الرئاسة الدورية للمجموعة.

وقدم رئيس الوزراء السويدي انغفار كارلسون ترشيح بلاده في كاتسهويس المقر الرسمي لرئيس الوزراء الهولندي رود لوبرز وقال انه يأمل ان تتمكن السويد من الانضمام الى المجموعة في اول كانون الثاني ١٩٩٥.

في الكنيست

غوجانسكي:

لقاء نتان – عرفات يبين الحاجة الملحة لتغيير سياسة الحكومة المنتهجة

* – القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت النائبة تمار غوجانسكي، امس الاول، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست حول لقاء داعية السلام، ايبي نتان، لرئيس منظمة التحرير الفلسطيني، ياسر عرفات في تونس.

وجاء في الاقتراح ان ايبي نتان التقى بياسر عرفات مرتين في ٢٩ و٣٠ من الشهر الماضي الامر الذي يدل على امكانية التفاوض وعقد اللقاءات من اجل التوصل للسلام العادل في المنطقة.

واضافت غوجانسكي، ان لقاءات من هذا النوع مع منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر تحديا لحكومة اسرائيل المتعنتة والرافضة للسلام وتبين الحاجة الملحة لتغيير سياسة الحكومة المنتهجة والقانون الذي يمنع اللقاءات مع منظمة التحرير.

نفاع يستجوب وزير الشرطة حول التحقيق مع ثلاث شخصيات فلسطينية


محمد نفاع

• القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب، محمد نفاع، استجوابا شفويا لوزير الشرطة، روني ميلو، حول التحقيق الذي اجرته الشرطة مع السيد فيصل الحسيني والسيد رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد بتاريخ (٦/٢٨).

وطالب نفاع، بمعرفة التهم التي وجهت لهم في التحقيق. وعن خضوع الشرطة لضغوط اوساط اليمين بعد موجة التحريض ضد السيدين الحسيني وابو عياش والمطالبة بالتحقيق معهما.

وسأل نفاع عما اذا كانت الشرطة حققت مع الذين هاجموا ويهاجمون الشخصيات الفلسطينية في المدة الاخيرة واذا تم اعتقال احد من المتهمين بهذا الخصوص.

واستجوب وزير الزراعة حول عدم استغلال مياه الينابيع الطبيعية في البلاد. خاصة في القرى العربية والعمل على المحافظة عليها واستغلال مياهها في مجالات الزراعة والري والسياحة وسقي الماشية حيث تذهب كميات هائلة من المياه هدرا خاصة في الظروف الحالية.

وطالب نفاع وزير الزراعة ببحث الموضوع ودراسته، والتعاون مع السلطات المحلية بتخصيص ميزانيات من أجل حفظ مياه الينابيع واستغلالها بشكل ملائم لتعود بالفائدة المرجوة في المجال الزراعي والسياحي.

وابرق النائب الجبهوي هاشم محاميد الى وزير الداخلية، اريبه درعي، محتجا على منع السيدين بسام السائح وانور نابلسي من السفر الى خارج البلاد.

وجاء في البرقية: «انني احتج امامك على قيامك باصدار امر منع خروج من البلاد للسيدين بسام السائح وانور نابلسي. انني ارى بهذا الامر محاولة لمنع المذكورين اعلاه من مغادرة البلاد. واطالبك بالغاء المنع وعدم عرقلة سفرهما».

• استجوابات اخرى •

• وتلقى محاميد رد وزير الداخلية، اريبه درعي، على استجواب كان قدمه بخصوص استصدار امر هدم لجزء من بيت المواطن يوسف حسين ابو هلال من قرية دار حنون في وادي عارة، من قبل دائرة حماية الطبيعة والمجلس الاقليمي «منشيه».

ومن المعروف ان قرية دار حنون هي احدى القرى الاربعين المطالب بالاعتراف بها من قبل السلطات.

وجاء في الرد، انه تم فحص الموضوع من قبل لجنة «ماركوفيتش» وتبين ان بيوت القرية تعتبر «بيوتا رمادية» حسب قرار اللجنة وانه لم يعترف بالقرية ولا يمكن تجهيز خارطة هيكلية للمنطقة السكنية.

والاعتراف بها كبيوت «رمادية» يعني ان بامكان السكان استعمال البيوت فقط للسكن بدون الحصول على ترخيص بناء، وتحدد مدة قصوى لذلك، ولا يمكن اضافة بناء او استعمالات اخرى للبيوت القائمة.

• وتلقى رد الوزير على استجواب كان قدمه بخصوص عائلة العياط التي تسكن في «اور عقيبا» وتعد (٧٣) نفرا ولا تتلقى خدمات من السلطة المحلية مثل الكهرباء وخدمة الهواتف والشوارع ورخص البناء على الرغم من ان العائلة تملك الاراضي وتسكن تلك المنطقة من قبل قيام الدولة.

وجاء في رد الوزير ان المنطقة التي تسكنها عائلة العياط تابعة لمنطقة نفوذ المجلس الاقليمي «حوف هكرمل»!

واضاف هنالك مفاوضات بين دائرة اراضي اسرائيل وعائلة العياط من اجل اخلائهم من المنطقة واعطائهم التعويضات على ذلك!!

• وجاء في رد وزير المعارف على اسئلة محاميد حول اوضاع التعليم في الوسط البدوي، ان ١٥٪ من الطلاب البدو يحصلون على شهادات «البجروت» وهذا يعني تقدما نسبيا لما كان عليه في السنوات الماضية، اذ يصل عدد الطلاب في الصفوف الثانية عشرة الى (٤٧٦) طالبا اليوم. وينهي قسم كبير منهم المرحلة الثانوية.

وجاء في الرد ان وزارة المعارف قامت مؤخرا بتغيير مديرين من اصل ثلاثة مدراء للمدارس الشاملة في الوسط البدوي بهدف تحسين تحصيل الطلاب العلمي على الرغم من وجود صعوبات موضوعية كثيرة اخرى.

• كما تلقى رد مقر الشرطة القطرية في القدس، حول الشكوى التي تقدم بها ضد شرطة لواء القدس واحد افراد الشرطة على اثر المسيرة التي قام بها حشد من ابناء الشعب الفلسطيني وشارك فيها محاميد بتاريخ ٩٠/٥/٢٢ من مقر الصليب الاحمر الى القنصلية الامريكية.

وجاء في الرسالة: ان قائد شرطة لواء القدس، تصرف بشكل غير لائق وعليه تم لفت انتباهه من قبل القائد العام للشرطة، على اقواله وتصرفه غير اللائق مع النائب محاميد. كما احيلت الشكوى ضد الشرطي الذي استعمل القوة ضد محاميد الى النيابة العامة وتقرر تقديمه الى المحكمة التأديبية.

المؤتمر الدولي السابع حول الايدز في فلورنسا

المأساة الكبرى في افريقيا والهند فوق بركان

• في ظل المخاوف من انفجار مرض الايدز في الهند التي يعيش فيها سدس سكان العالم افتتح في فلورنسا (ايطاليا) يوم الاحد (٦/٢٣) المؤتمر الدولي السابع للايدز.

ولفت المسؤول في منظمة الصحة العالمية فوليري رامالنغا سوامي الانظار الى ان الهند تعيش "فوق بركان ونحن نسير في اتجاه كارثة كبرى"، وذلك امام نحو ٨ الاف باحث والف صحافي.

واكد المسؤول ان في الهند مليون شخص على الاقل هم مصابون بالفيروس رغم ان الرقم الرسمي يشير الى ان عدد الاصابات يبلغ ٦٥ شخصا حسب السلطات المحلية ومنظمة الصحة العالمية.

كذلك اكد الهوة الكبيرة التي تتسع بين البلدان الصناعية والبلدان النامية التي يتوقع ان تبلغ نسبة الاصابة بمرض تناذر قصور المناعة البشرية المكتسبة فيها .٩ بالمئة من الاصابات في العالم.

اما المنطقة الاكثر تضررا الان فهي البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء. لكنه يخشى ايضا من ان تكون بلدان آسيا والمحيط الهادئ التي توجد فيها اقل نسبة من الاصابات المعلنة في العالم غارقة في الوهم حيث ان هناك دلائل تشير الى احتمال حدوث انتشار سريع للمرض في تلك المنطقة بدأت بالظهور منذ ثلاث سنوات.

وبحث خلال اليوم الاول للمؤتمر ايضا مصير المؤتمر المقبل المتوقع في بوسطن في حزيران ١٩٩٢ ووجه المنظمون نداء الى الولايات المتحدة لتعديل القانون الذي يمنع حاملي الفيروس من دخول اراضيها.

• محاولة منع انتقال العدوى من الام الى طفلها •

بعد تردد عائد الى دواء سمية اي رد قرر عدد من فرق البحث القيام بخطوة الى الامام واعطاء هذا الدواء لنساء حوامل ايجابيات المصل (يحملن اجساما مضادة للفيروس) لمنع انتقال المرض من الام الى طفلها.

واشارت البروفسورة كلود غريزيلي من جامعة نيكر في باريس الى ان ذلك يشكل باب الامل الذي تنتظره كل ام حامل راغبة في الانجاب. واضافت في اليوم الثاني للمؤتمر الدولي السابع حول الايدز ان نحو ..٦ امرأة بينهن مئة فرنسية سيبدأن تعاطي هذا الدواء ابتداء من الشهر الرابع من الحمل على سبيل التجربة.

كما ستجرى تجارب على اطفال في ٧. مركزا اوروبيا للتحقق من فاعلية الدواء. وقد تمكنت فرق اوروبية عدة من استخلاص تقنيتين (زراعة الفيروس او جعل مورثاته تتكاثر في خلايا المريض) مما يسمح بتشخيص مبكر جدا للمرض قبل ان يبلغ الجنين الشهرين.

وتختلف نسبة انتقال الفيروس من منطقة الى اخرى في العالم وحتى من بلد لآخر ولاسباب غير معروفة. ففي اوروبا انتقلت النسبة من .٥ الى .٣ بالمئة بين ١٩٨٥ و ١٩٨٩/٨٨. وتبلغ هذه السنة حاليا .٢ بالمئة. ولكنها تصل الى ما بين .١ الى ١٥ بالمئة فقط في المانيا.

اما في افريقيا فيصاب فالفيروس ٤٥ بالمئة من الاطفال الذين يولودون من امهات ايجابيات المصل وفي رواندا تصل النسبة الى .٣ بالمئة.

ويرى الخبراء ان ذلك عائد الى ان النساء الافريقيات المصابات مستمرات في الانجاب فيما تنصح النساء في اوروبا مثلا بعدم الانجاب.

ويؤكد الخبراء ايضا عوامل اخرى مهمة في افريقيا تتعلق بحدوث التهابات مشتركة بفيروسات اخرى وكذلك في جزء من الاصابات عبر الارضاع.

وفي فرنسا يولد حاليا كل يوم طفل مصاب بالفيروس.

ففي مجال الايدز لدى الاطفال كما بالنسبة لغالبية المظاهر الاخرى لهذا المرض تواجه افريقيا مشكلة كبيرة. اذ ان .٩ بالمئة من حالات انتقال الايدز من الام الى طفلها تحدث في افريقيا الواقعة جنوب الصحراء. ويقدر خبراء منظمة الصحة العالمية عدد الاطفال المصابين بالايدز منذ اكتشاف المرض بنصف مليون طفل. كما تقدر المنظمة عدد الاطفال الذين ولدوا مصابين بالفيروس خلال الفترة نفسها بمليون طفل.

واذا ما اخذنا في الاعتبار التوقعات الاحصائية المتعلقة بوفيات الرضع والاطفال المصابين بالايدز فان معدل وفيات الاطفال سيرتفع الى .٥ بالمئة في جزء من افريقيا الواقعة جنوب الصحراء خلال التسعينات. وهذا يعني ان كل الجهود التي بذلت خلال السنوات العشرين الماضية للتقليل من وفيات الاطفال قد ذهبت سدى.

• افريقيا ستكون حقلا لاختبار لقاح الايدز مستقبلا •

وخلال المؤتمر عرضت منظمة الصحة العالمية الخطوط العريضة لعملها في اطار مكافحة الايدز وخصوصا في البلدان الاكثر تضررا من جراء هذا الوباء العالمي.

وذكر تقرير المنظمة ان البلدان النامية (وخصوصا افريقيا) التي من المقدر ان تكون الاصابة بالايدز ارتفعت فيها الى .٩ بالمئة من حالات الاصابة في العالم مع .٤ مليون من البالغين المصابين بالفيروس في العام الفين ستساهم وبشكل كبير في تقديم العينات من الدم المصاب ومن المتطوعين لاجراء الاختبارات حول اللقاحات.

وذكرت المنظمة ان "البلدان الاكثر تضررا بسبب هذا الوباء العالمي وخصوصا البلدان النامية هي التي ستكون الاكثر استفادة من وضع لقاح" واضافت ان هذه البلدان "لديها الشروط الضرورية لاجراء تجارب حول اللقاحات بسبب ارتفاع نسبة العدوى والانتشار السريع للفيروس".

ويؤكد خبراء منظمة الصحة العالمية ضرورة اجراء هذه التجارب التي قد تشمل الالاف وتتطلب متابعة تستغرق سنوات عدة في مناطق "مستقرة اقتصاديا وسياسيا" على ان تحظى في الوقت نفسه بتأييد السلطات والسكان.

وتم اختيار عدد من المواقع التي لم يكشف عنها وارسلت فرق اليها للتحقق من اهليتها لاجراء الدراسة.

وبالاضافة الى مبدأ ضرورة مشاركة سكان البلدان المصابة بشكل فاعل تؤكد منظمة الصحة مبدأ ثانيا هو عدم اجراء هذه التجارب على المتطوعين بالاكراه. فمن المهم جدا اطلاع المتطوعين المحتملين على المخاطر الممكنة وان يستفيدوا من مشاركتهم والا يتم تقديم وعود وهمية لهم.

واخيرا ولاسباب اخلاقية واجتماعية وقانونية اكدت المنظمة ضرورة احاطة المتطوعين بالعناية اللازمة حتى وان ادى ذلك الى تأخير البحث.

ويوجد حاليا ١١ لقاحا على الاقل ضد الايدز ما زالت في مرحلة الاختبار على الانسان ضمن مجموعات صغيرة جدا.

وتتوقع منظمة الصحة ان تبدأ الاختبارات حول بعض هذه اللقاحات على مستوى واسع خلال السنوات الثلاث المقبلة.

• نظريات جديدة حول انتقال المرض وطرق الوقاية منه •

اثار البروفسور الامريكي ويليام هسلتاين جدالا بين زملائه المجتمعين في المؤتمر الدولي السابع حول الايدز في فلورنسا عندما اعلن انه "اكتشف" في المختبر ان بعض الكريات البيضاء النادرة وتسمى الخلايا الانشعابية (متشعبة الشكل) يمكن ان تتسبب بنقل عدوى فيروس الايدز مباشرة خلال الاتصال الجنسي.

وفي حال اكد باحثون اخرون هذه النظرية فانها من الممكن ان تؤدي الى اعادة النظر في كيفية انتقال مرض تناذر قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) وكذلك طرق الوقاية منه.

وبين الاختصاصيون في المختبر ان الفيروس يحتاج للدخول الى الجسم الى مدخل ينفذ منه كجرح بسيط او تقرح مثلا يجعله على احتكاك مع الدم.

ويقود البروفسور هسلتاين قسم الابحاث المتعلقة بالاصابات الفيروسية لدى الانسان في معهد دانا فاربر للسرطان في بوسطن في الولايات المتحدة.

واوضح لوكالة فرانس برس ان الخلايا الانشعابية (دندريتيك) موجودة "على سطح الغشاء المخاطي في الجهاز التناسلي والبولي وكذلك في الفم. و نعتقد ان انتقال الفيروس يتم في معظم الحالات عبر هذه الخلايا".

وقال هسلتاين ان هذا الاكتشاف يثبت ان الفيروس لا يحتاج للدخول الى الدم لان العدوى تتم عند سطح "الغشاء المخاطي".

واكد هسلتاين ان مخاطر العدوى اثناء الاتصال الجنسي تظل اكبر بكثير من العدوى اثناء "قبلة عميقة" مع الشريك لكن ذلك ليس مستبعدا. واشار الى ان خطورة انتقال العدوى عبر التقبيل اقل "لكنها ليست معدومة".

واشار ايضا الى ان هناك مخاطر كثيرة للاصابة "اخطر بكثير" من التقبيل.

ورأى البروفسور ويلي روزمبوم من مستشفى روتشيلد في باريس ان زميله هسلتاين لم يأت بجديد لأن "اللعاب يعد ناقلا للعدوى وليس سببا لها". واضاف: "نعلم منذ ست سنوات اننا اذا وضعنا لعابا على الغشاء المخاطي التناسلي لقرد فان العدوى تنتقل اليه".

واكدت البروفسورة كريستين كاتلاما من مستشفى بيتي سالبتريار في باريس ان هذه الملاحظات جرت في المختبر فقط. وقالت هناك عشرات الامور "التي نراها في المختبر والتي لا نعثر عليها في ما بعد لدى الحيوان او الانسان".

• اول قفاز "ضد الايدز" •

وعرضت مختبرات باكستر المشهورة عالميا في صناعة المعدات والتكنولوجيا الطبية امام المؤتمر اول قفاز للفحص الطبي "مضاد للايدز".

تم اختبار هذا القفاز "القاتل للفيروس" بنجاح في مختبر البروفسور لوك مونتانييه في معهد باستور في باريس.

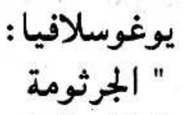
والقفاز ليس مخصصا للجراحين وانما الى الممرضات وجميع العاملين في الحقل الطبي الذين يتصلون بالمرضى وبالمواد الملوثة.

ويبدأ بيع القفاز في فرنسا وبلجيكا حيث تم اختراعه في نيفيل قرب بروكسل.

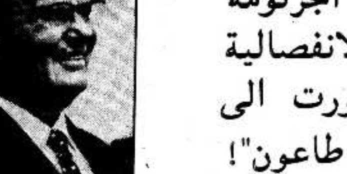
ويحوي هذا القفاز الذي يعد سلاحا جديدا في مكافحة الايدز عاملا يسمى نونوكسينول/٩. وهي مادة منظفة تستخدم منذ اكثر من .٤ عاما في مواد التجميل وكمطهر وهي بحسب مختبرات باكستر غير سامة او مزعجة. توفر المادة التي ادخلت الى القفاز حماية ثلاثية الابعاد من الخارج والداخل وضمن سماكتها.

ويباع القفاز حاليا الى المستشفيات وسيسوق قريبا في الصيدليات بسعر ٣.. دولار امريكي للزوج الواحد.

مع الاحداث



يوغوسلافيا: " الجرثومة الانفصالية تطورت الى طاعون"!



■ تيتو ■

الأزمة السياسية الحادة التي تعصف بيوغوسلافيا وتهدد بانفجار حرب اهلية مدمرة لم تنشأ من فراغ، بالطبع. ويبدو أن هنالك تناقضات واشكاليات بين القوميات المختلفة المكونة للاتحاد الفيدرالي اليوغوسلافي.

ولكن السؤال هو: لماذا انفجرت الأزمة الآن وبكل هذه الحدة؟ وهل هناك علاقة بين هذه النزعة الانفصالية في يوغوسلافيا وبين النزعات الانفصالية في جمهوريات البلطيق السوفييتية والاحترابات الدموية بين الارمن والاذربيجانيين واعلان "الاستقلال" من طرف واحد في جمهورية قرغيزيا السوفييتية؟

انشأت صحيفة "برافدا" الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا افتتاحيا أمس الاول حول هذه المسألة من منظورها الشامل. فقالت ان أحد الاشكال الاساسية جدا للتخريب السياسي العقائدي المنظم ضد الدول الاشتراكية كان تأجيج المشاعر القومية الشوفينية والنزعات الانفصالية وخلق مناخ عدم ثقة بين القوميات الى حد كراهية الشعوب الاخرى ورفض التأكيد على الانتماء الانساني - الاجتماعي المشترك.

وقالت الصحيفة: "ان جرثومة الانفصالية تحولت الى طاعون حقيقي يهدد باشتعال برميل من الديناميت على صورة حرب اهلية".

وقالت "برافدا" ان الصيغة الفدرالية في يوغوسلافيا تعطي لكل قومية، لكل دولة في الاتحاد الحد الاقصى للممارسة القومية والحكم الذاتي. ومن يحاولون الآن نسف هذه الوحدة لعدة شعوب متآخية في اطار واحد يعملون ضد مصالح شعوبهم، وبتسيق مع قوى خارجية لا تريد الاستقرار ليوغوسلافيا.

ودعت الصحيفة كل شعوب يوغوسلافيا وقواها الوطنية والثورية الى التحلي بالمسؤولية لصيانة وحدة البلاد. وقالت ان انفراط عقد الاتحاد الى دويلات صغيرة يضع حدا للمكانة العالية ليوغوسلافيا كما تمت في عهد الرئيس جوزيف بروز تتيو، كما يضر ضررا حقيقيا بالصالح الوطني لشعوب يوغوسلافيا.

حسين فالح، افلح في الاقلاع

● تتمة من ص ٩●

المخدرات. وكم من مرة اقسمت على القرآن كذبا.

"الالام والمعاناة نتيجة استعمالي للمخدرات، كانت رهيبة جدا: لا استطيع أن أحدا الا حين استعمل ابرة الأفيون. وينتهي يومي وأنا مسطول !! كنت في اثناء استعمالي للمخدرات، ازن قرابة (.٥) كغم. أما اليوم فأزن (.٩) كغم.

"يمكن معرفة المدمن من شكله ونحافة جسمه ولون وجهه القاتم المائل الى الاصفرار.

حسين فالح، باصراره على الاقلاع عن المخدرات نهائيا، يمكن ان يكون ما رواه نموذجا وتحذيرا للعديد من شباننا، وهو يرى اليوم انه ولد ليس في .١٩٤ بل في ١٩٧٩، عندما اقلع عن المخدرات نهائيا، ولذا يحتفل سنويا بعيد ميلاده الجديد ، وقد اهداه اصدقاؤه درعا نقش عليه تاريخ تركه للسموم القاتلة، وفي يوم ذكرى اقلاعه عن المخدر، يشتري عشر كعكات يوزعها على اولاد المدرسة، فهو يحب الاطفال ويقص عليهم احيانا سيرة حياته وكيف اقلع عن المخدرات.

والأمر المقلق، يقول "ابو علي": ان ظاهرة تفشي المخدرات اليوم هي اضعاف ما كانت عليه في تلك السنوات، واخطر بكثير خصوصا، وان انواعا جديدة منها يجري تداولها في الاسواق وضررها اكبر بكثير.

وحسين فالح، هو من المبادرين لاقامة اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات التي تشكلت مؤخرا في المدينة، وينشط كثيرا لمساعدة اللجنة في عملها ومساعدة المدمنين على الفطام، ويقول ان هناك حوالي (..٣) مدمن في عكا بين العرب.

عشية انعقاد المؤتمر الثاني للخدمات الاجتماعية للمواطنين العرب. من الضروري تكريس اقصى الجهود لهذا الموضوع الهام الذي يتهدد عشرات ومئات الشبان، في ظل البطالة والازمة الاقتصادية في البلاد عموما، وازمة سلطاتنا المحلية العربية خصوصا.

تهنئة حارة

الى الاخ الدكتور سامي جرايسي بمناسبة حصوله على شهادة التقدير وعضوية الشرف في المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط، متمنين لك النجاح والتوفيق والعطاء في خدمة ابناء شعبك. ودمت لنا ذخرا.

* لجنة العمل التطوعي ولجنة اولياء امور الطلاب في قرية رمانة *

تهنئة عطرة

* الى الصديق زاهي عليان وزوجته بولادة يعاد.
* الى الصديق امل خنيفس وزوجته بولادة يارا.
* الى الصديق فريد حسون وزوجته بولادة رلى.
* الى الصديق رائد نكد وهالة خنيفس بالخطوبة.

الف مبروك

* لجنة المبادرة الدرزية - فرع شفاعمرو *



*خرافات ايسوب *

الضفادع تشكو الشمس

ذات يوم، قررت الشمس أن تتخذ لنفسها بعلا (١) وقلك الرعب الضفادع، وارتفع نقيقها الى السماء حتى أقلقت الضجة جوبيتر، فسألها عن الأمر.
أجابت الضفادع: الشمس سيئة بما يكفي، حتى وهي عزب (٢)، اذ تجفف مستنقعاتنا بحرارتها. إذن ما مصيرنا لو تزوجت، وولدت شموسا أخرى؟!

(١) زوجا.
(٢) غير متزوجة.

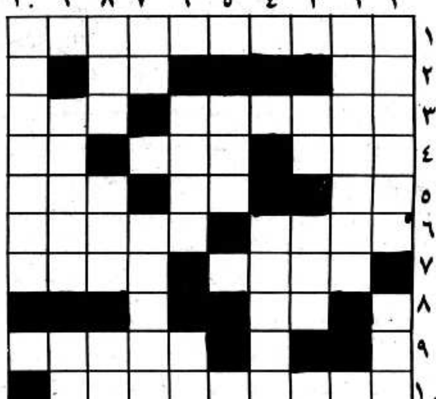


الاربعاء ٩١\٧\٣

١٨.٣٥ – "مولوي" مسلسل
١٩.٠٠ – "الزراعة العصرية"
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – رياضة
٢٠.٣٠ – "على العجلات"
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – "موكيد"
٢٢.٠٥ – "قرار لوغان" فيلم خيال علمي
٢٤.٠٠ – اخبار
٠.١٠ – "توكتورنو" لمناسبة ٢٠٠ سنة لموتسارت

الكلمات المتقاطعة

* لغز رقم (٤٣) *



* اعداد: شاذي حبيب شويري – كفرياسيف *

أفقي:
١) مسئول فلسطيني بارز
٢) احد الوالدين – ثلثا رمل
٣) سيارة من صنع ياباني – للتأكيد
٤) أعطى – يحش – هرب
٥) ثلثا يوم – للنهي – حجارة كريمة
٦) الاسم الاول لفنان فلسطيني أغتيل – تراكتور بالعربية + حرف.
٧) نبات ذو حبوب صغيرة – الاسم الثاني لممثل كوميدي عربي.
٨) نصف عراق
٩) دولة عربية
١٠) ممثلة مصرية مشهورة

عمودي:
١) اسم علم مؤنث – نغم
٢) شاعر عباسي ماجن
٣) ثلثا بحر – لم
٤) ممثلة مصرية + حرف
٥) غادر
٦) وكالة الانباء الفلسطينية + حرف – للتأفف
٧) حجارة ثمينة – فاكهة صحراوية معرفة (مبعثرة)
٨) على الشاطىء – حرف + احد الوالدين – ثلثا يحب
٩) صحاري + حرف – الاسم الاول لشاعرة فلسطينية متوفية.
١٠) ممثلة مصرية مشهورة

حل لغز رقم (٤٢)

افقي:
١) خروف – سماح
٢) مجد – منع
٣) يم – صاح – أآ
٤) عرب + رش
٥) الخليلي
٦) ماي + ان
٧) بل – توت – دف
٨) يحن – معي
٩) لندن – شريف

عمودي
١) خميس – سهيل
٢) رجم – لحن
٣) ود – علم – ند
٤) صرخات
٥) نابليون
٦) حريات
٧) مع – شلن – مر
٨) انا – دعي
٩) حمار – عفيف

المضافة

غمزات!

* العمل متعب، لكن عدم العمل مرهق.
* المبادئ ليست ملابس تستبدل حسب المزاج.
* يقفزون من السفينة الغارقة طلبا للنجاة، ويقفزون من السفينة الصامدة هربا من دفع الحساب.
* لا يطردون النجاح لانه لم يقرع الباب قبل دخوله.
* من يواظب على فتح باب السيارة لزوجته فإما انه حصل على السيارة بفضلها، او انه حصل عليها بفضل السيارة.
* حيثما يتصارع الخير مع الشر ينتصر الانسان.
* يتظاهر الاذكياء، احيانا، بالغباء كي لا يعترفوا باخطائهم.
* تسلح الانهزامي بـ "التفكير الجديد" ونزل هدما بما بناه بعرق الجبين.
* اتخذ احدهم، بعقله الباطني، قرارات عينية ونفذها، بشكل مجرد، فسقط.
* من المستحيل ان يبقى كبيرا من لم يتعلم كيف يكون متواضعا.
* الجديد في "التفكير الجديد" لا يزيد عن كونه نفقا نحو الزمن الغابر.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الصيني:
صاحب الوجه الكشر لا يفتح متجرا
اما مثلنا العربي فيقول:
لاقيني ولا تغديني.

موقف!

* قال الفيلسوف اليوناني القديم افلاطون:
ان البطولة علم يتناول ما يجب الخوف منه وما لا يجب الخوف منه.

للمعلومية!

* اكد العالم البرت اينشتاين على ان الانسان المتوسط لا يستغل اكثر من ١٠٪ من مقدرة دماغه الحقيقية!

قالت العرب!

– اكل الرجال قد افعالها.
– عند البطون ضاعت العقول.
– يا مسترخص اللحمة! عند المرقة تندم.
– الحلوة من حلاوتها.
– كلام الليل يمحوه النهار.
– الصباح رباح.

مع الرموز!

* الوردة: كانت، وما زالت رمزا للحب، خاصة اذا كان لونها احمر غامقا. وكانت الورود في اليونان القديمة تهدى لالهة الحب افروديت.

مع المشاهير!

* بينما كان الامبراطور الفرنسي المقهور نابليون بونابرت يملي على سكرتيره الشخصي مذكراته توقف عن الكلام، للحظة، ثم استطرد قائلا:
– ستكون خالدا، يا عزيزي.
– كيف؟ – اجاب السكرتير بذهول.
– لكونك سكرتيري الشخصي!
– وماذا كان اسم سكرتير الاسكندر الكبير؟ – سأل السكرتير بتواضع.

ليس للوجه الكشر!

* اودع امريكي ملابسه الوسخة في احدى مغاسل الحي الصيني في نيويورك. وحينما عاد ليستردها وجد فتى صغيرا يقوم بخدمة الزبائن وتلبية طلباتهم. فأخذ منه رزمة الثياب التي كانت تحمل بضعة رموز.
وطلب الامريكي من الفتى الصيني ان يترجم له ما تقوله الرموز. فترجم:
– هذه الرزمة لرجل ضخم الجثة، غبي الخلقة!

***

* الاب لابنه الصغير:
– سنذهب، غدا، الى الحلاق ليحلق لك على القرعة، حتى ينمو شعرك بشكل اجمل.
– وبماذا سيسحبونني من الماء اذا غرقت كما في السنة الماضية؟!

***

* خلال جولة في شوارع لندن سأل السائح الامريكي مرشده الانكليزي:
– لمن هذا التمثال؟
– انه تمثال القائد العسكري نيلسون الذي اصبحت انكلترا بفضله على ما هي عليه!
– وهل تعتقدون انه من العدالة القاء الذنب كله على شخص واحد؟!

• د. ادوار الياس •

"موليير العربي" على مسرح "اليبيه دي بوا" بضواحي باريس

• باريس – و.ص.ف – تقدم فرقة "منتير فريه" من مدينة ليل (شمال فرنسا) حاليا على مسرح "ليبيه دي بوا" بضواحي باريس مسرحية "موليير العربي" للمخرج المغربي الاصل عمر تاري.

وتجري احداث المسرحية في فترات متباعدة من تاريخ مصر بعضها سياسي وبعضها الاخر اجتماعي تم اقتباسه من الاساطير الشعبية وكذلك شخصياتها. والى جانب شخصيات موليير وعبد الله النديم والجبرتي وبونابرت والشيخ جمال الدين الافغاني نجد شخصيات مثل ياسين وبهية والشيخ متلوف والاله رع اتون وايزيس واوزيريس وحورس.

وتبدأ الاحداث بموليير الذي يطرد من النار حيث كان مضى بعد ان وافته المنية. ونعلم ان سبب طرده هو انه شكل فرقة مسرحية في النار وكان يسخر فيها من ساكني جهنم بما في ذلك الشياطين انفسهم. ويجد موليير نفسه في مصر عام ١٨٧٠ وسط فرقة مسرحية عربية تحاول تقديم ملحمة ياسين وبهية. ويقرر موليير ان يشترك في هذا العمل مع اعضاء الفرقة. فالمسرح هو المسرح في كل مكان.

وتدور قصة ياسين وبهية في احدى قرى مصر حيث يتحدى فلاح فقير المملوك الذي يحكم القرية والذي يستغل الفلاحين ويقتل المملوك ياسين فتقرر بهية حبيبته ان تنتقم. ويظهر عبد الله النديم ليساعد الفرقة على تقديم الرواية موضحا لهم ان تسلط الانكليز على البلاد لا يقل خطورة عليهم من حكم المماليك.

وسرعان ما تنتقل الاحداث الى الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨ حيث جاء بونابرت يبشر بعصر جديد بدءا بالاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اصدرته الجمعية الوطنية الفرنسية المنبثقة عن الثورة الفرنسية.

لكن احتلال بلد ما يتمخض حتما عن استعمار هذا البلد مهما كانت نوايا المحتلين ومهما كانت المثل التي تحركهم. وتبدأ بسرعة غريبة مقاومة الشعب في مصر للاحتلال على الرغم من اهتمام الناس بتفهم الافكار الجديدة التي سمعوها من الفرنسيين وعدم اغلاق عقولهم امام التقدم العلمي للمحتلين.

ونعود مرة اخرى الى عبد الله النديم وهو يجوب مصر طولا وعرضا يحث الناس بمسرحياته وكتاباته على مقاومة المحتلين البريطانيين الذين رصدوا جائزة كبيرة لمن يدلهم على مكان الرجل الغريب الذي "دوخهم" لمدة عشر سنوات. ونرى خلال ذلك بعضا من شخصيات مسرحيات عبد الله النديم مثل الشيخ متلوف.

وتنتقل الفرقة بسرعة لرواية قصة اوزيريس اله الخير والخصب والزراعة الذي علم المصريين الزراعة والحرف وترويض نهر النيل واقام دولة يسودها العدل والسلام مع زوجته وشقيقته ورفيقة حياته الالهة ايزيس. لكن شقيقه ست اله الشر ينجح في قتله ويقطع جسده اربع عشرة قطعة يلقي بكل واحدة منها في احد اقاليم مصر.

وترحل ايزيس وتبحث عن جسد زوجها قطعة قطعة الى ان تجمعها سويا فتعود الحياة الى اوزيريس، لكنه يزهد في الدنيا ويصعد ليعيش بين اجداده الالهة في السماء. وتحمل ايزيس من اوزيريس وتنجب ابنها حورس وتربيه على الشجاعة وحب الحق لكي ينتقم لابيه ويعيد العدل والسلام الى وادي النيل.

وتنتهي المسرحية بعودة موليير الى الجحيم مثواه الاخير وهو يؤكد انه لن يتوقف عن عمل المسرحيات طالما استمر الظلم بكافة اشكاله في اي مكان يكون.

المسرحية التي كتب نصها عمر تاري باللغة الفرنسية تتناول بصورة اساسية فترة هامة في تاريخ مصر وهي فترة النهضة التي استمرت طوال النصف الاول من القرن التاسع عشر وبدأت مصر تتفتح فيها على حضارة العالم الغربي وثقافته بعد انغلاق دام اكثر من ستة قرون من الاستعمار المملوكي والعثماني. وهي توضح ان هذا الانفتاح على ثقافة المحتلين لم يمنع المصريين من مقاومة الاستعمار وتحاول ان تثبت ايضا ان مقاومة الظلم والقمع والطغيان بدأت منذ الازل اي منذ انتقم حورس من عمه ست بسبب قتله لابيه ممثل الخير والعدل على الارض.

وقد طعم عمر تاري النص المسرحي بمقتطفات من ترجمات لكتابات عبد الله النديم والجبرتي والافغاني وعثمان جلال والشاعر الراحل نجيب سرور في مزيج ناجح ساهم في ان يعيش المشاهدين في جو عصر النهضة العربي مع ربطه بشخصية موليير واضع اسس المسرح الفرنسي الحديث.

والى جانب الاخراج والتأليف لعب عمر تاري ادوار موليير وعبد الله النديم وبونابرت والشيخ متلوف. كما مثلت مرغنية حبشي دوري بهية وايزيس ومثل معهما كل من برتران فولي وستيفاني هينكان ويوسف العرباوي وكلودين فيغرو.

وقد لعب كل ممثل عدة ادوار من الشخصيات الاخرى في المسرحية.

واذا كانت المسرحية قد صيغت بحيث يفهم المشاهد جوهر ما يريد المؤلف المخرج ايصاله له فان الالمام بتاريخ مصر وخاصة في عصر النهضة يساعد بدون شك على فهم كل تفصيلات الحوار والاغاني الشعبية التي استعان بها المخرج.

الحيوانات والنار



* في سابق الزمان كانت النار لدى بني الانسان. دفأتهم في البرد وطبخت لهم الطعام. لكن الحيوانات ارتجفت في الغابة بين الاشجار، لانه لم تكن لديها نار.

وفي تلك الايام كان الذئب والكلب من احسن الخلان. وذات يوم، من شدة البرد، قال الذئب للكلب:

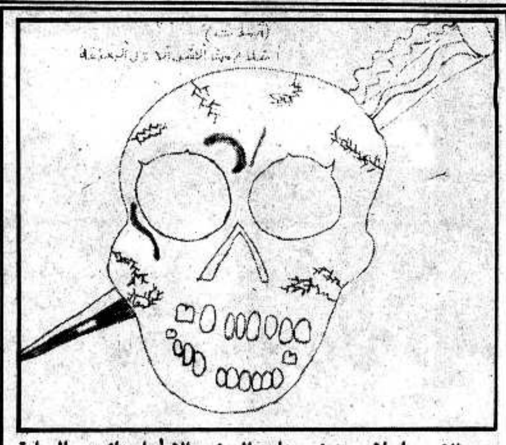
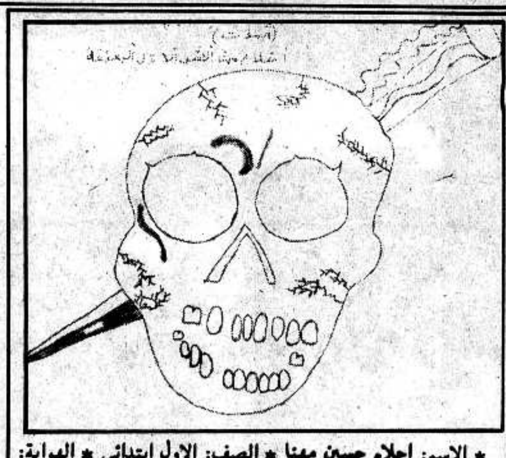
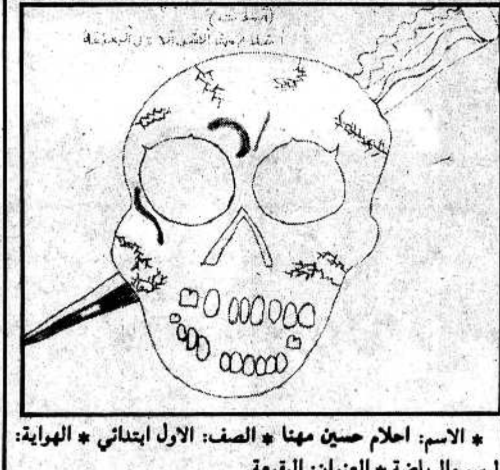
"اذهب الى تلك الدار واسرق شعلة من النار". سمع الكلب الكلام، لانه احب كذلك السرير الدافئ ساعة المنام. واسرع الى مضارب بني الانسان.

وجد الكلب الاستحسان في عيني بني الانسان. وحينما اقترب منهم القوا اليه بالعظام.

ولانه استذوق الطعام واصل الكلب التقدم الى الامام. وحينما خيم الظلام سمح بنو الانسان للكلب ان يقترب من النار، وقدموا له من طعامهم الحار. فبقي في الجوار. ونسي الواجب الذي اتخذه على عاتقه ـ سرقة النار والعوده الى الذئب صديقه.

ومع مرور الايام إصبح الكلب ساكنا في بيوت بني الانسان. ينام الى جانب النار، وينبح كلما اقترب الذئب من الدار.

(من حكايات الهنود الحمر)

* الاسم: احلام حسين مهنا * الصف: الاول ابتدائي * الهواية: الرسم والرياضة * العنوان: البقيعة.
هكذا صورة حرب الخليج (الموت).

• الاسم: رباب صياغة • الصف: السادس • المدرسة: حيفا هـ – حيفا •

مرحبا..

لقد رسمت لكم رسمة عن السلام فالحصان يمثل الناس الهائجين.

اتمنى ان تنشروها مع هذه الكلمات:

يوجد كعكة يحبها كل اطفال العالم اجمعين هكذا تعمل:

١ – كأس من الحرية
٢ – ملعقتا سلام
٣ – ملعقة كبيرة محبة
٤ – قليل من التفاهم
٥ – كأس من الاخوة
٦ – حسب الرغبة يمكن اضافة نقطتين من الاخلاص.

ثم نبدأ بالخليط ثم نضعها في الفرن درجة ٥٠ ثم توزع الى كل اطفال العالم.

ارجو ان تنشروا هذه الفقرة مع الرسمة.
مع تحياتي الى اسرة الجريدة
من الصديقة رباب صياغة – شارع هيروك – حيفا







• الاسم: كرم حلمي رابي • العمر: سنتان ونصف • الصف: روضة "براعم جلجولية".
يلعب كرة القدم، ويحب البابا والماما واصحابو، ولقبه مارادونا.

• الاسم: بهاء جدعان حلبي • العمر: ٨ سنوات • المدرسة: حسون حسون • القرية: دالية الكرمل.
اختار لنا هذه الابيات التي يناجي فيها ربه.

يا رب

اذا اعطيتني مالا	فلا تأخذ سعادتي
واذا اعطيتني قوة	فلا تأخذ عقلي
واذا اعطيتني جاها	فلا تأخذ تواضعي
واذا اعطيتني تواضعا	فلا تأخذ عزتي
واذا اعطيتني قدرة	فلا تأخذ عفوي

اجمل التهاني القلبية

تهديها الى الخطيبين بهجات نفاع وخطيبته ريم طحيمر بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

ستوديو الانوار – شفاعمرو

تهنئة

* الى الابن الغالي الدكتور معاوية محمد علي طه بمناسبة تخرجه من جامعة لينينغراد وحصوله على شهادة طب الاسنان متمنين له التقدم والنجاح.

الوالدان والاخوة والاخوات

اجمل التهاني القلبية

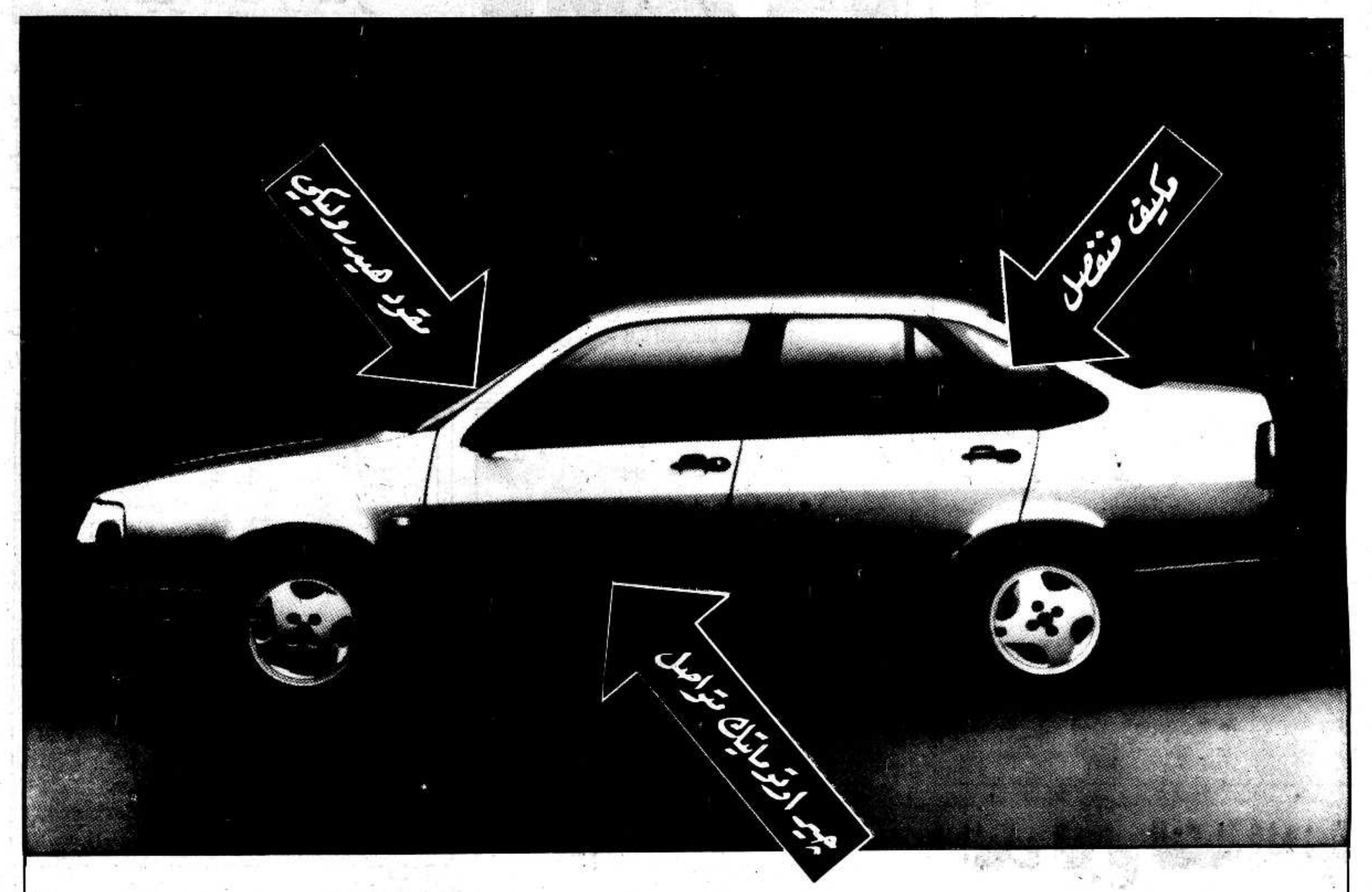
الى مشهور نفاع وزوجته مزين بمناسبة خطوبة ابنهما بهجات. مع تمنياتنا للخطيبين بالسعادة والهناء.
اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة – شفاعمرو

تهنئة حارة

الى العزيزين كميل الحج وفكتوريا جريس الحج بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

الياس ووهيب شاهين – ابو سنان

تعالوا وشاهدوا فيات تمبرا الجديدة !



بافتتاح قاعة العرض الجديدة لدى فريد ضاهر - الناصرة

يقام العرض ابتداء من يوم الاربعاء ٧/٣ - ٧/٧

بين الساعات: ١٠ صباحاً - ٩ مساءً

امكانية سواقة تجريبية في تمبرا الجديدة !

Tempra

FIAT

فريد ضاهر م.ض ، الناصرة ، المنطقة الصناعية . هاتف ٥٥٥٢٦٦/٥٧٢٣٣٩-٠٦

حسين فالح، افلح في الاقلاع عن المخدرات

** شاب عكاوي اقلع عن المخدرات، وما يقصه عن سيرة حياته يشكل نذيرا وناقوس خطر أمام عشرات الشبان الذين وقعوا ضحية السم الخطير **

* تقرير: يوسف موسى *

* في ٦\٢٦ كان اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، حيث ملايين عديدة في العالم تتعاطى المخدرات، وحيث يقلع الكثيرون عن ذلك . وبين هؤلاء شاب من مدينة عكا هو حسين فالح "ابو علي"، الذي عرفته منذ سنوات ال ٧٠ . وكان مثله، مثل عشرات الشبان، من مدمني المخدرات، والذين يثيرون الشفقة حقا، خصوصا وهناك العديد من الشبان في مدينة عكا، وفي عمر الورود راحوا ضحية هذا السم اللعين، وعددهم لا يقل عن ٢٠ شابا.

ولقد بينت الاحصائيات التي جمعتها لجنة الخدمات الاجتماعية في المدينة سنة ١٩٨٧ ان قرابة ٧٠ رب عائلة صنفوا بين المدمنين على المخدرات والكحول، وان (٤٠) حدثا ادخلوا الى مؤسسات داخلية لعدم صلاحية البيت في تربيتهم، وعدا عن العديد من الاحداث والاولاد الصائعين في الشوارع هناك ٦٠٪ من اولاد المدمنين الذين انحرفوا وتركوا المدرسة ويعيشون اوضاع تسيب وتدهور.

وفي غرفة حسين فالح في عكا القديمة، يمكنك الجلوس لساعات طويلة متأملا الاف الصور التي تزين جدارا باكمله، لشباب عكيين اصدقاء "ابو علي"، وفي الجانب الاخر من الغرفة تلاحظ اشكالا مختلفة مصنوعة من شباك الصيادين، قامت يد "ابو علي" بابداعها.

وحسين فالح، شاب طويل أسمر لوحته شمس البحر، ما ان بدأنا الحديث معه حتى اكتظ المكان بالشبان من اصدقائه الذين التفوا حولنا، كما كان يجلس اجدادنا للاستماع "للرواي". وانطلق ابو علي يتحدث بصراحة لا يشوبها أي تحرج، وباسلوب قصصي، قال: تعلمت مهنة اصلاح شباك الصيد في ميناء الصيد في عكا، حيث عملت صيادا، أما حياكة شباك الزينة فقد تعلمتها من المرحومة والدتي."

رغم بلوغ "ابو علي" سن ال ٥٠، الا ان ذاكرته قوية جدا لم يؤثر عليها ادمانه على المخدرات، وهو يؤكد، انه يستطيع ان يحدثك عن أمور وقعت قبل ٣٠ـ ٤٠ سنة.

"بدأت بتعاطي الحشيش، بعد أن تركت المدرسة وبدأت العمل كصياد. ثم انتقلت الى الأفيون في سنوات ال ٦٠ . وكان الأفيون "موضة" ذلك الوقت، وكذلك الحبوب المخدرة.

كنت في حينه آكل الأفيون، ثم انتقلت الى مرحلة تذويبه عن طريق التسخين وادخاله عبر الحقنة الى شرابيني (واشار الى علامات كثيرة في جسده تبدو كالحروق والبثور)

وتابع: واصلت هذا الأمر سنوات عديدة، وكنت ابقى خلال اليوم مسطولا لساعات طويلة.. كنت ابيع الأفيون. وكان ثمن الابرة (الحقنة الواحدة) (٢٥) ليرة في ذلك الوقت، وكنت استهلك عشر وجبات يوميا.

واستطرد: حاولت في حينه الاقلاع عن استعمال المخدرات، ودخلت مصحا مركزا للفطام عن المخدرات في عكا، ثلاث مرات، حيث كانوا يعالجوننا هناك بحقننا بمخدر "الادولان" بدل الأفيون وباقراص أخرى بكميات كبيرة. ولو انني بقيت هناك لخرجت مجنونا، وبعد خروجي، كانوا يزودونني بكميات من الحبوب، ولدى انتهائها أعود لأحصل على كميات اخرى.



• حسين فالح في مقر عمله بعد الاقلاع وتبدو على يديه اثار الابر •

وتابع: "خرجت وقد سجل لي عجز بنسبة ١٠٠٪ وزودوني ببطاقة (كوبات حوليم) وعينوا لي راتبا شهريا. ولكنني واصلت تناول المخدرات والاتجار بها حتى اواخر سنة ١٩٧٠ حيث القي القبض علي بتهمة المتاجرة بالمخدرات. ولدى تقديمي للمحاكمة رجوت القاضي أن يحكم علي بسنة سجن عساني اقلع خلالها عن المخدرات، ولكن القاضي خيب رجائي وحكم علي بالسجن لمدة نصف سنة فقط.

"وقررت في السجن ان اترك المخدرات لأخرج معافى، وبدأت معاناتي وآلامي في تلك الأيام، خاصة في حالات "الكريزة". ولقد قام العديد من السجناء بمساعدتي.

واضاف بمرارة: "ان عددا من الذين ساعدوني في السجن ابتلوا بالمخدرات، وقد توفي اثر تناوله كمية زائده. وبعد خروجي من السجن، ذهبت لاستلام راتبي الشهري فقالت الطبيبة: نعيد لك دفع الراتب فقط اذا عدت لاستعمال المخدرات، وعندها نعيد لك بطاقة "كوبات حوليم" ايضا!



• بدأ يدخن الحشيش في سنوات ال ٦٠ •

ويقول ابو علي: عندما أريد الحصول على المخدر كنت اقايض السمك بالمخدر، واحيانا كنت اسرق حاجيات عديدة مثل السجاد والادوات الأخرى، وكنت استعطي احيانا لا تمكن من شراء المخدر.

ونوه: لم اتزوج لانني تزوجت المخدرات، وقد طلقتها الآن نهائيا منذ سنة ٧٩ ولو اني اردت الزواج لكان بامكاني، بالأموال التي صرفتها على "مطلقتي" المخدرات، أن اتزوج ثلاث مرات.

وتابع: "اعتقد بانني فقدت القدرة على ممارسة الجنس، وانا لم امارس الجنس منذ ١٢ عاما، أي منذ تركت المخدرات. ولا أريد ان اتزوج خوفا من ان اكتشف ضعفي فاعود لاستعمال المخدرات. واستأنف:

يحاول الكثيرون من متعاطي المخدرات الاقدام على الانتحار جراء الاوضاع المهينة التي يصلون اليها. ولكنني لم أحاول الانتحار، ذلك لانني كنت انتحر يوميا، وكم كنت اتمنى ان أموت كل يوم، لقد اشتعل فراشي ثلاث مرات وانا نائم لا استطيع الصحو، ولولا الجيران، الذين كانوا يهرعون لاطفاء النار، لاحترق بيتي كله.



• حسين فالح يمارس مهنة الحياكة بعد الاقلاع •

"اما الكذب، فهو سلاح يختبىء المدمن خلفه. وكنت اكذب في محاولاتي اقناع أهلي والاخرين بانني اقلعت عن

● البقية على ص ٥ ●

عواقيات

عراقيات/ يكتبها: ابو الشريت

حاميها حاخاميها ؟!

الى متى نسكت يا عالم، الى متى نخاف من "شاس" على اعتبار انه حزب "وكأنه" ديني.

يقولون لنا هس هس لا نريد ان نتعرض للدين في هذه الاحوال.

عجبا، فهل نحن نتعرض للدين؟ حاشا لله.

وهل نتعرض للمتدينين هكذا لوجه الله تعالى؟

اننا نحترم كل رجل دين نزيه، الا ان حزب شاس وامثاله قد اصبحوا احزابا سياسية محضة كأي حزب سياسي آخر وان كان رؤساؤه يلتفون بالدين زورا وبهتانا.

ثم اعود واقولها للتأكيد اننا نحترم كل العقائد الدينية وهناك الكثير من رجال الدين في السابق والحاضر من الوطنيين المخلصين، يناضلون من اجل سعادة شعوبهم وحريتها فلهؤلاء منا كل الاجلال والتقدير.

قد تسألني يا عزيزي القارئ لماذا بدأت بحزب "شاس" بعد هذه الغيبة الطويلة؟ السبب لأنه تمادى في غيه الى ابعد الحدود، ففي الوقت الذي تحقق فيه الشرطة مع بعض زعمائه في ملفات كثيرة وحول تهم خطيرة، وفي الوقت الذي نسمع فيه كل يوم عن تزييف من نوع جديد، ونهب وتحايل من نوع جديد، في هذا الوقت بالذات ودون خجل او حياء جاءت هذه الاحزاب تتحايل على عقول الناس بالقوة. فعندما هجّروا يهود الحبشة (الفلاشا) في الشهر الماضي، جاءوا يبغون التأثير على عقول هذه الهجرة وارادوا تثقيفها في مدارسهم وفي ال "يشيبوت" الخاصة بهم، وليمنعوا الكيبوتسات ان تأوي قسما منهم لماذا، لأن كل "فلاشي" يدخل الكيبوتس ويدرس فيه يكون كأنه قضى على دينه اليهودي و "تشمّد" اي انتقل الى دين آخر.

وجاء الوزير اسحق بيرتس بدون حياء، او خجل يبق الحصرة من فيه ويقول: من ثقفه الكيبوتس فقد "تشمّد"!

وماذا يا سيدي عن الالاف المؤلفة التي آواها الكيبوتس من القادمين الجدد قبل قدوم هجرة (الفلاشا) وهجرة يهود روسيا؟

ومنذ متى اصبح من لا يلبس الطاقية مشكوكا في يهوديته؟

انا لا البس الطاقية، ولكنني يهودي ونص ولتعلم ايها الحاخام بيرتس انني يهودي قطع النفس، وانني انتهز كل فرصة للنقاش معك ومع حزبك "السياسي" نقاشا "سياسيا".

لقد اصبحت يا اسحق بيرتس وجماعتك تعيثون في الارض فسادا، تلعبون في الحكومات لعبا، تقلبون الحكومة التي لا تروق لكم وتقيمون الحكومة التي تعجبكم. وكل ما تفعلونه هو اقصى حدود الرجعية، وتسندون الان افظع حكومة عرفها تأريخ اسرائيل، انكم تسندون الشر، انكم تسندون النوائب التي اراها تتقدم بسرعة لتقود هذا الشعب الى الكارثة، انكم تساندون الحكومة الحالية بكل عنادها المعجوج امام العالم اجمع والذي تجاوز كل حدود المنطق خاصة فيما يخص قضية السلام الاسرائيلي الفلسطيني، فلماذا تريدون ان نسكت عنكم؟ والى متى حسبتم اننا سنكف عن التحرش بكم؟

ان اضبارات اعوانكم لا تزال في الشرطة وينتظر دخول قسم من قياداتكم السجن، وفي هذا الوقت بالذات بدل ان تطأطئ رأسك خجلا يا اسحق جئت تزيد من هجومك على كل ما هو تقدمي او حتى طبيعي فقط؟

انني لست متدينا، وكذلك لست ولم اكن عضوا في "كيبوتس" ايضا. ولكني ادافع عنه لانني انا وامثالي نفتش عن كل بارقة امل، او جماعة من الناس او اي جمعية او حزب او فئة او حتى انسان طيب واحد، كي نعمل سوية لعللنا نستطيع انقاذ هذا الشعب من الكوارث التي تنتظره.

وللاسف الشديد كان جواب الكيبوتسات على هذه الاهانة ضعيفا خافتا، حيث اجتمع بضع مئات من ابناء الكيبوتسات في عقر دارهم في كيبوتس "شفاييم" وتكلموا الى انفسهم بدلا من ان يكلموا الرأي العام في تل ابيب او القدس او حيفا وغيرها ومع تقديري لهذه الخطوة ايضا، الا انها بالنسبة لتمادي هؤلاء المتزمتين كانت صيحة في حمام لم يسمع حتى صداها مع الاسف!

ربما كانت كلمتي حادة، ولكني اريد بها ان ازيل هذا القناع الذي يخيفنا من كل حزب سياسي وسياسي محض لمجرد انه يلتف بالدين كوسيلة سهلة للخداع والتضليل.

اننا نستطيع ان نقارعهم الحجة بالحجة ونجادلهم سياسيا دون خوف او وجل لا من شعبنا ولا من غضب ربنا عز وجل لاننا لا نريد الا الخير للناس ومن يريدون الخير للناس فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

واخيرا يا عزيزي القارئ، ان كنت يهوديا او عربيا هل سمعت مرة كلمة "شعط نيز" سألتُ والله العشرات من ابناء شعبي فلم يفهمها احد، ان هذه الكلمة تدل على القماش المزوج من الكتان والقطن او الحرير. وفي عرف هؤلاء المتزمتين محرم لبسه، فهل عرفتم يا ناس ان سيارة دورية قد خصصت للتفتيش في معامل النسيج عن القماش ال "طاريف" بغية منعه فهل ترى الى اين وصلنا ؟

رحماك يا سلامة الاغواني حيث انشدت زمان:

شوف شوف شوف/ وين وصلنا شوف.

والان يا سيدي اسحق بيرتس، اصبحتم تريدون تفتيش حتى لباسنا متى ستأمروننا ان نمشي عراة ربي كما خلقني؟

حذار من التمادي يا اسحق يا بيرتس وجماعته لقد عبرتم الحد.

(رمات غان)

مسيرة حاشدة في قرية اذنا احياء لذكرى الشهداء

*** افراد يطلقون النار باتجاه شبان في قرية صوريف ويصيبون احدهم بجراح ***

■ القدس - مكتب «الاتحاد» - القي حجر كبير (بلوك) الليلة قبل الماضية باتجاه سيارة عسكرية في مخيم النصيرات مما ادى الى اصابة احد الجنود وادخل الى مستشفى «برزيلاي». وكانت قنبلة قد القيت على دورية عسكرية في شارع النصر في غزة وقنبلة اخرى على دورية ثانية في الطيرة/ رام الله كما القيت ثلاث زجاجات حارقة باتجاه دورية اخرى في مخيم نور شمس الذي اخضع لحظر التجول فيما تعرضت عدة وسائط نقل استيطانية و«امنية» و«بلدية» للرشق بالحجارة في الكثير من المواقع في القدس وحولها نهار امس اصيب مستوطن في احداها (قلنديا) كما الحقت اضرار في عدة سيارات (شارع السلطان سليمان وبيت حنينا ورأس العامود وغيرها).

وفيما لا يزال حظر التجول ساريا في رام الله ومخيم قلندية وقرى الجفتلك والزبيدات ومرج نعجة فقد هدمت قوات الجيش الليلة قبل الماضية منزل عائلة المعتقل حسام ديب عسافنة في قرية برقين/ جنين.

وكان افراد اطلقوا النار باتجاه شبان في قرية صوريف مساء امس الاول فاصابوا الشاب منذر شاكر ابو غارة (١٧ عاما) برصاصة في ساقه وادخل الى مستشفى «عالية» في الخليل.

اما قرية اذنا فشهدت مساء امس الاول مسيرة حاشدة اشترك فيها نحو (٥٠٠) مواطن احياء للذكرى السنوية الاولى والثانية لاربعة شهداء من القرية هم محمد احمد ابو جحيشة ومحمد عبدالله وحازم سلامة الطميزي وخليل عوض البطران.

هذا وافادنا الزميل عادل ابو نعمة من اريحا ان دوريات عسكرية حاصرت مدرسة بنات اريحا الثانوية حيث كان طلبة التوجيهي يتقدمون للامتحان وان الجنود مارسوا استفزازات لا تحصى ضد الطلبة بدءا من تفتيشهم قبيل دخولهم ومرورا باطلاق الصافرات وازعاج الطلبة والمراقبين اثناء تقديم الامتحان.

اما في الخليل فقد اعتدى اشخاص غير مسؤولين على سيارة مديرة مدرسة الخليل الثانوية للبنات اثناء توقفها امام مبنى المدرسة في الوقت الذي كانت فيه (المديرة) تتفقد اداء طالباتها لامتحان الثانوية العامة في المدرسة.

وسيط الامم المتحدة في القضية الافغانية:

يمكن احراز تقدم قبل نهاية السنة

• اسلام اباد - «و.ص.ف» - اعرب وسيط الامم المتحدة في القضية الافغانية بينون سيفان، عن تفاؤل بامكانية ايجاد حلول للصراع قبل كانون الاول القادم.

وقال سيفان في لقاء غير رسمي مع الصحفيين يوم الاثنين الماضي: «نأمل ان نتمكن قبل نهاية العام من وضع عملية التسوية السياسية على الطريق الصحيح».

وقال ان اعلان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار في ٢١ ايار/ مايو بشكل «برنامج عمل سياسيا» لانهاء الصراع الذي تسبب بمقتل اكثر من مليون شخص منذ العام ١٩٧٩.

وتقضي خطة دي كوليار المؤلفة من خمس نقاط بتشكيل حكومة «ذات قاعدة عريضة» في اعقاب انتخابات حرة. وقال سيفان ان «الاكثرية الساحقة من الافغان» تؤيد هذه الخطة التي تحظى بدعم الحكومات الرئيسية المعنية (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وباكستان وافغانستان).

وقلل الوسيط الدولي من اهمية انتقادات بعض قادة المقاومة الذين اعتبروا ان دعوة دي كوليار «للحوار بين الافغان» تعبر عن رغبة الامم المتحدة بتنظيم مفاوضات مباشرة بينهم وبين نظام الرئيس نجيب الله.

ويرفض قسم كبير من المعارضة الافغانية اي تقاسم للسلطة مع الرئيس الحالي حتى في «المرحلة الانتقالية» المتوقع ان تسبق الانتخابات.

انشاء حزب اصلاحي كبير في الاتحاد السوفييتي

• موسكو - «و.ص.ف» - وقع القادة الاصلاحيون الرئيسيون في الاتحاد السوفييتي يوم السبت الماضي بروتوكول اتفاق لتأسيس حزب دمقراطي موحد كبير في منتصف ايلول. وقد اعلن نص الاتفاق مساء الاثنين الماضي في بلدية موسكو.

وقعت بروتوكول الاتفاق تسع شخصيات سياسية سوفييتية قريبة من رئيس الدولة ميخائيل غورباتشوف ورئيس روسيا بوريس يلتسين. وجاء فيه انه يجب «توحيد الحركات والاحزاب الدمقراطية في الجمهوريات والمناطق».

ومن بين الموقعين وزير الخارجية السابق ادوارد شيفاردنادزه والكسندر اياكوفليف احد القريبين من الرئيس غورباتشوف ومستشار هذا الاخير اركادي فولكسي.

ووقع الاتفاق عن روسيا نائب رئيس روسيا الاتحادية الكولونيل الكسندر روتسكوي ورئيس الوزرا، ايفان سويتشاك ورئيسا بلدية موسكو ولنينغراد غافريل بوبوف واناتولي سويتشاك. ووقعه ايضا الاقتصادي الاصلاحي ستانيسلاف شاتالين واضع «خطة الخمسمئة يوم» والاكاديمي نيكولاي بيتراكوف.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى العزيز خليل الصالح وعائلته وعموم آل الصالح بوفاة المرحوم محمد خليل الصالح. للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى عموم آل شباط في الناصرة والخارج بوفاة المرحومة عفيفة حنا شباط. للفقيدة الرحمة ولاهلها وذويها الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم تقديم طلبات للجنة اضافة الطابق الى السطح شارع دب حوز رقم (١) حوض «٥٨٢١» قسيمة مؤقتة ٦٧. يمكن الاطلاع على الخارطة بمكاتب اللجنة ببلدية الرملة بشارع هرتسل مفترق شارع فايتسمان في ساعات الدوام.
الاعتراضات تقدم خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

م. بيرس
رئيس اللجنة المحلية

في الذكرى الـ ٧٠ للحزب الشيوعي الصيني:

جيانغ زيمين يستبعد اعتماد التعددية السياسية في الصين

*** انهيار الاشتراكية في بقية العالم ليس سوى ظاهرة عابرة ***

■ بكين - و.ص.ف - استبعد الامين العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين في شكل قاطع يوم الاثنين في بكين قيام نظام سياسي تعددي في الصين.

وفي خطاب طويل القاه من على منبر الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) في الذكرى السبعين للحزب الشيوعي الصيني قال جيانغ ان على الصين «الا تضعف الدكتاتورية الدمقراطية الشعبية او تتخلى عنها وعليها الا تتبنى ابدا التعددية على الطراز الغربي».

■ جيانغ زيمين ■

واضاف ان الحفاظ على الدكتاتورية امر ضروري «لان صراع الطبقات سيستمر طويلا في بعض انحاء بلادنا ولان قوات دولية معادية تحاول تخريب نظامنا الاشتراكي». واضاف ان «الفوضى والتمرد اللذين حصلا في بكين في ربيع العام ١٩٨٩ هما دليل على ذلك».

واعتبر ان انهيار الاشتراكية في بقية العالم ليس «سوى ظاهرة عابرة».

وعلى الصعيد الاقتصادي عبر جيانغ عن التشدد ذاته قائلا «علينا اولا تعزيز الاقتصاد الاشتراكي الجماعي وتوسيعه وعدم التوجه ابدا نحو اقتصاد رأسمالي».

صحيفة يمنية تؤكد الغاء عقوبة الاعدام ضد علي ناصر محمد

• صنعاء - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة (الميثاق) اليمنية الرسمية اليومية الاثنين الماضي ان عقوبة الاعدام التي صدرت ضد الرئيس اليمني الجنوبي السابق- علي ناصر محمد في كانون الاول ١٩٨٧ ستلغى خلال ايام.

واضافت الصحيفة لسان حال المؤتمر الشعبي العام الذي يتقاسم السلطة في صنعاء مع الحزب الاشتراكي اليمني انه سيتم ايضا الغاء عقوبات الاعدام التي حكم بها على خمسة من انصار الرئيس السابق.

وكان علي ناصر محمد قد طرد من السلطة في عدن عقب اشتباكات دامية وقعت بين مجموعات متناحرة في الحزب الاشتراكي اليمني في كانون الثاني ١٩٨٩. وفي كانون الاول ١٩٨٩ اعلن انه تخلى عن اي نشاط سياسي «لتسهيل توحيد اليمنين». وقد تحققت هذه الوحدة في ٢٢ ايار ١٩٩٠.

رئيس الحكومة الجزائرية:

مـــدني وبلحاج كذبا على انصارهما

● تدخل قوات الامن اسفر عن مقتل اربعة اشخاص وجرح ٤٤ واعتقال ٣٤٠ ●

● الجزائر - و.ص.ف - اعلن رئيس الحكومة الجزائرية سيد احمد غزالي انه سيجمع مجددا الاحزاب السياسية لـ «تأطير الحوار» وذلك في حديث مع الصحف الجزائرية نقلته وكالة الانباء الجزائرية.

وقال غزالي انه «يؤيد الحوار على كل المستويات وفي جميع الاتجاهات». وانتقد مماطلة الاحزاب التي «فضلت تجاهل السلطة والجبهة الاسلامية للانقاذ على حد سواء». واضاف ان «الاحزاب السياسية في بلادنا لم تتحمل مسؤولياتها بسبب نقص الثقافة السياسية من دون شك».

واشار غزالي الى ان تنظيم اجراء انتخابات تشريعية «حرة ونظيفة ستمكن من ايجاد تسوية نهائية لمسألة شرعية المؤسسات».

وتحدث عن الجبهة الاسلامية للانقاذ فرأى انه «من المؤسف ان نكون وصلنا الى حوار متأخر لان معظم المسؤولين في الجبهة هم مع السلام الاجتماعي». واضاف ان زعيمي الجبهة عباسي مدني وعلي بلحاج اللذين اعتقلا الاحد الماضي «كذبا على انصارهما».

وقال «يتبين لي اليوم ان مدني لم يكن يريد الوصول الى السلطة عبر الطريق الشرعية لكن عبر العنف وانه في الواقع كان يريد اهتراء الوضع والدولة».

ونفى مكتب الاعلام التابع لرئيس الحكومة «بشكل قاطع» التصريحات التي نسبت الى غزالي من قبل صحفيين حول انتقادات وجهها الى سلفه وتتعلق باجتماعات مع مسؤولين في الجبهة الاسلامية.

وجاء في بيان عسكري نشر بعد ظهر امس الثلاثاء ان تدخل قوات الامن على مجمل الاراضي الجزائرية امس الاول الاثنين اسفر عن مقتل اربعة اشخاص بينهم عسكري وجرح ٤٤ آخرين.

واشار البيان الى اعتقال ٣٤٠ شخصا. لكنه لم يحدد مواقع وقوع الحوادث. واضاف انه تمت مصادرة اسلحة (اسلحة صيد ومسدس وأسلحة من صنع يدوي) في مكاتب الجبهة الاسلامية للانقاذ في الريف وفي المساجد.

تعازينا الحارة

الى عاشور عازم ووالدته واخواته والى عموم آل عازم في الطيبة وخارجها بوفاة المأسوف عليه المرحوم عبد الرحمن محمد عازم (ابو عاشور) الذي ذهب ضحية الاعتداء المسلح الاجرامي الذي تعرض له.
للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية في الطيبة

مجلس عرابة المحلي
وظائف شاغرة

يعلن عن حاجته لمعلمين/ معلمات في مواضيع:
١) اللغة الانجليزية
٢) الخياطة والازياء
٣) فيزياء
على كل متقدم ارفاق طلبه بالشهادة الجامعية ورخصة تدريس.
تقدم الطلبات الى سكرتير المجلس خلال ايام الدوام حتى ٩١/٧/١٧.

باحترام
احمد نصار
رئيس المجلس

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - بلدية الناصرة ت: ٠٦/٥٦٥٩٣.

بموجب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الملف	اسم مقدم الطلب	حوض	قسيمة	ماهية التسهيل
٣	٢٤٩/٨٩	نعيم، رائد، رائق، نعيم عبدالله عديني	١٦٥٠٦	٢٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول والثاني في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة وبخط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم في الطابق الثاني.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - بلدية الناصرة ت: ٠٦/٥٦٥٩٣.

بموجب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ببلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الملف	اسم مقدم الطلب	حوض	قسيمة	ماهية التسهيل
٣٠	٦١/٩١	فريد مفيد قاسم شريف	١٦٥٦٢	٣٣/١٠٠/١	زيادة النسبة المئوية في الطابق وخط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم في الطابق الاول

وعليه كل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء

المواجهات العسكرية في يوغوسلافيا توقع العديد من القتلى!

* المجموعة الاوروبية تطالب باحترام وقف اطلاق النار * * مدرعات تتحرك من كرواتيا *

• بلغراد - - «و.ص.ف» - اعلن الجيش اليوغوسلافي ان مواجهات اوقعت العديد من القتلى والجرحى جرت صباح امس الثلاثاء بين قواته والقوات السلوفينية في محيط قرية ترينجي المحاذية لكرواتيا.

وافاد بيان صادر عن المنطقة العسكرية الخامسة (سلوفينيا وكرواتيا) ان الجيش تكبد خسائر جسيمة خلال هذه المواجهات.

واضاف البيان الذي نقلته وكالة «تانيوغ» ان وحدة من الجيش اليوغوسلافي هوجمت وحوصرت في هذه المنطقة بينما كانت عائدة الى ثكنتها في كارلوفاك (كرواتيا).

واضاف البيان ان سلاح الطيران تدخل لفك الحصار كما ارسلنا وحدة عسكرية كانت متمركزة في جاستريباسكو (في كرواتيا على حدود سلوفينيا) للهدف نفسه.

وحصل تبادل لاطلاق النار، ظهر امس، على الحدود النمساوية - اليوغوسلافية جنوب مقاطعة ستيري بين الجيش اليوغوسلافي والقوات السلوفينية، حسب ما نقل المتحدث باسم خلية الازمة في حكومة ستيري الاقليمية التي تتخذ من غراتس (جنوب النمسا) مقرا لها.

واضاف المتحدث انه خلال اطلاق النار هذا وجهت طلقات نارية صوب رجال الجمارك النمسوية عند مركز شولسبرغ لوتشاخ الحدودي مما اضطر هؤلاء الى الانسحاب للاحتماء في اماكن آمنة حسب المتحدث.

واوضح ان اطلاق النار استهدف ايضا مركز رادل الحدودي.

وفي غورا رادجونا على الحدود بين مقاطعة ستيري النمسوية وسلوفينيا اعلنت حالة الانذار خوفا من هجوم جوي حوالي الساعة ١٤.٣٠ بالتوقيت المحلي حسب المتحدث.

من جهة ثانية صرح شرطي نمساوي يعمل في مركز لافا مواندا الحدودي ان عدة طائرات يوغوسلافية من طراز ميغ القت عددا من القنابل في منطقة دراغوغراد في سلوفينيا على بعد ثلاثة كم من الحدود.

وفي سبيلفيلد ستتليج على الحدود جنوب شرق غراتس دارت معارك بين القوات السلوفينية والشرطة اللذين يسيطران على المركز الحدودي وبين جنود في الجيش اليوغوسلافي الذي ينتشر على جانبي الطريق الحدودي في سلوفينيا كما افاد احد رجال الجمارك هاتفيا.

واضاف رجل الجمارك «نسمع دوي قصف الدبابات التي استولت عليها القوات السلوفينية في الاسبوع الماضي من الجيش اليوغوسلافي والرشاشات والبنادق».

واوضح ان الطيران اليوغوسلافي لم يتدخل حتى الآن.

وقال المصدر نفسه ان القوات السلوفينية تحاول اخراج الجنود المختبئين منذ الخميس الماضي في الغابات المجاورة.

واضاف رجل الجمارك ان سكان المناطق المحيطة بالمركز الحدودي تم اجلاؤهم الى نهر مور على مسافة ثلاثة كم داخل النمسا.

وافاد بيان صادر عن وزارة الخارجية الهولندية ان المجموعة الاوروبية وجهت نداء عاجلا بعد ظهر امس الثلاثاء لاحترام وقف اطلاق النار من قبل جميع اطراف النزاع في يوغوسلافيا.

واضاف البيان ان «المجموعة الاوروبية والدول الاعضاء فيها ابلغوا باستئناف المواجهات في سلوفينيا. وهذا من شأنه ان يضع التقدم الذي سجل في الاسبوع الماضي من اجل حل مقبول من قبل جميع اطراف النزاع في خطر».

وتتولى هولندا منذ امس الاول الاثنين الرئاسة الدورية للمجموعة الاوروبية.

وذكر متحدث باسم رئاسة كرواتيا في زغرب ان وحدات مدرعة للجيش اليوغوسلافي تحركت بعد ظهر امس الثلاثاء من ضواحي زغرب عاصمة كرواتيا لمساعدة وحدات القوات الفدرالية التي تحاصرها القوات السلوفينية.

واوضح المصدر نفسه ان دبابات لا يعرف عددها غادرت قواعدها على مشارف زغرب متجهة الى كرلوفاك وجاستريبارسكو.

ومن جهة اخرى ذكر مستشار في رئاسة كرواتيا ان الافا من الاشخاص كانوا يسدون الطريق مساء امس امام مدرعات الجيش الفدرالي امام ثكنة الماريشال تيتو في زغرب.

واندلعت معارك عنيفة اليوم الثلاثاء بين القوات السلوفينية والجيش الفيدرالي اليوغوسلافي في العديد من مناطق سلوفينيا وخصوصا قرب الحدود بين كرواتيا وسلوفينيا على بعد اقل من ٤٠ كلم من زغرب

دفع تعويضات بقيمة (١.٥) مليون فرنك لمصابة بالايدز في عملية نقل دم

■ باريس - و.ص.ف - اصدرت محكمة في باريس الاثنين الماضي حكما بتغريم مركز لنقل الدم ومستشفى في منطقة باريس وطبيب عامل في هذا المستشفى بدفع مبلغ قدره ١.٥ مليون فرنك فرنسي (نحو ٢٥٠ الف دولار) كتعويض معنوي لامرأة اصيبت بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» بنتيجة عملية نقل دم لها اثناء وضعها طفلا في ١٦ ايار ١٩٨٤.

واصدر القاضي حكما بدفع هذا المبلغ على الفور. وعين خبيرا لتقدير الاضرار المادية التي لحقت بالمصابة.

وجاء في الحكم الصادر ان الفحوصات اثبتت ان وحدات من عبوات الدم التي اعطيت للمرأة كانت تحتوي على دم متبرع تسبب سابقا بوفاة رضيع.

وجاء في الحكم ايضا ان المرأة دخلت في طور الاصابة في العام ١٩٨٦ وان زوجها تركها مع طفليها فكان «عليها تحمل معاناة القلق والوحدة والشجب المرتبط بمرض قاتل».

بسبب ارتفاع معدل الوفيات بين الاطفال ومخاطر الاوبئة وغيرها

بعثة من الامم المتحدة ستتجه الى العراق لتقييم الوضع

■ جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - ذكر متحدث باسم الامم المتحدة في جنيف امس الثلاثاء، ان بعثة جديدة للامم المتحدة ستتوجه الى العراق في الثامن من تموز لتقدير الاحتياجات الانسانية في هذا البلد اثر تدهور وضع المدنيين فيه.

وسيترأس البعثة صدر الدين آغا خان مفوض الامين العام للامم المتحدة للمجهود الانساني في الخليج.

وتضم البعثة ايضا الامريكي اليوت ريتشاردسون والبريطاني جون موبرلي والفرنسي جان دانييل ليفي والنرويجي ارفي جونسون والسويدي توماس هامربرغ اضافة الى حوالي ١٢ من ممثلي الوكالات المتخصصة للامم المتحدة (منظمة الصحة العالمية واليونيسف والفاو والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين).

وكان قرار ارسال بعثة تقييم جديدة الى العراق اتخذ في ١٣ حزيران الماضي في جنيف خلال اجتماع بين وكالات الامم المتحدة خصص للعمليات الانسانية في العراق والكويت والمناطق الحدودية مع العراق وتمويلها.

ونظرا لخطورة وضع المدنيين في هذه المنطقة (ارتفاع معدل الوفيات بين الاطفال ومخاطر الاوبئة...) قرر المشاركون في الاجتماع ارسال هذه البعثة الرفيعة المستوى لاجراء تقييم دقيق للاحتياجات الانسانية الحالية والتوصية باجراءات لتحسين الوضع.

مجزرة جديدة في لبنان

• تتمة من ص ١ •

التدخل لوقف الهجوم الذي يشنه الجيش اللبناني على المواقع الفلسطينية في صيدا في جنوب لبنان.

ودعت منظمة التحرير في مذكرة بعثت بها الى الامانة العامة للجامعة العربية ونشرتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» «الجامعة العربية ومن خلالها جميع الدول العربية الحريصة على تفادي اراقة الدماء الفلسطينية الى وقف العدوان على المخيمات والمواقع الفلسطينية».

وشددت المنظمة على «خطورة» الوضع في صيدا واعلنت استعدادها المشاركة في «اي اجتماع مع الحكومة اللبنانية للتوصل الى اتفاق يحفظ حقوق جميع الاطراف».

وتفيد حصيلة جزئية تم وضعها بالاستناد الى مختلف المصادر ان (١٦) شخصا قتلوا وجرح (٥٧) آخر معظمهم من الفلسطينيين في المعارك بين الجيش اللبناني والمقاتلين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وقال مصدر فلسطيني ان (١٥) مقاتلا فلسطينيا على الاقل قتلوا وجرح (٢٥) آخرون بنيران قوات الجيش اللبناني التي كانت تتقدم باتجاه تلة القرية المشرفة على مخيمي المية ومية وعين الحلوة في شرق صيدا.

وافادت حصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية بالاستناد الى مصادر المستشفيات ان (٣٠) مدنيا فلسطينيا آخر بينهم نساء واطفال اصيبوا بجروح.

وقد اعلن الجيش اللبناني عن مقتل احد ضباطه وجرح اثنين من الجنود.

وكانت اصوات المدافع تسمع بعيد الظهر في صيدا، وحركة النزوح من المخيمات الفلسطينية متواصلة. ويغادر مئات من المدنيين من النساء والاطفال مخيم عين الحلوة (اكبر مخيم للفلسطينيين في لبنان ويعيش فيه نحو ١٥٠ الف فلسطيني) تحت الرصاص.

ومن جهته قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في ختام لقائه امس مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، انه طلب من الاخير المساعدة من اجل فتح حوار فلسطيني - لبناني بناء. واضاف عرفات ان الرئيس بن جديد وعده «ببذل مجهوداته سواء مع الاخوة في لبنان او مع الاخوة في سوريا»، وكلف وزير الخارجية الجزائري ليتابع مع الجانب الفلسطيني هذا الموضوع.

وحمل بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني، امس، الحكومة اللبنانية مسؤولية الهجوم العسكري الذي يشنه الجيش اللبناني على المواقع الفلسطينية في صيدا جنوب لبنان.

وشدد ابو شريف على ان «منظمة التحرير الفلسطينية تأمل بان يسود التعقل وبان تتوقف الاعتداءات الوحشية على المواقع الفلسطينية المدنية والعسكرية». واضاف ان المنظمة تأمل ايضا بان «تبدأ المفاوضات السياسية لايجاد معادلة للوفاق والتنسيق بين اللبنانيين والفلسطينيين».

واكد المسؤول الفلسطيني ايضا على ان الجيش اللبناني «يقوم منذ الاثنين بقصف عنيف على المواقع المدنية والعسكرية الفلسطينية ويقوم بتوقيف المدنيين الفلسطينيين بصورة تعسفية». وذكر ابو شريف «بالموقف الايجابي التي اتخذته منظمة التحرير الفلسطينية» وشدد على ان «قوات جيش التحرير الفلسطيني سهلت دخول الجيش الى مدينة صيدا وفقا للخط الذي رسمته منظمة التحرير الفلسطينية» في الوقت الذي كانت هذه القوات تملك «القدرة على منع» هذا الدخول.

ودعا المسؤول السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان زيد وهبة، امس (الثلاثاء) الى وقف لاطلاق النار في المعارك الدائرة بين الجيش اللبناني وبين الفلسطينيين في شرق مدينة صيدا في جنوب لبنان ونديد بـ «المجزرة بحق الفلسطينيين».

، وفي بيان وزع في صيدا دعا وهبة الى «اتصالات سريعة لابرام وقف لاطلاق النار وفتح حوار بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وقال «ان ما يجري هو مجزرة ترتكب ضد الفلسطينيين. انها صبرا وشاتيلا جديدة. ان وجودنا هو المهدد ونحن امام موجة تهجير جديدة».

وذكر وهبة انه «فوجئ» بتصريحات وزير الدفاع اللبناني ميشال المر «النارية» وقال ان المر «عضو في اللجنة الوزارية المكلفة باجراء اتصالات مع منظمة التحرير لكننا للاسف لم نره ابدا».

ومن ناحيته صرح وزير الدفاع اللبناني ميشال المر، مساء امس، ان الجيش انهى انتشاره في منطقة صيدا وحقق «انتصارا اكيدا» على المقاتلين الفلسطينيين!!!

واضاف المر في تصريحه الصحفي ان «الجيش انهى في الساعة الخامسة من مساء امس الانتشار المقرر. ولا تزال هناك بعض جيوب مقاومة الا اننا انهينا خلال (٢٤) ساعة معركة سريعة حقق فيها الجيش انتصارا بكل ما لهذه الكلمة من معنى»!!

ومضى وزير الدفاع يقول: «لم يعد هناك اي معقل فلسطيني يتطلب تدخل الجيش». وكان الوزير اوضح في وقت سابق ان الجيش لا ينوي دخول مخيمي عين الحلوة والمية ومية الواقعين في الضاحيتين الجنوبية والشرقية لصيدا.

واكد ان الجيش سيطر على «غرفة العمليات الالكترونية الحديثة للغاية التي تقود منها منظمة التحرير المعركة» على هضبة تجاور مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

وقال المر «وجدنا في بعض القرى مستودعات اسلحة استولينا عليها بالطبع» موضحا ان المقاتلين الفلسطينيين انسحبوا الى داخل المخيمات وان «البعض اسر او استسلم».

وجاء في وقت لاحق ان الهلع سيطر على سكان مخيمي عين الحلوة والمية ومية الذين هربوا الى الاحياء القريبة من صيدا حيث اقاموا في الشوارع. وقالت امرأة ومعها اطفالها الصغار «لا نعرف اين نذهب. لقد ارتكبوا بحقنا المجازر في بيروت والشمال والجنوب»!

وهرب ايضا بعض سكان صيدا حيث دوت المدافع طيلة النهار. واقام الجيش فيها حواجز واعتقل عشرات المدنيين من الفلسطينيين خاصة واللبنانيين. وقال مصور صحفي انهم «يعتقلونهم ويربطون ايديهم ويعصبون عيونهم ويصعدونهم في شاحنات»

شارون يفتتح

• تتمة من ص ١ •

على الرئيس الامريكي، ايضا، ان لا يتجاهل موقفنا بهذا الشأن»!!. وقال ان الخلافات بين حكومة اسرائيل والادارة الامريكية حول الاستيطان لم تبدأ اليوم «وعلينا التعايش معها ومحاولة اقناع الرئيس بوش بحيوية المستوطنات»!

اسرائيل ستتدخل عسكريا في لبنان

• تتمة من ص ١ •

لبنان وقضية انتشار الجيش اللبناني في الجنوب. واكد اعضاء اللجنة على رفض اسرائيل الانسحاب من الجنوب اللبناني. وقال عضو الكنيست بنيامين بن اليعزر (معراخ) انه على اسرائيل الاستمرار في احتلال منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» لـ «ضرب المخربين».

وقال عضو الكنيست ووزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، ان انتشار الجيش اللبناني في الجنوب لا يضر بقدرة اسرائيل على حماية حدودها الشمالية. وقال انه لا يرى اية خطورة في هذا الانتشار. وبالمقابل اعتبر النائب يهشواع ساغي (ليكود) عملية الانتشار بانها تشكل الضرر على اسرائيل: «فهذا الامر يعزز سيطرة سوريا على لبنان». ودعا الى «فحص المشاكل الامنية التي ستواجهها اسرائيل مقابل نية السوريين في السيطرة على لبنان».

ودعا رئيس «اللجنة»، النائب الياهو بن اليسار (ليكود)، الانتظار حتى تتكشف الامور. وقال انه لا يجد اية فائدة تعود على اسرائيل بانتشار الجيش اللبناني «فلبنان غير مستقل، والجيش لا يسيطر على اي شيء».

ومن جهته اكد نائب منسق شؤون الاحتلال في لبنان، العقيد «ر»، امس، ان اسرائيل تراقب التطورات عن كثب «والى أي مدى تؤثر على مصالح اسرائيل».

وقال ان اسرائيل سترد علي اي عمل من شأنه «المس بحدودنا الشمالية». ورفض اعطاء اية تفاصيل حول الاعمال التي على اسرائيل الرد عليها، عسكريا. وقال انه اذا قررت اسرائيل الرد عسكريا فان عملية انتشار الجيش اللبناني في الجنوب لن تكون عائقا امام تنفيذ هذا القرار.

وعلى الصعيد ذاته شدد مسؤولون اسرائيليون، امس، على ضرورة ابقاء الوجود العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان بدون اخذ انتشار الجيش اللبناني في منطقة صيدا في الاعتبار.

وقال ضابط رفيع المستوى في الجيش الاسرائيلي: «ننتظر معرفة نتائج المعارك بين الجيش اللبناني والفلسطينيين. ان التجربة السابقة لم تكن مشجعة كثيرا. الشيء الاكيد بالنسبة الينا ان المنطقة الامنية التي انشأتها اسرائيل في جنوب لبنان اثبتت فاعليتها ولا تفكر في الانسحاب منها». واضاف «ان السوريين لا يزالون يستخدمون الاراضي اللبنانية كقاعدة لشن هجمات ارهابية على اسرائيل بينما يحرصون على المحافظة على الهدوء على طول خط وقف اطلاق النار الاسرائيلي - السوري في هضبة الجولان. وطالما لم يغيروا استراتيجيتهم لن يكون هناك اي مبرر لتعديل موقع قواتنا في جنوب لبنان».

وقال نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، مساء امس الاول الاثنين، في مقابلة مع البرنامج التلفزيوني الاخباري «مساء جديد» ان بقاء الجيش الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» امر «اساسي» لامن اسرائيل. وحذر سوريا من مغبة «تجاوز الخط الاحمر» في لبنان رافضا ايضاح حدود هذا الخط.

المالية: كل اضافة الى ميزانية الاسكان او «الامن» ستزيد من نسبة البطالة في البلاد!

* وزارة الاسكان تطالب باضافة ملياري شيكل الى ميزانيتها * رئيس قسم الميزانيات في المالية: وزارة الاسكان صرفت الاموال على مشاريع لا تقع تحت صلاحياتها واقامت مشاريع اسكانية اكثر من المطلوب *

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر الرئيس الجديد لقسم الميزانيات في وزارة المالية، دافيد بروديت، امس (الثلاثاء)، من ان كل زيادة في ميزانيات الوزارات المختلفة، وخاصة الاسكان و«الامن»، من شأنها زيادة نسبة البطالة في البلاد.

وجاءت هذه الاقوال على خلفية طلب وزارة الاسكان بزيادة اضافية لميزانيتها المقررة تقدر بمليارين.

وقال بروديت ان وزارة الاسكان اقامت مشاريع كثيرة اكثر من المطلوب لعملية البناء وكذلك قامت بخطوات في هذا المجال وصرفت الاموال على امور لا تخص مجالات الوزارة ولا صلاحياتها!

وكشف النقاب، امس، ان قسم الميزانيات في المالية يحاول منذ عدة اسابيع الحصول على وثائق رسمية وواضحة حول الخروج عن الميزانية المقررة في وزارة الاسكان، الا انه فشل، حتى الآن، في جمع جميع هذه المعلومات. واتهم بروديت وزارة الاسكان «بالخروج عن الميزانية المقررة». وقال: «ويأتون الآن ويطالبون بميزانيات اضافية لتسديد هذا العجز»

وقال: «اضافة ميزانية كبيرة تؤدي الى زيادة العجز. وزيادة العجز تتطلب جمع الاموال من الداخل. وهذا سيؤدي الى رفع الفوائد، الامر الذي يعني المس بالمرافق الاقتصادية والصناعية المختلفة. ولذلك ستكون بطالة».

كما عارض بروديت زيادة ميزانية وزارة «الامن». وقال ان ما قاله اعلاه «ينطبق ايضا على وزارة «الامن»».

واضاف: «لست خبيرا امنيا. لكن استطيع ان اتحدث عن قدرة ميزانية الدولة. واقول ان كل زيادة في ميزانيات الوزارات المختلفة ستمس بالمرافق الاقتصادية. وهذا ينطبق ايضا على وزارة «الامن»».

وقال بروديت ان وزارته لم تتلق، بعد، اقتراحات منتهية من وزارة «الامن»... «ولكن.. في كل الاحوال فان ميزانية الدولة مقيدة في توزيع الاموال».

وكشف النقاب ان وزارته تعد اقتراحا ستعرضه بعد شهر ونصف الشهر على الحكومة يقضي بتوزيع الميزانيات كل ثلاث سنوات.

(٥٧) الفا – عدد طالبي العمل

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مؤسسة التأمين الوطني، امس (الثلاثاء)، ان عشرة الالف طلب بطالة جديد قدم الى المؤسسة خلال شهر حزيران الماضي وان عدد طالبي العمل بلغ (٥٧) الف عامل.

وقالت المؤسسة ان زيادة نسبة ٨٪ طرأت على متقاضي رسوم البطالة في الربع الثاني من العام الجاري (١٩٩١)، مقارنة مع الفترة ذاتها في العام الماضي (١٩٩٠).

رابين سيتنافس على رئاسة حزب «العمل»

* وزير القضاء يؤيد تغيير طريقة الانتخابات وانتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت المنافسة داخل حزب «العمل» على زعامة الحزب، عمليا، يوم امس (الثلاثاء)، مع اعلان النائب يتسحاق رابين عن ترشيح نفسه للمنافسة على قيادة الحزب ورئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة.

واعلن رابين انه يؤيد انتخاب القاعدة لمرشحي الحزب وفقا لطريقة «برايمرس» ومشاركة عشرات الوف اعضاء الحزب في الانتخابات.

وبالاضافة الى رابين كانت النائبة اورا نمير اعلنت، رسميا، انها ستنافس على قيادة الحزب. في حين اعلن رئيس الحزب الحالي، شمعون بيرس، اكثر من مرة انه سيعيد ترشيح نفسه لهذا المنصب. لكنه لم يعلن ذلك رسميا حتى الان.

وتوقع المراقبون، ايضا، ان ينافس السكرتير العام للهستدروت، النائب يسرائيل كيسار، على رئاسة الحزب. وهناك من يقول انه اقوى المرشحين لهذا المنصب، خاصة على ضوء الاحصاء الحزبي الداخلي الذي جرى، مؤخرا، والذي يشير الى ازدياد قوة كيسار داخل الحزب.

* تصريحات مريدور *

ومن جهة اخرى اعلن وزير القضاء، امس، انه يؤيد فكرة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة وتغيير طريقة الانتخابات. وقال مريدور، في جلسة لجنة القانون والدستور البرلمانية، انه لا يعبر بهذا الرأي عن موقف الحكومة وانما عن رأيه الشخصي فقط.

وقال مريدور انه يجب تقوية السلطة التنفيذية: «النظام السياسي في البلاد يعاني من مأزق. وقد شاهدنا صورا قاسية عند تركيب الائتلاف الحكومي.. ولذلك يجب اجراء التغيير». وقال ان فكرة تغيير طريقة الانتخابات المقترحة هي «فكرة جيدة من الناحية المبدئية» لكنه اشار الى معارضته لبعض بنود اقتراح تغيير طريقة الانتخابات الذي بحثته «اللجنة» في جلستها، امس.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الاعزاء رياض جروش وعائلته وجاد جروش وعموم آل جروش وحلو في الناصرة وخارجها بوفاة الطفلة

سحر رياض جروش

التي توفيت اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ال ٩ سنوات. للطفلة الرحمة ولاهلها وذويها الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تهنئة قلبية حارة

* الى العريسين اديب ونجيب احمد طلب النجمي وعروسيهما مع اطيب الامنيات بالسعادة والهناء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية – عيلبون

اجمل باقة ورد

* مع اجمل التهاني القلبية الحارة نهديها الى الخطيبين بهجات وريم بمناسبة الخطوبة مع تمنياتنا لهما بالسعادة والهناء والعقبال للفرحة التامة.

الوالدان مشهور نفاع والعائلة

سعد طحيمر والعائلة – شفاعمرو

تهنئة

اجمل التهاني واحرها نتقدم بها الى العزيزين حورية وأديب لحمي بمناسبة الزفاف، متمنين لكما حياة سعيدة وهنيئة وبالرفاء والبنين والف مبروك

هيفاء وعدنان ووفاء وبلال ضاهر

مجلس كفرمندا المحلي
اعلان عن مناقصة ٩١/٤

مد خطوط مجار رئيسية وفرعية، المرحلة (ب)

يعلن المجلس المحلي في كفرمندا عن رغبته لقبول عروض بطريق الظرف المختوم للعطاء المذكور.

يمكن الحصول على وثائق العطاء من مكتب سكرتير المجلس مقابل مبلغ ٥٠٠ ش.ج لا تعاد.

جولة للمقاولين يوم الاربعاء ٩١/٧/١٠. اللقاء في مكاتب المجلس المحلي الساعة العاشرة صباحا.

الموعد الاخير لتقديم العروض في مكتب سكرتير المجلس هو يوم الاربعاء ٩١/٧/١٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا. تسلم العروض باليد فقط.

مع الاحترام

محمد زيدان، رئيس المجلس المحلي – كفر مندا

مجلس سخنين المحلي
المخيم الصيفي للاطفال، ١١ – ٩١/٨/١٦

يعلن مجلس سخنين المحلي عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي للاطفال من جيل ١٠ – ١٥ سنة لمدة اسبوع

رسوم التسجيل عن الولد الاول ١٠٠ ش.ج

الولد الثاني ٨٠ ش.ج

الولد الثالث وما فوق ٧٠ ش.ج

سيقام المخيم في شاطىء الزيب ويشمل مبيتا و٣ وجبات طعام وتأمينا وسفرا وسباحة ورحلات وفعاليات اجتماعية واشغالا يدوية وعرض افلام وحفلات ليلية.

التسجيل يتم في المجلس المحلي حتى موعد اقصاه ١٩٩١/٧/٢٢

العدد محدود فسارعوا لتسجيل اولادكم.

مخيم النجم الاحمر السادس – شفاعمرو

اللجنة التحضيرية

تعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الثالث للاطفال والذي سيقام في حرش شفاعمرو ويستمر من ٩١/٧/١٤ حتى ٩١/٧/٣٠.

رسوم الاشتراك: (١٠٠ شاقل) عن الولد الاول (٨٠ شاقلا) عن الولد الثاني (٧٠ شاقلا) عن الولد الثالث (٥٠ شاقلا) عن الولد الرابع.

يشتمل المخيم على (٥) رحلات منها رحلة في السفينة في البحر بالاضافة الى العديد من الفعاليات التربوية والرياضية والفنية والترفيهية والاشغال اليدوية.

للتسجيل: بالامكان التوجه على ارقام الهواتف الاتية:

٨٦٦٣٥٦ – ٨٦٧٧٩٥ – ٨٦٥٢٦٢

«الانتفاضة موجودة»

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الانتفاضة موجودة.. هناك دلائل على اعادة النظر، لكنها لم تخمد».

هذا ما قاله، امس (الثلاثاء)، رئيس «الادارة المدنية» الاحتلالية في الضفة الغربية المحتلة، غادي زوهر. واضاف ان عملية اعادة النظر في فعاليات الانتفاضة هي عملية شاملة ولا تقتصر فقط على ما يكتب وينشر في الصحف. واضاف: «هناك العديد من الدلائل على تغيير الاجواء. اعادة النظر هي عملية شاملة. وتشمل ايضا الانسان العادي. ونحن لا نقف اليوم في نقطة يمكن القول فيها ان الانتفاضة ستستمر الى الابد ولكن، ايضا، لا يمكن القول انها في طريقها الى الزوال».

ارتفاع اسعار الكهرباء بـ ٤٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت اسعار الكهرباء بنسبة ٤٪. هذا ما تم الاتفاق عليه بين وزارة المالية في نهاية مفاوضات مع شركة الكهرباء التي طالبت برفع اسعار الكهرباء بنسبة ٢٢٪!

قائد منطقة القدس للشرطة:

انخفاض «اعمال الشغب» في القدس المحتلة بـ ٥٥٪ !

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال قائد منطقة القدس للشرطة، حاييم البالدس، امس (الثلاثاء)، ان القدس العربية المحتلة شهدت انخفاضا بنسبة (٥٥٪) من «اعمال الشغب» خلال الاشهر الستة الاخيرة، وذلك بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي!

وقال البالدس، في جلسة لجنة الداخلية البرلمانية، ان الحياة في القدس العربية «تعود شيئا فشيئا الى طبيعتها». وقال ان جميع الاعياد والمناسبات مرت بدون «اعمال شغب» في هذه الفترة. واضاف: «هناك انخفاض في العمليات الهجومية. وفي المظاهرات والاجتماعات الجماهيرية. وكذلك هناك انخفاض ملموس في اقامة الحواجز في الشوارع وفي ظاهرة اللثام». وقال انه حدث انخفاض في عمليات حرق السيارات بنسبة (٢٠٪)، لكنه اكد ان من بين السيارات التي تحرق هناك سيارات اسرائيلية اكثر من الماضي.

وقال البالدس ان سكان القدس العربية المحتلة لا يتقدمون بأية شكاوى الى الشرطة «لان الاجراءات طويلة»!

ودعت لجنة الداخلية وزارة المالية لتحويل (١٠) ملايين شيكل لتحسين عمل الشرطة.

«سلام الآن»: اوقفوا المستوطنات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت حركة «سلام الآن»، امس، الحكومة بوقف الاستيطان في المناطق المحتلة «ليس بسبب تصريحات الرئيس بوش وانما لمصلحة اسرائيل».

ودعت الحركة الى تحويل مئات ملايين الشواقل التي تصرف على المستوطنات «لاستيعاب الهجرة داخل اسرائيل». وقالت «سلام الآن» ان المسؤولية ستقع على الحكومة وعلى المستوطنين اذا لم تحصل اسرائيل على الضمانات المالية من الادارة الامريكية.

لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية	اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

تدعوكم لحضور

المؤتمر الثاني للخدمات الاجتماعية

في الوسط العربي

الذي سيعقد في يوم الخميس الموافق ١٩٩١/٧/٤ في قاعة فندق جراندنيو في الناصرة. وسيكون برنامجه كالتالي:

٩٫٠٠ – ٩٫٣٠ – تسجيل وتضييفات خفيفة

٩٫٣٠ – ١٠٫١٥ المجلس الاول – افتتاح وتحيات

١٠٫١٥ – ١٢٫٣٠ المجلس الثاني – • تقرير رئيس اللجنة • ندوة حول: «الخدمات الاجتماعية» – مشاكل وحلول»

١٢٫٣٠ – ١٢٫٤٥ – استراحة قصيرة

١٢٫٤٥ – ١٣٫٣٠ – المجلس الثالث ويخصص لورشات عمل حول: • الاسكان والازواج الشابة • الشبان والشابات في ضائقة • ظاهرة المخدرات والسموم • ظاهرة البطالة • حقوق وحماية الولد.

١٣٫٣٠ – ١٤٫٠٠ – تلخيص وتوصيات

١٤٫٠٠ – ١٤٫٣٠ – ترشيح وانتخاب هيئات المؤتمر وقراءة القرارات

١٤٫٣٠ – ١٥٫٠٠ – وجبة غداء (انهاء المؤتمر)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד. יומון — جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY

* الخميس ٤ تموز ١٩٩١، الموافق ٢٢ ذو الحجة ١٤١١ هـ * العدد ٤٨/٤٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ١٫٣٠ شاقل * יום חמישי 4.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 44/48 - 4.7.1991 - Price: 1.30 Shekel

مقتل جندي اسرائيلي في جبل الشيخ!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس (الاربعاء)، عن مقتل جندي اسرائيلي ليل الثلاثاء - الاربعاء خلال عملية تسلل الى شمال اسرائيل نفذتها مجموعة مسلحة انطلاقا من الاراضي السورية.

وقال مصدر عسكري ان المجموعة عبرت الحدود الاسرائيلية السورية في منطقة جبل الشيخ شمال هضبة الجولان السورية المحتلة وهاجمت موقعا اسرائيليا.

واضاف المصدر ان افراد المجموعة اطلقوا قذائف مضادة للدبابات على الموقع الاسرائيلي مما ادى الى مقتل جندي، هو ايهود بن مردخاي، وان المجموعة عادت الى سوريا بعد هذا الاشتباك.

ومن جهة اخرى علم من المصادر الامنية في جنوب لبنان ان عبوة شديدة التفجير انفجرت بعد ظهر امس لدى مرور دورية مشتركة للجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة قرب بيت ليف في القطاع الاوسط لمنطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني». واوضح المصدر ان مقاتلين لاسرائيل كانوا كامنين في الموقع هاجموا الدورية

وبعد ذلك بنصف ساعة قامت المدفعية الاسرائيلية بقصف قريتي كفرا وياطر المواجهتين لبيت ليف خارج منطقة «الحزام الامني» وذكرت مصادر امنية ان (٣٥) قذيفة بينها قذائف حارقة اصابت القريتين واوقعت اضرارا في عدد كبير من المنازل.

المذبحة مستمرة - قصف وحشي على المخيمات!

*** سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى بين الفلسطينيين * عرفات يناشد الرؤساء العرب ودول العالم التدخل لوقف المذبحة في لبنان * ارنس: لن نسمح للجيش اللبناني بالانتشار في منطقة جزين (ص اخيرة) ***



• ليس في المناطق المحتلة، بل في لبنان. جنود من الجيش اللبناني يعتقلون فلسطينيين •

• صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - ناشد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان زيد وهبة، الحكومة اللبنانية امس الاربعاء، «وقف المجزرة» ضد الفلسطينيين في جنوب لبنان تجنبا لحدوث «تطورات خطيرة»، بينما افاد شهود عيان ان الجيش اللبناني يقصف المخيمات الفلسطينية بمعدل خمس قذائف في الدقيقة الواحدة!

وقال وهبة «اننا ندعو الحكومة اللبنانية الى تحمل مسؤولياتها ووقف المذبحة والا فان الوضع سيشهد تطورا خطيرا». واشار الى ان المخيمات الفلسطينية تعرضت لقصف عنيف من قبل الجيش عصر امس موضحا ان الهجوم الاكثر عنفا استهدف مخيم المية ومية. وقال ان العديد من المدنيين الفلسطينيين قتلوا وجرحوا جراء هذا القصف.

وشن الجيش اللبناني، بعد ظهر امس الاربعاء، هجوما وحشيا واسعا ضد المخيمات الفلسطينية في صيدا (جنوب لبنان) تخلله قصف عنيف.

وحاول الجنود تحت وابل من القصف المدفعي العنيف التقدم على ثلاثة محاور في اتجاه التلال التي تشرف على مخيمي عين الحلوة والمية ومية في ضاحية صيدا.

واستولى الجيش امس الاول الثلاثاء اثر هجوم عنيف على مواقع المقاتلين الفلسطينيين في شرق صيدا ووصل الى مشارف المخيمين.

وافادت حصيلة جديدة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، استنادا الى مصادر متطابقة ان ٣٣ شخصا لقوا مصرعهم وجرح ١٢٩ آخرون في المعارك الدائرة منذ امس الاول الثلاثاء بين الجيش اللبناني والمقاتلين الفلسطينيين.

وذكرت مصادر فلسطينية ان ٢٥ مقاتلا فلسطينيا قتلوا وجرح ٢٥ آخرون. ومن ناحية ثانية نقل ٧٠ جريحا فلسطينيا مدنيا الى

● البقية على ص ١١ ●

في وقت لاحق:

الحكومة اللبنانية تعين لجنة «اتصال» مع الفلسطينيين

* بيروت - و.ص.ف - كلفت الحكومة اللبنانية، مساء امس الاربعاء، لجنة وزارية لاجراء «اتصالات مع الفلسطينيين» وذلك «لضمان حقوقهم المدنية والاجتماعية» دون التطرق الى الحوار السياسي الذي تطالب به منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء هذا القرار اثر اجتماع مجلس الوزراء، بينما استمر القصف العنيف على المخيمات الفلسطينية.

في ختام لقاء الحسيني وعشراوي مع بيكر:

مطالبة واشنطن بالضغط على اسرائيل بدلا من تمويل سياستها

* واشنطن - و.ص.ف - ناشد الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة، وحنان عشراوي، امس (الاربعاء)، في ختام لقائهما مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في واشنطن الشعب الامريكي والادارة الامريكية بممارسة الضغط على اسرائيل ووقف التأييد الامريكي اللامحدود لاسرائيل.

واتهم فيصل الحسيني وحنان عشراوي الحكومة الاسرائيلية بانها «مصممة على مواصلة ممارساتها غير المشروعة والعدوانية في الاراضي المحتلة والعمل على تقويض كل امكانية للسلام في الشرق الاوسط وبين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

وتوجهت حنان عشراوي في مؤتمر صحفي الى «الشعب الامريكي والحكومة الامريكية التي تمول الحكومة الاسرائيلية وسياستها» معلنة انه «لا يمكن الاستمرار في مكافأة سياسة العرقلة السياسية».

والتقى الحسيني وعشراوي، امس، وزير الخارجية الامريكي جيمس

● البقية على ص ١١ ●

من اجل انقاذ حياة طفل او طفلين آخرين..

ذوو المرحومة سحر جروش يتبرعون بكليتيها!

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تبرع ذوو الطفلة المرحومة سحر رياض جروش (٩ سنوات) من الناصرة، بكليتي ابنتهم، آملين بأن يتم بذلك انقاذ حياة طفل او طفلين آخرين في البلاد.

والطفلة المرحومة سحر كانت قد اصيبت اثر سقوط ارجوحة فوق رأسها مساء السبت الماضي. وروى جد الطفلة السيد جورج حلو، عن ظروف التبرع بكليتيها فقال، امس لـ «الاتحاد»:

«في حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاحد ابلغنا الاطباء الذين اشرفوا على علاج الطفلة بأن دماغها قد توقف عن العمل، الا ان قلبها وجميع حواسها تواصل العمل وذلك بواسطة الأجهزة، وانهم ينتظرون ساعات معدودة وستفارق الطفلة الحياة. ثم اقترحوا علينا ان نتبرع بكليتيها. وليس من السهل بالطبع ان يؤخذ مثل هذا القرار، خصوصا بالنسبة لوالدة الطفلة. لكن ما حسم في النهاية هو القضية الانسانية والأمل بأننا بهذه الطريقة نساعد على انقاذ حياة طفل او طفلين آخرين. وهذه هبة نمنحها عن روح ابنتنا التي افتقدناها»

واضاف الجد ردا على سؤال «الاتحاد»: «لم نسأل الاطباء اذا كانت كليتا سحر ستزرعان في جسد طفل عربي او يهودي، فهذا لا يهم، المهم انقاذ حياة انسان آخر، من اي دين او طائفة».

• المرحومة سحر جروش •

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كفركنا المحلي يتقدمون باحر التعازي الى عموم آل مطر وجرايسي في كفركنا والناصرة والخارج وذلك بوفاة الفاضلة «ام يوسف».

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رئيس المجلس المحلي - عارف حمدان

قداس وجناز الاربعين

آل غنطوس وآل نقولا واقرباؤهم وانسباؤهم في سخنين والرامة ووادي سلامة وعموم طائفة الروم الارثوذكس في سخنين، يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

جريس داهود غنطوس

وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٧/٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في سخنين

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء.

نعي

عائلتا سعادة وطوبي تنعيان بمزيد الحزن والاسى فقيدتهما الغالية الاخت الخالة، وابنة العم

ماري جريس طوبي عويس

ام ميشيل

التي توفيت عن عمر يناهز الـ ٧١ عاما في عمان يوم الثلاثاء ٩١/٧/٢. وقد شيع جثمانها امس الاربعاء ٩١/٧/٣ الى مثواه الاخير.

لا اراكم مكروها بعزيز

تعزية

اعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة كفركنا «ج» يتقدمون باحر التعازي للاستاذ يوسف مطر وآل مطر وجرايسي في كفركنا والخارج بوفاة الوالدة ام يوسف. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

كلمة الاتحاد

ماذا نتوقع من مؤتمر الخدمات الاجتماعية؟

■ يعقد، اليوم (الخميس)، في فندق «غراندنيو» في الناصرة المؤتمر الثاني للخدمات الاجتماعية في الوسط العربي.

ونعتقد بأن المشاكل الاجتماعية الحادة والمتفاقمة الى درجة الانفجار، في مجتمعنا، تعطي لهذا المؤتمر اهمية خاصة حقا وتجعل شعبنا يتوقع من هذا المؤتمر ان يكون رافعة قوية وفاعلة لطرح مشاكلنا قطريا وتصعيد النضال لحل هذه المشاكل.

* مجتمعنا يعاني من بطالة واسعة جدا تصل، بالمعدل، الى ثلاثة اضعاف البطالة القطرية في الدولة. وعندنا مناطق مثل الناصرة وام الفحم، تصل فيها البطالة الى معدلات موجعة جدا تهدد بالجوع عائلات كثيرة.

* المخدرات انتشرت في الوسط العربي انتشارا مقلقا جدا. وفي بعض الاماكن مثل الطيبة وعكا وحيفا واللد والرملة ويافا تشكل آفة المخدرات خطرا حقيقيا. وعادة ترتبط آفة المخدرات بانتشار العنف والسطو والاجرام.

* هناك انتشار مذهل للفقر. وقد اعترفت تقارير رسمية ودراسات لباحثين عرب بأن حوالي ٦٠٪ من الفقر في دولة اسرائيل يتركز في الوسط العربي ونسبة عالية جدا من الاطفال العرب يعيشون في عائلات تحت «خط الفقر». كذلك دلت ابحاث رسمية بأن حوالي ٨٠٪ من العاملين العرب بأجرة، اجورهم من مجموعة الاجور التي في اسفل سلم الاجور.

* هناك ازدياد مقلق في العائلات التي بحاجة الى دعم اجتماعي ورعاية نفسية. كما ان هنالك ازديادا في الشباب المتسكع «مجموعات الشوارع» ممن لا رعاية لهم ولا نوادي تجمعهم وتوجههم توجيها اجتماعيا نافعا وايجابيا.

* تتفاقم بشكل مذهل مشكلة السكن للمواطنين العرب في المدن «المختلطة». والاكتظاظ الشديد والفقر هما تربة طبيعية «لازدهار» الانحرافات الاجتماعية بكل اصنافها وانواعها.

* هناك نقص صارخ في العاملين الاجتماعيين، كما ان العديد من الوظائف الموجودة في المدارس اليهودية لمنع «تساقط» الطلاب معدومة او نادرة في اكثرية مدارسنا.

نحن على ثقة بأن القاعدة الاجتماعية والفكرية الواسعة جدا للقائمين على عقد هذا المؤتمر تجعلها قادرة ان تضع خطة صحيحة وواقعية وموضوعية تكسب تأييد كل الجماهير العربية. والتوصيات التي ستصدر نريد لها ان تكون برنامجا للنضال الاجتماعي على قاعدة اجماع وطني شامل.

والمهمة الحقيقية التي امامنا هي ان نقنع مجتمعنا ونوحده ونجنده وان ننطلق بالتفاعل والحوار لتجنيد اوسع تأييد ممكن، في الناحية اليهودية لمطالبنا العادلة.

واذا لم تتوجد حلول حقيقية للمشاكل فنحن مقبلون على اوضاع صعبة لا تطاق لأن مشاكلنا هي برميل من الديناميت يمكن ان ينفجر في اية لحظة.

ولذلك فنحن مع التحية الصادقة لكل المشرفين على المؤتمر الثاني للخدمات الاجتماعية نأمل ان يكون المؤتمر نقطة انطلاق للعمل الصادق. لتنفيذ التوصيات وتحقيق الاهداف المرجوة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيغت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مجلس كفرياسيف المحلي يقرر بالاجماع:

الاعتصام امام مكاتب وزارة الداخلية بدءا من ٩١/٧/٨

• كفرياسيف – من مكتب «الاتحاد» – بحثت هيئة المجلس المحلي هنا في جلستها مساء الثلاثاء الوضع المالي المتأزم للمجلس. وقد مهد رئيس المجلس للبحث ببيان تفصيلي عن المراجعات المكثفة التي قام بها خلال حزيران المنصرم الى متصرف لواء الشمال لايجاد حل، ولو مؤقت، لأزمة المجلس المالية والتي حالت دون دفع رواتب مستخدميه عن شهري نيسان وايار الاخيرين، دون جدوى. وقال رئيس المجلس ان مراجعاته وادارة المجلس ما قبل حزيران لدى متصرف اللواء ومسؤولي مكتبه اوضحت لنا ان العقدة ليست في هذا المكتب. فقد تفهم مطالبنا الحقة واقتنع بها وطلب من مكتب الوزارة في القدس تلبيتها. ولكن بلا ادنى تجاوب من مسؤولي وزارة الداخلية في القدس.

وقال تمر مرقس: «اجرينا عشرات المراجعات مع الوزارة في القدس لتعديل ميزانية المجلس ولاصلاح الاخطاء التي ارتكبها موظفوها في حسابات جدولة ديون مجلسنا وكذلك في اطار ميزانيته العادية. ولكن دون اية جدوى! كذلك الامر بالنسبة لتجميد وظائف المجلس المصادقة منذ ست سنوات على ٢٤ وظيفة فقط، ورغم ما جد خلال السنوات الست من خدمات جديدة ومن اتساع في الخدمات الاخرى، يستلزم الوزارة المصادقة لنا على حوالي ٢٠ وظيفة جديدة لادارة وصيانة المرافق والخدمات الجديدة. وبعد ان عدد رئيس المجلس هذه الخدمات، خلص الى القول: لقد واجهنا وما زلنا نواجه تعاملا عدائيا ومتجاهلا من قبل الوزارة تجاه مجلسنا المحلي واحتياجاته».

وبعد ان شرح تفاصيل اسباب الازمة المالية التي يتخبط بها المجلس، طرح اقتراحات لاجراءات احتجاج سريعة واقتراحات ايضا لتحصيل ديون المجلس على مكلفين من اهل القرية.

وبعد النقاش من جميع اعضاء المجلس، لخص رئيس المجلس النقاش واتخذت القرارات التالية:

١– البدء باضراب جلوس (اعتصام) إمام مكتب متصرف لواء الشمال في صباح الاثنين ٨/٧/١٩٩١، تشترك فيه كل هيئات المجلس.

٢ – نقل الاعتصام الى مكاتب وزارة الداخلية في القدس ابتداء من ١٩٩١/٧/١٥.

٣ – تنظيم مظاهرة لاهالي القرية في كفرياسيف في وقت لاحق، يدعى للمشاركة فيها كل اصدقاء كفرياسيف العرب واليهود.

تمر مرقس

٤ – توزيع مذكرة عن وضع المجلس وعن تعامل وزارة الداخلية العدائي تجاهه على السلطات المحلية، واعضاء كنيست، والصحف.

٥ – التوجه الى لجنة الرؤساء وادارة مركز السلطات المحلية بطلب التضامن مع المجلس المحلي.

٦– توجيه بيان الى اهالي البلدة لاطلاعهم على الخطوات التي قررها المجلس، ومطالبة المكلفين المدينين للمجلس بدفع التزاماتهم المالية وترتيب دفعها حالا، لتفادي الاجراءات القانونية التي يبدأ المجلس بتنفيذها خلال الايام القليلة المقبلة.

وجدير بالذكر ان مستخدمي المجلس قرروا البدء باضراب مفتوح ابتداء من الاثنين ٩١/٧/٨ احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن شهري نيسان وايار الاخيرين. كما اعلنوا دعمهم لكل الاجراءات التي يقررها المجلس لتحصيل حقوقه. وكان ذلك في اجتماعهم العام يوم السبت الماضي (١٩٩١/٦/٢٩).

صاحب معمل بلوك في عرابة

«أصلحنا المصطبة فأصدروا امر هدم» !!

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – «هل رأيت انسانا يهدم ما بناه وجبله بعرقه»! «لقد هدمنا بايدينا جزءا من مصطبة معمل البلوكات، لكن الملاحقات استمرت».

هذا ما قاله في مكتب «الاتحاد» (عرابة) عضو مجلس عرابة المحلي وصاحب معمل البلوكات السيد غالب خوري، والذي يتهدد معمله امر بالهدم.

ويروي السيد غالب قصة المعمل فيقول: «ان المعمل قائم منذ سنة ١٩٧٢، وفي سنة ١٩٧٤ حصل صاحبه السيد كمال نعامنة على رخصة من المجلس المحلي، وظل يعمل فيه حتى آذار ١٩٩١، اذ استأجرناه منه لمدة خمس سنوات. وبما ان المصطبة قديمة مهترئة وفيها شقوق، فقد عمدنا الى صبها بالباطون من جديد، بدون ان نضيف لمساحتها شيئا على الاطلاق، فما كان من اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الا ان اصدرت امر هدم للمعمل!!

ويوضح السيد خوري بأن البيوت والورش القائمة في المنطقة التي يقع فيها المعمل (غربي القرية)، غير مرخصة، بل هناك اوامر هدم قديمة بحقها، الا ان نضال المجلس المحلي الجبهوي السابق، قد حال دون تنفيذها.

وجدير بالذكر ان الشارع الذي يمر في المنطقة وتتخذ منه الجهات الرسمية ذريعة لاصدار اوامرها التعسفية، سوف يتحول الى شارع داخلي، بعد تنفيذ مخطط لشارع بديل يتجاوز المنطقة، وهذا الامر اكده لنا مسؤول كبير في اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

ونادي الكشاف الاسلامي ايضا:

ليس صحيحا مـــا ورد في «الصنارة»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر نادي الكشاف الاسلامي في الناصرة بيانا توضيحيا أمس الاربعاء، وقعه مركز النادي، السيد سالم شرارة، وفيه رد على لهجة التحريض العدائي على رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، فيما يتعلق بالخبر عن الاحتفال بعيد الاضحى في المسجد الابيض.

وكانت «الصنارة» استغلت حتى هذا الخبر للتحريض على توفيق زياد، كعادتها. فاعتبرت وجوده في الاحتفال – «مفاجأة غير متوقعة». وننشر فيما يلي النص الكامل لبيان النادي الاسلامي: «تعقيبا على ما نشرته صحيفة «الصنارة» يوم الجمعة ١٩٩١/٦/٢٨ في صفحتها «وجوه ووجهاء» عن الاحتفال في الجامع الابيض بعد وصول الموكب الكشفي اليه اول ايام عيد الاضحى، حيث ذكرت الصحيفة بالحرف الواحد: «وكانت المفاجأة في ختام الاحتفال حين ظهر رئيس البلدية، توفيق زياد، في المسجد بصورة غير متوقعة». هذا هو الخبر. ولكن الحقيقة ان حضور رئيس البلدية لم يكن مفاجئا. فقد قام رئيس النادي، الحاج سمعان ارسلان، بدعوته. وتسليمه دعوة رسمية. ثم ان رئيس البلدية كان منذ بدء الاحتفال. واستقبل مع المستقبلين الموكب الكشفي عند وصوله. كنا نود لصحيفة «الصنارة» قبل نشر الخبر الخاطئ ان تستقي معلوماتها من مصدرها».

في مقر رابطة «مشاركة»

حفل تكريمي للباحثة خولة ابو بكر بمناسبة فوزها بجائزة جامعة حيفا

• حيفا – لمراسل «الاتحاد» – عقدت رابطة «مشاركة»، الليلة قبل الماضية، احتفالا تكريميا لمديرة الرابطة الباحثة خولة ابو بكر لمناسبة حصولها على جائزة جامعة حيفا لأفضل بحث جامعي في اطار دراسة الماجستير للسنة الدراسية الجارية.



• خولة ابو بكر •

وشارك في الاحتفال، الذي اقيم في مقر الرابطة في حيفا، عشرات نشيطي الرابطة والاصدقاء. وافتتحه تسفي بن دوف.

وقدمت الباحثة ابو بكر عرضا مسهبا لبحثها الجامعي وهو حول التنشئة الاجتماعية – السياسية للأطفال الفلسطينيين من خلال أدب الأطفال الفلسطيني. ثم انتقلت لتقديم مقارنة بين النتائج التي توصلت اليها وبين النتائج التي توصل اليها بحث مماثل للبروفيسور أدير كوهين من خلال أدب الأطفال الاسرائيلي.

وشارك بعض الحضور في توجيه الأسئلة التي اجابت عليها الباحثة.

وبانتهاء هذه الفقرة تكلمت رئيسة رابطة «مشاركة»، الباحثة نبيلة اسبانيولي، فقدمت باسم الرابطة الشكر للمديرة ابو بكر وللسكرتيرة رندة شيبان بمناسبة انهائهما لمهام منصبيهما وخروجهما الى مهمات دراسية. واشادت بالمجهود الذي بذلتاه في توسيع نشاطات الرابطة وتعميق صلتها بالجمهور العربي واليهودي.

وجرى تقديم عدة مقطوعات غنائية شارك في تقديمها كل من غازي ابو بكر وسحر فودة (من جوقة «صمود» العكاوية) وسامية قزموز بكري وغيرهم من الأشخاص الحاضرين.

لشرح قضايا عكا القديمة:

مجلس لجان الاحياء يطالب بالتقاء لجنة الداخلية!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يقوم اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية بزيارة الى مدينة عكا يوم الاحد القادم (٩١/٧/٧)، للاطلاع عن كثب على القضايا التي تعاني منها المدينة وخاصة ازمة السكن الحادة.

وبعث مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة برسالة الى لجنة الداخلية البرلمانية اشار فيها الى انه كان قد طلب منها زيارة المدينة ولكن الزيارة التي قررت ليوم (٩٠/٨/١٠) تأجلت بسبب وجود رئيس البلدية خارج البلاد.

وطالب المجلس اللجنة بالعمل على تخصيص الوقت لالتقاء ممثلين عنه لشرح اوضاع عكا القديمة.

قائمة «نزاهة المهنة» لانتخابات نقابة المحامين في لواء الشمال:

مقاومة التميز العنصري والقومي والديني والدفاع عن حقوق الانسان - في مركز اهداف قائمة «نزاهة المهنة»

*** المحامي رائق جرجورة: قائمتنا هذه اقيمت على اساس وطني ومهني وجرى اختيار مرشحيها في لقاءات ممثلى المناطق وشاركت قاعدة واسعة في صياغة البرنامج ***

• حيفا - لمراسلنا للشؤون النقابية - اصدرت قائمة «نزاهة المهنة وحقوق الانسان» التي تخوض الانتخابات لفرع الشمال في نقابة المحامين برنامجها ووضعته في متناول جمهور المحامين. وقالت في بيانها: «ان نقابة المحامين ليست مجرد نقابة مهنية وحسب بل هي ايضا منظمة تهدف الى الدفاع عن مبادىء سيادة القانون والعدالة الاجتماعية وحقوق الانسان الاساسية.. وعلى نقابة المحامين ان تتخذ مواقف مبنية على العدل والمساواة والمحافظة على سلطة القانون وحقوق الانسان في القضايا اليومية المطروحة ذات الطابع العام والمبدئي».

واكدت قائمة «نزاهة المهنة وحقوق الانسان» «ان نقابة المحامين اليوم ليست بالوضع الذي يراد لها وسمات المحامي كمدافع عن حقوق الانسان ليست زاهية كما يجب».

والبنود الاساسية في برنامج القائمة هي:

١. المحافظة على علاقة مباشرة ودائمة بين ممثلي القائمة في اللجنة وبين المحامين وجعل جلسات اللجنة اللوائية علنية بقدر الامكان.

٢. منع غير المحامين من العمل في الامور المخصصة للمحامين.

٣. اقامة لجان محلية في مراكز تجمع المحامين في مدن اللواء واعطاء صبغة قانونية لهذه اللجان.

٤. تقوية اواصر العلاقات الاجتماعية بين جمهور المحامين وتنظيم لقاءات اجتماعية وثقافية، وبالذات دورات تكملة في مدن اللواء الشمالي بهدف رفع المستوى الثقافي والعلمي والمهني للمحامين.

٥. تعميق وتحسين العلاقات بين المحامين وبين القضاة واعطا


• رائق جرجورة •

المحامي الاحترام اللائق.

٦. تنشيط وتفعيل عمل المحاكم وبالذات عمل السكرتاريات المختلفة بهدف تبسيط وتعجيل عملية البت بالملفات واعطاء القرارات وبالذات في محاكم العمل والمحاكم الدينية.

٧. اقامة محاكم صلح في مدينتي شفاعمرو وام الفحم وكذلك العمل على ايجاد مبان لائقة للمحاكم الاخرى وتخصيص اماكن منفردة للمحامين.

٨. الاهتمام بتأهيل المحامين المتمرنين وشروط عملهم ومساعدة المحامين المبتدئين ومن اجل تحديد اجر ادنى للمحامين الاجيرين.

٩. ابطال القيود المفروضة على مرافعة المحامين امام المحاكم العسكرية.

١٠. تشجيع المحامين على التوجه الى التحكيم واقامة مؤسسة دائمة في لواء الشمال.

١١. ابطال «امتيازات» الشرطة من اي نوع كان في قضايا الاعتقال، ومن اجل حماية اوسع للمشبوهين والموقوفين والاهتمام بموضوع الاعتقالات الادارية والعمل من اجل ان تتوفر في كل معتقلا او سجن المعطيات الاساسية والاولية للمحافظة على كرامة السجين وحقوقه الاساسية والانسانية، مهما كانت اسباب اعتقاله او سجنه.

١٢. اقامة لجنة لوائية لنقابة المحامين الى جانب المحكمة المركزية في الناصرة.

كذلك تؤكد القائمة في برنامجها على محاربة التمييز العنصري والقومي والديني والمحافظة على حقوق الانسان وتعيين قضاة عرب في المحاكم على درجاتها وكذلك تعيين موظفين عرب في المحاكم ومن اجل المزيد من الاستقلالية للجان تعيين القضاة.

وتضم قائمة مرشحي «نزاهة المهنة وحقوق المواطن» المحامين التالية اسماؤهم: رائق جرجورة، صبري محسن، سعيد نفاع، غادة بصول، رياض انيس، رائف زريق، وليد فاهوم، عزيز شحادة ووليد عسلية.

وقال المحامي رائق جرجورة في حديث لمراسلنا النقابي ان هذه القائمة هي قائمة على اساس وطني ومهني. وان اجتماعا لممثلي المناطق جميعا اختار المرشحين ووضع الاهداف الاساسية ولذلك فهي قائمة دمقراطية تستند الى قاعدة واسعة والى ارادة الاعضاء والمؤيدين. وقال ان قائمتنا في الدورة السابقة طرحت قضايا هامة - مثل اوضاع المعتقلين في «انصار»، كما نظمت سماع النقابة لتقرير وفد المحامين الذين يدافعون عن المعتقلين الفلسطينيين.

وكان ممثل «نزاهة المهنة» المحامي رائق جرجورة خلال الـ ١٨ شهرا الماضية عضوا في اللجنة اللوائية للنقابة وكذلك في المجلس المركزي وطرح قضايا المحامين العرب وقضايا الدفاع عن حقوق الانسان بكل مثابرة».

ويذكر ان الانتخابات سوف تجري في ٩١/٧/١٥ وفيها ينتخب المحامون: ١) اللجنة اللوائية ٢) رئيس اللجنة اللوائية، ٣) المجلس القطري للنقابة ٤) المؤتمر ٥) رئيس النقابة.

وتدعم قائمة نزاهة المهنة في الشمال القائمة المركزية: «نقابة ذات طابع آخر» التي هي تحالف يهودي - عربي واسع وذات برنامج دمقراطي وانساني عام.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٧/٤، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل - ٣٠ • الاغوار الشمالية - ٣١ • بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ • القدس وضواحيها - ٢٩ • السهل الداخلي - ٣١ • السهل الساحلي - ٢٨ • النقب - ٣٢ • البحر الميت - ٣٧ • ايلات والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٣٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٧/٣)

العملة	"يتسيغ"
• دولار آمريكي •	٢.٤٠٥٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٨٥١٢ ش.ج
• مارك الماني	١.٣١١٧ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٣٨٧١ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥١٨٨ ش.ج
• دينار اردني	٣.٤٦٣٢ ش.ج
* • للمسافرين -	٢.٥٣ ش.ج
• "اسود" -	٢.٥٠ - ٢.٥٢ ش.ج

خلال زيارة كيسار لجولس:

صالح طريف: مطلوب تصنيع الوسط العربي لحل مشكلة البطالة

• منح فضيلة الشيخ امين طريف شهادة «عزيز الهستدروت» •

• عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، يرافقه لفيف من المسؤولين في الهستدروت ورؤساء سلطات محلية وسكرتيرو مجالس عمالية من مختلف انحاء البلاد، بزيارة الى قرية جولس، امس الاربعاء، حيث منح فضيلة الشيخ امين طريف شهادة «عزيز الهستدروت» بالمقابل منح صالح طريف رئيس مجلس جولس المحلي «مواطنة شرف» لكيسار، تقديرا «لجهوده للعمل على تحقيق المساواة بين اعضاء الهستدروت».

وطالب طريف ان تعمل «شركة العمال» الهستدروتية على بناء المصانع في القرى العربية لحل مشكلة البطالة، خاصة وان الاعضاء العرب في الهستدروت على اختلاف طوائفهم يدفعون رسوم الخدمات نفسها التي يدفعها اليهود.

وبعد ذلك قام كيسار والوفد المرافق له بجولة في مشاغل جولس لتفقد اوضاع العاملات ورواتبهن وهل هي حسب القانون ام لا. ووعد بانه سيعمل على فتح مصانع وورش عمل جديدة في المنطقة.

وطالب سكرتيرا مجلسي عمال مركز الجليل وقرى كفرياسيف ابو سنان المكر جديدة، كيسار بزيادة عدد الوظائف في مجلس العمال ليتمكنا من تحسين الخدمات للمواطنين.

ووزع كيسار شهادات على خريجي اول دورة من نوعها نظمها مجلس عمال جولس الفرعي للجان العمل في اماكن العمل واستمرت لمدة عام كامل.

انتخابات رابطة الجامعيين في الناصرة حتى نهاية هذه السنة

• الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقدت رابطة الجامعيين في المدينة اجتماعا عاما للأعضاء، مساء امس الاول (الثلاثاء). وقدم سكرتير الرابطة، الاستاذ راجي منصور، بيانا مقتضبا اشار فيه الى الحاجة لتفعيل نشاطات الرابطة الفكرية والثقافية والاجتماعية. وقال ان كل ظروفنا الصعبة لم تلغ الحاجة الى الرابطة ودورها في المدينة. ودعا الى الصلة المنظمة مع الخريجين الجدد لضمان انضمامهم الى الرابطة والمشاركة في فعالياتها.

وتم الاتفاق على ان تعقد الانتخابات للجنة التنفيذية الجديدة في الربع الاخير من هذه السنة على


•راجي منصور •

ان تسبق ذلك عملية تجديد للنشاطات. ودعا سكرتير الرابطة كل الاعضاء الى المشاركة المباشرة في حياتها وتقديم اقتراحاتهم العينية للعمل الى اللجنة التنفيذية.

رسالة شفاعمرو

انهاء العمل في مد خطوط المجاري في عدة أحياء

■ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - انهت بلدية شفاعمرو العمل في خطوط المجاري في عدة احياء مختلفة من المدينة (في الميدان وحي البركة وشارع العباسي والمدخل الجنوبي).

كما قامت البلدية بتصليح جميع الحفر في شوارع المدينة المختلفة وتم شراء مدحلة لهذا الغرض.

كما تم اقامة «مطبات» في الشارع الرئيسي التحتي لتخفيف سرعة السيارات وذلك بسبب حوادث الطرق التي وقعت على الشارع نتيجة السرعة الزائدة. كما تم تمهيد شارع «الميدان» بعد انهاء مشروع المجاري فيه.

وقامت البلدية باضاءة المدخل الجنوبي للمدينة.

اما بخصوص المياه فقد انتهى العمل في خط وادي الصقيع و«البرج» و«عجروش» وملعب كرة القدم وحي الجنود المسرحين كذلك تم شراء مواسير بقطر (١٢) انش لخط الفلاحين وقطر (١٦) انش يبدأ من حي العين غربا الى مبنى بلدية شفاعمرو شرقا مع شراء مضختين كبيرتين لضخ المياه تم تركيبهما في «حي العين» حيث يتم ضخ المياه الى جميع احياء المدينة .

هذا وقد رصد لمشروع المياه (مد وتغيير خطوط) مبلغ مليون وسبعمئة الف شيكل.

وفي مجال الصحة تم التعاقد على شراء (١٥٠) عربة نفايات سيتم توزيعها على احياء المدينة.

كما انتهت في هذه الايام المرحلة النهائية لترميم قلعة ظاهر العمر. حيث سيجري الافتتاح في الشهر القادم وتسلم الى المركز الجماهيري في المدينة. واعلن ان تكاليف الترميم وصلت الى حوالي مليون شيكل.

كما تمت التوصية على شراء مصابيح لانارة اعمدة الكهرباء في شوارع المدينة بمبلغ (٥٠ الف شيكل).

وتم التعاقد مع كيبوتس «نعان» لزرع الملعب بالعشب الاخضر بتكلفة حوالي (٧٠ الف شيكل) وتركيب اجهزة ري حديثة. وحسب الاتفاق سيتم تسليم الملعب جاهزا قبل بداية الموسم الرياضي القادم.

حفل تخريج في تيراسانطة - يافا

■ يافا - مكتب «الاتحاد» - من سهام عصفور - غصت حديقة النادي الانطوني في يافا مساء الجمعة الاخير بالضيوف والاهالي من يافا واللد والرملة احتفالا بتخريج طلبة صفوف الثواني عشر.

وكان بين الحاضرين لفيف من رجال الدين ومدير دائرة الثقافة والفنون في وزارة المعارف، الاستاذ موفق خوري.

تولى عرافة الاحتفال الاستاذ سمير حاج.

بدأ الاحتفال بدخول كوكبة الخريجين على اصوات «المارش» وتكلم في البداية مدير المدرسة، الاب عبد المسيح، مرحبا بالضيوف ومهنئا الاهل والخريجين. ودعا الخريجين الى التحلي بالمسؤولية والحفاظ على انتمائهم لمجتمعهم.

وتكلم باسم اولياء امور الطلاب، القس بيوك بيوك. وعن الخريجين تكلمت الطالبتان فريدة زبانة وبدرية حطاب وتكلمت الطالبة انعام المدهون نيابة عن طلاب الحادي عشر.

وتحدث الاستاذ موفق خوري الذي اكد على ضرورة نهوض وتطوير يافا واللد والرملة كما تبرع لمكتبة المدرسة بكتب بقيمة الف شيكل.

وتخلل الاحتفال عدة فقرات وقراءات شعرية عاصفة بالحب ليافا واللد والرملة.

وقدمت احدى الخريجات الطالبة جان دارك دانيال أنشودة «أبناء صفي».

كما قدم طلاب الصف التاسع دبكة لبنانية اما الطالبة ليليان ابو الطبيخ فقدمت معزوفات على الاورغ.

وفي مجال الغناء قدم المطربان اليافيان محمد بلان وفؤاد جبران وصلات غنائية.

ثم جرى توزيع الشهادات على ثلاثة واربعين خريجا وخريجة. وفي نهاية الاحتفال قدم الخريجون «القسم» الخاص بخريجي تيراسانطة - يافا.

اجتماع قطري لحركة «جسر للسلام» العربية - اليهودية

• النائب محاميد يدعو كل قوى السلام لزيادة فعالياتها المناهضة لآثام الاحتلال •

• القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت حركة «جسر للسلام العربية - اليهودية اجتماعا قطريا لها، هذا الاسبوع، في تل ابيب لبحث وتلخيص عملها وفعالياتها. وحضر الاجتماع نشطاء الحركة من كل المناطق والنائب هاشم محاميد.

افتتح النقاش النائب محاميد فتكلم عن دور قوى السلام الاسرائيلية. وقال «على قوى السلام الاسرائيلية ان تخرج من حالة التردد والتذبذب وعدم الوضوح السياسي، والتخلي عن الذهنية الاستعلائية في تعاملها مع الجانب الفلسطيني والتعامل بالاحترام المتبادل».

هذا وانتظم المشاركون في حلقات دراسية، لبحث كل مجموعة النقاط المطروحة والعمل المشترك ولخصت فعالية الحركة.

وقدم النائب محاميد تلخيصا لهذا الاجتماع قال فيه: «يجب تحديد الموقف والعمل المشترك لكل قوى السلام واليسار الاسرائيلي من اجل تأثير اكبر لتغيير الوضع القائم في اسرائيل والتصدي لسياسة وممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة ضد الشعب الفلسطيني».

ودعا محاميد كل قوى السلام لزيادة فعاليتها وزيادة وعيها ازاء كل ما يحدث في الاراضي المحتلة واتخاذ مواقف واضحة ودورا اكبر في مواجهة هذه السياسة التي تنتهجها حكومة شمير.

القاء «جسم متفجر» باتجاه دورية عسكرية في نابلس

* سيارتان للشرطة والجيش تتعرضان لطلقات من النار *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القي، نهار امس، جسم متفجر باتجاه دورية عسكرية بالقرب من مبنى بلدية نابلس، قالت مصادر عسكرية احتلالية ان هذا الجسم كان «قذيفة هاون»، وقالت مصادر محلية ان قنبلة القيت باتجاه الجنود الذين هرعوا الى المنطقة، اثر الانفجار الاول، لكنها لم تنفجر.

وحسب مصادر اسرائيلية فان نيرانا اطلقت، صباح امس، باتجاه سيارة شرطة واخرى عسكرية في نابلس ايضا، في حادثين منفصلين دون ان تحدث اصابات. واضافت هذه المصادر ان ثلاثة محامين من المدينة اصيبوا الليلة قبل الماضية بجراح طفيفة اثر تعرض سيارة محلية لطلقات نارية ورشق بالحجارة بينما كان المحامون عائدين من زيارة لاحد السجون الاسرائيلية.

هذا، والقيت عدة زجاجات حارقة ومتفجرة الليلة قبل الماضية ونهار امس باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في جنين وفي بعض مناطق قطاع غزة. وفرضت قوات الجيش حظر التجول على مركز مدينة نابلس اثر القاء القنبلة باتجاه احدى الدوريات وفرض ايضا على قرية كفل حارس اثر رجم سيارة مختارها بالحجارة فيما لا يزال حظر التجول ساريا على قرى الجفتلك والزبيدات ومرج نعجة في الغور منذ خمسة ايام.

من ناحية ثانية اصيبت (١١) سيارة استيطانية باضرار متفاوتة اثر اضرام النار فيها بينما اتت النيران على اربع سيارات على الاقل وذلك في مستوطنة «ارمون هنتسيف» المقامة على اراضي جبل المكبر في القدس.

على صعيد آخر فقد اغلقت قوات الجيش منزلي عائلتي المعتقلين عزيز وزياد صبح في مدينة نابلس فيما اعلنت مصادر رسمية أنه جرى اعتقال ثلاثة شبان مطاردين في يعبد/ جنين. كما جرى اقتلاع (١٥) شجرة مثمرة في قرية بيتين/ رام الله اثر مظاهر رشق حجارة والعثور على عبوة ناسفة في الموقع اضافة الى تجريف قطعة ارض للمواطن عمر حسين عبد الكريم في سلواد وتجريف مساحات من اراضي عين يبرود بهدف توسيع مستوطنة «عوفرة» المقامة على اراضي المنطقة.

ونشير الى ان الاعتصامات النسائية متواصلة في مقار الصليب الاحمر الدولي للمطالبة بتحقيق مطالب معتقلي الحرية المضربين عن الطعام (اقرأ خبرا حول مؤتمر صحفي للمرأة الفلسطينية في مكان آخر) فيما تقوم عائلات بالاتصال بهيئات دولية لوقف اعمال التنكيل التي تتعرض لها لاجبار بعض ابنائها المطاردين تسليم انفسهم مثل عائلة الشاب حسن يوسف سناكرة من مخيم بلاطة.

في مؤتمر صحفي بالقدس:

ممثلات الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية يعرضن نماذج من معاناة المعتقلين المضربين وذويهم

● القدس - من يحيى ابو شريف، خاص بـ «الاتحاد» و«الطليعة» - «من يوقف الم الامهات ومعاناة شعبنا ؟!»، بهذا التساؤل، الصرخة انهت ممثلات الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في فلسطين المحتلة المؤتمر الصحفي، غير العادي الذي عقده الاتحاد يوم امس الاربعاء في قاعة الفندق الوطني في القدس باشتراك حشد من امهات وزوجات واخوات المعتقلين الفلسطينيين في السجون الذين اعلنوا، في العديد من السجون، الاضراب عن الطعام منذ فترات متفاوتة اقصاها ثاني ايام عيد الاضحى (الاحد ٢٣/ ٦ الماضي).

واستعرضت السيدة سميحة خليل (١٢) بندا من ظروف الحياة اليومية للمعتقلين تتناول مختلف الجوانب الصحية والغذائية والنظافة ومستحقات الملابس والعزل الانفرادي والثقافة والفسحة والتفتيشات والاعتقال الاداري والعنف الجسدي وغيرها.

وتلت السيدة نهلة قورة البيان الذي اعلن فيه معتقلو (انصار - ٣) في النقب الاضراب التضامني مع زملائهم في سجني نفحة وعسقلان (راجع «الاتحاد» - امس الاربعاء) فيما تحدثت السيدة امال خريشة عن ظروف حملة التضامن مع المعتقلين وامتدادها من قطاع غزة الى الضفة الفلسطينية، وكشفت النقاب عن ان عشرات النساء يعتصمن ليل نهار في مقر الصليب الاحمر في غزة وان ١٥ امرأة يفعلن الشيء نفسه في مقر الهيئة الدولية في القدس واشارت الى ضرورة توحيد الجهود لخلق اكبر ضغط ممكن على السلطات لتخفيف حدة معاناة المعتقلين.

وتحدثت بعد ذلك امهات وزوجات وشقيقات لمعتقلين ومعتقلات في الضفة والقطاع، كان بينهم ام ناصر ابو حميد من مخيم الامعري ولها خمسة ابناء رهن الاعتقال احدهم (ناصر) محكوم بالسجن المؤبد تسع مرات، والتي قالت ان احد الجنود دفعها اثناء هدم منزل العائلة، بعد ان شاهد انها حامل واجابته بانها ام لعشرة ابناء مما ادى الى اجهاضها. وتحدثت صبرية الصفدي من القدس ولها ابنان معتقلان (احدهما محكوم بالسجن لمدة ٢١ عاما والاخر لتسع سنوات) وشقيقان (احدهما محكوم بالسجن لمدة ٢٧ عاما) وقالت انها ترفع صوتها لكل الحكومات وقناصل الدول الاجنبية لرفع الظلم عن المعتقلين الذين لم يكن لهم اي ضلع في حرب الخليج.

وقالت زوجة اسماعيل صالح من قطاع غزة ان المعتقلين يطالبون بتحصيل حق اساسي لهم. كما تحدثت والدة ربيحة اشتية من القدس وام عمر البرغوثي من كوبر/رام الله، ولها ولدان في السجن احدهما محكوم بالسجن المؤبد. وتساءلت الاخيرة عن الدمقراطية الاسرائيلية مضيفة «اننا نطالب بحق الشعب الفلسطيني». وتحدثت والدة موسى كمال تيم من القدس وام وضاح البرغوثي من رام الله ووالدة جابر مصطفى من بيت ساحور. فيما استعرضت زوجة حسن الحلواني من القدس وهو مدرب كراتيه مساج ما جرى مع زوجها خلال اعتقاله، منذ شهرين في «المسكوبية» حيث حصلت له مضاعفات اثر معاناته من مرض السكري ففقد ما بين ٢٥ - ٣٠ كغم من وزنه، كما اصيب بتسع انتكاسات صحية.

وفي اليوم الواحد كان يعاني من «خلخلة» في نسبة السكر في الدم الذي كان ينقص تارة الى (٥٠) ويرتفع اخرى الى ٢٠٠ حتى اصابه شلل نصفي طولي وضعف في القدرة على التحدث والرؤية.

فشل المفاوضات حول مستقبل ايرلندا السياسي

● بلفاست - «و.ص.ف» - اعلن وزير ايرلندا الشمالية البريطاني، بيتر بروك، صباح امس، في بلفاست فشل المحادثات بين البروتستانت والكاثوليك حول المستقبل السياسي لهذه المقاطعة.

وقد قرر بروك وضع حد للحوار بسبب الطريق المسدود الذي وصلت اليه المناقشات والخلافات العميقة بين الوحدويين والبروتستانت والقوميين الكاثوليك المعتدلين.

أخبار محلية

هالو صباح الخير

مع احمد الخطيب، نائب رئيس مجلس المكر المنتخب

حول اللقاء مع حاكم لواء الشمال بخصوص «الدمج»

● التقى يوم امس الاول وفد ضم ممثلين عن اللجنة للدفاع عن الحقوق الدمقراطية والخدمات من قريتي المكر جديدة، متصرف لواء الشمال السيد عمرام قلعجي حيث سلمه الوفد مذكرة تضمنت شرحا للاوضاع الناشئة عن الدمج القسري.

وحول ما دار في الاجتماع ومضمون المذكرة والخطوات المستقبلية اجرينا اتصالا مع نائب رئيس مجلس المكر المحلي المنتخب احمد الخطيب الذي حضر الاجتماع:

*** س: حول ماذا جرى الحديث؟**

● الخطيب: «تركز الحديث حول وعود وزارة الداخلية التي قطعتها واكدت ان الدمج اذا ما تحقق سيكون لصالح جماهير القريتين، كالنجاعة في العمل وتقليص الجهاز الاداري والوظيفي ونقل نفقاته لتطوير الخدمات وتحسين ورفع مستوى الخدمات، حيث اثبت الواقع خلال سنتين من الدمج عكس ذلك».

*** س: ولماذا تعارضون الدمج؟**

● الخطيب: «اعود واكرر تصور اللجنة التي تشكلت مؤخرا من ممثلين لقطاعات واسعة من اهالي المكر وجديدة للدفاع عن الحقوق الدمقراطية ولفك الدمج، حيث ضمنت اللجنة رأيها لمفهوم السلطة المحلية في المذكرة المذكورة حيث جاء: «لما كانت السلطة المحلية في ارقى اطوارها هي الحكم المحلي المنبثق من ارادة الجماهير لخدمة مصالحها والسهر على رعاية شؤونها والارتقاء بالخدمات المقدمة لها في شتى المجالات وصيانة حقوق الجماهير فان المجلس المعين يعبر عن فرض ارادة السلطة وسلب ارادة الجماهير. وان المجلس المعين كائنا من كان لا يشعر باحاسيس الناس ورغباتهم واحتياجاتهم. ولان اهالي القريتين هم اصحاب المصلحة الاولى بوجود سلطة محلية منتخبة لخدمتهم».

*** ما هي الحقائق التي استندتم اليها لدى التقائكم السيد قلعجي لالغاء الدمج؟**

● الخطيب: «الحقائق المتعلقة بوعود وزارة الداخلية. فاين النجاعة التي تحدثوا عنها؟ فهل هي في فصل موظفين ذوي اقدمية طويلة وتجربة وخبرة في العمل؟ اين النجاعة وسيف الفصل مسلط فوق رؤوس الموظفين والعاملين؟ واين النجاعة والموظفون لا يتقاضون رواتبهم الا على المواسم؟ واثباتا لذلك: رواتب (١١/١٢/٩٠ و ١ - ٩١/٢) تسلمها الموظفون بعد تأخير ثلاثة اشهر. واين تقليص الجهاز الوظيفي وكما نعلم فمنذ الدمج تم تقليص (١٦) وظيفة لـ (٢٢) شخصا، حيث دفعت لهم تعويضات تقدر بحوالي (٥٠٠) الف شاقل - نحن لسنا ضد دفع تعويضات. وبعد الفصل تم تعيين (٥٧) شخصا لعب عامل القربى والمحسوبية دورا هاما في اختيارهم!! واما مستوى الخدمات فليس انه لم يرتفع وانما تدهور وعلى سبيل المثال لا الحصر: * الغاء ايصال الطلاب الذين يتعلمون في مدارس شفاعمرو وعبلين * توقف عمل المكنسة الالية التي كانت تقوم بتنظيف الشوارع * تدهور تسهيلات مساعدة محدودي الدخل بالنسبة لضرائب «الارنونا» * انخفاض وبشكل ملموس الدعم للامور الثقافية والرياضية والصحية..

*** بعد هذه الحقائق ماذا كان رد متصرف اللواء؟**

● الخطيب: «لقد حضر الاجتماع ايضا قائمقام منطقة الشمال ياسر حلف طهاش عضو المجلس المعين المفروض على قريتي المكر وجديدة، فحاول الدفاع عن المجلس المعين وادارته وقال ان الجباية تحسنت. ففي قرية جديدة بلغت نسبة جباية اثمان المياه (١٠٠٪) وضرائب «الارنونا» في القريتين (٨٥٪)، بسبب الحزم والاستعانة بالشرطة!! ومع ذلك سألناه: اذا كان الوضع كذلك فلماذا يوجد عجز ولماذا لا تدفع الرواتب في مواعيدها؟

واما قلعجي فقد تميز بالدبلوماسية والحنكة فلم يستطع الدفاع عن الادارة الحالية وقال: في قضية الدمج كان في نيتي اشراك منتخبي المجلسين في المجلس الجديد ورجوت عفيف كيال ان لا يرفض ذلك لكنه رفض بشدة. لكن قراركم الرافض للدمج كان خطأ ووزارة الداخلية لا تنوي التراجع عن هذه العملية واقترح عليكم ان تستفيدوا الى اقصى الحدود من الوضع الجديد القائم. وعندما سئل كيف ترى امكانية الاستفادة كان رده: بان تتخلوا عن تفكيركم الرافض للدمج. وبامكانكم التشاور واعادة النظر في ملاحظاتي. وملاحظاته بمثابة جزرة وتلميح لكي نوافق على انتخابات مشتركة»

*** وما هو موقفكم من قضية انتخابات مشتركة؟**

● الخطيب: «الامر يعود للجنة الدفاع عن الحقوق الدمقراطية رغم ان المذكرة تضمنت تأكيدا جاء فيه: «نتوجه بهذه المذكرة وبشكل خاص لوزارة الداخلية التي من المفروض انها تدري عن التخبط وسوء الادارة في نهج المجلس المعين ونناشدها استخلاص العبر من هذه التجربة المريرة والمؤلمة على ضوء الوقائع وليس على ضوء البرامج في المكاتب وان تنصف جماهير القريتين بمجلس محلي مستقل ومنتخب».

*** ما هي الخطوة القادمة بعد لقاء متصرف اللواء؟**

● الخطيب: «على ضوء ما لمسناه من متصرف لواء الشمال بعدم اقتناعه شخصيا بالدمج ووعده ببحث ما جاء في المذكرة من نواقص واستعداده للتعاون معنا اذا استجبنا لطلبه باعادة النظر في موقفنا من الدمج، سندعو الى اجتماع موسع للجنة الدفاع عن الحقوق الدمقراطية لاطلاعها على ما جرى في اللقاء واتخاذ القرارات الجماعية الملائمة».

(مكتب «الاتحاد» - عكا)

في الكنيست

النائب محاميد يستجوب وزير «الامن» حول معاناة الاهالي في الاراضي المحتلة

• القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب، هاشم محاميد، وزير «الامن»، موشيه ارنس، في استجواب، بفحص موضوع رفض «الادارة المدنية» في طولكرم اعطاء تأشيرة خروج للسيدة سناء محمود بليدي للخارج عن طريق مطار اللد. ودعاه الى السماح للسيدة بليدي بالسفر.

كما طالبه بالكشف عن اسباب فصل المربيتين ريم وسناء راسم الجرار - الخليل من العمل في التدريس في حزيران العام الماضي.

واستجوبه، ايضا، حول منع السلطات السيدة فدوى اللبدي من قرية ابو ديس قضاء القدس من السفر الى الخارج منذ عام ١٩٧٩. وطالبه بالتدخل لدى الجهات المختصة لدفع تعويضات لها عن ٢١ سنة عمل في سلك التعليم في ابوديس.

كما طالب محاميد الوزير بفحص موضوع اطلاق مستوطن من مستوطنة «سوسية» النار على قطيع يملكه السيد جبر حماد النواجعة (يطا/ الخليل) مما ادى الى موت وجرح حوالي (٥٠) رأس غنم. وقيام المستوطن بتحطيم المعدات والاثاث في المغارة وتخريب بئر المياه. ودعاه الى معاقبة الجاني.

وطالبه بالسماح للصحفي ماجد ابو عرب بدخول مدينة القدس لمزاولة عمله. ويذكر ان الصحفي ابو عرب يحمل بطاقة خضراء.

وطالبه بفحص موضوع منع السلطات السيدة زهيرة كمال من السفر الى الخارج، بموجب امر من قائد المنطقة، الامر الذي يحدد فعاليتها ومشاركتها في اللقاءات والنشاطات التى تدعى اليها.

واستجوبه حول رفض السلطات منح السيدة عطاف صبحي عبد الحميد (النشاشيبي) تصريحا بالسكن الدائم في القدس بالرغم من انها متزوجة من السيد اسعد محمد النشاشيبي من سكان القدس، وتقدمت عدة مرات بطلب لم شمل لوزارة الداخلية التي رفضت اعطاءها شهادة للسكن الدائم في القدس.

مارسيل خليفة وماجدة الرومي في مهرجان جرش العاشر للثقافة والفنون (١٧ - ١٩٩١/٧/٢٧)

• نشاطات المهرجان تنتقل للمرة الاولى الى مختلف المدن والقرى في الاردن • مدير المهرجان: ظلال ازمة الخليج انعكست على عملية التحضير وانشطة المهرجان •

• ستعود الاضواء لتشعشع في مدينة جرش الاثرية في الفترة بين ١٧ و ٢٧ تموز الحالي حيث ستشهد جنبات الاعمدة الباسقة في هذه المدينة العتيقة فعاليات مهرجان جرش العاشر للثقافة والفنون بمشاركة اثنين من نجوم الغناء العربي، مارسيل خليفة وماجدة الرومي.

ويأتي مهرجان جرش، الذي يدخل عقده الثاني هذا العام، بحلة مختلفة حيث ستنتقل نشاطاته الفنية والثقافية عبر الريف الاردني لتصل الى كل مدينة وقرية في تقليد جديد يهدف خاصة الى توسيع قاعدة المشاركة الشعبية في هذه التظاهرة السنوية.

واكد مدير المهرجان اكرم مصاروة، في حديث صحافي، ان المهرجان الذي تديره لجنة وطنية برئاسة الملكة نور الحسين، زوجة الملك الاردني حسين، فضل نقل بعض العروض المسرحية والندوات الشعرية الى المحافظات وذلك بسبب تداعيات ازمة الخليج التي اثرت على تحضيرات البرنامج التي تبدأ عادة في وقت مبكر من كل سنة.

واضاف مصاروة في اللقاء ان من الاسباب التي ادت الى انتقال بعض النشاطات الى المحافظات، عدم صلاحية الطريق المؤدية الى جرش التي اغلقت قبل اشهر عدة تحضيرا لانشاء طريق سريع يربط بين عمان وهذه المدينة الاثرية.

وهكذا سيضطر رواد المهرجان القادمون من عمان الى السفر لمسافة ١٢٥ كيلومترا عبر اربد في حين لا تتجاوز الطريق العادية مسافة ثمانية واربعين كيلومترا.

وسيفتتح الفنان اللبناني مارسيل خليفة الليالي الثلاث الاولى من المهرجان في حين ستشدو ماجدة الرومي في الامسيات الثلاث الاخيرة وذلك على مدرجات المسرح الجنوبي الحجرية الذي يتسع لنحو خمسة الاف شخص وفي الساحة الرئيسية القادرة على استيعاب الاف عدة.

وفي مجال الادب والشعر يشارك في المهرجان اربعة وعشرون من الشعراء العرب اضافة الى عدد مماثل من الشعراء الاردنيين وهو عدد قليل نسبة الى المهرجانات السابقة حيث شارك في فعاليات المهرجان الاسبق (١٣٧ شاعرا ٦٨ منهم اردنيون).



مارسيل خليفة



ماجدة الرومي

وستشارك ثماني فرق محلية فقط في نشاطات المهرجان العاشر اهمها فرقة "الفحيص" للتراث الشعبي وفرقة "نادي الجيل" وفرقة "الحنونة". وعلى المستوى العالمي ستشارك فرقة اشبيلية الاسبانية للرقص.

ومن النشاطات التي ستغيب عن المهرجان العاشر معرض الكتب الذي كان تقليدا متبعا كل عام كذلك ستغيب اعمال الخزف والحرف اليدوية التي كانت تنتشر على جنبات الاعمدة. وكان لظلال ازمة الخليج تأثيراتها المباشرة على التحضير للمهرجان. وحول هذا الموضوع قال مصاروة "ان المهرجان الذي كنا نعد العدة ليكون مهرجانا متميزا يليق بالذكرى العاشرة له جاء ضمن ظروف عالمية وعربية ومحلية صعبة حالت دون تحقيق هذا الهدف وحدت من تحقيق مثل هذه القفزة الثقافية والفنية في مسيرة هذا المهرجان".

واشار الى انه كان من "الصعب جدا في الظروف التي واكبت ازمة الخليج ان ترتبط بالمهرجان اي فرقة عالمية" لان معالم الحرب واحتمالات انتهائها لم تكن اتضحت بعد.

(عن "و.ص.ف")

مع الاحداث

وقف الصدامات العسكرية مصلحة لبنان والفلسطينيين

■ تعرض الفلسطينيون في الجنوب اللبناني، في اليومين السابقين، الى هجوم عسكري شامل من.. الجيش اللبناني، بحجة التصميم على بسط سلطة الشرعية اللبنانية فوق اراضي لبنان. وقال وزير الدفاع اللبناني، ميشال المر، مبررا ذلك بأن انتشار الجيش فوق كل اراضي لبنان هو شرط حاسم لسيطرة شرعية الدولة. وفي هذا الكلام مغالطة واية مغالطة، فهل الفلسطينيون هم الذين وقفوا يوما او يقفون الان في وجه الشرعية؟ لقد اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأن م.ت.ف تعتقد بأنه لا سلطة فوق كل شبر من لبنان الا سلطة الدولة اللبنانية ولكن م.ت.ف طالبت بالمفاوضات لترتيب الامور مع المحافظة على قدرة الفلسطينيين على الدفاع عن انفسهم. وبدل ان تستجيب حكومة لبنان لهذا الطلب العادل، قررت ان تقوم بحملة عسكرية وصفها مسؤولون فلسطينيون بأنها تذكرهم بمجازر صبرا وشاتيلا.

اننا نسأل: لماذا لم تتقدم جيوش الشرعية اللبنانية شبرا واحدا داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل متقنعة بما يسمى "جيش لبنان الجنوبي". ام ان الفلسطينيين في صيدا هم خطر على الشرعية اللبنانية بينما الاحتلال الاسرائيلي هو.. حماية للشرعية اللبنانية؟!!

منذ ١٩٤٨.. كم مرة تشرد اهلنا في لبنان؟ كم مرة بنوا خيمة ثم هدموها لينتقلوا الى مكان آخر او بنوا بيتا ليتركوه تحت القصف بحثا عن ملجأ آخر؟ كأنما الفلسطيني ساكن مؤقت في كل مكان الى ان يجري ترحيله او الى ان يجري قتله!!

لقد بعث رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برسائل مستعجلة الى الرئيس مبارك والى الرئيس القذافي. وقال الامين العام لجامعة الدول العربية عبد المجيد ان الجامعة تنشط بشكل مكثف لتطويق الازمة ووقف القتال بين جيش لبنان والقوات الفلسطينية، وكلنا أمل ان تتوقف المجزرة الجديدة ضد الفلسطينيين في لبنان.

حدث في مثل هذا اليوم (٤ تموز)

- ١٩٢٧ - مولد الممثلة البريطانية جينا لولو بريجيدا.
- ١٩٢٧ - مولد الكاتب الامريكي نيل سايمون.
- ١٩٣٤ - وفاة الفيزيائية الفرنسية ماري كوري، حاملة جائزة "نوبل" في الفيزياء العام ١٩٠٣ وفي الكيمياء العام ١٩١١.
- ١٩٤١ - الجنرال كاترو يعلن "استقلال سوريا باسم فرنسا الحرة"
- ١٩٤١ - تيتو يقوم بتنظيم المقاومة ضد النازية في يوغوسلافيا.
- ١٩٧٩ - اطلاق سراح احمد بن بللا بعد ١٤ عاما في السجن.

كتاب للصحفي المصري نبيل زكي حول: الاكراد عبر التاريخ:

كان الاكراد ضحايا الاجحاف الصارخ والظلم، عبر مئات السنين

*** الدول الكبرى والامبراطوريات استغلت مأساة الاكراد لمصالحها وكانت بعد تحقيق اهدافها توجه الضربات للشعب الكردي. وهذا ما حدث مؤخرا ايضا ***

• بقلم: عاصم عبد المحسن - رويتر •

• القاهرة - ينسب الى الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر انه كان يرى في العام ١٩٦٣ ان "الحل العملي لمشكلة الاكراد في العراق هو حق تقرير المصير الذي سيستعمله الشعب الكردي حتما بشكل اتحادي مع اشقائه العرب على نحو يشبه النموذج اليوغوسلافي".

وتكمن المفارقة انه في الوقت الذي يتم فيه الكشف عن رؤية عبد الناصر تلك، يقف النموذج اليوغوسلافي على حافة الانهيار بعد اعلان جمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا استقلالهما والمعارك التي نشبت بين الجيش الاتحادي وسلوفينيا.

والمشكلة الكردية الساخنة الى حد الالتهاب والمتوترة الى حد التفجر موضوع كتاب الكاتب الصحافي نبيل زكي بعنوان "الاكراد.. الاساطير والثورات والحروب".

ولأن القضية ساخنة والكاتب صحافي يده في النار يتابع الاخبار لحظة بلحظة، وهو نائب رئيس تحرير صحيفة (الاخبار) حاليا والمشرف على القسم الخارجي بها، فقد جاءت المعالجة متسقة مع سخونة الحدث وطبيعة عمل الكاتب.. لقطات سريعة مثيرة يلهث وراءها القارئ محاولا الالمام بابعاد القضية التي تشعبت حولها الاراء، والاحاطة بتاريخ الشعب الذي تغلفه الاساطير.

الكاتب امضى في العراق عاما ونصف العام بين سنتي ١٩٧٣ و ١٩٧٥ وكانت تلك هي فترة انهيار اول محاولة في التاريخ العربي/ الكردي لاقامة حكم ذاتي للاكراد.

اتاحت للكاتب مهنته فرصة لقاء عدد من القادة الاكراد وفوق ذلك كله كان ثمة فضول يتملكني لمعرفة المزيد عن الاكراد عندما وصلت الى بغداد اول مرة".

يطوف الكاتب في فصول كتابه العشرة بقارئه في لقطات سريعة هي بالريبورتاج اشبه بين ماض مغلف بضباب الاساطير وبين حاضر غامض لا يبين.

يكشف مثلا ان "محمد علي الكبير" قدم مساعدة للاكراد عام ١٨٣٠ خلال حربهم ضد الدولة العثمانية وان مصر ساعدت بخبرتها الاكراد في صناعة اسلحة منها مدافع وما زالت قطع مدفعية مصنوعة بالخبرة المصرية توجد حتى الان في متاحف العراق.

يبسط امام قارئه غير المتخصص اللثام عن انه ليس فقط صلاح الدين الايوبي محرر بيت المقدس وعمه اسد الدين شيركوه هما الكرديان الوحيدان اللذان لعبا دورا في تاريخ المنطقة وانما هناك الكثيرون من ذوي الاصل الكردي الذين كانت لهم اسهاماتهم الحضارية البارزة.

الثبت طويل يضم امير الشعراء احمد شوقي والكاتب عباس محمود العقاد والقاص محمود تيمور من مصر والشاعرين معروف الرصافي وجميل صدقي الزهاوي من العراق والمفكر محمد كرد علي من سوريا. هذا في العصر الحديث.

في العصور الوسطى هناك ابراهيم الموصلي وتلميذه زرياب في مجال الموسيقى. بعدهما زمنيا المؤرخ ابن الاثير والمؤرخ والمفكر وعالم الاجتماع ابن خلدون.

• لكن من هم الاكراد ؟

يقول الكاتب قرأت ما قاله الرحالة ماركو بولو في وصف الاكراد بأنهم جيل شرير يحقق متعته بقتل التجار وكذلك ما نسبه الامريكيون الى قول عربي مأثور يزعم ان الاخطار الداهمة الثلاثة التي تواجه العرب هي "الفئران والجراد والاكراد".

ويضيف "شعرت بعد التعرف على الشخصية الكردية بمدى الاجحاف والظلم الذي تعرض له الاكراد على مر السنين". وهو يرى ان الاكراد يجدون انفسهم دائما في المصيدة فهم محاصرون بدول اقوى تحرص على الابقاء على الاوضاع كما هي.

المشكلة الكردية تفجرت بشكل صارخ وفرضت نفسها بعد التمرد الذي قام به الاكراد في اذار الماضي اثر حرب الخليج غير ان التمرد قضت عليه القوات العراقية سريعا وفر مئات الالوف من الاكراد الى تركيا وايران واقامت القوات "المتحالفة" منطقة امنة في شمال العراق لاغراء الاكراد بالقوة في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات، بين الاكراد وحكومة بغداد لاحياء فكرة الحكم الذاتي للاكراد.

ثمة تشابه بين ما يحدث الان وما حدث مرارا من قبل. يقول الكاتب ان تطورات الاحداث اثبتت ان المشكلة الكردية اصبحت من التعقيد بحيث لا يصح اعتبار ان طرفا من الاطراف محق تماما في موقفه وان طرفا اخر مذنب بنسبة مائة في المائة.

ويرى انه من قبيل الاستهانة بالحقيقة التغاضي عن العوامل الخارجية في الصراع الكردي البعثي داخل العراق.

ويشير الى انه جاء وقت كانت فيه هذه العوامل الخارجية تلعب الدور الاساسي في تحريك الخيوط وراء كواليس المسرح.

ذلك ان احد جوانب التراجيديا الكردية هي استخدام دول كبرى وامبراطوريات للاكراد كادوات مؤقتة لتحقيق مصالح معينة في مراحل محددة تم توجيه اقسى الضربات لهؤلاء الاكراد في مراحل اخرى.

ويقول انه كان من الواضح ان جزءا كبيرا من التخطيط الخارجي للمشكلة الكردية يرجع الى نفس الفلسفة السياسية التي تعمل دوما على تفتيت الدول ليسهل السيطرة عليها.

تقول حكمة كردية قديمة "ليس للاكراد اصدقاء".

ويقول الكاتب "والشعور السائد لدى الاكراد على مر السنين الماضية هو ان العالم قد نسيهم وادار ظهره لهم وان القضية الكردية على رأس قائمة القضايا الخاسرة في العالم".

مع فنانينا .... ع الدعسه

* يحررها: اسامة مصري *

■■ فريال خشيبون.. في برنامج "نجوم الغد"

■ بدأ القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي يوم الاربعاء الماضي (٦/٢٦) بعرض برنامج جديد بعنوات "نجوم الغد" والذي يقدم مواهب في الغناء والعزف حتى صفوف الثاني عشر.. تقدم البرنامج الفنانة فريال خشيبون، اخراج فكتور قمر، المدير الفني علي عباسي.

يرافق المواهب في العزف فرقة موسيقية بقيادة زيوار بهلول بمشاركة صالح هيبي، وبشارة نداف وغسان خوري ومنذر برانسي ويوسف الحل والفرد حجار.

• فريال خشيبون •

يذكر ان البرنامج وجه دعوة الى كل من يجد في نفسه موهبة فنية ان يتصل بالتلفزيون من اجل الاشتراك في البرنامج.

كما ويذكر ان برنامج الاطفال "مفتاح للقلب" والذي يخرجه فكتور قمر ايضا ويشارك فيه مكرم خوري ومحمد عباسي وشادية قزموز بالاضافة للاطفال ايناس عباسي ويوسف شيبان ونخلة منصور وعرين حمود. قد تم حتى الان تصوير الحلقة الثانية منه ولا يعرف حتى الان متى سوف يتم عرضه في التلفزيون.

■■ عفيف شليوط.. يترك المسرح ليكتب عن المسرح!

■ يبدأ الممثل عفيف شليوط في هذه الايام اجازة لمدة سنة كاملة من مسرح الكرمة من اجل التفرغ لاتمام دراسته عن جذور المسرح الفلسطيني في الجليل والمثلث والتي بدأها منذ ثلاث سنوات.

يقول عفيف: "ان وجودي في المسرح لا يعطيني الفرصة لاتمام هذه الدراسة لذلك كنت مضطرا لترك المسرح في هذا الموسم وسوف انتهز فرصة تفرغي لاكمال دراستي الجامعية في موضوع "الادب المقارن".

• عفيف شليوط •

اما عن موضوع الدراسة التي يعدها والتي نشر بعضا منها في جريدة "الاتحاد" يقول شليوط: "منذ مدة طويلة تراودني فكرة ارشفة حركتنا المسرحية المحلية واطلاع الجمهور على تاريخ مسرحنا المحلي، وجمعه وحفظه من الضياع قبل فوات الاوان".

يضيف شليوط: "بالمناسبة اناشد كافة المسرحيين والذين نشطوا في هذا المجال ولم استطع الوصول اليهم ان يتصلوا بي لتكون الدراسة شاملة، وتصبح مصدرا ومرجعا للدارسين والباحثين والمهتمين بالحركة المسرحية المحلية".

■■ نواد للسينما في القرى العربية

■ بالتعاون بين المجالس المحلية ومؤسسة الفنون الشعبية (אמנות לעם) تقرر فتح عشرة نواد للسينما في القرى العربية حيث سيتم توفير محاضرين عن السينما وتقنياتها ونقاد سينمائيين لزيارة هذه القرى اثناء عرض الافلام فيها بالاضافة الى ان مؤسسة الفنون الشعبية ستساعد في توفير افلام للعرض.



• احمد زكي •

اول هذه النوادي سوف يفتتح اليوم الخميس في مجد الكروم في المركز الثقافي الساعة الخامسة مساء، وسيعرض خلاله فيلم "البريء" بطولة احمد زكي واخراج عاطف الطيب، وسيكون بعد الفيلم نقاش عن السينما يشترك فيه مدير عام مؤسسة الفنون الشعبية يغئال مشيح وموشي حبيب مدير المؤسسة لمنطقة الشمال.

لك/ لكِ ولأطفالكم (١٥)

المرحلة الخامسة - (من الشهر الثامن الى الرابع عشر)

• نبيلة اسبنيولي •

اعتبارا من الشهر الثامن تظهر لدى الطفل بالاضافة الى دافع اشباع الحاجات الاساسية دوافع اخرى وهي:

١ - التعرف على الشخصيات المركزية في حياته.

٢ - اشباع حب الاستطلاع ، فهو يستكشف كل ما تقع عليه يداه.

٣ - السيطرة على قدرات حركية جديدة.

تتطور خلال ذلك مجالات النمو المختلفة وابرز هذه التطورات هي:

١ - تطور القدرات الاجتماعية وهذا التطور ينعكس بأن الطفل:

١ - يبدأ في نهاية السنة الاولى بإدراك حقيقة ان الاشخاص الراشدين من حوله مصدر لتقديم العون ويبدأ بالبحث عن مساعدتهم بشكل متعمد.

٢ - يبدأ الطفل في البحث عن اعتراف بما يعمله او يظهر اوائل الشعور بالفخر.

٣ - في بداية السنة الثانية يبدأ الطفل في اظهار سلوك خيالي مثلا امساك التلفون للحديث مع امه او ابيه او التظاهر بأنه يسوق سيارة او طائرة.

بشكل عام يكون الطفل في هذه المرحلة مرحا ولكنه من الممكن ان يسبب مشاكل للمعتنين به، ولكن ليس بهدف الاغاظة او العناد، بل هي صعوبات طبيعية مرافقة لهذه المرحلة ويعوضكم عنها الطفل بالمشاعر الكبيرة والابتسامة الواسعة التي لا تقاوم فيعبطك او يقبلك بشكل عفوي وبوتيرة عالية. يرافق هذا خوف او خجل من الغرباء، فهو اقل قربا من الاشخاص الغرباء، وذلك لسببين:

١ - الرغبة الزائدة في تعلم ما يستطيع عمله في البيئة القريبة.

٢ - اهتمامه في بداية التعرف على قدراته، وتكون هذه الاهتمامات مركزية وكونها تحدث مع الاشخاص الاقرباء، فان الطفل يبدو اقل اجتماعيا على الرغم من ان هذا الاختيار غير واع، فقد تعلم من التجارب العديدة ان راحته متعلقة بتواجده مع والديه والاشخاص المركزيين في حياته.

٢ - النمو اللغوي:

لقد رأينا انه لغاية الان توجد تجارب للاطفال مع بعض الكلمات، ولكنهم لم يفهموا هذه الكلمات، وعلى الرغم من معرفتنا ان الاطفال يفهمون اللغة قبل اظهار القدرة على استعمالها. ولقد اظهرنا ان الطفل لا يفهم الكلام بعد. غير انه من المتوقع ان الطفل في هذه المرحلة يظهر اول رد فعل لكلمات، وينعكس هذا باهتمام اكبر في فهم الكلمات والجمل، فيزداد رد فعلهم عندما نناديهم ونتحدث اليهم. وعندما تتحدثون الى انسان ثالث فانه سيوجه رأسه للشخص الذي تحدثونه وتراه يتدبر في طلبات بسيطة ويرسل قبلة، اذا طلب منه ذلك، او يقول "باي باي" الخ.. ولكن لا تتوقع من ابن هذه المرحلة ان يتكلم، (هناك بعض الاطفال الذين يتكلمون قبل وصولهم الى جيل سنة ولكنهم قلة وهذا ليس الامر المتوقع في هذه المرحلة).

ان تطور اللغة هو امر مركزي لتطور الذكاء، ولتطور القدرات الاجتماعية، لذا فمن المهم الاستمرار في الحديث الى الطفل على الرغم من انه لا يستطيع رد الفعل بنفس الطريقة.

(يتبع)

• نزيه قسيس

صاحي الضمير!

شو بعد بدك تحكي يا صاحي الضمير
عن ملك عن سلطان عن شيخ وأمير
يحكي عن الشرعية او حق المصير
وشعبو حكم بالمدفع وجيشو الخطير؟
او عن رئيس تبجّح بحالو كثير
وعندو السفير الاجنبي اكبر خبير؟
او حاكم تباهى بصدق صوتو الجهير
متسمّر بسمار عالكرسي الوثير؟
او عن زعيم بيحلم يظلّو وزير
حتى الوزارة بتولها ابنو الزغير؟
او عن ثري أثرى من زراع الفقير
ومنّدا حياتو بجمع المال الوفير؟
وصاحب مزارع او تجارة او مدير
حلمو بالو يصير قُنصل او سفير؟
وسمسار في سوق الذهب والدنانير
اسمو عصفحات الجرايد والاثير؟
او عسكري للاجنبي صاير نصير
ومن بعد صفقات النفط صاير شهير؟

شو بعد بدك تحكي يا خيّي الفقير
والكل نايم شخّر وفرّق شخير؟
غفلان عفراش الاجانب والحرير
او غارق بنهر الغنى ونهر الغزير؟
وانتي، مثل هالناس، نايم عالحصير
عينك بصيرة لكن لسانك قصير
والكون نُصو ظالم وأعمى الضمير
ونُصو نسي - يا حسرتي - شعبي الأسيرا

(انجلترا)

تعزية

احر التعازي الى ارملة الفقيد ونجليه واخيه المحامي وليد الصالح برحيل محمد خليل الصالح، الصديق وزميل الدراسة فلكم من بعده طول البقاء.

● صليبا خميس ●

تعزية

● نتقدم باحر التعازي الى الاستاذ الياس حايك واخيه واخواته وجميع آل حايك واقربائهم في عيلبون والخارج بوفاة الوالدة كاملة حايك (ام الياس). لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● جبهة عيلبون الدمقراطية ●

أعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة بامضاء معتمد في ابطن تشعر بوفاة المرحوم محمد خالد اعمرية وانحصر ارثه باولاده المتولدين له من زوجته المرحومة رفعة اعمرية وهم: مريم، وردة، آمنة، سارة، صبحة، عامر واميرة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.

قاضي حيفا الشرعي - سليم سمارة

---

*خرافات ايسوب *

الكلب والديك والثعلب

توطدت صداقة بين كلب وديك، واتفقا على السفر معا. وعندما هبط الليل، طار الديك الى اغصان شجرة ليرقد، على حين تحوّى[1] الكلب داخل الجذع، وكان اجوف.

ولما تنفس الصبح، استيقظ الديك وصاح كعادته، فسمعه ثعلب، فأراد ان يُفطر به، فأقبل يقف تحت الشجرة، وطلب اليه ان ينزل قائلا: كم احب ان اتعرف بمن له مثل هذا الصوت الجميل.

اجاب الديك: هلا ايقظت بوابي الذي ينام عند اقدام الشجرة؟ سيفتح لك الباب، ويأذن لك بالدخول.

وبينما كان الثعلب يطرق الجذع، اذ اندفع الكلب خارجا، ومزقه اربا اربا.

(١) تجمع واستدار كالحيّة.

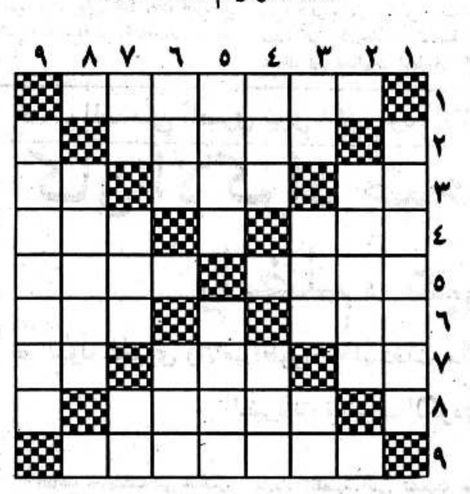
على الشاشة الصغيرة

* الخميس ١٩٩١/٧/٤ *

١٨.٣٥ - "مجلة الفن"
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.٣٠ - "لقطات من الافلام"
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - "ثلاثون وشيء ما" مسلسل
٢٢.٢٠ - "الخط الموصل"
٢٢.٥٠ - في الكنيست
٢٣.١٠ - "حياة نائمة" فيلم تلفزيوني من ثلاثة اجزاء
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - "يا له من حدث" مسلسل

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٤٤) ***



• اعداد: عناد عفو خطيب - كابول •

افقي:
١ - ممثل مصري
٢ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٣ - طوى - بلدان (معكوسة) - للتعريف
٤ - عقيدة - وصل
٥ - ازهار - ارشده
٦ - نوع دواء - بيوت
٧ - من الحبوب - سار خلف - غير ناضج
٨ - من الاشجار
٩ - خضوع

عمودي:
١ - من العصافير (معرفة)
٢ - مطربة عربية
٣ - حر - نحب - وضع خلسة
٤ - قحط - من الثمار
٥ - حرف + من الطوائف (معكوسة) - اسم
٦ - مرل - اسباب
٧ - تعب - قطر - للمنادى
٨ - من الانهار
٩ - دولة

*** حل لغز رقم (٤٣) ***

افقي:
١ - ياسر عبد ربه
٢ - اب - رم
٣ - سوبارو - لقد
٤ - منح - حفر - فر
٥ - يو - لا - ماس
٦ - ناجي - جرار + ت
٧ - سمسم - امام
٨ - عر
٩ - اليمن
١٠ - نهلاء فتحي

عمودي:
١ - ياسمين - لحن
٢ - ابو نواس
٣ - بح - جمع
٤ - يسرا + أ
٥ - رحل
٦ - وفا + ج
٧ - در - را م ل ت (التمر)
٨ - رمل - م + ام - يح
٩ - قفار + أ
١٠ - هند رستم



يهنئون
السيد وجيه شحاده بمناسبة افتتاحه مكاتب التأمين الجديده
التابعة له في عمارة عبود فوق صيدلية رياض - الناصرة، قرب العمارة
ت. ٠٦/٥٦١٧٦٠ - ٠٦/٥٦١٩٢٥ - ٠٦/٥٧٦٠٠٢
والاهل
عزيز شحاده
محامي وكاتب عدل
الناصرة - الشارع الرئيسي
عمارة الصحفي
تلفون ٠٦/٥٧١٨٧٢
ويتمنون له دوام التقدم والنجاح والاستمرار في خدمة زبائنك على احسن وجه
الاتحاد - الناصرة
خالد سلامه
مخمن وفاحص اضرار مرخص
عمارة عواد عفيفي - الناصرة
تسويق طابور
بادارة علي مصالحه
بيع جميع مواد وادوات البناء
دبورية - ت ٠٦/٧٦٥٤٢٢
امين ابو خميس
تسويق اجهزة كهربائية
يافة الناصرة ت ٠٦/٥٥٠٩٧٩
باسم حكيم
مكتب تخمين وتقدير سيارات وعقارات
٠٦/٥٥٢٥٠٨
الناصرة المنطقة الصناعية - عمارة بانوراما
كراج فريد ظاهر م.ض
وكالة سيارات فورد - فيات
الناصرة - المنطقة الصناعية ت. ٠٦/٥٧٢٣٣٩ ٠٦/٥٥٥٢٦٦
كراج عايد جرايسي
كراج الجبل
تجليس ودهانات سيارات
الناصرة - المنطقة الصناعية ت ٠٦/٥٧٦٨٠١
الومنيوم شحاده
لصاحبه جمال شحاده واولاده
تسويق جميع مواد البلاستيك والالمنيوم
ت: ٠٦/٥٦٠٩٠٦ ٠٦/٥٥٤٤٢٢
قاسم عثامنة
ميدا بلاست م.ض.
الرينه ت ٠٦/٥٧٠٨١٥
متجرة
غانم محمد بصول
الرينه الشارع الرئيسي ت ٠٦/٥٧٩٠١٦
كراج سلام - خليل بصول واولاده
تلفون ٤١١٥٩٧ - ٠٤/٤١٢٥٠٩
متجرة
غانم امين بصول
الرينه ت ٠٦/٥٦٥٧٣٠
شركة اخوان حليم م.ض
شركة سفر وتنقليات ومخايط
كفرمندا
ت ٠٤/٨٦٤٨١٨ فاكس ٠٤/٨٦٤٧٢١
البنك العربي الناصرة
مدير وموظفوا البنك العربي الاسرائيلي فرع الناصرة
مدير وموظفوا البنك العربي الاسرائيلي فرع ديانا الناصرة
مجلس الرينه المحلي
رئيس واعضاء وموظفوا المجلس
مطعم يونس
درة المطاعم الشرقية في البلاد
تلفون ٠٦/٧٦٧٢٤٣
محمد بصول
وشريكه مشهور بصول
مقاول اعمار
الرينه ت ٠٦/٥٦٢٨١٤
مجلس دبورية المحلي
رئيس واعضاء وموظفوا المجلس
سانجي لاين
بادارة عواطف رشيد ايوب
الناصرة - الشارع الرئيسي
صالون محمود سامي منصور
مدخل الحي الشرقي
الناصرة ٠٦/٥٧٦٩٨٩
وكالة المثلث للتأمين
بادارة صائب عراقي وسليم مصاروه
الطيرة - مركز البلد ٠٩/٩٣٩٤٧٠ - ٠٩/٩٣٨٢٤١
وكافة فروعها
بئر السبع - العفولة - الطيبة - كفر قاسم
مجلس كفرمندا المحلي
رئيس واعضاء وموظفوا المجلس
عمر زعبي
مكتب ادارة حسابات
الناصرة عمارة عواد عفيفي ٠٦/٥٥١٩٧٩
معرض النجوم
لصاحبه عبد الرازق الشبوي
معدات والبسة واجهزة رياضية، العاب اطفال وهدايا
الناصرة - شارع الناصرة حيفا ٠٦/٥٦٩٢٦٦
بقالة
مروان الصفدي
الناصرة - شارع اكسال ٠٦/٥٥٥٨٤٣

الفكر السياسي الفلسطيني – من الرفض الى الواقعية (٣)

برنامج السلام الفلسطيني – صياغة للمطلب الوطني العادل من منظور واقعي

• بقلم: الدكتور محمد شحادة •

وفي هذا السياق يعتبر العام ١٩٧٤ في تاريخ حركة الشعب الفلسطيني "عام نجاح الدبلوماسية الفلسطينية على الساحة الدولية ومن خلال هيئة الامم المتحدة" التي اقرت وكما اسلفنا "لأول مرة اعترافها بشروعية النضال الفلسطيني وشرعية منظمة التحرير الفلسطينية، وتمثيلها للشعب الفلسطيني بالاضافة الى حق تقرير المصير والدولة المستقلة". وفي عام ١٩٧٤ ايضا اعترف مؤتمر القمة العربية السادس في الجزائر والسابع في الرباط بالمغرب (في خريف ذلك العام) بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني.

ونستطيع القول انه منذ اقرار البرنامج المرحلي، بدأ التطور يأخذ مداه في البرنامج السياسي لمنظمة التحرير، وذلك من خلال الدورات المتلاحقة للمجلس الوطني الفلسطيني – برلمان الشعب الفلسطيني، فقد اخذت تلك القرارات تتصف بالواقعية والنضج السياسي، مبتعدة وبالتدريج عن الشعارات والطروحات التي لا تخدم كفاح الشعب الفلسطيني وتسيء الى سمعة ممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية. فقد تصدت القرارات السياسية اللاحقة في دورات المجلس الوطني، تصديا ثوريا لمهام المرحلة، واعتبرت تفهما واعيا لمتطلباتها وفي هذا الاتجاه اكدت قرارات الدورة الثامنة عشرة في آذار ١٩٧٧ على حق منظمة التحرير الفلسطينية في الاشتراك بشكل مستقل ومتكافئ في المؤتمرات المعنية بقضية فلسطين. كما اشارت الدورة في القرارات الى مطلب الدولة المستقلة بدلا من السلطة الوطنية الفلسطينية المستقلة، ثم اقر البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، في الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في كانون الثاني ١٩٧٩، البرنامج الذي اكد في بنده الاول على: "التمسك بالحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا في وطنه فلسطين، وحقه في العودة اليه وتقرير مصيره على ارضه دون تدخل خارجي، واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني دون قيد او شرط". وفي اطار توجهها نحو التسوية السلمية للقضية الفلسطينية وافقت دورة المجلس الوطني المعقودة في دمشق عام ١٩٨١، على مبادرة السلام السوفييتية، التي اطلقها ليونيد بريجنيف في ٦ ايلول عام ١٩٨٠، وعاد واكدها في شباط عام ١٩٨١، واصبحت اساسا للمبادرة السوفييتية حول السلام في الشرق الاوسط وآلية تحقيقه في ٢٩ تموز عام ١٩٨٣. وتؤيد المبادرة السوفييتية الكفاح العادل للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد. ويدلل ترحيب المنظمة بالمبادرة السوفييتية وموافقة المجلس الوطني في دورته الخامسة عشرة عليها في نيسان ١٩٨١، في دورة دمشق المنوه بها، اعلاه، يدلل بل يؤكد تبني منظمة التحرير الفلسطينية، للحل الدمقراطي للقضية الفلسطينية، الداعي الى الانسحاب وممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. الامر الذي تؤكده دورات المجلس المقبلة وخاصة الدورة التاسعة عشرة (دورة الانتفاضة).

ففي الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني، المعقودة في الجزائر في شباط عام ١٩٨٣، جرى التأكيد في القرارات السياسية على استمرار التمسك بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل، وعلى التمسك والالتزام بحقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ورفض كافة المشاريع الرامية الى المساس بحق منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني. كما اعلن المجلس في تلك الدورة رفضه لمبادرة الرئيس الامريكي رونالد ريغن، من اول ايلول عام ١٩٨٢، ثلاثة اشهر بعد بدء الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وحدد المجلس موقفا ايجابيا من مقررات قمة فاس العربية من ايلول عام ١٩٨٢ ايضا، كما رفض اتفاقيات كامب ديفيد مجددا وكل ما يرتبط بها من مشاريع. وصادق المجلس على قرار يؤيد حل القضية الفلسطينية على الاسس التي بلورها الرأي العام العالمي ممثلا في الامم المتحدة، وارتأى ان تقوم العلاقة المستقبلية مع الاردن على اساس كونفدرالي بين دولتين مستقلتين. وبهذا البرنامج السياسي، نقلت دورة المجلس الوطني الفلسطيني السادسة عشرة، نضال الشعب الفلسطيني الى مرحلة اعلى، كما مثل البرنامج السياسي وقرارات الدورة، طرحا للحل الدمقراطي للقضية الفلسطينية.

وجاءت دورة "الوحدة الوطنية" الثامنة عشرة، للمجلس الوطني الفلسطيني، المعقودة في الجزائر في نيسان عام ١٩٨٧ لتستعيد الوحدة داخل صفوف منظمة التحرير الفلسطينية، بعد ان جرى تغييبها، اثر الخلافات التي نشبت في منظمة التحرير بعد خروج الفصائل الفلسطينية من بيروت في خريف عام ١٩٨٢، والتي في غيابها، جرى عقد اجتماع للمجلس الوطني في عمان، في دورته السابعة عشرة في خريف عام ١٩٨٤، دون ان تستطيع الجهود حتى ذلك الوقت، المبذولة من جانب التحالف الوطني والتحالف الدمقراطي، والتي اسفرت عن توقيع اتفاقية عدن – الجزائر، ان تصل الى رأب الصدع في الصفوف الفلسطينية، او تحول دون عقد ذلك الاجتماع، وفي دورة "الوحدة الوطنية" اقر الغاء اتفاق ١١ شباط من عام ١٩٨٥ الذي وقع من اجل ايجاد تسوية في الشرق الاوسط، وكان الغاه الملك حسين من جانب واحد في ١٩ شباط عام ١٩٨٦، وبذلك جمد التنسيق السياسي مع المنظمة بحجة انها لم تستجب للمطالب الامريكية، فلم تعترف بقرار ٢٤٢ ولم تنبذ الارهاب. وفي هذه الدورة، جرى تطوير البرنامج السياسي لمنظمة التحرير نحو المزيد من الواقعية والوطنية، كما تم فيها تبني صيغة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكانت المحطة المفصلية الثانية، بعد اقرار البرنامج السياسي المرحلي (المحطة المفصلية الاولى)، في تطور الفكر السياسي الفلسطيني، وفي البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بحل القضية الفلسطينية والنزاع العربي – الاسرائيلي، تتمثل في دورة المجلس الوطني الفلسطيني التاسعة عشرة (دورة الانتفاضة) الاستثنائية في الجزائر في تشرين الثاني عام ١٩٨٨ ففي هذه الدورة جرى التحول الكبير والاخير في البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية. فقد اقرت الدورة التاسعة عشرة البيان السياسي ووثيقة اعلان الاستقلال. ففي الخامس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٨٨، في ختام اعمال تلك الدورة، تم الاعلان عن الاستقلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية ليؤكد البرنامج السياسي للمنظمة تبنيه الاستراتيجي لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا ودمقراطيا، على اساس دولتين للشعبين، دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وقد جاء في وثيقة اعلان الاستقلال: "ومع الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب العربي الفلسطيني بتشريده وحرمانه من حق تقرير المصير اثر قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ عام ١٩٤٧، الذي قسم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية فان هذا القرار ما زال يوفر شروطا للشرعية الدولية، تضمن حق الشعب الفلسطيني في السيادة والاستقلال الوطني".

ومما جاء في البيان السياسي الصادر عن المجلس الوطني ان المجلس يؤكد على "عزم منظمة التحرير الفلسطينية على الدخول الى تسوية سياسية شاملة للصراع العربي – الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية في اطار ميثاق الامم المتحدة ومبادئ واحكام الشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة.. وقرارات القمم العربية بما يضمن حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني، ويضع ترتيبات الامن والسلام لكل دول المنطقة ويؤكد المجلس تحقيقا لذلك ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي الفعال على اعتبار انه يعقد على قاعدة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨..".

ثم قدم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ كانون الاول عام ١٩٨٨، في جنيف، في برنامج السلام الفلسطيني المستند الى قرارات الدورة التاسعة عشرة، الى وثيقة الاستقلال والبيان السياسي، ودعا البرنامج الى العمل الجاد لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، انطلاقا من الدور الحيوي للامم المتحدة واستنادا الى مبادئ الشرعية الدولية، ويجري العمل على اشراف مؤقت للامم المتحدة على الارض الفلسطينية، ووضع قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني، تشرف على انسحاب القوات الاسرائيلية، والعمل على حل قضية اللاجئين وفقا لقرارات الامم المتحدة، والوصول الى تسوية سياسية شاملة، وتحقيق الامن والسلام للجميع، وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. كما جاء في برنامج السلام الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعمل للوصول الى تسوية سياسية شاملة بين اطراف الصراع بما في ذلك دولة فلسطين واسرائيل في اطار المؤتمر الدولي للسلام الذي سيعقد على قاعدة قراري ٢٤٢ و ٣٣٨، وبما يحقق المساواة وتوازن المصالح وخاصة حق الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال الوطني، واحترام حق العيش والسلام والامن لجميع وفقا للقرارات الدولية.

لقد جاءت القرارات السياسية لدورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني تتويجا لكامل مسار المجالس الوطنية والكفاح والتاريخ الفلسطيني، لتضع الحركة الوطنية الفلسطينية مجسدة في منظمة التحرير الفلسطينية، ولاول مرة، في تاريخها، في حالة توافق مع الشرعية الدولية. وبذلك حولت هذه القرارات السياسية، قرارات الشرعية الدولية، ولاول مرة ايضا، الى سلاح سياسي في ايدي الشعب الفلسطيني في كفاحه من اجل التحرر والاستقلال الوطني. وان كانت الانتفاضة الفلسطينية هي التي انضجت الساحة الفلسطينية لتبني قرارات الدورة التاسعة عشرة، دورتها، تلك القرارات التاريخية التي شكلت نقلة نوعية في تطور الفكر السياسي الفلسطيني، وفي تطور البرنامج السياسي لمنظمة التحرير، فان المبادرة الفلسطينية تقوم على المطالبة بتأمين الحل الدمقراطي للقضية الفلسطينية، وبتأمين الحق الدمقراطي لكل شعب وهو حق تقرير المصير، وعلى مبدأ توازن المصالح باعترافها بمبدأ دولتين في فلسطين، وعلى اعتماد الوسائل السلمية في الكفاح من اجل تأمين كل ذلك استنادا الى مبادئ الشرعية الدولية. جاءت هذه المبادرة التاريخية لتضع النضال الفلسطيني في وضع المبادر والمهاجم. ويصح ان نقول ان الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني، بتبنيها وثيقة اعلان الاستقلال والبيان السياسي، كانت، بما انها حملت اسم الانتفاضة، كانت إنتفاضة في ميدان الفكر السياسي الفلسطيني وبالتالي في البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وهكذا وخلال عقدين او اقل من الزمن، عمر منظمة التحرير الفلسطينية، جرى التطور المتدرج على الفكر السياسي الفلسطيني، وعلى البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، تجاه حل القضية الفلسطينية، لينتقل وبالتدريج من شعار الرفض القاطع للشرعية الدولية، ومبدأ "كل شيء او لا شيء"، الى تبني تلك الشرعية وتحويل شعار السلطة الوطنية الذي استبدل بالدولة الوطنية الفلسطينية، استنادا الى الشرعية الدولية ذاتها، الى شعار استراتيجي

● البقية على ص ٩ ●

ليست هذه هي الطريق!

* بقلم: ب. ميخائيل *

* يبدو أحيانا أن فهم الادارة الامريكية لنبض روح حكومة اسرائيل ليس اكثر نجاحا من فهم صدام حسين للسيكولوجية الامريكية عشية حرب الخليج.

فقط على خلفية سوء فهم مطلق كهذا، يمكن فهم طبيعة النقاش حول المستوطنات والضمانات. ان كامل المدفعية السياسية التي توجهها الولايات المتحدة لتفرض على اسرائيل تجميد المستوطنات، لن يسفر عن كل هذا الضغط غير المعتدل الا رسالة واحدة وحيدة في القدس: واصلوا بناء المستوطنات قدر استطاعتكم، فتأثيرها السياسي هو بالذات التأثير الذي تريدون. اي . انه طالما بقيت اسرائيل تقيم هذه المربعات من الكلكار وصناديق الخشب على تلال منزوية، فلا خطر أن يؤدي ذلك الى تفجير عملية السلام.

لقد حان الوقت ليتسلل أحد ما، وربما وحدة كوماندو من الوشاة اليهود، الى أروقة الادارة الامريكية في واشنطن ويقوم باصلاح بعض النواقص الخطيرة في جهاز التفكير الاستخباراتي. وليبلغهم أحد ما هناك انه خلافا للاعتقاد الامريكي، بأن المستوطنات ليست على الاطلاق هدفا، بل وسيلة فقط، وهي بحد ذاتها، لا يرى فيها احد بأن لها أهمية أية كانت. اذ ينبغي أن يكون الانسان مغلقا تماما لقبول الذريعة الامنية بأن هذه المستوطنات تحمي مدن اسرائيل مستقبلا.

هناك سبب واحد فقط للاستيطان: وقف عملية السلام، وابعاد لحظة المفاوضات والقضاء، في المهد على أي وضع يمكن ان يحمل في طياته خطر اعادة اية منطقة.

يجب على أحد ما ان يفتح عيون الامريكيين (وبواسطتهم عيون البلدان العربية) وان يقول لهم الحقيقة المرة: ان الهدف الأعلى لحكومة اسرائيل الحالية، هو هدف وحيد أوحد ولا شيء غيره: عدم اعادة ولو سنتيمتر واحد من المناطق المحتلة. وكل استهداف واعمال وموارد وجهود حكومية اسرائيل مكرسة لهذا الهدف فقط، وهذه هي نظريتها كلها، وما تبقى فهو تكتيك.

مربعات الاسمنت هذه لم تكن الذريعة الاولى التي تمسكت بها حكومات اسرائيل، في اطار ممارساتها لعدم اعادة المناطق، وقد سبق ذلك سلسلة طويلة من الذرائع، ولا زلنا نذكر الايام التي اعلنت فيها الحكومة في حينه، بأن "السلام" ليس "صلحا" "والصلحام" ليس "سلاما" والكثير من هذا الكلام الفارغ. وبعد ذلك اعلنا بأن ٢٤٢ هو البقرة المقدسة وانه طالما لم يعترف العرب به فليس هناك ما يجري الحديث عنه. وجاء بعده ٣٣٨، وبعد ذلك الاعتراف العلني باسرائيل، وبعدها الاعلان على رؤوس الاشهاد عن الرغبة في التوصل الى اتفاق سلام. وقد استغرقت كل ذريعة من هذه سنة، سنتين ، خمس ، الى ان تعلم العرب التحدث بهذه الكلمة أو تلك ، واضطرت حكومة اسرائيل أن تستل من جعبتها الذريعة التالية.

ولو أن حكام العرب قاموا غدا، واعلنوا انهم على استعداد للدخول في مفاوضات، فقط اذا ما تعهد سكان اسرائيل بعدم غرس الاشجار في مكان معين، فانه لن تمر عشرون ثانية حتى تأمر حكومة اسرائيل كل سكانها بغرس الاشجار في ذلك المكان بالضبط. وتقول: من غير المعقول الانتقاص من حق اليهودي في غرس ما يريد، أينما يريد، في كل انحاء أرض اسرائيل.

الا ان الحكام العرب لم يكتشفوا بعد هذا الغرور البعيد والمستهدف، ولقد التهوا بالمستوطنات وعليه فانه كلما اعلنت الولايات المتحدة (باسمها وباسم البلدان العربية) انه طالما استمر بناء المستوطنات فليس هناك من أمل لتجديد عملية السلام. فان اسرائيل تعرف، مرة أخرى، ماذا بالضبط عليها ان تفعل: مواصلة الاستيطان بجهود اكبر.

هناك طريق فقط، مفحوصة ومجربة بما فيه الكفاية، مفتوحة أمام الامريكيين لوقف الاستيطان، وعليهم ان يهمسوا في اذن الحكام العرب، بأنه من المفضل أن يوقفوا الحديث عن هذه المسألة، اذ انه لن يكون، في نهاية المطاف، لمئة أو مئتين من الابنية المتفرقة أي تأثير فعلي. وليعلن الامريكيون والعرب، وبصراحة انه لا أهمية للانشغال بهذه الصغائر الهامشية، ومن الافضل التركز على الاساس: السلام. وانه من جانبهم، يستطيع الاسرائيليون أن يستوطنوا اينما شاؤوا، فلن يكون هذا الأمر عائقا أمام مواصلة عملية السلام.

وقبل ان يتلاشى صدى اعلان كهذا، فلن توضع بعد لبنة واحدة في المناطق، وستكتشف الحكومة ان المستوطنات استنفذت دورها، ويمكن للمستوطنات ان تذهب.

وعلى أية حال، فان هذا لن يسفر أيضا عن مفاوضات جدية للسلام. الا انه سيكون مثيرا لاهتمام، دون ادنى شك ، أن نرى الحجة التالية التي ستستلها حكومة اسرائيل من جعبتها.

("هآرتس" . ٩١\٦\١٣)

المحكمة الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك

• اعلام •

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك الطلبات الاتية:

اولا: حصر ارث المرحومة جوليا نجيب خوري الرومية الكاثوليكية من فسوطه والمتوفاه بتاريخ ١٩٧٧/١٢/٢٨ من اولادها من زوجها المرحوم رضا حبيب خوري المتوفى قبلها بتاريخ ١٩٥١/٩/٣٠ وهم بديعه وعواطف ونبيه وفهمي رضا خوري ومن اولاد ابنتها فكتوريا رضا خوري المتوفاه قبلها وهما بطرس وبولس خليل خوري. ومن اولاد ابنها المرحوم نسيب رضا خوري المتوفى قبلها وهم رضا وجوليا وماري نسيب خوري.

ان كل من بديعه وعواطف رضا خوري وكذلك بطرس وبولس خليل خوري تنازلوا عن حصتهم في الميراث لصالح رضا نسيب خوري ونبيه رضا خوري وفهمي رضا خوري.

ثانيا: حصر ارث المرحوم نسيب رضا خوري الرومي الكاثوليكي من فسوطه والمتوفى بتاريخ ١٩٦٨/١/٢٠ من زوجته سعدى خليل خوري واولاده رضا وجوليا وماري نسيب خوري. ان كل من الزوجه سعدى خليل خوري والابنتين جوليا وماري نسيب خوري يتنحين عن حقهن في ميراث المرحوم نسيب رضا خوري لصالح الابن رضا نسيب خوري.

ثالثا: طلب تعديل حصر ارث المرحوم حبيب يوسف ابو عقصه دحبور الرومي الكاثوليكي من قرية معليا والمتوفى بتاريخ ١٩٤٨/٣/٢٥ عن تركة ابنه المرحوم حب الله حبيب يوسف ابو عقصه دحبور المتوفى بتاريخ ١٩٦٠/٧/٢١ وايضا من تركة ابنه يوسف حب الله دحبور المتوفى بتاريخ ١٩٨٩/٢/١٩. وعن تركة المرحومة مريم خائيل دحبور.

ان كل من حجله وورده واليس حب الله دحبور وبنات المرحومة مريم خائيل دحبور يتنحين من ارث المرحومين والديها. ان كل من بدر ارملة المرحوم يوسف دحبور والابنتين هيلا ومرلين يوسف دحبور يتنحين من ميراث المرحوم يوسف حب الله دحبور.

فكل من له اعتراض من اي نوع كان فليقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ صدور النشر.

٩١/٧/٢

الارشمندريت باسيليوس خام
رئيس المحكمة الدينية

مرارة فظيعة يعانيها الشعب البولندي جراء سياسة رأسملة الاقتصاد والمجتمع

• بقلم: صالح ابداح •

• صوتت القيادة البولندية الحالية، بالاجماع، لصالح انتقال البلاد من النظام الاشتراكي الى النظام زاعمة بأن العقودة الاخيرة من النظام الشعبي لم تجب على البلاد سوى الالام والانهيار الاقتصادي. وهذه المقولة المزعومة تروج لها القيادة بشكل محموم عبر الوسائل الاعلامية على مختلف مستوياتها واشكالها بهدف تأليب الرأي العام البولندي ضد الفكر الاشتراكي..

وهكذا بدأت العملية الفعلية من اجل انشاء مجتمع رأسمالي في بولندا.

ففي بولندا وعلى العكس مما هو قائم في جارتها الاتحاد السوفييتي ترى في الحوانيت ما لذ وطاب من منتوجات مختلف الشركات العالمية.. فبولندا اليوم غيرها بالامس ورفوف الحوانيت توشك ان تنوء بما تحمله من وفرة البضائع ومن فواكه وخضروات مرتبة عليها بشكل يروق العين وخاصة الزبدة الهولندية والدنماركية والفنلندية وبيض السمك "الايكرا" السوفييتي والتوابل والاعاصير المختلفة واصناف الجبنة والنقانق والكثير الكثير من انواع المشروبات الروحية.

وبالطبع الاجهزة الكهربائية والحاسوبات على مختلف انواعها ومن مختلف الدول كما ان صالونات عرض سيارات "مرسيدس" و "فورد" مفتوحة امام جمهور الرواد من الشعب البولندي. وفي الوقت الذي يتلذذ فيه المواطن وينتشي تمتعا في اثناء تجواله في شوارع العاصمة وسط عبيق العطور ومواد التجميل المستوردة من افخم الشركات العالمية مثل شركة "كريستيان ديور" الفرنسية لا ينقص غير ان يتقدم المواطن من هذه البضائع الاجنبية الموجودة بوفرة ليشتريها وتصبح ملكا له.

ولكن، رغم وجود كل ما حلم به المواطن البولندي وتمناه من بضائع غربية، بقيت "العين بصيرة واليد قصيرة" وذلك بسبب عدم وجود السيولة النقدية لدى المواطن. ولان ٩٠٪ من متوسط دخل العائلة ينفق على شراء الطعام الاساسي واجرة المسكن والغاز والكهرباء والتدفئة والمياه والسفريات. اي انه لا يتبقى شيء من دخل العامل البولندي لشراء حاجيات اخرى. وعليه كلما بدأت "تترسخ" جذور النظام الرأسمالي في بولندا تزداد الظروف المعيشية صعوبة وضيقا.

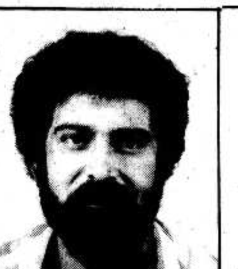
وقد ارتفعت، على سبيل المثال لا الحصر، اسعار المواد الاستهلاكية في كانون الثاني الماضي مقارنة مع الشهر الذي سبقه بنسبة ١٣٪ فيما تدنت الاجور في الفترة المذكورة بنسبة ٥٠٪ وانخفضت القدرة الشرائية بنسبة ١٥.٥٪ والى جانب كل هذه الويلات التي المت بالمواطن البولندي يجب ان لا ننسى، ايضا، ان الانتاج انخفض بنسبة ٣٠٪.

وقيمت صحيفة "جيتشي وارسو" مؤخرا تطور الاقتصادي البولندي في الربع الاول من العام الحالي، وكتبت في مقال تحت عنوان "نتائج مقلقة": "ان الاقتصادي البولندي يلفظ انفاسه الاخيرة. وفي هذا السياق، طبعا، يجري الحديث عن القطاع العام الذي يشكل ٩٠٪ والذي ينبغي بيعه وتحويله الى قطاع خاص، بموجب قرار الحكومة البولندية، خلال السنوات الخمس القادمة. اما القطاع الخاص، من ناحية اخرى وحسب قول الصحيفة، فيعيش مرحلة ازدهار!!، اذ ان استيراد المواد الاستهلاكية ازداد من (٢٦٥) مليون دولار خلال مجمل السنة الماضية (١٩٩٠) بينما وصل حجم استيراد المواد ذاتها (٢٠٠) مليون دولار في الربع الاول من السنة الجارية.

واثار نهج الحكومة في مجال التجارة الخارجية نوعا من التوتر الاجتماعي في اوساط الفلاحين الذين تظاهروا بمئات الالوف امام مقر رئيس الحكومة احتجاجا على السياسة الزراعية خاصة وان الحكومة بدأت تشجيع شركات تسويق المنتوجات الزراعية على الاستيراد من دول اوروبا الغربية بحجة انها تدر عليها ارباحا اكثر ولذلك تترك ما ينتجه الفلاح البولندي يتكدس ومن ثم يتعفن، ولكن هدف السياسة الحكومية ابعد من ذلك، اذ ترمي الى ارغام الفلاحين على بيع اراضيهم الى القطاع الخاص وربما الى مستثمرين اجانب.

ويوجد في بولندا في الوقت الراهن اكثر من مليون فلاح يملك الواحد منهم قطعة ارض زراعية مساحتها اقل من (٥) هكتارات، ولكن مردودها الزراعي منخفض. وحاولت الحكومة في سنوات السبعينات حل قضية الفلاحين الفقراء، من خلال ضمان مخصصات التقاعد لهم في حال تسليم اراضيهم الزراعية الى القطاع العام. لكن هذا المشروع لم يكتب له النجاح لعدة اسباب، فيما تمارس الحكومة الحالية اسلوب "الضعيف يجب ان يسقط لأن السيطرة للقوي".

وتواجه بولندا "الحديثة" مشكلة صعبة وخطيرة وهي قضية بيع المؤسسات الاقتصادية التابعة للقطاع العام الى مستثمرين وتحويلها الى قطاع خاص. وتعتقد القيادة الحالية بأن هذا الاسلوب من شأنه رفع نسبة الانتاج القومي في مختلف المرافق الاقتصادية، ولذلك يجري "تحقيق" هذه الخطوة، اذ باعت الحكومة (٥) مؤسسات صناعية بقيمة (٦.٧)



مليون دولار. وهذا المبلغ يعادل ١٣٪ فقط من القيمة الحقيقية لهذه المؤسسات!!

من جهة اخرى تحتاج عملية تحويل القطاع العام وبيعه الى المستثمرين، الى دعم متوهم ينبغي ان تقدمه الدول الغربية. الا ان هذه الدول ومستثمريها تضع شروطا مهينة. وفي هذا الصدد يتندر البولنديون العاديون بمرارة والم اذ يقولون "كنا في الماضي نتذمر لارتباطنا بموسكو اما الآن فقد وقعنا تحت رقابة غربية صارمة"!

لاستجلاء الصورة المرة نسوق مثالا واحدا، فقد وافق صندوق النقد الدولي في نهاية نيسان الماضي على منح بولندا قرضا آخر بمبلغ ٢.٥ مليار دولار لمدة ثلاث سنوات، وكما في المرة السالفة اشترط الصندوق شروطا لا تخدم مصلحة الشعب البولندي، ومن بين هذه الشروط المهينة تعزيز قدرة البنوك الخاصة واجراء تغييرات ملموسة في بولندا في المستقبل القريب وعلى انتقال ٥٠٪ من المؤسسات الاقتصادية التابعة للدولة الى القطاع الخاص حتى نهاية العام ١٩٩٣.

وعلى الرغم من ان اصحاب الرساميل والشركات الاحتكارية يعرفون كيف يغرفون الارباح ويستغلون العمال ويدوسون حقوقهم في بلادهم، الا انهم يلهثون لتوظيف اموالهم في بولندا، والدافع طبعا، ليس انسانيا او من اجل النهوض بالاقتصاد البولندي وانما بسبب الايدي العاملة الرخيصة، اضافة الى وجود قاعدة متينة في الصناعات المعدنية البولندية. وعلى سبيل المثال وللمقارنة فقط، فان شركة "الفا" (قطاع خاص) الموجودة في مدينة كراكوف وتعود ملكيتها الى مستثمر خاص اجنبي تنتج من بين ما تنتجه انظمة الكترونية وسيارات للاطفال مع محرك صغير ذي احتراق داخلي (المحرك من انتاج ياباني) وتصدر ٦٠٪ من انتاجها الى الدول الغربية، فيما تباع سيارات من النوع ذاته من انتاج الشركات الامريكية بـ (١٠٠٠) دولار وبعد ان ادخلت الشركات الامريكية تحديثا طفيفا على هذه السيارات اصبحت تباع بـ (٥٠٠٠) دولار. وتجدر الاشارة الى ان تكلفة انتاج هذه السياة في بولندا هي ٥٪ من ثمنها للمستهلك بينما تصل هذه الكلفة الى ٣٠٪ في الولايات المتحدة.

* كيف تأثرت الطبقة العاملة البولندية بما يجري حولها! *

ترفض النقابات البولندية، التي تضم تحت لوائها اكثر من (٦) ملايين عامل وباصرار، ان يتحمل العمال عبء المشاكل الاقتصادية التي تعانيها البلاد في الوقت الراهن. وبدأت مواجهة فعلية بين الحكومة وبين نقابة "التضامن"، التي كانت المبادرة الاساسية والحاسمة لهذه "الاصلاحات" الجارية، والتي من بين صفوفها خرجت القيادة البولندية الحالية.

وانتقدت النقابات بشكل حازم في اجتماعها القطري السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة. ونظمت، تحت ضغط العمال، اضرابا احتجاجيا في (٢٢) ايار الماضي شمل مئات الالف العمال.

وتعتقد قيادة النقابات بأن الظواهر السلبية في الاقتصاد البولندي جعلت العمال يفقدون الثقة بالرئيس والحكومة وحتى في نقابة "التضامن" نفسها وذلك بسبب الركود الاقتصادي الحاصل وفي تفشي البطالة بشكل فظيع وتوزيع عبء الاصلاحات الاقتصادية بشكل غير عادل على الكادحين من فئات السكان.

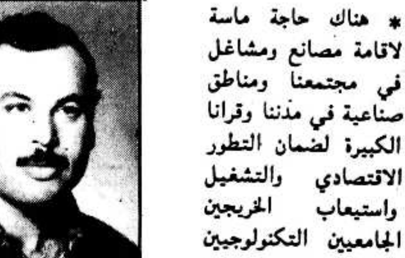
اذن من هو الذي يعيش حياة رغيدة في بولندا اذا كانت نقابة "التضامن" صانعة هذا التحول تتذمر وتسخط وهي التي ارغمت تحت ضغط العمال على الوقوف في وجه سياسة الحكومة الاقتصادية، لأن القوى العاملة البولندية بمئات الالوف بدأت تلمس عبء ومخاطر الخطط الاقتصادية الحكومية التي من شأنها جرهم الى الهاوية، الى مستوى حياة تحت خط الفقر.

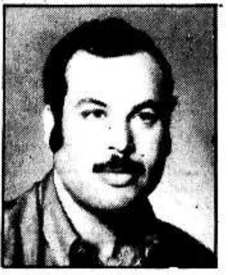
ويتساءل البولنديون من على صفحات الاسبوعية "السياسية"، التي كانت قبل فترة وجيزة احدى الصحف البارزة الداعمة "لنضالات" ليخ فاليسا، لماذا لسنا سعداء، وفقدنا روح المبادرة وحصلت قطيعة بيننا وبين رموزنا الرئيس والحكومة ونقابة "التضامن" والكنيسة؟ وفي هذا الصدد قال، احد زعماء نقابة "التضامن" في سنوات الثمانينات، المحامي فاسيلي سيلا - نوفيتسكي، "البولنديون غير راضين في هذا الزمن القريب عن تاريخ بولندا المعاصر وينتظرون اجراء تغيرات، لأن بولندا الحالية ليست كما ارادوها وناضلوا من اجلها. فقد اصبحت بولندا دولة لمجموعة صغيرة مميزة طفيلية وغير عادلة. ويؤلمني المراوغة والفساد وعدم العمل الشريف. كما تتفشى المعاملة الفظة غير المسؤولة من المسؤولين الحكوميين تجاه السكان والاستخفاف بمطالبهم".

وهذا الموقف الذي عبر عنه نوفيتسكي هو موقف معظم السكان ولا يمكننا اتهام نوفيتسكي، بأنه من انصار النظام الاشتراكي ولكن كلامه هو تعبير حقيقي عن مرارة مؤلمة يعيشها الشعب البولندي.

التعليم التكنولوجي - ليس للضعفاء بل اساس للتطور العصري لمجتمعنا

■ بقلم: المهندس رافع شحبري ■





* هناك حاجة ماسة لاقامة مصانع ومشاغل في مجتمعنا ومناطق صناعية في مدننا وقرانا الكبيرة لضمان التطور الاقتصادي والتشغيل واستيعاب الخريجين الجامعيين التكنولوجيين

• التعليم المهني، بمفهومه التقليدي القديم، لم يعد [illegible] في عصر تسيطر فيه الحاسبات الالكترونية والاجهزة الميكانيكية المتطورة على طرق ووسائل الانتاج والتصنيع.

وعليه فالتعليم المهني يجب ان يتخطى الطرق القديمة المألوفة في تلقين طرق عملية الى تعليم تكنولوجي تُمنح، من خلاله، التقنيات والمهارات والمعرفة واساليب صنع واستخدام الادوات.

من هذه الرؤية الحديثة للتعليم تم تغيير تسمية "التعليم المهني" الى "التعليم التكنولوجي" واقتصر الاسم الاسبق على مراكز التأهيل ودورات مهنية.

التكنولوجيا كانت منذ القدم نقطة ارتكاز الانسان في نضاله من اجل الارتقاء، والتفتيش عن حياة اقل مشقة واكثر سلامة وامنا وطمأنينة، وهي ليست بظاهرة جديدة، ولكن الوتيرة المتسارعة للبحث العلمي اعطى التكنولوجيا بعدا جديدا، عاصفا في تقدمه المستمر.

تتطلب التكنولوجيا للتعامل معها حدا ادنى من الثقافة العلمية. وما التعليم التكنولوجي الا احدى الوسائل للتعامل معها. واذا افتقدت التكنولوجيا جذرها الثقافي والعلمي وتربتها الانسانية فعندئذ تكف الصناعة والتكنولوجيا عن دعم سيادة الانسان على الآلة.

التعليم التكنولوجي ضروري لمجتمع يعيش تحديات العقد الاخير من القرن العشرين ويقف على عتبة القرن الواحد والعشرين.

ليس سرا بأن التعليم عن طريق العمل دون معرفة القواعد والاسس العلمية لم يعد امرا ممكنا، اذ ان التعلم عن طريق العمل يتحول الى تعلم عن طريق "المشاهدة" وبالتالي يخلق نزعة استهلاكية للتكنولوجيا الجاهزة للاستعمال والتي يصعب فكها لتعلم اسرار تكوينها.

المعاهد الفنية - المهنية، كما هي عليه اليوم عندنا، عاجزة عن فتح آفاق جديدة امام الراغبين في التوجه نحو التعلم التكنولوجي ولعجز المعاهد اسباب عدة منها الفكرة التقليدية حول "التعليم المهني" بأنه معد للطلبة الضعفاء، مما سبب في ضعف البنية التدريسية. وعندما بدأت نظرة المجتمع تتغير نحو الافضل تجاه التعليم التكنولوجي لم تتوفر المدارس الملائمة والاجهزة الكافية لاستيعاب طلبة ذوي مستويات علمية مقبولة باستثناء بعض الحالات في عدد قليل من المدارس.

ان مهمة تجهيز المدارس واعدادها بالشكل المناسب والمقبول تقع على عاتق السلطات المسؤولة.

لا يمكن للتقدم التكنولوجي ان يتم دون ان يواكبه تقدم فكري، بعيد كل البعد عن المسلمات والغيبيات، بالاضافة الى هيكل اجتماعي - اقتصادي مهيأ لاستخدام القدرات العلمية - التكنولوجية واستيعاب كوادر الخريجين. هذا الامر يتطلب تصنيع الوسط العربي وايجاد مناطق صناعية في المدن والقرى المختلفة مع بنية تحتية ضمن حدود الخارطة الهيكلية.

(كاتب المقالة المهندس رافع شحبري (الناصرة) هو مركز الدراسات الهندسية في كلية نتسيرت عيليت/ يزراعئيل)

برنامج السلام الفلسطيني

● تتمة من ص ٨ ●

ليتوج التحول النهائي من الرفض الى الواقعية في الفكر والبرنامج السياسي الفلسطيني. وليكون البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية بانتقاله المتدرج من مواقف الرفض، الى مواقف المرحلية الوطنية، فالى مواقف الواقعية السياسية والهدف الاستراتيجي، ليكون البرنامج بذلك، برنامج سلام وارادة شعب في الإستقلال.

(القدس العربية المحتلة)

(انتهى)

* الحلقات الثلاث التي نشرت ملخص لدراسة واسعة يقوم الكاتب باعدادها تحت عنوان: "الفكر السياسي الفلسطيني من الرفض الى الواقعية - تطور البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في ربع قرن (١٩٦٤ - ١٩٨٨)".

قتلى وجرحى في اشتبـاكات مسلحة بين الاصوليين وقــوات الامــن الجزائرية

* اعتقال ١٢٩٣ شخصا خلال ثلاثة ايام * العثور على كميات من الذخائر في المساجد ومقار «الجبهة الاسلامية» * رئيس الوزراء الجزائري يؤكد ان قوى خارجية قدمت دعما مباشرا للاصوليين *

● الجزائر – و.ص.ف – جاء في بيان اصدرته، امس الاربعاء، السلطة العسكرية المختصة بادارة حالة الطوارئ ان الاشتباكات بين الاصوليين وقوات الامن في الجزائر اسفرت عن سقوط قتيلين و٢١ جريحا في الليلة قبل الماضية.

وقد اسفرت مناوشة في ميديا (..١ كم غرب العاصمة الجزائرية) عن وقوع قتيل وثلاثة جرحى في صفوف الاصوليين. واسفرت مناوشة اخرى في جلفة (٣٥٠ كم جنوب العاصمة) عن وقوع قتيل من قوى الامن. وثالثة في قلمة (..٦ كم شرق العاصمة) اسفرت عن وقوع عشرة جرحى. واخيرا وقع ثمانية جرحى في مستغانم (..٣ كم غرب العاصمة).

ومن جانب آخر اوضح المصدر نفسه ان قوات الامن تعرضت لطلقات نارية في الليلة الماضية في اثنين من احياء الجزائر وفي مدينة تقع شرق الجزائر. ففي ضواحي غرب العاصمة ووسطها اطلقت النيران على قوات الامن في الساعة الواحدة صباحا. ومن جانب آخر اطلق ركاب سيارة النار على القوات العسكرية التي تتولى مراقبة مطار سكيكدة (شرق الجزائر).

وافادت السلطات العسكرية الجزائرية ان قوات الامن اوقفت ١٢٩٣ شخصا في الجزائر بين الثلاثين من حزيران والثاني من تموز.

واوضح بيان صدر بعد ظهر امس الاربعاء عن السلطة العسكرية انه تم يوم الثلاثاء وحده توقيف ١٧٢ شخصا. الا انه لم يكشف هوية الاشخاص الموقوفين وما اذا كانوا احيلوا الى المحكمة. كما لم يفصح عن مكان اعتقالهم.

وحسب البيان فان قوات الامن ضبطت من مراكز البلديات التي يسيطر عليها الاصوليون ومن عدد من المساجد ومقار «الجبهة الاسلامية للانقاذ» كميات من الذخائر وقنابل المولوتوف وصفائح البنزين وادوية والبسة عسكرية اضافة الى عدد من الوثائق.

واعلن رئيس الحكومة الجزائري سيد احمد غزالي لصحفيين جزائريين، امس الاربعاء، ان قوى خارجية قدمت «مساعدة مباشرة لزعزعة استقرار الجزائر خلال التظاهرات الاصولية التي جرت خلال الاسبوع الاخيرة.

وقال غزالي الذي لم يذكر اسم بلد معين «الوضع خطير جدا. الوحدة الوطنية باتت مهددة منذ اللحظة التي تدخلت فيها قوى خارجية سواء من خلال افراد او عبر المساندة المباشرة في زعزعة استقرار الجزائر».

ومنذ اعلان حالة الطوارئ في الخامس من حزيران الماضي اعتقل فرنسيان ويمني وسوداني وفلسطينيان وليبي وتونسي واميركي (يحمل جواز سفر سويسريا وآخر المانيا) ومواطن من بينين في اطار التحرك الاصولي.

واتهم احد الفرنسيين وهو ديديه روجيه غبان بانه عرض على الامام بلحاج الرجل الثاني في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» تجنيد واعداد مجموعات مسلحة اسلامية في فرنسا.

قريبا:

تشكيل هيئة تشريعية جديدة في اثيوبيا

■ اديس ابابا – و.ص.ف – اعلن داويت يوهانيس، المتحدث باسم مؤتمر المجموعات السياسية والاتنية المنعقد في اديس ابابا لبحث مستقبل اثيوبيا ان المجتمعين قرروا تشكيل هيئة تشريعية جديدة قريبا في البلاد.

وقال المتحدث للصحفيين بعيد افتتاح المؤتمر ان الهيئة الجديدة ستحمل اسم المجلس العام وستمثل مختلف الاتنيات في اثيوبيا.

واضاف ان اي «تنظيم لن تكون له الاغلبية في المجلس المذكور». واكد ان بعض الاتفاقات اصبحت مؤكدة غير انه لا يزال يتعين مناقشة بعض التفاصيل في جلسات مغلقة ابتداء من امس الثلاثاء.

واستنادا الى المتحدث ذاته فان الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي التي استولت في ايار الماضي على السلطة بعد فرار الرئيس الاثيوبي، منغستو هايلي مريام، ستحصل على (٣٢) مقعدا في المجلس المؤلف من حوالي مئة. واضاف ان جبهة «اورومو للتحرير» ستحصل على نحو (١٢) مقعدا.

ويشارك في المؤتمر (٢٤) مجموعة سياسية واتنية من بينها لجان عمال وطلاب اضافة الى مراقبين اجانب. ومن المقرر ان يختار الاجتماع حكومة انتقالية مكلفة بتنظيم انتخابات في مهلة عام.

وقال المتحدث ان المجلس سيكون مسؤولا عن الاقتصاد والمسائل السياسية العامة.

وزير الخارجية المصري يؤكد رفض بلاده للاستيطان الاسرائيلي

● القاهرة – «و.ص.ف» – اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء ان مصر «ترفض بشدة سياسة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة».

واشار موسى في تصريح صحفي الى ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية «تعرقل عملية السلام» و«تتعارض مع قرار مجلس الامن ٢٤٢».

● عمرو موسى ●

واشاد موسى من جهة اخرى بالموقف الاميركي من سياسة الاستيطان الاسرائيلية ووصفه بانه «سليم ومهم».

العراق يدمر صواريخه الموجهة

● بغداد – و.ص.ف – ذكرت مصادر من الامم المتحدة في بغداد ان بعثة خبراء الامم المتحدة المكلفة بمراقبة الصواريخ العراقية الموجهة دمرت، امس الاربعاء وامس الاول، (٣٩) من هذه الصواريخ.

وقد دمر الخبراء امس (٢٧) صاروخا (١٨ من طراز الحسين وتسعة من طراز الفهد) ودمروا امس الاول الثلاثاء (١٢) صاروخا من طراز الحسين.

واوضحت المصادر نفسها ان تدمير الصواريخ الموجهة العراقية الاخرى والتي يبلغ عددها ٦١ سيستمر اليوم (الخميس) وغدا (الجمعة).

تدمير (٢٠) الف منزل في الصين جراء السيول

● بكين – افادت، امس الاربعاء صحيفة «ون هوي» المحلية ان الفيضانات التي تسببت بها الامطار الغزيرة امس الاول الثلاثاء، اغرقت حوالي عشرين الف مسكن في بلدة ووكسي الواقعة قرب شانغهاي.

واوضحت الصحيفة ان الفيضانات هذه التي اعتبرت الاخطر منذ مئة عام والتي ضربت مدينة ووكسي لم توقع ضحايا. وسدت المياه حوالي مئة شارع في الوقت الذي توقفت فيه حوالي مئة مؤسسة عن الانتاج.

وفي مدينة شانغهاي اجتاحت الفيضانات حوالي الف منزل وقطعت ثمانين طريقا.

وتوقعت هيئة الارصاد الجوية هطول المزيد من الامطار في منطقة شانغهاي الواقعة عند مصب نهر يانغ تسي.

واوضحت الصحف ان موسم الامطار في الصين اوقع حتى الان اكثر من ٤٠٠ قتيل منذ منتصف ايار الماضي.

على هامش قمة لندن:

لقــاء بين غورباتشوف وكــايفو

● طوكيو – «و.ص.ف» – اعلن مسؤول ياباني ان رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو، سيلتقي الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، على هامش قمة الدول الصناعية السبع التي تعقد في لندن بين ١٥ و١٧ تموز الحالي.

وقال المسؤول ان موعد اللقاء لم يحدد بعد لكنه قد يعقد بعد ظهر ١٧ تموز او صبيحة اليوم التالي.

وينتظر وصول يفغيني بريماكوف، مساعد غورباتشوف الى طوكيو اليوم الخميس، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام الهدف منها الاعداد للقاء وشرح النوايا السوفييتية قبل قمة لندن.



● كايفو ●

اعلان
دعوة للمحكمة

صادرة عن المحكمة المركزية في الناصرة بواسطة المحامي يسرائيل مور، صفد ضد السيد نبيل كنعان صاحب هوية رقم ٠٣٧٥٦٦٧٥ من سكان قرية مجد الكروم.

ليكن معلوما انه في يوم ١٠/١/ ٩١ وفي الساعة ٨.٣٠ صباحا ستنظر المحكمة وامام القاضي آسا، بطلب المدعي المصادقة على قرار المحكمة، واذا تخلفت عن الحضور في الموعد المذكور اعلاه ولم تقدم طلبا لالغاء قرار المصادقة يحق للمحكمة المصادقة على القرار المذكور.

باحترام
ي. مور، محامي المدعي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي معالي حرمون
اعلان بخصوص ايداع خارطة التي تشكل
تغييرا لخارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية المسماة خارطة رقم ج/٥٤٧٩
اهم تغيير الخرائط الموجودة: هيكل ج/٣٤٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة: مجدل شمس
اهم تعليمات الخارطة: تغيير مساحة زراعية لمساحة صناعية
الاعلان موجود في مجلد النشرات رقم ٣٣٧٣ صفحة ٢٩٧٦ بتاريخ ٨٦/٨/٢٦ الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة اللوائية – الشمال وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – معالي حرمون وكل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي عيرون – وادي عارة
تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم تقديم المصادقة على تصريح بناء رقم ج/٠٥.٩١١ بحوض ٨٨٢٥ قسيمة ٦١ ارض ب/٦١ على اسم السيد وجيه تيسير وتد من قرية جت انو تمت المصادقة على اهمية التسهيل هيكل رقم ج/٩..١
اهمية الطلب: ١٠٪ بفسحة جانبية ٢٠٧٠م بدلا من ٣م
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه بمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
اسراق، سوق بلدية عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ منطقة تنظيم محلي – الجليل المركزي – عكا
تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على تصريح بناء للجنة المحلية للتنظيم والبناء – الجليل المركزي عكا ملف رقم ٣ – ٤.٦/٨٩، على اسم السيد يوسف صالح بكان كركب بحوض ١٧٦٩٥ قسيمة ٢٩.
اهمية التسهيل: بناء ارتداد شاذ الى الوراء ٢٥٦م للفسحة للقسيمة مبنى قائم بدل ..٣م.
كل معني بالاطلاع على الخارطة يمكنه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، بمكاتب اللجنة المحلية اسراق – سوق بلدية عكا بجانب الاطفائية.

باحترام
مرشيه سيلع
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء (تعليمات الساعة) لسنة ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء لسنة – ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي – اللد
اعلان بخصوص ايداع خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية
تعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) لقانون التنظيم والبناء (تعليمات ساعة) لسنة ١٩٩٠ وحسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة بمكاتب اللجنة للبناء والسكن والصناعة وبمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – اللد التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية المسماة خارطة رقم ل د/ب م/ ٥/٤٢٥
اهم تغيير الخرائط الموجودة:
هيكل ل د/...١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة: اللد
قسيمة احواض ٢٠٩٠٢، ٩٥٧
حوض: ٤٠١٦ قسائم ٢، ٦٣
حوض: ٤٠١٦ قسم من قسيمة ٣، ٣٠
اهم تعليمات الخارطة:
أ – تنظيم وتخطيط شبكة طرق المبينة في التخطيط
ب – تحديد مناطق سكنية موحدة اضافة تجارية
ج – تحديد مساحة لمبان عامة ومساحات عامة مفتوحة وشارع للمشاة
د – تحديد تنظيم تعليمات بناء لمناطق ومساحات مذكورة
و – تحديد مساحات لتوحيد وتقسيم حسب قانون التنظيم والبناء.
كل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة. وكل معني بالارض بالبناء او باي جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا جراء هذه الخارطة وكذلك كل من له الحق حسب البند ١٠٠ من القانون يمكنه تقديم اعتراضه خلال ٢٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بمكاتب اللجنة للبناء والسكن والصناعة – لواء المركز شارع حرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ ت: ٨/٢٢٥٥٧٧.
لا تبحث الاعتراضات ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وبالتفصيل يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.
دوف شايش
رئيس اللجنة للبناء والسكن والصناعة

الجيش اليوغوسلافي يعلن وقف اطلاق النار

● المجموعة الاوروبية تجتمع، غدا، لدراسة المسألة اليوغوسلافية ●

● بلغراد - و.ص.ف - صرح المسؤول العسكري اليوغوسلافي الجنرال اندريا راسيتا، امس الاربعاء، في زغرب (كرواتيا) ان الجيش يعترف بالرئيس ستيبي مزيتش قائدا اعلى له.

وذكر الجنرال اندريا راسيتا مساعد قائد المنطقة العسكرية الخامسة التي تضم سلوفينيا وكرواتيا ان جميع وحدات الجيش اليوغوسلافي المتمركزة في سلوفينيا تلقت امرا رسميا بوقف اطلاق النار. واوضح ان الجيش ليس مخولا باطلاق النار الا في حال الاعتداء عليه.

ونقلت وكالة «تانيوغ» عن الجنرال قوله ان الدستور ينص على اعتبار رئيس مجلس الرئاسة الجماعية ليوغوسلافيا قائدا عاما للجيش.

واضاف الجنرال راسيتا ان ستيبي مزيتش بوصفه رئيسا لمجلس الرئاسة له حقوق وصلاحيات دستورية ولا يوجد ما يبرر للجيش عدم الاعتراف بها.

وصرح راسيتا انه لم يحدث اي انقلاب في يوغوسلافيا. واضاف «ان الجيش لم يقم باي عمل عسكري في اي وقت دون قرار سابق لهيئة الحادية مختصة». وقال ان هيئة اركان القيادة العليا لم تتخذ اي قرار على عاتقها ولم تقم سوى بتطبيق القرارات الشرعية.

وذكر مصدر موثوق في وزارة الخارجية الهولندية، امس الاربعاء، ان وزارة خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتي عشرة سيعقدون اجتماعا عاجلا صباح غد في لاهاي لدراسة الوضع في يوغوسلافيا.

ويعقد هذا الاجتماع بمبادرة من هولندا التي تولت، الاثنين الماضي، الرئاسة الدورية للمجموعة.

واعربت الحكومة الهولندية مجددا صباح امس عن قلقها الشديد حيال تدهور الوضع في يوغوسلافيا وخاصة حيال انتهاكات وقف اطلاق النار، ووجهت لاهاي من جديد نداء الى جميع الاطراف للامتناع عن اي خرق جديد لتجنب حدوث حمام دماء.

ومن جهة اخرى فوضت الحكومة الهولندية سفيرها في يوغوسلافيا بطلب ايضاحات من السلطات العسكرية اليوغوسلافية حول ما لوحظ من تحركات ضخمة للجيش.

ميتران يزور ايران في الخريف القادم

*** توقع الاتفاق حول الخلاف المالي الفرنسي - الايراني ***

● باريس - «و.ص.ف» - صرح مصدر فرنسي مسؤول، امس الاربعاء، بان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، قبل دعوة نظيره الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، لزيارة ايران.



● ميتران ●

واضاف المصدر نفسه ان الزيارة ستتم في الخريف المقبل في موعد يحدد لاحقا.

ونقل الدعوة الى الرئيس الفرنسي وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، الذي استقبله ميتران بعد ظهر امس.

ومن جهة اخرى اعرب ولايتي الموجود في فرنسا منذ امس الاول الثلاثاء، عن امله في ابرام اتفاق حول الخلاف المالي الفرنسي - الايراني المستمر منذ ١٢ عاما.

واوضح ولايتي بعد اجتماعه مع ميتران انه سيعقد جلسة عمل جديدة مع نظيره الفرنسي، رولان دوما.

واضاف «نأمل في التوصل الى نتيجة» بعد هذا الاجتماع مؤكدا انه لا توجد «مشاكل كبرى» وانما بعض «المسائل الفنية» التي تجري مناقشتها حاليا بين الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية، فرانسوا شير، ونائب وزير الخارجية الايراني، محمود واعظي.

وقال ولايتي ان واعظي وشير احرزا «بعض التقدم». مضيفا «نأمل في ان تكون هذه الجلسة هي الاخيرة».

وكان يفترض اصلا ان يتم الاعلان عن الاتفاق مساء امس الاول لكن صعوبات لم يحدد الطرفان طبيعتها ادت الى تأجيل ذلك.

ويشير مصدر فرنسي مأذون له ان المفاوضات حول الخلاف بحثت خلال اللقاء بين ميتران وولايتي بحضور دوما. واعتبر الرئيس الفرنسي ان الجمود «يجب ان لا يستمر».

ويشمل الخلاف تسديد باقي فوائد قرض بقيمة مليار دولار منحته ايران في عهد الشاه (١٩٧٤) الى مفوضية الطاقة الذرية اضافة الى التعويضات التي يجب ان تدفعها ايران الى شركات فرنسية فسخت عقودا لبناء مفاعل نووي.

وتناول اللقاء بين ميتران وولايتي، ايضا، الوضع في الشرق الاوسط حيث اكد الرئيس الفرنسي انه «غير متفائل كثيرا».

واعرب ولايتي عن شكوك كبيرة ازاء مبادرة السلام الامريكية.

وبحث الجانبان، وضع الاكراد العراقيين والشيعة اللاجئين الى ايران.

المذبحة مستمرة - قصف وحشي على المخيمات

● تتمة من ص ١ ●

المستشفيين التابعين لمنظمة التحرير في المخيمات.

وافاد الجيش اللبناني بمقتل عسكريين احدهما ضابط وجرح ١٧ آخرين. وقتل خمسة مدنيين لبنانيين اثر سقوط قذائف على مدينة صيدا كما جرح ١٧ اخرون بحسب مصادر المستشفيات. ولقي مدني لبناني مصرعه فيما كان يحاول دخول مخيم عين الحلوة.

من ناحية ثانية طلب وزير الدفاع اللبناني احالة ٢١١ مقاتلا معظمهم من الفلسطينيين اسرهم الجيش اللبناني الى المحاكمة!!

وفي الاسكندرية بحث الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي خلال محادثاتهما امس الاربعاء امكانات القيام بعمل مشترك ازاء تطور الوضع في الجنوب اللبناني.

واوضح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف في تصريح للصحفيين ان مبارك والقذافي الذي وصل الى مصر امس الاول الثلاثاء اجريا مباحثات مطولة بشأن الوضع على الصعيد الثنائي والعربي والدولي.

وتحدث الجانبان عن المعارك التي تجري منذ امس الاول الثلاثاء بين الجيش اللبناني وبين المقاتلين الفلسطينيين في منطقة صيدا، كما بحثا امكانات القيام بعمل مشترك واجراء اتصالات لوضع حد للاشتباكات. ولم يدل صفوت الشريف بايضاحات عن مثل هذه المبادرة.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد وجه نداء عاجلا الى مبارك والقذافي طلب منهما فيه العمل على وقف المذبحة الجديدة بحق الفلسطينيين في الجنوب اللبناني. كما وجه نداء مماثلا الى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا ودول اخرى بالتدخل لوقف المذبحة.

● اضراب في مخيمات شمال لبنان ●

ومن جهة اخرى اعلن الفلسطينيون في مخيمات شمال لبنان، امس الاربعاء، الاضراب العام «احتجاجا على المذابح التي يتعرض لها الفلسطينيون في جنوب لبنان». وطالب الفلسطينيون بوقف اطلاق النار وابرام اتفاق بين م.ت.ف والحكومة اللبنانية يضمن حقوق الفلسطينيين في لبنان.

في ختام لقاء الحسيني وعشراوي مع بيكر:

● تتمة من ص ١ ●

بيكر، طلبا لايضاحات بخصوص الاقتراح الامريكي بعقد مؤتمر للسلام. واشار الاثنان الى انهما اصرا على ضرورة ان تتخذ واشنطن موقفا مبدئيا بالنسبة للتسوية السلمية وليس فقط مواقف تكون مقبولة على اسرائيل.

واشار ممثل منظمة التحرير في واشنطن، حسن عبد الرحمن، الى ان هذا اللقاء مع بيكر تم ترتيبه خلال زيارة عشراوي لواشنطن في الشهر الماضي.

اخبـــــار في سطـــور

● دوربان (جنوب افريقيا) - نفى زعيم حزب المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، تأكيدات رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كلارك، في انه تم التوصل الى اتفاق مع المؤتمر من اجل اطلاق السجناء السياسيين وذلك خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني للحزب.

● اسلام اباد - رفض رئيس وزراء كشمير الباكستانية نتائج الانتخابات التي جرت في نهاية عطلة الاسبوع في البرلمان المحلي منددا بحدوث «عملية غش واسعة» ورفض نقل السلطة الى الحزب الذي فاز في الانتخابات.

● موسكو - وافق مجلس السوفييت الاعلى على ارساء «اسس جديدة، لقانون العقوبات» لمعالجة قوانين العقوبات في مختلف الجمهوريات السوفييتية. وتشدد الاسس الجديدة على الدفاع عن الحقوق الفردية وتحد من تطبيق قانون الاعدام.

● وارسو - صرح وزير المالية البولندي، ليشيك بالتيروفيتش، في وارسو ان بولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وجهت نداء مشتركا الى الدول الصناعية السبع لـ «تأخذ بعين الاعتبار» النتائج الكارثية لانهيار مبادلاتها مع الاتحاد السوفييتي خلال قمة لندن في منتصف هذا الشهر.

● سان فرناندو (الفيليبين) - ذكرت السلطات الفيليبينية امس الاول ان اثنين وثلاثين شخصا قتلوا على منحدرات جبل بيناتوبو بسبب انهيارات الوحول والشظايا البركانية اثر الامطار الغزيرة التي هطلت.

● الكويت - اكد وزير النفط الكويتي، حمود الرقبة، امس الاول، ان الحرائق اخمدت في (١٨٣) بئر نفط من مجموع (٧٣٠) بئرا اشتعلت جراء القصف الهمجي اثناء الحرب العدوانية في الخليج.

ومن جهة اخرى اكد الوزير الكويتي ان الانتاج النفطي للابار العائمة في المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت «بلغ ١٣٠ الف برميل يوميا وقد يصل الى ٣٠٠ الف برميل في الاعوام القادمة».

● كينيبونكبورت (الولايات المتحدة) - قال الرئيس الامريكي جورج بوش ان القمة الامريكية - السوفييتية مع نظيره السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو قد تعقد قبل نهاية تموز الجاري.

واشار بوش، الى ان غداء العمل على انفراد مع غورباتشوف في السابع عشر من تموز الجاري في العاصمة البريطانية «لا يقلل من ضرورة عقد القمة». واضاف: «اريد ان اجلس معه (غورباتشوف) ونناقش الامور بعمق» مشيرا الى ان فترة الساعتين التي يستغرقها غداء العمل لن تتيح لهما التطرق بعمق الى جميع المشاكل بين البلدين.

اكثر من ٧٠٠ مليار طن من النفايات المنزلية متراكمة في الضواحي الصينية

● بكين - ذكرت صحيفة «تشاينا دايلي» ان اكثر من (٧٠٠) مليار طن من النفايات تراكمت في ضواحي المدن الكبرى في الصين وتعجز معامل اعادة المعالجة عن التعامل مع مثل هذه الكميات الكبيرة من النفايات مما يولد مخاطر كبيرة على البيئة.

وتزداد كميات النفايات في مجمل انحاء البلاد بمعدل (١٠٪) سنويا وتصل مساحات المجمعات للنفايات الى نحو ٥٠٠ الف هكتار.

وفي بكين التي يبلغ عدد سكانها (١٢) مليون نسمة تتراكم (٧) الاف طن من النفايات يوميا اي ما يعادل (٢,٥) مليون طن سنويا. وتتساوى هذه الكمية من حيث الحجم مع «تلة الفحم» الهائلة المشرفة على المدينة المحرمة في قلب العاصمة الصينية.

وتملك الصين موارد كبيرة جدا لكنها في المقابل تسجل ربحا فائتا يقدر سنويا بمليارات عدة من الدولارات لعدم امتلاكها الوسائل الكافية لاعادة معالجة المعادن والمواد البلاستيكية والاوراق والالياف الكيميائية المطروحة مع النفايات الصناعية والمنزلية.

بسبب خلاف مع زوجته

جندي امريكي يحتجز طفلته ويقتلها !

• غوندلشايم (المانيا) - «و.ص.ف» - ذكرت شرطة غوندلشايم (جنوبي المانيا) ان جنديا امريكيا احتجز طفلته التي تبلغ من العمر سنتين ثم قتلها بسبب خلاف مع زوجته.

وكان القاتل (٢٧ سنة) هدد بقتل ابنته الصغيرة لارغام زوجته (٢١ سنة) على العودة الى منزل الزوجية.

وحاولت الشرطة لمدة ثلاث ساعات التحدث الى الجندي الذي احكم اغلاق منزله على نفسه. وعندما استسلم عثر رجال الشرطة على جثة الطفلة غارقة في المغطس.

وتم تسليم القاتل الذي لم يكشف عن اسمه الى الشرطة العسكرية الامريكية..

تعزية

تعازينا الحارة الى آل مويس في الناصرة والقضاء بوفاة عميدهم المرحوم عبدالله مويس (ابو كمال). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة ●

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى آل مطر بوفاة المرحومة ام يوسف. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - كفركنا ●

تعزية

● احر التعازي نتقدم بها الى عائلة الجيوسي عموما وابناء الفقيد المغفور له

جميل سيف الدين جيوسي

(ابو حسن)

الذي توفي عن عمر يناهز (٦٤) عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا قضاها في فعل الخير والاحسان.

● اعضاء الحزب والجبهة - جلجولية ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٤ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

اليــوم، المؤتمر الثاني للخدمات الاجتماعية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يفتتح، اليوم الخميس، في الناصرة المؤتمر الثاني حول الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي في اسرائيل.

وستبدأ اعمال المؤتمر في التاسعة والنصف صباحا، باشتراك رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، وذلك في قاعة فندق جراندنيو. وعلمنا من مكتب المؤتمر ان العاملين الاجتماعيين في الوسط العربي والمتخصصين في مختلف مجالات العمل الاجتماعي والهيئات والدوائر المسؤولة والسلطات المحلية العربية سيشاركون في اعمال المؤتمر وابحاثه.

وستقسم اعمال المؤتمر الى عدة جلسات وورش. تفتتح باسماع التحيات وبتقديم تقرير عن عمل لجنة المتابعة في الفترة ما بين مؤتمرين. ثم تقام ندوة حول – «الخدمات الاجتماعية – مشاكل وحلول». وبعدها تقام ورشات عمل حول خمسة مواضيع اساسية هي:

■ الاسكان والازواج الشابة.
■ الشبان والشابات في ضائقة.
■ ظاهرة المخدرات والسموم.
■ ظاهرة البطالة.
■ حقوق وحماية الولد.

وبانتهاء الورشات تعقد جلسة التلخيص والتوصيات والقرارات وانتخاب الهيئات.

انتبهوا في معاش هذا الشهر..

٧ ساعات عمل بأجرة ٨ ساعات لعمال البناء!

* حسب اتفاقيات العمل بدأ العمل بالتوقيت الصيفي منذ ١٦ حزيران * من يشتغل ٨ ساعات يقبض اجرة ٩ ساعات *

• حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – عمم السكرتير العام لنقابة عمال البناء، شلومو دهان، منشورا على لجان عمال البناء، يذكرها ببنود اتفاقيات العمل بخصوص التوقيت الصيفي.

فحسب اتفاقيات العمل الجماعية يبدأ منذ ١٦ حزيران العمل بالتوقيت الصيفي ويستمر حتى عشية رأس السنة العبرية، اي حتى يوم الاحد الموافق ٨ ايلول ١٩٩١. خلال هذه المدة يكون يوم العمل لعمال البناء من سبع ساعات فقط وايام الجمعة خمس ساعات. وكل عمل زيادة يدفع كساعات اضافية. فمن يعمل ٨ ساعات في اليوم مثلا، يجب ان يقبض اجرة ٩ ساعات.

ودعا سكرتير النقابة مجالس العمال ولجان العمل الى الاهتمام بعدم خرق هذه الاتفاقية، وزيارة اماكن العمل للتأكد من ذلك.

ارنس، يهدد:

لن نسمح للجيش اللبناني بالانتشار في منطقة جزين المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – المح وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس (الاربعاء)، الى ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي امام تصاعد محاولات التسلل الى حدودها من لبنان. وقال، في مقابلة مع راديو الجيش «غالي تساهل»، ان هذا التصاعد مرده تجمع القوات الفلسطينية في الجنوب وان انتشار الجيش اللبناني في هذه المنطقة لن يردع اسرائيل عن مواصلة شن الهجمات العدوانية على المخيمات الفلسطينية.

واكد ارنس ان الجيش الاسرائيلي لن ينسحب من جزين. وقال ان الجيش اللبناني لا يستطيع الانتشار في هذه المنطقة «بدون موافقتنا، ونحن لم نوافق ولن نوافق»!

وقال ان اسرائيل «دفعت ثمنا باهظا للمحافظة على الامن والهدوء على الحدود الشمالية خلال السنوات الثماني الماضية». واكد موقف حكومته «الرافض الى اجراء اي تغيير على الوضع القائم»، في اشارة الى رفض اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان.

● ارنس ●

وقال آرنس، ردا على احد الاسئلة، ان انتشار الجيش اللبناني في الجنوب لن يمنع اسرائيل من شن هجماتها العدوانية «كلما اقتضت الحاجة». وقال: «وفي كل الاحوال لن يردعنا هذا الانتشار. سنفعل كل شيء نعتقد انه يجب فعله لتأمين حدودنا الشمالية».

الافراج عن السائح الاسرائيلي في كشمير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت الانباء ان الانفصاليين من ولاية كشمير الهندية افرجوا، امس الاربعاء، عن، يئير يتسحاقي (٢٥ عاما)، الذي اختطفوه قبل ستة ايام في الولاية.

وقد استدعى الخاطفون وهم اعضاء في «جبهة تحرير جامو وكشمير» مجموعة من الصحفيين الى مكان ما بسريناغار لحضور الافراج عن يتسحاقي.

وكان يئير يتسحاقي يتجول في كشمير الهندية بصحبة ستة سياح آخرين وهولندية. وقد اختطفته «جبهة جامو وكشمير» في سريناغار في الليلة قبل الماضية. وفشلت قبل ذلك محاولة قامت بها مجموعة من الانفصاليين المسلمين لخطف ثمانية سياح ولكنها انتهت بمقتل اسرائيلي في الثانية والعشرين من العمر.

وافادت وكالة الانباء «رويتر»، نقلا عن ممثل الامم المتحدة في كشمير، انه افرج، بالفعل، عن يتسحاقي، بينما اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية انها لا تعلم شيئا عن الموضوع.

اعتقال (١٢) باحثا جامعيا اسرائيليا في البحر الاحمر... والسبب: سرقة المرجان!

* واعتقال اسرائيلية اخرى على الحدود في طابا لحيازتها مسدس *

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مدير امن محافظة جنوب سيناء انه تم توقيف (١٢) اسرائيليا في البحر الاحمر لحيازتهم بصورة غير قانونية كمية من المرجان انتشلوها من البحر بدون تصريح.

وقال المسؤول المصري ان عشرة طلاب واستاذين في جامعة تل ابيب، وجميعهم من الباحثين في الجامعة، حصلوا على اذن بالابحار امام ميناء رأس محمد ولكنهم لم يلتزموا بخط السير الذي حدد لهم وتوجهوا الى منطقة غنية بالمرجان محظور دخولها على الاجانب.

واعترف ثمانية منهم بأنهم توجهوا قصدا الى هذه المنطقة لاصطياد المرجان لاستخدامه في ابحاث علمية بجامعة تل ابيب!! واوضح مدير الامن ان هذا المرجان من «نوعية نادرة» وقد عثر عليه في ثلاجة سفينتهم.

وقدم الاسرائيليون الى نيابة جنوب سيناء.

وقالت السفارة الاسرائيلية في القاهرة ان افراد الطاقم باحثون يعملون في مشروع علمي وقد حصلوا على اذن من السلطات المصرية للقيام بعملهم. واضاف المتحدث باسم السفارة بأن «هؤلاء الباحثين جمعوا بعض النباتات البحرية وان المسألة بسيطة وستسوى بسرعة». وقال القنصل الاسرائيلي في مصر ان الاسرائيليين اعتقلوا بعد ان دخلوا الى «منطقة عسكرية مغلقة».

وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس، انه استنادا الى المعلومات والوثائق التي بحوزتها، فان الموضوع هو «سوء تفاهم». وقالت ان الاسرائيليين تلقوا اذنا للابحار في المياه الاقليمية المصرية ايضا «ولكن بسبب مشاكل بيروقراطية في مصر لم يتم ابلاغ خفر السواحل المصريين بهذا الأذن...».

واشارت الوزارة الى انها تحدثت مع المعتقلين بواسطة الهاتف وان «وضعهم جيد».

ومن جهة اخرى كشف النقاب، امس، ان الشرطة المصرية على الحدود في طابا اعتقلت الاسرائيلية بنينا سلمون، بعد ان تبين انها تحمل معها مسدسا.

اورا نمير ستنافس على رئاسة «العمل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت عضو الكنيست اورا نمير، امس (الاربعاء)، ترشيح نفسها، رسميا، لقيادة حزب «العمل» ورئاسة الحكومة من قبل الحزب.

وكان رابين اعلن هو الآخر ترشيح نفسه لهذا المنصب. بينما لم يعلن رئيس الحزب الحالي، شمعون بيرس، رسميا، عن ترشيح نفسه لهذا المنصب مرة اخرى.

هعتسني: سننسحب من الحكومة

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد عضو الكنيست اليكيم هعتسني (هتحيا) مجددا، امس (الاربعاء)، بان حركته ستنسحب من الائتلاف الحكومي احتجاجا على ما يصفه بعدم اعتقال «قادة م.ت.ف في المناطق».

ومن جهة اخرى بحث المجلس الوزاري المقلص لشؤون «الامن» في جلسته، امس، موضوع الانتفاضة وسبل «القضاء» عليها. وجاء هذا البحث تلبية لطلب الوزير رحبعام زئيفي (موليدت) الذي هدد بالانسحاب من الحكومة اذا لم يستجب طلبه ببحث موضوع الانتفاضة.

بلدية الناصرة

تعلن عن حاجتها لاستئجار قطعة ارض بمساحة عشرة (١٠) دونمات لاستعمالها كملعب تدريبات لفرق كرة القدم على ان لا يقل عرضها عن ثمانين (٨٠) مترا. يفضل ان يكون طول الارض مئة وعشرة امتار (١١٠).

حاجة موقع الارض في حدود المناطق التالية:

الناصرة

يافة الناصرة

الرينة

كل من يملك ارضا حسب المواصفات اعلاه، يرجى الاتصال مع سكرتير البلدية على هاتف رقم ٥٧٩١١٠ في ساعات دوام البلدية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

تدعو المعلمين والاهالي للمشاركة في الحفل السنوي بمناسبة نهاية السنة الدراسية ويوم المعلم.

وذلك يوم الاحد ٩١/٧/٧ في منتزه الجليل للافراح (سهل عبلين).

يتخلل الحفل: تحيات قصيرة، غناء، عشاء فاخر، يانصيب وفقرات متنوعة.

سارعوا الى الحجز لدى اعضاء جبهة المعلمين في المناطق المختلفة وكذلك في المراكز الرئيسية التالية:

عبد المنان شبيطة – الطيرة – هاتف ٠٣/٩٣٨٧٤٣.
مكرم سعيد – عبلين – هاتف ٠٤/٨٦٩٣١٦.
نبيل سمور – حيفا – هاتف ٠٤/٦٤٥٨٦٧.
وكذلك يوم الحفل على مدخل القاعة.

مجلس كابول المحلي

هاتف ٠٤/٩٤٦٣٩٦

مناقصة رقم ٩١/٢

يعلن مجلس كابول المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لبناء ناد للمسنين على ان يكون مقاولا مسجلا في سجل المقاولين لنوع البناء الرئيسي (١٠٠) مع التصنيف الملائم.

يمكن الحصول على المناقصة من مكتب المجلس المحلي اعتبارا من تاريخ النشر مقابل دفع ٥٠٠ شاقل جديد لا تعاد.

جولة للمقاولين تبدأ من مكتب المجلس المحلي يوم ٩١/٧/١٥ الساعة العاشرة صباحا.

تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ اغلاق المناقصة.

تسلم العروض باليد الى سكرتير المجلس المحلي حتى يوم ٩١/٧/٢٢ الساعة الرابعة بعد الظهر بحيث لا تقبل المناقصة التي لا تسلم باليد. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

باحترام

محمد علي بقاعي –

القائم باعمال رئيس مجلس كابول المحلي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

* الجمعة ٥ تموز ١٩٩١، الموافق ٢٣ ذو الحجة ١٤١١ هـ * العدد ٤٥/٤٨ * ١٦ صفحة * الثمن: ١.٨٠ شاقل * יום ששי 5.7.1991 - המחיר: 1.80 שקל Vol. 45/48 - 5.7.1991 - Price: 1.80 Shekel

اتفاق م.ت.ف والحكومة اللبنانية يضع حدا للاقتتال

* وهبة: «ليست هناك اية مشكلة بين الفلسطينيين وبين الجيش اللبناني» *

* صيدا (لبنان) - و.ص.ف - وافقت منظمة التحرير الفلسطينية عصر امس الخميس، على شروط الحكومة اللبنانية حول نزع سلاح الفلسطينيين الذين سيتوجب عليهم الانسحاب الى داخل المخيمات ومواصلة الجيش انتشاره في الجنوب سلميا.

وقد اعلن وزير الدولة، عبد الله الامين، عن التوصل الى هذا الاتفاق بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية اثر اجتماع في صيدا مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان. والامين عضو اللجنة الوزارية التي كلفتها الحكومة امس الاول الاتصال بالفلسطينيين لوضع حد للاشتباكات الجارية منذ ثلاثة ايام بين المقاتلين الفلسطينيين والجيش اللبناني والتي تسببت بسقوط ٤٥ قتيلا و ١٥٠ جريحا».

وقال الامين «تقرر تنفيذ انتشار وحدات الجيش في اطار الخطة المرسومة من قبل مجلس الوزراء وستستكمل بشكل سلمي يبعد كل اثر لاي خلاف ولاي صدام ويعيد للعلاقات اللبنانية الفلسطينية صفاءها». ووجه الامين «الشكر للقيادات الصيداوية». واوضح ان الفلسطينيين «سيسلمون الاسلحة

● البقية على ص ٢ ●

بدء التنافس على زعامة حزب «العمل» بين بيرس ورابين وكيسار ونمير

استقالة مدير عام وزارة الخارجية
ص اخيرة

نشاط القائمة العربية - اليهودية لانتخابات نقابة المحامين في (١٥) الجاري
(ص ٢)

مبادرة مصرية لنزع اسلحة الدمار الشامل في المنطقة
(ص ٣)

* الملحق *

* مقالات باقلام: سالم جبران، سميح القاسم، بشير البرغوثي، علي عاشور، محمود ابو شنب، رمزي حكيم.

* كوبا.. الاشتراكية او الموت - نظير مجلي

* المتدينون ضغطوا على شمير.. فتراجع - آمال شحادة

* زاوية جاكلين قبطي - حكيم

* عيرتني بالشيب وهو وقار

* ليس للوجه الكشر - د. ادوار الياس

* ادب *

* قصيدة جديدة للشاعر توفيق زياد

* مواد وقصة باقلام: انطون شلحت، د. حبيب بولس، نزار حسن.

في المؤتمر الثاني للخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، امس في الناصرة:

في اسرائيل ١٢١ منطقة ضائقة سكنية، ١١١ منها عربية!

«شعبنا يملك الكوادر المهنية الضرورية لتطوير الخدمات الاجتماعية، وتبقى الحاجة لايجاد الحلول والميزانيـات»



■ رئاسة المؤتمر في جلسة الافتتاح. (تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

* الوزارة تقاطع المؤتمر لكن ١٨٤ مندوبا حضروه، هم ابرز العاملين في قطاع الخدمات الاجتماعية * ضمن التوصيات والقرارات: اقامة مركزين للفطام من المخدرات في الوسط العربي، اقامة يوم دراسي لبحث مشكلة الشبان والشابات في الضائقة *

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» ، آمال شحادة - «في اسرائيل توجد ١٢١ منطقة ضائقة سكنية، ١١١ منها في الوسط العربي»، هذه واحدة من الاحصائيات العديدة التي وردت خلال ابحاث المؤتمر الثاني للخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، وقد جاءت على لسان عضو الكنيست، هاشم محاميد، ومثلها اورد معظم المتكلمين الذين اظهروا مدى التمييز الفاحش في هذا المجال الحيوي من حياة جماهيرنا العربية في البلاد.

وكان المؤتمر قد عقد عدة جلسات وابحاث وندوات جرى خلالها الدخول الى عمق الموضوع والحاجات الملحة فيه. وبرزت في كلمات المتخصصين لهجة التحذير من مغبة الاستمرار في هذا النهج. وضرورة ان تأخذ الحكومة بوزاراتها ودوائرها المختلفة الامر بجدية. ويبدو ان الوزارة لا تملك اي جواب على الاتهامات المدينة الموجهة اليها. فاختارت ان تهرب من المواجهة. فقاطعت المؤتمر واصدرت التعليمات

● البقية على ص ٢ ●

اصابة احد جنود الاحتلال في قباطية!

* هدم منازل وآبار ومصادرات اراض في منطقتي بيت لحم والخليل *

• القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب احد جنود الاحتلال، مساء امس الاول، بحجر اسال دم رأسه خلال مظاهر احتجاج ومصادمات وقعت بين الاهالي والجنود في بلدة قباطية/ جنين فيما القيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في جنين والقيت زجاجة اخرى باتجاه نقطة مراقبة عسكرية مقامة على سطح مبنى برهوم في حي الشابورة (مخيم رفح) لكن مصادر رسمية قالت ان الحادثتين لم تسفرا عن وقوع اصابات.

وكان من ابرز المناطق التي شهدت صدامات يوم امس والليلة قبل الماضية، جنين ومخيمها. وفي الاخير داهم الجنود عرضا لشبان الانتفاضة فجرت المصادمات التي استمرت فترة طويلة وانتقلت من حي الى آخر. وفي وقت لاحق جرت مداهمات عسكرية للعديد من المنازل حيث تم اعتقال ما لا يقل عن سبعة شبان.

وفي قلقيلية اضرم شبان النار في سيارة اسرائيلية فيما داهم جنود الاحتلال مدرسة السلام الاعدادية حيث كان طلبة توجيهي يتقدمون للامتحانات النهائية وتم اعتقال خمسة من المتحنين. وكشفت مصادر عسكرية عن اعتقال مجموعة شبان في مخيم طولكرم كانوا قد شكلوا «شرطة شعبية» وشاركوا في عدة نشاطات بينها قذف زجاجات حارقة.

وفي منطقة بيت لحم هدمت الجرافات التابعة لدائرة التنظيم الاحتلالية خمس آبار لتجميع مياه الامطار في قرية العبيدية، قرب دير مار سابا بحجة عدم الترخيص ودون سابق انذار. وكان جنود الاحتلال وخلال اجبار بعض اهالي قرية بتير على ازالة مظاهر وطنية في القرية قد اطلقوا قنابل صوت وغاز مسيل للدموع باتجاه الاهالي فأصابوا الصبية وفاء خليل معمر (١٩ عاما) بجروح في يدها اليمنى جراء قنبلة صوتية اطلقها احد الجنود نحوها.

اما في منطقة الخليل فقد ابلغت سلطات الاحتلال مختار عائلة السيمي في اذنا (سالم عبد الحميد) بقرار مصادرة (٥٥٠) دونم من اراضي العائلة في القرية فيما تم ابلاغ خمسة مواطنين في خاراس بقرار هدم منازلهم (الخمسة).

● البقية على ص ٣ ●

بدء محاكمة زعماء الاصوليين في الجزائر

■ المدعي العام الجزائري: مدني وبلحاج وأنصارهما متورطون بجرائم وأعمال مخلة بأمن البلاد ■

■ الجزائر - الوكالات - علم من مصدر رسمي، أمس الخميس، ان القادة الاصوليين الموقوفين، وبينهم رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ عباسي مدني ونائبه علي بلحاج، احيلوا امام قاضي تحقيق محكمة بليدا العسكرية على بعد نحو ٥٠ كيلومترا من الجزائر العاصمة.

وكان المسؤولان الرئيسيان في الجبهة اعتقلا يوم الاحد، في الجزائر بتهمة تدبير وتنظيم وتنفيذ «تآمر مسلح على امن الدولة».

ولم يعرف بعد عدد المتهمين الاخرين الذين احيلوا امام قاضي التحقيق العسكري.

وقال مدعي عام محكمة بليدا العسكرية في بيان وزعته وكالة الانباء الجزائرية انه «توخيا للتأويلات وتفاديا للتفسيرات حول هذا الموضوع تقرر بعد التحقيق احالة ملف القضية وكافة المواد الاتهامية الى قاضي التحقيق العسكري الذي ابلغ كلا من المتهمين بالتهم الموجهة اليه واصدر اوامره بوضع المتهمين قيد الاحتجاز بعد تسجيل افاداتهم وفقا للقانون».

وكشف المدعي العام العسكري عن التهم الموجهة الى المتهمين قائلا ان «الاضطرابات التي شهدتها البلاد وخاصة العاصمة وضواحيها ناجمة عن الاضراب المفتوح الذي دعا اليه بعض قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ وعلى رأسهم الناطق الرسمي باسم الجبهة عباسي مدني».

واشار الى «اهمية الارتكابات التي كشفتها النتائج الاولية للتحقيق والتي تورط فيها بصورة غير مباشرة كل من عباسي مدني وعلي بلحاج وعدد من انصارهما الذين ارتكبوا الجرائم والاعمال المخلة بامن الدولة واعتداءات خطيرة على الاشخاص والممتلكات والتراث».

وقال المدعي العام ان «طبيعة هذه الوقائع تقع ضمن صلاحيات القضاء العسكري»، وقد تمت احالة الملف على هذه الهيئات. (اقرأ خبرا آخر عن الجزائر على ص ٣).

القيادة السورية تقر توجهات حول عملية السلام في المنطقة

■ دمشق - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان الجبهة الوطنية التقدمية (اعلى هيئة للقرار السياسي في سوريا) اقرت، امس الخميس، توجهات حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

واشارت الوكالة السورية الى ان قيادة الجبهة الوطنية التقدمية بحثت في اجتماع عقدته، امس، برئاسة الرئيس حافظ الاسد «التحرك لعقد مؤتمر للسلام على اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨» و«الرسالتين الموجهتين الى الرئيس الاسد من رئيس الولايات المتحدة الامريكية جورج بوش ورئيس الاتحاد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف حول المسيرة السلمية في المنطقة».

اضافت الوكالة ان القيادة المركزية للجبهة «اقرت توجهات حول المواضيع التي جرت مناقشتها» دون اعطاء المزيد من التفاصيل. ويذكر ان الجبهة الوطنية التقدمية المؤلفة من سبعة احزاب بينها حزب البعث تجتمع عادة لمناقشة المسائل الهامة.

وكان الرئيس بوش وجه في بداية حزيران رسائل الى عدد من قادة دول الشرق الاوسط وبينهم الرئيس الاسد حول المسائل الكفيلة بازالة العقبات التي تعترض عقد مؤتمر للسلام.

ومن ناحيته وجه الرئيس غورباتشوف قبل اسبوعين رسالة الى الرئيس الاسد حول الجهود الدولية لعقد مؤتمر السلام.

اضراب معتقلي الحرية يدخل مرحلة جديدة

* نقل مجموعة من المضربين في «نفحة» الى المستشفيات واحدهم في حالة صعبة! * معتقلو نابلس وجنيد ينضمون الى الاضراب عن الطعام * نقل خمس امهات معتصمات في الصليب الاحمر في غزة الى المستشفيات بعد اصابتهن بانهيار وهبوط حاد في ضغط الدم مع سماعهن انباء نفحة * منع ذوي معتقلي «جنيد» من زيارة ابنائهم ● الدعوة الى اضراب عن الطعام يوم الاثنين القادم في فلسطين المحتلة *

*غزة - القدس، لمراسلنا - دخل الاضراب عن الطعام، الذي ينفذه مئات معتقلي الحرية الفلسطينيين في عدد من السجون الاحتلالية، يوم امس، مرحلة جديدة مع انتشار انباء نقل مجموعة من المعتقلين في سجن «نفحة» الصحراوي الى المستشفيات جراء تدهور حالتهم الصحية خاصة وان هؤلاء، سوية مع معتقلي سجن «عسقلان»، كانوا قد بدأوا اضرابهم عن الطعام في (٦/٢٣) الماضي، ثاني ايام عيد الاضحى المبارك، اي منذ (١٢) يوما.

وحسب مصادر المحامين فان من بين الحالات الصعبة للمعتقلين الشاب جبر وشاح من قطاع غزة.

وانضم الى الاضراب عن الطعام، يوم امس، معتقلو سجن «جنيد». واعيد ذووهم دون ان يتمكنوا من زيارتهم (يوم امس ايضا) بذريعة اشتراك المعتقلين في الاضراب عن الطعام. وكان معتقلو سجن نابلس المركزي اعلنوا اضرابا مماثلا يوم امس

● البقية على ص ٣ ●

«العرب المتهمون بقتل داني كاتس... ابرياء»!



● اربعة من المتهمين الخمسة (صورة من الارشيف)

(اقرأ التفاصيل على الصفحة الاخيرة)

كلمة الاتحاد

فشل جهود السلام قد يعجل الحرب !

مع تعثر الجهود لتحقيق الحل السلمي لمشاكل الشرق الاوسط يجب ان نلاحظ، بوضوح، ان خطر الانفجار الحربي يزداد. ان وهم اللاسلم واللاحرب سقط من زمان. اذا لم تتقدم العملية السلمية تتصاعد اخطار الانفجار الحربي.

وهناك اكثر من مصدر لهذه الاخطار:

** الولايات المتحدة تواصل التخطيط لعدوان عسكري شامل ضد العراق بحجة عدم تنفيذ العراق للقرارات الدولية بشأن طاقته النووية والرئيس بوش نفسه قال ان هنالك امكانية، بأكثر من ٥٠٪، ان تقوم واشنطن بضرب العراق، عسكريا.*

** تواصل الولايات المتحدة ارسال شحنات الاسلحة الكثيرة والمتطورة الى الدول «الصديقة» لها في المنطقة، اسرائيل، السعودية، الكويت، الامارات العربية ومصر. كما خططت لتخزين اسلحة امريكية في اسرائيل.*

** هناك تهديدات مستمرة من اسرائيل لسوريا وتأكيد بأنها تقيم طاقة عسكرية خطيرة جدا. كما ان هنالك اتهاما بأن سوريا اشترت صواريخ «سكاد» من كوريا الشمالية.*

** اسرائيل تعمق سيطرتها العسكرية في جنوب لبنان، وامس قال قائد الاركان العامة للجيش سابقا دان شومرون ان اسرائيل تسيطر سيطرة كاملة على المجال الجوي اللبناني وعلى الشواطىء اللبنانية.*

** يقوم الاحتلال بتصعيد القمع ضد الشعب الفلسطيني وتحت شعار «تصفية الانتفاضة» يتوقع العالم تصعيدا خطيرا في عمليات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، وهناك معاناة اقتصادية ومعيشية وتعذيب ونهب اراض وخنق انساني للشعب بهدف تصفية الانتفاضة.*

** مع كل هذا وقبله، فان مواصلة العمليات الاستيطانية المكثفة في المناطق المحتلة هي خلق حقائق واقعة خطيرة، تحد فظ واستفزازي وتأكيد بأن حكومة شمير – شارون معنية بتهويد كل فلسطين وليس بالسلام.*

مؤخرا ارادت واشنطن «تحريك» القضية فماذا فعلت؟ ضغطت على اسرائيل؟ حاشا وكلا. بل اكدت بأن المساعدات لاسرائيل، اقتصاديا، مستمرة على الرغم من استمرار الاستيطان. وبالمقابل، فان وزير خارجية امريكا، بيكر، يضغط على فيصل الحسيني وحنان عشراوي للقبول بوفد فلسطيني للتفاوض، بدون م.ت.ف (طبعا!) وايضا بدون مشاركة عرب القدس العربية الفلسطينية المحتلة.

احقا يجب ان يستمر التنازل الفلسطيني والعربي بل ويجب ان يتسارع هذا التنازل كلما ازدادت حكومة شمير فظاظة ورفضا؟

ان كل قوى السلام في اسرائيل مدعوة ان ترى الاخطار على حقيقتها. كما ان الامم المتحدة والدول الكبرى والمجتمع الدولي عموما يجب ان يتحملوا مسؤوليتهم لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية تجاه القضية الفلسطينية، ام ان الشرعية الدولية نافذة المفعول فقط عندما تنشأ حاجة امريكية لقصف دولة عربية او للتآمر على دولة اشتراكية؟

شرعية دولية – اهلا وسهلا. ولكن في كل مكان، وفي منطقتنا، ايضا.

(«الاتحاد»)

انتخابات نقابة المحامين – في ١٥ تموز الجاري:

قائمة يهودية - عربية دمقراطية واسعة تخوض الانتخابات المركزية لنقابة المحامين

*** قضاة سابقون وبروفيسورون في القانون ومحامون بارزون جدا، يهود وعرب، يشاركون في قائمة: "نقابة من نوع آخر" ***

• حيفا – لمراسلنا للشؤون النقابية – في يوم ٧/١٥ يذهب اكثر من (١٠) آلاف محام في اسرائيل الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم في مؤسسات نقابة المحامين المركزية واللوائية، والتي تبدأ بالمؤتمر العام الذي يجتمع لمرة واحدة وتطرح فيه مختلف الآراء والقضايا التي تهم المحامين وعملهم، ثم المجلس القطري الذي يتكون اعضاؤه من محامين ينتخب قسم منهم مباشرة وقسم مندوبين عن اللجان في المناطق وقسم آخر يعينهم وزير القضاء. ومن مجموع اعضاء المجلس يجري انتخاب اعضاء اللجنة المركزية التي تدير شؤون نقابة المحامين قطريا لمدة ٤ سنوات. كما يتم في هذه الانتخابات انتخاب رئيس نقابة المحامين بشكل مباشر.

ترشح لمنصب رئيس نقابة المحامين ثلاثة مرشحين هم الرئيس السابق المحامي روبين من القدس والمحامي حوتر يشاي من تل ابيب والمحامي زيغل من تل ابيب.

وينتخب المحامون ايضا لجان المناطق في كل من القدس وتل ابيب وبئر السبع وحيفا (كل الشمال). كما ينتخبون رؤساء الفروع بشكل مباشر.

والحصيلة، انه يتعين على المحامين انتخاب رئيس النقابة القطري واعضاء المجلس واعضاء لجان المناطق ورؤساء لجان المناطق.

هناك اهمية خاصة لانتخابات نقابة المحامين نظرا للصلاحيات الواسعة التي تتمتع بها هذه النقابة. ويدور نقاش، لاول مرة، على المستوى الشعبي وفي اروقة الكنيست، حول تقليل صلاحيات النقابة. ذلك ان القانون المعمول به في الدولةيلزم كل محام ان يكون عضوا في النقابة.

والنقابة هي التي تمنح الرخصة لممارسة المحاماة، كما انها تقرر الحد الاعلى والادنى الذي يتقاضاه المحامون لقاء اتعابهم. ولدى النقابة «محكمة داخلية» تنظر في المخالفات المهنية وتقرر العقوبة، بما في ذلك سحب رخصة المحاماة. وتساهم النقابة، بواسطة ممثليها في اللجان، في تعيين القضاة في المحاكم المدنية والشرعية. والى جانب ذلك فان نقابة المحامين تسهم في سن القوانين والتشريعات في البلاد.

المتبع حتى اليوم في انتخابات نقابة المحامين هو ان يخوضها المحامون عن طريق كتل، تمثل بهذا الشكل او ذاك الاحزاب الكبيرة في البلاد، وعلى اساس مستقل مهني محض.

الجديد في هذه الانتخابات – وحدث هذا في اللحظات الاخيرة – انه ستخوض المعركة الانتخابية، لاول مرة، قائمة يهودية – عربية تمثل التيارات اليسارية في الدولة. وقد قدمت هذه الكتلة، واسمها «نقابة من نوع آخر»، قائمة مرشحين للمؤتمر وللمجلس القطري ولمنطقتي القدس وتل ابيب.

اما بالنسبة لفرع النقابة في منطقة حيفا والشمال، حيث تخوض الانتخابات قائمة يرئسها المحامي رائق جرجورة، واسمها «نزاهة المهنة» فقد تم الاتفاق بين هذه القائمة وبين قائمة «نقابة من نوع آخر» بالتأييد المتبادل من خلال التنسيق بينهما.

ويعتمد برنامج قائمة «نقابة من نوع آخر» على الاسس التالية:

• التدخل الفعال والمتواصل في القضايا العامة والاساسية.

• لسيادة القانون ومساواة الجميع امام القانون.

• من اجل حقوق الانسان والمواطن.

• للحفاظ على مستوى المحامي الاكاديمي ومركزه.

• لتقوية الجهاز القضائي وتنظيم عمل المحاكم وعدم المماطلة.

وقد انتخبت قائمة «نقابة من نوع آخر» لجنتي ادارة وصياغة (للبرنامج). وباشرت لجنة الصياغة باعداد البرنامج الذي سينشر لدى صدوره.

وعلمنا ان من بين المرشحين والمؤيدين لهذه القائمة الاسماء التالية: د. شلومو كوهين المحامي بنحاس مارينسكي. البروفيسور فرنسيس ردني البروفيسور كنت مان، البروفيسور اوريئيل بروكاتشي، فتحي شبيطة، امنون زخروني، ايلي زوهر، عاموس غلعون، مازن قبطي، رائق جرجورة، صبري محسن، نسيم شقر، عزيز شحادة، ابراهيم نصار، رياض انيس عبد الجواد حاج يحيى اسامة سعدي، نبيل حايك ويورام غاي رون.

اجوبة امتحان البجروت!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لمساعدة طلابنا، الذين تقدموا لامتحان البجروت في موضوع المدنيات، واملا في ان يستفيد من ذلك طلابنا في السنوات المقبلة، يسعدنا ان ننشر في عدد الاحد (٧/٧) من «الاتحاد» اجوبة امتحان البجروت في المدنيات لصيف ١٩٩١، التي خصنا بها معلم المدنيات الاستاذ يوسف صباغ.

احتفال كبير في الطيبة تكريما للشاعر محمد نجم الدين الناشف

• الشاعر محمد الناشف •

• الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اقيم مساء امس الاول (الاربعاء) في منتزه «الخيام» في الطيبة حفل تكريمي كبير للشاعر محمد نجم الدين الناشف بمناسبة صدور ديوانه «نداء الروح». نظمت اصدار الديوان واقامت الاحتفال اللجنة الشعبية لرعاية الآداب والفنون في الطيبة بالتعاون مع بلدية الطيبة.

ترأس الاحتفال الاستاذ عبد الرحيم الشيخ يوسف. والقى كلمة اللجنة الشعبية السيد زكي الناشف. والقى رئيس البلدية السيد رفيق الحاج يحيى كلمة التزم فيها بدعم البلدية الشامل للعمل الثقافي. وقدم الكاتب محمد علي طه رئيس اتحاد الكتاب العرب تحية الاتحاد داعيا السلطات المحلية الى رصد الميزانيات والمشاريع لرعاية الادب العربي رعاية حقيقية ماديا ومعنويا. وقدم الدكتور جمال قعوار، رئيس تحرير مجلة «المواكب» تحية الى الشاعر محمد نجم الدين الناشف والى الاحتفال. الشاعر عدنان ضميري قدم تحية اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة محييا الكتاب والشعراء الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال.

والقى كل من: الشاعر المحتفى به محمد نجم الدين الناشف وعبد الرحيم الشيخ يوسف، سعود الاسدي، عبد الرازق ابو راس، ادمون شحادة، جورج نجيب خليل، محمود دسوقي، حنا ابراهيم، شفيق حبيب، عطاالله جبر، شوقية عروق ورقية زيدان قصائد من انتاجهم.

ويذكر ان رئيس بلدية الطيبة اعلن خلال الاحتفال تحويل ٧/٣ من كل عام يوما للشعر يقام فيه مهرجان كبير وتمنح افضل قصيدة تلقى فيه جائزة مالية وتقديرية.

ويفيد مراسلنا ان اللجنة الشعبية التي نظمت الاحتفال تضم شخصيات من مختلف التيارات في المدينة. ويعد هذا النجاح الكبير للاحتفال سوف تنشط بشكل دائم، بالتعاون الكامل مع بلدية الطيبة. هذا وقد شارك في الامسية الاحتفالية الكبيرة شعراء وكتاب ومربون من مختلف انحاء البلاد.

ائتلاف واسع في مجلس عبلين المحلي

*** (٩) اعضاء من (١١) عضوا ***

* صالح مرشد *

• عبلين – لمراسلنا – اثر الاتصالات التي اجراها رئيس مجلس عبلين المحلي السيد صالح مرشد سليم، مع عضو المجلس السيد كرم ميخائيل خوري، تم الاتفاق على انضمامه الى الائتلاف وبذلك يصبح عدد اعضاء الائتلاف (٩) من اصل (١١) عضوا.

وقد توجه السيد صالح مرشد سليم في جلسة المجلس العادية الاخيرة الى عضو المجلس السيد وديع ابو غنيمة داعيا اياه للانضمام للائتلاف.

واكد رئيس المجلس المحلي السيد صالح مرشد سليم ان الباب ما زال مفتوحا للدخول الى الائتلاف لأي عضو يحترم مصالح ومطالب وطموحات اهالي القرية.

واكد ان الجبهة ستواصل العمل لما فيه مصلحة جماهير القرية والتصدي لكل المحاولات والمؤامرات لحل المجلس المحلي.

وفد رابطة الاطباء يزور مستشفى المقاصد

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – ضمن النشاطات والزيارات الدورية التي تجريها رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان، زار، امس الاول، وفد الرابطة مستشفى المقاصد الخيرية بمدينة القدس. وضم الوفد كلا من رئيسة الرابطة د. روحاما ماراتون ويوسي غروجنسكي وصلاح الحاج يحيى.

والتقى الوفد بمدير المستشفى د. فاروق عبد الرحيم ود. البرت مرزبان ود. لينا الناشف.

وتناول الطرفان عددا من المواضيع من بينها موضوع تأهيل المعاقين في المناطق المحتلة الذين اصيبوا جراء اطلاق النار عليهم خلال المواجهات والصدامات مع جنود الاحتلال، ودار الحديث حول امكانية العمل على تقديم العون لهؤلاء، ودعم قضاياهم.

وكانت الرابطة اعدت تقريرا مفصلا عن هذا الموضوع عممته على الجهات المعنية في المناطق المحتلة وفي عدد من دول اوروبا.

عودة نظام المناوبة الى صيدليات الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من ادارة بلدية الناصرة اتفق اصحاب الصيدليات في المدينة على اعادة نظام المناوبة فيما بين صيدلياتهم، وذلك بعد انقطاع دام اكثر من عشر سنوات.

فبدعوة من نائب رئيس البلدية، الاستاذ سهيل القاهوم، عقد اصحاب الصيدليات اجتماعا لهم قرروا فيه الالتزام بالمناوبة. وقد حددوا اوقاتها على النحو التالي: ● ايام الاربعاء والسبت من الرابعة بعد الظهر وحتى الثامنة مساء● ايام الاحد من العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا ثم من الرابعة وحتى الثامنة مساء ●.. هذا اضافة الى انه سيكون بامكان المواطن المحتاج ان يتصل مع الصيدلي المناوب في بيته بعد هذه الساعات.

وسيبدأ نظام المناوبة من يوم ٢٨ الجاري (الاحد) وسيعلن عن برنامج المناوبة بالتفصيل في حينه.

لأول مرة في الوسط العربي

مدرسة مهنية للشبيبة المنقطعة عن التعليم والعمل.. في الناصرة

*** المدرسة ستكون مفتوحة امام ابناء جيل ١٣ – ١٨ عاما، الذين لم تتح لهم فرصة اكمال تعليمهم النظري ***

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لأول مرة في الوسط العربي في اسرائيل سيتاح المجال لأبناء جيل ١٣ – ١٨ عاما، الذين انقطعوا عن دراستهم الابتدائية او الثانوية لأي سبب كان، ان يتعلموا في مدرسة مهنية صنعة واحدة او اكثر.

وقد اصبح ذلك ممكنا اثر الاتفاق الذي عقده ممثلو بلدية الناصرة ومجلس عمال الناصرة مع مؤسسة «جوئيت» لمساعدة الشبيبة، وتقام بموجبه اول مدرسة مهنية للشبيبة العربية المنقطعة عن الدراسة (توجد في البلاد ثلاث مدارس من هذا النوع في تل ابيب والقدس وبئر السبع).

وشارك في اللقاء مع المؤسسة كل من السادة: سهيل القاهوم، نائب رئيس البلدية، ومحمد ابو احمد، سكرتير مجلس العمال، ومهند سعدي، العامل الاجتماعي الذي يركز دائرة النهوض بالشبيبة في البلدية، ومسؤول قسم الشبيبة العاملة والمتعلمة في مجلس العمال، طارق زعبي، ومركز دائرة الشبيبة العاملة، طوني مطر. كما حضر اللقاء مسؤولون من مؤسسة «جوئيت» ومن وزارتي المعارف والعمل والرفاه.

وقال الاستاذ سهيل القاهوم لـ «الاتحاد» ان المدرسة ستفتتح في السنة الدراسية القادمة ١٩٩٢/٩١. وستكون مدة الدراسة فيها عشرة اشهر، يتعلم خلالها اربع مهن، يختار احداها موضوعا للتخصص. وقال: «ستكون المدرسة مفتوحة لاستقبال كل من لم يتح له مواصلة التعليم النظري بنجاح لاسباب بيئية او اجتماعية، في جيل ١٣ – ١٨ عاما.

في المؤتمر الثاني للخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، امس في الناصرة:

بمنع موظفيها العاملين الاجتماعيين من حضوره بشكل رسمي. ومن المثير للانتباه ان رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، ايضا قاطعت المؤتمر.

• وقائع المؤتمر •

عقد المؤتمر، امس الخميس، في قاعة فندق غراندنيو في الناصرة بحضور مئة واربعة وثمانين شخصا من الاختصاصيين.

افتتح الجلسة الاولى وادارها، مدير مكتب الخدمات الاجتماعية لمنطقة بئر السبع، مجيد العطاونة. وكان اول المتكلمين نائب رئيس لجنة المتابعة، السيد فؤاد حاج يحيى، فاحتج على قرار وزارة المعارف بمنع العاملين الاجتماعيين من المشاركة في المؤتمر وحتى الحضور على تواجدهم الامر الذي يدعم هذا المؤتمر وابحاثه.

وتلاه رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين فحذر من ظاهرة تفشي البطالة وقال: «انظر بقلق عميق لازدياد نسبة الفقر بين ابناء عائلات شعبنا وظواهر الجنوح والانحراف التي اخذت تزداد في وسطنا، وأحمل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي مسؤولية هذه المشاكل المعقدة والخطيرة» واضاف: «ان غياب السلام عن المنطقة هو السبب الرئيسي في تدهور الاوضاع الاجتماعية في الدولة، ومن الضروري صرف الاموال والموارد على تطوير الانسان وتحسين ظروف حياته المعيشية بدلا من صرفها على آلات الحرب والدمار».

● تتمة من ص ١ ●

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، فقال: «ان شعبنا اليوم يملك الكوادر المهنية الضرورية التي بامكانها تطوير الخدمات في هذا المجال الحيوي، واستطيع ان اقول ان هذه الفترة التي مرت تميزت بتعميق الوعي بالقضايا الاجتماعية وضرورة ايجاد الحلول لها والميزانيات». واستنكر زياد قرار الوزارة.

واختتم كلمته قائلا: «نهر الحياة يجري ولا يستطيع احد ان يوقفه، وراءكم يقف شعب بأكمله يرفع صيحته من اجل حل مشاكله اليومية والمستقبلية».

ثم تلاه عضو الكنيست، حسين فارس، فتساءل: «كيف يمكن ان تتطور الخدمات الاجتماعية وتتحسن طالما البطالة متفاقمة والميزانيات الشحيحة التي تقدم للسلطات المحلية وخرائط قرانا العربية غير مصادق عليها، ووسطنا العربي يفتقر للمناطق الصناعية».

ثم قدم تحية المؤتمر، سكرتير عام نقابة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غيرا، الذي تمنى للمؤتمر ان يخرج بقرارات مثمرة مثل سابقه.

وقال خلال الندوة التي جرت فيما بعد: ان هناك زحمة من النماذج التي تدل على التمييز والغبن ضد العرب. في مجال الفقر والبطالة والسكن والتعليم والخدمات الاجتماعية والبلدية، توجد هوة عميقة. وقد جاء الوقت لنقرر ماذا نفعل لمواجهته، في اسرائيل يوجد تراجع خطير عن سياسة الرفاه. والتعليم في السوق السوداء. الخدمات الصحية يحولها وزير الصحة الى تجارة ومن يدفع اكثر يحصل على خدمات افضل. ولا مجال للتأثير سوى في الكنيست.

وتلاه عضو اللجنة المركزة للهستدروت ومركز نقابة الهستدروت في الوسط العربي، محمود يونس فتطرق الى الوضع الاجتماعي الصعب وقال: «ان ٩٢٪ من الاجيرين العرب هم في اسفل السلم الاجتماعي في اسرائيل وان ٥٥٪ من العرب هم من طبقة الفقراء». واضاف: «ان الوضع الاجتماعي خطير وظاهرة السموم تنتشر وبالمقابل نسبة العاملين الاجتماعيين ضئيلة جدا».

ثم قدم فؤاد حاج يحيى تقريرا باسم الدكتور سامي جرايسي الذي تغيب لسبب وفاة شقيقته عن اعمال لجنة المتابعة التي يرئسها والمشاكل التي كانت تجابهها في عملها وعن نشاط لجنة المتابعة، وعن اهتماماتها في مجال العناية بالمعاقين والشيوخ والعجزة. ومشاكل الفقر والادمان والفطام وعن طرح عدة مواضيع لعلاجها مع الهستدروت مثل البطالة والاسكان والتصنيع والمدارس الصناعية وتوظيف المثقفين وحماية العاملين خصوصا بعد وصول المهاجرين الجدد كذلك تعاون اللجنة مع لجنة رؤساء السلطات. وقال في كلمته ايضا: «ان هناك مشاكل خاصة من المهم الاهتمام بها مثل الفقر والبطالة ونقص الخدمات الانسانية الاساسية لقرى الاربعين ومشاكل الاسكان والادمان في المدن المختلطة».

• الندوة وورشات العمل •

وكانت الجلسة الثانية للمؤتمر عبارة عن ندوة حول «الخدمات الاجتماعية – مشاكل وحلول»، تولت ادارتها مديرة مكتب «الخدمات الاجتماعية في المغار، فاتنة حنا. وشارك فيها النائب عبد الوهاب دراوشة والنائب هاشم محاميد ومحمود يونس وصالح مرشد، رئيس مجلس عبلين وفاروق عبد الحي، مدير مكتب الخدمات الاجتماعية في الطيرة. وقدم تحية المؤتمر رئيس الجمعية العالمية للدفاع عن الطفل، فيليب فيرمان. وتكلم د. شكري عطاالله حول تأسيس جمعية قطرية عربية لرعاية شؤون المعاق.

ثم اقيمت (٥) ورشات عمل صدرت عن كل ورشة منها توصيات.

واصدر المؤتمرون، في ختام ابحاثهم، عدة توصيات وقرارات ابرزها اقامة مركزين للفطام من المخدرات في الوسط العربي واقامة يوم دراسي لبحث مشكلة الشبان والشابات في ضائقة».

وادارت الجلسة الاخيرة، السيدة حكمية حليحل، مديرة قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة.

ووصل المؤتمر عدد كبير من التحيات.

وقد حضر المؤتمر اضافة الى من ذكرت اسماؤهم من المتكلمين اعضاء الكنيست تمار غوجانسكي ومحمد نفاع ومحمد ميعاري ورئيس مجلس كوكب ابو الهيجا، احمد الحج ورئيس مجلس دبورية اسعد عزايزة ونائب رئيس بلدية الناصرة اديب ابو رحمون والقائم بأعمال رئيس مجلس المغار زهير يحيى ونائب رئيس مجلس ابو سنان رفيق نصرة وعدد كبير من الشخصيات الاجتماعية والسياسية.

(التفاصيل حول الندوة والورش والتوصيات والقرارات – في العدد القادم من «الاتحاد»).

اتفاق م.ت.ف والحكومة اللبنانية

● تتمة من ص ١ ●

الثقيلة والمتوسطة» التي سيتم تجميعها «في اماكن محددة» كما فعلت الميليشيات في بقية المناطق.

وقد اكد ممثل منظمة التحرير في لبنان زيد وهبة التوصل الى اتفاق. وقال «وتجاوبنا مع الانتشار كما تجاوبنا في السابق. وليست هناك اية مشكلة بيننا وبين الجيش». واضاف «وستجمع الاسلحة تحت اشراف الجيش قبل نقلها الى خارج المنطقة».

وكانت م.ت.ف قد اصدرت، امس في تونس بيانا اعربت فيه عن «اسفها واحتجاجها» على التطورات «المؤلمة» التي وقعت في جنوب لبنان خلال المواجهات اللبنانية – الفلسطينية. واضاف البيان ان المنظمة «ترحب» بفتح الحوار مع الحكومة اللبنانية.

وفي تصريح نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس قال متحدث باسم منظمة التحرير ان المنظمة «تأمل في ان تشكل القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء اللبناني خطوة ايجابية على هذا الطريق» اي فتح مثل هذا الحوار.

ويأتي هذا التصريح اثر اجتماع طارئ للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عقد في تونس برئاسة ياسر عرفات.

وجاء انعقاد هذا الاجتماع اثر القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء اللبناني امس الاول بتكليف لجنة وزارية اجراء «اتصالات مع الفلسطينيين» لتأمين «حقوقهم المدنية والاجتماعية» دون التطرق الى فتح حوار مع منظمة التحرير.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ _ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير _ ص.ب ١٠٤ _ حيفا ٣١٠٠٠) _ (الادارة والاعلانات والاشتراكات _ ص.ب ٩٠٦٧ _ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة _ «بيت الصداقة» _ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس _ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس _ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا _ ساحة فرحي _ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس _ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم _ ساحة الميدان _ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.

■ مكتب الطيبة _ الشارع الرئيسي _ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف _ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب كفر ياسيف _ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١.

■ مكتب يافا _ تل ابيب _ شارع ييفت (٧٦) _ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو _ الشارع الرئيسي _ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا _ شارع الوادي (٤٢) _ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية _ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



● سجناء الحرية – للرسام الفلسطيني برهان كركوتلي ●

ننشر هذه اللوحة تحية وتضامنا مع السجناء الفلسطينيين في سجون الاحتلال المضربين الان للمطالبة ببعض المطالب الانسانية.

مبادرة مصرية لنزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة

* في اشارة الى اسرائيل: «يجب ان يسري مقياس واحد على دول المنطقة بصدد نزع السلاح» *

■ القاهرة – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في مؤتمر صحفي، امس الخميس، مبادرة مصرية واسعة لنزع الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط على اساس الحقوق المتساوية والمسؤوليات المتساوية لبلدان المنطقة.

واعلن موسى استعداد مصر للتعامل مع كافة مقترحات نزع السلاح البناءة. وقال ان هذه المقترحات تحقق «اتفاقات لتحديد التسلح ونزع السلاح تكون خلالها لدول المنطقة حقوق متساوية ومسؤوليات وكذلك التزام متساو قانونا في مجال نزع السلاح حيث يجب ان يسري مقياس واحد على دول المنطقة في هذا الصدد». وذلك في اشارة واضحة الى اسرائيل.

واكد موسى ان اسلحة الدمار الشامل وليست الاسلحة التقليدية هي التي تشكل اساس المشكلة مقترحا ان تقوم «دول منطقة الشرق الاوسط التي لم تفعل ذلك بعد باعلان تعهدها بعدم الحصول على اية اسلحة نووية. ويعدم انتاج او الحصول على اية مواد نووية صالحة للاستخدام العسكري. ويقبول نظام التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية على كافة مرافقها النووية».

واضاف ان مصر تدعو «دول المنطقة التي لم تفعل ذلك حتى الان الى الاعلان عن تعهدها بالانضمام الى معاهدة منع الانتشار النووي واتفاقية حظر الاسلحة البيولوجية لعام ١٩٧٢ في موعد اقصاه انتهاء المفاوضات الخاصة بحظر الاسلحة الكيميائية بمؤتمر نزع السلاح في جنيف».

ويشار الى ان اسرائيل لم توقع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، كما انها لم تخضع منشآتها ابدا والتي لا تعترف رسميا بوجودها لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ودعا الوزير «دول المنطقة الى الاعلان عن موافقتها على اعطاء الامم المتحدة دورا سيتفق عليه مستقبلا في التحقق من التزام الدول باتفاقيات الحد من التسلح ونزع السلاح بما في ذلك الاسلحة التقليدية وذلك عندما تثمر جهود السلام في المنطقة عن نتائج تسمح بذلك».

واشار موسى اخيرا الى ان الرئيس حسني مبارك بعث رسائل بهذا المعنى الى الامين العام للامم المتحدة والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. وقال ان موفدين سيزورون عددا من البلدان بينها اسرائيل لاجراء مشاورات حول هذه الافكار وسبل تطبيقها.

قمة سوفييتية – المانية، اليوم، في كييف

● موسكو – و.ص.ف – يلتقي الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والمستشار الالماني هلموت كول، اليوم (الجمعة)، قرب كييف في محادثات قمة ستتسم خصوصا بتحديد الدعم الالماني للاتحاد السوفييتي قبل قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في لندن ومناقشة المشكلات المرتبطة بانسحاب القوات السوفييتية من المانيا.

وتطرقت وكالة الانباء السوفييتية الى قمة الدول الصناعية فاشارت نقلا عن مصادر مأذون لها بان المانيا قد تلعب دور «الضامن الرئيسي» في عملية حصول الاتحاد السوفييتي على مساعدة غربية. واضافت ان هذه المسألة تشكل اساس المفاوضات بين القادة الالمان والسوفييت.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السوفييتية فيتالي اينياتنكو ان المحادثات خلال زيارة العمل هذه ستتناول «عددا كبيرا من المسائل الدولية». واضاف ان برنامجها «حافل جدا».

وسيتم اللقاء على بعد ستين كيلومترا من العاصمة الاوكرانية. وسيبدأ ظهر اليوم ويدوم ساعات عدة ثم يعقد غورباتشوف وكول مؤتمرا صحفيا مشتركا مساء، وفق ما ذكرت وزارة الخارجية الاوكرانية.

اصابة احد جنود الاحتلال

● تتمة من ص ١ ●

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان قوات الاحتلال لا تزال تغلق مئات المتاجر التي تشكل مركز غزة (ميدان فلسطين وشارع عمر المختار) منذ اسبوع فيما لوحظ ان اعمال اعتداء بالضرب المبرح طالت العديد من المواطنين كان بينهم المواطن العجوز يوسف ابراهيم صلاح (٧٠ عاما) في مخيم الشاطئ، الذي كسر الجنود عظم ساقه باعقاب بنادقهم فيما اشتبه اطباء المستشفى الاهلي ان تمزقا قد حصل في طحال الشاب عامر خضر ابو سنيدة (٢٦ عاما) من مخيم النصيرات الذي قال لمراسلنا انه تعرض للضرب طوال (٢٤) ساعة خلال احتجازه في معسكر للجيش بمحاذاة المخيم.

رئيس الحكومة الجزائرية يؤكد:

العملية الدمقراطية ستستمر حتى نهايتها

■ ويهاجم الاصوليين الذين دخلوا طريق العنف لفرض مزاعمهم الديكتاتورية متحدين الدولة والقوانين ومحرضين على التمرد المسلح ■

■ الجزائر – و.ص.ف – اكد رئيس الحكومة الجزائرية سيد احمد غزالي، امس الخميس، امام مجلس النواب ان العملية الدمقراطية يجب ان تستمر حتى نهايتها.

وقال غزالي خلال عرض برنامج حكومته الانتقالية في الجمعية الوطنية «لن يكون مسموحا لاي حزب كان الوقوف في وجه انجاز مثل هذا التصور او افساده».

وذكر بان اولوية الاولويات في مهمته «تتمثل في السماح للشعب الجزائري بانتخاب جمعيته الوطنية الاولى في اطار التعددية التي اقرها دستور الثالث والعشرين من شباط ١٩٨٩ في اقرب وقت وضمن افضل الظروف».

وقال ان «هذه الاولوية هي الشرط المسبق لتمكين الشعب الجزائري من تعبئة قواه والانكباب كليا لحل مشكلاته الحقيقية»، مما يتيح للجزائريين «قلب صفحة اشكالية الشرعية».

ومن دون ان يذكر «الجبهة الاسلامية للانقاذ» بالاسم التي اعتقل زعيماها الرئيسيان عباسي مدني وعلي بلحاج، الاحد الماضي، وجه غزالي انتقادا شديدا الى «بعض المسؤولين في احد الاحزاب السياسية الذين سمحوا لانفسهم بالخروج من اطار الشرعية ودخول طريق التهديد ثم العنف لفرض مزاعمهم الدكتاتورية متحدين الدولة علنا وقوانين الجمهورية وداعين الى الفرار من الجيش الوطني الشعبي ومحرضين علنا على التمرد المسلح».

وشمل غزالي في انتقاداته المجموعة القيادية السابقة في الحزب الحاكم السابق «جبهة التحرير الوطني» عندما هاجم «اولئك الذين لم يتوانوا عن احتكار السلطة والتشبث بها وان على حساب حل المشكلات الوطنية وبالرغم من المصالح الاساسية للمواطنين» وكذلك اولئك الذين لم يتوانوا عن «الاستئثار بالسلطة بدورهم على حساب دم الجزائريين وتفتيت الامة».

وفي المقابل اشاد رئيس الحكومة بالجيش الذي «لم يتدخل على الارض بمبادرة منه بل تطبيقا للدستور» وذلك لـ «المحافظة على امن المواطنين وحماية الدمقراطية الفتية والسلام المدني والوحدة الوطنية».

وخصص غزالي القسم الاساسي من خطابه للوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد وقدم عرضا قاتما له. وذكر ان مستوى الحياة عند الجزائريين انخفض بنسبة ثمانية في المئة عام ١٩٩٠ في مقابل انخفاض النشاط الاقتصادي (ناقص ٢.٤ في المئة) والاستهلاك (ناقص خمسة في المئة) مضيفا ان نسبة التضخم تضاعفت عمليا بالنسبة الى عام ١٩٨٩ لتبلغ ١٦.٧ في المئة. ويبلغ الدين الخارجي على المدى المتوسط والبعيد حوالي ٢٤ مليار دولار، لكن غزالي سجل انخفاضا ملحوظا للدين القريب الاجل.

واعرب غزالي عن «قلق بالغ ازاء توازن ميزان المدفوعات» و«النقص الشديد في العملات الاجنبية» الذي تواجهه الجزائر حاليا، لكنه حرص على طمأنة الجهات التي تمنح القروض لبلاده.

وقال ان «محاولة زعزعة الاستقرار السياسي التي عاشتها البلاد كان لها اثر سلبي في تحول مقدمي القروض عن الجزائر الامر الذي نأمل ان يكون مؤقتا «يجب اذن ان نعيد خلق مصداقية الجزائر في الخارج وتعزيزها».

واكد غزالي تمسك حكومته بالاصلاحات الاقتصادية الليبرالية التي التزمها سلفه، معربا عن الاسف لان نتيجتها الوحيدة كانت زيادة التباين في المداخيل.

«الدمقراطية» تعلن مسؤوليتها عن الهجوم المسلح على شمال اسرائيل

■ «الهجوم أسفر مقتل وجرح (٥) عسكريين اسرائيليين واستهدف مركزا للتجسس الالكتروني» ■

■ بيروت – و.ص.ف – اعلنت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة) مسؤوليتها عن الهجوم الذي شن فجر امس الاول على موقع عسكري في شمال اسرائيل عند تلاقي حدودها مع لبنان وسوريا.

واكدت الجبهة، في بيان لها وزع في بيروت، ان مجموعتها المسلحة نجحت في «قتل عسكريين اسرائيليين اثنين وجرحت ثلاثة اخرين قبل ان تعود الى قواعدها سالمة».

وكان مصدر عسكري اكد في القدس ان عسكريا اسرائيليا برتبة سرجنت قتل اثر هذا الهجوم الذي شنته على حد تعبيره مجموعة مسلحة تسللت الى شمال اسرائيل انطلاقا من سوريا بعد ان قدمت من لبنان.

وقالت الجبهة الدمقراطية ان مقاتليها تسللوا يوم الاثنين الماضي الى المنطقة التي وقع فيها الهجوم والواقعة على بعد ثمانية كيلومترات جنوب بلدة شبعا اللبنانية وعلى بعد عشرة كيلومترات من قرية بيت جنين السورية من دون ان توضح ما اذا كانوا عبروا الاراضي السورية.

واضافت ان العملية استهدفت «مركزا اسرائيليا للمراقبة مجهزا بنظام الكتروني يستخدمه الجيش لمراقبة الاراضي السورية» ويعمل فيه خبراء من الاستخبارات الاسرائيلية.

وهذا هو الهجوم الثاني الذي تقوم به الجبهة خلال ٢٤ ساعة. وكان اثنان من مقاتليها سقطا يوم الثلاثاء في اشتباك مع دورية اسرائيلية في منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها وتحتلها اسرائيل.

وكررت الجبهة «تصميمها على مواصلة القتال ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه» وقالت ان سلاحها «سيبقى على الدوام سندا لابطال الانتفاضة في الاراضي المحتلة وللمقاومة الوطنية اللبنانية».

وقالت اخيرا ان هذه السياسة ستستمر «حتى تحرير الارض العربية وتحرير لبنان وحتى تطبق اسرائيل قرارات مجلس الامن وخصوصا القرار ٤٢٥» الذي يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

شفاردنادزه يستقيل من الحزب الشيوعي تمهيداً لتشكيل حزب معارض للشيوعية!

• موسكو – «و.ص.ف» – ذكر احد مساعدي وزير الخارجية السوفييتي السابق ادوارد شفاردنادزه المقربين، ان شفاردنادزه قدم استقالته من الحزب الشيوعي السوفييتي.

واوضح تيموراز ستيبانوف، ان شفاردنادزه ارسل رسالة الى لجنة الرقابة المركزية للحزب الشيوعي يبلغها فيها استقالته. وكان شفاردنادزة يتولى رئاسة هذه اللجنة منذ الربيع الماضي.

وفي هذه الرسالة يشير شيفاردنادزه خصوصا الى استدعائه يوم الاثنين الماضي امام لجنة الرقابة التي تنظر في قضية تأديبية بحقه على اثر التصريحات التي ادلى بها في فيينا لصالح تشكيل حزب كبير معارض للحزب الشيوعي!!

ولم يمثل شيفاردنادزه امام اللجنة واوضح انه سيشرح مواقفه في رسالة.

وقال ستيبانوف ان الوزير السابق اعتبر في رسالته ان الاستدعاء «تأكيد لاستمرار الاساليب القديمة» التي ثار ضدها!!

وكان شيفاردنادزة قد وقع يوم الاثنين الماضي مع مجموعة من السوفييت بيانا يعلن «حركة اصلاحات دمقراطية»!. وتنوي هذه الحركة التحول الى حزب في منتصف ايلول القادم.

اضراب معتقلي الحرية

● تتمة من ص ١ ●

الاول.

ويستمر في المقابل، الاعتصام النسوي لمئات امهات وزوجات وشقيقات المعتقلين في مختلف مكاتب ومقرات الصليب الاحمر الدولي في المدن الرئيسية في الضفة والقطاع فيما يستقطب تدهور الوضع المزيد من الاوساط والهيئات الشعبية المحلية والدولية التي تقوم بزيارات تضامنيه مع المعتصمات وتجري اتصالات مع الحكومة الاسرائيلية وهيئاتها المعنية لتحقيق مطالب المعتقلين العادلة باعادة ما كانوا قد حققوه من مكتسبات وتحسين ظروف الاعتقال المتدهورة والتي وصلت مرحلة خطيرة مع بدء وانتهاء حرب الخليج.

وفي تطور اخر نقلت خمس امهات من المعتصمات في مقر الصليب الاحمر في غزة الى مستشفى «الشفاء» في المدينة مع ورود نبأ نقل مجموعة من معتقلي «نفحة» الى المستشفيات. وتعاني الامهات من انخفاض حاد في ضغط الدم وهن هندة سعيد العامودي (وهي والدة خمسة معتقلين احدهم – سليم حكم بالسجن المؤبد سبع مرات) وخيرية ابراهيم النواجحة (والدة المعتقل محمود) ونعمة سليمان المدني (والدة المعتقل سمير) وفاطمة مسلم الجرف (والدة المعتقل نواف) وهدى كامل اللوح (والدة المعتقل علي).

وعلى صعيد اخر فقد امتنع طلبة جامعة بير زيت عن الدراسة يوم امس واعتصموا في بير زيت (لمدة يوم واحد) تضامنا مع اخوانهم المعتقلين.

هذا ونشير اخيرا الى ان اتحاد المرأة الفلسطينية في فلسطين المحتلة دعا نسوة بلاده الى الاضراب عن الطعام يوم الاثنين القادم (٧/٨) تضامنا مع معتقلي الحرية.

مع الاحداث

حقائق جديدة حول الصراع في الجزائر

* الشاذلي بن جديد *

انشأت صحيفة «المجاهد» الجزائرية امس الاول مقالا افتتاحيا برنامجيا هاما غير موقع (يعبر لهذا عن رأي الحزب الحاكم والرئيس بن جديد) يناقش ظاهرة «الاصولية الدينية ومستقبل المجتمع الجزائري».

وقد اكدت الصحيفة الحقائق والمواقف الاساسية التالية:

** الاسلام، تاريخا وتراثا، هو ملك الشعب كله، وهو عميق التأثير على التركيب السياسي والاجتماعي والنفسي للشعب.*

** الاسلام ادى دورا وطنيا ثوريا في مرحلة النضال القومي الاستقلالي. وهذا عمق من تعاطف الشعب مع الدين الاسلامي والتراث الاسلامي.*

** استخدام الدين اساسا للعمل الحزبي السياسي هو اساءة للدين وتقليص لنفوذه. فاذا كان كل سكان الجزائر مسلمين فكيف يحوله الاصوليون الى ملك شخصي لهم، وهل المسلمون الرافضون للاصولية والتعصب والتزمت ليسوا مسلمين، كفرة؟!*

** يجب محاربة الايديولوجية «الاصولية» الرجعية دينيا واجتماعيا بالاستفادة من تراثنا الديني في بناء الشخصية الوطنية الانسانية المعاصرة لمجتمعنا. والحذار من ترك الدين احتكارا للاصوليين.*

ولذلك – قالت «المجاهد» – يجب محاربة الاوساط المتطرفة التي لجأت الى الارهاب المسلح محاربة لا هوادة فيها. وفي الوقت ذاته اعادة صياغة اكثر دقة وملموسية لمسألة العلاقة بين الدولة والمؤسسات الدينية والاسلام بشكل عام.

من ناحية ثانية ذكر رئيس حكومة الجزائر السيد احمد غزالي ان التحقيقات الاولية اثبتت قطعا بأن عناصر اجنبية، دولا وافرادا، متورطة في اعمال العنف المسلح الذي قامت به جماعة عباسي مدني. وقال: بين المعتقلين، بالاضافة الى قادة «جبهة الانقاذ الاسلامي» الاصولية: فرنسيان ويمني وسوداني وفلسطينيان وليبي وتونسي وامريكي (يحمل جوازين سويسري والماني).

واشارت اجهزة الاعلام الجزائرية ان هنالك دلائل على تدخل فعلي من ايران تشجيعا لاعمال الاصوليين.

وقال احمد غزالي: ولا رجعة عن الدمقراطية. والشعب فقط بشكل دستوري يختار حكومته او يعزلها ولن تكون بلادنا ساحة للمليشيات المسلحة والعصابات الارهابية والعنف لتحقيق المآرب السياسية. وقال ان مخازن الاسلحة التي وجدتها قوات الامن في عدد من المساجد في العاصمة ومدن اخرى يجب ان تقلق كل وطني جزائري. والحكومة، تحت ارشاد الرئيس بن جديد ستكون امينة على الدستور وعلى الوحدة الوطنية».

الجيش اليوغوسلافي يهدد سلوفينيا بهجوم جديد

• بلغراد – «و.ص.ف» – هدد الفيلق اليوغوسلافي الموجود في ليوبليانا (سلوفينيا)، امس الخميس، سلوفينيا بشن هجوم جديد اذا استمرت القوات السلوفينية باتباع معاملة سيئة مع العسكريين.

وحذر الفيلق في بيان بثته وكالة «تانيوغ» من ان اساليب «التخويف والابتزاز» التي يتعرض لها الجيش يمكن ان تؤدي الى «بدء عملية حربية واسعة النطاق».

وافاد في بيان للصليب الاحمر السلوفيني اوردته وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية، امس، ان اسبوعا من المعارك في سلوفينيا اوقع ٤٩ قتيلا بينهم اربعة اجانب و٢٨ جريحا.

ومن بين القتلى ٣٥ جنديا يوغوسلافيا وثلاثة من فرق الدفاع السلوفينية وشرطيان وخمسة مدنيين واربعة اجانب. ولم يحدد البيان هويات هؤلاء الاجانب.

والجرحى هم ١٥٢ جنديا و٦٦ عضوا في القوات السلوفينية و٢٢ شرطيا و٣٨ مدنيا واثنان من الاجانب.

احكام عالية!

* القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة نابلس العسكرية، يوم امس، حكما بالسجن المؤبد لاربع مرات ضد الشاب سمير فارس عدوي من مخيم الامعري وامجد عيسى عفانة بالسجن المؤبد مرتين ونهاد الغزاوي (الاقرع) بالسجن المؤبد بعد اسناد تهمة تشكيل مجموعة حملت اسم «الاسود الملثمين» واغتيال اشخاص اشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال في منطقة رام الله

* وحكم بالسجن المؤبد ضد اردني قتل رقيبا اول *

* القدس – مكتب «الاتحاد» – واصدرت محكمة اللد العسكرية، يوم امس، حكما بالسجن المؤبد ضد المواطن الاردني سلطان طه العجلوني الذي تسلل عبر نهر الاردن قبل نحو شهرين وقتل، بمسدس، الرقيب الاول في الجيش الاسرائيلي «بنحاس ليفي» في منطقة الغور حسبما ذكر راديو «صوت اسرائيل».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٥ تموز ١٩٩١ الصفحة ٤

محقق الشرطة السابق، عزرا غولدبرغ:

العرب الخمسة المتهمون بقتل داني كاتس.. ابرياء!

• القاتل الحقيقي ما زال طليقا ويواصل قتل الاولاد! • المتهمون العرب "اعترفوا" بما لم يقترفوه تحت التعذيب الشنيع • شقيقة احد المتهمين لـ "الاتحاد": ابناؤنا ابرياء وسجنوا ظلما •

• سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - «موضوع قتل داني كاتس حساس جدا ومؤلم، لكن السؤال يظل: هل هو امر اخلاقي وقانوني ان احتكر ما لدي من مواد ومعلومات ولا اطرحها امام الجمهور، في حين يظل القاتل طليقا ويواصل القتل»!

هذا ما قاله المحقق السابق في الشرطة، عزرا غولدبرغ، مؤكدا ان محققي الشرطة ضللوا المحكمة في قضية مقتل الفتى داني كاتس «وادخلوا الى السجن المؤبد خمسة اشخاص ابرياء»، ثلاثة منهم من قرية سخنين واثنان من وادي العين، بينما «القاتل الحقيقي ما زال طليقا وقد قتل حتى الآن ثلاثة اولاد آخرين: يسرائيل نولمان، رامي حيه وحنان زغوري».

ويؤكد غولدبرغ ان العرب الخمسة ابرياء، وهم: سمير غنامة وفتحي غنامة وعلي غنايم (سخنين) وعاطف صبيحي واحمد قزلي (وادي العين). بينما رفضت المحكمة العليا، قبل شهر، استئناف المتهمين الخمسة.

ويفصل المحقق غولدبرغ، في مقابلة، مع ملحق «يديعوت احرونوت» ستنشر اليوم (الجمعة) وحصلت «الاتحاد» على نسخة منها، ملابسات اختفاء الفتى داني كاتس من لحظة خروجه من بيته عصر يوم (١٩٨٣/١٢/٨)، واكتشاف جثته بعد ثلاثة ايام، قرب قرية سخنين، واعتقال الشبان الخمسة الذين اتهموا بالقتل «واعترفوا بالجريمة بمحض رغبتهم»، كما تدعي الشرطة، في حين يؤكد غولدبرغ ان فتحي غنامة، مثلا، انكر بحزم خلال كل التحقيقات معه، هذه التهمة وكل علاقة له بالقتل «ولكن نراه في النهاية وتحت الضغط الهائل يعترف بالقتل، بل يطلب الرحمة ويعبر عن اسفه»!

وفي حين اشار قاضي المحكمة العليا، لنداو، الى ان خطر فبركة وتزييف الاعترافات على يد محققين خالي الضمير امر قائم، يؤكد غولدبرغ بأنه ما عدا الاعترافات، لم يقدم للمحكمة المركزية في حيفا ولو دليل واحد موضوعي خارجي، يربط بين المتهمين وبين جريمة القتل!!

• تناقض خطير •

ويبرز غولدبرغ التناقض الشديد بين افادات المتهمين (اشار في مكان آخر الى افادات واعترافات اخذت تحت الضغط) فيما يتعلق بمسألة التقائهم، واتفاقهم على خطف يهودي وقتله، وفيما يتعلق بأمر اخفاء الجثة، ومن ثم نقلها الى مخزن، والى حرش الجامعة، ثم الى مغارة قرب سخنين، وفيما يتعلق كذلك بالأدوات والوسائل المستعملة لغاية القتل والتعذيب.

ويستبعد غولدبرغ ان يكون دافع القتل «قوميا». ويتساءل: ما الحكمة في خطف ولد في وضح النهار من حي يهودي مزدحم. وهل يعقل ان الفتى ابن الـ (١٤) لم يصرخ ولم يطلب النجدة، ولم يلاحظه احد؟!!. واي قاتل يأخذ امه واخته واخواته لكي يلقوا قمامة، وفيها مستندات شخصية، في مكان تواجد الجثة!! ولماذا لم يلقوا هذه القمامة على الجثة!!. واعرب غولدبرغ عن اعتقاده بأن قذف القمامة جاء قبل ان تكون هناك جثة!.

• الادلة المادية •

ويشير غولدبرغ في المقابلة الى اهمية الأدلة المادية كالملابس والدفاتر والساعة التي اختفت تماما، ولم يعثر عليها حتى الآن، كذلك الغطاء الذي لفت به الجثة، وهو يختلف من متهم الى آخر ويتراوح بين شرشف وبطانية واكياس اسمنت فارغة، كذلك الامر بالنسبة للحبل الذي شنق به الفتى وقطعة القماش التي سدوا بها فمه، كل هذه الادلة المادية اختفت ولم تحظ بأي اهتمام.

ويشير المحقق السابق الى الانقطاع في شريط الفيديو الذي صور اعادة تمثيل «ارتكاب الجريمة»، وصراخ المتهم امام السوبرماركت التي احضروه اليها فجر احد الأيام بأنه بريء! وبأنه لم يقتل ولم يشترك، وان كل الافادات المنسوبة اليه قالها بسبب اليأس ومن اجل التخلص من وضعه ومن عذابه. والمتهم يعود على هذا الكلام عدة مرات.

وهنا ينقطع «التمثيل»، وينقل المتهم الى مركز شرطة عكا الى الغرفة التي تبين ان المتهمين عذبوا فيها بحسب ادعائهم، وبعد هذه الزيارة - يضيف غولدبرغ ساخرا - يعود المتهم فجأة ليعبر عن «رغبته الخالصة الحرة» في مواصلة اعادة التمثيل، ويفعل ذلك!

وبعد ذلك يسأله المحقق اذا كان عنده ما يقول، فيؤكد في الشرطة انه لم يفعل شيئا ولن يظلم احدا ولن يخون ضميره.

• «وهل كل ما قلته في الفيلم ليس صحيحا»؟

* انا لم افعل شيئا، فليحبسوني، لقد كرهت الحياة. هذا ما اريد قوله، انا لم افعل شيئا.

ويستغرب غولدبرغ كيف قبلت المحكمة هذا التمثيل وهذا الحوار كدليل اثبات.

ويورد غولدبرغ قصة التعذيب التي تعرض لها المتهمون، والتي سجلت مشاهدها على اشرطة بشكل سري، وتتضمن الضرب المبرح والضرب بالكهرباء. لدرجة ان علي غنايم (احد المتهمين) يطلب من عامل الارساليات الفتى جدعان ان يتراجع عن شهادته التي هي لصالح المتهم، وان ينكر انه سافر معه! اي يطلب منه ان يكذب لغير صالحه، لكي يطابق الاعتراف الكاذب الذي انتزعه منه المحققون. «وانه امر مذهل» يقول غولدبرغ.

وفي حديث لمراسلنا مع السيدة فتحية غنامة، شقيقة فتحي غنامة تقول: اننا متأكدون ان ابناءنا ابرياء وانهم سجنوا مظلومين. ونحن نؤمن ان الله سوف يظهر الحقيقة ولو متأخرا. ونناشد كل ذي ضمير حي ان يعمل على اظهار براءتهم. اننا مدينون بالشكر لهذا المحقق (غولدبرغ).

وفي اتصال مع الاستاذ عدنان غنايم شقيق احد المتهمين اكد ايمانهم بعدالة قضية ابنائهم وثقتهم كبيرة بان الحق سيظهر في النهاية.

ويشار الى ان المحقق غولدبرغ هو الذي اخرج عاموس برانس، اثر تسع سنوات سجن، بعد ان اثبت براءته من تهمة قتل كانت موجهة ضده.

■ جانب من الحاضرين في احدى ورشات مؤتمر الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي الذي انعقد في الناصرة، أمس (اقرأ الخبر على ص ١). (تصوير: أمال شحادة. «الاتحاد» - الناصرة)

بدء المعركة الانتخابية - الدعائية داخل حزب «العمل»...

كيسار: المشككون بالاحصاء الحزبي يؤلمهم معافاة الحزب!

رامون: يحاولون نزع الثقة عن البعض من الآن!

■ بيرس ورابين يدعمان تصريحات كيسار: «يريدون تحويل الحزب الى حزب النخبة» ■ مركز الحزب يلتئم، بعد غد، للحسم في مسألة عضوية الحزب وربطها بعضوية الهستدروت ■ رابين قد يصبح الرجل الثاني و... كيسار الاول! ■

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع الحديث غير الرسمي عن احتمال تقريب موعد انتخابات الكنيست القادمة، وبعد انهاء الاحصاء الحزبي داخل حزب «العمل»، يبدو أن قيادة الحزب بدأت معركتها الانتخابية - الدعائية الداخلية استعدادا لانتخاب مرشحي الحزب لقائمة الكنيست القادمة.

فقد شهد اجتماع المكتب السياسي لحزب «العمل»، امس (الخميس)، نقاشا حادا تخلله التهجم الشخصي وتبادل الاتهامات، وخاصة بين السكرتير العام للهستدروت، النائب يسرائيل كيسار الذي يشير المراقبون الى تعزيز قوته داخل الحزب، وبين رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، النائب حاييم رامون. وظهر واضحا، خلال هذا النقاش الحاد، التنافس بين رئيس الحزب النائب شمعون بيرس وبين النائب يتسحاق رابين، على تأييد مواقف كيسار، وكل ذلك استعدادا للانتخابات الداخلية التي سينتخب فيها الرئيس الجديد للحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة.

واطلق «الطلقة الاولى» لهذا النقاش النائب بنيامين بن اليعزر، المسؤول عن عملية الاحصاء الحزبي، حيث هاجم بعض قادة الحزب (المقصود معسكر رامون - بيلين) الذين «حرضوا وسائل الاعلام واثاروها باشاعات كاذبة» تتعلق بالاحصاء الحزبي. وكان المقصود اتهام قيادة الهستدروت بممارسة الضغوط على عاملي وموظفي مؤسساتها المختلفة لتعبئة نماذج الاحصاء، والعضوية في الحزب تحت التخويف والترهيب حتى بالفصل من العمل!

وهنا وقف السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبا حق الكلام: «يوجد في هذا الحزب اناس يؤلمهم ان الحزب اخذ يتعافى. لقد شككوا بالهستدروت. واي عار هذا. وربما نسوا ان مكان العمال هو في حزب «العمل». وربما يريد هؤلاء حزب النخبة، وربما يعتقد هؤلاء ان العمال، اعضاء الحزب، هم درجة ثانية. اي عار هذا، حتى الليكود لم يتجرأ على التحريض علينا، بينما، هنا، سارعوا الى التشويه». وهاجم كيسار التصريحات التي ادلى بها رامون، قبل ايام، حول عملية الضغوط داخل الهستدروت.

ومن جهته اعرب بيرس عن تأييده لاقوال كيسار: «لن اوافق على اتهام اي شخص بالتزييف. امنحوا الحزب فرصة كي يتعافى، اوقفوا الصراعات الداخلية»..

ودافع حاييم رامون، في كلمته، عن التصريحات التي ادلى بها: «ماذا قلت؟.. اذا كانت هناك بعض الضغوط في بعض المؤسسات لالزام الاعضاء بتعبئة نماذج الاحصاء، فيجب اجراء التحقيقات». وهاجم رامون، وسط مقاطعات وصراخ بعض اعضاء المكتب السياسي، «من يحاول نزع الثقة عن بعض الاعضاء». وقال: «وانني اعلم ان رؤساء عملية الاحصاء الحزبي ضد التزييف. لكن هناك اناسا لا علاقة لهم، اطلاقا، بسير عملية الاحصاء، يريدون، هنا، تصفية الحسابات مع الاخرين». وهاجم رامون اقوال كيسار حول «حزب النخبة». وقال: هذا هراء. نحن نريد حزبا جماهيريا».

وهنا قاطعه رابين: «وتؤيد، ايضا، عضوية داخل الحزب بدون اية شروط».

رامون: «طبعا، انا لا افتش عن حزب النخبة. انا أقلق على العمال ومستقبلهم بينما كيسار يقلق على الدستور».

ومن جهة اخرى يلتئم مركز حزب «العمل»، بعد غد الاحد، للحسم في مسألة العضوية في الحزب وربطها بعضوية صندوق المرضى الهستدروتي. رامون يطالب بالغاء هذا الامر، وكيسار يرفض!

ويشار الى ان نتائج هذا التصويت من شأنها التأثير على موقف كيسار حول المنافسة على قيادة الحزب. فالجميع يتحدث عن تعزيز قوته وسيطرته الداخلية، وخاصة بعد الاحصاء الحزبي الاخير. وكيسار، الان، يدعم رابين في المنافسة القريبة على قيادة الحزب. لكن هناك من يقول ان كيسار، في حال التأكد من قوته، سيترك رابين ويرشح نفسه. وهناك من يقول انه يريد رابين الى جانبه: هو الرجل الاول، رئيس الحكومة القادمة، ورابين الرجل الثاني في الحزب، بعده.

لكن، حتى الان، تتركز المنافسة بين ثلاث شخصيات: بيرس ورابين واورا نمير... الى حين تبيان موقف كيسار النهائي من هذه المنافسة.

مجلس جديد للطائفة العربية الارثوذكسية في حيفا

■ حيفا - لمراسلنا - انتخبت الهيئة التمثيلية للطائفة العربية الارثوذكسية في مدينة حيفا مجلسا جديدا للطائفة لمدة سنتين حسب ما ينص عليه دستور الطائفة الذي يلزم بانتخاب المجلس كل عامين.

وفاز في الانتخابات كل من السادة: جان مجدلاني وشفيق طوبي وانطون تقارة ويوسف خوري ونايف خوري وفؤاد معلم وجورج جمال وزيدان بلان ورائد فرح.

واجتمع المجلس المنتخب، امس (الخميس)، وانتخب من بين اعضائه مكتب المجلس الذي تألف من السادة: جان مجدلاني (رئيس المجلس) وانطون تقارة (نائب رئيس) وشفيق طوبي (امين سر) ويوسف خوري (محاسب) ونايف خوري (امين صندوق). وكذلك تم تعيين اللجان المتفرعة عن المجلس، منها لجنة المعارف ولجنة الاملاك ولجنة البر والاحسان ولجنة المدافن ولجنة الكنيسة ولجنة النشاطات الاجتماعية.

كذلك جرى انتخاب لجنة المراقبة للهيئة التمثيلية من السادة جريس خوري ود. خالد كركبي وسهيل رضوان وسعيد الياس.

اعتقال ام ضربت طفلتها الصغرى بحزام جلدي!!

● واعتقال معتقل هارب هدد افراد عائلته بالقتل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تمكنت الشرطة، بالتعاون مع شركة «بيزك»، معرفة مكان المعتقل الهارب ميكي كوهين الذي هدد افراد عائلته بالقتل ونجحت في اعتقاله.

وافادنا الناطق بلسان شرطة عكا، ايتان راز، بما يلي: قبل حوالي سنة اختطف ميكي كوهين زوجته وطفلتهما الصغرى وتحصن في احدى الدور وهدد بقتلهما. وتمكنت الشرطة من انقاذهما. واعتقل وزج به في السجن. ومؤخرا نجح في الهرب من السجن.

وتابع راز قائلا: في ساعات مساء امس (امس الاول المحرر) اتصل كوهين بافراد عائلته في كيبوتس الكابري، وهدد بقتلهم!! ثم اتصل بضابط مركز شرطة نهاريا الذي حاوره الى ان نجح احد المسؤولين في شركة «بيزك» في تحديد المكان الذي يتصل منه كوهين! وهو «رمات غان» وبعد التنسيق بين قوات الشرطة تمكن افرادها من اعتقال كوهين.

من جهة اخرى اعتقل افراد شرطة «كريات شمونة» بعد مكالمة هاتفية احدى الامهات من المدينة التي قامت بضرب ابنتها الصغرى التي لم تتم عامها الاول بواسطة حزام جلدي!! بشكل ادى الى حدوث اضرار في جسم الطفلة التي نقلت لتلقي العلاج في احد المراكز الخاصة بالاطفال الرضع!!

في رسائل عاجلة الى آرنس والجهات المختصة

رابطة الأطباء المشتركة تطالب باطلاق سراح الدكتور فهد السيد من طولكرم

* المطالبة ايضا بالافراج عن د. ثابت ثابت المعتقل اداريا منذ (٩) شهور *

• الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بعثت رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لحقوق الانسان برسائل عاجلة الى كل من وزير «الامن»، موشيه ارنس والى رئيسة نقابة الاطباء في اسرائيل، مريم تسنغن، والى الصليب الاحمر الدولي والى منظمة امنستي والى منظمات حقوق الانسان الاخرى تطالب فيها بالعمل على اطلاق سراح الدكتور فهد السيد من طولكرم الذي اعتقلته سلطات الاحتلال يوم ٩١/٦/٢٦ من عيادته في طولكرم.

والدكتور فهد السيد هو طبيب اطفال، متزوج واب لثلاثة اولاد، وهو عضو في مجلس الخدمات الصحية وفي جمعية الهلال الاحمر في طولكرم.

وطالبت الرابطة في رسائلها باطلاق سراح الدكتور السيد الذي ينتظره مئات الاطفال المرضى الذين هم بحاجة الى علاج متواصل.

من جهة ثانية ارسلت رابطة الاطباء، برقيات عاجلة الى مكتب وزير «الامن» والجهات المختصة تطالب فيها باطلاق سراح الدكتور ثابت ثابت من طولكرم المعتقل اداريا منذ تسعة شهور دون ان يقدم الى المحاكمة او توجه اليه لوائح اتهام.

خلال زيارة لوزير المالية، امس

الاعلان عن جولس «منطقة تطوير أ»

* موداعي: «المساواة لا تتحقق بين ليلة وضحاها» !! * ممثلو السلطات المحلية يطالبون بالمساواة والاهالي بالغاء ضرائب الأملاك *

* فضيلة الشيخ امين طريف *

* اسحاق موداعي *

• عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وزير المالية يتسحاق موداعي، امس الخميس، بزيارة الى قرية جولس، وحل ضيفا على منزل فضيلة الرئيس الروحي، الشيخ امين طريف، حيث اعلن عن منح جولس منطقة تطوير درجة (أ).

وقال انه يأمل في ان يساعد ذلك على تطوير القرية وايجاد اماكن عمل عن طريق دعوة المستثمرين لاقامة مصانعهم التي ستمنحها الحكومة خلال السنوات الاولى لاقامتها التسهيلات كالقروض والهبات والاعفاء من الضرائب.

وتحدث رئيس مجلس جولس المحلي، السيد صالح طريف، فقال انه يوجد في جولس حوالي (٢٠٠) دونم مخصصة للمنطقة الصناعية وانه بالاسراع بالمصادقة عليها كمنطقة صناعية يفسح المجال امام المتمولين لاستغلال هذه المنطقة.

واعلن عن منح موداعي مواطنة شرف مشيرا «لتجاوبه مع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية خلال اضرابهم والطلبات التي ناضلوا لتحقيقها».

ونوه المحامي يوسف قبلان، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، الى ان القرى الدرزية ما زالت تعاني من مشاكل ومصاعب عديدة. ومنها ضريبة الاملاك الباهظة. وطالبه باعادة النظر في التقديرات الخيالية التي تفرضها السلطات على تلك الاراضي.

وأعرب العديد من الحضور الذين حضروا اللقاء والمكلفين بدفع الضرائب ان المطلب هو الغاء ضرائب الاملاك كليا او تخفيضها لدرجة كبيرة وان تكون حسب المنتوج وليس حسب موقع الارض.

واعترف الوزير، خلال رده على المطالب التي اسمعت في اللقاء، بوجود اجحاف غير مبرر بحق الطائفة الدرزية وانه عمل كل ما بوسعه على تخفيف ذلك تدريجيا وان المساواة التي تطالبون بها لا تتحقق بين ليلة وضحاها!!

واكد العديد من الذين تحدثوا خلال اللقاء، على اهمية احترام ما تم الاتفاق عليه بين الوزير ورؤساء السلطات المحلية الدرزية خلال اضرابهم المقترح.

مدير وزارة الخارجية يستقيل - «كان على الهامش»!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم مدير وزارة الخارجية، رؤوبين مرحاف، امس (الخميس)، استقالته من منصبه لوزير الخارجية، دافيد ليفي، الذي قبلها على الفور!

وقالت مصادر مطلعة ان الاستقالة جاءت بعد فترة اكثر من عام شهدت وزارة الخارجية خلالها علاقات متوترة بين مرحاف وبين وزير الخارجية، الذي قيل انه عمل على استبعاد مدير وزارته من اية اتصالات ومشاورات سياسية وان مرحاف كان على «الهامش»!

ولم يتقرر، بعد، المدير الجديد للوزارة. ويشغل هذا المنصب بشكل مؤقت د. يوسف هداس، نائب المدير المستقيل والمسؤول عن الشؤون الاوروبية في الوزارة.

وقالت مصادر مطلعة في الوزارة ان كل من كان مطلعا على العلاقات السيئة بين مرحاف وليفي لم يفاجأ من هذه الاستقالة، بل كان يتوقعها.

وعلم ان وزير الخارجية، ليفي، الغى في الفترة الاخيرة ثلاث رحلات عمل كان من المفروض ان يقوم بها مرحاف الى مؤتمر مالطا حول الشرق الاوسط والى كينيا واثيوبيا لاجراء اتصالات سياسية. وقالت مصادر مقربة ان المدير المستقيل كان يشعر بأنه لا يشارك بما فيه الكفاية في بلورة السياسة الخارجية «وان العملية السياسية الجارية تتبلور، عمليا، بدونه»!

وكشف النقاب عن ان احد اسباب استقالته هو عدم مشاركته في الاتصالات الاخيرة مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، واستبعاده من دائرة القرارات حول العملية السلمية المقترحة.

ويشار الى ان المدير مرحاف عين في هذا المنصب على ايدي وزير الخارجية السابق، موشيه ارنس. ويبدو ان ليفي يريد تعيين احد المقربين منه في هذا المنصب.

مستشار رئيس الحكومة، الكس بلاي:

التأخر في الوسط العربي ناجم عن اسباب موضوعية وليس عن سياسة تمييز!

* سعيد بدر: لا ينفعكم الا ان تغيروا هذه السياسة *

■ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «هناك من يواصل القول بأن التأخر في الوسط العربي ناجم عن سياسة التمييز العنصري. وهذا غير صحيح. وسنعمل على حلها مع الوقت».

هذا بعض ما قاله مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، الدكتور ألكس بلاي، خلال زيارته لقرية طرعان، أمس، حيث حل ضيفا على رئيس المجلس المحلي.

وكان الرئيس السيد محمود عدوي قد رحب به شاكرا اياه على الزيارة معربا عن أمله في ان تسفر عن نتائج لمساعدة القرية. فطالب بتحرير الاوقاف الاسلامية وبحل مشكلة الاراضي المختلف عليها وبميزانيات خاصة للشوارع الداخلية والمدارس والملعب والمزبلة ومشروع المجاري والخارطة الهيكلية وبوقف المحاكمات ضد اصحاب البيوت.

ورد بلاي قائلا ان «قريتكم هادئة وفي مطالبها متواضعة. ولكن انا لا املك الشيكات. واعترف بهزال ميزانية التطوير (٢٠ الف شيكل) وقال: لو كنت مكانكم لاعدت المبلغ. ثم قال ان تحرير الاوقاف مشكلة صعبة. وبقية المشاكل سيدرسها.

وتكلم في اللقاء عضو المجلس المحلي سكرتير الجبهة في طرعان، سعيد بدر، فلفت نظر بلاي الى تصريحه الغريب الذي ينفي وجود سياسة التمييز وقال: ان كل ما سمعته من مطالب من رئيس المجلس والاعضاء والاعيان يؤكد وجود سياسة اهمال متعمد ناجم عن التمييز الرسمي لحكومات اسرائيل. ولن ينفعكم الا ان تغيروا هذه السياسة.

وربط بدر بين اخطار تفاقم سياسة التمييز في ضوء اتساع الهجرة اليهودية وسن القوانين المستعجلة لاستيعابها على حساب الاراضي واماكن العمل العربية. كما ربط بين كل هذه المشاكل وقضية السلام العادل وما يوفره من الدماء والمصاريف الباهظة وما يحققه للشعبين من امان ورخاء.

مجلس كفرياسيف يدعو الاهالي والرأي العام لدعم اجراءاته الاحتجاجية

■ كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - وزع المجلس المحلي امس على اهالي القرية هنا وعلى رواد سوقها الاسبوعي بيانا شرح فيه اسباب الوضع المالي القاسي الذي يعانيه. وابلغهم بالقرارات الاجماعية لهيئة المجلس (نشرناها امس في «الاتحاد»). ودعا اهالي القرية الى دعم خطواته لتحصيل حقوقه.

وانهى بيانه قائلا «ايها المواطنون! ان المجلس المحلي هو مجلسكم ولخدمتكم. حقوقه هي حقوقكم. وامواله هي للصرف على خدماتكم وعلى تطوير بلدكم. وعلى هذا ندعوكم جميعا الى دعم خطواته لتحصيل هذه الحقوق».

كذلك وجه رئيس المجلس مذكرة الى الصحف امس تضمنت تفاصيل عن الخدمات التي يقدمها، كاشفا بذلك عن الظلم الذي يلقاه من تجاهل وزارة الداخلية لاحتياجات الصرف على هذه الخدمات، وكيف ان وزارة الداخلية تجمد منذ ست سنوات ملاكات الوظائف المصادقة له على الرغم من الخدمات الكثيرة التي وجدت خلال هذه السنوات. وكيف تصر على تقديم اصغر هبة مالية لهذا المجلس بحيث لا تتجاوز الـ ١٣٪ من حجم ميزانيته. واطلع المجلس في مذكرته هذه الرأي العام على خطواته الاحتجاجية التي يبدأ بتنفيذها يوم الاثنين المقبل (٩١/٧/٨) باعتصام لهيئة المجلس وممثلي مستخدميه امام مكاتب متصرف لواء الشمال في الناصرة العليا.

ومن جهة اخرى ابلغ رئيس المجلس كلا من متصرف لواء الشمال ومدير عام وزارة الداخلية بقرارات هيئة المجلس الاجماعية بالقيام باعتصامات امام مكاتب الداخلية في الناصرة العليا وفي القدس احتجاجا على تجاهل الوزارة لحقوق المجلس وتعاملها المعادي مع احتياجاته.

هذا وقد وجه رئيس المجلس مذكرة الى السلطات المحلية العربية والعربية الدرزية وعدد من السلطات المحلية اليهودية، والى اعضاء كنيست، والى لجنة الرؤساء، وادارة مركز السلطات حول نفس الموضوع وطلب دعمهم لاجراءات المجلس المحلي.

غاصا بالقرب من شاطئ دهب.. ولم يخرجا!

حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس (الخميس)، عن اختفاء آثار غواصين اسرائيليين من القدس بالقرب من شاطئ دهب في سيناء.

فقد سافر الاثنان المفقودان برفقة اثنين اخرين الى دهب بهدف ممارسة رياضة الغوص. وبالفعل قاموا بالغوص، صباح أمس الاول، وعاد الاثنان المفقودان للغوص مرة اخرى وفي المكان ذاته في حوالي الساعة الثانية بعد الظهر من اليوم نفسه. وعندها اختفت اثارهما، حيث لم يخرجا من المياه.

واستدعى مرافقاهما المسؤول عن نادي الغوص في دهب، الذي غاص في المياه لعمق (٥٠) مترا الا انه لم يكتشف اثارهما.

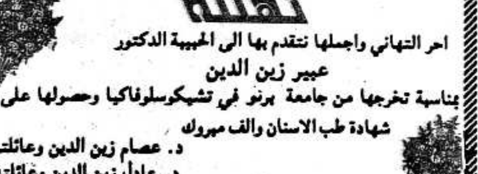
وعلم ان بعثة اسرائيلية من ايلات خرجت للتفتيش عن المفقودين بالتعاون مع قوات الامم المتحدة والجيش المصري.

**** تهنئة عطرة ****

اهديها الى الصديق رمزي بسيوني وعروسه فاطمة بمناسبة زفافهما.

نتمنى لهما حياة مليئة بالحب والسعادة والتفاهم والف مبروك.

ليلى ياسين والعائلة - طمرة



تهنئة

احر التهاني واجملها نتقدم بها الى الحبيبة الدكتور

عبير زين الدين

بمناسبة تخرجها من جامعة برنو في تشيكوسلوفاكيا وحصولها على شهادة طب الاسنان والف مبروك

د. عصام زين الدين وعائلته

د. عادل زين الدين وعائلته

مطلوب للعمل - ايلات ابناء النوفي

عمال حدادة، ميكانيكا مع اقامة دائمة

الاتصال ت: ٠٥٩/٣٣٣٧٣

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية تقدمها الى آل خالد واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو والمهجر بوفاة الحاج

احمد صالح خالد

«ابو حمزة»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

قداس وجناز الاربعين

آل مطر واقرباؤهم وانسباؤهم في كفركنا وفي داخل البلاد وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المأسوف على شبابها المرحومة

ايفيت جميل مطر

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٧/٦ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا.

نرجو اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية للحزب

لجنة منطقة حيفا

تدعوكم لحضور حفل التأبين لرفيقتنا الراحلة طيبة الذكر

بنينا فاينهاوز

وذلك يوم الاربعاء ٩١/٧/١٠ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي «اميل توما» (درج الموازنة) في حيفا.

الدعوة عامة

كوبـا.. الاشتراكية أو المـــوت!

*.. هذا هو الشعار الجديد المرفوع في كوبا. وهو يحتوي على رد حازم يواجه فيه الانهيار في اوروبا الشرقية. والاهم من هذا ان الامر ليس مجرد شعار. ايلي غوجانسكي، العائد من الدراسة في كوبا، يحكي لنا عما رآه وسمعه ولمسه بنفسه خلال سنة واربعة أشهر من مكوثه هناك: *

* اجرى اللقاء: تظير مجلي *

** في أي وضع وحال تعيش كوبا، اليوم؟

جزيرة الحرية هذه، التي تقف منذ ثلاثين عاما شوكة في حلق الولايات المتحدة الامريكية، ماذا تفعل اليوم وسندها الكبير في اوروبا الشرقية ينهار وسندها الاكبر في موسكو.. يظهر عجزا امام الغول الامريكي؟!

ذلك البلد الصغير الذي اعتمد على الأخوة والرفاق في الشرق، عسكريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا، ماذا يفعل اليوم في ظل غزو الدولار لتلك العواصم؟!

دولة الثورة والثائرين، بلد جيفارا وفيدل كاسترو، ماذا تقول عن الثورة اليوم؟ وماذا جرى لمبادئها الثورية؟ هل ستبقى على صمودها في وجه الاستعمار؟ هل ستظل دولة اشتراكية، لا فقير فيها ولا غني، لا عاطلون عن العمل ولا مشردون، لا مستغَلون ولا مستغلون.. !

صحيح انها دولة صغيرة. واننا لا نتوقع فيها ان تكتسح الاراضي الامريكية لتسقط النظام الرأسمالي وتنتصر الاشتراكية فيها، ولكن... هل تظل نقطة ضوء في السراب. يعتز بها كل اشتراكي ثوري حقيقي. ويفتخر بمواقفها كل انسان تقدمي في هذا الكون؟!

لم ننس بعد مواقفها المبدئية الشريفة في مجلس الأمن، خلال حرب الخليج. فحين انجر العالم كله، كبيره وصغيره، وراء المستعمر الامريكي... وقفت كوبا واليمن وحيدتين ضد عهر «الكاوبوي» و«الشرعية الدولية» الزائفة. وفي بعض الاحيان، حتى عندما كان اليمن يمتنع عن التصويت، ظلت كوبا معارضة لتلك القرارات معلنة بشجاعة واصرار مدهشين: لن نلطخ ايدينا بالتصويت على شرعية الحرب المدمرة.

كل انسان يتمتع بالضمير والاستقامة لا يمكنه ان ينسى هذه المواقف الاصيلة.

والسؤال هو: الى متى ستصمد كوبا؟ وهل ستصمد فعلا؟ وما هو حالها؟

أشهر طويلة ونحن ننتظر الجواب. لكن الحصار الاعلامي المحكم الذي تفرضه على هذه الدولة اجهزة الاعلام الغربية (الحرة والدمقراطية جدا.. طبعا..) جعلتنا نتعرف على اوضاعها بالقطارة. وهناك من «رجال الاعلام» الغربيين من اهتم في نقل صورة مبتسرة عن اوضاع كوبا و«الثورة» المقبلة فيها على شاكلة الثورة في المانيا الشرقية وغيرها.. ومن اولئك «الرجال» صحيفة اسرائيلية ايضا عرضت على صفحتين في «حدشوت» قصة انهيار كوبا.

لهذا كله، اثارت اهتمامنا عودة الشاب ايلي غوجانسكي من كوبا، في الشهر الفائت. فسألناه عن الوضع هناك، وهو الذي يعايشه منذ اكثر من سنة. وايلي من عائلة شيوعية معروفة. والدته هي عضو الكنيست الجبهوية تمار. ووالده هو سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، بورام. وقد سافر الى كوبا ليشترك في دورة حزبية في المدرسة الايديولوجية التابعة للحزب الشيوعي الكوبي. ودرس لمدة سنة. وعاش سنة وربع السنة، تخللها جولة استطلاعية في معظم دول امريكا اللاتينية.

وكان سؤالنا الأول بالطبع: ها. حدثنا. بالاحرى... طمئننا على الوضع في كوبا؟

وبلا تردد، وبكلمات ممهورة بالحزن والالم اجاب: الوضع صعب. بل صعب جدا.. ولكن...

– نعم. نعم.. اكمل. نريد هذه ال ـ «ولكن»..

ـ ولكن هناك امل حقيقي في ان تصمد. وهذا ما اقناه فعلا. فلا تتصور مدى الحب الذي يغرسه هذا الشعب في الناس. ولكن..

ـ و«ولكن».. مرة اخرى.. !!

* ما هو الوضع بالضبط *

■ لنبدأ أولا في المواطن الكوبي. كيف يعيش اليوم؟ في اي وضع اقتصادي؟ ما هي مشاعره الوطنية؟ مشاعره تجاه الثورة؟

– الشعور الوطني والاممي عال جدا جدا. لكن الوضع الاقتصادي صعب جدا جدا.

■ ما هي الصعوبة بالضبط؟

– لقد اعلنت في الدولة حالة طوارئ خاصة من الناحية الاقتصادية تشمل اربع مراحل: وقد عبروا المرحلة الصعبة الاولى. وهم الآن في المرحلة الثانية وهي أصعب. وقد اعلن فيدل كاسترو للشعب بصراحة انه ستواجه البلاد مرحلتان اخريان اصعب من المرحلتين الحاليتين. ودعاهم الى الصمود في وجه هذه المصاعب.

■ كيف تنعكس هذه المصاعب على حياة الناس اليومية؟

– تنعكس في سياسة تقنين وشد أحزمة فالكثير من الحاجيات اليومية والمواد الغذائية يحصل عليها المواطنون بواسطة بطاقات التموين. وهناك نقص في حاجات ضرورية كثيرة مثل الصابون وورق التواليت ويوجد نقص في المواصلات الشعبية.

■ وهل تحل بطاقات التموين المشكلة؟

– بطاقات التموين جاءت لتضمن المساواة للمواطنين في الحصول على الامور الاولية حتى لا يتم استغلال النقص لنشر السوق السوداء والتلاعب بالاسعار.

■ الا توجد فعلا سوق سوداء؟

– توجد. ولكن بالمقارنة مع دول امريكا اللاتينية الاخرى تعتبر صفرا.

■ وماذا عن البيروقراطية؟

– موجودة بالطبع، ولكنها ليست بمستوى تلك الموجودة في دول العالم الثالث او شرق اوروبا او الدول الرأسمالية. كما ان الحزب والدولة يحاربانها بجدية ونجاعة وهي منتشرة بالاساس في قطاع الخدمات.

■ لنأخذ مثلا عن المشكلة والحل!

– ما زال التوجه المركزي قويا جدا في الاقتصاد. وتصر الدولة على مبدأ المساواة، مع محاولة ايجاد المحفزات. مثلا هناك شعار مرفوع اليوم: «ابتسم في الحانوت"، ويهدف الى تقوية الشعور بالانتماء وبالعطاء في الحوانيت، حيث العاملون يتصرفون ببيروقراطية ولا يكترثون كثيرا لتسويق البضائع. ومرد هذه المشكلة الى وجود عدد كبير من العمال او الموظفين في مكان العمل الواحد بدون حاجة. وهم يقولون: ان يعمل خمسة اشخاص في مكان عمل يحتاج الى ثلاثة هو افضل من ان يعمل ثلاثة وينزل اثنان الى سوق البطالة. وفي محاولة لزيادة نجاعة العمل يقدمون المحفزات المادية من جهة ويركزون على قضية التوعيه من جهة اخرى وهم يقولون انهم استفادوا من اخطاء الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية حتى قبل البرسترويكا.



كاسترو... دكتاتور!

* عرف عن الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو انه يصارح شعبه ويتناقش معه بلا حواجز... ذات مرة، عندما روج الغرب انه دكتاتور، وقف امام شعبه (وعادة يخطب امام مليون ومليوني شخص) وقال ضاحكا:

يقولون انني دكتاتور. فبالله عليكم.. اي دكتاتور هذا الذي يوزع السلاح على خمس سكان دولته (مليوني شخص...)؟!

* حصار امريكي اقتصادي مرعب *

■ قبل ان ندخل في قضية البرسترويكا وكوبا، دعنا نتحدث عن اسباب المشكلة الاقتصادية. فهل نجمت هذه المشكلة عن التغيرات في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي؟

– المشكلة موجودة قبل هذه التغيرات ولكن ليس بهذه الحدة. فبعد التغيرات في الدول الاشتراكية اصبحت المشكلة ازمة.

■ لنحدد الامور اكثر. كيف كان الوضع قبل التغيرات في أوروبا الشرقية؟

– لقد عاشت كوبا، ومنذ انتصار الثورة الاشتراكية فيها، تحت ظل حصار اقتصادي مرعب من جانب الولايات المتحدة وحلفائها. وهي نفسها ليست دولة غنية وقبل الثورة كانت مرتعا لامتاع اصحاب الرساميل الغربيين والشعب الكوبي خادم لهؤلاء الغزاة. فوقف الاتحاد السوفييتي الى جانبها سوية مع بقية الدول الاشتراكية في معركة التحرر الاقتصادي والبناء والتعمير. فبنيت المساكن والمدارس والجامعات والمستشفيات والنوادي والملاعب الرياضية والمرافق السياحية، وكل ذلك في غضون ثلاثين سنة، لم يهدأ بال الشعب الكوبي خلالها لحظة واحدة من خطر التدخل العسكري لاسقاط الثورة. وقد تعرض فيدل كاسترو نفسه لحوالي مئتي محاولة اغتيال من المخابرات الامريكية واضطرت الدولة الى تخصيص حصة الاسد من ميزانيتها للصرف على العسكرة والامن.

■ وما هي الموارد الاقتصادية للدولة؟

– باستثناء قصب السكر لا توجد في كوبا موارد اقتصادية كبيرة. وقد اعتمدت على التجارة مع الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية بالاساس.

■ وماذا حدث بعد التغيرات في تلك الدول؟

– حدث امران متوازيان. اولا بالنسبة لدول اوروبا الشرقية فقد غيرت كل توجهها الاقتصادي واصبحت تطالب كوبا بالاتجار معها بالعملة الصعبة فقط. اما الاتحاد السوفييتي، الذي زود كوبا بحوالي ٩٥٪ من حاجتها بالبترول وبمواد

● البقية على ص ٢ ●



* ايلي غوجانسكي *

* مظاهرة الشعب الكوبي امام الممثلية الامريكية في هافانا احتجاجا على الغزو الامريكي لبنما *
(تصوير: ايلي غوجانسكي ـ ٢١/ ١٢/ ١٩٨٩)

الارهـــاب الامـــريكي

* معروف ان الولايات المتحدة ما زالت تحتفظ بقاعدة عسكرية لها على الاراضي الكوبية. وفي كل سنة تقوم القوات الامريكية بمناورات عسكرية مرتين، على الحدود الكوبية.

والكوبيون لا يستهترون بالنشاط الامريكي. لذلك فانهم مع بدء كل مناورة كهذه يعلنون حالة استنفار في كوبا. ويحمل السلاح لا اقل من مليوني انسان. يقفون على اهبة الاستعداد للقتال، فضلا عن استنفار الجيش الكوبي.

ومن الواضح ان التهديد الامريكي يجبر الكوبيين على تخصيص ميزانيات ضخمة للتسلح.

كوبا.. الاشتراكية او الموت

● تتمة من ص ١ ●

البناء والاجهزة الكهربائية والالكترونية والمصانع. فقد بدأت تعلو بداخله أصوات جديدة تطالب بربط هذا الدعم بمردود مالي نقدي بالعملة الصعبة. ولذلك نرى ان التقنين في الوقود بات بارزا ويرى بالعين، ان كان في وسائل النقل او غيرها.

اما الامر الثاني البارز والخطير فهو الضغط الاقتصادي الامريكي ـ الغربي الآخذ في التعاظم الآن، خصوصا بعد انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا. فالولايات المتحدة الامريكية تسمح لنفسها بالضغط على العديد من الدول لتقطع علاقاتها الاقتصادية مع كوبا.

■ مثلا؟

– على اثر النقص في الوقود قررت الدولة تخصيص حصة معينة لكل سيارة خصوصية بقيمة خمسين لترا في الشهر على ما اذكر. وفي الوقت نفسه شجعت الدولة المواطنين على استعمال الدراجات بدل السيارات الخصوصية وبدل وسائط النقل الشعبية. ولهذا الغرض عقدت صفقة مع جمهورية الصين الشعبية لشراء الوف الدراجات. تصور ان الولايات المتحدة حاولت الضغط على الصين لكي لا تنفذ هذه الصفقة.

■ هل نشرت هذه المعلومات؟

– اجل. نشرت وقيلت لنا رسميا في المدرسة الحزبية.

■ وهل يأخذون احتياطا آخر لمواجهة هذا الضغط؟

– في مجال البترول، اعرف ان هناك اعمال تنقيب ضخمة جارية في مختلف انحاء كوبا بحثا عن النفط. والخبراء يبدون تفاؤلا. وبخصوص الامور الاخرى، فان الهدف من كل اجراءات التقنين وشد الاحزمة هو الاعداد لوضع حصار أشد وضمان القدرة على مواجهته.

* بلد السياحة الطبية *

■ هل تقصد ان كوبا تسعى للوصول الى الاكتفاء الذاتي؟

– لا استطيع اعطاء جواب كامل على هذا السؤال. ولكن الجهود المبذولة في كوبا لتطوير مختلف المجالات الاقتصادية، الجهود القديمة التي يطورونها اليوم او الجهود الجديدة جدا، تدل على انهم يسعون للوصول الى اقرب ما يمكن من الاكتفاء الذاتي. وهذا يسير باتجاهين: مادي وايديولوجي.

■ مرة اخرى، نريد أمثلة! ما هي فروع الاقتصاد الاساسية التي تطورها كوبا؟

– انهم مهتمون بالطبع في ضمان مدخول من العملة الصعبة. يستغلون كل امكانياتهم في هذا السبيل وبالاساس في الفروع التالية:

* السياحة – لقد استثمرت الدولة اموالا وجهودا كبيرا لتطوير المرافق والصناعة السياحية في البلاد. وفعلت ذلك بالتعاون مع اسبانيا. وكوبا بلاد جميلة جدا. ومن الناحية السياحية تعتبر متطورة جدا. فاقامت الفنادق الفخمة والمنتزهات والمصايف.

* الطب او ما يسمى بالسياحة الطبية فمن المعروف ان مستوى الطب في كوبا يعتبر من أرقى المستويات في العالم. كما يعتبر الارقى في امريكا الجنوبية. وهناك مستشفى عالمي اسمه «الاميدا» عملاق الحجم، يستقبل في كل سنة الوف المرضى الاجانب، ويقدم لهم العلاج في العديد من الامراض. واحب ان اؤكد هنا ان هذه الخدمات الطبية للاجانب، لا تقدم على حساب الشعب الكوبي وخدمته. بالعكس. فان الخدمات الطبية المقدمة للشعب، كما لمستها بنفسي، تعتبر بمستوى راق. وطب العائلة بالذات متطور.

* الخدمات التعليمية. في كوبا يوجد ما لا يقل عن عشرين الف طالب جامعي اجنبي. وهذا رقم عال اذا اخذنا في الاعتبار ان عدد سكانها هو عشرة ملايين، اي ضعف عدد سكان اسرائيل.

* صناعة الادوية ايضا متطورة. وتقوم كوبا بتصدير كميات وانواع كثيرة من الادوية للعديد من دول العالم وغيرها.

* الاشتراكية او الموت

■ وماذا تقصد بالاتجاه الايديولوجي في التطوير الاقتصادي؟

– أقصد الجهد الذي يبذله الحزب الشيوعي الكوبي في تجنيد الشعب للعطاء للوطن في سبيل مواجهة الاوضاع الجديدة. فقد اقام الحزب «مجموعات عمل» تسمى بلغتهم «كونتنخنسي» (طوارىء)، مهمتها زيادة الانتاج ورفع النجاعة. هؤلاء هم متطوعون بالاساس من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والوطنيين الثوريين الآخرين الذين يشكلون فرق عمل في كل مجال ومجال. يعملون لمدة ١٠ – ١٢ ساعة في اليوم (بدل ٨ ساعات حسب القانون) وستة ايام في الاسبوع (بدل خمسة ايام). يعيشون في بيوت تقام في منطقة مكان العمل. يقبضون معاشات عالية نسبيا ويعيشون في شروط ممتازة، ولكن عملهم ايضا مميز. وهؤلاء يعدون بعشرات الالوف. موجودون في كل مصنع وورشة تقريبا.

■ اصرار على النهج الاشتراكي؟

– أجل وبكل حزم، لقد رفع الحزب الشيوعي الكوبي طيلة الوقت شعار: «النصر... او الموت» واليوم يرفع شعارا يقول: «الاشتراكية.. او الموت»، وفيدل اعلنها اكثر من مرة، خصوصا بعد الانهيارات في اوروبا الشرقية، «سنظل اشتراكيين حتى لو بقينا وحدنا في العالم»

■ وما هو رأي الشعب؟

– الشعب الكوبي شعب وطني وثوري.. والشعور العام انه ملتف حول قيادته.

■ قد يبدو الامر هكذا في كل نظام. خذ مثلا في اوروبا الشرقية. هل كان احد يعتقد ان الشعب سيقبل بالاطاحة بقيادة الحزب؟

– هنا الامر مختلف تماما. ان الشعب الكوبي لم ينس بعد فترة ما قبل الثورة، اذ كان مستعمرا بشكل اذلالي فظيع. فلم تمض على تلك الفترة سوى ثلاثين سنة والشعب الكوبي لم يحرره من نير الاستعمار الجيش الأحمر. بل قاتل بنفسه ولفترة طويلة، ولا يزال يذكر شهداءه. ومن يريد ان ينسى، سيضطر الى التذكر.. وهو يرى السيف الامريكي مصلتا فوق رأس بلاده يوميا. فالضغط الامريكي العسكري والاقتصادي يوحد الشعب الكوبي حول قيادته الثورية الشجاعة التي تتحدى امريكا وعدوانها وتهديداتها وضغوطها. ثم ان لشخص فيدل كاسترو دورا في الامر. فهو بطل ثوري، نظيف اليد ومخلص ومحبوب. انا اعرف قائدا سياسيا في عصرنا يتمكن من اسر قلوب مستمعيه عدة ساعات دون ملل. حضرت خطابا له قبل بضعة اسابيع. تكلم ثلاث ساعات متواصلة بحضور مليون انسان. لقد صفق له الجمهور وتجاوب معه بشكل حار ومدهش طيلة الوقت.

■ الا يتأثرون مما جرى في اوروبا الشرقية من حيث المطالبة بالتعددية والدمقراطية...

– يتأثرون ولكنهم لا ينسخون التجربة. بالعكس فانهم يرون ان ما جرى في دول اوروبا الشرقية هو علاج الخطأ بالخطأ. بينما في كوبا يريدون الاشتراكية ويتمسكون بها. فقد حققت لهم الثقة بالنفس وبالوجود. المواطن واثق بانه لن يكون عاطلا عن العمل. وان اولاده سيتعلمون مجانا حتى اعلى مراحل الدراسة الجامعية، بل سيتلقون الهبات والمنح والاجرة. الخدمات الطبية مجانية وهي بمستوى عال. وقد ارتفعت نسبة العمر وانخفضت نسبة وفيات الاطفال بشكل كبير، نتيجة التطور الطبي والصحي هنالك شعور بالاستقرار، الخدمات الثقافية متوفرة ومتطورة وفي متناول كل صاحب موهبة، وتعتبر كوبا مركز للموسيقى والمهرجانات السينمائية والمسرحية وسائر الفنون في امريكا اللاتينية تزودهم بالمؤتمرات القارية والعالمية، وفي الرياضة تحتل مرتبة مرموقة بين الامم. ومن الناحية الاقتصادية لا تطمح كوبا للوصول الى مستوى اليابان. فهي دولة صغيرة ما زالت تسعى للتحرر من ارث الماضي الثقيل، وما تريده هو ان تكون دولة من دول العالم الثالث، مع اقصى ما يمكن من الرفاه لشعبها. وهذه لا تضمنها الا الاشتراكية، خصوصا وانها تضطر الى صرف مبالغ باهظة على الامن.

■ لنتحدث بصراحة اكثر. اننا نسمع هنا في اسرائيل عن تذمر بين الناس ومطالبة بالتغيير ومحاولات للهرب..

– لنتفق اولا اننا نتحدث عن دولة معرضة لاسهم التحريض من الغرب كله، ولا غرابة ان نسمع هكذا في اسرائيل. لكن الاهم من هذا القيادة الكوبية تتعامل مع الشعب بصراحة متناهية. ذات مرة، قبل عشر سنوات، فتحوا الابواب لمن يريد ان يهاجر من البلاد. فهاجر عشرة الاف مواطن. وبعد سنة كان أكثر من نصفهم يتظاهرون في الولايات المتحدة يطالبون بالعودة. ومع ذلك، ليس من الغريب ان تجد مجموعات معارضة، في السنة الماضية لجأ بعض المعارضين الى السفارات الغربية في هافانا العاصمة مطالبين باللجوء السياسي. في هذه السنة سمعت عن اجتماع للمعارضة في احد البيوت في العاصمة، فاقتحمه الجيران وراحوا يضربون المجتمعين، حتى جاءت الشرطة وانقذتهم. تسالهم عن تعددية وحزب غير الحزب الشيوعي فيردون بحزم: لا حاجة الى حزب آخر. نحن قادرون على الانتقاد والانتقاد الذاتي. وبالفعل، هم قاسون في انتقاداتهم الذاتية. ومع ذلك، انا شخصيا ارى ان من الضروري توسيع النقاش الدمقراطي داخل الحزب. فهذا هو الضمان لتقوية الاشتراكية. مع العلم بان الحزب الشيوعي الكوبي هو حزب شعبي حي وفعال وليس كما في دول اوروبا الشرقية. وفي المؤتمر القادم للحزب هناك توجه للبحث الجدي في هذه القضايا. لان هناك مجالا كبيرا للاصلاح.

اية بيرسترويكا!



سئل كاسترو عن البرسترويكا. هل يؤيدها ام يرفضها. فأجاب: نحن اخترنا الاشتراكية التي تلائم اوضاعنا. اما البرسترويكا فجاءت لتغير اوضاع الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي. وحتى لو اردنا تأييدها فأي تيار نؤيد. برسترويكا يلتسين ام برسترويكا غورباتشوف ام شفاردنادزه، ان لدينا شعورا ان الاتحاد السوفييتي يسير مع البرسترويكا نحو الرأسمالية. اما نحن فقد اخترنا الاشتراكية.

أممية!

* على الرغم من التهديد الماثل امام كوبا من الولايات المتحدة، فقد قامت بارسال قوات عسكرية الى عدة دول افريقية لدعم ثوراتها التحررية مثل انغولا وغيرها. وفعلت هذا من منطلق ايمانها بالتضامن الاممي.

بانتهاء الحرب في انغولا وتوقيع اتفاق السلام وعودة القوات الكوبية اصدرت قيادة الثورة الكوبية بيانا صارحت فيه الشعب بخسائر قواتها في تلك الحرب. وكانت على النحو التالي:

■ ٢٢٨٩ قتيلا: منهم ٧٦٥ في القتال المباشر، ٤٩٧ نتيجة امراض، ٨٢٧ حوادث مختلفة (طرق او عمل..) و ٢٠٤ مدنيون قتلوا وهم يقدمون مساعدات طبية او مهنية.

وفي ١٩٨٩/١٢/٧ اعلن يوم حزن واضراب عام، استقبلت فيه التوابيت التي تضم رفاة الموتى. ومر امامها ملايين الكوبيين باجلال (انظر الصوره).

وهذا ليس المثل الوحيد على ان الاممية ليست كلمة تقال كضريبة شفاه في كوبا، انما هي ممارسة فعلية اصيلة. ففي فترة ازمة بنما نزل مليونا مواطن من الشعب الكوبي في مظاهرة تضامن وهم يهتفون: «فيدل (كاسترو). اعطنا الأمر (اي اصدر اوامرك بالتجند الى جانب بنما)»



* جحافل الشعب الكوبي تنتظر بالدور الطويل لالقاء نظرة وداع واحترام للشهداء الذين سقطوا في حرب التضامن الاممي في افريقيا *
(تصوير: ايلي خوجانسكي – ١٩٨٩/١٢/٨)

سالم جبران

الحقوق القومية المشروعة لا نربحها في "الطوطو"!

☐ قررت "الحركة التقدمية"، قبل اسبوعين، بعد مداولات، "البدء في العمل في مجال فكرة "الادارة الذاتية" للمواطنين العرب في اسرائيل".

واعلن السيد محمد ميعاري، عضو الكنيست من "التقدمية" في مقابلة صحفية في "الصنارة" ان الحركة "سوف تشرع في تنفيذ ثلاثة مشروعات في هذا المجال، على ان تُفتح امام اي شخص او مؤسسة للمساهمة على عتبار ان هذه المشاريع ليست فئوية".

وقد بشّر السيد ميعاري الرأي العام بأن هذه المشاريع الثلاثة هي: مشروع يانصيب "طوطو" للفرق العربية او مشروع على غرار "مفعال هبايس" وصندوق عربي للمرضى وشركة عربية للتأمين.

لو ان السيد ميعاري وزملاءه قرروا اقامة هذه المشاريع، شخصيا، في اطار المبادرة الاقتصادية الرأسمالية – القطاع الخاص – لكنا هنأناهم متمنين لهم النجاح. ولكن الادعاء بأن هذه المشاريع هي فاتحة الادارة الذاتية للعرب في اسرائيل يتطلب نقاشا وردود فعل من القوى السياسية ومن جماهيرنا العربي، عموما.

في اعتقادنا، وهذه نقطة بدء مبدئية، ان هنالك في هذا التوجه طرحا خاطئا تماما لمفهوم الادارة الذاتية. هناك فعاليات اقتصادية واجتماعية في الوسط العربي. هناك مئات المشاريع وبعض شركات المقاولات (والتأمين!) ناجحة ومزدهرة ونريد لها المزيد من النجاح. الادارة الذاتية في الدول التي تطبق فيها تعني اساسا ان نشاط الحكم المركزي في المنطقة التي تسكنها الاقلية القومية يدار قوميا، في اطار السياسة العامة للدولة. فمثلا شؤون التعليم تُخطط وتدار محليا بواسطة جهاز كامل من العاملين ابناء القومية نفسها. وهكذا ايضا جهاز الصحة والعمل والثقافة وغيرها. وفيما عدا شؤون الامن والخارجية فان المناطق ذات الادارة الذاتية "شبة مستقلة" في اطار الالتزام بوحدة الدولة الاقليمية.

ومن هنا فان طرح اقامة شركة تأمينات "عربية" او مؤسسة لليانصيب الرياضي وكأنها بداية للادارة اذاتية اشبه ما تكون باعتبار البالون الطائر (حتى ولو كان ملونا) طائرة! قد يُكسب هذا "المشروع" السيد ميعاري وزملاءه عنوانا او عنوانين في الصحف وقد يثير تصريحا تحريضيا ضد العرب من اوساط اليمين المتطرف. ولكن ليس اكثر من هذا.

هذا اولا. ثانيا اذا كانت هنالك حاجة لمشاريع "قومية" للبدء في اقامة "الادارة اذاتية" فكيف يمكن ان يقوم اي حزب سياسي باعلان المباشرة فيها ثم يدعو الاخرين الى الانضمام، وبعد هذا يقول انه ليس "فئويا"؟ ان رائحة الكسب السياسي الضيق جدا تفوح من هذا البالون الاعلامي. ولكن ليس هذا هو الاساس، فعلا.

اننا نتناقش بصراحة واحترام. ولم يعد هنالك مجال للحرج في النقاشات ولذلك فاننا نذكّر القراء، نذكّر الشعب عموما، بأن المسؤولين في "التقدمية" بادروا قبل عدة سنوات الى اقامة ما اسموه "صندوق الارض" وقارنوه مع الكيرن كييمت، واهمين وموهمين بأن المحافظة على الارض العربية في البلاد مرتبطة بصندوق الارض الذي اقامته "التقدمية". وماذا خرج من هذا؟ قد يكونون اعطوا قروضا لما يسمى تحسين الارض والمحافظة عليها. ولكن هذه الفكرة التي بلبلت البعض، وقتها، تبدو الان نكتة "قومية" مثيرة للعديد من التساؤلات بعضها لا جواب عليها الآن.

ولنذهب ابعد من ذلك.. قبل عدة سنوات، وعشية يوم الارض، اعلن السيد محمد ميعاري في مقابلة في صحيفة "دافار" انه يريد اقامة "هستدروت" (نقابات عامة) عربية لأن الهستدروت الحالية ذات قيادة وسياسة صهيونيتين "والعربي غريب في الهستدروت". ماذا حدث منذ ذلك الحين؟ هل جرى نشاط في هذا المضمار، هل تجاوز الشعار مرحلة الكلام غير المدروس الى التطبيق. وهل هناك، اصلا، حظ في النجاح لهذه المشاريع القومية؟!

ما تقترحه "التقدمية" الآن، فعليا، ليس ادارة ذاتية، بل السعي نحو عزلة قومية، قطيعة اقتصادية واجتماعية مع مجمل المجتمع الاسرائيلي. احقا نحن بحاجة الى صندوق مرضى "عربي" والى رابطة عربية لمرضى السكري؟!

نحن نعاني من تمييز صارخ ومن وصاية يهودية مثيرة للغضب، حقا. ولكن هل جواب "التقدمية" هو الجواب الصحيح؟ ان اطباءنا في المستشفيات الاسرائيلية العامة يعالجون يهودا وعربا وعلى مستوى علمي عال جدا. فهل ينقص من التزامهم الوطني انهم يعملون في مستشفيات "يهودية"؟ وهكذا المحاضرون من العرب في الجامعات. وهكذا الممثلون العرب في المسارح اليهودية. نحن "مخنوقون" والحل ليس ان ننعزل ونتكفئ على شرنقتنا الذاتية بل ان نكسر الحصار ونتخلص من الخنق بالمساواة الكاملة.

وليسمح لي الاخوة في "التقدمية" ان اناقش المسألة من المنظور السياسي الاكثر اتساعا. هناك الان معركة، اسرائيليا وفلسطينيا وعالميا، لحل القضية الفلسطينية على اساس الغاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وطبقا لهذا الحل الذي تقترحه ايضا – اساسا – منظمة التحرير الفلسطينية فان العرب في اسرائيل سوف يظلون مواطنين في اسرائيل، اقلية قومية داخل دولة اسرائيل.

اطلاق شعار "الادارة الذاتية" الان ليس فقط انه غير صحيح وغير واقعي بل من شأنه ان يقدم خدمة سياسية مباشرة للاوساط العنصرية الرافضة للسلام، الرافضة للانسحاب، الرافضة للدولة الفلسطينية، وشعارات ظاهرها "القومية" وفحواها الانعزالية قد تدفع غئولا كوهين وزئيبي وشارون الى القول: "هل ترون.. ان ميعاري بدأ يطلق الشعارات التي تؤكد انه بعد الانسحاب واقامة دولة فلسطينية يبدأ الصراع لانفصال عرب اسرائيل". قد يرتاح السيد ميعاري من تعقيبات اليمين بهذه الروح، ولكن شعبنا وقضية السلام العادل يخسران، فقط يخسران..

ان هذه الشعارات التي ظاهرها القومية تضر ضررا مباشرا بنضالنا للمساواة، لأخذ حقوقنا، لالغاء القوانين العنصرية، للمشاركة الفعلية في ادارة شؤون البلاد كلها، مع الشعب الآخر. وحيث تصطدم اهدافنا العادلة للمساواة مع القانون او مع سياسة المؤسسة الحاكمة فأمامنا طريق النضال ومواصلة النضال وتجنيد العرب واليهود الدمقراطيين لتحقيق حقوقنا. هناك سؤال مركزي ومبدئي، اذا كنا لا نحصل على حقوقنا بسبب التمييز. فهل الحل هو البحث عن حقوقنا بعيدا عن الصدام مع السياسة الحاكمة، ام من خلال اسقاط السياسة الحاكمة؟

في ندوة في حيفا، مؤخرا، حول قضايا التعليم العربي اقترح احد المثقفين بصدق وعن نية طيبة البحث عن مساعدات من منظمات مسيحية عالمية لتخفيف ضائقة التعليم العربي. وقد رد الدكتور بطرس ابو منة على هذا بقوله: "نحن نعيشس في دولة، اسرائيل وليس في دولة الفاتيكان. ولذلك فان دولة اسرائيل هي التي يجب ان تقدم الحلول لمشاكلنا، في مجال التعليم، وفي كل مجال". وهذا التوجه صحيح، وهو وطني في نهاية المطاف اكثر من الانعزالية القومية.

ان مشروع "الادارة الذاتية" الذي اقترحه السيد ميعاري هو مشروع غير مناسب، وجاء في وقت غير مناسب وضرره مضمون ومن المشكوك فيه ان تكون له اية منفعة. والقضية القومية لا يمكن تأمينها من خلال شركة تأمينات كما لا يمكن ان نربحها في "طوطو" او "سوبرتوتو"!

العنف الاجتماعي
الفعل ورد الفعل

سميح القاسم

تسارعت في الآونة الاخيرة ظاهرة العنف الجسدي في الوسط العربي عندنا. وكثيرا ما يبلغ هذا العنف درجة القتل. ولا ريب في ان دوافع هذه الظاهرة المأساوية اكثر من ان تحصى وتحلل في مثل هذه العجالة. الا اننا نود لفت نظر الباحثين الاجتماعيين الى ضرورة تعمق هذه الظاهرة، تعداد اسبابها، ووضع تصور لوسائل مواجهتها، على امل ان نُحسن التصرف في اعقاب وقوعها، ان لم نحسن التصرف لمنع حدوثها.

ولعل اول ما يتبادر الى الذهن في هذا الموضوع هو مسألة "الثأر".

لقد ورث مجتمعنا المعاصر مفهوم "الثأر" من عادات الجاهلية وتقاليدها، هذه العادات والتقاليد التي حارب مظاهرها السلبية، الاسلام الحنيف وجميع الديانات والمذاهب القائمة في بلادنا وفي منطقتنا.

ولأسفنا الشديد فان البعض ما زالوا يعتبرون "الثأر" عملا يدل على الرجولة والشجاعة والكرامة، وما هو من هذه الفضائل في شيء. فاذا كنا مؤمنين حقا بالعدالة الالهية فلا يجوز لنا بأي حال من الاحوال ان ننصب من انفسنا قضاة الهيين وان نجري عقاب الجاني في "فورة دم" هي نفسها تشكل خروجا على المنطق واستسلاما للغريزة البدائية.

ثمة قوانين مدنية عامة مكلفة بحماية المجتمع، ولا يجوز لأحد ان يكلف نفسه شخصيا بمهمة تطبيق هذه القوانين او تجاوزها. فيوم كانت القبيلة نظاما متكاملا ساد مبدأ "الثأر". اي انه آنذاك ايضا، في ايام الجاهلية كان "قانون ما" يحكم عملية الثأر. وما علينا اليوم الا ان نلتزم الايمان والقانون لاحقاق الحق، لا الخروج على كل القيم الانسانية والانزلاق في مهاوي الحقد الاعمى الذي يزيدنا ضحايا على ضحايا ويعقد امورنا ويسمم حياتنا ويفسد اجيالنا المتعاقبة بالكراهية وشهوة الانتقام.

ولحسن الحظ فما زال مجتمعنا قادرا على احترام ذاته من خلال احترام سعاة الخير والاصلاح الذين يعتمدون مبدأ "الصلح سيد الاحكام" ويهبون لمواجهة الاحداث الدموية ولعقد رايات الصلح العشائري الذي يحمل في جوهره معنى نبيلا رغم السمة العشائرية المقترنة به.

ولأن نشر الحق فضيلة، فاسمحوا لي ان اقدم هنا نموذجا راقيا من نماذج التعالي على المفاهيم الجاهلية، والانصياع الى نظام الايمان والعقل والرضا والتسليم، والتجاوز عن الاساءة الى الاحسان والى البر والتقوى والخير والكرامة.

وما حدث في الرامة، بلدتي، في الايام الماضية هو نموذج ساطع لتسامي الانسان فوق احزانه وفجائعه وتقديمه المثال الطيب على ان بذرة الخير قادرة على ان تكون البذرة الاقوى والابقى في النفس البشرية.

لقد فقدنا شابا حبيبا رائعا في خَلقه وخُلقه، في ظرف مأساوي لا تستطيع الكلمات وصفه. لكن سرعان ما اتضح لنا ان فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه حسام حسين غزاوي لم يكن فقيد عائلته آل غزاوي، فقط، بل كان فقيد آل فارس ايضا وفقيد اهل الرامة والمنطقة جميعا. وكان من نبل ذويه، اعمامه، واخواله واقاربه جميعا، ان اصروا على مشاركة أهل الجاني نفسه في تشييع الجثمان. وكم كان مؤثرا مشهد الاهل جميعا، اهل الفقيد واهل الجاني وهم يستقبلون وفود المعزين الذين تدفقوا على الرامة لمشاطرتها حزنها في مصابها الاليم.

ان سلوك آل غزاوي وآل فارس معا هو درس في الشهامة والكرامة ينبغي ان نتعلم منه جميعا. فقد رحبوا بالمصلحين احسن ترحيب وسهلوا مهمة "الجاهة" بشكل لم يسبق له مثيل، من التسامح، واحقاق الحق، والتسامي على الالام، والنظر السديد الى المستقبل، مستقبل الالفة والمحبة والتآخي والتعاون في سبيل الخير والسلام ووحدة الحال.

هذا هو الدرس، واذا كان لا بد من "الثأر" فنحن مطالبون بأن "نثأر" من اوضاعنا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المتردية، والتي هي الميدان الفسيح للعنف الاجتماعي!

■ رمزي حكيم ■

ماذا تبقى من فضائل الكلمة المطبوعة ؟

■ قديما قالوا ان الكلمة المطبوعة من اهم وسائل الاعلام والثقافة وأبقاها أثرا. فماذا تبقى من هذه الحقيقة ومن يدأب على الاسترشاد بها في زمن يحاول فيه البعض تسويق اعلام التسطيح والتزييف والتيئيس والاثارة الفارغة؟

ليس حكما متعسفا على احدى الاسبوعيات المحلية ان يقال عنها انها تحاول، عن قصد او دون قصد، حرف مجتمعنا عن صراعه الحقيقي المصيري بواسطة تبني اسلوب المغامرة الشخصية والتفنن في تلويث الاجواء وبث سموم الحقد الاعمى وتحميل المجتمع عبء «العقد الشخصية».

ويبدو ان الصحافة المكتوبة، عند هذا البعض، ليست الا منبرا للتجريح والاسفاف وتوزيع الشتائم «على اليمين وعلى الشمال» لتسويق بضاعته تمشيا مع قاعدة «الرجل الذي عض كلبا»!

لسنا في مجال مناقشة ظاهرة «التمركز على الذات» وتشطيب انجازات الغير. ولعل مثلنا الشعبي «من يكبرك بيوم افهم منك بسنة» افضل جواب على هذه الظاهرة. وبكل تواضع نقول ان عمر «الاتحاد» (٤٧) عاما ونيف. ومع ذلك – وربما بفضل ذلك – نرفض الارتداد الى التاريخ وتغليب لهجة «المعلم الابدي».

غير ان اصحاب اعلام التزييف والتسطيح والاثارة يوهمون انفسهم بأن فضيلة التواضع تسمح لهم، اسبوعيا تقريبا، بجلد الآخرين دون اي رقيب وضوابط اخلاقية وسياسية. فتنقلب الموازين وتشوه الحقائق.

يقينا ان الاعلام مسؤولية، وخاصة في مثل مجتمعنا الذي يعاني من نواقص كثيرة ومعتقدات سلفية متخلفة. ونحن في «الاتحاد» نفهم الصحافة ليست على انها اثارة وترفيه فقط، وانما تساهم، مساهمة مباشرة، في بلورة الرأي العام من كافة القضايا المطروحة على جدول اعماله.

وحتى لا يساء فهمي فانني اعتقد ان من واجب الصحافة كشف النقائص والسلبيات ومحاربتها. لكن هذا «الواجب» لا يجيز لأي شخص الاسراف في «ترف» التحريض والتشويه. ولا يجيز، ايضا، الخروج من دائرة المقبول، اخلاقيا وسياسيا.

كل يوم جمعة، تقريبا، تقرأ ما يلي: «الحزبيون المرتزقة»... «لمن لا كرامة عندهم».. «مدمنون على التوسل وعلى مضغ الاهانات»، «وحدة صف في التيتم، وحدة طاولة، وحدة قنينة، وحدة ارنبة وتأرنب واترناب».. «تجار الوطن، زناة الوطن»، نحن شعب «صفق لي اصفق لك»، «خرفان»... الخ.

ومبتكر هذا الاسلوب من الكتابة لا يعتقد، باعترافه، ان واجبه الكتابة عن السلطة وانما عن «الوحوش المحلية»!. فهو، كما قال في احدى مقابلاته مع صحيفة «حدشوت»، لا يؤمن بجدوى الكتابة عن شمير «لانه لا يقرأني ولا يسمعني»!

وهنا بيت القصيد!

الاعلام، عنده، للاثارة الفارغة والتشويه وتوزيع الشتائم والتعمية. والاعلام، عندنا، مسؤولية وعملية ثورية وتثقيفية ومساهمة متواضعة في بلورة رأي عام لمواجهة القضايا المطروحة امامه.

ويمكن القول، في تحجيم الموضوع، اننا نترك مهنة «التمركز على الذات» التلفيقية للآخرين دون ان تصرف اهتمامنا عما يشغلنا ونسعى لأن يشغل القراء والناس عموما، وفي هذا ما يكفينا فخرا، لكن ابتعاد هؤلاء الآخرين عن استيعاب مدلولات هذه الفضيلة الى حد ارتكاب الآثام والرذائل، ليس بحقنا فحسب، يجعلنا نصرخ بملء فمنا: كفى، لقد بلغ السيل الزبى!

وبمقدار ما نوجه الصرخة الى آذان هؤلاء الآخرين فاننا نوجهها الى ضمائر هذا الشعب النقية التي يحاول الاعلام التافه تلويثها. ونحن على ثقة تامة من أن صرختنا لن تضيع هباء.

علي عاشور

باسم الـذَّرة..

فيما مضى كان حكام اسرائيل يرتكبون، باسم الامن وحفظ الامن "السمعة وذمتها" بحق الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة و "غير المحتلة". ومعروفة قصيدة "ابو الهول دمدم" التي قال فيها:

باسم الأمن
وحفظ الأمن
فقدنا الأمن
وصار الأمنُ
عدو الأمن



واليوم يرتكب حكام اسرائيل كل الموبقات اياها بحق الفلسطينيين باسم السلام وحفظ السلام!

ومؤخرا اعلن وزير الاسكان، شارون، دون ان يطرف له جفن ان الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة هو "عقبة في طريق الحرب"!

ولقد وصلنا الى حد ان المستوطن "المتدين" ليفنجر، صار يقف في وسط مدينة الخليل ويصيح وهو يلوّح بمسدسه: هل من مقاتل؟ هل من منازل؟!

انه التحدي الذي يفوق كل استفزاز!

يسجنون شعبا بكامله في الاراضي العربية المحتلة.. يجوّعونه.. يمنعون عنه العمل.. يقطعون عنه الماء والكهرباء من وقت لآخر.. يصادرون ارضه.. يهدمون بيوته.. يزجون بأبنائه في غياهب المعتقلات والسجون بل ويقتلونهم.. كل ذلك باسم السلام وحفظ السلام وباسم القضاء على الانتفاضة!

واكثر من ذلك.. لا يحلو لهم اقامة المستوطنات الا في اكثر الاماكن اكتظاظا بالسكان.. وكأنما لم يعد في اسرائيل، من الناقورة شمالا حتى ايلات جنوبا، موطئ قدم لمستوطن جديد!

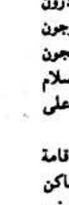
ومؤخرا كشفوا عن اسلوبهم اللا اخلاقي - الذي هو على غرار "مسلسل رامبو" الامريكي - في مطاردة المناضلين العرب في الضفة والقطاع وقتلهم واعتقالهم..

وهدفهم واضح: اجبار العرب في الضفة والقطاع على الرحيل والتنازل عن "طيبة خاطر" عن ارضهم وارض اجدادهم للقادمين الجدد.

انهم يقدمون للمهاجرين الجدد هؤلاء، فيلا مزدوجة ذات غرفتي نوم، في قطاع غزة مثلا - يزيد عدد سكانه عن ثلاثة ارباع المليون نسمة ولا تزيد مساحته عن ٣٦٠ كيلومترا مربعا - مع حديقة واسعة تشرف على البحر، يقول عنها ساكنوها انها جنة الله على الارض (انظر الصورة) بمبلغ ٧٠ الف دولار لا غير، تسدد بأقساط شهرية مريحة على مدى عشرات السنين. او يقدمون لهم، في اسوأ الحالات، ثلاث غرف متنقلة (قائمة على عجلات) بأجرة شهرية لا تزيد عن ٤٠ دولارا!

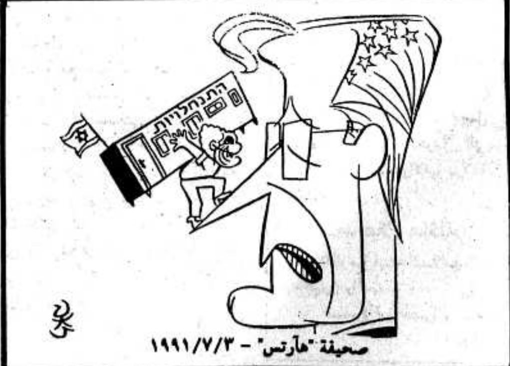
وهكذا باسم السلام وباسم الحرية والدمقراطية والشرعية الدولية يباد شعب بأكمله في فلسطين المحتلة وفي لبنان وفي الكويت وفي كل مكان! بينما الدول العربية - من المحيط الى الخليج - تتفرج وتتسلى على اقامة "حلف عربي" على غرار "حلف بغداد" ولكنه هذه المرة ضد بغداد!

ولا يسعني، في هذه الحالة، الا ان انحو نحو "ابو الهول دمدم" واقول:



باسم الذَّرة
باسم التفتيش عن القنبلة الذرية
باسم الإسلام
وباسم الحرية والدمقراطية
باسم الاستيطان
وتشريد "العرب الحمر"
في الارض المحتلة
باسم الشرعية
والذود عن الشرعية
في لبنان..
وفي كل العالم
باسم العدل
واحقاق الحق
وتقديس الملكية
قررنا.. نحن الدول العربية
ذبحكَ يا شعب فلسطين
كما قرر ابراهيمُ
ان يذبحَ إبنه اسماعيلَ
لتهنأ اسرائيلُ
وتفرح امريكا
ويظل الشعب العربي
ذليلا.. محروما.
يحكمه الفهدُ
ويحكمه الاسدُ
ويحكمه اسحق شمير
ومبارك والصباح
وكل دعاة "السلم الدائم"
في ظل الحرب
وفي ظل التهديد بشن الحرب..
....
الله هو القادر وحده
ان يفديك يا شعب فلسطين
- كما افدى ابراهيم -
بعلجٍ من حكام الدول العربية
....
ومنذ الآن
وحتى إشعار آخر
سيعيش فلسطينيو القرن العشرين
ومن يأتي منهم بعد القرن العشرين
كما عاش يهود القرن الاول
قبل الميلاد وبعد الميلاد
"احرارا" في كل بلاد العالم!
فالسنّ بالسنّ
والعين بالعين
والبادئ أظلمَ!
وليحمدَ كل فلسطينيٍّ ربه
فالله قد اختاره وأحبّه
فهو الان
حبيب الله
وابن الشعب المختار..
"دقي يا مزيكة"..
...

ورحم الله عبد الناصر الذي استطاع باسم الامة وباسم الثورة، لا باسم الشرعية الدولية، ان يؤمم قناة السويس.



صحيفة "هآرتس" - ١٩٩١/٧/٣

بشير البرغوثي

ما هكذا تورد الابل يا حكام لبنان!

التحرك الذي قام به الجيش اللبناني نحو الجنوب مشروع تماما من حيث المبدأ، ولا احد من الفلسطينيين ينازع السلطة الشرعية اللبنانية حقها في بسط سيطرتها على كامل التراب اللبناني.

وقد اكدت هذه الحقيقة مرارا منظمة التحرير بالقول والفعل حينما سهلت دخول القوات اللبنانية الى صيدا. لكن السؤال الجدير بالطرح هو لماذا اختارت السلطة اللبنانية "الهدف الخطأ" لطلقات مدافعها ورشاشاتها، ولماذا اصرت على رفض التفاوض لتسوية مسألة التواجد الفلسطيني في الجنوب بالطرق السلمية بحيث تحفظ للشرعية اللبنانية حقوقها وللفلسطينيين متطلبات الامن والكرامة؟!

هناك بالتأكيد مجال كبير للتسوية السلمية وحاجة ماسة لها شريطة الا يكون الانطلاق من القاعدة الضيقة والمعنى الحرفي للشرعية اللبنانية، لأن هناك ايضا اعتبارات سياسية لها تأثيرها على الوضعين اللبناني والفلسطيني وعلى التوازن الاستراتيجي في المنطقة.

ولم يقل احد ان الوجود الفلسطيني في البقاع او سوريا، حتى الان على الاقل، ينتهك السيادة السورية او اللبنانية مع انه حسب المواصفات الحرفية لا يختلف عن الوجود الفلسطيني في الجنوب الا من الناحية الجغرافية حيث يقع الاخير على مسافة اقرب، نسبيا، من الحدود الاسرائيلية. وهذا ما يعطي الممارسات العسكرية اللبنانية الاخيرة في الجنوب ضد الفلسطينيين مغزى سياسيا محدد الملامح. ولا يمكن النظر، بالتالي، الى هذه الممارسات بمعزل عن التحركات السياسية الجارية، سواء كانت بالنسبة للقضية الفلسطينية او اللبنانية او الترتيبات الامنية التي باتت "كلمة السر" لتلك التحركات.

ان هذه الترتيبات يجري تنفيذها فيما يتعلق بالعراق وكذلك في الكويت وباقي دول الخليج وعنوانها تصفية حسابات قديمة ضد الفلسطينيين والعراق وترسيخ النفوذ العسكري والسياسي والاقتصادي الامريكي في تلك المنطقة وما بعدها.

ويحق لنا ادخال محاولة تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان ضمن عملية إعداد الترتيبات الامنية التي تطالب بها الادارة الامريكية كي تسير في مساعيها لاقناع اسرائيل بقبول مبدأ "مقايضة الارض بالسلام". وسيكون نوعا من العودة الى نفس الجحر الذي لدغت منه الشرعية اللبنانية اكثر من مرة اذا ما ظنت ان تصفية الوجود العسكري الفلسطيني في الجنوب سيؤدي الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي يطلب من اسرائيل الانسحاب الشامل وغير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية.

ولا نبالغ حينما نقول ان اسرائيل لن تنسحب من جنوب لبنان حتى لو انسحب جميع الفلسطينيين مدنيين وعسكريين من هناك. وستجد على الدوام مزيدا من الذرائع للبقاء كخطر تمركز الجماعات المؤيدة لايران، وخطر اقتراب الجيش السوري، وعجز السلطة اللبنانية عن وقف احتمالات التسلل الى اسرائيل وغير ذلك.

ولهذا من الصحيح القول للرئيس الهراوي "ما هكذا تورد الابل يا الياس"، ليس بمحاربة الفلسطينيين ينفذ القرار رقم ٤٢٥ بل بمطالبة مجلس الامن استخدام نفس المعيار الذي استخدم في الخليج لتنفيذ قراراته الخاصة بالكويت.

وهذه الحرب المعلنة لا تخدم سوى المحاولات الرامية الى اضعاف مكانة ودور منظمة التحرير، وبالتالي خدمة المشاريع الرامية الى استبعادها كممثل شرعي للشعب الفلسطيني عن مؤتمر السلام، وعن المفاوضات لحل النزاع العربي الاسرائيلي، ومن ثم الى حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وفي هذه الحالة ستكون محاولة تطبيق "الحل العسكري" اللبناني ضررا لكلا الشعبين الشقيقين الفلسطيني واللبناني لان السلطة اللبنانية لن تحصل من ورائها على تطبيق القرار رقم ٤٢٥، ولن تفيد الشعب الفلسطيني بل تلحق به الضرر في سعيه للحصول على حقوقه المشروعة. ومحصلة ذلك ستكون كسبا خالصا لاسرائيل ولسياسة الحكومة الامريكية الرامية الى تعزيز ذلك الكسب.

ومن هنا فان الحكمة السياسية، والمصلحة القومية، ومصلحة لبنان نفسه تقتضي ان تبادر الحكومة اللبنانية الى القبول بالعرض الفلسطيني للتفاوض بروح طيبة، وعلى ارضية الاحترام الكامل لسيادة لبنان، من اجل الاتفاق على تسوية سلمية تخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

• محمود ابو شنب •

"انتصارات شرعية"!

انتصارات الجيوش العربية على.. العرب، تتوالى، فاطمأني يا امة العرب!

انتصر الجيش الاردني على العرب الفلسطينيين في الاردن. وانتصر الجيش السوري على العرب الفلسطينيين في تل الزعتر. وانتصرت الجيوش المصرية والسورية والسعودية وجيوش الات الخليج على العرب العراقيين.

وكان الانتصار الجديد طخ، الذي سجله جيش عربي على العرب، هو انتصار الجيش اللبناني على العرب الفلسطينيين في صيدا، وتطويقه لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في عين الحلوة والمية مية.

ولكن الجيش اللبناني المغوار لم يطلق فشكة واحدة في اتجاه الجنوب اللبناني المحتل، ولم يقترب مترا واحدا من "الحزام الأمني الاسرائيلي" في لبنان. فالجيش اللبناني "ملتزم" بالشرعية، ولا يعتدي على "شرعية" الغير.

باسم الشرعية الدولية يدمرون العراق وشعب العراق. وباسم الشرعية اللبنانية يدمرون الفلسطينيين. واما باسم من "وبشرعية" من، تحتل اسرائيل دولة فلسطين والجولان والجنوب اللبناني؟ فسؤال يشهر الحكام العرب السلاح في وجه سائله، ان لم يطلقوا النار عليه فورا باسم "شرعية" الدفاع عن النفس.

ومع ذلك..

"الشرعية الدولية" مظلومة، مضطهدة تستغيث وتستنجد بـ "شي شرعية" لانقاذها من ذلك الملوثة يداه بدمها، من ذلك الذي يقرر طول الشرعية وعرضها وارتفاعها ومضمونها حسب مزاجه، من ذلك الذي يرفعها علما عاليا عندما يريد. ويضرب بها الارض ويدوسها بالنعال عندما يريد.

المطلوب هو، انقاذ "الشرعية" من الاهانة والاغتصاب. فهل عند احدكم حلا شرعيا، عدا "شرعية" قتل الفلسطينيين في كل مكان؟؟

.. قديمة.. و.. "ماشية"!

الرئيس الحريجي، بوش.. بشبش الله الطوبة تحت رأس المرحوم والده، غضب غضبة "مضرية" على حكام اسرائيل، ورفع سبابته محذرا اياهم من مواصلة بناء المستوطنات. واخاله رفع الاصبع الوسطى في وجه الحكام العرب بالمقابل، حين قال انه لن يتنازل لاسرائيل عن انش واحد للاستيطان.

ولكنه اضاف، وبنفس واحد، ان لا علاقة ولا رابطة بين بناء المستوطنات وبين القرض الامريكي لاسرائيل بعشرة مليارات دولار، المخصصة لاسكان المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي وغيره.

والخيار الذي يراه بوش، اذا لم يتوقف الاستيطان، هو: "لف العدة والعودة الى البيت"، اي نفض اليد من "العملية السلمية" كما يطلقون عليها.

وهذا بالضبط ما يريده شمير وحكام اسرائيل، اذ يتاح لهم بذلك من الوقت ما يكفي لبناء عشرات المستوطنات في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة وخلق واقع جديد يتكلمون فيه من موقع القوة في اية مفاوضات مستقبلية، هذا اذا جرت مفاوضات اطلاقا..

تأكيد بوش في رفضه للربط بين اعطاء المليارات الامريكية لاسكان اليهود في اسرائيل وبين بناء المستوطنات في المناطق المحتلة. هو في الوقت ذاته تأكيد على ان غضبته ليست مضرية، بل غضبة مفتعلة، ذلك انه يستطيع وقف الاستيطان فورا وبأسهل وسيلة: منع المليارات العشرة عن اسرائيل!.. افلا يستطيع بوش ذلك يا.. هو..!!

ويسأل السؤال مع ذلك: اذن! ما الذي يدعو بوش لاطلاق تصريحه الغاضب؟ والجواب، انه يريد ترضية الحكام العرب حلفاء بوش في تدمير العراق، ووضع مخدر في ايدهم لكي يخدروا هم بدورهم، شعوبهم. مش كده ولا ايه؟!

خرافات ايسوب
الناموسة والثور

حطّت ناموسة[1] على قرن ثور، ومكثت مكانها حينا، ولما نالت ما يكفيها من الراحة، سألت الثور قبل ان تطير: أيزعجك الآن أن ارحل؟

رفع الثور بصره، وقال بلا اهتمام: سيّان عندي. لم اشعُر بكِ حين حضرتِ، ولن اشعر بكِ حين ترحَلين.

المرء اكبرُ في عينه، منه في أعين الآخرين



(١) البعوضة الصغيرة.

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ١٩٩١/٧/٥ *



● سعيد صالح ودلال عبد العزيز ●

١٦.٤. - رياضة
١٧.٣. - الفيلم العربي "المسلخ" بطولة سعيد صالح ودلال عبد العزيز ومحمد رضا.
١٩.١٥ - استعراض برامج
١٩.٣. - اخبار (بالعربية)
٢...٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١..٥ - "فرتيغو" من افلام هيتشكوك.
٢٣.١. - برنامج خاص عن الفنان الفرنسي ايف مونتان
٢٤... - اخبار
٥.... - "عميل سري" مسلسل

* السبت ١٩٩١/٧/٦ *

١٦.١. - رياضة
١٨... - برنامج ترفيهي
١٨.٢٥ - مجلة التلفزيون
١٩... - ضيف في الاستوديو
١٩.٣. - اخبار (بالعربية)
٢.... - رياضة
٢..٤٥ - اغان عبرية
٢١.١٥ - الاخبار العالمية
٢٢.٣. - البرنامج الترفيهي "مونتاش"
٢٣... - "هملت"
٥٥... - اخبار

مع الكتب

الصافي صار منهم فقد براءته ولم يعد قادرا على رؤية البراءة حتى في ابنه وفي زوجته. بعد سقوطه صار الجنرال كل شيء لقد احتل احمد واحتل بيته ايضا.

وفي هذه الحرب حرب السلطة والمثقف حرب السلطة والفرد تنجح السلطة لأنها تملك كل معطيات النجاح ولكن هل ستظل تنجح دائما ؟!! سؤال ينبع من لب المأساة في الرواية وتكون النهاية الرائعة المفتوحة على الآتي: اذا سقط احمد اليوم، اذا وقع كفرد في احابيل السلطة فهناك غيره كثيرون لم ولن يسقطوا، لم ولن يروضوا "كنمور زكريا تامر في اليوم العاشر". فحين يصعد الجنرال الى بيته الجديد المشرف على كل المدينة ويطل من هناك على مدينته النائمة يشعر بأن هناك اشياء غامضة كثيرة في هذه المدينة رغم نومها وهدوئها فيتحسس مسدسه، وكأني بالكاتب يريد ان يقول: ماذا مع الغد؟ هل سيظل القمع/ الارهاب/ الظلم/ الاستبداد يحمي السلطة؟ مهما يكن سيظل الخوف يلاحق الجنرال فسقطة احمد هي سقطة واحد ولا يمكن

● تتمة من ص ٩ ●

لها ان تكون سقطة شعب. انها لعبة فاذا ربحتها السلطة اليوم فستخسرها غدا وعندها ستكون الخسارة فادحة اذ لا رجعة منها ابدا. وهنا تأتي الرسالة: ايها المثقفون انتبهوا، النظام ما زال صاحيا قويا يمارس العابه بذكاء وبدهاء والعابه خطيرة، احذروها. ولا بد ان يكون فجر مهما طال ليل الظلم.

هذه هي رواية "عو" وهي بكل ما قدمته تشكل اسهاما كبيرا في بناء رواية عربية وفي دعم واقعيتها الجديدة محتوى وشكلا وبناء ولغة ومحاكاة لواقع محمل بكثير من العناصر التخييلية الترميزية الايحائية بحيث تعطي للقارئ فرصة التقاط ما وراء المشخص كما تعطيه فرصة معرفة التعقيدات الملتصقة بحركة العلائق وتفاعل التاريخ، ويكفي الرواية انها صورت وجسدت الدولة العربية وشخصت زيفها المتلفع بايديولوجيا كاذبة منافقة متناقضة. كما يكفي ابراهيم نصر الله انه كاتب هذه الرواية الفاضحة/ الجريئة/ الساخرة/ المبكية في آن معا.

كفاه انه اسهم بروايته هذه في بناء مستقبل الرواية العربية الناصع حتما.

(الناصرة)

المضافة

غمزات!

* لا يسعد الانسان بدون اصدقاء، لكنه لا يتعرف على الاصدقاء الحقيقيين الا وقت الضيق
* ساعة نجاحك يتعرف عليك اصدقاؤك، وساعة فشلك تتعرف على اصدقائك.
* ما تنساه العينان يواصل القلب تذكره
* لا تعقد عقدة قبل ان تتأكد من طريقة حلها.
* كلما قلت محبة الشعب للزعيم القائد ازدادت صوره في شوارع المدن
* تنبت الازهار المفضلة في الاماكن الصعبة.
* لا تتضح الاصوات الا بعد صمت الكلاب عن النباح.
* في وسائل السير العامة يتعلمون عن الشعب اكثر من السيارات الخاصة.
* يقول الديكتاتور: تنفسوا بحرية، انه أمر!
* من يدعو الجماهير الى السير خلفه لا يستحق القيادة.
* النرجسية توقع صاحبها في مطبات فكرية.

موقف!

* قال شارلي شابلن:
تشتعل شعلة الحياة حتى النفس الاخير. وتعود لتشتعل مع ولادة كل طفل جديد.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل السلوفاكي:
ينتج الالم العظيم عن الكلام وليس عن الحسام.
اما مثلنا العربي فيقول:
من لا يقطع فيه الكلام لا يقطع فيه حد السيف!

قالت العرب!

- لا يخلو المرء من ضد حتى ولو طلب العزلة في رأس الجبل.
- قرف ويتمقرف! واعور بيغمز التمر!
- من عاشر القوم اربعين يوما صار منهم
- من ساواك بنفسه ما ظلمك.
- يسأل عن البيضة من باضها.
- الباب اللي بيجيك منه الريح سده واستريح.
- من هالمراح حا في رواح.

مع المشاهير!

* تحدث الكاتب مارك توين، ذات سهرة، عن طفولته وقال:
- ذات يوم من ايام طفولتي شاهدت، في احدى الساحات، سيارة شحن محملة بالشمام. ولأنه لم يكن احد بجوارها ركضت نحوها وسرقت شمامة. ثم اسرعت الى الاختباء خلف المنعطف، لا تمتع بتذوقها. وبعد ان قضمتها تملكني شعور بالندم. فركضت عائدا الى السيارة واعدت الشمامة الى موضعها الاصلي و.. اخذت شمامة انضج.

مع الرموز!

* ذكور واناث:
يتمثل رمز الرجولة برمح ودرع إله الحرب مارس. ويتمثل رمز الانوثة في مرآة الهة الحب والجمال فينوس.

للمعلومية!

* ماذا يستهلك سكان الصين البالغ عددهم اكثر من ١.١ مليار نسمة، يوميا؟
. ٧٤ الف طن من الحبوب و ٤٧ الف طن من لحم الخنزير و ٣٦ الف لتر من النبيذ و ١٧ الف طن من الزيوت النباتية و ١٨ الف طن من السكر و ١٩ الف طن من البيض و ٦.. الف طن من الفحم.

ليس للوجه الكشر!

* دخل احدهم الى احدى خمارات الكرمل وسأل النادل:
- هل كنتُ عندكم البارحة؟
- كنتَ!
- وهل شربتُ بـ ..٥ شيكل؟
- شربتَ!
- الحمد لله، اعتقدت اني ضيعتها!

***

* الولد لجدته:
- جدتي! لماذا تدور الارض؟
- يا ويلك، يا مقصوف الرقبة، اذا كنت مديت يدك على قنينة العرق لأخلي والدك يسلخ جلدك.

***

* واحد لواحد:
- لماذا تتعلم اليابانية وانت مسافر الى فرنسا ؟!
- لأنه عندي صديق واحد في باريس، وهو ياباني!



● النظام العالمي الجديد: نحو اليابسة اطلق، يا بحار

● د. ادوار الياس ●

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٤٥) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

اعداد: نتالي ابو خيط - الطيرة

افقي:
١ - عكس كشرة
٢ - اعمال
٣ - اداة جزم - من الفنون
للسؤال
٤ - سرور - حسن (معكوسة)
٥ - دولة - نسبة الى احد الشعوب
٦ - مشى - لهيب
٧ - عملة - شاق - غير ناضج
٨ - من افلام دريد لحام
٩ - من الانهار

عمودي:
١ - دولة
٢ - اسم
٣ - من العائلة (معكوسة) - كسب (معكوسة) - الامر من اكل
٤ - تهرب - مدينة جليلية
٥ - قرية هدمتها اسرائيل - اخاف (معكوسة)
٦ - حرف + من العائلة - عاصمة
٧ - من الاشجار - سائل - لا (بلغة اجنبية)
٨ - دولة
٩ - دولة

*** حل لغز رقم (٤٤) ***

افقي:
١ - احمد زكي
٢ - محمود
٣ - لف - دول - ال
٤ - دين - بلغ
٥ - ورود - ادلة
٦ - يود - دور
٧ - رز - تبع - ني
٨ - دوالي
٩ - استسلام

عمودي:
١ - الدويري
٢ - فيروز
٣ - حم - نود - دس
٤ - محل - توت
٥ - د + روم - عباس
٦ - كد - بلد - يا
٨ - الدون
٩ - بلغاريا

عيرتني بالشيب وهو وقار

*** في الماضي كان يعتبر الشيب دليلا للحكمة * الامراض هي أحد الاسباب التي من الممكن ان تؤدي الى ظهور الشيب * علاج طبيعي جديد في السنوات القريبة القادمة ***



في القرون الماضية اعتبر الشيب دليل حكمة. وقد قالت احدى الوصيفات في بلاط ملك فرنسا لويس الرابع عشر حيث عم الشعر الابيض المستعار: «الجميع يريدون ان يظهروا مسنين، لان في ذلك دلالة على الحكمة». اما في عصرنا الذي يهوى مظاهر الفتوة والشباب، فتصرف اموال طائلة على مستحضرات تلوين الشعر. ففي سبيل اخفاء الشيب يلجأ ٤٠٪ من النساء و٨٠٪ من الرجال الى صبغ شعرهم.

يعزى الشيب الى التقدم في العمر. لكن الشعرات البيضاء الاولى قد تكون نبتت في صدغيك وأنت في سن الخامسة عشرة. وفي سن الثلاثين يبين الشعر الابيض في رؤوس نحو ٢٥٪ من الرجال والنساء. لكن ٢٨٪ فقط من الناس يشيبون كليا، وقلة ضئيلة لا تشيب لها خصلة شعر على الاطلاق.

فما هي الاسباب التي تؤدي الى الشيب؟

العرق هو أحد العوامل. فأبناء العرق الابيض (القوقازي) يشيبون بدءا بالسن الرابعة والثلاثين عموما، وثمة احتمال بنسبة ٥٠٪ ان يشيب نصف شعرهم فيتحول رماديا أو ابيض، أما ابناء العرق الاسود فيدهمهم الشيب عادة في السن الرابعة والاربعين.

والوراثة عامل آخر. فالمرء، غالبا، يشيب في السن ذاتها التي شاب فيها والداه أو جدوده، وبالنمط ذاته.

خدعة بصرية

الشعر، وان بدا زاهيا بأي لون، ليس في الواقع الا مادة ميتة من البروتينات القرنية (كيراتين) التي تشكل الاساس الكيميائي للاظافر وأنت، قبل ثلاثة اشهر من ولادتك، تكونت لديك كل جريبات الشعر التي حظيت بها في حياتك، وهي نحو ١٤٠ الفا لذوي الشعر الاشقر و١٠٨ الاف لذوي الشعر الاسود او البني و٩٠ الفا لذوي الشعر الاحمر. وفي قاعدة كل جريبة بصيلة شعر تمتص الاغذية من الادمة اي الطبقة الثانية من الجلد تحت البشرة.

الشعرة في مرحلة التكوين تكون خصبة بألوف «الرزم» الصغيرة من الصباغ القتامي (الميلانين). وثمة خلايا قتامية تنتج «صبغين» اساسيين وتمزجهما لانتاج مجموعة الوان الشعر «يوميلانين» وهو يلون الشعر بدرجات متفاوتة من الاسود الادكن الى البني الفاتح. أما الصبغ الثاني «فيوميلانين» فيلون الشعر بين الاشقر والذهبي او الاحمر. وبتنويع كمية الصبغين وشكلهما البشري بمجموعة متنوعة من الالوان.

كثيرون من الناس يولدون بشعر اشقر لا يلبث ان يدكن تدريجيا حين يزداد نشاط الخلايا القتامية. وقد يستمر هذا التحول التدريجي حتى منتصف العمر بحيث يتدرج الشعر الاشقر الى البني والاحمر الى الكستنائي. وبعد تجاوز سنوات العشرين ينخفض انتاج الخلايا القتامية، فيظهر لون رمادي في الشعر النابت الذي يحتوي على كمية قليلة من الصبغ. وحين يخمد نشاط الخلايا القتامية ينبت الشعر الابيض.

واللون الرمادي الذي نشاهده ليس الا خدعة بصرية ناتجة عن اختلاط الشعر الملون بالشعر الجديد الابيض. ويؤكد الاخصائيون أن ٥٠٪ من شعر الرأس قد يبيض قبل أن يظهر شائبا بتباينه مع الشعر الادكن. ونظرا لذلك فان الشيب يظهر في مرحلة مبكرة لدى ذوي الشعر القاتم. علما بأن ثمة احتمالا أكبر في أن يكسو الشيب كليا رؤوس ذوي الشعر القاتم.

عدا عن ذلك، فهنالك أمراض تحض الجسم على ظهور الشعر القاتم، كحمى التيفوس والملاريا والسكري والانفلونزا، بالاضافة الى اسباب أخرى كالصدمة الشديدة أو التعرض لبعض أنواع الاشعة أو الافراط في نشاط الغدة الدرقية، سوء في التغذية، فقر الدم وغيرها.

علاج الشيب

يمر نمو الشعر في ثلاث مراحل، الاولى مرحلة النمو، اذ تنبت الشعرة بمعدل ١٣ ملم في الشهر وبعد فترة تتراوح بين سنتين الى ست سنوات يتوقف نمو الشعرة لبضعة اسابيع وهذه المرحلة الثانية – مرحلة الراحة، تبقى قرابة الثلاثة اشهر حيث تبدأ المرحلة الثالثة، وهنا تقوم الشعرة الجديدة بعملية دفع للشعرة القديمة فتؤدي الى سقوطها، واذا حدث اضطراب في المناعة الذاتية في هذه المرحلة فان هذا يؤدي الى ما يسمى الصلع وهو نوع من الصلع البقعي.

اعتاد العلماء الافتراض بأن الشعر الذي يشيب لا يعود الى لونه الاصلي أبدا. لكن أبحاثا حديثة بينت أنه يمكن تحفيز الخلايا القتامية الهامدة على صبغ الشعر ثانية بألوان طبيعية ورده الى لونه الاصلي في بعض الحالات.. وسوف يسوق خلال السنوات القريبة مركبا يولد كيميائيا أصباغا طبيعية تخضب الشعرة باللون باستخدام «الميلانين» الطبيعي.

لذا فان أفضل السبل التي يجب اتخاذها عندما يغزو الشيب شعرك هو أن لا تدع ذلك يقلقك، الناس يركزون اهتمامهم على شيب شعرهم فيما تكمن مشكلتهم الحقيقية في هبوط ثقتهم بأنفسهم. وصبغ الشعر لن يحسن حال المرء. مع ذلك فامام اولئك الذين يرغبون في تغيير لون شعرهم خيارات واسعة، وعلى كل حال فالشيب ليس نعمة وفي ذات الوقت ليس لعنة ولئن اخفيته أو تباهيت به، فالمهم الا تجزع متى داهمك. (المختار)

وسادة عشبية للنوم



يمكن استعمال الاعشاب بعدة طرق لاستفادة منها، ومن الطرق المبتكرة: وسادة الاعشاب. وبالرغم من أن هذه الوسادة لم تؤخذ على محمل الجد من الوجهة العلمية الحديثة، الا أنها ذات أهمية في مضمار المعالجة الاريجية المكتشفة مجددا. فاذا صح أن اوراق الناردين وثمار الجنجل، وكذلك أزهار الخزامى، لها تأثير مهدىء عبر زيوتها الاثيرية، فأنه يصح أن يكون لهذه العناصر فعاليتها عبر استنشاقها.

هذا ما جاء في دراسة لمجلة «الطب العربي» (العدد ١٩٩١/٢٨).

تملأ الوسادة العشبية بأزهار الناردين وثمار الجنجل (عشبة الدينار)، وأزهار الخزامى، وعشبة «القديس جون». وتوضع الوسادة في أثناء النوم تحت الوسادة العادية أو فوقها، أو في السرير بالقرب من الرأس.

واذا كان الاطفال غير قادرين على النوم، ويبكون كثيرا، فأن ذلك عائد غالبا، الى الام في البطن او الاسنان او غيرهما. أن وضع وسادة محشوة بالجنجل والبابونج والبيلسان على بطونهم يفعل العجائب.

طريقة تحضير الوسادة العشبية

تملأ الوسادة بالاعشاب حسب المقادير التالية:

* ٢٠ غراما من عشبة أكليل الملك.
* ٢٠ غراما من اوراق البيلسان.
* ١٥ غراما من أزهار البرتقال.
* ١٥ غراما من أزهار البابونج.
* ١٥ غراما من أزهار الخزامى.
* ١٥ غراما من أزهار الورد.

بقي أن نذكركم بأن الزيوت الاثيرية والاريج في الوسادة تهدئ الاعصاب.

الملوخية تنشط عضلة القلب

وضع قسم العلوم الصيدلية في المركز القومي المصري للبحوث تقسيما للنباتات التي تنمو في البيئة المصرية حسب فوائدها الصحية.

وفي أول الاقسام جاءت نباتات الملوخية، التي لها تأثير منشط في عضلة القلب. وبعدها نباتات تخفض ضغط الدم مثل المانفو والكركديه والحلة، وفي ثالثتها نباتات تخفض نسبة السكر في الدم مثل البصل والكزبرة والفاصوليا.

وهناك ايضا نباتات مضادة للتقليصات المعوية مثل الكراوية والبقدونس والجزر، واخرى لها تأثير مضاد حيوي كالملفوف والثوم.

تلوث الطعام ...

انتشرت – في السنوات الاخيرة – ظاهرة الاطعمة المصنعة والمحفوظة. وتستخدم في هذه الصناعة بعض المواد الكيميائية الحافظة ومكسبات النكهة والالوان الصناعية. وقد أثبت العلماء اخيرا ان كثيرا من هذه المواد سام ويضر بصحة الانسان ضررا جسيما، حيث ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان بعض المواد المستخدمة في حفظ الاطعمة مثل «النيتروزامين» وبعض الملونات الصناعية تسبب الاصابة بالسرطان.

وينصح الاطباء الان بالابتعاد عن مثل هذه الاطعمة المحفوظة والمصنعة والاتجاه الى استخدام الاطعمة في صورتها الطبيعية الطازجة بقدر الامكان اتقاء لشر المواد السامة الموجودة في الاطعمة المصنعة والمحفوظة، وايضا نظرا لاحتفاظ الاطعمة الطبيعية الطازجة بقيمتها الغذائية كاملة.

ازالة الشامة باشعة الليزر

ابتكرت حديثا طريقة جديدة لازالة الشامة (تلك البقعة الجلدية التي يولد بها الانسان) وذلك عن طريق استخدام اشعة الليزر، حيث يسلط شعاع من الليزر ذو وهج اصفر على تلك البقعة فيقوم هذا الشعاع بتدمير «الهيموجلوبين» المتجمع تحت الجلد والذي يسبب وجود ذلك اللون الارجواني.

ومن الجدير بالذكر ان الطريقة الجديدة لازالة الشامة باشعة الليزر لا تسبب سوى قدر ضئيل من الالم ولذلك يمكن أن تجرى هذه العمليات للاطفال أيضا.

عندما شرب الاطباء أكثر من الحاجة !!

عندما يصاب الطبيب بمرض مزمن، فلن يكون باستطاعته معالجة مرضاه. شهادات ورخص لخمسة وعشرين طبيبا تسحب سنويا في بريطانيا، بسبب اهمالهم لصحتهم.

و«المرض» الذي يعاني منه، اولئك الاطباء، هو اكتشافهم سكارى، هذا الفحص جرى بناء على طلب نقابة الاطباء هناك.

عن نتائج هذه الفحوصات التي تجري منذ عدة سنوات، لم يكشف النقاب عنها الا بعد سنوات، حيث بينت أن اكثر من ٢٥٠ حادثة تم فيها سحب رخص وشهادات اطباء كانت على خلفية اكتشافهم سكارى.

المتدينون ضغطوا على شمير.. فتراجع..

هل تبنت حكومة اسرائيل فعلا.. ميثاق الامم المتحدة حول مساواة المرأة ؟!

*** الحكومة اتخذت قرارا تاريخيا في جلستها قبل اسبوعين. ولكنها في الوقت نفسه تحفظت من البند الذي يعطي المرأة حرية اختيار زوجها * .. وما هو ميثاق الامم المتحدة حول مساواة المرأة؟! ***

■ بقلم: آمال شحادة ■

في الجلسة التي عقدتها الحكومة الاسرائيلية، يوم ١٩٩١/٦/٢٣، اتخذ قرار تاريخي، بالمصادقة على ميثاق الامم المتحدة حول مساواة المرأة.

وسائل الاعلام الاسرائيلية تباهت بهذا القرار باعتبار ان اسرائيل أصبحت واحدة من عشرات الدول في العالم التي تحترم حقوق المرأة ومكانتها بشكل رسمي، بينها المانيا والاتحاد السوفييتي واليابان وايطاليا والارجنتين وبريطانيا وفرنسا وكندا واستراليا والمكسيك.

ونحن أيضا شعرنا ببعض الارتياح.. ولكن الارتياح لم يدم. فعندما وصلنا النص الحرفي لقرار الحكومة وجدناه يحتوي على عدد من التحفظات التي تجهض الكثير من ايجابيات هذا الميثاق.

ولكن لنعرفكن اولا على هذا الميثاق باختصار.

■ منذ عام المرأة ■

في يوم ١٨ كانون الاول ١٩٧٩ أقرت الجمعية العامة للامم المتحدة ميثاقا خاصا حول مساواة المرأة وذلك على اثر عام المرأة العالمي (١٩٧٥) الذي اعلنته ايضا الامم المتحدة. لكن هذا الميثاق لم يصبح ساري المفعول الا في الثالث من ايلول عام ١٩٨١، بعد ان أقرته حكومات عشرين دولة. ثم بدأت تنضم اليه دول اخرى...

اسرائيل وقعت على الميثاق في ١٧ تموز ١٩٨٠، لكن الحكومة لم تقره رسميا، في حينه. ولذلك كان الالتزام الاسرائيلي حبرا على ورق. وقد بدأت الحركات النسائية والاحزاب التقدمية في حملة ضغط واسعة لاقراره.

وتجدر الاشارة في هذا المجال الى نشاط حركة النساء الدمقراطيات، اول من ترجم الميثاق الى اللغتين العربية والعبرية ووزعته على جمهور النساء ووسائل الاعلام واعضاء الكنيست. وقامت بسلسلة اتصالات مع هذه الاوساط لحثها على أخذ دورها في الضغط على الحكومة حتى تكمل التزاماتها وتقر الميثاق وتتبناه. وبادرت الى عدة مظاهرات نسائية لهذا الغرض امام الكنيست وغيرها، كما تؤكد لنا سميرة خوري، رئيسة الحركة. وأضافت: «ان حركة النساء العاملات والمتطوعات «نعمت» تجندت لهذه المعركة، ونحن ضمنها وحركات نسوية اخرى، فتم جمع مئات الوف التواقيع على عرائض تطالب الحكومة باقرار الميثاق. وكان ذلك في سنة ١٩٨٨. ثم تأسس لوبي نسائي يضم جميع حركات ومنظمات النساء في اسرائيل.

■ أهم بنود الميثاق ■

يشتمل الميثاق على مقدمة عامة حول الامم المتحدة ودورها في حماية حقوق الانسان والتزام الدول الموقعة على الميثاق باحترام هذه الحقوق عموما وحقوق المرأة بشكل خاص. ثم ينقسم الميثاق الى ستة أقسام و٣٠ بندا، نعدد أبرزها فيما يلي:

■ تستنكر الدول الموقعة على الميثاق التمييز ضد النساء بكل أشكاله وتوافق على تنفيذ سياسة الغاء التمييز ضد النساء بدون تأجيل. ولذلك تأخذ على عاتقها ان تضمن مبدأ المساواة في الدستور او القوانين وتعمل على ايجاد حماية قانونية لحقوق المرأة على أساس المساواة مع الرجل ومنع اي تمييز ضدها في أي موقع. وتتخذ كل الوسائل المطلوبة، خصوصا سن القوانين، لالغاء قوانين العقاب القومية والتقليدية التي تميز ضد النساء.



■ تتخذ كل الاجراءات الملائمة لضمان تطور وتقدم المرأة.

■ تتخذ كل الاجراءات لتغيير أنماط السلوك الاجتماعي والثقافي للرجال والنساء لكي تلغى الافكار المسبقة والاعراف المتبعة الاخرى والمبنية على التفكير بان احد الجنسين منحط عن الاخر او على تقسيم الوظائف التقليدية للنساء والرجال. ولتأمين تثقيف عائلي يتفهم دور الام كوظيفة اجتماعية ويتضمن وعيا بالمسؤولية المشتركة للرجال والنساء في تربية الاولاد. كذلك التوعية بان مصلحة الاولاد هو العامل الاساسي في كل الحالات.

■ الدول الموقعة ستتخذ كل الاجراءات الملائمة لمنع الاضطهاد ضد النساء في الحياة السياسية والعامة للبلاد. وتقوم باعطاء حق الانتخابات والترشيح للنساء في كل المؤسسات الرسمية والشعبية وحق الاشتراك في رسم سياسة الحكومة وتنفيذها وتبوء المناصب على كل المستويات ولضمان الفرص للنساء لتمثيل حكوماتهن على المستوى الدولي والاشتراك في اعمال المنظمات العالمية على اساس المساواة مع الرجال.

■ الدول الموقعة ستمنح النساء حقوقا متساوية في امتلاك تغيير او الحفاظ بجنسيتهن وتضمن ان الزواج من اجنبي او تغيير جنسية الزوج لا يعني تغيير جنسية الزوجة فورا. كذلك عدم فرض جنسية الزوج على الزوجة. وستمنح المرأة حقوق متساوية مع الرجل بما يتعلق بجنسية الاولاد.

■ الدول الموقعة ستمنح النساء حقوقا متساوية مع الرجال في مجال التعليم والتدريب المهني ونيل تأهيل في المؤسسات الثقافية على اختلاف انواعها وفي المدارس المهنية والغاء كل توجه تقليدي لوظائف الرجال والنساء في كل مستويات التعليم وذلك عن طريق تشجيع التعليم المختلط وطرق تعليمية اخرى تساعد على الوصول الى هذا الهدف خاصة مراجعة كتب وبرامج التعليم. وفرص متساوية للجميع بالمنح الدراسية. وبرامج التعليم للكبار ومحو الامية وفرص متساوية للاشتراك في النشاطات الرياضية والتربية البدنية.

■ الدول الموقعة ستتخذ كافة الاجراءات لالغاء التمييز ضد النساء في مجال العمل. وتجسيد مبدأ حق اختيار العمل والمهنة والحق بالتقدم والتمتع بكافة الشروط الاجتماعية كالتأهيل المهني والحق في اجر متساو مقابل عمل متساو ومعاملة مساوية.

■ تتخذ الدول الموقعة كل الاجراءات المناسبة لالغاء التمييز ضد النساء في المناطق القروية.

■ تتخذ الدول الموقعة كل الوسائل الملائمة لالغاء التمييز ضد النساء في موضوع الزواج والعائلة وتضمن المساواة بين الرجال والنساء في عقد الزواج واختيار الزوج بحرية ونفس الحقوق والواجبات في الحياة الزوجية.

■ التحفظات الاسرائيلية ■

في الجلسة المذكورة، قبل اسبوعين، تحفظت الحكومة الاسرائيلية من ثلاثة بنود في الميثاق، أي أنها اقرت الميثاق وصادقت عليه باستثناء ٣ بنود لا تقبلها فيه، أهمها:

اولا – البند السابع «ب»، الذي يتحدث عن «اعطاء النساء حق الاشتراك في رسم-السياسة الحكومية وتنفيذها وتسلم المناصب على كل المستويات». والحكومة الاسرائيلية تقول في قرارها انها توافق على كل ما جاء في هذا البند الا اذا تناقض مع القوانين الدينية والطائفية في البلاد.

ثانيا – البند السادس عشر والذي يتحدث عن الغاء التمييز في مواضيع الزواج والعائلة وحق المرأة في اختيار زوجها بحرية وضمان حقوق متساوية مع الرجل في البيت والعائلة الخ.. هذا البند ايضا سجلت حكومة اسرائيل منه تحفظا يقول: الا اذا تناقض ذلك مع القوانين الشخصية الدينية.

.. وهكذا نجد ان حكومة اسرائيل لا تقبل ببند في الميثاق الدولي يتحدث حتى عن حرية المرأة في اختيار زوجها.. وكل ذلك ارضاء للشركاء المتدينين في الحكومة ورضوخا لرغباتهم الغيبية، التي تحقر المرأة وتنظر اليها باستعلاء مريض وتحاول أن تعيدها الى جاهلية القرون البائدة.

ولكن.. وعلى الرغم من هذا التشويه للميثاق ومحاولة اجهاض أمور هامة واساسية فيه، فان قرار الميثاق في الحكومة الاسرائيلية يعتبر مكسبا لقضية تحرر المرأة.

غرفة طفلك نظيفة وهادئة

حتى تهيئي جوا مريحا لطفلك، يجب ان تكون غرفته هادئة بعيدة عن مقر التلفزيون وعن غرف اخوته الاكبر منه. ويجب ان تكون نظيفة بعيدة عن الاروقة والحمامات، ومن الضروري ان تكون معرضة للتهوئة ودافئة في موسم البرد. السرير بحد ذاته يجب أن يكون مستقرا في مكانه وواسعا، ليرتاح الطفل طوال الاشهر التي سيقضي خلالها الجزء الاكبر من أيامه نائما او ممددا في هذا السرير.

لراحتك في فترة الارهاق

■ جاكلين قبطي – حكيم ■

في هذا الطقس الحار والجاف واشعة الشمس الحارقة التي تؤثر على كل جسمك قد تعودين الى البيت من اي مكان او من العمل فتكتشفين ان رجليك منتفختان او تؤلمانك، أو وجهك أحمر أو عينيك تؤلمانك من الارهاق في العمل أو حتى تستيقظين في الصباح وتكتشفين ان عينيك منتفختان. اليك هذه النصائح السريعة والمتواجدة دائما في البيت:

اذا رجعت الى البيت من يوم عمل شاق وقدماك تؤلمانك او منتفختان املأي وعاء ماء ساخنا وأضيفي معلقة كبيرة من مسحوق الصودا، ونوع عشب مثل النعنع او البابونج او الروزمارين ثم ادخلي رجليك الى الوعاء حتى تشعري انك مرتاحة. ثم ارفعيهما على وسادة حتى لو كنت على عجل فأنت تستحقين هذه النصف ساعة لترجع لك حيويتك.

اما بالنسبة للعينين، فضعي عليهما شرائح خيار او بطاطا، هذه الوصفة معروفة منذ مئات السنين وناجحة جدا لعلاج انتفاخ العينين واحمرارهما. كذلك تستطيعين ان تضعي في قطعة قماش بعض قطع من الثلج ومرريها حول عينيك، هذه الطريقة ايضا منعشة. وايضا اذا وجدت ان وجهك قد احمر كثيرا من الشمس والحرارة، استعملي طريقة الثلج فيزول الاحمرار. ولوجهك ايضا يمكن استعمال ماء الورد البارد.

اما اذا اردت ان تعملي حماما منعشا، وكانت بشرتك جافة وتعانين من الجفاف في جسمك فضعي في ماء الحمام كأس خل، وابقي في الماء لمدة ٢٠ دقيقة.

واذا كنت مرهقة جدا ضعي في ماء الحمام ٣ ملاعق كبيرة (ملح انكليزي) وتستطيعين ايضا اضافة خليط من الزيوت الطبيعية، مثل زيت الزيتون، اللوز، وايضا الزيت الذي يستعمل للاطفال.

لكن كل هذه الامور التي ذكرتها لا تعفيك من استعمال كريم مناسب حول العينين وواق من أشعة الشمس حتى لو لم تذهبي الى البحر. وكريم جيد للجسم كي لا تشعري انه جاف.

للشعر ايضا اهتمام

■ جكلين حكواتي ■

فصل الصيف هو اكثر الفصول حرارة، وهذا يؤثر على الشعر بسبب اشعة الشمس الحارقة. فالشعر يصبح جافا وتنقصه بعض الحيوية، وكذلك هناك حاجة لمضاعفة الاهتمام به. ولهذا نعرض عليك بعض النصائح.

اهمية غسل الشعر مرتين او ثلاثة في الاسبوع. اضافة الى استعمال شامبو من نوع خاص للحفاظ على رونقة الشعر ولعدم جفافه.

حمام زيت مرة في الاسبوع على الاقل خاصة بعد العودة من البحر لتنقية المساحات من الاملاح وعدم ترسبها الى داخل قنوات الشعيرات.

عدم استعمال صبغة الشعر كثيرا لانها تساعد مع اشعة الشمس على ازدياد انسداد المسامات وعدم الافراز بشكل منتظم.

في اثناء السباحة خاصة في البحر انصحك بوضع غطاء للرأس لتجنب تسمم الشعر من الشمس وللحفاظ على رونقته ولمعانه.

هذه بعض من النصائح للحفاظ على شعرك طيلة فصل الصيف ولتجنب اية مشكلة به.

هجوم على الشعر!

* بقلم: انطوان شلحت *

* ارتدى بعض الاحتفاء بعودة الشاعر توفيق زياد إلى روضة الشعر (وهو احتفاء مشروع في عموميته وله مبرراته الكثيرة التي لا تحتاج الى إسهاب) لبوس الأحكام الشخصانية الزاعقة والهجوم، المفرط في التذاوق، على جوهر الشعر وعلى ابداعات سائر الشعراء في بلادنا (راجع مقال نبيل عودة " أهلا بعودة الفارس" - "الاتحاد". ١٩٩١\٦\٢٨).

من الصعوبة بمكان وضع القارئ في الصورة الكلية لتلك الأحكام الزاعقة وذلك الهجوم المفرط من غير استحضار المقال السالف من ألفه إلى يائه، وهذا ما لا يسمح المجال به. ولذا سأكتفي بتثبيت النزر اليسير من المقال متقصدا اختصار باقي المواصفات.

يقول نبيل عودة: "أحد زملائي الادباء قال لي: إن أسلوب توفيق زياد لا يختلف عن أسلوبه منذ عشرين سنة خلت. قلت له: وما الضرر؟ أليس الشعر الذي كتبه شعراؤنا قبل عشرين سنة أجمل وأروع وأفضل من كل ما نشر في العشرين سنة الأخيرة؟".

وبعد ذلك يستطرد: "أجل إذا كانت العودة للجذور، جذور شعرنا المحلي التي رفعته إلى مستوى أفضل الشعر العربي وجعلت العالم العربي ينبهر بشعرنا ويفقد توازنه أمام قصائد شعرائنا، إذا كانت العودة للجذور تعيد التوازن لشعرنا وأدبنا المحلي فيستعيد مكانته واحترامه وسطوته، فلتكن عودتنا ميمونة. لعلها الطريق الوحيدة لانهاء التسيب وفرض المقاييس الجمالية والمعايير الأدبية"!

وإذا لم يكفكم ما أوردته فبالامكان الاستزادة بقليل من الجهد عبر العودة الى المقال الكامل.

الغرابة في كل الأمر أن نبيل عودة يصدر هذه الأحكام تلو استدراك استباقي ثبته أكثر من مرة بأنه "ليس ناقدا وإنما قارئ وكاتب"! غير أنه سرعان ما يتجاوز حدود "تذوق القارئ" واهبا نفسه ليس حق نقد مختلف الظاهرات الشعرية وإنما حق اصدار حكم بالاعدام على "كل ما نشر في العشرين سنة الأخيرة" بالدعوى التبسيطية أن "الشعر الذي كتبه شعراؤنا قبل عشرين سنة أجمل وأروع وأفضل"!

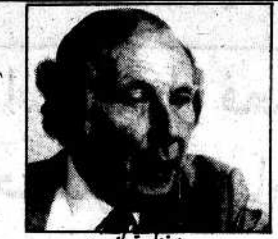
وهكذا بدأ نبيل عودة المهمة بوصفه ذواقة شعر فاذا به، في نهاية الأمر، يسرح ويمرح داخل النص الشعري بمفاهيم وأحكام خارج هذا النص وجرى تركيبها تركيبا ملفقا.

ولئن كانت عملية تذوق النصوص الأدبية، سواء الشعرية منها ام النثرية، "عملية فردانية تلونها نوعية التجارب التي حصلها الانسان" - حسب قول الشاعر والناقد الدكتور كمال نشأت (مصر) - فان ذلك لا يعني انتفاء الأرضية العامة المشتركة التي تجمع كل الأذواق، على اختلافها، على الاعتراف بجمال النص الأدبي الأصيل.

إن تحديد هذه الأرضية العامة المشتركة، بالنسبة لنتاجنا الشعري تحديدا، عملية مسيارية ذات ايقاع مركب وتناول معقد لا يزينان، بأية حال، استسهالها على نحو ما يفعله عودة بالنسبة لفترة "العشرين سنة الأخيرة" التي يطاولها حكمه بالألغاء لصالح الفترة التي سبقتها. وبرأيي الخاص فان مثل هذه العملية تحتاج الى أدوات معرفية ووسائل نقدية أوسع بكثير من إطار "رأي شخصي" أو "حكم فردي" يلقيه صاحبه تحت شعار "قل كلمتك وامش"! ولست في صدد الولوج الى كنه تلك الأدوات والوسائل، في هذه العجالة القولية، غير أن مسألة واحدة على غاية من الأهمية أشاح عنها عودة بوجهه وهو يتهيأ للنطق بحكم الإعدام على عشرين سنة من كتابة الشعر جعلته يعود القهقرى بتذوقه الى عشرين سنة خلت ويتصنم هناك وهي اكتناز التجربة لدى الشعراء الذين يصيبهم برشاشه، من حيث يقصد أو لا يقصد. وبرأيي أن أسلوب التتبع الدقيق لهذه التجربة هو أكثر الأساليب ملاءمة من أجل محاولة الوصول الى الجوهر والنفاذ الى العناصر الأساسية التي ترقد تحت التغيرات المضمونية والبنيوية لهؤلاء الشعراء. وهذه المسألة تحتاج في نظرنا الى المزيد من الدراسة والتحليل.

كل ما ذكرته، حتى الآن، مرتبط بالأحكام الزاعقة التي تحمل وجهة نظر فردانية خالصة. أما ما يرتبط بالهجوم على جوهر الشعر فانه مترتب، بداية، على إعابة عودة على حياتنا الفكرية - الثقافية " هذا التسيب وهذه الفوضى وضياع المفاهيم والمعايير الأدبية والجمالية في خضم الصراع على الأسماء و"السباق" على الألقاب"! وفي سياق إعابته هذه لا يقتصد - ربما عن حق - في تحميل الصحافة (الناشر) قسطا من المسؤولية جراء ذلك. غير أن هذا الكلام رغم عباريته الثقيلة، تعميمي للغاية ويفتتن به عادة العديد من مثقفينا ومتثاقفينا وهم "يقولون كلمتهم" في حالة الشعر عندنا "ويمشون"، على ما في ذلك من إغراء سهل عن الدخول الى محرب النقد النظري والتطبيقي في سبيل تقييم تلك الحالة عموما وحالة كل شاعر تخصيصا. ان نبيل عودة يقصر الشعر العذب على ما يثير فيه المتعة الجمالية، ولما لم تكن هناك متعات جمالية مطلقة فلماذا لا يكون الخلل في مصباح ديوجين العتيق الذي يحمله في يد وفي الموقف الجاهز الذي يحمله في اليد الأخرى؟

* نزار قباني *



* ت. س. اليوت *

• محمود امين العالم •

بالأنطلاق من كل هذا تتكشف ماهية "المعايير الأدبية والجمالية" التي يتحمس لها فاذا فيها من الذاتية الشيء الكثير. ولا غضاضة في ذلك. لكن محاولته الرامية الى إعدام مرحلة عمرها عقدين من كتابة الشعر تضع اليد على مكمن الخطر في الذاتية عندما تمهد لإحكام قبضتها على نهر أصبح متعدد الموجات.

ان جوهر الشعر ينطوي على إشكاليات لا تتعلق بتذوق المتلقي وحده وإنما بسائر فنون الابداع والثقافات المتخصصة ومناحي الحياة المختلفة. ولقد قضى الشاعر العربي الكبير نزار قباني نصف قرن من عمره في كتابة الشعر وهو لا يني يؤكد أن أتفه التعريفات لجوهر الشعر هو القول بأنه "الكلام الموزون المقفى". وفتح ت.س. اليوت الأبواب على مصاريعها أمام اعتبار أي موضوع من موضوعات الحياة شعريا في جوهره لكون الشعر - برأيه - هو تجربة الانسان مع الحياة "ومن ثم فلا يمكن ان يوصف أي موضوع من موضوعات الحياة بأنه غير شعري" (كتابه: "فائدة الشعر وفائدة النقد"). ومؤخرا قرأت رأيا أقرب الى هذا الرأي الإليوتي على لسان الناقد المصري المعروف الدكتور محمود امين العالم يقول: "أكاد أتصور بل أكاد أتلمس الشعر في كل شيء". ثم يضيف: "فالشعر لا يحده هذا النسق التعبيري الذي يتجلى في كلمات لغوية ومعان وجدانية وذهنية، بل هو - في تقديري - هذا النسق الكلي المنتظم، المتغاير، المختلف، المتحرك، المتنامي، المتجدد، المتفاعل، المبدع دائما في كل شيء: في الكون، في الطبيعة، في الحياة، في المجتمع، في الانسان، في كل تعبير وفي كل فعل".

أين نحن من كل هذا ومن سواه؟ - هذا هو السؤال.

الهجوم على جوهر الشعر مترتب، ثانيا، على استغناء نبيل عودة لـ "فائدة النقد" لجهة "منفعة التذوق". وفي هذا المجال يحاول صاحبنا أن ينكر على الشاعر حقه في الصوت الذاتي لمصلحة كتابة شعر "للناس العاديين"، على حد قوله. وبذلك فانه يمارس عملية تغليب للشعر تقربه من العام وتنأى به عن الخاص بل تضع ذلك شرطا لـ "جماليته"!

لا أغفل هنا حقيقة أن أكثر من ناقد عربي اعترف، في الفترة الأخيرة، بأن مشكلة الشاعر مع الناقد فيما يخص العام والخاص لم تحلّ بعد. غير أن "الحل" المنشود، الذي يحظى بأرضية شبه عامة من الاجماع الذوقي، يفترض الرؤية الى التناسق في الجمع بين الخاص والعام، أي عبر النظر الى العمل الابداعي من خلال صاحبه ومن خلال عصره وبيئته (ما اصطلح على تسميته بـ "الخصوصية الزمكانية").

تبقى مسألة ثالثة وأخيرة مرتبطة بالهجوم على جوهر الشعر وابداعات شعرائنا وهي ان دعوة نبيل عودة للعودة الى الجذور - جذور شعرنا المحلي - يسندها القول المكرور بأن "تلك الجذور رفعت شعرنا الى مستوى أفضل الشعر العربي وجعلت العالم العربي ينبهر بشعرنا ويفقد توازنه أمام قصائد شعرائنا". ولا ريب في ذلك. لكني أظن أنه حان الوقت لكي نضع الأمور في حجمها الصحيح بدون تحرج وألا نحملها على غير المحمل الذي أريد له. وتدخل في هذا الاطار مسألة احتفاء العالم العربي بشعرنا المحلي بعد هزيمة ١٩٦٧ وانطلاق سيل الدراسات لما يسمى بـ "شعر المقاومة". لا أريد أن أحيل نبيل عودة الى صرخة الشاعر محمود درويش المفعمة بالدلالات النقدية "أنقذونا من هذا الحب القاسي"، غير أنه من تبسيط الأمور الإعراض عن جوهر التجارب الشعرية التي تواصلت بعد هذا التاريخ او التجارب الشعرية التي توهجت بعد ذلك التاريخ وزرعت، بتأثرها وتأثيرها، وجه الحاضر بما هو أفضل وأجمل، وبما هو اعمق وأكثر ثباتا. والوصول الى موقف نقدي متكامل يحقق هذه المهمة ويفي بالغرض يحتاج الى المزيد من الدراسة والتوقف.

وحتى لا أتهم أخيرا بالدفاع عن الإغراب أو باسباغ صفة الكمال على حالتنا الشعرية الراهنة أتوقف لكي أقول ان من حق نبيل عودة باعتباره "قارئا متخصصا"، حسبما يقول، ومن حق القارئ العادي أن يعتبرا وجود قصائد تتحدث اليهما بلغة يأنسان لها حدثا غير عادي. وهو كذلك، بالنسبة لعودة شاعرنا توفيق زياد المحكمة الى حديقة الشعر. لكن أحدا لا يمنحه الحق بأن يحتفي بمثل هذا الحدث غير العادي على طريقة البؤس العام وخنق كل خيوط الضوء التي صنعت وتصنع نسيجنا الثقافي وتمنحه خصوصيته وحظه من الانتشار والتحقق، هنا وفي كل مكان.

"التينة إجماليّة"

• بقلم: نزار حسن •

• لأن والدتي كانت من اشهر من دقّ الدربكة في حارة "التينة اجمالية" فانها لم تحتل سطح بيتنا المحاذي للحدود. كانت تعلل ذلك بقولها: "لا شيء امامي سوى البحر وهو يدفعني لرؤية التأملات والاماني". رغم ان البحر كان معاكسا لجهة التأملات والاماني. لهذا السبب اعتكفت في غرفة حالكة. حاول والدي ان يثنيها عن ذلك. استعمل كل الطرق. راوغها كثيرا. كانت تدفعه عنها. لا ازال اسمع تلك الصرخات التي تدفع بها والدي عنها حين كنت طفلا، ثم كانت تطرق الباب وراءه فيجلس على عتبة الباب امام القدد القصديرية التي يتكون منها حينا، حين تبدأ هي، امي، بالغناء وقرع الدربكة، دربكتها، الشيء الوحيد الذي التقطته قبل بدء المطاردة. كانت تغني:

"بحارة إتينة اجمالية
زفيناك يا ام خدود جورية
بحارة إتينة اجمالية
احنا ولادك يا ابن الحسينية
بحارة إتينة اجمالية
خلف ابني وأحط بين ايديه
وبا احل هل القضاء في
أحلى من حارة إتينة إجمالية؟"

لقد حاول والدي المسكين اخراجها الى الحياة ولكن بدون جدوى.

اذكر مرة ان امي خرجت كعادتها لسكب الماء من عتبة الغرفة التي هي بيتنا، بعد ان غسلت الاواني. كانت هذه مرتها الوحيدة، وعادتها اليومية التي لا تتكرر بها داخل الغرفة. جاء والدي بوجه مرح مهلل بهالة اشبه بهالة قمر كانت تصفه امي بـ "قمر ابن أربعتاش". لم تعره امي انتباهها، وربما كرهته لزهوه، لعلها تقول: "كيف لهذا التافه ان يُشرق وجهه بهالة، والتينة ذبلت لم يعد من يسقيها ويعطيها حبا وحنانا".

لم ينزعج والدي لرد فعلها، بل اقترب منها بعد ان اغدقني بابتسامة علبة ومسح رأسي بكفه الصلبة وكلها عناء. خاطب والدتي وقال: "امينة انظري. انظري حبة التين". لم تلتفت امي اليه. واصلت مسيرة اليوم اللا - محدودة الى تلك الغرفة. غرفة اللعنة. لكن والدي اقترب منها بعد ان عجل خطاه. لف يده حول ساعدها بلطف اشبه بلطف التينة. لم يمهلها وقال دون ان تلتفت اليه: "امينة انها من هناك. انها من هناك". ببطء ربما امتد كل الدهر، ادارت امي وجهها اليه، وصوبت نظراتها الى عينيه الاقحوانيتين، كأنها تريد مسبقا ان تكتشف من خلالهما ان كانت هذه المرة، مرة اخرى، مراوغة، لردعها عن التفكير بالبحر والدربكة والتينة اجمالية. عيناه اللتان انعكستا في عيني امي، على شكل شروق ازلي، بعثتا في وجهها الطمأنينة، شيئا رأيته لأول مرة في عيني والدتي، ثم واصلت النظر في عينيه وببطء مدهش تحولت عيناها الى يده. كانت مكوّرة وفي داخلها حبة التين. اجمل حبة رأيتها في حياتي. امتدت اصابع يديها اليها وبدأت بلمس حبة التين وكأنها، امي، عذراء تلمس خد عشيق عمرها الذي سلب منها على يد جنود - التتر، الصليبيين، الاتراك، الانجليز وجنود مأساة الحضارة المتزعمة.

اقتربت من والديّ وهما على هذه الحال. رأيت دمعة ذرفت من عيني والدي وهو ينظر الى امي، ينظر الى وجهها المشرق لمرته الاولى، بعد تلك السفرة التي قطعت طريق العودة. اما امي فكانت تتحسس حبة التين، تتحسسها طويلا طويلا. لم تعر اهتماما لأي شيء دار حولها، كانت مندمجة بحب عذري بحبة التين المكوّرة في يد ابي. اذكر انه مثل والدتي وقف طويلا هناك. لم يتحرك، كان كما لو انه صنم صنع في عصر لا بداية له. درت حولهما كل ما رأيته هو دموع في عيون والدي تذرف من فترة لاخرى، ويد والدتي ترسل شروق وجهها في حبة التين، تتحسسها وكأن الحياة ابتدأت من جديد، كأن شيئا ما يحدث وفي الوقت ذاته قد يؤدي الاقتناع بحدوثه الى شعور من البلبلة والخوف.

امتدت يداي الى تلابيب فستان والدتي. التصقت بخفلَيها بقوة. امتلأ وجهي بالغرابة. كنت متشوقا لمعرفة الدافع والحركة من وراء كل ذلك. بقيت كثيرا هناك، ولكن لم تكن اي حركة سوى الشروق في وجهها واللمس في يديها والدمعة تذرف من عيون والدي.

ذهبت الى عائشة، ابنة عمي، لعلها تعرف شيئا. كانت عائشة بعمري، كنا نحب بعضنا، فجدتي، زوجتنا يوم ولدنا وهي التي قالت: "لن ينسانا الله، وان شاء الله، زفافكما يكون في حارة التينة إجمالية". لم اجد عائشة في البيت. ذهبت الى المقبرة لأزور قبر جدتي. وجدت عائشة تجلس هناك قبالة القبر. كانت تصرخ وتقول: "جدتي ها هي حبة التين. اخرجي. اخرجي. لقد جاءت من هناك، من حارة التينة إجمالية". ظلت جدتي راقدة ولم تخرج. لفت حضوري انتباه عائشة. ادارت وجهها الي ووقفت منتصبة امامي. لم تنبس بكلمة. كوّرت يدها ووضعت حبة التين في وسطها. كانت جميلة. جمالها احيا القبر. بدأت تلمس حبة التين. لمستها بيدها الصغيرة الناعمة طويلا. كانت تتحسسها، هل كانت تتحسس جدتي؟ ام قصة جدتي؟ او ما وراء البحر؟ لم تنظر اليّ رغم اني كنت احس بأن عينيها تخترقان اعماقي من خلال حبة التين.

ها انا اقف اليوم داخل المقبرة وقد كبرت كثيرا، عائشة لا تبعد عني سوى خطوات عدة. ننظر الى قبر جدتي وقبر والدتي ووالدتها والاخرة: والدها ووالدي. لم يبق من الوقت كثيرا. سنغادر بيروت اليوم الى بلد يحيطها المحيط. لقد فكرنا بأننا انتصرنا. لقد قاتلنا وحاربنا بحبنا. كنا في الخنادق انا وعائشة وحبيبها كمال الذي عرف سمرة حبة التين وتكويرة اليد الناعمة، يد عائشة. بعد قليل سنمتطي الباخرة. ستدور بنا بعد ان تبحر من ذاك البحر الذي احلك امي الى الخليج حتى تحط في بلد يقرب المحيط لنبتعد ونبتعد، ونقترب من الذاكرة المغروسة في حارة "إلتينة إجمالية".

(١٩٩١/٥/٤ - شوتفيلد، المانيا)

■ ■ اهدي هذه السطور الى صديقي كمال، كمال بصري، ولد في مخيم للاجئين في جنوب لبنان وترعرع في بيروت. عندما التقيت به قال انه من سحماتا، وصفها وكأنه ولد هناك. لم اصدق ما سمعته منه. لم ير سحماتا في حياته. ولعل حلم حياته ان يرى سحماتا التي تسنّى لي زيارة اطلالها بحكم ظروف عملي، وهي بمتناول يدي، ازورها متى بدا لي. اما هو فلا. جلسنا مرة في أحد بارات لندن. تحدثنا كثيرا. هو من شمال فلسطين كما انا، وفلسطين وقضية فلسطين الان في مكان آخر.

قال لي، في نهاية حديثه عن مسيرته الفلسطينية في ما وراء الحدود (لبنان) والتي انتهت بالنسبة له بعد مغادرة المنظمة والمقاومة الفلسطينية لبيروت على اثر حرب لبنان: "وبعدها شعرت بأن القضية انتهت، حلم سحماتا اصبح الما. تركونا. اصبحنا كالايتام". شاركته شعوره انا الذي بقي اهلي هنا. هذه هديتي لك كمال. ارجو ان لا يهابها احد. وارجو الا يحسب احد انها ستكون عائقا امام اي حل سياسي. فأحاسيسك كما هي احاسيسي فوق السياسة. وهذه الاحاسيس هي حلمنا وحبنا. كمال، نهديها لمن لا يخاف الاحلام.

مع الكتب

كيف يمكن للانسان ان يصبح.. كلبا ؟!

بقلم: الدكتور حبيب بولس

* ابراهيم نصر الله، "عو" (رواية)، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٠. (١٧٤ صفحة من القطع المتوسط) *

حين تفرغ من قراءة رواية "عو" للكاتب المعروف ابراهيم نصرالله تصاب للوهلة الاولى بالذهول، وتنهال عليك اكوام من الاسئلة: كيف يمكن للانسان ان يصبح كلبا؟ كيف يصاب بآفة النباح؟ أين ارادته؟ اين كرامته؟! كيف ترضى السلطة بانسان صفر، لا قيمة له؟ الخ..

من هذه الاسئلة المذهلة الغريبة التي تلح عليك وتثير فيك كقارئ سيلا من العواطف تدفعك الى اتخاذ موقف ناقم مشحون بالقرف من السلطة والنظام اللذين لا يحترمان انسانية الانسان واللذين يتعاملان مع المواطن كوعاء فارغ او كبوق عليه فقط ترديد الهتاف او تقديم الولاء لهما. بعد كل هذه المشاعر التي تثيرها فيك رواية "عو" تصل الى نتيجة حتمية تقول: ليس الأدب غير تعبير قوي عن الارادة الكامنة في وعي الجماعة ومن ثم الافراد. ولكن قبل ذلك يفاجأك محتوى-الرواية، فهو محتوى يتناول "قيمة" مطروقة ولكن ما يحيي هذه "القيمة" ويكسبها الجدة هو الشكل وذلك لأن المحتوى يظل محتوى في عمقه، في جوهره لكن الشكل هو الاكثر تعبيرا عن التحولات، فشكل العمل الادبي وبناؤه هما اللذان يخضعان لمعطيات نفسية واجتماعية مرهونة بمرحلتها التاريخية. من هنا تنبع اهمية هذه الرواية - اي من محتواها العميق ومن الشكل والبناء اللذين يعبران عن هذا المحتوى.

وابراهيم نصر الله في روايته الجديدة "عوّ" يطرح همّا يستوحيه من مكونات المجتمع العربي عامة، من مكوّنات واقع هذا المجتمع بحيث يكتسي استحياؤه هنا بعناصر تخيلية وتشخيصية لغوية تحوله الى فضاء مفتوح على ابعاد كثيرة رمزية، وايديولوجية وبارودية ساخرة. هذه الابعاد مجتمعة هي التي ترتقي بهذا العمل القصصي الى مستوى المتعة المتجددة خاصة تلك النغمات الساخرة والفاضحة في آن.

بناء على ما تقدم تصبح المقاربة النقدية لمثل هذا العمل عملية صعبة تتطلب جهدا وحذرا وذلك لأن المقاربة هنا تأخذ على عاتقها استجلاء النسيج الروائي الذي وصل اليه الكاتب من خلال خطاب روائي يوازن بين الشخصيات وحديثها، بين الافعال ومنطقها، وبين الرؤيات ولغاتها. ثم تحاول ان تقف على التوازن والتمازج بين خطابين: تاريخي/ واقعي/ سياسي وآخر ابداعي/ قصصي/ روائي فني. وكل ذلك كي تصل المقاربة الى فنية الكاتب وابداعه لتقول فيهما كلمتها الاخيرة سلبا او ايجابا.

الرواية من حيث بناؤها تقوم على تقنية المزاوجة بين صورتين:

صورة كلب ضال يروّض ليحرس بيت الجنرال وهو في طور بنائه، وصورة صحفي بسيط عادي يتطور بفضل خدمته للجنرال ليصبح رئيسا للتحرير في صحيفة يومية. ويكون السؤال بالتالي الذي يلح على البطل وعلينا ماذا سيكون مصير الكلب حين ينتهي الجنرال من بناء بيته؟ وثم ماذا سيكون مصير هذا الصحفي حين ينتهي دوره وتُستنفذ طاقاته؟ من هنا تتزاوج الصورتان تفترقان، تلتقيان لتصبحا بالتالي صورة واحدة: كلب وصحفي سيّان ومصيرهما واحد وعندها ينبع السؤال الساخر المبكي في آن: هل سينسى الجنرال كلابه؟ الاجابة تأتي على الشكل التالي: لا ينسى الجنرال كلابه طالما ان هذه الكلاب ما زالت تنبح كلما شاء لها الجنرال ذلك.

هذه المزاوجة بين الصورتين هي محور الرواية الاساسي وهي تنبع من فكرتها الرئيسية التي تطرح "الصراع الحاد والشرس بين الدكتاتورية واحلام الانسان البسيطة وتكشف بجرأة محاولة تحويل الانسان الى مسنن في دولاب السلطة، ليكون بالتالي جزءا من لعبتها او العابها. وبالقدر الذي تعكس فيه وترصد نمو وعي السلطة ترصد بالمقابل ظاهرة سقوط المثقف في شراكها من خلال الدعوة المزيفة: التعايش بين المبدع والحاكم او ما يسمى جسر الهوة بين المثقفين والسلطة؟!

هذه الفكرة المحورية جريئة وواقعية لأنها تُعنى بالأمرين معا: الانسان/ المثقف والسلطة/ النظام. والكاتب فيها يقف متحيزا الى جانب الانسان/ المثقف ضد التسلط والارهاب والاستبداد السياسي يقف الى جانب انسانية الانسان وكرامته ضد محاولة التشيؤ التي تهدف اليه السلطة. ولكن وهو في غمرة حماسه لا يستبق الاحداث ولا يعطي مواقف رعناء. والسلطة هنا ليست سلطة خاصة بعينها بل هي السلطة عموما التي تمارس ضغطها بخبث ويلؤم. السلطة هنا هي كل سلطة في كل بلد عربي دون استثناء.

بعد كل ما تقدم يظل السؤال مفتوحا كيف يطرح الكاتب كل ذلك؟ تدور الرواية حول اربع شخصيات رئيسية تتصارع: جنرال، كاتب، قارئ، كلب. كل واحد من هذه الشخصيات مشحون بالترميز والايحاء. ولكن الترميز هنا ليس من ذلك النوع الفج او المستغلق بل ترميز ينبع من ضرورة الحدث.

الجنرال: مدير المؤسسة الحاكمة/ المدينة/ الدولة، منطقه منطق الحاكم الفرد المتسلط الذي يريد لشعبه الخضوع التام. اذ لا بد لمؤسسته ان تنجح، حتى ولو ادى ذلك الى امتساخ المواطن وتشيئه ولأنه كذلك فهو القادر على كل شيء الديكتاتور المحافظ الذي لا يؤمن بغير السلاح والقوة والحرص على التقاليد، والفعالية والتكنولوجيا الحديثة والتعذيب. المواطن خادم للمؤسسة لا غير ممنوع عليه أن يرفع صوته، ان ينتقد، ان يؤشر على الجرح. الجنرال هنا رمز للحكام العرب وللنظام القمعي الذي يتمظهر بمظهر الدمقراطية ولكن في جوهره وفي ممارساته بعيد عنها، فهو نظام فرد، والفرد هو القائد هو المعبود، كل شيء يتبع له حتى المواطن نفسه.

احمد الصافي: صحفي بسيط، مثقف، كاتب قصصي مبدع، من طبقة فقيرة. قصصه وكتاباته نالت شهرة واسعة وكان لها تأثير كبير على القراء، خاصة تلك القصص الوطنية. يكتشف الجنرال خطورة كتاباته وذلك من خلال عملية مقاومة ناجحة يقوم بها شاب اسمه سعد مع عدد من الرفاق. نجاح العملية يشكل خطرا على نظام الجنرال ويهدد الامن الذي حققه بالحديد وبالنار وذلك لأن عملية كهذه تغضب سيدته امريكا وحليفتها اسرائيل وهو ليس قادرا عليهما. يكتشف الجنرال خطورة احمد لأن دافع سعد الى المقاومة قصة من تأليفه (طفل الليله الاولى). فحرصا على امن النظام ومركز الجنرال وخوفا من امريكا واسرائيل تبدأ عملية ترويض أحمد بعد ان يُلقى القبض على سعد. عملية الترويض تنجح ويتحول احمد الى بوق لا يهتف الا باسم الجنرال، يتحول الى كلب نابح يعوي فقط بلا تفكير تماما ككلب الجنرال الذي يحرس بيته. ولكن عملية الترويض هذه لا تأتي دفعه واحدة بل تمر بمراحل متعددة، كما انها لا تنجح الا بسبب عدد من الظروف الموضوعية. ومن خلال علاقة احمد بالجنرال ثم علاقته بزوجته وبابنه وعلاقته بقرائه الذين يمثلهم سعد (ضمير الكاتب الحيّ) تتشابك خيوط الرواية، كما ان الكاتب يرسم دوائر الفعل والتذكر والسرد حول هذه الانماط الاساسية من الشخصيات، وهكذا تنفسح امامه مجالات الكتابة.

ومن خلال العلاقة بين اوضاع الشخصيات في حاضرها وفي ماضيها وفي مسار تكونها تنفسح الرواية للتفاصيل والتمايزات ونسير مع احمد الجنرال، مع احمد وزوجته وابنه، مع احمد وقرائه عبر رحلة في فضاءين زمنيين: حاضر الرواية او الحدث الذي لا يستغرق سوى عدد من الايام/ الاشهر ربما، وماضي الشخصيات الذي يمتد بعيدا. هذان الزمنان اتاحا للكاتب ضبط الفعل والتلاعب به على واجهتين: فأفعال الشخصيات تأتي على بُنيتين متفاعلتين الاولى، حاضر المدينة/ الدولة بوصفها رمزا والثانية التفاصيل والابعاد المتعلقة بماضي كل شخصية/ احمد/ الجنرال/ سعد/ والمتمثلة في عدد من العلاقات. هاتان البُنيتان لافعال الشخصيات وسلوكاتها تظهران ايضا على مستوى فنية الرواية وذلك بالمزاوجة بين تقنيتين: المشهد الذي يعطينا الافعال المتعلقة بالحدث/ حاضرالرواية، والفلاش باك الذي يعطينا ماضي الشخصيات. فعملية استرجاع الذاكرة جزء اساسي من الرواية، كما ان عملية المونتاج السينمائي تساعد الكاتب على تقديم المشاهد المختلفة والانتقال من زمن الى آخر، من لقطة الى اخرى دون بتر او قطع. وبين الزمنين بين اللقطات ينعقد الصراع في داخل احمد الصافي، يقوم بينه وبين ضميره، بين حاضره وماضيه، بين ما يسعى اليه ويحلم به وبين ما هو فيه. فمن جهة يشعر احمد بعجزه وبانحداره امام سلطة الجنرال وخداعه واساليبه الذكية، كما يشعر بانقطاعه عن محبيه وعن قرائه وعما كانوا يتوقعون منه، ومن جهة اخرى يشعر انه بحاجة لما يقدمه له الجنرال من منصب ومال وبيت وسيارة وحياة هادئة آمنة. يأتي هذا الصراع على شكل مونولوجات ناجحة جدا تسبر غور الشخصية وذلك من خلال ضمير البطل/ قرائه خاصة سعد الذي يمثلهم. فسعد يرمز الى ما كان يتمناه احمد ولم ينجح فيه وهذا ما يعذبه على طول زمن الرواية. وحين يسقط احمد يسقط معه كل شيء يسقط ضميره/ قراؤه، حبه/ زوجته وابنه. ونشعر من خلال كل ذلك ان ما كان يعجز عنه احمد في حاضره/ واقعه صار يقيمه في خياله/ احلامه، لذلك يبلغ عنصر التخييل ذروته في الرواية في هذه المنولوجات.

وطالما ان تقنية الرواية تقوم على حاضر الشخصيات وماضيها فمن الطبيعي ان نجد ان الزمان والمكان في الرواية جاءا على مستويين ايضا: مستوى الزمن/ الواقع/ التاريخ ممثلا بالسلطة وبالجنرال وفيما انجز للمدينة/ الدولة من عمار وشوارع وتحديث ثم مستوى الزمن الدائري من خلال عرض الاحداث والحياة اليومية. هذه المزاوجة الزمانية اسهمت كثيرا في بلورة كتابة الرواية وسردها بحيث استطاع الكاتب بواسطتها استيعاب التعقيدات المتصلة بالفرد وبالمجتمع بالمعيش وبالتاريخي.

كل ما ذكر لا يؤثر على بنية الرواية او على خطابها الروائي/ الابداعي بل العكس هو الصحيح حيث نجد الموازنة الناجحة بين الخطابين التاريخي والروائي. والشواهد على ذلك كثيرة. كالمشهد الذي يسترجع فيه سعد عملية المقاومة والقبض عليه وانتحار حميدان الجندي الذي القي القبض عليه هربا من عار فعلته مثلا.

وعلى مدى الرواية وفسحتها الزمانية الحاضرة تصطرع القيم في داخل احمد ويضطر كي يتعايش معها الى تبريرها والباسها رداء الواقع ولكن رغم سقوط احمد نظل نتعاطف معه وذلك لأن عملية ترويضه عملية مدبرة بحنكة ولأن خضوعه كان مرهونا بظروف موضوعية كالفقر والخوف على حياته وحياة عائلته التي يحبها. وقيمة الرضوخ سترا للفقر وللعار قيمة طالما قرأناها في الادب العالمي والادب العربي. والجنرال يعرفها جيدا فهو يردد حكمته: "هنالك نوع من البشر يأكله الحرير اكثر مما يأكله الصدأ".

وفي خضم احداث الرواية التي نتابعها من خلال علاقات احمد لا ينسى الكاتب القضية الاساس التي تعري واقع الانظمة العربية وتفضحها وهي القضية الفلسطينية ولكن تعامله معها هنا كان تعاملا تلميحيا لا تصريحيا ظنانا الامر الذي ابعده عن السقوط في براثن العاطفية الرخيصة والارتفاع الى مستوى الجرح الكبير.

هذا التعدد والغنى الذي نجده في الرواية نجده ايضا في لغتها واستعاراتها وتشخيصاتها ويظهر ذلك في الفوارق الموجودة في كل من لغة السرد ولغة الحوار. فلغة السرد لغة موضوعية بينما لغة الحوار فيها الكثير من الصور العامية والى جانب ذلك نشعر بايحائية اللغة وكثافة تركيبها وشاعريتها كما نجد فيها ايضا تمايزا بين لغات ثلاث: لغة الجنرال/ لغة المؤسسة التي تمتح من قاموس العلم والتكنولوجيا والفعالية والتحديث والسلطة. ولغة تبريرية نجدها عند المواطن/ المثقف/ احمد الذي ارتد وتحول وثالثة هي لغة طوباوية تمتح من المثل الاعلى ونجدها عند سعد. ولكن ما يجمع كل هذه اللغات هي الباروديا الساخرة التي تقوم على وجود مقاطع سردية وحوارية ساخرة وخطابات مزيفة بعيدة عن هدفها الذي جاءت لأجله.

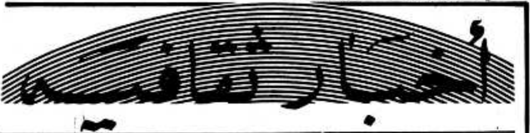
وعلى الصعيد الفكري يبرز الكاتب ذلك التناقض بين الانجازات المادية الفضائية مقابل الرقابة المشددة على المواطن.

من خلال كل ما ذكر ينجح الكاتب بتوصيل فكرته الى قارئه بيسر وليونة وفنية راقية دون الوقوع في آفة الشعارات والكليشيهات، ودون ان تتحول شخصياته الى ابواق تهتف بآرائه مباشرة بمعنى آخر دون ان يتغلب الخطاب التاريخي على الخطاب الروائي وهذا هو الابداع الحقيقي. والامثلة على ذلك كثيرة: فحين اراد لبطله الفشل جعله يفشل في امسية ادبية في الحاضر مع مقارنتها بأمسية اخرى في الماضي. وحين اراد له ان يتعذب ابرز لنا ذلك من خلال حماس قرائه لقصصه القديمة. وحين اراد له السقوط جعلنا نتابع ذلك على مراحل كانت ذروتها تعليقه لصورة الجنرال في مكتبه، وبتعيينه رئيسا للتحرير. وحين اراد لبطله ان يتشيأ جعله صورة لكلب الجنرال ينبحان معا "صار لنا في الحارة جروان" كما تقول زوجته.

وهكذا تتوالى المشاهد الترميزية الموحية والشاهدة على سقوط احمد بالتالي نهائيا فحين تنشب المظاهرات وتأتي الانتفاضة الحدث الذي رجّ العالم كله نجد احمد بعد سقوطه غير قادر على الكتابة عنها لأنه لم يعد يفهم لغتها بل لغة السلطة وما تريد. هكذا يفارق احمد حقيقته كمثقف مثور الى جندي خادم لمشيئة الجنرال/ المؤسسة وهكذا يفقد ابداعه ويفتش سعد والآخرون عن بدائل له وتكون البدائل الافواج الجديدة من الكتاب الشباب او تلك الافواج التي مرت بنفس التجربة ولكنها ما لانت ولا خضعت بل دفعت حياتها مهرا للقضية كغسان كنفاني مثلا.

الجنرال لا ينسى كلابه واحمد

● البقية على ص ٥ ●



"ورد لدماء الانبياء" للكاتب محمود شقير

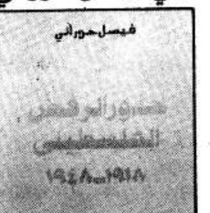
اهدانا الكاتب الفلسطيني المعروف محمود شقير نسخة من كتابه القصصي "وردة لدماء الانبياء".

يضم الكتاب مجموعة من القصص "القصيرة جدا" ويبدو هذا اللون من الكتابة الابداعية تعبيرا عن التفاعل الكامل مع الزمن السريع، وتكثيفا يعبر عن مهارة فنية فائقة. في القصص ايضا مزج مثير بين الالتصاق بالعادي، اليومي واستشراف بعيد النظر للمعاناة الانسانية.

يقع الكتاب في ٩٨ صفحة من القطع المتوسط، وهو صادر عن "دار الاهالي" في دمشق.

صدرت قبل هذا الكتاب للكاتب محمود شقير الكتب التالية: "خبز الآخرين" (صلاح الدين - القدس، ١٩٧٥)، "الولد الفلسطيني" (صلاح الدين - القدس، ١٩٧٧)، "الجندي واللعبة" (ابن رشد - عمان ١٩٨٦)، "طقوس للمرأة الشرقية" (ابن رشد - عمان - ١٩٨٦)، "الحاجز" (الكرمل - عمان ١٩٨٧)، "اغنية الحمار" (الكرمل - عمان، ١٩٨٨).

"جذور الرفض الفلسطيني ١٩١٨ - ١٩٤٨" - دراسة هامة للباحث الفلسطيني فيصل حوراني



وصلتنا نسخة من كتاب "جذور الرفض الفلسطيني ١٩١٨ - ١٩٤٨" للباحث الفلسطيني البارز الاستاذ فيصل حوراني.

الكتاب صادر عن دار "شرق برس" في قبرص، ويقع في ٥٠٣ صفحات من القطع الكبير. ويضم ١٥ فصلا وخاتمة (استخلاصات) وملاحق.

الباحث حوراني اهدى كتابه "الى ذكرى الصديق الراحل الدكتور اميل توما، تحية اقرار بالجميل وتقديرا للدور التقدمي الرائد الذي وهب له حياته كلها في ميدان البحث السياسي وفي قيادة الشعب الفلسطيني".

ويذكر فيصل حوراني في المقدمة ايضا لقاءاته مع المفكر الراحل الدكتور اميل توما، في موسكو، في حوارات مستفيضة حول القضية الفلسطينية "وامتد بنا الحديث فاذا انا الذي اغتني بالملاحظات التي ابداها هو وراح يقودني الى ضرورة وضع اليد على الجذور العميقة الرافضة.. والدكتور اميل توما هو الذي وضع في رأسي البذرة: لماذا لا تؤلف كتابا عن الرفض الفلسطيني".

ويقول المؤلف انه استعرض في هذا الكتاب الرفض الفلسطيني حتى نكبة الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ والرفض العربي بشأن القضية الفلسطينية والرفض داخل منظمة التحرير الفلسطينية قبل الانعطاف التاريخي في مواقفها التي تجمع بين التمسك بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني وبين قوى السلام العادل والشرعية الدولية. وقال انه يأمل ان يكون كتابه ثمرة "منظور الوعي المعاصر المتحرر من التمجيدية والفجائعية".

اننا اذ نهنئ الصديق الباحث فيصل حوراني على كتابه هذا الذي يشكل بحثا تاريخيا شاملا معززا للخيار الثوري الواقعي التقدمي للشعب الفلسطيني نأمل ان نلتقيه في دراسات ومؤلفات هامة اضافية.

● توفيق زيّاد ●

النّدابة

(قصيدة عن المحار والنرجس وديك الحقيقة)

١ . عن الزَّمان الصَّعْب

في الزّمانِ الصَّعْبِ يَنمو الشَّكُّ ،
والرِّيبَةُ تَزْدادُ ،
وتَسْتَشْري الظُّنون
وعلى أعْقابِهِ يَنْكِصُ مُرْتَدّاً
ضَعيفُ العَزْمِ والأيمانِ ..
نَحْوَ اللاّ يَقين
ويَصيرُ الصَّيْدُ في الماءِ العَكِرْ
مِهْنَةً مُرْبِحَةً
للصائدين
في الزّمانِ الصَّعْبِ تُضْحي البَهْلوانِيّاتُ ،
والرَّقْصُ على الحَبْلِ ـ
فُنوناً رائِجَة
وتصيرُ الفِكْرَةُ المَسْمولَةُ العَيْنَيْن
شيئاً مِثْلَ ..
« زَرْقاءِ اليَمامَة »[1]
سُلْعَةً مَعْروضَةً
ـ بالعِمْلَةِ الصَّعْبَةِ ـ
في سوقِ المَزادِ العَلَنِيِّ
عِنْدَها يَبْدأُ بَعْضُ النّاسِ
في البَحْثِ عنِ الكَنْزِ
على قِمّةِ تَلّ
من نِفاياتٍ قَديمَه
لَيْس فيها
غَيْرُ ما تَقْذِفُهُ الأيّامُ والواقِعُ ،
مِن سَقْطِ المَتاع
وَلَدى البَعْضِ ـ يَصيرُ المَسْلَكُ الشَّهْمُ ،
وحِفْظُ الوُدِّ ، والإخْلاصُ للمبدأ ..
شَيْئاً كالنَّقيصة
ومُصابٌ بِعَمى الألوانِ
يُضحي ناقِداً
في مَعْرَضِ رَسْمٍ وصُوَر
ويَعودُ البَعْضُ مِن دائِرَةِ الضَّوْءِ
إلى دائِرَةِ اليَأْسِ ..
ويَهْوي ساقِطاً
من قِمّةٍ شَمّاءَ في الأُفُقِ
إلى إحْدى الحُفَرْ

٢ . عن الشَّهامة وعَكْسِها

بَعْضُهم يَتْرُكُ ما يَتْرُكُ ،
يَبْقى طَيِّبَ النِّيَّةِ ،
إنساناً نَزيهاً .. صادِقاً مع نَفْسِهِ ،
شَهْماً مع الحاضِرِ والماضي
خَلوقاً .. مُخْلصاً .. يَخْضَعُ لِلحَقِّ ،
وبَعْضٌ آخَرُ يَرْميكَ بالدّاءِ الّذي فيهِ
وأنواعِ الخَطايا والأكاذيبِ الصَّفيقَة
كلُّ ما يُعْنيهِ
أنْ يُنقِذَ في ساعَةِ ضيقٍ جِلْدَهُ وَحْدَهُ ،
أنْ يُنقِذَ من ماضيهِ .. من حاضِرِهِ ..
حاضِرَهُ ماضيهِ .
أن يُنقِذَ مِن نَفْسِهِ .. نَفْسَهُ
كلّ ما يُعْنيهِ
أن يَغْسِلَ كَفَّيْهِ
وأن يَطْفُوَ فوق الماءِ
(على ماءِ الأكاذيبِ)
ويُلْقي كيفما شاءَ على غَيْرِهِ
أسبابَ الزّمانِ الصَّعْبِ
يَرْمي الغَيْرَ بالّداءِ الّذي فيهِ
ويَغْتالُ رَفيقَهُ
بَعْضُهم شابَ وَما عابَ
وَبَعْضٌ شابَ حتّى عابَ
لم يَخْجل مِنَ الشَّيْبِ الّذي في الرّأْسِ ،
لم يَخْجل مِنَ الأرْضِ الّتي يَمْشي عَلَيْها ،
أو مِنَ البَيْتِ الّذي رَبّاهُ ..
والبِئْرِ الّتي أرْوَتْهُ ،
لم يَخْجَلْ مِن الفِكْرِ الّذي أعْطاهُ
عَيْنَيْنِ .. وَشَمْساً .. وَسِلاحاً ..
وَشَقيقاً ..
وشَقيقَة
والّذي أعطاهُ قَلْباً .. ودِماغاً ..
وَدُخولاً ..
في شَرايينِ الحَقيقَة

٣ . عن المبادىء والأقفاص

يَهْرُبُ المُرْتَدُّ .. مِن كلِّ المَبادِئ
مُنْكِراً كلَّ المَبادِىء
ويُغَطّي الهَرَبَ المُخْجِلَ باللَّفِّ
وتَطْريزِ الكَلامِ
واحْتِرافِ الفَذْلَكَة
وادِّعاءاتٍ قَديمَة
أكَلَ الدَّهْرُ عَلَيْها وَشَرِب :
« قَفَصُ كُلِّ المَبادِىء »
« قَفَصُ كُلِّ الْتِزامٍ بالحَقيقَة »
ويُسَمّي الرِّدَّةَ النكراءَ
عِتْقاً
وانْفِتاحا
يَهْرُبُ المُرْتَدُّ .. مِن خَنْدَقِهِ ،
من فِكْرَةِ « الجَنَّةِ في الأرْضِ » ،
وحَقِّ النّاسِ في الخَيْرِ الّذي تُبْدِعُهُ
أيْديهِمُ الخُضْرُ الشَّقِيَّة
يَهْرُبُ المُرْتَدُّ .. مِمّا حَوْلَهُ ،
مِنْ جِلْدِهِ .. جِلْدَتِهِ ..
مِنْ نَفْسِهِ .. تاريخِهِ .. مَبْدأِهِ ..
من أُمِّهِ .. أُمَّتِهِ .. مِنْ ناسِهِ ..
من حُلْمِهِ الزّاهي وحُلْمِ البَشَرِيَّة
ويُسَمّي الرِّدَّةَ النُّكراءَ
عِتْقاً
وانْفِتاحا
فَعَلَ السَّبْعَ خَطايا
ثُمَّ بَرّا نَفْسَهُ
وانْسَلَّ كالشَّعْرَةِ
مِن طُشْتِ العَجين
عاشَ ما عاشَ سِنيناً ثُمَّ ألقى
قَيْأَهُ الأصْفَرَ
سُمّاً في وُجوهِ الآخَرين

٤ . عن السَّرايا والقَرايا

يَهْرُبُ المُرْتَدُّ .. مِن كلِّ المَبادِىء
ويُسَمّي قَفَصاً كُلَّ الْتِزامٍ بالحَقيقَة
ويُسَمّي الرِّدَّةَ النُّكراءَ
عِتْقاً
وانْفِتاحا
يَهْرُبُ المُرْتَدُّ .. نحو الغابِ ،
نَحْوَ القِسْمَةِ الضّيزى[2]، وحكمِ السَّيِّدِ المالِكِ ـ
حُكْمِ الغاصبين
جَرَفَتْهُ شِرْعَةُ الغابِ إلَيْها
عَلَّهُ يُصْبِحُ ذِئْباً (أو ذُؤَيْباً)
ذاتَ يَوْم
عائداً نَحْوَ القَديمِ العَفِنِ البالي
وأصْلِ النَكبات
عائداً يطلب « حَقّاً »
(حِصَّةَ المَرْضِيِّ عَنْهُ)
مِن فُتاتِ المائِدَة
عائِداً مِن مَطْلَعِ الفَجْرِ إلى الظُّلْمَةِ
والسَّوْطِ الّذي يَسْلُخُ جِلْدَ النّاسِ
والنّيرِ الّذي شُدَّ على
عُنُقِ البَشَر
عائداً نَحْوَ السَّرايا مُنْكِراً كُلَّ القَرايا
مُنْكِراً أنسابَهُ : من « عُرْوَةِ الوَرْدِ »[3]
لِـ « زَرْقاءِ اليَمامَة »
من « أبي ذَرٍّ »[4] إلى أكتوبَرِ
مستبدِلاً فكر الجماهير
بِفِكْرِ النَّرْجِسِ الطّالِعِ فيهِ
هارِباً مِن سِعَةِ البَحْرِ
الى حَفْنَةِ ماءِ
هارِباً مِن عَطَشٍ نَحْوَ السَّراب
فاقِداً
حتّى
الصَّواب
يَهْرُبُ المُرْتَدُّ .. ؟؟!!
فَلْيَهْرُبْ كَما شاءَ ، ويَحْيا
مِثْلَما يَحْيا الحَمامُ الزّاجِلُ الدّاجِنُ
مَنْتوفَ الجَناح
نَحْنُ نَبْكيهِ .. ولا نَبْكيهِ.
دُنْيا ..
جَدَلِيَّة ...!!

٥ . عن الّذي يَقْتل القتيل الخ .

يَعْمَلُ المُرْتَدُّ بالمَثَلِ الشَّعْبِيِّ :
أُقْتُلْ كَيْفَما شِئْتَ ، ولكِن ..
إمشِ في رَأْسِ الجَنازَة
وابْكِ كالتِّمساحِ ما شِئْتَ
ومَزِّقْ ثَوْبَكَ الأسْوَدَ
واضْرِبْ صَدْرَكَ الدّالِقَ
وانْتُفْ شَعْرَكَ الباقي عَلى رَأْسِكَ
وانْدُبْ
والْطِمِ الخَدَّين
وافْعَلْ كُلَّ ما تَفْعَلُهُ
النَّدّابَةُ المُحْتَرِفَة
عِشْ لِزَهْرِ النَّرْجِسِ السّاكِنِ في عُمْقِكَ
وَاقْبَعْ هانِئاً في قَبْوِكَ الذّاتِيِّ
وانْسَ النّاسَ
واسْتَنْجِدْ ـ إذا ما خانَكَ الصِّدْقُ ـ
بِفَنِّ العَجْرَفَة
هكذا يُمْكِنُ (هل يُمْكِنُ حَقّاً ..؟؟!!)
أنْ تُغَطّي كُلَّ ما يَظْهَرُ
مِن عَوْراتِكَ المُخْتَلِفَة

٦ . عن المَحار وديك الحقيقة

يَهْرُبُ المُرْتَدُّ مُرْتَدّاً إلى داخِلِهِ
مِثْلَ المَحارْ
هارِباً نَحْوَ مَرايا النَّفْسِ
في كُلِّ اتجاهٍ
وَمَسارْ
وَجْهُهُ يُصْبِحُ مَطّاطاً
وعَيْناهُ زُجاج
فَيَرى النّاسَ ـ جَميعَ النّاسِ ـ
أقْزاماً صِغار
وَيَرى نَفْسَهُ عِمْلاقاً وَمارِد
مُعْلِناً انه قِدّيسٌ
على كُلِّ المَعابِد
أنَّهُ شَيْخٌ لِكُلِّ المُبْدِعين
أنَّهُ « نَجْمُ سُهَيْلٍ » وهُدىً للبشرية
أنَّهُ الكَنْزُ الذي أَرَّثَهُ النّاسَ
سُلَيْمانُ الحَكيم
ويَرى نَفْسَهُ كَوْناً كامِلاً
نَجْماً فَريداً
وكتاباً مُنْزَلاً
بَلْ آيَةَ الآياتِ
في هذا الوُجودِ
كلُّ ما فيهِ : مِنَ الحَرْفِ إلى النُّقْطَةِ
والفاصِلَةِ .. الكَلْمَةِ .. والجُمْلَةِ
شيء مِثْلُهُ لَمْ يَخْلِقِ الباري
على مَرِّ العهود

●

قُلْ لَنا يا زَمَنَ الزِّفْتِ ..
أفي وَمْضَةِ عَيْنٍ
يَقْدِرُ الواحِدُ أن يُعْلِنَ عَنْ نَفْسِهِ
إنجيلاً
وقُرْآناً
وتَوْراةً ـ لِكُلِّ النّاسِ
أن يَرْقُصَ في « حَلَقَةِ زارٍ » ، معلناً
أنَّهُ ـ مِنْ بَيْنِ الأنامِ ـ
اخْتُصَّ بالقَبْضِ على
ديكِ الحَقيقَة ..؟؟!!

٧ . عن ساعة الزِّفْت

يُصْبِحُ المُرْتَدُّ دَجّالاً
ويستبدل كلّ الكُتُبِ
بِـ « الفِنْجانِ »
و « الكَفِّ »
و « أصْدافِ الوَدْعِ »
يَتَنَبّا كَيْفَما شاءَ على حَسْبِ المِزاج
يَجْعَلُ النَّعْجَةَ ذِئْباً
وذِئابُ الأرْضِ يَجْعَلُهُمْ نِعاج
هكذا حَسْبَ المِزاج
يَتَنَبّا كَيْفَما شاءَ
ويُلْغي واقِعَ الأشياءِ
يُمْلي كَيْفَما شاءَ
على مَنْ شاءَ .. ما شاءَ ،
كأنَّ النّاس ـ في مِلَّتِهِ ـ
لا تَمْلِكُ الحَقَّ بأن تَنْطِقَ أو تَرْمُشَ

النَّدابة

الّا بعد أن يُعطيَها الإذنَ
بأنْ تَفعَلَ ما تَفعَلُ
أن يُعطِيَها ـ إن شاءَ
تَصْريحَ الحياة
ضَيَّعَ الصُّورَةَ .. والتَّوقيعَ .. والاِسْمَ ،
وأوراقَ الهُوِيَّة
بَعْدَ أن « ضَيَّعَ في الصَّيفِ اللَّبَن »(٥)
وانْتَهى بوصَلَةً مَعْطوبَةً ، عَقْرَبُها
يَرقُصُ في كُلِّ اتّجاه
وانْتَهى ثَرْثَرَةً شَوْهاءَ
تَعْتاشُ على قَلْقَلَةِ الفِكْرَةِ والمَبْدأ ،
في كلِّ فِراشٍ
تَتَمَطّى وتَنام

●

ساعَةَ الزِّفْتِ الّتي نَعْبُرُها ،
تَجْعَلُ البَعْضَ الّذي لا يَرْعوي ..
يَبْصقُ في وَجْهِ الزَّمَن
ألفُ آهٍ
ثُمَّ آهٍ
ثُمَّ آهٍ
يا زَمَن ....!!
نحن نَبْكيهِ .. ولا نَبْكيه ..
دُنيا ..
جَدَلِيَّة ...!!

٨ . عن الحَضْرة النرجسية

كَبُرَ النَّرجسُ فيه وجُنونُ العَظَمَة
فهو « عرّابُ الحقيقة »
و « أبو النّاس »
و « ربُّ الفاهمين »
و « الحكيم الفَذُّ »
و « العارف أسرارَ الحياة »
و « المُنَجّي مِن مَصيرِ التَّهْلُكَة »
(آهٍ يا قَذْلَكَةً في فَذْلَكَة)
و « نبيّ الفِكْرِ » في عَصْرِ الضَّياع
وهو مَنْ مِن قَبلِهِ
يَلتقطُ النّاسَ الدُّرَرْ
وهو مَنْ في صَدْرِهِ
تَنْبُتُ أشجارُ الحقيقة
كَبُرَ النَّرجسُ فيه وجُنونُ العَظَمَة
و « الأنا » و « الذاتُ » صارتْ رَبَّهُ المَعبودَ
والدّينَ الوَحيد
صارتِ الكَبْرَةُ فيه مَعْبَداً للذّاتِ ،
والمَعْبَدُ يَسْتَدعي الأضاحي
والطُّقوسَ الوَثَنِيَّة
فإذا نَحْنُ ـ رِفاقَ الدَّرْبِ من قَبْلُ ـ
الأضاحي
للطُّقوسِ الوَثَنِيَّة
سادِرٌ في غَيِّهِ لا يَرْعوي
« كَغُبَ أخيل » عِنْدَهُ اللَّونُ :
على الأصْفَرِ ماشٍ ، كَيْفَما كانَ
لأنَّ الذّاتَ والنَّرجسَ لَونٌ واحِدٌ
والتَنَكُّ المَطْليُّ بالأصْفَرِ (بالصُّدْفَةِ ..؟؟)
مَحْسوبٌ على نَفْسِ الفَصيلة

●

كَبُرَ النَّرجسُ في داخِلِهِ ...
حتى النُّخاع
كَبُرَ النَّرجسُ في داخِلِهِ ...
حتى الضَّياع

٩ . عن الأصل والظِّل

في الزَّمانِ الصَّعْبِ يَنْمو الشَّكُّ ،
والرِّيبَةُ تَزْدادُ ،
وتَسْتَشْري الظُّنون
فاحْذَروا يا أيُّها النّاسُ
دَكاكينَ المَساحيقِ
وتَسْفيطَ الكَلام
والصَّنانيرَ الّتي
يُلْقي بها في البَحْرِ
بعضُ الأدعياء التّافِهين
واحْذَروا يا أيُّها النّاسُ
لُماتَ التّافِهين
والّذين
يَطْحَنونَ الماءَ طَحْناً
ويَلوكونَ الهَواء
ويُرَبّونَ زُهورَ النَّرجسِ الصَّفْراءِ في داخِلِهِم
والكَبْرَةَ الشَّوهاءَ ،
والرِّدَّةَ ،
والبُغْضَ ،
وأشْواكَ المَلَق
واحْذَروا
كلّ الّذينَ « اسْتَبْدَلوا النَّخْلَةَ بالسَّخْلَةِ »
والبَحْرَ بكوبٍ مِنْ مِياهٍ آسِنَة
أيُّها النّاسُ احذروا ..
كُلَّ دَكاكينِ المَساحيقِ
وتَسْفيطَ الكَلام
كلُّ شَيْءٍ عابِرٌ الّا صُمودُ الصّامِدين
والغَدُ النَّيِّرُ آتٍ
رَغْمَ ظُلْمِ الظّالِمين
وضَياعِ الضّائِعين
يَنْتَهي الظِّلُّ إلى اللّا شَيْءِ
والأصْلُ هُوَ الباقي
ودَرْبُ الشُّرَفاء

●

ضاعَ في النَّكْسَةِ مَن ضاعَ
ولكنَّ الشِّراع
أبَداً باقٍ على زَوْرَقِنا المُبْحِرِ
نَحْوَ الشَّمْسِ .. و « الجنَّةِ في الأرْضِ » ..
وباقٍ عَلَمُ الأنْسانِ والحُرِّيَّةِ الخَفّاقُ
في
كُلِّ
البِقاع

١٠ . عن الأيدي الناصعة

أيُّها النّاسُ !! أتيناكم بفِكْرٍ وكَرامَة
وبأيدٍ ناصِعَة
وطَريقٍ واسِعَة
ألقِ الحُبِّ الّذي يَمْلؤها
أطْهَرَ مِن ضَوْءِ النُّجومِ اللّامِعَة
تَسَعُ الدُّنيا وما فيها
وكُلَّ الأرضِ ،
والأُفُقَ ،
وقُرصَ الشَّمْسِ ،
والقَمَرَ الطّالِعَ ،
والنّاسَ الّذينَ اتَّخَذوا العَدْلَ مَساراً ..
وغداً حُرّاً
وقانونَ حياة
وأتيناكُم بحُلْمٍ مِثْلِ قُرْصِ الشَّهْدِ ،
مِثْلِ الشَّجَرِ الضّارِبِ في الأرْضِ ..
جُذورَ الدَّهْرِ ،
والطّالِعِ في الأُفُقِ ..
فُروعاً مِن ذَهَب
وأتيناكم بعَزْمٍ مِثْلَما الفولاذُ
والصَّخْرُ المَكين
وأتيناكُم بإصْرارِ المَلايينِ الّتي
لا تَسْتَكين
وبِكُلِّ الأمَلِ الدّافِقِ
والعِزَّةِ بالنَّفْسِ ،
وبالدَّرْبِ الأمين
وأتيناكُم بمَجْدِ الوَرْدِ
والزَّيْتونِ
والفِكْرَةِ
والأجْنِحَةِ الكاسِيَةِ الرّيشَ
وعِطْرِ الياسَمين
وبكُلِّ
الحُبِّ
في
الدُّنيا
وبالخَيْرِ
لِكُلِّ
الطَّيِّبين

١١ . عن الذي لا بُدَّ آت

أيُّها النّاسُ الحزانى
رَكْبُنا .. رَكْبُكُموا ماضٍ
على الرَّغْمِ مِنَ الرِّدَّةِ ..
ماضٍ على دَرْبِ الحَقيقَة
كُلُّ ما نَطْلُبُ :
حَقُّ النّاسِ أنْ تَمْتَلِكَ الخَيْرَ الّذي
تُبْدِعُهُ
أيديهِمُ السُّمْرُ العَريقة
نَحْنُ ـ أحفادَ « أبي ذَرٍّ » ـ سَنَبْقى ،
رَغْمَ كُلِّ النَّكَسات
وسَتَبْقى ثَوْرَةُ العُشّاقِ
ما تَبْقى الحَياة
ثَوْرَةُ النّورِ على العَتْمَةِ والفَقْرِ
على الظُّلْمِ
وبَحْرِ الظُّلُمات
ولَنا الخَيْرُ الّذي في الأرْضِ
والأرْضُ
وكُلُّ الثَّرَوات
والّذي
آتٍ
على
كَوْكَبِنا
لا بُدَّ
آت

١٢ . عن الحقيقة والتفاصيل

إنَّني أكْتُبُ عَمّا فَعَلَ المُرْتَدُّ والرِّدَّةُ ،
عمّا فَعَلَ النَّرجِسُ ،
في روحِ ابْنِ آدَم
كُلُّ ما سُجِّلَتْ .. جُزْءٌ مِن حَقيقة
وإذا أحْوَجَنا الأمْرُ سَنَأتي
بالتَّفاصيلِ الدَّقيقَة

■ قصيدة لم تدخل في صلب القصيدة

١٣ . كلمة الى « عُرْوة الوَرْد »

دودُهُ مِنْ عودِهِ ..
يا أنْتَ يا « عُرْوَةُ يا ابْنَ الوَرْدِ »
يا مَنْ عاشَ حتّى شافَ
ما يَفْعَلُ « أصْحابُ الكَنيف »(٦)
قُلْ لنا ..
هَلْ هكذا الدُّنيا ؟؟
أجِبْنا ..!!
قُلْ لنا ..
هَلْ هكذا النّاسُ ؟؟
أجِبْنا ..!!
أنْتَ يا عُرْوَةُ يا ابْنَ الوَرْدِ ـ
كَلّا ..!!
ألْفُ كَلّا ..!!
أيُّها الفارِسُ والشّاعِرُ والفِكْرَةُ ـ
لَيْسَتْ هكذا الدُّنيا ..
ولَيْسَتْ هكذا النّاسُ ،
ولكن .. هكذا المُرْتَدّ ..
لما اتَّسَخَ الكَفُّ النَّظيف
دودُهُ مِنْ عودِهِ يا « عُرْوَةَ الوَرْدِ »
ولكن « صَحَّ مِنّا العَزْمُ » ..
والعَزْمُ سَيَبْقى .
كُلُّ الّذي نَطْلُبُ : أنْ لا يُظْلَمَ النّاسُ
فَلا يَبْقى فَقيرٌ أو ضَعيف
هكذا الدُّنيا !! : على عِلّاتِها نأخُذُها ..
نُمْسِكُها ..
نَقْتُلُها ..
نَقْلِبُها قَلْباً على مِحْوَرِها الأصْلَحِ ،
حَتّى نَضْمَنَ المُسْتَقْبَلَ الخَيِّرَ ،
حتى نَضْمَن
الأعْدَلَ
والأفْضَلَ
والعَيْشَ الشَّريف

[أواخر نيسان/ اواخر آيار ١٩٩١]

■ هوامش :

١. زرقاء اليمامة
امرأة سبقت الاسلام. يُضرب بها المثل في حدّة البصر وبعد الرؤية. لها اخبار وحكايات كثيرة في تراث العرب.

٢. القسمة الضيزى
تعبير قرآني (سورة النجم ـ الآية ٢١) والمعنى: القسمة الظالمة، والفعل: ضازَ اي ظلم وجارَ.

٣. عروة الورد
الفارس والشاعر من بني عَبْس. سبق الاسلام وعُرِف بـ «شاعر الصعاليك» (اي الفقراء والمسحوقين) حيث كان زعيمهم وقائدهم وعقلهم المدبِّر، يجمعهم في غزو الأغنياء ثم توزيع الغنائم، من المواشي في الأساس، على فقراء العرب بالتساوي كنوع من البحث عن مجتمع افضل يتميّز بالعدالة الاجتماعية.

٤. أبو ذرّ
هو أبو ذرّ الغفاري واسمه «جُنْدَب بن جُنادة». صحابي من الأوائل، اشتهر بتقواه وتقشفه وثورته على الفقر والظلم الاجتماعي وعَبَّر عن ذلك بصَيْحَتِهِ الشهيرة: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج على الناس شاهراً سَيْفَهُ».

٥. ضَيَّع في الصيف اللبن
مثل يُضرب لمن يعتمد الغِشّ (والأصل: يبيعُ الحليبَ مخلوطاً بالماء صَيْفاً) فينكشف أمره ويُضيِّع نفسه.

٦. اصحاب الكنيف
اسم أطلقهُ «عروة الورد» على جماعة الصعاليك (فقراء العرب) الذين كانوا يرتدّون عن الفكرة والطريق عندما يَتَحسَّن حالهم. والكنيف هو الحَوْش او الحظيرة.



١/٢ كغم ذهب !!

١/٢ كغم ذهب على شكل























كوكا كولا
احساس لا يقاوم